يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٦ كانون الاول ١٩٩٥
١٤ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
6.12.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 172/52

جرح جنديين اسرائيليين في نابلس، جراح احدهما خطيرة

(ص٢)

الامم المتحدة تتبنى قرارا يشجب ضم القدس والجولان

(ص٥)

جدل حاد في مهرجان القاهرة السينمائي، حول فيلم «تحت الارض» اليوغوسلافي

(ص ٨، ٩)

مظاهرات مئات آلاف العمال في المدن الفرنسية تحولت الى مواجهات مع الشرطة

* عشرات الوفود المشاركة في مؤتمر النقابات «سي.جي.تي» تشارك في مظاهرة باريس، تعبيرا عن التضامن العمالي * النقابات تهدد بشل فرنسا بشكل عام، اذا استمرت الحكومة في موقفها المتعنت *

(ص ٣)

في الذكرى الثلاثين لمقتل رابين
مراسيم تأبين رسمية وشعبية في جميع انحاء البلاد

(ص ١٦)

قبل الاتفاق على الترتيبات الامنية مع سوريا

اسرائيل تسعى لاتفاق سياسي عام!

*** كريستوفر قد يزور المنطقة، قريبا، لتحريك المفاوضات السورية – الاسرائيلية * الموفد الامريكي يعرض نتائج محادثاته في سوريا على بيرس ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، مساء امس الثلاثاء، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، حيث عرض عليه نتائج مباحثاته مع القيادة السورية في دمشق. ومن المقرر ان يلتقي روس، مرة اخرى، اليوم الاربعاء، وزير الخارجية، ايهود براك، ومدير عام وزارته، اوري سافير، وسفير اسرائيل في واشنطن، ايتمار رابينوفتش.

وكان روس قد اكد في تصريحاته امس، ان القيادة السورية عاقدة العزم على تحقيق السلام. هذا الامر الذي اكده نائب وزير الخارجية الروسي، فكتور بوسافاليوك اثناء لقائه الوزير يوسي بيلين، امس.

وقال بوسافاليوك ان ليس بامكانه الاشارة الى تغييرات في المواقف السورية، الا ان قادتها لم يكونوا قط، معنيين بمسيرة السلام، كما اليوم.

الا ان القيادة الاسرائيلية من جانبها، وازاء هذا التفاؤل الامريكي – الروسي، تتحدث

(البقية على ص ١٥)

الغاء نتائج الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في مصر في ١١ دائرة

* القاهرة – الوكالات – اعلنت محكمة الاسماعيلية الادارية شمال مصر، امس الثلاثاء، الغاء نتائج الدورة الاولى لانتخابات مجلس الشعب المصري في ١١ دائرة.

وقال مصدر قضائي ان القرار اتخذ اثر تقدم مرشحين خسروا في الدورة الاولى التي نظمت في ٢٩ تشرين الثاني بشكاوى حول عمليات تزوير.

وتقع الدوائر الاحدى عشرة التي تتمثل كل منها بنائبين الى مجلس الشعب في اربع محافظات هي السويس وبور سعيد والاسماعيلية والشرقية في دلتا النيل.

وقال المصدر ان وزارة الداخلية استأنفت على قرار المحكمة امام محكمة القاهرة الادارية العليا.

(تفاصيل اخرى عن الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في مصر. اقرأ الصفحتين ٥ و٧)

اصابة جنديين بجراح في نابلس

* وصول دفعة جديدة من الضباط الفلسطينيين الى بيت لحم * اغلاق معتقل الظاهرية تمهيدا لاعادة الانتشار *

* نابلس – اعلن الناطق العسكري ان جنديين اسرائيليين اصيبا، امس الثلاثاء، برصاص اطلقه فلسطينيون في نابلس، وان اصابة احد الجنديين خطرة.

وتابع الناطق ان الجنديين اصيبا بينما كانا في سيارة اسعاف عسكرية قرب قاعدة للجيش الاسرائيلي في نابلس. واضاف ان الفلسطينيين لاذوا بالفرار، بينما تم نقل المصابين على متن طائرة مروحية الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس لتلقي العلاج.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة الارتباط، اللواء زياد الاطرش، ان ٣٠ ضابطا اضافيا من الشرطة الفلسطينية وصلوا، امس الثلاثاء، الى بيت لحم تحضيرا لانسحاب الجيش الاسرائيلي منها بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

واضاف الاطرش ان «اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي تتم كما هو مقرر وانا على ثقة من احترام موعد ١٨ كانون الاول الحالي».

واكد عدد من المحامين الفلسطينيين ان سلطات الاحتلال اغلقت معتقل الظاهرية تمهيدا لاعادة الانتشار، ونقلت معتقليه الى داخل «الخط الاخضر».

الفلسطينيون يطالبون باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة التوجيه العليا الاسرائيلية – الفلسطينية الخاصة بمراقبة تنفيذ الاتفاق المرحلي بين الطرفين، اجتماعا لها، امس الثلاثاء. ورئس الجانب الفلسطيني وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، والجانب الاسرائيلي مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير.

وبحثت اللجنة في اجتماعها في اعادة الانتشار قبل احتفالات اعياد الميلاد واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين واقامة مناطق صناعية في الضفة الغربية وكذا العبر المستفادة من حادثي قباطيا واختطاف جنديي «حرس الحدود» في جنين.

وعلم، بعد ان اختتمت اللجنة اجتماعها، ان الجانب الفلسطيني طالب اسرائيل باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين حتى الواحد والعشرين من الشهر الجاري، على ان تقوم، ايضا، بتسليم السلطة الفلسطينية قائمة بأسماء الاسرى الفلسطينيين، الذين سيتم اطلاق سراحهم حتى موعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية، وذلك من اجل ضمان دخول هذه الاسماء في قائمة الانتخابات.

واعلن سافير ان هذه القضية ستقوم هيئة اخرى ببحثها.

من ناحية اخرى، اتهم الجنرال عامي درور، من قسم الدراسات العسكرية، امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، الفلسطينيين بأنهم لا يلتزمون بتعهداتهم بخصوص تسليم اسرائيل المشتبه بقيامهم بأعمال معادية، والذين طالبت بتسليمهم. وقال: صحيح ان السلطة الفلسطينية حاكمت مختطفي جنديي «حرس الحدود» الا انها اطلقت سراح احدهما ويعمل، الآن، في الشرطة الفلسطينية محققا.

لقاء اليوم

مع: د. شبيرا كلاين، نائب مدير مستشفى «رفقا زيف» في صفد
حول: أزمة المستشفيات الحكومية

خدمات المستشفيات على شفا الهاوية والانهيار!

* وجه امس الثلاثاء، (١٢) مدير مستشفى حكومي في البلاد، رسالة مشتركة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبوه فيها بالتدخل شخصيا لحل ازمة المستشفيات الحكومية وانقاذ تلك المستشفيات من الانهيار بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها.

حول الموضوع التقينا نائب مدير مستشفى «رفقا زيف» في صفد د. شبيرا كلاين.

*** «الاتحاد» – ما هو سبب الازمة المالية التي تهدد خدمات المستشفيات الحكومية بالانهيار؟**

– د. شبيرا: «يتموضع جهاز خدمات المستشفيات الحكومية على شفا الهاوية والانهيار، بسبب امتناع وزارة المالية عن تحويل مستحقاتها للمستشفيات. وبسبب الديون المتراكمة لمزودي المستشفيات بالامدادات والاجهزة اللازمة والتي تجاوزت مبلغ الـ (٣٠٠) مليون شيكل، وادت الديون الى امتناع المزودين عن مد المستشفيات بالاجهزة اللازمة لعلاج المرضى».

*** «الاتحاد» – اليوم (امس) اعلنت وزارتا الصحة والمالية عن تحويل مبلغ من المال، الا يحل الازمة؟**

– د. شبيرا: «المبلغ هو اقل حتى من حل مرحلي. والمطلوب وضع خطة وميزانية للمدى البعيد وليس سد الثقوب. والمبلغ الذي اعلن عن تحويله لا يحل المشاكل الجذرية التي تعاني منها المستشفيات. ولا يضمن الاداء الوظيفي المطلوب. وتجدر الاشارة الى ان الميزانية المقترحة من وزارة المالية للمستشفيات الحكومية لعام (١٩٩٦)، تجسد للاسف، حقيقة ان المستشفيات ليست في اولويات الحكومة، وتبشر الميزانية بزيادة التدهور للأسوأ، وضرب الخدمات الواجب تقديمها وبنوعية عالية».

*** «الاتحاد» – هل اثر قانون الصحة الحكومي على الوصول للأزمة الحالية؟**

– د. شبيرا: «لقد اثر بشكل سلبي. وكنا حذرنا من ذلك في بداية العام الجاري. بسبب عدم الجباية الكافية من مؤسسة التأمين الوطني وتحويل الاموال للمستشفيات. وبموجب القانون، كان على الهيئات المسؤولة تحويل (٦٠٠) مليون شيكل».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد الازمة على خدمات المستشفيات؟**

– د. شبيرا: «الابعاد خطيرة جدا. وتنقصنا الاجهزة الهامة والضرورية لتقديم الخدمات للمرضى. واضطررنا في جميع المستشفيات الى تأجيل اجراء عمليات جراحية او تقديم علاجات للمرضى».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات التي تفكرون باتخاذها لالزام المسؤولين بدفع مستحقاتهم؟**

– د. شبيرا: «كمسؤولين عن المستشفيات لا يمكننا اتخاذ اجراءات تشل عمل المستشفيات كالاضراب. وعلى الجمهور ان ينزل الى الشارع ليلزم الحكومة بدعم المستشفيات الحكومية».

*** «الاتحاد» – ماذا تشعر كطبيب عليه تقديم خدمة انسانية، ويقف عاجزا عن تقديمها بسبب انعدام الادوات والاجهزة؟**

– د. شبيرا: «شعور من الاحباط صعب جدا. والاصعب ان تنظر الى انسان بحاجة اليك كطبيب، وتقف عاجزا عن تقديم الخدمة وتتقزم الكلمات امام وصف شعور اي طبيب يمنعه انعدام المال من تقديم خدمات طبية».

(سهيل قبلان)

تعقيبا على تصريحات بيرس حول القدس

عريقات: السلام الشامل لن يتحقق بدون عودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية



* اريحا – انتقد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الثلاثاء، تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، حول القدس معتبرا ان السلام الشامل لن يتحقق من دون اعادة القسم الشرقي من المدينة الى الفلسطينيين.

وصرح عريقات «لا استطيع ان اقف حارسا على شفاه بيرس ولكنه يدرك ان القدس هي اولى القضايا على جدول اعمال المفاوضات للمرحلة النهائية التي ستبدأ بعد اقل من ستة اشهر من الآن».

واضاف عريقات «بيرس يدرك، ايضا، ان القدس الشرقية ارض محتلة مثل غزة واريحا وغيرها وانه لا سلام من دون عودة القدس الى السيادة الفلسطينية».

وكان بيرس اكد، امس الاول الاثنين، ان القدس لن تكون بأي حال موضع تسوية او تقسيم مؤكدا «لم نفكر مطلقا ولن نفكر اليوم او غدا ان تكون القدس موضع تسوية او تقسيم». واضاف «كما لن تكون القدس بأي حال شراكة بين عاصمتي دولتين».

واكدت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول، مجددا ان القرار الذي اتخذته اسرائيل في العام ١٩٨٠ بفرض قوانينها على القدس الشرقية «غير شرعي».

واعتبر عريقات ان تصويت الامم المتحدة «جاء مطابقا لرأي العالم اجمع بأن القدس هي ارض محتلة».

خلال اعتصام في البيرة تضامنا مع المعتقلين

مطالبة اسرائيل باحترام المواثيق الدولية المتعلقة بالمعتقلين الامنيين

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي، من نائل ابو دية – نظمت لجنة التضامن مع الاسرى والاسيرات داخل السجون الاسرائيلية اعتصاما جماهيريا قبل ظهر امس الثلاثاء، امام مبنى بلدية البيرة تضامنا مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

ورفع المشاركون في الاعتصام شعارات منددة باستمرار احتجاز الاسرى والاسيرات، واصدرت لجنة التضامن بيانا طالبت فيه بمواصلة الضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن جميع المعتقلين.

وقالت ميسون الوحيدي والدة المعتقلة عبير الوحيدي: ان هذه الفعاليات جزء من النضال الوطني من اجل تحرير كافة المعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية دون قيد او شرط.

واوضحت الوحيدي: ان اوضاع الاسرى داخل السجون، تسير من سيء الى اسوأ. وناشدت السلطة الوطنية التأكيد على اهمية اطلاق سراح الاسرى والاسيرات وعدم اتخاذ خطوات جديدة او اي اجراءات في مفاوضات السلام قبل تحقيق هذا المطلب العادل.

وعلى نفس الصعيد اكدت النساء المشاركات في المسيرة على ان الاسرى والاسيرات هم الآن اساس القضية وبدونهم لا معنى للسلام ولا سلام دون اطلاق سراحهم جميعا.

هذا وطالب اتحاد لجان الكفاح عن الحريات كافة المؤسسات الوطنية والانسانية والحقوقية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج وفي اقرب وقت عن كافة الاسرى والاسيرات، وعلى اسرائيل احترام اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة باحترام السجناء الامنيين.

في اليوم الـ ١١ للاضراب العمالي

مظاهرات مئات آلاف العمال في المدن الفرنسية تحولت الى مواجهات مع الشرطة

* عشرات الوفود المشاركة في مؤتمر النقابات «سي.جي.تي» تشارك في مظاهرة باريس، تعبيرا عن التضامن العمالي * النقابات تهدد بشل فرنسا بشكل عام، اذا استمرت الحكومة في موقفها المتعنت *

* باريس - لمراسلنا، جهاد عقل - جرت يوم امس الثلاثاء، مظاهرات عمالية وطلابية بمبادرة النقابات العمالية وعدة هيئات طلابية، في مختلف المدن الفرنسية، احتجاجا على سياسة الحكومة اليمينية الاقتصادية والتي تحاول ضرب الانجازات العمالية، خاصة في مجالات الضمان الاجتماعي ومخصصات التقاعد واتفاقيات العمل.

وشهدت باريس اضخم المظاهرات شارك فيها حوالي نصف مليون شخص، وسار في مقدمتها قيادات النقابات العمالية، برز بينها رئيس اكبر نقابة عمالية، الـ «سي.جي.تي»، لوي ڤيانيه.

وتحولت المظاهرة الضخمة الى مظاهرة وحدوية ليس على الصعيد الفرنسي فقط، وسار في مقدمتها مع لوي ڤيانيه، ممثلو الوفود النقابية المشاركة في مؤتمر الـ «سي.جي.تي» الـ (٤٥)، المنعقد في باريس، ومنهم النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل. بالاضافة الى رؤساء اتحادات النقابات في جنوب افريقيا وامريكا والصين وكوريا وهنغاريا وتركيا والهند وايطاليا ودول امريكا الجنوبية وكوبا.



●المواطنون الفرنسيون يستخدمون المراكب وسيلة نقل مؤقتة ●

وعبّر مئات آلاف المتظاهرين عن تقديرهم وتحيتهم للتضامن الدولي العمالي معهم، واستقبلوا الوفود بالهتافات العمالية التضامنية، تعبيرا عن التقدير.

وكانت المظاهرة انطلقت في حوالي الساعة الواحدة من مركز باريس، واستمرت حتى الساعة الخامسة والنصف مساء، (السادسة والنصف بتوقيت اسرائيل) واختتمت بالنشيد الاممي، وشارك فيها ممثلون عن مختلف القطاعات العاملة في فرنسا دعما للقطاعات العمالية المضربة.

وعبّر مصدر نقابي فرنسي مسؤول لمراسلنا عن تقديره لهذه المظاهرة الجبارة قائلا: «المظاهرة هي رد فعل طبيعي ضد موقف حكومة آلان جوبيه، الذي يحاول ضرب عمال القطاع العام، واهميتها تكمن ايضا بأنه للمرة الاولى تسير فيها مختلف النقابات الفرنسية بشكل مشترك في مظاهرة واحدة».

من جهة اخرى استمر اضراب عمال القطارات ومختلف القطاعات في القطاع العام، واستمرت الاختناقات المرورية في العاصمة الفرنسية، وعلمنا انه في حالة استمرار تعنت الحكومة فان النقابات ستقوم بتصعيد كفاحها بشكل قد يشل الحياة في فرنسا عامة.

وجاءت المظاهرة تعبيرا عن قوة الـ «سي.جي.تي»، الذي تتمحور ابحاث مؤتمره الـ (٤٥) حول مستقبله ضمن خارطة العمل النقابي في اوروبا والعالم.

بيرس، اليوم في عمان وغدا في القاهرة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مكتب رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة شمعون بيرس سيغادر البلاد، اليوم الاربعاء، متوجها الى عمان حيث سيلتقي الملك الاردني حسين لمدة ثلاث ساعات.

كذلك سيتوجه بيرس يوم غد الخميس، الى القاهرة حيث سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك ويجري معه مباحثات حول التطورات في العملية التفاوضية، والعلاقات الاسرائيلية المصرية.

وسيلتقي بيرس بعد غد الجمعة عند حاجز ايرز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الاصوليون الارهابيون يغتالون صحفية جزائرية

□ الجزائر - الوكالات - نفذ الاصوليون الارهابيون في الجزائر، صباح امس الثلاثاء، جريمة اخرى بحق الصحفيين الجزائريين، وذلك باغتيالهم الصحفية الشابة خديجة دهماني (٢٨ عاما) والتي تعمل في صحيفة «الشروق».

وحصل الحادث قرب مدرسة الصم والبكم في بركي (ضواحي العاصمة الجزائرية) حيث تقطن دهماني.

وباغتيال دهماني ارتفع عدد الصحفيين، الذين اغتيلوا منذ ايار ١٩٩٣، الى ٤٦. ويأتي الحادث بعد ٤٨ ساعة على اغتيال الصحفي حميد محيوط، الذي كان يعمل في صحيفة «ليبيرتيه» وسائقه.

وقد تعرض محيوط وسائقه للتعذيب قبل ان يذبحا في «ريس حميدو» في ضواحي الجزائر العاصمة.

هجوم على موقع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري ان قذائف مدفعية وصواريخ اطلقت، امس الثلاثاء، على موقع تابع للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ولم يؤد ذلك الى سقوط ضحايا.

وافاد الناطق ان الحادث وقع في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واضاف ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف المنطقة الشمالية من المنطقة «الامنية» التي اطلقت منها الصواريخ والقذائف.

«اتحاد الحاخامات» يهاجم الصحافة

* اهانة الحاخامات هي اهانة للتوراة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد «اتحاد الحاخامات» برياسة شبيرا ودروكمان، امس الثلاثاء، في القدس، اجتماعا لاستنكار الحملة التحريضية المنفلتة ضد الحاخامات.

وقد اختار منظمو هذا الاجتماع دعوة الحاخامين رابينوفيتش ولينور، اللذين حققت معهما الشرطة في وقت سابق حول تورطهما باصدار فتوى هدرت دم رابين، الى المنصة. وبعد قراءة فقرات «تهيليم» في ذكرى مرور ثلاثين يوما على مقتل رابين، تناوب الحاخامات الوقوف خلف المنبر. وقال حاييم دروكمان ان اهانة الحاخامات هي اهانة للتوراة المقدسة. اما مردخاي الياهو فقد انتقد خطوة الراب يوئيل بن نون.

ولوحظ ان الحاخامات هاجموا بصورة شديدة الصحافة واجهزة الاعلام بدعوى انها تحرض على جمهور كامل.

اليوم، اعلان لوائح الاتهام ضد المتورطين باغتيال رابين

● النيابة العامة تقدم لوائح اتهام منفصلة ضد الاخوين عمير وعيداني ●

●حيفا - مكتب الاتحاد» - قدمت النيابة العامة في لواء تل ابيب، يوم امس الثلاثاء، الى المحكمة لوائح اتهام منفصلة، عكس ما كان متوقعا، ضد الاخوين يغآل وحجاي عمير ودرور عيداني.

وعلم ان عملية الفصل نابعة من عدم معرفة احد لموعد تنفيذ الجريمة عدا يغآل عمير نفسه، وان كان هؤلاء الثلاثة قد تباحثوا في الماضي بكيفية اغتيال رابين، وتنفيذ ذلك.

ومن الأساليب التي تداولوا البحث فيها تفخيخ سيارة رابين والعمل على تفجير شقته في رمات افيف واطلاق الرصاص عليه. او اطلاق صاروخ «لاو» او تنفيذ عملية الاغتيال بمسدس.

وعلم الثلاثة بمحاولات القتل، التي لم تنفذ.

ووجهت النيابة تهمة القتل مع سبق الاصرار ليغآل عمير اضافة الى اصابة آخر بجراح في ظروف خطيرة. كذلك قدمت لائحة اتهام مشتركة ضد الثلاثة حول التخطيط والتآمر على اغتيال رئيس الحكومة.

اما لائحة الاتهام الموجهة لحجاي عمير فتحوي تهمة سرقة اسلحة من معسكرات الجيش والتآمر للاعتداء على المواطنين العرب في اعقاب انسحاب القوات الاسرائيلية، والاعتداء على افراد الشرطة الفلسطينية والقيام باعمال انتقامية ضد العرب في حالة تعرض المستوطنين الى اي ضرر.

وتحوي لائحة الاتهام الرابعة تهمة تشكيل منظمة من عشرة افراد تتولى الاعتداء على الأسرى الفلسطينيين المحررين. وطلب حجاي من افشلوم فاينبرغ ان يحصل على لائحة باسماء هؤلاء من المحامي الياكيم هعتسني، رئيس «قيادة الكفاح لافشال اتفاق اوسلو»، الا ان الاخير اعلن ان مثل هذه القائمة غير موجودة.

كما طلب حجاي من زميله سرقة الاسلحة في اثناء استدعائهما للخدمة في الاحتياط. الا ان فاينبرغ اصيب بحادث طرق، الأمر الذي افشل هذه المؤامرة، وكذلك تأجيل اطلاق سراح الأسرى.

هذا وتحوي لائحة الشهود اسماء ٤٢ شاهدا. وطلبت النيابة من المحكمة ان تقرر باعتقال هؤلاء الثلاثة حتى انتهاء المحاكمة ضدهم، على ان يتشكل طاقم المحكمة من ثلاثة قضاة.

وستعقد المحكمة اليوم، الاربعاء، جلسة لقراءة لوائح الاتهام الموجهة لهؤلاء الثلاثة.

بعد التحقيق معه واطلاق سراحه

الشرطة مقتنعة بان افيشاي رفيف لم يوزع صورة رابين بالزي النازي!

*** التحقيق مع المحامي الياكيم هعتسني * اطلاق سراح مستوطن مجّد قتل رابين * تبرعات بقيمة مليون دولار لـ «القناة السابعة» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، أمس الثلاثاء، مع المحامي الياكيم هعتسني، للاشتباه بأنه حض في مقالات نشرها، مؤخرا، على التمرد والعنف، وذلك في اطار انتقاداته لسياسة الحكومة.

وقال هعتسني ان التحقيق سياسي.

وأطلق سراحه بكفالة بعد خمس ساعات من التحقيق.

على الصعيد ذاته مثل، أمس الثلاثاء، افيشاي رفيف، رئيس حركة «ايال»، في مقر الشرطة في القدس، وجرى التحقيق معه حول توزيع ملصقات تحمل صورة يتسحاق رابين، وهو بالزي النازي، في مظاهرة اليمين التي جرت قبل مقتل رابين بأسابيع في ساحة «عتصيون» في القدس.

وقال مصدر في الشرطة ان رفيف تعاون مع المحققين ورد على جميع الاسئلة.

واطلق سراحه بكفالة شخصية وبايداع مبلغ مالي، بعد ساعتين من التحقيق.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة على قناعة بأن رفيف لم يوزع الملصقات في مظاهرة اليمين ولم يشارك في المبادرة لانتاجها او توزيعها. وأنه حصل على نسخة واحدة، فقط، قبل المظاهرة بيوم واحد.

وأطلقت محكمة الصلح في بيتح تكفا، سراح دافيد اكسلرود، من مستوطنة «تبوح» بكفالة مالية شخصية وكفالة طرف ثالث، بعد الانتهاء من التحقيق معه.

واعتقل اكسلرود، بعد ان مجّد قتل رابين في مقابلة تلفزيونية وأبدى غبطته بالقتل.

على صعيد آخر، أعلن ان «القناة السابعة»، التي تحض على العنف وتبث سموم الحقد والكراهية ضد العرب، حصلت على تبرعات بقيمة مليون دولار، جمعت من منظمات يمينية وقوى مؤيدة للمستوطنين، في الولايات المتحدة الأمريكية!!



● افيشاي رفيف اثناء اعتقاله ●

خلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول التبادل الزراعي

*** يعقوب تسور: «شروط امريكا لاغراق البلاد بالمنتوجات الزراعية مبالغ فيها» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الزراعة، يعقوب تسور، السفير الأمريكي في البلاد، مارك انديك، أمس الثلاثاء، وتباحثا في الخلافات بين البلدين حول التبادل الزراعي وتجديد الاتفاق الزراعي بينهما.

وظهرت في اللقاء خلافات شديدة حول حجم التبادل الزراعي والكميات المعفية من الجمارك.

وأعرب تسور عن قلقه وخيبة أمله من شروط الولايات المتحدة لتجديد الاتفاق. وقال: «شروط الولايات المتحدة مبالغ فيها وغير مقبولة بتاتا ومن شأنها المس بالمزارع الاسرائيلي».

ووعد السفير الأمريكي بنقل الموقف الاسرائيلي الى الادارة الأمريكية.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة، روني حسيد، لـ «الاتحاد» حول جوهر الخلافات: «أرسلت وزارة الزراعة الاسرائيلية اقتراحاتها، قبل فترة، الى المسؤولين الامريكيين، لتجديد الاتفاق للتبادل الزراعي، وفوجئت بالرد الامريكي المستهجن والمرفوض، الأمر الذي دفع تسور للالتقاء بإيندك».

وقال حسيد، جوهر الخلافات هو حول المواد الغذائية، مثل الدجاج ولحوم البقر والخضراوات والفواكه الطازجة. وتعارض اسرائيل استيراد الدجاج بدون جمارك.

واقترحت الولايات المتحدة تصدير (٨) آلاف طن سنويا من الدجاج، فيما طلبت اسرائيل (٨٠٠) طن. كذلك اقترحت اسرائيل استيراد (٥٠٠) طن من اللحوم المجمدة سنويا، فيما تصر الولايات المتحدة على تصدير (٥٠٠٠) طن.. والأمر ذاته بالنسبة للتفاح، اسرائيل طلبت الف طن والولايات المتحدة تصر على تصدير (١٠) آلاف طن سنويا.

مؤتمر في نابلس لتقييم السلطة الوطنية للاقتصاد

● نابلس – من محمد دراغمة – يعقد في نابلس على مدار يومين في منتصف الشهر الجاري مؤتمر لتقييم ادارة أجهزة ووزارات السلطة الوطنية للاقتصاد الفلسطيني.

وعلم ان المؤتمر يعقد بمبادرة مؤسسة علمية تتخذ من المدينة مقرا لها. وتقرر ان يستمع المشاركون الى اوراق مقدمة من وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة، والتخطيط والتعاون الدولي والمالية وسلطة النقد والبنوك العاملة في الضفة والقطاع، بينما يقوم خبراء من ذوي الاختصاص بالتعقيب على كل ورقة قبل ان يجري النقاش العام بمشاركة الجمهور.

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة القائمة على المؤتمر انه ستتم دعوة الصناعيين والتجار لحضور الجلسة الخاصة بوزارة الاقتصاد.

السلطات تنوي جمع الأسلحة من عملائها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر عكسرية، أمس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية تنوي جمع الأسلحة التي وزعتها على عملاء الاحتلال، خصوصا، في فترة الانتفاضة.

وقال ضابط كبير في الجيش لم يكشف عن اسمه للاذاعة، أمس، ان لا خطر يتهدد هؤلاء العملاء، وتفضل السلطات استعادة هذه الأسلحة كي لا تستولي عليها السلطة الوطنية الفلسطينية.

لأول مرة في تاريخ الدولة

رقم قياسي في انتاج القطن للدونم الواحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى موسم قطف القطن لهذا العام قبل هطول الأمطار. وتم حتى الآن حلج (٧٥٪) من المنتوج وبلغ (٤٣) الف طن الياف وانسجة و(٧٠) الف طن من البذور من نوعي «أكلا» و«بيما».

وقالت الناطقة بلسان مجلس تسويق القطن، روت فوجطش، ان انتاج الدونم الواحد من القطن ضرب رقم قياسيا لم تشهد له الدولة مثيلا منذ بداية زرع القطن فيها قبل (٤٠) عاما، وتجاوز (٥٥٠) كيلوغراما للدونم الواحد من نوع «أكلا»، وأكثر من نصف طن من نوع «بيما».

وأشارت روت الى ان بذور القطن تمزج مع علف الأبقار، وان الكمية المنتجة هذا العام بيعت بأسعار رمزية لاصحاب حظائر الأبقار.

وقالت ان غالبية منتوج الألياف والأنسجة، بيعت في السوقين المحلية والعالمية.

وقال مدير عام مجلس القطن، رام فيدان، ان ثلاثة اسباب أدت الى النجاح في المحاصيل العالية وهي، الغلال الكبيرة والجودة والأسعار المعتدلة، مشيرا الى ان المجلس قرر زيادة مساحة الأرض المزروعة بالقطن الى (٣٠٠) الف دونم، ابتداء من العام القادم.

لتفوقها في الحفاظ على البيئة

وزارة البيئة تمنح الجوائز لأربع سلطات محلية بينها سخنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام يوم غد، الخميس، احتفال في «كريات أونو»، يمنح فيه وزير البيئة، يوسي سريد، جوائز للسلطات المحلية، التي تفوقت في مجال الحفاظ على البيئة وهي: سخنين وميتر وكريات يام وكريات اونو، بحضور رؤساء تلك البلديات.

وتبلغ قيمة الجائزة (٣٥) الف شيكل لكل سلطة محلية.

* يوسي سريد *

وكانت وزارة البيئة عينت لجنة خاصة، تابعت مدى اهتمام السلطات المحلية لمعالجة المياه العادمة وجمع القمامة والحفاظ على البيئة. وزار اعضاؤها القرى والمدن التي أوصت مكاتب وزارة البيئة بمنحها الجائزة واطلعوا على الأوضاع عن كثب.

وسوغت اللجنة منح الجائزة لبلدية سخنين، بما تقوم به من معالجة للمياه العادمة، مشيرة الى أن (٥٠٪) من المياه العادمة تعالج وتصفى في معهد تطهير وتنقية وتستغل المياه المصفاة للزراعة.

جبهة عكا تهنىء جبهة الناصرة باحتفالات العشرين لانتصارها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث سالم أطرش، سكرتير جبهة عكا الدمقراطية برسالة، أمس الثلاثاء، الى جبهة الناصرة الدمقراطية، مهنئا باسم جبهويي عكا، باحتفالات العشرين لانتصارها التاريخي.

وقال اطرش في رسالته: «ان انتصار جبهة الناصرة كان بمثابة الشعلة لاستمرار انتصارات الجبهة في المدن والقرى العربية في البلاد. وكانت القدوة في العمل البلدي، خاصة في الظروف الصعبة».

الامم المتحدة تتبنى قراراً يشجب ضم القدس والجولان

* الولايات المتحدة تمتنع عن التصويت حول القدس، وتنضم الى اسرائيل في معارضة القرار حول الجولان!! *

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ليلة الاثنين/الثلاثاء، ثلاثة قرارات تتعلق بالقدس والجولان وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الجمعية العامة ان القرار، الذي اتخذته اسرائيل في ١٩٨٠ بفرض قوانينها على القدس غير شرعي. كما رأت ان قرار اسرائيل ضم الجولان لاغ وباطل وليس له اي شرعية على الاطلاق.. واكدت في قرارها المتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط «تأييدها الكامل للانجازات التي حققتها حتى الآن» هذه العملية.

وعبرت الجمعية العامة عن شجبها، لنقل بعض الدول بعثاتها الى القدس «منتهكة بذلك قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) ورفضها الامتثال لاحكام ذلك القرار».

وقد صوتت ١٣٣ دولة على القرار وعارضته اسرائيل فقط وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت من بينها الولايات المتحدة.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية، ناصر القدوة، مجددا، عن قلقه من مشروع الكونغرس الامريكي القاضي بنقل سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وقال القدوة انه اذا بدأ تحقيق هذا المشروع فان منظمة التحرير الفلسطينية سترفع القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي. واضاف «ما ان نشعر بأي خطر جدي سنفعل ذلك».

وبعيد تبني القرار المتعلق بالقدس اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا سنويا آخر يطالب اسرائيل «بالانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ تنفيذا لقرارات مجلس الامن ذوات الصلة».

وطالبت الجمعية العامة اسرائيل بـ «الغاء قرار ضم الجولان السوري المحتل» الذي يشكل انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١»، حسب ما ورد في نص القرار.

واشارت الجمعية العامة في قرارها الى ان «استمرار اسرائيل في احتلال الجولان السوري وضمها اياه بحكم الامر الواقع يشكلان حجر عثرة في سبيل تحقيق سلم عادل وشامل ودائم في المنطقة».

وصوتت ٦٦ دولة لصالح القرار مقابل اثنتين (اسرائيل والولايات المتحدة) ضده بينما امتنعت ٧٩ دولة عن التصويت.. وفي ١٩٩٤ تم تبني القرار بـ ٧٧ صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع سبعين عن التصويت.

وقد تبنت الجمعية العامة في بداية الجلسة المخصصة لبحث «الحالة في الشرق الاوسط» نصا يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط، التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد، عبرت فيه عن «تأييدها للمفاوضات الثنائية التي اعقبته».

وعبرت الجمعية العامة في قرارها هذا عن «تأييدها الكامل للانجازات التي حققتها حتى الآن» عملية السلام ودعت «جميع الدول الاعضاء الى تقديم المساعدة المالية والتقنية للاطراف في المنطقة والى مساندة عملية السلام».

وصوتت ١٤٨ دولة لمصلحة القرار مقابل اربع دول صوتت ضده هي سوريا ولبنان وايران وليبيا بينما امتنع السودان عن التصويت. اما العراق فلم يشارك في التصويت اصلا.

وهاجم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة، جاد يعقوبي، استمرار وجود قرارات ادعى انها «تتنافى مع الواقع الجديد في المنطقة» رغم التغييرات الايجابية في الامم المتحدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال يعقوبي «نأمل ان تلغي الدول الاعضاء في الامم المتحدة هذه القرارات المغالطة للتاريخ من جدول اعمال الجمعية العامة». واضاف «حان الوقت للكف عن استخدام لغة السنوات التي ولت».

الجولة الثانية للانتخابات التشريعية المصرية، اليوم

* واشنطن تطالب القاهرة بفحص الاتهامات حول تزوير الانتخابات *

* القاهرة - الوكالات - تجري اليوم، الاربعاء، الجولة الثانية للانتخابات التشريعية المصرية وذلك لانتخاب ٣١١ نائبا بعد ان انتخب ١٣٣ نائبا آخر في الدورة الاولى التي جرت يوم الاربعاء الماضي.

وتتميز هذه الانتخابات بكثرة التزوير وعربدة اتباع «الحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم، على الدوائر الانتخابية، الامر الذي ادى الى عدم نجاح اي معارض واحد للبرلمان.

ويتوخى حزب «التجمع» والحزب «الناصري» ايصال حوالي ١٥ نائبا الى مجلس الشعب.

من جهة اخرى طالبت الولايات المتحدة مصر بفتح تحقيق حول الاتهامات التي وجهتها المعارضة المصرية بالتزوير. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان بعض احزاب المعارضة لم تتمكن من عرض برنامجها على المصريين.

واكد الناطق انه اذا تبين ان الاتهامات التي وجهت الى الدولة بالتدخل صحيحة، سيكون ذلك «مناقضا بشكل مباشر» للتأكيدات التي صدرت عن الرئيس المصري، حسني مبارك. واضاف «بما ان المسؤولين المصريين وعدوا علنا بتأمين انتخابات حرة وعادلة ننتظر منهم اجراء تحقيق حول التزوير والمخالفات الانتخابية التي دينت. اننا نوليهم الثقة الكاملة في هذا الشأن».

تعيين سولانا رسميا امينا عاما لحلف شمال الاطلسي

* بروكسل - «و.ص.ف» - عين وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي، امس الثلاثاء، رسميا وزير الخارجية الاسباني، خافيير سولانا، (٥٣ عاما) امينا عاما للحلف.

ومن المقرر ان يتسلم سولانا مهامه في ١٦ الشهر الحالي بعد قمة الاتحاد الاوروبي في مدريد ويخلف سولانا في هذا المنصب ويلي كلاس، الذي اتهم بالتورط في فضيحة سياسية - مالية في بلجيكا، وقدم استقالته في العشرين من تشرين الاول الماضي.

وعين سولانا لولاية من اربع سنوات على الاقل بعد جدل طويل بين الامريكيين والاوروبيين. فقد اعرب الاوروبيون، في وقت سابق، عن الميل الى تعيين رئيس الوزراء الهولندي السابق، رود لوبيرز، في هذا المنصب. الا ان واشنطن رفضت ذلك وكانت المناقشات صعبة للتوصل الى اتفاق.

وسولانا هو ثاني امين عام للحلف من دولة من اوروبا الجنوبية والاول الذي لا تعتبر بلاده عضوا في الهيئة العسكرية للحلف.

وهو يتسلم مهامه في مرحلة حاسمة اذ ان الحلف سيقوم بأول عملية تدخل في تاريخه في البوسنة بارسال قوة متعددة الجنسيات قوامها ٦٠ الف رجل.

(نبذة شخصية عن سولانا اقرأ ص ١١)

تشييع جثمان الاحمد في رمانة، الرئيس الفلسطيني ينعى الفقيد



* جنين - من ثائر ابو بكر - نعى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الثلاثاء، باسمه وباسم السلطة الفلسطينية وحركة «فتح» نجيب الاحمد، الذي تمت مواراة جثمانه الطاهر في قرية رمانة، قضاء جنين.

وكان الاحمد قد توفي، امس الاول، في عمان، وتم، امس، احضار جثمانه الطاهر لتشييعه. وشارك في التشييع العديد من القوى والشخصيات الوطنية. والقى كلمة عرفات بالنيابة صخر حبش.

هذا وقد ابن الفقيد كل من سامي الاحمد ووليد ابو مويس والقى صبحي يونس كلمة عائلة الفقيد.

للمرة الاولى منذ العام ١٩٩١

ايران تدعو مسؤولين دوليين لحقوق الانسان الى زيارة البلاد

* جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - افاد مصدر في مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف، امس الثلاثاء، ان ايران دعت، للمرة الاولى، منذ العام ١٩٩١ عددا من كبار المسؤولين في الامم المتحدة العاملين في مجال حقوق الانسان لزيارة البلاد قريبا مما يثبت «رغبتها في التعاون».

وتم تسليم الدعوات، مؤخرا، في نيويورك الى المفوض الاعلى للامم المتحدة لحقوق الانسان، خوسيه ايالا لاسو. ولم يقم اي مسؤول من الامم المتحدة بزيارة ايران منذ العام ١٩٩١ تاريخ زيارة مقرر لجنة حقوق الانسان لايران.

ووجهت ايران الدعوة الى المقرر الخاص للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان حول التعصب الديني، التونسي عبد الفتاح عمر، لزيارة ايران في ١٥ كانون الاول الحالي. كما وجهت دعوة الى المقرر الخاص لحرية الرأي والتعبير عبديد حسين لزيارة ايران في الخامس من كانون الثاني المقبل.

واضاف المصدر نفسه انه من المتوقع ان يتم احترام هذه المواعيد.

وذكر المصدر ان لاسو سيقوم بزيارة الى ايران في الربيع المقبل. واوضحت وكالة الانباء الايرانية انه سيقوم بزيارته هذه في نيسان القادم.

الرئيس الكوري الجنوبي السابق متهم رسميا بالفساد

● سيئول - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي ان تهمة الفساد وجهت، أمس الثلاثاء، رسميا الى الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي - وو المسجون حاليا والذي تشير معلومات القضاء الى انه تلقى رشاوى بلغت ٣٧٣ مليون دولار بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣.

وقال المدعي العام، اهن كانغ مين، في مؤتمر صحفي عقده، أمس، الثلاثاء، «ان روه تلقى اموالا من ٣٥ رجل اعمال تراوح لكل واحد منهم بين ٥٠٠ مليون وون (٦٨٤ الف دولار) و٢٥ مليار وون (٣٢.٤ مليون دولار).

ويين رجال الاعمال، الذين قدموا هذه الرشاوى، مسؤولو المجموعات الصناعية الكورية الجنوبية العملاقة سامسونغ وهونداي ودايوو.

وأشار المدعي العام الى ان مقدمي الرشاوى سيمثلون امام القضاء بتهمة تخريب الاقتصاد. وقد تم اعتقال اثنين منهم.

توصية بانهاء مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا

● نيويورك - الوكالات - أوصى الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، رسميا، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي بانهاء مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا.

وقال بطرس غالي في تقرير له «بما ان مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا لا يمكنها ان تبقى في رواندا بدون موافقة الحكومة فانني انوي البدء في الثامن من كانون الاول الانسحاب تدريجيا من العملية».

تجدر الاشارة الى ان مهمة الامم المتحدة (١٨٠٠ جندي و٣٠٠ مراقب) تنتهي بعد غد الجمعة. واعتبر الأمين العام ان عملية الانسحاب ستستمر «شهرين او ثلاثة اشهر بالاجمال». وكانت الامم المتحدة بدأت بتقليص التزاماتها العسكرية في رواندا منذ الصيف الماضي.

وابلغ بطرس غالي ان الحكومة الرواندية لم تقبل بتمديد عمل مهمة الامم المتحدة في هذا البلد الى ما بعد الثامن من كانون الأول.

اليابان تمنح المغرب قرضا بقيمة ٣٣ مليون دولار

● طوكيو - «و.ص.ف» - منح الصندوق الياباني للتعاون الاقتصادي مع الخارج أمس، الثلاثاء، المغرب قرضا بقيمة ٣.٣ مليار ين (٣٣ مليون دولار) لتوسيع محطة لتوليد الكهرباء بتمويل مشترك مع البنك الدولي.

ومُنح هذا القرض لفترة ٣٠ عاما بفائدة ٣٪ وارفق بفترة سماح من عشر سنوات، وسيستخدم لشراء وتركيب اجهزة من أجل تحسين فاعلية المحطة الحرارية في القنيطرة بالقرب من الرباط لا سيما عبر تخفيف انبعاث الغاز.

وفي اطار هذا المشروع سيتم تركيب توربينة غاز ومولد من شأنهما ان يزيدا انتاج المحطة بنسبة ١٧٪.

انتظام عمل الكلى لدى باباندريو

● اثينا - الوكالات - جاء في نشرة طبية، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان عمل الكلى لدى رئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو، الذي يعالج منذ ١٥ يوما من التهاب في الرئة بدأ ينتظم تدريجيا.

تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى، منذ يوم الاربعاء الماضي، حيث تم تشغيل كليتي باباندريو اصطناعيا، التي تتحدث فيها نشرة طبية عن اعادة انتظام عمل الكليتين لديه.. وقد خضع باباندريو منذ ذلك الوقت لعملية تنقية الدم عدة مرات.

ومن جهة اخرى جاء في بيان نشره مركز اوناسيو لمعالجة امراض القلب حيث يعالج باباندريو، ٧٦ عاما، ان الحالة الصحية لرئيس الوزراء اليوناني ظلت مستقرة.

وأوضحت النشرة الطبية ان «عمل جهاز التنفس لا تزال تدعمه الآلة المساعدة على التنفس» لكن الاطباء «بدأوا يفكرون في امكان» وقف هذه الآلة. وكانت نشرة سابقة ذكرت ان باباندريو «يتجاوب مع ما يجري حوله» وان حالته الصحية «مستقرة».

قمة الدول الخليجية ترفض تقسيم العراق واقتراحات الملك حسين

● مسقط - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر قريبة من اجتماعات مجلس قمة التعاون الخليجي السادسة عشرة في مسقط، أمس، الثلاثاء، ان القادة الخليجيين ناقشوا في جلستهم المغلقة مساء أمس الأول، الاثنين، ملفات العراق وايران والارهاب.

وكان السلطان العماني، قابوس بن سعيد، افتتح القمة بنداء لتجنيب منطقة الخليج «التوترات والصراعات التي تشهدها الساحة الدولية وتجنيبها ما يترتب على ذلك من آثار ضارة».

وأكد السلطان قابوس، ايضا، ان «انتهاج سياسة معتدلة في مضمار العلاقات الدولية وبمصداقية تامة يؤتي ثمارا طيبة تتجلى في ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار وتثبيت دعائم الاخاء والازدهار».

وفي تقرير تلي امام القمة أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، فاهم القاسمي، «ضرورة ان توجه دول المجلس رسالة واضحة باسم شعوبها الى الشعب العراقي تؤكد تضامنها معه، وتوضح له، في الوقت نفسه، ان تجاوزات نظامه هي المسؤولة عن المعاناة التي يعيشها».



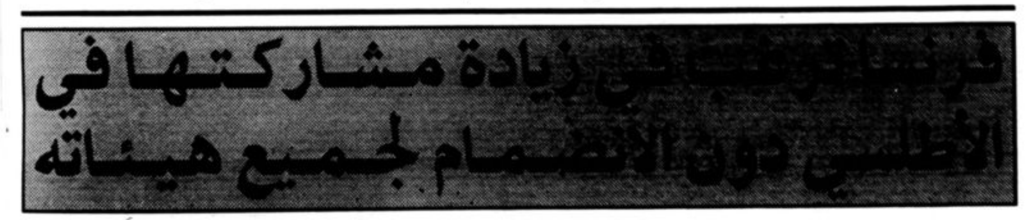
● العراقيون ينتظرون بفارغ الصبر الحلول المناسبة ●

وذكرت مصادر خليجية شاركت في الاجتماعات ان القاسمي دعا، ايضا، الى تأكيد ثوابت القمم السابقة حول ضرورة تطبيق العراق لجميع قرارات الامم المتحدة قبل رفع الحظر عنه لكنه دعا دول الخليج الى «رفض الطروحات المتعلقة بتقسيم العراق» ومشاريع الفدرالية التي اطلقها الملك الاردني حسين.

ويذكر ان دول الخليج أكدت مرارا تأييدها لوحدة اراضي العراق وسيادته الاقليمية.

وسبقت القمة تباينات في مواقف دول المجلس من الملف العراقي لا سيما بعد دعوة الشيخ زايد التي لقيت تأييد قطر.. وتعتقد الامارات ان ابداء ليونة ازاء مشكلات الشعب العراقي الانسانية من شأنه تشجيع بغداد على التجاوب اكثر مع قرارات الامم المتحدة.

وتركزت الانظار، في القمة، على زعيمين خليجيين هما ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله، الذي يترأس وفد بلاده بدلا من شقيقه المريض، الملك فهد، وامير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي يشارك للمرة الاولى في قمة خليجية، بوصفه اميرا للبلاد، بعد ان أطاح بوالده في انقلاب ابيض أواخر حزيران الماضي.



* فرنسا انسحبت من البنية العسكرية للحلف الاطلسي في العام ١٩٦٦ *

● بروكسل - «و.ص.ف» - أعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، أمس، الثلاثاء، لدى وصوله الى مقر حلف شمال الأطلسي: ان فرنسا قررت زيادة مشاركتها في الحلف دون الانضمام الى جميع هيئاته.

وقال الوزير الفرنسي «قررت فرنسا زيادة المشاركة في مجمل هيئات الحلف الاطلسي في سياق ما نقوم به في يوغوسلافيا السابقة لكن من الطبيعي الا يعني ذلك الدخول في البنية العسكرية للحلف».

وأفادت مصادر دبلوماسية ان باريس سمحت لرئيس اركان جيشها او مندوبه الدائم في بروكسل بالمشاركة في اللجنة العسكرية للحلف.

ولا يتطلب هذا القرار، الذي اعلنه دو شاريت، رسميا، أمس، في مقر الحلف، عودة فرنسا الى البنية العسكرية للحلف، التي سبق ان انسحبت منها سنة ١٩٦٦.

وأوضحت المصادر نفسها انه من المستبعد بالتالي ان يشارك وزير الدفاع الفرنسي في اجتماعات لجنة خطط الدفاع التابعة لمجموعة الخطط النووية او ان يكون هناك تمثيل عسكري فرنسي في القيادات الكبرى للحلف.

ووصف وزير الخارجية الامريكي هذه الخطوة الفرنسية في اتجاه الحلف بانها «ايجابية جدا» فيما رحب وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، «بحرارة» بالتحرك الفرنسي الذي قال انه «في مصلحة الحلف وفرنسا ومصلحتنا جميعا».

وترغب فرنسا في المقابل في ان يشارك رئيس الاركان، او ممثله، في المناقشات المتعلقة بالمهام الجديدة للحلف منذ انتهاء الحرب الباردة (١٩٨٩) مثل عمليات حفظ السلام كتلك الجارية، حاليا، في البوسنة والانفتاح على دول اوروبا الشرقية ومكافحة انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.

ويشير المراقبون الى ان الخطوة الجديدة لفرنسا باتجاه حلف شمال الأطلسي تعكس رغبة باريس في اعطاء دفع لعملية تجديد الحلف، التي بدأت في كانون الثاني ١٩٩٤.

وتأمل فرنسا في اقامة ركيزة اوروبية حقيقية داخل الحلف الاطلسي الى جانب الركيزة الامريكية. وترى، منذ بضعة أشهر، انه سيكون من الأسهل اقامة هذه الركيزة بالتشديد على وجودها في الحلف اكثر من العمل، بشكل منفصل، على تعزيز اتحاد اوروبا الغربية المنظمة الاوروبية الوحيدة، التي تملك صلاحية في مجال الدفاع.

كلمة الاتحاد

حلف عسكري..!

* دوي «القنبلة» التي فجرها رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، في لقائه التلفزيوني مساء امس الاول (القناة الاولى).. لم يسمع جيدا كما يبدو. لذلك لم نلحظ ردود فعل جدية عليه في الاوساط الاعلامية والسياسية. لكنها اخطر، اخطر بكثير من تفجير قنبلة.

لقد اعلن السيد بيرس انه لا يمانع في التوقيع على حلف عسكري مع الولايات المتحدة الامريكية. وزاد بقوله: الامر مطروح منذ زمن بن غوريون في الواقع، وقد ايدته منذ ذلك الحين. «ولكن الامر يحتاج الى ترتيب وتنظيم وموافقة الادارة الامريكية».

نحن لا ندري لماذا سأله الصحفي دان مرجليت عن هذا الموضوع بالذات، وان كانت لديه معلومات عن تحرك في هذا الاتجاه او لا. ولكن حقيقة الرد الفوري لرئيس الحكومة وبالايجاب، تدل على توجه استراتيجي.. وكما يبدو فانه توجه جدي ومدروس.

ان العلاقات القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة مبنية الان، ايضا، على التعاون الاستراتيجي. وهذا بحد ذاته خطر بالنسبة لاستقلال دولة اسرائيل ودورها في المنطقة. يجعلها جزءا من المخطط الاستراتيجي للولايات المتحدة وممارسات الدولة العظمى العدوانية في العالم عموما وفي المنطقة بشكل خاص. الموانئ الاسرائيلية باتت بيتا امريكيا ثانيا. والدولة باتت مرتعا للاجهزة الامريكية العسكرية وسوقا لاسلحة الدمار الامريكية المتطورة. والمواطن الاسرائيلي، دافع الضرائب، صار مموّلا للآلة الحربية الامريكية. وكل معاد للادارة الامريكية وسياستها اصبح يرى في اسرائيل عنوانا للعداء وللأعمال العدائية.

لكن كل هذا لا يكفي رئيس الحكومة، فينبغي زيادته بتطوير العلاقة الى تحالف. والتحالف لا يعني فقط «الدفاع عن اسرائيل»، كما يصوره مؤيدوه من دون ان يتأكدوا من هذا الدفاع. انما سيعني، ايضا، اقامة قواعد عسكرية امريكية في اسرائيل والالتزام الصارم بالبرامج الامريكية العسكرية. هذه البرامج التي قد تظهر الآن ضد ايران وليبيا والعراق مثلا، وهذا يثير حماس بيرس، لكنه قد يتطور ليوجه سهامه الى قوى وبلدان اخرى لا احد يعرف هويتها. ويعني الانخراط الكامل في البرامج العسكرية الامريكية. ويعني زيادة الثمن الذي يدفعه المواطن الاسرائيلي للعسكرة.

ان كل من تهمه مصلحة اسرائيل وشعبها، ومصلحة هذه المنطقة وشعوبها، يجب ان ينتفض غضبا واستنكارا واحتجاجا ورفضا لهذا التحالف. وهو لا يفيد، لا على المدى القريب ولا على المدى البعيد.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جولة روس.. وتمنّع بيرس

* بقلم: عفيف سالم *

* لم يخف الوسيط الامريكي، دنيس روس، قناعاته عن ان القيادة السورية عاقدة العزم على تحقيق السلام في الشرق الاوسط، وذلك بعد عودته من مباحثات مطولة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد ومعاونيه. وهذا ما دفع روس الى التأكيد على ان الادارة الامريكية ستستمر في بذل جهودها ومع كل الاطراف من اجل تحقيق السلام المنشود.

* المبعوث الأمريكي يتباحث مع الرئيس السوري في امكانية استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية *

كما ان نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسافاليوك الذي زار دمشق، ايضا، اكد في حديث مع الوزير يوسي بيلين، «ان القيادة السورية لم تكن معنية بمسيرة السلام قط، كما هي معنية بها اليوم».

وذكرت مصادر سورية ان سوريا فهمت الاشارات الايجابية، التي ارسلها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وهي تعتقد ان بمقدور اسرائيل اذا ما رغبت ان تُنجح جولة دنيس روس الحالية.

وهذه التصريحات المتفائلة تواجه بنوع من التمنع لدى القيادة الاسرائيلية. فقد صرح وزير الخارجية، ايهود براك، بأنه لا بد من معرفة المزيد من المعلومات، في حين اوضح اوري سافير انه يجب معرفة كيفية تحقيق السلام مع سوريا واي سلام هذا.. ونحن ننتظر العديد من الردود والايضاحات من الجانب السوري.

وكانت بعض المصادر الصحفية قد ذكرت ان شمعون بيرس يريد الحصول على تعهد مسبق من الرئيس السوري، باتجاهين، الاول، ان تكون المفاوضات جدية. والثاني، ان تكون متتالية، الامر الذي سيمكن الجانبين، حسب تقديراته، من احداث تقدم هام خلال الاشهر الستة القادمة.

واضافت هذه المصادر ان بيرس يرغب في الحصول على هذا التعهد قبل ان يقوم هو شخصيا بالكشف عن مقترحاته السلمية امام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، المقرر اللقاء به في الاسبوع القادم.

السؤال المطروح، اذن، هو: لماذا تتمنع القيادة الاسرائيلية الآن؟! وفي محاولة لاعطاء جواب مقنع او يكون اقرب الى الواقع لا بد من ملاحظة بعض الامور والخطوات، التي حدثت مؤخرا ومنها:

اولا: التقى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بوفد يمثل المستوطنين في الجولان. ووعدهم بفحص امكانية الاستمرار في اعمال البناء السكنية وكذا الاستيطان في الجولان.

ثانيا: وقعت اسرائيل، مؤخرا، اتفاقا عسكريا مع روسيا، واعرب بيرس عن موقفه الايجابي من امكانية التوصل الى تحالف «دفاعي» مع الولايات المتحدة، مشيرا الى انه يجب فحص الموقف الامريكي من هذا الامر اولا، لانه كما قال: «لست من المغرمين بجمع اللاءات»!

ثالثا: ما اعلنه المعلقان الامريكيان نوفاك وافنس من ان الادارة الامريكية متفائلة من مصير السلام على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري، وانه يمكن احراز تقدم عليه حتى الربيع القادم.

وقال هذان المعلقان ان سوريا ضمنت موقفا ايرانيا ايجابيا لاي اتفاق سلام بينها وبين اسرائيل. وان القيادة السورية، التي تتمسك بمبدأ «الانسحاب الشامل لقاء السلام الكامل»، على استعداد في حالة تحقيقه للعمل على اشراك اسرائيل والاردن وتركيا في خطط واتفاقات مشتركة حول تقسيم مصادر المياه والنفط والكهرباء».

وهذه الامور جميعا، وفق المنطق العملي والواقعي، كان عليها ان تشجع بيرس على القبول بما تعرضه القيادة السورية، الداعية الى انسحاب من الجولان ولبنان، وذلك وفق قرارات الشرعية الدولية. وكان فاروق الشرع قد اكد هذا الموقف المبدئي، مؤخرا، في مؤتمر برشلونة، لدى رده مباشرة على خطاب ايهود براك.

ويقول بعض المراقبين ان بيرس في تمنعه هذا يريد ان يضمن امرين اساسيين:

الاول: توقيع التحالف العسكري مع الولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى التفاهم والتعاون الاستراتيجي بينهما القائم فعلا. وذلك ليس خوفا على امن اسرائيل، بل لكي يوظف هذا العامل في معركته الانتخابية.

الثاني: الضغط على الاسد، خاصة بعد ان وقعت روسيا اتفاقا عسكريا مع اسرائيل. وبعد ان اصبحت العلاقات الاسرائيلية - الاردنية والاسرائيلية - المصرية جيدة، بالقول لا وقت للمماطلة في المفاوضات مع سوريا واضاعة الوقت.. واذا ما اضاعته فاتها قطار التسوية.

بطبيعة الحال لا يمكن، الآن، تقدير مدى التقدم الذي احرزه دنيس روس في جولته الحالية.. فهذا الامر سيعرف اذا ما حضر كريستوفر فعلا، الى المنطقة هذا الشهر!

بعد خسارتها في الدورة الاولى

المعارضة المصرية تأمل في الحصول على موطئ قدم في مجلس الشعب

* بقلم: لي كيث *(عن «و.ص.ف»)

□ لم يعد امام المعارضة المصرية من امل سوى الحصول على موطئ قدم في مجلس الشعب المصري في الدورة الثانية من الانتخابات التي تنظم، اليوم الاربعاء، لادراكها مسبقا بانها لن تحصل سوى على اضعف تمثيل برلماني منذ اقرار التعددية الحزبية في ١٩٧٩.

ولا يتوقع الخبراء ان يصل الى مجلس الشعب سوى حوالي عشرة من مرشحي المعارضة اي اقل من ٣٪ من مقاعد المجلس البالغ عددها ٤٥٤ مقعدا بعد الفوز «الكاسح» للحزب «الوطني الدمقراطي» الحاكم في الدورة الاولى التي جرت، يوم الاربعاء الماضي.

ويعني ذلك ان تمثيل المعارضة سيكون اضعف مما كانت عليه الحال في المجلس المنتخب عام ١٩٩٠ والذي قاطعته معظم احزابها، اذ كانت تمثل بخمسة مقاعد لحزب «التجمع التقدمي الدمقراطي الوحدوي» و١٤ مستقلا من المؤيدين لحزب «الوفد» الليبرالي اي ما يعادل ٦٪ من المقاعد.

ويخوض انتخابات اليوم (٦١٤) مرشحا بينهم (٦٦) من المعارضة للفوز بـ ٣٠٧ مقاعد لا تزال شاغرة. ولم تفز المعارضة باي من المقاعد الـ ١٣٧ التي اختيرت خلال الدورة الاولى وحصل منها الحزب «الوطني» على ١٢٣ مقعداً. اما المقاعد الاربعة عشر الباقية فحصل عليها مستقلون هم في الغالب من الذين لم يرشحهم الحزب الحاكم رسميا.

واكد محمد سيد سعيد، الخبير في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة «الاهرام» ان «عدد نواب المعارضة سيكون قليلا، ربما ١٥ في الاجمال». مضيفا ان «الاخوان المسلمين الذين استهدفتهم عمليات التزوير بشكل خاص لن يفوزوا باي مقعد على الارجح».

ويمثل «التيار الاسلامي» ٣٦ مرشحا الى انتخابات غد هم ٢٧ من «الاخوان المسلمين»، و٧ من حزب «العمل»، و٢ من حزب «الاحرار».

المحكمة تفرض على شركة لرش المبيدات (٧٥) ساعة عمل مجانية في خدمة الجمهور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل قاضي محكمة الصلح في حيفا، كمال خير، امس الثلاثاء، صفقة الادعاء بين وزارة البيئة وشركة «سايس ريسوس م.ض». وبموجبها تقوم الشركة بخدمة الجمهور مجانا على مدى (٧٥) ساعة، بعد ادانتها بتلويث المياه.

وكانت وزارة البيئة، قدمت شكوى ضد الشركة، التي تعمل في رش المبيدات الزراعية، بعد ان اتضح ان الشركة لم تركب جهاز تنظيف وغسيل للاجهزة المستعملة في الرش كما ينص القانون، الامر الذي ادى الى تلويث المياه.

وستحضر «سلطة حماية الطبيعة»، برنامجا مفصلا للساعات التي ستنفذها الشركة مجانا وفي اي مواقع.

مصرع اربعة عمال مصريين اختناقا في الاردن

□ عمان – و.ص.ف – علم من مصادر الدفاع المدني الاردني، امس الثلاثاء، ان اربعة عمال مصريين لقوا مصرعهم اختناقا بغاز اول اكسيد الكربون المتصاعد من موقد حطب بدائي تركوه مشتعلا في منزلهم في احدى ضواحي عمان.

وذكر المصدر نفسه ان الضحايا الاربع «تعرضوا للاختناق اثناء نومهم». واصيب بالاختناق، ايضا، مصري خامس نقل فورا الى احد المراكز الطبية وحالته الصحية متوسطة.

ويوجد في الاردن اكثر من مئتي الف مصري يشكلون النسبة الاكبر من العمالة الوافدة في المملكة.

بهدف زيادة الثروة السمكية

السماح للصيادين بالدخول الى مناطق كانت مغلقة لاسباب امنية



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قائد قوات البحرية، عامي ايلون، فتح مناطق بحرية كانت مغلقة امام الصيادين الاسرائيليين من منطلقات امنية.

جاء ذلك لتمكين الصيادين من زيادة ثروتهم السمكية وسد حاجة السوق منها.

ومن المناطق التي تقرر فتحها امام الصيادين، المنطقة الممتدة من نهريا حتى رأس الناقورة.

بيع الصخور الفضائية بالمزاد

● نيويورك – صادر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) قطعة من صخرة جلبها رواد الفضاء في مركبة «ابولو ١٢» منذ ٢٥ عاما من على سطح القمر ثم سرقت على ما يبدو. وتمت مصادرة هذه الصخرة قبيل عرضها للبيع في مزاد علني نظمته في نيويورك دار «فيليبس فاين ارت اوكسيونييرز».

وتزن هذه القطعة حوالي ١٤ غراما وهي تشبه نموذجا سرق عندما ارسلته بالبريد وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في ١٩٧٠. وقال متحدث باسم الوكالة ان هذه القطعة «ملك للحكومة» الامريكية.

وهي اول قطعة من القمر تعرض للبيع من اصل ٦٤ قطعة فقدتها وكالة الفضاء الامريكية. وتملك وكالة الفضاء الامريكية ٩٨.٦٢ نموذجا جلبتها رحلات ابولو الفضائية. وقد اهدى الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون ٢٥٩ غراما من هذه القطع لعدد من رؤساء الدول.

طفل قتل رفيقه لخسارته في اللعبة

□ مانيلا – قتل طفل في الثامنة من العمر، في العاصمة الفلبينية مانيلا، رفيقه في الصف واصاب شقيقه بجروح بالغة بسكين بعد ان خسر في لعبة «الطرة والنقش».

وقد اقدم ليوناردو على اخراج سكين من محفظته وطعن برناردو (١٢ عاما) وشقيقه ايرمين (١٠ سنوات)، معتبرا، ان الشقيقين غشاه خلال اللعبة حيث خسر ٧٠ بيزوسا (٢.٦٩ دولار).

وقد نقل ليوناردو الى مركز لاعادة التأهيل.. وقالت الشرطة انه قد يمثل امام المحكمة عندما يصبح في الثامنة عشرة من العمر.

جدل حاد في مهرجان القاهرة السينمائي، حو...

* نور الشريف: «الفيلم دليل على ان انهيار الشيوع... وفئات المنتفعين ليست افضل، رغم دعايات حرية التع...

□ القاهرة – و.ص.ف – اجمع السينمائيون والنقاد المصريون على اعتبار فيلم «تحت الارض» (اندرغراوند) للمخرج البوغوسلافي الاصل، امير كوستاريتسا، ادانة للانظمة التوتاليتارية ولا سيما للعناصر الانتهازية التي تقف على رأسها مع التأكيد على الفصل ما بينها وبين الزعماء التاريخيين سواء في شخصية تيتو او جمال عبد الناصر!

وخلافا للانتقادات التي وجهت في فرنسا الى مخرج الفيلم الحائز السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الصيف الماضي، واتهمته بانه «مؤيد للصرب» لرفضه التقسيم، رأى السينمائيون ان الفيلم يعرض فظائع الحرب الاهلية وويلات التقسيم والدمار الناجمة عنها.

ورأى عصام زكريا، الناقد في اسبوعية «روز اليوسف»، ان «الحرب الباردة لم تكن سوى وهم صنعه الجنرالات لامتصاص دماء شعوبهم، هؤلاء لم يخدعوا ويسرقوا الشعب فقط وانما خدعوا، ايضا، الزعماء الذين ماتوا وسرقت منهم احلامهم لا يتصورون ان بلادهم ستتمزق او تنهار من بعدهم، يستوي في ذلك لينين او نهرو او تيتو او عبد الناصر».

ويصور الفيلم الذي عرض لدى افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر، يوم الاثنين الماضي، قصة مدينة بلغراد منذ بداية الحرب العالمية الثانية (١٩٤١) الى الحرب البوسنية.

ويدور الفيلم حول صديقين هما «ماركو» و «بلاكي» كانا يساهمان في دعم المقاومة ضد النازية عبر سرقة اموال الاغنياء. وفي ١٩٤٣ يقوم ماركو بتهريب بلاكي بعيدا عن الالمان في مخبأ تحت الارض لصناعة الاسلحة للمقاومة يضم عددا من المقاومين واسرهم.

ورغم انتهاء الحرب يخفي ماركو النبأ عن سكان المخبأ ويستمر في خداعهم ٢٠ عاما، في حين يحقق هو الثراء ويصبح من اقرب المقربين الى تيتو. وفي النهاية يخرج بلاكي من المخبأ ليحارب مجددا ولكن هذه المرة في الحرب البوسنية من اجل الوطن الذي حلم به وعلى طريقته الخاصة.

وقال المخرج المصري رضوان الكاشف ان «القسم الاساسي من الفيلم يركز على ادانة النظم الشمولية التي تجعل الناس عاجزين عن استيعاب ما يحدث حتى العمى، ويدين الالة الضخمة للحزب الحاكم التي تحول الناس الى كائنات انتهازية مريعة في صورة منظرين يعرفون كيف يستغلون هذه الاله».

الا ان الفنان نور الشريف رأى من جانبه ان الفيلم لم يعرض سوى «السيئات التي رافقت عهد جوزيف بروز تيتو (١٩٤٥ – ١٩٨٠) متجاهلا النهوض الحقيقي الذي حققه في يوغوسلافيا» السابقة. ويضيف ان الفيلم دليل على «ان انهيار الشيوعية ليس افضل من بقائها، وانتشار القتل وفئات المنتفعين ليست افضل رغم دعايات حرية التعبير التي روجها الاعلام الغربي».

واكدت المخرجة اللبنانية جوسلين صعب التي شاركت في فعاليات مهرجان القاهرة ان «العرض كان صدمة. المخرج قدم نظرة من داخل النظام، وكان يجب ان يكون عنيفا من الناحية السينمائية ليوصل فكرته».

وقالت صعب «وانا لا اجد الفيلم مؤيدا للصرب. المخرج عرض الاحداث لكنه لم يأخذ موقفا، وقدم نهاية متفائلة مع انفصال جزء من الارض في اشارة الى الانطلاق من

تحت شعار «نعم للرياضة –

عبلين معززة است...

□ عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – «نعم للرياضة – للمخدرات والسموم» و «نعم للرياضة – لا للعنف» تحت هذا الشعار المركزي جرت مباراة ودية منتخب عبلين معززا باللاعبين

...سينمائي، حول فيلم «تحت الارض» اليوغوسلافي

...ن انهيار الشيوعية ليس افضل من بقائها، وانتشار القتل ...ايات حرية التعبير التي روجها الاعلام الغربي»*

اقرب المقربين ... يخرج بلاكي ... ددا ولكن ... نية من اجل ... على طريقته ...

... سري رضوان ... الاساسي من ... ادانة النظم ... لناس عاجزين ... يحدث حتى ... ضخمة للحزب ... الى كائنات ... سورة منظرين ... هذه الاله». ... الشريف رأى ... يعرض سوى ... عهد جوزيف ... - ١٩٨٠) ... لحقيقي الذي ... با» السابقة. ... بل على «ان ... افضل من ... لقتل وفئات ... رغم دعايات ... وجها الاعلام

... بنانية جوسلين ... في فعاليات ... «العرض كان ... طرة من داخل ... يكون عنيفا ... انية ليوصل

... لا اجد الفيلم ... خرج عرض ... موقفا، وقدم ... صال جزء من ... الانطلاق من



● نور الشريف ●

جديد. ومع ذلك فان النهاية لم تكن مفهومة تماما».

وقال نور الشريف «الفيلم كان محيرا، ان انفصال الارض وعلى متنها كل الشخصيات، التي اعاد المخرج احياءها لتلتقي متناسية الخلافات والصراعات، يقدم صورة مثالية للتوافق الذي كان قائما تحت الارض خلافا للمجازر الدائرة فوقها».

وقال الكاشف ان الفيلم «يدين الحرب الاهلية وتفتيت الدول واضعافها وهو ما يتفق عليه الجميع».

وقال زكريا «ليس في الفيلم ما يفزع اهل البوسنة وان كنا وجدنا اشياء مفزعة عن كل الناس في كل بلاد الارض»، واضاف ان «سنوات الحكم بعد نجاح الثورات والاستقلال لم تكن سوى وهم عاش فيه الناس تحت الارض يصنعون الاسلحة في فقر شديد ويحلمون بالخروج الى النصر ليكتشفوا الخدعة».

وكانت سفارة البوسنة في القاهرة اصدرت بيانا «تبرأت» فيه من كوستاريتسا المولود في سراييفو في العام ١٩٥٥، واتهمته بانه مؤيد «لصربيا المعادية» اي صربيا الكبرى.

ويقدم الفيلم الذي استمر زهاء ثلاث ساعات ملحمة تعالج ادق التفاصيل المحيطة بشخصياته. وقالت صعب ان المخرج الذي قدم حلولا لمشكلة مرور الزمن مثلا ربما لجأ الى الاطالة «ليغطي كل شيء فلا يترك مجالا لانتقاده. هذا يطرح تساؤلا: هل كان لديه شعور بالذنب، هل كان يشعر بالحاجة لتبرير ما يقدمه».

يختتم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر فعاليته في العاشر من الشهر الجاري. ويتضمن المهرجان مسابقتين تشارك في المسابقة الدولية ١٧ دولة بعشرين فيلما وفي مسابقة نجيب محفوظ ١٠ دول بأحد عشر فيلما.

اما المشاركة العربية في المسابقتين فكانت ضعيفة هذا العام واقتصرت على مصر والجزائر وسوريا وتونس.

انتخاب لجنة آباء لمدرسة كابول الثانوية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى امس الاول، انتخاب لجنة آباء في مدرسة كابول الثانوية، وتم انتخاب السيد يوسف خطيب رئيسا للجنة وكامل بشير نائبا واحمد خطيب امين الصندوق كما انتخب كل من السادة التالية اسماؤهم: مصطفى بركات وخالد بدران ومحمد علي درويش واحمد مصطفى هيبي وصالح سعد الدين وفتحي خطيب اعضاء في اللجنة.

واثناء الاجتماع القى مدير المدرسة الاستاذ احمد بدران، كلمة تحدث فيها عن وضع المدرسة وتطرق في كلمته الى المجاز الصف الثالث عشر، وشكر لجنة الآباء السابقة على تعاونها مع ادارة المدرسة. وتحدث عن المجاز الطابق الثالث في المدرسة المكون من ٦ غرف والذي تم بناؤه بالتبرعات وبدعم من المجلس المحلي، كما حيا اللجنة المنتخبة وتمنى لها النجاح في عملها المستقبلي.

تنفيذ حكم الاعدام بمتهم في فلوريدا

□ ستارك (الولايات المتحدة) - نفذ حكم الاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي في سجن ستارك (فلوريدا) بقاتل، اصبح الشخص الـ ٣٥ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في هذه الولاية الامريكية منذ ان اعادت المحكمة العليا في العام ١٩٧٦ تطبيقه.

وكان حكم على جيري وايت (٤٧ عاما) بالاعدام في ١٩٨٢ بتهمة قتل احد الزبائن واصابة صاحب متجر بجروح خطيرة في عملية سطو حدثت في ٨ مارس ١٩٨١ في مدينة تافت (فلوريدا).

ووايت هو الشخص الـ ٤٧ الذي ينفذ فيه حكم الاعدام هذا العام في الولايات المتحدة.

وفد من الكتاب العرب واليهود الاسرائيليين والفلسطينيين يشارك في مهرجان «السلام والفن» البلجيكي

* عبد ربه والوني يشاركان في ندوة في اطار المهرجان ذاته *

● شولاميت الوني وياسر عبد ربه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشارك وفد من الكتاب العرب واليهود الاسرائيليين والفلسطينيين في مهرجان «السلام والفن»، الذي يلتئم في العاصمة البلجيكية، بروكسل اعتبارا من السابع من الشهر الجاري وينتهي في الثاني عشر منه.

وكان وفد الكتاب الاسرائيلي، العرب واليهود، المكون من الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب، و أ.ب. يهوشواع وباتيا غور ويهوشواع كينر، قد غادر البلاد صباح اليوم الاربعاء.

وسيقدم الكاتب محمد علي طه مداخلة حول دور الادب في مرحلة السلام وحول صورة العربي في الادب العبري وصورة اليهودي في الادب العربي.

وافيد ان وفد الكتاب الفلسطينيين مكون من الكاتب عزات الغزاوي والروائية ليانا بدر والناقد حسن خضر.

وعلم ان وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ووزيرة الثقافة والفنون والاتصال، شولميت الوني، سيشاركان في ندوة اخرى في اطار المهرجان ذاته.

وستقام خلال المهرجان ذاته ندوات ومشاهد مسرحية يشارك فيها عدد من الفنانين العرب واليهود بينهم محمد بكري وسليم ضو.

«نعم للرياضة - لا للمخدرات والسموم»

...معززة استضافت هبوعيل الطيبة

...تا محمد جبر ...ياضة - ... و «نعم ... تحت لفنا ...باراة ودية ...ا باللاعبين العرب زاهي ارملي وخالد كبابو ونادر همام، سعيد همام وحارس المرمى عيد بربارة ضد فريق الطيبة من الدرجة القطرية.

وقد اسفرت المباراة عن فوز الطيبة باربع اهداف مقابل ثلاثة اهداف لمنتخب عبلين.

سجل اهداف الطيبة اللاعب الممتاز احمد عارف (٣ اهداف) وجهاد الحاج يحيى هدفا واحدا.

وسجل اهداف منتخب عبلين مع النجوم خالد كبابو ونادر همام وعطى نعيمة.

وقد سادت المباراة الروح الاخوية والرياضية العالية.

وقد حضر المباراة جمهور كبير من عبلين والقرى المجاورة.

وتحدث قبل المباراة كل من السادة يوسف حيدر، مدير المركز الثقافي في عبلين، والسيد عوني ادريس، المسؤول عن قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي اللذين رحبا بالضيوف وشكراهم على حضورهم واهتمامهم في تنمية الحركة الرياضية في الوسط العربي.

وقد قدمت هدايا تقديرية لفريق الطيبة واللاعبين.

تهنئة حارة

تحياتنا الجبهوية الخالصة الى جبهة الناصرة التي تحتفل في هذه الأيام بالذكرى الـ ٢٠ لانتصارها التاريخي الذي كان له مردوده الكبير على مجمل كفاح شعبنا من أجل السلام ومن اجل المساواة لجماهيرنا في هذه الديار. قدما على هذا الطريق والى مزيد من الانتصارات.

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف

اجمل التهاني

... - الاب العزيز ... نادر ظاهر دراوشة ...وله على شهادة الماجستير M.P.A في التربية ...بوية) من جامعة كلارك الامريكية. ... الامام.

الزوجة ضياء والاولاد لؤي، محمد، رامي، آلاء والاهل - اكسال

سحب القرعة لتوزيع المنتخبات المشاركة الى مجموعات سيتم يوم الثلاثاء القادم

* علم من الاتحاد الدولي لكرة القدم ان عدد الدول التي ستشارك في تصفيات مونديال ١٩٩٨ ارتفع الى ١٧١ دولة وهو رقم قياسي. ومع منتخبي فرنسا (الدول المنظمة) والبرازيل (حاملة اللقب) يرتفع عدد الدول المشاركة في المسابقة ككل (تصفيات ونهائيات) الى ١٧٣ دولة.

وقد انسحبت النيجر من التصفيات «لصعوبات ادارية» لكن الاتحاد الدولي تسلم ردين ايجابيين من كوريا وبرمودا. وكانت ١٤٤ دولة شاركت في تصفيات مونديال ١٩٩٤.

والدول الـ ١٧١ المشاركة في التصفيات موزعة كالتالي: اوروبا ٤٩ دولة بما فيها البوسنة، افريقيا ٣٧ دولة، الكونكاكاف ٣٠ دولة، امريكا الجنوبية، ٩ دول، اوقيانيا ١٠ دول.

وذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨، ان سحب قرعة التصفيات سيتم حسب ما كان مقررا يوم الثلاثاء المقبل، في قاعة الكاروسيل الملحقة بمتحف اللوفر في باريس، بالرغم من الاضراب الذي يشمل فرنسا حاليا وخصوصا عاصمتها.

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي «لم يتغير شيء حتى الآن، وستسحب القرعة في الموعد المحدد، ونحن نثق باللجنة المنظمة لجهة احتمال تأجيل موعد سحب هذه القرعة لانها اقدر منها على تقييم الوضع».

وفوجئ اعضاء الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة لتصريح لرئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، لينارت يوهانسون، امس الاول الاثنين، في ستوكهولم جاء فيه ان سحب القرعة يجب ان يتأجل «لاسباب عملية ومراعاة للاداريين والصحفيين والموظفين».

وعلق متحدث باسم اللجنة المنظمة «هذه تصريحات مؤسفة خصوصا ان يوهانسون لم يتصل بنا ليتعرف على حقيقة الوضع في باريس».

وقلق يوهانسون، المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي بعد ١٩٩٨، مصدره الشكوك التي تحوم خصوصا حول المواصلات الجوية في فرنسا. ولهذا السبب بالذات قرر المجلس العالمي لرياضة السيارات امس الاول الاثنين، تأجيل المهرجان الخاص بتوزيع جوائز بطولة العالم ١٩٩٥ الذي كان مقررا في ٧ و٨ كانون الاول الحالي في موناكو.

وتبدو استعدادات اللجنة المنظمة مكتملة لليوم المقرر حيث يبدأ ٢٠ متطوع عملهم اعتبارا من يوم السبت الماضي، مع نحو ٤٠٠ مسؤول ومدعو من ١٧٢ دولة خصص لهم ٧٠ سائقا لنقلهم الى اماكن الاجتماعات المقررة في العاصمة على هامش القرعة التي ستسحب بين الساعتين ١٨,٢٠ و١٩,٥٠ بالتوقيت المحلي. وقد طلب ٨٠٠ صحفي تغطية الاجتماعات ومهرجان سحب القرعة.



انضمام اللاعبين العراقيين عماد هاشم وعباس عبيد الى «تشيتاز» الكوري الجنوبي

* يستعد لاعبا كرة القدم العراقيان عماد هاشم، حارس مرمى المنتخب وعباس عبيد لاعب وسط نادي القوة الجوية للتوجه الى سيئول للعب في صفوف فريق الدرجة الاولى الكوري الجنوبي «أل.جي.تشيتاز».

وهي الصفقة الاولى من نوعها في تاريخ الكرتين العراقية والكورية الجنوبية. وسيغادر اللاعبان قريبا الى سيئول. ووصف انضمامهما الى ناد كوري بأنها «تجربة جديدة للكرة العراقية التي كسرت الطوق الرياضي المفروض عليها».

من جانبها اوضحت مصادر الاتحاد العراقي ان قيمة العقد الذي سيتم ابرامه في سيئول يبلغ ١٢٠ الف دولار فضلا عن راتب شهري مقداره ٣ آلاف دولار.

وكان المسؤولون الكوريون اختاروا اللاعبين لادائهما المميز في مباريات المنتخب العراقي عندما شارك في بطولة مرديكا مطلع هذا العام في كوالالمبور، وكانت من نصيبه.

واعتبر امين سر الاتحاد العراقي للعبة، عبد القادر زينل، تعاقد اللاعبين مع ناد كوري شهادة على تطور الكرة العراقية وقدرات لاعبيها على اللعب في اي مكان.

وكان الاتحاد العراقي فتح الابواب امام اللاعبين قبل ٣ سنوات للتعاقد مع الاندية الخارجية لموسم او اكثر وفق ضوابط مركزية هدفها ضمان حقوق اللاعب والنادي الذي ينتمي اليه واتحاد كرة القدم.

وقال زينل ان الاتحاد تلقى عروضا اخرى للتعاقد مع لاعبين عراقيين من اندية تركية والمانية.

ويذكر ان هناك لاعبين عراقيين آخرين يلعبون حاليا في الخارج خصوصا قطر فضلا عن لبنان وتونس والجزائر واليمن ورومانيا وبنغلادش. وهناك عدد كبير من المدربين العراقيين في الخارج ايضا في قطر ولبنان والاردن واليمن والامارات والجزائر لتدريب كرة القدم والعاب اخرى كالكرة الطائرة والعاب القوى.

الفرنسي اتيان باكرو بات اصغر استاذ دولي في العالم

* بات الفرنسي اتيان باكرو (١٢ عاما) اصغر استاذ دولي في لعبة الشطرنج في العالم. وقد حصل على المعيار الثالث خلال مشاركته في دورة انغين لي بان الفرنسية.

وحل باكرو الذي توج بطلا للعالم في الشطرنج دون ١٢ عاما في نهاية تشرين الاول الماضي في البرازيل في المركز الثالث في دورة «الماسترز» في انغين لي بأن خلف اللاتفي ايغور رواسيس والفرنسي روبير فونتين الذي حصل بدوره على لقب استاذ دولي.

وقد جمع باكرو النقاط الست الضرورية (٤ انتصارات و٤ تعادلات وخسارة واحدة) في هذه الدورة لكي يحصل على المعيار الثالث الذي يخوله الحصول على لقب استاذ دولي. وحصل باكرو على المعيار الاول في كان (فرنسا) خلال آذار والمعيار الثاني في جنيف (سويسرا) خلال حزيران الماضيين.

وتدرب باكرو الحائز اجازة من نادي كان للشطرنج على يد الاستاذ الكبير ايوسيف دروفمان مدرب بطل لعالم غاري كاسباروف.

وكان باكرو شارك خلال تشرين الثاني الماضي في باريس في المرحلة الاخيرة من دورة «اينتيل» الى جانب افضل اللاعبين الدوليين فخسر في الدور ربع النهائي امام الروسي فلاديمير كرامنيك الذي يعتبره الخبراء خليفة كاسباروف.

يوم السبت القادم

ابناء كفرمندا امام ابناء شفاعمرو

* يستضيف فريق م. ابناء شفاعمرو، يوم السبت القادم، فريق ابناء كفرمندا متصدر لائحة الدرجة الثالثة في مباراة كأس الدولة.

وفي حديث خاص مع لاعب ابناء كفرمندا عبد السلام حوراني قال: سنأتي لشفاعمرو من اجل الفوز.

وقال: «ان الفريق يلعب بتركيب محلي ولدينا خامات جيدة والبرهان على ذلك احتلالنا المرتبة الاولى ولم نخسر اية نقطة»، ويذكر ان المدرب المعروف محمود حلومي يقود الفريق بنجاح تام وكذلك الادارة.

هاني سكس يعود من اوكراينا

* عاد الى البلاد هذا الاسبوع المدرب المعروف، هاني سكس، الذي ترأس منتخب الكنج بوكسن الى بطولة العالم في الكينج بوكسن التي نظمت في كييف عاصمة اوكراينا.

وذكر الاستاذ هاني سكس بأن البطولة كانت ناجحة جدا من جميع النواحي التنظيمية والمهنية والاعلامية حيث غصت قاعات المباريات بالجمهور الغفير على مدار البطولة.

محاضرة رياضية في جديدة

* نظم مدير قسم الرياضة في مجلس جديدة - المكر المحلي الاستاذ عادل كيال، محاضرة رياضية في المكتبة العامة في جديدة. وبعد الترحيب بالجمهور تكلم السيد عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي عن النشاطات الثقافية الرياضية والمشاريع العامة التي نفذت خلال السنتين الاخيرتين. ثم كانت محاضرة للدكتور وليم شحادة، عن تطور الرياضة في اسرائيل عامة والوسط العربي خاصة، حيث اكد على التطور النوعي الهام في الرياضة العربية. ولكنه اكد ايضا، ان النواقص في المنشآت الرياضية العامة بسبب التمييز في سياسة الحكومة والمؤسسات الرياضية الاخرى اثرت وتؤثر على تطور الرياضة وتطرق ايضا الى مشكلة الرياضة المدرسية وقلة المعلمين المؤهلين في المدارس العربية وظاهرة تشغيل معلمين غير مؤهلين في دروس الرياضة، حيث ان هذه الظاهرة منتشرة عند معظم مدراء مدارسنا خاصة الابتدائية.

وكانت كلمة الصحفي المعروف، سعيد حسنين، الذي اكد على دور الصحافة والصحفيين في تغطية الاخبار الرياضية وتعمق في القضايا والمشاكل المختلفة التي تواجه الصحفيين مع الفرق والادارات. واكد في نهاية كلمته على ضرورة موضوعية الصحفي في عمله الشعبي.

الحدث الرياضي

* تونس - علم من مصدر موثوق به في تونس ان تونس التي ابعدتها توغو من الدور الثاني لتصفيات مسابقة كرة القدم الخاصة بدورة اتلانتا الاولمبية تملك فرصة لبلوغ الدور الثالث الحاسم بسبب التحفظات التي رفعتها الى الاتحاد الدولي للعبة حول مخالفات ارتكبت في مباراة الاياب.

وقد تعادلت تونس وتوغو (١:١) ذهابا في ١٢ آب الماضي في تونس ثم خسرت تونس (١:٢) في ٢٧ منه في لومي. لكن المسؤولين التونسيين اخطروا الاتحاد الدولي بأن توغو اشركت لاعبين تخطيا السن القانونية المسموح بها وهي ٢٣ عاما. واللاعبان هما اكاكيو ومحمد عبد الهاشم.

* باريس - اعلن وزير الشباب والرياضة الفرنسي غي درو رسميا ان الملعب الجديد الذي يجري بناؤه حاليا في ضاحية سان دوني الباريسية سيحمل اسم «استاد فرنسا». وستقام على هذا الملعب مبارتا الافتتاح والختام لمونديال ١٩٩٨.

* ميونيخ (المانيا) - بدأت امس الثلاثاء، في ميونيخ دورة كأس البطولات الاربع الكبرى في التنس الارضي التي تبلغ جوائزها ٦ ملايين دولار ويشارك فيها ١٦ لاعبا جمعوا اكبر عدد من النقاط في البطولات السنوية الاربع الكبرى (غران سلام) في ملبورن وورلان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. وفي اليوم الاول لعب النمساوي توماس موستر مع الزيمبابوي بلاك، والالماني بوريس بيكر مع الفرنسي سيدريك بيولين، والامريكي مايكل تشانغ مع الهولندي باكو ابلتينغ، والتشيكي بتر كوردا مع الكرواتي غوران ايفانيسفيتش.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

ابواب البرلمان التركي شبه موصدة في وجه النساء

● ستجد رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر نفسها مرة اخرى وحيدة وسط الرجال في البرلمان المقبل، الذي سينتخب اعضاؤه في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بعد ان استبعد المشرفون على الحملات الانتخابية للاحزاب السياسية عموما النساء عن القوائم الانتخابية او وضعوهن في اخرها.

فلم تدرج الاحزاب في قوائمها الا اسماء عدد قليل من المرشحات اللواتي نادرا ما جئن في مراكز الترتيب الاولى في القوائم، وهذا ما سيفقدهن فرص الفوز في هذا الاقتراع النسبي الذي سيجري من دورة واحدة.

ولم يرشح حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين ارباكان اية امرأة، رغم الوجود القوي والنشاط الكثيف للسيدات داخل هذا الحزب.

وتمتلئ الصحف التركية، منذ نشر القوائم، بردود الفعل الحادة للسياسيات من مختلف الاتجاهات. وقد عبّرن، اصوليات كنّ، او من التيار الاجتماعي الدمقراطي، عن شعورهن بالاحباط وخيبة الامل تجاه اختيار قيادات الاحزاب للقوائم.

ووحده حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر رشح اكبر عدد من النساء، وصل الى ٥٦ من اصل ٥٥٠ مرشحا، لكن ٥ او ٦ منهن فقط يتمتعن بفرص الفوز.

اما الاحزاب الاجتماعية الدمقراطية كحزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال وحزب اليسار الدمقراطي بقيادة بولانت اجاويد فقد رشحا على التوالي ٣٨ و ٣٢ سيدة تبدو فرص فوزهن ضئيلة جدا. ولم يرشح حزب الوطن الام اليميني برئاسة مسعود يلماظ سوى ٢٨ سيدة تبدو فرص ثلاث منهن فقط قوية.

والجدير بالذكر ان النساء لعبن دورا رئيسيا في اتساع شعبية حزب الرفاه، الذي لم يكن يتمتع سوى بتأييد ٨ او ٩٪ من الرأي العام لتصبح هذه النسبة حاليا ٢٠٪. وتقوم مئات السيدات المحجبات يوميا بزيارة المنازل واحدا واحدا من اجل ضم منتسبات جديدات الى صفوف الرفاه. وعززت هذه التعبئة امل العديدات في ان يصبحنْ يوما نائبات في البرلمان. لكن قيادة حزب الرفاه قضت على هذه الامال متذرعة بأن البرلمان ليس مستعدا بعد لضم نساء محجبات وبأن قيادة الحزب لا ترغب بالدخول في مواجهات مع الاحزاب الأخرى في هذا المجال!

ويتعارض الحجاب في الواقع مع قاعدة ارتداء الملابس في البرلمان التي وضعها كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية في تركيا.

وصرحت الجامعية والباحثة الاجتماعية نيلوفر غول لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف حزب الرفاه تجاه النساء «يظهر نفاق هذا الحزب ونزعته المحافظة، رغم انه يضم في صفوفه من المناضلات اكثر من اي حزب اخر».

عقوبات امريكية ضد شركة «توتال» الفرنسية

● يتوقع ان تتخذ واشنطن عقوبات ضد شركة «توتال» النفطية الفرنسية بسبب علاقاتها التجارية مع ايران في حال اعتمد الكونغرس، خلال الاسابيع المقبلة، تشريعا ينص على مقاطعة الشركات الاجنبية المتعاملة مع ايران الخاضعة لحظر امريكي.

ويهدف هذا التشريع الذي اقترحه عضو مجلس الشيوخ الفونس داماتو (ولاية نيويورك) رئيس لجنة المالية في مجلس الشيوخ، الى ثني حوالي مئة شركة غير امريكية عن توقيع عقود التجهيزات لاستغلال النفط والغاز في ايران، المقدرة قيمتها الاجمالية بـ ٦,٥ مليار دولار، والتي استُبعدت منها الشركات الامريكية بسبب الحظر الامريكي المطبق على ايران منذ حزيران الماضي.

واشارت مصادر في الاوساط المتخصصة الى ان شركة «توتال»، وهي ثالث مجموعة صناعية فرنسية، ستكون اول شركة تطبق عليها العقوبات الامريكية لانها حصلت على عقد بدل منافستها الامريكية «كونوكو» لتنفيذ مشروع في ايران. ووقعت «توتال» هذا العقد بعد ان منع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في آذار الماضي اي شركة امريكية من المساهمة في مشاريع نفطية في ايران.

وقد تشمل العقوبات، التي يبحث الكونغرس في اعتمادها، تجميد الاستثمارات في الولايات المتحدة للشركات الاجنبية التي تقوم بأنشطة في ايران. وقد تتضمن ايضا تجميد استيراد منتجات هذه الشركات ورفض منح تراخيص تصدير لفروع هذه الشركات في الولايات المتحدة. وكانت الرئاسة الامريكية ترددت في بادئ الامر ازاء مشروع القانون الذي تقدم به داماتو في ايلول الماضي خشية ان ينجم عنه مصاعب كثيرة.

الا ان الادارة الامريكية قررت الشهر الفائت دعم صيغة اقل تشددا لنص مشروع القانون نظرا للدعم المتزايد الذي حصل عليه المشروع داخل الكونغرس. وقد حصل هذا النص حتى الان على دعم ما لا يقل عن ٣٠ عضوا في مجلس الشيوخ من بينهم روبرت دول زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

ويطالب مسؤولون امريكيون كبار من بينهم وزير الخارجية وارن كريستوفر باعتماد «تدابير مشددة ضد ايران بسبب دعمها للارهاب الدولي وسعيها الى التزود بالسلاح النووي».

لكن هذه التدابير قد تؤثر على عدد مهم من الموظفين الامريكيين. فالجدير ذكره ان «توتال» تستخدم ٩٤٠٠ شخص في الولايات المتحدة، فضلا عن ان قيمة الشركة التي تملك الحكومة الفرنسية ٥٪ منها تقدر بنحو ٢٤ مليار دولار.

ورأت مصادر في الاوساط المتخصصة ان اعتماد الولايات المتحدة لعقوبات ضد شركة «توتال» من شأنه ان ينعكس سلبا على العلاقات بين باريس وواشنطن.

سعر برميل النفط سيظل على حاله في العقد القادم

□ قال مدير تنفيذي في شركة «شل» النفطية ان من المرجح ان تظل اسعار النفط تتراوح بين ١٢ الى ١٨ دولارا للبرميل خلال العقد القادم مع توجه الدول المصدرة الى بيع المزيد من انتاجها.

لكن المدير اوضح ان بامكان المنتجين الحد من تأثير الاسعار المتدنية نسبيا اذا ما استخدموا تقنيات متقدمة تقلل من تكاليف الانتاج. واعتبر ان المشكلة تكمن في ان العديد من المنتجين استثمروا بكثافة في عمليات تعزيز الانتاج. وقدّر القدرة الانتاجية لدول اوبك بحوالي ٣٦ مليون برميل يوميا، علما ان المنظمة قررت، في الاسبوع الماضي، الابقاء على سقف الانتاج الحالي البالغ ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا.

البانيا تنقب عن ثرواتها النفطية

● قد تصبح البانيا، افقر دولة في اوروبا، بلدا مصدّرا للنفط، لان باطن ارضها يختزن اكثر من ٤٤٠ مليون طن من الذهب الاسود، كما تفيد تقديرات الاختصاصيين.

فقد وقّعت السلطات الالبانية مع بعض اهم شركات النفط الغربية مثل «شل» و«أجيب» و «او.ام.في» و «او.اكس.واي» و «بي.اتش.بي» عقودا للتنقيب عن النفط واستثماره. واستثمرت هذه الشركات في عملياتها اكثر من ١٠٠ مليون دولار خلال السنتين الاخيرتين.

وذكر جيري كورنيسني مدير شركة «بتروليوم ليميتد» الانجليزية - الالبانية المشتركة، ان انتاج النفط في البانيا، الذي يبلغ حاليا ١٢٠٠ برميل يوميا، قد يبلغ «في مستقبل قريب» ٢٠ الف برميل يوميا.

وقدّرت شركة «بتروليوم ليميتد» التي تنقب منذ اكثر من سنة في باتوس - مارينسا (١٢٠ كم شمال غرب العاصمة تيرانا) في منطقة مساحتها ٦٨ كيلومترا مربعا، الاحتياطات النفطية في المنطقة بمليار برميل. وتنقب شركة «بريميير اويل» البريطانية في منطقة دورس (١٢٠ كم جنوب تيرانا) حيث اكتُشف حقل نفطي كبير.

ومنذ آذار الماضي تتابع مجموعة «كوباريكس انترناسيونال» الفرنسية وشركة «كوركسلاند» التابعة لها اعمال التنقيب الجيولوجي والزلزالي في منطقة تيرانا. وقد انفقت حتى الان ثلاثة ملايين دولار، وتبدو نتائج اعمالها «واعدة» كما قال ألبان كاللامي المندوب الالباني للشركة.

وقررت البانيا ان تجري في لندن في نهاية تشرين الثاني الماضي استدراج عروض جديدا للتنقيب واستدراج عروض اخر مطلع كانون الاول الجاري في هيوستن في الولايات المتحدة، وتبلغ مساحة الاراضي المطلوب البحث عن النفط فيها ٢٢ الف كم مربع.

وقال ارتور جيبراوي نائب مدير الادارة الالبانية للمحروقات ان اكثر من ٢٠٠ شركة اجنبية دعيت الى درس امكانات الاستثمار النفطي في بلاده.



وكشفت آبار حفرتها في البحر في العام ١٩٩٣/ ١٩٩٤ شركتا «او.اكس.واي» و «شيفرون» عن وجود نفط وغاز، لكن استثمارهما اعتبر غير مجد اقتصاديا، كما ذكرت وزارة الصناعة الالبانية.

وتفيد وزارة الصناعة ان البانيا كانت تنتج في مطلع الثمانينات ١,٢ مليون طن من النفط سنويا، وقد تدنى هذا الرقم ٦٠ - ٧٠٪ خلال ١٠ سنوات ولا يتجاوز الانتاج الحالي ٥٠٠ الف طن سنويا.

خافيير سولانا، الامين العام للحلف الاطلسي، في سطور



● يعد وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا مادارياغا، الذي اختاره سفراء ١٦ دولة في حلف شمال الاطلسي ليشغل منصب الامين العام للحلف، الشخصية الوحيدة التي عملت في جميع الحكومات الاشتراكية في اسبانيا، منذ تولي فيليبي غونزاليس رئاسة الحكومة سنة ١٩٨٢.

فهو ليس شديد الاخلاص لغونزاليس فحسب، بل انه ناضل في الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني منذ مطلع شبابه.

ولد خافيير سولانا في مدريد سنة ١٩٤٢ وعين وزيرا للثقافة سنة ١٩٨٢، ثم جمع مع هذا المنصب الوزاري منصب المتحدث باسم الحكومة سنة ١٩٨٥. وتم تعيينه سنة ١٩٨٨ وزيرا للتربية والعلوم، ثم اصبح وزيرا للخارجية في حزيران ١٩٩٢.

ومنذ ذلك الحين اشار المعلقون الى ان سولانا حصل على منصب يؤهله لان يخلف غونزاليس. والواقع ان سولانا كان المرشح الاكبر، في فصل الخريف الحالي، ليتزعم الاشتراكيين في الانتخابات العامة، التي ستجري في آذار ١٩٩٦ في حالة تخلي غونزاليس عن ذلك.

وكان سولانا قد طرد من الجامعة بسبب معارضته «للزعيم» الديكتاتوري فرانكو، الذي حكم اسبانيا لمدة ثلاثين سنة (من ١٩٣٩ الى ١٩٦٩). وقد نشأ سولانا في عائلة برجوازية ثرية ودرس في بريطانيا سنة ١٩٦٣، ثم في الولايات المتحدة، حيث حصل على دكتوراة في الفيزياء. وفي سنة ١٩٦٤ انضم الى الشبيبة الاشتراكية، وسرعان ما دخل في عداد النواة التي تطورت وحكمت البلاد.

وقد كان ينتخب دائما نائبا بلا انقطاع في مدريد منذ ١٩٧٧. ويعد سولانا من زعماء تيار التجديد داخل الحزب الاشتراكي في مواجهة المتزمتين.

وفي بداية الثمانينات عارض سولانا بشدة دخول اسبانيا حلف شمال الاطلسي على غرار اصدقائه الاشتراكيين الذين طالبوا بالحياد.

الا ان الاشتراكيين غيروا رأيهم عندما تولوا حكم اسبانيا. ففي آذار ١٩٨٦ اجري استفتاء على انضمام اسبانيا الى الحلف اسفر عن الموافقة بأغلبية ٥٣٪ من الاصوات تقريبا.

وسولانا الذي لم يلوث اسمه قط في الفضائح السياسية المالية التي لطخت سمعة الحكومة منذ بداية التسعينات، يعد مفاوضا بارعا. وهو لا يحب الجمل المفيدة المختصرة، ويصيب الصحفيين بخيبة الامل وهم يتهمونه باستخدام اللهجة الخطابية الخالية من التحديد الدقيق للامور.

ويقول عنه اصدقاؤه انه يتحدث في الجلسات الخاصة عن «امور منزلية» وليس بالضرورة عن قضايا سياسية. وقد كان باحثا في جامعة فيرجينيا في الولايات المتحدة واستاذا في جامعة كومبلوتينسي في مدريد.

الى اية هاوية ينزلق حزب «العمل»؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يلاحظ في الأونة الاخيرة، وخاصة بعد اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اشتداد النزعة لدى القوى المتنفذة في حزب «العمل» والحكومة للتحالف مع فئات من قوى اليمين الاسرائيلي، مع «المفدال» و «تسوميت» و «ديجل هتوراة» و «شاس»، وضمان تأييدها للحكومة من الداخل او من الخارج في المرحلة الراهنة حتى الانتخابات المقبلة.

ويعتبر البعض من المحللين والمعلقين السياسيين ان الدافع لهذه النزعة هو تكتيكي، لخدمة مصلحة حزب «العمل» في الانتخابات المقبلة. فحتى يضمن حزب «العمل» نجاح مرشحه للرئاسة شمعون بيرس، ومن الجولة الاولى في الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، عليه ان يكسب انصارا من قوى اليمين ووسطه. وتحقيق ذلك يتأتى بتسويق نفسه بأنه حزب «مركز» وليس مجرورا لسياسة «ميرتس» «اليسارية» وعقد صفقات تحالفية مع بعض احزاب اليمين لترجيح كفته امام اضعاف مواقع مرشح اليمين بيبي نتنياهو وضمان عدم خوض رفائيل ايتان من «تسوميت» ساحة المنافسة على الرئاسة.

- يوجد منطق في هذا التبرير، ولكنه لا يعكس جوهر الحقيقة والواقع. فالقضية اعمق من ان تكون مجرد نهج تكتيكي تتطلبه مصلحة نجاح حزب «العمل» في الانتخابات المقبلة. فبديهيا انه اذا لم تتوفر القواسم المشتركة للتقارب، خاصة في تحديد الموقف من القضايا المركزية، اي الاستراتيجية، فانه لا يمكن لمثل هذا النهج التكتيكي ان ينجح. فالتكتيك جزء عضوي في اطار الاستراتيجية ووسيلة تنفيذها على الساحة العملية. ومن خلال فحص جدي للهوية السياسية والاجتماعية نجد العديد من القواعد المشتركة السياسية والاجتماعية بين حزب «العمل» و «تسوميت» وغيرهما.

■■ في المجال السياسي المصيري:

برزت اهداف اسرائيل الاستراتيجية من الحل الثابت للقضية الفلسطينية بعد توقيع «اوسلو - ب» واعادة الانتشار التدريجي في الضفة الغربية المحتلة. ولم يخف قادة الحكومة الوجه الحقيقي لمشروع الحل الاسرائيلي، وتسعى الحكومة اليوم لجذب بعض قوى اليمين الى صفها، وابراز ان هذا المشترك يضمن الكثير من القواعد السياسية المشتركة مع بعض قوى اليمين وافرازاتها. فشمعون بيرس يطرح اليوم الحل الثابت للقضية الفلسطينية بشكل «تنازل وظيفي وكونفدرالية بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين»، وبتعريف احد رجاله المقربين (انظر: «هآرتس» ٩٥/١١/٢٩) فهذا يعني «دولة فلسطينية في غزة واريحا، وباقي المنطقة تكون تحت حكم ذاتي، التي مع مرور الزمن، تتحول الى كونفدرالية ثلاثية». وتقسيم الضفة الغربية الى كانتونات فلسطينية محاطة كالجزر، ومنفصلة بعضها عن بعض بأحزمة من المستوطنات الكولونيالية والطرق الالتفافية تجعل من المستحيل ضمان التواصل الجغرا-سياسي الاقليمي لحدود السيادة الفلسطينية، وتبقى مفاتيح الهيمنة الحقيقية بأيدي الاحتلال الاسرائيلي.



● بعد وفاة رابين بدأت موجة التحالفات مع قوى اليمين الاسرائيلي ●

وقد افصح الوزير في ديوان رئيس الوزراء، يوسي بيلين، اكثر المقربين سياسيا من رئيس الحكومة وأحد مهندسي اتفاقات اوسلو الاولى، عن الهدف الاستراتيجي المنشود بتأكيده انه يجب من اليوم طرح اطار الحل الثابت للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ومنظوره للحل لا يختلف جوهريا عن وجهة نظر رابين، التي عبّر عنها قبل مماته في الكنيست. ومضمون هذا المشروع الموافقة على كيان فلسطيني اقل من دولة تحافظ اسرائيل من خلاله على خمسة شروط: «ان يبقى نهر الاردن الحدود الآمنة لاسرائيل، عدم تفكيك المستوطنات وضمان بقائها، لا رجوع الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، القدس موحدة تبقى تحت السيادة الاسرائيلية ولا حق بالعودة للاجئين الفلسطينيين». ويؤكد بيلين انه يختلف عن رابين بانه بعد ضمان هذه الشروط الخمسة يمكن الحديث والتفاوض حول دولة فلسطينية!! وعلى هذا الاساس فاوض بيلين «المفدال» مبرزا نقاط الالتقاء، خاصة في موضوع بقاء المستوطنات وضمها نهائيا تحت السيادة الاسرائيلية. وهذا ما قاد السكرتير العام لحزب «مفدال» الى ان يصرح «انني اعارض ان نكون فرعا تابعا لحزب «موليدت»، يتوجب علينا ان نتحلى بالمرونة الفكرية»!!

وعلى هذا الاساس جرى التوصل بين حزب «العمل» و «المفدال» الى مسودة اتفاق اهم بنوده: استمرار البناء في القدس الموحدة. تتعهد الحكومة بمنع اي نشاط وعمل سياسي تقوم به السلطة الفلسطينية داخل القدس، وسيتم اغلاق المؤسسات الفلسطينية التي تقوم بمثل هذه النشاطات. كل اتفاق تتوصل اليه اسرائيل وسوريا يقرره الشعب في الانتخابات القادمة، وكذلك بالنسبة لاتفاق حول الحل النهائي على المرحلة القادمة من اعادة الانتشار في الضفة يتم التوصل اليها بعد اخذ رأي «المفدال». وان يلتزم «المفدال» بأن لا يقدم اي اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة ويمتنع عن الاشتراك في اقتراحات نزع الثقة التي تقدمها الاحزاب الاخرى. هذه البنود وغيرها التي لم توقع بسبب معارضة «ميرتس» التي تخشى على موقعها في الائتلاف الحكومي، والتي يواصل حزب «العمل» التفاوض لابرامها وضمان تأييد «المفدال» وغيره للحكومة من الخارج والتصويت لبيرس في انتخابات الرئاسة كتوطئة لاعادة العلاقة التاريخية بين «العمل» و «المفدال» في الائتلاف الحكومي المقبل.

وبالطبع ان هذا التقارب والتحالف المرتقب على قاعدة البرنامج السياسي المطروح يهدد بنسف كل العملية السلمية مستقبلا. والادهى من ذلك انه على مثل هذا البرنامج يخطط حزب «العمل» لجرف الاصوات العربية «لحزب السلام»!!

■■ في المجال الاجتماعي:

كشف تقرير الفقر الذي اعدته مصلحة التأمين الوطني عن حصيلة العام ١٩٩٤، عن الوجه الحقيقي لحكومة «العمل» - «ميرتس» وعن هويتها الطبقية - الاجتماعية المعادية لمصالح ومعيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود. فمنذ صعود هذه الحكومة الى سدة الحكم عام ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٤ زاد عدد سكان تحت خط الفقر بـ (٥٥) الف انسان واصبح عدد الفقراء اكثر من مليون انسان (بدون آليات الدعم) و (٦١٧,٥) الف نسمة بدون الدعم يعيشون تحت خط الفقر. اي ان كل عائلة خامسة في اسرائيل هي عائلة فقيرة. وتدعي وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي في تعليقها على زيادة الفقر بقولها «الامر لا يدعو الى الفخر طبعا، ولكني لا املك حلا سحريا للمشكلة». اذن، من المسؤول عن هذا التردي الذي يعكس مدى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والغربة المتزايدة بين سياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية وسياسة العدالة الاجتماعية. فالمسؤول الاول هي السياسة الحكومية المنتهجة التي ادعت ابان قيامها بأن ضمان الرفاه الاجتماعي وتحسين الاوضاع الاجتماعية في رأس سلم اولوياتها وبرنامجها التطويري. نعم، حسنت الوضع الاجتماعي الاقتصادي للاغنياء، من سكان المراتب العليا في سلم المداخيل. فمثلا ارتفعت اجرة ومداخيل الاعشار العليا في سلم الاجور بنسبة ١٢٪ في هذه الفترة، بينما اجور الاعشار الدنيا بأقل من نصف هذه النسبة. كما ان الاصلاح الضرائبي حسّن من وضع الاعشار العليا والمتوسطة وابقى اجور الخانات الدنيا ترزح تحت اعباء التآكل جراء التضخم وتخفيض العملة وغيرها. والضحايا الاساسيون الذين طالهم ناب الفقر هم العرب والمسنون والمهاجرون.

فاغنياء الاغنياء وافقار الفقراء هما القاعدة الاساسية ايضا لبرنامج احزاب اليمين الاقتصادي - الاجتماعي. ولا يغير من هذه الحقيقة دموع التماسيح والصراخ الديماغوغي الذي ترفعه احزاب اليمين، من «الليكود» وغيره تباكيا على حالة الفقر.

ان حزبا يبني القواعد لنسف الامال بالسلام العادل الثابت والشامل والامال بتحسين الموازنة الاجتماعية والسير في قطار العدالة الاجتماعية ليس اهلا للثقة والمسؤولية.

سيبك من هالافكار!

الاخ حاتم جوعيه - المغار
تحية وبعد،

لقد طالعت في جريدة «الاتحاد» كلمة للسيد حاتم جوعيه من المغار عن حزب «العمل» وقررت ان اسأل السيد حاتم ان كان كبيرا في السن او شابا صغيرا، حتى ولو كان شابا فلا شك بأنه سمع من ذويه او لمس جور وظلم حكم حزب «العمل» الذي تربع على كرسي الحكم منذ قيام دولة اسرائيل ثم أخذت منه وعاد واستردها.

ان ما قلته هو صحيح. فهو فعلا يسير في الطريق نحو السلام. وبالرغم من ان هذا السلام هش ولكن احسن من بلاش. ولو فعلا كانوا معنيين بالسلام، سلام الشعوب لا الدول فقط، لكان ذلك افضل بكثير لو حققوه منذ اختمار فكرة السلام فيهم.

عندما كان ابو عمار رئيس السلطة الفلسطينية يقول «سلام الشجعان» كان يعني ان يقوم حزب «العمل» حالا بوضع حد للمعاناة وان يضع المرحوم رابين السكين على المفصل ويقطع ويعيد الارض الى اصحابها. وهكذا كان بالامكان ان نصل الى سلام دائم، سلام الشعوب وليس سلام الدول. هذا السلام الذي نبكي مبتهلين الى الله وعبيده الشرفاء ان يسرعوا في اقراره وان يوفروا على ابناء هذين الشعبين هنا وشعوب المنطقة التضحيات الجسام التي تُقدم على مذبح المطامع في الارض وكأني بتلك الضحايا لا اهل لهم يبكونهم كل يوم.

اود ان اقول لك يا اخ حاتم بأن سياسة حزب «العمل»، وليس هو وحده بل كل الاحزاب الصهيونية، فرضت علينا الاحكام العسكرية ونظام التصاريح وقطع الارزاق عن كل وطني شريف. صادروا وما زالوا يصادرون الارض العربية. كل انواع الهمجية استعملت ضد ابناء شعبنا بالاضافة الى سياسة التمييز وسياسة (عرب يوك) حيث ذقنا الامرين في ايام حكمهم. ها هم يرفضون بكل عنجهية قرارات العالم كله الداعية الى الارض مقابل السلام. لقد عملوا سلاما مع مصر، فهل هنالك علاقات اقتصادية واجتماعية كما يجب. ما قولك في السلام مع الاردن؟ والله لولا ان هناك عائلات انفصلت عن عائلاتها هنا لما رأيت اردنيا حرا يزور اسرائيل.

صح ان المرحوم رابين سار في طريق السلام. كان يربت على كتف المستوطنين وكان اذا اراد نهرهم يقول كما تقول الام لطفلها الصغير، عندما تريد زجره «هس، اسم الله».

لا حزب «عمل» ولا حزب بطيخ، سيبك من هالافكار التي لا تقود الا الى خراب بيوتنا وزيادة اضطهادنا. اننا كلما ايدناهم وصوتنا لهم كان ذلك عبارة عن عريضة نوقع عليها تقول: موافقون على نهب اراضينا فزيدونا من نعمكم واحرقوا انفاسنا والعنوا امنا وابانا لاننا نستاهل اكثر من هيك لاننا عميان ولا نرى ابعد من انوفنا.

اما الاحزاب العربية الجديدة التي طفت علىّ سطح الماء فراجع شعاراتها تجدها نفس شعارات الجبهة ولكن الطمع عمى قلوبهم وكل واحد صار «بدو يركب على هالموجة».

املي ان اراك نشيطا في صفوف الجبهة ودمت سالما.

(يوسف عبده - حيفا)

تجار السياسة.. وتجار الصحافة!

اولا كون الفرد تاجرا يعني ان الشخص يعطي صورة مغايرة للواقع.. فتاجر الخضار والاقمشة يقسم لك بالرب والنبي واولاده، ان البضاعة «أ».. «أ» وانها مستوردة، ومن احسن الماركات، وبأرخص الاسعار، فقط يريد ان يستفتح، او ان يصفي البضاعة، هذا تاجر الخضار والاقمشة وهو اصغر التجار واقلهم ضررا واكثرهم شرعية. فمن ناحية هو لا يجبرك على الاقتناء ومن ناحية اخرى بامكانك ان تشتري من غيره.

اما اخطر التجار فهم تجار الصحافة وتجار السياسة. فهؤلاء يدسون لك السم بالسمن. وليس غريبا ان تجد عقودا رسمية وشبه رسمية بين تجار الصحافة وتجار السياسة. فمقابل حفنة من المال يروج تجار الصحافة لبعض تجار السياسة. فنجدهم يسجلون سعالهم وضحكاتهم وزياراتهم الترفيهية، بينما يتعمدون اخفاء نشاطات وفعاليات جماهيرية يقوم بها اناس شرفاء لكنهم لم يوقعوا على اتفاقيات لتغطية ونفخ وتجميل اشخاصهم. لم يوزعوا الشيكات على تجار الصحافة لذا قرر بعض تجار الصحافة معاقبتهم بعدم ذكر اسمائهم في صحافتهم الصفراء.

فاحذر اخي القارئ من هكذا صحافة، فهي لا تحترم القارئ ولا الكاتب الحر. فكثيرا ما تهمل المقالات التي لا تخدم سياستها التجارية واهدافها الوضعية. والقارئ عندها مجرد مستهلك، يدخل الشواقل، لكن عمر هذه الصحافة قصير. تغازل وتقبّل من لا قبلة لهم ولا ضمير، وعلينا ان نحذر اخي القارئ من الاستطلاعات التي تنشرها وتروج لها هذه الصحف فنجدهم يوزعون المقاعد والاصوات وفق هواهم فعليك ان تتساءل اخي القارئ: من يقف وراء هذه الصحيفة؟! من يمولها؟! ومن يقف وراء هذا الاستطلاع؟! اليست شركة تجارية محدودة الضمان؟! وما هو الثمن الذي دفعه تاجر السياسة لصاحب الشركة التي اجرت الاستطلاع. وكم دفع صاحب الشركة التي اجرت الاستطلاع لاصحاب الصحيفة التي نشرت الاستطلاع المصطنع؟!

(سهيل ابراهيم عيساوي - كفرمندا)

منطقة المثلث تغذّ الخُطى بروح الشباب للمستقبل

● بقلم: مفيد صيداوي ●

انتُدِبتُ من قبل لجنة المراقبة المركزيةَ لحضور مؤتمر منطقة المثلث للحزب الشيوعي في الطيبة يومي ٢٤ و ٩٥/١١/٢٥.

ولم تكن مشاركتي في الامسية الاولى مجرد مشاركة مسؤول او عضو حزب في هذا المؤتمر بل كانت بالنسبة لي استعادة شريط من الذكريات الطيبة في الطيبة والطيرة وقلنسوة والمنطقة، على المستوى الشخصي الانساني وعلى مستوى المشاركة الفعلية في نضالات المنطقة نفسها التي كانت لفترة طويلة منطقتي وشاركت في هيئاتها الحزبية الاولى.

المنطقة التي قادها لفترة طويلة طيب الذكر عثمان ابو راس ومن بعده رفاقه الذين ما زالوا احياء يرزقون تستحق كل التقدير التاريخي، كل التقدير الكفاحي.

ولكننا لا نعيش على التاريخ الطيب فقط مع اهميته بل نتطلع الى المستقبل وكوادر الحزب والجبهة في المثلث وكذلك القيادة الشابة كفيلة بالنجاح اذا ما عملت ما بوسعها لتنجع وتصمد وتصعد قدما في سبيل دفع عمل الحزب وسياسته بين جماهير الطيبة والمنطقة الى الامام، هذه الجماهير ذات التقاليد العمالية غير القليلة.

لحزبنا في هذه المنطقة كما في كل المناطق جذور عميقة تحسها في كل يوم وكل ساعة. فقبل مدة وجيزة كنت في بيت الرفيق عبد الحميد ابو عيطة لانقل له تعازيّ بوفاة زوجته المرحومة ام عصام واستقبلت معه بعض المعزين من ابناء الطيبة البررة كبار السن وصغاره، وكنت افاجأ عندما كان يشير الواحد منهم الى انه كان في صفوف الحزب في الخمسينات والستينات. وانه رغم كونه خارج الحزب الان الا انه يكن له ولاعضائه الاحترام والتقدير سواء على المستوى الشخصي وخاصة لشخص ابي عصام او على المستوى السياسي، بعضهم بلغ من العمر عتيا ويحمل عكازه بيده وبعضهم ما زال شامخا قويا ونتمنى له الزيادة.

فحزب هذا تاريخه وهذا نضاله لا يمكن ان يفنى خاصة وان نظريته صحيحة وفكره انساني يعادي الفاشية والعنصرية ويقاوم التعصب والتفسخ.

ومع ان تقرير المنطقة لا يحمل التفاصيل ولا يمكنه ان يحمل كل التفاصيل الا انه يدل على ان المنطقة تغذ الخطى نحو مستقبل واثق واذا ما نفذت الفقرة التنظيمية الاولى بدقة والتي تقول «ان واجب لجنة المنطقة القادمة اعادة بناء التنظيم الحزبي وذلك عبر ضبط العضوية في كل فرع وفرع وعقد اجتماعات دورية ومتواصلة لكل الفروع مرة في الشهر على الاقل» وكذلك الاهتمام بشكل جدي بتوسيع «صفوف الشبيبة الشيوعية والعمل على تنظيم نشاطها على مستوى المنطقة»، بروح رفاقية وضمير عمالي وشيوعي اصيل فان المنطقة ستقطف الثمار حتما.



●اعضاء الحزب يتقدمون المسيرات الشعبية ●

واذا كان لنا رفاق قدامى وتاريخ نضالي نعتز به فان الامال معقودة حقا على الاجيال الشابة التي تقود العمل الحزبي والبلدي والنقابي، ليس في هذه المنطقة فحسب لانها موضوع حديثنا بل في كافة المناطق.

فتحية لمؤتمر منطقة المثلث الثالث عشر، تحية لاعضاء الحزب ومندوبي المؤتمر، تحية للطيبة التي استضافت المؤتمر والى الامام.

(عرعرة)

القدس بين مطرقة امريكا وسندان العرب

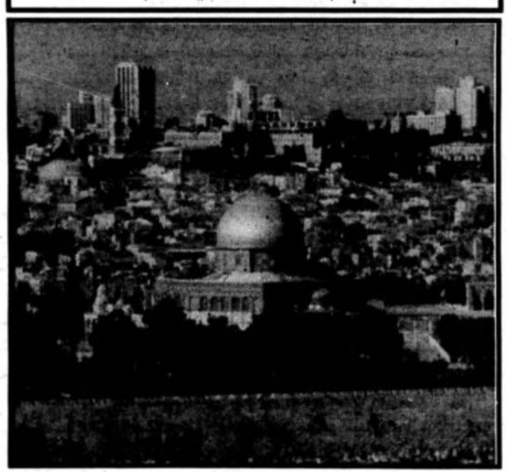
● بقلم: مارون سامي عزام ●

بعد مرور قرابة الشهر على اتخاذ الكونغرس الامريكي قراره الشاذ على الخريطة العالمية بنقل السفارة للقدس، لم اسمع اي شجب عربي قاطع، لاذع، لم ار اي اثار لخطوات عملية حثيثة على الارض العربية. كل ما سمعته كان فقط شجبا عابرا كوميض البرق، وعواصف رعدية اسرائيلية من الارتياح والترحيب، دوى صوتها في ارجاء العالم، حاولت استيعاب ما فعلته امريكا. الذي فعلته، حصيلة كبت قديم، اخرجته لحيز التنفيذ، من قاع الفكر العربي، وهو اعترافها بالقدس كعاصمة لاسرائيل، ولكن ظن العرب ان هذا الموضوع، سيبقى كالمياه الراكدة.

حاولت سماع الصوت العربي عاليا، ولكن للوهلة الاولى ظننت ان صوتهم مبحوح، لا.. لا، صوتهم يصدح في السماء العربية المزدحمة بغيوم خرافات «الديربي» العربي، وجدتهم منهمكين باشياء اهم. مثلا وجدت الاردن تهوج وتموج في بحر التحضيرات لعيد جلالته الستين.. اياما من الاهازيج والزغاريد. سوريا وجدتها في حالة استنفار قصوى، لتستقبل ورئيسها، العيد الخامس والعشرين للحركة التصحيحية، وهوليود العرب، مثل النحلة تمتص رحيق ارشيف اجهزة المخابرات لتصنع منه، مسلسلا استخباراتيا ضد اسرائيل.

اذن ما شاء الله جميعهم مشغولون، ما عدا امهم الجامعة العربية، التي تضعضعت لا تحرك ساكنا، جراء اصابة عمودها الفقري العربي، بآلام خلافاتهم التي لا توصف، ولكنها جمعت قواها وتفوهت اخيرا بتصريحات لعقد قمة عربية، لبحث القرار الامريكي، وكيفية ايقاف تنفيذه، ولكنها اعترفت انها غير قادرة حتى على عقد شبه قمة، نظرا للنفور القائم بين الاشقاء.

قرارات قممكم العربية، غدت مألوفة ومعروفة في جميع العالم قبل عقدها. وهنا اريد ان اقول، صار عندكم هرم كبير من القرارات، اكبر من ناطحات السحاب الامريكية، والحمد لله. ولا اي قرار نُفذ بالنسبة للقدس. فقط نفذتم قرارات ضد بعضكم البعض، منجرفين وراء راعيتكم امريكا التي تطعمكم فتات خيراتكم، ولكنكم الظاهر تعودتهم، على مثل هذا الاسلوب من النزاعات، اي ببساطة، تتخاصمون داخل الحلبة العربية، فاذا تعقدت الامور، تنادون على حكمكم الدولي امريكا، لتخرجكم من المأزق، اما بالحل السياسي او العسكري المفضل لها.



●القدس تنتظر الفرج●

ابن صوت اللوبي العربي الامريكي يا ترى؟ لم يرفع صوته المنخفض، امام قوة صوت اللوبي اليهودي، الذي بنفوذه استطاع التغلغل في ادارة حكم كلينتون الذي فقد السيطرة على الكونغرس، ذي الصبغة الجمهورية، الذي جزّ للحزب الدمقراطي شعر شمشوم امريكا وسلبه قوته، حتى افقدته شرعية حق نقض القرار، كل قوته تكمن فقط، في تأجيل تنفيذ القرار.

«اسمعوني هالمرة بس» اذا امريكا تعمل على نقل السفارة للقدس، فهبوا انتم ايضا بيد واحدة، واعملوا على نقل اموال نفطكم وودائعكم من خزائن الاب الروحي، الى خزائن الاب البيولوجي، الوصي الوحيد على اموالكم، وهو انتم، لديكم العقل والحنكة، فوظفوها عندكم لتستفيدوا وتفيدوا شعبكم، ولكن كفة ميزانكم ترجح دائما لصالح امريكا.

(شفاعمرو)

قفازات من حرير حتى بعد النكبة

يوم الطخ كنتُ في امريكا!

● بقلم: موسى حوري ●

سأبدأ قبل يوم واحد من اطلاق النار على رابين، يوم الجمعة ٩٥/١١/٣ وانا اتصفح «يديعوت احرونوت» التي تُطبع في نيويورك. فلاحظت الدعوة الى الاجتماع العام الذي دعت اليه قوى السلام، وشعاره «لا للعنف نعم للسلام» اولا فرحت كثيرا لان قوى السلام بدأت تحس بالنقص، حيث تركت الشارع لقمة سائغة لاعداء السلام، يعيثون به فسادا ويرفعون في الشارع شعاراتهم اللعينة حتى التي تدعو الى التعرض بالقتل لزعماء الحكومة التي تقود المسيرة السلمية، وقلت لنفسي لقد تحرك رفاقي وربعي وخلأني ورفعوا سواعدهم للعمل.

واسفت من الناحية الثانية، اذ كيف سيهرع رفاقي الى ساحة الاجتماع «ساحة ملوك اسرائيل» وانا لست بينهم؟ ما العمل وقد اختار الحظ ان اكون ذلك الوقت بزيارة خاصة لاهلي وعائلتي.

وجذب نظري في جريدة ذلك اليوم بالذات («يديعوت» ١١/٣) قصيدة للشاعر ديدي منوسي يحذّر فيها رابين بالذات من خطر هؤلاء المتزمتين الاوباش ويدعوه ايضا ان يلبس القميص الواقي حتى، ورب قلب ديدي منوسي قد علم.

اخذت اترقب اخبار الاجتماع، وماذا سيتكلم به كبار الحكومة والذين احسوا هم ايضا ان المسيرة السلمية لا يكفيها قرارات حكومية بل نضال مستمر مع الجماهير. وفي ساعات الظهر (مساء هنا) حيث كنت بعيدا قليلا عن البيت، جاءني احد اقاربي وهو يلهث ويصيح اتركوا كل شيء وفورا الى البيت، لقد اطلق المجرمون الرصاص على رابين، فصحت به: مات؟ قال لا.. ولكننا في الطريق الى البيت سمعنا انه مات.

يا ويلي من الاستخفاف بقوى الشر الظالمة العمياء. لماذا يا «معراخ» لم تسمعوا ولم تنتبهوا الى تحذيراتنا؟ ماذا حسبتم ان يهوديا لا يمكن ان يقتل يهوديا؟ قلنا لكم مرارا وتكرارا انكم بذلك مخطئون. فان من يبيح الدم العربي اولا لا بد ان ينتقل الى اباحة دماء اليهود. وهكذا كان.

استمعوا قليلا الى تحذيراتنا، دققوا في كيفية السير بالمسيرة السلمية، لا يجوز يا «معراخ» ان تتعاملوا مع قوى الشر بقفازات من حرير. كانت حجتكم بهذا النهج انكم تريدون ان «تطبخوا» الرأي العام لصالحكم، وكان الزمان يمضي وقوى اليمين «تطبخ» الرأي العام ضدكم وضد المسيرة السلمية.

لم اكن في البلاد بعد الحادث ولكن حكوا لي ان الناس كانت تستشيط غضبا بعد الحادث وحتى بكي الكثير من شدة الغضب، فأي رأي عام تنتظرون؟ ان الناس العطشى للسلام تعطيكم الفرص لضرب اليمين لانها بدأت تشعر بخطره، كان باستطاعتكم والحال كما اصبحت ان تتخذوا خطوات حاسمة ضد المستوطنين الذين اختفوا كالفئران في جحورهم، فهل فعلتم؟ لا. حتى المنظمات التي حرضت القاتل لا تزال حرة لم يمسها احد بسوء.

لم ار ولم اسمع عن اي خطوة ضد اعداء المسيرة السلمية بل بالعكس، ولاسفي الشديد، رأيت يد بيرس تمتد الى بيبي نتنياهو لتصافحها.

لقد مات رابين ولا يمكن ان يعود الا انكم بهذا الطريق ستضيعون دمه هدرا. ولتعلموا جيدا ان تغيير الطريق من حروب دامية الى مسيرة سلمية هو «ثورة» والثورة لا تتم بقفازات من حرير.

سأعود بك يا عزيزي القارئ الى امريكا والشارع الامريكي بعد الحادث. هناك الشارع المتزمت واكثر سكانه من ايتام كهانا، حيث كانت الفرحة تعلو وجوههم ويملأ الحبور الصامت كنائسهم.

سمعت احدهم يكلم صديقه بالعبرية قائلا «يغآل ينجيه الرب» وكلمة يغآل بالعربية تعني «الناجي» اي «يغآل» وهو القاتل «ينجيه الرب» ولم يكن باستطاعتي الا ان أبصق بوجه الاثنين، وشعرت ان يدا تدفعني بقوة الى داخل السيارة وتسرع بي بعيدا عن المكان.

وقال لي اخر وهو يحدثني بهدوء نسبي، لماذا تخافون العرب؟ ان اسرائيل الكبرى كلها لنا، فاذا كان الامر يحتاج الى حروب فحاربوا، فاجبته نحن نحارب في اسرائيل وانت تجني الارباح في امريكا. ثم اضفت:

لقد تلقى ولدي امرا بالتجند وذلك في حرب لبنان في مكان ما وفي ساعة متأخرة من الليل، اضطررنا انا ووالدته ان ننقله في سيارتنا الى المكان، سلمنا ولدنا وفلذة كبدنا للحرب ورجعنا وعين كل منا تغرورق بالدموع. فهل مرّت عليك يا «امريكي افندي» ليلة من هذه الليالي، ام ان ولدك كان يستطيع في مثل تلك الليلة ان يأخذ صديقته ويراقصها في اي ملهى ليلي يريده؟ اليس كذلك يا ازعر؟ ولدي يذهب للحرب وولدك يراقص؟

ومع ذلك فانا لا اقلل من قوى يهودية عقلانية منهم غير المتدينين ومنهم من وافدي الكنيسة «الحرة» «كونسرفاتيف» فهذه القوى قد اعلنت تأييدها للمسيرة السلمية واعلنت عن غضبها واشمئزازها بعد حادث الاجرام من قتل رابين.

ربما ستقيم مثل هذه القوى اجتماعات تأبينية، الا انني لم اسمع الا عن طائفة واحدة، فقد دعت جميع اعوانها وابناء طائفتها الى اجتماع تأبين يوم الشهر لوفاة رابين وذلك في مركز الطائفة في حي «جمايكا» القريب من نيويورك.

انها الطائفة «العراقية».

مرحى لكم يا ابناء وطني.

الاصيل اصيل وحتى في الغربة اصيل.

ارتفاع نسبة ارباح شركة «عليت» بـ ١٥٪

● دلت المعطيات التي نشرتها شركة «عليت» هذه الايام، ان ارباحها خلال الاشهر التسعة الماضية، اي حتى شهر ايلول الماضي بلغت (٤٠) مليون شيكل، مقابل (٣٤,٦) مليون شيكل للفترة نفسها من العام الماضي ٩٤، وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ١٥٪ في الارباح عن هذه الفترة، ويظهر ايضا ان الربح الصافي للربع الثالث من العام الحالي بلغ (١٢,٨) مليون شيكل.

وكان هذا الربح لهذه الفترة (الربع الثالث) قد بلغ (١١٠,٢) مليون شيكل، قبل دفع الضرائب وغيرها من المدفوعات على الارباح.

وتشير المعطيات الى ان مجموع المبيعات لهذه الفترة من العام الحالي (تسعة اشهر) قد بلغ (٨٧٢,٣) مليون شيكل مقابل (٧٨٣,٦) مليون شيكل للفترة نفسها من العام الماضي.

ترحيل جزائريين يعملون في اليمن!

❑ ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء ان السلطات اليمنية تقوم حاليا بترحيل جزائريين يعملون في اليمن بعد اعتقال متطرف اصولي جزائري متورط في حوادث مسلحة في البلاد.

وقالت المصادر نفسها انه «يجري ترحيل الجزائريين من البلاد من دون استثناء بعد ان القت السلطات اليمنية القبض في بلدة الضالع على آدم صلاح الدين (ابو عبد الرحمن) المتطرف الجزائري الجنسية يوم ٢٨ ايلول بعد اشتباكات مسلحة دارت على مدى يومين بين قوات من الشرطة والجيش اليمني، من جهة، وجماعة اسلامية مسلحة بقيادة الجزائري ابو عبد الرحمن، الذي اعلنت السلطات اليمنية انه كان يعمل مدرسا متعاقدا مع وزارة التربية والتعليم».

وتابعت المصادر ان نحو ٣٠٠ جزائري يعملون في اليمن معظمهم من المعلمين.

وقال مصدر دبلوماسي عربي ان عمليات الترحيل تشمل الجزائريين سواء الذين يقيمون بصورة غير قانونية او اولئك الذين يحملون وثائق اقامة.

وقالت المصادر الامنية ان «الحملة مستمرة ضد المقيمين بطرق غير مشروعة في اليمن ومتابعتهم وترحيلهم»، وتابعت ان «الاجراءات المشددة في المطارات ضد بعض الجنسيات من القادمين الى اليمن تندرج ضمن هذه الحملة التي بدأت في آب الماضي واسفرت حتى الان عن ترحيل اكثر من ثلاثة الاف شخص من المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد».

السعودية تسمح مجددا باستقدام عمال يمنيين

● اعلن مسؤول في مكتب استقدام الاجانب في الرياض ان السعودية سمحت باستقدام العمالة اليمنية التي غادر قسم كبير منها السعودية في اعقاب حرب الخليج.

وقال المسؤول «ان تعليمات رسمية صدرت منذ اسبوعين تقضي بالسماح باستقدام العمالة اليمنية».

وكانت الرياض دفعت بحوالي ٨٠٠ الف يمني الى مغادرة البلاد عبر سحب اجازات عمل الذين ليس لديهم كفيل سعودي وذلك في رد على مواقف صنعاء التي اعتُبرت مؤيدة للعراق خلال حرب الخليج. وادت عودتهم الى اليمن الى وقف تدفق الاموال التي كانوا يحولونها وادت الى تفاقم مشكلة البطالة في احدى الدول الاكثر فقرا في العالم.

وجرت مصالحة بين السعودية واليمن في شباط الماضي ووقعتا اتفاقا حول تسوية خلافهما الحدودي القديم. وكرّس الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، هذه المصالحة بقيامه بزيارة رسمية الى السعودية في مطلع حزيران الماضي.

وبعد هذه المصالحة اجرى المسؤولون اليمنيون اتصالات مع السعوديين لكي يستعيد اليمنيون التسهيلات التي كانوا يتمتعون بها قبل ازمة الخليج الا ان الرياض رفضت ذلك وعزت رفضها الى مشاكل امنية.

النقابات المهنية الاردنية في خطر

● ما الذي يحدث مع النقابات الاردنية، هل حقا يوجد هجوم على هذه النقابات؟ ولماذا هذا الهجوم؟ هل سببه فقط قضية تطبيع العلاقات مع اسرائيل؟ ام ان الهجوم مرتبط بقضايا اخرى، تتعلق بدور النقابات في ضمان حقوق العاملين وحرية العمل النقابي في الاردن؟ لاهمية الموضوع ننشر فيما يلي لقاء مع النقابي النشيط الاستاذ عدنان البكري عضو مجلس نقابة المحامين والذي اجرته معه صحيفة «الجماهير» الاردنية، الصادرة عن الحزب الشيوعي الاردني في عددها الاخير ١٦ - ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥.

*** س١: هناك من يقول بأن قوانين النقابات المهنية غير دستورية وبالتالي فان تشكيل هذه النقابات يعتبر مخالفا للدستور فما رأيكم؟**

- حتى يكون القانون دستوريا يجب ان يتوفر فيه عنصران: الاول عنصر شكلي والاخر موضوعي. والعنصر الشكلي يعني ان القانون قد مر بمراحله التشريعية الثلاثة التي نص عليها الدستور وهي: موافقة مجلس الامة عليه، وصدور الارادة الملكية السامية بالموافقة على الامر باصداره، ونشره في الجريدة الرسمية، واما العنصر الموضوعي فانه يعني عدم مخالفته لاحكام الدستور او روحه او المبادئ العامة التي قام عليها، فاذا توفر للقانون هذان العنصران فانه يكون دستوريا.

قد يقال بأن الدستور الاردني لم يتضمن نصوصا صريحة تجيز انشاء النقابات المهنية، كما فعل بالنسبة للنقابات العمالية والجمعيات والاحزاب السياسية، الامر الذي يجعل قوانين النقابات المهنية غير دستورية. والرد على ذلك بسيط وهو ان دستور اي بلد لا يمكن ان يحدد بالتفصيل الامر والحالات التي توضع القوانين لتنظيمها بحيث يمتنع على المشرع وضع قانون معين لتنظيم امر من الامور لم يرد فيه نص خاص به في الدستور، الامر الذي يقيد السلطتين التشريعية والتنفيذية ويجعلهما عاجزتين عن مواجهة التطورات الاجتماعية وتفي حاجات المجتمع وتجددها.

*** س٢: لقد التصقت النقابات المهنية بالهم الوطني على مدار العقود الماضية، ولكن هناك اتجاه الان لالغاء الوجه الوطني للنقابات بحجة المهنية، ما رأيكم؟**

- عرف الاردن التنظيم النقابي المهني لاول مرة عام ١٩٥١ عندما تم تأسيس نقابة المحامين وبعد ذلك بسنين متفاوتة جرى تأسيس النقابات المهنية الاخرى وكان ذلك تعبيرا عن تطلعات المهنيين الاردنيين لتنظيم شؤون مهنهم وحماية حقوقهم ومصالحهم المهنية والمعاشية، وما كان ذلك ليتم بمعزل عن الاوضاع السياسية والاجتماعية التي شهدها الاردن خصوصا ومنطقتنا العربية عموما خلال تلك المرحلة. ومن هنا لم يكن من الممكن عزل الهموم النقابية والمهنية عن الهموم الوطنية والاجتماعية في اي من هذه النقابات منذ نشأتها وخلال مسيرتها الطويلة هذه، وهي جزء اساسي من المسيرة العامة للاردن خلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن التي تبلغ نصف قرن تقريبا. ومن الجدير بالذكر ان الرواد الاوائل من النقابيين المهنيين الذين كان لهم دور بارز في تأسيس هذه النقابات، هم ممن لهم دور بارز في العمل السياسي والاجتماعي. واستمرت النقابات المهنية خلال مسيرتها الطويلة هذه في عطائها على الصعيدين المهني والوطني وقدمت لاعضائها الكثير من الخدمات والضمانات الصحية والمعاشية ومشاريع الاسكان، دون ان تختل المعادلة النقابية التي تجمع بين العملين المهني والوطني. وكان من الطبيعي في المرحلة السابقة - اعني مرحلة الاحكام العرفية ومنع تشكيل الاحزاب - ان تولي تلك الاحزاب والقوى السياسية - المحظورة قانونا - اهتماما خاصا بالنقابات المهنية واعتبار هذه النقابات الرئة السياسية العلنية لها والتي تتنفس بواسطتها. اما الان وقد دخل الاردن مرحلة جديدة وهي مرحلة الدمقراطية والتعددية السياسية فان النقابات المهنية لم تعد تشكل المتنفس العلني الوحيد، او الرئة السياسية للاحزاب وهي احزاب علنية. وهذا لا يعني ضرورة ابعاد وابتعاد النقابات المهنية في المرحلة الحالية عن الهموم الوطنية والقضايا السياسية التي تهم الاردن وهو جزء من العالم العربي، ويحتل مكانا مميزا على الخارطة السياسية والجغرافية في هذه المنطقة، بل ان ذلك يقتضي بأن تحافظ النقابات المهنية على ديمومة وسلامة المعادلة المهنية والوطنية التي طبعت بطابعها نشاط هذه النقابات منذ نشأتها وطيلة مسيرتها اخذة بعين الاعتبار المستجدات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الساحة الاردنية منذ بداية المرحلة الدمقراطية والتعددية السياسية دون ان تعتبر هذه النقابة او تلك نفسها حزبا وتنظيما سياسيا او منبرا سياسيا لهذا الحزب او ذاك، ولهذه الجهة او تلك من الجهات الرسمية او غير الرسمية، وان تبتعد عن استعمال الجملة الثورية والمواقف المتشنجة او العنف الكلامي لان ذلك كله لا يخدم المصلحة المهنية او الوطنية ولم تكن في يوم من الايام لتخدم ايا من هاتين المصلحتين.

اما شعار مهننة النقابات المهنية فانه هو بحد ذاته شعار سياسي يهدف الى تحقيق اغراض سياسية لا تخدم مصلحة الوطن من جهة ولا مصلحة النقابات او المهنيين من جهة اخرى، ويكاد يكون من المتعذر تحقيقه لان النقابات المهنية كانت ولا تزال جزءا من النسيج الاجتماعي للوطن بكل ما فيه من تلاوين سياسية وفكرية، واي محاولة لعزل هذا الجزء من النسيج عن باقي مكوناته انما يؤدي الى تمزيق هذا النسيج واتلافه.

***

فيما يلي موقف النقابي الاردني موسى قويدر، الذي بعث به الى اتحاد النقابات الاردني لمشاركته في مؤتمر برشلونة، الموقف نُشر في صحيفة «الجماهير» (العدد الاخير).

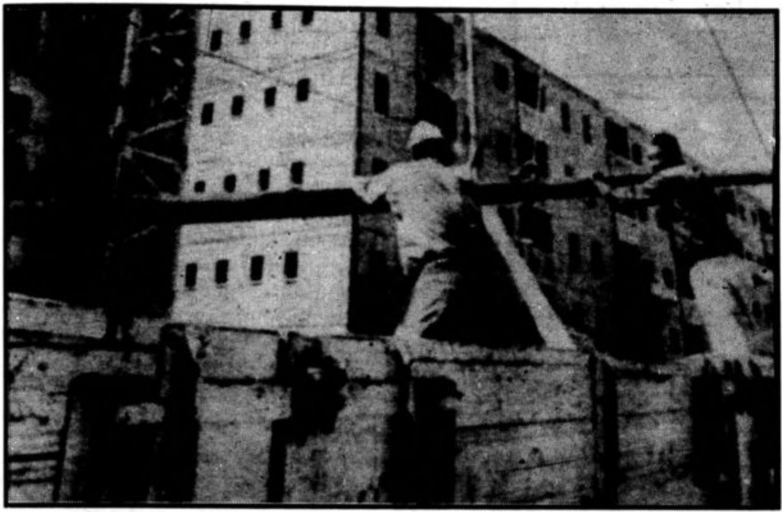
رسالة من النقابي موسى قويدر الى اتحاد النقابات

وجه النقابي موسى قويدر رسالة الى الامين العام واللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال بالاردن حول اشتراكهم مع ثلاثة اتحادات اوروبية والوصول معهم الى اتفاق على تقديم مساهمة فعالة مشتركة للمؤتمر الحكومي الاوروبي، ومنطقة المتوسط الذي سيعقد في ٢٧، ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ والذي ستحضره خمس عشرة دولة من الاتحاد الاوروبي و ١٣ دولة من منطقة جنوب البحر المتوسط وقد وجه ملاحظات نقتطف منها:

اولا: كان ضروريا طرح موضوع بهذا المستوى على المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال، وفي ذلك احترام للنهج الدمقراطي الذي نؤكد في كل مناسبة تمر التمسك به والسير بمقتضاه، واضافة الى ذلك فان طرحه على مجلس الاتحاد المركزي فيه تأكيد لاستقلالية الحركة العمالية الاردنية في اتخاذ القرار.

ثانيا: مع التأكيد على احقية الاردنيين مواطنين، وتنظيمات من المشاركة في العمل السياسي حماية لاستقلال بلدهم وحقهم في التقدم، والتنمية، والسلام، مع هذا فانه لمثير للاستغراب ان يفتح الباب واسعا امامكم للمشاركة في نشاطات على هذا المستوى العالي من العمل السياسي بينما من ناحية اخرى تدور حوارات ساخنة تصل الى درجة التلويح بمستقبل العمل النقابي المهني اذا استعرت تدخلاته في امور سياسية هي في درجة اقل.. الا يدعو ذلك للعجب والتساؤل، والتأني في اتخاذ القرار؟ ثالثا: اود تذكير الزملاء بأن الجهات الداعية لمؤتمر اشبيلية، اغفلت توجيه الدعوة للاتحاد الدولي للعمال العرب لحضوره، وهنا اود الذهاب بعيدا واساءة الظن في سبب الاغفال، ومع ذلك اجد من الضروري طرح الحقائق التالية على مسامعهم: المؤتمر المشار اليه سيعقد وخلاف الاطراف المعنية على اشده في المنطقة التي يراد بحث موضوع ازدهارها واستقرارها الخ.. فقضية القدس، لا يزال الاحتلال الاسرائيلي يجاهر بأطماعه فيها، ويرى فيها عاصمة لاسرائيل والى الابد..! متنكرا بذلك للقوانين وللشرعية الدولية التي تؤكد على رفض اي تغيير على الارض بواسطة الاحتلال او القوة العسكرية، ويبدو ان هذا الخلاف مستمر لفترة غير قصيرة، والاحتلال من جهته يحاول حصره في اضيق نقطة ممكنة، معتمدا على وجوده العسكري على الارض، وعلى تكثيف بناء المستوطنات من جهة، وعلى اضعاف وتقليل القوى المعارضة لاطماعه من جهة اخرى.

ازاء هذا الصراع الحاد اليس جديرا بنا بدلا من الهرولة، والذهاب دون ترو لحضور المؤتمر، القيام بالاتصال بالطرف الداعي لاقناعه بالعدول عن اغفاله لدعوة الاتحاد الدولي للعمال العرب مبينين الى جانب ذلك ان هذا الاتحاد هو انجاز عمالي عربي حققناه ليقود كفاحنا ضد الاستغلال والهيمنة، ولاسترداد حقوقنا الشرعية، وان تجاهله يعني تنكرنا لتاريخنا الكفاحي لما يقرب من خمسين عاما ضد جميع اشكال الاستغلال والقهر، ولبناء مستقبل افضل لسكان المنطقة في ظل سلام حقيقي ودائم.



● العمال الاردنيون يهتمون بحماية مصالحهم ●

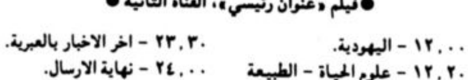
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٦/١٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - رياضة الصباح.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة - اليهود في افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
٨،٣٠ - حساب وهندسة - الزوايا.
٨،٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩،٠٥ - لغة انجليزية - Bingo - Candy can do it
٩،٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩،٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠،٠٠ - حديث الصباح - احكام الحداد في اليهودية - ابعاد نفسية.
١٠،٣٠ - الجديد في العالم.
١١،٠٠ - موسيقى - مع فرقة ميونيخ الفلهارمونية.
١١،٣٥ - جغرافيا - سطح الارض - من كفار طابور الى كرميئيل.



● فيلم «عنوان رئيسي»، القناة الثانية ●

١٢،٠٠ - اليهودية.
١٢،٢٠ - علوم الحياة - الطبيعة والعلم - اكتشاف الاكسجين.
١٢،٤٠ - لغة فرنسية.
١٢،٥٥ - علم وتكنولوجيا - الحاسوب وعالم الاعمال.
١٣،٣٠ - فترة الصغار.
١٥،٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥،٥٥ - ماجي وانا. صور متحركة.
١٦،١٥ - الكلاب. مسلسل وثائقي.
١٦،٢٠ - جنجي. مسلسل.
١٦،٥٠ - مسابقة - زاف.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - زاف مع الاحداث.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - موكيد مع اهود يعري.
٢١،١٥ - بيتلز. الحلقة الثالثة.
٢٢،١٥ - المنطقة المشاع - مجلة الصحافة والاعلام.
٢٣،٠٠ - كما في الافلام - كوميدي.
٢٣،٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢،٤٥ - عرض البرامج.
١٢،٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣،٠٠ - رامبو. صور متحركة.
١٣،٣٠ - في صالون بارون.
١٤،٠٠ - «رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩» - «المسافر».
١٥،٠٠ - باور رانجرز.
١٥،٣٠ - «انا والاصدقاء». الحلقة الثانية.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - رياضة.
١٨،٠٠ - سنيورا. الحلقة (٢٧).
١٩،٠٠ - دانيال ستيل. «الحياة الجميلة». الجزء الثالث والاخير.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢١،٠٦ - بات يام - نيويورك. الحلقة الخامسة.
٢١،٣٧ - شيكاغو هوب. الحلقة الاخيرة في الدورة الحالية.
٢٢،٤٠ - «عنوان رئيسي». فيلم سينمائي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - متابعة فيلم «عنوان رئيسي».
٢٤،٤٥ - «سوس عيتس» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٢،٠٥ - برنامج موسيقى جاز.
٠٢،٤٥ - اليوم قصيدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ادفع من اجل مكاسب مالية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحب علاج لمعظم الازمات النفسية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المرونة والتصميم لا يتقاطعان دوما.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النتائج يجب ان ترتبط بالعمل الدقيق.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الخجل عدوك في بعض الاحيان.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تقارب مع الشخص الذي تحب في الازمات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابحث عن فرصة جديدة للعمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تفخر بشيء ما لم تحقق طموحك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يمكن تجديد كل شيء في الحياة الزوجية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اليوم جيد لمزيد من العمل الاضافي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكن جني ارباح اكثر مما تتوقع.

** الحوت: ٢/٢٠ - ٣/٢٠):
افكار رائعة تجوب ذهنك.

ارقام اللوتو

٦، ١٦، ٢٧، ٣٠، ٣٤، ٤٣

والرقم الاضافي: ٣٩

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٢)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مخرجة جزائرية - كثير.
٢) رئيس حكومة فرنسي سابق - علم مؤنث.
٣) لباس (معكوسة) - اكلة شعبية.
٤) علم مذكر - بطل ملاكمة يمني.
٥) مصيبة (معكوسة) - ضجر - احرف علة.
٦) مدينة في جنوب افريقيا (معكوسة) - تجده في الفم (معرفة).
٧) مدينة في جنوب الصين (معكوسة) - حرف ابجدي - «واحد» بلغة اجنبية (معكوسة).
٨) سمر الليل (معكوسة).
٩) اهدم (معكوسة) - رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.
١٠) لا يعمل (معكوسة).
١١) للتعريف - ممثل سوري (معكوسة).
١٢) من العائلة (معكوسة) - من الايام (معرفة) - قهوة (معكوسة).
١٣) رئيس البرتغال.

عموديا:
١) رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى (معكوسة).
٢) اقسام - عاصمتها فاليتا (معكوسة).
٣) من الاطراف (معكوسة) - مدينة اردنية اثرية.
٤) بحر - تبيع اللبن - بائع العطور.
٥) مطلع الموال - لعلك (معكوسة) - خاصتي.
٦) عطل - نقتني - لقيني (معكوسة).
٧) ممثل بلاده (معكوسة ومعرفة) - فحص - البارحة.
٨) فريق كرة قدم مصري (غير معرفة) - اكدوا (معكوسة).
٩) اولاد الملوك - احرف مختلفة.
١٠) يسامح - عاصمة توغو.
١١) الاسم الاول للحن لبناني راحل - الاسم الثاني لوزيرة اسرائيلية.
١٢) اشتعل (معكوسة) - عملة الصين - ابن الاسد (معكوسة).
١٣) رئيس مجلس عمال سخنين.

حل لغز (١٧١)

الكلمة الضائعة كانت:

العلوم

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٥٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٤٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٦٤٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣١٢٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	٣،٢٥٢٤ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠٨ - ٣،١٠ ش.ج

اسرائيل تسعى لاتفاق.. (تتمة من ص ١)

عن ضرورة استيضاح المزيد من الامور. ونقلت الانباء خبرا مفاده بان اسرائيل تحاول التوصل الى اتفاق سياسي عام حول شكل وماهية السلام مع سوريا قبل الاتفاق على الترتيبات الامنية. وان بيرس يرغب في الحصول على تعهد من الاسد باجراء مباحثات جدية ومتواصلة باتجاه احداث تقدم خلال ستة اشهر قادمة، وذلك قبل ان يعرض مقترحاته في هذا الشأن مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في لقائهما الاسبوع القادم.

وصرح ايهود براك، وزير الخارجية، «بان علينا فحص اذا ما كانت الظروف قد نضجت لاحداث دفعة باتجاه السلام ام لا.. ومن ثم نقرر».

من جانبه قال مدير عام وزارة الخارجية، ان الامريكيين على قناعة من ان الاسد اتخذ قرارا استراتيجيا بخصوص السلام. واضاف: «الا انه من غير الواضح كيف يمكن التوصل الى السلام ووفق اي ادوات واي سلام. وعلينا ان تاتى الاجوبة على هذه الاسئلة مباشرة من دمشق».

اما الجانب السوري فقد اعلن انه تلقى رسائل بيرس الايجابية. وان سوريا مصممة على موقفها القاضي باعطاء السلام فرصة جديدة من خلال انجاح مهمة دنيس روس. الا انها لن تتنازل عن مطالبتها بالانسحاب التام من الجولان ولبنان وبالمساواة التامة في الترتيبات الامنية، وكذا العودة الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، وليس الى الحدود الدولية.

واضافت سوريا ان على اسرائيل ان تعلن موافقتها على الانسحاب من الاراضي العربية والسورية المحتلة، اذا ما كانت راغبة بانجاح جولة روس الحالية. كذلك رفضت سوريا اقتراحا اسرائيليا بايجاد قناة مفاوضات سرية ورفع مستوى الوفود المتفاوضة.

هذا وقد اعلن السفير الامريكي في القاهرة، ادوارد ووكر، بعد لقائه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان وزير الخارجية الامريكية، وارن كرستوفر، سيقوم بجولة في الشرق الاوسط في منتصف الشهر الجاري في اطار المساعي الامريكية لدفع عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في الذكرى الثلاثين لمقتل رابين

مراسيم تأبين رسمية وشعبية في جميع انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيمت أمس الثلاثاء، في مختلف انحاء البلاد، ودول عديدة في العالم، مراسيم التأبين، في الذكرى الثلاثين لمقتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، تميزت بتواضعها ومحدودية المشاركين فيها.

وأقيم حفل التأبين الرسمي، في مقبرة «عظماء الأمة» على جبل هرتسل في القدس، واقتصر الحضور فيها على (٦٠٠) شخص فقط، من افراد العائلة واعضاء الحكومة ورئيسها ورئيس الدولة واعضاء الكنيست وحشد من القضاة ورؤساء سلطات محلية ومعارف وأصدقاء الفقيد.

واستمر احتفال التأبين (٢٠) دقيقة فقط، ابّن فيه رئيس الحكومة شمعون بيرس، ورئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال امنون شاحك، يتسحاق رابين، وتعهدا «باجراء حساب نفس شامل ومعمق والاستمرار في طريق السلام».

وقال بيرس في سياق كلمة التأبين: «لقد قتلت لانك عدلت وصدقت ولانك اردت جلب السلام لشبابنا الذين يتساقطون ضحايا للحروب».

ووضعت اكاليل الزهور في اختتام مراسيم التأبين.

واقيم حفل التأبين المركزي في «مباني الأمة» في القدس، بحضور الالاف.

ولم تلق في الحفل كلمات التأبين. وقرئت فيه مقاطع أدبية وجدانية تمجد رابين، بالاضافة الى تقديم الفقرات الفنية والموسيقى الحزينة.

وقدمت نبذات مصورة عن حياة رابين.

وفي مقام النبي شعيب، في حطين، اقيم حفل تأبيني بمشاركة الدروز والشركس، رفعت فيه شعارات «لا للعنف والارهاب نعم للسلام».

وحضر الحفل نائب وزير الخارجية ايلي ديان، الذي ألقى كلمة قال في سياقها، انه رغم مرور (٣٠) يوما على مقتل رابين، «لم نجر بعد، حساب النفس المطلوب واستخلاص العبر من القتل».

وتحدث نائب وزير الداخلية، صالح طريف ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، وهيب نصر الدين.

وافتتح في مبنى الكنيست معرض صور عن اربع محطات هامة في تاريخ رابين، وهي: الجيش والسياسة والعائلة والحياة المدنية، وتضمن المعرض الاف الصور التي التقطتها عدسات آلات تصوير عشرات الصحفيين.

واضاء المئات من المواطنين الشموع، امس الثلاثاء، في ساحة يتسحاق رابين في تل ابيب، ووضعوا الزهور في المكان الذي قتل فيه. وكتبوا الشعارات العديدة.

وخصصت المدارس حصة للحديث عن رابين.

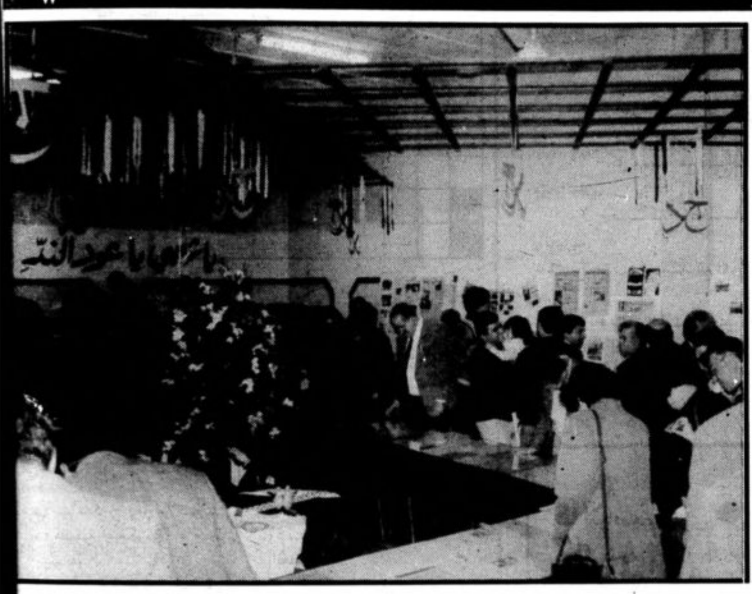
* تأبين عالمي *

وافتتح البرلمان الهندي دورته الشتوية، ببيان رسمي خاص، عن رابين في الذكرى الثلاثين لمقتله.

واقيم في قبرص، حفل تأبين رسمي، حضره الرئيس كلاريديس وحشد من الوزراء والمدعوين.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح صحفي، ان رحيل رابين خسارة للشعب الفلسطيني كما هي خسارة للشعب الاسرائيلي.

«يا شعبي يا عود الند..»، معرض الانتصار الجبهوي!



● في الصورة: جانب من المعرض - تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة ●

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن نشاطات جبهة الناصرة الدمقراطية، هذا الاسبوع، احتفالا بذكرى مرور عشرين عاما على انتصار الجبهة وتسلمها ادارة البلدية، تقام مساء اليوم الاربعاء، في قاعة بيت الصداقة، ندوة حول «بلدية الناصرة بين اليوم والامس» باشتراك رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ونوابه.

وستشارك في البرنامج، ايضا، فرقة المعهد العالي للفنون والموسيقى الشرقية مع كورال المعهد العالي، وسيسبق هذا البرنامج، في ساعات بعد الظهر، حفل افتتاح للمرحلة «أ» من شارع رؤوس الجبال وحديقة الورود.

وقام العشرات يوم امس، بزيارة معرض الصور والوثائق والرسومات الذي افتتح في قاعة بيت الصداقة وسيستمر حتى يوم السبت، ويتصدره شعار كبير ينطق بكلمات القائد الشاعر، توفيق زياد: «يا شعبي يا عود الند».

إختتام زيارة وزير الدفاع الروسي، غير المسبوقة، في البلاد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنتهت، امس الثلاثاء، اول زيارة يقوم بها وزير دفاع روسي في البلاد، بالتعهد باقامة تعاون عسكري بين اسرائيل وروسيا.

ووقع غراتشيف مع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، مذكرة نوايا حول التعاون العسكري، ولم يكشف عن مضمون الاتفاق الذي يمتد على عامين. الا ان مصادر عسكرية افادت بانه ينص على ان تتولى شركة «صناعة الطائرات الاسرائيلية» العامة تحديث المقاتلات الروسية.

واعرب وزير الدفاع الروسي، الذي زار، امس، رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، عن الامل في ان تفتح زيارته «صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بما في ذلك المجال العسكري»، الا انه اعلن ان «الامر لن يكون سهلا لاننا نقيم علاقات عسكرية مع دول اخرى في المنطقة».

حصاد حوادث الطرق امس:

قتيل وعشرات الجرحى

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الثلاثاء، شخص مصرعه واصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوالي (٣٠) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، امس، كانت غالبيتها الساحقة بسبب السرعة في شوارع رطبة، وعدم المحافظة على بعد كاف بين السيارة والاخرى.

ووقع حادث طرق في ساعات الصباح، بين ثلاث سيارات قرب بسمة طبعون، قتل فيه شخص واصيب سبعة بجروح.

واصيب (٨) اشخاص بجروح، في حادث اصطدام وقع بين (٣) باصات في حولون، من جراء الانزلاق على شارع رطب.

ووقع حادث طرق قرب نتانيا، بين خمس سيارات واصيب فيه (٤) اشخاص بجروح.

ومقابل المعهد الرياضي «فينغت»، وقع حادث طرق، تسبب باغلاق الشارع لعدة ساعات، تورطت فيه (٧) سيارات، اصيب فيه (٨) اشخاص بجروح.

ووقعت سلسلة حوادث طرق تجسدت بانزلاق شاحنات وسيارات، تسببت باختناقات مرورية، وقدمت فيها طواقم «نجمة داود الحمراء» الاسعافات في اماكن الحوادث دون الحاجة الى المستشفيات.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٧ كانون الاول ١٩٩٥
١٥ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
7.12.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע״מ)
العدد vol 173/52

الصحفيون العرب يندددون بمسلسل اغتيال الصحفيين الجزائريين

(ص ٥)

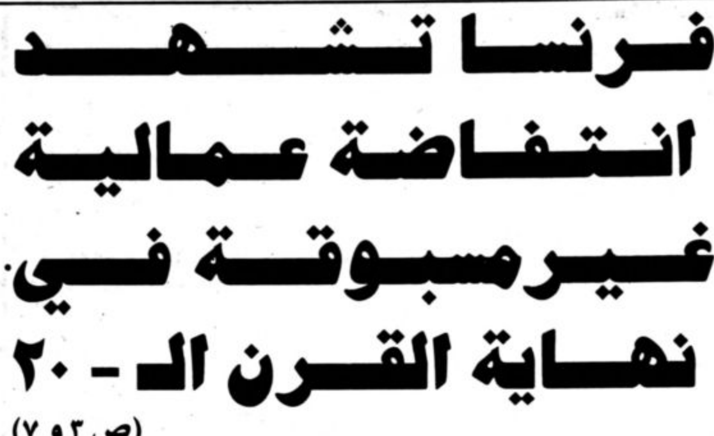
عشرات الطلبة الثانويين في حيفا يتعاطون المخدرات

(ص ٨، ٩)

تمديد اعتقال يغأل عمير حتى انتهاء الاجراءات القضائية

(ص ٤)

في اليوم الـ - ١٤ للاضراب العمالي، اليوم



فرنسا تشهد انتفاضة عمالية غير مسبوقة في نهاية القرن الـ - ٢٠

(ص ٣ و ٧)



* عمال فرنسا يستذكرون كومونة باريس ويتمسكون بانجازاتهم *

اطلاق سراح الف اسير فلسطيني حتى انتهاء الشهر

(ص ٢)

باعجوبة لم تقع كارثة

انهيار كتل حجارة قرب بيت مأهول في وادي النسناس

«نهج المسؤولين عائق امام تطوير الاحياء العربية»

(ص ٢ و ٦)

بعد غد السبت في الناصرة

الجبهة تدعو الى المشاركة في المظاهرة القطرية لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع

* المظاهرة بادر اليها ائتلاف «البديل» تحت عنوان «لا للعنف.. لنضع حدا لجريمة شرف العائلة» *

(ص ١٦)

في اشتباكات في جنوب لبنان

مقتل جندي اسرائيلي وجرح (٦) آخرين

* مصرع اربعة من عناصر المقاومة اللبنانية وجرح ثلاثة لحديين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جندي اسرائيلي وجرح تسعة آخرين، من بينهم ثلاثة من ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة، جراح احدهم خطيرة، كما لقي اربعة من عناصر المقاومة اللبنانية مصرعهم، امس الاربعاء، في معارك دامت طوال النهار في الجنوب اللبناني المحتل.

وذكرت الانباء ان قوة من الجيش الاسرائيلي اصطدمت بكمين في وادي سلوكه فقامت قوة من المظليين لتعزيزها، الا ان مقاتلي المقاومة اطلقوا النار باتجاهها مما ادى الى مقتل الجندي عيران صباغ من بئر يعقوب، الذي تم دفنه في ساعات الليل، وجرح ضابطان آخران.

وأضافت الانباء ان اربعة من عناصر المقاومة اللبنانية استشهدوا في هذه المعركة.

وفي هذه الاثناء انفجرت عبوة ناسفة بسيارة مصفحة للميليشيات العميلة مما ادى الى اصابة ثلاثة بجراح، جراح احدهم خطيرة.

هذا وقصفت المقاومة منطقة الريحان بصواريخ «ساغر» مما ادى الى اصابة اربعة جنود بجراح طفيفة.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ٢٦ جنديا اسرائيليا قتلوا في الجنوب اللبناني منذ بداية العام الجاري.

قوات الاحتلال تنسحب من نابلس قبل الموعد المقرر

❑ انزال العلم الاسرائيلي عن مقر الحاكم العسكري ❑ قطر المنازل المتنقلة بعد تفكيكها الى مستوطنة «اريئيل» ❑

● نابلس - «وفا» - ظن الطفل سامر (١٠ سنوات) ان ما شاهده، امس الاربعاء، قرب مقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس، أقرب للحلم، اذ لم يصدق ان الجنود الاسرائيليين سيرحلون والى الابد بعد ايام.

وكان سامر يتابع الآليات الاسرائيلية وهي تفكك المنازل المتنقلة «الكرفانات»، ثم يتم شحنها في مقطورة ضخمة، صفق بحرارة وهو يراها تتحرك مغادرة الى مستوطنة «اريئيل»، التي ستتحول الى مقر جديد لقوات الاحتلال، بعد اعادة الانتشار.

وعلق الصحفي هيثم حمد، على منظر الآليات وهي تحمل «الكرفانات» في الهواء «يبدو انهم كانوا يعلمون بأنهم راحلون ذات يوم»، مشيرا الى سهولة مهمة الآليات الرافعة بقوله «لم تكن المهمة صعبة كما يبدو، ولان الكرفانات لم تكن لها جذور في الارض الفلسطينية، التي تتعطش لمعانقة ابنائها الكنعانيين العائدين اليها».

اما المصور الصحفي عبد الرحمن خبيصة ويعمل في شبكة «دبليو.تي.ان» البريطانية فقد تساءل «ألا تلاحظون ان العلم الاسرائيلي غير موجود فوق مبنى الحاكمية العسكرية كما كان سابقا»، ثم اردف قائلا «ربما لا يريدون رؤيتنا والفرحة تغمر قلوبنا ونحن نشاهدهم ينزلون علمهم امام الجماهير، كما حدث في اريحا وغزة وجنين، لذلك انزلوه مبكرا بعيدا عن عدسات الكاميرات واعين الجماهير».

وقد لوحظ عشرات الجنود وهم يفككون مصابيح الإنارة، والواح الاسبست، ولم يتبق من مقر الحكم العسكري سوى المباني القديمة، التي شيدت ابان الانتداب البريطاني.

وعلق الصحفي عبد الرحيم القوصيني على ذلك بقوله «ليأخذوا كل شيء، فلدينا المقدرة كشعب على بناء الوطن من جديد».

واثناء ذلك، دخلت حافلة تقل مجموعة من الضباط الفلسطينيين الى المقر الذي اصبح عاريا.

اطلاق سراح الف اسير فلسطيني حتى انتهاء الشهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت اللجنة الوزارية الخاصة لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، امس الاربعاء، في لائحة تضم اسماء حوالي الف اسير فلسطيني، سيطلق سراحهم حتى نهاية الشهر الحالي.

وبموجب اتفاق «اوسلو - ب» سيتم اطلاق سراح الدفعة الاخيرة من الاسرى في هذه المرحلة قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر القادم، وستعلن اللجنة عن اللائحة بعد اسبوعين.

وتضم اللجنة وزراء القضاء والامن الداخلي والبيئة، دافيد ليبائي وموشيه شاحل ويوسي سريد، وصرح الاخير لوسائل الاعلام بأن الاعتبارات والمعايير التي اخذت بعين الاعتبار عند اطلاق سراح الافواج السابقة، ستتخذ ايضا لهذا الفوج.

واكد سريد انه لن يتم اطلاق سراح الاسرى الذين ادينوا بالقتل او الحاق الضرر الجسماني باليهود. واضاف ان الافواج القادمة من الاسرى قد يتم اطلاق سراحها بعد اشهر وحتى سنوات، وذلك لان الامر يرتبط بالحل الدائم الذي سيبدأ التفاوض حوله في ايار القادم.



* يوسي سريد *

في تحية الجبهة القطرية لجبهة الناصرة

«انتصار جبهة الناصرة كان تحطيما لجدران الخوف والتجهيل وطمس الهوية..»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بتحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انتصار الجبهة الاول لتسلم ادارة بلدية الناصرة.

وجاء في التحية، «باسم الجبهويين العرب واليهود في جميع انحاء البلاد نحييكم بعيدكم - عيدنا وعيد جميع الدمقراطيين والشرفاء، في اسرائيل، العيد العشرين لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية لاول مرة في الانتخابات لرئاسة وعضوية بلدية الناصرة - القلعة عاصمة الجماهير العربية وعنوان الدمقراطيين جميعا في اسرائيل.

«ولقد كان انتصاركم الاول في العام ١٩٧٥ بقيادة رفيقنا الراحل الكبير، توفيق زيّاد، تتويجا لبداية صياغة التحالفات المبنية على العمل المشترك والبرنامج المشترك بصفتها التعبير الاحدث عن التعددية السياسية.. التي شهدها المجتمع العربي في النصف الاول من السبعينات.

«ان قيام جبهة الناصرة الدمقراطية وانتصارها في العام ١٩٧٥ كان تحطيما لجدران الخوف والتجهيل وطمس الهوية التي حاولت السلطة فرضها على الجماهير العربية.

«ان قيام جبهة الناصرة الدمقراطية وانتصارها هو التعبير الحي عن التحالف المبدئي بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد والعمود الفقري للجبهة قطريا ومحليا وبين جميع الشرفاء والوطنيين والمخلصين الصادقين.

«ان قيام الجبهة في الناصرة وانتصارها كان الارضية التي وقفت عليها انتفاضة الجماهير العربية في اسرائيل دفاعا عن ارضها في يوم الارض الخالد العام ١٩٧٦. وكان المحفز الكبير لقيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا في العام ١٩٧٧».

واختتمت التحية بالقول «اسمحوا لنا ان نستمد من انتصاراتكم ونشاطاتكم عزما وذخيرة للنهوض بمهامنا المستقبلية».

❑ تحية الشبيبة الشيوعية ❑

وبعث سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، بتحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية، جاء فيها ان «هذا الانتصار الذي بعث في نفوس جماهيرنا العربية الامل والاستمرار في النضال من اجل المساواة، وكان بمثابة الشعلة لاستمرار انتصار الجبهة في المدن والقرى العربية في البلاد».

لقاء اليوم

مع: د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن قائمة السلام والمساواة

حول: الاوضاع السكنية العربية في حيفا

نهج المسؤولين عائق امام تطوير الاحياء العربية

■ تبرز في الاحياء العربية في مدينة حيفا ظاهرة البيوت المأطومة والمهجورة، الواقعة قرب البيوت المأهولة. ومساء امس الاول الثلاثاء، انهار حائط في دار مهجورة في شارع الوادي (٥٤)، ولحسن الحظ وبأعجوبة، لم تقع خسائر في الارواح، الامر الذي فتح مجددا ملف الاوضاع السكنية العربية في حيفا.

حول الموضوع تحدثنا مع د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن قائمة السلام والمساواة.

*** «الاتحاد» - قبل الانتخابات الاخيرة وقبل كل انتخابات، تنشرت وتنتشر الوعود لتحسين الاوضاع، ويلاحظ ان الامور تسير «مكانك ترقف»، فالى ماذا تعزو اهمال البلدية للوسط العربي وقضايا السكن؟**

- د. نقولا: «نلاحظ التوجه الايجابي في الآونة الاخيرة، على مستوى حكومي، خاصة في التصريحات والنوايا تجاه الجماهير العربية. والتوجه الايجابي للمساعدة قائم في بلدية حيفا وبالذات رئيسها، وانا شخصيا لا اشكك في نواياه للمساعدة. ولكن النوايا لا تكفي، ولا يكفي ان يحمل متساوع آراء ايجابية او يعترف انه أجحف بحق العرب وجرى التنكر لحقوقهم وهناك حاجة لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي. والمطلوب هو ترجمة الاقوال الى واقع ملموس وذلك يتطلب الجدية وتكريس الموارد المادية وليس ضرائب الكلام فقط».

*** «الاتحاد» - وهل من شيء ملموس انجز منذ الانتخابات الاخيرة في القضايا السكنية مثلا؟**

- د. نقولا:: «لم تكرس الموارد المالية الكافية لمعالجة قضية متراكمة على مستوى مأساة بالنسبة للسكان العرب، والصورة في التطبيق والتنفيذ تختلف جدا عنها في نشر الوعود».

*** «الاتحاد» - الاحياء العربية قديمة جدا. فكيف يمكن حل مشكلة السكن؟ هل مثلا يمكن هدمها واقامة احياء جديدة؟**

- د. نقولا: «هذا الحل مرفوض بتاتا. ونحن من اجل الحفاظ على الاحياء العربية، بالذات وادي النسناس، بالطابع الشرقي وتاريخها الذي امتازت به، ومعروفة في التاريخ مناطق في الشرق الاوسط، مع النوايا الحسنة للمسؤولين تمّ المحافظة عليها وعلى رونقها. وهناك امكانية لترميم البيوت وابعاد الخطر عنها، من خلال خطة حكومية وتكريس الجهود والموارد اللازمة. والامر يحتاج الى وضع «خارطة لبناء مدينة»، اي خارطة هيكلية ترسم الواقع القائم اليوم، وعلى ضوئها توضع البدائل للمستقبل البعيد. وبدون ذلك ممنوع قانونيا تحريك او نقل اي حجر من مكانه. ولم يبلور المسؤولون في البلدية او وزارتي الداخلية والاسكان والبناء اي خطة ولم يحضروا خارطة هيكلية لوادي النسناس. وكان تنكرهم لقضايانا منهجيا. ومورس التمييز الواضح ضد العرب، ويبدو ان هدف ذلك بعث اليأس والترحيل ولا يمكن اجراء الترميم بدون خارطة هيكلية. وعدم تحضير الخرائط سد وعائق امام التطوير وابقاء الاحياء العربية بمثابة «جيتوات» وهدفهم توفير الاموال».

*** «الاتحاد» - هناك اوامر هدم ضد دور آيلة للسقوط، صدرت منذ سنوات، ولم تنفذ. هل هكذا الوضع عند اليهود؟**

- د. نقولا: «بالاضافة الى جريمة السلطات في المسؤولية عن الاوضاع السكنية المزرية، هناك شريك آخر، هو بمثابة دولة داخل دولة، هو شركة «عميدار». التي استولت على آلاف بيوت العرب الذين تم ترحيلهم، وأجّرتها للناس. و«عميدار» تتحمل كصاحب الملك، المسؤولية الاولى عن الاوضاع. وعندي شخصيا من عام (١٩٨٩) عشرات التقارير عن بيوت جرت اوامر بهدمها لكن «عميدار» لم تهتم بازالة الاخطار. واحضرنا ذات مرة وسائل الاعلام للكشف عن الاخطار والضغط على المسؤولين للتحرك، فرفض مصور التلفزيون الدخول الى احد البيوت لخطورته، وتنكيل «عميدار» موجه ضد العرب بشكل واضح وتتصرف وكأنها فوق القانون».

*** «الاتحاد» - ما هو عدد البيوت الخطيرة في الاحياء العربية؟**

- د. نقولا: «هناك حوالي (٦٠٠) بيت مأطوم في جميع الاحياء العربية في حيفا. وصدرت اوامر منذ سنوات بترميم الجزء الاكبر منها، لحل ضائقة السكن القائمة، لكن دون جدوى».

*** «الاتحاد» - وماذا عملتم في الدورة الحالية للبلدية لتحريك الامور وفتح وترميم تلك البيوت؟**

- د. نقولا: «هذه القضية في سلم اولوياتنا ودائما نضغط لايجاد الحلول. ونجحنا في إلزام البلدية بتحضير واعداد مناقصة ستنشر قريبا جدا، لترميم وفتح (٤٠) منزلا منها، وهذا بمثابة اول الغيث. ولكن دور البلدية بالنسبة للدور الخطيرة المملوكة من «عميدار»، ينتهي بعد ان ترسل مهندسها لاعداد تقرير عن الدور الخطيرة وابلاغ «عميدار» بالامر والطلب منها تحمل مسؤولياتها».

● سهيل قبلان ●

في مؤتمر ڤيينا للحفاظ على طبقة الاوزون

اسرائيل اكبر منتج ومصدر للمادة الكيميائية المؤثرة سلبا على الاوزون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر في ڤيينا، مؤتمر الدول الموقعة على «بروتوكول مونتريال»، للحفاظ على طبقة الاوزون، في التداول حول الكف عن استخدام المادة الكيميائية «ميتال بروميد»، التي تؤثر سلبا على طبقة الاوزون.

ويشارك في المؤتمر الذي يختتم اعماله اليوم الخميس، وفد من وزارة البيئة الاسرائيلية.

ويذكر ان اسرائيل من الدول الاولى في العالم، بالنسبة لانتاج «ميتال بروميد» والمصدرة الكبرى لها.

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، تعقيبا على ابحاث المؤتمر ومكانة اسرائيل العالمية بالنسبة للانتاج، ان الافضلية ستكون للاعتبارات البيئية العالمية والمحلية وليست للارباح المالية. ولذلك ستدعم اسرائيل وتؤيد اي اقتراح هدفه المحافظة على طبقة الاوزون.

واصدر سريد تعليماته للوفد الاسرائيلي في المؤتمر، بتبني اقتراح الولايات المتحدة الداعي الى الوقف المطلق لاستخدام «ميتال بروميد» حتى عام (٢٠٠١)، وايجاد البديل لها.

في اليوم الـ – ١٤ للاضراب العمالي، اليوم

فرنسا تشهد انتفاضة عمالية غير مسبوقة في نهاية القرن الـ - ٢٠

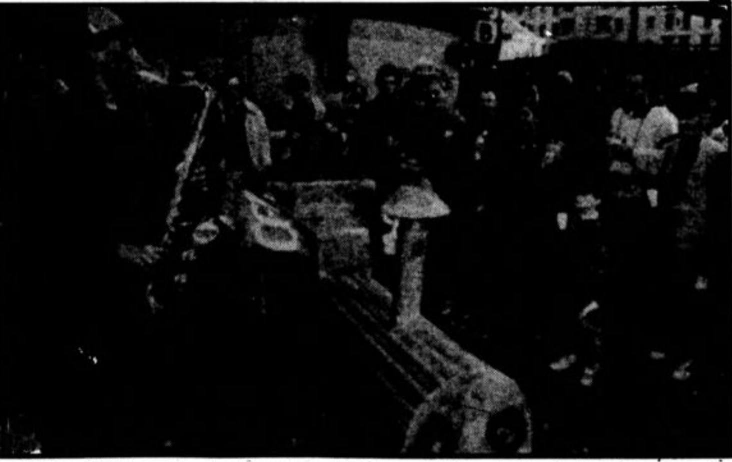
● باريس – لمراسلنا الخاص جهاد عقل – اكـد المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد النقابات الفرنسية (سي. جي. تي) في جلسته، امس الاربعاء، على تصعيد الكفاح العمالي وتحويل اليوم، الخميس، الى محطة تاريخية في الكفاح العمالي والشعبي في جميع انحاء فرنسا وفي جميع المرافق الاقتصادية. وذلك ردا على مواقف حكومة آلان جوبيه المراوغة، والتي لا تستجيب لمطالب العمال المضربين منذ ١٣ يوما.

وحيّا المؤتمر الوحدة المتينة، التي تميز الاضراب والمظاهرات، منوها بان العاطلين عن العمل قد انضموا الى المضربين، مثلهم مثل الطلاب والمحاضرين والمعلمين وعاملي الهواتف.

وفي حديث لمراسلنا اصر قادة النقابات على تصعيد الكفاح دفاعا عن حقوقهم ومكاسبهم الاجتماعية، التي حققوها في معارك نضالية سابقة.

هذا وقد قام سائقو الباصات، امس الاربعاء، بمبادرة انسانية تجاه المواطنين، الذين لا مكان لهم للسكن، والذين كانوا ينامون في انفاق المترو، اذ نقلهم السائقون الى اماكن اخرى حفاظا على حياتهم، خاصة في طقس باريس البارد، الامر الذي أثار اعجاب المواطنين ودعمهم للمضربين.

على صعيد آخر شهدت المرافق الاقتصادية الفرنسية، يوم امس الاربعاء، سلسلة من الاجتماعات العامة، والتي قرر فيها العمال الانضمام الى حركة الاضراب والى التظاهر ضد حكومة آلان جوبيه، التي فقدت شعبيتها نتيجة تدهور الاحداث.



● الوحدة المتينة تميّز المظاهرات والاضراب. العاطلون عن العمل انضموا الى الاضراب مثلهم مثل الطلاب والمحاضرين والمعلمين وعاملي الهواتف ●

بيرس يبحث في مصر سبل تحريك المفاوضات الاسرائيلية - السورية

❑ روس يواصل جولاته المكوكية وكريستوفر يزور المنطقة بعد عشرة ايام ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اليوم الخميس، في القاهرة الرئيس المصري، حسني مبارك، وذلك في اطار اللقاءات والمباحثات، التي يجريها بخصوص الخطوات الواجب اتخاذها نحو دفع المسار السوري – الاسرائيلي الى امام، وذلك قبل لقائه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

كذلك سيلتقي بيرس، يوم غد الجمعة، على حاجز ايرز، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكان بيرس قد التقى في عمان، امس الاربعاء، الملك الاردني حسين، حيث شاركه ببعض الافكار بخصوص المسار السوري – الاسرائيلي ودفع العلاقات بين البلدين الى أمام. وفي هذا الاطار تم الاتفاق على اقامة حفل خاص لتوقيع الاتفاقات الاخرى الخاصة بالمواصلات والطيران. واتفق على تشكيل لجنة تعنى بالتبادل الثقافي.

وعلم ان مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين في الاردن برئاسة طاهر المصري ستقوم بزيارة لنابلس مهنئة بنقل الصلاحيات للفلسطينيين وستعمل على اقامة شركة طيران فلسطينية تتعامل مع شركة الطيران الاردنية «عالية».

على صعيد آخر واصل رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس، جهوده لدفع المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

والتقى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وعرض عليه ما جرى بحثه في دمشق. وقال مؤكدا ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قرر المجيء الى المنطقة بعد عشرة ايام. كذلك التقى روس رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس على ان يعود للقائه اليوم، الخميس.

وتشير الانباء الى ان تقدما ما، كما يبدو، قد حصل في هذا الاطار.

افتتاح «المرحلة أ» من شارع رؤوس الجبال وحديقة الورود



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بحضور القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ونائبي الرئيس، سهيل الفاهوم وسهيل دياب، وعدد من اعضاء المجلس البلدي وقيادة الجبهة الدمقراطية والحزب في المدينة، وعشرات النصراويين، افتتحت، بعد ظهر امس الاربعاء، «المرحلة أ» من شارع رؤوس الجبال وحديقة الورود.

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

اجتماعات المصالحة بين السلطة الفلسطينية و «حماس» تعقد في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، عقد اجتماعات المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» في القاهرة.

وقال موسى للصحفيين «سيجتمع الطرفان في القاهرة وسيقوم الفلسطينيون بزيارات مستمرة لمصر، ومصر مفتوحة لهم دائما» للتباحث في هذا الامر مع المسؤولين المصريين.

ولم يحدد الوزير المصري اي موعد لبدء هذه الاجتماعات.

وتهدف هذه الاجتماعات الى التوصل لاتفاق مصالحة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لتمهيد الطريق امام مشاركة «حماس» في اول انتخابات عامة فلسطينية تجري في ٢٠ كانون الثاني القادم.

وكانت الحكومة السودانية اتهمت القاهرة بممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية لعقد هذه الاجتماعات في القاهرة والتي كان من المقرر اصلا عقدها في الخرطوم حيث عقدت الاجتماعات التحضيرية بين الطرفين في تشرين الاول الماضي.

توقع اقامة علاقات دبلوماسية بين المغرب واسرائيل قريبا

● طوكيو – الوكالات – اعلن كاتب الدولة المغربي للشؤون الخارجية والتعاون، الطيب الفاسي الفهري، امس الاربعاء، في طوكيو ان المغرب قد يقيم قريبا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في اطار ارساء سلام شامل في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول المغربي اثر زيارة قصيرة الى اليابان ان عملية التطبيع الجارية ستؤدي «الى المرحلة الاخيرة قريبا الا وهي اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والمغرب». وأضاف ان الاتصالات بين المغرب واسرائيل بقيت وثيقة بسبب وجود نحو ٦٠٠ الف عائلة يهودية من اصل مغربي في اسرائيل، ظلت محافظة على روابطها مع الاقرباء في المغرب.

وأفاد الفهري ان تحسين علاقات البلدان العربية مع اسرائيل يأتي تلبية لطلب السلطة الفلسطينية نفسها. وقال ان العلاقات الدبلوماسية بين المغرب واسرائيل لن تتم خارج عملية منسقة متعددة الاطراف بين البلدان العربية.

الصحف تنشر الصور الاولى للملك فهد في المستشفى

● الرياض – نشرت الصحف السعودية، امس الاربعاء، في صفحاتها الاولى صورا كبيرة ملونة للملك فهد وهو يستقبل مسؤولين سعوديين مساء الثلاثاء في المستشفى حيث ادخل قبل اسبوع تقريبا.

وتعتبر هذه الصور الاولى للملك السعودي، الذي يبلغ الرابعة والسبعين من العمر، منذ دخوله المستشفى يوم الخميس الماضي، اثر «توعك صحي بسبب الارهاق»! غير ان مصادر طبية افادت ان الملك السعودي اصيب بجلطة في الدماغ.

وبثّ التلفزيون السعودي ليلة الثلاثاء / الاربعاء، صورا للملك السعودي وهو يستقبل هؤلاء المسؤولين. وكان الملك فهد يتحدث الى زواره ويبتسم وهو جالس على كرسي وعصاه بالقرب منه، غير ان حركاته كانت بطيئة.

تمديد اعتقال يغآل عمير حتى انتهاء الاجراءات القضائية

* المحاكمة تبدأ في التاسع عشر من الشهر الحالي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر امس، الاربعاء، ان تبدأ محاكمة المتهم باغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يغآل عمير، في التاسع عشر من الشهر الحالي، بعد ان مدد رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، اعتقال عمير حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

ولم يعترض محامي المتهم، مردخاي عوفري، على تمديد الاعتقال باعتبار ان موكله قد اعترف بالجريمة.

وستجري المحاكمة امام ثلاثة قضاة برئاسة القاضي ادموند ليفي.

وقد اعلن المحامي عوفري ان ليس بنيته انتهاج خط دفاع سياسي، بل سيعتبر القضية جنائية وليس سياسية.

يذكر ان المحامي المذكور من مستوطنة عمانوئيل وقد انضم الى المحامي يوناتان غولدبرغ الذي اخذ على عاتقه الدفاع عن عمير، ورفض عوفري الافصاح عن مصدر تمويل اتعاب الدفاع عن الجاني.

وذكرت الانباء، ان منظمة امريكية اتصلت بعائلة عمير معلنة استعدادها لتمويل اتعاب المحامين المدافعين عن ابنها. وان هذه المنظمة تحرص على بقاء هويتها سرية.

من جهة اخرى، مددت المحكمة المركزية، امس، اعتقال شقيق القاتل، حجاي عمير وزميله درور عداني، لشهر اضافي، بعد ان طلب محامو الاثنين اعطاءهم مهلة لدراسة لائحة الاتهام قبل البت بطلب النيابة تمديد اعتقال المذكورين الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

* يغآل عمير *

للتخفيف من ازمة المستشفيات الحكومية

المستشفيات الخاصة تقترح تحويل المرضى اليها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يمكن التخفيف من ضائقة المستشفيات الحكومية المتجسدة بصعوبة استيعاب المرضى، والناجمة عن الازمة المالية التي تعاني منها المستشفيات الحكومية، اذا وجهت وزارة الصحة المرضى الى المستشفيات الخاصة، التي يوجد فيها (٣٠٠) سرير خال».

هذا ما قاله امس الاربعاء، نتان اورن، رئيس منظمة المستشفيات الخاصة، تعقيبا على ازمة المستشفيات الحكومية.

وقال اورن، ان وزارة الصحة تدرك جيدا تفاصيل حسابات وتكاليف تلقي العلاج في المستشفيات الخاصة، التي تملك نفس الموارد وتتميز ايضا بالخدمات الراقية».

وعبر اورن عن دهشته من تمسك وزارة الصحة بالرأي القائل ان هناك افضلية لتوجيه المرضى الى المستشفيات الحكومية، التي تقف عاجزة، حاليا، عن استيعاب المرضى، مشيرا الى المسنة التي قفزت من الطابق الخامس في مستشفى «وولفسون»، لانها لم تجد حلا لمشكلتها بسبب نقص الاموال.

الكشف عن شبكة نصب تستغل ضحايا حوادث الطرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تحقق شرطة المروج، في قضية تزوير وغش والحصول على رشاوى، شارك فيها محامي وموظفون في مؤسسات رسمية واحد سكان بيسان.

واعتقلت الشرطة حتى يوم امس، واحدا من المشتبه بهم بالتورط في هذه القضية ومن المتوقع اعتقال آخرين.

وكشفت الشرطة عن القضية بعد تقديم شكاوى من المواطنين الذين تعرضوا لضغوطات وملاحقات من المشتبه به من بيسان، بعد ان اصيبوا في حوادث الطرق.

وتبين ان المشتبه به، كان يحصل على اسماء المصابين من مؤسسات رسمية تعالج قضايا الحادث والمصابين مقابل دفع رشاوى للموظفين، ثم يتوجه اليهم مدعيا انه محام وكل من رفض توجهه كان يلاحقه ويضايقه حتى يحصل على تفويض بمتابعة القضية للحصول على تعويضات من شركة التأمين. وكل من وافق على اقتراحه كان يحول قضيته الى محام ومن ثم يقسم الربح بينهما.

التحقيقات مع الحاخامات تتم بموافقة المستشار القضائي للحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، ان جميع التحقيقات التي جرت مع الحاخامات او التي ستجري يجب ان تحصل على موافقته.

وجاء هذا ضمن رسالة جوابية الى كتلة «المفدال» البرلمانية.

واعتبر بن يائير ان تهديدات وزير الاديان، شمعون شطريت، للحاخام الرئيسي في مدينة رمات غان كانت خطأ، ومست بهيبة الحاخام وحرمته، وعبر عن اسفه لذلك.

وقال بن يائير ان حاخام رمات غان اكد في تصريحاته على موقفه الداعي للتفاهم بين المواقف المتباينة في قضايا الفتاوى الدينية.

الصحفيون العرب يندّدون بمسلسل اغتيال الصحفيين الجزائريين

* هذه الجرائم الوحشية تدل على افلاس فكري وسياسي واخلاقي لمنفذيها *

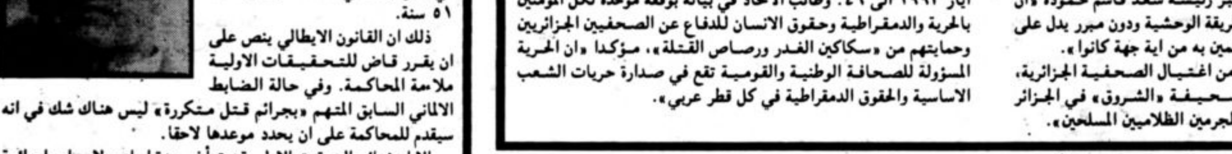
* بغداد - «و.ص.ف» - ندد اتحاد الصحفيين العرب الذي يتخذ من بغداد مقرا له، امس الاربعاء، بمسلسل «العنف والتصفيات الجسدية التي يتعرض لها الصحفيون في الجزائر في الوقت الحاضر»، داعيا الى وقفها والتنديد بها.

وفي بيان صادر عن الاتحاد اعتبر رئيسه سعد قاسم حمودة «ان اغتيال الصحفيين الجزائريين بهذه الطريقة الوحشية ودون مبرر يدل على افلاس فكري وسياسي واخلاقي للقائمين به من اية جهة كانوا».

وجاء هذا التنديد بعد يوم واحد من اغتيال الصحفية الجزائرية، خديجة دهماني، التي تعمل في صحيفة «الشروق» في الجزائر العاصمة، برصاص «مجموعة من المجرمين الظلاميين المسلحين».

واعرب حمودة عن الاسف والالم لانباء اغتيال الصحفيين الجزائريين، مؤكدا انها «تثير اقصى درجات الاسى والاستنكار لدى الصحفيين العرب والرأي العام العربي والعالمي».

وباغتيال دهماني ارتفع عدد الصحفيين الذين قتلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ الى ٤٦. وطالب الاتحاد في بيانه بوقفة موحدة لكل المؤمنين بالحرية والدمقراطية وحقوق الانسان للدفاع عن الصحفيين الجزائريين وحمايتهم من «سكاكين الغدر ورصاص القتلة»، مؤكدا «ان الحرية المسؤولة للصحافة الوطنية والقومية تقع في صدارة حريات الشعب الاساسية والحقوق الدمقراطية في كل قطر عربي».



كريستوفر: «مخاوف صرب سراييفو يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار»

* بروكسل - «و.ص.ف» - صرّح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، للمرة الاولى، امس الاربعاء، ان تطبيق اتفاق السلام، الذي عقد في دايتون (الولايات المتحدة) في ٢١ تشرين الثاني الماضي، يجب ان يأخذ مخاوف صرب سراييفو بعين الاعتبار.

وكانت فرنسا طالبت بضمانات اضافية خاصة لصرب سراييفو الذين سيصبحون تحت سلطة الحكومة البوسنية بموجب الاتفاق. كما طالبت روسيا، يوم الثلاثاء، بـ «ضمانات لتأمين حقوق وسلامة» الصرب الذين يعيشون في العاصمة.

وقال كريستوفر للصحفيين، قبيل لقائه نظيره الروسي اندريه كوزيريف في بروكسل، «يجب ان نكون مدركين لاثر تطبيق الاتفاق على صرب سراييفو وعلى البوسنيين في اقسام اخرى من البلاد وعلى الكروات في البنود التي تطالهم».

وذكّر كريستوفر بمؤتمر لندن الذي سيعقد غدا وبعد غد والذي سيخصص لتطبيق الجوانب المدنية لاتفاق دايتون.

وشدّد كوزيريف ايضا على تطبيق الجوانب المدنية لاتفاق دايتون مشيرا الى «ان هناك دوما مجالا لاخذ المخاوف المشروعة بعين الاعتبار». واكد المسؤولان مجددا على استحالة «اعادة النظر» في اتفاق دايتون.

من جهة اخرى صرّح متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، امس الاربعاء، ان نحو ٦٥٠٠ صربي من البوسنة والهرسك بدأوا يجلون عن ثلاث قرى ستعود للاتحاد الكرواتي - المسلم بموجب اتفاق السلام الذي عقد في دايتون.

واستنادا الى المندوبين التابعين للجنة الدولية للصليب الاحمر فان الصرب انفسهم نظموا عملية الاجلاء حسب ما افاد المتحدث بيار غوتييه.



● روسيا طالبت بـ «ضمانات لتأمين حقوق وسلامة» الصرب ●



النازي بريبكي يمثل اليوم امام القضاء الايطالي

* روما - «و.ص.ف» - يمثل الضابط النازي السابق اريش بريبكي اليوم، الخميس، امام القضاء الايطالي، الذي سيقرر ما اذا كان سيحاكم لارتكاب جريمة حرب نظرا الى اشتراكه في قتل جماعي لـ ٣٣٥ ايطاليا منذ ٥١ سنة.

ذلك ان القانون الايطالي ينص على ان يقرر قاض للتحقيقات الاولية ملاءمة المحاكمة. وفي حالة الضابط الالماني السابق المتهم «بجرائم قتل متكررة» ليس هناك شك في انه سيقدم للمحاكمة على ان يحدد موعدها لاحقا.

الا ان نتائج التحقيق الاولي قد تتأخر عدة اسابيع لاسباب اجرائية تتعلق بوجود المدعين بالحق المدني. والواقع ان القانون الجنائي الايطالي لا يشترط الادعاء بالحق المدني الا ان عائلات الضحايا ومدينة روما قررتا الادعاء بهذا الحق.

ومن ثم سيطلب قاضي التحقيقات الاولية، اليوم الخميس، رأي المحكمة الدستورية وقد يستغرق الرد حولي شهر ونصف.

ويعد اريش بريبكي (٨٢ سنة) من المشتركين في قتل مئات الايطاليين في منطقة على مشارف روما يوم ٢٤ آذار ١٩٤٤ ردا على قيام عناصر مقاومة الاحتلال النازي بقتل ٣٣ عسكريا من النازيين في احد شوارع روما.

كاسترو يشيد بالمعجزة الاقتصادية الصينية

* هونغ كونغ - الوكالات - ذكرت الصحف الصينية، امس الاربعاء، ان الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، اشاد مرة اخرى بالمعجزة الاقتصادية الصينية بعد زيارته منطقة شنزين الاقتصادية الخاصة (ولاية غانغ دونغ، جنوب).

وافادت مصادر رسمية ان الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، موجود، ايضا، في شنزين مع كاسترو، وهو امتياز نادرا ما يمنح لرئيس دولة يزور الصين.

ونقلت صحيفة «وين وي بو» الصينية عن كاسترو قوله «نحن مهتمون جدا بتجربة شينزين التي تعتبر مفيدة جدا لكوبا».

وتابعت الصحيفة، نقلا عن الرئيس الكوبي، الذي يختتم يوم غد الجمعة زيارته الاولى للصين، «لا يوجد بلد في العالم بامكانه القيام بمعجزة مثل معجزة شنزين. ويمكن تحقيق ذلك في الصين الاشتراكية فقط».

الرئيسة السريلانكية تعرض العفو عن المتمردين التاميل

* كولومبو - «و.ص.ف» - عرضت الرئيسة السريلانكية، شاندريكا كوماراتونغا، امس الاربعاء، على المتمردين التاميل، العفو عنهم بعد مرور خمسة ايام على سقوط معقلهم جافنا في شمالي البلاد.

فقد دعتّ رئيسة الدولة في كلمة متلفزة نمور تحرير ايلام التاميل الى القاء السلاح ونبذ العنف. وفي المقابل ستقدم الحكومة العفو والامان لهم.

واعلنت كوماراتونغا ايضا، ان الجيش انهى بنجاح المرحلة الاولى من المعركة ضد المتمردين وناشدت آلاف المدنيين التاميل، الذين فروا من المعارك شمالي سريلانكا، ان يعودوا الى ديارهم. وقالت «لا يزال امامنا طريق طويل يجب ان نقطعه للانتصار في المعركة وارساء السلام. وفي نهاية الامر لقد تحقق الانتصار في كل الحروب بالحوار».

الا ان المقاتلين التاميل قاموا في مناطق شمالي الجزيرة، التي يسيطرون عليها، بحملة تجنيد واسعة لصد القوات المسلحة التي استولت على معقلهم جافنا حسبما اوضح مسافر من التاميل عاد لتوه من المنطقة مؤكدا ان نمور تحرير التاميل علقوا اعلانات تدعو المتطوعين للانضمام الى صفوف المقاتلين.

اوره نمير توقع على انظمة جديدة لتصنيف الجمعيات التعاونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، على انظمة جديدة، تحدد تصنيف الجمعيات التعاونية القائمة في البلاد.

ووفق الانظمة الجديدة تستحق الجمعيات تسهيلات وامتيازات مختلفة كما ينص القانون، منها، على سبيل المثال لا الحصر، الضرائب ونقل الاسهم بدون ضريبة ربح. وتخول الانظمة مسجل الجمعيات التعاونية، حق تصنيف المناطق القائمة فيها الجمعيات وفق الظروف.

وتشمل الانظمة الجديدة (٢٥) مجالا للجمعيات التعاونية المعترف بها في اسرائيل، في مجالات النقل والمواصلات والمياه والزراعة.

رئيس جهاز «الشاباك» السابق

«الجاسوس كلينبرغ لا يشكل خطرا على امن الدولة»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس جهاز «الشاباك» السابق، يعقوب بيري، امس الاربعاء، امام المحكمة العليا بان اطلاق سراح الجاسوس ماركوس كلينبرغ لن يشكل خطرا على امن الدولة.

وكانت المحكمة العليا، بحثت امس طلب كلينبرغ اطلاق سراحه بسبب وضعه الصحي السيء.

ويذكر ان كلينبرغ كان قد ادين في مطلع الثمانينات بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي، ولم يكشف عن قضيته الا قبل حوالي العام. وتقدم المذكور بطلبه بعد رفض لجنة الاعفاءات والنيابة العامة لطلبه.

ويذكر، ايضا، ان كلينبرغ يعاني من مرض خطير، وصرح محاميه، افيغدور فيلدمان، ان موكله يريد الموت خارج السجن، وهو احيانا يفقد ذاكرته وان طلبه انساني.

خلال زيارة الى البعنة

مدير لواء الشمال في وزارة المعارف يطلع على اوضاع المدارس

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام د. دوروون مور، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، امس الاربعاء، بجولة تفقدية في مدارس البعنة، للاطلاع عن كثب على اوضاع التعليم ومستواه وللبحث عن سبل تطوير وتحسين مستويات تحصيل الطلاب في القرية. ورافقه فيها وفد رفيع المستوى من مسؤولي الوزارة.

وتحدث د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي في البعنة عن مشاكل المدارس والنواقص فيها.

وتم الاتفاق في اللقاء، على فتح الصف العاشر كنواة للمدرسة الثانوية، ابتداء من السنة الدراسية القادمة. ووعد مور بتزويد المدارس بالمكيفات الهوائية ووسائل التدفئة والحاسوب وتطوير المكتبة.

قفزة نوعية في مستشفى «بلنسون» في عمليات زرع الكبد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد اسبوعين فقط من اجراء عملية زرع الكبد في مستشفى «بلنسون» من المتوقع ان يغادر المريض المستشفى قريبا.

وطرأ التقدم على صحة المريض والسرعة في انتعاشه، بعد توصل الاطباء الى علاج خاص يقدم للمريض منذ لحظة عملية الزرع.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال بروفيسور، ران طوركسبي، مدير معهد الكبد في مستشفى «بلنسون»: «خلال السنوات الاخيرة جرت قفزة نوعية في العلاج المقدم لكل مريض تجرى له عملية زرع الكبد ومنذ اللحظة الاولى لاجراء العملية يقدم له دواء خاص ضد «الفيروس» الذي سبب المشاكل الصحية في الكبد بهدف عدم وصوله الى الكبد الجديد وهذا الدواء عبارة عن تركيز بنسبة عالية لمضادات الفيروس».

ويشار الى انه في معهد زرع الكبد في مستشفى «بلنسون»، اجريت ثلاثون عملية زرع كبد.

باعجوبة لم تقع كارثة

انهيار كتل حجارة قرب بيت مأهول في وادي النسناس

● الحجارة انهارت من دار مهجورة صدر امر بهدمها قبل فترة طويلة ● صاحب الدار المأهولة يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا لالزام بلدية حيفا بازالة الخطر ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – تساقطت كتل من الحجارة من دار مهجورة وآيلة للسقوط، في وادي النسناس (٥٤)، تقع بقرب دار مأهولة ومحاذية للشارع العام الذي يعج بالمارة. ولحسن الحظ لم تقع، مساء امس الاول الثلاثاء، اصابات في الارواح.

وقدم صاحب الدار المأهولة والمجاورة للدار الخطيرة، السيد عصام طباجة، امس الاربعاء، في بلدية حيفا شكوى وشكوى اخرى في الشرطة. وتساءل فيهما الى «متى سنظل في ظل الخطر؟ هل حتى تقع مصيبة وعندها تبدأون بالاهتمام والتفتيش عن حلول، خاصة انه صدر امر بهدم الدار منذ سنوات لخطورتها، فلماذا لم تهدم وبذلك توفرون الامان للناس»؟

وفي زيارة لموقع الدار، تبين وجود عدة دور خطيرة في المنطقة، بالاضافة الى المياه العادمة التي تتسرب من الانابيب، مسببة المكاره الصحية للسكان.

وقال السيد عصام طباجة لـ «الاتحاد»: توجهنا عدة مرات الى المسؤولين في البلدية وشركة «عميدار». وبعثنا بالشكاوى الى الشرطة ومكتب شكاوى الجمهور ومراقب البناء في بلدية حيفا، حذرنا فيها من الابنية الخطيرة. وتلقينا الردود. كان احدها من بلدية حيفا ورد في (٩٤/٤/٢٩)، جاء فيه ان البلدية استوضحت الامر من المسؤولين في شركة «عميدار»، وأكدوا انهم اعلنوا عن الدار انها خطيرة، وصدر امر بهدمها خلال ثلاثة اشهر، لكن الامر لم ينفذ. وأن دارا اخرى في شارع شبتاي ليفي (١٨) قيد العلاج.

وأبرز عصام عدة رسائل بعث بها الى البلدية، محذرا فيها من خطورة الدور على الناس. وجاء في احدى الرسائل: «الدور الخطيرة تشرف على شوارع عامة مزدحمة بالمارة والسيارات. وكيف تسمح البلدية لنفسها، والتي عليها مسؤولية الحفاظ على امن الجمهور، تجاهل الامر وابقاء الدور كما هي دون تحريك ساكن».

وحمل عصام البلدية مسؤولية اي مكروه قد يصيب اي انسان، من جراء انهيار تلك الدور، مشيرا الى ان موقفها يعبر عن الاستهتار بحياة الناس.

وقال عصام، يبدو ان الاستهتار نابع من كون الساكنين في المنطقة عربا، عانوا ولا يزالون من تجاهل البلدية لقضاياهم. وفي الحي الذي اسكنه لم المس اي تحسن في اوضاعه، وكأنه ليس من مدينة حيفا. ولقد سمعنا الكثير من الوعود قبل الانتخابات عن تحسين الاوضاع السيئة في الوادي وتطوير البنى التحتية، وتغيير شبكة المياه واقامة الملاعب والحدائق، لكنها تبخرت كلها ولم ينفذ اي شيء.

وقال عصام انه اضطر عدة مرات، خاصة في فصل الشتاء، الى النوم عند اهله هو وأفراد عائلته، هربا من الخطر.

وأشار طباجة الى عدة حالات تساقطت فيها كتل الباطون والحجارة من دور خطيرة في المنطقة.

وقال مسؤول في الشركة، ان الشركة ستعالج الامر وقد تتخذ قرارا بهدم الدار! لكن الوضع يزداد سوءا.

وكان د. ماجد خمرة، مركز حي وادي النسناس، بعث بتاريخ (٩٤/٥/٢)، برسالة الى شلومو



● وادي النسناس «الى متى سنظل في ظل الخطر»؟ ●

شفارتس، مسؤول قسم الرقابة على البناء في بلدية حيفا، حول الدور الخطيرة في وادي النسناس، مشيرا الى خطورتها ومطالبا بايجاد الحل. وتلقى ردا عليها في (٩٤/٥/٨) من شفارتس يؤكد فيه ان الدار في وادي النسناس (٥٤) ستهدم، لكنها لم تهدم.

* التهديد بالتوجه الى القضاء *

وقال عصام انه في قلق دائم، وفي ترقب متى ستقع المصيبة؟ وأكد انه لن يستطيع الوقوف مكتوف الايدي حيال الخطر الماثل. واذا لم تقم البلدية بهدم الدار وترميم ما يمكن ترميمه في الدور الاخرى سيتوجه الى المحكمة العليا لالزام البلدية بتحمل مسؤولياتها وازالة الاخطار الكامنة في الدور القديمة والمهجورة.

* رد بلدية حيفا *

وتلقى عصام طباجة عدة ردود على الرسائل التي بعث بها الى البلدية جاء في احد الردود بتاريخ (٩٥/٥/١٠): «تلقينا رسالتك. ويودي ابلاغك ان القانون المساعد في حيفا، لسنة (١٩٨٣)، يلقي على بلدية حيفا مسؤولية التحذير من الابنية الخطيرة!! وليس بمقدور بلدية حيفا وليس من صلاحياتها، المساعدة في الترميمات المطلوبة في تلك الدور!! وفقط في حالات خطر فوري لانهيار الدور، تملك البلدية صلاحية اخلاء المواطنين منها وهدم الدور وجباية تكاليف الهدم من المسؤول عنها»!

وجاء في الرد ايضا: «بالنسبة للدار الخطيرة في وادي النسناس (٥٤) ارسلت عدة انذارات واشعارات الى شركة «عميدار» لاخلاء السكان وهدم الدار».

وفي ردود اخرى على رسائل بعث بها طباجة، كانت البلدية تطلب منه «التجمل بالصبر والانتظار لان الموضوع قيد المعالجة».

وفي رد ارسلته البلدية الى طباجة بتاريخ (٩٤/٤/٢٩)، اكدت فيه انها قدمت شكوى ضد «عميدار».

اليوم، النظر في قضية الزام مجلس طمرة المحلي بانتخاب نائب ثان للرئيس براتب

●طمرة – لمراسلتنا ليلى ياسين – فودة – تنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الخميس في طلب ثمانية اعضاء معارضة في مجلس طمرة المحلي، لالزام المجلس بانتخاب نائب ثان لرئيس المجلس براتب، وذلك اعتمادا على استشارة قانونية في وزارة الداخلية.

ويذكر ان مجلس طمرة المحلي، منذ الانتخابات، حتى اليوم بدون ائتلاف، اذ ان هناك ٧ نواب الى جانب الرئيس وثمانية نواب معارضة، ولم ينتخب اي نائب للرئيس.

وتضم المعارضة كتلة الجبهة (٤ نواب) وكتلة النجاح (نائبان) وكتلة التقدم والازدهار (نائب واحد) وكتلة المساواة (نائب واحد).

وقد توجهت هذه المجموعة الى حاكم لواء الشمال ورئيس المجلس لاجراء جلسة، وعقدت جلسة مساء يوم الاثنين الماضي تم فيها انتخاب السيد عمر ايوب ذياب، ممثل كتلة «المساواة» نائبا براتب، والسيد وليد ابو الهيجا، ممثل كتلة «النجاح»، نائبا بدون راتب، بشكل يتناقض مع الاستشارة القانونية التي حصلت عليها المجموعة.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال رئيس كتلة الجبهة في المجلس، كامل ياسين، انه بعد مرور اكثر من عامين على الانتخابات اعطيت الفرصة لرئيس المجلس د. هشام ابو رومي لتشكيل ائتلاف، ولكنه حتى الان لم يتمكن من ذلك.

وأضاف ياسين ان الجبهة لا تعارض اقامة ائتلاف مع الرئيس وقد جرت مباحثات، الا ان الجبهة لم تلمس جدية لدى الرئيس.

وقال نائب الرئيس، السيد عمر ذياب، ان المعارضة تمد يدها لاعضاء المجلس المحلي ورئيسه للتعاون لخدمة طمرة وسكانها.

ثلاثون قتيلا وعشرات الجرحى ضحايا الانتخابات المصرية!

*** احداث العنف اسفرت، امس، عن مقتل ١٣ شخصا واصابة اكثر من اربعين بجراح * اعتقال المئات من انصار المعارضة * انسحاب عدد كبير من مرشحي المعارضة من الانتخابات، احتجاجا على عمليات التزوير ***

● بقلم: لورانس شابير ●

● انتهت الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المصرية، بعد ظهر امس الاربعاء، وسط احداث عنف دامية اسفرت عن مقتل ١٣ شخصا واصابة اكثر من اربعين آخرين بجروح، في حين سجل انسحاب عدد كبير من مرشحي المعارضة احتجاجا على عمليات التزوير.

وفي الاجمال، شملت المنافسة الى الدورة الثانية ٦١٢ مرشحا بينهم ٦٢ من المعارضة للفوز بـ ٣٠٦ من مقاعد مجلس الشعب المصري البالغ عددها ٤٤٤ مقعدا منتخبا. ويعود لرئيس الجمهورية تعيين عشرة من المقاعد التي يصل عددها الاجمالي الى ٤٥٤ مقعدا.

ويتوقع ان تعلن نتائج الانتخابات اليوم الخميس، لكن كل المؤشرات تؤكد ان المعارضة، التي لم تفز باي مقعد خلال الدورة الاولى، التي نظمت في ٢٩ تشرين الثاني، ستحظى بتمثيل محدود هو الاضعف منذ اقرار التعددية الحزبية في مصر في العام ١٩٧٩.

وقالت الشرطة ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب حوالي عشرين بجروح في محافظة قنا في صعيد مصر، في تبادل لاطلاق النار بين انصار الحزب الوطني الدمقراطي، الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك، وانصار مرشحين مستقلين.

وشهدت منطقة الدلتا صدامات مشابهة اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة بجروح، اما في القاهرة فقتل اثنان من انصار الحزب الوطني واصيب ١٣ بجروح. كما توفي جريح اصيب خلال الدورة الاولى متأثرا بجروحه، امس ليرتفع بذلك عدد القتلى امس الى ١٣ قتيلا.

وفي صعيد مصر، نجا المسؤول الثاني في جهاز امن المنيا، اللواء حسين فريد ثابت، من محاولة اعتداء نفذها اصوليون متطرفون وادت الى اصابة ثلاثة من رجال الشرطة بجروح. وكان الاصوليون المسلحون شجبوا تنظيم الانتخابات.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الانتخابات المصرية بجملها الى ثلاثين قتيلا، بعد اضافة ضحايا الاحداث التي رافقت الدورة الاولى والايام التي اعقبتها.

واعلن ثمانية من المرشحين الاسلاميين، بينهم مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاحرار»، الناطقة بلسان «حزب الاحرار»، انسحابهم من الانتخابات امس «احتجاجا على تواطؤ الحكومة في تزوير الانتخابات وعلى اعتقال وطرد مندوبيهم الى اللجان الانتخابية».

وقال نبيل عثمان، رئيس هيئة الاستعلامات العامة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الانسحاب هو «سيناريو اعد مسبقا للتغطية على هزيمتهم المتوقعة».

واعلن مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان، وهو منظمة مستقلة، عن اعتقال ٧٠٠ من مندوبي وانصار مرشحي المعارضة، امس الاربعاء.

وبلغ عدد المعتقلين وفق وزارة الداخلية ٨٩ معتقلا بينهم ١٩ من انصار بكري و٢٨ من انصار مرشح مستقل في شمالي سيناء.

كما اكدت المصادر الامنية ان الشرطة منعت ٣٠٠ من انصار احد مرشحي «الاخوان المسلمين» من عرقلة الانتخابات في محافظة الشرقية شمال القاهرة.



● شعارات الموالد والدروشة اخذت حيزا في الانتخابات التشريعية في مصر●

وقالت الوزارة ان الفين من انصار احد المرشحين الاسلاميين حاولوا اقتحام مكتب للاقتراع في شبين الكوم في المنوفية شمال القاهرة «لملء الصناديق ببطاقات مزورة، الا ان اجهزة الامن منعتهم من ذلك وسيطرت على الوضع».

واتهم وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، المعارضة بالسعي الى «تشويه صورة الدمقراطية في مصر» في الخارج، من خلال الادعاء بحدوث عمليات تزوير. وكانت وزارة الخارجية الامريكية طلبت من مصر التحقيق في حدوث عمليات تزوير في الدورة الاولى.

ومن المقرر ان يصدر مجلس الدولة، بعد غد السبت، حكمه في ما يتعلق بصحة نتائج الدورة الاولى، بعد رفع شكاوى بالتزوير في ٥٦ دائرة، اي ما يشمل ١١٢ مقعدا، وفق مصدر قضائي.

وكانت معظم هذه المقاعد من المقاعد التي فاز بها مرشحو الحزب الوطني او من بين التي كان ينبغي ان تحسم نتائجها الدورة الثانية.. وكان الحزب الوطني فاز باكثرية ١٣٨ من المقاعد التي حسمت نتائجها في الاسبوع الماضي.

وقال عثمان «المعركة الانتخابية لم تكن، ابدا، بهذه الحدة. ولم تشهد الانتخابات، ابدا، هذا العدد الكبير من المرشحين ولا العدد الكبير من الدوائر التي شملتها الاعادة في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية، كما يثبت ان الانتخابات كانت نزيهة وان كل الاحزاب بما فيها المعارضة كان لديها امل في الفوز».

(و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

انتفاضة باريس..!

❑ الطبقة العاملة الفرنسية التي اجترحت البطولات عبر عشرات العقود من النضال الطبقي العنيد وفجرت اول ثورة عمالية في التاريخ، المعروفة باسم كومونة باريس، تعود اليوم، بكل عنفوانها وما اكتسبته من فنون الكفاح، لتهز اركان احدى قلاع الرأسمالية العالمية، ولتنسف مزاعم منظري البرجوازية حول افضلية ومثالية نظام الاستغلال الرأسمالي.

ان الانتفاضة العمالية - الشعبية التي تشهدها باريس كبرى المدن الفرنسية، اضافة الى عودة الوعي الى معظم دول اوروبا الشرقية، لهي خير تأكيد على حيوية الاشتراكية العلمية التي تضع مصلحة الانسان فوق كل مصلحة.

ان عمال باريس لم ينزلوا الى الشوارع للمطالبة بالخبز، بل للدفاع عن الانجازات والضمانات الاجتماعية المتقدمة التي انتزعوها بالعرق والدم، من خلال النضال المثابر الذي سبق الكومونة وعبر الكومونة حتى يومنا هذا.

وليس سرا ان اتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي»، اكبر النقابات العمالية في فرنسا، هو الذي يقود هذه الانتفاضة الشعبية. وليس سرا، ايضا، ان الحزب الشيوعي الفرنسي هو العمود الفقري للـ «سي.جي.تي» وقائده.

ونحن لا نورد هذا الكلام لتفنيد تنبؤات المفكرين البرجوازيين حول موت الشيوعية او للشماتة من المتساقطين الذين اسرعوا الى القفز من مركب الشيوعية والاشتراكية، اعتقادا منهم انه سائر نحو الغرق والهلاك، بل لنؤكد على انه ما دام هناك مجتمع طبقي، مجتمع تسيطر فيه قلة من الناس على وسائل الانتاج، فلا مفر من وجود الاستغلال والاجحاف والصراع العدائي بين المالك وغير المالك وبين المشغل والاجير.

ومهما تشاطرت وسائل الاعلام البرجوازية في التعتيم على هذا الصراع فانها اعجز من ان تتستر على انفجاره العنيف، كما هو حاصل اليوم في فرنسا. ومهما تشدقت وسائل الاعلام هذه بالتعابير الجميلة عن انجازات الرأسمالية فانها لا تستطيع تجميل احياء الفقر والبطالة والبون الشاسع في مستوى المعيشة بين شريحة اجتماعية ضيقة وغالبية الشعب، ناهيك عن ملايين الـ «هومليس» الذين لا مأوى لهم ويضطرون الى النوم في العراء وعلى قارعة الطريق.

وهناك ظاهرتان ملفتتان للنظر في الانتفاضة الفرنسية الحالية وهما: انضمام جيش العاطلين عن العمل الى صفوف زملائهم المضربين واشتراكهم في المظاهرات الجبارة، وقيام قادة الاضراب بترتيب نقل آلاف الـ «هومليس» الذين يبيتون في مترو الانفاق الباريسي الى اماكن دافئة، بسبب تساقط الثلوج وانخفاض درجات الحرارة الى ما تحت الصفر.

ويقينا، ان طبقة عمالية تملك هذا الوعي وهذا الحس الطبقي والانساني ستعرف كيف تدافع عن مكتسباتها، بل وانتزاع المزيد من حقوقها على الطريق نحو مستقبلها المشرق.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

❑ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اول مركبة فضائية في التاريخ تبدأ الليلة المقبلة مهمتها فوق المشتري

● واشنطن - «و.ص.ف» - بعد رحلة استمرت ست سنوات قطعت خلالها ثلاثة مليارات و٧٠٠ مليون كيلومتر، تبدأ مركبة الفضاء الامريكية «غاليليو» بعد منتصف الليلة القادمة مهمة «انتحارية» فوق المشتري اكبر كواكب المجموعة الشمسية.

وستقوم المركبة، التي سميت باسم غاليليو تيمنا بالعالم الذي اكتشف كوكب المشتري عام ١٦١٠، باطلاق مركبة صغيرة تزن ٣٠٠ كغم تحملها على متنها باتجاه الغلاف الجوي المحيط بالمشتري. اما المركبة الام فيبلغ وزنها ٢٥٠٠ كغم.

واذا ما سارت الامور، كما خطط لها العلماء، فان مهمة المركبة الصغيرة لن تستمر اكثر من ٤٥ الى ٧٠ دقيقة وهي الفترة التي يعتقد العلماء ان المركبة ستحترق خلالها ثم تتبخر تحت تأثير حرارة تفوق حرارة الشمس بمعدل ضعفين ونصف الضعف.

وقد اوضحت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان غاليليو ستكون «اول مركبة فضائية تدخل مدارا حول احد اكبر الكواكب في النظام الشمسي وتطلق مركبة تدخل الغلاف الجوي لهذا الكوكب».

يشار الى ان حجم المشتري يفوق حجم الارض بـ ١٤٠٠ مرة وكتلته تفوق الكتلة الارضية بمعدل ٣١٦ ضعفا لكن كثافته لا تصل الى ربع كثافة الارض لان الهيدروجين يكوّن نسبة ٨٩٪ من مادته. ويصف العلماء المشتري بانه يشبه «نظاما شمسيا صغيرا» قائما في حد ذاته في كثير من الاوجه.

واستنادا الى برنامج الرحلة فان المركبة الصغيرة، التي يفترض ان تصل الى الغلاف الجوي للمشتري، ستنفصل عن المركبة الام الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة القادمة حسب توقيتنا المحلي ثم تنطلق خلال دقيقتين بسرعة ١٧٠ الف كم في الساعة قبل ان تنفتح مظلة لكبح السرعة تخفف من اندفاعها الى ٦٠٠ كم في الساعة.

وستعمل المركبة الصغيرة بفضل ما تحمله من معدات وأجهزة على تسجيل طبيعة الغازات المحيطة بالكوكب ودرجات الحرارة والضغط الجوي في غلاف المشتري ثم ترسل هذه المعلومات الى المركبة الام التي ترسلها بدورها الى الارض.

وبعد اطلاق المركبة الصغيرة بحوالي ساعتين اي في الساعة الثالثة و١٩ دقيقة من فجر يوم غد، الجمعة، تنفتح مكابح «غاليليو» ثم تتخذ لها مدارا حول المشتري ومن هناك تبدأ ارسال المعلومات الى الارض.

وتنتقل المعلومات، التي ترسلها «غاليليو». الى الارض، في سرعة الضوء اي ان رحلتها ستستغرق ٥٢ دقيقة لقطع مسافة ٩٦٠ مليون كم. بعد ذلك سيكون على «غاليليو» ان تبدأ سلسلة مناورات تنقلها الى احد عشر مدارا حول المشتري والاقمار الدائرة في فلكه طوال ٢٢ شهرا.

يشار الى ان الهوائي اللاقط الاساسي في «غاليليو»، وهو على شكل مظلة طولها خمسة امتار، تعطل منذ عام ١٩٩١ عندما قام العلماء بطيه لحمايته من الاشعاعات خلال اقترابه من الزهرة، ولم تفلح كل الجهود لاعادة نشره.

وتعمل «غاليليو» حاليا بواسطة هوائي احتياطي وقد تم تعديل برامج الكمبيوتر في الـ «ناسا» حتى يتمكن العلماء من توفير افضل فرصة للمركبة، لكي تحقق اكبر نسبة ممكنة من اهدافها وهي نسبة تبلغ الان ٧٠٪

وتعتبر مهمة «غاليليو» عند مشارف المشتري الاولى يحققها البشر بعد مهمتين لم تحققا نجاحا كبيرا عام ١٩٧٩ لمركبة فوياجر.

في اطار حملة تحقيقات واعتقالات

عشرات الطلبة الثانويين في

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت شرطة حيفا خلال الايام القليلة الماضية تحقيقات مع اكثر من ٣٠ فتاة وشابا من المدينة وهم طلاب في سبع مدارس ثانوية، للاشتباه بانهم تعاطوا «الماريحوانا».هذا ما كشف عنه، امس الاربعاء.

واعتقلت الشرطة ٣ شبان في التاسعة عشر من اعمارهم للاشتباه بانهم باعوا الماريحوانا للطلبة

خلافا لما نشر امس

«سلطة حماية الطبيعة» تحذر صيادي الـ

* المخالف سيقدم للمحاكمة السريعة وسيغرم بـ (٣٦) ا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حذرت «سلطة حماية الطبيعة»، امس الاربعاء، صيادي السمك، من الصيد في منطقة المحمية الطبيعية في رأس الناقورة، بموجب قانون الحدائق الوطنية وحماية الطبيعة، وان كل من يضبط وهو يصيد السمك هناك، سيتعرض للعقاب ولفرض غرامة مالية بقيمة (٣٦) الف شيكل او السجن الفعلي لثلاث سنوات ضده.

جاء ذلك في اعقاب القرار الذي اتخذه نائب وزير الزراعة، وليد صادق، وقائد قوات البحرية، عامي ايلون، لتوسيع مناطق الصيد التي كانت مغلقة امام الصيادين لاسباب امنية.

في سنتين ونصف السنة

(٣٠) عملية بتر ثدي في مست

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجريت في مستشفى «رمبام» في حيفا، خلال السنتين والنصف السنة الاخيرة، ثلاثون عملية بتر ثدي، لنساء مرضى بسرطان الثدي واعادة الثدي الى مكانه في العملية نفسها.

واعتبر اطباء مستشفى «رمبام» اجراء هذه العمليات، نجاحا

زرع «الماريحوانا» من باب الفضول!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - داهمت وحدة مكافحة المخدرات في الشرطة بيتا في بركا، وضبطت شابين يتعاطيان المخدرات. وبعد التفتيش في البيت ومحيطه، عثرت على (١٣٠) غراما من الهيروين وأربع غرسات من «الماريحوانا».

واحضرتهما الشرطة، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهما لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحةاتهام.

وقال احد المشتبه بهما، انه مدمن مخدرات ويتعاطاها منذ (٢٠) عاما. وانه زرع «الماريحوانا» من باب الفضول فقط!!

وقال المشتبه به الثاني انه اصيب برأسه قبل سنتين ويتعاطى المخدراتاحيانا.

وقرر القاضي ايعان مغين تمديد اعتقالهما ليومين.

اعتدى على زوجته وادعى في المحكمة انها ضربت نفسها!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، إيتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من بئر المكسور (٢٣ عاما) لستة ايام بهدف استكمال التحقيق معه.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب المشتبه به زوجته بقسوة ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج. واشار الى انها تتعرض دائما للضرب.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديم لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان «زوجته تكذب وهي التي ضربت نفسها»!!

الاستعداد لخصخصة اذاعة مونتي كارلو

●باريس - علم امس الاربعاء، لدى شركة «سوفيراد»، التي تدير اجهزة الاعلام المرئي والمسموع الرسمي في فرنسا، انها اعطت اشارة الانطلاق للبدء بخصخصة مجموعة اذاعة مونتي كارلو، التي قدر ثمنها بـ ٥٠٠ مليون فرنك (١٠٠ مليون دولار) كحد ادنى من قبل لجنة الخصخصة.

العثور على مجوهرات دوقة «يورك» والقبض على رجل في نيويورك

●لندن – الوكالات – اعلنت شركة الخطوط البريطانية «بريتيش ايرويز» امس الاربعاء، انه تم العثور على قلادة وسوار من الماس سرقا، امس الاول الثلاثاء، من سارة فيرغوسون، دوقة «يورك»، في اثناء رحلة بين نيويورك ولندن. وقد القي القبض على موظف في شركة للشحن.

وكانت الملكة اليزابيت الثانية قدمت هذه المجوهرات، التي تقدر قيمتها بربع مليون جنيه استرليني، الى دوقة «يورك» هدية بمناسبة زواجها.

وعثر على السوار في احدى خزانات الامانات في مطار جون ف. كنيدي وعلى القلادة في مسكن الرجل، الذي القي القبض عليه. وهو في التاسعة عشرة من العمر، ويعمل في شركة «هودسون جنرال كومباني» للشحن، التي تعمل لحساب شركة الخطوط البريطانية.

وقد اختفت المجوهرات بينما كانت في حقيبة مع مرافقة سارة فيرغوسون.

وكانت دوقة «يورك» قد توجهت الى واشنطن لحضور حفلة استقبال دعاها اليها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ثم سافرت الى نيويورك، التي غادرتها في طائرة كونكورد تابعة لشركة «بريتيش ايرويز»، لتصل الى لندن قبل الموعد المقرر بسبب مواعيد ارتبطت بها.

وركبت مرافقتها طائرة اخرى في وقت لاحق. ولم تكتشف السرقة الا بعد عودتها الى لندن.

...ويين في حيفا يتعاطون المخدرات

...، للاشتباه بانهم ...ا».هذا ما كشف ...

...طة ٣ شبان في ...اعمارهم للاشتباه ...ربحوانا للطلبة الثانويين في المدارس.

هذا وكانت الشرطة قد داهمت بيوت الطلبة وكشفت الكلاب البوليسية عن المخدرات.

واعلنت الشرطة انها ستقوم باعتقالات اضافية خلال الايام المقبلة.

وصرحت محققة الاحداث في شرطة حيفا، نيتسا كوهين، بان قسما من الطلبة الذين جرى التحقيق معهم اصبحوا مدمنين على المخدرات.

...ذر صيادي السمك من الصيد في رأس الناقورة

...وسيغرم بـ (٣٦) الف شيكل او بالسجن الفعلي (٣) سنوات *

...ية بقيمة (٣٦) ...جن الفعلي لثلاث

...عقاب القرار الذي ... الزراعة، وليد ...ت البحرية، عامي ...اطق الصيد التي ...صيادين لاسباب

وقالت الناطقة باسم «سلطة حماية الطبيعة» دينا فينشطاين لـ «الاتحاد»، ان ضررا كبيرا لحق بالاسماك الفريدة من نوعها في منطقة رأس الناقورة، لان الصيادين انتشروا في المنطقة خلافا للقانون وفي المناطق التي يمنع الصيد فيها بتاتا.

وقالت فينشطاين، من الطبيعي ان تشد وتجذب الاسماك الكثيرة في المنطقة الممنوعة، الصيادين، خاصة ان في المنطقة اماكن عديدة مسموح فيها بالصيد.

واشارت الى ان محمية رأس الناقورة البحرية هي المحمية الوحيدة في البلاد، ووظفت اموال طائلة في الحفاظ على انواع نادرة من الاسماك فيها.

... في مستشفى «رمبام» في حيفا

...ر ثدي، لنساء ...دي واعادة الثدي ...لية نفسها.

...ياء مستشفى ... العمليات، نجاحا كبيرا للمستشفى، وعليه سيعقد اليوم الخميس، لقاء خاص حول الموضوع بحضور الاطباء الذين اشرفوا على تلك العمليات.

وتبين من المعطيات في امريكا ان ارتفاعا كبيرا طرأ على طلبات النساء لإجراء مثل هذه العمليات وان (٦٠٪) من حالات اعادة الثدي لنساء مرضى في امريكا تتم بهذه الطريقة.

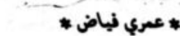
وقال مدير عيادة صحة الثدي في مستشفى «رمبام» د. روني موسكوفي، ان طاقما خاصا من اخصائي الجراحة العامة وجراحة التجميل، ينفذ هذه العمليات حيث تؤخذ انسجة من داخل البطن (المنطقة السفلى) لتحضير ثدي جديد، وتستمر العملية حوالي اربع ساعات، تصحو المرأة بعدها وقد وضع الاطباء ثديا آخر شبيها جدا بالثدي المبتور وبدون وجود جسم غريب مثل «السليكون».

...ي كارلو

...د»، التي تدير ... اعطت اشارة ...لتي قدر ثمنها ... من قبل لجنة

ذهب الاحتلال، وبدأ الانشغال في الانتخابات!

استطلاع آراء المؤيدين والمعارضين لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في منطقة جنين

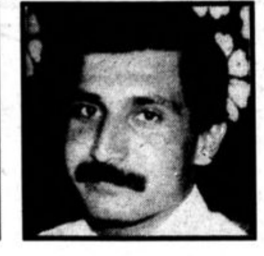
* عمري فياض *



* المحامي يوسف عريدي *

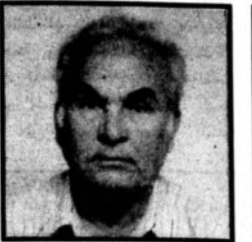


* عبد الفتاح ابو الذهب *



* رياح احمد فراحته *

* رائد عباس *




* خالد السعد *

● تقرير: ثائر ابو بكر ●

بالامس القريب كان شغل الناس الشاغل في محافظة جنين هو التخلص من الاحتلال. وها هو الاحتلال قد ابتعد عنا كثيرا، فاحتلت محله في حديثهم وشغلهم الانتخابات التشريعية. فمن المعروف انه بعد انجاز اعادة الانتشار ستجري الانتخابات التشريعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. حول هذا الموضوع قمت باستمزاج آراء التنظيمات الفلسطينية الفعالة على الساحة في محافظة جنين وهذا ما وجدناه:

● رياح فريد احمد فراحته، عضو مجلس طلبة جامعة بير زيت من حركة «فتح»: ما من شك بأنه لا يمكن ابدا الحديث عن عملية السلام دون الاشادة اولا ببطولات ابناء الشعب العظيم الذي قدم الاف الشهداء، والجرحى والمعتقلين وتحمل اقسى انواع العذاب والمعاناة من اجل تحقيق الاهداف الوطنية، كونه صانع الحرب والسلم معا. وللحقيقة ان عملية السلام كانت قد ابتدأت عام ٩١ في مدريد وتمخضت عنها محادثات ثنائية ومتعددة الاطراف، وعلى اثر ذلك تم توقيع اتفاقية اوسلو ثم اعادة الانتشار واجراء انتخابات دمقراطية لاول مرة في تاريخ شعب فلسطين لاختيار مجلس تشريعي.

على ضوء هذا التقديم المتواضع لطبيعة عملية السلام والمهام الجسام المترتبة على هذا المجلس المنتخب فانني ارى بوضوح ان هناك مهام كبيرة ومستوى عاليا من المسؤولية تقع على عاتق اعضاء هذا المجلس. فبقدر اهمية هذه المسؤولية يجب ان يكون اختيار العضو الكفؤ لوجود قضايا مصيرية تخص ابناء شعبنا العربي الفلسطيني. فان عملية اختيار هذا العضو او ذاك تحتاج لبحث وتبصر وضمير. نريد انتخاب من هو انسب من كافة النواحي الذاتية والموضوعية وفي مقدمتها التزام هذا العضو الكامل والثابت بقضايا الشعب العادلة واهدافه الوطنية ومقدمتها حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس ومواصلة العمل من اجل حل مشكلة ومسألة الخليل. ولا تغيب عن الاذهان قضية المعتقلين وهي قضية مركزية على سلم الاولويات، فيجب تحرير الاسرى بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية. وهذا يتطلب من العضو المنتخب للمجلس التشريعي ان يعمل وبكل جدية على تحريرهم. وهنا لا بد من الاشارة الى ان هناك ضرورة لاتخاذ مواقف جريئة من القيادة السياسية الاسرائيلية لان عملية السلام هي شاملة وبالتالي تشمل في مضمونها قضية الاسرى.

وبناء على ذلك ولاعتبارات كثيرة ابرزها الالتزام الكامل المطلق بالثوابت الوطنية الفلسطينية، يتطلب منا كشعب مكافح بذل الجهود من اجل الاتفاق على قائمة وطنية لانتخابها. فيجب اختيار الرموز التاريخية والمحترمة وطنيا للخروج بنتائج جيدة للثبات على الموقف الوطني تجاه القضايا الاساسية لشعبنا، بعيدين كل البعد عن التشرذم والفئوية، والعلاقات العائلية الضيقة، والنظر الى القضية الوطنية اولا واخيرا واحقاق الحق لاصحابه الشرعيين.

واخيرا من دافع الخوف المشروع من المستقبل والصراع المتراكم بين اهل المخيمات حول قضية ومسألة اللاجئين ومصيرهم، فانني ارى ومن خلال اطلاعي ومناقشاتي ان هناك موقفين مختلفين:

الموقف الاول - يدعو للمشاركة الجادة والمسؤولة في عملية الانتخابات ليكون هناك الممثلون الحقيقيون لقضايا ومسائل اللاجئين المختلفة وفي المقدمة حق العودة.

الموقف الثاني - الموقف الرافض للمشاركة معتبرا اياها انخراطا في الحالة السياسية القائمة ونسيان مسألة العودة الى ارض الاباء والاجداد.

واصحاب هذا الموقف افراد يعملون جادين لصياغة حركة سياسية لحماية مصالح ومقدرات اللاجئين.

ولكن للحقيقة ان هناك قواسم مشتركة بين الموقفين حول مسألة العودة فجميعهم متفقون حول هذا الموضوع الوطني.

● ديب حوراني، ممثل جبهة التحرير الفلسطينية (بقيادة طلعت يعقوب): لن نشارك في الانتخابات كون الهدف الرئيسي منها هو المصادقة باسم الشعب الفلسطيني على شرعية اتفاق اوسلو والغاء الميثاق الوطني الفلسطيني في الوقت الذي نرى فيه ان الغالبية العظمى من ابناء الشعب الفلسطيني تضررت وغيبت حقوقها من جراء توقيع اتفاق اوسلو وتطبيق ذلك على الارض. فأكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون فلسطيني في الشتات منذ العام ٤٨ لم يبت في قضيتهم وكأنهم ليسوا فلسطينيين. وكذلك قضية القدس التي تم تأجيلها للفترة الانتقالية مما يعني افساح المجال امام اسرائيل لاجراء تغييرات دموغرافية على واقع المدينة وبالتالي فرض واقع جديد يجعل اسرائيل تبتلعها. وقضية الاسرى الفلسطينيين



والعرب الذين ما زالوا يقبعون بالالاف وراء القضبان دون ان يتمكن احد من اطلاق سراحهم على الرغم من ان ذلك يجب ان يكون تحصيل حاصل في توقيع الاتفاق.

ونرى هنا ان حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كما نصت على ذلك كافة قوانين الشرعية الدولية قد شطب من جراء اتفاق اوسلو وتطبيقه. وتأتي هذه الانتخابات الحالية من اجل افراز ممثلين على انهم يمثلون الشعب الفلسطيني من اجل اعطاء الوجه الشرعي لاتفاق اوسلو، فكيف يكون ذلك؟!

ان عدم مشاركتنا في الانتخابات كمعارضة يحقق عدة اغراض تمس القضايا الاساسية والجوهرية للشعب الفلسطيني وهذه الاغراض تتمثل ب: اظهار عدم شرعية المجلس المنتخب بالنسبة للشعب الفلسطيني وانه يمثل شريحة معينة هي المستفيدة من الاتفاق. والتأكيد لاسرائيل بأنه لن يكون سلام ولا استقرار في المنطقة طالما بقيت الحقوق الشرعية والثابتة للشعب الفلسطيني مغيبة. وستستمر حالة الصراع. وان اسرائيل ستتحمل مسؤولية كل قطرة دم تراق سواء من الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي.

فاسرائيل لغاية الآن ما زالت تحافظ على حالة الحرب والصراع ووجود الاف الاسرى العرب الفلسطينيين لخير دليل على ذلك.

وعن البديل عن ذلك اجاب: ان البديل لما يجري يتمثل بشكل اساسي بعودة الطرف الفلسطيني الى مبدأ الاجماع العربي واجراء استفتاء على اتفاق اوسلو وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وهذا يوفر ورقة ضغط لصالح الطرف الفلسطيني في المفاوضات وحكما يجب تأجيل الانتخابات.

● رائد عباس، مقرب من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين: الجبهة الدمقراطية قد اعلنت بوضوح في ختام اجتماعات لجنتها المركزية وبعد سلسلة من النقاشات التي جرت في الاراضي المحتلة وقطاع غزة، عدم المشاركة في الانتخابات ودعت جماهير الشعب الفلسطيني الى مقاطعتها وذلك استنادا الى الطبيعة السياسية التي تجري تحت مظلتها هذه الانتخابات والمحكومة مسبقا بشروط اتفاقات اوسلو أ، ب. كما ان هذه الانتخابات يتم الدعوة لها في الوقت الذي يمارس فيه الاحتلال الاسرائيلي احتلاله للاراضي الفلسطينية خارج ما يسمى بالمنطقة أ وعبر سلسلة من الالتزامات الامنية التي فرضها على الطرف الفلسطيني كما هو واضح من اتفاق طابا الاخير. في الوقت نفسه القدس عمليا تغيب عن الانتخابات كجزء من الوحدة الجغرافية من الاراضي الفلسطينية وان كان سكانها سيمنحون حق المشاركة فهم محرومون من حق الترشيح اذا لم يمتلكوا عنوانا اخر في الضفة الغربية. وبمعنى اخر يشاركون كجالية فلسطينية وليس كباقي ابناء الضفة وغزة. ان الانتخابات عنوان لعملية مقدسة نطالب ان تكون بعيدة عن اشتراطات الاحتلال وجملة الاتفاقات التي تمت في اوسلو والقاهرة وطابا.

س: اذاً ما هو البديل لديكم؟

ج: البديل حددناه وهو الدعوة الى استفتاء اولا حول الاتفاقات وثانيا اجراء انتخابات لعموم ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، مجلس وطني جديد يكتسب الشرعية الكاملة ويقرر مصير المفاوضات والاتفاقات التي وقعها الطرف الفلسطيني. كما ان موقفنا واضح ضد قانون الانتخابات لانه يؤشر بصورة واضحة الى محاولات القضاء على التعددية السياسية والحزبية الفلسطينية عبر توزيع الضفة الغربية والقطاع الى ١٦ دائرة انتخابية وبأسلوب القائمة الانتخابية الواحدة لكل دائرة فهذا يمس الترابط الهيكلي للقوة الفلسطينية على مستوى الوطن الواحد. ويبدو واضحا ايضا حق الاعتراض على المرشحين مسبقا اذا تعارضت آراؤهم السياسية مع الاتفاقات الموحدة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

س: لكن عناصركم وكوادركم بادرت وسجلت اسماءها في سجل الناخبين مع انكم ستقاطعون الانتخابات؟

ج: نحن دعينا الى التسجيل ولكن سنقاطع المشاركة والتصويت. هدفنا هو الحصول على بطاقة انتخابية لكل فلسطيني ليقرر بنفسه عدم المشاركة.

● عمري فياض، مقرب من الجهاد الاسلامي: الموقف الصواب من الانتخابات هو مقاطعتها من حيث الترشيح والانتخاب. والسبب انه لا يحق لبشر كائن من كان ان يشرع ويضع القوانين للناس، ان هذا الحق لله سبحانه تعالى وحده. وقد وهبنا عن طريق نبينا الامين والقرآن الكريم دستورا ومنهاجا للحياة. فاذا انحرمنا من هذين الامرين تاهت السبل وتقطعت بنا الاسباب واصبحنا امة لا وزن لها كما هو الحال. ثم ان هذه الانتخابات والتي يهدف من خلالها افراز اشخاص منتخبين من الشعب مسقوفين بأوسلو وما تمخض عنها لا يستطيعون تجاوز هذه الخطوط المعدة سلفا ولو ان الغالبية منهم اجمعت على رفض تلك الاتفاقات، فان القانون يسمح للرئيس بحل المجلس كما صرح بذلك احد مساعدي الرئيس عرفات في جنين خلال ندوة عن الانتخابات عقدت في جنين في السابع عشر من الشهر الماضي. وهذا يعزز الظن القائل بأن دور المجلس سيكون المشاركة في ترسيخ التطبيع والمباركة لعملية السلام الجارية حتى تحقق مخططات العملية السلمية اهدافها وهي ادماج اسرائيل بالمنطقة من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحياتية.

اضف الى ذلك تجربة الحركات الاسلامية من البرلمان والمجالس في الدول العربية والاقطار الاسلامية اسما، تكفي للاسترشاد برأي عدم المشاركة. لذلك يجب ان يكون الموقف رفض المشاركة في الانتخابات. وان لا يكون هناك مجال للتعاطي مع سلبيات او ايجابيات المشروع وكأنه موضوع منفصل عن الاتفاقات.

● الشيخ محمد فؤاد زيد، خطيب المسجد الاقصى ومدير الاوقاف الاسلامية ومقرب من حركة «حماس»: رفض التعقيب واكتفى بالقول ان موضوع الانتخابات هو موضوع سابق لاوانه وما يحدث هو تسرع في الوقت الحالي.

● خالد السعد، حزب «الشعب» الفلسطيني: لقد كانت استراتيجية حزب «الشعب» ولا تزال تعتمد على الحل السلمي على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقد دعم حزب «الشعب» منذ البداية مؤتمر مدريد وسار معه شوطا طويلا الى ان بزغت اتفاقية اوسلو معلنة التنازلات تلو التنازلات عن حقوق الشعب الفلسطيني مما ادى الى اطالة عمر المستوطنات وفتح الطرق الالتفافية لتأمين بقائها. ورغم كل هذا فان حزب «الشعب» لا يسعه ان يكون بعيدا عن المسرح السياسي ويرى من واجبه ان يتفاعل مع ما يجري على الساحة الفلسطينية لتحريك المفاوضات السلمية للحصول على مكتسبات اكبر واكثر الى ان يصل الشعب الفلسطيني الى كامل حقوقه وتصبح القدس عاصمة الدولة. اما بخصوص الانتخابات التشريعية بعد ان تم تشكيل السلطة الفلسطينية فانه لا بد من اجراء انتخابات تشريعية في جو دمقراطي لتشكيل مجلس تشريعي من جميع الاطر الفلسطينية الوطنية

(البقية على ص ١١)

هاتوا اثباتكم ان كنتم صادقين

● بقلم: دوف يرميا ●

تكتظ الاجواء السياسية، في اعقاب جريمة القتل، بالدعوات الداعية الى «الحوار والاتفاق» و «الوحدة اليهودية» و «المصالحة الوطنية»، ويخرج بعض قادة اليمين ومن بين اوساط المستوطنين عن طورهم لتحقيق مثل هذه الوحدة.

ويوجد، ايضا، في حزب «العمل» مثل هؤلاء الذين يجرفهم هذا التيار. ويمكن فهم دعوات اليمين، الذي يريد المصالحة والوحدة، فقط لكي تتوقف مسيرة السلام والمصالحة مع العرب. الا انه لا يمكن فهم المصالحين من اليسار لان كل من يخلص لمسيرة السلام وللاعتراف بحقوق الفلسطينيين لا يمكنه محاورة ومصالحة اولئك النافين لهم. من الواجب والممكن محاورة اولئك من اليمين والمستوطنين، الذين يعترفون بخطأهم ويفهمون انه طالما يستمر الاحتلال والاستيطان، العنيفان بطبيعتهما، فلن يحل السلام في هذه البلاد ولكن تكون هناك مصالحة في اوساط الشعب. مجرد استمرار المستوطنين باستيطان ارض ليست لنا فانه ليس بامكانهم خداعنا باعتدالهم. واذا ما كانوا صادقين في دعوتهم للسلام وللمصالحة، فعليهم العودة الى البلاد والى الالتقاء بالمعسكر الذي يعمل من اجل السلام. ومعا، مع هذا المعسكر، لعلهم يتمكنون من ايقاظ مؤيدي «ارض اسرائيل الكاملة» من حلمهم العبثي، الذي يقود الى «ارض اسرائيل» بائسة تعاني من الحروب الخارجية والداخلية التي تهدد مجرد وجودها.

(نهريا)

ويأتيك بالاخـــبار من لم تزود

● بقلم: الياس جبور جبور ●

ان الاخبار تحمل الينا في كل يوم نبأ جديدا عن التحقيقات الدائرة بخصوص عملية اغتيال رئيس الحكومة وان كانت هذه الاخبار تتسرب الينا كنقط الماء وبالتقسيط خوفا من اكتشاف الحقيقة المرة الكامنة وراء هذه الجريمة البشعة الا انها تخفي وراءها من الامور الفظيعة اكثر مما تكشف.

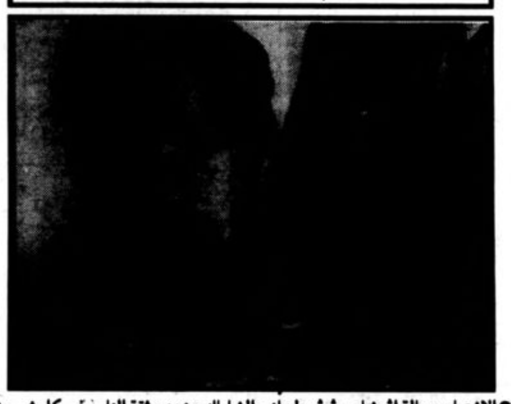
ولا يزال الغموض يكتنف الكثير من الجوانب الخفية لهذه العملية ولا احد يدري ما يخبئه لنا الغد من المفاجآت.

ان ما يشغل بال الناس في هذه الايام هو هذا القلق الذي يخيم على الاجواء السياسية في اسرائيل، والتساؤل الملح عما اذا كنا سنعود الى سابق عهدنا وكأن شيئا لم يكن ام سيطرأ تغيير بارز وملحوظ على انماط التفكير اللاعقلانية التي كانت سائدة حتى اليوم لدى العديد من رجال السياسة الاسرائيليين؟

ان كل الدلائل تشير الى ان التغيير المرجو والمأمول لم يحدث حتى الان وان كان من السابق لاوانه التكهن بأي شيء، فلم يمض على اغتيال الرجل سوى ايام معدودات.

ولكن هناك من الدلائل الخطيرة التي تشير كل يوم الى ان المتطرفين لم يرتدعوا عن غيهم بعد، بل بالعكس. فعلى ما يبدو قد ازدادوا تطرفا ولا يزال هناك من ابتهج ويبتهج بموت رابين رغم كل الذي جرى. ولا يزال هناك من هو على استعداد لتدنيس قبره متحديا بذلك رهبة الموت والمأساة التي حلت بالرجل وما زالت التحقيقات المتشعبة والاعتقالات المستمرة تكشف كل يوم عن اشياء جديدة ومذهلة. فهناك الفتاوى التي اصدرها بعض رجال الدين اليهود التي تبيح هدر دمه والاعتراف الذي ادلى به القاتل لدى احد الحاخامين واخذ بركته. هذا بالاضافة الى عدم اظهار اي نوع من الندم. كما ان قضية افيشاي رفيف رئيس منظمة «ايال» اليمينية المتطرفة والاشتباه بعمالته لجهاز «الشاباك» والاصداء الواسعة التي اثارتها اخذت تزعزع ثقة الناس في كل شيء.. كل هذه الامور التي تثير الاشمئزاز في النفس تجري على مرأى ومسمع منا ولا نرى اية ردة فعل تذكر.

وان كانت الاضواء تسلط حاليا على قضية القصور الفظيع من قبل سلطات الامن والشبهات الدائرة حول تورط بعض الجهات الامنية او ضلوعها في عملية القتل الا انه وللاسف الشديد لم يوضع الاصبع على الجرح بعد ولم نلمس اي تغيير يذكر حتى الان. وان الرد السطحي والآني على هذه الاشياء ابعد من ان يكون شافيا وان الاجراءات التي اتخذت غير كافية بالمرة وان كان الوقت لم يحن بعد لاجراء تقييم شامل لما حدث.



● الاشتباه بعمالة افيشاي رفيف لجهاز «الشاباك» زعزع ثقة الناس في كل شيء ●

ان الاجواء السائدة الان في البلاد تثير القلق ولا تحتمل ولا تطاق وبحاجة ماسة الى معالجة جذرية وفورية. كل التوقعات تشير الى تدهور الاوضاع وزيادة حدتها وليس العكس وان الاخطار الكامنة التي تتربص بالمجتمع الاسرائيلي مستقبلا اكثر بكثير مما يطفو على السطح. هل هناك امل في اتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة والكفيلة بوقف مثل هذا التدهور ام ان زمام الامور سيفلت على الغارب!! ان الايام القريبة القادمة ستكشف ذلك بكل تأكيد وكما قال الشاعر:

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالاخبار من لم تزود

(شفاعمرو)

لا تقتل..!

● منذ زمن، ونحن نسمع ان الحاخامات اليهود اصدروا الفتاوى التي تعتبر المرحوم يتسحاق رابين كافرا. وانا، كعربي من سكان الخليل، اذكر كيف افتى هؤلاء الحاخامات بقتل العرب، من دون ان يدركوا انهم بهذا يخرقون احدى الوصايا العشر في الديانة اليهودية والقاضية: «لا تقتل»، وهي الوصية الموجودة في كل الاديان.

انني اعتقد ان رجال القانون في اسرائيل استهتروا بما يحيط بهم وتعاملوا مع اولئك المحرضين العنصريين بقفازات من حرير. ولو اعتمدوا العدالة، حقا، كانوا سيحاكمونهم، على الاقل، مثلما حاكموا رجالات «حماس» الذين هم ايضا برروا افعالهم بالاعتماد على الدين.

المهم، ليس صدفة ان رابين قد قتل، بعد هذه التوجهات الدينية المتعصبة.

(نايف الرجوب - دورا الخليل)

لماذا يرقصون على الدم؟!

مررت اليوم في الشارع ورأيت باصا يحمل لافتة ضخمة «اجتماع الصهيونية المتدينة في ساحة يتسحاق رابين». عجبت. دعكت عيني، وفكرت بأن هذا الامر لا يعدو كونه مزاحا لئيما ينقصه الذوق من احد ما. وسافر الباص. الا انه بعد عدة دقائق وصل باص اخر يحمل اللافتة الضخمة ذاتها. وبدأت في استيعاب حقيقة ان الامر ليس مزاحا وليس توتيرا، وبأن هؤلاء فعلا ينوون القدوم الى ساحة رابين ليعقدوا اجتماعهم فيها بالضبط. وحتى الان ما زلت غاضبة واشعر بالارتجاف.

صحيح ان هذه الساحة هي مكان عام، وكل من يرغب بامكانه الحضور الى هنا وينظم اجتماعا، ايضا، بعد حدوث الامر المرعب الذي حدث هنا وادى الى تغيير اسم الساحة. من الناحية القانونية ليس بامكان الشرطة اغلاق الطريق ومنعهم من الاقتراب من هذا المكان. صحيح، ليسوا جميعا مسؤولين عما حدث، وليس كل فرد من الصهيونية المتدينة حرض ضد المرحوم رابين ووصفه بالخائن وبالقاتل. اذ يوجد في هذا المعسكر، ايضا، اناس جيدون وعقلانيون خرجوا بشجاعة ضد تحريض حاخاميهم وقياداتهم. ولكن، ومع كل ذلك، الا يوجد حد للوقاحة والصلف؟! الا يمكن لهؤلاء، الذين ينظمون هذا الاجتماع ويدعون اليه من خلال هذه اللافتات الضخمة التي تحملها الباصات، ان يفهموا انهم بهذا يرشون الملح على الجرح المؤلم، الذي اصاب دولة اسرائيل قبل شهر؟! الا يمكنهم ان يفهموا ان عقد «اجتماع الصهيونية المتدينة في ساحة رابين» هو بالضبط مثل عقد اجتماع لمربي الخنازير في عيد الغفران قرب كنيس؟!

يتجرأ هؤلاء ويتحدثون عن «الوحدة الوطنية» وعن «جسر الهوة في الشعب»، الا ان عليهم ان يعرفوا ان كل من يأتي الى ساحة يتسحاق رابين ليرقص على الدم يغلق امام نفسه اي فتحة للمصالحة او للتقارب مني ومن العديدين جدا من الناس في هذه البلاد لسنوات عديدة. الهوة فيما بيننا عميقة جدا.

(كرميللا عوڤاديا - بات يام)

ذهب الاحتلال، وبدأ الانشغال في الانتخابات — (تتمة من ص ١٠)

والمستقلين ليصبح المجلس التشريعي بعيدا عن خلط السلطة في اطار سياسي واحد دون معارضة. واننا ندعو جميع الفرقاء السياسيين ان ينسجموا مع هذه الانتخابات لتكون هناك معارضة سياسية ايجابية هدفها تقوية البنية التحتية وحل التناقضات حلا دمقراطيا.

● عبد الفتاح ابو الذهب، مقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: اعارض المشاركة في الانتخابات التشريعية لاكثر من سبب. فالجبهة الشعبية كانت دائما تطلق شعارات بحرصها على الجماهير وطليعتها. لكن الانتخابات في المرحلة الحالية ستكون ترسيخا لاتفاق اوسلو، وبالتالي لتصفية القضية.

بعض الناس يطلبون من الفصائل المشاركة في الانتخابات لكي تكون هناك معارضة لاتفاق اوسلو من الداخل. لكن هذا سيعتبر ايضا انصافا لليمين الفلسطيني (اي اعطاء الجانب المفاوض الشرعية الكاملة لاتفاق اوسلو والذي من جانبنا نرفضه جملة وتفصيلا).

س: وما هو البديل؟

ج: ان البديل الذي نراه من جانبنا هو تعزيز دور قوى المعارضة بالتحالف. وعلى القوى اليسارية والحركات الاسلامية ان تعمل جاهدة بدون اطلاق شعارات رنانة لا تستطيع ان تحميها. وحتى يشعر الشارع الفلسطيني ان هناك بديلا فيجب ان يكون هناك تحالف ولقاءات في المرحلة الراهنة وان نبتعد عن مهاترات النسبة والتناسب بين الفصائل، لان المرحلة التي يمر بها شعبنا بحاجة الى تظافر كل الجهود. وللاسف الجماهير تسأل باستمرار ما هو البديل، فعلى الفصائل المعارضة ان تجيب على الجماهير بصراحة.

س: من ناحيتكم في الجبهة تدعون الى مقاطعة الانتخابات، ومن ناحية اخرى فان عناصر وكوادر الجبهة الشعبية شاركت وتشارك في تسجيل اسمائها في سجل الانتخابات، الا ترى في ذلك تناقضا لطرحكم في المقاطعة؟

ج: امتنع عن الاجابة عن ذلك خوفا من التفسيرات الخاطئة.

● احمد زكارنة، حزب التحرير الاسلامي: اننا نرى الان تنافس اوروبا وعلى رأسها بريطانيا من جهة وامريكا من جهة ثانية على العالم الاسلامي وما افرزه هذا التنافس من اتفاقات باطلة شرعا وما سيترتب عليها باطل ايضا كانتخاب على الحكم الذاتي.

فالحكم الشرعي في انتخابات الحكم الذاتي حرام شرعا لانها على اساس اتفاقية اوسلو أ،ب المحرمة شرعا لانها تعطي حقا للكيان الصهيوني باغتصاب ارض فلسطين التي لا يملك اهل فلسطين رقبتها، فهي ملك لبيت مال المسلمين فلا يملكها حاكم ولا شعب ولا منظمة ولا عشيرة ولا دولة.

● المحامي يوسف عريدي، مستقل: قانون الانتخابات الخاص باختيار ممثلين للمجلس التشريعي للسلطة الذاتية الفلسطينية حسب اتفاق اوسلو، قانون ضعيف لا يلبي تطلعات كل الجماهير الفلسطينية بل من خلال الاطلاع عليه يستشف القارئ بأن القانون يخدم فئة معينة ذات لون واحد بحيث أن وجود اكثر من دائرة انتخابية في المنطقة الواحدة يعني سيطرة المعنيين على مجرى الامور وهذا يعني عدم نجاح اي شخص ليست له امتدادات في مناطق اخرى. اي ابن جنين لا ينتخبه ابن الخليل، وهكذا. وهذا الشكل من العمل يتم في لبنان خدمة لنظام الطوائف الموجود، وبالتالي فان التكتلات العشائرية والعائلية ستبرز بشكل كبير وسبب ذلك قانون الانتخابات المطروح، لذلك اذا كان الهدف من العملية الانتخابية هو التأكيد على الدمقراطية باختيار ممثلي الشعب يجب ان يتم تصحيح الثغرات الموجودة في القانون الانتخابي، ناهيك عن ان الاحتلال الاسرائيلي هو الذي له اليد الطولى في تحديد الزمان للعملية الانتخابية والذي يجب ان يحدد زمانه الشعب وليس الاحتلال، لان اسرائيل لها هدف اساسي من النتيجة ان المجلس العتيد سيكون اداة في الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وهيئة تحل محل المجلس الوطني لتنفيذ والتوقيع على كل الاتفاقات. بالاضافة الى ان هذه الانتخابات سيستفيد منها مجموعة من «القطط السمان» الذين اغتنوا على اكتاف معاناة السواد الاعظم من الشعب.

● عاطف زيدان، عضو اللجنة المركزية وامين سر منطقة جنين في حزب «فدا»: نتيجة لاهمية الانتخابات على اعتبار انها خطوة اساسية لتنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية ولارساء قواعد الدمقراطية وللنهوض بأوضاع شعبنا ولمواصلة النضال من اجل انجاز اهدافه في التحرر الوطني والاستقلال والعودة، فقد قررت اللجنة المركزية للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» مشاركة حزبنا في الانتخابات التشريعية. ويفضل حزبنا ان يؤجل موعد الانتخابات العامة الى ما بعد عملية اعادة الانتشار من المناطق الآهلة بالسكان وخاصة من مدينة الخليل، ويدعو حزبنا الى ان يجمع القانون بين نظام الدوائر القائمة على اساس المناطق وبين نظام التمثيل النسبي في الدائرة الواحدة على مستوى الوطن، وبحيث يكون اعضاء المجلس القادم ممثلين لدوائر المناطق ولدائرة الوطن بأسره وبذات النسبة بينهما. ويدعو حزبنا الى اوسع حوار وطني بين مختلف القوى السياسية وممثلي الفئات الاجتماعية والشخصيات الوطنية والدمقراطية من اجل ضمان صدور قانون انتخابي يوفر اعلى درجات الدمقراطية والوحدة لشعبنا.

روما تتقدم بطلب ترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

□ قدم عمدة مدينة روما فرانتشيسكو روتيللي طلب ترشيح العاصمة الايطالية لاستضافة دورة ٢٠٠٤ الاولمبية.

وركز روتيللي في كلمة قصيرة القاها في المناسبة في حضور عدد من كبار المسؤولين الرياضيين على الذكرى «الرائعة والتي لا تنسى» لاولمبياد ١٩٦٠ الذي نظمته روما.

ويرتكز ملف روما على الانشاءات المتوافرة حاليا ومنها الملعب الاولمبي (٨٢ الف مقعد) الذي تم تجديده في مناسبة مونديال ١٩٩٠ وقاعة قصر الرياضة (١٥ الف مقعد) وحوض فورو ايتاليكو للسباحة (٧ آلاف مقعد).

وترشحت لاستضافة الدورة، ايضا، مدن ستوكهولم (النرويج) وسان بطرسبورغ (روسيا) واسطنبول (تركيا) واشبيلية (اسبانيا) وليل (فرنسا) وريو دي جانيرو (البرازيل) والكاب (جنوب افريقيا) وبوينس ايرس (الارجنتين) وسان خوان (بورتوريكو) وربما تترشح احدى مدن الصين ايضا.

وامام المدن المرشحة مهلة حتى ١٠ كانون الثاني المقبل لتثبت ترشيحها. اما الاقتراع على هوية المدينة الفائزة فسيتم في ايلول ١٩٩٧.

● سرجي بوبكا ●

تجهيزات جديدة لمحاربة المنشطات في اولمبياد اتلانتا

□ اعلن مسؤولون في المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية على هامش اجتماعاتهم في كارويزاوا (اليابان) انه ستتم الاستعانة بتجهيزات جديدة للكشف عن المنشطات في اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

وذكر المدير العام للمكتب، فرانسوا كارار، «ان مختبر التحليل في اتلانتا مزود بتقنيات متطورة للكشف عن المواد المنشطة». واضاف ان تفاصيل المعدات الجديدة ستكشف عنها اللجنة الطبية الشهر المقبل».

ومن احدث الوسائل التقنية المتطورة جهاز خاص ثمنه (٨٥٠) الف دولار من صنع الولايات المتحدة. ويستطيع الجهاز، الذي يستعمله مختبر في مدينة كولن الالمانية ان يكشف وجود المنشطات حتى لو تم تناولها قبل شهرين وربما ثلاثة اشهر قبل الفحص. وبفضل هذا الجهاز ضبطت (٦٤) حالة تناول منشطات خلال بطولة العالم لرفع الاثقال التي اقيمت الشهر الماضي في كانتون (الصين).

وفي ما يتعلق بالعقوبات ضد الرياضيين الذين يثبت تناولهم منشطات للمرة الاولى وافق المكتب التنفيذي على تحديد مدتها بعامين.

يذكر ان الاتحاد الدولي للسباحة اعتمد اواخر الشهر الماضي، العقوبات التي يعتمدها الاتحاد الدولي لالعاب القوى اي ايقاف كل رياضي يتنشط لاول مرة اربع سنوات ثم ايقافه مدى الحياة في حال مخالفة ثانية.

واوضح كارار ان الموضوع الشائك المتعلق بتوحيد مدة العقوبات سيدرس قريبا.

دورة استكمال لمدربي كرة القدم في كفر ياسيف

● ينظم قسم الرياضة في مجلس كفر ياسيف المحلي منذ اسبوع دورة استكمال لمدربي ومرشدي كرة القدم في القرية حيث يتم كل يوم اربعاء اعطاء تدريب لفريقي الشبيبة والناشئين من قبل المدرب المعروف ماير فايتسمان.

ويقوم المرشدون . بمراقبة التدريبات وكتابة ملاحظات وتلخيص، ويتم في نهاية كل استكمال طرح الامور والقضايا المختلف عليها على المدرب.

ويذكر انه تلعب حاليا في القرية ثلاثة فرق كرة قدم ضمن صفوف اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بالاضافة الى مدرسة في كرة القدم للصفوف الثالثة حتى الثامنة يقوم بتدريبها نخبة من المدربين تحت اشراف الحكم الدولي سهيل داود.

١٩٥ دولة تشارك في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦

● صرح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار بان ١٩٥ دولة (رقم قياسي) ردت بالايجاب على دعوات الاشتراك في دورة اتلانتا الاولمبية صيف ١٩٩٦.

وجاء تصريح كارار على هامش اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية في مدينة كارويزاوا اليابانية.

وقد وجهت الدعوات الى ١٩٧ دولة. ووحدهما كوريا الشمالية وافغانستان لم تردا حتى الآن.

احمد الحاج في مكابي كفر سميع

● منذ ثلاثة اسابيع يتدرب اللاعب الكفرساوي احمد الحاج مع فريق مكابي كفر سميع، الدرجة الثالثة في منطقة الجليل السفلي.

وابدى احمد الحاج ارتياحه الكامل من ادارة وجمهور ولاعبي الفريق.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني عشر ***					
هـ. ريشون لتسيون	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	ايتان تيريزي
هـ. بئر السبع	م. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	بئر السبع	حنان زونطاج
م. هرتسليا	هـ. كفار سابا	السبت	١٤.٣٠	هرتسليا	نير بعبور
هـ. تل ابيب	هـ. حيفا	السبت	١٦.٣٠	بلومفيلد	ايال تسور
م. حيفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر	حاييم ليفكوفيتش
هـ. تسفريريم حولون	م. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	بلومفيلد	يعقوب بن حيمو
هـ. بيتح تكفا	ب. تل ابيب (بث مباشر/	السبت	١٨.٠٠	بيتح تكفا	افنير كوهين
	القناة الثانية)				
ب. القدس	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	داني كورن
*** الدرجة القطرية - مباريات الفوز بكأس التوتو - الاسبوع السادس***					
هـ. القدس	هـ. الطيبة	الجمعة	١٤.٠٠	استاد تيدي	يغآل اسياغ
م. نتانيا	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	م. نتانيا	اوري فبيان
هـ. كريات شمونة	م. كريات جت	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	موطي بشوشا
م. عيروني اشدود	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	موشيه الغرابلي
م. عكا	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	دافيد زيربي
هكواح م. رمات غان	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠	رمات عميدار	ياريف معتوق
هـ. كفار شليم	هـ. اشدود	السبت	١٤.٠٠	ضاحية هتكفا	رمزي بدره
هـ. بات يام	سكتسيا نس تسيونة	السبت	١٤.٣٠	جاؤون يافا	داني كورنفلد

□ مباريات مؤجلة □

المباراة	المكان	الساعة
* درجة ثالثة الجليل الغربي- م. شعب - م. كفر سميع	ملعب كفر ياسيف	الساعة ١٤.٣٠
* درجة ثالثة المفراتس - ب. اكسال - هـ. الجليل الاسفل	ملعب اكسال	الساعة ١٢.٣٠
* درجة ثالثة منطقة حيفا - م. كشافة حيفا - هـ. الاخوة حيفا	ملعب كريات آتا	الساعة ١٢.٠٠
* درجة ثالثة منطقة الشارون- هـ. جت - هـ صدد هشرون	ملعب جت المثلث	الساعة ١١.٠٠

*** مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة السادسة***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مغدال هعيمق	م. عسفيا	الجمعة	١٤.٠٠	مغدال هعيمق	
هـ. مجد الكروم	هـ. كفر قاسم	السبت	١٤.٠٠	سخنين	
م. شفاعمرو	هـ. شباب كفر مندا	الجمعة	١٤.٠٠	بئر المكسور	
م. كفر كنا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٠٠	كفر كنا	
هـ. بئر المكسور	م. العفولة	السبت	١٤.٠٠	بئر المكسور	
هـ. ام الفحم	شباب نحف	السبت	١٤.٠٠	عرعرة	
م. باقة الغربية	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٠٠	كفار يونا	
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. ديمونا	السبت	١٤.٠٠	شباب يافا	
م. بئر السبع	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	بلدي بئر السبع	

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الاسبوع التاسع***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة/	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
عيلوط					

(عبد اللطيف مصاروة)

في خطوة غير مسبوقة في الوسط العربي الرياضي

ادارة هبوعيل عرابة تكرم المشجع الخلوق جبر دراوشة

□ في خطوة غير مسبوقة في وسطنا العربي الرياضي كرمت ادارة هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية المشجع الخلوق جبر عثمان دراوشة، بدرع يحمل شارة كتب عليها «لا للعنف، نعم للروح الرياضية»، مع نهاية الشهر الماضي كخطوة اولى حيث ستعمل الادارة على تكريم مماثل في كل شهر.

وسيتم اختيار المشجع الخلوق من خلال لجنة مراقبة معينة من الادارة.

وجاءت هذه الخطوة لتشجيع الجمهور الواعي على لجم مثيري اعمال الشغب.

كما ستقوم الادارة بزيارات بيتية الى المشجعين، الذين يحاولون تعكير الاجواء خلال المباريات والتي تضر بمصلحة ومسيرة الفريق وهذه الزيارة ستكون بمثابة إشعار اولي بعد اتخاذ الاجراءات القانونية في حال عدم ابتعاده عن هذه الاعمال.

* عادل اومياشي *

في ذكرى العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦:

معركة بور سعيد والمقاومة الشعبية المصرية

كانت نية الاستعمار الفرنسي والبريطاني مبيتة للعدوان على مصر فور تأميم قناة السويس وكان التفكير في استخدام اسرائيل كشريك في العدوان مبكرا وكانت الاسلحة الغربية تنهال عليها منذ ١٩٥٥ بكشافة من اجل هذا الهدف، وفعلا قامت الدول الثلاث بعدوانها على مصر العربية وكانت تهدف ضرب حركة التحرر العربية التي انتعشت بانتصار ثورة يوليو ١٩٥٢ وبظهور جمال عبد الناصر كقائد وكزعيم ليس في مصر فقط بل في العالم العربي كله. وكان العدوان ضد مصر موجها ليس لمصر فقط بل ضد الشعوب العربية كافة وضد كافة شعوب الشرق التي تكافح ضد السياسة الاستعمارية من اجل سيادتها واستقلالها الوطني. وقاومت مصر العدوان بكل ما تستطيع من جهد وقد اخترت في هذا المقال التركيز على احدى المعارك الهامة التي خاضتها المقاومة الشعبية المصرية ألا وهي معركة بور سعيد.

معركة بور سعيد: سجلت بور سعيد مقاومة رائعة للعدوان الاستعماري، جعلت منها ستالنغراد الثانية. لقد سجلت هذه المدينة الصغيرة صفحة خالدة في تاريخ الحركات التحريرية.

لقد شهدت بور سعيد، كما قال الدكتور محمد انيس بحق «بداية دخول الاستعمار في بلادنا عام ١٨٥٨ ممثلا في شركة قناة السويس، وشاهدت نهايته عام ١٩٥٦.. من بور سعيد دخل الاستعمار، ومنها يخرج الى غير رجعة».

والينا الخطوط البارزة من مقاومة بور سعيد الباسلة، كما استقيناها من عدة مصادر:

* بدأت طائرات المستعمر الانجليزية الفرنسية وربيبتهما اسرائيل، الضرب بشكل مركز في يوم ٣ تشرين الثاني ١٩٥٦، على عدة نقط في المدن، هي: مطار الجميل، كوبري الجميل، ومحطة الرادار، والمدفعية المضادة هنالك، والمدفعية الساحلية ببور فؤاد، وخطوط السكك الحديدية، وطريق بور سعيد الاسماعيلية.

* وقد ركزت طائرات العدو نيرانها على مدفعية السواحل، وقد اظهرت هذه المدفعية بطولة رائعة، فقد كان احد المدافع يقف تحت الكباين، ويقذف الاسطول بقذيفة او اثنتين، ثم يتراجع الى الخلف، ويضرب الكابينة التي تستره، ليوهم الطائرات انه قد اصيب، وبسرعة فائقة ينتقل المدفع الى كابينة اخرى ويكرر العملية بنجاح.

* اضطر العدو الى استخدام عدد ضخم من طائرات حلف الاطلنطي، قبل ان ينجح في اسكات المدفعية المصرية.

* في الساعة الخامسة من مساء الاثنين ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦، اخذت مئات الطائرات تحلق في سماء بور سعيد، بعضها من قاذفات القنابل، والبعض الاخر من حاملات جنود المظلات، وكانت الطائرات تلقي بقنابل محدثة دخانا كثيفا كي تتمكن من انزال قوات الباراشوت في ستار هذا الدخان.

فهرعت القوات المسلحة، مع القوات الشعبية التي كانت تحمل السلاح، وقد كان عددها قليلا في ذاك الوقت، واستطاعت ان تقضي على القوات المعادية التي نزلت في منطقة الجبانات، وعلى معظم القوات التي نزلت في مطار الجميل.

* بدأ توزيع الاسلحة الصغيرة على نطاق واسع للشعب. ولو ان هذا التوزيع تم في عجلة، فكان ان استولى صغار الشباب على الاسلحة، وكان ان وقع السلاح في ايدي اناس غير مدربين.

* بدأت لجنة المقاومة الشعبية كفاحها لاعادة توزيع السلاح على القادرين على حمله، وامتلأت جدران بور سعيد بشعاراتها: «كل منكم بدرب الاخر في سبيل وطنه، لا تبخل على زميلك المدرب بالسلاح، انكر ذاتك في المعركة. منتهى الوطنية ان تعطي زميلك الاكثر تدريبا على سلاحك، لا تطلق رصاصاتك في الهواء. اقتصد في استعمال الذخيرة..».

وامكن بعد جهد كبير، اعادة توزيع الجزء الاكبر من السلاح على المدربين من رجال المقاومة الشعبية.

* اشتبك الشعب المسلح مدى اربع ساعات متتالية مع قوات العدو التي هبطت في منطقة الرسوة، وهي تبعد ثلاثة كيلومترات عن المدينة.

* كانت طائرات العدو في ذاك الوقت ومعها مدفعية اسطول الاعداء، تضرب الشعب ضربا مركزا، لاحداث الرعب في صفوف الشعب من جهة، ولحماية قوات الباراشوت الهابطة من جهة اخرى، ولامدادها بالسلاح والذخيرة من جهة ثالثة.

وكلما لقيت قوات العدو، مقاومة شعبية باسلة، استبد بالاعداء الجنون، فأخذت طائراته تضرب المواطنين بمدافعها الرشاشة، وتطلق صواريخ مشتعلة على المنازل الخشبية الواقعة في منطقة المناخ، وكميات كبيرة من البودرة المساعدة على الاحتراق، وتضرب تانكات البنزين ومخازن شل للبترول، وطريق السكة الحديدية والمعاهدة، بل اطلق العدو النيران على الاهالي الذين كانوا يهاجرون، فكان ان غرق بهم اللنش الذي كان ينقلهم الى المطرية والمنزلة.

كما كان لوجود الاطفال والنساء اثره المزعج، وخاصة وقد اشتعلت المدينة بالنيران.

* بلغت انباء في مساء يوم ٦ تشرين الثاني، عن ان القيادة المحلية قد اتفقت على هدنة محلية، ابتداء من الساعة السابعة مساء، وتبلبلت الافكار، فانتهز العدو الفرصة وانزل قوات كبيرة بالباراشوت في مدينة بور فؤاد، بل انزل بعض الدبابات.

ولكن جاءت الاوامر صريحة من القاهرة، بوجوب الدفاع عن المدينة حتى اخر رجل. ونزلت عربة الاستعلامات في ساعة متأخرة من الليل، تنبه رجال المقاومة الشعبية والقوات المسلحة الى استمرار المعركة، كما اعلنت هذه العربات امر الانذار السوفييتي لكل من انجلترا وفرنسا، مما ساعد على رفع الروح المعنوية.

وكان ان زحف رجال المقاومة الشعبية والقوات المسلحة في اندماج بديع الى الساحل، لسحق اية قوة تحاول الدخول الى المدينة، فجن جنون العدو وانطلق يضرب المواطنين في الشوارع، ويلقي القنابل الحارقة، حتى تصاعد منها الدخان الكثيف.

* لجأ العدو الى حيلة غادرة، فاتجهت بعض دباباته من الساحل، وهي ترفع العلمين السوفييتي والمصري، وخدع البعض ولكن سرعان ما نبهته لجنة المقاومة الشعبية للخدعة، وقد استطاع الشعب مع القوات المسلحة، الاستيلاء على خمس دبابات من العدو، رغم ما كلفه هذا من شهداء لا يقلون عن الاربعمائة عدا، وقد استخدم الشعب والجيش هذه الدبابات في مقاومة العدو.

* كشف الطابور الخامس من الرعايا الفرنسيين والصهيونيين عن نفسه، واخذ يطلق الرصاص على قواتنا في شوارع الحي الافرنجي، بل احتمت قوات العدو ببعض منازل الطابور الخامس.

وقد نجح بعض رجال المقاومة الشعبية في نسف المنازل بمن فيها.

* قامت دبابات العدو بضرب المنازل والشعب بنيران المدافع الثقيلة، وكانت طائرات الاعداء تمر فوق المنازل على ارتفاع منخفض وتطلق نيرانها. واصبحت المعركة غير متكافئة، مما اضطر بعض رجال القوات المسلحة الى تغيير ملابسهم العسكرية واتخاذ الملابس المدنية والاندماج التام في صفوف الشعب، لاستمرار المعركة.

* قامت بعض السيدات والاطفال بدور رائع في المعركة، فقد استخدمن غطاء الحلل والسكاكين، وكل ما استطاعت ان تمتد اليه ايديهن لضرب قوات العدو.

* قضى المواطنون في بور سعيد ثلاثة ايام بلا طعام وبلا ماء، إثر احتلال قوات العدو، كما بقيت اسر كثيرة مشردة في الشوارع، بسبب الحرائق التي شبت في الاحياء العربية كالمناخ.

هذه صورة سريعة رائعة لمقاومة شعب بور سعيد الباسل، التي افسدت خطة الاستعمار في الاستيلاء السريع على منطقة القنال، وافسدت مؤامراته في التحكم في هذه المنطقة والقيام بنفسه بتطهير القنال قبل الجلاء، واتخاذها نقطة مساومة لفرض شروط باهظة مقابل الانسحاب.

(عن كتاب شهدي عطية الشافعي «تطور الحركة الوطنية المصرية» ١٨٨٢ - ١٩٥٦)

في الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة جمال عبد الناصر:

ايام الآه وكتمان الالم

(الحلقة الاولى)



وساءت حالة عبد الناصر الصحية الى الحد الذي لم يستطع فيه المشي على قدميه، واصبح يجرهما جرا.. ومع كل خطوة كان الالم يعتصر كل بوصة في جسده، وينال من سلامة قلبه، وكان عبد الناصر يعلم جيدا انه لا مجال للراحة، ولا وقت للعلاج، فالوطن بعد ٦٧ في مفترق الطرق، وكان عليه ان يختار بين حياته ومصير شعب، وقد اختار.

بين حزيران ٦٧ وتموز ٦٨، حيث سافر عبد الناصر للعلاج في الاتحاد السوفييتي لعام كامل، تغير فيه كل شيء في مصر، الدولة والانسان، خرجت الملايين الى الشوارع ترفض التنحي وتتمسك بجمال عبد الناصر، بحثا عن اسباب لما حدث وخوفا من المستقبل القريب، تغير الانسان المصري الذي لم يفهم ما الذي حدث ولماذا.

تغيرت الدولة، وانتهت العلاقة الخاصة جدا بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر، انتهت ببقع سوداء على ثوب الشرف العسكري، ومهانة جعلت من جيش مصر موضع التهكم في الداخل والخارج، عزل عامر من كافة مناصبه، وقدم قواد «يونيو» للمحاكمة بتهمة الاهمال المطلق في اداء الواجب.

القي القبض على وزير الحربية شمس بدران وحوكم مدير المخابرات صلاح نصر، مات عامر، والغي منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية، وتولى عبد الناصر رئاسة الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة.

تغير كل شيء في مصر، حتى جمال عبد الناصر نفسه.

❑ الكابوس ❑

تغير جمال عبد الناصر ولم يعد ذلك الكبرياء المتوهج وتلك الاعين القوية، فقد اصيب الوطن في اشد ما خرج عبد الناصر يبحث عنه ليلة ٢٣ تموز، اصيب الوطن في كرامته.

وصف عبد الناصر الاسابيع التي اعقبت حرب ٦٧، لانتوني ناتنج انها كانت بمثابة كابوس دائم، فقد كانت الخسائر في المعدات والرجال كبيرة الى الحد ان القوات التي لم تكن متورطة في اليمن او لقيت حتفها في سيناء لم يكن لديها من السلاح ما يمكنها من الدفاع عن مصر، فقد دمر سلاح الطيران، وكانت القاهرة معرضة للهجوم.

وضع عسكري مخيف وكابوس ظل يجثم على صدر الرجل الى ان استطاع استقدام الاسلحة والعتاد الحربي من الاتحاد السوفييتي خاصة تلك التي تعيد بناء شبكة مصر الدفاعية، ولكن الحرب والليالي القلقة الحافلة بالارق والفزع المستمر - على حد تعبير ناتنج - اثرت تأثيرا فعالا على حالة جمال عبد الناصر الصحية فلم ينقص وزنه ما يقرب من ١٥ كغم فحسب، بل ان مرض السكر اخذ يسبب له المضاعفات المتزايدة، ومن بينها التهاب الاعصاب واضطرابات القلب، مما اثر على اطرافه وقدميه وبدأ يجر ساقيه اثناء سيره.

ونتيجة لخوفه من ان تذاع انباء مرضه حول العالم ظل جمال عبد الناصر يرفض عرض نفسه على اطباء اجانب حتى بداية عام ١٩٦٨، حيث استدعى بناء على اصرار اسرته اخصائيا بريطانيا كان قد عالج زوج ابنته في انجلترا، وعلى الرغم من ان جمال عبد الناصر ظل يتجاهل توسلات اطبائه بمحاولة العلاج في الخارج، او ان ينال قسطا من الراحة، فقد ساءت حالته في شهر تموز ٦٨، الى حد ان رضخ لقضاء ثلاثة اسابيع للعلاج في الاتحاد السوفييتي.

وعندما قام ناتنج بزيارة عبد الناصر بعد عودته من روسيا بثلاثة اشهر لاحظ انه استعاد معظم وزنه المفقود، ولاحظ ايضا ان الاطباء لا يزالون يخشون على قلبه الى حد انه كلما كان يقوم برحلة او زيارة او عمل ينطوي على اي جهد بدني او ذهني، كانت تتبعه وحدة اوكسجين متنقلة.

❑ التشخيص ❑

كانت شكوى عبد الناصر التي نقلها الاطباء المصريون الى الاطباء السوفييت انه عانى طوال عام مضى من الآلام المبرحة في قدميه ورجليه عندما كان يقوم بالمشي لمسافات طويلة، وتكررت المعاناة فيما بعد عند المشي لمسافات قصيرة، اما الان فقد اصبح عبد الناصر يتألم من قدميه حتى دون ان يحركهما، ولاحظ الاطباء المصريون ان الآلام انتقل تركيزها من القدمين الى الفخذين، واصبح عبد الناصر يعاني من «خدر» في قدميه، وبداية ظهور اعراض «غرغرينا» في اصابعه، اما جلد قدميه فقد بدأ لونه في التغير.

وتوصل الاطباء السوفييت وعلى رأسهم الطبيب «ايفغيني شازوف» من نتائج الفحوص والتحاليل والاشعة التي عرضها عليهم الاطباء المصريون الى ان مرض عبد الناصر لا يتعلق بأي حال من الاحوال بالاورام، ولكنه يختص بتصلب الاوعية الدموية في الساقين، وبداية اختلال الدورة الدموية بهما، وانه لا يمكن التوصل الى التشخيص النهائي الا بعد فحص المريض شخصيا.

شخص الاطباء السوفييت المرض «تصلب في الاوعية الدموية للساقين واختلال في الدورة الدموية»، والمريض جمال عبد الناصر، والتوقيت اعادة تنظيم الدولة وبناء القوات المسلحة، والضغط غارات اسرائيلية على العمق المصري وقصف مدفعي لمدن القناة، وكان تسرب اي نبأ عن المرض والمريض، هدية للدعاية الاسرائيلية، وكان على جمال عبد الناصر مع انه لم يكن يقوى على المشي، كان عليه ان يتجول ويزور ويخرج ويتتبع ويحاور ويتابع.. وكان عليه ايضا ان يتحمل كل تلك الآلام المبرحة، وان يرسم ابتسامة على وجهه خلال زياراته الميدانية الدائمة لمواقع القوات المسلحة حتى لا يعرف شعبه انه مريض يتألم.

وبعد ان اثبتت الفحوص صحة ودقة تشخيص تصلب الشرايين توصل الاطباء السوفييت الى ضرورة العلاج بحمامات المياه المعدنية والطينية اي العلاج الطبيعي، فحالة عبد الناصر لم تكن تحتمل استخدام العلاج الجراحي، وخاصة ان جراحات الاوعية الدموية كانت في بداية عهدها، واقترح الاطباء السوفييت العلاج في ينابيع «تسخالطوبو»، ووافق عبد الناصر من حيث المبدأ الا انه علق اعطاء نفسه «اجازة» الى حين عودته الى القاهرة، وبحث الامر مع القيادة المصرية ومجلس الإمن القومي المصري، وعاد عبد الناصر الى القاهرة.

(يتبع)

(عن مقال محمد عبد النور في مجلة «صباح الخير» المصرية)

بمناسبة مهرجان السينما الدولي في القاهرة

شباب السينما على كف عفريت!

● سنوات طويلة والسينما متوقفة عند خمسة نجوم فقط!! ● سنوات طويلة ظهرت فيها وجوه شابة اثبتت كفاءتها وحصدت جوائز وتنبأ لها الجميع بنجومية قادمة ثم لا شيء!! ● سنوات وشباب السينما يلهثون للحاق بقطار النجومية ولا فائدة فهل يلحقون به في اخر محطة ام يظلون على كف عفريت؟! ●

الفكرة جديدة تماما على السينما!

القصة اكثر من جيدة!

السيناريو مكتوب بدقة!

وبعد ان تنقل الورق بين كل مكاتب الانتاج كانت النتيجة واحدة، وكان رد المنتجين جميعا واحدا ايضا: «لا يمكننا ان ننتجه»!!

والسبب ايضا واحد، فبطل وبطلة القصة شابان في الجامعة!

والمشكلة: اي من نجومنا يستطيع ان «يشيل» فيلما بمفرده يمكنه ان يلعب دور شاب ويصدقه الناس؟! في حين ان هناك شبابا اثبتوا مواهبهم وقدراتهم، ولكنهم حتى الان لم يحصلوا على فرصتهم كاملة!! والكل يبحث عن البطولة المطلقة، ولكنها لا تأتي ابدا!

ولن نتساءل عن الاسباب، فهي معروفة مقدما. الموزع الخارجي يفرض اسماء معينة، والمنتج الجريء غائب، وغيرها من الردود الجاهزة كلما اثيرت القضية، ولكننا سنبحث عن الطرق التي يمكن للوجوه الشابة ان تنفذ من خلالها.

● متفائل! ●

تألق في «الكيت كات»، ونجح في «ديسكو.. ديسكو»، انه شريف منير، احد الوجوه الشابة الذين اثبتوا موهبتهم في التمثيل، ونموذج لجيل من شباب السينما ابدعوا في الادوار التي اسندت اليهم، ولكنهم حتى الان لم يجدوا الطريق الى الفرصة الكاملة. ورغم ذلك فشريف متفائل ويرى ان البطولات السينمائية قادمة لجيله، ولا مفر من ذلك، فالجيل الحالي كبر، والسينما في حاجة للشباب، ولكن احدى العقبات التي لا يلتفت لها الكثيرون في رأيه، والتي تعرقل انطلاق الوجوه الشابة في السينما هي غياب الممثلات الشابات!! فاذا كان هناك اربعة او خمسة اسماء من الوجوه الشابة الجيدة من الرجال، ففي المقابل لا توجد اسماء نسائية يمكن ان تقف امامهم بشكل متناسب، فأي مؤلف عندما يفكر في كتابة موضوع عن شاب لا بد ان يجد له بطلة ليكمل بها طرفي الصراع في العمل الفني، وهنا تظهر المشكلة التي لا بد من ايجاد حل لها، اذا كنا نريد لجيل الشباب ان يأخذ فرصته كاملة!!

ومن الاسباب التي تدعو شريف منير للتفاؤل ايضا فيلم وتجربة!

اما الفيلم فهو «رومانتيكا» الذي يتقاسم بطولته مع ممدوح عبد العليم، ويؤكد شريف ان هذا الفيلم بعد حل مشاكله الانتاجية واستكمال تصويره وعرضه سيغير من نظرة المنتجين لامكانية ان تتحمل الوجوه الشابة وحدها مسؤولية فيلم.

واما التجربة فهي السقوط الذريع لعدد من الافلام التي قامت على النجوم الكبار، مما سيجعل المنتجين والمخرجين ايضا يعيدون النظر في حكاية افلام نجوم الشباك!!

● نجومية المايوه! ●

بعد دور صغير في فيلم «زيارة السيد الرئيس» تنبأ لها الكثيرون بانطلاقة سينمائية!! دور صغير حصلت عنه جيهان نصر على جائزتين، وانتظر الجميع مزيدا من الافلام ومزيدا من الجوائز، ولكن هذا لم يحدث!! توقفت جيهان سينمائيا تماما، ولذلك سألتها ما المشكلة؟!

فقالت لي:

● انا اتوقف ولم اغب عن السينما، لكن السينما الجيدة هي التي غابت عني، عروض كثيرة جاءتني، ولكنها كلها لم تكن بالمستوى الذي احلم به، فقد قررت منذ «زيارة السيد الرئيس» الا اقف امام كاميرا سينما اقل في المستوى، وبصراحة عدد كبير من الادوار التي طلبوني فيها ورفضتها، كانت بسبب محاولة اصحابها استغلال جمالي لمجرد اظهاره على الشاشة لا لخدمة العمل نفسه، فأنا ارفض نجومية المايوهات!! وجيلي من الوجوه الجديدة لا يعاني من قلة الفرص في السينما، الفرص موجودة، ولكن اي فرص؟! والى اين ستأخذهن؟! هذا هو السؤال!! المشكلة ليست في الادوار، المشكلة في توظيف الوجه الجديد صح، واعتقد ان هذه مسؤولية الوجه الجديد نفسه بالدرجة الاولى.

● وعد! ●

وعد ايجابي وعملي اخذته من فريد شوقي بصفته رئيس اتحاد الفنانين..

قال لي:

● اتعهد بانتاج اول فيلم يقوم بالكامل على الممثلين الشبان وعلى كل من لديه سيناريو جيد ان يتقدم به فورا الى لجنة القراءة بالاتحاد، ولن نتردد في عرضه على مخرج متميز ليتحول الى صوت وصورة في اسرع وقت، ولنفتح به طريقا للوجوه الشابة، ولن اتردد ايضا في ان امثل بجوارهم اي دور مهما كانت مساحته كنوع من المساندة والتشجيع.

وصمت الملك قليلا ثم قال لي وقد غطت مساحة من الحزن على نبرة صوته، هناك طريق اخر في رأيي يمكن ان نفتحه للوجوه الشابة ولكنني لا املكه الان وان كنت قد فعلته من قبل عندما اخذت معي في افلامي



* جيهان نصر *

وجوها شابة ومنحتهم ادوارا جيدة بجواري واصبحت اسماؤهم بعد ذلك احمد زكي ومحمود عبد العزيز ونور الشريف ويحيى الفخراني وغيرهم واعتقد انه قد جاء دورهم ليفعلوا مع الوجوه الشابة ما فعلته معهم، ولكنهم للاسف لا يفعلون ذلك!

● الانتعاشة اولا! ●

نجح محمود يس كفنان وكمنتج ايضا في ان يقدم ابنته «رانيا» للسينما وان يضع قدمها على بداية الطريق لتأخذ فرصتها، ولذلك سألته كيف يمكن ان نضع الوجوه الشابة على الطريق الصحيح لتنال فرصتها بعد ان توقفت السينما لسنوات طويلة عند خمسة او ستة نجوم فقط؟! فقال لي:

● بمنتهى الصراحة انا لم اقدم «رانيا» لانها لم تجد غيري يقدمها على العكس هناك مخرجون عرضوا عليها العمل معهم، ولكنني فضلت ان اقدمها بنفسي حتى اضعها في اطار رؤيتي للسينما الجيدة، وفي اطار فهمي لوظيفة الفنان الحقيقية وبعدها تنطلق هي، وقد جاءتها بعد «قشر البندق» عروض كثيرة لكنني رفضت لان الخطة التي وضعتها لها منذ البداية تقوم اساسا على التأني وعدم الاهتمام بالكم، هذا بالنسبة لرانيا، اما بالنسبة للوجوه الشابة بوجه عام فلا يمكن ان نفتح لهم طريقا في السينما، والسينما غير موجودة اساسا، زمان كنا ننتج في السنة ٨٠ فيلما فكانت الفرصة متاحة للوجوه الشابة، الان ننتج ١٠ افلام يعني لو كل فنان من الكبار عمل له فيلما واحدا في السنة انتهت!! لذلك فالطريق الوحيد في رأيي هو احداث انتعاشة سينمائية بزيادة عدد الافلام، وقتها يمكن للوجوه الشابة ان تحصل على فرصتها كاملة وخاصة ان الجيل الموجود من النجوم حاليا كبر سنا ولم يعد صالحا بالفعل لنوعية معينة من الادوار، وعن نفسي لا اتردد ابدا في الوقوف بجوار اي وجه جديد.

● لسنا سلطة! ●

سألت نقيب السينمائيين يوسف عثمان عن دور النقابة في الوقوف خلف الوجوه الشابة فقال لي: حتى نكون واقعيين يجب ان يعلم الجميع اننا لسنا سلطة تنفيذية! ولو كانت في متناول ايدينا اية حلول عملية يمكن ان نقدمها للوجوه الشابة ما ترددنا لحظة! وان كنت انت تعرف دورا للنقابة في ذلك قل لنا فورا!

وبالطبع لم اكن اعرف دور النقابة فلست نقيب السينمائيين!

تركت النقيب وذهبت الى سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية الراعي الرسمي للمهرجان القومي للسينما، قلت له: لماذا لا نخصص جائزة مادية قيمة للمنتج الذي يقدم فيلما بوجوه شابة كنوع من التشجيع على اتاحة الفرصة لهذا الجيل؟! فقال لي:

● ومن قال ان هذا غير موجود لدينا في المهرجان ثلاث جوائز انتاج وأحد الاعتبارات التي تراعيها لجان التحكيم عند منح هذه الجوائز هو مدى تقديم الوجوه الشابة في العمل وليس فقط تقديمهم، ولكن توظيفهم بشكل جيد ايضا!! والكل يتذكر ان الجائزة التي حصل عليها فيلم «الجراح» مثلا كانت بسبب توظيفه لمجموعة من الوجوه الشابة بكفاءة في حين لم يحصل فيلم اخر قدم عددا من الوجوه الشابة ايضا على اية جائزة لانه لم يضعهم في الاطار الصحيح الذي يخدمهم ويخدم الفيلم ايضا. كما ان لدينا جائزتين للدور الثاني يمكن ان يحصل عليها اي وجه شاب يثبت كفاءته.

(تحقيق: ماجد رشدي)



* شريف منير (الأول من اليمين) الى جانب كمال الشناوي *

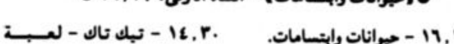
على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودس بين الشرق والغرب.
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٤٥ - مجتمع - قصص من الحياة - براد يستصعب الدروس.
٠٩,٠٠ - اسس الثروة. المكتنة.
٠٩,١٠ - ببساطة قالوا لا: دلني على الطريق.
٠٩,٢٥ - للصغار - في بيت فستوك - يوم القدس.
٠٩,٤٥ - للصغار - موز في البيجامات - الذهاب الى النوم.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - نقاشات في العائلة.
١٠,٣٠ - فن - تغيير الوجه - رسم للاجيال القادمة.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like a friend
١١,١٥ - ادب - قصص الشعوب.
١١,٣٥ - علوم - بعين باحثة - الاختلاف والبقاء.
١٢,٠٠ - لغة انجليزية - Lilith's summer
١٢,١٥ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢,٣٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ - قصص البلوغ - انتصار من نوع مختلف.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - ماجي وانا والنجم الساقط.



● «حيوانات وابتسامات» - القناة الاولى، ١٦,٢٠ ●

١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - مسابقة زاف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ثقافة وفن.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المفكرة الثقافية.
٢١,٣٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة. مباراة كولونيا ايطاليا مع مكابي تل ابيب.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - من قاعة الكونسيرت - غوستاف ميلر - السمفونية السادسة.
١٤,٠٠ - تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٤١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو (اعادة).
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٦٠) الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات. مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «كشف» مع ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم السهرة «المنكرون» - הכופרים באשמה.
٠٢,١٠ - اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧٣)

ح	ت	ا	ش	ق	ا	ن	م	ت	ة	ة
ت	ر	ن	ا	م	ل	ر	ب	ا	ي	ي
ش	ق	ك	ت	ص	و	ي	ت	ل	س	ج
ك	س	ر	ا	ي	م	ي	ن	ا	ا	ي
ي	م	ي	ا	ت	م	م	ن	ي	م	ت
ل	ا	ز	ل	م	س	ك	ر	ت	و	ا
ح	ل	و	خ	ع	ا	ي	ح	غ	ل	ر
ك	و	ب	د	ا	ح	ي	ا	ا	ب	ت
و	ل	ه	م	ر	ز	س	ص	س	د	س
م	ا	ا	ا	ض	ا	ا	ب	ب	ي	ا
ة	ه	ن	ت	ة	ب	ر	ا	ل	ر	ة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف، تشكل معا اسما لمؤسسة دمقراطية:
نائب وزير - اغتيالات - قسم الولاء - حركات سياسية - احزاب - برلمان - دبلوماسية - استراتيجية - تشكيل حكومة - مناقشات - يسار - حكم - معارضة - يمين - الخدمات - صبر - تصويت.

حل لغز (١٧٢)

افقيا:
١) ناديا شرابي - جم.
٢) جي موليه - صفاء.
٣) زي - فلافل.
٤) نائل - نسيم حميد.
٥) بلاء - مل - و. و. ا.
٦) الكاب - الناب.
٧) كانتون - واو - ون.
٨) سهر.
٩) اهد - عيسى حياتو.
١٠) عاطل.
١١) ال - سلوم حداد.
١٢) اخ - الجمعة - بن.
١٣) ماريو سواريش.

عموديا:
١) خالد بن ثاني.
٢) اجزاء - مالطة.
٣) يد - البتراء.
٤) يم - لبانة - عطار.
٥) اوف - عساك - لي.
٦) شل - غلك - وجدني.
٧) السفير - جس - امس.
٨) اهلي - وعدوا.
٩) امراء - ح. هـ. ا.
١٠) يصفح - لومي.
١١) فلمون - الوني.
١٢) اج - يوان - شبل.
١٣) ماجد ابو يونس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٧، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٤٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٦١٩ ش.ج
● واسود» -	٣,٠٨٩ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتحسن صلتك بالاقارب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحتاج الى اللباقة والحكمة وحسن التصرف.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بشائر ومفاجآت سارة تتوالى عليك خلال هذا الاسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تحاول السفر في هذه الايام. لأن السفر ليس في صالحك.



** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك تطورات سارة في انجاز بعض المشاكل والقضايا.

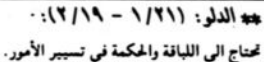


** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تتمتع بالنجاح المادي والادبي والالفة قائمة بينك وبين الأهل.

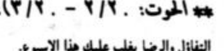
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هناك حادث عائلي يؤثر على خططك. عليك بالهدوء والروية..

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
امورك الصحية تدل على الطمأنينة والظروف الجيدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الظروف تهيء لك مقابلة والتعرف على شخصية ذات نفوذ.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يغلب عليك التفكير الجدي في المستقبل.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحتاج الى اللباقة والحكمة في تسيير الأمور.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
التفاؤل والرضا يغلب عليك هذا الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) كانون الاول

١٩١٢ - اكتشاف التمثال النصفي لنفرتيتي في مصر.
١٩٤١ - الطيران الياباني يدمر الاسطول الامريكي في بيرل هاربور.
١٩٧٥ - القوات الاندونيسية تحتل تيمور الشرقية.
١٩٨٢ - اول عملية اعدام بالحقن في الولايات المتحدة.
١٩٨٨ - حوالي ٥٠ الف قتيل ومفقود في زلزال ضرب ارمينيا.

توزيع جوائز اللوطو

استمارة واحدة فازت بالجائزة الاولى للوطو وذلك في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على مبلغ ١٠,٨٥٤٦٩١ شيكلا ونصف الشيكل!

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٧,٨٠٧ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٦٢٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٧,٤٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٥٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧ شيكلات.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

محكمة الرملة تصدر قرارا بوقف الاعتداء على مقبرة «صرفند الخراب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الرملة، يوم امس، الاربعاء، قرارا مؤقتا يقضي بوقف الاعمال في مقبرة «صرفند الخراب» قرب نس تسيونا بكل صورها وحيثياتها الى أن تنظر المحكمة في التاسع عشر من الشهر الجاري بالقضية وبحضور جميع الاطراف.

واشترطت المحكمة تنفيذ قرارها بأن يتعهد المشتكي نوري العقبي، بتحمل نتائج الاضرار، التي ستلحق بالمشتكى ضدهم، في حالة ابطال الشكوى والغاء امر وقف الاعمال. وذلك بكفالة طرف ثالث قيمتها مئة الف شيكل اضافة الى كفالة بنكية بقيمة عشرين الف شيكل.

هذا وسيدخل امر وقف الاعمال في مقبرة «صرفند الخراب» حيز التنفيذ، يوم غد الجمعة.

الجدير بالذكر ان سلطة التطوير والشركة الاقتصادية لتطوير نس تسيونا و«السوليل بونيه» و«مليبو يسرائيل»، قد بدأت في اواخر الشهر الماضي بجرف المقبرة العربية في «صرفند الخراب».

واكدت المحكمة في قرارها ان الصور التي ارفقها المدعي بشكواه تؤكد بوضوح انه تم نبش القبور والاعتداء على حرمة المقابر.

بعد غد السبت في الناصرة

الجبهة تدعو الى المشاركة في المظاهرة القطرية لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع

* المظاهرة بادر اليها ائتلاف «البديل» تحت عنوان «لا للعنف.. لنضع حدا لجريمة شرف العائلة» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا خاصا، دعت فيه جمهورها رجالا ونساء من مختلف الاجيال للمشاركة في المظاهرة القطرية، التي ينظمها ائتلاف «البديل» تحت عنوان «لا للعنف.. لنضع حدا لجريمة شرف العائلة». وذلك بعد غد السبت، في الناصرة.

واكدت الجبهة في بيانها على موقفها الحازم والذي يؤكد «ان المعيار لفحص تقدمية وتنور المجموعات والاحزاب والافراد هو الموقف من مسألة المساواة للمرأة: الام والاخت والابنة والزوجة».

واضاف البيان ان هذا المعيار تأخذه الجبهة على عاتقها ليس في متسع الاوقات وحسب بل وفي الضائقة والازمة حيث تتكرر مظاهر التخلف والعنف والتمييز والاكراه ضد المرأة.

وحيت الجبهة في بيانها ائتلاف «البديل» على مبادرته ودعوته لهذه المظاهرة، ودعت الى تعميق التعاون والتنسيق للتصدي لمظاهر العنف ضد المرأة ولكسر جدران الصمت العاجز والصمت الموافق.

ويذكر ان المظاهرة ستنطلق في الساعة الثانية ظهرا من ساحة الكراجات (عمارة عواد عفيفي، في الناصرة).



●«لنضع حداً لجريمة شرف العائلة»●

النائب سليم: «الشاباك» هو الذي يدير الدولة!

☐ نائب وزير المعارف: «كان هذا في الماضي» ☐ سليم يطرح بعض قضايا التعليم العربي: من بين الفي محاضر جامعي هناك ٢٠ محاضرا عربيا فقط وما زال هناك نقص بألف غرفة دراسية ☐

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ««الشاباك» هو الذي يدير كل الامور. هو الذي يدير الدولة ويدير الحكومة وليس العكس».. هذا ما قاله النائب الجبهوي صالح سليم في جلسة الكنيست، التي بحثت وضع التعليم. وقال النائب سليم ان هناك عشرات العرب من حملة شهادة الدكتوراة ولقب البروفيسور عملوا في الجامعات البريطانية والامريكية الا ان الجامعات الاسرائيلية لا تستوعبهم، فكيف يحدث ذلك. الانطباع هو ان «الشاباك» يقرر للجامعات وذلك بهدف اجبار هؤلاء المحاضرين على الهجرة. الجامعات الاسرائيلية تستوعب الفي محاضر بينهم، عشرون عربيا فقط!.

واضاف سليم، اما عن وضع المدارس العربية فما زال هناك نقص بألف غرفة صف. ويحشر اربعون طالبا في غرفة ضيقة. واعتقد انه يجب النظر الى هذه الامور بجدية.

هذا وكان نائب وزير المعارف، ميخائيل غولدمان، قد قاطع سليم اكثر من مرة مدعيا ان «الشاباك» لا يتدخل في جهاز التعليم الآن.. وان الامر اصبح تاريخا.

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي، داعية في بداية كلمتها الى الاهتمام بمشكلة قيم المساواة والدمقراطية في التعليم الرسمي الديني. لدينا مشكلة يجب الاهتمام بها في الاطار التعليمي حول العلاقات بين اليهود والعرب، الرجال والنساء، المعافين والمرضى وهكذا.

واوضحت غوجانسكي ان برنامج تعليم اللغة العربية لم يجن ثماره. وان فحص الامر ودفعه إلى الامام سيخدم البلاد في مرحلة السلام. وانتقدت استمرار وجود هوة بين الوسطين العربي واليهودي في التعليم.

الغاء قرار فصل اعضاء لجنة عمال مجمع «رفائيل» العسكري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاوب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاربعاء، مع طلب رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عدم ادراج خمسة من اعضاء لجنة العمال في مجمع «رفائيل» العسكري (سلطة تطوير الوسائل القتالية) ضمن لائحة العمال المفصولين. بعد ان كانت ادارة المجمع قد استصدرت امرا لهذا الغرض من محكمة العمل.

وصرح بيرتس بأن نزاع العمل القطري للمهندسين والتقنيين، الذي اعلن عنه تضامنا مع عمال «رفائيل»، لن يلغى وسيستمر حتى حل قضية عمال «رفائيل».

شوحط لا يستبعد تقليص ميزانية الدولة للعام المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يستبعد وزير المالية، ابرهام شوحط، امس الاربعاء، اجراء تقليصات على ميزانية الدولة للعام المقبل.

وقال شوحط لوسائل الاعلام ان التقليصات قد تكون في اطار «خطوات اصلاحية» للجم العجز في الميزان التجاري وتشجيع التصدير.

واضاف شوحط ان التقليص في الميزانية سيكون مهمة صعبة لان الميزانية هي الحد الادنى، وهناك طلبات لزيادة ميزانيات، خصوصا، من وزارة «الامن».

وحذر شوحط من «خرق» اتفاقيات الاجور في الدولة خلال العام المقبل، وطالب الهستدروت وارباب العمل بتحمل المسؤولية عند ابرام اي اتفاقية.

دعـــــوة

الحزب الشيوعى الاسرائيلى
الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية - طمرة

يدعوان الرفاق والاصدقاء لحضور اللقاء الهام والاستماع الى المحاضرة القيمة وموضوعها:

الحركات الثورية واليسارية، بعد انهيار العالم الاشتراكي والتطورات الأخيرة في بلدان اوروبا الشرقية

وذلك اليوم الخميس ٩٥/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة بالقرب من الجامع الغربي.

يلقي المحاضرة الدكتور احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

الدعوة عامة

جبهة كفرمندا الدمقراطية

دعوة عامة

اخي المواطن - اختي المواطنة

يسر جبهة كفرمندا الدمقراطية ان تدعوكم للمشاركة في الندوة الهامة التي ستعقد يوم الجمعة ١٩٩٥/١٢/٨ الساعة السادسة مساء في قاعة المجلس المحلي - البناية الجديدة حول موضوع ضريبة الاملاك.

يشارك في الندوة العديد من الاخصائيين في هذا المجال.

١) عضو الكنيست الجبهوي صالح مرشد
٢) جابر عساقلة رئيس لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك
٣) رئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم
٤) د. المحامي انيس شناوي
٥) المحامي عبد الكريم شناوي
٦) مخمن الاراضي عاطف عالم

من اجل ان تبقى ارضنا لنا ولاولادنا من بعدنا
من اجل ان يكون موضوع ضريبة الاملاك واضحا
من اجل ان تعرف حقوقك وسبل دفاعك عنها

ندعوك الى المشاركة في الندوة التي من خلالها يمكنك ان تسأل وتتلقى الاجابة الشافية.

تأمل تشريفكم وشكرا

باحترام - الجبهة الدمقراطية - كفرمندا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماعين المنعقدين يومي الأحد والخميس ١٠ و١٤/١٢/١٩٩٥ في الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

☐ موضوع البحث:

«الوضع السياسي والاجتماعي والخارطة السياسية في اسرائيل واستعدادات الجبهة لانتخابات الكنيست الـ - ١٤، ١٩٩٦/١٠/٢٩»

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعـــــوة

مع اقتراب التاسع من كانون الاول، الذكرى العشرين لانتصار جبهة الناصرة وتسلمها ادارة بلدية الناصرة يوم ١٩٧٥/١٢/٩، تنظم الجبهة اسبوعا من النشاطات المختلفة، من ضمنها:

اليوم الخميس ١٩٩٥/١٢/٧ الساعة ٧ مساء في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي

مهرجان فني بمشاركة عدد من الفنانين والفرق الفنية:

* الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث بقيادة معين ونهاد شمشوم.
* خليل ابو نقولا وفرقة «سماح»
* زاهي غريب * ميلاد عازر * بشارة ديب * سمير الحافظ * سمير جبران * هويدا نمر زعاترة * فرقة المجد البلدي بقيادة جمال حبيب الله * جميل السايح.

يفتتح المهرجان بكلمة من السيد دخيل حامد - القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة.

الدعوة عامة



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٨ كانون الاول ١٩٩٥
١٦ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
8.12.1995
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 174/52

انظمة جديدة تمنع تشغيل الفتية في اعمال شاقة وخطيرة

(ص٢)

بنيامين غونين من فرنسا:

كفاح العمال يدفئ القلب رغم تجمد الاطراف

(ص٢)

مظاهرة جبهوية في حيفا تضامنا مع مهجري اقرث وبرعم

(ص٨)

فتى في الـ ١٥ من العمر خرج من السجن ليعيش بين الضباع!

(ص٦)

انفراج على مسار التفاوض الاسرائيلي - السوري قريبا

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، بمناسبة مرور ٢٠ سنة على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

رامز جرايسي: لسنا في جيب بيرس. فقد يكون هناك مرشح عربي او اكثر لرئاسة الحكومة القادمة!

□ التوجه العام بصورة عامة لصالح التصويت لحزب «العمل». لكن المقياس والحكم النهائي هو ماذا سيفعل بيرس خلال السنة المتبقية للانتخابات بالنسبة لقضية السلام وبالنسبة لسد الفجوات والمساواة والتعامل مع قضايانا المركزية □



ترشيحا ترفض ان تصبح مدينة!

اقرأ في الملحق

ازمة السكن في الوسط العربي في اسرائيل تطرح لاول مرة في الامم المتحدة

لائحة الاتهام الحقيقية في اغتيال رابين لم تكتب بعد!!

تقرير خاص بـ الاتحاد

العدد الحقيقي للفقراء يزيد عن مليون مواطن!

* في الاسبوع القادم، كريستوفر الى المنطقة والاسد الى القاهرة وبيرس الى واشنطن، في اطار البحث عن سبل لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية
* بيرس يلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني مختتما مباحثاته مع اطراف السلام العربية بعد لقائه الرئيس المصري والملك الاردني *(ص٣)

في لقاء مع رئيس بلدية الناصرة

وزير المالية يدعم ويؤيد مشروع الناصرة (٢٠٠٠)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية ابراهام شوحط، امس الخميس، عن تأييده ودعمه لمشروع الناصرة (٢٠٠٠).

جاء ذلك في اجتماع خاص عقد في تل ابيب، بحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ومدير عام البلدية عبدالله جبران ومدير عام وزارة السياحة ايلي غونين ومدير عام الشركة الحكومية للسياحة دافيد فرنيك، بحثت فيه كيفية تمويل تنفيذ المشروع.

واعلن ممثلو وزارة المالية في الوزارات المختلفة دعمهم للمشروع بعد ان اطلعوا عليه واستمعوا الى شرح رئيس البلدية. واكدوا انه مشروع مهني يستحق كل دعم.

وطلب شوحط الحصول على تعهدات من الوزارات المختلفة لتغطية تكاليف المشروع. وان يكون تنفيذه على مدى اربع سنوات بدلا من ثلاث، مشيرا الى انه سيحضر المشروع لاقراره من قبل الحكومة حتى (٩٦/١/١٥).

واعلن شوحط عن موافقته على طلب البلدية لإقامة صندوق الناصرة لجمع التبرعات بهدف تنفيذ مشاريع تفتقر الى التمويل الحكومي.

غدا في الناصرة

مظاهرة قطرية لمكافحة القتل بحجة «شرف العائلة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري يوم غد السبت، في مدينة الناصرة، مظاهرة قطرية بدعوة من ائتلاف «البديل»، الذي يضم مجموعة منظمات مناهضة للعنف ضد المرأة، من ضمنها تنظيمات نسائية وجماهيرية واجتماعية وجمعيات تدافع عن حقوق الانسان وشخصيات مستقلة.

وتنطلق المظاهرة في الساعة الثانية بعد الظهر من ساحة الكراجات، عمارة عواد العفيفي، باتجاه منطقة العين، وسترفع فيها الشعارات المنددة بالعنف ضد المرأة ومنها: «لا للعنف. لنضع حدا لجريمة شرف العائلة». و «جسد المرأة وتصرفاتها ملك لها وليس للمجتمع».

ووجهت الدعوات للمشاركة في المظاهرة الى الجمعيات الخيرية والاحزاب الفاعلة على الساحة واعضاء الكنيست العرب والى عدد من اعضاء الكنيست اليهود ورؤساء المجالس المحلية العربية.

وعن توقيت المظاهرة قال مصدر موثوق من المبادرين للمظاهرة، انها تسبق الاسبوع العالمي لحقوق الانسان، الذي يبدأ بعد غد الاحد، وتأتي بعد اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة الذي صادف في (٢٥/١١/٩٥). وللتأكيد ان «البديل» يعمل دائما في مكافحة العنف ضد المرأة بكل اشكاله، وليس بشكل موسمي في اعقاب ارتكاب الجريمة.

هدم بيت في اللد

● حيفا - لمراسل خاص - هدمت السلطات صباح امس، الخميس، بيتا لاربع عائلات من حمولة الفقير في محطة اللد، وذلك بدعوى اقامته بدون ترخيص.

وتؤكد العائلات العربية ان عملية الهدم نفذت دون سابق انذار وفي اثناء تغيب المعيلين في اماكن عملهم. وأضافت العائلات ان بيتا مجاورا للبيت المهدوم قد اصيب بالتصدع جراء عملية الهدم.

وأكدت العائلات ان سلطات الهدم لم يكن بحوزتها اي قرار من المحكمة او اي امر اداري من السلطات المخولة.

مظاهرات ومواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية!

□ الجنود يفرقون المظاهرات في نابلس ورام الله بالرصاص المطاطي والقنابل الغازية □ المستوطنون يقومون باعمال بناء على اراضي قرية الخضر! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الضفة الغربية المحتلة، امس الخميس، عدة مظاهرات ومواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين بجراح عندما قامت قوات الاحتلال بتفريق مظاهرة احتجاج على مصادرة الاراضي في غرب الخليل.

وقام عشرات الاهالي من بلدة اذنا بمنع الجرافات من تسوية اراضيهم، بحجة شق طريق التفافي للمستوطنين.

وفي نابلس ورام الله رشق عشرات الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز.

وقرب الخليل تظاهر حوالي ٣٠٠ شخص من اهالي بلدة بيت كحيل، امام الحاجز العسكري في ترقومية احتجاجا على مصادرة الجيش عشرات الهكتارات من الاراضي لشق طريق التفافي.

وعند مدخل مستوطنة «نفيه دانيال» قرب مستوطنة «افرات» تظاهر عشرات الفلسطينيين ضد اعمال بناء في مستوطنة مجاورة. وقامت شرطة الاحتلال باعتقال ثلاثة متظاهرين! وأكد المتظاهرون وهم من اهالي قرية الخضر المجاورة انهم يملكون الاراضي التي تجري الاعمال فيها.

ملايين عمال القطاع الخاص ينضمون الى الاضراب في فرنسا

المظاهرات العمالية - الشعبية تعم عشرين مدينة فرنسية

■ باريس - لمراسلنا الخاص جهاد عقل - عمت المظاهرات الجماهيرية يوم امس، الخميس، اكثر من عشرين مدينة كبيرة في فرنسا. وشارك في هذه المظاهرات العمال والطلاب الجامعيون والثانويون والمدرسون. وفي الوقت ذاته انضم الى الاضراب، الذي يدخل يومه الـ ١٥، العاملون في القطاع الخاص وفي قطاعات النسيج والالبسة والجلود والتجارة والمستشفيات والبنوك اضافة الى العاملين في شركات التأمين وصناديق التقاعد والمطارات.

وعلى الرغم من ادعاءات اجهزة الاعلام المقربة من الحكومة الفرنسية من ان الاضراب يتناقص يؤكد مراسلنا في باريس ان الفرنسيين يظهرون تعاطفا واسعا مع المضربين ويشاركون في المظاهرات الجماهيرية. وان هذا التعاطف يؤكد على انسحاق وتراجع جماهيرية رئيس الحكومة، الان جوبيه، والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

من ناحية اخرى اكدت الحكومة الفرنسية على انها ستواصل العمل على تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وفق برنامجها. كما التقى الرئيس الفرنسي شيراك كلا من جون ميجور، رئيس الحكومة البريطاني والرئيس الالماني، هلموت كول.

وافاد قادة النقابات ان شيراك يحاول الاستفادة من خبرة زميليه ليضرب الحركة الاضرابية، وذلك من خلال ضرب النقابات العمالية والاسراع في عملية الخصخصة. واضاف هؤلاء ان النقابات تستعد لمواجهة هذه الخطوات بصورة اكثر حزما واتساعا.

على صعيد آخر اقر مؤتمر اتحاد النقابات (سي.جي.تي) فجر امس، الخميس، بأغلبية ٨٨٪ من المندوبين انسحابه من الاتحاد العام العالمي للنقابات ومقره براغ، وذلك لرفض الاتحاد، في مؤتمره الاخير في دمشق، خطة اصلاحية قدمها اتحاد (سي.جي.تي).

كلمة الاتحاد

٩ كانون الاول!

* في مثل هذا اليوم، قبل عشرين عاما، كانت عيون مئات الالوف من شعبنا واصدقائه واعدائه معلقة في سماء الناصرة تنتظر بفارغ الصبر كيف سينتهي اليوم وماذا ستكون نتيجة الانتخابات البلدية.

جبهة الناصرة الدمقراطية، التي ولدت في مخاض قاس من التحديات والمجابهات الحادة والتهديدات العنيفة، والتي جمعت في صفوفها الحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين ولجنة الطلاب الجامعيين كتعبير عن اوسع وحدة وطنية، خاضت تلك المعركة كمرحلة عليا في نضال الجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة التمييز والتجهيل والاهمال. فحظيت بدعم الناس وتعاطفهم الواسع وحماسهم الملتهب. وقوائم السلطة كانت في النزع الاخير، تقاوم الهزيمة بشراسة، مدعومة من الحكومة برئيسها وبوزرائها وبأجهزتها «الامنية». فهددوا اهالي الناصرة بكل صراحة انهم سيلقون العقاب ان هم اختاروا الجبهة لادارة البلدية والقائد توفيق زياد لرئاستها.

ولكن الناصرة لم تذعن للتهديد. بل منحت اكثر من ثلثي اصواتها للجبهة وقائدها، وكان ذلك بمثابة بزوغ فجر جديد على شعبنا كله نقله الى مرحلة تاريخية جديدة تماما: من مرحلة سيطرة تيارات الخنوع والاذعان الى مرحلة قيادة منتخبي الشعب المعبرين فعلا عن مصالحه.

ونفذت السلطة تهديداتها، لكن الناصرة سارت في طريقها، وسار شعبنا كله على نفس الطريق، فصنع يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦، فقط بعد ٣ اشهر من انتصار الناصرة. وقامت الجبهات في معظم القرى والمدن العربية وقامت جبهة قطرية. وفازت القطرية بخمسة مقاعد في الكنيست (سنة ١٩٧٧) وفازت الجبهات في رئاسة ٢١ سلطة محلية عربية (سنة ١٩٧٨). وقامت جبهات مشابهة حتى في المناطق الفلسطينية المحتلة وفازت في الانتخابات البلدية (سنة ١٩٧٦).

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم، وعلى الرغم من التراجعات والتغيرات هنا وهناك، ما زال السائد هو طريق المطالبة بالحقوق ورفض الخنوع والاذعان، الطريق الذي اجترحته الناصرة. وحتى المرتبطون بالسلطة وبأحزابها لا يستطيعون اليوم الا ان يقفوا مع مطالب شعبهم. فان تلاعبوا او خنعوا، يفعلون ذلك بالسر او بالمواربة.

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم، والسلطات المحلية العربية تقوم بدور طليعي في معركة شعبنا من اجل السلام والمساواة. والناصرة وبلديتها وقادتها يضطلعون بدور مميز في هذه المعركة.

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم، تبدو بلدية الناصرة الجبهوية نموذجا يحتذى في القيادة المسؤولة الحريصة على وحدة الاهل من كل الطوائف والعائلات وفي الادارة العلمية الناجعة للسلطة المحلية وفي الوقفة المشرفة الى جانب قضايا شعبنا كله، القومية واليومية، الاجتماعية والحضارية.

اننا، اذ نحتفل اليوم، مع الناصرة بمرور عشرين عاما على الانتصار انما نفعل ذلك وفاء وعرفانا لها، لشعبها، لجبهتها، لحزبها الشيوعي الذي كان صاحب المبادرة والعمود الفقري الذي استندت اليه وتواصلت بفضله، ولابن الناصرة البار القائد الشيوعي الكبير الذي وهب حياته كلها من اجل شعبه، توفيق زياد.

فتحية الى الناصرة في عيدها.

وتحية الى كل السائرين على هذا الطريق.

(«الاتحاد»)

الشرطة توصي بتقديم مرجليت هارشيفي الى المحاكمة

* مفتش الشرطة العام سيصعب على وسائل الاعلام النشر عن التحقيق مع اليمين!! * مثول رئيس «الشاباك» امام لجنة التحقيق في مقتل رابين *



● مرجليت هارشيفي، استقبلت في المستوطنات كالابطال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة، امس الخميس، بتقديم مرجليت هارشيفي (٢١ عاما) من مستوطنة «بيت ايل»، الى المحاكمة بتهمة التورط والصلة لارتكاب جريمة والعضوية في منظمة غير قانونية.

يذكر ان مرجليت استقبلت استقبال الابطال في مستوطنتها بعد اطلاق سراحها في اواخر الاسبوع الفائت!

وقال مفتش الشرطة العام اساف حيفتس، امس الخميس، ان الشرطة ستبذل كل جهودها للتصعيب على وسائل الاعلام في تغطية التحقيق مع الحاخامين واعضاء اليمين، في قضية مقتل رابين.

على صعيد آخر مثل، امس، امام لجنة التحقيق في مقتل رابين ثلاثة اشخاص، بينهم رئيس جهاز المخابرات العامة «الشاباك»، «ك»، وذلك للمرة الثانية خلال اسبوعين.

وقال مصدر مطلع ان مثول رئيس «الشاباك»، ليس لتقديم افادة جديدة، او للتحقيق، بقدر ما هو للرد على كم هائل من الاسئلة تراكم في جعبة اللجنة، منذ بدء التحقيق في مقتل رابين.

وعبر مصدر في لجنة التحقيق عن دهشته واستغرابه من الثغرات الكبيرة القائمة في مجال الاستخبارات خاصة «القسم غير اليهودي» في «الشاباك»، بشكل عام وفي المهرجان الذي قتل فيه رابين بشكل خاص.

ويسود في لجنة التحقيق شعور بأنه لم تستخلص اي عبرة من مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، خاصة ان العبرة الوحيدة التي كان يجب استخلاصها هي التمحور والتركز حول خطورة ظهور افراد كالسفاح باروخ غولدشطاين، قد يعتدون على شخصيات قيادية في الدولة، رغم انه جرى التحذير من ذلك، لكن الامر لم يؤخذ بعين الاعتبار.

وكانت المفاجأة للجنة التحقيق الكشف، امس الخميس، عن اجتماع عقد قبل اسبوعين من مقتل رابين في مكتب المستشار القضائي للحكومة، حضره رئيس «القسم اليهودي» في «الشاباك» للتداول حول التطرف في المجتمع الاسرائيلي. وقال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير في الاجتماع «يساورني القلق العميق من رصاصة اولى قد يطلقها شخص مجنون وضعيف الشخصية، تشبّع من اجواء العنف السائدة في البلاد وانتزاع الشرعية عن الحكم»!

انظمة جديدة تمنع تشغيل الشبيبة في اعمال شاقة وخطيرة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، امس الخميس، على انظمة جديدة تمنع تشغيل الفتيان والفتيات في اعمال شاقة وخطيرة.

ويمنع تشغيل الفتيان لاكثر من ساعتين في اليوم في رفع الاثقال ويشرط ان لا تزيد اوزانها عن (١٢) كغم. وبالنسبة للفتيات ممنوع ان يزيد الوزن عن (٨) كيلوغرامات.

وتمنع الانظمة الجديدة تشغيل الفتيات في اعمال تحت الارض او في اللحام وانتاج المواد المتفجرة وصيانتها وتخزينها او في توصيل عربات القطار مع بعضها البعض او تشغيل الرافعات الثقيلة او في تشغيل آلات ثقيلة.

ومن الممنوعات الاخرى التي تضمنتها الانظمة الجديدة، وتسري على الفتيان والفتيات، المواد والاجهزة الكيميائية، كمواد الرش والمبيدات والزيوت والقار والزفت وغير ذلك. وكذلك يمنع العمل في المستشفيات ومطابخها واماكن حلج وتنديف القطن ومختبرات ميكروبيولوجية.

بيرس يرفض عودة رجب التميمي الى وطنه!

* الشيخ التميمي (٧٥ عاما) يعاني من حالة صحية صعبة * محاميد تقدم بطلب الى رئيس الحكومة الراحل رابين حول عودة التميمي *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رفض رئيس الحكومة، شمعون بيرس، السماح للشيخ رجب بيوض التميمي، الذي ابعد الى الاردن قبل ٢٠ عاما، بالعودة الى وطنه ومدينته الخليل.

وكان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، قد تقدم بهذا الطلب الى رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، واكد فيه محاميد ان التميمي يعاني من وضع صحي صعب وانه تجاوز الـ ٧٥ من عمره.

وتلقى محاميد ردا من مدير مكتب وزير الخارجية، آفي جيل، يبلغه فيه بان طلبه عرض على بيرس وقد رفضه!

من جهة اخرى توجه محاميد لرئيس الحكومة، شمعون بيرس، بطلب السماح للسيد فيصل حوراني بالانتقال من اريحا التي وصل اليها مؤخرا الى غزة حيث تقيم عائلته.

كذلك طالب محاميد بالسماح لحوراني بالحضور الى مدينة ام الفحم لاستضافته في بيته.

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين
حول: انتفاضة العاملين الفرنسيين

كفاح العمال يدفئ القلب رغم تجمد الاطراف

● انضم العاملون في شركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» ومعلمو المدارس امس الخميس، الى الاضراب العمالي، الذي يعصف بفرنسا منذ اسبوعين. وتفيد الانباء بان حركة الاضراب تتسع تباعا، الامر الذي يهدد جميع مرافق الاقتصاد الرئيسية الفرنسية بالشلل. كما ان القطاع الخاص، في ظل الاضراب وانقطاع حركة السير، ينضم الى هذه الحركة. ما تجدر الاشارة اليه ان ارباح التجار في هذا الموسم تشكل نصف ارباحهم السنوية.

النقابي الجبهوي بنيامين غونين يشارك في اعمال المؤتمر الـ٤٥ لاتحاد النقابات الفرنسية (سي.جي.تي)، والذي يعقد بمناسبة مرور مئة عام على الاتحاد. وقد تزامن المؤتمر مع هذه الحركة الكفاحية. وهكذا فان غونين هو شاهد عيان للاحداث الجارية حاليا في فرنسا.. ومن هنا كان لنا هذا اللقاء معه.

* «الاتحاد» – ماذا يجري في فرنسا اليوم؟!

– غونين: ما يجري في فرنسا هو ما يجري في كل الدول الاوروبية الغربية. العمال يناضلون ضد الاستغلال وضد الاضرار بمكاسبهم الاجتماعية التي حققوها في مراحل سابقة.

* «الاتحاد» – ولماذا تفجرت الاحداث في فرنسا بالذات؟!

– غونين: حاولت حكومة الان جوبيه اقرار اصلاحات اقتصادية جديدة. وهذه الاصلاحات تقضي بتقليص بدل التقاعد المدفوع لعمال القطاع العام والحكومي ولعمال المواصلات في السكك الحديدية والبريد وكذا تخفيض حجم مشاركة الدولة في تمويل الجامعات، الامر النابع من تقليص ميزانية الدولة.

وتم طرح هذه الاصلاحات في وقت تصل فيه البطالة الى ١٢٪ في فرنسا والكثير من الشبان لا يعملون.. اضافة الى تنفيذ سياسة الخصخصة، وتقزيم دور العامل والقذف به خارج اطار الانتاج بفعل الثورة العلمية التقنية.

هذا التوجه يعني الاضرار بالمكاسب، التي تم تحقيقها، وليس، فقط، اغلاق الباب امام تحقيق مكاسب جديدة. ومن هنا جاءت هذه الهبة.

* «الاتحاد» – كيف تواجه الحكومة حركة الاضراب؟!

– غونين: رد فعل الحكومة ادى الى تصعيد الكفاح والى ضم قوى نقابية جديدة اليه. ووحدة النقابات العمالية تبشر بنجاح الكفاح والاضرابات. وهناك من يقول ان حكومة الان جوبيه ستصمد، الا ان ايام رئيس الحكومة معدودة. وبذهابه يمكن فتح المجال امام التفاوض الحقيقي. العاملون، كما قلت، يطالبون بمفاوضات موضوعية وبالحفاظ على حقوقهم وما حققوه. ولا يطالبون بمكاسب جديدة.

* «الاتحاد» – هل تعني هذه الهبة رفضا للوحدة الاوروبية؟!

– غونين: لا يوجد اي رفض قاطع لتقريب فرنسا من القارة الاوروبية. الا انه يجب الاخذ بعين الاعتبار ان هناك عمالا يعيشون في فرنسا. وتقريب هؤلاء من القلق وعدم الاستقرار سيقابل بـ «لا» كبيرة، ولهذا فهم يتنازلون عن هذه الحسنة. العمال يريدون تطوير الاقتصاد، الا ان وجود عاطلين عن العمل سيؤدي الى العكس. يجب تقريب العمال من فرنسا..

* «الاتحاد» – تدعي بعض الاوساط ان حركة الاضرابات في انحسار..

– غونين: حركة الاضرابات في اتساع مستمر. لقد شاركت الى جانب الوفود الدولية، التي حضرت مؤتمر اتحاد النقابات (السي. جي. تي)، في مظاهرة المليون في باريس. كان البرد يجمد الاطراف الا ان القلب كان مليئا بالحرارة وبالدفء. خاصة وانت تشاهد الشبان وهم يحملون الاعلام الحمراء ويختتمون المظاهرة بنشيد الاممية.

اصحاب المتاجر الخاصة، الذين يعتمدون على موسم اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، الذي يدر عليهم خمسين بالمئة من دخلهم السنوي ينضمون الى الاضراب. كما ان قيام سائقي الباصات بالاهتمام بوضع المشردين، الذين لا سكن لهم، وكانوا يقيمون في انفاق «المترو»، وبنقلهم الى مكان آمن كي لا يتجمدوا في الشوارع زاد من حركة التضامن مع المضربين.

ما يودي الاشارة اليه هو ان هذه الحركة الواسعة تعيد الى الذاكرة اياما طيبة، ولا شك في ان لاتحاد النقابات (السي.جي.تي) دورا هاما في هذا الاضراب. وهو يعمل على قيادة الامور في الاتجاه الصحيح.

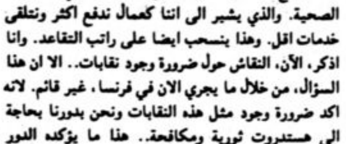
* «الاتحاد» – ما هو مدى تأثير الاضراب على النقابات الموجودة في فرنسا؟!

غونين – يعمل اتحاد (السي.جي.تي) على ضمان اوسع وحدة نقابية. والملاحظ ان قواعد النقابات هي صاحبة القرار المؤيد للمشاركة في الاضراب والاستمرار به، وفي هذه الايام انقسم اتحاد النقابات المقرب من الحزب الاشتراكي (C.F.D.T) فقائدة الاتحاد، نيقول نوفيه، قالت – لا ضرورة للكفاح. فالضرر الفعلي يصيب العمال الجدد ولا يصيب العمال القدامى. ومن هنا فلا حاجة لاتخاذ خطوات كفاحية. الا ان قواعد هذا الاتحاد رأت غير ذلك وهكذا بقيت وحيدة..

* «الاتحاد» – ما هو تأثير هذه الاضرابات على الحركة النقابية العالمية؟!

– غونين: هذه الحركة ستؤثر علينا ايضا. وهناك وجوه شبه عديدة في وضع فرنسا وفي وضعنا. لقد تركت البلاد مع صدور التقرير عن الفقر وتردي الخدمات الصحية. والذي يشير الى اننا كعمال ندفع اكثر ونتلقى خدمات اقل. وهذا ينسحب ايضا على راتب التقاعد. وانا اذكر، الآن، النقاش حول ضرورة وجود نقابات.. الا ان هذا السؤال، من خلال ما يجري الان في فرنسا، غير قائم. لانه اكد ضرورة وجود مثل هذه النقابات ونحن بدورنا بحاجة الى هستدروت ثورية ومكافحة.. هذا ما يؤكده الدور الذي يضطلع به الان اتحاد النقابات (سي.جي.تي).

(عفيف سالم)



في رد على استجواب جبهوي

عودة عمال بيزك للعمل في ام الفحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزيرة الاتصال، شولميت الوني، انها اصدرت تعليماتها الى شركة «بيزك» لاستئناف عمل الشركة في ام الفحم.

وجاء هذا القول في اطار رد على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد، حول عدم قيام مستخدمي شركة «بيزك» بعملهم في مدينة ام الفحم بحجة تلقي اوامر بعدم دخولهم الى المدينة لاسباب امنية!

وكانت جهات امنية قد اصدرت مثل هذه الاوامر وفق ادعاء المستخدمين.

سليم يطالب بيرس بعودة احد ابناء البعينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب الجبهوي، صالح سليم، بطلب الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للسماح للسيد سعيد نابلسي من مواليد قرية البعينة ويقطن منذ عام ١٩٧٦ في صيدا في لبنان بالعودة الى وطنه.

واشار سليم الى ان والد المذكور في الـ ٨٧ من عمره ويرغب بالالتقاء بابنه واحفاده.

حركة جديدة في الجولان تؤيد الانسحاب مقابل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت، امس الخميس، حركة جديدة في الجولان تؤيد الانسحاب من الجولان مقابل ضمانات امنية اكيدة لاسرائيل.

وعقد مساء الاربعاء، اجتماع تأسيسي في مستوطنة معاليه جملا حضره اكثر من ٦٠ مندوبا من مستوطنات الجولان، وقال احد المبادرين لهذه الحركة، يغآل كيبنيس، ان الحضور اكثر مما توقعناه.

واكد كيبنيس ان نصف اهالي الجولان يؤيدون الانسحاب من الجولان، وهم الجزء الصامت من مستوطنيه.

وطالب مؤسسو الحركة الجديدة «لجنة مستوطني الجولان» التي تقود معركة ضد الانسحاب من الجولان، بأن تفهم انها ليست لوحدها في الميدان، وهناك قطاعات واسعة بين المستوطنين معنية بالانسحاب مقابل السلام.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠/٥١٤٠٥٠-٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انفراج على مسار التفاوض الاسرائيلي - السوري قريبا

*** في الاسبوع القادم، كريستوفر الى المنطقة والاسد الى القاهرة وبيرس الى واشنطن، في اطار البحث عن سبل لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية * بيرس يلتقي اليوم الرئيس الفلسطيني مختتما مباحثاته مع اطراف السلام العربية بعد لقائه الرئيس المصري والملك الاردني ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مطلعة امس، الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة الى الشرق الاوسط وذلك بهدف دفع المفاوضات الاسرائيلية – السورية الى امام.

وانه سيطرح مقترحات امريكية حول هيكلية المفاوضات واجراءاتها. وتأتي هذه الزيارة بعد ان اعلن الاسد عن توجه ايجابي وجدي بخصوص المفاوضات مع اسرائيل.

كذلك سيقوم الرئيس السوري، حافظ الاسد، بزيارة الى القاهرة ليطلع على نتائج المباحثات التي اجراها رئيس الحكومة شمعون بيرس، امس الخميس، مع الرئيس المصري حسني مبارك. وكشف الرئيس المصري النقاب عن ان الاسد كان سيقوم بمثل هذه الزيارة في الاسبوع الماضي، الا انه اجل موعدها الى ما بعد زيارة بيرس.

وصرح بيرس، امس، في اعقاب عودته من زيارة خاطفة الى القاهرة، انه يعول على الدور المصري في المنطقة. واعتبر زيارته ناجحة. وكان بيرس قد اكد بأنه شارك مبارك في افكاره حول سبل دفع المفاوضات مع سوريا الى امام، الامر الذي اعتبره الصحفيون رسالة مباشرة ينقلها الى الاسد من خلال الرئيس المصري.

اما على صعيد العلاقات الثنائية فقد تعهد بيرس بتعيين الجنرال احتياط، شلومو لاهط لفحص قضية تصفية الاسرى في اثناء الحروب الاسرائيلية المصرية وذلك دون الالتزام بنشر موقف علني. في حين وعد مبارك بأن تمتنع بلاده، حتى توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا، من الضغط على اسرائيل بخصوص التوقيع على المعاهدة الدولية القاضية بتحريم انتشار الاسلحة الذرية.

وقالت مصادر صحفية ان الرئيس المصري اكد لشمعون بيرس على دعمه لخطواته وانه يشعر بالتفاؤل من موقف سوريا تجاه السلام.

من ناحيته صرح وزير الخارجية، ايهود براك، ان حجم الانسحاب من الجولان سيكون بحجم السلام. واضاف براك اذا كان السلام مع سوريا حقيقيا وعميقا فان اسرائيل ستكشف عن مرونة كبيرة في الترتيبات الامنية. وقال يجب العمل على تغيير اسلوب التفاوض.

وقد رأى المراقبون في التصريحات الاسرائيلية وفي مقدم كريستوفر الى المنطقة دلائل تشير الى حدوث انفراج في المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري.

هذا ومن المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اليوم، الجمعة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وذلك في اطار زياراته، التي التقى خلالها الملك حسين والرئيس المصري مبارك، قبل توجهه في الاسبوع القادم للقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

تشييع جثمان المناضل علي السموري




●جنين – لمراسلنا – شيع في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء / الخميس في قرية اليامون جثمان المناضل المبعد علي امين السموري، الذي توفي اثر مرض عضال في عمان.

وكان السموري قد قبع في السجون الاسرائيلية لمدة ١٨ عاما ومن ثم ابعد الى الاردن.

دائرة البيئة في جنين تصادر اغذية فاسدة

●جنين – من ثائر ابو بكر – افاد السيد علي ابو خضر، مدير دائرة البيئة في جنين، لـ «الاتحاد» امس الخميس، ان الدائرة صادرت كمية كبيرة من العصير والنقانق والبسكويت الفاسدة من بعض المحلات التجارية في محافظة جنين.

وأصدرت الدائرة بيانا الى المواطنين دعتهم فيه الى التدقيق والحذر لدى شراء المواد الغذائية المصنفة والى الابلاغ عن المواد الفاسدة، لكي تتمكن الدائرة، بالتالي، من اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

نفي اغتيال قائد صقور «فتح» في نابلس

*** المواطنون يحملونه على الأكتاف ويطوفون به الشوارع ***

●نابلس – من محمد دراغمة – اصدرت مجموعات صقور «فتح» في نابلس، امس الخميس، بيانا نفت فيه الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول قيام مجموعة فلسطينية باغتيال قائدها احمد الطبوق، مؤكدة انه حي يرزق ولم يتعرض لاي سوء من احد.

ونظمت مجموعات الصقور مسيرة احتفالية شارك فيها المئات من المواطنين الذين حملوا الطبوق على الاكتاف امام وسائل الاعلام للتأكيد على عدم تعرضه للاغتيال.

في رد على استجواب للنائبة غوجانسكي



نائب وزير المعارف يؤكد وجود خطة خمسية للكشف عن الطلاب الموهوبين العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، حول الامتحان الذي تجريه المدارس الابتدائية لصفوف الثواني فيها، للكشف عن الطلاب الموهوبين، متسائلة عن الهدف منه وهل يجري في المدارس العربية في المدن المختلطة.

وأشارت غوجانسكي في استجوابها الى ان (٨٠) طالبا موهوبا يتعلمون في مدرسة «غراتس» في تل ابيب، (١٤) منهم فقط من جنوب المدينة، ولا يوجد بينهم اي طالب عربي.

ورد على الاستجواب نائب وزير المعارف ميخا غولدمان وقال: «الامتحان للكشف عن الطلاب الموهوبين يجري سنويا في كل مكان في برامج عناية فائقة بالطلاب الموهوبين، او في قرى صغيرة مدموجة في البرامج القائمة في مراكز الاثراء اللوائية».



●ميخا غولدمان●

وقال غولدمان ان قسم الطلاب الموهوبين بواسطة معهد «سالد» في الوزارة هو الذي يجري الامتحانات. وتستند الامتحانات على فحص القدرة التعليمية العامة والمهارات والمعارف الثقافية وتشمل: القدرة على التعبير والحفظ والذاكرة واستخلاص النتائج.

وأشار غولدمان الى ان الوسط العربي مشمول في خطة خمسية، بدئ بتطبيقها هذا العام، للكشف عن الطلاب الموهوبين.

وحول عدم وجود طلاب عرب في مدرسة «غراتس» قال غولدمان ان الطلاب فيها اختيروا بناء على علاماتهم التحصيلية العالية جراء مقارنة مع زملائهم الموهوبين. ولهذه المدرسة ارسل فقط (١٪) من طلاب الثواني في مدارس تل ابيب الابتدائية. ولان الامتحانات لم تجر في مدارس يافا فلا يوجد طلاب عرب في المدرسة.

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي الى السيد بشارة خوري وجميع الاهل والاقارب بوفاة المأسوف على شبابه

سليم

والى السيدة ام نبيل عوض واولادها بوفاة الاخ والخال في الاردن.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق العزيز

لطفي ديب (ابو هيثم)

بوفاة والده.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.

برهوم جرايسي والعائلة

رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي لـ «الاتحاد»:

توجه جديد في وزارة المعارف للوسط العربي، لكن قضايا عديدة تنتظر الاجوبة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «هنالك توجه جديد لدى وزارة المعارف تجاه الوسط العربي، لكن قضايا عديدة طرحناها على الوزير ولم يعطنا بعد اجابات شافية عليها»، هكذا ردت د. هالة حزان، على سؤال «الاتحاد»، امس الخميس، بخصوص اللقاء الذي عقدته لجنة المتابعة مع وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، في مطلع الاسبوع.

وقالت حزان ان اللقاء بحد ذاته يدل على تغيير في التوجه، مع العلم بانه تم بعد اتصالات عديدة وضغط جماهيري. لكننا نراه بادرة طيبة. وكذلك فان رد الوزير على الاستجواب الذي تقدم به رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد، بخصوص مشروع «شاحر»، هذا المشروع الذي اقتصر حتى الآن على الوسط اليهودي وقد وافق الوزير على شمل الوسط العربي به.

وكان وفد لجنة المتابعة قد طرح على الوزير عددا من القضايا التي يعاني منها التعليم العربي مثل: التسرب، التحصيل المنخفض، التعليم الخاص واللامنهجي، منهاج واساليب التعليم، تأهيل الطاقات للعمل لمستشارين واخصائيين نفسيين والنواقص المادية في المدارس العربية.

ووعد الوزير، في اللقاء، بدراسة كل المطالب. لكنه رفض المطلب بالغاء شرط الخدمة العسكرية لتقديم المنح والسكن للطلبة الجامعيين مدعيا بان هذه الامتيازات تعطى للذين صرفوا من عمرهم ٣ سنوات لخدمة الجيش.

منح جائزة اميل غرينتسفايغ لجمعية «نساء ضد العنف»

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – منحت جمعية حقوق الانسان في اسرائيل جائزتها السنوية على اسم اميل غرينتسفايغ، هذه السنة لجمعية «نساء ضد العنف»، وستسلم الجائزة في حفل خاص يقام في بيت رئيس الدولة يوم الاثنين القادم، لرئيسة الجمعية العاملة الاجتماعية، كميليا مطانس.

وقالت الناطقة بلسان جمعية حقوق الانسان بنينا لفني، ان اختيار الجمعية جاء تقديرا لنشاطاتها وبرامجها الخاصة لدعم حقوق الانسان عموما والمرأة العربية خصوصا وعملها لمكافحة ظاهرة العنف ضد المرأة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت كميليا مطانس: «ان حصول الجمعية على الجائزة هو تقدير ودلالة على النشاطات الهامة التي تقوم بها الجمعية وتطوير مشاريعها المختلفة بشكل مستمر، مثل افتتاح ملاجئ النساء والفتيات ومراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجسدية والجنسية والخط الدافئ في مناطق مختلفة».

وأضافت مطانس: «اننا نعد برامج جديدة، سنعمل على تنفيذها خلال الاشهر القادمة في مجال التوعية الاجتماعية وتسليط الضوء على خطورة ظاهرة العنف وايجاد السبل المناسبة للتخفيف منها. وهذه المشاريع تحتاج ايضا الى كوادر للعمل».

السلطات الاسرائيلية ترفض السماح لوفد فلسطيني من غزة بلقاء الشبيبة الشيوعية في اسرائيل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض مكتب التنسيق الاسرائيلي بين الاحزاب والسلطة الوطنية الفلسطينية السماح لوفد من الشبيبة الفلسطينية بزيارة ولقاء وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بحجة «ان اجيال اعضاء وفد الشبيبة الفلسطينية متفاوتة»!

وكان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعث دعوة للشبيبة الفلسطينية في غزة، معربا فيها عن امله واعتزازه بلقاء وفد منها للتباحث في سبل توطيد العلاقات والتعاون. وبُعثت الدعوة قبل موعد اللقاء المحدد باسبوعين، بموجب القانون.

وتضمنت الدعوة ايضا اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني وأعمارهم. وارسلت الى مكتب التنسيق الاسرائيلي.

وفوجئ اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برفض المصادقة على الزيارة من المكتب الاسرائيلي، بحجة تفاوت الاجيال! مع العلم ان الوفد نفسه جاء الى اسرائيل بناء على دعوات من شبيبة حزب «العمل» و «سلام الان» وقوى اخرى!

وتوجه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى النائب الجبهوي صالح سليم، طالبا منه التدخل. وطالب مكتب التنسيق بالتراجع عن موقفه المستهجن، مشيرا الى انه من حق الشبيبة الفلسطينية ارسال من ترغب للقاء الشيوعيين في اسرائيل. لكن مكتب التنسيق اصر على رفضه.

في حملة واسعة النطاق

اعتقال (٤٠) من تجار ومتعاطي المخدرات في عكا وطمرة وغيرهما

■ عكا - مكتب «الاتحاد» - في اطار مكافحة آفة المخدرات، قامت شرطة الجليل بحملة واسعة النطاق، داهمت فيها عشرات المنازل في عكا وطمرة وقرى اخرى، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، واستمرت حتى فجر امس الخميس، واعتقل في هذه الحملة (٤٠) من تجار ومتعاطي المخدرات من العرب واليهود. وضبطت حوالي (٢٦٠) غراما من الهيروين وأدوات لتعاطي المخدرات.

وقاد الحملة، التي شارك فيها (١٥٠) شرطيا، الضابط نيسم عيدان، الذي قال ان الحملة جاءت بعد تفشي ظاهرة المخدرات بشكل خطير، وعدم تورع تجار المخدرات عن استغلال طلاب المدارس لنشر سموم المخدرات.

واضطرت الشرطة في بعض البيوت الى استخدام القوة ضد تجار ومتعاطي المخدرات، الذين حاولوا المقاومة والهرب.

وعثرت الشرطة في بيوت كثيرة على عشرات وجبات الهيروين المعدة للبيع والاستعمال.

ونجحت الشرطة في اعتقال العشرات، بعد ان زرعت عميلين سريين في اوساط تجار ومتعاطي المخدرات، العرب واليهود.

ولكثرة المعتقلين، توجه قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الخميس، الى مركز شرطة عكا، وقرر تمديد اعتقال المعتقلين لفترات تراوحت بين (٤-١٥) يوما.

بسبب خلاف نشب بينهما

شاب من الناصرة ضرب شقيقته، ربطها الى الكرسي وقص شعرها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لا تزال ترقد في المستشفى الانجليزي في الناصرة، فتاة من المدينة لم تتعد الرابعة عشرة من عمرها، كانت تعرضت، كما ادعت، للضرب المبرح من والدها وشقيقها.

وفي يوم امس الخميس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال شقيق الفتاة (١٨ عاما)، لخمسة ايام والوالد ليوم واحد.

وحسب ما جاء في الشكوى، التي قدمتها الفتاة للشرطة، وقع خلاف بين الفتاة وشقيقها، فضربها على رأسها بمزهرية من الخارصينا، ثم قص شعرها الطويل، وبعد ان اوسعها ضربا ربطها بكرسي داخل غرفة مغلقة حتى ساعات الصباح، وكان الدم ينزف من رأسها وعلامات الضرب بادية على جسمها.

وعلم مكتب الشؤون الاجتماعية بالموضوع فأصدر امرا باخراج الفتاة من البيت ونقلها الى المستشفى للعلاج.

وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى، ان الاصابة في رأسها بسيطة وستبقى داخل المستشفى بناء على طلب العاملة الاجتماعية والشرطة.

وانكر الوالد انه ضرب ابنته او اساء اليها، فيما لا تزال الشرطة تحقق مع الشقيق المعتقل.

بحضور ممثلين عن وزارة المعارف

فرقة «سوا» النصراوية تقدم فقرات منوعة من انتاجها



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور لجنة فنية وممثلين عن وزارة المعارف، قدمت فرقة «سوا» النصراوية للتمثيل والرقص، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، فقرات فنية منوعة شملت رقصة «الموت» من مسرحية كفرقاسم ولوحة راقصة للرقص العربي ورقصة تعبيرية عن عيد الميلاد.

وقالت مديرة الفرقة المربية اميرة معلم: «ان الهدف من هذا البرنامج اطلاع المسؤولين في وزارة المعارف على عمل الفرقة للاعتراف بها كفرقة قادرة وبمكنتها تقديم البرامج الناجحة، ولعلنا في خطوتنا هذه نصل الى وضع نقدم فيه البرامج التثقيفية والمعبرة لطلاب المدارس ايضا».

تعيين د. محمد شبل محققا لسماع الاعتراضات على الخرائط الهيكلية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ضمن صلاحيات وزير الداخلية وطبقا لقانون البناء والتنظيم، تم ادراج اسم الدكتور محمد كامل شبل (مهندس معماري ومخطط مدن) في لائحة المحققين لسماع الاعتراضات على الخرائط الهيكلية.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور شبل يعمل حاليا مهندسا لمجلس مجد الكروم المحلي، وهو مفوض باصدار رخص البناء، كما انه عضو في نقابة المهندسين المعماريين ومخططي المدن في اسرائيل وفي اليونان، بالاضافة الى انه عضو في المجلس الدولي للمحافظة على الابنية الاثرية والمواقع التاريخية.

لصوص نجحوا في سرقة امرأة وفشلوا في سرقة بنك

* سرقة نصف مليون دولار من اربعة اسرائيليين في باريس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح لصان ملثمان في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الخميس، بسرقة آلاف الشواقل، من صاحبة مقهى «بيبي ماما» في شارع «عقيبا» في تل ابيب، عندما كانت في طريق عودتها الى البيت.

وفي بنيامينا، اقتحم في الثامنة والنصف صباحا، شاب بلباس عسكري، فرع بنك «ليئومي» في البلدة، اشهر بندقيته وطلب من موظفتين تسليمه كل الاموال، لكنه فوجئ بصراخ الموظفتين فولى هاربا بسيارة «ميتسوبيشي» بيضاء اللون.

واقامت الشرطة الحواجز واستخدمت مروحية في محاولة لالقاء القبض عليه.

وعلى الصعيد ذاته، لاحقت دورية للشرطة ثلاثة شبان، سرقوا سيارة من نوع «ترانزيت»، بالقرب من قرية جديدة.

وقاد السائق السيارة المسروقة بسرعة فائقة، ورفض الانصياع لاوامر الشرطة بالتوقف. وقفز شاب من السيارة وهي مسرعة، مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة.

وعلى حاجز اقامته الشرطة، بالقرب من قرية جولس، قام السائق باقتحامه فأصاب شرطيين بجروح.

وتعرض اربعة من الاسرائيليين للسرقة في باريس، ونجح اللصوص في سرقة نصف مليون دولار منهم.

وادعى الاربعة انهم ذهبوا الى باريس لشراء المجوهرات ومعهم حقيبة ملأى بالدولارات. وقال احدهم، ان اثنين ذهبا لفحص المجوهرات وبقي هو وآخر لحراسة الحقيبة في الفندق وعندها هاجمهما اللصوص وسرقوا الحقيبة.

واستدعت ادارة الفندق الشرطة لفض الشجار الذي اندلع فجأة، ولكن بعد دقائق اختفى جميع المتورطين في الشجار.

وتوجهت الشرطة الفرنسية الى الشرطة الاسرائيلية، لفحص مدى صحة اسماء الاسرائيليين الاربعة كما افصحوا عنها في باريس، مشيرة الى الشكوك بأن الامر كان محاولة لعقد صفقة مخدرات كبيرة وليس شراء المجوهرات.

مايكل جاكسون نقل الى المستشفى اثر انهياره على خشبة المسرح

● مايكل جاكسون ●

■ نيويورك - الوكالات - نقل المغني الامريكي، مايكل جاكسون (٣٧ عاما) ليلة الاربعاء/ الخميس الى المستشفى بعد اصابته بوعكة صحية، فيما كان يقوم بتجربة لحفلة غنائية متلفزة على خشبة مسرح «بيكون» في نيويورك واعلن متحدث باسم شبكة التلفزة التي تمول هذه الحفلة ان حالته الصحية «مستقرة».

واوضح المتحدث باسم شبكة التلفزة «هوم بوكس اوفيس» (اتش بي او) ان النجم الامريكي يعاني من انخفاض في ضغط الدم ومن حالة اجتفاف مضيفا انه كان بكامل وعيه عندما ادخل الى مستشفى «بيث اسرائيل ميديكال سنتر نورث».

وكان مايكل جاكسون يحضر لعرضه الغنائي المتلفز الذي كان من المفترض ان يتم تسجيله يوم غد السبت ليبث الاثنين عندما انهار على خشبة المسرح ولم تعط معلومات عن وضعه الصحي من اي مصدر طبي. لكن المتحدث باسم شبكة التلفزة قال ان «طبيبه الشخصي موجود في لوس انجلوس وهو في طريقه الى نيويورك».

ومايكل جاكسون الذي اشتهر منذ نعومة اظفاره في عالم الغناء الاستعراضي الامريكي في البداية مع فرقة «جاكسون فايف» اصيب خلال حياته المهنية المكللة بالنجاح بمشاكل طبية عدة اخطرها في العام ١٩٨٤ عندما اصيب بحروق من الدرجة الثانية بشعره من جراء قنبلة مدخنة اثناء قيامه بتصوير فيلم اعلاني.

وفي حزيران ١٩٩٠ امضى فترة وجيزة في المستشفى لاجراء فحوصات لمعاناته من الم في الصدر. وفي آب ١٩٩٣ الغى حفلة غنائية في سنغافورة بسبب اصابته بحالة اجتفاف ثم الغى جولة غنائية بعد ثلاثة اشهر من ذلك لمتابعة علاج لازالة الانسمام.

وكان النجم العالمي الذي اتهم بالتحرش جنسيا بصبي في الثالثة عشرة اوضح ان القضية سببت له باضطرابات نفسية عميقة وهو يعاني من عادة تناول المهدئات فق نصيحة اطبائه. لكن هذه المسألة انتهت باتفاق ودي خارج المحاكم مع عائلة الصبي في العام ١٩٩٤ قبل وقت قصير من زواجه من ليزا ماري بريسلي، ابنة ملك الروك الفيس بريسلي.

رئيس تحرير مجلة اليسار المصرية حسين عبد الرازق لـ «الاتحاد»:

اخطر ما شهدته الانتخابات المصرية التشريعية تزوير نتائجها

❐ حزب «التجمع الوطني» يحافظ على قوته ❐ وزير الداخلية المصري يقر بحدوث بعض التجاوزات ❐ سجلات الناخبين تضمنت الاخطاء المتعمدة في تفاصيل الناخبين لحرمانهم من حق الانتخاب ❐

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز خمسة من اعضاء حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» في مصر، في الانتخابات المعادة لمجلس الشعب المصري، امس الاول الاربعاء، وظهرت نتائجها النهائية امس الخميس.

وقال السيد حسين عبد الرازق رئيس تحرير مجلة «اليسار» المصرية في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان الخمسة الفائزين هم: خالد محيي الدين، ورأفت سيف ومحمد الضهيري والبدري فرغلي ومحمد عبد العزيز شعبان.

وقال عبد الرازق ان الحزب حافظ على قوته. وأكد انه لولا التزوير في نتائج الانتخابات لكان الحزب ضاعف قوته، خاصة ان نفوذه يزداد في اوساط الشعب المصري. وأشار الى ان «الحزب» رشح (٤٠) من قيادييه لخوض الانتخابات بينهم امرأة واحدة.

وقال ردا على سؤال، ان اخطر شيء شهدته الانتخابات هو تزوير نتائجها وممارسات سبقت الانتخابات لمنع المعارضين من المشاركة في التصويت، منها على سبيل المثال لا الحصر: في «المنية» شمل سجل الناخبين (٤٨٠٠) صاحب حق اقتراع، منهم (٣) آلاف حرموا من التصويت بسبب اخطاء في تفاصيلهم، وهكذا في جميع الاماكن.

وكشف السيد عبد الرازق النقاب عن حرمان حشد كبير من الشخصيات المعروفة من ممارسة حق الانتخاب، بسبب اخطاء في تفاصيلها وردت في سجلات الناخبين ومنهم السيد عبد الرازق نفسه! وقال: «اذا حرموا المعروفين من ممارسة حق الانتخابات فما بالك بالناس العاديين؟»

هذا، وحصلت احزاب المعارضة على (١٤) مقعدا من مجموع مقاعد مجلس الشعب الـ (٤٤٤). ويعتبر تمثيل المعارضة، الاضعف لها منذ اقرار التعددية الحزبية في عام (١٩٧٩).

ويذكر ان الرئيس المصري مخول بتعيين (١٠) اعضاء، من مجموع اعضاء المجلس. وقد فاز الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم بـ (٣١٧) مقعدا. وفاز المستقلون وهم من مؤيدي الحزب الحاكم بـ (١١٣) مقعدا.

وفاز «الاخوان المسلمون» بمقعد واحد. وأعلن عن مرشحهم انه مستقل، نظرا لان حركة «الاخوان المسلمون» محظورة قانونيا. ومن بين الفائزين قبطي واحد وخمس نساء.

يذكر ان حملة عنف رافقت الانتخابات في الدورتين الاولى والثانية، تمخضت عن عشرات القتلى ومئات الجرحى والمعتقلين.

وأكد وزير الداخلية المصري حسن الالفي، امس الخميس، ان نسبة المشاركة في الدورتين كانت تباعا (٥٠٪) و (٤٩.٧٪)، فيما بلغ عدد الناخبين المسجلين (٢١) مليونا.

وأقر الالفي حدوث بعض التجاوزات في الانتخابات، مسوغا وقوعها بالصراعات العصبية والتصرفات الانفعالية وعدم استيعاب التجربة الدمقراطية بعد.

●مصريون يحملون بطاقات الاقتراع وصور المرشحين●

كلينتون يستخدم الفيتو ضد مشروع موازنة الكونغرس

●كلينتون●

●واشنطن - الوكالات - استخدم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ليلة الاربعاء / الخميس، الفيتو ليعارض مشروع الموازنة الذي تقدمت به الاغلبية الجمهورية في الكونغرس مؤكدا انه يرغب في اعتماد موازنة متوازية وتحترم «القيم» الاجتماعية الامريكية.

ووقع الرئيس الامريكي اعتراضه امام عدسات المصورين والصحفيين بالقلم الذي كان الرئيس ليندون جونسون وقع فيه مشروع الضمان الصحي «ميديكير». وأوضح كلينتون انه يعارض الاقتطاعات في الموازنة التي يقترحها الكونغرس والمتعلقة بالتغطية الاجتماعية وبالبيئة خاصة.

يذكر ان المواجهة حول الموازنة بين البيت الابيض والكونغرس تؤدي الى تسميم الحياة السياسية في الولايات المتحدة منذ استئناف الكونغرس عمله في الخريف، وأدت الى اغلاق عدد من المؤسسات العامة غير الاساسية لمدة اسبوع في تشرين الثاني الماضي.

وقال الرئيس الامريكي في كلمة مقتضبة بثها التلفزيون مباشرة «وانتهت بهذا الفيتو جهود الاتجاه اليميني المتطرف، التي تهدف الى تحقيق توازن في الموازنة باقتطاعات خططت بشكل سيء وباولويات خاطئة».

وقدم كلينتون امس الى الكونغرس اقتراحاته الخاصة التي تهدف الى تحقيق التوازن في الموازنة خلال سبع سنوات، وهو ما تطالب به الاغلبية الجمهورية ولكن مع حماية «الخدمات الصحية والتعليم والبيئة وبدون زيادة الضرائب على العائلات الاكثر فقرا».

يذكر ان قانون المالية المؤقت الذي تم تبنيه في نهاية تشرين الثاني ينتهي في ١٥ كانون الاول وقد تغلق مؤسسات حكومية مجددا في هذا الموعد اذا لم يتم تمديد القانون المؤقت بانتظار تسوية حول الموازنة.

وعبر زعيمي الاغلبية الجمهورية في مجلسي النواب، نيوت غينغريتش، والشيوخ، روبرت دول، عن «خيبة املهما» لهذا الفيتو لكنهما عبرا ايضا عن استعدادهما لمناقشة اقتراحات جديدة يتقدم بها الرئيس حول الموازنة.

الجيش الكوري الجنوبي وضع في حالة استنفار لخمسة اشهر

●سيول - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، لي يانغ - هو، ان القوات المسلحة الكورية الجنوبية وضعت امس الخميس في حالة استنفار لخمسة اشهر من اجل مواجهة اي هجوم محتمل لكوريا الشمالية التي تمر بصعوبات اقتصادية خطيرة.

وحذر الوزير من مغبة اي محاولة تقوم بها كوريا الشمالية لشن هجوم مكثف على كوريا الشمالية بسبب نقص المواد الغذائية والصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها. وطلب من القوات الكورية الجنوبية ان تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة «اي وضع متأزم».

تحطم مروحيتين عسكريتين في روسيا يسفر عن اربعة قتلى

● موسكو - اعلنت وكالة ايتار - تاس الروسية ان مروحيتين تابعتين لوزارة الدفاع، واحدة من طراز ام اي - ٢٤ والثانية من طراز ام اي - ٨، تحطمتا، ليلة الاربعاء/ الخميس، في انغوشيا (شمال القوقاز) مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة آخرين بجروح.

والقتلى الاربعة هم طاقم مروحية ام اي - ٢٤ اما الجرحى الاربعة فهم طاقم المروحية الثانية وقد نقلوا الى المستشفى.

ولم توضح الوكالة ظروف هذا الحادث ولكنه يبدو ان المروحيتين كانتا تحلقان معا عندما سقطتا على بعد ٢٠ كم الى شمال شرق نازران، عاصمة جمهورية انغوشيا المجاورة للشيشان.

وعثر على حطام المروحيتين صباح امس الخميس.

تنديد بانتهاك «قواعد النظام الاساسي» لمجلس التعاون الخليجي

● الدوحة - و.ص.ف - اكدت صحيفة الراية القطرية، امس الخميس، في الدوحة ان مقاطعة قطر للجلسة الختامية لقمة مجلس التعاون الخليجي يعود سببه الى «الاخلال بقواعد النظام الاساسي» لمجلس التعاون.

وقالت الراية ان قطر «ترى ان هذا الاخلال جوهري وليس اجرائيا ويؤثر على قرارات المجلس التي توجب احترام النظام الاساسي والعمل بمقتضاه في معالجة القضايا والشؤون الخليجية».

واضافت الراية «ان هذا الموقف القطري غير المسبوق في تاريخ القمم الخليجية يكشف حرص بلادنا الاكيد في ان يكون التعامل في اطار مجلس التعاون قائما على احترام المواثيق المنظمة لعمله وفي صدارتها نظامه الاساسي الذي ظل معمولا به منذ انشاء المجلس وحتى ختام قمة مسقط».

واكدت الراية ان قطر «ليست ضد احد ولكنها مع احترام النظام الاساسي الذي يقوم عليه البناء الخليجي» مضيفة ان قطر «قدمت وتقدم الكثير لانجاح هذه المسيرة».

وقد قاطع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، امس الأول الاربعاء، الجلسة الختامية لقمة مسقط التي افتتحت يوم الاثنين احتجاجا على تعيين السعودي جميل الحجيلان امينا عاما لمجلس التعاون الخليجي.

واعتبرت الدوحة التي رشحت نائب وزير خارجيتها عبد الرحمن العطية الى هذا المنصب ان تعيين الحجيلان مخالف لنظام مجلس التعاون، لانه لم يحصل على الاجماع.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

فتى في الـ ١٥ من العمر خرج من السجن ليعيش بين الضباع!

الفتى من عيلوط متهم باعتداء جنسي على قاصر ووالده ينفي التهمة تماما

***.. يقول: «هذا افتراء نسبه الى ابني اقارب لي خاصمتهم فانتقموا مني» * الشرطة: لدينا اثباتات بأن الفتى هو الذي ارتكب الجريمة * مجلس سلامة الولد: «لا نتدخل قبل ان تبت المحكمة» * المحكمة وافقت على طلب الوالد باخراج ابنه من السجن لحمايته من الاعتداءات، لكنه يعيش في زريبة وفي ظروف لا انسانية ***

* تقرير وتصوير: ابتهاج سجلي *

«اطلب ان يعيدوني الى السجن، فالعذاب الذي لاقيته وانا هناك وسوف الاقيه ثانية، ارحم الف مرة من البقاء هنا، انني اشعر كسجين مقيد مع انني خارج قضبان السجن. ولا اعرف اي طعم للحرية. افكاري مشوشة وكل اليوم اشعر بخوف رهيب. وابكي باستمرار خاصة في اثناء الليل عندما يحل الظلام. افكر طول الوقت بأمي التي لا تكف عن البكاء، كلما جاءت لزيارتي وابي الذي يعمل كل جهد من اجل اثبات براءتي. افكر كيف قذف بي الى هنا واصبحت مثل هذه الحيوانات التي ارعاها. فأية عيشة هذه التي لا استطيع فيها غسل وجهي كل صباح لان الماء يكون باردا مثل الثلج. واية عيشة هذه التي لا استطيع فيها ان اقضي حاجتي الا في الخلاء، وتنعدم وسائل النظافة الاساسية. فانا لا استطيع تغيير ملابسي او الاستحمام الا عندما تسنح الفرصة وفقط بمياه باردة. لا اعرف الراحة وفي الشتاء يغرق المكان بالمياه. ارجوكم اعيدوني الى البيت.. فأنا لا استطيع ان احتمل اكثر من ذلك.. ارجوكم لا استطيع».

تلك الكلمات انفجرت من ذلك الفتى ابن عيلوط الذي لم يتجاوز الـ (١٥) عاما. يعيش منذ ستة اشهر منفيا في حظيرة للحيوانات بعد ان قضى ثمانية شهور متنقلا بين عدد من السجون.

منذ ستة اشهر وهو يعيش في احدى الحظائر التي تعود ملكيتها لجندي بدوي مسرّح في قرية معلول المهدومة بعد ان وافقت المحكمة المركزية على اخراجه من السجن بكفالة مالية وكفالة طرف ثالث معروف لعائلته حتى محاكمته. وكانت قدمت ضده لائحة اتهام بتنفيذ اعمال

● الوالد: لا انام الليل ●

مشينة واعتداء جنسي على فتى قاصر يعاني من التخلف العقلي من نفس القرية.

بعيدا عن مقاعد الدراسة والحياة التي تعج بالناس التقيناه يوم امس الاول الاربعاء، بعد ان قرر والده الكشف عن مأساة ابنه وعائلته. فالكشف عن قضية حساسة وشخصية من هذا النوع يحتاج الى شجاعة مميزة لم يعتد الكثيرون في مجتمعنا عليها بعد.

اما الهدف من وراء اثارة هذا الموضوع بالذات وبعد مرور سنة وشهرين على سجن الابن وتقديم لائحة اتهام ضده، فهو: «لاثارة الجهات المختصة واستصراخهم للتدخل من اجل سماعنا بعد ان رفضت الشرطة والمحكمة السماح لنا بشرح الوضع وقررت ان الولد مذنب مع انه لم يعترف بأي شيء يدينه رغم اساليب التحقيق العنيفة التي استعملت ضده ومحاولات الضغط عليه للاعتراف» يقول الاب. ويتساءل: «فهل سيصدقني الناس؟».

الاب يحاول اقناعنا بأن ولده بريء وان هناك من يقف وراء اتهام ابنه للانتقام منه شخصيا بسبب خلافات عائلية سابقة احتدت في مرحلة معينة.

ويتابع: «هناك مشكلة رفضت الشرطة ان تأخذها بعين الاعتبار وكذلك قاضي المحكمة المركزية. وهي ان هناك شخصا آخر هو الذي قام بالاعتداء على الفتى المتخلف. فقبل سنتين ادعت نفس العائلة بأن ابني اعتدى على ابنهم ونفذ بحقه اعمالا مشينة وبعد فترة تبين ان المعتدي شخص آخر من نفس العائلة. والمشكلة الاعوص ان ابني والمعتدى عليه والشخص الثالث يحملون نفس الاسم. فكيف يمكن الاعتماد على شهادة فتى متخلف لا يتحكم بما يقوله؟!».

ان قرار الوالد الحديث عن الموضوع لوسائل الاعلام ولاول مرة وتوفير كل الظروف لمقابلة ابنه في مكانه النائي كان بمثابة قارب النجاة بالنسبة للفتى. وجدناه يجلس جاهما لوحده في براكية لا يصح ان نطلق عليها حتى اسم براكية لما تفتقد له من متطلبات انسانية اولية. حضورنا المفاجئ اذهله. عندما رأى والده اطمأن.. لكن دون ان تتلاشى علامات التوتر.



● الفتى داخل براكيته ●

كان يجيب على اسئلتنا واطرافه ترتجف وهو ينفجر بالبكاء. وارتفعت حدة توتره اكثر عندما تحركت بنا السيارة لتغادر المكان. وعاد ليكون وحيدا ثانية مع آلامه وهمومه في تلك «البراكية» المصنوعة من الخشب المهترئ والاسبست والنايلون والتي لا يوجد بداخلها اكثر من فرشة وغطاء قديمين وكرسي مكسور والكثير من قلة الاعتناء والنظافة. فعلى الجهة اليمنى اقيم اسطبل مغلق للابقار وعلى الجهة اليسرى اقيم اسطبل مكشوف، شاسع المساحة تصول وتجول فيه خيول مختلفة الأحجام والالوان. كل هذا الموقع يحرسه ذلك الفتى في اثناء غياب صاحب الملك في غالبية ساعات الليل والنهار الى جانب مجموعة من الكلاب الضخمة.

من الصعب تفهم الشعور بالوحدة وبمكان خال كهذا معتم ومخيف في الليل ومهجور في النهار. والد الفتى يعترف بأنه طالب بأن يخرج ابنه بكفالة طرف ثالث حتى لا يبقى داخل السجن ويتعرض لاعتداءات المساجين من حين لآخر ويقول: «لقد اقترحت عدة اماكن اخرى غير هذا المكان لكنّ القاضي اقترح هذا الشخص لانه جندي سابق. وانا لم اعترض لانني اعرفه ايضا. لكنني لم اتخيل بأن الوضع سيكون على هذا الحال. فيوميا اقوم بزيارته واحيانا أبقى معه حتى ساعات الصباح خاصة في مثل هذا الطقس البارد حيث لا توجد اية وسيلة للتدفئة سوى باشعال الحطب او الفحم داخل البراكية».

ويحدثنا الفتى بأنه لا يستطيع النوم لساعات طويلة وخلال الليل يصحو عدة مرات على اقل حركة: «فقد صادفت عدة مرات واويات وضباعا وغيرها. وفي احدى الليالي وانا في عز نومي سمعت طرقا شديدا على الباب. كدت اموت من الخوف فصرت اصرخ بأعلى صوتي من الداخل ولم اعرف هل كان ذلك حيوانا ام انسانا».

اما المشكلة التي اوصلت الى هذا الحال فبدأت في التاسع من شهر تشرين الاول من العام الماضي كما يروي لنا الاب: «في الساعة الحادية عشرة والربع حضرت قوات كبيرة من الشرطة واخذت ابني معها دون ان افهم السبب. وعندما وصلت الى مركز الشرطة عرفت ان احد اقاربي قدم شكوى ضد ابني بالادعاء المذكور».

ويتابع: «ان مثل هذا الادعاء هو بمثابة كارثة بالنسبة لنا. في البداية حاولت التدخل لدى احد المحققين الذي تعامل بفظاظة لا توصف ورفض ان يدلني على المكان الذي سجن فيه الولد. وفي كل مرة كنت احضر فيها الى مركز الشرطة كان لا يتوانى عن توجيه الكلمات المهينة لي. وفي احدى المرات قال لي: «انتم من عيلوط اردتم قتل المسيحيين في الناصرة.. انا سأريك؟!».

احد الاسباب التي ساهمت في طرح هذه المشكلة ايضا كما يقول الاب تعامل الشرطة مع مشكلته والاعتداء على ابنه اكثر من مرة في اثناء التحقيق وتعامل المحامين الذين اوكل اليهم الدفاع عن ولده. فهو غاضب على الجميع: «فمنذ ان سجن الولد اول مرة غيرت ثلاثة محامين كل واحد منهم رفض الاطلاع على الملف قبل ان ادفع له الف دولار كمقدمة».

حتى كتابة هذه السطور لم تقر المحكمة قرارها النهائي بشأن الفتى الذي ما زال متهما حسب القانون، وعلمنا من والده انه بعد تأجيل جلسات المحكمة عدة مرات تقرر ان تكون هناك جلسة يوم الثلاثاء القادم لكن لا احد يعرف اذا ما كانت ستؤجل ام لا. من ناحيتنا لا نرى بأنفسنا مخولين بالدفاع او عدم الدفاع عن الفتى فالتهمة الموجهة خطيرة جدا ومرفوضة ومن دون شك ان على الجاني ان يأخذ اشد العقوبات اذا ما ثبتت عليه. ولكن ما يقلقنا رغم قساوة الحادثة نفسها، كيف يمكن ان يعيش حدث بهذا الجيل في ظروف غير انسانية من هذا النوع وكيف يمكن السكوت ستة اشهر عل هذا الوضع. فهذا الجيل من عمر الانسان من اكثر المراحل حساسية وكل ما يمر به في تلك الفترة سينعكس من دون شك على تصرفاته وسلوكه ومجرى حياته في المستقبل. فهل بهذه الظروف يمكن ان يعيش انسان ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين؟!

من ناحيتنا وحتى نطرق الموضوع من كل جوانبه توجهنا الى عدة جهات مختصة منها مكتب الناطق الرسمي بلسان الشرطة في منطقة الشمال ايتان كوهين ومدير شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين والجمعية لسلامة الولد في القدس. وطرحنا الموضوع امامهم.

«في حالة هذا الفتى وطالما ان القضية في اروقة المحاكم فلا نستطيع ان نتدخل»، جاءت اجوبتهم. في الجمعية لسلامة الولد اعتقدوا بأن على الاهل تقديم طلب للمحكمة واخراج ولدهم الى مكان اكثر انسانية واكثر امانا من اجل سلامة ابنهم.

اما مدير شرطة الناصرة فقد نفى أن يكون الفتى قد تعرض للعنف من قبل المحقق في مركز الشرطة. واكد امامنا ان الشرطة ليست بحاجة الى اعتراف من الفتى لتدينه لان لديها اثباتات بأنه هو الذي قام بالاعتداء على الفتى القاصر والمتخلف من قريته.

واضاف: «اذا كان ما يدعيه الاب صحيحا فلماذا لم يقدم شكوى ضد المحقق ولماذا فطن الآن بعد مرور سنة وشهرين، مع ذلك فانا اقول له انه بامكانه الآن ان يقدم شكوى اذا اراد ولندع المسؤولين يقررون بذلك».

● «البراكية» وسط حظيرة الحيوانات ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/١٢/٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – «سبعون وجها». حديث الصباح حول «قضية الاسبوع».
٠٨.٣٠ – «طب بلا غموض». الحلقة (١٤) – «التبرع بالاعضاء».
٠٨.٤٥ – الحديث الموسيقي.
٠٩.٠٠ – تاريخ هوليوود. الحلقة (١٤). «افلام الصور المتحركة».
٠٩.٣٠ – زيارة بيتية. الحلقة (١٤).
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي «الرقص حتى الفجر».
١١.٣٠ – الذريعة الاخيرة – الحرب الاهلية في اسبانيا. الحلقة الاولى: «نشوب الحرب».
١٢.٣٠ – بيكاسو الصغير. الحلقة الاولى.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – العودة الى الماضي. الحلقة التاسعة. «هوديني الكبير». الجزء الاول.
١٣.٥٥ – رياح الحرب. الحلقة (١٤).
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – اللورد الصغير. مسلسل جديد.
١٧.١٠ – على الشاشة – استعراض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يشير ليبد.
٢٢.١٠ – فيلم السهرة «القوس الاسود».
٢٣.٥٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٥٥ – خفقات القلب. الحلقة الاولى. «الحيوان المفترس».

القناة الثانية:

٠٧.٤٥ – عرض البرامج.
٠٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨.٠٠ – مكان صغير. «كورانيت» (اعادة).
٠٨.٣٠ – مع الاقلام. (اعادة)
٠٩.٣٠ – المجلة الثقافية. (اعادة).
١٠.٠٠ – «مدينة بلا اسرار». الحلقة (٣١).
١٠.٣٠ – «العش الفارغ». الحلقة (١٥). «هدف عادل».
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها.
١٢.٠٠ – رياضة.
١٢.٣٠ – حكايات برية. الحلقة (١٩) «القرود».
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٤٤).
١٣.٣٠ – انغام وارقام. الحلقة العاشرة.
١٤.٠٠ – مع الاحداث بالعربية.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٢٧)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٤٢).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (٤٢).
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون «جمعة ونصف».
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة.
٢٠.٤٥ – «غريب يحرسني» فيلم.
٢٣.٠٠ – يهوديت رابتس تستضيف استر عوفريم.
٢٤.٠٥ – «قتل من احمر الى اسود». الحلقة (١٢).
٠١.٠٥ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢.٠٠ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/١٢/٩

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس. الحلقة (١٣).
١٠.٢٥ – سلاسل مصيرية. الحلقة (١١).
١١.١٠ – «وراء الافق». الحلقة الخامسة.
١٢.٣٠ – لحظات رياضية.
١٣.٠٥ – «حتى ايلول» – فيلم سينمائي.
١٤.٤٠ – كرتنا الارضية. الحلقة العاشرة.
١٥.٣٠ – مجلة الفن.
١٦.٠٠ – «ادرا». الحلقة (٢٥).
١٦.٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ – «الافعى». الحلقة الثالثة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «اغنيات شلومو». الجزء الاول.
٢٠.٠٠ – «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – الفيلم السينمائي «اثبات وجود».
٢٢.٤٠ – انكشاف للشمال.
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – «هايل وفايس» – ترفيهي.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧.٤٥ – عرض البرامج.
٠٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٠٨.٠٠ – كرنفال ميخال – برنامج منوع.
١١.٠٠ – بنات الذهب – «لا تصرخ «حريق» الى الابد».
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز. الحلقة الثالثة.
١٢.٣٠ – اغنيات اسرائيلية.
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح. الحلقة (١٢).
١٣.٠٠ – «الاسكة». فيلم وثائقي.
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٢٨).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (١٤).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه (اعادة).
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية.
١٧.٥٠ – «تحقيق في مدينة غريبة». من افلام الخيال.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – لعبة تلفزيونية.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢.٠٥ – «يواظبون على الخروج» فيلم اسرائيلي.
٢٤.٠٠ – «اجراس العصافير» كونسيرت لشلومو غرونيخ.
٠١.١٠ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٤)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) بطل روسي في لعبة الشطرنج – رد.
٢) مصمم ازياء فرنسي شهير.
٣) ظاهرة طبيعية في الشتاء – اعيد (معكوسة) – يغادرا – نقص.
٤) مختلفان – امة – امل.
٥) البارحة – متماثلان – خاصتي.
٦) موسيقار هنغاري – نفسر (معكوسة).
٧) دولة اجنبية – نرد ونصد – «ابي» (مبعثرة).
٨) من المكسرات – شاعر وكاتب ايرلندي حاصل على جائزة نوبل للاداب.
٩) كلمة تهديد – معاش – رجع – الاسم الثاني لعاصمة اسيوية.
١٠) يهوى – الاسم الثاني لمطرب اجنبي.
١١) نجم اذاعي تونسي (معكوسة) – عشرة (بالاجنبية ومعكوسة).
١٢) تهطل من السماء – لقب تركي (معكوسة ومعرفة).
١٣) للنداء – عكس «خير» – الرضى – من العملات (معكوسة).
١٤) نفاق – من الحشرات – نكمل – كرم (معكوسة).
١٥) عملة اجنبية – ذو نخوة – حصلنا على (معكوسة).
١٦) «.... وأزيد» (معكوسة) – اهب (معكوسة) – عظم – صحاري.
١٧) رئيس بوسني.

عموديا:

١) حارس عمارة – مساعدة وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية.
٢) علم مذكر – يسرد – دولة عربية (معكوسة).
٣) صمم (معكوسة) – كاتب فرنسي راحل (معكوسة) – أبطل.
٤) متماثلان – علم مذكر (معكوسة) – في البيضة (معكوسة) – مظلات (معكوسة).
٥) هشم – اسري – الاسم الاول لمطرب لبناني (معكوسة) – من الطيور.
٦) دع – وعاء (معكوسة) – كثير.
٧) توضع فيه المشتريات (معكوسة) – سحب – مختلفان – اغنية لسميرة سعيد.
٨) شقي – تزجر – يدّخر الجهد (مجزومة) – يشي (معكوسة).
٩) حرف نصب – طائر بحري – عكس «بُعد» (معكوسة) – حزنا (معكوسة).
١٠) علم اجنبي (معكوسة) – «.... رنان» لفيروز (معكوسة) – الاسم الاول لزعيم صيني راحل.
١١) مطر شديد – عاصمة عربية – واحد بالاجنبية.
١٢) خاطرة – من الاطراف – فريق كرة قدم تونسي.
١٣) عكس «رقيق» (معكوسة) – من احياء القاهرة (معكوسة) – يافع (معكوسة) – مرتفع (معكوسة).
١٤) من العملات الاجنبية – جوهر – للتأوه.
١٥) للندبة – سفير السعودية في واشنطن (معكوسة).
١٦) تكلم – اغنية لفريد الاطرش.
١٧) عداء نيجيري – مجلة سعودية.

حل لغز (١٧٣)

الكلمة الضائعة كانت: **برلمان**

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١٢/٧ (سحب ٩٥/٤٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 803848
فاز بسيارة هوندا الرقم 316033
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 553419, 467510, 230922, 702417, 659733, 534854, 022615, 670548
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 40001, 20963, 19268, 61132, 49449, 25864, 31244, 97504, 72212, 45004, 46307, 05802, 28956, 52818, 18008, 10506, 37201, 14724, 48182
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 704, 502, 710, 750, 861
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 73, 90, 81, 44, 69
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4, 6

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/٣٦٦	فواز عون الله	١٦٥٠٤	١٨١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
٢)	٩٥/٣٦٨	سميرة عيسى	١٦٥١٠	٤/٧٧	زيادة الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٥/٣٦٩	سهيل خوري نادرة خوري	١٦٥٧٠	٣٠	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي، الاول بموجب القائم بنفس القسيمة.
٤)	٩٥/٣٧٥	صبري طربخم	١٦٥٦٤	ج/ف/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٥/٣٧٩	نائل سالم	١٦٥٦٩	٣٦/٣٦	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٦)	٩٥/٣٨٩	عبد القادر ابو عودة	١٦٥٨١	٦/١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء.

اسبوع حقوق المواطن في اسرائيل

بمناسبة الذكرى السنوية للاعلان العالمي للامم المتحدة لوثيقة حقوق الانسان، تقيم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عدة فعاليات وبرامج خاصة في ارجاء البلاد منها:

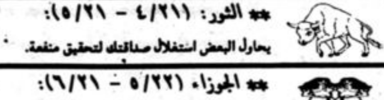
حيفا: السبت ٩٥/١٢/٩، الثامنة مساء، سينما تيك.
افتتاح اسبوع حقوق المواطن في اسرائيل بمشاركة:
بروفيسور **شيفح فايس** – رئيس الكنيست.
السيد **عمرام متسناع** – رئيس بلدية حيفا.
دكتور **ايال بنبنيستي** – رئيس جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.
المحامي **افيغدور فيلدمان** يقدم محاضرة حول «ضائقة الدمقراطية وحقوق المواطن»، ويتم عرض فيلم «بأسم الآب».

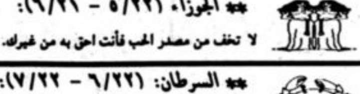
القدس: الاثنين ٩٥/١٢/١١، الرابعة الا ربع، ديوان رئيس الدولة.
حفل منح وسام جمعية حقوق المواطن لذكرى اميل غرينتسفايغ لسنة ١٩٩٥ لجمعية نساء ضد العنف، تقديرا لنشاطها وفعالياتها في موضوع حقوق الانسان وحقوق النساء العربيات في اسرائيل.
بمشاركة: السيد **عيزر فايتسمان** – رئيس الدولة.
دكتور **ايال بنبنستي** – رئيس جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.
السيدة **كميليا مطانس** – رئيسة جمعية نساء ضد العنف.
ملاحظة: الدخول وفق دعوات خاصة.

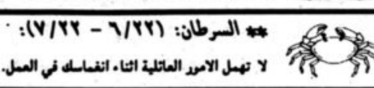
عكا: الثلاثاء ٩٥/١٢/١٢، السادسة مساء، المركز الجماهيري العربي اليهودي،
محاضرة حول موضوع حرية التعبير وعرض تمثيلي صامت (פנטומימה) للفنان **سعيد سلامة**.

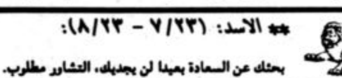
الناصرة: الاربعاء ٩٥/١٢/١٣، السابعة مساء.
جمعية حقوق المواطن في اسرائيل والمؤسسة العربية لحقوق الانسان تدعوان لندوة حول:
مكانة الاقلية العربية في دولة تعرف نفسها «دولة يهودية ودمقراطية» على ابواب عام الفين.
الافتتاح: السيد **رامز جرايسي** – رئيس بلدية الناصرة.
مندوب جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.
مندوب المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
* عرض لمشاهد من مسرحية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي – تمثيل محمد بكري.
المشاركون في الندوة:
عضو الكنيست **دادي تسوكر** – رئيس لجنة القانون والدستور والقضاء في الكنيست.
دكتور **عزمي بشارة** – جامعة بير زيت ومعهد فان لير.
بروفيسور **يوآف غلبر** – جامعة حيفا.
المحامي **حسين ابو حسين** – المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
يدير الندوة المحامي **حسن جبارين** – جمعية حقوق المواطن في اسرائيل..
* **تعقد الندوة في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون – بناية الهستدروت.**

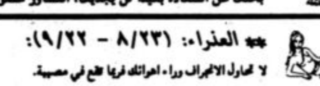
حظك اليوم .. ولو صدقوا

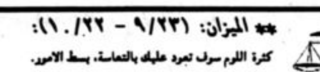


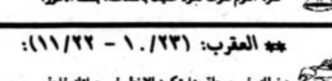


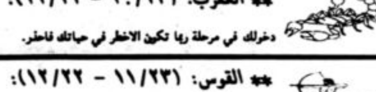


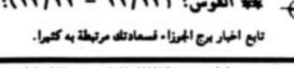




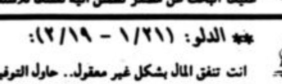


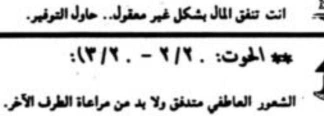












فيلم الجمعة العربي:

الراقصة والسياسي



● نبيلة عبيد ●

● سونيا، راقصة مشهورة، تحاول مواجهة المجتمع المتلون، الذي يحبها وهي ترقص على المسرح لكن ليس في الخارج. والحكاية تبدأ في مغامرة حب ليلية بين سونيا والسياسي خالد مذكور.

بعد تلك الليلة اختفى الرجل، بل واخذ جزءا من اجرتها كراقصة. بعد ذلك بعشر سنوات يظهر الرجل ثانية، وهذه المرة باسمه الحقيقي عبد الحميد رأفت، وهو الان السياسي المرموق. سونيا معنية بخلق علاقة معه، ولو على سبيل الانتقام بشكل خفيف من تلك الليلة المذلة من الزمن الغابر. عبد الحميد ليس معنيا بالظهور بمعية راقصة، ويتنكر لها وللعلاقة معها. سونيا تقرر العمل من اجل اثارة افراد الطبقة العليا المتلونة.

الفيلم انتج سنة ١٩٩١ عن قصة لاحسان عبد القدوس.
المثلون: **نبيلة عبيد، صلاح قابيل، مصطفى متولي**
والفيلم من اخراج: **سمير سيف.**

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٨، غائما وتبدأ الامطار بالتساقط في ساعات الظهر ويستمر تساقط الامطار المتفرقة ايام السبت والاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط
تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.٠٩٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٨٩	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٧٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٢٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٥٣٧	ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٣١٦	ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٢٦٧٢	ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٨ – ٣.١٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

في احتفالات الناصرة بالذكرى السنوية العشرين للانتصار الكبير

الجبهة بخير، لكن الطريق مليء بالاشواك وبالالغام!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يخطئ من يظن ان الطريق امامنا مفروش بالورود. فلا تزال هناك حقول الغام وأشواك. فكل شيكل نحصل عليه بشق النفس، واعتقد ان الامكانية المهنية والسياسية والتنفيذية قائمة وكلنا امل ان نحتفل معا في العام ٢٠٠٠ وكل مواطن في المدينة يشعر بالارتياح والاعتزاز ببلده».

بهذه الكلمات، اختتم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الندوة التي عقدتها الجبهة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ضمن احتفالاتها هذا الاسبوع بمرور عشرين عاما على انتصارها.

وتناولت الندوة موضوع «بلدية الناصرة بين اليوم والامس» بمشاركة الرئيس والقائم باعماله دخيل حامد ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب.

افتتح الندوة وأدارها المهندس وليد الحاج قائلا: «اليوم بعد عشرين عاما نقول ان هذا اليوم كان مباركا وعظيما. ثورة قلبت المفاهيم ليس في مدينة الناصرة فحسب بل عند الجماهير العربية وشعبنا الفلسطيني».

وردا على اسئلة حاج، استعرض رامز جرايسي مسيرة (٢٠) عاما من الفترة الصعبة التي سبقت انتخابات البلدية ومن ثم الصعوبات التي واجهت الادارة الجبهوية عند تسلمها المجلس البلدي وقال: «عرفنا منذ دخولنا الى البلدية ان الوضع ليس سهلا من كل النواحي، اذ كان الجهاز معبأ للتخريب على الادارة الجبهوية وكان العجز في حينه وصل الى (٣ ملايين) ليرة وكان الوضع الاداري مشبعا بالفساد، وعليه بدأت معركتنا بتنظيم الجهاز من جهة وايجاد مصادر دخل من جهة ثانية. فدخلنا معارك طويلة وصعبة مع السلطات المسؤولة ووصلنا الى المحكمة العليا. عشرات المرات لاستصدار اوامر تلزم السلطات بدفع التزاماتها».

وحول عمل البلدية في المشاريع قال جرايسي: «في البداية كان (٩٠٪) من الناصرة بدون خطوط مجار ومعظم الشوارع غير معبدة، وبعد معالجة القضايا الكبيرة عولجت القضايا الاخرى. ومنها القضايا الجمالية».

وحول علاقة الادارة الجبهوية بمستخدمي البلدية قال السيد دخيل حامد ان الفترة الصعبة التي عانت منها البلدية حال تسلمها الادارة تميزت بالازمة المالية الخانقة التي اضطرت العمال الى الاضراب وتم تشكيل لجنة مبادرة من موظفين جدد قادت الاضراب الذي استمر (٣٦) يوما تخللته مظاهرة اغلق فيها الشارع الرئيسي بالسيارات التي كانت تملكها البلدية».

وعانت البلدية من اوضاع صعبة من جراء شح الميزانيات ادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن البلدية والمياه، وقال حامد، «في حينه عقدت البلدية جلستها على الشموع، وهذا الاضراب كان نقطة تحول، اذ اصبح جمهور المستخدمين مساندا وداعما للادارة الجبهوية».

وحول العلاقة الخاصة المبنية على الثقة بين ادارة البلدية والمواطنين تكلم السيد سهيل الفاهوم، مذكرا بالصعوبات التي واجهتها البلدية لكون رئيسها القائد توفيق زياد، شيوعيا وقال: «في حينه كانت محاولات لتشويه الحركة الشيوعية وتصوير كل شيوعي وكأنه عدو وشيطان وغير اخلاقي، وهذه الافكار تغلغلت بين عقول الناس لدرجة واجهت البلدية صعوبات في اول عيد ميلاد عندما وجهت دعوة لرجال الدين لاحتفال خاص». وأضاف الفاهوم: «تلك الفترة كانت بداية لنقلة نوعية في التعامل بين الادارة والجهات المختلفة مبنية على احترام متبادل» وأكد نائب رئيس البلدية «لقد وضعنا التعليم على رأس سلم الاولويات. فبعد ان كانت معظم الغرف مستأجرة بنت هذه البلدية (٩) مدارس ابتدائية من بين الـ (١٤) الموجودة». وقال «اليوم اهتمامنا اصبح لتطوير مضامين التعليم واجراء الدراسات والابحاث لحل المشاكل القائمة».

وعن دور ادارة البلدية الجبهوية على الساحة السياسية محليا وقطريا، تطرق السيد سهيل دياب الى يوم الارض والدور المشرف الذي قام به القائد توفيق زياد عند اعلانه عن الاضراب ومن ثم، تكلم دياب عن مخيمات العمل التطوعي وقال: «ان هذه المخيمات جاءت لتجسيد الرأي، ان البلدية مع الجمهور في خندق واحد ضد السلطة، فالاهداف كانت سياسية ومالية كما كانت مظاهرة تضامن من القرى العربية والمناطق المحتلة والعالم كله.

●منصة الندوة وجانب من الجمهور الواسع (تصوير: كامل ابو احمد – «الاتحاد») ●

والانجازات التي نراها هي نتيجة حتمية لعمل اولئك الذين ضحوا ليل نهار منذ العام ٧٥ وقبله كمعارضة، وفي ظروف صعبة حيث تعرضوا للاعتداءات اليومية ومنها الاعتداءات الجسدية» وقال دياب: «ان طريق الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، هي الاساس وهي التي اعطت الزخم. واليوم استطيع القول، ان القيادة الجبهوية والحزبية والبلدية في هذه المدينة والمتمثلة بالاساس برئيس البلدية رامز جرايسي نجحت في عبور الامتحان السياسي في جوابها على السؤال الذي طرح، ماذا بعد توفيق زياد؟ فهذه القيادة تواصل طريق توفيق زياد وبارشاد ووحي منه. وكل الدلائل تشير الى ان الجو الجبهوي معافى. صحيح ان هناك شوائب ونقاشات لكن الامر الاساسي في القضايا المركزية ومجمل النشاطات تشهد ان الجبهة في تجدد مستمر».

واختتمت الليلة الجبهوية الاحتفالية، ببرنامج فني اداره الاستاذ اميل روك واحيته فرقة المعهد العالي للفنون والموسيقى الشرقية مع كورال المعهد العالي بقيادة الاستاذ الفنان مارون اشقر، التي امتعت الحضور بادائها الراقي والمتقن. وقدم عضوا الفرقة الفنان بشارة ديب والموهبة الصاعدة ريم شمشوم اغاني للناصرة وقصيدة توفيق زياد «انا من هذي المدينة».

هذا واكتظت قاعة نادي الروم الارثوذكسي في الناصرة، مساء امس الخميس، بالحضور للمشاركة في الليلة الجبهوية الفنية، التي افتتحها الفنان اميل روك قائلا: لقد كان لانتصار الجبهة الاثر الكبير على ابداعات فنانينا، وقد ابدعت الجبهة في صنع المنابر للفنانين واعطتهم القوى والايحاء وهم رسموا البسمة على شفاه شعبهم.

وادار البرنامج الفنان روك والشابة فداء طبعوني والفتاة عرين مصاروة وحيا فيها الحضور القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد بالقول: من الناصرة، القلب النابض للجماهير العربية انطلقت شرارة البشارة الجبهوية، وقد طرحت الجبهة منذ تسلمها الادارة شعار «كرامة وخدمات». سنبقى مع اهل الناصرة، مدينة موحدة ومتآخية بكل طوائفها وعائلاتها.

وشارك في البرنامج الفني فرقة الرقص الشعبي والحديث بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم وبمشاركة الفنان خليل ابو نقولا وفرقة المجد البلدي للرقص، بقيادة الاستاذ جمال حبيب الله، والقى الطفل جورج نصرالله قصيدتين للشاعر توفيق زياد «انا من هذي المدينة» و «المغني». كما شارك في الاحتفال الفنانون: سمير الحافظ وبشارة ديب وزاهي غريب وميلاد عازر وعازف العود سمير جبران.

محاميد يطالب بتعيين مفتش للمدرسة العربية الشاملة في عكا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير المعارف، امنون روبنشطاين، بتعيين مفتش عام للمدرسة العربية الشاملة في عكا.

وجاء في رسالة محاميد ان لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة قد توجهت اليه خلال زيارته في عكا واشتكت من عدم وجود مفتش عام للمدرسة، وذلك بعد ان نقل المفتش السابق من وظيفته وعُين مديرا لمدرسة في شفاعمرو.

غوجانسكي تطالب بالغاء بث اعلان يشجع الاعتداءات الجنسية على الاطفال

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، بالغاء بث اعلان في القناة الثانية، عن حفاظات «حوجلة»، يظهر فيه اطفال في جيل الطفولة المبكر، مع حركات جنسية مثيرة واستفزازية وكأنهم «راقصات عاريات في نواد ليلية».

جاء ذلك في رسائل بعثت بها غوجانسكي، امس الخميس، الى مدير القناة الثانية ومدير شركة «حوجلة» ولمنظمة نشر الاعلانات.

وشككت غوجانسكي في رسائلها فيما اذا تم الحصول على ترخيص «لتشغيل اطفال في إعلانات كهذه». وقالت ان بث الاعلان بهذا الشكل قد يفسر كاعطاء الشرعية والتشجيع للتعامل مع الاطفال كموضوع جنسي وبالتالي التسامح مع توجه يشجع الاعتداءات الجنسية على الاطفال.

استمرار فعاليات التضامن مع مهجري إقرث

مظاهرة جبهوية، غدا السبت، في وادي النسناس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الفعاليات واعمال التضامن مع المعركة التي يخوضها اهالي إقرث المعتصمون في كنيستهم.

وبدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية، تجري يوم غد السبت مظاهرة في مدخل سوق وادي النسناس، تضامنا مع اهالي إقرث وحقهم في العودة الى قريتهم.

ويقوم نشيطو جبهة حيفا بجمع التواقيع على عرائض تطالب باعادة اهالي إقرث الى قريتهم والتأييد لحقهم المشروع بالعودة.

على الصعيد ذاته يقوم اهالي إقرث بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة ووزير الامن شمعون بيرس، يطالبونه فيها بالتدخل شخصيا لتطبيق قرار المحكمة العليا حول اعادتهم الى قريتهم.

واصدرت لجنة مهجري إقرث، امس الخميس، بيانا اكدت فيه ان دائرة اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية اجرتا (٥٤٠٠) دونم من اراضي إقرث لمستوطنة شوميرا، وذلك لمساندة المستوطنين ضد حق الاهالي المشروع بالعودة!

واصدر الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس، بيانا صحفيا اعتبر فيه قضية تأجير اراضي القريتين عملا خسيسا، وغير قانوني. ودعت الجبهة الحكومة الى الغاء هذه الصفقة والى تنفيذ قرار المحكمة العليا بشأن إقرث وكفر برعم. ودعت القوى الدمقراطية الى التجند السريع للتصدي لهذه المؤامرة وافشالها ودعم نضال مهجري القريتين من اجل العودة.

قتيل و (٧) جرحى في حوادث الطرق، امس

* القتيل وثلاثة من الجرحى سائقو دراجات نارية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي آفي يسرائيلي (٢٥ عاما)، من «ريشون لتسيون» مصرعه، امس الخميس، في حادث طرق وقع في تل ابيب.

وكان آفي يقود دراجة نارية بسرعة فائقة في «نتيفي ايلون». وحاول تجاوز قافلة من السيارات مع تجاهل لشارة المرور، فاصطدم مع شاحنة على بعد (٢٠٠) متر من مفرق «غارده».

واصيب ثلاثة بجروح خطيرة في بيتح تكفا وبيت ليد ونتانيا، كانوا يقودون دراجاتهم النارية بسرعة، اصطدموا بسيارات خاصة، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

واصيب اربعة اشخاص آخرين بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادثي طرق وقعا في منطقتي القدس وتل ابيب، ادى احدهما الى اغلاق الشارع امام حركة السير لساعات، مما ادى الى اختناقات مرورية شديدة.

إنضمام اربعة اعضاء في بلدية شفاعمرو الى الائتلاف

* بينهم عضوا الجبهة المبادران لتوسيع الائتلاف *

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – انضم الى الائتلاف في بلدية شفاعمرو اربعة اعضاء، هم: احمد حمدي وجهاد سعد (الجبهة) وحاتم حسون (قائمة الشباب للتوحيد) وأنيس مشيعل (القائمة الاهلية).

جاء ذلك بعد مبادرات قامت بها كتلة الجبهة في البلدية لتوسيع الائتلاف.

وعقدت جلسة مفتوحة، مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة البلدية، حضرها حشد من الاهالي. رحب في بدايتها رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين بشمولية الائتلاف.

ووزع وفق صلاحياته الوظائف على اعضاء الائتلاف الجدد. وسيشغل احمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في البلدية، مسؤولية قسم الثقافة والفنون والمتحف وجهاد سعد مسؤولية قسم الرفاه الاجتماعي. وحاتم حسون مسؤولية قسم التطوير وانيس مشيعل قسم الطرق والسير.

وتحدث احمد حمدي عن اهداف الجبهة ومساعيها لتوحيد الاهالي ورؤية مصلحة شفاعمرو فوق اي مصلحة اخرى، والسعي لتقديم خدمات راقية وعصرية. ودعا الى مواصلة الحوار مع الاعضاء الذين لم يدخلوا الائتلاف بعد، لعدم البقاء خارجه.

وقال جهاد سعد ان المصلحة العامة تتطلب تحويل البلدية الى بلدية كرامة وخدمات، والوحدة هي اساس نجاعة كل عمل ونجاحه.

وتبنى ابراهيم نمر حسين دعوة الجبهة لمواصلة الحوار مع الاعضاء الآخرين.

الكنيست تصوت يوم الاثنين على قانون يضمن المساواة للعجزة والمعاقين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصوت الكنيست، يوم الاثنين القادم، على قانون يضمن المساواة في الحقوق للعجزة والمعاقين وقد اعدت «المنظمة العليا لمنظمات المعاقين، والمعاقين غير المنظمين»، ومنظمة «بزخوت» صيغة القانون، وقدم مشروع القانون النائب دادي تسوكر والنائبة تمار غوجانسكي وتسعة نواب آخرين.

وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة كانت تعارض القانون، ولكن بعد ضغوطات وافقت اللجنة الوزارية المختصة عليه، واتفق النواب المبادرون مع اللجنة الوزارية على انه في حال اقرار الكنيست للقانون بالقراءة التمهيدية فستقام لجنة برلمانية فرعية لاعداد القانون للقراءة الاولى خلال ثلاثة اشهر، بهدف اقرار القانون قبل حل الكنيست قبيل الانتخابات.

وتشير التقارير الى ان ما يقارب الـ ١٠٪ من المواطنين هم من محدودي الحركة (اي معاقين او عجزة او مرضى بامراض مزمنة) ويعاني هؤلاء من تمييز واضح في جميع المجالات، وخصوصا، في فرص العمل والنشاطات الثقافية والتربوية، ويهدف القانون المذكور لازالة جميع الحواجز امام تقدم هذا الجمهور.

ويتضمن القانون ثمانية بنود لتنظيم قضايا فرص العمل والسكن والتعليم وغيرها، كذلك هناك بند خاص يعطي صلاحية للجنة خاصة تقام لمراقبة تطبيق القانون.

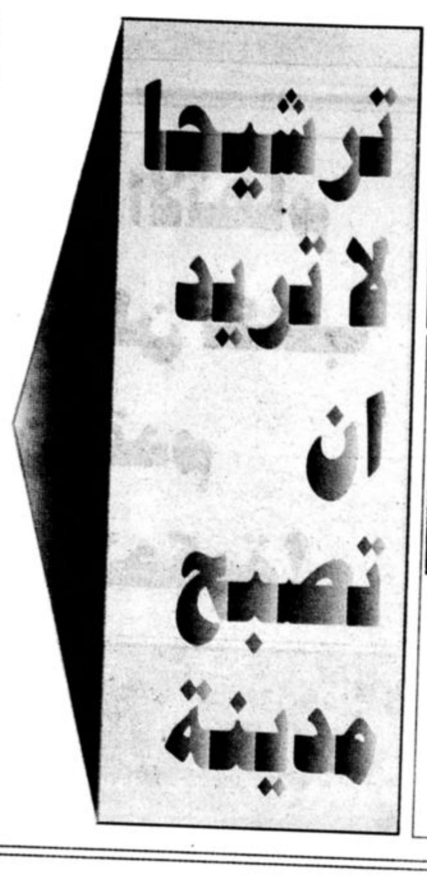


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٩٥

رامز جرايسي، في لقاء مطول مع «الاتحاد»

بمناسبة

٢٠ عاما على انتصار الجبهة!



ترشيحا لا تريد ان تصبح مدينة



أزمة السكن في قرانا العربية تطرح في الامم المتحدة

جسر الزرقاء
رقم قياسي في الازمة

جمعة ويوم

نظير مجلي

لائحة الاتهام التي لن تكتب ولن تقدم الى المحكمة!

● نحن، العرب، نحيي ذكرى موتانا في الاربعين وليس في الثلاثين، مثلما هو الحال لدى ابناء عمومتنا وشركائنا في المصير، اليهود. ومع ذلك، فقد عشنا مثل معظم سكان الدولة هذا الاسبوع يوم فك الحداد في ذكرى مرور ٣٠ يوما على مقتله. وكما فعلنا اثر ارتكاب جريمة اغتياله، لم نكتف بالحزن الحقيقي والالم العاطفي، بل حاولنا تفعيل العقل.

والصحيح ان الايام الثلاثين التي مرت، كانت لنا بمثابة نبراس ساطع. خلالها تكشفت امام ناظرينا صورة لوضع قد يكون اخطر من جريمة القتل نفسها، تتمثل في ردود الفعل عليها. وعندما استمعنا الى كلمات التأبين، خصوصا الى كلمتي رئيس الحكومة، السيد شمعون بيرس، ورئيس اركان الجيش، السيد امنون شاحك، زادت الصورة القاتمة وضوحا امامنا.

وشاءت الاقدار ان يغضب قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب من شرطة اسرائيل والنيابة، على تصرفهما غير المسؤول وغير المفهوم او المقبول، بالمماطلة في تقديم لائحة اتهام ضد قتلة رابين، الاخوين عمير وشركائهما. فرفض ان يمدد فترة اعتقالهما كما طلبت الشرطة. ومدد اعتقالهما فقط بنصف المدة المطلوبة محذرا الشرطة من مواصلة المماطلة ومطالبا اياها بالاسراع في تقديم لائحة اتهام - «فالامور واضحة - قال لهم - واذا نشأت لديكم معلومات جديدة بالامكان تعديل لائحة الاتهام». وهكذا فقد اقتنعوا بتقديم اللائحة. لكنهم لم يقتنعوا بعد بضرورة منع المتهم المعترف بالقتل من عقد مؤتمر صحفي ميداني كلما جلب الى المحكمة.

وقرأنا لائحة الاتهام كلمة كلمة.. في نفس يوم تقديمها، وهو اليوم الذي تم فيه احياء ذكرى رابين. وزادت الصورة القاتمة وضوحا.

❑ ❑ ❑ ❑

السيد بيرس القى كلمة تأبينية جميلة وصادقة. فيها شيء من الفلسفة وشيء من الحب وشيء من التعهد بالسير على نفس الطريق وشيء من التحدي، لكن ليس كان ينقصها شيء لا يقل اهمية بل يزيد هو: لا رسالة سياسية واضحة ولا دليل على انه او حكومته استوعبوا الدرس من جريمة الاغتيال.

السيد شاحك، بالمقابل، قدم رسالة. فقد اعلن باسم الجيش الاسرائيلي كله ان «الايام الثلاثين لا تكفي لاجراء حساب نفس. وربما قد بدأ الان، فقط الان، حساب النفس». وتعهد في النهاية بأن يقوم الجيش باستخلاص العبر الصحيحة حتى اقتلاع ظاهرة العنف السياسي من جذورها. «سنصل الى جذور الخلل ونقتلعها من الاساس»، قال.

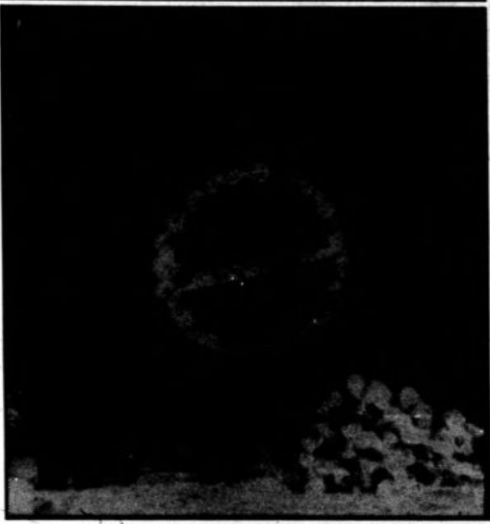
والاقوال في يوم التأبين، رغم اهميتها ورمزيتها وكونها تعطي الاشارات الحقيقية للتوجه، فان ما يهمنا اكثر هو الافعال. ومن غير المستبعد ان يظل بيرس هائما في الكلام الشاعري حول العبر فيما ينفذ شاحك تعهداته. ولا نستبعد ان يحدث العكس. فيفعل بيرس شيئا لاقتلاع الظاهرة، بينما تتبخر وعود شاحك.

لكن الافعال منوطة بالاجراءات العملية.

واذا اخذنا لائحة الاتهام الصادرة بحق يغآل عمير وشقيقه وزميلهما درور عداني، بوصفها نموذجا عن الافعال، نجدها ناقصة وممسوخة ولا تشفي غليلا. وهذه مشكلة.

لقد جعلوا القضية فردية محضة: يغآل عمير قرر قتل رابين، هكذا لوحده. فاتصل مع شقيقه وابلغه بنواياه وعرض عليه المشاركة، فوافق. ثم اتصل مع صديقه عداني فوافق. وهكذا بدأ العمل على التخطيط والتنفيذ العمليين. فهل هذا ممكن؟ ابهذه السهولة يجري التخطيط لقتل رئيس حكومة؟ بدون اي تحضير مسبق؟! الم تكن هناك اية محفزات للرجل؟ الم يتأثر بدعوات التحريض المباشر على قتل رابين؟ الم يعش اجواء الهستيريا اليمينية ضد رابين في مظاهرات «الليكود» او «تسومت» او المستوطنين؟! اين التنظيمات الارهابية التي كان شريكا فيها؟! منظمة «ايال» الارهابية، التي تدرب افرادها على اعمال القتل في مخيم صيفي في طبريا خلال شهري تموز وآب الماضيين، لماذا اختفت من لائحة الاتهام تماما؟ لان رئيسها، افيشاي رفيف، انفضح كعميل للمخابرات (الشين بيت)؟!

ان لائحة الاتهام في هذه الناحية، تبدو وكأنها صك غفران وبراءة للقوى التي وقفت وراء يغآل عمير وشركائه، ان كان ذلك من قوى اليمين المتطرف او من الاوساط الدينية الاصولية المتعصبة.



* مع الكلام الشاعري والورود يجب وضع الفاشية في القيود *

قد يعترض على هذا الكلام اصدقائي المحامون، باعتبار ان النيابة ليست ملزمة بذلك من الناحية المهنية. وان هدفها الاساسي يبقى توفير الادلة لادانة القاتل. ولكن هذه ليست محاكمة عادية. وهنا القتل ليس فرديا ولا هو عاديا. انه قتل رئيس حكومة، لاول مرة في تاريخ الدولة. ومن قام بتنفيذه، يعرف ان حكما بالسجن المؤبد ينتظره. وخطط له عدة اشهربدم بارد وعن سابق تعمد واصرار وتفكير عميق. ومن يريد ان يحارب ظاهرة الاغتيال السياسي في البلاد يجب ان يصل الى كل اسبابها وجذورها والى كل من له دور مباشر او غير مباشر في تخطيطها او تنفيذها. والتوسع في قاعدة الاتهام، هنا، من شأنها ان تفيد القضية لا ان تضعفها، على الصعيد الجماهيري. خصوصا وان الجمهور سيتابع هذه المحاكمة يوما بيوم وكلمة كلمة.

❑ ❑ ❑ ❑

وامر اخر كان لا بد من وجوده في لائحة الاتهام، ولكن جرى تقزيمه: انه العلاقة بين قيام يهودي باغتيال رابين وبين التخطيط لقتل عرب.

لقد ذكرت لائحة الاتهام بشكل عابر ان المتهمين بدأوا بتجميع السلاح والذخيرة منذ العام ١٩٨٦. وانه خططوا للقيام بعمليات قتل ضد العرب على النحو التالي: اطلاق الرصاص عموما على العرب، قطع اسلاك الكهرباء، حرق بيوت عربية.. وبعد اتفاق اوسلو خططوا لقتل رجال من الشرطة الفلسطينية والاسرى الفلسطينيين المحررين (بحثوا عن قوائم بأسمائهم وتوجهوا الى عضو الكنيست السابق من حزب «هتحيا» البائد، اليكيم هعتسني، وهو محام ويعتبر من ابرز شخصيات اليمين الاستيطاني في قريات اربع).

هل مثل هذه الحقائق تذكر بشكل عابر؟ لماذا؟ لماذا لم تحقق الشرطة اولا فيما اذا كانوا نفذوا مثل هذه الاعمال او لم ينفذوا؟ فنحن نعرف عن محاولات اعتداء دموية على رجال الشرطة الفلسطينيين وعن محاولات احراق الكثير من البيوت الفلسطينية في المناطق المحتلة. فلماذا لا تذكر؟ الم ينته التحقيق فيها، ام لم يجر اي تحقيق فيها؟ وهل لو كان هؤلاء متهمين عربا خططوا لمثل هذه الاعتداءات ضد اليهود، اكان من الممكن المرور هكذا على الاتهامات؟!

ان العلاقة وثيقة جدا ما بين التخطيط للاعتداء على العرب والاعتداء على رابين. فقد بدأت خيوط جريمة قتل رابين تنسج في اذهان اليمين الفاشي بحبات القطن العنصري. فالعنصرية ضد العرب قادت الى كره كل يهودي يتعامل مع العرب كبشر وكشركاء. اعتبروا اليهودي الذي يريد سلاما مع العرب ليس يهوديا، من كثر عدائهم للعرب. لذلك قتلوا رابين.

والمحكمة ليست جهاز عقاب فقط، وقد تكون ايضا مدرسة شعبية تعطي الدروس وتقدم العبر لافراد المجتمع. وكان من المفروض على النيابة ان توضح تلك العلاقة وتطلب من المحكمة ان تفرض عقابا على المتهمين حتى لو خططوا ولم ينفذوا اعتداءات على العرب. لقد حان الوقت عمليا لان يتم تشديد الاحكام على جرائم التحريض الدموي او الاعتداء او تخطيط الاعتداء على العرب على خلفية عنصرية. فالتساهل في هذه الاحكام، هو تشجيع كبير وخطير للعنصريين حتى ينفذوا اعتداءاتهم. وكما لاحظنا عند رابين، فانها لن تقتصر على العرب.

فاذا لم يفعلوا ذلك في الماضي في سبيل العدالة، لماذا لا يفعلونها اليوم.. حفاظا على حياة اليهود؟!

❑ ❑ ❑ ❑

اننا نريد من اعماق القلب ان نؤبن رابين. فنحن نكن له التقدير الكبير على انه اجرى تغييرا متطرفا في نهجه السياسي، من رجل حرب اول الى رجل سلام. وقد احزننا حقا ان يقتل بسبب هذا التغيير.

لكن من يريد اعطاء الرجل حقه يجب ان يسير على طريقه. والمقصود بطريقه ليس فقط سلوك طريق السلام (مع ان بيرس يعطي اشارات سلبية في هذا حتى الان)، انما ايضا بحماية اقطاب مسيرة السلام ومنع تكرار الجريمة. والجريمة ليس فقط قتل رابين، بل التخطيط وبدء العمل من اجل جرائم ومذابح ضد العرب ثم ضد يهود.

لقد وصلت الكراهية والاحقاد بهؤلاء المجرمين حد التفكير في تفجير بيت رابين كله بواسطة احداث ثقب في انبوب المياه وادخال مادة النيترو غلاسرين (وهي المادة الاساسية في T.N.T) اليها. مثل هذا الانفجار كان سيقتل كل افراد البيت وقسما من الجيران. ولكنهم عدلوا عن ذلك لان طريق الهرب بعد العملية ليس آمنا. وخططوا لوضع سيارة مفخخة على مسلك مسار رابين وبيرس، وبهذا كانوا سيقتلون العديد من الحراس ومن الناس الابرياء، وعدلوا عن ذلك ايضا لانها غير آمنة.

اتتصورون مثل هذه الكراهية؟!

من اين جاءت؟!

اليس من الكراهية للعرب اولا ثم لمن يتعاون معهم؟! اليست هذه الفاشية بعينها، التي لا علاقة لها بالوطنية وبالانسانية؟!

وهؤلاء، هل يتوقفون عن ذلك الان بعد قتل رابين؟ اسمعوا ماذا يقول شلومو لاهط (تشيش)، الذي نظم مهرجان السلام الضخم الذي قتل فيه رابين: «من خلال اطلاعي الواسع على الاوضاع ومعرفتي العميقة للقوى السياسية والامنية، اؤكد لكم - بأسف وبقلق - ان الاغتيالات السياسية في اسرائيل ستستمر. وقد تكون بنفس مستوى عملية اغتيال رابين (اي تستهدف بيرس) او حتى بمستوى جماعي (ضد جلسة حكومة او ضد جولة اعضاء كنيست.. الخ.. - ن.م)».

ولاهط هو، لمن لا يعرف، جنرال في الاحتياط وكان رئيس بلدية تل ابيب حتى ما قبل سنتين. له علاقات واسعة فعلا. ومعرفته عميقة. فكيف يمكن منع هذه الاغتيالات ومقاومتها من دون اقتلاع اسبابها من الجذور؟!

لهذا كله.. نحن لسنا متفائلين من خطاب بيرس ولا من لائحة الاتهام الموجهة الى الاخوين عمير. ونعتقد، بأسف، ان لائحة الاتهام الحقيقية لم تكتب بعد وقد لا تصل ايضا الى المحاكم. وعندها، ستراق دماء كثيرة.. عربية ويهودية.

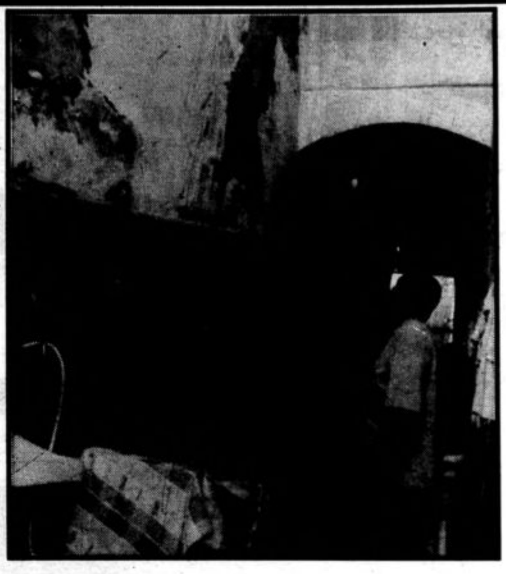
بعد غد الاحد، اليوم العالمي لحقوق الانسان (١٠/ ١٢)

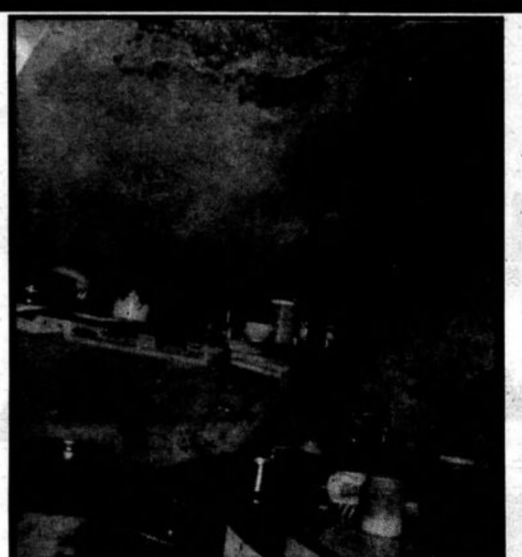
● يصادف يوم بعد غد الاحد (١٢/١٠)، اليوم العالمي لاعلان حقوق الانسان. وهذه مناسبة تقوم فيها الهيئة الدولية الاولى والاكبر بمراجعة هذا الملف المنسي في معظم البلدان.

بالطبع، ان حقوق الانسان لا تتجزأ. ونحن لا نطرح موضوع انتهاك حقوق الانسان العربي في اسرائيل او في المناطق الفلسطينية المحتلة، فقط لنقارع سياسة الحكومة، بل لا ننسى ايضا انتهاك حقوق الانسان هنا في مجتمعنا ايضا. فلدينا اناس وفئات وشرائح اجتماعية عديدة تنتهك حقوقها بأيدي افراد او مجموعات في المجتمع نفسه، مثل التمييز ضد المرأة وكبتها وقمعها او العنف ضد النساء، والاطفال والفتية او اهمال المسنين لدرجة قتلهم البطيء، او الاستغلال البشع لحقوق مجموعات من العمال، الاولاد او النساء، (في فرع النسيج خصوصا في الوسط العربي) او موظفات المكاتب او عمال النظافة وغيرهم وغيرهم.

كل هذه الامور ذكرناها في الماضي بتوسع ولن نتركها. فمعالجتها جزء لا يتجزأ من مهمتنا الصحفية ومبادئنا الفكرية والانسانية.

لكننا سنتناول هذه المرة حقوق الانسان العربي تحت الحكم الاسرائيلي من زاوية اخرى وفي موضوعين اثنين، الاول مرتبط بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والثاني مرتبط بأشقائنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.





● بيتان عربيان اثنان، وعلامات الفقر ●

الامم المتحدة تبحث في ازمة السكن في الوسط العربي في اسرائيل!

❑ ■ اكثر عشر قرى في اسرائيل تعاني من ازمة السكن، هي - جميعا - قرى عربية. وجسر الزرقاء اكثر بلدة تعاني (نسبة الازدحام ٢,٧٢ فرد للغرفة الواحدة بينما المعدل الاسرائيلي والعالمي فرد واحد للغرفة)

❑ ■ للمقارنة: الازدحام في الناصرة العربية ١,٨٥ للغرفة وفي نتسيرت عيليت اقل من فرد واحد (٠,٩٧) وفي شفاعمرو ١,٨٧ وام الفحم ٢,٣ بينما هو في العفولة ١,١٣ وفي كرمئيل ٠,٩٩ وفي حيفا ٠,٩٥.

❑ ■ ايضا حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة ستطرح على جدول الابحاث: اسرائيل هدمت ٨٧٣ بيتا «لاسباب امنية»، واعتقلت ١٢٨٩ اعتقالا اداريا و «بفضل» سياستها «الانسانية» هناك مليون فلسطيني نازح.

● تقرير: آمال شحادة ●

ازمة السكن في الوسط العربي

هذه السنة، ولاول مرة، ستطرح قضايا المواطنين العرب في اسرائيل مباشرة امام لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من خلال تقرير دون في مئة صفحة ويخصص القسم الاكبر منه حول «الحق في سكن ملائم» والذي يكشف عمق المشكلة التي يعاني منها المواطنون العرب والذي دلّ على ان اول عشرة مجمعات سكنية (مدن وقرى) في اسرائيل تعاني من اكتظاظ سكاني داخل البيت هي في الوسط العربي واعلى نسبة في البلاد موجودة في جسر الزرقاء، حيث يصل معدل عدد الافراد للغرفة الواحدة الى ٢,٧٢، وهذه تعتبر من النسب العالية محليا وعالميا. اذ ان المعدل الاسرائيلي والعالمي، لا يتعدى الشخص الواحد لكل غرفة.

وحسب المعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والذي اقر في العام ١٩٧١ وصادقت عليه اسرائيل في العام ١٩٩١ جاء:«ان الدول الاطراف تقر في هذا الحق بعهد كل شخص على مستوى معيشي كاف له ولاسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية. وتتعهد الدول الاطراف باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا الحق، معترفة في هذا الصدد بالاهمية الاساسية للتعاون الدولي القائم على الارتضاء الحر».

فأين اسرائيل من هذا العهد الذي وافقت ووقعت عليه؟ ليس انها لم تنفذه، بل كان يتوجب عليها تقديم تقرير للجنة الدولية المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العام ١٩٩٤ حسب هذا الميثاق، لكنها لم تنفذ ذلك. وكما قال السيد محمد زيدان:«امام هذا الوضع، ونتيجة الاستمرار في التجاهل ونتيجة لمواصلة الاجحاف في حق المواطن العربي في اسرائيل، قامت اللجنة العربية للتنسيق حول الحق بسكن ملائم، بوضع تقرير مواز وبديل لهذا التقرير جاء من قبل مجموعة من المنظمات غير الحكومية العربية في اسرائيل وتضم:«المؤسسة العربية لحقوق الانسان» و «لجنة الاربعين» و «جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية» و «لجنة المهجرين القطرية» و «جمعية التطوير الاجتماعي». وقد سبقت هذا التقرير عدة نشاطات في هذا المجال وقدمنا مداخلات خطية وشفوية امام عدة لجان في الامم المتحدة خلال السنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٥». واضاف زيدان:«التقرير المعد عبارة عن وجهة نظر الجمعيات العربية المشاركة حول فشل اسرائيل في تنفيذ التزاماتها الدولية وخصوصا فيما يتعلق بموضوع «الحق بسكن ملائم»».

هذا التقرير الذي سيقدم للجنة خلال الشهر القادم لدراسته، سيناقش ايضا في شهر ايار من السنة القادمة بحضور مندوب عن اللجنة التي اعدته لعرضه امامها. وستعطى الفرصة لمندوب الحكومة الاسرائيلية للرد على الادعاءات الواردة في التقرير، وكما هو متبع في هذه اللجنة، ستقوم في نهاية النقاش باصدار قراراتها بادانة او عدم ادانة المسؤولين وتقديم توصيات للحكومة الاسرائيلية حول افضل السبل الواجب اتباعها لتنفيذ التزاماتها القانونية.

وماذا يتضمن التقرير؟

يكشف التقرير المزمع تقديمه عن الفجوة بين الوسطين من حيث ظروف السكن والاكتظاظ. اذ تبين ان ٣٩,٧٪ من المواطنين العرب يعيشون بمعدل فردين للغرفة الواحدة فيما لا يتعدى هذا المعدل ٨,٢٪ من المواطنين اليهود، وفي حين يصل معدل عدد الافراد للغرفة في الناصرة (١,٨٥) وشفاعمرو (١,٨٧) وام الفحم (٢,٣٠) والطيرة (١,٦٧) فان المعدل لا يتعدى (١,١٣) في العفولة و (٠,٩٧) في نتسيرت عيليت و (٠,٩٥) في حيفا و (٠,٨٩) في كريات طبعون و (٠,٩٩) في كرمئيل.

وكما يقول السيد محمد زيدان:«فان هذا التقرير يكشف عن سياسة تمييز ضد العرب منذ العام ١٩٤٨ حتى اليوم، من دون ان تبادر اسرائيل ووزارة الاسكان حتى اليوم لوضع ميزانيات كافية لتحسين الوضع ولم تنفذ على سبيل المثال، مشاريع سكنية للمواطنين العرب ولا في اي منطقة كما تقوم في مناطق يهودية مختلفة. كذلك فالتقرير يكشف عن وضع خاص للقرى غير المعترف بها، فهذه القرى لا تظهر ضمن مخططات رسمية وضعتها حكومة اسرائيل للتطوير والتنمية، كذلك يظهر التمييز ضد العرب في المدن المختلفة، اذ يتم اخلاء بيوت من قلب المدينة العربية الى خارجها ويجري استصلاحها وتسكين اليهود فيها. ويتطرق التقرير الى مشكلة المهجرين وبالتحديد يتناول قضية اقرث وبرعم و «كراد البقاره» في سهل الحولة، فهذه القرى يميزها وجود قرارات محاكم باعادتها الى اهاليها لكن القرار لم ينفذ. ويتضح ان هناك قرارا من قبل الامم المتحدة بحق عودة اهالي «كراد البقاره»، كما يشير التقرير الى موضوع الصحة كأمر تابع للاسكان ويعكس مدى المشاكل الصحية والظروف البيئية المحيطة بالسكن».

وفي ختام التقرير قدمت عدة توصيات مقترحة للجنة الدولية لتبنيها واصدارها ضمن قراراتها، ومن هذه التوصيات: ● مطالبة اسرائيل بتقديم تقريرها للجنة ● وقف سياسة الهدم والاخلاء القسري ● مراجعة القوانين المتعلقة بمصادرة الاراضي وتغييرها ● منع التمييز ضد العرب في اسرائيل من قبل «طرف ثالث» مثل الوكالة اليهودية ● ادراج الحق بسكن ملائم ضمن القانون الاسرائيلي المحلي ● ضمان حق العودة او التعويض للمهجرين ● الحق بالخدمات الصحية هو حق انساني اساسي ● تقديم معلومات اضافية وتوضيحات الحكومة الاسرائيلية حول الخطط التنظيمية المستقبلية ● دعم الفئات الضعيفة في المجتمع ● وضع مخطط قطري يشمل خطة عمل لتغيير الوضع القائم.

حق الانسان الفلسطيني في المواطنة

قد نجد بعض المشاكل التي يعاني منها المواطن العربي في اسرائيل عند الفلسطيني سواء الذي احتفل وزغرد باستقلال بلدته او ذلك الذي لا يزال يعاني من الاحتلال وهمجيته، ولكن احدى اكثر المشاكل التي يعاني منها الفلسطيني اينما كان، والتي تفقده ركنا اساسيا من مفاهيم حقوق الانسان المتبعة في العالم كله، فقدانه صفة المواطنة. وحتى اليوم يعتبر كل فلسطيني مقيما في بلده او كما يقول الباحث رزق اشقير من مؤسسة «حق» الفلسطينية فان:«موضوع الاقامة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اصبح اكثر المواضيع التي تشغل بالنا. وقد طرحنا الموضوع قبل فترة وجيزة امام اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وممثل عن الوفد الاردني، وظهر عمق المشكلة من المنظور الاسرائيلي وممارسته تجاه الفلسطيني كمقيم في وطنه» واضاف:«المواطن الفلسطيني كأي انسان في العالم حقه الانساني ان يتمتع بحق المواطنة وليس الاقامة المشروطة والمقيدة من قبل الطرف الاسرائيلي، والمشكلة اليوم اتسعت لتشمل المولودين الجدد اذ ان الاجراء المتبع بموجب الامر العسكري يقضي بأن المولود من ام مقيمة يصبح مقيما. اما اذا كان الاب مقيما لوحده فلا يحق تسجيله كمقيم. ومع انه حسب الاتفاق الاخير في طابا يسجل كل طفل مقيما اذا كان احد الوالدين مقيما في الاراضي المحتلة لكن ذلك لم يطبق بعد».

ويشير الباحث رزق اشقير، الى ان الفلسطيني قد يعاني اليوم من مشاكل كثيرة خصوصا في فترة الانتقال هذه من الاحتلال الى الدولة المستقلة ويقول:«كثير من الفلسطينيين متضررون سواء في حرية الحركة والتنقل او غيرها. فاليوم ما زال بامكان السلطات الاسرائيلية منع اي فلسطيني من السفر الى الخارج وايجاد صعوبات التنقل من المناطق التي ما زالت تحت الاحتلال الى مناطق خاضعة للسلطات الفلسطينية. والامر نفسه يعاني منه بشكل خاص طلاب الجامعات اذ ترفض السلطات الاسرائيلية اعطاء تصاريح لهم للدخول الى القدس او القطاع».

وحاليا، تكرس مؤسسة «الحق» معظم برامجها، لعلاج مشاكل الفلسطينيين وانتهاك حقوقهم من قبل السلطتين الفلسطينية والاسرائيلية. وكما يقول الباحث اشقير:«فان العبء اصبح مضاعفا. فحقوق الفلسطيني ما زالت منتهكة ومصادرة وفي مقدمتها حق تقرير المصير الذي يعتبر سيد الحقوق. كذلك الحقوق الاقتصادية وامكانية تسويق المنتوجات واقامة البنية التحتية لها والامر نفسه بالنسبة للمصادر المائية. اذ ان المستوطنين، الذين لا يتعدون نسبة ١٠٪ من عدد الفلسطينيين، يسيطرون على ٨٥٪ من المياه والكمية المتبقية لا تكفي، بالطبع، للفلسطينيين حتى للشرب».

اما للقضايا الامنية للمواطن فان السياسة الاسرائيلية الاحتلالية تسببت في هدم ٨٧٣ بيتا لاسباب «امنية». وقتل ١٥٣٨ فلسطينيا وفلسطينية منذ بداية الانتفاضة. واعتقل لا اقل من ١٢٨٩ فلسطينيا اعتقالا اداريا. وهناك مليون فلسطيني نازح.

في لقاء خاص بـ«الاتحاد»، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وفوزها بادارة البلدية:

رامز جرايسي.. متفائل من الوضع السياسي ومن مستقبل الجبهة!

● غدا السبت، تصادف الذكرى السنوية العشرون لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وتسلمها ادارة بلدية الناصرة. لم يكن ذلك بمثابة انتصار حزبي ضيق في سلطة محلية. بل كان ثورة لشعب بأكمله ضد سياسة تمييز واضطهاد وقمع دامت ٢٧ عاما متواصلة، فكسرها. وقد قدمت الجبهة بها سلاحا قويا للجماهير الشعبية لترفع مستوى نضالها وتغير مجرى حياتها وتبدأ مرحلة جديدة من تاريخها، مرحلة مقاومة السلطة وسياستها وانتزاع الحقوق من بين انيابها.

ابناء وبنات الشبيبة لا يعون مرحلة ما قبل ذلك الانتصار. لكن كل من عاش تلك المرحلة، وذاق على جلده ممارسات السلطات المحلية العربية (على قلتها آنذاك) وممارسات السلطات المركزية (حكم عسكري، مصادرة اراضي، قمع كل معارض وطني، محاربة من يجرؤ على القول انه من الشعب العربي الفلسطيني، اهمال لكل الخدمات التعليمية والصحية والبلدية والرياضية والفنية وغيرها وغيرها..) يعرف ان جبهة الناصرة اطلقت شرارة التحول التاريخي والتمرد على الواقع القديم. وليس صدفة ان يوم الارض جاء فقط بعد ٣ اشهر من هذا الانتصار. وان انقلابا شاملا في السلطات المحلية العربية وفي لجنة رؤساء السلطات المحلية تحقق بعد ٣ سنوات من ذلك. وان اوساطا سلطوية رأت المولود فصعقت ولم تتردد في محاولة اغتيال قائد الناصرة وشعبنا كله، توفيق زيّاد عدة مرات.

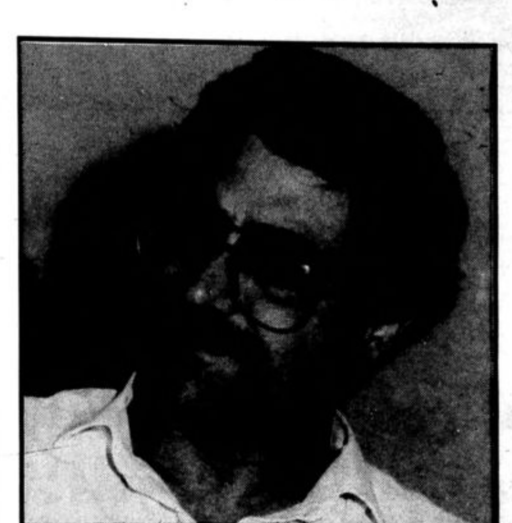
لكن المسيرة تواصلت وبنجاح. وتحقق الانتصار تلو الانتصار. وها نحن بعد عشرين عاما، نرى واجبا علينا، وطنيا من الدرجة الاولى، ان نتوقف عند هذه الجبهة وقائدها رئيس البلدية رامز جرايسي. وقد اجرى اللقاء معه رئيس التحرير:

● «الاتحاد»: سأبدأ بسؤال فيه شيء من الاستفزاز. هناك نغمة تقول ان ما كان يصلح قبل ٢٠ عاما لم يعد يصلح اليوم. ففي حينه كانت الجبهة ضرورة ثم موضة والمطلوب اليوم شيء جديد. فما رأيك؟

رامز جرايسي: معروف ان شجرة الموز تعطي ثمرها في موسم واحد، ثم تذوي وتموت، وتنمو بدلها فسائل جديدة. اما شجرة الزيتون فدوما تتجدد، موسما بعد موسم، محافظة على الاصول والجذور العميقة في الارض والتاريخ. تتخلص من الغصن اليابس وتطلق البراعم الجديدة لتواصل اعطاء ثمارها. والجبهة هي زيتون بستاننا السياسي والاجتماعي والوطني.

اوافق من حيث المبدأ على رفض الجمود، والحاجة باستمرار الى التطور والبحث، فكرا وممارسة، والى تطوير التنظيم السياسي لآليات العمل، ومواجهة المتغيرات والمستجدات بشجاعة ووضوح وصراحة، وبلورة الاحداث التي يسعى هذا التنظيم لتحقيقها، المرحلية منها والاستراتيجية، والتي تعكس امال وطموحات الجمهور الذي يمثله هذا التنظيم السياسي، وتثبت قدرته الكفاحية ومثابرته في السعي لتحقيقها. وهذا ليس كلام شعارات. فالجبهة هي التنظيم السياسي الوحيد بين الجماهير العربية، (مع كونها عربية يهودية) الذي يتمتع بكل تلك القدرات. التنظيم الوحيد المستند الى بنية تنظيمية متينة، بعمودها الفقري الحزب الشيوعي، وبالكوادر الانسانية المجربة والشابة وبالعمق السياسي وبالمرجعية الفكرية وبالتراث النضالي الزاخر والفاخر، وبالدمقراطية في عملية اتخاذ القرار، وبالمهنية والمصداقية ومن كل ذلك تستمد الجبهة حقها في الاستمرار.

● «الاتحاد»: الجبهة جلبت الى وسطنا العربي اسلوب ادارة جديدا للعمل البلدي. فبعد ان كانت غالبية السلطات المحلية تدار بأسلوب «عشائري» ومخترات وارتجالية، جاءت ادارة بلدية الناصرة الجبهوية بأسلوب علمي ينتهج التخطيط والبرمجة. فهل هذا الاسلوب ما زال مميزا للناصرة؟ ما الجديد الذي تقدمونه في هذا المجال لشعبنا؟



رامز جرايسي: هذا الاسلوب ما زال مميزا لادارة بلدية الناصرة، ونسعى الى تطويره باستمرار، وهو اسلوب اعتمدته ايضا مجالس عربية اخرى. وقد اقمت مؤخرا وحدة خاصة للتخطيط الاستراتيجي في البلدية، بحيث اننا لا نغرق انفسنا بالعمل اليومي المنهك، بل ننظر دائما الى الامام من خلال بناء مخططات بعيدة المدى، مخططات هيكلية، في كل المجالات، ونعمل على تحقيقها. وحتى تلك المخططات الهيكلية تتم اعادة النظر فيها وتطويرها مرحلة بعد مرحلة. على سبيل المثال: وصلت الى مراحل متقدمة جدا في بناء ما يسمى بنظام المعلومات الجغرافية المحوسب، معظم طبقاته اصبحت في استعمال الاقسام المختلفة. عبرنا عملية اعادة تنظيم شاملة، تقوم باعداد خارطة هيكلية للمدينة لسنة ٢٠١٠: تخطيطات هيكلية في مجالات مختلفة: للتعليم، للمياه، الصحة والنظافة العامة، شبكات الخدمات في البلدة القديمة، التطوير الاقتصادي والصناعة، مسح شامل وبناء سجل املاك البلدية، نظام جديد محوسب لترقيم الشوارع والبيوت. انجزنا برنامج التطوير السياحي، وكذلك المخطط التطبيقي، مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وغير ذلك الكثير. ونسعى الان الى اكمال المخططات الهيكلية الاستراتيجية في كل مجالات عمل البلدية الاخرى.

● «الاتحاد»: لا بد وان هنالك سلبيات في عملكم. اذا كنت تنوي معالجتها، فينبغي اولا ان تعرفها. فهل يمكن ان تدلنا على بعضها؟

رامز جرايسي: زيادة الاهتمام بالخدمات الصغيرة، اعمال الصيانة، قضايا البيئة، الاهتمام بتطوير الجهاز البلدي وقدراته على التجاوب مع قضايا الناس اليومية، اعادة المكانة للجان الاحياء في اطار العمل الشعبي والبلدي، زيادة الاهتمام بالمراقبة بشكل عام، وعلى المشاريع الكثيرة التي هي تحت التنفيذ بشكل خاص.

● «الاتحاد»: هناك انتقاد اسمعه باستمرار، «باب رئيس البلدية ليس مفتوحا لنا». فهل هذا صحيح؟ ولماذا؟ الا ترى اهمية لاستقبال الجمهور؟

رامز جرايسي: دخل العمل البلدي في السنوات الاخيرة الى مرحلة جديدة متطورة اكثر، وازداد وزن وحجم القضايا الكبيرة والمشاريع

❑ ■ شجرة الموز تعطي ثمرها في موسم واحد ثم تذوي وتموت. لكن شجرة الزيتون دوما تتجدد. وهكذا الجبهة.

❑ ■ في الانتخابات القادمة سيحاول حزب «العمل» والمؤتلفون معه تحقيق المكاسب في الوسط العربي اعتمادا على تطورات العملية السلمية والتغييرات المحدودة في تعاملهم مع الوسط العربي. وسيحاولون ابعاد النقاش عن القضايا الكثيرة التي تشغل بال جماهيرنا. لكن الحقيقة ان كل التغيرات الايجابية كانت بفضل زيادة قوتنا وتأثيرنا وبفضل التاريخ النضالي العريق الذي رسمناه. ويجب ان يكون هكذا واضحا.

❑ ■ تدخل الاخوة الفلسطينيين في ترتيب اوضاعنا واقامة كتلة وحدة واحدة مضر في معركتنا وينطوي على اخطار يجب ادراكها. فهذه وحدة طوباوية، فشلها سيؤدي الى خيبة امل عميقة قد تصب بالاصوات الى الاحزاب الصهيونية.

❑ ■ على السيد شمعون بيرس ان يعرف ان العرب ليسوا مضمونين في جيبه لانتخابات رئيس الحكومة المباشرة. فاذا لم يتعامل بايجابية مع مطلبهم في القضية السياسية وقضية المساواة، يمكن ان يتقدم مرشح عربي او اكثر لرئاسة الحكومة مع المعرفة المسبقة بأن لا امل لهم بالفوز، والهدف زيادة امكانية حصول جولة ثانية يكون للعرب خلالها تأثير اكبر.



* جرايسي: «تخطينا الهزة التي احدثتها وفاة القائد توفيق زياد بالقدرة على مواصلة المسيرة وتحمّل المسؤولية.. ومتابعة مسيرة التطوير بخطى حثيثة *

التطويرية التي تحتاج الى وقت كبير في التخطيط وتجنيد مصادر التمويل لتحقيقها، لقاءات مع وزراء ومسؤولين، وزيارات لهم للناصرة، وهذا يستنفد معظم وقت رئيس البلدية. ولذلك نحن نسعى من خلال تطوير آليات العمل وقدرات كوادر المستخدمين للتجاوب مع الاحتياجات والقضايا الفردية دون الحاجة للجوء الى رئيس البلدية، وهذا ما يحدث فعلا. اضافة لذلك هناك توزيع للمسؤوليات ومجالات العمل بين نواب رئيس البلدية الذين يخصصون اياما ثابتة لمقابلات الجمهور. الحالات القليلة التي لا تصل الى حلها بعد استنفاد كل هذه الامكانيات تصل الى رئيس البلدية، مع الحاجة الى ترتيب مواعيد مسبقة للمقابلات الفردية، بهدف التحضير المسبق ولنجاعة العمل. بمعنى اخر، اننا في ادارة البلدية اوجدنا البدائل لمعالجة معظم الحالات من القضايا الفردية والامور اليومية، ليتسنى لنا ايضا تخصيص الوقت الكافي او اكبر ما يمكن من الوقت للقضايا والمشاريع التطويرية الكبيرة، ذات التأثير الحاسم على مستقبل المدينة، الى جانب النشاطات العامة والسياسية المحلية والقطرية.

● «الاتحاد»: عندما تتحدث عن انتصار جبهة الناصرة قبل عشرين عاما، يبدو هذا شيئا من التاريخ القديم. اليس كذلك؟

رامز جرايسي: هذا هو التاريخ الذي ما زلنا نعيشه ونستلهم منه ومن التجارب الغنية، المثيرة والمشرقة التي اختزنها، وجهتنا المستقبلية. ولا بد من الاشارة الى ان انتصارات الجبهة تحققت في خمس انتخابات متتالية.

● «الاتحاد»: اذن، لنتحدث عن الامر بشكل اكثر شمولية. ان الجبهة، بوصفها جسما يقف في مركزه الطليعي الحزب الشيوعي، ترتبط في اذهان الناس بالدول الاشتراكية التي انهارت في شرق اوروبا. فمتى وكيف ستتحرر من هذا الربط؟

رامز جرايسي: اولا، خلال السنتين الاخيرتين نلاحظ ان الذين اسقطوا الاشتراكية يعودون اليها في بلدانهم. ولكن، بغض النظر عن ذلك، نحن تأثرنا من انهيار العالم الاشتراكي، خاصة على المستوى الجبهوي التنظيمي. ولكن الحقيقة اننا اعتمدنا كل الوقت في ممارستنا السياسية على واقعنا وتجاربنا الذاتية. فقدنا سندا معنويا، وعبرنا هزة فكرية، ولكن لم تهتز مصداقيتنا السياسية، مواقفنا وطروحاتنا فيما يتعلق بالقضيتين المركزيتين على حياتنا، السلام والمساواة اثبتت صحتها على ارض الواقع، وخير دليل على ذلك اننا حافظنا على جوهر قوتنا في انتخابات الكنيست الاخيرة، والتي جاءت بعد انهيار العالم الاشتراكي، مخيبين امل من راهنوا على انحسار هذه القوة ارتباطا بهذه الهزة، وكذلك في انتخابات بلدية الناصرة بعد ذلك، والتي استطعنا ان نزيد من قوتنا فيها. ثقة الجمهور بالجبهة وممثليها، بطريقها وممارستها وطروحاتها ومصداقيتها كبيرة ومبنية على التجربة وليس الشعار فقط.

● «الاتحاد»: ما رأيك في اتجاه معركة الانتخابات القادمة بالنسبة للوسط العربي؟ حتى الان هناك حديث عن ثلاث قوائم جديدة اضافة الى الجبهة والدمقراطي العربي والاحزاب الصهيونية؟

رامز جرايسي: هناك حقيقة يجب الاشارة اليها اولا، وهي انه تم كسر الاجماع القوي الصهيوني الذي كان سائدا حتى الدورة الاخيرة للكنيست بابعاد اي تأثير مباشر على القرار السياسي من نواب الجبهة والنواب العرب، الذين بأصواتهم وبدعمهم من خلال الجسم المانع قامت هذه الحكومة. هذا الامر يلقي مسؤولية اكبر على المصوتين العرب ومصوتي الجبهة بشكل عام. وفي نفس الوقت لا يمكن تجاهل المناخ السياسي الجديد المتميز بالتعددية الاختيارية، وهي عنصر ايجابي لا يخلو منه اي مجتمع دمقراطي او يسعى للدمقراطية، ولكن هذا لا يعني بالضرورة التشرذم.

حتى تقوم اي قوة سياسية يجب ان يكون لوجودها مبرر وخصوصية، وحتى تتحول الى قائمة انتخابية او حزب يجب ان تقوم لها القاعدة الشعبية على اساس التجربة والممارسة. العودة الى تجارب الماضي في اقامة قوائم عشية الانتخابات، وفقط لغرض الانتخابات ستؤدي الى نفس النتيجة في حرق الاصوات، وربما في هذه المرحلة الى أخطار اكبر بكثير، يجب ان لا ننسى ان حزب «العمل» والاحزاب المؤتلفة معه ستسعى الى تحقيق مكاسب اكبر في الانتخابات المقبلة في الوسط العربي، من خلال التركيز على التطورات في العملية السلمية والتغييرات المحدودة في تعاملها مع الوسط العربي، محاولة ابعاد النقاش عن التفاصيل والقضايا الكبيرة والكثيرة التي تشغل بال الجمهور العربي مثل ماهية السلام وقضية القدس، قضايا الارض، الفجوات الكبيرة التي ما زالت قائمة بين الوسط العربي واليهودي في كل المجالات، ضريبة الاملاك، القرى غير المعترف بها، اقرث وكفربرعم وقضايا المهجرين، قضية الاوقاف والمقدسات وغيرها الكثير، الى جانب محاولة طمس الحقيقة في ان المكاسب التي حققها الوسط العربي هي اولا وقبل كل شيء ثمرة لنضاله الدؤوب والمثابر، والذي دفع ثمنه غاليا على مدى عشرات السنين، هذا النضال السياسي في جوهره، والذي وقف في طليعته على مدى عشرات السنين الحزب الشيوعي والجبهة

الدمقراطية للسلام والمساواة فيما بعد.

● «الاتحاد»: ما رأيك في محاولات بعض القيادات الفلسطينية لتوحيد العرب جميعا على قائمة واحدة للكنيست؟

رامز جرايسي: في رأيي ان مجرد محاولات التدخل الخارجي في التفاعلات السياسية داخل الوسط العربي في اسرائيل مسيئة وستؤدي الى عكس الهدف المتوخى منها.

لا يمكن تكوين مخلوق مشوه والتوقع ان ينمو ويعيش قويا.

لا توجد وحدة قومية طوباوية في العمل السياسي، ففي هذا تجاهل للفوارق في الطروحات السياسية والفكرية والاجتماعية، حتى في مراحل العمل الثوري (بما في ذلك الثورة الفلسطينية) وجدت الفصائل المختلفة المتمايزة سياسيا وعقائديا واجتماعيا.

هناك خطر في هذه الدعوة يجب الانتباه اليه، من خلال الحقيقة ان مثل هذه الوحدة الطوباوية لن تتحقق اليوم، كما لم تتحقق في الماضي رغم كل المساعي والتدخلات، من الداخل والخارج. وبهذا تؤدي لان يصل جزء طيب من الجمهور العادي الى خيبة امل عميقة، تؤدي به الى التوجه نحو «معاقبة» القيادات العربية، من خلال عدم مشاركته بالتصويت، او التوجه للتصويت للأحزاب الصهيونية.

● «الاتحاد»: سؤال ذو مسحة شخصية. لقد راهن خصوم الجبهة وما زالوا يراهنون على الفراغ الذي تركه القائد توفيق زيّاد اثر رحيله قبل اوانه. وها قد مرت سنة ونصف السنة على الحادث المأساوي. فكيف ترد على هؤلاء اليوم، وماذا تقول؟

رامز جرايسي: الرد اعطي على ارض الواقع. في الناصرة وبلدية الناصرة تمكنا خلال فترة قصيرة جدا نسبيا من تخطي الهزة، واكتساب ثقة الجمهور بالقدرة على مواصلة المسيرة وتحمل المسؤولية، والحفاظ على الموقع المتميز لمدينة الناصرة وجبهتها من الجماهير العربية عامة، ومتابعة مسيرة التطوير بخطى حثيثة.. كما اراد لها القائد توفيق زيّاد. كذلك على المستوى القطري، ورغم الخسارة الفادحة، تواصل الجبهة اشغال موقع الصدارة، في الخارطة السياسية في الوسط العربي؛ وبين قوى اليسار والقوى السياسية السلامية في البلاد، متمسكة بالثوابت التي أعتمدتها، ومستندة الى قوتها التنظيمية ودمقراطيتها الداخلية ومؤسساتها والى تاريخها النضالي العريق، الذي كان توفيق زيّاد احد قادته وابطاله.

● «الاتحاد»: هل انت متفائل تجاه مستقبل الجبهة؟ ولماذا؟ وما هي الشروط لرسوخها وزيادة قوتها في المعركة الانتخابية في الكنيست؟

رامز جرايسي: طبعا انا متفائل وقد شرحت الاسباب سابقا. الظروف الخارجية جيدة، وهناك حاجة الى ترتيب البيت الداخلي. الاهتمام اكثر بالناحية التنظيمية، العمل اكثر بين الناس ومعهم. توسيع العمل الشعبي والفعاليات السياسية. ابراز خصوصيات الجبهة ومواقفها في شتى المجالات، وما يميزها عن غيرها من الاحزاب والتنظيمات. ابراز اسلوب العمل الجماعي وعكس القوة في الوحدة على الجمهور الواسع. حل الاشكالات المحلية القائمة في بعض الفروع على خلفيات انتخابات السلطات المحلية او ادارة السلطات المحلية التي هي برئاسة الجبهة او تشارك الجبهة في ائتلافات ادارتها او غيرها من الاسباب. اعطاء وزن اكبر للنقاشات الفكرية واعادة صياغة او بلورة الشعارات والمواقف والطروحات السياسية والمطلبية والاجتماعية مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات المحيطة.

● «الاتحاد»: هل انت متفائل من تطورات المسيرة السلمية.. على المسار الفلسطيني او السوري – اللبناني؟

رامز جرايسي: المسألة ليست مسألة تفاؤل، بل رؤية سياسية لما يجري من تطورات، وتوازنات قوى ومصالح. الاستنتاج الذي وصل اليه الجميع بعد دفع ثمن غال، انه لا يمكن حسم صراعات قومية بالقوة، وان القوة لا تضمن الامن والاستقرار. وان الطريق الوحيد للحل هو من خلال سلام عادل يتم التوصل اليه خلال المفاوضات لتحقيق مصالح كل اطراف النزاع. المسيرة السلمية ستتواصل على كل المسارات بما فيها المسار السوري واللبناني، ولكنها ستكون مسيرة طويلة.

● «الاتحاد»: ماذا، باعتقادك، يمكن ان تفعل قوى السلام، او الجبهة لدفع المسيرة السلمية؟

رامز جرايسي: مواصلة الضغط للاسراع بالعملية السلمية نحو الحل الدائم وتطوير مناخ ايجابي من الحوار والتقارب ومواجهة التطرف بشجاعة، والتحرك في الشارع للتأثير على الرأي العام من خلال ابراز وزن القوى الداعمة لعملية السلام، في مقابل اليمين الذي يسعى بكل ما اوتي من قوة للتأثير المضاد وابطاء العملية السلمية.

● «الاتحاد»: هل الانطباع صحيح بأن للجبهة كانت في الماضي كلمة سياسية اقوى واكثر تأثيرا؟ فما الذي حدث؟

رامز جرايسي: العكس هو الصحيح. دور الجبهة كان مؤثرا جدا وما زال من خلال الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك في التحولات الايجابية داخل اسرائيل حتى التوصل الى الاعتراف بمنظمة التحرير ومفاوضتها مباشرة. صحيح اننا لسنا طرفا مباشرا في هذه المفاوضات، ولكن في الكثير من المواقف برز تأثير الجبهة. وربما اكبر مثل على ذلك، ارغام الحكومة على تجميد قرار مصادرة ٥٣٥ دونما من اراضي القدس قبل بضعة اشهر، وازالة احد الالغام من طريق المسيرة السلمية.

● «الاتحاد»: ماذا تقول الجبهة في الوضع السياسي الجديد في البلاد، بعد مضي شهر على وفاة رابين؟ هل ترى انت ايضا ان بيرس يرتدي حلة رابين ويتجه يمينا؟ اصحيح ان همه الوحيد هو كرسي رئاسة الحكومة ويتصرف على اساس انه ضامن في الجيب اصوات العرب، لذلك يفاوض المتدينين و«تسومت»؟

رامز جرايسي: تركيب الحكومة الجديدة، وتوزيع الحقائب الوزارية مع احتفاظ بيرس بحقيبة «الامن» تعكس امرين، الاول ان بيرس يسعى لطمأنة الجمهور في اسرائيل بأنه لا يقل اهتماما بقضايا الامن عن رابين. والثاني انه اعطى قوة اكبر للاوساط المتحمسة لتسريع العملية السلمية.

بالنسبة لضمان الاصوات العربية في التصويت لرئاسة الحكومة، فاني اعتقد انه لا يوجد ضمان مسبق لذلك. الجمهور العربي هو جمهور واع سياسيا، ويعرف اليوم وزنه الحقيقي. الجمهور العربي سيحدد موقفه. بصورة عامة، ما من شك بأن التوجه العام هو لصالح التصويت لمرشح حزب «العمل»، ولكن المقياس والحكم النهائي بالنسبة للتصويت لبيرس لرئاسة الحكومة سيكون من خلال ما سيحققه في السنة التي تبقّت حتى الانتخابات، على المستوى السياسي، وعلى وتيرة التقدم نحو سد الفجوات والمساواة والتعامل مع القضايا المركزية التي تشغله وحلها. هناك خيار قائم ايضا اذا خاب امله بأن يتقدم مرشح عربي او اكثر لرئاسة الحكومة، مع المعرفة المسبقة بأن لا امل له بالفوز، ولكن لزيادة امكانية حصول جولة ثانية يكون له خلالها تأثير اكبر!!

حملة

طير وكيّف مع كيفلي

عشرات الرحلات لمدينة الملاهي الكبرى في باريس (يوروديزني)
ولمدينة الملاهي (السندباد) في مصر



٨ رحلات الى السندباد بمصر

٨ رحلات الى يوروديزني بباريس

١٦٠ رحلة بالطائرة

١٢٠ جهاز ووكمان

٤٠٠ كاسيت كيفلي

٢٠٠ بلوزة كيفلي

كيف نشارك في الحملة؟

نجمع (٥) اغلفة من مسلي كيفلي بمذاقاته المختلفة، كيفلي كيف وكيفلي كرانش بطعم الفستق او الجريل او الفلافل، نرسلها في مغلف الى (حملة كيفلي) ص.ب ٢٦٧٦، الناصرة مع ذكر الاسم والتلفون والعنوان الكامل، لنشارك في سحوبات الحملة.

سحب اسبوعي ■ يجري السحب اسبوعياً بين جميع المشتركين على الجوائز المثيرة التالية:

- ■ تذكرة لثلاثة اشخاص (ولد ووالديه) الى مدينة الملاهي يوروديزني في باريس لمدة اسبوع. (تشمل تذكرة طائرة، فندق، وزيارة لمدينة يوروديزني).
- ■ تذكرة لثلاثة اشخاص (ولد ووالديه) الى مدينة الملاهي (السندباد) في مصر لمدة اسبوع. (تشمل تذكرة طائرة، فندق، زيارة لمدينة السندباد).
- ■ ٢٠ تذكرة زوجية لرحلة داخلية في الطائرة.
- ■ ١٥ ووكمان. ■ ٥٠ كاسيت كيفلي. ■ ٢٠ بلوزة كيفلي.

أحلى كيف كيفلي

• تذكروا كلما ارسلتم مغلفات اكثر زادت إحتمالات فوزكم • فترة الحملة من ٨/١٢/٩٥ ولغاية ٢/٢/٩٦. • تنظم الحملة برقابة مدقق حسابات ومحام. • تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة تامي/تلما ومكاتب عريسك للاعلان. • آخر موعد لاستلام المغلفات ٦/٢/٩٦. • تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب إبتداء من ٢٢/١٢/٩٥.

طعم نحبه تلما תלמה

.. ولكل أمر غريب سبب، او عدة أسباب!



● منظر عام لبلدة ترشيحا ويظهر من بعيد جانب من معلوت. وفي الصورة العليا مظاهرة الاحتجاج الترشيحانية: «لا صوت يعلو فوق صوت ترشيحا» و«لا للعبودية في ظل الدمقراطية» و«ابي. اين سيكون بيتي في المستقبل»؟! ●

□□ الأهالي، على اختلاف آرائهم ومشاربهم، يتخوفون من هذه الخطوة ويقولون لـ «الاتحاد»: كيف نضمن مستقبلنا ومستقبل اجيالنا الطالعة والشراكة مع معلوت لم تأت سوى بنهب الأرض وزيادة الضرائب؟! حتى الدفايات التي احضروها لمدارسنا، جلبت مستعملة.. من اولاد معلوت.

□□ رئيس المجلس المحلي يرد: ستبقى لترشيحا مكانتها المميزة في مدينة معلوت - ترشيحا. ولن يقرر مجرى التطور بضعة صبيان!!

* تقرير: سهيل قبلان *

● منذ أكثر من شهرين، عينت وزارة الداخلية، لجنة لدراسة وفحص امكانية تحويل معلوت - ترشيحا الى مدينة، بناء على طلب رئيس المجلس المحلي النائب، شلومو بوحبوط، ووزعت اللجنة اشعارات الى الأهالي بالبريد، تضمنت مقارنة بين المجلس المحلي والبلدية، واعطاء الحق لكل من يريد المثول أمامها لابداء رأيه. ومثل أمام اللجنة لفيف من أهالي ترشيحا واعضاء المجلس المحلي من ترشيحا، واستعرضوا أمامها الموقف وأبعاده على مصير القرية. وأوضحوا مجموعة من المواضيع تتعلق بطبيعة القرية وشراكتها مع «معلوت».

وقرر وزير الداخلية السابق ايهود براك، في آخر يوم عمل له في الوزارة، الاعلان عن معلوت - ترشيحا مدينة، آخذا بذلك توصيات اللجنة الفاحصة التي أشارت الى أنها وجدت بلدة متطورة تتمتع بنوعية حياة راقية.

وحدادا على مقتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، تقرر تأجيل الاحتفال بتحويل معلوت - ترشيحا الى مدينة حتى الربيع القادم.

واذا كان أهالي معلوت استقبلوا الاعلان عن تحويلهم الى مدينة، بفرح كبير، كان الاعلان مبعث قلق لأهالي ترشيحا، الذين تساورهم الشكوك حول مصير ومستقبل قريتهم.

وتنادى لفيف من أهالي القرية، وعقدوا اللقاءات التشاورية للرد الموحد وعرض طلبات تمثل الجميع على المسؤولين ومعرفة ما هو مستقبل ترشيحا ومصيرها.

وشهدت قرية ترشيحا في الشهر الأخير حتى (٩٥/١٢/٢) ثلاث مظاهرات، من أجل فصل الشراكة مع معلوت.

وكان الملفت للانتباه، اتفاق الأهالي في ترشيحا ولاول مرة، بين جميع ممثلي القوائم في القرية، التي خاضت معركة الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي في (١٩٩٣)، على وضع شروط اساسية ومسبقة، للموافقة على تحويل المجلس المحلي الى مجلس بلدي.

* الموقف الموحد *

بتاريخ (٩٥/٨/٢٣)، بعث اعضاء المجلس المحلي معلوت - ترشيحا، الثلاثة وهم: ميخائيل معيكي، نائب رئيس المجلس المحلي المتفرغ، وابراهيم هواري، نائب رئيس المجلس المحلي. ويوسف عودة، عضو المجلس المحلي، ورؤساء القوائم التي لم تعبر نسبة الحسم وهم: جورج حداد ومحمود ابو حميدة وفارس فاعور وفضيل دكور، برسالة مشتركة الى وزير الداخلية ايهود براك، أكدوا فيها انهم «يمثلون جميع اهالي ترشيحا على اختلاف آرائهم وانتماءاتهم السياسية والطائفية». ووضعوا أمامه الشروط للموافقة على تحويل معلوت - ترشيحا الى مدينة، وذلك بعد بحث مستفيض ودراسة طويلة للأمور ومن مختلف جوانبها.

وجاء في الرسالة: «ترشيحا قرية عربية عريقة ذات تاريخ حافل ومشهور وتصبو الى مستقبل زاهر. ومنذ اقامة المجلس المحلي لقريتي معلوت وترشيحا، حافظت قرية ترشيحا، على استقلاليتها وطابعها كقرية عربية، عاشت بسلام واحترام مع جيرانها. وتوصلنا الى قناعة أننا لن نعارض تحويل القريتين الى مدينة، اذا احترمتم شروطنا التالية: يُحافَظ على كيان ترشيحا كقرية عربية مستقلة. ويضمن للقرية مسطح قرية ومنطقة نفوذ، من أجل التطور المستقبلي بالتشاور والتنسيق مع الموقعين على الرسالة. ويضمن التمثيل المناسب لاهالي ترشيحا في المجلس البلدي. ويؤكد بشكل واضح في أمر الاعلان الرسمي عن تحويل معلوت - ترشيحا الى مدينة ان الحديث يدور عن سلطة محلية لقريتين مستقلتين، قرية عربية وبلدة تطوير، الواحدة بجانب الأخرى. واذا لم تُلب مطالبنا سنضطر لمعارضة الشراكة مع معلوت».

* الجبهة تبادر لتوحيد الأهالي وخوض النضال *

بادرت الجبهة في ترشيحا الى دعوة اعضاء المجلس المحلي العرب ورؤساء القوائم الذين خاضوا معركة الانتخابات، للتباحث حول موقف موحد للقرية من القضية والقيام بسلسلة اجراءات نضالية.

ويطرح السؤال: عادة يثير قرار حكومي بتحويل قرية الى مدينة الفرح، لان الامتيازات والميزانيات ستزداد، فلماذا يعارض اهالي ترشيحا، التحول الى مدينة؟. ولمعرفة ذلك التقينا مجموعة من الأهالي، اعضاء لجنة التنسيق التي تتابع القضية.

* نخشى ان نتحول الى حارة مهملة في المدينة *

● افتتح اللقاء، فضيل خوري، سكرتير جبهة ترشيحا الدمقراطية للسلام والمساواة، موضحا الدوافع لمعارضة المدينة ومنها: * التزايد السكاني المتسارع في معلوت نتيجة الهجرة، مما يهدد تمثيل ترشيحا في المجلس المحلي. * الهجمة الشرسة على أرض ترشيحا واحاطتها بالمستوطنات من كل الاتجاهات بدون الأخذ بالحسبان، ان لهذه القرية الحق في التطور والعيش مستقبلا واحتياجاتها للأرض هي جزء من مستقبلها وتطويرها. وتحويل المجلس المحلي الى بلدية طرح مجموعة تساؤلات بحاجة الى اجابة ومنها: هل ستبقى ترشيحا قرية عربية في شراكة بالسلطة المحلية أم ستتحول الى حارة من حارات مدينة معلوت؟ وما هو مصير مسطح ترشيحا ومنطقة نفوذها؟ وماذا مع قضية تمثيل ترشيحا مستقبلا في البلدية أمام التزايد السكاني السريع في «معلوت».

* «الاتحاد» - الا تعتقدون ان

البقية ص١٦

الحكومة تمنح الرأسماليين ٨,٥ مليار شيكل

* طفل من كل خمسة اطفال في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر * حتى اولئك الذين يعيشون فوق خط الفقر قليلا هم فقراء ايضا *

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

المسؤولية الواقعة على عاتق الحكومة في موضوع تعمق الهوة الاجتماعية ناجمة عن ان الحكومة تعمل كنظام من طبيعته توسيع الهوة الاجتماعية. ومسؤولية الحكومة تتجسد بأن سياستها العامة، وليس سياسة وزارة، بل السياسة العامة، تعمق هذه الهوة اكثر فأكثر.

ان من يتواجد في الاحياء، في القرى العربية، في مدن التطوير، ويرى شكاوى وصرخات عائلات لا تستطيع ان تدفع المطلوب للمدرسة، لا تستطيع ان تذهب الى طبيب الاسنان، تتصعب ان تدفع ثمن الدواء، واحيانا لا تسمح لنفسها بالسفر في الباص لانها تريد ان توفر - يمكنه ان يفهم الى اي مدى تجد الهوة المخيفة البشعة تعبيرا لها في الواقع المعاش.

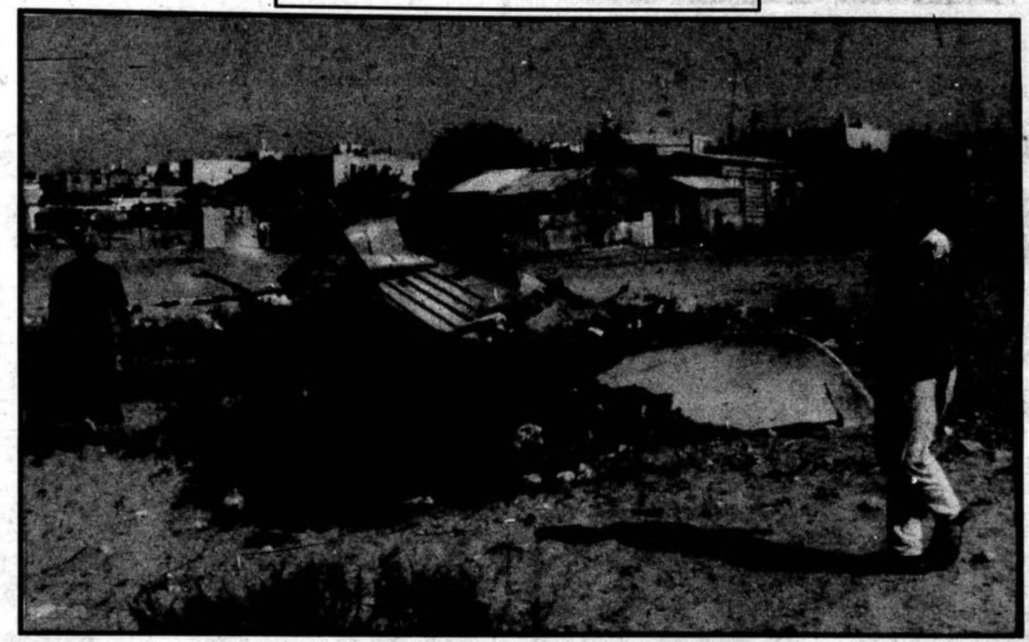
وانا اقول، بكامل المسؤولية ان خط الفقر الذي تحدد كما تحدد، وبالطبع قامت مؤسسة التأمين الوطني بعملها باخلاص، ولكنني اعتقد بأن من يعيش اعلى قليلا من خط الفقر، هو فقير ايضا. ولهذا فالحديث يدور لا عن ٦٧٠ الف نفس فقط يعيشون تحت خط الفقر او قريبا منه، ولهذا ليس فقط ٣٠٠ الف طفل يعيشون تحت خط الفقر، انما اعتقد بأن هناك ضعف هذا العدد.

لقد اشارت وزيارة الرفاه، وبحق، الى اوضاع الفقر المريعة بين المسنين، بين القادمين وغير القادمين. ولكنني اود ان اقول شيئا بالنسبة للاطفال: ان الزيادة في عدد الاطفال الفقراء، من ٣٤٪ بين الاولاد في سنة ١٩٩٢ الى ٣٨٪ سنة ١٩٩٤ تشير الى ان طفلا واحدا من (٥) اطفال في اسرائيل في الواقع يعيش تحت خط الفقر، وهؤلاء ايضا اولاد عائلات يعمل فيها الوالد واحيانا الوالدان، من حيث ان الاجرة قد انسحقت، ومن حيث ان عدد الاجيرين الذين يعيشون تحت خط الفقر قد ازداد.

واما بالنسبة للمواطنين العرب الذين لا يشملهم التقرير عن الفقر الا بشكل جزئي، وحتى حسب المعطيات الجزئية هذه، فان عدد المواطنين العرب الذين هم تحت خط الفقر قد ازداد من ٣٧٪ الى ٣٨,٥٪ على الرغم من التغيرات التي حصلت في مخصصات الاطفال. ومعنى هذا، انه توجد لدينا في الواقع مجموعتان جرى فيهما التغير الاكبر - العائلات ذوات اربعة اولاد فأكثر، والعائلات العربية، اذ انه توجد في الواقع علاقة بين هذين المعطيين.

لقد دعمنا في لجنة العمل والرفاه، الى جانب الكنيست كلها، مبادرات وزيرة العمل والرفاه لتقليص حجم الفقر، ولكن لماذا لم تساعد هذه الاجراءات؟ انني اعتقد بأن هذه الاجراءات لا يمكنها ان تغير شيئا ازاء التوجه الاقتصادي الذي هو ابعد مدى وابعد تأثيرا، واقصد انسحاق الحد الادنى للاجرة، الذي انخفض في العام الماضي الى ٤٠٪ من متوسط الاجور، واقصد ان الانسحاق في مخصصات الاطفال مستمر، الامر الذي هو فضيحة، ويؤثر على كل العائلات، وفي الاساس على العائلات كثيرة الاولاد. وانا اتحدث عن انه لا توجد قيود على الارباح ولا على اجور المدراء التي ازدادت في السنة - السنتين الاخيرتين بأحجام مذهلة. وانا اتحدث ايضا عن السياسة المنهجية لاغناء الاغنياء. فمبلغ الـ - ٨,٥ مليار شيكل يُحوّل مباشرة من ميزانية الدولة الى المشغلين واصحاب المداخيل العالية بواسطة دفعات من الحكومة، الى التأمين الوطني، ثم يقدمون التقارير بأن دخل العشر الاعلى ارتفع من ٢٣٪ الى ٢٥٪ من مجمل المداخيل.

ان الحكومة تدفع عن المشغلين للتأمين الوطني التزامات المشغلين للتأمين الوطني وعن التزاماتهم للضريبة الموازية «ماس مكبيل». وهذا يشكل ٨,٥ مليار شيكل تحول مباشرة من ميزانية الدولة، اي منا نحن المواطنين مباشرة الى المشغلين، ذلك ان قوة هذه الـ ٨,٥ مليار شيكل اكبر بكثير في زيادة الفوارق الكبيرة، من الاصلاحات الهامة التي اقرتها الكنيست بمبادرة وزيرة العمل والرفاه لتقليص الفقر، اذ ان الحديث هناك يدور حول مبالغ صغيرة، بضع عشرات الملايين من الشواقل، ولكن هنا يدور الحديث عن (٨,٥) مليار شيكل.



* عدد المواطنين العرب الذين هم تحت خط الفقر قد ازداد من ٣٧٪ الى ٣٨,٥٪ على الرغم من التغييرات التي حصلت في مخصصات الاطفال *

معطيات من تقرير مؤسسة التأمين الوطني عن الفقر

ازداد عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر من ١٨٤ الف عائلة الى ٢٠٥ الاف عائلة.

ازداد عدد الانفار الذين يعيشون تحت خط الفقر من ٦٤٨ الف نفس الى ٦٧١ الفا.

وعدد الاولاد تحت خط الفقر من (٢٧٩) الفا الى (٢٨٥) الفا.

نسبة العائلات المسنة ازدادت من ٢٠,٨٪ الى ٢٥٪

خط الفقر حسب حجم العائلة

(ايار ١٩٩٥)

عدد انفار العائلة	شيكل جديد شهريا
١	١٠٤٤
٢	١٦٧٠
٣	٢٢١٣
٤	٢٦٧٣
٥	٣١٣٢
٦	٣٥٥٠
٧	٣٩٦٧
٨	٤٣٤٣
٩	٤٦٧٧

(ملاحظة: المعطيات اعلاه تشمل المواطنين العرب جزئيا فقط)



* ٢٠٥ آلاف عائلة التي تعيش تحت خط الفقر، لا تستطيع ملء ثلاجتها بما يلزم *

* فشة خلق * – ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

واحد حامل ذقنه والثاني تعبان فيها

● يطول بك البحث، فلست في عجلة من امرك كما المحيطون بك، والذين «يقتلهم» همك، ويذهبون الى انك «طافي المرارة» و «مونّق»، وربما لن تجد طلبتك البتة.

وانت تنتظر. بل تجد متعة مثلى في السفر في الوسائط العامة، لم تكن تجدها ايام كنت تقطع المشوار اليومي وحيدا معها! انها فرصة نادرة للتعرف على الاماكن والناس.. ياه! كأنك تراهم – عقلاء وجمادا – لاول مرة، تلوم نفسك، ترى لماذا لم امارس هذه التجربة من قبل؟!

تستشعر نشاطا غريبا تمدك به يقظتك المبكرة. تعبُّ من هواء الصباح القروي ما يسعفك على تحمل ما لا تحمد عقباه مما قد يحدث خلال السفر، و «يا ميسر لا تعسّر»!

ابرة الراديو تنتقل بين الشبكة الثانية والموجة المفتوحة العبريتين في طريق الذهاب التي تقطع التجمعات اليهودية، حتى لو كان السائق عربيا.

تشكر ربك الذي اعفاك من سماع ما يلهوننا به من برامج مغثية من ذلك الصوت «العربي»، بينما لا تكف الاذاعات العبرية عن التحليل والتحقيق والمقابلات واستقدام المختصين في كل المجالات. في طريق العودة تتجنب استماع تلك البرامج وغفوة خفيفة كفيلة بذلك.

والراديو يواظب على بث التقارير عن اوضاع الشوارع في البلاد.. اختناق في مفترق كيسم (كفرقاسم على ما اظن) اختناق في مفترق مندا،

اختناق في تقاطع كذا، واختناق في موقع مذا! دولة تختنق بسياراتها كما تختنق قريتنا في اعراسها في فصل الصيف، فتحتاج الى دليل للشوارع التي تظل مفتوحة وتؤدي الى بيتك.

(هل اغلاق الشوارع يضر بالبيئة؟ ممكن.

ولكن الاكيد ان الضجيج الدائم المنطلق من السماعات يضر حتما، وحبذا لو ان وزير البيئة اشترط تنظيف قريتنا منه، لمنحنا جائزة المحافظة على البيئة).

اختناقات في شوارع كذا وكيت!

كأن ثمة شارعا لا «يشالش» قبل طلوع روح السيارات الدابة فوقه!

تحس باختناق، تفتح نافذة الزجاج قليلا، لتدخل نسمة كانونية باردة، لكنك سرعان ما تغلقها لئلا تضايق الاخرين.. والاخرون في بعض الحالات يحملقون في لافتة «ممنوع التدخين» ثم يشعلون سيجارة! فاللافتة للزينة فقط!

ترى لو انهم خصصوا للانفاق والجسور كل سنة ثمن طائرة حربية واحدة، الا يكون الوضع افضل!!

لكن ذلك لا يستقيم مع منطق «قبر يوسف» و «الخليل كالجليل» ومفترق «كيسم»! لقد زوروا كل شيء، ليس الاسماء فحسب، بل ارادات البشر ورغباتهم والا فكيف تزدهر مواقع حزب العمل، وتجد من «يستلحم» في الدفاع نها، في حين لا تجد مصنعا واحدا،، او مدرجا واحدا نخلد به اسم رئيس حكومتنا «العمالي» الراحل دفعا لدمغنا بالشماتة!!

مخارج وادي النسناس معدودة، وكلها صارت جزءا من خريطة سيرك الى محطة البلد في شارع ابن سينا (لم يغيروه بعد!!)

تقطع شارع حداد.. تتبادل بعض الاحاديث القصيرة مع من اصبحت تعرفهم ويعرفونك «حل النسب». تعد (٤٨) درجة بالتمام والكمال تصل بين الوادي ومنطقة الهدار.. انها ادراج «اشكلون»! لماذا اشكلون؟ تدع الاجابة لبلدية حيفا المنهمكة في نشر زينة الميلاد واضوائه في الوادي العتيق، فهي ادرى منك بمصلحة الحيفاويين العرب!

تلتقط انفاسك، فرغم تضخم القلب كما اكدت لك الاجهزة الطبية، فان لياقتك متوسطة... تلفت نظرك بناية متعددة الطبقات، كانت مؤسسة ثقافية لغير اهل وادي النسناس طبعا، واذا بها اليوم – وسبحان مغير الاحوال – مركز لاستيعاب.. المهاجرين!! هذا بعض من مشاريع البلدية للعرب كما يبدو!! اليس ذا تزويرا هو الاخر!!

مسافرو المساء ملوا الانتظار.. صرت تعرفهم واحدا واحدا، ان لم يكن بالاسم فبالشكل والملامح.. وعندما يتأخر احدهم يسأل الباقون عنه. «وحدة حال» صارت تربط بين المسافرين انفسهم، وبينهم وبين السائقين كذلك. وهموم الناس تتضامل، وصاحبها ربما يشعر براحة حين يفرغها امام الاخرين.

رجا الغنطوس سائق متعوس، نكبه الدهر نكبات «تهد الجبال» كما يقول. امتدت الى الابناء في صحتهم، والى الزوجة في رحيلها، والى السيارة في محركها الذي «فرط» مرتين!! ويتابع ابو غنطوص بث شكواه بعصبية تنعكس على طريقة قيادته.

«على مهلك يا ابا غنطوس، فالشارع مليء بالمفاجآت»

يصرخ احد المسافرين. لكن ابا غنطوس لا يسمعه، بل يشير الى كومة اوراق ما زالت مكدسة امامه، ويؤكد انه بسبب هذه الاوراق لم يعرف طعما للعشاء وللنوم امس! فلقد توصل مع ضريبة الدخل في الناصرة الى اتفاق يدفع بموجبه ما لا يستحقون فعلا على اقساط.. كان المبلغ فوق طاقته وفوق دخله. احدهم «انتخى» واعدا بانقاص المبلغ، فهو يعرف «واحدا» من «جماعتنا» «ويمون» عليه! وفعلا «مان» عليه، فاذا «بالخازوق لا يندق في قفانا الا عن طريق ابن جماعتنا» ذاك. ففي الناصرة انت وكشوفك كاذبون، وهم الصادقون! ايام واذا بالاوراق الجديدة «تزف» اليه مطالبة بمبالغ خيالية! فبأي شهية سيأكل!!

وهبة، احد مسافري الليل، يحدثك عن تلك الفئة السياسية الوطنية، المصرة على خوض الانتخابات البرلمانية، لا من اجل النجاح فهم «واثقون» من فشلهم، ولكن المسألة لا تعدو كونها نوعا من اثبات الوجود على الساحة السياسية!! انها ورشة من تلك الورش والجمعيات التي ازدهرت قبل اوسلو و... بعدها..!

احمد، المعلم يشغّله ساعات اضافية من غير اضافة في اجرته! عبدالله فصل بعد سنوات ولم يجده توجهه للهستدروت نفعا..

وتتوالى الحكايات... وانت...

تسمع.... تتعلم...وتتعمق معرفتك بالاشياء وبالناس.. هل سماعك يفيدهم في شيء! لا تعرف... ولكن المحيطين بك والذين هم في عجلة من امرك، يصرون على حرمانك من متعتك الجديدة، فينجحون في ان «يدبروا» لك سيارة «جديدة» موديل... الثمانينات...

● بشير البرغوثي ●

نحو انتخابات تدفع الى امام بالجهد الوطني!

● يقترب الموعد الرسمي لبدء الحملة الانتخابية بعد ان كانت الحملة غير الرسمية قد بدأت منذ وقت بعيد في الاذاعة والتلفزيون والصحف شبه الرسمية.

ومع اقتراب الموعد الرسمي لا بد من تذكير السلطة الفلسطينية واجهزتها بما يفترض فيها من حياد وتعامل متكافئ مع كافة الاطراف المتنافسة، ولا بد من مطالبتها بضرورة فك ارتباطها بطرف واحد من هذه الاطراف.

صحيح ان الحزب الحاكم له افضلية معينة لوجوده في مراكز الدعاية والتأثير. وهذا الوجود يضيق او يتسع في البلدان المختلفة وفقا لمدى قناعة هذا الحزب بالدمقراطية وتقيده بممارستها. وبيده يستطيع تضييق هامش تلك الافضلية او توسيعها.

وبغض النظر عما هو جار حاليا وعما يمكن ان يتغير في هذا النهج، يبقى امرا اساسيا توجيه الانظار من قبل اجهزة الاعلام الرسمية الى ما ينتظر هذا الشعب وقضيته في المستقبل بدلا من الاستمرار في السحب من رصيد الماضي او زخرفة الحاضر.

كما يحسن صنعا مفوضو التوجيه السياسي الذين يرافقهم مرشحون محتملون لو ركزوا على المستقبل وخطورة القضايا التي ستتفاوض عليها والمتطلبات اللازمة لحلها بنجاح. كما يحسنون صنعا لو فكوا ارتباطهم، على الاقل اثناء الحملة الانتخابية، بالمرشحين المحتملين من اعضاء الحزب الحاكم.

ان الانتخابات القادمة ليست مجرد تصويت على ما جرى بل هي في الاساس تفويض على ما سيجري، وتحديدا حول الموقف من المفاوضات على القدس والمستوطنات وقضيتي اللاجئين والنازحين وقضية الحدود والدمقراطية.

والمرشحون مطالبون من شعبهم بتحديد مواقفهم ورسم ضوابطهم وخطوطهم الحمراء ازاء تلك القضايا البالغة الخطورة والمسؤولية.

وسؤالنا الذي طرحناه ونطرحه على الجميع: هل هناك مجال للاتفاق على تلك الضوابط والخطوط الحمراء؟ وهل بالامكان الخروج بميثاق يلتزم به الجميع سواء كان مفاوضا او بعيدا عن المفاوضات؟

ان مثل هذا الميثاق من شأنه ان يخفف من حالات الاحتقان والشكوك بين المواطنين، ويساعد على ان تكون الحملة الانتخابية ذات وجه حضاري يليق بشعبنا ويبعدها عن التوترات والاتهامات الجامحة. وهو ايضا، اي الميثاق، يمكن ان يكون سندا للمفاوض الفلسطيني يشعر الطرف الاخر بقوة الموقف الفلسطيني وصعوبة ممارسة الضغوط لتغييره.

واذا كان الاتفاق على ذلك الميثاق غير ممكن في نظر البعض فالسؤال هو اذا كان الامر كذلك فهل بالامكان الاتفاق على ميثاق حول القدس؟

لن للقدس مكانتها الخاصة في نظر الجميع وهي بكل ما تمثله وتجسده من قيم روحية وتاريخية وحضارية ووجودية غالية على الجميع. ومن هذا المنطلق لا يضير احدا ولا يضير بسياسة احد ان نعلن تمسكنا بحقنا وربطنا مصير كل العملية التفاوضية بمصير ذلك الحق.

ولهذا قد يكون الاسهل ان نخرج بميثاق عن القدس نسميه «اعلان القدس» يوقعه رؤساء الطوائف الدينية والاحزاب السياسية والجمعيات والمؤسسات الاخرى والسلطة الفلسطينية، ونخرج به للعالمين العربي والاسلامي ليوقعه قادة تلك الدول ويربط بتحقيقه «التطبيع» مع اسرائيل، ونتقدم به الى العالم بأسره ونحن على اعتاب الاحتفال بذكرى مرور الفي سنة على ميلاد السيد المسيح طالبين التضامن مع هذا الاعلان.

ان شهورا قليلة ما زالت تفصلنا عن موعد بدء المفاوضات حول القدس والقضايا الاخرى المؤجلة. ولا بد قبل ذلك من اعداد العدة لمواجهة تلك المفاوضات بوحدة وطنية متسعة القاعدة وتضامن عربي ودولي مؤثر وقوي الحضور.

لقد دعونا الى ذلك ونكرر الدعوة ونلفت الانتباه الى ضرورة الحرص على ان لا تضيع هذه القضايا الكبيرة وسط زحام هائل من صغيرات القضايا وصغائر الحسابات.

● عفيف سالم ●

كلمات عن الدمقراطية

● بقدر ما يزداد اللغط الضاج حول الدمقراطية عالميا ومناطقيا ومحليا، بقدر ما تتصاعد اعمال قمع الدمقراطية وحرية التعبير وتزوير الارادة الجماهيرية الشعبية. ليس، فقط، على نطاق العلاقات الداخلية في البلد الواحد، بل، ايضا، على نطاق العلاقات الدولية في ظل الاملاءات الامريكية، القطب الاول والوحيد في هذه المرحلة من التاريخ الانساني.

ويخفي هذا اللغط الضاج، وبمساعدة حملة القلم من مدعي الفكر والادب والنظريات، حقيقة الدمقراطية التي يتم تناولها واللغط من حولها. اي دمقراطية هذه وفي صالح من؟!

الامر الاساس، الذي يمكن ملاحظته في هذا الضجيج، ان احدا لا يشير الى ان الدمقراطية لا تستوي الا بالمساواة ويمنع حصول اي فئة مهما كبرت على امتيازات خاصة، ومكاسب معينة، من كونها اغلبية. اي بكلمات اخرى ان جميع المواطنين، بدون النظر الى انتمائهم القومي او الجنسي او العرقي او المعتقد الديني، هم سواسية كأسنان المشط. وان من حقهم الاعتزاز بتراثهم وتاريخهم ولغتهم ومعتقداتهم وممارسة شعائرهم دون المس بحقوق الآخرين.

وباعتقادي الراسخ ان تجربة جنوب افريقيا المتطورة امام اعيننا لا تحظى بالاهتمام الواجب ايلائه لها. هذه التجربة التي يتم التعتيم الاعلامي عليها وذلك ليس صدفة.

بداية تجدر الاشارة الى ان نظام الفصل العنصري قد انتهى هناك. وان الاغلبية الافريقية، وفق المفاهيم الدمقراطية القديمة، بامكانها ان تتسلم السلطة دون مشاركة اي فئة من المواطنين البيض. ولا يمكن لاحد ان يتهم نظام الاغلبية الافريقية السوداء بالعنصرية اذا لم تدخل احدا من البيض اليها. الا ان الرئيس نلسون مانديلا اصر على مشاركة البيض، وحتى من النظام السابق، في الحكومة وفي السلطة رافضا التقوقع العرقي للسلطة من ناحية، ولكي ينتصر للفهم القائل ان البلاد هي ملك لكل مواطنيها، ولكل من يعمل على تطويرها، من ناحية اخرى.

جمهورية جنوب افريقيا، في هذا القرار وفي هذا التوجه، رفضت عمليا الاحتفاظ بالامتيازات، التي تكفلها مبادئ الدمقراطية القديمة للاغلبية. ولم يكن هذا القرار نابعا من مواقف اقتصادية، كما يحاول البعض الفخر.

ان مثل هذا الموقف العقلاني والواقعي وصاحب الآفاق المستقبلية هو الموقف الذي على كل من تعز عليه مفاهيم الدمقراطية اتخاذه نبراسا وطريقا.

ومما لا شك فيه ان هذا المبدأ يخدم نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل، خاصة لدى حديث وزارة التعليم عن اهتمامها بالتشقيف من اجل الدمقراطية. فالموقف من هذا التشقيف يجب ان يستند، من وجهة نظري، الى تجربة جمهورية جنوب افريقيا الحديثة. لان الدمقراطية بدون الاستناد الى المساواة الحقيقية من ناحية، وبدون الغاء امتيازات الاغلبية من ناحية اخرى تبقى دمقراطية مشوهة ..وقعيدة.

اميل حبيبي

الخروج من القمقم!

● تاريخنا الفلسطيني الحديث، ربما بفضل مأساويته، متميز بما قدمه من امثلة على قدرة الانسان العادي ان يجترح سبله الخاصة التي تخرج شعبه من القمقم، اشبه بالمارد الحبيس في اساطيرنا ذات المغزى العميق. وتاريخنا هنا يؤكد ارادة الشعب العربي الفلسطيني، الان، في ان تكون الانتخابات البرلمانية القادمة لمجلس السلطة الوطنية الفلسطينية - التي تقرر ان تجري في العشرين من شهر كانون الثاني من العام القادم، ١٩٩٦ - مثلا مضيئا على التعددية والدمقراطية على الرغم من استمرار وضع الطوارئ الاحتلالي.

ومثلما رأينا هذا المثل، في الانتفاضة في سنتها الاولى، نرى الامر نفسه، وربما اكثر، في المسؤولية الشجاعة الوطنية والاجتماعية، التي ميزت موافقة القيادة الفلسطينية وكوادرها على العودة الى الوطن من فتحة المسيرة السلمية الحالية التي تكاد ان تكون اضيق من خرم الابرة.

وما قيام شاب اصولي يهودي باغتيال رئيس وزراء اسرائيل، اسحق رابين، الا اشارة مذهلة على ما آلت اليه اوضاع المجتمع الاسرائيلي نتيجة لسياسة «الدلال» التي حظي بها الاحتلال والتوسع الاسرائيليين المصحوبة، دائما، بمواقف الرفض العربية - هذه المواقف التي «اخلت الميدان لحميدان» كما جاء في امثالنا الشعبية الحكيمة. لقد دفع الشعب العربي الفلسطيني، ويدفع، ابهظ الثمن لحالة «الدلال» الطويلة هذه ولاكتفاء الاشقاء بمواقف الرفض الطنانة الرنانة.

فمن حق القيادة الفلسطينية علينا، نحن الذين عانينا الامرين من هذا الدلال ومن ذلك الرفض، ان نعترف لها بأنها، حقا وصدقا، «لحقت حالها»! فأثبتت، مرة اخرى، ان هذا الشعب قادر على ان يخرج من بين الانقاض بشرا سويا.

وهذا ما ننتظره من الانتخابات الفلسطينية القادمة - دمقراطية وموعدا. اي اثبات حقيقة هذا الشعب التاريخية: انه يخرج، دائما، من تحت الانقاض منتصب القامة وناصع الجبين. لقد اعترفنا بأن الوجود الاسرائيلي في بلادنا ليس امرا عابرا. فهذا هو قدرنا، ان خيرا وان شرا. وكان شعبنا العربي الفلسطيني قد دفع ابهظ ثمن لينتزع اعترافا اسرائيليا وعالميا مماثلا بأن وجوده في وطنه، الذي لا وطن له سواه، هو ايضا - وما ارذل هذه «الايضا» - ليس امرا عابرا. بل رأينا، في هذا الوعي المتبادل، الدليل على ان مسيرة السلام الحالية هي، ايضا وايضا، ليست امرا عابرا بل مسيرة لا رجعة فيها. الا ان التجربة اثبتت لنا ان المجتمع الاسرائيلي لا يزال متأخرا، ومتأخرا جدا في بعض اوساطه، في الوعي بهذه الحقيقة الجذرية عن شعبنا في وطنه.

فمن حقنا ان ننتظر من الانتخابات البرلمانية الفلسطينية ان تكون، من حيث حريتها وتنظيمها واشتراك نسبة عالية من الناخبين فيها، عاملا جديدا ومؤثرا في مواجهة الجهل الاسرائيلي بقدرات شعبنا الفلسطيني على الخروج من تحت انقاض الاحتلال مرفوع الرأس وموفور الكرامة الوطنية.

وليسمح لنا اشقاؤنا، في المناطق المعدة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ان ننظر الى الانتخابات البرلمانية عندهم من هذا المنظار. وهو لا يتعارض مع اهمية هذه الانتخابات بالنسبة لهم ولمستقبلهم في وطنهم.

يبلغ عدد سكان هذه المناطق الفلسطينية ما يزيد على المليونين ونصف المليون من العرب الفلسطينيين اهل البلاد. وزاد عدد المسجلين من اصحاب حق الاقتراع على المليون حتى الان. ولما كانت نسبة الناخبين الى عدد السكان تتراوح بين ٥٠ - ٥٥ بالمئة فمن المنتظر ان يصل عدد الناخبين الى المليون وربع المليون. وعملية تسجيل الناخبين جارية على قدم وساق مع توالي الانسحابات الاسرائيلية من انحاء الضفة الغربية المحتلة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية وثيقة للجيش الاسرائيلي يتبين منها ان انسحابات الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية، بعد مدينة جنين، ستنتهي في الثامن والعشرين من هذا الشهر (كانون الاول). وذلك في المواعيد التالية: سيجري الانسحاب من مدينة طولكرم في العاشر من هذا الشهر. وبعده من مدينة نابلس في الثالث عشر منه. ومن مدينة قلقيلية في السابع عشر من هذا الشهر. ومن مدينة بيت لحم في الثامن عشر من هذا الشهر. ومن مدينة الخليل في السادس والعشرين منه. وتكون مدينة رام الله آخر المدن الفلسطينية التي ينسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي، اي في الثامن والعشرين من كانون الاول الحالي.

وجاء انه سُجّل، حتى الان، ما يزيد على ٧٢ الف ناخب في منطقة القدس العربية في حين ان عدد السكان العرب في هذه المنطقة يقارب المئتي الف. فينتظر ان يبلغ عدد الناخبين، في منطقة القدس العربية، حوالي مئة الف.

وباقتراب موعد الانتخابات يزداد الاهتمام الفلسطيني بها وبضمان حريتها وتعدديتها. وتأتينا الانباء عن اجتماعات مثمرة عقدتها القيادة الفلسطينية في مختلف الاحزاب والفصائل الفلسطينية واتفاق الرأي في هذه الاجتماعات على اجراءات تضمن التعددية الطائفية والحزبية. فقد تقرر تخصيص مقاعد للطوائف المسيحية ومقعدا للطائفة السامرية في نابلس مع ان عدد افرادها لا يزيد على (٣٠٠) شخص. وضُمن حق المرشحين في الاستفادة المتساوية من وسائل الاعلام الفلسطينية - الاذاعة والصحافة والتلفزيون. وأبدت الفصائل، الرافضة للمسيرة السلمية الحالية، استعدادها للامتناع عن اي عمل من شأنه الاساءة الى المعركة الانتخابية او اعطاء الحجج للاحتلال الاسرائيلي كي يؤخر مواعيد انسحاباته وتسليم مناطق الضفة الغربية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

فلا يبقى، في الاساس، سوى ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية تعهداتها بشأن الانسحاب وتسليم المناطق الى السلطة الوطنية الفلسطينية ولجم تحركات المستوطنين الاحتلاليين وتهديداتهم بعرقلة مسيرة الانتخابات الفلسطينية. ولو كان هؤلاء المستوطنين يحبون هذه البلاد، كما يدعون زورا وبهتانا، لتصرفوا مثلما تصرفنا نحن في بلادنا - حيث قامت دولة اسرائيل - من حيث الاستعداد للاعتراف بالسلطة الوطنية الفلسطينية وبالدولة الفلسطينية العتيدة وقوانينها وشرائعها الدمقراطية ومن حيث الاستعداد للعيش مع جيرانهم العرب - اهل البلاد - بسلام وبدون اعتداءات على الارض والانسان الفلسطينيين. فمع الفارق الكبير بيننا وبينهم، من حيث ان هذه البلاد هي وطننا ووطن آبائنا واجدادنا وهم مجرد مستوطنين كولونياليين، فان القيادة الفلسطينية اظهرت، مرارا وتكرارا، استعدادها لاستيعابهم على الاسس نفسها التي فُرضت علينا ورضينا بها حبا ببلادنا التي لا وطن لنا سواها.

ولكن لا تزال العنجهية الاستيطانية الكولونيالية هي الخطر الاساس الذي يُهدد العملية السلمية الحالية كلها، ولا يستطيع المسؤولون الاسرائيليون الحاليون، خصوصا بعد اغتيال اسحق رابين، تجاهل هذا الخطر بعد ان اصبح يقرع على ابواب بيوتهم هم انفسهم. انا واحد من اولئك الذين لا يؤمنون بصحة المقولة عن انه «من المر يخرج الحلو». فمن المر لا يخرج الا المر. ولكنني واحد من الملايين التي تؤمن بأنه «ولكم من القصاص حياة، يا اولي الالباب». وهذا الامر مشروط بأن يكونوا من «اولي الالباب»!

في الثالث من هذا الشهر يكون قد مضى ثلاثون يوما على اغتيال اسحق رابين. وقُيض لي الاشتراك، مع زملائي الكتاب الاسرائيليين، في حفل تأبيني عقدوه في تل ابيب في اليوم نفسه. ولاحظت، لذهولي، ان العديد من المتكلمين حاول التباهي بالمجتمع الاسرائيلي، في ردود فعله على هذه الجريمة من البكاء العام ومن اضاءة الشموع الخ. قلت: هذا حقكم. ولكن، ليس من حقكم ان تتجاهلوا واقع القاتل اليهودي والمجتمع الذي انبته ومؤيديه الكثيرين. واين كنتم قبل الجريمة حتى تردعوا المجرمين قبل قيامهم بهذه الجريمة؟ وهل تستطيعون الصمود امام جرائم مماثلة واستمرار السؤال: اين كنتم؟

وما هو مبعث مشاعرنا، نحن العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل؟ قلت ان الذهول اصابنا. فان جرؤ هؤلاء الاصوليين اليهود على اغتيال رئيس حكومتهم، ماذا يفعلون بنا لو، لا سمح الله، عادوا وتولوا الحكم في اسرائيل؟! لن تجدوا بيننا من يصفق للقتلة لاننا نحن الضحية الاساس لهؤلاء القتلة. لقد عم الشر في اسرائيل وطم ولم يعد في مقدور العقلاء، في اسرائيل التهرب من واقعهم ومن واقعنا في آن واحد: اننا مرتبطون بمصير واحد، ان خيرا وان شرا. فيصلح علينا وعليهم قول القائل القديم: «انجُ سعد فقد هلك سُعَيْد»! ولا يهم من منا سعد ومن منكم سُعَيْد!

اما اذا لم يتعلموا الدرس، قبل فوات الاوان وهذا ما لا نريده، فعلى نفسها جنت براقش. اما نحن فقد تعلمنا هذا الدرس حتى الثمالة. فازددنا اصرارا على السبيل الذي اخترناه. وبهذا التصميم الواعي يخوض الشعب العربي الفلسطيني، شعبنا المجرب، معركة الانتخابات البرلمانية الفلسطينية مُدركا انه يواصل، بهذه الانتخابات، تقاليده المتميزة بخروجه من تحت الانقاض ماردا اسطوريا.

غازي ابو ريا

لا دمقراطية الا بالفئة «القدرية»

● «القدرية»، هذا هو الاسم الذي اطلق على اول فئة اسلامية، تحدثت بصراحة وقوة ووضوح عن ان الانسان مخيّر، وهو المسؤول الاول والاخير عن افعاله. اي ان هذه الفئة، تنفي الاعتقاد بان كل اعمال الانسان مقدرة مسبقا، وان الانسان يمثل على المسرح ما طلب منه.

ومع ان جماعة «القدرية» الذين يؤمنون بالقدر هم اولى بهذه التسمية، الا انها الصقت بالذات بمن لا يؤمنون به.

و «القدرية» ليست فكرا حديثا او بدعة غربية لهذا المستشرق او ذاك «الكافر»! بل ترجع جذورها الاولى الى عصر الرسول. وقد نهى الرسول عن الخوض في القدر. وكنت سأنتهي عن الخوض فيه لولا ان اصحاب الايمان به يخوضون به على مدى هذا الزمان وعلى مساحة البلاد الاسلامية. «فالقدرية» وان كانت حركة فكرية غير عسكرية، الا ان الخلفاء الامويين مقتوها مقتا شديدا، لانها تحرك الارض تحت اعمدة حكمهم الاستبدادي. فمن الانفع لهم ان تعتنق الرعية مقولة ان الخرافة الاموية مسألة مقدرة مسبقا، وهي ارادة الله التي شاءها للمسلمين. ارادوا ذلك ام رغبوا عنه. ولا اعتراض على ما يقرره الله.

وجاءت «القدرية»، ومن منطلق فكري بحت، ودون معاداة للامويين، جاءت لتهز قناعات الناس، وتحملهم مسؤولية استبداد بني امية. وتكشف الحقيقة بان الشعب هو المسؤول عن استمرار هذا النظام. وبيد الشعب اسقاطه او استمراره.

ومن هنا نبدأ. فكل الخلفاء والامراء والولاة في التاريخ الاسلامي - ما عدا قلة قليلة - مارسوا حكما استبداديا، وكانت مصلحتهم العليا تسويق الاعتقاد بان كل ما يحدث للانسان هو من عمل الله.. حتى تصبح كراسي الخلفاء والامراء وحلقات فسقهم مع القيان، تصبح جميعا قدرا الهيا لا علاقة للبشر به.

اذن فالطبقة الحاكمة كانت تسوق هذا الاعتقاد، ولو لم يكن موجودا لأوجدته. اما الشعب المقهور، والذي يزج به في حروب داخلية لاتفه الامور، ويدفع للولاة والخلفاء فوق ما جاء في الشريعة، فلا يملك الكثير من الخيارات، فاما ان يحتج ويثور ويضيّع رأسه او يمارس الضغط على عقله حتى يقنعه بان هذه الاوضاع ليست الا مقررات الهية، وليست الا اختبارات يمتحن الله بها عباده وطوبى للصابرين!! وهكذا راح المظلومون انفسهم يسوقون الفكر الذي يستمر في سحقهم.

اما الطبقة الغنية، فقد موّلت هذا الفكر ودعمته. وبالغت بعض قطاعاتها في الابتعاد عن كل حس انساني مع الطبقة الفقيرة، وتخفي حجم ارباحها لتنقص ما امكنها من الزكاة والصدقات، وكل ذلك على قناعة واهية، بان الله قدر لهذا الفقير ان يكون فقيرا، فلماذا اعارض مشيئة الله واحاول تغيير ما قرره الله؟!

وهناك فئة العلماء او المثقفين او الدارسين، هذه الفئة كغيرها كانت وما زالت مرض الشرق او مرض العالم الاسلامي، فهذه الفئة بغالبيتها الساحقة، فئة نفعية تلحس حذاء السلطان! فالشاعر يمدح السلطان ولا يسجل هموم الناس والمفكر يكتب بما يخدم دوام حكم السلطان، والعالم بأمور الدين يجتهد لاخراج الفتاوى متلاحقة كتلاحق ذنوب السلطان وعالم الفلك والكيمياء والحساب، كلهم او جلّهم يبحثون عن عطاء الحاكم، وقبول الناس لعلومهم، لذلك فهم يتزلفون للحاكم والشعب. ويدعون بانهم يؤمنون بما يؤمن به زبائنهم من الحكام والناس.

ولكن، ماذا قال القرآن في هذه القضية؟ هل الانسان هو المسؤول الاول والاخيرعن سلوكه.. ولا علاقة لله بكل ما يفعل، ام ان الله هو المسؤول الاول والاخير عن سلوك الانسان، ولا علاقة للانسان بالامر؟ وهناك من يبحث عن مرحلة وسطى. ولكن، لا اعتقد ان هناك مرحلة وسطى في هذه القضية.. اما القرآن فانه في بعض آياته يحمل الانسان مسؤولية اعماله.. وفي بعضها يجعل سلوك الانسان قدرا الهيا..

والتباين في هذه الآيات في العديد من القضايا ادى الى هذا الصراع الفكري، او الى فلسفة الدين.

وبعد كل هذا، ماذا يمكن ان نستفيد من كل هذا التاريخ الموجز! الفائدة الاولى، ومن اجلها كتبت هذه المقالة، ان الدمقراطية، والتي ثبت انها اكثر السبل سلامة للمجتمع، لا يمكن ان تنمو في بيئة تؤمن بان الله قرر مسبقا كل شيء.. فهذا الايمان يعني السكوت والصبر مهما عظم الظلم، وحتى الحركات الاسلامية التي تحب النبح والتي تعارض الحكام، تمنح نفسها حرية العمل حسب الحديث «من رأى اعوجاجا فليقومه بيده، وان لم يستطع فبلسانه، وان لم يستطع فبقلبه».

ونفس الحركات، تسوق في كل مناسبة ضرورة ان كل الاحداث قد قررها الله مسبقا.. وهم بمقاومتهم للحاكم يعملون حسب حديث نبوي، ويهدمون آيات قرآنية يعملون على تسويقها.

وهذا ما يحدث في العالم الاسلامي اليوم، وبالضبط كما كان من قبل.. ولماذا؟ لان الشعب ما زال يمارس دور الممثل الاحمق، لان الشعب يبصق على ثائر عالم وصحابي، لان الشعب يبصق على ابي ذر الغفاري ويطرده معاوية من الشام ويصل المدينة المنورة، فيضعه عثمان بن عفان في اقامة جبرية في الربذة. ويموت هناك وحيدا معزولا وهو صوت الحق الاسلامي.

ولا يفصل عالم المسلمين عن الدمقراطية الا ذلك الجدار الورقي حيث نحول العظمة لابي ذر الغفاري، ونجرد عثمان من القدسية. ونؤمن بان الآيات التي تحمل الانسان مسؤولية هي النافذة.

* عبد المجيد حمدان *

ولكن الضمير الوطني حي لا يموت



* الانتخابات حديث الكل هذه الايام.. ويبن ما يقال عنها ان الراغب في خوضها مرشحا يبدأ من قاعدة العشيرة او العائلة.. واحيانا اليها وحدها.

وكثيرون كتبوا او تحدثوا عما اسموه بالهبوط من مستوى القضية الوطنية العامة الى المستوى المحدود، العشيرة او العائلة، او البلد.. وهؤلاء حذروا من خطر هذا الهبوط.. وهم محقون وغير محقين، في نفس الوقت.

لا يستطيع اي منا ان يتجاهل واقعنا الاجتماعي.. مستوى التطور عندنا لم يتجاوز العشيرة والعائلة بعد.. ومهما رغبنا في مجاورة شعوب اخرى سبقتنا، كالاوروبيين مثلا.. فلن نبلغ ذلك بالاماني.. ويظل واقعنا واقعا لا نستطيع تجاوزه او العبور عنه دون اخذه في حساباتنا.

واذن ليس الالتفات الى العائلة او العشيرة هو ما يقلقني.. بل فيه، كما ارى، جانب صحي.

المقلق منهج بعض الراغبين في الترشيح في التوجه لعائلاتهم او لعشائرهم..

امر مفهوم ان يقصر من لم يتمتعوا بسمعة طيبة، من لم يراكموا رأسمالا وطنيا، من نأوا بأنفسهم عن معترك النضال، من كرسوا حياتهم للكسب المشروع وغير المشروع، امر مفهوم ان يقصروا دعايتهم على وعود صغيرة وخاصة تدغدغ المصالح المؤقتة جدا والآنية والمباشرة لهذا الشخص او ذاك، بما في ذلك رشوته المباشرة لضمان شراء صوته.. هؤلاء لم يضعوا هدف الاستقلال نصب اعينهم ولم تقلقهم عذابات اللاجئين او النازحين او مصادرات الاراضي او مضايقات الاستيطان.. ولا حتى مصير القدس والخليل.. لكن ان يسقط مناضلون، سياسيون الى نفس المستوى، فذاك هو الامر غير المفهوم والمستهجن في آن واحد.

مناضلون سابقون، كوادر في فصائل، مثقفون بارزون، وموظفون رفيعو المقام، يبدأون مسيرة الترشيح من جمع العائلة والوعد او التعهد برعاية مصالحها، كامل مصالحها، فردا فردا وجماعة.. وعود بوظائف لمن يبحث عن الوظائف.. حماية من اجهزة الامن.. اذونات استيراد وتصديرات.. تسليك معاملات من شتى الالوان والاشكال، تراخيص بناء وتجارة وصناعة.. وكافة انواع التراخيص.. تصاريح سفر وتنقل.. وعمل.. الخ..

الخ.

ما الذي يريد هؤلاء قوله للشعب؟! لماذا يتجاهلون القضية الوطنية والمصير الوطني؟! لماذا يعبرون عن ماضيهم ونضالاتهم ويسقطون في مستنقع هكذا وعود يعرفون تماما انها غير قابلة للتنفيذ الا في النطاق الجزئي فقط؟!

في الادبيات العالمية قرأنا ونقرأ عن شعوب اختفى فيها الطيب وطفى الخبيث في فترات الازمات.. فترات الهزائم في الحروب.. او في النكبات العامة الكبيرة.. قرأنا ادبا يتحدث عن ظهور عصابات، واحيانا تكونت من عناصر الجيش المهزوم، او من شبان الثورة واطفال لقمة خبز تافهة.. قرأنا عن مضاربين ومصاصي دماء.. كانوا حتى عهد قريب من صفوة المجتمع..

ربما لم افهم آنذاك ماذا تعني هذه التجربة التي عرضتها تلك الآداب.. في الازمات.. في عهود الهزيمة يطفو على السطح.. اسوأ في الناس.. الناس يبحثون عن النجاة.. عن قشة.. عما يبقيهم على قيد الحياة.. ومن اجل ذلك يقتلون.. يتحولون الى حيوانات.. من اجل ذلك يبالغون في المتعة.. في الكسب.. في اللهو.. في الطيش وفي الاستهتار.. وفي معارضة المثل والقيم الانسانية.

وحين يقصر عندنا سياسيون، مناضلون سابقون، كوادر في فصائل، برامجهم الانتخابية على وعود لابناء عشيرتهم.. وكأنهم يقولون.. الكل هالك.. اما انا فسأضمن لكم النجاة.. سأضمن البقاء.. الا يكون من حقنا ان نتساءل وماذا يعنون؟!

هل يعنون انهم معترفون بالهزيمة.. انهم ساقطون فيها وانهم يحاولون جر بقية عائلتهم وعشيرتهم الى نفس مستنقع الهزيمة الذي رضوا ان يبقوا فيه ام ماذا؟!

لا اريد اهانة احد.. ولكن اريد تذكير أصحاب الوعود هؤلاء ان ناسهم، ابناء عائلتهم.. اهل عشيرتهم .. كانوا يحصلون على «امتيازات» افضل مما يعدهم به قبل الانتفاضة.. كانت ابواب الشرطة مفتوحة لهم.. وكانت مفتوحة امامهم ابواب وظائف اخرى ورواتب افضل من التي يعدهم بها.. كانوا يحصلون على الاذونات والتراخيص والتصاريح كحق احيانا وبطرق ملتوية احيانا اخرى وافضل واسرع من تلك التي يعدهم لها.. وكانت احوالهم المعيشية.. مستوى الدخل.. مستوى الرفاهية.. حرية التنقل امكانيات الاستمتاع.. الحصول على ادوات الرفاه المنزلية.. احسن من تلك التي يعدهم بها.. لكنهم في الانتفاضة ضحوا بها عن طيب خاطر.. لانهم بتجربتهم المرة وصلوا الى قناعة بأنها في غياب الاستقلال الوطني، في ظل الغطرسة الاسرائيلية.. وفي المقارنة مع الاهداف الكبرى، الاستقلال، حق تقرير المصير، عودة اللاجئين والنازحين، القدس، الخليل، وخلع الاستيطان.. السيادة.. الكرامة الوطنية، لا تساوي شيئا.. وهكذا تنازلوا عنها..

واذن ما الذي يريد قوله هؤلاء الطامعون في الوصول الى المجلس؟! هل يريدون القول.. ان هذه الاهداف لم يعد لها وجود وان المهم الآن، الكبير الآن، ما كان صغيرا في الماضي؟!

كثيرون الآن يتباكون على ما يسمونه بتدني الوعي السياسي للمواطنين.. واذا كان ذلك صحيحا فمن هو المسؤول؟!

حين كان يقال ان التعبئة التي مارستها الفصائل الوطنية في الماضي، وفي الانتفاضة تحديدا، لا تعمق الوعي السياسي للمواطن كانوا يهزأون بأصحاب هذا القول.. فهل يقولون الآن انهم يعترفون وعلى رؤوس الاشهاد بأن التعبئة التي مارستها الفصائل على مدى ثلاثة عقود غيبت وعي المواطن بدل ان ترفعه؟! هل يريدون القول انهم يعترفون وعلى رؤوس الاشهاد بأن هذه التعبئة كانت فاشلة من البداية الى النهاية..

ليقولوا ما يريدون.. لكننا واثقون من حيوية ضمير المواطن.. نعم ضميره الوطني حي.. ومهما يقال عن الزمن الرديء، حسب تعبير المثقفين، فان هذا الضمير الوطني سيبقى حيا.. وهو لذلك لا يقبل، اذا تم التوجه لهذا الضمير، بمقايضة الوطن، بمقايضة الاهداف السامية، الاستقلال، تقرير المصير.. كرامة الشعب.. عودة اللاجئين والنازحين.. حماية القدس والخليل بسط السيادة الوطنية على ارض الوطن، بوظيفة او بتصريح او باذن استيراد وتصدير او بتسليك معاملة..

اخيرا سؤال لاصحاب هذه الوعود: ترى كيف تتوقعون تدبير الاموال على نطاق الدولة اللازمة لتنفيذ وعودكم؟! ام انكم تأملون بتعطيل مصالح كل الشعب حتى يمكن تنفيذ وعودكم؟!

* د. احمد سعد *



حذار من هذا المنزلق

* يستعد رئيس الوزراء، شمعون بيرس، لزيارة واشنطن والتحادث مع الرئيس كلينتون والادارة الامريكية في الاسبوع المقبل. ويجري الاعداد لهذه الزيارة في ظل المساعي لاحراز تقدم على المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري. وهذا هو الهدف من التنقلات المكوكية لرئيس «طاقم السلام» الامريكي والمبعوث الخاص للرئيس كلينتون، دينيس روس، بين دمشق وتل ابيب في هذه الايام، قبل سفر بيرس الى الولايات المتحدة. فانجاز اي تقدم على جبهة التفاوض مع سوريا يعتبر مكسبا لبيرس وكلينتون في سنة الانتخابات الاسرائيلية والامريكية ومحكا اساسيا لنجاح المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالح امريكا واسرائيل بالاساس. ولهذا فالسؤال المركزي الذي سيطرح على طاولة التنسيق الاستراتيجي، الامريكي – الاسرائيلي إبان زيارة بيرس والتقائه بالرئيس كلينتون، هو كيف يمكن التوصل الى تسوية سلمية مع سوريا بشكل يخدم دفع المشروع الاستراتيجي الامريكي في المنطقة ويضمن مصالح اسرائيل كحليف مركزي اولي لواشنطن في الشرق الاوسط؟! ومن هنا لا ينتظر احد ان ينبثق عن زيارة روس المكوكية تقدم جدي خاصة فيما يتعلق بالشرطين السوريين الاساسيين للتسوية مع اسرائيل: التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية الى خطوط ٤ حزيران كشرط لتسوية شاملة وثابتة تضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية ايضا. وانه في اي اتفاق للترتيبات الامنية بين سوريا واسرائيل لن تسمح سوريا المس بسيادتها الاقليمية على اراضيها، وترفض اقامة محطات انذار يشغلها اسرائيليون او غيرهم على الاراضي السورية، واعتماد مبدأ المساواة والتوازن في عملية فرز الاراضي المنزوعة من السلاح.

وعمليا فان الهدف من زيارة روس يتمحور حول تهيئة المناخ لزيارة بيرس الى واشنطن والتي ستعقبها زيارة منتظرة لوزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، الى المنطقة في اواسط الشهر الجاري.

ان اخطر ما يرافق عملية دفع مسار التفاوض الاسرائيلي – السوري هو ما ينسج في الخفاء. وما يجري يعيد الى الاذهان ما حدث في اوائل ومنتصف الثمانينات. فتوقيع اتفاقات «كامب ديفيد» الانفرادية بين مصر السادات واسرائيل رافقها عام ١٩٨١ توقيع معاهدة التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل بحجة «مواجهة المد الشيوعي» في المنطقة وما رافقها من اقامة قواعد عسكرية ايضا في راس بناس – في مصر ومنطقة الخليج وغيرها وتكثيف التواجد العسكري الامريكي عبر اقامة «قوات الانتشار السريع» العدوانية. وقد غرز هذا الشكل من التحالف الاستراتيجي انيابه العدوانية عام ١٩٨٢ في لبنان وفي توقيع معاهدة التحالف الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل التي بدأت في عام ١٩٨٥ التي حولت اسرائيل الى شريك عضوي في برنامج «حرب النجوم» الاستراتيجي الامريكي.

الخطر الداهم اليوم انه تحت ستار «حماية امن» اسرائيل جراء «السلام مع سوريا وارجاع هضبة الجولان المحتلة الى اصحابها الشرعيين، وتحت ستار «مواجهة الارهاب» الاصولي، وخاصة ايران، وغيرها ايضا (العراق)، يجري التخطيط لدفع عجلة التطبيع الاقتصادي العربي – الاسرائيلي تحت المظلة الامريكية درجة اعلى، الى تطبيع امني، يكون محوره الاساسي الترسانة العسكرية الاسرائيلية المزودة «بالغذاء» الامريكي. وهذا ما تدل عليه بعض المؤشرات البارزة.

فغداة زيارة بيرس الى واشنطن، اعلن بأنه يجري مشاورات مع الجهات الامنية والسياسية في حكومته ليعرض على الرئيس الامريكي اقتراح اقامة حلف عسكري مع الولايات المتحدة الامريكية. اي ان تصبح اسرائيل جزءا عضويا من الاستراتيجية الكونية الامريكية وتكتمل حلقة التبعية العسكرية المباشرة.

فعمليا تنشد ادارة بيرس من وراء الدخول في حلف عسكري مع واشنطن ضمان المحافظة على موقعها كذراع اساسية في المخطط الامريكي لبناء نظام امريكي جديد في المنطقة. فهي تأمل من وراء هذا التحالف الجديد ما يلي (انظر «هآرتس» ٥/١٢/١٩٩٥): «تلتزم الولايات المتحدة بالمحافظة على التفوق النوعي العسكري الاسرائيلي، وان يسن الكونغرس الامريكي قانونا يؤمن لاسرائيل استلام اجيال متطورة من منظومات السلام. ان تعامل مثل دول الاطلسي بالنسبة للاطلاع والتزود بالتكنولوجيا العسكرية المتطورة. توسيع خزن السلاح والعتاد الحربي الامريكي في اسرائيل والسماح لاسرائيل باستعماله في حالة الطوارئ، وان تخزن كميات هائلة من النفط في اسرائيل لتزويد السفن والطائرات، وكذلك عتاد طبي. توقيع اتفاق للتعاون الدفاعي ضد صواريخ ارض – ارض ويتضمن تعاون مخابراتي في مجال التجسس الفضائي واقامة جهاز اسرائيلي – امريكي في هذا المجال مع امكانية استعماله في حالة الطوارئ كما حدث في حرب الخليج. استعمال المطارات الاسرائيلية كقواعد انطلاق للطائرات الامريكية في المنطقة. توسيع المناورات المشتركة للقوات الامريكية والاسرائيلية، واقتراح للبحث في تعاون منطقي في هذا المجال مع الاردن ومصر. تحويل معالجة قضايا اسرائيل من القيادة الامريكية في اوروبا الى قيادة المركز، الذي يشمل غالبية دول الشرق الاوسط، ومهمته الاساسية الدفاع عن حقول النفط في منطقة الخليج».

وفي الوقت الذي يتحدث فيه شمعون بيرس عن طرح موضوع الدخول في حلف عسكري مع واشنطن، بدأت وسائل الاعلام تسرّب من اروقة الحكومة ان اسرائيل غير مصرة على نقاط مراقبة ارضية اسرائيلية في الاراضي السورية، وانها قد تقبل المقترحات السورية بأن تكون المراقبة جوية بواسطة الاقمار الاصطناعية وغيرها. ونشر هذا الجو المتفائل لازاحة عقبة من طريق التفاوض، قبل زيارة بيرس الى واشنطن، المسبوقة بزيارته الى كل من عمان والقاهرة قبل واشنطن.

وبرأيي، انه يجري نسج الخيوط لمخطط جديد مضمونه الاساسي اقامة تحالف عسكري منطقي ترعاه واشنطن وتحت يافطة المحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة من معاول المد الاصولي، ولكن مضمونه حماية المصالح الاستراتيجية الامريكية ولوقوف في وجه اي مد تحرري عربي للتخلص من قيود التبعية واقامة نظام منطقي جديد يخدم فعلا المصالح الحقيقية لجميع بلدان وشعوب المنطقة. مخطط يجري الاعداد لتنفيذه قبل انجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. وقد تحصل سوريا على مطالبها بانسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي السورية، ولكن هذا لوحده بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لن يؤدي الى بناء القواعد السلمية الراسخة للامن والاستقرار والسلام الشامل والثابت في المنطقة، واقامة الحلف العسكري المنشود يطرح السؤال كيف تنسجم المساعي لاحراز السلام مع تصعيد وتيرة التسلح الاسرائيلي واقامة حلف عسكري تحت اسم «حلف امني» في المنطقة؟ ان مخططا كهذا لن يضمن للمنطقة مستقبل الامن والاستقرار والانتعاش الاقتصادي، ويستدعي المقاومة لدفنه.

العلاج الغذائي.. أولا.. من أجل صحتك!

* الاستجابة للعلاج الغذائي مهمة صعبة * للمحيطين دور للاستجابة او عدم الاستجابة * العلاقة الوطيدة بين المعالِج والمعالَج مهمة جدا لنجاح العلاج *

بقلم: دمية عيلوطي - بشارات
- أخصائية تغذية -

● الاستجابة تعرَّف بالقبول او الخضوع لطلب معين او لرغبة شخص معين. اما الاستجابة عند الشخص الذي يُعالج فتقاس بمدى قابلية هذا الشخص لاتباع توصيات ونصائح الاخصائي المُعالِج.

ان مدى الاستجابة للعلاج الغذائي مهمة صعبة معروفة على مر السنين، خاصة لذوي الأمراض المزمنة، كالسكري والدهنيات العالية في الدم والفشل الكلوي والسمنة. فهذه الأمراض تتطلب تغييرا في عادات تناول الطعام لمدى طويل.

وعلى سبيل المثال فانه عندما طلب من مرضى سكري تعيين الصعوبات التي تواجههم وتمنعهم من المحافظة على حمية. كانت اجاباتهم على النحو التالي:

١٠٪ - اعطاء الذات فرصة (فأنا أعيش مرة واحدة او التغيير لمرة واحدة لن يضرني).

١٠٪ - عدم السيطرة على الذات وتأجيل البدء بالحمية وبالنهاية لا ينجحون بذلك.

٤٢٪ - اغراءات المحيطين تساهم في منع المحافظة على الحمية.

١٩٪ - ضغوطات نفسية وعدم وجود دعم خارجي.

١٩٪ - نقد من المحيطين.

وعندما سئلوا عن الاوضاع التي صعبت عليهم هذا الأمر كانت الاجابات مختلفة نذكر منها:

أ - ٢١٪ - الذهاب لتناول الطعام في مطعم.

ب - ١٩٪ - اوضاع خاصة في البيت.

ج - ١٤٪ - زيارات للاصدقاء.

من هنا نرى ان الاوضاع الصعبة التي يوضع فيها المريض او المعالج هي على الغالب اغراءات جانبية او نتيجة لتناول الطعام خارج البيت. ولكي نتغلب على هذه التصرفات علينا التصرف بحزم. وهناك عدة طرق لقياس مدى الاستجابة فمنها:

١) تعبئة استمارات اسئلة. وهنا تكمن مشكلة النزاهة والتدقيق. وذلك لعدم مقدرة المُعالِج تقدير كمية الطعام المعينة.

٢) فحوصات بيوكيميائية. وهنا ايضا ممكن ان تتأثر الفحوصات بعوامل جانبية مثل الوراثة، الضغط النفسي، الرياضة البدنية، التدخين... الخ.

٣) الوزن - هذه الطريقة تلائم قسما من متلقي العلاج فقط.

٤) مراجعة ومتابعة.

بشكل عام يمكننا القول بأن نسبة الاستجابة للعلاج الغذائي تصل الى ٥٠٪. وهذه النسبة تعتبر قليلة. لذا من المهم للمعالِج ولمتلقي العلاج معرفة الأسباب التي قد تؤثر على مدى الاستجابة.

●● اسباب اجتماعية سكانية:

يتضح من الأبحاث، انه لا توجد اي علاقة بين الجنس او العمر او الدين، الثقافة او العمل، الدخل او الحالة الاجتماعية لمدى الاستجابة. من هنا ليس بامكان الشخص المعالِج ان يتنبأ بمدى استجابة متلقي العلاج للعلاج الغذائي حتى لو كان له تأثير بسيط.

●● العلاقة بين الشخص المعالج ومتلقي العلاج:

هذه العلاقة هي أحد الأسباب المهمة جدا. ومدى عمق العلاقة التي تنشأ بين الطرفين مهم ايضا. عدم وجود لغة مشتركة وبرود في العلاقة من الممكن ان يسيء الى مدى الاستجابة. من ناحية أخرى علاقة جيدة يعطي الشخص المعالِج من خلالها أهمية للشخص الماثل أمامه تشعره بدفء العلاقة والاحترام، الأمر الذي يزيد من نسبة الاستجابة.

●● كيفية قبول المريض لمرضه ورغبته في العلاج:

من المعروف انه اذا ما كان الشخص المريض على علم بمرضه ورغب بمعرفة المزيد، يختلف مدى الاستجابة للعلاج. من هنا علينا الفحص اذا ما كان المريض يؤمن بالأمور التالية:

أ - انه مريض بمرض معين او معرض له.

ب - ان المرض نفسه او نتائجه ممكن ان تسبب له مشاكل صحية اخرى.

جـ - ان متابعة العلاج ستساعده على التخفيف من حدة المرض.

د - ان الثمن النفسي للعلاج، اقل من الدمع النهائي (سواء كان الثمن ماديا او حالات من عدم الراحة بسبب الأدوية).

هـ - ايمان المريض بنفسه وبقدرته على متابعة العلاج.

من هنا على الشخص المعالج

(البقية ص١٦)

علاجك.. في قدميك!



علاجك في قدميك..

هذه نصيحة ذهبية يقدمها اليك الاطباء والعلماء الذين يواصلون بحوثهم للعثور على بدائل للعلاج الكيميائي، والعلاج في هذه الحالة يعتمد على التدليك، وتقترب هذه الفكرة من فكرة العلاج بالأبر الصينية التي تقوم على تحديد مراكز معينة في الجسم متصلة بالاعضاء الرئيسية التي تعاني من الأمراض.

وتستطيع بسهولة ان تحدد الأماكن المتصلة باعضاء جسمك والموجودة في باطن قدمك، ففي ظهر اصابع القدمين مركز الاتصال بالأنف والرقبة، وفي الجزء العلوي من باطن القدم توجد مراكز الأكتاف والعين وخلفية الرأس والأذن والرئتين والمعدة، في حين يستقر القلب والكبد والكلى اعلى منتصف القدم بقليل، ويحتل المركز العصبي للعمود الفقري جانبا كاملا من القدم وبجواره الامعاء والقولون، وفي نهاية باطن القدم توجد مراكز المثانة والركبة والأرداف والعصب الحائر.

ويعتمد الاطباء على العلاج بهذه الطريقة على تدليك الجزء المقابل للعضو المريض، فاذا شعر المريض بآلام في الرقبة يتم تدليك الاصبع الكبير بالقدم وهكذا، ويرى العلماء ان التدليك يؤثر ايجابيا على العصب المتصل باعضاء الجسم وبالتالي تخف حدة الآلام وتزول الشكوى.

ولعل هذه الفكرة الجديدة في العلاج تذكرنا بالنصيحة الاخرى التي تدعونا للاهتمام بصحة وسلامة اقدامنا باعتبار ان صحة الانسان تبدأ من قدميه.

الطبيب المصري اسامة الغنام، بعد (١٨) عاما من الأبحاث:

٨٠٪ من أورام المخ تحدث في المخيخ

* الاهمال سبب رئيسي في انتشار المرض داخل مصر، وكذلك سوء التشخيص من بعض الأطباء * في كل حالات الصداع يجب التوجه للطبيب *

● أشارت ابحاث الطبيب المصري اسامة الغنام، رئيس مركز المخ والأعصاب بمستشفيات الأزهر، الى ان اورام المخ عند الأطفال عادة ما تحدث في المخيخ، بنسبة ٨٠٪ من اورام المخ. وبنسبة ٢٠٪ في المخ نفسه. وهي تحدث لدى الجنسين بنفس النسبة.

بحث الدكتور غنام استغرق (١٨) عاما. وأجراه على (٢٢٠) حالة من الأطفال الذين اصيبوا بأورام المخيخ.

ورغم طول المدة التي احتاجها البحث الا انه لم يتم الكشف من خلاله عن مسببات تلك الأورام، والتي تصيب الاطفال من عامين الى أربعة عشر عاما. ويعلل د. غنام ذلك بقوله: «ان الأعراض تعتبر موحدة في جميع الحالات وتنحصر في الصداع الذي يعاني منه الطفل في ساعات الصباح الباكر. ويرافقه تقيؤ او ميل للغثيان. ثم يتقدم المرض ويبدأ الطفل بالمعاناة ويبدأ الاضطراب في توازنه ورشاقة حركاته، ولا يستطيع التوافق مع أقرانه بالركض واللعب وغيرها».

ويستنتج د. غنام من خلال بحثه أن الاهمال يشكل سببا رئيسيا لانتشار المرض داخل مصر والتهاون مع حالات الصداع التي تصيب الأطفال، بينما هناك شعوب اخرى تتخوف من تلك الأعراض المتكررة وتلجأ للفحوصات والتحليلات الطبية لاكتشاف المرض قبل استفحاله. ورجّح، ايضا، انتشار المرض الى سوء تشخيصه من قبل بعض الأطباء.

وأكد: «ان اورام المخيخ تنوعت واختلفت في العالم العربي، بما فيه مصر، عنها في بقية دول العالم. لذا فانه في كل حالات الشكوى من الصداع يجب التوجه للطبيب ومعرفة الأسباب الحقيقية للاطمئنان».

«باص السلام».. نضال نسائي جديد!

❑ من القدس الى الناصرة، يحضرن.. يهوديات وعربيات يحملن رسالة السلام ❑



● النساء اللواتي كان لهن دور كبير في مسيرة السلام، اللواتي ملأن الشوارع بالمظاهرات على امتداد سنوات.. «حركة النساء الدمقراطيات» و«حركة النساء بالسواد» وغيرهما.. ما زلن يواصلن العمل على نفس الطريق.

فمنذ ساعات صباح اليوم (الجمعة) سيحمل «باص السلام»، الذي سيخترق شوارع القدس، مدينة السلام، نساء يهوديات وعربيات حاملات شعارات التعايش والصداقة والمساواة بين الشعبين، ليطوف بهن مناطق عديدة، عربية ويهودية لاسماع صرختهن: «نحن مسافرات وحاملات رسالة السلام بين دولتين، الواحدة الى جانب الأخرى لانهاء الاحتلال وتعزيز مسيرة السلام».

ويأتي هذا النشاط، بالتعاون ما بين الحركات النسوية، «بات شالوم» و«نساء بالسواد» و«حركة النساء الدمقراطيات»، وكما تقول سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري فان هذا النشاط جاء ليعكس صورة للتعايش بين الشعبين وللتأكيد

(البقية ص١٦)



لدى كريستيان ديور

اناقة لا تعرف الحدود

● جيان فرانكو فيري مصمم الأزياء الايطالي الذي يعمل في باريس لصالح دار الأزياء «كريستيان ديور» يثبت مرة تلو الأخرى انه اسخن الاسماء في عالم الموضة ومنذ زمن بعيد. اذ استطاع هذا المصمم ان يحافظ على الخطوط الانيقة جدا والأقمشة الرفيعة جدا التي تميز دار «كريستيان ديور» مضيفا اليها ذوقا ايطاليا مميزا جدا.

ومما يلفت النظر في موديلات هذا المصمم بلوغه الكمال في كثير من الأحيان والى درجة مثيرة جدا. فهو ممتاز في كل شيء. في خطوطه، في خلطاته، الوانه، اكسواراته، وكل شيء حسب بألف حساب.

وفي الصورة نرى أحد موديلاته وهو عبارة عن تايير بلون أصفر مميز وشال ليلكي فاتح وقبعة آية في الأناقة والجمال، وقفازات من الجلد البني... كلها تنسجم انسجاما لا يعرف الحدود.



* الموديل من مجموعة فيري لشتاء ٩٥/٩٦.



اولمي دون، شارع روتشيلد ١٦ كريات الحيوز - حيفا



مدور للصحافة والإعلام م.ض.
شارع شمرياهو ليفين ١٠ - حيفا

حفل تكريمي

لصانعي عام ١٩٩٥



في الوسط العربي ١٩٩٥/١٢/٣١

ندعوكم لنودع معا عام ٩٥ ولنستقبل بأحلى البسمات لحظات عام ١٩٩٦





الصوت الفيروزي سهيل راشد



المطرب نائل اسعد



المطربة منال مدني - كلثوميات



الصوت الجبلي سهيل فودي

الفنان التألق ماجد عزام وفهد هندية



موفق خوري
تربية وتعليم



د. مريم مرعي
تربية وتعليم



قمة الرقص الشرقي



احدث عروض الأزياء للمصمم جاك يعقوب

علي يحيى
سياسة وتربية

سلمان فلاح
تربية وتعليم



علي أسدي
تربية وتعليم



د. محمد حبيب الله
تربية وتعليم



رامز جرايسي
سلطات محلية



محمد كنعان
سلطات محلية



وهيب نصر الدين
سلطات محلية



رفيق حاج يحيى
سلطات محلية



ابراهيم نمر حسين
سلطات محلية



صالح طريف
نائب رئيس الكنيست (سياسة)



احمد طيبي
سياسة



عبد الوهاب دراوشه
سياسة



نواف مصالحة
نائب وزير الصحة (سياسة)



وليد صادق
نائب وزير الزراعة (سياسة)



سناء حمود
تلفزيون



محمد بكري
ممثل وفنان



فريال خشيبون
فن ومسرح



اسامة مصري
فن ومسرح



سريا نجيدات
نساء فعالات



قيصر كبها
اذاعة



يوسف ابو ورده
فن ومسرح



ابراهيم حزبون
اذاعة



يوسف اسماعيل
تلفزيون



زهير بهلول
صحافة



زهير فرنسيس
موسيقى



ايوب قري
رجال اعمال



تيسير الياس
موسيقى



خولة الدبسي
فن ومسرح



كمال سليمان
موسيقى



محمد عامر
رجال اعمال



محمود امين ابو زجب
صحافة



سهيل رضوان
موسيقى



نسيم ابو خيط
صحافة



هشام زعبي
رياضة



فهمي مقلدة
رجال اعمال



زهرية يونس
نساء فعالات



د. هالة حزان
نساء فعالات



شفيق كبها
موسيقى



عدالة احمد جرادات
نساء فعالات



غانم محروم
رياضة

كايد ابو عياش
رجال اعمال



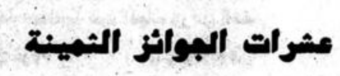
احمد وهب
رياضة



اشرف داموني
رياضة



نجوان غريب
رياضة



عشرات الجوائز الثمينة

لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بـ ٠٤-٦٢٧٣٥٤ ٠٤-٦٢٧٤٨٢

عريفة الحفلة - نادية صعب



حنان بشارة
نساء فعالات

عنكبوتية «الزّاروب»

«نوستالجيا تعليمية نغشة»

* بقلم: راضي د. شحادة *

□ الخسارة الكبيرة حجما ونوعا قد تؤدي الى الاحباط واليأس والقطيعة والانقراض، وبخاصة اذا كان الحديث عن خسارة البيت، الوطن، الهوية، ومن ثم التشرد في الحياة وما بعد الموت. (العظام تُطرد خارج قبورها الى خارجَ الوطن)، الا ان كمية الحب الغامر التي سكنت روح سامية بكري لبلدها وحجارتها وناسها وهوائها وبحرها وبرها وجوها جعلتها قنبلة انسانية انشطارية، دائمة الانشطار. توزع شظاياها الملتهبة على أجساد جميع الخاسرين لذلك البيت، الوطن ومن حولهم.

انها مدرسة الحب، الرصيد الوحيد المتبقي بداخلها، التي تحول رد الفعل بسبب تلك الخسارة من الحاجة للثأر والنقمة من مسببي الجريمة من مغتصبي الأرض والتراث الى درس في الحب الكبير. اننا نعلمهم الحياة. نعلمهم كم هو كبير معنى الحياة. نعلمهم النظر للأشياء بمفهوم ومنظور جديدين.

النوستالجيا المبالغ فيها، الحنين المبالغ فيه صفة مرفوضة كاسلوب لمحبي المسرح المعاصر. ولكن النموذج الذي أمامنا كسر هذه القاعدة، فالحب الغامر الذي يتدفق من روح سامية لبلدها جعل ذلك الحنين والماضي شعلة ملتهبة تقذف حممها الى الحاضر والمستقبل فتجعل مشاعر الناس كتلة تجمع جميع الأزمنة والأزمات في ذات اللحظة، وهذا بالفعل أخرج مسرحية «الزاروب» من اشكالية التقوقع النوستالجي الممل والاجتراري والبُكائي على الأطلال.

الزّاروب (الزقاق الضيق)، يوحي بحالتين، اما الضيق والسجن والخنقة والزنقة، وفعلا في مصطلحاتنا القروية البسيطة كان اهلنا اذا ما أرادوا سجن مخلوق ما يقولون «ازربوه» اي اسجنوه، واما الحالة الثانية - فهو الشكل الجميل لاحدى هندسات بلدنا، ملعب صبانا ومكان دفئنا في الشتاء وانتعاشنا في الصيف وهو شيء فيه فتحات يخترقها شعاع الشمس فتصب بداخله كالشلال او كبيت العنكبوت المنسوج بدقة فتغمر المكان الموحش بالأمل والحياة.

هذه الخيوط الشعاعية المتدفقة الى الزاروب هي نفسها خيوط المسرحية التي حافظت على علاقتنا الدقيقة والحميمة مع هويتنا ولو انها انقطعت لتحول الزاروب الى زنزانة معتمة، والى ظلمة حالكة، وموت لا حياة بعده.

هذه الأشعة الدقيقة هي رصيدنا المتبقي لما تبقّى من هويتنا فوق أرضنا وبلدنا ووطننا. هذه هي مصدر قوّتنا، وهذه هي الحرارة التي تجعلنا معلمين ناجحين للحياة وليس مجرد موظفين مغلقي الافواه طمعا بفتات الخبز الذي يرمي به الحاكم بأمره علينا كما يرميه للكلاب الجائعة. رصيدنا هذا المتبقي بداخلنا هو مصنَعنا الوحيد الباقي الذي نستطيع ان ننتج من خلاله ونصدّر للآخرين ولأنفسنا.

لقد استطاعت سامية بكري وفؤاد عوض ان يؤكدا لنا قيمة الحكائية التي تخصنا. هي حكائية بسيطة ولكن فيها شيء من السهل الممتنع والممتع، وقد تبدو كلاما في كلام ولكنها تتجه نحو الأعماق المليئة بالجوهر وليس نحو السطح الطويل.

وفي كتاباتي الأخيرة بحثت - ولا زلت أبحث - عن سرّ قوة حكواتينا الشرقي الذي يتَميز بشكل واضح عن حكواتيي الغرب، بالرغم من تعدد اساليبه العرضية.

انني من خلال المقارنة مع مشاهداتي وممارساتي لعدة انواع من المونودراما الحكائية استطعت ان استفيد من الحاجة الماسة لتميز هويتنا العرْضية عن هوية غيرنا او ما يجمعها معه في الشكل والمضمون الانساني.

والحكائية الغربية اتخذت اتجاها متأثرا حتى يومنا هذا بالقطيعة والعزلة بين البشر بعد الحربين العالميتين، وزادها عزلة وعبثية تحكّم عصر الآلة بحياة الناس فحولهم الى افراد عبيد لتلك الآلة او مرتبطين بها بشكل لم يسمح لهم بمزيد من الوقت للعلاقات الاجتماعية الواسعة والجماعية، بينما بقينا نحن هنا في شرقنا مستهلكين ايضا لتلك الآلة وقد اكتسحتنا نفسيا وجسديا، ولكننا بقينا نحنُ الى لحظات الموت بشكل ناعس مع الناس وبينهم. لا زالت عقدة الاحتماء بالأكثرية والمجموعة طاغية على نفسيتنا وليس صدفة ان معظم الأعمال المسرحية التي طرقت مواضيع لها علاقة بنا، كان عنصر المشاركة مع الجمهور والمواجهة المباشرة معه طاغيا عليها.

وحتى مسرحية «نعومي» للممثلة الاسرائيلية «روبي» والتي تحدثت عن موضوع قريب من مجتمعنا لم تستطع الافلات من ظاهرة الحاجة للمشاركة المباشرة مع العنصر المواجه للمسرحية: (الجمهور، المتلَقي، السهّيرة) وليس صدفة ان تشذّ الممثلة النرويجية «يوني دار» عن هذه القاعدة عندما أتت الينا بحكائيتها على اسلوب العزلة والعبث والجدران المغلقة كالزنزانة حول جسد جان دارك الفتاة البائعة المنتظرة للحظة اعدامها.

وأما قاعدة الموت بين الناس بنعاس فلم يستطع الافلات منها حكواتيونا في مسرحياتهم «المتشائل»، «حكايات الصلاة الأخرى»، «عنتر في الساحة خيال»، «أصيلة»، «هند ام الروبابيكا»، «الزاروب»... الخ.

ففي نموذج «يوني دار» النرويجية في مسرحية «جان دارك» خلال زيارتها الى الناصرة شكل للحكواتي الغربي وليد العبث والحروب العالمية وهدوء السيمفونيات في عزّ ضجة المصانع والآلات، وقد اغلقت الجدران من حولها بكتل اسمنتية صماء، بينما تركتنا نحن المشاهدين جالسين خارج هذه الجدران ننظر الى تصرفاتها عبر الثقوب القليلة المتاحة، وكأنما هي تحدّث نفسها لشدة عزلتها.

واما نحن، هنا، فأمام نماذج حيّة لحكواتينا الشرقي الذي حطم جميع الجدران وجلس مع سهّيرته في حلقة، في ساحة، وألغى الابواب والشبابيك وجعل نفسه جزءا من اكوام البشر المحدقين به بشغف، يلسعهم بأطراف لهيبه ويَكْوونه بلهيب انفاسهم.

هذه النماذج الشرقية التي تخصنا يكاد مسرحنا الفلسطيني يزخر بها منذ بداية مرحلة تجريب مسرحيات المونودراما (الممثل الواحد) التي بدأها جدنا المعلم الأكبر الحكواتي بسيرهِ منذ مئات السنين وبقيت جيناته الوراثية تتنقل فينا الى يومنا هذا وبنماذج تخصنا وتكمل المشوار مثل، «عنتر في الساحة خيال»، و«حكايات الصلاة الأخرى»، و«المتشائل»، و«هند ام الروبابيكا»، وسلسلة المونودرامات الكثيرة التي ظهرت خلال هذه الفترة، بل وأقيمت مهرجانات للمونودراما، ولا استطيع حصرها وذكرها هنا وليعذرني من فاتني ذكر اسمائهم لأن القائمة طويلة.. وانتهاء بنموذج مسرحية «اصيلة» لمسرحنا واظنها نموذجا آخر من اشكال الحكواتي المُعصرن، واقولها بدون تحيّز.

ان النماذج الشرقية المذكورة اعلاه تشكل اعمالا مختلفة في الاسلوب وطريقة العرض وتقنيات الممثلين والمخرجين ولكن ما يجمعها جميعها هو عنصر المواجهة المباشرة مع المتلقي، السّهيرة.. الجمهور.

ومسرحية «الزاروب» ايضا انتهجت المواجهة المباشرة بلا جدران مع المتلقي ولكنها انتهجت السلاسة الهادئة لتمرير القصة او مجموعة القصص. انها طبْخة مسرحية على نار هادئة. انها قهوة مغلية على جمر طبيعي من فحم البلوط والملّ، وغليانها بطيء وبدون توتر وتكاد عملية الغليان لا ترى، لأنه غليان داخلي غير مرئي، ولكن الغليان موجود ولولاه لما «استوت الطبخة»، ولما نتجت رائحتها وطعمها بهذا الشكل اللذيذ.

ان غوص سامية وفؤاد في اللعبة المسرحية والتنقل بين الشخصيات بشكل مطول والحاجة لاستعمال الاكسسوارات والأزياء البسيطة في كل مرة احتاجت فيها لتقليد الشخصيات الماثلة في عملية التوثيق التاريخية للحدث، جعل العمل في منتصفه يبدو ذاهبا نحو الطول وليس نحو العمق. ولكن سرعان ما تتدارك الممثلة والمخرج ذلك ليعيدانا الى المسار الحيوي بمشهد «ام سليم» الجميل جدا ومشهد «حجر الضريح».

ان شفافية النص وكونه سردا لاحداث حقيقية واقترابه من شكل البحث المسرح واتجاهه نحو التعليمية الهادفة الى تفطين المشاهد (الناس) بقضية لها علاقة بالضياع والوطن والخوف على مستقبل الهوية القومية والتاريخية للشعب الفلسطيني، كل ذلك جعل المخرج حذرا جدا في التعامل مع تحرك سامية المتواصل خلال العرض منذ استقبالها لضيوفها السهيرة، المشاهدين، الى مضافتها، مرورا بتصاعدها العنفواني فوق خشبة حكواتيتها وعودتها مرة أخرى الى أحضان سهّيرتها؛ ولم يُفقده البوصلة التي قادت العرض باتجاه اللعبة الشفافة بين المسرح والوثائقي. وهذا بالطبع يتطلب مجهودا كبيرا واعصابا صخرية وساعات عمل طواقمّية مُضنية.



* سامية قزموز - بكري في مشهد من مسرحية «الزاروب» *

العلاج الغذائي..

(تتمة من ص١٢)

ان يفحص في اي من النقاط المذكورة يضعف مريضه، ويشدد عليها بشكل خاص لكي يساعده على مجابهتها ومقاومتها.

ايضا على الشخص المعالج ان يفحص على طول الطريق مدى رغبة ودوافع مريضه، وان يستمر في تشجيعه طول الوقت لانه في بعض الاحيان يكون الفشل في منتصف مراحل العلاج.

نوع العلاج:

نوع العلاج المقدم يؤثر تأثيرا ايجابيا او سلبيا على الاستجابة. فيجب ملاءمة العلاج بحسب الشخص بشكل فردي وبحسب اوقات عمله ونمط حياته واولوياته. ويتضح من الأبحاث انه كلما كان العلاج حرا أكثر كانت الاستجابة افضل. ويشعر المريض انه ما زال يتحمل مسؤولية نفسه وبامكانه الاختيار في نطاق معين.

المعرفة:

بخصوص معرفة المريض بمرضه وبطرق العلاج المختلفة لم يتوصل الباحثون الى قرار معين، وما زالت الآراء تختلف حول هذه النقطة. ولكن مما لا شك فيه ان معرفة معينة وخاصة جدا للعلاج مهمة للاستمرار. وعلينا الانتباه هنا لعدة نقاط:

١ - تقسيم خطة العلاج الى عدة مراحل.

٢ - مساعدة المريض على تذكر الاشياء خاصة الأكثر اهمية وكتابتها على ورقة ومحاولة مراجعتها في كل لقاء.

٣ - الانتباه الى عدم حدوث برودة في العلاقة.

مدة المرض والعلاج:

في اغلب العلاجات، من بينها السكري او درجة دهنيات عالية او السمنة، هنالك علاقة عكسية بين مدة المرض ونسبة الاستجابة. ولكن هذا غير صحيح بالنسبة للأمراض الأخرى.

حدة المرض:

كلما زادت حدة المرض وزادت العوارض، كلما زادت استجابة المريض للعلاج وكان أنجع. وهذا صحيح بشكل خاص في تلك الامراض التي تظهر عوارضها بشكل سريع عند عدم الاستجابة للعلاج.

ما يهمنا اولا هو الوصول الى استجابة من قبل المريض ومن ثم المداومة عليها للفترة الزمنية المطلوبة. وهذا يتوقف على الشخص المعالج وبنفس المقدار على متلقي العلاج.

اخيرا.. على المعالج ان يدرك ان له تأثيرا كبيرا على مدى الاستجابة وعلى المريض ان يستوعب ان العلاج على انواعه هو فقط للمحافظة على صحته.

(الناصرة)

«باص السلام».. نضال نسائي جديد!

(تتمة من ص١٣)

على المساواة.

*** «الاتحاد» - ولماذا اختير هذا الوقت بالذات؟**

- خوري: في كل سنة، في شهر كانون الاول، نقوم بنشاط مشترك بين الحركات النسوية واخترنا هذا التاريخ بالذات، ليكون ايضا على شرف موعد الاعلان عن حقوق الانسان.

*** «الاتحاد» - نشاط جديد من نوعه؟**

- خوري: لقد أردنا ان يكون نشاط هذه السنة مميزا عن غيره، نتيجة الوضع الذي شهدته البلاد خصوصا، والمنطقة عموما، من حيث اتفاقيات السلام من جهة وازدياد ظاهرة العنف من جهة اخرى. فالباص الذي سينطلق من القدس ويتوقف في محطات مختلفة سينقل النساء من منطقة الى اخرى. وفي كل مكان ترفع شعارات مطالبة بالسلام والمساواة والتعايش وستنضم الينا نساء اخريات ونستمر جميعا في الطريق وصولا الى الناصرة.

*** «الاتحاد» - ما الهدف من هذه المسيرة؟**

- خوري: .. اليوم اصبحت هناك حاجة ماسة لاقناع الجمهور الاسرائيلي بأن مصلحة اسرائيل تقضي بالانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ومن جهة اخرى، وبعد مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين وانفلات اليمين، هناك حاجة لرفع صوت قوى السلام، وتضامن الشعبين العربي واليهودي لمواجهة هذا الانفلات ولوضع حد للتسيب اليميني.

*** «الاتحاد» - انتم تدعون لاقامة الدولة الفلسطينية ولكن يفتقد البرنامج المشاركة الفلسطينية؟**

- خوري: نعم، فهذه السنة بالذات، قصدنا ان يقتصر البرنامج على النساء داخل الخط الأخضر، بهدف اقناع الجمهور الاسرائيلي نفسه. ولا شك ان اظهار قوى السلام العربية واليهودية بشكل موحد وقوي امام الجمهور الاسرائيلي عموما واليمين المتطرف خصوصا سيكون له تأثير كبير. على اي حال، نحن لم نتجاهل الطرف الفلسطيني كليا اذ وجهنا دعوة خاصة للسيدة حنان عشراوي، لمشاركتنا، كما وجهنا دعوة أخرى للسيدة لينا رابين.

*** «الاتحاد» - وهل ستحضران؟**

- خوري: تأمل ذلك.

*** «الاتحاد» - هل سيقتصر نشاط الناصرة على نساء المدينة؟**

- خوري: لا. بل ستكون الناصرة، المحطة الأخيرة لنا حيث ستتجمع كافة النساء في مهرجان خاص. وقد وجهنا دعوات خاصة لجميع الجمعيات والهيئات النسائية في المدينة. وفي هذه المناسبة، ستوجه المشاركات تحية خاصة لجبهة الناصرة الدمقراطية، التي تحتفل بمرور عشرين عاما على انتصارها، فالجبهة كانت أبرز وأول من عمل من أجل السلام.

(آمال شحادة)

ترشيحا ترفض ان تصبح مدينة!!

(تتمة من ص٧)

الشراكة مع معلوت، افادتكم خاصة الحصول على ميزانيات أكثر والتطور، ويحولكم الى مدينة خاصة في منطقة تطوير (أ)، تنجز المشاريع الكثيرة وتشهدون تطورا أكبر؟

- محمود ابو حميدة، (من الذين خاضوا الانتخابات للمجلس المحلي ولم يتمثل فيه): اذا أخذنا ترشيحا قبل قيام الدولة، نجدها قرية متطورة من النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. لكن الشراكة ليست السبب في تطوير ترشيحا. ففي القرية قدرات ومؤهلات وكوادر متعلمة وخبرات، ساهمت في رفع شأن القرية. وموضوع المجلس المحلي المشترك، فرض على ترشيحا بالقوة في ايام الحكم العسكري في عام (١٩٦٣). وأخطر قضية تواجهها ترشيحا هي قضية الأرض. وصودرت من القرية الوف مؤلفة من الدونمات. فلماذا لم يمنع رئيس المجلس المحلي ذلك؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، في ترشيحا اربعة آلاف نسمة على مسطح قرية من (١٢٠٠) دونم، وفي معلوت حوالي (١٣) الف نسمة على مسطح القرية من (٩) آلاف دونم. وفي ظل الشراكة أغلق على ترشيحا من كل الجهات. وعلى سبيل المثال، أرض ترشيحا الغربية هي المجال الوحيد امام تطور القرية ومملوكة للأهالي، لكنها تحت سيطرة المجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، الذي زحف حتى وصل تقريبا الى بيوت ترشيحا، فأين مجلس معلوت ترشيحا المحلي؟ وقبل قيام المجلس المحلي المشترك، أقيمت في ترشيحا مدرسة ثانوية على مستوى، في الوقت الذي كانت فيه معلوت متخلفة نسبيا عن ترشيحا.

وقال نخلة طنوس: حسب رأيي الشراكة لم تعد علينا بالفائدة. وعلى سبيل المثال، ندفع الضرائب أكثر من باقي القرى لأننا بلدة تطوير، وبهذا أخدم معلوت، فعائدات الضرائب التي يدفعها أهالي ترشيحا لا تعود اليهم في مشاريع كما في معلوت. وللمقارنة في معلوت ناد للمسنين في بناية عصرية مع كافة التجهيزات، بينما في ترشيحا، رمموا بيتا قديما وحولوه الى ناد للمسنين. والمساواة هنا فقط في اللافتتين المثبتتين على البنايتين. والخطورة تكمن في ان رئيس المجلس المحلي الحالي شلومو بوحبوط غير دائم وهو يتطلع الى الاستمرار في الكنيست وليس في المجلس المحلي. وفي معلوت قوى يمينية كثيرة لا تحب العرب، ومن يضمن ان لا يصل الى رئاسة المجلس المحلي يميني، يقضي على أي أمل لترشيحا بالتطور؟ كذلك فقد كانت ترشيحا اكبر قرية عربية في الشمال، ومسطحها يمتد حتى شاطئ البحر وكانت الشراكة بمثابة غطاء لنهب الأراضي. وعندما قامت قرية الورود على اراضي ترشيحا، شارك رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي، في وضع حجر الأساس، وقبل ذلك كان تعهد امام الناس انه سيلقي بنفسه امام الجرافات اذا قامت قرية الورود!

* القضية مصيرية *

وقال د. الياس حداد: القضية مصيرية بالنسبة لنا وتبدأ من الخطورة على تمثيلنا في المجلس البلدي مستقبلا. وما هو مستقبل الاجيال الطالعة. وذات مرة قال لنا مسؤول في «المنهال» (دائرة ادارة اراضي اسرائيل) انه بعد (١٠) سنوات لا مكان في ترشيحا لوضع عامود كهرباء، وكيف لا تحركون ساكنا ضد هذا الوضع؟! ونخشى ان نتحول الى حي عربي مهمل كما الحليصة في حيفا، او احياء عربية في مدن أخرى. واليوم يخطط المجلس المحلي لاقامة حيين احدهما باسم «حي السلام»، معد لليهود. والأنكى من ذلك ان رئيس المجلس المحلي يسعى الى تمييع القضية وتحويل النضال من مصيري الى شخصي. وهناك للأسف من يصور القضية من الأهالي وكأنها خلاف بين الائتلاف والمعارضة. وأصدر عدد من المجهولين، منشورات بدون تواقيع، للدس بين الأهالي واضعافهم.

*** «الاتحاد» - في الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي، رفع شعار الفصل ولقي معارضة فلماذا اليوم يلقى التأييد؟**

- د. حداد: «نحن لسنا ضد التعايش السلمي والجيرة الحسنة وما نريده هو ضمان مستقبلنا والحفاظ على كيان قريتنا. ونحن لا نرفع الفصل كشعار، مثلما رفعه عدد في الانتخابات الاخيرة بهدف الوصولية والمكاسب الشخصية وخداع الآخرين والاختباء وراء شعار الفصل من أجل امتصاص نقمة الأهالي.

ويستفيد المجلس المحلي من الشراكة لصالح معلوت. وعلى سبيل المثال، السوق المشهورة في ترشيحا، موقعها بين بيوت ترشيحا. لكنها في منطقة نفوذ «معاليه يوسف»، ومجلس محلي معلوت ترشيحا، يدفع أجرة السوق «لمعونة»!!

* ترشيحا من قرية صناعية الى قرية تفتقر لمنطقة صناعية! *

● وقال خليل ابو حسان، انه ليس امام لجنة التنسيق الا السعي والعمل لتحقيق هدفها بالحفاظ على كيان وحقوق ترشيحا. وكانت المظاهرة التي جرت يوم (٩٥/١٢/٢) احتجاجا ايضا على سوء معاملة رئيس المجلس المحلي لترشيحا. ولقد خسرت ترشيحا كثيرا من الشراكة وعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت بركة ترشيحا مشهورة. ويوميا كان يشرب منها الف رأس بقر والف رأس من الضأن، وبكل وقاحة يدعون انها ليست لترشيحا اليوم وانها ملك «معونه». ويتعاملون معنا وفق قانون «حاضر غائب»!! يتحدث رئيس المجلس المحلي عن مسطح قرية لترشيحا ويقول: أريد مشاركتك فيه! وهو يريد ترشيحا وفق ما يخدم مصلحة معلوت. وعلى سبيل المثال موضوع الصناعة، كانت ترشيحا القرية الصناعية الأولى، وتصنع فيها ادوات الفلاح من المناجل وسكك الحراثة والشواكيش والاواني المنزلية وغير ذلك، وقضي على ذلك تدريجيا. وحاولت الشراكة محونا بتاتا صناعيا، ومن قرية صناعية تحولنا الى قرية بدون منطقة صناعية. ويذكر ان رئيس المجلس المحلي هو رئيس اللجنة المحلية للبناء والتنظيم ايضا.

وأكد ابو حسان: اننا لم نقل نعم عبثا. كانت ترشيحا مشهورة بالدخان المعروف بجودته، ولم تقدم اي مساعدة لتطوير الزراعة وقضي عليها. وذلك مهد الطريق لاقامة «قرية الورود» على اراضي ترشيحا. والأنكى من ذلك، بدأ المجلس المحلي بوضع خط الضغط العالي الكهربائي في المنطقة الشرقية لترشيحا وبذلك يمنع البناء فيها. وفرض ضرائب تطوير في الحي الجنوبي لترشيحا، جاوزت حدود الخيال، وطلب من المواطنين دفع عشرات الوف الشواقل. ولم نر اي تطوير!! وبالنسبة لضرائب «الارنونا»، هناك امر عجيب في ترشيحا، من لا يدفع ضرائب «الارنونا» يفكون عداد المياه من بيته عقابا. وفي يوم واحد فكوا (٦٠) عدادا!!

واضاف ابو حسان: سقطت قذيفة كاتيوشا في ترشيحا، اهالي معلوت هرعوا الى الملاجئ الكثيرة، بعد سماع صفارة الانذار، بينما في ترشيحا، حشروا (٤٦٠) طالبا في ملجأ المدرسة الذي لا تزيد مساحته عن مئة متر مربع، واصيب (٢٠) طالبا، من جراء الازدحام.

وأشار الى ان المجلس المحلي اقام ملاعب للاطفال في ترشيحا، لكنه لم يحضر الاجهزة من المصنع مباشرة، انما فكها من ملاعب «معلوت» ونقلها الى ترشيحا. حتى المدافئ احضروها مستعملة من مدارس معلوت، وأعمدة الكهرباء وكذلك البلاط. ولذلك لم نصرخ نعم للفصل، الا لاننا صرنا كالعصفور الذي يفرفر مذبوحا من الألم.

وأما عن التعيينات فحدث ولا حرج. في ترشيحا حوالي (٤٥٠) اكاديميا منهم ثلاثة فقط يعملون في المجلس المحلي. وبناية المجلس المحلي في ترشيحا مستأجرة وقائمة فوق فرن للخبز وتحولت البناية الى مكتب لجباية الضرائب.

* الشراكة مع معلوت: عبودية!! *

● وقالت الاخصائية النفسية نسرين اليف بشارة، عضو «منظمة تحرير ترشيحا» (م.ت.ت)، «هدفنا الواضح والوحيد هو الانفصال عن معلوت بأي شكل وتوحيد أهالي ترشيحا. وقامت «م. ت. ت»، قبل فترة وجميع اعضائها من الشبان والفتيات الذين لا تزيد اعمارهم عن (٢٦) عاما، يرفضون الشراكة مع معلوت، «لأنها بمثابة العبودية وضياع الكيان وطمس الهوية. ونرفض ان يتعامل معنا رئيس المجلس المحلي وكأننا مجرد رقم. فهو يريد استمرار الشراكة لأنه بدون ترشيحا لن يحصل على مدينة، انه يريد اهالي ترشيحا الـ (٤٥٠٠) نسمة، لزيادة الرقم فقط»!!

وقالت نسرين ردا على سؤال: «يضيقون الخناق علينا من كل الجهات. وكان أحد الشعارات الذي رفعناه في مظاهرة قمنا بها من أجل الفصل: «أبي اين سأبني بيتي»؟ فحتى مقابرنا ضاقت عن استيعاب موتانا. وفي معلوت يموت القادمون الجدد ولانهم مسيحيون يرفضون دفنهم فيها ويدفنونهم في ترشيحا!! لذلك ما يؤلم رئيس المجلس ازدياد الوعي في ترشيحا ووجود المئات من الشباب يقولون بملء الفم: نعم للفصل».

* رد المجلس المحلي *

وقال رئيس المجلس المحلي، عضو الكنيست شلومو بوحبوط تعقيبا على ما ذكر: «أشارت لجنة الفحص بأنها وجدت بلدة متطورة تتمتع بنوعية حياة راقية، وجهاز تعليم سوي واداء وظيفي للمجلس المحلي على أحسن وجه بما في ذلك ادارة الميزانية وتقديم الخدمات للسكان والتخطيط للمدى القصير والبعيد. وقد أثنى المواطنون وأعضاء المجلس الذين ظهروا أمام اللجنة على عمل المجلس وأحدهم عبر عن تقديره الكبير لمنظر البلدة الرائع وطريقة ادارة المجلس المحلي. وحتى ايهود براك أثنى على التعاون الفريد بين معلوت وترشيحا».

وقال ردا على سؤال: «هناك معلومات خاطئة بثها عدد من المغرضين. والاعلان عن مدينة لن يتمخض عنه اي زيادة في الضرائب. وترشيحا لن تكون أبدا حيا من احياء معلوت وسيكون اسم المدينة معلوت - ترشيحا. وستستمر معلوت وترشيحا بالمحافظة كل على هويتها ومميزاتها الخاصة».

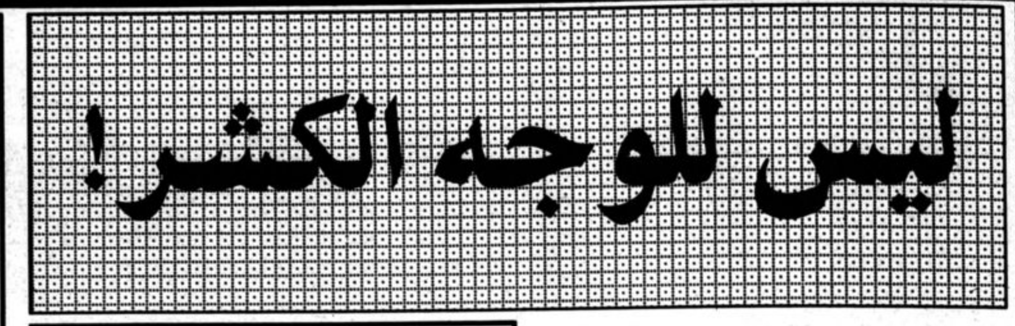
ووصف بوحبوط الذين يعارضون الشراكة مع معلوت «بانهم صبيان لن يقرروا اتجاه التطور».

* المدينة أفضل *

● وقال السيد ميخائيل معيكي، نائب رئيس مجلس معلوت - ترشيحا المحلي، «كانت لنا شروطنا وأهمها توسيع مسطح القرية والمحافظة على هوية ترشيحا العربية ومستقبلها وكيانها. والبلدية او المجلس المحلي، كلاهما واحد، والفرق انه مع سلطة بلدية تزداد الامتيازات والميزانيات والخدمات وتكثر المشاريع. وطرحنا طلباتنا اعلاه وتبناها رئيس المجلس المحلي ولا خوف على ترشيحا من تحولها الى مدينة. لكن قامت بعض العناصر وبدأت ببث الهلع والخوف من خطر المدينة. والفصل ليس الحل اليوم. وعلينا اولا دراسة الامور بعمق وترو والمقارنة بين المفيد والمضر. وكان يوم السبت (٩٥/١٢/٢) الذي جرت فيه مظاهرة من أجل الفصل بمثابة يوم اسود لي، لأنهم استخدموا السلاح الأخير في ايدينا وهو التهديد بالفصل».

وأضاف معيكي: «في سنة واحدة بلغت ميزانية ترشيحا (٣٦) مليون شيكل، وظفت في مشاريع عديدة. وقضية خط الضغط العالي الكهربائي لا تؤثر على البناء كما يدعون».

وقال ردا على سؤال حول نقل الملاعب وأعمدة الكهرباء المستعملة من معلوت الى ترشيحا: «هذا افتراء ودس خطير».



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* مشكلتان اساسيتان تحيران العقل البشري: كيف يمكن دفع الحكيم الي الكلام؟ وكيف يمكن التخلص من العلق البشري؟
* فصلوه من العمل ليس لانه فعل شيئا، بل لانه لم يفعل شيئا!
* بعد بذل الجهد المطلوب وانجاز العمل على اتم ما يرام يطرح السؤال الابدي نفسه: وماذا بعد؟
* الحيوان الذي لا تستطيع ان تروضه دعه للزمان، فهو كفيل بترويض اعند البغال.
* لا عيب في تسول الحكمة والشجاعة، العيب في تسول ما يمكن الحصول عليه بالعمل.
* لا تبن الآمال على الحالات الميئوس منها.
* سر النّجاح يكمن في اسلوب استعمال الدماغ.
* وجدت الجحور لامتحان المؤمنين والكافرين.
* الاسباب الحمقاء تؤدي الى نتائج حمقاء.
* يهرب المنحوس في طريق لا مخرج منها.
* رائحة الغرور مثيرة للغثيان.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- البيوت المحصنة صعبة الاقتحام!
* وتقول العرب:
- المال السايب يعلم الناس الحرام!
* يقول الروس:
- دافع الروبل يقرر نوع الموسيقى!
* وتقول العرب:
- من يدفع قرشه يزمر ابنه!
* يقول الاسبان:
- يرقص في عرسين!
* وتقول العرب:
- يلعب على الحبلين!
* يقول الامريكان:
- قلنا وسخة طلع الحظ!
* وتقول العرب:
- ذكرنا القط طلع ينط!
* يقول الاسكتلنديون:
- كل شخص يرتاح لاشباحه!
* وتقول العرب:
- كل واحد ينام على الجنب الذي يريحه!
* يقول الاستراليون:
- كل امرئ يغرق بمشروبه!
* وتقول العرب:
- كل اناء بما فيه ينضح!
* يقول الفرنسيون:
- بيننا نبيذ وسجق!
* وتقول العرب:
- بيننا عيش وملح!

نشازيات!

● قبل فسحة زمنية اجبرت عاملة البدالة «الاتحادية» الزميلة فاتنة جولاني العيلبونية على التزام البيت، مع اقل ما يمكن من «مينيموم» الحركة، جراء تعرضها لحادث طرق خلال قطعها للطريق المؤدية الى جامعة حيفا، عبر الخط الابيض المخصص للمشاة.

وبعد التنبيش ونشر الاعلانات واجراء الضروري من الفحوصات والامتحانات، وافقت الادارة على تنصيب الانسة «غ.م» على عرش ادارة قرص الهاتف والكبس على ازراره، على الرغم من اشتراطها، اشتراط الانسة «غ.م»، بأن تأخذ بين الساعة والساعة ربع ساعة للتقهون والاستراحة ومسح العرق من الضرب بالمنكوش الذي هو المعول، الذي يعين الفلاح في كسب رزقه واعالة عائلته.

وشاءت الصدف ان يوكل قسم الاخبار الدولية محرر «الاتحاد» الفني، الفنان اسامة «ابو السفير» زوج ميسون الاسدي وشقيق منهل ونهلة وميسرة مصري وباقي الشلة، بالبحث عن نهفة تاهت بين الالف والياء، وداخت الجماهير العربية داخل «الخط الاخضر»، بقياداتها وكوادرها، في التفتيش عنها، بدون جدوى.

فجمع «ابو السفير» اشلاء شجاعته وطلب من الانسة «غ.م»، خلال ساعات العمل، متحاشيا ارباع ساعات الاستراحة من الضرب بالمعول، ان توصله باذاعة «صوت فلسطين»، طلبا للنصح والمشورة.

وكنت جالسا في مكتبي، خلف الطاولة التي استعارت العروبة كنيتها من «تيبل» الانكليزية، التي لطشها الانكلوساكسون عن الطبلية العربية.

وكنت مشتت الذهن والبصر، عين على ورق الاخبار وعين على سقف الدار، مخافة ان تنفجر كبتولة القصارة وتسقط على رأسي وتفشخني كما انفشخ «ابن المدوّر» سنة الثلجة والتزحلق على الجليد.

وفجأة، اطلق «ابو السفير» صفارة الانذار، وفزّ عن الكرسي ونط على قدميه، وشرع بمعط شعره ولطم خديه.

فهرع القوم المحررون والسكرتاريون والصفيفون والمصححون والمونتاجيون وغير المنتجين، لتهدئة خاطره والاستفسار عما ألمّ به واصابه!

وازاء هذه الجاهة والوجاهة توقف «ابو السفير» عن نتف شنبيه وعاد الى رشده وصوابه، بدون جخة وجميلة رشدي خلايلي المجدلاوي ورشاد عمري الصندلاوي، وحكى:

- طلبت، بأدب جم من «قفة الهم» عاملة البدالة المؤقتة «غ.م» ان توصلني باذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية. وبينما كنت مشغولا بشفط القهوة التي لا استطيبها، ولا اطيق خلقتها، الا على الريحة، رنت الهاتف وقالت: يقولون انها نايمة! ففكرتها مزحة وقلت: خليهم يفيقوها..! وبعد لحظات حولت لي المكالمة. وكانت على الخط زميلتنا عاملة المونتاج الطالبة الجامعية فلسطين اسماعيل النصراوية!

فغشغش الزميل المصحح، الطالب الجامعي الشاعر سامر خير المغاري، من شدة الضحك، وكبس بيديه على خاصرتيه، خوفا من الانفتاق، ثم قح انفراجا وسرورا وعقب:

- ما صار شيء الا ما صار قبله! دايرين بالكم للورطة التي زحلقتني فيها الانسة «غ.م» وكادت تجنني، حينما طلبت منها ان تصلني بالنائب الليكودي اسعد اسعد البيت جني؟ فوصلتني بالشاعر الفلسطيني اسعد الاسعد الرام اللاوي! الله لا يعطيها عافية على هيك التباس! فمنذ ذاك التاريخ المعيب لم اقترب من محبرة الحبر وبحور الشعر وقوافل القوافي!

فمسحت الزميلة عاملة الصف والمونتاج اخلاص مخول عبيد «ام الهيثم» دموع الضحك بكف يدها واكدت:

- مقالب الهواتف كثيرة، ما لها بداية ونهاية، مثل حكاية ابريق الزيت، وتشربك في خيوطها الزميل فواز ابو الزلف الديلاوي الكرملي، المسؤول عن نقل افلام صفحات الصحيفة من مكاتب التحرير الى مطبعة «الروتاتسيا» في «مفراتس» حيفا، حيث يشرف على طباعتها ورزمها وحزمها وتوزيعها، بموجب الطلبية، على المناطق المحلية والعالمية، من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب، ومن طوكيو اليابانية حتى هافانا الكوبية، مرورا ببكين وموسكو وسخنين!

واعتاد الزميل المونتاجي الانتاجي وديع شحبرات مهاتفة ابو الزلف ودعوته الى التشريف، مع بداية وضعنا اللمسات الاخيرة على صفحات الجريدة، الامر المتعارف عليه عند اهل المهنة بقولة «تفنيش»!

وذات ليلة من الليالي، والحديث ما زال لـ «ام الهيثم»، وبينما كنا في عز الشغل شرّف ابو الزلف، مفركا عينيه بكماديه، وكان هذا بين «اوسلو - أ» و «اوسلو - ب». فزعل ابو الزلف ونطنط على ساقيه، متقمزا، وعلّق منرفزا:

- مش حرام عليكم تنادوني قبل الوقت؟!

فتنطع له الزميل شحبرات، واجابه بدفاشة:

- ومن نده لك؟

فمسح ابو الزلف طراطيش القضامة عن فمه بطرف كمه وقال:

- بينما كنت منهمكا بمضغ الارز والتهامه مع الملائكة في الطبقة السابعة السماوية، صرصعني الهاتف برنينه. فرفعت سماعته وصرخت:

- هيّاني جاي! واعدت السماعة الى قاعدتها وخيّلت على جناح البرق.

فعاد شحبرات على سؤاله، بلطافة:

- ومن الذي حادثك على الطرف الثاني من الخط الهاتفي؟

فأصيب ابو الزلف بالتخامة ربانية، لا تمس بقدسيتها سوى الصادقين والصديقيين، واجاب:

- العلم عند العالم بالغيب! انا لم اسأله وهو لم يسمعني صوته. وكل ما كان انني قلت:

هيّاني جاي، وجئت! بدون قروشة وفركشات!

وهنا، طلبت مسؤولة السكرتارية الزميلة هيلانة سمعان السحماتية نقطة تنظيمية. فأخذ الهرج والمرج بالتقوقع والذوبان حتى نقطة الهزال والزوال.

وبعد استتباب الصمت وخلو المكان ناولتني الهاتف الخلوي. فهتفت في سماعته: هالو..!

فجاءني صوت ناصع البياض بصراحته:

- باسمي، انا فواز النشاز، وباسم شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وباسم مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»، ونيابة عن كل اهالينا المسلمين والمسيحيين، بمن فيهم جميع اعضاء لجان اولياء الامور والمعلمين ومدير المدرسة الملقب بالجربان، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، وباسم كل العاملين والعاطلين عن العمل، الواقفين والقاعدين، ارفع احتجاجا من قاع الدست، مطالبا بانصافنا والعودة الى حكاية ونشر اخبارنا، اخبار اللخ والتنخيل وكوبجة العجين.

ولكي يقنعني بضرورة العودة الى الغرق في مراجعة مغامراته الانتيكا والبحلصة في خطه العفشيكا، اسرّ فواز النشاز في اذني:

- وبالامارة! فان خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، فتحت معهدا للابحاث البيطرية، وشغّلت فيه مجموعة من طربونة اباطرة الدكاترة المتخصصين في الامراض الانسانية - الحيوانية!

وما ان اصطدمت هذه المعلومة عن هذا الانجاز العظيم بعظمة اذني وارتطمت بطبلتها، حتى ارتخت مفاصلي وزملطت سماعة الهاتف الخلوي من بين اصابعي وطجت على البلاط.

فهجم الفنان «ابو السفير» ورفعها وصاح: هالو.. مين؟ هالو.. مين؟

ولان احدا لم يسمعه نصحته بتأجيل الموضوع الى بعدين، باعتبار ان «الجايات اكثر من الرايحات»!


جديد في حيفا والشمال
الشريف كراميكا
قاسم شريف واولاده
فرع جديد في كريات آتا
استيراد وتسويق ١٩٩١ م.ض
افخم معرض من نو ف حيفا والشمال للكراميكا
والادوات الص ل الصناعات العالمية
وكلاء بلاط نمليط، كراميكا، ادوات صحية،
نقليات مع رافعة لجميع انحاء البلاد
للاتصال بيليفون ٠٥٠٢٣٣٤٥٨ - ٠٥٠٢٣٩١٩٥

من مجموعة «ثلج على كنعان» للشاعر نزيه خير الصادرة حديثا

مراثي مـدن الشـرق

* نزيه خير *

● تعريف ●

■ من منشورات «الوادي للطباعة والنشر» في حيفا صدرت، حديثا، مجموعة قصائد جديدة للشاعر نزيه خير تحمل عنوان «ثلج على كنعان». تقع المجموعة في تسعين صفحة من القطع المتوسط وتضم تسع عشرة قصيدة.
من اجواء المجموعة اخترنا القصيدة التالية بعنوان «مراثي مدن الشرق».
(المحرر)

انا لا اصادقُ غير هذا البحر
اطربَني الضجيجُ على صواريه التي
وصلت مشارف عشقَ باد
كان اتجاه الريح يدفعها الى المنفى
وكان يُطلّ من شباك مملكة النوارس سندبادْ
كان اتجاه الريح يختزن العَبور مِن المناخاتِ المطلةِ
عبرَ ابواب المضائقِ..
لم تغب شمس عن الوطن الكبير،
ألم ترَ المتنورين.. هنا مساجدهم
وبين زقاقهم وزقاق من عبروا المضيق
مساجد اخرى..
هنا امتهن الرجال العائدون صناعة البلّور
وامتهنت نساؤهم الكتابة بالحرير
وكان يجمعهم على نغم الموشح
سيدٌ في العشقِ
يجمعهم مقامُ الرَصدِ
حين تجيء من بُصرى صباباتُ
وسبعُ قوافل البلح المعطر من عسيرْ
انا لا اصادقُ غير هذا البحر
اطربَني الضجيجُ على صواريه التي
وصلت مشارفَ عشقَ باد
كان اتجاه الريح يحملها الى المنفى
وتحملني الى مدني
وبَعض ممالكي في الشرق ليلةُ شهرزادْ
فتفوح رائحةُ الزبيب الفارسيّ.. وخمرة من أندرينَ
وقهوةٌ.. هي نكهة الدنيا.. ورائحة البلاد..
يا عائدين الى حلب
معكم حبيبي راح
يا شام دربك من ذهَبْ
وانا اموت الى رواحْ..
قالت لي الصحراء لا تُفتن
انا الوجع المطلّ عليك من «بُصرى»
ومن مدن الجنوب.. هنا بدأت
فأيّ تمر كان اطيب،
صار يأتيني الغزاة فيعشقون الارض حتى الموت
يعشقُني الغزاةُ..
وانتَ تهرب من شراييني
وتركضُ في متاهاتٍ
تقول هي العبور اليكَ من منفايَ يا وطني
الى سجن يعجّ بأجمل الشعراء والمتنورين،
فكيف تكون لي وطنا
انا النغمُ المطوّق بالموشّح مرّة
ويطوق اغلال المنافي مرتين
فكيف تسألني عن الخمر المعتق في منازل أندرين
(انا الشاعرُ الهاربُ بلند الحيدري
المولودُ في العراق والمقيم في لندن،
اتلفتُ حولي الف مرة وانا اسير بين بيتي
وبين محطة القطار..
واتأكد كل مرة ان زجاجة الماء التي اشربها
كانت محكمة الاغلاق حين اشتريتها
من هذا البائع اللندني الاشقر، فأنا اخاف
التعامل مع اصحاب الوجوه التي تحمل ملامح الشرق
الذي هو منفاي وحبي)
(وانا الشاعر المنفيّ مجازا نزار قباني
المولود في سوريا والمتنقل بين جنيف ولندن.
تركتُ لكم دمَ بلقيس على حائط بيروت
والى جانب دمها تركت لكم حوضا من الحبق المصنّع
فأنا سئمتُ شربَ الماء المالح من الارض المالحة..)
(وانا الشاعر المنفي اراديا صديقكم ابو علي عبد
الوهاب
البياتي
اتمنى ليلة اجلس فيها على الفرات، ولا يأتيني احدُهم
ببيان جاهز لكي اوقّع عليه..)
(وانا الكاتبُ المغادر قسرا من الوطن منذ ثلاثين
عاما،
عادل القرشولي، كنتُ في صباي اقطع الثلجَ من
جبل
الشيخ
واحمله الى بيتنا الذي يبعد عنه مسافة ضربة
حجر،
اما اليوم فأنا اقطع العمر بين لا يبزغ
ودوزلدورف..)
(وانا الكاتب المهاجر مع مواسم الشمال الطيب
صالح)
(وانا الشاعر الملاحق.. سعدي يوسف..)
(وانا الشاعر الذي يلعن الجوع الكافر.. محمد
مهدي
الجواهري)
انا لا اصادقُ غير هذا البحر
لا تعجبْ اذا بدّلتُ عاصمة بعاصمة
فأصبحت العواصم فجأة وطنَ النفايات الثمينة
والجواسيس الهواة يصادرون معاطف الشعراء
ينتزعون ازرارا يُظن بأنها الجزء المكمّل
بين قنبلة الدمار وبين قنبلة الكتابة..
انا لا اصادقُ غير هذا البحر
رافقني اليه ابو عُبيدة حاملاً
كُتب اللغات ومعجمَ المتنوّرين،
وداخلا بغداد يسأل اهلها
عن مجلس العلماء، والبلغاء، والفصحاء
يطرحُ في حضور صديقه الكوفيّ بعض مسائل
ويردّها لصديقه البَصريّ..
تتفق المسائل بين دار الفُرس في سفرِ الملوكِ
وبين دار العلم في بغداد
تتسع البلادُ لوافدين.. وعائدين.. وخارجين
وكلهم جمع يحاورهم اميرُ المؤمنين
اذا تغيب شاعر سأل الخليفةُ
اين دُرّتنا اليتيمة بين مجلسنا الفريد..؟

عنات او عناة... دلعونه

● بقلم: د. عبد الرحمن المزين ●

● هذه المعبودة ظهرت في فلسطين خلال عصور ما قبل التاريخ.

عثرت كاثلين كينيون على تمثال صغير جدا لا يتجاوز حجمه اكثر من حجم الاصبع طولا ورأسه مفقودة. اما باقي التمثال فهو موجود. وقد اظهر النحات العباءة الفضفاضة التي تتجمع حول خصر الالهة، كذلك ذراعيها اللذين تضعهما حول خصرها اما الايدي فتمسك بها صدرها. وقد وجد هذا التمثال في اريحا ويعود تاريخه الى ٦٨٠٠ ق.م. كما تم العثور على عدد من التماثيل لهذه الالهة في بئر السبع، بئر صفدي، تل ابو مطر، منحاتة، ويعود تاريخها الى العصر الحجري النحاسي ٣٥٠٠ سنة ق.م - حضارة بئر السبع.

واهمها تمثال من العاج وجد في بئر صفدي وقد ركز النحات على بطن الالهة حيث اظهره منتفخا رمزا للخصب والعطاء ويدي الالهة ممسكتين ببطنها وكأنها في حالة وضع.

كما عثر على تمثال في منحاتة بوادي اليرموك ويعود تاريخه الى ٥٠٠٠ سنة ق.م وقد اطلق عليه الاثريون اسم فينوس - الحضارة اليرموكية.

والتماثيل السابقة الذكر اطلق عليها علماء الآثار اسم ام الألهة او آلهة الامومة وهي في الواقع تحمل صفات تماثيل المعبودة عنات التي عرفت خلال عصر البرونز والحديد في كل من سوريا ولبنان وفلسطين والاردن ومن اهم صفاتها: ان الذراعين ملتصقان بالجسم وتمسك ثدييها بكلتا يديها لتعطي الخصب والحياة لارض كنعان. او ممسكة ببطنها المنتفخ رمزا للخصب والعطاء واستمرار الحياة، والتركيز على اظهار الاعضاء التناسلية ومفاتن جسدها العاري غالبا.

وقد وجدت مئات التماثيل واللوحات التي تمثل هذه المعبودة في تل بيت مرسيم، نهاريا، مجيدو، الخضيرة، الذيب، بيت شان، تل الدوير لاخيش، بيت شمس، غزة تل العجول، اسدود، وقد شكلت بمختلف الخامات الذهب، الفضة، الالكتروم، الحجر، العظم، الطين، العاج، ويعود تاريخها الى عصر البرونز والحديد. وقد اطلق عليها علماء الآثار اسم عشتروت وعشتار والألهة المقدسة والصحيح انها تماثيل ام الألهة والاكثر تماثيل عنات. او بمعنى اصح: ان التماثيل ذات البطون المنتفخة تخص ام الألهة الكنعانية اثرت او عشيرة او ايلات. بينما التماثيل التي تمسك الألهة يديها بثدييها فهي تماثيل الألهة عنات الكنعانية. وبهذا فان اول تمثال للالهة عنات هو تمثال اريحا الذي يعود الى ٦٨٠٠ سنة ق.م. وان اول تمثال لام الألهة الكنعانية هو تمثال بئر صفدي الذي يعود تاريخه الى ٣٥٠٠ سنة ق.م.

هذا ويعتقد بأن الالهة عنات هي اخت الالهة عليان بعل. وقد وصلت عبادتها الى مصر زمن الهكسوس ١٧٣٠ - ١٥٨٠ سنة ق.م. وعندما حكموا في مصر جعلوا بعلا معادلا للاله المصري ست كما جعلوا بعله معادلة للالهة المصرية ايزيس، وادخلوا بين سائر الألهة في مصر اخت بعل ورفيقته عنات. كذلك حكمت من الهكسوس سلسلة من الملوك السوريين هناك، قبل السلالة الخامسة عشرة. وكانت اسماؤهم كنعانية ومنها عنات هار. وهذا باسم الالهة عناة. وعبدت في عهد رمسيس الثاني كالهة حرب. وذلك مثل الصورة التي كانت عليها في اوغاريت، وقد اخذت في مصر اسم عنتا. وكان لهذه الالهة عدة صفات واسماء. ففي نصوص اوغاريت توصف بأنها الهة الحرب:

انظر اذ تقاتل بعنف
فتقتل ابناء المدينتين
وتحارب اهل الساحل
وتفني الناس من اهل المشرق

كما توصف بالقسوة والتعطش للدماء ويسرها ذبح الرجال. كما انها عنيفة ومنتصرة:

من تحتها طارت رؤوس كالعقبان
ومن فوقها طارت ايد كالجراد
تنزل حتى الركب في دماء الابطال
عاليا حتى العنق في دماء الكتائب
تحارب بعنف
وتعترك مع ابناء المدينتين
وتقذف بالكراسي على الجنود
وتقذف بالموائد على الجيوش
والمواطئ على الكتائب
كثيرا ما تقاتل وتنظر
تقتل وتستعرض
وتبسط عنات كبدها بالسرور
ويمتلئ قلبها بالجور
لان في يد عنات الانتصار
اذ انغمرت لركبها في دماء الجنود
الى مستوى العنق في دماء الكتائب
حتى شبعت
اذ تقاتل في البيت
معارك بين الموائد
تغسل يدها في دماء الجنود
واصابعها في دماء الكتائب

ورغم صفاتها السابقة للحرب والتعطش للدماء وقتل الرجال والعنف، الا انها توصف كآلهة خير. حيث تقتل القوى الشريرة من اعداء الاله عليان بعل. ليبقى ويبقى معه الخصب والحياة والخير للناس جميعا. ولكن حفاظها على الخير يتم ايضا بعنف وقوة ضد القوى الشريرة. حيث تقول عنات في احد نصوص اوغاريت:

ألم اسحق يم حبيب ايل
الم اهلك اله النهر العظيم
الم اهلك التنين
واسحق الافعوان الاعوج
والوحش القوي ذا الرؤوس السبعة
لقد دمرت بين أيل زبوب

لقد اعتركت واحرزت ذهب هؤلاء الذين طردوا يوما بعل من مرتفعات صفون.

وتوصف الالهة عنات بالعذراء. ففي نص محادثة بين الالهة عنات والاله ايل ورد ما يلي:

ماذا تريدين ايتها العذراء عنات
وأجابت عنات العذراء.
ان كلمتك يا ايل حكيمة
وحكمتك الى الابد

ولقد لقبت عنات بأنها سيدة السماء. وقد عثر على كتابة في بيت شان تعود الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، حيث تسمى الالهة عنات سيدة السماء. والالهة عنات لها صفات عشتار اربل ويعادلها ازيس في مصر. وهي التي ظهرت عبر البحر باسم تانيت.

وفي ملاحم رأس شمرا اوغاريت يرد اسم الالهة عشتروت مع الالهة عنات. واسم



● تمثال من الصلصال للمعبودة عنات الكنعانية يعود تاريخه الى عصر البرونز المتأخر (١٦٠٠ - ١٢٠٠ ق.م) ●

● تمثال المعبودة (عنات - دلعونة) - تاريخه يعود الى ٥٠٠٠ سنة ق.م. الحضارة اليرموكية ●

عشتروت ورد ايضا في رسائل تل العمارنة باسم عشترت وتحمل صفات الالهة عنات ولكن الالهة عنات كانت تتمتع بشعبية كبيرة طغت على عشتروت. كما ان اسم عنات ودورها في نصوص اوغاريت اهم بكثير من دور عشتر. ويرد اسم عنات بكثرة ملازما لاحداث الاله عليان بعل او الاله بعل. بل وفي احداث الملاحم الاخرى نجد الالهة عنات تحتل الصدارة في الاحداث وسير الملاحم.

اما الالهة عشتارت فيعتقد بأنها الالهة عشتار الآشورية البابلية الاصل، وهي تتميز عن بقية الألهة بأنه ليس لها زوج او ابن او ام. وقد عرفت عند الاغريق باسم استارت وقد قرنوا اسمها باسم الهتهم افروديت وان الشهر السادس هو شهر مقدس كرس لها، حيث تعطي النباتات ثمارها.

وقد ظهر تأثير عبادة هذه الالهة على مصر ايضا. حيث ان احد ابناء الملك رمسيس الثاني كان اسمه ميري استرت ومعناه محبوب عشترت. والواقع ان المعبودة عنات هي الهة حرب ومتعطشة للدماء وعنيفة والهة الخير والحب والجمال. وسلاحها سكين الحصاد والمذراة. وهي المعبودة القومية لدى الكنعانيين وهذه الالهة ما زالت تعيش حتى الان لدى الشعب الفلسطيني وفي العادات والتقاليد ونستطيع ان نتبين ذلك من خلال التالي:

نحن نعرف من خلال علم الفنون الشعبية بأنه عندما تتغلب عقيدة راقية او دين سماوي على الفكر الاسطوري والممارسات الاسطورية او عندما تتغلب اساطير ارقى على اساطير اضعف، فان العنصر المغلوب لا يفنى ولا ينعدم مرة واحدة، بل يظل موجودا ومؤثرا فترة طويلة من الزمان وربما ظل دهرا يشبه الخلود. ولكن هذه العناصر المغلوبة تنفك عقدتها وتتبعثر الى وحدات يستقل بعضها عن بعض وتتعدد وظائفها وتصبح عقائد ثانوية تنحدر من الدين الى معتقد ثانوي كالسحر. وقد تتحول من شعيرة عقيدية الى مجرد شعيرة اجتماعية. وهناك مسار اخر تتخذه هذه الوحدات بعد ان تتناثر من الاصل الذي كان يجمعها. وهي ان تتحول من قمة الكيان الاجتماعي الى سفحه. من طبقات الصفوة الى القاعدة الشعبية العريضة. ذلك لان هذه الوحدات تعيش بين الآحاد العاديين فترة اطول وتتحول في الوقت نفسه بانتشار المنطق الصوري وتظهر هذه الوحدات كمعتقدات دينية او ممارسات شبه سحرية في الضعف او اليأس او غياب الوعي بسبب عصابي او شبه عصابي وقد تصبح عادة اجتماعية او مثلا او رمزا في الادب الشعبي.

وهذا ما حدث في فلسطين، فعندما ظهر الدين الاسلامي تغلب على جميع العقائد القديمة الكنعانية ومنها عبادة عنات، الا ان هذه الالهة عاشت في اشكال اجتماعية وعادات وتقاليد ورموز واسماء حتى وقتنا الحاضر ومن هذه الامثلة كالآتي:

- اسم الالهة عنات، لا يزال باقيا حيث يعتبر من الاسماء الشهيرة التي تطلق على الفتيات الفلسطينيات.

- لا تزال هناك قرى تحمل اسم عنات. منها قرية بيت عنانا بالقرب من طبريا وعينات او عينان بالقرب من بحيرة الحولة.

- اسم عنات يتردد في مطلع بعض الاغاني الشعبية الفلسطينية وخاصة النوع المعروف باسم العتابا او مواويل الدلعونة ومنها مثلا:

انا لعن عنات الصابرينا
وبحكمك يا الهي او صابرينا

- الالهة عنات كانت تظهر في النقوش الكنعانية، اللوحات الطينية وخاصة خلال عصر البرونز والحديد. ويزين رسغيها بزوجين من الاساور. زوج في كل رسغ من يدي الالهة. واحيانا يزين رسغيها اربعة ازواج من الاساور موزعة زوجين من الاساور في كل رسغ. وقد نقلت الطريقة التي تتزين بها عنات لتصبح ضمن العادات والتقاليد الخاصة بالزواج. فعندما تخطب العروس الفلسطينية فانه يطلب لها صيغة الشبكة. ويشترط ان تكون زوجين من الاساور او اربعة ازواج. وفي اللهجة الشعبية الفلسطينية يطلبون زوجين من المباريم او اربعة من المباريم، تماما مثل زينة الالهة عنات الكنعانية.

- الالهة عنات تظهر في النقوش الكنعانية في فلسطين، وخاصة في اللوحات الطينية وعلى رأسها تاج. وشعرها مسترسل على جانبي صدرها في شكل جديلتين او تظهر بدون تاج. وقد سرحت شعرها من منتصف الرأس ومسدل على جانبي رأسها بشكل جديلتين، جديلة على كل جانب. والفلاحة الفلسطينية، تهتم بزينة شعرها وتنسقه بنفس طريقة تسريحة شعر الالهة عنات الكنعانية. وهذه التسريحة مقدسة لدى الفلاحات الفلسطينيات ويسمين كل جديلة باسم شعبي وهو العقصة وهي رمز القداسة والشرف. حيث تقسم الفتاة الفلسطينية بها عندما تريد تأكيد خبر او تنفيذ شيء هام وخطير فتقول: «وحياة عقصتي» اي تحلف باسم جديلتها، كناية عن قداسة عنات.

- الالهة عنات هي دلعونة وقد اوردت ذلك في رزنامة فلسطين المحتلة سنة ١٩٧٩. ودلعونة هو اسم يطلق على كل فتاة جميلة واحيانا يطلق اسم جفرا. ولكن دلعونة هو الاسم الاكثر شمولا وذيوعا. وخاصة في الاغاني الشعبية الفلسطينية. فدلعونة هو الاسم الذي يطلق على كل فتاة جميلة في كل مكان وزمان في فلسطين. واعتقد ان اسم دلعونة قد حرر من اسم الالهة عنات. فالمعروف ان الالهة عنات الكنعانية هي الهة الحرب والحب والجمال. وعندما اتى الدين الاسلامي انتهت عبادتها. وانتهت كالهة حرب. ولكن وظيفتها الجمالية ممثلة في الحب والجمال بقيت واستمرت في الظهور من خلال كل فتاة جميلة. واعتقد ان تحوير اسمها من عنات الى دلعونة قد بدأ مع قصة حب شعبية بطلها شاب وشابة من احدى القرى الفلسطينية احبا بعضهما حبا يفوق الوصف والخيال. وكانا شاعرين. اسم الشاب ظريف الطول «عليان بعل». واسم الشابة «عنات». وتشاء الاقدار ان تفرق بينهما، حيث تزوجت الشابة عنات من شاب اخر اخذها ورحل عن قريتهم فبدأ الشاب يبحث عن عنات ويقول فيها اشعاره ومنها مطلع الاغنية الشعبية:

انا لعن عنات الصابرينا
وبحكمك يا الهي او صابرينا

ومن كثرة حبه لها جن جنونه واخذ يطوف في شوارع القرية وفي الحقول ويقول دلوني على عنات. ثم دلوني عنات ثم دغمت مع بعضها واصبحت دل على عنات ثم دلعنة ثم اصبح يقول دلعونة. وتأتي دلعونة الى قريتها بعد رحيل حبيبها الذي ذهب للبحث عنها. فتنشد تقول:

يا ظريف الطول وقف تا اقول لك
رايح ع الغربة بلادك احسن لك
خايف يا محبوب اتروح وتتملك
واتعاشر غيري وتنساني انا

وظريف الطول هو الاسم البديل لاسم عليان بعل الكنعاني.

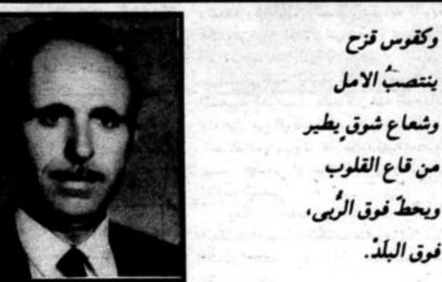
- في الفرح الفلسطيني تبدأ السهرة برقصات الدبكة المتعددة. يقول اللويح وهو الراقص الذي يقف اول الراقصين للمغني الذي يقف الى جوار عازف المزمار او المجوز او الناي الشبابة، يقول له دل عن او دلعن بمعنى غنّ الاغاني الخاصة بدلعونة اي الاغاني الخاصة بالالهة عنات. وهذا النوع من الاغاني يرافق رقصة الدبكة في الغالب وتغنى ايضا بواسطة الفرد الواحد اثناء العمل وكذلك الجماعة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

* كاتب المقال، الدكتور عبد الرحمن شكري المزين، مؤرخ فلسطيني من العائدين الى ارض الوطن حديثا.

● وجيه سمعان ●

هيّاتا سحماتا



عُمره ثلاث سنوات
يتألق نوراً
يبدو كنجمة صُبح
على كتف الزمان
وكقطرة طلٍّ
على جَفن وردهْ
يمرّ من هناك
من تلك البقعة الجميلةْ
التي اثخنوها جراحاً
وهو في حضْن ابيهِ
يتقلّبْ،
يتوثّبُ، ويقفز كالغزالْ
يمدّ يده الصغيرة
كالشراعْ
ويهتف بصوته الورديّ
بابا!
«هيّاتا سحماتا»
ويضحك
وتضحك الدنيا معه..
ويكبر المشهد!
فتهتزّ الجفونْ
ويسيلُ الدمعُ السّخينْ
في العيونْ.

وكقوس قزح
ينتصبُ الامل
وشعاع شوق يطير
من قاع القلوب
ويحطّ فوق الرُّبى،
فوق البلدْ.
وتنهمرُ القُبَل
من الجدة، والجدّ
والام الحنونْ
على وجنات الطفل الطريّة
كالحبقْ.
ويعتزّ الوالد بالولدْ
ويضمّه في ثنايا الصدر
ويقول:
تَواصُل مدهش، وعجيبٌ
ها هم اطفالنا
كالحجلْ
يحبون الارض،
يعشقون.
ويبدو الجد كالجريح
ويلوحُ في عينيْهِ السّهاد
والتعبْ

آه جدّي!
الغربة القسريّة تبعث
في الافواه، طعماً
افظع من طعم الرّماد..
ويردد بارتياحْ
ما احلى الكفاحْ
من اجل تحقيق الحلم
العتيق
في العودة
من اجل الحياة،
والكرامة
من اجل الحفيدة، والحفيد
وان اسكب العينين
فوق رُبى وطني
ويحتويني، ترابه العطريّ
في اخر المشوار
ويحتوي كفني..

(حيفا)

● ملحم خطيب ●

اسماؤنا التي نقشت

اسماؤنا نقشت فما يجدي النوى — في محوها ابدا ولا الهجران
نقشت على صور القلوب لها المنى — نزل وطيب الاغنيات لسان
وعلى الصخور وفوق عنان الذرى — لتعودها الارام والغزلان
وعلى جذوع الحور نستبق الضحى — وتلفنا الكثبان والغدران
ولنا على رمل الطريق خطى وفي — قمم الهضاب الشامخات مكان
ولنا زمان في الحنين وصبوة — ولكل من ذاق الحنين زمان
ولنا حياة في الوداد وصبوة — لم يغزها الشك والنسيان
كنا لها وبها وفي اوتارها — لحنا تمجد وقعه الالحان
لقد عرفتك يوم لم نخجل بما — يأتي الصغار ويفعل الصبيان
حتى ولا الآباء يدرون الذي — يجري ولا يدرون ما الهجان
ابدا ولا نحن اعترفنا ان ما — نأتيه وزر ينتهي ويدان
نلهو فيغلبنا الحنين — كل يباح لنا وليس يصان
حتى بدأت احس ان حكاية — الصبيان ليس لها هنا عنوان
واحس امك لا تريد لقانا — وابوك بدّل عطفه العدوان
فعرفت انا للتقاليد التي — فتكت بنا وتبدلت قربان
لا تظلمي حبي فظلك ناره — برد وعطفك صبوة وحنان
وتخيري من اصيب الشعر الذي — في جعبتي فجعبتي الوجدان

(دالية الكرمل)

وقريش تشرب خمرة ومداما

● عبد الرازق ابو راس ●

حي العراق.. وجيشه المقداما — وارفع له الرايات والاعلاما
واحفظ له.. في الخافقين مكانة — وعلى الكواكب.. رفعة ومقاما
فيها الرموز الراشدية.. معلما — وبها العروبة شأنها يتنامى
وعلى مدى التاريخ.. كان زعيمها — رجل الشهامة.. قائدا واماما
والصفوة الاحرار.. من ابنائها — ظلوا على درب الصمود نشاما
لولا مؤامرة الخوارج والدمى — ما حقق الحلف البغيض مراما
ام المعارك.. حين ثار لهيبها — حشد الغزاة جحافلا وخياما
واتت بالات الدمار تعدها — وتصبها فوق الديار حماما
والحقد ران على القلوب اكنة — وعلى العيون.. غشاوة وغماما
فتخلف الاعراب.. عن حوماتها — ورضوا القعود.. واثروا الاحجاما
كان الحري بهم.. نفير شامل — وعلى العروبة.. ان تشد حزاما
لكنها نامت بملء جفونها — وعلى ضفاف الرافدين زؤاما
وذوى هدير البحر بعد هياجه — فتغطرس الحوت الكبير وعاما
وارتد مفهوم الاخوة خيبة — وغدا التضامن ضجة.. وكلاما
ماتت بهم.. روح الطموح فحسبهم — عيش الدواجن مشربا وطعاما

* * *

ويح الشباب الجامعي.. وعاره — ان لم يدك.. معاقل الظلام
ويعيد للاسلام.. مجدا زاهرا — كانت به.. ام القرى تتسامى
حول الامير.. رأيتهم فحسبتهم — شعبا على سقط المتاع ترامى
يا ويحه خبز الخنوع.. اذله — فمضى على درب العمى يتعامى
فاصاب مفهوم التعاون هزة — وتساقط الوطن الكبير ركاما
فتطاول الغرباء في اوطاننا — والامر صار.. فريضة ولزاما
وتظل جامعة العروبة منتدى — علم النفاق.. وملتقى الاوهاما
احرار يعرب.. ينزفون دماهم — وقريش تشرب.. خمرة ومداما
وموائد التطبيع صب خمورها — شيخ العشيرة.. ساقيا نداما
ويقوم في ارض الجزيرة مسرح — فيه الغراب.. يحالف الابراما
والمغرب العربي.. فيه مكائد — تستهدف القرآن والاسلاما
فترى امير المؤمنين.. وصحبه — خلف الفرنجة.. سجدا وقياما
وكأن اعراب الجزيرة جددوا — عهدا رعى الانصاب والاصناما

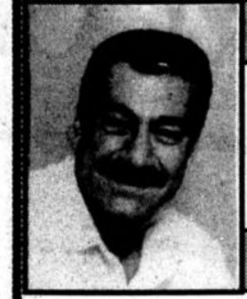
* * *

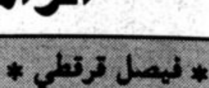
يا ايها الوطن الجريح.. اما لنا — طب.. يداوي الوهن والاسقاما
فالى متى.. هذا الخمول وغيرنا — وصل النجوم.. وراقب الاجراما
والام.. نبقى في الديار كأننا — تحت الوصاية.. قصرا ويتامى
قل للشعوب.. تهب من كبواتها — فلكم كبا المهر الاصيل وقاما
كل الشعوب تفيق من غفواتها — وشعوبنا.. بقيت تغط مناما
كم ارسل الشعراء.. صوتا داويا — وتداولت كتابنا الاقلاما
كانوا كزرقاء اليمامة.. راقبوا — سير الغزاة.. فانذروا الاقواما
لهفي على البصرى.. تنام كئيبة — والشعب.. يلعق جرحه ويضام
بغداد.. يا برج الخلافة جددي — عهد الرواشد.. نهضة ونظاما
لا تحزني.. ان كان خصمك باغيا — فلكم هوى.. نجم الطغاة حطاما
وان استبد الليل.. في ظلمائه — فالصبح.. لن يبقى.. قذى وظلاما
ولتبقي يا بغداد.. شمس عروبتي — وهجا.. يبدد ظلمة وقتاما
وعلى جبينك.. هالة وضاءة — نور.. يجلل.. وجهك البساما

(قلنسوة).

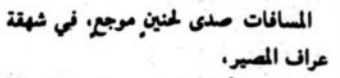
من شرفة الروح

مسافات.. الرام ليلا.. الرام فجرا





* فيصل قرقطي *



المسافات صدى لحنينٍ موجعٍ، في شهقة عراف المصير،

المسافات أنين بطيء يسير تحت الجلد،

فكيف لنا باحتمال شهقة الروح الاخيرة،

او دمعة الفرح الآدمي الأخيرة.

والمسافات احتمال المجهول، وصراخ الخطى الضائعة؛ نحيب الوجه الطافح في المخيلة، ارتعاشة الصدى في وحدته، وكمال اليقين الخارج عن احتمالات الوضوح.

فمن لي بخطوة، وشهقة، واتكاءة في سهوب الأرض، تلك التي تقف بين الهواء والرئة.. بين التوجع والجسد

– قلت لي: يا صاحبي لا تحزن ان المصير معنا

– ولم يكن الا مصيرنا نصف الميت يثرثر في عربات السفر

قلت لي: هي الأيام كما شاهدتها دول.

ولم يكن بيننا سوى ما تكثف من رحيق التجربة ليصير عسل الكلام الذي لا ينضب ابدا.

– قلت لي: أو قال لي، الرام ليلا أجمل

– وكانت الرام تلك الغافية، بين منحدرات أربع تتنفس الهواء كله ولا تترك للرئة الا بقايا الوجع.

وتمتد مسافة لا يحدها شيء.. لتدخل من طرف القدس الى بحيرات التأمل القصوى في نحيب الدمعة اللاهثة خلف مسامات الأفق الناعس.

وتمتد الرام ليلا أكثر لتتسع في انشراح الوجد.. الوجد الهارب من سعال الحكمة الى مراثي إرميا، تلك التي لا يحدها الوجع الا لتكون.

وبين مراثي ارميا ومراثي الرام، يلهث الحلم في مسافات اليقين الضائع. كدخان التبغ.

– قال لي: كن أكثر اتزانا لترى روحك

– ولم يكن ثمة روح تنبض في مسارب القمة

كن أكثر خفيفا لتنفجر الاشياء اشتعالا بالوجد ولم يكن ثمة حنين جارف ليجرفنا والمسافة التي تحتضن خلودنا الطيب.

فأي خلود يرفع عباءة الماضي عنا

وأي خلود يعبئ ما تبقى لنا من سنين في آنيات الزهور

وبين الرام ليلا، والرام فجرا، مسافة لا يعتقها الا نداء الحلم الهارب من محنته، ليتسلل الى نبارس الحكمة الضائعة مع لهاث الفجر الطافح في أعيننا ونحن اذ نسير قطعت جمهرة من الجند الشارع لتنتصب كمشاهير القتل.. وأنا وصديقي سائران لا نحفل بشيء ولا نلوي على شيء ليقطع هدوء سكينتنا صوت أحد الجند الذي ابتسم نصف ابتسامة قائلا «بوكر توف» فلم أحفل كثيرا او قليلا بما سمعت لأنني لم أفهم ما قال فأدرت وجهي وتابعت مسيري.

وسألني صديقي ماذا قال؟ فأعدت عليه ما قال فوضح لي انها تحية الصباح وبدأنا ندرس شعور الجندي الذي ربما لا يخطر بباله ابدا ان الذي يسمع لم يفهم التحية في حين فهمها الآخر صديقي الذي لا يسمع.

الرام ليلا انثى يتهدل شعرها المنثور في كل الاتجاهات ويتمدد جسدها الى آخر مدى، في حين ان الرام فجرا ذكر مفتول العضلات، يشيل الكثير من الهمّ والنبوءة، والسراطات المؤجلة لقابل سوف يكون ولو بعد حين.

مسافات نجتازها باعمارنا القصية، تلك الاعمار التي تنبت كطحالب الوجع نحن الداخلين في الموجة الخارجين من الخديعة كابتسامة الحمى، وأنين ثرثرة الشواطئ التي ما عرفت كيف تضمنا وتبنا بين عتمة الرام.. وفجرها حالمين بمسافات مشرقة كخيوط الصباح الذي لا يجيء.

مسافات تعبئنا فيها اقدارنا التي لا مفر منها ابدا.

مسافات لا ترحم نبوءتنا

مسافات تتعرى في رحيق وجد ابتساماتنا الكسيرة.

مسافات تترجمنا الى همٍّ يومي. وتشرع ما تبقى لنا من سنين اللهفة الجارفة.

مسافات تتأطر داخلنا ولا نعرف لها حدودا في الواقع.

مسافات تحرق لهيب أرواحنا ونعبد السير فيها حتى آخر التجربة.

اهل الدار

شمعة لسانتا ريتا!

* أحمد دحبور *

● هي المفارقة.. طائرة الرئيس الفلسطيني تهبط في المطار الألماني، والمطار الألماني يستقبل طائرة من نوع آخر بهمة مختلفة، الطائرة الأولى تقل الرجل الذي قضى جزءا مهما من حياته في الطائرة، طالبا مطلوبا، والطائرة الثانية تقل امرأة أسهمت في خطف الطائرة ذات يوم، واللحظة المفارقة تجمع بين الطائرتين في مساحة فلسطينية بين قوسين، هما سؤال جارح من اسئلة الحق والعدالة في هذا العصر..

ثريا الأنصاري، مها، سهيلة السايح، وأخيرا سهيلة اندراوس، تجتمع الأسماء وتفترق، وتبقى الفتاة المقصودة واحدة، هل هو ولع الفلسطيني بتعدد الأسماء؟أم هو استمرار الظلم التاريخي الذي يفرخ رعبا غير مشروع، يحمل الفلسطيني على أن يحمل الف اسم، وغالبا ما لا يكون اسمه الحقيقي بين هذه الاسماء المستعارة، والأمر والأدهى انه نتيجة لذلك، يكسب اسما جديدا أشد ظلما وضراوة: الارهابي..

ولكن هل سهيلة ارهابية حقا، وبأي معنى؟

قد تكون لي شهادة صغيرة، غير ذات نفع على الأرجح، ولكن لا بأس من المحاولة.. ومنذ البداية أجدني محرجا من الذاكرة الرجراجة، هل العام هو ١٩٧٤ أم الذي يليه؟ وهل الشهر هو نيسان حقا؟ اما المؤكد فهو ان المدينة هي بيروت، والمكان هو فندق البريستول، وكانت السيول تغمر لبنان، والجو يكاد يتحول الى قنبلة من المطر تنفجر دفعة واحدة، وكنت أصغي باخلاص مضحك، الى السيدة الأربعينية الجميلة والمرفهة، وهي تقص علي تجربتها الروحية مع سانتا ريتا، قديسة المستحيلات، شفيعتها الدائمة. ولأن السيدة ليلى السايح على درجة كبيرة من الأريحية، فقد وعدتني وعدا صادقا، ان تصلي من أجلي لقديسة المستحيلات، حتى تتحقق أمنياتي كلها، ويرزقني الله بأخوة وأخوات لولدي الوحيد... وفجأة وصلت فتاة أنيقة، ممتلئة حتى البدانة، ومعززة بعينين لم أر في حياتي عينين باتساعهما وصفاء البياض فيهما.

كانت، على بدانتها، جذابة، وفيها غموض البرجوازية وسحرها الخفي على حد تعبير لوي بونويل. وفجأة عرفت ان ليس في الأمر فجأة. فقد تم التعارف بسرعة، لأصبح امام الأم والبنت، شريكا في حوار ساخن.. اذ ابلغتنا الفتاة انها قادمة للتو من المستشفى، حيث تأكدت وفاة الزعيم الوطني اللبناني، معروف سعد، مع احتمال اعلان النبأ خلال اربع وعشرين ساعة. وكان السؤال هو: هل يكون استشهاد نائب صيدا السابق ايذانا بحرب أهلية؟ وهل ستأخذ الحرب وجها طبقيا ام طائفيا؟ والى اي حد سيتم زج الفلسطينيين في تلك الحرب؟ والطريف اننا كنا متفقين على جوهر الأجوبة كلها، لكنني لا أعرف اي شيطان دفعني الى ان آخذ دور الشريك المخالف. فقد كانت طفولتي اليسارية لا تيسر لي استيعاب ثورية امرأتين على تلك الدرجة من الرفاهية. مثلا لم أكن افهم ما تقوله الأم عن سبب نقل ابنتها من الكويت الى بيروت، فليس المستوى العلمي الجامعي هو الدافع، بل لأن بيروت أحلى!..

ولكن قليلا من الصبر كان سيكشف لي انني امام أسرة عصامية، فها هي السيدة ليلى تتحدث بمرارة عن عز والدها، المرحوم انطون القبطي، والشعور القاتل بالمهانة الذي كان يلاحقه ايام اللجوء الاولى من عام ١٩٤٨. كانت حيفا هي حياته ومجده الاجتماعي، فأصبح لاجئا في بيروت، وستصف لنا السيدة ليلى، بتفصيل عذب معذب، دخول والدها على البيت وفي يده طائر ذبيح، لعله ديك رومي. كانت ترى الدموع في عينيه، وتجاهد ان تعرف ماذا باع من ثيابه او من ذهب أمها ليطعم الأسرة، ومتى؟ بعد أشهر قليلة من الثراء الذي كان ينعم به.. كنا، انا وابنتها، نستمع الى مونولوجها باهتمام، ولعلنا كنا نفكر معا في ان ذلك لم يستمر. فقد كبر ابناء الفلسطينيين في المنفى، وهاجروا داخل الهجرة، علّموا الاولاد والبنات، وظلت فلسطين سؤال الاسئلة في حياتهم.. ترى ألهذا نهتم جميعا، على التفاوت الاجتماعي بيننا، بالقضية التي استشهد من أجلها معروف سعد؟.. فقد كان يقود تظاهرة اجتماعية دفاعا عن حق الصيادين الذين نكلت بهم شركة بروتين التي تحتكر الاسماك، والتي يطل اسم الرئيس اللبناني كميل شمعون، شريكا قويا في ادارتها، وهكذا ترتسم المعادلة: فقراء اللبنانيين غرباء في وطنهم، واللاجئون الفلسطينيون غرباء في حرمانهم من وطنهم، فاذا لم يدركوا الرابط بينهم، فان الخصم الطبقي سيتحالف مع الخصم الوطني ضدهم معا، وستنفجر الحرب في لبنان، ليست في الأسرة اللبنانية فقط، بل سيكون الفلسطينيون وقودها..

وخلال هذا كله، تعالوا نتأمل الخلطة التي تحولت الى وعي سهيلة السايح، فالمعطيات النظرية الماركسية، الغامضة في رأسها غالبا، تترافق مع صلاة أمها لسانتا ريتا، والتخلف الذي يفصل طالبات الجامعة في الكويت عن الطلاب، يترافق مع العلاقات المتفجرة اجتماعيا في الجامعات اللبنانية، والملابس الفاخرة تنفض عنها المطر وذكريات امها عن جدها وديكه الرومي، وشبيبة معروف سعد تترادف مع اسلوب وديع حداد في التعبير عن الغضب.

ثم ماذا؟ وجدت في يدها القنبلة..

ان سهيلة سامي السايح لاتنكر ذلك، ولكن هل يدرك العالم من الذي وضع في يدها قنبلة مقاديشو؟ ثم كم كان عمرها؟ وكم من المياه جرت في الأنهار منذ تلك العملية؟ كانت فتاة فلسطينية مقهورة من بيروت وكانت السماء مليئة بالنجوم، واذا هي امرأة في الأربعين، تحمل آثار جرح العملية الوحيدة التي شاركت فيها، وزوجها الكاتب أحمد ابو مطر مطلوب للارهابي ابي نضال، وهما لاجئان في دولة النرويج التي تسلمها للمنتقم الألماني..

سهيلة البريئة، الشهيدة، صلي من أجلها يا ليلى، وأوقدي من أجلها شمعة لشفيعتك سانتا ريتا.. فهي، على اي حال، قديسة المستحيلات.

Happy Holiday

MERRY CHRISTMAS

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

كل عام وانتم بخير

الى المقاولين والشركات ولجان العمال والمؤسسات والافراد

هل اخترتم هديتكم لهذه السنة؟!

SEGAL'S شركة سيغل

منتجوا افضل انواع النبيذ وطرف الموائد واطايب المأكولات ومستوردو افضل المشروبات الروحية العالمية

يعرضون عليكم تشكيلة واسعة من رزم الهدايا وبأسعار مغرية



شنابس فيتس - (بطعم خوخ)
سيغل ريزلنغ (نصف جاف)
اطايب كوسبره
حمضيات محفوظة
بابا نويل (شوكولادا)

٨١ ش.ج*



روزيه ماتيوس
ليمون صيني (شنابش ليمكفات)
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

٩١ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
عنب مجفف (سيغل) - موسكات
غرافا دي سيغل
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

١٣٩ ش.ج*



سيغل ريزلينغ (نصف جاف)
كرشبيري
ليكر تشالستون فولي
ليكر هللويا
بابا نويل (شوكولادا)

١٤٩ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
روزيه متيوس
فودكا دانسكا
ليكر تشارلستون فولي
نبيذ للعقبة - فورات شزوف
بابا نويل (شوكولادا)

٢٢٩ ش.ج*





ويسكي ويليام لاوسون
تشيري هيرينغ
مرتيني بيانكو
ريزلينغ (سيغل) - نصف جاف
حمضيات محفوظة
كوسبره
بابا نويل (شوكولادا)

٢٣١ ش.ج*



* الكمية محدودة - السعر للمستهلك يشمل ض.ق.م

يمكن شراء رزم الهدايا من الاماكن التالية:

ابناء فوزي شمشوم - الناصرة
طريق الناصرة/حيفا مع عنان
او جويل ت: ٥٧٠٨٥٠ - ٠٦

ابناء حنا شمشوم - الناصرة
طريق الناصرة/حيفا، مع سهيل
ت: ٥٦٨٣٩٣ - ٠٦

ملتقى عميعاد
مدخل كيبوتس عميعاد
مع موكي او غاي ت: ٩٣٣٨٦٩ - ٠٦

اخوان سويدان - حيفا
شارع الميناء ٨، مع اندري او عزيز
ت: ٦٤١٦١٩ - ٠٤

مشروبات جورج حناوي - يافا
ساحة الساعة مع وديع او الياس او زاكي
ت: ٦٨٣٢٨١٠ - ٠٣

آفي بن - القدس
شارع يد حروتسيم ٤ تلبيوت
مع آفي او يرون ت: ٧٣١٢٤٥ - ٠٢

مكتب رئيسي، كرمي تسفي خون سيغل شارع غديرا ٨ ت: ٥١٧٧٧٠٧ - ٠٣ مع اريت او غونين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاحد
١٠ كانون الاول ١٩٩٥
١٨ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
10.12.1995
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 175/52

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

غداة الذكرى الثامنة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية

اليوم، يبزغ فجر الحرية على طولكرم

(ص٣)

العمال الفرنسيون يمهلون الحكومة حتى بعد غد

«اذا لم نتوصل الى حل مرض سيتصاعد الاضراب حتى الشلل التام للاقتصاد»

(ص٣)

بيرس يبحث امكانية «الانسحاب الشامل» من الجولان مع كلينتون

(ص٣)

بهمة جبهوية ووحدة صف تختتم جبهة الناصرة الدمقراطية احتفالاتها

ننظر الى المستقبل بثقة اكبر لتحقيق انجازات اكثر



* امام ضريح القائد توفيق زيّاد، ووفاء لطريقه وتراثه. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

* القادة الجبهويون امينون على موقف القائد الراحل، الذي اطلقه قبل عشرين عاما: «ثقتكم هذه اغلى من الروح عندنا» *

(ص ٢و٦و٧و١٢)

طبيب اسنان يهودي كندي يموّل محاكمة عمير!

* اسمه سبينس سبونديك، متدين متطرف. ابنه خدم في الجيش سوية مع يغآل عمير، المتهم بقتل رابين *

● تل ابيب - كشف التلفزيون الاسرائيلي العبري (القناة الاولى)، امس السبت، ان الشخص الذي يقوم بتمويل الدفاع عن الاخوين عمير المتهمين بقتل يتسحاق رابين، هو يهودي متدين متطرف من كندا اسمه سبينس سبونديك في اواخر الاربعينات من عمره، ويعمل طبيب اسنان.

وقالت مراسلة التلفزيون أبيلا حسون ان سبونديك معروف كمتمول كبير لكنه يعاني في الأونة الاخيرة من مصاعب مالية. له املاك في اسرائيل. وابنه البكر خدم في الجيش الاسرائيلي سوية مع يغآل عمير. وبعد مقتل رابين، قام سبونديك بزيارة بيت عائلة عمير وعرض عليها تمويل عملية الدفاع عنه. فوافقت. وقد عين محامي الدفاع وحوّل لهم الدفعة الاولى من النقود ووعدهم بارسال دفعة اخرى من تبرعات يهود كنديين.

هذا وحاول التلفزيون الكندي «سي.بي.سي» زيارة افراد العائلة فرفضوا استقباله. وكذلك حاولت ابيلا حسون مهاتفة العائلة فكان الجواب: سبينس لا يعيش هنا.

في مظاهرة «البديل» ضد القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»

ارفعوا صوتكم اكثر ضد جرائم القتل!

□ رامز جرايسي: «ما زلنا بحاجة الى وقت لنقل الشجاعة والجرأة لقطاعات اوسع حتى تنضم الى مثل هذه المظاهرة» □



● مظاهرة الناصرة، امس، تدين العنف ضد النساء بدعوى ما يسمى بالدفاع عن «شرف العائلة» ● (تصوير: كامل ابو احمد)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تحت شعارات وهتافات: «لا تفهم ولا تبرير. قتل المرأة عار كبير» و «تساهل الجهاز القضائي يمهد للجريمة القادمة» و «رؤساء السلطات المحلية، ارفعوا صوتكم اكثر» و «السكوت خلفية وين اللجنة القطرية» اقيمت، امس السبت، في الناصرة مظاهرة باشتراك عشرات الرجال والنساء لمحاربة جريمة قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» وذلك بمبادرة «البديل»، وهو ائتلاف تنظيمات وشخصيات يكافح جريمة قتل النساء.

وسارت المظاهرة في الشارع الرئيسي، حتى منطقة العين وهناك تكلم مركز عمل جمعية حقوق الانسان في الناصرة، محمد زيدان، فأكد على أهمية اقامة مثل هذه المسيرة لوضع حد لمكافحة العنف ضد النساء.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فحيا المبادرين والمشاركين باسم البلدية وقال: «ان هذه المشاركة المحدودة لا تعني ان الغالبية في مجتمعنا تؤيد القتل بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة» وربما اننا بحاجة الى وقت لنقل الشجاعة والجرأة لقطاعات اوسع للانضمام الى مثل هذه الفعاليات».

واشار جرايسي الى موقف الجبهة الدمقراطية بالدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها مع الرجل وقال: «الجبهة التي قادها المناضل توفيق زياد المعروف بمواقفه تجاه المرأة وبالشعارات التي اطلقها ويرددها الجميع «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية»، تضع قضية الدفاع عن حقوق المرأة في قمة اهتماماتها». واشار جرايسي الى دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة، التي صادفت ذكرى انطلاقها، امس السبت، واستنكر جرايسي كل اشكال العنف وعلى رأسه العنف الذي يصل الى حد القتل بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة، وقال: «نحذر من محاولة اضفاء صبغة بعيدة كل البعد عن اهداف مثل هذه المعركة، ومن الذين يجدون ان من السهل عليهم استعمال مفاهيم مثل ان هذا الكفاح والنضال دعوه الى التسيب والانحلال في المجتمع. فهذه المعركة جاءت لكي يتعامل المجتمع مع الجنسين بمساواة واحترام للحريات».

وقال جرايسي ان لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية ستضع على جدول أعمالها الاسبوع القادم، موضوع جريمة القتل بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة» لبحثه.

وتكلمت السيدة ايمان قندلفت فاستعرضت بعض اسماء النساء والفتيات اللواتي قتلن تحت ستار ما يسمى بـ «شرف العائلة» وظروف قتلهن. وقالت: «هذا جزء من الواقع فهناك نساء يختفين ولا احد يعلم عنهن اية تفاصيل، وفي الاسبوع الماضي وجدت جثة امرأة محروقة في النقب». وقالت ان من حق المرأة ان تعيش بامان فهي انسان مسؤول عن نفسه وليست بحاجة لوصي عليها. «فعهد العبودية قد ولّى».

وبرزت في المظاهرة شخصيات عديدة من الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي بينها سكرتير عام الحزب، محمد نفاع وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة. كما شارك سكرتير حركة «ابناء البلد»، رجا اغبارية، ولم يشارك اي ممثل عن اللجنة القطرية لروساء السلطات المحلية.

وقد حاول نفر من الشبان توزيع منشور موقع باسم «الموحدات الدرزيات» حوى نوعا من المساواة بين «الطعن بالشرف» وبين القتل معلنا ان الديانة الدرزية مثل كل الديانات ترفض الزنى «ولكن هذا لا يعني انها تؤيد القتل». وقال انه لا يرى في عامر حسون قاتلا بقدر ما يرى به ضحية للمجتمع.

لقاء اليوم

مع: يغآل كيبنيس، احد قادة حركة «طريق السلام»

حول: اقامة الحركة الداعية للانسحاب من الجولان

«٣٠٪ من مواطني الجولان مستعدون للاخلاء»

* تزداد الاشارات الى قرب حدث انفراج على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي، وهذا الامر يدفع بأولئك المؤيدين لقرارات الحكومة، خاصة في اعقاب اغتيال يتسحاق رابين، الى اعلان موقفهم الصريح. وقد شكل هؤلاء حركة جديدة باسم «طريق السلام» تؤيد الانسحاب من الجولان مقابل السلام مع سوريا. وكانّ لـ «الاتحاد» هذا اللقاء مع احد قادة هذه الحركة الجديدة، يغآل كيبنيس.

*** «الاتحاد» - كيف جاءت المبادرة لاقامة هذه الحركة؟**

- كيبنيس: «المبادرة كانت شخصية ومن خلال عدة لقاءات بين مواطني المنطقة».

*** «الاتحاد» - هل هناك جسم سياسي ساعدكم على اقامة الحركة؟**

- كيبنيس: «لا يوجد اي جسم سياسي وراء هذه الحركة».

*** «الاتحاد» - ولكن هناك من يقول ان وراءكم حركة «سلام الآن».**

- كيبنيس: «اؤكد لك ان هذه الحركة حتى لم تساهم في اقامة حركتنا».

*** «الاتحاد» - الى ماذا تدعو حركتكم؟**

- كيبنيس: «نحن ندعو الى مفاوضات بدون شروط مسبقة مع سوريا للتوصل الى سلام شامل في المنطقة».

*** «الاتحاد» - وهل انتم مستعدون لاخلاء الجولان؟**

- كيبنيس: «قلنا ان المفاوضات يجب ان تجري بدون شروط مسبقة ولكننا مستعدون لاخلاء الجولان مقابل سلام شامل».

*** «الاتحاد» - ما هو حجم التأييد لكم في الجولان؟**

- كيبنيس: «ليست لدينا احصائيات رسمية ولكن بتقديري هناك ٣٠٪ من مواطني الجولان مستعدون للاخلاء».

*** «الاتحاد» - وما هي مطالبكم من الحكومة؟**

- كيبنيس: «نحن لا نطالب بأي شيء».

*** «الاتحاد» - وماذا عن التعويضات؟**

- كيبنيس: «نأمل ان نصل لتلك المرحلة، التي نبدأ فيها بالحديث عن التعويضات. لكننا اليوم، نتحدث عن تجديد المفاوضات وبصورة مكثفة».

*** «الاتحاد» - اين كنتم في الماضي؟**

- كيبنيس: «كنا في الجولان.. ولكن الاحداث الاخيرة استوجبت قيام هذه الحركة».

*** «الاتحاد» - وكيف سيكون اسلوب نشاطكم؟**

- كيبنيس: «لن نخرج الى الشوارع ولن نتظاهر، سنعمل على اقامة ايام دراسية ومؤتمرات».

*** «الاتحاد» - كيف تقيم نشاط «حركة مستوطني الجولان» الرافضة للاخلاء؟**

- كيبنيس: «ليس بودي الحديث عنهم».

*** «الاتحاد» - ولكن هذه الحركة بدأت في التحريض عليكم؟**

- كيبنيس: «نحن غير معنيين بمواجهات وقلت اننا لن نتبع اساليبهم ولن نخرج للشوارع».

(برهوم جرايسي)

في ذكرى انتصار جبهة الناصرة

مسيرة الى ضريح القائد توفيق زيّاد

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من اهالي الناصرة وقيادة الجبهة والحزب القطرية والمحلية، اقيمت امس السبت، مسيرة الى ضريح القائد طيب الذكر، توفيق زيّاد، احياء لذكراه الخالدة في مثل هذا اليوم، الذي تحتفل فيه الجبهة بمناسبة مرور عشرين عاما على انتصارها.

وقد سار في مقدمة المسيرة، حاملو باقات الورد، وبرز بين الحضور، القائد ماير فلنر، وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، وسكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، والقاضي رابق جرجورة، وشخصيات عديدة.

وحال وصول المشاركين الى الضريح قرأ الشيخ صلاح العفيفي الفاتحة. وتكلم سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، فقال: «قبل عشرين عاما في مثل هذا اليوم كنت تجوب شوارع الناصرة مشجعا ويستقبلك الشعب بالشعار «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» وجعلوا من هذا اليوم بداية عهد جديد. اننا ندرك عظم المسؤولية ونعلم ان طريقنا لن تكون مفروشة بالورود، ولكننا سنبذل الغالي. والاجيال التي ربيتها تسير على نفس الطريق، طريق الكرامة والخدمات. والابناء والزملاء يرافقوننا لاكمال قصيدتك التي كانت اجمل واطول واحب قصيدة على نفسك، كما قلت في العام ١٩٧٣، هي قصيدة الناصرة».

وتكلم رئيس البلدية، رامز جرايسي، فقال: «خسارتنا كانت كبيرة على كل المستويات، خسارة شعبنا وجبهتنا والحزب الشيوعي ولكن خسارتنا في مدينة الناصرة كانت الاكبر، فقد كنت قائد مسيرة هذه المدينة، الجوهرة، التي حملت بشرف صليب وهموم شعبها». واضاف «لا يمكننا الا ان نعبر هنا عن تفاؤلنا، ايضا، تماما مثل التفاؤل الذي كنت تعيشه في اصعب الاوقات، فاننا سنتخطى ايضا الصعاب الآتية. ونحن نعاهدك بأن نكمل المسيرة ونحمل الراية بشجاعة وبرؤوس مرفوعة معتمدين على ثقة شعبنا وثقة هذه الجماهير التي تواصل حمل الراية».

وتكلم سكرتير عام الحزب، محمد نفاع، فأثنى على الانعطاف الذي حصل في اعقاب انتصار جبهة الناصرة في العام ١٩٧٥ وقال: «لا يزال عملنا، العمل الدؤوب لليهود والعرب في اطار الحزب والجبهة لتحقيق السلام العادل وحق تقرير المصير، امامنا امتحان صعب وتحد ولكن سنعرف وسنصر على ان نكون على قدر المسؤولية وحمل الراية بشرف».

اجتماع جماهيري في الطيبة دفاعا عن الارض

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - دعا د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد الى اخذ دورها في النضال ضد سياسة مصادرة الاراضي العربية، مشيرا الى ان هذا الخطر يتهدد جزءا كبيرا من اراضي الطيبة الزراعية، وهو الامر الذي يستدعي اعلان التضامن مع اصحابها.

وجاءت هذه الدعوة في اجتماع جماهيري عقد، امس الاول الجمعة، في نادي «عثمان ابو راس» في المدينة. وتحدث فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد والدكتور احمد سعد، الباحث في معهد اميل توما.

وطالب محاميد الحكومة برئاسة شمعون بيرس بتغيير سياستها الهشة في مواجهة قوى اليمين والعنصرية، هذه السياسة النابعة، اساسا، من التمييز العنصري تجاه العرب، ومن الاستمرار في مغازلة المستوطنين.

واستعرض محاميد في كلمته قضايا الجماهير العربية مؤكدا على ان الفضل المبدئي والمثابر كفيل بتحقيق المزيد من المكاسب. ودعا محاميد كل الشرفاء الى الانخراط في صفوف الجبهة «لكي نعمل معا على عدم حرق اصواتنا».

وتعرض الدكتور احمد سعد الى سياسة الحكومة ومواقف حزبي «العمل» و«ميرتس»، اللذين لا يعترفان بالجماهير العربية اقلية قومية، بل يعترفان بحقوقها المدنية.

وقال لا يمكن لهذه الدولة ان تكون دمقراطية الا اذا ما حاربت العنصرية ومظاهر الفاشية، ومنحت الجماهير العربية المساواة التامة. ولا يمكن فعل ذلك الا من خلال وحدة وتضامن العرب واليهود، الامر الذي تمثله الجبهة.



غداة الذكرى الثامنة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية

اليوم، يبزغ فجر الحرية على طولكرم

نابلس تشيّع شهيدها الذي قتل برصاص الاحتلال وتستعد للحرية (يوم الجمعة القادم)

● القدس – «وفا»، ومراسلو «الاتحاد» – في الوقت الذي كانت فيه طولكرم تستعد للحرية (منذ فجر اليوم)، كان الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده يحيي ذكرى اندلاع الانتفاضة. وقد ساد التوتر مدينة نابلس، التي شيعت، امس السبت، شهيدها الشاب طلال مصطفى ابو عيسى (٢٣ عاما) الذي قتل برصاص الاحتلال.

وكان اهالي طولكرم قد انهوا، امس، استعداداتهم لانسحاب قوات الاحتلال نهائيا (صباح اليوم). فمسحوا الشعارات عن الجدران ونظفوا المدينة ورفعوا اعلام فلسطين خفاقة وعلقوا صور الرئيس ياسر عرفات. وحضر المئات من سكان القرى المجاورة لينامو في المدينة، خوفا من ان تمنعهم قوات الاحتلال من دخولها اليوم، خصوصا وانها اعلنت عن فرض طوق امني حولها.

وقال السيد محمد عالية، مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم ان حوالي ستمئة طالب وطالبة سيخرجون الى الشوارع في استعراضات كشفية وبالملابس الشعبية. واعتبر هذا اليوم خطوة اولى في مرحلة اعادة البناء واثبات الذات.

ومن المقرر ان يدخل طولكرم، فجر اليوم، اربعمئة شرطي فلسطيني، وقال قائد الشرطة، عازم دقة، ان قواته ستتولى مهماتها في جميع انحاء المدينة وستتعامل بديمقراطية تامة مع الاهالي وستسعى لتوفير الامن والامان للمواطنين. ومن جهة ثانية اعدت بلدية طولكرم احتفال استقبال للقوات القادمة.

* ذكرى الانتفاضة *

هذا وصادف يوم امس، الذكرى السنوية الثامنة لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية. وقد اعلن اضراب عام للمتاجر، بالمناسبة، حسب قرار السلطة الفلسطينية. واعفي الطلاب من الاضراب. والتزمت القوى السياسية المختلفة بقرار اقتصار الاضراب على المتاجر.

وشذت عن هذه القاعدة مدينة نابلس، لانها قامت امس، بتشييع جثمان شهيدها طلال ابو عيسى. واغلقت الشوارع بالاطارات المشتعلة وبالحجارة. وقذف الشبان قوات الاحتلال بالحجارة. ولم يبلغ عن اصابات.

وفي الخليل هاجم عدد من المستوطنين بيت المواطن شاكر شكري (٤٥ عاما) وحطموا نوافذه. وحضرت قوات الاحتلال الى المكان للتحقيق، ولم تعلن عن اعتقال اي من المستوطنين. وفي اعقاب ذلك القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية احتلالية لدى مرورها في شارع السلام في المدينة.

وفي منطقة غوش عتسيون، عند مفرق دانئيل، اطلق الرصاص باتجاه سيارة اسرائيلية واصيب السائق برصاصة في رجله.

* استعدادات الحرية *

ويفيد مراسلنا في نابلس ان المدينة بدأت استعداداتها للحرية، هي ايضا. اذ من المقرر ان تجلو عنها قوات الاحتلال في يوم الجمعة القادم.

وفي الخليل، من المقرر ان تبدأ، اعتبارا من الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، طلائع قوات الامن الوطني الفلسطيني بالدخول الى المنطقة. وستصل مجموعة الارتباط الفلسطيني الى معسكر المجنونة في بلدة دورا.

وحسب الجدول الزمني الذي اقر في اتفاق طابا، فان منطقة الخليل سيتم تسليمها تدريجيا للسلطة الوطنية الفلسطينية ابتداء من اليوم، على ان يستكمل الانسحاب منها في السادس والعشرين من الشهر الجاري كمرحلة اولى. اما مدينة الخليل نفسها فسيتم تأجيل الانسحاب منها الى شهر آذار القادم وفق ترتيبات امنية خاصة.

بيرس يبحث امكانية «الانسحاب الشامل» من الجولان مع كلينتون

*** رئيس الحكومة، بيرس، يلتقي الرئيس الامريكي غدا، الاثنين، والملك المغربي الحسن الثاني في طريق عودته ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، مساء امس السبت، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، متوجها الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم غد، الاثنين.

وستكون في صلب محادثات الزعيمين المفاوضات الاسرائيلية السورية وسبل احداث تقدم فيها. وصرح بيرس لوسائل الاعلام، امس السبت، وان اسرائيل تأمل في عقد سلام شامل مع سوريا يمكن التوصل اليه في فترة زمنية غير بعيدة، من خلال فتح جميع قنوات التفاوض، كما يجب اقناع الشعبين، السوري والاسرائيلي، بضرورة التفكير في الاجيال المقبلة وارساء دعائم شرق اوسط ومستقبل جديدين».

واعلن الوزير يوسي بيلين ان الزعيمين سيبحثان في امكانية اعلان اسرائيل «بأنها تفكر في انسحاب شامل من هضبة الجولان المحتلة». كذلك سيبحثان في شكل اصدار هذا الاعلان، اما ان يكون علنيا او من خلال ابلاغه للرئيس السوري، حافظ الاسد.

وسيطلب بيرس من كلينتون ان تلعب الولايات المتحدة دورا اكبر في المفاوضات، من خلال تعيين موفد امريكي خاص ودائم في الشرق الاوسط بدل الاكتفاء بالرحلات المكوكية التي اظهرت عدم فعاليتها في السنوات الاخيرة.

من جهة اخرى سيبحث بيرس مع وزير الحربية الامريكي، وليم بيري، امكانية الحصول على مصادقة امريكية لتتمكن اسرائيل من تصدير صناعات عسكرية تدخل فيها اجهزة من صنع امريكي.

ويجري الحديث عن طائرات «كفير»، لتصديرها الى الاكوادور وسيريلانكا.

ويذكر ان الولايات المتحدة تحظر على اسرائيل تصدير صناعات حربية تدخل فيها اجهزة او قطع غيار من صنع امريكي.

هذا وسيشارك بيرس في عدة مناسبات واحتفالات، واهمها حفل تأبيني كبير لذكرى رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، وبمشاركة ارملة المرحوم، ليئا.

وعلى صعيد آخر اكدت اسرائيل ان بيرس سيزور المغرب في طريق عودته الى البلاد بعد غد الثلاثاء، حيث يلتقي الملك المغربي، الحسن الثاني.

العمال الفرنسيون يمهلون الحكومة حتى بعد غد

اذا لم نتوصل الى حل مرض سيتصاعد الاضراب حتى الشلل التام للاقتصاد

*** حملة تضامن عالمية مع المضربين * الـ «سي.جي.تي» تحذر الشرطة من استفزاز المضربين – «سندافع عن انفسنا» * ٥٩٪ من الفرنسيين يؤيدون الاضراب و٧٤٪ يطالبون رئيس الحكومة باجراء مفاوضات مثمرة ***

* باريس – لمراسلنا الخاص، جهاد عقل – قرر عمال السكك الحديدية في فرنسا، مساء امس السبت، الاستمرار في الاضراب وذلك ردا على استمرار حكومة آلان جوبيه في المماطلة والتسويف. وقال قادة النقابات الفرنسية انه في ضوء عدم التوصل بين موفده، جان ماتولي، وقادة النقابات الى اي حل في جلستين عقدتا امس، فانه لم يبق امام جوبيه الا مفاوضة النقابات شخصيا.

وحدد قادة الاضراب بعد غد الثلاثاء موعدا للتوصل الى اتفاق يرضيهم، والا فان الاضراب سيتصاعد، الامر الذي سيؤدي الى شلل الاقتصاد الفرنسي. وستشمل المظاهرات في اليوم ذاته اغلبية المدن الفرنسية.

وتتصاعد حملات التضامن مع العمال الفرنسيين في العديد من الدول الاوروبية، اذ تعلن النقابات في هذه الدول عن تأييدها لنضال العمال الفرنسيين. وقد نفذ عمال السكك الحديدية في كل من بلجيكا والمانيا والبرتغال وغيرها اضرابا تضامنيا مع زملائهم الفرنسيين.

كما ان استطلاعات الرأي في فرنسا تشير الى اتساع التأييد الجماهيري لنضال العمال الفرنسيين وطالب ٧٤٪ من المستطلعة آراؤهم رئيس الحكومة، آلان جوبيه، بالتعجيل في اجراء مفاوضات مثمرة مع النقابات. كذلك يؤيد ٥٩٪ من الفرنسيين الاضراب واهدافه.

وحذر قادة النقابات الشرطة من الاستمرار في استفزازاتها ضد العمال، كما حدث امس الاول، الجمعة، في منطقة اللورين، حيث جرح ثلاثون عاملا. «فالعمال سيضطرون للدفاع عن انفسهم»، كما اعلنوا.

على صعيد آخر اختتم المؤتمر الـ ٤٥ لاتحاد النقابات (سي.جي.تي) اعماله، مساء امس الاول الجمعة، بعد ان انتخب مؤسساته القيادية. ودعا اعضاء المؤتمر الحكومة، في نداء اصدروه، الى التفاوض مع العمال والى التراجع عن خطتها، التي تهدف الى مصادرة واستلاب المكاسب الاجتماعية.

هذا ويدخل الاضراب في فرنسا، اليوم الاحد، يومه السابع عشر.

عرفات يعـرض وثائق عن تعاون المتطرفين الاسرائيليين والعرب على الجامعة العربية

● غزة – لمراسلنا – اعلن امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس السبت، ان الرئيس ياسر عرفات ينوي ارسال الوثائق الموجودة بحوزته، حول تعاون المتطرفين الاسرائيليين والعرب من اجل افشال المسيرة السلمية، الى الجامعة العربية والى السلطات الامريكية والروسية بصفتهما المشرفين على هذه المسيرة.

ولم يكشف الطيب عبد الرحيم شيئا عن فحوى هذه الوثائق وكيف وقعت في يد السلطة الفلسطينية.

«التضامن الدولي» تدين الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات

(٤١) اعتداء على المساجد والكنائس منذ توقيع اعلان المبادئ

* نابلس – من «عيبال» للصحافة – قالت مؤسسة «التضامن الدولي لحقوق الانسان» بأنها تنظر بخطورة بالغة الى تزايد الاعتداءات على الاماكن المقدسة ودور العبادة في الضفة الغربية وداخل الخط الاخضر.

واشارت المؤسسة، في بيان لها صدر امس، الى ان السلطات اقدمت على اغلاق ٣٣ مسجدا لفترات متفاوتة منذ توقيع اتفاق «اوسلو» في ايلول عام ٩٣، الامر الذي يشكل، حسب رأيها، انتهاكا لحرية العبادة واداء الطقوس الدينية ومساسا بمشاعر المسلمين.

واضافت بأن العديد من الاماكن الدينية المسيحية المقدسة لم تسلم من اعتداءات السلطات الاسرائيلية والمتطرفين اليهود وعدد ممن وصفتهم بفاقدي الانسانية.

وذكر بيان المؤسسة الحقوقية الدولية بأن آخر اعتداء تعرضت له هذه المقدسات وقع على دير مار يوسف في نابلس في الثلاثين من الشهر الماضي.

ويعد هذا الاعتداء، الثالث من نوعه على دير مار يوسف حيث تعرض لعمليات سطو وسرقة في الاعوام ٩٠ و٩١ و٩٥. يشار الى ان دير مار يوسف تأسس كمدرسة وعيادة منذ عام ١٩٠٤ في نابلس ويدرس فيه اليوم ٤٦٠ طالبا وطالبة حتى الصف السادس الابتدائي.

ورصدت المؤسسة وقوع تسع اعتداءات على كنائس واديرة ومقابر مسيحية في الضفة وداخل الخط الاخضر هذا العام.

وطالبت «التضامن الدولي» بالتحقيق في استشهاد طلال ابو عيسى في نابلس امس الاول الجمعة، وافادت بأن تسعة شهداء سقطوا في مدينة نابلس منذ مطلع هذا العام اصابة اربعة منهم كانت في الرأس واصابات الخمسة الباقين كانت في الصدر والبطن، الامر الذي اعتبرته تأكيدا لرغبة القتل العمد.

الغاء جلسة الحكومة الاسبوعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزير «الامن» الداخلي، موشيه شاحل، عدم عقد جلسة الحكومة الاسبوعية اليوم الاحد.

وكان من المفترض ان يترأس الجلسة الوزير شاحل بسبب زيارة بيرس الى واشنطن، الا ان الاثنين قررا عدم عقد الجلسة لعدم وجود حاجة لها.

عرفات وبيرس يوكلان ليبائي بالاعلان عن عدد الأسرى الفلسطينيين المنوي اطلاق سراحهم

* زيادة عدد عمال غزة المسموح لهم بدخول اسرائيل بـ ٩٥٠٠ عامل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، توكيل وزير القضاء، دافيد ليبائي، بالاعلان عن عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيطلق سراحهم، حتى نهاية الشهر الحالي، على أمل ان يتجاوز العدد الألف اسير.

وجاء هذا القرار في ختام اجتماع عرفات - بيرس بعد ظهر الجمعة عند حاجز ايرز، والذي دام ساعة ونصف الساعة.

وبحث الزعيمان سبل تطبيق اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح بيرس في المؤتمر الصحفي، الذي عقده مع عرفات بعد الاجتماع، ان اسرائيل قررت زيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح بدخولهم الى اسرائيل من غزة بـ ٩٥٠٠ عامل، ليصبح عددهم الاجمالي ٢٤٥٠٠ عامل.



● بيرس وعرفات في لقائهما الاخير على حاجز «ايرز»: التعهد باستمرار تنفيذ الاتفاقات الموقعة ●

واضاف بيرس، وان الرسالة الرئيسية لهذا الاجتماع هي الاعلان عن كوننا نحترم جميع التعهدات التي قطعها يتسحاق رابين، واننا نرغب حقا في توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ونأمل في ان تتكلل هذه العملية بالنجاح».

واعتبر عرفات ان اللقاء كان ايجابيا جدا ومثمرا، وقال، «من الأهمية بمكان مواصلة سلام الشجعان، وسنستمر في بذل قصارى الجهود في سبيل احراز تقدم في عملية السلام».

ويذكر ان الجزء الأول من الاجتماع ضم بيرس وعرفات ثم انضم اليهما المساعدون من الطرفين، وبرزت مشاركة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (ابو مازن)، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هاني الحسن. ومشاركة ابو مازن في اللقاء هي الأولى منذ اتفاق «اوسلو - أ».

جبهة الطلاب العرب في القدس تستعد لانتخابات لجنة الطلبة العرب

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس بيانا دعت فيه جمهور الطلبة في الجامعة لتأييدها في انتخابات لجنة الطلاب العرب المقرر اجراؤها في التاسع عشر من الشهر الحالي.

وجاء في بيان الجبهة: «لقد كانت للجنة الطلاب العرب، بقيادتنا، انجازات حقيقية رافقتها طوال الوقت كلمات التقدير والاحترام من قبل طلابنا في الجامعة خاصة، ومن كافة الجامعيين العرب عامة. ومن خلال عمل جماعي منظم وبمشاركة واسعة من طلابنا استطعنا ان نحدث قفزة كمية ونوعية في عمل لجنة الطلاب العرب وفي مسؤولياتها. وكل ذلك في الوقت الذي غابت فيه باقي الكتل الممثلة في اللجنة عن الساحة الطلابية. كما غابت خلال هذه الفترة، لاسفنا الشديد، باقي لجان الطلاب العرب في كل الجامعات. ومما لا شك فيه فاننا نبقى نتطلع دائما الى العمل الأفضل والأجمل، والى المشاركة الأوسع من الطلاب كافة».

هذا وتتنافس في الانتخابات اربع كتل على مقاعد اللجنة الـ ١٧، وهي «الجبهة»، والتي تسيطر على ثماني مقاعد حاليا، وتقود اللجنة من خلال ائتلاف، وقائمة التجمع الطلابي الدمقراطي، وهي قائمة تمثل في الاساس حركة «ابناء البلد»، وقائمة التقدم الطلابي التابعة لحركة «الشرارة»، وقائمة التجديد، مستقلة.

ويرئس قائمة «الجبهة» الطالب اياد محاميد.

وتهدف «الجبهة» الفوز بغالبية مقاعد اللجنة.

نتنياهو: «محاولات المصالحة مع دافيد ليفي جدية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، في نهاية الاسبوع، ان المحاولات لحدوث انفراج بينه وبين النائب دافيد ليفي حقيقية وجدية.

وقال نتنياهو انه معني بلقاء منفرد مع ليفي في محاولة لحل الخلاف.

ويرى المراقبون ان تراجع زعيم «الليكود» عن موقفه المتعنت ضد ليفي، والذي وصل الى مستوى الاستخفاف به، يعود للاحداث الأخيرة الجارية في البلاد في الخارطة الحزبية بعد اغتيال رابين، وانضمام كبار جنرالات الجيش الى حزب «العمل»، وعلى رأسهم الجنرال اوري ساغي، والقائد العام للشرطة الاسبق، يعقوب تيرنر، وهذا الأخير كانت تشير كل الاحتمالات لانتسابه الى «الليكود». وقرار دافيد مغين الخروج من «الليكود» والانضمام الى حزب دافيد ليفي الجديد.

ومن الجدير ذكره ان نتنياهو منع، في مطلع الاسبوع، ليفي من القاء كلمة في الكنيست على حساب وقت «الليكود»، لدى بحث الكنيست تقرير الفقر في البلاد.

من جهة اخرى ادعى نتنياهو، ان المعارضة اليمينية اصبحت تستصعب التعبير عن رأيها في وسائل الاعلام ولهذا السبب اشترى «الليكود» زاوية ثابتة في احدى الصحف المسائية. وينوي نتنياهو شراء خمس دقائق اسبوعية في القناة الأولى للتلفزيون للتعبير عن آراء حزبه!





● نتنياهو ● ليفي

شاحور وشعث يلتقيان اليوم في ايرز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي، اليوم الأحد، منسق اعمال الحكومة في الضفة الغربية، الجنرال اورن شاحور، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، وذلك عند حاجز ايرز.

وسيبحث المسؤولان في امكانية اقامة خط لسكة حديدية توصل ما بين ميناء اشدود وحاجز ايرز لنقل البضائع من والى القطاع.

كذلك سيبحثان في اقامة شارع فوقي بين قطاع غزة والضفة الغربية وفي قضايا نقاط العبور وقضايا اقتصادية اخرى تهم الجانبين.

مجلس عمال الناصرة يقر لجنة ممرضي المستشفى الانجليزي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافق مجلس عمال الناصرة على لجنة الممرضين والممرضات التي انتخبت في المستشفى الانجليزي في الناصرة، والتي عقدت اول اجتماع لها واقرت فيه سلسلة من الخطوات.

وكانت هذه اللجنة قد انتخبت قبل ١٠ ايام، في اول انتخابات من نوعها في هذا المستشفى وفي مستشفيات الناصرة بشكل عام، حيث ترشح ثمانية من الممرضين فاز منهم كل من فريد ظواهري (رئيسا)، عفيف دراوشة، محمد عمري، هيام ابو الهيجاء، وعبلة شحادة. وقد اشرف على هذه الانتخابات القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة النقابي سامي الحاج ممثلا عن المجلس.

هذا وقد اقرت اللجنة في اجتماعها الأول سلسلة من الخطوات. فبالاضافة الى الرئيس انتخب محمد عمري نائبا للرئيس وعفيف دراوشة امينا للصندوق وهيام ابو الهيجاء وعبلة شحادة مسؤولين عن البرامج العامة للجنة، كذلك بحثت في برنامج عمل مستقبلي يهدف الى تحسين ظروف عمل المستخدمين في المستشفى من الناحية النقابية والاجتماعية.

والجدير بالذكر ان مستخدمي هذا المستشفى كانوا قد نظموا قبل عدة اشهر تظاهرة، تضامنا مع ادارة المستشفى في المطالبة بمستحقاتها من صناديق المرضى، وكذلك للمطالبة بمستحقاتهم هم من ادارة المستشفى وكان لهذه التظاهرة صدى واسعا.

الجبهة تطالب بحل قضايا حي «البيادر» في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة «الجبهة» في بلدية ام الفحم، محمد يوسف عيوقي، برسالة الى رئيس البلدية، رائد صلاح، طالبه فيها بحل قضايا حي «البيادر» في المدينة.

وكان عيوقي قد زار اهالي الحي في نهاية الاسبوع برفقة العضو الجبهوي في مجلس عمال ام الفحم، عدنان عبد الهادي.

ويطالب اهالي «البيادر» بربط الحي بمشروع المجاري وفتح عيادة لرعاية الأم والطفل، فتح غرف دراسية للصف الأول على الأقل، خاصة وانه يتوفر العدد المطلوب من التلاميذ. كذلك يطالب الأهالي بفتح ناد في الحي.

مطالبة بلدية حيفا بالعمل لمنع تكسير الزجاج في ليلتي الميلاد ورأس السنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عدد من سكان حيفا رئيس البلدية عمرام متسناع، بالعمل على منع تكسير قناني الزجاج ليلة عيد الميلاد وليلة رأس السنة.

وجاء ذلك في رسالة لجان الاحياء لرئيس البلدية والتي تضمنت عدة مطالب ومنها العمل على زيادة رياض الأطفال وتطوير ودعم القائم منها ماديا ومعنويا والمطالبة بعدم رفع ضريبة الارنونا، خصوصا على الاحياء العربية نظرا للظروف الاقتصادية.

وتضمنت الرسالة عدة مطالب اخرى لتطوير الأحياء العربية.

كلمة الاتحاد

المجد للانتفاضة!

* أن يحيي الشعب الفلسطيني الذكرى السنوية الثامنة لانطلاق انتفاضته الباسلة (امس) قبل يوم واحد فقط من بزوغ فجر الحرية في مدينة طولكرم (بعد ان بزغ هذا الفجر في جنين وقبلها في اريحا وكل قطاع غزة)، هو ليس بالمصادفة العادية. فالانتفاضة هي التي ارسلت خيوط الفجر الاولى.

لقد تعب شعبا هذه البلاد من الحروب والمواجهات والصدامات وكل ما افرزه الاحتلال من ويلات، ولكن الانتفاضة الشعبية، التي انطلقت قبل ثماني سنين، كانت المسمار الاول في نعش الاحتلال. دفع فيها شعبنا ثمنا باهظا من القتلى والجرحى والمعوقين والسجناء والمعتقلين والفقراء والجوعى، دفع ثمنا باهظا من اغلاق المدارس والجامعات وانعدام البرامج والنشاطات ومن تحوّل حياته اليومية الى جحيم لا يطاق ليس فيه اي راحة بال ولا استقرار، ودفع فيها ثمنا باهظا من التجاوزات الداخلية والاخطاء التي ادت الى ازهاق ارواح ابرياء والى خلق تمزق في الصفوف ونزق في الكفاح، ومع كل ذلك فان هذه الانتفاضة ستسجل في تاريخ الشعب الفلسطيني بأحرف من نور. لأن جوهرها الأساسي كان: «لم نعد نقبل بالتعايش مع الاحتلال». ولان مغزاها السياسي كان: «مستعدون للعيش بسلام، مبني على الاستقرار والاستقلال».

الانتفاضة هي التي فرضت الانعطاف في الشرق الاوسط نحو البحث عن حل سلمي للقضية، بعد ان كانت قد وضعت على الرف وبعد ان نشأ النظام العالمي الجديد وانهار السد المنيع الذي تستند اليه الشعوب. فعقد مؤتمر مدريد للسلام ثم تبعته مفاوضات واشنطن فمفاوضات اوسلو، وتوالت الاتفاقات. ليس كما يبغي شعبنا وليس كما يستحق، لكنها جاءت لتضع حدا للاحتلال وتبدأ عهدا جديدا من الاستقرار.

اننا نمجد هذه الانتفاضة الشعبية البطولية ونحيي القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل الذين اقنعتهم الانتفاضة بضرورة الضغط على الحكومات المتعاقبة حتى تكف عن غيها وتعنتها وتتجه نحو طريق السلام.

واذ نستذكر الضحايا التي سقطت على الطريق، ندعو كل انصار السلام والحرية والاستقلال من الشعبين، الى بذل كل جهد ممكن حتى يستتب السلام فعلا ويتعمق ويتجذر بحيث لا يعود هناك اي مجال ليخسر اي فرد من الشعبين اية نقطة دم. ونبني معا هذا الوطن مزدهرا لصالح الشعبين، كل في دولته المستقلة، متجاورين متعاونين متسالمين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل هو تصور اسرائيلي للتفاوض مع سوريا؟!

* بقلم: عفيف سالم *



● كلينتون ● ● بيرس ●

* تزداد التحركات السياسية باتجاه اذابة الجمود العالق بمسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية، كثافة واكتظاظا هذا الاسبوع. فرئيس الحكومة، شمعون بيرس، يلتقي يوم غد، الاثنين، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ثم يلتقي في اثناء عودته يوم الثلاثاء، الى البلاد، الملك المغربي، الحسن الثاني، في مراكش. وكان شمعون بيرس قد التقى في الاسبوع الماضي الملك حسين والرئيسين المصري والفلسطيني، مبارك وعرفات، وتباحث مع هؤلاء الزعماء ليس، فقط، في سبل تعميق العلاقات الثنائية وتوقيع اتفاقات جديدة، بل، ايضا، من اجل مشاركتهم الرأي في بعض الخطوات، التي سيتم الاعلان عنها، مستقبلا، لدفع المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي الى امام.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان بيرس سيطرح، على الاغلب، في لقائه مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون تصوراته للمفاوضات مع سوريا، والدور الامريكي في ذلك، والمرغوب فيه، خاصة في ضوء قيام وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بجولة جديدة هذا الاسبوع، في المنطقة، وفي ضوء الحديث عن كونه يحمل خطة واقتراحات جديدة حول هيكلية هذه المفاوضات وسبل اجرائها.

ومن الامور البارزة، ايضا، في هذه التحركات، زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى القاهرة ليستمع الى تقرير عن المباحثات، التي كان اجراها شمعون بيرس وحسني مبارك، في وقت سابق. واشارت الانباء الى ان بيرس ابقى رسالة منه الى الاسد في القاهرة، اكد الرئيس مبارك انها تتضمن دلائل على رغبة الرئيس السوري في دفع قضية تحقيق السلام مع اسرائيل الى الامام. وبهذا التقى رأي الرئيس المصري مع رأي وتقديرات المبعوث الامريكي، دنيس روس، وايضا مع تقديرات الوزير الروسي بيسوفاليوك. هذه الاشارات، التي تلقاها بيرس، دفعته، كما تشير الاوساط المقربة منه، الى محاولة تحقيق انجاز ما، وقبل انتخابات الكنيست القادمة على المسار السوري - الاسرائيلي. خاصة وان استطلاعات الرأي الاخيرة، تشير الى تفوقه بحوالي ٢٠٪ على مرشح «الليكود» لرياسة الحكومة، بنيامين نتنياهو. كما ان مستوطني الجولان، من المؤيدين لسياسة حزب «العمل»، ومن المرتعبين من حقيقة اغتيال رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، بدأوا في تنظيم انفسهم ورفض تسلط اليمين المتطرف على الشارع السياسي، الامر الذي يؤثر على الرأي العام في البلاد.

الا ان السؤال يبقى: ماذا يحمل بيرس معه لدفع الجانب السوري الى السير باتجاه استئناف المفاوضات وازالة بعض الجمود المسيطر عليها منذ اكثر من ستة اشهر؟!

يقينا انه من خلال التصريحات الصحفية والسياسية، التي اطلقها اقطاب حكومة بيرس، مؤخرا، يمكن الاشارة الى حدوث تغيير ما في التوجه الجديد. ومن هذه الامور المعادلة، التي طرحها وزير الخارجية، ايهود براك. فقد قال: «ان حجم السلام وعمقه مع سوريا سيؤدي الى زيادة حجم المرونة الاسرائيلية لدى بحث الترتيبات الامنية». كما نقلت الانباء ان بيرس سيطلب من الادارة الامريكية تقوية دورها في الشرق الاوسط، من خلال تعيين موفد امريكي خاص الى المنطقة، وعدم الاكتفاء بالجولات المكوكية.

وتعميق الدور الامريكي هذا في المنطقة يأتي من خلال ميل بيرس الى الاعتقاد بأن الحل مع سوريا سيؤدي، حتما، الى توقيع الدول العربية مجتمعة لاتفاق سلام موحد مع اسرائيل، وسيؤدي الى تنفيذ مشاريع اقتصادية اقليمية مشتركة بين اسرائيل والاردن وتركيا في مجالات المياه والكهرباء والنفط. وكذلك شق طريق دولية سريعة تربط مصر واسرائيل والاردن وسوريا وتركيا، الامر الذي يفتح المجال واسعا امام التعاون السياحي الاقليمي ايضا. وحسب اعتقاد بيرس فان اتساع التوجه الاسرائيلي نحو السلام مع سوريا عليه ان يؤدي الى رفع مستوى الوفود المتفاوضة الى مستوى الوزراء. وان يكون في ثلاثة مسارات هي: * الامن والضمانات الامنية * الاتفاق السياسي * التطبيع الاقتصادي.

ومما لا شك فيه ان هذا التوجه الجديد، الذي يحرص بيرس على عدم الكشف عن كل تفاصيله، يصلح، وفق المراقبين السياسيين، لأن يكون الخطوة الاولى لاحداث نقلة نوعية في المفاوضات. كما انه يتفق بهذه الصورة او تلك مع المخطط الامريكي القاضي ببناء نظام اقليمي جديد يكون سندا وامتدادا للنظام العالمي الجديد.. ويقولون في اسرائيل، ان سوريا اعطت اشارتها لموافقتها على البحث في ذلك.

ومهما يكن من امر هذه التوقعات فان الامر الاساس يبقى الموقف السوري، الذي يؤكد على مقولته الاساس: «السلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل»! ومدى عمق الضمانات الامريكية، التي ستمنحها هذه الادارة للقيادة السورية. وهذا ما ستكشفه الاحداث القادمة.

حريق في المركز الطبي «شيڤا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت محطة الاطفاء في رمات غان انها تنوي فتح تحقيق حول مصدر الحريق الذي شب ظهر امس السبت، في المركز الطبي «شيڤا» في تل هشومير، لاعتقادها بان الحريق نشب بفعل فاعل.

وتؤكد ادارة المحطة ان هذا الحريق هو الثالث الذي ينشب في المركز الطبي المذكور خلال نصف عام، وان الحريقين السابقين نشبا في الموقع ذاته وفي ايام السبت.

هذا وكان الحريق قد نشب في طابق تحت الارض حيث يتموضع ارشيف العيادات الخارجية للمركز، ولم تقع ضحايا او اضرار جسدية، ولكن كميات كبيرة من الملفات الطبية أحرقت بالكامل.

في اسبوع الصحة في مدرسة المسلخ في الناصرة

الطلاب ينظمون معرضا للتوعية الصحية



●معرض طلبة مدرسة المسلخ● (مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس السبت، في مدرسة المسلخ في الناصرة، معرض فريد من نوعه خصص لمواضيع صحية، وذلك على شرف اسبوع الصحة الذي اقامته المدرسة منذ مطلع الاسبوع.

وكانت المدرسة قد خصصت اربع زوايا في المعرض لـ «المحافظة على النظافة» و «التغذية الصحيحة» و «الاسنان وضرورة المحافظة عليها» و «النشاط البدني»، وشارك طلاب المدرسة في اعداد قسم كبير من المعرض. وقدم نخبة من الأطباء خلال اسبوع الصحة محاضرات طبية عديدة.

كما أجريت فحوصات لأسنان جميع طلاب المدرسة وقدم العاملون في وحدة جودة البيئة «زنبقة الناصرة» ورشات عمل للطلاب حول جودة البيئة.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ سالم حسن، لـ «الاتحاد»: «ان الهدف من هذا النشاط التوعية الصحية للطلاب وباعتقادنا فان كل ما حصل عليه الطالب من معلومات سينقله بالتالي لاخوته وافراد عائلته. وبهذا نساهم، ايضا، في توعية واسعة، وحسب ما لاحظنا من تجاوب الطلاب، وجدنا ان هناك حاجة لشمل الأهالي في مثل هذه البرامج التي سنكررها السنة القادمة ايضا».

الفارس الاسود الوحيد في الحرس الملكي.. ضحية العنصرية

● لندن - و.ص.ف - افادت مصادر متطابقة، في نهاية الاسبوع، ان بريطانياً في الثامنة والعشرين من العمر اصبح في آب الماضي اول فارس اسود في وحدة الفرسان الشهيرة في الحرس الملكي البريطاني على وشك مغادرة وحدته، بعد ان تعرض لتعليقات عنصرية.

وكان مارك كامبيل، وهو ابن مهاجرين من اصل جمايكي، تصدر الصفحات الأولى للصحف البريطانية عندما انضم الى فرقة «لايف غارد» وهي وحدة النخبة في فرسان الحرس الملكي.. وكانت هذه الفرقة متهمة في السابق بعدم ضم عدد كاف من العناصر الذين ينتمون الى اقليات اتنية.

وسرعان ما ظهر الفارس كامبيل الى جانب ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في المناسبات الرسمية وخاصة في آب الماضي، خلال الاحتفالات بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وافادت وزارة الحربية، التي استمعت الى مارك كامبيل، ان هذا الأخير اشتكى الى ضابط اعلى منه رتبة، بانه تعرض لتعليقات عنصرية. واوضحت الوزارة انها فتحت تحقيقا بهذا الخصوص.

وقال مصدر عسكري ان الفارس لم يتقدم بشكوى رسمية ولم يتكلم عن حادث معين لكنه طلب نقله من هذه الوحدة.

«جهود روسية» لمنع وصول الزكام ليلتسين!

● موسكو - اعلن مستشارو الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في نهاية الاسبوع، انه قلل من استقبال الزوار وعقد الاجتماعات في دار للنقاهة، حيث يتعافى من الازمة القلبية، التي اصيب بها، لتفشي الزكام في موسكو.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المستشار الأول للرئاسة الروسية، فيكتور ايليوشن، قوله ان حجرا صحيا فرض على دار النقاهة التي يستريح فيها يلتسين في بارفيخا (غرب موسكو) من اجل الحيلولة دون انتشار الزكام فيها. واضاف ان «غالبية القضايا التي يعتبر الرئيس انه من الضروري معالجتها يتم البحث فيها بواسطة الهاتف».

ونفى ايليوشن ان يكون تقليل يلتسين من عقد اجتماعات عمل ناتجا عن تدهور حالته الصحية. وقال «اذا كان اي تغير قد حدث في حالته الصحية فانه تغير نحو التحسن فقط».

وتنتشر في موسكو منذ بضعة ايام موجة من الزكام. وقد اعلن مركز مكافحة الاوبئة في العاصمة الروسية انه احصى ١٧٠ الف اصابة خلال يومين.

ادعيا شفاء المرضى من «الايدز» فماتا به

* هراري - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في زيمبابوي، في نهاية الاسبوع، ان اثنين من ممارسي الطب الشعبي التقليدي كانا يدعيان القدرة على الشفاء من مرض «الايدز» توفيا لاصابتهما بهذا المرض، على اثر علاقة جنسية مع مرضاهما.

وقال المسؤول القانوني في جمعية ممارسي الطب الشعبي في زيمبابوي «لقد ابلغنا الشخصين المعنيين قبل فترة ان ما يقومان به ليس من اخلاقيتنا». واضاف «كان ينبغي عليهما ان ينتظرا سنوات قبل ادعاء بأن التحسن في حالة مرضاهما يشكل دليلا على انهما اكتشفا الدواء» لـ «الايدز».

ويقوم نزاع بين وزارة الصحة التي تؤكد ان حوالي ٣٠٠ شخص يموتون من «الايدز» اسبوعيا في زيمبابوي وبين ممارسي الطب الشعبي الذين يستغلون سذاجة ويأس المرضى.

حرب جمال في اليمن

* عدن (اليمن) - الوكالات - افادت الشرطة اليمنية، امس السبت، انه تم اعتقال ثلاثة رجال متهمين بقطع لسان جمل منافسهم لمنعه من المشاركة في سباق للجمال في جنوب اليمن.

وكان الجمل تأهل الى سباق في محافظة ابين (٧٠كم الى الشرق من عدن). وكان يتمتع بفرص كبيرة للفوز في السباق وفق ما اكد صاحبه الى الشرطة.

في المقابل اوضحت الشرطة ان مجهولين قتلوا بالرصاص جمل احد الرجال الثلاثة الموقوفين في عملية ثأرية على ما يبدو.

وكانت سباقات الجمال توقفت في جنوب اليمن منذ الاستقلال عام ١٩٦٧ ولكنها عادت لتلاقي رواجا كبيرا هذه السنة.

لقاء قطري نسوي مشترك في الناصرة

النساء يؤكدن على استمرار ا...

* الهدوء والاطمئنان لشعبينا لا يتحققان الا بتحقيق ...

* وحدة الصف للتنظيمات النسوية قادرة على تخفيف ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تحول لقاء النساء القطري من اجل السلام، في مدينة الناصرة، امس الأول الجمعة، الى صرخة مدوية لوضع حد لاستمرار العنف في المجتمع عموما وضد النساء خصوصا، ومن اجل دعم واستمرار مسيرة السلام، لتحقيق سلام عادل وشامل لشعوب المنطقة.

وكان اللقاء في الناصرة قد جاء بعد محطات عديدة، وقفت فيها معا نساء يهوديات وعربيات انطلقن من القدس في باص السلام تحت شعار: «مسافرات حاملات لرسالة سلام».

وتم البرنامج بالتعاون ما بين الحركات النسوية «بات شالوم» و «نساء بالسواد» و «حركة النساء الدمقراطيات».

وفي الناصرة اقيم البرنامج بالتعاون مع «حركة النساء الدمقراطيات» و «المركز الثقافي البلدي» ومجلس «نعمت». حيث افتتح بكلمة من سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، اوديت نمر. واكدت نمر على دور النساء في المسيرة السلمية واهمية استمرار النضال المشترك بين اليهوديات والعربيات من اجل مساواة المرأة واحقاق حقوقها وقالت نمر: «للنساء دور هام في كل المعارك سياسية كانت او اجتماعية والنساء تطالبن بسلام عادل وشامل لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». واضافت: «نحن النساء نشعر بانتشار ظاهرة العنف ضد المرأة بكل اشكالها وعلينا ان نستمر في نضالنا لوضع حد لهذه الظاهرة بشكل خاص وظاهرة العنف عموما، ومنها العنف السياسي».

واكدت نمر على استمرار دعم الجبهة وادارة البلدية في ذكرى مرور عشرين عاما على تسلمها لادارة البلدية.

ثم تسلمت ادارة البرنامج، عرين زعبي، وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فأكد على أهمية دور المرأة في المجتمع وما تجابهه من معاناة. وقال: «لا شك ان النساء هن اكثر من يعانين من وضع اللا سلم ومن الحروب المستمرة. وقد عبرت المرأة عن حاجتها الى السلام بشكل صارخ، ونحن اليوم امام مرحلة جديدة تتمثل في مستقبل خال من العنف في منطقتنا وبين

شعوب ا... السلام ... المستويات ... في ذلك ... وتكا... غوجانسك... ان النسا... وجدن ا... حتى قبل... البلدين و... شكل ع... السلام، بانزعاج ... للحكومة ... تدفع بالمستوطن... اعادتهم ... وانسحابه... واكدت ... استمرار ا... وقالت: ... هادئة يسو... كل طفل ... هدوء وطم... وتكا... ميتور، لتحقيق ... ولنضالنا ...

المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تعقد ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خصصت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ضمن برامجها اللامنهجية والتربية الاجتماعية، ندوات عدة على شرف مرور عشرين عاما على انتصار جبهة الناصرة.

وفي ندوتها الأخيرة، امس الأول الجمعة، استضافت المدرسة نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ومدير وحدة المعارف في البلدية، راجي منصور، والسيدة نائلة زياد، وجرى الحديث حول ادارة البلدية والمراحل المختلفة في الادارات المتعاقبة، وظروف الخنق المالي والتلاحم بين البلدية والاهالي وظروف تطور التعليم والمرافق المختلفة وانعكاس انتصار الجبهة على ... والشعب ... والقطاع ... كما ... توما وا... سميرة ... الى الق... والوسط ... والتحول ... تلك الس... وحوا...



●صورة من احدى الندوات التي نظمتها المدرسة الث...

...تمرار الكفاح من اجل السلام

... الا بتحقيق المستقبل الافضل للأطفال اليهود والعرب
... على تخفيف ظاهرة العنف ضد المرأة، وفي المجتمع *

... اجل
... وقالت
... المعارك
... والنساء
... لا يمكن
... مل من
... الدولة
... ضافت:
... ظاهرة
... وعلينا
... د لهذه
... العنف
... ب».
... ار دعم
... ى مرور
... لادارة
... ، عرين
... ناصرة،
... ية دور
... بهه من
... النساء
... ع اللا
... . وقد
... السلام
... م امام
... ستقبل
... ا وبين

شعوب المنطقة، ومع استمرار عملية السلام تتعمق المسيرة على كل المستويات والقضايا الاجتماعية وبما في ذلك قضية المرأة».

وتكلمت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، فقالت: «ليس صدفة ان النساء الفلسطينيات واليهوديات وجدن الطريق المشترك للتعايش حتى قبل توقيع اتفاق السلام بين البلدين ونحن اليوم لا نوافق ولا بأي شكل على ان تتوقف مسيرة السلام، وننظر الى المستوطنات بانزعاج وقلق وكان من الافضل للحكومة لو قدمت الميزانيات التي تدفع للشوارع المحيطة بالمستوطنات، للمستوطنين مقابل اعادتهم الى مدن في اسرائيل وانسحابهم من المناطق المحتلة».

واكدت غوجانسكي على ضرورة استمرار النضال ضد التمييز والعنف وقالت: «لا يمكن ان نعيش حياة هادئة يسودها الاطمئنان الا اذا عاش كل طفل فلسطيني واسرائيلي حياة هدوء وطمأنينة».

وتكلمت عضو الكنيست، عنات ميئور، وقالت: «نطمح جميعا لتحقيق سلام وامن للشعبين ولنضالنا نحن النساء اهمية من اجل دولتين لشعبين ومساواة العرب واليهود، ايضا، داخل الكنيست، والغاء عبارة «اعضاء الكنيست العرب» فلو ان هذا التعامل جرى في دولة اخرى مع يهود لقيل انها لا سامية، فعرب اسرائيل جزء منا ولا حدود للدمقراطية».

وتكلمت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، التي اكدت على أهمية هذا البرنامج، وقالت: «نحن النساء ما زلنا بعيدات عن المساواة في كثير من القضايا، وقد قمنا بنشاطات عديدة لتحقيق المساواة، وكان لنا دور، ايضا، في تحقيق السلام وعلينا نحن النساء ان نستمر في نضالنا ونشاطنا المشترك يهوديات وعربيات».

كما قدمت تحية للبرنامج السيدة انيسة حلو، فاكدت على استمرار العمل المشترك وقالت «ولنكن نحن النساء العربيات في اسرائيل جسرا للسلام».

وقدم برنامج فني قدمت فيه اغان للسلام شاركت فيه الطفلة، روزلين روني روك، ولينا قدسي وشيرين دانيال. وقد رافقهن بالعزف الفنان روني روك

...صرة تعقد ندوات على شرف انتصار الجبهة



...ي نظمتها المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة على شرف انتصار الجبهة ●

... الجبهة على سلطاتنا المحلية العربية والشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

كما عقدت ندوة بمشاركة د. باسم توما والاستاذ رزق زعبي والسيدة سميرة خوري، تطرقوا في اثنائها الى الظروف التي سادت الناصرة والوسط العربي ما قبل عام ١٩٧٥ والتحول التاريخي لمدينة الناصرة في تلك السنة.

وحول تاريخ المدرسة الثانوية البلدية والمراحل التي مرت بها منذ تأسيسها عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٧٥، وما بعد ذلك عقدت ندوة خاصة تحدث فيها الاستاذان سعود الاسدي واديب حزان.

وقد ادار الندوات الثلاث، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ عايد علي الصالح.

(مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

... حجاح
... ولية

طفل لبناني يقتل زميله

* النبطية (لبنان) - اقدم طفل لبناني في العاشرة من العمر، اغاظه رفاقه خلال مباراة لكرة القدم، امس الاول الجمعة، على قتل احدهم وجرح ثلاثة آخرين ببندقية صيد في مدينة النبطية في جنوب لبنان.

وقال اهل الضحايا انه خلال المباراة سخر الاطفال الاربعة من رفيقهم الذي لم يكشف عن هويته، فأسرع الى منزله وعاد ببندقية الصيد. وعندما تحداه الاطفال ان يستخدم البندقية فتح النار فقتل على الفور محمد احمد الحكيم (٩ سنوات) وجرح الثلاثة الآخرين، من العمر نفسه تقريبا وحالة اثنين منهم خطرة.

وقد اعتقلت الشرطة اللبنانية، مساء اليوم نفسه مطلق النار.

وفاة طفل في غسالة في الكويت

* الكويت - ذكرت الصحف الكويتية، امس السبت، ان طفلا كويتيا في الرابعة من العمر توفي بعد ان ادخل رأسه في غسالة كانت تعمل وهو يحاول استعادة الكرة التي سقطت في داخلها.

واوضحت الصحف ان الغسالة، وهي من "الطراز القديم، كانت مملوءة بالغسيل وكان بابها مفتوحا. وقد سمعت والدة الطفل صراخ ابنها، الذي اسقط الكرة داخل الغسالة عندما كان يلعب بجوارها، فسارعت الى قطع التيار الكهربائي عن الغسالة لكن بعد فوات الاوان.

انخفاض عدد قتلى حوادث الطرق في الشهر الماضي بنسبة ٣٥٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت الاحصائيات الرسمية، ان عدد قتلى حوادث الطرق، انخفض بنسبة ٣٥٪ في شهر تشرين الثاني الماضي، قياسا بالمعدل العام للاشهر الاربعة التي سبقته.

فقد قتل في الشهر الماضي في حوادث الطرق ٣٧ شخصا، اما المعدل للاشهر الاربعة السابقة فقد كان ٥٦ شخصا.

ويعزو المراقبون هذا الانخفاض للاجراء التي شهدتها البلاد في اعقاب اغتيال رابين.

اما حصيلة الاسبوع الماضي فكانت ٩ قتلى و٣٢ جريحا في عشرات حوادث الطرق.

اليونيسكو توافق على ضم ٢٩ موقعا جديدا الى التراث العالمي

● برلين - وافقت لجنة التراث العالمي التابعة لليونيسكو على ضم ٢٩ موقعا جديدا الى قائمة التراث الثقافي والطبيعي العالمي بينها مدينة افينيون (فرنسا) والمواقع التاريخية في سيينا ونابولي (ايطاليا).

واشارت منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة في بيان الى ان لائحة التراث العالمي باتت تضم ٤٦٩ موقعا موزعة على ١٠٥ بلدان. جدير بالذكر ان اللجنة اختتمت اجتماعها، امس السبت، والذي بدأته يوم الاثنين الماضي.

اما المواقع الجديدة فتشتمل على ٢٣ من «الثروات الثقافية» (مدن، صروح..) وست «ثروات طبيعية» (مناظر، تكوينات جيولوجية..). واضيف الى هذه المواقع معبد ابو سمبل (مصر) وجبل سان ميشال (فرنسا) وبحيرة البندقية (ايطاليا).

من جهة اخرى قررت اللجنة اضافة المتنزه الوطني في يللوستون (الولايات المتحدة) الى «اللائحة الحمراء» للمواقع المهددة بالزوال بسبب الحروب والكوارث الطبيعية او النشاطات الاقتصادية وعددها ١٨ ومنها مدينتا دوبروفنيك القديمة (كرواتيا) والقدس.

وللمرة الأولى يجتمع موفدو ١٤٠ دولة موقعة لمعاهدة حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢) في المانيا.. وقد انتخب هورست فنيكلمان، وهو موظف رفيع في وزارة الخارجية الالمانية، رئيسا للجنة.

اعتقال اعضاء شبكة من مهربي حشيشة الكيف في المانيا

● فرانكفورت (المانيا) - اعلنت الشرطة الالمانية، في نهاية الاسبوع، ان عناصر من الشرطة الالمانية والبلجيكية والهولندية القت القبض على شبكة من مهربي المخدرات المغاربة وضبطت اكثر من ٢.٥ طن من حشيشة الكيف قيمتها في السوق السوداء ٢٠ مليون مارك الماني (١٣ مليون دولار).

وافادت الشرطة ان ملاحقة المهربين بدأت في نيسان ١٩٩٤ وانه تم تبييض الجزء الأكبر من الارباح الناتجة عن بيع المخدرات، على يد بائع خضار في فرانكفورت هو الرأس المفترض لهذه الشبكة. وقد القي القبض عليه في اذار الماضي.

وضبطت الشرطة البلجيكية في اواخر كانون الأول ١٩٩٤ (٢.٢) طن من حشيشة الكيف المخصصة لسوق فرانكفورت والتي خبئت في حاوية مشحونة من طنجة الى انفير (انتورب) وفيها الات تستخدم في صناعة النسيج.

وكان رجال الجمارك الهولنديون القوا القبض في اذار على مغربي اخر (٥٦ عاما) قرب منطقة كليف (هولندا) عندما حاول عبور الحدود وفي حوزته ١٨٠ كغم من حشيشة الكيف.

وفي تموز ١٩٩٤ اعتقل المغربيان اللذان كانا يعملان في اوفنباخ (غرب المانيا) وامستردام (هولندا) مع الرأس المفترض للشبكة في فرانكفورت وفي حوزتهم ٦٠ كغم من حشيشة الكيف مخبأة في سيارتهم.

واخيرا كان مغربي (٣٦ عاما) اعتقل في حزيران ١٩٩٤ في بروكسل على يد الشرطة البلجيكية وفي حوزته ٧٤ كغم من حشيشة الكيف.

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات، نقدمها للعزيزين محمد وميسون حصري بالمولود الجديد

علي

اخاً لمحمود ومروة. نتمنى له العيش الرغد مع اخوته وفي ظل الوالدين.

د. عفو محمود حصري
واخوانه والعائلة - ام الفحم

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الرفاق ميسر وعطاالله طنوس ووائل وزلى بالمولود الجديد

«أمجد»

الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

انضمام ٩٩ نائبا «مستقلا» الى الحزب الحاكم المصري!

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية في عددها الصادر يوم الجمعة ان ٩٩ نائبا «مستقلا» انضموا الى الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم بمجرد انتخابهم «كمستقلين» يوم الاربعاء.

وبذلك يصبح للحزب الوطني ٤١٦ نائبا من ضمن ٤٤٤ اجمالا في مجلس الشعب اي اكثر من ٩٠٪ من المقاعد. ويبقى عشرة نواب سيعينهم رئيس الجمهورية.

وحصلت المعارضة، التي اتهمت الحكومة بتزوير الانتخابات على نطاق واسع، على ١٣ مقعدا. ويبقى احد اعضاء «الاخوان المسلمين» الذي انتخب كمرشح «مستقل» عن دائرة حلوان، احدى ضواحي القاهرة جنوبا. وقرر ١٤ نائبا «مستقلا» الا ينضموا الى اي مجموعة برلمانية.

واوضحت الصحيفة ان الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد ستعقد يوم الاربعاء القادم. وسيلقي الرئيس، حسني مبارك، خطابا في مجلس الشعب في ١٦ كانون الاول الجاري.

«البوليساريو» تهدد بالانسحاب من خطة الحل في الصحراء

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - هددت جبهة «البوليساريو»، في نهاية الاسبوع، بالانسحاب من عملية التسوية في الصحراء الغربية اذا وافق مجلس الأمن الدولي على قرار يسمح بتبسيط اجراءات الانتخابات الأمر الذي تعتبره مسيئا لها.

وحذر مندوب «البوليساريو» في الأمم المتحدة، احمد بخاري، في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الأمن، سيرغي لافروف، (روسيا)، من انه «اذا تم تبني القرار بنصه الحالي فلن يكون امام «البوليساريو» من خيار سوى اعادة النظر في التزاماتها في اطار خطة الحل».

وتحاول الأمم المتحدة، منذ بضعة اشهر، تسريع عملية اجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية الذي تأخر طويلا بسبب بطء تسجيل اسماء الذين يحق لهم المشاركة في هذا الاستفتاء.

وسبق ان ارجئ اجراء الاستفتاء عدة مرات. وتأمل الأمم المتحدة في ان يتم في ١٩٩٦. وقد اقترح رسميا تبسيط اجراءات تسجيل الناخبين في الصحراء الغربية مما اثار خلافا بين المغرب و«البوليساريو»، اللذين يتنازعان على السيادة في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

ويريد المغرب الحد قدر الامكان من اعتماد الوثائق المكتوبة واعطاء الافضلية للشهادات الشفوية من اجل تسجيل الناخبين في حين تعتبر «البوليساريو» ان الاجراءات المقترحة ستسمح بادراج اسماء اشخاص ليس لهم اي علاقة بالصحراء الغربية على اللوائح الانتخابية.

الشيشان ستتمتع بوضع خاص داخل اتحاد روسيا

● موسكو - يقضي الاتفاق الذي وقعته، امس الأول الجمعة، في موسكو الحكومة الروسية والحكومة الشيشانية الموالية لها، بمنح جمهورية الشيشان «وضعا خاصا داخل اتحاد روسيا».

وتقع هذه الوثيقة في اربع صفحات تحت عنوان «حول المبادئ الاساسية للعلاقات بين اتحاد روسيا وجمهورية الشيشان».

وشدد الطرفان على «حق الشعوب في تقرير المصير المعترف به دوليا» وعلى «صون وحدة وسلامة الاراضي والمجال الاقتصادي» لروسيا.

وبموجب هذا الاتفاق تتمتع الشيشان «بحق المشاركة في القرار في مجال العلاقات الدولية والعلاقات الاقتصادية مع الخارج».

وقد وقع الوثيقة رئيس الوزراء الروسي، فكتور تشرنومردين، ورئيس الحكومة الشيشانية الموالية للروس، دوكو زافغاييف، واوليغ لوبوف، ممثلا عن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وكان تشرنومردين صرح عشية حفل التوقيع ان هذا الاتفاق مشابه لاتفاق سبق ووقع بين الحكومة الروسية و ١٢ من الكيانات الـ ٨٩ التي يتألف منها الاتحاد الروسي.

«المجاهدون» سيغادرون البوسنة خلال شهر

● سراييفو - و.ص.ف - اعلن المفاوض الأمريكي، ريتشارد هولبروك، ان الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، وعد بان يغادر جميع «المجاهدين»، الذين يقاتلون الى جانب القوات الحكومية، البوسنة في غضون الثلاثين يوما التي تلي توقيع اتفاق دايتون.

وقال هولبروك للصحفيين «لقد طمأننا الرئيس البوسني للتو وطلب منا ان نعلم الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بان حكومته تعتزم التقيد التام بجميع بنود اتفاق دايتون وكافة ملحقاته الأحد عشر».

وكان المفاوض الامريكي وصل بعد ظهر يوم الجمعة الى سراييفو في اطار جولة في المنطقة ستقوده الى زغرب وبلغراد ايضا.

واضاف هولبروك بعد اجتماعه مع الرئيس البوسني ان «الرئيس عزت بيغوفيتش اكد لنا ان جميع العناصر الاجنبية التي هي الان تحت سلطة الاتحاد (الكرواتي المسلم) ستنسحب في غضون الثلاثين يوما كما هو مطلوب» بموجب ملحق اتفاق دايتون الذي وقع بالاحرف الأولى في الولايات المتحدة في ٢١ تشرين الثاني الماضي وسيوقع رسميا في باريس في ١٤ الجاري.

ويوجد في البوسنة عدة مئات من العناصر جاؤوا من دول عربية واسلامية للقتال الى جانب القوات البوسنية. ويثير وجود هؤلاء قلق واشنطن التي قررت ان ترسل ٢٠ الفا من جنودها الى البوسنة في اطار قوة السلام المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي.

بغداد تؤكد ان المعدات العسكرية التي ضبطتها الاردن تخص وسيطا اردنيا



● القوات الامريكية خلال اجتياحها للعراق ●

● بغداد - الوكالات - اوضح مصدر في دائرة الرقابة الوطنية في هيئة التصنيع الحربي في ايران امس السبت، ان المعدات العسكرية، التي صودرت في الاردن، تخص «وسيطا اردنيا عرضها على احدى المنشآت العسكرية الصناعية العراقية التي رفضت هذا العرض رفضا قاطعا».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المصدر قوله ان «احد الوسطاء الاردنيين عرض على احدى المنشآت الصناعية العراقية، في منتصف هذا العام، تزويدها بمواد تخص منظومة السيطرة والتوجيه للصواريخ وادعى بانها لمدى مسموح به اي اقل من مدى ١٥٠ كم».

واضاف ان «المنشأة رفضت هذا العرض التزاما بقرارات الأمم المتحدة، التي تحظر استيراد مواد مزدوجة الاستخدام حتى وان كانت لصواريخ مسموح بانتاجها، الا بعلم من اللجنة الخاصة».

وقال المصدر الرسمي في دائرة الرقابة الوطنية «اننا نستغرب الاعلان عن حجز المواد الآن وعدم الاعلان عن ذلك عندما كانت في عمان قبل عدة اشهر. مما يؤكد بان العملية كلها مدبرة للتشويش على العراق، خاصة وان نائب رئيس الحكومة، طارق عزيز سيتوجه الى نيويورك، قريبا، للتداول مع اعضاء مجلس الأمن في ما حققه العراق من انجازات مهمة».

واوضح المصدر من جهة اخرى ان «نفس الوسيط سبق وان جلب في العام الماضي نماذج عن معدات للسيطرة والتوجيه للصواريخ وبمبادرته الشخصية، الا ان دائرة الرقابة الوطنية ابلغته، فور معرفتها بالموضوع وبرسالة رسمية، رفضها التعامل معه، وحذرته من تكرار هذه المحاولات». واوضح ان «دائرة الرقابة الوطنية سلمت نسخة من هذه الرسالة للجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية» مشيرا الى ان «الاتصالات بين الجهات المعنية العراقية وهذا الوسيط معروفة وموقعة رسميا لدى اللجنة الخاصة».

وكانت مصادر رسمية اردنية اوضحت يوم الخميس الماضي ان السلطات الاردنية صادرت معدات عسكرية كانت مرسلة الى العراق، الأمر الذي يعتبر خرقا للحظر الدولي المفروض على هذا البلد.

وقال مسؤولون اردنيون ان التجهيزات، وهي «انظمة توجيه صواريخ طويلة المدى مصدرها روسيا، تكفي لتجهيز مئة صاروخ لا سيما سكود» ضبطت وصودرت في مطار الملكة علياء الدولي (نحو ٣٠ كيلومترا جنوب عمان).

ايران تأسف للموقف «الخاطئ» لدول الخليج حول الجزر الثلاث

● طهران - الوكالات - اعربت ايران، في نهاية الاسبوع، عن اسفها للموقف «الخاطئ» لدول مجلس التعاون الخليجي الست التي اكدت من جديد سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على ثلاث جزر في الخليج، يسيطر عليها الجيش الايراني.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، الذي نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية، ان مجلس التعاون الخليجي تصرف بشكل «غير معقول» عندما «وصف عن خطأ الانتماء الشرعي لجزر الخليج الى ايران بأنه احتلال».

وقال محمدي، ايضا، ان قمة مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت يوم الاربعاء في مسقط (عمان)، «كان الأولى بها الا تؤجج سوء التفاهم بين ايران ودولة الامارات، بل ان تشجع على مواصلة مفاوضات ثنائية بين البلدين من اجل انهاء نزاعهما على الأرض».

وكانت قمة مجلس التعاون الخليجي قد اكدت، من جديد، سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى حيث ينتشر الجيش الايراني من سنة ١٩٧١.

كما اتهم مجلس التعاون الخليجي ايران «بأنها لم تستجب للنداءات المتكررة والجادة لدول الامارات» لانهاء هذا النزاع، الذي يسمم منذ ثلاث سنوات علاقات جمهورية ايران الاسلامية بجيرانها في الجنوب.

توقيف نقابي اصولي في الاردن

● عمان - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي اردني، ان ليث شبيلات، رئيس نقابة المهندسين الاردنيين، اكبر النقابات الاثنتي عشرة، وهو اصولي معارض للعملية السلمية مع اسرائيل، اوقف امس السبت في عمان.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان شبيلات توجه الى مقر شرطة العاصمة لتسليم نفسه برفقة محاميه، جواد يونس، (قومي عربي) وعدد من النقابيين بعد ان حضرت دورية شرطة لاعتقاله في مكتب المحامي.

وافاد شبيلات، قبل اعتقاله، ان الأجهزة الأمنية قامت، صباحا، بتفتيش منزله ومكتبه، عندما كان في طريقه الى مكتب المحامي جواد يونس.

وكان النائب الاصولي السابق، حمل بشدة على الملك الاردني، حسين، بسبب مشاركته في تشييع جثمان رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين.

وفي محاضرة القاها بعد يومين من ذلك التاريخ في اربد اعتبر شبيلات ان الاردنيين «صعقوا من ضم الملك حسين الشقيقة لينا ومن ذكر زوجها، رابين، على انه الأخ والصديق العزيز».

وتعتبر نقابة المهندسين (٣٠ الف عضو) اهم النقابات المهنية التي تضم ٨٠ الف عضو معظمهم يعارض معاهدة السلام التي ابرمها الاردن مع اسرائيل.

يشار الى ان شبيلات كان اعتقل وحكم عليه بالاعدام، عندما كان عضوا في مجلس النواب عام ١٩٩٢، اثر اتهامه بالانضمام الى منظمة غير مشروعة تستهدف قلب نظام الحكم في المملكة. وقد اطلق سراحه بعد اشهر قليلة من اعتقاله في اطار عفو عام اصدره الملك حسين بمناسبة عيد ميلاده.

المشاركة هي الشرط للمساواة

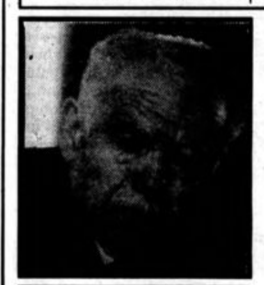
● بقلم: الكس مسيس ●



● غولدا مئير●



● مناحم بيغن●



● يتسحاق شمير●

■ القتل، الحزن ومظاهرة الرؤساء، والملوك ورؤساء الحكومات والتحقيق والاكتشافات، كل هذه الامور تغطي الحقيقة العارية، التي تكشفت اياما معدودة قبل مهرجان السلام: عشرون بالمئة من مواطني اسرائيل يعانون من التمييز ضدهم وتقاطعهم حكومة «العمل - ميرتس» جماهيريا.

كان بامكان الغاء خطاب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في مهرجان السلام في تل ابيب، بعد الاتفاق على ذلك في اللجنة المنظمة وبدون التنسيق معه، كان بامكان هذا الامر ان يبقى حدثا مؤلما فقط، لولا انه مثل التشويه والتلون والعمى لدى هذه الحكومة، بلعه اعضاء الكنيست العرب في «العمل» و«ميرتس». فلولا اعضاء الكنيست من الجبهة والحزب الدمقراطي العربي لاقام بنيامين نتنياهو وصحبه في «كريات همشلاه» في القدس. برعم واقرث، قتل رابين ووضع المواطنين العرب المتردي، هي ثلاثة اضلاع لمثلث واحد. وفي سنوات ائتلاف «العمل - ميرتس» الثلاث، وبرعاية «الجسم المانع»، يستمر «اليسار - الصهيوني» في طريق دافيد بن غوريون وليفي اشكول وغولدا مئير ومناحيم بيغن ويتسحاق شمير: «دولة يهودية دمقراطية»، والمعنى الوحيد لها دولة لثمانين بالمئة من المواطنين في حين يعتبر الـ ٢٠٪ مواطنين من الدرجة الثانية او حتى اقل من ذلك.

الهوة بين قسمي المواطنين في اسرائيل تزداد عمقا. اولئك - الذين جداتهم «يهوديات» او ان مالهم وفر لهم اقتناء شهادة تؤكد ذلك، يتحولون، كما في مكان مسحور، في المطار الى مواطني دولة (قانون العودة) وتتم تغذيتهم بميزانيات الوكالة اليهودية والحكومة. وفي الوقت ذاته، ابناء البلاد، ابناء كل «الاديان»، يهملون. القاتل يغآل عمير ارسل الى رابطة الشعوب بوصفه «مدرسا للغة العبرية» وعبر «كل الفحوصات الامنية»، وهو في الـ ٢٥ من العمر وبدون مكان عمل دائم. وازاء على خريجي المدارس الثانوية والمتسربين من المدارس الابتدائية «غير اليهود» ان يعيلوا انفسهم وعائلاتهم في جيل مبكر.

٤٧ عاما بعد اقرار «وثيقة الاستقلال» لا يوجد في المحكمة العليا قاض «غير يهودي»، وزراء الحكومة جميعهم يهود. وفي المؤسسات الحكومية والعامة يمكنك ان تعد على اصابع اليدين العرب الذين يحتلون وظائف كبيرة. التمييز ضد المواطنين العرب، ايضا، بعد استبدال الحكم العسكري بالغيتو «المدني» هو العقبة الاساس على طريق الدمقراطية المدنية الحقيقية في دولة اسرائيل. ومن شأن انتخابات الكنيست، التي ستجري في السنة القادمة، ان تكون بداية لانقلاب دمقراطي حقيقي اذا ما شارك في الجولة الاولى من انتخابات رئيس الحكومة، ايضا، مرشح عربي.

اعي المخاطر التي يحويها مثل هذا الامر، اذا ما تنافس على منصب رئيس الحكومة فقط مرشحان يهوديان. ففي مثل هذه الحالة سيؤدي مثل هذا الامر الى سقوط مرشح «العمل - ميرتس». ولكن اذا ما تنافس اكثر من اثنين، كما هو متوقع الآن، واضافة الى بنيامين نتنياهو سيتنافس، ايضا، رفائيل ايتان ودافيد ليفي اضافة الى مرشح متدين، يمكن ترشيح مرشح عربي بدون اي مخاطرة.

وسيضطر مرشحا العمل والليكود في هذه الحالة الى التنافس فيما بينهما في الجولة الثانية. والناخبون في الجولة الاولى، الذين ايدوا المرشح العربي، يمنحون تأييدهم لمرشح «العمل» بشرط ابطال التمييز ضد خمس مواطني اسرائيل مرة والى الابد. وضع مرشح عربي بدعم المعسكر التقدمي اليهودي العربي الفعال سيؤدي الى ارتفاع نسبة المصوتين العرب والى تقليص عدد المتنعين (هذا ما حدث في انتخابات بلدية تل ابيب حين تم انتخاب مرشح عربي من يافا بمثل هذا التكتيك).

هناك حد لصبر الجزء المتقدم، المحب للسلام والعدالة الاجتماعية والدمقراطية بين الجمهور الاسرائيلي، العرب واليهود على حد سواء. الثلاثي بيلين - بونداك - هيرشفيلد بلور اتفاق اوسلو بدعم المجموعات والاحزاب والحركات الاسرائيلية، التي دعت الى التعايش الاسرائيلي - الفلسطيني طوال السنوات التي انقضت منذ العاشر من حزيران ١٩٦٧: الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هعولام هزيه - قوة جديدة، الحركة من اجل السلام والامن، مجلس السلام - اسرائيل - فلسطين، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حركات الاحتجاج: يوجد حد، نساء في السواد، معسكر السلام. كفاح هذه الاطر اسهم في احداث التغيير في مواقف «العمل» وفي اقامة حكومة «العمل - ميرتس». لقد حان الوقت لدفع «العمل - ميرتس» الى امام والى تذكيرهما بأنه ليس بمقدورهما في الانتخابات القريبة القادمة الحصول على رياسة الحكومة بدون دعم المواطنين العرب في اسرائيل.

وبرأيي على مواطني اسرائيل اليهود ان ينضموا الى معسكر اسرائيلي، يكون معظمه ليس يهوديا بالضرورة حسب دين جدته. علينا التحرر من قيود الدين، وان نترك اصول اللعبة السابقة، وان ننتظم وفق الامكانات ووفق الاستراتيجية والتكتيك الجديدين.

(نيويورك)

تزاحم الجنرالات في صفوف حزب «العمل»

● بقلم: برهوم جرايسي ●



● اوري ساغي●

دخل، في نهاية الاسبوع، الى حزب «العمل»، الجنرال اوري ساغي، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات في الجيش لينضم بذلك الى عدة جنرالات انتسبوا في الآونة الاخيرة لهذا الحزب وعلى رأسهم قائد الاركان السابق ايهود براك والقائد العام الاسبق للشرطة يعقوب تيرنر، الذي انضم في الاسبوع الماضي للحزب، بعد ان كان من شبه المؤكد انه سينضم الى «الليكود» بسبب مواقفه السياسية والتي لم يخفها حتى في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه انضمامه الى «العمل».

ان انضمام الجنرالات لحزب «العمل»، ليس ظاهرة غريبة لان غالبية قادة الجيش، الذين اختاروا السياسة، بعد خلعهم البزة العسكرية انضموا الى هذا الحزب وذلك منذ قيام الدولة، ونستطيع اليوم ان نعدد الكثيرين منهم في الحكومة الحالية،وفي كتلة «العمل» البرلمانية.

ولكن، وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة ليست غريبة الا ان لها مميزات ومدلولات خاصة في هذه المرحلة بالذات لاننا لا نتكلم عن مجرد جنرالات. فقسم جدي منهم انخرط في العملية السياسية اثناء مزاولة «مهنتهم» العسكرية وبرزت لنا مواقفهم المتحفظة من العملية السلمية وسيرها، ومن الحلول المطروحة وحتى الاتفاقيات التي ابرمت.

وقبل ايام قليلة سمعنا تصريحات وزير الخارجية ايهود براك، التي اكد فيها ان المصلحة العسكرية تقضي ببقاء اسرائيل في الجولان، وتابع يقول: بما ان من يقرر هم الساسة فان هذه «المصلحة» لن تتم بكاملها.

ونحن بدورنا نسأل: اذا اليوم يقود حزب «العمل» جنرالات الماضي الذين خاضوا الحروب الاسرائيلية العربية كلها، وخاضوا بعدها مراحل سياسية متعددة واستخلصوا العبر وغيروا من مواقفهم الصقرية المعادية للسلام، فكيف سيكون حال قيادة الحزب عندما تكثر فيها جنرالات الامس، والذين لم يتخلوا بعد عن تفكيرهم العسكري المحض؟!

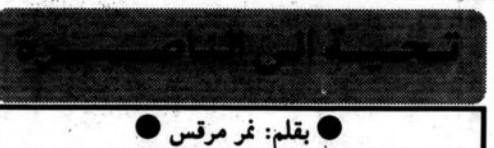
لا شك ان تزاحم الجنرالات الجدد عند رأس قمة حزب «العمل» سيكون له تأثيرات سلبية اكثر على نهج الحزب في المرحلة المقبلة، وبالطبع بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، فهؤلاء سيؤثرون بشكل مباشر على الحزب وبالطبع من داخله، وسنجد في داخل الحزب قادة يتملقون لهم من منطلق كسب ودهم لحسابات ذاتية تضمن فوزهم في الانتخابات البرلمانية والبرايمرز.

كذلك فان اصحاب المواقف الصقرية داخل الحزب والذين احيانا اخفوا مواقفهم في خضم العملية السلمية، سيعودون ويكشفون عن «انيابهم»، مواقفهم، معززين بشلة عسكرية جديدة ترتدي الزي المدني.

في اطار هذه الحسابات والتوقعات علينا مراقبة تحركات زعيم الحزب شمعون بيرس بعد اغتيال رابين. ويجمع المراقبون انه يحاول خلق طابع صقري عسكري له، في محاولة لتغيير الصورة التي اخذت عنه في عهد رابين، وكأنه يتبع نهجا تفريطيا وكان رابين يلجمه!

واليوم لدى بيرس حسابات داخلية جديدة في حزب العمل، فعليه ان يرضي الجنرالات الجدد، لأنه يريد احداث القلاقل في الحزب، ويريد ان يكون المرشح الاوحد لزعامة الحزب، خصوصا بعد ان اثبت ان الجناح «الحمائمي» في «العمل» بالامكان اسكاته «بالمواقف المرحلية» وما تم انجازه حتى الآن.

ان تسارع الجنرالات في الانضمام لحزب «العمل» يعد ضربة لليكود الذي يستعد للانتخابات البرلمانية ويركز خلالها على ان سياسة حزب «العمل» تهدد امن الدولة وكيانها، ولكن في المقابل فعلى الجماهير العربية في اسرائيل ومعها قوى السلام اليهودية ان تراقب بحذر التحركات في داخل حزب «العمل»، لان ثمن انضمام الجنرالات سيكون بالتأكيد نوعا من التراجعات السياسية في هذا الحزب قبل الانتخابات، وخصوصا بعدها.



● بقلم: نمر مرقس ●

نحتفل مع الناصرة هذه الايام بالذكرى السنوية العشرين لانتصار جبهتها الدمقراطية الاول في انتخابات بلديتها. وهي ذكرى تنعش القلب، وتنعش الذاكرة ليس بأقل. فتستنهض في المخيلة شريطا مترعا بالذكريات.

كان ذلك الانتصار اشبه بأعجوبة يجترحها بطل في ظروف غير مؤاتية. كان قد انقضى ربع قرن وسنتان على قيام دولة اسرائيل. ما يقارب العقود الثلاثة من السنين مترعة بالمظالم والاضطهادات القومية والاجتماعية التي مارستها السلطة الجديدة على الاقلية العربية التي لم تذرها عاصفة النكبة. والناصرة التجمع الاكبر لأبناء هذه الاقلية كان من الطبيعي ان تكون الموقع الرئيسي والامامي لمقارعة سياسة المظالم والاضطهادات تلك، وقد قامت بدورها هذا خير قيام، ليس لكونها التجمع العربي الاكبر فحسب، وانما ايضا لوجود طليعة سياسية واعية مناضلة فيها، تؤمن بقوة الجماهير وتعتمد عليها وتعرف كيف تحشد قواها.

وكان الشيوعيون المنتظمون هم هذه الطليعة.

لقد كان من حظ الناصرة - وقليل مثلها من مواقع تجمعات الاقلية العربية في اسرائيل - ان انوجدت فيها منظمة شيوعية (من منظمات عصبة التحرر الوطني) قبل قيام الدولة ببضع سنين، تثقف اعضاؤها وتدربوا على يدي القائد خالد الذكر فؤاد نصار. وقد قام اعضاء هذه المنظمة (ومثلهم رفاقهم في مواقع اخرى) بالدور المطلوب من الشيوعيين آنذاك وفي تلك الظروف، فقد قاموا بكشف التآمر الذي كان جاريا في النصف الثاني من عقد الاربعينات للاجهاز على كيان وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، وبعد حلول النكبة بهذا الشعب، قاموا بدورهم في تجنيد الجماهير للتشبث في وطنها ولمقارعة المظالم التي جلبتها السلطة الجديدة - والتي تجسدت بنظام الحكم العسكري الذي فرضته وبالقوانين الاضطهادية المفقرة.

مستندين الى تعاطف وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية تجند شيوعيو الناصرة وجندوا جماهيرها وجماهير اللاجئين التي وفدت اليها من القرى التي شردت، في معارك التصدي لمحاولات الترحيل التي مارسها الحكم العسكري، وفي المعارك ضد البطالة والتجويع اللذين سادا في تلك الظروف القاتمة. واقاموا مع رفاق لهم من مواقع اخرى تنظيما نقابيا يجمع صفوف الكادحين العرب ويدافع عن حقوقهم في العمل وشروطه (منظمة مؤتمر العمال العرب)، كما نظموا حركة نسائية لتجميع صفوف النساء المستعدات للنضال الشعبي (حركة النساء الدمقراطيات)، واسهموا في تنظيم حركة المعلمين الدمقراطيين كأحد اذرع الرد على سياسة الفصل الجماعي المتلاحق سنة بعد سنة ضد هذه الشريحة في مجتمعنا، وللرد ايضا على سياسة الاذلال والتجهيل في المدارس.

بكل ذلك حوّل شيوعيو الناصرة مدينتهم الى مركز اشعاع للوعي وللنشاط الكفاحي، الوطني والاجتماعي. ولم يكن صدفة ان تحولت مدينة الناصرة الى مركز الاحتفالات بالاول من ايار - يوم تضامن الشغيلة العالمي - سنويا، ورغم انف الحكم العسكري، لكل جليلنا بل ولاوسع منه. ولم يكن صدفة ان الناصرة كانت المسرح، في الاول من ايار ١٩٥٨، لاول صدام جماهيري مكشوف بين جماهير شعب الاقلية القومية المضطهدة وبين السلطة الاضطهادية على مختلف اذرعها «الامنية». هذا الصدام الذي قاده الشيوعيون ودفعوا مع اصدقائهم الثمن الباهظ مقابله. ولكنهم ضمنوا بالنتيجة حق الجماهير بالتظاهر في الاول من ايار.

وفي مجال العمل البلدي نشط الشيوعيون وايما نشاط. عروا سياسة التمييز القومي ومماليها وطرحوا مطالب الجماهير دوما كلل.

كان فؤاد جابر خوري ومنعم جرجورة وتوفيق زيّاد فرسان هذا العمل، كما كانوا ورفاقهم فرسان كل عمل نضالي لصالح الجماهير.

***

تلك كانت الخلفية التي انبثقت عنها «اعجوبة» التاسع من كانون الاول في العام ١٩٧٥.

من تلك المسيرة الكفاحية المضنية عبر سبع وعشرين عاما، والتي دفع الشيوعيون الثمن عن كل خطوة فيها، نشأت قناعة الجماهير بأهلية الشيوعيين للقيادة. فلبى ممثلو هذه الجماهير بشرائحها المختلفة نداء الشيوعيين لبناء الجبهة الدمقراطية، وقام بينهم وبين الشيوعيين هذا الحلف المظفر الذي اجترح «اعجوبة» التاسع من كانون الاول في العام ١٩٧٥. وتجدد النصر مثنى وثلاثا ورباعا وسيتجدد ما دام هذا الحلف قائما ومتراصا.

لم يكن نداء الشيوعيين للعمل المشترك جديدا. ولكن الظروف التي سبقت العام ١٩٧٥ لم تكن قد نضجت بعد لتجسيد ذلك النداء بقوة واتساع كما في العام ١٩٧٥.

لقد نضجت الظروف لتحقيق ذلك بعد المثابرة التي ابداها الشيوعيون في الكفاح وفي التجنيد للكفاح وفي دفع الثمن، من جهة، وبعد ان نضجت تجربة الجماهير عبر تلك السنين الطويلة من المعاناة.

لم يترك الشيوعيون جذوة النضال ضد الاضطهاد والتمييز القومي ومن اجل التقدم الاجتماعي تخمد. لم يعرفوا اليأس ولا الكلل، وحموا تلك الجذوة حتى تأججت لهيبا في التاسع من كانون الاول ١٩٧٥، وسيظلون حماتها.

اننا اذ نحتفل مع الناصرة بالذكرى السنوية العشرين لانتصار جبهتها الدمقراطية الاول، ينتعش القلب وتنتعش الذاكرة. واسطع ما تحفظه الذاكرة هو فضل اولئك الطليعيين وحزبهم في ابقاد وحماية جذوة الكفاح حتى التهبت.

ان الحفاظ على هذا الحزب ورفده بالقوى الجديدة باستمرار، هو ضرورة حياتية للجماهير المتطلعة دوما الى مستقبل افضل. فبهذا الحزب كافحت وصمدت، وبه بنت جبهتها الدمقراطية، وبه وبحلفائه انتصرت، وبه ستنتصر مستقبلا.

واما المتطاولون على هذا الحزب وعلى حلفائه فهم ابعد ما يكونون عن فهم ما هو خير لهذا الشعب، وعن فهم احتياجات مستقبل شعبي هذا الوطن، وكما كشفت الجماهير سابقيهم ستكشفهم هم ايضا؟

لقد كانت الناصرة الموقع الاول لتلك الجذوة المباركة وستظل.

فتحية يا ناصرة: حزباً وجبهة وشعباً.

وتحية لذكرى الذين اعطوا ومضوا.

قصة للاطفال

جحا يسأل: اين اللحمة؟

الحلقة الثانية

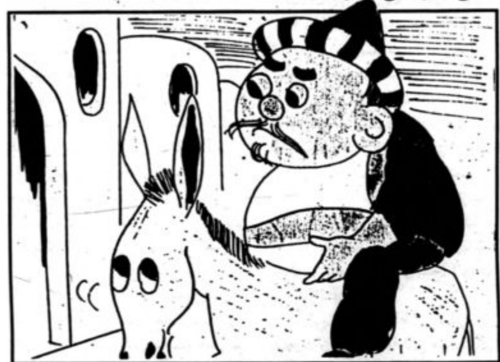
□ فلمّا حضرن قالت إحداهنّ: ما هو هذا الأمر الهام؟
وقالت اخرى: نحن في شوقٍ لمعرفة هذا الأمر الهام.
قالت زوجة جحا: إني ادعوكن جميعا الى وليمةٍ شهية.

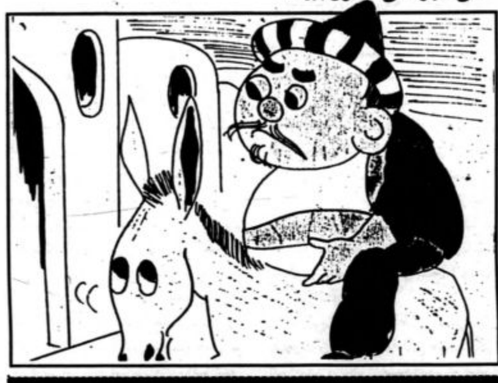


□ قامت زوجة جحا تجهز اللحم، وساعدها جاراتها في ذلك، حتى تم اعداد الطعام، وجلسن يأكلن، حتى أتين على كل ما في البيت من طعام.



□ عندما حل المساء، رجع جحا الى البيت وهو في شدة التعب والجوع، فقد قضى طول النهار يقطع الحطب في الغابة ويحمله على ظهره الى السوق لبيعه.





قصة للاطفال

مهران وأزهار الحديقة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

كان ياما كان.. في قرية بعيدة وحلوة كمان. ولد جميل إسمه مهران.

كان مهران يحب اللعب والغناء... يطوف في المزارع والحقول يصادق العمال والرعاة.

أحبّ مهران الطبيعة والأزهار البديعة.

ذهبّ مهران الى حديقة فرأى الأزهار من ورد وعصا الراعي وبرقوق وشقائق النعمان. فقال في نفسه أقطف الأزهار الجميلة وأحفظها في مزهريتي وغرفتي. وبينما هو يقطف الأزهار كانت الدموع تسيل منها لأنها تبتعد عن امها واخواتها الزهرات.

واذا بالنّحل يقترب منه يغنّي وينشدُ: ما أجمل رحيق الأزهار

أريد تقبيلها لآخذ الرحيق

وعندما رأى النحل مهران قال له: يا مهران.. أنت ولد شاطر ولا يليق بك قطف هذه الأزهار، اما تراها تبكي وأنت بهذا العمل تمنعنا من ان نعمل لك من رحيقها العسل.

خجل مهران من نفسه واحمر وجهه، وطلب السماح من النحلات وتذكر ما قالت له المعلمات. وقال لهنّ لن أعود على ذلك يا صديقاتي النحلات.

(عرعرة)

مرحباً يا اطفال

● انا اسمي سامي عنبتاوي من شفاعمرو، سأحتفل بعيد ميلادي الاول بتاريخ ٩٥/١٢/١٦. انا ابن خالته لحماده. احتفل بعيد ميلادي مع ماما دلال وبابا مصطفى واخوتي احمد ونارمان وفاطمة وعلا وزوجها وطفلتهما هديل وجداتنا ام نادر وام عرسان والعمات. عقبال الـ ١٢٠ سنة ●





سؤال مزهر

● اسمي ربيع رفيق الشيخ سليمان، احب الرسم كثير كثير.. ومرات أخوي مجيد يساعدني. لكن هاي الرسمة رسمتها لوحدي. بحكي فيها عن الحيوانات العايشة مع بعضها البعض بسلام وبيسأل: امتى بعيشوا البني آدمين بدون حروب؟!

على الشاشة الصغيرة

الأحد: ٩٥/١٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة - الأعجوبة الاوروبية «رماد الحريق»
٨.٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة - قرار هنري
٨.٥٠ - قصص من الحياة - القيادة
٨.٥٥ - فهم المقروء
٩.١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان - القط
٩.٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة
٩.٥٠ - ببساطة قالوا لا
١٠.٠٠ - علاقة أسرية - سيرة حياة حايا يوسف
١٠.٣٠ - تاريخ عام. تاريخ الانسانية في مرآة التلفزيون
١٠.٥٥ - علوم - المركبة الفضائية
١١.١٠ - لغة انجليزية Winor Lose
١١.٢٠ - حساب - نتائج محتملة
١١.٥٥ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٠٥ - رياضيات - الهندسة التحليلية
١٢.١٥ - لغة فرنسية
١٢.٢٥ - مجتمع - مسألة وقت - حق أم واجب
١٢.٥٠ - حكايات البلوغ
١٣.٣٠ - فترة الصغار
١٥.٣٠ - جنجي
١٥.٥٠ - صور متحركة
١٦.٢٠ - غرائب الكواليس
١٦و٥٠ - زاف والمشاهدون
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ - برنامج عن الحاسوب
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - استوديو آمال وكمال
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠.٠٠ - «مباط» - الأخبار بالعبرية
٢٠.٤٥ - «نظرة ثانية» - برنامج جديد
٢١.٤٥ - كرة قدم عالمية
٢٣.٣٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

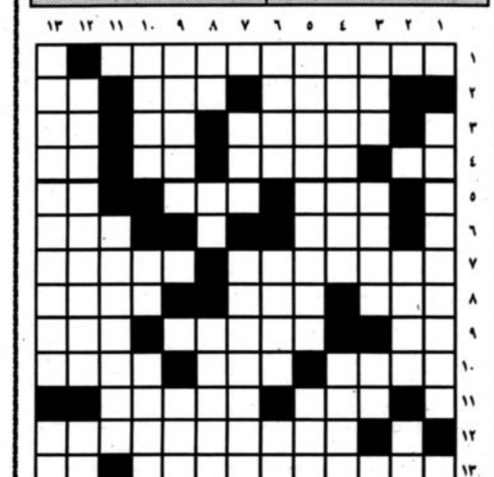
١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
١٣.٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية
١٣.٣٠ - حديقة حيوانات
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون
١٥.٠٠ - نادي هانا بربارة
١٥.٣٠ - انا والاصدقاء
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣٠ - الأمهات
١٨.٠٠ - سنيورا
١٩.٠٠ - زوريا - مسلسل ذو أربع حلقات
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الأول في الترفيه مع دودو طوباز
٢٢.٠٠ - غابي غزيت - برنامج حي
٢٣.٢٠ - ٧٥ - ٨٥ برنامج يارون لندن
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - مكان صغير - حارة الأرمن
٢٤.٣٥ - ضوء القمر - موسيقى
١.٣٠ - «أين أبي؟» (الولايات المتحدة ١٩٧٠)
٢.٥٠ - اليوم قصيدة.



● «زوريا» - القناة الثانية - ١٩.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٧٥) **



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

□ افقيا:

١) ملحن مصري راحل
٢) عاصمة أجنبية - ارض غير مستغلة - نزه
٣) آلة موسيقية (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - من الحشرات (معكوسة)
٤) حرف نصب - جدول - عبر - اكتمل (معكوسة)
٥) ضد «شجاعة» - ركض - متماثلان
٦) مدينة عربية مقدسة - «نفل» (مبعثرة)
٧) «لجنة الدفاع عن ....» (هيئة شعبية - معكوسة) - شتمونا (معكوسة)
٨) علم مؤنث - زوج - قرية عربية (معكوسة)
٩) خاصتي - الاسم الثاني لرئيس افغانستان - مرض
١٠) يشرب بشفتيه - ضمير منفصل - رتبة عسكرية عربية
١١) علم مؤنث - آلة موسيقية
١٢) رئيس حكومة بريطاني ابان حرب السويس (معكوسة)
١٣) مخرج سويسري - من الأقارب.

□ عموديا:

١) اغنية لمحمد العربي
٢) وجدان - حرب نصب
٣) قرية عربية (غير معرفة) - علم مذكر - عكس «خير»
٤) منطقة في جنوب شرق الأناضول - الاسم الثاني لعضو كنيست جبهوي سابق
٥) مدير مكتب رئيس الحكومة السابق - من الفنون الجميلة
٦) جماعة - لهوا - خاصتي (معكوسة)
٧) «لأمر ما...... قصير أنفه» - من فروع تدريس اللغة العربية (معرفة)
٨) سكب - قرع - علم مذكر (معكوسة)
٩) دولة آسيوية - خاصتنا (معكوسة)
١٠) أوان فخارية - ضمير (معكوسة) - صغير بعض الحيوانات
١١) نائب الرئيس العراقي (معكوسة)
١٢) وزير الشباب والرياضة في السنغال - حرف جر (مكوسة)
١٣) احد قادة حزب التجمع المصري - والدة.

** حل لغز (١٧٤) **

● افقيا:

١ - غاري كاسباروف - جواب
٢ - كريستيان لاكروا
٣ - برق - أكرر - بيرحا - قل
٤ - و.م. - ملة - رجاء
٥ - أمس - أ.أ - لي
٦ - بيلابارتوك - نهرد
٧ - روسيا - نردع - ب.ي.أ.
٨ - جوز - شيموس هيني
٩ - ويل - اجر - عاد - دلهي
١٠ - يحب - برسلي
١١ - حبيب جمام - تن
١٢ - اسطار - الباشا
١٣ - يا - شر - القبول - ليره
١٤ - ريا - بق - نتم - جاد
١٥ - باليو - همام - تلنا
١٦ - أرغي - اصفع - جل - بيد
١٧ - علي عزت بيغوفيتش

● عموديا:

١ - بواب - جونس بيرو
٢ - اكرم - بروي - ليبيا
٣ - قرر - اميل زولا - ألفي
٤ - ي.ي - سامر - اح - عرائش
٥ - كسر - سيبي - راغب - باز
٦ - اترك - اناء - جم
٧ - كيس - جر - ي.ج - بطاقة حب
٨ - باتس - تنهر - بال - يتم
٩ - ان - نورس - قرب - غما
١٠ - ميلر - عودك - ماو
١١ - وابل - عمان - ون
١٢ - فكرة - يد - الترجي
١٣ - حر - شيرا - شاب - تل
١٤ - جوارابي - در - آه
١٥ - وا - بندر بن سلطان
١٦ - قال - حلت ليالي
١٧ - بول ايفريني - الجندي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/١٠، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتتساقط امطار متفرقة في ساعات الصباح، وتشتد الأمطار في ساعات بعد الظهر وتتواصل يومي غد الاثنين وبعد غد الثلاثاء، وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ ويخشى من حدوث فيضانات في الجنوب، وتخف حدة الامطار يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

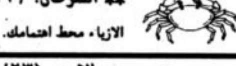
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

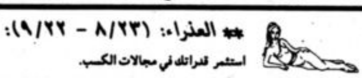
اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٩٥/١٢/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٤٠٠ ش.ج
* للمسافرين -	٣.٢٧٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٩ - ٣.١١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا





** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بالدبلوماسية تكسب الكثير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعامل مع مواليد برج السرطان والجدي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الاستثمار يسترعي اهتمامك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الازياء محط اهتمامك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احد مواليد برج العقرب له تأثير على تفكيرك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
استثمر قدراتك في مجالات الكسب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
دعوة قريبا لحضور حفلة والمشاركة في مؤتمر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
التركيز على وضع الزواج وتجاوز القيود.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عقود واتفاقات تحظى باهتمامك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ارقام الحظ: ٤٧، ٣٨، ٢٩، ٢٠، ١١، ٢.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
توجه نحو اعمال الاقارب والابتعاد عن مشكلاتهم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
البدء باقامة علاقات مع زملاء المهنة.

بهمة جبهوية ووحدة صف تختتم جبهة الناصرة الدمقراطية احتفالاتها - (تتمة من ص ١٢)

والقضايا الاجتماعية والعمالية وعلينا الربط بين القضايا السياسية والاجتماعية». وتطرق فلنر الى عملية السلام والمحادثات مع سوريا معلنا انه التقى في الآونة الاخيرة مع مندوبين من حزب «البعث» السوري والحزب الشيوعي السوري وقال: «اؤكد ان العقبة الوحيدة امام احقاق السلام هو مطلب اسرائيل باقامة قواعد عسكرية على الاراضي السورية، وعدم العودة الى حدود ٤ حزيران».

وتكلم عضو مجلس جبهة الناصرة، امين محمد علي، وقال: «كنا نؤمن ان موقفنا كان للقوى الشريفة المدافعة بصلابة عن قضايا جماهير شعبنا في البلاد ومنذ العام ١٩٦٧ شاركنا في جميع النضالات والمعارك الانتخابية» وأضاف: «عبرنا اليوم خمس انتخابات وهنا اثبت امورا كثيرة واهمها ان الجبهة القيمت لانها عاشت في ضمير شعبنا سنوات طويلة».

وتكلمت نائلة زياد فقالت: «ان انتصاراتنا لم تكن وليدة اللحظة ذاتها، بل ثمرة نضال وكفاح رفاقنا في الحزب الشيوعي وكان لهم الدور الرائد في مقاومة الظلم وعملهم لم يقتصر على العمل البلدي وخدمة الناس». واضافت: «ونحن النساء لنا دور قيادي في جميع معارك وكفاحات شعبنا. وشاركنا في صنع النصر وحملنا هموم البلدية الجبهوية على اكتافنا وسنواصل هذا الطريق وعلينا مواصلة الكفاح لرفع مكانة المرأة في جميع المجالات». وتوجهت الى الشباب قائلة: «انتم من سيحمل الراية ومشعله لينير طريق المستقبل والمستقبل امامنا وامامكم وسنصنعه على صورة شعبنا وجبهتنا».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية، رامز جرايسي فتكلم عن انجازات البلدية وان الادارة الجبهوية انجزت خلال العامين الماضيين ١٠٠٪، اكثر من برنامجها للسنوات الاربع، وهي اليوم تستعد لاصدار برنامج مكمل للسنوات المتبقية للدورة البلدية الحالية.

وتطرق جرايسي الى الانتخابات البرلمانية المقبلة وواجب الجبهة بالاستعداد لها من خلال ترتيب البيت الداخلي وزيادة الصلة بالجمهور، وتحدث عن الاحزاب الصهيونية، خصوصا المشاركة في الحكومة الحالية، والتي ستحاول كسب اكثر ما يمكن من الصوت العربي، وستأتي هذه الاحزاب لتتحدث عن العملية السلمية والتقدم المحدود الذي حصل وسيحاولون اخفاء مواقفهم من قضية القدس والمستوطنات والاراضي العربية ومسألة المهجرين والمهجرين وقضية اقرث وبرعم والارنونا... وغيرها.

وأكد جرايسي ان هناك قوى تستعد لخوض المعركة الانتخابية وقال ان اي حزب جديد يجب ان تكون له خصوصية لكي يقوم، وتكلم عن خصوصية الجبهة كإطار يهودي عربي له اسلوبه وتاريخه في الكفاح والنضال.

وقد اختتم المهرجان ببرنامج فني شارك فيه الفنانون سمير حافظ وميلاد عازر وسمير جبران.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الأحد ١ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٢

بهمة جبهوية ووحدة صف تختتم جبهة الناصرة الدمقراطية احتفالاتها

ننظر الى المستقبل بثقة اكبر لتحقيق انجازات اكثر

* القادة الجبهويون امينون على موقف القائد الراحل، الذي اطلقه قبل عشرين عاما: «ثقتكم هذه اغلى من الروح عندنا» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «المستقبل امامنا والامكانيات امامنا واسعة جدا وكما كنا في الماضي، نحن اليوم ننظر للمستقبل بثقة اكبر لتحقيق انجازات اكثر ونحن قادرون على ذلك في جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

بهذه الروح التي اضفاها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بكلمته الشاملة اختتم المهرجان الخطابي الاختتامي لاحتفالات جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انتصار الجبهة الاول في بلدية الناصرة.

وقد غصت قاعة بيت الصداقة بحشد من الجبهويين والجبهويات من الناصرة والفروع الاخرى ووفود عن قيادة الجبهة والحزب الشيوعي ورؤساء السلطات المحلية ونواب الجبهة في الكنيست وعشرات الضيوف اليهود والعرب من جميع انحاء البلاد.

وقد افتتح المهرجان، بدخول اوركسترا الشبيبة الشيوعية، لينطلق صوت مسجل لتوفيق زيّاد يعلن فيه عن انتصار الجبهة في العام ١٩٧٥، متوجها الى جمهور المحتفلين بالنصر:

«ان ثقتكم هذه هي اغلى من الروح عندنا» ثم وقف الجمهور لينشد مع الفنان سمير حافظ نشيد:

«بلادي بلادي».

وتكلم القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، الذي ادار المهرجان وقال: «ان انتصار الجبهة زلزال قلب كل المفاهيم وتعدى تأثيره الناصرة الى الجميع، شعبنا هنا وفي المناطق المحتلة، لقد اسقط انتصار الجبهة وحطم العديد من المسلمات التي حاولوا الترويج لها والتي تؤدي بالضرورة الى الاستسلام والخنوع واستطاعت البلدية ان تواصل طريقها متحدية كل الصعاب ومبتكرة الجديد من اساليب الكفاح».

وتكلم سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، فقال: «الوحدة هي مصدر قوتنا ويجب صيانتها. تواجهنا قضايا مهمة وقد تختلف وجهات النظر ولكن عملنا ونعمل على حلها بروح اخوية كما يفعل ابناء العائلة الواحدة، وتحملنا المسؤولية ولبينا النداءات، بالحفاظ على انفسنا. نفس هذه النداءات نسمعها اليوم ومن الضروري ان نستمع الى هذه النداءات الصادرة من قلوب وطنية طيبة. فنحن لسنا مثل القوائم والاحزاب الاخرى، معسكرات. نحن معسكر الدمقراطية والسلام والمساواة. معسكر الجبهة الدمقراطية والسلام والمساواة. معسكر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

واثنى القائد توفيق طوبي على اهمية انتصار جبهة الناصرة وقال: «مسيرة جبهة الناصرة والجبهة القطرية والتطورات خلال العشرين سنة الاخيرة تثبت ثلاثة امور في حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل، فعلى صعيد الخدمات البلدية والاجتماعية اثبت انه لا ضمان للتقدم في هذا المجال عن طريق سياسة التزلف للسلطة وخدمة سياسة التمييز انما النضال من اجل المساواة، والشعار الذي رفعتموه مع تسلم ادارة البلدية «كرامة وخدمات» اثبت صحة هذا الموقف. ثم ان اقامة جبهة الناصرة ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت متجسدة ميدانيا بسياسة العمل الجبهوي، فمصلحة الجبهة تكون بالحفاظ على الحزب ونموه، فالجبهة بدون حزب شيوعي قومي متماسك بفكره لا مستقبل لها كما هي وكما نريدها والحزب بدون جبهة لن ينمو ولن يتوسع ولن يؤدي واجبه على الوجه الذي نريده والامر الآخر الذي تجب الاشارة اليه ان القوائم العربية والاذناب طاروا بلا رجعة وخلال سنوات طويلة عاركناهم فكريا وسياسيا حرصا على جماهير شعبنا الفلسطيني والشعب الاسرائيلي ولم تثبت الا سياسة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية التي تشكل اليوم البوصلة النضالية لاستمرار نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل».

وتكلم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد، وقال: «ان انتصار جبهة الناصرة، هو انتصار لشعب بأكمله ولكل قوى التقدم والسلام، تماما كما ان توفيق زيّاد، المعلم البارز لم يكن ولن يكون رمزا للناصرة وحدها، بل للشعب بأسره. فقد اصبحت الناصرة القلب النابض للجماهير العربية وان كانت الجبهة صخرة تحطمت عليها كل محاولات الاعداء والخصوم، فالناصرة هي العمود الفولاذي للجبهة الام».

واضاف: «والمهام التي تنتظرنا كثيرة والمعارك ليست سهلة، خاصة امام تواصل التشرذم وزخرفة المواقف ونحن مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى برص صفوفنا وعدم التفريط بأي رفيق وصديق».

وتكلم القائد الشيوعي ماير فلنر، فقال: فوز الناصرة قبل عشرين عاما ترك اثره على انتصار الحزب الشيوعي والجبهة في الانتخابات البرلمانية التي تلته في العام ١٩٧٧، واليوم هناك من يريد ان ينسى التاريخ ويزوره وعلينا نحن ان نوضح للجمهور الواسع العربي واليهودي سياستنا على كافة الاصعدة في القضايا السياسية الملحة

(البقية على ص ١١)



* الجماهير الجبهوية في الناصرة: ابدا على هذا الطريق. (تصوير: كامل ابو احمد – خاص بـ «الاتحاد»)

الغاء اضراب مستخدمي السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت نقابة الموظفين عن الغاء اضراب مستخدمي السلطات المحلية الذي كان من المقرر ان يبدأ اليوم، الاحد.

واعلن سكرتير النقابة، ليئون ميرولوفسكي، ان الغاء الاضراب جاء في اعقاب موافقة وزارة المالية على تجميد مطلبها لالغاء زيادة الرواتب لمستخدمي السلطات المحلية، وبدء مفاوضات حولها بين المالية والهستدروت.

كذلك وافقت وزارة المالية على اعادة زيادة الرواتب لمستخدمي بعض السلطات المحلية التي خصمت من رواتبهم، مثل مستخدمي بلدية بني براك.

سعر قياسي:

الدولار الامريكي ٣,١٠ شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل سعر الدولار، في نهاية الاسبوع، الى سعر قياسي امام الشيكل، فقد اصبح السعر الرسمي له ٣,١٠ (ثلاث شيكلات وعشر اغورات).

وقد تم تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢,٠٠٪.

يذكر ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ابدى موافقته على تخفيض اضافي لقيمة الشيكل بنسبة ٣–٤٪.

الاستثمارات الاجنبية ازدادت ثلاثة اضعاف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي اعلنتها في نهاية الاسبوع، ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل تضاعفت ثلاث مرات منذ مطلع العام الحالي اذ بلغت ١,٣٥ مليار دولار.

وقد بلغت الاستثمارات الاجنبية خلال الفترة ذاتها من العام الماضي ٤٤١ مليون دولار وفي العام ١٩٩٣ بلغت ٣,٤ ملايين دولار.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

دعوة عامة

اهالي حي البيادر!

ندعوكم للمشاركة في اللقاء المفتوح مع رئيس المجلس المحلي الزميل نمر مرقس.

وذلك مساء اليوم الاحد ٩٥/١٢/١ الساعة السابعة مساء في بيت الزميل اياد الحاج.

يجري في اللقاء:

تقديم بيان عن العمل البلدي في الدورة الجارية ثم يمكنكم طرح ملاحظاتكم واقتراحاتكم او اية قضية بلدية تشغلكم.

نأمل مشاركتكم لما فيه مصلحة قريتنا.

السكرتارية – الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة

بهذا ندعوك لاجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء ٩٥/١٢/١٣ في مكتب المنطقة في الناصرة

وذلك لبحث الوضع السياسي والخارطة الحزبية في البلاد عموما وبين العرب بشكل خاص واستعداد الحزب والجبهة لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست.

الاجتماع مخصص للجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وللجان المحلية للفروع وقيادات فروع الشبيبة ومنطقتها ومفتوح امام كل الرفاق الراغبين في الاشتراك.

يقدم البحث السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية

مع التحيات الرفاقية – سكرتارية المنطقة





نجوان السبع فاز على السبع في النقب

في الخامس من الشهر القادم تحتفي «الاسبوع الرياضي» بلاعب السنة في قاعة الشريف

من منهم سيتوج - لاعب سنة ١٩٩٥؟!

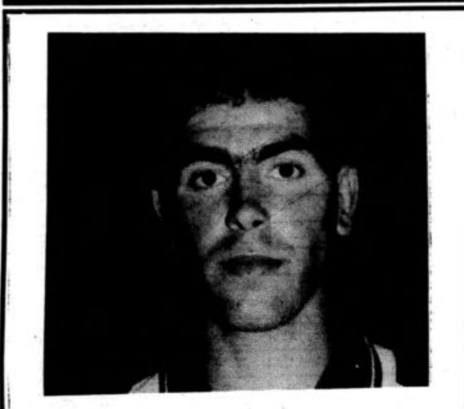
التفاصيل في الاعداد القادمة

حنا فرهود؟





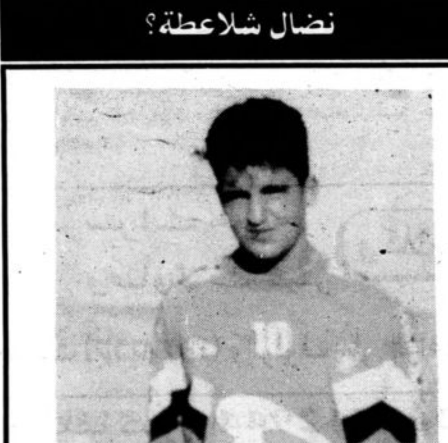
وليد بدير؟



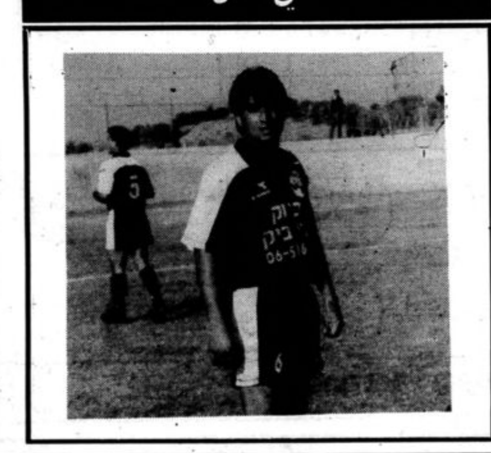
وهيب جبارة؟



نضال شلاعطة؟



علي عقل؟



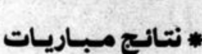
مظهر بدير؟



من الدرجات، الأولى والثانية والثالثة طار للمرحلة القادمة من الكأس كل من:

شباب يافا، م. شفاعمرو، هـ. ام الفحم، م. عسفيا، م. كفركنا، هـ. مجد الكروم، بئر المكسور، م. كفرقاسم وباقة الغربية

العارف عرف طريق الشباك في مباراة كأس التوتو! - (ص ٣)



* نتائج مباريات امس السبت *

هـ. ريشون لتسيون - م. يافا (١:صفر)
هـ. بئر السبع - م. بيتح تكفا (صفر:١)
م. هرتسليا - هـ. كفار سابا (١:صفر)
هـ. تل ابيب - هـ. حيفا (١:٤)
م. حيفا - بني يهودا (٢:صفر)
هـ. حولون - م. تل ابيب (صفر:٥)
هـ. بيتح تكفا - ب. تل ابيب (صفر:صفر)
ب. القدس - هـ. بيسان (٤:صفر)

* الدرجة القطرية *

هـ. القدس - هـ. الطيبة (٢:٣)
م. نتانيا - م. يفنه (٢:صفر)
هـ. كريات شمونة - م. كريات غات (١:٢)
عيروني اشدود - شمشون تل ابيب (١:صفر)
م. عكا - هـ. رمات غان (٢:١)
هكواح رمات غان - هـ. الخضيرة (٢:١)
هـ. كفار شاليم - هـ. اشدود (صفر:صفر)
هـ. بات يام - نس تسيونة (١:١)

كأس الدولة

* الدرجة الاولى والثانية والثالثة *

م. بئر السبع - م. كفر قاسم (٤:٢)
هـ. مجدال هعيمق - م. عسفيا (صفر:١)
هـ. مجد الكروم - هـ. كفر قاسم (١:٢)
م. شفاعمرو - شباب كفر مندا (١:٤)
ب. حتصور - م. كريات اتا (٢:صفر)
م. كفر كنا - اتحاد سخنين (٣:صفر)
هـ. بئر المكسور - م. العفولة (١:١) (٣:٥) بضربات الجزاء.
هـ. ام الفحم - شباب نحف (١:٢)
م. باقة الغربية - هـ. الفريديس (١:١) (١:٤) بضربات الجزاء.
شباب يافا - هـ. ديمونة (٢:صفر)
ب. اللد - م. ش همزراح (تأجلت)

الدرجة الثالثة

* مباريات مؤجلة *

م. شعب - م. كفر سميع (١:١)
ب. اكسال - هـ. الجليل الاسفل (٣:١)
كشافة حيفا - الاخوة حيفا (٣:١)
كشافة حيفا - الاخوة حيفا (٥:١)
هـ. طمرة الزعبية - م. بيسان (٣:صفر)

* الدرجة القطرية (للشبيبة) *

هـ. بيسان - هـ. كفر كنا (١:٢)
م. نفيه يوسف - هـ. مجد الكروم (لم تجر)
هـ. عكا - الاخوة حيفا (٢:٥)
هـ. الخضيرة - هـ. ام الفحم (٣:صفر)
شباب الناصرة - هـ. الطّيبة (١:صفر)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. سخنين (صفر:١)
م. عكا - هـ. رعنانا (٢:٣)

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق			
١. م. تل ابيب	(١٢)	٩:٣١	٣١
٢. م. حيفا	(١٢)	١٤:٣٤	٢٨
٣. هـ. حيفا	(١٢)	٩:٢٨	٢٨
٤. ب. القدس	(١٢)	١٣:٢٦	٢٧
٥. م. بيتح تكفا	(١٢)	١٩:٢٤	٢٥
٦. هـ. بيتح تكفا	(١٢)	١٠:١٨	٢١
٧. هـ. تل ابيب	(١٢)	١٦:١٦	٢٠
٨. م. هرتسليا	(١٢)	١١:١٠	١٦
٩. ريشون لتسيون	(١٢)	١٦:١٠	١٣
١٠. هـ. بئر السبع	(١٢)	١٥:١٦	١٢
١١. هـ. حولون	(١٢)	٢٥:١٤	١٠
١٢. م. يافا	(١٢)	٢٥:١٠	٩
١٣. بني يهودا	(١٢)	٢٣:١١	٨
١٤. هـ. كفار سابا	(١٢)	٢٣:١٠	٨
١٥. ب. تل ابيب	(١٢)	٢٩:١٥	٨
١٦. هـ. بيسان	(١٢)	٢٦:١٠	٨

لائحة الدرجة القطرية

كأس التوتو

(منطقة أ)

الفريق			
١. م. نتانيا	(٦)	٤:٩	١٣
٢. هـ. الطيبة	(٦)	٩:١١	١١
٣. م. يفنه	(٦)	١٠:٦	٦
٤. هـ. القدس	(٦)	٩:٦	٤

(منطقة ب)

الفريق			
١. عيروني اشدود	(٦)	٢:٦	١٥
٢. م. كريات غان	(٦)	٦:١٠	١٢
٣. شمشون تل ابيب	(٦)	٩:٥	٦
٤. هـ. كريات شمونة	(٦)	١٠:٦	٣

(منطقة ج)

الفريق			
١. هكواح رمات غان	(٦)	٥:١٣	١٣
٢. هـ. الخضيرة	(٦)	١٢:١٢	١٢
٣. هـ. رمات غان	(٦)	١٣:٨	٦
٤. م. عكا	(٦)	١١:٨	٤

(منطقة د)

الفريق			
١. نس تسيونة	(٦)	٣:١٠	١٢
٢. هـ. اشدود	(٦)	٧:٨	١١
٣. هـ. بات يام	(٦)	٨:٥	٥
٤. هـ. كفار شاليم	(٦)	٦:١	٣

لاعبا الشهر غرينبرغ وشلاعطة



● الزميلان عادل اومباشي وغسان بصول يسلمان هدية لاعبي الشهر لكل من فابيان غرينبرغ (مكابي كفركنا) ونضال شلاعطة (اتحاد سخنين)، تحت رعاية محلات ديناميك سبورت لصاحبها السيد حمودي ضاهر من الناصرة.



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير . حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

العارف عرف طريق الشباك في مباراة كأس التوتو!

لاعبو الطيبة ردوا اعتبارهم من لاعبي القدس

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

● هبوعيل القدس – هبوعيل الطيبة (٣:٢) ●

* سجل للقدس: يائير اسياغ د/٢٣، ٧٤.
* سجل للطيبة: تشيبريان بورا د/٣ احمد العارف د/٧، ٦٠.
* استاد تيدي في الملحا – القدس – ... ١ متفرج.
* حكم المباراة: يغآل اسياغ (٥).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: رائد مصاروة – الطيبة.
* رفعات ركنية (٤: صفر) للقدس.

□ تركيب هبوعيل القدس:
يشاي بن هروش (٤)، يوجيف شمعون (٤.٥)، (اريك ساسون د/٤٦ / ٤.٥)، دافيد دهان (٤.٥)، (يتسحاق ازميرلي د/٦٣)، الكسندر ريوليكاروف (٤.٥)، ايرز ازولاي (٤)، جيلي ليفي (٤.٥)، (ايال افراهامي د/٤٦ /٤.٥) ميشيل ديان (٥)، موشيه بن هروش (٥)، يائير اسياغ (٥)، عوفر دجمي (٤.٥) (عوجن كوربي د/٤٦ /٤.٥).

□ تركيب الطيبة:
بيني مسيلاتي (٥.٥)، بلال صرصور (٦.٥)، كوستيل سولومون (٥.٥) (وهيب جبارة د/٤٦ /٦)، رائد مصاروة (٧)، حسن قدعوس (٥.٥)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، ناشد عازم (٦.٥)، درويش عمشة (٦)، (عمار بلعوم د/٧٥) رامي ظاهر (٥.٥)، (وسام حاج يحيى د/٦٠)، احمد عارف (٦.٥)، تشيبريان بورا (٦).

● اهداف المباراة:
د/٣ احرز لاعب التعزيز الطيباوي تشيبريان بورا هدف السبق اثر هجمة مرتدة سريعة قادها قلب الدفاع الطيباوي الروماني كوستيل سولومون الذي مرر كرة لزميله تشيبريان بورا المندفع لعمق منطقة حرام القدس فسيطر بورا على الكرة وسدد كرة ارضية زاحفة عانقت شباك القدس معلنة تفوق هبوعيل الطيبة بهدف للا شيء.

د/٧ عزز احمد العارف النتيجة. لم تمض الا اربع دقائق واحمد العارف اعلن الطيبة ٢ القدس لا شيء.

وصلت الكرة لتشيبريان بورا في الجناح الايمن الذي مرر كرة عرضية لزميله احمد العارف المندفع لعمق منطقة حرام القدس سيطر احمد على الكرة وسدد كرة قوية من عمق المنطقة استقرت في شباك القدس مسجلا الهدف الثاني للطيبة. د/٢٣ قلص يائير اسياغ المقدسي النتيجة لـ ٢:١

مرر ميشيل ديان الكرة لزميله عوفر دجمي في الجناح الايسر وهذا بدوره لعب كرة عرضية لعمق منطقة حرام الطيبة وصلت ليائير اسياغ الذي لم يتوان في ايداعها مرمى الطيبة.

د/٦٠ سجل احمد العارف هدف فريقه الثالث وهدفه الثاني.

اللاعب البديل وهيب جبارة سيطر على الكرة في الجناح الايسر راوغ اللاعب المقدسي ومن ثم مرر كرة عرضية لاحمد العارف المتواجد في عمق منطقة حرام القدس فسدد احمد العارف كرة الى الزاوية البعيدة لمرمى يشاي بن هاروش الحارس المقدسي سكنت شباكه معلنة ٣:١ للطيبة.

د/٧٤ هدف هبوعيل القدس الثاني. اثر ضربة ركنية رفعها اللاعب المقدسي البديل ايال افراهامي من الجهة اليسرى لمرمى الطيبة مباشرة لرأس زميله يائير اسياغ المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى الطيبة دون رقابة فنطح يائير اسياغ كرة قوية هزت شباك مرمى الطيبة مقلصا النتيجة (٣:٢) للطيبة وكان هدف يائير اسياغ آخر اهداف المباراة.

اجمال المباراة:

في المباراة الاخيرة للفوز بكأس التوتو لفرق الدرجة القطرية خرج الفريق الطيباوي الى القدس لملاقاة الفريق المقدسي هبوعيل. الفريق المقدسي ترك جرحا عميقا لدى الفريق الطيباوي من المباراة الفائتة ضمن مباريات الدوري العام اذ تغلب عليه بالنتيجة ٣: صفر في عقر داره وبين جمهوره وبمشاهدة الالاف عبر شاشة التلفزيون حيث نقلها التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى ببث حي ومباشر.

بداية المباراة كانت قاتلة بالنسبة للطيباويين حيث احرزوا هدفين متتاليين في وقت مبكر من المباراة وبالتحديد في اول سبع دقائق منها كما فعل المقدسيون في مباراة الدوري حيث احرزوا هدفين في اول عشر دقائق من المباراة.واستمرت الهجمات الطيباوية على مرمى المقدسيين مهدرين فرصا مريحة لمضاعفة النتيجة نتيجة عدم التركيز ورعونة التسديد مستغلين السبات العميق للاعبي القدس بعد الدقيقة العشرين استفاق المقدسيون من غفوتهم وبدأوا بمبادلة الفريق الطيباوي الهجمات وفي الدقيقة الثالثة والعشرين قلص لاعب القدس يائير اسياغ النتيجة وحتى نهاية الشوط الاول لاحظنا هجمات متبادلة على المرميين واهدار فرص اكيدة للتسجيل من قبل لاعبي الفريقين.

في الشوط الثاني طرأ تغيير تكتيكي اضطراري في صفوف الطيبة لاصابة كوستيل سولومون حيث لعب رائد مصاروة كقلب دفاع متأخر (قشاش) وناشد عازم كقلب دفاع متقدم الامر الذي استغله المقدسيون وبدأوا بضغط الفريق الطيباوي في منتصف ملعبهم وكانت الهجمات المقدسية يائسة ودون فاعلية وفي اول هجمة طيباوية منسقة في الدقيقة الستين غرز احمد العارف الهدف الثالث لفريقه وهدفه الثاني واستمر اللعب بين كر وفر هجمة مقدسية واخرى طيباوية حتى جاءت الدقيقة الرابعة والسبعون وفيها قلص يائير اسياغ النتيجة. في اول خمس دقائق سنحت للمقدسيين فرصتان لمعادلة النتيجة الا انهما اهدرتا من قبل عوجن كوربي البديل ويائير اسياغ سجل الهدفين وانتهى اللقاء بفوز طيباوي على هبوعيل القدس بثلاثة اهداف لهدفين.

نجمل ونقول ان لاعبي الطيبة ردوا اعتبارهم من لاعبي القدس على خسارتهم في الاسبوع الفائت ولكن هذا الفوز لم يكن له حلاوته لانه ضمن مباريات كأس التوتو بينما خسارة الطيباويين في الدوري العام اقصتهم عن المرتبة الاولى. وستتجدد في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام وسيخرج الفريق الطيباوي لمباراة صعبة ضد هبوعيل اشدود.

* ردود فعل:

اوري ململهان (المدير الفني لهبوعيل القدس):

الاسبوع الذي مر على هبوعيل القدس كان عصيبا نتيجة الازمة المالية الخانقة التي تعصف بالفريق. معظم اللاعبين لم ينتظموا في التدريبات وهذا اثر سلبيا على ادائهم.

يوسي مزراحي (مدرب هبوعيل القدس):

لم يلعب فريق هبوعيل القدس بتشكيلته الثابتة لان المباراة لا اهمية لها بالنسبة لنا. اعيننا تتجه للقاء الدوري القادم ضد نس تسيونا.

شلومو حسيد (مراسل يديعوت احرونوت):

مباراة متوسطة المستوى استغل لعبو الطيبة تركيب القدس الناقص وردوا اعتبارهم من المباراة الفائتة.

رضا اعمر ياسين (رافق هبوعيل الطيبة):

مباراة متوسطة المستوى. كان باستطاعة لاعبي الطيبة مضاعفة النتيجة. كل الاحترام للاعبين الذين ردوا اعتبارهم.

حبه لكرة القدم السبب!!؟



●محمد جنداوي (٤١ عاما) ما زال يلعب في فريق اتحاد ابناء كفر مندا قَلَبَ اجيال كروية من جيله وقبله وبعده، ايضا.

يريد ان يحقق هذا العام هدف الارتقاء لفريقه. وقد يدرس فكرة الاعتزال.

الجنداوي علق على ذلك قائلا حبي لكرة القدم هو سبب بقائي في الفريق.

متى وكيف تقف كرة القدم

بحث، تحليل وتوصيات

● خلال دراستي قرأت بحثا حول «الفروق الطائفية والعرقية في المدارس وفي الرياضة بناء على نظرية التوقعات» قام باجرائه كل من «افرايم وموشيه سميونوف».

وأشار الباحثان في دراستهما الى الفروق الكبيرة في التحصيلات الرياضية في الدرجات العليا لفرع كرة القدم بين اللاعبين اليهود من أصل عربي ونظرائهم من اصل شرقي. وتبين من هذه الدراسة انه كلما ارتفعنا في درجات الدوري كلما قل عدد اللاعبي من الأصل الشرقي.

لقد أكد الباحثان في هذه الدراسة على ان الاحتراف في كرة القدم في دوري الدرجات العليا يتطلب قرارات عقلية عالية وليس فقط القدرات الجسمانية. فاللاعب بحاجة الى قدرة عقلية تتصف بالتفكير المجرد كي يتمكن من بناء استراتيجية لمواقف بديلة اثناء اللعب. كما انه يجب ان يمتاز بالقدرة على التحكم بالمنطق والعقل واتخاذ القرار بالوقت المناسب اضافة الى الرؤية الشمولية وتحمل المسؤولية الجماعية. فاذا ما توفرت عند اللاعب هذه الشروط، اضافة الى القوة والقدرة الجسمانية يصبح اللاعب مؤهلا وجديرا بالاحتراف.

ودفعتني فكرة هذه الدراسة الى اجراء دراسة ميدانية مقارنة حول التحصيلات والتوقعات المتوخاة من الأقلية العربية في اسرائيل في فرع كرة القدم مقارنة مع ما هو موجود في الوسط اليهودي الدوري ٩٥/ ١٩٩٦. كما تطرق البحث الى مقارنة. وضع الفرق العربية في دوري ١٩٩٣/٩٢ ومع ما هو حاصل في الدوري الحالي ١٩٩٦/٩٥.

١ - ما هو تمثيل الفرق العربية ضمن الدوري العام لاتحاد كرة القدم في الموسم الكروي ١٩٩٦/١٩٩٥؟

٢ - ما هو تمثيل اللاعبين العرب في هذه الفرق؟

٣ - ما هو تمثيل اللاعبين العرب في الفرق اليهودية؟

٤- هل يوجد تأثير للأقلية على التحصيلات في فرع كرة القدم في البلاد؟

٥ - هل يوجد تمثيل للاعبين العرب ضمن منتخب البلاد؟

٦ - هل توجد علاقة بين تحصيلات الطلاب المدرسية. وتحصيلاتهم في كرة القدم؟

٧ - هل هناك ارتباط بين كون اللاعبين العرب ينتمون الى فئة «معوزي التربية» وتحصيلاتهم في كرة القدم؟

٨ - هل هناك معوقات خارجية، بيئية تؤثر على مستوى كرة القدم في الوسط العربي وعلى الامتياز والتقدم في هذا المجال؟

٩ - هل حصل تقدم على وضع الفرق العربية خلال السنوات الثلاث الأخيرة؟

في الواقع انني لم استطع اجراء دراسة علمية للاجابة بصورة موضوعية على بعض الاسئلة الواردة اعلاه. خاصة التي تتعلق بايجاد عوامل الارتباط بين القدرات العقلية والمهارة الجسمانية في كرة القدم. وبسبب قلة المصادر والأبحاث في هذا الموضوع فقد جاءت دراستي لتصور الواقع الحاصل في موسم كروي واحد ٩٦/٩٥ معتمدا بالأساس على المعطيات الواردة في كتاب الاتحاد العام لكرة القدم حول الفرق الرياضية لهذا الموسم. (انظر في قائمة المصادر). كذلك من خلال الدراسة حول كرة القدم في الوسطين اليهودي والعربي من خلال وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة باللغتين العربية والعبرية. وأخص بالذكر صحيفة «الاسبوع الرياضي» - ملحق جريدة «الاتحاد».

كما شمل الاستطلاع مقابلات اجريتها مع العديد من المسؤولين عن الرياضة في الوسط العربي، كرؤساء سلطات محلية ومدراء اقسام رياضة ومعارف ومدربين واداريين ولاعبين. كما شمل الاستطلاع عينة من اللاعبين (٧٧ لاعبا) من التركيب الاول. (٤٤ من الدرجة الثالثة) ٢٢ من الدرجة الثانية) (١١ من الدرجة الاولى) للوقوف على نوعية اللاعبين ومؤهلاتهم العلمية حسب الفئات التالية:

١ - لاعبون تسربوا من التعليم ولم ينهوا الدراسة الثانوية.

٢ - لاعبون على مقاعد الدراسة الثانوية.

٣ - لاعبون على مقاعد الدراسة الجامعية.

٤ - لاعبون انهوا الدراسة الثانوية ولم يكملوا دراستهم في مراحل لاحقة وقد انخرطوا في سلك العمل.

بصورة عامة اعطتني الدراسة الميدانية والمعطيات الحقيقية صورة واضحة عن وضع الفرق العربية في فرع كرة القدم. كما اعطت مؤشرا على مستقبل الفرع الرياضي.

ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والعرفان الى جميع الاخوة الذين قدموا لي العون والمساعدة في الحصول على المعلومات القيمة التي افادتني في العرض والتحليل والله من وراء القصد.

* معطيات حول الفرق - دوري ١٩٩٦/٩٥:

جدول رقم (١)

الدرجة/ الفرق	العدد الكلي للفرق	عدد الفرق العربية	نسبة الفرق العربية
الممتازة	١٦	صفر	صفر٪
القطرية	١٦	١	٦.٢٥٪
الاولى	٣٢	١٠	٣١.٢٥٪
الثانية	٦٣	٢٥	٣٩.٦٨٪
الثالثة	١٨٢	٨٨	٤٨.٣٥٪
المجموع/المعدل	٣٠٩	١٢٤	٤٠.١٢٪

من خلال التمعن في جدول رقم ١ تستسطيع ان تستخلص النتائج التالية:

(بالاضافة الى انه لا يوجد اي فريق عربي في الدرجة الممتازة):

١ - هناك فريق واحد عربي في الدرجة القطرية لكن يجب ان نأخذ بالحسبان ان الفريق يضم اربعة لاعبي تعزيز من غير العرب.

٢ - نسبة الفرق العربية في الدرجة الاولى (٣١.٢٥٪) تفوق النسبة العامة للأقلية العربية في البلاد (١٨٪).

٣ - نسبة الفرق العربية في الدرجات المتدنية تزيد كثيرا عن نسبة السكان العرب في اسرائيل (ففي الدرجة الثانية ٣٩.٩٨٪ وفي الدرجة الثالثة ٤٨.٣٥٪).

٤ - كلما صعدنا في مستويات الدوري كلما قلت نسبة الفرق العربية والأمر ملحوظ وبشكل بارز في الدرجات العليا (الممتازة والقطرية).

٥ - في منتخب اسرائيل (غير وارد ضمن هذا الجدول) لا يوجد اي لاعب عربي. اي انه لا يوجد تمثيل للأقلية العربية في المنتخب .

معطيات حول اللاعبين - دوري ١٩٩٥/٩٤:

جدول رقم (٢)

الدرجة/ اللاعبون	العدد الكلي للاعبين	عدد اللاعبين العرب	نسبة اللاعبين العرب
الممتازة	١٧٦	١٠	٥.٧٪
القطرية	١٧٦	١٢	٦.٨٪
الاولى	٣٥٢	٧٠	١٩.٨٨٪
الثانية	٦٩٣	٢٠٠	٢٨.٨٦٪
الثالثة	٢٠٠٢	٧٠٤	٣٥.١٦٪
المجموع/المعدل	٣٣٩٩	١١١٩	٣٢.٩٢٪

* ملاحظة:

١) لقد أخذنا بالحسبان ضمن هذه المعطيات، عدد اللاعبين في التركيب الاول اي ١١ لاعبا لكل فريق. عدد الفرق يظهر في جدول رقم ١ .

٢) في فريق الطيبة سبعة من اللاعبين العرب ضمن التركيب الاول.

٣) معدل اللاعبين العرب في كل فريق من الفرق العربية في الدرجة الاولى سبعة لاعبين.

٤) معدل المدربين العرب في الدرجة الثانية والثالثة ثمانية لاعبين.

مقارنة بين نسبة الفرق العربية وبين نسبة اللاعبين العرب ١٩٩٦/٩٥

جدول رقم (٣)

الدرجة/النسبة	نسبة الفرق العربية	نسبة اللاعبين العرب
الممتازة	صفر	٥.٧٪
القطرية	٦.٢٥٪	٦.٨٪
الاولى	٣١.٢٥٪	١٩.٨٨٪
الثانية	٣٩.٦٨٪	٢٨.٨٦٪
الثالثة	٤٨.٣٥٪	٣٥.١٦٪
المعدل	٤٠.٣٥٪	٣٢.٩٢٪

من خلال فحص جدول رقم ٣ فاننا نرى أنه:

١ - يوجد فرق كبير بين تمثيل الفرق العربية واللاعبين العرب في الدرجات العليا مقارنة مع الدرجات المتدنية.

٢ - في الدرجة القطرية يوجد فريق عربي واحد في تركيبه الاول سبعة لاعبين عرب وفي الفرق الاخرى خمسة لاعبين، لذا فان نسبة



العربية على قدميها؟!

* رغم ان الصورة قاتمة.. الا ان آفاق التقدم واسعة *

اللاعبين العرب في الدرجة القطرية بلغت ٦.٨٪.

٣ – في الدرجة الثانية، الثالثة نسبة الفرق تزيد عن نسبة اللاعبين اذا أخذنا بالحسبان انه في كل فريق يلعب ما بين ٣ – ٤ لاعبي تعزيز من الوسط اليهودي.

٤ – الأمر واضح اكثر بالنسبة للدرجة الاولى فهناك فرق كبير بين نسبة الفرق العربية واللاعبين ومن فحص القوائم يتبين انه في الدوري الحالي يلعب ٤٤ لاعب تعزيز في فرق الدرجة الاولى من غير العرب لذا فمعدل اللاعبين العرب في كل الفريق اقل من سبعة لاعبين.

الفرق واللاعبون من عام ١٩٩٢٢ – ١٩٩٥

جدول رقم (٤)

الفرق	عدد الفرق العربية		اللاعبون العرب	
الدرجة	٩٣/٩٢	٩٦/٩٥	٩٣/٩٢	٩٦/٩٥
الممتازة	صفر	صفر	٥	١٠
القطرية	١	١	١١	٧٢
الاولى	٥	١٠	٤٠	٧٠
الثانية	٢١	٢٥	١٨٩	٢٠٠
الثالثة	٧٤	٨٨	٦.٦	٧.٤
المجموع/ المعدل	١.١	١٢٤	٨٥١	١١١٩

جدول رقم (٥)

الفرق	نسبة الفرق العربية		نسبة اللاعبين العرب	
الدرجة	٩٣/٩٢	٩٦/٩٥	٩٣/٩٢	٩٦/٩٥
الممتازة	صفر٪	صفر٪	٣.٧٨٪	٥.٧٪
القطرية	٦.٥٪	٦.٢٥٪	٦.٢٥٪	٦.٨٪
الاولى	١٧.٢٥٪	٣١.٢٥٪	١٣٪	١٩.١٨٪
الثانية	٣٢.٨٠٪	٣٩.٦٨٪	٢٦.٦٨٪	٢٨.٨٦٪
الثالثة	٤٧.٤٣٪	٤٨.٣٥٪	٣٥.٣١٪	٣٥.١٦٪
المجموع/ المعدل	٣٦.٥٩٪	٤٠.٣٥٪	٢٨٪	٣٢.٩٢٪

الجدول رقم ٤ يظهر التغيير الذي طرأ على وضع الفرق واللاعبين ما بين عام ٩٢ – ١٩٩٥. من خلال التمعن في الجدول نلاحظ ما يلي:

١) لم يظهر تقدم ملحوظ على عدد الفرق في الدرجات العليا (الممتازة والقطرية).

٢) ازداد عدد اللاعبين في الدرجة الممتازة من ٥ الى ١٠.

٣) تضاعف عدد الفرق في الدرجة الاولى من ٥ لى ١٠ وكذلك تضاعف عدد اللاعبين.

٤) حصل ازدياد غير كبير في عدد الفرق العربية في الدرجة الثانية والثالثة. كا حصل ازدياد في عدد اللاعبين ضمن هذه الدرجات.

٥) ان النسب المذكورة في جدول رقم ٥ تعكس التغيير خلال ثلاث سنوات ٩٢ – ١٩٩٥ على وضع الفرق واللاعبين.

٦) الازدياد الواضح والتقدم الملحوظ يمكن ملاحظته في الدرجة الاولى والتقدم خلال ثلاث سنوات تضاعف بنسبة ١٠٠٪. في عدد الفرق وحوالي ٧٪ في نسبة اللاعبين.

اكثر من ثلث اللاعبين العرب طلاب وقرابة الربع – متسربون

بخصوص نوعية اللاعبين ومؤهلاتهم العلمية فقد شملت العينة ٧٧ لاعبا من التركيب الأول. (٤٤ في الدرجة الثالثة) (٢٢ في الدرجة الثانية) (١١ في الدرجة الاولى) وقد تبين من خلال الدارسة ما يلي:

١) ٢٣.٣٧٪ تسربوا ولم يكملوا دراستهم الثانوية.

٢) ٣٨.٩٦٪ انهوا دراستهم الثانوية وانخرطوا في الأعمال المختلفة. دون ان يلتحقوا في المعاهد العليا.

٣) ٢٥.٩٧٪ ما زالوا في المدرسة الثانوية.

٤) ١١.٦٨٪ يواصلون دراستهم في المعاهد العليا.

من خلال التمعن في المعطيات السابقة نلاحظ ما يلي:

١ – توجد نسبة لا بأس بها من اللاعبين الذين لم يكملوا دراستهم الثانوية.

٢ – من خلال الاستطلاعات الكثيرة اتضح ان الطلاب المتوفقين في الدراسة الثانوية يتوقفون عن اللعب في فترة الامتحانات وربما ينقطعون كلية مع موعد امتحانات البجروت الأمر الذي يؤدي الى انخفاض في مستوى اداء بعض الفرق. وهذا الأمر ينطبق ايضا على اللاعبين الجامعيين.

عوامل الفقر – او افتقار عوامل التقدم

١ – ان التحصيلات الرياضية في الدرجات المتقدمة الممتازة والقطرية على مستوى الانذية واللاعبين غير مرضية وهي تقل بكثير عن التمثيل السكاني للعرب في هذه البلاد ١٨٪.

٢ – ان نسبة الفرق العربية واللاعبين العرب في الدرجات المتدنية الثانية والثالثة عالية وهي تفوق النسبة السكانية للعرب في البلاد.

٣ – حصل تقدم ملحوظ في مستوى فرق الدرجة الاولى خلال ثلاثة اعوام ٩٢ – ١٩٩٥ حيث زادت الفرق ١٠٠٪.

٤ – حصل تقدم على عدد الفرق واللاعبين في الدرجة الثانية والثالثة خلال ثلاثة اعوام ٩٢ – ١٩٩٥.

٥ – على اعتبار ان الأقلية العربية في اسرائيل تعاني من فقر ثقافي ومن اوضاع اجتماعية واقتصادية صعبة وهي مصنفة كفئة فهذا الوضع ينعكس على تحصيلات ابنائها في التعليم وايضا في رياضة كرة القدم كما ظهر في الجداول المختلفة.

٦ – ان وضع الأقلية العربية في اسرائيل من حيث التحصيل الرياضي. يشبه وضع اليهود من اصل شرقي وذلك بناء على البحث الذي اجراه افرايم ياعر وموشيه سميونوف. اذ دلت النتائج على ان نسبة اللاعبين من اصل شرقي عالية جدا في الفرق المتدنية. وهذه النسبة تأخذ بالانخفاض صعودا نحو الدرجة الممتازة وحتى في منتخب اسرائيل. (انظر في المقال).

٧ – بشكل عام هناك شعور بالاحباط يخيم على معظم اللاعبين والمسؤولين قد يعود الى عدم الانصاف في التحكيم او الى العقوبات الصارمة التي تفرضها محكمة الطاعة وقد يعود هذا الشعور باليأس الى الأوضاع السائدة في الفرق وفي الاجواء العامة غير المشجعة.

٨ – لا يوجد تقدير ايجابي من المجتمع لمن يمارس هذه الرياضة او يقوم على ارادتها الأمر الذي يؤثر سلبيا على تحصيل اللاعبين وكفاءتهم.

٩ – هناك تأثير سلبي للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها اللاعبون العرب فعدم مواصلة العديد من اللاعبين التدرب وتحقيق النجاح والتقدم قد يعود الى تلك الاوضاع فلا يوجد تمويل كاف للاعبين المحترفين ومعظم الأسر كثيرة الاولاد ولا تسمح لابنائها مواصلة الرياضة على حساب العمل او التعليم.

تصور وثقة مهزوزان

١٠ – يوجد تصور سلبي عند الغالبية من اللاعبين ينعكس ذلك في عدم القدرة على النجاح مع الانفراد والتميز، الانتقال من الهواية الى الاحتراف، اذ في نظرهم ان الأمر صعب جدا وطالما نسمع العديد من الاسئلة على السنتهم: لماذا يجب مواصلة اللعب؟

اين ستصل في النهاية؟ هل ستلعب في الدرجة القطرية، الممتازة، منتخب اسرائيل؟. وغير ذلك من الأسباب والتحليلات التي تعكس انعدام الرغبة والدافعية واحيانا المسؤولية الجماعية والطموح نحو تحقيق الذات الشخصي والذات الجماعي..

١١ – يسود تصور بعدم الثقة باللاعبين العرب. وهناك اقوال تتردد كثيرا على ان النجاح والصعود من درجة الى اخرى منوط بلاعبي تعزيز من الوسط اليهودي.

١٢ – كما يوجد شعور بعدم الثقة وبعدم القدرة والكفاءة لدى المدربين العرب. فمعظم المدربين هم من الوسط اليهودي. وقلما نجد مدربا عربيا يدرب فريقا يهوديا في البلاد.

١٣ – هناك شعور سائد في الأوساط الاجتماعية المختلفة ينعكس في افتقار الروح الرياضية، المحبة والتسامح والتربية للقيم الخلقية المرغوبة، فاحيانا ما تعكس الرياضة في الوسط العربي تصرفات غير لائقة من قبل اللاعبين والجمهور وفي كثير من الاحيان يؤدي اللعب الى عكس النتيجة المتوخاة.

١٤ – اضافة الى الأسباب الذاتية المتعلقة باللاعبين. فهناك اسباب موضوعية تؤدي الى الفشل مثل عدم وجود ملاعب مناسبة. تنقصها الانارة، غرف الملابس والحمامات، المدرجات والضيافة. والميزانيات التي تخصصها السلطات المحلية غير كافية. كذلك لا يوجد دعم كاف من قبل سلطة الرياضة، المجلس الشعبي لمراهنات الرياضة «السبورتوتو»، وغيرها من الاوساط لتطوير الملاعب الرياضية واخص بالذكر ملاعب كرة القدم.

١٥ – في بعض الحالات لا تخصص ميزانيات كافية من قبل السلطات المحلية لفرق كرة القدم. وفي كثير من الحالات يتقرر النجاح والفشل اعتمادا على الميزانيات المخصصة وصرفها في المواعيد المحددة. (توقف اللاعبين عن التدريب واللعب. توقف عمل المدرب امكانية ادخال لاعبي تعزيز وغير ذلك).

١٦ – الفشل يعود الى عدم وجود اهتمام كاف من قبل السلطات المختلفة التي ترعى هذه الفرق مثل منظمة هبوعيل، مكابي، بيتار كذلك اندية الهستدروت او لجان العمال. والميزانيات المخصصة ضئيلة جدا واحيانا الميزانية التي تخصصها المنظمة التي يتبع اليها الفريق لا تكفي لمرتب المدرب لشهر واحد.

البقية ص ١١

مباريات كأس الدولة

سخنين لعبت تحت «نير» الحَكَم الضعيف!

* م. كفر كنا – اتحاد سخنين (٣:صفر) *

* تقرير: غسان بصول * تصوير: رائد زعبي *

* سجل لكفركنا: موشيه نحماني (د/ ٢٠ من ضربة جزاء – ١١م)، فابيان غرينبرغ (د/٥٥)، فراس عواودة (د/٧٨).
* ملعب كفركنا: ...٦٠ متفرج (نصفهم من سخنين)
* حكم المباراة: نير تسيبوري (مهزوز)
* رفعات ركنية: (٦:٣) لسخنين
* بطاقات صفراء: اثنتان ضد سخنين (معمر غنايم وعوض زبيدات)
* بطاقات حمراء: واحدة – ضد أيمن خلايلة، سخنين (د/ ٢٣).

□ تركيب كفركنا:
ناصر نصار (٥.٥)، وسيم عباس (٦)، شالوم حزان (٦)، غرينبرغ (٧)، فراس عواودة (٦) موشيه نحماني (٦)، بلال جبر (٦) {اياد نظيم عواودة – د/٧٥}، برايالوفسكي (٦) {جمال عباس – /٨٥}، منشكو (٥.٥) {احمد عواودة – الجنجي – د/ ٥٠}، آفي ليبرتي (٦)، هيثم عواودة (٦).

□ تركيب سخنين:
موطي أزولاي (٥.٥)، عبد زبيدات (٤.٥) {وائل ايوب – د/ ٧٠}، عوض زبيدات (٥)، ايمن خلايلة (ابعد)، معمر غنايم (٥)، فايز سيد أحمد (٤.٥)، عباس صوان (٤) {أكرم زبيدات – د/٧٥}، سامر ميعاري (٥)، سامر عبيد (٥)، ايليكو ليڤي (٤) {جورج غنطوس – د/٨٥}، محمد واكد (٤.٥).

● من الملفت للنظر ان مسجلي اهداف كفركنا ليسوا مهاجمين (نحماني – من (١١)م – غرينبرغ وفراس عواودة)، وقد أشاد المدرب الياس فراج في حديث معنا بهذه الحقيقة مشيرا الى انه استخلص العبر من ضعف دفاعه مؤخرا،

وخاصة في المباراة الخاسرة، الاسبوع الماضي، ضد هـ. شفاعمرو (٢ – ٣) على ملعب كفركنا.

خلت المباراة بشكل عام من الإثارة (سوى «ثورة» الجمهور السخنيني على الحكم، خاصة) لكن الكناويين كانوا أكثر فاعلية وتخطيرا. ومما لا شك فيه ان غياب ثلاثة لاعبين رئيسيين من سخنين (دادون – صانع الألعاب، نضال شلاعطة وكادوش) كان له أبلغ الأثر (سلبا) على اداء الفريق.

ومنذ الدقيقة العشرين، التي سجل فيها الكناويون هدفهم الاول، ساد جو من التوتر حيث ابعد حكم المباراة المهزوز المدرب السخنيني سمير عيسى من موقعه المعتاد، وبعد دقائق أشهر الحكم، بتوصية من الحكم الجانبي، البطاقة الحمراء في وجه المدافع السخنيني أيمن خلايلة، فثارت ثائرة الجمهور السخنيني، الذي كان برأيي محقا في الاعتراض على قرارات الحكم، لكنه لم يكن محقا في صب جام غضبه (على من يستحق ومن لا يستحق)! ومرة أخرى يُسأل السؤال: الى اين يمكن ان تؤدي مثل هذه التصرفات والنرفزات بجمهور وفريق سخنين، وهنا تبرز اهمية دور الناس الغيورين على سمعة ومصير الفريق السخنيني الرائع وعلى سمعة جمهوره الذي هو بمعظمه كريم وصادق.

وعلى أية حال فان الملاحظ في هذا الموسم، في دوري الدرجة الاولى خاصة، ان مستوى الحكام والتحكيم هابط وهزيل، حيث يحكم المباريات حكام ناشئون يجدون صعوبة واضحة في السيطرة على مجريات المباريات.

ونعود الى مجريات المباراة...

في د/١٩ احتسب الحكم ضربة جزاء من (١١)م ضد سخنين بعد ان عرقل معمر غنايم المهاجم الكناوي آفي ليبرتي داخل صندوق الجزاء، وتولى نحماني تسديد الضربة وأفلح في مهمته.

وسنحت لسخنين في د/(٣٥) اهم فرصة للتسجيل ومعادلة النتيجة، وكان ذلك حين استحوذ ايليكو ليڤي على كرة لم يطلها الحارس الكناوي فرفعها الى سامر عبيد وهو في وضعية جيدة لكنه لم يحسن تصويبها وهي سابحة أمامه فأخطأ المرمى.

سجل الكناويون هدفهم الثاني، في الشوط الثاني، حين استحوذ برايالوفسكي على كرة في وسط الملعب اندفع بها (وظن السخنينيون ان برايالوفسكي في وضع تسلل) وكان مندفعا قبالته زميله المدافع غرينبرغ.. وصوب برايالوفسكي الكرة نحو المرمى والحارس السخنيني في مواجهته فاصطدمت الكرة بالحارس وعادت الى برايالوفسكي فمررها الى غرينبرغ الذي لم يحسن معمر غنايم حراسته فلم يجد صعوبة في زجها عن قرب الى الشباك.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق ونيّف شن الكناويون هجمة مرتدة كان لفراس عواودة فيها دور حاسم حيث بقي مسيطرا على الكرة ولم يتعذر عليه ان يصيب المرمى الواسع اثر انفراده بالحارس.

وقبيل نهاية المباراة أضاع مهاجم سخنين، محمد واكد، فرصة أكيدة للتسجيل، عندما دخل في «حوار كروي» عقيم مع الحارس الكناوي الذي أتاح للاعبيه الانتظام والتخلص من الكرة.

وتجدر الاشارة الى ان صانع الألعاب الكناوي، دانئيل برايالوفسكي، اصيب في رجله في الدقائق الاولى من المباراة وبدا، في الدقائق الخمس والثمانين التي لعبها متثاقلا بعض الشيء وحذرا ومتوجسا الا انه لم يفقد قدرته على القيادة وتوزيع الكرات ولعب دورا نشطا في تحقيق الفوز.

كما ان المدرب الكناوي الياس فراج أوكل الى وسيم عباس (المهاجم عادة) مهمات دفاعية قام بها وسيم بشكل طيب، علما ان وسيم يبدي مؤخرا مقدرة افضل وثقة أكبر بنفسه ويبادر الى تهيئة وضعيات هجومية لزملائه.

وأتاح المدرب الكناوي للاعب التعزيز المغمور شالوم حزان فرصة اللعب طيلة الوقت وأبدى قدرات جيدة تؤهله لنيل قسط أكبر في جهد فريقه. وهذا التقييم ينطبق على الحارس الكناوي البديل – ناصر نصار، الواثق المقدام.

* ردود الفعل *

* سمير عيسى (مدرب اتحاد سخنين): «مباراة كهذه لا تستحق التعقيب لأن حكم المباراة أفرغها من قيمتها الرياضية وكان مستوى اللعب (الضعيف) أفضل من مستوى التحكيم... أما العبر والدروس المهنية فأتركها لنفسي»!

* حسن عواودة (اداري م. كفركنا): «كان هذا الفوز مهما لنا بعد خسارتين متتاليتين (ضد كفرقاسم وشفاعمرو) لنخرج من جو الاحباط.. وقد أدى كل واحد من لاعبينا اليوم مهماته على أفضل وجه»...

* نضال شلاعطة (لاعب سخنين): «فقدت المباراة قيمتها الرياضية والفنية منذ بدايتها بسبب تصرفات وقرارات الحكم... ليست لدي طعون مهنية بحق لاعبينا، لكن آمل ان نعود الى ادائنا المعهود»!

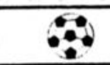
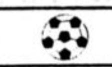
* مازن غنايم (مدير اتحاد سخنين): «أدى لاعبونا مباراة ضعيفة ولعب الحكم دورا سلبيا في المباراة. وعلى العموم فان الفريق الأفضل قد فاز»!

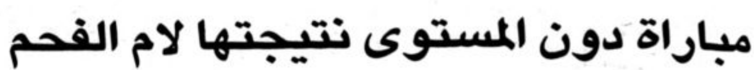
* الياس فراج (مدرب م. كفركنا): «قام كل واحد من لاعبينا بدوره المناسب لمكانه وموقعه... بعد ان لاحظنا ضعفا في دفاعنا منذ اسبوعين اثبتنا اليوم اننا قادرون على استخلاص العبر الصحيحة والدليل على ذلك ان مدافعينا شاركوا فعليا في تسجيل الأهداف»!

* برايالوفسكي (م. كفركنا): «لم أدع الاصابة تعيقني وآمل الا تؤدي الى اساءة ادائي.. واليوم كنت راضيا عن اداء زملائي بعد خسارتين متتاليتين لنا»!

* وسيم عباس (م. كفركنا): «آمل ان أكون قد قمت بواجبي في الدفاع... وعلى أية حال فان المدرب هو الذي سيبقى يحدد لي مهماتي في المستقبل»!

* وائل ايوب العائد للتركيب في سخنين يخلص الكرة من قدم الجنجي، دخل بديلا وكان جيدا *

مباراة دون المستوى نتيجتها لام الفحم

* هبوعيل ام الفحم - هبوعيل شباب نحف (٢:١) *

* سجل لام الفحم: اشرف عال (١٧، ٩٠)
* سجل لنحف: ذاكر حاج (٩)
* ملعب بئر المكسور: ٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: اسرف شلومي
* افضل لاعب: علاء عاطف
* رفعات ركنية: (١١:٣) لام الفحم

** تركيب ام الفحم
علاء عاطف (٧)، حسن عبد الرحمن (٦)، فريد طاهر (٦)، مفيد عوض (٥.٥)، محمود سليم (٥.٥)، تيسير ابو ريمة (٥)، ابراهيم جمعة (٥)، اشرف عال (٦.٥)، طال بارنيل (٥.٥)، طوني مردخاي (٤.٥) {ايمن مرشد د/٧٠}، نائل طلال (٥)، {محمد كبها د/٥٥}

** تركيب نحف:
محمد فطوم (٦)، محمد سرحان (٥.٥)، ابراهيم نوح (٦)، ياسر سعيد (٥.٥) احمد طباش د/٧٣)، ذاكر حاج (٥)، جمال فطوم (ابعد)، موردي فعكتين (٥)، خالد ايوب (٥) {عبد المنعم مصري}، عيد حسين (٥)، اوريان ازولاي (٥)، محمود نجيب (٥).

●مباراة دون المتوسط قدمها فريقا هبوعيل ام الفحم وهبوعيل شباب نحف من مستوى الدرجة الثالثة.

بداية المباراة كانت لصالح شباب نحف حيث استطاعوا احراز هدف المباراة الاول في الدقيقة ٩، عندما رفع محمود نجيب كرة لمنطقة جزاء ام الفحم ليسيطر عليها اللاعب ذاكر حاج، وهنا امام الحارس لم يجد اي صعوبة بتسجيل الهدف الاول في المباراة و (١:صفر) لشباب نحف.

هذا الهدف اغضب لاعبي ام الفحم الذين بدأوا بشن الهجمات نحو مرمى نحف واستطاعوا معادلة النتيجة في الدقيقة ١٧، عندما مرر ابراهيم جمعة كرة الى اشرف عال الذي صوب كرة عن بعد ٢٠م تخضع الحارس وتدخل الشباك و (١:١).

في الشوط الثاني رأينا الكرة تتحرك باتجاه واحد نحو مرمى شباب نحف حيث اهدر لاعب ام الفحم طوني مردخاي ثلاث فرص اكيدة للتسجيل في الدقائق (٤٦، ٥٠، ٥٥)

فريق ام الفحم استمر بالهجوم حتى جاءت الدقيقة الـ ٩٠ عندما مرر اللاعب محمد كبها كرة الى ابراهيم جمعة وهنا رفع الكرة الى رأس اشرف عال غير المغطى والى الشباك و (٢:١) لتنتهي المباراة.

** ردود الفعل

عمر ابو رعد (مدير الفريق): مباراة متوسطة المهم الفوز في المباراة والانتقال الى المرحلة القادمة.

امين محمد (لاعب ام الفحم المهد): مباراة تحت المتوسط. في الشوط الثاني كان بامكاننا احراز عدة اهداف.

علاء عاطف (حارس المرمى): المهم الفوز. قدمت مباراة جيدة

ياسر سعيد (لاعب نحف): كان بامكاننا ان نلعب وقتا اضافيا لكن حكم المباراة منعنا من ذلك.

مومي لفريس (مدرب شباب نحف): حكم المباراة كان ضعيفا كنا ندا قويا لام الفحم الان نستطيع التحضير للدوري بهدوء.

* رياض محاميد *

الشـرطة في خدمة الحكام



●الشرطة التي حضرت الى كفركنا للقاء اتحاد سخنين ومكابي كفركنا كان لها عمل اضافي، ولبت نداء حكم المباراة الضعيف نير تسبوري لاكثر من مرة عندما قرر طرد مدرب الفريق سمير عيسى من الملعب، لاحتجاجه على قراراته، وايمن خلايله بالبطاقة الحمراء بعد اتهامه بتصرف غير رياضي ضد الحكم الجانبي.

في الاسبوع القادم وفي المباراة امام اولغا سيتغيب بالاضافة الى ايمن كل من سامر ميعاري وعباس صوان من التركيب الاول.

تهنئة

الى الاخ ايمن وخطيبته خير زعبي بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

رائد وصباح زعبي – طمرة الزعبية والناعورة

المجد لمجد الكروم

* هـ. مجد الكروم - هـ.كفر قاسم (٢ - ١) *

* سجل لمجد الكروم / نصري كيوان (٢٨) / وائل حريكي (٥٢).
* سجل لكفر قاسم / حسين عليو (٣٨) (ذاتي).
* ملعب سخنين / ..٢٠ متفرج.
* رفعات ركنية / (٣ - ١) لكفر قاسم.
* حكم المباراة / آساف كنان (جيد).

□ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٧)، حسين عليو (٧)، مأمون خلايلة (٧)، عطا خلايلة (٧.٥)، علي حوراني (٦)، منيب كنعان (٧)، عمر كيوان (٦)، (نصير كيوان (.٨)) نصري كيوان (٧)، محمود خلايلة (٦.٥)، وائل حريكي (٧)، (ماهر كنعان (٨٧))، اريبه برامي (٦).

□ تركيب كفر قاسم:
زياد عامر (٥)، رامي عمران (٥.٥)، مرسي بدير (٥)، عباس طه (٧٢)، جاد صرصور (٤.٥)، فادي عيسى (٥)، محمد عامر (٤.٥)، عبد الحليم طه (٥.٥)، بيني يتسحاقوف (٥.٥)، اوري امير (٥)، عصام الزعبي (٤.٥)، اشرف عيسى (٥)، (عايد عامر (٥٨).

مباراة جميلة واداء ممتاز وغير متوقع قدمه الفريق المجدلاوي في المباراة البيتية ضد احدى فرق القمة في الدرجة الاولى. من شاهد المباراة ايقن ان المجادلة فريق قوي وعنيد ويضم خامات كروية جيدة في المقابل فقد ابدى الفريق الضيف اسوأ اداء ولم نر منه ما هو متوقع من فريق قمة ولم نشاهد الاداء الذي طالما سمعنا عنه والحق يقال ان النتيجة كانت ظالمة بحق المجادلة وكان بالامكان مضاعفتها.

احداث المباراة:

نظرا لوضع الفريق القسماوي في اللائحة فان المجادلة لعبوا بحذر وتعمدوا الهجمات المرتدة ولكن بعد مرور عشر دقائق ايقن المجادلة ان الضيوف ليسوا بافضل منهم وسرعان ما اخذوا بنقل الكرات وتخطير مرمى الضيوف ونقل الكرات بشكل صحيح واستطاعوا احراز الهدف الاول في الدقيقة ٢٨ بعد ان مرر اللاعب اريبه برامي كرة جميلة لنصري كيوان والاخير استغل خروج الحارس وارسل الكرة من فوقه لتهز الشباك مسجلا التفوق بعد مرور عشر دقائق اي في ٣٨ قام اللاعب عبد الحليم طه بدفع الكرة داخل منطقة الجزاء حاول حسين عليو ابعادها لكن لسوء حظه الكرة تابعت مسارها الى الشباك مسجلا هدفا ذاتيا معادلا النتيجة ومنهيا الشوط الاول بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما. الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥١) عصام الزعبي ينفرد بالحارس المجدلاوي انفرادا تاماً لكنه يتوانى عن التسديد ويبعدها الدفاع. مجد الكروم تخوض هجمة سريعة على اثر هذا الاهدار من طرف كفرقاسم، وائل حريكي يتلقى الكرة وعن بعد ٢٠ م يصوب قذيفة تعانق الشباك مسجلا التفوق. الدقيقة (٦٤) نصري كيوان يستغل خطأً في دفاع الضيوف وينفرد بالحارس ويرسلها ارضية لكن الحارس صدها لركنية غير مستغلة وفي الدقيقة ٨٠ اتيحت للضيوف من كفرقاسم فرصة ثمينة وذهبية للمعادلة على اثر بلبلة في الدفاع المجدلاوي داخل منطقة الجزاء بعد ان استحوذ عايد عامر على الكرة وصوب ضعيفة الى يدي الحارس. حاول بعدها الضيوف تغيير نتيجة المباراة.

وفي الدقيقة ٨٤ كفرقاسم تضيع على نفسها المعادلة بعد ان احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م لصالحهم وذلك على اثر عرقلة المهاجم عصام الزعبي من قبل مدافع مجد الكروم علي حوراني. سدد الضربة عبد الحليم طه وصوب الى الخارج منهيا المباراة بفوز مجدلاوي وانتقاله الى المرحلة القادمة من مباريات الكأس.

□ ابراهيم مناع □

الى متى؟!!

* مدير فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب، للمرة الأولى! يزمجر غضبا ولماذا؟؟ لأن ذلك النفر القليل من جمهور سخنين ابى الا الاستمرار بفتح قاموس الشتائم والمسبات وهذه المرة طالت، ايضا، المدير الكناوي، بعد ان طالت عددا آخر من المحليين والضيوف.

والسؤال: الى متى سيستمر ذلك؟!! مازن غنايم يقول: اذا استمر جمهورنا بمثل هذه التصرفات فسنجد انفسنا في الدرجة الثالثة.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الزميل غسان بصول بوفاة جدته ام الامين. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اسرة «الاسبوع الرياضي»





رغم الفوز الشفاعمري... المنداويون لعبوا افضل

*** م. شفاعمرو – ابناء كفر مندا (٤:١) ***

* سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (٢١، ضربة جزاء ١١م) وبلال قادرية د/٢٣، خالد كبابو د/٦٣، د/٨٧
* سجل لكفر مندا: محمد خمايسي د/٣٧
* ملعب بئر المكسور: ٨٠٠ متفرج
* مستوى الاداء: ٦
* حكم المباراة: موسكوفيتش ميخه (ضعيف)
* رفعات ركنية: (٨:٤) لشفاعمرو
* افضل لاعب: خالد كبابو

** تركيب م. شفاعمرو: عماد صبح (٦)، ايهاب حمادي (٥.٥)، {احمد حجاج د/٤٦ (٥.٥)}، جميل حلاحلة (٥.٥)، ساغي رملر (٥)، محمد صبح (٦)، زاهي ارملي (٥.٥)، اندريه تشبكي (٥)، {فيكي د/٧٠}، افيطال (٥)، بلال قادرية (٥.٥)، خالد كبابو (٦.٥)، رضا عنبتاوي (٥.٥)، {عماد عنبتاوي د/٦٢}.

** تركيب كفر مندا: موسى خضر (٤)، سالم زيدان (٥)، محمد جنداوي (٥.٥)، احمد عزام (٥)، صلاح عبد الحميد (٥)، محمد زيدان (٦)، عبد السلام حوراني (٥.٥)، زيدان زيدان (٥)، مأمون حلومي (٥)، {زهير عبد الحليم} محمد خمايسي (٦)، عصام خلايلة (٥)، {ابراهيم عواد د/٤٦} (٦)}.

الحق يقال وبالرغم من فوز الفريق الشفاعمري بأربعة اهداف الا ان فريق الجار من كفر مندا لعب بصورة افضل وسنحت له عدة فرص ولكن الحارس والقائم منعا اكثر من اربع مرات ان تدخل الكرة الشباك، فريق الضيوف فتح المباراة بصورة رائعة لشدة الحماس وخاصة اللعب امام فريق درجة اولى وبالذات شفاعمرو، ويعتبر فريق الضيوف من افضل الفرق في الدرجة الثالثة ويتربع على عرش اللائحة بفارق ثماني نقاط عن المكان الثالث وبتركيب محلي. ولكن في المباراة رأينا بشكل واضح ان الخبرة لها حقها في المباراة وبالذات في الشوط الثاني.

** احداث المباراة:

في البداية حاول فريق كفر مندا تسجيل هدف مبكر. بهجمات مباغتة، ولكن يقظة الدفاع والحارس منعت ذلك، من جهة اخرى، سنحت فرصتان للفريق الشفاعمري د/٢١ بلال قادرية، يخترق دفاع كفر مندا واللاعب احمد عزام يعرقله والحكم يشير الى النقطة البيضاء، وزاهي ارملي يسجل الهدف الاول. بعدها بدقيقتين مرة اخرى بلال قادرية، وهذه المرة، سجل هدفا عن قريب بعد تمريرة من خالد كبابو. بعد الهدفين استفاق فريق الضيوف وشنوا عدة هجمات خطرة وسجلوا احداها في الشباك د/٣٧، محمد زيدان يرفع كرة تصل الى محمد خمايسي وعن قريب يزجها داخل الشباك مقلصا النتيجة لينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني لعبت الخبرة واللياقة البدنية دورهما، وسنحت عدة فرص من هنا وهناك لفريق الضيوف وفي هذا الشوط، عماد عنبتاوي دخل بديلا وخرج كبيرا وامتع من شاهده بفن الكرة. عند دخوله تلقى كرة رائعة راوغ مدافعا ومن بين المدافعين مرر كرة رائعة لخالد كبابو والاخير يصوبها بكل قوة لعمق الشباك. من جهة اخرى، دخل اللاعب ابراهيم عواد وهذا مع المهاجم محمد زيدان ومحمد خمايسي خطرا شفاعمرو عدة مرات وخاصة الاول الذي صوب عدة كرات ولكن الحارس والعارضة كانا له بالمرصاد ومنها تصويبه من بعد ٣٠ مترا ارتطمت بالعارضة.

في الدقائق الاخيرة سادت سيطرة مطلقة للفريق الشفاعمري، عماد عنبتاوي مرر عدة كرات للمهاجم خالد كبابو حتى الدقيقة ٨٧ كبابو يخطف كرة ويسجل الهدف الرابع والاخير في المباراة لينتقل الفريق الشفاعمري لمرحلة اخرى في مباريات الكأس.

** ردود فعل:

محمد زيدان (لاعب كفر مندا): مباراة جيدة من كلا الفريقين، حكم المباراة لم يكن نزيها. اتمنى النجاح للفريق الشفاعمري.

عبدالله حجيرات (اداري كفر مندا): مباراة ممتازة، الفريقان امتعا الجمهور اداء. النتيجة يجب ان تكون افضل، سنحت لنا عدة فرص، ولكن الحظ لم يحالفنا.

عماد عنبتاوي (لاعب شفاعمرو): مباراة جيدة. المباراة في الشوط الثاني، الخبرة لعبت دورها واتمنى النجاح لفريق كفر مندا.

محمد بشناق وعبد السلام حوراني (كفر مندا): لعبنا بصورة جيدة، ولكن الحظ لم يحالفنا. حكم المباراة كان ضعيفا واتمنى النجاح للفريق الشفاعمري وكل الاحترام على الروح الرياضية.

خالد كبابو (لاعب شفاعمرو): فريق كفر مندا لعب بصورة جيدة ولكن خبرتنا كان لها الاثر.



* في الهواء لاعبو كفر مندا وشفاعمرو. الاوائل طاروا والاخرون حطوا؟؟*

سندريلا الجولة السادسة مكابي باقة الغربية

مكابي باقة الغربية – هبوعيل الفريديس (١:١)

٤:١ لمكابي باقة الغربية بضربات الجزاء الترجيحية

* ملعب كفار يونا: ٢٥٠ متفرجا.
* سجل لباقة الغربية: مجدي ابو مخ (٢)، فراس عويسات، الون سلومون، عودة عودة
* سجل للفريديس: رائد ياسين، شكري ورقاني
* رفعات ركنية: (٩:٤) للفريديس
* افضل لاعب: سامر لبناوي
* مستوى الاداء: ضعيف من قبل الفريديس ، جيد من قبل باقة الغربية

** تركيب باقة الغربية
مهند بيادسة (٦)، هلال مصاروة (٥)، محمد عثمان (٥) {وليد مصاروة (٦)}، سامر لبناوي (٧)، الون سولومون (٥)، ماجد قعدان (٥)، عودة عودة (٥)، حاييم مسيكا (٦)، فراس عويسات (٦)، مجدي ابو مخ (٦)، صلاح ابو مخ (٦).

** تركيب الفريديس
شكري ورقاني (٦)، طال الياهو (٥)، حسن غنام (٦)، صبري ابو ندى (٥.٥)، اياد مصري (٦)، اوري تشاوشو (٥)، جميل مواسي (٤) {نعيم حواشي (٤)}، باسم ابو داهش (٥)، عزمي محاميد (٤) {نشأت خليل (٤)}، رائد ياسين (٤)، عايد خليل (٤).

** سير المباراة

ضمن الجولة السادسة من مباريات كأس الدولة استضاف متصدر اللائحة لفرق الدرجة الثالثة منطقة هشرون فريق مكابي باقة الغربية فريق هبوعيل الفريديس من الدرجة الثانية واستطاع الفوز عليه بضربات الجزاء الترجيحية ٤:١ بعد ان انتهت المباراة في وقتها الاصلي وفترة التمديد بالتعادل ١:١.

بداية المباراة جاءت متكافئة من قبل لاعبي الفريقين الا ان هبوعيل الفريديس كان هو السباق في احراز الهدف الاول وذلك اثر هجمة منسقة تصل الكرة في النهاية الى اللاعب رائد ياسين والذي ارسل كرة قوية تعانق شباك باقة الغربية معلنة تفوق الضيوف من الفريديس بهدف للاشيء.

فرحة المعسكر الفريديسي لم تدم طويلا فبعد اقل من ١٠ دقائق تلمس الكرة يد لاعب هبوعيل الفريديس رائد ياسين داخل منطقة الجزاء، وحكم المباراة يشير بيده الى النقطة البيضاء يحرز من خلالها اللاعب مجدي ابو مخ هدف التعادل لفريقه ولينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي ١:١

في الشوط الثاني جاء الاداء ضعيفا من قبل لاعبي الفريديس والذين وصلوا الى مرمى باقة الغربية عدة مرات الا ان الاستهتار من جهة وعدم وجود القدم المهنية لهجمات الفريديس حالت دون احراز اهداف اخرى للفريديس بينما لاعبو باقة الغربية فقد استماتوا على كل كرة وقدموا اداء رجوليا ليفلحوا في انهاء المباراة بالتعادل ليلجأ حكم المباراة الى تمديد زمن المباراة بنصف ساعة كانت خالية من الاثارة والاهداف وليفوز مجدي ابو مخ وزملاؤه في هذه المباراة والانتقال الى المرحلة الآتية من مباريات كأس الدولة.

* حسن شحادة *



* زاهي ارملي لعب مدافعا في لقاء الكأس امام كفر مندا وخرج فائزا في مباراة متكافئة *

*** تهنئـــة ***

اجمل التهاني نتقدم بها الى الزميل عاطف عودة وزوجته بالمولود الجديد

احمـــــد

اخا لمحمود متمنين للمولود الجديد ولشقيقه حياة رغيدة في ظل والديه.

اسرة «الاسبوع الرياضي»



لعسفيا نتيجة جيدة دون اداء!!

* هـ. مجدال هعيمق - مكابي عسفيا (صفر:١) *

* ملعب مجدال هعيمق - ..٢ متفرج
* حكم المباراة - بيني بن حيمو
* سجل لعسفيا - بيني بليطي (٧٧)
* افضل لاعب - اودي ليفي، واوري تسور.

□ تركيب هـ. مجدال هعيمق:
تسيغيناغوف (٦.٥)، كريمر (٦)، اعيدان (٦)، غباي (٤.٥)، ديما (٥)، يوسف فحيما (٦)، شمعون فحيما (٦)، موطي بن حيمو (٤.٥)، حزان (٥)، افي كوهن (٦)، ايتاي مردخاي (٥).

□ تركيب ص. عسفيا:
اودي ليفي (٧)، اوري تسور (٧)، ايمن فرو (٥)، رمزي ابو سعدة (٥)، ايلي مزراحي (٤)، عصام شروف (٤.٥)، رضا وهب (٤.٥)، اسرف طال (٤)، كارول يوردون (٤)، شادي فارس (٥)، بيني بليطي (٥)، واشترك نائل سابا.

● رغم الاداء المتدني الذي قدمه ص. عسفيا في مباراة الكأس الخارجية امام مجدال هعيمق، استطاع الضيوف مباغتة المحليين بهدف قاتل في الدقيقة ٧٧ من قدم المهاجم بيني بليطي الذي سيطر على كرة داخل منطقة الجزاء ومن ١٥م يسدد الى الزاوية لتخضع الحارس المحلي الممتاز و١:صفر لعسفيا بعكس مجريات المباراة.

سيطرة المحليين بدت واضحة خاصة في الشوط الثاني ولولا يقظة الحارس اودي ليفي ووقفة المدافع اوري تسور الباسلة لكانت النتيجة مختلفة.

فرصة المباراة الحقيقية كانت الدقيقة ٧٥ بلبلة في دفاع عسفيا تصل الكرة على اثرها لايتاي مردخاي ليراوغ الدفاع العسفاوي وينفرد بالحارس يسددها الى الزاوية يصدها ليفي باعجوبة!!

بعد الهدف العسفاوي واصل المحليون هجماتهم لكن دون اهداف.

*** ردود فعل ***

- احمد وهب (مدرب عسفيا):
لم نقدم اداءنا المعهود حيث التركيب لم يكتمل كذلك فالمباراة مباراة كأس والمهم الفوز، وهذا ما قمنا به.

- اوري تسور (دفاع عسفيا):
قدمنا مباراة ضعيفة ومن هجمة مرتدة استطعنا تحقيق الفوز. نأمل ملاقاة فريق من الممتازة في المباريات القادمة.

*** شادي برانسي ***

المكسور ملأت الكأس من البئر

* هبوعيل بئر المكسور - م. العفولة (٥:٣) (بالضربات الترجيحية)

* سجل لبئر المكسور - يعقوب سويسا (د/١١٣)
* سجل للعفولة - شارون عمار (د/..١)
* ملعب بئر المكسور - ..٦ متفرج
* حكم المباراة - شلومو اطياس (جيد)
* رفعات ركنية - (٤:٣) لبئر المكسور
* افضل لاعب - يعقوب سويسا
* مستوى الاداء - جيد

□ تركيب بئر المكسور:
يعقوب سويسا (٦.٥)، غيل سابو (٦)، عناد حجيرات (٥.٥)، عبد الستار (٥.٥)، ايلان سويسا (٥)، محمد غدير (٥.٥)، ايال كوهن (٥.٥)، محمود حجيرات (٦) {سليم حجيرات (د/١.٥)}، جمال حجيرات (٦)، احمد ابو الفول (٦)، حسن حجيرات (٥.٥)، {ابراهيم غدير (د/٧.)}.

□ تركيب العفولة:
ياريف (٦)، حايم ليفي (٦)، يانيف بن منشه (٦)، آسي دافيد (٥)، شمعون عزر (٥.٥)، رافي ازولاي (٥)، شارون عمار (٦)، موطي (٥) {ادريسي (د/٦٨)}، تساحي طيار (٦)، عاموس اعيدان (٥.٥)، يتسحاق ليفي (٥) {غاي برس (د/٩٥)}.

●فوز أحلى من العسل حققه تلامذة المدرب منشه مزراحي من بئر المكسور. مباراة مثيرة وخاصة بعد التمديد (المباراة ذاتها حماسية وتمركزت في الوسط) وفي الوقت الاصلي.

في الشوط الاول لم يتحرك الفريقان جيدا وسنحت عدة فرص للمحليين.

د/٢٦، جمال حجيرات اخترق دفاع العفولة وصوب كرة ارضية ولكن الحارس كان لها بالمرصاد وكذلك فرص لاحمد ابو الفول الا ان سوء الحظ منع تسجيل الاهداف.

الشوط الثاني كان كسالفه، ولكن رأينا تحسنا في الاداء من كلا الفريقين والنية احراز اول هدف ولكن الحارس المتألق يعقوب سويسا وخط الدفاع المتماسك بقيادة غيل سابو احبطا جميع محاولات الضيوف.

بئر المكسور رويدا رويدا تستفيق وكادت تسجل هدفا، ولكن دفاع العفولة استمات وخرج سالما في الدقائق الاخيرة في الشوط الثاني حاول الفريقان تسجيل هدف لانهاء المباراة الا ان اثارة المباراة بدأت في الدقيقة ٨٧ عندما تصدى الحارس يعقوب سويسا لضربة جزاء ١١ مترا اثر عرقلة اللاعب تساحي طيار في منطقة الجزاء من قبل عناد حجيرات والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م.

اللاعب سامي تصدى للكرة والحارس يصدها الى ركنية غير مستغلة، من جهة أخرى حاول ابو الفول تسجيل هدف برأسه ولكن الكرة مرت فوق العارضة لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل صفر - صفر. ليضطر الفريقان للعب في الوقت الاضافي ومدته نصف ساعة.

الشوط الاول من التمديد كان لصالح العفولة حيث سيطروا على مجريات المباراة وتمكنوا من تسجيل اصابة د/..١ بلبلة في منطقة دفاع بئر المكسور شارون عمار يستغل كرة رائعة عن بعد ويسجل هدفا رائعا للعفولة.

الشوط الثاني من التمديد جاء معاكسا. سيطرة للفريق المحلي اذ ضغط مرمى الضيوف عدة مرات د/ ١١٣ محمد غدير يرفع الكرة الى منطقة الجزاء الا انها ارتطمت بيد المدافع ينيف بن منشه وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء وحارس مرمى بئر المكسور يتصدى للكرة ويسجل هدف التعادل وسط فرحة الجمهور بعدها استمر هجوم بئر المكسور في الضغط. وفي الدقيقة الاخيرة من التمديد ابو الفول يمرر كرة لجمال حجيرات والأخير صوبها ولكنها بجانب القائم بسنتيمترات لينتهي الوقت الاضافي ايضا بالتعادل ولينتقل الفريقان للضربات الترجيحية.

وبالضربات الترجيحية فازت بئر المكسور على العفولة بـ ٥ الى ٣ اهداف.

*** ردود الفعل:**

- احمد غدير (مدير الادارة):
مباراة ممتازة بين الفريقين. الفريق الافضل فاز. كل الاحترام لجميع اللاعبين.

- احمد ابو الفول (مهاجم بئر المكسور):
مباراة جميلة من كلا الفريقين استحققنا الفوز قبل الوقت الاضافي وليس بالركلات الترجيحية، وكل الاحترام للاعبين، انتقلنا الى مرحلة جيدة في مباريات كأس الدولة.

- عبد السعار حجيرات (لاعب المكسور):
مباراة جيدة، الفريق لعب مباراة ممتازة وخاصة في الشوط الثاني حيث سنحت لنا عدة فرص للتسجيل.

- يعقوب سويسا (بطل المباراة، حارس بئر المكسور):
كل الاحترام للاعبين على هذا الفوز ومنه الى الدوري وهذا الفوز له طعم خاص وخاصة على فريق درجة اولى.

*** حسين الشاعر ***

عمّار سلمان لـ «الاسبوع الرياضي»

أتمنى اللعب في الدرجة الممتازة



● اجرى مراسل «الاسبوع الرياضي» عبد اللطيف مصاروة المقابلة التالية مع الظهير الأيسر لهبوعل القدس اللاعب العربي ابن بيت صفافا عمار سلمان.

*** كيف تنخرط مهنيا واجتماعيا في صفوف هبوعيل القدس؟**

– انخراطي في فريق هبوعيل القدس مهنيا واجتماعيا ممتاز جدا حيث يولياني المدير الفني اوري ململيان والمدرب يوسي مزراحي اهتماما بالغا في التدريبات، وتربطني علاقة حسنة مع جميع اللاعبين في الفريق.

*** كيف تقيم مستواك الكروي؟**

– مستواي الكروي آخذ في التقدم نتيجة التدريبات الصعبة التي اتدربها ويلاحظ ذلك من خلال ادائي الكروي في التدريبات والمباريات.

*** ما رأيك الشخصي في مستوى كرة القدم في الدرجة القطرية؟**

– رأيي الشخصي وما شاهدته من مباريات هذا الموسم فأقول بان مستوى الفرق هذا الموسم ضعيف مقارنة مع الموسم الفائت.

*** لماذا لا تلعب في التركيب الاول في هبوعيل القدس؟**

– لا تنسى ان عمري ١٩ سنة وانضممت للفريق الاول منذ موسمين بتشجيع من مدرب الشبيبة دافيد ابو طبول. حتى الآن لعبت اربع مباريات ضمن تشكيلة الفريق الاولى وفي المباريات المتبقية كنت مسجلا في قائمة اللاعبين.

*** لماذا لم تلعب في فريق عربي؟**

– هناك عدة اسباب اولها عدم معرفة الادارات العربية بان لاعبا عربيا اسمه عمّار سلمان يلعب في صفوف هبوعيل القدس نتيجة لعدم معرفة وسائل الاعلام بذلك ان دل ذلك على شيء فانما يدل على عدم الالمام لدى الصحفيين الرياضيين.

وأشكر هنا بحق «الاسبوع الرياضي» التي عرّفت الوسط العربي على عمار سلمان فكانت السباقة في هذا المجال.

لو عرضت علي اقتراحات من فرق عربية سأدرسها بجدية واعطي الرد عليها ولكن لا تنسى ان بطاقتي تابعة لهبوعيل القدس.

*** ماهي طموحاتك الآتية والمستقبلية؟**

– اطمح الآن اللعب في التركيب الأول لهبوعيل القدس لمساعدته في العودة الى الدرجة الممتازة. ومن ثم اللعب في صفوف الدرجة الممتازة. اما طموحاتي المستقبلية الانضمام الى المنتخب الاولمبي.

* قالوا عن عمّار سلمان *

– المدير المهني لهبوعيل القدس اوري ململيان:

عمار لاعب نشيط. ينفذ التعليمات بحذافيرها. له مستقبل كروي زاهر.

– مدرب هبوعيل القدس يوسي مزراحي:

لاعب خلوق. لياقته الكروية آخذة في التحسن من اسبوع لآخر.

– مدير الفريق موشيه بن هاروش:

عمار لاعب ممتاز. يتحلى بأخلاق رياضية عالية. جميع لاعبي الفريق يحترمونه لانه يحترمهم.

– كابتن الفريق ميشيل دهان:

عمار لاعب ذو اخلاق رياضية عالية ويبذل مجهودا عظيما في التدريبات الأمر الذي يساعده في التقدم.

– حارس المرمى يعقوف اسباج:

عمار لاعب نشيط مخلص لفريقه يأخذ الأمور بجدية ويتحمل المسؤولية.

اجمال الثلث الاول من مباريات فرق الدرجة القطرية

*** اعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

● اسدل الستار على الثلث الاول من مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية (١٠ مباريات) واذا نظرنا الى ترتيب الفرق حسب اللائحة نرى ان فريق مكابي عكا الصاعد حديثا يحتل المرتبة الاولى برصيد ٢٠ نقطة من خمس مباريات فوز وخمس لقاءات تعادل ولم يخسر هذا الفريق اية مباراة، وان نسبة تحصيله ٦٦.٦٪ واحرز لاعبوه ١٥ هدفا ودخل مرماهم ٧ اهداف. المرتبة الثانية تتقاسمها ثلاث فرق: هبوعيل القدس ومكابي عيروني اشدود وهبوعيل الطيبة برصيد ١٩ نقطة.

تلامذة المدير الفني اوري ململيان والمدرب يوسي مزراحي هبوعيل القدس وصلوا الى المرتبة الثانية بفضل فوزهم الخارجي على هبوعيل الطيبة ٣:صفر بينما احتل الفريق الهابط من الممتازة مكابي عيروني اشدود مع مدربه يهوشوع فايغنبويم المرتبة الثالثة وتسنى ذلك بعد فوزه في لقاء القمة مع هكواح مكابي رمات غان ٣:١. الفريق الطيباوي الذي احتل المرتبة الاولى على مدار اسبوعين متتاليين اكتفى بالمرتبة الرابعة اثر خسارته البيتية لهبوعيل القدس ونسبة تحصيل هذه الفرق الثلاث ٦٣.٣٪ ونتيجة لخسارة فريق هكواح مكابي رمات غان فقد هبط الى المرتبة الخامسة برصيد ١٨ نقطة ونسبة تحصيله ٦٠٪.

واحتل فريق هبوعل اشدود المرتبة السادسة برصيد ١٤ نقطة اثر خسارته الاخيرة لمكابي نتانيا ونسبة تحصيله ٤٦.٦٪. المرتبة السابعة يحتلها فريق مكابي نتانيا الهابط من الممتازة وبرصيد ١٢ نقطة كذلك الأمر فريق سكتسيا نس – تسيونا حيث يحتل المرتبة الثامنة ونسبة تحصيل كل منهما ٤٠٪، المرتبة التاسعة يحتلها فريق هبوعيل كريات شمونة برصيد ١١ نقطة وهذا الفريق «ملك نتائج التعادل»، اذ تعادل في ثماني مباريات من مجموع عشر، ونسبة تحصيله ٣٦.٦٪. ويحتل فريقا هبوعيل الخضيرة وهبوعيل كفارشليم المرتبتين العاشرة والحادية عشرة بنفس عدد النقاط ورصيد كل منهما ١٠ نقاط ونسبة تحصيل كل منهما ٣٣.٣٪. بينما تحتل فرق هبوعيل بات يام ومكابي كريات جت ومكابي يفنة المرتبات الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة ورصيد كل منهم ٩ نقاط ونسبة تحصيل كل منهم ٣٠٪. المرتبتان قبل الأخيرة والأخيرة اي الخامسة عشرة والسادسة عشرة فيحتلهما فريقا شمشون تل ابيب وهبوعيل رمات غان برصيد ٨ نقاط ونسبة تحصيلهما ٢٦.٦٪ وهما يتذيلان لائحة الدوري.

□ **احصائيات:**

١) الفريق الذي دخل مرماه أكثر عدد من الاهداف هو هبوعيل رمات غان: ١٨ هدفا

٢) الفريق الذي دخل مرماه اقل عدد من الاهداف هو هبوعيل القدس: ٤ اهداف

٣) الفريق الذي سجل اكثر عدد من الاهداف هو هبوعيل اشدود: ١٩ هدفا

٤) الفريقان اللذان سجلا اقل عدد من الأهداف هما هبوعيل كفار شليم ومكابي يفنة: ٧ اهداف

٥) الفريق الذي فاز في عدد كبير من المباريات هو هبوعيل الطيبة ٦ مباريات

٦) الفرق التي فازت في عدد قليل من المباريات هي هبوعيل كريات شمونة ومكابي يفنة وشمشون تل ابيب وهبوعيل رمات غان مباراة واحدة.

٧) احرز لاعبو الفرق ١٨١ هدفا

٨) ملك الهدافين في الدرجة القطرية هو اللاعب الطيباوي احمد العارف، الذي احرز ٧ اهداف، يليه في المرتبة الثانية لاعبان هما يغآل زريهان من مكابي عيروني اشدود ومئير جولدفنجر من هبوعيل اشدود اللذان احرازا ٦ اهداف.

٩) الفريق الذي لم يخسر اية مباراة هو مكابي عكا.

١٠) الفريقان اللذان خسرا اكثر عدد من المباريات هما: هبوعيل بات يام ومكابي كريات غات.

من ملفات الاتحاد العام لكرة القدم

رفضوا الاستئناف!!

● رفضت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام الاستئناف الذي تقدمته ادارة مكابي شفاعمرو، وبهذا ابقت المحكمة الحكم الذي كانت اصدرته لجنة الطاعة بحق الفريق الشفاعمري والذي يقضي بتخسير الفريق للمباراة التي اشترك فيها اللاعب جمال السعدي بصورة غير قانونية. كما غرمت اللجنة في حينه الفريق بغرامة مالية بمبلغ ٢٠٠٠ شاقل وخصم نقطتين من رصيد الفريق في حالة ارتكاب الفريق مخالفة مشابهة. ومن جهة ثانية، غرمت اللجنة هذا الاسبوع الفريق بمبلغ ١٠٠٠ شاقل كما ابعدت اللاعب هاني بشناق لمدة شهرين عن الملاعب وكل ذلك في اعقاب المباراة الاخيرة مع اتحاد سخنين.

رحمة كبيرة!!؟

● خففت المحكمة العليا الحكم الذي كانت اصدرته لجنة الطاعة بحق فريقي هبوعيل عرب النجيدات وهبوعيل طرعان حيث قررت المحكمة اعادة المباراتين الاخيرتين، اذ كانت اللجنة اوقفت مباريات الفريقين مما ادى الى خسارتهما اداريا.

وبهذا تكون المحكمة العليا قد خففت من الحكم الذي كانت اصدرته لجنة الطاعة نتيجة لقيام نفر من جمهور الفريقين باعمال عنف واخلال بالنظام حيث قام احد المشجعين باطلاق عدة رصاصات. ونتيجة لهذه الاعمال اصدرت اللجنة احكاما قاسية بحق الفريقين.

صحتين للاتحاد العام!!

● أكثر من خمسين الف شيكل دخلت هذا الاسبوع لصندوق الاتحاد العام لكرة القدم وذلك نتيجة للغرامات المالية التي فرضتها لجان الطاعة على الفرق التي مثلت امامها تهم الاخلال بالنظام حيث بدأ محكمو لجان الطاعة بالنظر بخطورة لكل حادثة مهما كانت صغيرة فيكفي ان يقوم احد المشجعين بالقاء زجاجة بلاستيكية واحدة او حبة فواكه الى ارض الملعب وان يشير الى ذلك حكم المباراة في تقريره عندما يستدعى الفريق للمثول امام لجنة الطاعة حيث يتم تغريمه بغرامة مالية تتراوح ما بين عشرة الاف شيكل الى الف شيكل.

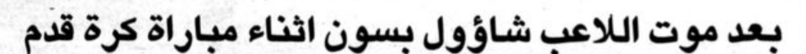
ومن الفرق التي غرمت هذا الاسبوع نتيجة للتصرفات المذكورة:

الفريق – مبلغ الغرامة

١) م. حيفا ... ٦٠٠٠ شيكل
٢) م. تل ابيب ... ٦٠٠٠ شيكل
٣) م. كريات آتا ... ١٠٠٠ شيكل
٤) هـ. الكبابير ... ١٠٠٠ شيكل
٥) ب. تل ابيب .. ٢٥٠٠ شيكل
٦) شبيبة هـ. ام الفحم ... ١٠٠٠ شيكل
٧) هـ. الطيبة ... ٢٠٠٠ شيكل
٨) م. ابناء شفاعمرو ... ١٠٠٠ شيكل
٩) م. كريات جات ... ١٠٠٠ شيكل
١٠) اتحاد شباب يافا ... ١٠٠٠ شيكل (غرم فيها مدرب الفريق يهودا زغوري لمناقشته حكم المباراة.
١١) م. نتانيا ... ١٠٠٠ شيكل (غرم فيها مدرب الفريق روني دور لمناقشته حكم المباراة).

وهناك عدة أحكام صدرت ضد اداريين ومدربين بحيث جرى تغريمهم بمبالغ مالية تتراوح ما بين ٨٠٠ و٤٠٠ شيكل.

*** محمود الصح ***



بعد موت اللاعب شاؤول بسون اثناء مباراة كرة قدم

د. مارك اوفنوفسكي طبيب المنتخب القومي الاسرائيلي ومدير معهد الطب الرياضي التابع للاتحاد العام لكرة القدم:

الفحص الطبي الدقيق للاعبين من مسؤولية الاطباء والاداريين

*** يمنع اطلاقا اشراك اللاعبين الذين لديهم ارتفاع بسيط في درجات الحرارة * الاداريون الذين يوقعون استمارات الفحوصات الطبية عند الاطباء دون وجود اللاعبين، يتحملون المسؤولية امام القانون * على الفرق التزود بالاجهزة الحديثة لانقاذ اللاعبين عند الاصابة وفقدان الوعي * اجراء الفحوصات اثناء المجهود، افضل من الفحص الروتيني ***

* تقرير: محمد مصالحة *

□ في الاسبوع الماضي، فجعت الاوساط الرياضية الاسرائيلية مرة اخرى خلال هذا الموسم بوفاة لاعب كرة القدم شاؤول بسون اثناء مباراة في كرة القدم، عندما سدد الكرة برأسه ليسقط ارضا فاقدا الوعي ومن ثم فارق الحياة ليتضح بعدها انه كان يعاني من ضيق في احد شرايين الدم الواصلة للدماغ، الذي انفجر ساعة تسديده الكرة برأسه ولم يكن بمقدور الاطباء مساعدته واكتشاف ذلك مسبقا بسبب الكشف الطبي غير الدقيق والروتيني للاعب، الذي اعتمد على فحص الضغط والنظر، ونبضات القلب والتنفس.

وفاة هذا اللاعب وغيره من اللاعبين من قبل، وضعت الاوساط الرياضية بالاضافة الى الاتحاد العام لكرة القدم، والمسؤولين في كل فرق كرة القدم، امام منعطف طرق وشارة حمراء كبيرة في استخلاص العبر، والبحث بدقة عن الاساليب والطرق الكفيلة بمنع (ليس بشكل مطلق) تكرار مثل هذه المصائب وحالات الوفاة للاعبين قدر الامكان.

يقول الدكتور مارك اوفنوفسكي طبيب منتخب الكبار ومدير معهد الطب الرياضي التابع للاتحاد العام لكرة القدم: «الاتحاد العام لكرة القدم واللجنة الطبية فيه سيقومان بارسال الرسائل ووسائل الايضاح والشرح اللازمة للفرق والادارات لاطلاعهم على اهمية التزود بالادوية والمعدات والادوات اللازمة لمعالجة اللاعبين اثناء اصابتهم في المباراة او فقدانهم الوعي نتيجة المرض، او الاصابة بالرأس.

واضاف: سنعود ونؤكد على اهمية اجراء الفحوصات الطبية الاساسية للاعبين بين فترة واخرى وعدم الاكتفاء بفحص واحد طيلة الموسم الرياضي اذ يحدث ان يتعرض اللاعب خلال الموسم لارتفاع شديد في درجات الحرارة وسعال والتهاب في القصبة الهوائية والرئتين، ومجرد اشراكه في مباراة واحدة وخلال تسعين دقيقة، قد يعرض حياته للخطر، لدرجة الموت بسبب الهبوط الحاد في نبضات القلب، وضغط الدم المرتفع ثم انفجار الشرايين في اماكن متعددة من الجسم، الامر الذي يصعب من امكانية انقاذه داخل الملعب قبل نقله الى المستشفى، فهنا تقع المسؤولية على عاتق المدربين والاداريين في عدم اشراك اللاعب المريض مهما بلغت اهميته وعطاؤه للفريق، لان الحفاظ على حياته وحياة زملائه اهم كثيرا من الارتقاء لدرجات اعلى والفوز في المباريات.

اما بخصوص اجراء الفحوصات الطبية، ومصداقيتها لدى اللجنة الطبية في الاتحاد قال: اننا نثق بكل الاطباء الذين يمهرون الاوراق والمستندات الطبية التابعة للاعبين والادارات بتواقيعهم لان ذلك امانة في عنق هؤلاء، مع علمنا بأن عددا من الاطباء يوقع على مثل تلك المستندات والاوراق دون رؤية واجراء فحص للاعبين، وفي مثل تلك الحالات يتحمل الطبيب والاداري كامل المسؤولية القانونية التي من الممكن ان تصل حد السجن ودفع الغرامات الباهظة، فاليوم وبعد تكرار حوادث الموت في الملاعب والتي نأمل ان لا تحدث مستقبلا، يتوجب اتباع سياسة جديدة. واكثر دقة في الفحوصات، وفي مقدمتها فحص «الارغومتري» اي وضع التنفس، وعمل القلب والاعضاء الاخرى ساعة بذل الجهد والسرعة.

هذا الفحص غير الزامي، الا انه يساعد الاطباء في اكتشاف حالات مرضية قد تكون مخفية عند اللاعبين وعلاجها المبكر يمنع بالتأكيد استمرارها، ويقلل نسبة الاصابة في الملعب. وانهى قائلا، لدينا معهد تابع للاتحاد العام لكرة القدم، فيه نقوم كل سنة بفحص اكثر من الفي حكم ورياضي وقد حدث ان اكتشفنا عدة حالات مرضية، تمنع مشاركة هؤلاء باللعب والتحكيم في الملاعب، وهنا لا بد من الاشارة الى طلب العديد من الرياضيين والاداريين كي يتم الفحص الدقيق الطبي في هذا المعهد لكل اللاعبين في الفرق المختلفة، والجواب انه حتى لو تم ذلك فإنه من الصعب متابعة حالة اللاعب الصحية حتى ولو بعد اسبوع واحد من اجراء هذا الفحص، لانه قد تحدث تغييرات او ظواهر مرضية لم تحدث وتكن ساعة اجراء الفحص وما اود التركيز عليه في النهاية هو ان تأخذ الادارات والفرق اقوالنا والاستنتاجات مما حدث على محمل الجد والمسؤولية وان تبذل قصارى الجهد .والعمل على توفير كل ما يلزم للاعبين داخل الملعب كي لا تحدث مأساة اخرى.

مجد بدر ينتظم في تدريبات منتخب اسرائيل للفتيان

● يلعب في صفوف شبيبة هبوعيل القدس لاعب عربي اسمه مجد ناظم بدر.

وقد انضم الناشئ لهبوعيل القدس منذ ست سنوات حيث كان عمره عشر سنوات وقد لعب في صفوف فرق الأولاد على جميع مراحلها ومن ثم انتقل الى فريق الفتيان حيث دربه المدرب المقدسي شمعون افلالو الذي اوصى هذا الموسم بنقله الى فريق الشبيبة بقيادة المدرب ابراهام بندا.

يلعب الناشىء مجد في خط الوسط ونتيجة لادائه الكروي الحسن لفت انظار مدرب المنتخب للفتيان بيني تاباك الذي استدعاه ليتدرب في صفوف المنتخب منذ عدة أشهر.

وفي حديث خاص لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة مع المدير الفني لهبوعيل القدس اوري ململيان سرّح الاخير بان مجد ينتظره مستقبل كروي زاهر ولولا صغر سنه لضمه للفريق الاول!

اما مدربه ابراهام بندا فقال عنه:

انه لاعب خلوق ونشيط يلتزم بالتعليمات وينفذها بحذافيرها الأمر الذي يساعده في التقدم من الناحية الكروية. وأردف قائلا انه في غضون سنة او سنتين سيصبح مجد نجما كرويا لامعا في صفوف هبوعيل القدس.

تتمة من ص ٥

توصيات واقتراحات

تشجيع الكبار وتعميم الصغار

معروف للجميع ان فرع كرة القدم هو فرع الرياضة الشعبي محليا وعالميا وهو يستقطب العديد من اللاعبين والمشجعين. وفي وسطنا العربي وحسب المعطيات السابقة ما يزيد على ١٠٠ ناد وحوالي ١٢٠٠ لاعب بالغ. كما ان هناك العديد من الاندية واللاعبين من الشبيبة والاحداث والاولاد في الدوري العام لكرة القدم والدوري المنطقي. وعلى ضوء هذه الحقيقة وبناء على هذه الدراسة اقدم بعض التوصيات والاقتراحات التي باعتقادي، من شأنها ان تدفع هذا الفرع الى مزيد من التقدم والنجاح:

١ - الاهتمام أكثر بذوي القدرات العقلية من طلاب المدرسة الثانوية وطلبة المعاهد العليا بمواصلة اللعب والاحتراف به عن طريق الدعم والتشجيع المادي والمعنوي..

٢ - كي يتم التقدم في كرة القدم على مستوى الكبار لا بد من بناء مدارس لكرة القدم تبدأ منذ جيل مبكرة صعودا نحو الاعمار اللاحقة اي ان يكون لكل فريق من الكبار فرق اخرى من الصغار تابعة له. (شبيبة احداث اولاد).

٣ - لا غضاضة او مانع من ادخال لاعبي تعزيز للفرق المحلية من العرب وغير العرب. شريطة ان يتم الاختيار حسب الكفاءة. وفي نفس الوقت يجب ان تتيح الفرق لاعضائها الناجحين الخروج من الفريق الام واللعب في فرق متقدمة. كي نصل في النهاية الى تمثيل مناسب للأقلية العربية على المستوى القطري للدولة.

الادارة والتدريب، ايضا

٤ - نجاح الفرق يعتمد على وجود كوادر مناسبة من المدربين. وباعتقادي ان الوضع السائد يحتاج الى اقامة معسكرات تدريب للمدربين في المجال المهني والتربوي. تقوم برعايتها سلطة الرياضة في وزارة المعارف وغيرها من المؤسسات المسؤولة عن الرياضة.

٥ - تركيز الجهود على الروح الرياضية والتربوية في مسيرة العمل في هذا المجال حيث تقام ايام دراسية ودورات للاعبين يعطى من خلالها ارشاد وتوجيه حول انظمة كرة القدم، تعليمات الحكام، تحليل مواقف سلوكية معينة ظهرت في الملاعب من خلال أشرطة فيديو. بناء استراتيجيات في التدريب واللعب. محاضرات حول القيم التي تتوخى تحقيقها في ممارسة هذه الرياضة وغير ذلك.

٦ - كما هناك حاجة ايضا لزيادة التنوير والوعي عند الكوادر الادارية، اذ يعتمد نجاح الفريق، ايضا، على كوادر ادارية ملمة بالنواحي المهنية والتنظيمية المختلفة.

٧ - توصي المؤسسات والمنظمات والهيئات المختلفة المتعلقة بهذا النشاط زيادة الميزانيات لهذا الفرع مع اجراء مراقبة حول كيفية صرف هذه الميزانيات.

خلاصة

الخير لقدام!

اخيرا مع الوضع الذي قد يبدو احيانا قاتما فانني اتطلع نحو مستقبل افضل في هذا الفرع الرياضي على المستوى المحلي والقطري. ومؤشر النجاح يظهر في التقدم السريع خلال ثلاث سنوات في عدد الأندية واللاعبين في الدرجة الاولى (مضاعفة النسبة ١٠٠٪). وكذلك في فرق الدرجة الثانية وحسب الوضع للدوري الجاري نجد عددا من الفرق تتصدر لائحة الدوري. ومجرد صعود فريق عربي آخر او أكثر الى الدرجة القطرية برأيي سيؤثر ذلك كثيرا على مستوى النجاح وعلى مستوى التمثيل العربي في هذا الفرع في المستقبل وسيكون له انعكاسات اخرى على تمثيل اللاعبين والفرق في الدرجة الممتازة وحتى في منتخب الدولة.

أملي ان تتحقق التوقعات والأمنيات وكل ما نصبو اليه نحن وعشاق الرياضة في هذه البلاد. وذلك بتظافر الجهود والتعاون وتحمل المسؤولية.

*** كاتب هذه الدراسة الاستاذ خالد حسين عزايزة من قرية دبورية يعمل مفتشا في وزارة المعارف والثقافة، وكان لاعبا واداريا في فريق هبوعيل دبورية.**

شابات الرامة الى منتخب تنس الطاولة الاسرائيلي



●اللاعبات رنا حنا ، فدوى حنا وريما خوري●

● تمت دعوة ثلاث لاعبات من فريق شابات الرامة لتنس الطاولة الى منتخب اسرائيل للشابات حتى جيل ١٥ سنة وهن ريما خليل خوري، فدوى ورنا نزيه حنا وذلك بعد أن قام مدرب منتخب اسرائيل ومدرب من رومانيا باجراء امتحانات خاصة لتنس الطاولة لمنطقة الشمال، في القاعة الرياضية في كرمئيل. وكان فريق الرامة الفريق العربي الوحيد الذي شارك في هذه الاختبارات وفعلا فقد ارسلت النتائج لدعوة الشابات الى الطاقم الاداري والمهني، صبري الحاج، رائد جبران ولوڤا، الذين يعملون بدون كلل لانجاح الفريق. هذا وستنضم الفتيات الى مدرسة الموهوبين لتنس الطاولة التابعة لمعهد ڤينغيت والتي ستقام في كرمئيل ضمن برنامج تمارين خاصة.

ومن الجدير ذكره ان اللاعبة فدوى حنا حصلت على المركز الثالث في بطولة اسرائيل واللاعبة ريما خليل خوري على المركز الخامس واللاعبة رنا حنا على المركز السابع.

* عادل اومباشي *

بلال ورملر وهاني يتغيبون عن اللقاء امام هبوعيل كفركنا

● ثلاثة لاعبين من تركيبة الفريق الشفاعمري سيتغيبون عن المباراة القادمة امام هبوعيل كفركنا التي ستجري يوم الجمعة القادم على ملعب بئر المكسور. وهما اللاعبان بلال قادرية وساغي رملر بسبب حصولهما على ثلاث بطاقات صفراوات. اما اللاعب هاني بشناق الذي ابعد في مباراة سخنين ابعد لمدة شهرين من قبل محكمة الاتحاد العام. ومن المتوقع اشراك اللاعب الممتاز عماد عنبتاوي بدل بلال قادرية وايهاب حمادي بدل هاني. كما يعود الى التركيب الاول منير ميرو.

شفاعمرو تفاوض مهاجمين من الدرجة القطرية منهم ناتي عزاريا

● أجرت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو خلال الأسبوع الفائت اتصالات اولية مع مهاجمين من الدرجة القطرية وكلاهما رحبا بذلك وعبرا عن سرورهما بالانضمام لشفاعمرو. واحدهما المهاجم من م. نتانيا ناتي عزاريا، الذي ابدى استعداده للعب في صفوف ابناء شفاعمرو وكذلك وعد بذلك مدرب م. نتانيا روني دورا لادارة الفريق الشفاعمري، بالعمل على انتقال عزاريا لصفوف الفريق.

* حسين الشاعر *

بعد الاجتماع مع بلدية الناصرة ونادي المشجعين تأكد شعار

شباب الناصرة الى الامام والعودة للاولى

● وعدنا كل من السيدين سهيل دياب ودخيل حامد، نائب، والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ببذل كل الجهود والمستطاع من اجل ايجاد بدائل مادية تفوق الميزانية لهذا العام المقررة للفريق والتي لا يمكن تغييرها، بعد اقرارها على ان يتم في الموسم القادم بحث هذا الموضوع من اساسه وبناء الميزانية على اساس اكثر علميا ومهنيا واقتصاديا.

هذا ما اكده المهندس سليم لحام رئيس ادارة هبوعيل شباب الناصرة بعد الاجتماع الذي تم بين ادارة الفريق وبلدية الناصرة.

وأضاف السيد لحام، لقد عقدنا اجتماعا اخر لاعضاء نادي المشجعين والادارة بعد الاجتماع مع بلدية الناصرة، وتم التأكيد والعمل بروح الحماس على مواصلة المشوار والانطلاق الى الامام لتحقيق شعار اعادة الفريق الى امجاده في الدرجة الاولى من خلال اكبر حملة تبرعات سيبدأ بها اللاعبون والادارة ولجنة المشجعين التي تم انتخابها في هذا الاجتماع. وبهذا يكون السيد لحام قد نفس البالون الاعلامي الذي روجت له بعض الصحف العربية من ان مدرب الفريق والادارة في طريقهم للاستقالة وان بلدية الناصرة ترفض مساعدة الفريق لاسباب غير رياضية.

* م. م *

نتائج

توتو ١٥

١	٢	٢
٢	×	١
١	١	٢
٢	٢	٢
١	١	×

١٥ × ٩
١٤ × ٣١٨
١٣ × ٤٣٧.
١٢ × ...٣٢
١١ × ..١٤.٧.

توتو بلوس

×	٢	.
×	×	٢
×	١	١
٢	٢	×
١	١	١

١٤ × ١٢، ١٣ × ١٥٨،
١٢ × ١٢٧،. ١١ ×
..٦١، ١. × ١٩٧..

توتو تيكو

٧، ١٥، ١٦، ٢٤، ٢٦،
٢٧، ٣١
٧ × -
٦ × ١
٥ × ١.٩
٤ × ١٧٢.

هل يعود علي ابو احمد (علويا) الى الملاعب؟

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان لاعب اخاء الناصرة (الدرجة الاولى) - حتى الموسم الماضي - علي ابو احمد (علويا) يجري اتصالات مع مكابي كفركنا في الدرجة الاولى للعب في صفوفه، وقد بلغت المفاوضات بين الطرفين مرحلة متقدمة وهما على وشك توقيع اتفاق.

وتجدر الاشارة الى أن علي ابو احمد صرح أكثر من مرة - بعد خروجه من صفوف الاخاء - انه لن يعود الى الملاعب (كلاعب) وأنه سيتفرغ لأعماله ومصالحه التجارية.

وفي بداية الموسم الحالي عرض عليه أكثر من فريق عربي في الدرجات الدنيا مهمة التدريب الا انه اعتذر لأسباب تتعلق بأعماله ومصالحه.

(غسان بصول)

عماد ابو ركن يقاطع تدريبات مكابي عكا

● يقاطع اللاعب العسفاوي عماد ابو ركن تدريبات مكابي عكا في القطرية وذلك اثر خلاف مهني بينه وبين مدير الفريق باروخ اوڤير. بالمقابل تبدي ادارة فريق هـ. الخضيرة من القطرية اهتماما بضم ابو ركن لصفوفها، اضافة لعدد من الفرق العربية في الاولى والثانية.

ابو ركن لعب موسمين في الطيبة وموسما واحدا في هبوعيل حيفا.

* فهمي دراوشة *

تحرير رافي اوسمو من يافة الناصرة

● حررت ادارة يافة الناصرة من الدرجة الثانية لاعب دفاع الفريق ومدربه من الموسم الفائت رافي اوسمو وهي جادة بالبحث عن لاعب بديل له لاخراج الفريق من ورطة القاع.

ايلي ليڤنطال في الدالية

●المدرب ايلي ليڤنطال مدرب مكابي طمرة المستقيل، وقع هذا الاسبوع اتفاقا مع ادارة هبوعيل دالية الكرمل المتواجد في قاع لائحة الدرجة الثانية لقيادة تدريب الفريق واخراجه من ازمته المهنية، بعد ان وعد المجلس المحلي بتحويل الأموال اللازمة لدعمه.

ايلي ليڤنطال قال بان مهمته صعبة جدا في الدالية الا انه يؤمن بفعل شيء، وابقاء الفريق في الدرجة الثانية عكس ما فكر واستنتج مدرب الفريق المستقيل انور حلبي.

□ كرة سلة:

لا جديد في معليا

* هـ. يانوح - هـ. معليا (٥٧ - ٧٧) *

●يواصل الفريق المعلاوي مسيرة انتصاراته الرائعة في الدرجة الثانية - حيث سحق يوم الاربعاء الماضي في مباراة خارجية الفريق الجار من يانوح بنتيجة (٧٧ - ٥٧). كان الاداء ضعيفا في الشوط الاول من الطرفين.. لكن استفاقة في الشوط الثاني للاعب الناشئ سالم قسيس ولاعب التعزيز افرايم دفعت الفريق المعلاوي الى الفوز.

* زهير متى *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
١١ كانون الاول ١٩٩٥
١٩ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
11.12.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 176/52

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

في حال اعلان بيرس عن استعداده للتخلي عن كل الجولان

حركة «الطريق الثالثة» ستعمل على اسقاط الحكومة!

(ص١٦)

بالاحتفالات الجماهيرية الحاشدة

السلطة الفلسطينية تتسلم مدينة طولكرم

* عرفات سيزور المدينة قريبا * الطبيب عبد الرحيم: «الفلسطينيون ملتزمون بالاتفاقيات والمطلوب من الجانب الاسرائيلي احترامها» * المستوطنون يتظاهرون * (ص٣)



● في الصورة اطفال فلسطين في استقبال طلائع السلطة الوطنية ●

بسبب تردي اوضاعهم الصحية والمعيشية

الاسرى الفلسطينيون يهددون باعلان اضراب عن الطعام

(ص٤)

قتيلة وعشرة جرحى حصاد حوادث الطرق، امس

* تشييع جثمان الشاب نايف سويطات في ترشيحا، الذي لقي مصرعه في حادث طرق امس الاول * (ص٢)

نحو تطوير مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»

بلدية الناصرة تعرض المشاريع السياحية امام شركات الاستثمار

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في خطوة اضافية نحو تطوير مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، وتحضير المدينة لاستقبال السياح في تلك السنة، تعقد بلدية الناصرة، غدا الثلاثاء، اجتماعا تعرض فيه امام مستثمرين وشركات استثمار مخطط مشروع الفنادق ومشاريع سياحية اخرى في منطقة «الجبل السويسري» في المدينة.

وسيشارك في هذا اللقاء، الى جانب ممثلي البلدية، مندوبو وزارة السياحة والشركة الحكومية السياحية ودائرة اراضي اسرائيل. ويقول مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة، يوسف جبارين: «اليوم وبعد ان اصبح الاحتمال كبيرا لتطبيق مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، حيث سيطرح خلال فترة قصيرة امام الحكومة، كما اعلن وزير المالية، باتت الحاجة ملحة لعرض الجانب الاقتصادي ولاقامة مشاريع اقتصادية وتخطيط البنية التحتية السياحية للمدينة لتصبح مثل المدن السياحية العالمية، واقامة مشاريع اقتصادية من قبل مستثمرين وشركات استثمار.

ومشروع الفنادق، هو احد اهم المشاريع التي يجب تنفيذها خلال هذه الفترة، فاليوم توجد خمسمائة غرفة سياحية فقط، وحسب ما تبين فان الحاجة للعام الفين تتطلب بناء الفي غرفة كحد ادنى، فحسب التوقعات فانه في العام الفين سيكون هناك مليونا يوم زيارة سياحية للناصرة».

احتجاجا على مصادرة الاراضي

اعتصام جماهيري في «جمرورة» الفلسطينية بمشاركة اعضاء كنيست عرب وحركة «السلام الآن»

* الخليل – «وفا» – يجري، اليوم الاثنين، اعتصام جماهيري حاشد في الاراضي المصادرة، في منطقة «جمرورة» بالقرب من بلدتي اذنا وترقوميا والتي تعود ملكيتها الى اهالي قرية بيت كاحل والبالغة مساحتها ٧٥٠ دونما من اخصب الاراضي الزراعية، وسيحضر هذا الاعتصام اصحاب الاراضي المصادرة واعضاء كنيست عرب وشخصيات اسلامية ووطنية من داخل الخط الاخضر والضفة الغربية، وحركة «السلام الآن» الاسرائيلية، ووفد من الجمعية الامريكية المسيحية لدعم السلام ومساندة الشعب الفلسطيني.

واكد «عزمي الشيوخي» رئيس اللجنة الشعبية للتضامن الوطني الفلسطيني ان عملية المصادرة لهذه الاراضي الزراعية، تتنافى مع ابسط حقوق الانسان، وهي نوع من انواع العقاب الجماعي، خاصة وان الاراضي مصدر رزق وحيد لاصحابها، وتتنافى هذه المصادرة مع عملية السلام الجارية.

ضباط الـ«شين بيت» يفتشون ركاب «ال – عال» في مطار القاهرة

*** خوفاً من قيام احدهم بخطف طائرة للمساومة على اطلاق سراح قاتل رابين! ***

* القاهرة – الوكالات – اوردت صحيفة «روز اليوسف» المصرية، في عددها الصادر امس الاحد، ان ثمانية ضباط تابعين لـ «الشين بيت» (جهاز الامن الداخلي) الاسرائيلي اوفدوا الى القاهرة، للمرة الاولى، لتفتيش ركاب الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال – عال» المسافرين الى اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى ان «السلطات الاسرائيلية قررت تشديد الرقابة على ركاب خطوط «ال – عال» المسافرين الى اسرائيل، بصرف النظر عن كونهم عربا او يهودا» بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وتابعت الصحيفة ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تقوم بهذه الخطوة «تحسبا من قيام احد مؤيدي قاتل يتسحاق رابين – الذي تجري محاكمته حاليا – بخطف احدى طائرات «ال – عال» للمساومة على اطلاق سراح القاتل يغآل عمير».

واضافت «وفي اطار تلك الاستعدادات ارسلت ادارة «الشاباك» لمكافحة الارهاب الاسرائيلية سبعة ضباط برتبة ملازم ثان ومعهم ضابط برتبة نقيب، لتفتيش الركاب المسافرين الى اسرائيل قبل صعودهم الى الطائرة في مطار القاهرة».

وكانت الاجهزة الامنية المصرية، حتى الآن، تتولى تفتيش المسافرين بينما يقف رجال امن تابعون لـ «ال – عال» على مدخل المطار تفاديا لحصول اي حادث.

حائز نوبل للسلام يدعو الى الافراج عن مردخاي فعنونو

● اوسلو – الوكالات – دافع حائز جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٥ البريطاني جوزيف روتبلات، امس الأحد، في اوسلو عن قضية الاسرائيلي مردخاي فعنونو الذي تسجنه اسرائيل لأنه كشف اسرارا عن قدرتها النووية.

واعتبر روتبلات، في خطاب بعد تسلمه الجائزة، ان فعنونو عوقب بطريقة غير متلائمة مع ما نسب اليه «وعانى ما فيه الكفاية» ودعا ضمنا الى الافراج عنه.

وادلى رئيس حركة «باغواش» الذي يناضل من اجل نزع السلاح النووي بهذه التصريحات اثناء تطرقه في خطابه الى مسؤولية العلماء.

واكد ان «هدف بعض الابحاث الحكومية او الصناعية يحاط احيانا بالسرية في حين تقدم معلومات خادعة الى الرأي العام. وينبغي ان يكون من واجب العلماء ان يكشفوا» ذلك. (المزيد من التفاصيل حول تسليم جائزة نوبل للسلام ص ٥).

في جنوب لبنان

المدفعية الاسرائيلية قصفت دورية «دولية» بقنابل انشطارية محظورة!

* اصابة ثلاثة جنود نرويجيين *

* صور (لبنان) – الوكالات – اتهمت الامم المتحدة، امس الاحد، قوات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق قنبلة انشطارية تحظر المعاهدات الدولية استخدامها مما تسبب بجرح ثلاثة جنود نرويجيين في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وصرح المتحدث باسم قوة الطوارئ، تيمور غوكسل، للصحفيين ان ثلاثة جنود نرويجيين اصيبوا بجراح ليلة السبت/الاحد في انفجار قنبلة انشطارية اطلقتها دبابة اسرائيلية على شمال مدينة مرجعيون في القطاع الغربي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وتابع المتحدث «ان الجنود الثلاثة ينتمون الى وحدة مؤللة مؤلفة من خمسة عناصر كانت تقوم بدورية روتينية عندما اطلقت دبابة اسرائيلية قذيفة انشطارية عليهم» واضاف «وقد اصيب الجنود بشظايا ونقلوا الى المستشفى».

وتشارك النرويج في قوة الطوارئ الدولية في لبنان منذ انشائها في العام ١٩٧٨ وتضم الوحدة النرويجية ٨٢٩ عنصرا. وهذه القوة التابعة للامم المتحدة هي الوحيدة التي سمح لها بالانتشار داخل المنطقة الامنية.

ووقعت حوادث اخرى في الماضي بين النرويجيين والجيش الاسرائيلي او ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة له. وادى الحادث الاخير الذي حصل في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ في المكان نفسه وفي الظروف نفسها الى مقتل جندي نرويجي.

وعبرت الامم المتحدة مرارا عن احتجاجها، وكان آخرها في العاشر من تموز الماضي، حيال استخدام اسرائيل قنابل انشطارية تحظر المعاهدات الدولية استخدامها ذلك ان هذه القنابل تقذف مسامير يصل طول كل منها الى ٣,٥ سنتيمترات.

وتضم قوة الطوارئ الدولية في لبنان ٥٢٠٠ جندي موزعين الى تسع وحدات تنتشر على مساحة ٦٧٥ كيلومترا مربعا حيث يعيش نحو ٤٠٠ الف نسمة في القطاعين الاوسط والغربي في جنوب لبنان.

وقد قتل ٢٠٢ جنديا يعملون في قوة الطوارئ منذ انشائها في العام ١٩٧٨.

هذا وقال الناطق العسكري ان الاجهزة الامنية تبحث ملابسات الحادث!

خلافا للتوقعات وموضوعات مؤتمر الحفاظ على طبقة الاوزون

اقرار تمديد استخدام وانتاج مبيد «ميتيل بروميد» الكيميائي حتى العام (٢٠١٠)!

* القرار اتخذ بضغوطات من الدول المنتجة والمصدرة * منظمات الحفاظ على البيئة: «المؤتمر خضع لضغوطات الدول الصناعية وفضل مصالح اقتصادية قصيرة المدى على الحفاظ على جودة البيئة» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت منظمات الحفاظ على جودة البيئة في مختلف دول العالم، بضمنها اسرائيل، عن استيائها للقرار الذي اتخذه مؤتمر اللجنة الدولية للحفاظ على طبقة «الاوزون» في ختام اعماله، الاسبوع المنصرم، بتمديد مهلة انتاج المبيد الكيميائي الخطير «ميتيل بروميد».

ورأت المنظمات الدولية المذكورة في قرار المؤتمر فشلا ذريعا. وقالت منظمة «غرين بيس» ان «المؤتمر خضع لضغوطات الدول الصناعية وفضل مصالح اقتصادية قصيرة المدى على الحفاظ على جودة البيئة».

وجاء قرار المؤتمر خلافا للمطالب التي طرحت على جدول اعماله والداعية الى تقليص وتجميد استخدام المبيد الكيميائي الذي يؤثر سلبا على طبقة «الاوزون».

وتقرر تمديد فترة استخدام مبيد «ميتيل بروميد»، حتى العام ٢٠١٠ بضغوط من الدول المتطورة والمنتجة له وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل.

واعربت ادارة شركة «بروم»، التي تعتبر من اكبر مصدري المبيد الكيميائي الخطير عن ارتياحها لقرار مؤتمر اللجنة الدولية للحفاظ على طبقة «الاوزون».

اما وزير جودة البيئة، يوسي سريد، فقد اعرب عن استهجانه للقرار. وقال «ان السياسة التي اقرها المؤتمر متذبذبة».

ويذكر ان التقارير العلمية التي طرحت على جدول اعمال المؤتمر تشير الى اتساع الثقب في طبقة «الاوزون»، وان الطبقة نفسها تتقلص بوتيرة عالية.

الاحتفال التكريمي لرابين في نيويورك يتحول الى تجمع لدعم عملية السلام

● نيويورك – الوكالات – تحول احتفال نظمته في نيويورك منظمات يهودية امريكية لتكريم رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين الى تجمع لدعم عملية السلام، رغم معارضة اليهود المتشددين في المدينة.

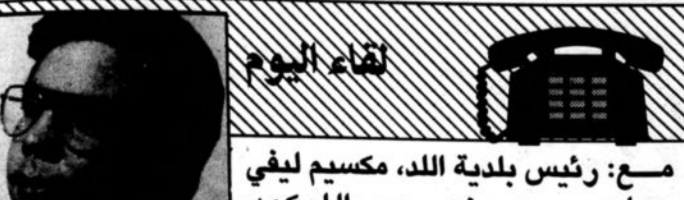
وركز جميع الخطباء، خاصة ارملة رابين، ليئا، ورئيس الحكومة شمعون بيرس، ونائب الرئيس الامريكي آل غور ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان، على دعوة اليهود الى تجاوز انقساماتهم لدعم عملية السلام بين العرب واسرائيل، في الوقت الذي كان فيه عدد قليل من اليهود المتطرفين يتظاهر خارج «ماديسون سكوير غاردن».

ودعت ليئا رابين الى «الوحدة اليهودية» وعبرت عن امتنانها للجالية اليهودية الامريكية «باسم السلام الآتي رغم معارضي السلام». واعادت ارملة رابين التذكير بالشتائم والاهانات وحملات الحقد التي تعرض لها زوجها وساهمت في خلق الاجواء الملائمة لاغتياله.

كما ذكّر بيرس بهذه الحملات، مؤكدا، في الوقت نفسه، ان «وجهتي نظر مختلفتين لا تصنعان شعبين مختلفين».

واضاف بيرس في كلمته امام حضور ضم اعضاء في الكونغرس الامريكي ودبلوماسيين ومسؤولين سياسيين في نيويورك «نعترف بحق المعارضة اليمينية في معارضتنا، ولكن بوسائل دمقراطية».

وقام عدد من اليهود المتشددين بتوزيع منشورات في الشارع امام مكان الاحتفال تهاجم عملية السلام، كما اطلقوا شعارات مثل «بيرس مجرم» و «بيرس خائن».



مع: رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي
حول: سعي زعيم «الليكود» للمصالحة مع دافيد ليفي

دافيد ليفي خرج من «الليكود» نهائيا

* اعلن زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو انه يسعى بجدية لحل الخلاف بينه وبين دافيد ليفي، الذي انشق عن «الليكود» واقام حركة مستقلة، تستقطب مجموعة من اعضاء وقادة «الليكود»، فيما تناقلت وسائل الاعلام الانباء عن ترتيب الاسماء الخمسة الاوائل في قائمة دافيد ليفي، للكنيست القادمة.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي.

*** «الاتحاد» – هل حقا رتبتم اسماء الخمسة الاوائل في القائمة؟**

– مكسيم ليفي: «هذه معلومات ملفقة هدفها التشويش على حركة دافيد ليفي. وما تناقلته وسائل الاعلام هو نتيجة لما يطلقه بعض قادة الاحزاب لاغراض واضحة. ولا يحق لأي شخص ان يتحدث باسم دافيد ليفي، والمصادر المقربة التي تحدثوا عنها وكأنها اعلنت عن ترتيب الاسماء الخمسة الاوائل للقائمة، هي من بنات خيالهم. ان حركتنا قامت ولها مؤسساتها ودستورها وفروعها ستجتمع قريبا وترتب امورها ومن ثم تعلن عن الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحيها».

*** «الاتحاد» – بنيامين نتنياهو اعلن انه جاد في مساعيه لحل الخلاف مع دافيد ليفي.**

– مكسيم ليفي: «هذه المحاولات اعادت الى الذاكرة الاعتذار السابق الذي قدمه نتنياهو، وبعد ان انهى ضم من اراد الى المركز ومن ثم الى السكرتارية. وبعد ان انهى تشكيل المكتب السياسي، وابعد دافيد عن المراكز القيادية، اعتذر. ويحاول هذه الايام اعادة الكرة مرة اخرى، وبعد ان خرج دافيد من «الليكود» نهائيا واقام حركته، يعتبر توجه نتنياهو غريبا وغير مبرر».

*** «الاتحاد» – نتنياهو دعا دافيد ليفي لالتقائه على انفراد. هل سيلتقيان؟**

– مكسيم ليفي: «يحاول نتنياهو القيام بأحابيل هدفها صرف الانظار في فروع «الليكود» عن وضعه الحقيقي. ان دافيد ليفي لم ولن يطلب التقاء نتنياهو، وهو سائر للامام في تقوية وتنظيم حركته. واليوم الاثنين سيعقد اجتماع يعلن فيه عن تسلم دافيد مغين رسميا مهمة تنظيم الحركة. لقد خرج دافيد من «الليكود» لغير رجعة».

*** «الاتحاد» – تشير استطلاعات الرأي الى ان شعبية دافيد ليفي لا تؤهله للفوز برئاسة الحكومة، فهل سيتراجع عن ترشيح نفسه؟**

– مكسيم ليفي: «لن يتراجع عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، والواقع في جميع القرى والمدن والفروع غير ما تظهره استطلاعات الرأي».

*** «الاتحاد» – هل من امكانية ان يتحد دافيد وبيبي قبل الانتخابات القادمة لرئاسة الحكومة على ضوء ضعف الاثنين كما تشير استطلاعات الرأي؟**

– مكسيم ليفي: «هذا غير وارد. ولا اقبل الرأي ان دافيد ضعيف. لقد اقمنا حركة جديدة ينضم اليها الألاف ويتسع نفوذها في جميع انحاء البلاد وستكون المقررة في تشكيل الحكومة القادمة وستعلن، قريبا جدا، شخصية مرموقة عن انضمامها الينا».

*** «الاتحاد» – هل لك ان تكشف عنها؟**

– مكسيم ليفي: «نتركها مفاجأة للناس».

*** «الاتحاد» – في حال انتصر دافيد هل سيحترم الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين؟**

– مكسيم ليفي: «لقد اكدنا ان اتفاق اوسلو هو حقيقة وواقع ملموس لا يمكن تجاهلهما. واننا مستعدون لتسوية في الجولان ونرى الامور ضمن الواقع المتغير».

*** «الاتحاد» – اين قوتكم الاساسية، هل مثلا في الطوائف الشرقية؟**

– مكسيم ليفي: «نحن نعمل في كل القطاعات بغض النظر عن الانتماء ولا يوجد اي قطاع مغلق امامنا».

*** «الاتحاد» – والوسط العربي؟**

– مكسيم ليفي: «لنا حشد كبير من النشيطين وسيكون مكان مضمون في القائمة الى الكنيست لشخصية عربية».

*** «الاتحاد» – ولماذا اجلتم المؤتمر الذي كان مقررا بعد اسبوع في مباني الامة؟ هل من مشاكل تواجهكم؟**

– مكسيم ليفي: «قرر دافيد ليفي تأجيل المؤتمر لافساح المجال امام الفروع للاستعداد اكثر له، ولان بعض القضايا نشأت خلال العمل وانضمام العديد من الشخصيات الهامة الى الحركة».

(سهيل قبلان)

قتيلة وعشرة جرحى حصاد حوادث الطرق، امس

* تشييع جثمان الشاب نايف سويطات في ترشيحا، الذي لقي مصرعه في حادث طرق امس الاول *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت فتاة مصرعها امس الاحد، كانت مسافرة على دراجة نارية يقودها صديقها بالقرب من القدس، وحاول سائق الدراجة اجتياز شاحنة فاصطدم بها فسقطت الفتاة عن الدراجة واصيبت بجروح خطيرة.

وفشلت محاولات طاقم من «نجمة داود الحمراء» وصل الى المكان في احيائها.

واصيب، امس الاحد، عشرة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

واصيب اربعة من راكبي الدراجات النارية بجروح، ثلاثة منهم في تل ابيب والرابع في بيت داجون. ونقلوا الى مستشفيي «تل هشومير» و«ايخيلوف» لتلقي العلاج.

واصيب شاب بجروح خطيرة عند مفرق «حروتسيم»، ونقل الى مستشفى «بيلنسون» فاقدا الوعي، بعد ان صدمته سيارة مسرعة.

ووقع حادث طرق قرب «نيشر» شرقي حيفا، بين شاحنة وسيارة خصوصية، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح.

ووقع حادث طرق عند مفرق «مورشاه»، اصيب فيه شخصان برضوض.

وتسببت حوادث الطرق في اختناقات مرورية شديدة، عرقلت حركة السير لعدة ساعات.

* تشييع جثمان شاب في ترشيحا *

وشيعت جماهير غفيرة من حيفا وقرى الشمال والمثلث، امس الاول السبت، جثمان المأسوف على شبابه نايف سويطات (١٨ عاما)، لقي مصرعه في حادث طرق مروع وقع بالقرب من الخضيرة.

وسجي جثمان نايف في باحة الكنيسة، لتمكين الجماهير من القاء النظرة الاخيرة عليه، ونقل بعد ذلك الى باحة المسجد للصلاة.

وأبّنه القس شحادة شحادة والمربي فتحي فوراني وعنان عباسي وعبد عابدي، واجمعوا على خصاله الحميدة وطموحاته الكثيرة ودماثة اخلاقه.

بالاحتفالات الجماهيرية الحاشدة

السلطة الفلسطينية تتسلم مدينة طولكرم

* عرفات سيزور المدينة قريبا * الطيب عبد الرحيم: «الفلسطينيون ملتزمون بالاتفاقيات والمطلوب من الجانب الاسرائيلي احترامها» * المستوطنون يتظاهرون *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم اهالي طولكرم والقرى المجاورة، امس الاحد، احتفالات جماهيرية حاشدة، انطلقت فيها الزغاريد واقيمت حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة، ابتهاجا بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية منها ودخول قوات الشرطة الفلسطينية اليها وتسلمها لمهامها في المدينة واربع قرى مجاورة.

ودخلت قوات الشرطة الفلسطينية في قافلة سيارات مهيبة، وقد زينتها الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بقيادة اللواء اسماعيل جبر، قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وازدانت شوارع المدينة بالاعلام الفلسطينية واللافتات المرحبة بقدوم الشرطة الفلسطينية. واقيم قوس نصر في مدخل المدينة، فما طليت الجدران بالدهان الابيض.

واقيم مهرجان حاشد حضره الآلاف، بعد تسليم السلطة رسميا الى القيادة الفلسطينية وانسحاب آخر جندي احتلالي من المدينة.

والقى الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، كلمة قال في سياقها ان الجانب الفلسطيني ملتزم بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل والمطلوب هو احترام الجانب الاسرائيلي لها.

وكانت السلطات الاسرائيلية عرقلت وصول (٤٠٠) شرطي فلسطيني الى طولكرم، قدموا من اريحا، بحجة ان الفلسطينيين ادخلوا عددا اكبر من الشرطة، خلافا للاتفاق. وبعد مشاورات على مستوى عال سُوي الخلاف بين الجانبين.



● الاحتلال يسحب معداته من رام الله ●

وقال الضابط الاسرائيلي موشيه اليعاد، مسؤول جهاز التنسيق الامني، ان دخول القوات الفلسطينية جرى بانتظام وبدون اية مشاكل.

* عرفات قريبا الى طولكرم *

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات،، في مؤتمر صحفي عقده في غزة انه سيزور مدينة طولكرم قريبا.

وقال عرفات، «ان دخول القوات الفلسطينية الى طولكرم، دلالة جيدة تبشر بأن عملية السلام ستستمر ليس على المسار الفلسطيني وحسب، انما على المسارين السوري واللبناني».

* المستوطنون يتظاهرون

ونظم عشرات المستوطنين في المنطقة مظاهرة احتجاجا على الانسحاب الاسرائيلي من طولكرم. ورفعوا الاعلام السوداء قرب مستوطنة «أفني هافتز»، التي تبعد (٤) كيلومترات عن طولكرم.

كذلك تظاهر عشرات المستوطنين في الخليل احتجاجا على وصول طلائع القوات الفلسطينية الى المنطقة. ورفعوا الاعلام الاسرائيلية ومزقوا صور عرفات، وحاولوا سد الطريق امام قافلة السيارات الفلسطينية ومنعها من الوصول الى المنطقة لكن الجيش الاسرائيلي فرقهم بالقوة.

* طلائع القوات الفلسطينية تصل الى الخليل *

ووصلت الى منطقة الخليل، امس الاحد، طلائع الشرطة الفلسطينية في قوة قوامها (١٥) ضابطا، من وحدة التنسيق مع الجانب الاسرائيلي، واقاموا في ضواحي الخليل، على جبل «منوح»، تمهيدا لبدء اعادة الانتشار في عدة قرى في منطقة الخليل.

يذكر ان اعادة الانتشار في مدينة الخليل ذاتها ستبدأ في آذار القادم.

* رام الله ونابلس *

وتصل الى مدينة رام الله، اليوم الاثنين، قوة من الضباط الفلسطينيين، حيث سيباشر مكتب التنسيق المشترك اعماله، تمهيدا للانسحاب الاسرائيلي من المدينة المقرر ان ينتهي حتى نهاية الشهر الجاري.

ومن المتوقع ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من نابلس بعد غد الاربعاء.

حتى في حالة توقيع اتفاقية سلام مع سوريا

بيرس يستبعد الانسحاب الكامل من الجولان!

* الجنرال شاحك يشدد على القيمة الاستراتيجية للجولان! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الانسحاب الكامل من الجولان او الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كما تطالب بذلك سوريا.

وقال بيرس، الذي وصل صباح امس الاحد، الى نيويورك: «سأعلن امام الكنيست الثمن الذي، كما اعتقد، ينبغي على اسرائيل أن تدفعه مقابل السلام مع سوريا، ولكن ينبغي قبل ذلك معرفة المقابل الذي تقدمه سوريا»!

وقال رئيس الحكومة «اذا اعلنت سوريا عن ذلك قبل جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة سنعلن، نحن ايضا، موقفنا». واشار الى ان الامر لا يتعلق بالجولة المكوكية وانما بالتطورات. واضاف مدافعا عن الترتيبات الامنية الخاصة التي تطالب بها اسرائيل، «هناك فرق جغرافي بين الحدود المصرية والسورية تتطلب ترتيبات امنية مختلفة».

ويذكر ان بيرس صرح، عندما كان وزيرا للخارجية، بأن اسرائيل مستعدة لتنفيذ القرار الذي اتخذته حكومة «الوحدة الوطنية» (الليكود - معراخ)، والقاضي بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل توقيع اتفاق سلام مع سوريا».

هذا وكان بيرس قد صرح في حديث للصحفيين، الذين رافقوه الى نيويورك في الطائرة ذاتها، بأنه بدون تطبيع مع سوريا لن يكون هناك سلام مع سوريا». وقال «لا اعرف احدا يمكن ان يكون على استعداد للانسحاب الى الحدود الدولية في الجولان»!

من جهة اخرى، قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، ان «لهضبة الجولان قيمة استراتيجية مهمة جدا، ولا يمكن ان يستبدل هذه القيمة اي سلاح متطور ولا اية اجهزة الكترونية. في حال توجب علينا شن حرب دفاعا عن شمال البلاد في منطقة الحولة او في القنيطرة، فان الخيار واضح، من الافضل القتال على الجولان»!

وقال الجنرال شاحك، الذي كان يتحدث امام طلبة الصفوف الثانية عشر في المدرسة البلدية «هـ» في حيفا، «انه لا يوجد اختلاف ونقاش حول امكانية وجود مخاطر حرب في العملية السلمية وان هناك قيمة استراتيجية قصوى لهضبة الجولان في هذه الحالات»!

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، «ان السؤال الاساس الذي يدور النقاش حوله ليس ما هو الاهم خلال نشوب حرب وانما ما هو جوهر السلام، وفي حال حصوله ما هو مدى التنازل»!.

* مطالبة واشنطن بالحد من بيع اقمار تجسسية للدول العربية *

هذا وذكرت مصادر مطلعة ان اسرائيل ستطلب من الادارة الامريكية الحد من بيع اقمار التجسس الاصطناعية الى الدول العربية. وان بيرس سيبحث هذا الموضوع، اليوم الاثنين، خلال محادثاته في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وافيد ان رئيس الحكومة قد يلتقي رئيس الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه)، جون دوتش، ويطلب اليه عدم بيع الصور الملتقطة بالاقمار الاصطناعية التجسسية الامريكية الى دول الشرق الاوسط.

ويحاول، في هذا السياق، موظفون اسرائيليون، منذ عدة اشهر، التوصل الى ترتيبات مع نظرائهم الامريكيين لتخفيض المواصفات الفنية لاقمار التجسس، التي تنوي الولايات المتحدة بيعها الى السعودية.

وكان رئيس الحكومة ابلغ المسؤولين الامريكيين انه لا يحمل خلال جولته الراهنة، قائمة مشتريات اسلحة، وانه لا ينوي طلب زيادة المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل، التي تصل الى (١,٨) مليار دولار.

هذا وترغب اسرائيل في ان تسمح لها الولايات المتحدة بصنع (٨) طائرات اسرائيلية مقاتلة من نوع «كفير» (بعض قطعها من صنع امريكي) لبيعها الى الاكوادور مقابل (٥٠) مليون دولار امريكي. كما ان اسرائيل تريد ان تكون شريكة في المناقصات التي طرحها سلاح الجو الامريكي على الدول التي تطلق الاقمار الاصطناعية، مقترحة صاروخ «شافيط»، الذي استخدم خصوصا في وضع قمر التجسس «افيك» في مداره!.

اثر اغتيال شقيق زعيم المعارضة وابنه

تصاعد أعمال العنف في باكستان

● كراتشي (باكستان) - الوكالات - افادت الشرطة، امس الأحد، ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا في كراتشي واحرقت خمسة مصارف في حيدر اباد، بينما تشهد باكستان اضرابا عاما دعت اليه حركة «مهاجر قومي» المعارضة اثر اغتيال اثنين من عناصرها.

واعلنت حركة «مهاجر قومي» التي تشن هجوما مفتوحا ضد الحكومة الحداد لثلاثة ايام بعد العثور على جثتي شقيق زعيم المعارضة الطاف حسين وابن شقيقه وبدت عليهما اثار التعذيب. جدير بالذكر ان زعيم المعارضة يعيش في المنفى في لندن.

وتشهد العاصمة الاقتصادية لباكستان منذ مطلع السنة الجارية موجة من العنف السياسي ادت الى مقتل ما يزيد على ١٧٠٠ شخص.

واتهمت حركة «مهاجر قومي» التي اسسها مهاجرون مسلمون قدموا من الهند بعيد انفصال باكستان عن الهند العام ١٩٤٧ الاجهزة الأمنية بارتكاب الجريمة المزدوجة التي ذهب ضحيتها ناصر حسين (٦٢ عاما) وابنه عارف حسين (٢٨ عاما).

واشنطن تدعـــو رعـــاياها في السعودية الى اتخاذ الحيطة والحذر!

* واشنطن - الوكالات - جددت وزارة الخارجية الامريكية دعوتها للامريكيين الذين يعيشون في المملكة العربية السعودية، او يريدون التوجه الى هذا البلد، لاخذ الحيطة والحذر بسبب معلومات غير مؤكدة عن الاعداد للقيام باعتداءات جديدة ضد مصالح غربية.

واوضحت وزارة الخارجية ان هذه الدعوة تأتي بعد رسالة وجهتها السفارة الامريكية في الرياض للرعايا الامريكيين في الموضوع نفسه.

وكانت واشنطن وجهت دعوة مماثلة الى الامريكيين في السعودية، في تشرين الثاني الماضي، بعد الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي استهدف بناء يشغله خبراء امريكيون في الرياض، واسفر عن سقوط سبعة قتلى وستين جريحا في ١٣ تشرين الثاني الماضي.

بعد صدور عفو خاص بحقه

عودة احد قادة «الاخوان المسلمين» الى سوريا

● دمشق - الوكالات - افاد مصدر رسمي سوري، امس الأحد، ان عفوا خاصا صدر بحق الامين العام السابق لجماعة «الاخوان المسلمين»، عبد الفتاح ابو غدة، الذي عاد في الأونة الأخيرة الى دمشق بعد اكثر من ١٣ عاما امضاها في اوروبا.

وقال المصدر ان العفو صدر في اعقاب التماس قدمه ابو غدة، الذي كان لجأ الى احدى الدول الاوروبية في اعقاب احداث شباط ١٩٨٢ في مدينة حماة (٢١٠ كم شمال دمشق).

وعبد الفتاح ابو غدة شخصية اسلامية معروفة في الاوساط الاسلامية العربية والدولية، وقد اقام في المانيا وبريطانيا. وقد منحه سلطان بروناي حسن بلقية، منذ حوالي شهرين، وساما رفيع المستوى بسبب كتاباته في الاسلام.

وقال المصدر ان العفو الذي صدر بمناسبة اليوبيل الفضي (الذكرى الـ ٢٥) للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري، حافظ الأسد، في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠، شمل قرابة ١٢٠٠ معتقل بجرائم سياسية.

واوضح المصدر ان غالبية الذين افرج عنهم من جماعة «الاخوان المسلمين» الذين اشتركوا بشكل او بآخر في احداث مدينة حماة.

والملفت للنظر هو ان سوريا تقوم بالافراج عن عناصر «الاخوان المسلمين»، في الوقت الذي تجري فيه ملاحقتهم في اكثر من دولة عربية.

بعد عامين من اختفائه في القاهرة

المطالبة بالكشف عن مصير المعارض الليبي منصـــور الكيـــخـــيا

● الكيخيا كان يشارك في اجتماع للمنظمة العربية لحقوق الانسان حينما اختفت آثاره! ●

● القاهرة - الوكالات - دعت منظمة حقوق الانسان في مصر، امس الاحد، الى الكشف عن مصير المعارض الليبي منصور الكيخيا، الذي اختفى منذ سنتين في القاهرة.

وكان منصور الكيخيا، وزير الخارجية الليبي السابق، اختفى في العاشر من كانون الأول ١٩٩٣ خلال مشاركته في اجتماع للمنظمة العربية لحقوق الانسان في العاصمة المصرية.

وقالت منظمة حقوق الانسان في مصر في بيان «رغم مرور وقت طويل على خطف منصور الكيخيا لم تفض التحقيقات الى اجلاء مصيره، بل تراخت الجهود الرسمية الرامية لكشف غموض الحادث، ولم تنعكس الوعود الرسمية التي تلقتها زوجته بهاء العمري من المسؤولين المصريين او الليبيين في مظهر جاد للاهتمام».

واضاف البيان ان ما تود ان تؤكد عليه المنظمة ان «الرهان على الزمن بوضع قضية منصور الكيخيا طي النسيان لن يجدي. فقضية الكيخيا حق يقف وراءه مطالبون عديدون وجريمة الاخفاء القسري جريمة لا تسقط بالتقادم».

وكانت المعارضة الليبية اتهمت نظام معمر القذافي بخطف منصور الكيخيا، لكن طرابلس نفت نفيا قاطعا ضلوعها بهذه القضية.

دراسة امكانية التوجه للمحكمة العليا لادخال مشروع «شاحر» للمدارس العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تدرس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امكانية التوجه الى «المحكمة العليا» لاستصدار امر يُلزم وزارة المعارف بادخال مشروع «شاحر» للوسط العربي، أسوة بالمدارس في الوسط اليهودي.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة «اللجنة»: «صحيح ان هناك توجها ايجابيا ظهر من قبل الوزارة في الأونة الاخيرة، لكنه لم يتجسد بعد على ارض الواقع فعليا، ومشروع «شاحر»، واحد من المشاريع المهمة التي نحتاجها في المدارس العربية».

وكان وزير المعارف اعترف في رد على استجواب النائب هاشم محاميد حول الموضوع، باقتصاره على المدارس اليهودية، وادخل الى قسم من المدارس العربية في بعض المدن المختلطة، لكنه لم يلتزم نهائيا بادخاله الى المدارس العربية، رغم النية لذلك.

على خلفية احتكار الارثوذكس للتهويد

«ميرتس» تهدد بترك الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير البيئة، يوسي سريد، ان رئيس الحكومة شمعون بيرس، يتصرف بقلة مسؤولية من شدة شغفه للتمركز في الوسط ويطلق تصريحات تعيسة.

جاء ذلك في لقاء مع عدد من المنضمين الجدد الى «ميرتس» في القدس امس الاحد، وأكد امامهم، ان «ميرتس» «ستسعى لكسر احتكار «اليهود الارثوذكس» للتهويد، حتى لو كان الثمن ترك الحكومة».

وقال سريد، «اذا رضخت الحكومة لمطالب الاحزاب الدينية في امور الدين والدولة وخاصة التهويد، ستكون تلك مصيبة».

ورد سريد على اقوال بيرس من انه «لا يخاف من صلاة «البولسدينوره» – الجلد بسياط من لهب، لا من اليمين ولا من اليسار» مشيرا الى ان بيرس بنهجه يعرض الائتلاف الى الخطر.

مطالبة بلدية تل ابيب بالغاء منح شهادة «قنصل شرف» لاحد معارضي النظام الكوبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث يورام غوجانسكي، سكرتير «حركة الصداقة اسرائيل – كوبا» برسالة امس الاحد، الى رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو، طالبه فيها بالغاء منح خوريحا ماس كنوسا، شهادة «قنصل شرف» في مدينة تل ابيب.

واحتج غوجانسكي في رسالته على مسوغات بلدية تل ابيب لمنح كنوسا الشهادة.

واعتبر رئيس بلدية تل ابيب، ميلو، «ان كنوسا رجل اعمال كوبي ومن قادة معارضة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. وانه بذل جهودا جمة في الكشف عن علاقات كاسترو مع منظمات الارهاب في الشرق الاوسط».

وأكد غوجانسكي في رسالته ان كنوسا ليس رجل اعمال كوبيا، انما رجل اعمال امريكي طرد من كوبا وهو من معارضي النظام ومن قادة منظمة تقودها المافيا في ميامي، تعارض النظام الاشتراكي في كوبا.

وأشار غوجانسكي الى ان العلاقات بين فيدل كاسترو والمنظمات المختلفة في الشرق الاوسط، خاصة «م.ت.ف» ساهمت كثيرا في المفاوضات الجارية بين «م.ت.ف» واسرائيل وفي الاعتراف المتبادل. وان منح كنوسا «الشهادة» بمثابة تدخل في شؤون دولة اخرى.

وزير الزراعة يعارض اتفاق التجارة الحـــرة مع كندا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزيرا الصناعة والتجارة والزراعة، ميخا حريش ويعقوب تسور، ادراج موضوع الخلاف بينهما حول اتفاق التجارة الحرة بين اسرائيل وكندا، على جدول اعمال الحكومة قريبا للبت فيه.

جاء ذلك في ختام اجتماع عقد امس بين الوزيرين، ولم يتوصلا فيه الى اتفاق.

وقال وزير الزراعة تسور انه يعارض الاتفاق مع كندا، لانعدام الامكانية امام المزارع الاسرائيلي للتصدير الى كندا بسبب بعدها جغرافيا عن اسرائيل.

وأشار تسور الى ان اسرائيل وقعت اتفاقا للاستيراد الزراعي من السوق الاوروبية المشتركة ولا حاجة لاستيراد اضافي من كندا، سيدفع المزارع الاسرائيلي ثمنه.

بسبب تردي اوضاعهم الصحية والمعيشية

الاسرى الفلسطينيون يهددون باعلان اضراب عن الطعام

● القدس – رام الله – حيفا – لمراسلينا – تردت أوضاع الاسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية في الآونة الاخيرة. ودفعت هذه الاوضاع المزرية الاسرى الفلسطينيين الى اعلان الاضراب عن الطعام والى اتخاذ خطوات نضالية اخرى اشد وأقوى.

فقد اعلن اسرى سجن «كفار يونا» صباح امس الاحد، الاضراب عن الطعام في حين قرر الاسرى الفلسطينيون في سجني بئر السبع وعسقلان، تنفيذ خطوات نضالية مختلفة، احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية والمعيشية اليومية.

على صعيد آخر تم نقل المعتقل يوسف جمال صبري الى مستشفى سجن عسقلان، لتلقي العلاج، في حين منعت سلطات الاحتلال المعتقل المريض، فايز عبد الرحيم غريب، من التوجه الى عمان لتلقي العلاج.

من ناحية اخرى استمر العنصريون في تنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين العرب، وهذا ما حدث في العفولة. كما اعرب العاملون في وكالة «الغوث» الدولية عن قلقهم من سياسة الوكالة، وعن استمرار خطواتهم الاحتجاجية اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم.

هذا وتمكن «نادي الاسير» الفلسطيني من ادخال بعض المواد التموينية الى السجون والمعتقلات، في الوقت الذي احتفل فيه الاسرى بذكرى انطلاقة الانتفاضة.

الجدير ذكره ان مؤسسة «مانديلا» كانت حذرت، في وقت سابق، من مغبة تردي وضع السجناء، والاسرى الفلسطينيين بما فيهم اوضاع سجناء مناطق الـ ١٩٤٨.



* اوضاع الاسرى الفلسطينيين تزداد سوءا *

السلطة الفلسطينية تسمح لحزب «الخلاص الاسلامي» باصدار صحيفة ناطقة باسمه

● الاعلان عن الحزب سيتم خلال الاسبوعين القادمين ● الحزب يضم اعضاء سابقين في «حماس» ● لقاء مرتقب بين السلطة الوطنية وحركة «حماس» ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح فكري عبد اللطيف، المتحدث باسم حزب «الخلاص الاسلامي» المزمع اعلانه خلال الاسبوعين القادمين، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وافق على منح ترخيص لاصدار صحيفة «الخلاص» تكون ناطقة باسم الحزب.

وأضاف عبد اللطيف ان قرار موافقة عرفات جاء خلال المحادثات بينهما، امس الاول السبت، والتي بحثت خلالها مسائل الوحدة الوطنية والانتخابات القادمة وقضايا سياسية عامة.

وقال عبد اللطيف «ابلغنا عرفات انه من المفروض عقد لقاء بين «حماس» والسلطة الفلسطينية، هذا الاسبوع، في القاهرة، لكن هناك خلاف حول الموعد، وانه سيتم في اقرب وقت ممكن اطلاق سراح الشيخ سيد ابو مسامح» مدير تحرير صحيفة «الوطن» الناطقة باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

يذكر ان محكمة امن الدولة الفلسطينية حكمت بالحبس سنتين على ابو مسامح، الذي اعتقل في شهر نيسان الماضي، بتهمة التحريض ضد السلطة الوطنية.

من جهته، اكد نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان عرفات لم يمانع في اصدار صحيفة ناطقة باسم حزب «الخلاص الاسلامي»، مشيرا الى انه قد يعقد لقاء بين السلطة و«حماس» في اية لحظة خلال هذا الاسبوع.

وأكد عبد اللطيف ان تأجيل الاعلان عن الحزب، الذي سيضم اعضاء سابقين في حركة «حماس»، كان لاسباب فنية بسبب وجود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وأضاف «هناك بعض الاجراءات الداخلية سنستكملها خلال الفترة القادمة وسيشكل الحزب من فلسطينيي الضفة الغربية وغزة والقدس، لكن المشكلة حاليا هي ان اخواننا في الضفة الغربية لم يرتبوا وضعهم بعد بسبب وجود الاحتلال وسيتم الاعلان عن الحزب في القدس خلال الاسبوعين القادمين».

اللجنة الدولية للصليب الاحمر محذرة الاسرة الدولية

افغانستان تواجه احدى اسوأ الكوارث الانسانية في العالم

*** اكثر من ٢٠٠ الف مدني في كابول من الارامل والمسنين يعيشون في ظروف سيئة للغاية * المعارك الدائرة منذ العام ١٩٩٢ ادت الى سقوط اكثر من ٢٥ الف قتيل من السكان المدنيين ***

* كابول - وكالات الانباء - نددت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بعدم وجود رغبة ودافع سياسي لدى الدول المانحة في وقف الحرب الاهلية في افغانستان.

واتهمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في بيان نشر، امس الاحد، الاسرة الدولية بعدم دعم مهمة السلام التي يقوم بها محمود المستيري، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في افغانستان.

وذكرت «اللجنة» بأنه «في العام ١٩٩٤ وحتى نهاية آذار الماضي استمرت الحرب في افغانستان، التي نستها الاسرة الدولية تاركة الشعب الافغاني يواجه مصيره وحده، ويقاوم الصعاب والآلام». واعتبرت ان «افغانستان تواجه احدى اسوأ الكوارث الانسانية في العالم».

واوضح البيان انه «في هذا الوقت تمكنت حركة «طالبان» من تعزيز قوتها العسكرية واصبحت تشكل تهديدات عسكرية جديدة على العاصمة وتوترات ومعارك عدة في البلاد». ونتيجة ذلك لا يزال الشعب الافغاني يعيش في ظروف سيئة مع سقوط آلاف الاشخاص بين قتيل وجريح ونزوح افواج من السكان.

واضاف البيان ان اكثر من (٢٠٠) الف مدني في كابول، معظمهم من الارامل والمسنين، يعيشون في ظروف سيئة للغاية في هذه المدينة المحاصرة، التي تشهد نقصا في المواد الغذائية والمحروقات.

من جهة اخرى، اعلنت منظمات انسانية ومراقبون في افغانستان ان المعارك الدائرة بين الفصائل المتناحرة في كابول وضواحيها ادت الى سقوط اكثر من ٢٥ الف قتيل بين السكان المدنيين منذ العام ١٩٩٢، على مرأى ومسمع الاسرة الدولية غير المبالية.

وعلى صعيد المعارك اعلنت وزارة الدفاع الافغانية، امس الاحد، ان الطيران الحكومي قصف احد المواقع المهمة التابعة لحركة «طالبان» عند ابواب كابول مما ادى الى مقتل ٢٧ من «طلاب الدين» الاسلاميين في حين دقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ناقوس الخطر داعية الى مساعدة السكان المدنيين.

واوضح متحدث رسمي ان الطيران شن ثلاث غارات جوية على قاعدة استراتيجية تابعة لحركة «طالبان» بالقرب من قرية شراسياب على بعد ٢٥كم جنوب العاصمة الافغانية وعلى موقع ل «طالبان» قريب من كابول.

وبرر المتحدث هذه الغارات بقيام قوات «طالبان» بتحركات مشبوهة باتجاه العاصمة.



* ملجأ للارامل في كابول *

واضاف المسؤول ان عمليات القصف تأتي فيما سقطت عدة صواريخ اطلقت من مواقع تابعة ل «الطالبان» في جنوب كابول على وسط العاصمة وقطاع المطار. الا ان سقوط الصواريخ لم يؤد الى وقوع ضحايا ولم يتسبب الا في اضرار مادية ثانوية في احياء مقفرة وحدائق عامة.

وكانت العاصمة الافغانية شهدت خلال الايام الاخيرة هدوءا نسبيا بعد تعرض الاحياء السكنية فيها لسقوط صواريخ ولقصف شبه يومي لمدة ستة اسابيع.

قتيلان وجريحان برصاص الاصوليين في صعيد مصر!

● المنيا (مصر) - الوكالات - لقي شخصان مصرعهما وأصيب اخران بجروح خطيرة، امس الاحد، في اعتداء نفذته عناصر اصولية متطرفة في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وأكد مصدر امني ان المهندس الزراعي صباح حمدي عثمان (٣٥ عاما) والمزارع محمد انور سرحان (٣٥ عاما) قتلا في هجوم مسلح شنه ثلاثة مقنعين، يرجح انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» المحظورة، في مدينة ابو قرقاص على بعد ٢٧٠ كيلومترا من القاهرة جنوبا.

وقال المصدر ان مواطنا ثالثا يدعى بدر عزت خالد (٣٠ عاما) اصيب في الحادث بجروح خطيرة، موضحا ان المسلحين كانوا يستهدفون عثمان لاتهامه بالتعاون مع رجال الامن في الارشاد عن مكان اختباء الاصوليين المتطرفين.

وأكد المصدر الامني ان زعيم «الجماعة الاسلامية» المحلي فريد سالم جدواني هو الذي قاد الهجوم.

وفي حادث اخر وقع صباح امس على بعد ثلاثين كيلومترا من المنطقة اصيب هاني ابراهيم بخيت (٢٠ عاما) بجروح خطيرة عندما، تعرضت السيارة التي كان يقودها وبداخلها عمدة قرية ابشادات في منطقة ملوي لاطلاق نار.

وبذلك يرتفع الى ٩٢٣ عدد قتلى الاعتداءات التي تنفذها الجماعات الاصولية المتطرفة، او المواجهات بين هذه الجماعات وبين اجهزة الامن في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

براك يزور مصر خلال الشهر الجاري

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان نظيره الاسرائيلي ايهود براك، سيزور القاهرة خلال الشهر الجاري.

وقال موسى ان براك سيزور القاهرة «قبل نهاية العام الحالي للتباحث في عملية السلام» الجارية.

وكان الطرفان التقيا، لاول مرة، خلال مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي اواخر تشرين الثاني الماضي بعد ايام من تولي براك منصبه.

وكان موسى صرح بان الجانبين سيلتقيان مرارا للتباحث في سبل «دفع عملية السلام».

مصرع (٣٧) اصوليا في الجزائر

● اصابة عامل في التلفزيون الجزائري بجراح خطيرة ●

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الاجهزة الامنية في بيان لها، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت ٣٧ اصوليا مسلحا، بين الاثنين والسبت، في مناطق عدة من البلاد.

ومن بين القتلى سجل مقتل ثلاثة، الاربعاء الماضي، في حي بركي وحي بوروبا في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وصادرت قوات الامن خمسة رشاشات من نوع كلاشنيكوف و ٢٣ بندقية صيد وستة مسدسات وبندقية نصف آلية.

واعلن التلفزيون الجزائري، امس، ان الفني عبد الكريم بن داود العامل في التلفزيون اصيب، مساء امس الاول السبت، بجروح خطيرة بالرصاص في حي سكالا الجزائري.

وتعرض بن داود الملقب بـ «كريمو» (٤٢ عاما) لاعتداء مجموعة قامت باطلاق النار عليه واصابته بعدة طلقات. وكان بن داود يرقد، صباح امس، في حالة غيبوبة في مستشفى «عين نعجة» العسكري (ضواحي الجزائر) الذي نقل اليه بعد الاعتداء.

وقبل اسبوع تقريبا عثر على جثة الصحفي حميد محيوط وسائقه احمد بن خاف الله مذبوحين قرب العاصمة الجزائرية، كما ذكرت ادارة صحيفة «ليبيرتيه» الصادرة باللغة الفرنسية والتي كان الصحفي القتيل يعمل فيها.

وبعد ٤٨ ساعة على هذا الحادث قتلت الصحفية الجزائرية خديجة دهماني (٢٨ عاما) التي تعمل في صحيفة «الشروق» بالرصاص في الجزائر العاصمة.

تسليم جائزة نوبل للسلام للعالم روتبلات وحركة «باغواش»

● روتبلات يدعو الى تخليص الارض من الاسلحة النووية ووضع حد للحروب ●

● اوسلو - الوكالات - تسلم عالم الفيزياء البريطاني، جوزف روتبلات، وحركة «باغواش» المناهضة للنشاطات النووية التي يرئسها، امس الاحد، في اوسلو جائزة نوبل للسلام.

وسلّم فرانسيس سيبرستد، رئيس لجنة نوبل النرويجية، شهادة وميدالية لروتبلات الذي بدا متأثرا ولفرانسيسكو كالوغيرو الامين العام لحركة «باغواش» شريكة روتبلات في جائزة نوبل للسلام.

واقيم الاحتفال، الذي نقله التلفزيون مباشرة كما في كل سنة، في صالة الحفلات في دار البلدية وهو بناء مؤلف من برجين مصنوعين من الآجر الداكن يطل على زقاق اوسلو البحري. وشارك في الاحتفال نحو الف مدعو، بينهم الملك النرويجي هارالد الخامس، والملكة سونيا واعضاء الحكومة والبرلمان النرويجيين والسلك الدبلوماسي.

ووجه روتبلات (٨٧ عاما) في كلمته نداء الى القوى النووية والعلماء والمواطنين في العالم اجمع لتخليص الارض من الاسلحة النووية ولوضع حد للحروب.

والقى جون هولدرن رئيس اللجنة التنفيذية ل «باغواش» كلمة باسم الحركة.

وجدير بالذكر ان جائزة نوبل للسلام منحت لروتبلات ولحركة «باغواش» في الثالث عشر من تشرين الاول الماضي.

وسلّم روتبلات وحركة «باغواش» مبلغا مقداره ٧.٢ مليون كورون سويدي (١.١ مليون دولار) يقسم مناصفة بين العالم والمنظمة، غير ان روتبلات اشار الى انه سيتنازل عن حصته لصالح الحركة التي يترأسها منذ العام ١٩٨٨.

وتحمل حركة «باغواش» تسمية بلدة في نوفا سكوتيا (كندا) عقدت فيها اول مؤتمر لها العام ١٩٥٧ بعد سنتين من تأسيسها. وهي تهدف الى حمل العلماء، على ادراك المسؤوليات المترتبة عليهم من جراء اختراعاتهم. وقد لعبت الحركة دورا رئيسيا في التأثير على ابرام اتفاقات الاشراف على التسلح.

وروتبلات المنحدر من اصل بولندي هو عاشر بريطاني يفوز بجائزة نوبل للسلام و «باغواش» هي المنظمة الرابعة عشرة التي تكافأ.

(٩,٥) مليون اميّ في ايران!

● طهران - و.ص.ف - افادت احصاءات رسمية نشرتها وكالة الأنباء الايرانية، امس الأحد، ان نسبة الأمية في ايران تصل الى نحو (٩.٥) مليون شخص من مجموع عدد السكان الذي يتراوح بين (٦٥) و (٧٠) مليون نسمة.

وقد تراجع عدد الأميين بشكل كبير منذ العام ١٩٨٦ حيث قدّر عددهم آنذاك بـ (١٤.٧) مليونا من اصل (٥٠) مليون نسمة تقريبا حسب ما افاد محسن مرضاتي المسؤول عن منظمة محو الأمية في ايران.

واشار المسؤول الايراني الى ان نصف عدد السكان تقريبا كانوا لا يعرفون القراءة والكتابة خلال الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

والارقام التي قدمها مرضاتي تشير الى ان نسبة محو الأمية لدى السكان الذين يزيد عمرهم عن سن السادسة بلغت (٨٠٪).

ولاحظ الخبراء الاجانب في طهران ان النظام الاسلامي الايراني قام بجهود حثيثة منذ العام ١٩٧٩ لمحو الأمية خصوصا لدى النساء.

وتفيد الارقام الرسمية الأخيرة المتوفرة الى ان اكثر من (٩١٪) من الأطفال في سن الدراسة تلقوا تعليما ابتدائيا في العام ١٩٩٣ مقابل (٧٤٪) خلال الثورة.

ويرى الخبراء الاجانب وخصوصا خبراء اليونيسكو (صندوق الامم المتحدة للطفولة) ان الاحصاءات الايرانية الرسمية فيما يتعلق بالتعليم «لا يمكن نسبيا الاعتماد عليها كثيرا».

(٢٢٠) مصريا توفوا بـ «الايدز» منذ العام ١٩٨٦!

● القاهرة - الوكالات - اعلن محمود ابو النصر، وكيل وزارة الصحة المصرية، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الأحد، ان عدد المصريين المصابين بفيروس «الايدز» بلغ ٤٢٥ شخصا توفي منهم ٢٢٠ شخصا حتى الأول من كانون الأول ١٩٩٥.

واضاف ان عدد المصابين بفيروس «الايدز» في مصر، منذ العام ١٩٨٦، بلغ ٧٠٥ اشخاص بينهم ٢٨٠ اجنبيا تم ترحيلهم.

وقال ان من بين العدد الاجمالي للمصابين المصريين هناك ١٢٥ شخصا ظهرت عليهم عوارض المرض.

واوضح ان ١٥٩ مصريا اصيبوا بالعدوى عن طريق الاتصال الجنسي والباقون عن طريق نقل الدم او استخدام الحقن لدى المدمنين على المخدرات. كما سجلت ثلاث حالات لانتقال العدوى من الأم الى المولود.

وقال ابو النصر ان «الايدز» لا يمثل مشكلة صحية بالنسبة لمصر في الوقت الحالي، لكن بلادنا قد تكون معرضة لانتشار المرض بسبب السياحة وبسبب وجود ٢.٥ مليون عامل مصري في الخارج.

وحول مكافحة المرض اكد ابو النصر على النقص في الوعي بوسائل انتقال المرض، سواء لدى العاملين في القطاع الصحي او لدى الجمهور عموما، مما يجعل المريض معزولا. وقال ان برنامج الوقاية من «الايدز» يواجه مشكلة التطرق بصراحة الى وسائل الوقاية منه.

ردا على اجراء اردني مماثل

اعتبار دبلوماسي اردني شخصا غير مرغوب فيه في ايران

● طهران - ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان السلطات الايرانية اعلنت، امس الاحد، احد الدبلوماسيين الاردنيين شخصا غير مرغوب فيه «بسبب انشطته التي تتعارض مع وضعه كدبلوماسي».

واوضحت الوكالة ان «الدبلوماسي الاردني احمد فيصل الصباغ اعلن شخصا غير مرغوب فيه وطلب منه مغادرة البلاد في غضون اسبوع».

ويأتي هذا القرار بعد ان اعلن في الاردن، امس الأول، ان السكرتير الأول في السفارة الايرانية في عمان سعيد باطني «شخص غير مرغوب فيه».

ورفضت سفارة ايران في عمان الادلاء بأي تعليق عن هذا الموضوع.

ويذكر ان البلدين استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ بعد ان بادرت طهران بقطع هذه العلاقات في العام ١٩٨١ اخذة على عمان دعمها لبغداد في الحرب العراقية - الايرانية بين العامين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

تحذير مباشر لدول الخليج العربي

قائد البحرية الايرانية: «ايران مستعدة لشن حرب تدوم ٨٠ عاما دفاعا عن جزرها في الخليج»!

● طهران - الوكالات - اعلن مساعد قائد البحرية الايرانية، الاميرال عباس محتج، ان ايران مستعدة لشن حرب «تدوم ٨٠ عاما» للدفاع عن جزرها في الخليج منها ثلاث جزر تطالب بها الامارات العربية المتحدة.

ونقلت صحيفة «كايهان»، امس الأحد، عن المسؤول الايراني قوله انه لا يعتبر «في الوقت الراهن ان ثمة تهديدات» عسكرية على ايران. وقالت ان «التهديد العراقي لم يعد قائما في الوقت الراهن. وان الدول المجاورة في الجنوب صغيرة وضعيفة ولا يمكن ان تشكل اي تهديد». واضافت ان «التهديد الوحيد الممكن يأتي من خارج المنطقة: الا وهو وجود قوات اجنبية في الخليج الفارسي حيث ترسو نحو خمسين سفينة حربية اجنبية خاصة السفن الحربية الامريكية».

واضاف المسؤول العسكري: «الا ان الامريكيين ليس لديهم اي سبب لشن هجوم علينا. انهم لا يريدون حربا معنا ونحن لا نريد حربا معهم» مستبعدا امكانية وقوع حرب «على الأقل خلال السنوات المقبلة».

من جهة ثانية، اكد الأميرال محتج ان ايران التي خاضت حربا ضد العراق لمدة ثمانية اعوام للدفاع عن ١٠٠ متر على طول شط العرب الذي يرسم الحدود بين البلدين «مستعدة لشن حرب تدوم ٨٠ عاما للدفاع عن جزرها في الخليج».

الى ذلك اضاف المسؤول الايراني: «اذا كانت هناك حاجة لتقديم مطالب تاريخية في المنطقة فان ايران لديها الكثير لتقوله» في اشارة الى مطالبة الامارات العربية المتحدة بجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وهذه الجزر الثلاث التي تقع عند مدخل الخليج احتلها الجيش الايراني في العام ١٩٧١ عشية استقلال دولة الامارات. وهذا النزاع الذي برز مجددا في العام ١٩٩٢ ينعكس سلبا منذ ثلاث سنوات على علاقات ايران مع الدول العربية في الخليج المتضامنة مع الامارات العربية المتحدة.

واضاف المسؤول: «اننا نأمل في ابقاء الوضع على ما هو عليه. فهذا الأمر من مصلحة جميع الدول في المنطقة بما فيها الامارات».

واخيرا، اكد المسؤول الايراني مجددا على ان ايران ستحصل «في مطلع العام ١٩٩٦ على ثالث وآخر غواصة» تقليدية من روسيا. كما اشار الى ان ايران ترغب في «تعزيز وجودها في بحر عمان» وفي المحيط الهندي. واوضح ان الحصول على غواصات يندرج في هذا الاطار وكذلك أعمال بناء قاعدة بحرية في شاه بهار على بحر عمان.

لتمسك الحكومة الفرنسية بما يسمى «خطة لاصلاح النظام الاجتماعي»

فشل المفاوضات لانهاء الاضراب العمالي

● باريس - «و.ص.ف» - لم تفض المحادثات، التي جرت، امس الأول، بين وزير العمل والشؤون الاجتماعية الفرنسي جاك بارو، وقادة الاتحادات النقابية الرئيسية الى اي نتيجة لحل الازمة الاجتماعية التي تشل فرنسا منذ (١٧) يوما.

وطالب النقابيون الذين لم يتراجعوا عن دعوتهم الى الاضراب والتظاهر، يوم غد الثلاثاء، لتشديد الضغط على الحكومة باجراء «مفاوضات شاملة» مباشرة مع رئيس الوزراء، آلان جوبيه، الذي شكلت خطته لاصلاح نظام الضمان الاجتماعي الصاعق الذي فجر الازمة.

ولم يدل بارو، من جهته، بأي تصريح حول هذه النقطة حتى انه امتنع عن لفظ كلمة تفاوض خلافا للمتحدث باسم الحكومة، الان لاماسور، الذي تساءل «لماذا لا تستخدم كلمة التفاوض؟» قبل ان يسارع الى القول: وحدها «شكليات تطبيق» خطة جوبيه «قابلة للتفاوض».

واعلن بارو فقط عن تشكيل لجان عمل «لبناء اصلاح الضمان الاجتماعي».

ومن المنتظر ان تكون حركة القطارات شبه معدومة بعد دعوة جميع التنظيمات المعنية بالنزاع الى مواصلة الاضراب رافضة تأجيل التوقيع على اتفاق خطة بين الدولة و «اس. ان. سيه. اف» اقترحه الوسيط جان ماتيولي، لمدة ثمانية ايام.

وفي ما يتعلق بالنزاع بين نقابات عمال المناجم ومناجم الفحم في فرنسا فقد انتهت الجولة الثانية من المفاوضات، امس الأول، بفشل جديد من دون الاتفاق على لقاء اخر اذ اعتبرت النقابات مقترحات الادارة غير كافية.

لكن في المطارين الباريسيين «اورلي» و «شارل ديغول - رواسي» فان عودة الوضع الى طبيعته تدريجيا ما زالت مستمرة بعد اضراب العاملين في برج المراقبة الجمعة.

وقد جرت تظاهرات احتجاج على خطة جوبيه ضمت آلاف الاشخاص في كل من تور ورين ولوريون ونانت خلافا لمونبيليه حيث اطلق تجار وسط المدينة صفارات الانذار احتجاجا على التظاهرات.

هذا وينظم «تجمع من اجل السلم الاجتماعي» يضم «اتحادات المستهلكين واهل التلامذة» في باريس تلبية لدعوة «اتحاد مستخدمي الادارة والخدمات العامة».

وسيعقد اجتماع حكومي برئاسة جوبيه يضم كافة أعضاء الحكومة المعنيين بالازمة الاجتماعية لاستعراض مستجدات الوضع فيما ستنعقد الجمعية الوطنية طوال النهار بطلب من الحكومة لمتابعة دراسة مشروع قانون يجيز التشريع بمراسيم في مجال الضمان الاجتماعي، الأمر الذي يدينه اليسار باعتبار انه يجرد البرلمان من صلاحياته.

* من مظاهر الانتفاضة العمالية في باريس *

كلمة الاتحاد

البنوك وسعر البندورة!

● قراران اتخذهما، أمس الأحد، وزير المالية ابرهام شوحط يمكن اعتبارهما قرارين جيدين نسبيا:

الأول: هدّد باستيراد كميات كبرى من البندورة مع اعفائها من الجمرك، وذلك للرد على جشع تجار الجملة الكبار الذين يقومون برفع اسعار البندورة بشكل جنوني خلال الأسابيع الأخيرة.

الثاني: وافق على توصيات لجنة بروديت القاضية بقصقصة اجنحة بنك العمال واجباره على بيع اسهمه في عدد من الشركات الكبرى.

بالنسبة للقرار الأول، كنا نحبذ لو ان الوزير والحكومة عموما اتجهت لفرض سعر حد أعلى، ليس فقط للبندورة، بل لكل اسعار الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية والخدمات الحيوية. فهذه الأمور بالذات تحتاج الى مراقبة اسعارها، خصوصا في هذه الظروف التي يعيش فيها حوالي مليون انسان في اسرائيل تحت خط الفقر. ان التجار الكبار يفقدون الحس تجاه هؤلاء الفقراء. ويرفعون الأسعار باستمرار لضمان اقصى حد من الربح من دون الأخذ بالاعتبار الظروف التي يعيشونها. والبندورة هي نموذج واحد فقط، لكنه من المفروض ان يكون كافيا لتدرك الحكومة الحاجة للعودة الى مراقبة الأسعار. ولا يكفي ان تقوم الحكومة باستيراد البندورة، فهنا «الحل» غير دائم ولا يمكن اللجوء اليه في كل الحالات. فعندها تتحول الحكومة الى شركة تجارية وتتحول الدولة الى مستوردة لكل شيء، مع العلم بان المستوردين هم ايضا تجار ويعرفون كيف يجنون الارباح.

وبالنسبة للقرار الثاني، فان الحكومة ادركت متأخرة التوسع الاخطبوطي لاحتكارات البنوك، التي لم تعد تكتفي بالسيطرة على سوق المال وافراغ جيوب الناس وربطهم، مواطنين وتجارا، بارادتها.. فأخذت تسيطر، ايضا، على فروع كاملة من الاقتصاد. وبهذا تتحول الى حاكمة فعلية في البلاد.

لكن الوزير شوحط، هنا ايضا، لم يتخذ قرارا جذريا. فالقرار النهائي للحكومة. وحتى لو تبنت الحكومة قرار شوحط ونجحت في التغلب على مقاومة بنك العمال، وهو يقاوم بشدة، فان موضوع البنوك وسيطرتها على الاقتصاد يحتاج الى اجراءات واسعة وعميقة تحمي المواطن وجيبه من استغلالها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فعلا.. الانتخاب أهم من ارواح الشباب؟!

● بقلم: نظير مجلي ●



* بيرس ورابين *

● مرة اخرى، شاهدنا شمعون بيرس في عز براعته كرجل سياسي عريق مصقول بالتجربة الغنية. فيقف امام عشرة آلاف شخص يحيون ذكرى قتل رابين في نيويورك وامام ملايين الناس الذين شاهدوه عبر شاشة التلفزيون في بث مباشر، امس الأحد، ويلقي خطابا غير مكتوب يوجه من خلاله اكثر من رسالة الى اكثر من عنوان فيجترح الاعجاب والتقدير، خصوصا في الولايات المتحدة وفي اسرائيل.

الجملة الأهم التي قالها، حسب تقديرنا، هي التالية: «ونحن نقترب من الانتخابات. السؤال المطروح ما هو الأهم - انتخابي (المقصود لرئاسة الحكومة) او حماية ارواح الشباب وتوفير الظروف الجديدة لهم ليعيشوا حياة سلام واطمئنان؟!».

السؤال مطروح فعلا، ونحن اول من يطرحه على السيد بيرس نفسه. وفي الواقع ان هذا السؤال بالذات ثار ويثور منذ ان قتل رابين وتولى بيرس رئاسة الحكومة مكانه.

ونحن اعتقدنا في ذلك الحين وكل الوقت ان الرصيد الذي يمكن ان يخوض به بيرس (وقبله المرحوم رابين) الانتخابات ويفوز هو رصيد السلام، مهما يكن «الثمن». الذي تدفعه اسرائيل فيه. ولم نقل هذا من دون الأخذ بالاعتبار الاوضاع في اسرائيل وتزايد قوة اليمين وسيطرته. اننا نعرف وندرك ان سياسة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل ادت الى شعور اوساط واسعة من المواطنين بأن الارض العربية لهم. وبأن الانسحاب من الجولان يهدد أمن اسرائيل بالخطر. وبأن الانسحاب من الضفة سيوصل الجيوش العربية الى حدود نتانيا وكفارسابا. وبأن العرب لا يمكن الوثوق بهم، ولا تنفع معهم الا القوة.

فكل هذه هي تصريحات اسرائيلية رسمية قالها او قال بعضها في الماضي المرحوم رابين وأيضا السيد بيرس. والتحدث الى الشعب، اليوم، بتراجع عن تلك المواقف، ليس بسيطا. ومن يريد ان يفوز في الانتخابات عليه ان يفحص كيف يطرح مواقفه الجديدة على الناس.

ولكن، هل السيد بيرس وصل حقا الى القناعة بأن تحقيق السلام هو أهم من انتخابه رئيسا للحكومة واهم من فوز حزب «العمل» بأصوات تمكنه من تشكيل ائتلاف اكثرية؟

نحن نشك كثيرا في هذا، على الرغم من كل التصريحات السلمية للسيد بيرس، في خطابه في نيويورك وقبل ذلك في الطائرة خلال الرحلة. ولا تنبع شكوكنا من مواقف مسبقة بل من مواقف بيرس نفسه.

فهو عندما يتحدث عن «اسرائيل موحدة» يحاول كسب الرأي العام الذي يحب عموما «الوحدة» حتى لو كانت غير ممكنة وغير واقعية، بل هي مستحيلة. فهناك هوة عميقة في المواقف والتفكير. ومن يريد الوحدة عليه ان يجسرها بالمواقف. والطرف الثاني، اليمين الاسرائيلي، يريد عرقلة المسيرة السلمية واجهاضها والتراجع عنها. فهل بيرس مستعد لدفع هذا الثمن؟

وهو بدأ بالتفاوض مع الاحزاب الدينية ومع «تسومت» على صفقة: يدعمونه خلال السنة الجارية بالامتناع عن التصويت في كل اقتراح نزع ثقة مقابل التعهد بعدم التقدم في مفاوضات السلام وعدم توقيع اي اتفاق جديد للسلام. بل وعدم تنفيذ المرحلة الأخيرة من اتفاق اوسلو الا بعد التشاور مع تلك الأطراف.

وهو يتجاهل اطراف التحالف في الجسم المانع، ايضا، وحتى الآن لم يُنفذ عدة بنود في اتفاق المبادئ مثل قضية ضريبة الاملاك واقرث وبرعم وميزانيات السلطات المحلية العربية وغيرها.. ناهيك عن ان توجهه نحو الاحزاب الدينية و «تسومت» يوحي بأنه هو، ايضا، ليس مرتاحا من الاستناد الى اصوات العرب واليسار.

فهل هذه كلها تدل على ان السلام عنده اهم من انتخابه رئيسا للحكومة في الانتخابات القادمة؟!

الجواب لدينا واضح، وهو سلبي للأسف.

نحن لا نشك في انه معني بتحقيق السلام وانه يربط مصيره الشخصي، ايضا، في نجاح عملية السلام. لكنه اليوم يضع نصب عينيه هدفا اساسيا واحدا هو الفوز في الانتخابات وبأعلى نسبة ممكنة. ولأجل ذلك مستعد لدفع ثمن ايضا على حساب حلفائه الحاليين وعلى حساب عملية السلام نفسها.

والقوى، التي تؤمن مثلنا، بأن نجاح عملية السلام والتوصل الى اتفاق مع سوريا سيساعدان بيرس على الفوز، بامكانها ان تؤثر عليه وتشجعه على السير في هذا الاتجاه. عليه ان يعرف انه قد يربح بعض الأوساط الدينية واليمينية (ليس كلها ولا معظمها)، لكنه بهذا الطريق قد يخسر الانصار الحقيقيين للسلام الحقيقي. فقط هكذا يمكن الاقتناع بشعاره الجميل: «السلام أهم من الانتخاب». وينبغي ان يتم عمل كل شيء في سبيل عدم تركه يقرر في الأمر لوحده.

وفاة مسن احترق بيته جراء تماس كهربائي

● انقاذ اربعة أطفال من بيت احترق في عكا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي المسن دافيد نوسباوم، (٧٣ عاما)، من كيبوتس «نحات»، مصرعه صباح أمس الأحد، بعد ان اندلعت النيران في بيته بينما كان في عز النوم.

وتشير التحقيقات الأولية الى ان الحريق شب في البيت، من جراء خلل وقع في الحزام الكهربائي ادى الى تماس.

على الصعيد ذاته، نجح شرطيان في عكا، امس الأحد، في انقاذ اربعة اطفال من بيت اندلعت فيه النيران حوالي التاسعة والنصف صباحا.

وهرع شرطيان الى بيت في شارع «حطيقات غولاني»، بعد تلقي بلاغ هاتفي، وصل الى مركز الشرطة. وفور وصولهما اصطدما بباب مغلق وصراخ الأطفال الأربعة ينبعث من الداخل، فاضطرا للدخول من الشباك وانقاذ الأطفال الذين خرجوا سالمين تماما.

وتحقق الشرطة في كيفية اندلاع الحريق في البيت، ولماذا تركت الأم اولادها الاربعة واغلقت الباب؟

اعتقلته الشرطة بعد شهر من تقديم الشكوى ضده!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ادعى ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا امس الاحد، ان السبب الوحيد لاعتقال المشتبه به، بعد شهر من تقديم الشكوى ضده، استعصار الشرطة ايجاد مكان سكناه!

وكانت فتاة قدمت شكوى في الشرطة قالت فيها، ان الشاب (٢٤ عاما) من نهريا، إخذها في الساعة الواحدة من صباح يوم (٩٥/١١/٥)، من الشارع الى بيته وضاجعها مقابل مبلغ من المال. وطلبت منه بعد «انهاء عمله»، اعادتها في سيارته الى المكان الذي اخذها منه كما اتفقا. وفي الطريق ادخل السيارة الى حرش، اعتدى عليها واخذ حقيبتها وما حوته من اموال وتركها في المكان.

وصباح امس احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا طالبة تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

واعترف المشتبه به بجزء من التهمة الموجهة اليه.

وقرر القاضي هاشم خطيب تمديد اعتقاله لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

اعتدى على عمته بسبب خلاف مع زوجها على سيارة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من عكا شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان ابن شقيقها (٣١ عاما) من كفركنا، جاء اليها بتاريخ (٩٥/١٢/١)، اقفل باب البيت بالمفتاح، ثم انهال عليها واوسعها ضربا بقبضتيه على جميع انحاء جسدها وحاول خنقها. وانه سرق منها مبلغ (٨) آلاف شيكل نقدا وما طالته يداه من مجوهرات.

واحضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقاله، بتاريخ (٩٥/١٢/٨). وقرر قاضي المحكمة هاشم خطيب، تمديد اعتقاله ليومين.

وصباح امس الأحد، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام اخرى بهدف استكمال التحقيق.

وقال المشتبه به، انها المرة الأولى في حياته التي يمثل فيها في المحكمة، مشيرا الى ان خلافا نشب بينه وبين زوج عمته، على خلفية ملكية السيارة. وقال انه في يوم الحادث كان هو وعمه في بيت عمته في عكا وخرجا معا، مشيرا الى ان زوج عمته زوّر تفاصيل السيارة وباعها.

وتبين ان عمة المشتبه به، قدمت الشكوى الى الشرطة بعد اربعة ايام من حادث الاعتداء.

تبرعات لحماية شجرة الارز في لبنان



● باريس – «أشتر كتابا تزرع شجرة ارز»، تحت هذا الشعار سيبيع اطفال مدينة «فال ديزير» بدعوة من مكتبها السياحي خلال اجازة عيد الميلاد كتاب «طفل الأرز» الذي يعود ريعه للمساعدة في حماية شجرة الارز في لبنان وغرس اعداد كثيرة منها. وبذلك يشارك هؤلاء الاطفال في مشروع بدأ في العام ١٩٩١ عندما وضعت الصحفية دزيريه صادق عزيز كتابا عن شجر الأرز ثم كتبت «طفل الأرز» التي تروي قصة راع صغير يزرع اشجار الارز في الجبل.

وقد صدر الكتاب مزينا برسوم لـ ٥٥ طفلا لبنانيا تتفاوت اعمارهم بين ٣ و ١٥ عاما.

يذكر ان «فال ديزير» هي المدينة التوأم لقرية بشري في شمال لبنان حيث زرعت ١٧ الف شجرة ارز.

في يوم واحد

بيع ٢٢٥٠٠ تذكرة لحفل غنائي

● مونتريال – المغنية سلين ديون، في قمة سعادتها. ففي اقل من يوم واحد تبخرت الـ ٢٢٥٠٠ بطاقة التي طرحت للبيع هذا الاسبوع لحفلاتها الثلاث التي ستقدمها في مونتريال في نيسان المقبل. وستعود المغنية الكويبكية التي انهت بنجاح جولتها الاوروبية الى مونتريال في حزيران المقبل لتقدم مزيدا من الحفلات. ومن المتوقع ان تبيع حتى ذلك الحين ٥٠٠ الف نسخة من البومها الجديد الذي يحمل عنوان «دو» (هم).

في الناصرة

الاعلان عن اقامة مؤسسة توفيق زياد، لتشجيع الثقافة الوطنية والابداع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت في الناصرة، مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، وسيكون هدفها، كما قال سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، اقامة مركز لتراث توفيق زياد وتصنيفه ووضعه تحت تصرف الباحثين والمهتمين وليكون مكتبة ومتحفا.

واشار ابو رحمون الى ان من اهداف المؤسسة ايضا، «تخصيص جائزة او جوائز ادبية سنوية في مجالات الابداع خاصة الابداع الادبي محليا وعالميا على اسم توفيق زياد وتشجيع ودعم كتابة ابحاث ادبية وسياسية ترتبط بتوفيق زياد، بالاضافة الى تقديم منح دراسية لطلاب الجامعات وتشجيع وتطوير نشر الابداع الادبي والفكري والفني المحلي».

وسيكون مقر المؤسسة حاليا في بيت مستأجر في الناصرة الى حين بناء القرية التعليمية في «شنلر» على اسم توفيق زياد.

واعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد انه سيطالب بتقديم الدعم لهذه المؤسسة.

باريس تذهب اليك

● كويبك – «اذا لم تأت الى باريس، باريس تذهب اليك». تحت هذا الشعار سيجتاز كباريه الليدو في باريس، للمرة الأولى، منذ تأسيسه قبل حوالي نصف قرن المحيط الأطلسي ليقدم في كويبك من ١٢ الى ٣٠ كانون الأول الجاري لوحات فنية يشارك فيها عشرون راقصا وراقصة. كذلك ستغزو ليالي باريس «المجنونة» مونتريال من ١٢ الى ١٧ آذار المقبل.

بسبب الخلافات بين زوجات...

اماراتي مت... ويرغب في ال...

● ابو ظبي – يريد الاماراتي محمد مراد (٤٧ عاما) المتزوج من احدى عشرة امرأة ان يتزوج مرة اخرى.

وقال في تصريح لصحيفة «الخليج» الاماراتية «انا مستعد للزواج مرة اخرى ويجب ان اقوم

طرائف و...

٢٠ مليون جرذ تجتاح مدينة اكوادورية!

● الاكوادور – استنفرت السلطات المختصة في غواياكيل عاصمة الاكوادور الاقتصادية كافة اجهزتها للتصدي لاجتياح يشنه على المدينة اكثر من ٢٠ مليون جرذ اي ما يوازي ضعف سكان دولة.

واعلن مدير الصحة العامة في المدينة الدكتور لورينزو كالفاس عن البدء بحملة واسعة النطاق للقضاء على هذه الآفة بالتعاون مع البلدية وقوات الجيش والشرطة لانقاذ المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١.٥ مليون نسمة من هذه القوارض التي تتغلغل في الاحياء الفقيرة وحول المرفأ وعلى مقربة من حوالي ٥٠ سوقا شعبية.

تخلى قسرا عن احدى نجمتيه العسكريتين!

● واشنطن – ادين الاميرال رالف تيندال الملحق بقيادة القوات البحرية الامريكية في البرتغال بجريمة الزنا مع احدى المجندات وارغم على التخلي عن واحدة على الأقل من نجمتيه.

وذكرت البحرية الامريكية ان الاميرال تيندال (٥٨ عاما) المتزوج اقام

في اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

الجائزة الأولى لفيلم يحكي معاناة الخادمات الفيليبينيات!

● رئيسة لجنة التحكيم: الاختيار وقع على هذا الفيلم لما يحمله من قيم انسانية واجتماعية وسياسية ●

● القاهرة - و.ص.ف - فاز فيلم «قصة فلور كونتمبلاسيون» الفيليبيني بجائزة «الهرم الذهبي» لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي التاسع عشر الذي اختتم عروضه، امس الأحد.

كما حصلت بطلته لورا اونور على جائزة افضل ممثلة عن دورها في الفيلم الذي يستند الى قصة واقعية بطلتها خادمة تدعى «فلور» تركت عائلتها للعمل في سنغافورة وانتهت حياتها بعد ان حكم عليها بالاعدام لادانتها بجريمة لم ترتكبها.

ويعرض الفيلم الذي ينتمي الى السينما الواقعية معاناة الخادمات الفيليبينيات سواء في الخارج حيث يتعرضن لمختلف اشكال التعذيب والمهانة او في بلادهن حيث يؤدي اغترابهن الى فقدان صلتهن بأطفالهن وازواجهن.

وقالت رئيسة لجنة تحكيم مهرجان القاهرة الممثلة الهندية شابانا عزمي ان الخيار وقع على هذا الفيلم «لما يحمله من قيم انسانية واجتماعية وسياسية ولعرضه للمشكلات التي يواجهها الانسان في هذا الزمن المتغير».

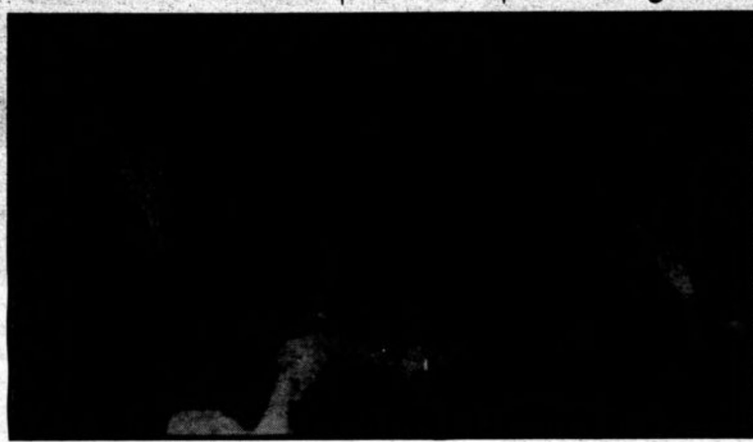
واضافت شابانا لدى توزيع الجوائز، مساء أمس الأول السبت، ان مهرجان القاهرة «يركز على أعمال الدول النامية ويقدم فرصة للتعرف على الرؤى الفنية لديها». وهي اول امرأة ترئس لجنة تحكيم مهرجان القاهرة منذ تأسيسه قبل ١٩ عاما.

والى ذلك فاز بجائزة «الهرم الفضي» في المسابقة الرسمية الفيلم المصري «اشارة مرور» اخراج خيري بشارة وبطولة ليلى علوي. وقالت لجنة التحكيم انها اختارت الفيلم «لما يقدمه من معالجة متناهية في دقتها ومن نسيج مرهف للأحداث التي تقع خلال ليلة واحدة في مدينة كبيرة».

ويروي «اشارة مرور» بضع ساعات من حياة الناس في وسط القاهرة اثناء تعطل السير في شارع رئيسي بسبب مرور موكب رسمي. ويعرض الفيلم قصص الحب البريئة او الفاشلة والغيرة والخيانة الزوجية او الأمومة او الثراء والسلطة وحتى الارهاب في قصص يشترك في نسجها اناس بسطاء او مثقفون، اثرياء او متسولون.

ويطل بشارة من خلال الفيلم على ما تخبئه وجوه اناس غرباء اجتمعوا بالصدفة في شارع واحد لفترة زمنية محدودة ليتحولوا الى شخصيات معروفة تتداخل مصائرها دون وعي منها.

ورغم اهمية القصة الا ان العرض، في رأي النقاد الذين فوجئوا بالنتيجة، لم يكن في مستوى افلام بشارة، وهو ما يمكن ان نلمسه من خلال مغادرة الكثير من المشاهدين القاعة بعد قليل من بدء الفيلم.



● رئيس المهرجان سعد الدين وهبة يرحب برئيسة لجنة التحكيم، شابانا عزمي، (في الوسط) ●

وحتى الى ما قبل اعلان النتائج بلحظات كانت كل التوقعات تشير الى استبعاد الافلام المصرية التي شاركت في المسابقة من الجوائز وهي ايضا «يا دنيا يا غرامي» لمجدي احمد علي، و «سيت فل» لرأفت الميهي.

وذهبت جائزة افضل ممثل الى ستيفن رايا عن دوره في الفيلم الامريكي «المواطن اكس» الذي فاز ايضا بجائزة افضل سيناريو لكريس جيرولمو، مخرجه.

وفاز بجائزة افضل اخراج الفيلم الاوكراني «جوزفين المغنية وعالم الفئران» لسيرجي ماسلوبوسشيكوف. وقد شارك في هذه المسابقة (٢٠) فيلما من (١٧) بلدا.

وفي اطار جائزة نجيب محفوظ التي تخصص للأعمال الأولى للمخرجين الشبان فاز الفيلم الهندي «غفران» لبيكرام سينج بالجائزة الأولى، والتشيكي «صيف هندي» لساسا جيبديون بالجائزة الثانية. واشترك في هذه المسابقة (١١) فيلما.

ولوحظ هذا العام ضعف مشاركة الدول العربية سواء في مسابقتي المهرجان اللتين شاركت فيهما، اضافة الى مصر، افلام من سوريا والجزائر وتونس، او في الفعاليات العامة التي لم يشارك فيها سوى فيلم واحد هو «كان يا ما كان بيروت» لجوسلين صعب، من اصل مائتي فيلم حظيت باكثر من (١٣٠٠) عرض على مدى ايام المهرجان الاربعة عشر في مختلف دور السينما المصرية.

واعلن سعد الدين وهبة، رئيس المهرجان، تنظيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين في الثاني من كانون الأول ١٩٩٦، الذي سيصاحبه الاحتفال بمرور مئة عام على ولادة السينما في مصر كأول دولة خارج اوروبا تشهد دخول الفن السابع.

وقال وهبة «ان السينما المصرية تعاني من مشكلات تتمثل في التمويل وفي قلة دور العرض، الا ان هذه المشكلات متشابهة مع ما تواجهه السينما في كل العالم»، وانتقد وهبة بحدة ما يشاع في الخارج عن «موت السينما المصرية»، ولا سيما ما نشر «من تهويلات في الصحف الاسرائيلية»، مؤكدا ان صناعة السينما المصرية «ستقوم من عثرتها».

ويعارض وهبة بشدة مشاركة اسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي، رافضا اي تطبيع ثقافي معها «طالما واصلت احتلالها للأراضي العربية».

وتتمثل الازمة التي تعاني منها السينما المصرية في قلة الافلام المنتجة حاليا، وكان عدد الافلام المشاركة في المهرجان القومي للسينما المصرية في مطلع العام الحالي بلغ سبعة افلام.

مايكل جاكسون لا يزال في العناية المكثفة

● نيويورك - افاد ناطق باسم المركز الصحي «بيت اسرائيل ميديكال سنتر» في نيويورك ان المغني الامريكي مايكل جاكسون الذي ادخل ليلة الاربعاء الماضية الى هذا المركز أثر وعكة صحية هو في حالة «يقظة» غير انه يتم تغذيته بواسطة المصل وسيبقى في العناية المكثفة عدة ايام.

وتابع الناطق في بيان ان المغني الشهير في حالة «يقظة ومتفائل بسبب تحسن حالته الصحية».

وكان طبيبه الخاص قال يوم الجمعة ان جاكسون سيضطر الى «البقاء لمدة اسبوع او اسبوعين في العناية المشددة» لاستعادة عافيته اثر التهاب في المعدة.

وقال الان ميتزغر احد الاطباء السبعة الذين يعاينون جاكسون خلال مؤتمر صحفي ان النجم الامريكي «ليس في حالة الخطر وان حياته ليست مهددة».

وكان مايكل جاكسون (٣٧ عاما) تعرض مساء يوم الاربعاء الماضي لوعكة صحية غير انه لم يفقد وعيه عندما كان يقوم بتجربة في مسرح في نيويورك لغرض



● مايكل جاكسون ●

كان من المفترض ان يسجل في اواخر الاسبوع على ان تبثه احدى شبكات التلفزيون الخاصة الامريكية.



● توفيق زياد ●

ـة
ـيع
ـداع

ـؤسسة
ـسكرتير
ـق زياد
ـمكتبة

ـس جائزة
ـ محليا
ـ ادبية
ـ لطلاب
ـ والفني

ـ الى حين

ـ بتقديم

ـت بين زوجاته

ـمتزوج من (١١) امرأة في الزواج من الـ - ١٢!

ـاراتي
ـ المتزوج
ـ يتزوج

ـحيفة
ـ مستعد
ـان اقوم

بهذه الخطوة بسبب الخلافات بين نسائي». ولا يعيش مراد حاليا الا مع اربع من نسائه.

واوضحت الصحيفة ان واحدة من النساء الاحدى عشرة قد توفيت اما الست الاخريات فقد طلقن.

ويتمتع مراد بوضع اجتماعي جيد في وزارة الدفاع ويتقاضى شهريا ٤٨٠٠ دولار. لكنه يعتزم خوض غمار الاعمال الحرة لتلبية حاجات عائلته ومواجهة الضغوط المالية لزوجاته. وبالاضافة الى المصاريف اليومية يعطي مراد كلا من زوجاته ١٣٦ دولارا في الشهر ويعطي زوجاته المطلقات ضعف هذا المبلغ.

ـب وغرائب

ـاح ـة!

ـعاصمة
ـى المدينة

ـعن البدء
ـة وقوات
ـسمة من
ـقربة من

ـدى ـن!

ـلبحرية
ـالتخلي

ـج اقام

علاقة استمرت سنة مع احدى المجندات التي لم يكشف عن هويتها ورتبتها.

وقال الاميرال كيندل بياس المتحدث باسم البحرية ان البحرية الامريكية لا تتساهل مع هذا النوع من التصرف.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر، امس الأحد، حول المظاهرة التي اقيمت في الناصرة ضد القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» سقط سهوا ذكر مشاركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب هاشم محاميد وسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري.

تهنئة

الى الاخ العزيز عبد الله مصطفى ابو اصبع وزوجته عزيّة بالمولود الجديد «مصطفى» وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاهية.

ابو سلام ابو اصبع
والعائلة - الطيبة



الحلف الهستيري

● درور نيسان ●

ذهب الغراب بشكل عجيب الى الزرزور لعقد حلف مؤقت – هستيري، لا تاريخي – بين حكومة تفتقر الى الثقة الذاتية، وبين المتدينين والاصوليين الذين يحسنون استغلال ذلك.

الشبكة الامنية البرلمانية – التي اقترحها «المفدال» على الحكومة لدى اغتيال يتسحاق رابين، التي تمنع «المفدال» من تقديم اقتراح لنزع الثقة بالحكومة في السنة القادمة – على وشك الاختراق في هذا الاسبوع. ومع اكتمال ايام الحداد الثلاثين على رابين، اعلن قادة «المفدال» انهم يعربون عن عدم ثقتهم بالحكومة، بسبب ما سمي:«حملة اصطياد الحاخامين والتحريض ضد عالم الحاخامية».

هذا الانعطاف السريع جاء في مكانه، وحسنا فعل «المفدال» باسراعه في العودة الى قواعده وتهديد الحكومة باقتراحات نزع الثقة، التي تستهدف تشويش مجرى القضاء على العنف السياسي، وتطبيق القانون على العناصر المحرضة والمعادية للدمقراطية في المجتمع، وهذا درس هام وتذكير ضروري لشمعون بيرس عن ماهية هذا الحزب، الذي يحرص مؤخرا على التوصل الى اتفاق وشرعية من جانبه. وبشكل عجيب ذهب الغراب الى الزرزور، وليس العكس، ورد الزرزور الغراب على اعقابه بخفي حنين.

محاسبة النفس من قبل الصهيونية المتدينة، التي جرى الحديث بكثرة عنها في الآونة الاخيرة، لم يجر العمل به وحسب، انما جرى لمسه ايضا، ومثال على ذلك، ما جرى ظهر يوم الثلاثاء الاخير في مستوطنة بيت ايل، حيث مواطنة المكان، المشبوهة مرجليت هار شيفي – الوردة اليانعة في حديقة الصهيونية المتدينة – كانت اطلق سراحها من الاعتقال مؤقتا، واستقبلت بالاناشيد، بالرقص، بالحلوى والنبيذ. ولو ان سائحا تصادف وجوده في المكان، لكان من الممكن ان يظن انه قد اطلق سراح بطلة قومية، او عظيمة من العظماء، عالمة كبيرة هائلة الانجازات قد عادت الى وطنها، ويقوم المواطنون بغمرها بالحب على الشرف الكبير الذي كسبته لهم ولشعبها. فقط في مكان تشوه فيه الفكر واستحوذ الخبل الاصولي على الجميع تقريبا، تستقبل مشبوهة بتخطيط اغتيال رئيس الحكومة، او اي اغتيال اخر، استقبالا ملوكيا كهذا.

مصلحون قوميون مهنيون ظهروا مؤخرا في حزب «العمل»، ورئيس الحكومة في مقدمتهم. وكل من تحدث عن تحريض من جانب اليمين، الذي ادى الى الاغتيال – انسد فمه، وهو نفسه اتهم بـ «التحريض»، وما ليس واضحا، ما هو القاسم المشترك بالضبط الذي وجده بيرس مع اتباع هار شيفي والاوساط السياسية التي جاءت منها؟ ولنفترض انه من الواجب التحدث مع هذه الاوساط، ولكن على ماذا؟ ذلك ان الحديث هو عن مفاهيم ثقافية وسياسية تناقض بعضها بعضا.

بيرس، رجل مشغول جدا، وجد في الاسبوع الماضي وقتا للجلوس في جلسة الكنيست والاستماع الى خطاب واحد فقط، وكان هذا خطاب ابراهام شبيرا، رجل «يهدوت هتورا»، وهو احد الخطباء الاكثر لعثمة واستعجاما وارباكا من بين اعضاء الكنيست، حيث كان اساس خطابه العويل والنواح حول ما كأن الحكومة تسببه للمدارس الدينية من عناء. اي قضايا مادية، قضايا مالية. وبيرس مقتنع على ما يبدو، ان شبيرا هو الشخصية المفتاح، ولم يدرك بأن الانقلاب التطرفي الذي مر على عالم المتدينين، لن يكون من السهل هكذا ان يتحول مرة اخرى، وبالطبع ليس عن طريق التعكيرات والمناورات السياسية، مثلما كان في الايام الحالية.

رجالات حزب «العمل» الذين يطلب منهم تفسير معنى هذه القصة الغرامية الغريبة لبيرس مع الاحزاب المتدينة والاصولية، يرجعون تفسيراتهم الى التغييرات في طريقة الانتخابات والانتقال الى انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. وحسب قولهم، ان بيرس ملزم مسبقا بمنع ما جرى لتيدي كوليك في الانتخابات الاخيرة لبلدية القدس، عندما صوتت الكتلة المتدينة كلها لايهود اولمرت، حسب اوامر الحاخامين. ولكن هذا المثل خاطئ من اساسه: فالاندفاع في الشارع المتدين لصالح اولمرت سبق اوامر الحاخامين، وكان سيحدث حتى لو لم يأمر الحاخامون بالتصويت لمرشح اليمين. فلقد كان قرار الحاخامين، عبارة عن رد فعل للجو السائد في الشارع المتدين المقدسي، فالقطيع هو الذي املى على الرعاة التجند خلف اولمرت، وليس العكس.

في القضايا السياسية، تصاغ اوامر الحاخامين، حسب مزاج الشارع اكثر من سير الجمهور المتدين خلف اوامر الحاخامين. والشارع المتدين هو، كما

(البقية ص١٥)

كم تنقصنا روح المبادرة!

● بقلم: رفيق حاج ●

المبادرة كانت وما زالت الشرارة الاولى التي تفجر الطاقات البشرية والاقتصادية والعلمية، ولولاها لكانت المجتمعات قابعة حتى الان في غياهب الجهل والتأخر. المبادرة هي الخطوة الاولى التي نخطوها لتنفيذ افكارنا وانجاز مشاريعنا ونيل اهدافنا. وقد قال الصينيون في هذا «رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة»، واني اذ اقول المبادرة فلا اعني المبادرة في مجال محدد او في مسار معين وانما بالمعنى العام والشامل لهذه الكلمة.

لو تابعنا مسيرتنا كعرب في هذه الديار لوجدنا ان هنالك طفرة من الاسباب والعوامل التي تظافرت علينا لتقتل بنا روح المبادرة، من اهم هذه الاسباب:

١) نحن العرب في اسرائيل لم ننعم بالاستقلالية السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ امد بعيد. منذ عدة قرون ونحن نرزح تحت الاحتلال التركي والانتداب البريطاني ومن بعدها اصبحنا اقلية عربية في دولة يهودية، ان هذا يعرقل مسار المبادرة.

٢) المبنى الاجتماعي «البطريخالي» (الابوي) الدكتاتوري الذي ساد في تلك الايام وامتد تأثيره علينا الى هذه الايام كان له القسم الاكبر في طفس روح المبادرة لدينا. ان مقولة «اسكت يا ولد..!!» ما زالت تهدهد في اذاننا حتى بعد ان كبرنا واشتدت عضلاتنا وعظمت انجازاتنا. لقد كان الاب في مركز الصورة دائما، وقد كان الآمر الناهي ومن عصا وتمرد على حكمه وقتها لاقى اشدّ العقوبات والتوبيخات. من غير الممكن ان تترعرع المبادرة في الاجواء الدكتاتورية حيث تبطل بها قيمة الفرد.

٣) لا تنسوا العادات والتقاليد التي حكمت على نصف المجتمع وقتها بالانزواء بالبيت وممارسة الاعمال المنزلية فقط لانه «عيب على النسوان ان تشتغل!!». ان تقوقع المرأة بين جدران البيت وانشغالها الدائم في الاعمال التي لا تتطلب جهدا فكريا او ابداعيا كالتنظيف والغسيل وغيرها، كان له الاثر الاكبر في خنق روح المبادرة لديها، وذلك لسببين – اولا، لا وقت لديها للابداع والتفكير ومن ثم الى المبادرة، ثانيا، كونها على قناعة تامة بأن مبادراتها لن تحظى بالتأييد والتنفيذ.

٤) التمسك المفرط بالدين والايمان المطلق بالقضاء والقدر هما من الظواهر التي سادت قبل عشرات السنين وما زالت منتشرة في بعض الاوساط لدينا. ان ايعاز كل ما يصادفنا للقضاء والقدر ينهش في العزائم ويشل القدرات. ان اتباع سياسة ونهج «الرزق على الله..» هو السد المنيع الذي يقف امام كل مبادرة.

لا شك ان هنالك اسبابا وعوامل هامة اخرى غابت عن بالي، لكني سأكتفي بهذا القدر لافسح المجال امام الباحثين والناقدين الاجتماعيين الحريصين على مستقبل هذه الامة ان يستنفذوا الطاقات المطلوبة للاسهاب في البحث عن جذور هذه المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها، لانه حذار علينا ان نستسلم لهذا الواقع السيء.

يا عرب! تذكروا! بدون مبادرة لا توجد انجازات.. وبدون انجازات لن يحصل تطور.. وبدون تطور سنظل نجرجر اذيالنا في اخر الركب..!!

(كفرياسيف)



حزب العمل.. مستعجل!

لم ينتظر حزب «العمل» ان تنتهي حتى ايام الحداد الثلاثون على مقتل رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين، وسارع الى البدء بالتفاوض مع الاحزاب الدينية و «تسومت» المعارضة حتى العظم لمسيرة السلام.

لقد بلغت شخصية تلك الاحزاب عند الناس حد الحضيض، ومع ذلك فان احد شروطها المركزية لدعم الائتلاف الحكومي كان وقف مسيرة السلام حتى الانتخابات. وواضح ان القبول بهذا الشرط سوف يقوي معسكر اعداء السلام من جهة وسيضعف معسكر السلام.

ويعني هذا الشرط توجيه صفعة وتجاهل حوالي المليون مواطن، الذين خرجوا بجماهيرهم وشبابهم وبشكل ارتجالي من كل انحاء البلاد ومن دون سفر مجاني ومن دون دعايات في الصحف، وكل هذا من اجل التعبير عن توقهم للسلام.

سيدي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لا تتجاهل هؤلاء. دع الشمس تسطع. اعطنا السلام. اعطه لابناء الشبيبة وللاجيال القادمة، وعندها يبنى شرق اوسط جديد، شرق السلام.

(موشيه غولدشلجر – تل ابيب)

رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة

لا اريد السكن في قريات اربع!

سيدي رئيس الحكومة

نتوجه اليك في هذه الظروف القاسية، اذ وقعنا في مأساة اغتيال رئيس الحكومة والمقاتل والقائد الكبير، يتسحاق رابين، ورسالتنا اليك هي املنا الاخير.

في سنة ١٩٨٤ وصلنا، زوجتي وانا، للسكن في قريات اربع. لم نتوجه الى هناك بدافع ايديولوجي بل نتيجة لسد الابواب في وجوهنا. ففي تلك الفترة بلغت نسبة التضخم المالي اوجها ولم نستطع ان نتحمل عبء تسديد القروض والمشكنتا (قرض الاسكان) والمشكنتا المكملة ذات الفائدة العالية جدا. ولو اننا توجهنا، آنذاك، الى شراء بيت في منطقة القدس لكنا حفرنا قبرنا بأيدينا. اذ لم نكن لنستطيع تحمل القرض العالي. لذلك لم يكن امامنا الا ان نستغل انخفاض اسعار البيوت في قريات اربع. فتوجهنا اليها من دون اية دوافع ايديولوجية.

لكن، على اثر المذبحة التي نفذها غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في الخليل، كنا اول عائلة تتوجه الى الحكومة وتطلب اخلاءها من قريات اربع، اخلاء اراديا. وبالفعل، استجابت وزارة الاسكان لطلبنا ووضعت تحت تصرفنا مساعدة مالية بقيمة ٨٠٠ شيكل في الشهر، مساهمة منها في اجرة البيت الذي يعيش فيه ستة انفس، انا معيلهم الوحيد.

ولكن في السنة الثانية انخفض مبلغ المساعدة الى ٦٠٠ شيكل وذلك من دون اي سبب نزيه. تحملت الوضع على اعتبار ان البيت المستأجر هو حل مؤقت، فأنا ابحث عن بيت اشتريه.

بودي الاشارة ايضا الى ان بيتي في قريات اربع ما زال مغلقا منذ ان رحلت عنها وما زلت ادفع المشكنتا عليها وكذلك ضريبة البلدية مثل كل السكان. وهكذا، فبالاضافة الى هذا المصروف الشهري الكبير، ادفع اجرة البيت (القائم في حي بسجات زئيف في القدس) مبلغ ٦١٠ دولارات. ومساهمة وزارة الاسكان لا تغطي سوى ٣٠٪ منه، اضافة الى ضريبة البلدية هنا ايضا.

وهكذا، فانني ادفع ضريبة بلدية مرتين، في قريات اربع والقدس، وادفع ايضا مقابل المياه والكهرباء والتلفون وتعليم الاولاد.

لقد ادى هذا المصروف الضخم الى تدهور وضعنا الاقتصادي. ومن جراء ذلك غرقنا في ديون ثقيلة.

واود ان اذكرك بالظروف التي تركت فيها قريات اربع. ففي اليوم الذي حملت فيه صناديق الاثاث، صرخ الجيران في وجهي:«أيها الخائن». فمن الذي «خنته»؟ المستوطنون؟ فانني مختلف معهم كل عمري وسأظل مختلفا عنهم. هل خنت الحكومة؟ انني كل عمري معها، وانا وكل افراد عائلتي.

في الاوضاع الجديدة التي نشأت في اسرائيل، بتنا نشعر بانعدام الثقة في التعبير عن آرائنا السياسية. وفي ظل التحريض القائم ضد عملية السلام، بتنا نخاف من ان تؤدي مواقفنا الى ردود فعل متطرفة من اليمين المتطرف. حسب رأيي، بعد ان وقعت الحكومة على اتفاق اوسلو «أ» و «ب» مع الفلسطينيين ينبغي التوصل الى حل مع سكان مستوطنات يهودا والسامرة الراغبين في الجلاء عنها بارادتهم، ومساعدتهم على ايجاد مكان سكن دائم. لكن، خلال كل هذه المدة التي مضت منذ تركنا قريات اربع، لم تساعدنا وزارة الاسكان في ذلك على الرغم من توجهاتنا العديدة.

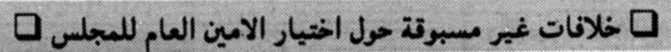
ان عقد الايجار الذي وقعناه مع صاحب البيت في القدس سينتهي في شهر شباط ١٩٩٦ وقد اصبحنا في مفترق طرق، بل بالاحرى ما بين المطرقة والسندان. فانا لا استطيع، من الناحية الاقتصادية، ان اواصل دفع اجرة البيت في القدس وفي الوقت نفسه لا استطيع العودة الى قريات اربع لان عائلتي ترفض ذلك بشدة. اذن اين نسكن؟ في خيمة في الشارع؟

انني اتوجه اليك، سيدي رئيس الحكومة، واطلب منك بكل رجاء ان تساعدني وعائلتي على ايجاد حل ثابت في القدس.

(ايلي ملول – القدس)

□ □ دول الخليج

القمة الـ - ١٦ لمجلس التعـــاون تطالب بمواصلة الحصار التجويعي على العراق!



□ خلافات غير مسبوقة حول اختيار الامين العام للمجلس □

□ تبنى مجلس التعاون الخليجي، مساء يوم الاربعاء الماضي، لهجة متشددة ازاء العراق منددا بـ «سياسة المماطلة» التي تنتهجها حكومته وداعيا الى استمرار العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد. جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر في مسقط في ختام اعمال القمة السادسة عشرة لمجلس التعاون، التي شهدت مناقشات حامية انتهت بتسجيل سابقة في تاريخ القمم الخليجية عندما انسحب الوفد القطري من الجلسة الختامية احتجاجا على عدم اختيار مرشحه لمنصب الأمين العام للمجلس.

وحملت الدول الست (السعودية والكويت وقطر والامارات والبحرين وعمان) حكومة العراق «المسؤولية الكاملة عن التدهور الخطير الذي آلت اليه الحالة المعيشية والصحية للمواطنين العراقيين» وطالبت بغداد بـ «تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٧٠٦ و ٧١٢ و ٩٨٦» التي تستند الى مبدأ النفط مقابل المواد الغذائية.

وابدى المجلس قلقه الشديد من «الابعاد الخطيرة لبرامج التسلح العراقية في المجال النووي والكيميائي والجرثومي والصاروخي واقرار حكومة العراق بذلك بعد اربعة اعوام من المراوغة ومحاولات طمس الحقائق وتزويرها»!

كما اعرب المجلس عن «بالغ اسفه لاستمرار العراق في انتاج اسلحة جرثومية ذات طبيعة وبائية من شأنها ان تلحق اضرارا بالغة بالعراق ذاته والمنطقة بأسرها بالاضافة الى انتاج اسلحة كيميائية واشعاعية لا تقل عنها خطرا وتدميرا».

ودعا البيان الى «تكثيف جهود لجنة الأمم المتحدة المكلفة نزع سلاح العراق وتطوير اجهزتها الرقابية لتأمين السيطرة على كافة تلك الاسلحة وعناصرها وسرعة التخلص منها». واكد استعداد دول المجلس لمواصلة «توفير الدعم المالي والسياسي للجنة».

وطالب المجلس المجتمع الدولي بابقاء الضغوط على الحكومة العراقية «حتى يثبت العراق نواياه السلمية ويستكمل تنفيذ بنود القرار ٦٨٧ وقرارات الشرعية الدولية الاخرى لا سيما الافراج عن الاسرى والمحتجزين والامتناع عن اي عدوان او استفزاز والتزام آلية التعويضات واعادة الممتلكات».

وفي المقابل اكد المجلس «رفضه التام لأي سياسات ترمي الى المساس بسلامة العراق الاقليمية او تقسيمه» معبرا عن «حرصه التام على وحدة اراضي العراق وسيادته».

وفي ما يخص العلاقات مع ايران اعرب المجلس عن اسفه لعدم تجاوب طهران مع «الدعوات المتكررة والجادة لدولة الامارات للتوصل الى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث» طنب الكبرى والصغرى وابو موسى واعرب عن قلقه من استمرار الحكومة الايرانية في اتخاذ اجراءات «ترمي الى تكريس احتلالها» لهذه الجزر.

وجدد المجلس «دعمه الثابت» لموقف الامارات وتأييده «لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة جزرها». ودعا ايران الى «القبول باحالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية».

وفيما يلي أهم القضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط، التي وردت في البيان الختامي:

● مسيرة السلام في الشرق الأوسط ●

«ان دول المجلس انطلاقا من مواقفها الايجابية الداعمة لعملية السلام في الشرق الأوسط فانها تؤكد من جديد ان يكون السلام شاملا وعادلا ودائما كأساس للأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة وتبادل المصالح بين دولها، وبما يستأصل عوامل العنف ويقضي على اسباب التطرف ويرسخ قيم التسامح والتعايش السلمي والتعاون الحضاري بين الشعوب.

«وانحيازا لهذه الغاية وتأكيدا لمواقف دول المجلس الثابتة في هذا الخصوص فانه لا بد من تحقيق المطالب العادلة والمشروعة لكل الاطراف وفقا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام بما في ذلك:

«- الانسحاب الاسرائيلي التام من الضفة الغربية والقدس الشريف، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

«- انسحاب اسرائيل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الحدود التي كانت قائمة في الرابع من حزيران ١٩٦٧.

«- انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني واعادة كافة الأراضي المحتلة الى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

«وتجدد دول مجلس التعاون ترحيبها باتفاق السلام بين الاردن واسرائيل، كما ترحب بتوقيع اتفاق المرحلة الثانية لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة اخرى على طريق احلال سلام عادل وشامل.

«ان دول المجلس، اذ تشيد بالجهود البناءة والفعالة التي يضطلع بها راعيا مؤتمر السلام وعلى وجه الخصوص الدور الشخصي الذي يبذله الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فانها تؤكد استعدادها لمساندة كل جهد ممكن في سبيل الاسراع بتحقيق التسوية النهائية بين اطراف عملية السلام في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد.

«كما اطلع المجلس الأعلى على تقييم لنتائج مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد مؤخرا في مدينة عمان معربا عن امله في ان تسهم هذه المؤتمرات في دعم وترسيخ عملية السلام في الشرق الأوسط».

● ظاهرة التطرف والعنف والارهاب ●

«بحث المجلس الأعلى ظاهرة التطرف والعنف والارهاب، ولاحظ بقلق عميق تزايد الميول المتطرفة واعمال العنف والارهاب، التي اصبحت تشكل هاجسا عالميا. ويدين المجلس اعمال الارهاب بكافة انواعها واشكالها الرامية الى اشاعة الفوضى والخوف والتوتر وازهاق ارواح الابرياء، معبرا عن رفضه الشديد لهذه الظاهرة والتي تتعارض بشكل قاطع مع مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وان الاسلام منها براء.

«يؤكد المجلس وقوف دوله الى جانب دولة البحرين وتكاتفها معها وتأييدها الكامل للاجراءات التي تتخذها لتثبيت الأمن والاستقرار فيها وذلك انطلاقا من مبدأ وحدة المصير المشترك لدول المجلس وشمولية امنها.

«ويدين المجلس الأعلى بشدة العمل الاجرامي الآثم الذي وقع في مدينة الرياض واودى بحياة نفوس بريئة كما اوقع عددا من الجرحى وروع الآمنين. والمجلس، يستنكر هذه الأعمال الاجرامية الغادرة، التي تريد النيل من الانجازات الكبيرة والتقدم والانماء الذي حققته السعودية».

«ويشدد المجلس الأعلى على ضرورة تكثيف الاتصالات بين الدول الأعضاء»، مؤكدا حرصه واصراره على بذل كافة الجهود بهدف مواجهة هذه الممارسات الارهابية الهدامة من خلال تعزيز وتكريس التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الأمنية والاعلامية والتعليمية لحماية المجتمع الخليجي من تأثيرات تلك الظواهر الدخيلة ووضع الخطط والاستراتيجيات المشتركة لمواجهتها وافشال خططها التآمرية.

«كما يدين المجلس الأعلى الحملات الاعلامية المغرضة ومصادر توجيهها ضد بعض من دوله بغية تشجيع الاضطراب واعمال الارهاب والتخريب فيها والنيل من أمنها واستقرارها، معبرا عن مساندته لكافة الاجراءات والخطوات التي تتخذ في الاطارين العربي والدولي للتصدي للارهاب واجتثاث جذوره».

● ازالة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ●

«بحث المجلس الأعلى موضوع انتشار اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط عامة بما فيها منطقة الخليج في ضوء المعلومات الخطيرة والمروعة التي توفرت حول برنامج التسلح العراقية من جهة والمعلومات التي توافرت من جهة اخرى حول وجود برامج اخرى لحيازة وتطوير اسلحة الدمار الشامل في منطقة الخليج. وعبر عن قلقه الشديد ازاء ما تمثله تلك البرامج من تهديد للأمن والسلام في منطقة الخليج والشرق الأوسط بأسرها.

«والمجلس الأعلى اذ يدعو الى جعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج منطقة خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل، النووية والكيمياوية والبيولوجية، ووسائل ايصالها، فانه يؤكد أهمية اعتبار عملية ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية خطوة نحو اخلاء المنطقة بأسرها من هذه الاسلحة المدمرة تمشيا مع نص وروح قرار مجلس الأمن ٦٨٧ وما تضمنه بيانه الصادر عن اجتماعه على مستوى القمة في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢. ويدعو الى اتخاذ الاجراءات المناسبة للعمل على منع انتشار التكنولوجيا المتعلقة ببحوث اسلحة الدمار الشامل وانتاجها في منطقة الخليج والسعي لتعزيز نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة، في ضوء الدروس المستفادة من عملية نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وآلية الرقابة بشكل مستمر في المستقبل والمنشأة وفق قرار مجلس الأمن ٧١٥».

وفي المجال الاقتصادي وافق المجلس على التوصيات المتعلقة بالربط الكهربائي بين دوله واقر عددا من خطط العمل المشتركة حول تسهيل توظيف انتقال الايدي العاملة الوطنية. وكلف المجلس الوزاري ولجنة التعاون المالي والاقتصادي بعقد اجتماع مشترك خلال النصف الأول من ١٩٩٦ للاتفاق على مشروع لتوحيد التعرفة الجمركية في دول المجلس.

وفي المجال الأمني اشاد المجلس «بالاتفاقات الثنائية التي ابرمتها بعض دوله لتنقل مواطنيها بالبطاقة الشخصية ودعا الدول التي لم توقع مثل هذه الاتفاقات الى استكمال الاجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وكانت القمة قد شهدت مناقشات حامية حول مسألتي النزاعات الحدودية وتعيين امين عام جديد خلفا للإماراتي فاهم القاسمي الذي تنتهي ولايته في اذار المقبل.

فقد اختار المجلس السفير السعودي السابق في فرنسا، جميل الحجيلان، مما اثار حفيظة قطر التي كانت قد رشحت وكيل وزارة خارجيتها عبد الرحمن العطية وادى الى انسحابها من الجلسة الختامية.

وقد انعكس هذا الانسحاب على الجلسة حيث خيم الوجوم على وجوه قادة الدول الخمس الأخرى كما القى ظلالا من الشك على احتمال انعقاد قمة المجلس السابعة عشرة في الدوحة العام المقبل.

وصرح وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم الثاني للصحفيين بعد الجلسة بان اختيار الحجيلان امينا عاما «لم يكن قانونيا ولم يحظ بالاجماع المطلوب وشكل مخالفة صريحة لميثاق المجلس».



* امراء الخليج في قمة مجلس التعاون الخليجي *

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الجامعة العربية...

ارجاء النظر في الازمة المالية التي تعانيها «الجامعة»

□ أجل المندوبون الدائمون للجامعة العربية خلال اجتماع طارئ البت في اعتماد نظام مالي جديد للجامعة التي تعاني ازمة مالية حادة الى حزيران المقبل.

واعلنت الجامعة في بيان ان مجلس المندوبين الدائمين قرر «اعادة صياغة مشروع النظام المالي» وعرضه على المجلس في دورة قادمة تعقد في حزيران المقبل، على ان يستمر العمل بالنظام الحالي «مع استكمال اجراءات ادخال اساليب الميكنة التي بدئ العمل بها ضمن خطة التنمية الادارية الشاملة».

وكان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد دعا المندوبين الدائمين الى صياغة نظام مالي «يكفل ايجاد الاحكام التي تعالج العجز في الميزانية نتيجة تحفظ بعض الدول على نسبة حصصها وعدم سداد البعض الاخر لكامل حصته».

وتبلغ ميزانية الجامعة حوالي ٢٧ مليون دولار تمولها الدول العربية تبعا لحجم اجمالي ناتجها الوطني.

وكان مصدر مأذون في الجامعة اعلن اخيرا ان متأخرات الدول الاعضاء لهذا العام بلغت ٩ ملايين دولار. كما تعاني الجامعة من عجز متراكم يتجاوز مئة مليون دولار. وكانت تسع دول عربية تغطي حصصها نصف موازنة الجامعة طلبت في آب الماضي تخفيض حصصها مما فاقم من ازمتها المالية.

وكانت الجامعة وقعت مع برنامج التنمية في الامم المتحدة اتفاقا في العام ١٩٨٧ للمساهمة في تمويل خطة شاملة لتطوير «الجهاز الاداري والهيكلي والمالي» للمنظمة على ان يتم اعتمادها في نهاية ١٩٩٥ والا «رفعت الامم المتحدة يدها عن الموضوع» ما يعني تحمل الجامعة التبعات المالية لذلك.

□ □ الامارات...

«تدابير» اقتصادية تؤدي الى فائض في الميـــزانيـــة!

□ اظهرت ارقام رسمية ان التحسن في الايرادات العامة مضافا اليه ضبط النفقات اديا الى فائض في الميزانية الاتحادية لدولة الامارات في النصف الاول من العام ١٩٩٥ بالرغم من العجز الكبير المتوقع هذا العام.

وقال تقرير لمصرف الامارات المركزي ان الميزانية الاتحادية سجلت في نهاية حزيران الماضي فائضا بقيمة ٨٩٥ ملايين درهم (حوالي ٢٤٤ مليون دولار).

واضاف التقرير ان الايرادات بلغت ١١.٣ مليار درهم (٣.٠٧ مليارات دولار) بينما بلغ الانفاق ١٠.٤ مليارات درهم (٢.٨٣ مليار دولار).

وتعتمد الامارات، العضو الرئيسي في «اوبك»، الى حد كبير على صادراتها النفطية لكنها تسعى لتعزيز دخلها من مصادر اخرى. وقد اتخذت سلسلة اجراءات في هذا الصدد تشمل فرض رسوم على الخدمات العامة وزيادة رسوم الاستيراد وتعزيز الاستثمارات في الخارج.

واوضح التقرير ان العائدات غير النفطية بلغت ٢.٦٢ مليار درهم (٧١٣ مليون دولار) في النصف الاول من ١٩٩٥ مقابل ٢.٥١ مليار درهم (٦٨٣ مليون دولار) في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

وقال مصدر في وزارة المالية ان «المؤشرات في النصف الاول من هذا العام والاشهر القادمة تشير الى فائض اخر في ميزانية ١٩٩٥».

وبالرغم من تدني عائدات النفط في ١٩٩٤ فقد تحول العجز المتوقع بقيمة ١.٤ مليار درهم (٣٨٠ مليون دولار) الى فائض بقيمة ٥٤٧ مليون درهم (١٤٩ مليون دولار) بفضل خفض النفقات.

وتتوقع الامارات في العام الحالي عجزا في الميزانية الاتحادية بمقدار ١٠.٠٦ مليار درهم (٢٩٠ مليون دولار) مع نفقات بقيمة ٤.٦ مليار دولار وعائدات بقيمة ٤.٣١ مليار دولار.

□ □ الجزائر...

توقع ارتفـاع المدخـول من العـائدات النفطيـة

□ اعلن وزير المالية الجزائري احمد بن بيطور ان الجزائر تعول على ايرادات من النفط قدرها ١٠.٤ مليارات دولار سنة ١٩٩٦ مقابل ٩.٤ مليارات دولار في السنة الجارية.

وتم حساب هذا التقدير على اساس سعر ١٦.٥ دولارا لبرميل النفط، كما اوضح بيطور عند تقديم مشروع قانون المالية لسنة ١٩٩٦.

وافادت الارقام الرسمية ان صادرات النفط والغاز تمثل ٩٥٪ من ايرادات الجزائر.

وتعتزم الجزائر زيادة انتاجها من ٧٥٠ الف برميل يوميا حاليا الى ٩٠٠ الف برميل يوميا في نهاية ١٩٩٧ طبقا لدراسة حديثة لنشرة «ميس» (ميدل ايست ايكونوميك سيرفيي).

وتعول الجزائر على المشاركة مع الشركات الاجنبية لتحسين قدراتها الفنية واكتشاف حقول جديدة.

ديوان الشاعر طارق عون الله الجديد لحظة احباط «في الطريق الى الصبح»

● بقلم: عفيف سالم ●

لا يمكن لاي ناقد ادبي ان يطلب من الشاعر، اي شاعر، ان يخرج بموقف سياسي قاطع وان كانت بعض المدارس الادبية تقول بأن هناك ثالوثا مقدسا يجب ان تحويه اي قصيدة شعر هو الفكر والمشاعر والمبنى اللغوي. ومن حق الشاعر كشاعر ان يغلب المشاعر على الموقف السياسي، في هذه اللحظة او تلك، فهذا ما يميز الشاعر والكاتب عن المفكر والسياسي، الذي يأخذ بعين الاعتبار دواعي التكتيك والاستراتيجيا مثلا.

ومن هنا فان هذه المعالجة لديوان الشاعر طارق عون الله، الديوان الاول، الذي يصدر له في البلاد، تأتي استنادا للموقف المذكور اعلاه وانطلاقا منه، ولا تتعدى كونها اشارة الى ما يحويه السير «في الطريق الى الصبح».. فتوقيت هذا السير يأتي في فترة قصيرة هي الخروج من الليل الى الفجر، الذي يكتمل حتما بصبح جديد. فماذا حمل معه لنا هذا الشاعر النصراوي الذي كان منفيا ولاجئا سياسيا في لندن ويستعد في طريق الالف ميل للعودة الى وطنه؟!

بداية لا بد من الاشارة الى ان عواطف المغترب تختلف عن عواطف المقيم في الوطن. فالاغتراب يزيد حدة المشاعر حدة. وتصبح كل اشارة او فكرة تربط المغترب بالوطن ذات اهمية قصوى وصاحبة تداعيات تولد مشاعر اخرى مرعبة في دهشتها صادقة في ايحاءاتها ووقعها. ومن هذا الواقع يقول طارق عون الله في «رسالة الى ابي» - ص ٣٨ -

«الكذب يباع بلا تعب
والصدق يصير مع الايام قليل
والغربة، آه يا ابتي
تكويني..
نار الغربة كل اصيل.
وانا عصفور
حن الى عش
اترى بالله
اليه سبيل؟!»

هنا نتعرف على واقع الشاعر المعاش.. وان اقحم «نار الغربة كل اصيل» اقحاما الامر الذي اضعف من تأثير الصورة والفكرة في آن واحد.. وهذا الامر يقودنا الى الميزة الاساس، التي يحويها هذا الديوان، الا وهي الشعور بالاحباط من تراجع الخطاب السياسي القومي العربي. هذا الاحباط من العالم العربي يمكن ملاحظته في الصفحة الـ ١٩، ومن خلال قول الشاعر:

«اواه يا عرب المحيط الى الخليج
تكاثرت في الموت اسباب الحياة
فعلام غص المسرح العربي
بالاسرى الذين اتوا
الى حمل الرفات..
امضي ولا امضي
ويمكنني الصعود او الهبوط الى الجحيم
والعالم العربي شيطان رجيم


* طارق عون الله *

والعالم العربي يمشي
خطوة يوما اماما
ثم خلفا خطوتين».

ويمكنني القول، وقريبا من القرار القاطع، ان هذا الاحباط يسيطر على اغلبية قصائد الديوان الجديد. وصولا الى قول الشاعر في قصيدة «الحذر»: ص ١١٦،

يا هذا التائه
في عتمات الليل
ومن ليل الصحراء
لا تسرع وتمهل
هذا يوم التجار
ويوم الفجار
ويوم الكفار
ويوم تباع الروح بحفنة ماء»..

واخيرا، ماذا يمكن القول في هذه المجموعة الشعرية؟! اعتقد جازما ان الصدق فيها، ومن خلال:

«اغني طلعة الموال فيك
واستحي، ان قيل من ذا ؟!
من غروري، دائما يعلو جوابي:
«ذا فلسطيني»!»

هو الامر المقرر. انه صدق الفلسطيني، الذي يحن الى وطنه والى المشاركة في بنائه.. وهذا الصدق ابقى طارق عون الله امينا لقالبه الادبي.

ونحن بانتظار عودته الى ارض الوطن، اولا، لان هذه العودة من حقه وثانيا - ليشارك في المسيرة الادبية الثقافية فيه.

اقامة «منتدى المثلث الثقافي»

● بعد عدة اجتماعات عقدت في الطيرة وضمت مجموعة من المثقفين والادباء والشعراء من منطقة المثلث تقرر اقامة «منتدى المثلث الثقافي» لتنشيط الحركة الثقافية في المنطقة. وتم اختيار لجنة مبادرة مؤقتة تتولى الاشراف على فعاليات المنتدى ضمت كلا من عبد الرازق ابو راس ومحمد حسن هبره ومحمد سليمان حضور.

«كتاب الامان» للدكتور احمد هيبي

● صدر مؤخرا مؤلف جديد للدكتور احمد هيبي، رئيس تحرير مجلة «المنبر» بعنوان «كتاب الامان». ويضم الكتاب بين دفتيه ٩٣ صفحة من القطع المتوسط، وقال الكاتب، في مقدمته، ان فكرة الكتاب كانت من خاطرة فنية، جرت اعادة كتابتها عدة مرات.. وكان قد بدأ مقدمته بالقول

«قد كتبت ما كتبت وانا نادم
وقد قلت ما قلت لكي انسى
فان جرى هذا الحديث مرة ثانية
على اي لسان وعلى اية شفة
فليس عندي ما اعقب عليه».

«قتل في يوم الغفران» مجموعة قصصية لحانه غرينفيلد

● صدرت عن دار «غيفن» في القدس، مؤخرا، مجموعة قصصية للكاتبة حنه غرينفيلد. وحملت المجموعة عنوان «قتل في يوم الغفران، وقصص اخرى» وجاءت في ٧٤ صفحة من القطع المتوسط. وكانت هذه المجموعة قد ترجمت الى اللغات الانجليزية والالمانية والتشيكية.

«امام المرآة وقصص اخرى» للدكتور فاروق مواسي

● اصدر الدكتور فاروق مواسي مجموعة قصصية بعنوان «امام المرآة وقصص اخرى» حوت بين دفتيها ٢٣ قصة قصيرة، امتدت على ١١٠ صفحات من القطع المتوسط. وكانت هذه المجموعة قد صدرت في العام ١٩٨٥ عن دار «البيادر» للنشر. ونفذت نسخها. ووجد الكاتب ان يضيف اليها بعض القصص، التي كان نشرها في المجلات الادبية، واعادة اصدارها.

«ذاكرة تتجدد» - كتاب يتحدث عن مسيرة جبهة الناصرة الدمقراطية خلال السنوات العشرين الماضية

□ وُزع في الناصرة يوم احتفال جبهة الناصرة الدمقراطية بذكرى انتصارها العشرين كتاب «ذاكرة تتجدد» الذي اصدرته جبهة الناصرة الدمقراطية وقام باعداده وتحريره الصحفي رمزي حكيم.

والكتاب يتألف من (١٤٠) صفحة من الحجم المتوسط بغلاف فني انيق يتحدث عن مسيرة جبهة الناصرة في السنوات العشرين الماضية وما قبلها ككتلة «الحزب الشيوعي وغير الحزبيين». كما يتضمن ملحقا وثائقيا عن منشورات وادبيات جبهة الناصرة.

وقد كتب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، مقدمة للكتاب. ومما جاء فيها: «كان الانتصار الاول في التاسع من كانون الاول. ولكن يبقى الامر الاساسي اننا اثبتنا انه ليس بامكاننا، فقط، ان ننتصر، بل، بامكاننا ان نحافظ على هذا الانتصار، وهذا اصعب.. ان انتصار جبهة الناصرة وتعزيزه وصمودنا تحمل اهمية سياسية كبرى وليس فقط اهمية بلدية. هذه الاهمية تستمد نفسها من الهدف الذي وضعته نصب اعينها: الحق والكرامة - ان ندافع عن حقنا وان نصون كرامتنا، الى جانب تقديم الخدمات. ان هذا الثلاثي المقدس: الحق، الكرامة والخدمات، هو البوصلة التي توجهنا وتسيّرنا».

وقد اهدى ابو رحمون الكتاب الى «اولئك الذين، بنضالهم العنيد وبتضحياتهم الكبيرة، شقوا لنا الطريق - من الشيوعيين والوطنيين، الاحياء منهم الذين نتمنى لهم طول العمر والسعادة الشخصية، والذين رحلوا عنا خلال المسيرة، وفي مقدمتهم القائد توفيق زيّاد». واختتم هاتفا: «وعهدا علينا ان نواصل الطريق ذاته مستمدين قوتنا من تلك الوصية الرائعة: الوحدة!».

وكتب محرر الكتاب مقدمة جاء فيها: «الكتابات والوثائق التي تنطوي عليها هذه الصفحات لها من المسوغات المعرفية والسياسية والكفاحية ما يتيح لها ان تواجه الرأي العام ثانية. انها صفحات من تاريخ شعب تسلط الضوء على مرحلة هامة واساسية من تطوره في وطنه احدثت عند ولادتها - ١٩٧٥/١٢/٩ - زلزالا، محليا وعالميا، وباتت تشكّل نموذجا راقيا للكفاح والصمود ومدرسة «في الوحدة والكرامة والتضحية واثباتا قاطعا على ان بامكان الكف ملاطمة المخرز وحتى التفوّق عليه من خلال ابداع مختلف الاشكال النضالية».

واضافت المقدمة: ««ذاكرة تتجدد» محفورة على جذع زيتونة جليلية جذورها ضاربة في كل ارجاء الوطن تروي، قدر المستطاع، تجارب ورصيد التاريخ القريب مع حرصها على فهم حقيقي، عميق ودقيق، لدوره في تكوين المرحلة الراهنة. ويبقى الاهم - هناك المهم فالاهم - ان جبهة الناصرة الدمقراطية، هذه البوصلة، قد حافظت على مدى كل هذه السنوات المتعددة، على زخم الانتصار الاول وحوّلته الى سجل متجدد الى يومنا هذا كأننا نروي «تاريخ» اليوم بالامس، بينما العكس صحيح. يقينا انها ليست محاولة للتوثيق ولا بأي حال من الاحوال. فهذه الصفحات لا تحمل في طياتها استعراضا تاريخيا شاملا بقدر ما تحمل نية باستفزاز الباحثين لاجراء دراسة جدية توثيقية. ولعل هذه البداية المتواضعة تشكّل حافزا لتدوين وتوثيق هذا التاريخ».

حول مسرحية «الحياة على نمط قراقوش»

مسرح مربك لجمهور مرتبك!

● راضي د. شحادة ●

● معظم التقنيات الفنية التي اختلط فيها دور المخرج بدور المؤلف تنحو نحو عملية التقطيع اللوحاتي، الشبيه بالمنتجة السينمائية "Editting"، وهذا ينطبق على الكثير من الاعمال المسرحية المنتجة حاليا.

هذا توجه معين محبب لدى المسرحيين الذين يطمحون للوصول الى المشاهد قبل ان يكون هدفهم كتابة نص مسرحي ادبي للنشر في كتاب.

والخطورة في هذا التوجه ان يتخذ هذا الطموح للوصول الى الجمهور على هذا الشكل انها قد تنحو منحى الطول واللوحات الشبيهة ببرنامج Stand up Comedy (لوحات فكاهية)، وصرف مجهود كبير من قبل المنتجين لهذه الاعمال في الدفاع عن وحدوية فكرة عملهم لدرجة التضليل الشبيه ايضا بموقف الشعراء الذين يحللون قصائدهم الغارقة في الغموض وبخاصة اذا القوا بها صريعة من فوق المنابر، اي الشعراء الذين يقتلون شعرهم على المنابر خلال الالقاء، فيزيدون المشاهدين والسامعين شعرا ومسرحا، تخبطا وضياعا.

ولعل عملنا المتواصل في تجربتنا الحكواتية التجريبية جماعيا منذ مسرح «البلد» في مسرحية «السلام المفقود» سنة ١٩٧٧ ومن ثم الانتقال الى التجريبية الجماعية في البناء العام لعملنا المسرحي في مسرحيات فرقة الحكواتي الفلسطينية التجريبية الجماعية التي اختلطت فيها عملية التمثيل بالتأليف والاخراج، زاد من قناعتنا بوجوب تطوير هذا النوع من التجريب باتجاه تقوية الدوائر التي تقوي نقطة الارتكاز للفكرة الرئيسية وليس مضاعفة النقاط التي تشكل خطا مستقيما في الطول للعمل المسرحي اذا ما اردنا الوصل فيما بينها.

وفي حينه تعرضنا فعلا للنقد الشديد، ومن النقاد مَن قال اننا فعلا نثير التفكير لدى المشاهد ولكننا ايضا من جهة اخرى نثير الارتباك لديه في كثير من الحالات.

ولعل الوعي الفني والثقافي والتمكن من الادوات والصنعة لدى الطاقم العامل في الانتاج هو الذي يحدد مدى تورط الفريق في هذه الفلسفة ومن ثم التجريب المستمر من اجل الخروج من هذه الورطة، وكلما زاد التجريب وعيا ازداد الطاقم تمكنا من تقديم وجبة مسلية تثير الكثير من التفكير والقليل من التخبط وتقلل من صرف المجهود الفكري للتبرير والدفاع عن النفس.

وانني اسوق مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» من تأليف كرم شقّور واخراج اديب جهشان والتي شاهدتها اخيرا لفرقة مسرح «الجوال» السخنيني هنا كنموذج مركزي وكنقطة مركزية لمقالي هذا من اجل تسليط الضوء عليها وعلى شكل دوائر وليس على شكل خط ضوئي يشكل خطا مستقيما يتجه طولا.

وليس صدفة ما اثاره الفنان المسرحي ضرغام جوعيه الذي شاركني في حضور هذه المسرحية من تساؤله عن عدم وجود نص عادي ومنذ مدة طويلة في مسرحنا المحلي، فيه وضوح للتطور الطبيعي المألوف للنص العادي المتمتع ببداية ووسط ونهاية وتشابك احداث تمت الى نفس الموضوع.

هل هو عجز في الكتابة، ام انه توجه عصري جديد للتعامل مع الفن العرضي الذي ينطبق على المسرح والسينما على طريقة المنتجة - Editting - «التقطيع» الذي يبقى الوصل بين فقراته بشكل يكاد يكون غير مرئي او محسوس، والربط يكون معتمدا على ذكاء الجمهور والخبرات الحرفية لمنتجي العمل؟؟

في مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» على ما يبدو تجمعت مشاهد من كل حدب وصوب في ذهن المؤلف واسهل طريقة لحسن التخلص من اجل الربط فيما بينها هو عرضها على اساس انها تدور حول تجربة حياتية لفرقة مسرحية تحاول ان تقدم مسرحا في ظل نظام الحاكم قراقوش، اي الصراع بين النظام القمعي والمبدع المقموع، وهذا جعل المؤلف حرا في اضافة اي مشهد بدون الالتزام بموضوع واحد واضح المعالم.

وعندما سأل احد الحضور المؤلف عن علاقة مشهد الانتظار ليوم الدينونة في محطة بين الارض والسماء وجهنم؟ اجابه المؤلف بجمل فيها تحليل مسطّح ومقولب وممذّج لنصه على ان النص هنا هو معادلة فيها هذا يساوي هذا، فالمرأة المغرية هي باريس او لندن والمرأة التي يحبها البطل هي بلده، وطنه، ولا يريد سواها وان هذا المشهد ربما يساهم في عملية السلام الجارية حاليا.

فأجابه المرتبك من الجمهور:

- اذن يحتاج المشاهد الى شهادة دكتوراة كي يفهم قصدك وانت تعلم ان هذا مستحيل؟

فضحك المؤلف وربما لان هذا على ما يبدو يثبت ان فكرته ذات مستوى رفيع يفوق مستوى حاملي شهادات الدكتوراة!، ولكنني امتعضت لهذا الموقف ووجدت فيه مناسبة جيدة لتحليل الارباك الذي ادخلنا فيه المؤلف على انه فهم ومستوى راق يفوق مستوى تفكير المشاهد العادي وغير العادي، وفي ذلك ايضا مساهمة خطيرة في عرض اشياء غير واضحة من اساسها، وعدم وضوحها يفسر قسرا على ان المتلقي قليل الاستيعاب.

عنصر التسلية هنا موجود ومحبب وجميل ومقبول، ولكنه يسير في الطول وليس في العمق ويتخذ شكل «نُمر» لا تشذّ عن اسلوب ال Stand up Comedy، وهذا ليس مرفوضا ولكن يجب ان يُشرح على هذا النحو وليس ابعد من ذلك، فهي مشاهد ولوحات متقطعة انشغل عليها في البروفات بشكل منفصل ولم تحفَر باجتهاد اكثر في الاعماق، واساسا من قبل المؤلف وامتدادا الى المخرج ومن ثم الى داخل وعي الممثلين الذين يؤدون اللعبة.

فمشهد رقصة فاتنات «قراقوش» او «شهريار» في البداية كان جميلا ولكن عندما انتهى انقطع فجأة باسدال الستارة اي بتعتيم المسرح كليا لتتحضر الفرقة للمشهد التالي. ولعلم الجمهور القارئ لهذه المقالة اورد هنا حقيقة بسيطة ومجانية يعرفها المخرجون من امثالي وافشي سرها امامكم بدون مقابل الا وهي ان عملية الاطفاء الكلي للاضاءة على المسرح لدرجة التعتيم الكلي لغرض الانتقال من مشهد الى اخر تساوي تماما بالمفهوم الاخراجي المسرحي - اذا لم يتم اي حدث خلالها في العتمة - لعملية اغلاق الستارة الامامية في المسرح التقليدي.

هذه التقطعات المستمرة او التعتيمات بين مشهد واخر استمرت منذ بداية العرض الى نهايته وما كان يحدد طول زمن العتمة هو الزمن الذي يحتاجه الممثلون لتحضير ديكورات واكسسوارات وازياء المشهد التالي وليس للضرورة الدرامية لتنامي الحدث المسرحي وللفكرة العامة الضرورية للعمل.

* مشهد من مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» *

وعلى هذا المنوال يستطيع المؤلف والمخرج ان يجعلا المسرحية تطول لساعتين وتقصر لنصف ساعة، وذلك مرهون بكمية المشاهد المتراكضة واحيانا اللاهثة في الطول، وليس بالضرورة القصوى للتكثيف الحسي الذي يخدم نقطة الانطلاق المركزية التي قام عليها العمل والتي من المفروض ان تكون نقطة حولها دوائر وليس نقاطا تصنع خطا مستقيما بعد وصلها.

وليس صدفة ان يدلي احد المشاهدين خلال النقاش الذي دار بعد العرض بملاحظة عابرة قائلا:

- فهمنا ان قراقوش هنا هو الدول العربية والحكام العرب الظالمين.

واخر قال:

- ربما تكون اسرائيل ايضا.

وربمات اخرى بقيت تدور في خلد المشاهد مربكة اياه عند محاولته الوصول الى الانتفاع والتذوق، وليس توجيهه المبدئي للانشغال بالهدف السامي المنشود والمثالي الذي يطرحه المسرح كقيمة ذوقية عليا، كاثارة التفكير والمتعة الراقية والتفاعل مع الاحداث، وليس اثارة البلبلة والارتباك ومن ثم اتهام المشاهد بالقصور.



* اديب جهشان *

ونقطة ايجابية وهي لصالح مسرحية «الحياة على نمط قراقوش» وبحق اقولها لطاقم الفرقة ان هذا العمل الذي ذهبت لمشاهدته ويدي على قلبي، مشبعا بفكرتي المسبقة عن الطاقم المشارك، فقسم منهم ممثلون عملوا مع المخرج اديب جهشان منذ مدة طويلة مثل عادل ابو ربا وكرم شقور ووجيه عبود ممزوجين بطاقات شبابية جديدة، عادوا بعد انقطاع طويل عن العمل المسرحي وظننت ان ما سيقدمونه هو امتداد لتلك الفترة التي عملوا بها سابقا وهي فترة العرض المسرحي الشجني الواقعي، على اسلوب مسرح الستينات والسبعينات، وسرعان ما تنفست الصعداء عندما شاهدت ان توجههم في هذه المسرحية نما نحو التجريب والعبثية واللعب بشكل «فانطازي» مسلّ وجميل للعبة المسرحية وهذا شيء جميل وتلميح رائع للانطلاق من جديد بشكل مميز ايجابيا مع روح العصر وروح التطور الجديد في الوعي الخاص لمجمل فهم عملية اللعبة المسرحية التي تعطي عناصر اللعبة المسرحية حقها وليس فقط النص المنطوق.

كذلك فان ملاحظات اديب جهشان حول الظروف التي عرضت بها الفرقة هذا العمل في قاعة افراح في سخنين والقاعة ذات امكانيات تقنية مسرحية معدومة، كان فيها مغامرة كبيرة للفرقة لانها بذلك تتنازل مرغمة «اختك لا بطلة».. عن طموحها نحو الكمال التقني العرض، فيه من الصدق والصحة ما يزيد عن تضامننا معهم من إجل الانتقال الى مرحلة البناء القادمة لقاعات مسرح خاصة فيها كل التسهيلات التقنية لتجاربنا الفنية الراقية.

هذه الفقرة الاخيرة اعلاه تجعلنا في نقدنا للعمل نتغاضى عن نقد المتطلبات التقنية للعرض والتسامح مع الفرقة بسبب ظروفها العرضية الصعبة، ولكن ذلك لا يمنعنا من اثارة النقاط الاخرى التي لا علاقة لها بالتقنيات الناقصة، فالايقاع الداخلي للعمل بمجمله كان معدوما و «المسرحية» تطورت بخط متقطع ومتعرج بحيث افتقرت الى الخط العام الذي يربطها، والى عمود فقري يحملها، فبدت كأنها فروع لشجرة بلا جذع ولا جذور. الفروع موجودة ولكن الجذع متقطع.

كذلك فان لجوء المؤلف الى صور تشبيهية لقضايا ربما يكون لها مدلول سياسي حسب ادعائه، فيه تسذيج وتبسيط لفكر المشاهد وتوجه نحو الشعار المباشر المخلوط بالاسود والابيض والقولبة لدرجة الملل، دون محاولة مزج الالوان والتركيبية في عملية معالجة القضية المطروحة.

وحيث ان الرابط معدوم فيمكنك اضافة وتنقيص مشاهد، ولا خط عام يلزمك بقدر معين من الايقاع الرابط لجسد العمل بمجمله.

وبالتالي فانه لا يمكننا تحميل عمل كهذا عبئا دراميا كما شرحه المؤلف، فهو يحاول ان يرضي جميع الاطراف بوطنيته وبمزاجه وبمزاحه ما دام عمله هلاميا لا يستند الى امثلة قاطعة تقودنا الى قصده الايديولوجي الواضح الذي دفعه للقيام بهذه المهمة.

لا يوجد هنا خط فكري واضح ومحدد المعالم، بل هنالك حيادية مهادنة مع جميع الاطراف عن طريق التلاعب بالرمز الهش والاقحام لكل المواضيع في عمل واحد.

واخيرا، ما لفت انتباهي ان الضياع والارباك يعودان في الاصل الى النص الاصلي اولا ثم الى المعركة الدائرة بين المخرج والمؤلف (ليس صراعا شخصيا طبعا بل هو صراع طبيعي) بهدف الوصول الى وحدوية روح العمل والتي ابقت العمل متأرجحا في الوسط فيما بينهما وبالتالي بقي المشاهد ايضا متأرجحا في الوسط بين مؤلف متعصب لنصه ومخرج يسعى لايجاد نصه الخاص الذي يدعم في النهاية نص المؤلف. هذا التمازج المطلوب بين الطرفين وبخاصة ان المؤلف موجود في لب الصورة لانه يقوم بالدور الرئيسي، دور بطل المسرحية «قراقوش» اثر بشكل ملحوظ على شخصية العمل بمجملها.

وسادتي تهمس في اذني

● بقلم: نهاية عرموش ●

صديقتي
انا اصقل قلبي كالجوهرة..
واكحل عيوني بالحقيقة.. وادفئ جسدي بالحب.. اذا هل انا املك قلبا مغناطيسيا..
انني اجذب شذى الزهور.. واحضن الاطفال واجسد وطني بداخل قلبي.. واحتفظ بقصص جدي وادون اشعار امي.. وابتلع القمر.. وامسك النجوم بأصابعي.. واضع الشمس قبعة على رأسي.. والسماء تعوم في داخلي.. وفي جيوبي فتات الخبز.. وعلى جبيني دققت مفتاح الصول ليُحفر شاما ابديا كل هذا لاتعلم عشق الحياة.. وعشق البشر.. اما قلت لك بأنني من هواة الغناء.. لكن صوتي ابكم.. سجون داخلي في حي منع فيه التجول.. الم اقل لك بأنني اتمتع بعيون جميلة وواسعة.. لكني عمياء.. لا ارى سوى بؤبؤي.. اما قلت لك بأنني متنصبة القامة.. لكني حدباء.. اشياء واشياء تتكسر داخلي.. كالزجاج الرقيق وبالرغم من اسناني التي تصطك غضبا فما زلت اعشق الحياة.. واتمتع بقلب مغناطيسي.. يلتقط الجميل والجمال وتسامره الرومانسية والخيال.. برغم الحقيقة التي اكحل بها عيوني.. المرة كالعلقم فقلبي لا يلتقط سوى الضحكة.. ونور الشمس ومداعبة خصلات شعرك الناعم.. وامتصاص دموع لذيذة الطعم.
لا تغضبي يا صديقتي.. فالارض ايضا تمتص المطر.. وتنبت الازهار والاشجار.. اذا ايضا انها تملك قلبا مغناطيسيا يلتقط كل الاشياء.. لكن لا تنبت الا الحب والعطاء.. كفى ثرثرة يا وسادتي فقد وضعت فلاسفة اليونان في رأسي. دعي للاحلام مكانا وربما قد لا انام.

(طمرة)

الضمير الصاحي

● بقلم: حياة هزيمة ●

بدي اقول لاهلي قصيدة
من الاحساس والروح الوجيدي
تحية لكل مواطن في بلدنا
لكل اللي وقفوا وقفة مجيدي

لابن ابو سنان اللي صاحي ضميرو
اعطى ريسه وبدُّ شي غيرو
بعون الله والهمة القوية
على درب العمل والخير سيروا

ابن بو سنان في قدرة تعالى
وفي هذا اليوم قد ادى الرسالة
واثبت للجميع انه مواطن
نصير الحق في عونو تعالى

وهالرئيس اللي انتو ناخبينه
هو واخوته وكل من بعينو
ما بنسوكوا حبايبنا الافاضل
وقفتوا وقفة السبع بعرينو

وقفتوا وقفة حرة كريمة
عظيمة كثير ليلتنا عظيمة
عطيتونا الثقة منكم امان
بشكركم باسم آل هزيمة

(ابو سنان)

يا سادة

● بقلم: انتصار عابد ●

يوم حزين يقتل
دهرا جميلا
ويوم حزين
يهدم عمارة من السعادة!

سخرية!!
فالحزن كالعادة
اذا جاء لحظة
قتل دهرا من السعادة...

(البعنة)

جمال الشفتين

● بقلم: دريد زرقاوي ●



اقتربي يا قصة احلامي
يا اجمل ما في ايامي
اقتربي يا ركنا من جسدي
يا ظلا يتوارى في كبدي
يا زهَرة آسٍ
في حقلي
اقتربي اكثر.. اقتربي
اسقيك كلاما للعينين
اسقيك شرابا للخدين
وادوّن اجمل تاريخي
عن قصة هاتيك الشفتين
هل اذكُر ما لا انساه؟
عن قصة حب ابتدأتْ
من سحر خيوط الكتفين
عن قصة حب انتعشتْ
من شم رحيق النهدين
هل اذكر ما لا انساه؟
عن قصة هاتيك الشفتين
حين حاولتُ..
قلت: كلاما في العينين
فتململتُ واذ بي
احلم في نومي
بقصة هاتيك الشفتين

(مجد الكروم)

خواطر متمازجة

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



يا واحات النجوم في كبد السماء.
مالي ارى الكواكب محزونة فاقدة الاضواء؟
هل افلّ شعاعها؟ ام الم بها كحدائق الارض داء.
ام هل تبخرت اليها احزان كوكبنا المخضب بالدماء.
ام هل نما لسمعها عما يدور في البشناق؟
يا حدائق النجوم في السماء.
يا ملائكة الضوء ارجعي للنجوم شعاعها الوضاء.
كي تنير لنا الدروب والمسالك في المساء.
يا وارفة الظلال هيئي للمحزونين فينا بريح من العناء.
واظلي بظلك المحرومين من السعادة والهناء.
يا وارفة الظلال اوسعي روحك والغناء.
لاطفال شردوا وذبحوا واقتلعتهم العواصف الهوجاء.
يا زارعة الورد بوركت يد تزرع وتعطي بسخاء.
يا قاطفة الورد هيئي للعاشقين باقات رائعة النقاء.
وامسح الاحزان عن جباه المقهورين برحمة ووفاء.
واسكبي للظمآن كأسا من شعاع الشمس عذبا
وانثري فوق الروابي من همسك شذى وحبا
وهيئي من هدبيك للخائفين دثارا ودفئا
يا صانعة الخبز هيئي الخبز بكثرة
وقطعيه كسرة كسرة
وارسليه الى الجياع في غورجده
ولا تنسي اطفال بغداد والرافدين وبصره
فرب كسرة خبز تسد جوع طفلة فترد عبره
يا مازجة الالوان ما اكثر تلوننا وكم نبدل الوجها
حتى الافاعي تبدل جلدها في كل عام مرة
والانسان يبدل لونه في اليوم عشرة
يا غازلة الحرير ضمدي بحريرك جراح فؤادي المحزون
واجعليني منك جزءا
يا مازجة الالوان سئمت التلون ولبس القناع
فليس اجمل من الحقيقة ان تقال مساء وصبحا
يا حدائق النجوم اليس من شفاء لامراض كوكبنا؟

(كفرمندا)

الابتراد بالكلمات

● بقلم: بشير شلش ●

«اللعنة على الذكريات فقد اغتالتني»
(حنا مينة - الرحيل عند الغروب)

حين اعود وحيدا، الا من ظل عينيكِ
يهدر بي الشوق، ينتفيني
ويسلمني للمدارات الوردية في راحتيكِ...
نشيدا يغنيه كورس الحساسين الصغيرة، هو صوتك
سمفونية «عاشرة» لا تزال في يد الغيب البعيد!
حصاة تكسّر مراياي وتذبحني من الوريد الى الوريد
سلاما ايها الحب، سلاما
تمرد قلبي عليّ، والشوق هاما
هدهدني، جعل عيون الافق ترثيني
حفز اللحن لميلاد جديد
تمردت ريشة العود، واللحن قاما...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

واهيمُ في لا دنيا تحويني!
بين الغياب والرحيل شعرة، لو انقطعت
لكان الرحيل رحيلا مجازيًا
وبين الحب واللاحب حرفان، وعالم اصغر
لو انقرض لكان الحب سيدنا
وربتنا العفوية
بين الفضيلة والرذيلة رذيلة اخرى
لتعرف شطرها الثاني...
ليت الفاضلة السقيمة تنسيني جرحي
هيهات.. هيهات
فكل امتعتي.. قُليبٌ وكلام...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

مازوتية احلامي وافكاري والهتي
وذاتي التي تواعدني ولا تأتي!
وحبيبتي السمراء مازوتية ايضا
تفصّل الهجر كبريتا على رئتي
لغتي وحروفها جدّ جامحة
واوراقي واقلامي ومحفظتي
كل غرض في الدنيا يعذبني
فتصيح من حزنها جدران بيتي!
ودقائق الايام والساعات مازوتية ايضا
توزّع الدهر علقما مرا بأوردتي
واحيا كما شاءت لي الحياة، وكما اشاء
وابني حياة بين الموت والموت

* * *

علّ الكلام يجديني نفعا
وعلّ القلب يشبعني غراما...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

اسمك، آه من اسمك
عما قليل افسر هذه اللوحة الهيروغليفية الحمقاء!
لذة مسروقة، تفاح محرم، شوك على سياج
شيئا يشبه التيه، والدخول السهو في المدارات البعيدة
فوضى الكلام، وما يفيض من الابجديات القديمة
شال مزركش فوق كتف ناعم
وما يفيض من القوافي فوق ردهات القصيدة

* * *

حين اذكرك تحاصرني الخواطر والهواجس
وحين اتناساك ازداد اغتماما...
سلاما ايها الحب، سلاما

* * *

ناي حزين على اطراف ذاكرتي
يجهش بالبكاء المر ثم يبتعد
عن نقطة التكوين نحو النهاية واللانتهاء!!
للكلمات لظاها وللعيون بريقها الاخاذ..
الان ابتردُ...
كل بحار الارض لا تطفئ شوقي
وحزني، مسافة فاصلة بين الارض والسماء.
تتلاشى غمامة هذا الحزن المحيّر،
حين بالقلم والاوراق انفرد...
اذ ذاك ابتردُ

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٢/١١
التلفزيون الاسرائيلي -
القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية «الشخصية الالهية».
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - الجليد.
٨,٥٥ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩,٠٥ - يعقوب اغام (وثائقي).
٩,٢٥ - شارع سمسم. شارع بدون ماء.
١٠,٠٠ - تفكير ثان - قوة الكلمات (اعادة).
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الفلك.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like friend
١١,١٠ - تاريخ عام - سقوط القيصرية.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Second chance
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - عوامل فصول السنة.
١٢,١٥ - مجتمع - حكايات النبوغ - عطلة صيفية.
١٢,٤٥ - جودة البيئة - عالم ممكن.
١٣,١٠ - قصص عن الحيوانات - خنازير البحر.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - كوميديا كوارث.
١٥,٥٥ - ماغي وانا - للشباب.
١٦,٢٠ - يشمل الخدمة - جوقة الشباب من تل ابيب.
١٦,٥٠ - مسابقة زاف.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف في المضافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - سندرسون - ترفيهي.
٢٣,٠٠ - استرجاع - مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● ستارسكي وهاتش، مسلسل بوليسي - القناة الثانية - ٢٤,٥٠ ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان (موسيقى).
١٤,٠٠ - باي سيتي - مسلسل استرالي للشباب.
١٤,٣٠ - تيك تاك - مسابقة.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم. كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - ترفيهي مباشر.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - مسلسل بوليسي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة المسلسل البوليسي.
٢٤,٢٠ - مسابقة تعارف.
٢٤,٥٠ - ستارسكي وهاتش. مسلسل بوليسي.
٠١,٤٥ - اخر الليل.
٠٢,٠٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٦)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■										١
								■			٢
		■			■	■					٣
				■			■				٤
			■						■		٥
	■										٦
		■		■	■			■			٧
			■				■			■	٨
	■										٩
■											١٠
											١١

افقيا:
١) الاسمان الثاني والثالث لصحفي مصري معروف.
٢) ثغر (معكوسة) - مدينة فلسطينية.
٣) اغنية لفريد الاطرش - ينمّ (معكوسة ومجزومة) - بحر.
٤) خاف - للتعريف - شر وسوء (معكوسة).
٥) «... للزمن» لام كلثوم - «وفي جيدها حبل من ...».
٦) اديبة مصرية راحلة.
٧) متماثلان - علقم - والد.
٨) نزل - زمن طويل - مدينة مصرية.
٩) رئيس دولة عربية.
١٠) من سهول بلادنا.
١١) رواية لغسان كنفاني.

عموديا:
١) مشرع من التاريخ القديم - من ادوات القتال (معكوسة).
٢) سافل - اطباء العمليات (معكوسة).
٣) تهويا (معكوسة) - خاف (معكوسة).
٤) يهدم - من ابناء نوح - دام كثيرا.
٥) من العملات (معكوسة) - «الفارابي» (مبعثرة).
٦) حيوان اليف - صغير بعض الحيوان (معكوسة) - سنمني.
٧) مدينة رومانية - مختلفان - ارجع (معكوسة).
٨) من الازهار (معكوسة) - ندى - جرى (للسوائل).
٩) جوهر - اداة شرط (معكوسة) - «دمشق» (مبعثرة).
١٠) طريق (معكوسة) - اداة نصب - عبر (معكوسة).
١١) ابو مازن.

حل لغز (١٧٥)

افقيا:
١) محمد القصبجي.
٢) كييف - بور - عفّ.
٣) جيتار - ار - عث.
٤) ان - رافد - مر - تم.
٥) جبن - عدا - أ. أ.
٦) مكة - ف. ن. ل.
٧) الاراضي - سبونا.
٨) امل - بعل - عارة.
٩) لي - رباني - عيي.
١٠) يرشف - انا - عميد.
١١) رلى - شبابة.
١٢) انطوني ايدن.
١٣) بيتر بلاشلر - عم.

عموديا:
١) عاشق يا ليل.
٢) ضمير - كي.
٣) مكر - جمال - شر.
٤) دياربكر - فلتر.
٥) ايتان هابر - ادب.
٦) لفيف - لعبا - لي.
٧) جدع - الانشاء.
٨) صب - دق - شيبان.
٩) بورما - لنا.
١٠) جراد - هن - عبور.
١١) طه معروف.
١٢) عثمان نابي - عن.
١٣) رفعت السعيد - ام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١١، غائما وتهطل امطار محلية متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية، ويحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ، ويخشى من حدوث الفيضانات في المناطق المنخفضة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٩٥/١٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٠٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٧٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٩ - ٣,١١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تفاهم وانسجام مع من تحب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك اضطراب في محيط الاسرة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صفقة او عرض سخي ولكن لا تندفع الا بعد الدراسة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسعد ايامك الاثنين وتجد الكل يعمل لصالحك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
صفقة او عرض سخي ولكن لا بد من التعمق في دراستهما.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
هناك تفاهم وانسجام مع من تعاشر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تستجب للاتفاقات او الصفقات المادية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اسعد ايامك الثلاثاء ويعرض عليك عمل جديد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قد تحقق النجاح المالي والكسب الادبي.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبدو هادئا وسعيدا في حياتك الاسرية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ابعد تماما عن امور العاطفة الان.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اسعد ايامك الخميس وتجد تعاونا مع صديق.

الحلف الهستيري (تتمة من ص. ١)

جاء، متطرف. وهذا كان احد الاسباب ان «شاس» اضطرت للخروج من حكومة رابين، ولهذا من المستحسن ان يأخذ بيرس في حسابه احتمال انه رغم كل محاولات اغراءاته، فان الجمهور المتدين الاصولي بمعظمه او كله، سيصوت لخصمه - سواء اكان ذلك بأوامر من الحاخامين او عدم اتخاذ هؤلاء لموقف قاطع، وان جهود بيرس الراهنة لن تأتي بالبضاعة السياسية المتوخاة، بل ستضيء فقط خطواته الاخيرة بضوء ساخر ومحتقر من جهة الجمهور العلماني.

ربما كان فشل بيرس في معارك الانتخابات الاربع، يفسر بعض الشيء رغبته المحرقة في توسيع التأييد الشعبي لحكومته، اي له هو، ولكن مثل هذا التفكير القديم يشير الى افتقاد الثقة الذاتية، وهو يتيح للمعسكر المتدين والاصولي التنصل من مسؤوليتهما عن الاغتيال وعن القاتل، الذي تعلم في مدرسة دينية للتيار الصهيوني المتدين واعتمر طاقية سوداء.

وعودة الى الرياضيات: فاذا كان احتمال ان تصوت اقلية اصولية كبيرة لبيرس في الانتخابات لرئاسة الحكومة هو احتمال ضئيل، فما بالك عندما يكون المقصود هو جمهور ديني قومي؟ ولهذا، فانه من المؤسف رؤية بيرس في هذه الايام يتصرف بدون رفاقية سياسية تجاه حلفائه الطبيعيين - ميرتس، اليهودية الاصلاحية، الجماهير العربية في دولة اسرائيل، واوساط اخرى تلتزم بشكل قاطع بالعملية السياسية، وبدون اية اشتراطات. وبدل تقوية هذا الائتلاف، يختار بيرس اختبار الحاخامين، ضم ومزج سياسي، لا يضيف له كرامة او احتراما ولا يبشر بخير، والعزاء الوحيد هو ان هذا غير قابل للتطبيق.

وتجاوزا لكل التفسيرات اعلاه، يبدو ان هناك مبررا اضافيا، يكمن في ثنايا الوعي والنفس، وهذا هو المبرر الذي بدا حلم انسان امام بن غوريون، عن «العربة الفارغة» للعلمانيين، التي يجب ان تخلي الطريق «للعربة المحملة» المتدينة. المبرر الذي اخضع الحاخام (بن غوريون) يراود بشدة التلميذ (بيرس).

ويبدو ان بيرس يعتقد انه لا يمكن احداث تغيرات تاريخية بدون موافقة المتدينين والاصوليين، ولكن مغازلتهم، ونحن شهود على ذلك في الشهر الاخير، لم تبشر «بتجديد الحلف التاريخي»، انما محاولة لعقد حلف هستيري مؤقت بين معسكر عانى من الشعور بالنقص وبين من يحسن اكتشاف الضعف هذا واستغلاله.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١١ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في حال اعلان بيرس عن استعداده للتخلي عن كل الجولان

حركة «الطريق الثالثة» ستعمل على اسقاط الحكومة!

● دان شومرون يعلن انسحابه من «الطريق الثالثة» ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى يهودا اريئيل، احد زعماء حركة «الطريق الثالثة» مساء امس، الاحد، انه ضمن تأييد عضوي كنيست آخرين، عدا كهلاني وزيسمان، لاسقاط حكومة حزب «العمل» اذا ما قررت الانسحاب من كل الجولان.

وعلى الرغم من ان اريئيل رفض اعطاء اي اثباتات لتصريحه هذا قال ان اي تصريح من رئيس الحكومة حول استعداده للتخلي عن كل الجولان سيؤدي الى انسحاب عضوي الكنيست من «الطريق الثالثة» من الائتلاف والى انضمامهما الى اي اقتراح لنزع الثقة عنها.

واعتبر قادة حركة «الطريق الثالثة» ان التخلي عن الجولان يتعارض مع برنامج حزب «العمل». وذلك رغم ما كان تعهد به رئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالانسحاب الى الحدود الدولية مع سوريا وذلك استنادا الى قرارات الحكومة الرسمية في سنوات الستين الاخيرة.

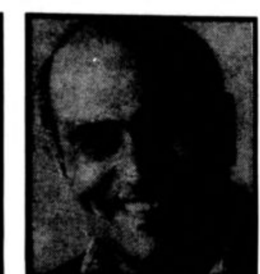
وجاءت هذه التصريحات في ضوء تصاعد الصراعات الداخلية بين الجنرالين افيغدور كهلاني ودان شومرون. ففي حين ضمن الاول موقعه في رياسة القائمة لانتخابات الكنيست القادمة. يقاتل الثاني من اجل الاستئثار بكل الصلاحيات في تنظيم الحركة الداخلي.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعلن دان شومرون عن انسحابه من كل نشاط في حركة «الطريق الثالثة» بعد تعذر التوصل الى تسوية بينه وبين افيغدور كهلاني حول رئاسة الادارة المقلصة للحركة.

وسيعلن شومرون عن انسحابه، رسميا، في اجتماع مجلس الحركة، غدا الثلاثاء، الذي سينتخب كهلاني رئيسا.

واسرعت الحركة، مساء امس، وانتخبت بديلا لشومرون في رئاسة سكرتارية الحركة وهو البروفيسور الكس لوبوتسكي.

على صعيد آخر ذكرت بعض المصادر الصحفية ان دافيد ليفي، ودافيد مغين، يجريان اتصالات مكثفة مع قيادة حزب «العمل» وكتلته في الكنيست بهدف اجراء تغييرات او تعديلات على قانون تمويل الاحزاب، بصورة تضمن لهما التمتع بتمويل حزبهما الجديد. الا ان اوساطا في حزب «العمل» تعارض مثل هذه التعديلات لانها تضمن لكهلاني وزيسمان، من «الطريق الثالثة» تمويل حركتهما فيما بعد.



● افيغدور كهلاني ●

● دان شومرون ●

لجنة التحقيق في قتل رابين تواصل عملها

شقيق سائق رابين رمى بنفسه على يغآل عمير بعد اطلاق الرصاص

● شاهد عيان: ضابط شرطة طلب تمشيط المكان قبل القتل بوقت قصير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمعت لجنة التحقيق الرسمية بقيادة القاضي مئير شمغار، امس الأحد، الى ثلاثة اشخاص حول مقتل يتسحاق رابين.

واستجوب اعضاء اللجنة عويد نتان، عضو وحدة الحراسة الخاصة في «الشاباك» سابقا، في جلسة مغلقة، فيما استجوب شقيقا سائق يتسحاق رابين، مناحيم دانتي، الى مهرجان (٤/١١/٩٥)، في جلسة مفتوحة.

وقال نفتالي دانتي، انه رمى بنفسه على يغآل عمير، بعد ان اطلق الطلقة الثالثة على يتسحاق رابين.

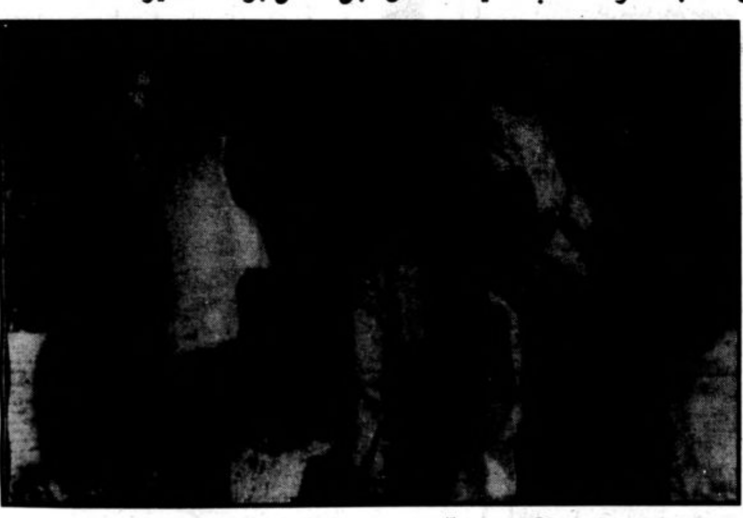
ولم يمثل افيشاي رفيف، رئيس حركة «إيال» أمام اللجنة، أمس، بسبب وعكة صحية ألمت به!

على الصعيد ذاته، قال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، ان مشاركته في اعمال اللجنة لا يوجد فيها اي تناقض مصالح، وهي خاضعة للأنظمة والترتيبات التي اقرتها اللجنة كما ينص القانون.

وجاءت اقوال بن يائير ردا على ادعاء المحامي ايلان بومبن، من تل ابيب، بأن مشاركة بن يائير في أعمال اللجنة تحتوي على تناقض مصالح.

ورشح عن لجنة شمغار ان احد الشهود ادعى امام اللجنة ان ضابط شرطة كبير طلب، قبل قتل رابين بوقت قصير «تنظيف وتطهير المكان جيدا».

وكانت الشرطة ادعت انه لم يطلب من افرادها بتاتا تطهير وتمشيط المكان!



● القاتل يغآل عمير يعيد تمثيل ارتكابه للجريمة ●

سجناء «شطة» العرب من مواطني اسرائيل يطالبون السلطات بتحديد هويتهم!

● النائب الجبهوي هاشم محاميد يعد باثارة قضيتهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب المعتقلون العرب من مواطني اسرائيل، امس الاحد، اعضاء الكنيست التقدميين والعرب ولجنة المتابعة العليا باثارة قضيتهم وبالضغط على الجهات المسؤولة لكي تشملهم رياح المسيرة السلمية بحل قضيتهم الخاصة وفق مبدأ «لا سلام بوجود معتقلين ومعتقلات»!

جاء هذا الطلب في اثناء لقاء عقده رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، مع معتقلي سجن «شطة»، في اطار اهتمامه العام بوضع المعتقلين الفلسطينيين. وقال هؤلاء المعتقلون ان السلطات الاسرائيلية لا تحدد بالضبط هويتهم. «فمرة يقولون: هؤلاء فلسطينيون ومرة اخرى يقولون لا بل اسرائيليون.. وبين عدم الوضوح هذا تضيع قضيتنا».

كذلك طالب سجناء شطة الامنيون العرب بوضع حد لانتقام ادارات السجون منهم، وذلك من خلال توزيعهم على سجون مختلفة.

وقد وعد النائب محاميد باثارة قضية هؤلاء السجناء امام الجهات المختصة وامام الرأي العام.

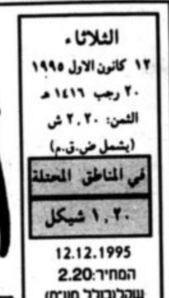
هذا ومن الجدير بالذكر ان هناك ٥٥ معتقلا فلسطينيا من مواطني اسرائيل، يقبع في سجن «شطة» منهم عشرون معتقلا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


الثلاثاء
١٢ كانون الاول ١٩٩٥
٢٠ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
12.12.1995
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 177/52

قيادة الاضراب تدعو ملايين الفرنسيين الى التظاهر في الشوارع

(ص٣)

بحجة رفع العلم الفلسطيني

السلطات تمنع عقد ندوة للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية

(ص٢)

«اليونيسيف» في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٦:

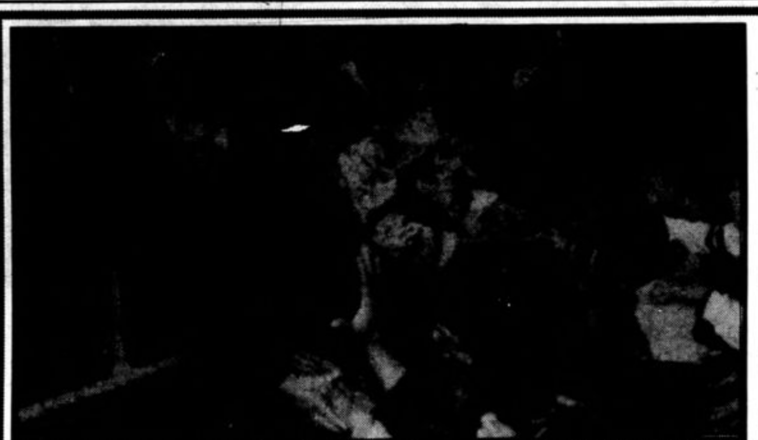
الحروب تسببت في قتل مليوني طفل في العقد الأخير

(ص٧)

في ختام اللقاء في البيت الابيض مع شمعون بيرس

كلينتون: سأدعو بيرس والاسد الى مؤتمر سلام مثل «كامب ديفيد»

(ص٣)



على انغام نشيد «بلادي بلادي»

طلائع القوات الفلسطينية تدخل الى منطقة رام الله وترفع العلم الفلسطيني

* بدأ فجر اليوم الانسحاب من نابلس *

(ص٢)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نرفض المحاولات الخارجية للتأثير على تشكيل القوائم الانتخابية في الوسط العربي

(ص٤)

اقرار خارطة مجلس «مسغاف» يعني مصادرة الوف الدونمات العربية

(ص٢و١٦)

عشية وصول كرستوفر الى المنطقة

سوريا: صدق بيرس يعتمد على اعلانه القبول بالشرعية الدولية!

* واشنطن - الوكالات - ذكرت مصادر دبلوماسيّة عليمة امس الاثنين، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كرستوفر، سيبدأ جولة له في المنطقة اعتبارا من يوم الجمعة القادم، يزور خلالها اسرائيل وسوريا في محاولة لتحريك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وقد تم الاعلان عن هذه الجولة في اعقاب لقاء الرئيس بيل كلينتون، رئيس الحكومة، شمعون بيرس. والذي يشير الى قرب تحرك في المنطقة.

واعتبرت سوريا ان «اقتناعها بصدق رغبة بيرس يتوقف على مدى استعداده للاعلان عن احترامه الشرعية الدولية». واضافت ان «الحديث عن ثمن تدفعه اسرائيل لقاء السلام هو مغالطة وتجن واضح على الحقيقة. لأن اعادة ما اغتصبته اسرائيل لاصحابه لا يعتبر ثمنا».

واكدت سوريا على مواقفها السابقة المطالبة بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ والى الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل والقبول بمبدأ «الترتيبات الامنية المتوازية والمتكافئة والمتساوية المتبادلة».

على انغام نشيد بلادي بلادي

طلائع القوات الفلسطينية تدخل الى منطقة رام الله وترفع العلم الفلسطيني

* بدأ فجر اليوم الانسحاب من نابلس *



● الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، يلقي كلمة بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن طولكرم ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على أنغام نشيد «بلادي بلادي»، رفع اللواء زياد الاطرش، العلم الفلسطيني على مقر مركز الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي في منطقة بيتين قضاء رام الله، امس الاثنين، فور وصول طلائع القوات الفلسطينية الى المنطقة، تحضيرا لانسحاب قوات الاحتلال منها، المقرر للثامن والعشرين من الشهر الجاري.

واحتشد المئات من اهالي رام الله والبيرة، اثناء رفع العلم الفلسطيني وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية ويطلقون زغاريد الفرح، ابتهاجا بقدوم (١٥) ضابطا فلسطينيا تمهيدا لتحرير المدينة من نير الاحتلال.

وشهدت قرية الطيبة، قضاء رام الله، مسيرات كشفية واحتفالية ابتهاجا بدخول طلائع القوات الفلسطينية الى المنطقة.

وعقد الضباط الفلسطينيون والاسرائيليون، اجتماعا تباحثوا فيه حول المتطلبات المستقبلية لإعادة الانتشار واوضاع المدينة واللواء.

وحضر د. عزمي الشعيبي، وزير الرياضة والشباب الفلسطيني، لتهنئة واستقبال طلائع القوات الفلسطينية. وعبر في تصريح صحفي عن مخاوفه من المشاكل التي سيفتعلها المستوطنون في المنطقة، مشيرا الى ان المستوطنات في المنطقة تعج بغلاة المستوطنين.

وقال اللواء زياد الاطرش ان بدء اعادة الانتشار في رام الله بعد طولكرم، يشير الى ان الجانب الاسرائيلي يحترم تعهداته والتزاماته باعادة الانتشار.

ووعد الاطرش ببذل كل جهد لكي يستتب الأمن بعد اعادة الانتشار وقال: «ان المظاهرات التي تجري في نابلس لن تعيق إعادة الانتشار».

ومن المقرر ان يواصل جيش الاحتلال انسحابه من باقي المدن الفلسطينية الاخرى، قلقيلية وبيت لحم والبيرة، حتى اواخر الشهر الجاري.

وافاد مراسلنا في نابلس، محمد دراغمة، ان السلطات الاسرائيلية بدأت بالانسحاب فجر اليوم الثلاثاء، بعد ان قدمت موعد انسحابها بيوم وان اول دفعة من القوات الفلسطينية وتضم عددا من الضباط، ستدخل المدينة ظهر اليوم، الثلاثاء، وذلك لاجراء التحضيرات اللازمة لدخول باقي القوات وعددها (١٢٠٠) ضابط وشرطي خلال يومي الاربعاء والخميس القادمين وتم الاعلان عن ذلك في ختام لقاء فلسطيني - اسرائيلي جرى خلاله التوقيع على نقل باقي الصلاحيات المدنية للفلسطينيين. ووقع على تسلم الصلاحيات من الجانب الفلسطيني مدير عام وزارة الشؤون المدنية، فريح الخيري، ومن الجانب الاسرائيلي، شمشون اربيلي، الحاكم الاداري لنابلس.

وقال الخيري انه بذلك تكون كافة الصلاحيات المدنية في نابلس قد نقلت للفلسطينيين..

والى ذلك اصطدم افراد الجيش الاسرائيلي امس، بعشرات المستوطنين من طلبة المعهد الديني اليهودي في مقام يوسف بنابلس بعد ان حاولوا دخول المدينة التي اعلن عنها الجيش منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الجيش اعتقل ١٣ مستوطنا حاولوا دخول المدينة بالقوة.

ويأتي الاجراء الاسرائيلي هذا ضمن الترتيبات الجارية لبدء تسليم نابلس لقوات الامن الوطني الفلسطيني.

لقاء اليوم

مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي

حول: استعادة الف دونم من الارض

سنواصل المعركة لاستعادة كل اراضينا

* وافق مجلس «مسغاف» الاقليمي، امس الاثنين، على إعادة الف دونم من اراضي عيلبون الى القرية، بعد ان كان ضمها الى منطقة نفوذه في عام (١٩٨٢).

وقال رئيس المجلس الاقليمي ان مجلسه لم يستغل هذه الاراضي وليقم اهالي عيلبون بالاستفادة منها.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد.

*** «الاتحاد» - كيف تمت عملية استعادة الاراضي؟**

- د. سويد: «الارض المستعادة عبارة عن بلوك كامل من اراضي عيلبون. وهي بملكية الأهالي وغير مصادرة، ضمها مجلس «مسغاف» الاقليمي الى منطقة نفوذه بعد اقامته في عام (١٩٨٢). والبلوك المستعاد متاخم للابنية في عيلبون وفيه اراض زراعية منها المغروس بالزيتون. وحضرنا، مؤخرا، مخططا لتوسيع منطقة نفوذ مجلس عيلبون المحلي. وتوجهنا الى مجلس «مسغاف» الاقليمي لأخذ موافقته على المخطط وضم البلوك الى مجلسنا وشرحنا عن حاجتنا الماسة للأرض، ومخططاتنا المستقبلية للتطوير، فأبدى رئيس المجلس الاقليمي، اريك راز، موافقته».

*** «الاتحاد» - وهل الموافقة نهائية، ام هناك خطوات اخرى قد تحول دون ترجمتها الى واقع؟**

- د. سويد: «ننتظر الإعلان عن اعادة الاراضي رسميا، وما على اريك راز إلا إبلاغ وزارة الداخلية بذلك. ولا توجد اي مشكلة. وطلب راز منا سحب اعتراضنا على الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» الاقليمي».

*** «الاتحاد» - اذن الموافقة لاعادة الارض مشروطة!**

- د. سويد: «لقد اعترضنا على خارطة مجلس «مسغاف» التي تضم البلوك المستعاد. واكدنا لرئيس المجلس الاقليمي اننا لن نسحب اعتراضنا إلا بعد الاعلان رسميا عن اعادة البلوك الينا. وأخذ راز ذلك بعين الاعتبار».

*** «الاتحاد» - وكيف تقيم إعادة البلوك، وهل من اسلوب معين اتبعتموه في النضال لاستعادة الأرض فرض التراجع على المجلس الاقليمي؟**

- د. سويد: «استعادة جزء من ارضنا امر ايجابي ومكسب هام. ولقد اتبعنا اسلوبا خاصة في هذا الموضوع وهو تقديم تخطيط شامل يؤكد الحاجة الماسة للارض لاغراض التطوير، وليس الاعتماد فقط على قضية الملكية للارض. واوضحنا في تخطيطنا العلاقة بين تطوير القرية والحاجة للأرض».

*** «الاتحاد» - هناك عدة مجالس محلية عربية في منطقتي البطوف والشاغور في خضم معركة ضد خارطة مجلس «مسغاف» الاقليمي، كيف ترى الى تأثير مكسبكم على معركتهم؟**

- د. سويد: «المطلوب من كل المجالس المحلية الاستمرار في المعركة ومواصلة المشوار حتى النهاية وتحضير المخططات، وهناك امل بأن ما حصل لنا سيحصل مع الآخرين والمعركة تحتاج الى نفس طويل».

*** «الاتحاد» - وهل ستغير الموافقة على ارجاع اراض الى عيلبون صورة مجلس «مسغاف»؟**

- د. سويد: «المشكلة ليست اراضي عيلبون وحدها، فهناك الاراضي العربية الاخرى. وهنا يجب توثيق التنسيق واستمرار المفاوضات بين المجالس المحلية العربية وتصعيد معركتها لعلها تؤتي ثمارها».

*** «الاتحاد» - وهل لا تزال اراض لعيلبون خارج منطقة نفوذ المجلس المحلي؟**

- د. سويد: «المشكلة الكبرى ليست ارضنا التي استعدناها من «مسغاف»، انما مع المجلس الاقليمي «الجليل الاسفل»، الذي يسيطر على آلاف الدونمات من اراضينا. وتوجهنا عدة مرات اليه لاستعادتها فرفض طلباتنا بشدة».

*** «الاتحاد» - وما هي تسويغاته؟**

- د. سويد: «تسويغات المجلس الاقليمي «الجليل الاسفل»، كما قال رئيسه، هي تحضير الخرائط لتطوير المنطقة ولخدمة سكانها وخلق فرص عمل ومشاريع جديدة وغير ذلك من تسويغات لا نقبلها، فنحن ايضا نستطيع تطوير المنطقة بوجودها تحت نفوذنا».

*** «الاتحاد» - وهل من اجراءات ستتخذونها لإلزام المجلس الاقليمي «الجليل الاسفل» بارجاع ارضكم؟ التوجه الى القضاء مثلا؟**

- د. سويد: «في المرحلة الأولى توجهنا الى وزارة الداخلية وقدمنا طلبا رسميا لاستعادة الارض. وهي بدورها تعين لجنة لفحص الموضوع والالتقاء مع المجلسين المدعيين على الارض وفحص وضع الارض ومسوغات كل جانب لضمها اليه. وبعدها توصي اللجنة امام وزارة الداخلية باستنتاجها. ونحن نواصل معركتنا لاستعادة الارض وسنستخدم كل الوسائل المتاحة».

(سهيل قبلان)

بهجة رفع العلم الفلسطيني

السلطات تمنع عقد ندوة للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس الاثنين، اقامة ندوة في القدس العربية، مخصصة للتنمية الاقتصادية في مناطق الحكم الذاتي.

وكان من المقرر عقد الندوة في بيت الضيافة «نوتردام دوفرانس»، برعاية وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع، ورفع العلم الفلسطيني في المكان.

واعتبر شاحل رفع العلم الفلسطيني مناقضا لاتفاق اوسلو.

واثارت هذه الخطوة استهجان القوى الوطنية الفلسطينية واعتبرتها اعلانا عن ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر القدس موحدة واسرائيلية الى الابد، وانها ستعمل على تنفيذ القانون القاضي بمنع اي نشاط للسلطة الفلسطينية في المدينة المقدسة.

انضمام النائب مغين رسميا الى حركة دافيد ليفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب دافيد مغين، امس الاثنين، انسحابه الرسمي من الليكود وانضمامه الى حركة دافيد ليفي الجديدة.

وهاجم مغين في مؤتمر صحفي عقده، امس، زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الذي اتهمه بانه وراء ابتعاد الليكود عن الجمهور نتيجة عدم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية.

وقال مغين انه بعد شهر ستعلن حركة دافيد ليفي عن انضمام «باقة» من الشخصيات المعروفة.

وادعى مغين انه لو اراد ليفي لكان يستطيع تشكيل كتلة برلمانية من نواب الليكود، في اشارة الى ان عددا من نواب الليكود معنيون بالانضمام الى ليفي.

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى انه لدى اعلان ليفي انفصاله عن الليكود اعرب النائب مئير شطريت عن نيته الانضمام الى حركة ليفي، الا ان الاخير رد في حينه على هذه المبادرة بانه غير معني بانضمام اعضاء كنيست، ويريد ان يهتم برؤساء السلطات المحلية واعطاءهم المراتب الامامية في قائمته.

وجدير بالذكر ان انتساب مغين ومحاولات ليفي لضم احد الجنرالات اليه سيولد احتكاكات داخلية، خصوصا وان عددا من رؤساء السلطات المحلية، من اتباع ليفي يعتبرون انفسهم من قادة الحركة الجديدة.

في ختام اللقاء في البيت الابيض مع شمعون بيرس

كلينتون: سأدعو بيرس والاسد الى مؤتمر سلام مثل «كامب ديفيد»

«الأجواء، اليوم، بين البلدين افضل. سمعت افكارا جديدة سأنقلها للأسد»

*** بيرس لكلينتون: انت بالنسبة لنا قائد ورفيق. بقيادتك نستطيع، انا والاسد، صنع السلام الشامل ***

● واشنطن – الوكالات – كشف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، النقاب، امس الاثنين، انه يسعى الى عقد مؤتمر سلام على نسق مؤتمر «كامب ديفيد»، باشتراك الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وقال كلينتون، في مؤتمر صحفي مشترك مع بيرس عقده في البيت الابيض في ختام اللقاء بينهما، ان الاجواء بين البلدين باتت افضل اليوم مما كان قبل شهر. وانه تكلم خلال النهار مع الرئيس السوري. واستمع في الوقت نفسه الى افكار جديدة من بيرس سيقوم بنقلها الى الاسد. وانه سيرسل وزير الخارجية، وارن كريستوفر، الى المنطقة في الاسبوع القادم ليواصل مساعي التقريب في وجهات نظر الجانبين.

واضاف الرئيس الامريكي ان «تجربة مفاوضات السلام في البوسنة، دلت على ان لقاء القادة يكسر الجمود. وان مفاوضات السلام يجب ان تشمل جميع المواضيع الامنية والسياسية والاقتصادية، وليس موضوعا واحدا ومنفردا».

وسئل حينئذ ان كان يؤيد لقاء قمة بين بيرس والاسد فأجاب: نعم. هذا سيتم في المستقبل. انا اؤيد ذلك واسعى اليه. لقد قررنا مضاعفة جهودنا من اجل السلام.

وكان شمعون بيرس ألمح الى ذلك بقوله الى كلينتون: «انت بالنسبة لنا قائد وصديق. والصديق بالعبرية لها معنيان الصديق والرفيق. وهكذا انت. نحن نعتمد عليك كثيرا. بقيادتك، يمكن ان احقق انا والاسد السلام الشامل في منطقتنا. فهذا هو الوقت الذي يجب ونستطيع ان نضع فيه حدا للنزاع الاسرائيلي – العربي. والسلام يعني الامان ويعني التطور الاقتصادي والازدهار.

هذا واعلن كلينتون ان الولايات المتحدة ترى ان امن اسرائيل هام جدا جدا، لذلك نواصل العمل على ابقائها متفوقة تكنولوجيا وامنيا. ووعد بتوسيع حلقة التعاون مع اسرائيل في مجالات العلوم والتكنولوجيا. وقال: سنفسح المجال امام رواد فضاء اسرائيليين للتدرب عندنا والانطلاق في مركبة فضائية امريكية واجراء اختبارات وتجارب.

ووعد الرئيس الامريكي، ايضا، بأن ينظر من جديد في الطلب الاسرائيلي بالعفو عن يوناثان بولارد، المواطن الامريكي اليهودي الذي يقضي حكما بالسجن بعد ادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.



● لقاء بين الاسد وكلينتون ●

بعد فشل المفاوضات بين قادة النقابات ورئيس الحكومة الفرنسية

قيادة الاضراب تدعو ملايين الفرنسيين الى التظاهر في الشوارع

❏ الاوساط النقابية تعرب عن مخاوفها من استفزازات سلطوية للارباك وزرع البلبلة ❏ قادة النقابات يقظون لمحاولات شق الصفوف ❏ رئيس الـ«سي.جي.تي» يحمل آلان جوبيه المسؤولية بسبب تعنته ❏

● باريس – لمراسلنا الخاص، جهاد عقل – تتوقع الاوساط النقابية الفرنسية ان يكون اليوم، الثلاثاء، يوما كفاحيا كبيرا لم تشهد فرنسا له مثيلا في الفترة الاخيرة.

وتعرب قيادات النقابات عن مخاوفها من احتمال قيام الشرطة واجهزة الامن وقوى اليمين بتنظيم استفزازات متعمدة لارباك قيادة الاضراب وزرع البلبلة في صفوف ملايين العمال والموظفين والطلاب الذين سيتظاهرون، اليوم، في باريس والمدن الفرنسية الاخرى.

ويوم امس، ومع استمرار الاضراب والاعمال الاحتجاجية في مختلف المدن، اجتمع سكرتيرو النقابات العمالية مع رئيس الحكومة، آلان جوبيه، في محاولة للتوصل الى مخرج من المأزق والازمة التي تعصف بالبلاد.

وبعد انتهاء الاجتماع، مساء امس، اعرب رئيس اتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي» لوي فيانيه، عن قلقه من الموقف غير المسؤول لرئيس الحكومة. وقال:

«موقف الحكومة برئاسة جوبيه كان سلبيا، لقد رفض جوبيه التراجع عن برنامجه، لهذا سيكون يوم غد (اليوم الثلاثاء)، يوم مظاهرات ونشاطات احتجاجية واسعة في جميع انحاء فرنسا».

وكانت جهات مسؤولة في مختلف الاتحادات النقابية الفرنسية قد نظرت بايجابية الى موقف جوبيه واستعداده للتفاوض مباشرة مع ممثلي النقابات، وبدون وسيط، كما طالبت النقابات منذ البداية.

الا ان سكرتيري النقابات العمالية خرجوا مستائين من الاجتماع معه.

وجاء في بيان اصدره اتحاد النقابات العمالية الـ «سي.جي.تي» اكبر اتحاد عمالي نقابي في فرنسا، ان: «آلان جوبيه رفض حتى التعهد، كبداية لحسن نواياه بأن تكون نتيجة المفاوضات ايجابية، يتراجع فيها عن النقاط التي تضرب حقوق العاملين المتقاعدين في القطاع العام في فرنسا».

وكان آلان جوبيه قد صرح في اجتماعه مع ممثلي النقابات، بأن برنامج الحكومة قائم على ما عليه. وانه يتوجب على المتقاعدين والعاملين والاجيرين في القطاع العام دفع حصتهم من خطته المذكورة وذلك يعني خصم مئة مليار فرنك فرنسي من ميزانية العام ١٩٩٦، وان لا تراجع لديه.

واضاف جوبيه، في الجلسة نفسها، بأن اي تراجع من قبله يعني تأزم الوضع، وفقدان اماكن عمل كثيرة، اي ارتفاع نسبة البطالة، الامر الذي ترفضه النقابات.

وفي تصريح لمسؤول في الـ «سي.جي.تي»، شارك في الاجتماع نفسه قال: «من جهتنا عدنا مرة اخرى على اقتراحاتنا، بانه على الحكومة الغاء برنامجها المطروح، وان تتبنى برنامجا يقوم على اساس حساب مجدد لتوزيع الضرائب، وانهاء حالة اعفاء ارباب العمل من دفع الضرائب، مما يعني زيادة مداخيلهم».

ودعت قيادة الاضراب، في بيان لها صدر مساء امس، الى «تصعيد النضال اليوم الثلاثاء»، كي نجبر آلان جوبيه على التراجع، ونتوجه الى جميع القطاعات للانضمام الى كفاحنا».

هذا وكان آلان جوبيه قد اعلن ايضا انه يلتزم بعدم اجراء اي تغيير في مكانة عمال السكك الحديدية، فيما يتعلق بشروط التقاعد، وعدم رفع سنوات الخدمة من اجل الحصول على هذا التقاعد، بالمقابل اعلن عمال السكك الحديدية بأنهم سيواصلون كفاحهم، خاصة وان اعلان جوبيه هذا يتضمن مغالطة للجمهور وهو مجرد اعلان، وعندما طلبوا منه التوقيع على مسودة اتفاق رفض ذلك، على حد تعبير مسؤول في قيادة الاضراب، اضاف قائلا: الحكومة تحاول انتهاج سياسة «فرق تسد» بين العاملين.

وتنظر جهات مسؤولة في الاتحادات النقابية بقلق الى محاولات الحكومة المتواصلة لشق صفوفها الموحدة في النضال، وتعتقد هذه الجهات بأن سياسة جوبيه هذه ستفشل لان الضغط على القيادات النقابية جميعا يأتي من القاعدة، اي من العاملين المطالبين باستمرار الاضراب حتى الانتصار واجبار الحكومة على التراجع عن برنامجها.

انفجار سيارة مفخخة في مدريد يسفر عن خمسة قتلى وعدة جرحى

● مدريد – الوكالات – افادت مصادر رسمية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١٢ على الاقل بجراح، اصابة خمسة منهم خطيرة، في انفجار سيارة مفخخة ظهر امس، الاثنين، في مدريد.

واكد قسم الشرطة في مدريد وجود عسكريين بين القتلى، مشيرا الى ان الانفجار ناتج عن سيارة مفخخة.

واضافت المصادر ان الانفجار وقع قبيل الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي في حي قريب من الطريق الدائري للعاصمة الاسبانية لدى مرور سيارة عسكرية ادى الانفجار الى تدميرها كليا.

المحكمة الدائمة للشعوب:

الدول الاوروبية تتحمل مسؤولية الجرائم التي ارتكبت في يوغوسلافيا

*** مجلس الامن لم يقم بواجبه لحماية السلام ***

● برشلونة (اسبانيا) – الوكالات – اتهمت المحكمة الدائمة للشعوب، وهي منظمة دولية غير ملزمة اسست في العام ١٩٧٩، امس الاثنين، الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه بتحمل مسؤولية كبيرة عن الجرائم التي ارتكبت في يوغوسلافيا السابقة.

وقال الامين العام للمحكمة، الايطالي جاني تونيوني، ان الهدف الرئيسي للمحكمة المؤلفة من مسؤولين مستقلين هو «مساعدة الشعوب المضطهدة عن طريق فتح تحقيقات معمقة حول القضايا التي تؤثر عليها».

واكدت المحكمة ان دول الاتحاد الاوروبي «تتحمل مسؤولية اخلاقية وسياسية خاصة لعدم تحركها واحيانا لرفضها التحرك عن قصد لتفادي اعمال الابادة والجرائم المرتكبة في حق الانسانية» في يوغوسلافيا السابقة.

كما اعتبرت المحكمة ان مجلس الامن الدولي لم يقم «بواجبه الا وهو حماية السلام والامن الدوليين».

مبارك يعين ستة اقباط في مجلس الشعب المصري

● القاهرة – الوكالات – افادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري، حسني مبارك، عين، امس الاثنين، ستة اقباط بين النواب العشرة، الذين يعود اليه تعيينهم في مجلس الشعب، اضافة الى (٤٤٤) نائبا منتخبا.

ولم تسفر الانتخابات، التي نظمت خلال الاسبوعين الماضيين، عن فوز اي من المرشحين الاقباط وعددهم (٢٥) من اصل اربعة آلاف مرشح.

● شنوده ●

وهناك سيدتان بين الاقباط الستة. وجميع النواب العشرة المعينين هم من المقربين للحكومة. وبين الاربعة الباقين رئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم وسيدة.

وكان البابا شنوده الثالث، رئيس الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية للاقباط الارثوذكس، انتقد استبعاد الحزب الوطني للاقباط من قوائمه الانتخابية.

ويشكل الاقباط رسميا ١٠٪ من سكان مصر البالغ عددهم ستين مليونا.

وفي حين فاز الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم بحوالي ٩٤٪ من المقاعد لم يصل من مرشحي المعارضة سوى ١٤ مرشحا الى البرلمان، اي ما يمثل ٣٪ من مقاعده، في اضعف تمثيل لها منذ اقرار التعددية في مصر في ١٩٧٩.

واتهمت المعارضة السلطات بالقيام بعمليات «تزوير واسعة النطاق» داعية الى اعادة الانتخابات في ظل «رقابة دولية».

مصر تشارك في لجنة الاشراف على الانتخابات الفلسطينية

● القاهرة - وكالات الانباء - أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مصر سترسل بعثة للاشراف على سير انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

ونقلت صحيفة «الاهرام»، أمس الاثنين، عن الوزير المصري قوله ان مصر ستنضم الى مجموعة المراقبين العرب والاوروبيين الذين سيشرفون على الانتخابات.

مشروع اقامة جسر يربط غزة بالضفة الغربية عبر اسرائيل

● غزة - اعلن نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية اتفقتا على اقامة «جسر علوي» يربط غزة بالخليل فوق الأراضي الاسرائيلية.

وجاء في بيان صحفي لوزارة التخطيط والتعاون الدولي ان نبيل شعث «التقى اليوم عند حاجز «ايرز» لمدة ساعتين اوورون شاحور المنسق العام للنشاطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وتم بحث عدة مواضيع اهمها بناء جسر علوي يربط قطاع غزة بالضفة الغربية».

وقال شعث «هذه اول مرة استطعنا ان نحصل على موافقة خلال هذا الاجتماع البناء على انشاء جسر علوي يصل بين قطاع غزة والخليل عند منطقة ترقومي بطول اربعين كم وتكلفة مئتي مليون دولار وهذا الجسر سوف يسهل نقل الكهرباء والغاز والهاتف الى مناطق السلطة الفلسطينية».

وأضاف بيان وزارة التخطيط ان الموضوع الآخر، الذي تمت مناقشته هو «موضوع السكك الحديدية وتم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية لوضع الدراسة اللازمة وتحديد المسار والتكلفة وستجتمع اللجنة الاسبوع المقبل».

وأكد البيان ان «الاسرائيليين وافقوا رسميا على اعادة مد خط سكك حديدية يربط شمال غزة بميناء اشدود وشمال غزة بجنوبها وجنوب غزة بمصر حيث سيتمكن الفلسطينيون بذلك من نقل البضائع بشكل مباشر».

ومن جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي اسرائيلي ان هذه المواضيع بحثها شعث، ايضا، في القدس مع يوسي بيلين الوزير في مكتب رئيس الحكومة.

خلال الاجتماع:

مشادة بين وزير الداخلية واعضاء اللجنة الداخلية البرلمانية من «الليكود»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وقعت مشادة كلامية، بين وزير الداخلية، حاييم رامون، واعضاء اللجنة الداخلية البرلمانية من «الليكود»، خلال اجتماع اللجنة الذي عقد، أمس الاثنين، وحضره الوزير لأول مرة.

وكان وزير الداخلية قد وجه انتقادات شديدة اللهجة حول التحقيقات في النشر عن الرشاوى التي حصلت في مكتب وزارة الداخلية في القدس العربية المحتلة.

وقال رئيس اللجنة، يهوشواع ماتسا، «هذا ليس لجنة تحقيق» وبدأ يوزع علامات على وزير الداخلية السابق، ايهود براك، الذي، حسب اقوال ماتسا، قدم تقريرا غير كاف.

اور يطالب بحل وحدات المتدينين و«الناحل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد نائب وزير الأمن اوري اور، أمس، الاثنين، ان كبار ضباط الجيش يؤيدون اقتراحه لحل وحدات المتدينين و«الناحل» في الجيش الاسرائيلي، وقال ان الجيش بدأ يفحص الموضوع بارتياح.

وكان النائب اوري اور قد طالب بحل هاتين الوحدتين وقال «ان الشعب واحد ويجب ان يكون جيش واحد».

ولاقت تصريحات اور ردود فعل غاضبة، خصوصا، من «المفدال» وكتلة «الليكود» البرلمانية، وقال النائب الليكودي، موشيه كتساب، ان هذه اقتراحات ساقطة وهي ضد المتدينين.

وهاجم سكرتير منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة، عوديد تسور، اقتراح اور في ما يتعلق بوحدات «الناحل»، وقال ان هذه الوحدات بحاجة الى تطوير وتعديلات وليس للتصفية.

ويذكر ان رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين رفض بشدة حل وحدات «الناحل».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نرفض المحاولات الخارجية للتأثير على تشكيل القوائم الانتخابية في الوسط العربي

※ الجبهة هي الاطار الملائم لمواصلة النضال العربي - اليهودي من أجل السلام والمساواة ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، الاثنين، بيانا انتقد فيه تدخل بعض النظم والتنظيمات الخارجية في موضوع الانتخابات المقبلة للكنيست، ومحاولة التأثير على تشكيل القوائم الانتخابية في الوسط العربي.

وأعرب البيان عن الاستهجان من ان القوى، التي عملت وتعمل على اقامة احزاب وأطر عديدة، تدعو، في الوقت نفسه، الى الوحدة! خاصة وان الأحزاب الجديدة ليست جديدة الا في الوجوه، وليست لها خصوصيات جديدة.

وجاء في البيان:

«كان حزبنا الشيوعي وسيظل حزبا مستقلا يتخذ مواقفه بناء على تقديراته وقرار هيئاته هو. رأينا ونرى في اللقاءات والمشاورات مع قوى أخرى خارج اسرائيل فيما يتعلق بتبادل الآراء وتقدير الاوضاع امورا طبيعية. لكن بين هذا وبين تدخل بعض النظم والتنظيمات الخارجية في موضوع الانتخابات وشكل القائمة او القوائم فرق كبير، ونرى فيه أمرا غير مقبول ولا يخدم مصلحة الكفاح الحقيقي من أجل السلام العادل والمساواة. ومن المستهجن جدا ان نفس القوى، التي عملت وتعمل على اقامة أحزاب وأطر عديدة، تدعو في الوقت نفسه الى الوحدة، خاصة وان الأحزاب الجديدة ليست جديدة الا في الوجوه وليست لها خصوصيات جديدة.

وفي نفس الوقت يدعو الحزب الشيوعي، كما دعا في السابق، مختلف القوى، التي تؤمن بالنضال من أجل السلام العادل والدائم والشامل، ومن اجل المساواة التامة القومية واليومية للجماهير العربية الى المزيد من الحوار على أساس الكفاح اليهودي العربي المشترك. نقول هذا خاصة اليوم واعتمادا على تجربتنا الغنية والطويلة، وعلى ان تقديراتنا هي التي ثبتت صحتها على ارض الواقع في القضايا الأساسية، مثل موضوع السلام الذي لا يزال بحاجة الى جهود جبارة للوصول اليه.

ويرى الحزب الشيوعي ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والذي هو مركبها الأساسي، هي الاطار الملائم والمستعد لذلك.



● محمد نفاع ●

* محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي *

في الحفل التأبيني لرابين في الناصرة، امس

جرايسي: نأمل ان يواصل بيرس السير على طريق السلام

● الاشادة بالدور الذي قام به رابين في العملية السلمية ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور العديد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية في الوسط العربي ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ونائب وزير الداخلية، النائب صالح طريف، ممثلا للحكومة، اقيم في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، امس الاثنين، حفل تأبيني للراحل يتسحاق رابين، بمناسبة الذكرى الاربعين لاغتياله.

وافتتح الحفل السيد موفق خوري، عضو لجنة التأبين، مشيدا بدور رابين الداعم للعملية السلمية.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: لقد ادى مقتل رابين الى احداث هزة عميقة في المجتمع الاسرائيلي، بخصوص موضوع العنف السياسي، الذي طالما حذرنا منه كسلاح خطير استعمله اليمين الاسرائيلي واوساط حكومية لفترات طويلة ضد الجماهير العربية والفلسطينية، ليرتد بعدها الى نحر الاسرائيليين وعلى رأسهم المرحوم رابين.

واضاف جرايسي: نأمل من حكومة بيرس الاستمرار بخطى ثابتة وصادقة لتنفيذ مسيرة السلام العادل والشامل مع الفلسطينيين والدول العربية لما فيه مصلحة كل شعوب المنطقة.

والقى فضيلة القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية كلمة، قال فيها: «كل الديانات السماوية ترفض مبدأ القتل، ولا انهم ما اقدم عليه عدد من رجال الدين اليهود من اصدار فتاوى لهدر دم رابين، اي اعطاء شرعية دينية قانونية للعنف السياسي والجسدي»!

وتلاه الاب رومانوس، ممثلا عن مطران طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة كرياكوس، والذي تمنى استمرار العملية السلمية، وتوحد كل المواطنين والشعب في محاربة العنف ونبذ المتطرفين.

والقى السيد احمد خطيب، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، كلمة اكد فيها على ان رابين بذل جهودا جبارة من اجل احداث التغيير في قضية المساواة للعرب.

والقى رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، كلمة قال فيها ان رابين «كان جنديا شجاعا في الحرب واكثر شجاعة وبسالة في معركة السلام».

وفي كلمته قال النائب صالح طريف ان المرحوم رابين ترك وصية غالية، سيعمل السيد بيرس والوزراء من حوله وكل المؤمنين بالسلام والتعايش بين الشعوب على تنفيذها، وهي السير بخطى ثابتة لتنفيذ اتفاقية السلام مع الفلسطينيين، وفتح باب المحادثات مع السوريين، للوصول الى سلام تام وشامل مع كل الجيران العرب.

وشاركت في نهاية حفل التأبين جوقة مدرسة المسلخ في الناصرة بتقديمهم عدة اغان للسلام.



* رامز جرايسي *

صناديق المرضى تتهرب من اعطاء ادوية غالية للمرضى!

* رئيس نقابة الصيادلة يقول ان كل طبيب يوصي بدواء غال يوبخ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس نقابة الصيادلة في البلاد هاورد درايس، ان صناديق المرضى تتملص وتتهرب من اعطاء ادوية غالية الثمن للمرضى، بهدف عدم الاثقال على ميزانياتها.

وادعى درايس، ان اطباء صناديق المرضى، يتعرضون للتوبيخ اذا سجلوا للمرضى وصفات طبية تتضمن ادوية غالية.

بعد صدور تعليمات ميخائيل بن يئير

بدء التحقيق مع د. اوري ديفيز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الاثنين، تعليماته الى الشرطة للتحقيق مع د. اوري ديفيز، العضو المراقب في المجلس الوطني الفلسطيني، حول قوله ان «العملية ضد الجنود الاسرائيليين في بيت ليد كانت شرعية لانها استهدفت جنود الاحتلال وليس الابرياء».



* اوري ديفيز *

وسوغ بن يئير اصدار تعليماته بأن اقوال ديفيز، انطوت على تمجيد للقتل والتشجيع على الارهاب. وهي مخالفة لقانون منع الارهاب.

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيق بدأ مع ديفيز امس الاثنين بعد صدور تعليمات بن يئير وسيقدم الملف الى النيابة العامة قريبا للاطلاع عليه.

وقال ديفيز في تصريح اعلامي انه يتمسك بآرائه، مشيرا الى انه من حق اي شعب يرزح تحت الاحتلال المقاومة بكل الوسائل التي يراها مناسبة لطرد المحتل.

لجنة المعارف البرلمانية تتخذ توصيات ايجابية حول جهاز التعليم العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاثنين، اجتماعها للبحث في اوضاع التعليم العربي بحضور وفد كبير عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وطرح اعضاء لجنة المتابعة بعض المشاكل الاساسية، التي يعاني منها الوسط العربي، ومنها ضرورة تغيير اساليب التعليم وتفعيل برنامج «شاحر» في جهاز التعليم العربي، الذي اقتصر، حتى الآن، على الوسط اليهودي.

واكد اعضاء لجنة المتابعة على ضرورة وجود كوادر مساعدة في جهاز التعليم العربي مثل اخصائيين تربويين ونفسيين، واقترحوا ان تخصص وزارة المعارف منحا لاكاديميين عرب للتخصص في هذه المجالات.

واتخذت لجنة المعارف عدة توصيات بروح النقاش، واعتبرتها د. هالة حزان، رئيسة لجنة المتابعة، في تصريح لـ «الاتحاد»، توصيات ايجابية واشارت الى ان التوصيات اتخذت بالتشاور مع اعضاء لجنة المتابعة.

واشارت د. حزان الى الغياب الواضح لوزير المعارف، امنون روبنشتاين، ومدير عام الوزارة، شمشون شوشاني. فقد تمثلت الوزارة في الاجتماع بمدير قسم المعارف العربية، علي اسدي، وبعض المفتشين.

أخبار الملاكمة:

قرارات اجتماع الكفوف الذهبية

* د. وليم شحادة *

● نظم اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في نهاية الأسبوع جلسة هامة تنظيمية للتحضير لبطولة اسرائيل في الملاكمة وقد اشترك في هذه الجلسة مندوبون عن فرق الملاكمة في اسرائيل وتباحث المجتمعون معا حول السبل والطرق المختلفة لانجاح عمل هذه النوادي وفي نهاية الاجتماع أقرت القرارات التالية بالاجماع:

١ – الموافقة على ادخال الفروع الجديدة الى نوادي الكفوف الذهبية وبالتالي ادخالها الى الاتحاد العام وتتواجد هذه الفروع في جديدة ونحف وشمال عكا وام الفحم وريشون لتسيون وبات يام.

٢ – ملاحقة بلدية حيفا على فتح فروع ملاكمة في مدينة حيفا بعد ان توقف هذا النشاط.

٣ – تعيين المدرب زلمان تراختبرغ مدرب الكفوف الذهبية ريشون لتسيون مسؤولا مهنيا عن منطقة تل ابيب.

٤ – التوصية بالاجماع لدى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بتنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين في شمال البلاد، مقترح مجد الكروم للناشئين وعكا للشبيبة.

٥ – العمل الدؤوب عند جميع الفرق المختلفة على التحضير الكافي لبطولة اسرائيل في الملاكمة التي ستبدأ منذ نهاية شهر كانون الثاني ١٩٩٦.

٦ – التنديد بسياسة بلدية كريات بيالك وقسم الرياضة فيها للتنكيل بفريق الكفوف الذهبية كريات بيالك الذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف سيمون ليبرمان وعدم اعطائهم القاعة المناسبة ولا الأجهزة الملائمة.

٧ – التوصية لدى جميع الحكام بالاشتراك في الدورة الدولية للتحكيم والتي ستنظم في معهد «فينجت» في ٢١ – ١٢/٢٣/ ١٩٩٥.

دورة استكمال لحكام الملاكمة

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بتاريخ ٢١ – ١٢/٢٣/ ١٩٩٥ دورة استكمال لحكام الملاكمة مع رئيس طاقم الحكام في اتحاد الملاكمة العالمي ورئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي البروفيسور اميل تشيتشيف حيث سيتحضر الحكام في اسرائيل لتحكيم بطولة اسرائيل في الملاكمة حسب التحكيم الالكتروني، المتبع اليوم في المباريات الدولية.

الملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي مرشح لجائزة كسبي

● أقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في جلسته الأخيرة ترشيح الملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي الذي يشرف على تدريبه البطل قاسم بركة لجائزة كسبي كأفضل ملاكم تحلى هذه السنة بالأخلاق الحميدة والتصرفات الرياضية الجيدة. وتوفيق بسيسي هو بطل اسرائيل في الملاكمة لوزن فوق الثقيل وقد تبارى هذا العام في عدة مهرجانات دولية وأحرز نتائج مرضية.

صدق او لا تصدق!!؟؟

المدرب عزمي نصار يرد اليوم، نهائيا، على طلب ادارة اتحاد سخنين تدريب الفريق

* الطلب جاء، بعد اقالة طاقم المدربين سمير عيسى وسالم شلاعطة *



* عزمي نصار * | * سمير عيسى *

● من المتوقع ان يقوم مدرب هبوعيل شباب الناصرة عزمي نصار، مساء اليوم الثلاثاء، بالرد نهائيا على طلب ادارة اتحاد سخنين في الدرجة الاولى تدريب الفريق، بعد ان قامت هذه الادارة بعقد عدة اجتماعات طارئة بعد الخسارة الاخيرة امام مكابي كفركنا، واتخذت قرارا باقالة سمير عيسى من مهمة التدريب وليقدم بعدها مساعده سالم شلاعطة استقالته وليصبح الفريق دون مدرب.

وقال مازن غنايم مدير فريق اتحاد سخنين: «لقد كان القرار صعبا، الا انه اتخذ في النهاية بالاجماع. وبعد الاجتماع مع سمير عيسى الذي تفهم طلبنا، وشكرناه على كل ما قدمه من خدمات وتضحيات للرياضة في سخنين. وسنجد المعادلة الافضل لتكريمه على ذلك في المستقبل القريب. كذلك نتفهم طلب استقالة مساعده سالم شلاعطه الذي رفض فكرة الاستمرار في التدريب دون سمير.

وأنهى مازن غنايم قائلا، لقد جاء قرار اقالة المدرب سمير عيسى بعد التراجع الخطير في اداء وتحصيلات الفريق، واحضار عدد من لاعبي التعزيز الذين لم ينخرطوا بالشكل الجيد في الفريق.

{م. م}



بقرار من الاتحاد الدولي

تونس الى الدور الثالث الحاسم من تصفيات اتلانتا

● تأهلت تونس الى الدور الثالث الحاسم من تصفيات مسابقة كرة القدم الخاصة بدورة اتلانتا الاولمبية على حساب توغو.

وأكد مسؤولو الاتحاد الدولي الموجودون في باريس في مناسبة قرعة كأس العالم ١٩٩٨ التي ستسحب الثلاثاء المقبل تأهل تونس على حساب توغو.

وقد تعادلت تونس وتوغو ١ – ١ ذهابا في ١٢ اب في تونس ثم خسرت تونس ١ – ٢ في ٢٧ منه في لومي. لكن المسؤولين التونسيين اخطروا الاتحاد الدولي بان توغو اشركت لاعبين تخطيا السن القانونية المسموح بها وهي ٢٣ عاما. واللاعبان هما اكاكبو ومحمد عبد الهاشم.

وثبت للفيفا ان المخالفة حصلت فعلا في مباراة الذهاب حيث أشركت توغو لاعبا واحدا تخطى السن القانونية واعتبرت تونس فائزة بالمباراة ٢ – صفر.

وتلعب تونس ضد غينيا في الدور الثالث الحاسم في اوائل اذار المقبل ومنتصفه. والفائز بمجموع المباراتين سيتأهل الى اتلانتا.

مروان زرعيني معافى تماما ويتدرب ويلعب في كريات شمونة ويتلقى عروضا من فرق معنية به

● نفى اللاعب مروان زرعيني، لاعب اخاء الناصرة حتى الموسم الماضي ولاعب هـ. كريات شمونة (الدرجة القطرية) حاليا – أنه يعاني من اصابة مزمنة تحول دون إشراكه اسبوعيا في مباريات فريقه، كما نفى انه أجرى أو يجري اتصالات مع فريق بلده – يافة الناصرة – (الدرجة الثانية) ليلعب ويدرب فيه.

وقال الزرعيني انه كان قد أصيب في كاحله اصابة طفيفة خلال معسكر التدريب الصيفي، لكنه شفي منها تماما.

وفيما يخصّ علاقته بفريق كريات شمونة قال الزرعيني انه ما زال ضمن كادر الفريق ويواظب على التدريبات في صفوفه (خمسة تمرينات في اربعة ايام اسبوعيا). وأضاف ان المدرب موشيه غباي قد أشركه حتى الآن في ثلاث مباريات كان آخرها أمس في كريات غات علما ان الزرعيني لم يشترك في اللعب منذ بداية الموسم بسبب اجراءات ادارية نجمت عن إعارته الى كريات شمونة. وقد ثمّنت الصحافة العبرية عاليا اداء الزرعيني في المباراة ضد شمشون تل ابيب وأشادت بدوره كواحد من أحسن ثلاثة لاعبين في صفوف كريات شمونة.

ولم ينف الزرعيني ان فرقا عربية في الدرجة الأولى تجري اتصالات معه ليلعب في صفوفها وقال انه يدرس هذه العروض باهتمام وتروٍّ لكنه لم يتخذ بعد قرارا نهائيا بشأن اي واحد من العروض المطروحة.

(غسان بصول)

الملاكم الجنوب افريقي بوتا بطلا للعالم للوزن الثقيل

● انتزع الملاكم الجنوب افريقي فرانس بوتا بطولة العالم في الوزن الثقيل (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على الالماني اكسيل شولتس بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في مدينة شتوتغارت الالمانية امام ١٣ الف متفرج.

وكان اللقب شاغرا منذ تخلى عنه الأمريكي جورج فورمان في حزيران الماضي.

وفرنسوا بوتا المعروف باسم فرانس (٢٧ عاما) هو الجنوب افريقي الثاني الذي ينجح في انتزاع بطولة الوزن الثقيل بعد جيري كوتزي الذي حقق ذلك عام ١٩٨٣ بفوزه على الأمريكي مايكل سبنكس بالضربة القاضية في الجولة الثانية (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة).

واحتسب قاضيان الفوز في مصلحة بوتا الذي لم يخسر في ٣٦ مباراة في حين احتسبه الثالث في مصلحة شولتس الذي كان يأمل بانجاز مماثل لانجاز مواطنه ماكس شميلينغ عام ١٩٣٠.

ونال شولتس ٢.٥ مليون مارك (نحو ١.٧ مليون دولار).

ويذكر ان ابطال الوزن الثقيل الاخرين هم البريطاني فرانك برونو (المجلس العالمي) والامريكي ريديك بو (المنظمة العالمية) والأمريكي بروس سيلدون (الجمعية العالمية).

وفي ثلاث مباريات اخرى على الحلبة ذاتها احتفظ الأمريكي طوم جونسون ببطولة العالم للوزن الريشة (الاتحاد العالمي) بفوزه على البورتوريكي خوسيه باديو بالنقاط وباجماع آراء القضاة الثلاثة، واحتفظ مواطنه فرانك ليليس ببطولة العالم للوزن فوق المتوسط (الجمعية العالمية) بفوزه على البرازيلي ماوريسيو امارال بالنقاط وبالاجماع، ايضا، واحتفظ الكراوتي زيليكو مافروفيتش ببطولة اوروبا للوزن الثقيل بفوزه على متحديه البولندي برزيمسلاف ساليتا بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

اكسال تعزز دفاعها بيوسي بارچيل من عكا

● ضمت ادارة هبوعيل اكسال من فرق القمة في الدرجة الثانية لاعب مكابي حيفا المدافع المتأخر يوسي بارچيل وذلك من اجل تقوية خط الدفاع، والاستمرار في المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى، وسيشارك اللاعب الجديد في لقاء اكسال امام فريق بلدي ام الفحم على ملعب الأخير.

* فهمي دراوشة *

كرة سلة:

كفرياسيف - عيلبون (٦٧ - ٥٣)

● حقق فريق هـ. بيت الشباب كفرياسيف ضمن مباريات الدرجة الثانية في كرة السلة فوزا هاما على فريق عيلبون، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٦٧:٥٣). لعب لكفرياسيف كل من ابراهيم نصره وفريد خير والياس قبطي وعمران شحادة وأشرف الياس وشادي نصره وعلاء كعكوش وسيلتقي الفريق الكفرساوي الاربعاء القادم، في مباراة خارجية ضد هبوعيل روشبينا.

* د. وليم شحادة *

كلمة الاتحاد

نريد ان نصدق!

* نريد ان نصدق اجواء التفاؤل بتحقيق تقدم في المفاوضات الاسرائيلية - السورية، التي بثها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، من واشنطن امس.

فقد تحدث الرئيس الامريكي وكذلك رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن توجه لطرح كل القضايا الامنية والسياسية والاقتصادية، حزمة واحدة على طاولة المفاوضات. وعن لقاء قمة او مؤتمر قمة على نسق «كامب ديفيد» يتم فيه انهاء كل القضايا. وعن حديث مسبق مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وجولة جديدة يقوم بها وزير الخارجية، وارن كريستوفر، ثم جولة اخرى لنائب الرئيس، آل غور.

فطالما ان التحرك مبني على قاعدة الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل بين البلدين، كما تؤكد الاطراف، فنحن نتمنى ان ينطلق ويكون جديا.

ولكننا نخشى ان كل ما يقال هو مجرد فقاعات واثارة اوهام، ليس لاننا لا نثق بالادارات الامريكية، بل لان هناك معطيات اخرى في اسرائيل تتناقض تماما مع هذه الاجواء. بينها:

- يوم امس التقى الوزير في ديوان رئيس الوزراء، يوسي بيلين، مع مستوطني الجولان ووعدهم بأنه لن يوقع اي اتفاق مع سوريا قبل ان يعرض على الشعب في استفتاء عام.

- يوم امس الاول، اعلن بيلين نفسه ان المعطيات المتوفرة لدى اسرائيل عن الاجواء في دمشق تؤكد انه لن يتم التوصل الى سلام مع سوريا خلال الدورة الحالية للكنيست.

- منذ ان قتل رئيس الحكومة، رابين، ووريثه السيد بيرس يسعى لعقد صفقة مع الاحزاب الدينية ومع حزب «تسومت» على حساب السلام مع سوريا. ويتعهد في الصفقة بأن لا يوقع اي اتفاق قبل الانتخابات.

- امس اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، امنون شاحك، ان الجولان ضروري وحيوي لأمن اسرائيل.

كل هذه ومثلها العديد من التصريحات والمواقف تجعلنا نشكك في صدق النوايا والتوجهات. ونضيف اليها قضيتين لا تقلان حرقة:

- الاولى: تتعلق بلبنان. فالحديث يجري عن سوريا وكأن لبنان غير موجود، يلحقونه بسوريا وكأنه حي في دمشق. بينما هو بلد يعاني من قضاياه الخاصة.

- الثانية: تتعلق بالقضية الفلسطينية. فالمفاوضات هنا لم تنته بعد. وما جرى انجازه هو اتفاقات مرحلية. ولا يمكن الحديث عن سلام شامل وعن تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي - العربي بدون تحقيق حل شامل نهائي للقضية الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

تغيرات مؤثرة في الخريطة السياسية الاسرائيلية

* بقلم: عفيف سالم *

● اعلن عضو الكنيست الليكودي، دافيد مغين، في مؤتمر صحفي أمس، الاثنين، عن انسحابه من حزب «الليكود» وانضمامه الى حركة دافيد ليفي، الذي كان انسحب من هذا الحزب في وقت سابق. وسوغ مغين انسحابه هذا بانه اصيب بخيبة أمل من «الليكود». «اذ لم يف «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو بتوقعاته».

وكان مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد ورئيس لجنة «الليكود» المركزية، الذي انسحب مع اخيه دافيد، قد أكد ان انسحاب هذين الشخصين المركزيين من الليكود قرار قاطع لا رجعة فيه. وأكد، بشكل خاص، ان الحركة أجلت عقد مؤتمرها الى موعد قادم لأن المزيد من الشخصيات المركزية قد انضمت الى هذه الحركة ولا بد من اجراء الترتيبات اللازمة على ضوء ذلك.

وأكد مكسيم ليفي ان حركته ستهتم بوجود ممثل عربي لها في الكنيست، خاصة، وانها تعتبر اتفاقات اوسلو حقيقة وواقعا لا بد من التعامل معهما.

وتأتي هذه الأحداث في ظل الحديث عن أمور اساسية ثلاثة هي:

اولا - الحديث عن ان حركة دافيد ليفي تجري اتصالات مع حزب «العمل» وذلك بهدف اجراء تغييرات في قانون تمويل الانتخابات بصورة تضمن تقديم مثل هذا التمويل الرسمي لليفي. الا ان بعض الاوساط في حزب «العمل» تتخوف من هذه الاتصالات ومن الاتفاق لأن بامكان عضوي الكنيست افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، من حركة «الطريق الثالثة» الخارجة عن حزب «العمل» الاستفادة من هذه التعديلات.

ثانيا - ان زعيم حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، يتخبط الآن بعد ان فشل في اعادة ليفي ومغين الى حظيرة «الليكود». وانه يشعر، الآن، باخطار انسحابهما من «الليكود»، وتأثير ذلك على فروع الحزب في البلاد. ومن هنا يقلق نتنياهو من الفجوة القائمة حاليا في استطلاعات الرأي العام بينه وبين بيرس التي بلغت عشرين بالمئة. وكذا الاخطار من ترشيح ليفي نفسه لانتخابات رئيس الحكومة مباشرة الأمر الذي يحد من امكانياته ويرفع من وجود تلك الفجوة.

ثالثا - اعلان أحد اقطاب حركة «الطريق الثالثة»، الجنرال في الاحتياط دان شومرون، عن انسحابه من هذه الحركة. والشائعات حول قرب اعلانه الانضمام الى حزب «العمل» اسوة بالجنرالات احتياط الآخرين، او الى حركة دافيد ليفي في حالة حصوله على مكان مضمون في قائمة هذه الحركة الانتخابية.

هذه الأمور الثلاث الأساس تخدم، والى حد بعيد، تحرك حزب «العمل» من ناحية، لتعميق مواقعه في الحياة السياسية واحرازه لمزيد من الانتصارات في الانتخابات القادمة، وكذا ستؤثر الى حد بعيد على مواقف هذا الحزب في غياب يتسحاق رابين، الرجل العسكري القوي في السياسة الاسرائيلية.

ومن هنا، يمكن توقع العديد من الأمور المستقبلية، خاصة في ضوء محاولة شمعون بيرس، مغازلة الجناح الديني الصهيوني القومي في الساحة السياسية، وكذا حركة «تسومت». ومن بين هذه الأمور يمكن الاشارة الى أمرين اساسيين:

الاول: ان يتجه حزب «العمل» الى اليمين أكثر. وان يصلب مواقفه في التباحث مع سوريا ومع الفلسطينيين، وكذا مع ممثلي الجماهير العربية في البلاد.

الثاني: التساوق اكثر مع المخططات الامريكية في المنطقة من خلال توقيع معاهدة دفاع مشترك، وعدم الاكتفاء بالتنسيق الاستراتيجي وبالتعاون الاستراتيجي القائم حاليا.

على ضوء هذه التوقعات يمكن القول ان هذه التطورات والتحركات الاخيرة، في الساحة السياسية الاسرائيلية الداخلية، ستؤثر على مستقبل نضال الجماهير الفلسطينية في اسرائيل من ناحية، وعلى المفاوضات الجارية بخصوص الاتفاق على الحل النهائي مع الفلسطينيين، من ناحية اخرى. وفي كلا الحالتين نرى ان الظروف، ظروف قضيتنا، هي في تراجع او في ظل تهديد التراجع. ومن هنا تنبع اهمية مواجهة هذه الأحداث بصورة تضمن زيادة تأثير الجماهير العربية في اسرائيل في الانتخابات القادمة، خاصة، وان كل هذه التحركات تجري ضمن قرب موعد هذه الانتخابات.

«اليونيسيف» في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٦:

الحروب تسببت في قتل مليوني طفل في العقد الأخير

* اصابة حوالي (٥) ملايين طفل بعاهات وعشرة ملايين بصدمات نفسية وأكثر من مليون طفل يتيم *

● اعلنت منظمة «اليونيسيف» في تقريرها لسنة ١٩٩٦ ان الحروب في السنوات العشر الاخيرة تسببت في قتل مليوني طفل واصابة ما بين اربعة وخمسة ملايين طفل بعاهات وعشرة ملايين بصدمات نفسية وخلفت أكثر من مليون طفل يتيم وزجت بآلاف الاطفال في القتال.

وأشارت المنظمة الى ان «اجيالا كاملة» من الأطفال شبت في الحرب اذ كانت سنة ١٩٩٥ نهاية لثلاثين سنة من الحرب في انغولا واحدى عشرة سنة في سريلانكا.

وبين ١٩٤٥ و١٩٩٢ تسببت حوالي ١٤٩ حربا كبيرة في قتل اكثر من ٢٣ مليون شخص. ويدفع السكان المدنيون ثمنا فادحا يزداد على مر العصور فالمدنيون كانوا نصف القتلى بين القرن الثامن عشر وبداية القرن العشرين وثلثي ضحايا الحرب العالمية الثانية و٩٠٪ حتى نهاية الثمانينات.

وفي سراييفو اصيب طفل من بين اربعة بجراح. وأظهر تحقيق شمل ١٥٠٥ اطفال في المدينة ان (٥٥٪) من الأطفال استهدفوا من قبل القناصة وان (٩٧٪) منهم شاهدوا عن قرب انفجار قذائف مدفعية وان ٦٦٪ من الأطفال كانوا على يقين من انهم سيموتون.

وفي رواندا لم يفلت الاطفال من المذابح، واولئك، الذين لجأوا الى غوما (زائير)، كانوا من ضحايا الكوليرا التي افترست ٥٠ الف شخص.

وفي انغولا انفصل (٢٠٪) من الأطفال عن عائلاتهم وشاهد نحو (٦٦٪) من الأطفال جرائم قتل وشاهد (٦٧٪) عمليات تعذيب.

وفي الفترة ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ مات ٣٣٠ الف طفل في انغولا و٤٩٠ الفا في موزمبيق

(البقية ص١٣)

وضع الأطفال في العالم تبعا للمناطق

● فيما يلي وضع الأطفال في العالم تبعا للمناطق وطبقا للمعطيات التي جمعتها منظمة «اليونيسيف»:

□ افريقيا جنوب الصحراء:

نسبة الوفيات بين الأطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات: ١٨٪ سنة ١٩٩٣ (٢٥٪ سنة ١٩٦٠).

* متوسط عمر الأفارقة هو الأدنى في العالم.
* نصف الأطفال تلقوا لقاحا مقابل ٢٠٪ في بداية الثمانينات.
* نسبة التسجيل في المدارس ازدادت اربعة اضعاف منذ ١٩٦٠ الا ان نصف الأطفال فقط يشملهم هذا الأمر ولا يزال عدد البنات في المدارس اقل من عدد الصبية.
* سوء التغذية: ثلث الأطفال يعاني بطء النمو.
* الانجاب: أكثر من ستة أطفال لسيدة واحدة.

□ افريقيا الشمالية والشرق الأوسط:

* نسبة وفيات الأطفال: ٧٪ سنة ١٩٩٣ مقابل ٢٥٪ سنة ١٩٦٠.
* يتم تلقيح ٨٠ الى ٨٤٪ من الأطفال (مقابل ٤٢٪ في بداية الثمانينات).
* نسبة الأطفال في المدارس الابتدائية زادت عن الضعفين بين ١٩٧٠ و١٩٩٠.

□ جنوبي آسيا:

* ربع اطفال العالم يعيشون في هذه المنطقة. وطفل من ثمانية يموت قبل سن خمس سنوات (مقابل طفل من اربعة سنة ١٩٦٠).
* سوء التغذية يمس ٦٠٪ من الأطفال.
* نسبة البنات اللاتي تقيد اسماؤهن في المدارس ارتفعت من ٢٩٪ سنة ١٩٦٠ الى ٦٢٪ سنة ١٩٩٠. الا ان عمل الاطفال كان العقبة الأساسية امام التعليم.
* ٨٥٪ من الأطفال تم تلقيحهم في بداية التسعينات (مقابل ٢٨٪ قبل ذلك بعشر سنوات).

□ شرقي آسيا ومنطقة المحيط الهادىء:

* نسبة وفيات الأطفال بلغت ٥٪ سنة ١٩٩٣ مقابل ٢٠٪ سنة ١٩٦٠.
* الانجاب: ستة اطفال سنة ١٩٥٠ مقابل اثنين حاليا.
* نسبة التلقيح زادت من ٢٠٪ الى ٩٠٪ منذ بداية الثمانينات.
* نسبة الاطفال الذين قيدت اسماؤهم في المدارس الابتدائية ازدادت من ٥٠ الى ٨٦٪.
* سوء التغذية: ربع الاطفال عانوا تأخرا في النمو سنة ١٩٩٠.

□ امريكا اللاتينية والكاريبي:

* نسبة وفيات الاطفال: ١٥٪ سنة ١٩٦٠ و٥٪ سنة ١٩٩٣.
* نسبة البنات في المدارس زادت من ٥٧٪ الى ٨٧٪ بين ١٩٦٠ و١٩٩٠.
* تم تلقيح ٤٥٪ من الاطفال سنة ١٩٨١ و٨٠٪ سنة ١٩٩٣.

الانجاب: ستة اطفال سنة ١٩٥٠ وثلاثة سنة ١٩٩٠.

□ الدول الصناعية:

* نسبة وفيات الأطفال: ٠.٩٪ مقابل ٤.٣٪ سنة ١٩٦٠.
* تعميم التعليم.
* ازدياد فقر الأطفال منذ ١٩٨٠ (٢٠٪ يعيشون في الفقر في الولايات المتحدة).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القاضي يمتنع عن فرض السجن الفعلي (١٥٠) سنة على شاب من كابول!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – لو اراد قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، ان يفرض السجن الفعلي على شاب من كابول (٣١ عاما) بحسب المخالفات التي ارتكبها، لكان فرض عليه (١٥٠) سنة!

هذا ما تبين من ملف التحقيق ضد الشاب الذي اشتهر بسرقة السيارات واقتحام الدور.

وأصدر القاضي قراره صباح امس الاثنين، وتضمن السجن الفعلي (٥) سنوات. والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) شهرا لثلاث سنوات. ومنعه من حيازة رخصة سياقة لثماني سنوات.

والتهمة الاخيرة التي وجهت الى المتهم، انه سرق سيارة موديل (١٩٧٧) من عكا، بتاريخ (٢٣/٩/٩٤). وفي اليوم التالي للسرقة طلاها بدهان اسود وعرضها للبيع على شاب من كابول رفض شراءها. وذهب الى محطة وقود شفاعمرو وعرضها للبيع على شاب من المدينة بمبلغ (٢٠٠٠) شيكل، وبعد جدال على الثمن اشتراها الشفاعمري بمبلغ (٥٠٠) شيكل. وبعد يومين اكتشف الشفاعمري انها مسروقة وهاتف صاحبها ليعيدها اليه.

ومثل في المحكمة والد المتهم الذي قال انه يغفر لابنه ما قام به وطلب من المحكمة الرأفة.

وقال المتهم انه لم تمنح له الفرصة ولو مرة واحدة للعودة الى جادة الصواب. وطلب عدم فرض السجن الفعلي عليه لان ذلك سيحطمه تماما. وأشار الى ان والده وعده بأن يزوجه عندما يخرج من السجن.

وطلب المحامي من القاضي الأخذ بعين الاعتبار ان ما قام به المتهم كان تحت تأثير المخدرات!

فرقة «الديوان» في «بين الاسوار ٩٥» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



* الناصرة – لمراسلنا الفني – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم الجمعة ١٥/١٢/٩٥، فرقة «الديوان» التابعة للمركز المسرحي – عكا في برنامجها الجديد «بين الاسوار ٩٥»، والذي عرض في مهرجان المسرح الآخر في عكا ٩٥، مع المغنية سحر فودي. «بين الاسوار» عرض موسيقي يرتكز على أغان كتبت عن عكا القديمة، العرض هو مشاركة موسيقية بين فناني «الديوان» واغاني غازي ابو بكر مع الموسيقي اوري فديسلبسكي، تأسست الفرقة عام ١٩٨٧ بمبادرة من موني يوسف، مخرج وممثل في المركز المسرحي، وهي مكونة من فنانين عرب ويهود من عكا.

جاء من خارج البلاد الى عكا ليسرق ويمول حاجته من المخدرات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استغل شاب من عكا (٤٠ عاما)، يسكن خارج البلاد منذ ثماني سنوات، زياراته الى عكا للسرقة واقتحام السيارات لتمويل حاجته من المخدرات.

ونظرت محكمة الصلح في عكا امس الاثنين في قضيته. وقرر القاضي فارس فلاح، فرض السجن الفعلي على الشاب (١٨) شهرا. وغرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل. والسجن مع وقف التنفيذ (١٢) شهرا لثلاث سنوات.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام، هاجم المتهم بتاريخ (٣٠/٥/٩٥) فتاة في الشارع العام، مزق ثوبها وسرق قلادة ذهبية منها. وفي شهر (٧/٩٥) اقتحم اربع مرات الحوانيت والسيارات في عكا وسرق ما طالته يداه. وسرق حقيبة من فتاة حوت اموالا ووثائق مختلفة. وكل ذلك ليشتري المخدرات.

وقال المتهم انه يسكن خارج البلاد، متزوج وعنده اولاد. وجاء الى البلاد في نزهة. وطلب عدم فرض السجن الفعلي عليه لأنه يريد العودة الى زوجته واولاده.

على الصعيد ذاته فرض القاضي فارس فلاح، السجن الفعلي (٣٠) شهرا وغرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ سنة لسنتين، على شاب من قرية جديدة، تاجر بالمخدرات.

تمديد اعتقال شاب ارغم زوجته على العمل في الدعارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، فلاديمير رويتمان، (٣٧ عاما) من هرتسليا، للاشتباه بأنه ارغم زوجته على العمل في الدعارة لإعالة افراد العائلة.

وتبين في التحقيق ان رويتمان هدد بقتل زوجته اذا رفضت طلبه.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب امس الاثنين تمديد اعتقاله لاربعة ايام، فيما اعلن ممثل الشرطة عن النية لتقديم لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله.

سرقة (٥) كغم ذهب من تاجر مجوهرات في «رحوبوت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح نفر من الملثمين امس الاثنين، في سرقة تاجر مجوهرات تحت التهديد بالسلاح والهرب بالغنيمة في «رحوبوت».

واقتفى اللصوص الملثمون اثر تاجر المجوهرات من «ريشون لتسيون» الى «رحوبوت»، حيث توجه لبيع المجوهرات. وبعد ان اوقف سيارته بالقرب من مركز الشرطة في «رحوبوت»، وترجل منها حاملا حقيبته، هاجمه الملثمون وأخذوا الحقيبة وهربوا.

وقال التاجر في شكواه الى الشرطة ان حقيبته المسروقة حوت (٥) كغم من الذهب ومجوهرات بقيمة (٣٠) الف دولار.

بعد ان برأته المحكمة المركزية

العليا تفرض السجن الفعلي على شخص م...

* وتبقي على حكم المركزية ضد اب ا...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت المحكمة العليا بتركيبة ثلاثة قضاة، امس الاثنين، استئنافا قدم على قرار محكمة مركزية، برأت فيه الاخيرة متهما من تهمة ممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر.

وفرضت المحكمة العليا امس السجن الفعلي (٣٠) شهرا على المتهم. وستعطي تسويغاتها للقرار قريبا.

على الصعيد ذاته رفضت المحكمة العليا امس ايضا، استئنافا ضد شخص ادين باغتصاب كنته التي تعاني من تخلف عقلي وفرض عليه السجن الفعلي ست سنوات في المحكمة المركزية.

وتبين من لائحة الاتهام ان الشخص في الثالثة والستين من عمره، درج على اغتصاب كنته امام ابنه الذي يعاني هو الآخر من تخلف عقلي.

وتقدمت منظمة نسائية بالاستئناف على قرار المحكمة المركزية، لأن «الحكم الذي فرضته خفيف ولا يعكس خطورة التهمة».

وأبقت العليا على قرار المركزية آخذة بعين الاعتبار، ان زوجة المتهم

في مهرجان المعتمد بن عباد في المغرب

الروائي يوسف القعيد: لا بديل لل...

* مراكش – اكد الكاتب والروائي المصري يوسف القعيد ان لا بديل للكتابة عنده سوى الجنون وان الحركة الثقافية في مصر الآن هي ابداع مزدهر ومتفجر لكن لا تواكبها حركة نقدية بالمستوى نفسه.

وقال القعيد في مراكش حيث شارك في مهرجان المعتمد بن عباد الذي عقد الاسبوع الماضي ان «الوضع الثقافي الان في مصر في ابداع مزدهر متفجر لكن لا تواكبه حركة نقدية بالمستوى نفسه ويخيل الي ان السبب في ذلك ان الابداع مسألة فردية في حين ان النقد يرتبط بحركة المجتمع ككل».

وتابع ان «الرواية هي الفن الاول كتابة ونشرا وقراءة وتأثيرا في المجتمع. وهذا سابق على حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل رغم ان علماء اجتماع الادب قالوا من قبل ان الرواية تزدهر في فترات الاستقرار الاجتماعي والوضع في مصر ابعد ما يكون عن الاستقرار ومع هذا ازدهرت الرواية كحالة استثنائية للمقولة السابقة».

واوضح ان «الرواية المصرية الان تمر بمرحلة ما بعد نجيب محفوظ حيث ان الكتابة المحفوظية التقليدية المستقرة كانت قد وصلت الى طريق مسدود. وما يتم الآن هو محاولة للمغامرة والخروج على الكتابة الروائية السابقة».

واشار الى انه «في السبعينات كانت الرواية تحاول ان تكشف فساد الحكومة لكن هذا الاتجاه خفت بعد ظهور التطرف الديني لانني اشعر ان هذه الحكومة هي التي تحميني من الارهابيين ثم ان الشارع المصري وللمرة الاولى في تاريخ مصر السياسي يصبح على يمين الحكومة. الرواية حتى الان لم تقترب بجسارة من موضوع التطرف وتغض الطرف عنه لان اللص الحكومي عندما يسرقني فهو يتركني اواصل حياتي ولكن المتطرف يسرقني ويقتلني ايضا. ان اولويات الضرر تجعلني اشعر ان الخطر الاول والاخير هو الارهاب».

وعن المشهد الثقافي المصري قال القعيد الذي اصدر حتى الان اكثر من ٢٠ نصا وكتابا «يخيل الي احيانا، رغم العراقة وزخم التاريخ والاثار التي توشك ان تقول ان مصر متحف مسكون بالبشر، ان الوطن مجرد ديكور لتصوير فيلم وبعد الانتهاء من التصوير قد يتهدم كل شيء مرة واحدة لدرجة انني كل صباح اكتشف ان مصر ما زالت فيها بقية من حياة رغم النهب والقتل والتدمير لدرجة ان البطولة المصرية الحقيقية هي في هذه القدرة الفريدة على الاستمرار حتى ولو كان بالحد الادنى».

وحول تجربته الشخصية قال «يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ هو الالم المصري الذي ما زال ممتدا في داخلنا حتى الان. والسادس من تشرين الاول كان ومضة امل عظيمة ومشروعا للنهوض لكننا حولناه الى اطلال نهار لم يبق منه شيء. وعن هذا المعنى تدور رواياتي التي لم تنشر بعد في عنوان «اطلال نهار». اتصور في بعض الاحيان اننا نعيش نهاية مرحلة. الايام الاخيرة او الغروب الاخير لتجربة جيلي كله هو ان هذا الغروب اتى اسرع من اي توقع ومأساوية لم اتصورها ابدا. قد يفهم البعض من كلامي السابق ان الادب مهم في السياق المصري الراهن. وان كنت اشعر ان اهميته تتراجع ليس لاننا نعيش عصر الاعلام ولكن لاننا نمر بمرحلة بات

على شخص مارس الاعمال المشينة ضد قاصر

مركزية ضد اب اغتصب ابنته وآخر كنته *

تعاني ايضا من مرض نفسي ووضع المتهم صعب جدا وقد يلقى حتفه في السجن.

كذلك أبقت المحكمة على قرار محكمة مركزية ادانت فيه شخصا وفرضت عليه السجن الفعلي ست سنوات، مارس الاعمال المشينة ضد ابنته، عندما بلغت الحادية عشرة من عمرها وعلى مدى اربع سنوات.

وكتب القضاة في قرار الحكم، «وانها جريمة خطيرة جدا فبدل ان يحمي الأب ابنته ويوفر لها كل الامان والحياة، استغلها لاغراضه الجنسية وشهواته».

وطلب المحامي تخفيف الحكم مشيرا الى ان الاب اعرب عن ندمه وتوجه بمبادرته الشخصية لتلقي العلاج.

وطالبت ضابطة الاحداث بتخفيف الحكم. كذلك وجهت المغتصبة التي نضجت اليوم وتخدم في الجيش، رسالة الى المحكمة تطلب فيها الرحمة لوالدها.

ورفضت المحكمة ذلك، مشيرة الى ان طلب الفتاة، يثبت انها ليست في حالة نفسية طبيعية!

مساء أمس الاثنين

سرقة بائعة «هبايس» وفشل سرقة بنك بريد في «نتسيرت عيليت»

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرضت احدى اصحاب محلات لبيع «هبايس» في «نتسيرت عيليت» لسرقة حقيبتها التي احتوت على النقود وكمية من بطاقات السحب «حيش - چاد».

وكانت صاحبة المحل قد اغلقت المحل في حوالي الساعة السابعة من مساء أمس، ويبدو ان مجهولا كان يراقبها، فما ان ابتعدت بضعة امتار عن محلها حتى هاجمها وسرق حقيبتها التي احتوت مئات الشواقل وكمية كبيرة من بطاقات السحب «حيش - چاد».

وقد ولى السارق هاربا دون ان ينجح احد في ضبطه ولم تصب صاحبة المحل بأذى.

من جهة أخرى اقتحم مجهول مساء أمس الاثنين، بنك البريد في «نتسيرت عيليت» وحاول سرقة الخزنة، لكن جرأة الموظف منعت ذلك.

فقد دخل المجهول حوالي الساعة السادسة مساء، وتوجه الى أحد الموظفين، وكان ملثما، وطلب منه ان يسلمه النقود، لكن الموظف رفض ذلك ولم يبال بتهديدات السارق، عندها غادر الأخير المكان هاربا ولم تتمكن الشرطة من ضبطه، حتى مساء أمس.

«الطلاق» قبل تعيين ديانا سفيرة!



●الاميرة ديانا●

* لندن - اعلنت صحيفة «صاندي تايمز» ان المسؤولين في قصر باكينغهام يرغبون في ربط مسألة طلاق الامير تشارلز من الاميرة ديانا بمسألة تعيين ديانا سفيرة كما تطالب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رفيعة المستوى في القصر الملكي ان الاميرة بحثت الاسبوع الماضي في موضوع تعيينها سفيرة مع موفد من الملكة اليزابيث الثانية ولكن موضوع الطلاق لم يطرح.

واضافت المصادر للصحيفة ان القصر الملكي يرغب في اجراء محادثات ودية مع الاميرة على خطين لحملها على «اعطاء اشارات مشجعة عن رغبتها في اثارة موضوع الطلاق» في مقابل امكانية البحث في موضوع تعيينها سفيرة.

وقال وزير فضل عدم الكشف عن هويته للصحيفة نفسها ان «الدور المستقبلي للاميرة ديانا سيتوقف على اتفاق في شأن موضوع الطلاق. واذا اصبحت امرأة عادية سيكون بامكانها الذهاب اين تشاء وان تفعل ما يحلو لها».

قتل والده بدم بارد!

* الكويت - اقدم كويتي في الثانية والثلاثين من العمر على قتل والده ببندقية رشاشة ثم استسلم للشرطة.

وقال مصدر امني ان الرجل دخل غرفة والده الذي كان نائما وافرغ في جسده رصاصا مشطا من بندقيته فقتل الوالد على الفور. ثم ما لبث الرجل ان استسلم للشرطة حيث تبعه شقيقه بالبندقية بقصد قتله انتقاما لوالده ولكن الشرطة حالت دون ذلك.

وقال القاتل للشرطة انه كان على خلاف دائم مع والده.

حريق يأتي على سيدة في الثمانين من عمرها

* كولمار - توفيت سيدة في الثمانين من العمر خلال حريق التهم منزلها في لوتينباخ بالقرب من مونستير وقد فتحت الشرطة تحقيقا بالحادث.

وقد علا صراخ ماري روبير، ٨٢ عاما، من نافذة بيتها بعد اندلاع الحريق وعندما وصل رجال اطفاء مونستر الى المنزل كانت ألسنة النيران تندلع في كل الاتجاهات داخله فحالت دون دخولهم. وعثر على جثة السيدة مفحمة تحت انقاض المنزل.

مكافحة المخدرات والدعارة في لبنان

* بيروت - اوقف الجيش اللبناني ٦٨ شخصا في عملية نفذها ليلة السبت/الاحد في احدى المناطق الساحلية شمال العاصمة بيروت لمكافحة المخدرات والدعارة. وقال الجيش في بيان ان العملية استهدفت منطقة البارات والنوادي الليلية في ساحل المامتلين على بعد ٢٠ كيلومترا شمال العاصمة «بعد تكاثر الحوادث الامنية الناجمة عن اعمال ونشاطات مخالفة للقانون من تعاطي المخدرات والترويج لها وممارسة الدعارة وحيازة الاسلحة وممنوعات».

لا بديل للكتابة عندي سوى الجنون



●الكاتب المصري يوسف القعيد●

فيها كل ما نعيشه غير قادر على ان يخلق انطباعات في اعماقنا او مواقف. فكل شيء عابر ولا يبقى منه شيء على الاطلاق. ولا بديل للكتابة عندي سوى الجنون».

واضاف «اتوقع في المرحلة القادمة ان الكلمة المكتوبة قد تتطور الى النص الذي يخترق الاشياء الادبية التي عرفناها من قبل. في داخل هذا النص سنجد الرواية والشعر والمسرحية وانا لا احب هذا. فانا حكاء بطبعي واحب ان اعبر عن نفسي بالحكاية».

وزاد «اتوقع ايضا ان يتراجع الكتاب المطبوع الذي نعرف شكله الان ولن نصل الى الكتاب الكاسيت او الاسطوانة ورغم ايماني بالتطور واهميته الا ان هذا سيصبح كارثة ان قدر لي ان ابقى في هذا العالم لاعاصره. فالورق الابيض الملوث بحبر زماننا اجمل من اي تقنية اخرى قد تكون متقدمة في نظر البعض».

واوضح «اشعر ان الرهانات التي راهنت عليها في بداية عمري كانت كلها خاسرة. فرهان الوحدة العربية يبدو اضحوكة الان ورهان الاشتراكية العالمية يصبح في كوابيس الامس. ورهان السفر الى فلسطين المحررة اصبح مستحيلا بما فعله الفلسطينيون انفسهم. فمن يجرؤ ان يتكلم عن العدل الاجتماعي ويوتوبيا العالم العربي الكبير الذي تكوّن وعيي عليه عندما كنا نقول من الخليج الثائر الى المحيط الهادئ. ان اصل المأساة انك لا تستطيع قرب نهاية العمر ان تلقي على الرصيف برهانات سابقة وتستبدلها برهانات جديدة وايضا لا يمكنك ان تقضي كل عمرك في سجن الرهانات القديمة التي يرفضها العصر نفسه. وهذا ما يدفعني دائما الى القول انه لم يعد ثمة جدوى لا للكتابة ولا للقراءة وان مجرد الاستمرار بالحياة يتم بحكم العادة فقط».



المستوطنون سيستنكرون ايضا الجريمة القادمة!

● بقلم: آدم كيلر ●

● قبل شهر ونيف، توحد الشعب وزعزع، ألما وحزنا على مقتل رئيس الحكومة المرحوم يتسحاق رابين.

مرجليت هارشيفي، صديقة يغآل عمير الحميمة، لم تكن شريكة في هذا الالم. فقد رفضت بصلف وبشكل تظاهري حتى ان تقف دقيقة اجلال لذكرى قتل رابين. ولا ادري ان كانت لها يد في مقتل رئيس الحكومة وغيره من الاعمال غير القانونية، فهذا امر اتركه لقرار المحكمة. لكن تصرفها في يوم جنازة رابين كاف لكي يدينها المجتمع ويلفظها. وبالتأكيد لم يكن ذلك مبررا لان يحملها المستوطنون على الاكف وكأنها بطلة.

في الحقيقة، ان اصحاب الذاكرة يجب الا يفاجأوا. فمثل هذا الامر حدث ايضا في الماضي وعدة مرات. اننا نذكر منظمة الارهاب التي قتلت عربا ابرياء لمجرد كونهم عربا. وقد اسمع المستوطنون بيانات الاستنكار في البداية ثم وجدناهم يتبنون هؤلاء الارهابيين وهم في السجن ثم استقبلوهم استقبال الابطال عند اطلاق سراحهم.

وفي حالة القاتل البشع، باروخ غولدشطاين، لم يمض وقت طويل ما بين الاستنكار الاولي وبين الحجيج الى النصب التذكاري الفاخر الذي اقيم له في قريات اربع.

ان الاستقبال الحماسي لمرجليت هارشيفي ما هو الا حلقة اخرى في السلسلة نفسها.

.. وبعد الجريمة القادمة بالدور، عندما سنجلس امام التلفزيون ونرى قادة المستوطنين يبحلصون عيونهم ويتحدثون عن «حساب النفس» و «الوحدة القومية» وغير ذلك من المساخر المحبوبة لديهم.. سنستطيع ان ندرك اي رصيد يوجد لتلك الكلمات: صفر.

(حولون)

تخطينا مرحلة الاحباط.. فلننطلق بثقة!

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

كلنا نذكر مرحلة الانهيار الفظيعة للانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا - التي اصابتنا واصابت معظم القوى التقدمية في العالم بالذهول والاحباط وخيبة الامل.

فقد فرضت تلك الانظمة، من حيث قوتها العسكرية - الاقتصادية التوازن العسكري مع الدول الامبريالية الغربية، عقودا طويلة. لكن بعد هذا السقوط المشؤوم انهار التوازن وانكشف ظهر دول شعوب العالم الثالث لتصبح فريسة امام وحوش العالم الاستعماري الغربي. وادى هذا الانهيار الى ضربة في صميم التطبيق للنظرية الاشتراكية التي وجدت بالاساس لايجاد العدالة الاجتماعية والدفاع عن الطبقة العاملة والمتعلمة وخاصة الفئات المسحوقة - وكان من المفروض ان تهب شعوب هذه البلدان للدفاع عن النظام الاشتراكي لكن هذا لم يحدث بل حدث العكس من ذلك، ولهذا عوامل موضوعية كثيرة منها القطيعة التامة بين القاعدة الجماهيرية ونظام الحكم، والاخطاء الجسيمة التي حدثت في تطبيق الاشتراكية وخيبة امل الجماهير الشعبية بتحسن مستوى حياتها بالسرعة الممكنة وهذا الى جانب الدعاية الغربية المكثفة حول مستوى الحياة في الغرب والدمقراطية وغير ذلك.

ولكن بعد مرور اقل من خمس سنوات على حدوث الانهيار اكتشفت شعوبها مدى المؤامرة التي وقعت فيها. فقد فقدت معظم المكاسب الاجتماعية التي حققها النظام الاشتراكي. فأعادت ثقتها بالاحزاب الشيوعية واعادت هذه الاحزاب للسلطة وبالانتخابات الدمقراطية في بلغاريا وهنغاريا وبولونيا ولاتفيا وستعود هذه الاحزاب في دول اخرى قريبا.

هناك من يقول ان هذه الاحزاب ليست نفس الاحزاب التي حكمت في الماضي، ربما كان ذلك صحيحا وفي رأيي انه من الخطأ الجسيم ان تعود هذه الاحزاب للحكم بنفس الاساليب القديمة الجامدة اقتصاديا واجتماعيا.

ولكن لا يمكن انكار حقيقة ساطعة كالشمس ان عودة هذه الاحزاب للسلطة هي تعبير عن خيبة امل شعوب هذه البلدان من اسلوب حياة النظام الرأسمالي والويلات التي جلبها لها.

واعود الى انعكاسات هذا الانهيار على تنظيمنا وعلى جماهيرنا. وكما ذكرت فان الصدمة كانت عنيفة حتى على اكثر الناس ايمانا واقتناعا بحتمية انتصار النظام الاشتراكي وعدالة هذا النظام فما بالك بالانسان العادي. لذلك فقدنا قسما هاما من كوادرنا الحزبية والجبهوية المخلصة حقا لانها لم تستطع استيعاب ما جرى من حولها او لاسباب اخرى. واثر ذلك على فروعنا وفي كثير من الاحيان ادى الى شبه شلل في عملها. واليوم بعد ان عبرنا هذه المحنة، تدب الحياة في معظم فروعنا الحزبية والجبهوية وفروع الشبيبة الشيوعية استعدادا للمعارك الحاضرة والقادمة. وثبتت من خلال الواقع حتمية عودة هذا النشاط وضرورته لانفسنا ولشعبنا، لاننا كنا وسنبقى حجارة الوادي وسياستنا حجر الزاوية التي ثبتت صحتها، ولا يستطيع اي مزاود مهما بلغ تطاوله ان يزاود علينا وعلى تاريخنا وحاضرنا.

ان افكارنا ومبادئنا هي الضمان المستقبلي للشعوب من اجل العدالة الاجتماعية والسلام بينها لذلك كلنا مدعوون لزيادة سرعة الانطلاق والعمل بتفان واخلاص لاعادة النشاط المكثف في جميع فروعنا واستعادة تنظيم واستيعاب احبائنا الذين إحبطوا في الماضي وجمدوا نشاطهم السياسي وزيادة النشاط في نوادينا واستقطاب الشباب واستيعابهم في صفوفنا ليشاركوا بنشاط في معاركنا السياسية والاجتماعية والمشاركة بقيادة هذه السفينة التي نعيش فيها جميعا للوصول بها الى بر الامان.

(ام الفحم)

معسكر السلام بعد قتل رابين!

من الغريب ان يؤدي مقتل رابين الى ذلك التقوقع في خندق الاجماع القومي الصهيوني الحار.

فأول ما فعله رئيس الحكومة الجديد هو ادخال حاخام يقود مدرسة دينية في المناطق المحتلة وزيرا الى حكومته. ثم ارسل وزيره يوسي بيلين ليجري محادثات سرية مع «المفدال» وغيره من القوى التي تعتبر شريكة نظريا في الافكار التي اعتمدها قاتل رابين.

كنت اتخيل ان يقوم بيرس بادخال وزير عربي الى الحكومة من احزاب الجسم المانع او ان يقوم باطلاق سراح دفعة من السجناء الفلسطينيين حتى يؤكد لليمين ان مقتل رابين لن يفشل طريق السلام بل سيعززه.

اننا نعيش وضعا يتطلب تحركا ما. ففي الوقت الذي نرى فيه مشروع الون يطبق ميدانيا ونرى ان اراضي عربية شاسعة تصادر حتى تقام الشوارع لضمان راحة المستوطنين المسلحين وعندما نشاهد كيف تستقبل مرجليت هارشيفي كالابطال لدى المستوطنين «دي - لوكس» في الخليل، في هذا الوقت بالذات علينا ان نسأل انفسنا: ماذا نفعل؟

اعتقد انه علينا ان نتوحد.

اقصد وحدة كل اولئك الذين يؤمنون بأن السلام بين شعبينا المنهكين لن يأتي الا بانهاء الاحتلال تماما، وباقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بحيث تكون القدس عاصمة للدولتين. واقصد الوحدة مع كل اولئك الذين يعتقدون بأن دولة اسرائيل يجب ان تكون دولة لكل مواطنيها، من دون فرق في الدين او القومية. واقصد الوحدة مع كل الذين يدركون انه من اجل ان نتحرر من الارهاب الاصولي يجب ان يكون هناك فصل تام بين الدين والدولة.

كل هؤلاء يجب ان يشكلوا معسكر السلام الحقيقي الذي يشمل العرب واليهود، المتدينين والعلمانيين، الاجيرين والمستقلين، اصحاب المهن الحرة واصحاب العمل الاسود، الرجال والنساء.

وعلى ضوء المعطيات المذهلة التي تنشر عن الفقر حان الوقت لان يغير المجتمع الاسرائيلي سلم افضلياته.

(يعقوب بيخار - ريشون لتسيون)

عودوا الى شعبكم..!

طالعت خبرا مفاده بأن راجموهان غاندي (٦٠ عاما) حفيد زعيم الهند الاول المرحوم المهاتما غاندي، سائر في طريق جده وهو يفضل العمل بالسياسة والتثقيف السياسي مثل جده، منذ ان كان طالبا في قسم العلوم السياسية.

لقد كتب عدة مؤلفات. خطب وما زال يخطب في الندوات والاجتماعات وشعاراته مثل شعارات جده «السلام والابتعاد عن العنف».

يعيش في منزل متواضع، بسيط الاثاث وراتبه لا يتجاوز الـ ٣٠٠ دولار شهريا رغم انه مطلوب للعمل في جامعات انجليزية وامريكية لتدريس فلسفة جده.

لقد فضل البقاء بين شعبه كي يوعيهم داعما لشعار جده «والهند الام».

هل عندنا او في كل العالم العربي اليوم اناس مثل هذا الغاندي المحترم؟

نعم توجد قلة منهم. اعرف قسما منهم جيدا. واسمحوا لي ان اقول لكم ان بينهم من يعاني من مرض القلب وغيره يعانون من امراض اخرى مزمنة، الا انهم ما زالوا يعملون في جريدة «الاتحاد» برواتب متواضعة رغم انهم كتّاب ومعلقون سياسيون مخضرمون واشاوس. لا هم لهم الا بقاء هذه الشرارة مشتعلة تنير الطريق المؤدي الى سلام دائم وحياة كريمة للعامل والكادح.

اصدقكم القول بأني وقفت مبهورا امام هذا الانسان العالم الغاندي الذي عمل وما زال يعمل حتى يومنا هذا هادفا تثقيف شعبه وحثهم على الارتقاء الى مستوى المسؤولية والاستقلالية عن الانجليز والاهتمام بوطنهم وخدمة الشعب والخروج به الى نور المعرفة والتخلي عن التبعية لاولئك المستغلين لخيرات بلادهم، انه يعمل بكل جد ونشاط من اجل ان يبصر شعبه وجه الفجر بريشا نديا وممتدا في الافق الرحب يمسح عنهم دموع الليالي الغابرة المؤلمة.

اخذت اقارن بين هذا الانسان واناس عندنا هنا في بلادنا وغيرهم.

كثيرون من ادباء وشعراء ومعلقين عرب قد باعوا نفسهم الى شيطان المال واعني اولئك هنا في اسرائيل. لقد كانوا نكرة غير معروفين. لم يشعر بهم ولا بأدبهم احد. احتضنتهم جريدة «الاتحاد» واخوات «الاتحاد»، «الجديد» و «الغد» واخذت على عاتقها نشر انتاجهم من قصص واشعار وافكار سياسية واجتماعية حتى طفوا الى سطح النور واشتهروا بين شعبنا العربي هنا وهناك بشكل خاص وبين شعوب اخرى واماكن ودول متفرقة بشكل عام.

(البقية ص١١)

ملاحظات حول اسلوب وعقبات تعلم اللغة الانجليزية!

❑ اللغة الانجليزية تأتي لدى طلابنا ثالثة، بعد لغة الام العربية واللغة العبرية ❑ طلابنا ليسوا متعددي اللغات ❑ غياب التعاون بين البيت والمدرسة وغياب الوعي والارشاد والمراقبة البيتية، كل هذه تؤثر تأثيرا كبيرا على تحصيل الطالب وتكوين وعيه وتوجهه نحو اهمية التعلم ❑

● بقلم: سميرة زهدي الديك ●

● قبل الخوض في وصفنا لعملية اكتساب او تعلم اي لغة اجنبية سواء من ناحية الاسلوب او من ناحية شروط اكتساب اللغة اي من ناحية تهيئة وبناء بيئة لغوية ملائمة يتم من خلالها اكتساب اللغة يتوجب علينا اولا: فهم وتحديد العلاقة القائمة بين لغة الام او بين عملية اكتساب لغة الام عند الطفل وما نشير اليه في اللغة الانجليزية بـ (L1) لغة رقم ١. وعملية اكتساب اي لغة اجنبية ثانية والتي يشار اليها بـ (L 2) او لغة رقم ٢. وثانيا علينا تفادي استعمال بعض المصطلحات مثل مصطلح «تدريس» او «تعليم» لغة اجنبية. لان اللغة لا تُلقّن او تُعلّم بصورة فرونتالية (Frontal Teaching) اي عنَ طريق المواجهة بين معلم محاضر وطلاب مصغين. انما تكتسب اولا وقبل كل شيء عن طريق التعلم من خلال الممارسة والتدرب وانخراط المتعلم في هذه العملية مسخرا لذلك مجهوده وقواه وقدراته الذاتية.

كلنا يعلم ان الانسان يولد «مبرمجا» و «مُعدا» لتعلم اللغات كما يدل على ذلك تطوره النوروبيولوجي (تطوره الجسماني وتطور الجهاز العصبي).

يُدفع الطفل لتعلم اللغات عن طريق الغريزة وحاجته الملحة للاتصال مع بيئته المحيطة وذلك لتلبية حاجاته الاساسية كالحاجة للطعام والشراب والاعلان عن الالم. وهذه العملية تتوقف على عوامل عدة اهمها «الدافع» وهو غرائزي كما اسلفنا وثانيا «البيئة الطبيعية» - اي توفير البيئة الملائمة لعملية الاكتساب وهي بيئة الكبار الذين بدورهم يشكلون «النماذج» التي عن طريقها تتم عملية الاكتساب. وعملية التعلم او الاكتساب في هذه الحالة تقتصر على المسموع او تقليد المسموع من الالفاظ او الكلمات او العبارات.

وهذه العملية التلقائية الفطرية تشكل اول استراتيجية تعلم عند الطفل. وهي تشكل ايضا حجر الاساس في العملية التعليمية في المستقبل. وعملية التعلم هذه تتم عن طريق المحاولة والخطأ. يقوم المتعلم (الطفل) من خلالها بجمع وخزن الفاظ وكلمات كمواد خام، تشكل الركيزة الاساسية في اكتساب اللغة. وهنا يجب الا ننسى ما يؤكده السلوكيون من اهمية العلاقة بين الحافز والاستجابة، ومن وجوب وجود عامل تشجيع او تعزيز لتثبيت ما قد جرى اكتسابه. فمثلا عند تلبية حاجة الطعام عند الطفل بعد استعماله لفظة طعام تكون هذه التلبية بمثابة معزز يعود الطفل بعدها لاستعمال نفس اللفظة. اما في المراحل المتقدمة فالتعزيز يكون لغويا وعن طريق استعمال كلمات مثل «احسنت» «جيد» الخ.

وهنا تجدر الاشارة الى ان معظم اساليب واستراتيجيات تعلم اللغات الاجنبية هي بالاساس وليدة تبصّر في هذه العملية الفطرية والمركبة.

فعند الحديث عن تعلم اي لغة اجنبية يجب التطرق الى عوامل عدة كالعمر والمقدرة والميل والدافع وايضا التوجه - اي موقف المتعلم من اللغة - ان كان موقفا سلبيا ام ايجابيا واهم هذه العوامل هو الدافع. هل هنالك دافع واضح وقوي للمواصلة في هذه العملية المركبة؟

وقبل المضي في طرح الاساليب والاستراتيجيات المتبعة في عملية التعلم يجب الوقوف عند مصطلح «بيئة لغوية» (Linguistic Environment). فهذا المصطلح يحوي في مركباته كل عناصر التعلم اي كل الاساليب والاستراتيجيات المساعدة في هذه العملية والذي يشكل العامل الاساسي الذي تجري من خلاله عملية التعلم. وما نعنيه بهذه البيئة هو تواجد المتعلم في بيئة تعليمية او بلد حيث تستعمل اللغة المرجو تعلمها كلغة ام وان يكون عرضة لسماع وفهم ومن ثم ممارسة هذه اللغة عن طريق استعمالها كوسيلة اتصال. وهنا يجب التمييز بين طريقتين يمكن من خلالهما تعلم او اكتساب لغة اجنبية.

أولا: تعلم اللغة من خلال مؤسسات رسمية كالمدارس والجامعات وثانيا: اكتسابها بشكل غير رسمي ومن خلال المخالطة والممارسة في الحياة اليومية. فما نقوم به في المؤسسات التعليمية في التحضير للمساعدة في تعليم او تعلم لغة اجنبية كاللغة الانجليزية مثلا هو بناء بيئة لغوية داخل جدران الصفوف او عالم نموذجي مصغر، تقليدا لتلك البيئة الطبيعية والتي تستعمل فيها اللغة الانجليزية كلغة ام مثل دول امريكا وبريطانيا الخ. وبناء هذه البيئة يشمل العناصر والعوامل الآتية والتي من خلالها تتم ممارسة مهارات وجوانب لغوية عدة:

● اولا: ممارسة فهم المقروء. ● ثانيا: ممارسة فهم المسموع ومن خلال هذين الجانبين يتم التعرف على وممارسة قواعد اللغة الانجليزية المساعدة على اتقان اللغة. ● ثالثا: والاهم الوصول الى مرحلة استعمال اللغة كوسيلة اتصال سواء عن طريق التعبير الشفوي او التعبير الكتابي او فهم المكتوب او المسموع.

❑ دور المعلم ❑

هنا يأتي دور المعلم المتعدد الجوانب. فهو النموذج الحامل للغة ومنه وبه يتأثر مستوى لغة الطالب المتعلم وايضا من خلاله يتأثر لفظ المتعلم للغة. وهو بالاساس باني هذه البيئة والمهيئ لها عن طريق تأمين الوسائل اللازمة لهذه البيئة: البصري منها والسماعي. وفي الحالات المثالية يشمل هذا ايضا مختبرات اللغة. ودور المعلم بين هذه الوسائل اشبه ما يكون بالمرشد والمشغّل لجهود وقدرات المتعلم.

وعند الحديث عن طرق التعليم او التعلم يجب التشديد على عامل مهم وهو التعامل مع اللغة كعنصر حي وعلى اساس الممارسة وليس الوصف - وصف اللغة وقواعدها.

وما نبغيه من هذه العملية هو عنصر الاكتساب او العناصر التعليمية وليس المعرفة النظرية والمعلومات عن اللغة. ومن هنا نرى ان مناهج اللغة الانجليزية قائمة على عامل التعامل مع اللغة كوسيلة اتصال والتشديد على الاستعمال والممارسة - استعمال اللغة في اوضاع شبيهة بتلك الموجودة على ارض الواقع، هادفين بذلك الوصول الى مستوى اتقان ملائم. ممثلا: تمارين الحوار بين شخصين "Dialogue" في امتحانات البجروت هي مثال على تقريب اللغة من استعمالها على ارض الواقع. وبما ان التشديد يتجه نحو الإستعمال فانه لمن الافضل استعمال طريقة Inductive methods اي استعمال النماذج اللغوية ومن ثم اعطاء المتعلم الفرصة وعن طريق الاستعمال للوصول الى القاعدة.

❑ المشاكل التي تواجه المعلم والمتعلم ❑

وبعد هذا التمهيد وبما اننا بصدد المناهج التعليمية باللغة اود التطرق الى بعض المشاكل التي تواجه المتعلم والمعلم والعملية التعليمية ككل. كما نرى وبما ان مناهج تعليم اللغة تشدد على الاستعمال والممارسة كركائز اساسية في التعلم وعلى مجهود الطالب الذاتي وقضية انخراطه التام في هذه العملية فمن هنا ينبع التناقض الموجود بين الاساليب التعليمية وبين ما هو موجود على ارض الواقع. فإعداد الطلاب في الصفوف التقليدية بالاضافة الى بناء الجو التعليمي من حيث ترتيب الاثاث مثلا تفرض علينا العودة الى الاساليب التقليدية كالاستعانة بالتعليم الفرونتالي مما يؤدي الى غياب عامل التعلم الذاتي وفرصة الممارسة الفردية وحتى العمل بفرق تقل نجاعتها في هذه الظروف.

وقضية اخرى هي غياب البيئة اللغوية خارج نطاق الغرفة الدراسية ومن مجال حياة الطالب اليومية اي عدم امكانية اتصاله مع اللغة كما هو الحال بالنسبة للغة العبرية مثلا، وربما الوسيلة الوحيدة لاتصاله مع اللغة تكون عن طريق اجهزة التلفاز من خلال متابعة المسلسلات والافلام الناطقة بالانجليزية والتي هي اصلا ليست معدة ولا ملائمة لعملية التعلم من ناحية مستوى اللغة وليست لها قيمة تعليمية.

وعلى هذا ان اللغة الانجليزية بالنسبة لطلابنا تأتي كلغة ثالثة بعد العربية وهي لغة الام واللغة العبرية التي تحتل مركز اللغة الثانية. وعند الحديث عن العلاقة بين اللغة العربية واللغة العبرية تجدر بنا الاشارة الى اننا لا نستطيع القول انَ طلابنا يُعتبرون "Binlinguals" اي متعددي اللغات: اذ يتعلم الطالب اللغتين بشكل مواز كما هي الحال في الدول التي تُستعمل فيها لغتان رئيسيتان مثل كندا، مقاطعة كويبك حيث تعلم اللغتان الانجليزية والفرنسية بشكل مواز.

وعند التطرق الى مشاكل اللغة الانجليزية يتوجب علينا التعرض الى جميع المراحل التعليمية: الابتدائيات والاعداديات وبالتالي الثانويات. ولا يمكننا الفصل او عزل المراحل المختلفة عن بعضها. فالعملية التعليمية متكاملة وكل مرحلة فيها مكملة للمرحلة التي سبقتها. واذا ما تم اي خلل في واحدة من هذه المراحل فهذا ينعكس على تحصيل المتعلم في المراحل التي تليها. والعناصر التعليمية مشتركة للمراحل الثلاث ولكن مع اختلاف بالاهداف والطرق والمستويات. وبما ان التأسيس يكون في المراحل الابتدائية فهنا تجري عملية اكتساب اكثر منه تعلما. ففي هذه المرحلة تجري عملية اكتساب لاستراتيجيات تعلمية وليس فقط اكتساب المعرفة وتخزين المعلومات. وفي هذه المرحلة يكتسب المتعلم استراتيجيات يتعرف من خلالها على منهجية التفكير - اي تطوير انماط تفكير مثلا: التفكير المنطقي الذي يتطور من المحسوس الى المجرد وايضا طرق تنظيم وتذكر وتخزين معلومات، والتوصل الى النتائج والتمييز الدقيق بين الاشياء وكيفية مواجهة مشاكل وايجاد الحلول لها. فالمطلع على بناء امتحانات البجروت والبسيخومتري الخاصين باللغة الانجليزية يعي اهمية هذه العناصر. فمعظم اقسامه مبنية على هذه الاستراتيجيات، مثل الاسئلة المتعددة الاختيارات وال "Cloze" والتي لا تطلب المعرفة فقط انما انماط تفكير منطقي وسريع. وفي هذه المراحل ايضا تجري عملية اكتساب طرق سلوكية مثل التأقلم مع البيئة الدراسية في داخل الغرف التعليمية مثل طرق الجلوس والتركيز لساعات طويلة بالاضافة الى تطوير عادات الاصغاء، وكيفية الانخراط في النقاش وتعلم قوانينه. فهذه الاستراتيجيات والعادات السلوكية مصيرية ولا يمكن الانخراط والتأقلم مع العملية التعليمية بدونها، وغيابها يمكن ان يؤدي الى التسرب المبكر من المدارس.

وعند الحديث عن العمل الذاتي لا يمكننا التغاضي عن اهمية العمل البيتي الذي هدفه بالاضافة الى التدرب تطوير العمل الذاتي للمتعلم. فيمكننا هنا تقسيم العمل في الصف بالمقارنة مع العمل البيتي من ناحية الاهمية على النحو التالي: عمل الصفوف ٦٠٪ والبيت ٤٠٪. فغياب التعاون بين البيت والمدرسة وايضا غياب الوعي والارشاد والمراقبة البيتية يؤثران تأثيرا كبيرا على تحصيل الطالب وتكوين وعيه وتوجهه نحو اهمية التعلم. وكلنا يعي اهمية تقسيم الطلاب بشكل متعدد المستويات ولكن الفروق الحادة بين المستويات تجعل من الصعوبة ملاءمة الطرق والمواد.

وعند مناقشة تحصيل طلابنا، لمن الخطأ التعامل مع تحصيلهم على اساس ارقام واحصائيات ويجب علينا اذا اردنا حل المشاكل بشكل جذري اخذ كل هذه العوامل الجوهرية بعين الاعتبار.

اما بالنسبة للجان متابعة التعليم العربي فانه لا يمكننا مناقشة قضايا التربية والتعليم بمفهومها الواسع كما لا يمكننا حل المشاكل العالقة دون تشكيل لجان مختصة من العاملين في الحقل ومن المراحل التعليمية الثلاث، لان هؤلاء هم وحدهم المطلعون على الاوضاع التعليمية وبالتالي يمكنهم نقلها والمساعدة على حل مشاكلها.

(حيفا)

(تتمة من ... ص١٠)

عن طريق «الاتحاد» ومنشوراتها واداراتها (عندما كانت جامدة ماديا) زاروا اقطارا اوروبية وشرق اوسطية واستقبلوا استقبال الادباء الكبار وانتفخت جيوبهم وكروشهم حتى نسوا او تناسوا تلك الشرارات والنبراس الذي اوصلهم وانار طريق المجد والشهرة امامهم.

اما الان فيا حسرة، فقد اصبح جل همهم المال وجنيه ولسان حالهم يقول: اسألك يا رب نفسي ومن بعدي الطوفان.

ما دمت اذكر التنكر للمعروف والجشع والطمع ورفش الصحن الذي اكلوا منه، هنالك فئة اخرى ولكنها من الاكاديميين من اطباء على مختلف علمهم ومن المهندسين والمحامين الخ.. ارسلهم الحزب الشيوعي لتلقي العلم في منظومة الدول الاشتراكية. ولولا ذلك لبقوا هنا يعملون في البناء او غير ذلك بسبب ضيق اليد عند ذويهم آنذاك والذين ما كانوا يستطيعون ان يعلموهم الى الدرجة التي وصلوا لها.

قسم، وبالرغم من قلة عدده عمل مثل ما يعمل قليلو الاصل، اكلوا الطعام ثم بصقوا في الصحن. قسم منهم ذهب اكثر من ذلك وسار في ركاب الاحزاب التي انهكت الشعب بسياستها المقرفة كالتمييز والاضطهاد.

املي كبير ان ارى هؤلاء عائدين الى موقعهم الطبيعي.

(يوسف عبده - حيفا)

من طفل فلسطيني الى حفيدة رابين

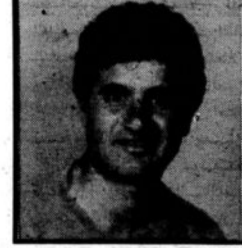
● بقلم: ربيعة الاشهب ●

لملمت دمعك
ولضمته فوق دمعي
وصفت منه
دهرا حزينا
يا من نثرت دمعك، فوق البرية
لواعجا، وفلا، وياسمينا
فأنا مثلك،
كان لي جد،
وكان اب،
ووريقات احلام، تداعت
فوق الثرى
دما ودحنونا،
وتماثل البرح ما بيننا،
والفرق: اني
دون قبر،
دون عنوان
واريت ما بين جفنيّ
كفا حنونا
غنيت جدك لحنا راحلا،
غنى لمهدك،
نهرا، من المحبة
وعيونا
ولم يزل، من دفئه
في راحتيك، خميلة،
فمدّي الاصابع غصنا وزيتونا
فأنا الذي، غنيت جدي،
بحقلنا، بشمسنا، بربيعنا، العائد
شيحا وطيونا
انا وانت
خلجات نار،
ونور لم يكتمل
لنرد، نبع المودة
حقا ويقينا
ونعيد الى الصنوبر
ريحانه
ولتدمل الافراح
جرحا وانينا
ولنمتط، بيض الحمائم
دارا
وشكيمة
نحمي من الاهوال
ردحا وسنينا.

(القدس)

زواج... يختلف كثيرا

● بقلم: نمر فرج نصار ●



- مرّوا من حيث شئتم،
وتوجهوا حيث شئتم،
اتركوني هنا،
في هذه الجادة وحدي،
ألعق الجراحْ!
- دعوني في فيء خروبة،
أتقيأ الماضي،
وأجلو عن الفكر،
صدأ الليالي،
وروتين الكفاحْ!
- اسلكوا طريق الجبل،
فالقمة هناك.. في النهاية،
دائما وابدا في النهاية،
فكل بداية تردفها نهاية،
ومهما صُقلت...
تتثلم بعد ذلك،
شفرات الرماحْ!
- تسارعوا، تماوجوا،
في صخب وعلو وزفير،
فالشاطئ: قاعد،
وظيفته: كسرُ امواج البحار
التي تزبد.. تعربد وتثور
مهما علتْ واشرأبت،
ولو طالت ذبذبات،
تركها خلفه اي جناحْ!
- في ظل هذي السكينة،
انا اسمو،
ومن حولي ما ضجّ، رأي
ولا صرّ فار، ولا كرّ او فرّ
جند او سلاحْ!
- اسمو مع الغيمات،
حيث التلاشي،
فما من نبتة، او وردة،
او عصفورة،
او سروة فارعة،
الا وسبحتْ لله،
والسحبِ الصحَاحْ!
- مروا من حيث شئتم،
وتوجهوا حيث شئتم،
فاما البحر واما البرّ،
واما السماء واما الرياحْ!
- في البحر انتم غرقى،
وفي البر نُتَفْ،
في السماء نجوم تخبو،
وفي الريح غبار
وقذى وقباحْ!
- خذوا معكم مسراتكم،
وخبزكم ونبيذكم،
خذوا الشرائع والاتفاقات
خُذوا النساء واللذات،
خذوا الاسفار والاقلام
خذوا كل السلاحْ!
- ولا تنسوا ان تدفنوا
في معبدي،
همومكم وعُقمكم،
وحبوب قمحكم، الباليات،
واثوابكم الممزقة...
وادواءكم..
وتباريح النواحْ!
- هبوني صرخة اليتامى،
وآهات الثكالى،
ووجع الحزانى،
وخبئوا في قلبي،
اسرار العذارى،
وعلقوا في عنقي،
سُؤل الحيارى،
واغرسوا في الجرح النازف
ما تبقى لديكم،
من مُرّ واملاحْ!
- مروا من حيث شئتم
وتوجهوا حيث شئتم،
اخرقوا الغمام،
قطعوا الآفاق،
ذوبوا الشمس،
خذوها... سقسقات الطيور،
عبئوا جيوبكم وجرابكم،
ارشفوها حتى السلافة،
هذه النسمات الندية،
اشربوها مع القهوة
كل صباحْ!
تجيش القدر... وتغلي...
وتتقد النار... من حولي...
والارض حبلى من زمان،
من هذا المخاض
سيعلو بركان،
ويكون ثانية، نعم،
يطوف الطوفان!
والريح عاتية ستمرّ...
تحمل حبات اللقاحْ!
- في المعبد المتعالي،
الكل مهيأ،
النجوم والامواج،
الفكر والابراج،
والالماس والدرّ،
والمأذون يصرخ،
اين العروسان؟
اي - نَ العرو - سا - ن،
أ. ي. نَ. ال. ع. ر. و. س.
ا. ن.
صدى، صدَيان...
اصداء... اصداء...
تذروها الرياحْ!

(طرعان)

تحيا النسخ الكربونية!!

● بقلم: عبد المحسن عمر عساسنه ●

كيف الحال الان؟!
يا زبد التاريخ المتوقد...
جرحا وصُروفا ومراجل!!
يا كومة انساب...
جُبلت...
ورُفات سُخام...
ومعاول
يا دُرّاقة عشق...
جفّت واسترخت...
لذبول قسري قاتل
انساكَ الحاكم اسمك...
حتى...
صرتَ تظن المحجر...
خمارة مجد...
وحجارته...
اكوام سنابل!!
وسقاك خمورا بالية...
فاختمرت...
في رأسك افكار...
جعلتكَ تظن الحرية...
إفكاً!!
والشعب...
ذباباً
وتضاريس الوطن...
مزابل
علمك الحاكم تاريخا...
لا يبدأ الا من لحظة...
ان بثّ...
بيان الاستعباد الاول...
مصحوبا
بدماء...
وحبال...
ونعوش وقنابل
انساكَ الاهرام ومنعتها...
والفُرس...
وآشور وبابلْ...
قفز بكفليه...
كما ثور...
عن كل التاريخ العربي...
وقال...
ها نحن... هنا
ها نحن... هنا
نصمد...
ونقاوم ونجاهد...
ونحارب ايضا...
ونناضلْ!!
فرضيتَ بما اعطاك...
الحاكم...
من خمر وقيان بيض...
وطعام وسياط...
ومقاصل
واستسلمتَ لنوبة عشق...
عذري...
عربي زائل!!
هل تعلم ظلي؟
هل تعلم؟!!
انيَ ما كنتُ بشمّات ابدا
احترف القول لكي انكأ...
جرحك...
ذاك الجرح الذابل
فأنا.. لو قدر لي وولدتُ...
في بلد من بلدان العرب
لعُلفت بأعلاف الحاكم...
زمنا
ونعمتُ بقرب الطبق
الحافل!!
لرقصتُ وصفقت طويلا...
للذاهب... للطالع...
للنازل!!
ولصحتُ...
بأعلى حنجرتي...
تحيا النسخ الكربونية
للعربي...
تحيا النسخ الكربونية...
للعربي المقموع الخامل
المقموع الخامل!

(عرابة)

شخصية الصفحة

ابن تيمية

هو تقي الدين ابو العباس احمد بن تيمية الحراني (١٢٦٣م - ١٣٢٨م) فقيه، ومحدث، ومتكلم، وناقد محقق. ولد في حران. ولما فر ابوه من عسف المغول، لجأت اسرته الى دمشق، وفيها اقبل احمد على العلوم الاسلامية يحصلها، وعلى دروس ابيه، ودروس كل من زين الدين المقدسي، ونجم الدين بن عساكر، وزينب بنت مكي. كان من الذكاء حتى لقد ألم بالفقه والحديث والتفسير والحساب وغيرها، وهو ابن بضع عشرة سنة، وناظر وجادل وافتى، وهو ابن سبع عشرة سنة، وولي بعض المناصب، وهو ابن احدى وعشرين سنة، ولقب بمحيي السنة، وامام المجتهدين، وهو ابن ثلاثين، كما كان يحفظ احاديث الكتب الستة، بحيث يعرف موضع كل حديث من كل كتاب. وكان من التقوى والورع والزهد بحيث لم تعنه الدنيا واعراضها، ومن الشجاعة والجرأة بحيث لم يعرف التملق والنفاق سبيلا الى سلوكه وحكمه. ولهذا كان له خصوم كثيرون ارجفوا به لدى الحكام، فسجن في مصر والشام اكثر من مرة، ولكنه عكف على الكتب دراسة وتحصيلا وتأليفا. وظل في سجنه في دمشق حتى توفي. له مصنفات وفتاوى قيمة كبرى، في تاريخ الحياة الدينية والروحية، والعقلية الاسلامية، كما انها تظهرنا على ثقافته الواسعة وبراعته الفائقة، في النقد والرد والافحام بالحجة. جمعت فتاواه ورسائله وطبعت، فنشر الشيخ محمد رشيد رضا «مجموعة الرسائل والمسائل»، ونشر كتاب «الرد على المنطقيين» في بمباي، وله غير هذا كتب ورسائل في نقد مذاهب الصوفية، منها «الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان». وابن تيمية من ألد خصوم الصوفية، ولا سيما من قال منهم بالاتحاد والحلول ووحدة الوجود، مثل الحلاج، وابن الفارض، وابن عربي، وهم الذين يطلق عليهم مع غيرهم اسم «الاتحادية».

(عن دائرة معارف الشعب)

آداب وفنون

● جمعتها: ايناس نمر ●

من هو واضع النحو العربي؟

هو عمرو بن عثمان سيبويه، امام نحاة البصرة. ولد بالبيضاء من مدن شيزار، نشأ بالبصرة ودرس النحو عن الخليل بن احمد. وصل بغداد وهناك وقعت مناظرة بينه وبين امام نحاة الكوفة الكسائي، فحكم بانتصار الكسائي عليه، فأسف لذلك وعاد الى موطنه، حيث ألف كتابه في اصول النحو الذي ما زال مرجعا حتى اليوم لنحاة المدارس جميعا.

ما هي المفضليات؟

هي مجموعة من القصائد اختارها المفضل بن محمد الضبي، وهو لغوي من الكوفة، للخليفة المهدي. اختلف في عددها الاصلي وهي الان ١٢٦ قصيدة نظمها ٦٧ شاعرا جاهليا، ١٤ مخضرما، ٦ مسلمين. وظفرت المفضليات بثقة النقاد الذين اعجبوا بها لجمالها الفني وتنوع موضوعاتها.

من هو مجنون ليلى؟

هو قيس بن الملوح، شاعر عربي عاش في اوائل الدولة الاموية، اشتهر بحبه لليلى بنت المهدي، وكان يذكرها في شعره ويأتي اليها ليلا حتى عشقها عشقا جعلها حديث الناس، فمنعه اهلها من زيارتها ورفضوا ان يزوجوها له، فذهب عقله وهام على وجهه حتى مات وذهبت قصته مثلا على الحب العذري، ومادة لكثير من القصص والمسرحيات والافلام.

ما هي الحجازيات؟

الحجازيات - الشعر الغزلي للشريف الرضي وهي نحو اربعين قصيدة ضمنها الشاعر لوعة صبابته، وقد تفتحت بها عبقريته بفضل طريق الحج ومواسم الحج.

(الصف التاسع - مدرسة تيراسانطة - الناصرة)

ما تخيلت هذا!!

● بقلم: ميساء محمود عبد العزيز ●

يدور دولاب الحياة، ويتغير الزمان، وتتجدد الايام والاحلام، وتظهر شخصيات وافكار وآمال وطموحات جديدة..

ولكنها لم تتغير، وكأن دولاب الحياة نسيها في احدى محطاته، فلم يأخذها معه، وهكذا فانها لم تكبر ولم تتغير على مر السنين.

انها اجمل نساء المنطقة واعطر زهرة من زهرات المجتمع، ان جمالها صاعق يبهر العينين ويهز الاعصاب.

لقد اثارتني نظرة الكبرياء التي كانت ترمق بها الجميع، وحين تسير في القرية الساكنة، لم يكن يحرك سكونها وركودها سوى جمالها.

كانت تتعمد ان تبرز كل فتنتها واغرائها، حتى تجذب كل العيون. تتعالى الهمسات والاحاديث من حولها، والكل يهمس ويشير اليها ويشتهيها.

تنظر في الوجوه كلها بكل عينيها وتبتسم كأنها تستعد لالتقاط صورة لها ودائما تتعمد ان تفتعل مشكلة صغيرة لكي تثير اهتمام الجميع.

كانت تحب ان ترى الجميع ينظرون اليها، ويتحدثون عنها، وانا اراقبها من بعيد، كنت شديدة الاعجاب بها، دائما ابحث عنها في كل مكان واتسلل بعيني اليها، لارقب كل حركة من حركاتها، وكل تصرف منها، ودائما ابحث عن مفتاح تلك الشخصية المتحركة القلقة التي لا تهدأ ولا تكتفي لا بجمالها ولا بثرائها، كانت عزباء، حرة، طليقة، لم يجرؤ احد على خطبتها، لكنها تزوجت من رجل يكبرها بثلاثة واربعين عاما.

دهش الجميع عند سماعهم خبر زواجها، وعمت الفوضى المنطقة كلها، فلم يصدقوا. اما انا فقد احسست ان حجرا ضخما سقط على رأسي، احسست ان رأسي ثقيل، حتى ان جسمي يعجز عن السير. ومن تلك اللحظة لم اعد اراها..

تمر الايام، كأنها تريد اللحاق بموعد هام تخشى ان يفوتها، وصورتها ما زالت عالقة في ذهني تأبى الزوال.

وفي احد الايام رأيتها، لم اصدق عيني، رأيتها وانا اسير على احد الارصفة، صفراء هزيلة شعرها متهدل فوق جبينها، وعيناها تائهتان، واصباغ كثيرة على وجهها، كانت تجلس في مقهى قديم، وتمسك بيدها اليمنى كأسا من الويسكي وفي اليد الثانية تمسك بسيجارة، وتجلس بين مجموعة كبيرة من تجار المخدرات واصحاب السوابق...

(اكسال)

صرخة

● بقلم: رانيا يعقوب سكس ●

جالسة القرفصاء كانت...

وبلا حراك كانت...

يدها اليمنى تلتهم القلم التهاما، والاخرى تداعب وردة ذبلانة حزينة كئيبة لكآبة الشتاء، وتلك النقاط اللامعة تقص حزن الوردة. ويا لحزن الورقة فقد بدأت هي الاخرى باللمعان، لكن ليس لمطر الشتاء، بل كانت تلك عبَرات من مآقي تلك الفتاة الحزينة.

جاء المنتَظر...

وقف بعيدا ينظر اليها نظرة عادية خالطها بعض نظرات الشفقة لا اكثر..

اقترب..

شعرت بنسمة هواء تتحرك، التفتَت... رمت بسهميها نحو عينيه طويلا، وهو مقبل دون اي عبارات حب وشوق.

وقفَت ترحب، جلس... جلسَت...

وبدأت شفتاه بالكلام ويداه تتحركان دون ارتباك. اما هي فلم تنبس ببنت شفة... انما دموعها كشفت سر هواها، سرعان ما بدأت اناملها تسير واليراع لتكتب كلمات كتمتها طيلة حياتها الى من عذّب ومزّق وحطم قلبها.. الى القاسي الظالم متحجر القلب.. الى حبيبها..

لكن...

وقع قلمها من يدها لتختار الصرخة لا القلم، صرخت بصوت مجلجل:

ما ذنبي في اني احبك..

ما ذنبي وقد اسرني قلبك...

عذبتني، حطمتني.

(مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف)

تنهدات قلب

● بقلم: رلى حميد غنايم ●

من وراء البحار وتكسر اهداب الحياة

دفنت قلبي صريع الالم

والاصيل هاج وذكريات قلب حزين

لفت حول العنق

والحب نار تلفح الفؤاد والجسد

حلوتي غابت واخذت معها

دفترا وقلما

وتركت عيني معلقتين في

ذيول فستانها المرزوع

بخناجر الندم

الدم اخذ يستصرخ بين المقابر والجثث

يرثي حبا جنى عليه الدهر واسقمه المرض

تحطمت معاني البسمة والامل الى جانب

تلك القيثارة الحزينة

القلم اخذ يذرف الدمع غزيرا

عله يساعد في ارواء ذلك الفؤاد المحطم

والعيون ذابت وراء تلك الروح الندية

تاركة وراءها طيور النورس

اه حبيبتي ماتت وماتت معها

رقصة الحياة والزمن

فأخذت اشق طريقي تائها

بين فكي الموت مستنجدا

(مدرسة سخنين الثانوية)

اليونيسيف في تقريرها السنوي

(تتمة من ص ٧)

ليس من جراء اعمال العنف فحسب وانما، ايضا، من جراء الأمراض وسوء التغذية.

وأكدت «اليونيسيف» ان الصومال شهدت في نهاية سنة ١٩٩٢ «موت نصف جميع الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات وكانوا ما زالوا احياء في اول كانون الثاني من السنة نفسها». وفي ليبيريا والسودان وانغولا اصيب (٤٠٪) من الأطفال بالنحال.

واوضحت «اليونيسيف» ان الفتيات الصغيرات تتعرضن في هذا «العالم الهمجي لصدمات اخرى» من جراء الاغتصاب الذي اصبح متكررا في رواندا والبوسنة.

وشارك «آلاف الاطفال، الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة، طوعا او كرها، في معارك وقعت منذ زمن قريب في ٢٥ دولة وشارك ٢٠٠ الف في سنة ١٩٨٨»، وحدها، خاصة، في كمبوديا وليبيريا.

ومما عزز هذا الوضع انتشار الأسلحة الخفيفة «السهلة الاستعمال» وايضا الفقر لان الجيوش وحركات حرب العصابات والميليشيات تمد الأطفال بالغذاء والملبس.

وبذلك تعلن «اليونيسيف»، في عيدها الخمسين، الحرب على الحروب في العالم. ويتمثل جدول اعمالها فيما يلي: «الوقاية» (معالجة الاسباب الحقيقية للحرب مثل الفقر والتوصية بوساطات وقائية) و«المرأة» (تأمينها من الاغتصاب) و«الجنود الاطفال» (الالتزام بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي تحدد عمرا ادنى هو ١٥ سنة للتجنيد، بل واضافة بروتوكول يحدده بـ ١٨ سنة).

وتتعلق الاهداف الاخرى «بالألغام»، التي يتعين ان تحظرها القوانين، و«جرائم الحرب»، التي يجب المعاقبة على ارتكابها امام المحاكم الدولية، و«مناطق السلام»، بحيث يعلن وقف اطلاق النار مؤقتا لتموين وعلاج الاطفال و«العقوبات» كوسيلة ضغط على الحكومات و«عمليات الاغاثة العاجلة» والعمل على «تكييف» الاطفال نفسيا واجتماعيا و«تلقين السلام» في البرامج المدرسية.

(عن «و.ص.ف»)



دار للايجار

دار للايجار شهريا مع امكانية شراء طابو في شارع حسيدي هزوموت رقم ١٩ في يافا. تلفون: ٠٨/٤٦٣٠٨٣ (٢٤٢٤)

دار للبيع في شفاعمرو

في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش.
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

* محلات للايجار *

طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

مكتب للبيع او للايجار

في الناصرة، عمارة بيت الصداقة مساحة ٢٥م٢ مجهز بالكامل. بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٥٥٤٧٨٧ (٢٤٠٨)

دار للبيع بالمفتاحية

٣ غرف ونصف + برندات، شيقات تسيون في حيفا ت: ٦٧٧٩٣٩ ٠٥٠٣٤٨٩٠٩ (٢٤١٢)

فرصة للبيع بالمفتاحية

٣ محلات تجارية في شارع الوادي بمساحة اجمالية ١٦٠م٢ تصلح كذلك لمكاتب. للمراجعة تلفون: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣ (٢٤١٣)

للايجار

عيادة طب أسنان في إبطن. للاستفسارات: ٠٤/٩٩٦٢٩٣١ (٢٤٠٣)

دار للبيع

٣,٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧، التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

للبيع

٤ غرف ونصف الغرفة، شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، مرتبة.

سيارة G.M.C

موديل ٩٣ تجارية درجة ٣. ت: ٥٢٧٤٤٦ - ٠٥٠٣٠٢٢١٣ (٢٤٠٥)

فيات اونو

موديل ١٩٩٤ - ١١٠٠ بيضاء
فيات ١٢٧ - ١٠٥٠ موديل ٨٤
معرض الامير للسيارات كفركنا: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٠٧)

سوبارو ١٣٠٠

موديل ٨٣
معرض الامير للسيارات كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٨)

ستروان B.X

١٩٨٥ + ١٩٨٦
+ ١٩٨٨ - ١٦٠٠
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٩)

هوندا سيفيك

٩٤، لون ابيض + اضافات يد اولى، ١٩,٠٠٠كم. هوندا ٩٢+٩٤
معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٠٠)

بيجو ٢٠٥ موديل ٨١
بيجو ٢٠٥ سيليكت ٨٨
بيجو ٥٠٤ اوتومات ٨٥
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٧

وكالة سيارات امير - كفركنا. (امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٦)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكر جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير.
ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي تندر - دبل كابينا. يد اولى. بحالة ممتازة. موديل ١٩٩٣. للاتصال: ٠٥٠٢٦٦٠٨٤ ٠٥٠٣٠٠٧٥٠ (٢٤٠٩)

اودي ٨٠

١٩٨٨ - غيار عادي ٠٦/٤١١٥٦٥.
اودي ٨٠ - ٤ غيار ١٩٨٧ (٢٤١١)

مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل + مرسيدس E 230 موديل ٩٢
٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

للبيع

تراكتور מחפרון GCB موديل ٨٩ - ٩١.
للاتصال: ٠٦/٤٦٢١٥٥ ٠٥٠٢٠٦٦١٣ (٢٤١٥)

B.M.W 316

موديل ٨٩
اوتومات + اضافات ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

מסחריות

فولكسفاغن دابل كابينا ٨٢ +تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مرسيدس SE 280

موديل ١٩٨٥ يد ثانية، استيراد شخصي بوضع ممتاز ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٤٢٦)

فورد اريكا

١٩٨٦، بيضاء، מזגן + תוספות
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٨)

ميتسوبيشي LANCER

١٩٨٩ بيضاء، تاكسي سابقا، اوتومات ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٤١)

GOLF ستيشن

١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٩)

للبيع مرسيدس

٤١٠ دبل كابينا، موديل ١٩٩٢. يد اولى ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٩٠ ٠٥٠٢٤١١٧٤ (٢٤١٨)

למכירה

* מק 81 אפטרקולר, כפתור, שלדה, סרן כפול
טל. 9961937
* אינטרנציונאל 91 סרן כפול מערבל ביטון, שלדה
* שני טנדרים אביקו, קבינה כפולה, דגם 4912, 4910 שנת יצור 1993 - 1990
* טרנספורטר 1988
(٢٤٢١)

VOLVO 740

١٩٨٩ يد اولى + ١٩٩٠ +
١٩٨٨ + ٩٤٠ - ١٩٩٢
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

اوبل

اسكونا ١٩٨٧ - ١٣٠٠
اسكونا ١٩٨٤ - ١٣٠٠
غيار عادي ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٦)

مطلوب

ربة بيت جيدة لجميع اعمال البيت، ٣ مرات في الاسبوع ٥ ساعات. ارسال سيرة ذاتية وتوصيات الى ص.ب ٦٣٢١ حيفا ٣١٠٦٢ (٢٠٤١)

דרושים

עובדים לעבודות איטום בירעות ובטקל עם אפשרות לינה במרכז, תנאים טובים.
טל: 050217659 03/5595048 (٢٤٠٢)

لشركة كندية عالمية مطلوب

موزعون وموزعات بدون خبرة سابقة - ارباح عالية مع امكانية للتطور الشخصي. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤ (٢٤١٤)

مطلوب

ميكانيكي، كهربائي سيارات لكراج في المنطقة الصناعية - كريات بياليك ٠٤/٨٧٦٧٧٨٢ (٢٤٠٤)

الـ ... ـداء

كل ثلاثاء وجمعة

... عروض جديدة ...

هام جداً

للطلاب والمدارس والمؤسسات والمبدعين

نحن على استعداد لطباعة الوظائف للطلاب الثانويين والجامعيين باللغات الثلاث: العربية، العبرية والانجليزية.
ونلتزم ايضا بمراجعتها بعد الصف والطباعة لتستلموها منقحة ومغلفة.
كما اننا على استعداد لصف واخراج مجموعات شعرية وقصصية ومجلات مدرسية ونشرات في كافة المواضيع والمجالات.
صف متقن، غرافيكا حديثة وطباعة انيقة.
مكتب «النداء» للدعاية والنشر
الناصرة - مركز الجليل التجاري (قرب عين العذراء) (٢٤٣٠)

مطلوب

لشركة اعمال كهرباء
مقاول ثانوي، هندسي، كهربائي + خبرة. العمل في تل ابيب، القدس وحيفا. ت: ٠٨/٨٣٤٣٦٢٩ ٠٤ (٢٤٠٦)

مطلوب

موظفة/سكرتيرة لمكتب محاماة في كفركنا تجيد الطباعة باللغتين العربية + العبرية. مفضل مع خبرة سابقة. للاتصال: ٠٦/٥١٩٧٩٨ ٠٦/٥١٦٠٠٥ (٢٤٣٩)

للبيع

معدات لمصنع بلاط كامل موديل ١٩٨٣ مع امكانية للايجار. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦٦١٨٨ ٠٥٠٢٨٨٠٠٩ (٢٤٣٨)

مطلوب

ممرضات مؤهلات - الرجاء الاتصال بالدكتور قاسم دهامشة. تلفون: ٠٦/٤١١٣١٧ ٠٥٠٢٠٠٧٤٩ (٢٤٠٧)

مسمكة المرجان

تعلن عن افتتاح المحل الجديد في كفرياسيف لجميع انواع الاسماك، مقابل ملابس المنار، شارع نهريا تلفون: ٠٤/٩٥٦٠٢٩٥ (٢٤٣٧)

كراج الياس وسليم ابو عقل

ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤ (٢٤١٠)

مطلوب

وكيل لادوات تجميل، حقائب ادوات زينة للشعر، مع تجربة + سيارة. شروط جيدة جدا. للاتصال مع دافيد او الون. ت: ٠٣/٥٥٠٩١١١ (٢٤١٧)

مطلوب

خبير (תכנאי) مختص للأفران والغسالات ذو خبرة. مفضل من منطقة الشمال. للمعنيين الاتصال هاتف رقم ٠٤/٩٨٦٦٦٣٧ ٠٤ في ساعات المساء. بلفون نهارا ٠٥٠٣٢٥٢٧٥ (٢٤٢٠)

للبيع

* منجرة مع جميع المعدات الآلية الكاملة
* سيارة شاحنة - AVECO - ١٩٩٠ + رافعة מנוף. للاتصال: ٠٦/٣١١٦٦٧ - ٠٦/٣١٢٥٨٨ من الساعة ٩-١٨ اي خلال ساعات الدوام. (٢٤١٩)

للبيع

اسطبة «عجم» (עגם) ٣ محاور ١٩٩٢، جديدة. ت: ٠٤/٦٧٣٢٨٤-٥ ٠٤/٣٤٥١٣٧ (٢٤٤٠)

مطلوب للعمل

خراطون وحدادون في عيلبون.
للاتصال: ٠٦/٧٨٤٥٧٩ ٠٦/٧٨٥٢٤٥ ٠٥٠٢٠١٠٦٥ (٢٤٣٣)

كولبو الياس داود للبناء

يفتتح محله الجديد غداً السبت. لدينا ما يلزم للنجارين، الحدادين، القصارين، الدهانين، ومعلمي البناء. كفرياسيف تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩٨٩ (٢٤٣٤)

شايش الوني

ابتداء من ١٢$ للمتر الواحد
موديلات مميزة وخاصة
المعرض: شارع بار يهودا - كيلومتر ٤,٥ تل حنان
ت: ٠٤/٢٠٧٥٦٦

شايش الوني كراميكا

فائض استيراد كراميكا بسعر منخفض ومغر
ابتداء من ... للمتر الواحد
للعرض ومركز التسويق
موشاف مشمرت - شارع الهدار - كلمونة
ت: ٠٩/٦٢٢٤٤٠

جديد... جديد... جديد... جديد

«شمسيات النداء»

يعلن مكتب «النداء» للدعاية والنشر - بادارة عزمي ابو الشيخ (الناصرة) عن تنزيلات هائلة على كافة انواع الشمسيات للبيوت والمحلات التجارية (من مختلف الاصناف والالوان والاحجام).

*** مكفولة لخمس سنوات ***

اتصلوا وسنصل اليكم فوراً!
ت: ٤٦٠٦٨٦ - ٠٦/٥٦١١٦٧ (٢٤٣٢)

مطلوب

קבוצת טמבור - مجموعة طمبور

رجال/ نساء مبيعات جديون
في الوسط العربي

الشروط المطلوبة:
- شهادة ثانوية على الأقل ويجيد العبرية كتابة وقراءة.
- فوق الـ ٢٥ عاما.
- نشيط وصاحب مظهر ملائم.
- للملائمين: دورة على حساب الشركة+مساعدة شخصية.
راتب أساسي+ عمولة

للاتصال ت: ٤١٨٢١١ ٠٤

קופת חולים לאומית

صندوق المرضى ليئوميت

مطلوب/ة

ممرضون/ ممرضات مؤهلون/ مؤهلات

في القرى التالية:

باقة الغربية، كفرقرع، عارة، جت، يما، جسر الزرقاء

للمعنيين الاتصال مع مدير الفرع
ت: ٠٦/٣٢٥٨١٣ - ٠٦/٣٢٢٢٠٤

الصحة مع الخدمة

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١٢/١٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة + مسرح شكسبير. «تاجر البندقية».
٨,٣٠ – ادب – تشجيع القراءة – مساعدة الغير.
٩,٠٠ – حساب – استراتيجية في حل المشاكل.
٩,١٥ – حساب – اعداد قائمة.
٩,٢٥ – للصغار – فيلوني واصدقاؤه.
– ننظر ونكتشف.
– كان يا ما كان.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – والدان صغيران.
١٠,٣٠ – ادب – من الادب العالمي – «الدب».
١٠,٥٥ – لغة فرنسية.
١١,٠٥ – رياضيات.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات.
١١,٣٠ – لغة انجليزية – Win or Lose
١١,٤٥ – الباب المفتوح – الموسيقى والعنف.
١٢,١٥ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية – الفهم الاصطناعي.
١٢,٣٥ – جغرافيا – قارات وشعوب – العالم الثالث.
١٢,٥٥ – الصين في ايامنا.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – مسلسل صور متحركة.
١٥,٥٥ – ماغي وانا «لا بالعقل بل بالقوة».
١٦,٢٠ – محاكم الصغار: البركة، كرة السلة.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف مع الاولاد والحيوانات.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – المسلسل المحلي «سيتون» – «اقتلت وورثت» ج ٣.
٢١,٤٠ – استفتاء مع ماني بئير.
٢٢,٤٠ – «فيني». الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● مسابقة «الحب الاول» تقديم ميراف ليفين – القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – مجوهرات – من عالم والت ديزني.
١٥,٠٠ – زمن ديزني – الحورية الصغيرة – حي غوبي (اعادة).
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول – مسابقة.
١٨,٠٠ – روبي تستضيف.
١٩,٠٠ – لينجو – مسابقة.
١٩,٣٠ – الكوميدي ستور – كوميدي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج. الحلقة الخامسة.
٢١,٠٥ – حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٥ – ليلة جوب – ترفيهي حي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام (تتمة).
٢٤,٢٠ – افلام قصيرة.
٠١,٠٠ – حب اخر.
٠١,٥٥ – مذكرات ممرضة.
٠٢,٢٠ – اليوم قصيدة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧١)

ف	ك	ك	ر	د	ف	ا	ن	ن	و	ي	س	م	و	ق
ل	هـ	و	س	ك	ر	ا	ب	ي	ج	ك	ف	ر	ر	د
ا	ط	ا	ب	ف	ق	ا	ق	ي	ع	و	ر	و	ت	ق
س	ا	ف	ك	ر	ق	و	ا	ع	د	ر	ا	ب	م	ي
ف	ق	ك	ي	ل	ي	ن	ل	ف	م	ي	ن	ق	و	ش
هـ	ر	ل	ي	د	ن	ق	ا	ن	د	ا	س	ف	ل	ا
ك	ف	ك	ل	ا	ك	ي	ت	ط	ق	ك	ي	ت	ي	ن
ك	و	ك	ا	ك	و	ل	ا	ت	ب	ف	س	ي	ك	ي
ر	ي	ر	ا	ي	ل	ي	م	ا	ك	ق	ب	ا	ق	ق
ي	ف	م	ك	هـ	ر	م	ا	ن	ن	ا	ي	ت	ن	ف
ط	ر	ت	ك	و	ا	ل	ي	ن	ا	س	ك	د	ا	ز
ا	و	ش	ت	ا	ن	ت	ا	ف	ر	ن	و	ص	ص	ك
ن	ر	ق	ق	و	ا	ن	ي	ن	ي	ز	ن	ق	ل	د
ق	ا	ي	د	و	ب	م	ك	و	ف	ف	ف	ي	ل	ق
ق	ر	ط	ا	س	ق	و	ر	ا	ف	ف	ف	ر	و	ق

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك عشرة احرف تكون كلمتين هما اسم لرئيس دولة امريكية:
فلاسفة – فاروق – فرنسا – فروق – فرقاطة – فرانسيس بيكون – فيل – فقاقيع – فن – فك – فروع – فيران – فتيات – فاتنات – قرطاس – قناطير – قومسيون – قبطان – قيشاني – قواعد – قشتمر – قدم – قبور – قناصل – قنديل – قصد – قوانين – قفز – قدك – كوبري – كردفان – كرابيج – كوكاكولا – كمبوديا – كاميليا – كوريا – كيلومتر – كف – كيل – كلاكيت – كهرمان – كوالين.

حل لغز (١٧٦)

افقيا:
١) حسنين هيكل.
٢) فم – دير البلح.
٣) وياك – بش – يم.
٤) رهب – ال – وبال.
٥) حسيبك – مسد.
٦) بنت الشاطئ.
٧) ي. ي – مر – اب.
٨) حل – امد – قنا.
٩) حافظ الاسد.
١٠) مرج ابن عامر.
١١) رجال في الشمس.

عموديا:
١) حمورابي – رمح.
٢) سفيه – جراحين.
٣) تحيا – اجفل.
٤) يدك – سام – طال.
٥) بن – أ. ي. ل. ر. أ. أ. ب. ف.
٦) هر – شبل – ملني.
٧) باش – ك. أ – اعاد.
٨) ليلك – طل – سال.
٩) لب – اما – ق. د. م. ش.
١٠) سبيل – ان – مر.
١١) محمود عباس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١٢، ما بين غائم جزئيا وغائم ويستمر هطول الامطار المتفرقة على ان تتوقف، تدريجيا، يوم غد، الاربعاء، اما يومي الخميس والجمعة فيتحول الجو الى غائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٩° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها – ١٥° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٧° ● الاغوار الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٩° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٤° ● النقب الشمالي – ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٧٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٧٩ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٢٨٦٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,١٠ – ٣,١٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الافكار السلبية تراودك فهدئ من روعك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تقوم بنشاط فكري كبير ورحلة قصيرة بعد ايام.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تتدخل في شؤون الغير وخاصة مع الاقارب

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حان الوقت للاستقلال الكامل فلا تتهاون.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هناك مسألة معلقة تحل بفضل مساع من الاصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تنقذ صديق من موقف حرج ويساعدك في التقرب اليه.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
رحلة مفيدة تلتقي فيها بمن يخبرك بانباء سارة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
نشاط زائد وحماس لكثير من النواحي الاجتماعية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تتشائم في بعض الامور لان ذلك يدخلك في معاناة نفسية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تغييرات وميل نحو بعض المشروعات المفيدة لمن حولك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ستمضي نهاية اسبوع سعيدة بعد ان تحصل على مبلغ مالي

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الامور العاطفية تسير على ما يرام هذا الاسبوع.

الفروق السبعة





الثلاثاء ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رئيس مجلس عرابة المحلي لـ «الاتحاد»

اقرار خارطة مجلس «مسغاف» يعني مصادرة الوف الدونمات العربية

*** في «مسغاف» (٣١) مستوطنة عدد سكانها (٨) آلاف نسمة، لها منطقة نفوذ من (١٨٣) الف دونم، بينما عدد اهالي سخنين وعرابة وديرحنا (٤٨) الف نسمة، مناطق نفوذها (٢٥) الف دونم! * فترة تقديم الاعتراضات انتهت، السلطات المحلية والاهالي قدموا اعتراضاتهم***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اذا أقرت الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» الاقليمي فان الأمر يعني اغلاق الباب نهائيا أمام (٢٠) سلطة محلية عربية في منطقتي البطوف والشاغور، ومنعها من اي تطوير او توسع مستقبلي وتعريض عشرات الوف الدونمات لخطر المصادرة».

هذا ما قاله فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي لـ «الاتحاد» أمس، الاثنين، حول المعركة لالغاء خارطة مجلس «مسغاف» وعدم اقرارها.

وقال نعامنة، ان عدد سكان مستوطنات مجلس «مسغاف» الاقليمي الـ (٣١)، يبلغ (٨) آلاف نسمة، تبلغ مساحات مناطق نفوذها (١٨٣) الف دونم، فيما يبلغ عدد اهالي سخنين وعرابة وديرحنا (٤٨) الف نسمة، مساحات مناطق نفوذها (٢٥) الف دونم!!

وأشار نعامنة الى ان مرحلة الاعتراضات على الخارطة الهيكلية انتهت، حيث قدمت المجالس المحلية العربية جميعها الاعتراضات، بالاضافة الى مئات الاعتراضات الفردية من اصحاب الأراضي.

وقال نعامنة ردا على سؤال، المجالس المحلية المعنية تنسق متابعة القضية بشكل تام وعقدت ثلاثة اجتماعات مشتركة، بحضور مستشاري المجالس القضائيين والمهندسين. وسيعقد اجتماع قريب في شعب. وقال: «توجهنا بطلب رسمي الى وزير الداخلية لعقد لقاء معه واثارة اخطار اقرار الخارطة على الوسط العربي ومطالبته بالغائها. ونحن ننتظر تحديد موعد اللقاء».

ودعا نعامنة رؤساء المجالس المحلية العربية الى الاسراع في اعداد وتحضير التخطيطات والبرامج التطويرية في مناطق نفوذها وفي الأراضي التابعة لها والواقعة في منطقة نفوذ «مسغاف» لاثبات حاجاتها لها وأهميتها للتطوير والتقدم.

وأشار نعامنة الى خطورة اقرار الخارطة الهيكلية، مؤكدا ان ذلك يخول القانون مصادرة (٤٠٪) من الأرض لاغراض التطوير وبدون دفع تعويضات لأصحاب الأراضي.

وقال نعامنة ان المطلوب اقامة لجنة خاصة، يكون فيها اعضاء من رؤساء السلطات المحلية العربية، لبحث متطلبات قراهم واحتياجات التطوير.

بعد ادانته بتخريب ممتلكات الفلسطينيين

موشيه ليفنجر يحرض ضد السلطات الاسرائيلية والفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في القدس شوليت دوتان، أمس الاثنين، السجن الفعلي لستة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ لستة أشهر اخرى، على الراب العنصري، موشيه ليفنجر، بعد ادانته بالحاق الأضرار عمدا بممتلكات العرب والعربدة في سوق الخليل.

وتبين من لائحة الاتهام ان ليفنجر بدأ بارتكاب المخالفات والمشاغبة والاعتداء على أملاك المواطنين الفلسطينيين منذ عام (١٩٧٥)، بالاضافة الى الاخلال بالنظام العام. وفرضت عليه الغرامات المالية واحكام السجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ عدة مرات.

وكان الحادث الذي أدين ليفنجر بسببه، أمس، في المحكمة وقع قبل اربع سنوات، حيث أطلق الرصاص في منطقة مأهولة وبدون أي سبب، والسلوك المخزي في مكان عام واهانة واذلال العرب وتخريب ممتلكاتهم وقلب بسطات الخضار في سوق الخليل.

ورفض ليفنجر التعبير عن اي ندم على ما قام به أو التعاون مع المحققين. وتجاهل الأحكام السابقة ولم يستنتج العبر.

وادعى ليفنجر انه رفض التعاون مع المحققين أو احترام قرار المحكمة، لان الشرطة لم تحقق مع الشباب العرب الذين اعتدوا عليه في الخليل، رغم انه قدم شكوى ضدهم.

وتقرر تأجيل بدء تنفيذ الحكم حتى نهاية الشهر الجاري، لتمكين ليفنجر من تقديم اعتراض على قرار الحكم الى المحكمة المركزية.



● ليفنغر وزوجته ●

وقال ليفنجر، معقبا على ذلك، ان قرار الحكم لا يخيفه، لكن الذي «يؤلمه هو اطلاق سراح مئات المعتقلين الفلسطينيين وحملة التحقيق مع الحاخامين والمثقفين الآخرين من المستوطنين».

بيلين «يتفهم» مستوطني الجولان، عميتال يتحفظ من الانسحاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الوزير يوسي بيلين، أمس، الاثنين، انه لا يتوقع توقيعا كاملا على اي اتفاق مع سوريا بدون استفتاء شعبي حول هذا الاتفاق.

وجاء هذا خلال لقاء بيلين مع عدد من مستوطني الجولان، والذين طمأنهم بقوله انه لن تكون مفاجآت في عملية «التوقيع» وان الحكومة الحالية ملتزمة بتصريحات رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، حول اجراء استفتاء شعبي على اي اتفاق مع سوريا!

وأعرب بيلين عن «تفهمه» «لقلق» المستوطنين من مسألة الانسحاب من الجولان، وقال ان من حقهم التعبير عن رأيهم في اطار القانون.

كذلك التقى الوزير يهودا عميتال عددا من مستوطني الجولان، وأبدى امامهم تحفظه من الانسحاب من الجولان، وقال ان «الشعب الاسرائيلي لم ينضج بعد لنزاعات داخلية على خلفية الانسحاب من الجولان».

من جهة أخرى، صرح وزير الخارجية ايهود براك امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس، ان اسرائيل لا تريد فرض املاءات على سوريا، وانما اسرائيل تسعى «لخلق ظروف احتياطية في حالة وقوع اي اعتداء»!

وأضاف براك ان بيرس اوضح لكلينتون هذا الموقف الاسرائيلي الى جانب مدى الانسحاب من الجولان.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق عيد سويطات (ابو نايف) وعائلته بوفاة المأسوف على شبابه ابنه البكر المرحوم

نايف

الذي خطفته يد المنون اثر حادث طرق مفجع راجين لذويه الصبر والسلوان.

محمد مصطفى بركة والعائلة - شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

بهذا ندعوك لاجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء ٩٥/١٢/١٣ في مكتب المنطقة في الناصرة

وذلك لبحث الوضع السياسي والخارطة الحزبية في البلاد عموما وبين العرب بشكل خاص واستعداد الحزب والجبهة لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست.

الاجتماع مخصص للجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وللجان المحلية للفروع وقيادات فروع الشبيبة ومنطقتها ومفتوح امام كل الرفاق الراغبين في الاشتراك.

يقدم البحث السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية

مع التحيات الرفاقية - سكرتارية المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع مصمص

ندعوكم لحضور اجتماع الهيئة القيادية للفرع وذلك اليوم الثلاثاء ٩٥/١٢/١٢ في تمام الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق محمد سعد.

* باشتراك: محمد جميل

لائحة اتهام ضد شركة «تنوفا»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت نيابة الدولة، أمس، الاثنين، الى محكمة الصلح في «رحوبوت» لائحة اتهام ضد شركة «تنوفا» وعدد من اداريها.

فقد اتهمت النيابة الشركة ومدير محلبة «رحوبوت» باضافة السيلكون لحليب «عميد»، وهذا أمر يتناقض مع القانون، كما اتهمت النيابة الشركة ومديرها العام، يتسحاق لاندسمان، ومدير قسم الحليب، يوسيف يدوفيتش، ومدير محلبة «رحوبوت» بنشر اعلانات كاذبة، وذلك لدى نفيهم وجود السليكون في الحليب.

اطلاق سراح قادة «زو أرتسينو» بالكفالة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، سراح ثلاثة من قادة حركة «زو أرتسينو» اليمينية المتطرفة، وذلك بكفالة مقدارها ٢٠ الف شيكل لكل منهم.

والثلاثة هم موشيه فيجلين وشموئيل ساكيت والراب بيني الون، والذين يواجهون تهمة الدعوة للتمرد والتجمهر غير القانوني والتحريض لتجاوز الحدود.



الاربعاء
١٣ كانون الاول ١٩٩٥
٢١ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
13.12.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 178/52

احرار الجولان يتمسكون بوطنهم ويرفضون تكريس الاحتلال

(ص٥)

«امنستي» تدين اعتقال ٣ شيوعيين تونسيين

(ص٢)

سائق باص ساعد امرأة في انجاب طفل وزنه (٩٠٠) غم

(ص٨)



قائد منطقة المركز، الجنرال ايلان بيران

الانسحاب من نابلس قبل الموعد جاء لاسباب امنية

(ص٣)

في خطاب امام الكونغرس الامريكي

(التفاصيل ص٧)

بيرس يدعو الاسد الى استغلال «فرصة تاريخية» لتحقيق السلام!!

المظاهرات العمالية في فرنسا تستمر لتسع ساعات كاملة

مليونا عامل يشاركون في المظاهرات الاحتجاجية

* باريس – لمراسلنا الخاص جهاد عقل – افشلت الطبقة العاملة الفرنسية بوحدتها يوم امس، الثلاثاء، محاولات الان جوبيه، رئيس الحكومة، الالتفاف على نضالهم من خلال اعلان الاستعداد للاستجابة الى جزء من مطالب عمال السكك الحديدية، ومن ثم الاستمرار في تنفيذ خطته المعلنة.

فقد خرج العمال الفرنسيون منذ الساعة الـ ١١ صباحًا وحتى الساعة الثامنة مساء للتظاهر في مدن فرنسا الكبرى. وقد رفض العمال توجه اتحاد النقابات المسيحي، الذي اعلنت قيادته ان على العمال الاستجابة لمقترحات جوبيه ووقف الاضراب. وقال عمال هذا الاتحاد انهم يرفضون خضوع قيادتهم لاملاءات الحكومة ومناوراتها. وذلك في احاديث مع مراسلنا.

وأضاف مراسلنا ان حوالي ٤٥ الف متظاهر في بلدة بوردو، مدينة الان جوبيه، خرجوا الى شوارع المدينة وهم يرفعون شعار: «جوبيه اذا لم تتراجع عن خطتك فلن نتراجع عن اسقاطك ليس، فقط، من رئاسة الحكومة، بل وايضا من رئاسة البلدية».

وقد عم الشلل التام، امس، مع دخول الاضراب يومه الـ ١٩، ولم تصدر الصحف، كما ان الاذاعات اقتصر عملها على اذاعة نشرات الاخبار القصيرة. وما زال الشلل يسيطر على المطارات بعد ان انضم مراقبو الطيران ورجال الاطفاء الى الاضراب.

ووفق احصاءات اولية فان اكثر من مليوني عامل شاركوا في المظاهرات. واعداد جديدة تنضم الى الحركة الاضرابية وذلك في معركة واضحة لاختبار القوى.

هذا وتستعد قيادة الاضراب والنقابات العمالية الى تنظيم العديد من المظاهرات يوم السبت القادم وذلك بمشاركة باقي المواطنين، الذين لم يشملهم الاضراب.

(تفاصيل اخرى ص١٤)

الدعوة لاقامة لوبي سياحي لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

(تفاصيل اخرى ص١٦)

موشيه شاحل في لقاء مع المستوطنين

امكانية وقف المفاوضات واردة اذا استمرت العمليات في منطقة الخليل

* ميخا حريش: «اتفاق اوسلو خلق سابقة تجسدت بالاتفاق على عدم ازالة المستوطنات»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي اعلن فيه وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، ان «اتفاق اوسلو» خلق سابقة تجسدت باتفاق على عدم ازالة المستوطنات، هدد وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، بوقف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، اذا تصاعدت «العمليات الارهابية» ضد الاسرائيليين في منطقة الخليل، رغم الخيارات الكثيرة التي يملكها الجيش للرد على تلك العمليات.

جاء ذلك في لقاءات مع المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، الذي شهد هجمة لوزراء الحكومة، لالتقاء المستوطنين وطمأنتهم والتأكيد لهم ان الحكومة لن تتخلى عنهم.

وكان حريش، زار المنطقة الصناعية في «برقان» والتقى عددا من قادة المستوطنات.




● موشيه شاحل ●

وفي لقاء مع عدد من قادة المستوطنات في الضفة الغربية، قال شاحل، ان محاولة احراق العلم الاسرائيلي في نابلس بعد انسحاب الجنود الاسرائيليين منها، خطيرة جدا وسيكون الموضوع في صلب ابحاث جلسة الحكومة القادمة.

واعلن شاحل، ان المرور على المحاولة مر الكرام هو «اهانة لنا وذلك سيكون مؤشرا لتجاوزات اخرى لاتفاقات «اوسلو».

واعلن شاحل انه تم الاتفاق بين الجيش والشرطة على اقامة جدار فاصل بطول (١٢) كم، بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي في منطقة الضفة الغربية، الامر الذي رفضه المستوطنون بشدة.

وأشار شاحل الى ان حفظ الامن متوقف، الى حد بعيد، على الفلسطينيين، «فلقد كانت البداية صعبة في غزة، لكن عندما سيطرت القيادة الفلسطينية على الاوضاع، استقر الوضع الامني في القطاع».

وألمح الى امكانية توسيع صلاحيات الشرطة الاسرائيلية، وفقا لمتغيرات الواقع لحفظ امن المستوطنين.

داڤيد ليبائي يبادر لالتقاء المستوطنين

الانسحاب من مدن الضفة ترك فراغا في الاهتمام بالمستوطنين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء بروفيسور داڤيد ليبائي، امس الثلاثاء، ان فراغا نشأ في اعقاب انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من بعض المدن الفلسطينية، تجسد في كيفية الاهتمام ومعالجة امور المستوطنين، بعد انهيار وتفكك جهاز الادارة المدنية وخروج الادارة العسكرية، الامر الذي يتطلب وضع انظمة جديدة في التعامل مع المستوطنات.

جاء ذلك في لقاء مع قادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، عقد في مقر مجلس مستوطنة بنياميتا.



● داڤيد ليبائي ●

وقال ليبائي، ان على الحكومة ان تهتم فورا، في استمرار الحياة بشكل اعتيادي في المستوطنات. وأضاف: «ومن ناحية قضائية لا يوجد من يهتم بالمستوطنين».

وقال ليبائي، ان الحكومة ستبحث قريبا في كيفية العلاقة مع المستوطنين، هل عبر الحاكم العسكري فقط، او من خلال مبعوثي مكاتبها؟ وهل الحكم العسكري سيعمل لوحده؟

وكشف ليبائي النقاب، عن ان الظروف الناشئة اضطرته للقيام بزيارة المستوطنات والتباحث مع ممثليها في كيفية ابقاء العلاقة بينهم وبين الحكومة وللتأكيد لهم ان الحكومة لن تتخلى عنهم.

واعرب اهرون دومب، الناطق باسم مجلس المستوطنات في الضفة ان الغموض يكتنف مستقبلهم!

لقاء اليوم

** مع: الناطق الرسمي بلسان حزب «الخلاص الاسلامي الوطني»، فكري عبد اللطيف

** حول: ارتباط الحزب بحركة «حماس»

تأسيس الحزب يمثل اجتهادا داخل الحركة الاسلامية

* اعلنت حركة «حماس» في العاصمة الأردنية، عمان، وعلى لسان الناطق الرسمي لها ابراهيم غوشة، انها غير مرتبطة بحزب «الخلاص الاسلامي الوطني»، في غزة، وحول هذه التصريحات وهوية الحزب الجديد تلتقي «الاتحاد» الناطق الرسمي بلسان هذا الحزب، فكري عبد اللطيف.

• «الاتحاد» - ما هو تعقيبكم على تصريحات ابراهيم غوشة حول عدم ارتباطكم بحركة «حماس»؟

- عبد اللطيف: «حزب «الخلاص الاسلامي الوطني»، حزب سياسي يعمل وفق مبدأ الشورى في بنائه الداخلي والنضال السياسي لتحقيق اهدافه، وهو حزب مستقل لا يرتبط تنظيميا بأية حركة او حزب آخر موجود على الساحة، وهو حزب يسعى لتمثيل التيار الاسلامي العام في فلسطين. لا شك ان حركة «حماس» تمثل العمود الفقري للتيار الاسلامي في فلسطين ولذلك فمن الطبيعي ان يمثل انصار هذه الحركة العمود الفقري لحزب «الخلاص»!

وباختصار فان الحزب ينطلق من افكار ومنطلقات الحركة الاسلامية في فلسطين ويعتبر نفسه تطويرا للمشروع الاسلامي في هذه المنطقة!»

• «الاتحاد» - الا يعتبر خروجكم من حركة «حماس» انشقاقا داخلها؟

- عبد اللطيف: «الحزب يمثل اجتهادا داخل الحركة الاسلامية للتعامل مع ظروف واقعية مستجدة وهو ليس انشقاقا عن احد، بل يمثل حالة لا موقفا».

• «الاتحاد» - هل لكم علاقة او اتصالات مع «حماس»؟

- عبد اللطيف: «نحن على صلة بجميع الحركات الاسلامية الموجودة على الساحة وقد فتحنا حوارا مع الجميع وبصفة عامة نلاحظ ان هذه الحركات تنظر بايجابية لحزبنا وهناك طروحات متعددة للانضمام الى الحزب».

• «الاتحاد» - وما هو موقف الشيخ احمد ياسين منكم؟

- عبد اللطيف: «ومنذ ان شرعنا في تأسيس الحزب نستطيع القول اننا حصلنا على تأييد الشيخ احمد ياسين، الذي يعتبر رمزا للحركة الاسلامية في فلسطين، بل للشعب الفلسطيني كله!»

• «الاتحاد» - هناك من يقول ان قادة «حماس» في المناطق المحتلة لهم موقف مغاير عن قادة «حماس» في الخارج!

- عبد اللطيف: «هذا السؤال يجب ان يوجه لقادة حركة «حماس»، ولكن نحن نحاول اقناع جميع الاحزاب الاسلامية في التكاتف في جبهة موحدة لخدمة شعبنا والتعامل مع الواقع بموضوعية».

• «الاتحاد» - ما هو حجم التأييد الذي يحظى به حزب «الخلاص»؟

- عبد اللطيف: «اننا لا زلنا في مرحلة التأسيس ولكن هناك اقبالا ايجابيا من الشباب والتعاطي مع برنامج الحزب وافكاره!»

• «الاتحاد» - هل الحزب مقتصر على قطاع غزة فقط؟

- عبد اللطيف: «في هذه المرحلة تمكنا من بناء القواعد في جميع انحاء القطاع ونحن في طور العمل لبناء هذه القواعد في الضفة الغربية».

• «الاتحاد» - ما هو موقف الحزب من اتفاقيات اوسلو وما يجري اليوم على الساحة الفلسطينية؟

- عبد اللطيف: «نحن حزب يؤيد عودة كامل الارض الفلسطينية الى اصحابها الشرعيين، ونؤيد استعادة كل شبر من هذه الارض، ولكن نعتبر ان الاتفاقيات السياسية الاخيرة لا تلبي الحد الادنى من تطلعات شعبنا وحقوقه!»

• «الاتحاد» - ولكن هذه الاتفاقيات مرحلية..

- عبد اللطيف: «نحن نعتبر ان الحل الذي وضعته الاتفاقيات المرحلية لن يطرأ عليه اي تغيير في الحل النهائي».

• «الاتحاد» - كيف تفهمون علاقتكم مع السلطة الوطنية؟

- عبد اللطيف: «نحن ننظر الى السلطة على انها من المفروض ان تكون الخادمة لهذا الشعب والمحافظة على حقوقه ونحن نتعامل مع هذه السلطة انطلاقا من هذا الاساس، ونعتقد بان هذه العلاقة ايجابية».

• «الاتحاد» - في حال فوزكم بعدد من مقاعد مجلس الحكم الذاتي، فهل ستعتبرون انفسكم من المعارضة ام من مؤيدي السلطة؟

- عبد اللطيف: «في الواقع لا زال الحديث عن الانتخابات بالنسبة لنا مبكرا لاننا لم نتخذ حتى الان قرارا بهذا الخصوص».

• «الاتحاد» - هل نفهم انكم لم تقرروا بعد خوض الانتخابات؟

- عبد اللطيف: «هناك توجه عام في الحزب لخوض الانتخابات ولكن القرار الرسمي لم يتخذ بعد».

(برهوم جرايسي)

بعد تأكيدها استمرار تدهور وضع حقوق الانسان

منظمة «امنستي» تعرب عن قلقها لاعتقال ثلاثة شيوعيين تونسيين

* المنظمة تشير الى ان السلطات التونسية تعتقل آلاف السجناء السياسيين لقيامهم بنشاطات سلمية *

* باريس - «و.ص.ف» - اعربت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الثلاثاء، عن قلقها على ثلاثة شيوعيين تونسيين اعتقلوا في ٣٠ تشرين الثاني الماضي وهم محتجزون في وزارة الداخلية في العاصمة التونسية.

ولفتت المنظمة الى انهم قد «يكونون عرضة للتعذيب وسوء المعاملة».

ففي بيان وزع في باريس اعتبرت منظمة العفو انه «في السنوات الاخيرة استمر وضع حقوق الانسان بالتدهور» في تونس مشيرة الى ان «آلاف السجناء السياسيين معتقلون (في تونس) لقيامهم بنشاطات سلمية معارضة».

وأضافت المنظمة ان بشير عبيد وعلي جلولي وعبد المؤمن بالاتيس محتجزون في وزارة الداخلية في تونس موضحة انهم «من ضمن مجموعة من الطلاب اعتقلوا بعد الاضرابات الطلابية السلمية». وأفادت ان عدد الاشخاص المعتقلين «غير معروف».

وقالت المنظمة ان بشير عبيد عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للطلبة التونسيين وعلي جلولي طالب في قسم الاداب في جامعة القيروان وعبد المؤمن بالاتيس طالب في السنة الرابعة في قسم الاداب الانكليزية.

وقد ادين الثلاثة امام المحاكم التونسية. وأدين عبيد وجلولي لانتمائهما الى الحزب الشيوعي للعمال التونسيين وبالاتيس لانتمائه الى اتحاد الشباب الشيوعي التونسي. وهذان التنظيمان غير مسموح بهما في تونس.

وجاء في بيان المنظمة ان المعتقلين في تونس «متهمون خصوصا بتأييد حزب النهضة الاسلامي في حين يتهم اخرون بانهم موالون للحزب الشيوعي للعمال التونسيين او انهم معارضون للحكومة او مدافعون عن حقوق الانسان».

قائد منطقة المركز، الجنرال ايلان بيران

الانسحاب من نابلس قبل الموعد جاء لاسباب امنية

*** احتفالات جماهيرية في نابلس * عرفات سيزور نابلس قريبا * منع دخول الاسرائيليين الى المدينة حتى الاثنين القادم * الاستعداد لاستقبال القوات الفلسطينية في رام الله ***



● يحتفلون بقدوم السلطة الفلسطينية الى نابلس ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الجنرال ايلان بيران، قائد منطقة المركز، ان انسحاب القوات الاسرائيلية قبل الموعد من مدينة نابلس، جاء لمنع صدامات مع المواطنين ولاسباب امنية، مشيرا الى ان ذلك تم بموافقة رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، ونائب وزير «الامن» اوري اور.

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن نابلس، منطقة عسكرية مغلقة، ومنع المواطنين الاسرائيليين الدخول اليها والى قبر يوسف فيها حتى يوم الاثنين القادم.

من جهة اخرى، واصل اهالي نابلس، امس الثلاثاء، الاحتفالات الجماهيرية بالتحرر من نير الاحتلال.

وانطلقت المسيرات الجماهيرية والكشفية في شوارع المدينة التي ازدانت بالاعلام الفلسطينية. وردد المواطنون الشعارات والاهازيج الوطنية. واطلقت السيارات زماميرها فرحا. واطلق الرصاص في الاجواء ابتهاجا بالتحرر.

وعقد اجتماع جماهيري حضره الالاف من الاهالي، اعلن فيه الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، ان الرئيس ياسر عرفات، سيزور المدينة قريبا.

ودعا الطيب، اهالي نابلس الى التعاون مع رجال الامن الفلسطينيين ومع السلطة الفلسطينية، لمواصلة معركة البناء. وشكر قوى السلام الاسرائيلية على مواقفها الشجاعة من عملية السلام.

وتدخل القوات الفلسطينية اليوم الاربعاء، الى خمس قرى فلسطينية في منطقة نابلس، لتسلم مهامها في الحفاظ على الامن، فيما تبدأ الدوريات المشتركة الفلسطينية الاسرائيلية اعمالها.

ومن المقرر ان تنسحب قوات الاحتلال من قلقيلية، في مطلع الاسبوع القادم.

وفي اطار الاستعداد لاستقبال القوات الفلسطينية في رام الله، عقدت اللجنتان الشعبية والرسمية في محافظة رام الله، امس الثلاثاء اجتماعا في مقر بلدية البيرة، حضره محافظ مدينة رام الله، مصطفى اللفتاوي وعدد من ممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية والاجهزة الامنية، اقرت فيه الترتيبات اللازمة لاستقبال القوات الفلسطينية، التي من المتوقع دخولها الى رام الله في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وأشار اللفتاوي الى امكانية تقديم موعد دخول القوات الفلسطينية الى الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

د. يوسي بيلين في تصريح صحفي

التدخل الامريكي المكثف كفيل بتحريك المفاوضات مع سوريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سوغ الوزير في مكتب رئيس الحكومة د. يوسي بيلين، تكثيف المساعي للتعجيل في استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية، باقتراب موعد الانتخابات الامريكية وانشغال القيادة الامريكية فيها. وبدون تدخل امريكي مكثف في المفاوضات سيبقى الجمود يسيطر عليها.

وأشار بيلين الى ان السوريين اعلنوا عن امكانية انهاء المفاوضات خلال ثلاثة اشهر، والتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين ويجب استغلال ذلك.

وقال بيلين ردا على سؤال صحفي، انه لا يخشى فرض «الباكس امريكانا»، اي السلام الامريكي في المنطقة ويؤيد ذلك، اذا كان البديل هو نشوب حرب والقضاء على اي امل بالسلام.

وعبر بيلين عن امله، ان يعقد لقاء قمة في العام القادم بين حافظ الاسد وشمعون بيرس، يسبقه لقاء بين وزيري خارجيتي البلدين، مشيرا الى ان مدى التدخل الامريكي هو المقرر في وتيرة سير الامور باتجاه التوصل الى سلام لا يمس بالمصالح الاسرائيلية.

وأشار بيلين الى ان احتمالات تجدد المفاوضات السورية الاسرائيلية اليوم، افضل من السابق، التي كانت توقفت بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في (٢٥/٢/٩٤)، واستؤنفت على فترات متباعدة وبدون حرارة. واعتمد بيلين في تفاؤله على تصريحات بيل كلينتون، بعد مهاتفته للرئيس السوري حافظ الاسد، واعرابه عن تفاؤله من مضمونها.

وقال بيلين، ان الهدف من الاستعداد الاسرائيلي للتفاوض على كل الامور في آن واحد، وعدم الاقتصار على الموضوع الامني، هو لاحداث انطلاقة في المفاوضات ولولوج سبل اخرى فيها، مشيرا الى ان تغيير التكتيك احيانا يسرع الوصول الى الهدف.

محاميد يطالب بعلاج معتقل طمراوي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في رسالة بعثها الى وزير الامن الداخلي موشيه شاحل، بتقديم العلاج الطبي للمعتقل الامني خالد حسن كنعان ابن قرية طمرة.

وجاء في رسالة محاميد انه علم خلال زيارته للسجين خالد كنعان في سجن شطة باصابته بامراض مختلفة تؤدي الى معاناة كبيرة له ويحتاج للعلاج الفوري.

من جهة اخرى، طالب محاميد، شاحل، بالاستجابة لطلب السجناء الامنيين مواطني دولة اسرائيل بجمعهم في معتقل واحد.

وجاءت رسالة محاميد بعد توجه السجناء الامنيين اليه طالبين جمعهم في معتقل واحد في مركز البلاد مراعاة لظروفهم الخاصة، الامر الذي سيخفف من معاناتهم في السجن.

عمليات مقاومة ضد المواقع الاسرائيلية واللحدية في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان)الوكالات – ذكر مصدر امني ان مقاتلا فلسطينيا اصيب بجروح، امس الثلاثاء، في هجوم على ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستهدف الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون موقعا للميليشيات العميلة في النبي طاهر على مشارف القطاع الاوسط من المنطكة «الامنية».

واعلنت «منظمة تحرير كل فلسطين» التي يتزعمها منير مقدح المنشق عن حركة «فتح» في بيان نشرته في صيدا مسؤوليتها عن العملية.

واضاف البيان ان الهجوم استهدف دورية اسرائيلية في هذا القطاع واوقع ضحايا في صفوفها!

الى ذلك اعلن «حزب الله» مسؤوليته من بيروت عن هجوم استهدف، امس، دورية من الميليشيات العميلة في كفر حونة في شمال المنطقة المحتلة واكد انه قتل وجرح جميع اعضائها.

ولكن اذاعة الميليشيات اكدت ان هذا الهجوم لم يوقع ضحايا.

ارتياح مصري لجهود باكستان في مكافحة الارهاب الأصولي

● القاهرة – وكالات الانباء – أعرب الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الثلاثاء، عن ارتياحه للجهود التي تبذلها رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، في مكافحة الارهاب.

وقال مبارك خلال اجتماع للنواب المنتخبين من الحزب «الوطني الدمقراطي» الذي يتزعمه الى مجلس الشعب ان بوتو «تواجه بجدية وحسم كافة الموضوعات الخاصة بالارهاب».

وقال انه كان بحث مع رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف، في «خطورة تواجد الافغان العرب وتجمعهم في باكستان وحصولهم على تمويل من زراعة وتجارة المخدرات، لكنه قوبل بكثير من الأعذار».

ونقل وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، عن مبارك قوله ان الأمور «تغيرت» مع وصول بوتو الى الحكم.

وكان المئات من الاصوليين العرب ولا سيما المصريين حاربوا الى جانب «المجاهدين» الافغان في اواخر الثمانينات ولا يزال كثيرون منهم يقيمون على الحدود الباكستانية – الافغانية.

وكانت السفارة المصرية في اسلام اباد تعرضت لاعتداء بسيارة مفخخة اسفر عن مقتل ١٧ شخصا الشهر الماضي.

ومن المتوقع وصول وزير الخارجية الباكستاني، سردار احمد علي، الى القاهرة يوم الجمعة المقبل.

البابا يندد بقتل واستغلال الاطفال

* الفاتيكان – الوكالات – ندد البابا، يوحنا بولس الثاني، امس الثلاثاء، بقوة بقتل واستغلال الاطفال الذين يقعون ضحية الحروب و «التطهير الاتني» والذين يجندون بالقوة ويفرض عليهم بيع المخدرات وممارسة الدعارة مع «سياح الجنس» والعمل في سن مبكرة او الاستعطاء في الشوارع.

وقد خصص البابا رسالته السنوية في اليوم العالمي للسلام، والتي ستتلى وتناقش في الكنائس الكاثوليكية في جميع انحاء العالم في اليوم الاول من السنة القادمة، للحديث عن هذا الوضع المقلق للاطفال الذين يقعون ضحية عنف بالغين تخلوا عن قيمهم.

وقال البابا موجها نداء الى العائلات والمؤسسات الدينية والهيئات الدولية «فلنعط الاطفال مستقبل سلام»، وذكر بان «الاطفال قتلوا او جرحوا بالملايين في السنوات الاخيرة» مضيفا «انها لمجزرة حقيقية».

ارتفاع مدخول الفنادق بنسبة ٩٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت مدخولات الفنادق السياحية في البلاد خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٩٪، وبلغت مدخولاتها ٢.٦٥ مليار شيكل.

وبلغت مدخولات الفنادق من السياحة الاجنبية نسبة ٥٠٪ ونسبة مماثلة من السياحة الداخلية.

من جهة اخرى، اعلنت شركة «امريكان اكسبرس» انها ستسوق حزمة سياحية للشرق الاوسط تشمل مصر واسرائيل وتركيا، الا ان هذه الحزمة لا تشمل الاردن، وذلك بسبب الوضع في نقاط العبور، بحسب ما اعلنته الشركة.

وقدرت الشركة ان السياحة في الشرق الاوسط ستزداد خلال العقد القادم باربعة اضعاف.

اطلاق سراح مدير عام مركز «هبوعيل» بكفالة

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب سراح مدير عام مركز «هبوعيل» يعقوب ابيمور بكفالة شخصية قيمتها ٢٠٠ الف شيكل.

وكان ابيمور قد اعتقل صباح امس للاشتباه بانه لم يحول ٤٠٠ الف شيكل لضريبة الدخل كان المركز قد خصمها من مصالح تجارية تزود المركز بالبضائع.

وقال ابيمور انه لم يحول الاموال المذكورة لان سلطة الرياضة لم تحول الاموال للمركز في الموعد المحدد.

حنا حداد نائبا لرئيس الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – انتخب، امس الثلاثاء، النائب حنا حداد (العمل)، نائبا لرئيس الكنيست، بدل النائب صالح طريف الذي اصبح نائبا لوزير الداخلية.

ويذكر ان حداد عين نائبا في الكنيست في شهر حزيران الماضي، بعد استقالة النائب ابرهام بورغ الذي اصبح رئيسا للوكالة اليهودية.

الاسرى الفلسطينيون يدعون الى مقاطعة الانتخابات في حالة استمرار تهميش قضيتهم العادلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الاسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية، في رسالة تسلمناها امس، الثلاثاء، في مكاتبنا ان ادارة السجون تستمر في انتهاج سياستها القمعية تجاههم وذلك في ضوء تهميش قضيتهم. وعلى ضوء هذه المستجدات فقد قرر الاسرى في جميع سجون الاحتلال البدء بسلسلة من الخطوات الاحتجاجية والنضالية وصولا الى الاضراب العام عن الطعام.

وقال الاسرى الفلسطينيون في رسالتهم انهم قرروا دعوة المواطنين الفلسطينيين الى مقاطعة الانتخابات الفلسطينية طالما ان الاسرى يقبعون في سجون الاحتلال.

ودعا الاسرى الجماهير والمؤسسات الوطنية الى التحرك دفاعا عنهم وعن مطالبهم ومواقفهم وتبني شعار «لا انتخابات مع بقاء اسرى الحرية في المعتقلات».



● الأسرى الفلسطينيون.. هل يبقون على الهامش؟ ●

على صعيد آخر، طالبت لجنة الاسير الفلسطيني في برقية وجهتها الى مؤسسة العفو الدولية بالعمل على اطلاق سراح مرعي عياش، الذي تحتجزه سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منذ حوالي ثلاثة اشهر، في ظروف غير انسانية، الامر الذي ادى الى اصابته بعدة امراض.

واعتبرت اللجنة ان استمرار احتجاز مرعي عياش، شقيق يحيى عياش المعروف باسم «المهندس»، مناف للقانون الدولي. لان هذا الاعتقال هو عبارة عن اخذ الرهائن للضغط على الآخرين لتسليم انفسهم.

في مطلع الاسبوع القادم

الاتفاق على استئناف الحوار بين «حماس» والسلطة الفلسطينية في القاهرة

* «حماس» تقرر فصل عماد الفالوجي * الاعلان عن ان لا علاقة لها بحزب «الخلاص» الإسلامي الوطني» *

* دمشق – الوكالات – اعلنت حركة «حماس»، امس الثلاثاء، انها اتفقت مع السلطة الفلسطينية على اجراء حوار في القاهرة مطلع الاسبوع المقبل بعد دعوة رسمية تلقتها من سفير مصر في غزة، محمود كريم.

وقالت «حماس» في بيان ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات «وعد بالافراج عن الشيخ سيد ابو مسامح وتمكين وفد الحركة من كل من غزة والضفة الغربية المحتلة الخروج الى مصر للمشاركة في وفد الحركة للحوار مع السلطة الفلسطينية».

واعربت الحركة عن ترحيبها بـ «استجابة السلطة الفلسطينية وبموافقة حكومة مصر الشقيقة على استضافتها» الحوار المرتقب.

ووجهت الحركة شكرها الى السودان والدكتور حسن الترابي، الامين العام للمؤتمر العربي والاسلامي، الذي كان قام بمساع لهذه الغاية.

يشار الى ان السودان بذل مساعي لجمع حركة «حماس» بممثلي السلطة الفلسطينية التي قام وفد منها بزيارة الخرطوم قبل حوالي شهرين واعلن على اثرها ان الحوار بين الجانبين سيتم في القاهرة.

من جهة اخرى، قررت قيادة حركة «حماس» «فصل عماد الفالوجي» المسؤول في الحركة «بقرار من قيادة حركة «حماس» في قطاع غزة».

وعللت الحركة اسباب فصل الفالوجي بانها ناجمة عن «تجاوزات قام بها وبعد تنبيهه اكثر من مرة لكي يحترم قرارات الحركة ويلتزم بنهجها ورفضه المتتالي لذلك».

واوضح مسؤول حركة «حماس» في العاصمة السورية، ابو محمد مصطفى، اسباب فصل الفالوجي وقال انه «ادلى بتصريحات باسم الحركة غير معبرة عن مواقفها ولما استمر في هذه التجاوزات صدر قبل شهر تعميم على وكالات الانباء في الداخل يفيد ان الفالوجي لا يعبر عن مواقف الحركة».

واعلنت «حماس» امس الثلاثاء، انها ليست مرتبطة بحزب «الخلاص الوطني الاسلامي» «طالما انه اعلن» يوم الاحد الماضي عزمه على المشاركة في انتخابات الحكم الذاتي المقررة في ٢٠ كانون الاول القادم.

واكد ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم «حماس» ان الحركة «عند موقفها الثابت والقاطع برفض المشاركة في الانتخابات، والتمسك والتقيد بهذا القرار لكافة قيادات وكوادر وجماهير الحركة».

جهاز «سي تي» في بوريا الاكثر تطورا في العالم

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ادخل الى مستشفى «بوريا» قرب طبريا، امس الثلاثاء، جهاز «سي تي»، من النوع الاكثر تطورا في العالم والذي تصل تكاليفه الى مليون دولار.

وابلغ وزير الصحة، افرايم سنيه، المسؤولين في المستشفى، ان وزارة الصحة قررت اقامة وحدة خاصة للاخصاب خارج الجسم في مستشفى «بوريا».

وخصصت الوزارة ميزانية بقيمة خمسين مليون شيكل لتطوير اقسام مختلفة في المستشفى وافتتح مركز خاص من ثلاثة طوابق يشمل غرف عمليات وصيدلية وخمسة اقسام جدد، للجراحة والعظام والعلاج المكثف والنساء، وهذه الاقسام ستضم مئة سرير جديد في المستشفى.

كذلك يعد حاليا لاقامة مختبرات جديدة وغرفة استقبال واجهزة ومكاتب وقد خصصت لهذه المشاريع، ميزانية بقيمة ٢٥ مليون شيكل. وحسب الخطة المعدة، سيتحول المستشفى خلال سنوات قليلة الى مستشفى منطقي.

مصر تبعد عم فاروق القدومي الى الحدود الليبية!

* القاهرة – الوكالات – علم لدى مكتب المفوضية العليا للاجئين في القاهرة، امس الثلاثاء، ان مصر ابعدت عم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، الى الحدود الليبية بسبب انتهاء صلاحية وثيقة السفر الفلسطينية – المصرية التي يحملها!

وقال متحدث باسم المفوضية ان «راسم حليم محمد القدومي (٧٥ عاما) الذي امضى سنوات عدة في مصر حيث كان يعمل خياطا، ابعد بعد اعتقاله لخمسة اشهر بسبب انتهاء صلاحية وثيقة السفر المصرية التي يحملها»!

وقال المتحدث ان قريب القدومي الذي حارب الى جانب القوات المصرية ضد القوات الاسرائيلية في العام ١٩٤٨ انضم الى ١٧٦ فلسطينيا ابعدتهم ليبيا في مطلع تشرين الاول ويقيمون منذ ذلك الحين في خيام في الجانب الليبي من الحدود، قرب مركز السلوم المصري.

وقال المصدر ان «وثيقة السفر التي يحملها القدومي انتهت صلاحيتها خلال ازمة الخليج (٩٠ – ١٩٩١) الا ان اجهزة الامن المصرية لم تكن تجدد هذه الوثائق حينها».

واوضح المصدر ان ثلاثة فلسطينيين اخرين يحملون وثائق مصرية منتهية ابعدوا معه دون ان يتمكن من توضيح لماذا ابعدوا الى ليبيا.

تقرير مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان:

العنف يهدد بوحشيته البناء الاجتماعي الفلسطيني

● جنين – من ثائر ابو بكر – أفادت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان العنف الحالي في المجتمع الفلسطيني يهدد بوحشيته البناء الاجتماعي الفلسطيني، الأمر الذي يلقي بظلاله القاتمة على الواقع الفلسطيني وتركيبته الاجتماعية والنفسية.

واضافت التضامن الدولي في بيان وزعته أمس تحت عنوان «لا للعنف» ان ثلاثة مواطنين لقوا مصرعهم خلال اسبوع واحد في نابلس باطلاق الرصاص عليهم فيما قتل طفل بسكين، موضحة، ان عمليات القتل باطلاق النار على الناس بدأت تحت ذريعة التعاون مع الاحتلال وتعدى ذلك الى اسباب متعددة منها خلافات وشجارات عائلية وفي الأعراس والاحتفالات.

وأكدت المؤسسة الحقوقية ان ظاهرة العنف تهدد أمن وسلامة المواطن حيث بات أمن المواطن مرهون برصاصة يطلقها شخص ما أو طعنة بسكين ينفذها مجهول. وأدانت المؤسسة موجة العنف واعتبرتها ظاهرة دخيلة على المجتمع الفلسطيني واحدى مخلفات سلطات الاحتلال والظروف الاقتصادية القاسية والمعقدة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني ونتيجة لتراجع غير مقبول في معاني الاخوة والتسامح التي طالما تميز بها شعبنا الفلسطيني. وناشدت السلطة الوطنية الفلسطينية وأجهزتها الأمنية القيام بدورها في وضع حد للظاهرة.

مع انضمام اسرائيل لاتفاقية «الغات»

وزارة الزراعة تسمح باستيراد المواد الغذائية ابتـــــداء من (٩٦/١/١)

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من مطلع الشهر القادم، ومع انضمام اسرائيل الى اتفاق التبادل التجاري العالمي «الغات»، ستسمح وزارة الزراعة، باستيراد جميع أصناف المنتوجات الزراعية والمواد الغذائية، بعد ان كان ممنوعا.

وكان من المتوقع ان تنضم اسرائيل الى اتفاق «الغات»، في ايلول الماضي، لكن الخلافات حول الحد الأعلى من المواد المطلوب استيرادها، حالت دون ذلك.

وبلورت وزارة الزراعة بالتنسيق مع وزارة المالية قائمة تضمنت الكميات المسموح باستيرادها ونسبة الجمارك عليها.

وتبين من اللائحة ان عدة أصناف من المواد الغذائية معفاة من الجمارك ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، اللحوم المجمدة والحيوانات للمزاوجة والجوز والبذورات.

وبالنسبة للخضراوات والفواكه أقرت ثلاث حالات لفرض الجمارك، الاولى اذا كان السعر في الخارج أقل من تكاليف الانتاج، تكون نسبة الجمارك المفروضة بنسبة تكاليف الانتاج. واذا كان سعر الصنف في الخارج اعلى من تكاليف الانتاج، تفرض الجمارك بنسبة (٥٠٪) من تكاليف الانتاج. واذا كان سعر الصنف في البلاد أكثر بضعفين من تكاليف انتاجه، تلغى الجمارك بهدف ضمان سعر مقبول ومعقول للمستهلك.

مجلس البعينة – نجيدات يطالب ببناء عيادة للام والطفل وعيادة كوبات حوليم

●البعينة – النجيدات – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – طالب رئيس مجلس البعينة – نجيدات صالح سليمان، باقامة عيادة لرعاية الام والطفل اضافة الى العيادة المقرر اقامتها في القرية وطالب بالضغط على ادارة صندوق المرضى العام لبناء عيادة في القرية.

وجاء هذا خلال استقبال سليمان لوزير الصحة موشيه سنيه ونائبه نواف مصالحة اللذين زارا القرية امس الثلاثاء.

وطالب سليمان بمساعدة الاطباء واطباء الاسنان الخريجين من الدول الاجنبية، الذين يواجهون صعوبات في اجتياز امتحانات الدولة في البلاد.

ورد الوزير سنيه على مطالب رئيس المجلس بقوله انه «اذا رفض صندوق المرضى العام، بناء عيادة في القرية فتستطيعون التفاوض مع صندوق مرضى آخر، هذه احدى ميزات قانون التأمين الصحي الجديد»!

اما عن الاطباء الخريجين فقال سنيه ان الوزارة اقرت خمسة كتب دراسية في الطب وستجري الامتحانات على اساسها.

وبالنسبة للقضايا الاخرى التي طرحت وعد سنيه باقامة لجنة خاصة من ثلاثة اطباء لفحصها.

تحويل ملف وزير الاسكان لنيابة الدولة

* ملف التحقيق يشمل قضيتي «بيت البلماح» والسلطات المحلية العربية *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – حولت الشرطة، أمس الثلاثاء الى النيابة العامة للدولة ملف التحقيق ضد وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر حول مسألة تحويل دعم مالي «لبيت البلماح» في تل ابيب، وقضية اخرى تتعلق بتحويلات مالية للسلطات المحلية العربية.

وكانت قضية السلطات المحلية العربية قد اثيرت في اعقاب مرشح حزب «العمل» لرئاسة مركز الحكم المحلي حين كان بن اليعيزر رئيس الطاقم الانتخابي له، فقد ترددت شائعات عن ان الوزير وعد بتحويلات مالية للسلطات المحلية العربية تعتبر بمثابة رشوة.

وقد صدرت في حينه ردود فعل غاضبة من رؤساء السلطات المحلية العربية، باعتبار ان تلك الشائعات لا أساس لها من الصحة، وانها مستحقات السلطات المحلية العربية، التي عانت منذ قيام الدولة من التمييز العنصري في كافة المجالات، وخاصة في مجال الميزانيات اللازمة لتطوير المدن والقرى العربية.

هذا وستقرر نيابة الدولة ما اذا كانت ستطلب رفع الحصانة البرلمانية عن بن اليعيزر لتقديمه للمحاكمة!

٨٠٪ من الطلاب المتسربين من العرب

●. ٢٩٨٩ طالبا عربيا من جيل ٦ – ١٥ عاما خارج اطار التعليم●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ٣٦٩٠٨ طلاب في اسرائيل خارج اطار التعليم بينهم ٢٩٨٩٠ طالبا عربيا من جيل ٦ – ١٥ عاما. اي ان نسبة الطلاب العرب المتسربين تفوق الـ ٨٠٪.

وهؤلاء الطلاب في اسرائيل يشكلون ٣.١٪ من عدد الطلاب الموجودين في المدارس والذين وصل عددهم الى ١.١٨٨.٨٣٩ طالبا.

هذه الاحصائيات المتوفرة لدى مركز الاحصائيات تشير الى انخفاض عدد المتسربين في المدارس في السنة الماضية اذ كان عدد المتسربين ٤٢ الف طالب.

وتشير المعطيات الى ان عدد الطلاب في جيل ١٦ – ١٧ عاما الذين خارج اطار التعليم وصل الى ١٨٧٨٥ طالبا بينهم ١٣٣٩٨ طالبا عربيا. وهناك ١٠٨٠ طالبا لم تتمكن وزارة المعارف من معرفة مصيرهم وعليه حولت اسماءهم الى مكاتب خاصة للتحقيق ولمعرفة مصيرهم.

ويشار الى ان بلدية الناصرة أجرت بحثا خاصا في المدينة شمل جميع الطلاب المتسربين، وقد أعدت برنامجا خاصا يهدف لوصول عدد المتسربين الى الصفر.

وفي بحث آخر اجراه د. ماجد الحاج في بلدية ام الفحم حول ظاهرة التسرب تبين ان هناك اسباب عديدة تدفع الطالب الى ترك مقاعد الدراسة ومن ضمنها عدم توفر الأطر التي تعتني بالطالب وترعاه وتوفر له المناخ اللازم في المدرسة كذلك عدم التنسيق بين البيت والمدرسة ووجود هوة كبيرة بين الأهل والمدرسة وعدم تداخلهم في العملية التربوية.

وأكد د. الحاج ان لظاهرة العنف الجسدي والكلامي تأثيرا مباشرا على رفع نسبة التسرب ولشعور الطالب بالغربة تجاه المدرسة والناتجة احيانا لعدم ايجاد الجو التربوي والمناخ الدمقراطي في المدرسة وهناك اسباب تتعلق بالمراحل الانتقالية من الابتدائية الى الاعدادية والثانوية حيث انه لا يوجد اي تخطيط لدى وزارة المعارف والسلطات المحلية للوقاية من التسرب في هذه المراحل.

في الذكرى الرابعة عشرة لضم الجولان

احرار الجولان يؤكدون تمسكهم بوطنهم السوري ورفض الاحتلال



●النصب التذكاري لسلطان باشا الأطرش●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر أحرار الجولان السوري المحتل، بيانا عمموه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، في الذكرى الرابعة عشرة لفرض القانون الاحتلالي الاسرائيلي على الجولان، التي تصادف غدا، أكدوا فيه مجددا تمسكهم بانتمائهم القومي والوطني لسوريا ورفضهم الحازم لقوانين الاحتلال.

وعاهد أحرار الجولان وطنهم السوري والأمة العربية، «على الاستمرار بالتمسك والدفاع عن هويتنا وانتمائنا حتى التحرير الشامل والمشرف».

واستهل احرار الجولان بيانهم باستعراض الممارسات الاحتلالية منذ (٦٧) الهادفة الى طمس الهوية القومية والوطنية وسلخ الجولانيين عن وطنهم الام سوريا، وكلها باءت بالفشل وتحطمت على صخرة وعي الجولانيين وصمودهم.

وأعلن الجولانيون في بيانهم عن تمسكهم بالسلام العادل الذي يعيد لكل ذي حق حقه والمتجسد بالانسحاب الشامل من كافة الأراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

مواطنو ٧ دول لم يعد يحق لهم طلب اللجوء السياسي في بريطانيا!

● لندن - الوكالات - لم يعد يحق للمواطنين البلغار والقبارصة والهنود والغانيين والباكستانيين والبولنديين والرومان طلب اللجوء السياسي في بريطانيا بموجب مشروع قانون تبناه مجلس العموم (البرلمان) ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وأفاد مايكل هوارد، وزير الداخلية البريطاني، امام مجلس العموم ان الدول التي ادرجت اسماؤها على لائحة البلدان التي تتمتع باستقرار سياسي لا تشهد اي «تهديد يعرض رعاياها للاضطهاد» فيما «يأتي منها عدد كبير من طلبات اللجوء السياسي، القليل منها مبرر».

وبالتالي سيمنع رعايا تلك الدول من القيام بالاجراءات التي تسمح لهم بالحصول على حق اللجوء السياسي، مع ابقاء هامش لبعض الاستثناءات.

وأكد هوارد وهو يدافع عن مشروع القانون حول حق اللجوء السياسي والهجرة انه يحمي «طالبي حق اللجوء السياسي الحقيقيين».

وفد سوداني في ليبيا لتنظيم عودة العمال السودانيين

● الخرطوم - الوكالات - أكد مسؤول سوداني رفيع المستوى ان وفدا سودانيا توجه الى ليبيا للاشراف على ترحيل العمال السودانيين وحل المشكلات الخاصة بعدد من العائلات السودانية.

ونقلت صحيفة «السودان الحديث» عن تاج الدين المهدي، رئيس مكتب العمال المهاجرين، أمس الثلاثاء، قوله ان «الوفد سيعمل بالتعاون مع السفارة السودانية في طرابلس على تسهيل اجراءات عبور الحدود بين البلدين».

واضاف ان الوفد سيجري محادثات مع السلطات الليبية «لحل مشكلة العائلات التي لا يزال افرادها في ليبيا بعد ترحيل اربابها والممتلكات العائدة لسودانيين».

وقال ان بلاده تأمل في ان تسمح السلطات الليبية بعودة السودانيين الذين كانوا في السودان اثر بدء عملية الترحيل لكي يتمكنوا من تسوية اوضاعهم.

وقال المهدي ان السودان خصص مئة الف دولار لتمويل عمليات الترحيل.

وعاد حتى الآن ثلاثون الف سوداني من اصل ٣٠٠ الف يعملون في ليبيا. وكانت ليبيا مددت مهلة ترحيلهم حتى نهاية كانون الاول الجاري.

كرواتيا تقدر اضرار الحرب بأكثر من ٢٧ مليار دولار

● زغرب - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة كرواتية، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش، قدر بأكثر من ٢٧ مليار دولار قيمة الاضرار التي خلفتها الحرب الصربية - الكرواتية في بلاده.

وصرح غرانتيش امام البرلمان الكرواتي خلال جلسة لمناقشة اتفاق «دايتون» بانه «من خلال المعلومات المتوافرة حاليا فان قيمة الأضرار المباشرة للحرب تقدر بـ ٢٧.١ مليار دولار».

وهذه الأرقام اكثر بأربع مرات من الأرقام التي وضعها الخبراء الاقتصاديون في مؤتمر لندن حول الجوانب الاقتصادية لاتفاق «دايتون».

واعتبر الخبراء ان اعادة اعمار يوغوسلافيا السابقة في حاجة الى ما بين (٣.٧) و(٣.٩) مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة وما مجموعه ستة مليارات دولارعلى خمس سنوات.

واوضح غرانيتش، وفق المصدر ذاته، ان الحكومة الكرواتية ستضع بحلول عيد الميلاد لائحة شاملة بالأضرار.

نلسون مانديلا يستعيد حذاء عسكريا تركه قبل ٣٤ عاما في منزل احد اصدقائه!

● بريتوريا - استعاد الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، أمس الثلاثاء، حذاء عسكريا كان تركه قبل ٣٤ عاما في منزل صديق له في تنزانيا ايام النضال ضد نظام الفصل العنصري!

وصرح مانديلا «آمل ان يكون الحذاء لا يزال على قياس قدمي». وقد سلمته الحذاء فيكي سواي ارملة وزير الاتصالات والصناعة التنزاني السابق نسيلو سواي.

وأفاد ناطق باسم الرئيس الجنوب افريقي، ان مانديلا اقام خلال فترة النضال ضد نظام الفصل العنصري في منزل سواي عندما كان في تنزانيا لتأسيس الجناح المسلح للمؤتمر الوطني الافريقي. وقد غادر تنزانيا في العام ١٩٦٢ وتم اعتقاله بعيد عودته الى جنوب افريقيا.

وأوضحت فيكي سواي ان زوجها عندما عين ممثلا لبلاده لدى الأمم المتحدة نقل معه هذا الحذاء على أمل ان يسلمه الى مانديلا يوما ما.

وكتب نسيلو سواي الذي توفي العام الماضي في وصيته انه يجب تسليم الحذاء الى الرئيس مانديلا.

بحجة تعارضه مع قانون الأحزاب

تقديم حزب «الشعب الدمقراطي» الاردني للقضاء بتهمة العلاقة مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين!

❑ قرار وزارة الداخلية الاردنية اثار ردود فعل احتجاجية من الأحزاب اليسارية والاسلامية ❑

● عمان - وكالات الانباء - أكد مصدر رسمي اردني، أمس الثلاثاء، ان وزارة الداخلية احالت حزب «الشعب الدمقراطي الاردني» (حشد) على القضاء بتهمة الارتباط «تنظيميا وفكريا وماليا» بالجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الأمر الذي يتعارض مع قانون الاحزاب.

وهي المرة الاولى التي يحاكم فيها احد الأحزاب في الاردن منذ اعادة الشرعية الى التنظيمات السياسية عام ١٩٩٢ بعد ٣٥ سنة من العمل في الخفاء. ومنذ رفع الحظر الرسمي عن الاحزاب منحت وزارة الداخلية تراخيص لاثنين وعشرين حزبا.

وأثار قرار وزارة الداخلية ردود فعل الاحزاب اليسارية والاسلامية والتزم ٤٥ محاميا من كل الاتجاهات الدفاع عن الأمين العام للحزب السابق، تيسير الزبري.

واذا ادين في هذه التهمة فان العقوبة قد تكون السجن لمدة لا تزيد عن سنتين او غرامة مقدارها ٢٨٠٠ دولار. وقد يصل الأمر الى حل الحزب المعني بقرار من المحكمة، بحسب قانون الاحزاب.

وفي مؤتمر صحفي عقده، أمس، عدد من القيادات الحزبية، اعتبر اسحق الفرحان الأمين العام لجبهة العمل الاسلامي (الذراع الحزبية لجماعة الاخوان المسلمين) ان القضية المرفوعة «تشكل ضربة موجهة الى كل الأحزاب. وثمة فارق بين الارتباط وبين التنسيق».

وتساءل قياديو حزبي آخر «لماذا تمنع الاحزاب من اقامة علاقات مع احزاب شقيقة في الوقت الذي تقام فيه علاقات مع اسرائيل والمعارضة العراقية»، في اشارة الى معاهدة السلام التي ابرمتها عمان مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤، ولقاء الملك الاردني حسين قبل اسبوعين في بريطانيا بمعارضين عراقيين.

يشار الى ان «حشد» كان سابقا امتدادا للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين على الساحة الاردنية. وبعد اقرار التعددية الحزبية استقل ذراع الجبهة في الاردن وحصل على رخصة كحزب اردني، على غرار احزاب يسارية اخرى كانت امتدادات لجبهة ثورية فلسطينية.

وتأتي قضية «حشد» بعد ثلاثة ايام من اعتقال ليث الشبيلات، رئيس نقابة المهندسين، أكبر النقابات المهنية في الاردن، بتهمة التطاول على المقام السامي واثارة الفتنة.

وتتهم السلطات الاردنية النقابات المهنية «بتسييس دورها المهني بدلا من حصر نشاطاتها برفع سوية اعضائها».

بعد ان هجروها عشية حرب الخليج الثانية

بدء عودة الدبلوماسيين الأجانب الى العاصمة العراقية

* الصحاف: «العراق يتطلع الى تطبيع علاقاته مع دول العالم في غضون العام المقبل» *

● بغداد - الوكالات - قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية ان الدبلوماسيين بدأوا العودة بهدوء الى بغداد التي هجروها قبل خمس سنوات عشية حرب الخليج.

وقال دبلوماسي ان ايطاليا واليونان ستتبعان في الأشهر المقبلة خطوات فرنسا واسبانيا اللتين استعادتا وجودهما في العراق في هذا العام.

وكانت فرنسا قد أعادت فتح قسم لرعاية المصالح برئاسة الدبلوماسي جان فرنسوا نودينو، داخل السفارة الرومانية في بغداد التي تمثلها منذ حرب الخليج.

اما اسبانيا فأرسلت هذا العام ممثلا بدرجة ملحق دائم الى سفارتها في بغداد رغم ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية في مدريد أكد انه ليس دبلوماسيا محترفا.

ويؤكد مصدر دبلوماسي غربي ان موظفين ايطاليين سيصلون خلال ايام مقبلة الى بغداد للبحث في الترتيبات الخاصة بفتح قسم لرعاية المصالح داخل سفارة دولة ثالثة.

ورغم ان اليونان لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق فانه لم يعد لها تمثيل لديه. واكتفى متحدث باسم وزارة الخارجية في اثينا بالقول انه «ليس هناك جديد في هذا الملف».

اما كوريا الجنوبية التي اغلقت سفارتها قبيل اندلاع العمليات العسكرية في حرب الخليج (كانون الثاني ١٩٩١) فقد بدأت ارسال القائم بالاعمال الكوري في عمان مرة كل ثلاثة اشهر الى بغداد في زيارات تستغرق الواحدة منها عشرة ايام. وهي تحتفظ بموظف اداري دائم في العاصمة العراقية.

وكانت الولايات المتحدة قد أعادت فتح شعبة لرعاية المصالح فور انتهاء الحرب في ١٩٩١ داخل سفارة بولندا. وهي تعمل بثلاثة دبلوماسيين بولنديين وثلاثين موظفا محليا.

اما مصر فارسلت في اذار ١٩٩٣ دبلوماسيا ليتولى قسم رعاية مصالح بلاده في العراق في السفارة الهندية. وزار بغداد اخيرا وفد تجاري مصري لمناقشة التعاون في مجالي الغذاء والادوية.

وصرح وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، بان بلاده تتطلع الى تطبيع علاقاتها مع دول العالم وتأمل ان يشهد العام المقبل خطوات على هذا الصعيد وخصوصا مع مصر.



● الحياة اصبحت آمنة في العراق ●

وكان العراق قد قطع في اعقاب حرب الخليج علاقاته الدبلوماسية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والسعودية ومصر في حين اقفلت دول اخرى مثل كندا والمانيا واليابان واستراليا مقراتها الدبلوماسية.

وأبقت كل من روسيا والصين سفارتيهما مفتوحتين بينما أعادت تركيا فتح سفارتها في نهاية حرب الخليج وكذلك فعلت قطر العضو في مجلس التعاون الخليجي في العام ١٩٩٢.

اما الشركات الغربية باستثناء الامريكية منها فلم تنتظر الدبلوماسيين لكي تعيد نشاطها الى العراق وتسعى الى ضمان جزء من سوق اعادة البناء فيه بعد ان يرفع الحظر.

الافراج عن الطيارين الفرنسيين اللذين اعتبرا مفقودين منذ آب الماضي في البوسنة

● زفورنيك (البوسنة) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه تم الافراج عن الطيارين الفرنسيين أمس الثلاثاء، في البوسنة.

وكان الطياران الفرنسيان فريدريك شيفو وجوزيه سوفينييه قد اعتبرا مفقودين منذ ٣٠ آب الماضي، اليوم الذي اسقطت فيه طائرتهما الميراج - ٢٠٠٠ فوق بالي معقل صرب البوسنة اثناء غارة شنها حلف شمال الاطلسي.

وكانت ملامح الكابتن فريديريك شيفو واللفتنانت جوزيه سوفينييه مشدودة وبدوا شاحبين جدا حين دخلا الى فندق «فيديكوفاتش» حيث كان في انتظارهما رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان فيليب دوان.

وتوجه الطياران نحو الصالة حيث كان في انتظارهما الجنرال دوان والجنرال مومتشيلو بيريزيتش رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي (جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية - صربيا ومونتينيغرو) وقائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش.

وفي جنيف اشاد السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، أمس، باطلاق سراح الطيارين الفرنسيين اللذين احتجزهما صرب البوسنة أكثر من مئة يوم.

وصرّح غالي الى بعض الصحفيين لدى وصوله الى قصر الأمم «اريد ان اتقدم بالشكر من جميع الذين شاركوا بطريقة مباشرة او غير مباشرة في اطلاق سراح الطيارين». واضاف «ان هذه النهاية السعيدة تثبت مرة اخرى فضائل الدبلوماسية والحوار».

كلمة الاتحاد

نداء بيرس للأسد!

* نقدر عاليا النداء الحار الذي وجهه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للرئيس السوري، حافظ الاسد، ودعوته له الى «النظر للامام» و «الاصغاء الواحد للآخر» ووعده «نحن مستعدون لاتخاذ قرارات قاسية اذا كنت انت مستعدا لذلك» و «امامنا فرصة تاريخية، فتعال لنجري مفاوضات لجسر الهوة بين مواقفنا» و «اذا توصلنا الى لغة تخاطب بالسلام فسنصل حتما الى السلام».

فهذا كلام جميل ومؤثر. ومن دون شك، ان بيرس، نجح - بواسطته - في كسب تعاطف وتضامن واسعين في العالم. ووضع الرئيس السوري امام تحديات كبيرة، فالآن، سيكون على الاسد ان يعطي ردا غير عادي يظهر فيه انه لا يرفض اليد الاسرائيلية الممدودة وانه هو، ايضا، يتوق الى السلام مع اسرائيل بكل جدية. ولا ننسى، الولايات المتحدة الامريكية في الوسط. وقد اعتبرها بيرس سيدة العالم - «والتاريخ القى عليها مسؤولية قيادة العالم»، قال، وعلى الرئيس الاسد ان يعطي ردا يوازن هذه الصورة. فهذه هي موضة عصرنا.

لكن، بعيدا عن العواطف والكلام المنمق وبعيدا عن اطواق النظام العالمي الجديد، فان للسلام الجاد شروطا ليس بالامكان تجاوزها. ونحن اذ نتمنى ان يأتي من سوريا رد يناسب الدعوة وينهض بمفاوضات السلام على هذا المسار ويقوده الى بر الامان، نعتقد ان على حكومة السيد بيرس ان تلتزم هي، ايضا، بالشروط المنطقية العادلة للسلام. واولها - التعامل مع الحق السوري في الارض السورية المحتلة، كحق شرعي.

لقد تكلم رئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي مع سوريا، السيد اوري سافير، في الولايات المتحدة، امس، فقال ان السلام مع سوريا يجب ان يشمل ثلاثة عناصر هي: المصلحة المشتركة والامن وعلاقات تنسجم مع واقع الشرق الاوسط الجديد (اي تطبيع كامل).

فهل نسي السيد سافير موضوع الحق السوري الشرعي في هضبة الجولان المحتلة؟ واين موضوع لبنان في هذه المعادلة؟ وماذا مع الحل النهائي للقضية الفلسطينية؟!

اننا لا نريد ان نصعب الامور على احد وكل ما نبغيه هو دفع عملية السلام وجعله سلاما عادلا وثابتا لمصلحة جميع شعوب المنطقة. ولذلك لا نتردد نحن ايضا في التأثر العاطفي من دعوة بيرس للأسد. لكن الامتحان الحقيقي للسلام سيكون في النهاية مجردا من العواطف. ويقاس بمدى ما يتحقق منه على الارض ويكون متجاوبا مع العدالة والحقوق الشرعية ومقنعا للناس.

(«الاتحاد»)

بدء لعبة شد الحبل بين اسرائيل وسوريا

* بقلم: عفيف سالم *

● وجه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، نداء من واشنطن الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، حاثا اياه على اتخاذ القرارات الصعبة، مثله تماما، من أجل تحقيق السلام. وأكد هذا النداء اضافة الى موافقة بيرس على ان يكون للوسيط الامريكي حق تقديم الاقتراحات للجانبين، لمساعدتهما على تخطي العقبات، ان الادارة الامريكية عاقدة العزم على دفع المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري الى امام، وذلك من خلال تحولها الى طرف مفاوض. وهذا أمر جديد يحوي تغيرا ما في التوجه الاسرائيلي.

ويبدو ان هذا التغيير كان امرا ضروريا للادارة الامريكية من اجل اقناع حافظ الاسد بالتقدم خطوة أولى باتجاه الطرف الاسرائيلي، وهو الأمر الذي تم فعلا، من خلال موافقة الأسد على طرح كل القضايا الثنائية على بساط البحث وذلك بعد مكالمة تلفونية من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

الا ان هذا التقدم لا يعني ان الطريق باتت سالكة لتحقيق نقلة نوعية في المفاوضات على هذا المسار، وذلك على الرغم من وجود الدبلوماسيين العرب في قاعة الكونغرس لدى القاء بيرس لخطابه، وحين وجه نداءه.

وتفيد الانباء ان من بين المقترحات الامريكية تشكيل مجموعات عمل من الاطراف الثلاثة تتولى فحص المواقف لكل طرف. وسيرئس مجموعات العمل الاسرائيلية اوري سافير، الذي اوضح في محاضرة له المبادىء الأساس التالية: ان يتم الحفاظ على مصالح البلدين، الاقرار بحقهما بالأمن، وعلى ان يكون السلام الاسرائيلي - السوري جزءا من النظام الشرق اوسطي الجديد، او جزءا من الشرق الاوسط الجديد.

وأضاف سافير ان على سوريا ان تثبت حسن نواياها وقبولها بمثل هذه المبادئ..

الا انه ورغم هذه اللهجة الجديدة، التي تأخذ بعين الاعتبار مبدأ الندية، الا ان بيرس لم يعلن عن قبوله بقرارات الشرعية الدولية. في الوقت الذي قرر فيه وزير الاسكان في حكومته، بنيامين بن اليعزر، السماح ببناء مئة وحدة سكنية جديدة في مستوطنة كتسرين في الجولان المحتل.

اما وزير الاستيعاب، افرايم سنيه، فقد أكد على ان الموقف المقرر هو الموقف الرسمي، وليس ما يقال. والموقف الرسمي هو: ان اتفاق السلام مع سوريا لن يكون وفق الاتفاق الذي وقع مع مصر في حينه، وان ما جرى في حينه لا يعد سابقة، اذ على اسرائيل ان تضمن الاشراف على مصادر المياه، وان تضمن محطات انذار مبكر في الجولان خوفا من هجوم مفاجئ.. ولكي تضمن أمنها.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان كل هذه التصريحات الاسرائيلية صدرت في يوم واحد. الا ان تصريحات سنيه تعني ان حكومة بيرس لن تنفذ انسحابا شاملا من الجولان. الأمر الذي يذكرنا بمقولة بيرس: «سيكون عمق الانسحاب بعمق السلام»! وهذا بعيد جدا عن مقولة: «الأرض مقابل السلام» او «السلام الشامل لقاء الانسحاب الكامل». ليس، فقط، من اراضي سوريا، بل ومن اراضي لبنان ايضا.

* بيرس وكلينتون في البيت الابيض *

بيرس يوجه نداء الى الاسد:

دع اصابعنا تلامس املاً جديداً من اجل السلام

* واشنطن - الوكالات - وجه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، نداء الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، «بعدم النظر الى الماضي، رغم عدم نسيانه، وذلك من اجل ان تلمس اصابعنا املا جديدا. ونحن لسنا اسرى الاوهام الا اننا مصممون ومستعدون لاتخاذ القرارات الصعبة اذا ما كنت انت مستعدا لمثل ذلك».

ودعا بيرس الاسد الى عدم اضاعة الفرصة التاريخية الموجودة، والى التجسير على نقاط الخلاف، «ولان مثل هذا الامر بامكانه ان يجلب السلام لجميعنا». قال.

وكان بيرس اطلق نداءه هذا في كلمة القاها في قاعة الكونغرس، وفي جلسة مشتركة ضمت اعضاء مجلس الشيوخ والنواب. وقد استقبل هذا النداء بحرارة، الامر الذي اعتبره المراقبون تأييدا من ممثلي الحزبين الجمهوري والدمقراطي لمسيرة السلام.

وذكرت الانباء ان بيرس وافق على اعطاء الوسيط الامريكي دورا اكبر مما كان عليه. اذ بامكانه، الان، ان يقدم مقترحاته الخاصة لجسر الهوة الموجودة بين طرفي المفاوضات. وان مثل هذا الامر هو تغيير في التوجه الاسرائيلي.

هذا ومن المقرر ان يلتقي بيرس الملك المغربي، الحسن الثاني، في اثناء عودته اليوم من الولايات المتحدة.

واعلنت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيبدأ يوم غد، الخميس، جولته في المنطقة، حيث يلتقي المسؤولين السوريين في دمشق، على ان يصل البلاد يوم السبت حاملا الرد السوري على المقترحات الاسرائيلية بخصوص استئناف المفاوضات على المسار الاسرائيلي السوري.

وكان الرئيس حافظ الاسد قد وافق على اقتراح يقضي بوضع كامل القضايا على بساط البحث وذلك في اعقاب مهاتفته الرئيس الامريكي ،له امس الاول.

وفي اول رد فعل سوري اعتبرت الاذاعة السورية في ساعة متأخرة من مساء امس، ان لمسيرة السلام امكانية لاحداث نقلة الى الامام، في اعقاب كلمة رئيس الحكومة، بيرس، والنداء الذي اطلقه.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠٩، ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اطار حملة مكافحة المخدرات

اعتقال ثلاثة وبحوزتهم اكثر من (٥٠) كغم حشيش

*** قائد شرطة لواء الجليل: قررنا توجيه ضربة قاصمة لتجار المخدرات ***

●عكا – مكتب «الاتحاد» – في إطار الجهود المكثفة التي تقوم بها شرطة الجليل لمكافحة المخدرات، ضبطت وحدة مكافحة المخدرات، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، ثلاثة اشخاص قرب مستشفى نهريا وبحوزتهم اكثر من (٥٠) كيلوغراما من الحشيش وهم يحاولون نقلها من سيارة لأخرى.

وكان افراد وحدة مكافحة المخدرات في مكان قريب، لفت انتباههم ما يجري، وحاصروا الثلاثة واعتقلوهم.

وأحد المعتقلين هو شقيق رئيس مجلس محلي.

ومن المتوقع احضارهم الى المحكمة صباح اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقالهم.

يذكر ان الشرطة قامت بحملة خاصة في نهاية الاسبوع الفائت، اعتقلت خلالها (٤٠) من تجار ومتعاطي المخدرات من قرى الجليل ومدينة عكا.

وقال قائد شرطة الجليل، موشيه غولدغارت، ان «الهدف الذي وضعناه نصب اعيننا توجيه ضربة قاصمة واستخدام القبضة الحديدية ضد تجار المخدرات في المنطقة».

وعبر عن امله ان تؤثر القبضة الحديدية على التجار وتردعهم عن نشر السموم.

وقال، ايضا، ان الهدف الآخر المرتبط بالهدف الاول هو تخفيف حجم الجريمة الناشئة عن السرقات التي ينفذها متعاطو المخدرات لشراء السموم.

هذا واعلنت شرطة حيفا، امس الثلاثاء، ان قسم مكافحة المخدرات التابع لها القى القبض على ستة مواطنين كانت بحوزتهم مخدرات، حاولوا نقلها من سيارة الى اخرى. واضافت بانها صادرت منهم كيلوغراما من الهيروين!

السجن الفعلي على طبيب اسنان مارس الاعمال المشينة ضد امرأتين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لسنتين والسجن مع وقف التنفيذ (٢٤) شهرا لثلاث سنوات، وغرامة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل على الطبيب الياهو تسرفاتي، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد امرأتين عملتا في عيادته لطب الاسنان، بعد تنويمهما بغاز خاص.

وتبين من لائحة الاتهام ان شخصية د. تسرفاتي مزدوجة، الاولى د. جيكل والثانية د. هايد! ود. جيكل يحمل لقبين جامعيين في طب الامراض الداخلية وطب الاسنان، وبرز في هذه الشخصية كطبيب عسكري ميداني ومساعد المحتاجين. اما الشخصية الثانية د. هايد، فهو الذي مارس الاعمال المشينة بعد ان استغل غاز التخدير والتنويم ضد الامرأتين العاملتين في عيادته.

وجاء، ايضا، في لائحة الاتهام، ان تسرفاتي، عرض على الامرأتين معالجة اسنانهما وفحصهما وعندما وافقتا، نومهما وخدرهما، ومارس معهما اعمالا مشينة.

وادعى تسرفاتي ان غاز «النيتروس» الذي يستعمله، يتسبب في الاثارة الجنسية والهذيان. ونفى التهمة.

وتبين من ملف التحقيق ان للطبيب تسرفاتي ماضيا حافلا بالمخالفات، اولها عندما كان في السابعة عشرة وادين بسرقة سيارة، وبعد ذلك ادين بالاعتداء على زوجته الاولى وسجنها مقيدة في البيت.

ورفض تسرفاتي التعقيب على قرار الحكم والتهمة، فيما اعلنت محاميته اوسنات برتومي، انها ستستأنف على قرار الحكم القاسي الى المحكمة المركزية.

الجمعية الجغرافية الاسرائيلية مستعدة للنزهة في سوريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الجمعية الجغرافية الاسرائيلية، امس الثلاثاء، بانها ستكون جاهزة بعد اسبوعين من توقيع اتفاقية سلام مع سوريا لتنظيم جولات سياحية من اسرائيل الى سوريا.

واوضح مدير الجمعية، موشيه سفير، ان ممثلي الجمعية التقوا في عمان، قبل فترة، مجموعة من المهتمين السوريين بالامر، وتباحثوا معهم حول هذه الجولات. كما ان العديد من الاسرائيليين من حاملي جوازات سفر دولة ثانية فحصوا المسارات السياحية في سوريا ميدانيا.

استغلوا وجود اصحاب البيت في مناسبة اجتماعية وسرقوه!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – استغل ثلاثة شباب من عكا في العشرينات من العمر، وجود اصحاب البيت في مناسبة اجتماعية، اقتحموه وبواسطة الاكسجين فتحوا خزنة عثروا عليها وسرقوا محتوياتها من اموال ومجوهرات بقيمة (١٥٠) الف شيكل وهربوا.

وصباح امس الثلاثاء، احضرتهم الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقالهم.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق متشعب. وان الشرطة ارسلت نتائج فحص وتشخيص بصمات اصابع الثلاثة الى المختبر القطري للشرطة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالهم لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

حوت يعلق في صنارة صياد في السابعة من العمر

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «اكسترا بلاديت» الواسعة الانتشار في الدانمارك، امس الثلاثاء، ان طفلا دانماركيا في السابعة من عمره كان يصطاد السمك مع والده في مرفأ ارهوس اهدر فرصة العمر عندما علق حوت في صنارته.

وروى كينيث كيف ان الحوت علق في صنارته وقطع خيط قصبته قبل ان يختفي في البحر في مضيق بيلت. واوضح الصغير «لم اشعر بالخوف. لكني شعرت ان شيئا ما يشد على القصبة بقوة. فحاولت ان اتمسك بالخيط ومن ثم انقطع الخيط».

وافاد العالم الدانماركي فيليب بروفونسال انه رأى الحوت في اليوم ذاته في حوض مرفأ ارهوس (شرق جوتلاند). واكد للصحيفة: «ومن النادر جدا العثور على حوت في المياه الدانماركية في الشتاء»، موضحا ان «الحيتان تنتقل عادة في الصيف في مياه غرينلاند ولوفوتن (شمال النرويج). وفي الشتاء، في برمودا. قد يكون حوتا صغيرا ضل طريقه وهو يفتش عن سمك الرنكة».

افتتاح الشارع الرئيسي في طمرة

●طمرة – لمراسلتنا ليلى فودة/ ياسين – بحضور وزير المواصلات يسرائيل كيسار ورئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، افتتح امس الثلاثاء، الشارع الرئيسي لقرية طمرة، والذي بلغت تكلفة تطويره (١٠) ملايين شيكل.

وبعد الافتتاح أقيم حفل في المركز الثقافي في القرية افتتحه مدير قسم المعارف في طمرة الذي طالب بتخصيص ميزانيات لتحسين الامان على الطرق.

وفي كلمته طالب ابو رومي بان تصادق الوزارة على شارع التفافي حول القرية لتخفيف ازمة الطرق في القرية ليساهم في تخفيف حوادث الطرق.

واعرب الوزير كيسار عن اعجابه بما تم انجازه وقال ان طمرة تستحق لقب مدينة.

بعد غد الجمعة

«حيفا» في ا...

*«المعصرة» الفيلم...

●الناصرة – لمراسلنا الفني – بعد ان كان اسمه «آخر قطار الى حيفا» وبعد حيرة راودت المخرج رشيد مشهراوي باطلاق اسم مناسب على آخر فيلم روائي له، تقرر في النهاية ان يكون «حيفا» فقط بدون زيادة او نقصان.

وبعد عمل مضن دام سنة كاملة منها فقط خمسة اسابيع تصوير خلال شهري نيسان وايار الماضيين في مخيم «عقبة جبر» للاجئين الفلسطينيين قرب اريحا، وايام اخرى في المنتجة والصوت وباقي التقنيات المتعلقة بالفيلم، اصبح الفيلم جاهزا الآن للعرض بأحسن صورة.

واما العرض الاحتفالي الاول للفيلم فسيكون بعد غد الجمعة ١٢/١٥ في قاعة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون.

و «حيفا» هو اسم الشخصية الرئيسية في الفيلم التي يقوم بادائها الممثل محمد بكري، وكما جاء في كراسة الفيلم: «فان حيفا لا شيء يعنيه هنا، وفان الاشياء تحدث وتنتظر اكتمالها هناك، حيث عليه ان يكون، ولكنه هنا، في الظلال الفامقة للبيوت والحارات والغرف المهجورة، حيث تتفكك مصائر الناس، وتتقاطع وتتجاور حكاياتهم، منتظرين كل شيء، ومتأملين بحنين خاص رحيل الاشجار التي في الحلم.. وبموازاة همومهم وانتظارهم واستلائهم يرتب سعادته ويقينه واجاباته وكأنه يحرس احلامهم ويعينها على البقاء».

ويقول مشهراوي: «ان فيلم «حيفا» يروي التخبطات التي عاشها الشعب الفلسطيني القبل على اتفاقية سلام مع اسرائيل، خصوصا الناس الذين يحملون في داخلهم احلاما منذ سنوات طويلة. الحاضر غير واضح، وهناك تخوف من المستقبل وتمسك شديد بالماضي».

ويضيف مشهراوي «ان شخصية «حيفا» هي عمليا ليست حقيقية واضحة وموجودة في مخيمات اللاجئين، بل هي عبارة عن فكرة او حلم او الذاكرة التي جسدها المثل».

وفيلم «حيفا» سيناريو واخراج رشيد مشهراوي، تمثيل كل من: محمد بكري، هيام عباس، فادي الفول، خالد عواد، مريم الحسن، حسام ابو عيشة، اسامة مصري، عدنان ابو ستيته، درويش ابو

الريش، طارق ...
احمد ابو سلعو...
عمري، جورج ...
يونس يونس...
الجلاد، سمير ...
وسامر ابو عيشـ...
كما وشا...
الطواقم الفنية...
عاملا فنيا في...
اجنبية وفلسطـ...
الاجنبي (٧...
المهمات التق...
الاضاءة، الص...
السيناريو، وء...
مساعد المخرج...
مصور – ايها...
الديكور – ج...

●المخرج رشيد مشهراوي في الوس...

البحث عن آثار النبي موسى فا...

□ سانت كاترين (مصر) – بدأ الاتحاد الاوروبي حملة لتعقب اثار النبي موسى في شبه جزيرة سيناء، عبر اقامة حديقة وطنية حول جبل سيناء، حيث تلقى موسى الوصايا العشر من ربه، وفق ما جاء في الكتاب المقدس.

وقال مستشار البيئة في البعثة الاوروبية في مصر، ستيفان زنس، ان الاتحاد سيقدم الى مصر هبة بقيمة ستة ملايين وحدة حسابية ايكو (٧.٨ ملايين دولار) لتحويل هذه المنطقة الى حديقة وطنية مساحتها تسعة آلاف كيلومتر مربع وتمويل دراسات ترميم دير سانت كاترين.

ففي هذه المنطقة الصحراوية ذات التضاريس الوعرة، يوجد «شوك النار» حيث كلم الله موسى، للمرة الاولى، تبعا للكتاب المقدس، و«النبع» الذي قاد اليه موسى خرافه والتقى قربه بزوجته، وجبل سيناء الذي عثر فيه على لوح الوصايا العشر وجبل الطاحونة حيث صلى خلال المعارك، التي نشبت بين العبرانيين بعد خروجهم من مصر وقبائل من البدو في صحراء النقب.

وقال احمد شحاتة المسؤول في الهيئة المصرية للبيئة ان الاموال ستستخدم لاقامة مركز للبحث لحصر النباتات المنتشرة في المنطقة وتدريب حراس على حماية الحيوانات النادرة فيها ولا سيما الغزلان من اعمال الصيد المخالفة.

وقال محمد القصاص، عالم النبات المصري، ان هذه المنطقة تتفرد بثلاثين نبتة ليست موجودة في اي مكان آخر في العالم، وان بعضها يستخدم في معالجة بعض الامراض كالسكري.

وقال زنس ان الاموال ستستخدم، ايضا، في ترميم دير سانت كاترين للروم الارثوذكس بعد

تزايد الشقوق و...
الزلزال الذي ...
في ٢٢ تشر...
واضاف ان «مه...
امام اصلاح الد...
دون ان يست...
الاوروبي مزيـ...
المباشرة لاعمال...
وكان الدير...
محاطة بسور ...
ميلادية في...
جوستينيان، وا...
كان آخرها ا...
بقيادة الجنرال...
١٨٠١. ويضم...
الطراز، ومتحف...
اكثر من ٥٠٠...
«شوك النار» ا...
جدار الدير.
وقال ماير...
«الاوروبي الذي...
المشاريع البيئـ...

في الناصرة!

*«المعصرة» الفيلم القادم لرشيد مشهراوي *



●المخرج رشيد مشهراوي في الوسط اثناء تصوير الفيلم - صورة خاصة●

سلام مع اسرائيل، س الذين يحملون في ا منذ سنوات طويلة.. واضح، وهناك تخوف يل وتمسك شديد

مشهراوي «ان شخصية عمليا ليست حقيقية جودة في مخيمات هي عبارة عن فكرة او ة التي جسدها الممثل». حيفا» سيناريو واخراج اوي، تمثيل كل من: ، هيام عباس، فادي عواد، مريم الحسن، يشة، اسامة مصري، ستيته، درويش ابو

الريش، طارق قبطي، بسام زعمط، احمد ابو سلعوم، نوال زقوت، عرين عمري، جورج ابراهيم، محمود قدح، يونس يونس، سامية بكري، عمر الجلاد، سمير عثمان، كرمة زعبي وسامر ابو عيشة.

كما وشارك في الفيلم ضمن الطواقم الفنية اكثر من (٦٠) عاملا فنيا في طواقم فنية مشتركة اجنبية وفلسطينية، حيث ضم الطاقم الاجنبي (٧) هولنديين تولوا المهمات التقنية مثل التصوير، الاضاءة، الصوت، الماكياج وادارة السيناريو. وضم الطاقم الفلسطيني مساعد المخرج، انور حسن، مساعد مصور - ايهاب ابو العسل، مصمم الديكور - جمال، منتج منفذ - عرين عمري وايوب الاخرس، ادارة الديكور وتنفيذها - سعدو مشهراوي.

يذكر ان العرض القادم للفيلم سيكون في رام الله، وبعدها سيشارك في عدة مهرجانات دولية مثل: مهرجان «كان» ومهرجان «برلين» ومهرجان «قرطاج» وغيرها.

وفي حديث مع مشهراوي حول عمله القادم بعد «حيفا» قال: «اعمل الان سوية مع الكاتب غسان زقطان على كتابة سيناريو لفيلم روائي طويل بعنوان «المعصرة» وسوف نبدأ العمل به في شهر آب العام القادم وسوف نصوره في فترة موسم الزيتون، والفيلم من انتاج فلسطيني هولندي دانماركي الماني».

نبي موسى في شبه جزيرة سيناء

بزوجته، وجبل سيناء يه على لوح الوصايا الطاحونة حيث صلى ى، التي نشبت بين عد خروجهم من مصر دو في صحراء النقب. حد شحاتة المسؤول في ية للبيئة ان الاموال قامة مركز للبحث لحم شرة في المنطقة وتدريب حماية الحيوانات النادرة ما الغزلان من اعمال ة.

حمد القصاص، عالم ي، ان هذه المنطقة تنفرد ليست موجودة في اي ي العالم، وان بعضها معالجة بعض الامراض

زنس ان الاموال يضا، في ترميم دير ي الروم الارثوذكس بعد

تزايد الشقوق والتصدعات فيه بفعل الزلزال الذي ضرب الشرق الاوسط في ٢٢ تشرين الثاني الماضي. واضاف ان «مهمتنا هي تمهيد الطريق امام اصلاح الدير المهدد بالانهيار» دون ان يستبعد تقديم الاتحاد الاوروبي مزيدا من المساعدات المباشرة لاعمال الترميم.

وكان الدير الذي يشبه قلعة محاطة بسور بني في العام ٥٢٧ ميلادية في عهد الامبراطور جوستينيان، وقد اصلح مرات عدة، كان آخرها ابان الحملة الفرنسية بقيادة الجنرال كليبر في العام ١٨٠١. ويضم الدير كنيسة بيزنطية الطراز، ومتحفا ومكتبة توجد فيها اكثر من ٣٥٠٠ مخطوطة، ونبتة «شوك النار» الشهيرة التي تتسلق جدار الدير.

وقال مايكل بيرسن، الخبير الاوروبي الذي يشرف على عدد من المشاريع البيئية في سيناء ان

الترميمات التي جرت في الدير سابقا، ولا سيما تلك التي قام بها الرهبان، لم تحل دون ظهور التشققات، مشيرا خصوصا الى الحفر الموجودة في الطبقة الثانية من القلعة بسبب انهيار اجزاء من السقف.

واضاف ان «هناك ١٥٠٠ الى ٣ آلاف سائح يزورون الدير يوميا الا انه يتوقع ان يتضاعف هذا العدد مع زيادة عدد الفنادق في سيناء، ومشاريع التعاون السياحية بين مصر والاردن واسرائيل، ما يشكل خطرا عليه».

واقترح بيرسن الحد من عدد السياح داخل الدير عبر اقامة مركز لاستقبال الزوار يتم فيه عرض بعض الكنوز التي يحتويها، «اذ ان معظم السياح لا يأتون اليه لاسباب دينية وانما لتأمل الموقع والتحف الموجودة فيه ولا سيما الايقونات وشوك النار».

لاول مرة في البلاد

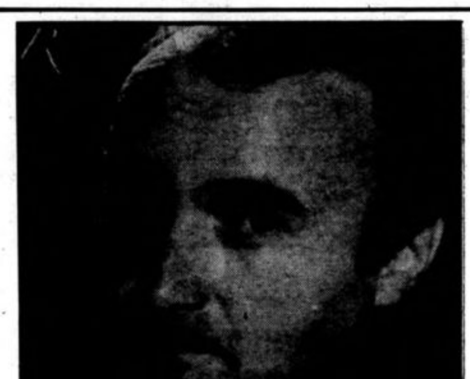
تعيين امرأة رئيسة لغرفة تجارية

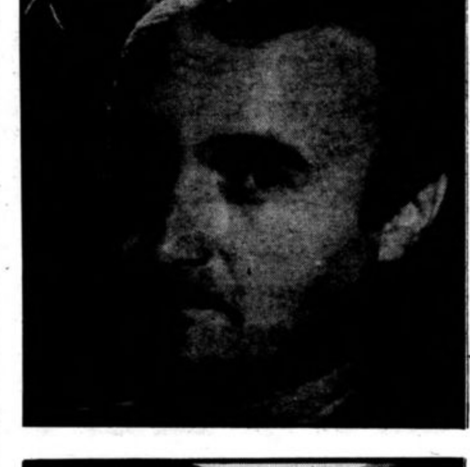
□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الثلاثاء، عن تعيين القاضية المتقاعدة بلانش كي، رئيسة للغرفة التجارية الصناعية الاسرائيلية - الاردنية، وبذلك تكون كي، المرأة الاولى في اسرائيل، التي تشغل مثل هذا المنصب.

جاء ذلك، في الاجتماع التأسيسي للغرفة التجارية الذي عقد، امس، في تل ابيب.

وقال وزير التجارة والصناعة ميخا حريش، ان الغرفة التجارية تضم (٢٥٠) شركة ورجل اعمال وغالبية البنوك، مشيرا الى ان التعاون بين الاردن واسرائيل لا يعرف حدودا!

المغني فيل كولينز الاكثر ربحا





●لندن - فيل كولينز هو المغني البريطاني الذي حقق اكبر قدر من الارباح في بريطانيا في ١٩٩٤ بـ ٢٤.٢ مليون جنيه استرليني (٣٤ مليون دولار) حسب ما ورد في دليل بريطاني بعنوان «حسابات الروك لعام ١٩٩٥».

واحتل المرتبة الثانية التون جون (١٢.٦ مليون جنيه اي ما يعادل ١٩.٢ مليون دولار) ثم في المرتبة الثالثة ايريك كلابتون وستينغ (٨.٩ مليون دولار).

سيارة امير ويلز بـ ١٧٢ الف دولار!

□ لندن - اعلنت دار سوثبي ان سيارة من طراز استون مارتن كان يملكها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز بيعت بالمزاد العلني في لندن بـ ١١١.٥٠٠ جنيه استرليني (١٧٢ الف دولار). وقد اشترى هاو السيارة الخضراء موديل ١٩٨٧ التي كان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اهداها للامير تشارلز.

وسيقدم ربع هذا البيع لمنظمة للاعمال الانسانية اسسها الامير تشارلز.



●الامير تشارلز●

سائق باص ساعد امرأة في انجاب طفل وزنه (٩٠٠) غم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر سائق باص «ايغد» يدعى رافي رابي، في الخضيرة، امس الثلاثاء، الى تقديم المساعدة لامرأة حامل في شهرها التاسع، جاءها الطلق في الباص تدعى ابابا كابا (٣٤ عاما).

وفوجئ السائق رابي بصيحات الامرأة وطلبها النجدة والمساعدة. وكانت بالصدفة مع السائق بطانية فرشها على ارض الباص وساعد الامرأة من اصل اثيوبي في الانجاب الى ان حضر طاقم من «نجمة داوود الحمراء» ونقلها الى مستشفى «كبلان».

وانجبت مولودا وزنه (٩٠٠) غرام.

وجرى التداول في ادارة «ايغد» حول منح المولود بطاقة يمكنه بموجبها السفر مجانا في باصات «ايغد» مدى الحياة.

الملفت للانتباه، ان ادارة المستشفى اضطرت الى توجيه نداء لافراد العائلة، عبر الاذاعة، ليحضروا الى المستشفى.

اقرار قانون متشدد ضد سرقة البهائم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كل من يتم القاء القبض عليه متلبسا بسرقة البهائم سيقبع في السجن لمدة اربعة اعوام». هذا ما تم اقراره في لجنة القانون التابعة للكنيست وذلك بمبادرة من النائب حجاي ميروم، من حزب «العمل». وقال ميروم ان هذه المشكلة تلحق اضرارا كبيرة بمربي المواشي، خاصة، الابقار الامر الذي يستدعي تشديد العقوبة.

اعتقال واحد يشتبه بتورطه في محاولة سرقة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة حيفا فجر امس الثلاثاء، القبض على مواطن من المناطق المحتلة بعد اصابته بالرصاص في قدمه. وادعت الشرطة بان هذا المواطن قام بمساعدة زميل له بمحاولة سرقة ثلاث سيارات من المدينة. وانها طاردتهما واضطرت لاطلاق الرصاص باتجاههما مما ادى الى اصابة احدهما فيما نجح الثاني بالهرب.

كعكة عيد الميلاد بالكوكايين!

□كولونيا (المانيا): اقدم طاه من الهواة في كولونيا (غرب) بالخطأ على مزج كعك عيد الميلاد بالكوكايين بعد ان ظن ان المسحوق الابيض هو سكر.

وقالت الشرطة ان الطاهي الهاوي (٣٥ عاما) وجد الاسبوع الماضي في منزله كيسا يحتوي على تسعين غراما من مسحوق ابيض وعلى ميزان. واعتبر ان الكيس عائد لصديقته واستعمل مادة الكوكايين مع اعتقاده الشديد بانها سكر لصنع كعك عيد الميلاد حسب الطريقة الالمانية.

تجدر الاشارة الى ان اكل مثل هذا الكعك الممزوج بالكوكايين يؤدي الى وفاة آكله.

ولكن بعد بضع ساعات عاد باتعان مزعومان طالبين منه استعادة الكوكايين ففهم على الفور خطأه واستأذنهما قليلا لجلب الكيس، ولكنه استدعى الشرطة التي اعتقلتهما. وقد ادت عودة هذين الشخصين الى انقاذ حياة هذا الطاهي «الساذج».

اعتذر النصار، فوقّع زعفران لتدريب سخنين

● وقعت ادارة اتحاد ابناء سخنين من الدرجة الاولى اتفاقا نهائيا مع المدرب العكي مومو زعفران لقيادة تدريبات الفريق بعد استقالة طاقم التدريب بقيادة سمير عيسى وسالم شلاعطة.

وجاء التوقيع على الاتفاقية لدى زيارة ادارة سخنين المدرب في بيته والبحث معه خلال عدة ساعات حول خطة العمل الجديدة، والمبنية على اعطاء كامل الصلاحيات له في ادارة شؤون الفريق المهنية واتخاذ القرارات المناسبة بخصوص ابقاء او تحرير عدد من لاعبي التعزيز في المستقبل.

هذا وكانت ادارة هبوعيل ام الفحم قد أجرت قبل عدة اسابيع مفاوضات جدية مع زعفران لتدريب الفريق الا ان طلباته المادية العالية حالت دون ذلك.

وكان زعفران قد درب في السابق كل من فرق مكابي هبوعيل عكا، ومكابي العفولة واخاء الناصرة.

(عادل اومباشي)

● مومو زعفران ●

ركيدزون ينضم نهائيا الى ديرحنا



● ركيدزون ●

● بعد مفاوضات طويلة توصلت ادارة فريق هبوعيل ديرحنا الى اتفاق نهائي مع مهاجم الفريق وهدافه من الموسم الماضي ماؤور ركيدزون الذي بدأ مشواره هذا الموسم في صفوف فريق هبوعيل عكا من الدرجة الاولى.

وجاءت خطوة الادارة الحناوية بعد سلسلة الخسارات الاخيرة التي دفعت بالفريق الى قاع اللائحة وكذلك بسبب عقم الهجوم الديراوي الذي لم يسجل سوى (٦) اهداف منذ بداية الموسم.

ويذكر ان الفريق الحناوي يلعب منذ حوالي شهرين بدون مهاجم هداف بعد ان استغنت الادارة عن خدمات المهاجم هاني ارشيد، الذي انتقل الى فريق هبوعيل سخنين من فرق الدرجة الثالثة.

وتجري الادارة الحناوية مفاوضات مع لاعب الفريق من الموسم الماضي نائل مغربي الذي يلعب في صفوف الاخوة حيفا وسوف تحسم قضية المغربي حتى أواخر هذا الاسبوع.

(طارق حجو)

شبيبة الاخاء الناصرة تهزم امام بيتح تكفا

● هزمت شبيبة الاخاء امام شبيبة بيتح تكفا في المباراة التي جرت يوم السبت الأخير.

وجاء الهدف الاول في الدقيقة (٣٠) سجله رامي تسيمرمان لصالح بيتح تكفا بعد ان فشل الحارس الاخائي ولاعبو الدفاع في ابعاد الكرة من حلق المرمى فزجها تسيمرمان الى الشباك.

وسجل الهدف الثاني لصالح بيتح تكفا في الدقيقة ٥٠ (سجله اللاعب نفسه تسيمرمان) حيث ارسل قذيفة مباغتة من بعد (١٥) مترا.

وبعد ذلك بخمس دقائق (د/٥٥) عُرقل لاعب الاخاء سمير ابو نصرة داخل صندوق الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء من (١١) مترا لصالح الاخاء، قام بتنفيذها عبد موعد فصوب الكرة على يمين الحارس مسجلا الهدف المقلص للاخاء.

ومنذ هذه الدقيقة حتى نهاية المباراة اهدر الاخائيون عدة فرص لتسجيل الاهداف.

(سليمان ابو صعلوك)

الحدث الرياضي

* قوى: اختار الاتحاد الدولي لالعاب القوى خلال مهرجانه السنوي في موناكو بطل الوثبة الثلاثية البريطاني جوناثان ادواردز والعداءة الامريكية غوين تورنس افضل لاعب ولاعبة العاب قوى لعام ١٩٩٥.

* مضرب: انحصرت المنافسة على كأس البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب بين الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشرا في العالم والامريكي تود مارتن الثامن عشر. وسينال الفائز باللقاء ١.٦٢٥ مليون دولار والخاسر ٨١٢.٥٠٠ دولار.

وفي الدور نصف النهائي في ميونيخ فاز ايفانيسيفيتش على الروسي يفغيني كافلنيكوف السادس ٧ - ٦ و٤ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٤ بعدما امطر الفائز الخاسر بـ ٤١ ارسالا نظيفا فعادل رقمه القياسي الذي سجله في مباراته ضد الامريكي بيت سامبراس في نصف نهائي المسابقة ذاتها العام الماضي.

* قدم: منحت لجنة الأمن واللعب النظيف التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم اللاعب الفرنسي جاك غلاسمان جائزة اللعب النظيف لعام ١٩٩٥ في باريس.

* رياضة: ذكرت اللجنة الاولمبية الدولية من مقرها في لوزان انها تلقت حتى الآن سبعة طلبات ترشيح رسمية لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤ من بوينس ايرس والكاب (جنوب افريقيا) واسطنبول (تركيا) وريو دي جانيرو (البرازيل) واشبيلية (اسبانيا) وروما وسان بطرسبورغ (روسيا).

* قدم: سيحضر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جواو هافيلانج اجتماع اللجنة التنظيمية لمونديال فرنسا ٩٨ و التي تضم رئيس القطري محمد بن همام العبد الله والمغربي عبد اللطيف السملالي والسعودي عبد الله الدبل، في باريس حيث يتوقع ان تدور مواجهة ساخنة اخرى بينه وبين رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون الذي يشغل، ايضا، منصب نائب رئيس اللجنة المنظمة.

واعتمدت اللجنة المنظمة لمسابقة كأس العالم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال اجتماعها في باريس الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الاوروبي بشأن تصفيات القارة الاوروبية الخاصة بمونديال ١٩٩٨ بالاجماع. وسيتأهل عن القارة الاوروبية ١٤ منتخبا الى الأدوار النهائية التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، اضافة الى فرنسا البلد المنظم.

اخبار الرياضة في عرابة

* كرة سلة: يستمر فريق فتيات عرابة من الدرجة الاولى - منطقة الشمال باحراز النتائج الممتازة ضمن مباريات الدوري، اذ التقى في مباراة بيتية مع فريق فتيات الجديدة/ المكر يوم الخميس الماضي، تميزت بتفوق فتيات عرابة طيلة وقت المباراة والتي انتهت بفوز رائع بالنتيجة (٣٢:٥٨).

* سباق الحقل: شارك فريق العاب القوى لمنتخب المدرسة الثانوية البلدية - عرابة في تصفيات المرحلة الثانية لبطولة سباق الحقل لوزارة المعارف لمنطقة الشمال. وانتقل الفريق العرابي للمرحلة الاخيرة لسباق الحقل لبطولة المدارس العربية واليهودية بعد انتقال منتخبات العواشر والحوادي عشر - بنون/ بنات وفوزهم بالمرتبة الثانية.

* محمد نصار *

للسنة الرابعة على التوالي

تنظيم سباق الميل في طمرة

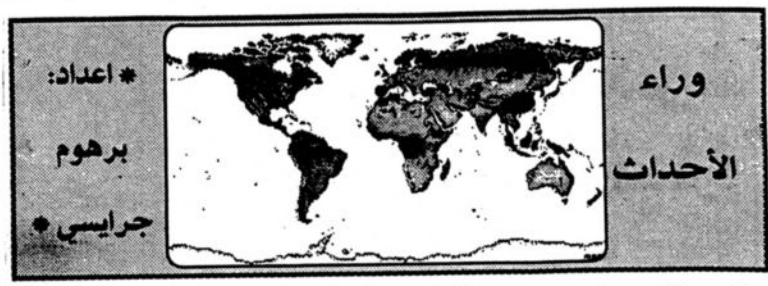
● نظم قسم الرياضة في مجلس طمرة بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات في طمرة للسنة الرابعة على التوالي سباق الميل لطلاب صفوف الروابع وما فوق، وقد شارك في السباق مئات الطلاب من جميع المدارس، وساعد في التنظيم، طلاب من وحدة البيئة «فرقة الفراشات» وطلاب مركز افاق التربوي.

وحضر السباق كل من رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، ومدير قسم المعارف، وموظفو المجلس والأهالي.

وفي نهاية السباق وزعت الكؤوس التقديرية على الفائزين بالمرتبات الاولى والثانية والثالثة، كما تم توزيع ميداليات على جميع المشتركين في السباق.

المراتب الاولى للأجيال المشتركة

رابع - بنون
١ - محمد احمد ذياب
رابع - بنات
١ - اميرة محمد ابو الهيجاء
(ب)
خامس - بنون
١ - كريم ابو رومي (أ)
خامس - بنات
١ - ياسمين محمد شعار
(و)
سادس - بنون
١ - محمد عيسى (د)
سادس - بنات
١ - ثروت احمد عثمان
(ب)
سابع - بنون
١ - عيسى احمد عيسى
سابع - بنات
١ - رنا خليل محسن (ابن خلدون)
ثامن - بنون
١ - عمار علي صفوري
ثامن - بنات
١ - سعدة وحيد حجازي (ابن خلدون)
تاسع وعاشر - بنون
١ - رمزي احمد شعار
تاسع وعاشر - بنات
١ - تمار شقير
حادي وثاني عشر - بنون
١ - رامي ذياب
حادي وثاني عشر - بنات
١ - صابرين ابو رومي



ازدياد ظاهرة تجارة الرقيق في اوروبا!

● اكد المسؤولون عن البرنامج الاوروبي للحد من ظاهرة تجارة الرقيق الابيض (ستردادا) في نهاية الاسبوع في وارسو ان هذه التجارة بين دول اوروبا الشرقية ودول اوروبا الغربية ازدادت منذ سقوط النظام الاشتراكي.

وقالت المسؤولة عن المؤسسة الهولندية لمكافحة تجارة الرقيق الابيض في هولندا تريجينتجي كوتسترا انه من اصل ١٥٥ حالة من هذا النوع اكتشفتها الشرطة الهولندية هناك ١.٨ نساء أتين من دول اوروبا الشرقية. واضافت ان هذا العدد ليس سوى جزء بسيط من العدد الكامل. وقد اصبحت بولندا بلد «مرور» لتهريب النساء الى اوروبا الغربية.

توقع انتعاش اقتصادي في اليابان

● توقعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في دراسة نشرت مؤخرا، ان تشهد اليابان انتعاشا اقتصاديا عام ١٩٩٦ مع معدل نمو يقارب ٢٪ بعد سنوات من الانكماش. ولكن يحتمل ان يطرأ تغيير على هذا الاتجاه اذا عاود سعر صرف الين الارتفاع ازاء الدولار.

ورغم ظهور الامل في حصول انتعاش اقتصادي قريب سيبقى معدل النمو هذا العام في حدود ٣..٪. اما توقعات حصول انتعاش في العام ١٩٩٦ فمردها الى تراجع سعر صرف الين ازاء الدولار والخطة الجديدة التي اعتمدتها الحكومة في ايلول الماضي لدعم النشاط الاقتصادي وخفض اسعار الفائدة.

واضافت المنظمة ان معدل النمو قد يصل الى ١.٨٪ العام المقبل ونصحت الحكومة بالاستمرار في اعتماد سياسة تتعلق بالموازنة وسياسة نقدية ملائمتين للنمو وحتى تقديم المساعدة «عند الضرورة» ومؤقتا الى المصارف التي تتأثر بالازمة العقارية وازمة البورصة.

وتعتمد المنظمة على استقرار مستوى صرف الين عند ١.٣ ين للدولار كمعدل سنوي.

وفي ظل هذه الظروف يتوقع ان يرتفع الطلب المحلي متأثرا بزيادة استثمارات الشركات والاستهلاك الفردي.

واعتبرت المنظمة ان ثقة الافراد والاسر بالانتعاش الاقتصادي ستتعزز تدريجا وستتراجع بالتالي نسبة الادخار.

لكن المنظمة لفتت الى ان هذه التوقعات «قد تكون متفائلة جدا» لا سيما انها اضطرت اخيرا، وعلى غرار عدد من الهيئات الاخرى، الى مراجعة توقعاتها المتعلقة بالنمو في اليابان وخفضها مرات عدة.

وذكّرت بأن «بعض القطاعات الكبرى في الاقتصاد يستمر في ضبط استثماراته كما لم تبدأ الاسر في الوقت الحاضر بخفض نسبة الادخار».

وتابعت منظمة التعاون «انه في ظل هذه الظروف قد تؤدي اي ضربة اخرى تتعرض لها الثقة في الانتعاش، مثل حصول ارتفاع في سعر صرف الين، الى اطلاق عملية خفض النفقات» في الصناعة الامر الذي سينعكس على العمالة وبالتالي على استهلاك الاسر.

لكن المنظمة اشارت الى انه بغض النظر عن معدل النمو الذي سيسجل في العام ١٩٩٦ «يبقى من غير المرجح ان يشهد اقتصاد اليابان معدل النمو المرتفع نسبيا الذي سُجل في النصف الثاني من الثمانينات».

ورأت ان ارتفاع متوسط الاعمار وارتفاع نسبة الاستثمارات التي تقوم بها شركات يابانية في الخارج سيؤثران سلبا على النمو في البلاد «الا اذا واصلت اليابان مسيرة تحرير الاقتصاد التي بدأت بها».

وفي ما يتعلق بازالة القيود الاقتصادية اعترفت المنظمة بأن اليابان قامت بجهود ملحوظة واحرزت تقدما لا سيما بالنسبة الى عملية توزيع السلع الاستهلاكية. ولاحظت ان المراكز التجارية الكبرى تتطور وهناك اتجاه واضح الى انخفاض كلفة التوزيع على نطاق واسع.

لكن المنظمة اعربت عن اسفها «لبطء التقدم عموما». وطلبت من الحكومة «ازالة القيود بدل الاكتفاء بتخفيفها» لان ذلك «يعتبر عاملا ايجابيا بالنسبة الى العائدات الفعلية للمستهلكين والى نفقات المؤسسات». وطلبت المنظمة مجددا من اليابان التحضير لبرنامج مستقبلي لخفض العجز العام.

واعلنت المنظمة ان «الخفض السريع للعجز ليس مستحسنا طالما بقي الاقتصاد ضعيفا. لكن يجب اتخاذ تدابير على المدى المتوسط لمعالجة ارتفاع العجز العام والمديونية».

«الثقب» في طبقة الاوزون جاوز ٢٠ مليون كم مربع

● ازداد الثقب في طبقة الاوزون اتساعا سنة ١٩٩٥ فوق القطب الجنوبي وجاوز ٢٠ مليون كم مربع في الاول من تشرين الثاني الماضي اي ضعفي مساحة اوروبا حسبما اكد الخبراء في منظمة الارصاد الجوية العالمية.

واكدت المنظمة التي حضرت مؤتمر مراجعة بروتوكول مونتريال بشأن طبقة الاوزون الذي اختتم اعماله في نهاية الاسبوع الماضي ان تناقص طبقة الاوزون الذي لوحظ في نهاية تشرين الثاني الماضي فوق القطب الجنوبي تسارع معدله بشكل لم يسبق له مثيل في السنة الجارية. وقد تتفاقم هذه الظاهرة في السنوات المقبلة.

وتناقصت طبقة الاوزون في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي بنسبة تفوق ٦٥٪ منذ الستينات. وفي سنة ١٩٩٥ بدأ تناقص طبقة الاوزون في هذه المنطقة قبل اوانه بشهرين بنسبة ١٪ يوميا طوال شهر آب الماضي، مما ادى الى اتساع ثقب الاوزون بوتيرة اسرع مما كان عليه في السنوات السابقة.

ولكن البروفيسور رومن بويكوف، مستشار السكرتير العام لمنظمة الارصاد الجوية العالمية لشؤون الاوزون والبيئة، اكد ان القطب الجنوبي ليس المنطقة الوحيدة التي تأثرت. وتدل تحليلات المنظمة التي تعزز تحليلات وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (الناسا) ان تناقص طبقة الاوزون يتواصل بمعدل متوسط هو ٣٪ كل عشر سنوات باستثناء المناطق الواقعة تحت خط الاستواء.

ولذلك «لوحظ تناقص جديد للاوزون يفوق ١٠٪ طوال شتاء وربيع ١٩٩٥ فوق خطوط العرض الشمالية المتوسطة فبلغ نسبة ٣٥٪ القياسية فوق سيبيريا». واوضحت منظمة الارصاد الجوية العالمية ان «تناقص طبقة الاوزون فوق سيبيريا تزامن مع درجات حرارة شديدة الانخفاض في اعلى الغلاف الجوي ووجود اول اوكسيد الكلور».

وتلي القطب الجنوبي مناطق تأثرت اكثر من غيرها مثل سيبيريا وجنوبي امريكا اللاتينية، مما ينذر بالوصول الى «حد حرج» في السنوات المقبلة حسبما اوضح بويكوف. وقد تصل نسبة تناقص طبقة الاوزون اجمالا الى ٥ او ٦٪ في العقد المقبل حتى ينتج بروتوكول مونتريال اولى آثاره.

وقد اظهرت دراسة حديثة لباحثين امريكيين من سان دييغو ان جانبا كبيرا من المناطق المعتدلة ستتلقى، في نهاية القرن، دفعات مرتفعة من الاشعة فوق البنفسجية ذات الآثار البيولوجية الخطيرة. وهي الجانب الاعظم من اوروبا الوسطى ودول البحر المتوسط وجانب من امريكا الشمالية والارجنتين وشيلي ونيوزيلندا واستراليا وافريقيا الجنوبية. وتعد الارجنتين «مهددة بشكل مباشر» بتناقص طبقة الاوزون الذي تسارع سنة ١٩٩٥.

ويسمح الثقب في طبقة الاوزون، الذي يتغير تبعا لتغيرات طبقة السحاب، بدخول مزيد من الاشعة فوق البنفسجية الى الارض. واي زيادة بنسبة واحد في المائة لهذه الاشعة يضاعف خطر الاصابة بسرطان الجلد. وقد ادى تناقص طبقة الاوزون منذ الستينات الى زيادة الاشعة فوق البنفسجية بنسبة ١٥٪.

وقد تم تبني معاهدة فيينا (١٩٨٥) ثم بروتوكول مونتريال (١٩٨٧) لخفض وازالة المواد الكيميائية التي تؤدي الى تناقص طبقة الاوزون وبخاصة مركبات الكلور والميتان. واعلنت منظمة الارصاد الجوية العالمية انه لن يتسنى اعادة تكوين طبقة الاوزون بالكامل قبل النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين.

اتساع ظاهرة الجريمة في قبرص يذكر بأجواء صقلية

● يناقش البرلمان القبرصي يوم غد الخميس احدى اهم القضايا التي اصبحت تهدد الحياة الآمنة في الجزيرة، ألا وهي قضية تفشي الجريمة والتصفيات والتي اصبحت تسيطر على قبرص، ووصلت الى حد مقارنتها بالاجواء القائمة في جزيرة صقلية الايطالية.

وقال مصدر في المقر العام للشرطة في نيقوسيا «لم تشهد الجزيرة مثل هذه الامور منذ اكثر من ثلاثين عاما». وقد قتل ثمانية اشخاص لهم علاقة بأوساط الجريمة المنظمة خلال سنة واصيب الكثير بجروح.

وتظهر ارقام الشرطة ان ما متوسطه ٦.. جريمة او جنحة ترتكب سنويا في قبرص لكل ١.. الف شخص مقابل ستة الاف في اوروبا.

وقد بدأت موجة التصفيات في آذار ١٩٩٤ مع اغتيال تيوفيلوس جورجياديس (٣٧ عاما) وهو موظف في جهاز الاتصالات في الحكومة ومسؤول عن لجنة للدفاع عن الاكراد. وقد اتهمت السلطات القبرصية انقرة باغتياله في حين نفت تركيا هذا الاتهام.

وبعيد ذلك تم العثور على جثة احد رجال عصابات الجريمة المنظمة في جبال ترودوس وقد خرقتها رصاصات عدة. واشارت بعض الصحف الى ان الجثة عائدة الى «القاتل المأجور الذي ارسله الاتراك لقتل جورجياديس».

ويفيد بعض القبارصة ان القاتل المأجور «اصيب برصاصة في فمه وهذه علامة حركة «ايوكا بي» لمعاقبة الخونة». يذكر ان «ايوكا بي» كانت في الستينات حركة مسلحة قومية يونانية سرية من اليمين المتطرف معارضة للمطران مكاريوس اول رئيس للبلاد (١٩٦٠ - ١٩٧٧).

وتتالت بعدها عمليات التصفية. وبدأت العصابات المختلفة المعروفة بـ «فراتريا» بالتقاتل يدفعها الى ذلك عمليات ثأر عائلية او سياسية او غيرها من دون ان تعمد السلطات الى اعتقال اي شخص.

فقد قامت مواجهة بين «الفراتريا» في ليماسول (جنوب غرب) التي يؤكد بعض قادتها انه من اعضاء «ايوكا بي» سابقا مع نظيرتيها في لارنكا (جنوب شرق) ونيقوسيا.

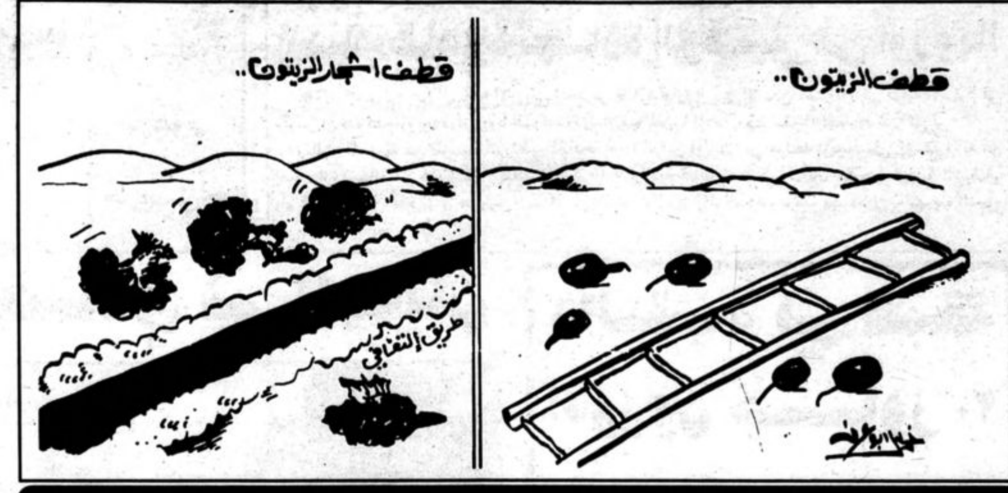
وقد حظيت هذه المشكلة بتغطية اعلامية واسعة تخللتها نقاشات متلفزة ومقابلات مع الاطراف المختلفة. وكانت كاميرات التلفزيون مثلا في استقبال «عراب» اصيب بالشلل بعد تعرضه للرصاص لدى عودته من اسرائيل حيث تلقى العلاج.

وقد اوقفت الشرطة في تموز عشرة «زعماء» في محاولة لوقف هذه العمليات الثأرية. لكن سرعان ما اطلقت سراحهم. ومنذ ذلك الحين قتل اثنان منهم.

وصرح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ان «الشرطة تعرف المسؤولين عن هذه الجرائم، لكنها لا تملك ادلة كافية لاعتقالهم»، مما اثار جدلا كبيرا لا سيما في الاوساط القضائية.

وتعتبر الشرطة ان الهدف من حرب العصابات هذه هو السيطرة على علب الليل وصالات القمار و«مراكز التدليك» التي شهدت ازدهارا في الجزيرة خلال الاعوام الاخيرة مع تدفق الاموال الروسية والصربية والبلغارية التي تكون مصادرها مشبوهة احيانا.

وتضاف الى هذه المسألة فضيحة جديدة هزت الجزيرة. فقد كشفت الصحف عن وجود «غرفة تعذيب» استخدمتها الشرطة بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩٣. وقد تم وقف ١٢ شرطيا عن عملهم حاليا.



وحدة الجماهير العربية بين سندان السمسرة ومطرقة الواقع!

● بقلم: د. احمد سعد ●

●لا احد ينكر ان لانتخابات الكنيست البرلمانية المقبلة - بعد اقل من سنة، اهمية سياسية قصوى. فنتائجها ستحدد الموقف من طابع مسار التطور المستقبلي للمجتمع الاسرائيلي ومن القضايا المركزية المطروحة اليوم على بساط المرحلة الانتقالية - السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي والدمقراطية.

وكما في الانتخابات السابقة، ترفع بعض الاوساط اليوم شعار اقامة «قائمة عربية موحدة» كوسيلة ناجعة لزيادة الوزن النوعي السياسي المؤثر للجماهير العربية في الكنيست وعلى خارطة التطور، خاصة في المعركة من اجل السلام والمساواة. ويستند هؤلاء في خطابهم السياسي الى قاعدة ان «قائمة موحدة» تنقذ الجماهير العربية من «الشرذمة» - خوض قوائم كثيرة الساحة الانتخابية - ومن احتمال عدم تخطي نسبة الحسم وعدم التمثيل في الانتخابات المقبلة، وهدر الاف الاصوات العربية، وتخدم مصلحة قضايا الجماهير العربية.

برأيي انه في هذا الموضوع الهام يجب التفريق بين التوجه الانتهازي الدياغوغي الذي «لا يفطن» بوحدة الجماهير العربية الا في المناسبات لخدمة مصالحه الانانية والسياسية البعيدة عن المصالح الحقيقية لهذه الجماهير وبين التوجه الصادق لبناء قواعد راسخة لاشكال من التحالفات والوحدة تخدم فعلا المصالح الحقيقية للجماهير العربية وقضاياها المصيرية واليومية. واي شعار يطرح، حتى يكتسب المصداقية، عليه ان ينسجم على الساحة العملية والممارسة مع معطيات ومتطلبات الواقع ومتغيراته. وحقيقة هي ان الخارطة السياسية بين الجماهير العربية، كما في الساحة السياسية العامة في اسرائيل، واجهت في السنوات الاربع الماضية، وتواجه اليوم، العديد من التغيرات والمظاهر الجديدة.

فالوحدة ليست شعارا عاما مجردا، بل هي تجسيم لواقع عيني موضوعي يفرضه تحديد الموقف العيني من قضايا عينية محددة على مسار التطور والصراع.

ونؤكد ذلك على ضوء المعطيات والوقائع التي ترافق متغيرات الخارطة السياسية بين الجماهير العربية. فعلى خلفية تحديد الموقف العيني من الطابع الجديد للقضايا المطروحة في المرحلة الانتقالية الراهنة وآفاقها المستقبلية - العملية السلمية، المساواة، القضايا الاجتماعية - تواجه الساحة السياسية بين الجماهير العربية عملية فرز واصطفاف وتغيرات في هيكل التعددية السياسية. وتشير المعطيات الى المؤشرات التالية:

* اولا: ان الحركة التقدمية للسلام، التي نالت (٢,٩٪) من مجمل الاصوات العربية في الانتخابات البرلمانية السابقة، واجهت الانقسام والتشرذم. وقد بنت هذه الحركة برنامجها وخطابها السياسي حول قضية واحدة - الموقف من القضية الفلسطينية وحلها. وبعد بدء العملية السلمية واعتراف اسرائيل بـ «م.ت.ف»، فقدت هذه الحركة عمليا خصوصية وجودها السياسي - التنظيمي وبدأت قوى مختلفة من صفوفها القيادية والقاعدية تفتش عن اطر اخرى. فالنائب السابق محمد ميعاري ومجموعة من التقدمية دخلت في اطار جديد مع ابناء البلد وميثاق المساواة، وما تبقى بزعامة السادة احمد درويش وعزيز شحادة وغيرهما يسعون لتحالفات جديدة مع اطر اخرى.

* ثانيا: الحزب الدمقراطي العربي برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة يواجه دوامة الازمة، حيث ترك الحزب العديد من كوادره القيادية والقاعدية على خلفية التقلب في الموقف في ظل متغيرات المرحلة الراهنة وجراء نهج التسلط الفردي، الحزب انا، وانا الحزب.

* ثالثا: عدم مصداقية البرنامج السياسي لحركة ابناء البلد الذي اثبت مسار التطور والواقع فشله، خاصة فيما يتعلق بطروحات الحل للقضية الفلسطينية، هذه الحركة اقامت تحالفا مع مجموعة «ميثاق المساواة» ومجموعة محمد ميعاري في اطار «التحالف الوطني الدمقراطي» كتيار قومي بطروحاته، خاصة فيما يتعلق بقضية المساواة للجماهير العربية.

* رابعا: التمايز في الموقف داخل الحركة الاسلامية. فالسيد عاطف خطيب، خريج هذه الحركة، يعلن عن اقامة قائمة عربية اسلامية ويسعى لتأطير تحالف مع قوى اخرى، فيما ينشط تيار بزعامة الشيخ عبد الله نمر درويش لتغيير قرار الحركة وخوض الانتخابات البرلمانية. وهنالك اتجاه في هذه الحركة لدعم حركة السيد احمد الطيبي او حزب «العمل». وتيار ينادي باعطاء حرية التصويت لاعضاء الحركة.

* خامسا: محاولات الدكتور احمد الطيبي بلورة قائمة على شاكلة «شاس عربية»، اي الاستناد الفوقي، على التوجه - التكتيك - في التعامل مع السلطة كبديل «للنهج القديم»، الذي يستند الى برنامج موقف منهجي، الكفاح الجماهيري المنظم كقاعدة انطلاق، وليس الاعتماد على «الفلهوة» الفردية.

* سادسا: مساعي الاحزاب الصهيونية، وخاصة حزبي «العمل» و «ميرتس» لزيادة محصولها من الاصوات العربية بوسائل دياغوغية تحت مظلة الواقع الجديد في ظل العملية السلمية. فحقيقة هي انه في الانتخابات الماضية، عام ١٩٩٢، حصلت الاحزاب الصهيونية مجتمعة على (٥٢,٤٪) من الاصوات العربية. ويأمل حزب «العمل» الذي حصل على (٢٠,٣٪) من الاصوات العربية ان يستغل تضليليا التقدم في العملية السلمية والتحسن الهامشي في موضوع المساواة لتخدير الوعي الوطني السياسي للجماهير العربية وجرف اصواتها.

امام هذه الحقائق فان طرح تأليف قائمة عربية موحدة تؤطر كل الاصوات العربية مجرد شعار وهمي يناقض حقيقة الواقع ومتطلباته. فالوحدة تقوم على اساس وجود قواسم مشتركة في الموقف من القضايا الجوهرية، السياسية والاجتماعية والثقافية، تسبك في اطار برنامج للحد الادنى يتفق عليه. كما ان السؤال الجوهري يبقى اي تحالف واية وحدة تخدم فعلا مصلحة القضايا الاساسية للجماهير العربية في مجتمع ثنائي القومية؟!

اننا ندرك جيدا ان المعركة الاساسية بين الجماهير العربية هي حول بلورة الهوية السياسية المستقبلية لها، والتي بموجبها سيتحدد الموقع والدور الحقيقيان لهذه الجماهير في المجتمع الاسرائيلي. فتحت شعار الوحدة، و «قائمة عربية موحدة»، تجري محاولات لتأطير عدة قوى في اطار واحد يساعد تحت يافطة «العروبة» و «الوطنية» في حرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي المجرّب، بهدف تخفيض وزنها النوعي السياسي المؤثر، وابقائها كقوة هامشية مدجنة في اطار مجتمع اللامساواة وفي مخطط التطبيع بدون تطوير ومساواة.

اننا في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لنا مفهومنا وتوجهاتنا التي اثبتت مصداقيتها في موضوع التحالف والوحدة. فعبر عشرات السنين كنا المبادرين، من خلال المعارك الكفاحية، في رص صفوف الوحدة الكفاحية للجماهير العربية دفاعا عن قضاياها العينية والمصيرية، وصقل وحدتها عبر آليات الكفاح، من لجنة الدفاع عن الاراضي العربية الى اللجنة القطرية للرؤساء وغيرهما. ولكن، كنا ولا نزال نؤكد، بالكلمة وعبر الممارسة الكفاحية، ان مصلحة القضايا الاساسية للجماهير العربية، السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي، تستدعي رص اوسع وحدة صف كفاحية عربية - يهودية.

ومن هذا المنظور فاننا نؤكد اليوم ان مصلحة النضال من إجل السلام العادل والشامل ومن اجل المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في وطنها، تستدعي، تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الاطار الواقعي لاحتضان جميع قوى السلام والمساواة والدمقراطية، اليهودية والعربية، والذي اثبت مصداقية مواقفه السياسية على ساحة الممارسة. وما نؤكده ان الجبهة؛ وانطلاقا من مسؤوليتها تجاه جماهير الشعبين وخدمة مصالحهما في هذه الظروف المصيرية ومستقبليا، تدعو لرفد الجبهة بروافد جديدة من القوى الوطنية والدمقراطية، اليهودية والعربية. فهذا هو الخيار الافضل في الظروف القائمة اذا احتكمنا الى المنطق ومحكّات الموقف من التحديات التي تطرحها متطلبات القضايا المركزية. فالواقع والتجربة الممارسة اثبتا ان المهم في نهاية المطاف هو هوية الموقف.

الحرب في القدس.. من نوع اخر!

❑ لا تتهموا اهل القدس الغربية. فتمسكهم بالهوية هو جزء من تمسكهم بالوطن، بالقدس. فهم فلسطينيون ❑

● بقلم: فؤاد ابو حامد ●

المعركة حول مدينة القدس مستمرة، ومسلسل فرض الامر الواقع على المدينة المقدسة مستمر ايضا، دون ان يكون هناك رقيب او حسيب، عدا تلك الاصوات التي تنادي بعروبة القدس ليل نهار ولكن يا للاسف: ففيّ الوقت الذي عمل فيه الاسرائيليون ليل نهار لتغيير معالم المدينة وقلب طابعها العربي والاسلامي رفعنا الشعارات. وعندما اقتحم المتطرفون المسجد الاقصى اصدرنا البيانات. حتى اصبح ثلث الحي الاسلامي في البلدة القديمة يهوديا، وحتى اصبح ثلثا اراضي القدس بأيدي السلطات. لم يستطع مواطن القدس الفلسطيني توكيل محام للدفاع عن ارضه ولا اقامة منزل مكان منزله الذي هُدم.

والان وقد جاءت ساعة الحسم، وبعد ان زرعنا الشوك نريد ان نحصد الورد. كلنا متهمون، كبيرنا وصغيرنا. لم نقدر العواقب ولم نخطط للمستقبل. كان كل عمل نعمله يرفق ببيان للصحافة، وهناك من اصدر البيان بدون عمل، في الوقت الذي شُقت فيه الشوارع وصودرت الاراضي وهدمت المنازل.

ما ان تغرب الشمس حتى ينام المواطن المقدسي هو واولاده لوحده دون مواس او مساعد كأنها مشكلته الخاصة ليس لنا فيها دخل.

لم نفكر للحظة ان الحرب في القدس هي من نوع اخر. يجب ان نقف جميعا دقيقة صمت مع انفسنا، دقيقة حساب صعبة، يجب ان نتوقف ولو للحظة عن الكلام المعسول الذي وبدون شك ارسل بنا الى الهاوية.

هناك مشكلة، علينا جميعا ان نعترف. ظننا اننا بمجرد ان نطلب شيئا من هذا المواطن فعليه مرغما ان يلبي، غاب عن اذهاننا انه قد وقع في الشرك، وانه يعيش في سلسلة من التعقيدات نصبها له الاحتلال الاسرائيلي. نسينا ان هذا المواطن وقف قويا بالرغم عن كل الضغوطات والاغراءات ضد التنازل عن ارضه ومنزله، وقف وحيدا في ساحة المعركة امام الطوفان الذي كان همه الاول والاخير الارض وتفريغها من اهلها. نسينا ان الاحتلال ربط بين وجود المواطن الفلسطيني على ارض القدس وبين بطاقة هويته. بزوال البطاقة يزول المواطن حتى اصبح هذا المواطن من اشد ما يحرص عليه في هذه الحياة هو حرصه على هذه البطاقة وذلك من شدة حرصه على التمسك والبقاء في الارض الفلسطينية. والذي اغضبني اشد الغضب هي تلك الاتهامات التي اشمئز لسماعها حول سكان القدس ومواطنيها الفلسطينيين وتمسكهم ببطاقة الهوية.

فاصبح كل منا محللا يبدي برأيه عبر موجات الاثير وطيات الصحف، يتهم ذلك المواطن باتهامات ما انزل الله بها من سلطان حتى اصبح ذلك المواطن الذي وقف في الصفوف الاولى للدفاع عن كل فرد منا متهما.

واخيرا معذرة لكل مواطن مقدسي فلسطيني مسّ من هذه الاقوال والاتهامات ولنفتح صفحة جديدة نعترف فيها بوجود المشكلة ونعمل سويا على حلها.

* الكاتب باحث ميداني في مركز «بتسيلم»

ابداع الاطفال.. بلا اهتمام؟!

❑ مؤتمر الابداع الاول في مجال ادب الاطفال مرّ من دون تناول اعلامي جاد.

فلماذا؟ الا يستحق منا هذا الموضوع اهتماما اكبر؟! ❑

● بقلم: مفيد صيداوي ●

دعا الدكتور نعيم عرايدي مدير مركز ادب الاطفال العربي في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا لمؤتمر للمبدعين في مجال الكتابة للاطفال العرب واليهود وهذا العمل الجماعي العلني الاول للمركز وللمبدعين العرب واليهود بشكل منظم وسوية، وقد عقد المؤتمر في منتجع «شفاييم» يومي الجمعة والسبت ٣، ١٩٩٥/١١/٤ بحضور مدير المركز الدكتور نعيم عرايدي والسيدة جانيت ابو رحمة مركزة المركز في الكلية العربية للتربية والسيدة نيتصة ماعوز المركزة في كلية ليفنسكي للتربية، الذين رافقوا المؤتمرين خلال اليومين.

وحضره مجموعة من الادباء بعضهم يكتب للاطفال فقط واخرون يكتبون في مجالات مختلفة الى جانب ادب الاطفال. والذي دعاني لكتابة هذه المقالة هو عدم تناول وسائل الاعلام العربية على الاقل لهذا المؤتمر بشكل موسع يعكس اهتمامنا الفعلي والاكيد بالطفولة وباعداد اجيال للمستقبل تكون نافعة في المجتمع ولنفسها ولشعوب الارض قاطبة.

بل المركز نفسه لم يتناوله احد بشكل مبرمج من التحليل والنقد والحاجة او عدم الحاجة لمثل هذه المراكز. ولذا نرى ضرورة ان تعالج هذه المواضيع من قبل المربين ورجال التربية ورجال السياسة لما لها من تأثير على مستقبل الاجيال وليس مجرد مكان عمل جديد او لقاء جديد في بحر من اللقاءات في هذه البلاد.





● صورتان التقطتا في المؤتمر: الاولى (العليا)، تظهر فيها د. ميري باروخ، تقدم محاضرة حول «ادب الاطفال الجيد». والثانية، تظهر لقاء بين كاتبات يهوديات وعربيات بينهن: دنيس اسعد ونيره هرئيل وفتحية الطبري ● - (خاص بـ «الاتحاد»)

❑ ■ ما هو مركز ادب الاطفال العربي؟ متى بدأ؟ وما هي اهدافه؟

مركز ادب الاطفال العربي هو مركز لبحث وللنهوض بأدب الاطفال العربي والمكتوب باللغة العربية، ويشارك فيه ثلاث مؤسسات هي: الفنون للشعب، الكلية للتربية في حيفا، كلية ليفنسكي للتربية في تل ابيب. وتدعمه وزارتان هما وزارة المعارف والثقافة والرياضة ووزارة الفنون.

الوزارتان بدعمهما لهذا المركز تعبران عن توجه جديد نريده ونريد ان نستفيد منه وتحاولان تصحيح ظلم سنوات طويلة وما اساءت به حكومات اسرائيل التي تجاهلت الانسان العربي وطفله من المساواة في هذه البلاد.

وقد بدأ هذا المركز نشاطه في الاول من شهر آذار ١٩٩٥ يعني انه حديث العهد جدا.

اما اهداف المركز كما جاءت على لسان القائمين عليه من خلال ما وُزع وما قيل في المؤتمر فهي:

١) النهوض بأدب الاطفال العربي في اسرائيل.

٢) انشاء مكتبتين لكتب الاطفال بالعربية، وكذلك دراسات وابحاث حول ادب الاطفال.

٣) تشجيع الانتاج الادبي الاصيل باللغة العربية عن طريق تنظيم ورش للمبدعين واصدار كتب واعطاء منح سنوية لادباء الاطفال.

٤) ترجمة ادب الاطفال من اللغة العبرية ولغات اخرى للعربية واصدار الكتب المترجمة.

٥) استكمال، ايام دراسية وملفات دراسية في مواضيع مناسبة في مجال ادب الاطفال.

وهذه الاهداف بحد ذاتها ذات قيمة وذات اهمية اذا ما دُفعت عمليا للعمل والانجاز ومن الممكن لكل مجتهد اضافة اهداف مقبولة ومعقولة.

❑ ■ وماذا بعد المؤتمر الاول؟

الحقيقة ان المؤتمر الاول قد يعتبر كما قلت بداية لمأسسة وبداية لقفزة نوعية اذا تابع المسؤولون عملهم بجدية ونشاط فعلي لتنشيط هذا الجانب من الابداع الادبي؟ واذا ما اعطيت الميزانيات الكافية لبحث هذا الموضوع بجوانبه المتعددة، السياسية والاجتماعية والواقع الفعلي لادب الاطفال.

نحن نعيش في هذه البلاد يهودا وعربا ولذا نعتقد ان هناك ضرورة لمتابعة اجراء الابحاث حول ادب الاطفال العبري والعربي في هذه البلاد وهل يعكس في الجانبين ضرورة تطوير الحياة المشتركة حياة السلام والاخوة والتعاون ام لا؟

ما هو تأثير عملية السلام على الادبين، العبري اولا ادب الاكثرية والعربي ثانيا ادب الاقلية في البلاد؟

لتشير هذه الدراسات الى المواطن التي يجب معالجتها.

في الوسط اليهودي وفي الجامعات تعطى منح كاملة لدراسة انواع مختلفة لادب الاطفال العبري. فهل ستعطى منح وميزانيات لدراسة ادب الاطفال العربي في البلاد بشكل متساو وبشكل يعطي الباحث امكانية التخصص فعلا؟ هل سيتحمل مركز تُماسس القوة الادبية لتحمل التيارات الادبية المختلفة في ادب الاطفال وهي موجودة كما هي موجودة في ادب الكبار.

واخيرا هذه المقالة جاءت لتواكب الحدث ولو بشكل متأخر وكذلك لتعطيه دفعة واهمية يستحقها. ولكن ايضا لتفتح النقاش على مصراعيه حول ادب الاطفال المحلي، دوره وضرورته ووسائل ايصاله للمتلقي الطفل. واظن «الاتحاد» التي عودت جمهورنا على الصدق والصراحة كفيلة بفتح صفحاتها لجميع الآراء ولمن يدلو بدلوه في هذا المضمار.

(عرعرة)

رابين مات اما شعبانا فباقيان

من راح ورجع؟

● بقلم: موسى حوري ●

طالت يد الفاشية رابين فصرعته وقد قام حزبنا وجبهتنا بواجبهما في اثناء حادثة القتل وبعد على خير ما يرام.

لم يكن موقفنا من رابين طوال حياته «سمن على عسل» بل رأينا وانتقدنا سلبياته الكثيرة، حتى حصل الالتفاف الايجابي في المسيرة السلمية. وكما يقول اليهود «بعد الموت مقدّسين» وكما تقول العرب «اللهم لا شماتة» وها ان الشهر المشؤوم قد انتهى فما بعد ذلك؟

بعد ذلك يا رفاقي وخلاني جاءت المعركة الانتخابية، اذ ان علينا ان نبدأها فورا، ولا تحسبّن ان امامنا سنة كاملة. فالحديدة حارة والكل بدأ المعركة. وامامنا هذه المرة معركة صعبة وقاسية ليست كالتي سبقتها. اولا، فكما بدأنا الاوائل في تحريك شعبينا اليهودي والعربي نحو السلام العادل، وبنينا السلام طوبة طوبة بجهود جبارة وتحولت جهودنا الى مسيرة سلمية، رفعنا بعدها صدورنا اننا كنا الاوائل، فكما كنا الاوائل في وجودها علينا ان نكون الاوائل في المحافظة عليها وصيانتها. ولنبدأ في درء خطر اليمين فالحية الرقطاء التي اخفت رأسها مؤقتا بعد حادث القتل، قد بدأت ترفعه من جديد بعد ان دفنت. والظاهر ان «المراخ» قد اعطاها المجال لذلك ولم يقم بأي عمل لقطع رأس الحية، رغم الظروف الايجابية التي احاطته.

ان قطع رأس الحية وسحقه سيكون من واجبنا على ما يظهر. فان لم نبدأ ونفعل مع قوى عقلانية اخرى الى جانبنا سترفع رأسها (الحية) من جديد فكل الدلائل تدل على ذلك، وتلدغ من جديد. اما لدغتها هذه المرة فستكون سامة وقاتلة اكثر من السابق.

ثانيا، ان على حزبنا وجبهتنا ان ينظما قواهما من جديد، حيث علينا ان نبحث عن القوى التي آزرتنا وانتخبتنا في المعارك السابقة حيث اهملنا العناية بها ردحا من الزمن، فعلينا من جديد ان نبدأ بزياراتها الفردية، وكل املي ان بيوتها ستكون مفتوحة امامنا وربما اكثر من السابق.

ثالثا، علينا ان ننظف ما علق بنا من الشوائب السلبية لاسفنا الشديد. فقد مرت على الكثير من رفاقنا فترة التهينا بها عن الجماهير وانشغلنا في نقاش جانبي لا طائل تحته، حيث انهك قوانا دون مبرر وتحول مع الزمن الى خطر، من واجبنا الفوري درء هذا الخطر وبأسرع ما يمكن.

ان النقاش بين الرفاق والاخوان هو شيء طبيعي. ولكنه عندما يتحول الى كره وبغض متبادل فهنا الطامة الكبرى.

رابعا، هناك ظاهرة جديدة، حيث اصبحت الكنيست محط انظار الجميع، الكل يريد دخولها. فكل عشرة انفار يجتمعون فيقررون اقامة حزب جديد بهدف دخول الكنيست. ولهؤلاء وبينهم اخوان لنا اعزاء اقول، ليس اي احد منكم او من ابسط رفاقنا لا يستطيع ان يكون «احسن» نائب كنيست، لكن تشقق القوى في مثل هذه الظروف سوف لا يؤتي بثمار بل بالعكس ان الثمار ستأكلها الرجعية واعداء السلام.

ان من يريدون دخول الكنيست ظنا منهم انها «خان» فهم مخطئون. «فالكل يدعي الوصل بليلى وليلى لا تُقر لهم بذاك». فالحذار من ضياع اصوات غالية ستذهب هباء منثورا، ويا حرام.

انني اعرف يا عزيزي القارئ ان كلمتي لك اليوم ليس فيها من جديد، لانك تفهمها وهي طايره الا ان شعوري «انت وانا» امام معركة حاسمة في تاريخ شعبينا اليهودي والعربي وحتى اذا كانت كلمتي للتشجيع واثارة الهمم فهي نافعة، وحتى اذا كانت للتذكير فهي نافعة ايضا وقد قيل في كتاب مقدس ان الذكرى تنفع المؤمنين.

علينا ان ندخل المعركة بالرجل اليمين اما اليد «فهات يدك».

(رمات غان)

احتجاجا على عدم دفع رواتبهم منذ ستة اشهر

مظاهـرات واضـــرابـات موظفي الفنادق في عــدن

□ اطلقت الشرطة اليمنية عيارات نارية في الهواء لتفريق تظاهرة كان يقوم بها موظفو الفنادق في عدن للمطالبة بدفع رواتبهم.

وكان موظفو القطاع الفندقي (حكومي) باشروا، يوم الاثنين الماضي، اضرابهم احتجاجا على عدم دفع رواتبهم منذ ستة اشهر.

وتجمّع مئات الموظفين رجالا ونساء امام مبنى الادارة العامة للسياحة وقطعوا احدى اهم الطرق الرئيسية المؤدية الى عدن. واطلقت الشرطة النار في الهواء لتفريق المتظاهرين.

ويعمل نحو ٥٠٠ شخص في فنادق عدن التي اعلنت الحكومة خصخصتها قريبا في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي دعا اليها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

النقابات المهنيــة الاردنيــة تدعــو الى اطلاق ســراح رئيس نقـــابة المهندسين

□ دعت قيادات عشر نقابات مهنية الى اطلاق سراح النقابي ليث الشبيلات رئيس نقابة المهندسين الذي اعتقل بتهمة «التطاول على المقام السامي واثارة الفتنة».

وناشد مجلس النقباء في بيان الحكومة «الافراج الفوري عن نقيب المهندسين»، مشيرا الى ان توقيفه «يشكل تجاوزا للحريات العامة بما في ذلك حرية الرأي والتعبير».

وحثت النقابات الحكومة على اللجوء الى الحوار، وقالت ان «فتح باب الحوار والبناء خير الف مرة من التدخل في شؤون النقابات وتوقيف النقباء وتهميش دور هذه المؤسسات».

وقررت النقابات «ارسال برقية الى الملك حسين واعتبار مجلس النقباء في حالة انعقاد دائم لحين الافراج عن الشبيلات. كذلك قررت دفع راتب شهري مقداره ٧٥٠ دولارا لعائلة النقيب طيلة فترة الاعتقال».

وكان الشبيلات، اعتقل بعد ان حمل بشدة على الملك الاردني حسين بسبب مشاركته في تشييع جثمان رئيس حكومة اسرائيل الراحل يتسحاق رابين في تشرين الثاني الماضي. وبحسب قانون العقوبات، يواجه الشبيلات عقوبة الحبس لمدة اقصاها خمس سنوات.

ولوحظ ان اثنتين من النقابات الاثنتي عشرة لم يرد اسمهما في البيان وهما رابطة الكتّاب الاردنيين ونقابة الصحفيين.

يشار الى ان النقابات المهنية تضم في مجملها ٨٠ الف عضو، من بينهم ٣٠ الفا ينتسبون الى نقابة المهندسين وحدها.

اقل مــن ٥٪ مــن الــطــلاب يتابعون تعليما مهنيا في لبنان

□ افادت احصاءات رسمية ان (٤,٣٪) فقط من الطلاب الجامعيين في لبنان البالغ عددهم (٧٥) الفا يتابعون تعليما مهنيا في حين يتابع الاخرون تعليما نظريا.

واضاف تقرير وضعه وزير التربية اللبناني، روبير غانم، ان النسبة تكاد تكون نفسها في التعليم الثانوي حيث لا يوجد في التعليم المهني سوى (٥,٧٪) من اصل ٨٠٠ الف تلميذ في التعليم العام في حين ان هذه النسبة هي بمعدل (٣٠٪) في الدول النامية.

وقد شارك خمسة وزراء وثلاثة رؤساء جامعات في ندوة نظمها في عطلة نهاية الاسبوع نادي خريجي الجامعة الامريكية في بيروت.

وناقش المشاركون المشاكل الناجمة عن «التعليم العشوائي»، واشاروا الى «الضرورة الملحة لتحديث البرامج والمناهج لمواكبة التطور المهني والعمل على وضع ركائز للاستقرار المالي وتحريك الاقتصاد واطلاق البناء».

وتوجد في لبنان سبع جامعات خاصة الى جانب الجامعة اللبنانية الرسمية التي تضم ثلثي الطلاب تقريبا. وفي لبنان، ايضا ١٢ معهدا للتعليم العالي تعترف بها الدولة.

ولم يتسجل سوى ثلث التلاميذ في مدارس حكومية رسمية للعام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ في لبنان حيث لا الزامية في التعليم.

مؤتمر الـ «سي.جي.تي» الـ ٤٥ ينهي اعماله

المؤتمر نقل ابحاثه الى الكفاح الميداني ونقل الكفــاح الميـداني الى قــاعــاته

● عقد اتحاد النقابات الفرنسية (السي.جي.تي) مؤتمره الخامس والاربعين، الذي صادف مرور مئة عام على تأسيس الاتحاد، في ظروف تصاعد نضال الطبقة العاملة الفرنسية من اجل الحفاظ على المكاسب الاجتماعية التي حققتها خلال مسيرتها الطويلة. وقد اختتم المؤتمر اعماله يوم الجمعة الماضي، بعد انتخاب الهيئات القيادية للاتحاد. وفيها تم انتخاب لجنة تنفيذية من ٨٦ عضوا بدل ١١٩ وهو التركيب السابق، وكذلك انتخاب المؤتمر العام.

وجدد المؤتمر ثقته بلوي فيانيه فانتخبه لمنصب رئيس «الاتحاد» العام. اضافة الى اتخاذ العديد من القرارات النقابية التنظيمية والسياسية.

الا انه قبل التطرق الى استعراض مثل هذه القرارات لا بد من التأكيد على المعركة الحالية التي يخوضها العمال الفرنسيون، تلك المعركة التي تحاول اجهزة الاعلام الرسمية تشويه حقيقتها من خلال التحذير من اثارة الفوضى في البلاد، على ان المؤتمر تحول الى مظاهرة عالمية مع نضال العمال الفرنسيين والى التضامن مع نقمتهم المتصاعدة على معاهدة «ماستريخت». فقد نفذ عمال السكك الحديدية في بلجيكا والمانيا والبرتغال اضرابا محدودا اعلنوا فيه تضامنهم مع العمال الفرنسيين.

الامر البارز يبقى في ان مندوبي المؤتمر لم يعقدوا المؤتمر في معزل عما يحدث في الشارع، بل شاركوا الى جانب الوفود الدولية في المظاهرات والاعتصامات، وبهذا نقل المندوبون النضال العمالي الطبقي واجواءه الى المؤتمر، بالاضافة الى نقل اجواء وقرارات المؤتمر الى الشارع المتظاهر. وبهذا تحققت وحدة العمال النضالية، التي تعني ليس، فقط، اتخاذ القرارات الصحيحة، بل عنت، ايضا، اتخاذ الاسلوب النضالي الصحيح. ولهذا لوحظ ان سائقي الباصات المضربين عن العمل كسروا الاضراب بضع ساعات من اجل نقل المشردين، الذين لم يحصلوا على اي مكان آمن بعد اغلاق انفاق المترو، مكان اقامتهم، الى مناطق سكنية آمنة. وكان البرد القارس يتهدد حياة هؤلاء المشردين. وهذه الخطوة الى جانب العديد من الخطوات الانسانية ادت الى انضمام مجموعات كبيرة من القطاع الخاص التجاري الى الاضراب.



●العمال المضربون يشعلون الاطارات في باريس●

والمعروف ان هذا القطاع التجاري الخاص يضمن نصف دخله السنوي من هذا الموسم من اعياد الميلاد والسنة الجديدة.

اذن، لا يمكن الحديث، هنا، عن حركة فوضوية، بل ان هذه الحركة الاضرابية الجديدة هي حركة منظمة وواعية تهدف ليس الى تحقيق مكاسب جديدة للطبقة العاملة الفرنسية، بل من اجل الحفاظ على المكاسب التي تم تحقيقها حتى الان. خاصة وان حكومة الان جوبيه في طرحها لبرنامجها الاجتماعي تعمل على تقليص حجم بدل التقاعد لعمال السكك الحديدية والمس بظروفهم الاجتماعية، وذلك بتلافي تحميل اصحاب رؤوس الاموال والمتمولين جزءا من هذا الحمل.

هذه الحقيقة تستدعي اذن، وهنا ما حصل، تفكيرا وتوجها جديدا من اتحاد النقابات العمالية (سي.جي.تي). فأعلنت ان المطلوب من حكومة الان جوبيه

اولا - اجراء مفاوضات على اعلى المستويات بين جوبيه وقيادة النقابات الفرنسية.

ثانيا - الغاء الخطة الاقتصادية الجديدة لهذه الحكومة.

ثالثا - البحث عن افاق جديدة من اجل حل الازمة.

الا ان حكومة الان جوبيه لم تترك اي فرصة لقيادة الاحزاب ولقيادة اتحادات النقابات. الامر الذي يعني ان الطبقة العاملة الفرنسية وقيادتها لم تجدا الا الاسلوب المعروف.وهو تصعيد النضال.

وقد حذر النقابيون الفرنسيون، لدى اتخاذهم هذا القرار، من مغبة اقدام حكومة جوبيه على انتهاج سياسة «فرق تسد» من ناحية، وانتهاج سياسة التسويف والمماطلة، من ناحية اخرى. خاصة وان رئيس الجمهورية، جاك شيراك، التقى كلا من رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور، والمستشار الالماني، هلموت كول من اجل الاستفادة من خبرتهما في قمع الحركة النقابية والعمالية ونضالهما.

ان مجرد تحذير قيادة الاضراب واتحادات النقابات من هذه الامكانية يؤكد ان الوحدة العمالية القائمة، الان، ستستمر، خاصة في ضوء الوحدة القاعدية، التي ادت الى عزلة بعض قادة النقابات المرتبطة بالحزب الاشتراكي الفرنسي.

الامر البارز في هذه المعركة الطبقية هو ان «السي.جي.تي»، التي تعمل بقيادة الشيوعيين الفرنسيين، هي التي تقرر، والى حد بعيد، في مستقبل وادارة هذه المعركة، التي تحظى بتأييد حتى المتمولين من القطاع الخاص، الذين يلاحظون ان مصالحهم، في ظل سياسة جوبيه، في خطر.

ذكرنا ان المؤتمر نقل المظاهرات والموقف القاعدي للجماهير العمالية المضربة الى المؤتمر، كما نقل ابحاث المؤتمر الى ساحات المضربين. ومن هنا انطلقت المطالبة بأن تبقي حكومة جوبيه على الوضع السابق وان تعمل على فرض ضرائب جديدة على ارباح المتمولين واصحاب رؤوس الاموال الفرنسيين.

. وهذا الامر يعني دفن الادعاءات، التي انطلق بها بعض المعادين لوجود النقابات، حين دعوا الى الغاء وجودها. فالسؤال اذن هو ليس وجود النقابات او عدمه، بل هو اي نقابات يجب ان تكون. نقابات مكافحة او لعبة في يد الحكومة القادمة؟!

ولا شك في ان هذه الحقيقة الجديدة تنعكس على عمل النقابات العمالية ليس، فقط، في فرنسا، بل، في العالم كله. ومن هنا قرر المؤتمر في جلسة له وبالاجماع، الانسحاب من المؤتمر العام لاتحاد النقابات الدولي، ومقره في براغ. التسويغ لمثل هذا القرار ارتكز الى حقيقتين هما: ان اتحاد النقابات العالمي رفض مقترحات الـ «سي.جي.تي» ولم يناقشها في مؤتمره الاخير في دمشق. والثاني - ان الاتحاد قبل بعضوية اتحادات رسمية حكومية، الامر الذي يعني خضوع هذه الاتحادات الى ارادة الدولة ومصالحها، وليس لمصالح الطبقة العاملة..

كذلك عقد النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل العديد من اللقاءات على هامش هذا المؤتمر في محاولة للبحث عن اطار لتفعيل وتنشيط النضال العمالي في كل بلد على حدة وضمان التأييد الاممي له.

عدد العمال اليمنيين العائدين الى السعودية اقل بكثير من المتوقع

□ ذكرت مصادر رسمية سعودية في الرياض ان حجم اقبال العمال اليمنيين على العودة الى السعودية اقل بكثير مما كان متوقعا وانه لم يتجاوز حتى الان ٨٠٠ شخص.

وقالت المصادر ذاتها ان «الطلبات التي وصلت الى مكاتب الاستقدام السعودية منذ السماح بعودة العمال اليمنيين قبل اسبوعين كانت متواضعة ومحدودة واقل من المتوقع ولم تتجاوز حتى الان ٨٠٠ تأشيرة دخول».

وكان مسؤول في مكتب استقدام الاجانب في الرياض قد صرح بأن «تعليمات رسمية سعودية صدرت منذ اسبوعين تقضي بالسماح باستقدام العمال اليمنيين» الذين غادر عدد كبير منهم السعودية في اعقاب حرب الخليج.

وقد غادر حوالي ٨٠٠ الف يمني الاراضي السعودية بعدما قررت السلطات سحب اجازات عمل الذين ليس لديهم كفيل سعودي، وذلك في رد على مواقف صنعاء التي اعتبرت مؤيدة لغزو العراق للكويت في آب ١٩٩٠.

وجرت مصالحة بين السعودية واليمن في شباط الماضي ووقع البلدان مذكرة تفاهم لتسوية خلافهما الحدودي المزمن، لكن المسؤولين السعوديين رفضوا منح العمال اليمنيين التسهيلات نفسها التي كانوا يتمتعون بها قبل حرب الخليج واكدوا ضرورة وجود كفيل سعودي لكل راغب في العودة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١٢/١٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - اليهود في افريقيا الشمالية في العصر الاستعماري - «الاحتلال الحضاري».
٠٨,٣٠ - حساب - اثراء رياضي.
٠٨,٤٥ - تاريخ الاستيطان.
٠٩,٠٥ - لغة انجليزية - Win or Lose
٠٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
- كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - عن العجائب.
١٠,٣٠ - الجديد في النظر.
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٢٥ - جغرافيا - سطح الارض - في ظل الزيتون.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - الطاقة.
١٢,٢٥ - لغة فرنسية.



● الفيلم الامريكي «ضحية القمر» - القناة الثانية ●

١٢,٤٠ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في التعليم.
١٣,١٠ - بعين جغرافية - غابات فنلندة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - افتراءات تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - ماغي وانا - «ليلة العاصفة».
١٦,١٥ - فقط عندما انبح - عن الكلاب.
١٦,٢٠ - جنجي. الحلقة الخامسة.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف في قضايا الساعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم - برنامج الزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - بيتلز. الحلقة الرابعة.
٢١,٤٥ - كرة قدم - هولندا ضد ايرلندة.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

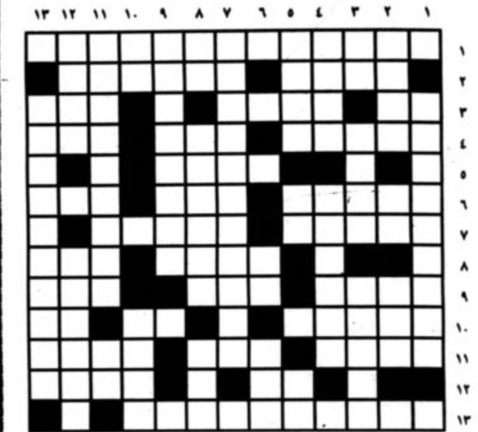
القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - رامبو. صور متحركة.
١٣,٣٠ - في صالون يارون (اعادة).
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩.
١٥,٠٠ - باور رانجرز.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - مصلحة الترفيه. للاولاد (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - بات يام - نيويورك. الحلقة الاخيرة.
٢١,٣٥ - «ضحية القمر» (١٩٨٧ - الولايات المتحدة).
٢٣,٤٠ - الفيلم الاسرائيلي «المويو». (הגולו).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم «المويو».
٠١,٢٥ - داني ليطاني في عرض خاص من مهرجان عراد.
٠٢,٣٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٨)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) امين سر اتحاد الكتّاب الفلسطينيين.
٢) يعطي فرصة (معكوسة) - الحصان (معكوسة).
٣) احفظ (معكوسة ومجزومة) - علم مذكر - حدّث.
٤) وزيرة العدل الالمانية - حبيب - ثقل في الوزن.
٥) دولة افريقية (معكوسة).
٦) مؤامرات - نبسط (معكوسة) - علم مذكر.
٧) اماكن للصلاة - منسوب لدولة اوروبية.
٨) ارتل - من الامراض.
٩) من الاشجار - عكس «بري» - احرف علة.
١٠) عاصمة اجنبية (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - مجد (معكوسة).
١١) اهجس (معكوسة) - عيب - علم مذكر.
١٢) طعم قريب من المر (معكوسة) - مطار دولي اجنبي (معكوسة).
١٣) رئيسة وزراء دولة اسيوية.

عموديا:
١) مدير البرامج في صوت فلسطين.
٢) مؤذن الرسول - حرفان مختلفان - «بحلم ...» لعبد الحليم.
٣) هدم (معكوسة) - عكس صباح - يُلف بها الموتى.
٤) شعبي - من القارات (معكوسة).
٥) علم مذكر (معكوسة) - متماثلان - من الطيور (معكوسة).
٦) اشتعل - سادت.
٧) رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية في الفاتيكان.
٨) مختلفان - اغنية للطفي بشناق - وجهة نظر.
٩) مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية.
١٠) نوع من الاتربة (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة).
١١) من العملات (معرفة) - سحب.
١٢) علم مذكر (معكوسة) - من العملات.
١٣) رئيس حركة الدمقراطيين الاشتراكيين التونسي.

حل لغز (١٧٧)

الاسم الضائع كان: فيدل كاسترو

نتائج اللوطو

٢، ١٣، ٢١، ٤٢، ٤٣، ٤٩ والرقم الاضافي ٣٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الاربعاء ١٣/١٢، بين غائم جزئيا وغائم ويتوقف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/١٢/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٥٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٩٠٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,١١ - ٣,١٣ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ادفع باتجاه تحقيق طموحاتك وتطلعاتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): بالدبلوماسية والعمل الجاد تحقق الكثير.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): المحافظة على القيم الروحية يجب ان تتماشى مع العصر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لقاء مع شخص تعرفه منذ زمن.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ابحث عن وظيفة اخرى ما دمت غير مرتاح.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): انت رومانسي ومحب للمغامرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قفزات نوعية في مجال المهنة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تهمل اي هواية تحب ممارستها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تهمل الاقارب او الاصدقاء المقربين.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): التنظيم مهم في حياتك الاجتماعية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): اهتمام يدور حول البيت.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): مواقف ايجابية تجاه الاصدقاء.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاربعاء ١٣ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

خلال اجتماع في الناصرة بحضور ممثلي شركات حكومية ومستثمرين

الدعوة لاقامة لوبي سياحي لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

* جرايسي: في حالة توفر الميزانيات وازالة العقبات من الممكن تنفيذ المشروع خلال السنوات الاربع المتبقية *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الى اقامة لوبي سياحي لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، يضم مستثمرين واوساطا سياحية ورؤساء سلطات محلية.

وكان جرايسي يتحدث في الاجتماع القطري، الذي عقد، امس، في الناصرة، بهدف عرض مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» على مستثمرين وشركات استثمار كخطوة لتطوير السياحة ضمن المشروع.

وحضر الاجتماع لفيف من ممثلي وزارة السياحة والشركة الحكومية للسياحة والمركز الاسرائيلي للادارة وبلدية الناصرة، وعشرات المستثمرين العرب واليهود.

وقد افتتح الاجتماع السيد رامز جرايسي، فتطرق الى اهمية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وضرورة استثمار مشاريع في مناطق مختلفة في المدينة. وقال جرايسي لـ «الاتحاد»: «خلال فترة قصيرة، سيباشر بالعمل في منطقة الجبل السويسري لاقامة الفنادق ومشاريع سياحية مختلفة، وان عرض تخطيط هذا المشروع امام المستثمرين، كان له اهمية لاطلاعهم على قيمته السياحية».

واضاف جرايسي: «لا شك ان الحضور الواسع للمستثمرين ودعم وزارة السياحة والشركة الحكومية للسياحة، يعطي الدعم والتشجيع لاستمرار العمل في هذا المجال، فالسنوات الاربع المتبقية هي فترة قصيرة، لكنها ستكون كافية لتنفيذ تخطيط مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» في حالة توفر الميزانيات اللازمة وازالة العقبات حالا، فهناك عدد من العوائق لا تزال قائمة فالميزانيات اللازمة للمشروع نفسه غير متوفرة بعد ونحن بانتظار الجلسة التي ستعقدها الحكومة لاقرار المشروع، وهناك عائق آخر نشأ بسبب توجه المجلس الاقليمي، عيمق يزراعيل، الى محكمة العدل العليا، استئنافا على القرار الذي صدر بتوسيع مسطح الناصرة».





* جانب من الجمهور الذي شارك، امس، في الاجتماع * – (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

وتكلم في الاجتماع موشيه ريغل، نائب مدير عام وزارة السياحة فتحدث عن وضعية البلاد في «عام ٢٠٠٠» من حيث استقبال السياح والبرامج المخطط تنفيذها خلال هذه الفترة سواء في الناصرة او طبريا او القدس او كفر كنا وغيرها.

وقال ريغل: «اسرائيل تعتبر دولة متأخرة سياحيا عن بقية الدول من حيث استغلالها للامكانيات والاثريات الموجودة فيها لتجذب السياح من كافة البلدان وباعداد كبيرة وايجاد الوسائل اللازمة لمتعة السائح»، واضاف: «حسب التوقعات فان عدد السياح سيصل في العام ٢٠٠٠ الى ٢.٥ الى ٤ ملايين سائح وستبنى ٨٠٠٠ الف غرفة فنادق اضافية ليصبح عدد الغرف ١٢٠٠٠ الفا».

وتطرق مدير عام شركة الحكومة السياحية ديفيد هرنيك الى مدينة الناصرة في العام «٢٠٠٠»، وقال: «ونحن اليوم مطمئنون لدعم العديد من الوزارات لهذا المشروع وفي مقدمتها وزارة المالية».

واكد مدير عام المركز الاسرائيلي للادارة، حاييم لحمينيتس، على اهمية عقد مثل هذا الاجتماع وقال «اليوم نسعى الى فتح فرع لمركزنا في الناصرة سيساعد بدون شك في اعطاء تأهيل مهني في مجال الادارة».

وقدم رئيس طاقم التخطيط لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» المخطط رحيموف ومدير عام شركة «ايدع»، ابراهام سنافيري ومخطط المواصلات يوسف ينون، شرحا عن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، والمشاريع العديدة المقرر تنفيذها في مدينة الناصرة، ومنها المعدة لايجاد حلول لمشاكل عديدة قد يواجهها السائح في اثناء زيارته الى المدينة ومنها ازمة السير.

وشرح مدير مديرية «القدس ٣٠٠٠»، يوسف ثلجان، حول المشاريع الثقافية والاحتفالات التي يجب اعدادها لتتناسب والعام ٢٠٠٠ وعدد السياح الذين سيزورونها واكد على اهمية اقامة برامج فولكلورية منظمة.

وتكلم ممثل مديرية اراضي اسرائيل زئيف طمكين فشرح امام المستثمرين حول عملية استثمار الاراضي والاجراءات المتبعة لتوزيع قطع الاراضي وتسويقها.

وقدم مدير قسم تطوير المشاريع في بنك مركنتيل ديسكونت، حيزي بركوفيتش شرحا حول الامكانيات المتوفرة في البنك لقروض مساعدة، للمستثمرين.

وعن طبيعة عمل الفنادق والشركات السياحية في الناصرة، تكلم مدير عام شركة نزارين تورز، احمد عفيفي، ومدير عام فندق حدائق الناصرة آفي كوهين، واكد العفيفي على اهمية استثمار السياحة في المدينة.

وعن العوامل المركزية الشاملة التي تهدف وتشجع الاستثمار في الناصرة، تكلم مدير وحدة التخطيط في بلدية الناصرة، يوسف جبارين واكد جبارين على اهمية تقليل العقبات البيروقراطية حتى الحد الادنى لتمكين المستثمرين من اقامة المشاريع الاقتصادية المختلفة.

تأجيل النظر في قضية الجندي المتهم بتهريب الأسلحة للاخوين عمير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العسكرية في حيفا أمس الثلاثاء، تأجيل النظر في قضية الجندي اريك شفارتس، من وحدة «جولاني»، لعشرة ايام، والمعتقل منذ اسبوعين للاشتباه بتهريب الاسلحة من الجيش ونقلها الى الاخوين يغآل وحجاي عمير.

وتبين ان تأجيل النظر في القضية جاء استجابة لطلب المحامي الذي استعسر قراءة وفهم خط المحقق!

وادعى محامي الجندي المتهم، يوسف شبيرا في بداية النظر في القضية، انه لم يلتق موكله بعد على انفراد لان ظروف اعتقال شفارتس لا تسمح بذلك.

وادعى المحامي ان النيابة فرضت السرية على رزمة من المستندات تشكل أدلة ضد الجندي في المحاكمة، وانه استعسر قراءة خط المحقق الذي دون اقوال الجندي اثناء التحقيق!

وطلب المحامي من رئيس المحكمة موشيه غينوت، تأجيل النظر في القضية وتمكينه من مقابلة موكله.

ولم تعارض ممثلة النيابة العسكرية اورلي آرون، طلب المحامي وتقرر تأجيل النظر في القضية لعشرة ايام، وحتى ذلك التاريخ يبقى شفارتس في المعتقل.

وفي نهاية الجلسة، أمس الثلاثاء، قرأ المحامي شبيرا رسالة كتبها شفارتس ووجهها الى وسائل الاعلام جاء فيها: «ان ما تناقلته وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية، بعيد جدا عن الواقع. انا جندي مخلص للجيش وللدولة ولقوانينها. ويشجعني الدعم الذي ألقاه وعائلتي من أوساط عديدة والجمهور والاصدقاء»!

وقال المحامي شبيرا، على الرغم من ان شفارتس أعطى الاخوين عمير ذخيرة واسلحة، لكنه استرجعها منهما قبل مقتل رابين بفترة طويلة.

ونفى شفارتس اية علاقة له بمقتل رابين.

استقالة دان شومرون من حركة «الطريق الثالثة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت حركة «الطريق الثالثة»، مساء أمس الثلاثاء، النائب افيغدور كهلاني رئيسا لها وسط خلافات اصبحت تهدد مستقبل هذه الحركة:

وفي بداية الاجتماع الذي عقد، أمس، في منتجع «شفاييم» قدم رئيس الأركان الأسبق دان شومرون استقالته احتجاجا على شكل انتخاب كهلاني.

وقال شومرون «انا اؤيد المنافسة والحسم الدمقراطي، وكنت آمل في ان يحسم موضوع رئاسة الحركة من خلال انتخابات حرة دمقراطية، وكنت سألتزم بالنتيجة مهما كانت».

ويعتبر شومرون آخر الجنرالات في الحركة، فقد سبقه في الاستقالة الجنرالات يتسحاق حوفيتس وتسفي زمير وعاموس خوريف ومردخاي هود.

ويعتقد المراقبون بان الحركة اليوم أبقت على افيغدور كهلاني لوحده كشخصية لها رصيد جماهيري، وأصبحت الحركة أشبه بحزب الفرد الواحد.

يوسي سريد في جولة في عين حوض يقرر ضم (١٧٠) دونم ارض من الحديقة الوطنية الى القرية

* ويعلن: خلال شهر ستقرر الحكومة ارجاع اهالي اقرث وبرعم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير البيئة، يوسي سريد، انه قرر ضم (١٧٠) دونم أرض من الحديقة الوطنية في الكرمل الى قرية عين حوض.

جاء ذلك في ختام جولة قام بها، أمس الثلاثاء، في القرية للاطلاع عن كثب على قضاياها وسير تحويل القرية الى معترف بها.

وأكد سريد انه سيسعى لضمان وضع شبكات البنى التحتية في القرية خلال اسبوع.

وقال سريد ان عين حوض جرح مفتوح منذ (٤٧) عاما، آن اوان معالجته وإشفائه واعطاء القرية كل ما تستحق من خدمات.

على الصعيد ذاته أعلن سريد، ان جرحا آخر يجب معالجته، هو اقرث وكفربرعم، مشيرا الى ان اللجنة الوزارية ومن ثم الحكومة، ستقرران بعد شهر على الأكثر ارجاع اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهما، وفق ترتيبات مقبولة على اهالي اقرث وبرعم وسكان القرى اليهودية.

شركة «احواض السفن» الاسرائيلية تسلم سلاح البحرية سفينة من صنعها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة «احواض السفن» أمس، الثلاثاء، انها انهت بناء سفينة جديدة لسلاح البحرية. وتم تسليح هذه السفينة بشبكة تسليحية الكترونية حديثة وبنظام صواريخ من طراز «هارفون» و«جبريئيل» وصواريخ مضادة للصواريخ من طراز «براك».

واضافت الشركة ان فترة بناء هذه السفينة امتدت لعام ونصف العام وسيتم قريبا حفل تسليمها قريبا. وقالت انه بدء العمل في بناء سفينة ثانية.

مطالبة مغين بالاستقالة من رئاسة لجنة «مراقبة الدولة» البرلمانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يطالب قادة كتلة «الليكود» في الكنيست النائب دافيد مغين بالاستقالة من رئاسة لجنة «مراقبة الدولة» البرلمانية، بعد ان اعلن انضمامه لحركة دافيد ليفي رسميا. وفسر هؤلاء مطالبتهم بالقول ان الكنيست منحت هذا المنصب لكتلة «الليكود» البرلمانية، ولم تعطه لمغين بصفته الشخصية. ومن هنا فانه عليه ان يعيد الأمر وتقريره الى الكتلة، التي كان احد اعضائها حتى انضمامه رسميا الى حركة ليفي.

وأفادت بعض المصادر الحزبية ان النائب دان تيخون هو الأكثر حظا في احتلال موقع مغين في رئاسة اللجنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

بهذا ندعوك لاجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٩٥/١٢/١٣ في مكتب المنطقة في الناصرة

وذلك لبحث الوضع السياسي والخارطة الحزبية في البلاد عموما وبين العرب بشكل خاص واستعداد الحزب والجبهة لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست.

الاجتماع مخصص للجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وللجان المحلية للفروع وقيادات فروع الشبيبة ومنطقتها ومفتوح امام كل الرفاق الراغبين في الاشتراك.

يقدم البحث السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع

المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية

مع التحيات الرفاقية – سكرتارية المنطقة





جبهة الطيبة الدمقراطية تدعو لمواجهة مصادرة الاراضي العربية

(ص٤)

مصر تتهم بريطانيا بايواء الارهابيين الاصوليين

(ص٥ و٧)

محاميد يقترح بناء جامعة في الناصرة

(ص٦)

عشية بدء جولة كريستوفر في المنطقة

بيرس: سيحصل اختراق على المسار السوري

* دمشق: بيرس قال كلاما جديدا يستحق الاهتمام فعلا * عرفات وكريستوفر سيبحثان قضايا المسار الفلسطيني يوم السبت *

(ص٣)



● الاسد وكريستوفر ●

ليبائي: تصريحات سريد حول اقرث وبرعم لا تمثل رأي اللجنة الوزارية

(ص١٦)

لافتات تمنع السياح من دخول بيت لحم!

(ص٢و٤)

على طريقة شرطة اللد..

احتجوا على هدم بيت.. فاعتقلوا!

(ص١٦)

اضراب العمال الفرنسيين يدخل يومه العشرين

☐ النقابات: ليكن بعد غد، السبت، يوم تضامن دولي مع العمال المضربين ☐

● باريس – الوكالات – دعا قادة النقابات العمالية الفرنسية ولجنة قيادة الاضراب امس، الاربعاء، العمال في دول العالم، الى جعل يوم السبت، بعد غد، يوما تضامنيا دوليا مع نضال العمال الفرنسيين، الذين يضربون منذ ثلاثة اسابيع دفاعا عن مكاسبهم الاجتماعية والنقابية، والتي تحاول حكومة آلان جوبيه تبديدها.

ورفض قادة النقابات مناورة آلان جوبيه، رئيس الحكومة، التي نفذها امس، في محاولة لزعزعة وحدتهم. ففي رسالة وجهها جوبيه لقادة النقابات الفرنسية قال بانه لن يجري اي تغيير في تمديد سن التقاعد للعاملين في قطاع المواصلات العامة وفي قطاع الخدمات كما لن يجري اي تغيير في حسابات بدل التقاعد، التي يحق للعامل المتقاعد تلقيها. واعتبر المضربون هذا الامر مناورة مكشوفة.

ودعا قادة النقابات المواطنين الفرنسيين، الذين لم يشملهم الاضراب، الى الخروج بعد غد، السبت، وهو يوم عطلة، الى الشوارع تعبيرا عن تأييد العمال الفرنسيين المضربين في مطالبهم ونضالهم العادل.

بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها

الرئيس الفلسطيني يقوم، غدا الجمعة، بزيارة نابلس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه، غدا الجمعة، الى مدينة نابلس التي انسحبت منها قوات الاحتلال هذا الاسبوع.

ولم يوضح المسؤول ما اذا كان عرفات سيقطع المسافة بين غزة ونابلس برا او بمروحية.

وكان عرفات توجه الى مدينة جنين في ١٩ تشرين الثاني الماضي، بعد اسبوع على انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

بيرس في لقائه الملك المغربي:

آمل بعقد مؤتمر يحضره عشرون زعيما عربيا بعد عام

● الرباط – الوكالات – اجرى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاربعاء، مباحثات مع الملك المغربي، الحسن الثاني، في مدينة الرباط، التي وصلها قادما من واشنطن. واستعرض الجانبان المسيرة السلمية والعلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة الدفع بها الى الامام.

وأعرب رئيس الحكومة، بيرس، في حديثه مع الملك الحسن الثاني عن امله في ان تتمكن الاطراف المعنية، خلال سنة من الان، من عقد مؤتمر لعشرين رئيسا عربيا يعلن فيه الغاء حالة الحرب والعداء في المنطقة، الامر الذي يعني تحويل منطقة الشرق الاوسط الى عالم جديد تسوده الدمقراطية والحرية وحسن الجوار.



● الملك الحسن الثاني ●

من جانبه اعرب الملك الحسن الثاني عن ثقته بقدرة بيرس على دفع عملية السلام في المنطقة الى امام. وأضاف ان بيرس يتفهم ايضا «الجغرافية السياسية في المنطقة».

والملك الحسن الثاني هو رابع زعيم عربي يلتقيه بيرس خلال الاسبوع الاخير، اذ التقى قبل توجهه الى واشنطن الرئيسين مبارك وعرفات والملك حسين.

الجدير ذكره ان علاقات صداقة تربط بين بيرس والملك الحسن منذ منتصف السبعينات. وكان بيرس قد زار المغرب، بصحبة رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، غداة التوقيع في واشنطن على اتفاق «اعلان المبادئ» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

اعتصام احتجاجي لامهات الاسرى الفلسطينيين في سجن النقب

* الاسرى في معتقل بئر السبع يهددون باعلان الاضراب عن الطعام *

* جنين – ثائر ابو بكر – نظمت امهات المعتقلين في سجن النقب، صباح امس الاربعاء، اعتصاما احتجاجيا قرب الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام على مفترق قلقيلية – طولكرم، تعبيرا عن التضامن مع ابنائهن المعتقلين، الذين تتدهور اوضاعهم الاعتقالية يوما بعد يوم، بسبب الهجمة الشرسة التي تشنها ادارة السجن عليهم، واوضحت الامهات ان مياه الامطار تسربت الى اغراض ابنائهن وملابسهم بسبب تلف وتمزق الخيام، وناشدت الامهات المنظمات الانسانية والحقوقية الضغط على الحكومة الاسرائيلية لاستبدال الخيم الممزقة وتوفير المياه الساخنة والاغطية الكافية للاسرى.

على صعيد آخر هدد معتقلو بئر السبع باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام وعدم الخروج لزيارات الاهالي اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم العادلة.



●اعتصام لامهات المعتقلين في رام الله (صورة من الارشيف) ●

وفي رسالة تسربت، امس، من بئر السبع، اشتكى الاسرى خطورة تردي اوضاعهم من حيث المعاملة السيئة التي يلقونها على ايدي رجالات الادارة الذين يداهمون اقسامهم بشكل مستمر وعزلهم في زنازين انفرادية ورفض علاج المرضى منهم رغم وجود حالات مرضية خطيرة.

واكد الاسرى ان الادارة فرضت عليهم ارتداء الملابس ذات اللون البني الفاقع فقط!

وناشد الاسرى عائلاتهم مساندتهم والوقوف الى جانبهم حتى يتم تحرير كافة الاسرى.

مصدر مقرب من رئيس الحكومة اللبنانية:

عندما يتحدث الاسرائيليون الينا مباشرة سنرد عليهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح مصدر مقرب من رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، امس الاربعاء، «حين يتحدث الاسرائيليون الينا مباشرة فسنرد عليهم». وجاء ذلك ردا على ما تناقلته اجهزة الاعلام حول اقتراح قدمه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، للرئيس الامريكي، كلينتون، ومفاده «الاعتراف بالوجود السوري في لبنان كأمر واقع، وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان مقابل تعهد من دمشق بضمان الاستقرار والامن على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية».

وحول الموضوع ذاته قال احد النواب اللبنانيين «ان الوجود السوري في لبنان هو موضوع يخصنا مع سوريا وخاضع لعلاقاتنا الثنائية، في حين ان الانسحاب الاسرائيلي يخضع لآلية دولية، وخاصة، لقرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥».

لقاء اليوم



مع: نائب رئيس بلدية بيت لحم السيد حنا ناصر

حول: التحضيرات لعيد الميلاد المجيد

العيد هذا العام ثلاثة اعياد

* وضعت السلطات الاسرائيلية على مداخل بيت لحم ومدن فلسطينية اخرى لافتات تحذر من دخول السياح اليها (اقرأ خبرا مفصلا) وحول هذه القضية والتحضيرات لعيد الميلاد المجيد تلتقي «الاتحاد» السيد حنا ناصر، نائب رئيس بلدية بيت لحم.

* «الاتحاد» – على اي اساس تم وضع اللافتات على مدخل بيت لحم؟

– ناصر: فوجئ اهالي المدينة في مطلع الاسبوع باللافتات وضعت على مداخل المدينة تحذر من دخول السياح فرادى اما المجموعات فعليها الحصول على تصريح من قيادة الجيش الاسرائيلي، وعندما توجهنا للسلطات الاسرائيلية، محتجين ادعت هذه السلطات ان هذا الامر هو نتيجة خطأ في الترجمة لان المقصودة هم المواطنون الاسرائيليون.

وقلنا لهم انه حتى لو ان اللافتة مخصصة للاسرائيليين، فانها عامل سلبي لتشجيع السياحة الاجنبية لان الاجانب سيلاحظون هذه الملاحظة ويهابون دخول المدينة.

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان هذا جزء من مخطط لضرب السياحة في بيت لحم؟!

– ناصر: نحن في الواقع ننتظر ان يزيلوا هذه اللافتة لاننا طالبنا بازالتها كلها، وهم اليوم (امس) قاموا بتغطيتها بقطعة قماش.

واكدنا لهم ان هذه اللافتة ستمنع الحجاج من دخول المدينة.

* «الاتحاد» – كيف تجري الاستعدادات لعيد الميلاد المجيد؟

– ناصر: خلافا للعام السابق فنحن نحتفل بثلاث مناسبات الاولى هي مناسبة العيد نفسه والثانية زوال الاحتلال والثالثة ان العيد السنة لاول مرة في التاريخ يجري تحت السلطة الفلسطينية ومع اقتراب زيارة الاخ الرئيس ياسر عرفات.

* «الاتحاد» – وهل سيحضر الرئيس القداس الاحتفالي؟

– ناصر: الارجح انه سيحضر مع زوجته ايضا.

* «الاتحاد» – هل حضور الرئيس عرفات سيؤثر على حرية الحركة في الكنيسة وساحة المهد؟

– ناصر: بالعكس ان الكنيسة ستستوعب ٥-٦ آلاف مصل اما الساحات المحيطة فبتقديرنا ستستوعب ما بين ٥٠ الى ٦٠ الف نسمة.

* «الاتحاد» – وكيف الاستعدادات للمراسيم وتزيين المدينة؟

– ناصر: بالنسبة للمراسيم فهي تقليدية لا تتغير اما بالنسبة للزينة فهي غير عادية في هذا العام، والمواطنون كلهم مسلمين ومسيحيين يزينون متاجرهم وبيوتهم تجاوبا مع نداء البلدية. كذلك تبرعت شركة ايطالية تعتبر ثاني شركة في العالم للكهرباء، باضاءة الكنيسة وساحة المهد بتكلفة مليون دولار على نفقة الشركة.

* «الاتحاد» – ولكن تنغصكم «زينة» جنود الاحتلال على اسطح المنازل.

– ناصر: هذه زينة نشاز كنا نبتلي بها في كل عام وتعكر اجواء العيد، وكانك هؤلاء الجنود يحتلون اسطح المنازل ويخربون ممتلكات المواطنين.

في هذا العام سنشعر بأجواء اخرى، وطبعا ستكون احتياطات امنية عادية وسينتشر ما بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ شرطي فلسطيني وامام تجمهر كهذا فان عدد الشرطة الفلسطينية عادي جدا ونجده في اي مكان في العالم.

* «الاتحاد» – وهل ازدادت شبكات التلفزيون التي ستنقل البث المباشر للقداس الاحتفالي؟

– ناصر: البث المباشر هذا العام سيكون بمسؤولية هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية وبالتعاون مع شركة فرنسية.

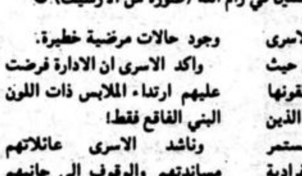
ونتوقع ان يشاهد القداس الاحتفالي هذا العام ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون انسان في جميع انحاء العالم.

(برهوم جرايسي)

احتفال حاشد بيوم المعلم الفلسطيني في لواء رام الله

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – نظمت مديرية التربية والتعليم في لواء رام الله، احتفالا امس، الاربعاء، بمناسبة يوم المعلم الفلسطيني.

افتتح الاحتفال بالسلام الوطني الفلسطيني، ثم الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء.



واستعرض الاستاذ عبد الله شكارنة، مدير التربية والتعليم في لواء رام الله، اعمال وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وخطواتها الحثيثة دفاعا عن حقوق المعلمين الذين طاردهم وفصلهم الاحتلال، مشيرا الى دور المعلمين في الانتفاضة وتربية جيل يعتز بانتمائه وتاريخه.

واستعرض وزير التربية والتعليم ياسر عمرو مسيرة نضال الشعب الفلسطيني، وصولا الى السلام ابتداء من مدريد حتى انسحاب قوات الاحتلال ودور المعلمين في المعركة المستمرة من اجل الاستقلال التام.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية منوعة وتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على المعلمين الذين عملوا (٣٥) عاما واكثر في سلك التعليم.

عشية بدء جولة كريستوفر في المنطقة

بيرس: سيحصل اختراق على المسار السوري

* دمشق: بيرس قال كلاما جديدا يستحق الاهتمام فعلا * عرفات وكريستوفر سيبحثان قضايا المسار الفلسطيني يوم السبت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مساء اليوم الخميس، الى دمشق، المحطة الاولى في جولته التي ستشمل، ايضا، اسرائيل والاردن ومصر ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، والتي سيكون محورها احياء مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية، في ضوء الافكار والتصورات الجديدة، التي تبادلها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن.

وعشية وصول كريستوفر الى المنطقة، وحول امكانية تحقيق اختراق على المسار الاسرائيلي السوري، صرح بيرس للصحفيين، الذين رافقوه في الطائرة من واشنطن الى الرباط، امس: «ليس لدي اي شك بذلك، لا بل انني مقتنع اقتناعا مطلقا بانه سيحصل اختراق، واننا سنتوصل الى السلام». ولكنه استدرك: «لا يمكنني ضمان جدول زمني محدد: بعد سنة او بعد ثلاث سنوات».

وعلى الصعيد ذاته ترى الاوساط السورية في تصريحات بيرس الاخيرة تبدلا في الكلام وفرصة متاحة لاستئناف عملية السلام.

* دمشق: فرصة متاحة *

وقالت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس، ان «بيرس قال كلاما جديدا يستحق الاهتمام فعلا» وان تصريحاته «تعني انه خطا الى الامام في الاتجاه الصحيح لتحريك المسار السوري» الامر الذي «سيفتح، بالتأكيد، افاقا جديدة امام احلال السلام الحقيقي والشامل في المنطقة».

وتقول الاوساط ان سوريا «استمعت باهتمام الى التصريحات التي اطلقها رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، ولا سيما بعد مقتل رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين، والى الكلمة التي القاها في الكنيست بعد توليه منصب رئاسة الحكومة».

الا ان ما تتوقف عنده هذه الاوساط هو اشارة بيرس اكثر من مرة الى الانسحاب من هضبة الجولان واعتبرت ان مثل هذه «الاشارات تشكل اعدادا للرأي العام الاسرائيلي لتقبل مبدأ الانسحاب من الجولان».

وترى الاوساط نفسها ان بيرس يتحدث عن «السلام الشامل» اي انه يريد طرح مختلف المواضيع المتعلقة بالتسوية وتعتبر ذلك «تبدلا من شأنه ان يفتح باب التسوية على المسار السوري على مصراعيه».



● بيرس وكلينتون في لقائهما في البيت الابيض ●

فحديث بيرس، الذي يختلف «تماما» عن مواقف رابين، حسب قول هذه الاوساط، يقترب من الطروحات السورية التي عبر عنها الاسد اثناء اجتماعه في جنيف (١٩٩٠) مع الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، ومع كلينتون (كانون الثاني ١٩٩٤ في جنيف وتشرين الاول ١٩٩٤ في دمشق).

* لقاء عرفات كريستوفر *

وفي غزة اكد مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، امس الاربعاء، ان ياسر عرفات سيجتمع، بعد غد السبت، في اريحا مع وارن كريستوفر.

واوضح ان البحث سيتناول «تطورات عملية السلام وكذلك العلاقات الفلسطينية الامريكية».

واضاف ان عرفات وكريستوفر سيبحثان، ايضا، «عملية اعادة الانتشار وانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية، تمهيدا لاجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية في ٢٠ كانون الثاني القادم».

وفد «حماس» يتوجه الى السودان للتشاور

* المحادثات بين السلطة الفلسطينية و «حماس» ستبدأ، بعد غد السبت، في القاهرة * المحادثات ستتناول امكانية مشاركة «حماس» في الانتخابات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر فلسطينية ان وفدا يضم ثمانية مسؤولين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من الضفة الغربية وقطاع غزة توجه الى السودان عبر مصر لاجراء محادثات حول تسوية محتملة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعبر الوفد، امس الاربعاء، مركز رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر متوجها الى الخرطوم، لبحث هذا الاتفاق قبل ان يلتقي يوم السبت في القاهرة ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وستتناول المحادثات امكانية مشاركة حركة «حماس» في انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

ويضم الوفد اربعة ممثلين من قطاع غزة: محمود الزهار ومحمد حسن شمعة وعبد الفتاح دخان وسيد ابو مسامح واربعة ممثلين من الضفة الغربية: الشيخ جميل حمامي وحسن يوسف ومحمد عبد الخالق النتشة وجمال سليم.

وقد توجه هذا الوفد الى السودان بعد ان استجابت السلطة الفلسطينية لاحد الشروط المسبقة لحركة «حماس» باطلاقها، مساء امس الاول الثلاثاء، سراح الشيخ سيد ابو مسامح من سجن غزة «اثباتا لحسن النوايا وتأكيدا لجدية حوارها مع حركة حماس» كما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وكانت محكمة امن الدولة حكمت على ابو مسامح بالسجن لمدة سنتين في نيسان الماضي اثر قيام صحيفته «الوطن» بنشر مقالات اعتبرت معارضة لعملية السلام.

واعلنت «وفا»، امس، ان وفد السلطة الوطنية للحوار مع حركة «حماس»، تشكل من السادة: سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني، والطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، وفريح ابو مدين، وزير العدل، وزياد عبد الفتاح، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ورئيس مجلس ادارة «وفا»، والعقيد محمد دحلان، مدير الامن الوقائي، ونبيل عمرو، مستشار الرئيس، وحسن عصفور، مدير عام دائرة المفاوضات، وجمال زقوت، مدير عام في وزارة الشؤون المدنية.

وكان الرئيس ياسر عرفات اصدر بعد اجتماع مجلس الامن القومي، مساء امس الاول، قرارا بالافراج عن الشيخ سيد «ابو مسامح».

وقام السيد عبد الرحيم والعقيد دحلان، باصطحابه الى منزل الدكتور محمود الزهار.

تركيا تستولي على مياه نهر الفرات متجاهلة الحقوق العربية فيها!

* الجامعة العربية تعبر عن قلقها البالغ ازاء تصرفات انقرة *

● القاهرة - الوكالات - انتقد الامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران، امس الاربعاء، مواصلة تركيا سياسة الاستيلاء على مياه نهر الفرات.

وقال عمران في تصريح صحفي «ان ما يثير القلق البالغ استمرار تركيا في تجاهلها للحقوق العربية في مياه الفرات ومواصلة استيلائها على مياه بلدين عربيين هما سوريا والعراق، والحاق تلوث خطير بالبيئة في خرق واضح لاتفاقيات تقسيم مياه الفرات وعلى الاخص الاتفاق الموقع بين سوريا وتركيا في آب العام ١٩٩٣ وتعهدات انقرة بالتوصل الى تسوية للمشكلة قبل نهاية ذلك العام».

وكانت تركيا دشنت في صيف ١٩٩٢ سد «اتاتورك» على الفرات، مما اثار احتجاج سوريا والعراق على المشروع، الذي بلغت كلفته ٢٥ مليار دولار والذي يعني حرمانهما من كميات كبيرة من مياه هذا النهر.

وقال عمران ان الجامعة تسلمت، امس، مذكرة احتجاج سورية ضد «استمرار تجاهل تركيا للحقوق العربية في مياه الفرات، تتضمن الاجراءات، التي اتخذتها تركيا في الفترة الاخيرة، والتي تؤثر على حقوق سوريا في مياه هذا النهر»، دون ان يوضح هذه الاجراءات.

وختم عمران قائلا ان «الامل ما زال قائما في ان تستجيب تركيا للجهود، التي تبذلها سوريا للتوصل الى اتفاق عادل وفق احكام القانون الدولي، بحيث يتم فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، وبما يعزز الروابط، التي تحرص الدول العربية على تطويرها، لما فيه خير ومصلحة كافة الاطراف».

بيلين: بامكان المستوطنين البقاء في مستوطنات الضفة الغربية في المرحلة النهائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الوزير يوسي بيلين، امس، الاربعاء، ان غالبية المستوطنين يمكنهم البقاء في اماكنهم حتى بعد التوصل الى الحل النهائي مع الفلسطينيين.

● بيلين ●

واطلق بيلين هذا التصريح خلال لقائه مع وفد من قادة حركة «السلام الآن» بهدف استيضاح بعض تصريحاته، التي قيلت على لسانه من انه بامكان المستوطنات البقاء حيث هي في ظل الحل النهائي. واوضح بيلين، امس، ان هناك فرقا بين بقاء المستوطنين وبين بقاء المستوطنات!

وعبر بيلين عن شكوكه من امكانية التقدم على المسار السوري، وقال انه ربما تؤدي الاجواء الجديدة الى حدوث بعض التقدم.

هذا وعبر الوفد عن تحفظاته من «الغزل» القائم بين بيلين والمفدال. الا انه اعتبر بيلين عضوا نشيطا في «معسكر الحمائم» في حزب العمل.

اضراب في المخيمات الفلسطينية في لبنان

* احتجاجا على القيود التي فرضتها بيروت على دخول الفلسطينيين الى لبنان *

□ بيروت - الوكالات - نفذت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الـ١٢ في لبنان اضرابا، امس الاربعاء، احتجاجا على الابقاء على القيود، التي فرضتها السلطات اللبنانية على الفلسطينيين الراغبين في دخول الاراضي اللبنانية، وخصوصا، الوافدين من ليبيا.

واغلقت المحلات التجارية ابوابها، بينما علقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) الدراسة لمدة ساعة.

ونشرت اللجان الشعبية في المخيمات، وهي هيئات مكلفة بادارة الحياة اليومية، بيانا نددت فيه بالابقاء على القيود، التي وضعتها السلطات اللبنانية.

الملك حسين يهنئ عرفات بجلاء القوات الاسرائيلية

* عمان - الوكالات - اعرب الملك الاردني، حسين، عن تهانيه للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة جلاء القوات الاسرائيلية عن مدن الضفة الغربية وكرر دعم بلاده للفلسطينيين وذلك في اتصال هاتفي اجراه مع عرفات امس الاربعاء.

ووجه الملك حسين «التهنئة الى عرفات بما حققته السلطة الوطنية الفلسطينية من انجازات كبيرة على طريق السلام» وعلى «النهضة العمرانية التي بدأت تعم الاراضي الفلسطينية».

تجديد ولاية فتحي سرور رئيسا لمجلس الشعب المصري

● القاهرة - الوكالات - جدد نواب مجلس الشعب المصري، امس الاربعاء، انتخاب فتحي سرور، رئيسا للمجلس، في اول جلسة له عقدت في ظل احكام قضائية ودعاوى تشكك في عضوية ٤٠٪ من نواب هذه الهيئة التشريعية، التي انتخبت خلال الاسبوعين الماضيين.

وادلى نواب المجلس، وهم ٤٤٤ نائبا منتخبا و١٠ معينين، اليمين الدستورية، ثم تم تنظيم عملية انتخاب رئيس المجلس، التي فاز فيها رئيسه السابق فتحي سرور الذي يتولى هذا المنصب للمرة السادسة على التوالي. ولم يتقدم الى هذا المنصب سوى سرور الذي رشحه الحزب الوطني الدمقراطي، امس الاول الثلاثاء، خلال اجتماع لنواب الحزب برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك.

محاميد ينتقد الصمت على العنف المنفذ ضد النساء

●القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، انتقادا شديدا لبعض قادة الجماهير العربية في اسرائيل لصمتهم وعدم تحركهم امام جرائم العنف ضد النساء في الوسط العربي.

وجاء هذا الانتقاد خلال مناقشة الكنيست قضية العنف ضد النساء.

وقال محاميد «بودي توجيه صرخة الى قادة شعبي، الدينيين والسياسيين، بانه لا يعقل ان تصرخوا في الاجتماعات المغلقة وفي اجتماعات لجان الكنيست بانكم ضد العنف ضد النساء، وفي الشارع تخافون الحديث ولا تعبرون عن آرائكم».

وناشد محاميد هؤلاء القادة التحرك ونبذ كل اشكال العنف ضد النساء، وجرائم القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»، والتستر خلف هذا الادعاء.

اعتقال الراب العنصري موشيه ليفنجر لرفضه احترام قرار المحكمة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، الراب العنصري موشيه ليفنجر، لرفضه المثول في محكمة الصلح في القدس، التي اصدرت امرين بإلزامه بالمثول امامها، وتجاهلهما عمدا وبذلك مس المحكمة وهيئتها.

وكان من المقرر ان يمثل ليفنجر، امس، في المحكمة وإيداع مبلغ (١٢٠٠) شيكل، لضمان المثول فيها لكنه رفض ذلك.

يذكر ان المحكمة ادانت ليفنجر، يوم الاثنين الاخير، بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين في الخليل وتخريب ممتلكاتهم. وفرضت عليه السجن الفعلي لستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لستة اشهر اخرى، لكن تأجل تطبيق الحكم الى ما بعد النظر في استئناف ليفنجر على قرار الحكم، المقرر في نهاية الشهر الجاري.

بعد تبرئته قبل سنة

ادانة رئيس حركة «كهانا حي» بالتحريض العنصري ضد العرب

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادين رئيس حركة «كهانا حي»، بنيامين كهانا، امس الاربعاء، بالتحريض والحض على التمرد ضد الجماهير العربية في اسرائيل، قبل معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

وقبلت المحكمة المركزية في القدس الاستئناف، الذي قدمته الدولة ضد تبرئة بنيامين كهانا، قبل اكثر من سنة، في محكمة الصلح. وذلك بعد ان ضبطت الشرطة في مكاتب «كهانا حي» منشورات تدعو الى تدمير وتفجير مدينة ام الفحم.

وقرر قاضي المحكمة المركزية في القدس، في سابقة هي الاولى من نوعها، ولكي يدان اي متهم بالتحريض او الحض على التمرد، تكفي امكانية واحدة، لان يشير النشر ردود فعل عنصرية ولا حاجة للانتظار حتى تتهدد سلامة الجمهور الاخطار الجدية».

البنوك الفلسطينية والاهالي تكفلوا بمصاريف دورة لتأهيل الشرطيات

● عكا – لمراسلنا – وتبرعت البنوك الفلسطينية واهالي الشرطيات بتكلفة دورة لتأهيل الشرطيات الفلسطينيات». هذا ما قالته العقيدة فاطمة البرناوي، قائدة الشرطة النسائية الفلسطينية، خلال استقبالها لوفد من حركة النساء الدمقراطيات.

وقالت البرناوي ان الدورة الاولى لتأهيل الشرطيات تكفلت بها السلطة الوطنية الفلسطينية، وان الاهالي عارضوها، الا انهم وبعد رؤيتهم للشرطيات ومهامهن تراجعوا عن اعتراضهم وقاموا بتشجيع بناتهن على الانضمام للشرطة النسائية.

جبهة الطيبة الدمقراطية تدعو لمواجهة مصادرة الاراضي العربية

□ دائرة اراضي اسرائيل تمنع اصحاب الاراضي الطيباويين من دخولها □

●الطيبة – من مراسل «الاتحاد» – دعت جبهة الطيبة الدمقراطية اهالي المدينة والجماهير العربية وقواها الوطنية والقوى التقدمية الاسرائيلية الى الحضور يوم غد الجمعة الى الاراضي المصادرة للتضامن مع اصحابها.

وجاءت هذه الدعوة في بيان وزعته الجبهة. وجاء فيه ان النائب هاشم محاميد وممثلين عن الجبهة القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي، سيشاركون في هذا النشاط.

وكانت دائرة اراضي اسرائيل قد وضعت يدها على الارض المصادرة وحرثها وزرعها ووضعت اشارات تعلن عن ملكيتها للارض وتمنع الدخول الى المنطقة.

والاراضي المصادرة تقع في منطقة «مرج الحجة». وقد اعلن اصحاب الاراضي عن تصميمهم للدفاع عن ارضهم وشن معركة شعبية وقانونية لمنع مصادرة الاراضي.

لافتات تمنع السياح من دخول بيت لحم!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، امس الاربعاء، ان السلطات الاسرائيلية تتدخل بالاستعدادات لاحتفالات عيد الميلاد في المدينة، والتي ستتم لاول مرة بعد زوال الاحتلال وبحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال فريج ان السلطات وضعت لافتة على مداخل بيت لحم تشير الى منع دخول السياح فرادى، اما المجموعات فعليها الحصول على اذن خاص من الجيش، ومثل هذه اللافتات وضعت على ابواب مدينتي رام الله واريحا.

وقال فريج ان السلطات الاسرائيلية تريد منع الحجاج المسيحيين من الوصول الى مدينة الميلاد، وانه طلب ازالة اللافتة، وعلى الرغم من ان السلطات وافقت على ازالتها الا ان الجيش لم ينزل اللافتة.

وناشد فريج رئيس الحكومة، شمعون بيرس، التحرك والتدخل في الموضوع!



●بيت لحم تستعد لاعياد الميلاد ●

القنصل الامريكي في القدس العربية يدعو السلطة الفلسطينية لتطوير قانون الاستثمار

●نابلس – من محمد دراغمة – قال القنصل الامريكي العام في القدس بان العام «٩٦» هو العام الاخير في تمويل الدول المانحة للنفقات الجارية للسلطة الفلسطينية، منوها الى ان مساعدات هذه الدول ستتجه مع مطلع العام «٩٧» نحو المشاريع الاستثمارية.

واثنى على الاداء الاقتصادي للسلطة الفلسطينية قائلا: وان ثمة اخبارا جيدة لهذا الاداء بعد ١٨ شهرا من قيام السلطة.

ووصف ذلك بانه تقدم حقيقي مشيرا الى ان وزارة المالية، على سبيل المثال، وسّعت من قاعدة العائدات وطورت ميزانية مضبوطة، بشكل جعل العائدات اكبر مما كان متوقعا.

وكان القنصل الامريكي يتحدث في الجلسة الاولى من المؤتمر الذي نظمه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس، امس، تحت عنوان «تقييم اولي لادارة السلطة للاقتصاد الفلسطيني» بمشاركة، الممثل الدائم للاتحاد الاوروبي في القدس، والدكتور ناجي حنا، ممثلا عن البنك الدولي، وممثلين عن وزارات الاقتصاد والزراعة والتخطيط وسلطة النقد وعدد من الاكاديميين والخبراء.

وحضر جلسات المؤتمر جمع كبير من رجال الاعمال والمدعوين من مختلف انحاء الضفة والقطاع.

وشارك في المؤتمر المهندس عدنان سمارة، ممثلا عن الرئيس عرفات، الذي ارسل تحياته الى المشاركين معربا عن رغبته في الاستماع الى تقييمهم للاداء الاقتصادي لاجهزة السلطة.

وتحدث في الجلسة الاولى للمؤتمر التي حملت عنوان «اي نظام اقتصادي لفلسطين» الى جانب القنصل الامريكي، كل من ممثل الاتحاد الاوروبي وممثل البنك الدولي وادارها الدكتور، هشام عورتاني.

وأكد القنصل الامريكي ان الولايات المتحدة ستواصل قيادة تنظيم الجهود والمساعدات من اجل اعادة بناء البنية التحتية في الاراضي الفلسطينية.

ونصح بانتهاج الاقتصاد الحر، مشيرا الى خلوه من معوقات التنمية.

وأضاف قائلا: «والفلسطينيون مهيؤون لهذا التحدي، فذكاؤهم التجاري وموهبتهم الاقتصادية مشهوران في مختلف انحاء العالم». وخاطب رجال الاعمال بلهجة لا تخلو من الحزم قائلا: وان القطاع الخاص، وفقط القطاع الخاص، هو الاقدر على تأمين الانجازات الاقتصادية وتوفير فرص العمل عبر استثماراته».

ودعا القنصل الامريكي السلطة الى تطوير قانون الاستثمار ليصبح اكثر جاذبية للاستثمارات العالمية.

الشرطة الفلسطينية تنتشر في قرى منطقة نابلس

● «صقور فتح» تعلن عن وقف نشاطها ●

●نابلس – محمد دراغمة – بعد يومين من وصولها الى المدينة، انتشرت قوات الشرطة الفلسطينية، امس، في عدد من قرى نابلس الواقعة ضمن المنطقة «ب» حسب تصنيف اتفاقية طابا.

وذكر العقيد، علاء حسن، مدير عمليات الشرطة الفلسطينية في شمال الضفة، ان عددا من افراد الشرطة - لم يشأ ذكر اعدادهم - وصلوا بعد ساعات الظهر الى قرى عصيرة الشمالية وتل تلفيت وعقربة وطلوزة.

وقال ان العميد، زياد عريف، رافق الشرطة الى مواقعها في القرى المذكورة.

والى ذلك تواصلت الاحتفالات في نابلس بقدوم قوات الشرطة الى المدينة وجلاء قوات الاحتلال عنها.

وقد نصبت حلقات الدبكة والزجل الشعبي في انحاء مختلفة من المدينة. وزار القنصل الامريكي العام بلدية نابلس وقدم التهنئة الى محافظ المدينة، محمود العالول، ورئيس البلدية غسان الشكعة.

واعلنت مجموعة «صقور فتح»، وهي مجموعة نشطت في الآونة الاخيرة في ملاحقة ومعاقبة العملاء وذوي السوابق الجنائية، اعلنت، امس، عن وقف كافة انشطتها في المدينة.

مصر تملك الدليل على ايواء بريطانيا لارهابيين «اصوليين»

اعتقال مصري يحمل الجنسية البريطانية على رأس مجموعة «اصولية» انتحارية ◻ المعتقل على ارتباط وثيق بأحد قادة تنظيم «الجهاد» الارهابي الموجودين في بريطانيا ◻ مصرع اثنين من قيادات الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» ◻

● القاهرة – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية المصرية، امس الاربعاء، عن اعتقال مصري يحمل الجنسية البريطانية على رأس «مجموعة انتحارية» تابعة لتنظيم «الجهاد» المسلح المحظور.

واعلنت الوزارة في بيان لها ان قوى الامن اعتقلت، خلال حملة مداهمات واسعة شملت محافظات عدة، على مدار الاسبوع الماضي، ٥٤ «من العناصر الارهابية وعلى رأسهم قيادات المجموعة الارهابية الانتحارية» ومن بينهم «اكرم عبد العزيز محمود الشريف، سائق في بريطانيا وحاصل على الجنسية البريطانية ومتزوج من سيدة بريطانية وتلقى تدريبات على الاعمال التنظيمية في بريطانيا».

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اعتقال بريطاني الجنسية ينتمي الى احد التنظيمات «الاصولية» المتطرفة المحظورة في مصر. وكانت وزارة الداخلية المصرية اكدت، في الشهر الماضي، انها تملك الدليل على ايواء بريطانيا «لقياديين ارهابيين» يتولون تخطيط وتوجيه العناصر المكلفة بتنفيذ اعتداءات ضد المصالح المصرية.

وقالت الوزارة، في بيانها، ان اكرم عبد العزيز هو «على ارتباط وثيق بالقيادي الهارب، عادل عبد المجيد عبد الباري، الذي كلفه، مؤخرا، بتأسيس مركز اتصال تنظيمي في البلاد، في اطار خطة التنظيم الارهابي لتنفيذ عمليات عدائية».

وكانت الوزارة اكدت، في بيان سابق، ان عبد الباري هو احد القياديين السبعة الرئيسيين للجهاد خارج مصر. وانه «حصل على اللجوء السياسي في بريطانيا» حيث يقيم قيادي اخر هو «توفيق علي السري».

كما اعلنت الوزارة، امس، عن مقتل اثنين من «قيادات الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد»، اللذين تلقيا تدريباتهما في افغانستان» في تبادل لاطلاق النار مع قوى الامن في الاسكندرية والاسماعيلية، خلال حملات المداهمات، وهما محمود السيد شعبان الديب ونبيل عبد الرحمن رزق محمد. وارتفع عدد قتلى الاعتداءات والمواجهات بين قوى الامن و «الاصوليين» المتطرفين الى ٩٢٥ شخصا في مصر منذ ربيع ١٩٩٢.

وأوضحت الوزارة ان حملات المداهمة، التي شملت القاهرة والجيزة (جنوب القاهرة) والاسكندرية والاسماعيلية (شمال) واسوان في صعيد مصر، اسفرت، ايضا، عن اعتقال خمسة سودانيين متهمين بتهريب «العناصر الارهابية التي يتم تدريبها في السودان الى مصر» بالتعاون مع مصريين تم اعتقال اثنين منهم في اطار الحملة نفسها.

وقالت الوزارة ان «المعلومات والتحريات اكدت قيام قيادات تنظيم «الجهاد» الارهابي المتمركز في العاصمة البريطانية بادارة المخطط التآمري من خلال التحرك على الاراضي البريطانية والسودانية وذلك باختيارهم بعض الكوادر الارهابية الحاصلة على تدريبات عسكرية راقية واستقدامهم للاراضي السودانية» ودفعهم بعد ذلك الى «داخل البلاد».

واكد البيان، اخيرا، العثور في حوزة المعتقلين على اربع بنادق آلية و ٩ مسدسات ومعمل لاعداد المواد المتفجرة داخل احد المخابئ في كرداسة (في محافظة الجيزة) ومجموعة من الاوراق التنظيمية وقوائم تتضمن اسماء قيادات سياسية وشخصيات عامة وكتاب وصحفيين وفنانين اضافة الى «٢٥ الف جنيه استرليني و ٣ آلاف دولار امريكي و ٥٠ الف جنيه مصري».



● مقتل اصولي في مصر ●

على هامش توقيع اتفاقيات السلام حول البوسنة

محاولة لدفع جمهوريات يوغوسلافيا السابقة الى الاعتراف المتبادل

● باريس – الوكالات – حاولت فرنسا، امس، الاربعاء، التوصل الى اتفاق بين جمهوريات يوغوسلافيا السابقة حول اعتراف متبادل قد يعلن، اليوم الخميس، على هامش توقيع اتفاقيات السلام حول البوسنة.

وقال الناطق المساعد في وزارة الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، ان اتصالات ثنائية جارية، الان. وتابع ان هذه الاتصالات جرت في مناسبة الاجتماعات الوزارية، التي تعقد على بعد نحو ٥٠ كم شمال باريس في روايومان.

وأضاف ان اتفاق «دايتون»، الموقع في ٢١ تشرين الثاني، ينص على اعتراف بين البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو).

ولا يوجد مثل هذا الإعتراف بين كرواتيا والجمهورية الصربية.

وتجري مشاورات، ايضا، في مجموعة الاتصال الدولية (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) حول الضمانات، التي يمكن ان تقدمها الاسرة الدولية لصرب سراييفو.

واجتمعت مجموعة الاتصال الدولية، ظهر امس الاربعاء، مع مجموعة الاتصال الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في روايومان.

وأكد الناطق الفرنسي ان اتفاق «دايتون» لا يمكن ان يعدل لكن يجب ان تقوم الاجراءات حول وحدة سراييفو على الحوار مع المجموعات المختلفة.

ويرفض سكان احياء سراييفو الصرب ان يخضعوا لسلطة حكومة البوسنة، كما تنص عليه اتفاقيات «دايتون».

وكان المؤتمر، الذي عقد في الاسبوع الماضي في لندن حول تنفيذ القضايا المدنية في اتفاقية السلام، رأى ان احلال الثقة في سراييفو مسألة اولوية وقرر ارسال بعثة الى التوقيع على الاتفاق.

مقتل الصحفي الـ٣٠ في طاجكستان

● دوشمبه – «و.ص.ف» – اعلن وزير الداخلية الطاجيكي، امس الاربعاء، ان مجهولين قتلوا صحفيا طاجيكيا يعمل في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بالرصاص امس الاول الثلاثاء، في دوشمبه العاصمة.

وعثر على جثة موخيدين اوليمبور (٥٠ عاما) صباح امس في غرب دوشمبه في حي «الجامعة». ولم تعرف الشرطة حتى الان دوافع هذه الجريمة.

وكان اوليمبور يعمل منذ العام ١٩٩٢ في الاذاعة وتولى رئاسة القسم المتعلق باللغة الفارسية فيها. وكان قبل ذلك يعمل مصورا لحساب مجلة ثقافية.

وأفادت وزارة الداخلية ان اكثر من ٣٠ صحفيا، قتلوا، منذ العام ١٩٩٢ في طاجيكستان.

وتشهد هذه البلاد عمليات عنف يومية بسبب ازدياد معدل الجرائم ووقوع صدامات بين القوات الحكومية الموالية للشيوعية والمعارضة الاسلامية.

الفريق خالد بن سلطان:

الحظر عـــزز النظام العـراقي بدل اضعـافـه

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد الفريق اول المتقاعد، خالد بن سلطان، الذي قاد قوات التحالف الدولي ضد العراق اثر احداث الكويت في صيف ١٩٩٠ ان الحظر الدولي المفروض على العراق منذ خمس سنوات ادى الى «تقوية» النظام العراقي بدلا من اضعافه.

وقال خالد بن سلطان، اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ان «فكرة الحصار كانت تهدف في البداية الى إنقاذ شعب العراق مما هو فيه وتقليص واضعاف السلطة هناك. وبعد مرور خمس سنوات من الحصار، اتضح ان ما حدث هو العكس حيث ادى الى تقوية السلطة العراقية وتسبب في مشاكل يقاسي منها الشعب العراقي» وأضاف «لا اعتقد ان هناك من يرغب في تقسيم العراق».

البرلمان الاوروبي وافق على اتفاق الاتحاد الجمـركي مع تركـيا

● ستراسبورغ – «و.ص.ف» – وافق البرلمان الاوروبي، امس الاربعاء، باغلبية كبيرة على اتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا، الذي كان تم التوصل اليه بين الطرفين في مطلع آذار الماضي.

ووافق البرلمان على الاتفاق باكثرية ٣٤٣ صوتا من اصل ٥٢٨ نائبا ادلوا باصواتهم. وعارض الاتفاق ١٤٩ نائبا من بين نواب البرلمان البالغ عددهم ٦٢٦ نائبا وامتنع ٣٦ عن الادلاء باصواتهم.

وكان الاتفاق وقع في السادس من آذار الماضي بعد ٢٠ عاما من المفاوضات. وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦. وينص على الغاء الحواجز الجمركية والعقبات التجارية الاخرى.

ومن المقرر تقديم مساعدة مالية بقيمة ٣٧٥ مليون وحدة حساب اوروبية على فترة خمس سنوات (٤٨٨ مليون دولار) وتسهيلات قروض.

اوره نمير تتبنى توصيات لاعطاء رواتب شهرية للندل

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - تبنت وزيرة العمل والرفاه اوره نمير، امس الاربعاء، توصيات لجنة البروفيسور فريدمان، التي فحصت شروط وظروف تشغيل النُدل والنادلات. واصدرت نمير تعليماتها الى اقسام وزارتها المختلفة لتطبيق التوصيات.

واوصت «لجنة فريدمان» بأن يتقاضى الندل والنادلات رواتب لا تقل عن الحد الادنى للاجور والحفاظ على جميع حقوقهم ورؤية العلاقة بين الندل واصحاب العمل علاقة واضحة بين عامل ومشغل. وعدم رؤية الاكراميات، التي يتقاضاها الندل، كراتب، واعطاء الندل ايصالات رواتب رسمية شهريا.

وتوجهت نمير الى المستشار القضائي للحكومة بن يائير، لتحضير مشروع قانون حول الموضوع.

وستصدر قريبا كراسة تتضمن الشرح الوافي عن حقوق الندل والنادلات.

بسبب تلويث المياه

غرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل على شركة لنقل المواد الخطيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شبيرا، غرامة مالية بقيمة (٣٥) الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة مئة الف شيكل، على شركة «ن.ف.هـ» محدودة الضمان، من «مغدال هعيمق»، بعد ادانتها بتلويث المياه.

كذلك فرض القاضي غرامة مالية بقيمة (٧) آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة عشرة آلاف شيكل على مدير الشركة تسفي كاتس، بالتهمة ذاتها.

وتعمل الشركة في نقل وضخ وتفريغ المواد المختلفة، منها المواد التي تشكل خطرا على حياة المواطنين، كالمواد السامة او التي يمكن ان تتسبب بالحاق الاضرار بهم.

وكانت وزارة البيئة قدمت شكوى ضد الشركة، اشارت فيها الى ان الشركة لم تلتزم بقانون المحافظة على البيئة، وارتكبت عدة مخالفات رغم تحذيرها رسميا. ومنها عدم منع تدفق المياه العادمة والملوثة من مصانعها، خاصة، في مفرق «مجيدو». كذلك سكب موظفو الشركة الزيت المحروق بكميات كبيرة في حفرة وحاولوا تغطيتها بالتراب.

الجبهة تطالب بحل ازمة الكهرباء في عين ماهل

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا، محمد حبيب الله - بعثت كتلة الجبهة في مجلس عين ماهل الى رئيس المجلس المحلي ووزير الطاقة، برسالة احتجت فيها على انقطاع التيار الكهربائي عن عدة احياء في القرية، وذلك بسبب ازدياد استعمال الكهرباء، وخاصة في الايام الباردة لكون القرية تقع على منطقة جبلية وباردة وهذا الامر يتكرر منذ عدة سنوات في فصل الشتاء.

وطالبت الجبهة مرارا بالتحرك لحل هذه المشكلة وحتى اليوم لم يتم التجاوب لهذا الطلب، وعليه توجهت الجبهة الى وزير الطاقة، غونين سيغف، من اجل حل المشكلة.

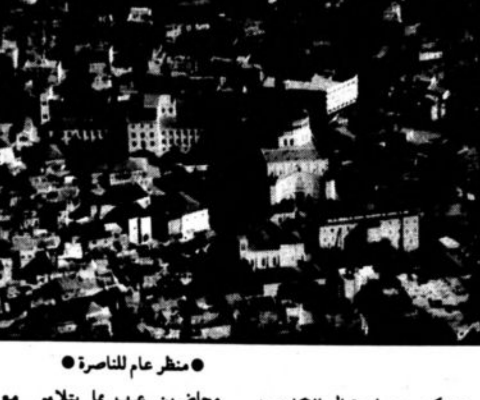
وتطالب الجبهة شركة الكهرباء بتقوية الشبكة في القرية وربط حي العبهرة بها، خصوصا وان المجلس اتم جميع الامور المطلوبة منه.

النائب محاميد يتقدم باقتراح لاقامة جامعة عربية في الناصرة

* الوزير روبنشطاين يتفهم الاقتراح ويعدد الصعوبات في التنفيذ *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي، هاشم محاميد، باقتراح لجدول اعمال الكنيست لاقامة جامعة عربية في مدينة الناصرة. وقال محاميد في كلمته ان الوقت حان لاقامة جامعة عربية. وعلل ذلك بالحاجة الى زيادة التوعية للثقافة العربية، ومعرفة اللغة العربية وآدابها وتاريخها، خاصة في الوقت الذي يحصل فيه تقدم في المسيرة السلمية.

واضاف محاميد ان مدينة الناصرة هي الانسب لاقامة مثل هذه الجامعة فيها لانها الاكبر في الوسط العربي، وان التوقيت يتلاءم مع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».



●منظر عام للناصرة●

واشار محاميد الى بحث اجراه الدكتور ماجد الحاج، جاء فيه، ان نسبة طلاب الجامعات العرب لا تتعدى ٥,٣٪ من مجمل عدد طلاب الجامعات في اسرائيل، الامر الذي يعود الى العقبات والمشاكل الخاصة التي يواجهها الطلاب العرب في ايجاد شقق سكنية للاستئجار في المدن اليهودية والصعوبات في القبول للجامعات.

وقد تطرق محاميد الى قضية عدم استيعاب ثلاثمائة من حاملي شهادات الدكتوراة العرب في السلك الاكاديمي، حيث يعمل معظمهم في مجالات غير مواضيع دراستهم او يعانون من البطالة.

وقال محاميد ان جامعة عربية ستتمكن من استقبال الاكاديميين العرب كمحاضرين، في الوقت الذي لا يتعدى عدد المحاضرين العرب في الجامعات الـ ١٥ محاضرا من اصل ستة آلاف محاضر.

واكد محاميد ان الجامعة العربية وفقا لاقتراحه ستكون مفتوحة امام كل طالب بما في ذلك الطلاب اليهود، الامر الذي سيساهم بشكل جدي في بناء التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعبين.

وفي رده على اقتراح محاميد اكد وزير المعارف، امنون روبنشطاين، على اهمية الموضوع، واعترف بمشكلة عدم قبول محاضرين عرب بما يتلاءم مع المعدل العام في الجامعات، ولكنه قال ان نسبة الطلاب العرب والمحاضرين قد ارتفعت بنسبة كبيرة في السنة الاخيرة.

وعدد الوزير الصعوبات في تنفيذ فكرة اقامة جامعة اخرى في الدولة، حيث ان تكاليف ذلك كبيرة جدا، ولكنه اكد على اهمية اقامة كلية عربية يهودية تكون لغة التدريس فيها في بعض المواضيع اللغة العربية. واضاف الوزير ان وزارته ساهمت في افتتاح كليات مختلفة مثل كلية الشريعة الاسلامية في باقة، والكلية العربية للتربية في حيفا وكلية الهندسيين في عبلين.

وفي نهاية كلمته قال الوزير انه يتعاطف مع فكرة اقامة مؤسسة اكاديمية في مدينة الناصرة، خاصة، في الوقت الذي تساهم فيه الحكومة بالتحضير لاحتفالات الناصرة ٢٠٠٠»، اما بالنسبة لكيفية بناء المؤسسة واية مواضيع تدرس فيها فيتوجب بحث الامر بتعمق ولذلك فقد اقترح ان يحول اقتراح النائب محاميد للبحث في لجنة المعارف في الكنيست، حيث تم التصويت بالاغلبية على تحويل الموضوع للبحث في لجنة الكنيست.

اقرار مواعيد انتخابات لجان الطلاب العرب في جامعات القدس، تل ابيب وحيفا

* القدس - لمراسلنا - اقرت «لجنة تفعيل الاتحاد القطري للجامعيين العرب» في اجتماعها مساء الثلاثاء، مواعيد اجراء الانتخابات للجان الطلاب العرب في جامعات القدس، تل ابيب وحيفا، وذلك اثر تنسيق الموضوع مع ممثلي كل جامعة.

كما واقرت اللجنة ان تتضمن عملية الانتخاب في نفس المواعيد انتخاب ممثلي الطلبة العرب في الاتحاد القطري للجامعيين العرب الذي سيتشكل مع ظهور نتائج الانتخابات.

وقد افتتح الاجتماع يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس ومركز «لجنة التفعيل»، فأكد على ضرورة انجاح الانتخابات في كل جامعة وانتخاب الاتحاد القطري للجامعيين العرب من جديد. ثم جرى نقاش واسع.

وبناء على تقارير ممثلي الجامعات في الاجتماع تم اقرار تاريخ ١٢/١٩ لانتخابات لجنة الطلاب العرب في القدس و١٢/٢٠ لانتخابات اللجنة في جامعة تل ابيب و٣-٩٦/١/٤ لانتخابات اللجنة في جامعة حيفا.

كما واقرت اللجنة تعميق صلتها بنشيطي الطلاب العرب في جامعات بئر السبع والتخنيون وبار ايلان من اجل ضمان اجراء انتخابات للجان الطلاب العرب في اقرب وقت ممكن، وحتى يأخذ الطلاب العرب في هذه الجامعات ايضا دورهم في الاتحاد القطري للجامعيين العرب.

كلمة الاتحاد

الارهاب البريطاني!

● القاء القبض على احد قادة «الجهاد الاسلامي» المصريين، الذي يحمل الجنسية البريطانية، وهو في احد مخابئ الحركات الاصولية الارهابية في الجيزة.. يتلاعب بالسلاح وبالاموال، هو دليل آخر على الدور المريع الذي قامت به دول الغرب الاستعمارية في الماضي، ويبدو انها لم تتخلص منه بعد، لتربية ورعاية تنظيمات الارهاب الاصولي في عالمنا عموما، وفي العالم العربي بشكل خاص.

في حينه قامت اجهزة المخابرات في تلك الدول بفتح الطريق امام تلك العصابات الارهابية لاهداف ايديولوجية. فقد رأت فيها رأس حربة لمكافحة الشيوعية، لان قادة تلك العصابات نظروا الى الشيوعية بحقد اعمى وبكراهية متخلفة. وغرسوا هذه المشاعر البغيضة في نفوس اتباعهم وافرادهم لدرجة الاستعداد الغريزي لسفك الدم وشرب الدم.

وكانت العلاقة بين تلك الانظمة وتلك العصابات مكشوفة: تمويل بالنقود وتزويد بالسلاح وتدريبات واعطاء مهمات واستقبالات بحفلات متعة واغراء في الفنادق الفخمة، الخ.. فكان الاصوليون المسلمون في افغانستان يتدربون على العوزي الاسرائيلي. والاصوليون السودانيون يسبحون في بحر من اموال النفط السعودية. وقادة الارهاب يتجولون احرارا في عواصم الغرب، يحصلون على الجنسيات الامريكية والالمانية والبريطانية ويتجولون بحرية.

وحتى بعد ان انتهت مهمتهم في مكافحة الشيوعية وتحولت سهامهم الى صانعيهم ، ففجروا العمارات في الولايات المتحدة والسيارات المفخخة في لندن وباريس وقتلوا السادات واغتالوا رجال الفكر والصحفيين وتسببوا في مقتل مئات الناس الابرياء في مختلف انحاء العالم وحولوا حياة ملايين الناس في بلدانهم الى جحيم.. حتى بعد كل هذا نراهم معززين مكرمين. فما هو الدور المنوط بهم اليوم؟! ولماذا يحظون بهذا الدلال؟!

ومرة اخرى، الحديث ليس عن بريطانيا فحسب، بل عن انظمة عديدة اخرى في الغرب وكذلك في الدول العربية والاسلامية. فهل الهدف اغراق البلدان العربية والاسلامية بالصراعات الدموية وابقاؤها اسيرة للتخلف والرجعية حسب طريقة «فرق تسد» و «حايد عن ظهري - بسيطة»؟! ام هو عجز حقيقي، باعتبار ان المارد خرج من القمقم وتمرد على صانعه؟!

في كلتا الحالتين، لن يرحم التاريخ تلك الانظمة على جرائمها في هذا المجال. ويبقى الامر الاساس هو كيف تعي شعوب عالمنا وبلداننا خطر تلك العصابات والشعارات التي تتستر بظلها مثل «الاسلام هو الحل» وغيره.. بينما الاسلام منها براء. ومن حسن الحظ ان اوساطا واسعة من الشعوب الاسلامية، التي كانت انجرت وراء تلك العصابات وشعاراتها الدماغوغية، اكتشفت زيفها بسرعة وانفضت عنها وفضحتها. وراحت تقاومها. وكلما انكشف اكثر الدور الاستعماري في بنائها زاد الوعي لدى الناس لخطورتها ولفضائحها اكثر واكثر.

(«الاتحاد»)

في احدث استطلاع للرأي في الضفة والقطاع

٧٨,١٪ من الفلسطينيين سيدلون بأصواتهم في الانتخابات

* ٧٧,٩٪ يؤيدون مسيرة السلام مع اسرائيل * البدء بقبول طلبات الترشيح في الانتخابات *



●الجماهير الفلسطينية تحتفل بالتحرير وتستعد للبناء●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في استطلاع للرأي نشر، امس الاربعاء، ان اكثر من ثلاثة ارباع الفلسطينيين سيدلون بأصواتهم في اول انتخابات عامة ستجري في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بالرغم من الدعوات لمقاطعتها.

وردا على سؤال «هل تنوي التصويت في الانتخابات المقبلة» المقررة في العشرين من كانون الثاني المقبل اجاب ٧٨,١٪ من الاشخاص، الذين سئلوا، بـ «نعم» بحسب الاستطلاع، الذي نشره مركز الدراسات والتوثيق في القدس.

وبالاضافة الى ذلك اجاب ١٢,٢٪ انهم سيقاطعون الانتخابات واوضح ٧,٤٪ انهم لم يقرروا بعد و٢,٣٪ لا رأي لهم.

ومن بين الذين سيقاطعون الانتخابات برر الثلث (٣٣,٧٪) عدم الادلاء بأصواتهم لمعارضتهم مسيرة السلام و١٦٪ (من النساء) لان ازواجهن او آباءهن او اخوتهن لن يسمحوا لهن بالادلاء بأصواتهن و١٣٪ لاسباب ايديولوجية والباقي لاسباب مختلفة.

وجاء في الاستطلاع نفسه ان ثلاثة ارباع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة (٧٧,٩٪) يؤيدون مسيرة السلام مع اسرائيل مقابل ١٦,١ و٦٪ بدون رأي.

وقد اجري هذا الاستطلاع في الثامن والتاسع من كانون الاول في الضفة الغربية وفي قطاع غزة على شريحة من ١٢٥٠ شخصا تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما مع هامش خطأ بمعدل ٣٪.

من ناحيتها اعلنت اللجنة المركزية للانتخابات، امس الاربعاء، انه يتعين على الاشخاص، الذين يرغبون بترشيح انفسهم في الانتخابات الفلسطينية، تقديم طلبات الترشيح اعتبارا من اليوم الخميس.

واعلنت هذه اللجنة، التي تتخذ من رام الله مقرا لها، في بيان لها، انها تعطي الاشخاص، الذين يريدون ترشيح انفسهم لمنصب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، او لعضوية مجلس الحكم الذاتي، مهلة حتى ٢٢ كانون الاول الحالي للقيام بذلك.

ويتعين على المرشحين لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية ان يقدموا طلباتهم الى مقر اللجنة المركزية. وان يزيد عمرهم عن ٣٥ عاما وان يدفعوا ثلاثة آلاف دولار.

اما المرشحون لعضوية مجلس الحكم الذاتي فعليهم تقديم طلبات الترشيح الى اللجنة المحلية وان يزيد عمرهم عن الثلاثين عاما. وان يدفعوا مبلغا قيمته الف دولار. ولن ترد هذه المبالغ الا الى الذين يتم انتخابهم.

ويتعين على المرشحين «المستقلين» لمجلس الحكم الذاتي ولرئاسة السلطة الحصول على ٥٠٠ توقيع بالنسبة للمنصب الاول وخمسة آلاف بالنسبة للثاني ليتمكنوا من ترشيح انفسهم. ويستثنى من هذا الشرط المرشحون في قوائم الاحزاب ويتعين عليهم ان يسجلوا، مسبقا، في وزارة الداخلية الفلسطينية.

ويتعين على المرشحين، الذين يمثلون احزابا سياسية، ان يضعوا نسخة عن ترشيحهم في ملفات الاحزاب.

ويتعين على المرشحين، الذين يتولون وظائف عامة تقديم استقالتهم قبل ١٠ ايام من موعد نشر قوائم المرشحين النهائية.. ويدخل في هذه الفئة وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية وموظفو القطاع العام والعاملون في المنظمات الدولية في الاراضي المحتلة ورؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية اضافة الى عناصر قوى الامن الفلسطينية.

وبعد نشر اللجنة لقوائم المرشحين النهائية في ٣٠ كانون الاول الجاري تعرض امام المرشحين والناخبين مدة ثلاثة ايام للطعن في ترشيح احد الاشخاص. وستبدأ الحملة الانتخابية فعليا اعتبارا من ٣٠ كانون الاول.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سافرا في قطار مزركش لتدشين متنزه


●كيسار وميتسناع امام القطار المزركش●

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقل وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع قطارا مزركشا من مركز «الكرمل» الى دير «ستيلا مارس»، لتدشين متنزه ستيلا مارس الجديد، وهو المرحلة الاخيرة من توسيع وترميم بنية السير التحتية في المنطقة. والتي بلغت تكاليفها (٩٠) مليون شيكل.

وحيد قرن ام خنزير؟!

● ستوكهولم – قدم نحات تمثالا الى حديقة الحيوان في السويد يفترض ان يكون وحيد قرن تكريما لذكرى «نلسون»، وحيد القرن الذي مات بعد ان عانى طويلا من مرض في الدماغ.

الا ان ادارة الحديقة رفضت اطلاق اسم «نلسون» عليه. ورأت انه اشبه بخنزير. وكان نلسون نفق بعد ان مرض لفترة طويلة واثار حزن مئات الاطفال السويديين الذين تابعوا قصته. وبعد ان تسلمت ادارة حديقة الحيوان في كولماردن، قرب ستوكهولم، التمثال لم تتردد في التعبير عن تشاؤمها. وقال مدير الحديقة «انه لا يشبه وحيد القرن، بل يشبه خنزيرا ونحن نرفض اطلاق اسم «نلسون» عليه».

لقاح جديد ضد الايدز

□كمبالا – تحدث طبيب كندي متخصص بمرض قصور المناعة البشرية (الايدز) عن امكانية التوصل الى لقاح ضد فيروس «اتش.اي.في» اذا نجح الباحثون في معرفة العناصر المحددة، التي اتاحت لستين مومسا كينية النجاة من الاصابة بالفيروس منذ عشر سنوات. وقال البروفيسور فرانك بلومر ان الابحاث قد تستغرق عدة سنوات.

واضاف بلومر، الذي كان يتحدث في المؤتمر التاسع حول الايدز في افريقيا المنعقد في العاصمة الاوغندية، ان حالة الكينيات قد تكون «نفس الظاهرة» التي عرفت في حالات نادرة من الاشخاص الذين اصبحوا مجددا سلبيي المصل بعد ان اصيبوا بالفيروس.

السجن ٦ أشهر لرجل ضرب زوجته!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بسجن زوج من الناصرة لمدة ستة اشهر فعلية وذلك بعد ادانته بضرب زوجته واطفاله والتهديد بقتل الزوجة طعنا بالسكين وباحراق الاطفال والبيت.

وتبين من ملف المحكمة ان الزوج لا يزال يقضي فترة حكم سابق ضده، صدر مع وقف التنفيذ، بعد ان اعتدى على زوجته واصابها في انحاء مختلفة من جسمها.

ولم يكن امام الزوج الا طلب الرحمة من القاضي للتخفيف من عقوبته لكن ذلك لم يفده.

مسؤولية الانسان في تسخين الجو

● روما – حاول الامريكيون والدول المنتجة للنفط، عبثا، تعديل التقرير، الذي يؤكد مسؤولية الانسان (وآلاته) في تسخين حرارة الجو، حسب ما ذكر الممثل الايطالي في اللجنة الحكومية الدولية حول التبدلات المناخية.

وتعقد اللجنة في روما اجتماعا يشارك فيه ٥٠٠ خبير وممثل حكومي من ١٢٠ بلدا لتبني تقريرها الثاني، الذي يؤكد، لاول مرة، ان هذه الظاهرة سببها انشطة الانسان وخاصة الغازات المنبعثة من السيارات.

نجل لينون يحصل على «الفتات»

●لندن – يحاول جوليان لينون، ابن جون لينون من زوجته الاولى، حل النزاع مع زوجة ابيه، يوكو اونو، حول ارث المغني.

واكد جوليان (٣٢ عاما) في مقابلة انه على اتصال مع اونو في محاولة للتوصل الى حل بالتراضي. وتبلغ تركة جون لينون ٢٢٠ مليون جنيه استرليني (٣٣٥ مليون دولار) منها سبعون الفا فقط لابنه، وهو مبلغ اشبه بالفتات بالنسبة للتركة بمجملها.

وكانت سينتيا، والدة جوليان، انفصلت عن جون لينون في ١٩٦٩ بعد ان اكتشفت انه على علاقة بيوكو اونو. وقال جوليان انه رأى والده «ثلاث او اربع مرات» منذ ذلك الحين.

المستشفى الانجليزي يحتفي بالاعتراف بقس

* ويودع مديره الاداري د. م

●احتفال فني تكريما لمدير المستشفى الانجليزي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – احتفاء باعتراف المجلس العلمي للنفسيين بتخصص المستشفى الانجليزي في علم النفس التشخيصي والعلاجي، وتكريما لمدير المستشفى الاداري د. روبرت مارتن وزوجته د. نانسي، اقام المستشفى الانجليزي امسية موسيقية احيتها فرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان سهيل رضوان.

ويأتي الاعتراف بالتخصص في هذا القسم في المستشفى بعد جهود طويلة بذلت خلال الفترة الاخيرة، وبهذا سيتاح المجال في المستشفى مع بداية السنة الجديدة لابقاء المرضى النفسيين داخل المستشفى عدة ايام للعلاج.

وقال د. كمال فرحات، مدير القسم: «سيخدم القسم ١٦٠ الف مواطن من الناصرة والمنطقة، ومنذ ثلاث سنوات باشر القسم العمل في العيادات فقط وخلال هذه الفترة عولج ٢٥٠٠ مواطن».

واشار د. فرحات الى ان ١٥٪ من الذين تلقوا العلاج هم من الاطفال، وعموما فانهم من عائلات

السجن ٧ أشهر لسارق سيارة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في الناصرة الحكم بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر ودفع تعويض بقيمة ٢٥٠٠ شيكل وسحب رخصة السياقة لمدة سنة، على شاب من عرب الزرازير، بعد ادانته بسرقة سيارة من نوع «ميتسوبيشي» من احد سكان «مجدال هعيمق» وسياقتها بدون ترخيص.

ولم ينكر الشاب التهمة الموجهة ضده وطلب اعفاءه من دفع الغرامة لكن القاضي لم يتجاوب مع طلبه.

ي بالاعتراف بقسم علم النفس التشخيصي والعلاجي

مديره الاداري د. مارتن وزوجته *



ي تكريما لمدير المستشفى الانجليزي الاداري – مكتب الناصرة ●

جال في المستشفى
نة الجديدة لابقاء
ن داخل المستشفى

عال فرحات، مدير
م القسم ١٦٠ الف
صرة والمنطقة، ومنذ
شر القسم العمل في
وخلال هذ الفترة
واطن».
رحات الى ان ١٥٪
وا العلاج هم من
ا فانهم من عائلات
تعاني من توترات اجتماعية واقتصادية وعائلية. اضافة الى تأثير الامر على نفسية الطالب، والى ان بعض الطلاب يعانون من المشاكل النفسية بسبب ضغوطات الدراسة والخوف».

وسيتم تمويل هذا القسم من المستشفى وعيادات صناديق المرضى.

وفي الامسية الموسيقية. تكلم د. نخلة بشارة، المدير الطبي للمستشفى، الذي اشار الى الدور الهام الذي قام به د. مارتن وزوجته من اجل خدمة المستشفى وتطوير عمله. وقدم د. نخلة هدية رمزية للطبيبين.

وقد ادار الامسية القس ابراهيم سمعان.



ن سيارة

حكمة الصلح في
ع تعويض بقيمة
ى شاب من عرب
ويشي» من احد

م من دفع الغرامة

الرياضة

ر التعليم

مجانا تحت رعاية
على شهادة بجروت
واضيع مختلفة ان

٢ سنة.

ل موضوع.
غيره). لمزيد من

٠٦/٧٤١٣٨
السابعة مساء

في معرض الطوابع البريدية في القدس

رسالة نادرة عمرها (١٢٥) سنة

* الرسالة ارسلت بالمنطاد من باريس الى القدس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تُعرض في معرض الطوابع البريدية العالمي المقام في مباني الأمة في القدس، الرسالة النادرة، التي لم تعرض في المزاد العلني بتاتا، والتي وصلت الى القدس بواسطة المنطاد، في عام (١٨٧٠).

وفي الفترة بين (١٨٧٠ – ١٨٧١) كانت الحرب الفرنسية الالمانية على اشدها. وكانت باريس تحت الحصار وانقطع اي اتصال خارجي معها. وانقطعت ايضا الاتصالات البريدية بين المدن الفرنسية. واوجدت السلطات طريقة لايصال الرسائل بواسطة المنطاد وبذلك تجدد الاتصال مع العالم الخارجي.

وطبع البريد الباريسي رسالة خاصة وارسلت بالتعريفة العادية وبطابع ثمنه (٢٠) سنتا، في منطاد على اسم غاريبارلدي الذي قاد طيارة في (١٨٧٠/١٠/٢٢). ولم يعرف مكان وتاريخ هبوطه. لكن ما عرف، هو ان الرسالة وصلت بالمنطاد الى الاسكندرية بتاريخ (١٨٧٠/١١/١٢) ومن هناك الى يافا في (١٨٧٠/١١/١٥) ومن هناك الى القدس في (١٨٧٠/١١/١٦).

وتكمن اهمية الرسالة في انها الاولى التي ترسل الى البلاد جوا.

وفحوى الرسالة، ان د. البرت كوهين، مسؤول الصناديق الخيرية في باريس، بعث بالرسالة الى د. لندن، مدير مستشفى مئير روتشيلد، في القدس يبلغه فيها انه وجد طريقة لنقل خمسة آلاف فرنك جمعها من تبرعات الباريسيين، رغم الحصار المضروب حول باريس.

عقوبة الاعدام ليست حلاً لمشكلة المخدرات!

□ «امنستي» (منظمة العفو الدولية): المعطيات تدل على ان عقوبة الاعدام بحق تجار المخدرات لم تخفض من عدد او نسبة تعاطي المخدرات والاتجار بها. بل بالعكس □

قدمت منظمة العفو الدولية في تقرير حديث لها الدليل الدامغ على ان محاولة استخدام عقوبة الاعدام لمنع الاتجار في المخدرات واساءة استعمالها عديمة الجدوى وتفتقر الى العدالة.

فقد سعت قرابة ٢٦ دولة للتصدي لخطر المخدرات بسن قوانين تعاقب مرتكبي الجرائم المتعلقة بالمخدرات بالاعدام. وقد اعدم الاف السجناء بعد ان حوكم معظمهم محاكمة جائرة، ولكن على الرغم من اعدام الالاف، ليس ثمة دليل واضح على ان لعقوبة الاعدام اثرا محددا في تخفيض معدلات الاتجار بالمخدرات واساءة استعمالها.

ويكشف تقرير منظمة العفو الدولية عن وجود اختلافات واسعة بين قوانين البلدان المختلفة. فبعض البلدان حاولت ان تقصر تطبيق عقوبة الاعدام على كبار تجار المخدرات، بينما تتسم قوانين بلدان اخرى باتساع نطاقها بصورة مفرطة، حتى ان العديد من هذه القوانين يعتبر حيازة المخدرات جريمة يُعاقب عليها بالاعدام، مما قد يؤدي الى اعدام المدمنين على المخدرات وليس المتجرين بها فحسب. وفي دولة واحدة على الاقل يمكن ان يُحكم بالاعدام على شخص، بموجب القانون، لحيازته غرامين من الهيروين. وهي كمية يمكن ان يستهلكها مدمن شره في يوم واحد. وقد تم بالفعل اعدام اشخاص لاتجارهم بالحشيش، وهو عقار يعتبر استخدامه في بعض البلدان من الجرائم الصغرى، او لا يعتبر جريمة على الاطلاق.

ولم يقدَّم دليل مقنع على ان عقوبة الاعدام اشد ردعا للمتجرين بالمخدرات من غيرها من العقوبات، ففي المملكة العربية السعودية ادعى المسؤولون ان الجرائم المتعلقة بالمخدرات انخفضت بنسبة ٥٠٪ منذ فرض عقوبة الاعدام على مرتكبي مثل هذه الجرائم في عام ١٩٨٧. ولكن منذ اخذت معدلات الاعدام عقابا على جرائم المخدرات في الارتفاع في عام ١٩٩٣، راح المسؤولون السعوديون يعزون ذلك الارتفاع الى ازدياد الاتجار بالمخدرات، مما يتناقض ضمنا مع القول بفاعلية عقوبة الاعدام.

وفي الصين أعدم المئات ممن اتُهموا بالاتجار في المخدرات في المقاطعات القريبة من منطقة «المثلث الذهبي» التي يتم انتاج المخدرات فيها، وقد صاحبت تلك الاعدامات حملة دعائية واسعة النطاق. بيد ان اخر تقرير لـ «المجلس العالمي لمكافحة المخدرات» قد اظهر ان تجار المخدرات قد ابتدعوا طريقا بريا رئيسيا في الصين لنقل الهيروين من «المثلث الذهبي». اما في ماليزيا، حيث تم تنفيذ حكم الاعدام فيما يربو على ٢٠٠ شخص لارتكابهم جرائم تتعلق بالمخدرات منذ عام ١٩٧٥، فان تيسر الحصول على الهيروين على نحو متزايد قد ساهم - حسبما جاء في نفس التقرير - في ازدياد الطلب عليه. وفي ايران تم اعدام ما يزيد عن ٢٩٠٠ شخص عقابا على جرائم تتعلق بالمخدرات منذ انشاء الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩، الا ان طريقا هاما لتجارة الهيروين لم يزل سالكا عبر البلاد، وفقا لنفس التقرير.

وفي محاولة متسرعة لفرض عقوبة الإعدام على مرتكبي جرائم المخدرات، سنّت بعض البلدان قوانين تهدر المعايير الدولية للمّحاكمات العادلة. فبعض هذه القوانين تقوّض من افتراض براءة المتهم اذ تنص على ان حيازة المخدرات تُعد دليلا على الاتجار بها ما لم يثبت العكس. وفي بعض البلدان يُحاكم المشتبه فيهم في محاكم خاصة او في ظل تدابير استثنائية حيث تنعدم الضمانات لاجراء محاكمة عادلة او يُنتَقص منها. وفي كثير من الاحيان يواجه الاجانب تهما تتعلق بالمخدرات، ولكن قاعات المحاكم كثيرا ما تنقصها التسهيلات الكافية للترجمة الشفهية. فمنذ عام ١٩٧٥ تم اعدام اشخاص اجانب فيما لا يقل عن ٢٥ بلدا ومنطقة، عقابا على جرائم تتعلق بالمخدرات. وقد تسببت بعض حالات اعدام الاجانب في احداث ضجة في بلدانهم، وعكرت صفو العلاقات بين الدول المختلفة.

ويبدو انه قد تم فرض عقوبة الاعدام دون اعتبار للمخاطر التي قد تترتب عليها، والتي تشمل: خطر ان يصبح تجار المخدرات الذين يواجهون احتمال عقوبة الاعدام، اكثر استعدادا للقتل تجنبا لالقاء القبض عليهم، مما يعرّض المسؤولين عن تنفيذ القوانين لمزيد من الاخطار، وخطر ان يقع صغار تجار المخدرات، بل حتى من يسيئون استعمالها، ضحية لعقوبة الاعدام، بينما يفلت من العقاب اولئك الذين يقفون وراء تلك الجرائم ويدبرونها، والذين لم تطلهم يد القانون، واخيرا خطر ان يؤدي تشديد العقوبات الى ارتفاع اسعار المخدرات، مما يعود بالفائدة على الجريمة المنظمة، ويجذب قساة المجرمين الذين لا يبالون بالاخطار التي تكتنفها.

وثمة تعاون كبير بين الدول المختلفة في مجال مكافحة المخدرات، سواء على صعيد العلاقات الثنائية او من خلال الامم المتحدة، غير ان الامم المتحدة لم تقر قط استخدام عقوبة الاعدام عقابا على الاتجار بالمخدرات او اساءة استعمالها. اذ يتضمن «المخطط الشامل متعدد الانظمة للنشاطات المستقبلية في مجال مكافحة اساءة استعمال المخدرات»، الذي تبناه مؤتمر هام للامم المتحدة عُقد في عام ١٩٨٧ - يتضمن العديد من التوصيات، ولكنه لا يأتي على ذكر عقوبة الاعدام مطلقا. كما ان الاتفاقيات الدولية الثلاث التي تتناول مكافحة المخدرات على الصعيد الدولي لا تشير هي الاخرى الى عقوبة الاعدام.

بل حتى في الوقت الذي تُفرض فيه عقوبة الاعدام في بعض البلدان، فان استخدام العقوبة يقابَل بالرفض في بلدان اخرى. ففي نيجيريا ألغي تطبيق عقوبة الاعدام في جرائم المخدرات عام ١٩٨٦، في اعقاب احتجاجات واسعة النطاق اثارها تنفيذ عدد من الاعدامات. والغت تركيا فرض عقوبة الاعدام على المتجرين بالمخدرات عام ١٩٩٠، في اطار توجه عام نحو تقليص الجرائم التي يُعاقب عليها بالاعدام. وفي موريشيوس، حيث بدأ تطبيق عقوبة الاعدام على المتجرين بالمخدرات في عام ١٩٨٦، أعلن في عام ١٩٩٢ ان النص القانوني الذي يقضي بتوقيع عقوبة الاعدام مخالف للدستور.

ان منظمة العفو الدولية يحدوها الامل في ان تساهم هذه المعلومات في اقناع الحكومات بوجوب عدم استخدام عقوبة الاعدام. كما تحثها المنظمة على عدم تنفيذ اي حكم بالاعدام، وعلى الغاء القوانين التي تنص على هذه العقوبة. كما ان المعلومات الواردة في هذه الورقة تدل دلالة قوية على ان غياب عقوبة الاعدام لن يضير بالجهود المبذولة لمكافحة الاتجار بالمخدرات واساءة استعمالها، بل انه قد يساهم في تعزيزها.



● عقوبة الاعدام ليست كفيلة بالغاء وجود المتاجرين بالمخدرات ●

بين تل ابيب ودمشق

● بقلم: يوسف فرح ●

الدم اليهودي اغلى دم، والعقل اليهودي انبغ عقل، والأمن اليهودي - الاسرائيلي تواضعا - اعز أمن وليس لأحد أمن «يتبدى عليه»، ولا حتى الأمن الامريكي! والا لما قام جوناتان بولارد «ينتف لحيته وهو قاعد على ركبته»، ولا كان تجسس على من بفضلهم تتمتع دولتنا بمنزلة دولة عظمى في شرق متلاطم!

هكذا تربى «ابن الله المختار» ولم يعد يحس بحرج وهو يجاهر بذلك مكتوبا او طائرا على جناح تلفزيون! ولا فرق هنا بين من لا يميز «الطوط من العوصلان» وبين من يخيط للبرغوث بنطلونا!

برنامج بوبوليتيكا يستضيف - ربما بالصدفة - المواطن السوري من مجدل شمس يوسف ابو جبل. ويحاول اعتصار رأيه ورأي بني قومه في الموقف من المسيرة السلمية - ومن اجل ذلك يتصلون هاتفيا بوالده، عضو مجلس الشعب السوري في دمشق، الذي يصر دان مرغليت على تسميته الكنيست السوري!! وما يكاد ينفتح الخط حتى يسارع مقدم البرنامج بالتحية.. שלום מדברים מישראל! ينقطع الخط، تتكرر العملية، يتعرقل الاتصال، ويطول الانتظار، لا يمكن ان يكون ذلك بسبب الطقس الماطر، ولا بسبب عوامل الطبيعة، بل انه كما يعتقد تومي لبيد بسبب قصور في العقل العربي. ولذا يعرض ارسال شركة «بيزك» لتسليك الخطوط الهاتفية العربية! يا للتواضع!

ترى لماذا لا ترد دمشق! أيكون ذلك من منطلق الشعور بالنقص الذي يحسه العربي، كما يذهب امثال لبيد! ام انهم لا يجرؤون على التحدث مع «العدو»!

ومشكلة اليمين عندنا ان عيونهم تنظر في كل الجهات الا الى الداخل! وينسون ان ايا من الانظمة العربية، ورغم كل ما «تتمتع» به من عفن، لم يعمد الى قوننة الحظر، كما فعلت حكومتنا وجعلت من يلتقي احد اعضاء «م.ت.ف» يعرض نفسه للمحاكمة والاعتقال!

اخيرا تتكلم دمشق بصوت جهوري واضح، محب للسلام ولكن بكرامة. ويرفض ابو جبل الوالد حمل رسالة الى الرئيس السوري بهذه الطريقة البهلوانية، ويقول ان من يريد توجيه رسالة عليه ان يسلمها الى وفدنا المفاوض..

ويسقط في يد «شيخ البرامج»، ولعله راح يبحث عن شيء يناسب عبقرية العقل اليهودي تفسيرا لجرأة دمشق على محادثة تل ابيب.

من حق المصـــــريين

واخيرا يتم فرز الاصوات في مصر. ويتبين ان الحزب الحاكم قد فاز بأغلبية ساحقة، وما الغريب ان يفوز من يتحكم بمقدرات دولة كاملة.

بالدمقراطية خاضوا المعركة وبالدمقراطية فازوا، وربما بالدمقراطية ايضا يقتل ثلاثة عشر مواطنا ويجرح العشرات! ألا يحدث عندنا ايضا.

تسرق صناديق بأكملها وتتم تعبئتها بما يطيب للسلطان من اوراق! هذه اللقطة شاهدناها.. ورحم الله ايام المباي. كان دعاته الدمقراطيون يفعلون نفس الشيء بالصناديق ذات احتمال التوجه الشيوعي!

والانتخابات في مصر نزيهة!

والدليل، سيادة الرئيس تجنب المرور في التجمعات الانتخابية لئلا يفسر مروره دعاية لحزبه! وربما بفضل هذا التصرف الأبوي يفوز اكثر من مئة مرشح من المستقلين، الذين ما ان انتهى اقتراعهم حتى طووا رايات الاستقلال، واذا بهم اعضاء مخلصون في حزب السلطان!

هذه اللقطة حضرناها ايضا. وقد فعلها مربون، اكاديميون، من المفروض ان يكونوا طليعة التحرر والاستقامة والنزاهة في كل مجتمع، كان نفر منهم، وعشية كل انتخابات لنقابة المعلمين، «يدبون» على قوائم «مستقلة»، ولكن عصر استقلالهم لا يستمر غير شهر ونيف، واذا بهم يعودون الى قواعد حزب «العمل» مثلما كانت طائرات حزب «العمل» تعود الى قواعدها سالمة بعد ضرب قواعد «المخربين» المرابطين فوق ارضهم..

فميا الذي في هذه الدنيا تغير!!

بقيت جملة واحدة ان وفدا مصريا سيشارك في الاشراف على عملية الانتخابات الفلسطينية، ضمانا للدمقراطية والنزاهة.. «مش حقهم والا ايه!!».

تذكروا ما نقوله لكم اليوم

عدد الفقراء سيزداد اكثر..!!

❑ الاحصائيات عن الفقر والفقراء في البلاد تقشعر لها الابدان. كلما تنشر (مرة في السنة) تثير ضجة واسعة. لكنها تهدأ بعد حين من دون ان يجري علاج جدي للمشكلة. ولذلك، من الطبيعي ان تظل المشكلة قائمة وتتفاقم اكثر واكثر وتتراكم الازمات ويزداد بالتالي الاجرام والعنف والسرقات والمخدرات الخ.. ❑

● بقلم: جهاد سعد، عامل اجتماعي ●

الفقر لا ينبع فقط من وضع اجتماعي اقتصادي سيء للانسان، انما اسبابه الرئيسية مرتبطة بسياسة النظام الذي يعيش فيه هذا الانسان.. التحدث عن رفاهية الانسان الاجتماعية انها يجب ان تكون لكل طبقات المجتمع، وغير مقتصرة فقط على طبقة معينة!

وفي المجتمعات الحديثة او المتطورة رأسماليا واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا، نجد ان التركيز في الرفاه الاجتماعي اليومي هو فقط على الطبقة القوية، الغنية. فهي صاحبة الامكانيات المدعومة من النظام وهي التي تدعم النظام او السلطة والقيمين عليه وعليها. واحزاب هذه السلطة تتبادل القوة في السلطة.

ان تعيش وتأكل وتنام ليس بمشكلة حتى لو وفرت السلطة بمؤسساتها وهيئاتها المساعدات المكملة للانسان فيبقى الفارق كبيرا.

في كل عام تخرج علينا مؤسسة التأمين الوطني باحصائيات تقشعر لها الابدان، عن الفقر. وتنشر الصحف صور العائلات الفقيرة والاحياء الفقيرة في كل مكان عند العرب واليهود ويتحدثون عن هبوط هذا العام في النسبة، وعن زيادة هنا وهناك في ميزانية السكن او العمل او الرفاه او التعليم، وعن محاولات القضاء على البطالة وانزالها الى ٦ - ٨٪.

تقوم وتقعد الدولة. نسمع استغاثات ممثلي الهيئات المدافعة عن الانسان وترتفع المطالبة بعلاج الوجع، ولكن في النهاية يتم اسكات هذا الوجع ونسيان المشكلة وجذورها دون ان تأتي المعالجة الصحيحة. وتبقى العائلات الفقيرة في موقعها تتخبط مع وضعها الاجتماعي المزري وتحاول العيش مريضة، في ازمات، مرة متسولة وتارة متوجهة الى طلب المساعدات من المؤسسات الاجتماعية ويتم اعطاؤها الاقراص المهدئة. ولكن المسؤول يبقى مسؤولا والميزانية تبقى نفسها مع تجميل هنا وهناك.

ان نسبة الفقر المعلنة هي ١٨٪ من العائلات في البلاد بالمقارنة مع عام ١٩٩٣. لقد طرأت زيادة، خاصة بين المهاجرين الجدد، والمسنين والاجيرين، وبالطبع عند العرب الذي يشمل التقدير فقط ٤٥٪ منهم.

وتدل هذه الاحصائيات على انه في سنة ١٩٩٤ في اسرائيل توجد ..٢.٥٢ عائلة تحت خط الفقر تضم ..٦٧١,٥ نفسا من بينهم ..٢٨٤٦ طفل وبالمقارنة مع سنة ١٩٩٣ وصلت الزيادة الى ..٢١٣ عائلة فقيرة اضافية.

كما هو معلوم فان خط الفقر للشخص الواحد هو ٩٤٨ شيكلا شهريا، اما للعائلة مع اربعة انفار فان خط الفقر هو ٢٤٢٦ شيكلا شهريا، وهذه زيادة نسبة ١١,٦٪ عن سنة ١٩٩٣.

اما عند المواطنين العرب فكانت الزيادة بنسبة ١٤٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٣. في سنة ١٩٩٣ وجدت ..٢١٥ عائلة عربية فقيرة مقارنة مع ..٢٤,٥ في سنة ١٩٩٤ اي بزيادة ...٣ عائلة. هذا من ٤٥٪ من العائلات العربية.

بالطبع هذه المعلومات لا تعطي الصورة الكاملة لظاهرة الفقر، لان التقرير الذي اعده التأمين الوطني مبني على احصاء سنوي لدائرة الاحصاء المركزية في عائلات تعيش في المدن ورب العائلة فيها اجير او عاطل عن العمل!

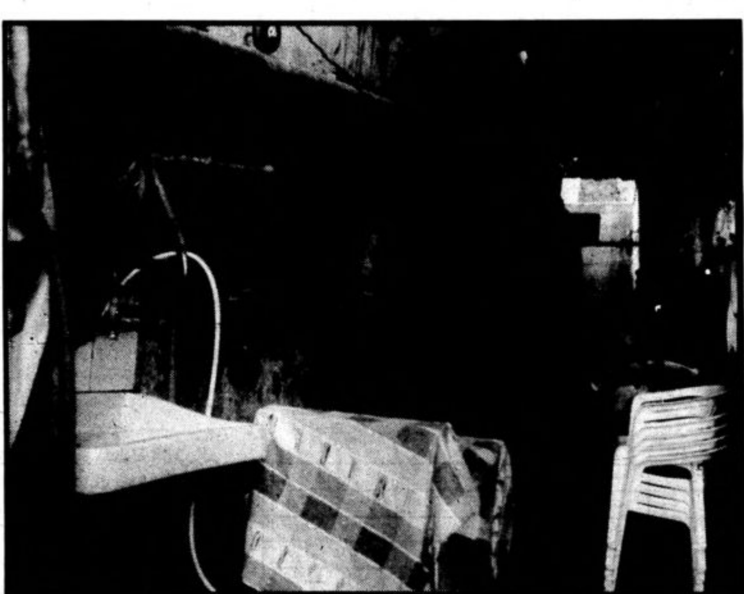
في كل سنة وفي ظل الحكومات المتعاقبة يخيب ظن المواطن وخاصة الاولاد الذين ظنوا بأن هذه الحكومة ستحسن اوضاعهم، ولكن العكس هو الصحيح، وحتى الميزانية المقترحة لعام ١٩٩٦ ستعمق الفجوات بين الطبقات وسيزيد الفقراء في التقرير القادم عددا ونسبة. واخيرا ستنفجر القنبلة الاجتماعية عند هذه الفئات، وستؤدي الى تدهور في الحالات الصحية الجسمانية والنفسية وستزداد الظواهر الاجتماعية السلبية كتعاطي المخدرات والسرقات والاجرام والعنف وغير ذلك من ازمات اجتماعية عديدة.

اذن لماذا يزداد الوضع سوءا يا ترى؟ واين الحل؟

قلت في البداية انه لا توجد عدالة اجتماعية في نظامنا وفي مجتمعنا، وفي سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية خاصة. الفوارق في الاجور والمداخيل بين اصحاب هذه السياسة والاجيرين الذين يشكلون غالبية المجتمع، تزداد عمقا. ومن جهة ثانية يذهب معظم ميزانية الصرف في الدولة على سياسة العسكرة والمستوطنات بتكاليفها العسكرية والبيئية والسكنية والامنية وشق شوارع الالتواء وبقاء الجيش بمعداته، كل ذلك يشكل السبب الرئيسي في توسيع رقعة الفقر في البلاد.

من هنا، لا يمكن ان يكون هناك علاج حقيقي لمشكلة الفقر الا عند تغيير سلم الافضليات في الدولة والعمل الجدي على تغيير الاتجاه العام لنظام الحكم من اجل رفاهية الانسان. وهذا يتم بتقليص سياسة العسكرة وبزيادة حقيقية في ميزانية العمل والرفاه والضمانات الاجتماعية للمواطنين.

(شفاعمرو)



●الفقر في اسرائيل يزداد●

حزب عربي واحد بكل ثمن؟!

● بقلم: تميم منصور ●

فيه الخير والله السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني، فقد استغل وجوده في الاجتماع الذي اقامه الحزب «الدمقراطي العربي» في النقب، ومن فوق منصة هذا الاجتماع وجه نداء الى الجماهير العربية في اسرائيل ان تتحد وتتفق على اقامة قائمة او حزب واحد لخوض انتخابات الكنيست القادمة، اذ بهذا يزداد ثقلها السياسي وتستطيع دعم مسيرة السلام. ولم يخب هذا الوميض الانتخابي الذي لمع في صحراء النقب عند هذا الحد، فقد اكسده سكرتير الحزب المذكور عندما قال في نفس الموقع ان مصر تعمل من وراء الكواليس لاقامة مثل هذا التجمع.

ان هذه التحركات والتوجهات في هذا الوقت تلتقي مع التوجهات نفسها الصادرة عن عناصر في السلطة الوطنية الفلسطينية، الا ان هذه العناصر ذهبت بعيدا عن توجهاتها، لانها تضع امام الناخبين العرب في اسرائيل خيارين، الخيار الاول مبني على قاعدة التجمع في اطار سياسي واحد، حتى لو اختلط القمح مع الزوان، المهم أن يكون هناك خبز ولا يهم كيف يكون لونه او طعمه.

اما الخيار الثاني الذي وصل الى آذاننا بصورة مباشرة من عناصر فلسطينية تعمل في الساحة، وحسب ادعائها انها موجهة من بؤرة الموقد الفلسطيني، تقول هذه العناصر اذا اردتم ان تبقى قنوات المسيرة السلميةمستمرة في جريانها، المطلوب منكم دعم وتأييد حزب «العمل» بالشكل والطريقة التي ترونها.

في رأيي ان مثل هذا التوجه يعني تحميلنا عبئا ثقيلا، هذا اذا كان صحيحا.

ان حشر السيد محمد بسيوني نفسه داخل توجهاتنا الفكرية وتطلعاتنا السياسية الى جانب تلك العناصر الفلسطينية المذكورة يضعاننا امام مكبسَين عربيين، يريدان عصرنا بالطريقة التي تتمشى مع رؤيتيهما فقط، وبما انه تفصل بيننا وبين الانتخابات القادمة حوالي سنة، اذن من المؤكد انه توجد مكابس عربية اخرى تنتظرنا، لانه بعد اكتشافنا اصبح لكل دولة عربية حصة من جسدنا السياسي.

الاردن له حق علينا، بهذا يصبح واجبنا الادبي انتظار وسماع رأيه في توزيع اصواتنا. كذلك المغرب، فان مليكه رئيس لجنة القدس، من غير اللائق ان نفشله هو الاخر. اما قطر فقد اصبح بيننا وبين قادتها من ساسة ومفكرين خبز وملح. والقائمة طويلة.

واذا فتحنا باب التدخل في ايديولوجيتنا فمن غير المستبعد ان نبتعد عن محور مشاكلنا ونتحول الى فصائل سياسية، كل فصيل يكون تابعا لعاصمة عربية، كما حدث لاهلنا في المهجر، هم السابقون ونحن اللاحقون.

لماذا فقط في موسم الانتخابات يتحول العرب في اسرائيل الى عروس يزدحم خطّابها على الابواب؟ الاحزاب الصهيونية من جهة، واليوم قوى عربية مختلفة، والغريب اننا نحن الذين ندفع المهر، من تدخل وتنازل، وهذا طبعا يخالف كل الشرائع المنطقية. ان القوى العربية التي تحاول التدخل لا تملك المجسات الملائمة حتى نستطيع بواسطتها جس نبض مشاكلنا الآنية والسابقة. والمؤسف ان هذه المجسات كانت طوال الوقت مخفية، لم تظهر على اجسام اصحابها الا بعد اتفاقيات السلام مع اسرائيل. انني ارى في هذه الاتفاقيات «كولمبوس سياسي»، لانه بفضلها تم اكتشافنا ورسمنا على خارطة الناطقين بالضاد، وقد تم هذا بعد اتفاقيتي «كامب ديفيد» و «وادي عربة» وغيرهما.

كانت التهمة الموجهة دائما لمنظمة التحرير الفلسطينية هي انها تتدخل في شؤون الانظمة العربية. من رحم هذه التهمة ضرب الفلسطينيون اكثر من مرة، وفي اكثر من مكان. اذا كانت الانظمة المذكورة ترفض التدخل في شؤونها، اذن لماذا تريد هذه الانظمة ان تتحول الى بوصلة توجهنا. منذ النكبة ونحن وقود هذه الامة في حرارة مشاعرنا، كنا وما زلنا نتمدد ونتقلص حسب حرارة وبرودة جسدها، حملنا همومها واكتوينا بنار هزائمها، دون ان يشعر احد بنا. في نفس الوقت لم نثقل على احد. معظمنا لم ينتظر اموالا للصمود من اية دولة عربية او جهة اخرى، في نفس الوقت قلّما خرجت مظاهرة في عاصمة عربية دفاعا عنا او تأييدا لموقف من مواقفنا.

كثيرون هم الذين يتمنون ان تقوم قائمة عربية واحدة، ليس من اجل الكنيست فقط بل من اجل مواصلة النضال ضد التمييز والطريق طويلة، لكن حسب رأيي ان الاعمدة التي يجب ان ترتكز عليها مثل هذه القائمة يجب ان تلتقي عند الحد الادنى من الثوابت. من حيث نوعية القيادة والمؤسسات والممارسات السياسية والبعد الوطني، لا نريد قائمة مخاتير يتسلق اليها كل من اهترأ جسده داخل الاحزاب الصهيونية.

(الطيرة)

برعاية مجلس مجد الكروم المحلي

القاعة الرياضية المجدلاوية تحتضن بطولة قطرية في الكاراتيه لاتحاد «الروكيو كيمبو» في اسرائيل

*** الاتحاد يخطط لاقامة بطولة الشرق الاوسط الثانية في شهر آب المقبل ***

* نظم اتحاد الروكيو كيمبو، في اسرائيل، هذا الاسبوع، بطولة قطرية في الكاراتيه، اشترك فيها عشرات الطلاب التابعين للاتحاد من جميع انحاء البلاد.

واقيمت البطولة في القاعة الرياضية في مجد الكروم، برعاية المركز الجماهيري والمجلس المحلي في مجد الكروم، وذلك بحضور جمهور غفير تصدره رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان.

واشرف على سير المباريات المدربون التابعون للاتحاد زكريا الشيخ حسن (مجد الكروم)، ألفرد خوري (حيفا)، عبد مرة (حيفا)، مصطفى مرة (حيفا)، أمجد محمود (طوباس)، ياسين حلوة (عكا)، حسين سريس (مجد الكروم)، جورج عسلي (عكا) ويوسف عسلي (عكا).

وانقسمت البطولة الى قسمين، حيث تضمن القسم الاول مباريات في الكاتا لكلا الجنسين ومن مختلف الاعمار، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

اعمار ٦-٨ سنوات (بنين)

١ - ناصر حنا (حيفا)، المرتبة الاولى

٢ - ميلاد خوري (حيفا)، المرتبة الثانية.

٣ - امير السيد (حيفا)، المرتبة الثالثة.

اعمار ١٠ - ١٣ سنة (بنين)

١ - احمد الباشا (حيفا)، المرتبة الاولى.

٢ - امير عبادو (حيفا)، المرتبة الثانية.

٣ - امير حداد (حيفا)، المرتبة الثالثة.

اعمار ١٠-١٣ سنة (بنات)

١ - مانيرفا هلون (حيفا)، المرتبة الاولى.

٢ - كارولين حداد (حيفا)، المرتبة الثانية.

٣ - كريستين حداد (حيفا)، المرتبة الثالثة.

اعمار ١٥-١٦ (بنين)

١ - راني السيد (حيفا)، المرتبة الاولى.

٢ - محمد سكوت (عكا)، المرتبة الثانية.

٣ - سعيد خطيب (مجد الكروم)، المرتبة الثالثة.

اعمار ١٧ فما فوق (بنين)

١ - رمزي ذيب (مجد الكروم)، المرتبة الاولى.

٢ - سعيد اسماعيل (مجد الكروم)، المرتبة الثانية.

٣ - محمود حجازي (طمرة)، المرتبة الثالثة.

واما القسم الثاني من البطولة فتمحور حول مباريات القتال للبنين والتي جاءت نتائجها على النحو التالي:

اعمار ٦-٨ سنوات

١ - ناصر حنا (حيفا)، المرتبة الاولى.

٢ - أندرو عبادو (عكا)، المرتبة الثانية.

- حسن تيتي (البعنة)، المرتبة الثالثة.

اعمار ١٠-١٣ سنة

١ - سامي مطر (حيفا)، المرتبة الاولى.

٢ - امير عبادو (عكا)، المرتبة الثانية.

٣ - ميشيل مخول (حيفا)، المرتبة الثالثة.

اعمار ١٥-١٦ سنة

١ - محمد سكوت (عكا)، المرتبة الاولى.

٢ - مراد كنعان (مجد الكروم)، المرتبة الثانية.

٣ - رامي السيد (حيفا)، المرتبة الثالثة.

اعمار ١٧ سنة فما فوق

١ - سعيد اسماعيل (مجد الكروم)، المرتبة الاولى.

٢ - ولاء ذيب (مجد الكروم)، المرتبة الثانية.

٣ - محمود حجازي (طمرة)، المرتبة الثالثة.

هذا وتضمنت البطولة عرضا شيقا قدمه مدربو «معهد سليم للروكيو كيمبو»، وتكون من حركات دفاعية وهجومية وذلك على مرحلتين، كانت الاولى بالأيدي المجردة من السلاح والثانية بمساعدة اسلحة تقليدية للمحاربين القدامى في جزر اوكيناوا منبع طريقة الروكيو كيمبو في الكاراتيه.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الاتحاد الاسرائيلي للروكيو كيمبو يخطط لاقامة بطولة الشرق الاوسط الثانية في شهر آب المقبل، وذلك استمرار للبطولة الاولى التي احتضنتها مجد الكروم في صيف ١٩٩٤ وتتويجا لمجمل الفعاليات والمباريات القطرية التي سبق ونظمها هذا الاتحاد على مدار السنتين الجارية والسابقة.

سحب قرعة مونديال ١٩٩٨: بدايات عادية في جميع القارات

* باريس - ستكون البدايات عادية عموما في تصفيات مونديال ١٩٩٨ بموجب القرعة التي سحبت مساء الثلاثاء في باريس حيث عمد المسؤولون في الاتحاد الدولي لكرة القدم وضع رؤوس مجموعات في مختلف القارات. ووحدها التصفيات الاوروبية لا يمكن توقع نتائجها باعتبار ان المنتخبات الـ ٤٩ فيها وزعت على تسع مجموعات على ان يتأهل منها ١٠ منتخبات في نهاية الدور الاول ثم ٤ منتخبات في نهاية الدور الثاني. وقد جمعت المجموعة الثانية بين ايطاليا وانكلترا.

وجمعت القرعة للمرة الاخيرة بين ايطاليا وانكلترا في تصفيات مونديال ١٩٧٨ فتأهلت ايطاليا لتسجيلها اهدافا اكثر. ومع وجود بولندا في المجموعة ذاتها قال مدرب ايطاليا اريغو ساكي «سيكون هناك ضحايا بموجب الصيغة التي اعتمدت للتصفيات الاوروبية. ولان مجموعتنا صعبة نأمل في الا نكون من هؤلاء الضحايا».

واللافت ان الذي سحب ورقتي ايطاليا وانكلترا هو مهاجم ميلان الايطالي ومنتخب ليبيريا جورج ويا المرشح لاحراز جائزة «الكرة الذهبية» ١٩٩٥.

واللافت ايضا ان المجموعة الاوروبية الاولى جمعت بين ثلاث من جمهوريات يوغوسلافيا السابقة وهي سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة.

وحضر المهرجان عدد كبير من نجوم اللعبة الحاليين والسابقين منهم الفرنسي لوسيان لوران (٨٨ عاما) وهو اول من احرز هدفا في بطولة العالم عام ١٩٣٠ في الاوروغواي.

وقاد الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر عملية سحب القرعة التي شهدها نحو ١٢٠٠ شخص على رأسهم رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج ووزير الشباب والرياضة الفرنسي غي درو مع العلم بأن عدد الدول المشاركة في التصفيات هو ١٧٠ دولة (رقم قياسي). وستقام التصفيات من آذار ١٩٩٦ الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٧. اما عدد البطاقات فهو ٣٠ بطاقة تضاف اليهما بطاقتا فرنسا المنظمة والبرازيل حاملة اللقب.

وظهر نجم كرة القدم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني على المسرح في البداية باعتباره رئيسا مشتركا للجنة الفرنسية المنظمة. وبعدما رحب بالحضور بثماني لغات تمنى التوفيق للجميع.

ثم سحبت القرعة الخاصة بالتصفيات الآسيوية فكانت الورقة الاولى خاصة بكمبوديا. اما الورقة الـ ١٧٠ الاخيرة فخاصة بالسويد.

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شان	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤.٣٠	بلدي بيت شان	الي برينتس
ب. تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٤.٣٠	استاد بلومفيلد	اريك حايمروفيتش
م. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٦.٣٠	استاد بلومفيلد	متير ليفي
بني يهودا تل ابيب	هـ. تسفريرم حولون	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. حيفا	م. حيفا	السبت	١٦.٠٠	استاد كريات اليعزر	سهيل داود
هـ. كفار سابا	هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	ايتان تيريزي
م. بيتح تكفا	م. هرتسليا	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	حاييم يعقوف
م. يافا	هـ. بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	جازون يان	شموئيل شطايف

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤.٠٠	استاد تيدي	دافيد ابو السيس
هـ. اشدود	هـ. الطيبة	السبت	١٤.٣٠	استاد اشدود	دافيد براك
شمشون تل ابيب	م. تعانيا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد حولون	الحسين ابريك
م. كريات جت	هـ. رمات غان	السبت	١٤.٣٠	بلدي كريات جت	داني كورنفلد
م. يفنه	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	استاد يفنه	غسان سلطان
هكواح م. رمات غان	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٤.٣٠	استاد وينتر	دافيد مورينو
هـ. كفار شليم	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٠٠	يهود	روني بيرو
هـ. الخضيرة	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. الخضيرة	موشيه اطياس

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع العاشر ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شفاعمرو	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. غفعات اولغا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٣٠	غفعات اولغا	
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي	
م. العفولة	هـ. عكا	الجمعة	١٤.٠٠	بلدي العفولة	
م. اورعقيبا	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٤.٣٠	م. اورعقيبا	
م. عسفيا	هـ. تتسيرت عليت	الجمعة	١٤.٣٠	دالية الكرمل	
هـ. كفر قاسم	م. طمرة	السبت	١٤.٣٠	هـ. كفر قاسم	
م. كفر كنا	م. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. مرحافيم	الجمعة	١٤.٣٠	جازون يافا	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العاشر ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. معلوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١٢.٠٠	فسوطة	
هـ. كفر سميع	هـ. البعينة	السبت	١٤.٣٠	كسرى	
هـ. شباب طمرة	م. طبريا	السبت	١٤.٣٠	طمرة	
هـ. دير حنا	هـ. طوبا	السبت	١٢.٠٠	دير حنا	
هـ. صفد	هـ. حرفيش	السبت	١٤.٣٠	بلدي صفد	
هـ. كرمئيل	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٤.٣٠	بقعين	
م. كابول	هـ. عرابة	السبت	١٤.٣٠	كابول	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الفريديس	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	الفريديس	
هـ. عرب النجيدات	هـ. دالية الكرمل	السبت	١١.٠٠	طوبا	
هـ. كفر قرع	هـ. تحليتيل	السبت	١٤.٣٠	كفر قرع	
بلدي ام الفحم	هـ. اكسال	السبت	١٤.٣٠	ام الفحم	
م. ام الفحم	م. طرعان	السبت	١١.٠٠	ام الفحم	
هـ. يافة الناصرة	م. تسور شالوم	السبت	١٤.٣٠	يافة الناصرة	
هـ. برطعة	هـ. الرينة	السبت	١٤.٣٠	برطعة	
هـ. طيرات هكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر قاسم	علياه كفار سابا	السبت	١٠.٣٠	م. كفر قاسم	
م. قلنسوة	هـ. هرتسليا	السبت	١٤.٣٠	قلنسوة	
هـ. محنيه يهودا	هـ. الطيرة	السبت	١٠.٣٠	محنيه يهودا	

***فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
جدناع تل ابيب يهودا	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١١.١٥	جدناع تل ابيب	

(الدرجة القطرية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفر كنا	هـ. رعنان	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا	
هـ. سخنين	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	سخنين	
هـ. الطيبة	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٢.٠٠	جلجولية •	
هـ. ام الفحم	هـ. شباب الناصرة	الجمعة	١٤.٣٠	ام الفحم	
هـ. الاخوة حيفا	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	تل حنان	

في الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة جمال عبد الناصر:

ايام الالم وكتمان الآه

(الحلقة الثانية)

❑ تسخالطوبو ❑

تأخر عبد الناصر عن الموعد المقرر لحضوره للعلاج في «تسخالطوبو» ما يقرب من شهرين.. فلم تكن الغارات الاسرائيلية على العمق المصري قد خفت، ولم تكن شبكة الدفاع عن العمق قد خطت خطوات كبيرة، وكانت المفاجأة الكبرى كما وصفها الطبيب شازوف تنتظر في «تسخالطوبو»، فلم يكن هناك اي مقر يليق باقامة رئيس دولة، وكانت كل الاستراحات القديمة قذرة ومهملة، اما دور النقاهة فقد كانت عنابرها وغرفها ضيقة المساحة بين ١٢ - ١٤ مترا، ولا تتوافر فيها وسائل الراحة، وبصعوبة استطاعوا تجهيز مبنى صغير لاقامة عبد الناصر.

ولكن عبد الناصر استطاع ان يزيل التوتر الذي نشأ عن تواضع مقر اقامته في «تسخالطوبو» قائلا لمرافقيه:«لا تتحدثوا في هذا الموضوع، فالمكان هنا يروق لي ولا تنسوا اننا ضيوف، وانني جئت لالتمس الشفاء».

وفي حمام السباحة الرخامي الذي يعود عهده الى ستالين، والذي لا تزال مياه الينابيع تتدفق فيه بدأ علاج عبد الناصر الذي تعامل مع معالجيه ببساطته المعهودة وتواضعه الدافئ، وكان من حين لاخر يخرج معهم للتنزه في الحدائق المجاورة، وبالتدريج بدأت اعراض «الغرغرينا» في أصابع قدميه تزول، واختفت الآلام واختفى معها الارق الذي كان يمنع عبد الناصر من النوم.

انتهى العلاج واستعد عبد الناصر للعودة، وقبل سفره كان عليه ان يتلقى نصائح الاطباء السوفييت بالالتزام بالنظام الغذائي الخاص الذي وضعوه والابتعاد عن الاجهاد والانفعالات النفسية والتوتر، فقد كان التحسن الذي طرأ على صحته يعود - كما يقول شازوف - الى نمو اوعية دموية جديدة الى جوار الاوعية القديمة، ولكن قدرات الطب لم تكن تصل في هذا الوقت الى ايقاف تصلب الشرايين ومنع ظهوره في اجزاء اخرى، وخاصة ان عبد الناصر مريض بالسكري، ولذلك كانت النصائح واضحة وصارمة.

استمع عبد الناصر باهتمام لتلك النصائح وابتسم قائلا:«من الصعب ان تبقى رئيسا لمصر، وتنفذ كل هذه النصائح»، وبعد عدة اشهر زار الاطباء السوفييت عبد الناصر في القاهرة والتقى به شازوف ليجده في صحة جيدة، يمشي كثيرا ويعمل أكثر، وعندما عاد الى موسكو كان راضيا تماما عن وضع عبد الناصر الصحي.

❑ انفلونزا ❑

في شهر ايلول ١٩٦٩، تلقى الطبيب السوفييتي شازوف اتصالا هاتفيا من المسؤول عن جهاز المخابرات السوفييتي «كي.جي.بي» انذاك يوري اندروبوف الذي ابلغه بوصول رسالة عاجلة من القاهرة تطلب من الزعيم السوفييتي «بريجنيف» ارسال الطبيب شازوف الى القاهرة على وجه السرعة، واقترح اندروبوف ان يسافر الطبيب الى القاهرة بعد ثلاث ساعات فقط من انتهاء المكالمة.

وركب شازوف الطائرة الى القاهرة لتكون في استقباله سيارة انطلقت به حتى فندق شبرد، حيث قاده مرافقوه المصريون الى جناح واسع، وطلبوا منه الا يغادره الا بصحبة سكرتير عبد الناصر، وبعد عشرين دقيقة من وصول شازوف الى شبرد حضر سكرتير عبد الناصر واصطحبه الى منزل الرئيس.

وبين زيارة جمال عبد الناصر وعلاجه في «تسخالطوبو» والاستدعاء السريع المفاجئ للطبيب شازوف وقعت احداث قال عنها الطبيب السوفييتي:«رغم نصائحنا في موسكو، والتي كنا نبعث بها الى عبد الناصر اجل الرئيس المصري اجازة «العلاج» عدة مرات، ومع بداية شهر ايلول حضر مؤتمرا للزعماء العرب وشعر اثناءه بتعب شديد، وبدأ في العاشر من الشهر نفسه في الشعور لاول مرة بألم في صدره، واوضح رسم للقلب اجراه الاطباء المصريون ان عبد الناصر اصيب بذبحة صدرية واحتشاء في عضلة القلب، فاخبروا أصدقاءه المقربين وعائلته.

وحذر الاطباء المصريون من خطورة المضاعفات على صحة الرئيس وحياته، وكانوا مصيبين في ذلك تماما، واقترحوا توسيع «الكونسلتو» الطبي ليضم اخصائيين اجانب الى جانبهم، الا ان جميع القادة السياسيين اعربوا عن خشيتهم من ان يؤدي استدعاء اطباء اجانب الى تسرب نبأ اعتلال صحة الرئيس، ووجد انور السادات وهيكل مخرجا واحدا لهذا المأزق تمثل في دعوة الطبيب شازوف الى زيارة سرية للقاهرة ليشارك «الكونسلتو»، وخاصة انه محل ثقة الرئيس.

وفي منزل عبد الناصر وفي الطابق الارضي التقى شازوف بزوجة الرئيس واطبائه، ولم يترك حديثهم عن شكوى عبد الناصر الاخيرة ونتائج رسم القلب لديه اية شكوك من أن مرض تصلب الشرايين قد وصل الى شرايين القلب، وادى الى ظهور احتشاء في القلب، اي اصابة جزء منه، ولكن التطور الخطير في صحة عبد الناصر لم يكن قد مر عليه سوى يوم واحد او يومين، مما اعطى شازوف الانطباع بأنها اصابة في القلب متوسطة الخطورة دون اية مضاعفات اخرى، وكان الدواء عقاقير تسهم في توسيع مجرى الاوعية، واخرى مضادة للتجلط.

ويكمل شازوف: في توسل نظرت الي زوجته واطباؤه مطالبين اقناعه بأنه يحتاج الى راحة تامة تدوم شهرا على الاقل، وصعدنا الى الطابق الثاني، حيث غرفة النوم المتواضعة، وكان عبد الناصر ممددا على الفراش، وما ان رآني حتى بادرني باعتذار رقيق عن الرحلة المفاجئة العاجلة التي جاءت بي للقاهرة، وابتسم قائلا:«اترى اي مريض اخترت؟!». الا ان هذه الاجواء المفعمة بالترحيب ودفء المشاعر لم تتغلب على قلق ينمو داخلي ازاء المستقبل.

ولما كنت على ايمان بأن الصراحة افضل دواء، وانها الاكثر قوة في النفاذ والتأثير على الاشخاص الاقوياء خاصة ممن اعتادوا اتخاذ القرارات بأنفسهم فقد اجبت عندما سألني عبد الناصر عن احتمال تطور حالته في المستقبل قائلا:«اولا تلزمنا عشرة ايام قبل ان يصبح كل شيء امامنا واضحا».

فرد عبد الناصر:«لا تفكر اني لا اثق بأحد او انني اشك في نصائحك، ولكن الوضع عندنا شديد الخطورة، ونحن نحاول الوقوف على قدمينا، والان فقط بدأنا في دعم قدراتنا الدفاعية لانشاء جيش حديث وعصري، وفي هذه الظروف الصعبة فان اختفائي عن الاضواء او المشاركة يضعف من جهودنا، هذا هو قدري، ما الذي تقترحه لتغطية سر اختفائي لتضليل الجواسيس وطمأنة الشعب».



● جمال عبد الناصر ●

اقترحت ان يجرى الاعلان عن اصابة الرئيس بنوبة «انفلونزا»، وحاجته لملازمة الفراش لمدة اسبوعين، ويمكن من خلال ذلك ان يظهر عبد الناصر للحظات بصحبة الشخصيات العامة امام وسائل الاعلام بأي مبرر، وكان هذا الاقتراح من وحي انتشار نوبة «انفلونزا» شديدة في القاهرة في هذا الوقت، وانتهى لقائي الأول مع عبد الناصر في القاهرة بالاتفاق على ان ابقى لمدة عشرة ايام وهي اخطر فترة يمر بها مريض القلب بعد اصابته.

وبعد عشرة ايام فقط «فترة الراحة» التي امضاها عبد الناصر في منزله، بدأ في مقابلة وزرائه، وعدت الى موسكو بقلب موجع لانني ادركت ان عبد الناصر لن يلتزم بتعليماتنا الطبية، ولم يمض اسبوع واحد على مغادرته الفراش الا وكان عبد الناصر قد انخرط في عمل مضن.

❑ هبوط ❑

سافر شازوف الى موسكو، وفي نفس الشهر افرجت الادارة الامريكية برئاسة نيكسون عن اول دفعة طائرات «فانتوم» الى اسرائيل، وفي ايلول ٦٩ سافر عبد الناصر الى الرباط لحضور قمة عربية انسحب منها في اليوم التالي ليجتمع بالقذافي ونميري في ليبيا، ومع بداية عام ٧٠، قدم روجرز، وزير الخارجية الامريكي، مشروعه لوقف اطلاق النار، وكان على مصر ان ترد بالقبول او الرفض.

ومع ذلك - وعلى حد تعبير ناتنج - «كانت هناك عقبتان بالنسبة لتوقيت اقتراح روجرز ينبغي التغلب عليهما. اولا: كان عبد الناصر رجلا مريضا جدا، اصر اطباؤه الذين اقلقتهم حالته على عودته مرة اخرى الى روسيا للعلاج والراحة التامة، ثانيا: لم تكن صواريخ سام التي طلبها عبد الناصر من القادة السوفييت قد وصلت بعد.

هرع عبد الناصر الى موسكو، للمفاوضات اولا وللعلاج ثانيا، ودخل في مفاوضات شاقة للتعجيل بارسال الصواريخ «سام» قبل ان يوافق على مبادرة روجرز، والتقى عبد الناصر مرة اخرى بالاطباء السوفييت والطبيب شازوف الذي وصف حالته الصحية قائلا:«لم اكن اتصور ان صحته قد تدهورت الى هذا الحد، صحيح كانت تصلني قبل ان القاه في موسكو انباء متفرقة عن عمله المكثف ومجهوداته الكبيرة وحالته الصحية التي تسوء في بعض الاحيان خاصة بعد الزيارة التي قام بها الى ليبيا».

في تلك الزيارة كان عبد الناصر يركب السيارة لمدة خمس ساعات متواصلة، ثم يلقي خطابا في الجماهير المحتشدة، وقد يستغرق هذا الخطاب ساعة كاملة، هكذا دون ان يلتقط انفاسه، وعندما علمت بذلك طلبت من بريجينيف ارسال خطاب الى عبد الناصر ليعيد تذكيره بتوصياتنا الطبية.

وعندما رأيت عبد الناصر في موسكو بدأت تظهر عليه علامات «الهبوط»، وتعجبنا للسرعة التي تسبب فيها «احتشاء القلب» في هبوط في القلب، ففي مثل حالة عبد الناصر لا يؤدي المرض الى هذا التطور مطلقا او لا يفضي اليه بمثل هذه السرعة.

وعندما انفردت بالزعيم العربي، لم يخف تعكر مزاجه وتكدره لتدهور حالته الصحية سريعا.

وفي مدينة «بارفيج» اتيح لعبد الناصر ان ينال قسطا من الراحة والعلاج ادى الى قدر من التحسن في حالته الصحية، وبدأ في عقد اجتماعات لمستشاريه العسكريين، وفي احدى الامسيات طلب عبد الناصر ان نعرض له ولمستشاريه فيلم «التحرير» السوفييتي الشهير الذي كان يصور معارك الدبابات في «كورساك» في الحرب العالمية الثانية، وبعد ان انتهى الفيلم قال عبد الناصر لمستشاريه «هكذا يكون القتال، وهكذا تحارب المدرعات».

لقد وعدني عبد الناصر في لحظات الوداع المؤثرة في مدينة «بارفيج» ان يلتزم بالنصائح الطبية، ولكن للاسف تبخر هذا الوعد، ثم عاد الى القاهرة وانهمك مرة اخرى في العمل المكثف، وكنا ندرك ان المأساة قد تحدث في اية لحظة تعقب مجهودا عصبيا او بدنيا.

❑ الاحتراق ❑

تلك كانت نصائح الطبيب السوفييتي، وهذا كان وعد عبد الناصر، ولكن الرجل الذي جاء في موعده مع القدر، لم يستطع بأي حال ان يتفادى هذا القدر، او ان يصالحه لبعض الوقت، فما هي الا شهور قليلة حتى تفجر القتال بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكان على عبد الناصر ان يتدخل ليجتمع الملوك والرؤساء العرب في قمة طارئة بالقاهرة في ايلول ١٩٧٠.

وانهى عبد الناصر الازمة في احد عشر يوما دون راحة، استنفدت اخر ما تبقى له من قوة، واخر ما تبقى له من عمر، فما ان غادر مطار القاهرة بعد توديع امير الكويت حتى اصيب بأزمة قلبية حادة، وفارق الحياة بشكل مفاجئ للجميع، وحتى للطبيب السوفييتي شازوف الذي قال:«كان التوتر الشديد الذي يلف حياة عبد الناصر لا يناسب مطلقا مريضا بتصلب الشرايين واحتشاء القلب، وفي بلادنا يقولون عن هذه الحالة ان المريض قد احترق».

احترق عبد الناصر او «حرق» نفسه مهموما بكل ما هو مصري وكل ما هو عربي.

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية)

كشف حساب ثروة عبد الناصر!!

لا يصدق احد ان عبد الناصر مات فقيرا، ولكنها الحقيقة!! لم يترك عبد الناصر يوم رحيله ثروة ولا هرب اموالا كما اشاع البعض.

تقول هدى عبد الناصر: حتى يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠، كان عبد الناصر يملك مبلغ ثلاثة الاف وسبعمائة وثمانية عشرة جنيها و٣٧٢ مليما في حسابه الخاص رقم ٦٤٢٢٦-٩٩ في بنك مصر، وعددا من الاسهم قيمتها رمزية اشتراها من ماله الخاص مساهمة في بعض الصناعات الوطنية، وقد ابقيناها باسمه حتى اليوم تذكارا، وهذه الاسهم مودعة باسم والدي في بنك مصر (٢٠٠ سهم شركة كيما، خمسة اسهم شركة مصر للالبان، سهم واحد بنك فلسطين، مائة جنيه في قرض الانتاج، سند واحد بنك عقاري، ستمائة جنيه شهادات استثمار، اسهم الحديد والصلب، عشرة اسهم شركة النصر لصناعة الاقلام قيمتها الاجمالية ١٨ جنيها و٧٠٠ مليم، عشرة اسهم بنك الاتحاد التجاري قيمتها الاجمالية ٣١ جنيها و٥٠٠ مليم، مائة سهم الشركة القومية للاسمنت، ٣٩ جنيها سندات تأميم).

هناك ايضا وثائق تأمين على الحياة لم يرد ذكرها في شهادة الافراج الضريبي عن التركة، حيث ان وثائق التأمين معفاة من الضرائب بحكم القانون وبيانها كالتالي: وثيقة لدى صندوق تأمين القوات المسلحة بمبلغ الف وخمسمائة جنيه، وثيقة لدى شركة الشرق للتأمين بمبلغ الف جنيه زيدت في ١٩٧٠/٥/١، الى الف وخمسمائة جنيه، وثيقة لدى شركة مصر للتأمين بمبلغ الف جنيه مصري، وثيقة لدى شركة التأمين الاهلية بمبلغ الفي وخمسمائة جنيه مصري، السيارة الاوستن التي كان يملكها وهو ضابط، وقاد بها الثورة في ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وقد تم تسديد ضريبة التركات ورسوم الايلولة والبلدية المستحقة على هذه العناصر، وبلغت ٢٨٠ جنيها و٦٣٣ مليما.

اما المرتب الذي كان يحصل عليه جمال عبد الناصر بحكم وظيفته كرئيس جمهورية فكان ٥٠٠ جنيه شهريا، يضاف اليه ١٢٥ جنيها بدل تمثيل، ويبلغ اجمالي المستقطعات ٢٣٤ جنيها، ٣٩٣ مليما، اما صافي المرتب فكان ٣٩٠ جنيها، ٦٠٧ مليمات في الشهر!!

باختصار شديد كان عبد الناصر كما يقول كل من اقترب منه رافضا للترف، غير قابل للفساد الشخصي.

نيكول اللبنانية: سرقوا اسراري.. من فوق فراشي!

■ كل الفتيات حسدن نيكول حين فازت بالمركز الثاني في مسابقة ملكة جمال لبنان.

كل الرجال تحولوا الى اسرى لعينيها وابتسامتها وقوامها المرسوم بالقلم والمسطرة.

ولانها عارضة ازياء شهيرة، تحولت - بعد فوزها - الى نجمة من نجوم المجتمع اللبناني. الحصول على توقيعها حلم هواة جمع التوقيعات، والفوز بابتسامة منها امل لعشاق الجمال.

وحصل هواة التوقيعات على اكثر مما يحلمون. وفاز عشاق الجمال بما لم يرِد في احلامهم؟!

شريط ڤيديو لنجمتهم المحبوبة وهي في فراشها مع خطيبها بطل لبنان!

وهكذا اشعلت نيكول الحرب «الاهلية اللبنانية» من جديد!

«ستصبح نجمة يوما ما»، جملة كانت تجري على لسان كل من تحتضن عيناه تلك الطفلة الصغيرة، التي تعشق تقليب صفحات مجلات الموضة، وتقف نيكول الصغيرة امام المرآة، تقترب ثم تبتعد، تدور حول نفسها كما تفعل عارضات الازياء. ودائما كانت تنتهي هذه البروڤة بعلقة ساخنة من الام حزنا على فستانها المأسوف على شبابه!

«ستصبح نجمة يوما ما!»، كان والدها - رفيق بلان - يرد بهذه العبارة على امها حين تشكو له افعال نيكول مع فساتينها ومع المقص والمرايا.

● علاقة مراهقة ●

الصغيرة اصبحت صبية حلوة، «حلوة كتير»، والمراهقون يحومون حولها في محاولات يائسة لعقد صداقة معها. اما هي فكانت ترنو ببصرها بعيدا. مؤشر داخلي يحركها نحو الاضواء. كانت تبتسم لكلمات الاعجاب وعبارات الغزل لكنها ابدا لم تستجب لاكثر من ذلك. حرصها على ان تكون صديقة للجميع - شباب وفتيات - كان اكبر من الانخراط في علاقة مراهقة مع مراهق مثلها تلوك بها الالسنة.

كانوا يهرعون نحو حفلات الغناء والموسيقى، وكانت تفضل عروض الازياء. تنظر الى العارضة بعيون يملؤها الشوق وتخاطبها سرا: «سأصبح نجمة يوما ما».

كانت الام قد كفت عن عقاب نيكول حين اكتشفت موهبة ابنتها في تقليد الموديلات وقصها بحرفية لما يعلمها اياها احدا فكرت الام بشكل عملي وفاتحت الاب: لماذا لا ترسلها الى الخارج لتدرس الازياء؟ يعجب الاب بالفكرة ويقلبها في رأسه وهو يردد: البنت موهوبة كثيرا ولا بد من استثمار موهبتها. ويصل الاب والام الى قرار بارسال ابنتهما الى جامعة كاليفورنيا لدراسة تصميم الازياء.

كان هذا القرار هو هدية احد اعياد ميلادها. تقفزت من السعادة حتى كادت تلمس سقف الغرفة برأسها. هرعت الى مكتب الجوازات لاستخراج جواز سفر على وجه السرعة. ولم تكتمل السعادة حتى ختم موظف السفارة الامريكية على الجواز بخاتم التأشيرة.

● حفل التخرج ●

ولم تغرب شمس عام ١٩٩٢ حتى حصلت نيكول بلان على الشهادة الجامعية لتصميم الازياء، ودعت امها وابيها لحضور حفل التخرج حيث ارتدت الام فستانا من تصميم ابنتها بهر الجميع.

ما اجمل ان اصبح عارضة ومصممة في الوقت نفسه، هكذا قالت نيكول لامها ردا على سؤال الام: وماذا بعد؟

في احد عروض الازياء التقت العيون. الكل كان معجبا بها، بجمالها وقوامها، بابتسامتها وخفة روحها. لكن كله «كوم» واعجاب ذلك الشاب «كوم» اخر. كانت نظراته رسالة آمرة: سأنتظرك عقب الحفل. وكانت نظراتها رسالة خضوع: ستجدني في انتظارك!

ملامحه مألوفة لها، تشعر وكأنها رأته من قبل، وحين قدم لها نفسه صرخت: نعم رأيت صورك في الجرائد والمجلات.

هكذا ومنذ اللحظة الاولى تم توقيع معاهدة حب بين نيكول بلان ومروان كمروز بطل لبنان في «ملاكمة الرفس». وبقدر ما كان الحبيب شرسا على الحلبة لا يرحم منافسيه، كان طفلا وديعا بين يدي نيكول التي سارعت بتقديمه الى عائلتها رسميا عقب اتفاق ضمني بأن هذه العلاقة لا بد وان يتوجها الزواج. وبارك الجميع هذه العلاقة التي جمعت بين نجمين يشار اليهما بالبنان.

● حذار من حبيبك ●

هل كانت طيور السعادة حبيسة تنتظر من يفتح لها القفص؟

نعم، وكان مروان هو الذي فعلها. ففي كل يوم من علاقته بخطيبته كانا يكتبان معا سطرا جديدا من سطور النجاح، هي في عملها كعارضة ومصممة ازياء، وهو في عمله كمهندس، وبقدر سعادتهما كانت سعادة اصدقائهما المشتركين. لم يكن هناك ما يكدر الصفو سوى نصيحة متكررة من احدى صديقات نيكول: حذار من حبيبك، انك مندفعة نحوه بصورة اكبر من اندفاعه نحوك وكأنك جوعى للحب!

وتكتفي نيكول بابتسامة تردفها بعبارة لا تغيرها: «انه قدري الذي لا اريد الهروب منه». لم تيأس الصديقة من توجيه النصيحة، ولم تتراجع نيكول عن ردها.

وتصل السعادة بنيكول الى ذروتها حين نصحتها اللجنة المنظمة لمسابقة ملكة جمال لبنان بدخول المسابقة، مؤكدين لها ان كل الشروط متوافرة فيها من حيث الجمال والثقافة والقوام.

شجعها الجميع على خوض المسابقة، وصممت لنفسها فستانا يتحدى اعظم بيوتات الازياء الباريسية. كان يبرز مفاتنها بصورة حولتها الى «غادة» متلألئة وتخطف قلب وعقل كل من يراها.

ولم تكن المفاجأة في فوز نيكول بالمركز الثاني في المسابقة والحصول على لقب «وصيفة الملكة».. بل كانت في عدم حصولها على تاج الملكة. ولم يطل الجدل كثيرا فقد كانت الملكة «صاروخ لبناني موجه» يستعصي على احد ان يخرجه من مداره.

لبنان كلها احتفلت بالوصيفة اكثر من الملكة. فقد كانت معروفة للجميع لكونها نجمة في عالم الازياء.

وحين هدأت عبارات التهاني دعاها حبيبها الى احتفالهما الخاص بعيدا عن العيون. اقترض مفتاح شاليه احد اصدقائه وطارا بسيارتهما الى ذلك المنتجع البعيد بعد ان حملا عدة زجاجات من الشمبانيا - لزوم الاحتفال الخاص.

● هدية شيطانية! ●

وغرق العاشقان في نهر الخمر. لكن نيكول كانت اسرع في الوصول الى محطة الثمالة.

فاجأها بالهدية التي وعدها بها، كاميرا ڤيديو حديثة. سعدت نيكول بهدية خطيبها الذي انتهز الفرصة وعرض عليها ان يكون اول انتاج للكاميرا شريطا يجمع بينهما وهما يمارسان الحب!

هل كانت نيكول واعية للدرجة التي تميز بها بين ما يجب وما لا يجب، بين ان توافق او ترفض؟!

الغريب ان الفكرة راقت لها كثيرا، وبدأ الحبيب في تثبيت وضع الكاميرا امام السرير، وبدأت العدسة تلتقط كل شيء، نعم كل شيء بالتفصيل غير الممل!

ويبدو ان ايام السعادة قليلة دائما. فلم تكد تهنأ نيكول بما حققته حتى فوجئت بأن فضيحتها اصبحت «بجلاجل» شخص ما حصل على نسخة من الشريط، وكان هذا وحده كافيا بأن تطبع ملايين - وليس مئات - النسخ. كل الذين شاهدوا الوصيفة ترفل في فستانها يوم مسابقة ملكة الجمال رأوها امامهم عارية تتأوه مع حبيبها في لحظات خاصة جدا.

وخرج الامر عن السيطرة، اصبح اللبنانيون يتبادلون الشريط كهدايا! اندية الڤيديو تؤجره سرا مقابل (٥٠) دولارا. دخل الشريط البيوت والجامعات والاندية. ولان بيروت تشهد حركة رواج سياحي خليجي اصبح الشريط يباع في دول الخليج مقابل (٥٠٠) دولار.



هل انتحرت صاحبة هذه «الطلة» ام التحقت بالدير؟ هل تسكن نيكول بمستشفى المجانين؟ هكذا يتساءل الشارع اللبناني

※ شريط ڤيديو يسجل لحظات خاصة بين الحسناء وخطيبها تسرب لمجهولين؟! ※

※ نسخ من الشريط تباع في الاسواق.. ووصل ثمن النسخة في الخليج الى (٥٠٠) دولار ※

● ووترجيت لبنان ●

وتحول شريط نيكول الى «ووترجيت جديدة». كل الصحف اللبنانية نصبت لها المشانق ولم تتعرض لمروان بلوم. بل ان بعض الصحف اشادت بامكانياته المذهلة التي ظهرت في الشريط! وكف اللبنانيون عن النزاعات الطائفية واحاديث السياسة واصبحت عارضة الازياء النجمة هي المادة المفضلة لدى الجميع.

ورغم تعدد الطوائف في لبنان قسم هذا الشريط البلد الى طائفتين فقط، طائفة ترجم نيكول بالحجارة، وطائفة تشفق عليها وتؤكد انها لم تكن في وعيها وانها لم تكن - بالتأكيد - تسعى لترويج الشريط.

ومثلما كان طبيعيا ان تختفي نيكول وتقدم استقالتها، كان طبيعيا - ايضا - ان يصل الامر الى ساحة القضاء اللبناني. تم التحقيق مع اكثر من شخص، من بينهم صاحب الشاليه الذي شهد تصوير الفضيحة. لكن الرجل اقسم بأنه بريء وهدد بأنه سيرد قانونيا على نيكول لو استمرت في اتهامه.

ولم يستطع القضاء اللبناني اقامة الدليل على احد حتى الان ومع ذلك رفض القاضي طلب نيكول ومروان بأن تكون الجلسات سرية. وكأنه يريد ان يقول لهم: «وما الداعي للسرية والفضيحة يعرفها الناس صوتا وصورة».

ولان مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد ربح باعة الشرائط غير المسجل عليها الملايين بعد ان زاد الطلب على شريط نيكول بصورة هستيرية. ولجأ بعض اصحاب اندية الڤيديو الى ترويج اشرطة ڤيديو «بورنو» على انها لنيكول بعد التصرف فيها بالكمبيوتر. وطبعا زادت نسبة توزيع الجرائد والمجلات التي واصلت نشر فصول الفضيحة بصورة مشوهة جعلت الامر يبدو ان الهدف منه توزيعي فقط.

● اين اختفت؟! ●

ووسط هذه الملاحقة الاعلامية اختفت نيكول وعائلتها عن الانظار. الشائعات تقول انها ترهبنت ودخلت الدير، وتقول ايضا انها انتحرت، وتقول كذلك انها دخلت مستشفى المجانين. ولم تتوقف الشائعات عند حد معين، بل ان احداها تجزم بأن ابوها المسكين مات بالسكتة القلبية عقب الفضيحة.

الكل يسأل اين نيكول؟

فهل سأل احد عن مروان او الشخص الذي سرق الشريط وروجه؟

الاجابة: لا!!

(تقرير: عاطف حزين)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١٢/١٤
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ – بداية القراءة.
٨,٤٥ – مجتمع «فيلم الكراهية».
٩,٠٠ – ببساطة قالوا لا.
٩,٠٥ – اسس الثروة – الحياة الجميلة.
٩,٢٥ – للصغار – في بيت فستوك.
٩,٤٥ – للصغار – موز في البيجامات.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – مساواة المرأة في العائلة.
١٠,٣٠ – فن – تغيير الوجه – وصف امين ام خيانة.
١٠,٥٠ – لغة انجليزية – There's nothing like friend
١١,١٥ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٣٥ – علوم – بعين باحثة – كيفية التنظيف.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية – The choice
١٢,٢٠ – علوم – فهم اصطناعي – البحث عن ماكنة تفكر.
١٢,٥٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٥ – الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ – ماغي وانا – «عودة الى دفتر الرسم».
١٦,١٥ – الزاوية اللغوية.
١٦,٢٠ – حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف للشباب وبوب – بث مباشر.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بطولة اوروبا في كرة السلة – مكابي تل ابيب ضد تسيبونا زغرب.
٢٢,٣٠ – مفكرة ثقافية.
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

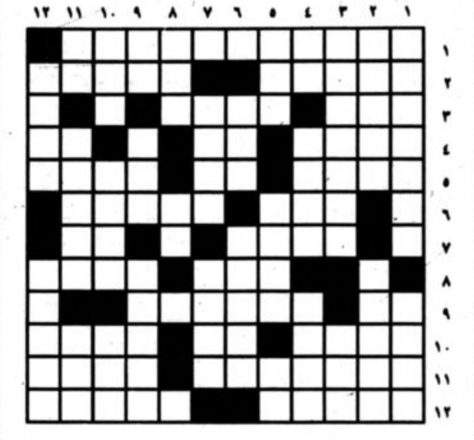
القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٤,٠٠ – تحت السماء الافريقية.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – تريكي.
١٥,٣٠ – عالم البوب.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات – كوميدي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة.
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف.
٢٤,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «تصبحين على خير الى الابد يا زوجتي». (الولايات المتحدة ١٩٩٢).
٠٢,٠٠ – اليوم قصيدة.

● الكنغر – الحيوان والنبات في استراليا – القناة الاولى – ١٣,٠٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٩)



● اعداد: محمود ومروة وعلي الحصري – ام الفحم ●

افقيا:
١) من الخلفاء الراشدين.
٢) عاصمة عربية – ترتوي (معكوسة).
٣) اجيب (معكوسة) – هجرة.
٤) اسمع – للنداء – اشاهد (مجزومة).
٥) علم مذكر (معكوسة) – اخبر خيرا – اقرر.
٦) من اخوات كان – قرية عربية.
٧) طفنا (معكوسة) – للندبة.
٨) تعمق في الماء – اظهر بوضوح.
٩) مادة قاتلة – دولة اسيوية.
١٠) عاتب – ادرك (مجزومة ومعكوسة) – عاصمة اوروبية.
١١) مدينة سودانية – الهنا (معكوسة).
١٢) من الحمضيات – من الطيور.

عموديا:
١) علم مذكر – اواني قش.
٢) ينتسب لدولة عربية – حمامة برية (معكوسة).
٣) من مؤلفات ميخائيل نعيمة (معكوسة) – ابو البشر.
٤) والد (معكوسة) – شوق – انتفخت (معكوسة).
٥) كُمّ (معكوسة) – ازرع (معكوسة) – حرف جر.
٦) فراغ – ايام سعيدة (معكوسة).
٧) صغير السن – صخر صلب.
٨) جياد – طير اسطوري.
٩) من العلوم – قائد – سراديب.
١٠) من الاشجار – اقتتال – يعزم (مجزومة).
١١) اغار (معكوسة) – ورود – تقطع وتثلم.
١٢) احيانا (معكوسة) – قوارب.

حل لغز (١٧٨)

افقيا:
١) عبد الناصر صالح.
٢) يهل – الجواد.
٣) اق – تميم – كلم.
٤) ال ميك – ولف – رجع.
٥) غانا.
٦) مكائد – غد – زيد.
٧) معابر – سويسري.
٨) ارنم – ريو.
٩) صبار – جوي – و. ي. أ.
١٠) طوكيو – ار – عز.
١١) افكر – عار – مجيد.
١٢) مز – هترو.
١٣) تانسو تشيلر.

عموديا:
١) قاسم منصور.
٢) بلال – ك. ع – بيك.
٣) هد – مساء – اكفان.
٤) امتي – اوروبا.
٥) كميل – د. د – وز.
٦) اج – عمت.
٧) ادموند سروكا.
٨) أ. ص – لاموني – رأي.
٩) رؤوف غنيم.
١٠) جص – روما.
١١) الكروزيرو – جر.
١٢) جلال – بيزيتا.
١٣) محمد مواعدة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) كانون الاول

١٩١١ – النرويجي اموندسن يصل الى القطب الجنوبي.
١٩٥٩ – انتخاب الاسقف مكاريوس رئيسا لجمهورية قبرص.
١٩٦٠ – تأسيس منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.
١٩٨١ – اسرائيل تضم مرتفعات الجولان السورية ودمشق تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي.
١٩٨٨ – ياسر عرفات يعترف صراحة في مؤتمر صحفي في جنيف بحق اسرائيل في «الوجود والعيش بأمن وسلام».
١٩٨٨ – وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يعلن استعداد واشنطن لحوار «جوهري» مع منظمة التحرير الفلسطينية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتراكم لديك بعض الأعمال وتحتار في كيفية تصريفها.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تتحسن ظروفك المهنية وتفتح امامك افاق واسعة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تترقب نجاحا قريبا والحظ يحالفك هذه الفترة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تحصد اليوم نتائج اعمال الأمس. فلا تتصنع المفاجأة.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تتسارع التطورات العاطفية. حيويتك تنعكس ايجابا على تصرفاتك

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
تتكتم على موضوع شخصي، العمل الفوضوي يرهقك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تقس الأمور بمكيالين. تقدم مالي لا بأس به.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تفاجئك تطورات كان بعضها محسوبا لديك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حاول ان تغير نظرتك الى بعض المسائل لئلا يزداد الأمر سوءا.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تصادفك بعض الظروف التي تصح فيها الحكمة «شر البلية ما يضحك»

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
خير الاصحاب في الانام الكتاب.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا بد من مشاركة الآخرين في همومك للتخفيف من وطأتها.

توزيع جوائز اللوطو

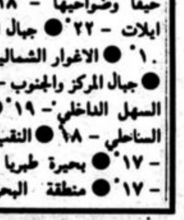
لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ٩٥/١٢/١٢.
وعليه يحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٣٢٠٩٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٠٦ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٠,٤٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٩,١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١٤، ما بين غائم جزئيا الى صاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة والتي سترتفع تدريجيا ابتداء من يوم غد الجمعة، حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٤٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٧٨ ش.ج
* للمسافرين –	٣,٢٩٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٧ – ٣,٠١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ١٤ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

على طريقة شرطة اللد..

احتجوا على هدم بيت.. فاعتقلوا!



● الاوضاع السكنية المزرية لدى الاهالي العرب في اللد ●

* اللد - لمراسل خاص - اطلقت شرطة اللد مساء امس، الاربعاء، سراح ثلاثة من اهالي المدينة العرب بكفالة شخصية، بعد ان كانت اعتقلتهم في اليوم نفسه لاقامتهم خيمة احتجاج امام بناية البلدية.

وكان هؤلاء الثلاثة قد احتجوا على هدم بيت لعائلة الفقير من طابقين بقرار اداري اصدرته البلدية، الامر الذي ادى الى تشريد ٧٥ عربيا. وطالبوا البلدية بالاهتمام بوضع السكن للمواطنين العرب، الذين يشكلون ١٨٪ من سكان المدينة.

ويدل ان تقوم بلدية اللد، برئاسة مكسيم ليفي، بمقابلة المحتجين والاستماع الى مطالبهم، طالبهم البرت سيغال، مدير عام البلدية، بهدم خيمة الاحتجاج وبعدم الازعاج. الا ان المحتجين اعلنوا ان من حقهم الدمقراطي الاحتجاج على جريمة هدم بيت يؤوي ٧٥ مواطنا، خاصة ونحن في فصل الشتاء، وان الخيمة التي اقاموها لا تزعج احدا.. عندها استدعى المسؤول في البلدية الشرطة، التي قامت فورا باعتقالهم.

وقال فوزي العقبي، احد المعتقلين المحتجين، لمراسلنا، ان الاوضاع السكنية القاسية، التي يعاني منها المواطنون العرب، تجبر الاهالي على بناء سقف يؤويهم بدون ترخيص، لأن البلدية لا تقوم بواجبها ولا تخصص الشقق السكنية المطلوبة.. كما انها لا تصدر التراخيص لاقامة الابنية في حي المحطة والموقع المعروف بيبارة شنير.

في رد على استجواب للنائب سليم، نائب وزير الاسكان:

«تأجير اراضي اقرث لا يشكل عائقا امام اي حل مستقبلي»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى نائب وزير البناء والاسكان، الكس غولدفارب، ان قيام دائرة اراضي اسرائيل بتأجير ٥٤٠.. دونم من اراضي قرية اقرث لمستوطنة شوميرا لن يشكل اي عائق امام حل مشكلة قريتي اقرث وبرعم، كما انه من الممكن الغاء قرار التأجير بعد ١٥ يوما من يوم الابلاغ بقرار الالغاء.

جاء هذا التصريح في رد غولدفارب على استجواب شفهي تقدم به النائب الجبهوي، صالح سليم، والذي تساءل اذا كان الهدف من هذه الخطوة وضع عراقيل امام اهالي اقرث وبرعم لمنعهم من العودة الى قريتيهم.

كما تساءل سليم: هل كانت دائرة اراضي اسرائيل توافق على طلب اصحاب الارض الشرعيين لو انهم تقدموا بمثل هذا الطلب؟!

ليبائي: تصريحات سريد حول اقرث وبرعم لا تمثل رأي اللجنة الوزارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير القضاء، دافيد ليبائي، تصريحات الوزير، يوسي سريد، والتي فهم منها وكأن اهالي اقرث وبرعم سيعودون قريبا الى قريتيهم وفق توصيات اللجنة الوزارية التي تفحص الموضوع.

وقال ليبائي ان اقوال سريد لا تتفق مع رأي اللجنة التي هو ليس عضوا فيها، وستقدم اللجنة توصياتها الى الحكومة حتى نهاية الشهر.

وحال سماع تصريحات سريد توالت تصريحات الاعتراض من المستوطنات، التي اقيمت على اراضي القريتين وخصوصا من رئيس المجلس الاقليمي «معاليه يوسيف»، آفي كراميا، والذي قال انه يتوقع رفض طلب اهالي القريتين، لكي لا تكون عودتهم سابقة، وانه يعلم ان مثل هذا الرأي موجود لدى اللجنة المختصة.

وأضاف كراميا انه للاسف فان سريد يسرع لاطلاق مثل هذه التصريحات كدعاية انتخابية له بين العرب.

* سريد : لم اقل هذا *

وأعلن وزير البيئة، يوسي سريد، امس، ان تصريحاته، التي اطلقها في عين حوض، امس الاول الثلاثاء، لم تقتبس بدقة وانه لم يتعهد بان اللجنة الوزارية والحكومة ستقرران بعد شهر على الاكثر ارجاع اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهما وفق ترتيبات مقبولة على اهالي اقرث وسكان القرى اليهودية.

وقال سريد لـ «الاتحاد»، وكنت في عين حوض وقلت اننا نعمل، الان، على اشفاء جرح قرية غير معترف بها، قرية قائمة على الارض وليس على الخارطة. ويجري التعامل معها وكالحاضر الغائب»، قرية ليست قرية، بدون ماء ولا كهرباء، ولا هاتف ولا شوارع. وبالمناسبة قلت انني امل ان نعمل لاشفاء جرح آخر هو جرح اقرث وبرعم».

وأضاف سريد: وعبرت عن املي في ان تتخذ اللجنة الوزارية لشؤون اقرث قرارات ايجابية في توصياتها، التي ستقدمها الى الحكومة بعد حوالي شهر. وقلت آمل ان تقرر اللجنة اعادة المهجرين بموافقة سكان الكيبوتسات والمجلس الاقليمي».

واعترف الوزير سريد ان قضية اقرث وبرعم يجب ان تجد حلها، خاصة، بعد المماطلة الطويلة ونثر الوعود العبثية للاهالي، لانه اذا لم ترجعهم الحكومة الحالية فلن ترجعهم اي حكومة.

● دافيد ليبائي ●

وفاة مواطن من باقة الغربية، دهسا

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - توفي صباح امس، الاربعاء، عبد الرازق محمد زياد (٦٢ عاما) من باقة الغربية بعد ان دهسته سيارة شحن لنقل النفايات.

وكان المرحوم زياد في طريقه الى المدرسة الثانوية في القرية حيث يعمل، في الساعة الخامسة والنصف صباحا، وقد وقع الحادث المؤلم قبالة المدرسة.

وتواجد في المكان السيد جمال مجادلة، رئيس لجنة الآباء المحلية، الذي قام بتغطية الجثمان الى حين وصول الشرطة وسيارة الاسعاف بعد نصف ساعة.

ويذكر ان اعمال حفريات تجري في المنطقة لشق شارع مواز للشارع الرئيسي.

تخفيضات في المواصلات العامة للمتقاعدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست بالاجماع، امس الاربعاء، بالقراءة الاولى، مشروع قانون يمنح تسهيلات في المواصلات للمواطنين في جيل الشيخوخة والمتقاعدين.

وفي حالة اقرار القانون فستتمتع كل امرأة فوق جيل الـ ٦٠ عاما والرجل فوق الـ ٦٥ عاما تخفيضات بنسبة ٥٠٪ في المواصلات العامة داخل المدن وتخفيضات ما بين ٢٥ الى ٥٠٪ في المواصلات العامة بين المدن.

ومن المتوقع ان يتم اقرار القانون، نهائيا، حتى نهاية الشهر الحالي، ليدخل حيز التنفيذ في مطلع العام القادم.

جنود الاحتلال يعتدون على صحفية فرنسية في بيت لحم

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت ادارة القناة الفرنسية الثانية، امس الاربعاء، شكوى الى السلطات العسكرية الاسرائيلية، احتجت فيها على اعتداء جنود الاحتلال في بيت لحم، على صحفية فرنسية تجري تحقيقا ميدانيا للقناة الثانية في بيت لحم.

وجاء في الشكوى ان الصحفية كانت برفقة طاقم التلفزيون في محل لبيع التذكاريات، وفجأة دخل عدد من جنود الاحتلال وطردوهم بقسوة من دون اي سبب او ابداء التسويغات، والقى ضابط الدورية بالصحفية ارضا وضربها مما ادى الى اصابتها برضوض اضطرتها لتلقي العلاج.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון



الجمعة
١٥ كانون الاول ١٩٩٥
٢٣ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
15.12.1995
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 180/52

في الفاتيكان.. السينودس يدعو الى تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي (ص٣)

وزير الاديان يبرر التمييز في الاجور بين القضاة الشرعيين العرب واليهود (ص٨)

التوقيع، رسميا، في باريس على اتفاق السلام في البوسنة (ص٥)

الخميس القادم، اضراب في السلطات المحلية العربية

□ اعضاء لجنة المتابعة يصفون حزب العمل بحزب الكذابين، والنائب حنا حداد، يهب مدافعا □ الاضراب المقرر انذاري وفي يوم اجرائه سيعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية لاقرار الخطوات التالية □ الوضع المالي في السلطات المحلية متفاقم واللجنة تطالب بزيادة مساهمة الحكومة في الميزانيات بمرة ونصف المرة □ دعوة النواب مؤيدي المساواة الى التصويت ضد ميزانية الدولة □ (ص٨)

المظاهرات الحاشدة تنطلق غدا في مدن فرنسا الكبرى

* الشلل يسيطر، اليوم، على المطارات الفرنسية * بعض المصادر تشير الى تراجع في الاضراب في المدن الصغيرة *

● باريس – الوكالات – تستكمل قيادة الاضراب والنقابات العمالية الفرنسية، اليوم الجمعة، آخر استعداداتها لانجاح المظاهرات الاحتجاجية، بمشاركة المواطنين في يوم عطلتهم، المقرر اجراؤها يوم غد، السبت.

ومن المتوقع ان تشهد المطارات اضرابا شاملا اليوم، الجمعة. ودعت الى هذا الاضراب النقابات الكبرى الثلاث.

وكان العمال قد عقدوا في أماكن عملهم يوم أمس، الخميس، الاجتماعات الخاصة للبحث في مستقبل الاضراب، الذي يدخل اليوم اسبوعه الرابع على التوالي. وقرر العاملون في القطارات والمواصلات

(البقية على ص ٧)



● لقطة من احدى المظاهرات العمالية الحاشدة في باريس – صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: جهاد عقل ●

فيصل الحسيني في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية هي التي تعيق تغيير البنود في الميثاق الفلسطيني

كيف يريدون لأعضاء المجلس الوطني ان يغيروا البنود، وهم يمنعونهم من الدخول الى الوطن؟

هناك اكثر من ٨٠ الف مواطن مقدسي في سجلات الناخبين، وهذا يؤكد حقيقة الانتماء

في المجتمع الاسرائيلي عناصر تخريبية ترفض استيعاب الواقع السلمي الجديد – (ص ٢)

كرستوفر يبدأ جولة مكوكية جديدة له في المنطقة

بيرس: كلينتون اخبرني بان الاسد على استعداد لتجربة ما اقترحته

* الخلاف ما زال على حاله بخصوص عمق الانسحاب ومحطات الانذار المبكر البرية * (ص٣)

الحركات الدينية الصهيونية في مهرجان شعبي للهجوم المضاد

«ساحة يتسحاق رابين لن تبقى حكرا على الذين يهاجموننا. فنحن العمود الفقري لصيانة ارض اسرائيل» يهاجمون رئيس تحرير صحيفتهم لأنه دعا الى حوار مباشر مع السلطة الفلسطينية واعتبروه «ارتكب غلطة العمر» (ص٣)

■ اقرأ في الملحق ■

«الارض كرافعة لتطوير البلد» موضوع اجتماع المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي اجتماعه العام السابع يومي الاحد والاثنين القادمين في هرتسليا. وسيعقد الاجتماع تحت رعاية وزير البيئة، يوسي سريد، ووزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث، وسفير مصر العربية في البلاد، محمد بسيوني.

وسيحتل هذا الاجتماع مركز الصدارة في مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية التقليدي، تحت عنوان «الأرض كرافعة لتطوير البلد».

الجدير ذكره ان المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي اسس في العام ١٩٨٨ بمبادرة من مجموعة من رجال الأعمال والشخصيات العربية واليهودية غير الحزبية بهدف توسيع رقعة التعاون الاقتصادي بين اليهود والعرب ولدفع تطور الوسط العربي الاقتصادي.

■ نعي ■

آل الطبري في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الغالي

المرحوم صدقي عبد السلام الطبري (ابو عبد السلام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٥/١٢/١٤ في الكويت عن عمر يناهز الـ (٩٤) عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

*■ تقبل التعازي ابتداء من اليوم الجمعة ١٩٩٥/١٢/١٥ لغاية يوم الاثنين ١٩٩٥/١٢/١٨ في بيت ابن اخته صلاح الطبري، في حي النمساوي في الناصرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر الحزبي والذي سيعقد يوم غد الجمعة بتاريخ ٩٥/١٢/١٥ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي واستعداداتنا لمعركة الانتخابات القادمة.
- متفرقات.

باشتراك الرفيق محمد نفاع السكرتير العام.

الحضور هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مجلس الجبهة - الدورة الخامسة
١٩٩٥/١٢/١٦

اعضاء مجلس الجبهة القطرية مدعوون لحضور:

الدورة الخامسة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة تبدأ اعمالها في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/١٦ في قاعة «منتزه الجليل» – عبلين.

مواضيع البحث:

«الوضع السياسي والاجتماعي والخارطة السياسية في اسرائيل واستعدادات الجبهة لانتخابات الكنيست الـ١٤، ١٩٩٦/١٠/٢٩»

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع عكا

دعــوة

نتشرف بدعوتكم لحضور المحاضرة الهامة حول:

حقوق الانسان والاوضاع الراهنة في البلاد

تقدم المحاضرة النائبة الجبهوية الزميلة تمار غوجانسكي
وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٩٥/١٢/١٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي «اميل توما» في عكا القديمة – ساحة فرحي
نأمل مشاركتكم في هذه المحاضرة

باحترام
جبهة عكا الدمقراطية

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو الرفاق والاصدقاء للاشتراك في الأمسية الهامة حول:

فرنسا - والنضال الاجتماعي في ظل النظام العالمي الجديد

باشتراك:
* النقابي بنيامين غونين – عضو قيادة الهستدروت (العائد من مؤتمر النقابات الفرنسية)
* د. ماجد خمرة

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما – في درج الموارنة ١٦ – حيفا.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الوالد والزوج العزيز

غسان خرعوبة – مدقق حسابات

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في مدينة اللد. شارع هيلانة هملكا ٢٨/٣. امنياتنا لك بالتوفيق والنجاح الدائم

الزوجة ماري والاولاد ، انيس وليال

قداس وجناز الأربعين



آل خوري وحداد في الناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحومة

ماري ميخائيل خوري

وذلك يوم غد السبت ٩٥/١٢/١٦ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس – الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

† قداس وجناز الاربعين †



ارملة المرحوم يوسف بولس (ابو عبد الله) وعموم آل بولس وجريس وخوري وموسى واقرباؤهم انسباؤهم في البعنة وعكا والناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

عبد الله يوسف بولس

وذلك يوم غد السبت ٩٥/١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.
راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز



آل ريناوي بصول واقرباؤهم وانسباؤهم في الرينة وانحاء البلاد والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم

المرحومة الحاجة مريم طعمة ريناوي - بصول
(ام الأمين)
ارملة المرحوم الحاج توفيق سعيد ريناوي بصول
(ابو الأمين)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال برقيات التعازي
سائلين المولى عز وجل الا يريكم مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم وابنها يوسف وبناتها وعموم آل حبيب واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

جريس حبيب حبيب
(ابو يوسف)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٥/١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بتريكيوس للروم الارثوذكس في الجديدة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

«غلطة العمر»..!

● لا ندري ما الذي قصده زعيم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، بيني كاتسوفر، حين وصف بـ «غلطة العمر» تصرف رئيس تحرير صحيفة المستوطنين، «نيكودا»، الصحفي أوري أليتسور. لكننا نستطيع ان نبحر في محيط من التصورات والتوقعات، خصوصا واننا نعيش في مرحلة ما بعد اغتيال رابين.

و«غلطة العمر» التي ارتكبها أليتسور هي عبارة عن مقال كتبه في صحيفته، يدعو فيه قيادة المستوطنين الى فتح حوار وخط اتصال مباشر مع السلطة الوطنية الفلسطينية وممثليها في قيادة المدن والمحافظات في الضفة الغربية، حتى يتم التعامل مع الواقع الجديد بشكل جديد مبني على الجيرة الحسنة وعلاقات التعايش.

وأليتسور اوضح انه لم يغير او يبدل من مواقفه المبدئية. فهو معارض لاتفاقات اوسلو ولم يصبح مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولم يتخلّ عن مصالح المستوطنين وبقائهم في المستوطنات ولا عن مبادىء ارض اسرائيل الكاملة. وكل ما هناك ان واقعا جديدا قد نشأ في المنطقة سيفرز حتما اوضاعا جديدة. فقد يحتاج المستوطنون الى مساعدة القيادة الفلسطينية في حالة صدام ما او وقوع مستوطن ما في مأزق داخل المنطقة الفلسطينية او في حالة انقطاع التيار الكهربائي.. الخ..

لكن هذا التوجه الواقعي العقلاني، نسبيا، كان كافيا ليثير أعصاب قيادات المستوطنين. فعقدوا اجتماعا طارئا، لهم، أمس الخميس، أدانوا فيه المقال واعتبروه خدمة لحكومة اسرائيل (خيانة؟!) وللسلطة الوطنية الفلسطينية (خيانة مضاعفة؟!) ودعوه الى التراجع عنه واتهموه بأنه في الاجتماعات المغلقة يتحدث بلهجة اخرى. واعلنوا بحزم: لا اتصال مع السلطة الفلسطينية. لا اعتراف بالسلطة الفلسطينية. لا اعتراف ولا تعاون ولا تعايش.. الخ..

اننا لا نعتقد ان هذا مجرد رد عصبي، انما هو تعبير عن مدى التعصب الفكري المتطرف لقيادة المستوطنين واليمين الاسرائيلي الذي يدعمها ويغذيها. انهم لا يريدون اي تعايش عربي – يهودي في هذه البلاد، حتى وهم يلعبون فوق أرض عربية ليست لهم، نهبت بقوة السلاح والاحتلال من اصحابها العرب. يرفضون اليد الفلسطينية الممدودة لهم، للعيش ايضا تحت ظل السلطة الفلسطينية «بشرط الالتزام بالقوانين والنظام» ويرفضون الاعتراف بالواقع الجديد الذي اقر بأغلبية ممثلي الشعب في اسرائيل، ويعودون الى سياسة الغطرسة والاستعلاء العنصرية تجاه العرب.

لم يتعلموا شيئا من تجارب الشعوب الأخرى والمستوطنين الآخرين في العالم، ولم يتعلموا من اغتيال رابين ويصرون على مواصلة طريق الاستفزاز والتحرش. وبعد شهر من تخفيف حدة هجومهم، يعودون غدا الى ساحة يتسحاق رابين في تل ابيب ليبدأوا بحملة مضادة ظاهرها «الدفاع عن المعسكر الديني الصهيوني» وباطنها العودة الى جو التحريض الأهوج.

هذا هو اليمين. هذا هو التعصب. ضعوا أيديكم على قلوبكم تحسبا للنتائج المترتبة عن افكارهم وممارساتهم. بل هبوا للتصدي لهم.

(«الاتحاد»)

تخصيص باص لنقل ذوي المعتقلين من اسرائيل لزيارة ابنائهم في بئر السبع

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تخفيفا لمعاناة اهالي الاسرى، خصصت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، باصا لنقل اهالي السجناء في اسرائيل الى سجن بئر السبع.

وقال سكرتير الجمعية، السيد احمد حبيب الله، ان هذه الخطوة جاءت كوسيلة لتقاسم الهموم والعمل المشترك مع أهالي الاسرى ومعاونتهم الى حين اطلاق سراح جميع الاسرى.

يشار الى انه يوجد في بئر السبع (١٣) سجينا بينهم من يقيم في العزل. ويصل عدد الزوار عموما الى اربعين زائرا. ويقوم الباص بجمعهم من محطات مختلفة.

تعاون بين الأحزاب الكبرى حول المنتسبين المزدوجين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، أمس، الخميس، ان «الليكود» و«العمل» اتفقا على التعاون بينهما لضمان عدم وجود اعضاء منتسبين للحزبين في نفس الوقت.

وأعلن حزب «المفدال» انه مستعد للانضمام الى هذه المبادرة، اما حركة «ميرتس» فقد اعلنت على لسان وزيرة الاتصال والفنون، شولميت الوني، انها ستفحص مع سكرتارية الحركة هذه المبادرة.

وكان سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، قد بعث برسائل الى الأحزاب الكبيرة في البلاد، اقترح عليها ان تضمن اجهزة الحاسوب لديها برامج تكشف عن مثل هؤلاء الأشخاص.

ويذكر ان عملية الانتساب «للعمل» تنتهي بعد اسبوعين اما «الليكود» فقد انهى مثل هذه العملية قبل ثلاثة اسابيع وأعلن «الليكود» ان ٢٠٠ الف شخص انضموا اليه واعلن «العمل» انه حتى الآن انضم اليه ١٤٠ الفا.

ويذكر انه قبيل الانتخابات البرلمانية الماضية اتضح ان أكثر من ١٠ آلاف شخص انتسبوا لكلا الحزبين في آن واحد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠/٥١٤٠٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في لقاء بين ممثلي لجنة المتابعة ووفد من جنين

محافظ جنين: الفكر الفلسطيني تطور وتبنى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – جرى، امس الخميس، في شفاعمرو لقاء بين اعضاء لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل وممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية في جنين.

واستقبل اعضاء لجنة المتابعة اعضاء الوفد الفلسطيني بحفاوة بالغة وهم السيد حكمت زيد الكيلاني، محافظ جنين، وعبدالله زكارنة وخالد العوض وجمال الشادلي وآخرون. ورافق الوفد السيد ابو نور، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

افتتح اللقاء السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، فرحب بالوفد مهنئا اهالي جنين بجلاء قوات الاحتلال عن اراضيهم مؤكدا على رابط الدم بين ابناء الشعب الواحد.

وقال حسين: رفعنا شعار السلام والمساواة لانه بدون سلام لا يمكن ان تكون مساواة.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، نشعر بسرور وسعادة عندما نلتقي اخواننا ابناء شعبنا.



●حكمت زيد الكيلاني●

وقال نفاع، نحن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي كنا التنظيم الاول في هذه البلاد عبر سنوات طويلة، دعونا الى اقامة الدولة الفلسطينية ورفعنا شعار دولتين لشعبين، وناضلنا عبر السنوات الطويلة من اجل تحقيق هذا الموقف والمطلب العادل، كما استطعنا بنضالنا وتضحياتنا ان نحافظ على هويتنا هنا في اسرائيل كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

وبعد أن التقى عدد من الرؤساء كلمات ترحيبية بالوفد تحدث محافظ جنين السيد حكمت زيد الكيلاني. فنقل تحيات الرئيس ياسر عرفات للرؤساء وأعضاء لجنة المتابعة. وأضاف: لقد كان لكم الفضل الكبير في الصمود على ارضكم وتعلمنا منكم الكثير وخاصة بعد حرب ١٩٦٧، اختلفنا معكم في الماضي، كما قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، لكن لم نختلف على طريقة السلام. وقال: «الفكر الفلسطيني تطور ووصلنا الى ما وصلنا اليه، وان ما طرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ما نتبناه اليوم، وعلينا ان نكمل المشوار والمسيرة معا». وأضاف: «امامنا مشاكل كثيرة فعلينا التعاضد والتكاتف والعمل بعقلانية لاستعادة كل حقوقنا».

وتطرق الى الانتخابات الفلسطينية مؤكدا ان الانتخابات مرحلة مهمة جدا، لان النتيجة ستعطي الدولة الفلسطينية الشرعية الدولية.

وجرى في الاجتماع التباحث حول امكانية التعاون المشترك بين السلطات المحلية العربية ورؤساء البلديات في السلطة الفلسطينية.

نتنياهو: «يجب ابلاغ سوريا باننا نريد السلام ولا نريد الانسحاب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، أمس، الخميس، ان «الليكود» سيبدأ من جديد معركة برلمانية جديدة لاقرار قانون لتقييد قانون ضم الجولان.

وجاء هذا خلال جولة نتنياهو مع (١٤) نائبا من «الليكود» في هضبة الجولان المحتلة وذلك بمناسبة مرور ١٤ عاما على اقرار الكنيست قانون ضم الجولان، وبرز بين الحضور النائب دان مريدور، الذي أكدت مصادر «الليكود» انه جرت ضغوط لحضوره بعد ان اشيع عنه ان له مواقف مغايرة من مسألة الانسحاب من الجولان.





●نتنياهو●

واضاف نتنياهو ان بيرس أعلن نيته التنازل عن كل الجولان واعادة سوريا الى ضفة بحيرة طبريا، وهذا الأمر بمثابة التفريط بأمن دولة اسرائيل، لانه سبق وان اعلن قادة الجيش ومنهم رابين في الماضي ان من ينسحب من الجولان يتنازل عن أمن اسرائيل. واي سلام بدون أمن فهو ليس سلاما!

وقال نتنياهو ان الانسحاب هو بمثابة تحضير للحرب القادمة فاي اتفاق سلام مع اي دولة عربية يجب ان يضمن عدم امكانية الدول العربية من شن حرب جديدة ضد اسرائيل!

وتابع نتنياهو ان المفاوضات مع سوريا يجب ان تكون بطريقة اخرى، فيجب ابلاغ سوريا «اننا نريد السلام معكم ولا نريد الانسحاب». وان المفاوضات يجب ان تجري حول القضايا الأمنية والمياه.

السلطات توقف ابو مدين عند حاجز ايرز وتمنع سائقه من دخول اسرائيل!

* الغاء اجتماع اللجنة القضائية المشتركة والتي تضم ابو مدين وليبائي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى منعت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، سائق وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين من دخول اسرائيل، الامر الذي تسبب في الغاء الاجتماع بين ابو مدين ووزير القضاء دافيد ليبائي.

ويذكر ان مثل هذه الحادثة جرت قبل عدة اشهر، واعلن امس، ان السائق ممنوع من دخول اسرائيل لاسباب امنية، الا ان مصادر فلسطينية اكدت ان هذا السائق دخل



الى اسرائيل عدة مرات في الاونة الاخيرة.

وكان ابو مدين قد توقف في حاجز ايرز فترة ١٥ دقيقة اثر جدال مع الجنود الاسرائيليين واتصل مع ليبائي وابلغه بالغاء الاجتماع نتيجة ما حدث.

وأعلن في وقت لاحق ان الاجتماع بين الوزيرين سيعقد على الارجح يوم الاثنين عند حاجز ايرز.

ويهدف الاجتماع المذكور لتفعيل اللجنة القضائية المشتركة والتي ستفحص قوانين السلطة الوطنية الفلسطينية بموجب اتفاقيات اوسلو، وقضايا تسليم المطلوبين وتبادل المعلومات القضائية.

مستشار الرئيس عرفات، ابو النور، لـ «الاتحاد»:

م.ت.ف لا تنوي التدخل في تصويت الناخبين العرب!

* «الجماهير العربية ادرى بقضاياها لكن يجب الا تضيع الاصوات هباء» *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – «ليس لدينا نية للتدخل في الشؤون الاسرائيلية عامة والشؤون العربية في اسرائيل خاصة، ولكن في حالة استشارتنا او طلب مساعدتنا، نقدم بعض الاقتراحات التي قد نراها في خدمة المصلحة العامة. لكننا لا نؤيد طرفا ضد الآخر. ولا نفضل شخصا على الاخرين»، هذا ما قاله مستشار الرئيس الفلسطيني، نور خلف (ابو النور)، ردا على سؤال «الاتحاد» حول الانتقادات التي وجهت لتدخلات م.ت.ف ومساعي تشكيل قائمة عربية او اكثر.

وأضاف ابو النور، ردا على سؤال حول دعم د. احمد الطيبي: «اننا نرى ان الجماهير العربية في اسرائيل ادرى في مشاكلها وحقوقها. وعليها ان تختار الطريق التي تناسبها للوصول الى اهدافها. ونحن نستند الى قوتها في الكنيست لتسريع الحل العادل للقضية الفلسطينية. وهذا، حسب رأينا، يتطلب عدم اضاعة اصوات، لكن الذي يقرر بالتالي هو جمهور الناخبين. والحل المثالي هو تشكيل قائمة واحدة تضم الجميع، لكن هذا صعب. لذلك وجود قائمتين هو جيد جدا. اما نزول ٣ قوائم فيهدد بالخطر مكانة العرب في الكنيست، خصوصا بعد رفع نسبة الحسم.

لقاء اليوم

** مع: فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية.

** حول: تقييد النشاط الفلسطيني في القدس.

في المجتمع الاسرائيلي عناصر تخريبية ترفض استيعاب الواقع الجديد

* تشكل مدينة القدس لب الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتحاول اسرائيل، اعتمادا على القوة وفرض الامر الواقع، التمسك بها «عاصمة موحدة ابدية»، كما تدعي، وفي سبيل ذلك تمنع النشاطات السياسية الفلسطينية فيها، خاصة اذا كانت برعاية السلطة الوطنية، من جهة اخرى اطلق ويطلق عدد من القادة الاسرائيليين تصريحات تهديدية بوقف عملية السلام مع الفلسطينيين، اذا لم يغير الميثاق الوطني على سبيل المثال لا الحصر.

حول الموضوع التقينا السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية.

* «الاتحاد» – منعت السلطات الاسرائيلية ندوة فلسطينية في القدس، وتمنع اي نشاط برعاية السلطة الوطنية، وتقتحم المؤسسات وتصادر الوثائق بحجة العلاقة مع السلطة الوطنية؟

– فيصل الحسيني: «لا يوجد اي مبرر لكل تلك الممارسات والاستفزازات. واتفاقات اوسلو لم تمنع ولم تتضمن اي بند عن منعنا من القيام بنشاطات سياسية، بالعكس تماما، تضمن الاتفاق بندا ان التفاوض حول مكانة القدس يؤجل الى مرحلة التفاوض على الحل النهائي. وهذا التصرف الاسرائيلي يعكس العدائية في مرحلة السلام. والمكتب الذي كانت ستقام فيه ندوة برعاية الاخ ابو العلاء مؤخرا ومنعتها السلطات الاسرائيلية، لا يوجد له اي ارتباط بالسلطة الوطنية. وتعبر الممارسات الاسرائيلية عن ان هناك في المجتمع الاسرائيلي من يزاود ولا يريد استيعاب متغيرات المرحلة».

* «الاتحاد» – تذرعت اسرائيل لمنع الندوة، برفع العلم الفلسطيني فوق المكان؟

– فيصل الحسيني: «حجة واهية ومرفوضة خاصة بعد الاعتراف المتبادل، هذا علمنا وحقنا ان نرفعه في كل مكان من وطننا».

* «الاتحاد» – جاء في الانباء ان قداسة البابا اعرب عن رغبته في زيارة القدس، فهل ذلك بمثابة اعتراف ضمني بالسلطة الاسرائيلية على المدينة؟

– فيصل الحسيني: «نحن لا نعلق على اقوال البابا الا اذا صدر بيان رسمي موقع من البابا. ولنا تجربة. ففي احيان كثيرة كانت الانباء غير صحيحة».

* «الاتحاد» – امس الخميس منعت السلطات الاسرائيلية وزير القضاء الفلسطيني من الدخول الى اسرائيل بحجة ان سائقه غير مرغوب فيه؟

– فيصل الحسيني: «اذا كان هكذا التعامل مع شخصية مسؤولة، فتصور كيف التعامل مع الانسان العادي. وبالنسبة للحادث المعني وسائق الاخ فريح ابو مدين، هناك بطاقة خاصة مشتركة من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، يحق لحاملها الدخول الى اسرائيل بدون تفتيش او عراقيل، بمرافقة افراد عائلته ايضا. وتوفر البطاقة الحصانة ايضا لكل من يكون في السيارة مع حامل البطاقة. لكن في الكثير من الحالات لا تحترم البطاقة ويستفز ويهان حاملها».

* «الاتحاد» – لكن الحديث يدور هنا عن وزير، فالى ماذا تعزو هذا التعامل؟

– فيصل الحسيني: «هو نوع من التعامل غير المعقول وغير المناسب لعملية السلام وللاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. وعملها هذا يثبت انه لا يزال في الجهاز الاسرائيلي، عناصر لم تتفهم وترفض ان تتفهم اننا في خضم عملية السلام. وتسعى الى تخريبها. وعلى السلطات الاسرائيلية ان تعيد النظر في كل العناصر التي تتولى الامن، خاصة تلك المشبعة بأفكار عدائية والتي عششت في ادمغتها الافكار المسبقة والعنصرية، وتلك كانت من اسباب اغتيال رابين. فلقد رددوا دائما ان الفلسطيني هو الخطر الاكبر ولا يمكن لاسرائيلي ان يقتل الاسرائيلي».

* «الاتحاد» – ردد شمعون بيرس مؤخرا التحذير بوقف عملية السلام اذا لم تغير بعض البنود في الميثاق الفلسطيني، لدرجة انه دعا الى حل المجلس الوطني اذا لم يغير الميثاق؟

– فيصل الحسيني: «في الاتفاق بيننا، جاء ان على السلطة الفلسطينية ان تسعى لتغيير بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تضمنت تعبيرات محددة، فهم منها انها تدعو الى تدمير اسرائيل. واعتقد ان الموضوع لا يستدعي هذه التهديدات من بيرس. وعمليا الاعتراف المتبادل بيننا ومبادرة السلام الفلسطينية في عام (١٩٨٨) وغيرهما من ممارسات فلسطينية، حلت ذلك الاشكال. واسرائيل تريد تغيير النص، الامر الذي يستدعي عقد المجلس الوطني الفلسطيني ليقوم بعملية التغيير. وبصراحة اقولها، اذا لم تغير اسرائيل سياستها واستمرت في تصرفاتها الاستفزازية، خاصة منع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من الدخول الى غزة لحضور جلسة المجلس، فكيف سنقنع من يمنع من الدخول ان يصوت مع التغيير؟ واذا ارادت اسرائيل تغيير بعض البنود في الميثاق فعليها ان تسعى اولا لاغلاق ملفات الحرب معنا المتجسدة بملفات المعتقلين والنازحين واللاجئين والمستوطنات والقدس. والملفت انه كلما تقدمنا في امر تخلق اسرائيل عقبات لمنع التقدم وعلى سبيل المثال لا الحصر، بعد ان تضمن اتفاق اوسلو نصا واضحا حول النازحين، اثارت اسرائيل مؤخرا مشكلة من هو النازح؟ ونحن نؤكد لاسرائيل مجددا اننا نريد ان نغير كل بند يفسر وكأنه يتضمن العداء او التهديد لاننا نريد فتح صفحة جديدة وبناء مستقبل مشترك لاننا صادقون في توجهنا السلمي. لكن كل ذلك مرتبط باسرائيل، ونحن لا نطلب المستحيل عندما نطالب بفك المستوطنات مثلا، لكن اسرائيل ورغم الاتفاق توسع المستوطنات فكيف سأقنع عضو المجلس الوطني الفلسطيني بالتصويت لتغيير البنود. ومن يخالف بندا في الاتفاق معتقدا انه الاقوى عليه ان يتوقع عدم احترام الاتفاقات من الجانب الاخر».

* «الاتحاد» – وماذا بالنسبة لتسجيل اهالي القدس العربية في سجلات الناخبين، خاصة ان اسرائيل تدعي ان العدد قليل؟

– فيصل الحسيني: «لقد تجاوز امس الخميس عدد المواطنين الفلسطينيين في القدس العربية، الذين تضمنتهم سجلات الناخبين، الـ (٨٠) الف مواطن، وهذا اكبر برهان يدحض الادعاء الاسرائيلي، ويثبت التمسك بالقدس العربية التي ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة لا محالة».

* سهيل قبلان *

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٥/٣٦٦	فراز عون الله	١٦٥٠٤	١٨١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي.
٢)	٩٥/٣٦٨	سميرة عيسى	١٦٥١٠	٤/٧٧	زيادة الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٥/٣٦٩	سهيل خوري، نادرة خوري	١٦٥٧٠	٣٠	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي، الاول بموجب القائم بنفس القسيمة.
٤)	٩٥/٣٧٥	صبري طريخم	١٦٥٦٤	٢/ف/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الراحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٥/٣٧٩	نائل سالم	١٦٥٦٩	٣٦/٣٦	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٦)	٩٥/٣٨٩	عبد القادر ابو عودة	١٦٥٨١	٦/١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

مجلس عبلين المحلي

ت: ٠٤/٩٨٦٩٢٣٩ – ٠٤/٩٨٦١٠٦٥ – فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

مناقصة رقم ٩٥/٦
بناء عيادة الام والطفل وعيادة اسنان

١ – يعلن مجلس عبلين المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم، وذلك لبناء عيادة الام والطفل وعيادة اسنان، وذلك بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مكتب مجلس عبلين المحلي.

٢ – يمكن الحصول على نماذج العطاء والمواصفات من مكتب المجلس المحلي، اثناء ساعات الدوام الرسمية وذلك مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج نقدا، غير معادة لصاحبها سواء تقدم للعطاء او لم يتقدم.

٣ – تقدم العروض مع كل الوثائق والخرائط موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية مالية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض وتشمل قيمة الضريبة المضافة وسارية المفعول لمدة (٩٠) يوما من موعد تقديم العرض، وكل عرض لا ترفق به كفالة بنكية لا يتم البحث به ويعتبر لاغيا.

٤ – تقبل العروض المقدمة فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء (١٠٠) وملائم للتصنيف المالي لمبلغ العرض المقدم، وعلى المتقدم ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين، وكذلك شهادة تثبت ادارة حسابات قانونية من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة ومصدقة من قبل مراقب حسابات قانوني.

٥ – على المتقدم ارفاق لائحة بأعمال مشابهة تم تنفيذها في الفترة الاخيرة.

٦ – جولة للمقاولين تجري يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي.

٧ – العرض يشمل المواد والمصانعة كما هو مفصل في كتاب الكميات والخرائط.

٨ – يقدم العرض بالظرف المختوم الخاص بذلك ويتم ادخاله في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير المجلس المحلي، وذلك لغاية يوم السبت ١٩٩٥/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا، العروض تسلم شخصيا باليد فقط، ولا تقبل العروض المقدمة بعد التاريخ والساعة المذكورين.

٩ – مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

١٠ – لجنة العروض والعطاءات لمجلس عبلين المحلي تجتمع لبحث العروض المقدمة (٩٥/٦) يوم السبت ١٩٩٥/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة والربع، وكل متقدم للعرض مدعو لحضور جلسة لجنة العروض والعطاءات.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

كرستوفر يبدأ جولة مكوكية جديدة له في المنطقة

بيرس: كلينتون اخبرني بان الاسد على استعداد لتجربة ما اقترحته

*** الخلاف ما زال على حاله بخصوص عمق الانسحاب ومحطات الانذار المبكر البرية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض وزير الخارجية الامريكي، وارن كرستوفر، اليوم الجمعة، على رئيس الحكومة، شمعون بيرس، نتائج المباحثات، التي اجراها في العاصمة السورية امس الخميس، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، والتي كانت اولى محطاته في جولته المكوكية الحالية في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يلتقي كرستوفر الرئيسين الفلسطيني والمصري، ياسر عرفات وحسني مبارك والملك حسين.

وكان كرستوفر قد بدأ جولته الحالية، بعد لقاء بيرس - كلينتون، وظهور امكانية لاحداث تحرك ما على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري.

وكشف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، النقاب امس الخميس، في اجتماع لمكتب حزب «العمل»، عن ان الرئيس الامريكي، كلينتون، يعتبر افكاره التي طرحها عليه بخصوص المفاوضات مع سوريا كافية حاليا لاستئناف هذه المفاوضات وان كلينتون اخبره ان الاسد على استعداد لتجربة هذا التوجه الجديد.

وقالت اوساط دبلوماسية امريكية مطلعة ان شمعون بيرس اعرب عن موافقته على الانسحاب حتى الحدود الدولية مع سوريا لقاء التطبيع الكامل في حين ان سوريا تصر على انسحاب اسرائيل حتى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧.

واضافت هذه الاوساط ان الاسد، لقاء اعلان صريح من بيرس بهذا الخصوص على استعداد لبدء المفاوضات على كل مستوى مطلوب وحول جميع القضايا العالقة بين الجانبين.

ويذكر ان العودة الى حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ تعني الانسحاب الاسرائيلي من ٦١ كيلومترا مربعا تعتبرها اسرائيل منطقة استراتيجية هامة لها لكونها تتحكم بمصادر المياه. وتضم هذه المنطقة الحمة وكيبوتس نير وشاطئ بحيرة طبريا الشرقي والهضبة المطلة على عين جيف. اما بخصوص محطات الانذار المبكر البرية فيعتقد الجنرال احتياط اوري ساغي ان بالامكان ايجاد بديل لها بالسعي الى تقليل حجم الجيش السوري وابعاده اكثر عن الحدود.

وكانت هذه التحركات قد اثارت حفيظة قادة حزب «الليكود»، فقد اعلن نتنياهو ان حزبه في حالة حصوله على تفويض من الشعب فانه لن يعترف باي اتفاق يقوم على الانسحاب من الجولان.

على صعيد آخر اشترط بيرس استمرار المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني بان يتم تغيير الميثاق الوطني حتى آذار القادم، اي بعد الانتخابات الفلسطينية، وبان تستمر عملية مكافحة الارهاب.

وكان بيرس قد اتصل هاتفيا امس الخميس، بالملك حسين وبالرئيس المصري حسني مبارك، وعرض عليهما نتائج مباحثاته في واشنطن. وفي حديثه مع الرئيس المصري اعلمه بانه عين الجنرال احتياط شلومو لاهط لفحص قضية قتل الاسرى في الحروب المصرية - الاسرائيلية. كما التقى بيرس رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ووضعه في صورة المباحثات في امريكا.



●كلينتون: الاسد اخبرني بموافقته●

رئيس «الشاباك» السابق يعترف بقتل الشابين ابو جامع في باص رقم ٣٠٠

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف رئيس «الشاباك» السابق، ابراهام شالوم، ولاول مرة، بان اعضاء «الشاباك» قتلوا الشابين ابو جامع في حادثة الباص رقم ٣٠٠.

وجاء هذا الاعتراف في كتاب جديد بعنوان «هزة في الشاباك». وقال مؤلف الكتاب المحامي ميخائيل غوطمان، امس الخميس، انه بعد انتهاء عملية اقتحام الباص، التي قتل خلالها شابان اثنان، خرج الاثنان الآخران سالمين. وتم التحقيق معهما في مكان الحادث. وحين اتضح ان التحقيق لم يأت بمعلومات جديدة امر رئيس «الشاباك» بتصفيتهما.

واكد المحامي غوطمان ان هذا الاعتراف، الذي جاء في حديث مع رئيس «الشاباك» السابق، ابراهام شالوم، تم تسجيله. وان شالوم اعتبر الامر «حادث عمل خاطئا» واعرب عن ندمه!

الحركات الدينية الصهيونية تخرج الى الهجوم المضاد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم الحركات الدينية الصهيونية والحركات الاستيطانية اليمينية، بزعامة «المفدال»، يوم غد السبت، مهرجانا شعبيا كبيرا في الساحة التي قتل فيها يتسحاق رابين في تل ابيب، «لصد الهجوم» الذي تتعرض اليه - حسب تعبيرها - من مختلف القوى الحكومية والمقربة.

وقال سكرتير عام حزب المفدال ان ساحة يتسحاق رابين «لن تبقى حكرا على الذين يهاجموننا ويحاولون تحميلنا مسؤولية اغتيال رابين لكي يسكتونا. فنحن العمود الفقري لصيانة ارض اسرائيل والاستيطان اليهودي فيها».

وتوقع منظمو المهرجان ان يشارك فيه عشرات الالاف من قوى اليمين المؤيدة لهم ويعتبرونه مناسبة لاثبات ان قتل رابين «لن يفيد الاخرين في حبسنا في منازلنا» وان المعركة ضد اتفاقات اوسلو تتجدد.

من جهة اخرى عقد مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية جلسة طارئة، امس الخميس، للرد على رئيس تحرير صحيفتهم «نيكودا»، اوري اليتسور، الذي كتب مقالا افتتاحيا دعا فيه الى فتح حوار وخط اتصال مباشر مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأدان المجلس هذه الدعوة واعتبرها «غلطة العمر» و «خدمة مجانية للسلطة الوطنية الفلسطينية ولحكومة اسرائيل».

ورد اليتسور على هذا الهجوم بقوله: نحن نعلم اننا نعيش هنا وان لنا الاف الامور والقضايا التي يجب ترتيبها مع جيراننا. يمكن ان يكون ذلك انبوب ماء تفجر او قضية انقطاع تيار كهربائي او قضية امنية ما. وكنت اود ان يكون لدى رئيس مجلس المستوطنة، حيث اقيم، رقم تلفون رئيس بلدية رام الله المباشر. وان يكون لاوري اريئيل، مثلا، اتصال مباشر مع السلطة الفلسطينية.

أزمة بين «تسومت» و«الليكود» على خلفية انضمام سلموفيتش للأخير

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت حركة «تسومت»، أمس الخميس، انه اذا استوعب «الليكود» النائبة استر سلموفيتش فانها لن تدعمه في المستقبل، وهذا يعني ان «الليكود» اختار البقاء في المعارضة بعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكانت النائبة استر سلموفيتش قد اعلنت انها تلقت ضمانات من زعيم «الليكود»، نتنياهو، لاشتراكها في الانتخابات الداخلية للحركة.

ويذكر ان سلموفيتش انتخبت للكنيست ضمن قائمة «تسومت»، ثم انشقت مع النائبين غولدفارب وسيغف وشكلوا، حركة «يعود»، التي حلّت مؤخرا، لتجاوز عقبات قانونية كانت تمنع انضمام سلموفيتش الى «الليكود» والكس غولدفارب الى «العمل».

وقالت «تسومت» انه اذا استوعب «الليكود» سلموفيتش فان هذا يعني ان «الليكود» يقبل بمبدأ سرقة المقاعد، و«تسومت» تخجل من ان اصواتها أوصلت مثل هذه النائبة للكنيست.

هذا وألمح زعيم «الليكود»، نتنياهو، الى انه في حال فوز سلموفيتش في الانتخابات الداخلية (البرايمرز) لليكود، فانه سيطلب منها الاستقالة من الكنيست واعادة المقعد الى «تسومت»!

وجدير بالذكر ان هذه النائبة لم تكن معروفة في السابق وفوزها في قائمة «الليكود» هو أمر شبه مستحيل.

السلطات الاسرائيلية تحاول تعكير فرحة نابلس

*** الاحتلال يمنع (٤٥٠) شخصية نابلسية مقيمة في الاردن من الوصول الى مدينتهم ليكونوا في استقبال عرفات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطات الاسرائيلية امس الخميس، السماح لوفد من ٤٥٠ شخصية نابلسية مقيمة في عمان بالدخول الى البلاد للمشاركة في احتفالات مدينتهم احتفاء بالتحرير، وذلك في اليوم الذي اتمت فيه السلطة الفلسطينية الاستعداد لاستقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فقد اعدت بلدية نابلس مبنى الحكم العسكري والساحة المجاورة له لاستيعاب الالوف، التي ستستمع الى كلمة الرئيس، التي سيلقيها من على سطح بناية الحكم العسكري.

كما استغربت الاوساط الفلسطينية الضجة، التي تفتعلها السلطات الاسرائيلية بخصوص احداث نابلس يوم انسحاب قواتها من المدينة.

وافاد مراسلنا في القدس ان السلطات الاسرائيلية وبامر صادر عن وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، منعت عقد احتفال ادبي ثقافي في مسرح الحكواتي، الامر الذي اضطر الى عدم دخول الاستاذ ياسر عمرو الى قاعة الاحتفال في حين اعتقلت الشرطة نائبه بعد ان رفض التعريف على هويته.

كذلك اقتحمت الشرطة صباح اليوم ذاته «معهد الاعداد المهني» في القدس واستدعت ثلاثة من موظفيه الى التحقيق يوم الاحد القادم، وذلك بدعوى وجود علاقة بين المعهد والسلطة الفلسطينية تمويلا وتوجيها. وقالت الشرطة انه اذا ثبت وجود مثل هذه العلاقة فسيتم اغلاقه.

وكانت الشرطة في وقت سابق قد حققت مع مدير المعهد، سعيد صبري، حول الموضوع. واعلمهم بان المعهد هو معهد مستقل يتعاون مع جهات دولية تقدم له المساعدة ويعمل منذ عامين. ونفى ان تكون اي جهة اسرائيلية طالبته او هددته باغلاق المعهد.

جنود الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا في الخليل

*** ويقتحمون منزل والديه ويعتقلون اخوته الاربعة * الشاب طعن مستوطنين قبل مصرعه ***

●الخليل - «وفا» - استشهد برصاص جنود الاحتلال، امس الخميس، الشاب رائد صرصور (٢٣ عاما) في مدينة الخليل، بعد طعنه اثنين من المستوطنين في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف واصابتهما بجروح.

وافاد شهود عيان، ان احد افراد حاجز عسكري مقام في المنطقة، اطلق النار على الشاب صرصور فأصابه بثلاثة عيارات نارية في العنق، والصدر، واليد، وفارق على اثرها الحياة.

وفي اعقاب الحادث، فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة الخليل، ودفعت باعداد كبيرة من قواتها الى البلدة القديمة تحسبا لاندلاع مواجهات.

وداهمت قوات الاحتلال، منزل الشهيد الكائن في منطقة «نمرة» في الخليل، واعتقلت اشقاءه الاربعة وهم: وائل (٣٠ عاما) وناجح (٢٧ عاما) وحاتم (٢٥ عاما) ويوسف (١٩ عاما)، والحقت القوات اضرارا بالمنزل حيث حطمت اثاثه وصادرت صورا واوراقا خاصة.

في ذات الوقت، نظم المستوطنون احتفالات في ذات الموقع الذي سقط فيه الشهيد صرصور، فيما نقلت جثته الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير للتشريح.

وكانت القيت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية، لدى مرورها في شارع السلام في المدينة، وارتطمت الزجاجة بجانب سيارة الدورية واحدثت اضرارا في هيكلها، ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي.

الى ذلك، قام المستوطنون بالاعتداء بالضرب على المواطن كمال الزعتري وتحطيم عدد من نوافذ منزله بعد رشقها بالحجارة.

في اختتام اعماله، امس، في الفاتيكان

السينودس من اجل لبنان يدعو الى تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي

*** ورحيل القوات السورية عن لبنان * وتشجيع التعايش المسيحي الاسلامي في مناخ من الحرية، والتعاون الصادق ***

● الفاتيكان - الوكالات - دعا السينودس من اجل لبنان الذي انتهى، امس الخميس، في الفاتيكان الى خروج القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان.

وجاء في رسالة صدرت عن الاساقفة الكاثوليك اللبنانيين، الذين بدأوا اجتماعاتهم في ٢٥ تشرين الثاني الماضي «لتستعد البلاد سيادتها على ارضها بتحرير هذه الارض من الاحتلال الاسرائيلي بتطبيق قرارات الامم المتحدة. من جهة اخرى ينبغي ان يترجم السلم الداخلي برحيل القوات السورية عن لبنان وتوسيع انتشار الجيش اللبناني على كامل ارض الوطن».

ودعا الاساقفة ابناء مختلف الطوائف اللبنانية الى العمل من اجل وحدة البلاد من خلال تجاوز مصالحهم الشخصية. كما دعوا السلطات السياسية الى مواجهة المشاكل الاقتصادية الكبيرة في لبنان «والذي اصبح ملاذا ماليا لجذب الرساميل التي قلما تستثمر في نشاطات توجد فرص عمل للبنانيين».

وكذلك طلب الاساقفة من الدولة تخصيص الاموال اللازمة لعودة المهجرين الى منازلهم والعمل على احترام حقوق الانسان ووضع حد «لعمليات التوقيف الاعتباطي والتعذيب».

وتضمنت الوثيقة تمنيا لعمل الكنائس المسيحية في لبنان على استعادة وحدتها ولتشجيع التعايش المسيحي الاسلامي «في مناخ من الحرية والمساواة امام القانون والتعاون الصادق».

وقدم الرسالة الى الصحفيين الكاردينال نصر الله صفير بطريرك الطائفة المارونية والكاردينال اكيلي سيلفستريني رئيس المجمع الفاتيكاني للكنائس الشرقية واربعة من الاساقفة اللبنانيين.

ليئا رابين نقلا عن البابا:

للقدس مفهوم ازدواجي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت السيدة ليئا رابين، أرملة رئيس الحكومة المرحوم يتسحاق رابين، أمس، الخميس، عن البابا يوحنا بولس الثاني قوله: ان لمدينة القدس مفهوما مزدوجا فهي عاصمة اسرائيل وهي عاصمة الديانات السماوية الثلاث. واضافت ان البابا قال هذه الكلمات لدى رده على دعوتها له لزيارة البلاد، خاصة وان القدس هي مهد الديانات السماوية الثلاث وعاصمة اسرائيل.

الا ان الناطق الرسمي باسم الكرسي البابوي، الذي حضر اللقاء، قال ان البابا اكتفى بالاعتراف بما قالته السيدة رابين حول المفهوم المزدوج لمدينة القدس.

وأعلنت اوساط سياسية مطلعة ان وزير خارجية الفاتيكان سيحضر الى البلاد، الاسبوع القادم، في اول زيارة له منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل.

شعارات في الجولان تندد بالاحتلال وتؤكد على الانتماء لسوريا

●مجدل شمس - لمراسل خاص - استيقظ اهالي مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة، صباح امس الخميس، ليجدوا الشعارات واليافطات معلقة على الشارع الرئيسي، منددة بالاحتلال الاسرائيلي وبقرار الضم ومؤكدة على انتماء الهضبة، ارضا وشعبا، لسورية الام.

ومساء امس عقدت ندوة ثقافية في مقر رابطة الجامعيين في البلدة تمحورت حول شجب واستنكار قرار ضم الجولان التعسفي الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية في العام ١٩٨١. واستذكر المتحدثون ردة فعل المواطنين السوريين واضرابهم المفتوح الذي استمر مدة ستة اشهر وصمودهم امام ما تعرضوا له من تنكيل واعتقالات.

وفي نهاية الندوة جرى تكريم الشابين صادق احمد القضماني ونبيل سليمان خاطر، بمناسبة تحررهما من السجن، بعد انتهاء محكوميتهما.

المحكمة المركزية تعيد الفتى المتهم الى بيتـه، بعد العيش في زريبة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لا استطيع ان أصف شعوري.. فاذا قلت لكم بانني ولدت من جديد. قولوا أكثر من ذلك أملي ان يظهر الحق قريبا.. حتى استطيع ان اواصل حياتي بشكل طبيعي».

بهذه الكلمات تحدث لـ «الاتحاد» الفتى صبري محمد ابو راس (١٥ عاما) من عيلوط، بعد ان قرر قاضي المحكمة المركزية، سهل جراح، اعادته للبيت الى حين موعد محاكمته في التاسع من شهر كانون الثاني القادم.

وكان الفتى ابو راس قد اعتقل في شهر تشرين الثاني من العام الماضي بعد ان قدم أحد اقاربه شكوى ضده في الشرطة متهما اياه بالقيام بأعمال مشينة واغتصاب فتى قاصر ومتخلف من قريته.

وبعد ثمانية أشهر من السجن قدمت ضده لائحة اتهام وقرر القاضي اطلاق سراحه بكفالة طرف ثالث. وخلال الأشهر الستة الماضية عاش الفتى في زريبة مع الحيوانات في احدى الحظائر التي تعود لجندي مسرّح. على اراضي معلول المهجورة في ظروف غير انسانية.

وكانت «الاتحاد» قد التقت الفتى ووالده في المكان الذي كان يعيش فيه قبل قرار القاضي الأخير. ونشرت تقريرا مفصلا عنه في عدد يوم الجمعة الفائت (٩٥/١٢/٨).

وروى لنا والده.. بان ولده نام تلك الليلة في حضن والدته التي استقبلته بالدموع والارتياح.

اعتقل بعد ان سرق (٨) آلاف شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة شابا من الناصرة، بعد اقتحامه احد البيوت في المدينة وسرقة مبلغ (٨) آلاف شيكل.

وفي التحقيق معه، اعترف انه اقتحم عدة سيارات في المدينة خلال الفترة الاخيرة وسرق اجهزة راديو وتلفزيون وباعها باسعار منخفضة.

وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح اعتقاله حتى يوم (٩٥/١٢/١٩).

نجيب صعب مستشارا لوزير الشؤون الدينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى السيد نجيب صعب، رئيس مجلس عمال ابو سنان والمنطقة، كتابا من وزير الشؤون الدينية البروفيسور شمعون شطريت يعلن فيه عن تعيينه مستشارا له للشؤون الدينية الدرزية.

واعرب السيد صعب عن شكره للبروفيسور شطريت على هذه الثقة مؤكدا انه سيعمل قصارى جهده من اجل تطوير الامور الدينية المتعلقة بالوزارة بشكل موضوعي لما فيه خير الطائفة خاصة والمجتمع بشكل عام.

(١٢٠٠) مدمن مخدرات في عكا

* محاميد يزور المدينة ويلتقي اعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات *



●في الصورة: محاميد يتوسط اعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات ●

(تصوير: ستوديو مونت كارلو – عكا)

●عكا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الخميس، اعضاء اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في عكا، بحضور لفيف من الاطباء والاخصائيين، للتداول حول آفة المخدرات المتفشية في عكا وسبل معالجتها، خاصة بوجود حوالي (١٢٠٠) مدمن مخدرات في المدينة.

وتحدث في الاجتماع: ابراهيم هندي، مستشار رئيس بلدية عكا وفوزي شعبان ود. حسام طافش وسالم اطرش سكرتير فرع الجبهة في عكا، عن مشاكل عكا، خاصة تفشي المخدرات مشيرين الى وجود حوالي (١٢٠٠) مدمن مخدرات في المدينة، في ظل انعدام اي برنامج او ميزانيات لمعالجتهم.

واكد محاميد انه سيطرح الموضوع على طاولة الجهات المختصة وسيعمل جاهدا لاقامة جمعية لمكافحة المخدرات في عكا ترصد لها الميزانيات الكافية.

في مستشفى العفولة

ايقاف طبيب عن العمل تسبب بوفاة مريض

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اوقفت ادارة مستشفى العفولة، وبموافقة وزارة الصحة، طبيبا كان يعمل في التطبيق «ستاج» في قسم الامراض الداخلية، بعد ان دلت التحقيقات الاولية لوفاة مريض (٥٧ عاما) من المجيدل على ان الطبيب المتمرن يتحمل المسؤولية بعد ان حقنه بالخطأ.

وكان المريض وصل الى مستشفى العفولة، بعد ظهر امس الاول الاربعاء، بعد ان المت به وعكة صحية في القلب، وبعد تقديم الاسعاف الاولي له في غرفة الاستقبال، نقل الى قسم الامراض الداخلية وهو في وعيه الكامل وبدون استعمال التنفس الاصطناعي، وفي ساعات المساء، وكما تبين، قام الطبيب المتمرن بتقديم حقنة للمريض، تقدم عادة لمرضى مربوطين بجهاز التنفس الاصطناعي، الامر الذي ادى الى تدهور صحته ووفاته.

وقالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة، حافا غولدنبرغ، ان المستشفى اوقف الطبيب عن العمل واقام لجنة خاصة تضم محاميا من خارج المستشفى لفحص حيثيات القضية. كما ابلغنا وزارة الصحة بالموضوع.

ومن جهته قال د. برلوفتش، رئيس الخدمات الطبية في وزارة الصحة، ان الوزارة ستنتظر نتائج اللجنة الخاصة التي اقامها المستشفى ومن ثم تقيم لجنة اخرى من خارج المستشفى لبحث اسباب الحادث.

طعنها بالسكين لرفضها العمل في الدعارة

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد الاعتداء عليها عدة مرات لرفضها العمل في الدعارة وتعاطي المخدرات، وصلت فتاة من المجيدل (١٥ عاما) الى الشرطة وجسمها ينزف دما اثر طعنة بالسكين. وقدمت شكوى ضد شاب من المدينة (٢٥ عاما) اعتدى عليها.

وقالت الفتاة في التحقيق ان المشتبه به هددها واعتدى عليها عدة مرات لرفضها التجاوب مع طلبه للعمل في الدعارة وتعاطي المخدرات.

وانكر الشاب التهمة وقال ان والدة الفتاة المعروفة للشرطة كمدمنة مخدرات، هي التي احضرت الشبان الى البيت لتشغيل ابنتها مقابل الاموال.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة يوم امس، اعتقال المشتبه به حتى يوم (٩٥/١٢/٢٢).

سرقة (٩) آلاف شيكل من عاملة في بني براك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم شاب، امس الخميس، في بني براك عاملة مقهى وسرق منها مبلغ (٩) آلاف شيكل ونجح في الهرب.

وكانت العاملة في طريقها الى البنك لإيداع المبلغ. وحاول احد المارة الدفاع عنها. واشتبك مع السارق لكنه فشل في منع السرقة وأصيب بجروح.

اعادة النظـر في اسلـوب تعليـم السياقـة على الدراجات النارية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، أمس الخميس، اعادة النظر في اسلوب ونهج تعليم السياقة على الدراجات النارية وتشديد الأحكام المفروضة على سائقي الدراجات النارية الذين يرتكبون مخالفات سير.

جاء ذلك في أعقاب المعطيات التي أثبتت ان تورط سائقي الدراجات النارية في حوادث الطرق، يزيد بخمسة أضعاف عن سائقي وسائط النقل الأخرى.

●كيسار●

وتبين ان غالبية حوادث الطرق التي تورط فيها سائقو الدراجات النارية وكانت قاتلة، سببها السرعة الجنونية.

ومن الخطوات التي قررها كيسار، برامج تأهيل جديدة للسائقين. واقرار حد أدنى من الدروس التي على السائق تعلمها. وكذلك الزام السائقين القدامى على الدراجات النارية، بالانخراط في دورات خاصة انعاشية، عملية ونظرية.

وعلى الصعيد ذاته قرر كيسار الالتقاء قريبا مع شركات التأمين وممثلي وزارة المالية لفحص امكانية اعطاء جوائز ومحفزات في التأمين لسائقي الدراجات النارية الذين لم تحرر ضدهم اية مخالفة.

التوقيع، رسميا، على اتفاق السلام في البوسنة

● الاتفاق يحافظ على وحدة البوسنة نظريا ويعيد سراييفو عاصمة موحدة للبلاد ●

● باريس - «و.ص.ف» - وقع الرؤساء: البوسني علي عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان والصربي سلوبودان ميلوسيفتيش، أمس الخميس، في قصر «الاليزيه» في باريس على اتفاق السلام في البوسنة والهرسك.

ووقف خلف هؤلاء الرؤساء الثلاثة، وقت التوقيع، الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ونظيره الروسي فيكتور تشرنوميردين والمستشار الألماني هلموت كول ورئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس.

وكان كلينتون اول من بادر بالتصفيق ثم تصافح القادة الثلاثة. وقد تردد الرئيس ميلوسيفيتش للحظات قبل ان يمد يده لفرانيو تودجمان مصافحا.

وعلى الأثر وضع القادة الاوروبيون ورئيس الوزراء الروسي، الذين كانوا خلفهم، تواقيعهم على الاتفاق بصفتهم شهودا.

وجرت مراسم التوقيع في قاعة الاحتفالات بقصر «الاليزيه» في حضور نحو اربعين وزيرا وامينا عاما لمنظمات دولية.

ويحافظ اتفاق السلام، الذي تم التفاوض بشأنه والتوقيع عليه بالأحرف الاولى في ٢١ تشرين الثاني في دايتون (اوهايو) على وحدة البوسنة نظريا والتي باتت تتكون من كيانين سياسيين متميزين هما جمهورية صربسكا (٤٩٪ من الأراضي) والاتحاد الكرواتي المسلم (الـ ٥١٪ الباقية) كما يعيد سراييفو عاصمة موحدة للبلاد.


● البوسنة وعهد جديد ●

وستشرف على تطبيق هذا الاتفاق قوة متعددة الجنسيات من ٦٠ الف رجل، أكثر من ثلثهم من الاوروبيين و٢٠ الفا من الامريكيين الذين سيتولون القيادة.

وستبقى هذه القوة التي اطلق عليها «ايفور» (قوة حلف شمال الأطلسي لتطبيق اتفاق السلام في البوسنة) «لمدة عام تقريبا» حيث ان رحيلها مقرر بعد تنظيم انتخابات عامة في البلاد وقبل انتخابات الرئاسة الأمريكية في تشرين الثاني ١٩٩٦.

صرب وكروات البوسنة
مسلمون وكروات
زغرب
كرواتيا
اوسييك
سلافونيا الشرقية
صربيا
فوكوفار
براتشكو
ريكا
بيهاتش
سانسكي موست
كيوتش
البوسنة
جادار
سبليت
موستار
سراييفو
باني
جيبا
جوراجدا
الجبل الاسود
دوبروفنيك
0 40 كلم
عودة سلافونيا الشرقية إلى حدود الجمهورية الكرواتية تم الاتفاق عليه في 2 نوفمبر (تشرين الثاني)
يُحسم وضع بركو بواسطة عملية تحكيم دولي
ستظل دولة واحدة ضمن حدودها الحالية
سراييفو ستظل عاصمة موحدة للبوسنة
ستقسم البوسنة إلى كيانين، الاول اتحاد بين المسلمين والكروات والثاني جمهورية صربية.
تحكم البوسنة على اساس دستور اتحاد مع وجود برلمانين ومحكمة دستورية.
يمنع المدافعون بارتكاب جرائم من تولي اية مهام حكومية أو الخدمة في القوات المسلحة.
سيسمح للاجئين بالعودة إلى ديارهم مع توفير حرية الحركة للسكان داخل جمهورية البوسنة.
سينشر حلف شمال الاطلسي قوات لحفظ السلام (60 الف جندي) والاشراف على تنفيذ بنود الاتفاق ومراقبة حدود جمهورية البوسنة والهرسك.
سيطلب من مجلس الامن رفع العقوبات المفروضة على دول يوغوسلافيا السابقة.

الجدول الزمني لتطبيق اتفاقات السلام في البوسنة

* باريس - «و.ص.ف» - يتضمن اتفاق السلام حول البوسنة جدولا زمنيا محددا حول ترتيبات تطبيقه في الملحق رقم ١-أ من المفروض ان يكون العمل قد بدأ بها بعد التوقيع رسميا على اتفاق السلام، امس الخميس، او بعد «نقل الصلاحيات» بين قوة الاشراف على تطبيق اتفاقية السلام (ايفور) وقوة الحماية الدولية.

وتشمل هذه الترتيبات بشكل خاص وقف الاعمال الحربية وسحب القوات واعادة نشرها والوضع في سراييفو وغوراجدي وتمركز القوات في الثكنات ومنع الاسلحة الثقيلة بكل انواعها اضافة الى تبادل الاسرى.

وينص الاتفاق على ان قوة ايفور (٦٠ الف عنصر: اكثر من ثلثهم من الاوروبيين و٢٠ الف امريكي) ستنتشر «لفترة عام تقريبا».

وستتخذ السلطة العسكرية العليا لقوة ايفور قرارا بنقل الصلاحيات بين ايفور وقوة الحماية الدولية قبل انهاء انتشارها الذي سيصبح نافذا في نهاية كانون الثاني او مطلع شباط. وقد يتم نقل الصلاحيات ما ان ينتشر ثلث عدد قوة ايفور ميدانيا اي في نهاية كانون الاول وبداية كانون الثاني المقبل.

وفي ما يلي المراحل الرئيسية للجدول الزمني للاتفاقات:

* وقف الاعمال الحربية: تتعهد الاطراف بنزع سلاح المجموعات المدنية المسلحة وتفكيكها في غضون ٣٠ يوما بعد نقل الصلاحيات والا اجبرتها قوة ايفور على ذلك عسكريا.

* سحب القوات الاجنبية: على القوات الاجنبية والمستشارين مغادرة البلاد مع اسلحتهم وعتادهم في غضون ٣٠ يوما بعد نقل الصلاحيات. ويتعلق هذا البند بشكل خاص بالمرتزقة لدى كل الاطراف والمجموعات الاصولية المعروفة باسم «المجاهدين».

* اعادة انتشار القوات: ستتم على ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى: سحب القوات.

* على الاطراف ان تنهي في غضون الثلاثين يوما التالية على توقيع الاتفاق سحب كل قواتها وراء منطقة فصل ستقام على جانبي خط وقف اطلاق النار. وسيكون عرض هذه المنطقة اربعة كيلومترات وتشرف عليها قوة ايفور.

* سراييفو: أ - على الاطراف في غضون سبعة ايام بعد نقل الصلاحيات ان تنسحب من مواقع معينة على طول خط وقف اطلاق النار وفق تعليمات قوة ايفور بغية اعادة توحيد العاصمة.

ب - على الاطراف ان تنهي في غضون ٣٠ يوما من نقل الصلاحيات انسحابها من منطقة الفصل التي سيكون عرضها بالنسبة لسراييفو كيلومترا واحدا باستثناء المنطقة السكنية ووفق تعليمات قوة ايفور.

* غوراجدي: على الاطراف في غضون ٣٠ يوما بعد نقل الصلاحيات سحب قواتها ونزع الالغام او تدميرها وكل العوائق بين خطوط التماس السابقة بين الصرب والمسلمين. وعلى الاطراف ايضا الاشارة الى حقول الالغام المعروفة واعلام قوة ايفور بها.

المرحلة الثانية: المناطق التي ستتم اعادتها.

* على الاطراف في غضون ٤٥ يوما من نقل الصلاحيات الانسحاب من مناطق جغرافية لا تعود اليها بموجب خطة السلام.

* لا يمكن نشر اي قوات في المناطق التي يتم الانسحاب منها خلال تسعين يوما بعد نقل الصلاحيات.

* ستشرف قوة ايفور على هذه المناطق بين اليوم الثلاثين واليوم الواحد والتسعين.

وجاء في الاتفاق انه يمكن لقوة ايفور بشكل عام اللجوء الى القوة اذا لم تنزع الاطراف الاسلحة من المناطق التي ستتم اعادتها في غضون ٣٠ يوما بعد نقل الصلاحيات واذا لم تنسحب من هذه المنطقة في غضون ٤٥ يوما او اذا نشرت قوات لها في هذه المناطق قبل مهلة الثلاثين يوما.

المرحلة الثالثة: تدابير الثقة.

* سحب كل الاسلحة الثقيلة ووضع القوات في الاماكن التي تحددها قوة ايفور في غضون ١٢٠ يوما بعد نقل الصلاحيات.

* تسريح القوات في غضون ١٢٠ يوما بعد نقل الصلاحيات.

* تشكيل لجنة عسكرية مشتركة ما ان يوقع الاتفاق. ويجب ابلاغ اللجنة في غضون ٣٠ يوما بعد نقل الصلاحيات بوضع القوات كلها واماكن تمركزها وعدد الجنود في مساحة ١٠كم بمحاذاة خطوط وقف اطلاق النار والحدود بين الكيانين السياسيين.

وعلى اللجنة الحصول على الخرائط والمعلومات عن مواقع الصواريخ ارض - جو وقاذفات الصواريخ وانظمة الدفاع الجوي وحقول الالغام.

وعلى هذه اللجنة الحصول على هذه المعلومات مجددا في غضون ١٢٠ يوما بعد نقل الصلاحيات.

* تبادل الاسرى:

١ - يجب الافراج عن كل الاسرى عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غضون ٣٠ يوما بعد نقل الصلاحيات.

٢ - على الاطراف وضع لوائح بأسماء الأسرى وتسليمها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غضون ٢١ يوما بعد توقيع الاتفاق.

انفجار طائرة رومانية تقل ٤٩ شخصاً

* بوخارست - ذكرت وكالة الانباء الرومانية «رومبريس» ان وزارة النقل الرومانية تحدثت ليلة الاربعاء/الخميس عن «انفجار» وقع على متن طائرة «الانتونوف ٢٤» التابعة لشركة الطيران «اير بانات» قبل ان «تتحطم وهي مشتعلة» قرب فيرونا (ايطاليا).

وقالت الوزارة التي لم تذكر اي تفاصيل عن طبيعة «الانفجار» ان الكارثة وقعت بعد ثلاث دقائق من اقلاع الطائرة التي كان من المفترض ان تتوجه من فيرونا الى تيميشوارا (غرب رومانيا).

وقالت الوزارة ان افراد طاقم الطائرة رومانيون.

وكانت الطائرة تقل ٤٩ شخصا بينهم ٣٤ ايطاليا وستة رومانيين ومواطن من يوغوسلافيا السابقة. وذكرت مصادر مطار فيرونا ان الطائرة تحطمت على بعد مئات الامتار عن مهبط مطار فيرونا واندلع حريق هائل على الفور فيها لان خزانات الوقود في الطائرة كانت ممتلئة.

فريق خبراء امريكيين في العراق للتفتيش عن جثة طيار امريكي

* جنيف - «و.ص.ف» - علم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الخميس، ان فريق خبراء امريكيين موجود الآن في العراق في محاولة للعثور على جثة طيار امريكي ونقلها الى الولايات المتحدة.

وكان الطيار الامريكي قتل بعد سقوط طائرته خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وقال مصدر في الصليب الاحمر الدولي ان البعثة الامريكية وصلت السبت الماضي الى بغداد. وتعذر على المصدر تحديد مدة اقامة هذه البعثة في العراق.

واضاف المصدر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر كانت وسيطا بين الولايات المتحدة والعراق لتسهيل هذه المهمة التي جاءت بمبادرة من واشنطن. ولم يعط المصدر معلومات اضافية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، ان العراق سمح للضباط الامريكيين باجراء عمليات بحث في غرب البلاد.

واضافت الصحيفة ان المهمة التي بقيت سرية حتى الآن حصلت وفق مسؤولين في وزارة الحربية الامريكية على الموافقة الشخصية للرئيس العراقي صدام حسين. وهي اول زيارة رسمية لضباط امريكيين في العراق منذ حرب الخليج وفق الصحيفة.

وقد انضم الضباط الـ ١١ في الفريق الامريكي الى بعثة للجنة الدولية للصليب الاحمر شكلت بطلب من واشنطن بعد ان التقط قمر صناعي امريكي للتجسس العام الماضي صورا للموقع الذي فقد فيه الكومندان مايكل سكوت سبيشير (٣٣ عاما) في ١٦ كانون الثاني ١٩٩١.

وكان سبيشير اقلع من حاملة الطائرات في مهمة فوق بغداد عندما انفجرت طائرته وهي من طراز «اف اي - ١٨» لدى دخولها المجال الجوي العراقي. ولا يزال سلاح البحرية الامريكية يجهل حتى الآن ما اذا كانت الطائرة اسقطت او انها اصطدمت بطائرة اخرى او ان عطلا طرأ عليها.

محافظة جنين تحتفل بيوم المعلم الفلسطيني

* وفد جبهوي يشارك وينقل التحيات للمعلمين الفلسطينيين *

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في محافظة جنين، امس الخميس، احتفالا جماهيريا حاشدا، بمناسبة يوم المعلم الفلسطيني الذي صادف امس، وشارك فيه وفد جبهوي برئاسة المربي عبد المنان شبيطة.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء.

وتحدث في الاحتفال جميل شحادة، ممثلا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومحمد صوان، الامين العام لاتحاد المعلمين، والمربي الجبهوي سعيد ياسين، الذي نقل تحيات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للمعلم الفلسطيني الذي يحتفل بيومه في ظل علمه وتحرره من نير الاحتلال.



●جانب من احتفال يوم المعلم في جنين (تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد») ●

تمرد السجناء السياسيين في احد سجون اسطنبول

● اصابة ٤٤ شخصا بجراح ●

● اسطنبول - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية، امس الخميس، ان ما لا يقل عن ٣٠ سجينا و ١٤ من رجال الأمن اصيبوا بجروح في تمرد نفذه، مساء أمس الأول الاربعاء، عناصر مجموعة يسارية في احد سجون اسطنبول.

وافادت مصادر في الشرطة ان التمرد كان لا يزال مستمرا مساء امس في سجن العمرانية على الضفة الاسيوية للمدينة.

وقد اتخذت اجراءات امن مشددة حول السجن. وينتمي المتمردون الى «الحزب الثوري للتحرير الشعبي» وهو الاسم الجديد الذي اطلق منذ اكثر من عام على منظمة «ديف سول» اليسارية.

ويعاني معظم المصابين من السجناء ورجال الأمن من اضطرابات في التنفس نتيجة استنشاق الغازات المسيلة للدموع التي استخدمت في قمع التمرد.

وافادت المعلومات الواردة من اوساط جمعية حقوق الانسان في اسطنبول ان التمرد اندلع فجأة، خلال الزيارات الاسبوعية للسجناء، عندما حاول رجال الأمن قطعها قبل الموعد المحدد.

وعلى الفور نشب شجار بين السجناء ورجال الشرطة تحول الى تمرد عام هاجم بعده نحو ٦٠ من اعضاء «الحزب الثوري» الحراس واشعلوا النار في مطابخ المبنى، مما ادى الى اصابة العديد من رجال الأمن.

انقاذ خليج العقبة من كارثة بيئية بفضل مساهمات الاتحاد الاوروبي

□رأس محمد (مصر) - «و.ص.ف» - ساهم الاتحاد الاوروبي في تفادي حدوث كارثة بيئية في خليج العقبة على البحر الاحمر عبر اقامة محميات للشعب المرجانية والاسماك والحيوانات والنباتات البحرية تحميها من الغطاسين والصيادين ومن التلوث.

وقال مستشار البيئة في الاتحاد الاوروبي في القاهرة، ستيفان زنس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مشاريع حماية البيئة التي مولها الاتحاد منذ العام ١٩٨٩ تغطي ٥٢٪ من الشاطئ المصري في خليج العقبة، وقد ادت الى تفادي حدوث كارثة عبر وقف تدمير الشعب المرجانية بشكل خاص».

وكان اول مشروع تم انجازه بين ١٩٨٩ و١٩٩١ هو اقامة حديقة وطنية مساحتها ٤٨٠ كيلومترا مربعا في منطقة رأس محمد وجزيرتي تيران وسنافير في اسفل شبه جزيرة سيناء عند التقاء خليجي السويس والعقبة.

وفي اطار المشروع الثاني، الذي نفذ بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، تم انشاء حديقتين وطنيتين على الشاطئ المصري لخليج العقبة في منطقتي النقب، بين رأس محمد ودهب، وفي ابو جلوم بين دهب والنويبع، وبلغت مساحتهما تباعا ٤٠٠ و٥٠٠ كيلومتر مربع.

وقال زنس ان المساعدات، التي قدمها الاتحاد الاوروبي في هذا الاطار، بلغت ٣.٧٥ ملايين وحدة حسابية (٤.٨٧ ملايين دولار) وانه سيقدم ايضا في آذار المقبل مساعدة بقيمة عشرة ملايين وحدة حسابية (١٣ مليون دولار) لتنفيذ مشروع جديد على خمس سنوات.

ويقوم المشروع على انشاء «محمية جيولوجية» في المنطقة بين النويبع وطابا على الحدود مع اسرائيل و «اول مرقب تحت الماء في الشرق الاوسط».

وقال رئيس الحدائق الوطنية في خليج العقبة، عمر حسن، انه «من غير المسموح بناء اي فنادق سياحية في هذه الحدائق، التي تتميز بتنوع نباتاتها، التي احصي منها ٤٠٦ انواع حتى الان».

ويمنع الصيد في هذه المنطقة، التي تنتشر فيها الغزلان والثعالب والماعز البري، ويقصدها زهاء ٤٠٠ الف من طيور اللقلق المهاجرة، التي تعبر الشاطئ كل خريف خلال رحلتها من اوروبا الى افريقيا لتمضية فصل الشتاء.

ويقوم حوالي عشرين من المراقبين، الذين تم تدريبهم على يد خبراء اوروبيين، بدوريات في الصحراء وفي البحر لوقف الصيادين والغطاسين او السفن، التي تسبب ضررا للمحميات.

وانشأ الاتحاد الاوروبي في الوقت نفسه مركزا للبحث في رأس محمد «لمتابعة تطور الاسماك والمرجان» وفق زنس الذي قال ان «المستثمرين ادركوا بان حماية الثروات الطبيعية يشكل احد الركائز الاساسية للنجاح الاقتصادي».

وعليه فان المدير الايطالي لقرية «الشيخ كوست» السياحية اليساندرو ناسي، اكد انه وافق على طلب الهيئة المصرية للبيئة «لبناء حمام السباحة على بعد خمسين مترا من الشاطئ لعدم التسبب باضرار للمرجان».

ويساهم البدو، من جانبهم، في حماية البيئة، وقد تم تجنيد القبائل للابلاغ عن تنظيم رحلات صيد الغزلان، التي يهواها اثرياء الخليج العرب.

وقال مايكل بيرسن، الخبير الذي عينه الاتحاد الاوروبي للاشراف على المشاريع التي يمولها، ان «هذه التدابير تؤمن حماية البيئة بمعدل ٩٠٪» على العكس مما يحدث في الغردقة الواقعة على الشاطئ المقابل حيث «تم تدمير قسم كبير من الشعب المرجانية».

واوضح ان «مراقبة سلوك كل الغطاسين عمل صعب. ومن هنا ينبغي التركيز على حملات التوعية» لا سيما وان ٤٠٪ من اصل ٥٠٠ الف سائح زاروا خليج العقبة في العام ١٩٩٤ كانوا من الغطاسين.

وقال بيرسن ان «المحصلة ايجابية، لان مصر تمكنت من الحفاظ على ثرواتها الطبيعية مما يجعلها اكثر قدرة على المضي في التعاون السياحي مع الاردن واسرائيل في اقامة منطقة سياحية (ريفييرا) على خليج العقبة لاجتذاب ١٠٪ من الغطاسين في العالم والذين يقدر عددهم بثمانين مليون شخص.

ابتزاز مالي فاشل

●لندن - أوقفت الشرطة البريطانية شخصين كانا يحاولان ابتزاز متجر «هارودز»، ويهددان باطلاق الصراصير والفئران في المخزن البريطاني الكبير اذا لم يحصلا على خمسة ملايين جنيه استرليني.

وخلال اسبوعين تظاهرت ادارة «هارودز» بالتعاون مع الشخصين، وكانت تخاطبهما عبر اعلانات صغيرة في صحيفة «ايفينينغ ستاندارد». وفي الوقت نفسه كانت شرطة «اسكتلنديارد» تتابع العملية عن كثب وتمكنت من القبض عليهما مساء الاربعاء.

وأكدت ادارة المخزن ان تهديدات الشخصين لم تنفذ ولم يعثر في المخزن على اي اثر لـ «هذه المخلوقات التي تثير الاشمئزاز» والتي كانا يهددان باطلاقها في جناح المواد الغذائية.

عائلة مصرية من الصم والبكم تفقد ولدها الوحيد الناطق

●القاهرة - فقدت عائلة من الصم والبكم ولدها الوحيد الذي لا يعاني من هذه العاهة عندما لقي مصرعه أثناء ادائه التمرينات الرياضية في منزله في شمالي القاهرة خلال نوم افراد الأسرة الباقين.

وذكرت صحيفة «الأخبار» التي نقلت النبأ، أمس الخميس، ان هيثم سيد علي حسن الطالب في السنة الثانوية الثانية توفي اثناء ادائه تمرينات الجمباز على الحلقات عندما التف الحبل الذي يربط احداها على عنقه وخنقه.

وقالت الصحيفة ان عائلته التي تضم امه وأباه واخته وجده وجدته وجميعهم من البكم فقدت بذلك «اللسان الناطق باسمها» وفق تعبير جيرانه.

استخدام قانون لمكافحة التخريب لحظر طائفة «آووم» في اليابان

●طوكيو - ذكرت وكالة «جيجي برس» اليابانية ان رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما اعطى أمس الخميس، الضوء الأخضر لاستخدام قانون لمكافحة المخربين والمتآمرين على الدولة من اجل حظر طائفة «أووم» (الحقيقة المطلقة).

يشار الى ان طائفة «آووم» (١٠ الاف عنصر) ضالعة في اعتداءات دامية عدة وعمليات قتل. وقد تم اعتقال زعيمها الروحي شوكو اساهارا (٤٠ عاما) وكبار مساعديه.

واوضحت الوكالة ان هذا الضوء الاخضر جاء بعد لقاء تم بين رئيس الحكومة ووزير العدل هيروشي ميازاوا.

وقد قررت محكمة طوكيو في وقت سابق من اليوم تجميد ودائع الطائفة في كل انحاء البلاد. وتقدر قيمة هذه الودائع بـ ١.٢ مليار ين (١٢ مليون دولار) حسب كينجي اوتسونوميا المحامي الذي يدافع عن ٤٥ ضحية في الاعتداء بغاز السارين الذي وقع في ٢٠ آذار الماضي في مترو طوكيو.

وقد اعترف غالبية المسؤولين في الطائفة في الأسابيع الاخيرة بالجرائم والجنح التي اتهموا بها خلال الجلسات امام محكمة طوكيو. وقد اتهموا بغالبيتهم مرشدهم الروحي بانه نظم الاعتداءات. وينفي هذا الأخير قيامه بأي دور.

وقد تم اعتماد قانون مكافحة المخربين في العام ١٩٥٢ لمحاربة الحركات الشيوعية في ذلك الحين لكن لم يتم تطبيقه فعلا في السابق.

مئة الف من الأدمغة هجرت القارة الافريقية

●داكار - «و.ص.ف» - أكد رئيس الاكاديمية الافريقية للعلوم توماس اوديامبو، أمس الخميس، ان افريقيا تعاني من هجرة كثيفة للأدمغة الى الخارج تشمل حوالي مئة الف من كبار العلماء والاختصاصيين.

وقال اوديامبو خلال البينالي الثاني للعلوم والتكنولوجيا في افريقيا (افريستك) والذي افتتح اعماله في السنغال يوم الاثنين الماضي ان «زهاء مئة الف افريقي من اصحاب المؤهلات العليا يعملون خارج القارة في الوقت الذي تحتاج افريقيا حاجة ماسة الى خبراء يقودون ثورتها العلمية والتكنولوجية».

وأعرب اوديامبو عن أسفه ايضا لان المساعدة التقنية والمساعدة على التنمية التي تتلقاها افريقيا منذ اربعين عاما لم تؤد الا الى زيادة «تبعيتها للخارج مع كبح الطاقات المحلية».

ودعا الى «استقلال افريقيا التام في اعتمادها على العلوم والتكنولوجيا والى تعزيز قدراتها في هذا المجال»، والى انشاء هيئات علمية من الخبراء لادارة الشؤون العلمية والتكنولوجية.

وقامت السنغال بتنظيم بينالي «افريستك» الذي استضافته داكار خلال الأيام الماضية بمساعدة اليونسكو والبنك الاسلامي للتنمية والمؤسسة الكويتية للعلوم والبعثة الفرنسية للتعاون، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا في الرياض وغيرها.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - سبعون وجها «الاحلام»
٨.٣٠ - طب بلا غموض - الحلقة (١٤) - «الايدز»
٨.٤٥ - الحديث الموسيقي - «مسرور ام حزين»
٩.٠٠ - تاريخ هوليوود - (الحلقة (١٥) «الانحدار نحو الهاوية»
٩.٣٠ - زيارات بيتية - الحلقة (١٥)
١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي «مفقودون في امسيات ثلجية»
١١.٣٠ - الذريعة الاخيرة - الحرب الاهلية الاسبانية - وثائقي الحلقة الثانية
١٢.٣٠ - بيكاسو الصغير - الحلقة الثانية
١٣.٠٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب
١٣.٣٠ - العودة الى الماضي - الحلقة العاشرة - هو ديني الكبير - الجزء الثاني
١٣.٥٥ - رياح الحرب - الحلقة (١٥) - «تبادل حراسة»
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - الحديث الديني
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرجليت
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - اللورد الصغير - الحلقة الثالثة
١٧.١٠ - «على الشاشة» - عرض البرامج العربية
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربية - (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - نهاية الاسبوع مع يئير لبيد
٢٢.١٠ - «نزهة في ظل الجبل» - فيلم استرالي
٢٤.٠٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.١٠ - خفقات القلب - «صيد الساحرات»

القناة الثانية:

٨.٠٠ - مكان صغير - حارة الارمن (اعادة)
٨.٣٠ - مع الاقلام (اعادة)
٩.٣٠ - المجلة الثقافية
١٠.٠٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة (٣٢)
١٠.٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (١٦)
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١١.٢٥ - الام وابنها - الصباح التالي
١٢.٠٠ - رياضة (اعادة)
١٢.٣٠ - حكايات برية - البط الملكي
١٣.٠٠ - الديناصورات - الحلقة (٤٥)
١٣.٣٠ - انغام وارقام - مسابقة بالعربية
١٤.٠٠ - الاسبوع - مجلة الاحداث بالعربية
١٤.٣٠ - نانو
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٥ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (٤٣)
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ - مجلة السينما اكشن
١٨.٣٠ - جمعة ونصف - مع عينات ايرليخ
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ - «نسوني في البيت» فيلم امريكي
٢٣.٠٠ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (١٣)
٢٤.٠٠ - جاز في البحر الاحمر
١.٠٠ - اليوم قصيدة

السبت: ٩٥/١٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - «البرت - الفارس الخامس» - الحلقة (١٤)
١٠.٢٥ - «سلاسل القدر» - الحلقة (١٢)
١١.١٠ - وراء الافق - الحلقة السادسة
١٢.٣٠ - لحظات رياضية
١٣.١٠ - «في زمن آخر ومكان آخر» فيلم امريكي
١٤.٤٠ - كرتنا الارضية - الحلقة (١١)
١٥.٣٠ - شؤون عائلية
١٦.٠٠ - ادرا - الحلقة (٢٦)
١٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - دردشات مع زهير بهلول
١٨.٣٠ - «الأفعى» - الحلقة الاخيرة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - «من جيل الى جيل» - فيلم وثائقي
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - الفيلم السينمائي «الجائزة الكبرى» - عن سباق السيارات
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٠ - انكشاف للشمال
٢٤.٣٥ - نهاية الارسال

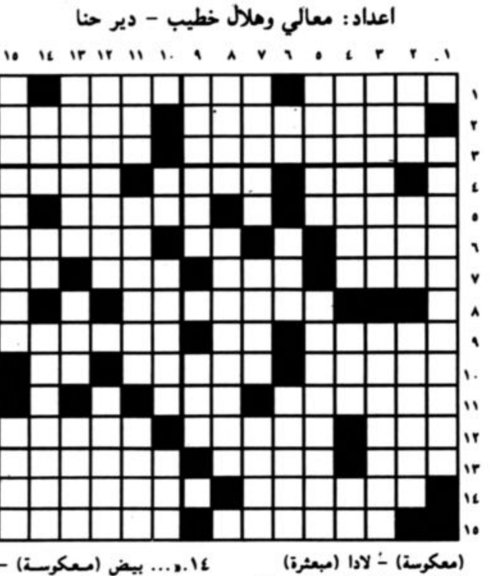
القناة الثانية:

٨.٠٠ - كرنفال ميخال - برنامج منوع
١١.٠٠ - بنات الذهب
١١.٣٠ - ملف اعلامي
١٢.٠٠ - نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز
١٢.٣٠ - اغنيات اسرائيلية
١٢.٤٠ - ركلة افتتاح - مجلة رياضية
١٣.٠٠ - «من المنتصر» - فيلم وثائقي
١٤.٠٠ - نانو - الحلقة ٣٠
١٦.٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة (١٥)
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاة (اعادة)
١٧.٣٥ - اغنيات اسرائيلية
١٧.٤٥ - الفيلم السينمائي «عصابة في وورلي هيلز»
٢٠.٠٠ - ملحق السبت الاخباري
٢٠.٣٠ - بالتقريب
٢١.٠٥ - الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٠٥ - «ملكة الشارع» ٧١ - اسرائيل
٢٤.١٥ - انغام شتاء كلاسيكية - «عبادة الربيع»
١.٠٠ - اليوم قصيدة

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٨٠)

اعداد: معالي وهلال خطيب - دير حنا



افقيا

١. من المهن - صحيفة محلية
٢. مستشفى اعصاب في حيفا - علاقتي العاطفية (معكوسة)
٣. صحيفة مصرية - ذهب خالص
٤. اقترب - ضد شروق - ألهمَ
٥. من الاشهر - يظلوا (معكوسة)
٦. شاطئ في طبريا (معكوسة) - أظلم - آلة عزف (معرفة)
٧. بحوزتها - خشب للوقود - ينثر (معكوسة) - من السلم الموسيقي
٨. صحيفة محلية
٩. اعطي وآخذ (معكوسة) - والد (معكوسة) وسيلة اتصال سمعية
١٠. ماركة بليفون - البعد - ضجر
١١. النقد - مجدك
١٢. جهة (معكوسة) - مجلة محلية - مجلة محلية توقفت عن الصدور
١٣. طعام الماشية - «برير» (مبعثرة) - ادب تهكمي
١٤. أحقية - صحيفة اردنية
١٥. صحيفة لبنانية (معكوسة) - الانتفاخ

عموديا

١. مجلة عربية تصدر خارج الوطن العربي
٢. حمل - خصم (معكوسة) - «خالدين...» (معكوسة)
٣. «المادية...» - الطائر
٤. المتوفي (مبعثرة) - «صم...» - للنفي
٥. متخيلة (معكوسة) - صحفي لبناني راحل
٦. لا (انجليزية) - «... سفك دمي في الاشهر الحرم» - صحيفة سورية.
٧. مدينة لبنانية (معكوسة) - مجاورة لايلات - حريقا (معكوسة)
٨. عملة عربية (معكوسة) - منطقة سورية
٩. الذل - سال
١٠. سهل اوروبي - موشيه شاريت - هجر
١١. مطر - ركبة النبي (معكوسة) - لادا (مبعثرة)
١٢. الاسم الثاني لممثلة مصرية - تأخذ (معكوسة)
١٣. عالم صاحب نظرية عرفت باسمه - حظر - حق النقض
١٤. «... بيض (معكوسة) - نعم بالروسية (معكوسة) - من النحو
١٥. مجلة مصرية - من النباتات (معكوسة)

حل لغز (١٧٩)

افقيا:
١. عمر بن الخطاب
٢. بغداد - تشريي
٣. ارد - رحيل
٤. ابيع - يا - ار
٥. نبيل - زف - احزم
٦. ليس - عرعرة
٧. درنا - وا
٨. غاص - ابرز
٩. سم - تايوان
١٠. لاتم - اع - فينا
١١. ام درمان - ربنا
١٢. ليمون - وقواق

عموديا:
١. عبدالله - سلال
٢. مغربي - يمامة
٣. البيادر - ادم
٤. اب - حنين - ورمت
٥. ردن - اغرس - من
٦. حيز - اعياد
٧. يافع - صوان
٨. خيل - رخ
٩. طب - راع - انفاق
١٠. ارز - حروب - ينو
١١. شن - ازهار - نبا
١٢. مرات - زوارق

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا بد من التركيز في مجال العمل حتى تحقق ما تتمناه.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): العاطفة متأججة واتفاق طال انتظاره يتحقق.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): ابتعد عن العصبية فانها تضر بصحتك، اهتم اكثر بعملك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): الانتظار يجعلك متوترا، اهتم اكثر بالشريك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): استقرار في محيط الأسرة، علاقة تتوطد مع اصدقائك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة، وابتعد عن الثرثرة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انت على موعد مع النجاح والشهرة اهتم اكثر بمظهرك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ازمة عاطفية تشهد انفراجا في آخر الاسبوع.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): قوة اعصابك تساعدك على اجتياز محنة طارئة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اهتم بصحتك وانتهج طريق المرح ورافق المرحين فقط.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): مناسبة سعيدة في محيط الأسرة تقابل فيها من تحب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): عشقك للحرية لا يجب ان يكون على حساب الآخرين.

فيلم الجمعة:

بوابة إبليس



● مديحة كامل ●

هبة، موظفة بنك، تكتشف ان لزوجها علاقة بصفقات مشبوهة، ليس فقط، بل انه متزوج من امرأة اخرى، سيدة اعمال من عالم الانحراف والعصابات، هذا الاكتشاف يثير هبة ويذهلها، فتحاول الابتعاد عما اكتشفته، تأخذ ابنتها الصغيرة وتتوجه الى خالتها، الا ان الطريق طويلة، صعبة وقاسية.

انتج الفيلم المصري سنة ١٩٩٣

الممثلون: مديحة كامل، محمود حميدة، هشام عبد الحميد.

والفيلم من اخراج عادل الأعصر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٥/١٢، ما بين غائم جزئيا الى غائم ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات المساء. ويتحول الجو يومي السبت والاحد الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة

اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٨١٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٤٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٢٩٠٤ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٧ - ٣.١٠ ش.ج

اضراب العمال الفرنسيين يدخل اسبوعه الرابع

(تتمة من ص ١)

العامة في المدن الكبرى والرئيسية الاستمرار في الاضراب، في حين ذكرت بعض المصادر ان العمال في بعض أماكن العمل الصغيرة قرروا العودة التدريجية الى العمل.

الجدير بالذكر ان قسما من قادة بعض النقابات كالنقابات الدمقراطية المسيحية كان دعا، في وقت سابق، الى القبول بما يعرضه رئيس الحكومة، الان جوبيه، الأمر الذي احدث خللا في قاعدة هذه النقابات.

وأشارت الانباء الى انه حتى وان تراجع العمال عن الاضراب فان ذلك سيحتاج عدة ايام لاعادة الأمور الى طبيعتها.

وكان فقدان حكومة الان جوبيه قدرتها على معالجة الأمور وعنادها، الذي ادى الى تصعيد الاضراب، قد انعكس على البورصة في فرنسا، حيث سجلت هناك تراجعات حادة في أسعار الأسهم.



الجمعة ١٥ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

احتجاجا على الوضع المالي المزري

اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية، الخميس القادم

* دعوة اعضاء الكنيست الذين يؤيدون منح المساواة للعرب الى التصويت ضد ميزانية الحكومة * الازمة المالية في السلطات المحلية العربية نشأت بسبب نكث الحكومة لوعودها *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، امس الخميس، الاعلان عن اضراب انذاري ليوم واحد في كل السلطات المحلية العربية، يوم الخميس القادم، احتجاجا على الوضع المالي المزري في السلطات المحلية.

واتخذ المجتمعون سلسلة قرارات منها: عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية يشارك فيه اعضاء الكنيست العرب في بلدية شفاعمرو وفي نفس يوم الاضراب للتداول حول الاجراءات الاحتجاجية اللازم اتخاذها ازاء الوضع المالي المتدهور في السلطات المحلية العربية. و عقد اجتماع لممثلي لجنة المتابعة مع رئيس الحكومة خلال اسبوع لطرح مطالب السلطات المحلية العربية المالية المتفق عليها والمطالبة بتنفيذها فورا وهي:

أ – رفع الهبة الحكومية لميزانيات السلطات العادية بالمبالغ التي نصت عليها الاتفاقية، مترجمة باسعار اليوم واعطاء الرؤساء العرب كشفا بما تم دفعه فعلا خلال السنتين الاخيرتين من تلك المبالغ.

ب – تفعيل اللجنة المشتركة والمكلفة بوضع خطة المساواة حالا وان تكون الحكومة ممثلة فيها بمفوضين يمكنهم البت في الامور. وان تنهي ابحاثها بأسرع وقت.

جـ – تغطية العجز المالي التأسيسي الناشئ عن تنفيذ مشاريع تطويرية وانهاؤها في كل سلطة محلية.

د – رفع ميزانيات ومساهمة الحكومة في التطوير من كل الوزارات ذات العلاقة بضعف ونصف الضعف عما كانت عليه في العام الحالي.

وطلبت لجنة المتابعة من اعضاء الكنيست العرب واليهود الذين يؤيدون منح المساواة للمواطنين العرب ان يصوتوا ضد ميزانية الحكومة في الكنيست اذا لم تُلب المطالب اعلاه.

وافتتح اجتماع اللجنة امس، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة وتحدث غالبية اعضاء اللجنة من رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية العربية. فاكدوا على اهمية تلك القرارات.

وأشار رؤساء المجالس الى ان الازمة المالية قد نشأت مجددا بسبب عدم ايفاء الحكومة بجزء كبير من تعهداتها التي تضمنتها الاتفاقية الخاصة بين ممثليها وممثلي السلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية والتي وقعت في اعقاب اعتصام الرؤساء في الخيمة مقابل مكاتب رئاسة الحكومة في صيف (١٩٩٤) وأشار الرؤساء الى ان سنة واربعة اشهر مضت منذ توقيع الاتفاقية كانت كافية لتنفيذ كل بنود الاتفاقية ولكن الامر لم يتم وجرى تعطيل اللجنة المشتركة التي اقيمت من ممثلي الحكومة وممثلي السلطات المحلية وكان عليها انهاء ابحاثها لتحقيق المساواة للسلطات المحلية خلال ستة اشهر.

وشهد الاجتماع اثناء بحث الوضع المالي للسلطات المحلية العربية نقاشا حادا بين عدد من اعضاء الكنيست، حينما وصف النائب صالح سليم ثم النائب عبد الوهاب دراوشة وعدد من الرؤساء، وصفوا حزب العمل بحزب الكذابين مما اثار حفيظة النائب حنا حداد الذي حاول الدفاع عن حزبه دون اي اقتناع.

وبحثت في الاجتماع عدة قضايا تهم المواطنين العرب منها مشاكل قرية الدحي والمواطنين العرب في اللد.

وقدم الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي بيانا للمجتمعين عن آخر مستجدات التحضير لمؤتمر المساواة.

احتجاجا على وقف العمل في شارع عيلوط الرئيسي

خيمة اعتصام امام مكاتب «نتيفي هجليل» في الناصرة

●امام خيمة الاعتصام – (صورة خاصة، تصوير: ميدكوم)●

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – نصب مجلس عيلوط المحلي امس الخميس، خيمة اعتصام امام مكاتب «نتيفي هجليل» في الناصرة، احتجاجا على عدم تنفيذ الشركة العمل في فتح شارع رئيسي لمدخل القرية، بدلا من الشارع القائم حاليا والمرتبط بمدينة الناصرة.

وقال رئيس المجلس، ايلي ليفي، الذي تواجد في الخيمة لـ «الاتحاد»: «منذ فترة طويلة ونحن نطالب بفتح هذا الشارع المستقل لمدخل القرية والذي يخدم الاهالي بشكل كبير وحيوي ويخفف من الضغط على الشارع الموصل بين الناصرة وعيلوط والمستعمل كمدخل وحيد للقرية، وقد حصلنا على موافقة لفتح هذا الشارع من وزارة المواصلات ورصدت وزارة المالية ميزانية للشارع بقيمة مليوني شيكل حولتها الى مكاتب «نتيفي هجليل» لتنفيذ العمل».

واضاف ليفي، بعد الانتهاء من العمل في المرحلة الاولى والتي كلفت (١.٢) مليون شيكل توقف العمل في الشارع لاسباب غير واضحة ولم يعرف مصير باقي المبلغ.

ومن جهته قال السيد عماد فراج، مدير «نتيفي – هجليل» «ان في برنامجنا انهاء العمل في الشارع خلال السنة القادمة الامر الذي يعرفه بشكل واضح رئيس مجلس عيلوط والجميع، ومن جهتي وضعت قرية عيلوط في سلم اولويات العمل فور دخولي للعمل الى «نتيفي هجليل» فيما لم تكن القرية موجودة بتاتا في برنامج المديرة السابقة حنة شطيرن».

وقال فراج، بدأت المشكلة لان الشارع لم يدخل ضمن الخارطة الهيكلية للقرية الامر الذي سيعيق العمل فيه.

والشارع المقصود، يحول مدخل قرية عيلوط الى شارع شفاعمرو بدلا من وجوده داخل مدينة الناصرة.

وقال ليفي ان خيمة الاعتصام ستستمر مكانها طالما لم نحصل على جواب من «نتيفي الون»، الشركة الام لـ «نتيفي – هجليل» حول مصير الميزانية المتبقية والتأكد من ان العمل في الشارع سيستمر.

وزير الاديان يبرر التمييز في الاجور بين القضاة الشرعيين العرب واليهود

* يقول ردا على النائب سليم: القاضي اليهودي يعالج الوف الملفات في السنة بينما العربي يعالج مئة فقط * النائب الجبهوي: هل تميزون في الاجور ايضا بين القضاة اليهود، حسب عدد الملفات؟!*

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أدهش وزير الشؤون الدينية، البروفيسور شمعون شطريت، اعضاء الكنيست عندما دافع وبرر سياسة التمييز في الاجور المتبعة بحق القضاة الشرعيين المسلمين.

وكان الوزير شطريت يرد على استجواب النائب الجبهوي صالح سليم، الذي تساءل عن سبب هذا التمييز رغم المسؤولية القانونية المتساوية التي يتحملونها. فرد الوزير بقوله: «اجور العاملين في سلك القضاء في الدولة، بمن في ذلك القضاة الشرعيون والرابانيون، تقررها لجنة المالية في الكنيست». ولكنه اضاف مدافعا: «احد الاعتبارات لتحديد مبلغ الاجر هو وتيرة العمل. ففي محكمة الاستئناف الدينية اليهودية تبحث في السنة الوف الملفات بينما في محكمة الاستئناف الشرعية (الاسلامية) لا يبحث اكثر من مئة ملف».

فاعترض النائب سليم على ذلك وسأل: اذا كانت وتيرة العمل هي المقررة فهل يحصل الراب اليهودي الذي ينظر في الف ملف على نفس الاجر الذي يحصل عليه راب ينظر في ثلاثمئة ملف مثلا؟ لم اسمع بامر كهذا. لذلك جوابك ليس مقنعا.

واضاف ان القضاة اليهود يحصلون على سيارة وهاتف هوائي وبدل النوم في القدس وغيرها، فلماذا لا يحصل عليها القضاة الشرعيون، خصوصا قاضي القضاة!

فاجاب الوزير انه قدم اقتراحا للجنة المالية بمساواة مكانة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية مع مكانة رئيس المحكمة المركزية في اسرائيل. وبخصوص بقية الامتيازات قال ان هناك قرارا بالمساواة، لكن لاسباب بيروقراطية لم ينفذ.

ولم يعد الوزير بمساواة اجور القضاة الشرعيين باجور القضاة اليهود.

المحكمة العليا ترفض التماسا لالغاء نتائج انتخابات مجلس الجش

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة العليا اهرون براك، التماس رئيس مجلس الجش المحلي السابق زكي جبران، الذي قدمه ضد مأمور انتخابات مجلس الجش ولجنة الانتخابات ورئيس مجلس الجش المحلي المنتخب الياس الياس، وعضو المجلس ابراهيم علم، لالغاء نتائج الانتخابات الاخيرة لمجلس الجش المحلي «بادعاء التزوير وتقديم الرشاوى الانتخابية».

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، رفضت الغاء نتائج الانتخابات استنادا الى انه لم يقدم اليها اي دليل على تقديم رشاوى انتخابية.

وادعى السيد جبران في التماسه الى العليا، ان قاضي المحكمة المركزية في الناصرة لم يقدر جيدا الادلة المقدمة اليه، رغم تقديم ادلة عن اقتراح باعطاء اموال للمصوتين ليصوتوا الى الياس الياس، الا ان العليا رفضت هذا الادعاء.

وترافع عن المدعى عليهم اعلاه، المحامون، الفرد صادر وفكتور منصور واسنات مندل.

■ نعي ■

عموم آل سويدان واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم

ايفون سويدان

(ام الرجا)

عن عمر يناهز (٦٥) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر غدا السبت ٩٥/١٢/١٦ الساعة الحادية عشرة من بيت النعمة في حيفا الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شيوعيو منطقة الناصرة يطالبون الحكومة بالكف عن مغازلة احزاب اليمين!

* الاجتماع الموسع للشيوعيين يتبنى مواقف اللجنة المركزية الخاصة بمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست * ويدعو الى انجاح المجلس القطري للجبهة الذي سيعقد غدا، السبت *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر الاجتماع الموسع لقيادات فروع منطقة الناصرة تصعيد المعركة من اجل المساواة التامة لجماهيرنا العربية وضمن ذلك انجاح مؤتمر المساواة المنعقد في مطلع السنة القادمة.

وتبنى الاجتماع ابحاث اللجنة المركزية ومواقف مكتب اللجنة المركزية الخاصة بمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست من حيث تحليل الوضع السياسي وواجباتنا والخارطة الحزبية في البلاد عامة بين الجماهير العربية خاصة كما طرحها في الاجتماع السكرتير العام للحزب، محمد نفاع وقد اثنى المتناقشون على البحث المقدم واستنتاجاته وعلى مشروع القرارات التي قدمها سكرتير المنطقة سعيد بدر وهي كما يلي:

* مطالبة الحكومة بالكف عن مغازلة احزاب اليمين وبضرب القوى الفاشية وباخلاء المستوطنات والسير بالمسيرة السلمية عبر الاتفاقيات لتحقيق الشرعية الدولية بالانسحاب من كافة المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق العودة للاجئين من عام ٤٨ او التعويض حسب قرارات الامم المتحدة. * المطالبة باعادة اهالي اقرث وكفربرعم بما يرضي الاهالي انفسهم ودعم معركتهم العادلة ومواصلة المعركة ضد ضريبة الاملاك التصفوية للارض وضد الخارطة الهيكلية لمجلس «مسغاف» وضد اخطار شارع رقم ٧٩ التصفوي لاراضي الرينة والمشهد وعين ماهل وغيرها. * دعم جبهة الطلاب العرب في الانتخابات الطلابية في الجامعات. * مواصلة المعركة ضد توطين العملاء. * العمل على انجاح المجلس القطري للجبهة الذي سيعقد غدا السبت. * تحية شعب وبلدية وجبهة الناصرة بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين للانتصار الاول واستلام ادارة البلدية. * تحسين الوضع التنظيمي وضمان تحسين اداء الحزب والجبهة والشبيبة وحركة النساء وغيرها من التنظيمات في المعارك السياسية والانتخابية ووضع برامج عينية في الفروع ووفق خصوصياتها ايضا، وتحقيق الحملة المالية. * تأكيد مواقف الحزب بان الجبهة العربية اليهودية هي العنوان لتوحيد كافة القوى التقدمية والدمقراطية ولا مكان للتدخل الخارجي في المعركة الانتخابية وبان التطبيع عامة يجب ان يتلاءم مع العملية السلمية واهدافها النهائية. وبان زيارة وفد الجبهة للاردن خطأ سياسي وأكد الرفاق على الخطأ باصدار النائب صالح سليم الكتيب الشخصي عن نشاطه.

تهنئة

احر التهاني واطيب التمنيات نتقدم بها الى زميلنا العزيز سهيل قبلان وزوجته هيام بولادة المولود الجديد

وليد

اخاً لـ مروان ووسام ومنيب وعفراء وعدي متمنين للمولود الجديد حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديه واخوته والف الف مبروك.

العاملون في «الاتحاد»

الـزام المشغلين بتغطية سفريات عمالهم كاملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، أمس الخميس، على أمر لتوسيع مساهمة المشغلين في تغطية سفريات عمالهم.

وينص الأمر الجديد على الزام المشغلين غير المنظمين في اتحاد المشغلين على المساهمة في السفريات.

يذكر انه في أعقاب رفع أجور السفر في ايلول الماضي بنسبة (٣.٥٪) وقع اتفاق بين اتحاد ارباب العمل والهستدروت، يدفع بموجبه المشغل السفريات كاملة للعمال الذين يضطرون لاستخدام المواصلات الشعبية للوصول الى أماكن عملهم.

ارتفاع اعمال العنف في المدارس بنسبة (٢٠٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اعمال العنف في المدارس بنسبة (٢٠٪) في السنة الدراسية الماضية، قياسا بالسنة التي سبقتها.

هذا ما تبين من المعطيات التي عرضت، أمس الخميس، في اجتماع حضره وزير الأمن الداخلي موشيه شاحل والقائد العام للشرطة اساف حيفتس، وممثلون عن مركز السلطات المحلية.

وذكر على سبيل المثال ان طالبا في المدرسة الثانوية الشاملة في يافا، تعرض للاعتداء ثلاث مرات من طلاب صفه، لكن مدير المدرسة والمستشارة التربوية لم يقدما شكوى الى الشرطة، للحفاظ على سمعة المدرسة!

وتبين ان والد الطالب قدم شكوى فيما بعد، والتقى عددا من العاملين الاجتماعيين حول الموضوع.

التهديد بتجديد الاضراب في المدرسة الشاملة العكية

●عكا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة العربية الشاملة في عكا، المسؤولين في البلدية باعلان الاضراب الشامل والمفتوح، ابتداء من مطلع الفصل الدراسي الثاني الذي يبدأ في (٩٦/١/٨)، اذا لم تحول البلدية الى المدرسة ميزانية بقيمة (١.٥٢) مليون شيكل.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها اللجنة الى مسؤول قسم التعليم في بلدية عكا اهرون لحياني، استهلتها بالاشارة الى ان المشاكل التي تعاني منها المدرسة تزداد سوءا، وان ما قامت به البلدية من ترميمات لا يكاد يذكر.

وضمنت اللجنة لائحة عن الميزانيات التي رصدت للمدرسة لكنها لم تصل، وطالبت اللجنة لحياني بتحويلها الى المدرسة فورا.

وحملت اللجنة البلدية المسؤولية عن الاضراب اذا نفذ.

الماء بدل «الشوكو» في اكياس «تنوفا»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر مراقبو وزارة الصحة صباح امس الخميس، على اكياس مخصصة «للشوكو» مليئة بالماء، وذلك لدى فحصهم الامر في محلبة تل ابيب، التابعة لشركة «تنوفا». واجرى مراقبو وزارة الصحة هذا الفحص في اعقاب شكوى تقدمت بها احدى المواطنات من رمات غان.

واتضح لدى الفحص ان خطأ تقنيا في احد خطوط الانتاج ادى الى تعبئة الاكياس المخصصة للشوكو بالماء، وتم تسويقها الى الحوانيت على انها اكياس شوكو.

وذكرت اوساط في وزارة الصحة ان هذه المياه لا تحوي اي مواد ضارة بالمستهلك.

من ناحيته اعلن الناطق بلسان شركة «تنوفا» ان الشركة ستقوم بجمع اكياس الشوكو المعدة للتسويق حتى تاريخ العشرين من الشهر الجاري من الحوانيت وستعوض الزبائن عن هذا الخطأ.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع ام الفحم

يدعو بهذا رفاق الحزب لاجتماع الكادر السنوي العام الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/١٢/١٥ الساعة السادسة مساء في نادي «ابو العفو» حي الميدان.

□ مواضيع البحث:

١) بيان تنظيمي للكادر
٢) انتخاب لجنة محلية باشتراك الرفيق احمد سعد

الحضور هام وضروري









باريس مدينة الاضواء.. تسير على الاقدام رغم البرد والثلج

تقرير ميداني خاص بـ «الاتحاد»

جمعة ويوم

نظير مجلي

.. حتى لا تكون ذاكرتنا.. قصيرة النفس!

● الخلاف الذي دار بين وزيري القضاء، دافيد ليبائي (حزب العمل)، والبيئة، يوسي سريد (ميرتس)، هذا الاسبوع، حول قضية اقرث وبرعم، يعتبر درسا غنيا لمن يريد ان يفهم ما يدور حوله في هذه الدولة. مع ان كثيرين منا، للاسف، يطمرون رؤوسهم في الرمل كي لا يروا، وكثيرين اخرين يكتفون بأن تكون ذاكرتهم قصيرة النفس. فببساطة، ينسون ما هو الافطار الذي اطعموهم اياه في الصباح.

الموضوع كما قلنا، اقرث وبرعم. لكنه في الحقيقة اوسع واكبر بكثير من رقعة حكاية هاتين القريتين. ومع هذا، لا بأس من ان تروى الحكاية حسب تسلسلها التاريخي.

❑ ❑ ❑ ❑

الوزير يوسي سريد قام بزيارة الى قرية عين حوض بمناسبة اعادة قسم من اراضيها لها (١٦٠ دونم ارض فقط) بعد الاعتراف بوجودها. وبوصفه سياسيا مخضرما، انتهز الفرصة - وهذا حقه - لان يبث دعاية انتخابية لحزبه ولحكومته. فأشاد بقرار حكومته الاعتراف بالقرية ووعد بالاهتمام في توفير كل الخدمات لها (الماء والكهرباء والمجاري) ابتداء من الاسبوع القادم. وقال ان هذا هو جرح مفتوح من ٤٧ عاما. وانه يأمل ان يتم اشفاء جرح اخر مفتوح، خلال شهر واحد فقط، هو جرح اقرث وبرعم. واوضح ان الاتجاه هو ايجاد حل يقضي «باعادة المهجرين الى قريتهم من خلال وضع الترتيبات التي ستكون مقبولة على جميع الجهات ذات الشأن، اي المهجرين انفسهم والكيبوتسات والقرى القائمة في المنطقة».

الوزير ليبائي، الذي يضفي عادة هيبة الرجل النزيه، غضب من تصريحات الوزير سريد فذكرنا اولا بأن سريد ليس عضوا في اللجنة الوزارية الخاصة ببحث موضوع اقرث وبرعم ثم اكد ان تصريحاته هذه لا تتلاءم مع رأي اللجنة.

وقد رد سريد على هذا باستعجال واوضح انه لم يقل ان اللجنة قررت اعادتهم - فهذه جريمة كبرى وذنب لا يغتفر. انما «عبرت عن املي في ان تتخذ اللجنة الوزارية قرارات ايجابية». واضاف: «وقلت آمل ان تقرر اللجنة اعادة المهجرين بموافقة سكان الكيبوتسات والمجلس الاقليمي».

الى هنا الحوار بين الوزيرين. فما هو الخلاف اذن؟

❑ ❑ ❑ ❑

على ما يبدو، وقد سمعنا هذا من اكثر من مصدر.. بينها مصدر مقرب جدا من اللجنة وبينها مصدر هام من المستوطنين القابعين على اراضي اقرث وبرعم، فان اللجنة الوزارية قررت ان لا تعيد السكان الى قريتيهما. وان الحل الذي يلوح في الافق هو تأجيرهم قطعة ارض صغيرة محدودة قريبة من موقع القريتين، لكي تكون العودة اليهما رمزية. وان الحديث يجري فقط عن اعادة العائلات القديمة. والكنيسة مثلا ستكون خارج نطاق الارض التي ستعطى في القرية.

ولكي تأخذوا فكرة عن مساحة الارض المعطاة - بالاجرة - لقرية اقرث مثلا، فانها لا تزيد عن اربعمئة دونم. وفي حديث مع احد اعضاء لجنة اقرث للعودة، قال معلقا على هذا: «يعني، يعطون لكل عائلة دونما واحدا فقط. الله يكثر خيرهم. اتعرف ان «دائرة اراضي اسرائيل»، وهي دائرة حكومية، قامت بتأجير اكثر من ستة الاف دونم ارض من اراضي اقرث الى مستوطن من شوميرا اسمه مئير درعي لكي يرعى فيها ٢٥٠ رأس بقر. احسبها من فضلك - فحسبنا - ينتج ان الحكومة تعطي لكل بقرة تابعة لابناء عمنا اليهود ٢٤ دونم ارض من اراضينا، بينما تعطينا نحن البشر، دونما لكل عائلة. هذه هي حكومة اسرائيل. وهذا تعاملها معنا».



● قضية اقرث وبرعم، معركة طويلة - احدى المظاهرات الجماهيرية المطالبة بالعودة ●

❑ ❑ ❑ ❑

عندما نقول حكومة اسرائيل، نقصد - اليوم - حكومة تحالف «العمل» و «ميرتس».

«ميرتس»، لاحظوا، تريد - كما قال سريد - ان يندمل جرح اقرث وبرعم. وتأمل ان يعود اهلهما اليهما، وهناك فرق بين «تأمل» و «تعمل». لكن شرطه واضح: ان تكون هذه العودة بموافقة الكيبوتسات والمجلس الاقليمي.

وما هو موقف الكيبوتسات والمجلس الاقليمي؟

غالبيتهم الساحقة ترفض عودة المهجرين الى قراهم. وقسم منهم قاموا بالاعتداء على اهالي اقرث المعتصمين في كنيستهم. والذين يوافقون على العودة يشترطون ان تكون بعيدة عن موقعي القريتين وان لا تعود الارض لاصحابها ابدا (للقريتين حوالي اربعين الف دونم ارض).

اما حزب «العمل»، المسؤول الاول والاخير عن ترحيل اهالي اقرث وبرعم (شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٨)، وعن اصدار القرار تلو القرار لمنع عودتهم، فانه لم يغير ويبدل كثيرا في موقفه على ما يبدو. فهو لا يريد ان تكون اعادة مهجري القريتين سابقة قانونية لمهجرين اخرين. وهو يتفهم تماما موقف المستوطنين الرافضين. ويتبنى رأيهم المعارض بشدة لاعادة اية قطعة ارض من اراضيهم. وباختصار، لا يهضم اعادتهم الى قريتيهم، لكنه مستعد لايجاد حل رمزي ما قد يكون للدعاية الانتخابية والاعلام اكثر مما هو للتجاوب مع حق الاهالي.

❑ ❑ ❑ ❑

في هذا كله يتجاهل حزبا الحكومة، «العمل» و «ميرتس»، الامر الاساسي والجوهري. وهو ان اقرث وكفر برعم هما قريتان عربيتان. طرد اهلهما منهما بالقوة العسكرية. لكن هناك قرارا واضحا من محكمة العدل العليا (سنة ١٩٥١) يقضي باعادتهم الى القريتين. وحكومة حزب «العمل»، آنذاك، ردت على قرار المحكمة العليا - يا سعادة وزير القضاء ليبائي - بأن هدمت القريتين تماما، باستثناء الكنيستين. وحولت ارضهما الى منطقة امنية، حتى لا يدخلهما احد من الاهل.

اذن هناك الحق الشرعي والانساني الاولي وهناك هيبة واحترام القضاء الاسرائيلي.

لذلك، فان مجرد المماطلة في الموضوع هو موقف معاد للحق وفيه رائحة عنصرية. فلو ان الحديث يجري عن يهود يستوطنون ارضا عربية في قلب الخليل، لما كانت الحكومة ترددت في اعطائهم الترخيص، كما فعلت حكومات اسرائيل طوال سنوات الاحتلال. فقط في مطلع الاسبوع، اعطى الوزير بن اليعزر تصريحا ببناء مئة وحدة سكنية جديدة في مدينة كتسرين الاستيطانية المزروعة في قلب هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكلنا يعرف ان الحكومة لم تقدم برغبتها على اقامة لجنة وزارية لشؤون اقرث وبرعم. لقد كان هذا شرطا من شروط الجبهة لاقامة الجسم المانع لدعم حكومة «العمل» - «ميرتس» والتزم به كل اعضاء الكنيست في هذا الجسم. وبقي الموضوع مجمدا، شهرا وراء شهر، حتى هددت الجبهة بالتصويت ضد الحكومة. واستبشرنا خيرا بأن اللجنة برئاسة ليبائي، باعتباره رجل قضاء. ومن المفروض ان يتمتع بالنزاهة. لكن الشهور مرت دون نتيجة. وها هي المعلومات ترشح عن نتائج سلبية في ابحاث اللجنة.

فماذا نسمي هذا؟!

❑ ❑ ❑ ❑

المهم، ان موضوع اقرث وبرعم، رغم الجريمة التي فيه منذ قيام الدولة وحتى اليوم، ورغم المماطلة ورغم الاعتداءات ورغم نهب الارض ورغم التعامل مع البقرة التابعة لليهود افضل ٢٤ مرة من التعامل مع العائلة العربية، يستعمله الوزير سريد للدعاية الانتخابية. وسوف يستعمله حزب «العمل» ايضا.

والسؤال، هل ستكون ذاكرتنا قصيرة النفس هذه المرة ايضا، فننسى.. ونغدق على الحزبين المذكورين بالاصوات؟!

بيت لحم تستعد لاستقبال العيد والقوات الفلسطينية

* فريج:«لأول مرة تجري مراسيم الاحتفال في ظل السلطة الفلسطينية»
* داود بشارة:«الطرق الالتفافية جرح في القلب...وضياع «بابا نويل»»

* مكتب رام الله الصحفي *

● قبل اسبوع على موعد انتشار القوات الفلسطينية في مدينة بيت لحم حسب الاتفاق الموقع بين الطرفين بدت شوارع ومتاجر المدينة بشكل آخر لم يعرفه السكان من قبل، حيث ارتفعت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات.

وبدأت بلدية بيت لحم بالأعمال التمهيدية كتعبيد الشوارع وانارتها، في الوقت الذي وصلت فيه المدينة طلائع من قوات الارتباط العسكري الفلسطيني، حيث بدأت اجتماعات مؤسساتية وشعبية لتشكيل لجان تحضيرية لدخول السلطة الفلسطينية.

وفي اجتماع عُقد قبل ثلاثة ايام في بيت لحم تم دمج حركة فتح كلجنة شكلت مع لجان البلديات في المنطقة التي شكلت مؤخرا.

وفي حديث مع الياس فريج، وزير السياحة ورئيس بلدية بيت لحم، حول حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احتفالات عيد الميلاد المجيد التي تحلّ في أواخر هذا الشهر، قال فريج:«ليست لدينا اية معلومات عن تفاصيل الزيارة، ولكننا مقبلون على ثلاثة أعياد في عيد واحد: دخول الأبطال الفلسطينيين الى المدينة ووصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المدينة، والاحتفال بعيد الميلاد المجيد تحت ظل السلطة الوطنية الفلسطينية لأول مرة في تاريخ المدينة والشعب الفلسطيني».

وفي غمرة التحضير للاحتفال بأعياد الميلاد المجيد عمدت بلدية بيت لحم الى انارة الشوارع الرئيسية في المدينة وتجديد اضاءة شوارع أخرى.

وقال حنا الأطرش، رئيس بلدية بيت ساحور، ان بلديته تعتزم البدء بحملة لإنارة شوارع المدينة احتفاء بأعياد الميلاد والتي سيحتفل بها الفلسطينيون لأول مرة في التاريخ تحت السلطة الوطنية. ووصف الأطرش هذا الحدث بأنه تاريخي بكل المقاييس.

من جانبه، قال شارلي شامية مسؤول الاعياد في «مؤسسة حراسة الأراضي المقدسة» المنوطة بها ترتيبات الأعياد منذ زمن بعيد، بأن حراسة الأراضي المقدسة، وجهت الدعوات لمجموعة من الشخصيات الأجنبية وقناصل الدول والسفراء لحضور هذا الحدث التاريخي، وقال أن ما يتعلق بالوضع الراهن الديني فسيبقى على ما هو عليه مع الحفاظ على حقوق جميع الطوائف السابقة.

وأفاد شامية، بأن الأب جوزيف نزارو حارس الأراضي المقدسة اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحثا الترتيبات المتعلقة بالأعياد.

من جانبه قال كامل حميد، أمين سرّ حركة فتح في لواء بيت لحم ان الاحتفالات الجماهيرية التي ستقام في المدينة هذا العام بوجود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لن تمسّ بأي حال من الأحوال حقوق الطوائف المختلفة لأن هناك تكاملا بين اللجان الشعبية التي تقوم بالتحضير لهذه الاحتفالات وبين المؤسسات الدينية.

واضاف حميد:«ان اللجنة التحضيرية لاحتفالات أعياد الميلاد تجري اتصالات مكثفة مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتعطيل المدارس في الثامن عشر من هذا الشهر للمشاركة في احتفالات استقبال القوات الفلسطينية».

من جانب آخر، عقدت اللجنة الشعبية اجتماعات حضرتها مختلف القطاعات الشعبية، تم خلالها الاتفاق على اقامة اقواس نصر في المداخل الرئيسية للمدينة وعلى مفارق الطرقات.

وبشكل غير متوقع أقدمت سلطات الاحتلال على وضع يدها على ما يقرب من (٤٢٥.) مترا من أراضي بيت لحم، بمحاذاة قبر راحيل داخل حدود المدينة.

كما ان خطورة الأمر تكمن في ان قصد سلطات الاحتلال من عملية المصادرة هو التحكم في مواقع ومداخل بيت لحم وحصر انتشار القوات الفلسطينية في منطقة ضيقة ومحصورة.

وأفاد داود بشارة، رئيس بلدية بيت جالا الذي أقاله الحكم العسكري، ان الجنود الاسرائيليين ما زالوا موجودين على التراب الفلسطيني، ولكن رحيلهم عن مدينة بيت لحم لأول مرة في التاريخ الفلسطيني سيكون الى الأبد.

واضاف بشارة:«اننا سنحتفل بأعياد الميلاد المجيد تحت لواء سلطتنا الوطنية وتحت العلم الفلسطيني الذي سيرتفع على جميع الأماكن، آملين مواصلة النضال السياسي لازالة الاحتلال وبسط السيطرة الفلسطينية على كافة المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس العربية العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية».

● الياس فريج ●

وعند زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال بشارة:«ان الزيارة سيكون لها وقع مؤثر في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني لأنه لأول مرة في التاريخ يدخل رئيس السلطة الوطنية الى المدينة وستنقل هذه اللحظات التاريخية عبر وسائل الاعلام وشاشات التلفزة الى جميع انحاء العالم، على أمل ان يقف العالم الى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق اهدافه الوطنية».

وعن ضياع «بابا نويل» في الطرق الالتفافية التي شقت أخيرا في الأراضي الفلسطينية قال بشارة:«ان ذلك جرح في القلب الفلسطيني، لأن الطرق الالتفافية تعتبر نوعا من الحيل للالتفاف على القضية الفلسطينية ولسلب الأراضي الفلسطينية مثلها مثل الأراضي التي أقيمت عليها المستوطنات».

واضاف بشارة: ان هذه الأساليب والمحاولات جاءت لمنع قيام الدولة الفلسطينية، لأن من مقومات الدولة ان تكون هناك وحدة جغرافية للأراضي الفلسطينية. ولكنه بالنضال السياسي المستقبلي سنصل الى حل لكافة الأراضي المقتطعة لاغراض الطرق الالتفافية.

ويأمل بشارة ان تكتمل فرحة عيد الميلاد المجيد باطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال، وعودة كافة ابناء الشعب الفلسطيني من الشتات بعد زوال الاحتلال.



● بدات بلدية بيت لحم بالاعمال التمهيدية كتعبيد الشوارع وانارتها، في الوقت الذي وصلت فيه المدينة طلائع من القوات الفلسطينية ●

* فدوى عباد (٢٨ عاما)، اخصائية اجتماعية، قالت: أنني اشعر بالفرح والقلق معا، القلق الغامض، وهل سيكون مثل الواقع العربي المحيط بنا. والفرح لأنها المرة الاولى في تاريخ شعبنا التي ستدخل السلطة الوطنية المدينة بمناسبة الأعياد وجلاء الاحتلال.

* حنا ناصر (٥٩ عاما)، رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة، قال: انتظر بتلهف وأمل كبيرين التزام اسرائيل بجدول اعادة الانتشار، واعتبرها مناسبة عزيزة وسعيدة طالما انتظرناها ثمانية وعشرين عاما تحت الاحتلال وأملَ ناصر، ان تكون السلطة بالمستوى الذي يتطلع اليه المواطنون وينشدونه، وأن يكون اداؤها مثاليا كما تتوقع الغالبية الساحقة من المواطنين، «وأتوقع ان يكون هذا العيد مميزا عن سابقيه خاصة وانه تحت ظل السلطة الوطنية وبمشاركتها».

* سلفانا جقمان، قالت، «ان معنوياتنا عالية، ومرتاحون جدا لزوال الاحتلال عن مدينة المسيح عليه السلام والى الأبد، وتكون اعياد الميلاد المجيد هذا العام تحت راية السلطة الوطنية بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات». وأملت جقمان، ان يتم توفير الدمقراطية والامان والانفراج الاقتصادي، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وانتخاب الكفاءات من افراد شعبنا في الانتخابات المقبلة.

واضافت جقمان، أن شعورها جيد كشعور اي مواطن فلسطيني تمنّى ان تصبح له دولة فلسطينية تعيد له كافة حقوقه.

* ديانا مبارك، مديرة الشؤون الاجتماعية في بيت لحم، قالت: اننا نكثف جهودنا لانجاح استقبال السلطة الوطنية، وبمشاركة الجمعيات الخيرية التي هي جزء لا يتجزأ من الشؤون الاجتماعية.

واضافت (مبارك):«اننا قمنا باعداد الفرق الكشفية لاستقبال السلطة الوطنية والاعياد المجيدة، وان ما يميز هذه الاحتفالات في هذا العام هو مشاركة ابناء الشهداء في منطقة بيت لحم، والبالغ عددهم ثلاثون طفلا حيث نعدّهم لاستقبال السلطة».

* اما الياس غطاس فقال: ان هذا العام سيكون بادرة خير وأمل، خاصة واننا نقوم باستقبال سلطتنا الوطنية ايام الأعياد المجيدة والتي ستشارك فيها سلطتنا لأول مرة على أراضي مدينة بيت لحم.

وأمل (غطاس) ان دخول السلطة لمدينة بيت لحم سيضع حدا للانفلات الأمني الذي تعيشه المنطقة منذ فترة.

* مصطفى ابراهيم - طبيب - قال: ان شعوري كشعور اي انسان فلسطيني ينتظر هذه اللحظة بشوق لا يمكن وصفه في ظل الظروف الصعبة على أمل ان تتمكن السلطة من تغيير الوضع وحل المشاكل المتراكمة منذ عقود طويلة.

النقابات العمالية في فرنسا: لن نتراجع.. سنرغم جوبيه على التراجع

الهبة الشعبية في فرنسا ستصل قمتها غدا السبت

● الازمة الاقتصادية الخانقة، البطالة، اتفاق توحيد اوروبا وتوحيد العملة فيها، اتفاق ماستريخت، كلها اسباب اساسية للتشاكل التي تعيشها فرنسا هذه الايام. البرد الشديد الذي يجتاح انحاء فرنسا ومن المتوقع ان ينتشر من يوم لاخر ويزداد تساقط الثلوج كثافة، لم يكن ليردع الجماهير عن الخروج الى الشوارع لتتظاهر، لتصرخ، ولترقص، نعم ترقص ألما واحتجاجا لظروفها الحياتية الصعبة، او كما قال لي احد قادة الاضراب:«لدينا كبت وغضب، وهذه احدى الوسائل للاحتجاج، لقد شاهدت مظاهرات عديدة وفي مراحل مختلفة، لكن مثل ما نشاهد الان، لم يكن حتى في سنة ١٩٦٨، ما يميز المظاهرات اليوم هو شعبيتها، والتأييد الذي تلقاه من يوم ليوم». ما قاله ديديه وهو من عمال السكك الحديدية، فيه تعبير ما عن واقع ما يجري اليوم في فرنسا.

● اكثر من مليوني متظاهر ●

«لا يمكن ان نسمح لجوبيه بأن ينفذ خطته القاتلة بالنسبة لنا»، هذا ما قاله احد عمال المترو الذين شاركوا في اكبر مظاهرة عرفتها باريس خلال السنوات الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي. مهما حاولنا وصف ضخامة المظاهرة وقتها، والتأييد لها من الجمهور لا يمكن ان يكون الوصف معبرا عن الواقع، الوحدة للجمهور الفرنسي، للعاملين في القطاع العام، للمتقاعدين، للطلاب، للمعلمين، للمحاضرين، لطلاب الجامعات، وبذلك بلغ الغضب العمالي الفرنسي اوجه عندما خرج اكثر من مليوني متظاهر الى الشوارع في انحاء مختلفة من فرنسا، متحدين الحكومة والشرطة، والبرد، وصعوبة الوصول الى مراكز المدن جراء الاضراب، لكن التحدي في اوجه لجوبيه رئيس الحكومة ولجاك شيراك رئيس الجمهورية، ولا يمكن تصور مدى الغضب الفرنسي في مجال الخطة «الاصلاحية» كما يطلق عليها رئيس الحكومة جوبيه، ويعتقد معظم المراقبين في فرنسا بأن مظاهرات يوم الثلاثاء الاخير، وهو سابع يوم تظاهري وطني في عموم انحاء فرنسا، كانت ذات مؤشر واضح للحكومة، بأن المستخدمين غاضبون، والشعب غاضب، واستمرار الخطة يعني خطر تفاقم الاوضاع وضربة قاسية للاقتصاد الفرنسي، للحكومة الفرنسية، وللرئيس جاك شيراك ورئيس حكومته الان جوبيه.

في مدينة بوردو، التي كان يرئس بلديتها رئيس الحكومة جوبيه، خرج حوالي ٤٥ الف متظاهر، في اكبر تحد جماهيري لجوبيه، حيث اعلن المتظاهرون «لن نتراجع نحن يا جوبيه.. بل عليك ان تتراجع انت عن خطتك».

قيادة الاضراب في النقابات العمالية، تشعر بالدعم الشعبي المتواصل، مما يرفع من معنوياتها، والعاملون في مختلف القطاعات والجماهير تعبر عن هذا التأييد باستمرار، وعليه، فقد اعلنت هذه القيادة عن يوم غد السبت، كيوم نضالي اخر وحسب تقديرهم سيكون هذا اليوم معلما جديدا من المعالم النضالية المعاصرة في تاريخ فرنسا، لانهم سيدعون الجمهور كله للخروج الى الشوارع للتعبير عن المعارضة لخطة الحكومة ورئيسها، ولان يوم السبت هو يوم عطلة ايضا تتوقع قيادة الاضراب مشاركة شعبية هائلة ولهذا اطلقوا على هذا اليوم «يوم الكفاح الوطني الشعبي».

● باريس.. تسير على الاقدام ●

طيلة يوم امس الاول، سنحت لي الفرصة لمشاهدة ما يجري الان والوصول الى مكان المظاهرة في قلب العاصمة الفرنسية باريس، وفي طريق العودة من هناك اضطررنا الى قطع مسافة طويلة في مختلف انحاء المدينة، وما شاهدناه كان، امرا مثيرا حقا. الجمهور الباريسي ومن مختلف الاجيال وفي هذا البرد القارس، يسير على الاقدام، وتلاحظ ان الازدحام ليس فقط في السيارات الخاصة وفي الدراجات النارية والهوائية وفي عجلات الانزلاق والمشاة على الارصفة. باريس كلها تسير على الاقدام وفي كل الاتجاهات، مما يضفي منظرا خاصا على عاصمة الانوار. وتشاهد مناظر غريبة، شباب يتدحرجون على الاقدام ويمسكون بالسيارات لتساعدهم على الاسراع، السائقون.. لا يغضبون، يسيرون بهدوء وبدون عصبية، لمساعدة هؤلاء الشبان، كل من لديه مكان في السيارة يساعد من يطلب نقله بالاتجاه المناسب، حتى الفرنسيين انفسهم تفاجأوا من هذا التعاون في ساعة الضائقة. لكن الوضع الحالي جعل الامور صعبة جدا للعاملين في القطاع الخاص وعملية الوصول الى مكان العمل والتي كانت تستغرق دقائق، اصبحت ساعات طويلة حتى ان بعضهم يحتاج مدة ست ساعات ذهابا وايابا، والحديث يدور عن العمل في نفس المدينة.

● الحوانيت فارغة، رغم اقتراب اعياد الميلاد ●

هذه الاجواء اثرت كثيرا على معيشة الجمهور الفرنسي، ورغم ان عيد الميلاد يقترب، وخلال هذه الفترة تكون الحوانيت مزدحمة، لشراء حاجيات الاحتفال بالعيد والهدايا، فقد لاحظنا ان الحوانيت تكاد تكون خالية من الزبائن، مما حدا بأصحابها الى الاعلان عن تنزيلات ضخمة، تصل الى ٥٠٪، وهذا لم يجذب الزبائن، لان العاملين، خاصة في القطاع العام في ظل الاضراب الذي دخل يومه الثامن عشر (يوم امس) لا يعرفون ان كانوا سيتلقون رواتبهم ام لا، واذا كانوا سيحتفلون بالعيد في ظل اضرابهم هذا.



● الجمهور الباريسي ومن مختلف الأجيال وفي البرد القارس يسير على الأقدام ●

● الازمة الفرنسية، العجز المالي والبطالة ●

معروف ان الانتخابات الفرنسية كانت قد جرت في حزيران الماضي، حيث فاز الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك بالانتخابات الرئاسية على منافسه الاشتراكي، بعد ان قام بنشر الوعود للشعب الفرنسي وانه سيقوم بمقاومة البطالة، والمحافظة على حقوق الفئات المسحوقة، وضمان الحقوق الاجتماعية وتخفيض الضرائب وزيادة الاجور، مع مثل هذه الوعود دخل شيراك الى الانتخابات وصوتت له الاكثرية من الشعب الفرنسي الذي انتظر تحقيق هذه الوعود بفارغ الصبر، لكن شيراك ادار ظهره للجمهور وانقلب رأسا على عقب، وتراجع عن وعوده الانتخابية بشكل فظ على حد تعبير احد المسؤولين الفرنسيين، ومع تعيينه لألان جوبيه رئيسا للحكومة، كان واضحا ان شيراك يريد التراجع عن وعوده، ويجب ان نقول هنا ايضا ان شيراك والحكومة الفرنسية اسرى اتفاقية «ماستريخت» للوحدة الاوروبية ووحدة العملة الاوروبية، وشيراك يريد ان ينفذ هذا الاتفاق، طبعا بالشروط التي فرضتها المانيا وبريطانيا، اي تخفيض العجز في الميزانية الفرنسية والوصول الى نسبة عجز حد ادنى لا تتعدى الـ ٣٪ وهذا يعني فرض مزيد من الضرائب، عدم زيادة الاجور، تقليص الدعم للقطاع العام، الغاء التأمين الصحي، الغاء التأمين الاجتماعي، اي ضرب القطاع العام والفئات الشعبية، وزيادة البطالة، لكن الامر الذي لم يحسب شيراك حسابه هو انه نسي وعي الجماهير الفرنسية ذات التقاليد الكفاحية والعمالية، والتي كانت في طليعة الجماهير المنظمة عماليا وحققت انجازات كبيرة في مجال الضمان الاجتماعي واتفاقيات العمل والتأمين الصحي، وبنت الاسس المتينة للقطاع العام ولـ «دولة الرفاه»، وهنا شعر المواطن الفرنسي بأن شيراك قام بخداعه من اجل الوصول الى الكرسي.

من جهة اخرى فان الرئيس الفرنسي لم يقم بدراسة نتائج الانتخابات بشكل جيد، لان وعوده الانتخابية، كانت تعني للفرنسيين بأنهم يريدون المحافظة على نموذجهم الاقتصادي الخاص، بالابقاء على «التفاهم» الفرنسي ما بين مختلف الفئات وعدم المس بانجازاتهم الاجتماعية، بل قام شيراك بالخضوع لالمانيا، اكثر الدول المستفيدة من موضوع الوحدة الاوروبية، وانتهاج سياسة محاولة القضاء على القطاع العام، من خلال الخطوات التي تشملها خطة رئيس حكومته جوبيه، حتى الوصول الى موازنة للاقتصاد الفرنسي نحو العام ١٩٩٨ - سنة توحيد العملة الاوروبية.

وفي هذا المجال جاءت اجتماعات شيراك المكثفة مع هلموت كول وجون ميجور لتنسيق المواقف ومحاولة «الاستفادة» من اساليب المانيا وبريطانيا في مجال الخصخصة وكيفية القضاء على الهبة الشعبية.

● حوالي ثلاثة ملايين عاطل عن العمل.. وازدياد الفقر ●

تبلغ القوى العاملة في فرنسا حوالي ٢٠ مليون شخص منهم حوالي ثلاثة ملايين عاطل عن العمل (نسبة ١٥٪) وتصل هذه النسبة في بعض المدن الى اكثر من ٢٠٪، وهذا الوضع يؤدي الى هبوط مستمر في الاجور لزيادة التنافس على اماكن العمل ويصل معدل الاجر الشهري في فرنسا اليوم الى حوالي (٦٥٠٠) فرنك بينما يبلغ اجر الحد الادنى (٥,٢٠٠) فرنك.

وتشير الاحصائيات الفرنسية الى ان حوالي ١٣ مليون فرنسي لا تتعدى اجورهم (٨٠٠٠) فرنك في الشهر، وهناك خمسة ملايين يحصلون على اجر شهري بمبلغ (٣٥٠٠) فرنك. ولتوضيح الصورة لما تعنيه هذه الارقام، فان عائلة فرنسية متوسطة (اربعة انفار) تحتاج الى عشرة الاف فرنك لتعيش بمستوى متوسط، وهذا يعني ان على المواطن الفرنسي ان يختصر في كثير من حاجياته، وان يعيش بتقنين كي يتمكن من انهاء الشهر بمرتبه، لكن هناك الكثير من الفرنسيين قد صرفوا حتى مدخراتهم.

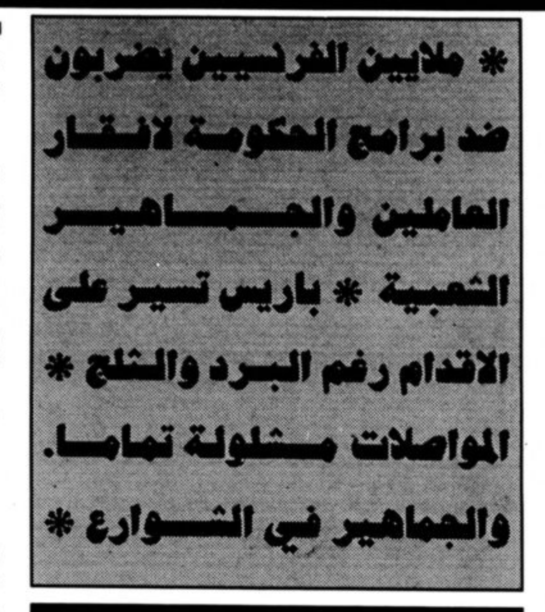
والازمة تطال جميع الجوانب الحياتية، فهناك ازمة سكن وارتفاع باهظ في اجور الشقق السكنية وازدحام كبير على الشقق الشعبية والتي ارتفع اجرها بشكل باهظ، ونجد ان شقة من (٦٥م٢) تبلغ كلفة اجرتها الشهرية حوالي ثلاثة الاف فرنك فرنسي، يضاف الى ذلك مصاريف الكهرباء والماء والغاز (٥٠٠ فرنك في الشهر). هذا الوضع الصعب يثير نقمة الفرنسيين، فالحكومة تريد ان تثقل عليهم وتزيد بالغاء التأمين الصحي، رفع سنوات العمل حتى التقاعد بثلاث سنوات، الغاء الدعم للمواصلات العامة، وتجميد الاجور ورفع نسبة الضرائب.

● وطلاب الجامعات لماذا يتظاهرون؟ ●

قلنا ان سياسة الحكومة وشيراك تسير باتجاه تقليص الميزانية للقطاع العام، وضمن هذا القطاع تأتي الجامعات ايضا، فهناك تخفيض كبير في الميزانية للجامعات ولاحظنا ان الشعارات التي رفعها طلاب الجامعات خلال المظاهرات كانت:«نريد الاموال للجامعات»، و «نحن غاضبون من خطة الحكومة»، و «معركة واحدة من اجل الغاء خطة جوبيه»، ويقول ممثلو طلاب الجامعات ان الوضع في الجامعات لا يطاق، فلا يكفي ان الحكومة تقوم بتقليص الاموال للجامعات، بل تريد عمليا اغلاقها، «ويصل المعدل لدينا اليوم الى مئة طالب لكل محاضر وهذا اعلى معدل في العالم». وفي احدى الجامعات وصل عدد الطلاب ٣٥ الف طالب بدلا من (١٥) الف طالب وفقا لسعة الجامعة، مما يضطر الطلاب الى الجلوس على الارض لكثرة الازدحام، بينما هناك جامعة «باسكوا» فهي تستطيع ان تستوعب (٨٥٠) طالبا (فقط) ويتعلم فيها (٤٥٠) طالبا لان هذه الجامعة للاغنياء ولا يستطيع كل طالب تحمل تكاليف التعليم فيها، هذا ويطالب ممثلو الطلاب بأن يكون التعليم للجميع وبشروط معقولة.

ايضا المدارس الثانوية مضربة، ونقابة المعلمين قامت بالانضمام لعمال النقل والسكك الحديدية والبريد والمستشفيات وغيرها، لان برنامج الحكومة يضرب شروط عملهم، ويعني ايضا تقليص الاموال للتعليم.





● تقرير: جهاد عقل ●


● آلان جوبيه - استمرار خطته «الاصلاحية» يعني تفاقم الاوضاع وضربة قاسية للاقتصاد الفرنسي ●

وبذلك نلاحظ بأن الضربة ستكون شاملة لجميع القطاعات الشعبية.

● سيلفي تارو: «لن نسمح للحكومة بتحويل حياتنا الى جحيم» ●

القائدة النقابية العمالية سيلفي تارو، هي احد قادة الاضراب الحالي في فرنسا، مناضلة، عنيدة، لا هوادة لديها في الكفاح، التقيتها في المظاهرة يوم الثلاثاء الماضي وسرنا معا طوال ست ساعات، وهي السكرتيرة العامة للعاملين في قطاع المواصلات (المترو، الباصات، التكسيات) ويتبع للقطاع هذا حوالي (٨٥٠) الف مستخدم ومستخدمة، وعندما سألناها هل ستتراجعون امام الحكومة؟ قالت:«لا مجال لدينا للتراجع، فنحن نقف على حافة الهاوية.. ولن نسمح للحكومة بقتلنا ابدا واي تراجع من جانبنا يعني الانتحار، وعلى الحكومة التراجع عن خطتها، والا ستكون النتائج وخيمة جدا. العاملون لا مجال لديهم للتراجع عن انجازات حققوهم بالكفاح، وكل تغيير في شروط العمل يعني بالنسبة لنا إفقارا للجميع، فالذي نريده اولا الغاء خطة جوبيه وثانيا ضمان عدم المس بحقوق القطاع العام ومستخدميه وثالثا نريد زيادة في الاجور فأجورنا تآكلت بشكل فظيع».

وتضيف سيلفي تارو وسط ضجيج المتظاهرين وهتافهم:«متحدين.. مجتمعين لالغاء خطة جوبيه»، «لن نسمح للحكومة بتحويل حياتنا الى جحيم». وكانت سيلفي تهتف مع العمال والعاملات والنقابيين، انه منظر كفاحي عظيم حقا.

● عمال القطارات اول من اطلق طلقة الكفاح.. ●

عندما قمنا بزيارة عمال القطارات في منطقة «مون روج شططسيون»، وهم في اضرابهم، شاهدنا الدعم والوحدة من مختلف الفئات والقطاعات، الثلج يتساقط باستمرار، العمال اشعلوا النيران في البراميل، ووقفوا يتدفأون بجانبها، سمعنا منهم عن التضامن والتأييد من مختلف الهيئات العمالية وغيرها في المنطقة، حيث تنظم يوميا حملات تبرع بالمواد الغذائية وغيرها من اجل ان يصمدوا، وشاهدنا كيف يقومون بطهي الطعام على النار في الساحة بشكل جماعي، ويجلسون معا يأكلون.

ممثل العمال شرح لنا عن اسباب الاضراب وقال:«اول من باشر في الكفاح هم عمال القطارات للمطالبة برفع اجورهم وتحسين شروط العمل، وعندما اعلن جوبيه عن خطته ايضا قلنا نحن ضدها وانضمت الينا قطاعات اخرى.. ولن نتراجع».

نائبة السكرتير العام لنقابة عمال السكك الحديد في الـ «سي.جي.تي» كريستيان بيدو تقول: «رغم قيام الحكومة بالتراجع باستمرار فيما يتعلق بمطالبنا واستعدادها لتجميد قضية رفع مدة العمل للحصول على التقاعد بدلا من ٣٧ عاما الى ٤٠ عاما، والاستعداد لرفع الاجور، الا اننا لن نتراجع عن كفاحنا، حتى تلغي الحكومة خطتها نهائيا وتدفع كامل مطالبنا».

قالت كريستيان ذلك ونحن نسير معا وسط الاف عمال القطارات الذين تظاهروا مع زملائهم في باريس، وحولوا المظاهرات الى نيران تشتعل والى ضجيج كبير، فقد شكلوا فرقا كاملة من المتظاهرين لتقوم بالدق على البراميل الفارغة، محولين هذه البراميل الى طبول لرفع صوت احتجاجهم الغاضب، وقاموا باشعال الاف المشاعل الخاصة التي يستعملونها لارشاد القطارات في الضباب الكثيف، لتتحول شوارع باريس الى نيران حمراء ودخان كثيف. حقا ان لكل جمهور عمالي خصوصية في طرق الاحتجاج، وتصرخ كريستيان بيدو عندما ترد على سؤالي، الا تخافون من محاولات الحكومة لعزلكم عن الجمهور والعمال الاخرين عندما تعلن في كل مناسبة انها تنازلت لعمال القطارات وتقول:«لا.. كيف نخاف ونحن وسط هذا الجمهور العمالي الغاضب، الذي يريد استرداد مكانته وكرامته، نحن غيّرنا الكثير من اساليب عملنا، واليوم كل خطوة تؤخذ باشتراك العمال جميعا، كل يوم يعقد اجتماع في كل مكان عمل ويقدم تقرير عن المفاوضات، ويجري التصويت على الخطوة القادمة، نحن نسير على طريق الدمقراطية، اما الجمهور فنقوم بالشرح له وبأن معركتنا هي معركة جميع الفرنسيين ومن اجل المحافظة على حقوقهم الاجتماعية، وعدم السماح بتحويل فرنسا الى اسيرة في ايدي بعض الدول».


● «متحدين.. مجتمعين لالغاء خطة جوبيه.. لن نسمح للحكومة بتحويل حياتنا الى جحيم» ●

● «تعلمنا كيف نكون شركاء في القرار مع المستهلكين ايضا» ●

سيلفي تارو، سكرتيرة نقابة عمال النقل، تجيب على هذا السؤال بالقول:«جمهور المستهلكين لن يتركنا، لاننا ومنذ اكثر من عامين نقوم بالعمل مع هذا الجمهور وأقمنا لجان حماية المستهلك من اجل حماية حقوق الجمهور الواسع، ولاحظوا اننا كنا امناء علي مصالحهم، ودافعنا عنهم عندما حاولت الحكومة رفع الاجور مثلا، او عندما رفضت زيادة عدد الباصات والمترو والتكسيات للتخفيف من الازدحام، وان يتنقلوا براحة، لهذا نجدهم يقدمون لنا الدعم ليس فقط بالتشجيع والتظاهر معنا بل في تقديم الدعم المادي ايضا».

● النقابات موحدة ولكن! ●

هناك امر مميز لهذه الهبة الشعبية الفرنسية الا وهو وحدة النقابات في كفاحها، رغم وجود بعض الخلافات بين بعض القيادات، الا ان الاهم هو القاعدة، فالعمال موحدون في الكفاح، فسكرتيرة اتحاد النقابات الـ "KEDT" والتي اعلنت انها توافق على اقتراح الحكومة بالتجميد لفترة محدودة لموضوع رفع سنوات العمل للتقاعد وتدعو العمال للعودة الى العمل (ونسبة عمال نقابتها ٧٪ من العمال المضربين فقط) رفضوا موقفها، «وصوتوا لها بالاقدام» كما يقول المثل، وقد التقيت مع العديد منهم خلال المظاهرة حيث رفعوا شعارات تقول:«لن نعود للعمل يا نيكول الا بتحقيق جميع المطالب مع النقابات الاخرى».

هذا الوضع يخلق ارضية جديدة للعمل النقابي الكفاحي في فرنسا، سيكون له مردوده مستقبلا.

● لوي ڤيانيه:«حركة الكفاح وصلت مرحلة اندفاع قوي» ●

التقيت بلوي ڤيانيه، السكرتير العام لاتحاد النقابات العمالي الفرنسي - الـ «سي.جي.تي»، وهو اكبر اتحاد نقابي عمالي في فرنسا، وصاحب الصوت القوي في هذه المعركة. الـ «سي.جي.تي» عقد مؤتمره الخامس والاربعين هذا الاسبوع واحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه، التقيت به بعد لحظات من انتهاء المظاهرة الكبرى في باريس، ووصول التقرير عن باقي المظاهرات في انحاء فرنسا والتي شارك فيها اكثر من مليوني شخص، تلقى ڤيانيه المعلومات عن الرقم من مركز قسم المظاهرات والكفاحات في الـ «سي.جي.تي» وكان فرحا جدا وقال:«يوم السبت (غدا) سيكون يوم الكفاح والتظاهر الشعبي ضد حكومة جوبيه».

وردا على سؤال ان كانت النقابات ستقبل باقتراح جوبيه بالتجميد، وتقديم بعض العروض لعمال السكك الحديدية قال:«عملية المفاوضات جارية، نحن نعرف ان جوبيه في مأزق، واخر نكتة جاءت في برنامج تلفزيوني هزلي عن جوبيه تقول كلما تحدث جوبيه بشيء زاد عدد المتظاهرين في الشارع، وهذا صحيح، لانه لا يأتي بجديد، والمواطن يلاحظ ان هدفه المراوغة لا غير».

وعن النضال اليوم يقول ڤيانيه:«ان حركة الكفاح اصبحت قوية بحيث لا يمكن ايقافها بدون انجاز فعلي، وذلك يعني بأننا نسير نحو مرحلة سيكون فيها الكفاح والنشاطات ذات طابع اندفاعي مستقل ومن يوم ليوم نرى ان كل يوم كفاحي وطني وهذا هو السابع، يزداد قوة».

وردا على سؤال ان كانت الحكومة ستتمكن من التفريق ما بين المستخدمين ونقاباتهم من جهة والنقابات نفسها من جهة اخرى قال ڤيانيه، هذه مرحلة تاريخية للحركة العمالية في فرنسا، ولا يوجد سبب واقعي للفرقة، والقيادات النقابية تفهم ما يريده العاملون، ورأينا ما اصاب القائدة النقابية نيوكول نوتا. نحن في الـ «سي.جي.تي» ننتهج اسلوبا دمقراطيا منذ سنوات، وكل قرار يؤخذ اولا في القاعدة، في مكان العمل، الحكومة بتصريحاتها واقتراحاتها تزيد من التحام العاملين والجمهور والقيادات النقابية» ومحاولات الحكومة بتقديم الفتات لعمال السكك الحديدية ولسائقي القطارات، ساعدت على استيضاح النوايا، فالعمال في هذا القطاع فهموا اهداف الحكومة بسياسة فرق تسد والتحموا معا اكثر».

وعن احتمال قيام الحكومة باستفزاز المتظاهرين والمضربين بالتعاون مع اليمين قال:«بالنسبة لليمين حاول التحرك وقام بمظاهرة هزيلة استفزت مشاعر المضربين لا غير، وبالنسبة لاحتمال قيام الشرطة باستفزاز نقول هذا لن يمر بسهولة، ولا نسمح لهم بذلك، فهناك هبة شعبية سلمية، كفاح عمالي شرعي، وهذا الكفاح يحظى بدعم الاكثرية الساحقة من المواطنين وهذا ما يردع الشرطة عن استعمال القوة، فهم يخافون من غضب الجمهور».

وعن توقعه للايام القادمة قال:«اذا واصلنا الكفاح مثلما نقوم به الان، وارتفع عدد المشاركين وهذا ما نتوقعه يوم السبت، فسوف يضطر جوبيه للتراجع عن خطته لا محالة».


كل عام وانتم بخير
Happy Holiday
الى اهالي الناصرة
شفاعمرو وسخنين
بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة محلات بوهيميا كريستال لصاحبها
زياد عون الله
تعلن
تخفيض حقيقي ابتداء من ١٠٪
عن وصول تشكيلة ضخمة
وفاخرة من الثريات التشيكية
الفاخرة وباسعار حقيقية ومغرية
وكلاء لشركة PRECIOSA التشيكية
الشهيرة العالمية لثريات الكريستال
الاصلي.
نعلن ايضا عن وصول تشكيلة رائعة
من الهدايا والتحف من افخر الشركات
المحلية والعالمية
الناصرة - المحل، شارع النمساوي منطقة الخانوق ت: ٠٦/٤٦٦٣٥٠ بيليفون ٠٥٢ - ٤١٤١٩٧٠
شفاعمرو - كهرباء برانسي ت: ٠٤ - ٩٨٦١٢٢٢
سخنين - انوار مركز الجليل - رضوان حنيف ت: ٠٦ - ٧٤٢٨٦٣



كل عام وانتم بخير
*Happy*Holiday*
الى اهالي والمنطقة
بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة
ازياء عدنان عبدة للشباب والشابات
بادارة عدنان عبدة
تعلن عن وصول تشكيلة رائعة من الملابس الرجالية
والشتائية لأرقى الشركات العالمية والمحلية
وكلاء شركة الشهيرة
الناصرة - الشارع الرئيسي - ت: ٠٦/٤٦١٩٧٤

أرض مرج الحج مهددة بالمصادرة

* ١١٠ دونمات ورثها اصحابها أبا عن جد تعمل «دائرة اراضي اسرائيل» على مصادرتها
* وضعوا لافتة: «ممنوع الدخول» لمنع اصحاب الأرض من دخول أرضهم *

تقرير: محمد ابو اصبع

● جنوب مدينة الطيبة، تمتد سلسلة جبال تبدأ بالارتفاع شيئا فشيئا باتجاه الشرق، حيث تقع مستوطنة «تسور ناتان»، التي اقيمت على اراضي الطيبة، وتصل ذروة ارتفاع الجبال درجة تستطيع معها ان تشاهد البحر المتوسط بشواطئه وامواجه، وان تشرف على اراضي الطيبة والطيرة وقلقيلية.

جزء من قمة سلسلة الجبال هذه الساحرة الجمال، تعمل «دائرة اراضي اسرائيل» على الاستيلاء عليه، وبدأ الأمر بوضع لافتة كتب عليها «خطر - ممنوع الدخول - دائرة اراضي اسرائيل». وهذه الأرض تعود منذ عشرات السنين لاولاد العم، حسن حسين تيم واخوته، والى ابراهيم محمد تيم واولاد اخوته، والى قريبهم حسن محمود جعروني.

وهذه الأرض، «مرج الحج»، هكذا يطلقون عليها، تزيد مساحتها عن مائة دونم، ورثها اصحابها أبا عن جد، وهم يزرعونها ويفلحونها منذ عشرات السنين، وقبل قيام الدولة - منذ سنة ١٩٣٢ وحتى اليوم.

وتبين الوثائق التي يملكها اصحاب الأرض وبموجب اتفاقية بيع وشراء، انهم يستغلون هذه الأرض منذ ان اشتروها، وانها - الأرض - مغروسة بالزيتون واللوز والخروب. وقد فوجئ اصحاب الأرض بجرافات الـ «كيرن كييمت» تجرف الأرض وتخرب المزروع، وتقوم بحفر حفر لزراعة اشجار حرشية، كما فهم اصحاب الأرض، الذين اعترضوا على ذلك وقاموا بطرد العمال الذين يغرسون الاشجار الحرشية في أرضهم، ولكنهم لما عادوا وجدوا هناك لافتات مثبتة تحذرهم من دخول أرضهم.

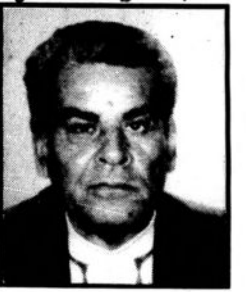
وقام السيد حسن جعروني بتقديم شكوى رسمية للشرطة

● حسن محمود جعروني ●

في مركز شرطة الطيبة، وقال لنا: «لقد تعرضت الأرض لعدة محاولات عدوانية، حاول المعتدون اشعال نار في الأشجار، واعتقد ان هذه المحاولات استهدفت تيئيسنا وارغامنا على بيع الأرض. وها هم اليوم يريدون نهبها عنوة، «عينك عينك..»».

واما السيد ابراهيم محمد تيم، أحد اصحاب الأرض، فقال: «أنا أزرع هذه الأرض منذ ايام المرحوم والدي محمد تيم، ومعي اتفاقية بيع وشراء تثبت ملكيتي للأرض منذ سنة ١٩٣٢ حيث لم اتوقف، منذ تلك السنة، عن زراعتها، ولقد اعطيت نسخة من هذه الاتفاقية الى رئيس بلدية الطيبة وطلبت منه ان يضم هذه الأرض الى منطقة نفوذ مدينة الطيبة، وذلك لاننا ندفع ضريبة هذه الأرض الى مدينة «رمتايم»».

واضاف: «كانت هذه الأرض مجاورة لارضنا المشجرة بالزيتون، ولذلك قمنا بشرائها، وقد علمنا يوم ٩٥/١١/٢٥، وبالصدفة من



● ابراهيم محمد تيم ●

اصحاب ارض مجاورة، ان هناك عمالا يهودا يجرفون في ارضنا، وقمت بابلاغ الشرطة التي رافقتني الى موقع الأرض، حيث شاهدنا جرافة تحفر هناك، وقد ابرزت وثائق ملكيتي للأرض. التي عندما قرأها الشرطي، قام باخراج العمال من الأرض.

وتابع: «ولكن بعد عشرة أيام، عاد العمال مرة اخرى، وثبتوا اللافتة المذكورة».

وقال السيد حسن حسين تيم (ابو علي): «اننا لن نسكت ولن نسلم بهذا النهب العلني لمورد رزقنا، واننا لنتوجه الى الرأي العام في الطيبة وغيرها للوقوف الى جانبنا في معركتنا العادلة، ولوضع حد لموجة المصادرات الجديدة لاراضينا، ونناشد اعضاء الكنيست العرب وغيرهم، وكل اصحاب الضمائر الحية لدعمنا ومؤازرتنا، كما نناشد رئيس الدولة التدخل ومساعدة اصحاب الأرض، اصحاب الحق، ولسوف نتوجه للقضاء من أجل وقف العمل في أرضنا».

● حسن حسين تيم، صاحب الأرض يتوسط د. زهير الطيبي من اليمين ود. أحمد عراقي قرب لافتة «ممنوع الدخول» الى الأرض ●

ولم يتردد أحد اصحاب الأرض، السيد حسن حسين تيم، بالتوجه الى ارضه غير آبه بتحذير اللافتة اياها، يوم ٩٥/١٢/٣، وقام بزراعة ٥٠ شتلة زيتون، وفي اثناء ذلك حضر شخص ادعى انه موظف «دائرة اراضي اسرائيل»، وسأل صاحب الأرض: من أنت؟

- انا صاحب الأرض

- هذا كان، فهذه الأرض اصبحت تابعة لـ «دائرة اراضي اسرائيل» فاذهب الى هناك وحاول حل المشكلة.

وفي اليوم التالي عندما توجه حسن حسين تيم الى ارضه، وجد ان يدا خفية قد امتدت وقلعت كل أشتال الزيتون الـ ٥٠ التي كان زرعها البارحة. فقام بتقديم شكوى جديدة.

وقد توجهنا الى بلدية الطيبة لأخذ رد فعلها حول الموضوع وكان كالتالي:

«على الرغم من قيام السلطات بمحاولة مصادرة الأرض المذكورة في سنوات السبعينات، الا ان بلدية الطيبة تعتبر الأرض ملكا لا خلاف عليه لاصحابها الشرعيين من مواطني الطيبة، خاصة وان اصحابها استمروا باستغلالها منذ امتلاكهم لها وحتى يومنا هذا.

«حسب الخارطة المصادق عليها من وزارة الداخلية، فان الأرض المذكورة تابعة لمنطقة نفوذ «جنوب الشارون» وليس لمنطقة نفوذ الطيبة. وبالرغم من ذلك قامت لجنة التنظيم المحلية في الطيبة بتقديم طلب لضمها الى منطقة نفوذ الطيبة وذلك من أجل تثبيتها لاصحابها الشرعيين ولمنع مصادرتها.

«ونتيجة لعدم تلقي البلدية جوابا على طلبها المذكور، فقد قامت بتجديده مرة أخرى قبل حوالي سنتين، ولكنها لم تتلق جوابا على الطلب الثاني حتى الآن.

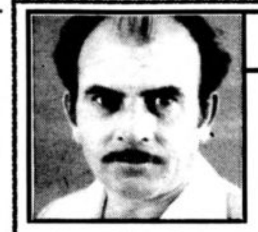
«بلدية الطيبة ولجنة التنظيم فيها تريان في محاولة مصادرة الأرض المذكورة استمرارا لمصادرة الاراضي العربية بشكل عام، وهي، اذ تعارض ذلك بشدة فانها تضع كل امكانياتها تحت تصرف المواطنين اصحاب هذه الأرض وتعمل على مساعدتهم على كل المستويات المطلوبة».

ولدى معرفة كل من د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة ود. أحمد عراقي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، والنقابي جميل ابو راس، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة بالقصة توجهوا جميعا الى موقع الأرض وبرفقتهم أحد اصحاب الأرض حسن حسين تيم، وشاهدوا بام أعينهم اعمال التخريب والتجريف وأشتال الزيتون المقلوعة.

وعلق د. الطيبي على ذلك: «سوف نعمل على تجنيد الرأي العام للتضامن مع اصحاب الأراضي وسنجند المحامين ونطلب من اعضاء الكنيست تقديم استجواب، كما سننظم حملة شعبية لاعادة زراعة أشتال الزيتون، وسندعو الى عقد اجتماع مشترك لأصحاب الأراضي. واننا لنستنكر بكل شدة عملية محاولة المصادرة هذه».

❑ توفيق كناعنة ❑

ردا على الصديق موسى حصادية



لا شك في ان الصديق موسى حصادية يريد تطور الجبهة الدمقراطية ويريد ان تزيد قوتها في انتخابات الكنيست القادمة. وهذا جيد واشكر الصديق موسى على طرحه لهذه القضايا الان للنقاش والتوضيح وهذا، حتما، يكسبنا مناعة وقوة من اجل تطوير عملنا وتقدمه.

ومن هذا المنطلق اود ان اوضح بعض الامور التي طرحها صديقي موسى حصادية في مقاله في صحيفة «كل العرب» يوم ٩٥/١٢/٨. بعنوان «الجبهة... البرايمريز الان!».

السؤال الذي يطرح نفسه والذي يجب ان نجيب عليه بدون اي تأثيرات خارجية او داخلية هو هل حقا ان طريقة البرايمريز هي الطريقة الافضل لاختيار المرشحين للكنيست؟؟!

اولا - موسى يقول في البداية ان له «تحفظات ازاء هذه الطريقة». وعلى هذا الاساس حسب رأيي يجب ان لا يسرع بالقول انها تبقى افضل الوسائل المعروفة لاختيار المرشحين.

ثانيا - اود ان اوضح للصديق موسى ان الطريقة التي اعتمدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات السابقة والتي ستعتمدها في الانتخابات القادمة هي من اكثر الاساليب دمقراطية، اسلوبها حديث جدا، وهو يجمع بين اسلوبين، الاسلوب القديم، واسلوب «البرايمريز»، اي ان مجلس الجبهة الذي يضم حوالي خمسمائة مندوب من جميع مدن وقرانا العربية واليهودية هو الذي ينتخب مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست. وفي اعتقادي ان هذا الاسلوب هو الافضل اذ ان «البرايمريز» يعني فقط ان اصحاب الامكانيات المادية هم الذين يستطيعون الوصول الى عضوية الكنيست لانهم بأموالهم عن طريق الدعاية والاعلام يستطيعون ان يسوقوا انفسهم. وهذا الاسلوب يدور نقاش حوله وحول عدم صدقه ومصداقيته حتى في حزبي «العمل» و «الليكود» فكيف يكون الامر عندنا؟؟

ثالثا - موسى يريد دما جديدا لقائمة الجبهة وهذا صحيح. ولكن نسي صديقنا ان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي موجودان في الكنيست منذ دورة واحدة ونصف دورة، فقط، وان صالح سليم دخل قبل سنة الى الكنيست بعد رحيل القائد الشيوعي توفيق زيّاد. ويجب ان لا يفهم من قولي هذا ان القائمة الحالية هي النهائية. لان القائمة في النهاية سيقررها مجلس الجبهة في انتخابات دمقراطية وكذلك اسلوب الانتخاب. وكل اقتراح سيكون له احترامه في هيئات الجبهة.

رابعا - الحزب الشيوعي، كان وما زال، العمود الفقري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهو الذي بادر الى اقامة مثل هذه الجبهة انطلاقا من مسؤوليته التاريخية تجاه جماهيرنا العربية واليهودية في هذه البلاد. وسوف نخوض الانتخابات باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولذلك سيكون جميع المرشحين للكنيست من رقم ١ حتى ١٢. اعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولذلك فان الحديث عن التقسيم بين حزب وجبهة في غير مكانه.

خامسا - ان ما ميز الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن بقية الاحزاب في اسرائيل، هو تركيبتها اليهودية العربية المتساوية في العضوية، وهذا الشيء المميز لنا والذي لا يمكن الاستغناء عنه خاصة في ظل المتغيرات على الساحة الدولية والمنطقية والمحلية. فهل يجب ان نعود الى الوراء ام يجب ان نستمر في هذا الموقف المتميز لنا والذي ثبتت صحته على مدى عشرات السنين. والحديث عن ان الممثل اليهودي لا يأتي الا بمئات الاصوات فهذا غير دقيق. ان الجبهة الدمقراطية تحصل على الاف الاصوات في الشارع اليهودي. ويجب ان لا ننسى اننا نعيش في دولة ثنائيه القومية حتى ولو اعتبرها حكامها دولة للشعب اليهودي. وفي نفس الوقت يجب ان نتذكر انه في الخمسينات لم نكن نحصل على اصوات تكفي لادخال عضو كنيست واحد بين الجماهير العربية وكان هناك في قائمة الحزب الشيوعي عضوان عربيان بين خمسة اعضاء.

سادسا - يتحدث موسى عن ممثل للمثلث في قائمة الجبهة. هل نسيت ان هاشم محاميد هو ابن ام الفحم، من منطقة المثلث والعضو الذي ينتخب في قائمة الجبهة ليس ممثلا لمنطقة او طائفة واحدة بل هو ممثل لكل مناطق البلاد وطوائفها. فلو اخذنا بوجهة نظرك هذه اي التمثيل المنطقي او الطائفي، لادخلنا انفسنا في صراعات نحن في غنى عنها وحتى تضر في خصوصيتنا وتميزنا عن الاحزاب الاخرى.

سابعا - انني اتفق مع موسى حول ضرورة تجديد برنامج الجبهة وهذا امر طبيعي وهكذا عملنا على مدار عشرات السنين ونحاول ان نقوم به الان ايضا. ولكن الحديث عن تلاشي خصوصية برنامج الجبهة غير دقيق. فهناك فرق هام واساسي بين برنامج الجبهة والاحزاب الاخرى في مختلف المجالات السياسية والنقابية والاجتماعية. واقترح على صديقي ان يعود الى البرنامج ويتفحصه جيدا عندها يرى ان خصوصيتنا ما زالت موجودة. ومع كل هذا اقترح على الصديق موسى وعلى جميع الاصدقاء الذين يغارون على الجبهة ارسال اقتراحاتهم العينية من اجل مساعدتنا في تطوير برنامجنا، وحتما ستلاقي هذه الاقتراحات الاهتمام الكافي.

ثامنا - اود ان اوضح، ايضا، ان كل حزب حتى كل شخص يريد ان يخوض معركة الانتخابات يمكنه ان يضع برنامجا منمقا وجميلا جدا وفي اعتقادي ليس هذا هو الاساس. بل هل يوجد لاصحاب هذه البرامج قاعدة جماهيرية ثابتة ومثابرة تستطيع ان تعمل بها وتنفذها ام انهم يعرضون البرامج فقط، من اجل الاستهلاك في معركة الانتخابات وبعدها يموت هذا البرنامج مع انتهاء المعركة.

ان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قاعدة جماهيرية قوية وثابتة وتعمل باستمرارية على مدار كل ايام السنة من اجل تنفيذ وتحقيق برنامج الجبهة لمصلحة جماهيرنا الشعبية وكل التاريخ النضالي لحزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية على مدار السنوات الماضية كان وما زال في طليعة الكفاح من اجل القضايا القومية واليومية لجماهيرنا. وهذا ايضا ما يميزنا عن الاخرين.

❑ اميل حبيبي ❑

تجربة الانتفاضة

بتواضع محسوس جرى، هذا الاسبوع، الاحتفال بمرور ثمانية اعوام على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية في ٨ - ٩ كانون الاول من العام ١٩٨٧. وكان قيّض لنا ان نكون اول من سمّى هذه الانتفاضة باسمها الذي اصبح عالميا بكل لغات الارض.

ويعود هذا التواضع، في اعتقادي، الى عدد من الاسباب تقف على رأسها البلبلة ما بين مجرد الاحتفال - وهو حق - وبين اوهام اوساط فلسطينية معينة بأن في مقدورها الاستمرار في الانتفاضة في الاوضاع الجديدة - اوضاع الاعتراف المتبادل والمصالحة التاريخية.

لقد انتقل اسم «الانتفاضة» الى مختلف اللغات اعترافا عالميا بأنها اضافة نوعية قدمها الشعب العربي الفلسطيني، في اوضاعه الخاصة، الى مجمل الاشكال والمضامين التي سارت عليها حركات التحرر الوطني في انحاء مختلفة من العالم. فان «الانتفاضة» تميزت بأمرين اثنين من الممكن اعتبارهما جديدين على حركات التحرر الوطني: انها حركة تحرر وطني استهدفت طريق اللاعنف، هذا اولا. وانها حركة تحرر وطني استهدفت تحقيق المصالحة والحل الوسط مع العدو الاحتلالي، ثانيا. لقد حققت الانتفاضة، او هي في سبيل ان تحقق، هدفها السياسي المتمثل بانتزاع اعتراف اسرائيلي بعجز آلة الحرب الاسرائيلية عن قهر الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، اعتراف اسرائيلي باستحالة تأمين اي مستقبل لاسرائيل، في وسط العالم العربي، بدون توصلها المسبق الى التراضي مع الشعب العربي الفلسطيني في وطنه.

من الواضح ان الشعب العربي الفلسطيني دفع، ويدفع، ثمنا باهظا جدا مقابل هذا الاعتراف الاسرائيلي. غير انه من الخطأ الاستهانة بهذا الاعتراف الاسرائيلي بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية في وطنه. فالسياسة الاسرائيلية الحاكمة هي سياسة صهيونية احتلالية واستيطانية قامت على الفرضية العدوانية ان الحركة الصهيونية تستهدف «ارجاع» شعب بلا وطن الى وطن خالٍ من اي شعب! ولم يكن صدفة، في اعتقادي، ان صهيونيا اصوليا مُغرقا في صهيونيته اقدم على اغتيال اول زعيم اسرائيلي - اسحاق رابين - اعترف بعدم صحة هذه المقولة الصهيونية حين قال، في خطاب له في الشهر نفسه الذي جرى فيه اغتياله، «اننا، وللاسف، وجدنا شعبا اخر في هذه البلاد»!

ولا ننسى ان رئيسة الوزارة الاسرائيلية في اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣، غولدا مئير، انكرت وجود شعب عربي فلسطيني. وهذا ما فعلته، بعدها، حكومات «الليكود» اليميني المتطرف منذ توليها الحكم في العام ١٩٧٧. وحكومات «الليكود» ضمت وزيرا - رحبعام زئيفي - لا برنامج له سوى «الترانسفير»، اي طرد العرب من فلسطين. وهكذا كان على الشعب العربي الفلسطيني ان يدفع اغلى ثمن، خصوصا في الانتفاضة، ليقنع المسؤولين الاسرائيليين، ومن ورائهم الاوساط الحاكمة في الغرب، باستحالة ازالة وجوده القومي في بلاده. وطول هذا الوقت قام الاعلام الصهيوني باستغلال مواقف عربية عشوائية ابشع استغلال. ففيما اتجهت الممارسات الصهيونية الاسرائيلية نحو انكار وجود شعب عربي فلسطيني - ومحاولة نفيه من وطنه حيث ما التقته - كان اصحاب هذه المواقف العربية العشوائية مشغولين بالكلام الكبير عن تجاهل وجود الدولة اليهودية وعن الحكم عليها بالزوال مكتفين من الغنيمة بطق الحنك.

لقد بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي، المغدور بيد اصولي يهودي، بالدعوة الى تكسير عظام المنتفضين الفلسطينيين على امل القضاء على الانتفاضة «بعد اسبوعين او ثلاثة». ثم انتقل الى تمني اغراق غزة في بحرها. فلما خيبت الانتفاضة احلامه وتمنياته اضطر الى الانفتاح على الواقع الفلسطيني والعربي المتميز بأن الشعب العربي الفلسطيني هو شعب غير مؤهل للزوال في وطنه.

ولم يعد سرا ان اوساطا اسرائيلية متنفذة، خصوصا في زمن الحكم الليكودي - وكان زمنا طويلا، من ١٩٧٧ الى ١٩٩٢، اي ١٥ عاما - حاولت تفجير الانتفاضة من داخلها واذكت أوار الانحرافات عن نهج اللاعنف لابعاد الاوساط الفلسطينية المتعقلة عن تأييد الانتفاضة ولاستغلال هذه الانحرافات حتى تبرر اجراءاتها القمعية الوحشية.

ولنا، اولي الالباب، حياة في القصاص الذي يتعرض له المجتمع الاسرائيلي الان. واعني ما تكشّف ويتكشّف من تصرفات مغالية في التطرف وفي الاستفزاز قام بها افراد يهود مرتبطون بجهاز «الشاباك» الذي دسهم داخل الاوساط اليمينية الاسرائيلية المتطرفة. لقد عانينا، نحن العرب من مواطني اسرائيل، من مثل هؤلاء الافراد الذين حاول «الشاباك» نفسه دسهم الى داخل صفوفنا لاستفزازنا ولايقاعنا في التهلكة. اما الفرق ما بيننا وبين اليمين الاسرائيلي في التعامل مع هؤلاء الافراد ومع استفزازاتهم، فكان ولا يزال فرقا كبيرا وواضحا من حيث اننا لم نقبل استفزازاتهم وعملنا على فضح هذه

(البقية على ص ١٥)

❑ عفيف سالم ❑

حذار من هذا التراجع

تتراجع حكومة شمعون بيرس، تباعا، عن مواجهة قوى اليمين المتطرف، سواء تلك الموجودة داخل اسرائيل، ام في المناطق المحتلة. فالعديد من وزراء حكومته بمن فيهم بيلين وشاحل وبن اليعزر يغازلون المستوطنين ويعدونهم بالحماية. فبيلين على سبيل المثال يقول ان بامكان المستوطنين البقاء حيث هم في مستوطناتهم. وبن اليعزر يجيز بناء مئة شقة في مستوطنة كتسرين في الجولان. والوزير ليباني يبحث عن سبيل واسلوب لطمأنة المستوطنين عن ان اسرائيل، وحكومة شمعون بيرس، لن تتخلى عنهم.

اما وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، فاختار اللجوء الى اسلوب التهديد القديم اذ اعتبر احراق العلم الاسرائيلي في نابلس امرا لا يمكن السكوت عليه ويجب بحثه بجدية في جلسة الحكومة القادمة. وانه اذا ما حدث اي عمل ارهابي فان اسرائيل ستوقف المسيرة التفاوضية.

والحقيقة ان كل هذه التهديدات وكل هذه المواقف والتصريحات لا تخرج عن اطار الدعاية الانتخابية وعن اطار تسجيل المواقف والنقاط من اجل احراز الانجازات والمكاسب فيما بعد.

الا ان ابقاء هذه الامور في هذا الاطار الضيق، باعتقادي، هو خطأ فادح سينعكس سلبا على مستقبل النظرة الشمولية التي يجب ان نهتم بها قبيل الانتخابات. وفي اثنائها وبعدها، خاصة، في ظل سياسة الغزل الحكومية لهؤلاء المستوطنين وللاحزاب الدينية، والتي يشارك فيها شمعون بيرس من خلال اوامره التي اصدرها لنائب وزير الحربية، اوري اور، بوقف الاجراءات بخصوص المدارس الدينية، ومن خلال تعليماته لبيلين بالاستمرار في قصة الحب الجديدة مع «المفدال».

ومن الطبيعي، والامر على ما هو عليه، القول ان تصرفات مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يثير، لا يمكن اعتبارها مواقف وقرارات ذاتية، بل هي جزء من التوجه العام للحكومة، ومن اجل الدفاع عن مواقف هذه الحكومة. ولكي نفهم مدى الغرابة في مواقف الحكومة، ان لم نقل التناقض، فلا بد من ملاحظة تعليمات بن يثير.

نذكر جميعا القرار الذي اتخده بن يثير في اعقاب اغتيال رابين لوضع حد لانفلات قوى اليمين في تحريضها على العنف وارتكاب الجرائم. وفي هذا الاطار اعطى تعليماته للتحقيق مع الحاخامين، الذين لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة، في تحضير التربة لمثل جريمة الاغتيال تلك. الا ان بن يثير انتقد، قبل يومين، موقف الشرطة، التي استدعت للتحقيق مثل هؤلاء الحاخامين. وقال:«ان على الشرطة ان تهتم بأمور جدية وليس بأمور غبية». وهو في ذلك يتراجع عن موقفه السابق. وهذا التراجع هو جزء من تراجع الحكومة.. ومحاولتها، الان، ايجاد توازن بين قوى اليمين المتطرف وبين قوى اليسار الاسرائيلي.

وتظهر هذه المحاولة من خلال تعليمات بن يثير الى الشرطة للتحقيق مع اوري ديفيز، وتقديم لائحة اتهام ضده بدعوى مخالفته لتعليمات مكافحة الارهاب. والمعروف ان ديفيز كان يحتل موقع العضو المراقب في المجلس الوطني الفلسطيني. وعلام يجري التحقيق؟!

نشرت صحيفة «كل هتسفون» في ٢٤ شباط ١٩٩٥، مقابلة مع اوري ديفيز. وطرح مراسلها، نتان رون، السؤال:«هل تدين العملية الارهابية التي نفذها «الجهاد» في بيت ليد؟!» فأجابه ديفيز:«لا. لا ادين هذه العملية، التي قتل فيها جنود وليس مدنيين. انا ضد قتل المدنيين، وارى في هذه العملية عملا مشروعا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي. وطالما ان الجيش الاسرائيلي موجود في المناطق فان مثل هذه العمليات تبقى مشروعة»!

غني عن القول ان المنطلق، الذي انطلق منه ديفيز في اعلان مثل هذا الموقف، هو القائل:«ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن له نفسه ان يكون حرا». ولقناعته بأن الاحتلال فاسد ومفسد. وهو يشكل خطرا على الشعب ذاته، الذي يحول ابناءه الى محتلين وقامعين وفاسدين. اي بكلمات اخرى ان موقف اليسار الاسرائيلي هو موقف وطني ودمقراطي وانساني. وهو موقف يتناقض تناقضا عميقا وتناحريا مع موقف المؤيدين للاحتلال والداعين الى قتل شعب اخر والقضاء على حقوقه، وفي الاساس القضاء على حقه المبدئي في الحياة والتطور فوق ارض وطنه.

ومما لا شك فيه ان خضوع المستشار القضائي للحكومة ولشكوى الياكيم هعتسني يعبر عن سعي المستوطنين وقوى اليمين الى الغاء الفرق الاساس بين موقف اليمين وموقف اليسار، اضافة الى ايجاد قاعدة توازي بينهما وصولا الى اضفاء الشرعية على تحريض اليمين المتطرف، وسعيه لاخراس الصوت الدمقراطي الوطني والانساني القائم في اوساط شعبه هو بالذات.

الاستنتاج اذن هو: لا تمنحوا اليمين ومواقفه الشرعية من خلال القضاء على الفوارق بين منطلقاته ومنطلقات اليسار!

فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح



الاسد بين حيفا و «التشيك بوست»



■ لو قيض للرئيس السوري ان يسافر من حيفا الى «التشيك بوست»، فانه سيضطر الى قطع هذه الكيلومترات القليلة في ما لا يقل عن ساعة، اذا لم يعلن حظر للتجول احتفاء بالمناسبة. واسأل مجربا مثلي. اعتقد ان الساعة السادسة مساء انسب الاوقات حين يكون ضغط السير قد خف، واظن ان يوم الثلاثاء بعد الظهر خال من الاختناقات، فاكتشف ان كل السائقين يفكرون بنفس الطريقة، واذا بهذه المواعيد تكابد اختناقا غير عادي.

ولكن ما الذي يضطر الرئيس السوري الى ركوب هذه المغامرة، وهو لا يعاني لا من «المر ولا من الذي امرّ منه»؟ انها اليد الاسرائيلية الممدودة للسلام! ألم تسمعوا الخطاب المبثوث حيا مباشرا «ملونا» من واشنطن؟! ذلك الخطاب الذي استدر تصفيقا من «اليسار» (الحزب الدمقراطي) و «اليمين» (الحزب الجمهوري) على حد سواء، يؤهله للفوز برئاسة الولايات المتحدة! (عندها ربما يفسح المجال امام مرشح عربي لرئاسة الحكومة يدعمه حزب «العمل»! فلمَ لا؟!)

فماذا جدد بيرس في خطابه؟

دعا الى التفاوض بقوة لردم الهوة!

دعا الى عدم النظر الى الخلف!

دعا الى وضع الاصابع على اطراف الامل!

دعا الى ان يتنازل كل طرف للاخر ويقدر احتياجات الاخر! وابدى استعدادا لاتخاذ قرارات صعبة!

- هكذا لوجه الله؟

- لا. بل «اذا فعلتم انتم ذلك» (والكلام موجه للسوريين) وغير ذلك كثير من الكلام العام، «كمغيطة نقيفة» لعبنا بها صغارا، الفضفاض كعباءة عربية تحمل من الاوسمة ضعفي وزنها.

قد يكون السيد بيرس كاتبا بارعا، وقد يكون شاعرا مبدعا، ولكن تعوزه معرفة ان كل ابيات الشعر لا يمكنها ان تعوض عن بيت جبل طينه بعرق سوري اضطرته القوات الغازية الى هجره، ولا زالت روحه تنازعه اليه.

ابحثوا لي عن كلمة واحدة تشير الى اعادة الاراضي السورية واللبنانية المحتلة! هاتوا لي من الخطاب تعهدا واحدا، ولو بالرمز، باستعداد «حكومتنا» لتطبيق بعض من عشرات/مئات او الاف القرارات التي اتخذتها مؤسسات الامم المتحدة، فبقيت «فقاقيع على بلاط»!

فما سر هذه العواطف الجياشة اذن؟ في حياتنا قبل ان «نتمدن» عرفنا نموذج «يتمسكن حتى يتمكن»، ولعل هذا المثل ينطبق على اسلوب ابناء عمنا.

طيلة الوقت كانت اسرائيل تخطب الود العربي، وتبحث عن اعتراف منه بها! كأنها كانت فعلا بحاجة الى اعتراف! وحينما «تكرم» العرب وجلدوا باعترافهم غير مشروط ولا قابل للتراجع بدأت «المرجحة»!

لقد انهالت طلبات اقامة العلاقات من اقاصي المشرق العربي الى اقاصي مغربه. والحقيقة ان ما فعله البعض لم يكن اعترافا ولا اقامة علاقات، اذ كيف نقيم ما هو قائم فعلا!! ما حدث كان اخراج العلاقة الآثمة من السر الى العلن.

ان علاقة جارنا، الملك المعظم، برئيس حكومتنا الراحل، وقبل السبعينات، باتت معروفة. هذا في الشرق، اما في الغرب فقد وجه جلالة الملك (المعظم ايضا) السيد يتسحاق رابين عام ٧٦ لزيارته والتباحث معه فيما يخص... العرب والمسلمين ربما!

ويتخفى السيد رابين بنظارات «وطاسة» شعر (انظر يديعوت احرونوت ٩٥/١٢/٥) و... «وينك يا الرباط»!

والملك صريح وواضح، يعرف اين يكمن الخطر، وكيف يمكن التغلب عليه، والخطر لا يأتي من امريكا - حاشا بوش وريغن - ولا من احتلال اسرائيلي لاراضي اربع دول عربية محيطة، ولا حتى من الحركات التي ترى حدود الدولة من النيل الى الفرات، بل الخطر كل الخطر يكمن في:

استمرار الصراع العربي الاسرائيلي!

التطرف الفلسطيني!

واحتياج العرب للاتحاد السوفييتي.

وهذه الاخطار «تخلق تهديدا مباشرا لانظمة عربية موالية للغرب، ولانظمة عربية ملكية».

والحل؟

جلالته يفضل التوجه الى الاسد اولا، «لانه الاكثر تطرفا»! فاذا تمت التسوية معه، اي اذا تم ترويضه، فلن تكون صعوبة لا مع مصر ولا مع غيرها، وعندها، وربما كان هذا هو المهم في نظر «جلالته»، تتحول القضية الفلسطينية الى قضية هامشية، أثمة ذكاء مثل الذكاء الملكي!!

وانتهى اللقاء بعد ان وعد الملك ضيفه بترتيب لقاء له مع الملك فهد ويحاول بناء جسر مع سوريا!

وربما لهذا السبب انتخب العرب جلالته رئيسا للجنة انقاذ القدس من ايدي... العرب، فكله انقاذ!

وتواصلت اقامة الجسور، فالوطن العربي لم يعد يطيق بعدا عن اسرائيل، وحسبه ما لاقى من الهجر والحرمان! والاتحاد السوفييتي لم يعد اتحادا ولا سوفييتيا، وما على الاسد المحاصر بـ «الاشقاء» الذين صاروا يشترون السلاح (ثاني يد) من اسرائيل، الا الخروج من عرينه والدخول في الخيمة التي دعاه بيرس لدخولها، خيمة ابينا ابراهيم.

وسيدنا ابراهيم كما تقول التوراة قام بطرد امنا العربية هاجر، وفلذة كبده من خيمته، فهل ثمة احد افضل من ابراهيم!!

«على الطرفين ان يتنازلا لبعضهما» وصفقت امريكا!! فاذا كانت اسرائيل ستتنازل عما اغتصبته قبل ثمانية وعشرين عاما، فعن اي شيء تتنازل سوريا اذا لم يكن عن سروالها المخلوع، ولن تفعل!

وبعد،

فاذا كان الاسد على وشك السفر من حيفا الى «التشيك بوست»، فليكن الموعد يوم سبت على الاقل...

غازي ابو ريا



منقذون.. ولا يجيدون السباحة!؟

وتعلو النغمة، كلما دنا موسم الانتخابات للكنيست، فينشغل العرب بتطريز شعار الوحدة هذا يرفعه مخلصا، وذاك منافقا، وثالث ليبرر هروبه الى احزاب صهيونية. كل واحد وما شاء له التصنع من مبررات..

واسأل نفسي، هل دعاة الوحدة اغبياء؟ ام انهم يظنون الناس اغبياء؟ فان ابسط قاعدة للوحدة هي ان يكون الجمع، الذي نتنافس على التغني بحب وحدته، على بعض انسجام ووفاق.

فأي وحدة ستجمع قبائل متناحرة كقبائلنا؟ واي شعار او رمز سيمحو الاحقاد التي تنمو في مستنقعات قرانا ومدننا وكل تجمعاتنا؟ فيا سادتي، دعاة الوحدة! تعالوا الى نموذج اصغر للوحدة، وخذوا قرية او مدينة، وحاولوا توحيدها! لا، بل اطلب اقل من ذلك بكثير، حاولوا غسل الكره في صدور الناس. ولا اقصد الخلافات التي تنشأ بين بني البشر بدوافع اجتماعية صافية، بل اقصد الاحقاد السياسية.

فأي بلدة لا تأكلها الاحقاد السياسية والحزبية؟ اي بلدة لم تنقسم على نفسها، الى عدة قرى صغيرة بسبب الانتخابات المحلية؟ وحتى الحمائل اصبحت عدة حمائل، فانقسمت الى بطون وافخاذ وعائلات وافراد، واصبح كل فرد مستقلا مع علم ونشيد وطني، وليس العيب في انهيار هذا البناء، ليس العيب في استقلالية كل فرد، لكن العيب في الاستقلالية بسبب عداء سياسي.. فالحمولة التي تراها متحدة حول ميت منها، تجتمع مع احقادها، ولا ينسى احد لاحد خطيئة مخالفته الرأي السياسي، او التصويت لقائمة منافسة او مغايرة.

والجمع يصبح كتلة واحدة في العرس باسم الحمولة، لكن عيون الواقفين والقاعدين تفضح احقادهم التي تطفو على وجوه تزداد تجاعيدها كلما ازدادت اعداد «المحقود عليهم» والغمز والهمز واللمز تغمر عيون وألسنة هؤلاء نحو اولئك!!

ويا دعاة الوحدة، من اهل النفاق!! وفروا عليكم الكلمات، اما لدعاة الوحدة من اهل الصلاح فأقول لهم يا سادتي!! هيا نقرب الامور للفهم، فمن هم اعداء الجبهة؟ انهم باختصار: «كل العرب - الجبهة». ومن هم اعداء الحزب العربي؟ انهم «كل العرب - الحزب العربي» ومن هم اعداء الحركة الاسلامية؟ «كل العرب - الحركة الاسلامية». وهكذا الى نهاية كل الحركات.. فماذا يعني ذلك؟ ان اكثر العرب تسامحا وحيادا يكره علي الاقل حزبا واحدا. وان كنت اشك في ذلك، فلا اظن احدا يكره اقل من ثلاثة احزاب وحركات.

فماذا سيحدث لو حشرنا كل الذين يكرههم الناس في قائمة واحدة؟ عندها ستضطر الاحزاب الصهيونية الى العمل ساعات اضافية لتسجيل المنتسبين العرب الجدد اليها، ولو كان بالامكان بعث الانبياء، موسى وعيسى ومحمد وتسجيلهم في قائمة واحدة في مجتمع متعصب وحاقد، فان الاصوات ستذهب جميعها الي الشيطان!

واقول شيئا اخر. فانتم تعلمون ان الحركات الفاعلة عند العرب جربت الوحدة في انتخابات الهستدروت قبل الاخيرة. ووقف في سخنين وامام جمع من الناس، توفيق زياد، عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري. وامسكوا بالايدي ورفعوها، والتعليق الاول الذي خرج من شارع عشاق الوحدة.. «امبارح كنتوا تسبوا على بعض» والجواب الثاني، كان في صناديق الاقتراع حيث رحل الراحلون مع خيامهم الى الاحزاب الصهيونية.

ارجوكم! لا ترفعوا شعار الوحدة العربية الاسرائيلية! ويليق برافع هذا الشعار ان يعمل على الوحدة على مستوى الناس، ويكفي شعار الوحدة عيبا ان سفير مصر، بسيوني، يدعونا اليه، فالسيد المذكور ونظام حكمه، تمكن من تفتيت الدول العربية، ثم طلقها جميعا، طلّق كل النساء العربيات، وتزوج امريكية تتحدث العبرية وركض حتى تقطعت انفاسه لتوقيع سلام مع اسرائيل، ويلوم العرب الذين يهرولون الان لتوقيع سلام مع اسرائيل؟ وكأنه يقول «انا زنيت وانهاكم عن الزنى»!!

وصارت الوحدة قميص عثمان. فكل من استطاع ابتياع بذلة جيدة، مع ربطة عنق انيقة، ونظر الى المرآة، فقالت له: «ان الجماهير العربية امانة في عنقك» ثم افاق في اليوم التالي يقول لزوجته: «لقد جاءني الليلة داع، وصرخ في وجهي، قم، فان الجماهير جعلت من اجسادها طريقا حتى تصل الى الكنيست. ومن على المنصة، وقفت يا زوجتي، ومن اول خطاب، صفق لي الجميع، وارجعت كل حقوق العرب، واتصل بي خوان كارلوس واعاد لي مفاتيح الاندلس، وهاتفني هرتسل من القبر، ووعدني بتحرير فلسطين كاملة من اليهود، وشكرني معاوية بن ابي سفيان لانني ارجعت له الجولان. حتى ملك الفينيقيين بعث رسالة بالفاكس مع جارية تخدمك وتخدمني لانني اعدت له جنوب لبنان، واجتمعت مع سليمان وبلقيس وجاء نوح فقال: «لو كنت معي لما كان الطوفان ولما غرق ابني»، جاءتني الوفود يا زوجتي من كل ارجاء الكون تطلب نسخا مني، وقد قررت ان ادخل ماكنة التكرير فاطبعي ملايين النسخ مني، وانثريها في الكون وسيعود مجد الهنود الحمر، واطرد المغول، واحرر فيتنام، وابني الهيكل الذي هدمه الفرس، فانسخيني وبشري امم الارض يا امرأة اصطفاها الله فكانت زوجتي».

ونرجع الى جماهيرنا، فهي حبلى بالاحقاد من اول نظرة، ويكفي ان نذكر الانتماء السياسي لهذا الفرد، حتى تجد الامتعاض يهيمن على قلوب الكثيرين. هذا الكره لا مبرر له اطلاقا، فانت تمشي في الشارع، او تجالس فردا في خط سياسي مغاير، وبعد يوم او اكثر، يصادفك فرد من حزبك، ويحاول ان يفهم، كيف تطيق الاجتماع بذاك الانسان؟ فتخبره بأن الرجل رائع وعاقل و.. ويستغرب ابن حزبك الامر، ولكنك، يمكن ان تفعل نفس الشيء، فتضيق بابن حزبك الذي يطور علاقة مع اخر ينتمي الى حزب مغاير.

جماهيرنا، او نحن، من صنف البشر صاحب المزاج الحاد، المتقلب، يكره الى درجة الحقد، ويحب الى درجة العشق، ولا يرى الا الابيض او الاسود، ومن اراد لهذا المجتمع وحدة لا يفعل ذلك عبر شعار يأتي كالنيزك، وفي لمحة بصر يقول، توحدوا فيتوحد الناس. فالله الذي خلق البشر، لم يوحد البشر حول الوهيته، واعطاهم حرية الامر.

وليست الجماهير قطعان اغنام تتبع الرعاة، فيجتمع الرعاة، ويقررون ادخال الاغنام في زريبة واحدة. فهذه الجماهير لها مشاعرها، لها احقادها، ولها ايضا من العقل ما يعادل او يقل او يفوق عقول القادة.

هذه الجماهير التي غرس القادة فيها احقادا، تنتظر من القادة مواجهة شخصية بين الناس، ان حزب «س» دخل في معركة مع حزب «ص» لان قائده عدد كل عيوب الحزب الاخر، فكيف يقتنع الذي استوعب العيوب ورددها امام الناس، بضرورة الوحدة مع صاحب العيوب؟!

واقولها، وبكل صراحة، ان الحزب الشيوعي كان الجذور، وجاءت الجبهة فكانت الجذع، وكل الذين جاءوا بعد ذلك عملوا بكل طاقاتهم للاساءة الى الجبهة ودورها، فالحركة التقدمية لم تطرح نفسها كتعددية، بل كبديل للجبهة، والحزب الدمقراطي العربي، طرح نفسه بديلا لسابقيه والحركة الاسلامية طرحت نفسها كبديل للجميع، وتأتي اليوم حركات او يأتي افراد ويطرحون انفسهم كمنقذين لجماهير يسودها فراغ سياسي (!!!) مع ان هذه الجماهير لا فائض عندها الا بالاحزاب وليس اكثر من السياسة على موائدها.

نحن الجماهير، نحن يا سادتي عشاق المناصب، نعرف في السياسة اكثر مما نعرف في اي الصفوف يتعلم اولادنا، نعرف كل شيء، ولا نحتاج زعامات، ونكره كل المخلّصين والواعظين ونفضل السباحة في الشواطئ الخالية من منقذ، على السباحة في شاطئ لا يجيد المنقذ فيه السباحة.

نحن لا نملك مشكلة اكبر من ذلك الكره غيرَ المبرر من جار الى جاره، ولا نملك في السياسة الا بعض احقاد غير منطقية، ونرجوكم يا قادة عرب اسرائيل، ونخص حملة قوارب الانقاذ.. ان تعلموا بأن طريق الوحدة ليست تلك الطريق مع سيارة فاخرة وبيليفون نحو جبال القدس، فطريق الوحدة في سيارة عادية نحو الازقة العربية.. نحو الهمّ العربي.

❑ عصام مخول ❑

السلام - والدمقراطية المذعورة



لا يزال الغبار الكثيف الذي اثارته المعركة على السلام، في اطار العملية السياسية الجارية، يطغى على الساحة الاسرائيلية، ويخفي وراءه العديد من الاسئلة الجوهرية المرتبطة بالعملية السلمية والمرتبطة بالاقلية القومية العربية في اسرائيل ومصيرها ومستقبل حقوقها. وبعض هذا الغبار، غبار تضليلي مفتعل، تثيره احزاب السلطة في اسرائيل، لابعاد الانظار عن الاسئلة الجوهرية التي سيكون عليها اعطاء الاجوبة عنها، قبل ان تنشط في تسويق ذاتها، على ساحة الناخبين العرب، على انها احزاب تحقيق السلام واحزاب تحقيق المساواة في اسرائيل.

فالتحركات السياسية التي اقدم عليها حزب «العمل»، برئاسة شمعون بيرس، غداة تشكيل حكومته الجديدة، وانتهاز الاجواء التي سادت في اعقاب اغتيال يتسحاق رابين، لمغازلة احزاب اليمين والمتدينين، بدلا من عزلها، ونداءات الوحدة القومية اليهودية، و «الوعود» بعدم التقدم في العملية السلمية على المسار الفلسطيني، لا يجوز حصرها في المستوى التكتيكي لحزب «العمل»، الذي يعمل على ضمان نجاح مرشحه شمعون بيرس في انتخابات رئيس الحكومة المباشرة، وعودة حزب «العمل» الى الحكم، بل تجاوز ذلك، الى حنين قوى متنفذة في حزب «العمل» الى المعادلات التقليدية التاريخية لحركة العمل، والظهور كحزب مركز، متحالف مع احزاب دينية، طموحها المباشر المحافظة على تداخل الدين بالدولة وتوطيد مواقعها وتأثيرها.

وحنين من جهة اخرى، الى البرنامج السياسي التقليدي لحزب «العمل» بخصوص مستقبل الضفة الغربية، القائم على تنازلات اقليمية، لا على انهاء الاحتلال، وعلى حدود امن اسرائيلية على نهر الاردن، وعلى «ما هو اقل من دولة فلسطينية واكثر من حكم ذاتي» وعلى خيار التداخل الفلسطيني - الاردني - الاسرائيلي في الحل الدائم.

ان الاصوات التي رافقت تحركات حزب «العمل» لتوسيع الائتلاف الحكومي نحو اليمين، والحديث الهادئ عن ضمان اكثرية يهودية في الكنيست تدعم حكومة شمعون بيرس، والتخلص من «وصمة» الاعتماد على اصوات الجبهة واعضاء الكنيست العرب، في الحسم في القضايا الحساسة اسرائيليا (اقرأ: الانسحاب من اراض محتلة) هي اصوات تراجع عنصرية، مرفوضة رفضها يتسحاق رابين نفسه واتهمها بالعنصرية قبيل اغتياله، وهي اصوات خطيرة ومقلقة من ناحية اخرى لانها لا تأتي في فراغ.

ومن الجدير تحديده في هذا السياق، ان اية شرعية، لا يمكنها ان تفوق شرعية طموح الجماهير العربية في اسرائيل، كجزء حي من الشعب العربي الفلسطيني، لانجاز السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني، والربط بين انجازه وبين احقاق حقوقها القومية والمدنية في اسرائيل، ليس في اطار الهرولة على «التخلص من عبء التضامن مع معركة الشعب الفلسطيني للتحرر»، كما اتهم د. عزمي بشارة في مقابلة مع «يديعوت احرونوت (٤/ ١١/٩٥)»، بل في اطار الطموح لتخلص الشعب الفلسطيني من عبء الاحتلال، وانحسار مظاهره وويلاته، كجزء من التضامن مع معركته العادلة والملحة. مع ما ينطوي عليه ذلك من ازالة المبررات والمغالطات التضليلية، التي حاولت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تاريخيا، ان تمرر تحت غطائها سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية وعدم الاعتراف بها، اقلية قومية، لها دورها ومصالحها الحياتية في الاسهام جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، في صياغة الوجهة السياسية الدمقراطية لهذه الدولة، وهذا الوطن الذي لا وطن لها سواه.

ان الخطر المحدق، الذي يتطلب المواجهة والمكاشفة الحقيقية، يكمن في المحاولات لصياغة وعي قومي صهيوني في ظل العملية السلمية ويتلاءم مع مستجداتها، تقف في صلبه الدمقراطية الاسرائيلية مذعورة امام تبعات اجواء السلام. ومصدر هذا الذعر ليس العالم العربي، ولا التشكيك بمصداقية السلام مع الشعب الفلسطيني كما تعودنا عادة، بل الطموحات الشرعية للجماهير العربية في اسرائيل، ومعركتها من اجل المساواة ولاحقاق حقوقها اليومية والقومية. والمثير ان حملة لواء هذا الذعر يأتون من معسكر مؤيدي العملية السلمية.

ووجد هذا الاتجاه تعبيره البارز في مداخلة لمدير عام وزارة الزراعة مثير بن مثير نشرها في هآرتس (١١/١٠/١٩٩٥)، حذر خلالها: «ما لم نتبع طريقة الانتخابات المنطقية (وليس النسبية القائمة - ع.م) والتي بمقدورها ان تضمن اكثرية يهودية صهيونية في الكنيست، فسنجد انفسنا في دولة ثنائية القومية»، ويقر بن مثير: «ان اتفاق اوسلو هو حقيقة ناجزة، وانه لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء حتى ولو تم الاتفاق على الحل الدائم في دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧، وان نتائج اوسلو في كل مراحله، لن تكون الهاجس السياسي الذي يشغل الناس في المستقبل». فما الذي يشغل بال العقلية التي يمثلها بن مثير: «ان النجاح السياسي الذي حققته «م.ت.ف»، سيجد طريقه الى الوعي السياسي والقومي لدى العرب في اسرائيل، ونخشى ان نشهد تنظيما سياسيا يطالب بأن تكون اسرائيل دولة مواطنيها وليس دولة يهودية، وفي اطار نظام الانتخابات القائم فان كل حكومة في اسرائيل يمكن ان تجد نفسها في وضع يضطرها الى ربط مصيرها بأصوات اعضاء كنيست عرب، وهذه قضية تفوق في اهميتها واخطارها قضية مستقبل القدس»!!

وتسترسل الدمقراطية المذعورة فيقول بن مثير: «ان شمعون بيرس وبنيامين بيغن، قد يجدان انفسهما في معسكر واحد، في مواجهة تحالف من الاكاديميين ورجال سياسة تجاوزوا الصهيونية، والعرب.. ان اصحاب «النفوس الجميلة» من اليسار المتطرف، محطمي الاساطير، والمتنكرين لعدالة الصهيونية، سيجدون الف طريق وطريق لطرح بديل للدولة الصهيونية، واستبدالها بكيان سياسي اخر، يندمج في الشرق الاوسط الجديد».

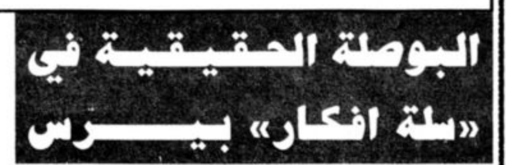
ان عددا من كبار رجال الاعلام، الذين يعملون على صياغة الوعي القومي الصهيوني لعهد السلام، قد انبروا للمهمة ذاتها منذ توقيع اتفاق «اوسلو - ب» في واشنطن. وكان ابرزهم دان مرغليت («هآرتس» ٢٨/٩/ ١٩٩٥) فقال: «ان المبرر المركزي لاحتفالات اليوم في واشنطن، يقوم على رغبة رابين وبيرس وزملائهم بالحفاظ على اسرائيل - دولة يهودية».

ويضيف مرغليت، بروح بن مثير: «سيكون على رابين وورثته، ان يواجهوا ائتلافا من العرب والمؤرخين الجدد، والمتدينين اليهود المتزمتين غير الصهيونيين، ممن يدعون ان العلم والنشيد القومي، وقانون العودة، بحاجة الى اصلاح وتعديل».. «ويحسن رئيس الحكومة صنعا، كلما اسرع بالتخلص من المناطق (المحتلة - ع.م)، لكي يتفرغ ويعد العدة، للمواجهة القاسية والمعركة الحقيقية على الهوية القومية لاسرائيل».

ان مثل هذه الطروحات التي تشكل عينة من عقلية آخذة بالانطلاق من عقالها، تحمل في طياتها قاعدة فكرية لسياسة خطيرة ومدمرة معادية للدمقراطية، تحاول ان تقدم الجماهير العربية في اسرائيل وحقوقها كبش فداء، على مذبح العملية السلمية، وتحاول ان تجهض الانجاز الجوهري الذي حققته الجبهة وكتلتها في الكنيست، حين صاغت فكرة الجسم المانع بعد انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢، الذي مكن ممثلي الجبهة العرب واليهود، ومعهم النواب العرب الاخرين، ولاول مرة من اختراق «طابو» الاجماع القومي الصهيوني واتخاذ دور، ليس مؤثرا فقط على الساحة الاسرائيلية، بل دورا حاسما في احداث الانعطاف التاريخي في السياسة الاسرائيلية، نحو الحل السلمي واثره على صياغة مستقبل اسرائيل والمنطقة بأسرها.

وقد تكون هذه الطروحات، محور المواجهة المستقبلية، التي تتطلب من الجماهير العربية تعميق تحالفها مع القوى الدمقراطية اليهودية المثابرة، دفاعا عن حقوقها وعن مستقبل الدمقراطية في اسرائيل. وسيكون على الجماهير العربية ان تنفض عنها غبار الاوهام بأن التقدم بالعملية السلمية، كفيل بشكل تلقائي بحل قضاياها الجوهرية، وكفيل بتسويغ سياسة حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية الاخرى على ساحتها. ان تقوية ادوات الكفاح الوحدوية، العربية اليهودية، لمواجهة التحديات الجوهرية التي يطرحها الفكر والسياسة السائدة في اسرائيل حاضرا ومستقبلا هو مطلب الساعة، ولتكن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ولدت في قلب المواجهة مع التحديات الجوهرية، هي العنوان الملائم والقادر.

❑ د. احمد سعد ❑



● انتهت زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى واشنطن، فيما بدأت التعليقات والتقييمات حول الثمار الحقيقية التي تمخضت عنها، والتكهنات حول الآفاق المرتقبة بعد الزيارة.

فالانطباع الاساسي الذي عمد رئيس الحكومة، بيرس، على تسويقه للرأي العام الامريكي والعربي والعالمي، من خلال خطابه في الكونغرس وحديثه مع وسائل الاعلام عن مجرى المحادثات مع الادارة الامريكية والرئيس كلينتون، هو نية اسرائيل الصادقة في التوصل الي سلام مع سوريا، وانه عرض «سلة افكار» امام الادارة الامريكية لدفع عجلة التفاوض مع سوريا.

برأيي، ان هذه الزيارة وما تمخض عنها يندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي بين واشنطن وحليفها الاستراتيجي اسرائيل لبلورة الصورة النهائية للسلام الامريكي «الشامل» في المنطقة واستثمار «مساعي» دفع التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي، والتوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا في نهاية المطاف، وسيلة اساسية لتمرير مشروع سلام «باكس امريكانا» شامل ظاهريا ومنقوص جوهريا. فلو كانت النية الاسرائيلية - الامريكية صادقة فعلا، وتُجسّم ما قاله بيرس امام الكونغرس «انا اومن اننا نقف امام فرصة تاريخية، ويمكن انها تتحرك بوتيرة هائلة، اذا وجدنا لغة السلام بيننا، فاننا نجلب السلام لجميعنا»، لكان اعلن بصريح العبارة انه يلتزم بقرارات الشرعية الدولية، واستعداد اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة العقبة الاساسية في طريق انجاز التسوية السلمية مع سوريا، ولكن بيرس اثناء زيارته، وفي خطبه وتصريحاته في واشنطن سلك نهج التعميمات وابتعد عن العينيّات معللا ذلك «بأن الوقت لم يحن بعد لطرح التفاصيل العينية»، وانه طرح «سلة افكار» امام الادارة الامريكية لدراستها والتداول بشأنها مع الجانب السوري لدى زيارة كريستوفر القريبة الى المنطقة. ولكن بعض المؤشرات التي تعكسها العديد من المواقف التي عبّر عنها بيرس في واشنطن تشير الى اتجاهات ومدلولات واهداف المخطط الامريكي - الاسرائيلي. ومن اهم هذه المؤشرات التي لها مدلولاتها السياسية، يجدر التأكيد على ما يلي:

* انه اثناء عرض «سلة افكاره» امام كلينتون ركز رئيس الحكومة على اهمية التفاوض المتزامن الثنائي ومتعدد الأطراف من خلال تكثيف التدخل الامريكي المباشر في سير المفاوضات واعطاء واشنطن حق تقديم المقترحات. وهذا يعني تسريع عجلة التطبيع بضغط امريكي ومشاركة العديد من الانظمة العربية، وخاصة السعودية في سير المفاوضات بهدف التوصل الي صفقة سلام شاملة، ويضمنها مع سوريا، لانهاء مجمل الصراع الاسرائيلي - العربي. وقد اكد بيرس انه يأمل ان يشارك في توقيع اتفاقية السلام السورية - الاسرائيلية (٢٠) رئيس دولة عربية! والبعد الحقيقي لهذا التوجه هو تجنيد حلفاء امريكا العرب للضغط على سوريا لتقديم بعض التنازلات والانضواء تحت لواء المشروع الامريكي مقابل التلويح بأموال الدعم من الدولارات النفطية والامريكية.

* ربط مساعي السلام مع سوريا بالمساعي لاقامة نظام منطقي جديد يدور في الفلك الامريكي ويضمن بقاء اسرائيل قوة محورية اساسية في اطاره وذلك من خلال يافطة اقامة «تحالف ائتلافي شرق اوسطي» لمواجهة خطر الاصولية والارهاب الايراني، ومخاطر احتمالات الربط بين الاصولية والتسلح النووي في ايران - كما صرح بيرس في لقائه مع وزير الدفاع الامريكي وفي الكونغرس.

* اقتراح بيرس على الرئيس الامريكي، كلينتون، عقد صفقة مرحلية بين اسرائيل وسوريا، يتم بموجبها اعتراف اسرائيل بالوجود السوري «ديفاكتو» في لبنان وانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني مقابل تعهد سوري بضمان الامن على الحدود الاسرائيلية - السورية. فهذا عوضا عن انه يمس بالسيادة اللبنانية، وكأنها محمية سورية، فانه يشير الى مشروع التقاسم الوظائفي للمشروع الامريكي في ظل النظام الاقليمي الجديد، ولا يعكس جدية الموقف من الحل الثابت والشامل، الذي يستدعي التزام اسرائيل بمقررات الشرعية الدولية التي تؤكد على الانسحاب الشامل من جميع الاراضي المحتلة، السورية واللبنانية.

واخطر ما في الامر، ان اللص لا تزال عينه شاخصة نحو «الزلابية»، كما يقول المثل. واقصد المخطط للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالدولة المستقلة على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ عام ١٩٦٧. فعمليا «سلة افكار» شمعون بيرس والمخطط الاستراتيجي الامريكي المنسق مع اسرائيل، وما جرى تأكيده في مداولات بيرس مع الادارة الامريكية هو التوصل الي حل شامل وسلام امريكي شامل في اطار شرق اوسط جديد قبل ايجاد الحل الثابت للقضية المركزية للصراع، القضية الفلسطينية. وبرأي بيرس وكلينتون «ان ضمان توقيع اتفاقية السلام مع سوريا يقود الى انهاء الصراع الاسرائيلي - العربي»!! وفي تفسيره لهذه الاقوال، اكد مرافق بيرس الى واشنطن، ومنسّق المفاوضات السياسية، اوري سفير، امام «معهد واشنطن لبلدان الشرق الاوسط»: «كثيرون يعتقدون اننا نفتش عن المجال المنطقي (دعوة بيرس لائتلاف شرق اوسطي ومشاركة (٢٠) رئيس دولة ابان توقيع الاتفاق مع سوريا) حتى نسوّق للجمهور الاسرائيلي السلام مع سوريا. هذا خطأ، فلقد تقدمنا بشجاعة لاتفاقات مع الفلسطينيين، طورنا سلاما نموذجيا مع الاردن وشرع في اقامة مؤسسات منطقية. عندما نصل الى سوريا يجب السؤال - ماذا تبقى؟».

وعندما سأل احد الصحفيين شمعون بيرس بعد انتهاء خطابه في الكونغرس الامريكي، وماذا عن الدولة الفلسطينية؟ اجاب، يوجد اكثر من خيار؟

اننا نناضل، لانجاز تسوية عادلة - شاملة وثابتة في المنطقة. من اجل انجاز تسوية عادلة تعيد لسوريا ولبنان جميع اراضيهما المحتلة. من اجل تطبيع العلاقات الاسرائيلية مع جميع البلدان العربية على اساس التكافؤ والمنفعة المتبادلة. ولكن لا يمكن انجاز كل ذلك وبناء القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام والتكامل الاقتصادي في شرق اوسط جديد بدون ايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية، القضية المفصلية والاساس للصراع الاسرائيلي - العربي. واية محاولة لتغريب الحل الجذري العادل لهذه القضية - كما يجري اليوم في اطار التنسيق الاسرائيلي - الامريكي - لن تؤدي ابدا الى تشييد ثوابت السلام الشامل في المنطقة. فاقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس، يرفرف علم سيادتها الى جانب اعلام مصر وسوريا ولبنان والاردن واسرائيل هي المحك والشرط الاولي لنجاح مخطط بناء شرق اوسط جديد ينعم بالسلام والاستقرار والامن والتعاون البناء لصالح جميع بلدانه وشعوبه.

بنك لئومي ... كل الإحترام!

مرحبا
إسمي نعيمة جبران

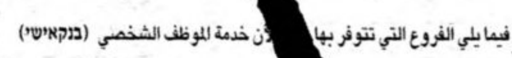
انا موظفة خاصة وشخصية (בנקאישי) في فرع بنك لئومي- عكا.

خصصنا لك موظفاً خاصاً وشخصياً (בנקאישי) مكلف بتركيز ومعالجة جميع معاملاتك المصرفيه المتنوعة في جميع اقسام الفرع.

تفضل بالدخول الى الفرع ، إجلس مرتاحاً واحتسي قهوتك بينما يقوم الموظف الشخصي والخاص بتلبية جميع احتياجاتك المالية وانجاز كافة معاملاتك المصرفية من الايداع والسحب وحتى الاعتماد والضمانات وبرامج التوفير واية خدمات تطلبها.

لا داعي بعد اليوم للانتظار والوقوف في الدور وتبذير الوقت.
تفضل بالدخول الى فرع البنك الذي يريدك اكثر .... ويحترمك اكثر.





فيما يلي الفروع التي تتوفر بها [illegible] الآن خدمة الموظف الشخصي (בנקאישי)

▪ الناصرة ▪ عسفيا [illegible] ▪ دالية الكرمل
▪ مجدال هنقيئيم [illegible] ▪ اللد ▪ رزيئيل - يافا
▪ (زيد) كريات [illegible] ▪ بئر السبع ▪ بنيا[illegible]
▪ العفولة ▪ الخض[illegible] ▪ الجامعة [illegible] القدس ▪ بيتح - تكفا
▪ التخنيون ▪ كرمئيل [illegible] ▪ [illegible]ونه ▪ طبريا .

عندي بنك ... شخصي جدا

بنك لئومي בנק לאומי

البستاني



كل عام وانتم بخير
*Happy*Holiday*
الى اهالي الناصرة والمنطقة
بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة
ازياء عدنان عبدة للشباب والشابات
بادارة عدنان عبدة
تعلن عن وصول تشكيلة رائعة من الملابس الرجالية
والستاتية لأرقى الشركات العالمية والمحلية
وكلاء شركة DONNA C الشهيرة
الناصرة - الشارع الرئيسي - ت: ٠٦/٤٦١٩٧٤

فصل التوأمين السياميين انجاز طبي كبير

● سجلت الساحة الطبية في البلاد، انجازا طبيا آخر، بعد نجاح طاقم الاطباء في المركز الطبي «شنايدر» في بيتح تكفا بفصل توأمين سياميين ولدا مع جهازي هضم وبول متصلين الواحد بالآخر. وذلك لأول مرة في البلاد.

والولادة السيامية تعتبر من الحالات القليلة في العالم والاحصائيات العالمية تتحدث عن ولادة واحدة من بين كل مليون ولادة. اضافة الى ذلك فانه قلما تتكلل بالنجاح عمليات الفصل بين تلك التوائم بعد الولادة.

حول هذه الحالات من الولادة التقينا د. حسن عبد الفتاح متاني اخصائي في طب الجراحة.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم نجاح عملية الفصل بين التوأمين السياميين؟!**

- د. متاني: هذا نجاح كبير للطب. فعمليات الفصل بين تلك التوائم صعبة وقليلة النجاح، لكون ذلك متعلق بعدد الاعضاء الاساسية التي تكون مشتركة بينهما.

في الحالة المذكورة اقتصرت الاعضاء المشتركة على قسم من الامعاء، وجهاز البول الأمر الذي ساهم كثيرا في نجاح العملية، بينما لو كانت هناك اعضاء اخرى مشتركة بينهما كالقلب او الكبد او غيرهما من الاعضاء الحيوية والأساسية لما كان بالامكان انجاح عملية الفصل.

*** «الاتحاد» - هل ترى بهذا النجاح بارقة أمل للتغلب على أمراض أخرى؟!**

- د. متاني: من دون شك. فالطب يسير في وتيرة سريعة من التقدم وكل انجاز اضافي له هو بمثابة فتح الامكانية لحل مشاكل طبية أخرى معقدة. واعتقد ان هناك أهمية خاصة لتقدم الطب وقدرته في المستقبل على الكشف عن التوائم السيامية وهي بعد داخل الرحم، مع التحديد هل بالامكان اجراء عملية فصل ناجحة ام لا بعد الولادة. فهذه النتائج الضرورية هي التي تقرر في استمرار الحمل او وقفه.

*** «الاتحاد» - هل هناك اسباب معينة تؤدي الى ولادة سيامية؟!**

- د. متاني: الأسباب غير معروفة. فهذا خطأ متعلق في تقسيم البويضة المخصبة عند تكوين الجنين.

*** «الاتحاد» - ماهي نسبة نجاح عمليات الفصل؟**

- د. متاني: ان عمليات الفصل بين التوائم السيامية قليلة

ابتهاج مجلي

بصورة عامة لقلة عدد الولادات منها. هذا اذا أخذنا بالحسبان ان نسبة ولادة التوأم العادي تتراوح بين ١ - ٥ في الألف.

*** «الاتحاد» - وماذا بعد العملية الجراحية؟! هل يستطيع التوأم السيامي مواصلة حياته بشكل طبيعي من الناحية الوظيفية، اما انه يحتاج للمتابعة الطبية المستمرة؟!**

- د. متاني: هذا يتعلق بوضع التوأم نفسه. فمن المعروف ان نسبة العاهات المولودة لدى التوأم السيامي هي أكثر منها في الولادات الطبيعية. ولكن.. اذا لم تكن هناك اية عاهات مولودة فيمكنه ان يواصل حياته بالشكل العادي الى جانب المتابعة الطبية المستمرة لسنوات طويلة. كما هو الحال لدى التوأمين السياميين الأولين في العالم، فقد تجاوزا الستين عاما من عمرهما.

*** «الاتحاد» - من المعروف ان هناك احاسيس مشتركة وتوارد خواطر بين التوائم بشكل خاص. فهل الأمر نفسه ينطبق على التوائم السيامية؟!**

- د. متاني: اعتقد ذلك.. مع خروقات معينة هنا وهناك كما هو الحال لدى التوائم العادية فعادة ما تكون نبرات الصوت متشابهة وكذلك الشكل واللون لتشابه الكروموزومات المسؤولة عن تكوين الصفات.

● التوأمان السياميان اللذان ولدا الاسبوع الماضي. قلّما تتكلل بالنجاح عمليات الفصل ●

*** «الاتحاد» - هل حدثت في الوسط العربي ولادة سيامية؟**

- د. متاني: من الممكن.. لكنني لم أسمع عن ذلك. فهذه الولادات قليلة الحدوث خاصة وانه في السنوات العشر الأخيرة أصبح بامكان الاطباء معرفة الكثير عن الجنين قبل ولادته. فبعد ثمانية اسابيع من الحمل يمكن أخذ صورة واضحة عن وضعية الجنين وعادة ينصح الأطباء وقف الحمل اذا ما كانت هناك مشاكل جدية ومستعصية.

*** «الاتحاد» - العامل الوراثي، الزواج المبكر، زواج الأقارب.. هل لهذه العوامل علاقة لولادة سيامية؟!**

- د. متاني: لا اعتقد..

بعد فصوص الثوم

زيت الزيتون يخفض الكوليسترول في الدم

● «زيت الزيتون.. عدو الكوليسترول».. هذا ما أكدته نتائج بحث جديد في المراكز الأمريكية لغذاء بالدهون الاحادية المشبعة التي تساعد على انخفاض كوليسترول الدم. وبالتالي حماية الشرايين من التصلب.

لذا نصحت بتناول ملعقتين من زيت الزيتون يوميا لخفض نسبة دهون الدم او تناول الزيت مع الطعام.

ويضاف زيت الزيتون الى فصوص الثوم التي تساعد في تخفيض نسبة الدهون. مع التأكيد على أهمية الاكثار من البقوليات والفواكه خاصة التفاح والبرتقال والجزر... الخ.

الرياضة.. عامل وقائي اساسي لتخفيض نسبة الدهون

● مرة أخرى.. تثبت التمارين الرياضية نفسها في قدرتها على تحاشي عدد من الأمراض الدهنية. فقد وجد انها تعتبر من العوامل المساعدة والمهمة لتخفيض نسبة الدهون في الجسم. ومنع التصلب المبكر للشرايين.



ويعتقد ان رياضة المشي تساعد على افراز انزيم معين في الدم والعضلات مسؤول عن ابعاد انواع معينة من الدهون.

ابحاث اخرى اثنت على أهمية القيام بالتمارين الرياضية في الهواء الطلق لمدة تتراوح بين ٣٠ - ٤٠ دقيقة، أربع مرات في الاسبوع.

ولكن.. هذا لا يعني ان تتناول عشاء دسما وودهنيا عند المشي. فالأطعمة الغنية بالدهون ترفع نسبة دهون اخرى في الدم ولن تساعد عندها أية رياضة لتخفيف نسبتها. لذا فأن افضل وسيلة هي التقليل من كمية تناول الدهنيات ومواصلة التمارين الرياضية بانتظام.

الأطعمة الصينية من أشهى المأكولات ولكن؟!

❑ تنتشر في كثير من العواصم الغربية المطاعم الصينية التي تشهد اقبالا كبيرا من المواطنين. على اعتبار ان الغذاء الصيني أكثر صحة.

احد المعاهد الغذائية العالمية قرر تحليل تلك الوجبات من الغذاء وجاءت نتائجه لتدل على ان وجبة الغذاء الصينية تحتوي على كمية من الصوديوم أكثر من التي نتناولها طوال اليوم، وان تلك الوجبة تحتوي على ٧٠٪ من كمية الدهون التي نستهلكها طوال اليوم و٨٠٪ من كمية الكوليسترول المسموح بتناولها يوميا.

ويضيف حقائق اخرى وهي ان الغذاء المذكور يحتوي على صلصات دسمة وانواع مكسرات مختلفة وكميات من البيض، مثال ذلك اللحم المشوي بالخضراوات فهو يحتوي على كمية كبيرة من الدهون المشبعة بسبب الزيت الذي يستعمل في قلي الخضار. ويحتوي على كمية كبيرة من الكوليسترول نظرا لاضافة البيض الى هذا الطبق الشهي فعلا.

البندورة تقلل من مخاطر سرطان البروستات

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها صحيفة المعهد الوطني للسرطان ان الاستهلاك المستمر لانواع البيتزا وصلصلة البندورة وكل غذاء تدخل البندورة في تركيبه يقلل بشكل ملموس مخاطر سرطان البروستات عند الرجال.

ويحسب نتائج هذه الدراسة التي اعدها فريق من الباحثين من جامعة هارفارد (مساتشوسيتس) راقب خلال سبع سنوات العادات الغذائية لدى عينة من ٤٧ الف رجل، فان فرص الاصابة بسرطان البروستات تكون ٤٥٪ اقل عند الرجال الذين يتناولون كل اسبوع ١٠ وجبات غذائية على الأقل تدخل البندورة في تركيبها.

وتضيف ان فرص الاصابة بهذا المرض تكون ٢٠٪ اقل عند الرجال الذين لا يتناولون اسبوعيا الا ٤ الى ٧ اطباق تدخل البندورة في تركيبتها.

وأوضح ادوارد جيوفانوتشي الباحث في كلية الصحة العامة في هارفارد ان المنتجات التي تدخل البندورة او الفراولة في تركيبها، من اصل ٤٦ نوعا من الثمار والخضار قام الفريق باختبارها، هي الوحيدة التي تقلل مخاطر الاصابة بسرطان البروستات.

وقال جيوفانوتشي ان الدراسة اظهرت ايضا ان بعض المواد الموجودة في الأطعمة مثل البيتا - جزرين (بيتا - كاروتين: مادة صباغة



حمراء) وفيتامين (أ) ليس لها تأثير على سرطان البروستات كما أشارت بعض الدراسات لكن قد تكون فعالة بالنسبة الى انواع اخرى من السرطانات.

وأشادت مجموعة «هاينز» الامريكية التي تعتبر المنتج الأول عالميا لـ «كاتشاب» بنتائج الدراسة. وقالت في بيان: «نفخر بدعم دراسات طبية تؤكد ما نعرفه منذ زمن بعيد».

كنت أول امرأة تقود سيارة في وسطنا العربي

* من يرتكب جريمة قتل بذريعة شرف العائلة هو شخص حقير *

أجرى اللقاء - احمد حمدي



* السيدة ليلى شلبوط مع الوزيرة اورا نمير في مقر جمعية المسن في شفاعمرو *

● السيدة ليلى حبيبي شلبوط «ام سلمى» (٦٧ عاما) من شفاعمرو اسم لامع في مدننا وقرانا العربية في منطقة الشمال، نتيجة عطائها المتواصل وتضحياتها من اجل نصرة حق المرأة ورفعتها ومكانتها في المجتمع، تحملت اعباء كثيرة عبر عشرات السنين الماضية، وعملت الكثير لحل مشاكل ناتجة عن اعتداءات جنسية تعرضت لها اعداد كثيرة من النساء، عبر سنوات كثيرة من عملها المتواصل، اشغلت عدة لجان وبتكليف من عدة وزارات للاعتناء بقضايا المرأة، كما كتبت عدة مقالات في مجلات اجنبية وقدمت عدة محاضرات ودراسات اعتمدت على نصرة حق المرأة ورفعة مكانتها في المجتمع.

وبمناسبة حصول «ام سلمى» على درع التطوع من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي التقيتها في مكتبها في بيت المسن في شفاعمرو، الذي لها الفضل والباع الطويل في اقامة هذا البيت الدافئ والذي يجمع في داخله اكثر من ١٠٠ رجل وامرأة من آبائنا وامهاتنا المسنين. وهي اليوم رئيسة بيت المسن.

استهلت «ام سلمى» حديثها عن مشوارها الطويل الذي ابتدأته سنة ١٩٥٢ عندما عادت من بيروت الى شفاعمرو حيث درست في الكلية الأمريكية. وفي حينها لم يكن يوجد صبايا عربيات في الجامعات والكليات وواجهتها مشكلة خروج الصبية للعمل بسبب معارضة والدتها وجدتها ومفاهيم المجتمع في تلك الفترة، الا أن «ام سلمى» تحدت، وخرجت للعمل وبدأت عملها موظفة في الشؤون الاجتماعية.

وتقول ام سلمى: «كان ذلك في أواخر سنة ١٩٥٢ حيث بدأت عملي في قرية طمرة وفي حينه بدأت حركة «نعمت» الدخول الى المنطقة العربية فكنت اول متطوعة، وخلال عملي اكتشفت ان البنات في طمرة لا يتعلمن في المدارس من منطلق فكرة «عيب على البنت او الصبية الخروج من البيت»، او التعلم.

«ومن خلال اطلاعي على الوضع تبين لي ان النساء في قرية طمرة يمانعن ارسال بناتهن الى المدرسة رغم ان قانون التعليم الالزامي يلزم الولد والبنت على حد سواء الذهاب الى المدارس. فما كان أمامي غير العمل داخل البيوت لاقناع النساء بارسال بناتهن الى المدارس وقد واجهتني في البداية صعوبة كبيرة. ودعوت الى عقد اجتماع نسائي في المدرسة الوحيدة في القرية وجاء وقت الاجتماع ولم تحضر اية امرأة، ونظرت خارج المدرسة فاذا أكثر من (١٥٠) امرأة بجانب المدرسة يقفن ليرين من منهن تتجرأ على الدخول الى المدرسة لكي يلحق بها باقي النساء. وبالفعل ما فكرت به حصل حيث دخلت أول امرأة للمدرسة، وما هي الا دقائق حتى دخلن جميعهن الى المدرسة وأخذت باقناعهن لارسال بناتهن الى المدرسة.

ومن ثم أقمنا ناديا للنساء في القرية لتعليم النساء محو الأمية، وطلبت وقتها مساعدة من جمعية امريكية لتمويل هذا المشروع وقد تمت تلبية طلبي».

وتضيف ام سلمى: «لقد واجهتني في اثناء عملي في الشؤون الاجتماعية الكثير من المشاكل وبشكل خاص الاعتداءات الجنسية وهضم حقوق المرأة، ورغم شح الميزانيات وقتها وعدم وجود مؤسسات، فقد حولت بيتي الى مكتب للجمهور، على الرغم من انه في تلك الفترة اي في سنوات الخمسينات وأوائل الستينات لم تكن المرأة والصبية تخرج للعمل كما هو اليوم، الا ان الكثير من الاعتداءات الجنسية قد حصل، ويعرف الكثير من اهالي شفاعمرو والقرى المجاورة كيف كنا نعالج هذه القضايا بسرية كاملة وكنا حريصين على حل مثل هذه القضايا الخطيرة جدا بتعقل وبحكمة، وبعد حل كل مشكلة كان يجري في بيتي حفل زواج الضحية من الشخص الذي ارتكب الجريمة وذلك بعد اقناعه، وكان ذلك يستمر وقتا طويلا وقد جرى في بيتي الكثير من الأعراس على هذا النسق. وذلك خوفا من القتل بحجة «شرف العائلة»».

وحول طريقة العلاج تقول «ام سلمى»: «عندما نسمع عن هذه الحوادث كنت اتصل مع ام الضحية بسرية كاملة وآخذ التفاصيل بمساعدة الأم من الضحية وابدأ بمعالجتها حتى الوصول الى الحل المعقول وتفادي سفك الدماء. وهذه الأحداث واجهتني بكثرة اثناء عملي خلال سنوات طويلة».

وتضيف «ام سلمى» ان المرأة تستطيع ان تنشط وتعمل وتأخذ دورها الريادي والقيادي في المجتمع. «وأقول لهؤلاء الذين يقولون ان المرأة «ضلع قاصر» انتم القاصرون والرجعيون لأن اي مجتمع لا يمكن ان يتطور دون ان تأخذ المرأة دورها فيه. وفي السابق كانوا يقولون عن كل شيء «عيب».. وأنا اول فتاة عربية حصلت على رخصة سياقة وقدت سيارة في سنة ١٩٥٦ وفي وقتها كان الرجال المسؤولون في الوسط العربي يخجلون الركوب في السيارة معي خوفا من ان يقال ان امرأة تقودهم. فهذا طبعا فكر رجعي».

وتتابع: «ولكن للأسف الشديد رغم تطورنا وتقدمنا الا ان المرأة ما زالت حتى اليوم تتعرض لاعتداءات جنسية او اعتداءات من الزوج. وهذا في نظري عمل همجي لأن اي زوج يرفع يده على زوجته يجب ان يكون انسانا منبوذا من المجتمع، ومن يقتل اخته او زوجته بذريعة «شرف العائلة» هو شخص حقير ولماذا يربط شرف العائلة فقط بالأنثى؟ وان بعض الرجال يقومون بكثير من الموبقات، ولا يسألهم احد. فاذا تعلق الأمر بالانثى تقوم الدنيا وتقعد. يجب ان نغير مفاهيمنا تجاه المرأة والصبية وعندها ننتقل الى مجتمع عصري وتقدمي. ونستطيع حل مشاكلنا في بيوتنا بطرق علمية وتوعية جنسية. وذلك ليس عيبا».

تجربة الانتفاضة - (تتمة من ص ٩)

الاستفزازات وتثقيف شعبنا على التمسك بطريقنا الدمقراطي والجماهيري القائم على اللاعنف وشذب العنف مباشرة.

وتجربتنا هذه التي جعلتنا نرى في نهج الانتفاضة، في مراحلها الاولى، اشارة الى نضوج التجربة الفلسطينية القائمة على استيعاب الاوضاع الفلسطينية الخاصة وعلى قُدرات شعبنا العربي الفلسطيني. ونحن نعتبر تجربتنا هذه اسهاما مباشرا في نهج اللاعنف، الذي سارت عليه الانتفاضة في مراحلها الاولى، وفي الهدف السياسي الذي استهدفته الانتفاضة - الحل الوسط. واشد ما كان يزعجنا هو التساؤلات المغرضة، التي كنا نسمعها خصوصا في اوساط اجنبية تدّعي الثورية: متى ستنقلون الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر؟! واشد ما اثار غضبنا، في ذلك الوقت، اتهامات وجهتها ضدنا عناصر مشبوهة من داخل مجتمعنا العربي في اسرائيل اننا «ضد الانتفاضة» لا لسبب سوى اننا جرؤنا على شجب الانحرافات عن نهج اللاعنف.

وها هي التداعياتُ، الان وفي المسيرة السلمية، تؤكد صحة مواقفنا القائمة على شعورنا بالمسؤولية القصوى عن مستقبل شعبنا الفلسطيني في وطنه. وتجربتنا هذه هي التي جعلتنا نقدّر، تقديرا كبيرا، موقف القيادة الفلسطينية الشرعية على اجتراحها الاصرار الفلسطيني على المسيرة السلمية وعلى شجاعتها في تحمّل المسؤولية الوطنية بلا اي تردد او حسابات عابرة.

وكان شبان حسنو النية، من بيننا في ذلك الوقت، يرددون شعارات ظاهرها الثورية وباطنها اليأس من مثل: «بطّل ينفع الا المدفع»! في حين كان «المدفع»، في الاساس، في ايدي الاحتلال الاسرائيلي، وفي حين علمنا التاريخ الحديث بأن حركة المهاتما غاندي استطاعت ان تحرر شبه القارة الهندية في نهاية الامر. كان الاحتلال الاسرائيلي، ولا يزال، هو الغاصب والظالم. وكان شعبنا الفلسطيني، ولا يزال، هو الضحية. فما جدوى اي عمل يساعد الاعلام الاسرائيلي الصهيوني على قلب هذه الحقيقة رأسا على عقب وتصوير الضحية بأنها الغاصب والظالم؟

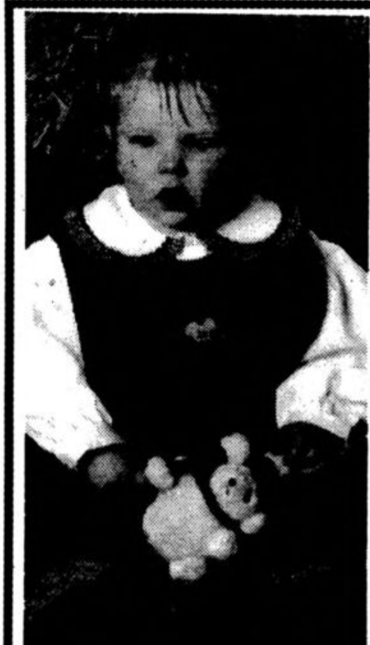
لقد حققت الانتفاضة، او هي في سبيل ان تحقق، اهدافها التحررية. وفي الوقت نفسه اثبت طريق اللاعنف أنه هو الطريق الوحيد الذي يلائم الحالة الفلسطينية المرتبطة، ارتباط التوأم السيامي، بالحالة الاسرائيلية. ولا يزال المجتمع الاسرائيلي هو المتأخر في رؤية هذا الارتباط - هذا التأخر الذي ادى الى اغتيال اسحاق رابين بيد يهودية والى تفاقم الازمة الداخلية في اسرائيل.

من حق الشعب العربي الفلسطيني ومعه جميع انصار الحرية والسلام العادل، الاحتفال بالذكرى السنوية لانطلاقة الانتفاضة. ولكن لا احد ينتظر لحركة حققت اهدافها ان تستمر ضاربة رأسها في صخر الواقع. ومن واجب المفكرين الفلسطينيين ان يدرسوا هذه التجربة الفذة وان يستخلصوا منها العبر حتى يستفيد شعبهم من دروسها الايجابية وتجنيب شعبهم دروسها السلبية. ولن يكون هذا الامر سهلا. ولكنه ضروري جدا من اجل ضمان المستقبل لشعبنا وللمسيرة السلمية نفسها.

لقد كان المهد المتميز للانتفاضة حصيلة اغنى واطول تجربة عاناها الشعب العربي الفلسطيني. فقد وصل شعبنا الى سبيل الانتفاضة بعد ان تبين، من هذه التجربة، انه ليس للشعب - اي شعب - سوى نفسه. وشعبنا ما طلب، ولن يطلب من اي اخر، ان يموت ابناؤه دفاعا عنه لا في العراق ولا في غير العراق. لقد احترمنا ونحترم انشغال الوطنيين، في كل قطر عربي، بقضايا بلدانهم الداخلية. فهذه هي سنة الحياة الدنيا في كل زمان وفي كل مكان. وليس لنا، والله، الا التضامن المتبادل.

وها هو شعبنا، مرة اخرى في تاريخه، يقف متضامنا مع الشعبين السوري واللبناني في المساعي الجارية لتخليص اراضيهم المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي ولبناء السلام الوطيد على هذا الاساس العادل. وسيبقى لسان حال الشعب العربي الفلسطيني هو ان: «بي ما بك، يا حمامة، فاسألي/مَن فكّ اسرك ان يحُل وثاقي». ونوجّه هذا الكلام، ايضا، الى الاسرائيليين الراغبين في صنع السلام الثابت وفي التأقلم السلمي داخل العالم العربي. فمن واجبهم ان يروا ما نراه من ان تحرير اية ارض عربية انما يشد من ازر الشعب العربي الفلسطيني كالبُنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. وعبثا يحلم الحالمون باستغلال خلافات عربية داخلية خصوصا حين تكون القضية هي القضية الفلسطينية او قضية مستقبل اسرائيل في وسط العالم العربي. فلن يجدوا، في نهاية الامر، باباً يُفتح امامهم الى العالمين العربي والاسلامي سوى الباب الذي يفتحه امامهم رضى الشعب العربي الفلسطيني بحل يضمن له مستقبله في وطنه.

الطريقة الأفضل لتنظيف فروة رأس طفلك



● ادعكي فروة رأس الطفل بالقليل من زيت الزيتون وذلك بواسطة أطراف اصابعك وبخفة شديدة حتى لا تؤذينه وذلك لتنشيط الدورة الدموية من الرأس وفتح المسان ثم بعد ذلك اغسلي الرأس جيدا بواسطة الشامبو المناسب.

اما اذا كان رأس الطفل يعاني من وجود افرازات دهنية شديدة تترسب على شكل قشور فهذه يمكن ازالتها عن طريق دعك الرأس بقليل من الزيت ثم ازالتها برفق شديد بواسطة أطراف اصابعك او فرشاة ناعمة ثم غسلها بالشامبو المناسب وعملية غسل رأس الطفل باستمرار تقلل من وجود هذه الترسيبات وتجعل الطفل أكثر انتعاشا.

في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون

لجنة شعبية لتطوير الحياة الفنية والثقافية في المدينة

* المخرج فؤاد عوض: «موضوع الثقافة من اهم المواضيع لتطوير الناصرة، لذلك نحن بحاجة لأكثر من مركز ثقافي في المدينة *

● «قراءة صحيحة لطبيعة عمل المركز تطرح تحديا كبيرا، حول كيفية تحويله الى مشروع ثقافي كبير له دوره في الحياة الثقافية وله مساحته التي يجب ان يحتلها على خريطة الحياة الثقافية في البلاد. واليوم مدينة الناصرة التي اصبح فيها موضوع الثقافة من احد أهم المواضيع لتطوير هذه المدينة، اصبحت بحاجة الى اقامة مركز آخر الى جانب المركز الثقافي البلدي لخدمة الجمهور العام».

هكذا ينظر المخرج فؤاد عوض الى أهمية اقامة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون، والذي تسلم مهمة ادارته منذ افتتاحه في مطلع هذه السنة.

ومنذ تسلمه مهامه كمدير للمركز دأب المخرج فؤاد عوض على وضع خطة شاملة ومدروسة ليصل المركز الى أوسع قطاع من المواطنين، ودعا مؤخرا الى تشكيل لجنة شعبية، وكما يقول عوض: «يكون اعضاؤها من مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والأدبية والفنية، دورهم استشاري في تقديم الاقتراحات وبلورة افكار جديدة، فمثل هذه اللجنة اشبه بالبوصلة التي توجه بالاتجاه الصحيح وستكون دعما لنشاط المركز على المستوى الجماهيري، ولتحقيق اهدافه التي في مقدمتها تطوير الحياة الفنية والثقافية في المدينة».

ويسعى المركز حاليا الى اعادة عالم السينما ويقول عوض: «لتنفيذ هذا المشروع أقمنا حلقة للسينما، وهي اطار يضم مجموعة من السينمائيين والشباب يرغبون في هذا المجال، وتجري حاليا الاتصالات على مستوى محلي وعالمي كمحاولة لعرض الافلام الجديدة والروائية».

وضمن الاهداف التي يطمح المركز الى تحقيقها تطوير مسرح مهني يعكس الهوية الثقافية المحلية وتأسيس جوقة للغناء، وفرقة للرقص الحديث واقامة صالة عرض لمواكبة الانتاج الفني المحلي واستضافة فنانين من البلاد وخارجها وتنظيم دورات وورشات عمل في مجالات الابداع المختلفة.

ويضيف عوض: «اننا في المركز سنسعى ايضا للحفاظ على تراثنا من خلال مسابقة خاصة ستجرى في المركز حول «الملابس العربية والفلسطينية بين القديم والحديث»، حيث ستكون المسابقة قطرية بمشاركة مصممي ومصممات أزياء، وخلال المسابقة سيتم عرض للأزياء الفلسطينية الشعبية التقليدية».

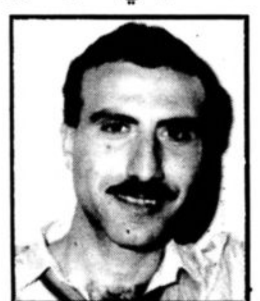
الى جانب هذا اقيمت في المركز مجموعة شباب من احياء الناصرة، تعمل ضمن اطار «المسرح الجماهيري» وتعالج مشاكل الشباب من خلال التمثيل ويركزها الممثل محمد محمد عوده الله.

(آمال شحادة)

● المخرج فؤاد عوض ●

«بيب.. بيب» شريط غنائي جديد لغازي ابو بكر

* تعليمي، فولكلوري، بعيد عن التمرد وجيد جدا للاطفال *



● غازي ابو بكر ●

■ بين الحين والاخر يفاجئنا الفنان المتعدد المواهب غازي ابو بكر بعمل فني جديد، وها هو يصدر شريطا غنائيا جديدا للاطفال بعنوان «بيب.. بيب»، او كما يحلو له القول انه «انجب طفلا، بعد مخاض دام سنتين».

يحتوي الشريط الجديد على (١٢) اغنية ومقطوعة موسيقية، والاغاني هي: «تعالوا يا اولاد» و «بيب.. بيب» و «كباية الشاي» و «العصفورة» و «الدنيا عم بتشتي» و «اهلا وسهلا» و «جدي كان يركب حمار» و «بسكليت» و «الشجر اللي بالغابة» و «شعوب العالم» و «الطابة» و «حلينا وملينا».

اشترك في هذا الشريط: غازي ابو بكر الذي كتب ولحن جميع الاغاني واشترك في غناء بعض منها، وفي الغناء ايضا كل من: ميادة بياعة، فادية ميخائيل، رونزا ميخائيل، خضرة فودي واسراء طبراني، وعزف تيسير حداد وزيوار بهلول.

● اتجاه تعليمي مبسط ●

بعد ان اعلن غازي ابو بكر التمرد والتعبير عن الشعور الحقيقي للطفل في بغضه للمدرسة وحقق نجاحا باهرا في توزيع ذلك الشريط يأتي الينا اليوم غازي بشريط تعليمي مبسط وكأنه يريد ان يقول لنا انه باستطاعته النجاح في هذا النوع من الغناء اذا كان مصنوعا جيدا ويتكلم بلغة الاطفال والابتعاد عن اللغة الابوية الفوقية.

ويتضح الاتجاه التعليمي في عدة اغاني، مثل اغنية «بيب.. بيب» عن الاشارات الضوئية واستعمالها والتنبيه عن عدم اللعب قرب السيارات.. او في «كباية الشاي» التي يتحدث فيها عن اصلها السيلاني وفوائدها للمريض مع الحامض وفي وقت الشتاء، وفي اغنية «العصفورة» نجده يحث على العمل منذ الصباح الباكر بنشاط، وفي «الدنيا عم بتشتي» يتكلم عن استعمال الشمسية في الشتاء، وارتداء الملابس الدافئة وشرب المشروبات الساخنة، وفي اغنية «الشجر اللي بالغابة» نجدها تعليمية من اولها الى اخرها حيث يتكلم عن فوائد الشجر وتعداد ما يصنع من اخشابها، وكل هذه الامور يمررها غازي ببساطة دون ان ينصح مباشرة بعمل الشيء او الابتعاد عنه.

● فولكلور ولغة الاطفال ●

يستعمل غازي في هذا الشريط كعادته لغة وفولكلور اصحاب الشريط - وهم الاطفال هنا - فيضيف الالعاب ايضا لجذب اكبر عدد من الاطفال نحو اغانيه، ويفعل غازي هذه الامور بعفوية دون سابق تخطيط، مع انني اعتقد انه في هذا الشريط خطط بعض الشيء.

العاب الاطفال واغانيه الفولكلورية تظهر في اغنية «بيب.. بيب» في جملة «يا شوفير ادعس بنزين علمية وتسعة وتسعين»، او في اغنية «الدنيا عم بتشتي» في جملة «نروح على بيت ستي» المأخوذة من «يا ربي تشتي واروح عند ستي»، وايضا في اغنية «حلينا وملينا» التي يظهر من عنوانها انها اشهر هتاف لدى الاطفال بعد تخلصهم من المدرسة في يوم تعليمي مضن، وفي هذه الاغنية نرى ان غازي يحن الى التمرد لكنه تمرد خفيف يعالجه بجمل ارشادية مثل «رح نكتب الوظايف» او ما شابه.

● مفردات للحفظ ●

في سياق التعليم ولغة الاطفال نرى غازي يكثر من استعمال المفردات وهي صالحة للحفظ اذا رددها الطفل، مع الاخذ بعين الاعتبار المفردات التي يسهل حفظها مثل: طيارة، سيارة، سفينة وحمارة في اغنية «جدي كان يركب حمارة»، وايضا: برق، رعد، شاي، عصفورة، مصفاي وغيرها. اما المفردات العامية والتي يحبها الطفل اكثر فهي: بيب بيب، بسكليت، سحسيلي، شخاتير، شمسية وطجطج بالطابة وغيرها.

ويظهر ان غازي نسي انه «ابن مدن» وما يقوله لا يلائم جميع القرى العربية، فاستعمل كلمات بالعبرية مثل «محنايم» و «سكيتم» وهذا ليس لصالح الشريط.

● شريط نغش ولكن.. ●

من الواضح ان الشريط الذي امامنا هو جيد لاطفالنا و «نغش» ايضا ويتحلى بالخيال الواسع خاصة عندما تتكلم الاغراض مع بعضها مثل ما حدث في اغنية «كباية الشاي».. ولكن هناك بعض المطبات الفنية التي وقع فيها غازي والتي لا تضر المتلقي الطفل.

اول هذه المطبات الحديث عن منع التدخين في السيارات، ما هذا؟ هل الشريط فجأة تحول الى جيل ما بعد الـ ١٨؟!

امر اخر هو لجوء غازي الى ضغط او مد بعض الكلمات لتتماشى مع اللحن مما يصعب على الاطفال تأديتها، مثل: مد كلمتي «العجلين والاجرين» في اغنية «بسكليت»، او مد كلمات قش لتصبح قاش في اغنية «العصفورة»، او ضغط كلمة «مبحرم حاله» في اغنية «اهلا وسهلا».

في أغنية او اثنتين تشعر ان الموسيقى ليست للاطفال كما في مقدمة «العصفورة» ولا ادري اذا كان هذا لصالح الشريط ام لا!

تأثر غازي بالفنان العربي المرحوم محمد ضياء الدين، مع ان غازي يفخر بهذا التأثر، اذا كان موجودا، على حد قوله. ولكن غازي يحاول بأدائه الذي فيه نوع من تقليد ضياء الدين ان يغير من لكنة صوته لتشابه لكنة الاطفال وهذا ليس لصالحه على ما اعتقد، لان الاطفال لا يحبون من يكلمهم بهذه اللكنة ويعتقدون بأنه يضحك عليهم.

الامر الاخير هو اعادة نشر اغنيتين كان قد اصدرهما في شريط سابق، ولم افهم لماذا هذه الاعادة، خاصة في اغنية «شعوب العالم» وتفهمت اعادة اغنية «اهلا وسهلا» التي غير كلماتها لتصبح «اطفال روضتنا» بدل «اولاد حارتنا» وهو اسم الفرقة التي اسسها غازي قبل عدة سنوات، ولكن غازي نسي ان اطفال الروضات لا يسهرون الليالي لذلك فهم لا يغنون كلمات مثل «والله الليلة احسن ليلة» والتي كانت بالاصل للفرقة التي ربما ادت اغانيها في الامسيات سابقا...

(ابو السفير)



● غلاف الشريط - تصميم: درار بكري ●

«أفعى» التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية!

● بقلم: سهام نافذ ●

● يطل علينا التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية بمسلسل يدعي انه جديد تحت عنوان «الافعى» من انتاج مؤسسة الغربال، و «الأفعى» لمن لا يدري هو نفسه مسابقة رمضان التي بثها التلفزيون في رمضان الماضي، وما كان من التلفزيون الا انه اعاد طبخ نفس الطبخة التي لم تكن لذيذة في وقتها، وقدمها من جديد على شكل مسلسل محلي جديد (كما تقول المذيعة عند تقديم البرامج الاسبوعية).

ونحن كجمهور عربي تعودنا على «الأكل البايت»، ولا نحتج، فكل ما يقدمه التلفزيون الاسرائيلي بالعربية نعتبره «مكسبا.......» فلذلك نطنش.. هذا ناهيك عن الفترة القصيرة جدا التي لا يستطيع «اتخن» برنامج ان يوفي الموضوع المطروح حقه فيه.

كل هذا ونحن لا نحرك ساكنا، وبما اننا لا نفقه جيدا بأمور الانتاج ومدى الصرف على البرامج العربية، فلا نعرف كم هي رخيصة البرامج العربية المقدمة لنا، وكم يستهتر التلفزيون الاسرائيلي بالجمهور العربي، ومنافسة المنتجين على تقديم الأرخص للجمهور العربي، ويأتي في النهاية من يطلب من الجمهور العربي «المطنش» أن يدفع ضريبة التلفزيون مثل الجمهور اليهودي الذي أصبح يتلقى في زمن المنافسة بين القناتين الاولى والثانية افضل البرامج الدرامية والمسلية وغيرها.

■ هواجس مسرحية

البذور الصالحة نخوة الآباء لصالح الأبناء

* راضي د. شحادة *

● هنالك مجموعة من الأهل والابناء يغمرونك بلطفهم وأحاسيسهم الصادقة ونخوتهم لدرجة انك لا تستطيع ان تتجاهل امتنانك لهم وتقديرك لنخوتهم ومن ثم الرضوخ لهم بتلبيتك لبعض طلباتهم المتواضعة.

فخالد ابن ابو خالد وخالد عليان وابو عطا وسائر شباب مركز الفنون في رام الله اصرّوا بعد العرض ان يساعدونا في فك وتركيب الديكورات ونقلها من السيارة الى قاعة العرض الواقعة في الطابق الرابع، وانزالها بعد العرض من الطابق الرابع الى السيارة.

هذه نخوة وتطوع لهما معنى، ويعطياننا الحماية والأمان و«الدفشة» التي تشجعنا على المضي قدما في مسيرة مسرحنا، المسيرة المتعبة والممتعة في نفس الوقت.

ولكن نغاشة طفلة خالد ابن ابو خالد الصغيرة وخفة دمها وقمة أدبها في طلباتها منا بعد العرض جعلتنا لا نقوى ولا نجرؤ على معارضتها في اي طلب. طلبت منا ان تدخل خلف الديكور لتتعرف على كل أسرار مهنتنا، ولمشاهدة جميع الدمى التي شاركت في المسرحية، وسألت عن الخدع المسرحية التي نستعملها، واستفسرت عن بعض النقاط التي لم يكفها الوقت خلال العرض لفهمها عن قصة المسرحية.

توجهها اللطيف والمقنع اقنعنا بل أجبرنا على عدم رفض اي طلب من طلباتها.

وطفلة خالد ابن ابو خالد اكتسبت هذا الصفاء بالطبع من والديها وجدها وجدتها، وشعرت انك اذا زرعت بذرتك بالشكل الصحيح فانك حتما ستحصل على شتلة صحيحة، فشجرة مثمرة، فبذور أخرى سليمة الأصل والعطاء.

طبعا هذا لا ينفي ان برهوم، ابن صديقنا الكاريكاتيرست خليل ابو عرقة وزوجته دلال، وياسمين اخت برهوم هما ايضا من الراغبين بالتقرب منا ومن مسرحنا وارضاء خيالهما الجامح لمعرفة الحياة على اقصى درجات اتساعها وتفاصيلها.

وأجمل ما في برهوم طفل خليل انه يتدخل كثيرا خلال العرض ويخاطب الدمى ويتخذ موقفا منها حسب تصرفاتها وموقفها، فاما انه يحبها فيحييها، واما انه يكرهها لظلمها او لصفاتها السيئة فيشتمها ويصرخ في وجهها.

هؤلاء الاصدقاء، ومشابهوهم كثر، هم الشعلة التي تعطينا الوقود والطاقة والنور والقناعة بتكثيف مجهودنا وانتاجاتنا وعروضنا لجمهور الأطفال وأهاليهم.

ومن جد وجد ومن زرع حصد.



جاكيت نسائي اليجانت
ابتداء من ١٤٩,٩٠ ش.ج
فائض بلوزات اومان للنساء
ابتداء من ٤٩,٩٠ ش.ج
بنطلون فائض انتاج اومان
ابتداء من ٧٩,٩٠ ش.ج
جاكيت رجالي اليجانت
ابتداء من ١٢٩,٩٠ ش.ج
بمناسبة الاعياد المجيدة تتقدم فائض بولچات باحلى التهاني واجمل
التبريكات، سنة سلام وخير وصحة للجميع.
كل عام وانتم بخير
جارسي نسائية
ابتداء من ٧٩,٩٠ ش.ج
قميص رجالي كم طويل
ابتداء من ٥٩,٩٠ ش.ج
مفتوح مساء السبت
فائض پولچات يعلن عن وصول فصل الشتاء
حيفا – تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس
القدس – كنيون احيم يسرائيل، يد هحروشيم ١٨ تلبيوت
بئر السبع – شارع هاروخيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير - الحانوت الجديدة
فائض پولچات
الاسعار تتكلم
«جفاء» للدعاية ت: ٠٤/٦٧٠٠٨٣


بيـومات ٢٠٠٠
مسحـوق غسيل مـن عـالم آخـر.


شوكولاطة ڤيرد هچليل
حلوى في حملة
كل اسبوع:
تلفزيون ملون وحاسوب بيتي
وعشرات الجوائز الحلوة الاخرى
نتمتع بمسليات شوكولاطة ڤيرد هچليل اللذيذة والمتنوعة،نجمع ٥ مغلفات منها، نرسلها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص.ب. ٢٦٧٦ الناصرة (حملة ڤيرد هچليل) ونشترك في السحب.
كل اسبوع يجري السحب بين جميع المغلفات على الجوائز التالية:
* تلفزيون ملون ١٤" * حاسوب بيتي AT 486
* ١٠ اجهزة ستيريو صغيرة.
* ١٠ ساعات يد.
* تذكروا كلما ارسلتم مغلفات اكثر زادت إحتمالات فوزكم!
• فترة الحملة من ٨/١٢/٩٥ ولغاية ٢/٢/٩٦. • تنظم الحملة برقابة مدقق حسابات ومحام.
• تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة ڤيرد هچليل ومكتب عريسك للاعلان.
• آخر موعد لاستلام المغلفات ٣٠/١/٩٦. • تنشر اسماء الفائزين في صحيفة الصنارة إبتداء من ٢٢/١٢/٩٥.
ورد הגליל
ڤيرد هچليل ما الها مثيل
عريسك

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الاديب جبرا ابراهيم جبرا (١٢/١٢/١٩٩٤)

هويـة الناقـد

● بقلم: انطوان شلحت ●

● عندما نلج المحراب النقدي للمبدع الراحل جبرا ابراهيم جبرا نجد انه، كما في كتابة الشعر والرواية وكذلك في الترجمة، كان الهم الرئيسي لجبرا الناقد منحصرا في قضية واحدة كبرى هي التبشير بالجديد. واستعماله لمصطلح الجديد متجوهر عادة في كون هذا الجديد متصلا بالماضي حتى وهو منطلق نحو المستقبل.

والحقيقة ان هذه القضية تعكس نفسها في جميع التراث الابداعي لجبرا ابراهيم جبرا. ويكفي، تدليلا على ذلك، ان نتوقف ولو قليلا عند واحدة من اخريات المقابلات التي ادلى بها قبيل رحيله للناقد العراقي ماجد السامرائي والتي نشرتها فصلية «بيادر» الفلسطينية في عددها المزدوج (١٢/١١) الصادر سنة ١٩٩٣.

في هذه المقابلة يتحدث جبرا عن عودته الى القدس سنة ١٩٤٥ بعد سنوات دراسته الاكاديمية في بريطانيا، فيقول:«عندما عدت الى القدس صدمت لما رأيت من نماذج تسود الكتابة العربية. لم تكن هناك حركة ادبية منتعشة. فبعد وفاة ابراهيم طوقان بقي ابو سلمى، وكان عبد الرحيم محمود لا يزال يكتب شعرا مهما، خصوصا بمحتواه السياسي يومئذ. وكان يأتينا من حين لاخر عمر ابو ريشة ليلقي بعضا من اشعاره، وكنت معجبا به في تلك الفترة. وطبعا كانت هناك التيارات الادبية المعاصرة في القاهرة التي كانت تصلنا عبر المجلات المصرية. في الواقع شعرت بخيبة وانا عائد مشحونا بالافكار، مما حدا بي الى التوقف عن الكتابة بالعربية. قلت: لا يمكنني ان اكتب مثل هذا الكلام، فهو كلام لا يعبر عن التجربة العربية العميقة.. فنحن (في ١٩٤٥) يجب ان نكتب شيئا اخر».

ويتابع:«كان لا بد من ان اعيد النظر في كل شيء. واعود ثانية الى فكرة التجديد. فنحن مررنا بتجربة العقم التي هي تجربة الصحراء، التي لا تنبت الا الاشواك. ونحن في انتظار المطر الذي سيخصب الارض، في انتظار المفكر - الانسان الذي سيكون رمزا لقوة طبيعية تغير طاقتها في اتجاه الايناع.. في اتجاه الخلق الجديد. شعرت اننا بحاجة الى الشاعر، او الروائي، او المفكر، الذي يمكن ان يكون اقرب الى الفكرة البدائية عن «الاله الاسطوري»: قوته سحرية، بكلمته تنتعش الارض. وهذا ما لم يكن لي ان اراه في ما كان يكتب تلك الايام. ورأيت في كتاب جيمس فريزر «ادونيس او تموز» الكثير مما جعلني ادرك ان سكان عالمنا نحن بلاد الرافدين وفلسطين وبلاد الشام هم الذين ولدوا هذا النوع من التفكير. فكيف نرضى للغرب ان ينتعش بهذا الفكر بينما لا تنتعش انفسنا نحن به؟».

بوحي من هذه القضية الواحدة الكبرى مارس جبرا ابراهيم جبرا كتابة النقد. وبمتابعة الميراث النقدي الذي خلفه نجد انه تابع الثقافة الحديثة والجديدة، عالميا وعربيا، بالقراءة والاستغوار ومحاولة الخلوص بنظريات خاصة اكثر منها بالنقد التطبيقي.

وما يهمني في هذا المقام هو الحديث عن ثلاثة من المحاور التي اشغلته في ممارسته النقدية المتميزة:

■ المحور الاول: هوية الناقد، اذا جاز التعبير. او السؤال: ماذا ينبغي ان يتوفر في الناقد لكي يصبح مؤهلا لحمل هذه الصفة؟

يرى جبرا، جوابا على هذا السؤال، ان الناقد ينبغي ان يكون صاحب موقف نقدي، او منهج نقدي، منطلق من مفهوم نظري في الادب والفن. ويرى، تاليا، انه يتعين على الناقد ان يكون صاحب ثقافة معرفية واسعة. لكنه يؤكد ان الذي يحكم الامر في اخر المطاف هو شخصية الناقد نفسه ومقدار ما يملك مما يسميه «سحر الموهبة».

اذن هناك، في مفهوم جبرا النقدي لهوية الناقد، الموقف والمعرفة والموهبة. وهذه العناصر الثلاثة، بتداخلها معا حين تتوافر جميعا، تميز صاحبها.

■ المحور الثاني: دراسة الادب. يرى جبرا في هذا الصدد ان دراسة الادب تعني، اكثر شيء، نقد الادب لا مجرد تأريخه.

وعندما نضع اشتغال جبرا على وقائع ومستحصلات هذا المحور في السياق المحدد، ادبيا وتاريخيا، ندرك مدى طلائعية هذا الطرح. فلقد جاء في فترة زمنية تحددت فيها دراسة الادب العربي في حقل من التأريخ الشامل ليس اكثر.

وبقراءة ما قدمه جبرا في شأن هذا المحور لا يصعب علينا الاستدلال ان نقد الادب الذي يعنيه لا يتنكر للتاريخ وانما يستفيد منه باعتبار وحيد هو كونه (التاريخ) الخلفية «التي تساعد الناقد في استيضاح المنقود بوضعه في سياق معين»، حسبما يقول.

■ المحور الثالث: اشكالية العلاقة بين الابداع وبين النقد.

ثمة محوران متصلان في المبنى والمعنى داخل هذا المحور:

● الاول: ان العلاقة بين الابداع والنقد ليست موازية او مماثلة لعلاقة المتبوع بالتابع، تلك العلاقة التي بنتيجة الاعتقاد بها جعل البعض للابداع الادبي - الفني القيمة الاعلى وللنقد القيمة الادنى.

يقول جبرا في هذا الخصوص:«ان العمل المنقود مهم، وهو المنطلق الاول في عملية النقد. لكن هذا لا ينتقص من كون الناقد مبدعا، ولا يجوز ان يقل ابداعه عن مستوى المنقود. بل عليه ان يتمتع بموهبة خاصة قد لا توجد اصلا في المنقود. وهي موهبة تتغذى بالمعرفة في اشكالها كافة.. من هنا نجد ان الشعراء كثيرون والنقاد قلائل. هناك ارسطو واحد، فيما شعراء التراجيديا كثيرون. ولم يكن ارسطو اقل شأنا من سوفوكليس او يوريبيدس، بل كان له من المعرفة والذائقة والقدرة التحليلية ما لم يكن لدى اولئك الشعراء الكبار. وعندما نتحدث عن النقد فلا يجوز ان نتحدث عمن هو اقل من ذلك الرجل الذي امتزجت فيه انواع من قدرات لا تقل شأنا عن قدرات المبدع نفسها، ان لم يتجاوزها».

● الثاني: ان الصورة المطلقة للمبدع تتحقق عندما تتكامل فيه شخصية الشاعر او الروائي او غيرهما مع شخصية الناقد.

يرى جبرا ان التداخل بين الخلق (الابداع) والنقد امر طبيعي. وليس هذا فحسب، بل ان العملية الواحدة تقتضي الاخرى، ايضاحا لها او دفاعا عنها.

وهو يقول انه في كتابته النقدية كان، ضمنا، يمنهج للكتابة الابداعية وطرائقها. «ولعلني - يضيف - كنت اهيئ لنفسي مشروعية ما اريد ان اكتبه وما اريد للاخرين ان يكتبوه».

هذه العلاقة تمتاز، اكثر شيء، بالقسوة المحببة. ذلك ان مثل هذا المبدع يحاسب نفسه عند الكتابة حسابا سيكون اقل عسرا لو لم يكن له موقف نقدي واع.

رجل فــكــر وابــداع..

● بقلم: ماجد السامرائي ●

«والحياة مهنتي وهوايتي معا. اشعر انني فتحت صدري وعقلي لاناس كثيرين، وكانت في صلتي بهم دائما حرارة ايجابية تجعلني اريد ان افهمهم واتعاطف معهم، او اتفاعل معهم، بما يعقب ذلك دائما من حب او خيبة، او مرارة او غضب. هذه كانت دروبي الى الرؤيا النهائية التي هي: جبرا ابراهيم جبرا»

(ينابيع الرؤيا... ١٩٧٩)

١ - في صفحة اقرب الى ان تكون جزءا من مذكرات عن سيرة ادبية - شخصية، سجل جبرا ابراهيم جبرا في كتابه «ينابيع الرؤيا» هذه الحقيقة المتعلقة بحياته:«ذهبت الى العراق اول ما ذهبت وانا مليء بفكرة كانت فاشلة في نفسي منذ ان انهيت دراستي الثانوية بالقدس - فكرة ضرورة التجديد (...) وعندما وصلت الى بغداد في اواخر ١٩٤٨، لم اكن اتوقع انني سأجد فيها فجأة الارض الرائعة الخصبة التي ستتلقى هذا العشق مني للتغيير والتجديد تلقيا سيزداد ويتسع، بحيث يصبح في النهاية حافز اصحاب الرؤى التي بمجموعها ستكون قوى التغيير لا في التعبير فقط، وانما في المنحى الحضاري الذي كان لا بد لنا منه بعد نكبتنا في فلسطين».

وبعد ان يمر بعديد الاسماء، التي كانت الحافز والمنطلق لحركة التجديد هذه، يجد في ذلك «اللقاء» ضربا «من اللقاءات المصيرية، لا في حياتنا كأفراد، وانما في تاريخ فكر بأكمله. فالتفاعل الذي تم في الحال بين الشحنة التي تملأ نفسي من سنين، وبين الشحنة التي رأيتها من هؤلاء المنفتحين على امل التجديد، دون تحقيقه بعد، اطلق الشرارة، الدفعة، التي كانت بشير الخصب في الشعر والقصة والرسم والعمارة طوال الخمسينات والستينات».

ومن ايمانه بقوة الكلمة.. وبقوة الفكر والابداع، راح ينظر الى التغيير الذي احدثه وجيله في وجه المجتمع العربي خلال نصف القرن الاخير، فيرى فيه «تغييرا يكاد يكون كليا» (الرحلة الثامنة)، وهو ما يدعوه الى التأكيد على «مسؤولية المثقف»: في ان لا يخذل فكره، وفي ان يضمن لنفسه حرية الرأي وحرية القول، ويتمرد على تلك «القوى الصماء» في المجتمع التي «ما زالت تستطيع فرض الصمت عليه» (الرحلة الثامنة). فالمثقفون المبدعون، عنده، «هم الطليعة التي تقود المجتمع في امثل حالاته، او تحركه من الداخل باتجاه النضارة والايناع، لما يتميزون به من وعي لذات الامة وقواها الفكرية» (ينابيع الرؤيا).

٢ - يمثل جبرا ابراهيم جبرا اسما كبيرا بين الاسماء التي تنتمي الى زمن عربي هو زمن الولادة والانتقال الى حقبة جديدة من الثقافة والفكر العربي، هي:«حقبة التحول» الذي وضع الحد الفاصل، الاساسي والعميق، بين مرحلتين في الثقافة العربية الحديثة:

- المرحلة التي ركزت نفسها من خلال ذلك «المعطى الاحيائي» وامتدت به الى ما يُعتبر لمحات تجديدية لم تمتلك من قوة التأثير ما يجعل منها تيارا.

- والمرحلة التي يمثلها جبرا وجيله، وقد وضعوا انفسهم (وعصرهم) في اطار حركة اخذت نفسها وعملها بفكرة التقدم بالحياة والانسان، من خلال ما قدمت من مفهومات واعمال مثلت وعيها الجديد، وعبرت بها عن وجودها الجديد، فاتحة لعصرها، كما لنفسها، افق الحداثة، بكل ما رسم من صور متغيرة بذاتها ومغيرة للواقع العربي الجديد.



● جبرا ابراهيم جبرا ●

وبفعل فكرة التواصل لما هو وجود مستمر للجيل في مسار حركته هذه، وما هو بناء متواصل لما يؤكد فيه الجديد نفسه، وتؤكد فيه الحداثة مفهومها ومعناها، كان التوتر الخلاق رفيق هذا الجيل، والاضافة طابع عمله المميز.. فكان، بذلك، جيلا مؤسسا بحق وحقيقة.

٣ - نتكلم عن «جيل» ونحن ندرك جيدا ان لكل فرد في هذا الجيل خصوصيته: رؤيا، وموقفا ابداعيا وفكريا، واسلوب تعبير عن نفسه وموقفه وتجربته.. وهو اختلاف يتجسد في ما يلتزم من قيم، او يشمل الوجود به من رؤى، وفي ما يؤسس للمعرفة من واقع.

٤ - «في المغامرة وحدها حرية الفكر...» - هذه العبارة التي صادفها جبرا وهو يقرأ «ألفرد فورث وايتهد» هي ما اراد ان يقوله منذ ان بدأ رحلته الصعبة في الكتابة التي رآها على الدوام، كما رآها «وايتهد»، متمردة على كل نظام صلب، مبقية في الناس «مقدرتهم على ابتكار الاراء والفكر الجديدة، او اكتشاف الاوجه الجديدة في الآراء والفكر القديمة». فقد وجد، كما وجد «وايتهد»، «في المغامرة وحدها حيوية الذهن» ووجد معها، في نفسه وفكره، ان «حاجات الذهن والروح هي اهم ما في الحياة» (الحرية والطوفان). واذا كان قد شعر بأنه هو «مركز الحياة»، فان هذا «التمركز» ليس الا التعبير عن «روح المغامرة» هذه التي لا يمكن الا ان تكون ذاتية: الذات مركزها، والذات منطلقها. ولئن يكن معظم ما كتب، من رواية وقصة وشعر، «في قرارته، تجربة ذاتية، فانما المهم (عنده) هو ربط هذه التجربة بالتجربة العامة الشاملة للفترة التي نمر بها، والتي هي من اهم فترات تاريخنا الطويل» (ينابيع الرؤيا). ولعل هذا هو ما يجعل من تعددية الفن الادبي عنده منافذ لما يتراكم في نفسه من مشاعر، وغضب، وحب، وألم.. كما يقول هو الذي سأل نفسه يوما عما تبغيه من الحياة؟.. واجاب قائلا:«اذا كنا يقظين، نصغي الى الاصوات القريبة والبعيدة، ونرى المسافات الشاسعة تحتوينا كما يحتوي الجو ذرات الغبار، ونشعر الى ذلك بأن الاشجار تستمد عُصارتها من دمنا، والازهار تعكس الوان وجوهنا، وجدنا اننا، في الواقع، ملتقى قوى هائلة دقيقة تفعل في وعينا، وان وعينا تغزوه الآلام فتزيد من نشاطه وحدّته وبذلك نصل، في النهاية، الى القول بأن ما نبغيه من الحياة هو استزادة من الوعي بها عن طريق القوى الهائلة الدفينة فينا - من حسيّة وعاطفية وفكرية...» (الحرية والطوفان).

٥ - ولا يبتعد جبرا عن هذا في شيء وهو يؤكد ان المدينة عالمه:«المدينة العربية الجديدة، بكل ما فيها من تناقضات وتيارات وآمال ومخاوف». فهي فسحة هذه المغامرة التي بدأها، ووجد معه فيها جيلا من المتمردين لم تزدهم المدينة وحياة المدينة الا تمردا. فهي «ساحة الصراع على المستوى الفردي والمستوى الجماعي (...) ومنها تنطلق قوى الهدم والبناء الى هدف وغير هدف» (الحرية والطوفان). ففي عالم المدينة وجد جبرا «الآفاق الجديدة» التي اكتشفها، «والاتساع بتجربة الانسان، والانطلاق في مغامرة الذهن في مجاهل الحياة» - وهو ما حدد آفاق الفن عنده، ورسم غاياته من خلاله. فـ «المدينة العربية الجديدة هي النفس العربية الجديدة، هي رأس الرمح في الثورة العربية.. تيارات عارمة، متناقضة في كل مكان» (ينابيع الرؤيا). ولذلك فهو في الوقت الذي يشعر فيه انه «جزء من هذه المدينة» - وقد عرفها «من اسفلها الى اعلاها.. داخلها وخارجها» - يرى «ان الابداع المعاصر لن يكون الا في هذا التغلغل في المدينة العربية الجديدة، علواً وسفلاً، وان الفن غير ممكن «في اغزر اشكاله، الا في المدينة» (ينابيع الرؤيا).

٦ - لقد رحل جبرا بعد ان اجتاز نصف قرن من الكتابة والعطاء الفني والفكري والابداعي، وما يقرب من ستين كتابا بين تأليف وترجمة. واني لاجده يتمثل، اكثر ما يتمثل، تلك الكلمات التي ثبتها في كتابه «ينابيع الرؤيا» وقد اقتبسها من «اندريه جيد» وفيها يقول:«اني سأبقى ابنا لهذه الارض، وسأظل على اعتقادي بأن الانسان، مهما يكن ومهما تعده انت ملونا، عليه ان يجيد اللعب بما قسم له الحظ من ورق..».

فهي صورة اخرى لروح المغامرة عنده.

٧ - ولكن...

- هل حققت الحياة الثقافية العربية لجبرا، في ما هي عليه اليوم، ما كان يحلم به، كلا او بعضا؟

ربما كان، هو نفسه، يجيب عن سؤال كهذا حين كتب في واحدة من صفحات كتابه «الفن والحلم والفعل» (١٩٨٦) يقول:«الحياة الثقافية، بالرغم من كل مخاطراتنا وطموحاتنا وتفجراتنا.. بالرغم من كل صرخاتنا وغضبنا وتحركنا، لم تحقق الا القليل مما كنا نحلم به، حتى ليحار المرء احيانا ويقول: اذا كان كل ما سعى اليه يؤدي، في النهاية، الى هذا التردي الثقافي، فلماذا اصلا سعى؟ ولكن لا بد من الاستدراك والتساؤل: هل هناك هذا التردي الذي يجوز لنا معه ان نيأس ونسكت؟».

ولعل في المساعي، التي واجهت هذا التردي، في الثقافة وفي الحياة العربية، محاولة الخروج من هذا «الليل العربي»، صورة للديناميية الفكرية العربية التي تؤكد حيوية الامة، كما ترسم صورة حية لمخاضها الفكري والادبي والفني الكبير - تشبثا منها ومنا بالحلم الحضاري الذي بدأته وبدأناه معها ومن خلالها... بتلك الاسماء، التي عاشت هذا الحلم، ونهضت به، وفي الطليعة منها اسم: جبرا ابراهيم جبرا.

(بغداد)

اكتب لازرع عمارة جسدي وسط مدن صُممت في غيابي!

● تعريف ●

■ هذه الشهادة قدمتها الروائية التونسية عروسية النالوتي ضمن ندوة «المرأة العربية في مواجهة العصر» التي نظمتها «نور» - دار المرأة العربية للنشر - في القاهرة خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني الماضي. وقدمت في الندوة نفسها شهادات لكاتبات عربيات من لبنان والسعودية والمغرب والجزائر ايضا. وقد نشرت هذه الشهادات في اسبوعية «اخبار الادب» القاهرية (عدد ٣ كانون الاول الجاري).

(المحرر)

● بقلم: عروسية النالوتي - تونس ●

ان فعل الحكي والسرد ليس جديدا على المرأة. فمنذ قديم الازمان كانت المرأة وما تزال تصوغ افراحها واتراحها شعرا ترتجله وترويه فيتناقل عبر الاجيال وينضاف اليه. وكانت منذ قديم الازمان تجمع العائلة حول نسيج حكاياتها واقاصيصها، مصورة لخوارق الاحداث، مطلقة العنان لشخوصها تأتي بما يعجز عنه الانسان من تحقيق للذات في محيطه الضيق. ومصورة لعوالم سحرية اخّاذة تصف وتبدع في وصف ما يجيش به الخاطر من جميل الاحلام والرؤى، فتبعث في المتلقين التوق الحبيس الى اختراق الكائن واجتراح المعجزات.

فعندما تشرع اي شهرزاد في السرد مشافهة او كتابة للوقوف على جزء يسير من تاريخها فهي تنتقم بشكل واع او لا واع لشهرزاد اخرى فيها، كانوا قد عودوها طيلة احقاب زمنية طويلة ان تكون جارية تجري بلا توقف ولا يتعدى عدوها حدود الخير، فان حدث وقطعت المسافات الطويلة المضنية فلا يكون ذلك الا داخل جدران البيت المغلق داخل المدن المغلقة، ثم حكموا على وضعها هذا ان يكون عُرفا جاريا وان يتحول بحكم العادة الى قانون وشرع اوجدوا له الاسباب والذرائع والتعليلات والاحكام «فمنطقوه» بها فتمنطق وتجرّدت هي من صميم الذات والصفات.

فالكتابة بالنسبة للمرأة ليست ترفا فكريا تتزين به وتتبرج كما سبق لبعض جداتها ان فعلن بالجواهر والاساور والعقود بل هي ضرورة جوهرية واقتضاء لاعادة تشكيل ذاتها عبر البحث المستديم عما يجمعها بالاخرين وما يمايزها عنهم طلبا للاركان النيرة فيها والمغيبة تحت ركام ما استبطنته من فكر مُعيق، قبلت بمقتضاه - مرغمة - الحجم الذي قرر لها والحد الذي رسم لحركتها، والابواب السوابع التي اقيمت في وجهها تقليصا لاوساع كيانها وحجبا لمدى الرؤية والحلم.

لذا فاننا اليوم عندما نعيد تشكيل الزمن السردي بنسق اخر وايقاع اخر فلأننا نصفي حسابا مع الزمن القديم الذي جمّدنا كالاصنام واوقفنا على هوامش التاريخ بلا فعل ولا حركة تؤسس لوجودنا واننا كذلك عندما نبتدع شخوص اقاصيصنا وروايتنا لا نسعى - كما قد يتبادر الى الذهن - الى نرجسية الخلق والابداع، فهذا المصطلح فيه كثير من الادعاء والصلف ولا اظنه يستجيب لطبع المرأة وهي التي ما انفكت تحمل الحياة داخلها بلا ضجيج ولا جلبة.

فقط نحن نكتب اليوم ونبني معمار نصوصنا لنقول رغبتنا المشروعة في بناء عمارة اجسادنا وارواحنا داخل المدن العربية التي صُممت وانبنت في غيبة عن حضورنا.

مدن الابراج والاسوار والابواب الثقيلة النوافذ التي لا تنفتح الا على الداخل فتزيد المرأة حجابا على حجاب يعزلها عن عالم الحركة. فلا شيء كان يُطلب منها سوى ان تسكن العمارة التي اسست لها فتسكن سكونا لا حراك بعده وان تدخل البيت راضية مرضية، بلا امتعاض ولا تأفف، «فتتبيت». (وتبيتت المرأة في لهجة الجنوب التونسي اي تزوجت).

اننا نكتب محاولة منا للامساك بوجودنا والظفر بشهادة اقامة على هذه الارض. وكأن لنا احساسا خفيا، فاجعا بأن كل الاوراق (الرسمية) التي تحدد اصلنا وفصلنا، وتسجل تواريخ ميلادنا وامكنتنا وترسم جنسياتنا ولغاتنا واديانا واعرافنا وولاءاتنا ليست الا خدعة ماكرة. تزيّن لنا وهم الحضور ونية البقاء.

واعتقد انه ليس من باب الصدفة ان يكون الخطاب الشعري هو الذي استأثر باهتمام الكاتبة العربية في اوائل عهدها بالكتابة وان تجد في القصة القصيرة، او الخاطرة مجالا اوسع لصياغة هواجسها، وان يمتد افق وجدانها بتلك السيول الهادرة التي ظلت حبيسة داخلها لمدة احقاب طويلة، فكان خطابها غنائيا، تغلب عليه النظرة الرومانسية للاشياء وللعباد.

وانا اعتقد ايضا ان دخولها اليوم عالم الكتابة الروائية ليس من باب التقليد او المحاكاة بل لانها - اليوم - توجد في مرحلة حاسمة من تاريخها، وتتأرجح بين الرغبة في كسر الحدود والموانع طلبا للتحقق، وبين ما يشد بها الى الوراء نظرا لما ترسب في اعماقها من تراكمات الاعراف القديمة.



ان رغبتنا في كتابة الرواية تفضح حرصنا على المشاركة في بناء مدينة اخرى يكون لنا فيها نصيب من تصاميمنا المعمارية ونصيب من مشروع توزيع فضاءاتها وازمنتها ونصيب في رسم سلم قيمها وسلوكات متساكنيها.

ابدا - عبر تاريخنا المديد - لم يكن لنا اي دور في تحديد معالم مدينة الانسان، والى يومنا هذا تبقى القضية مطروحة.

ولعلنا بمحاولات البناء لغة تستعين بالرمز لنثأر من رحلة غيابنا الطويل عن مشاريع الفعل الحق.

ولعل عزاءنا الوحيد يتمثل في امكانية صمود عمارة الرمز امام عمارة الحجر والاسمنت.

خاصة ان التاريخ قد احتفظ لنا بكم من مدينة منحوتة على الورق بكل نبضها وعنفوانها، بينما لم يبق من هذه المدن الكبيرة التي كانت الا بقايا اعمدة تشهد على ابنائها ذات يوم وانهدامها بعد ذلك.

اننا ندرك ان مغامرة بناء الرواية مغامرة مغرية ولكنها عسيرة جدا، تتطلب وضوح الرؤية واتساع الافق المعرفي وامتلاك ادوات البناء والصياغة، وبهذا لا يتسنى للكاتب او الكاتبة الا بعد تجربة ومعاناة ودؤبة واشتغال، ويبقى الحفر في تلافيف ذواتنا وذوات الاخرين هو العملية الاعسر والاصعب.

لقد سبق ان ذكرت في اول هذه المداخلة ان الحكي لدى المرأة تقليد قديم، ولكنه حكي ينسجه اللسان عبر طبقات الهواء، حكي محكوم عليه بالزوال ما ان يقال، لذلك كان الحرص على تمريره الى ذاكرة الاخرين حرصا على بقائه ما بقي السامع، وقد اوصلت لنا هذه الذاكرة الشفوية كثيرا من الحكايات والاشعار والاساطير المتناقلة جيلا عن جيل ولكن الذي ضاع منها واندثر اكثر مما وصل الينا وبقي اشتاتا موزعة داخل الحافظة الجماعية.

لذلك نحن نعي اليوم قيمة التدوين التي تحفظ لكل صوت نبراته الخاصة وان كنا نعي ايضا حدود هذا المنجز الذي قد لا يسلم مما يخبئه لنا التاريخ من مفاجآت قد لا تسر.

ولكن لا يهم، فهل هناك ما هو اكثر هشاشة وغرابة من حياة الانسان نفسه الذي ما فتيء يرى كم المعارف بينما ينجرف هو تدريجيا من الداخل ليطل على صحراء نفسه وعطشه الطويل الذي لم ينقض.

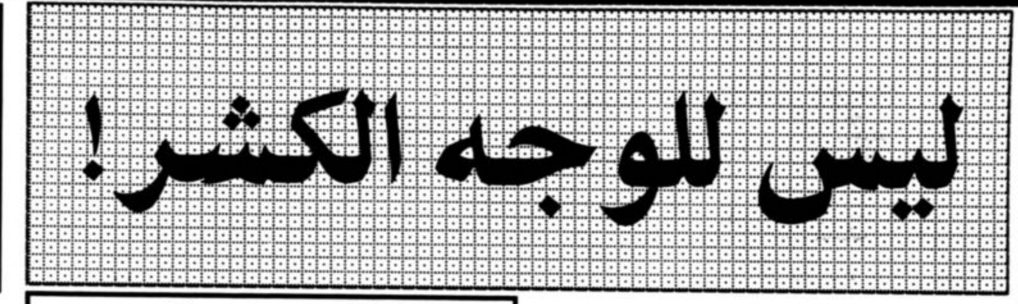
● عفيف سالم ●

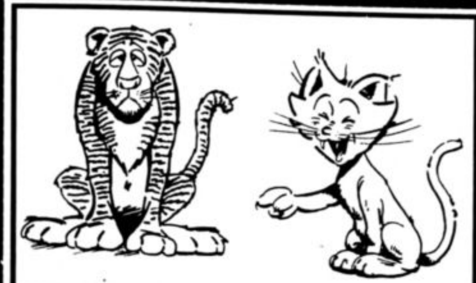
حالة ظرفية..!

علق الكلام في حلوقنا
تعبا من لوكنا له
ومن فقدانه البعد والصدى
وامحت الصور
وانتفت الوانها.
مبادؤنا لا ترجح بمباذلنا
لا ترتقي حد خيالاتنا البذيئة
موقفنا المنحط ينحط
واقعنا ينحط
والسنابل لا تنبت في حقلنا
فالملح والصديد.. شح الماء
غزارة النفط.. انتشار الايدز واللواط
جوهرة في تاجنا
فكيف يثمر العرق
في ساعة النوم بلا ارق
ويحمل النخيل في العراق؟
اللواط سيد الحكام والاحكام
والسلام سيد الكلام
عفوا سيدي سيدتي
علق الكلام في حلوقنا
اجهضه شعارنا.. شعرنا
الشامل للآفاق والمحيط
والجامع ما بين السحاق واللواط
من الخليج للمحيط..
حالة ظرفية
ظريفة.. من قال؟!
الحرة الاصيلة تنام في ماخور
والمومس القبيحة في معابد القصور

* * *

العصافير المهاجرة
تعود او تموت
مشردونا يعودون اسرى
جرحى.. او محصنين في تابوت
يتفجر الصمت في صمتي
وفي صمتي ذرة
القيح يلفظ شعيرات شراييني
وتسقط المجرة!





ليس للوجه الكشر!

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* التأقلم مع المخيف يخفف الخوف.
* لا تحكم على الاكل قبل ان تذوقه.
* التفكير بالمعاق نفسانيا مثير للقرف.
* لا يمكن الغاء التقاليد والعادات بالتصويت.
* مختلف التفكير مختلف السلوك.
* ما اسوأ التضحية من اجل افكار عفا عليها الزمن.
* فشل البعض يدل، احيانا، على صحة النظام.
* التردد في الاختيار يحمل بين طياته بذور الفشل.
* الاحمق يهدس بالحماقات.
* الاهوج مدمن على الضجيج.
* كل شيء زاد نقص، ما عدا اتساع الافق.

من اقوال الشعوب!

* يقول الامريكان:
- ينفخ في رقبته!
* وتقول العرب:
- لاحقه على الدعسة!
* يقول الاسبان:
- ما في ليموناذا بدون ليمون!
* وتقول العرب:
- ما في دخان بدون نار!
* يقول الانكليز:
- يضرب الضباب!
* وتقول العرب:
- يزق الماء بالغربال!
* يقول الفنلنديون:
- كحبتي البازيلاء في قرن البازيلاء!
* وتقول العرب:
- فولة وانفلقت!
* يقول السكوتلنديون:
- كالمفتاح في الباب!
* وتقول العرب:
- طنجرة ولاقت غطاها!
* يقول الهولنديون:
- حليب محمض!
* وتقول العرب:
- جخّة محمضة!
* يقول الايرلنديون:
- انزل عن معطفي!
* وتقول العرب:
- حل عن ظهري!

نشازيات!

* بسبب انزعاجه من المقدمات الطويلة التي تقضم حقه، وصراخه المفضوح: «بدنا نحكي عَ المكشوف، زعبرجية ما بدنا نشوف»! نفسح المجال، في فاتح الكلام، امام فواز النشاز ليحكي:

- تؤكد خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، ان لكل منتج نتيجة ولكل معلول علة. وان الانسان لا يُخلق سكرجيا ومنفوشا على الفاضي، بل انه يصبح على ما يصبح عليه بفعل ارتباطه بعلاقات اجتماعية رخوة. وكل من يساعد السكير في العودة الى فكرته والمنفوش الى واقعه يكسب ثوابا من المنح التي يرشها باري الانام والاقلام على مخلوقاته.

ولان خالتي الحجة نجيبة لم تولد سكرجية بالوراثة، اصلا ما في في عيلتنا من يستطيب الفودكا والويسكي والشوكولاطة المحشوة بالكونياك الفرنسي، لكنها ادمنت على شرب المخيض المخمر. كما انها لم تولد منفوشة بادعاء الالمام بالعلوم الطبية، الانسانية والبيطرية، بل غشتها شيخة «دار الشَيّوخ»، ام شفة مشروخة، وهي تحت تأثير هبّال المخيض، بأنها تملك قوة حيوية بمقدورها اشفاء الولد «قنوع عبد المقتنع» من داء الكلب الذي اصابه بعد ان عضه الولد «جرو النعواص» الذي عضه كلب «دار ابو حمار» المسعور، ابا عن جد.

ولانها فشلت في مهمتها الانسانية المجانية، وراح الولد «ديوس التيس» ما يروح من بين يديها، طلبت خالتي مني ان اشطب من مذكرات مغامراتي ما اوردته في الحلقة السابقة عن اعتزامها اقامة معهد للطب البيطري، لمكافحة الاوبئة المشتركة بين بني الانسان وبني الحيوان. خاصة وان احدا من طربونة اباطرة الطب البيطري لم يبد استعداده للانضمام الى هذا المشروع الثوري، بحجة ان الجميع مشغولون في التحضير للانتخابات البرلمانية القادمة.

وبعد ان راحت النفشة مع السكرة عادت خالتي الحجة نجيبة الى ترويب الحليب وزقلطة اللبنة وكبسها مع زيت الزيتون، وخلعت قسما معظما، على كتب التوحيد الثلاثة، ان لا ترجع الى التجبين الا بعد ان تنجح في علاجها الذاتي للفطام عن مخيض لبن الماعز والاغنام.

وبما انها اعند من البغل القبرصي، اذا تنّح تنّح، انتصرت خالتي الحجة على ادمانها وعادت الى صنعتها الاصلية ونقع الجبنة الطرية في دست الماء المالح المركز على عيار طوشة البيضة مع تأكيدها، استنادا الى خبرتها، ان ضرس المستهلك لا يرفض منخوعات الالبان ويلتهمها، صباحا مساء، مع شاي «صينوتسكي» المنعنع، فتنتعش مشاعره بسعادة لا يستمتع بها سوى السائر على درب السلام المفرفح، حتى ولو كان «كاتبا» على نمط المدّعي «فخ» الذي لا يكتب ويتكلم الا في ما يقرأه ويمصه من الصحف العبرية، بدون اية رقابة ذاتية واستقلالية فكرية، الامر الذي ادى الى اصابته بداء «جنون البقر» الذي يصيب كل من يكثر من لخ وزلط النخاعات المعلبة، هذا الداء الذي ادرجه المؤتمر الدولي لحماية وصيانة البيئة على الكرة الارضية، الذي انهى اعماله في العاصمة النمساوية فيينا قبل تدوين هذا الكلام ببضعة ايام، على جدول اعماله واعتبره نقطة هامة، ورفعها الى قمة سلم اولويات الابحاث الجامعية والاجتماعية، الى جانب دراسة ظاهرة سرقة الاموال الجماهيرية لاغراض ذاتية!

واحتراسا من الاصابة بما اصاب المدعو «فخ» طلبت من «هنادي المنادي» ان ينده على شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال.

فوصلا متعمشقين على جناح الطير، مخافة ان يتشركلا بـ «عَ الوتر» السعودي، الذي كان صاحبه الاسدي مشغولا بتشميعه، كي لا يلعوكه العث.

وبعد المشورة والتشاور، والكلام ما زال لفواز النشاز، قر قرارنا على السفر الى عكا المعكوكة، التي عاركت الزمان وانزلت به الهزيمة والعار والشنار، لاستشارة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»، الذي لا يخرج من بيته الى فرنه الا متأبطا معجمه العلمي، متوخين الاستفادة من معلوماته وخبرته في مكافحة الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان.

ويلا طول سيرة، سافرنا ودخلنا عكا القديمة، وتفتلنا في ازقتها العتيقة، واستمتعنا بعبق السمك والبخور حتى وصلنا الى نادي اخوة العرب واليهود وجميع القوميات الارضية والديانات السماوية، والذي كانت تتسلل عبر نوافذه اغنية: «ببيت العز يا بيتنا.. على بابك عنبتنا».

فصعدنا الدرج، فحجا، ودفشنا الباب ودخلنا وطرحنا مطالبنا، واكدنا على حقنا في الحصول على المعلومات التي تحمينا من قاذورات القدر، خصوصا واننا نحيي الاسبوع العالمي لحقوق الانسان.

فرفع «ابو عدنان» ريشته عن اوتار عودة وتوقف عن الترتيل: «بدنا ناكل، بدنا نعيش، والمعاش بيكفيش». وركض نحو القاموس الكمبيوتري الحاسوبي ويحلص في سطوره وارقامه. ثم ابتسم واعلن:

- الطارش غالي والطلب رخيص. والاستفهام عن اساليب تحصين بني البشر من الاصابة بأمراض الطرش سهل المنال.

فالعلاّمة «فكريتاتوس نفاعاتوس» يقول ان الحيوان كائن حي، يتعرض للاصابة بالامراض وتناقلها بين ابناء جنسه والجنس البشري. ويؤكد على وجود اكثر من (١٥٠) مرضا قابلا للتبادل والانتقال بين الجنسين. ويضيف انه مع مرور كل صباح يتلوه مساء ينضم الى هذا العدد الوغد مرض جديد، يأخذ موقعه بهزة رأس من الحكاك والجرب، خصوصا الجرب الفكري.

لكن الفيلسوف «فرفور فرافيرو» ينصح بعدم الانصياع للقلق والهلع ويطالب، اعتمادا على التجربة الشخصية وانطلاقا من القول المأثور «اسأل مجربا ولا تسل حكيما» باتخاذ الاحتياطات ومد شبكة وطنية للرصد الزلزالي وتوعية المواطن، مستشهدا بالاوز والعائلة البطبطية الموصوفة بمقدرتها على التنبؤ بالزلازل الارضية والامراض السياسية والورطات المالية، مؤكدا على ان الحيوانات تحتفظ بغريزة قوية تمكنها من سماع التموجات الصوتية، قبل ان يسمعها الانسان بساعات، وبتصير تخابط وتلابط وتقاقي مع طلوع النمل من قدحه.

وينبه الفيلسوف «فرافيرو» الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ان لكل علم من العلوم الانسانية والحيوانية انظمة وقوانين خاصة به، مع الاحتفاظ بحق الشك، لانه الاساس، استنادا الى مقولة القاضي «زائد فيّاض» فاضي الاشغال.

واكثر الامراض الانتقالية شيوعا هو مرض خرمشة القطة وعضتها ومرض الفطريات الثعلبية الذي ينتقل الى الانسان عن طريق القطط والكلاب. وينصح بعض المتفصحنين بفرك ثعلبياته بحصوص الثوم. لكن هذه الوصفة عقيمة المفعول على الرغم من دخول الثوم في مواصفات التعقيم.

كما ان الجنس المجنح اللطيف يعدي بعضه البعض ويعدي الانسان بواسطة البراز والمناقير والريش. فهناك مرض الببغاء الذي ينشر بواسطة برازه عوامل مرضية قد تسبب انتفاخات بلغمية والتهابات في المفاصل. وهناك مرض الصيصان وحساسية الحسون وتوابعها من الامراض الريشية التي تمسك الانسان من زمورة بلعومه وتغزو قصبته الهوائية.

ويؤكد الدكتور دقاق الابر «رجراج جرعتلي» في احدث مؤلفاته الطبية بعنوان: «صناديق المرضى مريضة..» فاحذروا الوقوع في المرض» ان التربية والحذر والتأكد من سلامة الفراريج مفتاح الفرج.

وينصح الدكتور «جرعتلي» بعدم البعبشة بالطيور البيتية والبرية، خصوصا في مواسم القلش حينما ينشغل الطير في تبديل ريشه، لان البعبشة تدفع الزغب الناعم الى التطاير مع الهواء والتسلل الى مجاري التنفس الانسانية.

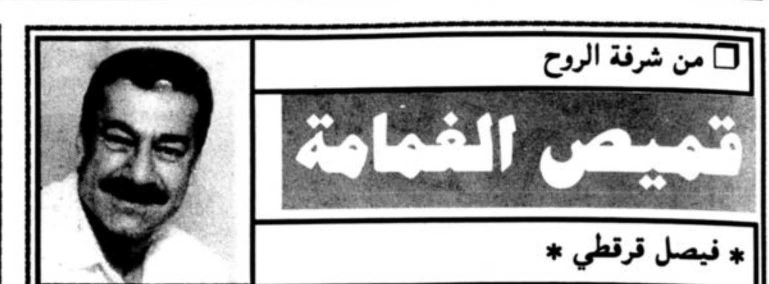
وهنا، صمت فخري الفران ليأخذ نفسه، وقبل ان يواصل الكلام انطلق زعيق مساعده «بركات الخير» الملقب بـ «عجينة»:

- الحق مالك ورزق عيالك، يا «ابو عدنان»! الضريبة فاتت على الفرن وصادرت اطباق المناقيش!

فطلب منا «ابو عدنان» الاسراع في مغادرة المكان، ونزل الدرج نطنطة وركض، على امل تخليص ما يمكن تخليصه من بين انياب اللصوص المرخصين.

وغادرنا عكا ونحن نشتم الحكومة وزلمها الذين حرمونا من اكل المناقيش والاستماع الى المزيد من المعلومات القيمة عن المشترك بين الانسان والحيوان.

من شرفة الروح



* فيصل قرقطي *

● سكونك الطالع من كمد الجراح في الصمت؛ أرّخ لمعصية الفراغ المنتشي في صدى الصوت؛ وأي صوت لمدائن لا تحفل بزوارها كما ينبغي؟!

وأنت.. أنت قطة للشوارع، تدورين في بهاء المدينة المضرجة بالحزن والتعب، المعبأة بجنود غزاة يلفظهم الصوت، والصمت.. والارصفة.

فبأي لغة أرثي ضياعك الأرعن؟!

لأرتّق قميص الغمامة الراكضة فوق رأسي في سماء ترنُّ كشهقة البرق.. وتلمع كعيون النجوم.

وأنا سادر في اغتراب الخطى.. الخطى التي تؤرخ عمر المسافات،- تلك التي لم أمشها، ابدا، معك، المسافات التي ما عرفتنا أبدا لأكتشف انني معك لم أعرف شيئا سوى المسافة بين عيني ووجهك.

ايتها القطة الحالمة، الضائعة، ابدا، كبركان تعب.. كحزمة ريح لا تنكمش ابدا.

ومن حاجز الرام، تنفلت المسافات تحت ساقيك.. وسط زعيق الابواق المجنونة.. الابواق التي لا تؤرخ الا صراخك المخنوق. لتصل أطلال القدس... ورويدا.. ر... و.. ي.. د..ا، تنسكب في اعماقها، ومن اول شارع صلاح الدين.. حتى آخره دورة الى اليسار، لبيزك.. ثم دورة معاكسة للوراء حيث زاوية تغصُّ في بائعات الرصيف، وهن يتكومن وراء حزم الكزبرة، والنعناع، والبصل وما لذّ وطاب من فاكهة تلمع كنظافة قلوبهن وهن عجائز الدرب الذي يظل محافظا على مقاييسه وعموده الفقري رغم ثقل السنين الطويلة؛ والخطى التي لا تعرف الرحمة. وباستقامة لا تستقيم الا لتنحني، يسير العابرون حشدا وراء حشد؛ وأينك من هذا الحشد؛ السيل، ايتها القطة يا غاوية التسكع بقميص من غبار المأساة التي كانت يوما غمامة

وكل غمامة نغم

والانغام لا تراقص المجون إلا لتهتك المطر

فأينك، ايتها القطة الضائعة من دموع الغمام الضالع في السهر

الغمام المنبسط كسير فوق مدارات الرؤوس.. والاسوار.. وغيمات المدينة الهادئة المنزرعة في الأرض كقطعة من تاريخ البشر.

هي سرّة الأرض

وأنا نازل من حدود يديها الى رئتيها متعلقا بلهاث المسافة التي تتشبث بي كحناء الوجع الطافح في براعة الصمت..

ومن زاوية الباعة رويدا.. رويدا.. أسير؛ تُسيّرني خطاي نزولا باتجاه باب العمود. يا لهذا الباب كم يشمخ، بنظرتي، كأنه ابتداع الفرادة في صدى الحقيقة الخالدة.

وتسترسل الخطى؛ وللباعة سكون، واضطرابٌ، ومواويل تعب، ولابواق العربات زعيق كنداءات مجانين التعب، نداءات لا تنضب ابدا نداءات مطهمة بغبار وسعال تبغ عربي واستشراء برد لا يزول.

وها أنذا اتكمش بالجدار، ذاك الذي يتفرد في قدمه كأنه يصلني بشهقة بناء كنعاني، حطّ اللهاث بدمه سنوات وسنوات، لأصل التقاطع الذي اجتازه بعد حين فيوصلني الى درجات باب العمود، أتلفت يمنةً ويسرةً، كأن بي مس من خوف المكان، خوف على المكان.. وله.. خوف لا ينى يفرّخ نداءات في أعصاب الكلمات الضائعة في ثنايا لغتي التي لم تنضب بعد.. لغة اشتغل عليها بمهارة سباك.. اشتغل عليها بمطارق، وأزاميل فأحفر هنا.. وأزين هناك.. أرفع النتوءات من روح الايقاع ليتثقف الرنين الطالع من صداها علني أثقّفُ روحك ايتها القطة الدائرة في شوارع القدس كمروحة الغيب.

وها أنذا أنزل الدرجات؛ أتحسس قلبي ان كان ما زال مكانه؛ ان كان ما زال ينبض بالألق ذاته قبل سقوط عيني على مشهد السور، ذاك الوقوف كحدود الفجر حارسا أمينا لكون يواصل تشكله الأبدي منذ أزل لم تمح أخاديد فراسته بعد.

تنقصني حكمة الصبر.. والجلد
تنقصني حكمة التواصل
ورعشة النشوة
ينقصني عذاب الألق الطافح بغيابك

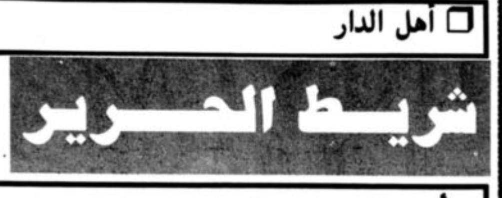
لم تحفل بي خريطة الوجد، بعد، وأنا عند طرف السور، أجول ببصري النازف رؤياه كمطر تشريني. ومن مقهى جانبي يشرف على باب العمود من الداخل، تكرج دمعاتي على خدودي كنداء حقيقة الرب، فأرفع بصري مستغيثا بسماء ترنُّ في صدى روحي لتصدمني صورة الجندي ذاك الواقف في أعلى السور مشهراً سلاحه فوق رؤوس الناس، كأنه ابو الهول. خطر لي أن أهمَّ بالصعود، سريعا وألكز عجيزته لأرى هذا «الأبو الهول» كيف سينشغل باللكزة؛ أم بسلاحه، أم برئة الهواء الذي سيحمله على طبق من لهاث العابرين الى شوارع البلدة القديمة.

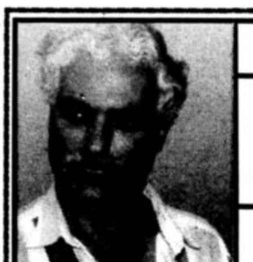
صديقي حسن البطل رأى أحد جنودهم يرمي علبة تبغه الفارغة على الأرض فأسرّ لي كم بوده ان يقول له: «يجب عليك ان تترك مدينتي نظيفة» الا أنه تراجع في اللحظة الأخيرة، تجنبا لشجار في «البوكسات» قد يحدث بيننا وبينهم.

تلك صبية هناك، كعنفوان الوردة، تدور ببصرها على واجهات المحال التجارية، كأنها طفلة ترقص فرحا بمشهد، ربما تعي، أو لا تعي اسراره، لكن فرحا طافحا في عينيها زين الفراغ الممتد بيننا وبينها ليغطي على صمت الجنود. ووجودهم المنسي اصلا.

وأنا أحاور قلبي الذي يهبط ويرتفع خوفا من رؤية قطة الشوارع تلك التي تدور... وتدور كأسنان الريح فلا تمشي! ولا تقف!.

أهل الدار





* أحمد دحبور *

بهدوء النفس المطمئنة، الراضية المرضية، غادرت ليلى مراد عالمنا، لتوقظ شريطا من الحرير، لم ينم اصلا، يلف ذكريات اجيال، كما تلف الهدية الحميمة المرسلة الى اعز الناس..

ولعل صوت ليلى مراد وحده، في تاريخ الغناء العربي المعاصر، هو الذي يحمل صفة شريط الحرير فعلا، لا برقته وعذوبته وقوته فقط، بل بما هو رابط بين الاجيال حتى لا خلاف عليه، فعبد الوهاب العظيم، وجد من يذكره شابا بصوت سيد درويش، وكهلا بصوت فريد الاطرش، وام كلثوم المعجزة وجدت من يقارن صوتها بصوت اسمهان حينا، او من يختار فيروز بديلا، وفيروز بدورها، سفيرتنا الى النجوم حسب تعبير سعيد عقل، لم يكن اللون الذي طلعت به، مقبولا من معظم الذوق السائد في بدايات الخمسينات، اما ليلى مراد فليس قلبها دليلها فقط، بل حضورها المشع، سواء اكان ذلك في السينما ام في اشرطة التسجيل التي تناقلها الجد والاب والحفيد..

ولقد كان من المفروض، ان يكون رحيل هذه العبقرية، مناسبة لدراسة مراحل غنائها، وعلاقتها بالسينما، ودورها في مسيرة الغناء العربي، ومن حسن الطالع ان الوقت لم يفت على ذلك، لكن ما عكر المشهد، هو اصرار الاعلام السياسي المسطح على إماتة ليلى مراد مرة ثانية، والتذكير بديانة أسرتها اليهودية، يتلاقى في ذلك غراب الدعاوة الصهيونية، مع أرامل الشائعات العربية، وكأن هذا التاريخ الثري من العطاء والوهج الابداعي، متوقف على شهادة الملكين ناكر ونكير اللذين يعدان التقرير النهائي لصحافة مقاهي البطالة، عما ستجيب ليلى مراد اذا سألاها عن ولد ابراهيم الذي فداه الذبح العظيم، هل هو اسماعيل أم اسحق؟..

أي ضيق أفق وأي فقر روحي..

ستظل ليلى مراد مكونا رئيسا للوجدان العربي في الغناء، وبالتالي، في أحد وجوه الثقافة العربية، وهي لا تعني، بكثير او قليل، هذا المهاجر الروسي الذي عاف بلاده وتسلبط على أرضنا، أما ان جديها كانا يهوديين فلم لا؟ وماهي المشكلة حتى لو لم تعتنق الاسلام وتنجب ولدين مسلمين؟ ان العقيدة أمر شخصي خالص بين الانسان وربه، ولا نملك، نحن البشر، الا ان نرضى بشهادة صاحب العلاقة، وعندما كانت ليلى مراد تقرأ، في أيامها الأخيرة، سورة نوح، لم تكن تقف امام الكاميرا لتكسب شعبية جديدة، فقد نالت من المجد ما يكفي ان نقول انها ليلى مراد، ويقول معجب متهور مثلي انه فخور لأنه عاش في عصر ليلى مراد، ومن الذي يملك لها ضرا او نفعا حتى تجامله فتوصي بالدفن في مقابر المسلمين؟ يقال ان أخاها منير مراد قد ترك وصية بدفنه في مقبرة اليهود (وقد قرأت ذلك في أحد أعداد مجلة الهلال) ولم تقم القيامة، ولم يضطرب الميزان..

على ان من حق ليلى مراد ان نذكر حادثتين هامتين في حياتها، الأولى عندما سرت شائعة مجنونة، اثر العدوان الثلاثي على مصر، تقول ان هذه الفنانة قد تبرعت بمبلغ كبير لصالح مؤسسة صهيونية.. وقد تمادت الشائعة حتى كادت تصبح حقيقة في وعي الشارع العابر، واكتأبت ليلى مراد التي تقدر ان تسحر الجمهور بصوتها وادائها، وتعجز ان ترد مكيدة او شائعة سوداء، حتى أتاها الفرج، وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر براءتها مما نسب اليها.. اما الحادثة الثانية فتتعلق ايضا برئيس الجمهورية، ولكنه انور السادات هذه المرة، وقد افتعل مناسبة ليكرمها بعد «كامب ديفيد»، وهو تكريم لئيم، أساسه قائم على اعتبارها يهودية، وعلى اعتبار تل ابيب مسؤولة عن يهود العالم، فبتكريمها يتم تكريم بيغن، ولم تخذل ليلى مراد تاريخها ولا حضورها في وجدان المواطن العربي، فرفضت التكريم، تاركة لنا من هاتين الحادثتين ان نقارن بين رئيسين: استشهد أحدهما وهو يقول ارفع رأسك يا أخي، وأعدم الشعب ثانيهما وهو يرهن الوطن والمواطنين عند امريكا التي أعطاها تسعا وتسعين في المئة من ملف الشرق الاوسط..

وليلى مراد، ليست مجرد صوت جميل ووجه غني بالوسامة وقوة التعبير، بل كان لفنها دور هام في معركة البناء المصري، ان عملها في السينما كان استمرارا لنشاط البورجوازية الوطنية المصرية، التي ربما كان رمزها الذهبي طلعت حرب، في بناء صناعة وطنية راسخة كانت السينما بين عناصرها، وليس هذا فقط، بل ان هذه السينما ذاتها كانت معنية بالتبشير بالصناعة الوطنية، والا فهل ننسى أغنية ليلى مراد الشهيرة «دور يا موتور»، وهي تشجع صناعة القطن المصري المنافس للبضاعة الأجنبية:

مصر الحرة لو تتعرى
مش حتجيب حرير من بره

هكذا ينافس القطن المصري حرير اوروبا، بحرير من نوع آخر، تغزله حنجرة عز نظيرها في تاريخ الشدو العربي.

ويبقى لهذه المفردة الاستثنائية تاريخ آخر.. في فلسطين، فمعروف عن والدها الفنان زكي مراد انه قضى فترة هامة في هذه البلاد، ولا ندري ما اذا عاشت هي هذه الفترة عن فلسطين، وقد كان زكي مراد فنانا عربيا، تماما كما نشأت ابنته وبقيت حتى رحيلها، ولا أدري سبب التعتيم على هذه الفترة، أهي الحساسية والخوف من الشائعات؟ ان معظم فناني العرب غنوا ومثلوا في فلسطين قبل عام ١٩٤٨، وبهذا المعنى فان فلسطين تحفظ لليلى مراد انها فنانة عربية أصيلة، وليست اي فنانة، انها ليلى مراد.. قطرة الندى الطازجة ابدا، شادية العرب، وشريط حريرهم الممتد في الزمن.

*Happy*Holiday*

MERRY CHRISTMAS

*Happy*Holiday*

بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

كل عام وانتم بخير

الى المقاولين والشركات ولجان العمال والمؤسسات والافراد

هل اخترتم هديتكم لهذه السنة ؟!

SEGAL'S شركة سيغل

منتجوا افضل انواع النبيذ وطرف الموائد واطايب المأكولات ومستوردو افضل المشروبات الروحية العالمية

يعرضون عليكم تشكيلة واسعة من رزم الهدايا وبأسعار مغرية



شنابس فيتس - (بطعم خوخ)
سيغل ريزلنغ (نصف جاف)
اطايب كوسبره
حمضيات محفوظة
بابا نويل (شوكولادا)

٨١ ش.ج*

روزيه ماتيوس
ليمون صيني (شنابس ليمكفات)
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

٩١ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
روزيه متيوس
ڤودكا دانسكا
ليكر تشارلستون فولي
نبيذ للعقبة - فورات شزوف
بابا نويل (شوكولادا)

٢٢٩ ش.ج*



سيغل ريزلينغ (نصف جاف)
كرشبيري
ليكر تشالستون فولي
ليكر هللويا
بابا نويل (شوكولادا)

١٤٩ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
عنب مجفف (سيغل) - موسكات
غراڤا دي سيغل
زيتون بدون بذور
بابا نويل (شوكولادا)

١٣٩ ش.ج*



ويسكي ويليام لاوسون
تشيري هيرينغ
مرتيني بيانكو
ريزلينغ (سيغل) - نصف جاف
حمضيات محفوظة
كوسبره
بابا نويل (شوكولادا)

٢٣١ ش.ج*



* الكمية محدودة - السعر للمستهلك يشمل ض.ق.م

يمكن شراء رزم الهدايا من الاماكن التالية:

ابناء فوزي شمشوم - الناصرة
طريق الناصرة/حيفا مع عنان
او جويل ت: ٥٧٠٨٥٠ - ٠٦

ابناء حنا شمشوم - الناصرة
طريق الناصرة/حيفا، مع سهيل
ت: ٥٦٨٣٩٣ - ٠٦

ملتقى عميعاد
مدخل كيبوتس عميعاد
مع موكي او غاي ت: ٩٣٣٨٦٩ - ٠٦

اخوان سويدان - حيفا
شارع الميناء ٨، مع اندري او عزيز
ت: ٦٤١٦١٩ - ٠٤

مشروبات جورج حناوي - يافا
ساحة الساعة مع وديع او الياس او زاكي
ت: ٦٨٣٢٨١٠ - ٠٣

آفي بن - القدس
شارع يد حروتسيم ٤ تلبيوت
مع آفي او يرون ت: ٧٣١٢٤٥ - ٠٢

المكتب الرئيسي، كرمي تسڤي - اخوان سيغل شارع غديرا ٨ ت: ٥١٧٧٧٠٧ - ٠٣ مع اريك او غونين



الاسرى الفلسطينيون يهددون بالاضراب
(ص٤)

مئات آلاف العمال تظاهروا في فرنسا، امس
(ص٣)

ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ٧,٠٪
(ص٥و١٢)

بعد الاعلان عن ان المفاوضات على المسار السوري ستستانف يوم ١٢/٢٧

بيرس: «اتفقنا مع السوريين على ان تكون المفاوضات مرنة ومفتوحة»

*** كريستوفر: «الاسد وبيرس عبرا عن الرغبة بتسريع المفاوضات، لتحقيق تقدم بأسرع ما يمكن» * ويؤكد، بعد اجتماعه مع عرفات في اريحا، ان بلاده ستواصل دعم الاقتصاد الفلسطيني *** (ص٣)

حادث عمل مروع يودي بحياة عامل واصابة آخر



*** انهيار ترابي في جبل «سيخ» يدفن عاملين تم انقاذ احدهما * الشرطة ومكتب العمل يحققان في الحادث ***
(ص٢)

المجلس القطري: واجب الساعة - توسيع الجبهة!

يحذر من بعثرة الاصوات ويؤكد: الجبهة مفتوحة امام كل الاجسام والافراد المعنيين بالنضال والشراكة الحقيقية (ص٣)

افراح التحرير تصل قلقيلية مستبقة بيت لحم

*** نابلس تعيش لقاء حارا مع الرئيس عرفات وفيها يعلن ترشيح نفسه لانتخابات الرياسة ***

● نابلس – وفا – لمراسلينا – انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس السبت، من مدينة قلقيلية الفلسطينية، بعد ان منعت في وقت سابق دخول الاسرائيليين اليها. وقالت اوساط عسكرية اسرائيلية انها اتخذت مثل هذه الخطوات من اجل منع تكرر الصور المهينة، التي لحقت بجنود الاحتلال لدى انسحابهم من مدينة نابلس. واضافت ان السلطات طلبت من السلطة الفلسطينية، التي تسلمت المدينة بصورة هادئة، منع اطلاق الرصاص، ابتهاجا، لقرب قلقيلية من المدن الاسرائيلية.

وقد اعرب قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، العقيد الحاج اسماعيل جبر، عن امله في ان تتسلم السلطة الفلسطينية، بمثل هذه الصورة الهادئة، مدينة بيت لحم، وبدون اي عائق او مشاكل.

وكان قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، قد التقى يوم امس السبت، قادة الشرطة الفلسطينية لتنظيم دخول افراد الشرطة القادمين من اريحا، تمهيدا للانسحاب من مدينة قلقيلية، وهي المدينة الخامسة، التي يتم الانسحاب منها قبيل اجراء الانتخابات الفلسطينية.

*** عشرات الالوف يستقبلون عرفات في نابلس ***

وكانت نابلس هي المدينة الفلسطينية الرابعة، التي انسحبت منها قوات الاحتلال. وكانت هذه المدينة يوم امس الاول الجمعة، على موعد مع لقاء الرئيس ياسر عرفات.

ومنذ ساعات الصباح الاولى، بدأت الالوف من قرى اللواء في التوافد الى المدينة المحررة، والتي صبت في الساحة الواسعة، التي تم اعدادها مقابل بناية الحكم العسكري. ومن على سطح تلك البناية القى الرئيس عرفات كلمة قال فيها: «ان هذه المرحلة المصيرية تتطلب منا جميعا مسؤوليات وطنية وقومية».

وعاهد الجماهير ان «نعمل من اجل اقامة دولتنا الفلسطينية وهذه امانة في اعناقنا»، مضيفا «اننا امام مرحلة جديدة هي الانتخابات لاختيار ممثلي الشعب الفلسطيني». وقال «ان الجدول الزمني الذي اتفقنا عليه مع الحكومة الاسرائيلية يسير كما اتفقنا، لقد تحررت جنين ثم طولكرم ونابلس

(البقية على ص ١٠)

حادث عمل مروع يودي بحياة عامل واصابة آخر

*** انهيار ترابي في جبل «سيخ» يدفن عاملين تم انقاذ احدهما**
*** الشرطة ومكتب العمل يحققون في الحادث ***



● الحفرة التي دفن العاملان فيها، وفي الاعلى يظهر المرحوم حسين طه ●

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه في حادث عمل مروع، العامل حسين طه (٣٧ عاما) من الناصرة، واصيب العامل محمود بصول من الرينة باصابات ما بين متوسطة وخطيرة.

وكان الحادث قد وقع ظهر امس السبت، بعد انهيار كتل ترابية عليهما في موقع عملهما في جبل «سيخ» (هاريونا) وفي اثناء مدهما لأنابيب المياه. وحتى مساء امس لم تتمكن الشرطة من معرفة التفاصيل الدقيقة للحادث، ولكن هناك من قال من العمال ان الاثنين كانا يعملان داخل حفرة، وكما يبدو فقد انهال التراب بشكل مفاجئ ودفنهما وهما داخل حفرة تجاوز عمقها المترين، وقال آخرون ان الاثنين وقفا على حافة الحفرة وفجأة انهال التراب مما ادى الى دفعهما الى الحفرة ودفنهما بالتراب.

وحسب ما قال د. ريتشارد زينة، من «كوبرا» للاسعاف الاولي، حيث وصل الى المكان لتقديم الاسعاف، فان المرحوم حسين طه كان مصابا برأسه وصدره وحاول طاقم «كوبرا» تقديم المساعدة لاحيائه ولكن دون جدوى «وقدنقل المصاب محمود بصول الى المستشفى الانجليزي. وقال د. ريمون منسة: «ان الاصابة جاءت في صدره.وادت الى كسر عدة ضلوع والى ثقب في الرئة ورضوض في الجهة اليسرى من الصدر. ووضعه يحتاج الى علاج مكثف للرئتين، وعليه اضطررنا الى نقله الى مستشفى العفولة».

وفي حديث ل «الاتحاد» مع المصاب قال: شعرت بأنني سأموت ولم اعد قادرا على التنفس او استيعاب ما يجري من حولي».

وباشرت الشرطة وممثلو مكتب العمل بالتحقيق في حيثيات الحادث.

وسيشيع جثمان المرحوم حسين طه، اليوم الاحد، من بيته في الناصرة وقد ترك خلفه اربعة اولاد.

تخصيص ستة مقاعد للمسيحيين في مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مرسوم اصدره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نشر امس السبت، ان ستة مقاعد ستخصص للمسيحيين في مجلس الحكم الذاتي الذي سيضم ٨٣ عضواً، وسينتخب الفلسطينيون اعضاءه في العشرين من كانون الثاني المقبل.

وبموجب المرسوم سيخصص مقعد للطائفة السامرية التي تقيم في مدينة نابلس وتعد بضع مئات من الاشخاص.

واستنادا الى المرسوم سيوزع ٣٤ مقعدا على الدوائر الانتخابية الخمس في قطاع غزة و٤٩ على الدوائر الانتخابية الـ ١١ في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

وسيتم توزيع مقاعد قطاع غزة بالطريقة التالية: ١٠ مقاعد لمدينة غزة يخصص احدها للمسيحيين وسبعة مقاعد لمنطقة غزة الشمالية وتسعة لمدينة خان يونس (جنوب). وستخصص خمسة مقاعد لدائرة رفح (جنوب) وخمسة اخرى لدائرة دير البلح (وسط).

وفي الضفة الغربية ستوزع تسعة مقاعد على مدينة الخليل، مقابل ثمانية لمدينة نابلس، يخصص احدها للطائفة السامرية، وسبعة لمدينة رام الله يخصص احدها للمسيحيين وستة لمدينة جنين.

واعطيت القدس الشرقية ستة مقاعد من بينها مقعدان للمسيحيين، مقابل اربعة مقاعد يخصص اثنان منها للمسيحيين في بيت لحم.

وسيكون لمدينة طولكرم اربعة ممثلين في مجلس الحكم الذاتي، بينما اعطيت قلقيلية مقعدين. وسيكون ممثل واحد لدوائر طوباس وسلفيت واريحا.

تأجيل الانسحاب من بيت لحم جرى بالاتفاق مع السلطة الوطنية

* غزة - «وفا» - اكد مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية، ان تأجيل الانسحاب من بيت لحم، من يوم غد الاثنين، الى يوم الخميس القادم، جرى الاتفاق عليه مع الحكومة الاسرائيلية وان برنامج الانسحاب يسير حسب الجدول المقرر باستثناء بيت لحم.

وصرح اللواء زياد الاطرش، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط مع اسرائيل، الى وكالة الصحافة الفرنسية، بأنه «تم تأخير موعد الانتشار في بيت لحم الى ان تنتهي اعمال شق طريق التفافي للمستوطنين اليهود».

واضاف «اعتقد ان شق هذا الطريق سينتهي في ٢١» من الشهر الجاري.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ومصادر فلسطينية ان تأخير الانسحاب من بيت لحم لن يؤثر على احتفالات عيد الميلاد المجيد، ليلة الاحد القادم.

لقاء اليوم

مع: الصحفي ديمتري بروكوفييف
حول: الانتخابات التشريعية في روسيا

الشيوعيون القوة الاولى في روسيا

* تجري اليوم، الاحد، في روسيا، الانتخابات التشريعية لانتخاب مجلس الدوما وسط تكهنات وتوقعات متفاوتة (اقرأ خبرا مفصلا) وتلتقي «الاتحاد» مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في موسكو، ديمتري بروكوفييف.

*** «الاتحاد» - ما هي التوقعات لنتائج الانتخابات الروسية؟**

بروكوفييف: التوقع الاساسي انه لن تحدث زعزعات على الساحة الروسية والاستطلاعات تشير الى ان زيادة القوة هي لليسار واليمين، والجميع سيربح على حساب حزب النائب فلاديمير جيرنوفسكي، الذي بصعوبة سيتجاوز نسبة الحسم.

وسيحظى الحزب الشيوعي بثلثي اصوات هذا الحزب القومي المتطرف بينما سيذهب ثلث اصوات هذا الحزب الى حزب «مؤتمر القوميات الروسية».

وتفيد الاستطلاعات الى ان الشيوعيين سيحظون بربع مقاعد البرلمان وفي المرتبة الثانية حزب السلطة «بيتنا روسيا»، برئاسة رئيس الحكومة، فيكتور تشيرنومردين، وفي المرتبة الثالثة قائمة المعارضة الدمقراطية برئاسة بروفيسور غريغوري يفلينسكي، وهو حزب يميني، وفي المرتبة الرابعة، حزب مؤتمر القوميات الروسية.

كذلك هناك حزب النساء، والذي تفيد الاستطلاعات بأنه سيكون القوة الخامسة وقد يشكل مفاجأة بحصوله على نسبة ما بين ٨ الى ١٠٪، اما حزب الفلاحين فبصعوبة سيتجاوز نسبة الحسم.

*** «الاتحاد» - ولكن التوقعات كانت تشير الى ان الشيوعيين سيحصلون على ٤٠٪ من المقاعد؟**

بروكوفييف: هذا صحيح، وربما حتى الآن، ولكن طريقة الانتخابات قد لا تسمح للحزب الشيوعي بالفوز بأكثر من ربع المقاعد.

فالانتخابات تنقسم الى قسمين، قسم انتخاب بحسب القائمة الحزبية العامة، ومن خلالها ينتخب ٢٢٥ نائبا، هنا قد يفوز الحزب الشيوعي بنسبة ٤٠٪ وحتى اكثر، اما القسم الثاني من الانتخابات فيجري حسب الانتخابات الشخصية المباشرة. وهنا ايضا يتم انتخاب ٢٢٥ نائبا، وفي هذا الجزء من الانتخابات ستتحد جميع الاحزاب تقريبا ضد الشيوعيين ومن هنا فان فرص نجاح مرشحي الحزب الشيوعي ليست كبيرة.

واشير الى ان هناك اقاليم كاملة في روسيا ستؤيد الحزب الشيوعي بغالبية ساحقة.

*** «الاتحاد» - ما هي صورة الاوضاع الاقتصادية اليوم في روسيا؟**

- بروكوفييف: الحكومة تدعي ان الاوضاع الاقتصادية تتحسن ورئيس الحكومة تشيرنومردين قدم في الايام الاخيرة معطيات تشير الى ان الركود قد انتهى والصناعة بدأت تخرج من ازمتها.

*** «الاتحاد» - كلام انتخابات؟**

- بروكوفييف: جزء منه نعم وجزء لا، فحسب المعطيات فان التضخم المالي جرى لجمه، ويتراوح هذا التضخم الآن شهريا ما بين ٤ الى ٤,٥٪، بينما في مطلع العام كان شهريا حوالي ٢٠٪، كذلك فان سعر الدولار تحسن بشكل طفيف، اذ يساوي اليوم ٤٦٠٠ روبل بينما كان في شهر نيسان الماضي (٥١٠٠) روبل، وفي مطلع العام كان ٣٥٥٠ روبلا.

ولكن هذا التحسن لا يعني ان وضع الاجيرين تحسن ومستوى معيشتهم لم يرتفع بتاتا، بل بالعكس، فالحكومة ترفض طباعة اوراق النقد وتنصاع لشروط بنك النقد الدولي.

وعلى صعيد الصناعة هناك قسم من الصناعة بدأ ينتعش مثل النفط والغاز والمواد الكيميائية، ولكن الصناعات الاخرى تصل الى حد الافلاس وملايين العمال لا يتقاضون اجورهم بدعوى ان المصانع لا تملك الاموال لدفعها، لان المصانع لا تستطيع تسويق بضائعها بسبب البضائع المستوردة.

ففي موسكو ٨٠٪ من المواد الغذائية مستوردة و٩٠٪ من الالبسة، كذلك مستوردة.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد انه سيكون ائتلاف حكومي يشمل الشيوعيين؟**

- بروكوفييف: يلتسين ضد اي ائتلاف مع الشيوعيين وقد هاجمهم طيلة المعركة الانتخابية بصورة لا سابقة لها، وقد دعا المصوتين لعمل كل شيء من اجل افشال عودة الشيوعيين.

لذلك هناك امكانية ان تشكل حكومة تشمل جميع الاحزاب بدون الشيوعيين.

وحسب الدستور الروسي يستطيع الرئيس تشكيل حكومة من خارج البرلمان، والاخير لا يستطيع فرض حكومة على الرئيس، فالبرلمان يستطيع ان يحجب الثقة عن الحكومة، وعندها يعود الرئيس على نفس الكرة ويشكل حكومة.

ولكن ما تتخوف منه احزاب السلطة، ان تشكل المعارضة في البرلمان ثلثي المقاعد او حتى اكثر من الثلثين، عندها يستطيع البرلمان تشكيل قوانين جديدة بما فيها قوانين ودستور تخص تشكيل الحكومة في روسيا.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان يلتسين سيعود الى الكرملين بعد الانتخابات الرئاسية في حزيران القادم؟**

- بروكوفييف: في كل الاحوال لا اعتقد بجواز امكانية عودته وذلك اولا لانه قد لا يرشح نفسه بتاتا، وثانيا اذا ما رشح نفسه فان فرص انتخابه ضعيفة جدا.

*** «الاتحاد» - وامام من الفرصة اكبر لان يكون رئيس روسيا القادم؟**

- بروكوفييف: هناك بروفيسور غريغوري يفلنيسكي (٤٢ عاما) وهو يميني، وهناك ايضا الجنرال الكسندر ليبيد (٤٥ عاما) وهو تابع لحزب مركز.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الشيوعيين؟**

- بروكوفييف: هناك امكانية بأن يرشح الحزب الشيوعي رئيسه غينادي زوكانوف ولكن احتمال انتخابه في الجولة الثانية ضعيف اذ قد تتجمع ضده كل الاحزاب.

ولكن اذا رشح الشيوعيون مرشحا بعيدا عن قيادة الحزب، وخصوصا، اذا رشح الشيوعيون، رئيس الحكومة الاسبق في عهد غورباتشوف، نيقولاي ريجكوف فان فرص فوزه اكبر.

(برهوم جرايسي)

المجلس القطري: واجب الساعة - توسيع الجبهة!

يحذر من بعثرة الاصوات ويؤكد: الجبهة مفتوحة امام كل الاجسام والافراد المعنيين بالنضال والشراكة الحقيقية

*** هاشم محاميد: «من يصمت على تحريض الفاشيين يشارك في جرائمهم» * محمد بركة: «كل من يدعو باخلاص الى الوحدة سيجد مكانه في الجبهة»! ***

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - «ان واجب الساعة يكمن في توسيع الجبهة. وعلى ذلك، فان الجبهة واطرها مفتوحة امام كل الاجسام والمجموعات والافراد، العرب واليهود، المعنيين بالنضال سوية على اساس البرنامج المشترك والشراكة الحقيقية»، بهذه الدعوة اختتم المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورته الخامسة، التي عقدت امس السبت في عبلين.

وحذر المجلس من بعثرة قوة الجماهير العربية في الانتخابات القادمة للكنيست ومن اقامة اشباه احزاب، آمالها بعبور نسبة الحسم تكاد تكون معدومة ولا تحمل اية رسالة جديدة ومتقدمة، سوى تلبية بعض الطموحات الشخصية.. وكل ذلك باسم وحدة الجماهير العربية. واكد ان هذه الوحدة يمكن ان تنجز «على اساس النضال والعمل اليومي، وعلى اساس البرنامج الشامل، السياسي الاجتماعي وعلى وحدة الشعار والممارسة وعلى الاستقامة ونبذ التلون والنفاق السياسيين وعلى رفض المقامرة بقوتها السياسية وعلى الاصغاء التام لمصالح الجماهير العربية وتميزها كأقلية قومية وجزء من الشعب الفلسطيني وجزء من مواطني دولة اسرائيل. ولذا، فان الجبهة بشركائها ومؤيديها وبتاريخها وحاضرها ومستقبلها هي القائمة التي تمثل وحدة الجماهير العربية ومصالحها الحقيقية».

ودعا المجلس نشيطي الجبهة ومؤيديها للتجند للمعركة من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست. ودعا «كل الواقفين على السياج للتجند للمعركة» و«كل اولئك الذين وجدوا انفسهم خارج اطرنا لكنهم ما زالوا متمسكين بمواقف السلام والمساواة والدمقراطية والوحدة النضالية اليهودية - العربية الحقيقية الى مؤازرة نضال الجبهة وانجاحها».

وكان المجلس قد بحث في العديد من المواضيع والمجالات واتخذ جملة من القرارات بينها: * التحذير من النتائج السلبية لمحاولات توسيع الحكومة باتجاه اليمين * مطالبة الحكومة بالبدء فورا في المفاوضات مع «م.ت.ف» حول الحل الدائم وبالاسراع في المفاوضات مع سوريا ولبنان على اساس الانسحاب الكامل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية * رفض اقتراح عقد معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة * مطالبة الحكومة بتبني سياسة اجتماعية تقدمية * المطالبة باعادة مهجري اقرث وبرعم وحل مشكلة المهجرين عن قراهم في اسرائيل وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة * المطالبة بالاعتراف بملكية عرب النقب على اراضيهم * المطالبة بتوسيع نفوذ القرى والمدن العربية

(البقية على ص ٩)

مئات آلاف العمال تظاهروا في فرنسا، امس

*** النقابات تعلن عن الثلاثاء المقبل يوما وطنيا جديدا للنضال ***

* باريس - «و.ص.ف» - للمرة السابعة خلال ثلاثة اسابيع نزل مئات آلاف المتظاهرين الى الشوارع في باريس وكافة انحاء فرنسا، للتعبير عن احتجاجهم على خطة رئيس الحكومة، آلان جوبيه، لاصلاح الضمان الاجتماعي، الا انه لوحظ ان قسما من عمال سكك الحديد في فرنسا وعمال المترو في باريس عاود العمل.

وفي باريس بلغ عدد المتظاهرين ٣٠٠ الف حسب المنظمين واربعين الفا حسب الشرطة؛ وشارك في التظاهرة عمال سكك الحديد والمترو والبريد اضافة الى مدرسين وطلاب وموظفي مصارف.

ولوحظ تراجع عدد المتظاهرين قياسا مع تظاهرات الثلاثاء الماضي حيث قدر عدد المشاركين في كافة انحاء فرنسا بنحو مليون شخص.

وشهدت معظم المدن الكبيرة تظاهرات جماهيرية واسعة من عشرات الآلاف خاصة في مرسيليا وتولوز وليون.

ودعا رئيس الاتحاد العام للعمل الـ «سي.جي.تي» لوي فياني الى «يوم وطني جديد للنضال» يوم الثلاثاء المقبل ضد خطة جوبيه.

بعد الاعلان عن ان المفاوضات على المسار السوري ستستأنف يوم ٢٧/١٢

بيرس: «اتفقنا مع السوريين على ان تكون المفاوضات مرنة ومفتوحة»

*** كريستوفر: «الاسد وبيرس عبرا عن الرغبة بتسريع المفاوضات، لتحقيق تقدم بأسرع ما يمكن» ***

ويؤكد، بعد اجتماعه مع عرفات في اريحا، ان بلاده ستواصل دعم الاقتصاد الفلسطيني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس، ان اسرائيل وسوريا اتفقتا على ان تكون المفاوضات، التي ستستأنف بينهما قريبا، مرنة، غير متصلبة ومفتوحة.

واعرب بيرس، خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مساء امس السبت، عن اعتقاده بأنها المرة الاولى التي يتم خلالها تبادل الامور مع سوريا بلهجة معقولة.

واشار بيرس الى وجود شقين للمفاوضات، شق المساومة حول الاختلافات في الآراء وضرورة ايجاد الاجوبة الملائمة لها، والشق الثاني هو شق المشاكل الحقيقية التي يتوجب على الطرفين ان يتعاونا من اجل حلها. وقال «اننا نتقدم نحو هذا الامر بانفتاح، بدون تصلب وشروط مسبقة، وكل طرف حر بطرح ما يعتقد بأنه مطلوب للتوصل الى السلام».

وكان كريستوفر قد اعلن في بداية المؤتمر الصحفي أن المفاوضات بين اسرائيل وسوريا ستستأنف يوم ٢٧ كانون الاول الجاري، في مكان قرب واشنطن.

وقال كريستوفر «يسرني الاعلان عن استئناف المفاوضات للبحث في مختلف المواضيع المتعلقة بالسلام بين اسرائيل وسوريا». الا انه سيتم تعليقها لمدة اسبوع.

- وتابع دون الاشارة الى المستوى التمثيلي للمفاوضات «بعدها ستستأنف المباحثات خلال الاسبوع الاول من كانون الثاني لمدة ثلاثة ايام لاجراء المزيد من المحادثات».

وقد ادلى كريستوفر ببيانه هذا «باسم الرئيس بيل كلينتون، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، والرئيس حافظ الاسد».

واعلن كريستوفر في ختام جولته، التي شملت سوريا والاردن واريحا، انه سيعود الى الشرق الاوسط «حوالي العاشر من كانون الثاني» لتقويم نتائج المحادثات. وأوضح ان الاسد وبيرس عبرا عن الرغبة بتسريع المفاوضات «لتحقيق تقدم بأسرع وقت ممكن».

واضاف كريستوفر ان بامكان سوريا واسرائيل الاعتماد على الدعم الكامل للولايات المتحدة.

* كريستوفر في اريحا *

وكان كريستوفر قد اشاد خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، في اريحا، بتطبيق الاتفاقيات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدا ان بلاده ستواصل دعم الاقتصاد الفلسطيني.



● عرفات في لقائه مع كريستوفر ●

وقال «اننا نرحب بالتقدم الذي تحقق في الاتفاقيات الانتقالية» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ كريستوفر عرفات رغبته في المشاركة في مؤتمر باريس للجهات المانحة، الذي سيعقد في التاسع من كانون الثاني المقبل.

وحسب مصدر دبلوماسي امريكي فان مؤتمر باريس سيكون ذريعة لجولة جديدة لكريستوفر في الشرق الاوسط.

واقتنص وزير الخارجية الامريكي هذه المناسبة ليؤكد دعم الولايات المتحدة «من دون مواربة» لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي في ٢٠ من الشهر المقبل.

من ناحيته اعرب عرفات عن ارتياحه لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من دون صعوبات.

مظاهرة قوى اليمين في تل ابيب

«لن نطوي اعلامنا القومية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد التيار القومي الديني، في مظاهرته يوم امس، السبت، في ساحة رابين في تل ابيب، على شعاراته السابقة وحقه بالدفاع عن الهوية اليهودية وحقها في ارض اسرائيل.

فقد اكد الحاخام حاييم دروكمان وزعيم حزب «المفدال»، زبولون هامر، على انه ليس بمقدور احد ان يفرض على المعسكر القومي المتدين طي اعلامه والتخلي عن مبادئه. وان كل من يحاول الحاق اضرار بهذا المعسكر انما يضر بالدولة وبمستقبلها.

وأوضح زبولون هامر ان قناعة تياره نابعة من الاهتمام بقدسية الحياة، التي لا يمكن لاحد ان يلغيها. وأضاف ان التيار القومي المتدين يحافظ على صلاحيات الحكومة ووحدة الشعب والسلام الداخلي.

اما ايهود اولمرت، عضو الكنيست الليكودي، فقد اشاد بهذا المعسكر القومي المتدين مؤكدا ان رسالته القومية والوطنية عميقة وواسعة، ولا يمكن لاحد ان ينال منها.

الجدير بالذكر ان التيار القومي المتدين حاول ان يجعل من هذه المظاهرة مظاهرة قوة ازاء قوى اليسار الاسرائيلي، خاصة في اعقاب ازدياد النقد لتوجهاته العنصرية اليمينية.

النائب سليم يطالب بقبول طلبات المواطنين العرب «جمع الشمل»!

* القدس - مراسل البرلماني - توجه النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى وزير الداخلية، حاييم رامون، طالبه فيها بفحص موضوع رفض مكاتب وزارته استقبال طلبات «جمع الشمل» التي يتقدم بها مواطنو اسرائيل العرب لاقارب عائلة من الدرجة الاولى.

وطالب سليم رامون باعطاء تعليمات مناسبة لموظفي الوزارة لاستقبال هذه الطلبات ومعالجتها بروح ايجابية.

وفد جبهوي من المثلث يقدم التهاني للسلطة الوطنيـــة فـي طولكرم

* الطيبة - مراسلنا - محمد ابو اصبع - قدم مساء يوم الجمعة وفد جبهوي من الطيبة، والطيرة، وقلنسوة، وجت، وكفرقاسم بتهنئة السلطة الفلسطينية في دار السلطة في «الاصلاحية» في طولكرم. وضم الوفد كلا من النائب هاشم محاميد، والعربي حسن شارة، والجبهوي عبد الحميد ابو عيطة، وسكرتير جبهة الطيبة د. زهير الطيبي وسكرتير فرع الطيبة للحزب، د. احمد عراقي، والنقابي جميل ابو راس والاطباء، حسن عبد الحميد مثاني، وحسن عبد الفتاح مثاني والشيوعي المخضرم عبد الحميد مثاني. وعضو جاير وشيبة ابو راس وزوجة الطيبي وتقيف من الرفاق في الحزب والشبيبة. وكان في استقبال الوفد عدد من القادة والضباط الفلسطينيين ومساعديهم.

وقدم تحية الوفد النائب هاشم محاميد الذي اكد على صمود ودعم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لكفاح الشعب العربي الفلسطيني الذي حتما سيقيم دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف.

واشاد العربي الجبهوي حسن شارة في كلمته بالتضحيات التي قدمها هذا الشعب في سبيل حريته واستقلاله، وتلاه عبد الحميد ابو عيطة متحدثا بنفس الروح.

والقى العقيد محمود عوض الله خير كلمة اكد فيها على همية اللقاءات التي تعبر عن الصمود والانتماء لهذا الوطن.

واشاد العقيد فيصل الشناوي من ناحيته بتضحيات ونضال الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

فتوى دينية تدعو الى استخدام القوة لمنع «التنازل» عن الارض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عنفت هيئة تحرير صحيفة «همشكيف»، التابعة لحزب «المفدال» نشر اعلان الفتوى الدينية التي نشرت في الصحيفة، امس الاول الجمعة، والتي وقعها عدد من الربانيم، ولم تكن على علم به.

وقالت الهيئة انها تخشى بعض التعابير التي تكرر مثل هذه الامور، على ان يتم عرض مثل هذه البيانات على رئيس التحرير والجهات المقررة في الصحيفة قبل نشرها.

وكانت فتوى دينية قد نشرت قبل ستة اشهر، عقب نشرها، منع الاول، تشير الى عدم «التنازل» عن ارض «ارض اسرائيل»، وتسمح الفتوى باستخدام القوة والسلاح لمنع هذا «التنازل».

وتبين ان وراء هذه الفتوى منظمة «حباد» الدينية، وقد مول الاعلان هذا، منظمة يرئسها يوسف جرينتسكي.

ويقف على راس الربانيم الموقعين على الفتوى، الراب الرئيسي لكريات موتسكين، الراب حيفا، الحاخام شيئر دروكمان، الذي عرف عن استقرابه موجة الاحتجاج التي صدرت في اعقاب نشر هذه الفتوى.

ويذكر ان حزب «المفدال» استنكر نشر الفتوى وقال انها غير ملائمة للظروف الحالية، وشدد الى ان الكثير من الربانيم الواردة اسماؤهم في الفتوى قد توفوا.

موظفو مجلس كفرياسيف المحلي يرحبون بعودة زميليهم شحادة وسكس الى العمل

* كفرياسيف - مراسلنا - نظمت لجنة عمال وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي، امس السبت، احتفالا بمناسبة رجوع السيدين نبيل سكس، عضو اللجنة ومدير قسم الجباية في المجلس، السيد نعيم شحادة، نائب رئيس المجلس، الى عملهما في المجلس بعد ان قامت الشرطة بالتحقيق معهما باتهامات لا اساس لها.

وقد حضر الاحتفال جمهور واسع من الموظفين ومدراء الاقسام بالاضافة الى ادارة المجلس.

وقد اكد رئيس لجنة الموظفين د. وليم شحادة على ان ثقة الموظفين بزميليهم لم تتزعزع، وطالب الشرطة بان تنهي تحقيقاتها لكي يعرف الداني والقاصي بان موظفي المجلس يعملون بشفافية واخلاص لصالح كفرياسيف.

ثم تكلم السيد نعيم شحادة مؤكدا على ان مثل هذه التحقيقات هدفها سياسي واضح الا وهو كسر هذا المجلس الدمقراطي الوطني، وعبر عن استمراره لخدمة المجلس ورئيسه في سياسته وانه لن يتراجع عنها.

هذا، وسيعقد يوم الاربعاء القادم جلسة مع رئيس المجلس وادارته وكل موظفيه لبحث قضية التحقيقات، والتشاور حول السبل المختلفة لتوجيه الاصبع المتهمة الى العنوان الصحيح.

احتجاجاً على تردي اوضاعهم والقمع الذي يتعرضون اليه

الاسرى الفلسطينيون في «كفار يونا» يعلنون الاضراب المفتـــوح عن الزيارات والطعـــام

*** الاسرى يطالبون بعدم تجميد النظر في قضاياهم بحجة عملية اعادة الانتشار واغلاق المحاكم العسكرية ***

* بدأ الاسرى الفلسطينيون في معتقل «كفار يونا» امس السبت، تنفيذ برنامج نضالي يتمثل باعلان اضراب مفتـــوح عن الزيارات واضرابات عن الطعـــام، وذلك احتجاجا على تردي اوضاعهم الاعتقالية واستمرار ادارة السجن في هضم حقوقهم واتباع سياسة قمعية منافية لكل الاعراف والقيم والمواثيق الدولية.

ودعا الاسرى كافة ابناء الشعب الفلسطيني الى تنظيم المسيرات والاعتصامات والمهرجانات والتظاهرات التضامنية معهم في مقر الصليب الاحمر واماء السجون. وطالبوها بعدم المشاركة في الاتحادات التي تعطي اسرائيل الشرعية باستمرار احتجازهم واسرهم.

واكد الاسرى ان هذا البرنامج نال حضوة كل الفصائل الفلسطينية من حركة «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهم من الفصائل.

وعلى صعيد آخر علم ان عدد الاسرى في معتقل «كفار يونا» يبلغ ٢٤٠ اسيرا، وان العلاقات بين كافة الفصائل ممتازة ويتمتعون بروح معنوية عالية.

من ناحية اخرى عبر الاسرى عن قلقهم الشديد من استمرار تجميد عمل المحاكم العسكرية منذ بداية عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وافاد الاسرى في رسائل سربت من سجون مجدو والنقب وعسقلان، انه منذ شهرين لم يتم تقديم المعتقلين في هذه السجون وغيرها الى المحاكم العسكرية بعد اغلاقها في جنين ونابلس وطولكرم.

وذكروا انه انتهت مؤخرا مدة توقيف العشرات وخاصة في سجني مجدو والنقب. وقد قامت السلطات بتمديد اعتقالهم. مؤكدين انها اساليب غير قانونية ويمكن ان تضاعف فترة اعتقال شبان متهمين بتهم بسيطة. واشاروا الى ان هذا العمل سيحرم العشرات من المحاكم النهائية والاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى اطلاق سراحهم.

هذا، وقد ناشد الاسرى كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب والتقدميين الضغط على اسرائيل لالزامها بتسيير الاجراءات القانونية بشكلها الاعتيادي.

ووجه اسرى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في السجون ومعتقلات الاحتلال، صباح امس، رسالة الى الرئيس عرفات طالبوه فيها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل التسريع في اطلاق سراح كل المعتقلين في اقرب وقت ممكن، ليتمكنوا من المشاركة مع ابناء شعبهم في فرحتهم بتحرير وطنهم وانتشار السلطة الوطنية في ارضهم.

وجاء في الرسالة التي وصلت الى نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين ان اسرى حركة «فتح» قد زادت معاناتهم منذ بداية عملية الافراج بسبب المماطلة الاسرائيلية في اطلاق سراحهم ومحاولة اسرائيل الضغط على السلطة الوطنية وابتزازها سياسيا من خلال استمرارها في احتجازها لأكثر من خمسة آلاف سجين.

وفد «خط احمر» من قرى وكيبوتسات الشمال يهنئ اهالي جنين بجلاء الاحتلال



● اهالي محافظة جنين يستقبلون وفد «خط احمر» ●

* جنين - نادر ابو بكر - قام وفد «خط احمر» من سرائيليين يهود وعرب مؤلف من عشرات اعضاء حركة في منطقة الشمال بزيارة تضامنية الى محافظة جنين صباح امس السبت قدم خلالها الى القادة الفلسطينيين في محافظة جنين تهانيهم بسرورهم بجلاء الاحتلال عن جنين.

وتألف الوفد من القرى والكيبوتسات المجاورة غرب المرحلة الطيبة بيت معيشي اهيو، عار شمرئيل كفر يلوه، دفنه، ياتوح وشمرات.

وكان في انتظار الوفد جمع من اهالي المحافظة والمؤسسات والفعاليات الوطنية. وكان اللقاء حميما تبادل فيه الطرفان الكلمات المعبرة عن الفرحة في التحرر.

وقام الوفد باللقاء مع المسؤولين في مكتب حركة «فتح» وقيادة قوات الامن الوطني الفلسطيني في البلدية ومجمع النقابات الموحد.

وفود قـرى المثلث تتضـامن مع اهالي الطيبة المهددة اراضيهم بالمصادرة

* الطيبة - مراسلنا محمد ابو اصبع - قام وفد من قرى المثلث بزيارة تضامن مع اهالي الطيبة بخصوص الارض المهددة بالمصادرة. حيث نظم الوفد جبهويون، شبان، ايرانيون، معنيون مثلما تشدد اصحاب الارض بارضهم وبحقهم.

وفي كلمة القاها عبد الحميد ابو عيطة باسم وفد الوفد الجبهوي واصحاب الارض، اكد على ضرورة قيام جبهة للدفاع عن الارض في منطقة المثلث تجند الجماهير في قضيتهم معركتها. لا يمر معركة الانتماء للارض والدفاع عنها.

وتطرق الاستاذ حسن شارة في كلمته الى حق الجماهير العربية في العيش والتطور بكرامة في وطنها. مؤكدا على ضرورة توسيع مخططات القرى والمدن، بالاضافة مع مستقبل الاجيال القادمة واحتياجاتها.

ودعا شاكر قاسم جبارة، «النهضوي»، الى المشاركة في الدفاع عن الارض.

واكد احد اصحاب الارض المهددة بالمصادرة، حسن حسين تيم، على ان اصحاب الارض لن يستسلموا وسيواصلون الكفاح من اجل حقهم في ارض الآباء والاجداد.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي حث كل من حضر الى هذه الارض لاعلان موقفه. وقال: «لا احتكار للعمل الوطني، فهذا العمل واسع جدا ويتسع لكل المخلصين اذا ما كانوا فعلا يناضلون من اجل مستقبل هذه الجماهير». ودعا الى الغاء ضريبة الارنونا.

اعلان

يسر محمود ان تعلن هيئة المحكمة العليا المحلية لمراجعة التحكيم للكاثوليك في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الاعلان.

رئيس المحكمة - [illegible]

تعزية

تعازينا الحارة الى آل مهنا واقربائهم بوفاة المرحوم

الشيخ مهنا شريف مهنا

(ابو شريف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفاق الحزب والجبهة في البقيعة

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل حسين في شفاعمرو والى عموم آل صفوري واقربائهم ونسائبهم بوفاة المأسوف على شبابه

جمال نايف حسين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

كلمة الاتحاد

اليمين مفزوع

□ من الطبيعي جدا ان يغتاظ اليمين الاسرائيلي ويصاب بالهستيريا وهو يرى الرئيس الفلسطيني يصل الى نابلس ويلتقي بعشرات الألوف من أهاليها ويخطب فيهم تحت ظل العلم الفلسطيني ويعلن أمامهم ان تحرر مدينتهم جاء حلقة في مسلسل تحرر سيشمل كل الضفة الغربية وكذلك القدس العربية المحتلة.

فاليمين يرفض تماما التعامل مع الفلسطينيين كشعب، له حقوقه الوطنية المشروعة. ويريدهم - في احسن الأحوال - مواطنين هامشيين يحكمون بالحديد والنار ويعاملون بدونية كدرجة ثانية او ثالثة. وهناك قوى جدية في اليمين تتمنى وتعمل من اجل ان يرحلوا عن وطنهم.

لكن، ان يخرج اليمين بهذا الهجوم الهستيري على تصريح عرفات حول تحرير القدس وتخويف المواطنين من الخطر الفلسطيني على عاصمة اسرائيل، فهو اكثر من ديماغوغيا وكذب وتشويه للحقيقة. ان اليمين، ببساطة، يستخف بعقول الناس. فالرئيس عرفات تحدث عن الاتفاق مع حكومة اسرائيل على تحرير المدن الفلسطينية ضمن اتفاق سلام مرحلي بين الطرفين. واكد على هدف القيادة الفلسطينية مواصلة العمل من اجل تحرير القدس العربية كعاصمة لدولة فلسطين العتيدة، التي ستقوم الى جوار اسرائيل وتتعايش معها بسلام.

هذا الطرح اصبح مقبولا اليوم على اوساط واسعة جدا في المجتمع الاسرائيلي، ولذلك يرتعب اليمين فيلجأ الى الكذب والتشويه ليرعب الناس ويعيدهم الى عهد كراهية الفلسطينيين والعداء الحاقد لهم وليخيف حزب «العمل» الحاكم حتى يتراجع عن الاتفاقات التي وقعها مع القيادة الفلسطينية ويردعه عن خطوات أخرى عند المفاوضات على المرحلة النهائية.

والمطلوب من حكومة «العمل» - «ميرتس» ليس، فقط، ان تكون حذرة من هذا التوجه، بل، ايضا، ان تواجهه بالتحدي اللازم وبالاستمرار في تنفيذ الاتفاقات وفي التجاوب مع المطلب الفلسطيني العادل في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس العربية. فمثل هذه الدولة لن تشكل خطرا على اسرائيل بل بالعكس، فهي الضمان لأن يكون السلام ثابتا في هذه المنطقة.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

جدول الغلاء.. جدول البلاء!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

□ تفاجأت الاوساط الاقتصادية، في نهاية الاسبوع، من ارتفاع جدول الغلاء «الطفيف» في شهر تشرين الثاني الماضي، فقد بلغ ٧.٠٪ بينما كانت التوقعات ان يرتفع الجدول في الشهر الماضي بنسبة تتراوح ما بين ٨.٠ و١.١٪.

وهذا الارتفاع عزز الخطة الاقتصادية، التي وضعتها الحكومة في مطلع هذا العام، والتي ترتكز على ان يكون التضخم ما بين ٨ الى ١١٪، ومع هذا الارتفاع الأخير فقد وصل التضخم الحالي خلال الأشهر الـ ١١ الماضية الى ٦.٩٪، ومع ارتفاع الشهر الحالي والاخير لهذا العام فان التضخم المالي سيتراوح ما بين ٧.٥ الى ٨٪، اي اقل من الحد الأدنى الذي وضعته الحكومة.

وشهدنا في الشهر الحالي ارتفاعات في عدة فروع في سلة المشتريات ومنها المواد الغذائية وبعض اسعار الخضراوات وعلى رأسها البندورة، كذلك ارتفعت اسعار الوقود.

والأبرز هو ارتفاع سعر الدولار، الذي ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ١.٤٪ وفي الشهر الحالي ارتفع حتى الآن بنسبة تقارب الـ ٢٪، وهذا الارتفاع سيؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على ارتفاع اسعار غالبية المنتجات المستوردة وتلك التي تصنع في البلاد والتي تستورد موادها الخام. وطبعا سترتفع اسعار الوقود وهذا سيؤثر على أسعار المواصلات وشبكة النقل.

في المجمل العام فاننا نشهد ارقاما بالفعل طفيفة ولكن علينا ان نراقب التراكم الذي حصل منذ العام في التضخم المالي وهو قرابة ٧٪، وقد جرى تعويض الأجيرين بنسبة هزيلة بلغت نصف بالمئة. اي ان التضخم بلغ ١٤ ضعفا أكثر من التعويض اياه.

ليس هذا، فحسب، بل ان ارباب العمل يطالبون بان لا يدفع اي تعويض للأجيرين خلال هذا العام بدعوى ان التضخم «طفيف»، كذلك يطالب وزير المالية، ابرهام شوحط، الهستدروت وأرباب العمل بعدم خرق اتفاقيات العمل وعقد اتفاقيات تضمن عدم خرق اتفاقات العمل القائمة حاليا.

اما الهستدروت وقيادتها فتعيش في سبات اعمق من سبات الدببة في الشتاء، ولا تحرك ساكنا، خصوصا، وان اتفاقية علاوة الغلاء المبرمة بين الهستدروت وبين ارباب العمل انتهت منذ شهر شباط الماضي وحتى الآن لم يتم عقد اتفاقية جديدة.

الاتفاقية الماضية بحد ذاتها مجحفة، وفعليا كانت تعوض الأجيرين بنسبة ما بين ٤٠ - ٥٠٪ لا أكثر، واذا جرى تجديد هذه الاتفاقية، فامام تضخم كهذا سيكون الحد الاقصى للتعويض ٢٥٪ من مجمل التضخم.

* المشكلة الأساسية *

المشكلة الأساسية في هذا المجال هي طريقة حساب التضخم المالي، والتي تجري بحسب تركيبة سلة مشتريات عجيبة وغريبة، لا تمت الى واقع ذوي الدخل المحدود بصلة.

فمثلا الحصة الشهرية للمواد الغذائية للعائلة من مدخولها الاجمالي تبلغ ١٥.٢٣٪ والخضراوات والفواكه تبلغ ٤.٢٣٪ والألبسة والأحذية تبلغ ٦٪ وما على كل واحد منا الا ان يراقب شكل مصروفه ليعرف مدى سخافة هذا الأسلوب الحسابي.

ودائرة الاحصاء المركزية والسلطات المالية في البلاد تدعى ان هذه التركيبة هي المعدل العام في الدولة، وهذا يعني دمج الشرائح الأشد فقرا مع الشرائح الأكثر غنى وذوات المداخيل الخيالية، اي اذا كان راتب العامل هو اربعة آلاف شيكل وراتب مدير شركة معينة ٤٠ الف شيكل فان المعدل لكليهما هو ٢٢ الف شيكل، وهذا مثال مبسط ولكنه قريب للواقع وينطق بعدم الصدق والمصداقية لوضع الأغلبية من العاملين.

* ماذا يكلفنا التضخم؟ *

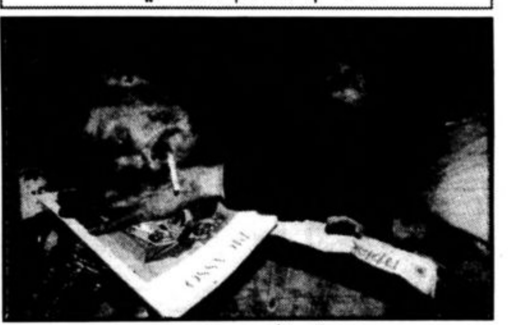
عندما يتكلمون عن اي تضخم ومهما كان حجمه فانه يعني ان القوة الشرائية للأجير انخفضت بنسبة التضخم ذاتها، لا بل في غالب الأحيان اكثر بكثير، وهذا بسبب حجم الحاجيات الاساسية في سلة المشتريات التي تقرها السلطات المالية، التي سبق ذكرها.

الأجيرون هم الأكثر عرضة لجميع النتائج السلبية للتضخم المالي، فان التضخم المالي يحتم ارتفاعات تكاليف عدة قطاعات وأهمها القروض وقروض الاسكان والفوائد البنكية بشكل عام.

فمن الواضح ان الغالبية الساحقة من الأجيرين اذا لم يكن كلهم يعيشون مع سحب زائد من البنوك او القروض، وارتفاع الفائدة البنكية يعني تكلفة باهظة اضافية للأجيرين، مع العلم ان الأجيرين يدفعون دائما الحد الأقصى من الفائدة البنكية، اما ارباب العمل فان النسبة التي يدفعونها اقل، واحيانا اقل بكثير، وهذا مرتبط بحجم الأموال التي يتداولها صاحب العمل في البنوك.

* السياسة الحكومية اليوم *

تعتبر الحكومة بانها انجزت هدفها، وهو تضخم مالي طفيف نسبيا، وقريب



* سياسة تآكل الأجور تزيد دائرة الفقر اتساعا *

للمعدلات الاوروبية، ولكن ارباب العمل غير مرتاحين من الوضع الاقتصادي، بحسب ما يدعون، وذلك لعدة اسباب وأهمها سعر صرف الدولار الذي يعتبرونه منخفضا مما يسبب لهم خسائر في التصدير، كذلك فان العجز في الميزان التجاري بلغ رقما قياسيا، ويقدر انه سيصل الى حولي ١٠ مليارات شيكل مع نهاية العام، والأمر الآخر هو الفائدة البنكية العالية.

ويطالب ارباب العمل باجراء تخفيض كبير بقيمة الشيكل امام الدولار، ليصبح سعر الدولار ٣.٣٠ شيكلات، كذلك يطالبون بتخفيض الفائدة البنكية بنسب عالية.

وبما اننا مقبلون على انتخابات برلمانية فان الحكومة تسعى الآن لارضاء ارباب العمل فالدولار ارتفع في الأونة الاخيرة بنسبة ٣.٥٪ والتوقعات تشير الى ان سعره سيرتفع اكثر، كذلك هناك دلائل على تخفيض نسبة الفائدة البنكية.

هذا بالاضافة الى مليارات الشيكلات التي تدفعها الحكومة لارباب العمل في اطار تسهيلات ضريبية مختلفة او بحجة دعم الصناعة وفتح اماكن عمل للجم البطالة.

والحكومة تعتبر نفسها الآن مطمئنة من جانب العمال والأجيرين بسبب التضخم الطفيف.

ولكن هل هذا صحيح، فماذا بشأن دائرة الفقر التي تتسع تباعا، واذا استمر الوضع هكذا فان هذه الدائرة ستتسع أكثر وأكثر مع تآكل اجور الاجيرين المستمر.

* ما هو المطلوب؟ *

في كل مرة نطالب باتفاقية علاوة غلاء تضمن لنا تعويضا بنسبة ١٠٠٪ من الغلاء، ولكن هذا الأمر قد يصعب التوصل اليه في هذه المرحلة.

ولكن هناك بعض المطالب التي من الممكن تنفيذها، هي:

اولا: عقد اتفاقية علاوة غلاء افضل من الماضية وذلك باستعمال اساليب الضغط الجماهيري، العمالي.

ثانيا: لان اي تعويض مستقبلي لن يكون كاملا فانه يجب الاهتمام بالشرائح الفقيرة، وذلك من خلال تعديل الدرجة الضريبية الاولى بصورة كبيرة.

فضريبة الدخل الاولى المفروضة على الراتب اليوم هي ١٥٪، لغاية مبلغ ٢٩٠٠ شيكل، وهنا يجب اما تخفيض نسبة الضريبة وهو الأمر الأفضل، او رفع المبلغ بنسبة كبيرة لتصل ما بين ٧٥٠٠ الى ٤ آلاف شيكل.

ثالثا: رفع قيمة نقطة الاستحقاق بنسبة عالية.

رابعا: تقديم اعفاءات ضريبية للأجيرين وذلك على عدد من مركبات الراتب وأهمها السفريات ورسوم النقاهة والملبوسات وغيرها.

ونذكر في هذا المجال انه في شهر ايلول الماضي أقرت الحكومة ونفذت تعديلا ضريبيا لذوي الرواتب المتوسطة والمرتفعة وهذا قد نعتبره سابقة، فما المانع ان تبدأ ضريبة الدخل بنسبة ١٠٪ بدل ١٥٪.

ومع هذا كله يجب ان نذكر ان كل راتب نتسلمه من صاحب العمل ندفع للحكومة ضريبة اضافية بنسبة ١٧٪، هي ضريبة القيمة المضافة، وهذه الضريبة يجب تخفيضها.

المطلوب أكثر اليوم قيادة عمالية نقابية صادقة تدافع بحق عن حقوق الأجيرين ولقمة خبزهم.

«نفد بريشه»

● شانغهاي – قام صيني في الحادية والثمانين من عمره من الموت اثنا، نقله الى المحرقة في اقليم جيانغسو.. وذكرت احدى الصحف ان كسيو وانغشي، الذي توقف عن التنفس اثر اصابته بمرض حاد، نقل في الثاني من كانون الاول الجاري الى محرقة الجثث في تونغشان.

وبينما كانت «جثته» ممددة على بساط متحرك مربوط بحفرة الترميد حرك كسيو يده اليمنى ثم جلس

جينة تحمي الأرز

● واشنطن – ذكرت مجلة «ساينس» الامريكية المتخصصة ان فريقا من الباحثين الامريكيين تمكن من عزل جينة تحمي الأرز من مرض شائع. ويتلف هذا المرض سنويا من ٥ الى ١٠٪ من محاصيل الأرز. ويتلف في بعض المناطق الافريقية والآسيوية نصف المحاصيل احيانا. وقد اطلق على هذه الجينة اسم «اكس أي ٢١» وهي تظهر على شكل انتفاخ على الاوراق.

أغنى رجل في العالم

● واشنطن – سيصبح بيل غيتس (٤٠ عاما)، اغنى رجل في العالم والرئيس العبقري لشركة «ميكروسوفت»، وتقدر ثروته بأكثر من (١٤) مليار دولار، ابا للمرة الاولى في ايار المقبل.

وقال المتحدث باسم الشركة المعلوماتية ان بيل وملیندا غايتس، اللذين تزوجا في الأول من كانون الثاني ١٩٩٤، لا يريدان ان يعرفا مسبقا جنس الطفل، ولم يختارا حتى الآن اي اسم.

تلاميذ كفرياسيف يتظاهرون على الشارع الرئيسي ضد حوادث الطرق

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من لجنة اولياء الأمور في المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف، جرت، ظهر أمس السبت، مظاهرة احتجاجية ضد حوادث الطرق باشتراك تلاميذ المدرسة والمعلمين وعدد من الأهالي وموظفي مجلس كفرياسيف المحلي.

وطالب المتظاهرون بحل مشكلة الشارع الرئيسي، الذي يشكل خطرا على الأطفال، الذين يسكنون في الحي الغربي للقرية.

ويذكر ان مشكلة هذا الشارع لم تحل على الرغم من الملاحقات المتعددة التي قام ويقوم بها المجلس المحلي للدوائر المختصة ومنها «ماعتس» ووزارتي المواصلات والتعليم.

وعلمنا ان مسؤولا من وزارة التعليم سيجتمع في الخامس والعشرين من الشهر الجاري مع مسؤولي قسم الثقافة في المجلس المحلي في محاولة لوضع حل جذري لمشكلة الشارع المذكور.

نادي «عائلة البشارة» النصراوي يقدم منحا لـ

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خصص نادي عائلة البشارة في الناصرة، مبلغا بقيمة حوالي ثلاثين الف شيكل لدعم مستشفيات الناصرة وطلاب الجامعات.

واقام النادي حفلا خاصا وزع فيه منحا على ١٤ من الطلاب الجامعيين في المدينة. كما قدم مبالغ لشراء اجهزة طبية لمستشفيات الافرنسي والانجليزي والطلياني ولدار المسنين في الناصرة.

وحضر الحفل المطران دومونيك بيكد ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، والقاضي عبد الرحمن الزعبي، ولفيف من رجال الدين وممثلو المدارس والمؤسسات الاهلية في المدينة.

وتكلم في الحفل السيد سهيل دياب فأكد على أهمية الدعم الذي يقدمه النادي والدور الذي تقوم به المؤسسات الاهلية في المدينة كما قدم شرحا عن مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، واهميته لكل مواطن في المدينة.

وباسم مدراء المستشفيات الثلاثة تكلم د. نخلة بشارة فشكر النادي على هذا الدعم.

كما قدم كلمة شكر مدير دار المسنين في الناصرة، فرنسيس سمعان، وباسم الطلاب الحاصلين على المنح شكر النادي الطالب يوسف جوري، وحول دور المؤسسات الاهلية في المدينة تكلم عن طائفة اللاتين

مدرسة «الك
على شهادة ا

● حيفا – لمراسلنا الخاص – حصلت مدرسة «الكرمل» العربية على شهادة امتياز وجائزة تقديرية في مجال الاستكمال المدرسي للسنة الدراسية ١٩٩٥/٩٤ وكان من المقرر ان يتسلم مدير المدرسة، نعمة هاشول، الجائزة في حفل خاص لتوزيع الجوائز في بداية الشهر الماضي، الا ان الاحتفال الغي بسبب اغتيال رابين.

...نحا لمستشفيات الناصرة والطلاب الجامعيين


● جانب من حفل توزيع المنح ●

...لية الأب ارتورو. وقد ادار الحفل السيد حنا سلمان وقدمت فقرات فنية بمشاركة ...ين سناء والياس اسبنيولي.

العثور على جثة الشاب جمال حسين بعد اختفائه لاربعة ايام

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس الأول الجمعة، على جثة الشاب الشفاعمري، جمال نايف حسين (٣٣ عاما)، ملقاة في حرش «يوكنعام». وكان احد المتنزهين قد اكتشف الجثة وابلغ الشرطة بالأمر. وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح لمعرفة اسباب الوفاة.

وكان الشاب المذكور قد اختفى من بيته منذ يوم الاثنين الماضي وقامت عائلته بابلاغ الشرطة عن أمر الاختفاء. وفي حديث لمراسلنا مع شقيق الشاب، كمال نايف حسين، قال ان اخاه المرحوم جمال كان يعالج في مستشفى «رمبام» في حيفا نتيجة وعكة صحية المت به. «وبعد ان تماثل للشفاء عاد الى البيت يوم الاثنين الماضي وفي عصر اليوم ذاته خرج من البيت على أمل الرجوع في نفس اليوم الا ان آثاره اختفت وابلغتنا الشرطة بالأمر حتى عثر على جثته يوم امس الأول الجمعة». واضاف: «لقد ظهرت الى جانب الجثة علامات لفرامل سيارة وقد طلبنا من الشرطة تشريح الجثة لمعرفة اسباب الوفاة لأننا نشك بأن اخانا قد قتل على ايدي مجهولين». هذا وقد قامت الشرطة بالتحقيق في ملابسات الحادث. كما علم مراسلنا بأنه تم اعتقال عدد من المشبوهين من بينهم شاب من شفاعمرو.

يذكر ان المرحوم ترك خلفه زوجة وثلاثة اطفال.

● المرحوم جمال حسين ●

...الكرمل» العربية تحصل ...ة امتياز وجائزة تقديرية

ومنحت شهادة الامتياز والجائزة التقديرية، وقيمتها عشرة آلاف شيكل، امس الأول، من الادارة التربوية في وزارة المعارف، وذلك نقاء مثابرة المدرسة وجهودها في رفع مستوى مدرسيها والاستجابة لحاجاتهم التربوية وحاجات المدرسة من خلال الدورات الاستكمالية.

المطالبة بانجاز الشارع الموازي للشارع الرئيسي في باقة الغربية

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – ناشد رئيس لجنة الآباء المحلية في باقة الغربية، جمال مجادلة، المجلس المحلي في البلدة الاسراع بانهاء اعمال شق وتزفيت الشارع الغربي الموازي للشارع الرئيسي المؤدي الى المدارس الواقعة جنوب البلدة.

وجاءت اقوال مجادلة في حديث لمراسلنا في اعقاب حادث الطرق المؤلم، الذي وقع صباح يوم الاربعاء في الشارع الرئيسي قرب المدرسة الثانوية واودى بحياة المرحوم عبد الرازق زباد – وليس زياد كما جاء في «الاتحاد» – الذي كان في طريقه للعمل في المدرسة.

واوضح مجادلة ان تأخير انجاز الشارع الموازي يعرض حياة الالاف من طلابنا ومن المارة للخطر!.. حيث يضطرون صباحا ومساء للسير على اطراف الشارع الرئيسي، الذي يعتبر شارعا يربط بين شمال المثلث وجنوبه، وتمر منه يوميا الاف السيارات.

معرض لشركة «مرسيدس» في الناصرة



* يختتم، اليوم الاحد، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، معرض لسيارات «المرسيدس» الالمانية الصنع الذي يقام للسنة الثالثة على التوالي.

وكان بادر الى اقامته رجل الاعمال ووكيل الشركة في الوسط العربي السيد فضل بصول من قرية الرينة، اثر الطلب والتفضيل المميز لهذه السيارة من قبل المقاولين ورجال الاعمال العرب. (ع. ع)

الرئيس الروسي يشن حملة هستيرية ضد الشيوعيين

* يلتسين يدعي ان فوز الحزب الشيوعي في الانتخابات التشريعية التي تجري، اليوم، يعني حربا اهلية جديدة! * الشيوعيون قد يحظون بربع مقاعد البرلمان *



●هل يكرر يلتسين ممارساته الدموية ضد المواطنين؟! ●

● موسكو – الوكالات – شن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ومساعدوه حملة هستيرية ضد الحزب الشيوعي الروسي. فقد لجأ يلتسين الى تهويل خطورة انتصار الشيوعيين في الانتخابات التشريعية الروسية التي ستجري اليوم الأحد، مدعيا ان هذا الأمر قد يؤدي الى اشعال حرب أهلية جديدة في روسيا!

وقبل بضع ساعات من نهاية الحملة الانتخابية الرسمية حث الرئيس الروسي الشعب على مقاومة اغراء «الحنين» الى الشيوعية وذلك في رسالة مذاعة متلفزة الى الأمة.

وقال بوريس يلتسين «ان اخطر شيء هو ان ممثلي بعض الاحزاب يريدون العودة بالبلاد الى الوراء».

وخصص الرئيس الروسي خطابه، الذي استغرق حوالي ١٢ دقيقة، للتحذير من عودة الشيوعية بعد اربع سنوات من تفكك الاتحاد السوفييتي. وادعى يلتسين ان ذلك «لن يعني اخراج روسيا من المأزق وانما تأزيم الوضع باشعال حرب أهلية اكثر هولا».

يشار الى ان الحزب الشيوعي الروسي، الذي يتزعمه غينادي زيوغانوف الذي اعطته استطلاعات الرأي ٢٥٪ من الاصوات، يعتبر الأوفر حظا في الانتخابات التشريعية التي يتوقع ان تكون حامية الوطيس بسبب العدد القياسي للقوائم المتنافسة (٤٣ قائمة).

وقد اعلنت احزاب اخرى يسارية او قومية، مثل مؤتمر القوميات الروسية او حزب الفلاحين، برامج قريبة من برنامج الشيوعيين مما يدعو الى الاعتقاد بانها قد تتحالف معهم.

وقد اثار خطاب بوريس يلتسين، الذي القاه من مصحة بارفيخا (غرب موسكو) حيث يقضي فترة نقاهة بعد اصابته بأزمة قلبية، الدهشة بسبب حدة لهجته.

وسيتوجه ١٠٥ ملايين ناخب من اصل السكان البالغ عددهم ١٤٨ مليونا – الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء مجلس الدوما (البرلمان) الذي انتخب لأول مرة في كانون الأول ١٩٩٣ لولاية مدتها سنتان.

وستكون ولاية مجلس الدوما هذه المرة اربع سنوات. وسيتم انتخاب نصف المقاعد البالغة ٤٥٠ بالاقتراع النسبي ضمن القوائم، والنصف الآخر باقتراع الاغلبية في الدائرة الانتخابية. اما مجلس الاتحاد فسينتخب عام ١٩٩٦ بطريقة مختلفة حيث سيتم تعيين المسؤولين في الجمهوريات.

وسيكون على الناخبين الاختيار بين ٤٣ حزبا ١٠ منها تتمتع بفرص حقيقية لاجتياز عتبة الـ ٥٪ من الاصوات الضرورية للدخول الى البرلمان.

مبارك يدعو اسرائيل الى تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني

● «الأمة العربية اختارت سلاما لا يستبعد شعبا من الشعوب» ●

● القاهرة – الوكالات – دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، اسرائيل الى العمل من اجل تحقيق تقدم سريع وملموس على المسارين السوري واللبناني.

وقال مبارك، في خطاب القاه لدى افتتاح جلسة مجلس الشعب الجديد، الذي انتخب اعضاؤه في ٢٩ تشرين الثاني و ٦ كانون الأول الجاري، «نأمل ان تتجه الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى تنشيط الجهود السلمية بكل عزيمة واصرار حفاظا على السلام وتعزيزا لقوى السلام والتعايش ضد قوى التعصب والتطرف الاعمى».

واضاف «نحن واثقون تماما من ان الشعبين الشقيقين في سوريا ولبنان جادان في اختيار السلام طريقا دون ابطاء او تردد».

وقال مبارك «اننا نتطلع للتنفيذ الدقيق للاتفاق» حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني «بما يفتح الباب للدخول في مفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة ومستقبل القدس».

واضاف «ان الأمة العربية قد حسمت أمرها باختيار طريق السلام الشامل والعادل الذي يغطي كل ارجاء الشرق الأوسط فلا يستثني بلدا او يستبعد شعبا فنحن جميعا شركاء في المصير».

وتابع «اننا نؤكد اهمية السير في طريق المصالحة العربية والتوصل الى اتفاق حول ميثاق الشرف العربي وتفعيل دور الجامعة العربية والالتزام بميثاق عدم اعتداء للحيلولة دون نشوب خلافات في المستقبل».

وعلى صعيد آخر دعا الرئيس مبارك الى تشكيل جبهة داخلية موحدة ضد الجماعات الاسلامية المتطرفة واتهم المعارضة الاسلامية بخدمة المصالح الأجنبية. وقال «ادعو كل المصريين الى الحذر والانتباه والتكاتف لكي نكون سدا منيعا يتصدى لهذه الجماعات ويمنع تكرار افعالها».

وبرر مبارك احكام السجن التي اصدرتها المحاكم العسكرية ضد ٥٤ من قادة «الاخوان المسلمين» وقرر اغلاق المقر العام للجماعة في القاهرة قبيل تنظيم الانتخابات التشريعية في مصر. قائلا: «اني الحدث عن قلة لا تعي مسؤولياتها الوطنية لأن الخيط الرفيع الذي يفصل بين الدمقراطية والفوضى يتمثل في الادراك المسؤول بأهمية وجود حدود فاصلة بين المشروع والمحرم».

وقال «لا يستقيم مع الوطنية ان تكون اصوات البعض صدى لقوى خارجية تجهر بعداء مصر وتجعل من اوطانها وكرا لجماعات العنف والارهاب».

وفي معرض تطرقه الى القضايا الداخلية تعهد الرئيس مبارك بعدم رفع الدعم عن السلع التموينية الاساسية رغم تطبيق برنامج لتحرير الاقتصاد منذ العام ١٩٩١. وقال «لن يتوقف الدعم عن السلع التموينية ولن نتخلى عن مجانية التعليم بل ستزيد الانفاق على التعليم والصحة ومياه الشرب سنة بعد أخرى». ووعد بـ «العمل على توفير ٥٠٠ الف فرصة عمل سنويا تزيد في الاعوام التالية بمعدل ١٠٠ الف فرصة عمل في السنة» لمواجهة الانفجار السكاني في مصر حيث يولد كل عام نحو ١.١ مليون طفل.

الأمم المتحدة تجدد قرارها دعم القضية الفلسطينية

● نيويورك (الأمم المتحدة) – الوكالات – اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية كبيرة قرارا يؤكد، مجددا، حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها سنة ١٩٦٧.

واعتمد القرار في جلسة موسعة للجمعية العامة في نيويورك بأغلبية ١٤٣ صوتا مقابل ثلاثة اصوات (الولايات المتحدة واسرائيل وجزر ميكرونيزيا) وامتناع ثلاثة عن التصويت (روسيا وكوستاريكا وجزر مارشال)، وذلك امس الأول، الجمعة.

واكد نص القرار على «ضرورة التوصل الى تسوية سلمية تشمل كل اوجه القضية الفلسطينية التي تعتبر لب النزاع العربي الاسرائيلي». ودعت الجمعية العامة الى احترام كامل للاتفاقات التي عقدت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٩٣.

ويندرج هذا القرار في اطار نحو عشرين قرارا تتناول القضية الفلسطينية والشرق الأوسط تعتمد سنويا في نيويورك.

الاتفاق على تسمية العملة الاوروبية «اورو»

● مدريد – الوكالات – اتفق رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي، في ختام اجتماعهم أمس الاول الجمعة، في العاصمة الاسبانية، مدريد، على النقاط الثلاث العالقة بشأن العملة الاوروبية الموحدة. والنقاط المتفق عليها هي: تسمية العملة بـ «اورو» وتحديد مطلع العام ١٩٩٨ كموعد لاختيار الدول المشاركة فيها واصدارات القروض الجديدة بالعملة الاوروبية ابتداء من الأول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وسيبدأ اختيار الدول المشاركة في العملة الموحدة في اقرب وقت ممكن في العام ١٩٩٨ على أساس الاداء الاقتصادي الفعلي للدول الاعضاء في العام ١٩٩٧. وسيتم اختيار الدول على أساس احترام مبدأ ان يكون الحد الأقصى للعجز العام محددا بـ ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واعلن وزير الاقتصاد والمال الفرنسي، جان ارتوي، ان كل الاصدارات الجديدة للقروض العامة ستكون بالعملة الموحدة ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ موعد اطلاق العملة الموحدة رسميا.

وبالتالي تكون القمة قد اعتمدت كيفية الانتقال الى العملة الموحدة التي ستسمح للاوروبيين بدفع مشترياتهم بالـ «اورو» ابتداء من العام ٢٠٠٢.

واضاف ارتوي «ان هدفنا هو التوصل الى تطبيق العملة الموحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩». وأرجأ المشاركون في الاجتماع الى العام ١٩٩٦ دراسة العلاقة المقبلة بين العملة الموحدة وعملات الدول الاعضاء في الاتحاد، التي لا تريد، او هي غير قادرة، على المشاركة في العملة الموحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وستحدد الدول الاعضاء في الاتحاد، ايضا، شروط ميثاق الاستقرار الذي اقترحه وزير المال الالماني، تيو ويغل، لدفع الدول المشاركة في العملة الموحدة الى تعزيز التدابير الصارمة التي تعتمدها بعد العام ١٩٩٩.

د. حنان عشراوي ترشح نفسها للانتخابات

تقول لـ «الاتحاد»: الهدف ليس المنصب بل تحمل المسؤولية

اعطاء النساء ٣٠ - ٣٥٪ من المجلس مجحف وغير دمقراطي لكنه تمييز ايجابي

تشكيل المفوضية العليا لحقوق الانسان الفلسطيني سابقة في الدول العربية والعالم الثالث



● مكتب رام الله الصحفي●

اعلنت د. حنان عشراوي، احدى ابرز الشخصيات الفلسطينية، الناطقة سابقا بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض ورئيسة مؤسسة حقوق الانسان، انها تفكر بجدية بترشيح نفسها لمجلس الحكم الذاتي، الذي تعتبره مجلس التشريع الفلسطيني.

وحذرت، في لقاء خاص اجريناه معها، من ان تستغل اسرائيل الثغرات في اتفاقات القاهرة واوسلو وتماطل في التفاوض على المرحلة النهائية من حل القضية الفلسطينية لخدمة المصلحة الانتخابية الضيقة لحزب العمل الاسرائيلي.

وحول قانون الانتخابات قالت عشراوي: هناك قضايا كثيرة يجب ان تعدّل. فقد كنا منذ البداية نطالب بدائرة انتخابية واحدة تعتمد التمثيل النسبي خاصة لصالح المرأة والمستقلين. وهذا ما يضع الامور في مكانها المناسب لا ان نعطي الفرصة لشبح العصبية والقبلية والعائلية في تحقيق المصالح الذاتية، ففي زمن الاحتلال كانت العائلة والمجموعات تعتبر قوة للخارج في ظل غياب (الحكومة) الفلسطينية، ولكن الآن ظهرت قضايا عديدة منها: مضمون القانون الانتخابي وفهمه السياسي، وكذلك فهم الناس الخاطئ للمجلس المنتخب. ولذلك انا ارى انه لا توجد دمقراطية جذرية للتعبير عن الموقف السياسي والمشاركة في صنع القرار، فالمعارضة يجب ان تضع برامج مفهومة وواضحة حتى تتمكن من المساهمة في تحديات المرحلة والا فانها تصبح خارج السياق وفي النهاية ضعفها الذاتي وارد جدا. ويجب عدم النظر الى الشعب الفلسطيني باعتباره مؤقتا ضمن جماعات فئوية فهناك اصوات كثيرة مستقلة وكثير من الجمهور العام والمجتمع المدني يحاولون الخروج بمفاهيم وآليات لوضع ادوات المعالجة للوضع القائم.

والمشاركة في الانتخابات لا تعني اننا قبلنا بشرق اوسط جديد على حد تعبير الكثيرين بل اننا قبلنا بمسألة تاريخية لايجاد مجلس تشريعي تمثيلي لهذا الشعب، لكونه جزءا من هذا الشعب، فبلورة السياسة تكون بعيدة عن الخطابات والشعارات والمواقف الجامدة ولكن التعامل مع الواقع لا يعني التخلي عن المبدأ، ورفع المبدأ كشعار لا يكفي اذا لم تتم ترجمته الى آلية عمل لخلق واقع جديد.

وحول اجابتها عن سؤال يتعلق بقانون الاحزاب وتشكيل احزاب جديدة ومعاناة هذه الاحزاب من اشكاليات عديدة لاثبات وجودها قالت عشراوي: نلاحظ ان الاحزاب الجديدة هي من نفس الاشخاص الموجودين سابقا، حيث ان هناك انواعا جديدة لتنظيمات ظهرت على الساحة وحصلت على موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على تشكيلها. وانا ارى انها سرعان ما تزول لان البعض اطلق عليها اسم الهروب الى الماضي. ولكن نحن امام واقع جديد ستظهر نتائجه عندما يقوم البعض بترشيح نفسه، فهناك الكثير من الذين يفكرون بخوض الانتخابات بانين آمالهم على الماضي المنتهي عمليا، وهذا موجود ضمن مرحلة التفاعل الذي اسميه: التفاعل الصحي، ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان العودة الى الخلف واستغلال المرحلة لمكاسب ذاتية ضيقة لا يجدي نفعا خاصة في اثناء تشكيل احزاب ضيقة مقتصرة على افراد فلن يكتب لها النجاح.

وعن قرار السلطة بعدم منح (كوتا) نسائية حسب ما طلب القطاع النسائي اجابت عشراوي: ان هذا القرار هو اجحاف بحق المرأة، فاعطاء القطاع النسائي نسبة ٣٠-٣٥٪ لا يعكس وجودها العددي وانما ممكن ان يؤثر على العملية الانتخابية والتمثيل الحقيقي، وهذا ما اطلق عليه التمييز الايجابي رغم عدم دمقراطيته. فالمرأة تعدّ نصف المجتمع وقد جرى بحقها الاجحاف حيث مورس ذلك ضدها على مختلف النواحي.

وضربت عشراوي مثلا بنساء جنوب افريقيا اللواتي هددن بمقاطعة الانتخابات في حال عدم اعطائهن النسبة التي طالبن بها.

واستطردت قائلة: المرأة الفلسطينية تستجمع قواها الآن مع انه لا يوجد لدينا برنامج نسوي موحد. الا ان هناك تشكيلات نسوية لها برامجها الخاصة بها. ولكن في رأيي ان عامل المرأة بشكل عام حاسم في الانتخابات اذا تم ايجاد مصادر ودعم جماعي للمرأة مما سيؤدي الى تشجيع المرأة على ترشيح نفسها وليس خوض الانتخابات فقط.

وتساءلت عشراوي: هل الساحة معدة لاتخاذ موقف نسائي موحد حول اعطائها النسبة المقررة؟؟ فالاطر النسائية كثيرة ويمكن للمرأة ان تلعب دورها الهام والمنوط بها بالمطالبة بحقوقها اذا كان الاستعداد التام موجودا لديها، مع اننا لا نستطيع الزام المرأة بمقاطعة الانتخابات، ودائما اقول ان المقاطعة سيئة سواء كانت نسائية او غيرها. فالتدخل يجب ان يكون ايجابيا في المجابهة والتحدي.

وقالت عشراوي انها تفكر جديا بترشيح نفسها للمجلس التشريعي، وهذه قضية تشغلها باستمرار باعتبارها مسؤولية، فالهدف من الترشيح ليس المنصب بقدر ما هو مهام وتحمل لمضمون الموضوعات المنوطة بها.

وتشجع عشراوي المستقلين الآخرين بالمشاركة في حال وجود عناصر كفاءة متوفرة فيهم وقدرة على تحمل المسؤوليات والتزام على تحمل اعباء المهام التي تقع على عاتقهم في بناء ايجابي وفعّال.

وفيما يتعلق ببرنامجها الاجتماعي والسياسي قالت عشراوي: انه يوجد لدي برنامج ليس فقط متعلقا بالانتخابات وانما مبنيا على اساس سيادة القانون واحترام المجتمع المدني، واطالب من خلاله بسيادة القانون وايجاد مبادئ عادلة تقوم بحماية الحريات وحقوق المواطنين ومنع سوء استخدام السلطة والاموال العامة. اما البرنامج الاجتماعي فيتمثل بالقضاء على الاجحاف بحقوق المرأة لتتسنى لها الفرص بدخول المعترك السياسي والاقتصادي، ومنع اقصاء المرأة عن المشاركة الفعلية في الحياة بجميع جوانبها ولا يتم ذلك الا بايجاد تركيبة وآلية لتدريب المرأة ودعم عملها في كافة القطاعات.

وحول ظهور المفوضية العليا لحقوق الانسان بعد عودة عشراوي من مفاوضات واشنطن وعن مدى استقلالية ومستقبل هذه المفوضية قالت: ان هذه الجمعية قد شكلت بموجب القانون الفلسطيني الا انها مستقلة عن السلطة التنفيذية، وفي نفس الوقت لها صلاحيات قانونية، وتم وضع مسودات لها كمؤسسة رسمية معترف بها في ظل غياب مجلس تشريعي مع ان المجلس التشريعي هو الذي يجب عليه تأسيس مثل هذه الجمعية في الوقت الذي توجد فيه مؤسسات سياسية وامنية تقوم بمهام المساءلة والمراقبة في غياب السلطة التشريعية ويجب ان يتوافق عملها وباقي المؤسسات الاخرى لتستطيع القيام بالمهام المنوطة بها من مراجعة للقوانين وتقديم الاقتراحات واخذ المبادرات وقدرتها على المناقشة حول القضايا المتعلقة بالحقوق والحريات ضمن القانون ولا تأخذ دور المجلس التشريعي.

واستعرضت عشراوي بعض مهام هذه الجمعية التي تتمثل في العمل على ضمان حماية الحقوق والحريات من ناحية، والتعليمات والقوانين والانظمة والممارسة الفعلية لها. كما تقوم بمعالجة القضايا وتسلمها عن طريق تحليل الممارسات الاجتماعية الخاطئة والعمل على منع تكرار الخلل الجوهري ان وجد.

وعن تأسيس مثل هذه الجمعية اشارت الى انها تعتبر سابقة في دول العالم العربي والعالم الثالث، بالرغم عن الصعوبات التي واجهتها نتيجة لدقة المرحلة وخطورتها. واعتبرت عشراوي ايجاد هذه المؤسسة مؤشرا على صحة عملية البناء واستعداد الشعب لتحمل مسؤولياته في المساءلة والتدخل، واستعداد السلطة لتحمل تبعيات نظام المساءلة. واوضحت عشراوي ان هذه الفكرة التأسيسية اخذت عن النظام الاسلامي المتمثل (بديوان المظالم)، وخليط من ممارسات حديثة في الدول الاسكندنافية، اذ انها اسست تحت اسم (رقيب الدولة) في تلك الدول.

واستطردت عشراوي قائلة: ان مثل هذه المؤسسة تعطينا حرية العمل ضمن القانون ولضمان حقوق وحريات المواطنين، على امل ان يتم التعامل مستقبلا بينها وبين المجلس التشريعي الجديد، باعتبارها مؤسسة من مؤسسات هذا المجلس التابعة له وتعمل ضمن قانونه ويضمن لها تقديم استقالة اعضائها له، ويكون بمقدور المجلس بعدها تعيين او انتخاب هيئة جديدة بدل المستقيلة في حال حلها واستقالتها.

وعن الهيئة الحالية للمؤسسة ووضعها المالي اوضحت عشراوي، بأنها مستقلة ماديا بدعم الهيئات غير الحكومية، وهي غير مرتبطة ومشروطة بأي جهة حكومية او سلطة معينة. كما ان الهيئة تقوم بنشر تقاريرها ومصادرها المالية ومداخيلها ومصاريفها عن طريق مدقق حسابات خاص بها. واختتمت عشراوي قولها: اننا في الهيئة نخضع للمساءلة بشفافية وبشكل واضح ونحن نمارس ما ندعو اليه.

المجلس القطري: واجب الساعة - توسيع الجبهة!

(تتمة من ص ٣)

* مطالبة الحكومة بتنفيذ الاتفاق مع اللجنة القطرية للرؤساء * رفض محاولات اليمين المتطرف لزعزعة النظام الدمقراطي * شجب العنف ضد النساء والعنف داخل العائلة، وبشكل خاص قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» (النص الكامل للقرارات ينشر في عدد قادم).

* وقائع الجلسة *

وكان افتتح الجلسات رئيس المجلس، النائب هاشم محاميد، وأدار جلساتها نائب رئيس المجلس، اديب ابو رحمون.

وفي معرض كلمته الافتتاحية قال النائب محاميد: ان الفاشية الاسرائيلية لا تختلف عن اية فاشية في التاريخ فهي لا تلتزم بالحدود. ولذلك فان اولئك الذين صمتوا حين حرض الفاشيون ضد الجماهير العربية وضد اليسار وضد الشعب الفلسطيني مطالبون باستخلاص الدرس الصحيح وليس مغازلة اليمين في محاولة لتوسيع الحكومة وكسب التأييد لها من الاحزاب اليمينية والدينية باسم الوحدة الوطنية، التي هي وحدة خادعة وكاذبة ومعادية للدمقراطية.

وتطرق النائب محاميد الى قضايا مصادرة الاراضي العربية والى اعتصام اهالي اقرث الصامدين في قريتهم ودعا الى تكثيف التضامن مع نضال اهالي اقرث وكفربرعم والقرى المهجرة اصحابها.

وادان النائب محاميد بحزم العنف في العائلة والعنف ضد النساء ودعا الى معركة حازمة ضد الظاهرة المعيبة، ظاهرة قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وقال محاميد «في قضايا السلام والمساواة علينا وضع خطوط واضحة لهذه الحكومة» ثم دعا الى رص الصفوف لانجاح الجبهة، مؤكدا ان الجبهة ليست كرسيا في الكنيست لهذا او ذاك انما هي شريان حياة حاضرا ومستقبلا للشعبين اليهودي والعربي في الدولة.

ثم القى سكرتير الجبهة، محمد بركة، بيانا شاملا من السكرتارية القطرية حول الاوضاع السياسية والاجتماعية والخارطة السياسية في اسرائيل واستعدادات الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة. فأكد: هناك عدد من الظواهر الجديدة التي لم نعهدها في اي انتخابات سابقة وعلى رأسها سياسيا الاعتراف بمنظمة التحرير وبدء عملية التفاوض السياسي حول حل القضية الفلسطينية وقيام الجسم المانع الذي تشارك فيه الجبهة برلمانيا ونضوج المبنى الدمقراطي الجديد للجبهة وتجاوز مرحلة الانهيارات في شرق اوروبا جبهويا كما وتجري الانتخابات لاول مرة في ظل قانون الاحزاب الجديد وفي ظل قانون انتخاب رئيس الحكومة انتخابا شخصيا مباشرا. وقال: ان هذه المستجدات تتطلب اعلاما مكثفا لشرح مواقف الجبهة وتميزها كما يطرح امامها تحديات غير مسبوقة.

ودعا محمد بركة انصار وحدة الجماهير العربية الحقيقيين وهم كثيرون الى رؤية حقيقة هذه الدعوة والى اتخاذ الموقف المثبت تاريخيا وحاضرا بأن الجبهة وشركاءها هم ممثلو وحدة الجماهير العربية والامناء على مصالحها وعلى استعمال قوتها السياسية في الموقع الصحيح.

وفي ختام كلمته دعا سكرتير الجبهة الى تعزيز وتقوية الوحدة الجبهوية اليهودية - العربية والى الحوار الاخوي الصادق مع الجبهويين الواقفين على السياج ومع الذين خرجوا من الجبهة ولكنهم متمسكون بمواقف المساواة والسلام والدمقراطية.

وفي ختام الجلسة لخص النقاش النائب هاشم محاميد، معربا عن ثقته بأن الجبهويين سينطلقون حالا الى المعركة. وليس قبل بضعة اسابيع من الانتخابات، مؤكدا ان الجبهة هي العنوان الحقيقي للجماهير. وهي التي تستطيع ان تدخل كل بيت بالانجازات المشرفة.

ثم قدم سكرتير الجبهة، محمد بركة، استعراضا لاقتراحات اعضاء المجلس لتعديل وتطوير مشروع القرارات. وعند عرضها على التصويت اقرت بالاجماع.

مش سـر!!؟ نغش ابن نغش



الشاب الانيق في الصورة ان شاء الله يعطي كل مشتهي مثله... هو سري عادل مطر، ابن سبع سنوات ونصف، كناوي الاصل ويسكن في يافة الناصرة.

بحب دايماً يكون مهندم ومرتب مثل الوالد عادل مطر المحبوب.

محسوبكو سري شو مبطلعش بيدو!؟! سبيح، لاعب كرة قدم، مغني، راقص وإذا مش عاجبكو معلم سياقة، نعم لما يكون عندو وقت فراغ بركب مع البابا وبصير يعطي تعليمات للصبايا والشباب، خذ شمال خذ يمين دير بالك، ادعس كلاتش، اطلعي بالمراي، الكل بحبو على محبة ابوه، وبينا وبينكو مش سر نغش ابن نغش وينحَب غصب.

الله يخليه ويخلي كل الاطفال.

لست صغيراً

● بقلم: عايدة خطيب ●

أحبكم أن تشركوني
لا تقولوا لي صغير
انني بالعمر فرخٌ
وليَ عقلٌ كبيرْ
لا اريد البُعد عنكم
او كما سِرتم أسير
فأنا املك عقلاً
وبعد ايامٍ أطير

هيا ساعد الارنب المسكين حتى يصل الى سلة الخضار

● اعداد: ناصر عابد - السادس «أ» - البعنة ●



كريم غانم جبارة



● عمري ٤ سنوات ● تاريخ ميلادي ٩١/١٢/٥ ● هوايتي الغناء ● بحب البابا والماما واخواني كثير ●

المربعات السحرية

● اعداد: ايمن لطف - سخنين ●

١) يعيش في البحر
٢) قرى متطورة
٣) جناح

١) فتحة في الغرفة
٢) عطر
٣) لون البشرة
٤) آلة تصوير

١) صبي
٢) يؤخذ من الماعز
٣) «يا عين صبّي ....»

افراح التحرير تصل قلقيلية مستبقة بيت لحم

(تتمة من ص ١)

وفي الطريق قلقيلية وبيت لحم ورام الله والخليل والقدس الشريف».

وأكد عرفات ان ما وصلنا اليه ما كان له ان يتم لولا طفل وطفلة الحجارة والانتفاضة. واضاف «هذه الجموع التي اراها امامي هي استفتاء على ان شعبنا عندما يقر امرا انما هو قرار له جذور ومعان وقوة في اعمق اعماق هذه الارض الفلسطينية».

واكد على الوحدة الوطنية تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وقال «واناشدكم ان ارى هذه الجموع امام دمقراطية الانتخابات لتختاروا من ترغبون». واعلن عن ترشيح نفسه لسياسة السلطة الفلسطينية في الانتخابات القادمة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد حاولت افساد فرحة التحرير في نابلس لدى منعها وفدا من ٤٥٠ شخصية وطنية نابلسية قادمة من عمان من دخول البلاد للمشاركة في الاحتفالات.

وقالت مصادر اسرائيلية عليمة ان عرفات اتصل بالمسؤولين الاسرائيليين، الذين وعدوه بترتيب دخول هذه الشخصيات، التي عادت الى عمان في هذه الاثناء، في وقت قادم.

*** ردود فعل اليمين الاسرائيلي***

فور سماع خطاب عرفات انطلقت عدة تصريحات من زعماء الاحزاب اليمينية في اسرائيل، فقد صرح النائب الليكودي، يهوشع ماتسا، ان اقوال عرفات بان القدس ستحرر قريبا، ناجمة عن ضمانات تلقاها من الحكومة الاسرائيلية، وطالب الحكومة باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس.

اما زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، فقد رأى بهذه التصريحات، تهديدات! وقال ان عرفات سيواصل تقدمه حتى يصل الى القدس، وطالب ايتان بوقف العملية السلمية، واجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وطالب النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي باستيضاح اقوال عرفات ومعرفة نواياه، ووقف العملية السلمية فورا!

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٥/١٢/١٧

التلغزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨,٥٥ - فهم المقروء.
٩,١٥ - طبيعة - البقرة.
٩,٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - العصر الحديدي.
١٠,٥٥ - علوم - النظر الى اعلى.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٠ - حساب - اثراء رياضي.
١١,٤٠ - اليهودية.
١١,٥٥ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة.
١٢,١٠ - رياضيات - الهندسة التحليلية.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - هذا عالمنا - حفلة ختام.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - جنجي - الحلقة الخامسة.
١٥,٥٥ - كرة قدم - بطولة اوروبا - انجلترا ٩٦.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف - للحاسوب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٤٥ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ - حديقة حيوانات.
١٤,٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥,٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء - الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦,٥٥ - انارة شموع العيد.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٣٠).
١٩,٠٠ - دانيال ستيل - زويا - الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دودو طوباز - ترفيهي.
٢٢,٠٠ - غابي غزيت.
٢٣,٢٠ - «٧٥ - ٨٥» - افلام قصيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير - ابو غوش.
٢٤,٣٥ - «ضوء القمر» - موسيقى.
٠١,٣٠ - «داليا والملاحون» - فيلم اسرائيلي.
٠٣,١٥ - اليوم قصيدة.



● الفيلم الاسرائيلي «داليا والملاحون»، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

● اعداد: نورس عدنان خطيب ●

لغز رقم (١٨١)

خ	ن	ز	ا	ر	ق	ب	ا	ن	ي
ا	ل	م	ي	ب	ا	ش	ل	ا	ي
ح	س	ي	ي	م	ح	ن	ا	م	ق
م	ع	ء	ل	ز	ط	و	ق	ي	و
د	ي	ا	س	م	ي	و	ا	ن	ش
ا	د	م	ا	ا	ط	ا	ن	هـ	د
م	ع	د	ع	ب	ن	ر	د	ر	م
ي	ق	م	ع	ر	و	ف	ا	هـ	ح
ن	ل	ن	ي	س	ح	هـ	ط	ن	ا
ن	ق	ا	ح	س	ا	ب	ي	د	ا

بعد ان تشطب الكلمات التالية يبقى لديك (١٠) احرف تشكل معا اسم ممثلة سورية:

نزار قباني، طه حسين، مي زيادة، احمد امين، الشابي، حنا، مينه، اديب اسحاق، خليل مطران، معروف، أب، نماء، احمد شوقي، سعيد عقل، طوق

حل لغز (١٨٠)

افقيا:
١. صحافة - الاتحاد.
٢. بلومنتال - وصالي.
٣. الجمهورية - ابريز.
٤. دنا - غروب - اوحى.
٥. يوليو - يبقوا.
٦. ليدو - جن - الناي.
٧. معها - حطب - يرش - دو.
٨. كل العرب.
٩. ابادل - اب - تلغراف.
١٠. سيلكم - النوى - مل.
١١. العملة - عزك.
١٢. صوب - مشارف - الفجر.
١٣. علف - ر.ر.ب.ب - ساتيرا.
١٤. اولوية - الدستور.
١٥. النهار - التورم.

عموديا:
١. اليوم السابع.
٢. حبل - عدو - الوليد.
٣. الجدلية - العصفور.
٤. ف.و.م.ن.ي.ل.أ - بكم - لا.
٥. واهمة - كامل مروة.
٦. نو - احل - تشرين.
٧. زغرتا - طابا - لهباً.
٨. ريال - جبل العرب.
٩. الهوان - ترف.
١٠. بو - شرتوك - سلا.
١١. حيا - البراق - أ.أ.د.ل.
١٢. البابلي - تستلم.
١٣. داروين - حرم - فيتو.
١٤. حيص - دا - المجرور.
١٥. روز اليوسف - مرار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/١٧، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، ولا يطرأ اي تغيير على حالة الجو حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٧٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٥٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٩١٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٧ - ٣,١٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحسن على الصعيد العملي والمالي والعاطفي.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صحتك بخير واموورك العاطفية ليست على ما يرام.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن اكثر لباقة مع من تحب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
آن لك ان تقدر الناس المقربين منك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتكبر على الناس فأنت لست افضل منهم.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
انت متأزم بسبب تهورك واندفاعك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
امورك العملية ستتحسن عما قريب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اجوؤك مليئة بالمفاجآت، العاطفة متأججة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعبك سيزول عما قريب وستقطف ثمار الجهد الذي بذلته مؤخرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انتبه اكثر لصحتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت طيب القلب والآخرون يحاولون استغلال ذلك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
جهودك في العمل لن تذهب هباء، وستتحسن امورك قريبا.



ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ٠٫٧٪

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعا بنسبة ٧.٠٪، كما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، ظهر يوم الجمعة.

وجاء هذا الارتفاع خلافا لكل التوقعات، فقد توقعت الاوساط الاقتصادية والمالية ان يرتفع الجدول ما بين ٨.٠ الى ١.١٪.

وتأثر ارتفاع الجدول من ارتفاع اسعار الملبوسات والاحذية بنسبة ٢.٤٪ وتكاليف صيانة البيوت ٧.٠٪ والسكن ٦.٠٪ والمواد الغذائية ٨.٠٪، اما اسعار الخضراوات والفواكه فقد انخفضت بنسبة ٢.٠٪.

وبذلك بلغ التضخم المالي منذ مطلع العام ٦.٩٪، ومع اعلان جدول الغلاء للشهر الحالي في الخامس عشر من الشهر القادم ستتبين نسبة التضخم المالي في العام الحالي، وتشير التوقعات الى ان التضخم لن يتجاوز نسبة الـ ٨٪ على الرغم من ارتفاع الاسعار في الشهر الحالي.

ويذكر ان هذا الارتفاع «الطفيف» يأتي بعد ثلاثة اشهر من ارتفاعات متتالية للجدول لا تقل عن نسبة الـ ١٪.

*** ردود الفعل ***

و«بارك» رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وزارة المالية والحكومة على هذا الارتفاع الا انه دعا الحكومة وارباب العمل الى الكف عن سياسة تآكل الاجور، ودعا وزير المالية لقبول طلبات الهستدروت حول اتفاقية علاوة غلاء جديدة.

وقال بيرتس ان الهستدروت تطلب عقد اتفاقية علاوة غلاء جديدة تلائم التضخم المالي الطفيف! كما طالب بيرتس بتخفيض الفائدة البنكية.

اما رئيس اتحاد الغرف التجارية، دان غليرمان، فقال ان التضخم لم يعد المشكلة الاكثر الحاحا، وهناك قضايا اخرى يجب معالجتها وهي قضية العجز التجاري المتفاقم، والفائدة البنكية التي يجب ان تخفض.

واعتبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان برور، ان ارتفاع الجدول بنسبة ٧.٠٪، بشرى جيدة، وطالب بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ١.٥٪، وتغيير سياسة الفائدة البنكية بمجملها.

هذا وتتجه الانظار، الآن، نحو «بنك اسرائيل» الذي سيعلن في الايام القادمة عن سياسته المتعلقة بالفائدة البنكية للشهر القادم.

● اسعار الخضراوات انخفضت بنسبة ٢٪ وعادت ارتفعت في الشهر الحالي ●

بدء القلاقل في حركة دافيد ليفي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كما كان متوقعا فقد بدأت القلاقل في حركة دافيد ليفي الجديدة، على خلفية انضمام النائب دافيد مغين وبعض الشخصيات الاخرى، والسعي لضم جنرالات من الجيش.

فقد اعرب بعض رؤساء السلطات المحلية من معسكر ليفي عن امتعاضهم لما يجري في الحركة، خصوصا وأن ليفي قد اعلن لدى اقامة حركته بانها ستعتمد على رؤساء السلطات المحلية ولن تستورد الشخصيات من الخارج، وكان هذا ايضا، رد فعله على نية النائب مئير شطريت الانضمام اليه.

وقال رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبير عزران، ان ما يجري في الحركة اليوم هو السعي وراء «حملة الحقائب» وهذا ما تسبب بانهيار «الليكود»، ويجب الاهتمام برؤساء السلطات المحلية، بصفتهم شخصيات الميدان والاكثر التصاقا بالجماهير.

ويذكر ان عزران اعلن نيته في السابق عن ترشيح نفسه للمقعد الثاني في قائمة ليفي.

اما رئيس بلدية ديمونة، جابي لالوش، فقد وصف الشخصيات الجديدة في الحركة كلاعبي التعزيز. ونصح دافيد ليفي بالتجاوب مع نداء زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو من أجل حل الخلاف بينهم واعادة الوحدة للحزب.

يذكر انه في نهاية الاسبوع اعلنت رئيسة كتلة «الليكود» في حركة «نعمت»، ريفكا بارليف عن انضمامها لحركة دافيد ليفي.

ويشار الى انه اذا لم يتخذ دافيد ليفي التدابير الصحيحة لارضاء رؤساء السلطات المحلية فان كيان حركته سيواجه علامة سؤال كبيرة.

بدء محاكمة يغآل عمير بعد غد الثلاثاء

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ بعد غد الثلاثاء، محاكمة يغآل عمير، المتهم بقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وذلك في المحكمة المركزية في تل ابيب وبحضور ثلاثة قضاة.

وتبين من خلال ملف التحقيق مع الجاني، انه فكر اولا باغتيال الوزيرين يوسي سريد وشولميت الوني بعد ان اتضح له انه ليست لديهما حراسة.

ثم تمركز تفكيره باغتيال رابين وقبل ذلك فكر برش مواد كيماوية على عيني رابين، الا انه قرر بعد ذلك القتل.

ويذكر ان المحكمة ستواصل نظرها بطلب تمديد اعتقال شقيق الجاني، حجاي عمير وزميله درور عداني، الى حين انتهاء الاجراءات القانونية وذلك في الشهر القادم.

نمر حسين يطالب بعقد جلسة للجنة القطرية مع رئيس الحكومة

* نمر حسين يبعث برسالة الى بيرس يشرح له فيها الازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية *

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، شرح له فيها الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية.

وجاء في الرسالة ان السلطات المحلية العربية تعاني من عجز مالي كبير اصبح يضر بالخدمات التي تقدمها هذه السلطات للمواطنين، وان العديد من السلطات لا يستطيع دفع رواتب المستخدمين فيها او تغطية الحد الادنى من المصاريف الحيوية.

واضاف حسين في رسالته ان الازمة نابعة من عدم تطبيق وزارة الداخلية للاتفاق الذي ابرم مع السلطات المحلية في ١٩٩٤/٨/٢٦، وايضا نابعة من الميزانيات الشحيحة التي تتلقاها هذه السلطات.

وطالب حسين بتعيين موعد لعقد جلسة بحث مع بيرس نفسه وبحضور وزيري المالية والداخلية، وذلك خلال اسبوع.

حزب «العمل» يضغط على مستخدمي شركة الكهرباء للانضمام اليه

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الكشف في نهاية الاسبوع عن الضغوطات التي يمارسها حزب «العمل» في شركة الكهرباء، لضم عاملين الى صفوف الحزب، في اطار التجنيد للمعركة الانتخابية المقبلة.

وصرح احد العاملين لصوت اسرائيل باللغة العبرية ان لجنة العمال اوصت مدراء العمل بالضغط على العاملين، وكل مدير عمل يفشل مع احد العاملين يحوله الى لجنة العاملين والتي تبدأ باطلاق تحذيرات مبطنة، تنتهي بانتساب العامل للحزب!

والجدير ذكره انه اذا تبين ان هذه ظاهرة جديدة في الوسط اليهودي فانها في الوسط العربي «عتيقة» جدا وتتجدد سنويا، وذلك في جميع المؤسسات الهستدروتية وخصوصا صناديق المرضى، واماكن العمل في الوسط اليهودي.

وكما نعلم فان مستخدمي الهستدروت «يتجندون» لضم اعضاء لحزب «العمل».

وقد هاجم رئيس بيت منتخبي الجمهور في الهستدروت، النائب ران كوهين، هذه الممارسات وقال انه تلقى شكاوى من عدة اماكن عمل، ولا تتعلق بحزب «العمل» لوحده بل ايضا بـ ««الليكود»».

وطالب بعض نواب ««الليكود»» بتحويل القضية الى لجنة المراقبة البرلمانية.



الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الأحد ١٧ كانون الاول ١٩٩٥

العدد ١١١

אל - אסבוע אל - ריאדי

שבועון ספורט





شفاعمرو طائفة وعائلة رياضية واحدة وتنبذ المفرقين

(ص ١٢)

في الدرجة الأولى الشمالية لهذا الأسبوع، العفولة تتصدر اللائحة بـ ١٩ نقطة

العرب في التعادل حمولة، ومن فوقهم تطلّ العفولة!!



كما في السنة الماضية تعادل الاخاء وام الفحم

● سامي مسلم الاخائي وزملاؤه في الهجوم لم يفلحوا في احراز الاهداف، منعهم من ذلك جابر احمد وزملاؤه الفحماويون ●

ومكابي كفركنا فازت على الخضيرة

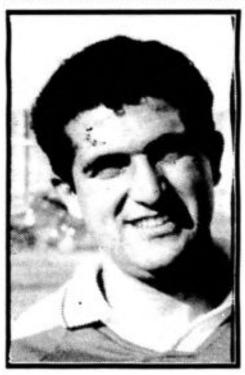
● ليبرتي ●

طمرة وكفر قاسم





● ابو رومي لطمرة ●



● وعبد الحليم لكفرقاسم ●



● المهاجم الشفاعمري خالد كبابو كان السباق في التسجيل والى جانبه المدافع الكناوي روني مالكا عادل النتيجة ●

النجوم العرب في الممتازة يعاودون التسجيل



عزمي نصار يقود الشباب للقمة بعد هزم كرميئيل

في الطيبة فرحة بلا حدود للفوز على اشدود (ص٣)

نتائج مباريات امس السبت

(الدرجة الممتازة)

هـ. بيسان – هـ. ريشون لتسيون (١:٢)
ب. تل ابيب – ب. القدس (صفر:٤)
م. تل ابيب – هـ. بيتح تكفا (٣:صفر)
بني يهودا – هـ. حولون (٢:٣)
هـ. حيفا – م. حيفا (١:٢)
هـ. كفار سابا – هـ. تل ابيب (١:صفر)
م. بيتح تكفا – م. هرتسليا (٢:١)
م. يافا – هـ. بئر السبع (صفر:١)

(الدرجة القطرية)

هـ. القدس – نس تسيونة (٢:٣)
هـ. اشدود – هـ. الطيبة (صفر:٢)
شمشون تل ابيب – م. نتانيا (١:١)
م. كريات غات – هـ. رمات غان (صفر:صفر)
م. يفنه – م. عكا (١:٢)
هكواح رمات غان – هـ. كريات شمونة (٤:٢)
هـ. كفار شليم – عيروني اشدود (صفر:١)
هـ. الخضيرة – هـ. بات يام (٤:صفر)

(الدرجة الاولى – «شمال»)

م. شفاعمرو – هـ. كفر كنا (١:١)
غ. اولغا – اتحاد سخنين (١:١)
اخاء الناصرة – ام الفحم (صفر:صفر)
م. العفولة – هـ. عكا (١:٤)
م. اورعقيبا – مجدال هعيمق (صفر:٣)
م. عسفيا – نتسيرت عليت (صفر:صفر)
هـ. كفر قاسم – م. طمرة (١:١)
م. كفر كنا – م. الخضيرة (١:صفر)

(الدرجة الاولى – «جنوب»)

شباب يافا – مرحفيم (٦:صفر)

(الدرجة الثانية – «شمال – أ»)

م. معلوت – هـ. مجد الكروم (١:١)
هـ. كفر سميع – هـ. البعينة (صفر:٢)
شباب طمرة – م. طبريا (٢:صفر)
هـ. دير حنا – هـ. طوبا (١:صفر)
هـ. صفد – هـ. حرفيش (صفر:١)
هـ. كرمئيل – شباب الناصرة (٢:١)
م. كابول – هـ. عرابة (١:١)

«شمال – ب»

هـ. الفريديس – م. طيرات هكرمل (٢:٢)
هـ. النجيدات – هـ. دالية الكرمل (٣:صفر)
هـ. كفر قرع – هـ. نحلئيل (٢:١)
بلدي ام الفحم – هـ. اكسال (٤:صفر)
هـ. ام الفحم – م. طرعان (١:٢)
يافة الناصرة – م. تسور شالوم (٣:١)
هـ. برطعة – هـ. الرينة (صفر:١)
هـ. طيرات هكرمل – هـ. بئر المكسور (صفر:صفر)

«جنوب – أ»

هـ. نحلات يهودا – ب. حولون (١:٢)
م. بات يام – هـ. رمات هشارون (صفر:٣)
ب. كفار يونة – هـ. ازور (١:١)
م. كفر قاسم – ع. كفار سابا (لم تجر)
م. قلنسوة – هـ. هرتسليا (١:٢)
ب. بيت دجان – هـ. رعنانا (١:١)
هـ. محنيه يهودا – هـ. الطيرة (صفر:صفر)
غ. شمونيل – ب. بات يام (١:١)

الدرجة الثالثة – «الجليل الغربي»

هـ. ترشيحا – هـ. كابول (لم تجر)
هـ. البقيعة – شباب المزرعة (١:٤)
هـ. نهريا – شباب نحف (٥:١)
هـ. ابو سنان – ب. شلومي (صفر:١)
هـ. شلومي – هـ. كسرى (توقفت د/ ٢٠) .
م. شعب – م. البعنة (١:٥)
ابناء جولس – م. كفر سميع (صفر:٦)

«مفراتس»

هـ. سخنين – هـ. الجديدة (١:١)
هـ. مجيدو – هـ. المكر (٤:٢)
م. ساجور – هـ. وادي سلامة (١:٢)
النهضة عبلين – شباب عكا (١:٢)
ب. مجدال هعيمق – م. عبلين (٢:صفر)
ب. اكسال – هـ. عيلوط (٢:٢)
م. دالية الكرمل – هـ. كوكب (٣:٢)
م. الجديدة – الجليل الاسفل (صفر:٦)

«يزراعيل»

هـ. سولم – اتحاد الناصرة (٤:٤)
هـ. الكعبية – هـ. عين ماهل (٧:١)
هـ. الزرازير – هـ. المشهد (٤:١)
م. بيسان – هـ. كفر مصر (٦:١)
هـ. دبورية – طمرة الزعبية (١:١)
ابناء كفر مندا – م. المشهد (صفر:صفر)
ب. العمل – م. الكعبية (٥:صفر)

«حيفا»

كشافة حيفا – م. كريات بيالك (٣:١)
م. بئر المكسور – الاخوة حيفا (صفر:٢)
ب. حيفا – خلة الشريف (٢:١)
هـ. تل حنان – بسمة طبعون (٥:صفر) توقفت د/ ٧١
ابناء نين – ب. عتليت (١:٣)
ابناء الكبابير – ب. شفاعمرو (١:٢)
شباب كفر ياسيف – ب. كريات يام (١:٣)
م. نفيه شأنان – هـ. الحليصة (لم تجر)

«الجليل الاعلى»

هـ. كتسرين – هـ. دير الاسد (١:١)
ب. طبريا – م. كرمئيل (٢:٣)
هـ. المغار – م. كريات شمونة (صفر:٣)
هـ. فسوطة – ب. صفد (٣:١)
م. بيت جن – هـ. يانوح (٣:١)
ب. حتصور – هـ. ساجور (١:٩)
هـ. الريحانية – ب. المغار (٦:٣)

١ – م. تل ابيب	(١٣)	٣٤ – ٩	٣٤
٢ – هـ. حيفا	(١٣)	٣٠ – ١٠	٣١
٣ – ب. القدس	(١٣)	٣٠ – ١٣	٣٠
٤ – م. حيفا	(١٣)	٣٥ – ١٦	٢٨
٥ – م. بيتح تكفا	(١٣)	٢٥ – ٢١	٢٥
٦ – هـ. بيتح تكفا	(١٣)	١٨ – ١٣	٢١
٧ – هـ. تل ابيب	(١٣)	١٦ – ١٧	٢٠
٨ – م. هرتسليا	(١٣)	١٢ – ١٢	١٩
٩ – هـ. بئر السبع	(١٣)	١٧ – ١٥	١٥
١٠ – ريشون لتسيون	(١٣)	١١ – ١٨	١٣
١١ – بني يهودا	(١٣)	١٤ – ٢٥	١١
١٢ – هـ. كفارسابا	(١٣)	١١ – ٢٣	١١
١٣ – هـ. بيسان	(١٣)	١٢ – ٢٧	١١
١٤ – هـ. حولون	(١٣)	١٦ – ٢٨	١٠
١٥ – م. يافا	(١٣)	١٠ – ٢٦	٩
١٦ – ب. تل ابيب	(١٣)	١٥ – ٣٣	٨

شمال (أ)

١ – شباب الناصرة	(٩)	٣٤ – ٤	٢٤
٢ – م. كريات آتا	(٩)	٢١ – ٥	٢٢
٣ – هـ. كرميئيل	(٩)	١٥ – ٦	٢٠
٤ – هـ. طوبا	(١٠)	٢٢ – ١٣	١٩
٥ – هـ. حرفيش	(١٠)	٢٢ – ١٣	١٩
٦ – هـ. عرابة	(٩)	١٤ – ٥	١٩
٧ – م. كابول	(٩)	٨ – ٦	١٥
٨ – شباب طمرة	(٩)	١٤ – ١٣	١٣
٩ – هـ. مجدالكروم	(١٠)	١١ – ١٤	٩
١٠ – هـ. ديرحنا	(٩)	٦ – ١٤	٩
١١ – هـ. البعينة	(١٠)	٧ – ١٩	٩
١٢ – م. معلوت	(٩)	٧ – ١٣	٦
١٣ – م. طبريا	(١٠)	٥ – ٣١	٤
١٤ – هـ. كفرسميع	(٩)	٥ – ١٧	٣
١٥ – هـ. صفد	(٩)	٥ – ٢٣	٣

شمال (ب)

١ – هـ. النجيدات	(٨)	١٧ – ٦	١٩
٢ – م. ام الفحم	(١٠)	١٣ – ٨	١٨
٣ – م. تسور شالوم	(١٠)	١٦ – ١٣	١٨
٤ – بلدي ام الفحم	(٩)	١٦ – ١٠	١٧
٥ – هـ. الفريديس	(١٠)	٨ – ١٤	١٧
٦ – هـ. اكسال	(٩)	٢٠ – ١٣	١٦
٧ – هـ. بئر المسكور	(١٠)	١٢ – ١٢	١٥
٨ – هـ. برطعة	(١٠)	٢٠ – ١٩	١٤
٩ – هـ. نحلئيل	(٩)	١٥ – ١٣	١٤
١٠ – هـ. كفرقرع	(٩)	١١ – ٨	١٨
١١ – م. طيرات هكرمل	(١٠)	١٠ – ١٧	١٠
١٢ – هـ. الرينة	(١٠)	٦ – ١٧	٩
١٣ – م. طرعان	(٨)	١٠ – ١١	٨
١٤ – هـ. طيرات هكرمل	(١٠)	٤ – ١١	٧
١٥ – يافة الناصرة	(١٠)	٨ – ١٧	٥
١٦ – هـ. دالية الكرمل	(١٠)	١٠ – ١٧	– ٥

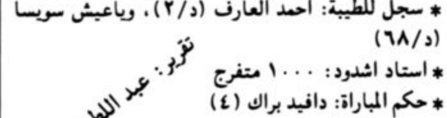




الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ اب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי – أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧



كل الاحتـرام.. قهـروا اشدود في اشدود





* هبوعيل اشدود - هبوعيل الطيبة (صفر:٢)*

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* سجل للطيبة: احمد العارف (د/٢)، وياعيش سويسا (د/٦٨)
* استاد اشدود: ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دافيد براك (٤)
* مستوى الاداء: رجولي
* احسن لاعب: وهيب جبارة
* رفعات ركنية (٩:٢) لاشدود

**** تركيب اشدود**

شارون كوهين (٤.٥)، نيسيم نزري (٤)، كورنك فيشيك (٤)، شموئيل دلادي (٤)، ميرو كوهين (٤)، حاييم ازولاي (٤.٥)، يتسحاق روزوليو (٤) [يوسي زوهر د/٦١] جوتشاتا كوبوتشافا (٥)، طال كوهين (٤)، ناؤور جليلي (٤.٥)، مئير جولدفينجر (٥)

**** تركيب الطيبة**

بيني مسيلاتي (٦)، بلال صرصور (٦.٥)، ناشد عازم (٦.٥)، بهجت عودة (٦)، حسن فدعوس (٦)، درويش عمشة (٦)، [عمّار بلعوم د/٦١] ياعيش سويسا (٦.٥)، وهيب جبارة (٧)، جهاد حاج يحيى (٦) [وسيم حاج يحيى د/٨٠]، تشيبريان بورا (٦) [شادي ابو غريب د/٥٠]، احمد العارف (٦.٥)

**** اهداف المباراة**

د/٢، اعلن احمد العارف هدف السبق للطيبة، في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة رفعة ركنية لصالح الطيبة من الجهة اليمنى لمرمى شارون كوهين حارس مرمى اشدود، رفعها ياعيش سويسا للزاوية القريبة لمرمى اشدود مباشرة لرأس احمد العارف المتواجد في عمق منطقة حرام اشدود فنطح احمد كرة قوية عانقت شباك اشدود معلنة تفوق الطيبة.

د/٦٨، عزز ياعيش سويسا النتيجة، لاعب خط الدفاع الاشدودي شموئيل دلاوي ارتكب مخالفة بحق اللاعب الطيباوي احمد العارف على حدود منطقة حرام اشدود فاحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة سددها ياعيش سويسا قوسية قاتلة استقرت في حلق مرمى اشدود معززا النتيجة.

وتبين في نهاية المباراة ان هذين الهدفين منحا الطيبة ثلاث نقاط المباراة.

**** اجمال المباراة**

يبدو ان نتائج لقاءات يوم الجمعة، التي اسفرت عن فوز القمة اثرت تأثيرا ايجابيا على اداء هبوعيل الطيبة الخارجي ضد هبوعيل اشدود لان الخيار الوحيد الذي كان امامهم هو الفوز فقط ليس الا، لذا خرج الفريق الطيباوي الى اشدود بمعنويات عالية بعد فوزهم الاخير في لقائهم الخارجي ضمن مباريات كأس التوتو على هبوعيل القدس.

بداية المباراة كانت قاتلة بالنسبة للطيباويين الذين نزلوا ارض الملعب بتركيب ناقص، تغيب عن المباراة عمودا قلب الدفاع كوستيل سولومون ورائد مصاروة واناط مدرب الفريق عامي الحداد باللاعب ناشد عازم ليسد الفراغ الذي تركه كوستيل ونفذ مهمته على احسن وجه واعادت الادارة الطيباوية اللاعب الموقوف اثر قرار لجنة الطاعة الداخلية بهجت عودة ليملأ الفراغ الذي تركه رائد مصاروة وقد ادى الاثنان اداء مقبولا، لم تمض الا دقيقتان حتى سكنت الكرة مرمى



هبوعيل اشدود.

بعد الهدف استمر الطيباويون في الضغط على مرمى اشدود، ولكن هجماتهم لم تتكلل بالنجاح واستمر الضغط الطيباوي عشرين دقيقة، بعد ذلك استفاق لاعبو هبوعيل اشدود من تخوفهم وبدأوا بتكثيف الهجمات على المرمى الطيباوي حيث وقف الحارس الطيباوي سدا منيعا لايقاف هذه الهجمات وانتهى الشوط الاول بتفوق الطيباويين بهدف للا شيء.

في استراحة ما بين الشوطين اعطى كل مدرب تعليماته للاعبي فريقه. عامي الحداد الطيباوي تعليماته كانت بالاستمرار بالضغط على مرمى اشدود والمحافظة على الهدف الثمين بالخروج لهجمات مرتدة سريعة.

في الدقيقة الثامنة والستين سجل الطيباويون الهدف الثاني اثر تصويبة من ياعيش سويسا هذا الهدف اذهل اللاعبين والجمهور لجماله وحلاوته واستمر اللعب، هجمة طيباوية واخرى اشدودية حتى جاءت صافرة حكم المباراة المهزوز معلنة نهاية اللقاء بفوز طيباوي بهدفين للا شيء.

**** ردود فعل**

عامي الحداد (مدرب فريق الطيبة): كل الاحترام للاعبين، استطعنا الفوز في مباراة صعبة بالرغم من تركيبنا الناقص.

دوف رملر (مدرب فريق هبوعيل اشدود): كل الاحترام للاعبي الطيبة استطاعوا الفوز على فريق لعب بدون قلب، ساستخلص النتائج من هذه المباراة في التدريبات الاسبوعية.

يهوشواع لويا (حكم سابق ومراقب حكم المباراة): مباراة متوسطة المستوى، استطاع لاعبو الطيبة باللعب الرجولي الفوز، حكم المباراة فقد السيطرة عليها منذ دقائقها الاولى بالرغم من انه يعتبر من احسن الحكام في الدرجة القطرية.

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - م. عكا	(١١)	١٧ - ٨	٢٣
٢ - هـ. القدس	(١١)	١٦ - ٦	٢٢
٣ - ع. اشدود	(١١)	١٧ - ٨	٢٢
٤ - هـ. الطيبة	(١١)	١٤ - ١١	٢٢
٥ - هكواح ر. غان	(١١)	١٧ - ١١	٢١
٦ - هـ. اشدود	(١١)	١٩ - ١٧	١٤
٧ - م. نتانيا	(١١)	١٦ - ١٤	١٣
٨ - هـ. الخضيرة	(١١)	١٣ - ١٣	١٣
٩ - نس تسيونه	(١١)	١٣ - ١٦	١٢
١٠ - هـ. كريات شمونة	(١١)	١٠ - ١٥	١١
١١ - م. كريات غات	(١١)	٨ - ١١	١٠
١٢ - هـ. كفارشليم	(١١)	٧ - ١٣	١٠
١٣ - م. يفنه	(١١)	٨ - ١٢	٩
١٤ - شمشون تل ابيب	(١١)	١٠ - ١٦	٩
١٥ - هـ. بات يام	(١١)	٨ - ١٥	٩
١٦ - هـ. رمات غان	(١١)	١١ - ١٨	٩

كاد الحكم الضعيف يفسد فرحة الكناويين!!

* م. كفركنا – م. الخضيرة (١:صفر) *

* ملعب كفركنا – ..٥٠ متفرج.
* سجل لكفركنا – آفي ليبرتي (د/٥٧).
* حكم المباراة – يوحنان تشوبوطرو (ضعيف).
* رفعات ركنية – (٣:٢) لكفركنا.
* بطاقات صفراء – تسفي منشكو (كفركنا)، غولدبرغ، مراد سلامة وايلي بن حور (الخضيرة).

□ تركيب كفركنا:
ناصر نصار (٦)، غرنبرغ (٦)، صبحي حامد (٦)، نحماني (٦)، فراس عواودة (٦)، وسيم عباس (٥.٥)، تسفي منشكو (٥.٥)، بلال جبر (٥.٥) دانييل برايلوفسكي (٦)، (شالوم حزان)، هيثم عواودة (٥.٥)، (محمود جبر)، آفي ليبرتي (٦.٥)

□ تركيب م. الخضيرة:
شلومي (ايال)، دوورون (٥)، ايلي بن حور (٦)، كوبي (٥) (ايرز بن حور)، داني (٥)، بتان (٥.٥)، بن نون (حنا)، آفي (٦)، موشي (٥)، كوهن (٥)، مراد سلامة (٥.٥).



● عاد فريق م. كفركنا الى سلسلة الانتصارات التي عودنا عليها في بداية الموسم وتغلب على التعثر الذي اصاب الفريق في المباراتين الاخيرتين.

فقد بدا واضحا منذ بداية المباراة بأن الفريق يريد الفوز ولا اقل من ذلك وبدأت الهجمات المتتالية تُشن على مرمى الخضيرة لكن عدم تركيز المهاجمين حال دون تسجيل اهداف في الشوط الاول، حيث كانت الهجمات بطيئة ولم يستغل المهاجمون الكرات التي وصلت من المدافعين.

في د/١٥، مررت كرة باتجاه برايلوفسكي المندفع باتجاه مرمى الخضيرة لكن الحكم قطع اندفاعه بحجة التسلل امام دهشة الجميع.

وفي د/٢٥ قاد الكناويون هجوما منسقا وتصل الكرة الى ليبرتي المتواجد في صندوق جزاء الخضيرة ويصوب ولكن فوق العارضة، واستمر الكناويون في الضغط على فريق الخضيرة الذي اخذ يتراجع ليدافع عن مرماه، لكن هذه الهجمات لم تثمر.

د/٤٠، منشكو يرفع كرة باتجاه مرمى الخضيرة تصل الى رأس برايلوفسكي الذي فشل في اخضاع حارس الخضيرة رغم انه كان يقف على بعد (١١) مترا فقط من المرمى حين صوب الكرة بجانب القائم وبعد ذلك بثلاث دقائق نحماني يرفع كرة باتجاه ليبرتي غير المغطى لكنه فشل في الوصول الى الكرة.

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة لامس مدافع الخضيرة ايلي بن حور الكرة وهو ملقى على الارض في منطقة صندوق الجزاء وظن الجميع ان الحكم سيشير الى النقطة البيضاء، الا انه اشار الى اللاعبين بالاستمرار في اللعب، وسط احتجاج اللاعبين والجمهور.

في الدقيقة (٥٠) كاد مراد سلامة، المهاجم العربي في فريق الخضيرة يسجل هدفا لكنه ارسل الكرة قوية من فوق العارضة، وبعد ذلك بسبع دقائق اي د/٥٧ اخرج له الحكم بطاقة صفراء، واحتسبت ضربة جزاء لصالح كفركنا قريبة من شارة الركنية يرفعها منشكو الى منطقة صندوق جزاء الخضيرة وتصل الكرة الى آفي ليبرتي بعد ان فشل لاعبو الخضيرة في ابعادها، وسيطر عليها ليبرتي ومن بعد (١٣) مترا ارسلها الى الشباك، مسجلا الهدف الاول والوحيد لكفركنا.

وبعد هذا الهدف الجميل بدأ لاعبو كفركنا بالتراجع والاعتماد على الهجمات المرتدة مما سهل على فريق الخضيرة المبادرة بشن هجمات من اجل معادلة النتيجة.

د/٦٨ كان مدافع الخضيرة دوورون قريبا من تسجيل هدف التعادل لكنه من بعد خمسة امتار نطح الكرة فوق العارضة.

بعد ذلك بدقيقتين فشل محمود جبر، الذي دخل بدلا من هيثم عواودة، في تسجيل هدف مؤكد عندما انفرد بحارس مرمى الخضيرة وصوب لكن الكرة ارتطمت بجسم الحارس وعاد اليه وهذه المرة بدل ان يدحرج الكرة الى المرمى فضّل تصويبها قوية لتمر فوق العارضة، واهدر هدفا محققا لكفركنا.

واستيقظ فريق الخضيرة في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة وكثف من هجماته وكاد ايرز بن حور البديل يسجل هدف التعادل الا ان يقظة الحارس ناصر نصار ابقت النقاط الثلاث في كفركنا.

* ردود فعل *

* فيصل خطيب (مدير م. كفركنا): مباراة صعبة، اهدرنا فيها عدة فرص للتسجيل. لكن مع هذا ورغم ضعف الحكم فقد تمكنا من الفوز. ونحن نسير في الطريق السريع.

* يوسي سوفير (مدرب م. الخضيرة): مستوى الاداء متوسط من كلا الطرفين. فريق كفركنا لطيف، لكنني اشعر بخيبة امل من النتيجة. فقد كان من الممكن ان نفوز.

* سليمان ابو صعلوك *

الدرجة الثانية

وقفة حسام حسمت المباراة بالتعادل

* مـ. كابول – هـ. عرابة (١ – ١) *

* سجل لكابول – مكيد داوود (د/٤٩)
* سجل لعرابة – ناظم عاصلة (د/٨٥)
* ملعب كابول – ..٨٠ متفرج
* رفعات ركنية – ٦:٢ لعرابة
* مستوى الاداء – جيد من قبل عرابة
* افضل لاعب – حسام قزلي (حارس مرمى كابول)
* حكم المباراة – غاي اصلان (جيد)

□ تركيب كابول:
حسام قزلي (٦.٥)، منجد طه (٥)، نسيم ادري (٥)، ايتان شمير (٦)، وحيد ريان (٥)، حسام محمود (٥) [تيسير ريان ((٥٥)]، مصطفى شما (ابعد)، اسعد حمدوني (٥.٥)، مكيد داوود (٦)، حابكي بابا (٥.٥)، خضر لوباني (٥.٥).

□ تركيب عرابة:
مرزوق غنايم (٥)، رافي ابو طوبول (٥)، عيد رباح (٥.٥)، محمد نصار (٥.٥)، موشيه ابو طوبول (٤)، سعيد نعامنة (٥)، احمد سبع (٥.٥)، محمد نعامنة (٥.٥)، غسان سلباق (٥.٤)، صالح حصارمة (٥) [ناظم عاصلة (د/٤٥) (٦)]، ابغال الكـلاسي (ابعد).

● شهد الملعب البلدي في كابول مباراة من طرف واحد بين الفريقين مكابي كابول وهبوعيل عرابة، فمنذ الدقائق الاولى للمباراة سيطر لاعبو عرابة على مجريات اللعب الا انهم لم يفلحوا في ترجمة الفرص المتاحة لهم الى اهداف.

فخلال الشوط الاول حاول المحليون الوصول الى مرمى الضيوف وتسجيل هدف السبق الا ان وقفة الدفاع العرابي منعتهم من تحقيق مرادهم لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني، كسالفه كانت سيطرة واضحة للضيوف من عرابة على ارض الملعب وهجمات مكثفة وضغط متواصل على مرمى كابول ومع انشغال لاعبي عرابة في الهجوم على المرمى كابول تشن هجمة مرتدة في الدقيقة (٤٩) تسفر عن هدف التفوق للمحليين على اثر خطأ في دفاع عرابة، مكيد داوود غير المغطى وعن بعد ١٢ مترا يسدد صاروخية الى شباك مرزوق غنايم مسجلا هدف التفوق.

عرابة هاجمت وضغطت مرمى كابول للمعادلة وافلحت في ذلك في الدقيقة ٨٥، وبعد ان انفرد ناظم عاصلة بالحارس سجل التعادل منهيا المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

* بعد المباراة *

– مروان ريان (مدرب كابول):
مباراة صعبة جدا. عرابة لعبت افضل في الشوط الاول. لكن في الشوط الثاني قدمنا اداء أفضل.

– حاييم طال (مدرب عرابة):
فريقنا ضغط طوال دقائق المباراة اتيحت لنا العديد من الفرص لكن لم نحسن استغلالها. انا راض عن الاداء، وسنستخلص العبر من هذه المباراة.

* فوزي نصار *

تكافؤ في الاداء والنتيجة بين كفركنا وشفاعمرو

* مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفركنا (١ - ١) *

* تقرير حسين الشاعر - وتصوير رائد زعبي *

* سجل لشفاعمرو - خالد كبابو (د/ ٢.)
* سجل لكفركنا - روني مالكا (د/٥٤)
* ملعب بئر المكسور - ..٦ متفرج
* حكم المباراة - شلومو أحيون (ضعيف)
* رفعات ركنية - (.١ - ٨) لشفاعمرو
* بطاقات صفراء - حسين حسنين، خالد كبابو، مثير ميرو (شفاعمرو)، محمد خمايسي وغباي (كفركنا).

□ **تركيب شفاعمرو:**
اشرف مرعي (٥.٥)، مثير ميرو (٥)، جميل حلاحلة (٤.٥)، {رضا عنبتاوي (د/٥٨)}، احمد حجاج (٥.٥)، حسين حسنين (٦)، افيطال (٥)، محمد صبح (٦)، اندرية تشيبكي (٦)، عماد عنبتاوي (٤.٥)، زاهي ارملي (٥.٥)، خالد كبابو (٦).

□ **تركيب كفركنا:**
نائل عاقلة (٥.٥)، خالد طه (٥.٥)، ياسين اسعد (٦)، روني مالكا (٦)، غباي (٦)، شموئيل شموئيل (٦)، ليئور دان (٥) {نايف طاطور (د/ ٧.)}، موشيه فعنونو (٥)، مأمون طه (٥.٥)، محمد خمايسي (٦)، علي عقل (٥).

● القاسم المشترك في هذه المباراة لعب دورا كبيرا، اذ لم يشترك ثلاثة لاعبين اساسيين من كلا الفريقين، الأمر الذي أدى الى حدوث تكافؤ في اداء الفريقين وكذلك الفرص مع تفوق طفيف لشفاعمرو والقاسم الأكبر النتيجة كل هذه الصفات تميزت بها في المباراة بين هبوعيل كفركنا وم. ابناء شفاعمرو التي جرت على ملعب بئر المكسور.

الشوط الاول تميز بسيطرة للفريق الشفاعمري الذي خطر مرمى كفركنا عدة مرات.

د/١٩، اندريه يراوغ لاعبين ويمرر كرة رائعة لاحمد حجاج وهذا يصوبها قوية، ولكنه الحارس كان لها بالمرصاد. دقيقة واحدة تمر وهدف شفاعمرو لاح في الأفق، اذ انطلقت هجمة للفريق الشفاعمري من خط الدفاع حتى تسجيل الهدف، يمرر الى زاهي ومنه الى عماد الذي راوغ لاعبين ومررها الى افيطال وهذا رفعها الى منطقة الجزاء، وزاهي هيأها برأسه لخالد كبابو والأخير امام الحارس لم يتوان عن التسديد ويسجل الهدف الاول. من جهة اخرى، قام خالد طه برفع كرة الى منطقة الجزاء الشفاعمري وعلي عقل ينطحها برأسه بجانب القائم. وفي نهاية الشوط الاول سنحت فرصا للفريق الشفاعمري، ولكن دون جدوى لينتهي الشوط الاول بتفوق (١ - صفر) للفريق المحلي.

خمس دقائق الاولى من الشوط الثاني كاد الفريق الشفاعمري ان يعزز الهدف، الا ان عدم التركيز منع ذلك، خالد كبابو مرر كرة رائعة للأرملي وهذا امام الحارس!! صوبها ولكن هذه المرة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

من الدقيقة الخمسين حتى الدقيقة ٧٥، كانت السيطرة على مجريات اللعب لصالح الضيوف، شموئيل شموئيل صوب كرة ماكرة، ولكن اشرف كان لها بالرصاد. د/ ٥٤، رفعة ركنية لصالح كفركنا شموئيل يتصدى لها ويرفعها متقنة الى رأس روني مالكا الذي نطحها داخل الشباك.

شموئيل مرة اخرى يتصدى الى ضربة حرة سددها لولبية نحو المرمى الكرة عبرت الحارس ولكن رأس افيطال منع هدفا أكيدا في الربع ساعة الأخيرة. عاد الفريق الشفاعمري الى مساره الصحيح ومحاولة لتسجيل هدف الفوز...

د/٥٨، تصل الكرة الى زاهي ويمررها ذكية الى افيطال غير المغطى وامام العاقلة يدحرجها ضعيفة استطاع الحارس ابعادها مانعا هدفا اكيدا تلاه احمد حجاج بتوصيبات رائعة وكذلك رضا برأسه الا ان الدفاع الكناوي كان سدا منيعا وحافظ على نتيجة التعادل، واضاف الى جعبته نقطة اخرى.

● ردود فعل:

* **نضال عاقلة (مدرب كفركنا):**

انا راض من الاداء. كنا نستطيع ان نفوز في المباراة كان هناك ضعف من الناحية المهنية، وان الفريق مبني بشكل الصحيح وخاصة بطريقة اللعب والاداء.

* **علي عقل (كفركنا):**
مباراة جيدة من كلا الفريقين سنحت عدة فرص ولكن سوء الحظ منع ذلك.

* **حسين حسنين (شفاعمرو):**
مباراة متوسطة. كنا نستطيع الفوز وسنحت لنا عدة فرص، ولكن الحظ لم يحالفنا.

* **محمد عوض (اداري شفاعمرو):**
الفريقان قدما اداء جيدا سنحت عدة فرص. كل الاحترام لكفركنا..



● فرحة الشفاعمريين لم تتم.. ●



● وفرحة الكناويين تمت، بحصولهم على نقطة ●

● زاهي ارملي يدافع عن مرماه ●

* م. الاخاء الناصرة - هـ. ام الفحم (صفر:صفر)*

منازلة عقيمة في

● تقرير: غسان بصول ●
● تصوير: رائد زعبي ●



● احد هجمات الاخاء العاقر على مرمى ام الفحم ●

* الملعب البلدي في الناصرة: الف متفرج
* حكم المباراة: شاي امسيلي (متوسط)
* رفعات ركنية: (١١:٥) للاخاء
* بطاقات صفراء: اثنتان ضد ام الفحم (فريد طاهر ومفيد عوض) واثنتان ضد لاعب الاخاء - نزيه خطيب فأبعده الحكم
* افضل لاعب: عادل بركات (الاخاء)

** تركيب الاخاء:
محمد موعد (اصيب في الدقيقة الثالثة فحل محله اريك شموئيلي - «٦»)، عادل بركات (٧)، خالد سليمان (٦)، وسيم حلومي (٥.٥)، ادهم منصور (٥) {روجيه محيشم - د/٤٠ (٦)}، عبد عزام (٦)، نزيه خطيب (٥) (ابعد في د/٨٥)، فارس مشعل (٥)، سامي مسلّم (٦)، علي الحاج (٥)، أشرف خليلية (٥) {آرني غوزلان - د/٥٣}

** تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٦)، فريد طاهر (٥) مفيد عوض (٥.٥)، محمود سليم (٥)، جابر احمد (٦)، حسن عبد الرحمن (٦)، تيسير ابو زيمة (٥) {محمد كبها، د/٤٠، (٥.٥)}، طال بارئيل (٦)، امين محمد (٦)، ايمن مرشد (٥)، اشرف عال (٥.٥) {طوني مردخاي، د/٧٥}

** اجمال المباراة

كان اول حدث ملفت للنظر في هذه المباراة اصابة حارس المرمى الاخائي محمد موعد في يده التي ارتطمت بقوة بالعارضة، بعد ان ازاح كرة فحماوية مفاجئة عن مسارها نحو المرمى، فتلافى، في آخر لحظة، هدفا محققا بجريرة اتكالية وتلكؤ مدافعي الاخاء، وحل محل موعد الحارس البديل، اريك شموئيلي.

وشهد الشوط الاول (ونهاية الشوط الثاني) ضغطا اخائيا عاصفا على مرمى الفحماويين لكن، كالعادة منذ زمن، لم تنته الهجمات الاخائية بالتسجيل بسبب غياب هجوم منتج ومؤثر.. اما الديك الاخائي الجميل فلن يؤتي بالبيض الا اذا جلبوا له دجاجة (او اكثر!) مثلما ان الاهداف التي يسجلها نجوان غريب ويسمع صداها في ملعب الناصرة تبقى ذات صدى ومغزى محفّزين فقط!

وحين انتهى الشوط الاول كان الاخائيون قد سددوا تسع(!) ضربات ركنية، وقد تكون هذه الاحصائية ابلغ دليل على الضغط الاخائي..

اما الفحماويون فلم يكونوا اقل شأنا، بل انهم لعبوا بذكاء وتروّ وتنسيق وتناقلوا الكرة بثقة وثبات في حين اختلط حزم الاخائيين بكثير من البلبلة والدربلة والإهدار..

في سباق الشوط الاول اهدر الاخائيون ثلاث فرص مؤكدة من اقدام علي الحاج وفارس مشعل وأشرف خليلية، وبمناسبة ذكر اسماء هؤلاء اللاعبين الثلاثة فيجب القول ان الاول (الحاج) ما زال يعاني من نقص في الثقة بالنفس ومن لياقة غير مكتملة، علما انه ارتقى هذا الموسم الى صفوف الكبار من الشبيبة والامل منه ليس مفقودا، وينسحب هذا التقييم على اشرف خليلية، اما فارس مشعل فبدا مرتبكا وغير محكم وبطيئا واخطأ كثيرا في تمرير الكرات الى زملائه، وقد سنحت له فرص كثيرة كان يمكن استغلالها لو احسن الاندفاع والمراوغة والتمرير.

وكرر فارس مشعل وعلي الحاج الإهدار في الشوط الثاني وانضم اليهما آرني غوزلان السريع، الذي يستحوذ على الكرات وقتا اطول من اللازم، مفضلا اضاعتها على تمريرها الى زملائه!

وفي المعسكر الفحماوي اهدر اشرف العال في د/٦٥ الفرصة الاكثر تأكيدا لام الفحم من وضعية مضمونة حيث سدد الكرة الى الخارج..

وقبيل نهاية المباراة بدقائق قليلة بلغ انشداد اعصاب لاعبي الفريقين ذروته حين نشأت مشادة اشترك فيها مفيد عوض الفحماوي وخالد سليمان الاخائي وتركت هذه المشادة اثرها المؤسف في رد فعل الجمهور الاخائي المنفعل، وسُمعت عبارات مسيئة وتطايرت «حاجيات» وجدت إحداها رأس المدرب الفحماوي سعيد طاهر الذي تحدث معنا وهو يحاول التغلب على الألم..

** ردود الفعل

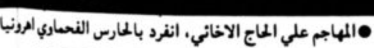
آرني غوزلان (لاعب الاخاء): «لم نفز في هذه المباراة لأننا متعبون من الجهد الذي نبذله في بلورة وصقل طاقاتنا»..

عادل بركات (لاعب الاخاء): «اتفق معك في انه لو بذل زملائي الجهد الذي بذلته انا لفزنا.. لكن سبب الجمود في

● رغم العصبية من بعض لاعبي الفريقين الا او

● مفيد عوض وفارس مشعل في صراع على الكرة ويراقبهما الفحماوي فريد طاهر ●





● المهاجم علي الحاج الاخائي، انفرد بالحارس الفحماوي اهرونيا

ل اللائحة!



ان الجميع خرج راضيا نوعا ما في نهايتها ●

التسجيل انه ينقصنا مهاجم فعّال ومشمر»!

فارس مشعل (لاعب الاخاء): «صحيح ان ادائي كان سيئا والسبب انني وزملائي لعبنا مباراة بيتية»!

سعيد طاهر (مدرب ام الفحم): «جئنا لنفوز وكان يمكننا ان نحقق هذه المهمة لولا سوء الحظ وسوء التسديد.. على اية حال انا راض من النقطة الخارجية التي حصلنا عليها»!

طال بارتيل (لاعب ام الفحم): «شعوري بعد هذه المباراة يتراوح بين الخيبة والرضى.. وقد لازمنا سوء الحظ وآمل ان نعوض في المباراة القادمة والضمانة للتعويض الأكيد هو ان لاعبينا الغائبين والمبعدين قد عادوا»!

* **محمد كبها (لاعب ام الفحم)**: «لست راضيا اليوم عن ادائي فلدي ضعف الطاقة التي ابديتها»!

مروان زرعيني (لاعب هـ. كريات شمونة (الدرجة القطرية) ولاعب الاخاء سابقا): «ينقص الاخائيين خطة محكمة للعب وتنسيق وتفاهم.. اما الفحماويون فيلعبون كرة قدم استعراضية»!

عمر ابو رعد (مدير هـ. ام الفحم): «ادى لاعبونا مباراة رجولية وكان يمكن ان نفوز لو احسن مهاجمونا استغلال الفرص السانحة.. لست راضيا عن النتيجة كما انني حزين لما بدر من تصرفات مهينة بحق لاعبينا واداريينا»!

كامل عبد الحليم (مشجع اخائي): «الفحماويون يستحقون النقطة التي حصلوها لانهم لعبوا برجولة وتناقلوا الكرة بذكاء وإحكام»!

* **ناصر دراوشة (مشجع اخائي)**: «المباراة بنظري كانت مثيرة واعجبني مستوى الفريقين اللذين اتمنى لهما، كفريقين عربيين، كل نجاح»!

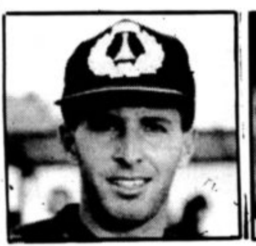


اهرونيان واهدر هدفا اكيدا ●

●الحارس الاخائي محمد موعد اصيب في المباراة امام ام الفحم وخرج من المباراة، سلامتك!●

مرصد النجوم





● **جاكي اهرونيان (حارس مرمى ام الفحم)**:
* التقط كرات سُدّدت نحو مرماه - ١٠.
* صد كرات دون ان يلتقطها - ٣.
* انقذ مرماه من اهداف محققة - ٤ مرات.
* تجدر الاشارة مرة اخرى الى ان حارس المرمى الاخائي محمد موعد استُبدل بزميله شموئيلي بعد ان اصيب بيده وهو ينقذ مرماه من هدف محقق.

● **اريك شموئيلي (حارس مرمى الاخاء الناصرة)**:
* التقط كرات سُددت نحو مرماه - ١٠.
* صد كرات دون ان يلتقطها - ٤.
* انقذ مرماه من اهداف محققة - ٣ مرات.

نتائج

تـوتـو و توتوبلوس و توتوتيكو

توتو ١٥

١	١	×
٢	٢	×
١	٢	٢
١	١	١
١	٢	٢

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ١١ استمارة اصابت ١٥ نتيجة صحيحة و ٤١٦ × ١٤ و ٥٢٠٠ × ١٣ و ٣٥٤٠٠ × ١٢ و ١٥٢٠٠٠ × ١١.

توتو بلوس

١	×	١
٢	١	×
١	٢	٢
١	×	١
١	٢	

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ابا منها لم تصب (١٤) نتيجة صحيحة و ٤ × ١٣ و ٤٠ × ١٢ و ٣٣٠ × ١١ و ١٨٠٠ × ١٠.

توتو تيكو

١١ - ١٢ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٢ - ٢٣.

● بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ابا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة و ١٦ × ٦ و ٤١٣ × ٥ و ٣٧٢٠ × ٤.

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى

«شمال»

١. علي عقل	(هـ. كفر كنا)	٧
٢. موشيه غباي	(نتسيرت عليت)	٧
٣. مظهر بدير	(هـ. كفر قاسم)	٦
٤. يسرائيل تسرفاتي	(نتسيرت عليت)	٦
٥. زاهي ارملي	(م. شفاعمرو)	٦
٦. بيني بليطي	(م. عسفيا)	٥

لائحة الدرجة الأولى

(شمال)

١ - م. العفولة	(١٠)	١٦ - ٨	١٩
٢ - نتسيرت عليت	(١٠)	١٦ - ٩	١٨
٣ - م. كفركنا	(١٠)	١٣ - ٩	١٨
٤ - م. عسفيا	(١٠)	١١ - ٥	١٧
٥ - هـ. كفرقاسم	(١٠)	١١ - ٥	١٧
٦ - م. طمرة	(١٠)	١٦ - ١٧	١٦
٧ - هـ. كفركنا	(١٠)	١٩ - ١٣	١٥
٨ - مجدال هعيمق	(٠)	١٠ - ٤	١٥
٩ - م. الخضيرة	(١٠)	٩ - ٩	١٥
١٠ - اتحاد سخنين	(١٠)	١٢ - ١٤	١٣
١١ - م. شفاعمرو	(١٠)	١٣ - ١٢	١٢
١٢ - اخاء الناصرة	(١٠)	٥ - ٥	١٢
١٣ - هـ. ام الفحم	(١٠)	٩ - ١٣	١٢
١٤ - غ. اولغا	(١٠)	٧ - ١٦	٦
١٥ - هـ. عكا	(١٠)	١٠ - ١٩	٥
١٦ - م. اور عقيبا	(١٠)	٣ - ٢٢	٢

التعادل سيد الاحكام بين القسماويين والطمراويين

* هبوعيل كفرقاسم - مكابي طمرة (١:١) *

❒ تقرير: ايسر صرصور ❒

* سجل لكفرقاسم - عبد الحليم طه د/٥٨ من ضربة جزاء ١١ م).
* سجل لمكابي طمرة - طارق ابو رومي (د/٢٣).
* الملعب البلدي في كفرقاسم - . . . ٢ متفرج.
* حكم المباراة ـ دان طبيب (٨).
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - مرسي فخري بدير - كفرقاسم، ايهاب ياسين - طمرة.
* رفعات ركنية - ٢:٤ لكفرقاسم.

□ تركيب كفرقاسم:
زياد عامر (٦)، مرسي فخري بدير (٦.٥)، رحميم عمران (٦)، مرسي سميكو بدير (٦)، عباس طه (٥)، (اوري امبارد د/٣١ (٦))، فادي عيسى (٦)، بيني يتسحاقوف (٦)، جاد صرصور (٦)، عايد عامر (٥)، (ابراهيم صرصور د/٨٥) عبد الحليم طه (٦)، عصام الزعبي (٦)، (مظهر بدير د/٣١ (٦.٥).

□ تركيب طمرة:
نيسيم ساسون (٦)، سرجي بيكوفيتش (٥)، يارون جفعول (٦)، ايهاب ياسين (٦.٥) سعيد همام (٥)، حمودة ياسين (٥)، شمعون عمار (٥)، موفق عرابي (٥) (راسم ياسين د/٦٠.)، نادر همام (٦)، طارق ابو رومي (٦)، شكري العقبي (٦).

● اهداف المباراة:
د/٢٣، ١:صفر لمكابي طمرة.
في تلك الدقيقة سيطر طارق ابو رومي على كرة على حدود منطقة حرام كفرقاسم فسدد بيسراه كرة صاروخية استقرت في شباك مرمى كفرقاسم عجز الحارس القسماوي زياد عامر عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

د/٥٨ عادل عبد الحليم طه النتيجة اثر ضربة جزاء ١١ م.
تمريرات مزدوجة بين عبد الحليم طه واوري امبار وصلت الكرة لامير المتواجد في عمق منطقة حرام طمرة ولم يستطع لاعب مكابي طمرة يارون جعفول ايقافه الا بافشاله داخل منطقة حرام طمرة والحكم يحتسب ضربة جزاء على بعد ١١ م لصالح كفرقاسم نفذها عبد الحليم طه باتقان معادلا النتيجة.

* اجمال المباراة:
لقاء الاشقاء من كفرقاسم وطمرة انتهى الى التعادل بهدف لكل من الفريقين. مع سماع صافرة حكم المباراة الممتاز معلنة نهاية اللقاء، خرج لاعبو الفريقين راضين كل الرضى من نتيجة التعادل وعدم الخسارة.

بداية المباراة كانت طمراوية نتيجة للخطأ الفادح الذي ارتكبه المدرب القسماوي ناتان شبيرا حيث اجلس المهاجم الخطر مظهر بدير على دكة الاحتياط لانه لعب بطريقة ٤ - ٥ - ١ وشارك عصام الزعبي في خط الهجوم وكان هدف المدرب تكثيف خط الوسط بعدد كبير من اللاعبين لامتلاك والسيطرة على منتصف الملعب بالمقابل لعب فريق مكابي طمرة بطريقة ٤ - ٣ - ٣ حيث دفع الطاقم المهني الطمراوي بثلاثة لاعبين ليلعبوا في خط الهجوم.

خطة اللعب القسماوية مقابل خطة اللعب الطمراوية منحت الافضلية والسيطرة الميدانية للاعبي طمرة الذين انتشروا على ارض الملعب بصورة حسنة وشنوا هجمات مكثفة على المرمى القسماوي وكانت قصة الهدف مسألة وقت ليس الا حيث جاءت الدقيقة الثالثة والعشرون وفيها سكنت الكرة المرمى القسماوي. هذا الهدف منح الطمراويين الثقة واللعب الحر وادخل القسماويين في ضغط وتوتر واستمرت الهجمات الطمراوية على المرمى القسماوي ولكن نقصتها الدقة والرعونة في التسديد وقلة الحظ لاحراز اهداف بعد نصف ساعة من المباراة فهم المدرب القسماوي ان طريقة اللعب التي اتبعها فشلت فادخل مظهر بدير اوري امبار لخط الهجوم ولعب بطريقة اللعب المتبعة الى الفريق ٤ - ٤ - ٢ وعلى اثر هذا التغيير التكتيكي في خطة اللعب بادل القسماويون الطمراويين الهجمات ولكن دون فاعلية في الشوط الثاني سيطر لاعبو كفرقاسم على مجريات المباراة وكان هدفهم احراز هدف التعادل وبعد مرور ثلاث عشرة دقيقة اثمر الضغط القسماوي عن هدف التعادل بعد عرقلة لاعب هبوعيل كفرقاسم اوري امبار في عمود منطقة حرام طمرة بواسطة لاعب الدفاع بارون جعفول ليعادل عبد الحليم طه النتيجة بعدما فشل في الاسبوع الفائت في لقاء الكأس في احراز هدف من ضربة جزاء ١١ م. بعد الهدف انقلبت المباراة الى متكافئة هجمة قسماوية تبعتها طمراوية حتى سمعت صافرة حكم المباراة منهية المباراة بالتعادل الايجابي ١:١ وليخرج لاعبو الفريقين من ارض الملعب راضين كل الرضى من نتيجة التعادل.

* ردود فعل *

*مظهر بدير (قلب هجوم هبوعيل كفرقاسم): مباراة متوسطة المستوى نتيجة التعادل اعتبرها خسارة. يجب استخلاص العبر بالنسبة لعدة نقاط اساسية في الفريق.

* مرسي فخري بدير (لاعب هبوعيل كفرقاسم): يجب زعزعة الفريق واستخلاص العبر من امور مهنية.

* عادل رشيد طه (مدير الفريق القسماوي): لعب الفريق بالشكل الصحيح وكما هو مطلوب منه. كل الاحترام للاعبين لاننا نثق بهم وبادائهم. بالمقابل الفريق الطمراوي معزز بالعديد من النجوم. وحضروا الى كفرقاسم واقتنصوا نقطة.

* وحيد ياسين (مدرب مكابي طمرة): يمكن ان نقسم المباراة لقسمين الشوط الاول سيطرة طمراوية والشوط الثاني سيطرة قسماوية نتيجة تراجع لاعبي طمرة. لم نحسن استغلال الفرص التي اتيحت لنا.

* ايهاب ياسين (لاعب مكابي طمرة): مباراة قوية. نتيجة التعادل ارضت الجميع.

* محمد صالح ياسين (اداري مكابي طمرة): مباراة قوية بين الفريقين. سنحت لطمرة فرص اكثر من كفرقاسم. ادينا مباراة جميلة. لم يلعب الحظ دوره لصالحنا.

* سقط من ارتفاع ٧ امتار! *



● فتى من بئر المكسور سقط من ارتفاع (٧) امتار في اثناء اللقاء بين ابناء شفاعمرو وهبوعيل كفر قاسم، فاصيب بكسر في يده واصابات متوسطة في رأسه.●

(تصوير: رائد زعبي)

النجيدات تفوز بشهية مع ابو دية

* هـ. عرب النجيدات - هـ. دالية الكرمل (٣ - صفر) *

* ملعب طوبا - (راديوس) للنجيدات
* مستوى الاداء - جيد
* سجل للنجيدات - اونغر (د/١٣)، شمولك (د/٣٠. ود/٦٢)

□ تركيب النجيدات:
راز زهافي، حنان دهان، خالد نجيدات، نزيه نجيدات، روني ماركوفيتش، حاييم سويسا، شمشون اونغر، شمولك، عمران نجيدات، عيسى نجيدات، ابراهيم ابو زهرة.

● عادت النجيدات مع شهية الى اللقاء امام فريق القاع من الدالية بعد غيبة خمسة اسابيع عن الملاعب بسبب العقاب الذي فرضه الاتحاد العام عقب احداث الشغب في طرعان.

وهدف المدرب ابو دية كان في هذا اللقاء، كما قال، اعادة الثقة وتثبيت اداء وتحصيل الفريق الثابت من قبل. وقد نجح بذلك بعدما سجل لاعبوه ثلاثة اهداف، وكان باستطاعتهم مضاعفة النتيجة لولا قلة الحظ.

فريق دالية الكرمل قدم اداء جيدا ولا يعبر عن وضعه الصعب في اسفل اللائحة الا انه لم يصل لفرص غنية للتسجيل.

فوز ريناوي باسم وجميل

* هـ. برطعة - هـ. الرينة (صفر:١) *

* سجل للرينة باسم الجميل (٥٦)
* ملعب برطعة: ١٥٠ متفرجا
* مستوى الاداء: ضعيف
* التحكيم: ضعيف جدا.

* استطاع فريق هبوعيل الرينة تحقيق الفوز والحاق اول هزيمة بالفريق المحلي هبوعيل برطعة منذ عام ونصف على ارض ملعبه وهذه الخسارة جاءت قاسية على المحليين واحلى من العسل للضيوف.

المباراة تميزت بادائها الضعيف حيث لعب لاعبو الرينة بحذر شديد وكثفوا من دفاعهم بغية الحيلولة دون تسجيل أهداف في مرماهم وتعمدوا الخروج بهجمات مرتدة ومباغتة، والتي كانت خطرة في بعض المراحل.

هبوعيل برطعة اتيحت له فرصة اكيدة للتسجيل بعد ان احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالحه ولاعب برطعة وحيد كبها سددها للزاوية اليمنى والحارس الباسل ستطاع التصدي لها.

وفي الدقيقة ٥٦ باسم الجميل يتلقى كرة مرفوعة من زميله وهذا يسكنها الشباك مسجلا هدف التفوق لفريقه، والذي تبين في النهاية انه هدف الفوز والذي ادخل المحليين بعصبية فأبعد حكم المباراة لاعبين.

المحليون حاولوا المعادلة لكن محاولاتهم جاءت عاقرا.

* عدنان كبها *

الجمهور القسماوي يطالب باقالة المدرب

● طالب الجمهور القسماوي الساخط من اداء ونتائج الفريق في الآونة الاخيرة الادارة بتغيير المدرب ناتان شبيرا لزعزعة الفريق.

جدير ذكره ان نتائج الفريق القسماوي في المباريات الاخيرة غير مرضية وعروضه اصبحت متدنية الامر الذي حدا بالجمهور الى مطالبة الادارة بهذا المطلب، عليّ ان اشير ان قسما من الجمهور انهال بالشتم على مدرب الفريق فور انتهاء مباراة التعادل البيتية للفريق القسماوي هبوعيل ضد الفريق الشقيق مكابي طمرة.

حتى التفوق العددي لم يشفع، هذه المرة، للعسافنة

* مـ. عسفيا – هـ. نتسيرت عيليت (صفر: صفر) *

* ملعب دالية الكرمل – ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ليئور كورنفيلد

□ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٥.٥)، طال اسرف (٦)، ايلي مزراحي (٥.٥)، ايمن فرو (٥.٥)، اوري تسور (٦)، رمزي ابو سعدة (٥.٥)، صالح ابو سعدة (٥)، كارول يوردان (٥)، رضا وهب (٥)، شادي فارس (٥.٥)، بيني بيلطي (٥)، واشترك آقي عكيفا وسمحون زاهر.

□ تركيب نتسيرت عيليت:
سيمون سدغاسي (٥.٥)، حنان اوينكارو (٥)، دودو افلالو (٥.٥)، يعقوب ليفي (٥)، اليشع اوسكار (٥.٥)، يائير عطار (٥.٥) ايلران سروسي (٥)، اوسكار ابلان (ابعد)، اوفير كوهين (٥.٥)، غباي موشيه (٦)، يسرائيل تسرفاتي (٦)، واشترك حاييم.



● تمريرات بليطي لم يستغلها شادي فارس ●


● ليفي الحارس العسفاوي يتألق ويذود عن مرماه ●

● لقاء القمة بين فريقي عسفيا ونتسيرت عيليت اسفر عن تعادلهما السلبي في مباراة ضعيفة دون المستوى المطلوب، تميزت بالعصبية والتوتر، ووصل الفريقان في هجمات قليلة نسبيا الى فرص كان يمكن، بقليل من التركيز، ان تحول الى أهداف. فمثلا في الدقيقة ١٢، هجمة لعسفيا والكرة في منطقة جزاء نتسيرت عيليت، تلمس يد المدافع من نتسيرت عيليت، لكن الحكم لم ير ذلك.

د/ ٢٠، طال اسرف العسفاوي، يرفع كرة لشادي فارس والأخير ينطحها برأسه باتجاه رضا وهب، لكن الحارس الضيف يسبق الى الكرة ويمنع هدفا اكيدا.

د/٢٧، فرصة عسفاوية، بيني بليطي يمرر لشادي فارس، الذي يطلقها صاروخية ولكن فوق القائم.

د/ ٣٠، يسرائيل تسرفاتي، من نتسيرت عيليت، يصوب كرة خطيرة بجانب القائم.

اما الفرصة الذهبية في الشوط الاول لصالح عسفيا فكانت في الدقيقة ٣٦، كارول يوردان يمرر الكرة لشادي فارس المندفع وهذا ينفرد بحارس المرمى الضيف، ولكنه يسدد من بعيد الى الخارج وينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني، شاهدنا هجمات متكررة وتفوق على ارض الملعب لصالح مكابي عسفيا، ولكن الفريق المحلي لم يحسن استغلال الفرص بسبب قلة التركيز وسوء التسديد.

وابعد في الدقيقة ٧٥ اللاعب الضيف اوسكار ايلان بعد ان عرقل اللاعب العسفاوي بيني بليطي، ورغم ذلك لم يستطع الفريق العسفاوي استغلال تفوقه العددي لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

* وسام ابو ركن *

لا عدل في كرة القدم!

* هبوعيل غفعات اولغا – اتحاد ابناء سخنين (١:١) *

* سجل لغفعات اولغا: اهرون كوهين (د/٢٨)
* سجل لسخنين: نضال شلاعطة (د/٤٤ ضربة جزاء ١١ مترا)
* ملعب غفعات اولغا: ٤٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: (٦:٤) لسخنين
* حكم المباراة: اورن بورشطاين (ضعيف)
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: نضال شلاعطة
* ملاحظة: يبدو ان خللا ما يحدث في المركبة السخنينية

** تركيب اولغا
رافي دادوش (٥)، عيران بيطون (٤)، عامي راحوم (٤)، الكس بايس (٥)، شاي بورتيك (٥)، يوبال بن لولو (٤)، شلومو جوزلان (٥)، ايتاي فسيمان (٤)، بارون اوفجانج (٥)، اهرون كوهين (ابعد)، يهودا زكان (٥)

** تركيب سخنين
موطي ازولاي (٥)، وائل ايوب (٦)، عوض زبيدات (٦)، فايز احمد سيد (٥)، نضال شلاعطة (٦.٥)، محمد واكد (٥)، عباس صوان (٤)، ايتسيك دادون (٤)، يوسي كادوش (٤)، اليكو ليفي (٤)، سامر عبيد (٥.٥)

** هدفا المباراة:
الدقيقة ٢٨، وبعد هجمة مرتدة تصل الكرة الى لاعب اولغا اهرون كوهين الذي ينفرد بالحارس السخنيني وعن بعد ١٥ مترا يرسل كرة تعانق شباك سخنين.

الدقيقة ٤٤، يعرقل اللاعب شلومو غوزلان من اولغا اللاعب اليكو ليفي داخل منطقة الجزاء، وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا يحولها نضال شلاعطة الى هدف التعادل لسخنين

** اجمال المباراة:
حل فريق ابناء سخنين ضيفا على فريق غفعات اولغا من فرق القاع واستطاع الفريق المضيف اقتناص نقطة ثمينة من الفريق الضيف فعلى ضوء ما حدث على ارض الملعب فقد كانت هذه سرقة في وضح النهار، ففي دقائق الشوط الاول كلها تسنح لاولغا فرصة خطرة واحدة ووحيدة تحرز من خلالها هدف السبق لها بينما فريق اتحاد ابناء سخنين سنحت له فرص عدة وكثيرة اهدرت جميعها بعشوائية وقلة تركيز وخاصة من قبل اللاعبين الضعيفين اليكو ليفي ويوسي كادوش وعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت في الدقيقة ٥، عندما انفرد اليكو بحارس المرمى وعن بعد ٥ امتار يرسلها الى الخارج لتضيع فرصة اكيدة وذهبية لاحراز الهدف الاول لسخنين وكهذه الفرصة كان الكثير الكثير من الفرص والتي اهدرت بالجملة من قبل لاعبي سخنين، حتى جاءت الدقيقة ٤٤، عندما احرز نضال شلاعطة هدف التعادل على اثر ضربة جزاء ١١ مترا لينتهي الشوط الاول ١:١.


نضال شلاعطة

بداية الشوط الثاني تلعب اولغا بعشرة لاعبين وذلك عندما ابعد الحكم اللاعب اهرون كوهين بالبطاقة الحمراء بعد ان شتمه الاخير.

الا ان لاعبي اتحاد ابناء سخنين لم يستغلوا تفوقهم العددي ولم يفلحوا في احراز الهدف المنشود لكي يعودوا الى سخنين ومعهم الثلاث نقاط رغم انه سنحت لهم فرص عديدة وكثيرة لاحراز هدف الفوز الا انها اهدرت جميعها.

* حسن شحادة *


وائل ايوب شفي من الاصابة

والله زمان يا حناوية!

*** هـ. ديرحنا – هـ. طوبا (١ – صفر) ***

(مراسل خاص)

* سجل لديرحنا – ابراهيم منصور (د/٦٦)
* حكم المباراة – رونين مزور (٧)
* ملعب ديرحنا – (..٣٠) متفرج
* افضل لاعب – غادي دغش (ديرحنا)

□ **تركيب ديرحنا:** الياس سكر (٦.٥)، عامر علي (٦.٥)، محمود خطيب (٦)، اياد دوخي (٥.٥)، ابراهيم منصور (٦)، مشهور نعيمة (٦)، ريمون نخلة (٥.٥) [منذر سالم (٥.٠) (٦.٥)]، ايرز طيب (٦)، ماؤور ركيدزون (٥.٥)، فوزي ابو الحوف (٦).

□ **تركيب طوبا:** فرنسوا صباح (٥.٥)، موشيه سلكتر (٥.٥)، نبيل هيب (٥.٥) [محمد هيب (د/٦٥)]، ميكي عمان (٥.٥)، غزال مندوري (٦)، ايلان المكايس (٦)، عيزر الكيام (٥.٥)، مصطفى هيب (٦)، محمد ابو سمر (٦) [سليمان هيب (د/٨٠)]، ايلان عزاريا (٥)، تسيكي بيرتس (٥).

● في مباراة مبكرة جرت على ملعب ديرحنا بين المحليين والضيوف من طوبا احدى فرق القمة، سيطر المحليون منذ الدقائق الاولى واستطاعوا تسجيل فوز ثان هذا الموسم ليدفع بالفريق الى مركز اللائحة برصيد (٩) نقاط.

مع بداية المباراة اشارت المعطيات الى ان فريق ديرحنا سوف يحظى بخسارة اخرى، كيف لا وقد لعب بدون اربعة لاعبين اساسيين في التركيب الاول للفريق وهم الحارس احمد عباس المصاب ولاعبو الدفاع المبعدون منير علي ومفيد مريسات وحاتم دوخي الذي قاطع المباراة لأسباب شخصية، لكن وقفة جميع اللاعبين الباسلة رجحت كفة الفريق. واستطاع احراز الفوز في المباراة.

وأخص بالذكر حارس المرمى الياس سكر، الذي لعب رغم الاصابة ومنع اهدافا كثيرة كانت محققة، وكذلك وقفة الدفاع بقيادة الثنائي عامر علي وغادي دغش.

هدف المباراة الوحيد سجل في الدقيقة (٦٦) عندما تلقى ابراهيم منصور كرة من مشهور نعيمة تخطى مدافعي طوبا وعن قرب سدد قوية الى الشباك مسجلا هدف الفوز. حاول الضيوف المعادلة، لكن اصرار المحليين على الفوز في هذه المباراة حال دون تسجيل اهداف في شباكهم.

في لقاء القمة في الدرجة الثانية بين كرميئيل وشباب الناصرة

النتيجة ظلمت النصراويين!!؟

*** هـ. كرميئيل – شباب الناصرة ١ – ٢ ***

* ملعب البقيعة – ..٣٠ متفرج (غالبيتهم من الناصرة)
* حكم المباراة – اوزي بسون (ضعيف)
* سجل للناصرة – أسلان (٧)، موسى اغبارية (٨٣)
* سجل لكرميئيل – ايتان ليفي (٩٠.)
* مستوى الاداء – جيد جدا من الناصرة
* افضل لاعب – موسى اغبارية وربيع زيدان.

□ **تركيب الناصرة:** جميل زعاترة (٦)، اسلان (٦)، ايرز غوطمان (٦)، هشام منصور (٦.٥)، ربيع زيدان (٧)، مازن عياد (٦)، مروان ابو سنة (٥)، بسام شاما (٥.٥)، موسى اغبارية (٧)، صبحي بلال (٥)، امير نصار (٥)، واشترك تمير حلبي وحاتم زعبي وتوفيق راشد.

النصراوي العنيد بقيادة ربيع زيدان، حال دون ذلك.

في الشوط الثاني استبسل لاعبو الشباب وشنوا الهجمة تلو الأخرى بقيادة لاعب الوسط المتقدم الديناميكي موسى اغبارية، الذي هيأ فرصا عديدة للهجوم الذي لم يحسن استغلالها حتى انه قام بذلك بنفسه.

لم يتراجع النصراويون حتى بعد تسجيلهم الهدف الثاني وواصلوا اضاعة الفرص.

الدقيقة ٩٠، يسجل ايتان ليفي هدف فريقه الوحيد الذي لم يسعفهم بشيء.

الدقيقة ٨٣، هجمة نصراوية منسقة تصل الكرة على أثرها لموسى اغبارية المندفع ومن ١٦م يسدد كرة قوسية تخضع الحارس المحلي و(٢:صفر) ليتنفس النصراويون الصعداء.

لم يخيب لاعبو الشباب الجمهور الغفير الذي رافقهم حتى البقيعة، واستطاعوا تحقيق فوز مقنع امام فريق القمة من كرميئيل.

* **ردود فعل** *

– **عزمي نصار (مدرب الفريق):** راض عن النتيجة خاصة



● جميل زعاترة ●

الفريق): كل الاحترام لجميع اللاعبين، راض من النتيجة وكل عام والجميع بخير.

– **يوسف عامر (مشجع من البقيعة):** باسم جمهور البقيعة الف الف مبروك لفريق الشباب.

– **موسى اغبارية (لاعب الشباب):** مباراة قمة والفريق الافضل فاز. كان بامكاناتنا مضاعفة النتيجة، كل الاحترام لجميع اللاعبين.

وانها مباراة قمة خارجية، كان بامكاناتنا الفوز بنتيجة أكبر.

– **احمد الحلو (المدير الفني):** أثبتنا اننا افضل فريق في المنطقة، مع كل هذا فالدوري ما زال طويلا وأمل الفوز في المباريات القادمة.

– **بولس عواد (اداري**

● بداية المباراة كانت حماسية وبدت سيطرة النصراويين الذين سجلوا هدفهم الأول في الدقيقة السابعة من قدم المدافع اسلان الذي سدد صاروخا من ١٨م يستقر في حلق المرمى و(١:صفر) للشباب.

بعد الهدف حاول المحليون معادلة النتيجة الا ان الدفاع



● موسى اغبارية صال وجال وسجلا هدفا ●

□ شادي برانسي □

فوز رائع للبعينة

*** هـ. كفرسميع – هـ. البعينة (صفر:٢) ***

* سجل للبعينة – شارون ازولاي (د/٥ ود/ ٢٥)
* رفعات ركنية – ٣:٨ لكفرسميع

□ **تركيب كفرسميع:** ايتسيك بسمان (٤)، ياسر فلاح (٥) [اياد طرودي د/ ٣٥ (٥)]، ايمن فلاح (٥)، رائد فلاح (ابعد – بطاقة حمراء) سلمان فلاح (٤) [سلمان محمد فلاح د/٣٥ (٥)]، حسام فلاح (٦)، هيثم مريح (٤)، بهجات خطيب (٤) [امل فلاح د/ ٧٠]، ركاد فلاح (٥)، يوسي (٤)، نهاد مداح (٥).

□ **تركيب البعينة:** آفي بيطون (٦)، افي – نوعام كوخابي (٦)، أحمد ياسر (٦)، يونس حمودي (٦)، محمد ياسر (٦)، موسى موسى (٦)، حمزة فقرا (٦)، اسامة بكرية (٦.٥)، كميل برانسي (٦)، شارون (٦)، يانيف (٥).

● مستوى الاداء، كان ضعيفا من الفريقين، ولكن البعينة استطاعت ان تفوز في المباراة والعودة الى بيتها مع ثلاث نقاط نظيفة وجميلة تحسن وضعها في سلم الدوري.

كفرسميع لعبت بصورة فوضوية، لم يكن هناك تنسيق بين اللاعبين.

(د/٥) اسامة بكرية لاعب التعزيز من عرابة اندفع من الجناح الأيسر لكفرسميع وارسل كرة جميلة الى شارون،ومن قريب ادخلها الشباك محرزا الهدف الاول له ولفريقه.

كفرسميع حاولت يائسة معادلة النتيجة، ولكن البعينة هي التي أحرزت.

د/٢٥، دفاع كفرسميع يرتبك في ابعاد كرة ضعيفة وتصل الى شارون الذي يستغل الفرصة في دفاع كفرسميع ويرسلها قوية داخل الشباك محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.

في الشوط الثاني كفرسميع لعبت بدينامية أكثر ولكن الفوضى في ارسال الكرات حالت دون احراز الأهداف وجميع المناسبات الكثيرة التي اتيحت الى يوسي ونهاد وهيثم كانت خائبة خارج المرمى.

* **عماد فلاح** *

شبيبة كفرياسيف – شبيبة كرميئيل (٣:٥)

● حقق فريق شبيبة كفرياسيف فوزا هاما في مبارياته الخارجية على شبيبة كرميئيل.

احرز اهداف كفرياسيف سمير الياس (٢) ومنير علي (٢) وعلي مبعاري (هدف).

امتاز حارس المرمى اياد زايد والمدافع توفيق عبد الله.

* بلدي سعيد ام الفحم - هـ اكسال (٤:صفر) *

* الملعب البلدي في ام الفحم - . . ٧ متفرج.
* سجل لام الفحم، محمد حمزة (٤١ . ٦٣) وزياد عازم (٢٦) ومحمود جندن (٤٤).
* الحكم - داني كراسيكوف (ممتاز).
* مستوى الاداء - جيد.
* رفعات ركنية - (٣ - ١) لام الفحم.
* احسن لاعب - محمد حمزة.
* بطاقات صفراء - اسعد محمود، هشام دراوشة، سرحان شلبي، سليم دراوشة (ل اكسال) قاسم محمد، محمد علي، محمود جندن (لـ ام الفحم).

□ تركيب ام الفحم :
روني مسلماني (٧)، محمد علي (٥ . ٦)، زياد عازم (٥ . ٦)، (سامي محمد د/٧٩)، محمود توفيق (٥ . ٦)، زيدان عبد الرحمن (٧)، احمد عبد الكريم (٥ . ٦)، محمد حمزة (٧)، زين عراقي (٦) (محمود جندن د/٦٧)، قاسم محمد (٦)، نور بسام د/٦٧)، كلود مالكا (٦)، احمد حسن حسن (٦).

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (ابعد)، (سرحان شلبي د/٤٤)، احمد دراوشة (٥)، عوفر رافيه (٥ . ٥)، يوسي برجيل (٥ . ٥)، محمد اسعد (٥)، هشام دراوشة (٥)، عبد الوهاب دراوشة (٥)، سليم دراوشة (٥ . ٤)، (باشا دراوشة) عوفر شلومو (٧)، ليفي اوحانا (٦)، آفي ابو طبول (٥ . ٥).

● مباراة قمة جمعت بين فريقي بلدي ام الفحم واكسال المتربع على عرش الدرجة الثانية شمالية «ب».

فريق اكسال حضر لام الفحم بهدف كسب المباراة والاستمرار في المنافسة على المحل الاول، ولكنه لم يتوقع ما ينتظره في ام الفحم فقد وجد فريقا متماسكا طموحا صلبا في خطوطه .

المباراة بدأت سجالا حتى جاءت الدقيقة ٢٦، عندما رفع محمود توفيق كرة متقنة الى رأس زياد عازم الذي تطاير من فوق جميع لاعبي دفاع اكسال ونطح بالكرة في الزاوية البعيدة للحارس وسط فرحة فحماوية بالهدف الاول.

بعد هذا الهدف نشط الفحماويون واخذوا بتهديد مرمى اكسال. الدقيقة ٤١ يموه قاسم محمد عند خط التماس ويرفع كرة بعد ان استمات مدافعو اكسال بابعاد الكرة لتعود لمحمد حمزة الذي سجل هدفا يصلح ليكون هدف الاسبوع حين سدد بيسراه في الزاوية اليمنى للمرمى هيك كرات يا بلاش تحفة.

الكسلاويون بدلا من تجميع انفسهم فتحوا المباراة مما ساعد بلدي سعيد باستغلال هجمات مباغتة. الدقيقة الـ ٤٤ يمرر زيدان عبد الرحمن كرة طويلة تصل الى محمود توفيق وهنا نقطة الخلاف هل كان في وضع تسلل؟ محمود جندن يتقدم بالكرة عن بعد ٢٥ مترا ويسجل هدفا رائعا لفريقه الهدف الثالث. بعد هذا الهدف ارتكب حارس مرمى اكسال مخالفة قاسية على لاعب ام الفحم عندما عرقله من الخلف مما دفع بحكم المباراة لاخراجه بالبطاقة الحمراء ليحل مكانه الحارس الناشئ سرحان شلبي.

بعد هذا الهدف حاول لاعبو اكسال لم الشمل وتهديد مرمى ام الفحم حين اهدر اوحانا فرصة في الدقيقة ٤٨ وبعده زيدان سرحان في الدقيقة الـ ٥٣، وقد استمات الحارس الفحماوي في الدفاع عن مرماه.

وفي الدقيقة الـ ٦٣، سنحت الفرصة لمحمد حمزة عندما دخل صندوق الجزاء بعد ان تلقى كرة مقشرة من كلود مالكا اودعها الشباك منهيا اللقاء باربعة اهداف لام الفحم.

* ردود فعل *

توفيق عبد الرحمن (مشجع): كل الاحترام للاعبي فريقنا. يستحقون الدرجة الاولى.

فهمي دراوشة (مدير فريق اكسال): اداء ضعيف وحكم مباراة ظلمنا وقضى على الروح الرياضية. نأمل تعويض الخسارة في المباريات القادمة.

معاد نصر الدين (مدرب اكسال): الهدف الثالث كان تسللا (٤) فرص واربعة اهداف.

محمد صبيح: فريق جيد ولكن بحاجة للمزيد من الجدية بدلا من الاهمال.

شلومو اسباغ: الحظ حالف الفحماويين.

روني مسلماني (حارس ام الفحم): مباراة جميلة انتظرنا هذه المباراة بفارغ الصبر وكنا الافضل.

زياد عازم (لاعب ام الفحم): مباراة ممتازة، استطعنا ان نثبت للجميع اننا فريق عريق ويستحق الفوز.

نور الدين بسام (لاعب ناشئ): الاستعدادات للمباراة اثمرت بالفوز.

* يونس جبارين *

«قط اسود» يلازم علاقة لاعب هبوعيل الطيبة بهجت عودة ومدربه عامي الحداد

● منذ خسارة فريق هبوعيل الطيبة مباراته البيتية ضمن مباريات الدوري العام ضد هبوعيل القدس والعلاقة بين المدرب الطيباوي عامي الحداد واللاعب بهجت عودة ليست على ما يرام وهناك «قط اسود» يلازم هذه العلاقة نتيجة لتصرف غير رياضي من قبل اللاعب تجاه مدربه على حد قول احد اعضاء الادارة الطيباوية الامر الذي حدا بالادارة الطيباوية الى دعوة بهجت عودة للمثول امام لجنة الطاعة التابعة للفريق وعند مثوله اخبر بانه عوقب بابعاده مدة شهر كامل عن صفوف الفريق، ولكن حاجة الفريق لبهجت خاصة بعد اصابة قلب الدفاع كوستيل سولوموز وغياب رائد مصاروة للابعاد اجبرت الادارة لاستدعائه للعب في صفوف الفريق في مباراته ضد هبوعيل اشدود.

مكابي ام الفحم بكادر محلي يتصدر اللائحة

* مكابي ام الفحم - مكابي طرعان (٢:١) *

* ملعب ام الفحم - . . ٥ متفرج
* سجل لام الفحم - (شوقي اغبارية د/٤٧)، (ووجيه جريان د/٥٣)
* سجل لطرعان - (عمر زرعيني ٦٠.)
* افضل لاعب - ايهاب مصاروة
* رفعات ركنية - (٥ - ١) لام الفحم

□ تركيب ام الفحم:
مصطفى اسماعيل (٥ . ٥)، ايهاب مصاروة (٧)، رزق محمد (٦)، شاهين عصام (٦)، نادر فهمي (٥) [سلمان شحبري د/٤٢ (٥ . ٥)]، ايهاب صلاح (٦)، نعيم جعص (٥ . ٥)، شوقي اغبارية (٦)، وجيه جريان (٦) [لؤي ملك (د/ ٨١)]

□ تركيب طرعان:
شلومي بن شمعون (٦)، امين نصار (٦)، عمر زرعيني (٥ . ٥)، عاطف خوري (٥ . ٥)، عادل عزام (٥)، هشام صباح (٥ . ٥)، رونين ليفي (٥) [خالد صباح د/٥٧]، شلومي فعكنين (٥) [ادهم سلامة (٥)]، امين بدر (٥)، عامر عدوي (٥)، دورون بوسكيلا (٥)

● مباراة قوية قدمها فريق مكابي ام الفحم اثبتت انه يتواجد في القمة بحق وبجدارة.

الشوط الاول امتاز بضغط فحماوي الا انه لم يسفر عن احراز اهداف.

الشوط الثاني بدأ بضغط كبير لصالح ام الفحم حيث استطاع الفحامنة احراز هدفي المباراة في اول عشر دقائق من هذا الشوط.

د/٤٧، ضربة غير مباشرة لمكابي ام الفحم داخل منطقة الجزاء يحضرها نعيم جعص لشوقي اغبارية والاخير يسدد كرة ارضية زاحفة لداخل الشباك و(١ - صفر) لام الفحم.

د/٥٣، سلمان شحبري يمرر كرة عرضية ممتازة لوجيه جريان الذي لم يجد امام الحارس اية صعوبة من احراز الهدف الثاني لفريقه (٢:١).

بعد هذا الهدف حاول فريق طرعان تقليص النتيجة وفعلا في الدقيقة ٦٠، عاطف خوري يرفع كرة لمنطقة جزاء ام الفحم ومصطفى اسماعيل يفشل في التقاطها لتصل الى عمر زرعيني المتابع وهذا امام المرمى الخالي يسجل هدف فريقه الوحيد في المباراة لتنتهي المباراة بفوز فحماوي وبالنتيجة (٢:١).

* ردود الفعل *

* **محمد مصطفى (مدرب مكابي ام الفحم)** - نحن نلعب من مباراة لأخرى. المهم ان نلعب كرة قدم حديثة وبشكل صحيح.

* رياض محاميد *

الجولة العاشرة في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية
تعادلت الفرق العربية والعفولة في القمة!!؟

● في الجولة العاشرة في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية ابرز النتائج سجلها مكابي كفركنا، وهو يبتعد عن المرتبة الاولى بفارق نقطة، ومثله سجل فوزا مقنعا اتحاد شباب يافا الذي ينطلق للقمة بعد فوزه على مرحافيم. هذا الفريق يفعل ذلك بدون اية واردات مالية ودعم قليل من الجمهور.

وقصة الاسبوع لباقي الفرق العربية سخنين، الاخاء ام الفحم، طمرة، كفرقاسم، عسفيا، شفاعمرو، وهبوعيل كفركنا، جميعها سجلت تعادلا في لقاءاتها مع الخصم، حيث يعتبر ذلك مقلقا لعدد منها والتي ما زالت تستمر في تحقيق حلم الارتقاء للقطرية.

* شفاعمرو القلعة *

كل الشكر والتقدير لادارة ومدرب اتحاد شفاعمرو وكتلة الجبهة في البلدية، ورئيس البلدية والاعضاء، والزميل سعيد حسنين على التجاوب مع دعوتنا لازالة آثار الخلاف وسوء الفهم وفتح صفحة جديدة مبنية على الاحترام والتسامح، فقط كبار كرجال شفاعمرو وأهلها وقيادتها يفعلون ذلك، والصغار لا ولن يكون لهم مكان هناك.

* سمير «الكبش» ومن سيكون الضحية!!؟ *

قالها مدير فريق اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم، وبملء الفم. اوضاع الفريق تدهورت وكان لا بد من ضحية وهنا وقع الاختيار على سمير، لا اكثر والسؤال يبقى ماذا مع الادارة وسلسلة الاخطاء المستمرة ومنذ بداية الموسم!!؟

منذ السفر الى رومانيا وتبذير الاموال على ثلاثة لاعبي التعزيز الروس ومن ثم فشل ذلك، وبعدها التخبط في اختيار لاعبي التعزيز الواحد تلو الاخر. والحيرة والارتباك في تحديد وجهة الفريق للمستقبل. على اية حال كلي ثقة بان السيد مازن غنايم ورفاقه في الادارة يمتلكون ضميرا حيا لا شك انه يخزهم وهم نيام مرتاحون. لاستخلاص العبر، كل الاحترام لمساعد المدرب سالم شلاعطة على التضامن المهني مع زميله المقال سمير، ولسمير يصح القول انك كبش وضحية، ولكنك وللاسف كنت قبلها قد سرت الى المذبح برغبتك ومن حولك الشياطين، نصلي كي يحلوا عنك.

* عاد نجم النصار «ليسطع»!!؟ *

حسبنا جميعا ان عزمي نصار ومع هبوطه واختياره التدريب في شباب الناصرة في الثانية، سيتيح له فرصة الابتعاد قليلا عن وسائل الاعلام المسموعة منها والمكتوبة، بعد فشل التجربة معها من الموسم المنصرم اثناء تدريبه الاخاء حين كانت تنفلت كوابح لسانه ليسيء لنفسه ولمن حوله من الرياضيين، عزمي كان شجاعا واعترف بذلك لاكثر من مرة، وكما قال استخلص العبر، والتزم حتى بداية الاسبوع المنصرم، فماذا حدث!!؟ هذه المرة درس الفكرة جيدا ومن حوله المستشارون كل في اختصاصه ومن موقعه واوقعوه في شرك جديد والسبق كان: عزمي يتلقى عرضا لتدريب منتخب فلسطين، كان ذلك يوم الثلاثاء، وحتى امس السبت تبين ان النصار هو قد عرض خدماته على المسؤولين هناك، وبالمقابل لم يكن لاي منهم علم بهذا الموضوع. اعترف دائما ان عزمي لبق وذكي لكن هذه المرة افسد من حوله عليه ذلك، آه ما اغرب عالم كرة القدم، والصورة فيه صغيرة لكن الشطارة سجال.

* محمد مصالحة *

بمبادرة كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، و«الاسبوع الرياضي»، وتأييد البلدية

ازالة جميع اسباب سوء الفهم بين مدرب وادارة ابناء شفاعمرو

* رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين: «شفاعمرو عرفت دائما كيف تحارب المفرقين وتبقى طائفة وعائلة واحدة» * احمد حمادي مدير فريق الابناء: «اعترف اننا اخطأنا جميعا بحق بعضنا البعض وآمالنا الى الأمام» * زاهي ارملي: «نحن دائما بحاجة الى الصحافة وانتقاداتها البناءة لا الهدامة» * سعيد حسنين: «انتقاداتي لزاهي والفريق هدفت منها المهنية لا أكثر» * جميل مباريكي عضو الادارة: «هذا الاجتماع أزال كل أسباب سوء الفهم والتفرقة بين المدرب والادارة والصحافة، كل الاحترام للمبادرين» * احمد حمدي: «حماية وحدتنا وتآخينا سيبقى نبراسا وشعارا نرفعه ونحميه الى الأبد» *



● يظهر في الصورة من اليسار الى اليمين (جالسين) زاهي ارملي وسعيد حسنين وابراهيم نمر حسين ومحمد مصالحة وجهاد سعد واحمد حمدي وعبد عنبتاوي. و(واقفين)، احمد حمادي وسليم قسيس وجميل مباريكي وزاهر خطيب وصبحي يوسفين وعمر ملك وعمر سواعد ومحمد عوض وخليل خمدي وغازي بشناق وحسين الشاعر●

(تصوير: شادي برانسي)

● بمبادرة عضوي كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي وجهاد سعد، وصحيفة «الاسبوع الرياضي» عقد في نهاية الاسبوع المنصرم في شفاعمرو اجتماع موسع الاول من نوعه منذ سنوات ضم كامل الادارة الشفاعمرية لفريق كرة القدم والمدرب زاهي ارملي، ورئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ومدير عام البلدية والناطق بلسانها ورئيس لجنة الرياضة، واعضاء كتلة الجبهة، ومدير صحيفة «الاسبوع الرياضي»، توج في نهايته بفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الادارة والمدرب زاهي ارملي والزميل الصحفي سعيد حسنين محرر الزاوية الرياضية في اسبوعية «كل العرب»، وذلك على خلفية استقالة زاهي ارملي الاخيرة التي جاءت بعد توجيه الانتقادات المهنية له واستغلال البعض ذلك لاثارة نقاشات شخصية وطائفية بعيدة كل البعد ومنبوذة تماما بين الغالبية المطلقة من ابناء هذا البلد، حسبما أكد المتناقشين وعلى رأسهم رئيس البلدية الذي اضاف: «لم يحدث وان تدخلنا في شؤون الفريق وادارته ومدربه، وسنفعل كذلك، لاننا نؤمن ان هؤلاء هم أدرى بشؤون الفريق ومصلحته، لكن شرط الاحترام المتبادل وحتى ان بلغ ذلك توجيه الانتقادات». وقال: «سنبقى ندعم فريق الابناء مدربا وادارة ومساعدتهم في العمل على الارتقاء لدرجات أعلى، من خلال الدعم المالي والمعنوي وبناء الملاعب للتدريب في المستقبل القريب، وما يهمنا هو الأجيال القادمة».

وقال حسين: «ان للصحافة دورا كبيرا في ابراز الرياضة والنجوم والشبيبة في قرانا ومدننا العربية، ولا مانع من توجيهها الانتقادات، للفرق والمدربين، والأهم من أجل المصلحة العامة وليست التفرقة وتفسيخ الصفوف. وهنا اثبتت جريدة «الاتحاد» وملحقها الرياضي انهما ينتميان ويمثلان شعبا وجماهيرا وليس افرادا وكل الاحترام على هذه المسؤولية.

ودار نقاش اخوي شارك فيه كل من السادة، عمر ملك مدير عام البلدية، وعبد عنبتاوي الناطق الرسمي، وأحمد حمدي وجهاد سعد اعضاء البلدية من الجبهة وعضو الادارة سليم قسيس ومدرب الشبيبة زاهر خطيب والسيد عمر سواعد رئيس لجنة الرياضة واحمد حمادي مدير الفريق وجميل مباريكي عضو الادارة، جرى فيه التأكيد على دور البلدية ورئيسها في دعم الرياضة وفريق الابناء خاصة، اضافة الى تأكيد مبدأ الاحترام المتبادل والتسامح في العلاقة ما بين المدرب والاعضاء واللاعبين وان جرى بين فترة واخرى نقاشات وخلافات بالرأي.

وقال المدرب زاهي ارملي: «ان الاشكال بينيّ وبين سعيد حسنين قد انتهى، وانا بدوري احترم الصحافة والصحفيين ولا أنسى ما قدموه لي، ولا مانع من توجيههم الانتقادات شرط كونها مهنية وليست شخصية.

اما سعيد حسنين، فقد أكد انه يكن كل الاحترام لزاهي وما قام به هو فقط الواجب الصحفي تجاه بلدته وفريقه، وسيكمل طريقه على هذا المنوال.

وأنهى مدير صحيفة «الاسبوع الرياضي» الزميل محمد مصالحة بأن شكر الجميع على التجاوب مع مبادرة الصحيفة لتأليف القلوب وانهاء سوء الفهم وأكد ان هذه الصحيفة ستبقى تعمل من أجل مصلحة ورفع شأن كل الرياضة والرياضيين العرب.

* حسين الشاعر *

❑ عرض حال

* يسجله: رائد عرفات *

سأدرّب المنتخب السوري!

● افهموها كما تشاؤون: ها أنا أعلنها على رؤوس الأشهاد – ويحق لي ما يحق لغيري من رجال السياسة ورجال ادارة وصحفيين ورياضيين: الآن وقد لاحت تباشير الانفراج السلمي بين اسرائيل وسوريا... وبما أن لي هناك أقارب وقطعا من قلبي وروحي العربيَّين... فانني اصرّح بأنني أنوي ترشيح نفسي للمزاد المقبل على وظيفة مدرب المنتخب السوري القومي لكرة القدم!

واعلاني هذا يأتي بمبادرة مني وبنصيحة من أحد اصدقائي، وهو صحفي، فلا تستغربوا ولا تستهجنوا... أو لستُ عربيا، ابن عرب واتكلم العربية بطلاقة ولي رصيد قومي ولست متأسرلا ولا متعبرنا كما هي حال البعض عندنا...؟!

وأعدكم بأنني اذا فزت بالمزاد فسأستشير طلائع وشيوخ الكرة العربية عندنا، ابناء شعبنا الصامد هنا، وعلى رأسهم علي عثمان ورفعت ترك وسعيد سرحان ونبيل برانسي....

أما شلومو شيرف – مدرب المنتخب الاسرائيلي، فسيكون لي، وأكون له – ندا على الساحة وفي الميدان!

والآن الى الجدّ الجدّ...

تسألونني لماذا أفضّل هؤلاء الشيوخ الأفاضل أبناء جلدتي؟

بسبب بسيط.. هو أنه تجمعني بهم آمال وآلام وماض وحاضر ومستقبل.. فالفائدة عندنا تعمّ اذا تكاتفنا وتفاهمنا على مصلحة حقيقية – إن كانت قومية او رياضية (مهنية) او سياسية – وطنية... ولا أظن ان الفائدة تأتي من طرف بعيد قد تجمعني به مصالح لكن... «أولى لك فأولى»...

فما رأيكم في هذا الحلم الوردي الطموح؟

... على قدر أهل العزم تأتي العزائم... والسلام عليكم والفَلاح...

شفيق الهزيل يدرس عرضا من بيتح تكفا!!

* تلقى اللاعب السابق ورجل الاعمال الحالي من النقب شفيق الهزيل عرضا وتوجها من ادارة مكابي بيتح تكفا في الدرجة الممتازة للانضمام الى ادارة الفريق والحصول على مركز هام هناك، وذلك اثناء تكريمه قبل اللقاء امام هرتسليا لكونه قبل تعرضه لحادث الطرق، قبل عدة سنوات، كان من اعمدة هذا الفريق وقائد خط دفاعه.

ورد الهزيل على هذه الدعوة قائلا: سأبحث الامر، والغالب انني سأوافق على الطلب.

خاييم ليفي مدرب مكابي العفولة للاسبوع الرياضي

نبني فريقا شابا ولا نبغي القطرية!

* صرح مدرب فريق مكابي العفولة متصدر فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية لـ «الاسبوع الرياضي» بأن فريقه قد بدأ يقطف الثمار بعد التعثر في بداية المشوار الرياضي، وذلك بعد اخراج اللاعبين من ازمتهم النفسية واعطائهم الثقة.

واضاف: اننا نحقق النجاحات مع كادر شاب من اللاعبين ومع عدد قليل من لاعبي التعزيز، ونبغي فقط البقاء في الدرجة الاولى وبناء كادر محلي قوي ولا نريد ولو التفكير بالارتقاء للقطرية، لان اوضاعنا المادية والمهنية حتى آخر الدوري لن تمكننا من ذلك.

وعن هوية الفريق المرشح للارتقاء قال: هذا صعب جدا لان القمة تشهد اكتظاظا وتقاربا في التحصيل والاداء والنقاط لاكثر من فريق.

(م. م)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١٨ كانون الاول ١٩٩٥
٢٦ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
18.12.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 182/52

قرارات الدورة الخامسة لمجلس الجبهة القطرية ١٦/١٢/١٩٩٥ - عبلين

(ص٧)

بعد فشل المفاوضات لايجاد حل لمشكلة ضريبة الأملاك:

دعوة اعضاء الكنيست العرب والجبهويين للتصويت ضد ميزانية الدولة

* اجتماع احتجاجي يوم الجمعة القادم في كفركنا للتباحث حول الموضوع * وفد وزارة المالية يرفض تجديد المفاوضات مع وفد لجنة العمل على قضايا الضريبة * (ص١٦)



بيت لحم تستعد للاحتفال بالتحرر واعياد السلام

عن الاحتفالات في الناصرة وحيفا،

اقرأ: ص ٢ و٨ و٩

اثر انتهاء جولته قبل ٣٦ ساعة من موعدها المقرر

كريستوفر: «سوريا واسرائيل تفتحان صفحة جديدة وجدية»

- كريستوفر يعود في (١/١٠) المقبل الى المنطقة للاطلاع على ما تم احرازه في المفاوضات الاسرائيلية – السورية
- براك: «طابع السلام الذي ستقدمه سوريا الينا سينعكس على مطالبنا فيما يتعلق بالأمن» (ص٣)

زعيم «صقور فتح» يستسلم للشرطة الفلسطينية

* احمد طبوق سيمثل مع ستة من رفاقه امام محكمة فلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر فلسطيني ان زعيم مجموعة مسلحة فلسطينية تنشط في مدينة نابلس استسلم، مساء أمس الأحد، مع خمسة من رفاقه للشرطة الفلسطينية.

وكان احمد طبوق (٣١ عاما) زعيم «صقور فتح» التابعة لحركة «فتح» والتي كانت ناشطة خلال الانتفاضة قد تحصن داخل منزله، قبل ان يستسلم للشرطة. ولم يُكشف عن ظروف استسلامه.

يذكر ان السلطة الفلسطينية دخلت، الاثنين الماضي، الى مدينة نابلس أكبر مدن الضفة الغربية اثر اخلائها من قبل الجيش الاسرائيلي، بعد ٢٨ عاما من الاحتلال.

وطلبت الشرطة الفلسطينية من طبوق تسليم نفسه منذ ثلاثة ايام، ولكنها عدلت عن استعمال القوة بعد ان هدد باحتجاز افراد عائلته رهائن.

واتُهمت المجموعة التي يقودها وتنشط منذ آذار الماضي بقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٥ آخرين وابتزاز تجار المدينة.

وقد نصب رجال طبوق انفسهم قيمين على الأخلاق العامة في المدينة وتعرضوا لفلسطينيين اتهموهم بالمساس بالأخلاق.

ونقل الرجال الستة الى سجن نابلس حيث سيمثلون سريعا امام محكمة فلسطينية.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية نحو عشرين فلسطينيا في نابلس خلال مطاردتها مجموعة طبوق.

لأول مرة منذ حرب الخليج

عرفات يقوم بجولة خليجية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى قطر، اليوم الاثنين، في اطار جولة خليجية، حسب ما اعلن مستشاره نبيل ابو ردينة، أمس الأحد، في غزة.

ولم يشر ابو ردينة الى المحطات الاخرى في جولة عرفات، غير ان مصادر فلسطينية افادت انه سيزور الامارات العربية المتحدة ايضا على الأقل.

وستكون هذه اول مرة يقوم فيها عرفات بزيارة دول الخليج – باستثناء السعودية التي زارها مرارا خلال سنتين – بعد حرب الخليج في بداية العام ١٩٩١.

وكانت قطر والامارات من أهم المساهمين في تمويل منظمة التحرير الفلسطينية، غير انهما قطعتا عنها الأموال في العام ١٩٩٠ بحجة موقف المنظمة من الاجتياح العراقي للكويت.

«الشاباك» يرغم بيرس على التخفيف من تحركاته العلنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أورد التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس الأحد، ان رئيس الحكومة شمعون بيرس ارغم على تخفيف ظهوره العلني لاسباب أمنية، خوفا على سلامته.

وقام جهاز الأمن الداخلي «الشاباك» المكلف بحماية بيرس بابلاغه أنه لن يستطيع التوجه الى مقر حزب «العمل» في تل ابيب الا نادرا.

وستؤثر مثل هذه الاجراءات على الحملة الانتخابية المقبلة والتي سيتم خلالها انتخاب رئيس الحكومة وللمرة الاولى مباشرة.

ومنذ اغتيال رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين على يد متطرف يهودي، في الرابع من تشرين الثاني، يحاط بيرس بتدابير أمنية مشددة في تحركاته.

وعلى سبيل المثال توجه بيرس، قبل ايام، الى عيادة لطب الاسنان ليخضع لفحص عادي، فاقفلت الشوارع المحيطة بالعيادة عدة ساعات، الأمر الذي تسبب في أزمة سير خانقة في تل ابيب.

واضاف التلفزيون، نقلا عن مصادر في «الشاباك»، ان بيرس لا يزال يشكل هدفا للمتطرفين اليهود او المتطرفين المسلمين.

وزير خارجية الفاتيكان في القدس:

البابا يعتزم زيارة الأرض المقدسة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير خارجية الفاتيكان، المونسنيور جان لوي توران، أمس الأحد، في القدس ان البابا يوحنا بولس الثاني يعتزم القيام قريبا بزيارة للأرض المقدسة.

وكان توران يتحدث الى الصحفيين، بعد لقاء مع حاخامي اسرائيل الكبيرين مئير لاوو والياهو بكشي دورون في القدس.

ووصل توران، أمس الأول السبت الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام. وخلال الزيارة سيلتقي رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير الأديان شمعون شطريت.

يذكر ان اسرائيل والفاتيكان اقاما علاقات دبلوماسية في حزيران ١٩٩٤.

اريتريا تغزو جزيرة حنيش الكبرى اليمنية!

● القوات اليمنية تتصدى للانزال الاريتري ● قتلى وجرحى في صفوف المدنيين والعسكريين اليمنيين ● صنعاء تتهم اسرائيل بدعم اريتريا عسكريا، مقابل السماح لها باقامة قاعدة عسكرية فوق احدى جزر البحر الأحمر! ●

● صنعاء - الوكالات - أكدت الحكومة اليمنية، مساء أمس الأحد، ان قواتها تعمل على صد وحدات عسكرية اريترية قامت بانزال، يوم الجمعة، في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الأحمر.

وكان مصدر يمني مسؤول أكد، في وقت سابق أمس، ان «قوات عسكرية اريترية قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة، منتهكة السيادة اليمنية ومهددة أمن الملاحة الدولية في منطقة البحر الأحمر» وطالب بانسحابها الفوري.

وقالت مصادر طبية يمنية ان عددا من القتلى والجرحى سقط في صفوف المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية اليمنية الموجودة في الجزيرة والتي يقدر عدد افرادها بنحو ٥٠٠ جندي، وان عددا من المصابين نُقل الى المستشفى العسكري في صنعاء بواسطة طائرات مروحية.

وأكد مسؤول يمني ان الاشتباكات بين الحامية اليمنية والقوات المهاجمة كانت لا تزال مستمرة، وان الطيران والبحرية اليمنيين يساعدان رجال الحامية الذين ارسلوا الى الجزيرة، في تشرين الثاني الماضي، بعد اندلاع النزاع مع اريتريا.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرات حربية يمنية من طراز «سوخوي»، سوفييتية الصنع، كانت تقوم بطلعات مكثفة طوال يوم أمس من محيط صنعاء في اتجاه جزيرة حنيش على بعد ٣٢ كيلومترا من الساحل.

وأكد المصدر نفسه ان «الزوارق الاريترية المهاجمة وعددها اربعة من صنع اسرائيلي، وان المهاجمين اختبأوا خلف زوارق مدنية للتجار الاريتريين كانت تقل جنودا لمباغتة الحامية اليمنية».

واتهم المصدر اريتريا بانها «تلقت مؤخرا دعما عسكريا اسرائيليا في شكل زوارق سريعة واجهزة اتصال واسلحة وذخائر، مقابل وعود قطعتها لاسرائيل بالسماح لها بانشاء قاعدة عسكرية فوق احدى جزر البحر الاحمر».

وكانت جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر تحت السيادة البريطانية حتى العام ١٩٧٢ وسلمت بعد ذلك الى الحكومة اليمنية. وحتى وقت قريب كانت الجزر الثلاث غير المأهولة تستخدم معبرا للبضائع بين اليمن واريتريا.

في جلسة الحكومة، أمس

بيرس يتحفظ من اقامة الجدار بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي

* شاحل يقرر اقامة لجنة خاصة لمعالجة قضية سرقة السيارات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحفظ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الأحد، من اقامة الجدار بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وبين اسرائيل، مشيرا الى ان اقامة الجدار تعني الرجوع الى الخط الأخضر وتثبيته.

جاء ذلك في ختام النقاش الذي شهدته جلسة الحكومة الاسبوعية حول الموضوع.

وأيد عدم إقامة الجدار وزير المالية ابرهام شوحط، فيما أيد وزيرا الأمن الداخلي موشيه شاحل والتعليم، أمنون روبنشطاين، اقامة الجدار.

وبحثت الحكومة في جلستها عدة مواضيع أمنية وسياسية.

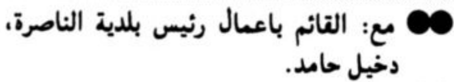
وحول الموضوع السياسي قال بيرس انه لا يوجد لديه ما يضيفه على ما نشر في وسائل الاعلام، أمس الأحد، حول تجدد المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، مؤكدا ان المفاوضات ستستأنف في السابع والعشرين من الشهر الجاري وستكون مفتوحة وشاملة ومرنة.

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا حول كيفية ترك جنود الاحتلال مدينة نابلس والانسحاب منها قبل الموعد. وانتقد وزيرا البيئة يوسي سريد والأديان شمعون شطريت، ارسال المجندات الاسرائيليات الى مبنى الحكم العسكري لتنظيفه من محتوياته.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة أمنون شاحك في الجلسة، ان قيادة الجيش استخلصت العبر من اخطاء اسلوب الانسحاب من نابلس، مشيرا الى أن الظروف فرضت شكل الانسحاب منها.

وادعى وزير الأمن الداخلي موشيه شاحل ان اعادة الانتشار والاتفاق مع الفلسطينيين، تمخضا عن ارتفاع نسبة سرقة السيارات الاسرائيلية ونقلها الى مناطق الحكم الذاتي، الأمر الذي رفضه بيرس وقال: «يجب عدم المبالغة في الأمر ولا توجد علاقة بين قدوم السلطة والسرقات».

وقرر موشيه شاحل، اقامة لجنة خاصة لمعالجة قضية سرقة السيارات.



لقاء اليوم

●● مع: القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد.

●● حول: الناصرة في اعياد الميلاد

احتفالات شعبية متعددة على مدار الاسبوع

● بدأت اجواء الاعياد تنعكس في مدينة الناصرة قبل اسبوع من العيد. وأنهت بلدية الناصرة كافة الاستعدادات والتحضيرات للبرامج خلال فترة العيد، وهذه السنة ستكون البرامج متعددة ومن نوع خاص، وستتحول الناصرة الى محط انظار العالم كله.

حول اجواء العيد والتحضيرات التقينا القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد.

*** «الاتحاد» - اجواء جديدة تشهدها مدينة الناصرة هذه السنة، تحضيرا لاعياد الميلاد ورأس السنة.**

- حامد: «لا شك ان التغييرات التي حدثت هذه السنة تنعكس مباشرة على مدينة الناصرة. فهناك علاقة بين بيت لحم والناصرة، فبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من بيت لحم وتسلم السلطة الوطنية الفلسطينية لهذه المدينة، سيعود الى الناصرة جزء من مكانتها لتصبح المدينة المركزية في اسرائيل في احتفالات الميلاد. فالعيد يحل هذه السنة في اجواء جديدة. اجواء تفاؤل بالسلام وهذا يكسب الاحتفالات طابعا خاصا».

*** «الاتحاد» - وكيف سينعكس هذا على المدينة؟**

- حامد: «نستطيع القول ان بلدية الناصرة انهت كافة الاستعدادات للاحتفالات هذه السنة، التي ستبدأ يوم السبت القادم وتستمر حتى نهاية السنة. وفي يوم أمس السبت (امس الاول) اقيم اجتماع بين رئيس البلدية ورؤساء الطوائف واتفق على كافة الترتيبات المتعلقة بالعيد. وساد هذا الاجتماع جو خاص عكس الجو العام في المدينة. فهذه السنة سيقام حفل الاستقبال يوم ١٢/٢٣ وبحضور وزير السياحة عوزي برعام، والمسيرة التي ستقام، كما في كل سنة، ستنتهي بتحيات من رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، وممثلي الطوائف ووزارة السياحة، كما ستقام على مدار الاسبوع، بعد العيد، احتفالات شعبية متعددة منها امسية فولكلورية خاصة للسياح المتواجدين في المدينة، وامسية جوقات من العالم، بمشاركة جوقات من اندونيسيا وسنغافورة وفنلندا وروسيا وتايوان وغيرها. كما ستقام كونسرتات خاصة خلال يومي ٢٩ و ١٢/٣٠. وفي هذه السنة ولاول مرة سيقوم التلفزيون الاسرائيلي ببث القداس ليلة العيد من كنيسة اللاتين في الناصرة. فيما سيبث التلفزيون الفلسطيني القداس من بيت لحم. وخلال الايام الاخيرة، تمت الترتيبات مع شبكات التلفزة العالمية التي اهتمت باعداد تقارير خاصة عن الناصرة، بالاضافة الى هذا فقد اعدت زينة خاصة في المدينة».

*** «الاتحاد» - هذه الاجواء تشعرنا ايضا بالاقتراب من العام «٢٠٠٠».**

- حامد: «البرامج الخاصة التي ستقام هذه السنة ستجذب ايضا السياحة للناصرة، وكما ذكرت فهناك برامج خاصة للسياح ونحن نحاول ان تكون الاحتفالات مرتبطة ايضا بالناصرة «٢٠٠٠» التي من المخطط ان تكون مركز احتفالات العام «٢٠٠٠»».

(آمال شحادة)



●● مع: د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة.

●● حول: احتفالات وادي النسناس.

مكافحة العنف تبدأ بلقاءات التعارف والتقارب بين العرب واليهود

● يشهد وادي النسناس احتفالات يهودية عربية مشتركة، بمناسبة الاعياد للطوائف المسيحية والاسلامية واليهودية، تحت شعار: ايام الصداقة والاخوة، ينظمها بيت الكرمة، برعاية بلدية حيفا.

حول الموضوع تحدثنا مع د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة.

*** «الاتحاد» - منذ متى بدأت الاحتفالات وما هو الهدف منها؟**

- د. موطي بيري: «الاحتفال الاول كان قبل اربع سنوات واقتصر على عيد الميلاد. وفي العام الماضي وسعنا دائرة الاحتفالات لتشمل اعياد جميع الطوائف، تبدأ بعيد الانوار وتنتهي بعيد الفطر السعيد. ويختلف هدف الاحتفالات عن نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي، الهادفة الى نشر الثقافة العربية، بينما هدف الاحتفالات الجمع بين العرب واليهود لتوطيد اجواء التعايش المشترك والتسامح، لان مكافحة العنف تبدأ بلقاءات التعارف والتقارب، ومناسبات الاعياد هي افضل مناسبة لذلك».

*** «الاتحاد» - وماذا تتجسد اللقاءات واحتفالات الاعياد؟ هل من برامج خاصة؟**

- د. موطي بيري: «تتجسد اللقاءات بتعرف الواحد على ثقافة وعادات وتقاليد الاخر. ونشاطات يهودية عربية مشتركة منها، على سبيل المثال لا الحصر، معارض الكتب للاطفال، ويزور الاطفال اليهود معارض كتب الاطفال العرب، فيما يزور الاطفال العرب معارض كتب الاطفال اليهود ويلتقون معا وينشدون معا. كذلك تقام الحفلات الموسيقية المشتركة».

*** «الاتحاد»**

- وهل من مميز في احتفالات العام الجاري عن الاحتفالات السابقة؟

- د. موطي بيري: «المميز البارز هو مشاركة واسعة للفنانين اليهود والعرب، من مختلف الاتجاهات في التحضير للاحتفالات وتقديم البرامج».

*** «الاتحاد» - معروف للقاصي والداني الوضع السكني المزري لاهالي وادي النسناس العرب، ووجود عشرات البيوت الآيلة للسقوط، الا تخشون من انهيار سقف بيت؟**

- د. موطي بيري: «نأمل ان تسلط احتفالات وادي النسناس الضوء على ما يعانيه من مشاكل. وسمعت ان البلدية بصدد اعداد وتجهيز خطة شاملة لتحسين الاوضاع السكنية. وعلمت ان تنفيذ عدة برامج تأخر، بسبب التخطيط الكبير المطلوب، على ضوء البنية التحتية السيئة. والى جانب تحسين الاوضاع، يعترف الجميع، العرب واليهود، بالقوة السياحية الكامنة في الوادي وضرورة الحفاظ على شكل بيوته وجماله وتاريخه. ولا شك ان زيادة ومشاركة الالاف في الاحتفالات وأنشطتها يساهم

(البقية على ص ١٥)

(سهيل قبلان)

اثر انتهاء جولته قبل ٣٦ ساعة من موعدها المقرر

كريستوفر: «سوريا واسرائيل تفتحان صفحة جديدة وجدية»

□ كريستوفر يعود في (١/١٠) المقبل الى المنطقة للاطلاع على ما تم احرازه في المفاوضات الاسرائيلية - السورية □ براك: «طابع السلام الذي ستقدمه سوريا الينا سينعكس على مطالبنا فيما يتعلق بالأمن» □

● القاهرة - وكالات الأنباء - اعرب وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، عن تفاؤله امس الأحد، ازاء المفاوضات السورية - الاسرائيلية التي ستبدأ قريبا، معلنا انه يعول على الرئيس المصري، حسني مبارك، في دفع هذه المفاوضات.

وقال كريستوفر، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك، الذي التقاه خلال توقفه في القاهرة في ختام جولته في المنطقة، «اشاطر الرئيس مبارك الرأي في ان هذه المفاوضات الجديدة ستشكل فرصة جديدة لاحراز تقدم. نحن نعتمد على مساعدته في هذه العملية».

وقال كريستوفر قبل مغادرته القاهرة، امس، الى واشنطن «هناك ما يدعونا الى التفاؤل بتحقيق تقدم، لكن علينا ان نعترف بان هناك قرارات صعبة كثيرة ينبغي اتخاذها».

وانهى كريستوفر جولته قبل (٣٦) ساعة من الموعد المقرر بعد ان تمكن من اقناع الطرفين باستئناف المفاوضات باسرع مما كان متوقعا. وقال «من الواضح ان الطرفين يفتحان صفحة جديدة بروح من الجدية لاحراز تقدم قبل الانتخابات» البرلمانية في اسرائيل المقررة في خريف ١٩٩٦ كما ان الاتفاق على «التفاوض لثلاثة ايام متتالية في كانون الأول وفي كانون الثاني يعني انه ستكون هناك مفاوضات مكثفة وجديدة».

وحول معرفة ما اذا كان ذلك سيؤدي الى تحسين العلاقات السورية - الامريكية قال وزير الخارجية الامريكي «نحن نركز الآن على عملية السلام. الولايات المتحدة تأمل في تحسين علاقاتها بسوريا واتصالاتنا في اطار عملية السلام تسير في هذا الاطار».

واعرب مبارك، من جانبه، عن امله في «تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني» واصفا المفاوضات القريبة بأنها «فرصة ذهبية».

وحول احتمال عقد لقاء قريب بين الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، قال مبارك «نأمل ان يلتقيا في اقرب وقت، لكن الوقت ما زال مبكرا». واضاف «ان الدور النشط الذي تلعبه الولايات مهم جدا لانها الفصل الأخير من مفاوضات السلام»، اما في ما يتعلق بدور مصر فقال «نحن نعمل الآن في الكواليس مع الجانبين».

وحول المسار الفلسطيني من عملية السلام اكد كريستوفر، الذي يشارك في التاسع من الشهر المقبل في باريس في مؤتمر الدول المانحة للمساعدات الى الفلسطينيين، على اهمية تنظيم اول انتخابات فلسطينية في العشرين من الشهر المقبل. وقال «ان درجة الاهتمام بالانتخابات كانت مذهلة، لجهة عدد الناخبين المسجلين والمرشحين. انه حقا عهد جديد» للفلسطينيين.

وحرص كريستوفر، اخيرا، على تحية مصر، التي كانت اول بلد عربي يوقع سلاما مع اسرائيل في ١٩٧٨، مؤكدا على دورها الاقتصادي في المنطقة. واكد ان القاهرة ستستضيف في خريف ١٩٩٦ المؤتمر الاقتصادي الثالث حول الشرق الأوسط وكذلك مقر بنك التنمية الاقليمي المزمع انشاؤه.

ومن المقرر أن يعود. كريستوفر، في العاشر من الشهر المقبل، الى المنطقة للاطلاع على ما تم احرازه خلال المفاوضات. وقبل مغادرته القدس، صباح امس، اكد كريستوفر ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك سيزور واشنطن خلال النصف الثاني من كانون الثاني القادم.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود براك، بعد لقاء في القدس مع كريستوفر، «انها المرحلة الأولى من رحلة طويلة».

وتابع براك «ليست هناك قصة حب بعد» مع سوريا. وقال ان طابع السلام الذي ستقدمه سوريا الى اسرائيل سينعكس على مطالب اسرائيل في ما يتعلق بالأمن. واضاف «نحن في حاجة الى ترتيبات امنية مختلفة تبعا لطبيعة السلام وهل هو مثل ذاك القائم بين بلجيكا وهولندا او حتى بين اسرائيل والاردن او السلام بين الهند وباكستان او حتى سلام بارد جدا».

واكد اوري سافير، المنسق الاسرائيلي لعملية السلام للصحفيين، «لا يمكن التوصل الى السلام من دون تحقق تقدم نفساني. وهذا ليس الوضع الآن».

وتابع سافير «في الوقت الحاضر ليس من السهل ان نعرف ما نوع العلاقات التي تتطلع اليها سوريا. لا اريد ان اعطي الانطباع بان هناك توقعات كبيرة او ثقة كاملة». وشدد على انه «في الوقت الراهن لا ضمانات للنجاح»، مشيرا في الوقت نفسه الى «تبدل بالمفاهيم» في المفاوضات. وقال ان «الجانبين باتا يقبلان بالتفاوض في الوقت نفسه بجميع الملفات وربطها بسلام شامل وعلاقات اقتصادية اذ ان اي طرف لم يضع حدودا لما هو قابل للتفاوض».

واستبعد سافير فكرة اعلان اسرائيلي حول انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة لدى اطلاق المفاوضات في واشنطن. وقال «لا، لن نعلن ذلك في ٢٧ كانون الأول، لكننا سنعمق المفهوم الاساسي للمفاوضات: جدول الاعمال والجدول الزمني والسعي الى هدف مشترك وسبل الوصول اليه». واكد «من جهتنا اننا نشدد على خلق علاقات جديدة مع سوريا في اطار اقليمي. وفي هذا المفهوم فقط يجب ان تطرح مسألة الاراضي».

وحذر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، بعد ان التقى، امس، كريستوفر من انه ينبغي «ان نأمل تقدما لكن علينا ان نبقى على حذر وعدم انعاش الكثير من الآمال».

من جهته، اعتبر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية ان «معاودة المفاوضات تعطي مرة اخرى مناسبة لمحاولة التوصل الى نتائج، ولكن معاودة المفاوضات في حد ذاتها ليست ضمانا للتوصل الى اتفاق».

● كريستوفر والاسد ●

وفقا للنتائج الاولية للانتخابات البرلمانية الروسية

الحزب الشيوعي الروسي يتقدم على كل الاحزاب

● موسكو - الوكالات - افادت مصادر متطابقة ان فوز الشيوعيين في الانتخابات التشريعية الروسية يبدو مؤكدا، اعتبارا من مساء امس الاحد، بعد النتائج الاولية غير الرسمية للانتخابات في اقصى الشرق.

وأوضح مصدر في اللجنة الانتخابية المركزية، مساء امس، ان الحزب الشيوعي يأتي في الطليعة في اقصى شرق روسيا مع نحو ٢٠٪ من الاصوات.

وقال «ان الحزب الشيوعي يتقدم بـ ٣.٥ نقاط على الاحزاب الاربعة الاخرى وهي نساء روسيا (وسط) والحزب الوطني الذي يرئسه الجنرال الكسندر ليبيد والحزب القومي الذي يتزعمه فلاديمير جيرينوفسكي وحزب بيتنا روسيا الذي يتزعمه رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين».

ويبدو ايضا ان الحزب الاصلاحي المعارض ايبلوكو يحتل مركزا جيدا، بحسب النتائج الاولية.

وبحسب معطيات حصلت عليها اذاعة «صدى موسكو» فان الشيوعيين يأتون في الطليعة مع ٢٥٪ من الاصوات في الارياف و ٢٠٪ في المدن في شرق روسيا.

واعلنت اللجنة الانتخابية المركزية ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٦٠٪، مع الاشارة الى ان نسبة المشاركة في الانتخابات السابقة التي جرت عام ١٩٩٣ كانت ٥٤.٨٪.

حزب المستشار النمساوي يفوز في الانتخابات التشريعية

● فيينا - الوكالات - جاء في التقديرات الأخيرة التي اوردتها شبكة التلفزيون النمساوية «او. ار. اف» ان الحزب الاجتماعي الدمقراطي، الذي يتزعمه المستشار فرانز فرانيتسكي، فاز بالانتخابات التشريعية التي جرت، امس الأحد، في النمسا ويبقى القوة السياسية الأولى في البلاد بحصوله على ٣٨٪ من اصوات الناخبين.

وقد خسر زعيم الحزب فولفغانغ شويسل رهانه للتغلب على الحزب الاجتماعي الدمقراطي، بعدما فجر قبل شهرين التحالف الحكومي الذي كان يربطه به بسبب الخلافات في وجهات النظر حول الموازنة.

وقد حصل الحزب المحافظ على ٢٨٪ من الاصوات، اي تقريبا النسبة نفسها التي حصل عليها في الانتخابات التي جرت في تشرين الأول ١٩٩٤، في حين ان الحزب الاجتماعي الدمقراطي عزز موقعه بنسبة ٣٪ بفضل شعبية فرانيتسكي الذي يتولى المستشارية منذ عشر سنوات.

واحتفظ الحزب الليبرالي (يمين متطرف) الذي يتزعمه يورغ هايدير بنسبة الـ ٢٣٪.

وقد تراجع الحزبان الصغيران الآخران فحصل حزب الخضر على ٤.٥٪ من الاصوات (٧.٣٪ في العام ١٩٩٤) وحصل المنتدى الليبرالي (مركزي) على ٥٪ (٦٪ في العام ١٩٩٤).

وسيكلف الرئيس النمساوي توماس كليستل، خلال بضعة ايام، المستشار فرانيتسكي بتشكيل حكومة ائتلافية، على الارجح مع المحافظين مجددا، لأن اي حزب من الاحزاب الثلاثة الكبيرة لم يحصل، عمليا، على الأكثرية المطلقة في البرلمان الذي يضم ١٨٣ مقعدا.

الجامعة العربية تهدد بالرد على الاجراءات التركية على الفرات

● القاهرة - الوكالات - هددت الجامعة العربية تركيا، امس الأحد، بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لاتخاذ موقف عربي في مواجهة الاجراءات التركية على نهر الفرات المشترك مع سوريا والعراق، في حال رفض انقرة اجراء محادثات عاجلة وجدية مع دمشق على مستوى وزراء الخارجية بهذا الشأن.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة عدنان عمران، امس، ان الأمين العام للجامعة، د. عصمت عبد المجيد، الذي استدعى السفير التركي يسار ياكيش، امس، لابلاغه احتجاج الجامعة، رسميا، على الاجراءات التركية، طلب منه ردا خلال مهلة مناسبة على طلب سوري باجراء «محادثات عاجلة وجدية على مستوى وزراء الخارجية للتوصل الى اتفاق حول التوزيع النهائي لمياه الفرات».

وكانت سوريا وجهت، الاربعاء الماضي، مذكرة رسمية الى الجامعة اكدت فيها ان المنشآت والأعمال التركية على الفرات «تؤدي الى حرمان سوريا من حقوقها في مياه النهر» وان الاجراءات التركية تترك «آثارا سلبية على البيئة وعلى الصحة في سوريا من جراء صرف المياه الملوثة في نهر الفرات».

واكدت المذكرة ان تركيا «ضخت مياه مالحة من الصرف الزراعي عبر وادي الجلاب (الحدودي) الى الأراضي السورية مما يهدد بتدمير الأراضي الزراعية السورية» مضيفة ان الاراضي المتاخمة لتركيا مهددة «بما يزيد عن ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة خلال السنوات القادمة».

ودعا عمران الحكومتين السورية والعراقية الى تنسيق المواقف والتعاون في ما بينهما بهذا الشأن.

خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة

المصادقة على تعيين القاضية عدنه اربيل نائبة عامة للدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، على تعيين القاضية عدنه أربيل، النائبة العامة للدولة خلفا للقاضية دوريت بينيش.

وتبدأ اربيل بممارسة عملها بعد شهر، بناء على طلبها ولافساح المجال امامها لانهاء أعمالها في المحكمة المركزية في تل ابيب.

وتقوم نيلي أراد مؤقتا، بملء مقعد أربيل.

كذلك صادقت الحكومة على تعيين القاضية داڤيدا لحمن مار، القائمة باعمال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، في مجال الاستشارة والقوانين الاقتصادية.

وصادقت الحكومة ايضا على نقل المسؤولية على القناة الثانية من وزير الأديان شمعون شطريت، الى رئيس الحكومة شمعون بيرس.

واستفسر وزير البيئة يوسي سريد عن سبب ذلك في جلسة الحكومة أمس، فأجاب بيرس، ان الأمر جرى وفق القانون.

وقال الوزير شطريت، ان القرار موضوعي ويقبله، مشيرا الى انه لا يوجد اي شيء ضده من قبل بيرس، رغم انه لم يتلق اي تفسيرات حول الموضوع.

وأثار القرار ردودا متفاوتة ففي حين رحب النائب حجاي مروم، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية بالقرار، مشيرا الى انه آن الأوان لكي يكف الوزراء عن تولي المسؤولية على أقنية البث. وعبر عن أمله ان التغيير لن يمس فعاليات القناة الثانية. بينما هاجم «الليكود» القرار واعتبره مسا بالدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي، وان بيرس سيستخدم القناة في الدعاية الانتخابية لصالحه.

ادانة مستوطن من «شيلو» بقتل فلسطيني من ترمسعيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الأحداث في القدس، أمس الأحد، شابا (١٨ عاما) من مستوطنة «شيلو» في الضفة الغربية المحتلة، بتهمة قتل خميس محمود أبو عواد، من ترمسعيا قبل سنتين.

وكان القاتل، في اثناء ارتكاب جريمة القتل في السادسة عشرة من عمره. خرج وفق لائحة الاتهام من بيته في الساعة الخامسة من فجر يوم (١٢/٩/ ٩٣) وهو يحمل بندقية من طراز «عوزي». وفي الساعة الخامسة والربع، أطلق صليه رصاص باتجاه بيت محمود زكي، المجاور للمستوطنة للاشتباه بأنه سرق له الدراجة الهوائية!! وجاء ايضا في لائحة الاتهام، ان الفتى تابع سيره مشهرا بندقيته حتى وصل في حوالي السابعة صباحا، الى قرية ترمسعيا، ورأى شابا وزوجته يعملان في الأرض، فاقترب منهما وفتح النار على خميس ابو عواد، فسقط على الأرض يئن من جراحه، واقترب القاتل منه أكثر وأطلق عليه للمرة الثانية والثالثة عدة رصاصات حتى خردق جسده وأرداه قتيلا وهرب. وهرب القاتل من المستوطنة الى الولايات المتحدة وتباهى أمام أحد اصدقائه بجريمته. وقبل تسعة أشهر سلمته السلطات الامريكية للسلطات الاسرائيلية. وأعلن محاميه أنه سيستأنف على إدانة موكله.

في محافظة جنين

مسيرة ومهرجان بالذكرى الـ (٢٨) لانطلاق «الجبهة الشعبية»

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجانا جماهيريا، أمس الأحد، في الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها.

افتتح المهرجان وتولى عرافته محمد الكرم.

وألقى المهندس وفا مرعي، كلمة اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، قال في سياقها «ان اتفاق طابا حلقة من سلسلة التنازلات الفلسطينية لاسرائيل وأن المجلس الذي سينتخب في (٢١/١/٩٦) للحكم الذاتي هدفه توفير غطاء الشرعية للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية». وألقى كلمة الجبهة الشعبية في محافظة جنين عبد الفتاح ابو الذهب. وكلمة المعتقلين، سهى البرغوثي. وكلمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين علي ابو هلال. وسبقت المهرجان مسيرة بترخيص من السلطة الفلسطينية.

حزب الشعب الفلسطيني يصدر برنامجه الانتخابي

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدر حزب الشعب الفلسطيني أمس الأحد، برنامجه الانتخابي لخوض الانتخابات التشريعية القادمة تحت عنوان «ضد الاحتلال والاستيطان، دفاعا عن الأرض والقدس، من أجل نيل الاستقلال الوطني والدمقراطية وعودة اللاجئين والنازحين».

وأوضح الحزب انه قرر التوجه الى الشعب طالبا ثقته في الانتخابات من أجل تصحيح المسار التفاوضي ودفاعا عن وحدة وحرية التراب الوطني الفلسطيني وتصفية الاستيطان، اضافة الى اداء دمقراطي ونزيه للسلطة الفلسطينية.

وأكد البرنامج ان الهدف هو خدمة الجماهير ومصالحها الوطنية والمعيشية وفي سبيل سلطة المؤسسات وفصل السلطات. وجاء في برنامج حزب الشعب الانتخابي انه سيعمل على اطلاق سراح جميع المعتقلين دون تمييز والعمل على تحقيق سياسة تنموية تنهض بالاقتصاد الوطني وتحميه وتفك ارتباطه بالاقتصاد الاسرائيلي، وتوفر العمل للعاطلين وترفع المستوى المعيشي للجماهير الشعبية. اضافة الى عروبة القدس والحفاظ عليها وعودة اللاجئين والنازحين.

رئيس مستوطنة «ألفيه منشيه» يهنئ اهالي قلقيلية بالتحرر من الاحتلال

● ويعلن انه يؤيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية واعادة الانتشار ● أهالي قلقيلية ينظمون الاحتفالات الجماهيرية بقدوم السلطة الفلسطينية ● أحد المواطنين: «الآن سيكبر ابني ويترعرع بأمان» ●



● الاحتفالات بقدوم السلطة الفلسطينية عمت المدن المحررة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما احتفل أهالي قلقيلية، أمس الأحد، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من المدينة وانتشار الشرطة الفلسطينية فيها، بعث رئيس مستوطنة «ألفيه منشه» القريبة من قلقيلية، شلومو كتان، برسالة تهنئة الى بلدية قلقيلية، بمناسبة تسلم السلطة الفلسطينية مهامها في المدينة، مشيرا فيها الى أنه يؤيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية واعادة الانتشار.

وكان جنود الاحتلال غادروا قلقيلية مساء أمس الأول، لتصبح بذلك المدينة الفلسطينية الرابعة المحررة بعد جنين وطولكرم ونابلس.

واستيقظ اهالي قلقيلية صباح أمس الأحد، ليستقبلوا رجال الشرطة الفلسطينية بلباسهم الرسمي يجولون شوارع المدينة.

ونظم الأهالي، الذين أخذوا بالتقاطر على مقر القوات الفلسطينية، احتفالا حاشدا تحدث فيه حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، مؤكدا مواصلة النضال من أجل تحرير باقي المناطق المحتلة وتحرير المعتقلين الفلسطينيين، داعيا الأهالي للالتفاف حول السلطة الفلسطينية والمساهمة في عملية بناء الدولة المستقلة.

وغطت جدران منازل المدينة صور الرئيس عرفات، وارتفعت الاعلام الفلسطينية فوق أسطح المنازل وعلى أعمدة الهاتف والكهرباء، فيما صدحت زغاريد النساء واقيمت حلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة في الشوارع والساحات العامة.

وقال خالد شنطي (٣٠ عاما)، وصاحب محددة، «لا أصدق ذلك. لقد انتظرت هذا اليوم السعيد منذ (٢٨) عاما. وقال: «لا أطلب اي شيء من السلطة الفلسطينية، يكفي وجودها هنا».

وقالت ليلى شاهر (٢٥ عاما)، التي اصطحبت اولادها الثلاثة الصغار الى الاحتفال، «كان الاحتلال مأساة كبرى، واليوم نعيش أجواء العيد».

وقال احمد بدير (٤٥ عاما)، يعمل صرافا: «انه اعظم يوم في تاريخ المدينة والآن يستطيع ابني ان يكبر ويترعرع بأمان وسلام».

ووفق الجدول الزمني لاعادة الانتشار، ستنسحب قوات الاحتلال من بيت لحم في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، الا اذا قدمت قوات الاحتلال انسحابها كما في نابلس. وستنسحب من رام الله في الثامن والعشرين.

عشية بدء الحوار في القاهرة

«حماس» تعلن عن استعدادها للتوصل الى اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية

● منظمة التحرير تأمل ان تشارك «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني المنتخب ●

● الخرطوم – الوكالات – أعلن ممثل «حماس» في الخرطوم، منير سعيد، أمس الأحد، ان الحركة مصممة على انجاح مفاوضاتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال سعيد، في تصريح للتلفزيون السوداني، مساء السبت، ان «حماس» مصممة على انجاح الحوار ومستعدة للتوصل الى «اتفاق» مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان اربعة من اعضاء وفد «حماس» بينهم رئيس الوفد محمود الزهار وصلوا، مساء السبت، الى القاهرة. اما باقي اعضاء الوفد الذي يضم ١٣ شخصا فمن المتوقع وصولهم في وقت لاحق، وفق ما اعلنه ممثل منظمة التحرير لدى الجامعة العربية محمد صبيح. وقال صبيح ان وفد السلطة الوطنية سيكون برئاسة سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في حين ان عرفات «قد يحضر احدى جلسات الحوار».

والتقى وفد «حماس» في الخرطوم (السبت) الرئيس السوداني عمر البشير وبحث معه في لقاء القاهرة الذي سيتناول بشكل خاص مشاركة «حماس» في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وقال سعيد انه لم يتم وضع اي شروط او جدول اعمال محدد للاجتماع، وان المهم هو «التشاور» بين الجانبين وتبادل وجهات النظر. وأضاف ان الجانبين سيبحثان ايضا «دور «حماس» كقوة معارضة».

وقال صبيح، في اتصال اجراه معه التلفزيون السوداني، ان الاجتماع «يرتدي اهمية بالغة ازاء انضاج الحياة السياسية الفلسطينية».

وقال «نأمل في ان يشارك اخواننا في «حماس» في المجلس المنتخب. هناك دور يمكنهم أن يلعبوه واذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر، فعليهم ان يعبروا عنه دمقراطيا داخل المجلس».

العاملون العرب في وكالة الغوث يناشدون الشعب الفلسطيني مساندتهم

* ويؤكدون تقلص وتدهور خدمات وكالة الغوث *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد اتحاد العاملين العرب في وكالة الغوث الدولية، جميع ابناء الشعب الفلسطيني في اماكن تواجدهم والقيادة الفلسطينية، الضغط على وكالة الغوث من أجل تحسين ظروف عملهم واعادة المفصولين الى العمل، لتقديم الخدمات لسكان المخيمات.

جاء ذلك في بيان عام أصدره اتحاد العاملين في الضفة الغربية، أمس الأحد، أوضحوا فيه أنهم يخوضون نضالا تجسد بالاضراب المفتوح منذ (١٣) يوما، احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات ووقف المساعدات عن مستشفى «المطلع» ومنع العلاج المجاني للاجئين في المستشفيات.

وتحدث البيان عن الأوضاع الصعبة في المدارس وتقليص الخدمات في القطاع الصحي. ومشاكل المجاري.

واعتبر اتحاد العاملين في بيانه ان السياسة الجديدة لوكالة الغوث، هدفها تصفية غير معلنة للوكالة واهمال قضية اللاجئين.

بسبب الأزمة في الموازنة بين البيت الابيض والكونغرس

(٢٨٠) الف عامل فدرالي امريكي مهددون بالتوقف عن العمل، اعتبارا من اليوم!

● واشنطن - «و.ص.ف» - استمر المأزق مساء أمس السبت (حسب توقيت واشنطن) في أزمة الموازنة القائمة بين البيت الابيض والكونغرس الامريكي، الذي تهيمن عليه غالبية جمهورية، ولم يتوصل الطرفان الى اجراء اي نقاش من شأنه تجنب حصول شلل جزئي في الخدمات الفدرالية وما زال كل طرف يحمّل الآخر مسؤولية ما يجري.

ومنذ منتصف ليلة السبت/ الأحد (الخامسة بتوقيت غرينيتش) انتهت مدة قانون المالية الموقت ولم يتم التوصل الى اعتماد قانون موقت جديد مما ادى الى نقص في الاموال في تسع دوائر وزارية وعدد من الوكالات الفدرالية.

وهذه هي المرة الثانية في أكثر من شهر التي تعاني فيها الادارة الامريكية من شلل جزئي.

وكان السياح اول ضحايا هذا الوضع، أمس الأول السبت، بعد اغلاق المئات من المتاحف والمتنزهات.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، اعلن انه من «الممكن جدا» ان يوافق الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على مناقشة طلب الجمهوريين باجراء تخفيض في الميزانية المخصصة لنظام التأمينات للمسنين او المعوزين في حال استئناف المفاوضات. الا انه اضاف في حديث بثته شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» ان «المشكلة حتى الآن هي عدم قيام الأكثرية الجمهورية بأي مبادرة». واعتبر ان المأزق ليس ناجما عن مجلس الشيوخ، «اذ ان عضو مجلس الشيوخ بوب دول سعى لايجاد طرق لتجاوز الخلافات»، بقدر ما هو ناجم عن مجلس النواب الذي اعتمد «موقفا متعنتا ومتشددا جدا».

واذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق سيتوقف ٢٨٠ الف موظف فدرالي عن العمل.

توقيع اتفاقات تعاون خاصة في المجالين التجاري والبحري بين مصر وباكستان

● القاهرة - وكالات الانباء - وقعت مصر وباكستان اربعة اتفاقات تعاون خاصة في المجالين التجاري والبحري وذلك اثناء اجتماع اللجنة المصرية الباكستانية المشتركة في القاهرة برئاسة وزيري الخارجية المصري، عمرو موسى، والباكستاني، سردار عاصف علي.

وتتناول الاتفاقات التعاون الثنائي في ميادين النقل البحري والسياحة والثقافة. وقد ابرم اتفاق رابع لمنع الضريبة المزدوجة، بحسب ما ذكر مصدر رسمي.

وتأمل مصر وباكستان في تطوير مبادلاتهما التجارية التي بلغت (٣٢.٢) مليون دولار في العام ١٩٩٢. وكانت لمصر حصة الأسد، اذ بلغ حجم صادراتها من القطن والنسيج والادوية (١٨.٤) مليون دولار. وهي تستورد الارز والجلود والمعدات الطبية.

وصرح الوزير الباكستاني في مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماع اللجنة المشتركة بان الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد الذي أوقع ١٧ قتيلا في ١٩ تشرين الثاني الماضي كان «عملا ارهابيا ارتكب ضد أمتين وليس ضد مصر لوحدها». وأضاف ان حكومته اتخذت تدابير «لتجنب تكرار هذا النوع من العمليات في المستقبل». وأكد «نحن نعتقل شخصا مشتبها فيه في الوقت الذي توجد جثة مجهول في مشرحة اسلام اباد. لكننا لسوء الحظ لم نتمكن حتى الآن من التعرف على صاحب الجثة».

وأوضح علي ان الشخص المعتقل هو مصري يحمل الجنسية الكندية ويشتبه في انه مول عملية تفجير السفارة المصرية بالسيارة المفخخة. الا انه نفى المعلومات الصحفية التي تفيد بان المشتبه فيه قد سلم لمصر.

قصف صاروخي على العاصمة الافغانية يسفر عن مقتل ١٢ شخصا!

* بين القتلى عشرة مصلين في أحد المساجد! *



● رباني ● ● حكمتيار ●

●كابول - الوكالات - سقط ١٢ قتيلا، أمس الأحد، في كابول من بينهم عشرة مصلين في احد المساجد، بعد عملية اطلاق صواريخ على العاصمة الافغانية نسبت الى قوات حركة «طالبان»، كما أفاد شهود والاذاعة الرسمية.

وأفادت المصادر نفسها ان ١٥ شخصا اصيبوا بجروح ايضا، في القصف الذي طال مناطق غير بعيدة عن القصر الرئاسي ووزارة الدفاع. وتابعت ان ٢١ صاروخا سقطت في العاصمة انطلاقا على ما يبدو من مواقع «طالبان» المتمركزين جنوب المدينة.

وأمس الأول السبت سقط اربعة قتلى واصيب تسعة اشخاص بجروح، اثر سقوط ١٧ صاروخا على مناطق جنوب المدينة.

وقتل المصلون العشرة عندما سقط صاروخ في الباحة الرئيسية لمسجد، بينما سقط القتيلان الآخران في وسط المدينة.

من جهة أخرى رصدت حشود عسكرية كبيرة الى الشمال من نفق سالانغ الذي يجتاز سلسلة جبال الهندوكوش على بعد نحو مئة كيلومتر من كابول.

وتتزامن تحركات المشاة مع نشر الصحف الباكستانية أمس، انباء غير مؤكدة عن استعدادات لشن قوات «طالبان» والميليشيات الاوزبكية هجوما مشتركا على كابول من الجنوب والشمال على التوالي.

ووفقا للمعلومات نفسها سيشارك في الهجوم على نظام الرئيس برهان الدين رباني، ايضا، الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار.

الظلاميون الارهابيون يقتلون ثمانية أشخاص في قرية جزائرية!

● الظلاميون قطعوا رؤوس ثلاثة شبان بالفؤوس وعلقوها على شاهدة قبر الشهيد، وحطموا رؤوس البعض الآخر بالحجارة وذبحوا الباقين! ●

● من ضحايا الارهاب الاصولي في الجزائر ●

● الجزائر - الوكالات - أفادت صحيفة «لا تريبيون»، أمس الأحد، ان ثمانية اشخاص قتلوا ليلة التاسع - العاشر من كانون الاول الجاري في قرية تقع على بعد ٢٠ كم جنوب العاصمة الجزائرية.

واضافت الصحيفة ان ثلاثين رجلا مسلحا بالسكاكين والفؤوس اقتحموا بلدة خلخلية الزراعية الصغيرة وقتلوا سبعة شبان من ابناء القرية حاولوا تشكيل مجموعة للدفاع عن قريتهم ووالد احد الشبان السبعة.

وكان عناصر المجموعة يحملون لائحة باسماء وصور ١٧ شابا سجلوا اسماءهم لتشكيل مجموعة دفاعية. وأخرج اعضاء المجموعة الشبان السبعة ووالد احدهم من منازلهم وقتلوهم بالسكاكين والفؤوس عند مدافن القرية.

واضافت الصحيفة ان عناصر المجموعة استعانوا بشركاء لهم للحصول على أسماء الشبان وصورهم.

وتابعت الصحيفة ان عناصر المجموعة «قطعوا رؤوس ثلاثة شبان بالفؤوس وعلقوها على شاهدة قبر الشهيد (في القرية) وحطموا رؤوس البعض الآخر بالحجارة وذبحوا الباقين».

وقال بعض السكان ان المعتدين من ابناء المنطقة.

قتيلان وعشرات حالات التسمم جراء حريق في مصنع كيميائي في جنوب افريقيا

● الكاب - الوكالات - لقي شخصان حتفهما اختناقا ونقل نحو مئة آخرين الى المستشفيات فيما تم اجلاء الآلاف صباح أمس الأحد، بسبب انبعاثات غازية سامة ناجمة عن حريق اندلع في احد مستودعات سلفور الكربون في منطقة الكاب، في جنوب افريقيا، كما اعلن متحدث باسم مجموعة كيميائية.

وصرح روبي فرمونت، مسؤول المكتب الصحفي لمجموعة «اي اي سي آي» الكيميائية: «تلقيت تأكيدا على وفاة شخصين بسبب انبعاثات سلفور الكربون» مضيفا ان الضحايا هم من سكان الضاحية القريبة من المحطة الكيميائية سوميرسيت ويست على بعد ٤٠ كم شرق الكاب.

وأشارت احدى الاذاعات الخاصة الى مقتل ثلاثة أشخاص.

وأكد فرمونت ان فريقا من المسؤولين توجه الى مكان الحادث في حين ما يزال رجال الاطفاء يحاولون بمؤازرة مروحيتين اخماد الحريق الذي امتد الى أكثر من هكتار.

وتغطي سحابة من الغاز السام محيط المصنع التابع للمجموعة الكيميائية المذكورة، المتخصصة في التحويلات الكيميائية والاسمدة، والتي توظف (١٨) الف شخص في جنوب افريقيا.

ولايتي يندد بـ«المحور الاسرائيلي - الامريكي» ضد ايران

● طهران - «و.ص.ف» - ندد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، أمس الأحد، بـ «المحور الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي» الموجه ضد ايران.

وقال ولايتي للصحافة في طهران «من المؤسف جدا ان تتبع دولة تقول عن نفسها انها قوة عظمى اسرائيل لمجرد اعتبارات في السياسة الداخلية». واضاف «انها حرب نفسية موجهة ضد ايران لان اسرائيل والولايات المتحدة لم تتخليا ابدا عن المؤامرات ضد بلدنا».

وأكد ولايتي «ان اسرائيل هي التي تشكل مصدر القلق الرئيسي للدول العربية لان هذا النظام غير الشرعي فرض على العرب اربع حروب ويمتلك اكبر ترسانة اسلحة تقليدية ونووية في المنطقة».

واعتبر الوزير الايراني ان «على ايران والدول العربية تعزيز تعاونها للحفاظ على مصالحها المشتركة» في مواجهة اسرائيل. واضاف «ان ايران تدافع عن حقوق العرب وهي الوحيدة التي تناضل من أجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني».

وزيرة العمل تعبر عن ارتياحها للاستقرار في عدد طالبي العمل

● (١١٣,٨) الف عامل توجهوا الى مكاتب التشغيل طالبين العمل في (١١/٩٥) ● ارتفاع عدد طالبي العمل في الوسط العربي من (٦,٩٪) الى (٧,٣٪) ● ارتفاع بنسبة (٦٤٪) في عدد رافضي العمل وبالتالي حرموا من مخصصات البطالة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد طالبي العمل في تشرين الثاني الماضي (١١٣.٨) الف عامل، فيما بلغ عددهم في الشهر الذي سبقه (١٠٥.٢) آلاف عامل، اي بزيادة (٨.٦) آلاف عامل. وسُوِّغ الارتفاع في عدد طالبي العمل بدوافع موسمية وفترة الأعياد. وبخصم طالبي العمل الموسميين، يكون عدد طالبي العمل (١٠٩.٨) الاف عامل في تشرين الثاني الماضي، مقابل (١٠٩.٤) آلاف عامل في الشهر الذي سبقه، اي بزيادة (٤٠٠) عامل.

جاء ذلك في المعطيات التي قدمتها سلطة التشغيل، أمس الأحد، لوزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، أورة نمير، التي عبرت عن ارتياحها للاستقرار في عدد طالبي العمل وقالت نمير، لقد تميز النصف الاول من العام الجاري بارتفاع عدد طالبي العمل، لكن النصف الثاني من العام يشهد استقرارا في عددهم.

ويلغ عدد طالبي العمل بدون الاكاديميين وبدون مستحقي ضمان الدخل، (٧٤.٩) الف عامل، مقابل (٧٥.٣) الف عامل في تشرين الاول، منهم (١٩) الف عامل تقدموا للحصول على مخصصات الدخل، منهم (١٢.٨) الف عامل اصحاء و(٦.٨) آلاف عامل، يعانون من اعاقات مختلفة.

ويلغ عدد طالبي العمل من القادمين الجدد (١٠.٣) آلاف عامل.

ورغم ان عدد طالبات العمل انخفض بنسبة (١.٣٪) في تشرين الثاني الماضي، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، الا ان النسبة ظلت عالية وهي (٥٥.١٪) من مجموع طالبي العمل.

وارتفع عدد طالبي العمل من الشباب حتى جيل (٣٥) في الفترة بين شهرين، من (٤٧.٧٪) الى (٤٧.٩٪).

ويلغ عدد طالبي العمل في الوسط العربي (٨.٣) آلاف عامل، منهم (٣) آلاف عاملة، اي بزيادة بين شهرين من (٦.٩٪) الى (٧.٣٪).

ويلغ عدد الذين توجهوا طالبين العمل في (١١/٩٥)، ولم يتوجهوا الى مكاتب التشغيل طلبا للعمل خلال (١٢) شهرا، (٢٧.٦) الف عامل اي ما نسبته (٢٤.٣٪).

ويلغت نسبة طالبي العمل غير المهنيين (٦٧٪).



● تظاهرة عمالية احتجاجية ●

ودلت معطيات سلطة التشغيل، ان المنطقة التي تعاني أكثر من غيرها، من البطالة هي النقب، فيما سجلت البطالة أقل نسبة لها في مناطق القدس وتل ابيب وايلات.

ويلغت نسبة طالبي العمل الذين لم يعملوا ستة ايام متتالية في الشهر، في (١١/٩٥) (٧١.٤٪)، مقابل (٧٣٪) في (١٠/٩٥).

ولم يطرأ اي تغيير على قائمة القرى التي تزيد البطالة فيها عن نسبة (١٠٪) وهي: أوفكيم (١٣٪) ومتسبيه رمون (١٢.٣٪) ويروحام (١١.٨٪) وكريات جات (١٠.٦٪) وسدروت (١٠.٢٪).

ويلغت نسبة طالبي العمل من قرى التطوير (٢٣.٣٪) في (١١/٩٥) مقابل (٢٢.٩٪) في (١٠/٩٥).

وارتفعت نسبة الوظائف التى اقترحتها مكاتب التشغيل في (١١/٩٥) الى (١٩.٧٪) من (١٦) الف وظيفة في (١٠/٩٥) الى (١٩.٢) الف وظيفة.

ويلغ عدد طالبي العمل في (١١/٩٥) الذين رفضوا قبول الاعمال التي اقترحت عليهم والغيت حقوقهم للحصول على مخصصات بطالة من جراء ذلك، (٥.٩) الاف عامل، مقابل (٣.٦) الاف عامل في (١٠/٩٥)، اي بزيادة (٦٤٪).

ويلغت نسبة طالبي العمل في الزراعة في (١١/٩٥) (٦.٢٪) وفي الصناعة (٢٧.٩٪) والكهرباء (٠.٦٪) والبناء (٨.٨٪) والتجارة والصناعة والمطاعم (١٧.٩٪) والمواصلات والاتصالات (٢.٤٪) وفي قطاع الاستشمارات والمالية (٨.٧٪) والخدمات الشعبية (٩.٨٪) والخدمات الشخصية (٥.٨٪). ويلغ عدد الذين وُجهوا الى العمل وقبلوه (٢٧.٩) الف عامل.

ويلغ عدد الذين عملوا في اسرائيل من الضفة والقطاع (٣٢.٧) الف عامل ومن جنوب لبنان المحتل (٢٥٠٠) عامل. ويلغ عدد تصاريح العمل للعمال الأجانب (٧٣.٦) الف عامل في (١١/٩٥) مقابل (٧٣.٤) الف عامل في (١٠/٩٥).

في كلمته في المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي

د. شعث يدعو المستثمرين الى الاستثمار في المناطق الفلسطينية

● ويضيف: «بامكان الفلسطينيين في اسرائيل ان يشاركوا في هذه العملية البنائية الهامة والواسعة» ●

● تل ابيب – لمراسلنا الخاص – اعرب الدكتور نبيل شعث عن قناعته بضرورة الاضطلاع ببناء السلام الاسرائيلي الفلسطيني وبتطوير هذه العملية لكي تشمل كل المجالات وجميع مناحي الحياة. وقال الدكتور شعث في كلمة القاها في المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي مساء امس الأحد، «ونحن ابناء الشعب الفلسطيني نعتمد على عبقرية الانسان وعبقرية المكان. ومن خلال مسيرة السلام حتى الآن يتضح تباعا اننا نسير على طريق بناء الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل».

واضاف ان هذا الأمر سينعكس ايجابا على العلاقات في الشرق الأوسط، وبامكان الفلسطينيين في اسرائيل ان يشاركوا في هذه العملية البنائية الهامة والواسعة..

ودعا شعث المستثمرين الى القيام بالاستثمار في المناطق الفلسطينية المحررة. مشيرا الى ان تقدما واسعا حدث في السنتين الأخيرتين فحين كانت وزارة التخطيط لا تملأ الا غرفتين فانها الآن تضم ١٦٠ خبيرا فلسطينيا يضعون خطة التطوير الاقتصادي لبناء البنية التحتية في المناطق الفلسطينية، التي تتحول الى دولة مستقلة.

اما وزير البيئة يوسي سريد فقد اشاد في كلمته بسياسة حكومة رابين مؤكدا ان رابين لم يصبح قريبا من «ميرتس»، بل توصل الى المسيرة السلمية من خلال قناعاته ودراسته للأمور.

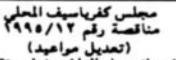
وقال: «لقد عارضت في الماضي البحث في الحل النهائي، وذلك لأنني رغبت في الوصول الى نقطة اللارجعة في المسيرة السلمية. وقد وصلنا الى هذه النقطة من خلال الانسحاب من مدن الضفة الغربية ومن قطاع غزة، وها نحن على اعتاب اجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي، والتي تعني انتخاب هيئة ذات سيادة.. ولا بد ان تكون دولة مستقلة. وعليه فانا على استعداد للبدء في التباحث حول الحل النهائي في اليوم الواحد والعشرين من الشهر القادم».

واكد سريد ان السلام مع سوريا سيأتي طالما ان الأمر يتعلق بحكومة اسرائيل الحالية. فالسلام هو الأمر الاكثر ضمانا للأمن.

هذا وكان المركز اليهودي العربي للتعاون الاقتصادي قد قدم تقريرا عن اعماله في العام الماضي. وتم تعديل دستوره الداخلي، وانتخاب مجلسه الاداري العام. وذلك في قاعة فندق «اكاديا» في هرتسليا.

اعلان تثبيت وصية
صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٨٥٠/٩٥

لقد تقدم لهذه المحكمة طلب من المستدعي امين محمد اسدي من دير الاسد وجميع ورثة المرحوم محمد احمد قاسم اسدي المتوفى باجله الموعود بتاريخ ٢٣/٣/١٩٩٢ وهم زوجته زهرة خليل اسدي واولاده منها وهم: عائشة، سعود، امين، مأمون، فيصل، يحيى، فاطمة وآمنة، لتثبيت وصية المرحوم والدهم محمد المذكور. وبعد ان اعطوا جميعهم الصلاحية لاجازة هذه الوصية، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حدرج



مجلس كفرياسيف المحلي
مناقصة رقم ١٢/١٩٩٥
(تعديل مواعيد)

تلفت انتباه الراغبين في تقديم عروض للمناقصة المذكورة (اضافة بناء لعيادة الام والطفل)، بان موعد جولة المقاولين يكون يوم السبت ٢٣/١٢/٩٥ (بدلا من ٢١/١٢/٩٥) وان الموعد الاخير لتسليم العروض يكون يوم السبت ٣٠/١٢/٩٥ (بدلا من يوم الخميس ٢٨/١٢/٩٥) بنفس الساعات المحددة بالاعلان الصادر في ١٨/١٢/١٩٩٥.
اقتضى هذا التغيير ان مكاتب المجلس ستكون مغلقة يوم الخميس ٢١/١٢/١٩٩٥ لمشاركته في اضراب السلطات المحلية العربية في اليوم المذكور.
باحترام
نمر مرقس رئيس المجلس





كلمة الاتحاد

ضبط النفس..!

● كل أنصار السلام كانوا يريدون لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة ان يتم بهدوء ونظام وفرحة عارمة للجميع، بل وحتى بالقاء الورود على الجنود. والشعب الفلسطيني ليس بخيلا في هذا المضمار. وكلنا نذكر كيف خرج بعشرات ألوفه في فترة مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو وقدم الورود واغصان الزيتون للجنود، الذين كانوا خلال سني الاحتلال يقمعونه.

ولكن، مع تمنياتنا هذه، لا بد من تذكير الذين نسوا بأن الجيش الاسرائيلي موجود في الأرض الفلسطينية كجيش احتلال، وليس للسياحة. وخلال حوالي ثلاثة عقود قام بارتكاب ابشع انواع التنكيل والقمع والتعذيب والقتل بحق هذا الشعب، شبيبته ونسائه وشيوخه. فتح عدة سجون ولم يفتح مستشفى واحدا. اغلق المدارس والجامعات. انتهك حرمات المقدسات والبيوت. هدم مئات البيوت وثلاث قرى واغلق بالباطون مئات اخرى. حرم الناس من حياتهم الانسانية العادية في كل المجالات.

وفوق كل هذا، لم ينته الاحتلال تماما بعد. فالحديث يجري عن تحرير المدن وداخل القرى. والاحتلال سيبقى موجودا في المستوطنات وفي المعسكرات وفي الدوريات على الطرقات وفي الحواجز العسكرية. والكثير من جنود الاحتلال وضباطه ما زالوا يمارسون الاستفزاز والتنكيل والقمع والاهانات، على الحواجز بشكل خاص وحتى وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية لا يسلمون من هذه الممارسات، ناهيك عن استفزازات المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة وتصريحاتهم العدائية.

لهذا كله، الانسان الواقعي لا يستطيع ان يستغرب «وداع» الجيش الاسرائيلي بالشكل الذي فعله شبان نابلس، حتى لو كان يتمنى ان تكون تلك نهاية اخرى. ولهذا، فان المطالبين بضبط النفس وبالتوجه الواقعي هم ليسوا عناصر طرف واحد.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣، ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل إلى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

قرارات الدورة الخامسة لمجلس الجبهة القطرية ١٦/١٢/١٩٩٥ - عبلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي القرارات التي اقرها المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دورته الخامسة، التي عقدت، امس الاول، في عبلين.

١) مجلس الجبهة يحذر من النتائج السلبية لمحاولات توسيع الحكومة، وضم احزاب يمينية ودينية مقابل ضرب العملية السلمية وحقوق المواطن في دولة اسرائيل ومن خلال الطعن في شرعية استناد الحكومة الى اصوات الجبهة واصوات الجماهير العربية.

الجبهة تدعو الحكومة الجديدة برئاسة شمعون بيرس للاسراع في التفاوض السياسي مع سوريا ولبنان على اساس الانسحاب الشامل من الجولان ومن جنوب لبنان الى حدود الرابع من حزيران ٦٧.

الجبهة تطالب الحكومة بالبدء فورا في المفاوضات حول الحل الدائم مع م.ت.ف على اساس انسحاب اسرائيل من كل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وحل جميع المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الامم المتحدة.

مجلس الجبهة يرفض الاقتراح بالتوقيع على معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة ويدعو الى ارساء مفهوم الامن على السلام الشامل والتعاون في المنطقة.

٢) ان التقاطب الاجتماعي المتعاظم بوتيرة كبيرة والارتفاع في اعداد الفقراء في اسرائيل حسب تقرير مؤسسة التأمين الوطني يظهران بشكل خاص في أوساط الجماهير العربية في اسرائيل حيث ان ٧٧٪ منها موجودون في الاعشار الاربعة الدنيا من حيث الدخل.

مجلس الجبهة يرى في نتائج هذا التقرير تفجيرا للوهم الذي حاولت حكومة «العمل» - «ميرتس» بثه بشأن سلم اولويات اجتماعي جديد وحل الضائقات الاجتماعية.

مجلس الجبهة يطالب بتبني سياسة اجتماعية تقدمية تستند الى اقتصاد اجتماعي وتعزيز الخدمات الاجتماعية وخلق فرص عمل وتوفير الدعم للقطاعات الجماهيرية التي تعاني من الضائقة خاصة المسنين.

٣) مجلس الجبهة يطالب باعادة مهجري - اقرث وكفربرعم الى قريتيهما.. ويحذر من اتخاذ قرار يتنكر لحقوقهم ولقرار المحكمة العليا في الموضوع في اطار اللجنة الوزارية الخاصة التي قامت في اعقاب مبادرة الجبهة لسن قانون خاص الامر الذي سيترتب عليه ردود فعل قوية من قبل الجبهة وسكان القريتين وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل.

مجلس الجبهة يطالب بحل مشاكل حوالي ربع مليون مواطن عربي في دولة اسرائيل من المهجرين من قراهم التي هدمت في العام ١٩٤٨ ويعيشون كلاجئين في وطنهم.

الجبهة تدعو جمهور انصار الدمقراطية والمساواة في اسرائيل للمشاركة والتواجد في صلاة عيد الميلاد التي ستقام في كنيسة اقرث يوم ٢٧/١٢/١٩٩٥ بمناسبة ذكرى اقتلاع سكان اقرث، وعيد الميلاد المجيد.

٤) مجلس الجبهة يطالب بالاعتراف بملكية سكان النقب العرب على ارضهم ويرفض سياسة المصادرة والملاحقة المنتهجة ضدهم.

مجلس الجبهة يطالب بتوسيع مناطق نفوذ القرى والمدن التي تعاني من اختناق خطير جراء النقص في الارض للسكن وللمشاريع التطويرية الحالية والمستقبلية ويطالب بضم الاراضي الخاصة للمواطنين العرب الى مسطحات قراهم من ناحية وتخصيص اراضي دولة لتطوير القرى والمدن العربية.

المجلس يستنكر سياسة الحاق الاراضي الى المجلس الاقليمي مسغاف على حساب قرى المنطقة.. وكذلك السيطرة على اراضي طنطور التابعة لاهالي الجديدة والمكر والمصادرات الجديدة في مدينة الطيبة.

ويحذر مجلس الجبهة من الاخطار على اراضي الرينة والمشهد وعين ماهل وغيرها من جراء الشارع الاضافي رقم ٧٩.

يدعو المجلس الحكومة الى الغاء ضريبة الاملاك المجحفة التي تشكل خطرا على الارض العربية وشكلا من اشكال الاستيلاء على الارض.

مجلس الجبهة يدعو الى تحرير الاوقاف الاسلامية ووضعها في ادارة هيئة اسلامية منتخبة وحل كل اللجان المعينة فورا.

ويؤكد مجلس الجبهة موقفه الرافض لفرض الخدمة العسكرية الالزامية على الشباب العرب الدروز ويحيي نضال لجنة المبادرة الدرزية ويبارك المجلس للشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية بنجاحه في استصدار قرار يعتبر سابقة هامة يقضي بالزام وزارة الداخلية على تسجيله عربيا في بطاقة هويته.

مجلس الجبهة يدعو الى انجاح مؤتمر المساواة للجماهير العربية في مطلع السنة القادمة ويدعو الى تكثيف الجهود العلمية والتنظيمية والوفاء بالالتزامات المادية لانجاحه.

مجلس الجبهة يدعو الى الاعتراف بكل القرى العربية غير المعترف بها وللتنفيذ الفوري لوعد رئيس الحكومة الراحل رابين بالاعتراف بست قرى غير معترف بها.

مجلس الجبهة يدعو لتبني نتائج «لجنة غينات» بشكل حل المجلس الاقليمي لقرى وادي عارة وللتجاوب مع مطالب السكان.

مجلس الجبهة يستنكر هدم البيت في مدينة اللد ويحذر من استمرار الاهمال والتضييق على المواطنين العرب في المدن المختلطة.

مجلس الجبهة يطالب بالتجاوب مع مطالب قرية دحي وفصلها مع كامل ارضها عن منطقة نفوذ العفولة وضمها الى المجلس الاقليمي «نوف هجليل».

٥) مجلس الجبهة يطالب الحكومة بتنفيذ اتفاقها مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وتحويل المبالغ المستحقة حسب الاتفاق فورا.. ويؤكد مساندته لكفاح السلطات المحلية العربية المتجدد والذي يبدأ في ٢١/١٢/٩٥ باضراب انذاري يشمل جميع خدماتها.

الجبهة تدعو الى رفع الميزانيات العادية وميزانيات التطوير للسلطات المحلية في اتجاه جسر الهوة والغاء التمييز.

٦) المجلس يحيي جبهات الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ويتمنى لها تحقيق نجاحات باهرة في انتخابات لجان الطلاب العرب في حيفا والقدس وتل ابيب والتي ستجري في الاسابيع المقبلة.

٧) الجبهة ترفض جملة وتفصيلا محاولة تحقيق أهداف سياسية واجتماعية عن طريق العنف وتتهم اليمين المتطرف بمحاولات منهجية للمس بالدمقراطية القائمة ومنع تحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها وتمهيد الطريق لاغتيال رئيس الحكومة رابين.



● احد القرارات.. شجب العنف ضد النساء ●

٨) مجلس الجبهة يشجب العنف ضد النساء والعنف في العائلة وبشكل خاص قتل النساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». الجبهة ستواصل المعركة من اجل مجتمع تكون العلاقات فيه مبنية على مبدأ المساواة بين الرجال والنساء.

٩) مجلس الجبهة يعلن تضامنه مع نضال الطبقة العاملة والشعب الفرنسي من اجل حياة كريمة تنفي المشاكل الاقتصادية على حساب العمال ويدعو المجلس الطبقة العاملة في اسرائيل والهستدروت والنقابات العمالية الى اعلان تضامنها مع العمال الفرنسيين.

١٠) مجلس الجبهة يدعو نشيطي الجبهة ومؤيديها للتجند للمعركة من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست. الجبهة كانت وما زالت الجسم اليساري والتقدمي والمكافح، اليهودي العربي الوحيد الذي اجتاز كافة الامتحانات السياسية والاجتماعية.

مجلس الجبهة يدعو كل اولئك الواقفين على السياج للتجند للمعركة.

مجلس الجبهة يدعو كل اولئك الذين وجدوا انفسهم خارج اطرنا ولكنهم ما زالوا متمسكين بمواقف السلام والمساواة والدمقراطية والوحدة اليهودية العربية الحقيقية الى مؤازرة نضال الجبهة ولانجاحها في الانتخابات.

مجلس الجبقهة يؤكد ان واجب الساعة يكمن في توسيع الجبهة.. وعلى ذلك فان الجبهة واطرها مفتوحة امام كل الاجسام والمجموعات والافراد، العرب واليهود المعنيين بالنضال سوية على اساس البرنامج المشترك والشراكة الحقيقية.

الجبهة هي الجسم الوحيد الذي يمثل المصالح الحقيقية للشعبين وهي عنوان قوى السلام الحقيقي في اسرائيل وعنوان مجموع الجماهير العربية في اسرائيل.

الجبهة تحذر من بعثرة قوة الجماهير العربية في الانتخابات ومن اقامة اشباه احزاب امالها بعبور نسبة الحسم تكاد تكون معدومة ولا تحمل اي رسالة جديدة ومتقدمة الا تلبية بعض الطموحات الشخصية.. وكل ذلك باسم وحدة الجماهير العربية.

كما نحذر، ايضا، من محاولات اوساط خارجية اقامة قوائم واحزاب بين الجماهير العربية الامر الذي يترتب عليه زيادة خطر التشرذم وتضييع الاصوات.

بالامكان انجاز وحدة الجماهير العربية على اساس النضال والعمل اليومي وعلى اساس البرنامج الشامل السياسي الاجتماعي وعلى وحدة الشعار والممارسة وعلى الاستقامة ونبذ التلون والنفاق السياسيين وعلى رفض المقامرة بقوتها السياسية وعلى الاصغاء التام لمصالح الجماهير العربية وتمييزها كأقلية قومية وجزء من الشعب الفلسطيني وجزء من مواطني دولة اسرائيل.

وعليه فان الجبهة بشركائها ومؤيديها بتاريخها وحاضرها ومستقبلها هي القائمة التي تمثل وحدة الجماهير العربية ومصالحها الحقيقية، والوحدة اليهودية العربية التي صمدت في الامتحان.

وحدة الجبهة وتوسيع صفوفها هما الضمان لتحقيق الانجازات في الانتخابات القادمة.

اعتقال ثلاثة حولوا مركز الاستيعاب في نهريا الى فرع للمافيا الروسية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل ثلاثة شبان في العشرينات من العمر، من كيبوتس «مشمار دافيد»، للاشتباه بأنهم حولوا مركز استيعاب القادمين الجدد «تبوز» في نهريا الى فرع للمافيا الروسية، وابتزوا من القادمين الجدد الاف الشيكلات بالتهديد والنصب والاحتيال.

وصباح أمس الأحد، احضرت الشرطة الثلاثة الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

ودخل الثلاثة يوم الجمعة الأخير، الى مركز الاستيعاب وخرجوا منه بعد ان اخذوا اموال المتواجدين فيه بالاحتيال.

ونجحت الشرطة في اعتقال الثلاثة بعد ان دست عميلا سريا لها، انتحل شخصية قادم جديد، وحاول رئيس عصابة الثلاثة ابتزازه.

وقال ممثل الشرطة ان عددا من المسروقين قدموا شكاوى الى الشرطة، مشيرا الى وجود آخرين تعرضوا للسرقة ولم يقدموا شكاوى بعد. تبحث الشرطة عنهم.

وقال ممثل الشرطة، ايضا، ان الشرطة تنظر بعين الخطورة الى ممارسات الثلاثة، ضد القادمين الجدد الذين اعطتهم الدولة الأموال ليرتبوا امورهم، ومنهم من بقي بدون اي شيكل حتى لشراء الحليب لأطفاله.

ولفت الانتباه ان الثلاثة وجدوا مع قادم جديد مبلغ (١٧٠) شيكلا، اخذوا منه (١٥٠) شيكلا وابقوا معه الباقي ليشتري الفلافل وليدفع اجرة الباص!!

تزوج امرأة ثانية ولم يطلّق الأولى!

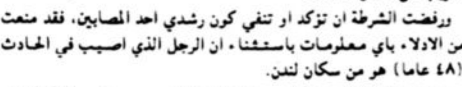
● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من عبلين، لسبعة أيام بهدف استكمال التحقيق، اعتدى وفق إدعاء الشرطة على زوجته بقسوة، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

وقال الشاب انه تزوج امرأة ثانية دون ان يطلق الأولى، وتوجه الى البيت لأخذ أغراضه ولرؤية اولاده، الا ان زوجته منعته من دخول البيت واسمعته بذيء الكلام، فاضطر لابعادها عن الباب الى دفعها برفقه فسقطت على الأرض.

وتبين من التحقيق ان الشاب يتمتع بماض حافل بالعنف.

الكاتب سلمان رشدي اصيب في حادث سير في استراليا

● سيدني - الوكالات - ذكرت محطة «تشانل ١٠» التلفزيونية الاسترالية، أمس الأحد، ان الكاتب البريطاني سلمان رشدي اصيب بجروح في وجهه وذراعه، اثر حادث سير تعرض له في ولاية نيو ساوث ويلز (جنوب شرق استراليا).



● سلمان رشدي ●

واستنادا الى المحطة فان مؤلف كتاب «آيات شيطانية» وامرأة في الرابعة والثلاثين من عمرها وشابا في السادسة عشرة اصيبوا بجروح طفيفة وغادروا مستشفى ميلتون القريب من مكان الحادث.

ورفضت الشرطة ان تؤكد او تنفي كون رشدي احد المصابين، فقد منعت من الادلاء باي معلومات باستثناء ان الرجل الذي اصيب في الحادث (٤٨ عاما) هو من سكان لندن.

وحصل الحادث اثر اصطدام سيارة بشاحنة تسير بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في جنوب سيدني ولم يصب سائق الشاحنة بجروح.

وكان الإمام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية اصدر فتوى في العام ١٩٨٩ باهدار دم سلمان رشدي بتهمة التجديف بالاسلام. والكاتب موجود حاليا في استراليا من أجل الترويج لكتابه الجديد «التنهيدة الأخيرة لبربري».

وفي طهران أكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، أمس، مجددا ان ايران لن ترسل رجال كوماندو لقتل رشدي.

وقال ولايتي «موقفنا واضح وصريح» في رد، على طلب القمة الاوروبية التي دعت، أمس الأول السبت، ايران الى ايجاد «حل مرض» بشأن مصير سلمان رشدي.

قطار للبيع في المزاد

● في متحف التاريخ الطبيعي في لندن يتم الان عرض قطار يعود تاريخه الى عام ١٦٣٠، امضى في الخدمة (٣٣) عاما، حيث من المتوقع ان يجري عليه مزاد ليباع بنحو (٢٠) الف جنيه استرليني.

يعد هذا القطار من اوائل القطارات التي شقت طريقها في العاصمة البريطانية لندن وضواحيها، لذا فانه يمثل قيمة تاريخية.

انطلاق احتفالا[ت] ... والاخوة في وادي ...

* معرض كتب والع...

● انطلقت أمس الأحد، احتفالات ايام الصداقة والاخوة في وادي النسناس التي ينظمها «بيت الكرمة» وبلدية حيفا سنويا وعلى مدار عشرة ايام بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة وايام الانوار (الحانوكا). وتستمر هذه الاحتفالات حتى ١٩٩٥/١٢/٢٧ لتعود وتنطلق مرة أخرى بمناسبة شهر رمضان الكريم حيث تستمر معارض الفنانين كل يوم سبت حتى الاحتفالات الكبيرة والمماثلة لهذه الاحتفالات بمناسبة عيد الفطر السعيد.

هذا وجرى مساء أمس افتتاح الاحتفالات تحت رعاية السيد عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا وبمشاركة جمهور غفير من الفنانين والمواطنين العرب واليهود. وعرضت مسرحية «امتحان قبول» ومشاهد سينمائية لسليم ضو وشاؤول مزراحي.

هذا وتشتمل الاحتفالات على معارض رسوم ونحت وتطريز لعشرات الفنانين اليهود والعرب تعرض في أزقة الوادي. بالاضافة الى معرض كتب للأطفال بادارة «دار الهدى» والعاب تربوية للأطفال تعرض لاول مرة في قاعة «بيت الكرمة»، وعروض موسيقية ستقام في قاعات الكنائس وقاعات اخرى في منطقة وادي النسناس و«بيت الكرمة».



● صانع الزجاج في...

كما تشتمل الاحتفالات على سرد قصص للأطفال وعروض سحرية، بالاضافة الى أكشاك لبيع أدوات الزينة والزجاج والملابس الفولكلورية يعرضها بائعون من القدس العربية.

والجدير بالذكر ان احتفالات وادي النسناس يزورها الآلاف من مواطني حيفا والبلاد بالاضافة الى الوزراء، واعضاء الكنيست العرب واليهود. ويفيد مراسلنا

مجموعة اغان تخليدا لذكرى ماوتسي تونغ

● هونغ كونغ - اصدر ماو كسينيو (٢٥ عاما) حفيد ماوتسي تونغ البوم اغنيات تخليدا لذكرى جده في مناسبة الذكرى الثانية بعد المائة لمولد مؤسس الصين الشيوعية.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة في هونغ كونغ ان ماو كسينيو خريج جامعة الشعب في الصين اودع ضريح جده الذي توفي في العام ١٩٧٦ عن ٨٣ عاما في بكين نسخة من البومه الأول الذي اصدرته شركتان صينيتان للاسطوانات.

ويتألف الالبوم من اغنيات ثورية صينية اضاف اليها ماو كسينيو اغنيتين جديدتين الأولى بعنوان «جدي مر من هنا» والثانية تشيد بالجذور الفلاحية لماوتسي تونغ.

الشاعر المصري رفعت سلام: «الحركة الشعرية في مصر خريطة مليئة بالمتاهات»

* «اما ان تكون مع الحرية لك وللجميع، واما ان تكون مع القمع والأسوار والحراسِ المدججين الذين يحمون الأسوار» *

● القاهرة - اعتبر الشاعر المصري رفعت سلام، ان الحركة الشعرية في مصر «خريطة مليئة بالشراك الخادعة والمتاهات لكن اذا ما تجونا من تلك الشراك سوف نكتشف خطوطا واضحة لا لبس فيها». وقال: «الخط الأول ان ابناء الجيلين السابقين، جيل صلاح عبد الصبور وجيل امل دنقل قد كفوا عن الكتابة بالمعنى الابداعي: اما انهم قد كفوا فعليا عن اي كتابة شعرية او انهم يعيدون انتاج قصائدهم وتجربتهم الشعرية على نحو تكراري، بل بلا اضافة لا لتاريخهم الشعري ولا لراهن الشعر في مصر».

واضاف سلام «انهم موجودون باجسادهم لا بشعرهم بماضيهم لا بحاضرهم. انهم ضيوفنا الان الراحلون في الغد. والتجربة الفاعلة والتي تصنع راهن الشعر المصري هي ما تبقى من ذلك الجيل الذي يسمى شعراء السبعينات. فقد حدثت تلك التصفية المعروفة في تواريخ الفنون ليتقلص العدد الكبير الذي بدأ به الجيل الى بؤرة محورية قليلة العدد لكنها مسيطرة وتقرر بتوجهاتها او توجهات شعرائها مصير الشعر في مصر الآن».

وتابع الشاعر المصري «يجيء بعد ذلك جيل تال لنا يكتب الآن قصيدة مغايرة تتكئ على اليومي المبتذل وعلى قبح التفاصيل وعلى الرغبة في صدم القارئ والمتلقي وعمدية كسر التابوهات الاخلاقية بالذات. واتصور انه جيل لم يتبلور حتى الآن وان كان يمتلك صوتا زاعقا وصارخا في وجه الجميع».

وعن كيفية تحديد تجربته الشخصية من خلال دواوينه الاربعة التي نشرها حتى الآن قال «يمكن اعتبارها اربع خطوات منجزة في طريق طويل لا ينتهي. الخطوة الأولى هي «وردة الفوضى الجميلة» (١٩٨٧) وتجتمع فيه كديوان اهم القصائد. اربع قصائد فحسب والمحذوف اضعاف الموجود. لكن المرجود يشير الى ترجهات سيتم استكمالها او تعديلها الى هذا الحد او ذاك في خطوات لاحقة والاهتمام والتركيز على ذلك الصوت الآخر الملغى في القصيدة العربية في ظل سطوة الأنا الذات الشعرية. فلهذا الآخر حق الحضور بقدر ما للذات نفس الحق. له ان يحضر بلغته هو وايقاعه واوهامه واحلامه ومعجمه اللغوي. ليس آخرا واحدا ولكنه اكثر من آخر قد يتحقق منفردا او متعددا».

وتابع سلام: «الخطوة الثانية تحمل اسم «اشراقات رفعت سلام» (١٩٩٢) وهي حصاد تجربة امتدت خمس سنوات تنقسم على ذاتها بنيويا الى ثلاث وحدات مجتمعة في الصفحة الواحدة. لا فواصل هنا بين الايقاع النثري والتفعيلي بين الفانتازيا الخارقة وثرثرة اليومي بين الحلم والشتيمة الفظة بين لغة الجرائد والعهد القديم والجديد. وحدة من الازمنة والتواريخ والاساطير والاحلام المجهضة حتى الخزعبلات. صراخ وبوح في آن. في النص تجربة في الانشطار الى متن وهامش. لعله بوازع من الكتابة العربية القديمة يمتلك التجربة بطولها دون ان ادري بم يبدأ النص بالمتن او بالهامش».

واوضح «الخطوة الثالثة «انها تومئ لي» (١٩٩٣) تحاول تجميع فتحات اللحظة الهاربة داخل الروح لا تستند على ذلك اليومي الشائع فيشعرنا العربي وانما ترتكز على ما هو داخلي ما هو مستتر منفيا في العمق ويرفع رأسه بين حين وآخر ليعود الى مستقره من جديد. هي بالنسبة لي تجربة في الكثافة والتقطير واحكام البنية بعد انطلاق اللاوعي».

وزاد ان «الخطوة الرابعة «هكذا قلت للهاوية» (١٩٩٣) هي عمل شعري واحد ليس قصائد مستقلة او منفردة لا عناوين داخلية لكنها تلك الحركات التي تشبه الى حد ما آخر حركات عمل موسيقي وهو يحمل سمة تفتت السياقات. انه وضعية الانسان الذي يكتشف نفسه وحيدا في هاوية ربما لا مخرج منها. فلا يجد سوى التفتيش في ذاته كانسان من التواريخ المجهولة والمنسية».

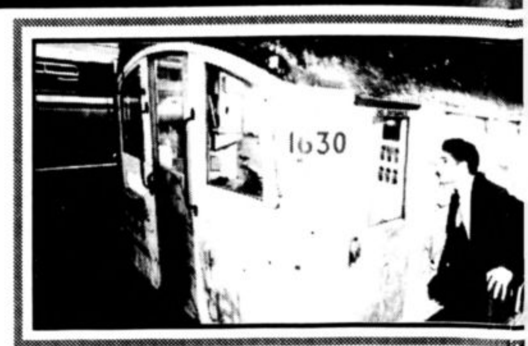
وعن حال الفوضى التي تسود الشعر العربي الراهن حيث باتت الساحة مفتوحة للجميع قال «والحق انني لا انزعج كثيرا من الفوضى واتصور انه من حق الجميع ان يدخلوا ساحة الشعر اذا ما كانوا قادرين على ولوجها. فاما ان تكون مع الحرية لك وللجميع واما ان تكون مع القمع والاسوار والحراس المدججين الذين يحمون الاسوار. والرهان الأخير هو رهان الزمن والتاريخ فليكتب الشعر مليون شاعر عربي او عشرة ملايين: فأي ثراء سيمنحونه للتجربة الشعرية العربية ولأنفسهم في نفس الوقت اذا ما كانوا شعراء حقا. ولكن حسابات الزمن والتاريخ اقسى من رغباتنا الذاتية فلن يتبقى من هذا المليون في النهاية سوى آحاد».

مايكل جاكسون يستجم في فرنسا



● نيويورك - نصح الاطباء مايكل جاكسون بأن يأخذ اجازة حتى نهاية السنة للشفاء من الوعكة الصحية الخطرة التي المت به واستوجبت دخوله المستشفى وقد قرر المغني التوجه الى فرنسا للاستجمام.

وقال لي سولترز، مدير اعمال مايكل جاكسون، في بيان ان «جاكسون في طريقه الى باريس واورو ديزني ليأخذ قسطا من الراحة يحتاج اليها».



...ت ايام الصداقة ...ي النسناس - حيفا

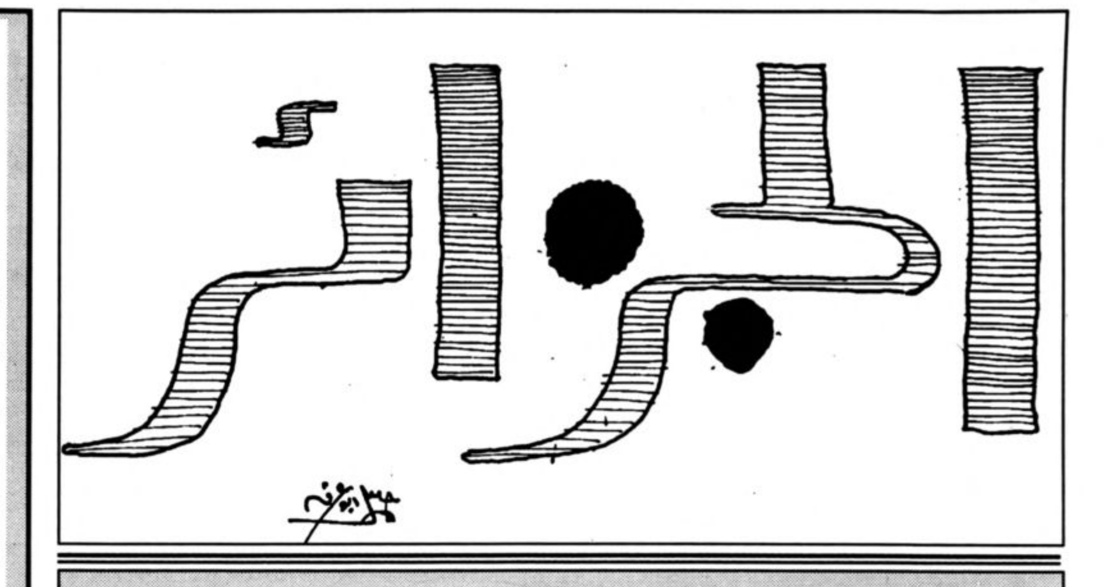
...ـاب للأطفـال لأول مـرة *



...اج في احدى معارض وادي النسناس (صورة خاصة) ●

ان التلفزيون الاسرائيلي سيقوم ببث مباشر للاحتفالات يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/١٩ الساعة السابعة والنصف مساء.

هذا ويشرف على تنظيم الاحتفالات ريفكا بيالك من «بيت الكرمة» بالاضافة الى عدد من المنظمين الآخرين.



لجان الاولياء - من القوقعة الى الانطلاقة

● بقلم: غالب سيف ●

تجري التحضيرات الحثيثة لعقد المؤتمر القطري لمنظمة اولياء امور الطلاب في جهاز التعليم في اسرائيل، والذي سيعقد في ١٩٩٦/١/٢١. وحسب المعمول به في دستور المنظمة، يحق لكل لجنة اولياء مدرسية ارسال مندوب عنها للمؤتمر. والمؤتمر ينتخب «مجلس اولياء قطري»، مكونا من (٢٠١) عضو، تدوم فترة عمله (٤) سنوات. وبدوره يقوم المجلس بتشكيل هيئات المنظمة: «اللجنة القطرية» المؤلفة من (٣٦) عضوا، «الادارة القطرية» او «لجنة الادارة»، والمؤلفة من (١٤) عضوا.

وعلى رأس هذه الهيئات ينتخب رئيس لـ «مجلس الاولياء القطري» مع نائبين، ورئيس لـ «المنظمة القطرية» وله نائبان ايضا. وحسب التوزيعة الحالية للسلطة على هذه الهيئات، فان «التعليم الرسمي» (חינוך ממלכתי) يسيطر على ٧٥٪ من هذه الهيئات، و«التعليم الديني الرسمي» (ממ"ד) يسيطر على ٢٥٪ منها، ووسطنا العربي له ١٧٪ من السيطرة كجزء من «التعليم الرسمي». ولنا عضو واحد فقط في «لجنة الادارة»، ونائب لرئيس «المجلس القطري»، و(٣٦) عضوا في «المجلس القطري» كما نسبتنا القطرية في حينه، وهناك حاجة لتحسين هذه الوضعية بحيث نحصل على تمثيل في كل المناصب والهيئات، وهذا الذي سيكون في الدورة الحالية. مع العلم ان نسبتنا اليوم تساوي الـ (٢٠٪) من جهاز التعليم العام.

اما الاشكال الذي يزعجني وآخرين من لجان الاولياء العرب فهو ماهية العلاقة بين «المنظمة القطرية» وبين «الاتحاد القطري للجان الاولياء العرب في اسرائيل»، حيث هناك قراران متناقضان عندنا في «الاتحاد القطري»، الاول اننا جزء لا يتجزأ من «المنظمة القطرية»، والآخر النقيض له، بأننا جسم منفصل له علاقات تنسيقية فقط مع المنظمة..!

ولنوعية هذه العلاقة ابعاد مختلفة ومتشعبة، التربوية والتعليمية والسياسية والقانونية وغيرها. ولكل منها تأثيره، سلبا وايجابا، على مجمل المواضيع والنشاطات التي تتعلق بالعمل والنشاط والمواضيع المتعلقة بلجان الاولياء.

ويطرح السؤال: هل نحن جزء من جهاز التعليم في البلاد، رغم خصوصيتنا القومية والاجتماعية والسياسية والتربوية، او اننا منفصلون عن هذا الجهاز؟، فاذا كان الجواب نعم نحن جزء من الجهاز، وهذا هو الواقع، فاذن علام التوجه نحو هذه النزعة الانفصالية المصطنعة يا ترى؟ وهناك تجربة مماثلة عن معالجة الخصوصية، فان «التعليم الديني الرسمي» (ממ"ד) له خصوصيته ايضا. وهم جزء لا يتجزأ من «المنظمة القطرية». وفي نفس الوقت عندهم تنظيمهم الداخلي الشبيه الى حد ما بـ «اتحادنا القطري». والسؤال هو: لماذا لا نعمل نفس الشيء ونكون جزءا من «المنظمة»، مع الحفاظ على «اتحادنا» لمعالجة قضايانا الخاصة، كما يتطلب واقعنا، وكما تؤيدنا وتدعمنا على عمله «المنظمة القطرية»؟

وانفصالنا عن المنظمة يعني الانقسام الفعلي في «المنظمة القطرية»، وبالتالي اضعافها واضعاف نشاطها المبارك في الآونة الاخيرة، وخاصة اضعاف مطلبها الاساسي لجعل التعليم الالزامي مجانيا كما ينص القانون...

والمطلب الآخر بجعل التعليم في اعلى سلم الاولويات القطري في البلاد، قبل الامن وغيره...! وغيرها من المطالب الاساسية. وما الانفصال المنشود لدى البعض سوى لعب في ايدي الذين يرفضون التعليم المجاني، ولدى الذين يضعون التعليم في وسط الاولويات، وغيرها من الامور المضرة. وتأثير الانفصال السلبي سيكون على وسطنا العربي اقوى، وخاصة على وحدة لجان الاولياء العرب. لنتذكر فقط ان المؤسسة الحاكمة، بكل أذرعها، وخاصة وزارة المعارف، تعمل بشكل واضح على توزيعنا الى طوائف وخاصة في التعليم: «وسط عربي» و«وسط درزي» و«وسط بدوي»، و«المنظمة القطرية» رفضت هذه التوزيعة والشرذمة جملة وتفصيلا. ان للجان الاولياء دورا والمنظمة دعمتنا واي انفصال مصطنع او غيره، بالاكيد سيؤدي الى شرذمة وانقسام لجان الاولياء العرب، والبوادر لهذه الظاهرة، وللاسف، واضحة. لذلك مطلوب وقفها عن طريق بقائنا في «المنظمة» والمحافظة على «اتحادنا» كجزء منها.

اما البعد السلبي الآخر لهذا الموقف الانفصالي فهو التحول الذي سيكون داخل المنظمة، في حالة انفصالنا لا سمح الله، فان «التعليم الديني الرسمي» سيسيطر على ٤٠٪ من المنظمة بدل الـ ٢٥٪ الآن. ولهذا الامر ابعاد تربوية وسياسية واجتماعية متشابكة، وخاصة ابعاد سلبية على مجتمعنا العربي. ولنتذكر ان يغآل عمير، المتهم بقتل رابين، ترعرع في هذا الوسط الديني.

وهل يجوز لاي كان، وتحت اي حجة كانت، ان يقدم لهذا الوسط الديني هذه المنحة السخية جدا جدا، وعلى طبق من فضة هذه القوة الاضافية داخل «المنظمة القطرية»، ومحو وجودنا بهذه السهولة؟

اما البعد السياسي الوحيد الذي سأتطرق اليه، للاشارة لخطورة هذه الخطوة الانفصالية غير المسؤولة، انه بهذه الطريقة نفرض على «اتحادنا» ولجاننا القوقعة، بدل اعطائها الانطلاقة والتغطية، المطلوبتين موضوعيا على خلفية نوعية وطبيعة عمل لجان الاولياء التطوعي خاصة.

للحقيقة، فاني اؤكد اني حاولت وآخرون معي، بكل الوسائل المشروعة والرفاقية، واستثمرت كل علاقات الزمالة والصداقة، لاقناع وثني اصحاب هذه النزعة بالرجوع عن رأيهم المغلوط والمضر هذا. ولكن النجاح الجزئي فقط كان حليفي. والوضع الآن شبيه باللامطلق ولا معلق، لا جزء من المنظمة ولا انفصال عنها...!!، وهذا امر غير صحي لا لـ «المنظمة» ولا لـ «الاتحاد»، ولا لعملنا كلجان اولياء، يهودا وعربا. ولا يجوز الاستهانة بهذا الوضع.

وكما وعدت في الاجتماع الاخير لمجلس «اتحادنا» في عرعرة، والذي لم يحضره سوى ٣٥٪ من اعضاء المجلس!!، وليس صدفة، اني سأستمر بالدق على الجدران، لاسماع صوت المصلحة والموضوع، مصلحة اولادنا وتعليمهم، وموضوع التعليم وما يفيده. والامر يقضي بأن نكون جزءا لا يتجزأ من «المنظمة القطرية» وفي نفس الوقت بأن نقوي «اتحادنا» كجزء من هذه المنظمة، لكي نستمر في معالجة قضايا التعليم من وجهة نظرنا كأولياء، وكما تتطلب مصلحة اولادنا.

وهذا يتطلب منا التدخل كلجان اولياء وغيرها، وخاصة الآن، والمخرج الوحيد والواقعي، هو مشاركتنا الفعالة وحسب الاصول، في مؤتمر «المنظمة القطرية».

لهذا اناشد كل لجنة اولياء مدرسية ارسال مندوب عنها للمؤتمر ليكونوا الممثلين الواقعيين.. وهكذا نكون منعنا القوقعة والانفصال المضرين.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس الاولياء في منظمة الاولياء القطرية في جهاز التعليم في اسرائيل، والناطق المنتخب بلسان الاتحاد القطري للجان الاولياء العرب في اسرائيل).

احمد الرحال

● بقلم: حسين فاعور ●

كنت رحالا!

اما اليوم فانني ثابت ثبوت الشجر بعد ان ألبسني الاتراك الارض، وارسلوني للدفاع عن قافلة تنقل البنادورة من انطاكيا الى اسطنبول بالارادة السلطانية السامية. لم اتزحزح لان الاسلاك الانجليزية ومن بعدها الاسرائيلية منعتني من ذلك.

كنت اذهب الى مصادر المياه مع المواشي.. فصرت اجيء بالمياه لي وللمواشي.

زرعت الارض قمحا وشعيرا وفولا وعدسا فأعطت وكفت. لم اعرف التراكتور ولا هذه الآلات التي يستعملونها. كان عندي زوج من «العمالات» يقلب الارض ويفلق الصخر، ومع اننا كنا ننام معا الا انها كانت اياما جميلة وحلوة وخالية من النكد وتعب البال.

تعب البال الذي بدأ عندما بدأ اولاد عمي يراوغونني على الارض. في كل مرة كنت اسحب في وجههم الورقة التي تكرم معالي السلطان واعطاها لي بعد ان ادخلت الى مطبخه العامر كيسين من بنادورة انطاكيا.

لكن اولاد عمي بدأوا يتنكرون للورقة بدعوى انها قديمة ولا تحوي حلا لمصطلحات مثل: املاك دولة، املاك غائبين، احراش، مصلحة الجمهور، مصلحة القادمين الجدد الخ.

وهكذا بدأت رحلة العذاب بعد ان انسدت علي الطرق وفقدت موقعي في عمليات نقل البنادورة من انطاكيا الى اسطنبول.

ومن شدة اليأس، وكثرة ما جرجروني الى عكا وحيفا قررت ان اقاطعهم وليفعلوا ما يشاؤون وهدأت الامور عدة سنوات... وربما من جانبي فقط «فالجماعة» يعرفون ما يريدون والامكانيات متوفرة. قررت ان ادفن رأسي في الرمال فقد تعبت وفرغت جيبي وندمت على كل ساعة قضيتها في الوعور متسلقا الجبال، وملاصقا البغال المحملة بصناديق البنادورة.

لم تطل راحتي فقد جاءني ذلك الحاكم العسكري الذي تعرفونه وتعرفون خبثه ودهاءه. جاءني مع وفد كبير، وبعد ان سقيتهم السادة وقدمت الواجب اذا به يسألني:

ما رأيك يا شيخ في حكومة اسرائيل؟!

وبدون تفكير وجدت نفسي اجيبه:

مثل قرن الخروب.. حلو ولكنه اعوج.

ضحك الحاكم العسكري ضحكة صفراء وهز برأسه كثيرا وذهب.

جاءت بعده جيبات كثيرة.. كلها نفس الجيبات ولكن الوانها تغيرت، كانت في البداية صفراء واليوم خضراء. كانوا يراقبون كل تحركاتي. كانوا يسجلون كل شيء: كم عنزة عندي. كم بقرة. كم دجاجة، كم رأس بصل ازرع في الشتاء.

وتطورت الامور فمنعوا زوجتي من قطف الزعتر وبعدها العلت واخيرا الخبيزة بدعوى انها نباتات تابعة لوزارة البيئة. ومع انني تضايقت كثيرا من ناحية نفسية ومن ناحية اقتصادية الا انني شعرت بأنني انسان مهم جدا... والا لما كانوا يوظفون كل هذه الجيبات والدوريات لحراستي. وعاد اليّ الشعور الذي احسسته يوم كنت احرس قافلة البغال التي تنقل البنادورة.

وقررت ان اعيش بهذا الشعور فهو افضل حل لما يحيطني. وارتحت كثيرا!! جاءوا ذات يوم بأمر هدم بيتي.. فلم اهتم. لانني تخيلت نفسي احرس البغال.

سلمت الامر. تخيلت مطبخ السلطان وكيسي البنادورة. وما كدت ادخل البيت، واذا بدعوة موجهة لي لحضور مؤتمر العربة. وذهبت والفرحة تغمرني.. لكني بعقليتي التركية ضربت العلاقة مع ابناء عمي ونغصت عليهم وعلى الملك حلاوة السلام... فقد رأيت انهم بحثوا كل شيء الا امر الخبيزة، فقفزت من بين المدعوين الى المنصة وصحت بأعلى صوتي... ماذا مع «قضية الخبيزة»؟ والتقطت كل وسائل الاعلام الامر وبدأت بالضغط لوضعه على جدول الاعمال في مؤتمر السلام الآتي.



اعداد : صالح ابداح

السودان

النقابات تعارض مخطط النظام الاصولي لخصخصة القطاع العام

* طلب اتحاد النقابات السودانية تعليق عملية تحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص بعدما اعتبر ان احدى هذه الشركات بيعت بسعر منخفض جدا.

وقال رئيس اتحاد النقابات تاج السر عبدون، ان الاتحاد اعد مذكرة بهذا الصدد وسيعرضها على رئيس النظام الاصولي العسكري، الفريق عمر البشير.

العراق

العراق المنهك اقتصاديا لا يزال صامدا ويقاوم شعبه المصاعب

* اتت خمس سنوات من الحصار التجويعي او كادت على مقدرات العراق ودمرت اقتصاده، لكن هذا البلد لا يزال صامدا يغالب مصاعبه وقادته يفخرون بانهم استطاعوا المقاومة ولم يخضعوا.

وقد رفضت بغداد في اطار مقاومتها هذه، جميع قرارات الامم المتحدة التي تدعوها الى بيع كمية محدودة من نفطها لتمويل شراء الاغذية والادوية واخرها القرار ٩٨٦، معتبرة ان ذلك سيتم على حساب سيادتها ووحدة اراضيها.

وقال دبلوماسي غربي في بغداد ان «العراق يعاني بشدة من وطأة الحصار غير ان مرتكزات البقاء لا تزال متوفرة ولا تشير الى قرب حدوث تغيير» في مواقفه.

وكانت العقوبات الدولية المفروضة منذ اكثر من خمس سنوات استنزفت اقتصاد العراق وحرمته من عائداته النفطية، التي كانت تؤمن له الجزء الاكبر من احتياطيه النقدي.

وفي تقرير اخير حول العراق قالت الامم المتحدة ان اربعة ملايين عراقي، من اصل ١٨ مليون نسمة، يعيشون اوضاعا مزرية وان ٢٩٪ من الاطفال يعانون من سوء التغذية بعد تدهور الوضع الانساني في جميع المجالات وخصوصا على مستوى الصحة والتغذية.

ووصف التقرير نظام العناية الصحية بالكابوس، وقال ان الحصص الغذائية التي توزعها الحكومة تؤمن فقط (٦٠٪) من احتياجات المواطنين.

وتقول منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان تدهور الوضع المعيشي في العراق ادى الى بروز ظاهرة تسول الاطفال الذين يجوبون قرابة الفين منهم شوارع العاصمة بغداد، حيث يقل متوسط اعمار نصف السكان عن ١٦ عاما.

وحسب وزير الصحة اوميد مدحت مبارك، فان (١١٤٠٠) طفل يموتون شهريا في العراق بسبب الحظر.

ولجأت بغداد الى اجراءات مشددة لوقف تدهور قيمة عملتها شملت حظر اخراج العملات الصعبة وشنت حملة على المهربين.

ولم تحل الزيادات في الاجور التي قررتها الحكومة دون لجوء المواطنين الى بيع ممتلكاتهم في الساحات العامة والشوارع بعدما ارهق ارتفاع الاسعار دخلهم المتواضع (متوسط الاجور في العراق خمسة الاف دينار اي دولاران ونصف الدولار).

لكن القادة العراقيين يبذلون جهودا مضنية لتغيير هذه الصورة القاتمة. فقد اعيد بناء جميع الجسور الضخمة التي دمرتها طائرات الحلفاء، وجرى تشييد جسر جديد من طابقين على نهر دجلة واقامة برج للاتصالات بارتفاع (٢٠٣) امتار، في اطار مشاريع لاعادة الاعمار تصل كلفتها الى مليارات الدنانير.

وشهدت الاشهر الاخيرة تدفق ممثلي الشركات الغربية الى بغداد للفوز بمكان في السوق العراقية الواعدة بعد رفع الحظر.

ولتحقيق رفع العقوبات، اكدت القيادة العراقية اكثر من مرة استعدادها للتعاون الكامل مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي المجال السياسي، نجح العراق في ابقاء الجسور قائمة مع الاردن بعد فرار وزير النفط السابق الفريق حسين كامل حسن ولجوئه الى عمان. ويدرس البلدان حاليا بناء خط للانابيب لنقل النفط العراقي الى الاردن وبناء مصفاة للنفط في ميناء العقبة.

وتتطلع بغداد، ايضا، الى تحسين علاقاتها مع كل من تركيا وايران المجاورتين والى استمرار علاقاتها الجيدة مع دول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مثل فرنسا والصين وروسيا.



● الشعب العراقي ما زال يقاوم ●

السعودية

مخاوف من انعكاسات انفجار الرياض السلبية على الخطة الخمسية للتنمية

* قال اقتصاديون في منطقة الخليج ان الانفجار الدامي الذي استهدف مقر بعثة عسكرية اميركية في الرياض قد يترك انعكاسات سلبية على الخطة الخمسية السادسة للتنمية بسبب المخاوف التي قد يثيرها لدى المستثمرين.

وقد حرصت السلطات السعودية على التخفيف من وطأة الحادث لكن الخبراء يعتقدون انه يشير الى استياء متزايد لدى المعارضة الباعية للاستفادة من الركود الاقتصادي وارتفاع الاسعار الناجم عن برنامج الاصلاحات.

وقال خبير اقتصادي في منطقة الخليج ان انفجارا بهذا الحجم وفي وسط العاصمة وفي وضح النهار قد يشكل رسالة واضحة الى رجال الاعمال خارج السعودية بان الوضع الداخلي ليس تحت السيطرة تماما».

واضاف ان «مخاوف المستثمرين قد تتلاشى مع الوقت لكن وقوع حوادث مماثلة سيكون له تأثير سلبي على تدفق الرساميل، وهذا سيؤدي بدوره الى اعاقة تنفيذ الخطة الخمسية للتنمية التي تعتمد الى حد كبير على الاستثمار الخاص. وهناك ايضا مخاوف من ان تشمل الاعتداءات المصالح الاجنبية في المملكة وهو ما يمثل تهديدا اخر للاقتصاد».

وتنص الخطة الخمسية الجديدة التي اعلنت هذا العام على استثمار نسبة (١٥،٥٪) من اجمالي الناتج المحلي في مراحلها الاولى ونسبة (١٩٪) منه لاحقا.

ولم تقدم السلطات السعودية اي ارقام لكن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي تتخذ من الدوحة مقرا لها قالت ان السعودية بحاجة على الاقل الى ٤٧٢ مليار ريال (١٢٥،٦ مليار دولار) من الاستثمارات خلال خطة السنوات (٩٥ - ١٩٩٩) لضمان الانتعاش الاقتصادي، علما ان نحو ٤٠٪ من هذا المبلغ يفترض تأمينه من القطاع الخاص السعودي والاجنبي.

وارفقت السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم، اعلان الخطة باتفاق مع البنك الدولي لتشجيع الاستثمار، وخصوصا في القطاع الصناعي في مسعى لتخفيف الاعتماد على العائدات النفطية.

وقال اقتصادي يعمل في الرياض ان الحكومة السعودية ستضطر الى تغطية اي نقص في الاستثمار الخاص، علما انها تعاني حاليا من مشكلة سيولة نتيجة انخفاض اسعار النفط الخام».

واضاف ان «ذلك سيعني مزيدا من الاقتراض وعبئا جديدا على الاقتصاد. وبكلام اخر فان الخطة الخمسية ستفشل في تحقيق اهدافها».

وتعتبر خطة التنمية السادسة الاكثر جذرية في تاريخ السعودية بما تنص عليه من اصلاحات واسعة. وهي تهدف الى ازالة العجز المزمن في الموازنة وتحقيق معدل نمو بنسبة (٣،٨٪) سنويا.

وقد وضعت الرياض هذين الهدفين الطموحين نصب اعينها في وقت توقعت فيه انفاق قرابة ٤٠ مليار دولار سنويا، وهو ما يقل كثيرا عن الاتفاق المسجل في السنوات الماضية.

لكنها اعتمدت على ما يبدو على تدفق رؤوس الاموال الى اقتصادها قيد الترشيد وعلى زيادة في اسعار النفط وعلى ما فرضته من رسوم على الخدمات مثل الهاتف والكهرباء، وعلى صادراتها من الصناعات البتروكيميائية وغيرها من القطاعات غير النفطية.

ويرى الخبراء انه لا يمكن تحقيق معدل النمو المفترض اذا لم يتم توفير الاستثمارات المستهدفة، ويشيرون الى توقع ان يقل معدل النمو عن واحد في المئة في ١٩٩٥ رغم التحسن في اسعار النفط خلال ١٩٩٤.

وقال احد الاقتصاديين ان واسعار النفط مرشحة للاستقرار في المستقبل القريب كما يقول السعوديون انفسهم. ومع خفض الانفاق في الخطة الجديدة فان العجز قد يتناقص لكن هذا قد يكون على حساب الاقتصاد السعودي نفسه في ظل غياب الاستثمارات الكافية من القطاع الخاص».

واعتبر المصدر نفسه ان «القطاع الخاص يمتلك القدرة على تسريع النمو الاقتصادي في السعودية لكن يبقى ان نعرف اي منحى ستأخذ الاحداث الحالية، فالاستقرار يظل الشرط الرئيسي لاي مستثمر».

ويعتقد الخبراء ان معدل الاستثمار في السعودية خلال السنوات المقبلة يتوقف الى حد كبير على تطورات الوضع الداخلي والاجراءات المتخذة لسد العجز وتقليص الديون ودفع النمو.

احتفالا بمرور ستين عاما لوفاة الكاتب طاهر الحداد

● اصدرت «دار الكتب الوطنية» في العاصمة التونسية كتابا بعنوان «طاهر الحداد بيوغرافيا لاعماله وما كتب عنه» بمناسبة مرور ٦٠ عاما على وفاة هذا الكاتب.

وينقسم هذا الكتاب الى قسمين الاول خاص بالمصنفات العربية والثاني بالمصنفات الاجنبية. ويتألف كل قسم من أربعة ابواب تتناول مؤلفات طاهر الحداد الصادرة في شكل كتاب ومقالاته الصادرة في الدوريات وما كتب عنه.

وبالمناسبة نفسها نظمت وزارة الثقافة معرضا يتضمن وثائق وصورا تتعلق بحياة طاهر الحداد (١٨٩٩-١٩٣٥) واعماله كما اقيمت ندوة بعنوان «المرأة التونسية من الحداد الى التغيير» شارك فيها جمع من المثقفين.

واكد وزير الثقافة التونسي، صالح البكاري، على «الدور الهام الذي لعبه طاهر الحداد في الدعوة الى تحرير المرأة وانعتاق المجتمع» مشيرا الى ان تونس «كانت سباقة منذ منتصف القرن التاسع عشر الى طرح قضية المرأة ونشر الافكار التنويرية».

واضاف البكاري ان صدور كتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» لطاهر الحداد العام ١٩٣٠ كان «محطة متقدة على طريق الكفاح من اجل تحرير المرأة والنهوض بالمجتمع ونشر الوعي بمبادئ المساواة بين الجنسين».

كراس حول انجازات ومشاريع مجلس طرعان المحلي



● اصدر المجلس المحلي في قرية طرعان كراسا، اطلع فيه سكان القرية على المشاريع والانجازات التي قام بها المجلس، خلال السنتين الاخيرتين.

وعدد الكراس المشاريع التي انجزها المجلس المحلي وشكر السكان على تعاونهم معه.

وجاء الكراس، وهو من القطع الكبير بـ ٢٨ صفحة. تصدرتها كلمة رئيس المجلس ناجي نصار، التي اكد فيها: «ان وحدتنا والتفافنا حول قيادتنا الامينة هي غاية غالية يحتمها علينا انتماؤنا لارضنا، واصرارنا على حل قضايا شعبنا العادلة، وغايتنا احقاق حقنا في السلام والدمقراطية والمساواة»!.

رأي ادبي

رواية «يلا نغني» اطلالة جديدة وجادة

■ اطلعت مؤخرا على باكورة اعمال الكاتب صبحي خميس الادبية وهي رواية حملت عنوان «يلا نغني». وجاءت في (١٦٥) صفحة من الحجم المتوسط، عالج فيها الكاتب بأسلوب خاص ومميز بعض جوانب حياة مجتمعنا العربي داخل اسرائيل. وقد ظلل الكاتب سقف روايته بالحب الانساني الجميل ومعانيه السامية في التضحية والاخلاص. ولعل المؤلف اراد ان يطل في باكورة اعماله هذه بأسلوب روائي جديد لا يحتكم في شكله وادواته الى الشكل التقليدي والمألوف ليدخل في دائرة الابداع العربي الفلسطيني الى مرتبة التحرر من قوالب العمل الادبي واسقاط بعضها. وكأني به يريد ان يدخل الى ادب غير مقولب ومحكوم بشروط معينة.

ما اود ان اتناوله في هذه المقالة هو النمطية في شخصية المرأة وسأتناول شخصية احلام وعمتها اذ اعتقد ان الكاتب نجح الى حد بعيد في مجموعة الحوارات التي وردت على لسان احلام في استنهاض الجانب المضيء عند المرأة حيث برز ذلك في التواصل في ميراث الحياة الفلسطينية والمفهوم الايجابي للعلاقات الاجتماعية سواء، كان ذلك من خلال التفاهم بين جيلين او التوافق في الافكار مرورا بالانسجام في التطلعات والوعي في فهم الامور ووحدة المواقف.

ان الرؤى التي بناها الكاتب في شخوص عمله الادبي كانت نابعة من رؤية عميقة لتفاصيل مجتمعنا والتركيز على الجوانب الايجابية تلك التي اوصلت الرجال الى مراتب متقدمة في المجتمع.

لقد كانت شخوص المرأة في هذا العمل الادبي نمطية وعادية ولكنها متميزة ومميزة ومختارة حتى انها تنسحب على نصف المجتمع «المرأة».. المرأة الطيبة التي يحلم بها كل انسان.

رواية «يلا نغني» عالجت مشاكل مجتمعنا من خلال الحب اذ ورد في الرواية «الحب اعلى درجات القوة».

واكثر ما يشد القارئ في هذا العمل تسلسل الاحداث وقوة عنصر التشويق وتوظيف المكان لصالح تطور الحدث في الرواية.

وقد تجلت الرواية في ذروتها في الفصل الاخير عندما جمعت الصدفة احلام ويوسف والدكتور اهروني لينسج الكاتب حبكة روائية رائعة تتداخل فيها الجوانب الاجتماعية والسياسية والفكرية وقد استفاد الكاتب في تعميقها من المتغيرات التي طرأت على اوضاعنا خاصة وشرق المتوسط عامة.

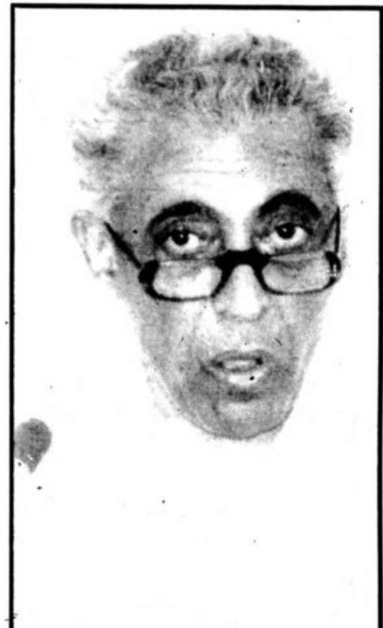
ان صاحب «يلا نغني» اطل بقوة على مسار جديد ومتجدد في الاسلوب الروائي المحلي آمل ان يكون فاتحة جديدة لجيل جديد من كتابنا الشباب.

(نبيلة يوسف عمر - الناصرة)

رحلة مع سيرة مدينة، كتاب عبد الرحمن منيف

* بقلم: اسمهان خلايلة *





● عبد الرحمن منيف ●

● ما الذي دفع روائيا كبيرا كعبد الرحمن مُنيف للكتابة عن عمّان؟

نعم قد يدهش القارئ العربي حين يقرأ عمل عبد الرحمن منيف «سيرة مدينة» وستدهشه العلاقة الحميمة مع عمان فهذا العمل هو تجربة مستحدثة، ربما لم يعرفها ادبنا العربي بعد. ان يكتب الروائي او الكاتب سيرة مدينة، وهذا العمل بحد ذاته هو عمل خاص. وقد تناول عبد الرحمن منيف سيرة مدينة عمان في رحلة ممتعة مع الذكريات.. انها ذكرياته التي عاشها خلال فترة الاربعينات في عمان (فهو مولود فيها) وتناول تاريخ المدينة.. ان صحَّ هذا التعبير، لانه لا يمكننا القول بأن عبد الرحمن منيف قد كتب تاريخا وانما كتب قراءة موازية للتاريخ كما يقول ناشر الكتاب.. ولكن من شأن هذا الكتاب وهذا العمل ان يحكي لنا بدقة متناهية كيف كانت مدينة عمان خلال فترة الاربعينات، فنحن من خلال الكاتب وطريقته الفذة نستطيع تكوين رؤية جديدة لعمان وللناس وللزمن الذي مرت به المدينة، ورغم ان الكاتب ولد في عمان الا ان العمل بجماله وبعض ادوات الرواية (العرض والبناء) وترتيب الوقائع فانها كلها امور تؤكد ان العمل لم يكن سيرة ذاتية للكاتب انما يعتمد الكاتب على الذاكرة الدقيقة والامينة لنقل الاشياء الاكثر اهمية لوقائع استقرت في ذاكرته دون تحويرها او تشكيلها بنسق مختلف. وظهر العمل معبرا عن اماكن وبشر فلقد تداخلت الصور وتزاحمت حتى انها لم تدع مساحة لخيال القارئ لانه كتاب عبارة عن اكتشاف مستمر. ان اية اجابة على هذا العمل من الممكن ان تكون مبالغة او غير واضحة وقد كتبها عبد الرحمن منيف بعد غياب دام سبعة وثلاثين عاما عن عمان واول دافع له للكتابة حين تسلم دعوة من الجامعة الاردنية بالتعاون مع المركز الفرنسي للابحاث الذي طلب منه المشاركة في ندوة عن عمان المدينة والمجتمع. والشخصية المركزية في هذا العمل هي شخصية الجدة. فقد اكملت من خلال تعليقاتها النقص في الحوار والكتابة بتعابيرها العراقية العامية وامثالها الشعبية.. اما بقية الاشخاص فكان تدوين اسمائهم تدوينا لاسماء حقيقية واعلام عايشوا تلك الفترة في عمان.

وفي النهاية يختصر الكاتب الصفحات الاخيرة فيقول: كان عقد الاربعينات في عمان «طويلا، ثقيلا، صعبا».

لقد بدأ ذلك العقد في ظل الحرب العالمية الثانية وانتهى في ظل الحرب العربية - الاسرائيلية وخلال الحربين عانى الناس وخيم الحزن عليهم وكان فرحهم قليلا..

ان هذا الكتاب باسترساله، وجمال اداته ورسمه الصور الحية، يجعل عمان في ذاكرة القارئ فتتحول من مدينة بسيطة فيها مقومات الريف الوادعة الى مدينة واسعة «واسعة جدا اكثر مما اتسع مسرحها الروماني في القديم».

ودائما يكون الحيز قليلا في الكتابة عن كتاب لان الكتابة تحتل مساحة اقل بكثير مما قرأناه في «سيرة مدينة» من وصف لاحتفالات الناس ومناسباتهم وتعاون السكان مع بعضهم الى حديثه عن وسائل النقل والتجار.. وغيرها.. وقد صدرت الطبعة الاولى سنة ١٩٩٤ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت.. ان هذه النوعية من الكتب يجدر بقارئنا العربي قراءتها لانها تنقلنا الى اجواء جديدة في مجال الادب اذ تسير بنا حثيثا في موكب الادب العالمي..

(مجد الكروم)

الشيخ حمد الجاسر يتهم الناشرين العرب بالتزوير والاسترزاق

المستشرقون اكثر حرصا على الثقافة والتراث العربي!

● حمل الشيخ حمد الجاسر، احد البحاثة العرب، على الناشرين العرب بشدة، واصفا اياهم بالمرتزقة وبالمزورين. مشيرا الى انه مثلما يوجد تزوير ومزورون للنقود يوجد، ايضا، مزورون للكتب والمخطوطات، يجدون في تزويرهم وسيلة استرزاق.

واكد ان تحقيق المخطوطات والكتب القديمة اتخذه بعض الناشرين العرب وسيلة استرزاق اكثر مما هو وسيلة عناية واهتمام بثقافة الامة.

وقال: كل مثقف عربي يشجع الجهود العلمية الحثيثة لتحقيق المخطوطات النادرة والكتب القديمة.، لكنني اقول ليس كل ما هو من التراث جدير بالعناية، فهناك كتب لا تعد من الاصول ولا تدعو الحاجة الى تحقيقها وتوجد اعداد هائلة من الكتب جديرة بالا تحيا فليس فيها ثقافة ولا علم وهي تكرار لكتب اخرى وهي اقرب للدجل من المعارف ككتب الصوفية واصحاب الطرق، واصحاب وحدة الوجود والكتب الخرافية.

واضاف: اطالع في بعض الصحف احاديث عن صدور كتب محققة ووصفا لمخطوطات مع انها معروفة وليست جديدة وحققت منذ عشرات السنين ونجد انها بصورتها الاخيرة لم تأت بجديد وقد تكون منقولة من كتب مطبوعة ومعروفة ومشهورة.

ومضى الجاسر قائلا: الكثيرون من الناشرين العرب ينظرون الى تحقيق الكتب والمخطوطات نظرة مادية بحتة وليس في سبيل العلم وفائدة الباحثين، لان هذا الناشر لا يكلف نفسه في البحث عن مصادر ومراجع عديدة يعتمد على اصحها واقواها، وللاسف فان بعض المكلفين بالتحقيق هم من بعض الجاهلين، لان ما ينشرونه من بعض المخطوطات ليست صحيحة ولا حقيقية واصبح العمل بهذه الصفة وسيلة استرزاق، وهناك محققون جاهلون ليس لهم نصيب من علم ويطلقون على ما يصدرونه بأنه مخطوط او مخطوطات وهم ليسوا صادقين اذ ليس من بينهم من يكلف نفسه بالبحث والتقصي بعكس المستشرقين الذين لديهم طرق مجدية، فاذا اطلع احدهم على مخطوط نادر قام بتصوير النسخة كما هي ووضع دراسته وتعليقه وآراءه في ملاحق وحواش، وآخرون اذا اطلعوا على كتاب جدير بتحقيقه لا يكتفون بالاطلاع على مخطوطة واحدة، بل يقومون بمزيد من الجهد في البحث عن كل النسخ المماثلة في المكتبات ثم يطبع الكتاب ويحقق على اجود النسخ ثم يلحق به دراسات مفصلة يصف فيها اختلاف النسخ، هناك مستشرق الماني اسمه (فرديناند وستن فيلد) عندما اراد ان ينشر «معجم البلدان» لياقوت الحموي الذي يعد من اوسع الكتب بين الباحثين في تحديد المواقع والمعالم الجغرافية، حرص هذا المستشرق على ان يجمع ما يستطيع جمعه من الاصول المخطوطة ثم قام بطبعه في ٤ مجلدات ضخمة واعد فهارس شاملة ومرتبة لاسماء المواضيع والشعر والقبائل والافراد الواردة في الكتاب وغيرها بحيث وفر كثيرا من الوقت والجهد على الباحثين وقدم خدمة كبيرة للمهتمين.

واضاف، عن التزوير في المخطوطات: قبل ٢٥ عاما اصدر معهد المخطوطات في القاهرة كتابا اسماه الكتاب العربي المخطوط، في هذا الكتاب اشير الى انه اول كتاب عربي مخطوط ومعروف هو كتاب «تاريخ العرب الاولية» منسوب للأصمعي موجود في مكتبة باريس وهو مخطوط في رقوق غزال تقرب من ثمانين ورقة بالخط الكوفي الجميل وقد نسبت كتابته الى العالم اللغوي المعروف يعقوب بن السكيت، وارخت في رجب عام ١٢٢٣هـ.

وكنت قد اطلعت على صورة لهذا الكتاب، وقد طبع بعد ذلك في بغداد فاتضح لي انه مزور واتخذت الوسائل الخادعة لترويجه، واوضحت هذا في حينه.

واذكر ايضا انه قبل ٥٠ سنة طبع كتاب باسم «الفوائد المشوقة الى علوم القرآن» منسوبا الى ابي بكر محمد بن قيم الجوزية من كبار المحققين من علماء الحنابلة وهو من تلاميذ ابن تيمية، واتضح ان الكتاب ليس لابن القيم وانما هو للشيخ عبد الرحمن بن الجوزي من كبار علماء الحنابلة، والعالمان يختلفان في كثير من المسائل، فابن الجوزي يجيز وقوع المجاز في القرآن وابن قيم الجوزية يبطل هذا ولا يجيزه، ولابن الجوزي آراء في صفات الله يتفق فيها مع بعض المعتزلة، وابن القيم يثبت صفات الله سبحانه وتعالى كما وردت ويخالف اولئك في آرائهم التي هي تأويل الصفات، فهذا الناشر تعمد نسبة الكتاب لابن قيم الجوزية لان كتبه رائجة بخلاف ابن الجوزي، فرغم انه عالم جليل الا ان له آراء تقلل من الاقبال على جميع كتبه.

معهد المخطوطات

واضاف الشيخ حمد الجاسر: اقولها صريحة ان هناك بعض الناشرين العرب يتعمد التزوير من اجل الكسب المادي وليس من اجل خدمة الثقافة وتوثيق التراث وليس معنى هذا ان المجال قد خلا لأمثال هؤلاء.

واثنى علامة الجزيرة العربية على الجهود التي قامت بها الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية في تأسيسها لمعهد المخطوطات في القاهرة، مشيرا الى انه يضم آلاف الكتب التي جمعت من مختلف مكتبات العالم ونسخا مصورة من الكتب والمخطوطات النادرة، لكنه اسف لعدم الاستمرار في الحفاظ على صيانة آلاف الاشرطة المصورة والعناية بجمع هذه الثروة ليستفاد منها خاصة ان الجامعة العربية هي اول من فكر في جمع المخطوطات النادرة والكتب القديمة للتراث العربي في مختلف المجالات.

واستبعد الجاسر امكانية جمع المؤلفات والمخطوطات العربية التي تعد من اصول الثقافة العربية لان نفائس المخطوطات تم طبعها ولا توجد فائدة من طبع كتب ليس فيها جديد يستفاد منه.

في مسرحية «اسراعرب» لنظام ايوب

(٦) قدرات فنية في مسرحية واحدة! مواطن عربي غير صالح باللغة العبرية!

* واخيرا شاهدت مسرحيدية «اسراعرب» للفنان نظام ايوب بعد مضي اكثر من شهر على بدء عروضها، واريد ان اصارحكم القول بانني كثيرا ما اذهب لمشاهدة اعمال فنية مرغما، وهذا لعدة اسباب، اهمها الافكار المسبقة التي تراودني عن العمل المزمع مشاهدته – وطبعا افكار سيئة – وفي هذه المرة لم اكن متحمسا لمشاهدة المسرحية خاصة ان اسمها (اسراعرب) لم يعجبني في تركيبته المشتقة من كلمتين: اسرائيل وعرب، وشعرت ان الفبركة في نحت كلمة جديدة غير موفقة خاصة انها تسمع كلمتين عند لفظها وليس كلمة واحدة، وهذا يقلل من قوة النحت..

ما لنا ولهذا الكلام، المهم انني شاهدتها وخرجت في حيرة من امري، فمن شدة اعجابي بالمسرحيدية لم ادر كيف ابدأ بالكتابة.. وعن ماذا اكتب، فكل شيء فيها جيد – طبعا ما عدا العنوان، وهذا على عكس ما يحصل في الواقع، لان الجميع يختارون عناوين جيدة لمسرحيات سيئة جدا.

* نظام شامل للفنون

عرفت نظام ايوب المغني ونافخ الشبابة وضارب العود وراقص الدبكة والممثل، لكن كل على حدة، اما في هذا العمل فقد سخر نظام كل قدراته الفنية ليظهرها في اجمل صورها، وفي خلال ما يقارب الساعة قدم لنا نظام مهرجانا فنيا موسيقيا غنائيا راقصا ممسرحا، وكل هذا دون ان تشعر بالملل او بانه مجرد حشر هذه الفنون لكي يتباهى بقدراته.. لقد كان انسجام تام بين جميع ما قدمه وبين النص الذي احسده عليه لجماليته وعمقه وسلاسته.



● نظام ايوب، يضرب على العود، ينفخ بالشبابة، يرقص الدبكة...



... يمثل ويفكر بنص المسرحية القادمة ●

* نظام الكاتب *

وفي المسرحيدية يذكرنا بانه كاتب ايضا، مع اننا عرفناه اكثر شاعرا، لكن نص المسرحيدية لا يبتعد كثيرا عن جمالية القصيدة المنتظمة جيدا، بالاضافة الى انها باللغتين العبرية والعربية، ومع انني لم اشاهدها باللغة العربية الا انني افضلها كما هي بالعبرية وللجمهور اليهودي، لان نظام استطاع ان يحقق المعادلة الصعبة في ان يكتب نصا باللغة العبرية عن مواطن عربي اسرائيلي غير صالح ويجعل الجمهور اليهودي يتعاطف معه مرغما، وهذا بفضل كبرياء الممثل/الكاتب، الذي «لا يحطها واطي لحدا»، ويفضل طرحه للواقع المرير الذي يستطيع حتى اعتى المتطرفين اليهود ان ينكره، واقع صراع العربي الفلسطيني الذي يحاول ان يكون منتميا لارضه ووطنه، وقبوله حتى بالمواطنة الاسرائيلية، ولكن السلطات واذرعها ترغمه على الرفض وتدخله في دوامة «يتبرع او لا يتبرع».. هذا هو السؤال، وكانت الاجابة بالاجماع من الجمهور: «لا تتبرع».. وهنا تتجلى قوة النص وقدرة الممثل على انتزاع اجابة واحدة وحيدة من الجمهور!

* ملحوظة! *

فاتني ان اذكر ان المسرحيدية (مسرحية الممثل الواحد)، هي من تأليف وتمثيل نظام ايوب، اخراج اوري اڤيرام، موسيقى عيران كرميلي، ديكور يونيد مير.

* امور لم تعجبني *

بعض الامور التي لم تعجبني ولطخت الثوب الجميل الذي نسجه نظام هي: التأخير في العرض نصف ساعة، التقنيات (الصوت والاضاءة) لم تكن كما يرام، التعتيم بين اللوحة والاخرى لم اهضمه.

(ابو السفير)

مركز لفنون الخط للمحافظة على انماط الخط العربي

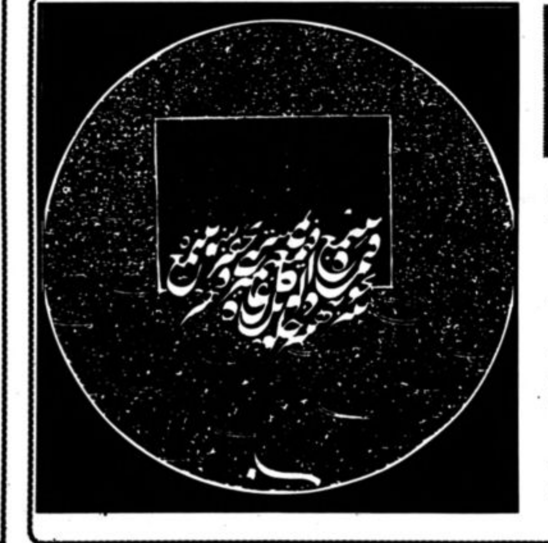
● تونس – يقام في مطلع العام المقبل في تونس «مركز لفنون الخط» للمحافظة على الاساليب والانماط الفنية المستعملة في الخط العربي، وترسيخ وترويج وتطوير هذه الاساليب في تونس بالتعاون مع المعاهد المماثلة في الوطن العربي.

وقال عبد العزيز الدولاتي، مدير المركز، لوكالة انباء «تونس – افريقيا» ان «المركز سيعمل على التنسيق مع ذوي الخبرات الرفيعة من تونس وخارجها وستكون اعماله علمية وفنية وتقنية».

واضاف ان المركز سيسهر «على تنظيم المعارض لكبار الخطاطين والتعريف بهم الى جانب العمل على ابراز القيمة الجمالية والتشكيلية للخط وعلى الاحاطة بالطاقات الفنية الشابة في هذا المجال».

واشار الى اهمية الخط العربي بحيث ان فنونه «تعد في الحضارة الاسلامية من امهات الفنون نظرا الى ارتباطه بالكتاب ونسخ القرآن. لذلك فقد شهدت تطورا لا مثيل له من حيث زخرفتها، حتى انها كادت تصبح زخرفة في حد ذاتها وفنا مستقلا بذاته».

وعرفت تونس انواعا متعددة من الخطوط كالكوفي والنسخي والقيرواني والنسخ الاندلسي والثلثي والرقعي.



احترامات كلوديا

* كلوديا كاردينالي *

● نانسي (فرنسا) – لا تحترم الممثلة الايطالية، كلوديا كاردينالي، الا ممثلات السينما اللواتي يتعرين امام الكاميرا، لكنها تتباهى بانها لم تتعر ابدا «لأن على المرأة ان تحتفظ دائما بسرها».

وقالت الممثلة التي جاءت الى نانسي، شرق فرنسا، لتقدم سيرتها الذاتية، «انا كلوديا انت كلوديا» «لقد رأوا ظهري، نعم، ولم أكن ارتدي الثياب كراهية لكني لا أحب هذا». واوضحت كاردينالي، التي مثلت في مائة فيلم، انها كانت تدرج في عقودها بندا ينص على الا تتعرى، ابدا، امام الكاميرا «وهذا ما سبب لي الكثير من المشاكل مع المخرجين».

محاكم مادونا!

* مادونا *

● نيويورك – اصدرت المغنية مادونا حكمها على لاعب كرة القدم الاميركي السابق، او جي سمبسون، والذي اتهم بقتل زوجته وصديقها وبرأته المحكمة بقولها، «أظن انه مذنب ولكن اعتقد انه قدرنا الوطني ان يكون قد بُرِئ».

كما أصدرت حكما على السود، عموما، وقالت في مقابلة مع مجلة «سبين» الشهيرة المخصصة للسود: «لم نحسن معاملة السود، خلال وقت طويل». ومع ذلك أكدت «الشقراء الطموحة» انها «لم تتعرض لسوء معاملة او لقلة أحترام كونها امرأة الا من عشاقها «السود»»!

★ احلامي ★

* بقلم: نهاية عرموش *

وتراقصت أحلامي
على غيمة قطنية
فتبخرت آلامي..
في ليلة قمرية
* * *
وتراقصت أحلامي
على بساط الريح..
تترا ءى لي..
جزرٌ خضراء
تقطنها نوارس بيضاء
* * *
أجترّ أحلامي
فاستأسد غاضبه..
ابلل وسادتي بقطراتي..
أحزها بآهاتي
في ليلة شتاء باردة...
أحلاميَ تقود زورقاً..
تبحر في محيط عميق..
وجسدي بات متعلقاً
بقلب رهيف رقيق...
يا حباً أزلياً
انت في دربي رفيق..
أحلامي تتبعثر في السماء
كنجوم الليل الراكد..
فوق رمال شهباء.
صدى صوتي يفر هارباً...
بصحراء خرساء...
يصطدمُ بصخور رملية
فيعود الى جواري
الى أحلام وردية
بيداء قفراء..
شوكية تعساء
فتراقصت أحلامي
فوق غابة خضراء...
تحوم فوقها البلابل...
تشدو بدلال...
وتتغنج صبايا الحور...
على ضفاف ترعة..
ضاحكات.. باسمات..
بحرية هائمات

(طمرة)

«يمامة مغتربة»

● بقلم: عايشة ناطور ●

هبت نسمة من خلف
الجبال البعيدة...
وصلت مُشبعة بالشوق الملتهب
مُحملة بالحنين الثائر...
حركت اعشاش الطيور المهاجرة
فغنت يمامة لاجئة
في عش رفيقتها...
ألا يا ماء العيون
أطفئ لهيب قلبي...
ويا يد المنون تمهلي
حتى ينتهي كربي...
هبت نسمة اخرى
صاحت اليمامة
لو تكلم القدر يوماً
عن غربتي
لناحت الايام باكية
على صدر المستحيل
وصرخت النجوم
في ظلمات الليالي الموحشة
يا رياح الشوق
قرّبي الاوطان مني
او للوطن اعيديني...

(شفاعمرو)

إضرب بطبلك يا سلام!!!

● بقلم: احمد صالح طه ●

إضرب طبولك!!!
واخترق رغم الصدى
صُمّ الآذان
ألا ترى؟؟؟
في ساحة الدنيا
بدا ثوران هائجان!!!

نثرا رمالاً في العيون!
وأضرما نيران خوف
أشعلت حبّ الأمان.

هذا يهدِّدُ من نهر الى بحر
وذاك يُنذر من المحيط الى الخليج!!
ومن درى؟؟
في مذبح الأحلام يلتقيان.

من هناك!!! ومن هنا!!!
من شرفة الشعبين
صمتٌ يرقبُ!!!
فلربما الثوران ينطحان.

عيونهما جمرٌ توهّج
من رياح السلم
حتى اطلقت
من حرّها النيران
نُسفَ جذر الصمت
ثم تدفقت من خلفه
رُسُل السلام

إضرب بطبلك
واخترق صمّ الآذان

(كوكب ابو الهيجاء)

وزرعنا شجرة من جديد

■ بقلم: لبنى احمد مصاروة ■



وزرعنا
شجرة ومن جديد
وإن كانت يابسة
لا يوجد لها جذور
لكننا سنحييها
أليس غداً هو عيد؟!
زيّنا أغصانها الجرداء
بمصابيح واضواء كهربائية
ودهنّا اوراقها وساقها
بألوان خضراء مائية
لنغطي صفرتها الباهتة
ثم جعلناها تثمر رغماً
عنها
فبقيت ثمارها قليلة عجراء
ونحنُ خائفون
ان يحضرُ الشتاء
ويفضحنا المطر
ويذيب برقعها الاخضر
والرعدُ سيقاتل زجاج المصابيح
وينثرها في السماء
شظايا، شظايا
متى تعترف بالحقيقة ان
الشجرة هي يابسة، جرداء
ينقصها هواء وسماء
ينقصها ماء

(كفرقرع)

مواويل

□ بقلم: اسماء طنوس □



«قلبي» تعوّد عالوفا قلبي لكمُ
وانتم احبابي لي كفى ويعزكمُ
الجمر بعده ما انطفى في بُعدكمُ
لا تزيدوا فيّ النار القلب احترق
لا تغضبوا عليّ ان صدر مني قُصر
ولا تعتبوا عالقلب لو صابه كسر
ولا تزيدوا همّ عليّ قلبي انعصر
بعده القلب حافظ عهوده وما خرق
إرحموا هالقلب اللي صابُه وهن
وكُفّوا عن الملام بيكفي طعن
وكونوا أهل سلام ما بدنا لعَن
بدنا سلام القلب لا حُروف الوَرق
شوف الصبح بيلملم اذيال الدُجى
شوف الأمل بتفتّح ازهاره رجا
وشوف المحبة بتعطي كل المرتجى
وبتجمع في بحرها قلوب ما فيها غَرَق

(المكر)

هيا يداً بيد

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

هيا يداً بيد
لنبني عالماً افضل
لنبني عالماً اخضر
ونزرع فوقنا شمساً جديدة
ونمحو بكل قوتنا
لون الوجوه الباردة
ولون الدماء
هيا
فنجعل ينبوع الخير
فينا يتفجر
ونسمو مع الخير
ونكبر
نعانق آفاق السماء
لنلاقي اقدام الحياة
ونلثمها في كبرياء
هيا
فلا تطولنا يد الزمن
عملاق دنيانا
الرتيب
هيا ولننتخب
بنسبة تامة
قائد سفينتنا
هيا
ليس يأبه
بالحدود

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - رياضة الصباح
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية
٨,٣٠ - بداية القراءة
٨,٤٥ - علوم الطبيعة
٩,٢٥ - شارع سمسم
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - علاقة المحامي وموكله (اعادة)
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا
١٠,٥٠ - لغة انجليزية
١١,١٠ - تاريخ عام - صعود النازية
١١,٤٥ - لغة انجليزية
١٢,١٠ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض
١٢,٢٠ - مجتمع - قصص بلوغ
١٢,٥٠ - جودة البيئة - عالم ممكن
١٣,١٥ - من اساطير الاخوين غريم
١٣,٣٠ - فترة الصغار


● مسلسل «دوريات»، القناة الثانية ●

١٥,٣٠ - صور متحركة
١٥,٥٥ - ماغي وانا
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ - زاف ضيافة
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرغليت
٢٢,٠٠ - سندرسون
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور يتحدث الى روت ديان
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان (اعادة)
١٤,٠٠ - باي سيتي - الشباب الضائعون
١٤,٣٠ - تيك تاك - افرات دايتين
١٥,٠٠ - صور متحركة
١٥,٣٠ - احلام الصغار
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤٥٠)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - التوائم - كوميدي
١٨,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (١٧)
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (٦٣)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة
٢١,٠٥ - «هذا هو» - برنامج حي ترفيهي
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف
٢٣,١٥ - دوريات - مسلسل بوليسي - الحلقة الثانية
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ - متابعة «دوريات»
٢٤,٢٠ - برنامج ترفيهي «ماتشو»
٢٤,٥٠ - «ستارسكي وهاتش» مسلسل بوليسي
١,٤٥ - اخر الليل
٢,٠٠ - اليوم قصيدة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

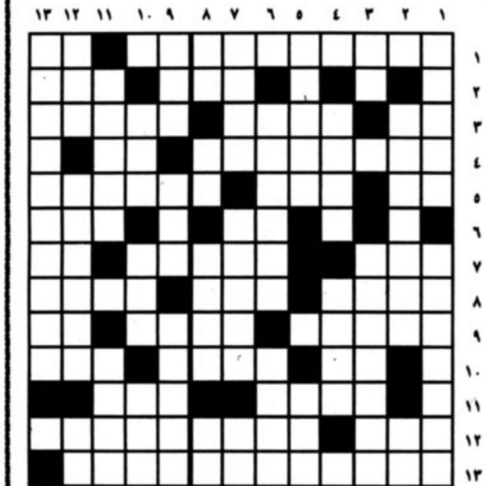
(بنك اسرائيل ١٥ - ١٩٩٥/١٢/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٧٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٥٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٩١٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٧ - ٣,١٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٢)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *



افقيا:
١ - لاعب كرة قدم عماني - حرفان متشابهان
٢ - ناس - اسم فعل
٣ - حرفان مختلفان - ميسر - عكس «النهار»
٤ - عاصمة ليبريا - شتم (معكوسة)
٥ - من الضمائر - طبخت - عاصمة لسيوتو
٦ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - استوى (للثمر)
٧ - يهجم (معكوسة) - السجن - للسؤال
٨ - زهور - علم مؤنث (معكوسة) - اداة منزلية
٩ - حرير - عكس «استل» (معكوسة) - للسؤال
١٠ - حرف نصب - عملة اجنبية - في الوجه
١١ - نهر سوري (غير معرفة) - احفظ واحرس
١٢ - ضجر (معكوسة) - حارس مرمى كفركنا (معكوسة)
١٣ - وزير الخارجية الايطالية

عموديا:
١ - معاتبة - دولة اجنبية (معكوسة)
٢ - عاصمة غينيا - للتمني
٣ - من الازهار - عاصمتها سالسبوري (معكوسة)
٤ - اقرع (معكوسة) - شجبا
٥ - اغنية لعبد الحليم - بين جبلين (معكوسة)
٦ - كذب - من المكاييل (معكوسة)
٧ - «لوري» (مبعثرة) - الرطب - متماثلان
٨ - جميع - والدة - اسير - قهوة
٩ - حرف مكرر - قبيلة في الجاهلية - يخادع (معكوسة)
١٠ - ارتدى - قذف - الهي
١١ - من الانهار (معرفة) - انصف
١٢ - واضح - شاه سابق - متماثلان
١٣ - رئيس بلغاري

حل لغز رقم (١٨١)

اسم الممثلة السورية كان: نورمان اسعد

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
توجه نحو القيام بمهمة معينة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اليوم مناسب لتقديم العمل المطلوب منك

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
علاقة حب تثير عاصفة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتمام يدور حول القيام برحلات والدخول في مشاريع تجارية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ثمة احساس بالجمال كلما شاهدت مناظر خلابة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ثقتك بالنفس تحفزك لعمل الكثير.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول ان تنظم وقتك والنشاطات في الاجازة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تأكد من الواجبات المطلوبة في الاجازة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن قويا وتمسك بالقيادة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
من المفيد تجنب التوتر قدر الامكان.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احساس عميق باهمية الوقت.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
من السهل ان تحرق جميع «الشموع» التي لديك.

سقط سهوا

● في الخبر عن اجتماع مجلس الجبهة القطرية الذي نشر في عدد امس سقط سهوا ان رئيس لجنة المراقبة الجبهوية محمد عبري نصار قدم بيان لجنة المراقبة الذي تضمن عددا من الملاحظات التنظيمية حول عمل الجبهة وهيئاتها، مشيرا الى ضرورة تعميق الصلة مع الفروع.

مكافحة العنف تبدأ بلقاءات التعارف..

(تتمة من ص ٢)

في حث البلدية على تطوير الوادي وتحسين اوضاعه».

*** «الاتحاد» - الحديث عن التسامح والتعايش جيد، الا تعتقد ان جسر الفوارق في الاوضاع الاقتصادية والسكنية يساعد في توطيد التعايش اكثر؟**

- د. موطي بيري: «عرفت حيفا على مر الايام بعد عام (٤٨) بعلاقات التعايش المشترك بين العرب واليهود ولذلك عدة اسباب اهمها ان الرؤساء الذين تناوبوا على رئاسة البلدية دعوا دائما الى التعايش المشترك. واعتقد ان احد اسباب الاستقرار في حيفا هو ان الفروق الاقتصادية ومستوى المعيشة بين العرب واليهود قليلة نسبيا، مقارنة مع اماكن اخرى في البلاد».

*** «الاتحاد» - هل ساهمت الاوضاع السياسية الجديدة في توسيع نشاطات بيت الكرمة لتشمل جميع الديانات؟**

- د. موطي بيري: «لا شك ان المصافحة التاريخية بين رابين وعرفات والاعتراف المتبادل، والمصالحة بين اعداء الامس والالتقاء على طاولة المفاوضات وليس في ميادين القتال، وتوقيع الاتفاقيات المشتركة، تؤثر على نشاطات بيت الكرمة».

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان بيت الكرمة تأثر سلبا من السياسة العامة التي كانت سائدة؟**

- د. موطي بيري: «لا انكر ذلك، وليس صدفة ان علاقاتنا تشعبت وتوطدت مع شخصيات وفرق فلسطينية وعربية. ولا يمكن ان تعيش خارج متغيرات الواقع وكل من يحاول التعامي عن الواقع، يجب ان يفحص نفسه فلا شك أنه يعاني من مشكلة مزمنة».

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٨ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بعد فشل المفاوضات لايجاد حل لمشكلة ضريبة الأملاك:

دعوة اعضاء الكنيست العرب والجبهويين للتصويت ضد ميزانية الدولة

* اجتماع احتجاجي يوم الجمعة القادم في كفركنا للتباحث حول الموضوع * وفد وزارة المالية يرفض تجديد المفاوضات مع وفد لجنة العمل على قضايا الضريبة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة العمل على قضايا ضريبة الأملاك، اعضاء الكنيست لوضع ثقلهم في المعركة ضد ضريبة الأملاك المجحفة ضد المواطنين العرب في البلاد، خاصة اعضاء الكنيست العرب والجبهويين الذين وقعوا رسالة وبعثوا بها الى الحكومة مهددين بالتصويت ضد ميزانية الدولة، اذا لم تجد الحكومة حلا لقضية ضريبة الأملاك.

ودعت اللجنة لحضور اجتماع احتجاجي يوم الجمعة القادم (٢٢/١٢/٩٥)، في قاعة مجلس كفركنا المحلي، للتداول حول كيفية الرد ضد ضريبة الاملاك.

جاء ذلك في اعقاب فشل المفاوضات مع اللجنة التي عينها وزير المالية لايجاد حلول لقضية ضريبة الاملاك ووصلت الى طريق مسدود.

واصدرت لجنة العمل على قضايا ضريبة الأملاك، بيانا عممته على وسائل الاعلام اوضحت فيه ما تم في المفاوضات وسبب فشلها وجاء فيه:

«التقى وفد لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك وفد وزارة المالية وطرح امامه القضايا الرئيسية التي يعاني منها المواطنون العرب. وطرح اعفاء الأرض الموروثة كحل يمكن ان يعفي الأغلبية الساحقة من الأراضي العربية.

«وقبل وفد وزارة المالية المكون من السيدين دوف شطاوب - نائب مفوض الضريبة واهود برزيلاي مساعد المفوض بعد ان «درس» الاقتراح مبدأ اعفاء الأرض الموروثة ولكنه أصر على اعفاء لا يتعدى ال (٣٠) الف شيكل من سعر الدونم الواحد على ان يثبت المواطن ان الأرض في حوزة عائلته من قبل قيام الدولة.

«هذا ورفضت لجنة العمل على قضية ضريبة الأملاك هذا الموقف لأنه لا يحل اي مشكلة، فستبقى الأراضي الموروثة خاضعة للضريبة، مع العلم ان متوسط تقدير الدونم الواحد يتراوح بين (١٥٠) الف الى (٢٥٠) الف شيكل، اي ان المشكلة ستبقى قائمة».

واضاف البيان: «وابدت اللجنة تخوفها من ان ادارة ضريبة الأملاك مع هذا الاعفاء الطفيف تستطيع رفع التخمينات بحيث يدفع المواطن للضريبة ما دفعه في السنوات السابقة. وربما اكثر من ذلك.

«كما وابدت اللجنة تخوفها من الزام المواطن اثبات ملكيته او ملكية آبائه للأرض قبل قيام الدولة، لأن المشاكل الكبيرة التي كانت في سنوات الخمسين والستين والتي تتعلق بتنظيم تسجيل الاراضي لا تسهل المهمة على المواطن البسيط.

«وادعى ممثلو وزارة المالية ان هذا الاعفاء يكلف خزينة الدولة (٦٥) مليون شيكل، الأمر الذي اتضح انه غير صحيح او مبني على معطيات غير قائمة لديهم، فليس لديهم اي احصائية عن عدد الاراضي التي يمكن ان تحصل على الاعفاء المقترح.

«لذلك فان اختيارهم اعفاء ثلاثين الف شيكل من سعر الدونم كان عشوائيا ولا يعتمد على اية حقائق، وكان من الممكن ان يقترحوا اي مبلغ آخر.

«وطلب وفد اللجنة اعفاء (٣٠٠٠٠٠) شيكل من سعر الدونم الواحد لكي تحصل على اعفاء لأغلبية الأراضي العربية.

«وبما ان الفروقات في المواقف كبيرة، انفض الاجتماع الأخير دون ان يعين اجتماع قادم بين الوفدين، وجميع المحاولات لتجديد المفاوضات باءت بالفشل لأن التعليمات لدى وفد الوزارة تقضي بعدم تجديد المباحثات».

قتيلان و (١٢) جريحا في حوادث الطرق، امس



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب رافي حلقون من نتانيا مصرعه، امس الاحد، بعد ان اصطدمت الدراجة النارية التي كان يقودها بشاحنة كانت امامه، على شارع الشاطئ بين حيفا وتل ابيب. وأصيب عشرة آخرون، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

وأصيب عابر سبيل بجروح خطيرة في حي «نفيه شأنان» في حيفا، بعد ان صدمته سيارة مسرعة. وحضر طاقم طبي الى المكان قدم له الاسعافات الاولية ونقله الى مستشفى «رمبام» لمتابعة العلاج.

وفي رعنانا اصيب سائق دراجة هوائية بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى «مئير» في كفارسابا لمتابعة العلاج.

وأصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع على الشارع الملتف حول اريحا، ونقلوا للعلاج في مستشفى «هداسا هار هتسوفيم» في القدس.

ووقع حادثا طرق قرب قرية «شورش» في القدس، وفي شارع «بن شيمون» في تل ابيب، اسفرا عن اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

وتسببت حوادث الطرق في عرقلة حركة السير خاصة في تل ابيب والقدس، من جراء اغلاق الشوارع لاخلاء الجرحى.

ويشيع بعد صلاة ظهر اليوم في كابول، جثمان الشاب ياسر محمد حمود، الذي لقي مصرعه مساء امس الاول في حادث طرق وقع بين كيبوتس «افيك» وشفاعمرو، وأصيب فيه شخصان بجروح.

في لجنة شمغار للتحقيق في مقتل رابين

تناقض كبير في إفادتي ممثلي الشرطة و «الشاباك»

* مصور يفاوض وسائل الاعلام على بيعها الشريط الذي يتضمن الدقائق الثماني الأخيرة من حياة رابين * غدا، تبدأ محاكمة يغآل عمير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت لجنة التحقيق في قضية قتل رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، برئاسة القاضي المتقاعد مئير شمغار، الى افادتي المسؤول عن الاستخبارات في الشرطة حيزي لفار، ورئيس القسم غير العربي في «الشاباك» «ح».

واضطر اعضاء اللجنة الى عقد مواجهة بين الاثنين، بسبب التناقض الذي ظهر جليا بين موقفي ووجهتي نظر «الشاباك» والشرطة، بالنسبة لجمع المعلومات المخابراتية في اوساط قوى اليمين.

على الصعيد ذاته اعلن، امس الأحد، المحامي بورام صمونيل، ان موكله المصور الهاوي، الذي صور مراحل عملية اغتيال يتسحاق رابين، يفاوض وسائل الاعلام منذ عدة ايام على بيع شريط الفيديو، مشيرا الى ان المصور (٣٧ عاما) كلفه، يوم الخميس الأخير، بالاضافة الى المحامي اريك اورباخ، للتفاوض مع وسيلة الاعلام التي تدفع أعلى سعر لبيعها الشريط الذي يتضمن مشاهد لم ينشر عنها بتاتا.

وقال المصور انه تواجد في مكان الاغتيال وسلط آلة التصوير على مكان الحادث بعد ان «شعر بأن أمرا ما سيحدث»!

وكان المصور سلم، قبل شهر، شريط الفيديو الأصلي، ومدته (٨٠) دقيقة الى لجنة التحقيق برئاسة شمغار، عندما ادلى بافادته امامها بشكل سري. واحتفظ بنسخة عن الشريط وقرر مؤخرا تسويقه مقابل مبلغ من المال.

وبثت القناة الثانية مقابلة مع الصحفي رافي ريشف الذي شاهد الشريط، وقال ريشف ان ما شاهده غير معقول ومؤلم ومثير للغضب، فهو يتضمن الدقائق الثماني الأخيرة في حياة رابين.

يذكر ان محاكمة يغآل عمير، المتهم بقتل رابين، ستبدأ يوم غد الثلاثاء في تل ابيب.

بعد رفضها احترام اوامر المحكمة

اعتقال مريام ليفنجر وشاب آخر حاول منع اعتقالها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الأحد، مريام ليفنجر، زوجة الراب العنصري موشيه ليفنجر، بعد رفضها الانصياع لأوامر الشرطة والمثول في محكمة الصلح في القدس، للنظر في التهمة الموجهة اليها وهي مهاجمة اعضاء الشرطة واهانتهم في الخليل قبل سنتين.

واقتادت الشرطة مريام ليفنجر، امس، الى المحكمة بعد ان اخرجتها من البيت على كرسي عجلات، للمرة الثانية خلال اسبوعين، الأمر الذي أثار احد الجيران، وتدخل لمنع افراد الشرطة من اعتقالها، الا ان الشرطة اعتقلته ايضا لأنه حاول افشال عمل افرادها.

وأدانت المحكمة ليفنجر بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة وابقتها رهن الاعتقال حتى اليوم الاثنين، حيث ستصدر المحكمة قرار الحكم.

ويذكر ان قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، كان قبل التماس ليفنجر قبل فترة ضد امر اعتقالها، لأنه «وثق بصدقها وتعهدها باحترام أوامر المحكمة».

ايهود براك في القاهرة، السبت المقبل

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى السفارة الاسرائيلية في القاهرة، امس الأحد، ان وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد، ايهود براك، سيقوم بأول زيارة له الى القاهرة يوم السبت المقبل.

● براك ●

وقال المتحدث باسم السفارة، يعقوب سيتي، ان براك «سيصل مساء ٢٣ كانون الأول الجاري ويغادر صباح الخامس والعشرين على ان يكرس الرابع والعشرين للقاء المسؤولين المصريين» ولا سيما وزير الخارجية عمرو موسى.

وقال سيتي ان الهدف الاساسي من زيارة براك هو «التعارف» مع المسؤولين المصريين «نظرا للدور الذي تلعبه مصر في عملية السلام وفي ظل العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين».

على خلفية تجدد المفاوضات مع سوريا

«الليكود» و «تسومت» يقترحان نزع الثقة عن الحكومة

● زيسمان وكهلاني يعلنان، رسميا، انهما سيصوتان مع نزع الثقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «الليكود» البرلمانية، امس الأحد، اقتراحا الى الكنيست لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية «الاتفاقيات التي ادت الى تجدد المفاوضات» مع سوريا.

وقال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان الحكومة قررت، كما يبدو، الانسحاب من الجولان حتى شاطئ بحيرة طبريا. وهكذا سوغت كتلة «الليكود» البرلمانية، تقديم اقتراح نزع الثقة.

وقدمت حركة «تسومت» اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة، احتجاجا على تجدد المفاوضات مع سوريا.

وأعلن النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، (العمل)، انهما قررا التصويت مع اقتراح «تسومت» نزع الثقة عن الحكومة، في البحث الذي ستجريه الكنيست، في الاسبوع القادم.

وقررت، امس، ادارة «الطريق الثالثة»، التي انضم اليها كهلاني وزيسمان، مؤخرا، التصويت ضد الحكومة واسقاطها.

يذكر ان كهلاني وزيسمان لم ينفصلا تنظيميا عن حزب «العمل» بعد، وسيضطر الحزب الى فصلهما بعد تصويتهما مباشرة ضد الحكومة، في الاسبوع القادم.

واعلنت عدة احزاب منها «المفدال» و «شاس» و «موليدت»، عن النية للتصويت مع اقتراحي نزع الثقة عن الحكومة.



الثلاثاء
١٩ كانون الاول ١٩٩٥
٢٧ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
19.12.1995
המחיר 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 183/52

الاصولية الظلامية تهاجم الفنانة يسرا بطلة فيلم «طيور الظلام»

(ص٨و٩)

بيرس: اتفقنا مع سوريا على كل الاجراءات ما عدا لقاء قمة

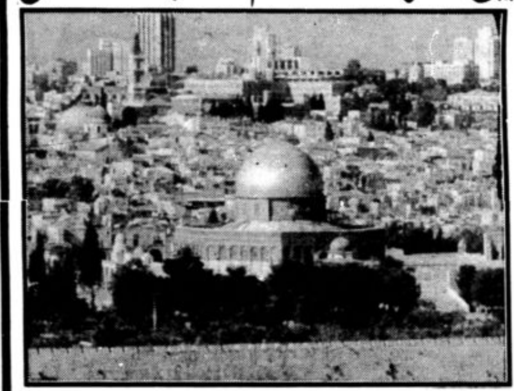
هناك تسع نقاط تشكل مبادئ اساسية للمفاوضات منها: عدم التوقف عن المفاوضات حتى اذا حدثت خلافات

□ الاصرار على اعطاء دور مركزي للولايات المتحدة والهدف - سلام شامل مع العرب باستثناء ليبيا والعراق والسودان □

* بيرس: لا اذكر تجاوبا كهذا من طرف سوريا منذ بدء المفاوضات * وزير الخارجية براك: بيرس سيعلن اعتراف اسرائيل بالسيادة السورية على الجولان، ولكن ليس قبل انتهاء الجولة الثانية للمفاوضات، في الشهر القادم * اوري سفير: الانسحاب من الجولان خلال ما بين سنة و٣ سنوات *

(ص ٣)

مجموعة من المتطرفين العنصريين حاولت اقتحام المسجد الاقصى



● حراس المسجد اشتبكوا مع المعتدين ● الشرطة اعتقلت احد عشر متطرفا ثم اطلقت سراحهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible] تلت شرطة القدس امس الاثنين، احد عشر يهوديا متطرفا من مجموعة «حاي فكيام» العنصرية، بعد محاولتهم اقتحام المسجد الاقصى المبارك للصلاة فيه.

وحاول المتطرفون الدخول الى المسجد من بوابة جانبية وبشكل استفزازي، فتصدى لهم عدد من حراس المسجد واشتبكوا معهم. وهرعت الى المكان قوة من الشرطة ومنعتهم من الدخول.

واطلق سراح المتطرفين بعد التحقيق معهم.

يذكر ان المتطرفين من «امناء جبل الهيكل» يحاولون، على فترات متباعدة، اقتحام المسجد الاقصى لكن دون جدوى.

فشل ضغط عمرام قلعجي على السلطات المحلية العربية لالغاء الاضراب

(ص١٦)

بعد فوزهم في الانتخابات البرلمانية

الشيوعيون الروس يطالبون باستقالة حكومة يلتسين

* رئيس الحزب الشيوعي: ضد توسيع حلف شمال الأطلسي ومع عودة الاتحاد السوفييتي على أساس طوعي بطريق الاستفتاء وتدريجيا * الشيوعيون اكبر حزب، حتى الآن ٢٢٪ * (ص٣)

ذكرى الاسراء والمعراج المباركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل، اليوم الثلاثاء، ذكرى الاسراء والمعراج المباركة. وبهذه المناسبة ترفع «الاتحاد» اسمى آيات التهاني والامنيات الطيبة الى المحتفلين بالذكرى وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية، راجين ان تعود الذكرى وقد تحققت الاماني بالسلام العادل والشامل وبالسعادة والهناء.

احتفال مركزي بالاسراء والمعراج في الحرم الابراهيمي

● الخليل - «وفا» - ترعى وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية بعد صلاة الظهر اليوم، احتفالا مركزيا في محافظة الخليل، بمناسبة الاسراء والمعراج.

ويفترض ان يفتح الحرم اليوم كامل النهار امام المسلمين، وفقا لتوصيات «لجنة شمغار» التي حققت في مجزرة الحرم الابراهيمي في ١٩٩٣، وقررت تخصيص ايام يحظر فيها على اليهود دخول الحرم في الاعياد الاسلامية، وبالعكس.

الحزب الاشتراكي اليمني يستنكر عدوان اريتريا على الارض اليمنية

● ويدعو الى حل الخلافات بالطرق السلمية ●

●صنعاء - الوكالات - ادان الحزب الاشتراكي اليمني (المعارض)، امس الاثنين، استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، ودعا الى حل هذا الخلاف بالطرق السلمية.

وجاء في بيان للحزب صدر في صنعاء «والحزب الاشتراكي اليمني اذ يعبر عن قلقه العميق لهذا العدوان السافر على الارض اليمنية ليدعو القيادة اليمنية الى مواجهة الموقف بكل الصرامة والحزم».

وأضاف قائلا «ان انزعاجنا وقلقنا واستنكارنا لهذا العدوان نابع من ادراكنا لعمق الروابط التاريخية والكفاحية والاخوية بيننا وبين اخوتنا في اريتريا، الذين ما كنا نتوقع ان تتورط قيادتهم في اعتداء على حقوق شعب جار كان ولا يزال سندا قويا لكفاحهم لتحقيق الاستقلال، مشددين على اهمية حل القضايا بروح الجوار وحل الخلافات بالطرق السلمية».

وأكد البيان ان «هذه الجزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر ليست موضع تنازع بين اليمن وجيرانها عبر التاريخ». (المزيد من التفاصيل حول المشكلة اليمنية - الاريترية ص ٧).

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التعازي لعضو المجلس السيد نايف حجو ولمركز قسم الرياضة السيد طارق حجو ولجميع آل حجو في الداخل والخارج بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد فضيل حجو

(ابو الفضيل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

باحترام
رجا خطيب - رئيس المجلس

دعوة

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع وقيادات الشبيبة في منطقة البطوف للحزب الشيوعي الى حضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة وذلك يوم الاربعاء ٩٥/١٢/٢٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي اميل توما في سخنين بمشاركة الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي.

نقاط البحث: الخارطة السياسية في اسرائيل
معركة الانتخابات في الكنيست
قضايا تنظيمية

سكرتير منطقة البطوف للحزب

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو الرفاق والاصدقاء للاشتراك في الأمسية الهامة حول:

فرنسا - والنضال الاجتماعي في ظل النظام العالمي الجديد

باشتراك:
* النقابي بنيامين غونين - عضو قيادة الهستدروت (العائد من مؤتمر النقابات الفرنسية)
* د. ماجد خمرة

وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب على اسم اميل توما - في درج الموارنة ١٦ - حيفا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ابوسنان

دعوة

ندعوكم بهذا للمشاركة في اجتماع كادر الجبهة وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/١٩ الساعة السابعة مساء في بيت الزميل نبيه موسى (ابو لبيب) في حي الهدفة.

مواضيع البحث:
تلخيص المعركة الانتخابية
امور تنظيمية.
الاستعداد لانتخابات الكنيست.
نأمل مشاركتكم في الاجتماع والحضور في الوقت المحدد.

باحترام - سكرتارية فرع الجبهة

مع بدء الحوار الفلسطيني في القاهرة

الزعنون: «نريد التوصل مع «حماس» الى قواسم مشتركة»

● نزال: «الهدف من الاجتماع التوصل الى صيغة لمنع حدوث صدامات بين انصار السلطة وانصار «حماس» ●

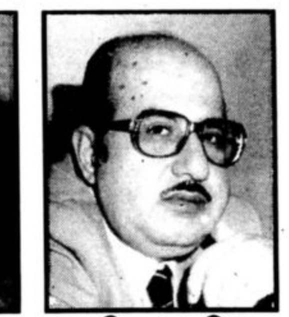
● القاهرة - «وفا» - عقدت مساء امس الاثنين في القاهرة، الجولة الثانية من مباحثات السلطة الوطنية الفلسطينية مع ممثلي حركة «حماس».

وكان الوفدان عقدا، بعد الظهر، الجولة الاولى، وقد صرح سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس وفد السلطة قائلا «نريد التوصل الى قواسم مشتركة لنبين للعالم المسيرة التي قطعناها، في الوقت الذي راهن فيه الاسرائيليون على اقتتال داخلي، وعلى تحول غزة واريحا الى افغانستان جديدة».

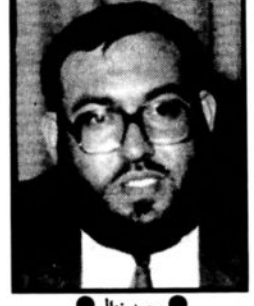
وكان الزعنون اعرب، عشية بدء المباحثات التي تستمر حتى الاربعاء القادم، عن امله في ان يتم التوصل، عبر هذه المباحثات الى اشراك كل الفلسطينيين في الانتخابات المقرر اجراؤها في العشرين من الشهر المقبل.

وأضاف «اذا رغبت «حماس» في المشاركة في الانتخابات فان حركة «فتح» ستقترح ائتلافا وطنيا»، موضحا ان حركة «فتح» لا ترغب في الاستحواذ على كل مقاعد المجلس التشريعي التي تعد ٨٣ مقعدا.

الا ان حركة «حماس» لم تغير موقفها الرافض للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية او التراجع عن العمل المسلح في مواجهة اسرائيل.



● سليم الزعنون ●



● محمد نزال ●

وقال عضو وفد «حماس» وممثلها في الاردن محمد نزال للصحفيين ان «حركة «حماس» هي حركة لمقاومة الاحتلال وليست حزبا سياسيا، وهي لن تشارك لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة» في الانتخابات.

وكان نزال صرح في الخرطوم، حيث عقد مسؤولو «حماس» من الداخل والخارج اجتماعا تشاوريا قبل اجتماع القاهرة، بان الهدف من الاجتماع التوصل الى «صيغة» لمنع حدوث صدامات بين انصار السلطة الفلسطينية وانصار «حماس» «كما يحدث في افغانستان او الصومال».

ويمثل السلطة الفلسطينية الى هذه المحادثات ١٥ شخصا في حين يشارك فيها وفد من مسؤولي «حماس» يضم ١٣ عضوا.

وأكد الزعنون وكذلك عضو وفد «حماس» خالد مشعل، على ضرورة الحفاظ على الوحدة الفلسطينية مع دخول المفاوضات مع اسرائيل المرحلة النهائية، في ايار ١٩٩٦، لطرح المسائل الاكثر اهمية حول القدس واللاجئين الفلسطينيين.

وقال مشعل «هذا الحوار لا يعني ان «حماس» او السلطة الوطنية ستتراجعان عن مواقفهما، لكننا نؤمن بالحوار».

ومن المتوقع وصول ياسر عرفات الى القاهرة، غدا الاربعاء، للمشاركة في المحادثات على مدى يوم كامل.

حكمت زيد: «اتفاقيات اوسلو لم تلغ قرارات الامم المتحدة حول اللاجئين والقدس»

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صرح محافظ منطقة جنين السيد حكمت زيد، امس الاثنين، ان اتفاقيات اوسلو لم تلغ قرارات الامم المتحدة حول قضايا اللاجئين والنازحين والقدس، وان القيادة الفلسطينية ما زالت تفاوض من اجل حل هذه القضايا.

وجاء هذا خلال ندوة سياسية عقدت، صباح امس الاثنين، في جنين بمشاركة ممثلين عن قوى سياسية فلسطينية اخرى.

ودعا زيد في كلمته كافة ابناء الشعب الفلسطيني والقوى المعارضة للمشاركة في الانتخابات، موضحا ان المجلس المنتخب سيتحمل مسؤوليات المرحلة القادمة، واهمها مسؤولية الوصول الى الحل النهائي والدائم.

وعبر الشيخ محمد سعيد مدير المركز الاسلامي عن خشيته من الندم اذا جرت مقاطعة الانتخابات ودعا الى قبول المستجدات الاخيرة والمشاركة في الانتخابات.

امام عبد اللطيف غيث، احد قادة الجبهة الشعبية، فقال ان اتفاقيات اوسلو لا تحظى بالشرعية الشعبية في الشارع الفلسطيني، كذلك فان المجلس الوطني الفلسطيني لم يقرها، وان المجلس الذي سيتم انتخابه ستكون مهمته تطبيق اتفاقيات قد انجزت.

وقال عصام عبد اللطيف، احد قادة حركة «فدا» ان الانتخابات هي مرحلة، تؤسس من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية مشروع التقدم نحو الدولة الفلسطينية.

ودعا علي ابو هلال، احد قادة الجبهة الدمقراطية، الى مقاطعة الانتخابات بادعاء انها لا تستمد مرجعيتها من الشعب الفلسطيني، وانها ستجري في الوقت الذي يقبع فيه آلاف الاسرى في السجون الاسرائيلية.

بعد ادانتها بالاعتداء على افراد الشرطة

السجن الفعلي على مريم ليفنجر

*ليفنجر تقول انها لا تؤمن بالقضاء وان «الشاباك» عمل ضد اليهود فدفع الثمن!! *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في القدس حنه بن عالي، امس الاثنين، السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر لثلاث سنوات، على مريم ليفنجر، زوجة الراب العنصري موشيه ليفنجر، بعد ادانتها بالاعتداء على افراد الشرطة واهانتهم وعض احدهم.

وكانت مريم احضرت، امس الاول الاحد، الى المحتقل بعد ان رفضت المثول امام المحكمة للنظر في التهمة الموجهة اليها.

وردت مريم على قرار الحكم قائلة ان كل ما تضمنته لائحة الاتهام كذب في كذب!! واكدت «انها لا تؤمن بالقضاء» مشيرة الى «ان «الشاباك» عمل ضد اليهود ورأينا ماذا كان الثمن»!!

واخذت القاضية بعين الاعتبار تقدم مريم ليفنجر في السن، لذلك اصدرت قرار حكم خفيفا.

وتقرر تأجيل بدء تطبيق السجن الفعلي الى ثلاثة اسابيع، للنظر في الاستئناف الذي قدمه محامي مريم ليفنجر ضد قرار الحكم. واطلق سراحها بكفالة مالية مقدارها (١٧) الف شيكل.

لقاء اليوم

●● مع: النقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة.

●● حول: البطالة في الوسط العربي.

مكاتب العمل تضع شروطا تعجيزية لحرمان العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة

● دلت معطيات وزارة العمل والرفاه ان عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي ارتفع في (٩٥/١١) بنسبة (٤٠٫٠٪) عن الشهر الذي سبقه. وتجاوز الـ (٨) آلاف عامل، منهم (٣) آلاف عاملة، لكن الصورة على ارض الواقع اشد قتامة مما رسمتها معطيات سلطة التشغيل ووزارة العمل.

حول الموضوع التقينا النقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع البطالة الحقيقي في الوسط العربي؟**

- جميل ابو راس: «لم تعبر معطيات سلطة التشغيل عن الحقيقة القائمة وهي ان عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي اعلى بكثير مما نشر».

*** «الاتحاد» - ولماذا؟**

- جميل ابو راس: «هناك عدة اسباب منها: ان جزءا كبيرا من القادرين على العمل ولا يعملون لا يتوجهون الى مكاتب العمل للتسجيل، لان مكاتب العمل في الوسط العربي لا تملك اماكن عمل لتوجه اليها العاطلين عن العمل. كذلك ان وجدت اماكن العمل فهي لا تلائم العاطلين عن العمل الذين بغالبيتهم الساحقة من الجيل الشاب ودون الخامسة والثلاثين، ويتمتعون بقدرات علمية، لذلك لا يجدون اي دافع للتوجه الى مكاتب العمل».

*** «الاتحاد» - وما هي مجالات العمل التي يقترحها مكتب العمل للمتوجهين اليه؟**

- جميل ابو راس: «هناك (٣) مجالات وهي الزراعة والنسيج والسلطات المحلية. وذلك ناجم عن انعدام التصنيع في الوسط العربي».

*** «الاتحاد» - وكيف تؤثر الشروط التي تضعها مكاتب العمل امام العاطلين عن العمل على نسبة البطالة؟**

- جميل ابو راس: «الشروط سيئة وتعجيزية في الفترة الاخيرة، خاصة في قضيتي الحصول على مخصصات ضمان الدخل والبطالة. وكل شاب من جيل الخامسة والثلاثين ولا يملك شهادة، عليه ان يقبل اي عمل يعرض عليه. وهناك عمال كثيرون يفصلون من اعمالهم ولا يحصلون على رسائل فصل رسمية تؤهلهم للحصول على مخصصات البطالة. وكل من لا يملك رسالة فصل او ترك العمل بمبادرته، وحتى لو سجل في مكتب العمل وفق القانون، لا يتقاضى المخصصات لثلاثة اشهر!!

*** «الاتحاد» - هل من معطيات عن العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل في الوسط العربي؟**

- جميل ابو راس: «اعتقد ان النسبة تزيد عن (١٣٪). ولا يوجد عدد حقيقي لهم، لان اجراء مسح شامل في الوسط العربي يتطلب جهدا خاصا وتوظيف قوى كثيرة».

*** «الاتحاد» - تلقت الانتباه نسبة الفتيات العاطلات عن العمل؟**

- جميل ابو راس: «هذه قضية مؤلمة ومزمنة، خاصة في ظل انعدام اماكن عمل ملائمة. والفرع الوحيد المنتشر هو النسيج، ويتميز بالاجور المتدنية التي تقل عن الحد الادنى للاجور. وحتى لو قدمت العاملة شكوى الى مكتب العمل، لتطبيق قانون الحد الادنى للاجور، فالهستدروت لا تتبنى القضية اذا لم تكن عضوا في الهستدروت. وحاليا اعالج قضية خمس عاملات من الطيبة، يعملن في الزراعة، وتتقاضى الواحدة منهن مقابل عمل (٨) ساعات (٤٧) شيكلا! ونحن بصدد رفع شكوى الى محكمة العمل. وقس على ذلك في الاماكن الاخرى».

*** «الاتحاد» - وهل من حلول لمشكلة البطالة، وما المطلوب للتخفيف منها في الوسط العربي؟**

- جميل ابو راس: «تجدر الاشارة الى وجود حوالي مئة الف عامل اجنبي يعملون في البلاد رسميا، بالاضافة الى الذين لا يملكون تصاريح عمل. والحل الامثل للتخفيف من البطالة في الوسط العربي هو اقامة مناطق صناعية منوعة لاستيعاب اكبر عدد من الايدي العاملة، وهنا لا بد من توجيه لوم الى السلطات المحلية العربية، خاصة الرؤساء الذين لا يأخذون ادوارهم كما يجب للتسهيل في اقامة مناطق صناعية، وللاسف هناك من يصعب على المستثمرين في اقامة المصانع والورش، وعلى سبيل المثال، طلبت بلدية الطيبة مبلغ (٤٠) الف شيكل مقابل عداد مياه! وهذا لم يشجع المستثمر. والمنطقة الصناعية في الطيبة تفتقر الى البنية التحتية. وعلى لجنة المتابعة والسلطات المحلية الضغط الجدي على الحكومة لتصنيع الوسط العربي. ووضع قضية التصنيع في رأس سلم الاولويات. وهل صدفة ان آلاف العمال العرب يعملون في مناطق نائية عن مدنهم وقراهم. وعلى سلطة التشغيل ان تنظم وتفتح دورات مهنية في الوسط العربي للعاطلين عن العمل، كما هو الوضع في الوسط اليهودي. وانضم عدد كبير الى جيش العاطلين عن العمل بعد توقيع الاتفاقيات مع الاردن. اذ توجه عدد من المستثمرين لفتح مصانع هناك لاستغلال الايدي العاملة الرخيصة، وعلى الحكومة التصعيب عليهم والزامهم بفتح مصانع هنا».

*** «الاتحاد» - الم يساهم انتخاب المجالس العمالية الثمانية في الوسط العربي في التخفيف من البطالة؟**

- جميل ابو راس: «المؤسف ان وضع الهستدروت في الوسط العربي ازداد سوءا!! وعلى سبيل المثال في مجلس عمال الطيبة لا يوجد اي موظف للقضايا النقابية. ولم تقدم الهستدروت اي ملاك للمجلس لمعالجة تلك القضايا. وانا شخصيا اقوم بعملي في هذا المجال تطوعا. من هنا الحاجة لكي تأخذ لجنة المتابعة دورها والضغط على الحكومة حتى لو ادى الامر الى اعلان اضراب في الوسط العربي».

(سهيل قبلان)

بيرس: اتفقنا مع سوريا على كل الاجراءات للمفاوضات، ما عدا لقاء القمة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة شمعون بيرس، أمس الاثنين، امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية وكتلة «العمل»، عن عشر نقاط تفاهم تقدمت بها اسرائيل وقد وافقت سوريا على تسع منها، وبهذا حددت مبادئ المفاوضات الأساسية. والنقطة العاشرة الوحيدة التي لم يتفق عليها هي لقاء قمة ما بين بيرس والأسد.

وأكد بيرس انه «لا اساس للادعاء بانا قدمنا وثيقة للولايات المتحدة او لسوريا، كذلك لم يطلب منا تقديم هذه الوثيقة».

واضاف بيرس «كذلك لا اساس للادعاءات بانه كان علينا تقديم التزامات حول التنازلات الاقليمية، أكثر من تلك التي اعلنت جهارا».

وقال بيرس انه ابلغ كلينتون بتفضيله الاعلان عن خطوط الانسحاب في الكنيست اولا وليس في واشنطن.

اما النقاط فهي:

* اولا: مفاوضات بدون شروط مسبقة.

* ثانيا: مضمون المفاوضات هو الأساس وليس الاجراءات. بمعنى ان المفاوضات من الممكن ان تتم بطرق مختلفة، مثل مفاوضات بين السوريين والامريكان، او بين الامريكان واسرائيل، او مفاوضات سرية، وأخرى علنية... الخ.

وكشف بيرس ان اسرائيل اقترحت بدء المفاوضات بلقاء قمة بينه وبين الرئيس السوري. ولم يكشف عن الرد السوري حول ذلك. (لكن اوساطا مقربة منه قالت ان الاسد اعرب عن استعداده للقاء كهذا، بشرط حصول تقدم جدي في المفاوضات اولا).

* ثالثا: مضمون المفاوضات ونتائجها لا تؤثر على استمرارية المفاوضات. فحتى لو اختلف الطرفان، لا تتوقف المفاوضات. ويواصلان البحث عن حلول مرضية للطرفين.

* رابعا: التمييز بين القضايا المختلف عليها اختلافا جوهريا مثل قضية الحدود، وبين القضايا التي يمكن التوصل الى حلول سهلة بشأنها مثل الترتيبات الأمنية والمياه.

* خامسا: المفاوضات تتم في جميع المجالات والمواضيع في آن واحد.

* سادسا: الاتفاق بين سوريا واسرائيل يخلق الفرصة لعقد اتفاقيات بين اسرائيل وجميع دول المنطقة باستثناء ليبيا والسودان والعراق وايران!

* سابعا: البحث عن وسائل لتحويل منطقة الجولان الى مركز تعاون اقتصادي بين سوريا واسرائيل.

* ثامنا: الولايات المتحدة تستمر باحتلال دور مركزي في المفاوضات.

* تاسعا: ضرورة الحفاظ على الهدوء في جنوب لبنان (ولم يعط بيرس اية تفاصيل حول هذا الموضوع).

وقال بيرس: لا أذكر من جانب سوريا تجاوبا كهذا منذ بدء العملية السلمية. واضاف: ان السلام الذي سنتوصل اليه يجب ان يكون مرضيا للجانبين.

وتابع بيرس قائلا: «فقط عند بدء المفاوضات سندخل في التفاصيل وسيكون من المناسب في حينه الحديث عن تفاصيل دقيقة.

* تصريحات براك وسافير *

وتوقع وزير الخارجية، ايهود براك، من جهة ثانية ان يعلن رئيس الحكومة شمعون بيرس، في جلسة للكنيست ان اسرائيل تعترف بالسيادة السورية على الجولان.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «ليفجارو» الفرنسية.

وقال براك ردا على سؤال، ان بيرس يعرف متى يختار الظرف المناسب للاعلان عن ذلك، لكن ليس قبل انتهاء جولتي المفاوضات في اواخر الشهر الجاري والشهر القادم.

وأشار براك، الى ان الرئيس السوري حافظ الأسد، أبدى مرونة جدية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل ومنح اعضاء الوفد السوري صلاحيات واسعة.

هذا وأعلن مدير عام وزارة الخارجية اوري سافير ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من هضبة الجولان خلال فترة قد تستغرق ما بين سنة وثلاث سنوات.

بعد فوزهم في الانتخابات البرلمانية

الشيوعيون الروس يطالبون باستقالة حكومة يلتسين

* رئيس الحزب الشيوعي: ضد توسيع حلف شمال الأطلسي ومع عودة الاتحاد السوفييتي على أساس طوعي بطريق الاستفتاء وتدريجيا * الشيوعيون يشكلون اكبر حزب، حتى الآن ٢٢٪ *

● موسكو – الوكالات – طالب رئيس الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، أمس الاثنين، باستقالة الحكومة الروسية. وكان الحزب الشيوعي قد فاز في الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت أمس الأول الاحد.

وقال زيوغانوف، خلال مؤتمر صحفي «بعد نتائج انتخابات أمس (أمس الأول) اي حكومة لا بد ان تستقيل». وطالب ايضا «بالاستقالة الفورية» لوزير الخارجية اندريه كوزيريف.

وأكد رئيس الحزب الشيوعي من جديد ان حزبه «ضد توسيع حلف شمال الأطلسي» ومع «عودة الاتحاد السوفييتي على أساس طوعي بطريق الاستفتاء وتدريجيا».

واوضح ان حزبه سيقترح «مفهوما جديدا للسياسة الخارجية يقوم على أساس توسيع نطاق الأسواق الروسية واقامة علاقات جيدة مع الغرب والشرق واوكرانيا والعالم الاسلامي والصين».

واوضح المحيطون بكوزيريف، الذين نقلت عنهم وكالة «انترفاكس»، ان وزير الخارجية الذي توجه اليه اصابع الاتهام منذ أشهر، قد يعلن استقالته بمجرد انتخابه نائبا في منطقة مورمانسك (شمال).

واخيرا اعلن غينادي زيوغانوف ان حزبه سيبدأ مشاورات لانشاء «معارضة شعبية ووطنية» حول افكار ثلاث هي الحيلولة دون سقوط روسيا وتهدئة الوضع في الشيشان وسن قوانين لمصلحة الاسر الروسية المتوسطة وليس المؤسسات المالية.

وقال زيوغانوف ان الحلفاء المحتملين هم القوميون من اليمين بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي وحزب نساء روسيا (من الوسط) وبالنسبة لبعض النقاط «الاصلاحيون» من حركة ايابلوكو.

وأسفرت آخر النتائج الجزئية التي اعلنتها اللجنة الانتخابية، مساء أمس الاثنين، عن حصول الحزب الشيوعي على ٢١.٩ في المائة من الاصوات والحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي برئاسة فلاديمير جيرينوفسكي (اقصى اليمين) على ١١.١ في المائة.

وحصل الحزب الحكومي «روسيا بيتنا» على ٩.٦ في المائة والحزب الاصلاحي المعارض الصغير ايابلوكو على ٨.٤ في المائة.

واوضحت اللجنة ان هذه النتائج تشمل اقل من نصف البطاقات.

وهذه الأحزاب الاربعة هي الوحيدة، حاليا، التي جاوزت حد الخمسة في المائة اللازمة لدخول مجلس النواب (الدوما).

ويأتي بعدها حزب الاختيار الدمقراطي في روسيا برئاسة رئيس الوزراء السابق الليبرالي ايغور غايدار (٤.٨ في المائة) وحزب نساء روسيا (٤.٥ في المائة) ومؤتمر المجتمعات الروسية برئاسة الجنرال القومي الكسندر ليبيد (٤.٣ في المائة).



●جنود روس يستعدون للادلاء بأصواتهم●

الكشف عن شبكة تجسس لصالح سوريا في البلاد

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف، أمس الاثنين النقاب عن شبكة تجسس جديدة في البلاد لصالح سوريا تتألف من ثلاثة اشخاص، وكشف عن هوية اثنين منهم اما الثالث فبقي اسمه قيد السرية التامة.

وبحسب المعلومات فان الثلاثة اعتقلوا قبل عامين ونصف العام وحكم عليهم في المحكمة المركزية في الناصرة، قبل عام، بأحكام مختلفة.

فقد حكم على توفيق حيدر بالسجن ٦ سنوات وقاسم محمد فارس بالسجن ٥ سنوات ونصف السنة وهما من سوريا، اما الثالث والذي لم يكشف عن هويته فقد حكم عليه بالسجن ثماني سنوات.

وتقدم الثلاثة باستئناف الى المحكمة العليا في القدس، التي بحثت استئنافهم، أمس الاثنين، ورفضت استئناف حيدر لان الحكم بحقه صدر بعد صفقة بين الادعاء والدفاع.

بعد اسبوع من اعتقال سلطات الاحتلال له

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تناشد الرأي العام التدخل لاطلاق سراح صحفي فلسطيني

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانا وجهته الى «كل محبي الحرية في العالم ومؤيدي السلام والدمقراطية والمؤسسات الدولية العاملة من أجل تعدد الآراء»، طالبة تدخلهم السريع لاطلاق سراح الصحفي الفلسطيني حسن عبد الجواد، عضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية قبل اسبوع دون أي مبرر.

وحملت نقابة الصحفيين الفلسطينيين المسؤولية الكاملة لسلطات الاحتلال عن مصير عبد الجواد، بعد تدهور حالته الصحية ونقله الى مستشفى الرملة نتيجة التعذيب الذي تعرض له.

زفيلي يهدد بتقديم موعد الانتخابات للكنيست!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد سكرتير حزب «العمل»، نسيم زفيلي، بتقديم موعد الانتخابات للكنيست بأربعة او خمسة أشهر.

وصرح زفيلي، أمس الاثنين، انه «اذا اضطرونا الى ذلك فلا مشكلة لدينا في تقديم الانتخابات لتجري في حزيران او ايار من العام المقبل».

وأشار زفيلي الى ضعف الائتلاف الحكومي وقال: «نريد ان نستمر في الحكم حتى تشرين الاول ١٩٩٦، ولكن اذا تعذر ذلك فلن تكون لدينا اية مشكلة في تقديم موعد الانتخابات».

ويرى المحللون في تصريحات زفيلي تحذيرا لنواب حزب «العمل» بعد ان اعلن النائبان افيغدور كهلاني وعيمانوئيل زيسمان من «العمل» عن نيتهما التصويت الى جانب اقتراحات اليمين بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية استئناف المفاوضات مع سوريا، وتحذيرا لليمين ايضا الذي لم يتم استعداداته للمعركة.

وفد صيني حكومي يبادر لالتقاء النائب محاميد لسماع شرح عن الجبهة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الاثنين في الكنيست، وفدا حكوميا صينيا يزور البلاد، بناء على طلب الاخير، لمعرفة اهداف الجبهة وبرنامجها وتركيبتها ومواقفها السياسية.

وأشار محاميد الى ان الجبهة تتألف من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو عمودها الفقري وشخصيات يهودية وعربية وفئات وطنية، تسعى وتناضل من اجل السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة، مؤكدا انها القوة الاولى والوحيدة التي دعت الى الانسحاب من كل الاراضي المحتلة وسبقها الحزب الشيوعي في ذلك، وطرحت برنامجا سلميا يتبناه العديدون اليوم.

وأشاد محاميد بالصين وموقعها العالمي، مؤكدا ان الصين الموحدة القوية هي رادع عالمي امام الانظمة الفاشية ومنع هيمنتها وتسلطها على العالم.

وقال رئيس الوفد الصيني، جانغ ويك يو، نائب المدير العام لآسيا وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الصينية، انه علم ان للجبهة ثلاثة اعضاء كنيست فقط وسمع عن مدى نشاطاتها ونفوذها. وقال: احيانا ممكن ان تكونوا قلائل، لكنكم مصدر الحقيقة، ويكفيكم هذا فخرا.

اليوم، تبدأ محاكمة المتهم بقتل رابين

لجنة شمغار: نتائج التحقيق مع (٧) اشخاص قد تمس بهم

* «اللجنة» تبعث برسائل تحذير الى «السبعة» تحثهم على الاستعانة بمحامين للمرافعة عنهم *

ستة منهم من «الشاباك» والأخير ضابط في شرطة تل ابيب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة شمغار، للتحقيق في قضية قتل يتسحاق رابين، أمس الاثنين، برسائل تحذير الى سبعة من الذين أدلوا بافاداتهم امامها، ستة منهم رجال «شاباك» والسابع ضابط شرطة، وتشير الرسائل الى ان نتائج التحقيق معهم قد تمس بهم، ولذلك ينبغي عليهم الاستعانة بمحامين للمرافعة عنهم.

وبُعثت الرسائل الى كل من: رئيس «الشاباك»، ورئيس القسم غير العربي في «الشاباك»، ورئيس وحدة الحراسة، ورئيس وحدة حراسة الشخصيات، ورئيس قسم العمليات في وحدة الحراسة، ورئيس المجموعة التي تولت الحراسة في المهرجان الذي قتل فيه رابين في (٩٥/١١/٤). ولضابط شرطة تل ابيب يعقوب شرڤال.

ومن المتوقع، استنادا الى تجارب الماضي ان تبعث لجنة شمغار برسائل تحذير اضافية الى عدد من الذين مثلوا أمامها.

وتستأنف لجنة شمغار تحقيقاتها يوم الأحد القادم.

* بيرس لن يقيل رئيس «الشاباك» *

وقال رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس، المسؤول عن «الشاباك»، انه سيحترم القانون في هذا المجال، لكنه غير ملزم وفقا للقانون، ايضا، باقالة رئيس «الشاباك». وقال، انه لن يخرج رئيس «الشاباك» الى عطلة.

ودعا بيرس الى انتظار انتهاء تحقيق لجنة شمغار في الموضوع واصدار التوصيات النهائية.

* رئيس «الشاباك» لن يستقيل *

وقال المقربون من رئيس «الشاباك» عنه انه لا يفكر بالاستقالة من منصبه، بعد ان تلقى رسالة التحذير. وأكدوا انه يواصل عمله كالمعتاد.

* قائد شرطة تل ابيب تفاجأ من الرسالة *

وقال ضابط شرطة تل ابيب،

● البقية على صفحة ١٥ ●



● المتهم يغآل عمير اثناء اعادة تمثيل الجريمة

خلال زيارة وزير التجارة والصناعة للمدينة

بلدية شفاعمرو تطالب بمنح المنطقة الصناعية في المدينة «افضلية أ»

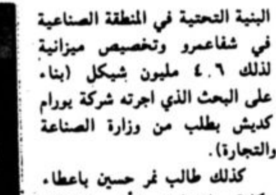
* نمر حسين يطالب بتمويل اعادة تخطيط المنطقة الصناعية وبرمجة الصناعة في المدينة *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قام، امس الاثنين، وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش بزيارة لمدينة شفاعمرو للاطلاع على المشاكل التي تواجهها من الناحية الصناعية والتجارية.

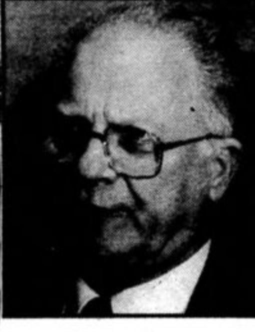
وقد استقبل الوزير في مبنى البلدية رئيسها ونوابه واعضاء المجلس البلدي وعدد من التجار واصحاب المهن.

وتحدث في اللقاء رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين وقدم للوزير عدة مطالب .واهمها تخطيط وتطوير البنية التحتية في المنطقة الصناعية في شفاعمرو وتخصيص ميزانية لذلك ٤.٦ مليون شيكل (بناء على البحث الذي اجرته شركة يورام كديش بطلب من وزارة الصناعة والتجارة).

كذلك طالب نمر حسين باعطاء مكانة افضلية (أ) للمنطقة الصناعية في شفاعمرو، وذلك نظرا لموقعها حيث توجد امكانيات كبيرة باستطاعتها جذب مستثمرين خاصة وانها قريبة من ميناء حيفا ومن المنطقة الصناعية «مفراتس» في حيفا.



كما اكد نمر حسين على الوضع الصناعي الصعب في المدينة والبطالة الآخذة بالازدياد، خاصة بين النساء والقوى العاملة الشابة، وطالب ايضا بتمويل لتنفيذ مسح شامل للصناعة في شفاعمرو بتكلفة ١٥٠ الف شيكل، وذلك للتحضير للمتطلبات الصناعية وتخطيط برنامج لتطوير الصناعة للسنوات القادمة في المدينة وتحدث باسم تجار واصحاب المهن في شفاعمرو السيد منذر خضر.



● ميخا حريش ●

وقام الوزير ومرافقوه بزيارة للمنطقة الصناعية في شفاعمرو واطلعوا على اوضاع الصناعة فيها، وفي ختام الجولة اكد الوزير على ضرورة الاعتناء بالمناطق الصناعية ودعمها ووعد بترتيب لقاء بين رئيس الحكومة ورئيس بلدية شفاعمرو لتنفيذ المطالب التي قدمها رئيس البلدية.

يوم دراسي حول الصناعة والبيئة في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة الوحدة الاقليمية للمحافظة على جودة البيئة - حوض البطوف في سخنين اقيم، امس الاثنين، يوم دراسي في متنزه سخنين للافراح، وافتتح اليوم الدراسي بكلمات من وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، ورئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، وممثل منظمة البيئة الاسرائيلية، المياه والبيئة، اورني تسڤي وممثل وزارة البيئة درور امير. وشارك في اليوم الدراسي ممثلو السلطات المحلية في المنطقة ومدراء مدارس ومعلمون ورجال اعمال ووحدات جودة البيئة في المناطق المختلفة.

وتخلل اليوم الدراسي محاضرات عن الصناعة والبيئة وجودة المياه والنفايات الصلبة واستحداثها، قدمها محاضرون مختصون في هذا المجال وتولى عرافة اليوم الدراسي واداره حسين طربيه، مدير وحدة جودة البيئة في سخنين، وأقيم معرض لشركات بهذه المناسبة حيث عرضت وسائل لقياس التلوث البيئي ومعدات مخبرية اخرى.

ومن الجدير ذكره أن وحدة جودة البيئة - حوض البطوف تأسست سنة ١٩٩٣، وهي اول وحدة جودة بيئة في الوسط العربي وتخدم اربع قرى، وهي عرابة ودير حنا وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء، ومدينة سخنين. ومن طبيعة عمل الوحدة ان تكون على اتصال دائم وتعاون مستمر مع اقسام المعارف والصحة والسياحة والهندسة والحسابات في المجالس المحلية والبلدية في المنطقة.

مدرسة ابن خلدون الابتدائية في الطيبة تحتفل بذكرى الأسراء والمعراج

● الطيبة - لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة - اقامت مدرسة ابن خلدون الابتدائية في الطيبة، امس الاثنين، احتفالا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. افتتح الاحتفال عريف الحفل الاستاذ محمد صادق جبارة بكلمة قصيرة عن معنى الاسراء والمعراج وتلاه الطالب مؤمن نمر برانسي بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم. ثم تحدث مدير المدرسة الاستاذ جواد مصاروة عن اهمية الاسراء والمعراج بالنسبة للمسلمين.

وقام طلاب صفوف البساتين برقصات شعبية على انغام الموسيقى بمصاحبة الاستاذ زياد حبيب، معلم الموسيقى في المدرسة، بعدها انشدت جوقة المدرسة اناشيد متنوعة احياء لهذه الذكرى العطرة. وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز مسابقة الصفوف الخامس والسادس على الطلاب الفائزين الذين حلوا اسئلة المسابقة حلا صحيحا. وقد قدمت الهدايا من المحلات التجارية في الطيبة.

والجدير بالذكر انه في صباح امس الاثنين توجه عدد من طلاب الصف السادس الى بيت الرازي للمسنين في البلد برفقة مُركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ محمد صادق جبارة وقدموا لهم الهدايا والحلويات شعورا منهم بانه يجب مشاركة المسن في مثل هذه المناسبة، وقد قدمت الحلويات على نفقة استوديو الشموس في البلدة.

تعديل درجات الضريبة في رواتب كانون الثاني القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية، امس الاثنين، انها ستجري تعديلا على درجات الضريبة في رواتب كانون الثاني القادم والتي نتسلمها في مطلع شهر شباط.

وستعدل درجات الضريبة بنسبة ٤٪، وعليه سيصبح المبلغ الذي تفرض عليه ضريبة دخل بنسبة ١٥٪ ٣٠٢٦ شيكلا بدل ٢٩٠٠ كما هو اليوم.

وستفرض ضريبة دخل بنسبة ٣٠٪ على مبلغ ابتداء من ٣٠٢٧ شيكلا وحتى ٧٩٥٠ شيكلا، كذلك ستفرض ضريبة ٤٥٪ على مبلغ ابتداء من ٧٩٥١ وحتى ١٤٤٠٠ شيكل، اما ضريبة ٥٠٪ فهي من ١٤٤٠١ شيكل وما فوق.

وكذلك ستصبح نقطة الاستحقاق ١٣٠ شيكلا بدل ١٢٥ شيكلا كما هي اليوم.

وسيجري تعديل مخصصات الاولاد والشيخوخة ايضا بنسبة ٤٪.

ويذكر ان الاجيرين سيتقاضون علاوة غلاء في رواتب شهر شباط القادم والتي نتسلمها في مطلع اذار، وفي حينه يجري تعديل ضريبي آخر.

مطالبة المالية بتقديم معلومات حول ريع الاوقاف الاسلامية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث مركز اتحاد الجمعيات الاهلية العربية امير مخول، برسالة الى وزير المالية ابراهام شوحط، يطالبه فيها بالتدخل والضغط على الوصي العام والسلطات المسؤولة عن الاوقاف الاسلامية، ليوفر المعلومات الوافية للتنظيمات او الجمعيات التي تطلب ذلك، متسائلا الى اين تذهب اموال الاوقاف.

جاء ذلك في اعقاب المعلومات المنقوصة التي تلقاها اتحاد الجمعيات الاهلية العربية، ردا على اسئلة وجهها الى يحزقيل شيمش، الوصي على الاوقاف الاسلامية، منها: ما هي المقاييس التي اعطيت بموجبها هبات من اموال الوقف الاسلامي في الفترة بين (٩٤ - ٩٥) وما هي التنظيمات ومن هم والاشخاص الذين حصلوا على الهبات في الفترة بين (٩١ - ٩٥)؟.

قوات الامن الفلسطينية تواصل ضبط السيارات المسروقة

* عناصر «الفهد الاسود» في جنين يسلمون اسلحتهم للسلطة الوطنية *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صرح العقيد فايز عرفات قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان قوات الامن الوطني الفلسطيني والشرطة الفلسطينية في محافظة جنين باشرت بحملات تفتيش واسعة النطاق بحثا عن السيارات المسروقة من اسرائيل وتمكنت من العثور على اكثر من ٤٠ سيارة مسروقة وصادرتها، وتستعد لنقلها الى اسرائيل لاعادتها الى اصحابها.

وتابع عرفات انه يوجد متطرفون في اسرائيل يسعون لمثل هذه السرقات وتحويلها الى الضفة الغربية، بهدف خلق نزاعات وتعكير العلاقات بيننا وبين الجانب الاسرائيلي.

من جهة اخرى قام حوالي مئة عنصر من مجموعة «الفهد الاسود» وجهاز الامن الثوري والاجهزة العسكرية التابعة لحركة «فتح» في محافظة جنين، والتي تشكلت خلال سنوات الانتفاضة، قاموا مؤخرا بتسليم اسلحتهم للسلطة الوطنية، تعبيرا عن التزامهم بموقفها ودعمهم المطلق لخيار السلام القائم.

مقتــل شرطي واصــولي متطــرف فـي صعيـد مصـر

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - أفاد مصدر أمني ان شرطيا لقي مصرعه على يد اصوليين متطرفين تمكنت قوى الأمن من قتل احدهم في مدينة ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر صباح أمس الاثنين.

وقال المصدر ان الشرطي احمد حسن السيد (٢٣ عاما) قتل عندما اطلق ثلاثة مسلحين النار على عدد من افراد الشرطة وسط مدينة ملوي (٢٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة) في الساعة الثامنة من صباح أمس.

واضاف المصدر ان قوى الأمن قامت على الاثر بمطاردة المجموعة في شوارع المدينة وتمكنت من قتل احد افرادها الذي يعتبر من القيادات العسكرية لتنظيم الجماعة الاسلامية المحظور في منطقة ملوي.

وأكد المصدر ان قوى الأمن اصابت عنصرا آخر من المجموعة، لكنه تمكن من الهرب مع زميله ولجأ الى حقل لقصب السكر قام رجال الشرطة بمحاصرته لتمشيطه بحثا عنهما.

اتفاق تعاون في المجال الأمنـي بــين اندونيسـيا واسـتـراليـا

● جاكرتا - «و.ص.ف» - وقعت اندونيسيا واستراليا أمس الاثنين، في جاكرتا اتفاق تعاون في مجال الدفاع والأمن يقضي خاصة باجراء مشاورات في حال تعرض أحد هذين البلدين لأي خطر خارجي.

وقد وقع الاتفاق بعد ١٨ شهرا من المفاوضات وزيرا الخارجية، الاندونيسي، علي العطاس، والاسترالي، غاريث ايفانز، في حضور الرئيس الاندونيسي سوهارتو ورئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ.

وقال كيتينغ في تصريح صحفي ان الاتفاق هو بمثابة «اعلان ثقة وتعاون» يجعل المنطقة أكثر امانا.

وينص الاتفاق على اجراء مشاورات وزارية حول المسائل الأمنية ذات الاهتمام المشترك وفي حال تعرض احد البلدين الموقعين للخطر الخارجي.

فوز الحـزب الحـاكم في الـرأس الأخضـر بالأكثـرية المطلقــــة في الانتخــابات التشــريعية

● برايا - «و.ص.ف» - اعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية، أمس الاثنين، ان حزب الحركة من أجل الدمقراطية الحاكم في الرأس الأخضر فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت، أمس الاول الأحد، وحصل على الأكثرية المطلقة من مقاعد البرلمان الـ ٧٢.

ونشرت هذه النتائج، بعد الانتهاء من فرز الاصوات في ثماني جزر من الجزر التسع، التي جرى فيها التصويت.

وكان فوز حزب رئيس الوزراء كارلوس فيغا متوقعا، الا ان حصوله على الأكثرية المطلقة اثار تعجب المراقبين الذين لم يعتقدوا ان ايا من الأحزاب سيحصل على هذه النسبة من الأكثرية.

وكان فيغا (الذي سيعين من جديد رئيسا للحكومة على الأرجح) اعلن انه سيتخلى عن منصبه اذا لم يحصل حزبه على الأكثرية المطلقة.

وكان حوالي ١٨٠ الف ناخب في الرأس الأخضر قد توجهوا الى صناديق الاقتراع، أمس الاول الأحد، لانتخاب النواب الـ ٧٢ في البرلمان الجديد الذين سيعينون بدورهم رئيس الوزراء المقبل؛ وهو منصب اساسي في النظام الدستوري في الرأس الأخضر.

وكان ٣١٨ مرشحا يتنافسون على هذه المقاعد الـ ٧٢ ويمثلون خمسة احزاب سياسية في البلاد (مقابل حزبين خلال الانتخابات الاولى المتعددة الاحزاب في العام ١٩٩١).

على الرغم من الاستئناف التدريجي لعمل وسائل النقل العام في فرنسا

العمال لم يتراجعوا عــن اعلان اليوم، «يـوم نضال وطني» ضد خطة جوبيه الاقتصادية

● باريس - «و.ص.ف» - استأنفت وسائل النقل العام في فرنسا، أمس الاثنين، عملها تدريجيا بعد ثلاثة اسابيع من الاضراب شهدت خلالها باريس وضواحيها ازمات سير خانقة.

وأعرب رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، خلال برنامج «٧ على ٧» على القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي عن أمله في اجراء «مصالحة». الا ان النقابة المستقلة «القوة العاملة» والاتحاد العمالي العام لم يتراجعا عن اعلان اليوم الثلاثاء «يوم نضال وطني» ضد خطة جوبيه قبل القمة الاجتماعية، التي ستعقد، يوم الخميس القادم.

واستأنفت حركة القطارات، أمس، بنسبة ٥٠٪ تقريبا في ضواحي باريس وعلى بعض الخطوط الرئيسية.

ومن المتوقع ان تكون حركة النقل طبيعية الى بروكسل ولندن وان تستأنف القطارات السريعة عملها العادي بين باريس ولوزان وبين باريس وبوزانسون.

ويبقى الهدف الاول لادارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية تأمين النقل يومي الخميس والجمعة لمناسبة عيد الميلاد.

وصرح جوبيه بأنه يعتزم «التقدم باقتراحات ابتداء من الخميس»، اليوم الذي ستعقد فيه القمة الاجتماعية حول العمل مع الشركاء الاجتماعيين. وأكد انه سيتم النظر خلال هذه القمة في ثلاثة مواضيع هي «النمو» الاقتصادي الذي يجب «تغذيته» و«تحفيزه»، و«توفير فرص العمل للشبان» لان «الأنظمة التي اوجدناها ليست ناجحة»، واخيرا «مدة العمل» التي تتطلب منا «مقدارا اكبر من الخيال والجرأة».



● من مظاهر الاضطرابات في فرنسا ●

اضراب جزئي للعاملين في السكك الحديدية في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - علم أمس الاثنين، ان العاملين في السكك الحديدية في منطقة الجزائر بدأوا، أمس الأول الأحد، اضرابا جزئيا مما أدى الى اضطرابات في حركة النقل في ضواحي العاصمة.

وينفذ الاضراب السائقون والمفتشون وعناصر الأمن فيما يعارضه عمال الصيانة.

وتطالب نقابة عمال العاصمة، التي لم تحصل على موافقة اتحاد عمال السكك الحديدية باعادة النظر في عدة تعويضات ودفع علاوة ضد المخاطر للعمال الذين ينتقلون في القطارات.

وغالبا ما تتعرض القطارات لاعتداءات على يد مجموعات ظلامية ارهابية مسلحة. وكان عدد من سائقي القطارات قتلوا او اصيبوا بجروح في اعتداءات تم خلالها اشعال النار في القطارات.

مصدر رسمي سوري:

مشروع قانون العفو العام سيؤدي الى الافـراج عــن آلاف السجنـــاء

● دمشق - الوكالات - اعلن مصدر رسمي سوري، أمس الاثنين، ان مشروع قانون العفو العام عن بعض الجرائم المرتكبة قبل ١٦ تشرين الثاني الماضي يشمل أكثر من خمسة آلاف سجين ومعتقل لارتكاب جرائم اقتصادية بشكل خاص.

وقال المصدر ان «في السجون السورية قرابة ١٣٦٠٠ سجن حكموا بجرائم مختلفة» وان مشروع قانون العفو العام الذي احاله الرئيس السوري، حافظ الأسد، يوم الخميس الماضي، الى مجلس الشعب لاقراره «سيشمل في حال اقراره بصيغته الراهنة ما لم يطرأ اي تعديل عليه أكثر من خمسة آلاف سجين» سبق وادانتهم المحاكم السورية قبل ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وأوضح المصدر السوري الرسمي ان المعتقلين السياسيين يعدون «بالعشرات وليس بالمئات» وانه لم يبق في السجون السورية الا «قرابة عشرين من جماعة الاخوان المسلمين» الذين قاموا في منتصف السبعينات ومطلع الثمانينات بسلسلة من عمليات التفجير والاغتيالات كان اهمها حادثة التفجير في الازبكية (شارع مزدحم في دمشق (٢٩ تشرين الاول ١٩٨١) والتي ذهب ضحيتها ١٠٦ قتلى وحوالي ٩٣ جريحا.

كرة القدم الفلسطينية تتلمس خطواتها الاولى وسط صعوبات

❒ التعاون مع مدربين تابعين للأكاديمية الانكليزية في كرة القدم تمهيدا لتسمية مدرب انكليزي مشرفا على المنتخب الفلسطيني الموحد ❒

❒ بقلم: زياد رعد ❒

●بدأت الكرة الفلسطينية تتلمس خطواتها الاولى بعد ان نالت اعتراف الاتحاد الدولي (فيفا) بها ولو بصورة مؤقتة في حزيران الماضي في زيوريخ (سويسرا) علما بان هذا الاعتراف سيصبح دائما عندما تنعقد الجمعية العمومية للفيفا على هامش اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم قد بذل مساعي حثيثة لوضع الكرة الفلسطينية على الخارطة العالمية من جديد منذ ان انتخب البرازيلي جواو هافيلانج رئيسا للفيفا عام ١٩٧٤. لكن الفيفا لا يتمتع بحق الاعتراف بأي اتحاد لا يملك ارضا ولا ينظم بطولة دوري.

وتأسس الاتحاد الفلسطيني عام ١٩٢٩، وشارك منتخبه في تصفيات كأس العالم ١٩٣٤ فخرج امام مصر، ثم في تصفيات ١٩٣٨ وخسر امام اليونان قبل ان تتوقف المسيرة على الصعيد الدولي عام ١٩٤٨ تاريخ بدء الاحتلال الاسرائيلي. وقد اقتصرت مشاركات الكرة الفلسطينية بعد ذلك على مسابقات لا تحمل صفة رسمية، وتوقف نشاط الاندية الرياضية بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

ومع المعطيات السياسية الجديدة، عندما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في اوسلو اتفاق اعلان مبادىء حول الحكم الذاتي، باتت الطريق ممهدة امام الكرة الفلسطينية لتكتسب شرعية دولية.

وأجاز الفيفا لفلسطين خوض مباريات ودية من دون ان يعطيها الضوء الاخضر للمشاركة في تصفيات مونديال ١٩٩٨ التي سحبت قرعتها يوم الثلاثاء الماضي، في باريس.

وبعد توقيع الاتفاق اقيمت المباراة الرسمية الاولى في ٩ تشرين الاول ١٩٩٣ بين المنتخب الفلسطيني ونجوم من قدامى المنتخب الفرنسي ابرزهم ميشيل بلاتيني ودومينيك روشتو اسفرت عن فوز فلسطين (١ - صفر).

لكن مسيرة الكرة الفلسطينية دونها صعوبات. فالبنية التحتية مدمرة، ولا يوجد اي ملعب مغطى بالعشب، ودورات اعداد الكوادر الادارية والتحكيمية غائبة.

ويقول راسم يونس، مدير عام النشاطات في وزارة الرياضة والشباب الفلسطينية،: «ان المسيرة تنطلق من نقطة الصفر ولا شك في ان صعوبات تعترض طريقنا. لكننا سنعمل جاهدين لتحويل الحواجز الى حوافز».

وكانت الخطوة الاولى في رحلة الألف ميل أطلاق الدوري الفلسطيني من جديد مطلع تموز الماضي بعدما توقف خلال «انتفاضة الحجارة» من ١٩٨٧ الى ١٩٩٤. والقي القبض على عدد كبير من اللاعبين المنتسبين الى الاتحاد الفلسطيني وقتل عدد آخر على يد الاسرائيليين.

وتضم البطولة ١٦ فريقا في غزة و١٦ في الضفة الغربية ولظروف جغرافية، لا تستطيع فرق القدس خوض المباريات في غزة، والعكس صحيح لصعوبات في معاملات الانتقال. وهناك مشروع لاقامة جسر يسهل انتقال المواطن الفلسطيني في الاتجاهين. وعندما يتم انجاز المشروع سيتم توزيع ٣٢ فريقا على مجموعتين بمعدل ٨ في كل من غزة والقدس على ان تتأهل ستة فرق من كل مجموعة لتشكل بطولة الدرجة الاولى لاحقا.

ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين رسميا ٥٢٩٢ في الضفة و٢٣٢٠ في غزة. اما عدد الاندية فيبلغ ١٨٠ في الضفة الغربية و٣٠ في قطاع غزة. ويعزو المسؤولون هذه الضخامة في العدد الى كون كرة القدم متنفسا وحيدا للشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال.

وتقام المباريات على ملاعب رملية قديمة، اشهرها حاليا، الملعب البلدي في نابلس وملعب مدرسة الحسين بن علي في الخليل وملعب المطران في القدس.

ويضيف يونس: «سنهتم بالناشئين واعدادهم على مدى نحو اربع سنوات ليشكلوا نواة المنتخب الاول وسنقيم مدارس كروية للبراعم والناشئين والاشبال مع التركيز على المنافسات».

ويشير يونس الى ان الاتحاد الفلسطيني في صدد وضع خطة «مشروع المنتخبات الوطنية لتمويل المنتخبات اعتمادا على الجهد الذاتي الموجود لدينا بحيث يساهم كل مواطن بمبلغ من المال في حملة وطنية سنوية. وسيكون ذلك في اشراف لجنة اسميناها اللجنة الشعبية الوطنية».

ويتوقع المسؤول ان تشارك فلسطين في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ بعد ان تكون هيأت نفسها تماما لدخول هذا المعترك من خلال الاحتكاك بمنتخبات عربية واجنبية.

ويتم التعاون حاليا مع مدربين تابعين للاكاديمية الانكليزية في كرة القدم تمهيدا لتسمية مدرب انكليزي مشرفا على المنتخب الفلسطيني الموحد. وسيقوم هذا المنتخب بجولة في بريطانيا في ايار المقبل لخوض ثلاث مباريات ودية وبجولة اخرى في دول عربية في اطار استعداداته للدورة الرياضية العربية من ٨ الى ٢٣ ايلول المقبل في بيروت.

وتم تشكيل منتخب اول من ٥٤ لاعبا (٢٧ من الضفة الغربية و٢٧ من قطاع غزة) ثم سيقتصر العدد على ٢٤.

* تمويل عربي واجنبي *

ويجري العمل حاليا على ترميم ملعب اريحا بتمويل واشراف يابانيين وسيصبح جاهزا لاستقبال ١٠ الآف متفرج. وتمول قطر انشاء استاد في غزة سيضع حجر الأساس فيه مطلع العام المقبل في حضور الشيخ محمد بن عيد آل ثاني، رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري.

وسيبدأ خلال فترة وجيزة انشاء اربع قاعات مغلقة (٢ في الضفة الغربية و٢ في قطاع غزة) بتمويل اسباني. وتتسع كل قاعة لثلاثة آلاف متفرج وتستمر الاعمال فيها ٩ أشهر.

❒ الحـــدث الريـــاضي ❒

* لوزان (سويسرا): قدم الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، رسميا في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان طلب ترشيح بوينس ايرس لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

●كارلوس منعم

وعقد منعم برفقة الكابتن السابق لمنتخب الارجنتين في الركبي هوغو بورتا اجتماعا لمدة ساعة مع مسؤولي اللجنة الاولمبية على رأسهم رئيسها خوان انطونيو سامارانش الذي قال لضيفه ان الارجنتين تملك منشآت رياضية من مستوى عال، معترفا بان المنافسة على شرف استضافة الدورة ستكون حامية.

وحتى اليوم ترشحت ١١ مدينة لاستضافة الدورة. وسيقفل باب الترشيح في ١٠ كانون الثاني المقبل.

* تعادل منتخبا جنوب افريقيا والمانيا (صفر - صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في جوهانسبورغ امام ٢٠ الف متفرج. وتندرج المباراة في اطار استعدادات جنوب افريقيا لنهائيات كأس الأمم الافريقية العشرين التي تنظمها من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط المقبلين.

* منح الاتحاد العربي لكرة القدم نادي الترجي التونسي شرف استضافة بطولة النخبة العربية الثانية (الكأس السوبر) المقرر اقامتها مبدئيا في النصف الاول من نيسان المقبل.

ويذكر ان الهلال السعودي ينظم البطولة الاولى اعتبارا من ١٨ الى ٢٢ الحالي في الرياض بمشاركة الهلال والاتحاد والشباب (السعودية) والأهلي (مصر).

ابطال الاندية العربية في كرة الطائرة:

النجم الساحلي ينتزع اللقب من النــــادي الافــــريقي

●احرز النجم الساحلي التونسي البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية ابطال الدوري في الكرة الطائرة اثر فوزه على جاره النادي الافريقي حامل اللقب بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥ - ٩، و١٥ - ٩ و١٥ - ١٠ في المباراة النهائية التي جرت في العاصمة التونسية.

وكان النجم الساحلي صاحب الضيافة فاز في الدور نصف النهائي على الأهلي جدة السعودي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥ - ٧، و١٣ - ١٥، و١٥ - ١١ و١٥ - ٨، والنادي الافريقي على البوشرية اللبناني بالانسحاب.

وقد شاركت في البطولة اربع فرق اخرى هي الترسانة المصري والريان القطري والوصل الاماراتي والشرطة السوري.

ويشار الى ان النادي الافريقي فاز على النجم الساحلي (١ - صفر) في نهائي كأس الكؤوس العربية لكرة القدم نحو شهرين في مدينة سوسة.

قرعة نهائيات بطـــولة اوروبـا ٩٦ فـي كـــرة القـــدم

● سحبت، يوم الأحد الأخير، في مدينة برمنغهام (وسط انكلترا) قرعة نهائيات بطولة اوروبا ٩٦ في كرة القدم المقررة في انكلترا من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل.

ووزعت المنتخبات الـ ١٦ على اربع مجموعات على الشكل التالي:

* المجموعة الاولى: انكلترا وسويسرا وهولندا واسكتلندا
* المجموعة الثانية: اسبانيا وفرنسا وبلغاريا ورومانيا
* المجموعة الثالثة: المانيا وتشيكيا وايطاليا وروسيا
* المجموعة الرابعة: الدانمارك والبرتغال وتركيا وكرواتيا.

الملاكـم تـــايسون هـــزم ماتيـس بالضربة القاضية في الجولة الثالثة

●فاز الملاكم الامريكي مايك تايسون على مواطنه باستر ماتيس جونيور بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المباراة على الوزن الثقيل التي اقيمت في فيلادلفيا (الولايات المتحدة).

والفوز هو الثاني لتايسون بعد خروجه من السجن في اذار الماضي. وكان قد تغلب على مواطنه بيتر ماكنيلي في ٨٩ ثانية فقط في آب الماضي.

فريـق اورلانـــدو بـــايريتس يفـوز بكـأس ابطـــال الانديــة الافريقيـــة فـي كـــرة القـــدم

●ابيدجان - احرز اورلاندو ايريتس الجنوب افريقي كأس ابطال الاندية الافريقية في كرة القدم بفوزه على اسيك ابيدجان ١ - صفر في مباراة الاياب من الدور النهائي التي اقيمت في ابيدجان امام ٥٠ الف متفرج.

وكان الفريقان تعادلا (٢ - ٢) في مباراة الذهاب في جوهانسبورغ. ونجح اورلاندو بايريتس في انتزاع اللقب في محاولته الاولى.

وهي المرة الاولى التي يخرج فيها اللقب من شمال افريقيا بعدما احرزت الاندية المصرية والتونسية والمغربية والجزائرية الألقاب في السنوات الـ ١١ الأخيرة.

تحطيم الرقم القياسي العالمي فـي القفـــز بالـــزانـــة

●حطمت الاسترالية ايما جورج الرقم القياسي العالمي في مسابقة القفز بالزانة مسجلة ٤.٢٨ امتار في بيرث (استراليا).

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره ٤.٢٥ امتار في حوزة جورج ايضا سجلته في ٣٠ تشرين الثاني الماضي في ملبورن.

كلمة الاتحاد

اضراب السلطات المحلية!

● مضى اكثر من شهر على تسلم السيد حايم رامون مسؤولياته في وزارة الداخلية، ومع ذلك فانه لم يجد الوقت المناسب بعد لمعالجة الازمة المالية في السلطات المحلية العربية. لكنه لم يتورع عن الاعلان، امس، ان كل وعود الحكومة قد تم الايفاء بها ما عدا اقامة اللجنة المشتركة الخاصة ببحث زيادة ميزانيات التطوير.

لا نريد ان نقول انه بهذا التصريح بدأ تعامله مع العرب بالفشل، على امل ان نعطيه فرصة اخرى ليعالج هذه القضية المحرقة ويظهر نية صادقة في تغيير السياسة الحكومية المتبعة حتى الآن، والتي في جوهرها لا تؤدي الى وقف عار التمييز العنصري واستبداله بسياسة المساواة الحقيقية. ولكن، مما لا شك فيه، ان موقفه في اللقاء مع اعضاء لجنة المتابعة العربية، غدا الاربعاء، سيكون الامتحان. فاما ان يثبت انه معني فعلا بالغاء التمييز وتحقيق المساواة او يكون مثل غيره في حكومة العمل - ميرتس ويفتح بابا آخر للمماحكات والمماطلات التي طالما عهدناها في حكومات اسرائيل واكتوينا بنارها.

نحن لا نطلب بالطبع ان تتحقق المساواة في يوم واحد، وندرك ان الامر يحتاج الى وقت. ولكن ما حدث مع هذه الحكومة ان اتفاقا واضحا توصلت اليه مع رؤساء السلطات المحلية العربية، بعد اعتصامهم الطويل امام مكتب رئيس الحكومة، وكان يجب ان يبدأ تنفيذه فورا على امل ان يكون خطوة جدية على الطريق لتحقيق المساواة. فلم تف الحكومة بما التزمت به في الاتفاق. وتفاقمت الازمة في السلطات المحلية العربية. وعاد بعضها الى العجز عن دفع الرواتب واضطر بعضها لتجميد المشاريع وتراكم العجز مجددا..

قد تكون هناك ادارات سيئة في بعض السلطات المحلية العربية وقد تكون الفوضى سببا اساسيا في ازمتها المالية، ولكن السبيل لكشف هذا واجراء المحاسبة اللازمة عليه، بأن تعطي الحكومة كل ما يمليه عليها واجبها وتفي بكل التزاماتها. فلا يروح الصالح بعزا الطالح. ولا يصيب الشلل الخدمات في كل قرانا ومدننا العربية.

ان جوهر الازمة يكمن في سياسة الحكومة، ولذلك يجب ان تتغير هذه السياسة بشكل جذري. فهي لم تعد تحتمل مجرد الوعود والتعهدات، خصوصا وانها تكثر زيادة عن الحد في سنة الانتخابات.

ان المطلوب من السيد رامون ان يأتي الى الاجتماع، غدا، وهو مزود بالمعلومات عن الازمة وبالحلول المقنعة والمرضية لها.

وكلنا ثقة بأن يكون وفد لجنة المتابعة ايضا قادما بالمعطيات الضرورية وبالمطالب الواضحة والحازمة، حتى لا يفسح المجال ابدا للتمويه والغمغمة. فان لم يخرج الوفد من لقاء الوزير بحل جدي، لن يكون سبيل سوى الاضراب الانذاري (المقرر ليوم الخميس، بعد غد) والذي يجب ان تعقبه اجراءات كفاحية ناجعة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد خرقها وقف اطلاق النار

القوات الاريترية تسيطر على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية

● الجامعة العربية تعرب عن قلقها وتؤكد دعمها لموقف اليمن ● اريتريا تطلب من الجامعة عدم التدخل في النزاع ●

■ اعترفت صنعاء، امس الاثنين، بأن القوات الاريترية اكملت سيطرتها على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، بعدما خرقت وقفا لاطلاق النار بدأ تطبيقه في منتصف ليلة الاحد/ الاثنين، بعد ثلاثة ايام من المعارك.

واعلنت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) ان «جزيرة حنيش الكبرى اليمنية سقطت في ايدي القوات الاريترية المعتدية برغم ما اعلنته السلطات الاريترية من وقف لاطلاق النار».

وذكرت مصادر عسكرية يمنية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القوات الاريترية قامت عند الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي بهجوم مباغت مكثف بعد وصول تعزيزات من الساحل الاريتري واستكملت السيطرة على الجزيرة».

واوضحت مصادر يمنية مطلعة ان «سلاح الطيران اليمني قام، بعد خرق وقف اطلاق النار، بمهاجمة القوات الاريترية بواسطة طائرات من طراز ميغ-٢٩» وان الطلعات الجوية كانت مستمرة حتى ساعات المساء.

واكدت المصادر «وجود تصميم يمني على استعادة الجزيرة، قبل اي مفاوضات، خصوصا في ضوء هذه الخديعة الجديدة التي قام بها الاريتريون عندما وافقوا على وقف اطلاق النار».

وقد اسفر القتال، حسب كل من صنعاء واسمره، عن سقوط ثلاثة قتلى وعشرة جرحى يمنيين وستة قتلى وثلاثة جرحى اريتريين.

وابلغ مصدر قريب من الحكومة اليمنية وكالة الصحافة الفرنسية ان «القوات الاريترية تمكنت من اقامة موطئ قدم لها في الجزيرة، وانها اسرت ١٨٠ جنديا يمنيا» في الانزال المباغت الذي قامت به يوم الجمعة الماضي.

وكان سلاحا الطيران والبحرية اليمنيان قد شاركا في محاولة صد القوات الاريترية التي استخدمت في انزالها قوارب مدنية للتمويه، اضافة الى اربعة زوارق سريعة من صنع اسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان الحكومة اليمنية تبحث حاليا في اقتراح تشكيل لجنة تكلف بالاشراف على وقف اطلاق النار وتضم ممثلا عن اليمن وآخر عن اريتريا، اضافة الى الملحقين العسكريين الامريكيين في كل من صنعاء واسمره.

وقد رفضت السفارة الامريكية في صنعاء تأكيد مشاركة الملحق العسكري الامريكي في اللجنة المقترحة. وقال مسؤول في السفارة «لا نستطيع تأكيد هذا النبأ».

من جهته اكد دبلوماسي غربي في العاصمة اليمنية ان القوات الاريترية «نجحت في التمركز في حنيش الكبرى» التي تقع على بعد ٣٢ كيلومترا من الساحل اليمني، في منتصف الطريق بين البلدين، مضيفا انه «كان متوقعا ان يتوقف القتال بسرعة بسبب عجز الطرفين عن الاستمرار فيه طويلا».

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «ايا من اليمن واريتريا لا يمتلك القدرة على غزو الآخر، وطاقة كل منهما على ارسال قوات محدودة» موضحا ان «اريتريا اصبحت بلدا منذ عامين فقط، ولا تمتلك سلاحا جويا او بحريا ولا قوة عسكرية ذات شأن، في حين ان البحرية اليمنية ضعيفة جدا».

في هذه الاثناء اعلنت وزارة الخارجية الاريترية، امس الاثنين، ان القتال في حنيش الكبرى توقف بالفعل، منذ منتصف ليلة الاحد/ الاثنين، واكدت ان الجزر المتنازع عليها «ارض اريترية». وحملت الحكومة اليمنية مسؤولية اندلاع القتال وقالت انه كان «قد تم الاتفاق في أسمره على استئناف المحادثات بين البلدين في شباط المقبل، لكن القوات اليمنية شنت هجوما بريا وجويا على قواتنا المتمركزة في حنيش الكبرى».

وختمت الخارجية الاريترية بالقول «ازاء هذا الحادث المؤسف والمحزن بين الشعبين والحكومتين الشقيقتين تعلن الحكومة الاريترية والشعب الاريتري بأن روابط الاخوة والتاريخ بينهما أكبر من الحوادث العابرة» مبدية «استعدادها مجددا لحل الخلاف بالطرق السلمية والقانون الدولي».

● بقلم: حمود منصر ●



● جنود يمنيون ●

● الجامعة العربية قلقة ●

واعربت الجامعة العربية عن اسفها الشديد ازاء التطورات الخطيرة بين اليمن واريتريا. ودعت في بيان لها «الى عودة الاوضاع الى ما كانت عليه، وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر الى توترات لا داعي لها» مؤكدة دعمها لموقف اليمن وحقه في الدفاع عن اراضيه والتمسك بحدوده الوطنية ومياهه الاقليمية وعدم المساس بها.

ومن جانبها دعت اريتريا الجامعة العربية، امس، الى عدم التدخل في النزاع بين الجانبين. وقالت في بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية تم توزيعه في القاهرة ان «هذه القضية لا تعني سوى الطرفين المتنازعين اي اريتريا واليمن».

واكدت الجامعة العربية في بيانها ان ما قامت به اريتريا «لا يتفق مع مذكرة التفاهم التي تضمنت حرص الجمهورية اليمنية على الحوار والتفاوض حول الحدود البحرية بين البلدين».

(«و.ص.ف»)

ارخبيل جزر حنيش الاستراتيجي

● الدولة التي تبسط سيادتها على الارخبيل توسع دائرة حدودها الاقتصادية ●

● لم يحدد اي من الاتفاقات الدولية حول البحر الاحمر هوية ارخبيل حنيش الاستراتيجي الذي كان جزءا من الامبراطورية العثمانية ويدور، منذ ايام، نزاع دام حوله بين اليمن واريتريا.

وقد اكدت وزارة الخارجية الاريترية ان «مجموعة ارخبيل حنيش ظلت منذ القدم وبمقاييس التاريخ المعاصر من العثمانيين الاتراك ثم الاستعمار الايطالي البريطاني والاثيوبي ارضا اريترية لا لبس فيها ولا خلاف عليها».

اما اليمن فقد اكد ايضا انه ورث عن الامبراطورية العثمانية الارخبيل الذي يضم جزر حنيش الكبرى (٨٦كم مربعا) والصغرى (٧كم مربعة) وجبل زقر (١٢٠كم مربعا) ويتحكم بالملاحة عبر مضيق باب المندب عند مدخل البحر الاحمر.

وتشير دراسة نشرتها مجلة «ديفانس ناسيونال» الفرنسية، في نيسان الماضي، الى ان الاتفاقات والمعاهدات الدولية لم تشر اطلاقا الى الجزر بعد انهيار الامبراطورية العثمانية.

لكن اثيوبيا طالبت بها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مستندة خصوصا الى بروتوكول ايطالي بريطاني ابرم في ١٩٣٨ يسمح بالتواجد المؤقت للموظفين الايطاليين على هذه الجزر لحماية الصيادين المقيمين في اريتريا التي كانت وقتذاك مستعمرة ايطالية.

وتولت الحكومة البريطانية لفترة طويلة مسؤولية صيانة المنارتين اللتين بنيتا على هذه الجزر لتوجيه السفن.

لكن المنارتين اغلقتا وبقيت منارة ثالثة تعمل في جبل زقر، بناها اليمن تأكيدا لمطالبته بالسيادة على الجزر.

وقد اندلع النزاع، في تشرين الثاني الماضي، بعدما اتهم اليمن اريتريا بانزال قوات على حنيش الكبرى وارسل هو حامية من ٥٠٠ جندي للدفاع عنها.

وبرز الطابع الاستراتيجي للجزر عندما اعلنت مجلة «تايم» الامريكية، في ١٥ آذار ١٩٧٣، ان اسرائيل احتلت جزيرة جبل زقر لتقيم عليها قاعدة لدورياتها البحرية ومحطة ارسال في محاولة للافلات من الحصار البحري العربي.

وقد نفت اسرائيل هذه الانباء، لكن جامعة الدول العربية قدمت احتجاجا. وامس الاول الاحد اتهم مسؤولون يمنيون اريتريا بأنها وعدت اسرائيل بمنحها احدى الجزر لتقيم عليها قاعدة عسكرية.

ويسمح الارخبيل لاي دولة تبسط سيادتها عليه بأن توسع دائرة حدودها الاقتصادية، لكن الصيد يبدو حتى الآن اكثر الثروات الواعدة بالنسبة الى دول المنطقة الفقيرة.

اشاعة عن فتى موهوم انه شاهد العذراء جذبت مئات المواطنين من الناصرة والجليل

الاشاعة قالت ان السيدة العذراء ابلغت الفتى ان خوريا مريضا سيشفى وخوريا معافى سيموت، فهرع الناس بكاميرات الفيديو في الموعد المحدد ليكونوا شهود عيان .. وبالطبع عادوا بخيبة الاب مجيد عطاالله: الله وحده يعلم بموعد الوفاة. ولا يمكن ان تظهر العذراء

الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - خلال اربع ساعات متواصلة، انتظر حوالي اربعمئة انسان بينهم مسنون واطفال، داخل مركز اللقاء المسيحي في الناصرة، ينتظرون «العجيبة» التي ستقع في الناصرة حسبما قالوا. والعجيبة ان الاب فرج نخلة، الذي يعاني من المرض سيشفى وان الاب مجيد عطاالله، اطال الله عمره «سيموت». وبعد اربع ساعات.. عاد كل واحد الى بيته خائبا والاب فرج، حسب ما تبين لنا، فان الانتظار الطويل والضغط داخل القاعة زاد من تعبه.

وتبين ان الامر، كالعادة، هو عبارة عن اشاعة بثها بعض الموهومين بأن القديسين يظهرون لهم في الليل. فيصدقها الناس بسرعة مذهلة. ومع انها انتشرت في الناصرة فقد وصلت الى بلدان اخرى فحضر اناس من الرامة وعكا وحيفا.. وحسب ما سمع الجميع فان فتى من الناصرة (١٢ عاما) سبق واعلن ان السيدة مريم العذراء ظهرت له وان دما ينزف من شخصها الموجود داخل البيت.. وفي الاسبوع الماضي، انتشر الخبر ان هذا الفتى لم يعد قادرا على الكلام وقد توجه الى جبل الطور وهناك فقط استطاع ان ينطق، وقد ظهرت له السيدة العذراء واعلمته ان عجيبة ستقع في مدينة الناصرة يوم ٩٥/١٢/١٧، وفي الساعة الخامسة بعد الظهر سيشفى الاب فرج ويموت الاب مجيد.

وفي الساعة الخامسة من هذا الموعد، عقد لقاء في مركز اللقاء المسيحي في الناصرة، وحضرت مبشرة من خارج البلاد، تدعي ان السيد المسيح ظهر لها، وراحت تعظ للحضور..وفي حديثنا مع عدد منهم تبين انهم وصلوا ليكونوا شهود عيان على العجيبة بل ان العديدين احضروا معهم «كاميرا» فيديو للتصوير وطبعا.. خاب امل الجميع.

وبعد انفضاض اللقاء، اتصل البعض مع الاب مجيد عطاالله ليطمئنوا عليه، ولم يكن امامه الا ان يجيب: «لا حاجة ان تحضروا لتقديم التعزية».

وفي حديثنا مع الاب مجيد قال: «بصراحة انا مشمئز مما حدث. فسيدنا المسيح بذاته اجاب تلاميذه عندما سألوه عن ساعة الموت، قائلا ان هذا الوقت لا يعرفه الا الله وحده. وبرأيي فلا يوجد اي انسان مهما وصل الى درجة القداسة ممكن ان يظهر له سيدنا المسيح او سيدتنا مريم العذراء، لابلاغه عن موعد موت احد، فكيف الحال بالنسبة لمثل هذا الفتى».

واضاف الاب مجيد انه سبق وذهب الى بيت والد هذا الفتى لتقديسه وانه لم ير الدم او الزيت ينزف من السيدة العذراء، وقال: «للاسف بعد زيارتي لهذه العائلة اتصل بي العديدون ليتأكدوا مما سمعوه بأنني سجدت امام سيدتنا العذراء، وهي تنزف. فأجبتهم بأن هذه الاقوال غير صحيحة.. وبصراحة فأنا اشفق على هذا الفتى».

●الاب فرج، نصلي جميعا من اجل شفائه (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

الاصولية الظلامية تهاجم بطلة «طيور الظلام»

محاميان اصوليان يرفعان دعوى ...

*** الادعاء: ظهرت الى جانب عادل امام ...**

● القاهرة - «و.ص.ف» - رفع محاميان اصوليان دعوى ضد الممثلة المصرية يسرا بعد نشر صورة لها تظهر فيها «شبه عارية» مأخوذة من فيلم «طيور الظلام» من بطولة عادل امام، الذي ينتقد الفساد في مصر ويقرنه بالتطرف الاصولي.

وطالب المحاميان عبد الفتاح الوراقي وايمن ابو الفتوح بسجن الممثلة يسرا، ورئيس تحرير مجلة «السينما والناس» الاسبوعية التي نشرت الصورة على غلاف عددها الصادر في ١٨ تشرين الثاني الماضي.

وقال المحاميان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «غلاف المجلة كان عبارة عن صورة فاضحة للممثلة يسرا، تظهر فيها شبه عارية بشكل يتنافى مع الآداب العامة والقيم والمبادئ التي ارساها الدستور».

واضاف الوراقي ان المحاكمة ستبدأ في ٢٧ كانون الاول امام محكمة دمنهور (١٨٠ كيلومترا شمال القاهرة) حيث يقيم المحاميان.

وتواجه يسرا والمتهمين الباقين عقوبة بالسجن سنتين ويدفع غرامة تصل الى ٥٠٠ جنيه مصري (١٦٠ دولارا) او احدهما طبقا لقانون العقوبات المصري، الذي يعاقب على «طبع ونشر او توزيع صور او منشورات منافية للآداب والاخلاق العامة».

ويعرض «طيور الظلام»، منذ حوالي اربعة اشهر في مصر، وهو الفيلم الثاني الذي يتناول موضوع التطرف في مصر، وتشارك فيه يسرا الى جانب عادل امام بعد «الارهاب والكباب»، وهو الثالث لعادل امام في هذا الاطار الى جانب «الارهابي».

السينما ... العدد ٤٧٥ السبت ١٨ نوفمبر ١٩٩٥م ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٦هـ — عدد ممتاز

●غلاف مجلة ...

اتحاد الكتاب و«كل العرب» ينفيان اية علاقة بأغاني تحرير حيفا!

القاسم وحصادية: هذا مجرد تحريض. فنحن نقدم التبرعات ولا نراقب كيفية صرفها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» الشاعر سميح القاسم وصاحب الجريدة السيد موسى حصادية في حديث لـ «الاتحاد» عدم وجود اية علاقة بين جريدة «كل العرب» والاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل من جهة وبين الكاسيت الغنائي الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي وتمجيد ثوار «م.ت.ف» الذين يعملون على تحرير حيفا وعكا والرملة.

وكانت نشرة الاخبار «مباط» في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى، قد نشرت، مساء امس الاثنين، خبرا مفاده ان «رئيس الحكومة وعد بتحويل شريط اغان للمستشار القضائي كان قد عرضه النائب بيني بيغن في لجنة الخارجية والامن، وهو يشمل اغاني خاصة بالقوة ١٧ لـ م.ت.ف»، وتم بث مقطع من احدى الاغنيات.

وقال القاسم ان «الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل وصحيفة «كل العرب» يقدمان الدعم المعنوي والمادي للمؤسسات الرياضية والثقافية في البلاد والضفة والقطاع، والتي بلغت ذروتها في حملة «دفتر وقلم» حين تم جمع نصف مليون وحدة لطلاب المدارس الابتدائية، وبهذا ينتهي دور الاتحاد العام و«كل العرب»».

واضاف القاسم «ان الاتحاد العام.. و«كل العرب» عندما يقدمان التبرع للمؤسسات الثقافية والفنية لا يراقبان صرف التبرعات وهما ليسا مسؤولين عن طباعة وتوزيع الكاسيتات، لذلك فان الخبر الذي نشر بصيغته هذه فيه تحريض ضدنا». وفي حديثه اكد حصادية ان «الصحيفة تتبرع لمؤسسات خيرية ونحن بعيدون كل البعد عن اي اتهام لترويج العنف، بل بالعكس نحن مع السلام والمسيرة السلمية، ومع العلاقة الودية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وندعم المسيرة السلمية بكل قوتنا من خلال رسالتنا الصحفية».

«موجة» من الزكام «تغرق» البلاد

*** (٦٢٠) شخصا استوعبوا في مستشفى نهريا في يوم واحد بينما في المستشفى (٤٣٨) سريرا فقط ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شهدت البلاد خلال يومي امس وامس الاول، موجة كبيرة من مرض الزكام، أصابت الآلاف الذين اضطروا للتوجه الى المستشفيات لتلقي العلاج.

واستقبل مستشفى نهريا (٦٢٠) مريضا في يوم واحد، مع ان عدد الاسرة فيه هو (٤٣٨) فقط.

واضطرت ادارة المستشفى الى وضع المرضى في الممرات وغرف الطعام وغرف اخرى.

وقال مدير المستشفى البروفيسور شاؤول شاشا: ان مستشفى نهريا يعاني من نقص الاسرة بالنسبة لعدد المواطنين في المنطقة البالغ (٢٨٠) الف نسمة.

واشار شاشا الى ان الذين ابتوعبوا في المستشفى هم الاطفال والمسنون الذين يعانون من امراض مزمنة. وقال: ليس كل من يصاب بالزكام بحاجة الى المكوث في المستشفى خاصة الشباب الأصحاء.

وقال شاشا: ان ادارة المستشفى جندت كل العاملين فيه من اجل تقديم العلاج للعدد الكبير من المرضى الذين وصلوا في يوم واحد.

ولفت الانتباه ان عددا كبيرا من الاطباء والممرضات، كانوا يقدمون العلاج وهم انفسهم مصابون بالزكام!.

دعوى ضد الممثلة المصرية يسرا

* ...امام بشكل يتنافى مع الآداب العامة! *



...مجلة «السينما والناس» التي نشرت صورة يسرا شبه عارية ●

وقال الوراقي ان الرقابة المصرية «سمحت بعرض الفيلم في دور السينما فقط ولم تسمح بنشر صوره في الصحف والمجلات».

يذكر ان العاملين في حقل السينما في مصر واجهوا، خلال العامين الماضيين، عددا من الدعاوى التي رفعها محامون من التيار الاصولي ضدهم سواء بدعوى نشر ملصقات «منافية للآداب» او «الاساءة للدين الاسلامي» او «الاساءة للمحامين» وغيرها.

مطعم الجرائم يغلق ابوابه

● لندن – سيقفل مقهى «لو سان هيليه تافرن» في الضاحية الجنوبية للندن ابوابه نهائيا، وسيهدم بعد ثلاثين عاما من العمل المتواصل كان يعتبر خلالها المقهى «الاكثر خطورة» في البلاد، لان زبائنه كانوا من المجرمين وكان مسرحا لجرائم ومشاحنات عدة.

وقد شهد خلال السنوات العشر الاخيرة عملية قتل ومحاولة قتل وعملية تقطيع جثة واطلاق نار ومشاجرات ومشاحنات كثيرة. وتقول الشرطة ان «ماضيه مؤسف، انه المقهى الاكثر خطورة في البلاد».

في مسابقة قطرية للفلكلور اقيمت في نتانيا

فوز فرقتين عربيتين بالمرتبة الاولى

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فازت فرقة «الأصايل» من دير الاسد، للدبكة والرقص الشعبي، بالمرتبة الاولى، في المسابقة القطرية التي اقيمت في مدينة نتانيا، بمشاركة فرق يهودية وعربية، وانتهت فجر امس الاثنين.

وكانت قد تقدمت للمشاركة في المسابقة القطرية (١٣٥) فرقة، اختير منها (٢٠) فرقة فقط، للرقص والدبكة والموسيقى والايقاع.

وحصلت فرقة «الأصايل» على جائزة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل من مؤسسة «معطاف».

ويؤهل الفوز، فرقة «الأصايل» للمشاركة في مهرجان «ديجون» الدولي للرقص الشعبي في فرنسا في الصيف القادم.

وفازت فرقة البعنة للايقاع بالمرتبة الاولى في العزف وحصلت على جائزة نقدية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا، الناصرة، مفر همقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٦٧٨٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ١٧٧٠، ج/٢٨ ٦٠٠، ج/٢٣١٨، ج/٣٢٤٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق كنوري – الناصرة حوض ١٥١٣٩ جزء من القسيمة ٥٦ حوض ١٥١٤٥ جزء من القسائم ١-٢، ٢٣ حوض ١٥١٤٧ جزء من القسائم، ٣، ٥-٩ حوض ١٥١٤٩ جزء من القسيمة ١ حوض ١٧٣٩٥ جزء من القسائم ١-٢، ٤-٦، ٩-١٣، ٤٢-٤٤، ٤٦-٤٧، ٥٩-٦٤، ٨٠-٨٢، ٩١-٩٢ حوض ١٧٤٠٣ جزء من القسائم ٤٥، ٥٠ حوض ١٧٤٠٤ جزء من القسائم ٢١-٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٢-٣٣، ٣٧-٤٠، ٤٢-٤٤، ٥٣ حوض ١٧٤٠٥ جزء من القسائم ١٥، ٢٦-٣١، ٣٧-٣٨، ٧٧ حوض ١٧٤٠٦ جزء من القسائم ١-٣، ١١-١٤، ٢٠ حوض ١٧٤٠٧ جزء من القسائم ٤٥-٥٢، ٥٥-٥٨، ٦٠ حوض ١٧٤٧٠ جزء من القسائم ٣٢-٣٥، ٣٨-٤٠، ٤٣ حوض ١٧٤٧١ جزء من القسائم ٣، ٥-١٠، ١٣-١٥، ٤٣ حوض ١٧٥٠٧ جزء من القسائم ٢، ٨، ١٠، ١٣-١٧، ١٩-٢٩، ٣١-٣٢ حوض ١٧٥٠٨ جزء من القسائم ٣٦-٣٧ حوض ١٧٥٠٩ جزء من القسائم ٤٣، ٤٦-٤٧، ٥٠، ٥٢-٥٦، ٦٢ حوض ١٧٥١٠ جزء من القسائم ١-٣، ٦-٩، ١٢-١٣، ٦٤ حوض ١٧٥١٥ جزء من القسائم ٢٧، ٣٥-٣٩، ٤٦، ٥٧-٥٨، ٦١، ٨١ حوض ١٧٥١٧ جزء من القسائم ١٨-١٩، ٢١-٢٥، ٣٤-٣٥ حوض ١٧٥١٨ جزء من القسائم ١-٣، ٥-٦، ١٤، ٢٠-٢٤ حوض ٣١-٣٣، ٤٢-٤٣ حوض ١٧٥١٩ جزء من القسائم ٣، ٨ حوض ١٧٥٣٤ جزء من القسائم ٢١، ٤٠-٤٨، ٥٠-٥٩ حوض ١٧٦١٠ جزء من القسيمة ١٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ) شق وتعبيد الطريق الجديدة رقم ٧٩ التي تتجاوز مدينة الناصرة من الشمال، وتحسين شبكة الطرق الحالية في مقطع تسنوري في الشارع رقم ٧٩، ٢٣.٤ كيلومترا لشارع رقم ٦٥، ٦٦.١ كيلومترا شمالي كيشت.

ب) تحديد تعليمات لطريق مناظر طبيعية كمدلولها في ت م أ/٣ وتسري في مقطع الطريق من شارع ٧٥٤ حتى شارع ٦٥.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٠٧٣ صفحة ٩٦٨ بتاريخ ٩٣/١/٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الناصرة العليا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

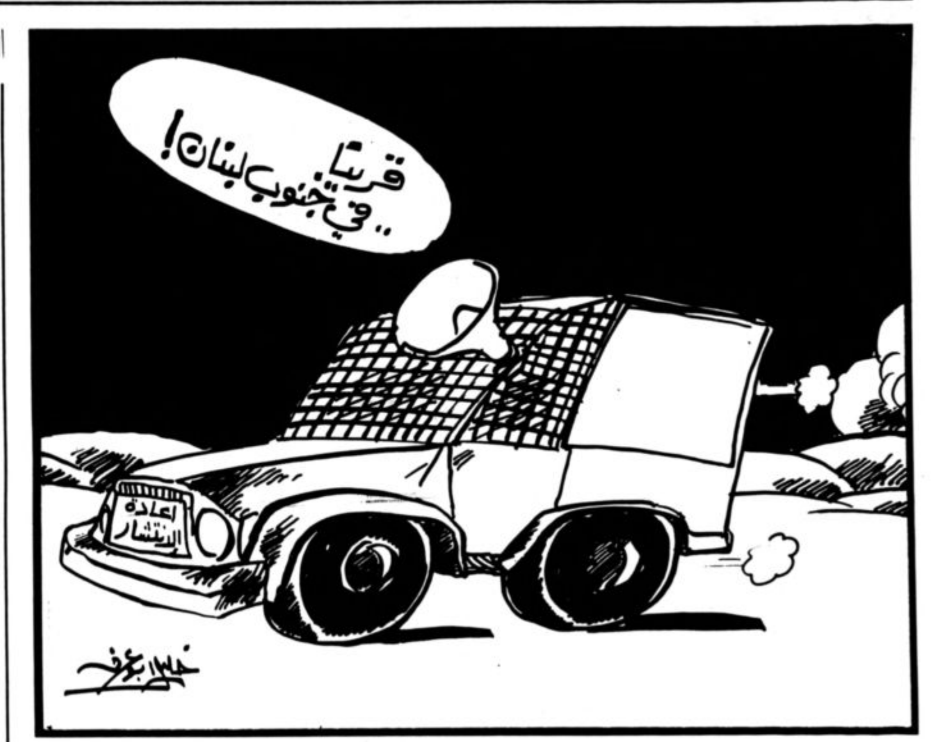
مرطي دفير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/٨٥٨

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كفرياسيف المحلي تشعر بوفاة المرحوم سيد خالد عابدي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بوالده خالد يوسف عابدي وبوالدته وحيدة حسين عابدي. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سيد سواهما. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج





ما بين الانفتاح والخلل الفكري!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●



ان النظام بمعنى صيرورة انظمة وقوانين محددة، سواء كانت اجتماعية او سياسية او حتى فيزيائية، هو الطريق الاقصر لسير امة من الامم او لشعب من الشعوب نحو الخلاص، المقصود بالخلاص هنا «نفض اعباء الماضي الرابضة التي تخنق صدر المجتمع والوصول بهذا المجتمع الى حالة واعية يقود بها نفسه الى نوع من حياة مستقرة تخضع لاطر معينة». الا انه من المؤسف القول ان الارتجالية والفوضى بمعناها السياسي والاجتماعي وحتى الاقتصادي تنخر في مجتمعنا وتقوده بعكس المجتمعات الاخرى الى الوراء.

حياتنا السياسية ما زالت مباحة وعشوائية رغم التجارب الغنية التي مر بها شعبنا في هذه البلاد خلال عقود خمسة سمان بالاحداث السياسية. كان من المفروض ان نبني ونؤطر حياتنا في هذا المجال بصور ثابتة ذات اساس متين وهدف نرنو للوصول اليه، الحاصل ان هذه الاطر تنحل وتتجدد كل اربعة اعوام. اصبحت في غالبها موسمية تنبت كالفطر ثم تختفي اياما معدودة بعد كل انتخابات برلمانية. هذا اذا استثنينا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية التي غرست جذورا عميقة في قلب هذا الشعب. وان كنا نخاف من خطر وهن بسبب الاحداث العالمية والاقليمية والمحلية التي زرعت انانية انتهازية انغرست فيه. سأكون صريحا اذ اقول ان زيارة المعايدة للملك «المفدى» في عمان، في يوم ميلاده الستين، التي قام بها وفد الجبهة الرسمي، هزتني وهزت المئات مثلي من الكوادر المخلصة التي رأت وسترى الفكر الاشتراكي والتوجه نحو الشعوب وليس نحو ملوكها، هذا الفكر هو الذي سينير دربها الى الحقيقة الكبرى التي ستأتي في يوم من الايام.

فما عدا مما بدا ! كتبت وكتب غيري وبحق انتقدنا وفود الحجيج وقوافل المبايعة وإعلان الطاعة في كل مناسبة، عقد قران، او وفاة او عيد ميلاد، الى العروش العربية التي تربض وبقسوة على رقاب شعوبها. واجبنا ان نتصل بالجماهير الكادحة والناس العاديين اذا توفرت الفرص. يجب ان نلتحم مع الشعب العربي الواحد من المحيط الى الخليج وليس مع الطغم الحاكمة التي تفرض هيمنتها وسطوتها بالحديد والنار. ماذا جلبت هذه الزيارة الرسمية الانفتاحية على صعيد العالم العربي وعلى الصعيد المحلي غير ما «جنته براقش» على نفسها!

على صعيد العالم العربي ثبتنا ولو معنويا اقدام الملك «المفدى» على حساب الشعب والمعارضة. على الصعيد المحلي ربما رجعنا خطوات الى الخلف بعد ما حسبنا اننا الطليعة المتحررة والقائدة لهذا الشعب، عدنا الى التلم الذي تسير فيه الرجعية البائدة والمخترة «المودرن».

شتان ما بين الانفتاح والانسياب الفكري، بين التقوقع والصمود ومقارعة الحجة بمثلها. هل من المعقول ان يكون نفسنا قصيراً ونحن نملك الفكر الاكثر تقدما في تاريخ البشرية! ذلك الفكر الذي انخرط للابد في مصير الشعوب، ليس ما اكتبه «نوسطالجيا نرجسية»، بل واقعا ملموسا بدأ يعود الى الوعي البشري بعد خمسة اعوام فقط من الزلزال في اوروبا الشرقية، ها هي الاحزاب الشيوعية تعود بصورة او باخرى الى الحكم بعد ان انفضحت اللعبة الامبريالية الاطلسية.

لنبق المنارة في رأس الجبل لكل الشرفاء والكادحين من ابناء شعبنا هنا في الداخل وللملايين المغلوبين على امرهم في الوطن العربي الكبير، انها دعوة صادقة وغاضبة تدور على الالسنة الجبهوية في الشارع الجبهوي وليست وعظا ولا تنظيرا يأتي من عدم!

(شفاعمرو)

رسالة مفتوحة الى السيد شمعون بيرس رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي

انا السيدة نبية ابو رميلة (ابو عياش) المرأة الاولى التي رشحت نفسها لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. اود ان اطلعك والرأي العام الاسرائيلي - شريكنا في السلام - والرأي العام العالمي المشرف على هذه الانتخابات وراعيي عملية السلام روسيا والولايات المتحدة الامريكية بأنني اصبحت مترددة في الاستمرار في ترشيح نفسي. ليس لعشرات المنغصات والمعوقات التي اثيرت في وجهي ولا لاكثر من اربع عشرة مكالمة تهديدية تطالبني بالانسحاب فحسب. فهذا كله انا كفيلة به ولن يثني عزيمتي في الاستمرار مهما كان الثمن.

ولكن ما دفعني لذلك رسالة وصلتني من اسير اسمه «سلطان محمد عبد الرسول» من جمهورية مصر العربية، وذلك من سجن بئر السبع المركزي. يناشدني ان أطلق سراحه وافك عزلته. كانت رسالته امانة في عنقي، وبدأت ادرك واتساءل: كيف استطيع ذلك؟ كيف لي ان اخوض غمار معركة تقول عنها انها الدمقراطية، والاف مؤلفة ممن فرشوا الارض عذابا ودما ودموعا لهذا السلام وهذه الدمقراطية انّى تمر؟

ما الذي بامكاني ان اقوله لامهات وذوي هؤلاء الاسرى. هل اكذب عليهم واقول لهم: انتظروا حتى الحجج في الانتخابات؟

هل يجب علي ان استخدم عذابهم وقيود اولادهم كورقة في الدعاية الانتخابية؟!

انني اناشدكم ان كنتم بالفعل تريدون سلاما حقيقيا وسلام الشجعان كما وصفه رئيسنا الرمز «ابو عمار» رئيس دولة فلسطين رئيس السلطة الوطنية ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان تطلقوا سراح الاسرى والاسيرات كافة، والمعتقلين والمعتقلات، دون قيد او شرط، بغض النظر عن انتمائهم السياسي والفكري. ليساهموا في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف باذن الله تعالى على اساس دمقراطي سليم.

(نبية ابو رميلة - بيت لحم)

كوادر الحزب والجبهة واعية ويجب استنفارها

ما من احد يستطيع ان ينكر ان لدى الحزب والجبهة كوادر منظمة ومصقولة في المعارك النضالية تحظى باحترام جزء كبير من شعبنا - ولكن اذا لم تستنفر هذه الكوادر وتشمر عن سواعدها للمعارك الحالية والمقبلة، فانه في هذه الحالة لن تفيد التجربة والكادر.

صحيح ان واجب القيادات المسؤولة، في كل فرع، صغيرا كان او كبيرا، ان تثير همم الشيوعيين والجبهويين الا انه من الصحيح ايضا ان واجب كل فرد منا نحن الشيوعيين والجبهويين ان يحاسب نفسه، باخلاص: هل يعطي كل ما يستطيع للعمل الجبهوي والحزبي.

اقول ذلك لمعرفتي بتأثرنا بتصرف هذا المسؤول او ذاك في الكنيست او المجلس المحلي. فكلنا بشر. وقد نتذمر من هذا او ذاك التصرف. الا اننا نحن الشيوعيين والجبهويين لا نعمل من اجل شخص، بل من اجل هدف نؤمن به نتيجة قناعاتنا.

ان واجبنا جميعا، الاصغاء بكل اهتمام الى ملاحظات جماهيرنا والاستفادة من هذه الملاحظات، لان اي تنظيم كان بدون جماهير سيكون مثل جنرال بدون جيش. المعارك القادمة ليست سهلة رغم مسيرة السلام، بل اقول خطيرة جدا - فواجبنا جميعا - جميع كوادرنا من رفاق حزبيين وجبهويين واصدقاء، ان نشمر عن سواعدنا ونكثف من نشاطنا ليل نهار وان لا نتنازل عن قول كلمة الحق، والعمل على تصحيح اي انحراف ومحاربة الذاتية المقيتة، لا يوجد لدينا ما نستحي به. ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا مشرقة. برنامجنا السياسي الذي نادينا به منذ قيام الدولة باقامة دولتين لشعبين اصبح حجر الزاوية. شعاراتنا كانت وما زالت واقعية وليست مغامرة او موسمية متقلبة حسب اجواء الطقس. نحن من الناس ومع الناس طوال الوقت. همنا من همهم وفرحنا من فرحهم. فهيا بنا جميعا ننطلق للعمل.

(محمد يوسف عيوقي - امّ الفحم)

الطلاب العرب في الجامعات!

اصبح عدد طلابنا العرب في الجامعات كبيرا ولا يستهان به. يدرسون في الجامعات الخمس والكليات التابعة لها وفي شتى المواضيع، وهذا جيد. يعكس طبيعة تطور مجتمعنا وحرصه على التقدم والوعي الثقافي والحضاري والسير قدما الى الامام.

ولكن، هناك عقبات جدية تضعها امام هذا التطور ادارات الجامعات حتى الان وسياسة تمييز واضحة ضدنا، نحن الطلاب العرب، نشعر بها كل الوقت.

في جامعة بار ايلان، وكلية صفد التابعة لها، مثلا يمنع وجود لجنة طلاب عرب وكذلك انتخاب الطلاب العرب للجان الطلبة. ونجد صعوبة كبرى في التوجه الى ادارات الجامعات من اجل حل قضايانا كطلاب عرب، لان التجربة دلت على عدم جدوى مثل هذه التوجهات. سياسة المنح الدراسية ايضا تميز ضد الطلاب العرب، على خلفية الخدمة العسكرية او غيرها.

حتى اللغة العربية نتعلمها باللغة العبرية.

فالى متى يستمر هذا الوضع ولماذا؟ اين ممثلو المواطنين العرب من هذا الموضوع، اعضاء الكنيست وغيرهم، هل يمكن ان نرفع صوتنا ضد هذه السياسة؟!

(موسى عنتر - عرابة)

□□ الى صاحب المقال بعنوان: «الكاتيوشا والغربان وعبقرية شمعون بيرس». نعهد بك تكتب بمستوى ارقى بكثير. فحرام على قلمك.

تجربة التعريب والعروبة في موريتانيا



□ اللغة الفرنسية ما زالت مؤثرة، في بعض القطاعات مثل الاقتصاد هي المسيطرة تماما، ومحاولات التعريب تصطدم حتى الان بعقبات كبيرة □ الاستعمار حاول حرمان الشعب من لغته العربية □

● بقلم: السيد ولد أباه ●

لئن كانت قضية «التعريب» مطروحة بحدة في كافة البلدان العربية، من حيث صلتها باشكالات التحديث والعلاقة بالغرب ثقافة وحضارة وغزوا تقنيا، فانها تكتسي في الاقطار المغاربية سمات خاصة باعتبار الظروف التي اكتنفت المسار التاريخي لتشكل هذا الفضاء الغربي من الوطن العربي الكبير.

ومن بين العناصر المميزة لهذا المسار ما يرجع للارث «البربري» الذي كثيرا ما كان موضوع مزايدة من الاستراتيجية الاستعمارية، بالاضافة الى الاختراق الفرانكفوني للمقومات الثقافية للمجتمع المغاربي.

ومن المعروف ان الاستعمار الفرنسي تميز بأبعاده الثقافية في المنطقة الافريقية الشمالية، مما حول المشروع السياسي للحركة الوطنية الى برنامج مقاومة ثقافية يستلهم تراث الامة وينزع الى الدفاع عن لغتها وقيمها.

ذلك ما حدا بالباحثة المصرية المرموقة الدكتورة نازلي معوض في كتابها «التعريب والقومية العربية في المغرب العربي» الى التفريق بين النموذج المشرقي للتعريب المنحصر في الاعتبارات «الاصطلاحية اللفظية» والنموذج المغربي المتميز بـ «المنهجية والرؤية الشاملة».

وتفصل الباحثة في هذا السياق بين مفاهيم متمايزة للتعريب تشمل مجالات العمل والتفكير بحسب المقاييس الدينية (امتزاج العروبة بالاسلام) والتعليمية (اقامة النظام التربوي على اساس اللغة العربية) والادارية (تعريب لغة الادارة من حيث مختلف النواحي المالية والتجارية والاقتصادية) والاجتماعية الحضارية (اعتماد العربية مجددا للارتقاء وتحويلها الى اداة اتصال فكري بين جميع طبقات الشعب) والادبية (اتساع حركة الترجمة الى اللغة العربية) والعلمية (انشاء المصطلح العلمي العربي وشيوع استخدامه).

ولسنا نرمي في هذه العجالة الى تقديم دراسة تقويمية لتجربة التعريب في البلدان المغاربية، التي قطعت بدون ريب خطوات ملموسة منذ سنوات الاستقلال الاولى الى الان في سبيل استعادة الشخصية الحضارية، وتدعيم الانتماء العربي في مواجهة الهجمة الفرانكفونية العنيفة التي تركت بصماتها على السياسات الثقافية والتعليمية في هذه البلدان، فضلا عن نشاط النخب المفرنسة. وسنكتفي في هذا الحيز بالتعرض الموجز لتجربة احد البلدان المغاربية الاقل حظا من الدراسة والتقويم، عنيت موريتانيا التي اعتبرت الى عهد قريب من البلدان «ذات الوضع الثقافي الخاص» حسب عبارة «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» التي تستخدمها عادة في الاشارة الى الاقطار «المتعربة» ذات الهوية القومية المشكوك فيها.

ولست بحاجة هنا الى افاضة الحديث في تاريخ البلد وموقعه الثقافي ودوره الحضاري ومنزلته العلمية، فتلك امور لا نراها تفوت المثقف العادي الدارس المطلع.

كما لا يتسع المقام لبسط القول في انعكاسات وتأثير الحضور الفرنسي في موريتانيا، الذي مهما كان قصيرا نسبيا (من ١٩٠٥ الى ١٩٦٠)، فان تبعاته الثقافية ما زالت غضة حية في ايامنا.

في هذا السياق يتعين التذكير بأن المشروع الاستعماري قد اتجه بوضوح الى تقويض المرتكزات الثقافية العريقة للمجتمع الموريتاني وايقاف المد الحضاري الذي اضطلع به العلماء الشناقطة في المنطقة العربية وافريقيا السوداء. من هنا كانت السياسة اللغوية الاستعمارية التي رمت الى استبدال النظام التعليمي بنظام هجين يرتكز على اللغة الفرنسية، والى محاصرة اللغة العربية والعمل على تقليص اشعاعها الذي سمح للشاعر الموريتاني ان يفخر بأبياته الذائعة:

لنا العربية الفصحى وانا — اعم العالمين بها انتفاعا
فمرضعنا الصغير بها يناغي — ومرضعه تكورها عناقا

وهكذا مر النظام التعليمي الاستعماري بثلاث مراحل حسب التحقيب الذي يورده لنا الباحث الموريتاني محمد بن ايده:

اولها: مطابقة النظم التربوية بالمناهج المتبعة في افريقيا الغربية، وقد تجلت هذه الخطة في المدارس التي اسست في جنوب موريتانيا منذ ١٩٠٥، وركزت على الاقليات الزنجية المحاذية للحدود السنغالية.

وثانيها: ارساء مدارس عربية اسلامية فرنسية خاصة بأبناء الوجهاء والشيوخ على المنوال المتبع في بلدان شمال افريقيا الاخرى.

اما المرحلة الاخيرة فتعتبر البداية الفعلية للنظام التربوي الحديث حيث شهدت البلاد طفرة كمية في عدد المدارس واصبح دخولها اجباريا. الا ان هذه المرحلة تميزت بالرجوع عن تجربة المدرسة المزدوجة. اذ تم دمج التعليم في النظام التربوي الغرب افريقي واصبحت الفرنسية اللغة الوحيدة للدرس.

على ان السياسة التعليمية الاستعمارية قد قوبلت برفض صارم ومقاومة شرسة تمثلت في مقاطعة المدارس الفرنسية والاحتماء بالمؤسسات العلمية التقليدية (المحاضر) وانشاء مدارس حديثة اهلية، فضلا عن الهجرة الكثيفة الى المشرق العربي لغرض التعليم.

ويوضح تقرير للحاكم العام لموريتانيا في منتصف الاربعينات هذا الوضع بقوله: «لقد كانت مواجهة مشكل التعليم في موريتانيا غداة الاحتلال امرا بالغ الصعوبة، فبينما وجدنا انفسنا في مستعمرات اخرى امام ارض بكر وشعوب مستعدة لمحاكاتنا حرفيا بكل نهم، بدت المقاومة الاسلامية لاتساع نفوذنا بواسطة التربية الفرنسية جد عنيدة في موريتانيا، وهكذا فقد انتصب امامنا عائق كبير هو التعليم الذي كان ينشره العلماء الموريتانيون المرابطون».

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه المقاومة الفاعلة والسلبية قد آتت اكلها، اذ قد اقامت جدارا منيعا يسد كل محاولات الاختراق التغريبي، فبينما لم تتعد المدارس الحديثة غداة الاستقلال اكثر من عشرات المدارس الابتدائية وثانويتين، ظلت المؤسسة القضائية متماسكة، والنسيج الاجتماعي محافظا على بنيته وتوازنه.

وعلى الرغم من ان النخب التي مسكت بمقاليد السلطة فور انزياح الاستعمار الفرنسي سلكت بجلاء النهج المورث عن الدولة الاستعمارية في غياب مشروع تحديثي وطني، كما ان المعارضة العربية الرسمية لاستقلال موريتانيا قد حكمت على موريتانيا بتدعيم الروابط بدول الجوار الافريقية، الا ان ديناميكية «الاستقلال الثقافي» و «العودة للجذور» سرعان ما برزت جليا للعيان.

ولئن كان دستور ١٩٥٩ (المعدل في ١٩٦١) قد جعل من اللغة الفرنسية اللغة الرسمية للبلاد، بينما نص على ان العربية هي «اللغة الوطنية» لعموم السكان (قبل ان تصبح في ما بعد اللغة الرسمية الوحيدة) الا ان الاصلاحات التعليمية المتلاحقة منذ ١٩٦٥ قد مكنت تدريجيا من اعادة الاعتبار للغة العربية.

وهكذا انتقل النظام التربوي من سيطرة الفرنسية لسانا وثقافة، الى ضرب من الازدواجية آلت منذ اصلاح ١٩٧٣ الى تكريس ثنائية في اللغة والمنهج (الاقسام المعربة كليا وتلك المفرنسة كليا). وقد تعمقت الهوة بين هذين الرافدين من خلال اصلاح ١٩٧٩ الذي اعطى لهذه القطيعة بعدا قويا خطرا تمثل في الزام الاطفال المتحدرين من اصل عربي بالتعليم بلغتهم الام، بينما يختار ابناء الاقليات الزنجية بين العربية والفرنسية، في انتظار كتابة اللغات الافريقية المتداولة بشكل محدود في موريتانيا.

على ان هذه الاصلاحات البينة الهنات والثغرات التربوية والسياسية قد سمحت بمضاعفة نسبة التعرب بشكل مثير، اذ بلغت في التعليم الاساسي ٩٠٪ من مجمرع الدارسين. وتجاوزت ٧٠٪ في التعليم الثانوي والجامعي، وتعتبر هذه النسب عالية بالمقارنة مع بلدان المغرب العربي الاخرى.

ولم يكن وضع الادارة، غداة الاستقلال، احسن من القطاع التربوي، اذ تشكل الجهاز الاداري الذي اوكل اليه تسيير المرافق العامة في البلد من اغلبية من الاجانب حمل بعضها حقائب وزارية وتقلد البعض مناصب اخرى رفيعة. ولذا اعتمدت الادارة المحلية اللغة الفرنسية بشكل كلي.

الا ان بداية عقد السبعينات شهدت انطلاقة مخطط تدريجي لتعريب الادارة عملا بشعار «الاستقلال الثقافي» الذي رفعته السلطات الحاكمة في سنة ١٩٧١، وهكذا تم ادخال العربية الى مدارس التكوين الاداري والمهني (المدرسة الوطنية للادارة، والمدرسة الوطنية للشرطة والمدرسة الوطنية للبريد والمواصلات ومركز التكوين والتأهيل المهني).

اننا اذا استثنينا ميدان القضاء الذي تم تعريبه بشكل فعال وملموس، فان بقية القطاعات الادارية ما زالت بعيدة عن هذا المقتضى المؤمل، وخصوصا القطاع المالي الذي تهيمن عليه اللغة الفرنسية بصفة كاملة. وتنعكس هذه الوضعية بحدة على مستوى التواصل بين الادارة والمواطنين. وعلى مستوى التفاعل بين جيلين متمايزين في التكوين والمنهج والخلفية النظرية.

وقد عملت الحكومة في السنوات الاخيرة على دفع المسؤولين الرسميين والاداريين الى تحسين قدراتهم اللغوية عبر برنامج طموح لتدريس اللغة العربية لم يكتب له حظ من نجاح.

فبالاضافة الى العوائق المذكورة في المجال التربوي، لا يزال التعريب الاداري والاجتماعي يصطدم بعوائق كثيرة يرجع بعضها لاسباب داخلية بنيوية. بينما يتعلق البعض الاخر بالتأثير الخارجي في بلد ما فتئت تشده عوامل الوصل والفصل بمحيطه العربي.

ان ما يمكن ان نستخلصه من استعراضنا الموجز للتجربة الموريتانية هو ان ديناميكية التعريب في هذا القطر الاقصى من العالم العربي، لا تنفصل عن مسار تشكل هويته السياسية، التي ظلت موضوع تجاذب على الرغم من مقوماتها الحضارية البديهية.

ومن هنا يتعين النظر الى مكاسب التعريب في موريتانيا من هذا الوجه، اي من حيث هي خطوات منجزة على طريق تدعيم الانتماء العربي للبلد، مهما كانت الهنات العديدة التي اكتنفتها والمصاعب الجمة التي اصطدمت بها.

*** الكاتب هو استاذ في جامعة نواكشوط، عاصمة موريتانيا. وقد نشر المقال في صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن.**

خواطر للغربة

رسالتي.. ولوحتي.. ليث عائد!!

● بقلم: انتصار خلايلة ●

بعد غروبك اكتب بالحنظل خريطة العودة، اعد حبيبات الندى المغروسة على وجه البنفسج فتكون ما يزيد عن الف،

احيكُ من خيوط الفجر دثارا اهديه لرؤوم ترجوه هناك!

اقتل النسيان بصورة علقتها في دهاليز الفؤاد، احارب آلام الرحيل بزهرة حمراء تحتضر على شرفتي الغربية.

احمي بالفولاذ مدينتنا الرملية، وأقلم اشواكها لتلقاها فردوسا مشرقا عند الاياب.

التقط زهرات الفل من ذرات الثرى لاصنع باقة من خريف وشتاء وربيع... ولقاء!

اضيء كل ليلة ضلعا من اضلعي ليكون شمعة تسهر بنورها وتقتل زيف الغرب بها!

اهديك الحبر غاليا تستبقيه في ادراجك المغبرة ان حنوت يوما لنا..

ارفع صلاة الفجر وصلاة الغروب لاله يهب الاقحوان لليث وفي..

اغطي مرآتي كل صباح باكفهرار جفوني، وامطار عيوني، لتسقيك الحنظل حلوا.. فتعود.

اقتلع كل ليث سواك يقترب من عرينك وابقيك ليثا حارسا محروسا في خلجاتي جميعا.

اغرس للخلق الف لون من الوجوه واصبغها بالرتوش وابقي وجها واحدا يحتفظ بشكل تمحوه انامك بعطر شوقها..

اهبك الحب ثم الوفاء ثم الحنين واعاهدك على الانتظار.. فهلاّ وهبتني الحياة وفيا؟!

اكتب الحروف بكل الحروف، وارسم الالوان بكل الالوان، ولوحتي الباقية هي انتَ فأنت رسالتي ولوحتي.. ووجودي..

يقولون: «هناك ليث يجول في برار شاسعة، يقتحم خطارا جمّة، يفترس بأنياب غضة، كان اصيلا يوما!

يرسل بزفراته الباردة الى بنفسج متقد شوقا.

يلقي بسهو الارض في جحيم النسيان، يثقل كاهل الذكرى باللاكتابة والعدم سؤال يمحو «الأحبك، وسأعود اليك» من ذاكرته ولا يعود.. يستبدل الحقيقي الدائم اللايُمحى بالمزيف المؤقت اللاباقي

يسحق الصبار والزيتون ويحتضن اركاديا وتوليب، يخبيء صورتك في باطن تيه حتى لا يراها، وخاتم زفافك يجعل منه طوقا لغريقة زرقاء في يم!

يغلق البوابات الذهبية، يضيع مفاتيح الرسائل ويسمع ما سجله حنينك من زفرات حارة.

وانت.. انت بلهاء، ترفعين الحب عاليا، تثمنين العذرية ببلاهة، وتقدسين رسالة الانتظار، وتعطين ليثك المزعوم الوفاء والعذرية والقدسية فاتركي الاقدار تعطيك اسدا دسما يحميك في عرينه، ويعطيك حبا ودفئا لا ينضبان.

واقول: ان اللياث خلقت للتجوال، والاخطار، والافتراس.

واصالتها بشوقها الحقيقي، بنقاء حبها، وطهارة كينونتها، فذكراي هي ماض وحاضر ومستقبل وكلها ملكه، كما عاهدنا الاقدار في كنيسة دافئة، بزواج لا تفك رباطه الاقدار، حيث كانت الصلاة الاخيرة، حيث كان العهد الاخير، حيث كان الاعتراف: «........»!

واقول: صباري وزيتوني تحتضن في الجذور طوقا لغريقة سمراء، تنقذها العودة، والرجوع، والاياب... فهل انت عائد ليثي...؟؟!!!

(ديرحنا)

«أرْنا»

● داود تركي ●

أرنا بفكري الذكر ينتصبُ ... وبهمّتي الآمال تكتتبُ
لرحيلك الاباء يغمرُها ... مُرّ وعين الحز تنتحبُ
والبيت ملتاح لمن رحلتْ ... ذكراكِ تحضرُه وتنسحبُ
ونفوسه في العيش يُشغلها ... همّ بجهدكِ شـ الطلبُ
بطريقكِ الأمالُ يغرسها ... سير يحث ذوو السببْ
ويُتمه الاحرار ما بقيتْ ... همم يجيد سلوكَهـ النجُبْ
حيفا وناصرة الجليل بها ... ايّار للابطال مرتقبُ
وجنين والاطفال اقلقهم ... آت يسوء بنهجه الاربُ
رام الله وساحات بها ذكرَتْ ... بأسا على محنتها يثبُ
اخلاصكِ المعهود شمّخَه ... جهد صحيح العزم ملتهبُ
ولكِ المخاطر هان موردها ... وأذلّها بعنادكِ الغلبْ
شدّت رياحكِ قيمة كبُرت ... وكرامة للمجد تنتسبُ
أبت المكارم ان يشرّفها ... الا بكِ المجهود والدأبُ
عجز الرجال ونام اغلبُهم ... والى التخاذل راح ينجذبُ
وانا الرفيق يفي العهود دمي ... حتى الممات وللمدى اجبُ
وفعالك البيضاء، قد عجزتْ ... عن وصفها الاقلام والرتب
قد شرفت ببياضها وطنا ... ويحسنها تتدوّن الكتبُ
نصعتْ مضامين بها ويدا ... لجمالها في سورهم شُهُبُ
شيمُ النضال بفعلكِ اكتسبتْ ... لونا صفا وازدانه الحلبُ
أرْنا، زئير الاسد، يعرفها ... شدّ النضال ومدّه اللزِبُ
إن أدرِ لا ادري بساحتنا ... ندأ لها في السود ينتصبُ
قد هابَها انف به سخرتْ ... واصابه من صفعها الحنبُ
يا ايها الموت اللئيم كفى ... خطفا تغذّت قُبحَه الكُربُ
وكفى افتخارا انتَ اوقحهُ ... وكفى حرويا انت مرتَغبُ
رِفقا بأرواح، تعلقنا، ... بضيائها والصنع، ينتكبُ
ايهٍ رفاقي ليس ينفعنا ... الا الى العلياء مُكتتبُ
وطريق أرْنا وحده لجنى ... خير، تزول لشدّه النوَبُ
تلك المعاهد من مكارمها ... قد شادها بالجد محتسبُ
لطفولة عدمَت مدارسها ... ونوى لها التجهيل مغتصبُ
يرقى بها الانسان معرفة ... ويعامها يزداد مُكتسبُ
ويعزّ مجتمع بطالبها ... والجهل يهجره ويغتربُ
هيا نخلّد ذكرَها بغدٍ ... تحلو به الاقمار والشهبُ

(حيفا)

بالسلم تفتخر الامم

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●




اشرقت شمس الصباح
في ثناياها الالم
كفّها فعل السلاحِ
في غطاء من عدَم
اسود ذاكَ الوشاح
نكّسوا فيه العلم
انه الحقد المباح
ضد انصار القلم
حاولوا قتل الصلاح
يوم كانوا في القمم
مهّدوا ضرب الرّماحِ
حين عاثوا في الحرَم

سرّجوا الخيل الجماح
بعد أن قصوا القدم
واستمروا في اجتياح
لمقاضاة العجَم
قاتلوا نور السماح
حيثما الكره انهزَم
بعدها ابتدأ الصياح
حين كلُهم جرَم
وادّعوا صدق النواح
بعدما الرابي حكم

انه خبثُ الوقاح
انه فكرٌ قزَم
فاستعدي يا رياح
واجرفي تلكَ الهمم
وانثريها في البطاح
واجعلي منها رُدَم
وليبقَ صوتهم نُباح
كي لا يؤثر في القيم
فالسلم عنوان النجاح
فيه تفتخر الامم

السلم ايمان... فلاح
فيه نصر محترم
السلم حب وانشراح
منه يبتدئ الكرم
بالسلم تلتئم الجراح
بشرى لمن فيه التزم.

(شعب)

حشرجات قلب محب

● بقلم: حنا سمور ●

احبيني احبيني
وصبي الخمر من شفتيكِ وارويني
انا المتألم الباكي
وانت البلسم الشافي
لجرح بات يضنيني
احبيني.
احبيني
بكل شراسة التترِ
بكل غرابة الغجرِ
ايا اقسى من الحجرِ
انا المجنون ساحرتي
اعيديني الى رشدي
اعيديني.
احبيني...
ايا ممشوقة القدّ
احبيني بلا جزرٍ بلا مدّ
بلا قدر بلا حدّ
انا البحّار آسرتي
وانت البحر والامواج
تلقفني وترميني.
* * *
احبيني بلا حرجٍ
احبيني بلا خجلٍ
بلا عدد بلا جدلٍ
وخلّي عطرك الممزوج
بالريحان والمنثور
يعبق في بساتيني
احبيني.
احبيني باخلاص بوجدان
احبيني بايمان
ونامي بين احضاني
وخلّي ثغرك المغرور
يقطر شهده المعسول في ثغري
يدغدغني يناجيني.
* * *
احبيني كزلزال كإعصارٍ
كشمس الصيف تحرقني
وذوبي ذوب امطار
على جسدي
وضميني الى نهديكِ
وانتفضي
كعاصفة بتشرين.
احبيني ولا تتساءلي كيفا
ولا تتراجعي خوفا
وخطيني على شفتيكِ
مثل الوشم خطيني
فأنت حلاوة الدنيا
وميلادي وتكويني.
* * *
احبيني ولا تتباخلي ابدا
ولا تتراجعي حردا
انا طفل بلا مأوى
فكوني البيت والمأوى
بليل البرد دفيني
احبيني.
* * *
ايا قمرا سماويا
ايا لحنا غراميا
انا المحزون ظالمتي
وانت البلبل الشادي
على الاغصان يطربني
يسليني.
احبيني
وحيكي من شراييني
عباءتك الحريرية
انا جسمٌ هلاميّ
ملاك الموت يطلبني
فأرجوك اشتري كفني
اذا ما متّ قاتلتي
وواريني الى قبري
باسم الحب
واريني.

(البقيعة)

من التراث

امرنا لابن هشام بعباءة!!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

اغثنا بما عندك يا ابن هشام..!! فوالله ما اجتمع العقل وسرعة الخاطر والفطنة والذكاء في رأس امرئ كرأسك. اغدق، اغدق علينا وجُدْ بشيء مما اجزل الله عليك من معرفة، فلقد ملأتنا – والله شاهد على ذلك – فترة غيابك عن مجلسنا، فاشتقنا لسماع جميل طرائفك فجُد جاد الله عليك بطول العمر.

قال الامير.. وابتسم ابتسامة مكر، واشار براحته الى وكيع بن هشام بأن يتقدم ليسرد على مسمع الامير طرائفه، تلك التي كانت عزاء الامير ان دخل الكدر صفو يومه، فتقدم من بين جلسائه عجوز يدنو من السبعين، ابيض اللحية شائب الذوائب، يعتمر عمامة صفراء، عتيقة، ويكتنز عباءة بيضاء ذات خطوط سود، وينتعل خفا خشبيا متشققا، اذا مشى، حسبته غرابا. تقدم.. فملأ البهو ضجيجا، اصدره خفه ذو القرقعة، كما التروس في ساحة الهيجاء. اجلس.. قال الامير واشار الى كرسي قريب، جُعل من خشب الابنوس، فجلس ابن هشام جلسة وقار وطمأنينة.

سلام عليك امير البلاد، وسيف العباد، اما بعد... فانني والله ما غبتُ عن مجلسكم الموقر ذا الا لعلة فتكت بمعدتي، وخلفتني طريح الفراش اندب حظي التعس، واتقلب بين الم معدتي المبرح وبين بعدي عنكم، ذلك البعد الذي كان له وقع السيوف عليَّ!

فابتسم الامير ابتسامة حاول اخفاءها عن عيني ابن هشام، وهز رأسه مرات عدة..

اما بعد... فلقد بلغني – اطال الله بقاء الامير – ان طحانا من اهل البصرة، شدّته خيوط النوم بينما كان الحمار يدور بالرحى، ذات نهار في طاحونه العتيق ولما كانت اغفاءته بالقرب من حجري الرحى، علق طرف من اطراف عباءته، واظنه.. جهة قفاه، بين حجري الرحى!! فالتهم الطاحون قسما من عباءته وهو نائم لا يحس بشيء، ولم يدر بأمر العباءة، وشقها الظاهر، الا غلام كان يعمل عنده في الطاحون، وكان الطحان لا يرأف به، وكثيرا ما كان يضربه، ويكلفه بما فوق طاقته، واظنه اراد الانتقام من سيده، فلم يخبره بأمر الشق الظاهر ظهور ضوء النهار... في الجانب الخلفي منها.

لم يخبره اذا... ها؟!!! قال الامير كأنه يحاول اغاظة العجوز.

نعم لم يخبره... اردف ابن هشام وقد بدت على محياه امارات غضب عارم، لم يخبره بأمر عباءته المشقوقة فخرج الطحان قاصدا اسواق البصرة في حاجة، ولم يكن التعس يمر بجماعة الا والقهقهة تلاحقه وهو لا يدري سببها، حتى مرَّ بصبية يلعبون، راحوا يقذفونه بالحصى، ويعيرونه بعباءته المشقوقة، التي ما ان علم بأمرها حتى قبض على قفاه وراح يعدو في اسواق البصرة قاصدا طاحونه منشدا...

ماذا... ماذا انشد، بربك يا ابن هشام؟ قال الامير وهو يكاد يغمى عليه من شدة الضحك.

قال شعرا

ورُبَّ رحى قضمت قماش عباءتي
لما أطاح بهمتي الاغفاء
غدرت بي الاحجارُ ساعة غفلة
مني يُسَرّ بغدرها الاعداء!!

وما ان فرغ ابن هشام من كلامه حتى خرَّ الحضور على بطونهم من شدة الضحك ولم يقطع ضحكهم الا صوت الامير: ايها الكاتب، اكتب:

اما بعد فلقد امرنا لوكيع ابن هشام... الطحان بعباءة حرير من نفائسنا..!!

فانفجر الحضور ضاحكين تقطع قهقهاتهم صرخات ابن هشام الذي هب كالملدوغ..

اطال الله بقاء الامير...

اطال الله بقاء الامير...!!

(عرابة)

اني لعائدة اليك يا وطني

● بقلم: رنين اميل جريس ●

– سعاد، تعالي... انظري ماذا وجدت!!

كان ذاك هو صوت اختي التي هرولت مسرعة لتمسك بذراعي وتشدني، سرت وإياها دون ان انطق بكلمة، فقد شعرت حينها وكأن قلبي يرتعش بين الضلوع، احسست وكأني اعرف ما يدور بخاطر اختي... لكن لماذا... لا ادري، حقا فأنا لا ادري!! وبعد لحظات مرت وكأنها سنون وصلتُ الى الهدف المجهول لاقابل ماضيا مهجورا! ماضيا كان قد طوى آماله وقدّم نفسه للمجهول، بعدما اكل الدهر عليه وشرب! انه... انه بيت طينيّ اعشب قد انبثقت من ثقوبه خفقات ضياء صامتة وابتلّت جدرانه وقد ظهر عليه الشيب المحتوم.

اغرورقت مقلتاي لتسدل عبرة على اسارير وجهي، تلك العَبرة كانت تطوي بداخلها ماضي عشرة اعوام.

نظرت الى ذاك الماضي فوجدت كل عود فيه يعاتبني وكل ذرة من جدرانه تسألني عن العودة، وتلومني: هل تذكرين ايامنا الخضراء الباسمة التي قضيناها معا... هل تذكرين يوم انهيت بنائي ساعة غسق، هل تذكرين يوم احتضنتك جدراني بعدما اسدل الليل وشاحه الاسود... هل تذكرين!!

«ها انا ذا يا وطني»! هذه الجملة ما زالت منحوتة في كل زاوية من جدراني وما زالت تنطق بها ازهار الليلك من حولي، فقد كان رنين هذه الجملة التي كنت لا تكفين عن ترديدها كلما دخلتِ اليّ، يرن في اذني وكأنه دمعة ندت عنها صرخة باكية تمزق الوجدان.

صديقتي... نعم! ولمَ لا! فكل حجر في هذا البيت سيشهد على ذلك وكل خيط من خيوطِ الشمس الابدية يصرخ بذلك..

انظري يا صديقتي الى تلك الشمس فهي اصدق قول يمكن ان تسمعيه، تلك الشمس يا عزيزتي تغرب، لكن لا تلبث ان تعود الى الحياة ثانية، اما انت فقد غرُبت دون عودة، فلماذا؟ اهي نهاية تلك الطفولة الباسمة البريئة، قد سرقتك مني، ام هي تلك الحياة الرقطاء التي اعترضت طريقنا؟! فيا عزيزتي ما دامت الظروف هي التي تصنع الانسان فلمَ لا تصنع اولا الظروف الانسانية..؟!

– سعاد، ماذا جرى؟ هيا لنعد!!

حانت مني التفاتة الى الوراء واذ بها اختي تكلمني..

– اه يا عزيزتي! يا لسخافة ذلك القدر! اهي طفولتي تلك التي انتهت في دقائق ام هي سُنة الحياة قضاء فقدر؟!!

عندها سرتُ وخواطري تتمتم:

اني لعائدة اليك يا وطني – يا وطني الرائع يا وطني.

(مدرسة «يني يني» الثانوية – كفرياسيف)

من هنا و... هناك

جزر البليار

تقع جزر البليار في القسم الغربي من البحر الابيض المتوسط على بعد ٣٠٥ كم من ساحل اسبانيا الشرقي وهي مجموعة من الجزر تكون ارخبيلا، وتقسم الى مجموعتين: شرقية وغربية. اهم هذه الجزر مايوركا ومينيوركا وابيزا. اكبرها جزيرة مايوركا وعاصمتها مدينة بالما. مساحة الجزر مجتمعة ١٥١٤كم٢. عدد سكانها حوالي ٧٠٠ الف نسمة وهي منطقة سياحية من الدرجة الاولى، يقصدها ملايين السياح كل عام من جميع انحاء العالم. تعتبر الجزر اليوم مقاطعة من اسبانيا وقد احتلها العرب عام ٩٠٣ للميلاد.

طائرة الاواكس

طائرة الاواكس هي طائرة عسكرية امريكية حديثة الصنع تمتاز بكونها جهاز رادار كبيرا متنقلا يرى كل ما حوله من جميع الجهات الى مسافة ٤٠٠ كم، ويستطيع تصويره بدقة، والرادار القائم على سطح الارض تستطيع بعض الظواهر الطبيعية كالامواج العالية والغيوم الكثيفة ان تمنع التقاطه للصور بدقة مما يسهل على طائرات معادية ان تقترب بسرعة من هدفها دون ان يكتشفها. اما في طائرات الاواكس المحلقة في الفضاء فلا يمكن ان يحدث ذلك. وبالاضافة الى اجهزة الرادار التي تحملها، تقوم طائرة الاواكس كذلك بعملية الاصغاء للمكالمات الهاتفية واللاسلكية وهي مزودة بأجهزة كمبيوتر قوية تمكنها من تسجيل كل حركة في نطاق المسافة التي تغطيها.

اعزاءنا الطلاب

خذوا هذه الملاحظات باعتباركم!

تحية حارة،

تصلنا موادكم تباعا وبغزارة، الامر الذي لا يوفر لها امكانية النشر السريع، بل هي تنتظر بالدور وصاحبها ينتظر رؤيتها ويطول الوقت! وربما ساعد ذلك في اطفاء الحماس لدى الطالب او ربما اصابه بالاحباط. ومع ذلك فدعوني اوجه لكم بعض الملاحظات:

١) بعض الطلاب يتماثلون مع ما يكتبون لدرجة اعتبار كتابتهم نصا مقدسا، لا يجوز مسه او الاقتراب منه، فتراهم يطلبون نشر مادتهم كاملة بدون حذف او تعديل، فكأنهم يطلبون بذلك عدم النشر!! ان من حق، بل من واجب المحرر ايها الاعزاء، نشر المادة بعد ان يحررها كما يقتضي لغويا ونحويا واملائيا وذوقيا و.... والا فلماذا هو محرر!!

٢) نحن نفهم فترة الجيل التي تمرون بها، وما تستدعيه وتثيره من عواطف جياشة ومشاعر متدفقة، تنضح حبا وعشقا وصبابة وذكريات، ولكن هل ترون انه يجب ان يقتصر انتاجكم على هذا الجانب العاطفي على اهميته!

اليست تعنينا وتعنيكم المعلومات تجمع من شتى ميادين الحياة، العلمية والادبية والسياسية والاجتماعية والرياضية والفنية... التي تجمعونها من بطون الكتب والمجلات والاذاعات..

اين اخبار مدارسكم؟ اين نشاطاتكم المنهجية واللامنهجية؟!! اين ضحككم وتعليقاتكم الساخرة!

اين تاريخ قراكم ومدنكم؟ اين جغرافيتها؟ لماذا لا تهتمون بهذه الناحية ايضا!!

٣) وانسياقا مع كل التساؤلات السابقة اسألكم ايضا: اين صوركم الشخصية واين ارقام هواتفكم!!

وواصلوا الكتابة الى صفحتكم، صفحة الطالب.

مع تحيات المحرر

اضحك

● اعداد: حازم توفيق حبيب الله ●

١ – بعد ما شرح المعلم وتحدث عن الاسكندر ذي القرنين سأل:
– هل يمكنك ان تقول لي من هو ذو القرنين؟
التلميذ: الخروف يا استاذ.

٢ – الطفل لصاحب المكتبة: اريد شوكلاطة!
صاحب المكتبة: هنا مكتبة لا نبيع شوكلاطة!
الطفل: اريد شوكلاطة!
صاحب المكتبة: قلت لك هنا مكتبة نبيع كتب، اقلام، ودفاتر.
الطفل: طيب اعطني قلم شوكلاطة!

٣ – مرة واحد طرق الباب
قال صاحب البيت: من الطارق؟
اجابه الشخص: انا برميل!
فقال له صاحب البيت: إ حل.

٤ – لعب فريق نمل وفريق فيلة مباراة بكرة القدم، وعندما خسر فريق الفيلة سأل المدرب الفيلة:
لماذا تغلب فريق النمل عليكم؟
اجابت الفيلة: لان النمل كان يلعب بدفاشة.

٥ – المعلم: اذكر انواع التحيات يا احمد.
احمد: التحية العسكرية، التحية المدنية وتحية كاريوكا.

(الصف السادس – عين ماهل)



دار للبيع - طابو

في حي وادي الجمال (לוין הים)، حيفا ٣ غرف نوم، صالون، مخزن، موقف سيارة خاص، منظر خلاب. ت: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ (مفضل مساء) (٢٤٤١)

دار للايجار

دار للايجار شهريا مع امكانية شراء طابو في شارع حسيدي هزوموت رقم ١٩ في يافا. تلفون: ٠٨/٤٦٣٠٨٣ (٢٤٢٤)

دار للبيع في شفاعمرو

في حي البصلية تتكون من طابقين كل طابق ١٢٥م واقعة على مساحة ارض ٥٠٠م٢. للمعنيين الاتصال مع احمد درويش. ت: ٠٤/٩٨٦١٨٨٥ (٢٣٣٨)

* محلات للايجار *

طمرة، الشارع الرئيسي - قرب الجامع القديم للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد خالد مجدوب. هاتف: ٠٤/٩٩٤٥٤٥٠ (٢٣٣٩)

مكتب للبيع او للايجار

في الناصرة، عمارة بيت الصداقة مساحة ٢٫٢٥ مجهز بالكامل. بوضع ممتاز. للاتصال: ٠٦/٥٥٤٧٨٧ (٢٤٠٨)

دار للبيع بالمفتاحية

٣ غرف ونصف + برندات، شيفات تسيون في حيفا ت: ٦٧٧٩٣٩ ٠٥٠٣٤٨٩٠٩ (٢٤١٢)

فرصة للبيع بالمفتاحية

٣ محلات تجارية في شارع الوادي بمساحة اجمالية ١٦٠م٢ تصلح كذلك لمكاتب. للمراجعة تلفون: ٠٤/٩٨٢٣٦٧٣ (٢٤١٣)

دار للبيع

٣,٥ غرف، ١٠٥م٢، الطابق الثاني في يهودا هلفي ٥٧. التسلم فوري - ت: ٠٤/٧٠٨٥٨١ ٠٤/٧٣٥١٠٢ (٢١٧٣)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي غالانت ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٤ بحالة جيدة للاتصال: بلفون ٠٥٠٣٣٩٩٢٨ (٢٤٤٧)

اودي ٨٠

١٩٩٤، ٢٠٠٠، ٢٥٠٠٠كم يد اولى. ت: ٠٨/٨٦٧٥٤٨٥/ ٠٥٠٣٥٢٨٣٢٤ (٢٤٤٢)

للبيع

٤ غرف ونصف الغرفة، شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، مرتبة.

سيارة G.M.C

موديل ٩٣ تجارية درجة ٣. ت: ٥٢٧٤٤٦ - ٠٥٠٣٠٣٢١٣ (٢٤٠٥)

سوبارو ١٣٠٠

موديل ٨٣ - ٨٢ معرض الامير للسيارات كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٨)

ستروان B.X

١٩٨٥ + ١٩٨٦ + ١٩٨٧ - ١٦٠٠ معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٩٩)

هوندا سيفيك

٩٤، لون ابيض + اضافات يد اولى، ١٩٠٠٠كم. هوندا ٩٢+٩٤ معرض الامير للسيارات - كفركنا ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٤٠٠)

بيجو ٥٠٤ اوتومات ٨٥ بيجو ٥٠٥ موديل ٨٧

وكالة سيارات امير - كفركنا. (امكانية تبديل) ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٠٦)

للبيع

فولكسفاجن دبل كابينا، موديل ٨٢ بحالة ممتازة مضخة باطون مايكو جديدة لغاية ١٠٠م مع مواسير. ت: ٠٥٠٢٧٨٨٨١ ٠٦/٧٨٥٣٥١ (٢٢٢٩)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي تندر - دبل كابينا. يد اولى - بحالة ممتازة. موديل ١٩٩٣. للاتصال: ٠٥٠٢٦٦٠٨٤ ٠٥٠٣٠٠٧٥٠ (٢٤٠٩)

اودي ٨٠

١٩٨٨ - غيار عادي ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤١١)

مرسيدس 230 E

موديل ١٩٨٩ سقف مفتوح + اضافات - جميلة ورائعة. امكانية تبديل + مرسيدس 230 E موديل ٩٢ ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٣٠٥)

للبيع

تراكتور מחפרון GCB موديل ٨٩ - ٩١. للاتصال: ٠٦/٤٦٢١٥٥ ٠٥٠٢٠٦٦١٣ (٢٤١٥)

B.M.W 316

موديل ٨٩ اوتومات + اضافات

B.M.W 520

موديل ٨٩+٩٢ ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٣٨٥)

מסחריות

فولكسفاغن دابل كابينا ٨٢ +تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٦ + فيات فيورينو موديل ٩١ معرض الامير للسيارات ٠٦/٤١١٥٦٥ كفركنا (٢٣٨٩)

مرسيدس SE 280

موديل ١٩٨٥ يد ثانية، استيراد شخصي بوضع ممتاز ٠٦/٥١٩٩٠٨ (٢٤٢٦)

فورد اريكا

١٩٨٦، بيضاء، מזגן + תוספות ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٨)

ميتسوبيشي LANCER

١٩٨٩ بيضاء، تاكسي سابقا، اوتومات ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٤١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

... عروض جديدة ومتجددة ...

GOLF ستيشن

١٩٩٥، ١٨٠٠ يد اولى بيضاء: ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٢٩)

للبيع مرسيدس

٤١٠ دبل كابينا، موديل ١٩٩٢. يد اولى ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٩ ٠٥٠٢٤١١٧٤ (٢٤١٨)

VOLVO 740

١٩٨٩ يد اولى ١٩٩٢ ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٤٣٥)

مطلوب للعمل

لشركة كندية عالمية مطلوب

موزعون وموزعات بدون خبرة سابقة - ارباح عالية مع امكانية للتطور الشخصي. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٩٦٢٦٤ (٢٤١٤)

דרושים לעבודה

מסגרים בעלי נסיון מתמצאים בקריאת תוכניות. לטלפן למגיד 050528966 או עם מאיר בעבודה 04/418785 (٢٤٤٥)

مطلوب موظف/موظفة

لاحدى المؤسسات البنكية. مفضل اكاديمي/اكاديمية في مجال الاقتصاد وادارة الاعمال، من سكان الناصرة. الرجاء التوجه خطيا الى ص.ب ٢٢٥٥ القدس. (٢٤٤٨)

مطلوب

موظفة/سكرتيرة لمكتب محاماة في كفركنا تجيد الطباعة باللغتين العربية + العبرية. مفضل مع خبرة سابقة. للاتصال: ٠٦/٥١٩٧٩/ ٠٥١٦٠٠٥/ ٠٦ (٢٤٣٩)

هــام جــدا

للطلاب والمدارس والمؤسسات والمبدعين

نحن على استعداد لطباعة الوظائف للطلاب الثانويين والجامعيين باللغات الثلاث: العربية، العبرية والانجليزية. ونلتزم ايضا بمراجعتها بعد الصف والطباعة لتتسلموها منقحة ومغلفة.

كما اننا على استعداد لصف واخراج مجموعات شعرية وقصصية ومجلات مدرسية ونشرات في كافة المواضيع والمجالات.

صف متقن، غرافيكا حديثة وطباعة انيقة.

مكتب «النداء» للدعاية والنشر

الناصرة - مركز الجليل التجاري (قرب عين العذراء) (٢٤٣٠)

مطلوب

ممرضات مؤهلات - الرجاء الاتصال بالدكتور قاسم دهامشة. تلفون: ٠٦/٤١١٣١٧ ٠٥٠٢٠٠٧٤٩ (٢٤٠٧)

كراج الياس وسليم ابو عقل

ميكانيكي مرخص من قبل وزارة المواصلات. كفرياسيف تلفون: ٠٤/٩٩٦٢٠٩٤ (٢٤١٠)

مطلوب

وكيل لادوات تجميل، حقائب ادوات زينة للشعر، مع تجربة + سيارة. شروط جيدة جدا. للاتصال مع دافيد او الون. ت: ٠٣/٥٥٠٩١١١ (٢٤١٧)

مطلوب

خبير (תכנאי) مختص للأفران والغسالات ذو خبرة. مفضل من منطقة الشمال. للمعنيين الاتصال هاتف رقم ٠٤/٩٨٦٦٦٣٧ في ساعات المساء. بلفون نهارا ٠٥٠٣٢٥٢٧٥ (٢٤٢٠)

مطلوب للعمل

خراطون وحدادون في عيلبون. للاتصال: ٠٦/٧٨٤٥٧٩ ٠٦/٧٨٥٢٤٤ ٠٥٠٢٠١٠٦٥ (٢٤٣٣)

مطلوب

مواسرجيون مهنيون، قراءة خرائط، ذوو خبرة ت: ٠٤/٨٤٤٢٨٧٥ (٢٤٤٣)

مطلوب للعمل

في طبريا فرق طوبارجية ومساعدون للعمار. للاتصال: ٠٦/٧٨٥٣٥١ ٠٥٠٢٧٨٨٨١ (٢٤٤٤)

للبيع

معدات لمصنع بلاط كامل موديل ١٩٨٣ مع امكانية للايجار. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٩٦٦١٨٨ ٠٥٠٢٨٨٠٠٩ (٢٤٣٨)

للبيع

* منجرة مع جميع المعدات الآلية الكاملة
* سيارة شاحنة - AVECO - ١٩٩٠ + رافعة מנוף. للاتصال. ٠٦/٣١١٦٦٧ - ٠٦/٣١٢٥٨٨ من الساعة ٩-١٨ اي خلال ساعات الدوام. (٢٤١٩)

للبيع

اباطية «عجم» (לוגם) ٣ محاور ١٩٩٢، جديدة. ت: ٠٤/٦٧٣٢٨٤- ٠٤/٣٤٥١٣٧ (٢٤٤٠)

مسمكة المرجان

تعلن عن افتتاح المحل الجديد في كفرياسيف لجميع انواع الاسماك، مقابل ملابس المنار، شارع نهريا تلفون: ٠٤/٩٥٦٠٢٩٥ (٢٤٣٧)

كولبو الياس داود للبناء

يفتتح محله الجديد غدا السبت. لدينا ما يلزم للنجارين، الحدادين، القصارين، الدهانين، ومعلمي البناء. كفرياسيف تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩٨٩ (٢٤٣٤)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

الى «عتاب»

«المفتاح الى الجنة» بين يديك. للاتصال معي على ص.ب ٣٢٧٨ ميكود ٢٤٩٣٠ (٢٤٤٦)

شايش الوني

ابتداء من ١٢$ للمتر الواحد

موديلات مميزة وخاصة

المعرض: شارع بار يهودا - كيلومتر ٤,٥ تل حنان ت: ٠٤/٣٠٧٥٦٦

شايش الوني

كراميكا

فائض استيراد كراميكا بسعر منخفض ومغر

ابتداء من ١٠ شيقل للمتر الواحد

المعرض ومركز التسويق

موشاف مشمرت - شارع الهدار - تلموند ت: ٠٩/٩٦٢٤٤٠

جديد... جديد... جديد... جديد

«شمسيات النداء»

يعلن مكتب «النداء» للدعاية والنشر - بادارة عزمي ابو الشيخ (الناصرة) عن تنزيلات هائلة على كافة انواع الشمسيات للبيوت والمحلات التجارية (من مختلف الاصناف والالوان والاحجام).

* مكفولة لخمس سنوات *

اتصلوا وسنصل اليكم فوراً!

ت: ٤٦٠٦٨٦ - ٠٦/٥٦١١٦٧ (٢٤٣٢)

צה"ל מבוטחים מרוצים

קופת חולים לאומית

صندوق المرضى ليئوميت

مطلوب/ة

ممرضون/ممرضات مؤهلون/مؤهلات

في القرى التالية:

باقة الغربية، كفرقرع، عارة، جت، يما، جسر الزرقاء

للمعنيين الاتصال مع مدير الفرع

ت: ٠٦/٣٢٥٨١٣ - ٠٦/٣٢٣٢٠٤

الصحة مع الخدمة

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١٢/١٩
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير.
٨,٣٠ - صور متحركة. «بادجي».
٨,٤٥ - المومينيون. صور متحركة.
٩,١٠ - بينوكين. صور متحركة.
١٠,٠٠ - ١٣,٠٠ - برنامج منوع خاص بعيد الشموع «الحانوكا».
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ - فترة الصغار.
١٥,٠٠ - الجديد في التربية.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٥,٥٥ - ماغي وانا.
١٦,٢٠ - محكمة الصغار.
١٦,٥٠ - زاف للمسابقة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع يوسي رونين.
١٧,٣٥ - زاف للاولاد والحيوانات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون - «حب ممنوع».
٢١,٣٥ - استفتاء. بث مباشر مع ماني بئير.
٢٢,٤٠ - ابولو ١٣ - القصة التي لم تسرد - فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - «ثمانية في اعقاب واحد» فيلم اسرائيلي.
١٢,٠٠ - «المجوهرات» فيلم من عالم والت ديزني.
١٣,٠٠ - «غرائب وعجائب» مسلسل والحلقة بعنوان «الضفدع».
١٤,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٥,٠٠ - مباراة كأس التوتو بين هبوعيل بتح السبع وهبوعيل كفار سابا.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - ايقاد شموع العيد.
١٨,٠٤ - «روبي» الحلقة (٤٣).
١٩,٠٠ - لينجو. الحلقة (٨٨).
١٩,٣٠ - الكوميدي ستور - ترفيهي. الحلقة (٧٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات اقيف ج». الحلقة السادسة.
٢١,١٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي مباشر.
٢٣,٠٥ - ملفات في الظلام. الحلقة (٤٣).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - افلام قصيرة.
٢٤,٤٥ - «الحب الاخر». الحلقة (٣٠).
١,٤٠ - «مذكرات ممرضة». الحلقة السابعة.
٢,٠٥ - اليوم قصيدة.



● «سيتون - حب ممنوع»، القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٨٣)

ن	و	ا	د	ر	ف	م	ي	د	ن	ا	م	ر	و	ن
م	ن	و	هـ	ا	ل	ح	ن	ا	ع	و	ر	ة	ق	ن
ت	ن	ا	م	ق	ل	ا	ن	ت	س	ا	ب	ق	ي	هـ
ر	ف	ل	ي	ث	م	ص	م	ر	ا	هـ	م	ي	ث	ن
ا	ص	و	ك	ن	ط	ي	ا	ن	ا	س	ع	ن	ا	هـ
د	ن	م	و	ر	ع	ل	م	و	ا	ز	ي	ن	و	هـ
ف	ق	ل	ق	ن	م	ك	ل	و	ز	ا	ن	ن	م	م
ا	ا	ن	ع	م	ا	ن	ع	ا	ش	و	ر	هـ	ا	ت
ت	ل	ي	ف	ي	ا	ش	ك	و	ل	س	م	ا	ف	س
و	ن	و	ط	ط	و	ش	ك	ا	و	ن	ر	و	ط	ا
ل	ي	م	ا	س	و	ل	ل	ب	ق	م	ن	ن	ع	ب
ن	ا	ش	ي	ن	ل	ل	ب	ن	ا	ن	ز	د	م	ق
م	ق	ت	ن	ي	ا	ت	م	ص	ط	ف	ى	ا	ر	و
ن	د	ع	ت	ا	م	ت	ي	ر	ا	غ	و	ل	و	ن
ن	ي	ك	ا	ر	ا	ج	و	ا	م	ل	ج	ر	م	ل

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١٣) حرفا تشكل كلمتين، هما عنوان لاحدى قصص «الف ليلة وليلة»:

لوازم - لوغاريتمات - ليماسول - لاهون - لبنان - ليفي اشكول - لبق - لقمان - ليث - لوزان - متسابقون - مرجل - مترادفات - محاصيل - معطف - مواثيق - مرن - مقتنيات - معظم - مراهم - موازين - مصطفى - نوادر - نيكاراجوا - ند - نعمان عاشور - نورماندي - نهنهة - نهاوند - نواكشوط - نيسان - نوط - ناعورة - نعسان - نتسابق - نيشان - نكوص - نمور - نقلق.

حل لغز (١٨٢)

افقيا:
١) محفوظ سلطان - ج. ج.
٢) ورى - الي.
٣) أ. ك - قمار - الليل.
٤) مونروفيا - سب.
٥) هن - طهت - ماسيرو.
٦) ار - نضج.
٧) يكر - الاسد - اي.
٨) ورود - رنا - منخل.
٩) ديباج - اغمد - اي.
١٠) ان - بيزو - اتق.
١١) بارد - ارع.
١٢) ملل - عيد بربارة.
١٣) سوزانا انييلي.

عموديا:
١) ملامة - سلفادور.
٢) كوناكري - لو.
٣) فل - زمبابوي.
٤) اطرق - دانا.
٥) ظلموه - نهر.
٦) افتراء - اردب.
٧) ل. و. ر. ي - الندي - أ. أ.
٨) طر - ام - ارمز - بن.
٩) أ. أ. أ - اوس - يراوغ.
١٠) لبس - رمى - ربي.
١١) السين - اعدل.
١٢) جلي - رضا خان - ي. ي.
١٣) جيليو جيليف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مفاجأة سارة على الصعيد العاطفي والعملي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتم اكثر بنفسك واحسن الاختيار قبل ان تقع.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تبال بالاقاويل من حولك، حكم عقلك قبل الحكم.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
احدهم يهاجمك بهدف النيل منك.. لا تبال.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اهتمامك بالمادة يبعدك كثيرا عن الروحانيات.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تتبع اسلوب المراوغة مع ان صراحتك مفيدة جدا.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتعرض لمشكلة وتحلها بذكاء وطول صبر.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تعد للاساليب القديمة وحاول التأقلم مع الجديد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبحث عن علاقة مميزة مع انها قريبة جدا منك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اذا فوتّ الفرصة هذه المرة فسوف تندم فيما بعد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنتابك نزعة حب النفس وتتغلب عليها مع الشريك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تخف من التقرب للحبيب فأنت احق من غيرك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩/١٢، صافيا ولا يطرأ اي تغير على الاحوال الجوية حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١٢/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٠٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٧٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٩٣٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٨ - ٣,١١ ش.ج

اليوم، تبدأ محاكمة المتهم بقتل رابين

● تتمة من صفحة ٤ ●

يعقوب شوفال، أنه فوجئ برسالة التحذير ولم يتوقع ذلك، لأن الشرطة قامت بوظيفتها ومهامها على أكمل وجه، بالذات في مهرجان (١١/٤/٩٥).

* المصور يبيع الكاسيت بمليون شيكل *

وكشف النقاب، أمس الاثنين، عن المصور الذي صور الدقائق الثماني الأخيرة من حياة رابين. وهو قادم جديد من بولونيا، يدعى غرشون شيلفنسكي، باع الكاسيت الى القناة الثانية وصحيفة «يديعوت أحرونوت»، بمبلغ مليون شيكل. وسينشر ويبث اليوم الثلاثاء.. كما هو متوقع.

وباع المصور الكاسيت بعد ان اعادته له لجنة شمغار، مفسحة له المجال بذلك بالتصرف به كما يريد.

* العليا تقيد حضور بن يائير لجلسات لجنة شمغار *

وقبلت المحكمة العليا التماس حركة «تسومت»، لمنع المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، من المشاركة في جلسات لجنة شمغار، بادعاء ان الأمر ينطوي على تناقض مصالح.

وتركت العليا للجنة شمغار صلاحية استدعاء بن يائير للمشاركة في جلساتها، اذا لم يكن في الأمر تناقض مصالح.

وسوغت «تسومت» التماسها ضد مشاركة بن يائير، بأن لجنة شمغار، قد تحقق في وظائفية وقرارات بن يائير.

* ليئا رابين لن تشاهد الكاسيت *

وقالت ليئا رابين انها لن تشاهد بث شريط الفيديو لأنها لا تريد ولا تستطيع وغير ملزمة بذلك. وقالت ابنة رابين، داليه فيلوسوف، ان الانشغال بشريط الفيديو يثقل على العائلة وان مشاهدته ستكون صعبة وعسيرة.



الثلاثاء ١٩ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

فشل ضغط عمرام قلعجي على السلطات المحلية العربية لالغاء الاضراب

*** جاء ذلك في اتصال هاتفي مع السيد ابراهيم نمر حسين * قلعجي يبادر الى تنظيم لقاء بين وزير الداخلية ووفد من لجنة المتابعة، يعقد غدا * محاميد: قد نصل الى الخط الأحمر في التعامل مع الائتلاف * تجاهل تام من رئيس الحكومة ووزير المالية للتباحث حول قضايا الوسط العربي ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – اتصل أمس الاثنين، مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين وتباحث معه حول امكانية الغاء اضراب المجالس المحلية العربية الانذاري يوم بعد غد الخميس.

وأكد نمر حسين رفضه القاطع لالغاء الاضراب، وذلك لعدم ايفاء وزارتي الداخلية والمالية لتعهداتهما بتنفيذ الاتفاق الذي ابرم معهما في العام الماضي.

وعلى ضوء رفض الغاء الاضراب نظم قلعجي لقاء عاجلا بين ممثلي سكرتارية لجنة المتابعة ووزير الداخلية حاييم رامون، يعقد يوم غد الاربعاء الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى وزارة الداخلية، وذلك لبحث موضوع ميزانيات السلطات المحلية العربية وسبل تنفيذ الاتفاق المذكور.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد» انه يرفض اي مساومة في الموضوع ويصر مع جميع رؤساء السلطات المحلية العربية على تنفيذ قرار الاضراب يوم الخميس القادم، كما تقرر.

وأكد نمر حسين ان التراجع عن قرار الاضراب يتم في حالة تنفيذ جميع الاتفاقيات التي ابرمت في العام الماضي.

على الصعيد ذاته قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد لـ «الاتحاد»، ان المسؤولين، خاصة رئيس الحكومة ووزير المالية، يتعاملون باستهتار مع مطالبنا وتجاهل مريع. وقال: لقد طلبنا التقاء بيرس قبل اسبوعين، الا اننا لم نتلق اي رد حول طلبنا.

وقال محاميد ان نائب وزير الخارجية ايلي ديان بادر لالتقائه وذلك للاستفسار عن كيفية تصويت كتلة الجبهة على ميزانية الدولة في الاسبوع القادم، مشيرا الى انه يعتقد ان ديان لم يلتق به الا لجس النبض.

وأكد محاميد أمام ايلي ديان ان كتلة الجبهة مصممة على التصويت ضد الميزانية اذا لم تستجب السلطات لمطالبها حول الميزانيات للسلطات المحلية العربية وقرى الأربعين واقرث وبرعم والتصنيع وضريبة الأملاك وقضايا الوقف الاسلامي.



● مع مجالسنا المحلية متحدين عمالا ومواطنين ●

وقال محاميد، ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان كتلة الجبهة قد تتراجع عن موقفها اذا حصلت على شيء ملموس على الأقل في اي قضية من القضايا أعلاه، مع الالتزام الجدي بحل القضايا الأخرى.

وأشار محاميد الى ان كتلة الجبهة قد تصل الى الخط الأحمر في علاقتها مع الائتلاف، اذا لم تحترم الحكومة تعهداتها، ولافهامها ان الجبهة ليست في جيب حزب «العمل». ولم يستبعد ان تقدم الكتلة اقتراح حجب ثقة عن الحكومة.

اصدار (١,٢) مليون رخصة سياقة ممغنطة عام (١٩٩٥)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت وزارة المواصلات في عام (١٩٩٥) أكثر من (١.٢) مليون رخصة سياقة محوسبة وممغنطة.

وستستعمل الرخصة المحوسبة والممغنطة قريبا، لتشخيص السائق بواسطة حاسوب يكون بحوزة دوريات شرطة السير.

وقال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، انه اقيم (٢٥) مركزا ثابتا ومتنقلا لانتاج رخص السياقة الممغنطة واستبدال رخص السياقة القديمة.

وأشار كيسار الى ان الوزارة ستبدأ قريبا بانتاج رخص سيارات ممغنطة ايضا تكون الرخصة الواحدة بحجم بطاقة الاعتماد.

مشروع تجفيف وري البطوف في مراحل متقدمة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة التوجيه لمشروع تجفيف وري البطوف، أمس الاثنين، في مجلس عرابة اجتماعا للتداول حول مشروع تجفيف وري البطوف، بعد انتهاء العمل في حفر القناة لتجفيف أرض الغرق بطول (٦) كيلومترات.

وحضر الاجتماع نائب وزير الزراعة، وليد صادق، ود. آفي – نوعام غولومب، مدير مكتب الزراعة في الجليل الغربي، وآفي شاحم عن سلطة المياه العامة وأمنون عن شركة «مكوروت»، ورئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم والقائم بأعمال رئيس مجلس عرابة ياسين ياسين ود. حاتم كناعنة.

وبعد النقاش حول المشروع واتمامه، قرر المجتمعون اتمام المشروع وذلك بحفر برك تجميع المياه في طرفي القناة من الشرق والغرب، ومسح ارض الغرق من جديد وتقسيمها، على ان يتم خصم (١٠٪) من مساحة كل قسيمة لمصلحة المشروع وبهذه العملية يتم اعفاء الأرض من ضريبة التحسين.

المطالبة بتثبيت مساواة اسعار الأراضي الصناعية في المناطق العربية مع اليهودية

● تل ابيب – لمراسلنا الخاص – وجه رؤساء وممثلو السلطات المحلية العربية، الذين شاركوا في اليومين الدراسيين للمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي الذي اختتم اعماله أمس، الاثنين، رسالة الى وزراء الاسكان والمالية والصناعة والتجارة، حول النية بتجميد تنفيذ القرار القاضي بمساواة اسعار الأراضي الصناعية في المناطق العربية لتلك القائمة في المناطق اليهودية القريبة. وهو القرار الذي أشار الى امكانية احداث نقلة نوعية في مشاريع تصنيع المناطق العربية.

وكان اللقاء قد استمر يومين في فندق «دان اكاديا» في هرتسليا، وبحث موضوع «الأرض كرافعة لتطوير البلد». وكان ضيوف الشرف الوزير يوسي سريد والدكتور نبيل شعث وسفير مصر العربية محمد بسيوني.

واستمع رؤساء وممثلو السلطات المحلية العربية والحضور الى العديد من المحاضرات المساعدة حول اقامة المشاريع الاقتصادية والشركات واجراء الدراسات الاستراتيجية في هذا الاطار.

زيادة رواتب اعضاء الكنيست بنسبة ٣٣٪!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أعلنت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، ان رواتب اعضاء الكنيست ستزداد في العام القادم بنسبة ٣٣٪.

ووفق الحسابات المتبعة فانه كان يجب رفع رواتب النواب بنسبة ٣٧٪، الا ان اللجنة «اكتفت» بنسبة ٣٣٪ فقط!

كذلك قررت اللجنة تقليص مصاريف الهاتف لاعضاء الكنيست السابقين بنسبة النصف، وسيحظى كل عضو كنيست سابق سنويا بـ ١٢٥٠٠ مكالمة هاتفية.

زارت مصابا في المستشفى جراء حادث طرق.. وقتلت وهي عائدة في حادث آخر!

□ زوج المرحومة وكذلك سائق السيارة الصادمة وراكب آخر فيها، يرقدون في المستشفى في وضع صعب □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ما زال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا الشاب ابراهيم فخري بصول (٢٩ عاما) من قرية الرينة وهو يعاني من اصابات متوسطة في الوجه وباقي انحاء الجسم اثر تعرضه لحادث طرق مروع اثناء عودته من زيارة قريب له في المستشفى. وقد توفيت في هذا الحادث زوجته المرحومة نائلة عدنان بصول (٢٢ عاما) والتي جاءت اصابتها صعبة وتوفيت على الفور.

وكان الحادث قد وقع في مفترق «اوفك» في الكريوت (خليج حيفا) حيث قام سائق سيارة «رينو» في الاتجاه المعاكس بتجاوز سريع وممنوع لأكثر من سيارة واصطدم وجها لوجه مع سيارة «السوبارو» التي قادتها المرحومة، واصيب هذا السائق والشخص الذي جلس بجانبه بجروح خطيرة ولا يزالان يتلقيان العلاج في «رمبام».

ومن مفارقات هذا الحادث الأليم ان المرحومة وزوجها كانا في طريق عودتهما من زيارة أحد الأقارب والذي ما زال يرقد في مستشفى «رمبام» بسبب تعرضه لحادث طرق قبل اسبوع. وكانت قد ارسلت طفلها الصغير (٨ أشهر) الى بيت أهلها لرعايته حتى تعود من حيفا. وفي ساعات الليل المتأخرة من وقوع الحادث بدأ القلق والشك يساور الأهل لعدم رجوع الزوجين، فخرجوا للبحث عنهما في مستشفيات المنطقة حتى وصلوا الى «رمبام» ليفاجأوا بالفاجعة الأليمة بوفاة ابنتهم واصابة زوجها.

ووجه السيد عادل بصول عم المرحومة الانتقادات للشرطة على عدم اتصالها بالأهل لدى وقوع الحادث.



● المرحومة نائلة بصول ●

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
الاربعاء
٢٠ كانون الاول ١٩٩٥
٢٨ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
20.12.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 184/52

الشيوعيون الروس ضمنوا الفوز بثلث المقاعد على الأقل

فازوا حتى الآن بـ ١٦٠ مقعدا (مع حلفائهم من حزب المزارعين) من مجموع ٤٥٠ مقعدا (٣٥٪)

خلال زيارته في فرنسا

خدام يشيد بموقف اسرائيل الايجابي من العملية السلمية

(ص٣)

بعد الاتفاق على «تحريم الاقتتال الداخلي» في محادثات القاهرة

روح «الحوار» الفلسطيني ايجابية وبوادر اتفاق على جميع المسائل المطروحة للبحث، اليوم



* وفد السلطة الفلسطينية، يفاوض حركة «حماس» في القاهرة – التفاصيل ص٥

بيت لحم تستعد لبزوغ فجر الحرية وفجر ميلاد جديد

(ص٣)

الحكومة ستعترف بخمس قرى غير معترف بها

❒ القرار جاء بناء على مطلب كتلة الجبهة ❒ محاميد: «الحكومة ستعترف خلال جلستها القريبة بقرى الكمانة والحميرة والحسينية ورأس العين وعرب النعيم ❒ (ص١٦)

بتهمة تنفيذه عملية انتحارية

سلطات الاحتلال تأمر بتدمير منزل شاب فلسطيني في الظاهرية!

● الظاهرية – امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، بتدمير منزل سفيان جبارين الذي نفذ عملية انتحارية في القدس في ٢١ آب الماضي في باص قتل فيه اربعة ركاب.
وقالت عائلة سفيان جبارين (ينتمي الى حركة «حماس»)، التي تقيم في الظاهرية قضاء الخليل ان الجيش امهلها ٤٨ ساعة للاستئناف على هذا القرار. ويسكن في المنزل ثمانية اشخاص.

دعوة
جبهة كفرقرع الدمقراطية

تدعوكم للاستماع الى محاضرة النائبة الجمهوية تمار غوجانسكي حول «حكومة بيرس وميزانية الدولة لعام ١٩٩٦»
وذلك يوم الخميس ١٩٩٥/١٢/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة.

الدعوة عامة

جبهة كفرقرع الدمقراطية

مجلس كفرياسيف المحلي
اعلان مناقصة تأمين املاك المجلس

يطلب مجلس كفرياسيف المحلي بهذا من شركات او وكلاء تأمين مرخصين تقديم عروض لتأمين املاك المجلس وتأمينات اخرى متفرقة من ١٩٩٦/١/١ ولغاية ١٩٩٦/١٢/٣١.

تسليم العروض لسكرتير المجلس خلال سبعة ايام حتى ١٢/٢٦/ ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا في اوقات العمل العادية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم السكرتارية.

على المشترك بالمناقصة ارفاق الرخصة وشيك بنكي بقيمة ٥٠٠٠ شاقل تأمين عرض.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

١٩٩٥/١٢/١٩

باحترام

نمر مرقس – رئيس المجلس

دعوة
الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع وقيادات الشبيبة في منطقة البطوف للحزب الشيوعي الى حضور الاجتماع الموسع للجنة المنطقة وذلك يوم الاربعاء ٩٥/١٢/٢٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي اميل توما في سخنين بمشاركة الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي.

نقاط البحث: الخارطة السياسية في اسرائيل
معركة الانتخابات في الكنيست
قضايا تنظيمية

سكرتير منطقة البطوف للحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (منطقة عكا)
دعوة عامة

اهالي المنطقة الكرام!

(قرى كفرياسيف، ابوسنان، يركا، جولس، جديدة، المكر ودنون) ندعوكم للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات التضامنية مع اهالي اقرث المعتصمين في قريتهم حتى العودة وذلك يوم السبت الموافق ٩٥/١٢/٢٣ على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد الساعة (١١) صباحا.

- تعالوا نقوم بواجب التضامن الوطني والانساني مع اهالي اقرث!
- تعالوا نؤازر كفاح اهالي اقرث من اجل حقهم في العودة!
- حق العودة للاقارثة هو جزء من حقوقنا القومية في هذه البلاد!

لجنة منطقة عكا الحزبية

طعن مستوطنة ومواجهات في الخليل

● الخليل – (وفا) – يسود التوتر الشديد مدينة الخليل منذ عدة ايام، جراء الأعمال القمعية والاستفزازية التي يقوم بها جنود الاحتلال والمستوطنون.

. وواصلت، امس، الدوريات الاحتلالية المحمولة والراجلة صلب الشبان وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

الى ذلك طعن، امس، مجهول مستوطنة يهودية (١٥ عاما) واصابها بجراح، وذلك في منطقة سوق الخضار المغلق في منطقة السهلة في المدينة، وعلى الفور، اغلقت قوات الاحتلال منطقة الحادث وباشرت بأعمال التمشيط بحثا عن المهاجم الذي تمكن من الفرار، واعتقلت العشرات من الشبان.

كما اعتدى المستوطنون على اربعة صحفيين فلسطينيين، يعملون كمصورين لدى وكالات انباء اجنبية مختلفة، حيث تم رشقهم بالبيض والاعتداء عليهم بالضرب والركل وهم: مازن دعنا (٢٩ عاما) مصور وكالة «رويتر» اصيب برضوض في ذراعيه، ناصر الشيوخي (٣٠ عاما) رشق بالبيض والحجارة ويعمل مراسلا اخباريا لوكالة «اسوشيتدبرس»، ناجل دعنا مصور التلفزيون الفرنسي، رشق بالحجارة وتم اتلاف كاميرا الفيديو التي بحوزته، وعامر الجعبري (٢٥ عاما)، اعتدي عليه بالضرب ورشق بالبيض.

ومن جهة اخرى، رشق الشبان ايضا، سيارة مستوطن لدى مرورها في منطقة عين بني سليم بالحجارة، مما ادى الى تحطم احدى نوافذها، وقام المستوطن باطلاق الاعيرة النارية، وحضرت الى مكان الحادث قوات كبيرة من جيش الاحتلال.

بيت لحم تستعد لبزوغ فجر الحرية وفجر ميلاد جديد

* اعتبارا من يوم غد الخميس، ساحة المهد بدون «حرس حدود» *

● بيت لحم – «وفا» – وصلت، امس، اربع سيارات عسكرية فلسطينية الى مدينة بيت لحم استكمالا للقوات الفلسطينية من ضباط ارتباط وضباط التنسيق واستعدادا لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة مساء يوم غد الخميس.

وقبيل انطلاق السيارات من اريحا صرح العقيد ربحي عرفات، مسؤول الارتباط العسكري بان هذا التوجه جاء بعد ان تم الاتفاق على نقل بعض القضايا الادارية والفنية في المدينة من اجل تجهيز قوات الأمن الوطني والشرطة والتي ستصل في غضون ايام قليلة لمنطقة بيت لحم. واضاف ان بيت لحم ستكون محررة صباح يوم الجمعة المقبل.

من جهة اخرى، تتكثف الاستعدادات في المدينة تحضيرا لاحتفالات عيد الميلاد التي ستجري لأول مرة، والمدينة محررة من نير الاحتلال الاسرائيلي.

وقال فريد عزيزة، صاحب احدى الاستراحات السياحية في «ساحة المهد» ان جلاء الاحتلال خطوة طالما انتظرها شعبنا الفلسطيني، واشار الى مغزى الاحتفال بأعياد الميلاد في ظل سلطة وطنية فلسطينية.

وقال اصحاب فنادق في المدينة ان فنادقهم امتلأت بالنزلاء، ولم يستطع مسؤول سياحي تحديد عدد السياح المتوقع، الذي سيشارك بأعياد الميلاد في مهد السيد المسيح.

وطالب باتعون على البسطات في المدينة ان تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني، والبحث عن حل بديل للبسطات التي يتوقع ان تكون من اول «المستهدفين» في حملة تنظيم المدينة، بعد جلاء السلطات الاسرائيلية عنها. وعليه اقترح بعض اصحاب البسطات انشاء سوق شعبي لهم يستطيعون الاستمرار في اعالة عائلاتهم من خلاله.

ويسود القلق فئة اخرى، وهي اصحاب السيارات الخاصة التي تستعمل كـ «سرفيس»، حيث يطالب اصحاب هذه السيارات السلطة القادمة بانصافهم، وقال عدد منهم انهم يعملون على سياراتهم بعد اغلاق سبل العمل امامهم في اسرائيل.

*** البحث في ترتيبات الميلاد مع بطريركي اللاتين والارثوذكس ***

وبحث مسؤولان في السلطة الوطنية مع بطريركي اللاتين والارثوذكس في الترتيبات لأول احتفالات للميلاد في ظل السلطة.

فقد استقبل البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس والاراضي المقدسة، الدكتور رمزي خوري، مدير مكتب الرئيس عرفات، والمحامي ابراهيم قندلفت، مسؤول الشؤون المسيحية في السلطة، يرافقهما العميد كمال الشيخ قائد شرطة محافظة بيت لحم.

وكان البطريرك ذيوذوروس الأول، بطريرك القدس للروم الاورثوذكس، استقبل، امس، في مكتبه في البلدة القديمة، الدكتور خوري والمحامي قندلفت بحضور المتروبوليت فابيليوس الوكيل البطريركي والمتروبوليت ثيموثيوس، السكرتير العام للبطريركية وكذلك رجال المجمع المقدس.

لقاء اليوم



مع: السيد عوني سبيت

حول: استمرار نضال اهالي اقرث

مستوطنو «شوميرا» يفرضون وقائع جديدة لمنع عودتنا

● واصل مستوطنو مستوطنة «شوميرا» اعتداءاتهم على اراضي اقرث. وحول هذه الاعتداءات ومستجدات نضال أهالي اقرث تلتقي «الاتحاد» احد المعتصمين على اراضي القرية منذ ٦٧ يوما السيد عوني سبيت.

● **«الاتحاد» – ما هي تفاصيل الاعتداء؟**

– سبيت: فوجئنا اليوم، (امس)، بمستوطني شوميرا يسيجون اراضينا، وحاولوا اغلاق الشارع المؤدي الى الكنيسة. فاستدعينا الشرطة التي اوقفتهم ومنعتهم من اغلاق الشارع الا انهم واصلوا تسييج الاراضي.

واشير الى ان المحكمة كان عليها ان تبت في قضية الشارع والأراضي، امس الاثنين، (امس الأول)، الا ان المستوطنين طلبوا تأجيل اصدار القرار، وتبين انهم طلبوا ذلك من اجل فرض وقائع جديدة على الأرض.

● **«الاتحاد» – وما هي نشاطاتكم المستقبلية؟**

– سبيت: اليوم، يمر علينا اليوم (امس) الـ ٦٦ لاعتصامنا، ونحن نراقب تحرك الحكومة، خصوصا وانه من المتوقع ان تصدر اللجنة الوزارية المختصة قرارها وعليه سنقرر كيف سنواصل نضالنا.

● **«الاتحاد» – وهل تجرون اتصالات مع السلطات؟**

– سبيت: لقد أجرينا في الآونة الأخيرة اتصالات مكثفة بعد ان اتضح لنا ان الوكالة اليهودية ودائرة اراضي اسرائيل قامت بتأجير حوالي ٥ آلاف دونم من اراضي اقرث لمستوطنة «شوميرا».

● **«الاتحاد» – يوم الأحد تحل الذكرى الـ ٤٤ لهدم القرية فكيف ستحيون هذه المناسبة؟**

– سبيت: سنرفع الاعلام السوداء ابتداء من يوم الأحد على الكنيسة وخيمة الاعتصام ويوم الاربعاء القادم ١٢/٢٧ سنقيم قداسا دينيا يحضره سيادة المطران مكسيموس سلوم ورجال الدين ورؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست واهالي اقرث وبرعم.

● **«الاتحاد» – وكيف يجري النضال لدى أهالي برعم؟**

– سبيت: ان اهالي برعم يشاركوننا نضالنا، فحالنا واحد وكذلك نضالنا.

(برهوم جرايسي)

اوامر لتقييد حركة عدد من المستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قائد منطقة المركز الجنرال ايلان بيران اوامر ضد اكثر من عشرة مستوطنين يتعلمون في مدرسة دينية في قبر يوسف في مدينة نابلس.

وبموجب الأمر فانه يمنع مدير المدرسة، اورن رونفلد، من الوصول الى المدرسة ويسمح له بالتجوال في اسرائيل ومستوطنته، الا انه يحظر عليه التجوال في الضفة الغربية.

اما المستوطنون الآخرون فهم من مستوطنة «يتسهار» ويحظر عليهم الخروج منها.

وصرح بيران بانه تلقى معلومات من مصادر استخباراتية تؤكد ان هؤلاء المستوطنين ينوون احداث القلاقل في نابلس ومنطقتها.

وحال صدور النبأ توجه عدد من نواب اليمين وهم ميخائيل ايتان ودوف شيلانسكي واستر سلموفيتش وحنان بورات الى المستوطنين، واتفقوا معهم على زيارة قبر يوسف بشكل تظاهري يوم الأحد المقبل.

ويذكر ان قائد منطقة المركز يصدر العديد من الأوامر للاقامة الجبرية وتقييد حركة المستوطنين، الا ان المستوطنين عادة لا يلتزمون بهذه الأوامر.

اعتصام أهالي الأسرى والأسيرات في البيرة

● رام الله – «وفا» – اعتصم، امس، اهالي الأسرى والاسيرات في ساحة بلدية البيرة، وشارك في هذا الاعتصام ممثلون عن مؤسسة «مانديلا» لرعاية الأسرى و «لجنة التضامن مع الأسرى والاسيرات» اضافة للجنة الانتخابات المركزية.

ومن الجدير بالذكر ان ام المعتقلة عبير الوحيدي كانت قد سلمت رسالة، في اليوم نفسه، الى القنصلية الأمريكية تدعو فيها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى التدخل لاطلاق سراح الأسرى والاسيرات، مبينة المعاناة التي يلقاها الأهالي والأسرى.

وكشفت ام الشهيد عبد المنعم ابو حميد الأمعري، عن ممارسات ادارة المعتقلات السيئة مع الأسرى واهاليهم، وطالبت بضرورة تدخل الدول والقنصل الأمريكي لدى السلطات الاسرائيلية لوقف هذه المعاناة.

عيزر فايتسمان يزور براغ في كانون الثاني المقبل

● براغ – «و.ص.ف» – اعلنت الرئاسة التشيكية، أمس الثلاثاء، ان رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر فايتسمان، سيصل الى براغ في ١١ كانون الثاني المقبل في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره التشيكي فاتسلاف هافل.

وكان فايتسمان اجل هذه الزيارة التي كانت مقررة في ايلول الماضي بسبب الوضع في اسرائيل التي شهدت في حينه موجة من التفجيرات.

وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي الى براغ. وكان الرئيس السابق حاييم هرتسوغ زار براغ في خريف ١٩٩١.

وقد اعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٠. بعد ان قطعتها تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في العام ١٩٦٧.

الشيوعيون الروس ضمنوا الفوز بثلث المقاعد على الأقل

فازوا حتى الآن بـ ١٦٠ مقعدا (مع حلفائهم من حزب المزارعين) من مجموع ٤٥٠ مقعدا (٣٥٪)

□ رئيس الحكومة تشيرنوميردين يهرع الى يلتسين □ يلتسين: «نتائج الانتخابات لن تغير في اي حال سياستنا الاصلاحية» □ زعيم حزب «أيابلوكو» المعارض: «انتصار الشيوعيين يشهد على رفض الشعب للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها يلتسين وحكومته» □

● موسكو - الوكالات - يكشف الاعلان التدريجي لنتائج الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت، يوم الأحد الماضي، عن انتصار واسع للشيوعيين الذين يتوقع المحللون الروس ان يحتلوا ثلث المقاعد تقريبا في مجلس النواب (الدوما).

واعلن اندريه دافيدوف، احد مسؤولي اللجنة الانتخابية المركزية، امس الثلاثاء، ان اربعة احزاب فقط من اصل (٤٣) تنافست على المقاعد النيابية الـ ٢٢٥ التي ستشغل وفقا لقاعدة التمثيل النسبي، تمكنت من تجاوز عتبة الـ ٥٪ من الاصوات اللازمة لدخول الدوما.

وهذا ما سيسمح للحزب الشيوعي، الذي يتزعمه غينادي زيوغانوف، والذي ما زال في الطليعة بحصوله على ٢٢.٣٪ من الاصوات بعد فرز ٦٦٪ من مجمل اصوات الناخبين بشغل نحو (١٠٠) مقعد من مقاعد التمثيل النسبي.

اما الاحزاب الثلاثة الأخرى التي تخطت نسبة ٥٪ فهي الحزب «الليبرالي الدمقراطي الروسي» (يمين متطرف)، الذي نال ١٠.٩٪ من الاصوات وحزب «روسيا بيتنا» الذي نال ٩.٦٪ وحزب «ايابلوكو» الاصلاحي المعارض الذي نال ٧.٦٪.

واذا تخطت هذه الأحزاب وحدها عتبة الـ ٥٪ فسوف توزع عليها الاصوات التي حصلت عليها الاحزاب الأخرى (اي نحو ٥٠٪) تبعا للنتائج التي حصلت عليها الأولى. وبالتالي سيحصل كل من هذه الأحزاب الاربعة على مثلي عدد الأصوات الذي حصل عليه.

وبالنسبة الى المقاعد الـ ٢٢٥ الأخرى التي ستشغل وفقا لنظام الأكثرية المطلقة ضمن الشيوعيون، حتى الآن، احتلال ٤٥ مقعدا من اصل ١٧٩ دائرة انتخابية حسمت نتائجها. وموقعهم يتعزز اكثر بفضل تحالفهم التقليدي مع حزب المزارعين الذي نال حتى الآن ١٥ مقعدا.

اما الحزب «الليبرالي الدمقراطي» الروسي صاحب المرتبة الثانية الذي يتزعمه فلاديمير جيرينوفسكي فلم يقدم مرشحين كثرا في الدوائر الاقليمية ولا يتوقع فوزه بعدد كبير من المقاعد في اطار نظام الاكثرية المطلقة.

ويتوقع المراقبون ان يحسن حزب «روسيا بيتنا» برئاسة رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين، موقعه علما بأنه لم يفز، حتى الآن، الا بتسعة مقاعد بنظام الأكثرية المطلقة.

وفي النتائج الجزئية الأخرى حصل حزب «نساء روسيا» (وسط) على ٤.٧٪ من الأصوات، يليه حزب روسيا العمل - شيوعيو الاتحاد السوفييتي بحصوله على ٤.٥٪، ثم حزب الخيار الدمقراطي لروسيا برئاسة رئيس الوزراء السابق، ايغور غايدار (٤.٤٪).

وازاء تقدم الشيوعيين التقى، امس، الرئيس بوريس يلتسين وتشيرنوميردين لتقويم الاوضاع دون ان يعلن يلتسين اثر اللقاء عن اي تعديل وزاري كما كان متوقعا. وقد تم اللقاء في المنتجع الذي يمضي فيه يلتسين فترة نقاهة في بارفيخا الى الغرب من موسكو لتجاوز آثار النوبة القلبية التي تعرض لها في ٢٦ تشرين الأول الماضي.

ولخص زعيم حزب «ايابلوكو» المعارض غريغوري ايافلينسكي، الوضع السياسي الحالي بالقول ان انتصار الشيوعيين «يشهد على رفض الشعب للسياسة الاقتصادية» التي ينتهجها يلتسين وتشيرنوميردين.

غير ان الرئيس الروسي اكد ان نتائج الانتخابات لن تغير في اي حال سياسته الاصلاحية.

واعلنت وكالة «انترفاكس»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، يريد لقاء الرئيس الروسي في الايام المقبلة لبحث مستقبله داخل الحكومة الروسية.

وكانت اوساط كوزيريف اعلنت ان وزير الخارجية قد يستقيل في حال تم انتخابه في مجلس النواب (الدوما) في دائرة مورمانسك (شمال) حيث كان مرشحا خلال الانتخابات التشريعية التي نظمت الأحد.

واستنادا الى النتائج الأولية فان كوزيريف يحتل المرتبة الأولى في هذه الدائرة.

* غينادي زيوغانوف السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي *

خلال زيارته في فرنسا

خدام يشيد بموقف اسرائيل الايجابي من العملية السلمية

□ الشرع يؤكد موافقة سوريا على تسعة مبادئ اقترحتها اسرائيل □

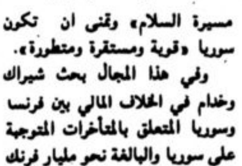
● حيفا - وكالات الأنباء - اشار نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس الثلاثاء، في باريس اثر اجتماع طويل مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى وجود «توجه ايجابي» من قبل الاسرائيليين في ما يتعلق بعملية السلام. وعبر، ايضا، عن «الرغبة الحقيقية» لبلاده في تحقيق السلام.

واكد شيراك وخدام الرغبة المشتركة في «اعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين باريس ودمشق».

واشار خدام الى المناخ الجديد بين سوريا واسرائيل الذي اسفر، مؤخرا، عن قرار استئناف المفاوضات خلال اسبوع بالقرب من واشنطن، معربا عن امله في ان تفضي هذه المفاوضات الى «نتائج ايجابية ملموسة».

وردا على اسئلة الصحفيين، تظاهر خدام بأنه ليس على علم بالمبادئ التسعة التي اتفق عليهما البلدان من اجل البدء بـ «جولة» مفاوضات جديدة. وقال «ليس هنا لا تسعة مبادئ ولا خمسة عشر انما توجه ايجابي نقله وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر».

وقال نائب الرئيس السوري ان الاولوية بالنسبة الى سوريا هي انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان الاستراتيجية الى «حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧» - تاريخ اندلاع الحرب العربية - الاسرائيلية الثانية.



● خدام ●

وتمنى خدام الذي بدأ، امس، زيارة رسمية مدتها اربعة ايام - اطول زيارة لمسؤول سوري في فرنسا - باسم سوريا قيام «شراكة متعددة الأوجه مع فرنسا تساهم في استقرار وازدهار المنطقة»، حسب المتحدثة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا.

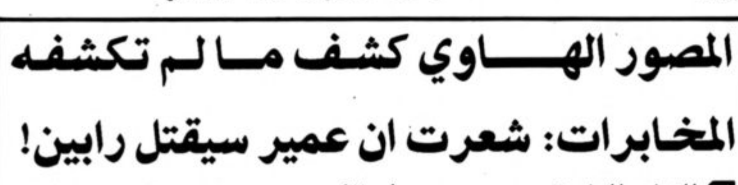
من جهته، اكد شيراك رغبته في اتباع «سياسة نشيطة» في العالم العربي ومنطقة حوض المتوسط آخذا في الاعتبار «التطور الجديد في مسيرة السلام» وتمنى ان تكون سوريا «قوية ومستقرة ومتطورة».

وفي هذا المجال بحث شيراك وخدام في الخلاف المالي بين فرنسا وسوريا المتعلق بالمتأخرات المتوجبة على سوريا والبالغة نحو مليار فرنك فرنسي (نحو ٢٠٠ مليون دولار). ويؤثر هذا الخلاف منذ عدة سنوات على تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وفي السياق ذاته أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس، في بيروت ان اسرائيل تعتزم الانسحاب من هضبة الجولان خلال اشهر وليس خلال سنوات.

وقال الشرع خلال مؤتمر صحفي في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، «نقل لنا (من الامريكيين) على لسان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، انه تحدث عن شهور وليس سنوات للانسحاب من الجولان».

واكد الشرع ان دمشق اعطت موافقتها على تسعة مبادئ اقترحتها اسرائيل، واشار الى امكانية التوصل الى سلام سريع مع قرب استئناف المفاوضات على مقربة من واشنطن.



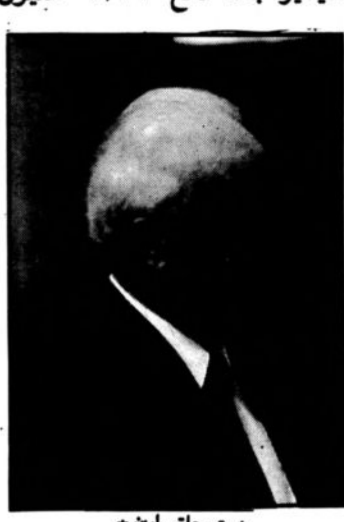
المصور الهاوي كشف ما لم تكشفه المخابرات: شعرت ان عمير سيقتل رابين!

□ القناة الثانية عرضت شريط الڤيديو بعد دفع ١.١٧ مليون شيكل □

● حونا - مكتب «الاتحاد» - حتى المصور الهاوي، روني كمبفلر، الذي خلّد بكاميرا الڤيديو خاصته عملية قتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، تمكن من معرفة وتقدير ما لم يتمكن جهاز المخابرات الاسرائيلي من معرفته. فقد صرح كمبفلر بانه شعر بأن تحركات عمير غريبة، ولذلك ركز الكاميرا عليه. «وفي لحظة معينة شعرت ان امرا سيئا سيحدث، قتل رابين او شيء آخر».

وقد أدلى كمبفلر بتصريحاته هذه للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، مساء أمس الثلاثاء. وكانت هذه القناة بالاشتراك مع «يديعوت احرونوت» اشتريا الشريط وحقوق بثه بمبلغ مليون شيكل (و ١٧٠ الفا ضريبة القيمة المضافة). وقام التلفزيون بعرضه مساء أمس. ومدته ثماني دقائق. وظهرت فيه تحركات يغآل عمير بوضوح (مع ان وجهه لم يكن واضحا تماما)، من لحظة تربصه لرابين وحتى اطلاق الرصاص مباشرة عليه وسقوطه.

وظهر في شريط الڤيديو بوضوح ان عمير أعطى اشارة لشخص آخر كان في المنطقة، في اللحظة التي شعر فيها بوصول رابين. فنهض واقفا، واستدار يسارا ليعطي اشارته. ثم توجه الى اليمين، مد يده الى خصره، استل مسدسه، ودار من حول طالب جامعي كان يسعى لمقابلة رابين. وعن قرب مترين ثلاثة أطلق رصاصاته الثلاث القاتلة. ثم القي القبض عليه.



* يتسحاق رابين *

وقال المصور الهاوي، في لقاء معه بعد العرض، انه يشعر الآن ببعض الارتياح. لكنه معالم جراء وضعه في هذا المأزق. «فلماذا اختارني القدر لاقوم بتصوير هذا المشهد المرعب». وقال انه تردد كثيرا قبل ان يكشف عن الشريط. وانه خاف من الكشف عن نفسه. لكنه شعر بواجب ان يقدم الشريط كوثيقة للجنة التحقيق.

في استطلاع جديد للرأي في الضفة الغربية وقطاع غزة

٨٥٪ من اصحاب حق الاقتراع سيصوتون لمرشحين يؤيدون العملية السلمية

● نابلس – محمد دراغمة – أظهر استطلاع جديد للرأي في الضفة الغربية وقطاع غزة ان ٥٧٪ من المواطنين الفلسطينيين سيصوتون لمرشحين اكفاء بغض النظر عن مواقفهم السياسية، وان ٦٨.٥٪ سيصوتون للرئيس عرفات.

وأبدى ٨٥٪ ممن شملهم الاستطلاع الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس وصدر أمس الثلاثاء، استعدادهم لانتخاب مرشحين اكفاء من مؤيدي عملية السلام، بينما قال ١٩٪ بانهم مستعدون للتصويت لاكفاء من معارضي العملية السلمية.

ويحتل هذا الاستطلاع الذي شمل عينة من ١١٦٨ شخصا واجري بين ٧ – ١٠ من الشهر الجاري، الرقم ٢١ بين الاستطلاعات الدورية التي يجريها المركز منذ ايلول عام ١٩٩٣.

وجاءت أعلى نسب التأييد لفئة «المرشحين الاكفاء من مؤيدي العملية السلمية» في مدينة غزة (٩٥٪) وجنين ٩١٪ ووسط غزة ٨٥٪ ونابلس ٨٤٪. وأقل تأييد لهم كان في اريحا ٧٠٪ والخليل ٧٨٪ والقدس ٧٩٪.

ولوحظ ان دعم هذه الفئة يقل بين الفئات الأكثر تعليما ٥٠٪ والطلاب ٧٤٪.

وصرح ٧١٪ ممن شملهم الاستطلاع بانهم سيشاركون في الانتخابات حتى لو دعت المعارضة الى مقاطعتها، وأشار ١٥٪ الى انهم غير متأكدين اذا ما كانوا سيشاركون ام لا.

وسجل هذا الاستطلاع اعلى نسبة تأييد للرئيس عرفات من بين كافة الاستطلاعات التي أجراها المركز في العامين الماضيين، حيث أكد ٦٨.٥٪ انهم سيصوتون للرئيس عرفات وذلك مقابل ٥١٪ في الاستطلاعات السابقة.

وسجلت اعلى نسبة تأييد حصل عليها الرئيس عرفات في مدينة غزة ٨٦٪ وجنوب القطاع ٧٩٪ وجنين ٧٨٪ وطولكرم ٧١٪.

وجاءت اقل نسب التأييد لعرفات في الخليل ٥٤٪ والقدس ٤٨٪.

وبين الاستطلاع ان عرفات سيحصل على أعلى الاصوات في المدن ومن النساء وبين الفئات الاكبر من ناحية الجيل والأقل تعليما.

وصرح ٥٥٪ انهم سيصوتون لحركة «فتح» بينما أقل ١٠٪ بانهم سيصوتون لحركة «حماس» و٢٥.٤٪ قالوا بانهم سيصوتون لمستقلين أو انهم لن يصوتوا لأحد.

وجاءت اعلى معدلات التأييد لحركة «فتح» في مدينة غزة ٦٨٪ وفي شمال القطاع ٦٣٪، بينما جاءت اقلها في الخليل ٣٩٪ وفي القدس ٤٦٪.



وفيما يتعلق بانتخاب امرأة للمجلس الفلسطيني أكد ٦٧٪ انهم على استعداد لانتخاب امرأة واحدة على الأقل.

وحول معايير اختيارهم للمرشحين، قال ٢٧٪ بان المشاركة في النضال هو العامل الأهم لاختيار المرشح، تلاه في الأهمية التحصيل العلمي ٢٢٪ والتدين ٢٠٪ والاتجاه السياسي ١٩٪.

ولم تحظ صلة القرابة العشائرية بشيء يذكر من الأهمية لدى الناخبين، حيث قال ٣.٤٪ فقط بانهم سيصوتون للمرشح الأقرب لهم عائليا وعشائريا.

وفي رؤيتهم للمشكلة الأكثر أهمية التي يواجهها المجتمع الفلسطيني اليوم قال ٤٧٪ بانها البطالة. تلاها في الأهمية البعد عن الدين ٢٤٪ والفقر ١٠٪ وكبت الحريات ٨٪.

وعبّر ٦٠٪ عن اطمئنانهم لتسلم السلطة الفلسطينية، واعادة الانتشار الاسرائيلي في عدد من المناطق في الضفة.

عرفات بحث مع أمير قطر آفاق التعاون الاقتصادي بين الدوحة والسلطة الفلسطينية

● الدوحة – «و.ص.ف» – دعا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، الى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه خلال اجتماع أمس، في الدوحة شدد الشيخ حمد وعرفات على «ضرورة انسحاب اسرائيل غير المشروط من جميع الأراضي العربية المحتلة» واعربا عن املهما في «قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

واضافت الوكالة ان الزعيمين أكدا على «ضرورة التوصل الى حل دائم وشامل لمشكلة الشرق الاوسط استنادا الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وبحسب الوكالة، شدد الطرفان على «ضرورة ان تتم مسيرة عملية السلام على كافة مساراتها خاصة المسارين السوري واللبناني».

وتناولت محادثات الشيخ حمد مع الزعيم الفلسطيني آفاق التعاون الاقتصادي بين الدوحة والسلطة الفلسطينية.

وكان عرفات الذي يقوم باول زيارة الى قطر منذ حرب الخليج (كانون الثاني ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) أخذ أمس الاول الاثنين على الدول المانحة عدم الوفاء بالتزاماتها المالية لاعادة بناء وتعمير اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

تجدر الاشارة الى ان قطر والامارات والسعودية كانت من بين الدول التي مولت منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان تقطع دول الخليج مساعداتها عنها في العام ١٩٩٠ بعد موقف القيادة الفلسطينية المؤيد للعراق خلال اجتياحه للكويت.

ومن المقرر ان يزور عرفات، اليوم الاربعاء، دولة الامارات حيث يجري محادثات مع رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وكانت دولة الامارات العربية المتحدة اعلنت من ناحيتها عن تمويل انشاء وحدات سكنية والمساهمة في الحاجات الطبية للسكان الفلسطينيين.

شوحط يتهم الشرطة بالتعامل باستخفاف في قضية سرقة السيارات

* اهالي قلقيلية يؤكدون ان بعض الاسرائيليين يسرقون السيارات ويحضرونها الى الضفة وهناك حتى من يبيع سيارته لسارقي السيارات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه وزير المالية ابرهام شوحط، امس الثلاثاء، انتقادات الى الشرطة باعتبار انها تعاملت باستخفاف واهمال في معالجتها قضية سرقة السيارات.

وقال شوحط ان ظاهرة سرقة السيارات ليست جديدة، وعلى الشرطة ان تلتزم بسلم اولويات، وان لا يُعزى التقصير لنقص الأيدي العاملة.

وفي رده قال الناطق الرسمي للشرطة ان الشرطة ترفض ادعاءات الوزير لانها تبذل جهودا جمة ونتائج هذه الجهود ستظهر في وقت لاحق، وعلى الجهات الاقتصادية المتضررة من سرقة السيارات ان تشارك في هذه الجهود.

من جهة اخرى، صرح بعض اهالي قلقيلية لوسائل الاعلام بان ظاهرة سرقة السيارات تقريبا تلاشت في مدينتهم، ولكن هناك بعض الاسرائيليين يسرقون السيارات ويأتون بها الى قلقيلية، كذلك هناك من يحضر سيارته بنفسه ويبيعها لسارقي السيارات. ثم يذهب بعد ذلك ويخبر الشرطة عن سرقة سيارته ليتقاضى مقابلها تعويضات من شركات التأمين.

ويؤكد الأهالي ان سعر السيارة المسروقة يتراوح ما بين ٧٠٠ الى ألف شيكل.

برعام يلغي زيارته لبيت لحم بسبب الترتيبات الأمنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير السياحة، عوزي برعام، أمس الثلاثاء، الغاء زيارته التي كانت مقررة، أمس، الى بيت لحم للالتقاء برئيس بلديتها الياس فريج للاستماع عن آخر التحضيرات لاحتفالات عيد الميلاد المجيد وزيارة كنيسة المهد.

وجاء الغاء الزيارة في اعقاب رفض الجانب الفلسطيني للترتيبات الأمنية المشددة التي طلبها الجانب الاسرائيلي لاجراء الزيارة.

وصرح برعام انه يرغب بالقيام بهذه الزيارة بعد عيد الميلاد وان الغاء الزيارة جاء بسبب الترتيبات الأمنية المشددة عشية بدء نقل السلطة في المدينة. وشدد برعام على ضرورة التعاون في مجال السياحة بين السلطات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، لان السياح والحجاج الذين يحضرون الى البلاد يزورون الأماكن الدينية في الأراضي الفلسطينية مثل بيت لحم، ولكنهم يواصلون فيما بعد زياراتهم داخل اسرائيل، في القدس والناصرة وطبريا..

هدم بيوت شعر تعود لعرب الرشايدة في بيت لحم

* وجرف اراض لتوسيع مستوطنة «دولب» قرب رام الله *

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قام ضابط التنظيم الاسرائيلي، أرتيل، أمس الاول الاثنين، بزيارة الى اراضي عرب الرشايدة، في منطقة «حصاصة» الواقعة في بيت لحم.

وقام الضابط بهدم بيوت الشعر المقامة على هذه الأراضي والتي تعود لمواطنين من عرب الرشايدة وهم: حابس محمد علي، واحدوبه محمد علي.

كما قامت قوات الجيش المرافقة للضابط الاسرائيلي بمصادرة الفراش والأغطية، وأدوات البيت والأدوات الزراعية.

ويذكر ان مساحة الأراضي التي يقيم عليها عرب الرشايدة تبلغ ٥٥ الف دونم، حيث يُحظر دخولهم الى منطقة من الأراضي بمساحة ٤٥ ألف دونم، وتعتبر هذه الأراضي مغلقة منذ عام ١٩٦٧.

من جهته تقدم مسؤول المتابعة في لجان الدفاع عن الأراضي خضر العالم بدعوى رفعها لمؤسسات الأرض والمياه للدفاع عن الأراضي والوقوف بوجه الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية.

من جانب آخر قامت الجرافات الاسرائيلية بحراسة الجيش الاسرائيلي بجرف الأراضي المجاورة لمستوطنة «دولب» المقامة على أراضي قرى الجانية وعين قينيا ودير ابزيع قضاء رام الله تمهيدا لتوسيع المستوطنة المذكورة وتذرع الجيش الاسرائيلي بحجج أمنية حيث قام افراد من الجيش بوضع الأسلاك الشائكة تمهيدا لعملية الانتشار القادمة في منطقة رام الله.

النائب سليم يستجوب رامون حول طلب جمع شمل لأحد سكان طمرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي صالح سليم، برسالة الى وزير الداخلية، حاييم رامون، طالبه فيها بفحص سبب رفض وزارة الداخلية في عكا الموافقة على استقبال طلب جمع الشمل الذي قدمه السيد محمد ابو غوش من سكان طمرة.

وكان السيد ابو غوش قد تقدم بطلب لجمع الشمل لأخيه المتواجد في لبنان. وأشار سليم الى ان الام متقدمة بالسن وصحتها متردية وتتمنى رؤية ابنها.

الجبهة تطالب بعقد اجتماع لسكرتارية مجلس عمال رهط

* الجبهة تحذر من استخدام مجلس العمال للانتساب لحزب «العمل» *

● رهط – لمراسلنا – بعث ممثل الجبهة في مجلس عمال رهط سالم ابو مديغم برسالة أمس الثلاثاء، الى سكرتير مجلس العمال، طالبه فيها بعقد اجتماع لسكرتارية مجلس العمال وفقا للدستور.

وقال ابو مديغم في رسالته: «لم تجتمع السكرتارية منذ أكثر من شهر ونصف الشهر بينما الدستور يقول انه يجب عقد اجتماعات كل اسبوعين مرة».

ونوه ابو مديغم في رسالته الى القيام باجراء عمليات انتساب لحزب «العمل» داخل جدران مجلس العمال الأمر الذي ينافي الدستور، وطالب بوقف هذه العمليات والقيام بخدمة الجمهور العاملين في رهط والعمل على الدفاع عن حقوقهم.

واضاف ابو مديغم ان مثل هذه التصرفات تؤدي الى المس بحقوق العاملين وتحويل مجلس العمال الى مكاتب حزب، بينما يجب ان يكون بيتا لجميع العاملين.

وبعث ابو مديغم نسخا عن رسالته هذه الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس والى رئيس قسم مجالس العمال ييني شومر ومثير غات وران كوهين وبنيامين غونين.

هذا وقد حاولنا الحصول على تعقيب سكرتير مجلس العمال السيد محمد القريناوي عدة مرات، الا اننا لم نتمكن من ذلك.

بعد الاتفاق على «تحريم الاقتتال الداخلي» في محادثات القاهرة

روح «الحوار» الفلسطيني ايجابية وبوادر اتفاق على جميع المسائل المطروحة للبحث، اليوم

❐ نبيل عمرو: «اكدنا رغبتنا مشاركة «حماس» في تأسيس النظام السياسي الفلسطيني الدمقراطي الذي تعتبر الانتخابات الارضية التي سيُبني عليها» ❐ سليم الزعنون: ««فتح» ستقترح تشكيل ائتلاف وطني في حال قبول «حماس» المشاركة في الانتخابات» ❐ نزال: «موقف «حماس» الراهن هو عدم المشاركة»! ❐

● القاهرة – وكالات الانباء – تتواصل، اليوم الاربعاء، المحادثات بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» في القاهرة حول انتخاب مجلس الحكم الذاتي بعد ان انهيا، امس الاول، نقاش البند المتعلق بالوحدة الوطنية، واتفقا على «تحريم الاقتتال الداخلي». كما اتفقا، امس، على جدول من سبع نقاط يشارك في مناقشتها اليوم، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكانت السلطة الفلسطينية جددت، امس الثلاثاء، دعوتها الى حركة «حماس» للمشاركة في ادارة اراضي الحكم الذاتي.

وقال نبيل عمرو، عضو وفد السلطة الفلسطينية الى المفاوضات، «اكدنا على رغبتنا في ان نشارك مع «حماس» في تأسيس النظام السياسي الفلسطيني الدمقراطي الذي تعتبر الانتخابات الارضية التي سيبنى عليها». وأضاف «دعوناهم بالحاح شديد للمشاركة في السلطة ووجدنا انهم ليسوا سلبيين». وقال ان لدى «حماس» «وجهة نظر تستحق الدراسة والتشجيع، اذ انهم سيشاركون في مستويات عدة من الحياة السياسية كالانتخابات البلدية والمجالس القروية والمجالس النقابية كما انهم موجودون في وظائف عدة كسلك التعليم».

وقال عمرو ان السلطة الفلسطينية اكدت على ضرورة ان «تكون المشاركة في الانتخابات عالية ولا سيما في القدس لان ذلك يعني تقوية وضعنا التفاوضي حول المدينة» المقرر ان تبدأ المفاوضات بشأنها في ايار المقبل.

وأضاف عمرو ان «حماس» «ليست لديها مواقف قطعية بشأن المشاركة في الانتخابات ونشكر موقفهم الايجابي اذ انهم اوعزوا لكافة عناصرهم ومؤيديهم التسجيل على قوائم الناخبين. نأمل ان تتكامل الامور من المشاركة في التسجيل الى الاقتراع الى المشاركة في كل المستويات».

ومن جانبه المح المتحدث باسم «حماس»، محمد نزال، الى امكانية تليين الحركة موقفها من الانتخابات قائلا ان النقاش حول هذا الموضوع لم «يستكمل وسنعلن عن مواقفنا بشكل واضح في نهاية المناقشات»، مضيفا «يجري الان عرض وجهات النظر المختلفة واي موقف جديد سيتم الاعلان عنه بوضوح». وقال «اعتقد ان موقفنا هو عدم المشاركة، واذا كان هناك ثمة موقف جديد ستسمعون عنه».

وكان رئيس وفد السلطة الفلسطينية، سليم الزعنون، اعلن ان حركة «فتح» ستقترح تشكيل ائتلاف وطني في حال قبول «حماس» المشاركة في الانتخابات قائلا ان «فتح» لا تريد الاستحواذ على كل مقاعد مجلس الحكم الذاتي».

وكان الجانبان، اتفقا، امس الاول، على تحديد نقاط جدول الاعمال السبع للمحادثات المتوقع ان يشارك فيها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاربعاء، بعد انتهاء جولته الخليجية.

ولا زال امامهما بحث مسائل دقيقة مثل مطالبة السلطة الفلسطينية لـ «حماس» التخلي عن العمل المسلح انطلاقا من اراضي الحكم الذاتي واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ومن بينهم الزعيم التاريخي لـ «حماس» الشيخ المقعد، احمد ياسين.

وقال عمرو ان «روح الحوار كانت ايجابية وهناك امكانية عالية للاتفاق على جميع المسائل المطروحة للبحث».

هذا وكان الطرفان اتفقا على «تحريم الاقتتال الداخلي وتجنيب الشعب الفلسطيني مرارات الحرب الاهلية» وفق ما اكد امس، المتحدث باسم «حماس».

وقال نزال، في اليوم الثاني من المحادثات بين الجانبين في القاهرة، ان الاتفاق تم في اطار البند المتعلق بالوحدة الوطنية والذي ناقشه الجانبان بصورة معمقة، مساء امس الاول الاثنين، وتناول «بصورة عميقة ومطولة المرحلة السابقة وكل ما يمكن ان يهدد الوحدة الوطنية». وقال ان الطرفين «اكدنا ان الوحدة الفلسطينية من الثوابت التي ينبغي على كافة القوى الفلسطينية الالتزام بها، وعلى تحريم الاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني والعمل على كل ما من شأنه تجنيب الشعب الفلسطيني مرارات الحرب الاهلية».

وأضاف نزال ان «النقاط الاساسية، التي اتفقنا عليها هي الحرص على حل خلافاتنا بالطرق السلمية وبعيدا عن استعمال العنف، هذه قضية اساسية اتفقنا عليها وحسمناها. وهي في تقديري قضية ايجابية جدا، لانها تؤكد ان فلسطين لن تتحول الى افغانستان اخرى او الى صومال اخرى. اعتقد ان هذا مكسب كبير جدا».

* وفد حركة «حماس» يفاوض السلطة الوطنية في القاهرة

جرح عنصر لحدي في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – علم عن مصادر قريبة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان عنصرا تابعا لهذه الميليشيات، اصيب امس الثلاثاء، بجروح في هجوم بالمتفجرات في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واصيب العنصر عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرورها على طريق بيت ليف في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وفي بيروت تبنى ناطق باسم «حزب الله» مسؤولية العملية.

سلڤاتور كوهين، عزيز الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم، مساء أمس الثلاثاء، العامل الشيوعي، سيلڤاتور كوهين، من حيفا شهادة «عزيز الهستدروت»، وذلك خلال حفل خاص اقيم في قاعة «بيتينو» في حيفا، وتسلم كذلك ٢٣ عاملا شهادة تقديرية مماثلة.

وولد كوهين في العام ١٩٢١ في اليونان وهاجر الى البلاد في العام ١٩٥٣ وانضم الى الحزب الشيوعي، وعمل في ميناء حيفا حمالا.

وفي العام ١٩٥٤ عمل في شركة «تنوفا» وبعد ذلك اصبح عضوا في لجنة العاملين ثم عضوا في اللجنة القطرية لمحاربة البطالة.

وقد انتخب لمؤتمر الهستدروت ضمن قائمة الحزب الشيوعي في العام ١٩٦٧ واصبح عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وهو اليوم رئيس لجنة متقاعدي «تنوفا» في حيفا والشمال، وينشط في مؤسسات هستدروتية عديدة.

اعتصام حاشد في اراض مهددة بالمصادرة في منطقة الخليل

● الخليل – بدعوة من اللجان الشعبية للتضامن الوطني الفلسطيني جرى صباح امس اعتصام حاشد في الاراضي المصادرة في منطقة مجرورة بالقرب من قريتي اذنا وترقوميا.

وتعود ملكية الاراضي لاهالي بيت كاحل، حيث رفعت الشعارات المنددة بمصادرة الاراضي وتعالت الهتافات المؤيدة للسلطة والمنددة بسياسات الاحتلال المستمرة في مصادرة الاراضي.

استئناف العمل في وسائل النقل العام في فرنسا

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت ادارة الشركة الوطنية لسكك الحديد الفرنسية ان حركة السكك الحديدية في فرنسا سجلت تحسنا جديدا، صباح امس الثلاثاء، بعد اضراب استمر ثلاثة اسابيع حيث استأنف قطار من اصل اثنين عمله على الخطوط الرئيسية وحركة قطار «اوروستار» عادت طبيعية بينما تراوحت بين ٥٠ و ١٠٠٪ في المنطقة الباريسية.

وقرر اتحاد نقابات «السي.جي.تي» ونقابة المعلمين مواصلة ممارسة الضغوط على الحكومة ودعت، امس الثلاثاء، الى «يوم نضال وطني» والى التظاهرات وذلك بانتظار القمة الاجتماعية التي سينظمها رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، يوم غد الخميس، حول العمل مع الشركاء الاجتماعيين. الا انه من المستبعد ان تتخذ هذه التظاهرات حجما كبيرا.

وتراجع تأثير الاضراب، امس الثلاثاء، في قطاع النقل الى حد كبير. وفي الشمال كانت القطارات السريعة التي تؤمن الرحلات بين باريس وليل تعمل بطريقة طبيعية وكذلك قطارات «اوروستار» التي تؤمن الرحلات بين باريس ولندن. الا ان القطارات التي تؤمن النقل بين باريس وبروكسل لم تعمل بصورة طبيعية بسبب اضراب العاملين في سكك الحديد البلجيكية.

اليوم، في لقاء في الكنيست برعاية تمار غوجانسكي:

خطة جديدة للاعتراف بالتجمعات العربية في النقب وبحقها في التطور

٣٣ الف انسان يعيشون في ١٠٨ قرى بدون اية خدمات

☐ اللقاء باشتراك وزير الاسكان وخبرائه ورئيس الكنيست وممثلي عرب النقب وعدد من الجمعيات التي تهتم بحقوق الانسان وبقضايا عرب النقب ☐

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يعقد في الكنيست، اليوم الاربعاء، لقاء بالغ الأهمية حول قضايا عرب النقب بادرت اليه وترعاه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وستطرح فيه لأول مرة، خطة مدروسة لحل مشكلة التجمعات البدوية (١٠٨ تجمعات) غير المعترف بها والتي يعيش فيها ٣٢٦٤٠ مواطنا بدون حقوق.

ويشارك في اللقاء عدد كبير من المسؤولين بينهم وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، وخبراء وزارته ورئيس الكنيست، شيفح فايس، وممثلو عرب النقب وبينهم النائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) والسيدان طلال قريناوي رئيس بلدية رهط ونوري العقبي رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو وغيرهم.

وبموازاة هذا النشاط يقام منبر مفتوح في خيمة مقابل الكنيست يستقبل فيها ممثلو عرب النقب زوارهم من النواب والمسؤولين.

وتقوم بتنظيم هذا النشاط اربع منظمات في اسرائيل هي: جمعية حقوق المواطن وجمعية مؤازرة حقوق البدو وشتيل (الصندوق الجديد لاسرائيل) و «سكوي» (جمعية تقدم وتكافؤ الفرص).

وعلمنا ان الخطة تستند الى التعامل مع البدو بمساواة، من حيث الاعتراف وتقديم الخدمات. ففي النقب يوجد ٥٣ الف يهودي يعيشون في ١٠٤ مستوطنات معترف بها وتحظى بكل الخدمات اللازمة. وعلى هذا الاساس تطرح المطالبة بالمساواة لعرب النقب.



* تمار غوجانسكي *

مفتي مصر: الفوائد المصرفية «حلال»!

● القاهرة - الوكالات - أكد مفتي الجمهورية المصرية، محمد سيد طنطاوي، ان الفوائد التي يتقاضاها المودعون من المصارف «حلال» وانه ليس هناك فرق بين المصارف التجارية والاسلامية، وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس الثلاثاء.

وقال المفتي خلال لقائه بطالبات جامعة القاهرة ان «عائد الودائع حلال ولا فرق بين بنك يحدد الأسعار مقدما وبنك لا يحددها»، في اشارة الى المصارف التجارية التي تعلن اسعار فوائدها والمصارف الاسلامية التي توزع على المودعين نسبا من الارباح في آخر السنة المالية.

وميز المفتي بين الحصول على عائدات الودائع وبين الربا الذي يحرمه الاسلام قائلا «ان الربا هو استغلال حاجة المحتاج».

وينصح بعض علماء الاسلام المسلمين بعدم ايداع اموالهم في البنوك التجارية باعتبار الفوائد مماثلة للربا.

وكان مفتي مصر تعرض في ايار الماضي للانتقاد من قبل الشيخ صالح كامل، رئيس شركة «دلة البركة»، أكبر مجمع سعودي غير نفطي، الذي اتهمه بالابتعاد عن تعاليم الاسلام عبر التصريح بالاستفادة من الفوائد المصرفية.

اليوم، آلان جوبيه يستقبل طارق عزيز





* الان جوبيه * * طارق عزيز *

● باريس - «و.ص.ف» - افادت مصادر رسمية ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي يقوم بزيارة خاصة في باريس منذ أمس الاول الاثنين يلتقي رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، ووزير الخارجية هيرفيه دو شاريت، اليوم الاربعاء.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان عزيز العائد من نيويورك سيلتقي وبناء على طلبه دو شاريت صباح اليوم الاربعاء ويتناول الغداء معه قبل ان يستقبل رئيس الوزراء الفرنسي المسؤول العراقي.

وستكرر فرنسا في هذه المناسبة دعوتها لبغداد للتعاون مع الامم المتحدة بشأن مراقبة برامج التسلح العراقية وللاستفادة من «الأداة القانونية» التي اتاحها له القرار رقم ٩٨٦ الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي يجيز لبغداد تصدير كمية محدودة من نفطها لتمويل احتياجاتها من الأغذية والأدوية.

وكان دنيس بوشار، مدير قسم شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، زار بغداد تشرين الثاني الماضي للتشديد خاصة على هاتين النقطتين.

جبهة «الانقاذ» الجزائرية تدعو انصارها الى الانسحاب من «الجماعة الاسلامية المسلحة»!

● القاهرة - الوكالات - دعا «المكتب التنفيذي» ل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» انصار الجبهة الى الانسحاب من «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي اتهمها «بالتطرف»، وفق بيان صادر عن رئيس «البعثة البرلمانية» لجبهة الانقاذ، انور هدام، نشرته صحيفة «الحياة» أمس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان هدام اعلن في بيانه ان المكتب التنفيذي «قرر دعوة جميع المجاهدين الموالين» لخط «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى مواصلة الجهاد بعيدا عن التطرف والمتطرفين الذين استولوا على قيادة اطار الجماعة الاسلامية المسلحة وعدم الامتثال لاوامرهم ومواصلة العمل السياسي الرامي الى تخليص البلاد من قبضة المؤسسة العسكرية، التي يعني بها النظام الجزائري.

وأكدت الصحيفة أن هدام حمل في بيانه «أيد باغية آثمة اغتصبت قيادة الاطار الذي اعتقدته قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ» اطار الجهاد في الجزائر، الجماعة الاسلامية المسلحة، مسؤولية قتل اثنين من مسؤولي الجبهة الاسلامية هما محمد السعيد وعبد الرزاق رجام و١٧ من انصارهما، في تشرين الثاني الماضي.

وكان هدام، وفق الصحيفة من الذين ايدوا الاتحاد بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والجماعة الاسلامية المسلحة الذي اعلن في ايار ١٩٩٤.

ووصف هدام في بيانه قيادة الجماعة الاسلامية المسلحة بانها «شرذمة من المنافقين المتطرفين الغلاة مرتزقة النظام» و«باشباه الاسلاميين الذين ارادوا السلطة بأي وسيلة».

احتدام المعارك في افغانستان بين القوات الرئاسية و«طالبان»



* الاسرة الدولية غير معنية بوقف حمام الدم في افغانستان *

● كابول - «و.ص.ف» - شنت القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني، التي تسيطر على كابول هجوما، أمس الثلاثاء، على قوات حركة «طالبان» (طلاب العلوم الدينية) المتحصنة في جنوب العاصمة الافغانية في الوقت الذي شنت القوات الاوزبكية برئاسة رشيد دوستم هجوما شمال ممر سالانغ (على بعد ١٢٠ كم شمال كابول).

واعلن مصدر في وزارة الدفاع ان قوات دوستم شنت مساء الاثنين هجوما - كان متوقعا منذ اسابيع عدة - على القوات الحكومية بالقرب من خنجان شمال لاسانغ.

واضاف المصدر نفسه انه تم صد الهجوم الذي يضع حدا للوضع القائم منذ اشهر عدة حيث بقيت القوات الرئاسية وقوات دوستم وجها لوجه في شمال لاسانغ دون وقوع معارك.

وكان موقف دوستم الموالي لرباني قبل الانضمام الى المعسكر الخصم في العام ١٩٩٤ موضع تكهنات خلال الأسابيع الاخيرة. فقد اعتبر البعض انه سينضم الى معسكر «طالبان» فيما اعتبر البعض الآخر انه سيعود الى صفوف القوات الرئاسية.

ويعتبر سقوط ممر سالانغ المحتمل بين ايدي قوات دوستم تهديدا لقاعدة «باغرام» الجوية في شمال كابول، وهو المطار الوحيد الذي يربط العاصمة بالعالم الخارجي.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع ان الهجوم الرئاسي في جنوب كابول الذي تدعمه الدبابات والمدفعية والطيران لم يؤد الى طرد قوات «طالبان» من مرتفعات خير اباد التي استولت عليها في مطلع تشرين الاول الماضي.

ومنذ ان وصلت الى ابواب كابول في تشرين الاول الماضي قصفت قوات «طالبان» مرارا العاصمة الافغانية مما أدى الى وقوع عشرات القتلى.

يشار الى ان هدف قوات «طالبان» التي برزت في صيف ١٩٩٤ من مدارس الفقه الباكستانية هو الاستيلاء على كابول واقامة نظام اسلامي في افغانستان.

كلينتون يحاول طمأنة الاسواق المالية من العجز في الموازنة العامة

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة في تقرير نشر، أمس الثلاثاء، في روما ان العام ١٩٩٦ سيكون عاما صعبا في ما يتعلق بالعرض والطلب على الحبوب في العالم.

وحذرت منظمة «الفاو» من ان «العالم سيضطر الى الاستعانة بصورة اكبر من مخزون الحبوب لتلبية حاجات الاستهلاك حتى ولو كان الاستهلاك اقل من معدلاته بحسب التقديرات الأخيرة».

وأوضحت منظمة «الفاو» ان «الواردات من الحبوب ستكون أكثر كلفة والمخاطر أكبر للبلدان ذات الدخل المنخفض والتي تشهد عجزا في المواد الغذائية».

وستكون وفرة محاصيل الحبوب ضرورية لتغطية حاجات الاستهلاك ولمنع انخفاض جديد في مخزون الحبوب على حد سواء. لذلك تعتبر «الفاو» انه لا بد من زيادة المحاصيل على الأقل بـ ٤٪ في العام ١٩٩٦.

ويجب ان تصل المساعدة الغذائية لعام ١٩٩٥/١٩٩٦ الى (٧.٦) مليون طن من الحبوب اي اقل بمليون طن من عامي ١٩٩٤/ ١٩٩٥ ما يعتبر أدنى حجم منذ منتصف السبعينات، بحسب «الفاو».

وستحصل الدول ذات المدخول المنخفض وتشهد عجزا على ٨٥٪ من هذه المساعدة وهذا سيتيح لها تغطية ٩٪ فقط من وارداتها من الحبوب.

كلينتون يحاول طمأنة الاسواق المالية من العجز في الموازنة العامة

● واشنطن - «و.ص.ف» - حاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون، أمس الثلاثاء، طمأنة الاسواق المالية مؤكدا ان الولايات المتحدة ستعتمد خطة تمتد سبع سنوات لانهاء العجز في الموازنة العامة تتمتع «بمصداقية حقيقية في الأسواق المالية»، وتبقي الفوائد عند مستويات منخفضة.

وفي معرض رد كلينتون على اسئلة الصحفيين في البيت الابيض أكد انه ليس قلقا كثيرا حيال تراجع مؤشر «داو جونز» لبورصة نيويورك يوم الاثنين أكثر من ١٠٠ نقطة وقال «لا أحب التعليق على تغيرات قصيرة المدى تشهدها الاسواق» المالية.

وجاء كلام كلينتون قبل ساعات من لقاء سيجمعه والسناتور بوب دول زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريش (جمهوري) للبحث في سبل الخروج من ازمة الموازنة.

وقد وافق الرئيس الامريكي اخيرا على وجهة نظر الجمهوريين القائلة بوجوب تحقيق التوازن في الموازنة خلال سبعة اعوام، الا انه لا يزال يرفض خفض النفقات في مجال التقديمات الاجتماعية بهدف تحقيق ذلك.

وأشار كلينتون الى ان «الأسواق المالية وأوساط الاعمال» ستكون «الحكم» الذي يؤكد نجاح الخطة السباعية او فشلها.

وكان المحللون عزوا تراجع مؤشر «داو جونز» ١٠١،٥٢ نقطة أمس الى أزمة الموازنة والخلاف بين الادارة الدمقراطية والكونغرس مما يجعل خفض الفوائد الذي يحتاجه الاقتصاد الامريكي صعبا لكي يحقق انتعاشا.

وقال كلينتون ان «الاقتصاد الامريكي قوي جدا وديناميكي جدا، وفي اقتصاد سوق تشهد نشاطات كبيرة تحصل تغيرات، هذا ما حصل دائما وما سيحصل دائما». واضاف انه لا يجوز لذلك «استخلاص الكثير من الاستنتاجات في هذا الاتجاه او ذاك».

تشيلر نجت من حادث طرق خطير

* تانسو تشيلر *

● انقرة - أوردت وكالة انباء «الاناضول» التركية ان رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، نجت، أمس الثلاثاء، من حادث طرق كاد ان يودي بحياتها عندما اوشك الباص الذي كانت على متنه على السقوط في هوة يبلغ عمقها نحو ستين مترا.

وكانت تشيلر تقوم بحملة انتخابية تمهيدا للانتخابات التشريعية التي ستجرى يوم الأحد المقبل في منطقة مانيسا قرب ازمير (غرب) عندما انزلق الباص على الثلج وتوقف قبيل سقوطه في هوة، حسب ما افادت وكالة انباء الاناضول.

ولم يصطدم الباص بأي سيارة اخرى كما لم يؤد الحادث الى اصابات.

العفو عن (١١٦٠) سجينا ايرانيا

● طهران - الوكالات - اعلن التلفزيون الايراني الرسمي ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي قرر، أمس الثلاثاء، العفو او تخفيف العقوبات لـ ١١٦٠ سجينا ايرانيا.

واضاف التلفزيون ان هؤلاء السجناء كانوا مثلوا امام محاكم مدنية او ثورية او عسكرية غير انه لم يعط تفاصيل اضافية عن الجرائم او الأشخاص الذين شملهم العفو.

وكان رأس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي التمس العفو عن السجناء في مناسبة ذكرى الاسراء والمعراج التي يحتفل بها في ايران اليوم.

جدير بالذكر ان آية الله خامنئي يعفو عن عدد من السجناء مرات عدة خلال السنة في مناسبة الاعياد الدينية الرئيسية او في ذكرى تأسيس الجمهورية الاسلامية في العام ١٩٧٩.

الملك حسين اصبح طرفا في النقاش الدائر حول مستقبل العراق!

الكباريتي: «الاردن يسعى لابعاد المعارضة العراقية عن اية هيمنة خارجية قد تهدد وحدة اراضي العراق او سيادته»!

* بقلم: محمد حسني *

● بدعوته علنا معارضي الرئيس العراقي صدام حسين الى الاتفاق على ارضية سياسية مشتركة، أضحى الملك الاردني، حسين، طرفا في النقاش الدائر حول مستقبل العراق الذي يخُشى عليه من التمزق.

وقال دبلوماسي غربي في عمان ان الملك الاردني «لم يسبق له ان كان بهذا الوضوح في رغبته في رؤية بديل للنظام البعثي العراقي، منذ ان نأى بنفسه نهائيا عن نظام بغداد في الصيف الماضي».

فقد اعلن الملك حسين، السبت، خلال مؤتمر صحفي مشترك في العقبة مع وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر، ان «على الناس الذين يمثلون مختلف شرائح المجتمع العراقي التوحد من أجل ان يرسلوا رسالة امل لكل عراقي، مفادها ان المصالحة الوطنية ممكنة وان يعطوهم ربما فكرة عما يمكن ان يؤول اليه مستقبلهم».



● اطفال العراق بين سندان الحصار التجويعي ومطرقة التدخل في الشؤون الداخلية لبلادهم ●

وغداة تلك التصريحات أكد وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، مجددا استعداد بلاده لاستضافة مؤتمر للمعارضة العراقية. بيد انه اوضح ان «اي موعد لم يتم تحديده بعد» لعقد مثل هذا الاجتماع الذي ما زالت صيغته وآليته في طور الدراسة.

وبحسب الملك حسين، الذي يؤكد ان «لا مطمح شخصي له في العراق»، فأن هدف الاردن ينحصر في «منع تمزق» هذا البلد «ورفع المعاناة عن شعبه».

ويعتبر الملك حسين ان العراقيين يعانون على حد سواء من «غياب الحرية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان» ومن الحظر الدولي المفروض على بلادهم منذ اجتياح الكويت في آب ١٩٩٠.

وفي لقاء عقد يوم الأحد الماضي مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب أكد الكباريتي، ان الاردن «يسعى لابعاد المعارضة العراقية عن اية هيمنة خارجية يمكن ان تهدد وحدة اراضي العراق او سيادته».

ويرفض مسؤولون اردنيون رفيعو المستوى اي تدخل في شؤون العراق الداخلية. وقال مسؤول رفض ذكر اسمه: «لا افهم كيف يتهمون الاردن بالتدخل في شؤون العراق الداخلية في حين ان تركيا وسوريا وايران تعقد اجتماعات دورية حول الوضع في هذا البلد وتنظم اجتماعات للمعارضة العراقية».

واضاف هذا المسؤول ان «العراق جار مهم جدا بالنسبة للأردن الذي سيكون الاول في استقبال تدفق محتمل للاجئين في حال نشوب صراع داخلي».

وتؤكد الاوساط القيادية الاردنية ان تغير سياسة عمان تجاه بغداد سبق فرار صهر الرئيس العراقي صدام حسين، الفريق اول حسين كامل حسن، الى الاردن في ٨ آب الماضي.

وتقول هذه الاوساط «في كل لقاء جمعنا مع المسؤولين العراقيين كانت رسالتنا دائما ان بغداد فقدت كل مصداقية امام الامم المتحدة وان عليها انتهاج سياسة شفافة في الداخل والخارج».

وكان الملك الاردني اشار في آب الماضي الى ان المنشق العراقي «فتح عينيه على حقيقة النظام العراقي»، وهو الأمر الذي دفع عمان على ما يبدو الى الدخول أكثر في النقاش الدائر حول مستقبل العراق.

وبعد ان وجه دعوات عدة من أجل المصالحة بين السنة والشيعة والاكراد في العراق، التقى الملك حسين في لندن الشهر الماضي عددا من قيادات المعارضة العراقية.

دعوة اليمن وأريتريا الى حل المشكلة عن طريق المفاوضات واحترام السيادة والحقوق الثابتة للبلدين

● صنعاء - وكالات الأنباء - اتهمت اليمن، امس الثلاثاء، اريتريا برفض اجراء اي مفاوضات حول الحدود البحرية بين البلدين و «عدم الرغبة في الوصول الى حل للنزاع».

وقال وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، ان «الاريتريين ليسوا على استعداد لبحث مسألة الحدود البحرية وهو موقف عكس الرغبة في عدم الوصول الى حل» للنزاع الناشب بين الدولتين حول ارخبيل حنيش في جنوب البحر الأحمر.

ورحبت اليمن بأية مبادرة دبلوماسية تهدف الى فض نزاعها مع اريتريا ونفت ان تكون طائراتها شنت غارات جوية على القوات الاريترية المتمركزة في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي استولى عليها الاريتريون، أمس الأول الاثنين.

هذا واعربت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس، عن استعدادها التام لبذل مساعيها لانهاء النزاع القائم بين اريتريا واليمن على ارخبيل حنيش في شمال البحر الأحمر.

وعبر مجلس التعاون الخليجي، امس، عن قلقه البالغ لـ «الاعتداء المسلح» الذي قامت به اخيرا قوات اريترية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر مشيرا الى رفضه اي لجوء الى القوة.

وأكدت القاهرة رفضها «استخدام القوة العسكرية» لحل النزاع القائم بين اليمن واريتريا حول ثلاث جزر في البحر الأحمر داعية الى «حل المشكلة عن طريق المفاوضات في اطار احترام السيادة والحقوق الثابتة».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية، امس، عن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق يطالب اريتريا بوقف العدوان المسلح على جزيرة حنيش اليمنية وان يعتبر هذا الاعتداء «خدمة للمخطط الاسرائيلي الامريكي في السيطرة على البحر الأحمر».

واعلن ايف دوتريو، الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، امس، ان فرنسا اعربت عن «قلقها» بشأن التوتر القائم بين اريتريا واليمن ودعت «الدولتين الصديقتين الى التحلي بضبط النفس».

وكانت اريتريا استولت على جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية في البحر الأحمر التي يطالب بها اليمن.

واقترحت اسمرة، امس، على صنعاء انتظار تحكيم محكمة العدل الدولية بدلا من استعادة الجزيرة بالقوة.

واعتبر الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، سليم احمد سليم، امس، انه «من المؤسف ان تأخذ الجامعة العربية موقفا مؤيدا لليمن» في الخلاف مع ارتيريا على جزيرة حنيش الكبرى.

وقال سليم انه «من مصلحة الاريتريين واليمنيين عدم تدويل النزاع». واكد انه لا يجوز اعتبار هذا النزاع وكأنه بين منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية.

وكان الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، اكد، امس، ان هذه الجزيرة الواقعة في البحر الأحمر «عربية» واعتبر ان «اليمن دولة عربية وقع عليها عدوان واضح وصريح واجتياح عسكري».

وردا على سؤال عن احتمال القيام بخطوة من اجل حل هذه المسألة من قبل هيئة فض النزاعات التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية قال الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان هذه الهيئة لا تهتم الا بالنزاعات التي تدور بين الدول الافريقية.

واعتبر ان اقتراح الوساطة الذي تقدم به السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، هو «شيء جيد». اذ عرض ان يقوم بمهمة للمساعي الحميدة لتسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

كلمة الاتحاد

فوز الشيوعيين الروس!

● ليس انتماؤنا الحزبي للشيوعية وحده الذي يجعلنا نفرح لفوز الشيوعيين الروس في الانتخابات البرلمانية، بل يكفي لذلك ان نكون بشرا ذوي ضمائر وعقول. لأن شعوب الاتحاد السوفييتي السابق، وروسيا بشكل خاص، عانت الأمرين من سقوط الشيوعية سنة ١٩٨٩: فوضى، مافيا، ارهاب، بطالة، فقر، جوع، دعارة، مخدرات، قمع، اهانات، فقدان الهيبة امام العالم، كشف الأسرار العسكرية، الدونية امام دول وأنظمة اقل شأنا منها بكثير، الولاء للولايات المتحدة بعد ان كانت لها ندا قويا.. الخ..

فهذه الشعوب التي أعطت البشرية من خيراتها عشرات السنين، وضحّت بأرواح ملايين ابنائها وبناتها (٢٠ مليونا في الحرب العالمية الثانية) من أجل سعادة الشعوب الأخرى، لم تكن تستحق المهانة التي لحقت بها بسبب النظام الذي جاء بعد سقوط الحزب الشيوعي فيها.

ولكن.. في النهاية لا يصح الا الصحيح، كما يقول الشيوعيون دائما. وأدرك الشعب في روسيا (وفي غيرها من دول شرق اوروبا)، ان البديل الرأسمالي ليس أفضل. وان الرفاه الذي وعدوا به ما هو الا وهم كاذب. فكل ما في الأمر ان الغرب الرأسمالي، انتهز الفرصة لتحقيق الربح السياسي والعسكري والاقتصادي والانفراد بمقدرات البشرية.

وبالمقابل استدرك الشيوعيون أمرهم واستفادوا من أخطائهم واستخلصوا الكثير من العبر ازاء تجربتهم وخرجوا الى الناس من جديد، ببرنامجهم الاشتراكي المشرف لضمان وقف التدهور وتحقيق العدالة الاجتماعية بالاسلوب الدمقراطي والعلمي. وهو أساس المبادئ الاشتراكية الحقة، المتطورة. وتمكنوا من استرداد ثقة الجماهير الواسعة.

ان نتائج الانتخابات النهائية لم تعرف بعد في روسيا. لكنها تدل، بشكل مؤكد على ان الحزب الشيوعي بات الحزب الأكبر والأقوى. وهذا لا يعني، بعد، ان الحزب وصل الى السلطة. فهناك عقبات كثيرة تقف أمامه، مثل الدستور اللادمقراطي الذي يعطي للرئيس يلتسين صلاحيات أكبر من صلاحيات البرلمان والحكومة معا، والرئيس نفسه الذي يظهر أنه لن يتورع عن اتباع اية وسيلة لمحاربة الشيوعيين وضرب ارادة الشعب عرض الحائط، والغرب الرأسمالي الذي لا يكتفي بما حققه خلال السنوات الاخيرة من مكاسب ويريد ان يظل مستفردا بالسيطرة على العالم.. وغيرها.. لكن هذه الانتخابات أكدت الحقيقة الأساسية التالية: الشيوعية ليس فقط لم تمت، بل انها اصدق تعبير عن مصالح الجماهير. واسألوا الشعب الروسي وقبله البولوني والهنغاري والليتواني والبلغاري وغيرهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ ٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حزام للامان للحيوان

● واشنطن - الامريكيون يؤيدون اكثر فاكثر وضع حزام امان لحيواناتهم الاليفة عند نقلها في السيارة.

فقد ذكر محل شركة متخصصة في نيويورك ان هذا الحزام الذي يطلق عليه اسم «مقعد الامان للحيوان الاليف» طرح في اسواق الولايات المتحدة منذ ثلاث سنوات ويزداد الطلب لشرائه بسرعة كبيرة. واضاف ان سبب هذا الاقبال على الحزام هو ان «الناس اصبحوا اكثر اهتماما برفاهية الحيوانات بشكل عام. اصبحنا في عصر يدرك فيه البشر اكثر فاكثر حقوق الحيوان». ويتراوح سعر الحزام من ١١ الى ١٧ دولارا.

العثور على اقدم غواصة في العالم

● لندن - عثر غواص بريطاني كان يحاول فك شبكة للصيد علقت بشيء مجهول في اعماق البحر قبالة الساحل الشمالي لمنطقة ويلز على هيكل اقدم غواصة في العالم «ريسورجام» (باللاتينية: سأظهر من جديد).

وعثر على الغواصة التي غرقت في شباط عام ١٨٨٠ على عمق ٢٠ مترا عند منطقة ريل.

واكد مدير متحف الغواصات التابع لسلاح البحرية الملكي البريطاني ان الهيكل الذي عثر عليه هو بالتأكيد بقايا «ريسورجام» المزودة بمحرك بخاري والتي اطلقت لاول مرة في ١٨٧٨. وستحول الغواصة بعد ترميمها الى قطعة اثرية تعرض في المتحف تقديرا لمبتكرها جورج غاريت الذي توفي فقيرا في نيويورك في ١٩٠٢.

القاء زجاجتين حارقتين في يافة الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، مواطنين في يافة الناصرة، للاشتباه بالقائهما زجاجتين حارقتين على سيارة في القرية على خلفية خلاف سابق.

وكان حارس مدرسة في القرية فوجئوا بزجاجتين حارقتين تلتهبان في الشارع، وتبين ان مجهولين القوا بهما نحو سيارة احد سكان القرية، الذي وقع معه شجار يوم السبت الاخير وقام باطلاق الرصاص.

وحسب ما تبين من التحقيقات فان الزجاجتين اصابتا السيارة ثم طارتا نحو الشارع واشتعلت النيران.

ادعى انه من مكتب مراقبة الدولة وجمع «رشاوى»

● الشرطة تطلب من كل من وقع ضحية له ان يتوجه اليها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت شرطة الشمال، امس الثلاثاء، عن عملية غش واختلاس، يشتبه بتنفيذها احد سكان بسمة طبعون (٤٩ عاما) والذي حصل على مبالغ طائلة من مواطنين.

وكان المشتبه به قد وصل الى عدة مكاتب حكومية، وحسب ما قالت الشرطة، فقد عرّف نفسه كممثل عن مكتب مراقبة الدولة، وكان يتوجه لكل مواطن وصل الى المؤسسة ليعالج مشكلة ديون مثل ضريبة الارض او مستحقات لمؤسسة التأمين الوطني او سحب رخصة السياقة ويعرض عليه امكانية حل مشكلته مقابل دفع مبلغ نقدي، تراوحت قيمته ما بين ٨٠٠ - ٣٠٠٠ شيكل. وحسب ما قال المشتكون فقد تجاوبوا مع طلبه ودفعوا له النقود لكنه كان يختفي دون معرفة احد منهم عن مكان وجوده.

وحتى يوم امس، وصلت الى الشرطة ثلاث شكاوى، واعتقل المشتبه به للتحقيق.

وتتوجه الشرطة الى كل من وقع ضحية ودفع المبالغ ان يتوجه اليها حسب تلفون رقم: ٠٦-٥٠٩٢٧٢/٣

مفتي مصر يحرم على المصريين مشاهدة المسرحيات الغنائية!!



● الشيخ طنطاوي ●

● القاهرة - الوكالات - اعتبر مفتي الجمهورية المصرية، محمد سيد طنطاوي، مشاهدة المسرحيات الغنائية المصرية «حراما»، وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الاخبار»، امس الثلاثاء.

ونقلت الصحيفة عن المفتي قوله خلال لقائه بطالبات جامعة القاهرة، امس الاول الاثنين، «ان مشاهدة المسرحيات ذات الجانب الديني او الوطني حلال اما مسرحيات الطبل والزمر والغناء، فهي حرام».

ويندر ان تخلو المسرحيات المعروضة في مصر، حتى السياسية منها، من وصلات غنائية راقصة تشكل عامل جذب اساسيا للجمهور. وكانت الرقابة المصرية اصدرت في الصيف الماضي قرارا يمنع المشاهد الراقصة على المسرح، بعد ان تحولت المسرحيات «الى وصلات للرقص الشعبي» ما عدا بالنسبة للمسرحيات الاستعراضية الغنائية. الا ان هذا القرار اثار انتقادا واسعا في الصحف المصرية التي دافعت عن الرقص الشرقي باعتباره فنا.

واعتبر المفتي نشر الصور وتعليقها «حلالا اما التماثيل فالافضل ان يقام بقيمتها مشروع ينفع الناس».

كما طالب «بتطبيق حد الزنى في الاسلام»، راجيا مجلس الشعب الجديد «النظر فيه». ولا تطبق مصر هذا الحد الذي يقضي بالجلد والرجم.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل سويد واقربائهم جميعا بوفاة المرحوم الشيخ

ابو محمود اسعد سويد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفاق الحزب والجبهة في البقيعة

هـوة شـاسـعة بـين الش...
فرص الحصول على ...



● باريس - «و.ص.ف» - تتركز معظم الابحاث المتعلقة بمرض «الايدز» والجهود المبذولة لايجاد علاج له في دول الشمال، في حين يتعين على دول الجنوب ان تكتفي بالفتات في ما يتعلق بهذا الوباء، الذي ادى انتشاره الى تعميق الهوة بين نصفي الكرة الارضية.

وعلى هذا فان الصورة، التي اكدها قبل سنوات المسؤول السابق عن برنامج مكافحة قصور المناعة البشرية المكتسبة في منظمة الصحة العالمية جوناثان مان، لا تزال قائمة كما هي الى الان، اذ يستفيد ١٠٪ فقط من المرضى ٩٠٪ من الجهود والاموال المبذولة، اما الباقون الذين يعيش معظمهم في افريقيا، فلا يتبقى لهم سوى ١٠٪ من هذه الاموال، وهو ما اكده البنك الدولي اخيرا.

ولم تزد القمة العالمية حول «الايدز»، التي نظمت اواخر العام الفائت في باريس من اجل ايضاح الطابع العالمي للمرض والدعوة الى التضامن، الى احداث اي تغيير. وكانت فرنسا اعلنت حينها تقديم مبلغ ٢٠ مليون دولار الى المؤسسات المعنية بمكافحة المرض اما حاليا فان الحكومة الفرنسية لم تتعهد سوى بدفع حوالي ٤ ملايين دولار في هذا الاطار.

وتفيد منظمة الصحة العالمية ان ٥١ بلدا، من استراليا الى فيتنام مرورا ببلجيكا والمانيا والولايات المتحدة والكويت وسنغافورة، لا تزال تمنع حاملي فيروس «الايدز» من دخول اراضيها.

ولم تؤد قمة باريس الى اقناع اي من هذه الدول بتعديل هذه الاجراءات. وعلى العكس من ذلك، فان روسيا، التي كانت حينها مترددة ازاء السلوك الواجب اتباعه، تبنت في نيسان الماضي قانونا مماثلا.

ويرى الخبراء، ان هذه الاجراءات لن تؤدي بأي حال الى وقف او ابطاء انتشار المرض، اذ يتم حاليا تسجيل ٦ آلاف حالة عدوى جديدة كل يوم اي ٤ كل دقيقة.

ويرى برنامج الامم المتحدة حول «الايدز» الذي حل محل منظمة الصحة العالمية لكبح جماح المرض ان هناك حاليا ١٥ مليون شخص يحملون فيروس «الايدز» او مصابون بالمرض متوقعا ان يرتفع

حقوق اساسية لمتعاطي الكحول

● حق العلاج والحصول على تعليمات وارشادات حول اضرار الكحول ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – دلت الابحاث الاخيرة على ان ٤٠٪ من حوادث الطرق في اوروبا و ٢٠٪ من حوادث العمل و ٤٠٪ من العنف ضد النساء و ٢٠٪ من العنف ضد الاطفال، هي نتيجة لتعاطي الكحول.

وفي اسرائيل وصل عدد المعالجين، بسبب تعاطي الكحول الى الف انسان وهناك ٤٥٠٠ انسان يتضررون بالكحول بشكل غير مباشر، سنويا وعموما يكونون من ابناء العائلة.

وامام الوضع القائم، وازدياد عدد متعاطي الكحول والمتضررين منه، اتفق عالميا على حقوق اساسية لمتعاطي الكحول ومنها حق كل متضرر من الكحول الحصول على علاج وخدمات والحصول على تعليمات وارشادات حول اضرار الكحول كما يحق لكل الاطفال والفتيان العيش في بيئة محمية من دعايات الكحول.

وقال د. منير اوران، مدير عام وزارة الصحة الاسرائيلية ان الوزارة ستعمل خلال فترة قصيرة من اجل تقديم كافة هذه الحقوق للمدمنين وذلك بمساعدة قانون تأمين الصحة ومجلس المخدرات والكحول في الكنيست.

ويشار الى ان الاحصائيات العالمية تؤكد ارتفاع عدد متعاطي الكحول في اوروبا والمشاكل المتعلقة في هذه الظاهرة، وتبين ان النسبة في روسيا ارتفعت ٥٠٪ وان عدد الوفيات بسبب تعاطي الكحول تضاعف.

«الانترنت» بدل المدخنة

● واشنطن – انتهى عهد الهدايا القادمة من المدخنة لان بابا نويل سيعلن من الان فصاعدا عن هداياه عبر شبكة «انترنت».

فقد اصبح بامكان الاطفال التأكد من ان اسماءهم مدرجة على لائحة هدايا بابا نويل ومن مواعيد وصوله لتسليمهم هذه الهدايا بمراجعة شبكة «انترنت» التي اعلنت الرموز التي يمكن استخدامها للحصول على هذه المعلومات.

... الشمال والجنوب في ... علاج لمرض «الايدز»



... عددهم الى ٣٠ او ٤٠ مليونا خلال خمس سنوات.

وكما سوء التغذية او السل، يرتبط «الايدز» ارتباطا وثيقا بالفقر ويصيب بشكل خاص المعدمين، سواء سكان الدول الفقيرة او السكان الفقراء في الدول الغنية.

وتعتبر الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الاكثر تضررا اذ يوجد فيها اكثر من ٨.٥ ملايين من ايجابيي المصل. لكن المأساة لا تقف عند هذا الحد.

فقد بدأت نواقيس الخطر تدق في آسيا التي تعد حاليا ٣ ملايين من حاملي الفيروس والتي يمكن ان تشهد انتشارا واسعا للمرض بوتيرة اسرع واكثر حدة.

ويتوقع الخبراء ان يكون هناك اكثر من ٥ ملايين مصاب مع نهاية القرن في الهند حيث يضاف مرضى «الايدز» الى طبقة «المنبوذين».

وفي الولايات المتحدة تغيرت الفئات التي استهدفها المرض خلال السنوات العشر الاخيرة تغيرا حادا. ففي حين كان المرض ينتشر في البداية بين الشبان من البيض بات الان يصيب الاقليات من السود والامريكيين اللاتينيي الاصل، الذين ينتشر لديهم بسرعة مفزعة.

ولا تتردد مجلة «ساينس» العلمية في الحديث عن تحول «الايدز» الى «مرض مستوطن»، اي الى انتشاره بشكل «اعتيادي» ودائم بين مجموعات معينة من السكان.

وفي مواجهة هذا الوضع، اصبح من الواضح ان تحسين وسائل العلاج واحتمال التوصل الى لقاح هي قبل كل شيء من هموم «الدول الغربية».

وفي الولايات المتحدة، تنفق الادارة الفدرالية ٣٧ الف دولار في المعدل على كل شخص يتوفى بسبب «الايدز»، في حين ان بعض الدول الافريقية لا تملك سوى دولار واحد او دولارين في احسن الاحوال، لكل فرد للانفاق على كل ما يتعلق بالعناية الصحية، على مدار السنة.

تلفزيون فرنسي يبث باللغة العربية

● باريس – بدأت قناة فرنسا الدولية «كنال فرانس انترناسيونال» التي تقدم عددا هائلا من البرامج الفرنسية للخارج ببث نشرتها اليومية باللغة العربية اعتبارا من مساء الاثنين، كترجمة لنشرة «يورونيوز» الاصلية.

وتذاع النشرة بالعربية في الساعة ١٨.٠٠ بتوقيت غرينتش (الثامنة مساء بتوقيتنا المحلي) وتعقبها مقتطفات من المجلات والبرامج الرياضية التي تقدمها القناتان الثانية والثالثة للتلفزيون الفرنسي ومحطة «يوروسبور». ويتولى القمر الاصطناعي «عربسات» بث هذا البرنامج الذي يستغرق ٥٥ دقيقة ويدخل في اطار برامج تستغرق من اربع الى خمس ساعات باللغة العربية او تصاحبها ترجمة مكتوبة بالعربية.

تهاني بيل وغور!



●بيل كلينتون●

● واشنطن – يواجه مكتبا الرئيس بيل كلينتون، ونائبه آل غور مشكلة بعد ان وجها بطاقتي تهنئة الى حاكم الاباما، جيم فولسوم.. الذي هزم العام الماضي، امام مرشح جمهوري.

وقال المتحدث باسم حاكم الولاية الجديد فوب جيمس جونيور، الذي تولى مهامه في كانون الثاني الماضي ان هناك احتمالين يبرران ارسال البطاقتين: اما ان الرئيس ونائبه لم يبلغا بنتائج الانتخابات العام الماضي، او انهما توقفا عن التفكير.

اكتشاف قنبلة قرب مبنى حكومي في الولايات المتحدة!

●رينو (الولايات المتحدة) – اكتشفت الشرطة الامريكية ليلة الاثنين / الثلاثاء عبوة ناسفة بالقرب من مكتب الادارة الضريبية الفدرالية في رينو (نيفادا).

وكان صاعق القنبلة انفجر في وقت سابق لكنه لم يؤد الى انفجار العبوة او يتسبب باضرار.

وكانت القنبلة وضعت قرب سيارة تابعة للادارة الفدرالية في مرآب مكتب جباية الضرائب وحيث كان هناك نحو ستين موظفا.

وقد اخذ الخبراء صفيحة من البلاستيك تحوي مزيجا من الاسمدة ووقودا ونقلوها الى الصحراء حيث عمدوا الى تفجيرها.

يذكر ان ١٦٩ شخصا قتلوا من جراء انفجار قنبلة تحتوي على العناصر نفسها في مبنى الادارة الفدرالية في مدينة اوكلاهوما في نيسان الماضي. ولم تبدأ حتى الان محاكمة شخصين يشتبه بهما في تنفيذ هذا الاعتداء.



الحدث الرياضي



ستيفان ادبرغ

* الرياض: فاز الاتحاد السعودي على الأهلي المصري (١ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في اليوم الاول من افتتاح بطولة النخبة العربية الاولى (الكأس السوبر).

وفي مباراة ثانية، تعادل الهلال والشباب (١ - ١) فتصدر الاتحاد.

ويلعب اليوم الاربعاء في اليوم الثاني من هذه المسابقة الجديدة التي خصصت لها مكافآت بقيمة ١٠٠ الف دولار الاهلي مع الشباب ثم الهلال مع الاتحاد. وفي اليوم الثالث الاخير، الجمعة، يتقابل الشباب والاتحاد ثم الهلال والاهلي.

* تونس: رفع الاتحاد العربي لكرة القدم عقوبة الايقاف لمدة عام عن لاعب فريق الترجي علي بن ناجي التي اتخذها ضده قبل عشرة ايام لشتمه حكم مباراة الترجي والرفاع الغربي البحريني ضمن البطولة العربية الحادية عشرة للأندية ابطال الدوري التي اقيمت مؤخرا في الرياض بضيافة الهلال السعودي، وذلك بعد التماس بالعفو تقدم به نادي الترجي برفع العقوبة عن قائد الفريق.

* باريس: اعلن لاعب التنس الارضي السويدي ستيفان ادبرغ ان العام ١٩٩٦ سيكون الأخير بالنسبة الى مشاركاته في البطولات الدولية. واضاف واشعر دائما اني قادر على خوض مباريات من مستوى عال واريد ان اترك الملاعب وانا في مستوى جيد. اريد ان اخوض جميع بطولات الموسم المقبل وان يكون العام ١٩٩٦ مصدر فخر لي طيلة السنوات الباقية من حياتي».

* مانهايم (المانيا): سيمضي بيتر غراف والد نجمة التنس الأرضي الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى عالميا عيد الميلاد في السجن بعد رفض احد القضاة طلب الافراج عنه بكفالة، الذي قدمه محامو بيتر الى محكمة مانهايم. وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان رفض طلب الافراج يبرره الخوف من هروب بيتر غراف الى الخارج.

* الجزائر: احرزت انغولا بطولة افريقيا في كرة السلة اثر فوزها على السنغال (٥٨ - ٥٥) في المباراة النهائية التي اقيمت في العاصمة الجزائرية، وتأهلت بالتالي الي دورة اتلانتا الاولمبية التي ستقام صيف العام المقبل في الولايات المتحدة.

وفي مباراة المركز الثالث فازت نيجيريا على الجزائر صاحبة الضيافة (٥٨ - ٥١).

أخبار عرابة الرياضية

● كرة سلة - يستمر فريق فتيات عرابة لكرة السلة درجة اولى منطقة الشمال مسيرة الانتصارات وبثبات. والتقى يوم الخميس الماضي في مباراة خارجية فريق فتيات مكابي مرتسكين. وامتازت جميع لاعبات الفريق بدون استثناء طيلة وقت المباراة والتي انتهت بفوز رائع بالنتيجة (٦٦: ١٩).

* محمد نصار *

كرة سلة

الفريق المعلاوي ينهي الدور الأول بدون خسارة

* هـ. معليا - هـ. برعم (٩٩: ٨٠) *

● امام حوالي ٧٥٠ متفرجا في معليا فاز الفريق المعلاوي في مباراته البيتية على فريق برعم بنتيجة (٩٩ - ٨٠).

كانت المباراة سهلة نسبيا للفريق المعلاوي، وشارك جميع اعضاء الفريق. كان الاداء جيدا وخصوصا في الشوط الثاني بفضل اداء اللاعب داني الذي سجل ٢٧ نقطة.

بقي امام الفريق مباراة واحدة حتى نهاية الدور الاول، ولم يخسر حتى الآن اي مباراة، وهذا انجاز رائع لفريق عربي حيث فاز في ثماني مباريات متتالية.

سجل لمعليا: افرايم (٣٠)، داني (٢٧)، علاء متى (١٩)، رامي قسيس (٩)، جادي (٨)، الياس دحبور (٦).

* زهير متى *

نعي

الدكتور خليل عثامنة واخوانه وآل عثامنة في باقة الغربية ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

محمد خليل عثامنة - (ابو خليل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير امس الثلاثاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت ولده الدكتور خليل عثامنة.

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ عدنان انور بصول واخوانه واقاربه وآل بصول في الرينة بوفاة الابنة المرحومة

نائلة بصول

التي ذهبت ضحية حادث طرق مروع.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الرينة

اخبار الملاكمة * د. وليم شحادة *

* د. وليم شحادة *

منتخب الملاكمة الى اوكرانيا

● يغادر هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة الى اوكرانيا، للاشتراك في مخيم تدريبي مع المنتخب الاوكراني يستمر لمدة عشرة ايام. ويأتي هذا المخيم ضمن تحضيرات الاتحاد الرياضي الاسرائيلي واتحاد الملاكمة لبطولة اوروبا في الملاكمة، التي ستجري في الدنمارك في اواخر اذار المقبل ويشمل المنتخب ثلاثة ابطال عرب هم: توفيق بسيسي من الكفوف الذهبية شفاعمرو، محمود شباينة من الكفوف الذهبية عكا، وأدهم شحادة من الكفوف الذهبية كفرياسيف، بالاضافة الى ثلاثة ملاكمين من الكفوف الذهبية ايلات.

دورة تحكيم ملاكمة ومباراتان في معهد «ڤينغت»

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هذا الاسبوع دورة تحكيم مع البروفيسور اميل تشيف رئيس اتحاد الملاكمة الاوروبي وستستمر الدورة ثلاثة ايام متعالية وستتخلل الدورة مباراة ملاكمة يوم الجمعة ٩٥/١٢/٢٢ لجيل الناشئين اي مواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ الساعة الثالثة ظهرا ومباراة اخرى لجيل الشبيبة مواليد عامي ١٩٧٩ - ١٩٧٨ يوم السبت ١٩٩٥/١٢/٢٣ العاشرة صباحا، وسيقوم الحكام بتحكيم المباريات حسب الاسلوب الالكتروني الحديث.

الكفوف الذهبية عرابة تستعد لبطولة اسرائيل في الملاكمة

● بدعوة من الحاج امين بدارنة عضو ادارة الكفوف الذهبية عرابة، تم في نهاية الاسبوع تنظيم اجتماع وعشاء لفريق الكفوف الذهبية عرابة، حيث حضر هذا الاجتماع جميع اعضاء الفريق ومدربه السيد محمد روبي ومدير قسم الرياضة الاستاذ محمد نصار ود. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل. وقد شكر الاستاذ محمود نصار الحاج امين بدارنة على دعمه للفريق، ولفتته الجميلة هذه. وأكد دعمه قسم الرياضة المتواصل للفريق، وبالطبع مساعدة المجلس لهذ النشاط. وأكد د. وليم شحادة في كلمته على تطور الفريق الجيد، الذي حصل في الأونة الاخيرة بفضل الدعم المستمر من المجلس المحلي، وبفضل وجود اشخاص يدعمون الرياضة مثل الحاج امين بدارنة، وبالطبع بفضل المدرب المعروف محمود روبي الذي يعمل باخلاص وتفان وأكد بان فريق عرابة قادر على الوصول الى نتائج مشرفة في بطولات اسرائيل القادمة.

أردنا نتيجة اخرى لبن جدو

● الخسارة التي مني بها الملاكم التونسي العربي بن جدو لم تكن متوقعة من احد بهذه السرعة حيث انتهت المباراة بالضربة القاضية بالجولة الثانية لصالح الانجليزي ريغن الذي كان بطلا لاوروبا في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤. منذ الجولة الأولى ظهر تفوق الملاكم الانجليزي بسرعته وحركاته وضرباته المتركزة. الأمر الذي ظهر واضحا بانتهاء المباراة بهذه النتيجة.

الرياضة تبدأ اولا من المدارس

* بقلم: د. وليم شحادة *

● قد يستطيع الانسان اليوم ان يفتخر مع نهاية هذا العام بالعديد العديد من الانجازات الهامة التي حققها الوسط العربي في اسرائيل في مختلف الفروع الرياضية ولا اريد ان ادخل بالتفاصيل المعروفة للجميع.

ان المشكلة والقضية التي أود طرحها اليوم، وهي ليست جديدة، هي وضع المدارس العربية في اسرائيل في موضوع التربية البدنية والرياضة.

بالطبع عند التطرق لهذه القضية لا نستطيع ان نتجاهل الانجازات الهامة التي نفذها بعض معلمي التربية البدنية في المدارس، خصوصا الثانوية وبعض الاعداديات.

ولكي أدخل الى حيثيات القضية أود طرح الأمور التالية:

١) درس التربية البدنية والرياضة هو الدرس الوحيد من جميع المواضيع الذي يُدرس من قبل معلمين غير مؤهلين.

٢) درس التربية البدنية والرياضة هو الدرس الوحيد الذي يُدرس بدون أدوات وعدة تناسبه.

٣) درس التربية البدنية والرياضة هو الدرس الوحيد الذي يُدرس بالواقع بدون امتحانات وبدون برنامج تعليمي.

القضية الاولى: حتى هذه السنة نجد نقصا في عدد معلمي التربية البدنية، الاحصائيات منذ سنوات أظهرت وجود نقص أكثر من (٢٠٠) معلم لهذا الموضوع ومع هذا ورغم معرفة وزارة المعارف والرياضة لهذه المشكلة فالحلول التي اعطيت لم تكن جذرية، فقد اعلنت وزارة المعارف عن دورات استكمال للمعلمين لمواضيع اخرى ليتحولوا الى معلمي رياضة وتربية بدنية. ولكن الحل الجذري لم يُنفذ والحل هو زيادة طلاب التربية البدنية والرياضة في المعاهد (ڤينجت، أوهلو، بئر السبع، وسينمار هكيبوتسيم).

حتى يومنا هذا لا يوجد اي مبرر لمعهد ڤينغت الرياضي وباقي المعاهد الرياضية في البلاد عدم زيادة عدد الطلاب العرب. ويشار الى ان عدد الطلاب العرب في معهد ڤينغت لا يزيد سنويا عن عشرة طلاب؟!

كيف يمكن ان نحل مشكلة المعلمين المؤهلين خصوصا وان هناك اليوم أكثر من مدرسة ثانوية فيها تخصص بهذا الموضوع ومن ناحية اخرى لا يوجد اماكن للتعلم بالمعاهد الرياضية؟ أين سيذهب طلاب التخصص من الثانويات عندما ستغلق الابواب امامهم؟! ومن قال ان المعلم غير المتخصص في موضوع الرياضة يستطيع بعد دورة استكمال ان يصبح معلما للتربية البدنية.

ان حل مشكلة المعلمين المتخصصين في موضوع التربية البدنية والرياضة يتطلب الملاحقة للجهات المسؤولة في وزارة المعارف والرياضة، لتقوم بدورها بالضغط على المعاهد الرياضية الاسرائيلية واعتقد بان وجود معلم مؤهل لهذا الموضوع في المدرسة سيغير التوجه والتعامل مع هذا الموضوع وسيكون المعلم محركا لباقي القضايا والأمور التي تتعلق بنجاح هذا الموضوع الذي سيؤثر على مجرى تطور التربية البدنية والرياضة عامة في المجتمع.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرآيسي *

الاضرابات كلفت المؤسسات الفرنسية ٢٠ مليار فرنك فرنسي

● اعلن دنيس كسلير، نائب رئيس مجلس ارباب العمل في فرنسا، امس الثلاثاء، ان الاضرابات كلفت المؤسسات الفرنسية ٢٠ مليار فرنك فرنسي (٤ مليارات دولار). واضاف ان هناك «احتمالات كبيرة» بأن يشهد الفصل الرابع من ١٩٩٥ ركودا.

واشار كسلير انه «لا بد من الانتظار حتى منتصف ١٩٩٦ لتقدير التأثيرات».

واعلن ان مجلس ارباب العمل الفرنسي سيقيم نوعا من الخدمات الطارئة لتفادي توقف نشاطات المؤسسات.

انطلاقة السباق الى البيت الابيض: ٢٥ متنافسا في نيو همشاير

● انطلق السباق الحقيقي للانتخابات الرئاسية الامريكية المرتقبة في تشرين الثاني ١٩٩٦، في نهاية عطلة الاسبوع الماضي، مع اغلاق باب الترشيح للانتخابات التمهيدية في نيو همشاير، وهي كما درجت العادة الاولى في العملية الطويلة لانتخاب رئيس البيت الابيض.

وسجل ما لا يقل عن ٤٥ مرشحا من الشخصيات اللامعة او المغمورة اسماءهم لدى سلطات نيو همشاير (شمال شرق) لخوض المعركة الانتخابية.

وبعيدا عن هذا الكم الهائل في عدد المرشحين - ٢١ عن الحزب الدمقراطي و ٢٢ عن الحزب الجمهوري واثنان عن الحزب «الفوضوي» (نصير الحرية المطلقة والمعارض للسلطة الفدرالية) - بدأت ترتسم الخطوط العريضة للحملة الانتخابية المقبلة.

وللمرة الاولى منذ ٣٢ عاما، يعتبر الرئيس بيل كلينتون اول مرشح دمقراطي لم يجد منافسا حقيقيا في انتخابات نيو همشاير التمهيدية، مما يشكل بالنسبة اليه ورقة مهمة في المراحل الاخرى من الحملة. وسيعقد مؤتمر الحزب الدمقراطي الذي سيعين رسميا مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية في الصيف المقبل في شيكاغو (ايلينوي).

ويبدو الوضع مختلفا تماما عند الطرف الجمهوري حيث لم يعدل العديد من المرشحين عن وضع انفسهم في مقدمة السباق باسم الحزب حتى وان بدا رئيس الغالبية الجمهورية السناتور روبرت دول في الموقف الافضل.

لكن الامر الذي لا يصب في مصلحة بوب دول هو انه ترشح مرتين عن الحزب الجمهوري وفشل، وكذلك فارق السن بينه (٧٢ عاما) وبين الرئيس كلينتون (٤٩ عاما).

ومن المقرر ايضا عقد مؤتمر الحزب الجمهوري في الصيف المقبل في سان دييغو (كاليفورنيا).

ومنذ العام ١٩٢٠، تشكل انتخابات نيو همشاير التمهيدية المرحلة الاولى في مسيرة تعيين رئيس السلطة التنفيذية الامريكية، وترغب السلطات المحلية في هذه الولاية في اجرائها في ٢٠ شباط القادم. الا ان خلافات اجرائية حالت دون تحديد الموعد رسميا.

وكما هي العادة، ارسل المرشحون الـ ٤٥ كتب ترشيح او انتقلوا شخصيا الى كونكورد عاصمة نيو همشاير لتقديم ترشيحهم الى هذه الانتخابات التمهيدية ودفع الرسم الخاص بالترشيح والمحدد بألف دولار. وكانت فترة قبول الترشيح محددة بأسبوعين.

وانتقل بوب دول الى كونكورد على غرار المرشحين الاخرين البارزين في الحزب الجمهوري مثل السناتور فيل غرام (تكساس) او قطب الصحافة ستيف فوربس.

كذلك اقدم مرشحون مغمورون على تسجيل اسمائهم مثل كارولاين كيلين (اريزونا) التي تناصر بشدة تحرير تناول الماريحوانا والتي ترشحت عن الحزب الدمقراطي. وشعار كيلين هو «لندع كلينتون يستنشق»، وهو اشارة الى اعترافات كلينتون الذي اقر بأنه تعاطى تدخين الماريحوانا في شبابه دون ان يبتلع دخانها على حد قوله.

وتقدم ليندون لاروش، ممثل اليمين الامريكي المتشدد، بترشيحه عن الحزب الدمقراطي.

من جهتها قالت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي للصحفيين الذين كانوا ينتظرونها في كونكورد «لم اجد هذا الكم من الاشخاص عندما جئت الى هنا من قبل» في اشارة الى نفس اليوم من عام ١٩٩١، عندما قدمت لتسجل اسم مرشح عن الحزب الدمقراطي لم يكن معروفا في ذلك الحين وهو حاكم اركنسو بيل كلينتون.



اليابان دولة غنية الا ان اليابانيين ليسوا كذلك

● على الرغم من ان اليابان اصبحت القوة الاقتصادية الثانية في العالم بفضل ازدهار كبير حققته بعد الحرب العالمية الثانية يعتبر اليابانيون مستواهم المعيشي متأخرا جدا عن المستوى المعيشي في الدول الصناعية الاخرى.

وافادت دراسة اعدتها الوكالة الحكومية للتخطيط الاقتصادي «ان المساكن الصغيرة واسعار العقارات الخيالية وايام العمل الطويلة والاجازات المعدومة تقريبا والبنى التحتية الاجتماعية المتقلصة واسعار السلع الاستهلاكية الباهظة تحمل اليابانيين على الاعتقاد بأنهم لا يستفيدون من الازدهار الاقتصادي في بلادهم».

واضافت الدراسة، التي تحمل عنوان «سيرة ذاتية للسنوات الخمسين بعد الحرب: البحث عن طريقة حياة اكثر ثراء» ان «الكثير من اليابانيين لا يشعرون بأنهم يعرفون الازدهار او درجة من الاكتفاء تتناسب مع النمو الاقتصادي للامة».

وتتجسد القوة الاقتصادية الخارقة لليابان بعد الحرب بالمتوسط الفردي لاجمالي ناتجها المحلي، الذي يتجاوز سنويا منذ ١٩٨٧ المتوسط الفردي الامريكي.

لكن هذا الازدهار لا يتعدى المظاهر. كما اشارت الوكالة التي اجرت دراستها بالاستناد الى احصاءات رسمية واستطلاعات للرأي.

فمساحات المساكن المتوافرة لليابانيين هي الاصغر بالمقارنة مع ما يشغله الفرد في مجموعة الدول الصناعية الكبرى. فيما تعتبر اسعار العقارات في طوكيو واوساكا الاعلى في العالم. فالاراضي في المناطق السكنية اغلى بعشر مرات في هاتين المدينتين من السعر المتوسط في كبرى مدن العالم. علما ان الفارق بين الدخل الفردي واسعار المساكن في اليابان لا يكف عن الاتساع.

وذكرت الدراسة ان مدة العمل السنوية في اليابان اطول منها في المانيا وفرنسا او بريطانيا. علما انها باتت اقصر بقليل من مدة العمل في الولايات المتحدة، غير ان الاجازات المدفوعة اقصر بكثير من الاجازات المدفوعة في هذه الدول الاربع.

فقد اشتغل الموظف الياباني ما معدله ١٩٦٦ ساعة في العام ١٩٩٣ مقابل ١٩٧٦ ساعة للموظف الامريكي و ١٩٠٢ للبريطاني و ١٦٧٨ للفرنسي و ١٥٢٩ للالماني، كما افادت الارقام الاخيرة التي كشفتها وزارة العمل اليابانية.

لكن هذه الارقام لا تأخذ في الاعتبار الساعات الاضافية «الاختيارية» (غير المدفوعة) التي تبقى كثيرة في اليابان الاولى عالميا في فاعلية الاداء الاقتصادي.

ويحق للموظفين اليابانيين اجازة مدفوعة مدتها ٢٠ يوما في السنة. لكن كثيرين منهم لا يأخذون منها الا جزءا يسيرا، لان التقليد المتجذر في اليابان يقضي بأن يثبت الموظف تفانيه في اي مؤسسة او ادارة يعمل فيها.

من جهة اخرى كشفت دراسة الوكالة الحكومية للتخطيط الاقتصادي ان اليابانيين، الذين يواجهون اسعارا باهظة، يستهلكون كمية اقل مما يستهلكه الفرد في الدول الصناعية الكبرى، على الرغم من تمتعهم بأعلى دخل فردي محسوبا بالدولار.

ولا تزال اليابان متأخرة فيما يتعلق بتحسين بناها التحتية الاجتماعية. ومن نتائج ذلك ان اليابانيين الذين يتذمرون من تدهور مستوى معيشتهم هم منذ العام ١٩٧٤ اكثر من اليابانيين الذين يشعرون بتحسن.

اما الشبان اليابانيون فهم اقل اكتفاء من الشبان في الدول الصناعية الاخرى سواء على صعيد حياتهم العائلية او المهنية.

الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا، اتفاق يشوبه الغموض

□ سمحت موافقة البرلمان الاوروبي، في الاسبوع الماضي، على اتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا بترسخ تركيا في اوروبا، لكن الغموض ما زال يخيم على اوجه عدة من هذه الشراكة التي تبدو صعبة.

وكان لا بد للبرلمان الاوروبي من الموافقة على الاتفاق. فبعد ان ندد نواب البرلمان الاوروبي فترة طويلة بالوضع المتردي لحقوق الانسان في تركيا اختاروا اخيرا اعتماد موقف عملي ولو ان بعضهم ابدى خشيته من ان يفقد البرلمان مصداقيته.

ووافق البرلمان على الاتفاق بأكثرية ٣٤٣ صوتا من اصل ٥٢٨ نائبا ادلوا بأصواتهم. وعارض الاتفاق ١٤٩ نائبا من بين نواب البرلمان البالغ عددهم ٦٢٦ نائبا وامتنع ٣٦ عن الادلاء بأصواتهم.

وكان الاتفاق وقع في السادس من آذار الماضي بعد ٢٠ عاما من المفاوضات. وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦. وينص على الغاء الحواجز الجمركية والعقبات التجارية الاخرى.

وشددت اللجنة الاوروبية على ان الاتحاد الجمركي يجب ان «يصب قبل كل شيء في مصلحة الشركات الاوروبية ويجب ان يؤثر بشكل ملحوظ ودائم على الوظائف داخل الاتحاد الاوروبي».

وتشكل تركيا التي اصبحت الشريك التجاري العاشر للاتحاد الاوروبي منفذا مهما لمنتجات الاتحاد الاوروبي الزراعية والمصنعة.

وفي العام ١٩٩٤ بلغت قيمة صادرات الاتحاد الاوروبي الى تركيا ٨.٢ مليار وحدة حساب اوروبية (ايكو يساوي ١.٣ دولار) مقابل ٦.٩ مليار دولار للواردات. وبالتالي وصل الفائض التجاري الى ١.٣ مليار ايكو لحساب الاتحاد.

ورأت اللجنة الاوروبية ان «الغاء الرسوم الجمركية نهائيا قد يؤدي الى مضاعفة وتيرة ارتفاع الصادرات الاوروبية خلال السنوات الخمس التي تلي بدء تنفيذ اتفاق الاتحاد الجمركي».

لكن الصدمة ستكون قوية جدا بالنسبة الى الاقتصاد التركي الذي سيشهد بالضرورة تكييفا هيكليا كبيرا ليصل الى مستوى المنافسة في الاتحاد الاوروبي.

وتقدر اوساط الاعمال التركية الربح الفائت من تخفيض التعرفات الجمركية بين ١.٥ و ٢.٥ مليار دولار. وستخفض هذه الرسوم بمعدل ١٤٪ وقد تصل في بعض القطاعات الى ما بين ٢٠ و ٤٠٪.

الا ان هذا الاتفاق مرتبط بمنطق تجاري محض. فهو لا ينص على حرية تنقل المواطنين الاتراك في الاتحاد الاوروبي او الاقامة فيه. وهو لا يشتمل ايضا على انضمام تركيا الى الاتحاد بعد ان استبعد ترشيحها في العام ١٩٩٠. ورأى بعض النواب المعارضين للاتفاق ان هذا الامر سيؤدي في نهاية المطاف الى استياء الشعب التركي وسيولد شعورا بالنقمة على الاتحاد الاوروبي تكون نتائجه غير متوقعة.

واعتبر النائب الشيوعي الاسباني كارلوس كارنيرو، مقرر لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان والمعارض لاتفاق الاتحاد الجمركي مع تركيا، ان الاتحاد وقع شيكا مفتوحا للحكومة التركية والاوساط المحافظة المتشددة في البلاد.

وبالطبع فقد قطعت الحكومة التركية بعض التعهدات للاتحاد عندما قامت بتعديل المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب. الا ان اربعة نواب اكراد من حزب الدمقراطية من بينهم ليلى زانا حائزة جائزة «ساخاروف» التي يمنحها البرلمان الاوروبي ما زالوا مسجونين، بعد ان صدرت ضدهم عقوبة بالسجن ١٥ عاما بتهمة ارتكاب «جرائم رأي»!

وشدد رئيس المجموعة الليبرالية الهولندي جيجس دو فريس على ان «التعذيب ما زال يُمارس بشكل دائم في تركيا بما في ذلك على الاطفال». ورغم ذلك صوتت مجموعته لصالح الاتفاق مع تركيا مثل اكثرية الاشتراكيين، مما يجسد التناقضات داخل البرلمان الاوروبي.

و «وعدت» رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، في رسالة موجهة الى النواب في البرلمان الاوروبي، بتحسين وضع حقوق الانسان في بلادها الا ان بقاءها في الحكم رهن بنتائج الانتخابات التشريعية التي ستجري في البلاد يوم الاحد القادم.

ردا على مقال السيد غالب سيف بعنوان «لجان الاوليـ[illegible]ـن القوقعة الى الانطلاق» - «الاتحاد» ١٩٩٥/١٢/١٨

اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في عز الانطلاقة

● بقلم: محمد ملحم ●

الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب وُلد في نيسان ١٩٩٤ في مؤتمر قطري لاولياء امور الطلاب العرب وضم اكثر من ٥٠٠ مندوب مثلوا كافة شرائح ومناطق جماهيرنا العربية. ولد الاتحاد كجسم مستقل له دستوره وشرعيته نتيجة لضرورة وحاجة فرضها واقع التعليم في الوسط العربي واسلوب تعامل المنظمة القطرية اليهودية العربية مع هذا الواقع ومع اولياء امور الطلاب العرب.

لم تختلف المنظمة القطرية بتعاملها مع جماهير الاولياء العرب وقضايا التعليم العربي عن باقي المؤسسات الرسمية في الدولة من حيث ممارسة التمييز والاهمال والاغفال، غالبا، المتعمد لقضايا التعليم العربي وقضايا اولياء امور الطلاب العرب.

واكبت عمل المنظمة القطرية منذ سنة ١٩٨٧، عندما كان تمثيلنا في المنظمة اقل من ١١٪ في السكرتارية فقط. وغيبنا عن باقي الهيئات لفترة طويلة وحتى اليوم. لقد استطعنا توسيع تمثيلنا بعد ان نظمنا اولياء الامور العرب في المؤتمر الذي عقد في القدس سنة ١٩٨٧ وتسببنا بافشال المخطط بعد ان رفضوا الايفاء بالتزامهم، وحصلنا على تمثيل اوسع. التمثيل الاوسع لم يكن هدفنا فقط، هدفنا كان وما زال طرح قضايا التعليم العربي في المنظمة القطرية وتجنيدها في دعم هذه القضايا. هذا الهدف الاساسي لكتنا لم نستطع الوصول اليه لمعارضة الاغلبية في المنظمة القطرية. منذ سنة ١٩٨٧ وحتى اليوم استطعنا مرة واحدة فقط ان نقوم بتقديم ورقة عمل وبحثها في اجتماع سكرتارية المنظمة القطرية وكل المحاولات الاخرى لقيت رفض الاغلبية المعارضة لكل ما هو عربي حيث ترى ان ما حصل عليه الطلاب العرب هو اكثر مما يستحقونه. حتى هذه المرة التي نجحنا فيها بطرح موضوع التعليم العربي على المنظمة رفضوا تسجيل بروتوكول للجلسة ولم ينفذ اي قرار.

وفي مرات سابقة وحصرا قبل المؤتمر الاخير اخذ قرار بتبني موقف داعم لطلبات اولياء امور الطلاب العرب ورفض الخطة الخماسية التي اعلن عنها وزير المعارف زبولون هامر في حينه. لكننا فوجئنا بأن الامور قد انقلبت واخذ القرار بدعم الخطة الخماسية لوزير المعارف!!

موقف المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب حتى اليوم متجاهل تماما لقضايا التعليم العربي، ففي المؤتمرات الصحفية وفي الاجتماعات الاخرى لا تطرح قضايا التعليم العربي ولم نسمع اي شيء من المنظمة القطرية حول قضايا التسرب، الكتب، نتائج امتحانات البجروت، الحراسة والامن، العنصرية في كتب التدريس العبرية، مراكز التعليم التكنولوجية الخ... حتى الايام الدراسية التي تنظمها المنظمة القطرية تجاهلوا فيها اولياء الامور العرب، وذلك في الوقت الذي خصصت فيه على الاقل ٣ ايام دراسية في السنة للتعليم الديني، استغلت في غالبها لنشاطات سياسية حزبية.

ميزانية المنظمة القطرية، فقط، من وزارة المعارف وصلت الى ٢٩١ الف شيكل لم يصرف منها شيكل واحد على لجان الاولياء العرب اللهم الا يوما دراسيا واحدا فرضه الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب كلفهم بضع مئات الشيكلات - اجرة قاعة -.

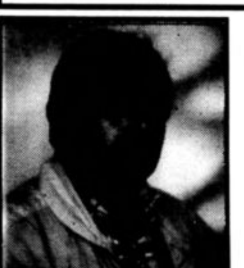
كما قلت، ازاء هذا الوضع لم يكن هنالك بد من اخذ امورنا بأيدينا والبحث عن رافعة لقضايانا. فكان الاتحاد موحدا لكافة لجان اولياء امور الطلاب العرب على اختلاف مشاربهم السياسية والاجتماعية وممثلا لكافة شرائح مجتمعنا العربي الاجتماعية والطائفية والجغرافية، فهو يمثل اولياء امور الطلاب العرب من المطلة الى ايلات ويمثل اولياء امور الطلاب العرب المسلمين والمسيحيين والدروز، ويمثل الحضر والبدو وكل ادعاء بأن اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب يدعم وزارة المعارف في موقفها في شرذمة اولياء امور الطلاب العرب هو خال من الصحة والسيد غالب سيف يعرف ذلك جيدا فهو عضو في الاتحاد ويعرف جيدا موقف وبنية دستور اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب.

ان الاتحاد وعلى الرغم من موقف المنظمة القطرية منه (كما سأفصله لاحقا) يرى ضرورة العمل المشترك مع المنظمة القطرية في القضايا العامة للاولياء وجهاز التعليم القطري ولن يترك موقعه في العمل كجسم مستقل الى جانب المنظمة القطرية وحتى من خلالها بارسال اعضاء الاتحاد الى المنظمة القطرية واختيار الممثلين العرب في المنظمة القطرية. وقد تم الاتفاق مع المنظمة القطرية على ان يقوم الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب بتسمية الممثلين العرب في المنظمة وقد تم ذلك والسيد غالب سيف واحد منهم.

ان كل حديث عن اضعاف المنظمة القطرية نتيجة لقيام الاتحاد هو خال من الحقيقة وبعيد عن الواقع. المنظمة القطرية اصلا ضعيفة ومتقوقعة في معالجة قضايا اوساط تعليم يهودي معينة، الامر الذي ادى الى انشقاق لجان اولياء امور يهودية عنها وخاصة التعليم الخاص بقيادة عضو الادارة السيدة حايا يغودا حيث اقامت جمعية خاصة للتعليم الخاص.

موقف الاتحاد القطري من المنظمة القطرية واضح وصريح دستوريا وبقرارات المجلس العام:

(١) الاتحاد جسم مستقل قائم وجاء لمعالجة قضايا التعليم العربي


● غالب سيف ●

وقضايا جهاز التعليم في اسرائيل

(٢) العمل جنبا الى جنب ومن خلال كافة الاطر الفعالة على ساحة التعليم، كلجنة متابعة قضايا التعليم والمنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب. هذه القرارات واضحة وصريحة ولا ادري لماذا يصر السيد غالب سيف على ادعائه ان هناك ازدواجية!!

استنادا الى هذا الموقف شكلت لجنة اتصال من خمسة اعضاء سكرتارية اتحاد لجان اولياء امور الطلاب لتنظيم العلاقة وتنسيق العمل مع المنظمة القطرية وقد قامت حتى اليوم بعمل تشكر عليه وحققت انجازات لا يستهان بها في اطار انتزاع حقنا بالتمثيل النسبي ٢٣٪ (وليس ١٧٪) في مؤسسات المنظمة واخذ حقنا في الميزانيات وقيام الاتحاد بانتخاب وتسمية ممثلينا في المنظمة القطرية. للاسف وبالرغم عما ذكر اعلاه من انجازات لجنة الاتصال ما زال لدينا الاحساس الذي له ما يرتكز عليه ان بعض الاوساط في المنظمة القطرية ما زالت تحارب الاتحاد القطري وتحاول شق الصف العربي.

هذه المواقف تتجلى في:

١) قيام رئيس المنظمة، السيد شاي لحمان، بالاتصال بهيئات دعمت اياما دراسية لاولياء الامور قام بها الاتحاد القطري لمحاولة ثنيهم عن دعمهم للاتحاد وتجنيدهم ضد الاتحاد.

٢) قيام السيد شاي بالاتصال مع «كيرن حدشا ليسرائيل» وترتيب اجتماع مع رئيس الصندوق في محاولة فاشلة لثني الصندوق عن دعم الاتحاد في اقامة مكاتبه وتمويل فعاليته.

٣) دفع عضو الكنيست المفدالي، شاؤول يهلوم، الى التوجه لمسجل الجمعيات لمنع الاتحاد القطري من التسجيل كجمعية محرضا على الاتحاد واصفا اياه بانه يعادي الدولة وبالخطر على امن الدولة وذلك استنادا الى البند في دستور الاتحاد الذي ينص على تعميق الهوية والانتماء العربي والفلسطيني لدى الطلاب العرب.

٤) قيام رئيس المنظمة شاي لحمان بارسال رسائل الى مسجل الجمعيات مدعيا بشكل غير دستوري وغير قانوني ان المنظمة تمثل كافة اولياء الامور في البلاد في محاولة منه لمنع الاتحاد من التسجيل كجمعية.

٥) الاجتماعات الفاشلة التي حاول احد الاعضاء العرب تنظيمها للجان اولياء امور الطلاب العرب محرضا على الاتحاد وعلى بعض اعضائه.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يا اخ غالب، لماذا هذه المواقف؟؟ لماذا تصر على تغليف الحقيقة - حقيقة موقف المنظمة القطرية من التعليم العربي وحقيقة كون المنظمة لم تقدم للتعليم العربي اي شيء بل العكس - بشعارات لا وجود لها على ارض الواقع؟؟

السيد غالب سيف مهر مقالته بتوقيعه «والناطق المنتخب بلسان الاتحاد القطري للجان الاولياء العرب في اسرائيل» لا ادري لماذا يصر السيد غالب سيف على لبس صفة الناطق الرسمي باسم الاتحاد بالرغم عن انه ابلغ رسميا منذ عدة شهور بقرار السكرتارية اعفاءه منه.

وقبل ان انهي لا بد من ملاحظة:

اليوم الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب استطاع ان يرسخ مكانته بين اولياء الامور العرب من خلال عمله الدؤوب في معالجة قضاياهم وتوعيتهم لدورهم ومقارعة وزارة المعارف، حتى استطاع الحصول على الاعتراف الرسمي من وزارة المعارف والهيئات الرسمية الاخرى بوجوده وبتمثيله لكافة اولياء امور الطلاب العرب، اليوم وبعد ان شكلت كافة مؤسساته ومكاتبه اليوم وبعد ان اصبح الاتحاد يدعى الى المؤتمرات الدولية لطرح قضايا التعليم العربي واولياء الامور العرب، اقول، اليوم وبعد كل هذا يأتي من يحاول حجب نور الشمس بعباءة مثقوبة!! اليس هذا بالامر العجيب؟؟

الكاتب: رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب وعضو ادارة المنظمة القطرية - رئيس لجنة التعليم العربي فيها.



اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب الى اين!!

● بقلم: جمال محمد مجادلة ●

ان قيام اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل لم يأت من فراغ انما اتى من خلال واقع تعيشه هذه اللجان خلال فترة طويلة ضمن المنظمة القطرية للآباء من غير حقوق ومساواة، كان من المفروض ان تكون مترجمة الى وظائف ومناصب ولجان ضمن هذا الاطار. ان صديقنا الذي يشغل منصب نائب رئيس المجلس العام (وهو منصب فخري لا غير) يعمل هو وبعض الاعضاء العرب ضمن المنظمة القطرية منذ فترة طويلة دون الحصول على اي موقع وحقوق، وقد جاء دور الاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب ليسد هذا الفراغ باستقلالية تامة تعمل على معالجة امور اللجان العربية والطلاب العرب التي لها طابعها ومشاكلها المميزة، مع العمل والتنسيق مع المنظمة القطرية والعمل من خلالها ايضا.

هذا الامر لا تناقض فيه لا سيما اذا اخذنا السلطات المحلية العربية وحتى الدرزية كنموذج «وموديل» يحتذى به حيث تعمل باستقلالية لا غبار عليها من اجل مصلحة الجماهير العربية في اطار اللجنة القطرية لرؤساء المجالس والبلديات العربية وهو ايضا جزء لا يتجزأ من مركز السلطات المحلية العامة ناهيك ان لهم مراكزهم ومناصبهم وهم ايضا اعضاء فعالون ونشيطون في اللجان المختلفة هناك.

اما اذا تطرقنا لعملية التقسيم داخل المنظمة القطرية فلا حاجة لتقسيم المنظمة على اساس يهودي فان اليهودي المتدين واليهودي غير المتدين يتكلمون نفس اللغة ويحيون نفس الطقوس والاعياد، لا يختلفون الا ببعض الامور البسيطة والشكلية.

ان الكثير من ابناء الشعب اليهودي المتدين يتعلمون وضمن المدارس الحكومية الرسمية (علمانية) خلافا للتيار الديني المتشدد والذي لا ذكر له في هذه الاطر وهذه المنظمات.

كان بالاحرى على المنظمة القطرية ان تكون ممثلة بشكل عام من خلال التيارين اليهودي والعربي فقط، وعلى سبيل المثال اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب لا يقسم على اساس مسلم او مسيحي او درزي او شركسي فكلهم عرب وهكذا يتوجب على المنظمة ان تكون.

رغم كل محاولات ادارة المنظمة بافشال فعاليات اتحاد اللجان العرب في شتى المؤسسات والعمل ضدها عند مسجل الجمعيات واعضاء كنيست وصندوق اسرائيل الجديدة، والمسؤولين في الهستدروت ووزارة المعارف وغيرها، الا ان اتحاد لجان العرب مصر على استمرار العمل مع المنظمة سوية ومن داخلها، وسنثبت لهم بأننا نعمل بنزاهة وبإخلاص لصالح الوسط العربي في مجال التربية والتعليم وغيرها. ان العملية الدمقراطية التي يتحلى بها اتحاد لجان اولياء الامور العرب عندما قرر عدم الانفصال عن المنظمة بأغلبية والعمل سوية معها فهو القرار الصحيح وليس الانخراط تحت راية وكتف الاخرين.

وفي النهاية اتوجه الى جميع رؤساء اللجان المدرسية والمحلية في الوسط العربي طالبا منهم الاشتراك في المؤتمر القطري للمنظمة القطرية واخذ دورهم هناك من خلال اتحاد اللجان العربية والتنسيق مع ممثليه لكي نحافظ على مصالح جماهيرنا وقوة اتحادنا.

(*) الكاتب هو الناطق الرسمي باسم اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل

في اعقاب زيارة بيرس الى واشنطن:

مخطط السلام حسب المقاس الامريكي - الاسرائيلي

* حذار من المؤامرة الجديدة ضد شعب العراق! *

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● لم نخطئ في حدسنا وتقييمنا السياسي عندما اكدنا (انظر «الاتحاد» ٩٥/١٢/١٥) ان الهدف المركزي لزيارة بيرس الى واشنطن هو كيفية استثمار دفع عجلة التفاوض مع سوريا لاستكمال حلقات المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة وباقامة نظام اقليمي جديد تحت عباءة سلام «باكس امريكا» «شامل» في المنطقة، يخدم مصالح امريكا وحليفها اسرائيل اولا.

وهذا التقييم تؤكده بعض معروضات «سلة افكار» على طاولة التنسيق الاستراتيجي مع الرئيس الامريكي، كلينتون، في واشنطن، ابان لقائهما. ومن ضمن هذه الافكار، كما اوردت صحيفة «هآرتس» في ٩٥/١٢/١٥، «ان شمعون بيرس طرح اثناء محادثاته مع مسؤولي الادارة الامريكية، اقتراحا قدمه له الملك حسين، باقامة حلف تعاون استراتيجي بين اسرائيل، الاردن، تركيا والعراق الجديدة (التي ستتحول الى كونفدرالية من ثلاث مقاطعات - كردية في الشمال وشيعية في الجنوب وسنية في المركز)»!! ولم ينف شمعون بيرس ذلك، واكد للصحفيين اثناء عودته، انه فعلا طرح هذا الموضوع مؤكدا للادارة الامريكية دعم وموافقة اسرائيل لهذا المشروع!!

ان طرح هذا المشروع، بحد ذاته، يكشف عن طابع ومدلولات الهوية الحقيقية لمشروع السلام الامريكي، الذي تشغل اسرائيل الدور الاساسي في تنفيذه. ولكن، ما نريد تأكيده للدلالة على الابعاد الحقيقية يتمحور في ما يلي من المؤشرات الخطرة:

* ان هذه «الفكرة» ليست جديدة، وهي تدخل في اطار التقسيم الوظيفي الذي اعدته واشنطن لحلفائها في المنطقة لنجاح مشروع اقامة نظام منطقي جديد يدور في فلك خدمة مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في الشرق الاوسط. ونوّهنا الى ذلك ابان توقيع اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية. فقد اشرنا الى الموقع والدور الذي تعده واشنطن للاردن في التقسيم الوظيفي لتنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي، واكدنا ان المرتقب هو استثمار العلاقة الخاصة بين الاردن والعراق وبين الاردن والفلسطينيين لبناء الجسور، عبر الاردن، للتدخل في العراق وبين الفلسطينيين لصالح المشروع الامريكي - الاسرائيلي. وهروب الاخوين حسن للاردن، وضبط شاحنة الاسلحة، وغيرها تعتبر من المؤشرات التي تجسم حقيقة دور الاردن في المخطط.

* ان شمعون بيرس لا يقول كل الحقيقة. فمنذ بدء العملية السلمية بزعامة واشنطن يجري الحديث عن بلورة محور تحالفي مركزي بقيادة اسرائيل يكون الذراع الاساسية لواشنطن في اطار النظام المنطقي المنشود امريكيا. محور ثلاثي من اشد الحلفاء ولاء لامريكا والغرب، ويشكل كل منهم موقعا استراتيجيا وجغرافيا حساسا على ساحة التطور والصراع في الشرق الاوسط، والمقصود تركيا واسرائيل والاردن، والتآمر اليوم على العراق لجره الى حظيرة هذا التحالف لموقعها في منطقة الخليج وعلى حدود ايران وسوريا.

وحتى يُضمن نجاح بلورة هذا المحور الاستراتيجي يجب اولا ضمان الاستقرار في كل من تركيا والاردن، واولا وقبل كل شيء، الاستقرار الاقتصادي وتحسين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية كشرط لمواجهة عدم الاستقرار السياسي. ومن هذا المنطلق تقوم اسرائيل، بصفتها الذراع الاساسية لنجاح المخطط الاستراتيجي في المنطقة، بدور الوسيط النشيط لتجنيد المساعدات الامريكية والاوروبية لكل من تركيا والاردن. واعترف بيرس في حديثه المذكور انه تدخل شخصيا، قبل زيارته لامريكا، وابان انعقاد برلمان الوحدة الاوروبية، لدى اصدقائه من زعماء الاشتراكية الدولية ورؤساء دول المجموعة لاقرار اتفاق اقتصادي مع تركيا بهدف تقريب تركيا اكثر الى الغرب والى المخطط الاستراتيجي في المنطقة، وان طلبه استجيب. كما انه يتدخل في موضوع النزاع التركي - اليوناني بخصوص الاحتلال التركي لجزء كبير من اراضي قبرص. ولهذا فالاقتراح ليس وليد افكار الملك حسين لوحده.

* ان مخطط «العراق الجديدة» كحليف في محور استراتيجي ينطوي على مخاطر جدية تمس مستقبل ووحدة شعب العراق. فالمقصود هو تقسيم العراق الى كنتونات اثنية - طائفية وقومية ثلاثة تتحد في اطار كونفدرالية هشّة يسهل اشعال فتيل عدم الاستقرار فيها، وتأجيج النزاعات الطائفية، متى ترى الدوائر الامبريالية ذلك مناسبا لحماية مصالحها الاستراتيجية. فالهدف هو اضعاف العراق وتقسيمه «ديفاكتو» لتحويله الى محمية تابعة لرحمة الاصابع الخارجية والمخطط التآمري الذي يجري سبكه تحت شعار اسقاط نظام صدام حسين واقامة كونفدرالية تقف ضد ايران. فقضية اسقاط نظام صدام حسين واختيار اي شكل من الحكم هو قضية شعب العراق اولا واخيرا وليست قضية الملك الاردني او بيرس الاسرائيلي او كلينتون الامريكي.

* أن مشروع اقامة هذا التحالف مربع الاضلاع يعتبر من حيث المضمون والابعاد اقامة حلف استراتيجي - عسكري مرتبط بأمريكا مباشرة ويستهدف حراسة المصالح الامريكية في المنطقة مقابل حصة اخذ «من الجمل اذنه» من فتات مائدة المصالح الامريكية. وللتغطية على ذلك، وتحت ستار بناء جدار في وجه مخاطر ايران والاصولية في المنطقة، يجري تصعيد نوعي لسباق التسلح الاسرائيلي في المنطقة، وتزويد اسرائيل بمنظومات من السلاح الصاروخي وغيره المتطور - كما جرى التداول على ذلك ابان زيارة بيرس - وفي ظل محافظة اسرائيل على قوتها النووية الرادعة، التي ينشر الكثير عنها، كما يجري تسليح الاردن.

ولهذا، فالسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه، ما هو مضمون وطابع السلام الذي تريده واشنطن، ومعها اسرائيل، لمنطقة الشرق الاوسط؟ وهل يمكن فعلا توفير السلام والامن والاستقرار والتقدم الاجتماعي لبلدان وشعوب المنطقة في ظل بلورة تحالفات استراتيجية جديدة في المنطقة؟ لا انتظر الجواب.

بدلا من دمعة لم تنحبس!

● بقلم: نايف سليم ●

يوم الاثنين الماضي شيعت جماهير البقيعة والقرى المجاورة جثمان المرحوم الشيخ مهنا شريف مهنا الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الاربعة وثمانين عاما قضاها ابو شريف في الكفاح الحقيقي المثابر في ظروف غير ملائمة بالمرة وقاسية جدا لازمته طيلة حياته بالاساس بسبب استقامته وعزة نفسه وطيبته المتناهية. وكان مثال الفلاح الصابر الصامد الذي ما اكل لقمة طيلة عمره الا بعرق جبينه.

وقد صهرته الآلام والمصاعب حتى اصبح قريبا من القلوب ومحبوبا من جميع من عرفه وكان يحب الناس حبا غامرا طبيعيا بدون تكلف. وقد اصبح نموذجا صارخا لطيبة القلب وخفة الدم والانسانية والاممية، تلك الصفات الحميدة التي اكسبها لاولاده وللعديد من اولاد جيرانه ومعارفه. والنموذج البارز لتلك الصفات الذي يعرفه قراء «الاتحاد» جيدا ابنه رفيقنا الكاتب خفيف الدم، مفيد مهنا.

وكان ابو شريف من القلائل الذين عدّد الناس صفاتهم الطيبة وضربوا المثل بها وهو حي يرزق وادلل على ذلك بما يلي من الامثلة التي تحضرني:

١ - عندما زرنا رفيقنا المرحوم الشاعر سميح صباغ اخر مرة في مستشفى «رمبام» قال لنا: بقيت عندي امنية اخيرة واحدة: «ان ازور البقيعة واقعد شوي تحت التوتة واقعد شوي عند ابي شريف مهنا» وذهب سميح ولم يحقق الامنية وبكى ابو شريف عليه من قلبه.

٢ - عندما ذهبنا في الصيف الماضي للتسليم على ابن ترشيحا سليم البيك اللاجئ في حلب الذي جاء لزيارة ترشيحا بعد غياب ٤٧ سنة قال: انا اذكر الكثيرين من اهل البقيعة بالخير ولكن اول من كان يخطر على بالي منهم ابو شريف مهنا وعمه ابو يوسف فياض صديقا المرحوم والدي.

٣ - فتح صديق ابي شريف، ابراهيم هلالة اليهودي من مواليد البقيعة الساكن في «معلوت»، فتح «شبه دكانة» في البقيعة وكان يقول دائما: انا لا اربح من هذه الدكانة عمليا. ولكنني لا اشعر بوجودي الا اذا جئت للبقيعة كل يوم ورأيت صاحبي ابا شريف مهنا وابا يوسف سلامة.

٤ - كل اهل البقيعة يعرفون ان ابا شريف كان «متخاويا» مع المرحوم ابي يعقوب رشيد السخنيني



والد خوري البقيعة الحالي الاب داود سخنيني، واولاد الاخوين قضوا عمرهم اولاد عم حقيقيين ربما اقرب بكثير من اولاد العم البيولوجيين.

٥ - جاء في كتاب المرحومة رفقا الفر «أنشي بكيعين» (اهالي البقيعة): ان مهنا شريف في ثورة الـ ٣٦ حمى وانقذ حياة شبان يهود عديدين من اصحابه مواليد البقيعة من عائلتي زيناتي ومزراحي من موت محقق اكثر من مرة.

٦ - عندما راجعت مسودات عشرات العرائض التي كان يرفعها اهل البقيعة ضد التجنيد الاجباري وضد نهب الارض وضد اضطهاد الفلاحين والعاملين وجدت توقيع ابي شريف في رأس صفحاتها الاولى حتى في زمن كان يخاف بعض الناس من مجرد الحكي معنا.

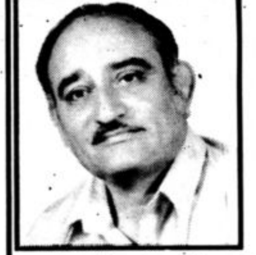
٧ - كانت لابي شريف مصطلحات مشهورة لاذعة ببساطتها وقوة تعبيرها، فكان مثلا لا يسمّي نواب الكنيست العرب السلطويين - حتى على زمان عزهم - بنواب الكنيست وانما بـ «النوائب».

٨ - وكان لا يسمّي العرب المأجورين بعرب اسرائيل وانما بـ «عرب سرويل».

٩ - وكان يسمّي الفسّادين بـ «بعيد من سمع» و بـ «اللي ما ينذكر أسمهم».

١٠ - وكان يتحريش مراق الطريق ويكرّب العزيمة جدا ويملّك لعنده بالقوة بالشحط وبتحليف الايمان ويسقيك من قهوته المرة المهيّلة الطيبة جدا ويقول لك: اشرب ترى هاي مش «قهوة شكريت» فأنت آدمي وتستاهل القهوة الطيبة، ويضحك من قلبه بطيبة غامرة حتى تدمع عيونه.

وللحديث تتمة في مجال اخر قريب.



نائبنا صالح مرشد وكتابه

وهذه الضجة الكبرى علامَ؟

● بقلم: موسى حوري ●

اصدر اخونا ونائبنا الرفيق صالح مرشد سليم نشرة وضعها في كتيب صغير شرح فيه نشاطه في الكنيست منذ توليه المنصب بعد الحادث الذي اودى بحياة رفيقنا خالد الذكر توفيق زيّاد.

قرأت الكتاب واذا بالنائب صالح يضع امام الناس ما فعله طيلة سنة ونيف من وجوده في الكنيست. فلم اجد بالكتيب ما يضر، وقلت حسنا ما فعل الاخ، فقد جاء ليضع امام الناس الذين يمثلهم رسالة يقول فيها: هذا ما فعلته من اجلك يا اخي المواطن. فإن كان ما فعلته حسنا فشكرا لك. وان فعلت ضد مصلحتك فحاسبني يا اخي المواطن، فأين الكفر في هذا؟

واذا بمقالات طويلة تنشر في «الاتحاد» ضد صدور الكتاب فمنهم من اسماه بالكتاب الابيض ومنهم من اسماه الكتاب الاسود اما انا فقد قررت بين هذا وذاك فوضعت له لون (البرتقالي).

اما الحجة فهي ان الكتلة كمجموعة تصدر بيانا كل فترة تسهب فيها اعمالها في الكنيست وحسنا ما تفعل، اما اللائمون فقد جاؤوا يلومون الرفيق صالح، اذ كيف تصدر نشرة خاصة لنفسك؟ دون الكتلة؟

انني احكيها دوغري، انا احب هذه الشخصية، فعندما ارى اطفالا في الشارع اليهودي، يرضعون العنصرية مع حليب الام، اتذكر رفيقنا صالح، كيف رضع الشيوعية مع حليب الام او بكلمة اخرى «ابا عن جد». واكتب ذلك ليس اطراء لصالح بل الحقيقة بعينها. وقد اصبح نتيجة نشاطه الشيوعي رئيسا لمجلس قريته وهو في سن مبكرة فأبلى في قيادة مجلسها بلاء حسنا. وتألبت عليه الرجعية في عبلين فقاومها بنشاطه. وعرف بحذاقته كيف يوحّد حوله صفوف ابناء قريته فلم تنل منه الرجعية اصبعا. وعندما اصبح نائبا في الكنيست لم يزل زلة واحدة وظل ضمن كتلتنا العتيدة والتي اقدرها واجلها، عنصرا نشيطا لم يحد عن قراراتها قيد شعرة. فكيف لا احترم هذا الرجل «خليها الرجل يا صالح ميخالف» فحاسبوني.

والان يا رفاقي وخلاني ممن هاجموه في النشر وفي العلن شفهيا، فلو سلمنا جدلا ان في صدور هذه النشرة «مسألة فيها نظر» وربما كانت خروجا عن المألوف فهل يستحق ذلك كل هذه الضجة؟

احد لا يقنعني ان الرفيق صالح قد فعل ما فعل ليقول للناس «وانا ابن جلا». فهو ليس بحاجة لذلك، فله من التقدير من قبل الرفاق والاخوان في الجبهة ما يكفيه. ومع ذلك فقد جاء لمن يحاسبه سلبيا وصاح، يا جماعة الخير ان كنتُ خرجت عن المألوف فاعذروني، فماذا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك؟!

انني اكتب كلمتي هذه مع علمي انها سوف لا تعجب الكثير من رفاقي وخلاني ولكنني مع ذلك فقد فعلت، خوفا من استمرار هذا الهجوم ان يفُتّ في عضد رفيقنا صالح ويضعف نشاطه. وارجو من وراء هذه الكلمة ان يستمر رفيقنا صالح في نشاطه. اما الذين لم يعجبهم ما فعل فقد قام بالواجب واعتذر.

عسى ان تكون هذه الكلمة نهاية لهذا النقاش، حيث ان امامنا واجبات جديدة ومصيرية، فالانتخابات على الابواب.

لقد حملنا مجلس جبهتنا يوم السبت ٩٥/١٢/١٦ مسؤولية نجاح الجبهة في الانتخابات القادمة، ونادانا «شدوا سواعدكم».

فلنضع النقاشات جانبا ولنحترم النداء.

البطالة في اسرائيل ٦٪ من قوة العمل



* عشرات الاف العاطلين عن العمل لا تتطرق اليهم الاحصائيات الرسمية *

● تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت يوم، امس، الى هبوط بنسبة البطالة في البلاد لمستوى ٦٪ في الربع الثالث من هذا العام، اي حتى نهاية شهر ايلول ٩٥، وهذه النسبة تعتبر اقل نسبة بطالة منذ العام ١٩٨٨، حيث كانت النسبة يومها ٩,٥٪. ووصل عدد العاطلين عن العمل في هذه الفترة (١٢٦) الف شخص.

وكانت نسبة البطالة قد وصلت في العام ١٩٩٢ الى ١٢٪ تقريبا (معطيات رسمية). ويظهر ايضا من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة البطالة بين الرجال وصلت الى ٤,٩٪ وبين النساء ٧,٤٪.

وهذه المعطيات رسمية، وهناك عشرات الاف العاطلين عن العمل الذين لا يشملهم التقرير لاسباب تقنية وبذلك فان نسبة ٦٪ لا تعطي الصورة الحقيقية للوضع القائم.

منجهة ثانية اضافت مصادر وزارة العمل بأن عدد طالبي العمل في شهر تشرين ثاني الماضي بلغ حوالي (١١٠) الاف عامل، وهذا الرقم يدل على ثبوت في العدد خلال الاشهر الاخيرة ووقف الارتفاع في العدد الذي كان من مؤشرات بداية العام الحالي. وقد ارتفع عدد طالبي العمل منذ بداية العام بـ (١٢,٥٢٨) شخص، اي ارتفاع بنسبة ١٣٪ تقريبا بالقياس للعدد الذي حصل في شهر كانون اول ١٩٩٤.

وبخصوص عمق البطالة، ايضا، فهناك ظاهرة ثبات في النسبة والعدد. ففي شهر تشرين الثاني الماضي بلغت نسبة طالبي العمل في البلاد العاطلين ستة ايام وما فوق ٧١,٤٪ من العاطلين عن العمل ونسبة طالبي العمل في مدن التطوير من مجموع العاطلين عن العمل بلغت ٢٣,٣٪. ويظهر من المعطيات، ايضا، ان اعلى نسبة بطالة في البلاد هي في بلدة اوفكيم اذ تصل الى ١٣٪ وفي راموت ١٢,٣٪ وفي يروحام ١١,٨٪ وفي كريات غات ١٠,٦٪ وفي سدروت ١٠,٢٪ وجميع هذه البلدان موجودة جنوبي البلاد. كذلك هناك ارتفاع في عدد الطلبات لاستيعاب العاملين من مكاتب الاستخدام في الشهر الماضي بنسبة ١٩,٧٪ وما مجموعه حوالي ١٩ الف مكان عمل (وظيفة) مقابل ١٦ الف في الشهر الذي سبقه.

اما بخصوص العمال الفلسطينيين فقد وصل عددهم، اي عدد العاملين من خلال مكتب الاستخدام، الى ٣٢,٧ الف عامل مقابل ٣١,٤ الف عامل في الشهر الذي سبقه (تشرين اول). وبلغ مجموع تصاريح العمل للعمال الاجانب ٧٣,٦ الف تصريح عمل.

جلسة خاصة في حيفا بمناسبة تأسيس الهستدروت

● يعقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة خاصة يوم الاحد القادم ٩٥/١٢/٢٤ في بيت الهستدروت في حيفا بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تأسيسها.

حيث سيقوم اعضاء بيت منتخبي الهستدروت بزيارة الى محطة الكهرباء في «شيمن» في خليج حيفا اولا ثم يجري احتفال في ساحة «التخنيون» القديم في حيفا، حيث اعلن هناك قبل ٧٥ عاما عن تأسيس الهستدروت، ثم يعقد اجتماع في مجلس عمال حيفا بالمناسبة وتوزع شهادات تقديرية على سكرتيري الهستدروت في الفترة السابقة وشهادة تقديرية لرئيس الهستدروت الحالي.

ثم يقدم تقرير من رئيس الهستدروت في حيفا باروخ زالعس عن الوضع التشغيلي في منطقة حيفا، ويتحدث بالمناسبة ايضا ممثلو لجان عمالية.

معدل الاجر الشهري العام في البلاد ٤,٤٩٠ شيكلا

● يظهر من معطيات دائرة الاحصاء المركزية في البلاد ان معدل الاجر العام الشهري في البلاد يبلغ ٤,٤٩٠ شيكل للشهر الواحد. وهذا يعني ارتفاع بنسبة ٣٪ في الاجر، ويشمل معدل الاجر هذا اجور جميع العاملين في اسرائيل بما في ذلك العمال الفلسطينيين في البلاد.

ووفقا للمعطيات نفسها فان اعلى معدل للاجر هو لدى العاملين في فرع الكهرباء والمياه حيث يبلغ معدل الاجر الشهري ٩٧١٩ شيكل، وفي فرع التأمين والبنوك فان معدل الاجر الشهري ٧٧٩٨ شيكل وفي الادارة للقطاع العام ٦١١٧ شيكل وفي المواصلات والاتصالات ٥٩٨٣ شيكل وفي الصناعات ٥١٦٥ شيكل وفي الصحة والخدمات الصحية ٤٥٦٦ شيكل وفي التعليم والتربية ٣٩٤٩ شيكل، وفي فرع الزراعة ٢٦٣٥ شيكل وفي فرع الخدمات والضيافات والمطاعم ٢٣٧٩ شيكل.

ويظهر من المعطيات اعلاه، ان معدل الاجر العام في فرع الخدمات والمطاعم والفنادق هو اقل معدل في البلاد، الامر الذي يؤكد ضائقة العاملين في هذا الفرع الذين يعملون بشروط صعبة جدا، حيث يصل عددهم الى حوالي (٢٠٠) الف مستخدم، يعملون بدون شروط اجتماعية وبظروف صعبة جدا.

من جهة ثانية جاء في التقرير، ان عدد الاجيرين في البلاد وصل في شهر تموز الاخير الى ٢,٠٠٥ مليون شخص، وذلك يعني ارتفاعا بنسبة ٥,٢٪ خلال العام ١٩٩٥.

مديرة معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت

ميزانية الدولة المطروحة تشكل ٤٨٪ من مجمل الانتاج القومي العام

● عقدت قيادة الهستدروت يوم الاحد جلسة احتفالية مفتوحة في قاعة بيت منتخبي الهستدروت في تل ابيب، وذلك بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس الهستدروت، وذلك بحضور اعضاء قيادة الهستدروت وسكرتيري النقابات المهنية وسكرتيري مجالس العمال ولجان عمال من مختلف انحاء البلاد.

وخلال حديثه قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان هناك ضرورة للتأكيد اليوم اكثر من اي وقت مضى على القيم العمالية والتضامن العمالي والدفاع عن حقوق مختلف العاملين في البلاد.

وبحثت قيادة الهستدروت، ايضا، ميزانية الدولة وموقف الهستدروت منها وخلال عرض الموضوع قال بيرتس: «حان الوقت لنقف امام الحكومة بقوة العاملين».

وانتقد بيرتس محاولات الحكومة للتدخل في نظام عمل «صناديق الاستكمال».

وقالت مديرة معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت زيفا الموغ خلال عرضها ميزانية الدولة: «ان الميزانية المطروحة تشكل ٤٨٪ من مجمل الانتاج القومي العام، وهناك ارتفاع حقيقي في الميزانية بنسبة ٤٪ مقارنة مع ميزانية العام الحالي ١٩٩٥. وهناك ظاهرة من هذه المعطيات وهي تجميد وهبوط في الاستثمارات للبنية التحتية مقارنة مع سنوات سابقة».

وعن العجز المخطط في الميزانية، قالت هناك عجز بمبلغ (٧,٦) مليار شيكل، الا ان العجز سيكون اعلى من هذا المبلغ لان السنة هي سنة انتخابات وسيكون هناك عجز فعلي كبير وخروج عن اطار الميزانيات المخصصة للوزارات.

اما بخصوص ارباب العمل فقالت: «هناك هبوط مقلق ومستمر في مدفوعات ارباب العمل لمؤسسة التأمين الوطني، وهذه الظاهرة مستمرة منذ العام ١٩٩٥ حيث هبطت مدفوعات ارباب العمل من ١٥,٣٪ الى نسبة ٥٪، وهذا يعني ان على الحكومة ووزارة المالية دفع مبلغ (٧) مليار شيكل لمؤسسة التأمين الوطني بدلا من ارباب العمل، ومقابل ذلك فان جمهور العاملين لم يحدث لديهم هبوط في مستحقات للتأمين الوطني ونسبة الخصومات من رواتبهم لهذه المؤسسة بقيت كما هي، ولم يحصل العاملون على اي تخفيض مثل ارباب العمل او اعفاء».

وبعد بحث الموضوع طالبت قيادة الهستدروت الحكومة بتخصيص ميزانيات اكبر للفئات المسحوقة ولتقليص الفوارق الاجتماعية في المجتمع، ورفع مخصصات الاولاد المدفوعة من قبل التأمين الوطني لتحافظ على قيمتها الحقيقية.

هذا وقد انتقد العديد من اعضاء قيادة الهستدروت ميزانية الحكومة المطروحة بصيغتها القائمة. وطالب النقابي بنيامين غونين القيادة باعلان التضامن مع العمال الفرنسيين الذين يخوضون كفاحا لحماية حقوقهم الاجتماعية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٢٠/١٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - يهود شمال افريقيا في العهد الاستعماري.
٨,٣٠ - باجدي. صور متحركة.
٨,٤٥ - الموميبنيون. صور متحركة.
٩,١٠ - «خمسة اسابيع في منطاد». صور متحركة.
١٠,٠٠ - ١٣,٠٠ - فترة الصغار - برنامج خاص بعيد الحانوكا.
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - ١٥,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - ماجي وانا.
١٦,١٥ - «فقط عندما انبح» وثائقي عن الكلاب.
١٦,٥٠ - زاف للمسابقة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف والاحداث.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - موكيد - اهود يعري.
٢١,١٥ - البيتلز. الحلقة الخامسة.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠,٠٠ - الكاتبن سفروني ينادي: «د. جكيل والسيد هايد».
١٠,٢٥ - مصاعب مع السيدة سويتس.
١٠,٥٠ - باور رانجرز.
١١,١٥ - «صحبة كهذه» فيلم اسرائيلي (١٩٦٣).
١٣,٠٠ - عجائب وغرائب (اعادة).
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم. فضاء عميق ٩.
١٥,٠٠ - باور رانجرز.
١٥,٣٠ - رنا والاصدقاء.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦,٥٥ - ايقاد شموع العيد.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - زويا. الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - «مفترق ميلر» - وثائقي.
٢٢,٠٠ - «ما زال برينا» - فيلم إمريكي (١٩٩٠).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ما زال برينا. (تتمة).
٢٤,٣٥ - «ثقب في القمر» فيلم اسرائيلي.
١,٥٠ - اليوم قصيدة.



● «ما زال برينا» - فيلم امريكي (١٩٩٠) - القناة الثانية - ٢٢,٠٠ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٨٤)

● اعداد: نورس عدنان خطيب - ديرحنا ●

ص	ر	ب	ق	ا	ي	ل	ا	ط	ي	ا	ج	ك
ا	ي	ا	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل	غ	و	ر
ك	ي	ل	ر	س	ن	و	ت	د	ي	ر	و	ت
ا	ي	ر	ي	ط	م	ا	ب	ا	ي	م	ب	ر
ي	و	ن	ب	ش	ق	ي	ن	ا	ا	هـ	م	ك
ن	غ	ا	ي	ي	ت	ا	ا	ن	ا	ي	س	ي
ا	ن	ي	م	ا	ل	ل	ي	م	ك	س	و	ا
ت	و	ب	ص	ع	ج	ا	ا	ر	و	ك	ا	ا
ي	ك	ي	ر	ن	د	ا	و	ر	ك	ن	ز	ق
ر	ل	ل	و	س	ك	ن	ي	و	ب	ر	ى	ا
و	ا	ب	و	ي	ي	ن	ب	ي	ز	ا	ل	ر
م	ي	ر	ا	س	ا	ا	ر	ن	ي	ص	ن	ع
هـ	ي	م	ي	م	د	و	ا	م	ن	ب	د	ل
ا	ج	ا	ا	ل	ا	م	ي	ت	ا	و	غ	ا
ل	ب	ن	ا	ن	س	ن	ر	ر	ا	ل	ا	هـ

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل كلمتين هما اسم لممثل سوري:
كوريا الجنوبية، ايطاليا، قبرص، العراق، تركيا، رومانيا، سوريا، لبنان، الاردن، موريتانيا، ليبريا، كينيا، الكونغو، مصر، ليبيا، غيانا، تشيلي، البرازيل، دبي، قطر، تونس، غراتيمالا، بهاما، جمايكا، سوازيلند، ميكرونيسيا، سورينام، كندا، كوبا، بيرو، بنما، صين، ام، ز.

حل لغز (١٨٣)

الكلمة الضائعة كانت:

معروف الاسكافى

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) كانون الاول

١٩٢٤ - اطلاق سراح ادولف هتلر بعد سجن دام خمسة اشهر. وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمسة اعوام لمحاولته القيام بانقلاب.

١٩٨٣ - عرفات واكثر من اربعة الاف مقاتل فلسطيني يغادرون مدينة طرابلس في لبنان على متن خمس سفن يونانية ترفع علم الامم المتحدة وتحرسها البحرية الفرنسية.

نتائج اللوطو

٢، ٧، ٢٩، ٤٠، ٤١، ٤٨

والرقم الاضافي ٣٥

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٠/١٢، بين غائم جزئيا وصاف. ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم غد الخميس. وتنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية صباح السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١٢/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨١٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٢٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٩٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٠٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,١٠ - ٣,١٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول انهاء ما بدأته.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ما تفعله صحيح وفق تفكيرك الراهن.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الوقت في غاية الاهمية الآن.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
استخدم ما تعلمته لمنفعتك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قدرتك على التعلم كبيرة.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
ركز على الابداع والمظهر الجذاب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انت تريد كل شيء في اتجاهه الصحيح.

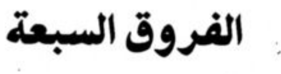
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قدرة على تجسيد الافكار مثيرة للاهتمام.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
يمكنك الاعتماد على النصائح من ذوي الاختصاص.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الاصدقاء يرغبون في رؤيتك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عملية التعبير عن النفس تكتسب حدة لديك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
يوم مناسب للتصحيح والمراجعة.







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رئيس الائتلاف الحكومي خلال لقائه نواب كتلة الجبهة البرلمانية

الحكومة ستعترف بخمس قرى غير معترف بها

□ القرار جاء بناء على مطلب كتلة الجبهة □ محاميد: «الحكومة ستعترف خلال جلستها القريبة بقرى الكمانة والحميرة والحسينية ورأس العين وعرب النعيم □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابلغ رئيس الائتلاف الحكومي، النائب رعنان كوهين كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، بان الحكومة ستقر في جلستها القريبة الاعتراف بخمس قرى من القرى غير المعترف بها.

وقد بادر كوهين، امس، لعقد جلسة مع النواب الجبهويين لابلاغهم بالامر، خصوصا، وان هذا احد مطالب الجبهة الاساسية.

كذلك تم في الاجتماع بحث المطالب الاخرى للجبهة والتي لم تنفذ حتى الان، واهمها قضية اقرث وبرعم، وميزانيات السلطات المحلية، وقضية ضريبة الاملاك والوقف الاسلامي بالاضافة الى قضية القرى غير المعترف بها.

واعلن كوهين للنواب الجبهويين، ان رئيس الحكومة ووزيري المالية والقضاء، اعدوا وثيقة تشمل اقتراحات لحل قضية ضريبة الاملاك بعد ان رفضت الجبهة الاقتراحات الاولى.

ومن خلال وثيقة الاقتراحات المذكورة هناك نية، «بأن الاراضي التي تنقل بحكم الوراثة، وهي ليست لاهداف تجارية ستحرر من ضريبة الاملاك، والضريبة التي فرضت عليها سابقا».

اما حول ازمة السلطات المحلية العربية والقضايا الاخرى التي لم تحل بعد، تقرر ان تبحثها كتلة الجبهة البرلمانية مع رئيس الحكومة، وذلك خلال جلسة ستعقد في الاسبوع القادم.

وفي حديث للاتحاد قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد: ان القرى التي سيتم الاعتراف بها هي الكمانة كقرية واحدة وتضم القسمين الغربي والشرقي، وقرى الحميرة والحسينية ورأس العين وعرب النعيم.

وأضاف محاميد ان مستشار رئيس الحكومة، بيني شيلو، قال ان الاعتراف سيكون في جلسة الحكومة الاولى في الشهر القادم، بينما وعد رعنان كوهين، ان الاعتراف سيتم في جلسة الاحد المقبل.

واكد محاميد ان الجبهة لا تعترف بهذا الاعتراف طالما لم يشمل تقديم ميزانيات التطوير لهذه القرى والشروع ببناء البنية التحتية وتقديم التسهيلات للمواطنين وبناء المرافق الحيوية لها.

* القرى غير المعترف بها تنتظر الاعتراف الذي ينبغي ان تليه ميزانيات التطوير *

وقال محاميد: ان هذا الامر اذا تم فانه بمثابة انجاز هام ويضاف الى الانجاز والاعتراف بالقرى السابقة.

وحول ضريبة الاملاك واقتراحات بيرس، قال محاميد، ان اقتراح بيرس - شوحط - ليباني، هو فعليا القانون الجبهوي، الذي ينتظر اقراره في الكنيست.

وأضاف محاميد ان قضية ضريبة الاملاك، والقضايا الاخرى العالقة بالاضافة الى القضايا السياسية واهمها العملية السياسية ستبحثها الجبهة مع رئيس الحكومة في الجلسة التي قد تعقد في الاسبوع القادم.

محاكمة يغآل عمير ستتجدد وبكثافة في نهاية الشهر المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب تأجيل النظر في لائحة الاتهام ضد يغآل عمير المتهم بقتل رابين الى ٩٦/١/٢٣ على ان تعقد المحكمة جلسات مكثفة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاولى وتلا رئيس هيئة القضاة الثلاثة، ادموند ليفي لائحة الاتهام التي تشمل قتل رابين واصابة حارسه يورام روبين في ظروف خطرة ومحاولات سابقة لقتل رابين، التعامل بالاسلحة بشكل غير قانوني... وغيرها.

وطلب محاميا الدفاع مردخاي عوفري ويوناتان ريفولدبرغ تأجيل النظر في لائحة الاتهام وسماع رد المتهم الى حين مراجعة ملف التحقيق!

وطلب المحامي عوفري تأجيل بدء المحاكمة الى حين انهاء لجنة شمغار عملها واصدار توصياتها، الا ان النيابة رفضت الامر، لان «اللجنة» لا تحقق في قضايا مرتبطة بالمتهم.

اما المحامي ريفولدبرغ فقد طلب ان تحظر المحكمة على القناة الثانية للتلفزيون بث شريط الفيديو الذي بث مساء امس الثلاثاء، لكي لا تتم ادانة المتهم قبل المحكمة، الا ان القضاة رفضوا الامر لان هذا ليس من صلاحية المحكمة.

وفي بداية الجلسة توجه القاضي ليفي الى الجمهور الذي بغالبيته الساحقة من ممثلي وسائل الاعلام، وقال «انا اعلن ان هذه المحكمة تلزم تغطية اعلامية ملازمة وشاملة، ولا نستطيع تجاهل حقيقة ان الجمهور قد حكم على المتهم، الا انه ينبغي عليّ ان اذكر انه بحسب اصول العدالة، فان المحكمة لوحدها المخولة بادانة كل متهم، اذا كانت تهمته صغيرة او خطيرة، وان المحكمة ستحافظ على حقوق المتهم، وانا متأكد ان هذا ما سيفعله ممثلو النيابة والدفاع، وان مهمتنا توجيه المحاكمة الى شاطئ الامان لما فيه خدمة للعدالة.

* والدة القاتل تشتم هابر

وقد حضر الجلسة مدير مكتب رئيس الحكومة الراحل، ايتان هابر، وبعد انتهاء الجلسة توجه اليه والد القاتل شلومو عمير، وطلب منه المعذرة، فاجابه هابر لا تقترب مني.. لا تقترب مني، فصاحت والدة المتهم بالقتل غيئولا موجهة الكلام لزوجها: اتركه، اتركه، فهو منحط (اي هابر)!

* حراسة مشددة *

هذا وتميزت الترتيبات الامنية في قاعة المحكمة ومحيط النيابة بحراسة امنية مشددة على المتهم بالقتل يغآل عمير ومحاميي الدفاع.

اما المتهم بالقتل نفسه فقد دخل الى قاعة المحكمة وهو يبتسم، ويعلك العلكة في اشارة الى انه راضٍ. وعند تلاوة لائحة الاتهام لوحظ ان عمير يضحك بصمت ويلتفت الى وسائل الاعلام للفت نظرهم الى انه «سعيد»!!

اكتظاظ في المستشفيات بسبب الزكام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواجه مستشفيات البلاد في هذه الايام مشكلة اكتظاظ شديد بسبب موجة مرض الزكام، بحيث وصلت نسبة المرضى في المستشفيات الى ١١٠٪ اي اكثر بنسبة ١٥٪ من المعدل العام.

واكدت وزارة الصحة انه في بعض المستشفيات وصلت نسبة المرضى ١٦٠٪.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع رمات غان

تدعو الى اجتماع عام الذي سيقام مع النائب هاشم محاميد في نادي شارع زوهر ٤ رمات غان. الساعة السابعة والنصف مساء ٩٥/١٢/٢٧.

الموضوع: الجبهة والمعركة الانتخابية القادمة. يفتتح الاجتماع الاخ صديق صديق.

محاميد يطالب بالتراجع فورا عن مصادرة اراضي الطيبة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة الى وزيري المالية والاسكان ومدير دائرة اراضي اسرائيل يحتج فيها على مصادرة الف دونم من اراضي الطيبة.

وقال محاميد ان هذه الاراضي التي صودرت من اجل توسيع مسطح بلدة سلعيت المقابلة، هي اراضي زراعية خاصة يستخدمها الاهالي منذ سنوات طويلة، هي ملكهم.

واضاف محاميد ان الارض كانت مليئة بكروم الزيتون عمرها عشرات السنوات، وقد جرى اقتلاعها حين صودرت الارض، لا بل انه عندما غرس الاهالي اشجار زيتون جديدة جرى قلعها الأمر الذي يشير الى ان المصادرة تعسفية ووحشية ومثيرة للغضب.

وقال محاميد انه بدل التجاوب مع الطلبات الملحة لمدينة الطيبة والتي تعاني من قلة مسطحها، تقوم دائرة اراضي اسرائيل بمصادرة اراضيها.

وطالب محاميد بالتراجع فورا عن قرار المصادرة هذا، ومصادرة اراضي اخرى لصالح مدينة الطيبة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

دعوة

ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية، الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٣ الساعة السادسة مساء في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

نقاط البحث:

١ - قضايا تنظيمية.

٢ - الحملة المالية - وأمور أخرى.

حضور جميع الرفاق هام وضروري

تهنئة عطرة

الى الأخ والصديق العزيز سهيل قبلان بمناسبة المولود الجديد




وليد

متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه.

الدكتور عطا الله موسى وزوجته فوزية شعبان

النائب شطريت يطلب ان يمثل امام القضاء بسرعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الليكودي مئير شطريت، المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير بان يمثل امام القضاء باسرع ما يمكن، لوضع حد للشائعات التي تدور حول انه استعمل بطاقات الاعتماد التي بحوزته والتابعة للوكالة اليهودية لاغراضه الشخصية.

واكد شطريت انه يتنازل عن الحصانة البرلمانية لانه معني بانهاء الاجراءات القضائية باسرع ما يمكن.

ويعزو المراقبون اندفاع شطريت هذا، لكي لا تقترب المعركة الانتخابية وهو متورط باجراءات قضائية، قد يخرج بعدها بريئا، ولكنها قد تكلفه ثمنا باهظا، على حساب مستقبله السياسي.

الاعلان عن السيادة السورية على الجولان بتغيير القانون فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لا يستطيع من ناحية قانونية الاعلان في الكنيست عن السيادة السورية على الجولان الا اذا تغير قانون ضم الجولان.

ويذكر ان شطريت يحمل لقب بروفيسور في الحقوق واضاف شطريت ان الاعلان عن السيادة، من الممكن ان يتم، كاعتراف مستقبلي، واذا جرى تنفيذ بعض الشروط.

وأكد شطريت ان بيرس يجري مشاورات مع قضائيين للتشاور في الناحية القانونية بهذه القضية.

اجتماع وزراء حزب «العمل» للبحث في علاقة كهلاني وزيسمان بالحزب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ان وزراء حزب «العمل» سيبحثون، اليوم الاربعاء، خلال اجتماع خاص، استمرار العلاقة مع النائبين افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، في اعقاب طريق حركتهما «الطريق الثالثة» تصعيد التصدي للحكومة.

وقال زفيلي: انه اذا استمر النائبان المذكوران بممارستهما ضد الحكومة فانه سيطلب منهما اعادة مقعديهما البرلمانيين الى الحزب خصوصا وانهما ليسا عضوين في حزب «العمل». ومن المتوقع ان يرفض النائبان التخلي عن مقعديهما، خاصة وانهما يطمحان من خلالهما ممارسة الضغط على الحكومة كي لا تنسحب من الجولان.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢١ كانون الاول ١٩٩٥
٢٩ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
21.12.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 185/52

الجبهة تفوز بالاغلبية في انتخابات لجنة الطلاب العرب في القدس (ص ٦)

يوم دراسي للمربين حول اخطار الادمان على الكحول والمخدرات (ص ٨، ٩)

مداهمات واعتقالات واعتداءات مستوطنين في القدس والخليل (ص ٤)

في مؤتمر عقد في الكنيست

دعوة الحكومة لاقامة قرى عصرية للعرب البدو في النقب

*** خمسون الف يهودي في منطقة بئر السبع يعيشون في (١٠٤) قرى عصرية بينما العرب البدو يعيشون في قرى غيرمعترف بها تفتقر الى كل الخدمات الضرورية ***

(ص ١٦)



● مضارب بدو في النقب منسية على الخارطة الاسرائيلية ●

منسق محادثات السلام مع سوريا، اوري سافير:

نصبو الى سلام مع سوريا يكون من مصلحتها التشبث فيه (ص ٣)

مجلس الامن يناقش، اليوم، تقريرا سلبيا حول اسلحة العراق

(ص ٤)

اثر لقاء وزير الداخلية

تعليق الاضراب في السلطات المحلية العربية

* رامون يعد بتحويل ٢٤ مليون شيكل توزع على المجالس المحلية العربية، والتعهد بأن تنهي لجنة المساواة عملها في غضون (٦٠) يوما * (ص ٢)

مصادر مصرية رسمية:

اعتداء اريتريا على الارض اليمنية تم بدعم اسرائيلي!

□ اسرائيل وقّعت مع اريتريا اتفاقا سريا للتحالف العسكري □

□ صنعاء تطالب بانسحاب الاريتريين واطلاق سراح الاسرى □

(ص ٥)



حوالي الفي طفل في البلاد يعانون سوء التغذية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضافت الجمعية التطوعية «يد بيد» يوم امس الاربعاء، احصائية مرعبة عن الفقر في البلاد، والذي يضر اكثر ما يضر بالاطفال. فقد جاء في هذه الاحصائية ان اهالي حوالي الفي طفل من سن الرابعة وحتى السادسة يطالبون الجمعية بتوفير وجبة كاملة ساخنة لهم.

وقالت مسؤولة احد بيوت هذه الجمعية العشرة المنتشرة في البلاد، ان هؤلاء الاطفال يعانون من سوء التغذية. وقالت ان على المسؤولين، الذين ينفون هذه الحقيقة، ان يتجولوا في احياء الفقر لرؤية ما ينفون وجوده.

وكانت مؤسسة التأمين الوطني قد اشارت في تقرير سابق لها الى ان حوالي (٢٤٨) الف طفل في البلاد يعيشون دون خط الفقر. وهي احصائية دفعت اسرائيل الى رأس لائحة الدول الغربية المتعلقة بعدد الفقراء.

اثر لقاء وزير الداخلية

تعليق الاضراب في السلطات المحلية العربية

*** رامون يعد بتحويل ٢٤ مليون شيكل توزع على المجالس المحلية العربية، والتعهد بأن تنهي لجنة المساواة عملها في غضون (٦٠) يوما ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – على ضوء الاجتماع الذي عقد بعد ظهر امس الاربعاء، في القدس، بين وفد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ووزير الداخلية، حاييم رامون، ونائبه، صالح طريف باشتراك مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، تم تعليق الاضراب المقرر تنفيذه اليوم الخميس، الى موعد لاحق وذلك بناء على الوعود التي طرحها وزير الداخلية امام وفد لجنة المتابعة. وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تحويل مبلغ ٢٤ مليون شيكل توزع على المجالس المحلية العربية بحيث تضاف الى ميزانياتها الاساسية بالتنسيق مع وزارة الداخلية. وتعهد وزير الداخلية امام الوفد بأن تنهي لجنة المساواة، التي تم اقرارها في الاتفاق الذي وقع العام الماضي، عملها في اقل من ٦٠ يوما، حيث لم تقدم هذه اللجنة اي توصية منذ ذلك الحين وأقر وزير الداخلية اثناء الاجتماع تشكيل لجنة من نائب وزير الداخلية صالح طريف ومدير عام الوزارة عمرام قلعجي لاجراء معالجة سريعة في المجالس المحلية العربية التي تعاني ازمات مالية حادة وذلك حتى نهاية هذا الشهر.

وبعد اللقاء، اجرى وفد سكرتارية لجنة المتابعة اجتماعا تقرر فيه تعليق الاضراب على ضوء مقترحات وزير الداخلية والذي اعتبرها الوفد خطوات جدية الى حد ما.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، اكد انه لم يطرأ اي تغيير على عقد اجتماع لجنة المتابعة العليا، صباح اليوم الخميس، في بلدية شفاعمرو والذي سيبحث امام الرؤساء، هذه المستجدات.

سلطات الاحتلال تعلن اعتقالها خلية من «حماس» في طولكرم!

● الخلية خططت لتنفيذ عمليات انتحارية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر امنية، مساء امس الاربعاء، النقاب عن ان «الشاباك» بمساعدة الجيش والشرطة القى القبض قبل ايام على خلية تابعة لـ «حماس» في طولكرم تضم (١٥) عضوا.

وقالت المصادر انه تم الكشف عن هذه الخلية في اعقاب القاء القبض على حسن محمود يوسف زيادة من مخيم جباليا، الذي اعترف امام محققي «الشاباك» بان قائدا لـ «حماس» اوكل اليه تنظيم خلايا مسلحة للحركة في الضفة الغربية، وانه تمكن من تجنيد الطالب وجيه محمد كريم من طولكرم، الذي يدرس في جامعة «النجاح» في نابلس، وان الاخير قام بدوره بتجنيد هذه الخلية، التي تم اعتقال جميع افرادها وما زال التحقيق جاريا معهم.

وأضافت المصادر الامنية ان هذه الخلية اعدت لتنفيذ اعمال عدائية ضد الجنود وضد المواطنين الاسرائيليين. وخططت لطعن احد المستوطنين وخطف سلاحه واجرت معاينة ميدانية لتحركاته الا ان المخطط لم ينفذ. كذلك خططت هذه الخلية لطعن جنديين يحرسان مقر الحكم العسكري في مدينة طولكرم. كما نوت تجنيد شبان عرب من داخل «الخط الاخضر» للاستعانة بوثائقهم في نشاطاتها.

كذلك خططت هذه الخلية لتنفيذ عمليات انتحارية.

اهالي قلقيلية يتظاهرون احتجاجا على تجريف اراضيهم

❐ الجنرال شاحور: «سنبحث امكانية تعويض الاهالي الا ان الجدار العازل سيقام» ❐ تشكيل طاقم مشترك لبحث قضية حفر آبار المياه في جنين ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر اهالي قلقيلية، امس الاربعاء، احتجاجا على اعمال التجريف، التي نفذها العمال الاسرائيليون في اراضيهم وذلك بهدف اقامة جدار امني يفصل مدينتي طولكرم وقلقيلية عن الحدود الاسرائيلية، الامر الذي ادى الى وقف هذه الاعمال في اليوم ذاته.

وصرح الجنرال اورن شاحور على ذلك بقوله ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اصدر اوامره باقامة هذا الجدار العازل وذلك للضرورة الامنية.

وأضاف شاحور انه سيتم بحث امكانية تعويض اصحاب الاراضي.. الا ان اقامة هذا الجدار ستتم مهما كانت ردود الفعل.

على صعيد آخر، اعلن شاحور ان الجانب الاسرائيلي في اللجنة المدنية العليا الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة، احتج لدى الجانب الفلسطيني على قيام السلطة بحفر ابار مياه في مدينة جنين، وذلك خلافا لما تم الاتفاق عليه بين الجانبين. وقال لقد تفهم الجانب الفلسطيني الامر واتفق على اقامة طاقم مشترك لمعالجة الامر بروح طيبة.

اهالي دورا يقتحمون البلدية ويطالبون برحيل رئيسها

● دورا –لمراسلنا– قام المئات من اهالي بلدة دورا المحتلة في قضاء الخليل، امس الاربعاء، باقتحام دار البلدية مطالبين برحيل رئيسها عبد الرحمن حجة الذي عينته سلطات الاحتلال.

وكانت وزارة الشؤون المحلية الفلسطينية، قد أقالت حجة من منصبه الاسبوع الماضي غير انه لم يذعن للامر، علما بأن دورا ما زالت تحت الاحتلال.

وعينت الوزارة الفلسطينية لجنة بلدية لتصريف الاعمال في البلدية.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات عين ايضا، الاسبوع الماضي رؤساء بلديات جددا في المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية التي باتت تتمتع بالحكم الذاتي او تلك التي ستتمتع بالحكم الذاتي لاحقا، ولم تعترض السلطات الاسرائيلية على هذه التعيينات.

لقاء اليوم

●● مع: السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

●● حول: تعليق اضراب السلطات المحلية العربية.

استجاب حاييم رامون لجميع طلباتنا!!

● قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في ختام اجتماع، امس الاربعاء، مع وزير الداخلية، حاييم رامون، تعليق الاضراب الانذاري، الذي كان مقررا لليوم الخميس احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

*** «الاتحاد» – ما الداعي لتعليق الاضراب؟**

– ابراهيم نمر حسين: «السبب هو استجابة وزير الداخلية، حاييم رامون، لجميع طلباتنا».

*** «الاتحاد» – وما هي طلباتكم التي استجاب لها رامون بهذه السرعة؟**

– ابراهيم نمر حسين: «اهم الطلبات التي قدمناها واستجاب لها هي: تفعيل وتشغيل اللجنة الخاصة التي اقيمت لفحص اوضاع السلطات المحلية العربية وكانت مشلولة منذ سنة ونصف السنة. وعليها ان تعطي توصياتها خلال (٦٠) يوما التي سيتبناها رامون. وتلك التوصيات ستوصلنا الى المساواة. كذلك قرر رامون زيادة مبلغ (٢٤) مليون شيكل على الميزانيات العادية لهذه السنة وستدفع حتى آخر الشهر الجاري».

*** «الاتحاد» – وهل يحل ذلك المشاكل المزمنة والكثيرة في السلطات المحلية؟**

– ابراهيم نمر حسين: «شكلت لجنة خاصة برئاسة نائب وزير الداخلية صالح طريف، لبحث مشاكل المجالس المحلية المتضايقة والمتألمة من العجز، وفحص اي المجالس المحتاجة الى مساعدات فورية وعاجلة لحل ازمتها».

*** «الاتحاد» – لكن كل ذلك في اطار الوعود. هل من شيء ملموس حصلتم عليه؟**

– ابراهيم نمر حسين: «الملموس هو لجنة الفحص لاوضاع السلطات المحلية ومبلغ الزيادة على الميزانيات العادية».

*** «الاتحاد» – صرح اليوم (امس) وزير الاسكان بأن الحكومة دخلت الى الوسط العربي بتأخير (٤٥) سنة، لذلك لا يمكن حل المشاكل في سنة او اكثر، فإلى متى استمرار تصديقهم؟**

– ابراهيم نمر حسين: «هناك خطة خمسية لجسر الفجوات، ونحن لا نطالب بسد النواقص في سنة، لكن المشكلة ان اللجنة التي كان يجب ان تنهي عملها قبل اكثر من سنة تأخرت ولم تعمل شيئا. ونحن ننتظر حل المشاكل كليا. وعلينا، ايضا، كرؤساء سلطات محلية تقديم برامج ومواد مدروسة وحث اللجنة على التعجيل في تقديم توصياتها وبعدها نأمل بحل مشاكلنا بسرعة».

*** «الاتحاد» – هذه ليست المرة الاولى التي تعلنون فيها الاضرابات وتضطرون لالغائها او تعليقها اعتمادا على الوعود، كيف يؤثر ذلك على النضال الجدي؟**

– ابراهيم نمر حسين: «لم نتخذ الاضراب مرة كهواية انما وسيلة كفاحية نستخدمها بعد صبر ودراسة. ونحن لا نقول انهم سيحترمون الاتفاق بحذافيره واننا سنحصل على حقوقنا كاملة في فترة قصيرة. وتجدر الاشارة الى اننا حصلنا على الكثير من حقوقنا وليس امامنا الا انتهاج سياسة «الشد والرخي». وقال لنا حاييم رامون انه حديث العهد في منصبه وطلب منا منحه المجال لدراسة الاوضاع» وقال: «انا جديد في المنصب وعملتوها في وجهي» وهكذا باضراب».

*** «الاتحاد» – وهل اتخذ قرار تعليق الاضراب بالاجماع؟**

– ابراهيم نمر حسين: «كل الذين حضروا اللقاء مع رامون قرروا تعليق الاضراب وهم يمثلون اللجنة القطرية للرؤساء».

*** «الاتحاد» – وما هو سبب العجز في السلطات المحلية العربية؟**

– ابراهيم نمر حسين: «العجز ناجم عن شح ميزانيات التطوير التي لا تكفي لتنفيذ المشاريع. وكل رئيس سلطة محلية ينفذ اي مشروع لم ترصد له ميزانية تطوير يضطر لتغطيته من الميزانية العادية، لذلك يتورط في عجز».

*** «الاتحاد» – وماذا مع اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة، هل علق ايضا؟**

– ابراهيم نمر حسين: «الاجتماع قائم كما هو مقرر في مقر بلدية شفاعمرو وبحضور اعضاء الكنيست، لاطلاعهم على ما تم في اللقاء مع رامون ولماذا علقنا الاضراب».

(سهيل قبلان)

الجزائر تشهد موجة اضرابات عمالية احتجاجية

● الجزائر – الوكالات – اعلنت الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان رجال جمارك مرفأ الجزائر العاصمة بدأوا، امس الاول الثلاثاء، اضرابا استمر ٤٨ ساعة فيما توقف معلمو عدد من معاهد التعليم العالي عن عملهم الاحد والاثنين.

ويطالب رجال الجمارك بالحصول على تعويضات جديدة ومساكن وايجاد تسوية للمشاكل الامنية. وقد قتل عدد من رجال الجمارك في اعتداءات نسبت الى مجموعات اسلامية مسلحة.

وطالب معلمو خمسة معاهد في بومرداس (٥٠ كم شرق الجزائر) بالحاق معاهدهم التابعة الآن لوزارتي الصناعة والطاقة بالتعليم العالي.

ومن جهة اخرى، اثر الاضراب الجزئي لموظفي السكك الحديد، في منطقة الجزائر الذي بدأ يوم السبت الماضي على حركة السير خاصة الرحلات التي تؤمن النقل الى جامعتي الخروبة وباب الزوار في الضاحية الشرقية.

من جهتها هددت نقابة شركة «سوناتراك» بالدعوة الى اضراب عام اذا لم تتم تلبية مطالب الموظفين وذلك خلال اجتماع عقد، امس الاول الثلاثاء، في العاصمة في حضور امين عام النقابة عبد الحق بن حمودة.

وكررت النقابة رفضها عملية خصخصة القطاع العام التي تقوم بها الحكومة، في رسالة وجهت الى الوزارة المختصة.

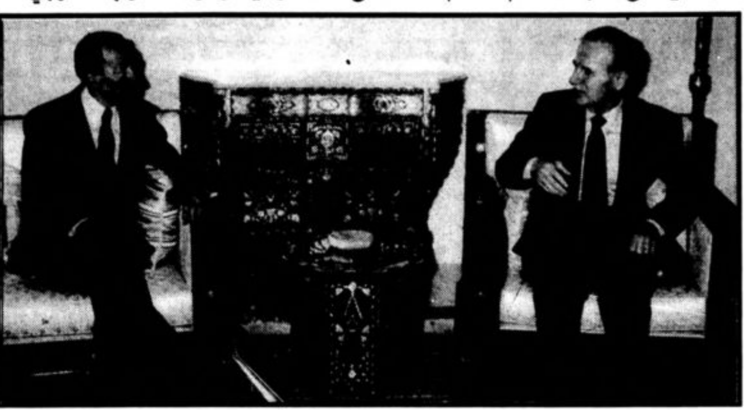
منسق محادثات السلام مع سوريا، اوري سافير:

نصبو الى سلام مع سوريا يكون من مصلحتها التشبث فيه

*** السلام مع سوريا ولبنان سيفتح المجال امام سلام شامل مع السعودية ودول المغرب العربي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير عام وزارة الخارجية، ومنسق مباحثات السلام مع سوريا، اوري سافير، مساء امس الاربعاء، ان البدء بالتفاوض مع سوريا لا يعني الرغبة في التهرب من الاتفاق مع الفلسطينيين، وان الهدف هو التوصل الى سلام مستقر وشامل يفتح المجال امام سلام مع لبنان، ويمكن دولا عربية اخرى كالسعودية ودول المغرب العربي من الانضمام الى معاهدة سلام شاملة.

واوضح سافير، في تصريحات الى التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، ان هذه الجولة من المفاوضات التي ستستمر ثلاثة ايام بلياليها تهدف الى تحديد الهدف المشترك وكيفية التقدم الى امام وكيفية فعل ذلك. فاذا ما تمكنا من التوصل الى قاعدة مشتركة بمساعدة الامريكيين فاننا سنعرف ماهية السلام الذي نتحدث عنه. واضاف سافير ان الهدف الآن هو بلورة شبكة جديدة من العلاقات مع سوريا توضح العلاقات الثنائية والاقليمية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والترتيبات الأمنية، على ان يتم فيما بعد الحديث عن



● وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يعود قريبا للمنطقة لمعرفة نتائج المفاوضات الاسرائيلية السورية ●

ترسيم الحدود بين البلدين. وقال: ان الهدف هو اقامة سلام مع سوريا يكون من مصلحتها وفي كل المجالات التشبث فيه والحفاظ عليه.

وكان الطاقم السياسي، الذي عينه رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد عقد اجتماعه الأول، امس الاربعاء، دون ان يدلي اي عضو فيه بأي معلومة عما تم فيه.

ويضم الطاقم، الى جانب رئيس الحكومة، الوزراء براك وليباني وبيلين وسريد وشاحل ورامون وشوحط اضافة الى اوري سافير، وجاء هذا الطاقم ليحل محل المجلس الوزاري الأمني المصغر السابق، ويهدف مراقبة سير المفاوضات مع سوريا واتخاذ القرارات المطلوبة.

وقالت مصادر صحفية ان الطاقم المذكور وضع خطوط استراتيجية التفاوض العامة القائلة بالالتفاف على العقبات الناشئة والاستمرار في التفاوض حول القضايا الأقل اشكالية، وذلك منعا لتفجير المفاوضات. وان الطاقم المذكور حدد القضايا المختلف عليها مع سوريا وهي قضايا المياه وماهية السلام ووتيرة الانسحاب ومحطات الانذار المبكر وترسيم الحدود.

كذلك قرر الطاقم السياسي عدم ارسال جنرال في هذه المرحلة من المفاوضات بعد ان تأكد ان الجانب السوري لن يرسل مثل هذا الجنرال.

كريستوفر: «المحادثات الاسرائيلية - السورية ستضع اطارا يسمح بالتقدم في الاجراءات والجوهر»

● اسرائيل مستعدة للتخلي عن مطلب اقامة محطات انذار مبكر في الجولان ●

● واشنطن - الوكالات - اوضح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان المحادثات الاسرائيلية السورية المقرر اجراؤها في اواخر الشهر الجاري في الولايات المتحدة يجب ان تسمح للطرفين بتحديد «اطار» لمفاوضات السلام.

واشار كريستوفر، في مقابلة بثتها شبكة «بي.بي.اس» التلفزيونية الى انه لا يتوقع حصول اتفاق شامل بعد هذه المحادثات.

وأضاف انه يأمل في ان تسفر هذه المحادثات عن «اطار يسمح لنا بالتقدم في الاجراءات والجوهر على السواء».

وتابع «نأمل في قطع شوط كبير في تحديد اطار لبقية الاجراءات والمناقشات الجوهرية» خلال هذه المفاوضات التي ستجري على جولتين في مكان سري من ضواحي واشنطن.

وفي اسرائيل اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس، ان المدة الفاصلة بين مرحلتي المحادثات، التي تستغرق كل منهما ثلاثة ايام والتي كانت في الاساس اسبوعا كاملا، ستختصر من «اجل الحفاظ على ديناميكية المحادثات».

ومن المقرر أن تعقد الجولة الاولى من المحادثات من ٢٧ الى ٢٩ كانون الاول الجاري والثانية في مطلع كانون الثاني المقبل. وسيعود كريستوفر الى الشرق الاوسط في العاشر من كانون الثاني لتقييم ما تحقق من تقدم.

واعلن مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع المستوى، امس، ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن مطلب اقامة محطات انذار مبكر في الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

وقال مسؤول اسرائيلي اخر ان هذه المرونة في الموقف الاسرائيلي هي التي اتاحت الاعلان عن استئناف المفاوضات على المسار السوري.

اليوم، بدء انسحاب قوات الاحتلال من بيت لحم

● المدينة تلبس حلة قشيبة وتستكمل استعدادات استقبال الشرطة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت الاستعدادات في مدينة بيت لحم، لاستقبال السلطة الفلسطينية وقوات الشرطة اليوم الخميس، وانسحاب قوات الاحتلال منها.

وازدانت شوارع المدينة وجدرانها بالاعلام الفلسطينية واللافتات الترحيبية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عدد من مواطني بيت لحم لوسائل الاعلام باسم اهالي المدينة ان فرحتهم بالاعياد هذه السنة مضاعفة وهي: الفرحة بعيد الميلاد والفرحة بدخول السلطة الفلسطينية وتسلم مهامها والفرحة بزيارة الرئيس عرفات الى المدينة في ليلة عيد الميلاد.

واقيمت في ساحة الميلاد منصات عديدة لعشرات الفرق التي ستأتي الى المدينة من مختلف انحاء العالم، وتقدم اناشيدها الخاصة بمناسبة عيد الميلاد.

وقال التجار انهم استكملوا الاستعدادات لاستقبال مئات آلاف السياح المتوقع حضورهم الى المدينة.

ولوحظ منذ أمس الاربعاء، اختفاء جنود الاحتلال من شوارع المدينة.

ومن المتوقع ان يدخل الى بيت لحم (٨٠٠) شرطي فلسطيني لتسلم مهامهم.

واعلن بابا نويل، الذي جاب، امس الاربعاء، شوارع بيت لحم، ان للعيد هذا العام طعما خاصا، فلأول مرة سيوزع الحلويات على رجال الشرطة الفلسطينيين وفي ظل السلطة الفلسطينية.

*** افتتاح الشارع الالتفافي حول بيت لحم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر، صباح امس الاربعاء، الشارع بيت لحم الذي يخدم المستوطنين في المنطقة حتى شهر حزيران القادم، حين يتم الانتهاء من الشارع الذي يوصل «غوش عتصيون» مع الحي الاستيطاني جيلو في القدس.

مقتل ٥٠ صحفيا على الأقل في ١٩٩٥

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة «مراسلين بلا حدود» في بيان، امس الاربعاء، ان ما لا يقل عن ٥٠ صحفيا لقوا مصرعهم في العالم نتيجة التعبير عن ارائهم او خلال قيامهم بعملهم.

وبحسب المنظمة فان القارة الافريقية سجلت اكبر عدد من القتلى في صفوف الصحفيين بمقتل ٢٨، من بينهم ٢٢ في الجزائر وحدها. وذكّرت بانه في غضون ٣ سنوات قتل ٤٩ صحفيا في الجزائر «في اغتيالات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة».

ومن جهة اخرى، تجري المنظمة تحقيقات الآن حول اسباب مصرع ٢٠ صحفيا اخر في ١٩٩٥ ولا سيما في روسيا والبوسنة والهرسك.

وادى النزاع في الشيشان الى مقتل ستة صحفيين على الأقل من اوروبا. حتى وان كانت الحصيلة اقل من العام ١٩٩٤ (مقتل ١٠٣ صحفيين) تأسف المنظمة بانه «عمليا لم يتم ايداع اي من القتلة السجن». واضافت ان «عدم انزال العقوبات يعتبر تشجيعا حقيقيا للقتلة في المستقبل».

خلال جولته الخليجية

عرفات يوجه الى الكويت دعوة للمصالحة

● ابو ظبي - الوكالات - قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، بأول زيارة له الى ابو ظبي منذ العام ١٩٩٠، قادما من قطر التي وجه منها الى الكويت دعوة للمصالحة.

وقد خصت الامارات عرفات باستقبال رئيس دولة، واستقبله في المطار رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي سيبحث عملية اعادة الاعمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح عرفات انه اجرى في الدوحة، التي يزورها للمرة الأولى ايضا منذ حرب الخليج «محادثات ايجابية» حول «مستلزمات بناء الدولة الفلسطينية».

وقال عرفات «اننا نمد ايدينا الى جميع الاشقاء». واضاف «نأمل من اخواننا في الكويت الشقيقة، التي وقفت دائما الى جانب الشعب الفلسطيني، التجاوب مع دعواتنا المبدئية لتجاوز ما يعكر صفو العلاقات واعادتها الى طبيعتها».

وكان عرفات قد اعاد علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء الكويت التي ابعدت نحو اربعمئة فلسطيني كانوا يعملون لديها منذ تحريرها في شباط ١٩٩١.

الاشتراكيون والشيوعيون الفرنسيون يتهمون الحكومة بالتشويه والتحايل

● الحكومة اليمينية ستفرض ضريبة جديدة على معظم عائدات الفرنسيين ●

● باريس - و.ص.ف - حصلت الحكومة الفرنسية، امس الاربعاء، على حق اصدار مراسيم اشتراعية في ما يتعلق باصلاح نظام الضمان الاجتماعي، بعد ثلاثة اسابيع من الاضرابات والمظاهرات التي شهدتها فرنسا.

واقر مجلس الشيوخ الفرنسي، بعد ظهر امس الاربعاء، بـ ٢١٩ صوتا مقابل ٩٤ صوتا مشروع القانون الذي وافقت عليه، امس الأول الثلاثاء، الجمعية الوطنية بأغلبية ١١٥ صوتا مقابل ٤٠ صوتا.

واعلنت المعارضة الاشتراكية والشيوعية في مجلس الشيوخ التي صوتت ضد مشروع القانون انها ستقدم، اليوم الخميس، طعنا امام المجلس الدستوري. واعتبرت ان الحكومة شوهت النقاش باستعمالها حيلا في الاجراءات من اجل اختصار مناقشة مشروع القانون في مجلس الشيوخ. وكانت المعارضة اليسارية قدمت نحو ٢٨٠٠ تعديل على مشروع القانون.

وستصدر الحكومة، خلال الايام المقبلة، المراسيم الاشتراعية التي تنص على فرض ضريبة جديدة بقيمة ٠.٥٪ على معظم عائدات الفرنسيين لسد العجز المتراكم في الضمان الاجتماعي والذي وصل الى ٢٥٠ مليار فرنك فرنسي (٥٠ مليار دولار).

في رسالة موجهة من قداسة البابا الى الرئيس الفلسطيني

موقف الفاتيكان لم يتغير تجاه القدس

● غزة - «وفا» - اكد الحبر الاعظم (البابا) يوحنا بولس الثاني، «ان موقف الفاتيكان لم ولن يتغير تجاه مدينة القدس، وان القدس عاصمة روحية لجميع الديانات الثلاث».

واوضح: ان «الفاتيكان لم يعترف بضم القدس، ويعترف بقرارات الامم المتحدة حولها، مشيرا الى «انه يؤمن ايمانا كاملا بحق استمرار الحياة الفلسطينية في القدس».

جاء ذلك في الرسالة الموجهة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من قداسة البابا ونقلها الكاردينال جان لوي توران، وزير خارجية الفاتيكان، وتسلمها د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، اثناء اجتماع جرى، امس، في غزة.

وقال الكاردينال: «ان التزامنا بالحفاظ على القيم الدينية والثقافية في المدينة المقدسة نابع من اهتمام توليه الفاتيكان لمتابعة الوضع الفلسطيني الراهن».

واضاف «ان زيارتنا الى غزة تاريخية، لانها الاولى والتي من شأنها تعزيز العلاقات التاريخية مع الشعب الفلسطيني على مر السنين الماضية».

من جانبه، عبر الدكتور شعث عن تقديره للدور الهام الذي يلعبه قداسة البابا والفاتيكان عبر القرون الماضية، مشددا على «ان الطائفة اللاتينية الفلسطينية هي جزء من هذا الوطن وتحظى بكل رعايتنا واهتمامنا».

وابلغ الدكتور شعث الوفد الضيف ان السلطة الوطنية تعمل على توفير حرية العبادة والرأي والفكر وحرية المدارس الكاثوليكية الدينية بشكل عام، مشددا على ان الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجمع المسلمين والمسيحيين هي وحدة راسخة ساهم ابناء الديانتين في اقامتها ودعمها بالنضال والعمل والتاريخ، والمستقبل المشترك.

وكان الدكتور شعث اجتمع مع الوفد الفاتيكاني الذي ضم اضافة الى الكاردينال توران اندريا دي مونتيتسيلمولو، القاصد الرسولي للقدس وفلسطين، المونسينيور لويجي غاتي المستشار في الخارجية المسؤول عن ملف الشرق الاوسط، المونسينيور توماس غوليكسون مستشار القاصد الرسولي. واستغرق الاجتماع قرابة الساعة لمناقشة الاوضاع على الساحة الدولية والعربية بشكل عام وتواصل الحوار المسيحي - الاسلامي، والعلاقات الثنائية وخاصة مسألة القدس.

وتركزت المباحثات حول توضيح موقف الفاتيكان حول وضع مدينة القدس بعد تصريحات عدد من المسؤولين الاسرائيليين حول الوضع فيها.

مداهمات واعتقالات واعتداءات مستوطنين في القدس والخليل

● القدس - «وفا» - داهمت قوات معززة من «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية، صباح امس الاربعاء، مقر «المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني» الكائن في حي شعفاط في القدس.

واعتقلت هذه القوات عددا من الموظفين، وتركت استدعاءات للآخرين الذين لم يكونوا موجودين ساعة الاعتقال، وكذلك رئيس المؤسسة سعيد صبري. والمعتقلون هم: مازن الجعبري (٣٤ عاما) القدس، هويدا نسطاس (٣٠ عاما) بيت لحم، سمير جبر (٣٠ عاما) رام الله، احمد الرفاعي (٣٥ عاما) القدس.

وتأتي هذه المداهمة ضمن سلسلة المداهمات التي تقوم بها سلطات الاحتلال للمؤسسة منذ عدة اسابيع، وكان آخرها قبل عشرة ايام وتخللها استجواب رئيس المؤسسة حول نشاطاتها في الضفة الغربية ومصادر تمويلها وعلاقتها بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي الخليل القيت، مساء امس الاول، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من مقر الحاكمية العسكرية في الخليل، وقد انفجرت وارتطمت بجانب الدورية، فيما لم يعرف حجم الاضرار التي احدثتها.

وقد هرعت قوات الاحتلال الى المنطقة، وبدأت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الاضاءة، وشرعت في اعمال التمشيط بحثا عن ملقي الزجاجة.

وفي غضون ذلك، واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المنازل العربية في مناطق البلدة القديمة ومناطق جبل جوهر والمناطق الواقعة بالقرب من مستوطنة «كريات اربع».

ورشق المستوطنون الحجارة باتجاه المنازل العربية وحطموا زجاج عدد من السيارات. وجرت هذه الاعمال تحت اعين قوات الاحتلال، التي لم تتدخل الا بعد فوات الاوان لوقف هذه الاعتداءات المتكررة بدون اعتقال احد من المستوطنين. وعرف من المنازل التي تعرضت لهذه الاعتداءات كل من: منزل المواطن شاكر دعنا (٥٠ عاما)، تحطيم زجاج سيارته وتحطيم عدد من نوافذ المنزل، كمال الزعتري (٤٥ عاما) رشق منزله بالحجارة وتحطيم احدى النوافذ، ابو سمير الشرباتي (٥٥ عاما) مهاجمة المنزل واحداث اضرار جسيمة في النوافذ.

وكان جنود الاحتلال داهموا الساعة الواحدة من فجر امس، منازل تابعة لاهالي بطا عرف من اصحابها: خليل سلامة الهدار (٥٠ عاما)، شحدة محمود الهدار (٤٠ عاما)، خالد اسماعيل محمد (٢٠ عاما).

وجرت عملية الاعتقال وتفتيش المنازل في البلدة بعد تعرض دوريات عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة، والتي اعقبها اطلاق نار غزير من قوات الاحتلال ومطاردة المهاجمين.



● قوات الاحتلال تتبع المثل القائل «يا رايح كثر من الملايح»! ●

بيرس: «سيتم تشكيل المجلس الوزاري المصغر، قريبا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، انه سيتم خلال الاسبوعين القادمين تشكيل المجلس الوزاري المصغر وفق تركيبته السابقة. جاء ذلك في كلمة القاها في اجتماع لوزراء حزب «العمل»، امس الاربعاء.

وقرر الوزراء تقديم موعد انتخاب مرشحي حزب «العمل» للكنيست الـ ١٤ القادمة بشهرين، الامر الذي يعني اجراء «البرايمريز» في اواسط نيسان القادم.

واتفق الوزراء على عدم اتخاذ اي خطوة ضد النائبين افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان على الاقل حتى اقرار مشروع الميزانية للعام ١٩٩٦.

يذكر ان سكرتير عام الحزب، النائب نيسيم زفيلي، طالب باتخاذ قرار مبدئي بطرد كهلاني وزيسمان من لجنتي الخارجية والامن والاستيعاب البرلمانيتين جراء مواقفهما المعادية للحزب ولسياسة الحكومة. الا ان وزراء حزب «العمل» رفضوا الاقتراح.

مجلس الامن يناقش، اليوم، تقريرا سلبيا حول اسلحة العراق

* وواشنطن ولندن تصران على مواصلة الحصار التجويعي *

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - يناقش مجلس الامن الدولي اليوم الخميس، تقريرا جديدا سلبيا حول اسلحة العراق سيعزز «موقف» الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تريان «ان العراق لا يمكنه المطالبة برفع الحظر وان هذا البلد يجب ان يبقى تحت المراقبة، بعد اكثر من خمس سنوات على حرب الخليج»!

واصبح العراق البلد الوحيد الذي يخضع لحظر تجاري كامل في الامم المتحدة بعد ان رفعت العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) الشهر الماضي.

وفي تقرير اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية نصف السنوي الجديد، الذي ستجري مناقشته، اليوم الخميس، في نيويورك، جاء فيه ان «الفترة من ١٧ حزيران الماضي حتى ١٧ كانون الاول الجاري هي التي شهدت اكبر التطورات المتعلقة بكشف البرامج العراقية المحظورة» في المجالات البيولوجية والكيميائية والباليستية والنووية.

واضاف التقرير ان حكومة العراق «اعترفت بنفسها بأنها لم تتخذ كل الاجراءات المطلوبة» لتطبيق «البند ٢٢ من القرار ٦٨٧ الصادر في نيسان ١٩٩١ (الذي يقضي برفع كامل للحظر النفطي بعد شهادة تثبت ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال ازالة الاسلحة). وقد بنت روسيا وفرنسا تحركهما على اساس تطبيق حرفي لهذا البند.

وعبرت اللجنة عن ارتياحها لتعاون السلطات العراقية الجديد الا انها اكدت انه «على الرغم من الكم الهائل من الوثائق (حول برامج التسلح العراقية السابقة في المجالات المحظورة) التي وضعت بتصرف اللجنة الخاصة من زال هناك عدد كبير من اهم الوثائق مخفيا عن اللجنة»، بحسب التقرير.

وقالت اللجنة في تقريرها المؤلف من ٣٣ صفحة ان سياسة الضغط على العراق التي تصر واشنطن على اتباعها لكشف برامج التسلح العراقية ادت الى نتيجة. واشارت الى ان بغداد عدلت موقفها وتخلت عن انذاراتها واعتمدت تعاونا وعلانية كاملين «دون تحديد اي مهلة».

اسرائيل تنفي اي تورط لها في النزاع بين صنعاء واسمره

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت اسرائيل، امس الاربعاء، اي تورط لها في النزاع الدائر بين اليمن واريتريا.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، حاييم كورين، «اننا لا نلعب اي دور في هذا النزاع، خلافا لبعض الاتهامات او التلميحات». واعتبر ان هذه الاتهامات لا معنى لها مثلها مثل الاتهامات التي وجهها الزعيم الليبي، معمر القذافي، بعد الهزة الارضية في البحر الاحمر، الشهر الماضي، عندما قال ان سببها «تجارب نووية» اسرائيلية!

في حال فشل المفاوضات

مجلس الامن يهدد بسحب بعثة الامم المتحدة من الصحراء الغربية

*** التمسك باجراء استفتاء في الصحراء الغربية عام ١٩٩٦ ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اكد مجلس الامن الدولي، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، مجددا تمسكه باجراء استفتاء يقرر مصير الصحراء الغربية عام ١٩٩٦، وهدد صراحة بسحب بعثة الامم المتحدة اذا لم تسفر المشاورات خلال الاسابيع المقبلة عن اتفاق الاطراف المعنيين.

وجاء هذا الموقف في اطار قرار تبناه الاعضاء الخمسة عشر في المجلس بعد اسبوعين من مشاورات شاركت فيها الجزائر، للمرة الاولى، الى جانب كل من المغرب وجبهة «البوليساريو».

واكد القرار الذي يحمل الرقم ١٠٣٣ ان مجلس الامن «مصمم على ان يكون استفتاء الصحراء الغربية حرا منتظما وبعيدا عن اي تحيز، حتى يتمكن شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره» بمقتضى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المغرب وجبهة «البوليساريو».

مصادر مصرية رسمية:

«اعتداء اريتريا على الارض اليمنية تم بدعم اسرائيلي»!

□ اسرائيل وقّعت مع اريتريا اتفاقا سريا للتحالف العسكري □ صنعاء تطالب بانسحاب الاريتريين واطلاق سراح الاسرى □

● القاهرة - الوكالات - اشار وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، الى احتمال وجود «ابعاد» اسرائيلية للنزاع الاريتري - اليمني. وقال، ردا على سؤال حول تأكيدات صحف مصرية حكومية بأن «لاسرائيل اصابع» وراء النزاع بين الدولتين وعن استخدام اريتريا «طائرات اسرائيلية» في قصفها «لا استطيع التحدث في هذا الموضوع بجزم معين، انما الامور لها منطق والسياسة لها افتراضات، وهناك ابعاد معينة في هذا الشأن».

واضاف موسى «نحن بالطبع يهمنا ان يحل هذا الامر حلا سياسيا وعلى الفور، وان يتم وقف التصعيد»، قائلا انه لن يكون من الممكن «ضبط الامور اذا تصعدت وتفرعت، فهذا النزاع يؤثر على امن المنطقة كلها، وموضوعات البحر الاحمر ليست بسيطة وليست هزلا».

وتابع موسى ان «موقف مصر يقوم على طلب محدد وهو ان يحل اليمن وأريتريا هذا الموضوع حلا سلميا وسريعا». واضاف ان مصر ودولا اخرى «مستعدة للوساطة، انما الواضح ان النزاع بين الدولتين اصبح مجالا للمفاوضات. والواضح ان اريتريا واليمن يتصلان سويا ويتحدثان حول الموضوع وتم ابلاغنا من الطرفين بالتطورات اولا بأول».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، عرض، امس الاول، وساطة مصر لحل هذا النزاع.

واكدت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس، في افتتاحية لها ان «الكثير من الاسلحة والزوارق الحربية، التي استخدمت في الهجوم على جزيرة حنيش، مصنوعة في اسرائيل» مضيفة نقلا عن «مصادر دبلوماسية مطلعة» ان «اصابع اسرائيل كانت وراء الصراع بين الدولتين على الجزر، بعد ان تبينت دلائل على احتمال وجود النفط فيها».

وقالت الصحيفة ان «اسرائيل لا تهدأ، فلم تثنها العملية السلمية عن طموحاتها في البحر الاحمر، اذ وقعت سرا مع اريتريا اتفاقا للتحالف العسكري يسمح لها بتزويدها بالاسلحة والعتاد والطائرات الحديثة وهي التي استخدمت في قصف جزر حنيش اليمنية».

وقالت الصحيفة ان السفير اليمني في القاهرة، محمد احمد لقمان، اكد لمراسلها «ان الاعتداء على الاراضي اليمنية تم بدعم اسرائيلي واضح».

واضافت الصحيفة، نقلا عن السفير اليمني، ان «التاريخ يقول ان الجزر اراض يمنية منذ آلاف السنين، وكان الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، استخدمها في ١٩٦٧ ليغلق باب المندب، كما استخدمها انور السادات عام ١٩٧٣ لتتمركز فيها قوات مصرية ويمنية، بالاتفاق مع حكومة اليمن، لتغلق باب المندب في وجه المساعدات البحرية لاسرائيل، باعتبار البحر الاحمر بحرا عربيا».

وقالت الصحيفة ان السفير اليمني قدم مذكرة الى الجامعة العربية اكد فيها «الحجم المهول للطلعات الجوية الاريترية ضد الجزر وحداثة الطائرات المستخدمة التي برزت عليها علامات اسرائيلية قديمة» كما كشفت المذكرة «ان الهجوم ربما يكون بداية مخطط للسيطرة على باب المندب ضد اي احتمال قد يقع».

وفي صنعاء، صرح الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، امام ممثلي الاحزاب والمنظمات السياسية في اليمن، ان «اليمن ابلغ السلطات الاريترية ثلاثة شروط لاستئناف المفاوضات حول الحدود البحرية بين البلدين». واضاف ان هذه الشروط هي «اخلاء جزيرة حنيش الكبرى من القوات الاريترية وتسليم الجنود اليمنيين الذين اسروا فيها والشروع في مفاوضات ثنائية لحل مشكلة الحدود وفقا للقوانين والمواثيق الدولية».

وكانت اسمره قد اعلنت انها اسرت ١٨٠ جنديا يمنيا، خلال المعارك بين قوات الطرفين التي اندلعت يوم الجمعة الماضي واستمرت ثلاثة ايام.

ويطالب كل من البلدين بالسيادة على ارخبيل حنيش الذي يضم جزر حنيش الكبرى والصغرى وجبل زقر والذي يمكنه التحكم بالملاحة في البحر الاحمر لقربه من مضيق باب المندب.

بعد تحذير الجامعة العربية باتخاذ موقف عربي موحد

تركيا تطرح خطة لتقاسم مياه دجلة والفرات

□ مخاوف سوريا والعراق تنبع من المشروع التركي لبناء ٢٢ سدا على النهرين □

● انقرة - الوكالات - طرحت انقرة مجددا، امس الاربعاء، خطة من ثلاث مراحل لتحديد حاجة تركيا وسوريا والعراق من المياه، ودعت هاتين الدولتين الى القبول بهذه الخطة من اجل حل مشكلة تقاسم مياه نهري دجلة والفرات.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، في رد على سؤال ان هذه الخطة «ليست جديدة» واعرب عن اسفه لعدم رد دمشق وبغداد عليها حتى الآن. واضاف ان ابرز ما تقضي به هذه الخطة هو «التحديد المشترك على المستوى التقني لحاجات» الدول الثلاث و«اجراء عملية تقدير» لتوزيع عادل لمياه هذين النهرين.

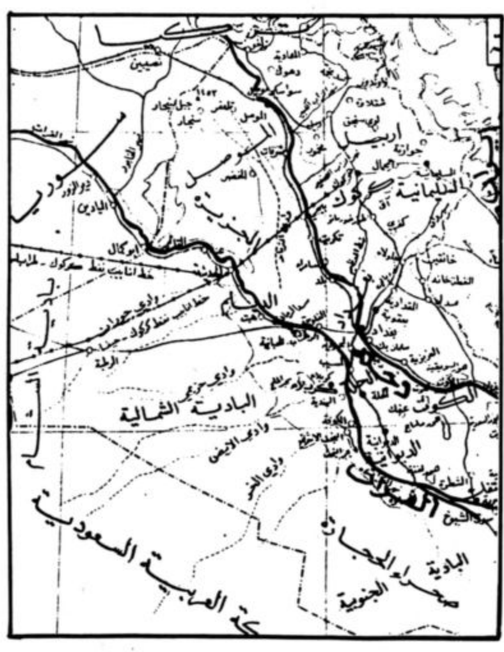
واكد الناطق ان تركيا تسعى الى «التعامل بطريقة فنية وعملية مع هذا الموضوع ولا تتصرف وفقا لاعتبارات سياسية». واشار الى ان تركيا تسمح بمرور ما معدله ٥٠٠ متر مكعب او اكثر من مياه الفرات الى سوريا في الثانية الواحدة وفقا لبروتوكول ١٩٨٧.

واوضح اقبال انه «ينبغي اولا تحديد الاحتياجات وبحث وسائل تأمينها بأفضل شكل».

وتخشى سوريا من ان يؤثر على اقتصادها مشروع جنوب شرق الاناضول الذي يشمل بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء على الفرات ودجلة.

وكانت سوريا وتركيا وقعتا في العام ١٩٨٧ اتفاقا على اقتسام مياه الفرات ينص على تمرير ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية من مياه النهر لدى دخوله الاراضي السورية. واذ تعتبر تركيا هذه الكمية «كافية» لسد حاجات سوريا من المياه تطالب سوريا بـ ٦٨٣ مترا مكعبا في الثانية.

وكانت الجامعة العربية قد وجهت تحذيرا الى تركيا، وهددت باتخاذ موقف عربي موحد في حال عدم حل مشكلة المياه مع سوريا والعراق.



الكادر العام لجبهة ابوسنان يلخص ويستعد للانتخابات المقبلة

◻ التضامن مع اهالي اقرث وكفاح السلطات المحلية العربية ◻

● ابوسنان - لمراسلنا - عقدت جبهة ابوسنان الدمقراطية للسلام والمساواة مساء امس الاول، اجتماع كادرها العام، الذي ترأسه وأداره عضو سكرتارية الجبهة، جميل موسى.

وناقش اعضاء الكادر العام تلخيص معركة انتخابات المجلس المحلي في القرية والعبر والدروس من هذه المعركة التي حققت فيها الجبهة انتصارا هاما.

وقدم الدكتور احمد سعد البيان التلخيصي عن الانتخابات، والذي استهله بالحديث عن اهمية ومدلولات الانتصار الهام الذي حققه الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات النيابية.

وقدم سكرتير فرع الجبهة، سليم خوري، بيانا تنظيميا حول المهام الملقاة على الجبهة بعد الانتصار في الانتخابات، وخاصة في مجال تنظيم عمل الجبهة ونشاطها الجماهيري استعدادا لمؤتمر الجبهة المقبل ولانتخابات الكنيست.

وقدم رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة بيانا عن موقع ودور كتلة الجبهة في الائتلاف الجديد في المجلس المحلي الذي تُعتبر عموده الفقري.

وبعد نقاش بناء لخصه المحاضرون اتخذت القرارات التالية:

* العمل على توسيع صفوف الجبهة وبدء العمل المنظم والمبرمج استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست وتحقيق مكسب جدي للجبهة فيها.

* التضامن مع اهالي اقرث وتجنيد الوفود للمشاركة في الاعمال التضامنية مع كفاح اهالي اقرث وبرعم العادل من اجل العودة.

* التضامن مع الكفاح العادل للسلطات المحلية العربية من اجل حقها في الميزانيات والمساواة.

* استنكار الاعتداء السافر بتلطيخ القبور في المقبرة المسيحية في القرية. والمطالبة بمعاقبة الايدي القذرة.

الجبهة تفوز بالاغلبية في انتخابات لجنة الطلاب العرب في القدس

* الجبهة تزيد من عدد ممثليها ومن عدد المصوتين لها *

● القدس - لمراسل خاص - حققت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس نجاحا باهرا في انتخابات لجنة الطلاب العرب التي جرت، امس الاول الثلاثاء، بعد حصولها على (٩) مقاعد من اصل (١٧) وبذلك ضمنت لنفسها الاغلبية في اللجنة.

وقد حصلت كل من «كتلة التجديد الطلابية» على (٦) مقاعد و «كتلة التقدم الطلابية» على مقعدين في حين لم تشارك كتلة «التجمع الوطني الدمقراطي» في الانتخابات اثر خلاف داخلي.

وفور صدور نتائج الانتخابات فجر امس الاربعاء احتشد العشرات من اعضاء ومؤيدي الجبهة من الطلبة العرب حيث جابوا مساكن الطلبة بمسيرة مهيبة وبالهتافات «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» وبالاناشيد الوطنية، واختتمت بكلمتين من رئيس لجنة الطلاب العرب (عن الجبهة) يوسف جبارين ومن مرشح الجبهة لرئاسة اللجنة، اياد محاميد.

ومن الجدير ذكره ان جبهة الطلاب العرب تقود لجنة الطلاب في القدس منذ اربع سنوات متتالية وانها زادت، في الانتخابات الاخيرة، عدد ممثليها من (٨) الى (٩) بالاضافة الى زيادة بارزة في عدد المصوتين لها.

وقد اكد نشيطو الجبهة ان زيادة قوتهم تعبر عن ثقة الطلاب بهم وعن تقديرهم لانجازات اللجنة خلال الدورة الاخيرة.

هذا وبلغت نسبة التصويت اكثر من ٨٥٪.

وبعثت كتلة الجبهة البرلمانية برسالة الى جبهة الطلاب العرب في القدس هنأتها بالفوز في الانتخابات.

وجاء في رسالة التهنئة: «ان انتصار قائمتكم في الانتخابات لهو دليل قاطع على وعي جمهور الطلاب العرب وادراكه لاهمية قضاياه وقضايا شعبنا المصيرية.

«اننا على قناعة تامة بأنكم اهل لقيادة لجنة الطلاب العرب ليستمر هذا الجسم بالحياة الحافلة بالنشاطات الطلابية والممارسات النضالية في خدمة الجماهير الطلابية وجماهيرنا العربية وابناء شعبنا عامة.

«فليكن هذا الانتصار فاتحة خير لمزيد من الانتصارات في الجامعات الاخرى. ان رؤوسنا كانت ولا تزال مرفوعة معكم وبكم والى الامام».

رفض اقتراح كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم جباية الديون المستحقة على الاهالي!

● الديون وصلت الى ٤٩ مليون شيكل ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس كتلة الجبهة في المجلس البلدي لمدينة ام الفحم، محمد يوسف عيوقي، خلال جلسته مساء امس الاول الثلاثاء، الاعلان عن حملة جباية واسعة لتسديد ديون الاهالي البلدية التي وصلت الى (٤٩) مليون شيكل.

واقترح عيوقي في اطار هذه الحملة منح تخفيض ٢٠٪ لمن يدفع نقدا جميع ديونه بما فيها ضرائب العام الحالي، ومنح تخفيض ١٠٪ لمن يقسط ديونه لعدة اقساط.

واتهم عيوقي ادارة البلدية بالتقصير في جمع الديون، وقد صوتت الكتلة الاسلامية ضد اقتراحات الجبهة، وبذلك سقطت الاقتراحات.

كذلك اقترح عيوقي زيادة مبلغ المنح التي تقدمها البلدية للطلاب الجامعيين بنسبة ٥٠٪ وان لا تخصم البلدية مبلغ المنحة من ديون العائلة للبلدية، الا ان هذا الاقتراح سقط كسابقه.

محاميد يطالب باساليب جديدة لمعالجة ظاهرة المخدرات في عكا



● تعاطي المخدرات آفة المجتمع! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، برسالة الى رئيس لجنة مكافحة المخدرات والكحول البرلمانية النائب رفائيل ايتان شرح له فيها استفحال ظاهرة المخدرات كي مدينة عكا وخصوصا في الاحياء العربية.

وقال محاميد في رسالته ان عشرات تجار المخدرات يتجولون بحرية في احياء عكا القديمة ويدفعون المئات من الناس الى جحيم المخدرات.

وطالب محاميد باعادة النظر في سبل معالجة علاج ظاهرة المخدرات في هذه المدينة وزيادة عدد الملاكات للمختصين في اساليب العلاج.

كذلك طالب محاميد بعقد جلسة خاصة للجنة البرلمانية مع ممثلي السلطات والجهات المختصة لبحث ظاهرة المخدرات في عكا.

كذلك استجوب النائب محاميد، وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ووزيرة العمل والرفاه اورة نمير، حول تفشي آفة المخدرات في عكا.

وكان محاميد زار عكا القديمة للاطلاع على قضايا المواطنين العرب، بدعوة من جبهة عكا. وتبين ان في اوساط الجماهير العربية في عكا ما يزيد عن الف شاب مدمن او يتعاطى المخدرات.

وأشار محاميد، في استجوابيه للوزيرين الى ان اوضاع المواطنين العرب في عكا تزداد سوءا خاصة في مجال المخدرات، في ظل انعدام اي علاج يذكر للمشاكل.

وسأل محاميد ما الذي عملته وزارة العمل للتخفيف من الفقر وهل خصصت ملاكات لعلاج المدمنين على المخدرات.

مشاريع لتطوير السياحة في البقيعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشركة الحكومية للسياحة، امس الاربعاء، انها شرعت في الايام الاخيرة باقامة مواقف سيارات في منطقة العين في قرية البقيعة.

ويأتي هذا المشروع ضمن عدة مشاريع تطويرية في البقيعة لتطوير السياحة فيها نظرا للمناظر والمواقع الطبيعية الخلابة فيها وفي منطقتها.

وقد تم حتى الان تنفيذ مشاريع تطوير مركز القرية ومنها تبليط الارضية وزرع الورود واضاءة الشوارع وغيرها، بقيمة مليون وثلاثمئة شيكل.

كذلك تم توسيع الشارع الرئيسي ليتسنى للباصات دخول القرية. وبلغت قيمة المشروع ٢٠٠ الف شيكل، اما مشروع الموقف فقد بلغت قيمته ٧٠٠ الف شيكل.

عمال مجلس كفرياسيف وقيادة الحزب والجبهة يستنكرون التحقيقات البوليسية

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من لجنة عمال وموظفي المجلس المحلي في كفرياسيف عقد اجتماع بحضور عشرات موظفي المجلس، امس الاربعاء، استنكروا فيه التحقيقات البوليسية التي جرت مع السيدين نعيم شحادة، نائب رئيس المجلس، ونبيل سكس، مدير قسم المياه، بمختلف التهم حول «الفساد» و «السرقة». واعتبروها محاولة لتشويه سمعة المجلس.

وافتتح الاجتماع التضامني رئيس اللجنة، د. وليم شحادة، الذي قال ان الاتهامات كاذبة. وتكلم فيه رئيس المجلس، نمر مرقس، فأكد على «صحة نهجنا السياسي» و «ان الاهداف وراء هذه التحقيقات هي كسر هذا المجلس الدمقراطي الوطني وتلطيخ سمعة كل من يقف وراءه». وتكلم شحادة مؤكدا موقفه المستمر لدعم المجلس وخطه الجبهوي. وتكلم عضو المجلس، سليم نبهان شحادة، فقال ان كتلته وكتلة نعيم شحادة ستدعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة. وفي نهاية الاجتماع قرر الحاضرون ارسال برقيات الاحتجاج الى الشرطة ومدراء الداخلية ووسائل الاعلام والمطالبة بانهاء التحقيقات في اسرع وقت ممكن واظهار «الحقيقة بعد التشويهات التي نشرتها بعض الصحف».

وكان وفد من اعضاء سكرتارية الحزب والجبهة في كفرياسيف قام بزيارة تضامنية الى بيت السيدين نبيل سكس ونعيم شحادة، فعبروا عن استنكارهم للتهم التي وجهت اليهما واشاروا الى ان «عودتهم للعمل بعد تحقيقات الشرطة معهم تدل على براءتهم من كل تهمة وجهت اليهما».

وأكد وفد الحزب والجبهة «ثقته الكاملة بهذين الزميلين اللذين يعطيان واعطيا على مر سنين طويلة للمصلحة والعمل البلدي والتبرعي».

ويذكر ان الشرطة حررت السيدين سكس وشحادة من التحقيق معهما بكفالة شخصية.

تمديد اعتقال شخص انتحل شخصية موظف في مكتب شكاوى الجمهور

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي امس الاربعاء، قرارا بتمديد اعتقال سليم مزاريب من بسمة طبعون حتى يوم ٩٥/١٢/٢٦، للاشتباه بانه انتحل شخصية موظف في مكتب شكاوى الجمهور التابع لمراقبة الدولة، وتزييف مستندات والحصول على مبالغ من مواطنين عن طريق الخداع.

وكان المشتبه به يعرف نفسه امام المواطنين كممثل عن مكتب مراقبة الدولة، ويطرح عليهم امكانية معالجة مشاكلهم مع مؤسسات حكومية مثل ديون لمؤسسة التأمين الوطني او سحب رخصة السياقة وذلك مقابل دفع مبالغ نقدية تراوحت قيمتها ما بين ٨٠٠ - ٣٠٠٠ شيكل. وتمكن المشتبه به، كما قالت الشرطة، من الحصول على مبالغ نقدية كبيرة من مواطنين.

وانكر المشتبه به التهم الموجهة اليه، امس الاربعاء، بواسطة موكله المحامي، مروان مشرقي.

واعلنت الشرطة انها ستقدم، خلال فترة قصيرة، لائحة اتهام في المحكمة.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل حمود واقربائهم وانسبائهم في كابول بوفاة المأسوف على شبابه

ياسر محمد حمود

الذي توفي نتيجة حادث طرق مروع له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - كابول

كلمة الاتحاد

اسرائيل والارخبيل..!

■ الدماء اليمنية والاريترية التي سفكت على تراب جزيرة حنيش، كبرى جزر ارخبيل حنيش الواقع في جنوب البحر الأحمر، تثير اشد مشاعر الغضب والحزن.

فالبلدان المذكوران من افقر بلدان العالم واكثرها تخلفا، اقتصاديا واجتماعيا وحتى عسكريا! وينتميان الى جامعة الدولة العربية، ناهيك عن روابط الصداقة التاريخية بين شعبيهما والتضامن الكفاحي الذي ابداه الشعب اليمني تجاه شعب اريتريا وحركته الوطنية التحررية من الهيمنة الاثيوبية.

ويقينا، ان مصلحة الشعبين تتطلب التفاهم والتعاون المشتركين في شتى المجالات، وخصوصا في ما يخص مشكلة ارخبيل حنيش الذي تصدرت اخباره، مؤخرا، عناوين وسائل الاعلام العربية والاجنبية، لما يكتنزه على اليابسة والمياه المحيطة به من ثروات ذات ابعاد مستقبلية هامة.

فالارخبيل يطل على «باب المندب»، المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، ومن يسيطر عليه يستطيع التحكم بالخطوط البحرية، التجارية والعسكرية، داخل هذا البحر، بالاضافة الى الثروة السمكية والنفطية الكامنة في اعماق المياه المحيطة به.

واذا كانت مصلحة اليمنين والاريتريين تستدعي حل النزاع سلما وتوحيد الجهود من اجل الفائدة المشتركة التي يمكنها ان تعود بالخير على الشعبين، فان قوى خارجية تتطلع نحو هذا الارخبيل بشهية مفتوحة. ولا غرابة في ان تكون حكومة اسرائيل احدى هذه القوى، بغض النظر عن نفيها الرسمي، امس، لما تناقلته وسائل الاعلام المصرية الرسمية عن دعمها للقوات الاريترية في احتلال جزيرة حنيش الكبرى.

وجاء في الأنباء، خلال الايام القليلة الماضية، ان اسرائيل قدمت المعدات العسكرية لاريتريا مقابل السماح لها باقامة قاعدة عسكرية على جزر الارخبيل! الأمر الذي يتناقض، بشكل فاضح، مع مجمل العملية السلمية مع العالم العربي، اذا ثبتت صحته.

والا! كيف يمكن الحديث عن السلام والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والانفتاح والتطبيع والتعاون الاقتصادي الاقليمي من جهة، ومن الجهة الثانية العمل على اقامة قواعد عسكرية على اراض عربية اخرى، مهما كان الخلاف حولها؟

ان السلام العادل والشامل والراسخ يتطلب رغبات صادقة ونوايا مخلصة، والتخلص من مفاهيم الغطرسة والعسكرة والتوسع، واستبدالها بمفاهيم حسن الجوار والتعايش والتعاون المشترك.

هكذا، وفقط هكذا، يمكن تحقيق السلام وترسيخه في منطقتنا والعالم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

لنا المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

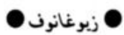
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المؤشر الاساس لنتائج الانتخابات في روسيا

❑ بقلم: عفيف سالم ❑





● زيوغانوف ●

● جيرينوفسكي ●

● لم توضح لجنة الانتخابات المركزية في روسيا، حتى الآن، الاسباب الكامنة خلف تأخرها في الاعلان عن النتائج النهائية الكاملة لانتخابات «الدوما» (مجلس النواب). فما زالت وكالات الانباء العالمية تعتمد في اخبارها على نتائج شبه نهائية تشير الى احتلال الشيوعيين المرتبة الاولى بين الاحزاب الاربعة الرئيسة، التي تخطت نسبة الحسم وهي ٥٪ من اصوات المقترعين. هذه الاصوات التي تعدت نسبة الـ ٦٠٪.

ان عدم كشف الاسباب، التي ادت الى تأخير اعلان النتائج النهائية لهذه الانتخابات يمنح الغطاء للاتهامات، التي اطلقها الجنرال ليبيد، والتي جاء فيها: «لقد اوضحت النتائج الاولية بأن الحزب الذي امثله احتل المرتبة الثانية بعد الحزب الشيوعي وتقدم على حركة «بيتنا روسيا» بزعامة رئيس الحكومة تشيرنوميردين.. الا ان قائمة الحزب اختفت عن لائحة النتائج الاولية فيما بعد؛ الامر الذي يؤكد ان السلطة الحالية نفذت عملية تزوير في نتائج الانتخابات». واطلق حزب «ايا بلوكو» الاصلاحي المعارض مثل هذه الاتهامات.

ويذكر ان غينادي زيوغانوف، زعيم الحزب الشيوعي، وبعد اقفال الصناديق كان قد حذر من مغبة اقدام اتباع يلتسين على تزوير نتائج الانتخابات.

والحقيقة ان مثل هذه الامكانية للتزوير قائمة، فدمقراطية يلتسين التي فتحت البلاد امام الجريمة المنظمة وسيطرتها على الاقتصاد وزادت من حدة الفقر في روسيا واتساع الآفات الاجتماعية، هذه الدمقراطية ليست منزهة عن ارتكاب اعمال التزوير. ولا بد من التذكر بأن يلتسين اغتصب عمليا السلطة اغتصابا في اعقاب احتجاز غورباتشوف في جزيرة القرم لدى محاولة الانقلاب الفاشلة ضده.

كذلك تجدر الاشارة، في هذا الاطار، الى ما قاله الناطق الرسمي الامريكي، مايك ماكاري، من ان الانتخابات، التي جرت في روسيا تعكس تدعيم مواقع الدمقراطية فيها. وان نجاح الشيوعيين ليس ذا قيمة لانه لن يؤثر على ميزان القوى في مجلس «الدوما»..

فهذا المديح لدمقراطية يلتسين، وقبل معرفة النتائج النهائية، هو اقرب منه الى الذم منه الى المديح.

وما يمكن قوله في هذا الصياق ان نجاح الحزب الشيوعي الروسي كان كبيرا وواسعا لدرجة ان عملية تزوير نتائج الانتخابات لم تتمكن من اخفائه. وفي ضوء هذه الحقيقة يطرح السؤال: ما هي آفاق المستقبل؟!

لقد اوضح حزب «ايا بلوكو» في تعليقه على فوز الشيوعيين بأن السبب لذلك هو فشل سياسة الحكومة الاقتصادية وقيام الحكومة بارتكاب حمامات الدم ضد الشيشان، مع انه كان بالامكان حل هذه القضية بصورة سلمية. ورغم ذلك دعا زعيم حزب «ايا بلوكو»، غريغوري ايافلنسكي، القوى المؤيدة للاستمرار في الاصلاحات الاقتصادية الى الاتفاق منذ الآن على مرشح موحد لها لخوض الانتخابات الرياسية في حزيران من العام القادم. وبهذا اعلن هذا الحزب عن موقفه من التعاون مع الشيوعيين.

في حين يطالب الحزب الشيوعي باستقالة حكومة تشيرنوميردين وباجراء اصلاحات دمقراطية في الدستور تحد من صلاحيات الرئيس، وهي صلاحيات تكاد تكون مطلقة.

ولا شك في ان الانتخابات لمجلس «الدوما» هي مؤشر على ما يمكن ان تكون عليه نتائج انتخابات الرياسة في حزيران القادم. خاصة وان هناك حوالي ٤٥ حزبا وحركة سياسية في روسيا لم تتمكن من اجتياز نسبة الحسم، وهي في اغلبيتها معارضة لسياسة يلتسين. فاذا ما تم الاتفاق على توحيد هذه الحركات من خلف مرشح واحد، يواجه يلتسين، فبالامكان اسقاط هذا الرئيس، الذي اجمعت وكالات الانباء على كونه مريضا وضعيفا.. اي بكلمات اخرى انه استنفد الدور المنوط به وحان وقت ذهابه. ولن يفيده في شيء دفاع الناطق بلسان البيت الابيض عن دمقراطيته!

غرامات مالية على ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم

●عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي لعشرة ايام، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل على شاب من قرية جديدة صفع زوجته.

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها دفعها بمرفقه وسقطت على الارض ووجه اليها صفعة على وجهها بدون مبرر!

واعترف المتهم بذلك مشيرا الى انه توتر يومها لانه لم يحصل على وجبة مخدرات!

لفت الانتباه ان الزوجة توجهت الى الشرطة طالبة الغاء الشكوى، مشيرة الى انها وزوجها تصالحا!

وعلى صعيد العنف داخل العائلة، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا لثمانية ايام، امس الاربعاء، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه به يعتدي على والدته في كل مرة ترفض تلبية طلباته واعطاءه الاموال. وهددها في احدى المرات بالقتل. وانه في المرة الاخيرة طلب من والدته مبلغ مئة شيكل، فاعطته فقط (٥٠) شيكلا، فقام بتحطيم جهاز التلفزيون واعتدى عليها.

وفرض القاضي موشيه التر، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠) شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، على شاب من عكا اعتدى على زوجته في مكان عام.

تحت التهديد بالسلاح

ألزم زوجته بالتوقيع على مستند

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من حرفيش (٢٠ عاما)، شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها الشاب (٢٢ عاما)، درج ومنذ ان تزوجا في (٩٥/٨) على ضربها وبشدة والتنكيل بها بوحشية واطفاء السجائر على جسدها ومنعها من مغادرة البيت لايام. وهددها بالقتل. وذات مرة الصق المسدس المعبأ بالرصاص برأسها والزمها على

بمناسبة اليوم القطري لمكافحة المخدرات

يوم دراسي للمربين حول اخطار الادمان على الكحول والمخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد يوم دراسي في مركز الفطام عن الكحول والمخدرات في رمات غان، امس، بمناسبة اليوم القطري لمكافحة المخدرات في اسرائيل الذي يصادف يوم (٩٥/١٢/٢٦).

وحضر اليوم الدراسي نحو مئة من المعلمين والمحاضرين الجامعيين ومدراء المدارس من حيفا وتل ابيب وبئر السبع.

وقدمت د. شوشانة قايس، الاخصائية في جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل، مداخلة حول اخطار الادمان واسقاطاتها على الانسان والمجتمع وابعاد تفشي ظاهرتي الادمان على الكحول والمخدرات خاصة في المدارس، مشيرة الى دور المعلمين والهيئات التدريسية في محاصرة والحد من تفشي ذلك في المدارس.

وتحدث عضو جمعية مكافحة الكحول فوزي شعبان عن طرق علاج المدمنين والنواقص في وسائل العلاج خاصة في الوسط العربي.

غرامة مالية على شـاب عرض صور عاريات امام طفلين

●عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي لشهر، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣) آلاف شيكل لسنتين، على شاب من قرية ابوسنان (٢٠ عاما)، بعد ادانته بافساد الاطفال.

واعترف الشاب بالتهمة ولم يعقب عليها ملتزما جانب الصمت.

ووفق لائحة الاتهام، عرض المتهم بتاريخ (٩٤/١٢/١٦) صور فتيات عاريات في كراستين كانتا معه، امام الطفلين رون (١٠ سنوات) وجاي (٨ سنوات)، قرب مبنى الاوديتوريوم في عكا. وانتقل بعد ذلك الى مكان بعيد عن انظار الناس لمواصلة عرض الصور. ومرت دورية للشرطة بالصدفة واعتقلته.

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة ديرحنا الابتدائية «ب»

●ديرحنا – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – تم امس انتخاب لجنة لأولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب» في ديرحنا وانتخب كل من تمام حوراني وعوني عباس ومعين حبيب وعصام خطيب ورائد حسين وميشيل حناوي وتيسير خميس. كما تم انتخاب عصام خطيب، سكرتيرا للجنة.

خروج كلب الشرطة الى التقاعد

● مونبيليار (فرنسا) – قررت شرطة مونبيليار (شرق) ان تحيل الكلب فوتي الذي تستخدمه في مهامها على التقاعد وهو في الرابعة من عمره لانه لطيف جدا.

وقال رجال الشرطة الذين يستخدمون هذا الكلب في دورياتهم ان «فوتي تنقصه بعض العدوانية الغريزية وهو لطيف اكثر من المطلوب». واوضح احدهم ان «الكلاب يجب ان تدرك الوضع فورا عندما تقع مشاجرة وفوتي لم يفهم ذلك».

كول تعلم السياسة من الثيران!

●بون – اعترف المستشار الالماني، هلموت كول، انه تعلم اول المبادئ في السياسة مع.. الثيران. ادلى كول بهذا الاعتراف اثناء زيارة قام بها امس الاول الثلاثاء، للمزرعة التي عمل فيها في حلب الابقار عندما كان في الـ ١٦ من عمره.

وقال كول في المزرعة التي تقع في دولشتات (جنوب) وحيث امضى سنة تقريبا في ١٩٤٦: «كان هناك ثور يشد الطعام الى جانبه.. وجاره لا يجد ما يأكله، انها بادرة سياسية تماما».

استيراد (٧٠) ثورا فرنسيا لل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تهبط عدة طائرات خاصة يوم غد الجمعة في البلاد وعلى متنها (٧٠) ثورا فرنسيا، استوردتها وزارة الزراعة لمزاوجة البقر الاسرائيلي وبهدف تحسين جودة وطعم لحم البقر.

وسافر سكرتير منظمة مربي البقر ايتسك شبران، خاصة الى فرنسا لمرافقة ومراقبة نقل الثيران.

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة روني حسيد، ان الثيران ستنقل فور وصولها الى البلاد الى حظيرة خاصة تابعة لوزارة الزراعة في حيفا ومحاصرتها فيها لاسبوع، ثم تنقل الى الحظائر حيث تنتظر البقرات للمزاوجة. وان المزاوجة ستكون عن طيب خاطر وليس بالاكراه!!

واشار حسيد الى انه تم انتقاء الثيران وفق مقاييس خاصة وبعد فحص جودة لحومها وانها تحمل جينات ذات جودة عالية. ويبلغ سعر الثور الواحد (٧٥٠٠) شيكل.

وقال ان الهدف من استيراد الثيران هو تشجيع تربية الابقار وتزويد السوق باللحوم الطازجة، مشيرا الى ان (٦٠٪) من اللحوم المستهلكة في اسرائيل مستوردة ومجمدة.

اقتحم بيت اهل زوجته ليقتلها بحجة انها تخونه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب من بئر المكسور (٢٥ عاما) بيت اهل زوجته وقد اشهر مسدسا مسروقا مهددا بقتلهم! وذلك لان زوجته تخونه.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، حطم المشتبه به خزانة الملابس وسرق مسدسا لشقيقه الذي يخدم في الجيش (احتياط) عبأه بالرصاص وتوجه الى بيت اهل زوجته وحاول قتلها.

وقال المشتبه به انه سرق المسدس ليقتل زوجته التي تخونه مع آخر. وقال، «الافضل ان تموت الخائنة لغسل الشرف من ان تحيا »!!

وكانت الزوجة نقلت الى بيت اهلها بعد ان اعتدى عليها زوجها بشدة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثمانية ايام.

اعتقال شاب يدعي انه من عدة دول!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب قدم الى البلاد من الخارج، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب يدعي مرة انه تركي ومرة انه ايراني وانه دخل الى البلاد بتاريخ (٩٥/٢/٢٣) عن طريق سوريا. وانه احضر معه عدة كيلوغرامات من الهيروين وخبأها في منطقة كريات شمونة.

وارسل الشاب الى الفحص النفسي ووجد انه معافى. وامس الاربعاء، رفض العودة الى الفحص النفسي وقال ان اسمه يحيموف وهو من اذربيجان.

وادعى انه جاء الى بلاده ليستقر فيها!

مستند بأنها لم تكن عذراء ليلة الدخلة!

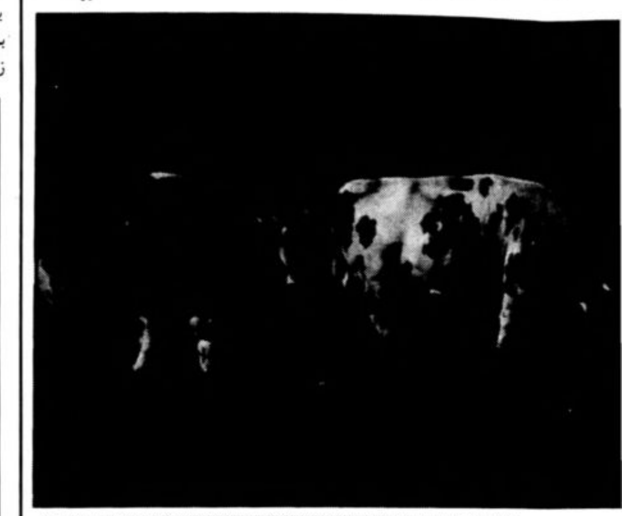
٢ عاما)، ... درج ومنذ ... بوحشية ... وهددها ... زمها على

التوقيع على مستند بأنها كانت غير بتول يوم تزوجها!!

واحضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وبعد النظر في القضية قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

نسيا لمزاوجة البقر الاسرائيلي!



...بية الابقار ... م الطازجة، ... من اللحوم ... مستوردة

كفانا خزعبلات!!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

كثرت في الاونة الاخيرة «الخزعبلات» التي تنتشر بين جماهيرنا العربية في اسرائيل وفي مواقع اخرى في العالم ايضا (الولايات المتحدة ولبنان وغيرهما)، وفي كل مرة نجد المئات، حتى الالوف ينتظمون بطوابير امام احد البيوت لمشاهدة «المعجزة»، وبعد بضعة ايام او ساعات تتبين الحقيقة ان لا معجزة ولا ما يحزنون.

من اسبوع الى اسبوع نسمع عن تمثال للسيدة العذراء ينزف دما او ماء او زيتا، مرة في الجنوب اللبناني واخرى في الناصرة وربما في اماكن اخرى.

ويبدأ «الحجيج» فذاك يرمي بذهبه امام التمثال واخرى تجهش في البكاء لرؤية «المعجزة»، ثم يبدأ تأليف ونسج الحكايات والاشاعات.. لم لا، فالكلام ببلاش وستجد الف والف من يصدق.

وعندما تحاول الاعتراض تجد من يصرخ «اسكت يا كافر» انت لا تعلم شيئا فانا قد رأيت.

وفي الحقيقة لا نعلم من الكافر هنا، هل الذي يحكم عقله ويرفض هذه «الخزعبلات»، ام اولئك الذين يسعون للمس في هيبة الدين ومبادئه فيروجون تلك الشائعات.

ونحن نطرح هذا السؤال: هل يمكن ان يضع الله سبحانه وتعالى او القديسون والانبياء المعجزة في تماثيل حجرية تنسب لهم، في الوقت الذي امر الله في وصاياه العشر «لا تضع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما..» هذه الوصايا التي تبنتها الاديان الثلاثة؟

وكذلك نسأل لماذا هذه الجماهير التي تحتشد امام كل «معجزة» مزعومة، الا تتعلم الدرس من المعجزات السابقة؟ فتذكروا التمثال النازف اولا في الجنوب اللبناني، والذي للاسف توجه اليه بعض رجال الدين، ومنهم ذوو شأن كبير! صدقوا «المعجزة» وصورها وانتشرت الصور، وبعد ذلك ظهرت الكذبة، وها هو صاحبها يقبع في السجن، بعد ان تبين انه وضع ماكنات داخل التمثال.

وتذكروا «المعجزة» التي تلتها في الناصرة، حيث وضع التمثال في غرفة معتمة وهرع الالاف، وبعد ان اتضح لصاحبها ان الصحافة، بالذات صحيفتنا، لم تسكت وكشفت الموضوع، اعلن فجأة عن وقف النزيف واعاد اموالا ومجوهرات لاصحابها.

ونعود ونسأل اين هم رجال الدين من هذه الخزعبلات؟ لماذا لا يتصدون جهارة، كما فعل الاب مجيد عطا الله في الناصرة، قبل يومين، بعد «المعجزة» المزعومة؟

للاسف الشديد ان مئات الناس تجمعت في الناصرة مساء الاحد لتشهد «المعجزة» وعادت خائبة. وللاسف اذا ما هب احدهم اليوم او غدا واعلن عن «المعجزة» الجديدة فنجد كثيرين اخرين وربما منهم انفسهم ايضا سيصدقون.

بالطبع لا نستطيع وضع جميع من يقف وراء هذه «الخزعبلات» في قالب واحد، ولكن هذه هي صنعة تجار الدين، الذين يسعون الى جني ارباح من وراء الاشاعات، هناك قلة، بسيطة في فكرها قد تحلم في احدى الليالي وتعتقد انها رأت «معجزة».. لكن في النهاية يبقى الحال واحدا بالنسبة لاولئك الذين يصدقون ويهرولون وراء الشائعات.

ان التجارة بالدين ليست ظاهرة جديدة، ولكنها مستفحلة في الاونة الاخيرة. وليس في بلادنا فحسب بل في العالم اجمع وفي مختلف الديانات، فنجد طائفة معينة تختار زعيمها مسيحا منتظرا وحتى بعد ان يتوفى ينتظرون عودته ولا يتراجعون.

ونجد ايضا احد المشايخ يضبط موعد قيام القيامة. ونجد احد القساوسة يظهر كل يوم احد على شاشة التلفزيون و «يأمرنا» بالاقتراب من الشاشة ونضع مكان الالم لكي يشفينا!

يوما بعد يوم نسمع عن ملفات قضائية فتحت ضد احد تجار الدين خصوصا في الولايات المتحدة، بعد ان يجني هذا ملايين الدولارات بادعاء انه يشفي المرضى كلهم ولا يعجز عن حل اكبر المصائب.

نحن لن نتدخل في ايمان اي شخص، فهذه مبادئ وقناعات يتبناها كل شخص بمدى ادراكه، ولكن من حقنا ان نصرخ ضد استهبال الناس واستغلال بساطتهم ومن حقنا ان نصرخ ضد هذه البساطة. فكل هذا هو في اطار الغيرة على شعبنا وعلى مستواه العقلي والفكري.

ثمن الوصول الى الحرية لا يقل عن ثمن نيلها!

● بقلم: تميم منصور ●

يقول المثل الروسي «نحن نقيس الخشب عشر مرات ونقطع مرة واحدة» اما نحن فنقيس مرة واحدة ونقطع عشر مرات.

الاديب الفرنسي «البير كامو» الحاصل على جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٥٧ قال بعد حصوله على الجائزة المذكورة: الحرية غالية بقدر معناها اللفظي والعملي، لكن خطورتها تكمن في طريقة ترجمتها الى الواقع الحياتي العملي اليومي.

لقد وجه كامو هذا القول بصورة خاصة لـ «جبهة التحرير الوطني الجزائري» التي كانت تخوض صراعا مريرا ضد المستعمر الفرنسي لنيل الاستقلال. واعتبرها رسالة وتحذيرا لهم كي يوفروا جميع المقاييس اللازمة التي تعتمد على ثوابت حضارية لترجمة الحرية الى ممارسات اجتماعية وسياسية صحيحة، والا فان الحرية تنقلب على اصحابها وتتحول الى سوط يجلد حامليه بيد وفم يقول: «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة».

على ما يبدو ان التاريخ سوف يحكم على مدى صدق قول الاديب الفرنسي المذكور، الذي كان مولعا بتأييد الثورة الجزائرية، لان الذي توقعه حدث في اكثر من مكان واحد على ارض الواقع في الجزائر، «جبهة التحرير الوطني» التي قادت الجزائر الى نيل الحرية، تحولت بسرعة من جبهة عسكرية الى حزب سياسي لادارة شؤون البلاد، مع ان هذا الحزب الجديد لم يكن يملك المبنى والبرامج والتخطيط في المجالات الاجتماعية والاقتصادية كي يستطيع بواسطتها ادارة البلاد بصورة صحيحة وسد الثغرات التي خلقها الاستعمار الفرنسي.

لا اريد هنا طرح نقاش حول مدى فشل او نجاح حزب «جبهة التحرير» في الجزائر، خاصة في بداية مرحلة الاستقلال ثم في فترة الرئيس هواري بو مدين، الا انه توجد حقيقة كنا نتمنى ان لا تكون، هي ان الحزب المذكور لم يكيف نفسه مع طبيعة التغيرات والمتطلبات الاجتماعية، الى جانب ترسيخ قاعدة اقتصادية تتمشى مع آمال وطموحات الشعب الجزائري. بهذا اعطى الظلاميون من المعارضة طرح بديل «الاسلام هو الحل» كوسيلة شكلية فيها كل التضليل، لكنها كانت جوابا، خاصة عند الطبقات المسحوقة ضد التقصير الذي خلقه حزب «جبهة التحرير».

ان تناولي لملف الجزائر ليس القصد منه فتح جرح هذا البلد العربي العريق، انما اردت ان يكون عبرة لا تتكرر عند شعبنا الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي، لا نريد ان تتكرر صفحتان في تاريخ هذه الامة الحديث، لان «جبهة التحرير الوطني الجزائري» و «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» التي اقامتها حركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات توأمان، واليوم والشعب الفلسطيني يقف امام عتبة الانتخابات، فان حركة «فتح» تتبع نفس النهج الذي اتبعه حزب «جبهة التحرير» في الجزائر. انه المسار ذاته، المحطة الاولى في هذا المسار هي الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني.

حسب اعتقادي فان حركة «فتح» سوف تصل هذه المحطة دون ان تحدث تغييرا جوهريا في نهجها الاجتماعي او تضع تصورا جديدا يتلاءم مع المرحلة الجديدة والمنعطف الحاد الذي وصل اليه الشعب الفلسطيني، لقد تحولت حركة «فتح» الى حزب سياسي دون ان تملك المعايير الكافية لقيادة شعب دون وقوع مشاكل مستقبلية. كما انها لم تكن تملك هذه المعايير عندما كانت حركة ثورية للمقاومة، اي قبل اتفاق اوسلو. والسبب هو كونها خليطا من قوى متعددة، كاليساريين والقوميين وبعثيين وحركات اسلامية وقوى اجتماعية متباينة، ان هذه البنية منعتها من وضع خط مشترك باستثناء الهدف الاساسي وهو المقاومة المسلحة، واليوم اذا بقيت هذه الاطر داخل التجمع الفتحوي، فانها سوف تصطدم مع بعضها بسبب التناقضات الفكرية الموجودة بينها منذ قيامها.

في نفس الوقت فاننا نجد لدى الفصائل الفلسطينية المعارضة اليسارية منها، مثل الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الشعبية والدمقراطية، او اليمينية مثل «حماس» وغيرها نجد لدى هذه القوى الفلسطينية تصورات تعتمد على قاعدة فكرية متينة فيها رؤيا واضحة لكل التطلعات المستقبلية للشعب الفلسطيني في شتى المجالات، سواء كانت الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية. هذه هي الحقيقة كما اراها، سواء وافقنا على هذا النهج ام لا.

المشكلة الثانية التي تواجه حركة «فتح» بعد تحولها الى حزب هي ان الكثير من قيادات الحركة، سواء كانت السياسية او العسكرية لا تزال في الخارج. والسؤال ما هو مصير هذه القوى بعد تحول «فتح» من حركة سياسية عسكرية الى حزب؟

هناك مشكلة اخرى وهي القلق الذي عبرت عنه بعض قيادات الانتفاضة وكوادرها، التي تشعر اليوم انها تقف في الصف الثاني من المسؤولية لاطر وتنظيمات السلطة الوطنية، خاصة اتحادات الشبيبة وطلبة الجامعات وغيرهم، في رأيي ان السلطة الوطنية تقف امام منعطف متشابك، ومن غير المستبعد ان تظهر افرازات هذه التناقضات بعد هدوء نار الانتخابات وممارسة الحرية كاملة بعد الاتفاق على الحل النهائي.



الحزب الشيوعي التشيكي..!

وقع بين يدي عدد من صحيفة «برافدا» الروسية صادر في ٦/١٢/١٩٩٥. وقد اعجبني خبر نشر في صفحة داخلية عن وضع الحزب الشيوعي في تشيكيا ومورافيا ومؤتمره الاخير. ولانني لم اقرأه في «الاتحاد» في حينه، رأيت ان ارسله للنشر من اجل اطلاع القراء عليه. فانني اعتقد ان الخبر يثلج صدور الكثيرين منا، خصوصا وان الاتجاه العام السائد في دول اوروبا الشرقية هو العودة الى الاشتراكية بعد تصحيح الاخطاء. وهذا هو الخبر: «الحزب الشيوعي في تشيكيا ومورافيا تغلب بنجاح على ازمته الداخلية»، هذا ما اعلنه رئيس الحزب، ميروسلاف غرنبتشيك، في المؤتمر الرابع الذي عقد في ٢/١٢/١٩٩٥ في مدينة ليبرتش والذي اعيد فيه انتخابه رئيسا بأكثرية ساحقة.

واشار غرنبتشيك في تقريره للمؤتمر الى ان الحزب يعتبر اليوم اكبر واثبت حزب معارضة في جمهورية تشيكيا. واكد: «نحن لم نتنكر لتاريخ حزبنا الشيوعي التشيكوسلوفاكي ولا لتقاليده العريقة». وذكر انه فقط قبل مدة وجيزة كان هناك نقاش على مجرد وجود الحزب. ففي المؤتمر الثالث الذي عقد سنة ١٩٩٣ صوتت اكثرية المندوبين الى جانب الحفاظ على الاسم القديم للحزب (الحزب الشيوعي - المحرر)، لكن المندوبين الذين لم يقبلوا الحسم الدمقراطي تركوا صفوف الحزب. وكان بين المنشقين ثلثا نواب الحزب في البرلمان (٣٥ نائبا) الذين انتخبوا فقط قبل سنة كمرشحين عن الحزب الشيوعي. وكانت هذه ضربة قاسية للحزب سياسيا واقتصاديا. لكن الحزب تغلب عليها، تنظيميا وسياسيا، واصبح تعداده اليوم مئتي الف عضو.

(ميخا يوسفين - تل ابيب)

حزب العمل.. مستعجل!

لم ينتظر حزب «العمل» ان تنتهي حتى ايام الحداد الثلاثون على مقتل رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين، وسارع الى البدء بالتفاوض مع الاحزاب الدينية و «تسومت» المعارضة حتى العظم لمسيرة السلام.

لقد بلغت شخصية تلك الاحزاب عند الناس حد الحضيض، ومع ذلك فان احد شروطها المركزية لدعم الائتلاف الحكومي كان وقف مسيرة السلام حتى الانتخابات. وواضح ان القبول بهذا الشرط سوف يقوي معسكر اعداء السلام من جهة وسيضعف معسكر السلام.

ويعني هذا الشرط توجيه صفعة وتجاهل حوالي المليون مواطن، الذين خرجوا بجماهيرهم وشبابهم وبشكل ارتجالي من كل انحاء البلاد ومن دون سفر مجاني ومن دون دعايات في الصحف، وكل هذا من اجل التعبير عن توقهم للسلام.

سيدي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لا تتجاهل هؤلاء. دع الشمس تسطع. اعطنا السلام. اعطه لابناء الشبيبة وللاجيال القادمة، وعندها يبنى شرق اوسط جديد، شرق السلام.

(موشيه غولدشلجر - تل ابيب)

●● ردود سريعة

□□ الى جميع القراء

اتصل بنا ثلاثة قراء يسألون ان كانت المقالات التي تنشر في «الاتحاد» بأقلام كتّاب يهود وكذلك التي تنشر في زاوية «ص.ب - ١٠٤»، قد ارسلت خصيصا الى «الاتحاد» او نحن نأخذها عن الصحف العبرية. وقد رأينا من المناسب ان نوضح لقرائنا ما يلي:

اولا - ان كل ما ينشر في «الاتحاد» بأقلام كتّاب يهود يصل الينا مباشرة بعنوان جريدة «الاتحاد». وكل مقال ننشره من صحيفة اخرى ندوّن في نهايته بكل وضوح اسم الصحيفة وتاريخ نشره فيها. وكما يلاحظ القراء، قلما ننشر مقالات عن صحف اخرى.

ثانيا - لمن لا يعرف، هناك عشرات القراء اليهود الذين يداومون على قراءة «الاتحاد» منذ سنوات طويلة جدا بينهم المستشرقون والباحثون ومجموعات من القراء الذين تربطهم علاقات تاريخية مع «الاتحاد» واصبحوا جزءا من عائلتها مثل القراء من اصل عراقي وغيرهم. فلا تستغربوا..

□□ الى صاحب المقال بعنوان: «خطأ فادح.. جريمة نكراء» عن انتخابات كابول. لا نستطيع نشر مقال لكاتب يخفي اسمه.

وجهة نظر اخرى في ادب الاطفال

□ اخطر حقيقة تواجه المشتغلين في ادب الاطفال هي كون هذا الادب مكتوبا باقلام بالغين □ اعتقد انه لا يوجد هناك «ادب اطفال» متميز عن الادب العام. فالادب الجيد ينفع ايضا للاطفال. هكذا كتاب «كليلة ودمنة»، وهكذا «الف ليلة وليلة»، وهكذا ايضا القرآن الكريم □

● بقلم: د. احمد هيبي ●



هل هناك ادب اطفال منفصل ومتميز عن ادب الكبار؟ ما هي شروط الكتابة للاطفال؟ وهل هناك كتّاب مختصون بالكتابة للاطفال؟ ام ان كل كاتب جيد يستطيع الكتابة في هذا المضمار؟ وهل صحيح ان بعض الكتّاب المجيدين لا يستطيعون الكتابة للاطفال مهما حاولوا؟ ما المقصود بأدب الاطفال؟ وما هي المعايير التي ينبغي اخذها بالاعتبار عند الاقدام على اية كتابة لهم؟ واخيرا من الذي يحكم على عمل ادبي موجه للاطفال سلبيا او ايجابا؟ هل هو الكاتب؟ هل هم الاطفال جمهور القراء المستهلكون الذين وجهت اليهم الكتابة؟ ام هم الآباء، او ربما النقاد، او كل هؤلاء مجتمعين؟

هذه هي بعض الاسئلة التي اثيرت في اللقاءين اللذين اجراهما «مركز ادب الاطفال العرب» بادارة الدكتور نعيم عرايدي في الشهرين الاخيرين، وباشتراك عدد من كتّاب الاطفال، والمهتمين بأدب الاطفال عموما، عربا ويهودا.

في هذه المقالة التي اتمنى ان تكون قصيرة بقدر الامكان، سأحاول ان ادلي بدلوي في بعض هذه المسائل، عن طريق تقديم بضع ملاحظات، والتي وان كنت فيها اخالف معظم الاراء المطروحة في هذين اللقاءين، الا انها خطرت لي من وحيهما - وهذه هي اهمية اللقاءات: انها تدفعك الى التفكير في مسائل كانت تبدو لك بديهية قبل ذلك، وليست بحاجة الى بحث وتحليل.

ثرثرة حول تعريف الشعر

الحق ان الكتابة كانت بالنسبة لي امرا مسلما به دائما، ولم اتعب نفسي في يوم من الايام في ايجاد مسوّغات للعمل الادبي او تعريفات للادب، فكيف تريدني ان ابحث في مسوّغات لادب الاطفال؟ هكذا كنت انظر الى اي كلام يدور حول الادب بوصفه امينا - ادبا، وليس ادبا بنفسه. ولم تغادرني ابدا - من هذا المنطلق - صورة «العجائز» اللاتي يحملن شهادات جامعية، ليقضين بقية عمرهن في الثرثرة الفارغة حول ما يصح وما لا يصح في عالم الادب والكتابة.

واذكر مثلا ذلك الجدل القديم الذي ادخلني فيه بعض الاخوان، حين تعرضوا الى ما يُسمى بـ «تعريف الشعر»، وقالوا ما قالوا من امور تعسفية اسموها تعاريف، فاخترت انا ان استمد من نظرية «المُثل» الافلاطونية تصوري للشعر. فالشعر هو واحد من هذه المثل، شبه ذرة او «مونونيد» (بلغة ليبنتس الالماني)، لا يمكن تجزئتها الى اجزاء اصغر منها. او قل ان الشعر هو اصطلاح اساسي لا يمكن تعريفه بتعابير ابسط منه، مثله مثل الاصطلاحات الاساسية في الهندسة كالنقطة والمستقيم والمستوى. وهذه اصطلاحات ليس فقط لا يمكن تعريفها او لا يجوز، بل ايضا لا حاجة لتعريفها، لانها شيء مفهوم بذاته كالبديهية الهندسية. باختصار اتخذت انا موقف القائل انه لا يجوز تعريف الشعر ولا حاجة لذلك ايضا.

المنبر الصغير

اما الذي جرني الى الكتابة للاطفال، او الاهتمام بمثل هذا الادب، فهو اننا في مجلة «المنبر» اصدرنا مجلة اخرى، هي بمثابة الملحق للاطفال، وقد حدث الامر صدفة، ودون تخطيط مسبق. ولما كنت محرر المجلة، فلم يكن من المعقول ان لا اجرب الكتابة المبتكرة للاطفال، عندما يكون المقصود كتابة بدون النقل عن كتب او مجلات اخرى. او بدون كتابة قصة عندما تكون فكرة القصة او حبكتها مأخوذة عن قصة معروفة (كما يفعل اكثر كتاب قصص الاطفال عندنا).

متناقضة ادب الاطفال

ان اخطر حقيقة تواجه المشتغلين في ادب الاطفال هي كون هذا الادب مكتوبا بأقلام بالغين! هذه هي في الحقيقة «متناقضة ادب الاطفال». هل يصح للبالغ ان يكتب للطفل؟ وما ادرى الكاتب باحساسات الطفل، وبعالمه وبذوقه؟ ان الامر يشبه الى حد ما ان يكتب كاتب رجل ادبا ينضوي تحت اسم «الادب النسائي».

وبالفعل، فان ما يمكن طرحه حول ادب الاطفال، يمكن ايضا طرحه بالنسبة لادب النساء، فهل هناك «ادب نسائي» منفصل عن الادب العام؟.. وهكذا الى باقي الاسئلة. صحيح: لقد اخذ البعض صعوبة الكتابة للاطفال، عند قسم من الكتّاب القديرين والمتمرسين، ذريعة من اجل تقييد الكتابة للاطفال، وتحديدها بشروط، ومعاملة هذا الادب وكأنه عالم خاص لا يدخله الا من اوفى هذه الشروط جملة وتفصيلا، او كان موهوبا موهبة خاصة من السماء.

في لقاء كتّاب الاطفال اياه، وتحت ضغط الاسئلة المطروحة، الهمني الله القول في واحدة من اندفاعاتي غير المحسوبة، انه لا يوجد هناك «ادب اطفال» متميز عن الادب العام. ان اي ادب جيد - هكذا قلت - ينفع ان يكون ادب اطفال. وضربت على ذلك امثلة: ان امهات النصوص الادبية العالمية عوملت ايضا وكأنها نصوص للاطفال. خذوا مثلا كتاب «كليلة ودمنة»، وكتاب «الف ليلة وليلة» في الادب العربي، وخذوا «دون كيشوط» في الادب الغربي، وشكسبير. لقد كان يكفي تغيير ما، في حجم الكلمات، او في ضغط النص (بدون تغيير جوهره او معناه العميقين) في جعل هذه النصوص تصلح ان تكون نصوصا يستطيع الولد ان يقرأها ويتمعن في معناها واسلوبها وموسيقاها.

وثمة دليل اخر: ان اصعب نص في اللغة العربية، واهمها اطلاقا، وهو القرآن الكريم، كان ولا يزال يُدرس ويُحفظ للاطفال بنجاح كبير. تقولون ان القرآن ليس بالكتاب الذي يستطيع ان يفهمه الاطفال. ولكن من قال ان الطفل ينبغي ان يفهم الاشياء والمعاني بالطريقة التي نفهمها بها نحن؟ ان الطفل - وقد خبرت ذلك بنفسي عندما كنت طفلا - انما يهتم بايقاع الكلمات وموسيقاها وتناسقها مثلما يهتم بمعانيها. لقد وجدت موسيقى القرآن الكريم الطريق مفتوحة الى اذهان الناس وهم لا يزالون صغارا.

وعندي دليل اضافي لم ادل به في ذلك اللقاء: يوحّد بين ادب الاطفال وادب البالغين، حقيقة كون ادب الاطفال مادة استهلاكية، ليس فقط عند الصغار، بل ايضا عند الكبار. وانا شخصيا، واعرف كثيرين غيري، لا يستطيعون المرور مر الكرام على كتاب اطفال يتوخون جودته. صحيح ان هذه الحقيقة تعزز الرأي الذي يقول ان ادب الاطفال موضوع من قبل اناس راشدين (فلا عجب ان يقرأه راشدون!)، ولكنها تعزز ايضا الرأي القائل انه لا فروق حاسمة بين ما يسمى ادب اطفال وادب بالغين. وكتاب «اليس في بلاد العجائب» وهو من اكثر الكتب المقروءة من قبل الكبار والاطفال على حد سواء، هو كتاب وضع اساسا للاطفال.

شيء من تجربتي الشخصية

لم يكن صعبا عليّ ان اجرب الكتابة للاطفال، وعندما جربت ذلك، لاقت محاولاتي بعض الاستحسان، ناهيك عن متعة الكاتب نفسها. وكانت هذه فرصة للتأمل في هذا النوع من الكتابة. ولقد ادهشني ان بعض كتاباتي السابقة - وهي غير مخصصة للاطفال - تصلح مع بعض التغيير، ان تكون ادب اطفال.

لم يكن من عادتي سابقا ان افكر بكتابتي، ولا لأي نوع من الناس تصلح. لقد كتبت وكفى. واردت ان تكون كتاباتي جميلة حسب معاييري انا، وهذا ما حاولته دائما. وبقيت اقول لنفسي ان الكاتب هو الشخص الذي يحوّل الامور الحياتية واليومية الى كتابة.

اما في كتابتي للاطفال عامدا متعمدا، فقد شعرت اني استعين بخبراتي الطفولية للاشياء، وبالاخص بحبي للاطفال واهتمامي بهم اهتماما يفوق اهتمام غيري على ما اعتقد. ولم يكن هذا غريبا عني، فقد لاحظ البعض دائما ان طفلا في داخلي يرفض ان يكبر. وان بعض تصرفاتي لا يمكن اعتبارها اكثر من تصرفات طفولية. وربما كان هذا السبب الذي ساعدني في الكتابة للاطفال، على الرغم من ان كتاباتي الاخرى لا يغيب عنها الهاجس الطفولي ابدا. كل ما هنالك انني هنا تركت الطفل الذي بداخلي يتكلم، مع العلم ان هذا الطفل كان مسلحا الان بأدوات الكتابة وبتجربة حياتية لا بأس بها. هكذا صرت اعتقد ان الطفل الفنان او الفنان الطفل هو الذي يأخذ دور القيادة في ساعة الكتابة هذه.

من هو كاتب الاطفال؟

اذ لم ارد ان اناقض نفسي، فسوف اقول انه ليس هناك كتّاب للاطفال الا على سبيل التخصص. تماما كما يجري في عالم الكتابة عموما، حين يختص كاتب ما بنوع من الكتابة يجد نفسه فيه اكثر من غيره. وكل من وجد دافعا للكتابة عن الطفولة ولها، يستطيع ان يوجه كتابته مباشرة الى الاطفال، وان يسمي ادبه ادب اطفال. حتى يصير بالامكان القول ان هناك ادبا يصلح اكثر من غيره لان يقرأه اطفال. و «الجريمة والعقاب» مثلا على الرغم من ان الاطفال يستطيعون ان يقرأوه، مع بعض التبسيط الا ان كتاب «مغامرات اوليفر تويست»، وهو كتاب للكبار، قد يكون اكثر ملاءمة للاطفال.

ينبغي ان نحدد ان عالم الاطفال هو عالم مثله مثل عالم الكبار، مسكون بهواجس الحب والخوف والكراهية والمبالغة والصراع، وغير ذلك من المشاعر الانسانية. وان اي تفريق بين العالمين لن يكون الا مصطنعا. واي قصيدة عن نحلة تقف على وردة، تنفع ان تكون ادب اطفال كما هي ادب كبار، حتى عالم الجواسيس والمطاردات يصح ان يكون موضوعا لاهتمامات الاطفال، فلا ننسى انه موضوع يمت بصلة قوية الى عالم المخابئ والمتاهات، وهي امور يحبها الاطفال كما يحبها الكبار. حتى الدافع الحبي او الجنسي انما يجد عند الاطفال صدى له، في صوره واشكاله الاولية طبعا. وقد توصل قبلي فرويد الى هذه الحقيقة الطريفة، سادا بذلك الطريق على اي اعتراض على هكذا موضوع، من ان يكون مرتبطا بالاطفال.

هاجس الاختصاص

كل ما هنالك ان الناس يتملكهم اليوم هاجس الاختصاص، وكل نوع من الانواع الادبية له ادباؤه وكتّابه المختصون. والناس يتحدثون بحرية حتى عن «ادب الزنوج» او «ادب النساء»، تماما كما يتحدثون عن ادب الاطفال.

واذا اردت العودة في هذا الحديث عن نفسي قلت ان كثيرا من الناس يتعجبون بالغ التعجب من كوني كاتبا ودكتورا في الرياضيات. ان كثيرين منهم لا يستسيغون، (وان كانوا لا يعلنون ذلك صراحة)، ان يكتب عالم في الرياضيات قصة او قصيدة. ولكثير من القراء، تبدو مثل هذه القصيدة (التي يكتبها الرياضي) كأنها توليفة حسابية تحكمها الارقام، وانها نتاج انسان تسيطر عليه نفس بالغة الدقة والبرودة. وفي احسن الاحوال يقول هؤلاء، عن هذه القصيدة، انها نابعة من نفس سيطر عليها الملل او التعب من موضوع اختصاصها - الرياضي - فراحت تبحث عن متنفس لها في ملعب ليس مخصصا لها في الاساس.

وهذا غير صحيح طبعا. وثمة خطأ فادح في مثل وجهة النظر هذه، ان هؤلاء الناس لا يدركون ان الشاعر في داخلي (اذا كنت استحق ان اسمى شاعرا) هو الذي كتب القصيدة وليس الرياضي، وان قصصي او باقي كتاباتي تستحق القراءة، (ان كانت تستحق ذلك فعلا)، لانها جيدة، وليس لاني رياضي خارج على الرياضيات او متمرد ضدها.

وليس معنى ذلك انه في كتابتي اتخلى عن الشخص الرياضي القابع فيّ، كلا طبعا. فأنا استعمل كل ما يمكن استعماله من خبراتي السابقة عند الجلوس امام الصفحات البيضاء، سواء اكانت في المنطق الرياضي او في ما تعلمته في لعبة الورق، او في رحلة قمت بها الى مصر.

ومن الخاص الى العام، ان الكاتب الذي يدعو نفسه للكتابة للاطفال على سبيل التخصص الارادي، (وهو يملك كل الحرية في اختياره هذا)، ويطلق على نفسه كاتب اطفال، لا يجيد الكتابة بصفته «بالغا» يفهم نفسية الطفل، بل بصفته «فنانا» يستعمل كل خبراته الطفولية وغير الطفولية في اجادة مادة ابداعه. والناقد الاول وعلى هذا الاساس لـ «ادب الاطفال» هو الكاتب نفسه، دون ان يعني ذلك نزع حق الاخرين، بما في ذلك الاطفال، من ابداء رأيهم.

القراءة والقيم

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

للقراءة جوانب مختلفة، واحد جوانبها كونها مكتسبا اجتماعيا. ومما يقصد بالمكتسب الاجتماعي في هذا السياق ان قيما اجتماعية ترافق وتتخلل عملية تعلمها.

وهذه القيم تتخلل شخصية المتعلم. ولا يمكن ان تتحقق عملية تعلم القراءة الا بأن ترافق وتتخلل قيم اجتماعية هذه العملية. ولهذه العملية - اي حقيقة مرافقة وتخلل قيم لعملية التعلم - اثر في كيفية فهمنا للمادة المقروءة. القيم الاجتماعية المرافقة والمتخللة تؤثر في فهمنا للمادة المقروءة. وبالنظر الى ان الفهم هو احد مصادر التفكير، فان التفكير يتأثر ايضا بكيفية فهمنا للمادة المقروءة وبالتالي يتأثر بالقيم الاجتماعية المرافقة والمتخللة لعملية تعلم القراءة. وبالنظر الى ان القراءة هي احدى الادوات الهامة التي يحاول المرء بها ان يطلع على الذات وعلى العالم، فان هذه المحاولة وهذا الاطلاع متأثران الى حد ما بالقيم الاجتماعية التي رافقت وتخللت عملية تعلم القراءة.

وتوجد مجتمعات «تقوى او تهيمن فيها قيم مثل الاملاء والفرض والامر والهيمنة والارسال دون التلقي والطاعة وعدم السؤال». وتوجد مجتمعات اخرى «تقوى او تهيمن فيها قيم مثل المشاركة والاستنصاح والاستشارة والموافقة والسؤال والتساؤل». ولا مفر من ان قيم تلك المجتمعات ترافق وتتخلل عملية تعلم القراءة، مما يعني تأثير هذه القيم في فهمنا وكيفية فهمنا للقراءة وبالتالي في تفكيرنا. عملية تعلم القراءة في المجتمعات من الفئة الاولى تشجع على ابقاء قيمها لدى المتعلم، فتراه اكثر انقيادا وقبولا للمادة المقروءة واكثر ميلا الى التلقي بدلا من ان يكون متلقيا ومعطيا في آن واحد، واكثر ميلا الى القيام بالدور السلبي وليس الدور الايجابي، بمعنى ان عملية التفاعل بينه وبين المادة المقروءة تتجسد فيما تتجسد فيه في تلقي وقبول المادة دون ان يرد عليها او يناقشها او يعلق عليها او ينتقدها او يتحفظ منها او يرفضها. ويتمثل تفاعله السلبي في القبول السهل لمعنى المادة المقروءة دون السؤال والتساؤل عن سلامتها المعنوية.

وتشجع عملية تعلم القراءة في المجتمعات من الفئة الثانية على ابقاء قيمها لدى المتعلم، فتراه اقل انقيادا للمادة المقروءة واكثر ميلا الى العطاء والى القيام بالدور الايجابي. وتراه يميل الى الرد على المادة ومناقشتها والتعليق عليها وانتقادها والتساؤل عن صحتها.

وبالتالي على الذين يريدون تغيير طريقة فهم المادة المكتوبة وطريقة التفكير ان يمارسوا قدرا اكبر من التحكم - والتحكم الكامل قد يكون مستحيلا - بكمية ونوعية القيم التي ترافق وتتخلل عملية تعلم القراءة.

(نيويورك)

كرة القدم العربية خطوة للامام وعشر للخلف

■ بقلم: سامر صليح ■

● ان الجهود التي بذلها الاستاذ خالد عزايزة لدراسته عدد «الاسبوع الرياضي» ٩٥/١٢/١ يستحق عليها الشكر والتقدير رغم عدم تعرضه لعدد من الامور الهامة التي لم يذكرها والتي اود ذكرها في هذا التقرير.

ان علاقة التحصيل العلمي والرياضي مترابطة، فالمقولة «العقل السليم في الجسم السليم» هي ثلث الحقيقة، اذ ان العقل السليم مرتبط بالجسم وبالبيئة المادية والاجتماعية، وللاسف الشديد فان الكثير من الاهالي ومديري المدارس والمعلمين ينظرون وكأن الرياضة نشاط من اجل التسلية وقضاء الفراغ فحسب ويتناسون ان دور الرياضة يتعدى التسلية ويعتبر نشاطا هاما يستجيب لحاجات نفسية وحياتية اساسية.

لا حاجة للتوسع في هذا المجال، لانه بحاجة الى دراسة علمية وبحث ميداني يشمل الخلفية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لممارسي النشاطات الرياضية بجميع فروعها.

وفي هذه المرحلة يأتي دور وزارة المعارف وسلطة الرياضة التي اهملت موضوع التربية البدنية في مدارسنا. فكم من مدرسة يدرس فيها معلم التاريخ التربية البدنية، وكم مدرسة تنقصها الملاعب والقاعات الملائمة، ومتى اعطيت المدارس العربية الفرصة للمشاركة في بطولات اسرائيل الرياضية؟

* الادارة والكرة والصعود *

اما بالنسبة لفرع كرة القدم (وبعدها كرة السلة) فاللوم الاول هو على الادارات غير المهنية التي تعمل فقط من اجل الارتقاء. والفرق بين الارتقاء وتطوير كرة القدم (محليا) كبير. فالفريق الصاعد لا يعتمد بكادره على لاعبين محليين ابناء البلد نفسه وهذا الفشل يأتي لعدم تربية جيل محلي ناشئ سببه الاساسي صرف الادارة لميزانيات خيالية على لاعبي التعزيز حين يقوم بتدريب الفرق الناشئة لاعب تعزيز دون حصوله على التأهيل المناسب للتدريب بينما المدرب المؤهل لا يوجد له عمل ولا يحصل على دعم الادارة كلاعب التعزيز.

وهنا تقع المسؤولية على السلطات المحلية وعليها برمجة دعم الفرق الرياضية على اساس مصلحة البلد ومصلحة الاجيال الشابة في البلد نفسه. فبدل صرف الوف الشيكلات وربما مئات الآلاف لجلب لاعبي تعزيز عليها تحديد ميزانيات الدعم واشتراط صرفها على الكادر المحلي وبناء وانشاء مدارس كرة قدم لتخريج لاعبي المستقبل.

وأتوجه بنداء لاداريي الفرق لخوض الموسم الرياضي القادم بشعار «لا للتعزيز نعم للمحليين». هذا يعود بالفائدة للفريق والكادر المحلي والفريق الاكثر جدارة يصعد لدرجة اعلى وترصد الاموال التي وفرتها الادارة لدعم الكادر المحلي من توزيع منح للاعبين لتشجيعهم على الدراسة والتفوق.

* مجلس المراهنات «سبورتوتو» *

اما بالنسبة لدعم مجلس المراهنات ال«سبورتوتو» للفرق فهو غير كاف والكثير من الفرق لا يعلم كم تستحق من مبالغ، ونضع امامها جدولا بمبالغ الدعم لكل فريق.

جدول رقم (١)

درجة الفريق	موسم ٩٤/٩٣	موسم ٩٥/٩٤
القطرية	...٢٦١ ش.ج	...٢٦١ ش.ج
الاولى	...٣١ ش.ج	...٥٣ ش.ج
الثانية	..١٦٧ ش.ج	..٢٦٦ ش.ج
الثالثة	...٨ ش.ج	...١٣ ش.ج
شبيبة ممتازة	..٦٢ ش.ج	..٦٦ ش.ج
شبيبة قطرية	...٤ ش.ج	..٦٦ ش.ج
شبيبة منطقية	...٤ ش.ج	..٦٦ ش.ج
ناشئين	...٤ ش.ج	..٦٦ ش.ج
اولاد	...٢ ش.ج	..٦٦ ش.ج

هذه المبالغ يحولها مجلس المراهنات للفرق بشكل مباشر (المسجلة كجمعية) او للمركز الرياضي (هبوعيل، مكابي، بيتار) التي تحولها بدورها للفرق، ولكن للاسف الشديد وخاصة في مركز هبوعيل فهذه المبالغ لا تصل العنوان الصحيح وتحول لفرق اخرى وعنوان آخر وذلك حسب مصالح المركز او مصالح مجلس العمال، وهنا تقع مسؤولية الادارة عن ملاحقة المركز او مجلس العمال حتى قضائيا.

* الادارة والاداريون *

ان التقصير الاداري لا يتوقف محليا بل قطريا فان الفرق العربية تشكل ٤٠٪ من فرق الدوري وحسب توزيع الاصوات لانتخاب ادارة الاتحاد العام تشكل الفرق العربية ٢١٪ من الاصوات حسب ما هو مبين في الجدول التالي.

جدول رقم (٢)

الدرجة	عدد الفرق	عدد الاصوات	المجموع	الفرق العربية	الاصوات العربية
ممتازة	١٦	٢٠	٣٢٠	-	-
القطرية	١٦	١٥	٢٤٠	١	١٥
الاولى	٣٢	١٠	٣٢٠	١٠	١٠٠
الثانية	٦٣	٢	١٢٦	٢٥	٥٠
الثالثة	١٨٢	١	١٨٢	٨٨	٨٨
			١١٨٨		٢٥٣

فاذا توحدت الجهود الادارية لحصلت الفرق العربية على تمثيل (٦) اعضاء من (٢٩) عضوا في ادارة الاتحاد، ولكن للاسف الشديد فان الدعوات التي تصل للادارات لانتخابات الاتحاد العام تهمل ولا يحضرون الاجتماع واذا حضروه يدعمون مرشحي المركز دون نقاش ودون مطالبة بضمان حقوقهم بالتمثيل.

ونداؤنا لفرقنا، رصوا الصفوف من اجل تطوير رياضيينا وبناء كادر لاعبين محلي وتطوير كرة القدم العربية دون الاعتماد على عوامل خارجية، وآن لنا ان نمثل قضايانا بأنفسنا وليس بواسطة اوصياء.

(عيلبون)

الحدث الرياضي

● زيوريخ (سويسرا) - افاد آخر تصنيف اذاعه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مقره في زيوريخ ان البرازيل وجامايكا حققتا افضل النتائج في العام ١٩٩٥ مشيرا الى ان بطل العالم هو «افضل منتخب» وان منتخب جامايكا احرز اكبر عدد من النقاط وانتقل من المركز ال ٩٦ الى المركز ال ٥٦.

ويلاحظ، ايضا، انتقال هولندا من المركز العاشر الى المركز السادس وساحل العاج افضل منتخب افريقي من المركز ٢٨ الى المركز ٢٠، وجنوب افريقيا التي ستستضيف الشهر القادم بطولة الامم الافريقية من المركز ٤٩ الى المركز ٤٠.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الرابع عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	بلدي ريشون لتسيون	حاييم ليفكوفيتش
م. هرتسليا	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	استاد هرتسليا الجديد	اريك حايموفيتش
هـ. تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	استاد بلومفيلد	يعقوب بن حيمو
م. حيفا	هـ. كفار سابا	السبت	١٥.٠٠	اتساد كريات العيزر	داني كورن
هـ. تسفريريم حولون	هـ. حيفا	السبت	١٤.٣٠	استاد حولون	مئير ليفي
هـ. بيتح تكفا	بني يهودا - تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	حنان زونطاج
ب. القدس	م. تل ابيب (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٨.٠٠	استاد تيدي	عميت كلاين
هـ. بيت شان	ب. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	بلدي بيت شان	سهيل داوود

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الثاني عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس - تسيونا	هـ. بات يام	السبت	١٤.٣٠	نس تسيونا	دافيد ملكا «ب»
م. عيروني اشدود	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	استاد اشدود	فيكتور بوسكيلا
هـ. كريات شمونة	هـ. كفارشاليم	الجمعة	١٤.٠٠	بلدي كريات شمونة	طلال دراوشة
م. عكا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	يوسف بنيشتي
هـ. رمات غان	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	المختيش (الجرن)	موشيه الغرابلي
م. نتانيا	م. كريات جت	السبت	١٤.٣٠	م. نتانيا	رمزي بدره
هـ. الطيبة	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	الملعب البلدي الطيبة	شبتاي نحمياس
هـ. القدس	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٠٠	استاد تيدي	موطي بشوشا

* الدرجة الاولى مباريات الدوري العام - (الاسبوع الحادي عشر) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الخضيرة	م. شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	الخضيرة	
م. طمرة	كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد سخنين	(راديوس)
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت	
هـ. مجدال هعيمق	م. عسفيا	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	م. اور عكيفا	السبت	١٤.٣٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	م. العفولة	الجمعة	١٤.٣٠	عرعرة	
اتحاد ابناء سخنين	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٣٠	بلدي معلوت	(راديوس)
هـ. كفركنا	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٤.٣٠	كفركنا	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مرمورك	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١١.٠٠	م. رمات عميدار	(راديوس)

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - (الاسبوع الحادي عشر) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. عرابة	م. معلوت	السبت	١٤.٣٠	عرابة
هـ. شباب الناصرة	م. كابول	السبت	١٤.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. طوبا	هـ. صفد	السبت	١٤.٣٠	طوبا
م. طبريا	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	بلدي طبريا
هـ. البعينة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	البعينة
هـ. مجد الكروم	هـ. كفرسميع	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم

* المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بئر المكسور	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	الرينة	
م. تسور شالوم	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	تسور شالوم	
م. طرعان	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤.٠٠	حتسور الجليل	(راديوس)
هـ. اكسال	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. نحلينيل	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. دالية الكرمل	هـ. كفرقرع	السبت	١٤.٣٠	دالية الكرمل	
م. طيرات هكرمل	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل	

* المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	جفعات شمونيل	السبت	١٤.٣٠	استاد الطيرة
علياه كفار سابا	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	استاد التدريبات الاعلى
				هـ. كفار سابا
هـ. آزور	م. كفرقاسم	السبت	١١.٠٠	آزور

(عبد اللطيف مصاروة)

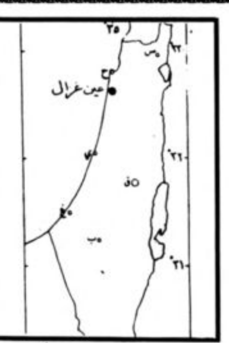
عبد القـــادر الجـــزائري، بـــطـــولـــة وشـــعـــر

منذ اخفقت حملة نابليون على مصر كانت فرنسا تفكر في قطر عربي اخر تحتله وتعتصر ثماره، وسرعان ما نزل جيشها الجزائر سنة ١٨٣٠ مجددا الحملة الفرنسية على مصر، مستخدما كل ضرب من ضروب العنف والبطش، وقاومت الجزائر مقاومة باسلة امتدت سبعة عشر عاما، وكان الذي سعرها واذكى نارها البطل المغوار عبد القادر الجزائري وقد بايعه الشعب اميرا له وزعيما وقائدا عسكريا سنة ١٨٣٢، وتجمع الشباب واولو العزم من حوله، واخذ ينازل الفرنسيين وينزل بهم ضربات قاصمة. وطال امد المعارك، وهي اولى معارك التحرير العربية، وقد مضى العرب الجزائريون فيها تحت لواء الامير يعصفون بالعدو وجنوده ورصاصه ومدافعه، غير مبالين بالموت، بل انهم يستعذبونه في سبيل انقاذ وطنهم وتحريره من المستعمر الغاشم، بل لقد كانت لهم مواقع عظيمة دقوا فيها اعناقه دقا، وخاصة في خنق النطاح الاولى وخنق النطاح الثانية وفي فتح تلمسان واستردادها من ايدي الاعداء. وكم كابدت الجزائر في هذه المعارك الطاحنة، وكم صلى اهلها من قتل وتعذيب، والمجاهدون الاحرار صامدون من وراء بطلهم ينكلون بالعدو تنكيلا شديدا وما زالت تتوالى عليه الامدادات، حتى تغلبت قوى الشر والظلم والبغي والعدوان لسنة ١٨٤٧ بعد نضال مرير. وتسكن المقاومة بعد الجهاد العظيم، ويستسلم الليث الهصور وينفى الى فرنسا، ثم يفرج عنه بعد سنوات، فينزل تركيا ثم دمشق والشام. وكان شاعرا، كما كان فارسا مقداما، فتغنى بالفروسية وبالبطولة صارخا في امته وجنوده حتى يقتحموا معه لجج الحرب واعاصيرها الجامحة مصورا لهم بسالته وشجاعته الحربية بمثل قوله مخاطبا زوجته:

اذا ما لقيت الخيل اني لأول ... وإن جال اصحابي فاني لهم تال
وبي تتّقي يوم الطعان فوارسي ... تخالينهم في الحرب امثال اشبال
وابذل يوم الرّوْع نفساً كريمة ... على انها في السلم اغلى من الغالي
وعني سلي جنس الفرنسيس تَعْلمي ... بأن مناياهم بسيفي وعسّالي

وهو يصور نفسه فارسا يتقدم الفرسان في العراك والنزال. حتى انهم ليلوذون به مع ما اوتوه من قوة كقوة الليوث الكواسر. وانه ليحمس الخيل حين تشتكي بأصواتها الخفية من كثرة ما يأخذها من السهام والنصال والرصاص، حاثا لها ان تصبر صبره في المآزق الكريهة. ويعلن اعلانا انه يضحي بنفسه الغالية من اجل وطنه حين يحمى وطيس الحرب، انها انفس ما يملك وهو يبذلها لأمته راضيا. ويتجه الى زوجته مفاخرا بما ابلى في حرب الفرنسيين، فانها حين تسأل عن شأنه في معاركه التي يخوضها معهم تعلم ان سيفه ورمحه لا يزالان ينهشانهم نهشا.

عين غزال



تقع قرية عين غزال على مسافة ٢٠ كم جنوب مدينة حيفا، فوق مقدمة التلال المتصلة بجبل الكرمل، ولا يفصلها عن ساحل البحر المتوسط سوى اربعة كيلومترات وربع.

انشئت القرية قبل ٦٠٠ سنة، الى جوار عين من الماء، كانت الغزلان ترد اليها من الاحراج المجاورة. وما زالت العين باقية وسط حطام القرية الى اليوم.

كان عدد سكان القرية سنة ١٩٢٠ نحو ٤٠٠ نسمة، وصل سنة ١٩٤٨ الى ٣.٥٠٠ نسمة. وضمت القرية مدرسة ابتدائية للبنين، واخرى للبنات، ونادبا ثقافيا ورياضيا. وفي تلك السنة بلغت مساحة الاراضي الزراعية التابعة للقرية نحو ١٨.٠٠٠ دونم. وكانت حدودها في الشمال والشرق تنتهي عند حدود اراضي قرية إجزم، وتنتهي في الغرب عند حدود اراضي قرى ساحلية ثلاث هي: كفرلام، والصرفند، والطنطورة، وتنتهي حدودها الجنوبية عند حدود ثلاث مستعمرات يهودية هي: الشفية، وام الجمال، وزمّارين.

قام النشاط الاقتصادي في القرية على الزراعة وتربية الماشية. ولما كانت القرية داخل منطقة النفوذ الوظيفي لمدينة حيفا، فان قسما من سكانها كانوا يعملون في وظائف الخدمات في ميناء المدينة وفي منطقتها التجارية.

في الاربعينات حفرتَ بئر الحومي الغزيرة، ومدت مياهها بأنابيب لتشرب منها القرية، وجرّت المياه ايضا الى قرية إجزم القريبة.

برزت اهمية القرية اثناء حرب ١٩٤٨ لموقعها على طريق المواصلات الرئيسة بين حيفا وتل ابيب، فبذل الصهيونيون جهدهم لاحتلالها. ثم هدموها، وبنوا على بعد ثلاثة كيلومترات من جهتها الجنوبية الشرقية مستعمرة «عين إيالات».

(عن الموسوعة الفلسطينية)

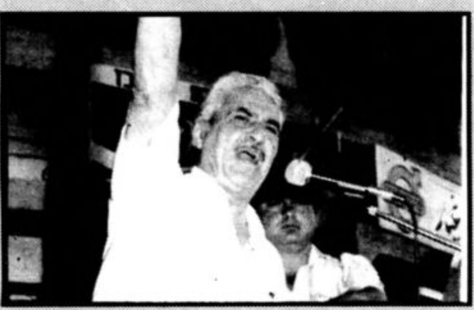
من اعلام فلسطين:

الدكتور احسان عباس

ولد الدكتور احسان عباس في قرية عين غزال، الواقعة على بعد خمسة وعشرين كيلومترا الى الجنوب من مدينة حيفا في فلسطين، سنة ١٩٢٠، وفي مدرستها الابتدائية تلقى دراسته حتى الصف الثالث، واكملها في مدارس حيفا وعكا طالبا نجيبا، فاختير للدراسة في الكلية العربية في القدس وامضى بها اربع سنوات من ١٩٣٧ - ١٩٤١ وحصل على شهادتها وعين مدرسا بمدرسة صفد وامضى بها خمسة اعوام. ثم رأى ان يكمل دراسته العالية، فاتجه الى القاهرة ودخل قسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة القاهرة وقضى بها اربع سنوات من ١٩٤٦ - ١٩٤٩ يرتشف العلم ويعب المعرفة، ويتلقى المحاضرات على اعلام الادب واقطاب الفكر، الدكتور طه حسين، والدكتور عبد الوهاب عزام، واحمد امين، والدكتور شوقي ضيف وبعد هذه السنوات الاربع نال احسان درجة الليسانس في الادب العربي سنة ١٩٤٩، وتعذرت عودته لبلاده بسبب حدوث الكارثة، فقضى سنة في القاهرة، زاول فيها تدريس اللغة العربية باحدى المدارس الاجنبية وهي مدرسة العائلة المقدسة في الفجالة.

وفي سنة ١٩٥١ سافر للسودان، وتولى التدريس في كلية غوردن في الخرطوم التي اصبحت فيما بعد - جامعة الخرطوم - وظل بها لمدة عشر سنوات وفي اثناء عمله حصل على درجة الماجستير من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٣ عن بحثه «حياة الشعر العربي في صقلية»، وبعد عامين وفي سنة ١٩٥٥ حصل على درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها عن بحثه «نزعة الزهد واثرها في الادب الاموي» وفي سنة ١٩٦١ عين استاذا للادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت.

كلمات مقاتلة



بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ كتب توفيق زيّاد:

يا بلادي امس لم نُطْف على حفنة ماء
ولذا لن نغرق الساعة في حفنة ماء
من هنا مروا الى الشرق غماماً اسودا
يطنون الزهر والاطفال والقمح وحبات الندى
وينضّون عداوات وحقدا وقبورا ومُدى
من هنا سوف يعودون وإن طال المدى
لا تقولوا لي انتصرنا
ان هذا النصر شر من هزيمة
نحن لا ننظر للسطح ولكنا نرى عمق الجريمة
اننا للمرة الالف نقول:
لا وحق الضوء
من هذا التراب الحر لن نفقد ذرة
اننا لن ننحني للنار والفولاذ يوما قيد شعرة
كَبوة هذي وكم
يحدث ان يكبو الهمام
انها للخلف كانت خطوة
من اجل عشر للامام

وزيّاد يقول لبلادنا لا تيأسي لم نغرق بعد قيام اسرائيل في سنة ١٩٤٨ ولن نغرق في سنة ١٩٦٧ وكيف نغرق في حفنة ماء؟! لقد مروا بديارنا غماما مظلما يطنون كل ما فيه ويسيلون عداء وحقدا وموتا وخناجر مسمومة، ولكنهم سيعودون مدحورين مهزومين وإن طال الزمن. ويتجه للصهيونيين قائلا: لا تصيحوا انتصرنا فان نصركم في حقيقته هزيمة بل شر من هزيمة، لما وراءه من دوافع الجريمة، وسنظل نصرخ مقسمين بالضياء الباهر اننا لن نفقد ذرة من تراب ارضنا الحر، ولن نطأطئ الرأس للنار والحديد، انها كبوة وقد يكبو الهمام، وان كانت خطوة للخلف فانها استعداد لقفزة تبلغ عشر خطوات الى الامام.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

● القدس - عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا موسعا مع جميع الهيئات الادارية للمنظمات المنضمة للمؤتمر في الساعة السادسة مساء يوم السبت الماضي في قاعة جمعية العمال العربية في القدس، فاستعرضت اللجنة التنفيذية جميع اعمالها خلال الاشهر الاربعة الماضية. وايد المجتمعون قرار اللجنة باصدار «الاتحاد» يوميا في مطلع عام ١٩٤٦ وتقرر ان تخصص المنظمات المنضمة للمؤتمر مبالغ مالية لتغطية حاجة مشاريع اللجنة التنفيذية.

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)

دائرة قائمقام يافا تهمل مصالح الناس

● يافا - جاءنا الى مكتب هذه الجريدة فريق من الاهالي، وعبروا عن شكواهم وتذمراتهم من معاملة دائرة قائمقام يافا في مماطلتها وتأجيلها وتأخيرها في اعطاء الناس هوياتهم التي يطلبونها وهم بحاجة اليها اذ يطلبها البوليس منهم في عدة مناسبات في اليوم.

اننا نأمل من هذه الدائرة ان تحترم رغبات الاهالي وان تقوم بواجبها نحو الناس دون اهمال او مماطلة.

فان لم توجد الدائرة لخدمة الشعب فلماذا توجد اذن؟!

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)

نجوم هوليـــوود بعـــد ان فضحتهم الكاميـرا يصرخـون: «يا ليت الشـــبـــاب يعـــود»!

● جميع الشبان ينبهرون بنجوم السينما، ويعتقدون انهم يتميزون بصفات جمالية فريدة تؤهلهم للتربع على عرش الاناقة والجمال دون غيرهم من البشر، غير ان الحقيقة تؤكد عكس ذلك... فالماكياج وتسريحة الشعر والازياء والاضواء والشهرة تلعب دورا كبيرا مؤثرا في رسم صورة مخالفة للواقع.

من الصعب ان يعيش الانسان دائما في اطار الزيف. لكي يبدو في هذه الصورة الرائعة، التي تختزنها الاذهان، وكثيرا ما نشعر بالصدمة عندما نشاهد هؤلاء النجوم وقد تحرروا من القيود التي تفرضها عليهم الشهرة، خاصة عندما يعيشون حياتهم الخاصة بصورة طبيعية.

هذه اللقطات كفيلة بأن توضح لنا صدق هذه الكلمات فنجد مثلا، بربارا ستراسيند، هذه النجمة العالمية التي تبدو في صورها وكأنها ڤينوس اسطورة الجمال، وتخلب عقول جماهيرها على الشاشة الكبيرة، هي نفسها هذه المرأة التي تظهر امامك في الصورة، وقد تلاشت ملامح الجمال، وتضاعفت سنوات عمرها، عما اعتدنا ان نراها في اعمالها الفنية المميزة، فبدت في ملابس داكنة بعيدة كل البعد عن مواصفات الموضة والاناقة، اما شعرها فيبدو عليه التقصف والتهالك بوضوح، اما التجاعيد، فقد ظهرت بوضوح فيّ منطقة الرقبة، حيث تهتم باخفائها بالماكياج الذي يلعب دوره في ستر العيوب وابراز ملامح الجمال.

هذه النجمة العملاقة في سماء الفن (٥٣ عاما) التي لا تظهر في المجتمع الا وهي في اوج اناقتها وجمالها، يبدو انها ارادت ان تشعر بالحرية خلال جولتها الاخيرة، في شوارع لندن، غير ان الكاميرا كانت لها بالمرصاد، فقد فوجئت بوميض الكاميرا يضيء وجهها لتسجل تلك اللقطة الفريدة النادرة.

يقول احد المقربين من النجمة الشهيرة: تهتم بربارا بصورة كبيرة بمظهرها، وتقضي ساعات طويلة امام المرآة، لكي تبدو في صورة جميلة، لكنها ليست على هذا النحو من الجمال على الطبيعة. وهذه اللقطة توضح هذه الحقيقة.

اما فارا فاوست عنوان الجمال والجاذبية، في عالم النجومية، فرغم انها ايضا تبدو رائعة على اغلفة المجلات، وعندما تقف امام الكاميرات التي تلتقط لها صورا غاية في الجمال والاثارة، الا انها ايضا تبدو في الطبيعة وكأن الزمن قد انتقل بها الى سنوات ضعف عمرها.

والفضل في تلك الصورة التي تشتهر بها والتي تختزنها مخيلة جماهيرها، يرجع الى سحر الماكياج وذكاء المصور، والدور الذي يقوم به الكمبيوتر في تغيير صورة البشرة لتبدو ناعمة نضرة، هذا بالاضافة الى جراحات التقويم التي تجريها لاستعادة نضارتها ورشاقة قوامها.

هذا هو تعليق فاكتور ديفيز الخبير في التصوير الصحفي، الذي قام بكشف خبايا واسرار هذا الجمال الذي يُشع من الصور التي تلتقط للنجمة المثيرة فارا فاوست.

لقد كشف الخبير عن تلك المعلومات التي يجهلها الهائمون بجمال فارا، حيث اوضح ان نجمة هوليوود والبطلة السابقة لمسلسل «ملائكة تشارلي» تعمل على اخفاء التجاعيد والعيوب بالاستعانة بالرتوش.

ان قوام فارا في الصور التي تُنشر لها يبدو في غاية الرشاقة والسحر والفتنة، ولكنه لا يُعبر عن الواقع.. فقد كشف المصور الفنان ديفيز عن سر التناقض بين صورتها الاصلية، والصورة التي تظهر بها على صفحات الجرائد والمجلات، اذ قال:«ان هذا يرجع ايضا الى حد قوله الى الدور الذي تلعبه اجهزة التصوير الحديثة والدقيقة والكمبيوتر التي تعمل على اظهارها في اجمل صورة».

واستطرد يتساءل:«كيف يمكن لامرأة وهي في هذه السن ان يبدو قوامها الطبيعي على هذا النحو، فلا تجد حول عينيها اي علامات تمثل الخطوط الطبيعية للابتسامة، حتى عنقها خال تماما من اي علامات للسن او تجاعيد. كما ان في يديها لا تظهر اية عروق».

وتساءل:كم من النساء اللاتي بلغن الـ ٤٨ عاما لهن ايد مثل تلك التي تمتلكها فارا ؟.

●الصورة الشهيرة للجميلة بربارا ستراسيند كما يعرفها جمهورها، وصورتها بعد ان ازالت قناع الماكياج والجمال! ●

لقد لعب الكمبيوتر دورا كبيرا في ابراز مفاتن وجمال الفاتنة فارا لتبدو في صورة جميلة مبالغ فيها.

غير ان الرتوش غير قادرة على فعل كل شيء، فهناك الكثير من العيوب التي اخفتها جراحات التجميل، كما هو الحال بالنسبة للثدي.

وقد وافق ريتشارد الينبوجين - طبيب جراحة التجميل - في بيفرلي هيلز - على الآراء السابقة، واضاف «ليس هناك عيب في ارادة امرأة ان تبدو جميلة».

غير ان الحقيقة هو ان النصيب الاكبر في ان تبدو فارا على هذا النحو من الجمال، يمكن ان يرجع اليها شخصيا، فهي تمارس ثلاث لعبات رياضية بانتظام هي «الراكيت»: ثلاث مرات اسبوعيا - والتنس: مرتين اسبوعيا - والجري: حيث تحرص على ان تجري (١.٥) ميل ثلاث مرات اسبوعيا.

كما ان النجمة التي تتسم بالنشاط والحيوية تمارس رياضة رفع الاثقال واليوجا، بهذا فان فارا تبدو متناسقة القوام، رشيقة، وهو ما يجعلها على القمة خاصة بالنسبة لسنوات عمرها.

ولا يقتصر الامر على بربارا ستراسند وفارا فاوست، فهناك العديد من نجوم هوليوود يبدون من وراء الكواليس على حقيقتهم بدون رتوش، والامثلة على ذلك كثيرة.



●فارا فاوست، قبل وبعد! ●

* اغنية الاسبوع *

صغير جدا على الموت

غناء: سانت ايتين

الحب فقط يستطيع ان يدخل قلبك
قبّل واصلح من حالك
لا يستطيع اي شيء ان يوقفنا
حافظ على ترابطنا
الناس في نهج حقيقي
انك في طريق سيء
ماذا تعتقد ان تكون
هوبارت بافينج
لقد ولدت في يوم عيد الميلاد
فيلم شاحب
مثل الطريقة الآلية
ضمني الى صدرك
انه على التلفون



too young to die

Saint Etienne

Only love can break your heart
Kiss and make up us
Join our club
People get real avenue
You're in a bad way
Who do you think you are
Hobart Paving?
I was born on christmas day
Pale movie
Like a motorway
Hug my soul
He's on the phone

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعبرية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٨.٣٠ - بادجي. مسلسل صور متحركة.
٨.٤٥ - المومينيون. مسلسل صور متحركة.
٩.١٠ - المخطوف. فيلم صور متحركة.
١٠.٠٠ - ١٣.٠٠ - برنامج الاولاد النوع.
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ - ١٥.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - الديناصور الاخير.
١٥.٥٤ - زاف للاول - مباشر.
١٦.٠٠ - زاف - ثقافة وفن.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٨.٣٠ - كرة سلة - مكابي تل ابيب ضد باناتنيكوس اليونان.
٢٠.٣٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢١.١٥ - ملف ثقافي.
٢٢.٠٠ - فيلم «مالون».
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

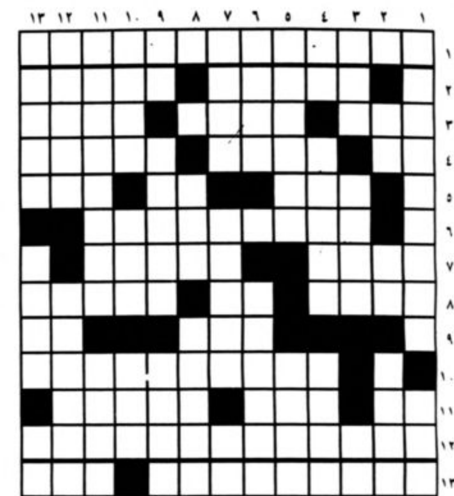
٩.٤٥ - عرض البرامج.
٩.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ - برعم في ارض الاحلام. للاولاد.
١٠.٣٠ - «اساطيري مع شلي دوبال» اساطير شعبية.
١١.٢٠ - «ابسوعان من الحب». فيلم.
١٣.٠٠ - «اصوات وآلات موسيقية ١٩٩٥» مسابقة المواهب الغنائية.
١٥.٠٠ - «تربيكي» صور متحركة. الحلقة (٤٥).
١٥.٣٠ - عالم البوب.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٥٢).
١٦.٥٥ - ايقاد شموع عيد الانوار.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٨).
١٩.٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٦٤).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «جليد في المظلة» مسابقة في التزلج.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ - «هاري وابنه» (اعادة).
٠٢.٢٥ - اليوم قصيدة.



● فيلم «مالون» - القناة الاولى - ٢٢.٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٥)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

أفقيا:

١) الامين العام المساعد لحزب البعث السوري.
٢) ابقيا - عاصمة اجنبية (معكوسة).
٣) مرض - اتقن (معكوسة) - بشتد (معكوسة).
٤) ضمير (معكوسة) - غوص (معكوسة) - منطقة لبنانية.
٥) نتوقف (معكوسة) - اشار - من الحروب الاسلامية.
٦) وكيل وزارة التخطيط والتعاون الفلسطيني (معكوسة).
٧) عاصمتها لومي (معكوسة) - مكاتيب (معكوسة).
٨) يسقط - للتعريف - الفراق.
٩) عتاب - نعم بالفرنسية.
١٠) لاعب كرة قدم مغربي (معكوسة).
١١) يفهم (مجزومة ومعكوسة) - سلم - اغنية لام كلثوم.
١٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب.
١٣) شاعر لبناني - «.... باقون».

عموديا:

١) سفير سوريا في القاهرة - يستخرج من انياب الفيل.
٢) بيت الدجاج - يافع - علم مذكر (معكوسة).
٣) استمر - من الخضار - حرفان مختلفان.
٤) اصون (مجزومة) - ارسل - يمشي في الظلام.
٥) فوانيس (معكوسة) - ضريبة (معكوسة).
٦) علم مؤنث - الاحق.
٧) زوجة ابراهيم - من المكسرات (معرفة) - نعم بالروسية (معكوسة).
٨) ملك الغيابة (معكوسة) - مخلوقا مقدسا.
٩) للتمني - من الاحرف الهجائية (معرفة) - الاسم الاول لقرية جليلية (معكوسة).
١٠) الزهر - ذرية - نغلق (معكوسة).
١١) عميد الموسيقيين المصريين وعازف كمان مشهور - قمر (معكوسة).
١٢) اغنية لعبد الحليم - الاسم الاول للناطق باسم الفاتيكان.
١٣) علم مؤنث - من الكواكب (غير معرفة) - كلمة افتتاح (معكوسة).

حل لغز (١٨٤)

اسم الممثل السوري كان:
جهاد سعد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢١ صافيا ويتحول يوم غد الى غائم جزئيا مع سقوط امطار محلية حتى صباح السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - °١٣ ●
تل ابيب وضواحيها - °٢٠ ●
حيفا وضواحيها - °١٩ ●
ايلات - °٢٤ ● جبال الجليل - °١٢ ● الاغوار الشمالية - °١٩ ● جبال المركز والجنوب - °١٣ ● السهل الداخلي - °٢١ ● السهل الساحلي - °٢٠ ● النقب الشمالي - °٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - °٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

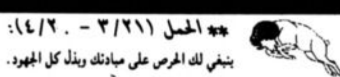
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٣٩٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٧٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧١٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٩٧٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.٣١٦٨ ش.ج
● «اسود» -	٣.١١ - ٣.١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ينبغي لك الحرص على مبادئك وبذل كل المجهود.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): لا تيأس من ازعاج بعض المعارف.



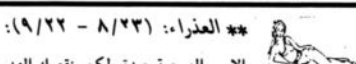
الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): هناك تردد وانشغال بخصوص بعض الأمور العاطفية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): هناك اخبار سارة تصلك قريبا.



الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): هناك اخبار بخصوص تحقيق امنية كنت تتمناها.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الامور الصحية جيدة ولكن ينقصك الهدوء.



الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): نجاح في خطواتك الجديدة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): يتم اتفاق مع شخصية محببة اليك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): النواحي المالية والصحية ليست على ما يرام.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الأمور التي قد قصرت فيها قديما، آثارها تلاحقك الآن.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): نشاطك قد يصبح متنوعا واصبحت تشكل اهمية.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الكثير من الأماني والرغبات تتحقق في نهاية هذا الاسبوع.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ٢١ كانون الأول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في مؤتمر عقد في الكنيست برعاية الجبهة

دعوة الحكومة لاقامة قرى عصرية للعرب البدو في النقب

*** خمسون الف يهودي في منطقة بئر السبع يعيشون في (١٠٤) قرى عصرية بينما العرب البدو في قرى غير معترف بها تفتقر الى كل الخدمات الضرورية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أكدت الحكومة في الخطوط العريضة لها حل مشاكل المواطنين البدو في النقب. وآن الأوان لكي تنفذ الحكومة ما أكدته واقامة قرى عربية بدوية معترف بها».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، في ختام مؤتمر بادرت اليه بالتعاون مع «شتيل» و «سيكوي» وجمعية حقوق المواطن وجمعية مؤازرة حقوق البدو، لبحث مشاكل العرب البدو في النقب وعقد برعايتها في مقر الكنيست، طرحت فيه خطة مدروسة لحل مشكلة التجمعات البدوية غير المعترف بها.

ودعت غوجانسكي الى اقامة قرى معترف بها وتزويدها بكل خدمات الحياة الضرورية.

وقال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، في سياق كلمته ان الحكومة دخلت الى الوسط العربي بشكل عام و «الوسط البدوي» بشكل خاص، بتأخر (٤٥) سنة. وقال: «لا يمكن جسر فجوات كبيرة خلال سنة او سنتين»، مشيرا الى ان الحكومة تعمل فوق المستطاع لجسر الفوارق.

وقال بن اليعيزر، انه ستقام خلال خمس سنوات اربع بلديات وسبع قرى للبدو في النقب، في اطار مشروع تركيزهم في تجمعات ثابتة.

والقى عدد من الباحثين والمسؤولين مداخلات شاملة، تضمنت اقتراحات لحل مشاكل البدو.

وعرضت د. بنستر طوبي، من جمعية «سيكوي»، ورئيسة الفريق الذي وضع برنامجا مدروسا لتركيز البدو في النقب بطلب من وزارة الاسكان، بنود البرنامج، مشيرة الى ان تنفيذها قد يستغرق (١٥) عاما بميزانية مقدارها (٣٠ - ٤٠) مليون دولار سنويا.

واشار بروفيسور بوبرط ليون، من لجنة الاربعين، الى ان تحويل التجمعات البدوية الى (٢٥) بلدة ثابتة ومعترف بها ومخططة علميا، هو الحل الأمثل، شرط استشارة الأهالي في الموضوع.

واستعرضت النائبة غوجانسكي الاوضاع، مقارنة مع القرى اليهودية في المنطقة وقالت انه في منطقة بئر السبع يعيش (٥٠) الف يهودي في (١٠٤) تجمعات قروية من «كيبوتسات وموشافيم»، ويعيش (٥٠) الف عربي بدوي في المنطقة ذاتها ولا يوجد لهم اي قرية معترف بها، وهذا تمييز لا يطاق، حتى الحكومة بدأت الاعتراف فيه.

ودعا النائب طلب الصانع وزير الاسكان الى تحقيق وتنفيذ وعوده وعدم طرحها فقط والاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

وانتقد نوري العقبي، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في البلاد، الحكومة ونهجها، خاصة وزارة الزراعة التي أصدرت كراسة عن النقب في سنوات الألفين، تتجاهل بشكل مطلق اي وجود للعرب البدو في المنطقة!!

ولخصت غوجانسكي المؤتمر الذي استغرقت ابحاثه اكثر من ثلاث ساعات، مؤكدة واجب وزارة الزراعة حل قضية المياه والاهتمام بايصال المياه بانتظام الى كل القرى غير المعترف بها. ودعوة وزارة الداخلية الى الكف عن هدم بيوت العرب البدو في النقب وتجميد اوامر الهدم القائمة والغاء الغرامات المالية عن المواطنين الساكنين في مناطق مختلف عليها. وإلزام وزارة الاسكان تسجيل كل الاراضي التي اتفق على حل لها في الطابو. ودعوة الحكومة للاعتراف بحق البدو في العيش في قرى عصرية.

وحضر المؤتمر العشرات من المواطنين البدو من جميع انحاء النقب، اقاموا قبل بدء اعماله خيمة اعتصام امام مبنى الكنيست، استقبلوا فيها اعضاء كنيست جاؤوا للتضامن معهم.



●المساكن التي ما زال يعيش فيها بدو النقب، ونحن على مشارف القرن الـ - ٢١! ●

«شاس» لن تتردد في اسقاط الحكومة على خلفية «تدنيس حرمة السبت»!

□ الكنيست تناقش (٥) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، الاسبوع القادم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلتا «شاس» و «يهدوت هتوراه»، اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية «تدنيس حرمة السبت»، المتجسدة باخلاء قلقيلية والانسحاب منها والاستمرار في توسيع وشق الطرق الالتفافية حتى في ايام السبت.

وانضمت «شاس» و «يهدوت هتوراه» بذلك الى كتلة «المفدال» البرلمانية التي كانت قدمت اقتراح نزع ثقة على الخلفية ذاتها.

يذكر ان الكنيست ستبحث في الاسبوع القادم، اقتراحين لنزع الثقة عن الحكومة قدمتهما كتلتا «الليكود» و «تسومت» على خلفية تجدد المفاوضات على المسار السوري واستعداد رئيس الحكومة للتنازل عن الجولان.

والتقى وفد من حزب «العمل» مع وفد من «يهدوت هتوراه» ووعده بفحص مطالبه حول اضافة غرف للمدارس الدينية والسكن.

واعلن النائب اريبه درعي من «شاس» ان الكتلة تنتظر تعليمات الرئيس الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسف، حول كيفية التصويت مع اقتراحي «الليكود» و «تسومت» لنزع الثقة، مشيرا الى ان الاتجاه هو الامتناع عن التصويت، وان «شاس» لن تتردد في اسقاط الحكومة على خلفية «تدنيس حرمة السبت»!

● اريبه درعي ●

وزارة الداخلية تقرر حل مجلسين اقليميين في النقب

*** واجراء انتخابات في خمس قرى بدوية ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر وزير الداخلية، حاييم رامون، حل المجلسين المعينين «شوكت» و «مشاش» في النقب وتشكيل خمسة مجالس محلية بدلا منهما يجري انتخابها فيما بعد.

هذا ما اعلنه نائب وزير الداخلية، صالح طريف، امس الاربعاء، في رده على استجواب قدمه النائب طلب الصانع. واضاف ان الوزير اعطى تعليماته لحاكم اللواء لتحضير الخرائط الهيكلية اللازمة لاجراء الانتخابات لكل من اكسيفة وعروعير وشقيب السلام واللقية وحورة.

سيغف لن يخوض انتخابات الكنيست في قائمة حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الطاقة، غونين سيغف، امس الاربعاء، انه لن يخوض الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة حزب «العمل». ولم يفصح فيما اذا كان سيخوض الانتخابات في اطار آخر، او انه سيترك الحياة السياسية كليا.

ومن ناحية أخرى اشار سيغف الى وجود خيارات اخرى امامه.

اجتماع لجنة منطقة البطوف الموسع - انطلاقة لانجاح الحزب في معركة الانتخابات البرلمانية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انهى الاجتماع الموسع لمنطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعه مساء أمس بنداء لجميع الرفاق والاصدقاء الجبهويين ولكل جماهير شعبنا في جميع قطاعاته للالتفاف حول الحزب والانطلاق في صحوة سياسية لتأييد الحزب ودعمه في معركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقدم سكرتير منطقة الحزب، عمر سعدي، بيانا تنظيميا شاملا وناشد الرفاق تجديد التنظيم والانطلاقة نحو النجاح.

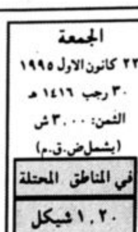
وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، تحليلا شاملا للوضع السياسي العالمي ونجاح بعض الاحزاب الشيوعية في العالم، وتناول نتائج الانتخابات الأخيرة في روسيا.

وقدم ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين، بيانا وافيا عن عمل المجلس لضمان حقوق العمال.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: * تحية لشعبنا في الضفة بجلاء الاحتلال * تحية للرفيق ماجد ابو يونس لتسلمه رئاسة مجلس العمال * التضامن مع اهالي اقرث المعتصمين منذ ٦٠ يوما. والوصول الى تحقيق الهدف بجمع اشتراكات «الاتحاد» الـ (١١٠٠) وانجاح الحملة المالية القطرية.

هذا وقد حضر الاجتماع العشرات من اعضاء اللجان المحلية في الفروع وقادة الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات.

الجمعة
٢٢ كانون الاول ١٩٩٥
٣٠ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
22.12.1995
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 186/52



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

السلطة الفلسطينية و«حماس» تتفقان على الوحدة الوطنية
(ص٢)

(٧٥) قتيلا و(١٦٠) جريحا في تصادم قطارين في مصر
(ص٥)

وزير التعليم الفلسطيني لـ«لاتحاد»
اسرائيل تقوم بممارسات ارضاء للمتطرفين
(ص٣)

استغلال الطاقات الاقتصادية العربية وتحقيق المساواة يؤديان الى زيادة الدخل القومي في اسرائيل بـ - ٥ مليارات دولار

دخل الفرد العربي، الآن، يساوي نصف (٥٠٪) دخل الفرد اليهودي في اسرائيل

***.. هذا ما جاء في بحث خاص في «سلطة التنظيم الوطني والاقتصادي» في وزارة التخطيط الاقتصادي ***
احد معدّي البحث، ايمن سيف: هناك فجوة كبيرة في الوضع الاقتصادي بين الوسطين، العربي واليهودي. من دلالاته: عدد العمال العرب الذين يضطرون الى مغادرة اماكن سكنهم من اجل العمل ٥٥٪ بين الرجال و٣٢٪ بين النساء، في حين يعمل ٨٠٪ من العمال اليهود داخل مناطق سكنهم *
(اقرأ «لقاء اليوم» – ص ٢)

ميلاد التحرير وميلاد المسيح يتعانقان في بيت لحم



● بابا نويل في انتظار وصول الرئيس الفلسطيني الى بيت لحم ●

● مدينة المهد تستنشق عبير الحرية وتستعد بقضها وقضيضها للاحتفالات ولاستقبال الرئيس ياسر عرفات ●
(ص٢)

انتصار الشيوعيين في الانتخابات الروسية يثير قلق واشنطن!

● كريستوفر يدعو اتباع يلتسين الى ترك خلافاتهم والاتفاق على مرشح «قوي» لانتخابات الرئاسة ● (ص٣)

في اجتماع لجنة المتابعة أمس:

التوصية بالعودة للاجراءات النضالية اذا لم تحترم الداخلية وعودها

اللجنة تندد وتستنكر بالاجماع قتل النساء بحجة «شرف العائلة»

(ص٨)

● اقرأ في الملحق ●

** تقارير خاصة بـ "الاتحاد" تتضمن:
- ■ مشروع لحل مشكلة الارض والسكن لعرب النقب
- ■ ابطن.. القرية المنسية



- ■ الارض رافعة لتطور البلدة العربية في اسرائيل
- ■ جنوب افريقيا في الوضع الجديد، وماذا يقول الشيوعيون، حلفاء مانديلا عن التحالف معه؟

** **صفحات مبوبة**: للطب، للمرأة، للفن، للادب
** **آراء وابداعات ومواقف**: احمد دحبور، فيصل قرقطي، د. ادوار الياس، عفيف سالم، عبد المجيد حمدان، مرزوق حلبي، يوسف فرح، غازي ابو ريا، د. احمد سعد، اميل حبيبي، نظير مجلي.

بعد ان تحررت بيت لحم

التلفزيون الاسرائيلي يبث قداس الميلاد من الناصرة الى العالم!

□ غدا، تنطلق احتفالات الميلاد في الناصرة □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تنطلق منذ يوم غد السبت الاحتفالات في مدينة الناصرة، احتفالا بعيد الميلاد المجيد، الذي ستكون فيه الناصرة هذه السنة مركزا للاحتفالات في اسرائيل ليشاهدها المواطنون في اسرائيل والعالم خلال القداس الخاص الذي سيبث ليلة العيد عبر التلفزيون الاسرائيلي من كنيسة اللاتين.
(البقية على ص ٤)













العرب.. رافعة للاقتصاد ايضا!

اعتاد عمالنا العرب في اسرائيل على معايرة السلطة الحاكمة بالقول - «نحن الذين بنينا البلاد وعماراتها» محتجين بذلك على سياسة التمييز العنصري المتبعة بحق كل جماهيرنا العربية. لكن هذا التذمر ساهم في الصاق صفة العمل الاسود بعمالنا. فهم الذين يعملون في البناء، وفي الحفريات وفي المواسير وفي الكهربا، وفي الدهان وفي الزراعة وفي النظافة وفي الصيانة وفي المطاعم وفي المطابخ الخ..

وصار علينا ان نطلق صرخة المطالبة بفرص عمل وتعليم في المجالات الاخرى، العلم والتكنولوجيا والصناعة والالكترونيكا والطب، وتخرج الوف المتعلمين العرب، الاطباء المتخصصين والمهندسين والمحاضرين الجامعيين والخبراء الزراعيين والعاملين الفنيين في شتى المهن والمرافق وانضم اليهم جيش من العمال المهنيين المبدعين. واثبت هؤلاء، بجدارة، ان «العمل العربي» يمكن ان يكون قمة في الجودة والاتقان والتطور. فقط افتحوا له المجال.

واليوم، يأتي هذا الكلام من مجموعة خبراء وباحثين يعملون في مؤسسة حكومية رسمية هي «سلطة التخطيط الوطني الاقتصادي»، وبعد دراسة معمقة وموضوعية للواقع الذي تعيشه جماهيرنا يخرجون بالنتيجة الواضحة والمعروفة - «ان لدى الجماهير العربية طاقة كبيرة». واكثر من ذلك - «اذا تم استغلال هذه الطاقة سيزيد الدخل القومي لدولة اسرائيل بمبلغ ٥ مليارات دولار»، اي حوالي ٦-٧٪ من الناتج القومي. وهي النسبة نفسها التي زاد فيها الناتج القومي خلال السنة الجارية بطولها من كل القوى الانتاجية في اسرائيل.

وكيف يتم استغلال هذه الطاقة: بالتعامل مع العرب بمساواة. بسد الفجوة الهائلة القائمة بين الوضع الاقتصادي في الوسط العربي وبينه في الوسط اليهودي. بوضع حد للعار الكامن في التمييز في الاجور، اذ ان اجر العامل العربي يساوي نصف اجر العامل اليهودي بالمعدل. و٥٥٪ من العمال العرب يضطرون الى مغادرة اماكن سكنهم حتى يصلوا الى العمل مقابل ٢٠٪ في الوسط اليهودي. وهكذا..

اذن، فان المساواة للمواطنين العرب لا تعني فقط اعطاء حقوق الانسان لهم ولا تعني فقط واجبا اخلاقيا على الدولة ان تقوم به، بل هو مصلحة اقتصادية وعلمية للدولة نفسها.

فهل تدرك الحكومة معنى هذا الكلام؟

هل نربط هذه الحقيقة مع مماطلات الحكومة في التجاوب مع مطالب السلطات المحلية العربية وتنفيذ الاتفاق معها بخصوص المساواة في الميزانيات واقامة لجنة مشتركة لقضية المساواة؟!

هل يبدأون، في هذا الموضوع على الاقل، العمل بروح الاخلاص للقضية، لمصلحة الدولة، ولا يدخلونه في باب الوعود الانتخابية؟!

(«الاتحـــــاد»)

ميلاد التحرير وميلاد المسيح يتعانقان في بيت لحم

● مدينة المهد تستنشق عبير الحرية وتستعد بقضها وقضيضها للاحتفالات ولاستقبال الرئيس ياسر عرفات ●



● يستعدون لفجر الحرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وسط مظاهر الفرح العام والعارم بالتحرير، تسلم مساء امس، الخميس، العقيد الحاج اسماعيل جابر، من قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، الجنرال جابي اوفير، مدينة بيت لحم. وقامت طلائع الشرطة الفلسطينية بمرافقة جنود الاحتلال حتى خروجهم من المدينة، معلنين بذلك انتهاء عهد الاحتلال مرة والى الابد.

وخرجت جماهير بيت لحم للاحتفال بالتحرير ورفرفت الاعلام الفلسطينية فوق مركز الشرطة في ساحة المهد وفوق مقر الحكم العسكري، وانطلقت الهتافات الوطنية والاغاني من الحناجر، في الوقت الذي قرعت فيه اجراس الكنائس، وانطلق فيه الاذان من فوق المآذن.

واستكملت الشرطة الفلسطينية وقوامها ٣٠٠ شرطي وضابط في منتصف الليل انتشارها في المدينة لتبقى مدينة السلام والمحبة. وصرح العقيد اسماعيل جابر للصحفيين: ان هذه المدينة ستبقى مدينة السلام. وبامكان الجميع المرور فيها آمنا وسالما ما دام يحترم النظام العام.

واثنى الجنرال جابي اوفير من جانبه، على التعاون الحقيقي، الذي ابدته السلطة الفلسطينية لدى انسحاب القوات الاسرائيلية منها. وقال: لحظة خروجنا من هذه المدينة تتولى السلطة الفلسطينية مهامها. وآمل ان لا تتكرر احداث منغصة سابقة. وأكد ان السلطة تفعل كل ما بمقدورها لكي تتم الاحتفالات بدون منغصات.

وأشارت بعض المصادر الصحفية ان «قبر راحيل» ما زال تحت السيطرة الاسرائيلية وان زوارا حضروا مساء امس الى المكان لزيارته دون اي عائق. وان السلطات الاسرائيلية منعت دخول الاسرائيليين الى مدينة بيت لحم حتى اشعار آخر.

على صعيد آخر انتقد مستوطنو «غوش عتصيون» و «افراتا» الانسحاب من بيت لحم. واعتبروا الانسحاب امرا محزنا. وقالوا ان شارع بيت لحم الالتفافي غير آمن.

وهاجم زعيم حزب الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، الهرولة بالانسحاب من بيت لحم. وقال ان القدس ستختنق بطوق فلسطيني جديد. وجاءت اقواله هذه في اجتماع لمكتب الليكود امس.

ومن المقرر ان ينسحب جيش الاحتلال في الاسبوع القادم من مدينتي رام الله والبيرة، وفق الجدول الزمني المحدد لاستكمال الانسحاب من كل المدن الفلسطينية.

وتستعد مدينة بيت لحم الى الاحتفال باعياد الميلاد في هذا العام وهي تتنسم رحيق الحرية. وسيقوم وزير الخارجية الفرنسي بحضور الاحتفالات برفقة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

في اختتام الحوار بينهما امس في القاهرة

السلطة الوطنية و «حماس» تتفقان على الوحدة الوطنية وتحريم الاقتتال الداخلي

●القاهرة - الوكالات - اثنى وفدا السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» لدى اختتام مباحثاتهما في القاهرة، امس الخميس، على الاجواء الايجابية التي رافقت مباحثاتهما، والتي بفضلها تم الاتفاق على صياغة الوحدة الوطنية وتحريم الاقتتال الداخلي واعتماد الحوار وسيلة للتفاهم، وعلى حرية العمل السياسي وحرية الرأي ومبدأ العدل وتكافؤ الفرص.

وقال رئيس وفد «حماس»، خالد مشعل: «ليس من المصلحة الفلسطينية العليا ان يطلب من الشعب الفلسطيني ان يسقط البندقية ويتخلى عن خيار «الجهاد»، خاصة، ان القضايا الكبرى مؤجلة ومحرجة، لاسيما ان الطرف الاسرائيلي يكرس على الارض رؤيته لقضية القدس والمستوطنات».

من جانبه قال رئيس وفد السلطة، سليم الزعنون، لم نتمكن، للاسف الشديد، من اقناعهم بالعدول عن قرار مقاطعة الانتخابات. وكما يبدو، فهم بحاجة الى وقت لتهيئة واعداد كوادرهم لهذا الامر. الا ان «حماس» اكدت انها لن تمارس دورا سلبيا ولن تعيق عملية المشاركة في الانتخابات.

وحاولت بعض الاوساط الصحفية، التأكيد، على ان المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و «حماس» قد فشلت وذلك بدليل انها لم تعلن موافقتها على المشاركة في الانتخابات، من ناحية، ولان الرئيس ياسر عرفات لم يشارك في جلسة المفاوضات الختامية، وذلك رغم وجوده في القاهرة ولقائه الرئيس المصري، حسني مبارك.

الا ان اوساطاً مطلعة تفيد بان «حماس» وان اعلنت بانها لن تشارك رسميا في هذه الانتخابات، الا انها سترشح بعض مؤيديها وتدعو الى التصويت لصالحهم في هذه الانتخابات.

لقاء اليوم

●● مع: الباحث الاقتصادي، ايمن سيف.

●● حول: البحث الذي اجري حول الوضع الاقتصادي في الوسط العربي

فجوة عميقة بين العرب واليهود في الاقتصاد!

● كشف تقرير اعده الباحثون د. رافي بن ايل وايمن سيف ويريف بن زخري من «سلطة التنظيم الوطني والاقتصادي» التابعة لوزارة الاقتصاد والتنظيم (الوزارة ستظل قائمة رسميا حتى شهر آذار من السنة القادمة)، عن وجود فجوة كبيرة في الوضع الاقتصادي بين الوسطين العربي واليهودي. وأشار التقرير الى ان استغلال الطاقات العربية وتحسينها، من شأنه ان يزيد الدخل القومي لاسرائيل، بقيمة خمسة مليارات دولار ويحقق الازدهار الاقتصادي في الوسط العربي.

حول هذا التقرير التقينا الباحث الاقتصادي ايمن سيف.

*** «الاتحاد» - ما الهدف من اعداد هذا التقرير؟**

- سيف: «الهدف هو بالاساس اعطاء صورة عن الاقتصاد في الوسط العربي والحاجات الضرورية لتحسين الوضع وكيفية تنفيذها».

*** «الاتحاد» - في اي مجال تبرز الفجوة بين الوسطين؟**

- سيف: «دخل الفرد، هو امر اساسي للوضع الاقتصادي، والوضع القائم يشير الى ان دخل الفرد في الوسط العربي يساوي فقط ٥٠٪ من دخل الفرد في الوسط اليهودي. ومعدل عدد انفار العائلة العربية يساوي ٥.٣ فيما لا يتعدى ٣.٧ في العائلة اليهودية، ومعدل عدد المعيلين في العائلة العربية يساوي ١.٥ فيما يصل الى ١.٧ في الوسط اليهودي».

*** «الاتحاد» - للقوى العاملة ايضا اهمية في تحسين الوضع الاقتصادي؟**

- سيف: «بالطبع، وهذا يبرز ايضا في عدد العمال العرب الذين يضطرون الى مغادرة اماكن سكناهم وتصل نسبتهم الى ٥٥٪ من الايدي العاملة للرجال و ٣٢٪ من النساء العاملات يغادرن اماكن سكناهن، فيما ٨٠٪ من العمال اليهود يعملون داخل مناطق سكناهم. كما ان المعطيات تشير الى ان مستوى تعليم القوى العاملة العربية منخفض جدا».

*** «الاتحاد» - ما هي الحواجز التي تقف امام تطوير الوضع الاقتصادي في الوسط العربي؟**

- سيف: «هناك العديد من الحواجز التي تقف عائقا امام تطوير الوضع الاقتصادي وخصوصا عدم وجود البنية التحتية المناسبة لفعاليات ومشاريع اقتصادية وعدم وجود مناطق صناعية ومشكلة الاراضي في المناطق العربية. فالاراضي في الوسط العربي بملكية خاصة وعليه فالوزارات لا تأخذها بالحسبان لمشاريع تطويرية. اضافة الى ذلك فان اسعار الاراضي العربية عالية وتساوي ضعفي السعر في المناطق اليهودية، وعليه يتوجه العربي الى المناطق اليهودية لبناء، وتطوير برامج ومشاريع استثمارية. وهكذا يهمل المجال الصناعي في الوسط العربي اضافة الى الدعم المنخفض من المؤسسات الحكومية».

*** «الاتحاد» - هل يمكننا القول ان التغييرات التي حصلت خلال السنتين الاخيرتين في السياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية لم تجد نفعا؟**

- سيف: «لا شك ان هذه التحولات اثرت نوعا ما على الوضع القائم ولكنها غير كافية. فاليوم هناك حاجة لزيادة الميزانيات للبرامج التطويرية وبناء بنية صناعية تحتية. ورغم التحسين الذي طرأ في مجال المصادقة على الخرائط الهيكلية فالوسط العربي بحاجة الى اكثر من ذلك وبحاجة الى رفع نسبة النساء العاملات».

*** «الاتحاد» - ما هي التوصيات التي خرجتم بها في هذا التقرير؟**

- سيف: «هناك اهمية لتقوية وتعزيز المنشآت الاقتصادية المحلية في الوسط العربي مثل اقامة مناطق صناعية وتطويرها ودعم برامج لتطوير ورعاية مشاريع اقتصادية صغيرة ودعم الخدمات التي تسهل على النساء الخروج الى العمل ومنها اقامة اكثر ما يمكن من الحضانات، كما توجد اهمية لتطوير الاراضي العربية وتخفيض اسعارها».

*** «الاتحاد» - كيف ستتعاملون مع هذه التوصيات؟**

- سيف: «صادق عليها وزير الاقتصاد والتنظيم السابق، يوسي بيلين، وستقدم الى الحكومة لمناقشتها في الكنيست والمصادقة عليها لبداية العمل في تنفيذها».

*** «الاتحاد» - هل لديكم تقدير، كم من الوقت يستغرق تنفيذها؟**

- سيف: «هناك مواضيع يمكن تنفيذها خلال فترة قصيرة مثل اتخاذ الاجراءات لتخفيض اسعار الاراضي العربية وهناك مواضيع تحتاج الى وقت من الزمن».

*** «الاتحاد» - ماذا تقصد بتخفيض اسعار الاراضي العربية. هل بعد مصادرات الاراضي الواسعة يمكن مطالبة اصحابها بتخفيض اسعار ما تبقى؟ وهل من اشترى ارضا بثمن مليون شيكل للدونم الواحد سيخسر نصف مليون مثلا!!**

- سيف: «لا، لا. الحديث ليس عن الارض بملكية خاصة. انني اقصد اراضي الدولة القائمة في نفوذ السلطات المحلية العربية، والمخصصة للاغراض الصناعية. هذه يجب تخفيض اسعارها».

*** «الاتحاد» - من سيتابع تنفيذ هذا البرنامج، طالما ان وزارتكم ستختفي من الوجود!**

- سيف: «وزارة التخطيط الاقتصادي ستظل قائمة حتى آذار القادم، لكن سلطتنا ستظل تعمل كالمعتاد. ربما تنقل الى وزارة المالية او غيرها لكن نشاطها مستمر. ومن الان بدأنا نعد بحثين اخرين، احدهما يتعلق بدور المرأة العربية ومشاركتها الفعلية في تطوير الاقتصاد والثاني حول التخطيط الاستراتيجي في الوسط العربي وسنقوم به بالتعاون مع وحدات التخطيط الاستراتيجي. وبالمقابل سنواصل متابعة تنفيذ التوصيات».

(امال شحادة)

النائب سليم يطالب بتطبيق الاتفاق الزراعي مع السلطة الوطنية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي صالح سليم باستجواب الى وزير الزراعة، يعقوب تسور، حول عدم تطبيق اسرائيل للاتفاق الزراعي مع السلطة الوطنية الفلسطينية..

وتساءل سليم عن اسباب عدم تطبيق الاتفاق، وأبدى شكوكه من ان مزارعي البلاد قد ضغطوا على السلطات لمنع استيراد الخضراوات والفواكه من قطاع غزة.

مقتل ثلاثة عناصر مقاومة لبنانيين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي امس، الخميس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت ليلة الاربعاء / الخميس ثلاثة من رجال المقاومة اللبنانية.

وحسب معلومات الجيش، فان وحدة من قوات الاحتلال، كانت تقوم بدورية في القطاع الشرقي في الجنوب اللبناني المحتل، الليلة قبل الماضية، لاحظت خلية من رجال المقاومة كانوا يحاولون زرع عبوات ناسفة، ففتح افرادها النار عليهم وقتلوهم.

وافادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان عدد القتلى اربعة وليس ثلاثة، الا ان الجيش الاسرائيلي ادعى انهم ثلاثة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

ل - المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتصار الشيوعيين في الانتخابات الروسية يثير قلق واشنطن!

● كريستوفر يدعو اتباع يلتسين الى ترك خلافاتهم والاتفاق على مرشح «قوي» لانتخابات الرئاسة ●

● موسكو - الوكالات - افادت النتائج النهائية التي اعلنتها اللجنة الانتخابية، امس الخميس، ان مرشحي الحزب الشيوعي الروسي حققوا انتصارا واسعا في الاقتراع بنظام الغالبية في الدوائر الفردية الذي يتم بموجبه اختيار نصف اعضاء مجلس النواب «الدوما» (٤٥٠) وحصلوا على ٥٨ مقعدا من ٢٢٥.

وكان الشيوعيون خرجوا منتصرين، ايضا، في الاقتراع بنظام اللوائح الذي يعتمد الغالبية النسبية، الاحد الماضي، وحققوا نسبة ٢١,٤٪ من الاصوات، استنادا الى النتائج الجزئية المعلنة.

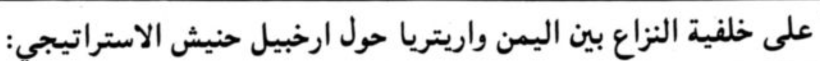
وافادت النتائج الرسمية التي اعلنت، امس الخميس، ان اليسار الروسي جاء في المقدمة في الدوائر الفردية (٢٢٥) فحصد الشيوعيون ٥٨ مقعدا وحلفاؤهم من حزب المزارعين ٢٠ مقعدا. اما حزب الاصلاح المعارض «ابابولكو» فجاء ثالثا وفاز بـ ١٤ مقعدا يليه حزب رئيس الوزراء، فكتور تشيرنوميردين الذي فاز بعشرة مقاعد.

واعتبرت هذه النتيجة الهزيلة لحزب تشيرنوميردين مفاجأة للعديد من المحللين الذين كانوا يتوقعون ان يعوض الحزب الحكومي في انتخابات الدوائر الفردية ما فاته في الاقتراع وفق نظام اللوائح.

واثار فوز الحزب الشيوعي الروسي في هذه الانتخابات قلق واشنطن، واسرع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى دعوة اتباع بوريس يلتسين الى ترك خلافاتهم والاتفاق على تعيين مرشح «قوي» لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، في حزيران ١٩٩٦.



● مسيرة احتفالية للشيوعيين الروس ●



على خلفية النزاع بين اليمن واريتريا حول ارخبيل حنيش الاستراتيجي:

سنيه: لسنا طرفا في النزاع لكن اريتريا دولة استراتيجية بالنسبة لاسرائيل

☐ الجامعة العربية تؤكد اهمية ارخبيل حنيش بالنسبة للامن القومي العربي ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الصحة افرايم سنيه، امس الخميس، ان اسرائيل ليست طرفا في النزاع بين اليمن واريتريا حول السيادة على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، وقال: ان اريتريا بلد صديق يحتل موقعا استراتيجيا مهما جدا بالنسبة الى حرية الملاحة في البحر الاحمر.

واضاف سنيه «من مصلحتنا ان نطور علاقاتنا مع اريتريا التي لنا معها مصالح مشتركة».

وكان سنيه قد قام، قبل ثلاثة اشهر، بزيارة الى اسمره هي الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي لاريتريا. وكان رئيس الحكومة شمعون بيرس يعتزم زيارة العاصمة الاريترية في التاسع من الشهر الماضي، حينما كان وزيرا للخارجية، لكن اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قبل ايام من موعد الزيارة، دفعه الى الغائها.

وتجدر الاشارة الى ان اليمن يتهم اسرائيل بدعم العدوان الاريتري على اراضيه، في حين لم يستبعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاول، تورط اسرائيل في النزاع.

● الجامعة العربية مع الحق اليمني ●

في القاهرة اكدت الجامعة العربية، امس الخميس، على «الاهمية الكبرى لجزر حنيش على الامن القومي العربي» داعية الدول العربية الى الوقوف «بقوة وراء الحق اليمني المشروع في الجزر».

واكد تقرير اعدته ادارة الشؤون العربية في الجامعة ان «جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى لهما اهمية كبرى على الامن الوطني اليمني والامن القومي العربي»، على وانهما تشكلان «جزءا من مجموع ٥٨ جزيرة تقع جميعها في البحر الاحمر وتتبع جمهورية اليمن».

وقال التقرير ان هذه الجزر «ذات اهمية استراتيجية كبرى لقربها الشديد من باب المندب واشرافها على خطوط الملاحة في جنوبي البحر الاحمر» مؤكدا ان «اسرائيل حاولت انشاء رادار ولاسلكي لمراقبة الممرات الملاحية على جزيرة حنيش الكبرى التي تقترب اقترابا شديدا من خطوط الملاحة».

واضاف التقرير ان الجامعة «بدأت ببحث النشاطات الاسرائيلية في الجزر بعد ان قامت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، في ايار ١٩٧٠، بلفت الانتباه لزيارة بعثات عسكرية ووجود مساع امريكية - اثيوبية لاقامة قاعدة جوية امريكية في جزيرة دهلك الواقعة شمال جزيرة هيلب والقريبة من ميناء مصوع» اليمني.

وجددت الجامعة العربية دعوتها اريتريا الى الانسحاب من جزيرة حنيش الكبرى واعادة الاوضاع الى سابق عهدها، وبدء الحوار المباشر بين الجانبين لايجاد تسوية لهذه المشكلة وفق القوانين الدولية او اللجوء الى التحكيم الدولي كما طالب اليمن.

بطاركة ورؤساء الكنائس المسيحية في الارض المقدسة يدعون الى اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا الخاص - دعا البطاركة ورؤساء الكنائس المسيحية في الارض المقدسة، امس الخميس، الى اطلاق سراح المعتقلين والاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وجاءت هذه الدعوة في بيان صحفي صدر عن اجتماعهم، امس الخميس، وجاء في البيان: «نحن البطاركة ورؤساء الكنائس المسيحية في الارض المقدسة، نعلن في هذا اليوم، الحادي والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٩٥ افتتاح فترة التحضير لاحتفالات الذكرى الالفين لميلاد سيدنا يسوع المسيح في بيت لحم.

وقمنا بتأليف لجنة مشتركة من بيننا، لتخطيط الاحتفال بروح الوحدة، فشرعت بدراسة عدة نشاطات للشهور القادمة لهذا الغرض.

وأول هذه النشاطات «الرسالة المشتركة لعيد الميلاد لمناسبة اليوبيل الكبير للسنة ٢٠٠٠» وستليها فيما بعد المعارض والمؤتمرات والنشرات المشتركة الى غير ذلك، للتعبير عن روح الوحدة بين المسيحيين في هذه البلاد المقدسة.

ولمناسبة اقتراب ذكرى ميلاد «امير السلام» فاننا نحن البطاركة ورؤساء الكنائس المسيحية في الارض المقدسة، نشعر بانه لزام علينا ان نعبر عن عميق اهتمامنا بشؤون المعتقلين، الذين ما يزالون يتألمون في السجون الاسرائيلية، فمن اجلهم نصلي ونطالب باطلاق سراحهم.

وكان بطاركة ورؤساء الكنائس المسيحية في البلاد المقدسة، قد عقدوا اجتماعا لهم في مقر بطريركية الروم الارثوذكس في البلدة القديمة، بحضور المحامي ابراهيم قندلفت، مسؤول الشؤون الدينية المسيحية لدى السلطة الوطنية.

وافتتح الاجتماع السكرتير العام للبطريركية، ثيموثاوس، نيابة عن البطريرك، ذيودوروس الاول، بطريرك القدس للروم الارثوذكس مرحبا بالحضور ومهنئا بالاعياد الميلادية والهدف من هذا الاجتماع.

ثم تلا بطريرك القدس للاتين، ميشيل صباح، رسالة الميلاد الصادرة من اصحاب الغبطة البطاركة وسائر رؤساء الكنائس المسيحية لمناسبة اليوبيل الذهبي الكبير للسنة الالفين باللغة العربية وتلاها بطريرك القدس للارمن الارثوذكس، توركوم منوجيان، باللغة الانجليزية.

ذبحوا منتجا في التلفزيون الجزائري

● تصعيد اعمال الارهاب في الجزائر ●

☐ الجزائر - الوكالات - عثر صباح امس الخميس، على حمو بلقاسم، مدير قسم الانتاج في التلفزيون الجزائري، مذبوحا، بعد ان كان اختطف، امس الاول، على مقربة من منزله في بركة (الضاحية الشرقية)، حسب ما افاد التلفزيون.

وكان ثلاثة مسلحين خطفوا بلقاسم (٤٧ عاما) على مقربة من منزله حسب ما اوضح المصدر نفسه.

ويشكل التلفزيون الجزائري هدفا رئيسيا للجماعات الاصولية المسلحة. فقد قتل عشرة من مراسليه من اصل ٤٣، بينهم المدير السابق، مصطفى عبادة، في اعتداءات استهدفتهم. وقتل خمسة مراسلين منذ مطلع السنة من اصل ١٩.

كما قتل العديد من الكوادر والتقنيين او المستخدمين الصغار. وقبل بضعة اشهر ادى اعتداء بالسيارة المفخخة - استهدف فريق مونتاج في حي الصنوبرة (الضاحية الشرقية) - الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح آخرين من العاملين كما الحق الانفجار اضرارا جسيمة بالمعدات.

وزير التعليم الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

اسرائيل تقوم بممارسات ارضاء للمتطرفين فيها!

☐ جاء ذلك تعقيبا على منعه من رعاية احتفال طلابي في القدس ☐

* موشيه شاحل يحاصر المدرسة بقوات من الشرطة لمنع الاحتفال بحجة انه برعاية السلطة الفلسطينية وذلك ممنوع(؟؟) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عمرو لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان السلطات الاسرائيلية الرسمية تقوم بممارسات غريبة هدفها خدمة المتطرفين في الجانب الفلسطيني وارضاء للمتطرفين في الجانب الاسرائيلي ورضوخا لهم.

جاء ذلك تعقيبا على منعه من زيارة القدس، لرعاية احتفال طلابي، وتوزيع الشهادات على المتفوقين في المدرسة الصناعية، امس الخميس.

وقال عمرو ان مدير المدرسة الصناعية دعاه رسميا لتوزيع الشهادات. ويبدو ان خبر الدعوة وموعد الاحتفال وصلا الى الجهات الاسرائيلية التي حاصرت المدرسة بقوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» واقيمت الحواجز في الشارع المؤدي الى المدرسة، وبذلك تعذر حضور عمرو.

وكشف عمرو، عن امرا صدر عن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشيه شاحل، «يؤكد فيه ان الاحتفال غير قانوني ولا يجوز ان يتم برعاية السلطة الفلسطينية»!

وقال عمرو لـ «الاتحاد»، نرفض ونشجب بشدة هذه الممارسات الاسرائيلية الهادفة الى السيطرة التامة على القدس، ونحن لا نعترف بالسيطرة الاسرائيلية التامة، واثرنا ونثير القضية في كل المحافل. ولا يجوز ان يجري تأجيل المفاوضات حول القدس بموافقة الطرفين الى مرحلة الحل النهائي، ومن ناحية اخرى تقوم اسرائيل بممارسات تتناقض مع ذلك وتدعي وتصرح ان القدس هي عاصمتها الابدية الموحدة!

واكد عمرو انه لا يجوز الحديث عن السلام والسير في طريق المفاوضات للمصالحة والتقارب والتعايش من جهة، ومن جهة اخرى محاولة دوس حقوق الآخر وكبت حرياته. وكل ذلك لن يخدم السلام لان ذاكرتنا لا تنسى ولا يمكن لاي قوة في العالم فصل وسلخ شعبنا عن قدسه ومقدساته فيها.

وقال عمرو انها ليست المرة الاولى التي يمنع فيها من رعاية احتفال في القدس. وقبل فترة منع من رعاية احتفال تكريم المعلم في مسرح الحكواتي، مشيرا الى ان تلك الاحتفالات مناسبات انسانية سامية، تساهم في ارساء قواعد التعايش، خاصة ان المسؤول الفلسطيني عندما سيتحدث في المناسبة سيدعو الى السلام والتعايش.

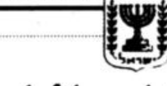
واشار الى ان اسرائيل بممارساتها تخلق التطرف وخضوعها للمتطرفين فيها سيزيد التطرف حدة. الم يستخلصوا العبر من قتل رابين!؟

وكشف عمرو النقاب عن ان كل طالب فلسطيني في مدارس القدس مزود بشعار النسر الفلسطيني لافشال محاولات رئيس البلدية ايهود اولمرت، طمس الشعار الفلسطيني عن كتب الدراسة التي زودت السلطة الوطنية الفلسطينية الطلاب بها.

يذكر ان بلدية القدس كانت الصقت ملصقات بلاستيكية لاخفاء شعار النسر الفلسطيني عن الكتب والدفاتر، فقام الطلاب بالصاق شعار النسر على الملصقات البلاستيكية وهكذا دواليك.

وقال عمرو ردا على سؤال، ان السلطات الاسرائيلية تدعي انه لا يوجد منع من المسؤولين الفلسطينيين ليس توجيها رسميا منها، انما تصرف جندي غير مسؤول على الحواجز!! وان الجنود يفتعلون المشاكل حسب المزاجية وانهم يجهلون التعليمات!! لكن تلك الممارسات تقوي اصرارنا وصبرنا ولن تثنينا عن حقنا وممارسته في عاصمة دولتنا القادمة القدس الشريف.





اعتقال (٧٠) فتاة عملن في الدعارة في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقبع في معتقلات الشرطة سبعون فتاة من «رابطة الدول المستقلة»، قدمن الى البلاد للعمل في الدعارة.

وشنت الشرطة، في الاسبوعين الاخيرين، حملات مداهمة على بيوت الدعارة في تل ابيب وضواحيها، واعتقلت عشرات الفتيات، تقدمة لطردهن قريبا من البلاد.

وقال مصدر في الشرطة ان هناك عددا كبيرا من الفتيات اللواتي قدمن من «رابطة الدول المستقلة» الى البلاد للعمل في الدعارة، لا يزال في المنطقة، مشيرا الى ان عملا كبيرا ينتظر الشرطة.

وتبين من التحقيق مع اللواتي اعتقلن انهن زُودن ببطاقات هوية مزورة وجئن خصيصا للعمل في الدعارة.

بتوجيه من جمعية «انسان»

المركز الجماهيري المتنقل يثري اربع قرى غير معترف بها بفعاليات منوعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل المركز الجماهيري المتنقل التابع لجمعية «انسان» وشركة المراكز الجماهيرية، تقديم خدماته التربوية لأهالي القرى العربية غير المعترف بها في الضميدة وعرب النعيم والكمانة الشرقية والكمانة الغربية.

ويدأ المركز الجماهيري تقديم خدماته في مطلع الاسبوع الجاري، بهدف اثراء القرى المذكورة بالدورات الفنية والمحاضرات وتأهيل الامهات واستعارة الكتب ودروس التقوية والمراكز التعليمية.

وقال السيد أيمن اغبارية، مدير المركز الجماهيري المتنقل، لـ «الاتحاد»، ان تلك الفعاليات جاءت في اعقاب الايام الدراسية التي اقامتها اللجان المحلية في تلك لقرى وبلورة الخطط العملية. وان الفعاليات ستستمر لمدة سنتين، الى حين دخول جهات رسمية لمتابعة العمل فيها. والى حين اتمام الاعتراف بها، مشيرا الى ان فعاليات المركز ستعجل في الاعتراف بالقرى.

ويشرف على الفعاليات الفنانون محمد عباسي واحمد كنعان وانيس ابو ركن ومسؤول المكتبة المتجولة علي مناع، بالتعاون مع المركزين المحليين.

.. واخيرا، بارك خاص للقرود

المشروع الاول من نوعه في الشرق الاوسط - ١٥٠ قردا من ١٦ نوعا

* البارك يقوم في منطقة كفار دانئيل في غابة بن شيمن * خلال ٣ اشهر من التجربة زاره حوالي ٣٥ الف زائر ويتوقع ان يصل العدد الى ٢٠٠ الف * تم تخطيطه بشكل علمي - هندسي متميز كي يناسب لزيارة جميع الناس، بمن فيهم المعوقون *فيه ايضا ملجأ خاص للقرود الضالة *.. ونصيحة علمية: لا تأخذوا القرود الى بيوتكم، لانه لا يمكن تدجينها *







* منذ اكثر من ثلاثة اشهر اقيم بارك فريد من نوعه في الشرق الأوسط هو عبارة عن حديقة حيوانات خضراء مخصصة للقرود.

بادرت الى المشروع ومولته شركتا «مغور احزكوت» و«أمبا هشكعوت» برعاية المجلس الاقليمي «موديعين» وكفار دانئيل ورجلا الاعمال ايلي هولتسمن وموشيه بوشميتس. الاستثمار الاولي فيه بلغ ١٫٥ مليون دولار. يقوم على ارض مساحتها ٨٠ دونما في غابة بن شيمن.

يضم هذا البارك ١٥٠ قردا من ١٦ نوعا تم وضعها في اجواء قريبة جدا من الاجواء التي ولدت وترعرعت فيها. بعض القرود وضعت في قطعة ارض محاطة بحاجز مائي يفصلها عن جمهور الزوار والبعض الآخر وضع في قطعة ارض مفتوحة، يتاح للجمهور دخولها والتواجد مع القرود داخلها. وتم ترتيب الممرات بدرجة ميلان ٢٪، حتى يتاح للمعوقين الذين يتحركون على عجلات ان يزوروها هم ايضا.

خلال الاشهر الثلاثة التجريبيه الماضية قام بزيارتها حوالي ٣٥ الف مواطن. وتتوقع الادارة ان يصل عدد الزوار الى مئتي الف خلال سنة، بضمنهم تلامذة المدارس. وتخطط الادارة لتوسيع البارك في السنة الثانية بقسم لقرود جنوب امريكا.

زيارة المكان تعتبر في غاية الراحة، اذ توجد مناطق مظللة ذات اشجار. وهناك مناطق لعب للاولاد.

كذلك يوجد ملجأ خاص للقرود الضالة تبقى فيه بشكل مؤقت مع كل الخدمات الطبية والغذائية الضرورية، حتى يتم ترتيب مصيرها.

من المعروف ان القرود ليست داجنة. فهي عندما تكبر تصبح عصبية وتعض وتؤذي. لكن، في الأونة الاخيرة، هناك من يتاجر بها وبالاساس يجلبونها من روسيا حيث تسرق من مختبرات التجارب وحدائق الحيوانات. وتباع هنا بألف شيكل. ننصح الجمهور بألا يأخذها.

(ع. ع)

في مدرسة «تلبيوت» الابتدائية في القدس

غاز «الرادون» يزيد بخمسة اضعاف عن وضعه الطبيعي!

* اغلاق صفين مي المدرسة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف، امس الخميس، تركيز كبير من غاز «الرادون» يزيد بخمسة اضعاف عن الكمية التي لا تستدعي اتخاذ اجراءات خاصة، في المدرسة الابتدائية «ب» «تلبيوت» في القدس.

وقررت وزارة البيئة تكثيف مراقبة الوضع في المدرسة وفحص نسبة غاز «الرادون» يوميا.

وكانت وزارة البيئة وضعت بتاريخ (١٠/١٢/٩٥) في غرفة الصناعة في المدرسة، كمية من الفحم لمدة اسبوع، وكانت نتائج الفحص ارتفاع نسبة الغاز عشرة اضعاف عن الفحص الذي سبقه.

واصدرت وزارة البيئة اوامر فورية لاغلاق صفين في المدرسة ظهر فيهما غاز «الرادون» بتركيز كبير.

وقال القائم بأعمال مدير عام وزارة البيئة شمونيل برنر، في لقاء مع مدير المدرسة واهالي الطلاب، ان غاز «الرادون» امر طبيعي وفقط مراقبته الدائمة تمنع اخطاره. وقدم شرحا حول كيفية اخطاره وطرق الاحتياط منه وتجنبه.

يذكر ان نسبة عالية من غاز «الرادون» اكتشفت قبل فترة في كرمئيل.

«جفرا» تفوز في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

* الجبهة تحصل على اربعة مقاعد من اصل تسعة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، التي جرت امس الاول الاربعاء، وعرفت النتائج امس، عن فوز قائمة «جفرا» بخمسة مقاعد، وقائمة الجبهة بأربعة مقاعد.

وشارك في الانتخابات (٢٣٨) طالبا، توزعت اصواتهم كالتالي (١٢٧) لجفرا و(٩٥) للجبهة و(٦) اصوات، اوراق بيضاء.

وكانت الانتخابات الاخيرة للجنة الطلاب العرب في الجامعة جرت قبل (٥) سنوات.

تمديد اعتقال مستشار وزير المواصلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس، الخميس، اعتقال المستشار الاعلامي لوزير المواصلات، ايلي دنون، حتى ظهر اليوم، الجمعة. على ان يعتقل اعتقالا بيتيا لفترة ١٥ يوما وبكفالة مالية مقدارها ٢٠٠ الف شيكل.

كذلك سيتم قطع الهواتف في بيته طيلة فترة الاعتقال، وسيصادر جواز سفره.

يذكر ان دنون مشتبها بأنه تلقى رشوة بعد اصداره كراسة خاصة عن وزارة المواصلات.

العثور على سلة عينات الدم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح امس، الخميس، على السلة التي تحتوي على عينات دماء مخبرية، والتي اعلن انها سرقت في تل ابيب، امس الاول الاربعاء، وكانت تحتوي على عينات دم ملوث بـ «الايدز»!

وقد وجدت السله في مستشفى «تل هشومير» في تل ابيب على بعد مئتي متر من معهد الفحوصات الذي يجب ان تصل اليه هذه العينات.

وحسب معلومات الشرطة فان مستخدمي المستشفى، ولدى وصولهم الى العمل، لاحظوا السلة الى جانب المدخل وتم تسليمها على الفور، ويعتقد ان السلة اما ضاعت من سائق الدراجة النارية الذي كان ينقلها، او ان احدا سرقها ولم يعلم ما في داخلها، وبعد علمه بمحتوياتها تركها قرب المستشفى.

ويذكر ان مستشفى «تل هشومير» الذي خرجت منه السلة، وعلم باختفائها انتظر خمس ساعات حتى بلغ الشرطة عن الحادث!

السجن ٣ سنوات على سرقات بـ «الجملة»!

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات على قاسم عثاملة (٢١ عاما) من الرينة بعد ادانته بتنفيذ عدة سرقات من بيت في الرينة والناصرة.

وكانت المحكمة قد اصدرت ضده قرارا سابقا، قبل عدة اشهر، بالسجن الفعلي لمدة سنتين، للتهمة نفسها، وفي حينه وافق القاضي على طلب المتهم بتأجيل تنفيذ القرار لمدة اسبوعين. وخلال هذه الفترة نفذ المتهم عدة سرقات، وضبط عند تنفيذه احداها.

وفي يوم امس، اصدر القاضي قرارا آخر بالسجن الفعلي لتصبح المدة معا ٣٦ شهرا.

على الرغم من خطورتها على الاسماك

وزارة البيئة تمنع صيد غربان البحر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير البيئة، يوسي سريد، امس الخميس، اوامره الى«سلطة حماية الطبيعة»، لمنع صيد غربان البحر، على الرغم من انها تلحق الاضرار بالاسماك.

وقال سريد انه اعتقد ان صيد غربان البحر اختفى من العالم، لكنه فوجئ باستمرار صيدها في اسرائيل.

وتفحص «سلطة حماية الطبيعة» ما هي الاجراءات التي ستتخذ ضد الذين شوهدوا في برنامج بثته القناة الثانية امس الاول، الاربعاء، وهم يصطادون غربان البحر، رغم تأكيدهم انهم لن يفعلوا ذلك مستقبلا.

مجلس عمال سخنين يدعو لتنظيم المستقلين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بادر مجلس عمال سخنين الاقليمي لعقد امسية للمستقلين في متنزه سخنين للافراح، مساء امس الخميس، وذلك بهدف تنظيمهم في الهستدروت واقامة تنظيم لهم في المنطقة.

افتتح الامسية وأدارها ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين، فقدم بيانا عن نشاط المجلس وبرنامج عمله المستقبلي وأبدى الاستعداد للمساعدة من اجل اقامة تنظيم للمستقلين.

وتحدث في الامسية مصطفى ناطور، مستشار وزير التجارة والصناعة وغسان مقلشة، رئيس قسم المستقلين في الهستدروت ويوسف عيد، مدير تسويق البريد في الوسط العربي.

بعد ان تحررت بيت لحم

(تتمة من ص ١)

وفي يوم غد، سيقام حفل الاستقبال الرسمي، الذي تقيمه البلدية سنويا، وسيكون في قاعة الروم ويحضره وزير السياحة، عوزي برعام، وسفراء دول اجنبية وشخصيات عديدة.

وبعد غد الاحد، ستقام المسيرة الشعبية التي ستطوف الشارع الرئيسي في المدينة، منطلقة من مقام السيدة العذراء، في حي العمال العرب لتصل الى منطقة الكازانوفا.

وخلال الاسبوع القادم ستقام عدة احتفالات منها امسية جوقات اجنبية واخرى فولكلورية خاصة للسياح واحتفالات للموسيقى الليطورجية، وكما في كل سنة مضافة خاصة بالعيد.

وكانت بلدية الناصرة قد وضعت الزينة في عدة اماكن في المدينة، وبرزت زينة خاصة في منطقتي الكازانوفا والعين.

رئيس التحرير
اميل حبيبي

مديرا التحرير:
غسان زقطان
سهام داوود

مستشار التحرير
عزت الغزاوي

اشراف فني
جمال الافغاني

التحرير والادارة:
مكتب القدس: ص.ب ٥٥١١٤، شارع صلاح الدين، القدس ٩١٥٥٠
مكتب حيفا: ص.ب ٦٣٧٠، حيفا ٣١٠٦٣ هاتف: ٠٤ - ٨٥١٠٥٨٠ فاكس: ٠٤ - ٨٥١٠٦٧٦

الشرطة الفلسطينية تعيد للاسرائيليين (١٥) سيارة مسروقة

* ضابط فلسطيني: «سارقو السيارات من اسرائيل وهدفهم دب البلبلة وضرب العملية السلمية» *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلم وفد فلسطيني برئاسة مدير عام شرطة محافظة جنين، العقيد جميل احمد، الجانب الاسرائيلي (١٥) سيارة اسرائيلية سرقت من اسرائيل واحضرت الى محافظة جنين.

وأعرب الجانب الاسرائيلي عن ارتياحه للخطوة الفلسطينية آملا الاستمرار في ملاحقة سارقي السيارات.

وقال العقيد احمد: «هناك جهات اسرائيلية متطرفة تسرق السيارات وتحضرها الى جنين، بهدف تعكير جو العلاقات بين الجانبين وضرب الثقة في الجانب الفلسطيني. وخلق البلبلة بين الجانبين».

وذعا احمد الجانب الاسرائيلي للتعاون مع السلطة الفلسطينية لوضع حد لسرقة السيارات ومراقبة الاسرائيليين جيدا.



● بعض السيارات المسروقة التي سلمت صباح امس الى الجانب الاسرائيلي (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

في حادث اصطدام مروع بين قطارين

(٧٥) قتيلا و(١٦٠) جريحا جنوب القاهرة!

* غالبية الضحايا من طلاب المدارس * مكان الحادث بدا أشبه بساحة معركة تناثرت فيها الاشلاء وتلطخت الاشياء بالدماء * شاهد عيان: رأيت ساقا وعندما اندسست تحت العربة رأيت رجلا ميتا يحتضن طفله! * سكان المدينة القريبة من الحادث خرجوا من منازلهم معتقدين ان زلزالا ضرب المنطقة *

● القاهرة – «و.ص.ف» – لقي (٧٥) شخصا مصرعهم وأصيب نحو (١٦٠) غيرهم بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق مروع، وقع صباح أمس الخميس، جنوب القاهرة بين قطاري ركاب.

وبدت محطة البدرشين، التي تبعد حوالي عشرين كيلومترا عن القاهرة جنوبا، أشبه بساحة معركة تناثرت فوقها أشلاء الجثث والعربات المهشمة وكراريس الاطفال وقد غطتها الدماء، في أكبر حادث اصطدام شهدته مصر.

وهرعت طواقم الانقاذ الى المكان وعملت ساعات طويلة على انتشال الجثث من تحت هياكل العربات المحطمة. وقال مصدر في وزارة الداخلية: ان هذا الحادث هو الأخطر منذ الحادث المروع الذي شهدته ضاحية عين شمس شمال القاهرة في (١٩٨٧) عندما اصطدم قطار للركاب بباص مدرسة وأسفر عن مقتل (٥٤) شخصا معظمهم من الأطفال.

وقال مراسل وكالة «و.ص.ف» ان الاصطدام، الذي وقع في السادسة والنصف صباحا، كان قويا جدا الى درجة ان العربة الأمامية للقطار الآتي من الخلف والعربة الثانية صعدتا فوق عربتين من القطار الأمامي وهشمتاهما.

ووقع الحادث بين قطار كان متجها من القاهرة الى بني سويف، (١٢٥ كيلومترا جنوب) وآخر يصل بين القاهرة وصعيد مصر.. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن هيئة السكك الحديد ان الحادث وقع عندما كان احد القطارين يسير ببطء في المحطة بسبب الضباب في حين لم يلتزم سائق القطار الثاني بالاشارات الضوئية وأكمل سيره بسرعة.

وقد اصطدم القطار المسرع الذي كان ينقل عمالا تابعين لهيئة السكك الحديد والقطار البطيء من الخلف. وكان بين ركاب هذا القطار عدد كبير من الطلبة المتجهين الى مدارسهم. وأمكن مشاهدة المحافظ المدرسية والكتب الملطخة بالدماء، والأقلام متناثرة في مكان الحادث.

واستدعيت وحدات من الجيش ورجال الشرطة للمشاركة في عمليات الانقاذ وانتشال الجثث بالرافعات.

وقال سيد القناوي الذي يقود احدى الرافعات «هناك اشلاء من الجثث في كل مكان، المشهد مريع». وقال احد رجال الانقاذ سليمان اسماعيل والدموع تملأ عينيه «رأيت ساقا تخرج من القطار وعندما اندسست تحت العربة رأيت رجلا ميتا يحتضن طفلته».

وقال ياسر عزت، أحد سكان مدينة البدرشين الصناعية، «عندما سمعنا صوت الاصطدام اهتزت منازلنا واعتقدنا ان زلزالا وقع. كل السكان خرجوا الى الشارع وعندما سمعوا النبأ ركضوا جميعا نحو المحطة».

وقال عادل عبد الكريم «رأينا مشهدا فظيعا. كان الناس يصرخون، والدماء تغطي كل شيء. حاولنا مساعدة الجرحى وتركنا لرجال الانقاذ الاهتمام بانتشال الجثث».

وكانت سيارات الاسعاف تذرع المدينة داعية المواطنين للتبرع بدمائهم.

ونظرا الى حجم الكارثة ابلغت هيئة السكك الحديد القطارات الآتية من صعيد مصر بضرورة العودة ادراجها بعد انزال الركاب ونقلهم الى القاهرة في باصات امنتها هيئة النقل العام.

وقررت السلطات المصرية فتح تحقيق لتحديد أسباب الحادث والمسؤوليات، فيما شكل محافظ البدرشين لجنة خاصة وأعلنت حالة الطوارئ في كل المستشفيات والمراكز في المنطقة.

«صور من الذاكرة» فيلم جديد للمخرج ناظم شريدي مخصص للتلفزيون التعليمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مفتش التلفزيون التعليمي السيد خالد عزايزة قدم العرض التجريبي لفيلم «صور من الذاكرة» يوم الثلاثاء ١٢/١٢/١٩٩٥ وقد حضر العرض ستون مشاهدا من بينهم، مدير المعارف العربية السيد علي اسدي ومجموعة من المفتشين كذلك مديرة قسم المناهج العربية السيدة خولة السعدي، وايضا مدير القسم العربي في جمعية حماية الطبيعة السيد محمود غزاوي وطاقم من المرشدين في الجمعية، كما حضره مرشدو التلفزيون والاتصال الجماهيري ونخبة من المعلمين والمديرين.

ولقي الفيلم استحسان المشاهدين، وقد كانت ردود الفعل ايجابية جدا، وحظي المخرج د. ناظم شريدي بالشكر والتقدير والتشجيع لمواصلة المشروع.

كما تقرر ان تقام لجنة توجيه يشترك فيها مندوبون عن التلفزيون التربوي وقسم المناهج وجمعية حماية الطبيعة، لاعداد مواد مكتوبة للطالب وللمعلم في المستقبل.

«صور من الذاكرة» فيلم جديد بالعربية قام بانتاجه واخراجه وكتابة السيناريو له د. ناظم شريدي، الذي يعمل في البرامج العربية في التلفزيون التعليمي، وقد تم اخراج البرنامج بالتعاون مع جمعية حماية الطبيعة، وهو حلقة من سلسلة افلام سيعمل التلفزيون التعليمي على انتاجها في المستقبل.

يشترك في الفيلم طالب وطالبة حيث يقومان برحلة علمية الى منطقة الجليل الغربي (ترشيحا – معليا) وبأسلوب البحث والتحري والمقابلة والكشف خلال المسار يتعرف المشاهد على المعالم الحضارية والتاريخية والانسانية لتلك المنطقة، حيث يربط الفيلم بين الماضي والحاضر ويؤكد على دور الانسان في بناء الحضارة، وقد جاء الفيلم بأسلوب شيق وجذاب وواضح للطلاب، اذ يمكن استخدامه في تحضير الطلاب للرحلات التعليمية، كذلك يمكن عرضه ومناقشته في حصص التربية الاجتماعية، كما يعتبر الفيلم وسيلة ايضاح هادفة في موضوع الجغرافيا والتاريخ وجودة البيئة.

● ناظم شريدي ●

ملايين الامريكيين «يتوجهون الى مكاتبهم» دون مغادرة المنزل

●واشنطن - «و.ص.ف» - «يتوجه» زهاء تسعة ملايين امريكي الى مكاتبهم ويتابعون اعمالهم بانتظام دون ان يغادروا منازلهم، وذلك بفضل التقدم الذي حققته ثورة المعلومات، التي تقدم لهم امكانية اداء العمل نفسه، دونما الاضطرار الى التواجد في المركز نفسه يوميا.

فبعد ان اصبحت آلة الفاكسيميليا «الناسخة» متوفرة، ومع تحول الكمبيوتر الى آلة متعددة الأغراض، يمكنها استقبال الرسائل المنسوخة، اصبح في وسع الموظفين ان يخاطبوا مراكز عملهم ويعقدوا المؤتمرات ويتبادلوا التقارير عبر الخط الهاتفي من منزلهم بالكفاءة نفسها تقريبا التي يتيحها المكتب.

وتقدر مؤسسة «تيليكوميوت امريكا» التي تشجع العمل عن بعد، خارج جدران المكاتب، ان التسعة ملايين، الذين يؤدون اعمالهم بهذه الطريقة، لا يشكلون سوى قلة في بلد يبلغ عدد العاملين فيه ١٢٠ مليونا.

ويقول جاك نيلز، الذي اصدر كتابين عن الموضوع، ان «قرابة ٤٠٪ من الموظفين يمكنهم اليوم العمل انطلاقا من المنزل، على الأقل من حين لآخر».

ويتوقع ان يزداد عدد الذين يمارسون اعمالهم بهذه الطريقة مع اتجاه بعض الشركات الكبيرة لتشجيع ذلك سعيا منها لتجربة نظام عمل أكثر مرونة. ومن هذه الشركات شركة «اي. تي. اند، تي» الهاتفية العملاقة، وشركة «اي. بي. ام» للكمبيوتر وشركة «فورد» للسيارات.

وتقول الموظفة في الادارة العامة، فيت وول، انها تقوم بعملها، حاليا، من منزلها في بنسلفانيا، الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر عن مكتبها في واشنطن، على الأقل مرة واحدة في الاسبوع.

وتوضح انها استمرت لعام كامل تمضي ست ساعات يوميا على الطريق حتى اضطرت الى شراء ستوديو صغير في المدينة. ولم تعد ترجع الى منزلها الا في اجازة نهاية الاسبوع.

وتضيف أن في وسعها اداء عملها من المنزل لانها لا تحتاج الى الآت شديدة التعقيد. اذ تقوم باعداد التقارير وتجري الاتصالات الهاتفية، التي ينبغي ان تقوم بها من مكتبها، بفضل بطاقة اعتماد على نفقة المكتب.

وتعد وول، التي تعمل في ادارة الخدمات العامة، واحدة من بين ثلاثة الاف موظف عام يسمح لهم باداء عملهم جزئيا من منزلهم.

الا ان الحكومة تأمل في زيادة العدد الى ستين الفا بحلول العام ١٩٩٨، وفق وول، التي تقول انه اضافة الى زيادة الانتاجية، فان اصحاب العمل يقتصدون ماليا عبر تخفيض الاعباء المالية اللازمة لبناء وصيانة المكاتب.

ولتشجيع العمل عن بعد، قامت الحكومة، التي ترغب في تخفيض نسبة التلوث الناجم عن عوادم السيارات والتخفيف من ازمة السير، بتمويل بناء حوالي عشرين مركزا للعمل عن بعد، تقع في ضواحي المدن الكبرى مثل نيويورك ولوس انجلوس وواشنطن.

وتخصص هذه المراكز للموظفين، الذين يحتاجون من وقت لآخر لمكتب لاستقبال خبراء او اختصايين، او لتجهيزات تقنية أكثر تطورا.

ويقع أحد هذه المراكز في منطقة واشنطن في ماناساس، في فيرجينيا، على بعد حوالي خمسين كيلومترا عن العاصمة، الا ان الذين يستخدمون هذا المركز يوفرون عناء الانتقال يوميا بالسيارة الذي يستغرق اكثر من ساعة في ساعات الازدحام.



وتقيم سوزان سيرز، التي تعمل مع مكتب العلاقات العامة لشركة «اي. تي. اند، تي»، التي تدير برنامجا للعمل عن بعد، في فونيكس في اريزونا في حين يقع مكتبها في نيوجري على بعد ٣٢٠٠ كيلومتر.

وتقول سيرز ان لدى الشركة ٤٧ الف موظف يعملون بشكل كلي او جزئي في اطار برنامج العمل عن بعد، ما يسمح لها بتوفير ٨٠ مليون دولار سنويا من نفقات التوظيف.

ويؤكد الموظفون المشاركون في البرنامج انهم «ينتجون اكثر، ويشعرون بضغط اقل وانهم قادرون بشكل افضل على الموازنة بين حياتهم المهنية وحياتهم الخاصة».

وتبدأ سيرز يومها المهني في الخامسة والنصف صباحا لتكون على اتصال مباشر مع مكتبها على الساحل الشرقي، لكنها تنتهي في الثالثة بعد الظهر مما يجعلها قادرة على تمضية وقت اطول مع اطفالها.

وتؤكد سيرز ان الموظفين، الذين يعملون من منازلهم، يتصلون بشكل منتظم مع زملائهم لتجنب الشعور بالعزلة. كما انهم يتخاطبون بواسطة الات التسجيل الالكترونية او يلتقون لتناول وجبات معا في الخارج من حين لآخر.

رسالة الميلاد لسنة ١٩٩٥

الصادر عن اصحاب الغبطة والسيادة البطاركة وسائر رؤساء الكنائس المسيحية

لمناسبة اليوبيل الكبير للسنة ٢٠٠٠

«ها إني ابشركم بفرح عظيم يكون فرح الشعب كله: ولد لكم اليوم مخلص في مدينة داود (بيت لحم) وهو المسيح الرب». (لوقا ٢: ١٠ - ١١)

هكذا دوّى صوت الملاك، لألفي سنة خلت، في اجواء بيت ساحور بالقرب من مدينة بيت لحم، على مسامع الرعاة الساهرين على قطيعهم.

ولما كان صدى هذه البشرى لا يزال يتردد في أعماق نفوسنا وقلوبنا، فاننا، نحن الرؤساء والرعاة للشعب المسيحي القائم على هذه الأرض المقدسة، نعلن لا للمسيحيين ولسائر سكان الأرض المقدسة فحسب، بل ولجميع شعوب المعمورة، انه قد حان وقت الاعداد لاستقبال العام الألفين والذكرى العظيمة لتجسد ابن الله العجيب والفائق للادراك على هذه الأرض المباركة: «والكلمة صار بشرا فسكن بيننا فرأينا مجده مجدا من لدن الأب لابن وحيد ملؤه النعمة والحق». (يوحنا ١٤:١)

فاننا، بوحي من هذه البشرى السماوية، نحن رؤساء الكنائس المسيحية في الأرض المقدسة، المجمعين على حب الله والمشتركين في الاهتمام بخير رعيتنا الروحي، نعمل معا لنجعل منها ذكرى مميزة في سبيل انعاش الحياة المسيحية والمحبة في شعبنا العزيز.

«ها ان العذراء تحمل فتلد ابنا يسمونه عمانوئيل اي «الله معنا». (متى ٢٣:١) «لأنه قد ولد لنا ولد واعطي لنا ابن، فصارت الرئاسة على كتفه، ودعي اسمه عجيبا مشيرا، الها جبارا، ابا الأبد، رئيس السلام لنمو الرئاسة وللسلام لا انقضاء له». (اشعيا ٩: ٥ - ٦)

واننا لواثقون انه قد آن الأوان لرئيس السلام ان يحل السلام في ارضه المعذبة! «روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر الفقراء، وأرسلني لأعلن للمأسورين تخلية سبيلهم، وللعميان عودة البصر اليهم، وأفرّج عن المظلومين، وأعلن سنة رضا عند الرب». (لوقا ٤: ١٨ - ١٩)

وبما ان قلوبنا تعمر بهذه الرغبة وبهذا الهدف، فاننا لن نألو جهدا لنجعل من الاحتفال بهذا الحدث العظيم في تاريخ الخلاص وسيلة لتكريس مملكة السلام. كما اننا نتمنى له ونأمل ان يُلهم جميع الأطراف والشعوب ان تبذل أقصى الجهود لاستتباب السلام في هذه الأرض المقدسة.

فيا أهل هذه البلاد، تعالوا نصلي معا من أجل السلام! ولنسأل الله معا ان يمدّ بالعون والشجاعة كل من يعمل للسلام من الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء. عسى ان تكون مسيرة السلام، مع ما ستجلبه علينا مع اتساع منطقة الحكم الذاتي، خطوة ثابتة آمنة نحو سلام شامل، عادل ودائم، حتى نحتفل بالعام الألفين وموهبة السلام الكامل تسود جميع القلوب في هذه الديار المقدسة.

ألا فلنستمع ولنسترشد بصوت النبي الذي يستحثنا فيقول: «صوت مناد في البرية: أعدوا طريق الرب واجعلوا سبله قويمة. كل واد يُردم وكل جبل وتل يُخفض والطرق المتعرجة تقوم والوعرة تسهّل وكل بشر يرى خلاص الله». (لوقا ٣: ٤ - ٦)

وها نحن، بالاضافة إلى ما تعدّه كل كنيسة من جانبها لهذا الحدث، قد عيّنا من بيننا لجنة مختصة لتقدم من الأفكار والاقتراحات ما يجعل من احتفالنا المشترك احتفالا مميزا، يتحلى بروح واحدة وقلب واحد وهدف واحد: ألا وهو تمجيد سيدنا يسوع المسيح والفائدة الروحية لشعبنا المحبوب.

كونوا اذاً مستعدين لتستمعوا الى ندائنا ولتتبعوا بدقة ما سيلهمنا الرب من أجلكم! فستتوجه اليكم في وقت لاحق برسالة أخرى مستفيضة حول اليوبيل الكبير في الذكرى الألفين لميلاد سيدنا يسوع المسيح.

اما اليوم فاننا نحن البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في الأرض المقدسة نسألكم ان تعملوا بما أوصى به السيد المسيح رسله اذ قال لهم: «أحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم». (يوحنا ١٢:١٥) تقبلوا التنوّع القائم بين رعايانا، احترموا السلطات الكنسية المختلفة وصلاحياتها.

ولنسر في المحبة المسيحية علّنا نكون أهلاً لنرى فينا تحقيقا لرغبة المسيح التي من أجلها صلى في عشائه الأخير مع رسله: «يا أبت القدوس، احفظهم باسمك الذي وهبته لي ليكونوا واحدا كما نحن واحد... لا أدعو لهم وحدهم، بل ادعو ايضا للذين يؤمنون بي عن كلامهم، ليكونوا بأجمعهم واحدا... ليؤمن العالم بأنك أنت أرسلتني». (يوحنا ١٧: ١١، ٢٠، ٢١)

اننا نباركم باسم الرب! وسنحتفل بميلاد الرب ونحن نردد معا بلا انقطاع نشيد الملائكة: «المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة». وليكن سلام ربنا يسوع المسيح معكم جميعا!

القدس، عيد الميلاد ١٩٩٥.

+ ذيودورس الأول
بطريرك القدس للروم الارثوذكس

+ توركوم منوجيان
بطريرك القدس للأرمن الارثوذكس

+ الأنبا ابراهام
مطران القدس والشرق الأدنى للأقباط الارثوذكس

+ الأبا أثناسيوس
مطران القدس للأحباش

+ لطفي لحام
النائب البطريركي للروم الكاثوليك الملكيين

+ أندريه بدو غلويان
النائب البطريركي للأرمن الكاثوليك

+ ميشيل صباح
بطريرك القدس للاتين

+ الأب يوسف نتزارو
حارس الأرض المقدسة

+ الأب حنا أيدين
القائم بالأعمال لكنيسة السريان الارثوذكس

+ سمير قفعيتي
مطران الكنيسة الانجيلية في القدس

+ نعيم نصار
مطران الكنيسة اللوثرية في القدس

+ الاكسارخس بطرس عبد الأحد
النائب البطريركي للسريان الكاثوليك

ضغط الدم يفقد الذاكرة

●واشنطن - ذكرت مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان اهمال معالجة ارتفاع ضغط الدم في سن الشباب يمكن ان يؤدي الى حالات من فقدان الذاكرة اثناء الشيخوخة.

وقالت دراسة ان كل ارتفاع في ضغط الدم يترك آثارا على الذاكرة. وقد تناول البحث الذي أدى الى هذه النتيجة أكثر من ٨٠٠٠ امريكي من اصل ياباني يشاركون منذ ١٩٦٥ في برنامج لمتابعة امراض القلب في هونولولو.

تمرد السكارى

●واشنطن - قام ١٨ راكبا، شربوا حتى الثمالة، بتمرد حقيقي على متن الطائرة، التي كانت تقلهم من لندن الى مينيا بوليس (مينيسوتا) لأن المضيفة رفضت تقديم المزيد من المشروبات لهم. والطائرة تابعة لشركة الطيران الامريكية «نورثويست».

وقال متحدث باسم الشركة ان هؤلاء الركاب المزعجين ومعظمهم من البريطانيين ينتمون، على ما يبدو، الى ثلاث عائلات من اجيال مختلفة: اطفال ومسنون وآباء...

وقد أثارت المضيفة غضبهم برفضها تقديم المزيد من المشروبات الكحولية لهم فبدأوا بتوجيه ضربات مبرحة لافراد الطاقم.. ثم القوا الاطباق والزجاجات حولهم وأخذوا يشتمونهم. ولم يهدأ التمرد الا بعد ان تدخل ثلاثة ملاكمين كانوا على متن الطائرة نفسها. وفور وصول الطائرة طرد جميع «المتمردين» الى بلادهم.

«عيد فصح جديد يا بابا نويل»!

●برلين - كسر ديتر كونزلمان - وهو نائب الماني من برلين - بيضة على رأس رئيس بلدية المدينة، ايبيرهارد ديبغن، في وسط المحكمة وهو يقول له: «عيد فصح جديد يا بابا نويل»!

وكان ديبغن، الذي دعي للادلاء بشهادة في محاكمة النائب السابق، اتخذ كل الاحتياطات اللازمة خوفا من اي عمل «طائش» يقوم به هذا النائب، وجاء محاطا بأربعة من حراسه الشخصيين.. لكن كونزلمان، الذي يلقب «بالمهرج السياسي»، نجح في الوصول الى رئيس البلدية وكسر بيضة على رأسه.

وقد قررت المحكمة تغريمه بدفع ١٤٠٠ مارك الماني لفعلته هذه.

الجدير بالذكر ان كونزلمان يحاكم لانه قام في ١٩٩٣ بتحطيم مقدمة سيارة ديبغن «باداة خطيرة» ويرشقه بـ «مواد قذرة»... اي ببيضة ايضا.

دواء جديد لعلاج «الايدز» فعال ضد التهاب الكبد

●واشنطن - «و.ص.ف» - أكدت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» المتخصصة ان دواء «ابيفير» الذي سمح باستخدامه الشهر الماضي في علاج «الايدز» اثبت فعاليته في محاربة التهاب الكبد الفيروسي «بي».

وقالت المجلة ان دواء «ابيفير» اثبت فعاليته في علاج التهاب الكبد «بي» الذي ينتقل عبر الجنس والحقن الملوثة او نقل الدم. وأوضحت ان اعطاء الدواء لمدة ١٢ اسبوعا لـ ٣٢ مريضا بالكبد «بي» ادى الى تقليص الفيروس لديهم لدرجة جعلت التحاليل غير قادرة على كشفه.

وأكدت المجلة ان النتائج الاولية للعلاج بدواء «ابيفير» بينت ان هذا الدواء قادر في بعض الحالات على القضاء على اي التهاب حتى بعد مرور وقت طويل على توقف العلاج. وحتى الان كان الدواء الأساسي المستخدم لعلاج الكبد هو «انترفيرون الفا» الذي لم تكن فعاليته تجاوز ٤٠٪.

وتقوم شركة غلاكسو ولكوم المنتجة لدواء «ابيفير» بتسويقه باسم لاميفودين، وهو شبيه بدواء «اي زد تي» الأكثر استخداما لمعالجة «الايدز» منذ ١٩٨٧ والذي تسوقه الشركة نفسها باسم «ريتروفير».

ويتم اعطاء الدوائين معا لايجابيي المصل - حاملي فيروس «الايدز» الذين لم تظهر عليهم علامات المرض - الذين لم يخضعوا لاي علاج بأدوية مضادة للفيروس. ويؤدي العلاج الى زيادة عدد الخلايا المناعية لدى المرضى والتي تشكل الهدف الرئيسي لفيروس «الايدز».

العثور على بقايا ديناصور

●نيويورك (الولايات المتحدة) - عثر على بقايا ديناصور من آكلة اللحوم في منغوليا في وضع يدل على انه كان يحضن بيضا.

وقال فريق العلماء انه اول احفورة تثبت ان الديناصورات كانت تولي عناية لصغارها. ويعود هذا الديناصور لثمانين مليون عام خلت وهو يشبه في شكله «نعامة صغيرة لها ذيل». وقد عثر على بقايا هذا الحيوان وهو يحضن ١٥ الى ٢٠ بيضة طول الواحدة منها ١٥ سنتيمترا. ووضع قائمتاه في مقدمة جسمه تماما كما تفعل الطيور اليوم او الدجاجات عندما تقوم بحضانة بيضها.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/١٢/٢٢
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – «سبعون وجها». حديث الصباح حول «قضية الاسبوع».
٨.٣٠ – بادجي. مسلسل صور متحركة.
٨.٤٥ – الموميننون. مسلسل صور متحركة.
٩.٠٠ – ١٢.٣٠ – ستوديو لعيد الانوار – برنامج منوع.
١٢.٣٠ – بيكاسو الصغير. الحلقة الثالثة.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي. الحلقة (١١).
١٣.٥٥ – رياح الحرب. الحلقة (١٦).
١٥.٠٠ – المجلة الروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – اللورد الصغير. الحلقة الرابعة.
١٧.١٠ – فيلم الجمعة العربي «الشك يا حبيبي» (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة. بالعربية.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يشير ليبد.
٢٢.١٠ – «نورث دالاس ٤٠» (١٩٧٩، الولايات المتحدة).
٢٤.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.١٥ – خفقات القلب.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – مكان صغير. «ابو غوش» (اعادة).
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية. (اعادة).
١٠.٠٠ – «مدينة بلا اسرار». الحلقة (٣٣).
١٠.٣٠ – «العش الفارغ». الحلقة (١٧).
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١١.٢٥ – الام وابنها. والحلقة بعنوان «العلامة».
١٢.٠٠ – رياضة.
١٢.٣٠ – حكايات برية. الحلقة (٢١) «غابة الذهب».
١٣.٠٠ – الديناصورات. الحلقة (٤٦).
١٣.٣٠ – انغام وارقام. مسابقة بالعربية. الحلقة (١٢).
١٤.٠٠ – «الاسبوع» بالعربية.
١٤.٣٠ – «نانو» – الحلقة (٣١)
١٦.٠٠ – ايقاد شموع عيد الانوار.
١٦.٠٥ – الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٥٣).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «بلوسوم توجد واحدة فقط». الحلقة (٤٤).
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ – مجلة السينما «اكشن».
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون «جمعة ونصف».
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – «اختيار الحب» فيلم سينمائي.
٢٣.١٠ – «قتل من احمر الى اسود». الحلقة (١٤).
٢٤.١٠ – جاز في البحر الاحمر. الحلقة السابعة
١.١٠ – اليوم قصيدة.

السبت ٩٥/١٢/٢٣
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

١٠.٠٠ – البرت، الفارس الخامس. صور متحركة.
١٠.٢٥ – سلاسل القدر. الحلقة (١٣).
١١.١٠ – «وراء الافق».
١٢.٣٥ – كرتنا الارضية. الحلقة (١١).
١٣.٢٠ – عن الطبيعة والانسان.
١٣.٣٠ – مجلة الفن.
١٤.٠٠ – تجديدات واختراعات.
١٤.٣٠ – كرة قدم – بث مباشر في اطار الدورة الـ (١٢) للدرجة القطرية.
١٦.٢٠ – «ادرا». الحلقة (٢٧).
١٧.١٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.٢٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٥ – موعد مع ليلى نجار.
١٨.٣٠ – طرائف. ترفيهي
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – فيلم الشهر الوثائقي عن زواج خاص في بودابست.
٢٠.٠٠ – «العالم من حولنا» الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «فكتور فكتوريا». فيلم امريكي (١٩٨٢).
٢٣.١٠ – انكشاف للشمال.
٢٣.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – «هايل وفايس» – ترفيهي.
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال.

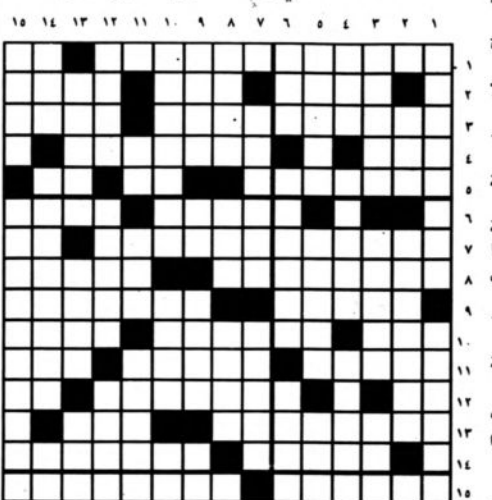
القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – اليوم قصيدة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال.
١١.٠٠ – بنات الذهب – «مشاكل في العائلة».
١١.٣٠ – ملف اعلامي.
١٢.٠٠ – نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز. الحلقة الخامسة.
١٢.٣٠ – اغنيات اسرائيلية.
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح. الحلقة (١٤).
١٣.٠٠ – «عائلة كنيدي». مسلسل وثائقي جديد. الحلقة الاولى.
١٤.٠٠ – نانو. الحلقة (٣٢).
١٦.٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة (١٦). قيم جديدة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه (اعادة).
١٧.٣٥ – ايقاد شموع عيد الانوار.
١٧.٤٥ – مباراة السبت بين بيتار القدس ومكابي تل ابيب.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – لعبة تلفزيونية.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢.٠٥ – «خطأ في الرقم» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٤.٠٠ – «للزمن اصغي» برنامج موسيقي.
١.٠٠ – اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٦)

● اعداد: معالي وهلال خطيب – ديرحنا ●



افقيا:
١) ممثل مصري راحل – من الاقارب.
٢) نقاش – تعاويذ – من الحيوانات.
٣) مثّل احدب نوتردام – يشدو.
٤) سطل – التخطيط بالاسطر.
٥) منسوبة لمدينة لبنانية – ضمير (معكوسة) – احد الوالدين.
٦) مدينة مصرية – اسود.
٧) ممثل مصري يجيد الادوار الشريرة – متشابهان.
٨) ممثل مصري كوميدي – لاعب كرة جزائري.
٩) مدينة لبنانية – القلق ليلا (معكوسة).
١٠) فرخ النعام – علم مؤنث ارمني – يستعمله السحرة والمشعوذون.
١١) اصابع – شجيرة شوكية (معكوسة) – بكى وولول.
١٢) اصون (مجزومة ومعكوسة) – يحظى بها الفائزون – اله فرعوني (معكوسة).
١٣) بطل فيلم الفتوة – ناس.
١٤) اماكن سكن – قرية عربية مهدومة.
١٥) الاسم الثاني لبطل فيلم دكتور جيفاكو – الاسم الثاني لبطل فيلم القادسية.

عموديا:
١) ممثل مصري كوميدي – «صلاح ذو ....» (معكوسة).
٢) اساور – علم مؤنث فارسي.
٣) «.... مرسي» (ممثل مصري – «سعيد عبد ....» (معكوسة) – يسير (مجزومة).
٤) احرف متشابهة – من الطيور (معرفة) – قتيل.
٥) جدها في «داوود» – اغراس – من المشروبات الخفيفة.
٦) عسل – يشرحان ويعلقان – «.... حيص بيص» معكوسة).
٧) الاشهب (مبعثرة) – الاسم الثاني لممثل مصري راحل.
٨) مبعوث – يسقي (مجزومة ومعكوسة) – ولاية امريكية.
٩) وجدت – من الاشهر الميلادية – «ينـدل» (مبعثرة) – (للتعريف)
١٠) منسوب لنوع توابل – بركان ايطالي – «.... وعسى» (معكوسة).
١١) علم مذكر – من الحيوانات – «صلاح ....» (ممثل مصري).
١٢) عكس «يميت» – الاسم الثاني لممثل مصري – تريد.
١٣) في المسجد – نحيك (معكوسة) – الاسم الثاني لمطرب لبناني.
١٤) من العرب البائدة – ممثل كوميدي (معكوسة) – للتمني (معكوسة).
١٥) مخيف – مثل في «الولد سيد الشغال».

حل لغز (١٨٥)

افقيا:
١) عبد الله الاحمر.
٢) اقيما – اوسلو.
٣) سقم – اجيد – يعنف.
٤) نا – رساء – الشوف.
٥) نكف – دل – ردة.
٦) انيس القاق.
٧) توغو – رسائل.
٨) يرسب – ال – الهجر.
٩) لوم – وي.
١٠) خالد الزاكي.
١١) بع – درج – انساك.
١٢) الظلم دا كان ليه.
١٣) جورج جرداق – هنا.

عموديا:
١) يحيى درويش – عاج.
٢) قن – غر – وليد.
٣) دام – فقوس – ظ. ر.
٤) اق – اكاتب – يدلج.
٥) قناديل – جمرك.
٦) لبس – الاجدر.
٧) هاجر – اللوز – دا.
٨) اسد – ملاكا.
٩) لو – الباء – قانا.
١٠) الفل – نسل – نسد.
١١) حسن شرارة – هلال.
١٢) موعود – جواكين.
١٣) رنيفة – مريخ – ها.

برنامج «مع العمال في ميادين العمل» سيلقي الضوء على الانظمة الجديدة للتأمين الوطني والصحي

● طرأت مؤخرا تجديدات على انظمة التأمين الوطني والتأمين الصحي وعليه ستخصص حلقة اليوم من برنامج «مع العمال» لالقاء الضوء على هذه التجديدات. البرنامج الذي يحرره ويقدمه الاذاعي محمد شريف سيستضيف لهذه الغاية مدير شعبة التأمين في المكتب الرئيسي لمؤسسة التأمين الوطني ابراهم مينع، الذي سيشرح للمستمعين هذه التجديدات ويرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

البرنامج سيذاع بعد نشرة اخبار الساعة ١٥.٣٠ من استوديوهات الاذاعة في حيفا وبامكان من يرغب بتوجيه الاسئلة الاتصال على ارقام الهواتف التي سيعلن عنها مع بداية البرنامج.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): شؤون ليست من طبيعة اهتمامك تستحوذ عليك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): اصدقاء اصدقائك يريدون معرفتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): الحياة العاطفية لها معنى خاص لديك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): يمكنك بناء سمعة طيبة بالسلوك الطيب.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): ما لم يكن واضحا اصبح الآن اكثر وضوحا.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لديك خيار بين الاحباط والفرح.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تسمح لمزاجك بتوجيه اعمالك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): من الافضل ان تستعد لاي خطوة قادمة.

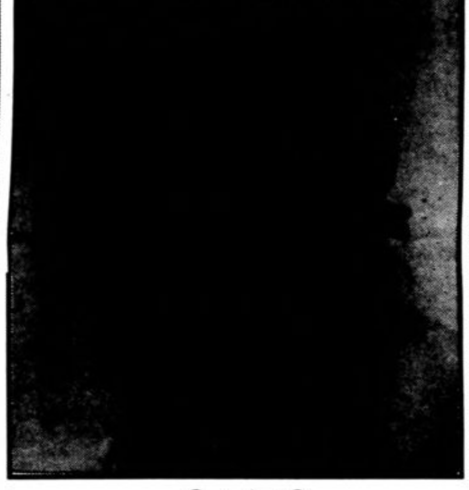
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): كل جديد يثير اهتمامك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): جدول اعمالك الاجتماعي يزخر باللقاءات اليوم.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): رغبة لتكون عضوا فعالا في مجموعة ما.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): يوم مناسب لتقديم اي شيء لصديقك.

فيلم الجمعة العربي:
الشك يا حبيبي



● ناهد شريف ●

● عبد الرحيم ورباب زوجان لم يرزقا بأطفال. الطبيب يخبر عبد الرحيم بأنه هو العاقر، فيمس الامر كثيرا باحترامه الذاتي، ويبدأ عبد الرحيم يشك في زوجته الطبيبة، ويتهمها بمشاغلة الاخرين. وبعد كل ذلك، فعندما تفلح في الحمل فانه لا يصدق ان الجنين ابنه، وهكذا، وبسبب شكوكه، يدفعها الى الاجهاض. يصل الزوجان الى الطلاق، وتبدأ رباب حياتها من جديد.

الفيلم مصري انتج سنة ١٩٧٩.
الممثلون: شادية، محمود ياسين، ناهد شريف
والفيلم من اخراج: بركات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٢٢، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد السبت، اما يومي الاحد والاثنين فيتحول الجو الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٨٤٦ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٠٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٤١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٤٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٤٣٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٥١٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.١٥ – ٣.١٧ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١٢/٢١ (سحب ٩٥/٥١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 852075
فاز بسيارة هوندا الرقم 560714
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 763435، 827197، 574917، 822678، 845066، 795834، 661015، 120110
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 63878، 23534، 15197، 05887، 94906، 54175، 23940، 89348، 86926، 30773، 73308، 24990، 43119، 01403، 85273، 05395، 76107، 13517، 92549
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 704، 966، 675، 057، 672
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 18، 57، 14، 79، 68
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

في اجتماع لجنة المتابعة أمس:

التوصية بالعودة للاجراءات النضالية اذا لم تحترم الداخلية وعودها

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - استعرضت لجنة المتابعة العليا في اجتماعها الذي عقد أمس الخميس في شفاعمرو، الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية ونتائج الجلسة التي عقدت أمس الأول الاربعاء بين وفد سكرتارية اللجنة ووزير الداخلية حاييم رامون.

وكان مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، رتب اللقاء، بعد فشله في الغاء الاضراب الانذاري الذي كان من المقرر ان يجري يوم أمس الخميس، في السلطات المحلية العربية وتقرر تعليقه بعد اللقاء مع رامون، الذي تمخض عنه تحويل مبلغ (٢٤) مليون شيكل للميزانيات الأساسية للسلطات المحلية العربية، يتم توزيعها بالتنسيق مع وزارة الداخلية.. وتفعيل لجنة المساواة التي اقيمت العام الماضي ضمن الاتفاق، على ان تقدم توصياتها حول اوضاع السلطات المحلية العربية خلال (٦٠) يوما من تاريخ اللقاء.

وأوصت لجنة المتابعة في اجتماعها أمس، بالعودة لبحث الخطوات الاحتجاجية، ومنها الاضراب، اذا لم تتحقق مطالب الرؤساء، وتوقعاتهم من لجنة «المساواة».

لجنة المتابعة تندد وتستنكر بالاجماع قتل النساء بحجة «شرف العائلة»

* الدعوة للعمل على تغيير العادات البائدة * تشكيل لجنة لفحص ظواهر وأجهزة التسيب والانحلال في المجتمع * اقامة مجالس نسائية الى جانب السلطات المحلية *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - أجمعت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل في اجتماعها الذي عقد أمس الخميس في شفاعمرو على رفض واستنكار جريمة قتل النساء، على خلفية شرف العائلة والتنديد بها...

وطالبت اللجنة المجتمع والشعب بتغيير هذا التوجه والعمل على تغيير العادات البالية البائدة وارساء العلاقات في المجتمع على أساس المساواة.

ونددت اللجنة بظواهر التسيب والانحلال في المجتمع. وقررت تشكيل لجنة لفحص وبحث قضايا وظواهر أجهزة الاسقاط في المجتمع. ودعت المجالس المحلية العربية لاقامة مجالس نسائية محلية الى جانب السلطات المحلية في مدننا وقرانا العربية.

وافتتح الاجتماع وأداره رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، مؤكدا رفضه لجريمة القتل على خلفية شرف العائلة.

وقال محمد بركة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية: يجب اتخاذ موقف واضح ازاء هذه القضية، مؤكدا انه لا يجوز ان يصادر اي انسان حياة انسان آخر، فهذا الموقف هو اساس اي مجتمع حضاري من جميع نواحي الحياة الوطنية والقومية والانسانية والثقافية، وهو لا يتناقض مع المفهوم الديني ايضا واقترح على لجنة المتابعة ان ترفض بشكل قاطع هذه الجريمة وتسعى لترسيخ مفهوم المساواة في التعامل مع المرأة.

وطالبت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري، اعضاء لجنة المتابعة، ببحث الموضوع بعمق واتخاذ الموقف الذي يدعو الى رفض هذه الجريمة، داعية لاقامة سلطة نسائية الى جانب السلطات المحلية العربية.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم: لا يوجد لدينا موقف سلبي من المرأة، لا دينيا ولا قوميا ولا وطنيا. واضاف ان قضية المرأة جزء من ظواهر عنف خطيرة تواجه مجتمعنا، ومن هذه الظواهر التي لا تقل خطورة شبكات الاسقاط الابتزازي الجنسي المخابراتي في مجتمعنا. وشجب الشيخ رائد صلاح القتل على خلفية شرف العائلة وندد بجميع اشكال الانحلال.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع: ان المميز في مجتمعنا بالذات هو ظاهرة قتل المرأة على يد الرجل، وهي ليست قضية المرأة فحسب، واقترح اتخاذ قرار واضح ضد قتل المرأة على خلفية هذا الادعاء، والدعوة الى التربية بروح المساواة بين الرجل والمرأة.

وقال رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة: ان الهدف هو الغاء المسوغات لهذه الظاهرة وتخفيف الضغط الاجتماعي لمنع حدوثها وتقلصها. ودعا الى اتخاذ موقف واضح يرفض ويندد بجريمة القتل على خلفية شرف العائلة.

وتحدث في الاجتماع كل من رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، ومحمد ريان، رئيس مجلس كابول المحلي، ومحمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم ومحمد زيدان، عن مؤسسة الدفاع عن حقوق الانسان. وهشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، وسريا نجيدات واخلاص هشول عن حركات نسائية والنائب عبد الوهاب دراوشة. وأجمعوا على رفضهم القاطع لجريمة قتل المرأة على خلفية شرف العائلة.

●لقطة من احدى التظاهرات ضد قتل النساء، على خلفية «شرف العائلة» ●

بعد تدخل الجبهة
التراجع عن الـزام العاطلين عن العمل من المسيحيين بالتسجيل أيام العيد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد تدخل «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة، قرر مكتب التشغيل تغيير قراره بالزام العاطلين عن العمل باثبات وجودهم في المكتب يومي عيد الميلاد المجيد، الاثنين والثلاثاء القادمين.

واحتج عدد من العمال على قرار مكتب العمل فقام ممثلو الجبهة في «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة باثارة الموضوع. وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، برسالة الى وزيرة العمل والرفاه، أوره نمير، يطالبها فيها بتغيير القرار.

وفي يوم أمس الخميس، ابلغنا مكتب التشغيل في القدس، ان يومي الاثنين والثلاثاء عطلة عيد للمسيحيين.

ارجاع شاب اردني «تسلل» الى البلاد للتفتيش عن عمل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلمت السلطات الاسرائيلية الى السلطات الاردنية أمس، الخميس، شابا في السابعة عشرة من العمر، «تسلل» مساء أمس الأول الاربعاء، الى البلاد ونجح في الوصول الى ضواحي بيسان.

وادعى الشاب في التحقيق معه انه جاء الى البلاد للتفتيش عن عمل. وأنه قفز عن الجدار الأمني بالقرب من جسر الشيخ حسين. وأنه قطع مسافة (٥) كيلومترات مشيا على الأقدام، الى ان صادف الحارس الأمني لمصانع منطقة بيسان فاستدعى الأخير الشرطة.

الشيكل يواصل التدهور

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل الدولار، أمس الخميس، سعر صرف قياسيا أمام الشيكل، فقد اصبح الدولار يساوي ٣.١٧٤ شيكل، وهو بمثابة تدهور اضافي لقيمة الشيكل.

وبهذا تكون قيمة الشيكل قد انخفضت خلال الأسابيع الأربعة الاخيرة بنسبة أكثر من ٦٪ واصبح قريبا من النسبة التي طالب بها ارباب الصناعة وهي ١٠٪.

نائب رئيس جديد لبلدية سخنين

● كتلة الجبهة: جلسة غير عادية وغير قانونية! ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخبت بلدية سخنين في جلسة غير عادية، أمس الأول الاربعاء، السيد محمد مصطفى خلايلة، نائبا لرئيس البلدية خلفا للسيد محمد حسن ابو ريا، الذي قدم استقالته سابقا من المنصب.

وكانت الجلسة مفتوحة للأهالي، ولفت الانتباه تغيب ثمانية اعضاء بلدية عن الجلسة هم: أعضاء كتلة الجبهة السبعة وعضو «كتلة سخنين الموحدة».

وقالت الجبهة في بيان خاص: ان الجلسة غير قانونية لأن نصف الاعضاء تغيبوا. والجلسة غير قانونية بموجب البند (٢٠) من قانون البلديات والسلطات المحلية الصادر بتاريخ (٩٥/١/١).

وأقر في الجلسة عدد من بنود الميزانيات غير العادية، هبات وقروض.

وقال رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، لـ «الاتحاد» تعقيبا على ذلك: «في اعتقادي ان الجلسة قانونية، انتخب فيها محمد خلايلة نائبا للرئيس».

نشر مناقصة دولية لبدء العمل في شارع «عابر اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، ان مناقصة دولية نشرت، لبدء العمل في المرحلة الاولى من شارع «عابر اسرائيل»، والممتدة من مفرق «غانوت الى وادي عارة»، بتكلفة (٨٠٠) مليون دولار. ويبلغ طول الشارع في المنطقة المذكورة (٩٠) كيلومترا.

وجاء ذلك في كلمة القاها الوزير أمس، الخميس، في حفل تدشين شارع جديد في بئر السبع.

وقال شوحط، انه ووزير البناء والاسكان اصدرا تعليماتهما الى شركة «عابر اسرائيل»، للاستعداد الفوري لبدء العمل في المرحلة الاولى من الشارع، خاصة ان الخرائط جاهزة وصودق على العمل وفقها.

على صعيد آخر أعلن شوحط ان «دائرة الاشغال العامة» رصدت مليار شيكل لتوسيع وتطوير شوارع الجنوب.

تأجيل مؤتمر المساواة حتى بداية اذار القادم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية العامة لمؤتمر المساواة في اجتماعها، امس الخميس، في عيلبون تأجيل انعقاد مؤتمر المساواة حتى بداية شهر آذار المقبل.

وجاء هذا القرار لتزامن الموعد السابق مع اجراء الانتخابات للسلطة الفلسطينية ولعدم تمكن بعض اللجان الفرعية للمؤتمر من انجاز دراساتها.

وعلم مراسلنا ان اللجنة التحضيرية تسلمت، امس الخميس، مجموعة من الدراسات، التي يمكن بالاعتماد عليها بلورة رؤية عامة للمؤتمر واهميته ووضع المهام الكفاحية امامه.

ابتداء من ٩٦/١/١

«صناديق المرضى» تعمل في ثلاث ورديات

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ صناديق المرضى في جميع انحاء البلاد، في مطلع العام القادم، العمل (٢٤) ساعة متواصلة لتوفير الخدمات للمواطنين.

جاء ذلك في خطة جديدة أعلن عنها أمس، الخميس، وزير الصحة، افرايم سنيه، في لقاء مع ممثلي مركز الحكم المحلي.

وسوغ سنيه ذلك، بأن المواطن، خاصة في بلدات التطوير والمدن الصغيرة، يفتقر الى الخدمات الطبية بعد اغلاق عيادات صناديق المرضى ابوابها، لذلك قرر الزام صناديق المرضى بالعمل ثلاث ورديات وبهدف التخفيف عن المستشفيات وعن المواطنين للوصول اليها في ساعات الليل.

وقال سنيه انه عرض امام ادارات صناديق المرضى قائمة طلبات لتقديم الخدمات الليلية للمحتاجين، مع كل ما يلزم ذلك من الوسائل والدواء.

ورفض مسؤولو ادارات صناديق المرضى توحيد الخدمات، وسيكون لكل «صندوق» خدماته الليلية الخاصة.

وعلم ان من يحتاج الى الخدمات الليلية، يدفع مبلغا يتراوح بين (٤٣ - ٦٠) شيكلا. ولن تكون الخدمات الليلية بديلة لخدمات وحدات العلاج المكثف، او الذي يحتاج الى المستشفى، انما خدمة اضافية لمن يحتاج.

في اقتراح لجدول أعمال الكنيست

النائب سليم يطالب بمراقبة محاجر الشمال وباغلاق عدد منها

* المحاجر تسبب الازعاج للأهالي والتصدعات للبيوت وزيادة الأمراض *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي صالح سليم، وزير البيئة، يوسي سريد، باصدار أوامر ادارية ضد المحاجر التي لا تراعي قوانين البيئة وتشكل ازعاجا للسكان، كما طالب باغلاق هذه المحاجر المخالفة وبعدم اعطاء رخص لمحاجر جديدة في الجليل بالقرب من المناطق المأهولة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها سليم، مسوغا اقتراحه، الذي قدمه لجدول أعمال الكنيست، حول الأخطار البيئية والصحية لمحاجر الشمال.

وأشار سليم الى وجود خمسة محاجر في مجال وحدة البيئة «شاعر هجليل» وهي: «نيشر» و«غروسمان» و«تسميتوت» و«بيونير» و«ابين وسيد» واعطيت رخصة لمحجر جديد باسم «تسميتوت»، يبعد (٣٠٠) متر، فقط، عن بيوت اهالي بئر المكسور. وتوجه مجلس بئر المكسور الى القضاء ضد المحجر. كما اكتشفت مقبرة في المكان مؤخرا.

وأشار سليم الى ان المحجر سيزيد الاوضاع سوءا، خاصة ان محجر «ابين وسيد»، القائم بين بئر المكسور وشفاعمرو، يسبب الضجيج وتلويث الجو وينشر الغبار بكثافة.

وقال سليم ان محجر «غروسمان» يبعد عن بيوت طمرة (١٥٠) مترا، الأمر الذي حول حياة الأهالي الى جحيم لا يطاق. وان الأهالي قدموا الشكاوى الى المسؤولين وأكدوا فيها ان المحاجر سببت تصدعات في بيوتهم وكثرت الامراض بسبب الغبار.

وأشار سليم الى ان عدة محاجر تجاوزت حدود المنطقة المخصصة لها بمئة متر وأكثر وان بلدية شفاعمرو ومجلس طمرة المحلي، قدما شكاوى الى المسؤولين. وان بلدية شفاعمرو اصدرت امرا اداريا ضد محجر «ابين وسيد»، ومجلس طمرة توجه الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لوقف العمل في المحجر، ورغم ان اللجنة اصدرت أمرا بوقف العمل فيه الا انه يواصل العمل!

وكشف سليم النقاب عن وجود (٤٨) محجرا في لواء الشمال، (١٠) محاجر اقيمت على أرض لم تشملها الخرائط المفصلة وبدون رخص. والأنكى من ذلك ان هناك محاجر تعمل ثلاث ورديات، الأمر الذي يسبب الازعاج والقلق للأهالي في الليل، ايضا.

ضمن برنامج ترميم الاحياء في الناصرة

وزارة الاسكان تقر ميزانية بقيمة (٦٢٥) الف شيكل للمشاريع الاجتماعية

* بلدية الناصرة: الميزانية غير كافية ولا تستجيب لاحتياجات الحد الأدنى الضروري *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقرت وزارة الاسكان ميزانية بقيمة (٦٢٥) الف شيكل للمشاريع الاجتماعية في الناصرة ضمن برنامج ترميم الاحياء، للعام ١٩٩٦ (في العام ١٩٩٥ كانت الميزانية ٣٢٥ الف شيكل).

وجاء هذا القرار اثر الجلسة المشتركة بين ادارة مشروع ترميم الاحياء في الناصرة وبين الهيئة الوزارية في وزارة الاسكان.

وطالب سهيل دياب - رئيس لجنة التوجيه للمشروع ونائب رئيس بلدية الناصرة، باقرار ميزانية اضافية لان ما أقرّ لا يستجيب لاحتياجات الحد الأدنى الضروري لسكان البلدة القديمة في الناصرة الذين يشملهم هذا المشروع. كما طالب بتوسيع المسطح المعترف به لترميم الاحياء، ليشمل كل البلدة القديمة (٩ آلاف نسمة) واضافة احياء جديدة في الناصرة لهذا المشروع، مثل جبل الدولة ومنطقة الصفافرة التحتا.

ووعدت رئيسة الطاقم الوزاري الخاص، حاجيت حوفيف، بفحص امكانية زيادة ميزانية اضافية هذه السنة.

هذا، وكان قد شارك في الاجتماع من جانب البلدية كل من العاملة الاجتماعية آمال الفار والسادة راجي منصور، سعيد عباس وطه الأشقر، بالاضافة الى سهيل دياب.

والجدير بالذكر ان برنامج ترميم الاحياء، سيقوم بسبع فعاليات للعام (١٩٩٦) في البلدة القديمة، منها ثلاث فعاليات جديدة لأول مرة خدمة لسكان الحي.

ومن جهة أخرى يسير تنفيذ المشروع العمراني في البلدة القديمة ضمن مشروع ترميم الأحياء، حيث ستنتهي المرحلة الاولى منه خلال الأشهر القريبة.

رابينوفتش: علينا بناء اسس التفاوض ووضع «الاجندة»

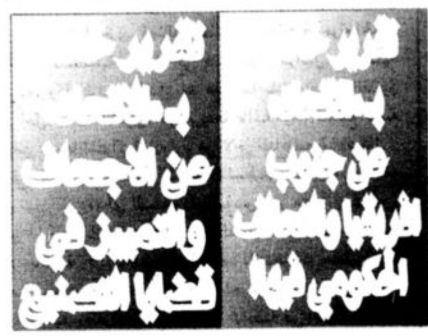
●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح ايتمار رابينوفتش، سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، امس الخميس، «اننا نستعد للمباحثات مع الوفد السوري بمرونة واضحة. وذلك من اجل انجاح الهدف المبدئي وهو بناء اساس التفاوض ووضع «الاجندة» (البرنامج الزمني ومواضيع البحث) لذلك، ومن ثم بدء المفاوضات».

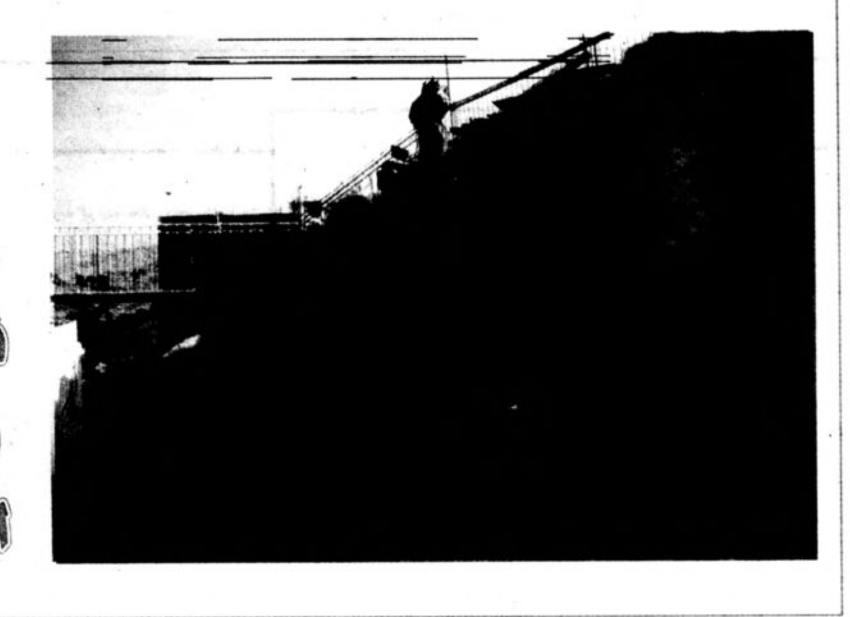
ومن المتوقع ان يصل الوفد الاسرائيلي المفاوض الى واشنطن يوم الاثنين القادم. على ان تبدأ المفاوضات يوم الاربعاء، والتي سيشارك فيها الى جانب الوفدين السوري والاسرائيلي رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس.

وفي هذه الاثناء، تستمر عمليات اعداد «واي بلانتيش» في ولاية ميريلاند لاستضافة المفاوضات.

وأكدت الصحف السورية من جانبها، امس الخميس، ان الانجاز المطلوب هو الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل. ودعت اسرائيل الى تحـ... اقوالها الى افعال.







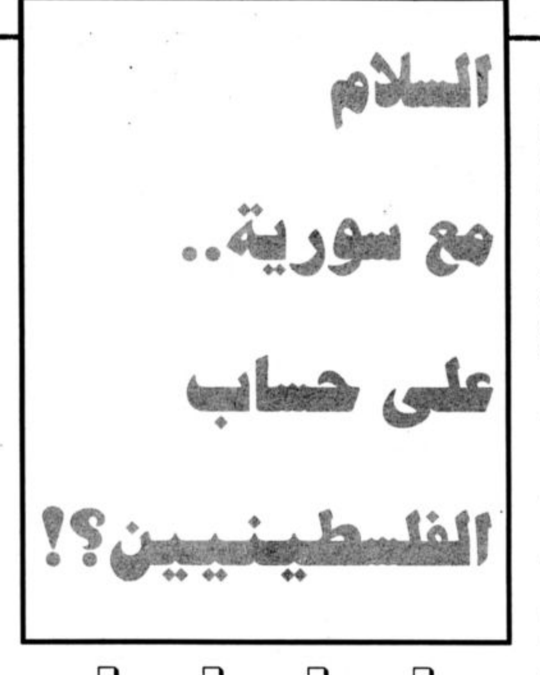
انحدارات خطرة جداً في داخل قرية ابطـــن

«الاتحاد» تنشر النص الكامل لمشروع حـل مشكلة الارض والسكن لعرب النقـــب

عرب النقب يريدون ان يكونوا شركاء في تقرير حياتهم!

جمعة ويوم

نظير مجلي



● الاتفاق على سلام بين اسرائيل وسورية لم يتم بعد. ونحن لسنا من اولئك الذين يعتقدون ان «الطرفين اتفقا على كل شيء» وان «المسألة هي مسألة وقت فقط، اذ ينتظر الطرفان الوقت المناسب ويمرران المعلومات شيئا فشيئا لاعداد الرأي العام في البلدين». بل اننا نرى ان المفاوضات ستكون صعبة. وقد نصل الى اوج المعركة الانتخابية من دون اتفاق. ومع ان هذا سيؤدي الى خسارة ما لحزب «العمل»، ولذلك قد يتحفز للوصول الى تقدم معين، الا ان السلام النهائي بين البلدين ما زال بعيدا عن متناول اليد. ولا نستبعد ان يفي بيرس بالتزاماته للاحزاب الدينية (المفدال خصوصا) فلا يتوصل الى اتفاق. ويدخل المعركة الانتخابية على اساس مهاجمة سورية «لانها رفضت اليد الاسرائيلية الممدودة» بدلا من دخولها وبيده اتفاق سلام.

لكن هذا الرأي الذي يبدو متشائما يظل رأيا شخصيا مبنيا على التقديرات. وفي السياسة كل تغيير جائز.

وما يهمنا مناقشته اليوم، هو الرأي الرائج في الوسط الفلسطيني، بأن السلام مع سورية قد انجز. وان هذا السلام سيكون على حساب القضية الفلسطينية.

ويستند اصحاب هذا الرأي على عدد من الحقائق والتقديرات التي لا يمكن الاستهانة بها، مثل:

- اعتادت حكومات اسرائيل على تكتيك التفريق بين العرب لدى التفاوض معهم والرفض القاطع لمفاوضتهم حزمة واحدة. فهذه الطريقة تجعلها تستفرد بالند. وتطرح عليه مغريات تتعلق بمصالحه فيأكل الطعم ويجد نفسه في اتفاق منفرد معها غالبا ما يكون على حساب الاطراف الاخرى. فهكذا كان عندما رفضت حكومة اشكول وبعدها حكومة غولدا مئير ثم حكومة رابين ثم حكومة بيغن ثم حكومة شمير ثم حكومة رابين التالية، مؤتمرا دوليا للسلام في الشرق الاوسط، ورفضت وجود وفد عربي واحد (اقترح ايضا في مؤتمر مدريد لحل اشكالية التمثيل الفلسطيني).

- السلام المنفرد مع السادات.

- التفاوض السري في اوسلو الذي اسفر عن اتفاق مرحلي منفرد بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

- السلام الناجز مع الاردن.

كذلك يطرح هؤلاء الاخوة سببا اخر لمخاوفهم يتعلق بالخلافات الحادة ما بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية ومشاعر الكراهية المتبادلة ليس، فقط، من ايام تل الزعتر، بل على طول الطريق، خصوصا اثر الهجوم السوري المتواصل (حتى اليوم) على اتفاقات اوسلو.

❑ ❑ ❑ ❑

من هذا المنطلق يتوصل البعض الى رأي متطرف وغير منطقي يقول: اذا كانت سورية مخلصة، فعلا، للقضية الفلسطينية - كما تدعي باستمرار - فلماذا لا تشترط التوصل الى السلام مع اسرائيل بانهاء المفاوضات على الحل النهائي للقضية الفلسطينية؟!

ونقول انه غير منطقي، لان الطرف الفلسطيني الذي تفاوض بشكل منفرد في اوسلو ليس من حقه ان يمنع طرفا عربيا اخر من التفاوض المنفرد مع اسرائيل. خصوصا وان العلاقات الثنائية بين الطرفين، السوري والفلسطيني، ما زالت سيئة ومن الطرفين. ولا نقول هذا للطعن بقيادة «م.ت.ف» ولا للدفاع عن سورية وغيرها. انما كنوع من الاعتراف بالواقع ومن الاستقامة الذاتية.

وان كان للجانب الفلسطيني ان يفعل شيئا مؤثرا في هذا المضمار، فليس له سوى مباركة المفاوضات السورية - الاسرائيلية وتأييدها بالعلن وبالسر ومحاولة الاستفادة منها لدعم فلسطين في مفاوضات المرحلة النهائية. فالسياسة السورية خرجت من زمان من دائرة التأثير الفلسطينية. ومن العبث ان تعلق الآمال على تغيير ذلك.

ولم يبق للشعب الفلسطيني وقيادته سوى الاعتماد على النفس في المرحلة القادمة.

وهنا يسأل السؤال: هل توجد لدى الفلسطينيين اوراق ضغط في المفاوضات؟! ام سيكونون ضعفاء ومستضعفين في مواجهة الطرف الاسرائيلي القوي، بسلاحه وبسيطرته العسكرية على الارض الفلسطينية وبنجاحه في كسر المقاطعة العربية، وبنجاحه حتى في الوصول الى سلام مع سوريا ولبنان والسعودية ودول الخليج و «كل الدول العربية باستثناء العراق والسودان وليبيا»، كما يقول بيرس؟!

❑ ❑ ❑ ❑

اولا يجب ان نعترف بأن شعبنا الفلسطيني، بالمقارنة مع سورية مثلا، يعتبر عنصرا ضعيفا في مواجهة اسرائيل. فيوجد لدى سورية جيش قوي وبيدها ورقة ضغط فاعلة في لبنان وبيدها مفتاح الانفتاح الاسرائيلي على


● الاسد ● ● عرفات ● ● بيرس ●

السعودية وعدد اخر من الدول العربية وعلاقتها قوية بايران والغرب بحاجة اليها في استراتيجيته في المنطقة العربية والاسلامية.

لكن، من جهة اخرى، بمقدور الشعب الفلسطيني، ايضا، ان يمتلك عناصر قوة، وليس بالضرورة القوة العسكرية. وتتركز هذه العناصر، حسب رأينا، في ثلاثة مجالات:

اولا - الوحدة الاستراتيجية الفلسطينية.

ثانيا - العلاقات الفلسطينية - العربية.

ثالثا - نجاح القيادة الفلسطينية في تجربة الحكم الذاتي والدمقراطية وتحقيق الاستقرار وشيء من الازدهار.

فيما يتعلق بالبند الاول، يعتبر التمزق القائم في الفصائل المؤلفة لمنظمة التحرير او خارج صفوف منظمة التحرير، اكبر واخطر عنصر ضعف في حياة شعبنا الفلسطيني. وهذا الضعف هو ليس نافذة وليس بابا وليس بوابة فحسب، بل انه ثغرة كبيرة بمساحة الصحراء يدخل منها كل من يريد ان يستضعف هذا الشعب ويلعب في مصيره.

فالقيادة الفلسطينية من جهة، والمعارضة الفلسطينية من جهة اخرى، ما زالتا غير مدركتين لخطورة هذا التمزق. فباتت السلطة الوطنية الفلسطينية في صف والمعارضة التي تتألف من بعض الاوساط في «فتح» نفسها ومن بعض اوساط المستقلين ومن حزب «الشعب» ومن جبهة الرفض - في صف اخر. هناك تباين في مواقف كل طرف. ولكن معظم المعارضة تترك الساحة، ربما من الادق القول تهرب من الساحة، وتتركها للسلطة الوطنية. لا تستطيع، حتى الان، ان تدرك ان بالامكان ان يكون مكان لجميع القوى في الاطار الواسع للقيادة وهناك بالامكان ممارسة النقد والمعارضة. فاذا كانت السلطة الوطنية غير دمقراطية، يمكن ان تكون الدمقراطية مطلبا نضاليا شعبيا واسعا لان الشعب الفلسطيني لا يستطيع العيش بلا دمقراطية. وتستطيع المعارضة عندئذ ان تجند غالبيته الى جانبها. واذا كانت السلطة الوطنية «خنوعة مستسلمة»، فالشعب الفلسطيني - الذي دفع ثمنا باهظا بأرواح ١٢٠ الف شهيد وباعاقة ربع مليون فلسطيني وبالتشرد والاعتقالات والتعذيب وهدم البيوت - لن يسمح لاية قيادة ان تساوم على حقوقه. فبامكان المعارضة، في حالة كهذه - ان تؤلب الجماهير ضد القيادة. وبامكاننا ان نحضر عشرات الامثلة الاخرى. فهنالك سقف يمكن ان يتحد حوله الجميع هو - اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. عاصمتها القدس العربية. وكل طرف، يناضل بعد هذا كما يشاء، حسب القانون والمنطق من اجل اهدافه الاخرى. من يريدها «اسلامية» فليقنع شعبه بطريقته. ومن يريدها اشتراكية، يحاول هو الاخر اقناع شعبه. وهكذا.

ان الواقع الميداني يقول، ان الشعب الفلسطيني بغالبيته الساحقة يؤيد اليوم نهج القيادة، اي السلطة الوطنية، ويسير معها، ويتعاون، يعمر مناطق الحكم الذاتي باعتبارها نواة للدولة الفلسطينية المذكورة اعلاه.. يلتزم بأنظمة وقوانين السلطة. ويستعد للانتخابات بحماس.

اذن، ما يحدث هو ان المعارضة «المحرنة» بعيدة عن النفس الشعبي، بغالبيتها. ونقول بغالبيتها لاننا لاحظنا في الآونة الاخيرة تغيرا ايجابيا لدى جهتين من المعارضة. فحزب الشعب الفلسطيني بدأ يتجه نحو مبدأ التعاون والمشاركة ويخوض الانتخابات، وهو الجهة الاولى التي نقصدها ومثله بعض قوى المستقلين والفتحويين المعارضين. وحركة «حماس» بدأت تدرك ان رفضها لا يفيدها فوافقت على فتح الحوار مع قيادة «فتح» والسلطة الوطنية. ونتائج هذا الحوار لم تكن معروفة لدينا عند كتابة هذه السطور.

❑ ❑ ❑ ❑

ثانيا، العلاقات الفلسطينية - العربية ينبغي ان تكون، في هذه المرحلة بالذات وبشكل مبدئي صادق للمستقبل ايضا، اعمق واوثق من اي وقت مضى. ومن المصلحة ان لا تكون حرارة هذه العلاقات مرتبطة بمدى برودة العلاقة بين ذلك البلد وبين اسرائيل. فدولة مثل ليبيا، التي تعارض اي سلام مع اسرائيل، تقوم بطرد الفلسطينيين الى الصحراء. والعراق الذي يهاجم «العرب المتهافتين» على اسرائيل فتح قناة حوار من زمان معها. والسودان الذي يدعو الى ابادة اسرائيل، هو الذي نظم لها نقل الفلاشا.

ان المصلحة الفلسطينية تقضي بعلاقات ودية جيدة مع جميع الدول العربية، من المحيط الى الخليج، بلا استثناء. علاقات كهذه من شأنها ان تؤثر اكثر باتجاه الضغط على حكومة اسرائيل، في حالة تهربها من الحل النهائي العادل. حتى الدول التي بدأت التطبيع مع اسرائيل، بالامكان الاستفادة من علاقاتها. والدور المصري الايجابي في التوصل الى اتفاق طابا الاخير، اكبر دليل على ذلك.

ومن الواضح ان للعلاقة طرفا اخر هو الدول العربية الاخرى. هذا صحيح. لكن، نحن من جانبنا نقوم بواجبنا في تقدم مصالحنا. فان لم يتجاوبوا معنا، هذا شأنهم.

❑ ❑ ❑ ❑

وثالثا، التطبيق الناجح لاتفاق الحكم الذاتي، هذا مهم من اجل حصانتنا الذاتية اولا ومن اجل ان نضع اساسا قويا للدولة الفلسطينية العتيدة، الحلم والامل والهدف.. ثانيا. لكن هذا مهم، ايضا، من اجل الطرف المقابل، اسرائيل - حكومة وشعبا.

فنحن نتحدث عن سلام حقيقي. ومثل هذا السلام لا يكون بين قيادتين، بل ايضا بين الشعبين، والسنون الطويلة بنت جدارات سميكة من الشك وعدم الثقة لا بد من تحطيمها. ولا يمكن تحطيمها باتفاقيات على الورق فقط.

كلا الشعبين بحاجة الى السلام، لكن شعبنا الفلسطيني بحاجة الى حياة طبيعية.. ولا نقول «الحد الادنى من الحياة الطبيعية»، لان من حقه التمتع بالحياة مثل كل شعوب الارض، بل مثل شعوب الارض الاكثر حضارة ورقيا وتقدما. فان بنى كيانه دمقراطيا وثابتا ومستقرا تحترم فيه الانظمة والقوانين وحقوق الانسان ويبنى فيه الاقتصاد المتين وتتغير فيه حياة الناس للافضل ويتخلص من مظاهر الفقر والتعصب الذي يقود للارهاب، ستكون تلك قاعدة دولة حتى لو لم يرد الطرف الاخر.

وفي ظل كيان كهذا، مع وحدة فلسطينية استراتيجية بالتعددية ومع علاقات فلسطينية - عربية جيدة، نعتقد ان الطرف الفلسطيني سيكون قويا على طاولة المفاوضات. وسيكسب الرأي العام العالمي وحتى الاسرائيلي. وسيقوي معسكر السلام العادل في اسرائيل، ليقوم بدوره في الضغط هنا من اجل الحل العادل.

مشروع لحل مشكلة الارض والسكن لعرب النقب

تجميد اوامر الهدم والاخلاء ووضع خطة تطوير شاملة بالتشاور معهم وتعتمد على مصالحهم ومساواتهم

❏ ■ البدو قدموا في سنوات السبعين دعاوى تسوية على ٨٠٠ الف دونم من اراضيهم في شمالي النقب، لكن الحكومة لم تجد الوقت لبحثها خلال عشرين عاما. واكتفت بتسوية اراض مساحتها ٤٥ الف دونم فقط.

❏ ■ ٣٣ الفا من عرب النقب يعيشون في ١٠٨ تجمعات غير معترف بها وتحت خطر الهدم والاخلاء، بينما هناك ٥٣ الف يهودي في النقب يعيشون في ١٠٧ مستوطنات معترف بها.

❏ ■ اربع جمعيات لحقوق الانسان بادرت الى طرح مشروع حل واقعي، تبنته ورعته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وعقدت لقاء واسعا في الكنيست باشتراك وزير البناء. لكن الوزير تعامل مع الموضوع كالعادة: «لا يمكن جسر الهوة في سنة». ووافق على الاعتراف بـ ١١ تجمعا فقط، خلال ٥ سنوات!!



● من حق عرب النقب ان يمارسوا حياتهم التقليدية، في تربية المواشي. وهم يقررون ان يغيروها ومتى! ●



● احد التجمعات البدوية في النقب: ارضهم باسم الدولة ●

بادرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بالتعاون مع «شتيل» (الصندوق الجديد لاسرائيل) و «سيكوي» (جمعية تقدم وتكافؤ الفرص) وجمعية حقوق المواطن وجمعية مؤازرة حقوق البدو، الى عقد لقاء في الكنيست طرحت فيه لاول مرة خطة مدروسة لحل مشكلة التجمعات البدوية في النقب وعددها (١٠٨) غير معترف بها، يعيش فيها ٣٢،٦٤٠ مواطنا بدون اية حقوق.

وحضر اللقاء وشارك فيه عدد كبير من المسؤولين وبينهم وزير الاسكان، الذي اعترف في كلمته، ان الحكومة دخلت الى الوسط العربي والبدوي بتأخر ٤٥ سنة، لكنه رفض اعطاء حل جذري للمشكلة ولم يقبل المشروع كما هو وقال: «لا يمكن جسر الهوة في سنة واحدة». واعلن انه خلال ٥ سنوات سيقيم ٤ بلدات و ٧ قرى لهؤلاء البدو (في الـ ١٠٨ تجمعات).

فيما يلي تفاصيل الخطة المطروحة، حيث اعلن وزير الاسكان في اللقاء اياه انه ستقام خلال خمس سنوات اربع بلدات وسبع قرى للبدو في النقب.

عدد سكان عرب النقب الان ٨١ الف نسمة ومن المتوقع ان يصل عددهم الى ١٧٠ حتى ١٩٠ الفا في سنة ٢٠١٠ (حسب معطيات برنامج تطوير السكان البدو في النقب - وزارة الاسكان، ١٩٩٤). وحسب المعطيات فان ٤٨،٠٦٠ نفسا منهم يتركزون في ٧ بلدات مخططة، والباقي وهو ٣٢،٦٤٠ نفسا يعيشون في تجمعات غير معترف بها، ولا توجد في هذه التجمعات اية بنية هندسية او خدماتية، وجماهير البدو تعتبر اكثر الجماهير فقرا في الدولة، من ناحية البطالة ومستوى المعيشة ومستوى الدخل للفرد ومستوى البنية الهندسية والاجتماعية للنفر.

مشكلتان اساسيتان تشكلان اساس الخلاف بين البدو في النقب وبين السلطة: مشكلة الارض ومشكلة الاسكان. وهدف الوثيقة هو عرض اقتراح اطار متفق عليه من قبل الاجسام الاربعة التي تتقدم لحل المشكلتين المذكورتين.

مشكلة الاراضي

بدو النقب، وبالاساس اولئك الذين يسكنون في تجمعات غير معترف بها، يضعون مشكلة الارض كمشكلة مركزية يجب حلها في الاطار البدوي، وان حلها يشكل شرطا للتقدم في مجالات الحياة الاخرى. فمنذ قيام الدولة يقوم نزاع حول الاراضي بين الدولة والبدو، الذين يدعون ملكيتهم على الاراضي التي اقاموا عليها وفلحوها. واما موقف الدولة تجاه معظم الاراضي في النقب، انها ارض بملكية الدولة حسب قوانين



الاراضي العثمانية، وحسب ما هو مسجل في التسوية وعلى اساس المصادرات التي قامت بها الدولة. وقد سمحت الدولة للبدو في سنوات الـ ٧٠ بتقديم دعاوى ملكية للارض الى موظف التسوية. وفي اعقاب ذلك تقدم البدو بدعاوى ملكية للارض على مساحة قدرها ٨٠٠ الف دونم في النقب الشمالي. والغالبية الساحقة من هذه الدعاوى لم يجر بحثها بعد من قبل موظف التسوية، وقد جرى الاتفاق بين المدعين والدولة حول ٤٥ الف دونم.

واما بالنسبة للبدو الذين لم يقوموا باجراء تسوية لتسجيل اراضيهم، في سجلات الاراضي، فهناك صعوبة كبيرة في اثبات ملكيتهم للارض، من حيث ان اقرار ملكية الارض تجري على مدى سنوات حسب الشرائع الداخلية للمجتمع البدوي، غير المعترف بها لدى القضاء الاسرائيلي، اضافة الى ان قسما كبيرا من البدو الان ليسوا ملاكا للارض التي يدعون ملكيتها، بعد ان انتقلوا من اراضيهم الى منطقة «السياج» (في منطقة بئر السبع) بعد قيام الدولة. هذا اضافة الى مصاعب اثبات ملكيتهم للارض امام موظف التسوية، وهناك الكثيرون من البدو الذين لم يتقدموا بدعاوى تسوية بسبب جهلهم بحقوقهم في هذا الموضوع واراضيهم باتت مسجلة باسم الدولة. فلكي تنجح في التسوية يجب ان تثبت انه سجلت باسم الدولة من خلال الخداع، والامر متعلق بقضايا قانونية غالية، فقط القليلون من البدو يستطيعون رفعها.

مشكلة السكن

الاطار السكني القائم والمخطط للبدو اليوم يحدد سكناهم المدني (من مدينة) فقط في سبع بلدات خططتها الحكومة بدون التشاور مع البدو. ويسكن في هذه البلدات، كما ذكر، ٤٨ الف نسمة. واما باقي السكان فيعيشون في حوالي ١٠٨ تجمعات غير معترف بها من قبل السلطات، وعليه فان هناك اوامر هدم لكثيرين من سكانها واوامر اخلاء كذلك، وهذا الوضع يختلف تماما عن وضع السكان اليهود في النقب، الذين يوجد لديهم تنظيم اسكاني مدني وقروي معا، ولدى كل عائلة خيار السكن في اي نوع من السكن. وفي لواء بئر السبع توجد ١٢٢ مستوطنة منها ١٥ مستوطنة مدنية تشمل داخلها اربع بلدات بدوية، وكذلك هناك ١٠٧ مستوطنات قروية تشمل داخلها ٣ تجمعات بدوية فقط، اي انه يوجد للسكان القرويين اليهود في النقب الذين يبلغون حوالي ٥٣ الف نسمة حوالي ١٠٤ تجمعات قروية. والمحاولة المستمرة لتركيز البدو في عدد من البلدات واكراههم على اسلوب حياة يناقض رغباتهم، يميز ضدهم الى الاسوأ مقارنة بالسكان اليهود، ويشكل مسا خطيرا ومتواصلا بكرامتهم وحريتهم كأناس وكمواطنين في الدولة.

بدائل اسكانية مقترحة

لقد اقترح تخطيط في اطار برنامج منطقي، بضعة اشكال مختلفة للاسكان، مثل تجمع قروي ومساكن رعاة، اضافة الى تطوير البلدات القائمة. تخطيط الامكانيات الاسكانية الاخرى، عددها، مكانها وطابعها، يجب ان يقوم على فحص التركزات القائمة غير المعترف بها، وعلى ضوء عدد من المقاييس المتفق عليها، التي يمكنها ان تشمل، اعداد سكان بالتركزات المختلفة، ايجاد العمل للسكان (زراعة، ملكية لقطعان الماشية)، ودعاوى بملكية الارض تبقى معلقة، ووجود قسم من قبيلة في تجمع سكني دائم ايا كان، قريب من بلدة وعدد من المباني الحجرية مقارنة





● البلدات القائمة ما زالت تعاني النواقص: لا ملاعب ولا شروط صحية

بمباني مؤقتة. استخدام هذه معايير يؤمن من جهة باقي الامكانيات للخيار للبدو، ومن جهة اخرى يقلص الانتشار القائم للسكان ويحرر الاراضي للاستخدام الشعبي.

مقترح تشكيلة من الاشكال السكنية للبدو وتشمل:

● تجمعات قروية - هناك اليوم حاجة واضحة في اقامة اطر اسكانية اخرى عدا الاطر المدينية. الطابع القروي للتجمعات يجري التعبير عنه بالهيمنة الاجتماعية ويمزج الزراعة التقليدية بفروع الاشغال العصرية. عدد واماكن التجمعات القروية الزراعية الدقيق يتقرران حسب المعايير المقترحة اعلاه وبالمفاوضات مع البدو.

● مساكن الرعاة - هي مناطق يمكن العيش فيها بشكل تقليدي، مساكن في خيام والاعتماد الكبير على الزراعة التقليدية وبالاساس على تربية المواشي. والمقصود هو ترتيب يجري فحصه بين آونة واخرى لفحص مواقف السكان وتعودهم على فكرة الحياة والعيش في اطار بلدي.

● اضافة احياء لبلدات توجد بقربها تجمعات بدوية - يمكن الاعلان عن مناطق سكنهم كضواحي قروية للبلدات، وهذا التوجه يمنع المشاحنات والاعتراضات ويمكن من دمج مجموعات بدوية في الحياة المدينية.

● تطوير البلدات القائمة - وبالاساس تطوير البنية الهندسية والاجتماعية وايجاد العمل بشكل مناسب وبمستوى تطوير التجمعات والقرى اليهودية وبهذا يوضع حد للتمييز المتواصل في موضوع التطوير البلدي في القرى البدوية في النقب.

مشكلة الاراضي والاسكان تتعلق الواحدة بالاخرى: وطالما لم يُقترح على البدو القاطنين في تجمعات غير معترف بها حل سكني ملائم وحل وترتيب لدعواهم بالنسبة للارض، فمن غير المتوقع ان يتنازلوا عن ملكيتهم للارض واحتفاظهم بها بموافقتهم، وليس عن طريق القوة والتهديد.

اقتراح اطار لحل مشكلة ألارض والاسكان

لقد اثبت الواقع ان مشكلة الاراضي لن تحل الا بواسطة تشريع خصوصي. ففي الماضي، وعندما رأت الدولة ضرورة لذلك، استخدمت اجراءات قضائية خاصة.

والسابقة لحل قانوني موضعي لمشكلة الاراضي في الناحية البدوية، موجودة في القانون الذي قرر اسلوب التعويض لاصحاب الاراضي في تل المالحة، الذي كان اخلي لاغراض عسكرية في اعقاب الجلاء عن سيناء (قانون استملاك اراض في النقب (اتفاق السلام مع مصر) - ١٩٨٠). وعلى ضوء هذه السابقة فاننا نقترح ان يكون حل مشكلة الاراضي في الناحية البدوية في النقب بدمجه في التشريع الذي قرر اسلوب تعويض اكثر مرونة، يطبق على مجمل اصحاب الدعاوى في الناحية البدوية، والذي يتطرق كذلك الى بدائل اسكانية المقترحة اعلاه.

اسس التسوية المقترحة هي كالآتي:

● ان يكون هناك عدد من رزم التسوية، مثلا: المدعي الذي يختار الانتقال الى بلده يتلقى تعويضا بأرض بديلة للسكن في داخل البلدة، بالاضافة الى تعويض مالي كبير، والمدعي الذي يسكن في تجمع غير معترف به والذي سيحظى بالاعتراف في اطار البرنامج الاسكاني المنطقي، سيعترف بدعواه على الارض كلها او جزء منها، وعنصر التعويض المالي، اذا حصل، يكون قليلا، وهكذا ايضا شأن المدعي الذي ينتقل الى تجمع قروي معترف به فانه يأخذ ارضا بديلة في نطاق التجمع، وتعويضا ماليا مثل الحالة السابقة، اي، ان النسبة بين العنصر بالنسبة للارض والعنصر بالنسبة للتعويض المالي تتغير من رزمة الى اخرى، حسب الحل الاسكاني الذي يختاره المدعي.

● سيكون بالامكان استبدال التعويض المالي او جزء منه بأرض للعمل، للمرعى او للزراعة البعلية او للحبوب، في تخوم التجمعات القروية المعترف بها او الضواحي القروية للبلدات، او للصناعة او للتجارة، في تخوم البلدات. ويوجد لهذا سابقة ايضا، في التسوية التشريعية التي جرى تبنيها بالنسبة لمنطقة تل المالحة، حيث في ظروف معينة كانت هناك امكانية استبدال التعويض المالي بأرض لزراعة الحبوب او بأرض بعلية، والطرق لاثبات ادعاءات الملكية يجري تطبيعها من اجل تمكين الاعتراف بأصول الملكية التي كانت متبعة في المجتمع البدوي، كبديل للتسجيل.

اردنا بهذا، التطرق الى المشكلتين الاساسيتين في الناحية البدوية، ولكن هذا لا يعني انه لا توجد مشاكل خطيرة في مجالات اخرى مثل: بنية غير كاملة في التجمعات، وخاصة قضايا المجاري، ووضع البطالة صعب جدا في الوسط البدوي، وعدم تطوير مصادر عمل في التجمعات، ومستوى تعليم منخفض ومتدهور ناجم في الاساس عن ميزانيات ضئيلة مخصصة للناحية البدوية (هي اقل حتى من ميزانيات الوسط العربي العام) نقص كبير جدا في التوظيف لعاملي الرفاه في التجمعات البدوية، ومستوى صحي متدن للسكان، وفي الاساس في التركزات غير المعترف بها.

المؤسسات الرسمية تعالج هذه المواضيع الا ان هذه المعالجة، حسب رأينا، بطيئة جدا مقارنة بحجم المشكلة ومدى تأثيرها على السكان.

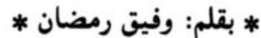
لقد انتهى في هذه الايام تحضير برنامج تطويري للتجمعات البدوية في النقب قام به فريق من المخططين قدم الى وزارة الاسكان. وهذا البرنامج يتطرق الى مشكلة التطوير في الوسط البدوي، وبالاساس في مستوى البلدات القائمة، ولكن ايضا للتشكيل المرغوب من ناحية اشكال الاسكان. وهذا البرنامج يشمل حلولا تخطيطية لجزء كبير من المشاكل التي جرى الحديث عنها في هذه الوثيقة، وخصوصا مشكلة الاسكان، العمل والبنية في التجمعات، ويقترح ان يجري تبنيه كجزء من اقتراح الاطار الشامل لحل مشكلة البدو في النقب.

وفي النهاية، نقترح:

١. سن قانون كالمقترح اعلاه.
٢. اشراك البدو في بلورة حلول لمشكلة الاراضي والاسكان بالنسبة لهم وبمجريات التخطيط والتطوير في النقب عموما.
٣. تجميد مؤقت لاوامر الهدم والاخلاء الى ان تجري بلورة حل اسكاني ملائم للبدو.
٤. تخطيط اطار منطقي مختلف ومتنوع للسكان البدو كما جرى تفصيله اعلاه.
٥. تطوير بنية هندسية، اجتماعية وتشغيلية في البلدات القائمة.

ندوة حول الفيلم الفلسطيني - الكندي

«ليالي الغربة» عند المهاجرين العرب (١)



يستعرض فيلم «ليالي الغربة»، الذي حاز جائزة «نوفا» للأفلام، الصراع العائلي بين افراد أسرة فلسطينية مهاجرة تقيم في مدينة تورنتو في كندا، وبالتحديد بين الأب يوسف عبد النور المتمسك بتقاليد وعادات وقيم الثقافة التي جاء منها وابنته ليلى ابنة التاسعة عشرة التي ولدت في بلد الاغتراب ونشأت في ثقافة جديدة. في الصور بعض لقطات من الفيلم الذي يعكس صدام الثقافات وقيم المجتمعات التي أتى منها الامريكيون العرب مع قيم التيار العام للمجتمع الامريكي المعاصر ويفتح العين على واقع الهجرة، في قصة مشحونة بالانفعالات لأحجية يومية يعيشها ملايين المغتربين، عربا كانوا أم من جنسيات أخرى.

● في أمسية هادئة من أمسيات الصيف المنصرم، جلس العشرات من الامريكيين العرب في منطقة واشنطن في احدى القاعات الرحبة من قاعات مركز كينيدي للفنون الأدائية المطل على نهر البوتوماك الشهير الذي يفصل واشنطن العاصمة عن ولاية فرجينيا بانتظار عرض فيلم بالانجليزية ربما يحكي قصة كل واحد منهم. والفيلم هو بعنوان «ليالي الغربة» الذي قدمه للجمهور «معهد الفيلم الامريكي» المرموق كمؤسسة امريكية تعنى بالثقافة السينمائية، في هذا المركز الثقافي الضخم في العاصمة الأمريكية الذي ساهم منذ افتتاحه قبل أكثر من عقدين في تغيير المنظر الثقافي للمدينة الامريكية الاولى.

«ليالي الغربة» من انتاج واخراج السينمائي الفلسطيني الأصل أزيدور كامل مسلّم، وهو يحدد زمن نهاية البراءة بالنسبة لأسرة فلسطينية مهاجرة تقيم في مدينة تورنتو في كندا، ويرسم ببراعة كفاحها الداخلي اليومي من أجل التمتع بالحرية والاحترام.

وهذا الصراع العائلي، هو بين شخصية الفيلم الرئيسية «يوسف» المتمسك بتقاليد وعادات وقيم الثقافة التي جاء منها، وابنته في الفيلم، «ليلى»، التي ولدت في بلد الاغتراب، ونشأت في الثقافة الجديدة التي جعلتها تشعر باحباط لتمكسها هي الأخرى بالحرية الشخصية، مما جعلها على الطرف النقيض لوالدها ولمحاولاته الجاهدة لزرع جذور مجتمعه وعاداته وتراثه في الأرض الجديدة والمجتمع الجديد الذي ولدت فيه ابنته.

ويصل التوتر في الفيلم بين الأب والابنة الى حد الانفجار والقطيعة عندما منع «يوسف» «ليلى» من مغادرة البيت وطلب اليها الاستعداد للعودة الى القدس لتتزوج من ابن عم لها، لم تلتق به في حياتها.

وكما جرت العادة في اي عرض سينمائي، في «معهد الفيلم الامريكي»، فقد جرى نقاش بعد العرض على غرار «أندية السينما» في اوروبا، بين الجمهور الذي شاهد هذا الفيلم ومخرجه.

الاسئلة والاجوبة والتعليقات والمداخلات، وخاصة من جانب المتفرجين من ذوي الأصول العربية، عكست بصورة واضحة وهامة جدا للمراقبة صدام الثقافات، وقيم المجتمعات التي أتى منها الامريكيون العرب، مع قيم التيار العام للمجتمع الامريكي المعاصر.

فالفيلم، مهما كان رأي من شاهده، يروي قصة مشحونة بالانفعالات لأحجية يومية يعيشها ملايين المغتربين، عربا كانوا أم من جنسيات أخرى، الذين يجهدون لاقامة توازن بين ثقافاتهم وثقافة المجتمع الجديد الذي اختاروه وتبناهم.

وأزيدور مسلم، مخرج الفيلم، يعمل بالمفهوم العصري للصناعة السينمائية، اذ يركز على رواية حياة أشخاص حقيقيين، لا على عرض موضوع معين او قصة معينة، كما هو الأمر في الصناعة السينمائية في معظم الدول النامية. وهو، من خلال ما أنتجه وأخرجه حتى الآن وما يعدّه حاليا، ليس ايديولوجيا ولا ملتزما بقضية معينة. ويقول: «أنا مخرج ومنتج أروي حياة أشخاص، لا قضايا. فالمتفرج يتعايش ويرى نفسه في أشخاص لا في أفكار».

وقد انتهى مسلم بعد «ليالي الغربة»، من اخراج فيلم جديد بعنوان «لا شيء للخسارة»، يتحدث عن دراما مدينية وعلاقة شخص من وسط الجريمة المنظمة، وابنه بالتبنّي. ويضيف معلقا على هذا الفيلم الجديد: «لا شيء في هذا الفيلم له علاقة بخلفيتي العربية، أو بحياة العرب في المهاجر». وسيعرض هذا الفيلم في نهاية هذا العام في الولايات المتحدة وكندا.

وعند عرض «ليالي الغربة»، في اطار مهرجان السينما الكندية في ربيع عام ١٩٩١ في مدينة ألبرت كالغاري في كندا، يقول مسلم ان المشاهدين رشحوا ذلك الفيلم «كأفضل ما عرض من أفلام المهرجان الأربعين».

ويقول مسلم: «كانت ردود الفعل لدى المتفرج العربي، الذي شاهد «ليالي الغربة»، ايجابية اذ وجد شخصية الأب حقيقية وشخصية الابنة تعكس الواقع، خاصة ان عائلات عديدة من الجاليات العربية في المهاجر عاشت المأساة التي يرويها الفيلم».

اما عن شخصية الابن، التي قال عدد ممن شاهدوا الفيلم انها هامشية، فقال مسلم: «سمعت هذه الانتقادات، ولكن قصتي في الفيلم هي عن الابنة، لا عن الابن، لقد ركزت على عنصر واحد، لأن الابن لا يواجه اية مشكلة، بل العائلة والابنة هي التي تواجهها».

ويعد أزيدور مسلم حاليا مشروعا لفيلم جديد هو «عدوّي وأنا» مقتبس عن واقعة حقيقية نشرت في كتاب من تأليف الصحفي الاسرائيلي يورام بينور، ويروي فيها تجربته عندما تنكر كعامل فلسطيني من الأراضي المحتلة وعاش في وسط اسرائيل لاختبار معاناة وعقلية الفلسطيني هناك.

ووصف أزيدور مسلم مشروعه هذا بأنه «فيلم سياسي».

وفيلم «ليالي الغربة»، وهنا أهميته، يفتح العين على واقع الهجرة، وهو ومعه النقاش الحي الذي رافقه بعد العرض او الذي جرى على صفحات الصحف في البلدات والمدن التي عرض فيها، يشكل «الدائرة الصغيرة».

اما ان توسعت هذه الدائرة الصغيرة، فان موضوع المواجهة بين ثقافة المولد وثقافة المهجر، هو «الدائرة الكبرى، التي ستجد فيها، خاصة في الولايات المتحدة مشاكل، واحيانا، مآسي التعايش والتساكن بين ثقافة الماضي وتيار الحاضر.



* أزيدور كامل مسلّم، المنتج والمخرج السينمائي الفلسطيني الأصل، أمام الملصق الاعلاني لفيلم «ليالي الغربة» الذي قدمه للجمهور «معهد الفيلم الأمريكي» في احدى قاعات مركز كينيدي للفنون الادائية في واشنطن *

الدراسات والدارسون الذين يعالجون الجوانب الاجتماعية لهذا الصراع الثقافي، ينتمون لكل المجموعات العرقية التي تتكون منها الولايات المتحدة، كثقافة وكقوانين وأعراف ومفاهيم، لا تطلب من اي مواطن ان يكون على صورة معينة، بل على العكس، فان الولايات المتحدة تتيح لكل مجموعة إثنية من مواطنيها المحافظة على ما تراه لازما لتوازنها الاجتماعي، من عادات او تقاليد او مظاهر او معتقدات البلد الأم الذي جاءت منه.

الانسان يتشابه، المشاكل تتشابه، ولو اختلف نمط العلاج.

المواجهة بين ثقافتين، يمكن ان تولد مآس. فمثلا تذكر اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التمييز، وهي أكبر المنظمات الامريكية العربية وأوسعها انتشارا على صعيد الامريكيين المتحدرين من أصول عربية، قصة شابة من أصل عربي توفيت قبل فترة وهي في الثالثة والعشرين من عمرها بسبب امتناعها المتكرر عن تناول الطعام، حتى تبدو نحيفة جدا لتناسب مفهوم الجيل الامريكي الجديد من الشابات من حيث اللياقة والرشاقة البدنيتين. لقد أتت هذه الشابة من ثقافة عربية ترى من واجب الأبوين اغراء ابنائهم على المزيد من تناول الطعام، الى ثقافة تمجد النحافة كعنوان ورمز للجمال النسائي. وقد أدى هذا التصارع في المفاهيم حول هذه القضية، التي قد لا تبدو في غاية الأهمية، الى ان فقدت هذه الشابة حياتها وهي تحاول التوفيق بين مفهومين مختلفين للحياة.

(يتبع في عدد قادم)

هواجس مسرحية

مسرح البليفون

Tele - Bele - Phone - Theatro

* راضي د. شحادة *

● كان عرض الممثلة النرويجية يوني دار عرضا سيمفونيا هادئا أكثر من اللازم وينقصه عنصر مشاركة الجمهور، وكان يستلزم كامل الانصات والهدوء. يبدو ان اهل النرويج غير اجتماعيين ولا يعرفون سر قوة المشاركة وميتة النعاس مع الناس.

كان الجو أشبه بمعبد للصلاة على روح «جان دارك» التي حكم عليها بالاعدام لأنها خالفت النظام العام.

ولكن تقنيات العصر الحديث تجاوزت كل النظم واخترقت الفضاء، والقاعة المسرحية التي تتسع لألف شخص مثلا، يمكن بمساعدة سحر تكنولوجيا العصر الحديث، ان نجعلها تتسع لألفين او ثلاثة آلاف شخص مثلا... ببساطة فان امتلاك كل فرد من الجمهور الجالسين في القاعة لآلة البليفون - اي الهاتف الخلوي - يكون معناه ان يخلو كل مشاهد بنفسه مع البليفون داخل القاعة وخلال العرض، فيُحدث او يستقبل من يشاء من احبابه واصدقائه وزبائنه الموجودين خارج القاعة، وربما ايضا بداخلها، فاذا خلا الف شخص مع الف شخص خارج القاعة، تصبح الخلوة البليفونية لجمهور مضاعف، ويتضاعف الجمهور كلما تضاعفت الخلوة مع المزيد من المعارف خارج القاعة.

وفي هذه الحالة ايضا، يكون الممثل او الممثلة الوحيدة في هذه الحالة قد خلت مع نفسها على المنصة فلا احد يسمعها ولا احد يراها الا وهو سارح خارج المسرح مع غيره، اللهم الا اذا أخرجت الممثلة بيليفونها الشخصي هي ايضا وكلمت جمهورها عبر بيلفوناتهم، وعندها تضمن الاتصال بشكل تكنولوجي عصري رائع.



اصوات رنات البليفونات في قاعة معبد «جان دارك» في الناصرة مع عرضها الذي لا أظن ان شعبها في النرويج فطن للتدخل المباشر في لحظات صلاتها وتركيزها القصوى، شكلت - هذه الأحداث - موسيقى تصويرية لهذه المسرحية الهادئة. البليفونات هنا هي افضل طريقة لقتل الصمت والعودة الى الهيصة و«الهيزعة» والانبساط، فالموت مع الناس نعاس، والمشاركة في جنازة جان دارك مع بيليفون افضل من النّعاس خلال عرض هادىء، ورنات البليفونات تضيف الى طقس العزاء على روح «جان دارك»، صبغة تكنولوجية عصرية غير تقليدية وتشكل بديلا رائعا لتراثنا المتحجّر.

نحن هنا في بلادنا اثبتنا لأهل النرويج اننا وجدنا صيغة جديدة وابداعا جديدا وفطنة رائعة للتعامل مع هذا الاختراع العظيم «البليفون» الذي نستحق عليه رسالة شكر من شركة «موتورولا» و«بيزك» و«سيليكوم»، لاننا بذلك رفضنا الجلوس الجامد بدون حيوية وحركة وشاركنا «على كيفنا» خلال العرض، بل تفاعلنا وتحركنا وتكاملنا واستعملنا البليفونات بشكل «رائع» و«حضاري»؟؟! وهكذا نكون قد ضاعفنا ارباح شركات البليفونات والتليفونات وازدادت سهرتنا لذة باشتراك الذين فاتتهم فرصة الحضور الى المسرحية.

شكرا بيليفون.. شكرا تلفون..

والى المرحومة «جان دارك» نقول - «انّا لله وانا اليه لراجعون»، والى الممثلة يوني دار نقول: «سلامة راسك» والعوض في سلامتكم يا جماعة ولا اراكم الله مكروها او خرابا بيليفوناتكم.

ثنائي كوميدي يبدأ عروضه اليوم، الجمعة، في دالية الكرمل

□ بعد التقاء الفنانَين عفيف شليوط ومراون عوكل في مسرحية «يموت اذا يموت»، والتي يقومان في هذه الأيام بعرضها في البلاد، شكلا ثنائي كوميدي. تبدأ عروضهما اليوم الجمعة، وستكون نقطة الانطلاق من قمة كرمل حيفا، دالية الكرمل.

ويذكر ان شليوط كان قد شكل في السابق ثنائي كوميدي مع الفنان ميسرة مصري، الا ان ميسرة يعمل الآن ثنائي مع شقيقه اسامة مصري واحيانا لوحده.

تشكيلة واسعة وغنية من السلطات الطازجة اليومية

كل عام وانتم بخير

مطعم ابو مراد

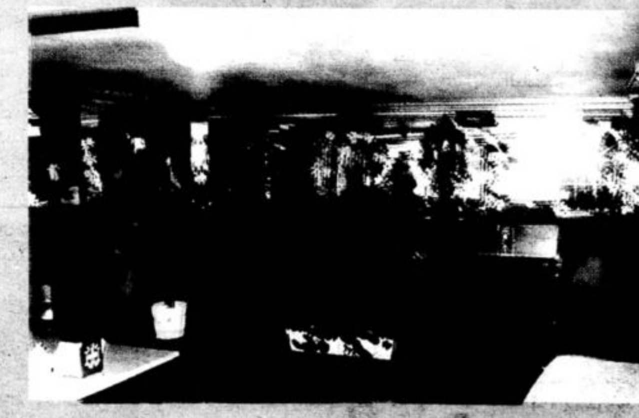
ملك الشوارما والفلافل

في الناصرة والشمال

نهنئ زبائننا الكرام وكل المحتفلين باعياد

الميلاد ورأس السنة

شوارما، فلافل،
حمص
مشاوي لحوم،
دجاج مشوي



لدينا تسعدون بأحلى الجلسات، وتتذوقون احلى الطعام

خدمة راقية، نظافة باستمرار يشهد عليها الالاف من زبائننا والمراقبين

الناصرة - الخانوق ت: ٠٦/٥٧٥٤٠٧

جي. كرونا، نائب أمين عام الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا:

واجهنا خطر يوغوسلافيا افريقية

*** ما نزال نعاني من فقر مدقع ومن نسبة عالية في العنف والاجرام ورثناها عن النظام السابق * اتخذنا سلسلة اجراءات لتخفيف ضائقة العاملين * هناك خلاف في الرأي في السياسة الخارجية بيننا وبين منديلا ***

❑ تقرير وتصوير: ميخا فلنر ❑

❑ عندما تجولنا في شوارع جوهانسبورغ، وشاهدنا كيف يتواجد السود والبيض معا، في الحوانيت وفي المقاهي وفي الباصات وفي كل مكان ممكن، كان من الصعب ان نصدق بأننا في نفس الدولة، التي لم يكن بالامكان قبل بضع سنين ان تشاهد فيها صورا كهذه، والتي انتهجت الابرتهايد العنصري بشكل بشع بين مواطنيها، بصورة غير مسبوقة في اي مكان في العالم، على الأقل في الـ - ٥٠ سنة الأخيرة.

وشعرنا، في كل مكان، ان غالبية المواطنين يؤيدون ويعترفون بالسلطة الجديدة، بالكونغرس الوطني الافريقي وبالرئيس نلسون مانديلا، وكذلك كل شركائهم في النضال المرير طويل السنين لدحر نظام الابرتهايد بمن فيهم الشيوعيون الذين قاموا بدور كبير الأهمية في اطار هذا النضال، كما علمنا في زيارتنا، بانهم - الشيوعيين - يواصلون القيام بدور مفصلي في المرحلة الجديدة من تطور هذه البلاد.

وفي الوقت القليل الذي تجولنا فيه في منطقة جوهانسبورغ، استطعنا ان نلاحظ الفوارق الاجتماعية الهائلة التي خلفها النظام السابق، حيث شاهدنا اجزاء من المدينة تخجل لها أجمل احياء نيويورك او برلين روعة، بما في ذلك الحوانيت الهائلة التي تعرض فيها افضل وأفخم انواع المنتجات في العالم من كل الأشكال، وبالمقابل - شاهدنا حي «سويتو» التاريخي من جوهانسبورغ (الذي قامت فيه في سنوات الـ - ٧٠ الانتفاضة الشعبية ضد حكم الابرتهايد، والتي قمعت بوحشية، الا انها خلقت الشروخ الاولى في نظام الابرتهايد)، وكيف ما يزال يعيش الكثيرون من السكان السود في بيوت تنكية حقيرة، وفي ظروف حياة محزنة للغاية، مثل ملايين كثيرة أخرى في جنوب افريقيا.

على الرغم من مشاهد الفقر المريرة، فقد شعرنا بالأمل الجديد، والآمال القوية لدى السكان بأن التغيير السياسي سيبدأ بجلب تغيير ملموس أكثر في ظروف حياتهم، من حيث انه بعد انجاز المساواة السياسية ستبدأ ايضا مرحلة المساواة الاقتصادية، التي ما زالت بعيدة عن التطبيق حتى الآن.

والتقينا ممثلين عن المؤتمر الوطني الافريقي وعن الحزب الشيوعي الجنوب افريقي. وأجرى نائب الأمين العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، جي. كرونا، حديثا امتد لعدة ساعات معنا.



* حي سويتو الفقير في جوهانسبورغ *

وفي حديثه تطرق الى الوضع الاقتصادي في بلاده، ولدور الشيوعيين في التطورات الجديدة، والى طابع التحالف بين الحزب

←

الشيوعي والمؤتمر الوطني الافريقي، وكذلك الى مواضيع فكرية والى الحركة الشيوعية العالمية. وفيما يلي ملخص اقواله في الحديث المذكور:

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا هو الحزب الأعرق في القارة الافريقية، تأسس في سنة ١٩٢٠ ونشط منذ ذلك الوقت باستمرار. ويقيم الحزب، منذ حوالي ٧٠ عاما التحالف مع المؤتمر الوطني الافريقي، وفي معظم هذه الفترة مع النقابات المهنية ايضا. وهذا الحلف وحد الغالبية الساحقة من السكان السود مع القوى التقدمية بين اوساط السكان البيض، في النضال البطولي طويل السنين لدحر نظام الابرتهايد العنصري. وقام الشيوعيون، ويقومون بدور عظيم الأهمية في اطار هذا الحلف، ومعروف الدور الذي قام به الامينان العامان الاخيران للحزب، جو سلوفو، وكريس هاني، اللذان قاما بأدوار مركزية جدا في قيادة المؤتمر وكانا القائدين المعروفين في كل انحاء البلاد وخارجها.

ويذكر، ان اعضاء الحزب الشيوعي يقومون بدور اعضاء نشطاء وقادة في المؤتمر وكأعضاء المؤتمر. والحزب يعمل في اطار المؤتمر، وفي الانتخابات يترشح اعضاء الحزب في قاعة المؤتمر، وهذه القائمة لا تشكل منافسا انتخابيا للحزب.

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا حزب صغير من ناحية عددية - ٧٦ - الفا، بالمقارنة مع المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يزيد اعضاؤه عن مليون عضو، والنقابات المهنية المركزية وتعد حوالي مليون ونصف المليون عضو. ولكن الحزب يقوم بدور استراتيجي عظيم الأهمية في اطار الحلف الثلاثي بين مركباته المذكورة، ولمواقفه تأثير كبير جدا. فضلا عن ان اعضاءه يقومون بأدوار مفصلية مركزية في المعركة السياسية والادارية الجديدة. ويوجد للحزب ٥١ عضو برلمان (من ٤٠٠ - وللمؤتمر كله يوجد حوالي ٢٦٠ عضو برلمان)، كما ان الحزب يشغل مناصب وزراء، ونواب وزراء، في وزارات هامة جدا في الحكومة، كما يشغل اعضاؤه وظائف شعبية مركزية جدا في مؤسسات السلطة المحلية، رئيس النقابات المهنية المركزية (كاساتو) ونائبه، هما عضوا الحزب. والى جانب كل ذلك، يشار الى ان اعضاء الحزب يشغلون ايضا وظائف كممثلين عن المؤتمر الوطني الافريقي.

واليوم، في جنوب افريقيا الجديدة، فان الحلف بين الحزب والمؤتمر الوطني الافريقي ما يزال قائما «لحاجات الحنين والاشتياق» - ولذكرى النضال الرائع المشترك طويل السنين لدحر الابرتهايد، وذلك لأن استمراره، عبارة عن ضرورة من أجل مواجهة تحديات المرحلة الراهنة من تطور البلاد.

وهي مرحلة صعبة، علينا أن نواجه فيها وفي اطارها كل ما خلفه النظام العنصري السابق، ووضع يوجد فيه الكثيرون ممن كانوا في قيادة النظام السابق والذين لا يزالون يعملون دون هوادة لافشال النظام الجديد. اضافة الى اننا ما نزال نعمل في اطار وضع دولي صعب ومعقد في قارة افريقيا وفي المجال الدولي كله. ولهذا، فانه ليس صدفة، ان تُفعّل وما تزال تفعل ضغوط كثيرة على المؤتمر الوطني الافريقي لفك الحلف معنا، بل وحتى اضعافه يمكن ان يؤدي الى افشال تحقيق الأهداف المركزية التي وضعها النظام الجديد في جنوب افريقيا. كما ان هدف هذه الضغوط هو تغيير طابع المؤتمر ودفعه في اتجاه البرجوازية - الصغيرة، وحتى الليبرالية.

واود ان اوضح، انه في اوساطنا ايضا، وعلى خلفية اخرى تماما، هناك حيرة وأبحاث حول طابع الحلف مع المؤتمر. ويوجد من يتساءل: هل سنبقى في اطار هذا الحلف الى الأبد؟ الا ان سياسة الحزب وبتأييد الغالبية العظمى من اعضائه، هي، انه في الوضع الراهن سيكون من الخطأ فك المشاركة في شكلها القائم، وان مهمات المرحلة الجديدة بالذات تتطلب استمرار الشراكة وتقويتها. ونعتقد بأن تجربة السنة ونصف السنة الاخيرة اثبتت صحة هذا الخط، فقد مكن هذا الحلف من الوصول الى الانجازات التي تحققت حتى الآن (سأتحدث عن قسم منها لاحقا)، وانه - الحلف - سيكون المفتاح للوصول الى انجازات أكبر بكثير من أجل شعب جنوب افريقيا مستقبلا.

واود الايضاح، بان ممثلي الحزب في مؤسسات المؤتمر لا يعملون في اطرهم كـ «كتلة» منفصلة، ولا يستلزم ان يكون موقفهم جميعا مماثلا في كل موضوع يبحث في اطاره. ولكن مع ذلك يجب ان يؤخذ بالحسبان، ان لدينا، نحن الشيوعيين، وسائل خاصة في تحليل التطورات وتقرير السياسة، وأول هذه الوسائل هي الايديولوجية الماركسية - اللينينية، التي توجهنا في تقرير مواقفنا. ولهذا فقد نشأ وضع، اننا نظهر فعليا وتقريبا دائما، بنفس المواقف بدون أن يكون تنسيق مقصود مسبقا. وهذه الحقيقة أدت بخصومنا السياسيين الى اتهامنا بـ «التآمر الشيوعي»، واحيانا، تسمع ملاحظات حول الموضوع ايضا، من جانب اعضاء في المؤتمر نفسه.

***

وعندما نفحص التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا، يجب ان نتذكر دائما بأن النظام الراهن في بلادنا ليس «نظام المؤتمر»، بل هو «حكومة وحدة وطنية»، قامت لمدة خمس سنوات على اساس جزء من الاتفاق لتصفية الابرتهايد. وحسب هذا الاتفاق يشغل دي كلارك، الذي كان رئيسا للدولة في فترة الابرتهايد، منصب نائب مانديلا. وهكذا، وعلى الرغم من ان مانديلا يشغل منصب رئيس المؤتمر الافريقي، فانه توجد اكثرية مطلقة في البرلمان وفي الحكومة، وهو ليس حرا في ان يدير السياسة التي تروق له، وعليه ان يحسب حساب التحديدات الواردة في الاتفاق.

وعلى الرغم من هذه الحقيقة، فقد نجح الحاكم الجديد، حسب رأينا، في تحقيق عدد من الانجازات الهامة، وأولها، المحافظة على وحدة الأمة الجنوب افريقية، من حيث انه كان هناك فعلا خطر ان نتحول الى يوغوسلافيا او بوسنة افريقية. وتوجد في بلادنا حتى الآن، قوى تدفع بهذا الاتجاه، ولكننا اليوم قد ابتعدنا كثيرا عن هذا الخطر، وهذا انجاز لا يمكن التعبير عنه بمعطيات احصائية، ولكنه هام جدا والمحافظة عليه شرط ضروري لانجاز باقي مهماتنا.

الانجاز الهام الآخر هو، انخفاض مستوى العنف السياسي، الذي تسبب في فترة معركة الانتخابات في ١٩٩٤ وقبلها، في مقتل آلاف الاشخاص في كل سنة، نصفهم من منطقة جوهانسبورغ (المكان الوحيد الذي ما تزال المشكلة قائمة فيه باحجام صعبة جدا، وهي ضاحية كوازولو - نتال، التي يسيطر فيها حزب انكاتا، الذي هو تقليديا متعاون مع سلطة الابرتهايد)، ومع ذلك فنحن نعاني من نسبة اجرامية وعنف كبيرين، وهما قبل كل شيء، افراز للوضع الاقتصادي - الاجتماعي الذي ورثناه عن نظام الابرتهايد.

تحاول الحكومة اليوم القيام بخطة وصفت بـ «برنامج لبناء جديد وتطور». ويعلن الجميع اليوم عن تأييدهم للخطة، بمن فيهم رجال الأعمال والليبراليون. ولهذا علينا ان نوضح ماذا نقصد في هذه المرحلة، وان نؤكد ان هدفنا هو ان ننجز في البناء الجديد اولا، تحسين وضع وظروف حياة اناس الطبقة العاملة، وخاصة الفقراء من بينهم.

واضح بالطبع انه لا يمكن اصلاح كل التشويهات التي اورثنا اياها النظام السابق، بين عشية وضحاها، ولهذا فان وضع معظم السكان، على الأقل من ناحية اقتصادية ما يزال صعبا كما كان. ولا يزال الملايين يعانون من فقر مدقع، فالمساواة السياسية لم تؤد الى مساواة اقتصادية - اجتماعية.

واولئك الذين ملكوا في الماضي الثروة الوطنية في البلاد، على الرغم من انهم ليسوا في مركز السلطة السياسية اليوم، ما يزالون يملكون معظم الاملاك الاقتصادية في البلاد.

وقد اتخذت الحكومة سلسلة من الاجراءات الاولية للتخفيف عن الفئات الضعيفة وزيادة نصيب اصحاب رؤوس الاموال في الدفع. وواضح اننا لن نكتفي بهذا، ونحن نتطلع الى اجراءات تغيير الوضع بشكل جذري وتغير توزيعة الثروة الوطنية لصالح الشعب العامل وأكثرية السكان.

وتقوم جنوب افريقيا بدور ايجابي في المجال الدولي، ونحن نأمل ان تزداد مساهمتها مستقبلا. ومع ذلك، اريد ان اوضح أن هناك خلافا في الرأي بيننا وبين المؤتمر وزعيمه منديلا، بالنسبة لعدة أمور في السياسة الخارجية. وأحد الخلافات البارزة هي بالنسبة للسياسة تجاه الصين. وكلنا موحدون في الرأي بان الصين كلها يجب ان تكون واحدة، ولكن رأي منديلا هو أنه الى ان تتوحد الصين، يجب اقامة علاقات مع كل من الصين الشعبية ومع تايوان على السواء. وقام هو بمقابلة زعيم تايوان. ونحن لا نوافق على هذه السياسة، وسنعمل في اطار المؤتمر لمحاولة تغييرها.

وثمة موضوع آخر وهو السياسة تجاه مشكلة سهارا، ذلك أن المؤتمر في الماضي ايد البوليساريو بصورة قاطعة، بينما اليوم يوجد توجه «للحياد»، الذي لا نقبل به.

اننا نعبر عن تقييماتنا ونتناقش في اطار المؤتمر. وان الخلافات في الرأي في عدد من المواضيع السياسية الخارجية لن تؤدي الى حل الحلف بيننا، حيث انه في المواضيع المركزية التي تواجه بلادنا، هناك اتفاق الى أقصى الحدود، قائم على ناجحة من التعاون في مؤسسات السلطة الجديدة اقيمت بعد تصفية الابرتهايد

بلادنا اليوم في مرحلة نف بأنها مرحلة «الثورة الوط الدمقراطية»، والمرحلة التي يجب ان تكون الاشتراكية ذلك نعتقد أنه من غير الص نقرر بأن هناك فصلا تام المرحلتين هاتين. ونحن نعتقد النضال من أجل الاشتراكية يجـ نبدأ به في مرحلة الثورة الوط الدمقراطية، فالثورة الوطنـ الدمقراطية تهيئ التربة لاقـ الاشتراكية، ولكننا لا يجب نكتفي بهذا، بل علينا ان نتطلع الى ان تنفذ في اطارها ايضا تغييرات تشمل عناصر معينة كتلك التي نقيمها كاشتراكية. وفي هذ الاطار، فاننا نرى مثلا، الحاجة للتطلع منذ الآن الى اقامة قطاع حكومي قوي، وان نهتم ان يضم في اطاره الخدمات الأكثر ضرورة للمواطنين، وان تقدم هذه الخدمات للمواطنين بثمن رمزي او مجانا، لا أن تكون أمرا اذا بيع او قدم للجمهور يكون ذلك بهدف الربح. والاجراءات الاولى في هذا الاتجاه قد جرت الآن ونفذت، عندما نجحنا في تأمين المعالجة الطبية للأولاد من الجيل الصغير وللنساء الحوامل بثمن رمزي تقريبا لكل من يحتاجه.

ومفهومنا هذا جرى التعبير عنه في مؤتمر حزبنا الأخير، الذي عقد في نيسان من هذه السنة، ذلك اننا اضفنا - الى شعار مؤتمرنا السابق «الاشتراكية هي المستقبل» - كلمات، «سنبنيها الآن» (أو منذ الآن) في مؤتمرنا هذا، حيث عدنا وقررنا في برنامج حزبنا ودستوره، اعتمادنا على الايديولوجية الماركسية - اللينينية وعلى المبدأ التنظيمي، المركزية الدمقراطية.

لقد قيم مؤتمرنا الاشتراكية كفترة انتقالية بين الرأسمالية (وأنظمة اجتماعية أخرى قائمة على قمع واستغلال طبقي) وبين المجتمع الاشتراكي الذي سيكون خاليا من الطبقات كليا. ولقد قررنا انه من أجل اقامة الاشتراكية من المطلوب هيمنة طبقة العمال، ويتجسد ذلك في اربعة مبادئ مركزية: الدمقراطية، المساواة، الحرية، وتحويل الجزء الأساسي من الاقتصاد الى الاشتراكية.

***

يمكن القول فعلا، ان انجازات الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يمكنها ان تكون معلما مشجعا للشيوعيين وللقوى التقدمية في كل انحاء العالم. فهي - الانجازات - تبين كيف يمكن دمج سياسة تستخلص العبر من تجربة الحركة الشيوعية العالمية، وتقرير اهداف تناسب الظروف الجديدة، في وقت لا يتدهورون فيه الى ترك المبادئ، بل المحافظة على المميزات الجوهرية الخصوصية للحزب الشيوعي.

* حي سويتو *

اميل حبيبي

لسنا ورقة توت لأحد!

جاءني ان حكومة اسرائيل منعت وفدا اردنيا، من خمسمئة شخصية وطنية، من الوصول الى مدينة نابلس الفلسطينية ومشاركة اهلها في احتفالاتهم الشعبية بخروج جيش الاحتلال الاسرائيلي وبدخول قوات السلطة الوطنية الفلسطينية.

جرى هذا الامر، الذي لم يكن في الحسبان، في الاسبوع الماضي. وفي الاسبوع الماضي جرى امر اخر لم يكن في الحسبان ايضا. وهو لقاء في القدس، تحت شعار «القدس للشعبين»، دعت اليه مؤسستان ثقافيتان بالمشاركة - اسرائيلية وفلسطينية. الا ان المشاركة الفلسطينية كانت ضئيلة جدا من حيث العدد. فلما حققنا في الامر وجدنا ان السبب لا يعود الى قلة اهل الثقافة الفلسطينيين، الراغبين في التقاء زملائهم الاسرائيليين على ارضية ان «القدس لنا» - للشعبين - بل لانهم ممنوعون من الدخول الى مدينة القدس الا باذن اسرائيلي خاص ولم تهتم الدوائر الاسرائيلية المعنية باصدار هذه الاذونات لهم.

هكذا، اذن! فعسى ان يطمئن اخوة لنا في العالم العربي ويهدأ بالهم، اعني اولئك الذين اوهموا انفسهم بأن الحكومة الاسرائيلية مهرولة نحو ما يسمونه بالتطبيع الثقافي مع العالم العربي! اما الحقيقة فمختلفة جدا. ولا يزال المجتمع الاسرائيلي متخوفا من الانفتاح على العالم العربي من حيث أن يدرك، عبر خيبات امله المتكررة، ان رضى الشعب العربي الفلسطيني بمن فيه نحن في داخل اسرائيل هو المفتاح الوحيد لهذا الانفتاح.

وعقدنا، هذا الاسبوع، المؤتمر التأسيسي لنقابة الكتّاب العامة في اسرائيل. وهي منظمة الكتّاب الاولى في اسرائيل التي تضم الكتّاب العرب واليهود من مواطني اسرائيل. وكان «اتحاد الكتّاب الاسرائيليين»، حتى مؤتمره الاخير قبل حوالي العام، قد رفض ضم الكتّاب العرب الى صفوفه على قدم المساواة. فانسحب خيرة الكتّاب الاسرائيليين من صفوفه احتجاجا على استمرار هذا الانغلاق العنصري خصوصا الان. واقاموا، معنا، النقابة العامة الجديدة. وكان دعاة الانغلاق العنصري قد برروا موقفهم هذا بأن الاوضاع المتطورة الجديدة، بما فيها ممكنات الانفتاح على العالم العربي وثقافته العريقة، تهدد الثقافة العبرية بأشد الاخطار. هذا هو الوضع الحقيقي، داخل المجتمع الاسرائيلي، في هذا المجال. ولا اقول ان وضعهم هذا، بالمبررات نفسها، يشبه الوضع في بعض المجتمعات العربية. وذلك لانهم، في اسرائيل، قد يكونون على حق في خوفهم على مستقبل ثقافتهم. اما في العالم العربي فمن السذاجة، ان لم يكن اكثر من ذلك، ابداء الخوف على مستقبل الثقافة العربية. وحسبنا تجربتنا، نحن في داخل اسرائيل، على قلة عددنا ومحاولة تناسي وجودنا في بلادنا. فقد حافظنا على تراثنا الثقافي العريق واسهمنا، اسهاما لا بأس به، في تطويره واغنائه والسير به في مضامير الحضارة الانسانية.

يقينا انه مضى الوقت الذي كنا نرى، في كل شر يلحق بنا، مؤامرة مدبّرة ضدنا. فكثيرا ما تكون سذاجتنا هي التي توقع بنا ذلك الشر. وقد تكون هذه السذاجة نفسها هي التي اوقعت بعدد من زملائنا في بعض البلدان العربية في وهم ان اسرائيل معنية بما يسمونه التطبيع الثقافي وانهم هم الذين يحولون دون ذلك. وما من نتيجة لهذا الوهم سوى مساعدة المجتمع الاسرائيلي على اخفاء عوراته بورقة التوت العربية التي ابلاها الزمن ويحاول بعض الزملاء احياءها بمواقفهم الرفضية.

الا ان الازمة الداخلية في اسرائيل اصبحت من العُمق والحدة بحيث لم تعد اية ورقة توت، عربية او اجنبية، تستطيع اخفاءها. هذا ما تكشّفت عنه جريمة اغتيال رئيس الوزارة الاسرائيلية، اسحق رابين، بيد اصولي متطرف يهودي. وكان بعض الزملاء العرب قد اوهم نفسه وقراءه بأن الصراع الداخلي في اسرائيل هو مجرد «توزيع ادوار». فأسقط في يده بعد هذه الجريمة مثلما اسقط في يد بعض الزملاء اليهود الذين اوهموا انفسهم وقراءهم، هم ايضا، بأن المسيرة السلمية الحالية لن تحقق اهدافها المرجوة. في كلا الحالتين كانت النتيجة ان السياسيين، من صانعي السلام، تُركوا لوحدهم امام ذئاب اعداء السلام الجائعة. وليس الوقت، الان، وقت عتاب. ولكننا ننتظر من انصار السلام لدى الشعبين ان يتعلموا الدرس من وراء هذا القصاص حتى تُكتب الحياة لنا ولهم.

ونعيش، في هذه الايام، حالة اشبه بحالة مياه داخل سد وقد اخذ هذا السد في التشقق والانهيار فأخذت مياهه تروي الارض الطيبة العطشى الى الماء. اعني المشي في تنفيذ ما سمي باتفاق «اوسلو - ب» الان ثبت، بالبرهان الحسي وبفرحة الجماهير العريضة، ان «غزة واريحا اولا» وليس اخيرا مثلما اوهم نفسه «معسكر الرفض». وتتسرب مياه التحرر، الان، الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني في مدن الضفة الغربية وقراها الواحدة بعد الاخرى: جنين وطولكرم ونابلس وقلقيلية ثم بيت لحم ورام الله ثم الخليل. فأي سد، بعد الان، يستطيع ان يوقف هذا المد امام اسوار القدس العربية الفلسطينية؟!

وفي داخل اسرائيل تتصدع جدران الاحتلال والاستيطان الاحتلالي. فحتى في داخل المستوطنات الاحتلالية تعلو الاصوات الداعية الى التفاهم مع السلطة الوطنية الفلسطينية او العودة الى داخل اسرائيل. والانظار متجهة الان نحو دمشق التي لم يعد من مناص عن تحرير اراضيها واراضي لبنان المحتلة. ومن تحت انقاض الاحتلال، والرفض، ينطلق مارد الحرية الفلسطيني في جلة الانتخابات الدمقراطية القشيبة. قد تكون الطريق امامنا طويلة، بعد، ومليئة بالعقبات والمطبّات. ولكن الهدف اصبح واضحا. واصبحت مسؤوليتنا، نحن الذين ندّعي اننا المعبّر الصادق عن ضمائر شعوبنا، مسؤولية جسيمة ومضاعفة. ومن غير المعقول ان نخذل شعوبنا التواقة الى الاستقرار حتى تنشغل بقضاياها الحيوية. واخطر ما في الامر كله هو محاولة ابعادنا عن القيام بهذا الدور الذي تنتظره شعوبنا منا.

فعسى ان تعلمنا التجربة الحسية، الان، حقيقة هذا الامر فيما يتعلق بالعلاقات ما بيننا. فليس اي قرار ذاتي هو الذي يحول دون وفود اخوتنا المثقفين في البلدان العربية ومشاركة شعبنا العربي الفلسطيني في فرحته بجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن مدنه وقراه، الواحدة بعد الاخرى. انما الذي يحول دونهم وهذا الامر الطبيعي هو قرار ذاتي اسرائيلي! وليس اي قرار ذاتي هو الذي يمنع اللقاءات بين المبدعين الفلسطينيين وزملائهم الاسرائيليين. انما يقوم بهذا المنع قرار اسرائيلي ذاتي. وآن الاوان ان نتوقف عن اخفاء عورات السياسة الاسرائيلية بأوراق توت بالية من لدننا.

واذكر، في هذه المناسبة، تجربتنا نحن في داخل اسرائيل. فلما وقع الاحتلال الاسرائيلي على شعبنا العربي الفلسطيني كله، في العام ١٩٦٧، قررنا - لاول وهلة - عدم زيارة اخوتنا في المناطق المحتلة تعبيرا عن رفضنا للاحتلال الاسرائيلي. فلما ادركنا انهم يحتاجون الينا، كما نحتاج اليهم، قررنا زيارتهم والشد من ازرهم. فاذا بسلطات الاحتلال الاسرائيلي هي التي تصدر اوامر المنع العسكري من ان نزورهم. هذه هي حقيقة الامر على مدى النزاع الفلسطيني الاسرائيلي والنزاع العربي الاسرائيلي.

وكان دعاة الرفض يأكلون الحصرم. وكان الشعب العربي الفلسطيني هو الذي يضرس حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه.

ان شعبنا العربي الفلسطيني يعيش الان فرحة عارمة اشبه بالفرحة التي عمّت صفوفه في العام ١٩٩٣ حين جرى التوقيع على اتفاق اوسلو الاول، فرحة اغرقت جبهتي الرفض لدى الشعبين كليهما. وكان من المؤسف، في ذلك الوقت، ان نجح دعاة الرفض لدى الشعبين في وأد هذه الفرحة وهي في مهدها. ولُمنا، بحق، المماطلات الاسرائيلية الرسمية وتراجع المسؤولين الاسرائيليين خوفا من ذئاب الرفض الاسرائيلية. وحذرناهم من مغبة هذا التراجع الذي من شأنه ان يهددهم هم انفسهم في نهاية المطاف. وقد تحقق ما تخوفنا من حدوثه بالفعل. ولذلك من حقنا

(البقية على ص ١٠)

د. احمد سعد

انتصار الشيوعيين في روسيا بداية نهـــاية نظام الردّة

● الانتصار الهام الذي حققه الحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات البرلمانية يعتبر معلما ومؤشرا بارزا على ساحة الصراع لبلورة آفاق المستقبل بعد حوالي ٤ سنوات فقط من تفكك الاتحاد السوفييتي، وتهليل قوى الرجعية والامبريالية «لموت الشيوعية» و «الانتصار» التاريخي النهائي للرأسمالية، كخيار وحيد امام البشرية!

لم يفاجئنا، نحن الشيوعيين، هذا الانتصار. لانه لم يأت من فراغ. ومنذ اكثر من سنة، كان التقييم الاساسي لدى الاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا الشرقية والغربية وغيرها، انها عبرت مرحلة الازمة والتراجع والركود وتخطتها بثبات الى بداية مرحلة النهوض. وهذا برز بشكل خاص في تقييمات الاحزاب الشيوعية والعمالية من بلدان اوروبا الشرقية التي انهارت انظمتها الاشتراكية وقذفت بعيدا عن سدة الحكم.

هذه الحزاب بنت تقييماتها اعتمادا على حقيقتين مركزيتين تعتبران الخلفية الاساسية لنهوض الشيوعية من جديد، وعودة هذه الحزاب، بعضها بثوب جديد، الى استلام مفاتيح السلطة في بلغاريا وبولونيا وعدد من الجمهوريات السوفييتية السابقة، والى انتعاش العديد من الاحزاب الشيوعية واستعادتها تدريجيا للثقة الجماهيرية في كثير من البلدان.

* الحقيقة الاولى: ان انهيار النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية لم يخلق البديل الافضل في تطور مجتمعات اوروبا الشرقية، ولم يبرز على ساحة واقع التطور عالميا ان الرأسمالية هي الخيار الافضل لتطور البشرية وانه لا مكان بعد للصراع الطبقي والايديولوجي في عالمنا وان «عصر الايديولوجيا» اصبح في خبر كان. فالانهيار في اوروبا الشرقية رافقه خلال السنوات الاربع الماضية هجوم منهجي منظم من الامبريالية والرأسمالية على مستوى حياة الشعوب والكادحين في اوروبا الشرقية والغربية «والعالم الثالث». من نسف ما يسمى «بدولة الرفاه» الى هجوم على المكاسب النقابية للعاملين في اوروبا (انتفاضة العمال في فرنسا) والى تدمير منهجي للبنى التحتية الاقتصادية في اوروبا الشرقية. وروسيا كانت المثل النموذجي للمأساة. ففي سنوات الردة وعد دعاة «البيروسترويكا» و «الانفتاح» و «العلانية» والدمقراطية اللبرالية والدعاية الغربية بان الجنة تنتظر شعوب الاتحاد السوفييتي اذا ما اطاح بالشيوعية وسار على طريق التغييرات نحو الرأسمالية واقتصاد السوق. وبدأ نظام يلتسين بتصعيد القطاع العام ونقل الملكية عن طريق اقتصاد السوق الى القطاع الخاص الذي هيمنت عليه المافيا من ارباب «اقتصاد الظل». وفي اربع سنوات فقط، ادت رأسمالية اقتصاد السوق التي ينتهجها نظام يلتسين العميل الى كارثة قومية سياسية واقتصادية وثقافية. فقد انخفض الانتاج القومي في روسيا الفدرالية لاكثر من ٤٠٪ واصبح اكثر من ٥٠٪ من سكان روسيا يعيشون تحت خط الفقر، وحرموا من جميع الخدمات الشعبية التي كانت تقدم مجانا او شبه مجان ابان النظام الاشتراكي - التعليم، الصحة، السكن، الكهرباء، الماء الخ.. مقابل انتعاش المافيا واستفحال الاجرام وعدم الاستقرار والامن الشخصي للمواطن. هذا بالاضافة الى المهانة القومية، فالاتحاد السوفييتي الذي كان احد الدولتين الاعظمين تحول في عهد يلتسين الى روسيا مجرورة وتابعة في اسواق التسوّل الامبريالية طلبا للعون والمساعدة.

ولهذا، لم تكن وليدة الصدفة هزيمة يلتسين وانصاره في الانتخابات النيابية، ونتائج الانتخابات تعتبر مؤشرا على بداية النهاية لنظام الردة والخيانة الوطنية.

* الحقيقة الثانية: ان الحزب الشيوعي الروسي، كغيره من الاحزاب الشيوعية والعمالية، استخلص سريعا العبر الصحيحة من التجربة القاسية التي ادت الى تهيئة التربة لنجاح عملية الانهيار والردة. واعمل بشكل خلاق فكرة الماركسي - اللينيني لدراسة واقع روسيا المتغير وصياغة برنامجه الكفاحي المرحلي لانقاذ روسيا من الكارثة وقيادتها نحو مجتمع العدالة الاجتماعية والدمقراطية الحقة، لا دمقراطية وحرية المافيا واللصوص ومصاصي الدماء، كما هو اليوم. وفي مؤتمره الاخير، الذي عقد في نهاية السنة الماضية، طرح برنامجه المرحلي، الذي ابرز ما فيه نقطتان: الاولى، ان يمارس الحزب وظيفته الاساسية كحزب طبيعي للجماهير الكادحة وذلك عن طريق الالتصاق بالجماهير وقضاياها العينية لرفعها والدفاع عنها في شتى المجالات وعلى مختلف الاصعدة وتقديم المثل الشيوعي في التضحية الداعية دفاعا عن مصالح الجماهير.

والثانية، العمل على وحدة مختلف الاحزاب والحركات الشيوعية والقوى الوطنية في اطار جبهة عريضة لاسقاط نظام الردة الخيانية واقامة حكومة انقاذ وطني تأخذ بالاعتبار وتدعى حقيقة التعددية السياسية والاقتصادية لبناء روسيا متطورة ودمقراطية. وان هذه هي المرحلة الاولى في المسار الطويل نحو الاشتراكية، حيث يعاد بناء القواعد التحتية للقطاع العام الاشتراكي كمفتاح وقاعدة مستقبلية للاشتراكية وتعزيز دوره من خلال التعايش مع انماط اقتصادية واجتماعية يفرضها التطور في روسيا.

ونتائج الانتخابات الاخيرة تؤكد ان الحزب الشيوعي الروسي استنادا الى نهجه الماركسي - اللينيني الصحيح بدأ يستعيد الثقة والموقع بين الجماهير. وأملنا كبير بأن تتكلل بالنجاح مساعيه لاقامة اوسع تحالف جبهوي للاطاحة بنظام الردة الخيانية وعودته الى مركز السلطة - في انتخابات الرئاسة في حزيران القادم، والانتصار في الانتخابات البرلمانية يعتبر خطوة هامة نحو تحقيق هذا الهدف. ونجاح الشيوعيين في روسيا يعتبر دفعة معنوية هامة لجميع قوى التقدم والاشتراكية عالميا ولنضالها الدؤوب ضد الظلم والاستغلال ومن اجل التقدم والدمقراطية والاشتراكية. وبقدر ما اثلج انتصار الشيوعيين في روسيا صدورنا فانه بالمقابل قد قوبل بالعويل الجنائزي من ابواق الرجعية التي هالها انهيار حلمها بموت الشيوعية وعودة العلم الاحمر الى الاشعاع من جديد.

من اجل حياة افضل

الطرد من جنة عدن

❐ غازي ابو ريا ❐



● ما اكثر المؤثرات في حياتنا، والتي نرثها، دون ان تكون لنا القدرة على التأثير فيها. فلا احد يختار والديه، مع انهما اكثر مخلوقين تأثيرا في حياة كل انسان، وكذلك الاخوة. فكل فرد يجد نفسه في بيت قدم له الوالدين والاخوة والدين والعادات واللغة دون ان يختار هو شيئا من كل هذا..

هذا البيت الذي يشكل حضن الفرد ومطعمه وفندقه وبحر الحنان و قد يكون كذلك او عكس ذلك.

ولما كان الانسان يولد شريرا وجاهلا وأنانيا وضعيفا. فهو بحاجة الى البيت الذي يشذب هذه الغرسة البرية، ويكبح جماح الذئب داخل هذا الطفل الوديع.

هذا الطفل الزائر لكوكبنا من رحم الغيب. لم يلح على والديه حتى يسرعا في صنعه واخراجه الى عالم الوجود. وذلك الذي لا وقت لديه من اجل العناية بالاطفال. فليدعهم في الغيب مادة خامة.

وسنرجع بعد قليل الى البيت، بعد ان نقفز قليلا الى المدرسة. فهذه المؤسسة ايضا، لم يشارك الطفل في اختيارها، بل سيق اليها مرغما، فيتناوبه المعلمون من سنة الى اخرى. وليس هو بقادر على هجر المعلم السيء بالنسبة له، ولا هو بقادر على متابعة التلمذة عند معلم يراه جيدا..

وكذلك الزملاء في الصف، فُرضوا عليه، ولا حق له في الاعتراض. فالمريض يختار الطبيب الذي يرتاح عنده، والعالق في مشكلة يختار المحامي الذي ترضاه نفسه.

وحتى نملأ المعدة الجائعة نختار الطعام الذي نستسيغه. ونرتدي الملابس التي تلائم اذواقنا.. ونختار الحلاق الذي يتقن قص الشعر او الماشطة التي تجعلنا اكثر جمالا.

ومجال الحرية واسع في مجالات الحياة. اما اختيار الاشخاص الذين سيتعاملون مع العقل والنفس.. فهذه قضية غير واردة على الاطلاق. وقد اغلقت المجتمعات هذه الحرية تماما.

والان، نرجع الى البيت: فقد يكون البيت مثاليا او سيئا. لكن، لا يمكن لطفل او انسان من الناحية العملية اختيار الاسرة التي سيحل ضيفا عليها مدى عمرها وعمره. وبما ان هذه الاسر قد تتفاوت في مقدرتها على التعامل مع عقل ونفس هذا الضيف. فلم يبق الأ المدرسة.. فهي القادرة على اصلاح الاعوجاج وترويض هذا المخلوق الذي يريد كل شيء الان، ويتمنى تحطيم كل شيء حوله، ويحلم بغير قدرة على التعبير عن حلمه بأنه امبراطور الكون، انه اله كل الالعاب له، كل الحب له، وان الارض لا تتوقف عن الدوران، لانه لم يأمرها بذلك.

هذا الانسان يحتاج الى مرشد يتعامل معه ليضعه في المسار الصحيح دون ان يؤذي نفسه، يحتاج الى مرشد ليكتشف معه شيئا فشيئا كل الوان الازهار، وكل ارتفاعات الجبال، وتأويل اصوات البشر. يحتاج الى مرشد يصغي الى وجعه، يبتسم اليه، ويعوضه الحنان المفقود في بيت تتزاحم فيه طلبات الحب، ويتنافس رواده ويبذلون جهدا فائقا للحصول على التفاتة سامية تومي الى الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه هنا.

هذا الطفل الانسان الضعيف، ينمو يوما بعد يوم، وتنمو في نفسه قوة تدمير هائلة لا توازيها اية قنبلة هيدروجينية. فقد يكون هولاكو او نيرون او هتلر. وفي كل نفس يوجد هولاكو ونيرون وهتلر.

والطفل ينمو، وخلايا دماغه تتطور. لاكتشاف الكون. ساعية لاختراع كل الاجهزة غير المتوفرة لاختراع الكرسي الطائر. والحذاء الكهربائي، والقلم الذي يكتب لوحده، وفي كل عقل خيال ابداع خاص.. ولا يحتاج هذا العقل الا الى مرشد يحترمه ويحترم حامله. ويعمل على تدريبه ونقله من نجاح الى نجاح.

لكن، ماذا يحدث بهذا الانسان القادم من رغبة جمعت والديه قبل تسعة اشهر، فلو تقدمت الرغبة يوما او تأخرت يوما، فقد يكون القادم شخصا غيره، ولظلّ هو في الاحتياطي اللانهائي للمخزون البشري، وماذا يحدث لهذا المخلوق الذي وقبل البدء بتكوينه جرى بسرعة فائقة. وسبق الملايين من اشقائه فأودى بهم الى الموت قبل بدء الخلق. هذا المخلوق، وفي لحظة بدء خلقه وتكوينه، كان قد قضى قبل ثانية وفي ثانية على الملايين ممن مُنحت لهم فرصة الحياة؟!

هذا المخلوق يعيش نعيم التكوين كحمل، هانئا، يسبح ليله ونهاره.. يتناول طعامه كنبتة طفيلية.. ويلهو في حضن منيع، ثم يخرج باكيا صارخا، وليس التنفس او فتح الرئتين سبب البكاء.. ولا ما تقوله الجدات او ما يقوله الاطباء. فالصراخ والبكاء.. هما نتيجة حتمية لسلوك مخلوق ننقله من اجمل مكان الى اسوأ مكان.

لسنا ورقة توت لأحد!

(تتمة من ص ٩)

ان ننتظر، الان، وعيا جديدا ينقذ الفرحة الجديدة من الوأد. وهناك دلائل مشجعة على ان هذه الوعي آخذ في التحقق لدى انصار السلام داخل المجتمع الاسرائيلي بمن فيه الاوساط المسؤولة.

الا ان هذه الدلائل المشجعة يجب الا توقعنا في الخطأ الذي وقعنا فيه على اثر الفرحة الاولى بالتوقيع على اتفاق اوسلو الاول - اي ان نترك المسؤولين من صانعي السلام لوحدهم. ونوجّه هذا الكلام، في الاساس، الى زملائنا اليهود الاسرائيليين. ولكننا نوجهه، ايضا وايضا، الى اخوتنا من زملائنا العرب. فما كانت القضية، وليست هي الان خصوصا، قضية خلاف بين مؤيدي الحوار مع المثقفين الاسرائيليين وبين معارضي هذا الحوار. لقد كانت القضية، وهي الان خصوصا، قضية خلاف سياسي محض بين مؤيدي الشعب العربي الفلسطيني بقيادته المسؤولة في المضي بالمسيرة السلمية حتى نهايتها المنشودة وبين معارضي هذا النهج الفلسطيني الخاص بأهله الفلسطينيين.

واخيرا، في ما يعني هذه القضية بالطبع، قيّض لي ان التقي كاتبة كرواتية زارت بلادنا في الاسبوع الماضي. حدثتنا عن نضالها من أجل التفاهم بين شعوب الاتحاد اليوغسلافي السابق. فسألتها عن موقفها من مساعي السلام الجارية حاليا بين هذه الشعوب. فأجابت انه ما من احد يثق بمساعي السلام الجارية هناك على اعتبار انها مفروضة على تلك الشعوب فرضا من قبل الولايات المتحدة الامريكية. فحدثتها عن واقعنا الصعب في داخل اسرائيل، نحن العرب الفلسطينيين الذين بقينا في بلادنا صبرا جميلا. حدثتها عن التناقض بين هويتنا الاسرائيلية وبين قوميتنا العربية الفلسطينية وقلت لها اننا لم نجد حلا لهذا التناقض سوى بتأييدنا للسلام العادل والعملي. ولا يُضير القضية العادلة ان يدعمها الغرب الاستعماري او يضطر الى دعمها. فالقضية العادلة تبقى عادلة بحق ذاتها. وفي زمننا قال جمال عبد الناصر عما يشبه هذا الامر: انه لو لم يؤد الاقتراح الامريكي الى تحقيق السلام فعلينا نحن انفسنا ان نطلبه!

اننا بشر لا ورقة توت لا لعوراتنا ولا لعورات غيرنا.

* فشة خلق * ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐

لن نكون اطفالا ينتظرون «قصب المص»

● معروفة لكم ولا شك تلك الطرفة الشعبية التي تحمل مغزى «إطعام الجوز الفارغ»، ومع ذلك فلا ضير من سردها.

يروى ان احدهم قام بزيارة لشقيقة له متزوجة في قرية نائية. وعندما وصل سلّم على شقيقته وأولادها الذين راحوا يتقافزون فرحا بخالهم وبزيارته النادرة. وبعد السلام والاطمئنان بادر الشقيق شقيقته بالقول: مررت بسوق المدينة فاذا بقصب «المص» (يسمى قصب السكر في لغة الفلاحين) «رامي عصاته»، اي مكوم اكداسا. وكنت.. سأتي بكمية من عيدانه هدية!! ارادت الشقيقة التخفيف مما قد يكون اصاب اخاها من حرج، فقالت: «ليش تغلّب حالك خيّا»؟ فأفحمها بحزم رجولي شرقي: «ولو! خلّيهم (اولاد اخته) يقرطوا»! ولم يقرط الاولاد طبعا سوى اصابعهم سخرية وحسرة!

قد تكون الهدية في اماكن اخرى برتقالا او لوزا او.. فيتغير الجواب بمقتضى الحال: «خليهم يقشروا، يشرقوا يمصمصوا». وقد يكون المهدي وزيرا، والمهدى اليه شعبا بأكمله، وقد تكون الهدية التي لا تحضر ابدا، حقوقا، كرامة وميزانيات..!

في تموز ٩٢ طوى حزب العمل رايات موسمه، على «الخجل»، من الاوضاع العربية المزرية، وعلى وعود كاذبة بتعويضنا عما حرمونا منه مع «سبق الاصرار والترصد»، سنوات حكمهم البغيضة، وطوينا نحن جراحنا على امل سرابي، بأن الوضع سيتحسن، وانه من المستحيل ان يواصلوا الكذب والخداع والمماطلة!

وها هي تمضي اربع سنوات، وشيء من تلك السياسة العنصرية الخرقاء لا يتغير. ولماذا يتغير!؟ ألأن قوة جبهوية محدودة التأثير تصرخ وتُحذر وتهدد!! وماذا يجدي الجو اذا كان «واحد يبخر وعشرة...» يطلقون «غازات» سامة!!

جماهيرنا العربية بدأت نشاطها الانتخابي مبكرا هذه السنة. فكلها (١٢) شهرا قبل موعد الحسم وربما اقل من ذلك، والطامعون في تزييف ارادة الجماهير العربية قد «فاعوا» بلا استحياء، متخذين من حادث قتل اجرامي يميني راح ضحيته رئيس الوزراء، حافزا لاثبات اخلاصهم لسياسة التمييز ضدهم - ضدنا - وكأننا نحن الذين قتلناه!!

ويبدو ان التاريخ يعيد نفسه بطريقة مقززة! شيخ القبيلة، الحمولة، الحارة، الطائفة، اوائل عهدنا بالانتخابات، كان يجمع افراد احدى هذه الدوائر من حوله، ويقرر لهم «لون وجههم» الحزبي: هذه السنة بدنا نمشي مع المتدينين (المفدال) وعدونا يوظفوا المحروس ابننا»!

وهكذا تتحقق «المطالب الوطنية» وتساق حارات بأكملها الى «الذبح» ويبقى الحكم العسكري، وويل للشيوعيين!!

تغيرت المطالب، وصارت الانظار ترنو الى الكنيست «خبطا لزقا»، ولذلك: «تفضلوا على فنجان قهوة بدار فلان»!

نموت لابعاد شبح العائلية والطائفية والحمائلية، واذا بهم يعيدوننا اليها بمنتهى الصفاقة، فتدعى بصفتك مسيحيا او من الحارة او من الحمولة!!

وفلان يطلب التأييد، لا لكي يكون مكانه مضمونا في «قائمة الافاعي»، بل لكي يكون له حق منافسة غيره من «الاخوة» المسيحيين والمسلمين، من عرب العرامشة شمالا الى عرب النقب جنوبا! والمطلوب مرشح واحد!!

وحتى هذا التنافس لا يكون هكذا «بحياة هاللحية»، بل على كل متنافس ان يجمع الفي (٢٠٠٠) انتساب لحزب العمل، ثمنها حوالي ملياردي ليرة!!!

شاعت ذات يوم مهنة «خصاء الكلاب» الذي كان يقوم بعمله غير النظيف تماما، ويدفع من جيبه ثمن الصابون! (ثمة متبرعون «اسخياء» بيننا، يقومون بتغطية هذه الرسوم!) فاذا فاز احد عشرات المتسابقين، وحظي بأحد الارقام من ٣٠ - ٤٤، يفرح ويغتبط، اما الأخرون فلا يزعلون، بل يواصلون خدمة الاسياد، ويسوقون «قطيع» المنتسبين حديثا (او هكذا يخيل لهم) الى حظيرة الافاعي.

ترى هل طلبوا من بسن البعرر او سنيه او رامون ان يأتي بآلاف الانتسابات شرطا لمشاركته في «قرعة» البرايمرز!!!

اذا اقتلعت غرسة زيتون من ارض احدهم، يهرع الجبهويون!

واذا فرضت حكومتهم، التي صوتوا ويصوتون لها، ضريبة مجحفة على املاكهم، يهب الجبهويون.

واذا قررت حكومتهم ضما او مصادرة «يفزع» الجبهويون! وهم يعرفون ذلك، فنحن لنا مهمتنا، وهي «العمل الاسود»، المظاهرات، الاضرابات، توزيع المنشورات، الاعتقال، التحقيق... اليم يخلق البشر «عزاً ومعزى»! فاذا نجحنا في «زعيقنا» يصمتون، والأ فنحن لا «يطلع منا» غير الصراخ!!

ينضمون بالتنافس والحماس الى حزب العمل وفق برنامجه ونهجه، الذي ضحيته انا وانت ونحن جميعا.

ضحيته اراضينا في سخنين والطيبة والنقب والمكر والمشهد والرينة وعين ماهل!

ضحيته اهالي اقرث وكفربرعم ومئات القرى التي ما زال اهلها المولودون فيها لا يستطيعون دخولها!

هم يواصلون الكذب، ونحن نواصل التصديق او التظاهر بذلك نفعية ونفاقاً، ويمنّوننا بالمساواة فتتخدر احاسيسنا.

في اعقاب الانتخابات الماضية «تنبأت» بان المساواة لن تتحقق في الدورة الحالية، لكي يبقى لهم ما يضحكون به علينا، وها هي نبوءتي تتحقق، ولا يزال حزب العمل يجد من يروّج له، بل يسعى لان يصدقه الآخرون!!

لكن ثمة تغيرا، فمتنافسو الامس على تأييد «المباي»، كانوا شيوخا اميين او اشباه اميين، اما متنافسو اليوم، فشبان، وربما اكاديميون، رؤساء سلطات محلية وموظفون فيها، وتكاد لا تجد احدا منهم بغير «ربطة عنق»! ولعل من المفارقة المبكية حتى الضحك، ان هذا الجو التنافسي المشتعل في قرانا ومدننا، يتزامن مع اعلان السلطات المحلية العربية اضرابا[1].. من اجل الحصول على فتات!

اذا لم نحصل على المساواة فهذا ما نستحقه في رأيي، واذا فتح احد فمه محتجا، فمن حق زعيم حزب العمل ان «يخلعه»، بآلاف الانتسابات الجديدة وملايين رسومها! فاذا كنا، مع كل هذا العفن في السياسة، نتسابق للخدمة المجانية، فلماذا يدفعون لنا؟!! الا تؤهلنا كرامتنا لمجرد الحياد احتجاجا!! (بلاش التصويت للجبهة).

هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح مرشد يقيمون الدنيا ويقعدونها في هذه الايام بالذات، لالغاء المصادرة عن اراضي الطيبة والنقب والجليل، بينما ينهمك بعض اهل هذه المناطق في الولائم الرسمية وجمع انتسابات لحزب العمل وينادون بتوحيد العرب!! (عاشت الوحدة العربية)، فكيف لو ان حكومة العمل - ميرتس، قررت ذات مساء الغاء المصادرة والضم، واعادة اهالي اقرث وكفربرعم تنفيذا لقرار محكمة العدل العليا منذ (٤٤) عاماً!

ولكن.. قديما، كانت سيارات «المباي» تنقل الناس الى صناديق الاقتراع، وكان المنقولون الذين حسبوهم قطيعا يساق، «يدبّونها» حمراء.. بلون.. الورد النابت في هضاب الجليل ومروج النقب.. فللجماهير البقاء، واما «المتوحمون» على كرسي كنيست عن هذا الطريق، واما من فوقهم فسيأتي يوم، لا يضحكون فيه علينا بقصب المص الذي لا يأتون به قطّ!

(١) الغي الاضراب الذي كان مقررا يوم الخميس ١٢/٢١ اثر اجتماع مع وزير الداخلية ووعود جديدة بالدفع.

● عبد المجيد حمدان ●

والعبرة.. ليست في فخامة الكلمات

اعلانات المرشحين، للمجلس العتيد، في وسائل الاعلام، وبينها الصحافة المحلية، حملت ما يمكن وصفه، ولو مجازا، بالبرنامج. وبعض هذه «البرامج!» يمكن ومن باب المجاز ايضا، ادراجها ضمن الاطار الوطني العام، او بمحتوى اجتماعي سياسي معين.

والسؤال، الذي لا بد وخطر في بال قارئ الاعلانات هذه، يقول: هل نشهد تراجع الصفة العائلية - العشائرية، التي اتصفت بها حركة اغلبية الطامحين لعضوية المجلس العتيد، في فترة الاعداد للترشيح الرسمي، تراجعا لصالح البرامج الوطنية الشاملة، السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية - او ان الامر مجرد اعلان لا غير؟!

واظنه امرا بديهيا، وعين المرشح على اصوات عموم ابناء دائرته الانتخابية، ان لا يتقدم لهم، مقصرا برنامجه على ما سبق وتعهد به لابناء عشيرته فقط ولو انه فعل ذلك لوجب ان يسأل نفسه عما يغري الاخرين كي يغامروا بمنحه اصواتهم؟!

والامر البديهي ايضا، وليس هنا بعض الظن اثم، ان تشهد البرامج العشائرية تراجعا مضطردا لصالح البرامج الوطنية، ومواكبا لارتفاع درجة حرارة المنافسة بين المرشحين.

لكن اكثر ما يلفت الانتباه، في ظني، هو مواظبة اطراف سياسية، مؤيدة ومعارضة، على ضخ الدم في عروق العشائرية، بمعنى مواصلة تقديم البرنامج العشائري، وتغييب البرنامج الوطني العام، داخل العشيرة، رغم صدور اعلان الترشيح، ذي الصفة البرنامجية الوطنية العامة، فهل في الامر سر ما؟!

من حوارات كثيرة، كنت طرفا فيها، استطيع القول ان لا اسرار هناك ولا ما يحزنون، والمسألة باختصار هي مسألة البرامج ذاتها.

الكل يعترف، ويتحدث، عن دخول قضيتنا في طور جديد، مرحلة جديدة.. مرحلة الحل بالوسائل السياسية، بما فيها المفاوضات - مع اختلافات حول بنود في طرفي المعادلة.

معنى ذلك افتراض حدوث انتقال من برنامج يقوم على الكل لنا، او الحق التاريخي المطلق، ونفيه للطرف الاخر، او كما كانت تسميه اسرائيل كل شيء او لا شيء، الى برنامج جديد مفترض، يقوم على حساب المتغيرات والحصول على ما هو ممكن بما في ذلك الاعتراف بوجود وشراكة الطرف الاخر. لكن هذا الانتقال رغم حصوله في الحركة، في الواقع، لم يحدث على صعيد البرامج.

ويمكن تلخيص الوضع القائم الان، ودون مجازفة الوقوع في الزلل، كالتالي، عند السلطة برنامج مبسط ومختصر مؤداه خذ وطالب.. وتراكم ما تحصل عليه سيؤدي الى التغير المنشود. اما البرنامج الاخر، للمعارضة، وبدون مجازفة ايضا بالوقوع في الزلل، فهو ايضا مختصر وبسيط.. ومؤداه الدخول في فترة كمون بانتظار التغييرات الاتية لا ريب فيها، وحيث مؤشراتها ظاهرة في مصر والجزائر.. وكثرة من البلدان العربية التي تشهد حالة عدم استقرار اجتماعي واضحة.

ما يلفت النظر في البرنامجين، رغم القفزة الهائلة، من نفي حق الطرف الاخر، على اساس الحق التاريخي المطلق، الى الاستعداد للقبول به والتعايش معه على اساس حسن الجوار، التصاقهما ببرامج الفترة الماضية.

كمثال رغم ما يقال عن الطور الجديد، ومتطلبات العمل السياسي، هناك ممانعة في التخلي عن شكل الفصيل لصالح التنظيم السياسي، الحزبي، المتطلب الاهم للمرحلة القادمة.

وفي الماضي سادت نظرة، اقتضتها طبيعة البرامج، للرأي العام العالمي.. قبلت بمقولة عدائه التام لقضيتنا ولشعبنا، ولذلك قالت بعدم جدوى التوجه له، ومن ثم عدم الانتباه والاهتمام لما يقبله او يرفضه.. ولم ير اصحاب هذه البرامج في التوجه للحركات التي رفضها هذا الرأي العام، وناصبها العداء، والتحالف معها، ما يضير.

الامر ذاته يتكرر الان رغم الحديث عن الطور الجديد، ومقتضيات من متطلبات العمل السياسي. هناك من ما زال يرى ان الرأي العام العالمي ضدنا، بدليل مواقف البيت الابيض والكونغرس، وبالتالي لا نفع ولا جدوى في معارضته، ولا نفع ولا جدوى من محاولات حشد قوى اخرى، بمن في ذلك حكومات، ليست على وفاق تام معه. وليس بعيدا موقف الطرف الاخر من هذا الطرح، بدليل ما يواجهونك به من سخرية واستهزاء، عند الحديث عن ضرورة التمسك بالشرعية الدولية، وبمرجعية القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ للمفاوضات التي ستجري على المرحلة النهائية.

وفي الماضي كان هناك التصاق كبير بشعارات القومية العربية، وجرى التعبير عن ذلك في تحالف وثيق مع انظمة عربية، قبل العام ٤٨، كانت تابعة للاستعمار البريطاني المتعهد والملتزم باقامة الوطن اليهودي على حسابنا، حسب وعد بلفور، ونفذت هذه الانظمة دورها كاملا آنذاك دون ان يسأل اصحاب البرامج انفسهم عن صوابية او خطأ مثل هذا التحالف، واستمر الحال كذلك بعد العام ٦٧.

الان يقال ان الانظمة العربية مشغولة في اجتذاب ود البيت الابيض، وان لا جدوى من التنسيق معها.

وباختصار، وكما في الماضي، لا سعي للاستفادة من معطيات المتغيرات العربية والدولية، وكما في الماضي يرى اصحاب هذه البرامج ان علينا مواجهة اسرائيل وحدنا، وبأن موازين القوى بيننا وبينها مختلة كل هذا الاختلال، فليس امامنا الا ان نقبل بما يعطى لنا من فتات، كما يفعل الطرف المفاوض، لتراكمه بطريقة خذ وطالب، او الدخول في فترة كمون لانتظار متغيرات قادمة لا ريب فيها. او كما يقولها البسطاء «عيش يا كديش».

بالطبع ليس هذا كل شيء، بل يمكن ايراد الكثير على الالتصاق بالبرامج التي ولى زمانها، وبالتالي فالامر المنطقي الان تغييب البرامج والدفع في اتجاه استمرار هذا التغييب، والعشائرية والقبلية في متناول اليد، احسن الوسائل لتحقيق هذا التغييب.

لكن وبعد صدور برنامج حزب الشعب الانتخابي جاء من قال غدا سترون عجبا، ستكون هناك برامج على يساركم، وبمسافة كبيرة، اذا كان برنامجكم يحوي بندا عن القدس، ستكون في برامجهم بنود اكثر تطرفا، وسيكون كذلك الامر بالنسبة لكل القضايا، بما في ذلك عودة للوعود عن سنغافورة الشرق الاوسط وعن هونغ كونغ المنطقة.

والسؤال هل مسألة البرامج مسألة كلمات وتعابير متشددة او مرنة؟ تلك مسألة تحتاج الى وقفة، ولكن قبل ذلك تقول العبرة في الالتزام ولشعبنا تجربة مع البرامج والوعود وحتى العهود القاطعة، والتهديدات، ولكن جاء الواقع شيئا اخر، والامثلة كثيرة في الخليل، في المعابر، في الاتفاقيات الاقتصادية، في قضية المياه، في قضية الاسرى، وفي عشرات وعشرات غيرها.

● عفيف سالم ●

امكانية التسويق متوفرة

لا يخفى على احد ان امكانيات حكومة «العمل» «ميرتس» الحالية لتسويق بضاعتها ومواقفها في المعركة الانتخابية القادمة، هي امكانيات فعلية وجدية، تختلف في حجمها عن امكانيات مثل هذه الحكومة في مراحل سابقة. وما يزيد من حجم امكانيات هذه الحكومة، في هذه المرحلة، بالذات، التفاؤل القائم على استئناف المباحثات على المسار السوري - الاسرائيلي، وبالتالي اللبناني - الاسرائيلي، اضافة الى تلك الاجواء المفرحة التابعة من استمرار انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من مدن الضفة الغربية والاقتراب حثيثا من بدء المفاوضات حول المرحلة النهائية من الحل الدائم.

والعامل الاخر في زيادة مثل هذه الامكانيات، موقف احزاب وقوى اليمين المتطرف، ابتداء من «تسوميت» و «موليدت» ومرورا بـ «الليكود» وصولا الى «المفدال» و «زو ارتسينو» وما اسقطتهم الذاكرة. فهذا الموقف يدعو الى قطع رؤوس اصابع الامل لمنعها من ملامسة بعضها البعض ان لم يدع حقيقة الى قطع الاصابع كلها.

الا انه وعلى الرغم من هذه الصورة العامة والواضحة لا بد لنا من امعان النظر في مواقف بعض الاوساط المقررة في هذه الحكومة، التي تتفق في موقفها وممارستها مع الدعوة الى قطع الاصابع ومصادرة العصب من رؤوس الاصابع كي لا تستشعر الامل وما يحويه من شعور او مشاعر دافئة. المقصود في هذا القول، او اصبع الاتهام، هي تلك الاوساط الحكومية التي قررت مصادرة الف دونم من اراضي مدينة الطيبة وتعمل على خنق امكانات القرى والبلدات العربية للتطور المستقبلي الاقتصادي والاجتماعي والانساني. اذ بات من الحقائق الواضحة ان الارض هي الاساس لتوفير مثل هذا التطور المستقبلي لاي مجموعة اثنية وانسانية، وفي ظل اي مجتمع او نظام اجتماعي كان.

المنطق الموضوعي والعلمي هنا، يتطلب وضع الفوارق بين توجه القوى اليمينية الاسرائيلية وبين الحكومة الحالية. وقد يكون هنا بعض الصدق في اقوال يوسي سريد، وزير البيئة، من ان الحكومة الحالية تختلف عن كل الحكومات الاسرائيلية السابقة، ليس فقط، بأنها لم تسر في النهج القديم لدى التعامل مع الدول والشعوب العربية، بل لانها، ايضا، سعت الى تغيير سلم اولوياتها على صعيد السياسة الداخلية، وذلك برفضها وجود نوعين من المواطنين فيها وهو الامر الذي يشكل عامل هدم للدولة من الداخل، خاصة اذا ما ارتكز وجود هذا الامر على العنصر الاثني القومي.

الا ان الموقف الصادق يتطلب، ايضا، من الوزير سريد وغيره من «العمل» و «ميرتس» على حد سواء، الاعتراف بأن هناك اوساطا داخلهما ما زالت محكومة بالمواقف الصهيونية العنصرية البالية، التي لا تقل خطورة عن مواقف الليكود وغيره من احزاب اليمين.

فدائرة اراضي اسرائيل، مثلا، تستمر في مصادرة الاراضي العربية وتغيير الهدف من استقلالها، اضافة الى ان السلطات الرسمية تختلف فيما بينها، حتى الان، بخصوص الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، وبخصوص تقديم الخدمات الاولية لاهاليها. كما انها لم تقرر تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين لاستقلالها بصورة تضمن تطوير اوضاع هذه الشريحة من المجتمع. وكل هذه الممارسات غير الشرعية تنفذ من خلال الادعاء، بأن المستوطنات الاسرائيلية بحاجة الى هذه الاراضي من اجل ضمان تطور مستقبلها وتمكينها من استيعاب ابناء الطوائف اليهودية المهاجرة الى اسرائيل.

ان ايا من هذه القوى المؤثرة على اتخاذ القرارات المصيرية في حياة الدولة لم يطرح السؤال: وماذا عن مستقبل المواطنين العرب في هذه البلاد؟! اليسوا بحاجة الى ارض تكفي لاسكانهم في ظروف انسانية طبيعية والى امكانية للتطور الصناعي المستقبلي؟! والم يحن الوقت للاعتراف بدور هؤلاء المواطنين العرب الدمقراطي والوطني اذا ما رغبت هذه السلطات، فعلا، بأن يقوموا بدورهم المنوط بهم كجسر للسلام مع الشعب الفلسطيني ومع الشعوب العربية، طالما ان هذه الحكومة تختلف اختلافا جذريا عن الحكومات الاسرائيلية السابقة؟!

يقينا ان المرحلة الحالية، وكذا تصرفات الحكومة برئاسة شمعون بيرس، تستدعي اشد اليقظة، ونحن مقبلون على المعركة الانتخابية القادمة، فالامر الاساس الواضح في هذه المرحلة هو: الدفع من اجل استمرار المسيرة السياسية الجارية حاليا وذلك بصورة تكفل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع واقامة علاقات سوية ومتوازنة مع دولة اسرائيل من ناحية، والدفع باتجاه تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها من ناحية اخرى. وان كانت هذه المهمة لا يمكن تنفيذها الا بفصل الدين عن الدولة بصورة واضحة، الامر الذي يعني تخلي الحكومة عن نظرتها الصهيونية القديمة، التي افرزت ما سمي بالتحالف التاريخي ما بين تيار العمل الصهيوني والتيار المتدين القومي.

اي بكلمات اخرى ان على قيادة جماهيرنا العربية وهي تدعم مواقف الحكومة الحالية السائرة باتجاه السلام ان تبرز، ايضا، الفجوات القائمة والموجودة في توجه هذه الحكومة نحو مواطنيها العرب وحقوقهم. ومن ثم طرح قضايا هذه الجماهير بمنطق عقلاني موضوعي، فهذه هي المهمة الاساس، التي تستوجب مجرد وجودهم، واذا ما حدث ان فشلت هذه القيادة بمهمتها الاساس فان الربح سيكون في صالح تلك الحكومة القائمة، خاصة وان امكانياتها في ازدياد على ضوء التفاؤل القائم بمصير التوصل الى سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط، ازدياد امكانية تسويقها لسياستها.

● مرزوق حلبي ●

ما ليس في تقرير «سيكوي»

تقرير جمعية «سيكوي» (جمعية يهودية عربية تُعنى برفع تكافؤ الفرص) للعامين ٩٤ و ٩٥ يشير الى ارتفاع بنسبة ٣٠٠٪ تقريبا في الميزانيات المحوّلة للسلطات المحلية العربية. فبينما كان متوسط ما يحصل عليه المواطن العربي في العام ١٩٩٤ (٤٩٣) شيكل للفرد، ارتفع هذا المعدل الى (١٢٩٣) شيكل للفرد في العام الجاري. ولا يمكننا الا ان نرى في هذا الارتفاع - الذي يشير اليه التقرير المذكور - تقدما ملموسا لسد الفجوة القائمة بين الناحيتين اليهودية والعربية في مضمار الميزانيات. ويشير التقرير الى تقدم اخر في مجالات اخرى، مثل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والتطوير الاقتصادي والزراعة، وقد زادت الموارد المالية الحكومية المخصصة لهذه النواحي في العام ١٩٩٥ بحوالي ٢٥٪ قياسا بالعام ١٩٩٤.

ويشير التقرير الى مواطن الضعف والى المجالات التي لم يحصل فيها اي تقدم او تطور يُذكر. واول هذه المجالات، الاسكان حيث تتسع ضائقة السكن في الناحية العربية من الاحياء العربية في المدن المختلطة الى بلدات وتجمعات عربية كثيرة لا سيما في ضوء القصور غير المبرر في مجال التنظيم والبناء، وسياسة خنق التجمعات العربية (كما تبدى لنا في خارطة مسغاف الهيكلية او في خطة تجميع عرب النقب). كما انه لم يحصل اي تطور يذكر في مجال نقل ملكية الاوقاف الاسلامية الى اصحابها ولا في قضيتي القرى غير المعترف بها وعرب النقب.

حتى لو اعتبرنا الميزانيات تجسيدا وحيدا للنوايا - وهناك معايير اخرى كثيرة - فاننا نستطيع ان نجزم ان ما فعلته الحكومة في هذا المضمار قصّر كثيرا عن المنشود لا سيما قياسا بما هو موجود. وعلينا ان ننتبه الى ان التحسن الحاصل تم في مجالات خدمات اساسية او في مستوى الاحتياجات المبدئية الاولى للمواطن. فالحديث يدور عن سد نواقص ولم يتطرق، بعد، الى مشاريع تطويرية وعمرانية، فالمناطق الصناعية، وان اشير اليها في الخرائط الهيكلية المقترحة او المصدقة، الا ان ٧٠ - ٨٠٪ من القوى العاملة في التجمعات العربية، لا تزال تبحث عن العمل وتعمل خارج مناطق سكناها. ولم تُتخذ بعد الاجراءات والترتيبات الادارية لجعل المناطق المذكورة تجمعات للورش والمصالح والانشطة الاقتصادية (وهذا ما يؤكده التقرير).

كما ان مسألة الارض لم تُحل بعد. وهذا ما يظهر واضحا في قضايا تجميع عرب النقب والقرى غير المعترف بها والخرائط الهيكلية. بل يبدو ان المسيرة السلمية التي تطلبت اعادة الارض الفلسطينية لاصحابها ستدفع المؤسسة الحاكمة على اذرعها الى محاولة وضع اليد على مساحات اخرى من الارض العربية (خارطة مسغاف المقترحة مثال واضح على ذلك). ويجري الحديث المكثف عن نقص شديد في الارض المخصصة للبناء وعن ضرورة توطين المستوطنين الذين سينسحبون من مستوطناتهم في الضفة والقطاع وفي الجولان، الى مواقع جديدة داخل الخط الاخضر! وعليه، ينبغي الا نتوقع انفراجا كاملا في العلاقة بين الاقلية الفلسطينية في اسرائيل وبين المؤسسة الحاكمة!

وهناك جملة من الملفات المفتوحة العالقة التي لا يمكن تطبيع العلاقات بين المؤسسة الحاكمة وبين الاقلية الفلسطينية بدون تسويتها. وابرزها قضية اقرث وكفربرعم، التي تجسّد قضية المهجرين في وطنهم، تضاف اليها مسألة الاوقاالاسلامية التي لم تسلّم بعد الى اصحابها الشرعيين (وقد ننظر اليها بوصفها مسألة عقارات واراض واملاك في اطار قضية الارض).

وبناء على ما تقدم فاننا لا نستطيع ان نكتفي برؤية مسألة المساواة ميزانيات وموارد فحسب، بل هي ابعد من ذلك بكثير وهو ما لا يشير اليه تقرير جمعية «سيكوي». وباعتقادنا، انه لن يستطيع ان يشير اليه، لانه لا يمكن العثور عليه، في المذكرات والمطبوعات الصادرة عن هذه الدائرة الحكومية او تلك. ومن هنا الاهمية التي يمكن ان تكون لمؤتمر المساواة المقرر عقده في النصف الثاني من الشهر المقبل. فمن الواضح انه سيشتغل بالارقام والمعطيات، لكن يخطئ من يظن ان العلاقة بيننا وبين الدولة والمؤسسة الحاكمة فيها هي علاقة ميزانيات وموارد ويخطئ اكثر من يحاول ان يصورها لنا كذلك.

يبدو كأن من السهل بعد تسوية شق السلام (لم تحصل بعد تسوية نهائية لكن هذا هو الجو العام!) في معادلة «من اجل السلام والمساواة» ان نخوض معركة المساواة. وقد يكون الاعتقاد بالسهولة طبيعيا اذا كان الافتراض حديثا عن مساواة مدنية. الا انه لدينا كل الاسباب للافتراض ان «تسوية» مسألة السلام ستبرز قضية المساواة ببعديها، المدني/اليومي والقومي. وذلك لان السلام المتوخى بين اسرائيل ومحيطها العربي سيسلط الضوء بعد انجازه الشامل او الجزئي على قضية العلاقات غير الطبيعية بين الدولة والاقلية الفلسطينية فيها. كما ان الاقلية خاضعة للتحول فيما يتعلق برؤيتها لذاتها وفي مجال السياسة الداخلية فيها. ونعرف اننا في مرحلة انتقالية - خاتمة عهد وبداية مرحلة - لكننا لا نعرف وجهة الاقلية الفلسطينية. ومن هنا، قد يكون مؤتمر المساواة مفصليا، خاتمة لمرحلة وبداية لاخرى، لكنه قد يكون خاتمة فحسب، وهنا يكمن الخطر!

الزكام.. يمكن تأجيل الاصابة به

**** الزكام والرشح من الأمراض الخفيفة لكنها تستلزم العناية والوقاية لمنع حدوث مضاعفات أخرى * الاكتظاظ وعدم تجدد الهواء كفيلان بانتقال الڤيروسات والعدوى للأصحاء ***

● تنتشر في هذه الفترة بالذات العديد من الڤيروسات التي تسبب الرشح والزكام والانفلونزا. والتي تزداد بشكل خاص في فصل الشتاء.

احد الأسباب التي تؤدي لانتقال هذه الڤيروسات بسرعة وارتفاع عدد المصابين هو الاكتظاظ في الأماكن المغلقة والدافئة حيث لا يتجدد الهواء فيها لفترات طويلة كما هو الأمر في فصل الصيف مثلا. الأمر الذي يؤدي الى توالد الميكروبات والڤيروسات المعدية وانتقال العدوى من المرضى الى الأصحاء. فالهواء النقي المتجدد يسمح بخروجها وابعادها قدر الامكان وليس من الخطأ ترك شق في احدى النوافذ لاتاحة تجدد الهواء باستمرار داخل البيت والأماكن المكتظة في الروضات او الحضانات والمدارس... الخ. مع الحرص على تجنب التعرض للتيارات الهوائية لأن مرورها على الجسم يضعف الغشاء المخاطي للأنف ويسبب الاصابة بالزكام.

اما اعراض الزكام فتتلخص بجفاف الأنف وحرقانه وارتفاع في درجة حرارة الجسم. انسداد الأنف والعطش الشديد المصحوب بافرازات مائية كثيرة تكون شفافة في المراحل الاولى، ثم تصبح لزجة مائلة للون الأصفر. وفي الكثير من الأحيان تفقد حاسة الشم والذوق ويحدث تغيير في الصوت. وعند الصغار يرافق ذلك احمرار في العيون والانوف مع الاصابة بالتسلخات اسفل الأنف.

وللزكام مضاعفات قد يصل بعضها الى مرحلة الخطورة. أهمها التهاب الحلق والحنجرة واللوزتين في حالات اشتداد حدته. وقد يمتد الالتهاب الى القصبة الهوائية والرئتين او يستمر التهاب الجيوب الأنفية بعد الشفاء من الزكام الحاد. وقد يمتد الى الاذن الوسطى والتهاب العينين.

مع ذلك يجب عدم النظر الى حالات الزكام بقلق وهلع. فالحالات العامة تعتبر من الأمراض الخفيفة الا انه يستلزم عناية كبيرة للوقاية منه وعلاجه. وذلك لسرعة انتقال عدواه ولما قد يعقبه من مضاعفات.

لذا من المحبذ اتباع النصائح التالية كوسيلة للوقاية والتأجيل قدر الامكان من الاصابة بالزكام والرشح ومضاعفاتهما:

** النوم في غرفة متجددة الهواء.

** عدم التعرض للتيارات الهوائية في اثناء النوم، خاصة اذا كان الجسم مبتلا بالعرق.

** الحذر من الانتقال من الجو الدافئ الى الجو البارد. واذا لم يكن من ذلك بد يجب وضع منديل او ما يغطي الأنف لبضع دقائق.

** عدم تعريض الجسم للبرودة والأمطار.

** التعرض لأشعة الشمس كلما سنحت الفرصة لذلك في فصل الشتاء.

** تناول الاغذية الصحية كالفاكهة والخضار الطازجة، الخبز، الألبان ومنتوجاتها منزوعة الدسم.

** ممارسة الرياضة حتى لو كان ذلك لفترة زمنية قصيرة لأكثر من مرة في الاسبوع.

** الامتناع عن التدخين والمشروبات الكحولية.

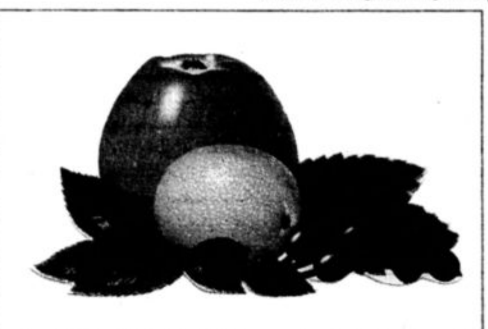
** علاج الجيوب الأنفية والمشاكل الصحية الأخرى اذا ما وجدت في جهاز الأنف، الاذن، الحنجرة.

** اللجوء للراحة فور الاحساس بالاصابة في البرد وظواهر بوادر للزكام.

هل بامكاننا تناول اللحوم ام علينا ان نتحول الى نباتيين؟!

● اللحوم.. بأنواعها المختلفة لها دور في ارتفاع نسبة الكوليسترول الضار في الدم وترسيب الدهنيات على الجدران الداخلية للشرايين. فهل هذا يعني ان هناك حاجة لاجراء «انقلاب» في نظام غذائنا واللجوء للخضراوات والفواكه كبديل صحي؟!

في اثناء اجراء مقارنة بين الحيوانات آكلة اللحوم وآكلة الاعشاب والانسان تبين ان اجسامنا غير مهيأة لتناول اللحوم والأفضل الاكثار من الأطعمة النباتية.



ففي الجدول الذي استعمل للمقارنة الآنف ذكرها، تبين ان أمعاء الانسان طويلة جدا، ومن الممكن ان تتعفن اللحوم بها. على عكس أمعاء الحيوانات آكلة اللحوم حيث أن امعاءها قصيرة جدا ويمر اللحم من خلالها بسرعة دون ان يتعفن.

وبالنسبة للمعدة، فان معدة الانسان قلوية جدا لهضم الكربوهيدرات بسهولة بينما الحموضة في معدة تلك الحيوانات مرتفعة لهضم اللحم بسهولة.

كذلك فان جدران الامعاء لدى الانسان مليئة بالخملات ومن الممكن التصاق اللحم بها وبالتالي تعفنه وازدياد الاحتمالات والمخاطر للاصابة بسرطان القولون (الأمعاء الغليظة) وغيرها من المشاكل الصحية. بينما جدران الامعاء لدى الحيوانات المذكورة ناعمة ويسهل مرور اللحم على امتدادها بسرعة.

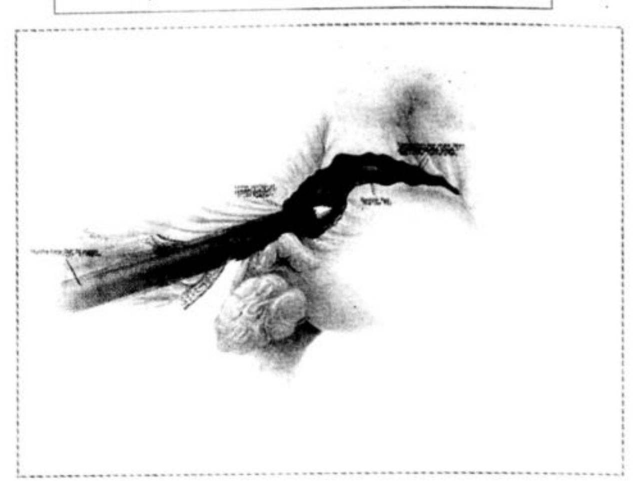
الخضراوات النيئة والمطهوة

● تحتوي الخضراوات النيئة على مقادير أكبر من المواد الغذائية بالمقارنة مع الخضراوات المطهوة. وذلك شرط ان يتم تناولها عقب جمعها وغسلها جيدا. فعند تعبئتها تفقد بعضا من المواد الأساسية كالفيتامينات. لذا يفضل تبريدها وتناولها خلال فترة قصيرة. وحتى لا تفقد مزيدا من الفيتامينات من الضروري اختيار طرق الطهو السريع لتقليل تلف المركبات الغذائية الذي يحدث في اثناء عملية الطهي. كما ويجب الحرص على تقطيع الخضراوات قبل طهوها بفترة زمنية قصيرة لتجنب فقدان المزيد من العناصر الغذائية.

د. مروان حكيم:

استئصال الرحم بالمنظار بدل فتح البطن

* أجرت اللقاء: آمال شحادة *



* المنظار يقوم بالعملية داخل البطن *

● العمليات الجراحية بواسطة المنظار، هي واحدة من العمليات الآخذة بالتطور والتقدم في الآونة الأخيرة، ومنذ أكثر من سنتين بوشر بتنفيذها في عدد من المستشفيات في اسرائيل، بين هذه العمليات، هناك عمليات خاصة للنساء، وقد اجريت عدة عمليات في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

حول هذه العمليات وفائدتها للنساء، التقينا الدكتور مروان حكيم، مدير قسم النساء والتوليد في المستشفى الانجليزي.

*** «الاتحاد» - ما هي أنواع العمليات النسائية التي تجرى بواسطة المنظار (لابرسكوبيوت)؟**

- د. حكيم: هناك عدة عمليات مثل استئصال اكياس وأورام في المبيض وحمل خارج الرحم، وجميع هذه العمليات لا تشمل الأورام الخبيثة. اضافة الى ذلك يستعمل المنظار لمعالجة حالات عقم ناتجة عن التصاقات او انسداد في قنوات «فالوب» التي تغلق احيانا عند النساء لأسباب مرضية مختلفة وتؤدي الى العقم.

*** «الاتحاد» - هل هذه العمليات تعني الاستغناء عن العمليات الجراحية وفتح البطن؟**

- د. حكيم: التجربة في عملية المنظار لا تزال حديثة نوعا ما، وهذ يعني اننا لم نصل بعد الى حد الاستغناء عن عمليات فتح البطن، ولكن باعتقادي انه خلال سنوات سيصل الطب الى وضع تجرى فيه جميع العمليات بواسطة المنظار.

*** «الاتحاد» - ماهي الفائدة من هذا النوع من العمليات؟**

- د. حكيم: الفوائد مشابهة لأية عملية اخرى تجرى بواسطة المنظار، مثل النوم في المستشفى لوقت أقل. فالمريضة تعود الى البيت بعد يوم او يومين، فيما تضطر الى البقاء في المستشفى، عند اجراء عملية فتح البطن لمدة تتراوح ما بين ٥ - ٧ أيام، اضافة الى ذلك فان الآلام التي ترافق المريضة أقل، واحتمالات المضاعفات والالتهابات قليلة مثل الالتصاقات في الأمعاء، كما ان المريضة تفقد كمية دم أقل.

*** «الاتحاد» - هل هناك تجاوب واقبال من النساء لاجراء مثل هذه العملية؟**

- د. حكيم: احيانا نجد الخوف عند بعض النساء، وعموما النساء العربيات يعتبرن محافظات على عدم استئصال الرحم، الى ان تصل المرأة الى وضع خطير. وحتى يومنا هذا لا يزال هناك عدم وعي كاف لأهمية وفائدة مثل هذه العملية. على أي حال عندنا في القسم ٧٠٪ من العمليات التي كانت تجرى بفتح البطن اجريت بالمنظار و٣٠٪ الباقية هي عبارة عن اورام في المبيض بأحجام كبيرة، يفضل عادة استئصالها بفتح البطن.

*** «الاتحاد» - كيف تتم هذه العملية؟**

- د. حكيم: تجرى في البطن فتحات صغيرة، المنظار الأوسط وهو الرئيسي يكشف الوضع داخل البطن ثم تدخل ادوات من الفتحات المتبقية والتي تعمل كبديل عن ايدي الطبيب لاتمام العملية.

*** «الاتحاد» - لا بد ان لكل طريقة جديدة سلبيات؟**

- د. حكيم: السلبيات متعلقة بخبرة وتجربة الطبيب المشرف على العملية. فالطريقة لا تزال حديثة ويمكن ان تتبعها تعقيدات، لذلك فان لخبرة الطبيب أهمية كبرى.

*** «الاتحاد» - هل تكاليفها أكثر من العملية العادية؟**

- د. حكيم: تكاليفها كثيرة.. على سبيل المثال عملية استئصال الرحم تكلف ١٥٠٠ دولار، وهذه التكاليف تعود لكون الأدوات المستعملة تصلح للاستعمال مرة واحدة فقط.

*** «الاتحاد» - وهل تساهم وزارة الصحة في التكاليف؟**

- د. حكيم: لا. هناك مساهمة من صناديق المرضى ولكن التكاليف الأكبر يتحملها المستشفى.





جاكيت رجالي اليجانت

ابتداء من ١٣٩,٩٠ ش.ج

بنطلون فائض انتاج اومان

ابتداء من ٧٩,٩٠ ش.ج



فائض بلوزات اومان للنساء

ابتداء من ٤٩,٩٠ ش.ج

جاكيت نسائي اليجانت

ابتداء من ١٤٩,٩٠ ش.ج

بمناسبة الاعياد المجيدة تتقدم فائض بولچات باحلى التهاني واجمل التبريكات، سنة سلام وخير وصحة للجميع.





قميص رجالي كم طويل

ابتداء من ٥٩,٩٠ ش.ج

جارسي نسائية

ابتداء من ٧٩,٩٠ ش.ج

مفتوح مساء السبت

فائض بولچات يعلن عن وصول فصل الشتاء

حيفا – تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس

القدس – كنيون احيم يسرائيل، يد هحروشيم ١٨ تلبيوت

بئر السبع – شارع هاروخيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي

نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير - الحانوت الجديدة



فائض بولچات

الاسعار تتكلم

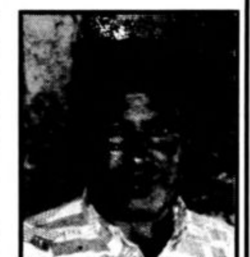


إبطن.. القرية المنسية!

*** لا حضانات، لا روضات، لا نوادي، لا ملاعب * نقص في الارض للبناء ودائرة اراضي اسرائيل تطلب (٢١٠) الاف شيكل للدونم بدون بنية تحتية * القرية تابعة لمجلس «زبولون»، ويقولون للاهالي انهم غير ناضجين بعد لادارة مجلس محلي مستقل للقرية * الاهالي يناشدون لجنة الرؤساء واعضاء الكنيست العرب الاهتمام بأمرهم.**

* منظر لقرية ابطن *

● تقرير وتصوير: احمد حمدي ●


* محمد عيسى عمرية *


* محمود محمد سالم *

* فخري ابو قمير *

* محمود عمرية *


* راضي عمرية *


* صبحي عبد الهادي *

صرخة اهالي قرية ابطن تثير وتوقظ الضمير من اجل مساندة قضيتهم ودعم مطالبهم باقامة مجلس محلي مستقل يخدم مصالحهم ويقدم لهم الخدمات الراقية مثلهم مثل باقي البشر.

قرية ابطن تقع بالقرب من مدينة حيفا عدد سكانها يتجاوز الالفي نسمة وهي تابعة لمنطقة نفوذ مجلس «زبولون» الاقليمي، وتفتقر لادنى حد من الخدمات الاساسية نتيجة لسياسة التجاهل التي ينتهجها المجلس المذكور، فأطفال وشباب القرية محرومون من اشباع رغباتهم وهواياتهم نتيجة افتقار القرية للحضانات والروضات والنوادي والملاعب في حين ينظرون عبر نوافذ بيوتهم فيرون على بعد مئات الامتار، قرية كفار حسيديم المتطورة ويشاهدون شبابها وشاباتها واطفالها يتمتعون بكل ما انجزته الحضارة من رقي وخدمات. هذه الامور تحز في نفوس شباب قرية ابطن ويطلقون صرختهم المدوية، أن الاوان لتتسلم امورنا بأيدينا.

هذه الكلمات وغيرها سمعتها في اثناء تجوالي في القرية لاعداد هذا التقرير، فقرية ابطن فعلا، صورة حقيقية عن التمييز اللاحق بجماهيرنا العربية بسبب موقعها المجاور للقرى اليهودية، وفاتني ان اذكر ان القرية محرومة حتى من مقبرة لدفن موتاها. فيقول السيد محمد عمرية (ابو ممدوح)، وهو عضو منتخب في اللجنة المحلية لادارة شؤون القرية:«ان قريتنا تفتقر الى الحد الادنى من الخدمات الاساسية نتيجة رفض مجلس «زبولون» الاقليمي تقديم الخدمات لنا، مع العلم بأن القرية ممثلة بثلاثة اعضاء منتخبين في المجلس المذكور، كما توجد في القرية لجنة محلية منتخبة من سبعة اعضاء. ولكن المجلس للاسف يتجاهل هذه اللجنة. ومن ناحيتنا نحن اعضاء اللجنة، ارسلنا عدة رسائل الى الجهات الحكومية المختصة لنشكو امرنا لهم الا ان جميع الردود كانت سلبية، كما طالبنا باقامة مجلس محلي مستقل لادارة شؤوننا بأنفسنا الا انهم يتذرعون بأنه لا يوجد عندنا عدد كاف من السكان، فقلنا لهم ان قريتنا تعد (٢٠٠٠) نسمة ومن حقنا اقامة مجلس محلي».

ويضيف السيد محمد عمرية:«مجلس «زبولون» الاقليمي يضم ضمن نفوذه عددا من الكيبوتسات الغنية جدا واننا ندفع الضرائب مثلهم، ولكن للاسف، الخدمات تقدم لهم وقريتنا مهملة جدا وحتى مقبرة ندفن فيها موتانا لا يوجد عندنا، فنضطر الى دفن موتانا فوق القبور القديمة».

اما السيد علي جمعة حلف (ابو منير) وهو ايضا عضو منتخب في اللجنة المحلية للقرية، فيقول:«ان لجنتنا اسم بدون فعل لاننا لا نملك الصلاحيات. فكثير من الاحيان نقدم طلباتنا الى المجلس الاقليمي ويكون رده الوعود، دون اي تنفيذ. في قريتنا مدرسة واحدة لا تكفي لاولادنا ولذا يوجد عندنا نقص في الغرف الدراسية، ففي هذه السنة استعملت ادارة المدرسة الملجأ لتعليم الطلاب، بسبب هذا النقص، كما لا يوجد عندنا مدرسة ثانوية ويضطر الطلاب للسفر الى شفاعمرو او حيفا او الناصرة لتلقي العلم، ناهيك عن النواقص الاخرى التي يعاني منها سكان القرية، حيث تفتقر قريتنا لاسس التخطيط، فالبنية التحتية غير موجودة واذا ما جرى عمل في قريتنا، ينفذ بدون تخطيط. وحتى الان لا يوجد عندنا شبكة مجاري، وكل هذه الامور لا نستطيع التغلب عليها الا عندما ندبر شؤوننا بأنفسنا، وتحقيق مطلبنا باقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب مثل اي مجلس محلي اخر».

ويضيف السيد علي جمعة:«اناشد واطالب رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب مساندة قضيتنا».

واما الشاب راضي محمود عمرية (٣٠ عاما) فيقول:«ان كثيرا من شباب القرية تواجههم مشاكل صعبة وجدية اهمها عدم وجود قطع ارض لشرائها بمبالغ معقولة. فأغلبية الاراضي في القرية تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وكل متر ارض ثمنه (٢١٠) شيكلات اي ثمن الدونم ٢١٠ الاف شيكل وهذا مبلغ خيالي. فكثير من شبابنا يتزوجون في سن متأخرة بسبب غلاء الارض، وحتى الارض التي تبيعها دائرة اراضي اسرائيل لنا تقع في مناطق جبلية ونضطر الى تمهيدها مما يكلفنا مبالغ باهظة. وينتج عن ذلك نشوء منحدرات كبيرة وخطيرة، وقد طلبنا من المجلس الاقليمي بناء اسوار واقية لهذه المنحدرات خوفا من حدوث كوارث الا ان المجلس رفض ذلك بحجة ان المسؤول عن ذلك هو دائرة اراضي اسرائيل. وكل هذه الامور لا تحل دون اقامة مجلس محلي مستقل.

والسيد صبحي عبد الهادي (ابو قمير) يقول: ان وضع القرية عندنا مأساوي جدا وخاصة بالنسبة لشح الخدمات حيث نستطيع القول انها غير موجودة لان مجلس «زبولون» الاقليمي نتبع له فقط على الخارطة بينما بالنسبة للخدمات فنحن مشطوبون من الخدمات التي يقدمها.

ويضيف صبحي عبد الهادي، بأنه لاعب كرة قدم وكان في القرية فريق منظم وبسبب عدم وجود ملعب قضي على هذا الفريق.

واضاف:«نحن شباب كباقي الشباب نملك المواهب الرياضية والفنية، ولكن بسبب عدم وجود النوادي التي تتيح لنا ممارسة هواياتنا واشباع رغباتنا نكون عرضة لفراغ كبير لا يوجد ما نفعله في اثنائه وقد طالبنا مرات كثيرة بكل هذه الامور وما تلقيناه حتى الان فقط الوعود والوعود».

ويقول الشاب فخري ابو قمير (٢٩ عاما):«التمييز اللاحق بنا نحن اهالي قرية ابطن هو عبء كبير على كاهلنا، ولقد يأسنا من المطالبة، وعلينا اليوم اخذ الامور بأيدينا، لان كثيرا من المشاكل تواجهنا وبشكل خاص منطقة التنظيم. فقريتنا صغيرة جدا بسبب عدم وجود تخطيط لتنظيم القرية، ونضطر لشراء الاراضي من دائرة اراضي اسرائيل بأسعار خيالية وكل ذلك يعود لعدم وجود مجلس محلي في قريتنا».

ويضيف:«النواقص كثيرة وبالذات للشباب فكثير من شباب القرية يتزوجون بسن متأخرة نتيجة لعدم وجود الارض للبناء، ناهيك عن الفراغ الذي يهلكنا نتيجة لعدم وجود نواد في القرية».

واما السيد محمد عيسى عمرية (ابو فخري) وهو عضو منتخب في مجلس «زبولون» الاقليمي فيقول:«طوال الوقت نطالب بتطوير القرية ولكن للاسف الشديد جميع طلباتنا ترفض ونعيد بحثها من جديد في المجلس الاقليمي ونصر على تنفيذها ولكن لا نستطيع ان نقرر لاننا نحن الذين نمثل القرية فقط ثلاثة اعضاء من (١٧) عضوا في المجلس الاقليمي. ولكن نتيجة لالحاحنا واصرارنا على مطالبنا وافق رئيس المجلس، موشي نيتسر، على طلباتنا فقط بالكلام وبدون اي تنفيذ. وهذه تجربتنا المرة مع المجلس ورئيسه».

ويضيف:«تصور انه لا يوجد اي موظف من قريتنا في هذا المجلس على الرغم من انه يدير شؤوننا وحجة رئيس المجلس، موشي نيتسر، بأنه لا يوجد عندنا شباب ناضجين للتوظيف في المجلس وطبعا هذا هو رده ايضا عندما نطالب باقامة مجلس محلي مستقل». ويضيف:«وحتى عندما يقوم المجلس الاقليمي بتنفيذ بعض المشاريع الصغيرة في قريتنا، ينفذها بشكل عشوائي، دون اي تنظيم وحتى دون علمنا وعلم اللجنة المحلية في القرية. وحتى الضرائب التي ندفعها لا تعود فائدتها على اهالي القرية. واليوم جلبوا الينا شركة جباية للقرية، فهذه الشركة ستسبب لنا مشاكل كثيرة». واكمل محمد عيسى عمرية كلامه قائلا:«حتى الضريبة المفروضة على متر البناء، عالية جدا اذ اننا ندفع مثلما يدفعون بالمدن والكيبوتسات والقرى اليهودية المتطورة التابعة لنفوذ المجلس ومقابلها لا نحصل الا على خدمات متدنية جدا، وحتى غير موجودة، اي باختصار يضحكون علينا. لذلك اقول واطالب عبر صحيفة «الاتحاد» من كل اصحاب الضمير الحي وكل المسؤولين وخاصة الحكوميين الموافقة على مطلبنا باعطائنا حقنا الشرعي في انتخاب مجلس محلي مستقل لقريتنا. كما اوجه طلبا خاصا لرؤساء السلطات المحلية العربية ولاعضاء الكنيست العرب لمساندة مطالبنا ورفعه للجهات المسؤولة».

ويقول السيد محمود محمد سالم:«نحن نعيش في قرية ابطن المجاورة للقرى والبلدات اليهودية ونرى من خلال مجاورتنا لهذه القرى، سياسة التمييز واضحة للعين. فهذه القرى تملك كل متطلبات الحياة بينما قريتنا مهملة، لا احد يعتني بها وكذلك بسبب عدم وجود مجلس محلي منتخب في القرية يدير شؤونها. ويقولون لنا اننا غير ناضجين لاقامة مثل هذا المجلس ولكننا نقول لهم، اننا نملك كل القدرات لادارة مجلس محلي ولدينا الكوادر والطاقات الكبيرة لادارته وسنواصل نضالنا حتى تحقيق مطلبنا ولا نتراجع عن هذا المطلب».

الارض رافعة لتطور البلد

لقاء رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية

من اين يبدأ الاجحاف والتميز؟!

● تقرير: عفيف سالم ●

«الارض رافعة لتطور البلد» كان موضوع اللقاء الذي عقد باشتراك رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية يومي ١٧ و ١٨ من الشهر الجاري في هرتسليا، بمبادرة وتنظيم المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، الذي عقد اجتماعه السنوي السابع، ولجنة تخطيط المدن في مركز السلطات المحلية.

واثنى العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية، في هذين اليومين الدراسيين المعمقين، على المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي ودوره في التوصل الى قرار يدعو الى مساواة سعر الاراضي للمناطق الصناعية في المنطقة العربية لتلك القائمة في المنطقة اليهودية المجاورة، الامر الذي يعني فتح الابواب واسعة امام امكانية الاستثمار في هذه المناطق مما ينعكس ايجابا على مستقبل تطور القرى والبلدات العربية في كل مجالات الحياة، وصولا الى استيعاب هذه المناطق للايدي العاملة فيها.

واتضح من سلسلة المحاضرات، التي القيت في يومي هذا المؤتمر، ان هناك العديد من العقبات القائمة امام تطوير المناطق الصناعية في القرى والبلدات العربية، وليس فقط بسبب الموقف السياسي لحكومات اسرائيل المتعاقبة، وان كان لهذا الموقف تأثيره القوي.

المعروف ان الارض هي القاعدة الاساس لاي تطور اقتصادي وقد انتهجت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سياسة مصادرة الاراضي بشتى الحجج والذرائع، مرة انطلاقا من الضرورات الامنية، واخرى لاقامة شقق السكن والبلدات اليهودية لاستيعاب المهاجرين الجدد، ومرة ثالثة لحاجة المستوطنات اليهودية الى اراض من اجل استمرار تطورها الزراعي والصناعي. هذه السياسة ابقت على مساحة صغيرة من الاراضي للمواطنين العرب الامر الذي يحد من امكانية تطورها في المستقبل. فقد اتضح، مثلا، من خلال هذين اليومين الدراسيين ان دائرة اراضي اسرائيل تصادر الاراضي العربية في البداية، ثم تغير وظيفة هذه الارض، مثلا من ارض زراعية الى منطقة صناعية. وهي تدفع لدى مصادرة الاراضي هذه تعويضات لا تتعدى عشرات الشيكلات فيما تقوم بعد تغيير استعمالها ببيعها بعشرات الوف الشيكلات. وكل ذلك دون التشاور او التنسيق مع السلطة المحلية العربية.

النتيجة المباشرة لمثل هكذا سياسة كانت ارتفاع سعر الاراضي في المناطق العربية بصورة خيالية. فمثلا يبلغ سعر دونم الارض في سخنين، والمعد كمنطقة صناعية، ..٥٦,١ شيكل بينما يبلغ سعر هذا الدونم في ترديون مسغاف، وعلى بعد مئات الامتار .٢٦,٣٥ شيكلا. وفي الرامة يبلغ .٧٨,٥٤ شيكلا في حين سعره في كرمئيل .٣٥,٦٥ شيكلا وفي عيلبون يصل الثمن الى ..٧٦٥ شيكل بينما لا يتعدى الثمن في مفرق جولاني (مسكنة) ال .٢٣,٨٧ شيكلا.

هذه الفوارق الكبيرة، التي تحد من امكانيات التطور لدى الصناعيين العرب دفعت مركز طاقم التطوير الصناعي اللوائي في المركز اليهودي العربي، وبمساعدة مستشار وزير التجارة والصناعة بخصوص مناطق التطوير الى الضغط على مجلس اراضي اسرائيل لتغيير هذه الصورة. وفعلا قرر هذا المجلس:«ان اسعار الاراضي الصناعية في المناطق الصناعية الصغيرة المقامة بمبادرة وزارة الصناعة والتجارة في المناطق العربية ستكون مساوية لاسعار الاراضي في المناطق الصناعية الكبيرة والمتطورة الموجودة في الجوار»..

يذكر في هذا الاطار ان وزارة الصناعة والتجارة، بادرت خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى اقامة مناطق صناعية في اكثر من عشرين مدينة وقرية عربية في اطار مناطق التطوير أ و ب.

والنتيجة المباشرة لهذا القرار، قرار مساواة الاسعار، هي الاسراع في امتلاك القسائم وتشغيلها، الامر الذي يعتبر نقطة انطلاق في تطوير الصناعة في القرى والمدن العربية.

الا انه، وكما يبدو، تعارض وزارة المالية مثل هذا التوجه. خاصة وان مصادرة الاراضي العربية وكذا تغيير هدف استغلالها بين يديها. وهو ما استدعى المؤتمر الى توجيه رسالة للمطالبة بالابقاء على القرار السابق، وعدم تغييره.

وقال احد رؤساء المجالس المحلية ان المواطن العربي ينظر الى قضية المصادرة بصورة حساسة للغاية. خاصة بعد ان صادرت الدولة اغلبية هذه الاراضي. ولهذا لم يعد بمقدور السلطة المحلية، مثلا، مصادرة ما هي بحاجة له لاقامة مثل هذه المشاريع داخل مناطق نفوذها. ومن هنا فان الحل الوحيد الباقي والمتوفر هو ضم اراض اخرى لمناطق النفوذ هذه لمنح السلطة المحلية العربية ليس فقط، امكانية التخطيط للتطوير المستقبلي، بل وللايفاء، ايضا، بحاجة البلد وسكانها. اذ لا يمكن، ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين، ان نبقي هذه القرى والمدن العربية فنادق كبيرة.

واتضح من سير اعمال المؤتمر انه يجب ازالة هذه العقبة في البداية، ومن ثم التخطيط ووضع الدراسات العلمية حول الجدوى الاقتصادية من هذه المشاريع، التي تكفل ردم الهوة في مستوى الحياة القائم بين المواطنين اليهود والعرب اذ ان متوسط دخل الفرد العربي لا يتجاوز بالمعدل نصف دخل الفرد اليهودي. وكذلك توفير الامكانيات لاحداث مثل هذا التطور. وذلك من خلال البحث في الاتجاهات التالية:

١ - ان تتعاون عدة مجالس محلية عربية متجاورة على تخطيط منطقة صناعية مشتركة تفي بحاجة هذه المجالس.

٢ - اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة عربية - يهودية.

٣ - اقامة مشاريع اقتصادية خاصة بالتصدير سواء لمناطق الحكم الذاتي ام للدول العربية والشرق اوسطية.

ولاحظ المشاركون انه لا يمكن الحديث عن توسيع العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية - العربية بشكل عام بدون مشاركة الصناعيين والمتمولين العرب، الذين هم جسر للتفاهم وللعلاقة.

ولعل الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، كان اوضح من اشار الى دور الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في هذا المجال، اذ قال ان «هذه الجماهير الفلسطينية تشكل جزءا من اسرائيل وهي في الوقت ذاته جزء من الشعب الفلسطيني، الذي يبني دولته المستقلة ومؤسساتها. ولهذا فهي تشكل جسرا بين اسرائيل وفلسطين. ولا شك بأن دور هذه الجماهير من خلال احقاق السلام بين الدولتين سيزداد باضطراد وسيصبح داعما لنا دون تعارض مع المواطنة الاسرائيلية».

واضاف شعث:«ان بناء الاقتصاد المتعاون كفيل بالحفاظ على امن الطرفين وبعد ايام سيتم البدء في بناء ميناء في القطاع وفي نيسان سيتم البدء في اعداد مطار، هذا اضافة الى التعاون في شق الطريق العلوي، الذي يربط بين غزة والضفة، والتعاون في المياه والكهرباء، ومناطق صناعية مشتركة.. اننا نرغب في اقامة اقتصاد متعاون عربيا وشرق اوسطيا. ونحن بهذا نعتمد على عبقرية الانسان وعبقرية المكان، الذي يوفر افاقا واسعة لجذب للسياحة».



● في معرض البلاستيك الذي اقيم في فندق «هيات» بالقدس. اسعار الأرض تلعب دورا هاما في تصنيع القرى العربية ●

لقطات من المؤتمر

القنصل المصري محمد عرابي، مثل السفير المصري في المؤتمر. وفي رد على سؤال حول التعاون الاقتصادي الاسرائيلي المصري قال: «لقد وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى .٨ مليون دولار. وهذا الميزان يميل الى صالح مصر بنسبة ٥٣٪ الى ٤٧٪. وهذا عدا عن توريد مصر للنفط بما مجموعه مليار دولار سنويا».

واضاف «نحن نعتمد على تبادل الخبرات بين بلدينا، خاصة فيما يتعلق بالتقنيات الزراعية. ونسعى لاقامة مشاريع مشتركة. كما هناك تعاون اردني - مصري - اسرائيلي - امريكي في الحفاظ على البيئة خاصة في منطقة العقبة».

وقال محمد عرابي، «نتوقع ان نقوم بامداد السلطة الفلسطينية واسرائيل بالغاز الطبيعي في العام ١٩٩٦. وان يقوم التعاون في الصناعات البتروكيماوية والنسيج وتعليب الاسماك والخضراوات».

وزير البيئة يوسي سريد قال: «ان الفجوة بين العرب واليهود في البلاد واسعة جدا للاسف. ولا يمكن لدولة اسرائيل ان تسمح لنفسها بوجود مرتبتين من المواطنين لان وجود مثل هذه المراتب يشكل خطرا على مستقبل البلاد، خاصة اذا ما كان مبنيا على اساس اثني».

وعلى الرغم من اعترافه بأن ميزانية وزارته قليلة الا انه قال انه خصص ٢٧٪ من هذه الميزانية للمناطق العربية وخصص ٣٤٪ من ميزانية المجاري الى هذه المناطق ويجب العمل اكثر.

اما بخصوص اقرث وكفربرعم فقال: «لا يمكنني ان ارى لجنة وزارية في هذه الحكومة المتميزة عن غيرها لا توصي بعودة اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهما. وآمل ان يكون هذا الامر سريعا».

المركز يعتمد على ٣ طواقم متخصصة

● علم من خلال تقرير المدير المشارك للمركز، سارة كريم، ان المركز اليهودي العربي المذكور يستند الى عمل ثلاثة طواقم متخصصة هي:

١) وحدة التأهيل، التي تهتم بتأهيل متخصصين عرب بهدف تحسين الاتصال بين رجال اعمال من اسرائيل والدول العربية، وان هذه الوحدة ستقيم خلال السنة القادمة خمس دورات لهذا الهدف.

٢) الوحدة البلدية وهدفها تعميق الفهم المهني لدى السلطات المحلية العربية حول مواضيع التطوير الاقتصادي المحلي، وعلى شتى المستويات المحلية والاقليمية.

٣) الوحدة الاقتصادية وهدفها تشجيع التعاون بين اليهود والعرب في اسرائيل وفي الشرق الاوسط ورعاية النشاطات في الوسط العربي في اسرائيل لتقوية البنية الاقتصادية في المدن والقرى العربية وفي شتى المجالات السياحية والصناعية المتعددة النشاطات والوجوه.

وعلم، ايضا، ان هذه النشاطات تأخذ بعين الاعتبار اهمية توسيع التعاون مع السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي.

«طعم السلام» - مؤتمر اقليمي للمواد الغذائية في النصف الثاني من الشهر القادم

● اعلن المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي عن عقد مؤتمر بعنوان «طعم السلام» في مباني الامة في القدس في ال ١٧ من كانون الثاني القادم يضم ممثلين عن صناعات الاغذية في كل من مصر والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية، وذلك بهدف اقامة سوق مشتركة لانتاج المواد الغذائية وتصديرها دوليا. وسيعقد المؤتمر تحت رعاية وزيري الصناعة والتجارة الفلسطيني والاسرائيلي، احمد قريع وميخا حريش.

يذكر ان المركز نجح في وقت سابق باقامة مؤتمرات اقليمية متخصصة في مجالات صناعة النسيج والبلاستيك.



ليس للوجه الكشر!

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* قصير النظر يتدركم بعتبة داره، اما قصير البصيرة فيتدركم بخياله.
* فقدان الجاذبية يثير النطنطة العصبية.
* معالجة الاصابة بالفقر الفكري اصعب من معالجة الاصابة بفقر الدم.
* قانون الضرورة ينصح بضرورة التدرب على اسلوب الحصول على الضروري.
* لا يبتسم التاجر للزبون، بل لمحفظته.
* الاغبياء لا يرون الحدود الا بعد تجاوزها.
* الاحلام طبقية. الفقراء يتنغنغون بأحلام الثراء، والاثرياء يرتعدون في احلامهم، خوفا من الاملاق.
* من لا يخجل من ذاته في العتمة لا يخجل منها تحت ضوء المصباح.
* لا يشريك العاقل مشاكله العملية مع شؤونه العائلية.
* انعدام الاحاسيس الانسانية ظاهرة تاريخية رافقت البشرية منذ العصور الحيوانية.
* لا يوجد امتع من الراحة الناجمة عن المصارحة!

من اقوال الشعوب!

* يقول السكوتلنديون:
- نتحدث عن السعر بعد ثلاثة كؤوس من الويسكي!
* وتقول العرب:
- اطعم الفم تستحي العين!
* يقول الاستراليون:
- احدهم يطلق الفواحش والاخر يفكر فيها!
* وتقول العرب:
- سمور اخو حمور!
* يقول الكنديون:
- الرياح الشمالية لا تجلب الراحة!
* وتقول العرب:
- لا يأتي شيء من الغرب يسر القلب!
* يقول الطليان:
- الفساد في المراجع العليا!
* وتقول العرب:
- تعفن السمكة من رأسها!
* يقول الروس:
- جلب الدب الى كرمه!
* وتقول العرب:
- على نفسها جنت براقش!
* يقول الالمان:
- من يحب الكلاب يتزوج من تحب الكلاب، ومن يحب القطط يتزوج من تحب القطط!
* وتقول العرب:
- على شكله شكشك له!
* يقول الدنماركيون:
- يتجمد الجليد على وجهه!
* وتقول العرب:
- وجهه لا يضحك للرغيف السخن!

نشازيات!

* نزل الزميل المحرر «الاتحادي» سهيل قبلان (ابو مروان) البيت جني من اعالي الجليل على وادي النسناس الحيفاوي ليتفرج على زينة اعياد الميلاد، متلفتا تحته وفوقه، مخافة السقوط في حفرة او ان يسقط عليه شي جدار سايب وعايب، على رأس السنة الجديدة، اعادها الله على جميع المخلوقات والكائنات والتي ستكون، في العقود والقرون اللاحقة، باليُمن واليمن واريتريا والصومال وموريتانيا وجميع اعضاء الجامعة العربية والبركات، امين يا رب العالمين!

وخلال نزوله الغزلاني غزت ذاكرته طرفة الميلاد الماضي، حينما تحمس الزميل برهوم جرايسي (ابو مرح) النصراوي لاجراء «لقاء اليوم» مع وزير السياحة الفلسطيني الياس فريج (ابو جريس) البيت لحمي.

وبعد ان تنقرش على مطبقية التبولة وتنشف بكوز شومر مع ملح وحامض «بري غات»، رتب اوراقه واستل قلمه السيّال وطلب من عاملة البدالة ان تصله، هاتفيا، بالقيّم على كنيسة المهد.

وما ان رن الهاتف حتى هرع برهوم الى رفع السماعة، وبلع ريقه وهتف:

- عمي ابو جريس! كيف تجري الاستعدادات للاحتفال بأعياد الميلاد، عندكم في ام الفحم؟!

وضحك «ابو مروان» في عبه، مخافة ان يشتلق احد المارة، ممن لا يعرفهم ولا يعرفونه، على ضحكته «الانعزالية» فيعتقد انه مصاب بمس.

وواصل النزول حتى مطلع «مد شارع» الوادي، على مد عينك وفحجة ونصف، هذا «المد» الذي تمنن به بلدية حيفا عربها باقامة الاحتفالات الثقافية والفنية، على بلاطه المخشرم، تحت السماء والطارق، في عز الشتاء وبرده القارس القارص، ليرقص الناس على الدقة ونص.

وعند مدخل «المد» عصفت في وجه الزميل قبلان عاصفة من السعال والقحقحة. فلف شاله حول رقبته واحكم التبشنق وقال:

- علي وعلى العاطسين، يا كريم يا معين!

وتحت بلكون «نادي مؤتمر العمال العرب» الشيوعيين وغير الحزبيين المعروف، بالمختصر، باسم «نادي المؤتمر» القى تحية الساعة العاشرة وعشر دقائق على الجالسين خلف الاراغيل والواقفين للفرجة والابتماع لبقبقة المياه «السيمفونية» في بطون النراجيل. وعرف بينهم مختار الوادي موريس شحادي، الذي يقدم المساعدات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، وكان مشغولا بتدبيج روشيتة طبية لمسعد اسعد الديراوي، ومساعده الطفران زوزو جبران الحيران يدولش عليه.

وبدافع الحس الصحفي المشبّع بحب الاستطلاع سأل «ابو مروان»، مستفسرا، عن العلة والمعلول والوصفة التي تقول: «علة ويتزول»! فتنطح له تابع المختار، زوزو جبران، بالقول:

- مش شغلك! نحن لا نحب الأضواء الاعلامية ولا ندلي بتصريحات صحفية.

فنهر المختار ابن شحادي تابعه، موبخا:

- سكر بوزك وسكتر من خلقتي، قبل ان توسخ سمعتي! بدك تخلّي مدعي العلوم و «التحولات الثورية» الخواجا العلامة «فكريتاتوس نفاعاتوس» يتهمنا بمويقة تقييد حرية التعبير؟!

وتحسبا من طلوع طبع المختار، كعادته، حينما يثير فاسد الكلام قرفه واشمئزازه، ويخلع بوطه الياباني الاورتوبيد المبطن بجلد التنين الصيني، وينزل به، خلعا، على قفا رقبة وعصعوص تابعه حتى يصيح: التوبة.. بطلت اعيدها، تحسبا من هذا ومضاعفاته طلب مسعد اسعد الديراوي حق الكلام واخذه واوضح:

- بينما كنت ادفش بسطتي المعرمة بتوالي الخضراوات والبقوليات التي تبعرتها من مساطيح «شيطح» سهل شفاعمرو، خلال تغريبتي الخريفية السنوية، على امل ان ابيعها للمشتهيين من الناس في وادي النسناس بسعر الجملة، بينما كنت ادفش وانافخ، في طلعة «وادي روشميا» شرقا، زمر لي احد معارفي المعروف باسم «رفيق المسافر» في تندره نحو منزله في «وادي الجمال» غربا.

وبعد تبادل الابتسامات والمعلومات اوضح ان زوجته «كريمة عون الله» حامل وتتوحم على صحن مجدرة مع سلطة فرفحينة وقرّة. وان طفلهما «احول عويناتي» مصاب بالزكام.

ولانني مصاب بداء الحساسية الانسانية، تبرعت له بكل ما تبعرته من «شيطح» سهل شفاعمرو. فأصر على اصطحابي معه الى البيت، ليعرفني على زوجته التي تتفنن في طبخ المهلبية والهيطلية.

وتركت بسطتي في نزلة - طلعة «وادي روشميا»، وسافرت مع «رفيق المسافر» في تندره الى بيته. فوجدنا الابواب والشبابيك محكمة الاغلاق، لا حس ولا نس!

فارتعد معارفي «رفيق المسافر» خوفا، ونده على زوجته بأعلى صوته، ولانها لم ترد على مناداته ارتد الى الخلف خمس فحجات، ثم هجم كالصاروخ ودفش باب المدخل بكتفه فانخلعا، الباب والكتف. وفاع الدخان المشبع برائحة البخور. فأسرعنا الى فتح الابواب والشبابيك لتهوية المكان. وبعد ان انقشعت الدخنة شاهدنا «كريمة» وطفلها ممددين على الحصيرة، بدون حركة.

فركض معزبي للاعتناء بزوجته، واخذت على عاتقي مهمة اسعاف الطفل عن طريق التنفس من الفم للفم، ونجحنا في اعادة الوعي للاثنين. فأوضحت «كريمة عون الله»، الله لا يعطيها عافية ولا يزيدها تياسة، انها استنصحت جارتها «سليمة سلايم» المشهورة في «وادي الجمال» باسم «ام الزنابيط» عن انجع ترياق لمعالجة العطس والسعال والسيلان الانفي، فنصحتها بالبخور والتبخير! واكدت على انها وصفة متعددة المنافع، خصوصا ضد العدوى التي لا تقطع فيها المضادات الحيوية، مثل الزكام والرشح والشهقة والسعال الديكي و «روماتيزم الدم» و «لوثة العفريت»!

وهكذا، والكلام ما زال لمسعد اسعد الديراوي، وبفعل فعل الخير انتقلت جراثيم الحمة الرشحية من زلعوم الطفل «احول عويناتي» الى صدري، وربك الحميد استقرت في مجاري تنفسي الفوقانية ولم تتغلغل بعد الى اسفل قصبتي الهوائية. ومنعا لتغلغلها استنجدت بصديقي مختار الوادي ابن شحادي والمعلومات التي استسقاها وجمعها في جعبته، خلال تجوله في اروقة وسراديب «جامعة الحياة».

فابتسم ابن شحادي واصر، قبل ان يكتب لي اية وصفة، على ان انسى ما يسمى بـ «روماتيزم الدم» و «لوثة العفريت»، المرضين اللذين لا ذكر لهما في قاموس الطب الحديث، ولا يعترف بوجودهما سوى الخيال الشرقي. وحذرني من الاتكال على شروقة شوربة الدجاج التي تصفها عجائز اليهود «مضادا حيويا حيوانيا» ضد كل المصائب المرضية التي تصيب ابن الانسان، من الصداع حتى السرطان، مرورا بالعنجهية والنفخة الفكرية والفجع المالي الذي يؤدي، في معظم الاحيان، الى فقر الدم الاخلاقي. وحذرني كذلك من الاتكال على كبسولات «المضادات الحيوية» التي تظهر على شاشة التلفزيون والتي لا تظهر، لان الكبسولة، التي يطبلون ويزمرون لها اعلاميا، قد تكون عاملا مساعدا لمناعة الجسم الطبيعية في تصديها لجرثومة الحمة الرشحية. وقد تكون عقيمة المنفعة وتغش مبتلعها، اخذا بعين الاعتبار ان جراثيم الحمة الرشحية متعددة الاصناف والاجناس ويزيد عددها عن المئة نوع، وهي محصنة طبيعيا وبرلمانيا. والكبسولة المجنحة التي تطلق ضد جرثومة رشحية «ام ناب» تعجز عن مس شعرة من شعرات جرثومة من طراز «ام نابين».

وهنا، دب الرعب في مشاعر الزميل سهيل قبلان (ابو مروان)، وبما ان الخوف يحرك الدورة الدموية التي تغذي الاعصاب الدماغية بالاوكسجين، تشجع وسأل الديراوي عن الروشيتة التي دبجها له مختار الوادي!

فصفن الديراوي لبرهة، ثم كشف عن السر:

- ازاح المختار كل متاعبه واشغاله، المستعجلة والقابلة للتأجيل، جانبا وتبنى مرضي، وبعد تبادل قصير للسين والجيم دوّن استرحاما الى الدكتور الاقتصادي - الاجتماعي ماجد الخمرة، ليرشدني الى طبيب مختص بمكافحة الحمة الرشحية، شريطة ان يكون «رخيص وكويس وابن ناس».

وعن سؤال «ابو مروان» عن اخر اخبار فواز النشاز اجاب الديراوي:

- بينما كنا نرتشف شاي «صينوتسكي» قبل تشريفك بلحظات تلفن، بيليفونيا، لمختار الوادي وقال انه مصاب بطلعة صدرية سيطلعنا على تفاصيلها لاحقا!



دايماً معاك .... اتبع خطاك
قديش الغيت سهرات وزيارات عند العائلة لأني كنت انتظر مكالمة هامة.
خدمة " إتبعني " تسمح لي بزيارة العائلة والاصدقاء وتلقي المكالمات الخاصة في كل مكان ذهبت اليه.
خدمة " إتبعني " من بيزك
تقوم بتحويل جميع المكالمات
التي تصلك الى اي مكان تذهب إليه.
كيف تستعمل خدمة " إتبعني " .. ؟
إرفع السماعة واتصل بالرقم 2 ◂ 7 إنتظر حتى تحصل على نغمة خط جديدة، ثم إتصل بالرقم الذي تنوي الذهاب اليه.
إنتظر الرد للتأكد من ان المكالمات حولت الى المكان الذي ترغب به، وحتى لو لم تحصل على رد ، أو كان الخط مشغولا . تتم عملية تحويل المكالمة.
7 ◂ 2 ◂ إنتظر نغمة الخط. ◂ إتصل على الرقم الذي ستكون فيه.
لإلغاء خدمة " اتبعني "
إرفع السماعة ثم اتصل بالرقم 3 ◂ 7 وانتظر لحظات حتى تحصل على نغمة الموافقة . بهذا الغي التحويل.
من يدفع لقاء المكالمة التي حولت لرقم آخر؟
المتصل اليك يدفع عن المكالمة اليك فقط. انت تدفع عن مقطع الاتصال مابين هاتفك والهاتف الذي حولت اليه المكالمات.
اذا لم تجري مكالمات بالفعل – فلا دفع.
خدمة /تبعني تعمل في
هاتف المرتبطة بالبدالات الجديدة
مع إتبعني يسهل الخروج من البيت
بيزك معك على طول الخط


Sheraton
20 KING SIZE FILTER
شيراتون إختيار الأقوياء

● عمران الياسيني ●

الضياع

خنتَ العهود...
ولم اكن ادري...
بأنكَ يا «جبان»...
سترتدي ثوب الخداعْ
وعشقتَ «اختي» يا «جبانُ»...
وكل حُبّ بيننا
في لحظة ولى... وضاعْ!
وانا التي
ولد الوفاء بمهجتي!
ويظل يولدُ في الهوى
دون انقطاعْ!
واليكَ كم اخلصتُ...
والاخلاص مزوع بأعماقي انا
حتى النخاعْ!
حمَلا وديعا كنتَ...
لما جئتني!
واليوم ذئبا عدتَ...
اذ سقط القناعْ!
وصنعت لي عبْر الغرام سفينة
والان حطمتَ السفينة...
والشراعْ!
وسلوْتَ ايام الهوى
في حلوها
او مرّها
عند اللقاء... او الوداعْ!
ورميتَ اوراقا لنا
كنا كتبناها معا
وقطعتَ شريان اليراعْ!!
ضيّعتني
لما انتهتْ في الحب قصتنا...
وليتكَ يا «جبان»...
تذوق ما طعم الضياعْ!
وتغيب عن عينيكَ...
أطيافُ الكرى
ويظلّ يمضغكَ التياعُ في التياعْ!!
فاعلم بأنك تحت نعلي...
صرت ممسحةً...
فلا تُشرى... ولا حتى تُباعْ!
حتى الجمادُ...
يقول عنكَ اذا حكى
يوما من الايام في كل البقاعْ:
«انا لي ضمير...
والضمير لديكَ معدومٌ...
ويغدر كل حينٍ ما استطاعْ»!!
هذا الذي يا نذل اكتبه...
قليل...
والكثير لسُخفه...
لا... لا يُذاعْ!
فاذهب لشأنكَ...
انني يا نذل جوهرةٌ...
وانتَ من الرعاع...
من الرعاعْ!!

(اريحا)

قناعة الشاعر في معنى الشعر

«آراء للشعراء عامة ولابي سلمى خاصة»



● بقلم: د. فاروق مواسي ●

عندما يتحدث الشاعر، ينظم، ينقد او يعترف في معنى الشعر ومفهومه لديه فانه - عمليا - يتحدث عن خط مساره او منطلقه او رؤيته التي تختزل تجربته.

وقديما رأى المتنبي ان الدهر من رواة قصائده، فسار به من لا يسير مشمّرا، وغنى به من لا يغني مغردا، وسيرورة شعره حتمت شعر الحكمة والوصف والاسلوب المتميز الذي وصفه «قد ضُمّن الدرّ الا انه كَلِمُ»...

وكان المعري يردد

يكررُني ليفهمني رجال كما كررتَ معنىً مستعادا

كأني في لسان الدهر لفظٌ تضمّن منه اغراضاً بعادا

وهكذا عبر عن هذه المواءمة بين مقولته وبين شعره الذهني.

وغضي قدما الى شوقي:

والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة او حكمة فهو تقطيع واوزان

فجاء شعره غالبًا ضمن هذه الاطر الثلاثة، ولا يكاد يعدوها.

ويستطيع الباحث ان يتقرى آراء سعيد عقل والبياتي وعبد الصبور والحيدري وحجازي ودنقل ودرويش و... وكلهم كتب عن شعره وعن تجربته، وستجدون هذا التلازم - مرة اخرى الى حد بعيد - بين المقولة وبين النص.

وبالطبع لا انكر ان هناك من كانت له مقولتان في اكثر من مرحلة كالعقاد والفيتوري - وقد كتبت عن مقولتين له... المسافة الزمنية بينهما ربع قرن، ورأيت هذا التعاقب بين كل مقولة ونصها الذي يدور في فلكها ولماذا اذهب بعيدا، فشاعرنا محمود درويش يقول اولا:

قصائدنا بلا لون ولا طعم ولا صوت
اذا لم تحمل المصباح من بيت الى بيت
وإن لم يفهم البسطا معانيها
فأولى ان نذريها
ونخلد نحن للصمت

تلك المرحلة كانت قصائده واضحة المؤدى، فيها نفس شعبي...

انهار دماء كل شهداء الحرية. وحينما ترتفع يد الانسان الفلسطيني للدفاع عن حقه انما تصافح يد كل انسان في الدنيا يدافع عن الحق، وفي اغاني قريتنا تتلاقى اغاني واهازيج كل قرى العالم. والشعر الفلسطيني من اجل ذلك.. تتجاوب فيه انغام الشعر القومي والعالمي».

«ابو سلمى زيتونة فلسطين» اعداد: علي حسين خلف، منشورات الاسوار - عكا - د.ت، ص ٣٢

وماذا يتبين لنا من خلال هذا التوصيف:

١ - انه اول شاعر عربي طرح رؤية واضحة المعالم لها اتصال وطني انساني.. ذاكرا بها العمال والاطفال والشعب.. وهذه من التعابير الجديدة في قاموس الشعر العربي.

٢ - انه اول شاعر من الشعراء المحافظين على عمود الشعر نظر الى هذا المزج بين الارض والحبيبة:«اي قيمة للشعر اذا كان الشاعر لا يصف صبايا الحي وقد حملن سمرة التربة الفلسطينية وتأوّد ريحاننا؟»

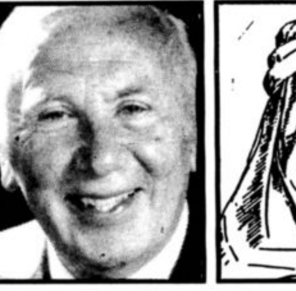
٣ - انه شاعر يساري يبحث عن سعادة الانسان هذا الذي يخوض في الدم والدموع والعرق.

٤ - انه من الشعراء القلائل الذين نظروا بعين الرؤية الشمولية:«من تلال فلسطين نرى الكون، من عيون اطفالنا المشردين نتطلع الى عيون اطفال العالم».

٥ - انه من الشعراء القلائل الذين ربطوا بين الفرد والمجتمع، والشاعر هو الفرد الرائد.. الذي له وظيفة ودور، هو المعبّر الى الانسانية، والمعبّر عن آلام الجماهير وآمالها.. انه ابن الحرية والوطن والشعب.. هذا الثالوث المقدس.

ويبقى ان تفتح ديوان ابي سلمى وتصنّف قصائده ضمن هذه العناصر الخمسة.. وما ايسر ذلك!

ونلاحظ في بيان الشاعر انه اغفل ذكر المفردة ووظيفتها الشعرية شكلانيا.. وكأن هذا الامر بالنسبة لها لا يعدو النهج نهج التراث، فاقرأ معي هذا الحفاظ على نصاعة اللغة الكلاسيكية





● المتنبي ● ● نزار قباني ● ● ابو سلمى ● ● محمود درويش ●

ثم ما لبثت بواكير المدرسة الرومانسية ان قالت على لسان شكري:

ألا يا طائر الفردوس ان الشعر وجدان

ويستطيع الباحث ان يستقصي آراء المازني وابي شادي والزهاوي والرصافي والشابي، وكلها تتماثل الى حد بعيد مع ما وصّفوه. ونظرة الى شعراء الواقعية والواقعية الاشتراكية والبرناسية والرمزية عربا وغربيين فسرعان ما يتبين صدق هذه النظرة وانعكاسها في النص.

لننتقل قليلا الى الغرب فهذا شكسبير في مسرحية «تيمون اليوناني» يصف دور الشاعر وكأنه يصف كتابته وطريقته:

our poesy is as a gum which oozes
from whence it is nourished: the fire the
flint shows not tiu it struck our gentle
flame provokes itself, and like the current
flies each bound it chafes....

(المجموعة الكاملة لاعمال شكسبير، ص ٨٦١)

هنا نجد اشارة الى وجود قوة علوية من الالهام، وان الفن ينبع من مصدر داخلي يغذّي النفس...

لنمض الى كولردج اذ يرى الشعر: اجود الالفاظ في اجود نسق

الى فروست: الشعر اداء لفظي

الى ايليوت: تسلية راقية

الى ييتس: القصيدة هي نفسي

وبالطبع نستطيع ان نسجل عشرات الاراء لابرز الشعراء.. وهي في تقديري محور هام للنص، وفي اغلب الحالات.

ولو عدت الى شعرنا العربي الحديث الى نزار الذي يرى الشعر رغيفا ساخنا من الكلمات الذي نقتسمه معا، ثوبا بديعا من المشاعر والانفعالات التي نلبسها معا..

لاحظوا كلمة «معا»، وعندها ستفهمون سر «المباشرة» او/و التوصيل الشعبي. انه يرقص باللغة، ويتجول داخل النفس، يحمل احيانا اجوبة لا اسئلة لها واحلاما لا تفسير لها.

لغتها للبُسطا..

ولكن اليك المقولة الثانية:

«القصيدة لا بد لها ان تكون حاملا لمحيط فكرة لا لفكرة، لمجال حالة او منطقة شعور، لكن هذا كله يحتاج الى محوّل داخلي... قد يكون منطلق القصيدة فكرة او حالة او حدثا... قد يكون سؤالا ميتافيزيقيا.. فالقصيدة اشبه بغيوم لها اشكال يجب ان تتحول الى صور... والصور تتكون عندما تجد ايقاعها...» (مشارف، العدد الثالث، ص ١٠٣).

بعد هذه المقولة عد الى قصائد محمود العشر الاخيرة وستجد لغة اخرى، وغموضا هو مجال حالة، هو محيط فكرة لا فكرة وثنائية الموقف لدى الشاعر لا تفي ما تقوله، وانما تؤكد على ضرورة البحث عن آراء الشاعر نفسه لانها تضيء العملية الشعرية وبالطبع فأنا لا اوافق على هذا الفصل التعسفي المتعمد بين الشاعر وآرائه وبين النص مدركا احيانا بايجابية استقلال النص عن الشاعر.. وذلك في حالات خاصة ليس هنا مجال ذكرها.

من هنا اصل الى شاعرنا ابي سلمى وسأقرأ لكم بيانه/موقفه الهام لا اقل من شعره:

«اي قيمة للشاعر اذا كان لا يجلو شعره صور وطنه الجريح؟

اي قيمة للشاعر اذا لم يكن فردا من مجتمعه، يضيء في شعره كفاح شعبه وجهد فلاحيه وعماله ومآسي مشرديه وآمال لاجئيه؟

اي قيمة للشعر اذا كان الشاعر لا يصوّر فيه اطفال بلاده، وقد علقت بشعورهم اطياب المروج من اوطانهم؟

اي قيمة للشعر اذا كان الشاعر لا يصف صبايا الحي، وقد حملن سمرة التربة الفلسطينية وتأوّد ريحاننا... وما اغلى الشعر الذي تترقرق به دموع الايتام ودماء الشهداء وعرق المجاهدين.

ان الشاعر هو خاطرة شعبه ورائد اهله، والرائد لا يكذب اهله، يخوض معهم معركة الحياة، يهدر دمه قبل ان تُهدر كلمته، يدافع بالكلمة المقاتلة عن الحرية والوطن والشعب.

من تلال فلسطين نرى الكون. من سماء فلسطين ونجومها نتعرف الى نجوم كل السموات. من عيون اطفالنا المشردين نتطلع الى عيون اطفال العالم، ومن دماء شهدائنا تتدفق شلالات الانهار تنصبّ في

سأل الفجر: اين خولة فانهلّت طيوبٌ، وتمتمت كيف تسألْ
هي في كل زهرة في بلادي عبقٌ في صميمنا يتغلغلْ
اقبلت لا الربيع احلى ولا الخمر بأشهى ولا الصباح بأجملْ
انها اشهبية وتغار الشهبُ منها وسكب النور يخجلْ
الف نجم يضيء من خلف عينيها ومن خلف ثغرها الف منهلْ
كيف لا؟ بعدما حلبتها فلسطين ضياء من السماء تنزّلْ
وتهادتْ ما بين شوق وعطرٍ وشباب وبين مجد مؤثّلْ

ولو مضيت في هذه القصيدة التي بدأ بها ديوانه «من فلسطين ريشتي» لرأيت هذه العناصر الخمسة في مضمون القصيدة.

* * *

يوم كرّموا ابا سلمى لحصوله على جائزة اللوتس... قال له محمود درويش «اعطني يدك لارى البيدر الذي كنت ألعب فيه.. فيا ايها الممسك بناصية الذاكرة بيد، وبذراع المستقبل بيد، اعطني يدك لأهزها فتساقط مدنا وموانئ وقمحا وصيادي اسماك» (ن.م، ص ٣).

وفي كلمات درويش تلخيص لهذه العناصر الخمسة التي اشرت اليها:

فهنا الرؤية الانسانية الواضحة، وهنا المزج بين الانسان والارض، وهنا ما تحمله ناصية الذاكرة من الماضي المشبع بالدم والدموع والعرق، وهنا ذراع المستقبل الذي يسمق كالنخلة تساقط رطبا جنيًا، ولكل الكون مدنا وقمحا.. وهنا الفذ ابو سلمى في خدمة الجمع حيث نراه رائدا، والرائد لا يكذب اهله، وهذا مثل قالته العرب:

الرائد هو الذي يتقدم القومَ لطلب الماء والكلأ لهم، فان كذبهم افسد امرهم وامر نفسه معهم.

هذا هو دور الشاعر كما تصوره ابو سلمى وهذه هي رسالته... وهذا هو شعره.

(باقة الغربية)

● بقلم: محمود امين العالم ●

لم يكن جاك بيرك استاذا اكاديميا منغلقا. بل كان منفتحا على العصر بكل منجزاته الفكرية والعلمية. وكان على علمه العميق الغزير اقرب الى روح الشاعر البالغ الرقة. الامر الذي كان يؤهله لتأسيس مدرسة اجتماعية علمية جديدة تتجاوز مرحلة الاستشراق التقليدية.

❑ منذ لقائنا الاول عام ١٩٥٢ في القاهرة، اي منذ ما يقرب من خمسة واربعين عاما، ما انقطعت صلتي بجاك بيرك. وفي تلك السنة، التقينا لقاء المصادفة. كنت اسكن في نفس العمارة التي يحتل «المركز الثقافي الفرنسي» آنذاك الطابق الاول فيها. وهناك التقينا. قدمت له بحثا كتبته في بداية هذا العام عن «السيبرنيطيقا». وحدثني هو عن تجربة علمية اجتماعية كان يقوم بها في «سرس الليان»، لعلها التجربة التي سجلها بعد ذلك في كتابه «دراسة عن التاريخ الاجتماعي لقرية مصرية في القرن العشرين». وافترقنا لنتبادل بعد ذلك ما نكتب. على انني عندما غادرت مصر الى اكسفورد عام ١٩٧٣، حرص هو على ان يتصل بي هناك، وان يدعوني الى باريس حيث كان استاذا في «الكوليج دي فرانس» منذ عام ١٩٥٦. ومنذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٣، ما انقطع لقاؤنا مرة في الاسبوع على الاقل طوال فترة «السيمينير» الذي كان يقيمه في «الكوليج دي فرانس» اسبوعيا. وكنت احرص على حضوره، فضلا عن حضور انشطته الثقافية الاخرى المتعددة. وكان هذا «السيمينير» حلقة بحث يتحلق فيها حوله عدد كبير من الطلبة والباحثين العرب من مختلف البلاد العربية، فضلا عن الطلبة الفرنسيين، والطلبة من جنسيات اخرى. وما اسهل الحديث عن جاك بيرك الاستاذ العالم الباحث الذي كان يؤسس مدرسة اجتماعية علمية جديدة في الدراسات الاسلامية تتجاوز مرحلة الاستشراق ومفاهيمها ومناهجها. اما الحديث الصعب حقا، فهو الحديث عن جاك بيرك الانسان. لست اغالي ان قلت انه كان بمثابة الاب الروحي بل والعملي لمختلف طلبته، في مختلف شؤونهم العلمية والشخصية. كان على درجة رفيعة نادرة من دماثة الخلق وكرم النفس، واحترام الاختلاف، ومساعدة طلبته وخاصة المغتربين منهم.

ما حضرت بالطبع درسه الافتتاحي في «الكوليج دي فرانس»، ولكن كان لي شرف حضور درسه «الختامي» الذي اعطاه عام ١٩٨١ وهو يخرج الى المعاش. اذكر انه قال في بدايته: «عندما اعطيت الدرس «الافتتاحي» منذ خمس وعشرين سنة، كانت المدافع قد سكنت في السويس منذ قليل. وها هي ذي تتكلم مرة اخرى في بيروت. ويمكن ان تمتد لغتها الى اماكن اخرى في المشرق، كما حدث ذلك من قبل اكثر من مرة».

وهكذا بدأ درسه «الختامي» مستكملا به ومعبرا فيه عن منهج دراسته طوال السنوات الماضية. كان درسه الاكاديمي العلمي مرتبطا دائما بما كان يحدث لا في المشرق العربي فحسب، بل في المغرب العربي والبلاد الاسلامية عامة. ولكنه لم يكن مجرد ارتباط بوقائع سياسية بقدر ما كان ربطا بين هذه الوقائع السياسية وواقع الفكر العربي الاسلامي في تراثه القديم وفي تجلياته المعاصرة. ولم يكن جاك بيرك في دروسه مجرد واصف لما يجري ويحتدم داخل هذه البلاد العربية الاسلامية، او مجرد محلل علمي لها، بل كان الى جانب ذلك يكاد يوحي بالتعاطف معها، والمشاركة الحميمة في البحث عن حلول لمشاكلها، وفي التصدي لما تواجهه من تحديات. لم يكن العالم العربي الاسلامي مجرد موضوع للدراسة، بل كان عنده هما فكريا ووجدانيا كذلك. ولعل ابرز ما كان يميز هذا الهم هو ربطه بين ماضي هذا العالم وحاضره في اطار العصر الراهن، فضلا عن معالجة هذا الهم في ضوء مفاهيم عقلانية تنتسب الى العلوم الاجتماعية في الوقت نفسه مع خصوصية هذا العالم العربي الاسلامي. ولم يكن هناك في ذلك الحين - في الخمسينيات - علم اجتماع متخصص في دراسة البلاد العربية او بلدان الشرق عامة. وكانت هذه البلدان العربية والشرقية - في معظمها - قد تخلصت من السيطرة الكولونيالية المباشرة، واقامت دولها الوطنية، ولكنها - في الحقيقة - لم تكن قد تحررت من النفوذ الكولونيالي في مختلف جوانب حياتها السياسية والاقتصادية والثقافية بوجه خاص التي تعبر عن هويتها وخصوصيتها. فلقد ظل هناك تواطؤ بين مستعمري الماضي وانظمة الحاضر. وهكذا تفجرت الصراعات داخل هذه البلاد، ولم تعد المناهج الاستشراقية القديمة الجامدة، صالحة لدراسة هذه الظواهر المتفجرة.

وهكذا تبوأ جاك بيرك كرسيا علميا جديدا في «الكوليج دي فرانس» اطلق عليه اسم «التاريخ الاجتماعي للاسلام المعاصر». وهو



● جاك بيرك ●

يدين بهذه التسمية الى العالمين الكبيرين «فرناند بروديل» و «اميل بنفنيست» - وهكذا اخرج الدراسات الاسلامية من اطار الاستشراق الى مجال العلم الاجتماعي التاريخي. واخذ يدرس مختلف الظواهر الفكرية في البلدان العربية الاسلامية في حركتها التاريخية المجتمعية، التي يلعب الدين الاسلامي فيها دورا فاعلا، بحيث تصبح هذه الظواهر جزءا متكاملا من التاريخ الانساني الحضاري العام وليست شيئا هامشيا متخلفا عن هذا التاريخ، كما كانت تذهب بعض الدراسات الاستشراقية التي كان يغلب عليها طابع «التمركز الاوروبي».

وهكذا لم يجد جاك بيرك في بحث العرب عن هويتهم وخصوصيتهم اي دعوة الى الانفصال او القطيعة عن التاريخ الانساني الحضاري العام، وخاصة في مرحلة تخلصهم من السيطرة الكولونيالية وتطلعهم الى الاستقلال والتحرر والابداع الذاتي. نعم، ادرك جاك بيرك خطر الخلط بين الخصوصية والماضوية، او بين الاصالة والانعزال. وكان الحل الذي قدمه وتبناه جاك بيرك واقام عليه صرح دراسته هو ان تكون الهوية جزءا يضيف الى، ويتكامل مع، عالم انساني واحد نسعى جميعا الى اقامته، عالم واحد يحترم التنوع والتعدد والاختلاف. وهكذا راح جاك بيرك يتبين في التراث الفكري الاسلامي الحديث والمعاصر، في مختلف البلاد العربية

والاسلامية، ما يؤكد دعواه ورؤيته. ووجد في الاسلام، وفي عدد من مفكري الاسلام، هذا التعدد والتنوع والاختلاف الذي لا يفضي الى فرقة او الى تخلف بل يقيم جسرا صاعدا ممتدا بين الاسلام والتقدم، بين الاسلام وحضارة العصر.

وعكف جاك بيرك على دراسة الفكر الاسلامي القديم والحديث والمعاصر، بل وعلى اعادة قراءة القرآن بالذات كنص مقدس وكقرآن حي معيش - على حد تعبيره - ينصت اليه الملايين من البشر، ويشكل قاعدة مشتركة للتفاهم والتواصل والتبادل الثقافي بين عشرات الشعوب، هذا الى جانب دراسات جاك بيرك وكتبه العلمية العديدة لجوانب مختلفة في الفكر والمجتمعات العربية والاسلامية، وما يحتدم فيها من قضايا وما يواجهها من مشكلات وتحديات. ومن ابرز هذه الكتب «العرب بين الامس واليوم»، و «الاسلام في مواجهةالتحدي»، و «مصر، امبريالية وثورة» و «عربيات» (وهو حوار طويل حول بعض مفاهيمه وبعض علاقاته وتجاربه).

ولقد عكف جاك بيرك في السنوات الاخيرة، بعد خروجه الى «المعاش» على تقديم نص فرنسي للقرآن يختلف كل الاختلاف عن النصوص الفرنسية السابقة. وقد عاصرت مراحل عديدة من هذه الترجمة التي تفرغ لها في قرية «سان جوليان أن بورن» وكانت زوجته الايطالية «جوليا» التي تنتسب الى الاسرة المالكة الايطالية، تقوم بكتابتها على الالة الكاتبة. على انها لم تكن - في الحقيقة - مجرد ترجمة بل هي مركب من ترجمة وتفسير، او هي ترجمة تفسيرية في ضوء رؤية عميقة شاملة للنص القرآني وللتراث الاسلامي عامة، تقوم على فهم انساني عقلاني تقدمي للقرآن. ولعل هذا هو ما اثار زوبعة حول هذه الترجمة من جانب اصحاب الرؤى النصية المسطحة. وهذه الترجمة زاخرة بالهوامش التوضيحية فضلا عن خاتمتها التي وضح فيها منهجه في الترجمة وما صادفه من مشكلات، الى جانب رؤيته الشاملة لدلالة النص القرآني - ولعل جاك بيرك تنبأ بما سوف تتعرض له ترجمته هذه التي هي ثمرة عمره العملي كله. فقد كان يميز بين النزعات الجامدة المتعصبة في فهم الدين الاسلامي وفي تطبيقه، التي تدين وترفض الاجتهاد والتجديد، وبين من حملوا رايات التجديد مثل محمد عبده واقبال وابو الكلام ازاد ومحمد المبارك والشيخ صبحي الصالح وعلي شريعاتي (الذي كان يواظب على حضور «سيمينير» جاك بيرك في الكوليج دي فرانس) ويذكر ايضا حسن حنفي.

من المقدس الى التاريخي

ونستطيع ان نتبين مرحلتين في فكر جاك بيرك: مرحلة اولى كان يتصور فيها ان العرب ينتقلون من المقدس الى التاريخي، ثم مرحلة ثانية مضادة للمرحلة السابقة، اكتشف فيها ان هذه الشعوب العربية تمتلئ بالديني بمستويات جديدة. وانها يمكن ان تتفتح بالديني على حقائق العصر وان تكون ذات طاقة فاعلة للمقاومة والمبادرة. وقد ربط تطور الشعوب العربية بأمور ثلاثة هي: المشروع التكنولوجي، والدعم والتطوير الثقافي، واخيرا اعادة البناء الاجتماعي والسياسي. وفضلا عن هذا كان يؤكد انه لا سبيل الى حل جذري الا بوحدة الامة العربية، وان كان يدعو في الوقت نفسه الى ضرورة اللقاء بين الشاطئ الشمالي والشاطئ الجنوبي للبحر المتوسط، حيث ظهرت الاديان الثلاثة وقامت حضارتان كبيرتان. وكان يدعو اخيرا الى تبادل وتفاعل ممكن بين اسلام التقدم واشتراكية الاختلاف. فالحوار بينهما - كما كان يقول - ممكن وضروري بشرط ان يتم على اساس من المعرفة. وتأسيسا على هذا كان يدعو الى اندلسيات يتجدد قيامها باستمرار، وتجتمع بها في نفوسنا تراكمات الماضي وامال المستقبل. ولهذا اطلق على درسه «الختامي» اسم «اندلسيات». هذه بعض ملامح جاك بيرك، العالم الفرنسي الجليل، وعضو المجمع اللغوي في مصر، والصديق الصدوق للعرب وللتراث العربي الاسلامي، والمتطلع الى تقدم الامة العربية، الذي كان يقف دائما الى جانب شعوب الامة العربية في نضالها ضد التخلف والاستعمار.

تحية لذكراه، وما اجدرنا - سواء اتفقنا او اختلفنا مع اطروحاته الفكرية - ان نعمل على ترجمة كتبه الى العربية، فهي تخاطبنا وتتحاور معنا اكثر مما تتخاطب مع قارئه الفرنسي.

من شرفة الروح

تراتيل في فراغ الصلوات

فيصل قرقطي

● خضّ منعطفات الليل، فتىً أرعن، حارس البداية التي لا تؤجل، وأقطف ثمار انتظارك، كما الريح تنهبُ رنة الفراغ.

أكنت بغير انتظارك صائغا لغة المحارات التي لا تشبه سواك؟! وبغير هذا القلق المعمر فيك ممجدا وقفة الحاضر الذي لا يساوم، أو يقامر؟!

خضّ منعطفات الليل، فتى ثوّر انتظار المدن لعشاق ما عرفوا قبلة الهزيمة، عشاق مسحورون بنبالة التحدي وجهالة الصراخ، كأنما البرق يُسيّرُ أحماله في صليل الأسلحة؛

كأنما الغابات وهي تحترق ترسم قوساً لنصر لم يجيء،

كأنما العاقبة أقوى منْ ريح كل الاتجاهات.

سلاما الى كل الاتجاهات، تلك التي تغادرنا بلا سبب، كأنما ننسى تواريخ ميلادنا.

سلاماً الى كل الاتجاهات التي امتدت بنا ولم تكتمل بنا.

خضّ منحدرات الليل؛ ويقين الضوء؛ لتعلّم الظلمة حكمة الانهيارات، والضوء عبث اليفاعة.

خضْ كلّ المنحدرات التي لا تصل منتهاها.

خضّ منحدرات التعب نازلا من هداءة البخور...

الى سراط مؤجل لا يستقيم الا بامتثال الحزن لخطى القادمين.

خضّ منحدرات التعب، صاعدا سلالم الأفق، لتعلّمَ الفراغ رقصة النور، والصمتَ دقةَ الحواس، لنحتسي جرعات مصائبنا كما ينبغي في الوداعات المنسية، وفي اللقاءات التي لا تشرق الا بعد فراقنا.

مسكونون بسحر الاولياء الصالحين؛ ومنذورون بكل تعاويذ العشق. لا نلمُ صبانا عن اردان الطرقات؛ ونلعب بمصائر محبوكة بمقاييس من لغة ولعنات؛ هي مصائرنا التي لا تنقضي، ولا تستقيم.

خضْ منحدرات الليل؛ ايها الضالع في السهر!

وشدُ مواويل الهباء من خصورها اللّينة!

لتسترق السمع للصمت الذي يؤرخ المسافات شارعاً.. شارعاً مدينة.. مدينة؛ فأنت منذ نعومة اللهاث، تحدق في تلك الصورة الماثلة؛ الماثلة على الجدار؛ وتسأل؛ كل يوم تسأل: الصورة؟! أم الجدار؟!

أيها النازف؛ لم تجد بعد عذوبة الغناء؛ غير صدى للدموع؛ وارتجاف الوحدة، لم تجد بعد، رجفة الأصابع بين تلافيف مناديل الوداع.

ومنذ نعومة اللهاث، بدأت الخطوة الأولى؛ منزلقا بين منعرجات طرق كشرايين متعبة، طرق ضيقة بلا مسافرين أو مودعين؛ بلا أرصفة، تمتدُ في فراغها بين حجارة سوداء ساحبا الفرح من خلاخيل أعراسه، وكانت صورة الحي بأكمله، بناسه، وأزقته، وقططه، وفراشاته المتجمدة تنزلق في الذاكرة.

حيٌ بلا سماسرة؛ أو مدعين، حيٌ في الطرف الشرقي لمدينة يتكيء على واد؛ لا تحده طلول؛ أو مرتفعات. واد منفتح القاع كفم بركان للشمس التي تتلألأ فيه؛ كأنه صورتها؛ او كأنها عينه التي لا تغيب. وبين بريقها وجريانه يكمن سرُ النهار الذي لا ينتهي. والصورة ماثلة لا يحدها شيء ككهرباء في معدن الذاكرة.

وكلما بزغت شمس تملكني انشغال الوادي بظلال الشجرة الشامخة الوحيدة؛ تلك التي تنزف وحدتها، وحيدة.

كل السبل موصدة مثل الاحتمالات البكر
لا غزة في غزة
وليست اريحا كذلك

كل السبل مفتوحة مثلْ التكهن الأرعن.. التكهن الذي لا يستحضر الفرح الا على جثث مغسولة بدموع المدن.

اي ظلال تتهادى على قشرة روحك.. ايهآ المسافر.. القائم في الوطن، منفاك الجديد، قاطعا لهاث المسافات في حضرة المدن.

وأنت.. أنت، تئن ولا تبتسم في حضرة الكلام العاثر الحظ؛ قطيع الانساغ، كأنك العداء دونما مسافات

وهل بغير الخطى تزهر المسافات؟!

وأنت.. أنت؛ معلق بين امتثالك المشهد المتحرك؛ ويباس الذاكرة. كأنك الطالع من مشاكسات المدن؛ وفروقات اللغة، مستحضرا القابل لتكونَ أنت؛ دونما ماض؛ أو ذكريات.

أيُ جدارة تفتش عن أسرارها في الظل؟! تلك التي لا تمجد نهارات انفلتت عن مدارها؛ داخلة حيز الانبعاث الأوسع، حيث الشمس تشرق؛ والليل يُرخي سدوله كما ينبغي؛ لا كما تبتغي المواقيت المرسومة بمهارة سباك أرعن إسمه المنفى.

وانتَ.. أنت تبدأ في احتمال جدواك، واحتمال ما لا يحتمل في الساعة الأخيرة؛ جارحا سترة الانتظار، معلنا براءة النسيان، ونعمة الحضور؛ عاقدا عرس المحنة في مأتم جواري الغيم؛ رافعا مواويل اصطبارك على أسنة رماح المطر؛ خالعا على المسافات وراءك دخان حرائقك التي لا تنتهي، مرددا نشيدك الأرعن ساعة الصحو؛ وساعة اكتمال المطر.

وأنت.. أنت؛ أراك الآن خارجا من عنق الزجاجة كساحر لا يطلب المغفرة عن اخطائه، متلذذا بمشاكسة ظلال السفن، أراك الآن في اللحظة الأخيرة من الانتظار؛ تمشط شعر الصبر؛ وتفتح بابا لنهاياتك التي لا تنتهي؛ ايها الضالع في مشيئتك، وفي قراءة ظلال الحدائق؛ كأنها التراتيل في فراغ الصلوات.

تمضي حاملا ورد الشوق المؤجل، وورد الانتظار المؤجل جارحا غفوة المسافات التي تمتد لتنام شهقتك الأخيرة في فضاء من فراق.

اهل الدار



أصابع زينب

احمد دحبور

● لا أعرف متى ماتت أختي، ربما قبل اسبوع أو شهر، ولكن ما أعرفه يقينا. انها لن ترى الواديين: الصليب والنسناس، كان وادي الصليب مسقط رأسها، واحترق بيتنا هناك، وكانت طفلة في السادسة، وانتقلت الأسرة الى البيت الثاني، في وادي النسناس، ولكنها لم تحجل هناك ولم تلعب الا سنتين، لا لأن البيت احترق هذه المرة، بل الوطن، وضاعت حصتنا من هواء حيفا او أضعناها، لكن أختي حملت معها الواديين، وظلت على موعد معهما الى أن أخلفت ذلك الموعد، منذ اسبوع، أو عشرة ايام، أو شهر.. لا أدري..

وكما تجري الأحداث في الحكايات، كنا الأخوين الحميمين في زحام الأخوة والأخوات، مع أنها تكبرني بسنوات، ولم تكن تعرف القراءة والكتابة، بل ولم تكن جميلة قياسا الى الشقيقتين الكبيرتين، ومع ذلك فقد كانت بيت أسراري، ومرفأ راحتي، وجرح طفولتي.. وان اوقظ جرح الطفولة، يعني أن أعيد قراءة كتاب اللاجئين، بكل ما في صفحاته من غبار ووحول ومياه سقوف تدلف، «كانت الكسرة حلما شاهقا، نشقى ولا نرقى اليه..»، هذا ما قلته في وصف تلك الفترة من عمرنا، ولكن ما لم أقله، انه بعد ان اودع أخي الكبير السجن، وهو جمل محامل البيت، خرجت تلك الفتاة الصغيرة بي، سرقتني من البيت اذا جاز التعبير، وحاولت ان تتسول بي، يومها ضربها أبي وبكى، لكنه بكى فقط بعد اسابيع، يوم ذهبت الى العمل في المدينة، كان ذلك في «مصنع البوظة» حيث كانت تزرع العيدان الخشبية في مكعبات الحليب الرخوة، ليصار الى حملها والتهامها بعد ان تجمد وتلف بالورق الملون المعدّ لذلك..

كان مؤذيا، وصعبا على الفلسطينيين ان تذهب بناتهم الى العمل، فكيف اذا كان العمل في المدينة، بعيدا عن المخيم ميلين أو أكثر؟ ولكن المساواة في المهانة أسكتت الألسن، الا في شجار نادر بين الجارات، وهو ما لم يقع معنا ابدا، فأمي مخلوقة من ندى يوضع على الجرح فيبرأ - هكذا كانت الجارات يقلن - ولكن مبرئة الجراح تلك، من كان يشفيها! كانت تجمعنا مساء، وتعد الايام الحلوة القادمة على أصابع اختي، وهكذا خلقت أمي لنا اسطورتنا الخاصة، حول قطع الحلوى الشعبية التي لا أعرف كيف كانت تتدبر أمرها لتصنعها لنا، وتسميها أصابع زينب..

أختي زينب.. كان لا بد وأن تكبر، وان تصنع بأصابعها أصابع إسمها، فتكون بذلك اختا وأما وبئر أسرار، وكان ان تزوجت فلم يتغير شيء، ظلت محطتي الدائمة، سواء أكان ذلك عندما أشكو لها جحيم حبي للبنت المسيحية الحمصية التي تكبرني بسبع سنوات، ام عندما آتي بمشاعر وارتباكات غامضة لأكتب، في بيتها، أشياء غامضة سيصبح اسمها قصائد فيما بعد.. والغريب العجيب، انها بين اخوتي واخواني، هي التي حفظت حكايات امي واساطيرها. فظلت تقصها علي، حتى بعد ان اصدرت مجموعتي الشعرية الاولى.. الى ان جاء ذلك اليوم!

ضاع ابنها محمود، ومحمود في السادسة من العمر، وهو عمرها عندما احترق بيت وادي الصليب واحترق فيه أخوها الصغير. ولكن اين محمود؟ من رأى تلك الصبية السمراء مشعثة الشعر وهي تصرخ في الشوارع والأزقة: محمود محمود محمود، ومحمود لا يجيء، كنت أضرب الجدار لعله ينشق ويكشف عن محمود، أنام لعلي أحلم به فأصحبه من المنام الى أمه، لكنه لا يجيء.. محمود محمود محمود، لقد رأيت أمهات ملوعات كثيرات، لكنني لم أقع في اسطورة او كتاب او حادثة واقعية على المشهد الذي كان يحكم حياتنا منذ اختفاء محمود، على أن المختفي سيظهر غريقا تلفظه مياه نهر العاصي، ان اختفاء طفل ثلاثة ايام واكتشاف جثته، ولا سيما حين تكون له أم كأختي، من شأنه ان يقلق المخيم ويفزعه، وهكذا خرج المخيم الى المقبرة، ووسط جنونها وصراخها وتمزيق ثيابها لم أبك، كانت الدمعة عصية مستحيلة، ولم يفهم أهل المخيم هذا، وسيزداد استنكارهم عندما يشاهدني أحد الفتيان اتوجه من الجنازة الى السينما، أذكر ذلك كأنه يحدث الآن، كان فيلم «سفر برلك» لفيروز وقبل ان تبدأ احداث الفيلم، شاهدنا اغنية فيروز الشهيرة «زهرة المدائن» مصورة بالأسود والابيض، وحين ظهرت، مياه نهر الأردن، تراءت لي مياه نهر العاصي، وحضرت صورة محمود من جديد، فانفجرت ببكاء متشنج، لفت انظار الناس وحيرتهم بهذا ال.. مجنون!..

وحدها الأم المفجوعة.. أم محمود، فهمت معنى ان يذهب اخوها الى السينما مباشرة بعد الدفن، ولهذا كان عليها، هي لا سواها، ان تقتحم علي وحدتي في تلك الغرفة الصغيرة المعتمة لتفتح الراديو، (ومعروف ان اغلاق الراديو في الأيام القليلة التي تلي الدفن واجب شعبي تقليدي)، رفعت رأسي اليها مدهوشا، فهذه التي افزعت حمص قبل يومين فقط عند قبر ابنها تفتح الراديو بيدها، كانت ترتجف من الانفعال: اسمع.. اسمع.. موشي ديان هجم على الفدائيين في الكرامة، ورئيس الفدائيين في المعركة.. اسمه ابو عمار.. الله يحميه وكمان يحمي كل الفدائيين... ومساء ذلك اليوم، حين حمى الله الفدائيين، وطلع ابو عمار حيا منتصرا من المعركة، أطلقت زغرودة مبحوحة مثقلة بكل شيء.. كل شيء.. يومها تعانقنا، وبكيت، على ابنها، بكائي العلني الأول..

وها هو خبرها يجيء، والحاكم العربي الذي منعني من رؤيتها احد عشر عاما يمنعني من زيارة قبرها.. لن ترى زينب الواديين، ولن أرى، بعد، اصابعها الماهرة التي كانت تعد لي وجبة الحلوى الأثيرة.. أصابع زينب.



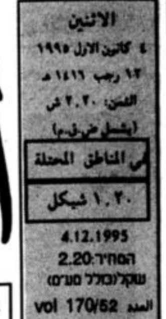
كل عام وانتم بخير
Happy Holiday
الى اهالي الناصرة
شفاعمرو وسخنين
بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة محلات بوهيميا كريستال لصاحبها
زياد عون الله
تعلن
تخفيض حقيقي ابتداء من ١٠%
عن وصول تشكيلة ضخمة
وفاخرة من الثريات التشيكية
الفاخرة وباسعار حقيقية ومغرية
وكلاء لشركة PRECIOSA التشيكية
الشهيرة العالمية لثريات الكريستال الاصلي.
احذروا التقليد!
الناصرة - المحل، شارع النمساوي منطقة الخانوق ت: ٠٦/٤٦٦٢٣٥٠ بيليفون ٠٥٢ - ٤١٤١٩٧٠
شفاعمرو - كهرباء برانسي ت: ٠٤ - ٩٨٦١٢٢٢
سخنين - انوار مركز الجليل - رضوان حنيف ت: ٠٦ - ٧٤٢٨٦٣

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד- יומון | جريدة يومية | AL-ITTIHAD. DAILY



الاثنين
٤ كانون الاول ١٩٩٥
١٢ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
4.12.1995
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 170/52

تدهور صحة الملك فهد فتح معركة الخلافة في السعودية

(ص٣)

تبادل القصف المدفعي في جنوب لبنان

● «امل»: نفذنا ثلاث عمليات ضد المحتلين والعملاء ● (ص ٣)

وزير الدفاع الروسي يتجول في اجواء الجولان!

□ غراتشيف يعرب عن امله باقامة علاقات جديدة بين روسيا واسرائيل، بما فيها العلاقات العسكرية □ مصر وسوريا تنتقدان التعاون العسكري بين روسيا واسرائيل □ عمرو موسى: السلام يعني الحديث في نزع السلاح وليس في اضافة السلاح □

(ص ٣و٧)



* بيرس وغراتشيف بعد التوقيع على الاتفاقية العسكرية بين بلديهما *

في اطار اعادة الانتشار

وصول طلائع الشرطة الفلسطينية الى بيت جالا

(ص ٤)

تمديد اعتقال الاخوين المتهمين باغتيال رابين لاربعة ايام اخرى

* القاضي ينصح الشرطة بالاسراع بتقديم لائحة اتهام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة امس، الاحد، تمديد اعتقال الاخوين يغآل وحجاي عمير، اللذين يجري التحقيق معهما حول اغتيال رابين، لاربعة ايام اخرى. واشار رئيس المحكمة الى الشرطة بأن عليها خلال هذه الفترة استكمال التحقيق وكذا تقديم لائحتي اتهام ضدهما.

وذكرت الانباء ان يغآل عمير، وبعد دخوله الى قاعة المحكمة في تل ابيب، ادعى بأقوال اتهم فيها المؤسسة بالعفن، وتحدث عن معلومات ما كان بمقدوره معرفتها وهو في السجن. كتلك التي تتحدث عن انتحار احد افراد «الشاباك» وعن دفنه سرا في مقبرة «هيركون» في تل ابيب.

واثارت هذه الاقوال السؤال: من اين حصل عمير على مثل هذه المعلومات وهو محتجز في السجن.

هذا وقد اقترحت منظمة مجهولة على عائلة عمير ان تمول اتعاب المحامي الذي سيتولى الدفاع عن الاخوين عمير. ولعل الامر يتضح بعد غد الاربعاء.

على صعيد آخر قال الشرطي رونين ساعر امس، الاحد، امام لجنة التحقيق برياسة القاضي شمغار، انه رأى حجاي عمير قبل وقت قصير من الحادث. وتعرف عليه بصورة مؤكدة بعد ان رآه في التلفزيون. هذا ويتم التحقق من صحة هذه الشهادة، التي لم تؤكد حتى الآن.

كما ان الشرطي يسرائيل جباي قال انه عثر على خرطوشين من عيار (٩) ملم وسلمهما لمسؤول المختبر الجنائي وانه لم يتم البحث في منطقة الحادث عن خراطيش من عيار ٢٢ ملم.

مواجهات في نابلس والخليل بين الشبان وجنود الاحتلال

* نابلس «وفا» - شهدت مدينة نابلس، ظهر امس، مواجهات متفرقة، تركزت اعنفها في شارع فيصل ومنطقة الدوار، حيث قام الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة، واطلق الجنود الاعيرة النارية والقنابل الغازية واعتقلوا شابين.

وعلى الصعيد نفسه، رشق الشبان سيارة عسكرية بالحجارة لدى مرورها وسط مدينة الخليل في منطقة الزاوية، مما ادى الى تحطيم زجاجها الامامي، ورد افرادها باطلاق الاعيرة النارية ولاحقوا الشبان في محاولة فاشلة لاعتقالهم.

وفي منطقة جنين، اعتقلت السلطات الاسرائيلية خلال الايام الماضية مجموعة من الشبان.

نقل صلاحيات التنظيم والاسكان واملاك الغائبين في طولكرم وقلقيلية

* نابلس - «وفا» - جرى، امس، نقل صلاحيات التنظيم والاسكان واملاك الغائبين في منطقتي طولكرم وقلقيلية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الى ذلك، بدأ نقل صلاحيات محكمة العدل في نابلس، واوضح السيد فخر الدين الديك مدير دائرة العلاقات العامة في وزارة الحكم المحلي الفلسطيني انه جرى، امس، جرد لكافة موجودات المحكمة في نابلس.

واكد ان عملية نقل الصلاحيات ستنتهي في الثاني عشر من الشهر الجاري حيث سيتم التوقيع الرسمي على ذلك ورفع العلم الفلسطيني.

واشار الى ان اجتماعا موسعا سيعقد، اليوم، في مقر الحكم العسكري في نابلس تمهيدا لنقل صلاحيات دائرة الآثار في المدينة.

ومما يذكر ان السلطات الاسرائيلية عرقلت، امس، دخول وفد وزارة الحكم المحلي لعدة ساعات عبر حاجز «ايرز» دون ابداء الاسباب.

انتخاب عمير بيرتس رئيسا للهستدروت

* كتلة «العمل» تبطل اعتراضاتها في اللحظة الاخيرة *

* تل ابيب- لمراسلنا النقابي - بامتناع كتلة «الليكود» في الهستدروت وبأصوات كتل «العمل» و«رام» و«القائمة المشتركة» تم امس، الاحد، انتخاب عمير بيرتس رئيسا للهستدروت خلفا لحاييم رامون، الذي احتل موقع وزير الداخلية في حكومة بيرس الجديدة.

● عمير بيرتس ●

كذلك سيحتفظ عمير بيرتس بمهامه كرئيس لقسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وكانت كتلة «العمل» في الهستدروت، وفي اللحظة الاخيرة، قد الغت رفضها لانتخاب بيرتس في منصب رئيس الهستدروت، الامر الذي جنب الهستدروت ازمة ائتلافية.

هذا وصرح عمير بيرتس في اعقاب انتخابه بأنه «كان على رامون ان ينفذ خطوات سريعة وقاطعة في فترة قصيرة. اما دوري فيتمثل بالعمل على استقرار المؤسسة وتقويتها وارساء دعائم حياتها الطويلة. وآمل ان ابقى فترة طويلة جدا في الهستدروت».

■ نعي ■

آل خوري وبولس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه المرحوم

سليم بشارة الخوري

عن عمر يناهز عشرين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الأحد الموافق ٩٥/١٢/٣ من كنيسة القديسة بربارة في البعنة الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

■ تقبل التعازي في البعنة حتى مساء يوم الثلاثاء ٩٥/١٢/٥ وفي كفرياسيف اعتبارا من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٦.

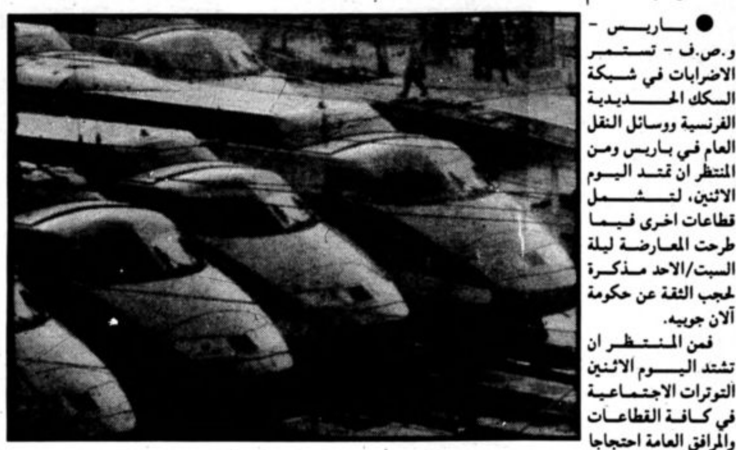
فيما طرحت المعارضة مذكرة حجب الثقة عن الحكومة

الاضرابات العمالية الفرنسية تشمل، اليوم، مرافق اقتصادية اخرى

* الامين العام للاتحاد النقابي الفرنسي لا يستبعد دعوة الى الاضراب العام *

● باريس - و.ص.ف - تستمر الاضرابات في شبكة السكك الحديدية الفرنسية ووسائل النقل العام في باريس ومن المنتظر ان تمتد اليوم الاثنين، لتشمل قطاعات اخرى فيما طرحت المعارضة ليلة السبت/الاحد مذكرة لحجب الثقة عن حكومة آلان جوبيه.

فمن المنتظر ان تشتد اليوم الاثنين التوترات الاجتماعية في كافة القطاعات والمرافق العامة احتجاجا على خطة الحكومة المتعلقة بالضمان الاجتماعي.



●قطارات باريس السريعة.. مكانك قف! ●

وقد حذر مارك بلونديل، الامين العام للاتحاد النقابي، «القوة العاملة» ان «الاضراب سيستأنف يوم الاثنين وسيشتد ليس فقط في وسائل النقل، بل وايضا في القطاعات الاخرى (مصلحة الضرائب والمستشفيات وغيرها)»، داعيا الى «تعميم الحركة من اجل سحب خطة جوبيه».

ومن غير المستبعد ان يوجه لوي فيانيه، الامين العام للاتحاد النقابي «سي. جيه. تيه» دعوة الى الاضراب العام.

وتمتد حركة الاضراب، ايضا، الى مراكز البريد ومصالح الغاز والكهرباء والمصارف والنظام التعليمي.

وليلة السبت/الاحد رفع النواب الاشتراكيون واخرون ينتمون الى الاوساط الراديكالية و«حركة المواطنين» (معارضة) مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة من المتوقع مناقشتها يومي الثلاثاء والخميس. لكن لا تتوافر اي فرصة لتبني هذه المذكرة بسبب هيمنة اليمين الذي له اكثر من ٤٨٠ نائبا من اصل ٥٧٧.

جهود روسية - امريكية حثيثة لتحريك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي

● فيما يواصل بوسوفاليوك جولته بين عواصم المنطقة، يصل دنيس روس، اليوم، الى اسرائيل ● السوريون يرفضون التطرق الى محطات الانذار خلال المحادثات مع روس ●

● دمشق - الوكالات - افادت مصادر رسمية سورية ان نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، اطلع، امس الأحد، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، على نتائج محادثاته التي اجراها في اسرائيل حول عملية السلام.

وكان المسؤول الروسي، الذي ترعى بلاده بالمشاركة مع الولايات المتحدة عملية السلام الاسرائيلية - العربية اجرى، الاربعاء الماضي، محادثات في القدس مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، حول عملية السلام، وبخاصة المفاوضات الاسرائيلية السورية المجمدة منذ عدة اشهر.

وعبر بوسوفاليوك عن تأييد بلاده لطلب سوريا القاضي بانسحاب شامل لاسرائيل من هضبة الجولان.

ورفضت مصادر دبلوماسية روسية في دمشق تأكيد وجود وساطة روسية بين سوريا واسرائيل او نفيها، ولكن المصادر شددت على ان روسيا قررت بذل «جهود حثيثة خلال الشهرين المقبلين بالتنسيق مع الولايات المتحدة» من اجل تحريك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

ومن المتوقع ان يصل المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس، اليوم الاثنين، الى اسرائيل وينتقل بعدها الى سوريا للعمل على دفع المفاوضات بين البلدين.

ويغادر بوسوفاليوك، اليوم، سوريا التي وصلها متوجها الى الاردن وقد يعود الى اسرائيل، حسب ما افاد المصدر الدبلوماسي.

جدير بالذكر ان بوسوفاليوك قام بزيارة الى لبنان ايضا.

واعلنت سوريا، امس، انها ترفض التطرق خلال المحادثات مع دنيس روس الى مسألة محطات الانذار التي اقترحت اسرائيل اقامتها في اطار انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان.

وقالت الاذاعة الرسمية السورية في تعليقها اليومي «دنيس روس يقوم بجولة في المنطقة. وسوريا تحدد موقفها وتؤكد التزامها بعملية السلام وفق الأسس والقواعد والضمانات التي وضعت من اجلها»، مشددة على انه «لا مجال لمناقشة اية فكرة تمس مبادئ السيادة الوطنية على الأرض لا في اطار محطات الانذار ولا خارجها».

وتابعت اذاعة دمشق «نرجو لمهمة دنيس روس النجاح، وبخاصة خلال محطته في اسرائيل. فهناك تتراكم العقبات ومن هناك يبدأ الحل الذي يتوقف على الجديد الذي يمكن ان يأتي به روس».

لقاء اليوم

مع: عبد اللطيف غيث، مسؤول مؤسسة «الضمير» والمقرب من الجبهة الشعبية

حول: دعوة رعنان كوهين الى اجراء استفتاء بين مواطني القدس العربية

التسجيل في قوائم الانتخابات حفاظا على الانتماء

● دعا رئيس كتل الائتلاف عضو الكنيست، رعنان كوهين، الحكومة الى اجراء استفتاء عام بين مواطني القدس العربية لمعرفة رغبتهم حول قبولهم بالانضمام الى اسرائيل ام الى السلطة الفلسطينية، وذلك بادعاء ان عدد الذين تسجلوا في قوائم الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني قليل!

حول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» الاستاذ عبد اللطيف غيث، رئيس مؤسسة «الضمير» والمقرب من الجبهة الشعبية، وفيما يلي اللقاء.

● «الاتحاد» - ما هو ردكم على دعوة رعنان كوهين لاجراء استفتاء بين المقدسيين العرب؟! وذلك بادعاء قلة تسجيل الناخبين الفلسطينيين لاسمائهم في القوائم.

- غيث: اولا لا بد من التأكيد على ان الاحجام عن التسجيل في قوائم الانتخابات لا يعني رغبة اهالي القدس بالانضمام الى اسرائيل، او لمعارضتهم عملية الانتخابات. الاحجام جاء لسبب آخر كلية هو انهم لا يعرفون مستقبلهم على الاطلاق فاسرائيل تقول لهم: انتم مواطنون والقدس عاصمة ابدية لاسرائيل والفلسطينيون يقولون: القدس عاصمة دولتنا وعليكم المشاركة في هذه الانتخابات المشروطة بأن تكونوا خارج حدود نفوذ بلدية اولمرت. اي الاشتراط بأن يكون للمقدسي مكان اقامة آخر. ويمكن بالتالي اعتباره من سكان الضفة. هذا اولا.

ثانيا ان المواطن العربي المقدسي يشعر بتهديد لانتمائه لمدينته وبقائه فيها من خلال ازمة السكن وهناك من ٥٠ - ٧٠٪ من المقدسيين اضطروا الى السكن في الضواحي، اي خارج حدود المدينة المعلن ضمها. وهؤلاء لا يسجلون انفسهم خوفا على انتمائهم لمدينتهم القدس. بكلمات أخرى الاسباب مادية وسياسية ونظرة مستقبلية متخوفة.

ما يمكنني الجزم به هو انه ليس بمقدور رعنان كوهين او غيره ان يتوقع ان الفلسطيني يفضل العيش في دولة اسرائيل والانتماء اليها على انتمائه لشعبه وارضه ووطنه. وما هذه الدعوة الا استغلال ومزايدة.

- اهالي القدس يريدون انتماءهم لمدينتهم وقضيتهم وشعبهم.

● «الاتحاد» - ما هو المطلوب من اهالي القدس ازاء هذه المزايدة والدعوة؟!

- غيث: اني ادعو، شخصيا، اهالي القدس الى تسجيل اسمائهم في قوائم الانتخابات وذلك حفاظا على انتمائهم المقدسي ولعروبة القدس، وذلك بغض النظر عن الموقف من الانتخابات. موضوعة الانتخابات والموقف منها هما حق وموقف للناخب.

● «الاتحاد» - لماذا تعارضون الانتخابات؟!

- غيث: الاعتراضات في الاساس سياسية وليست مرتبطة بقانون الانتخابات الذي يحوي الكثير من الثغرات. واساس الاعتراضات هو ان المجلس المنوي انتخابه له مهمة ووظيفة محددة هي تطبيق اتفاق اوسلو. وكثير من الفلسطينيين جماهيريا وفصائليا لا يرون في هذا الاتفاق الحل المطلوب.

● «الاتحاد» - ما هو البديل؟!

- غيث: البديل هو الشرعية الدولية ومؤتمر دولي حقيقي. اتفاق اوسلو لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير. صحيح ان اتفاق اوسلو واقع مفروض، ولكن من يجبر المواطنين على القبول به بالقوة. المعارضة لاتفاق اوسلو ليست رغبة ذاتية، بل هي نابعة من امر ملموس..

(عفيف سالم)

شيوعيو منطقة ام الفحم يحيّون جبهة الناصرة باحتفالات انتصارها

● دعوة الرفاق للاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة ●

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا، في كفرقرع، حضره اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، ترأسه سكرتير فرع ام الفحم، عدنان عباس.

وقدم سكرتير المنطقة، محمود محاميد، بيانا عن عمل المنطقة بين اجتماعين، تطرق فيه الى الائتلاف في مجلس عمال ام الفحم ودعا الى الاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

وجرى نقاش مستفيض، لخصه محمد نفاع وقال: «الانتخابات للكنيست ستجري في ظل صعوبات جدية تواجهها العملية السلمية واغتيال يتسحاق رابين، الاول من نوعه في الدولة منذ قيامها».

وأضاف نفاع: «تميزنا ببرنامجنا ومبادئنا وصحة مواقفنا في احلك الظروف. والمطلوب هو التجند لاحراز مكاسب جدية في المعركة».

واتخذت القرارات التالية:

* دعوة الرفاق والجبهويين للتجند لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست. * تحية جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة مرور (٢٠) عاما على انتصارها. * مطالبة وزير الداخلية بقبول توصيات لجنة «غينات» حول اقامة ثلاثة مجالس محلية في وادي عارة، مع المحافظة على مناطق النفوذ لكل قرية.

وزير الدفاع الروسي يتجول في اجواء الجولان!

□ غراتشيف يعرب عن أمله باقامة علاقات جديدة بين روسيا واسرائيل، بما فيها العلاقات العسكرية □ مصر وسوريا تنتقدان التعاون العسكري بين روسيا واسرائيل □ عمرو موسى: السلام يعني الحديث في نزع السلاح وليس في اضافة السلاح □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير الدفاع الروسي، الجنرال بافل غراتشيف، ان تهبط الطائرة المروحية، التي اقلته في اجواء الجولان، على الأرض السورية المحتلة، امس الأحد، لكي لا يفسر هذا الهبوط اعترافا بشرعية الاحتلال. كذلك تجول الوزير الروسي على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وجاءت هذه الجولة في اعقاب مباحثات اجراها الجنرال الروسي مع رئيس الحكومة ووزير الأمن، شمعون بيرس، الذي حذر من امكانية تسلح ايران بالسلاح الذري. ودعا الى توحيد القوى في مواجهة السلفية الظلامية التي تهدد اغلبية الدول العربية.

من جانبه اعرب غراتشيف عن أمله في ان تشكل زيارته لاسرائيل فرصة لاقامة علاقات جديدة بين البلدين، بما فيها العلاقات العسكرية رغم ما يحمله ذلك من اشكاليات لكون روسيا تقيم مثل هذه العلاقات العسكرية مع دول اخرى في المنطقة.



* غراتشيف يضع اكليلا من الزهور على ضريح رئيس الحكومة الراحل، رابين *

هذا وقد انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الأحد، التعاون العسكري بين روسيا واسرائيل الذي تمثل في التوقيع، يوم الجمعة، على «رسالة نوايا» بهذا الصدد بين وزارتي الدفاع في البلدين.

وقال موسى في تصريح صحفي ردا على تأثير هذا التعاون على عملية السلام، ان «السلام يعني الحديث جديا في موضوع نزع السلاح وليس في موضوعات اضافة السلاح او اضافة اتفاقية امنية مع قوة خارجية. كل هذه الأمور تجعل الموضوع معقدا للغاية».

وقال موسى «هذا الاتفاق لا علاقة له بالسلام، واي وضع أمني في المنطقة لا يتم فرضه من الخارج ولا باتفاقيات تعقد بين احدى الدول وقوة خارجية، وموقف مصر يقوم على أهمية اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط كنقطة مركزية في اي مناقشة للوضع الأمني للمنطقة في الحاضر او المستقبل».

على صعيد آخر انتقدت سوريا التوقيع على «رسالة النوايا» واكدت انها غير مستعدة للبحث في اي اقتراح ينتقص من سيادتها على الجولان، وهي ترفض الموافقة على اقامة محطات الانذار المبكر فوق اراضيها.

النائب محاميد في نابلس:

الجبهة اطار يتسع لمن يشاركها برنامجها ومعاركها

* الفاشية تشكل الخطر الابرز في اسرائيل *

* نابلس – من محمد دراغمة – لم يستبعد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، عقد لقاء بين الجبهة والقوى والحركات والتجمعات العربية السياسية لبحث السبل الكفيلة بتوحيد الجهود قبيل انتخابات الكنيست القادمة.

وقال محاميد، خلال محاضرة له في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس، امس بحضور جمع كبير من الاكاديميين والنشطاء السياسيين والمهتمين، ان الجبهة اطار يتسع لكل من يشاركها توجهاتها ومعاركها الوطنية والاجتماعية.

وحذر النائب محاميد من الخطر المحدق الذي تمثله الفاشية في المجتمع الاسرائيلي.

وقال أن قلة اعداد الفاشيين لا تمنع ازدياد حجمهم وحجم الخطر الذي يشكلونه على العرب واليهود الذين يختلفون معهم في آن واحد، مشيرا الى تجربة النازية في المانيا التي ارتفع نفوذها من ٢,٨٪ عام ١٩٢٨ الى سيطرتها التامة على الدولة الالمانية في العام ١٩٣٦.

وتوقع محاميد ان تحقق الجبهة تقدما ملحوظا في الانتخابات القادمة، مشيرا الى عدد من المؤشرات، التي تدل على ذلك، ومنها نتائج استطلاعات اخيرة للرأي العام في الوسط العربي..

وقال ان الجبهة حصلت على ثلاثة مقاعد في الفترة التي كانت تشهد انهيارا للتجارب الاشتراكية، منوها الى ان المرحلة الحالية تشهد صحوة في مختلف انحاء العالم ازاء كل شيء.

واستعرض محاميد، خلال محاضرته، ابرز المحطات النضالية في تاريخ الجبهة، مؤكدا ان معركة السلام والمساواة ستتواصل طالما بقي شبر ارض محتل في الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان، وما دام هناك مهجرين من قراهم وما دامت السلطات تستثني العرب من اشغال المواقع الهامة في المؤسسات والدولة.

وردا على دعوات البعض لتجنيد الشباب العرب في الجيش الاسرائيلي في حال سيادة السلام بين اسرائيل والدول العربية، قال محاميد ان السلام لا يتطلب وجود جيوش وعساكر.

وزار محاميد جامعة «النجاح» تلبية لدعوة من مجلس الطلبة والتقى اعضاء المجلس والادارة.

الاحتلال يواصل مصادرة الاراضي الفلسطينية!

* اصابة مواطن في حلحول في تظاهرة احتجاج ضد المصادرة *

* حلحول – «وفا» – اصيب المواطن احمد ابو ريان (٦٠ عاما) بجروح عندما هاجم جنود الاحتلال تظاهرة احتجاج على مصادرة اراض في حلحول جرت امس.

وكان العشرات من سكان حلحول تجمهروا لمنع الجرافات الاسرائيلية من تسوية اراضيهم بغية اقامة طريق التفافية للمستوطنين.

وعلى ذات الصعيد، ابلغت سلطات الاحتلال، امس الاول، المواطن ذياب العصافرة من قرية بيت كاحل قضاء الخليل، بقرارها مصادرة ٥١ دونما من اراضي خربة جمرورة المحاذية لـ «الخط الاخضر» والواقعة بالقرب من بلدة قضاء الخليل، بحجة توسيع معسكر لقوات الاحتلال على خط بيت جبرين الخليل.

وتعود ملكية هذه الاراضي لعدة عائلات من سكان قرية بيت كاحل، وهي العطاونة والعصافرة والزهور. وقد امهلتهم سلطات الاحتلال مدة اسبوعين لتقديم اعتراض على قرار المصادرة.

وفي منطقة نابلس، واصلت جرافات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية، صباح امس، تجريف وتسوية مساحات شاسعة من اراضي المواطنين في قرية مجدل بني فاضل، وذلك بحجة شق طرق التفافية.

واقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على الطريق المؤدي الى اراضي المواطنين ومنعتهم من الاقتراب منها. وافاد المواطنون ان جرافات الاحتلال اقتلعت عشرات الاشجار المثمرة.

تبادل القصف المدفعي في جنوب لبنان

● «امل»: نفذنا ثلاث عمليات ضد المحتلين والعملاء ●

● بيروت – الوكالات – تفجرت، ظهر أمس الأحد، سلسلة من تبادل القصف المدفعي الثقيل ما بين القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة من جهة، وما بين مقاتلي حركة المقاومة اللبنانية من جهة أخرى.

وذكرت مصادر صحفية ان مئات القذائف الاسرائيلية سقطت، بمعدل عشر قذائف في الدقيقة، على منطقة النبطية وباقي القطاع الشرقي شمالي الجنوب المحتل المعروف باسم «الحزام الأمني»، مما ادى الى هدم العديد من البيوت السكنية واصابة مدنيين بجراح.

وقال مصدر لـ «حزب الله» اللبناني ان قوة اسرائيلية مؤللة حاولت تنفيذ عملية خاصة شمالي الجنوب المحتل، الا ان قوات المقاومة صدتها على اعقابها. فيما اعلنت حركة «أمل» الشيعية عن قيام مقاتليها بتنفيذ ثلاث عمليات هجوم على مواقع للقوات الاسرائيلية المحتلة ولقوات الميليشيات العميلة.

واعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان هذه المعركة الجديدة في حرب الاستنزاف المستمرة في الجنوب اللبناني، لم تؤد الى حدوث اصابات او اضرار.

في لقاء مع وزير الاسكان

الاستجابة لمطالب المتضررين من شق شارع عابر اسرائيل

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – التقى وفد يمثل لجنة اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع عابر اسرائيل، المعروف باسم شارع رقم (٦)، وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر وتباحثوا حول ايجاد حل مقبول لاصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع.

وطالب الوفد بانصاف المتضررين والتعويض عليهم بأرض كاملة مقابل الأرض التي سيخسرونها، شرط ان تكون مسجلة في الطابو وتسهيل وصول المزارعين الى ارضهم.

واعلن رئيس الوفد السيد حسين عازم، ان الوزير ابدى تفهما لمطالب الوفد ووعد بتلبية المطلب الاساسي وهو أرض مقابل ارض.

وتوجه الوفد الى مكتب محامين، واوكله بمتابعة القضية.

تدهور صحة الملك فهد بن عبد العزيز فتح معركة الخلافة في السعودية

● سلسلة اجتماعات للامراء في العائلة المالكة لبحث مستقبل الحكم ● شبه اجماع على زيادة صلاحيات ولي العهد الامير عبد الله ●

● دبي – الوكالات – طرحت مصادر دبلوماسية عربية وطبية، امس الاحد، جملة من التساؤلات في منطقة الخليج حول مدى قدرة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز على استعادة نشاطه والاستمرار في الحكم، بعد الانباء التي اشارت الى تدهور صحته منذ دخوله المستشفى يوم الخميس الماضي.

ورأت المصادر نفسها ان تدهور الوضع الصحي للملك السعودي ادى الى فتح معركة الخلافة في السعودية، اضافة الى التساؤلات حول مدى قدرته على الاستمرار في الحكم.

واعتبرت المصادر نفسها في الرياض ان وضع الملك «ليس جيدا» وانه اذا نجا من الجلطة في الدماغ التي اصيب بها «فلن يكون قادرا على استئناف مهامه في المستقبل المنظور».

وأضافت المصادر الدبلوماسية ان سلسلة اجتماعات عقدت، على مدى الايام الماضية، للامراء الاساسيين في العائلة المالكة للبحث في مستقبل الحكم.

وقالت المصادر نفسها ان هناك ما يشبه الاجماع على زيادة صلاحيات الامير عبد الله، ولي العهد، بانتظار جلاء الوضع الصحي للملك «لكن الخلاف ما يزال قائما حول مدى هذه الصلاحيات».

وكان البيان الصادر عن المستشفى، والذي نقلته وكالة الانباء السعودية في وقت سابق امس، اشار الى ان الاطباء نصحوا الملك بأن «يقضي وقتا كافيا للراحة والاستجمام».

ولم يعرف حتى الان من سيترأس وفد السعودية إلى قمة دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان) التي تفتتح، اليوم، في مسقط. وقد رفض وزير الخارجية الامير سعود الفيصل الاجابة على اسئلة الصحفيين في هذا الصدد، مع ان المصادر نفسها تتفق على انه سيكون الامير عبد الله.

صائب عريقات في مؤتمر صحفي في بلدية البيرة

تمديد مهلة التسجيل في اللوائح الانتخابية

* اكثر من مليون فلسطيني سجلوا اسماءهم وعملية التسجيل مستمرة *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، في مؤتمر صحفي عقد، امس الاحد، في قاعة بلدية البيرة ان عملية التسجيل للانتخابات لم تنته بعد رغم انتهاء المعلمين من عملية تسجيل الناخبين. وقال: «على الذين تخلفوا عن تسجيل اسمائهم التوجه الى المكاتب الاقليمية للجنة الانتخابات، التي لا تزال مفتوحة والبالغة ١٦ دائرة منتشرة في الضفة والقطاع والقدس».

واعلن عريقات انه سيصدر السجل الاولي للناخبين في (٩٥/١٢/١٠) وستعطى فرصة للاعتراض لغاية (٩٥/١٢/١٤) على هذا السجل. وسيصدر السجل النهائي في (٩٥/١٢/٣٠)، مؤكدا ان هذه الحملة قد حققت نجاحا كبيرا حيث سجل لغاية امس الاحد، اكثر من مليون فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وسيرتفع هذا الرقم خلال الايام القادمة.

ووجه د. عريقات شكره لكل من ساهم في هذه الحملة وخاصة المعلمين والمعلمات الذين عملوا تطوعا وكذلك دائرة الاحصاء المركزية ودول الاتحاد الاوروبي الذين شاركوا بشكل ناجح وفعال.

واعلن عريقات: «ان لجنة الانتخابات المركزية قامت بتقديم الاستقالات الجماعية وسوف يصادق عليها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات».

وقال انه سيتم تعيين لجنة مركزية للانتخابات «جديدة» تتألف من قضاة واساتذة جامعات وشخصيات عامة.

وعن انخفاض عدد المسجلين في القدس، قال عريقات، «واجهتنا المشاكل من جراء الشائعات التي اطلقها البعض والتي تتحدث عن حرمان اهالي القدس من بعض الامتيازات التي يحصلون عليها».

وستبدأ الحملة الانتخابية بين الفترة (٩٥/١٢/٣٠ - ٩٥/١/١٨) وسيكون موعد الانتخابات في (١٩٩٦/١/٢٠).

وقال محمد اشتيه، ان الرؤية لم تتضح بعد حول عدد الناخبين وذلك لعدم وجود سجل مدني فلسطيني واحصاء فلسطيني.

وعن الموقف الديني قال عريقات، ان وزارة الاوقاف قالت ان الانتخابات لا تتعارض مع الدين.



● آن الأوان لأن يدلي هذا المقدسي بصوته لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني●

وعن عمل لجنة الانتخابات المركزية قال ان اللجنة مستقلة اداريا وماليا وهي مسؤولة عن فتح باب الترشيح لكل من يرغب ابتداء من (٩٥/١٢/١٠) وهي مسؤولة عن عملية الاقتراع وفرز الاصوات واعلان النتائج.

في اطار اعادة الانتشار

وصول طلائع الشرطة الفلسطينية الى بيت جالا

* مصدر عسكري اسرائيلي: «اعادة الانتشار ستتم وفق الجدول الزمني المحدد دون تغيير» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبلت جماهير غفيرة من اهالي بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم، امس الأحد، طلائع القوات الفلسطينية التي وصلت بالزي العسكري الفلسطيني، في موكب رسمي بقيادة اللواء زياد الأطرش. واستقرت في مكتب الارتباط والتنسيق الفلسطيني الاسرائيلي المشترك في بيت جالا.

وفي احتفال رسمي، ووسط زغاريد وهتافات المواطنين المحتشدين، رفع العلم الفلسطيني فوق المقر، الى جانب العلم الاسرائيلي، وأنشد المئات النشيد الوطني الفلسطيني وهم يرفعون صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ويلوحون بالاعلام الفلسطينية.

وسيعمل الضباط الذين وصلوا، امس الأحد، الى بيت جالا، على تمهيد وتحضير الاجواء، لبدء انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة واعادة الانتشار، وفق اتفاق «اوسلو - ب».

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي، امس، ان اعادة الانتشار في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، ستتم وفق الجدول الزمني المقرر في اتفاق «اوسلو - ب»، وان قوات الجيش لم تتلق اي امر من اي مسؤول سياسي اسرائيلي، لتجميد او عرقلة الانسحاب واعادة الانتشار، في اعقاب حادث اختطاف جندي «حرس الحدود» في جنين في الاسبوع الفائت.

وتم تعيين الضابط فاروق أمين، رئيسا لمكتب الارتباط، عن الجانب الفلسطيني، وكان خدم، سابقا، في الشرطة الاحتلالية الاسرائيلية في بيت لحم!! وقال تعقيبا على ذلك: «في السابق خدمت شعبي ولم اخدم دولتي، واليوم اخدم دولتي وشعبي على حد سواء، بعد رحيل الاحتلال».

وقال أمين ان اسرائيل ستنهي انسحابها من المنطقة، قبل حلول اعياد الميلاد المجيدة. وانها المرة الأولى التي ستحتفل بيت لحم واخواتها بعيد الميلاد، في ظل العلم الفلسطيني والسلطة الفلسطينية.

وقال احد المواطنين، جاء من قرية بعيدة ليشارك في استقبال المجموعة الأولى من الضباط الفلسطينيين التي وصلت الى بيت جالا: «انه اسعد يوم في حياتي. وكنت أعد الدقائق لأتمكن من معايشة هذه اللحظة السعيدة، فقد ولدت من جديد».

السجن الفعلي مع الاشغال الشاقة على شاب فلسطيني مطلوب لسلطات الاحتلال

* عرفات يدعو «الفهد الاسود» الى الانضمام للشرطة الفلسطينية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة امن الدولة الفلسطينية في اريحا، امس الاحد، بالسجن الفعلي (٥) سنوات مع الاشغال الشاقة، على «المطلوب لسلطات الاحتلال الاسرائيلي»، سمير زكارنة، الذي اختبأ في الاسبوع الفائت في مقهى في قباطيا، وادى ذلك الى وقوع احداث، تمخضت عن تطويق ومحاصرة قوة احتلالية للمقهى، الامر الذي دفع مجموعة من اعضاء «الفهد الاسود» الى اختطاف جنديين اسرائيليين من «حرس الحدود».

وادين زكارنة بتهمة مغادرة منطقة الحكم الذاتي في اريحا بدون تصريح والدخول الى جنين بدون تنسيق. وكذلك بالاهمال في حيازة السلاح.

ودعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «الفهد الاسود» في جنين، الى الانضمام للشرطة الفلسطينية والتوقف عن العمل الفردي واحراج السلطة.

الحاج اسماعيل جبر، في تصريح خاص

عملية اعادة الانتشار ستستمر دون اي تغيير في المواعيد

● رفع الحصار عن جنين ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اكد العميد الحاج اسماعيل جبر، قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية ان عملية تطبيق اعادة الانتشار ستستمر كما هو متفق عليه في اتفاق اوسلو، دون اي تأجيل او تغيير.

جاء ذلك في ختام الاجتماع الأول للقيادة العسكرية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة، الذي عقد أمس، بعد احداث جنين وخطف جنديي «حرس الحدود»، في الاسبوع الفائت.

وقال جبر ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني اتفقا، في الاجتماع المشترك، على تسريع عملية اعادة الانتشار وتجاوز اي عقبات، مشيرا الى ان الأوضاع في منطقة جنين عادت الى مجراها الطبيعي، وان الجانب الأسرائيلي رفع الحصار الذي كان فرضه على جنين في الاسبوع الفائت.

واعرب العقيد فايز عرفات عن ارتياحه لنتائج الاجتماع المشترك، مشيرا الى معالجة كافة الثغرات التي تبرز بجدية وتفاهم. وانه وضع البرنامج الشامل للتحرك الفلسطيني القادم، نحو استكمال اعادة الانتشار.

معوقون فلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على منعهم من تلقي العلاج في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر نحو عشرين معوقا من الضفة الغربية المحتلة مع اهلهم واقربائهم، امس الاحد، قرب حاجز الرام في شمال القدس، احتجاجا على رفض السلطات الاسرائيلية منحهم تصاريح للذهاب الى المدينة المقدسة.

ورفع المعوقون، الذين جلسوا في كراسي نقّالة، يافطات تدعو الى فتح القدس امام المعوقين ليتلقوا العلاج.

وتحظر اسرائيل، منذ اكثر من ثلاث سنوات، على سكان الضفة الغربية التوجه الى اراضيها او الى القدس العربية بدون تصريح خاص.

دفعة ثانية من ضباط الارتباط تصل الى نابلس

● نابلس - من محمد دراغمة - وصلت دفعة ثانية من ضباط الارتباط الفلسطينيين تضم (٢٢) ضابطا، امس، الى مكاتب الارتباط في حواره قرب نابلس، وانضموا الى زملائهم الضباط الـ (١٥) الذين افتتحوا المكتب قبل اسبوع.

وترأس الدفعة العقيد ربحي عرفات.

ويقوم الضباط الفلسطينيون في مكتب الارتباط اللوائي، الذين يقودهم العميد سعدي ناجي، قائد شرطة نابلس، بالتعرف على المنطقة تمهيدا لوصول باقي القوات الفلسطينية وتعدادها (١٢٠٠) شرطي وضابط في الرابع عشر من هذا الشهر.

وفد شفاعمري كبير يتضامن مع اهالي إقرث المعتصمين في كنيستهم

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قام، امس الاحد، وفد من شفاعمرو بزيارة الى قرية اقرث، للتضامن مع اهالي القرية المعتصمين في كنيستهم، وضم الوفد رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين والقائم بأعماله احمد الخطيب ونائب الرئيس فرج خنيفس ومدير عام البلدية عمر الملك واعضاء البلدية وممثلين عن الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة، بالاضافة الى سكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة.

وتحدث باسم الوفد رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، فأكد على وقوف شفاعمرو، بلدية وشعبا الى جانب اهالي القرية المعتصمين. وقال ان معركة اهالي اقرث هي معركة شعبنا كله، وحث اهالي القرية على مواصلة اعتصامهم ونضالهم وتصعيده دون اي تراجع، مؤكدا ضرورة التضحية من اجل ارجاعهم الى قريتهم.

وتحدث باسم المعتصمين الشاعر عوني سبيت، مؤكدا مواصلة المعركة دون خوف وتردد و «ان معركتنا ستستمر حتى لو ادى الامر، ان نموت على ارضنا بشرف وكرامة وبرؤوس مرفوعة».

واضاف سبيت، نظرت محكمة الصلح في نهريا، امس الاحد، في قضية اغلاق الشارع الى الكنيسة. وقال القاضي هاشم خطيب انه سيقوم يوم (١١/١٢/٩٥) بزيارة الى القرية للاطلاع على الشارع المذكور ويعطي حكمه في اليوم نفسه.

هذا وما زالت الوفود تواصل زيارتها التضامنية للقرية معلنة عن تضامنها مع اهالي القرية في قضيتهم العادلة.

تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة من المتورطين في تهريب الاسلحة من الاردن

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت نيابة الشمال الى المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، لائحة اتهام ضد ثلاثة من سكان كفركنا، المتورطين في تهريب الأسلحة من الاردن.

ووجهت الشرطة للمتهمين، تهمة حيازة الاسلحة وتهريبها بشكل غير قانوني.

وتستمر الشرطة في التحقيق في قضية تهريب الاسلحة من الاردن التي يشتبه بتورط مجموعة من سكان كفركنا فيها كانوا وصلوا الى الاردن بحجة الالتقاء مع اقاربهم، واستغلوا ذلك لتهريب الاسلحة بأسعار منخفضة.

وحققت الشرطة خلال الشهر الماضي مع (١٧) شخصا بينهم ثلاث نساء بتورطهم في القضية، وضبطت كمية من المسدسات وبنادق «الكلاشنيكوف».

رئيس بلدية حيفا في تصريح صحفي

تحسن الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية يساهم في استقرار الامن في اسرائيل

*** ويدعو الى تفضيل العمال الفلسطينيين على الاجانب في العمل في اسرائيل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الى تفضيل العمال الفلسطينيين، من غزة والضفة الغربية، على العمال الاجانب من رومانيا وتايلند، وافساح المجال امامهم للعمل في البلاد لأن: «في ذلك مصلحة عليا لاسرائيل، تتجسد بتحسن الاوضاع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية، الامر الذي يساهم في استقرار الاوضاع الامنية».

جاء ذلك في لقاء مع عدد من اعضاء لجنة العمل والرفاه البرلمانية، الذين زاروا حيفا امس الاحد، برئاسة رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس.

وقام اعضاء اللجنة بجولة في حيفا، للاطلاع عن كثب في مواقع البناء، على اوضاع العمال الاجانب وظروف وشروط عملهم وسكنهم.

وقال متسناع ان الحكومة ترتكب خطأ كبيرا بسماحها للعمال الاجانب بالعمل في البلاد، وان وجودهم بظروف عمل غير انسانية هو «بمثابة قنبلة اجتماعية قد تنفجر في كل لحظة. وسيكلفنا ذلك غاليا كما حدث في اوروبا مع العمال الاجانب».

وقال ردا على سؤال: «يمكن تشغيل العمال الفلسطينيين والحفاظ على الامن في آن واحد».

الغالبية الساحقة في ترشيحا تطالب بالانفصال عن معلوت



* جانب من المتظاهرين والشعارات التي رفعوها *

(صورة خاصة)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ترشيحا، نظمت مظاهرة بمشاركة المئات من الاهالي، يوم امس الاول السبت، في القرية، من اجل الانفصال عن معلوت، وانتخاب مجلس محلي مستقل للقرية، وذلك بعد الاعلان عن معلوت - ترشيحا مدينة، ويخشى اهالي ترشيحا من تحولهم الى حي في المدينة تهضم فيه حقوقهم.

(تقرير موسع عن الموضوع في عدد الجمعة القادم).

للاشتباه باهانة المعتقلين

تقديم (٣٠) ضابطا وجنديا في سجن «صرفند» العسكري للمحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الجيش تقديم (٣٠) من ضباط وجنود سجن «صرفند» العسكري الى المحاكمة للاشتباه بانهم نكلوا بالمعتقلين واهانوهم لدرجة الاذلال في السنوات الثلاث الاخيرة.

وسيقدم عدد من الضباط الى محاكمات تأديبية فقط، منهم مدير السجن في حينه الضابط موطي تشمرانسكي.

وكانت الشرطة العسكرية بدأت بالتحقيق في الموضوع، بعد تقرير بثته اذاعة الجيش «غالي تصاهل».

وقال الضابط نير - عام فولدبروم، في سجن «عتليت»، مجموعة فاسدة من فرقة للجنود والضباط، نصفهم رفضوا الانصياع للاوامر ومنعوا الجنود من الحصول على حقوقهم ونكلوا بالمعتقلين بوحشية.

الظلاميون الاصوليون يقتلون صحفيا جزائريا وسائقه

* الصحفي حميد محيوط يعمل في صحيفة «ليبرتيه» الصادرة بالفرنسية، عثر عليه مذبوحا وسائقه *

● الجزائر - و.ص.ف - عثر على جثة الصحفي حميد محيوط وسائقه احمد بن خاف الله مذبوحين، صباح امس الاحد، قرب العاصمة الجزائرية، كما علم من ادارة صحيفة «ليبيرتيه» الصادرة باللغة الفرنسية والتي كان القتيل يعمل فيها.

واوضح المصدر نفسه ان الرجلين قتلا مساء يوم السبت الماضي في ريس حميدو احدى ضواحي الجزائر العاصمة، حيث يقيم الصحفي.

وحميد محيوط البالغ من العمر ٤٢ سنة هو الصحفي الخامس والاربعون الذي اغتيل منذ العام ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى جماعات ظلامية اصولية متطرفة مسلحة. وقد قتل عشرون صحفيا بالرصاص او ذبحا منذ بداية هذا العام. كما قتل اكثر من عشرة من العاملين في مجال الصحافة.

واكدت اجهزة الامن وقوع جريمة الاغتيال هذه التي ارتكبت بـ «السلاح الابيض». واوضحت ان قوات الامن عثرت على الجثتين في حوالي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي الجزائري بعد عمليات بحث جرت ليلا.

ووصف وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور، امس، اغتيال الصحفي حميد محيوط وسائقه بـ «الجريمة البربرية التي ارتكبتها القوات الظلامية».

وصرح وزير الداخلية في بيان بـ «ان هؤلاء القتلة انما استهدفوا زعزعة البلاد».

اعتقال ٩٥ عنصرا من «الاخوان المسلمون» بتهمة التخطيط لاثارة الاضطرابات خلال الانتخابات في مصر!



* في اثناء عملية التصويت لمجلس الشعب المصري *

● القاهرة - وكالات الانباء - افادت مصادر امنية مصرية، امس الاحد، صدور الامر بسجن ٩٥ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمون» غير المرخص لها بتهمة «التخطيط لاثارة الاضطرابات» خلال الانتخابات التي نظمت الدورة الاولى منها، يوم الاربعاء الماضي، والمقرر تنظيم الدورة الثانية منها، يوم الاربعاء المقبل.

ويتيح قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ ١٩٨١ اعتقال اي شخص بدون محاكمة لمدة اربعين يوما قابلة للتجديد.

وكانت جماعة «الاخوان المسلمون» اكدت اعتقال قرابة الفين من اعضائها وانصارها عشية الانتخابات وصبيحة الاربعاء، الا ان مصادر امنية اعلنت في ما بعد الافراج عن معظمهم.

وقالت صحيفة «الاهرام» المصرية ان قوى الامن تمكنت من «احباط مخطط لجماعة «الاخوان» لافشال عملية الانتخابات والقت القبض على (٩٥) من قيادات الجماعة قبل تنفيذ مخططهم الذي استهدف القيام باعمال شغب وتظاهرات امام الدوائر الانتخابية في ٨ محافظات يوم الاربعاء الماضي».

واضافت الصحيفة ان «تكليفات» صدرت الى هذه العناصر «لاستغلال المناخ الدمقراطي في استثارة الجماهير وتشكيل مجموعات مدربة لاحداث اضطرابات واشاعة وافتعال المشاجرات بين المرشحين المتنافسين».

واكدت صحيفة «الجمهورية»، من جانبها، انه تم العثور في حوزة المتهمين على «اسلحة بيضاء ومنشورات تحوي فكر تنظيم الجماعة».

وشهدت الدورة الاولى من الانتخابات المصرية التي لم يفز فيها اي من مشرحي المعارضة اعمال عنف ذهب ضحيتها (١٥) شخصا على الاقل.

وسيخوض حوالي ثلاثين من مرشحي «الاخوان المسلمون» انتخابات الدورة الثانية التي ستجري لاختيار ٣٠٧ من مقاعد مجلس الشعب المصري من اصل ٤٤٤ عضوا.

السعودية تهدد بريطانيا بتجميد الصفقات اذا لم تلجم المعارضة!

● لندن - و.ص.ف - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» نقلا عن «مصادر مهنية» ان السعودية قررت عدم ابرام عقود جديدة مع الشركات البريطانية الى ان تقوم لندن بضبط المعارضين السعوديين الموجودين في بريطانيا.

واضافت الصحيفة ان هذا القرار، الذي اقره على ما يبدو الملك السعودي فهد، ابلغ الى الحكومة البريطانية، الاسبوع الماضي، مؤكدة ان ذلك قد يكلف صناعة البلاد مليارات الدولارات.

وقالت «صاندي تايمز» ان بين العقود التي يمكن ان يطالها هذا التدبير مشروع بيع ١٠ طائرات من انتاج «بريتيش ايروسبيس» الى شركة الطيران السعودية تبلغ قيمته ١٦٠ مليون جنيه استرليني (٢٥٠ مليون دولار) بحسب الصحيفة.

واشارت الصحيفة الى مشروع اخر مهدد بهذا التدبير وهو بيع ٨٠٠ عربة حربية بينها دبابات «تشالنجر٢» بقيمة اجمالية تقدر بـ ٣ مليارات جنيه (٤,٥ مليار دولار).

وكانت صحيفة رسمية في الرياض انتقدت، مؤخرا، وجود معارضين سعوديين وصفتهم بـ «الازهابيين» في بعض الدول الغربية وذلك في تلميح واضح الى بريطانيا!

واكدت وزارة الخارجية البريطانية على الاثر انها «لا ترحب» بوجود لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية التي تعد اكثر حركات المعارضة السعودية شهرة في بريطانيا لكن بامكان هذه اللجنة البقاء في لندن طالما انها تحترم القانون.

وكان رئيس هذه اللجنة محمد المسعري اللاجئ الى بريطانيا منذ العام ١٩٩٤ وصف الاعتداء على مقر بعثة عسكرية امريكية في الرياض (سبعة قتلى بينهم خمسة امريكيين) بانه عمل «مشروع».

لكن متحدثا باسم الخارجية البريطانية اكد بحسب الصحيفة انه ليس على علم بمثل هذه المعلومات مضيفا ان لندن لن تعلق في اي حال من الاحوال على اي اتصالات تجري بين حكومة واخرى.

توقيع الاتفاق الاوروبي - الامريكي لتعزيز التعاون

* الشق الاقتصادي منه يؤكد العزم على اقامة سوق كبيرة عبر الاطلسي *

● مدريد - الوكالات - وقع كل من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزاليس، ورئيس اللجنة الاوروبية، جاك سانتير، في مدريد، امس الاحد، «البرنامج الجديد عبر الاطلسي» و«خطة العمل المشتركة بين اوروبا والولايات المتحدة» المخصصين لتعزيز التعاون بين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥.

وجرى حفل التوقيع بعد القمة الاوروبية - الامريكية في قصر «مونكلوا» مقر رئاسة الحكومة الاسبانية، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وتتمحور مقدمة هذه الوثيقة التي تتألف من ٣٨ صفحة حول اربعة مواضيع رئيسية هي: العمل على اقرار السلام والاستقرار والدمقراطية في العالم، وتعزيز التعاون ضد الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والارهاب، وتوسيع التجارة العالمية وتوثيق العلاقات الاقتصادية، وتعزيز التعاون بين المجتمعات المدنية (علوم وتعليم وثقافة).

وتطرقت الوثيقة بشكل خاص الى دور حلف شمال الاطلسي معتبرة انه يشكل علاقة لا غنى عنها بين اوروبا والولايات المتحدة. وحددت الوثيقة اهداف التعاون بين اوروبا والولايات المتحدة في البوسنة من اجل العمل «بسرعة» على اعادة اقرار السلام.

وفي المجال الاقتصادي اظهرت الوثيقة عزم موقعيها على اقامة «سوق كبيرة عبر الاطلسي» من اجل زيادة المبادلات التجارية والاستثمارات وفرص العمل على شاطئي المحيط.

خلال الايام القليلة القادمة

وصول الدفعة الاولى من الجنود الامريكيين الى البوسنة

* انذار ميلوسيفيتش بضرورة حمل صرب البوسنة على احترام اتفاق «دايتون» *

● مدريد - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاحد، في مدريد انه وقع الامر برحيل نحو ٧٠٠ جندي امريكي الى البوسنة «خلال الايام القادمة».

واوضح كلينتون ان الدفعة تتكون من «بضع مئات» من جنود قوة تمهيد الانتشار التي سيكون عليها الاعداد لوصول باقي القوة التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وكان مسؤولان عسكريان امريكيان اوضحا، امس الاول السبت، بان الدفعة الاولى تضم ٧٠٠ رجل من مجمل عدد افراد قوة تمهيد الانتشار البالغ ٢٦٠٠ رجل. ويبلغ مجموع قوام قوة حلف شمال الاطلسي ٦٠ الف رجل.

وقال كلينتون «لقد سمحت لوزير الدفاع باصدار امر بان ينتشر في البوسنة جنود القوة المكلفة بالقيام بالعمل التحضيري» لوصول جنود شمال الاطلسي «كما سبق وقلت انني سافعل بمجرد اقتناعي بملاءمة الخطة العسكرية».

واضاف ان هؤلاء الجنود «سيصلون الى هذه المنطقة في الايام القادمة» لوضع «انظمة الاتصالات وهذا النوع من الامور».

وانذر الرئيس الامريكي الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، بضرورة اتخذ «الاجراءات المناسبة» لحمل صرب البوسنة على احترام اتفاق السلام الذي عقد في دايتون (الولايات المتحدة) واستبعد تماما احتمال اعادة طرح هذا الاتفاق للتفاوض.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي في مدريد ان ميلوسيفيتش «قطع تعهدا جازما بالحصول على موافقة زعماء صرب البوسنة على هذا الاتفاق وعليه الوفاء بهذا العهد».

حزب «الامة» السوداني يدعو الى عقد مؤتمر دستوري يضم القوى السودانية كافة

* الصادق المهدي يرفض اقامة حوار ثنائي مع النظام الاصولي السوداني *

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن زعيم حزب «الامة» السوداني المعارض، الصادق المهدي، رفضه لاقامة حوار مع النظام الاصولي العسكري السوداني، مقترحا عقد «مؤتمر دستوري» يضم كافة القوى السودانية، بمن فيهم الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان، لحل مشكلة السودان، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس الاحد.

وقال رئيس الوزراء السوداني السابق «لم يعد هناك مجال لكلام ثنائي لان الامور تجاوزت هذا النوع من الكلام. والسبب ان المشكلات القومية كلها طفحت الى السطح، بل ان اي شخص يجرؤ على دخول حوار من هذا النوع يعرض نفسه لادانة من الشارع السوداني، والخطر من داخل النظام، لان بعض شرائح النظام لا تريد هذا النوع من الكلام».

وقال المهدي، الذي اطاحه انقلاب عسكري في ١٩٨٩ تزعمه الفريق عمر البشير، «المجال الوحيد للحل ان يعلن النظام استعداده لجعل آلية تحقيق التحول الدمقراطي والسلام العادل مؤتمرا قوميا دستوريا تجلس فيه كل القوى التي كانت ممثلة في البرلمان المنتخب دمقراطيا، قبل انقلاب ١٩٨٩ الى جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان.

والى هذا السيناريو توقع المهدي حلين آخرين اما «التغيير بالضغط الخارجي والسلاح او الانتفاضة الشعبية».

ونفى المهدي وجود خلافات بين موقفه وموقف حزب «الامة» الداعي الى حمل السلاح لاسقاط النظام قائلا «اهدافنا واحدة اما الوسائل فمختلفة».

وتوقف المهدي عند خطورة الازمة الاقتصادية قائلا ان ٢٣٠ مصنعا من اصل ٣١٠٠ مصنع في العاصمة تعمل الآن «بمتوسط ١٢٪»، وقال ان «السياسات الزراعية الخاطئة» انعكست سلبا على الانتاج الزراعي متوقعا الا يزيد انتاج الحبوب عن «١,٥ مليون طن ما يعادل نصف احتياجات البلاد الغذائية» محذرا من «حصول فجوة غذائية ومجاعة».

كلمة الاتحاد

تعاون عسكري اسرائيلي - روسي؟!

● بغض النظر عن مضمون اتفاق التعاون العسكري الاسرائيلي - الروسي ودرجة فعاليته او هزاله، فانه بالاساس اتفاق ذو دلالة رمزية. ويعطي الصورة الواضحة، لمن لا يريد ان يرى او يفهم معنى انهيار الاتحاد السوفييتي وانهيار التوازن الدولي واستبداله بالنظام العالمي الجديد.

لقد حاول الاعلام الاسرائيلي، امس، ان يظهر وزير الدفاع الروسي، بافل غراتشيف، منبهرا من الطائرة الامريكية «اف - ١٦» و «راح يسأل ويستقصي ادق التفاصيل عنها». ولولا الحياء لقالوا انه اهتم بسعرها لكي يشتريها. نسوا انه يملك طائرات من صنع روسي بمستواها او اقل قليلا (فلا ندري ان كانوا يطورون بعد اسلحتهم) ونسوا ان الانحدار الروسي نحو الغرب لم يبدأ بزيارة غراتشيف الى اسرائيل انما بزيارات سابقة الى واشنطن، رأس النبع. فلا حاجة بأن يمد «الفأر» رجله.

لكن الرمز في الزيارة انها تتجاوب مع رغبة الادارة الامريكية، وربما شروطها على روسيا. فهي بقيادتها الجديدة «الحرة» عليها ان ترضي الولايات المتحدة وحلفاءها ايضا. عليها ان تفتح كل شيء، بما فيه ملفات حلفائها القدامى امام حلفائها الجدد. وعليها ان تقيم شبكة انتماءات وولاءات جديدة، تكون السيطرة فيها فقط لمن يسير في الركب الامريكي.

ان هذا الوضع محزن حقا، بالنسبة لدولة عظمى مثل الاتحاد السوفييتي. فهذه الدولة، رغم كل ما يمكن ان يقال عن اخطاء قياداتها في الماضي، كانت سندا لكل شعوب العالم التي ناضلت من اجل تحررها وحماية حقوقها وسيادتها واراضيها. واليوم يحولها القادة الجدد الى دمية عملاقة يلعب بها الصغار والكبار.

لقد كنا نريد للسلام العالمي ان يتحقق من دون المساس بالتوازن. فعندها، كانت زيارة وزير دفاع روسي الى اسرائيل او الى اية دولة اخرى، تجري ضمن تعاون من نوع آخر لصيانة السلام فعلا.

(«الاتحاد»)

اسرائيل... «اصغر حجما».. و«اشد عنفا»؟!

*** بقلم: نظير مجلي ***

> ❊ يغآل عمير «شاطر» ليس فقط في القتل. انه يسيطر على عناوين الصحف ووسائل الاعلام. كل «زيارة» له الى المحكمة لتمديد اعتقاله تتحول الى مؤتمر صحفي (بينما مردخاي فعنونو يسكتونه.. مثلا). معظم المتهمين في قضية قتل رابين يطلق سراحهم ويجري استقبالهم كالابطال. فما الذي يحدث بالضبط. هل افاقوا من صدمة قتل رابين وعادت امور اليمين الى مجاريها؟! ❊

* مرة اخرى جلب يغآل عمير، المتهم الذي اعترف من زمان بأنه قتل يتسحاق رابين، الى المحكمة لتمديد اعتقاله ونجح في تحويل زيارته، امس الاحد، ايضا الى مؤتمر صحفي يعلن فيه مجددا انه ليس نادما على فعلته.

النيابة لم تنه التحقيق بعد. ولم تعد لائحة اتهام. لذلك فان المحكمة لا تحكم بتمديد اعتقاله لفترات طويلة. ويأتون به مرة في الاسبوع على الاقل الى المحكمة. زملاؤنا الصحفيون يتهافتون عليه لتسجيل كل همسة يقولها. وينقلونها بحماس مريع: «عندما تفهمون حقيقة الوضع في اسرائيل ستعرفون لماذا اقدمت على هذا (قتل رابين)»، قال لكي «يفتح» عيون الشعب على واقعه الخطير، والذي لا يحل الا بقتل رئيس الحكومة؟! «لماذا لا تسألون عن رجل الامن الذي قتلوه؟!»، قال لكي يخلق بلبلة في الشارع ويظهر ان هناك قتلة غيره في صفوف حراس رابين، او ربما اراد القول ان له شريكا او اكثر من بين الناس المحيطين برابين.

المهم انهم يوفرون له كل الشروط ليخرج ويتكلم ويلقى التشجيع..

وبالامس تبين ان هناك دعما ماليا يحظى به من جهة «مجهولة» قدمت التمويل للمحاكمة (اجرة المحامي السمينة).

اذن، دعم مالي، تسهيلات في المحاكمة ومنبر اعلامي قلما يحظى به وزراء.. فما الذي يريده واحد مثل يغآل عمير، اكثر من ذلك؟

قد يرد مسؤول بالاجابة: «اسرائيل دولة دمقراطية». ولكن المسؤولين في دولة اسرائيل الدمقراطية لا يتيحون للسجين مردخاي فعنونو الكلام مع الصحفيين منذ عشر سنوات. يجلبونه للمحكمة في عملية سرية واذا كشف الامر يحيطونه بحزام وثيق من رجال الشرطة والحراس ليمنعوه من الاقتراب من الصحفيين، والعكس بالعكس.

فماذا يسمى هذا التمييز لصالح عمير؟!

ومن هي الجهة التي تدعمه ماليا؟!

بالامس ايضا، قدمت لائحة اتهام ضد ثلاثة من زعماء حركة «زو ارتسينو»، المشهورة بمظاهراتها العنيفة ضد تطبيق اتفاق «اوسلو ب» والتي تم خلالها اغلاق شوارع مركزية في القدس واطلاق تصريحات دموية ضد رابين واباح احدهم دم «العرب واليهود الذين ليسوا يهودا». فماذا كان رد هؤلاء الزعماء، امس الاحد: «نفتخر بلائحة الاتهام». احدهم وعد بأن يعلقها في صدر غرفة الصالون في البيت.

وفي يوم الجمعة، اطلقت المحكمة سراح مرغليت هار شيفي، المشتبه بأن لها علاقة بعملية قتل رابين. فالشرطة لم تقدم ادلة كافية لمواصلة اعتقالها. فاستقبلت في مستوطنة بيت ايل، حيث تقطن، كأنها قامت بعمل بطولي لصلحة الوطن.

وفي الكنس اليهودية كرست صلوات هذا السبت دفاعا عن الحاخامات الذين يجري استدعاؤهم للتحقيق بسبب كرزهم على الناس بالتحريض الدموي والعنيف ضد اتفاق السلام وكل الذين شاركوا في صنعه.

كل هذا يجري من دون اي اجراء فاعل جدي واحد لمواجهة اليمين المتطرف في اسرائيل ومخططاته العدوانية وممارساته الارهابية او التي ستقود بالتأكيد الى الارهاب. بل بالعكس. فقلما نسمع تصريحا من مسؤول واحد يعترض او يحتج او يأمر او حتى يطالب بتغيير هذا الواقع.

رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وجد مناسبا ان يبحث مع وزير القضاء، كما اعلن امس الاحد، عن وسيلة لمنع الوزراء من تسريب ابحاث جلسات الحكومة. سيكمم افواه وزرائه. لكنه لا يعمل شيئا مبدئيا لمواجهة سموم اليمين. ينشغل وزملاؤه في قضايا تركيب الحكومة ومستقبلها ومستقبله هو شخصيا فيها.

ووسائل الاعلام الاسرائيلية، «الحارس الامين للدمقراطية»، تنشئ المقالات الافتتاحية، يوميا، لكنها لا تتطرق الى تلك الظاهرة بالمرة تقريبا. بل ان كاتب افتتاحيات «معريب» انشغل في عدد امس بلفت نظر الجمهور الواسع الى ان اسرائيل بدأت تصغر. فها هي قلقيلية الفلسطينية تصبح على مدى ٧ كيلومترات من كفار سابا. والمدن الكبرى ستصبح تحت السيادة الفلسطينية خلال اسبوعين. وعرفات سيدخل بيت لحم. «كما يبدو ان الوعي الجماهيري يتخلف هذه المرة وراء الحدث. ويبدو انه سيأخذ وقتا طويلا حتى نستوعب ان اسرائيل قد تقلصت»، كتب.

فما الذي يريده؟

ان اسرائيل الصغرى لم تتعلم الدرس بعد من قتل رابين، كما يبدو! بل كما يظهر انها ستكون اكثر تساهلا مع اليمين ومتطرفيه وبالتالي اشد عنفا. فهل يعقل ان تكون هذه هي نتيجة مقتل رابين؟!



* عناصر اليمين المتطرف خلف مرغليت هار شيفي!*



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اكتشاف مخطوطة لشيشرون

* فورتزبورغ (المانيا) - اعلنت اسقفية فورتزبورغ (جنوب غرب) هذا الاسبوع انها اكتشفت في ارشيفها نسخة تعود الى حوالي الف سنة لرسائل السياسي الروماني شيشرون. وقالت الاسقفية ان هذه النسخة محفوظة على الارجح منذ الف عام في ارشيفها. وهي عبارة عن رسائل كتبها شيشرون (١٠٦-٤٣ قبل الميلاد) الى صديقه اتيكوس واستخدمت في التعليم.

افتتاح متحف الفن المعاصر في اسبانيا

* برشلونة - افتتح ملك اسبانيا خوان كارلوس متحف الفن المعاصر في برشلونة وهو مشروع قديم نفذه المهندس المعماري الامريكي ريتشارد ماير.

واقيم المتحف في وسط الحي القديم. وقد تمكن الحضور من مشاهدة قسم من اللوحات، التي ستعرض بشكل مستمر، اي حوالي ٦٥ لوحة، ابرزها اعمال لخوان ميرو وبول كلي. وخصص الطابق الثاني من المتحف للاعمال الفنية ثلاثية الابعاد ولرسامي الثمانينات ومن بينهم سيسيليا وباركيلو.

جائزة «جمعية التضامن الفرنسية - الفلسطينية» لمجلة «دراسات فلسطينية»

* تنويه خاص لكتاب «مقابلات مع سهى عرفات» *

* باريس - اعلنت «جمعية التضامن الفرنسية - الفلسطينية» ان جائزة فلسطين - محمود همشري، التي انشأتها بالاشتراك مع مجلة «فرنسا - البلاد العربية»، منحت الى مجلة «الدراسات الفلسطينية» التي تصدر في فرنسا منذ العام ١٩٨١.

وقد انشئت هذه الجائزة في العام ١٩٧٣ تخليدا لذكرى محمود همشري، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا، الذي اغتيل في باريس في العام ١٩٧٢.

واشارت اللجنة التحكيمية التي رأستها ماري كلود همشري «الى جودة هذه المجلة طوال السنوات التي خدمت خلالها القضية الفلسطينية».

وضمت اللجنة التحكيمية، ايضا، الكاتب كنيزي مراد والصحفي لوسيان بيترلان والكاتبين الصحفيين فرانسيس كريمبو وبول بالتا. وقد خصت اللجنة كتاب «مقابلات مع سهى عرفات» بتنويه خاص.

● سهى عرفات ●

الكتاب الاكثر طباعة في العالم

* بيعت حتى الآن اكثر من (٥٠) مليون نسخة وتُرجم الى (٤٠) لغة *

* لندن - طرحت مؤسسة سوزبير للبيع في مزاد علني في لندن المخطوطة الوحيدة المعروفة باسم «لا شيء جديدا في الغرب». وهي من الكتب، التي اثارت واحدة من اعنف النقاشات الادبية في هذا القرن. وتحيط بهذه المخطوطة هالة من السحر والاسطورة منذ نشرت صحيفة «فوسيزشي تسيتونغ» في العاشر من تشرين الاول العام ١٩٢٨ القصة بقلم اريش ماريا رومارك، التي تروي وقائع عاشها على الجبهة الفرنسية الجندي الالماني باول باومر اثناء الحرب العالمية الاولى.

ويعتبر «لا شيء جديدا في الغرب» الكتاب الذي طبع اكثر من غيره في العالم بعد الكتاب المقدس. وقد بيعت منه اكثر من خمسين مليون نسخة وترجم الى حوالي اربعين لغة.

ضبط (١٠) كيلوغرامات من الهيرويين بحوزة اثنين من تل ابيب وطوبا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد وصول معلومية عن تنفيذ صفقة مخدرات، ضبطت الشرطة مواطنين من يافا - تل ابيب وطوبا، وبحوزتهما حوالي (١٠) كيلوغرامات من الهيرويين.

وضبطتهما الشرطة بالقرب من منطقة «محنايم» في الشمال.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال المشتبه به من يافا حتى يوم (١٠/١٢/٩٥) والمشتبه به من طوبا حتى يوم (٥/١٢/٩٥).

وقال محقق الشرطة، ان الاخير تورط بتجارة المخدرات اكثر من مرة خلال الاشهر الاخيرة.

رحيل الشاعرة السور...

● دمشق - نعى اتحاد الكتاب العرب السوريين، امس الاحد، الشاعرة الكبيرة هند هارون، التي وافتها المنية في اللاذقية، يوم السبت الماضي، عن ٦٧ عاما.

ولدت الشاعرة هارون في العام ١٩٢٨ في اللاذقية وتسلمت عدة مناصب في فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية وصدر لها عدة مجموعات شعرية منها: «سارقة المعبد» و«شمس الحب» وديوان

«عمار» ا...
وهو في ال...
شاركت...
مهرجان ص...
- والشاع...
الاتحاد الع...

رفض استئناف ادارة ... النفط في حيفا ضد ق...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الاحد، ابقاء اغلاق المنشأة الجديدة لتكرير النفط في مصافي التكرير في حيفا، حتى تلبي ادارة المصافي مطالب وزارة البيئة والحصول على رخصة لتشغيل المنشأة الجديدة.

وكانت وزارة البيئة اصدرت امرا اداريا، في الاسبوع الفائت، لاغلاق المنشأة لشهر بسبب تشغيلها بدون رخصة وتلويث البيئة. فاستأنفت ادارة المصافي على القرار، وجرى امس النظر في الاستئناف ورفضه القاضي.

وقرر القاضي افساح المجال امام ممثلي وزارة البيئة ومصافي التكرير للتشاور ومحاولة التوصل الى اتفاق وفحص مدى تأثير

● مصافي ...

المنشأة علي...
القضية في...
وأعرب...
سريد، عن...
محكمة الع...

استعدادا لعيد الميلاد المجيد

ضبطا وهم... ببطاقة «فيـ...

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، زوجين من القادمين الجدد من روسيا، بعد ضبطهما يشتريان المجوهرات ببطاقة «فيزا» مسروقة.

وكان الز...
والحلويات...
مدينة النا...
شرطة النا...
البضائع اس...
للجيد. وفـ...
للمشتريات...

اغلاق طرق تؤدي الـ...

* بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الاحد، انه تم اغلاق الطرق التي تربط مدينة كركوك بمحافظتي السليمانية واربيل لتجنب انتشار وباء الكوليرا المتفشي خاصة في السليمانية

واربيل في...
الخاضع لـ...
١٩٩١.
واوضحـ...
تشكيل لجـ...
كركوك ور...
والادارية ا...
الاجراءات...
الوباء.
وكانت و...

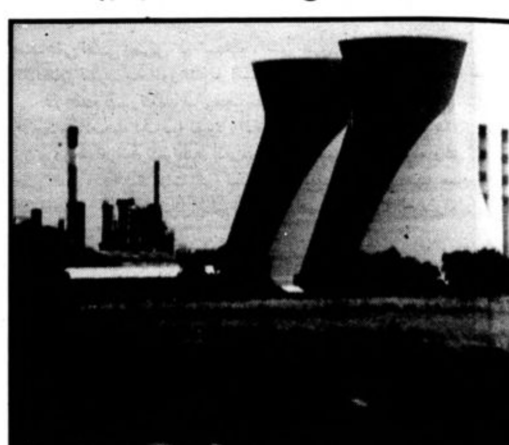
ـسورية هند هارون

«عمار» الشهير، حملت معاناتها خصوصا بعد وفاة ابنها الوحيد عمار وهو في الثامنة عشرة.

شاركت الشاعرة الفقيدة في عدة مهرجانات عربية ودولية خاصة في مهرجان صوفيا في بلغاريا للشعر وفي بغداد والجزائر وليبيا.

والشاعرة هند هارون تعد اول شاعرة تنال الدكتوراة الفخرية من الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية.

ـدارة مصافي تكرير ـد قرار وزارة البيئة



● مصافي تكرير البترول في حيفا ● (تصوير: اسامة مصري)

المنشأة على البيئة. والنظر في القضية في (٩٥/١٢/٧).

وأعرب وزير البيئة، يوسي سريد، عن ارتياحه من قرار محكمة الصلح في عكا. وقال لـ «الاتحاد»، هذا يثبت انه لا يوجد اي جسم في الدولة، خاصة المصانع، فوق القانون. وأن الوقت الذي كانت تشغل فيه المصانع ملوثة البيئة ولى الى غير رجعة.

ـلاد المجيد

ـهما يشتريان «ڤيزا» مسروقة!

وكان الزوجان اشتريا الملبوسات والحلويات والالعاب والهدايا، من مدينة الناصرة وكما قالا لمحقق شرطة الناصرة، اشتريا تلك البضائع استعدادا لعيد الميلاد المجيد. وفي المحطة الاخيرة. للمشتريات وصلا الى حانوت للمجوهرات، فشكك صاحب الحانوت بأمرهما بعد فحص بطاقة «الڤيزا»، فاتصل بالشرطة التي حضرت على الفور واعتقلتهما.

وفي يوم امس الاحد، اطلقت الشرطة سراح الزوجة، فيما ابقت الزوج رهن الاعتقال.

ـدي الى كردستان العراق بسبب انتشار الكوليرا

واربيل في كردستان العراق غير الخاضع لسلطة بغداد منذ العام ١٩٩١.

واوضحت الوكالة انه تقرر تشكيل لجنة برئاسة محافظ كركوك ورؤساء الاجهزة الصحية والادارية المختصة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع انتشار الوباء.

وكانت وزارة الصحة العراقية كشفت الاسبوع الماضي، عن وجود ١٥٥ اصابة بالكوليرا في محافظة السليمانية.

وتفيد الامم المتحدة ان خمسة اشخاص مصابين بالكوليرا توفوا، منذ مطلع تشرين الثاني في كردستان العراق حيث تم الكشف عن ٤٠٠ اصابة. وقد توفي الاشخاص الخمسة في منطقة حلبجة الاكثر عرضة للوباء.

وينتشر الوباء ايضا في مدينة السليمانية وبلدة حاجي عمران خاصة في صفوف الطلاب.

وقد شهد الوضع الصحي في العراق، لا سيما في شماله، تدهورا خطرا خلال الاشهر الستة الاخيرة. وتعتبر الامم المتحدة ان اربعة ملايين شخص يعيشون في ظروف صعبة للغاية وتصف جهاز الخدمات الصحية بـ «الكابوس».

كل ليتر من دمه احتوى على (٣)غم كحول!

● باريس - حكم على سائق، سحبت منه رخصة السياقة منذ خمس سنوات، لقيادته سيارته وهو في حالة سكر شديد، بالسجن ثمانية اشهر في ستراسبورغ، منها ستة مع وقف التنفيذ، لاقدامه على قيادة سيارة صغيرة، ولاحتواء كل ليتر من دمه على اكثر من (٣)غم من الكحول. وكان السائق صدم سيارة اخرى، بينما كان يقود سيارته التي لا تحتاج الى رخصة سياقة، واتاح تحليل عينة من دمه التأكد من تجرعه كميات كبيرة من الكحول. وقد مثل السائق فورا امام القاضي الذي حكم عليه بالسجن وامره بالخضوع لعلاج طبي.

وفيات بـ «الايدز» في سوريا وايران

● دمشق - اعلن المسؤول في وزارة الصحة السورية، ناصر بوكلي حسن، ان ٣١ شخصا توفوا نتيجة اصابتهم بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في سوريا منذ ١٩٨٧ وان ٤٩ شخصا هم ايجابيو المصل. واضاف ان ايجابيي المصل تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٩ عاما.

● طهران - صرح وزير الصحة الايراني، علي رضا ماراندي، بان مئة شخص توفوا نتيجة اصابتهم بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في ايران منذ ظهور هذا الفيروس العام ١٩٨٥ وان ٢١١ شخصا هم ايجابيو المصل.

واضاف ان ١٧٥ شخصا اصيبوا بالفيروس عبر عمليات نقل الدم و١١ اخرين بسبب حقن المخدرات و١٠٦ من جراء العلاقات الجنسية.

في عملية جراحية معقدة

فصل توأمين سياميين ولدا في بيتح تكفا، امس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح طاقم اطباء في المركز الطبي «شنايدر» في بيتح تكفا، بفصل توأمين سياميين ولدا، امس الاحد، في المستشفى، مع جهازي هضم وبول، متصلين الواحد بالآخر.

وعمل الطاقم ساعات طويلة لفصل التوأمين عن بعضهما البعض. واثارت ولادتهما دهشة العاملين في المستشفى، لان احتمالات ولادة بهذا الشكل ضعيفة جدا. وقال مصدر في المستشفى ان النسبة هي ولادة واحدة من كل مليون ولادة.

وولد التوأمان بعد اجراء عملية قيصرية لوالدتهما.

وقال احد افراد طاقم الاطباء ان احتمالات استمرار اطفال سياميين بالحياة عالية، ولكن السؤال هو، عن نوعية وجودة الحياة. وللاسف فان احتمال العيش بنوعية جيدة ومعافاة ضعيف، لان امتزاج جهازي الهضم والبول معقد. ويستغرق الامر سنوات طويلة حتى يعمل الجهاز الهضمي بالذات بشكل مقبول.

وقال احد الاطباء، انه اقترح، في حينه، على الوالدين اجراء اجهاض. لكنهما اصرا على عدم الاجهاض. وفضلت الام الاستمرار في الحمل. و«نحن احترمنا رغبتها وحقها في ذلك»..

وقال مصدر طبي انه مدون في سجل الاطباء العالمي عن ولادة ستة توائم سيامية مشابهة توفي منها توأمان.

وبينت فحوصات، امس الاحد، ان وظائف القلب والدماغ جيدة.

قصة «الكيميائي» تتصدر لوائح افضل مبيعات القصص لمدة ٨٣ اسبوعا

● باريس - يستمر الطلب على قصة الكاتب البرازيلي باولو كويلهو «الكيميائي» التي صدرت في العام ١٩٩٤ وبلغت مبيعاتها حتى اليوم كما افادت الناشرة آن كاريير ٦٠٠ الف نسخة في المكتبات و٧٥٠ الف نسخة في دور الكتب والمطالعة.

وقالت الناشرة «على رغم الاضراب طبعت يوم الجمعة ٢٧٠٠ نسخة ويصدر من ١٠ الاف الى ١٣ نسخة اسبوعيا». كذلك حطمت القصة الرقم القياسي في تصدر لوائح افضل مبيعات القصص لمدة ٨٣ اسبوعا.

بيع علبة رسائل بـ (١٣) الف دولار!

● باريس - بيعت علبة رسائل لفرانك سيناترا بـ ١٣ الف دولار (٦٩ الف فرنك) الى احد المعجبين في مؤسسة سوزبيز في نيويورك واكثر من مائتي قطعة من اغراضه الشخصية خلال مزاد علني بلغت قيمة مبيعاته ٢,٠٧ مليون دولار.

وكانت علبة الرسائل واحدة من اكثر الاغراض اثارة للتنافس مع سيارته الباغوار من طراز «اكس. جي. اس» والبيانو.

منح جائزة «حرية الصحافة» لثلاث وسائل اعلامية

● موسكو - منحت جائزة حرية الصحافة التي يقدمها المركز الدولي للصحافة في موسكو لمكتب وكالة الصحافة الفرنسية في موسكو ولصحيفة «ستوليتسا اس» الاقليمية المستقلة ولشبكة التلفزة الروسية الحرة «ان تي ڤي».

وقدمت الجائزة الى شبكة التلفزة الروسية «ان تي ڤي» تقديرا لـ «تغطيتها الحرة والشجاعة لاحداث روسيا ومجموعة الدول المستقلة» واما وكالة الصحافة الفرنسية فقد حظيت بـ «تقدير خاص» لتغطيتها الاحداث في الشيشان!

كتاب يتحدث عن اساليب حماية الحيوانات المتوحشة

● ستراسبورغ - يتمحور كتاب «حيوانات الالزاس» لمؤلفه الان هويليه حول التدابير العلنية او البعيدة عن الاضواء لحماية انواع الحيوانات المتوحشة في الالزاس.

وفي هذا الكتاب الذي اصدرته دار «لا نوييه بلو» للنشر في ستراسبورغ بروي هويليه رئيس تحرير صحيفة «اخر اخبار الالزاس» بالصورة والكلمة العلاقة بين الانسان والحيوان ويتطرق الى الاساطير والخرافات.

الورثة يطالبون بسحب نسخ قصة لجدهم

* باريس - سيطلب ثلاثة من ورثة الكاتب إلفرنسي الشهير، جول فيرن، الذي توفي في العام ١٩٠٥، جان ميشال وجورج وجاكلين فيرن من قاضي الامور المستعجلة في الجلسة التي ستعقد في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء اصدار قرار بسحب نسخ قصة «بركان الذهب» من الاسواق. وقد نشرت دار «لارشيبيل» القصة اخيرا.

وصدرت قصة «بركان الذهب» للمرة الاولى بعد وفاة كاتبها في العام ١٩٠٦.

ومنذ العام ١٩٧٨ يعود ريع الكتب الصادرة قبل وفاة جول فيرن الى المؤسسات الرسمية اما الكتب التي نشرت وتنشر بعد وفاته فلا تزال تتمتع بالحماية.

وتروي قصة «بركان الذهب» يوميات باحثين عن الذهب في اقاصي الاسكا.

الجماهير العربية وانتخابات الكنيست

● بقلم: توفيق كناعنة ●

منذ انتخابات الكنيست الثانية سنة ١٩٥١ حتى اليوم لم تخل الساحة السياسية في الوسط العربي من القوائم العربية لخوض انتخابات الكنيست وفي كل مرة يكون لدى قادة هذه القوائم تبريراتهم وفلسفتهم الخاصة بهم والتي تبرر خوض الانتخابات البرلمانية.

لا شك ان ثمة فرقا بين القوائم العربية التي خاضت الانتخابات في سنوات الخمسينات حتى السبعينات وبين التي تلتها. الاولى كانت تتركز في ايدي الزعامة التقليدية في ذلك الوقت، وكانت مرتبطة بشكل مباشر مع حزب «العمل»، وتنفذ ما يريد بشكل دقيق، وبدون نقاش، لدرجة انهم كانوا يصوتون من اجل بقاء الحكم العسكري على المواطنين العرب!

اما القوائم التي خاضت الانتخابات البرلمانية في الثمانينات والتسعينات او التي تحضر نفسها الان لخوض الانتخابات للكنيست القادمة، فلم تكن مرتبطة بحزب «العمل» بشكل مباشر، ولكن البعض منها تربى وترعرع داخل حزب العمل، ولا زالت ارتباطاته وثيقة بهذا الحزب، وهذا حقهم طبعا ولا ننكر عليهم هذا الحق، ولكن ان يدعوا ان الساحة السياسية خالية في الوسط العربي، وهم المنقذ لهذه الجماهير، ويريدون ملء الساحة، فهذا عمليا ذر للرماد في العيون من اجل التغطية على ذاتيتهم!

ان جماهيرنا العربية اليوم اصبحت اكثر وعيا وادراكا للواقع الذي تعيشه، وهي تعرف جيدا ان الساحة لم تكن خالية ابدا، بل وُجدت قوى سياسية مختلفة، ولكن منذ قيام الدولة حتى الان هناك قوة سياسية واحدة مثابرة في كفاحها، ولها قاعدة جماهيرية ثابتة، تعمل على مدار السنة، وليس فقط في ايام الانتخابات، والتاريخ الكفاحي لجماهيرنا العربية يثبت ذلك، منذ معركة البقاء التي خاضها الشيوعيون ضد عمليات الترحيل في الناصرة وكفرياسيف والبعنة وغيرها، والمعركة ضد ما سمي في ذلك الوقت «ضريبة الرأس» التي كانت مفروضة على جماهيرنا العربية فقط في اوائل الخمسينات، والتي سجن وصلب بسببها القائد الشيوعي طيب الذكر الرفيق توفيق زيّاد، ومعه العشرات من الشيوعيين الذين فرض عليهم اثبات الوجود في مراكز الشرطة في مجد الكروم والناصرة. هذه المعركة تكللت بالنجاح اذ الغيت هذه الضريبة، ومعركة اول ايار سنة ١٩٥٨ التي سجن على اثرها وقتها ما يقارب الـ (٤٥٠) شيوعيا وصديقا للشيوعية، والمظاهرات الضخمة التي تفجرت في قرانا العربية سنة ١٩٦٢ اثر مقتل الشباب العرب الخمسة. والمعركة ضد موجة اليأس التي انتابت جماهيرنا بعد هزيمة الجيوش العربية في حرب حزيران سنة ١٩٦٧، ومعركة يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦، والمعركة ضد العدوان الذي قامت به حكومة اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني سنة ١٩٨٢، والمظاهرات الاحتجاجية الواسعة ضد الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا، وغيرها الكثير الكثير من المعارك التي خاضتها جماهيرنا العربية في هذه البلاد. ان جميع هذه المعارك لم تكن ارتجالية بل كانت هناك قوة سياسية محركة موجودة في الساحة، تحرك وتقود هذه المعارك، وجماهير شعبنا تعرف جيدا من هي هذه القوة الصدامية الواعية والمسؤولة التي قادت كل هذه المعارك بدون خوف، وبمثابرة، اما القوى الاخرى فمنها من كان يتهكم على هذا النضال، ومنها من كان يركب الموجة بعد ان يكون كل شيء جاهزا وحتى يحاول تجييره لنفسه.

اذا استعرضنا القوائم التي خاضت الانتخابات في الماضي نراها تظهر خلال الانتخابات، ويظهر معها دعاة ومؤيدون، ولكن بعد الانتخابات تبقى قيادة هذه القوائم بدون القواعد الشعبية المستعدة للتضحية والخروج الى الشارع وقت المعارك الضرورية، وحتى عندما لا تصل الى الكنيست تذوب مثل هذه الحركات، وتظهر من جديد عندما تقترب الانتخابات التي تليها. لذلك يطرح السؤال، ماذا اعطت هذه القوائم خلال وجودها على مدار هذه السنوات الطويلة للجماهير وما الجديد الذي تطرحه؟!

اذا استعرضنا هذه القوائم، القديمة منها والجديدة، نرى انها لا تختلف عن بعضها البعض في جوهرها، الا باختلاف الشخص الذي يريد ان يكون في رأس القائمة التي ستخوض الانتخابات للكنيست، لا ننكر حق اي انسان او مجموعة تريد خوض الانتخابات فهذا حق طبيعي ودمقراطي لكل مجموعة ولكل فرد. ولكن ان يبدأ في التزوير من اجل هذا الهدف فهذا ما نرفضه.

ان القول «ان التحالف بين عدة اطر هي فكرة جديدة» فهذا منتهى التزوير حتى للتاريخ القريب. هل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تأسست سنة ١٩٧٧ والتي تعمل في الساحة حتى اليوم ليست قائمة على اساس تحالف عدة اطر! وهل نسي من يدعي مثل هذا الادعاء انه في احدى المرات كان مرشحا في قائمتها؟!! وهل صحيح القول ان هناك قضايا لم تعط الاهتمام الكافي لمعالجتها مثل قضية الارنونا والاوقاف الاسلامية والمهجرين في وطنهم! الحقيقة انه جرى اهتمام كبير في هذه القضايا بالذات، ولكن حتى الان لم ننجح فيها. ولذلك يجب الاستمرار في النضال من اجلها. هل صحيح ايضا انه «لم يعد لنا اي دور او اي عطاء في القضية الفلسطينية ودفعها الى الامام»؟



●الجماهير العربية تستطيع تمييز الغث من السمين●

ان قولا كهذا يعني ان القضية الفلسطينية قد حلت بشكل نهائي وعادل، ولذلك انتهى دورنا في هذا المجال، ولكن هل هذا صحيح؟!! ان كل الدلائل تشير الى عكس ذلك، فما زال لنا دور هام واساسي في معركة شعبنا من اجل الوصول الى اهدافه، لان حكومة حزب «العمل» - «ميرتس» ما زالت تتنكر لحق شعبنا باقامة دولته المستقلة، وما زالت تقول ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لدولة اسرائيل، وهذا يعني انهم يرفضون الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ويرفضون اخلاء المستوطنين من الضفة والقطاع، هل في هذه الامور ليس لنا دور؟

على اساس مثل هذه الاستنتاجات سيكون دور نشيط لكل القوى المنتفعة من حزب «العمل» والاحزاب الصهيونية في وسطنا العربي، حيث سيخرجون ويدعون بدون خجل من اجل التصويت لحزب «العمل» تحت شعار، ان هذا الحزب هو الذي سيستمر في العملية السلمية ويجلب السلام، وعليه لماذا نصوت لقوائم عربية والجبهة؟؟ فهكذا عمليا نبرر عملهم وموقفهم الانتهازي والنفعي هذا.

يجب ان نري ونظهر لجماهيرنا بشكل واضح انه من اجل الاستمرار في النضال من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة لجماهيرنا العربية، والوصول الى الاهداف التي يريدها شعبنا وجماهيرنا العمالية، يجب تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اولا، كي تكون قوة ضغط جدية وكابحا في وجه حزب «العمل» وحلفائه من الاحزاب الصهيونية وسدا في وجه قوى اليمين الاسرائيلي، ضد غطرستهم وتنكرهم المستمر لحقوق جماهيرنا العربية وحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

نعم، لنا دور هام واساسي في جميع قضايا شعبنا القومية واليومية، وما علينا الا تقوية هذه القوة التي ناضلت وضحت فعلا خلال الخمسين سنة الماضية وهي مستعدة للنضال والتضحية في المستقبل ايضا وتاريخ الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يثبت ذلك.

(عرابة)

ميزان العدالة والدمقراطية والجماهير العربية

● بقلم: نصر ناجي ●

قبل عدة ايام، حكمت احدى المحاكم الاسرائيلية على فتى فلسطيني من الضفة الغربية، بالسجن خمس سنوات بتهمة سرقة سيارة، ورغم اننا ضد اعمال السطو والسرقة والجريمة بشكل عام، ادانة وشجبا، ومع ايقاع اشد العقوبات بهؤلاء الخارجين على القانون، في اطار المحاكم والقوانين السارية، وضمن العدالة يهودا وعربا في هذه البلاد، ومن اجل تطبيق الدمقراطية، والعدل، والمساواة - التي نسمع بها منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا - والتي هي بمثابة شعارات لدولة نموذجية «اكسترا»، الا ان المواطن يجب ان يلمسها، وليس فقط ان تكون شعارا يردده في المحافل والمناسبات.

ان ايقاع العقاب بالمخالفين امر طبيعي وعلامة صحية للحفاظ على المجتمع امام بعض الظواهر والآفات الضارة، الا ان تسلسل الاحداث يشير الى عدم توازن في ميزان العدالة وتعميق للهوة، وتجسيد لمبادئ التمييز العنصري، التي دائما ما شكلت الاساس لتقويض مجتمعات ودول برمتها، بحيث تستوجب منح المواطن العربي، اهتماما خاصا، وتعاملا خاصا، و «عدالة خاصة».

فالعقوبة التي فرضت على الفتى العربي، والاستفتاء الذي اجري في المدارس الدينية والذي يشير الى ان المواطنين العرب معادون للدولة كما يراهم اولئك الطلاب وانه يجب حرمانهم من «الحقوق» التي تمنح لهم وكذلك فان معالجة منظمات الارهاب اليهودي، بقفازات من حرير، والاحكام والمعاملة الخاصة لهؤلاء المجرمين، تشير بما لا يدع مجالا للشك الى وجود قوانين مزدوجة، قوانين للمواطنين العرب واخرى للمواطنين اليهود، والى تعميق طروحات العنصرية لدى هذه التنظيمات التي ثبت انها لا تقف في عدوانيتها عند المواطنين العرب، بل تتعداهم الى كل من يشكل خطورة على اهدافها وبرامجها العنصرية، المعادية للسلام، والدمقراطية ولقوانين المجتمع.

فالمواطن اليهودي قد يستمد تشجيعا من هذه الممارسات، فهناك قوانين خاصة بالعرب، ومعاملة خاصة للعرب في المجال القضائي، والتنفيذي والتشريعي، وكل هذه الاجهزة تنتهج سياسة «مميزة» تجاه المواطن العربي، والوسط العربي، وهو الامر الذي يتناقض مع ابسط قوانين العدالة والمساواة في المجتمعات المتحضرة وخاصة في نهجها وتعاملها مع الاقليات القومية التي تعيش بين ظهرانيها. فعندما يتم تضييق الخناق على المواطن العربي، بمصادرة اراضيه، وامتهان مقدساته، والتمييز في الميزانيات التي تمنح لمدنه وقراه، وعندما يتم التمييز بين الطفل العربي والطفل اليهودي، ومن اعلى المستويات، فان هذه السياسة، تمنح الضوء الاخضر، برأيي، للمنظمات الارهابية اليهودية للاعتداء على العرب وسفك دمائهم وتجريدهم من حقوقهم والعدوان عليهم.

فتلك المنظمات في معزل عن الردع، وقوانين الدولة وجزء من اجهزة الدولة في خدمة افراد هذه المنظمات ويتم التعامل معهم بقفازات من حرير مهما كانت الجريمة، ومهما كان المجرمون، الذين يستطيعون، بدهاء، الالتفاف على القوانين وتطويعها لمصالحهم، ولخدمتهم، وسياساتهم الاجرامية. فما الذي سيردع هؤلاء، اذا ما تم انشاء نصب تذكاري للسفاح «باروخ» في قلب الخليل، هذا السفاح الذي قتل المصلين في محرابهم في اقدس شهر، وما الذي سيردع هؤلاء القتلة الذين يساقون «بالزفة» الى المحاكم ليلاقوا الاحكام المتواضعة على جرائمهم، والمعاملة الخاصة، والعفو الخاص الذي يؤدي بهم الى الخروج احرارا طلقاء، بعد عدة سنوات من «السجن» الخاص. رغم ان اياديهم ملطخة بالدماء؟

ان المواطنين العرب، وهم على اعتاب عام انتخابات، يسارعون زرافات وافرادا الى اقامة الكتل ورص الصفوف تمهيدا لهذه الانتخابات، بحيث اصبحنا كاثوليكيين اكثر من البابا، ولكن المطلوب ليس احزابا جديدة، بقدر ما هو توجه جديد، وعلاج جذري لما نتعرض له من حملات التمييز العنصري وسياسة تضييق الخناق على الوسط العربي، الذي تمارسه الحكومة، بشتى الوسائل والقوانين. وعبر سياسة المنح «بالتنقيط» لحقوقنا التي ما زلنا نسعى خلفها منذ قيام الدولة!

فالاحزاب والقوائم متوفرة، وهي تزداد لمعانا وبريقا، موسما بعد موسم، والجماهير العربية، تطالب بحقوق اساسية، وهي ليست بحاجة لمناصب حكومية.

ففي ظل هذه الاوضاع وهذه السياسة التي تهدد الحقوق، وتغض الطرف عن ممارسات عصابات الاجرام، ومنظمات اليمين العنصرية، وازاء برامج التعليم في المدارس الدينية التي تتضمن تحريضا على العرب في هذه البلاد، قد يتحول المنصب الوزاري الى سابقة خطيرة وعنصر سلبي، قبل ان يُصار الى اصلاح هذه الاوضاع، وانتهاج سياسة حكومية متوازنة وعادلة، حيال جميع السكان يهودا وعربا على حد سواء.

فالنواب العرب، والمواطنون العرب، الذين يشهدون بوادر نمو متزايد لحملات العنصرية وسلب الحقوق، والعدوان على المقدسات في اطار «الدمقراطية» وحرية التعبير، انما تستهدف حقوق الانسان العربي وكرامته، وتعتبر بؤرة وتمهيدا للعدوان على هذه الاقلية، في ظل التسامح القائم حيال هذه المجموعات الخطيرة، التي فقدت كوابحها، واتزانها ووصل بها الامر الى الاعتداء على رئيس الحكومة واغتياله، نتيجة لهذا الاهمال في معالجتها بشكل حاسم، ووفقا للقوانين السائدة.

اعتقد انه في هذا الوضع تقع على كواهلنا مسؤولية رص الصفوف والسير قدما لدرء الاخطار المحدقة بنا وبأجيالنا ليتسنى لنا درء هذه الافات السامة من منظمات الارهاب والعنصرية التي تنفث سمومها وتعشعش في بؤر آسنة، وبرامج خرقاء اجرامية ينبذها العالم المتحضر منذ امد بعيد.

وقبل هذا وبعد هذا فان ميزان العدالة والمساواة سيظل مائلا خمسا واربعين درجة في ظل الحكم على الفتى القاصر خمس سنوات ونصف السنة، لسرقة سيارة، في الوقت الذي حكم فيه ستة اشهر على متهم بازهاق ارواح ابرياء في حادث طرق، وفي الوقت الذي يحكم فيه على زعماء «كهانا حي» المحظورة، بالسجن ستة اشهر لقاء الجريمة والمجزرة التي ارتكبوها في قرية كيرة الفلسطينية، وتدنيس الكتب المقدسة في مسجد القرية، وامضوا منها ثلاثة ايام في السجن؛ فهل هناك من يجعل ميزان العدالة والمساواة هذا مستقيما؟!

انطلاق مهرجان «المعتمد بن عباد» في المغرب بعد غد

كوكبة من الشعراء تشارك في المهرجان الشعري

* حشد من المستشرقين من الشرق والغرب يشارك في ندوة المهرجان الفكرية *

● مراكش - الوكالات - تنطلق فعاليات مهرجان «المعتمد بن عباد» الشعري والندوة الفكرية الدولية المرافقة له، بعد غد الاربعاء، في العاصمة المغربية مراكش.

ويعقد هذا المهرجان لمناسبة مرور المئة التاسعة على رحيل حاكم اشبيليا الفارس والشاعر العربي المعتمد بن عباد، والذي ستصك منظمة اليونسكو الدولية ميدالية خاصة بهذه المناسبة.

وستنطلق فعاليات هذا المهرجان تحت رعاية الملكين المغربي والاسباني، الحسن الثاني وخوان كارلوس. بمشاركة منظمتي «اليونسكو» و «الاسيسكو» - المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

ويتميز مهرجان المعتمد بدعوة معظم رموز الاستشراق في الغرب واوروبا الشرقية.. واضافة الى بدرو مونتابث وكارمن برابو وعدد اخر من المستشرقين الاسبان يشارك في ندوة المهرجان الفكرية المستشرقان الروسيان، ديميتري فرلوف والكساندر جودلين، والمستشرق الالماني، هارموت بوبتسين، والبريطاني، ريتشارد هيتشكوك، والبرتغالي، البرتو الفس، والفرنسية، دومينيك ايرفوا.



* سهير المرشدي *



* نضال الاشقر *

ويشارك في المهرجان الكتّاب والنقاد العرب، احسان عباس وعبد السلام العجيلي والطيب صالح وشاكر مصطفى وعفيف بهنسي واحمد ابراهيم الفقيه وبول شاوول والمنصف الوهايبي ويوسف القعيد وابراهيم اصلان. وعدد اخر من المهتمين بالدراسات الاندلسية والموريسكية.

وعن الجانب المغربي يشارك كل من محمد عابد الجابري وعبد الله العروي ومحمد مفتاح وسالم يفوت وعبد الله كيليطو ومحمد الاشعري وعلي الصقلي وعبد الهادي التازي ومحمد المصباحي والفنان محمد شبعة وعدد اخر من كبار الاكاديميين في الجامعات المغربية.

وفي اطار الفعاليات الموازية لمهرجان «المعتمد بن عباد» الشعري وندوته الفكرية الدولية تقوم الفنانتان، نضال الاشقر وسهير المرشدي. بانشاد قصائد اعتماد الرميكة، المرأة التي احبها المعتمد وتزوجها وكان له معها مطارحات شعرية معروفة. وسوف تنشد الممثلتان العربيتان قصائد المعتمد وزوجته اعتماد في امسيتين منفصلتين. كما ستقومان بتقديم فقرات من المهرجان الشعري الدولي، الذي يشارك فيه كل من: ادونيس ومحمود درويش وعبد الله البردوني وسليمان العيسى وبلند الحيدري وسعدي يوسف وغيرهم من الشعراء المعاصرين.

وكانت التفاصيل النهائية لهذه التظاهرة الثقافية العالمية الكبرى قد اقرت في اجتماع سابق حضره كل من عبد الله ازماني وزير الثقافة المغربي والهادي بو طالب مستشار العاهل المغربي وعثمان العمير رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» العربية الصادرة في لندن.

اصدارات

صدور العدد الرابع من «الشرق»

● صدر العدد الرابع من مجلة «الشرق»، التي احتفلت بمرور ربع قرن على صدورها. وقد خصصت «الشرق» اغلبية صفحاتها الـ ١٦٠ للاحتفاء بالشاعر جمال قعوار، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٦٥.

«مدار الحمار» رواية المحامي وليد الفاهوم

اصدر المحامي وليد الفاهوم، مؤخرا، روايته الاولى بعنوان «مدار الحمار». وقال الكاتب في تعريفه لهذا النص: «لقد حاولت في هذا النص ان امزج الخيالي بالغرائبي بالواقع بالسخرية، على اساس «شر البلية ما يضحك»، وعلى اساس اعتقادي الراسخ، ايضا، بأنه لا يمكن الفصل بين الثقافي والسياسي».

وجاءت الرواية، وهي من القطع المتوسط في ١٣٢ صفحة.

«فاطمة» قصيدة يعقوب احمد يعقوب

عن قسم الثقافة والفنون في مجلس كفرمندا المحلي صدرت مطولة الشاعر يعقوب احمد يعقوب، «فاطمة»، في ثمانين صفحة من القطع المتوسط. وحمل الغلاف رسمة للرسام الفلسطيني الشهيد ناجي العلي.

الجدير بالذكر ان هذا هو العمل السابع، الذي يصدر للشاعر يعقوب احمد يعقوب اذ كان صدر له في الماضي «مواسم الحزن والامل»، «جرح على خد القمر»، «العطش»، «زنزانة رقم صفر»، «لينا» و «لا رحمهم الله».

احاديث في العلم والقيم ليشعياهو لايبوفيتش

العلاقة بين العلم والقيم هي موضوع الكتاب الصادر «بعنوان السلسلة العلمية المترجمة» عن مركز دراسات «المجتمع العربي في اسرائيل». والكتاب من ترجمة الكاتب سلمان ناطور واعداد وتحرير الدكتور عادل مناع.

الجدير بالذكر ان هذا الكتاب، يحوي مجموعة من الاحاديث الاذاعية، التي قدمها بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، الذي عرف باسم «نبي الغضب».

وجاء في معرض التعريف بمركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل انه يهدف الى نشر المعرفة وتعميق الفكر وتشجيع التفاهم في الميادين الاجتماعية والثقافية والسياسية المتعلقة بالعلاقات بين العرب واليهود في البلاد.

«الاسلام السياسي» للباحث عادل سمارة

صدرت عن «المشرق - للدراسات التنموية والثقافية» في القدس وباللغة الانجليزية دراسة الكاتب والباحث عادل سمارة بعنوان «الاسلام السياسي» الاصولية ام النضال القومي - نقدي مادي.

وقد اختار الباحث ان يوزع دراسته على ثمانية عناوين رئيسة من قضاياها «ما بين الاسلام والاسلام سياسي» و «ضد الحداثة» و «تكتيك الاسلامي سياسي والانظمة العربية اليوم» و «الاسلام سياسي والامبريالية» و «الاسلام سياسي في فلسطين».

«رسالة الى الطغاة» باكورة انتاج رانيا مرجية

اهدتنا رانية فؤاد مرجية، العضو النشيطة في حركة «دعم»، باكورة انتاجها الشعري بعنوان «رسالة الى الطغاة». ومن اجواء هذه الباكورة: يا سيدي انا عربي بلا شك/واسمي مكون من الدماء والشوك/ولا انتمي لاي منظمة، وانما لتحرير الشعب».

«اخبار ومراجعات» نشرة مركز القدس للنساء

صدر العدد الاول من «اخبار ومراجعات»، الصادرة عن مركز القدس للنساء وجاء في مقدمة النشرة الفصلية انها تهتم بأخبار المركز وهو مؤسسة نسائية فلسطينية غير حكومية مقرها القدس. والمعروف ان مديرة المركز غادة الزغير.

ويهدف المركز الى تفعيل ودفع قضايا النساء الفلسطينيات وحقوق الانسان ودمجها في كافة انظمة وبنى المجتمع وعلى كافة المستويات. كما يسعى الى بلورة حلقة تنسيق بين النساء محليا وعربيا ودوليا على اساس الندية والاحترام المتبادل لحقوق الانسان والحريات الاساسية.

آن الاوان لاقامة معهد للموسيقى الشرقية!

■ في هذه الفترة التي ابتعدنا فيها عن الحديث عن الحروبات واصبح جل حديثنا عن السلام وكيفية تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي الناتج عن هذا السلام، اخذت الجماهير العربية في البلاد بالالتفات اكثر وبجدية الى امور كانت في الزمن الماضي مجرد ضرب من الخيال بحيث انك لو طالبت باقامة فرقة مسرحية في قرية ما لاصطدمت بمطالب اقل بكثير لم تحقق بعد مثل اقامة نوافذ لصف في مدرسة او بناء غرف للتعليم. لذلك كان الاهتمام بالامور الفنية هو مجرد كماليات والالتفات اليها كان من قبل افراد وليس مؤسسات تهتم وتلاحق بجدية لتحقيقها.

اليوم وبعد ان نلنا الوعد باقامة مسرح عربي قطري مستقل بميزانية اولى قدرها مليونا شيكل يكون مقره في حيفا، اصبحت المطالبة باقامة فروع اخرى للفن اكثر قابلية للتحقيق، مع ان هذه المطالب كانت طوال الوقت موجودة وشرعية لتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في البلاد.

قبل اسبوع دعت جمعية «مر» (موسيقى، مسرح ورقص) في حيفا الى اجتماع للموسيقيين العرب ولفيف من المهتمين بالموسيقى الشرقية للمطالبة باقامة معهد للموسيقى الشرقية واقامة مسرح غنائي راقص يضم الموسيقى، المسرح والرقص، ولكن المطلب الثاني هو ثانوي لانه حسب ما جاء في بيان الجمعية:«فان نجاحه يتوقف على جودة ما نعرضه من مسرحيات».

لا اريد ان اناقش «عدم ثانوية» المطلب الثاني والمرور عليه مر الكرام، وسأركز حديثي على المطلب الاول وهو «اقامة معهد الموسيقى الشرقية» وقد جاء في بيان جمعية «مر» ما يلي:«هذا الهدف هو الاهم، فهذا الذي دعوناكم من اجله. لقد بدأنا اتصالاتنا واستشاراتنا في اواخر عام ١٩٩٤، واول توجه خطي لوزيرة الفنون السيدة شولميت الوني كان في اوائل ١٩٩٥ حيث وضحنا لها اهمية اقامة معهد كهذا في الوسط العربي.

المشكلة كانت اننا جمعية جديدة وحسب انظمة وقوانين وزارة الفنون لا مكان للمساعدة او حتى الكلام الا بعد سنتين.

رغم هذا كله، توجهنا الى بلدية حيفا طالبين ان يتعاونوا معنا في ايجاد مكان للتجمع ولاقامة المعهد، الا انهم صعّبوا علينا الامور ولم يعطونا المكان المناسب (رغم تعهدنا بدفع ايجار المكان).

باختصار، توصلنا الى نتيجة ان هدفا كهذا لا بد ان تتجمع فيه قوى كبيرة تستطيع معا ان «تزحزح» الامور.. معا نحن قوة واملنا بكم كبير».. انتهى البيان.

لم اسمع ان وزيرة الفنون ذكرت قانون الجمعيات وامكانيات المساعدة بعد سنتين عندما قررت اقامة مسرح عربي، ولا اعتراض من قبل بلدية حيفا عندما قررت مجموعة من الفنانين اقامة غاليري وملتقى الفنانين، فاختاروا بناية مهملة وقاموا بترميمها وفرضوا على بلدية حيفا الموافقة بافتتاحها غاليري.. ومن الواضح ان وزارة الفنون وبلدية حيفا غير معنيتين باقامة مثل هذا المعهد الذي يدور الحديث عنه، وكون المطالبين عربا فان المؤسسات تريد ان تعود بنا الى زمن مضى، زمن النضال والصراخ والخبط على الطاولات لتحقيق مطالبنا بالقوة.

لذلك اقولها ببساطة، يحق لنا المطالبة باقامة حتى معهد للتزحلق على الجليد، وعلى المؤسسات الحكومية ان تحقق لنا مطالبنا بكل انواعها، لاننا ببساطة ايضا مواطنو هذه الدولة ونقوم بواجباتنا كاملة، لذلك يجب ان نأخذ حقوقنا كاملة.. وآن الاوان لاقامة معهد للموسيقى الشرقية!

(ابو السفير)

غدا الثلاثاء

افتتاح معرض رسومات ونقوش بعنوان «كنائس في الارض المقدسة»

* النقوش والرسومات من القرن الـ ١٧ حتى الـ ١٩ *

● تل ابيب - لمراسل خاص - تفتتح غاليريا «م. بولاك» في تل ابيب غدا الثلاثاء ٩٥/١٢/٥ معرض لرسومات ونقوش نادرة من القرن الـ ١٧ وحتى الـ ١٩ بعنوان «كنائس في الارض المقدسة».

اما اقدم نقش في المعرض فهو منذ عام ١٦٩٨ من وضع السائح الرسام الهولندي كورنليوس دابارون، الذي زار البلاد في تلك الفترة، وتعتبر رسوماته من ادق الرسومات للآثار القديمة التي رسمت في حينه لرسامين لم يقوموا بزيارة تلك الاماكن المرسومة.

اما اندر عمل فني في المعرض فهو من القرن الـ ١٩ وهو طباعة حجم كبير منذ عام ١٨٤٢ والذي يظهر الفن المعماري الخارجي لكنيسة القبر المقدس في القدس، والذي صممه الرسام الفرنسي جورج أ. مريلها، والذي اقام في تلك الفترة مدة عام كامل وهو ينقل هذه الرسومات.

يذكر ان هذا المعرض هو الاول من نوعه في البلاد وسوف يستمر حتى ٩٥/١/٥.



* منظر لدير التيراسنطة في الناصرة عام ١٨٧٥ *

المطرب العراقي يعقوب العلالي يغني للسلام في رمات غان

● رمات غان - لمراسل خاص - اقيمت في اواخر الاسبوع الماضي في قاعة المركز الجماهيري في مدينة رمات غان حفلة للغناء العراقي قدمها المطرب العراقي الاصل يعقوب العلالي، وقد حضر الاحتفال نخبة من المطربين والفنانين العرب وجمهور غفير من العرب واليهود.. وقدم يعقوب العلالي اغنية «انشالله بيتحقق السلام مع بغداد» واغنية «السلام يا سلام، يا محلى السلام» واغنية فريد الاطرش «على بغداد على بغداد» واغاني عربية اخرى الهب فيها الجمهور الغفير.

وفي حديث مع العلالي قال:«في هذا العام قمت بعدة زيارات للدول العربية للاشتراك في عروض غنائية هناك، وسأقوم قريبا بزيارة الى الاردن لتقديم حفلة غنائية بمناسبة الاعياد القادمة، وايضا سأقوم بزيارة الى غزة لاحياء حفلة كبيرة لاخواننا الفلسطينيين هناك».

واضاف العلالي:«اني اجهز برنامجا غنائيا جديدا لبعض الاغاني العراقية التي احبها ويحبها الجمهور العربي في البلاد لاعرضها في المثلث والجليل وغيرها من القرى والمدن العربية، كما احلم بعرض خاص في مدينة عكا القديمة لاني اعشق هذه البلدة بشكل خاص».

والعلالي مواليد بغداد عام ١٩٣٤ وامتهن الغناء قبل (١٥) عام، وقدم الى البلاد عام ١٩٥٠، ويسكن حاليا في رمات غان.. كما يذكر انه يعمل على تحضير شريط غنائي خاص به وسوف ينزل الى الاسواق قريبا.



* المطرب يعقوب العلالي وفرقته - صورة خاصة *

رسالة وفاء

● بقلم: ردينة شجراوي ●

في لحظة ذهول، اركنت الى اوراقها لتقول: «.......»

تحية جافة!

اما بعد! فها انذا اخط لك كلمات، يرسمها اليراع الذي اهديتني اياه ليلة ميلادي.. بحياتك اقسم بأنها رسالتي الاولى التي اوجهها لشاب..

وها انا بهذا اهديك بالمقابل رسالة تخرج من القلب علها تقتحم قلبك.

اسعدت مساء، يا من احتجب عن ناظري، خلال دورة كاملة من دورات الارض الممسوخة.. اليك ابعث بتحياتي، بآمالي، بأشواقي، بتنهداتي المتحشرجة، بنظراتي التائهة، بكلماتي الصادقة، بأحزاني وافراحي التي تنقض احداها الاخرى.

ما اثقلها من لحظات، هذه التي تعصف بي وانا في انتظار عودتك اليّ. أحيا على انتظارك عبر النافذة الزجاجية، التي طالما استقبلت هلّة مجيئك اليّ، ومن خلال قلبي الهش الذي سرعان ما تنقبض شرايينه، لانه اعلم بخداعك، بكذبك، بتمويهك لعواطفك، بادعاءاتك اللانهائية.

طال بي الانتظار، طالت الايام في عمر الزمن، الذي يحلو له ان يقلد غراب نوح.

لكمْ اكره ان يتحول حبنا الى اطلال، نقف عليها لنكتب معلقاتنا ونذرف دموعنا، ونبكي على انفسنا التي تستحق الرثاء، لاننا لا نستحق هذا الحب العظيم، او لان هذا الحب اكبر من ان يجمعنا.

فكلانا سخيفان والدليل: اننا اضعنا ما كان يجب ان نوجد، واوجدنا ما يمكن ان يضيّعنا في متاهات من الظلمات الداكنة، والغيبوبة المثيرة للغثيان، والموات الروحي الابدي، بالنسبة لي على الاقل كفتاة شرقية: حبها حياتها وحياتها حبها، واذا بأفكار الشرقيات، اللواتي سبقنني في الكتابة عن الحب، قد رددت احداهن: «كان يكفي ان يسمع قلبي كلمة حلوة ليهتف فرحا، كانت تكفيه ابتسامة ليغرق في السعادة، فصار قلبي اليوم يحتاج الى بحار من الابتسامات لتنقل اليه عدوى فرح صغير!».

في تلك الردهة المظلمة يا حبيبي، دفنت املا طالما عشت في ظلاله مع طيفك، وما زال يكوّن جزءا لا يتجزأ من روحي، التي كدت تحطم جدارها بغيابك خارج حدود قريتنا، التي نشأنا فيها وترعرعنا وكبرنا الى ان افترقنا، لانك ربما آمنت بأن «الراحة في التغيير!».

نادمة انا، الملم قصاصات الورق، لتلتحم جميعها، فاذا بقامة لبطل اسطوري، تنتصب في الصورة الموصولة الاجزاء، وخصلات حريرية سوداء، وخطها بعض الشيب هنا وهناك، تتناثر فوق هامة وجهك الحزين المحتضر، احملق في اجزائها الموصولة، وكأني اصغي الى نزاع في هزيع الليل. فوداعا ايتها الاحلام الحالمة! ووداعا ايتها الذكريات اللولبية! ووداعا ايها الانتظار القاتل!

وبعد ايها الراحل! فما ثورتي هذه عليك سوى جذوة بركان آن لها ان تنفجر، وانت مشعلها، لقد طفح الكيل وما عدت اطيق اصطبارا على الصمت الصاخب الذي يرقد فيما بيننا، وانه ليعزّ عليّ ان افارقك دون ان ابوح لك بأي شيء مما يختلج من صدري. لكم اتمنى ان اعلّق ذكراك على صليب اللامبالاة بل والنسيان حتى..

ترى هل ستبقى هذه السلسلة من اسئلة الـ «لماذا» وعلامات الاستفهام الهائلة حول غيابك عني، هل ستبقى تطاردني، تحاصرني، حتى لتكاد تخنق انفاسي بعد ان عشت لفترة قصيرة في عمر الزمن، كنت فيها خيالية عندما فكرت في نظراتك المعبّرة رغم برودها ولا مبالاتها المتعمدة ربما، رغم هدوئك المرح ربما، رغم صمتك الصاخب ربما، لكم كنت غبية مخدوعة واهمة عندها.

واخيرا يا عزيزي! ها هو الليل يسدل ستوره على كل شيء وانا اكره العويل والبكاء فوق الاطلال والقبور لذا ها انذا امحو كل كلماتي السابقة لاقول لك: انني الان انفض ذاتي وانطلق بعيدا عن قوقعة النهار الماضي، الى هواء نقي، وليل غريب

(الناصرة)

خطاب مفتوح

● بقلم: احمد صالح طه ●

يا وردة شامخة!!
وسط ربيع اخضر
نحن الربيع!
وسحرنا يضمد
جروح الناظر
لولا جمال الخضرة،
لكنت عودا اصفر
نعصى النسيمَ!!
فلا تميل
خوفا لئلا تكسري
نسقيك من قطر الندى
عند الضحى!!
كي تكبري
نضمّك عند الظلام
كي لا تسهري
جمالنا جمالك
ارجوك!!
الا تنكري
لولا الظلام
في الليالي
لضاع ضوء القمر

(كوكب ابو الهيجاء)

سراب

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

يدفعني السراب المحدق
عبر ابواب الحياة
للتوهم بملك الحب
يرنو الينا
يدنو منا.. يباركنا
ويغني بأن الويل.. لمن عصاه
نخاف المعصية
نخاف الخطيئة
تعانقني لتحميني
وتحميني لتعانقني
ونلج سويا.. دنيا هواه

* * *

آية الحب

سأغني بقلبي لكل قلب حزين
سأمحو بيدي اضغاث الانين
سأخنق بحبي ظلم الظالمين
سأتلو آيات الحب لدنيا العاشقين
اباركهم، اساندهم و... يا ربي آمين

* * *

قوة العشق

بكيت حتى ضجت الارض من بكائي
ضحكت حتى ماتت الطيور في سمائي
قتلت روحي حتى تجلت قوة للضعفاء
احببتكَ حتى استحالتْ نضارة عمري
لحمرة الحناء

(كفرياسيف)

يوم ميلادك

● بقلم: عايشة ناطور ●

كل يوم تشرق سيدة الصباح
لكن في يوم ميلادك
تخجل من ظهورها على جبين الفجر
وسنون عمرك وحدها
تضيء ثنايا الكون المظلمة

حينما يرقص القلم بين يديك
تلبس الاوراق احلى الازياء المزركشة
بجميل كلماتك ومفيد معناها
يشع نور عباداتك
فيهدي خبايا النفوس الحائرة

في يوم ميلادك
تجلس حورية البحر تناجي عاشقها
يختلي القمر باحدى نجماته
يلبس الكون حلة العشق
ويكشف اسرار الغرام

يا من تتجول في دنيا الكلمات
تجني من روضها اعطر المعاني
تنثر اريجها من على صفحات الكتب
فتقدم عصارة افكار رشيدة
تستقر في النفوس...

(شفاعمرو)

البليفون

● بقلم: سعاد دانيال بولس ●

من خلال نافذة السيارة، رأيت مشهدا اختطف من شفاهي بسمة عريضة:

شاب يركب الحصان بخيلاء، وقد امسك بيده اليمنى عنان الجواد وفي اليسرى جهاز البليفون على الاذن ويتكلم، وذنب الفرس يلوح، ثم تدحرج شيء من ذات اللون البني الغامق برائحة كريهة.

رحت احسب الفترة الزمنية بين عهد الخيل سابقا، والخيل في ايامنا هذه، والابتسامة مستمرة.

التلفون

دخل ابن الجيران لزيارة جارة لاحتساء القهوة. وفي لحظة دخوله، صدف وان رن الهاتف.

ومن باب المزاح، قيل له، لا تجلس قم! تفضل المكالمة لك. قام المسكين فورا ومشى بعض الخطوات، وفجأة توقف وكأنه فطن لامر، التفت وراءه وقال ضاحكا: هل انا غبي الى هذه الدرجة؟ لماذا قمت وصدقتكم! لا احد يعلم انني هنا! وضحك الجميع.

العم فرحات

جاء العم فرحات لزيارتنا في شهر حزيران (عز الصيف) هذا العم بسيط جدا لدرجة السذاجة واكثر، كنا قد انتهينا منذ يومين من رشق ودهان البيت، وبقايا غبار الشيد البيضاء منثورة فوق اكياس النايلون الكبيرة. قلت له وانا مندهشة!! عمي! عمي! انظر اترى؟ انه جليد في عز الصيف!! معقول هذا؟

فانحنى يتلمس اكياس النايلون ليفحصها، وقال: ايه عملتيها فيي؟

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١٢/٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: التصوف في اليهودية.
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٤٥ - علوم الطبيعة - الثلج.
٠٨,٥٥ - طبيعة - نقار الخشب.
٠٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - تفكير ثان - علاقة المعالج والمعالج في الطب النفسي.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - There's nothing like a friend
١١,١٠ - تاريخ عام - اسباب الحرب العالمية الاولى.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - Second Chance
١٢,٠٠ - جغرافيا طبيعية - الكرة الارضية.
١٢,١٠ - مجتمع - عندما التقينا لاول مرة.



● برنامج خاص بمناسبة مرور شهر على اغتيال رئيس الحكومة - القناة الثانية - ٢٠,٤٥ ●

١٢,٤٥ - جودة البينة - محاكمة السيدة سوند.
١٣,١٠ - بعين جغرافية.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - روكي برؤكي.
١٥,٥٥ - الملوفيون والغرافيون. الحلقة (١٩).
١٦,٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف المضافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - برنامج خاص بمناسبة مرور شهر على اغتيال رئيس الحكومة.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في طرف الصولجان. (اعادة).
١٤,٠٠ - «باي سيتي» - «حديقة هنري».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٣٨).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «توائم».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٣).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٥٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - اكتشاف السنة.
٢١,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
٢٢,٠٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٤٠ - فيلم «السماء تحمي من فوق».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠٢,٢٠ - اليوم قصيدة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، الاثنين ٤/١٢، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل هطول امطار محلية في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ - ١٩٩٥/١٢/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٨٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٠٦١٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٤٣٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢٦٦٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧٠)

ا	ز	ك	ي	م	ر	د	خ	ا	ي	غ	س	ي
م	ل	ا	ي	ا	ح	ض	ل	ا	م	ز	ل	ن
س	ي	ح	ج	م	ي	ل	ة	م	ن	ل	ي	ا
ر	ف	ك	ب	ا	ص	ا	ل	ة	ي	ا	م	ح
ح	ر	غ	ي	ي	ا	ط	ر	ب	ر	ل	ا	ي
ر	ي	ن	م	س	ب	ن	ع	ش	م	ب	ن	ر
م	د	ا	ص	ا	ا	ا	و	ا	ر	ن	ن	ل
س	ش	٠	ر	ر	ل	ل	ل	ر	ا	ا	ج	ا
ي	و	و	ج	د	ي	ح	ك	م	د	ت	ي	ب
س	ق	ي	ح	ي	ى	د	ب	٠	ج	ل	ب	ي
ل	ي	ا	س	ت	ع	ر	ا	ض	ا	هـ	ى	ج
ش	ا	ط	ئ	ا	ل	غ	ر	ا	م	ن	و	ن
ف	ن	ي	ي	ب	هـ	و	ف	س	و	ي	غ	ل

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف، تشكل معا اسما لمطربة مصرية راحلة:
زكي مردخاي - منير مراد - مسرح رمسيس - الضحايا - شاطئ الغرام - الحبيب المجهول - غزل البنات - نجيب الريحاني - يوسف وهبي - سليمان نجيب - استعراض - غناء - كلاسيكي - اصالة - فريد شوقي - فن - جميلة - يحيى - الحب - انور - وجدي - غناء - مصر - طرب - عش.

حل لغز (١٦٩)

افقيا:
١) خافيير سولانا.
٢) الفليبين - حارة.
٣) فنن - يا -
٤) ي. ي - رابين - هر.
٥) وجم - شيموس هيني.
٦) نرسم.
٧) ماء - نابل.
٨) ال - نائل.
٩) كريس فرنون - كلا.
١٠) أ. أ - العدس - البن.
١١) حكم - أ. أ. أ - ليد.
١٢) بولس ماركوتسو.
١٣) جاك رومبلار.

عموديا:
١) خان يونس - حاك.
٢) النيجر - اوكار.
٣) ف. ف. ف - مسائي - مسك.
٤) لي - اسلام - تر.
٥) ي. ي. ي - فل - و. و.
٦) رباني - رعاكم.
٧) سي - يمرن - نداري.
٨) ون - بو - الوسائل.
٩) اسلب - ما.
١٠) احضره - ل. ل - السر.
١١) ناب - يم - اكليل.
١٢) اراهن - البدو.
١٣) هنري دونان - بر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت معجب جدا بالاجانب وتتمنى العيش مثلهم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وقت ممتاز لعقد اجتماعات خاصة باعمال ومشروعات كبيرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
علاقاتك المهنية والشخصية على ما يرام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تهمل صحتك مهما كان نوع المرض.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اخبار سارة لمن تشغلهم الفنون والحياة الاجتماعية.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
شعور بالسعادة وانت تتحدث في الامور الخاصة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تأخذ الامور دائما على محمل من الجدية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجربة في تجميل ما حولك والاهتمام بنفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شراكة مهمة قد تتم الاسبوع المقبل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت في خطر من الان فصاعدا بحيث قد تصبح عدو نفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تكن فخورا بنفسك الى حد كبير.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اخبار سارة لمن يعمل في مجل الابداع.

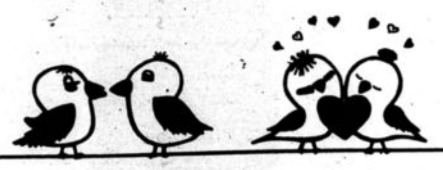
حدث في مثل هذا اليوم

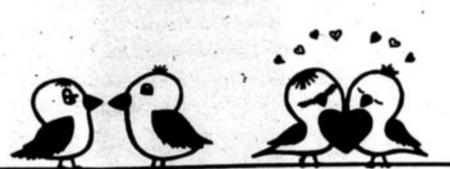
(٤) كانون الاول

١٩٥٣ - تصوير اول فيلم بالسينما سكوب هو فيلم «الرداء» من اخراج دافيد كوستر وتمثيل ريتشارد بورتون وفيكتور ماتيور وجين سيمونز.

١٩٨٣ - غارة امريكية على مواقع سورية في لبنان ردا على قيام القوات السورية باطلاق النار على طائرة استطلاع امريكية. القوات السورية ردت على الغارة بقصف قوات المارينز في مطار بيروت (ثمانية قتلى) فقامت الطائرات الامريكية بشن غارات على ١١ موقعا سوريا جديدا في لبنان.

الفروق السبعة







تقديم لائحة اتهام ضد ثلاثة من «زو ارتسينو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة للدولة، امس الاحد، لائحة اتهام ضد ثلاثة من قادة حركة «زو ارتسينو» وهم: موشيه فايجلن، رئيس الحركة والحاخام بيني ايلون وشموئيل ساكيت، تضمنت (٨) بنود، تتهمهم بالحض على العنف والتمرد.

ويتهم الثلاثة وفق «اللائحة» بمحاولات الاغراء لحيازة اراض بالقوة والحض على التجمهر غير القانوني ومحاولات الابتزاز من خلال استعمال العنف.

منتجو الحليب يطالبون برفع سعره بـ ٥,٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم اصحاب مزارع الابقار الى وزارة الزراعة بطلب السماح لهم برفع اسعار الحليب بنسبة ٥,٥٪ وبرر اصحاب المزارع طلبهم هذا بارتفاع تكاليف الانتاج في اعقاب ارتفاع اسعار الاعلاف ومركبات اخرى تدخل في عملية الانتاج.

واعلن مدير وزارة الزراعة، يونتان باسي، ان وزارة الزراعة تعارض رفع سعر الحليب في هذه الأونة، وقال ان البروفيسور يتسحاق سواري سينهي، خلال بضعة اسابيع تقريرا يعده، جرى في اطاره فحص انتاج الحليب. وفي نهاية التقرير يجري تعديل لسعر الحليب بحسب استنتاجاته.

وتقرير سواري سيغير اسلوب تعديل اسعار الحليب بحيث يقرر ذلك جهاز دائم للتعديل في الاسعار بدون الحاجة الى نقاشات ومفاوضات بين وزارتي الزراعة والمالية والمزارعين.

للمرة الثانية

السجن الفعلي على اياد جمال معدي لرفضه الخدمة الاجبارية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية في حيفا، السجن الفعلي (٢٨) يوما، على الشاب اياد جمال معدي، (١٩ عاما)، من يركا، لرفضه المبدئي الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات قومية ومبدئية وضميرية.

وكانت الشرطة العسكرية اعتقلت اياد في الاسبوع الفائت، لرفضه الخدمة الاجبارية وعدم انصياعه للاوامر بالمثول في مكتب التجنيد لانهاء تحضيره للجيش.

وهذه هي المرة الثانية التي يفرض فيها السجن الفعلي على اياد. وفي المرة الاولى سجن (٣٠) يوما.

خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية

بيرس سيعمل في المستقبل على اقامة مجلس سياسي - امني

*** هذه الخطوة مشروطة بمشاورات مع وزير القضاء حول منع تسريب معلومات * اليوم، اجتماع وزاري تشاوري عشية جولة روس في المنطقة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، انه سيعمل في المستقبل على اقامة مجلس سياسي - امني، الا انه قبل الاقدام على هذه الخطوة سيجري مشاورات مع وزير القضاء، دافيد ليبائي، حول كيفية منع تسريب معلومات.

واشار بيرس، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، الى انه يميز بين تسريب معلومات مثيرة للغضب وبين تلك التي قد تعرض حياة الانسان للخطر. وقال ان تسريب المعلومات حول المشاورات بين الوزراء، خلال الاسبوع الماضي، عرض حياة الانسان للخطر.

وتقرر خلال الجلسة الوزارية اقامة ١٣ لجنة وزارية بينها لجنة تعنى بقضايا السكن.

ويذكر انه لم يتم تشكيل المجلس الوزاري المصغر، وانما جرى تشكيل منتدى وزاري.

هذا ومن المتوقع ان يجري بيرس، صباح اليوم الاثنين، مشاورات سياسية مع عدد من الوزراء، وذلك عشية جولة منسق عملية السلام في الشرق الاوسط الامريكي، دينيس روس، في المنطقة.

وسيجتمع بيرس الى الوزراء ايهود براك ويوسي بيلين ودافيد ليبائي وحاييم رامون وابرهام شوحط وموشيه شاحل ويوسي سريد.

قتيل و(١٥) جريحا في حوادث الطرق، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه واصيب (١٥) اخرون بجروح، تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاحد.

وقتل الشاب قرب ممر للمشاة في «كريات جات» بعد ان قاد سائق شاحنة سيارته الى الوراء ودهسه قرب مصنع «حود همغين».

ووقع حادث طرق في منطقة «الكريوت» اصيب فيه شخصان بجروح خفيفة، وادى الحادث الى اغلاق الطريق من حيفا الى عكا لاكثر من ساعة، الامر الذي ادى الى اختناق مروري طويل جدا.

واصطدمت سيارتان وجها لوجه في بئر السبع، اصيب سائقاهما بجروح طفيفة ونقلا الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.



●حوادث الطرق ما زالت تحصد الارواح على الشوارع●

واصيب شخصان بجروح خفيفة في حادث طرق وقع في هرتسليا وتلقيا العلاج على يد طاقم وحدة العلاج المكثف، الذي حضر الى مكان الحادث.

واصيب سائق بجروح طفيفة لم يلتزم بشارة المرور قرب خط السكة الحديد في مفرق «غانوت» في اشدود وتوقف القطار لفترة طويلة، الامر الذي ادى الى اغلاق الشارع من الاتجاهين امام حركة السير.

واصيب شاب بجروح متوسطة في تل ابيب، اصطدمت سيارته بجدار باطون.

واصيب سبعة اشخاص بجروح خفيفة، من جراء اصطدام باصين، احدهما من طابقين، كان فارغا من الركاب، قرب المحطة المركزية للباصات في تل ابيب، وقدمت الاسعافات للجرحى في المكان.

لتوسيع الائتلاف الحكومي

«العمل» يقرر مواصلة المفاوضات مع الاحزاب الدينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر طاقم المفاوضات لتوسيع الائتلاف الحكومي، امس الاحد، مواصلة التفاوض مع «شاس» و«يهدوت هتوراه» و«المفدال»، على الرغم من معارضة «ميرتس».

وقالت مصادر في الطاقم المفاوض، الذي شكله حزب «العمل»، ان المفاوضات مع «شاس» و«يهدوت هتوراه» تتقدم اكثر منها مع «المفدال». واضافت ان قرار تشكيل لجنة وزارية لتسجيل «التهويد الاصلاحي» مهمة جدا، في اطار الجهود المبذولة لايجاد مخرج وتلبية مطالب الحزبين الدينيين.

مناقصات السلطات المحلية

نشرة رقم ١٩٩٥/٨٩

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، ؛ كما مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
ام الفحم	٩٥/٣٢	٣٠٠	اقامة مركز تكنولوجي في حي عين جرار جولة مقاولين ٩٥/١٢/١٣ الساعة العاشرة صباحا من مبنى قسم الهندسة الشارع الرئيسي.	٩٦/١/٢	٠٦/٣١٢٥٧٥	رائد صلاح
الفريديس	٩٥/١١	١٠٠٠	اعمال في الشوارع وخطوط تحسين - تمديد الموعد	٩٥/١٢/٧	٠٦/٣٩٦٧٠١ مهندس المجلس	عبد مواسي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

Pg. 17 (1) Missing

كلمة الاتحاد

عناق أبدي.. في بيت لحم!

* المدن الفلسطينية تتحرر، الواحدة بعد الاخرى. ولكل مدينة حرة نكهتها الخاصة. لكن لحرية بيت لحم نكهة مميزة.

فهذه المدينة ذات المكانة التاريخية المقدسة، كونها مدينة المهد، ميلاد السيد المسيح، هي رمز آخر للتآخي بين ابناء الشعب الفلسطيني، مثل اختها الناصرة وغيرها. فيها يتعانق الهلال والصليب على مر العقود. وهذا العناق احد ادق واهم المحكات الاخلاقية والحضارية لهذا الشعب.

وقد كان مؤثرا ومثيرا للتقدير والاعجاب، اهتمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بهذا الجانب. فاستهل خطابه، امس، في اول زيارة له للمدينة، باللازمة القرآنية: «بسم الله الرحمن الرحيم» وباللازمة الانجيلية: «المجد لله في الاعالي. وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة». فلا مفر ولا بديل عن هذا العناق، بين القرآن والانجيل، بين المسلم والمسيحي، في هذه المدينة وفي هذا الشعب.ونريد.، ونحن نتجه لصنع السلام، ان يكون سلاما عادلا وحقيقيا، حتى يكون العناق بين كل الناس من كل الاجناس والقوميات والاديان..وتكون العزلة مصير اعداء السلام والانسانية المتحدين هم ايضا من كل الاجناس والقوميات والاديان.

لقد استمعنا، خلال الايام الاخيرة، وبالذات في وسائل الاعلام الاسرائيلية، عن مزاعم حول «غزو المسلمين لبيت لحم» و«خوف المسيحيين من هذا الغزو» و«نية المسيحيين هجر المدينة والبلاد» و«توجه اوساط مسيحية الى اسرائيل بنداء استغاثة: «لا تتركونا».. الخ من الادعاءات التي تذكرنا بأسباب تمزق لبنان الشقيق. فبحجة مزاعم كهذه بالضبط، تم تحويل ما كان يميزه من ازدهار الى دمار وانهيار.

لكننا نعتقد ان بيت لحم لن تقع طعما لصنارة اولئك المتصيدين بالمياه العكرة، لان مياه بيت لحم صافية. وقلوب اهلها بيضاء طاهرة. التآخي فيها تقليد وطني عريق، وتحد وطني عميق. لن تنجع محاولات الطعن فيه او التشويه.

وما يحدث اليوم في بيت لحم هو عناق حقيقي اصيل، ما بين الاحتفالات بالميلاد المجيد وبالتحرير الوطني الاكيد. وستتواصل الاحتفالات بالعيدين، تحمل رمز الشعب الفلسطيني على مر التاريخ، شعبا متآخيا بمسلميه وبمسيحييه وايضا بيهوده الذين يعتبرون انفسهم فلسطينيين، مثل السامريين في نابلس الذين سيكون لهم ممثلهم المنتخب في مجلس الحكم الذاتي التشريعي.

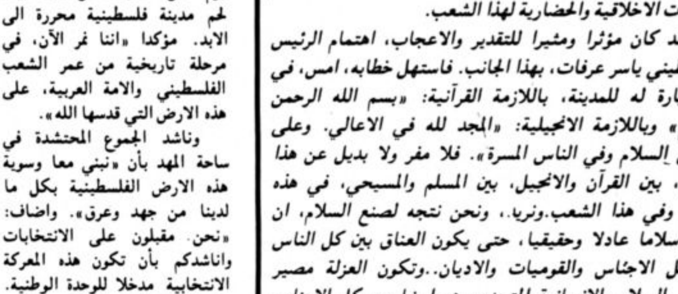
فلتدم وحدة هذا الشعب، اساسا لتطوره الحضاري ولانجازاته الوطنية.. وليهزم المراهنون ضد هذه الوحدة وينفلقوا.

(«الاتحـــاد»)

ممثلو (٣٧) شبكة تلفزيونية و١٤ اذاعة يبثون للعالم، مباشرة، احتفالات الميلاد والتحرير

عرفات: «بيت لحم محررة الى الأبد»!

استهل خطابه هكذا: «بسم الله الرحمن الرحيم» و«المجد لله في الاعـــالي وعلى الارض السـلام وفي الناس المسـرة»



* بيت لحم - «وفا» - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم امس، السبت، عن مدينة بيت لحم مدينة فلسطينية محررة الى الابد. مؤكدا «اننا نمر الآن، في مرحلة تاريخية من عمر الشعب الفلسطيني والامة العربية، على هذه الارض التي قدسها الله».

وناشد الجموع المحتشدة في ساحة المهد بأن «نبني معا وسوية هذه الارض الفلسطينية بكل ما لدينا من جهد وعرق». واضاف: «نحن مقبلون على الانتخابات واناشدكم بأن تكون هذه المعركة الانتخابية مدخلا للوحدة الوطنية. وادعوكم الى اداء هذا الواجب واجب انتخاب اول مجلس تشريعي على الارض الفلسطينية المحررة».

وحيا الرئيس الفلسطيني عرفات في كلمته الاسرى والشهداء، وحماة الكنيسة، حماة الوطن.

وكان عرفات استهل كلمته بالدمج ما بين: «بسم الله الرحمن الرحيم» القرآنية و«المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»، الانجيلية.

هذا وكان عرفات قد وصل والوفد المرافق له على متن مروحيتين من غزة بعد ظهر امس، السبت، وهبط في مدينة بيت ساحور، حيث كان في استقباله رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج ووفود القوى الوطنية في اللواء، وصحبه فريج الى كنيسة المهد في بيت لحم. وكان في استقبال عرفات حوالي عشرة آلاف مواطن. كما شهدت المدينة المزينة بالاعلام الفلسطينية وبالزينة الدينية احتفالا بعيد الميلاد، بالعديد من المسيرات الكشفية احتفالا بهذه المناسبة.



● رفع العلم الفلسطيني في ساحة كنيسة المهد ايذانا بالتحرر ●

وفي ساعات المساء، التقى عرفات مبعوثا لشمعون بيرس يعتقد بأنه الجنرال ايلان بيران، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، حيث تباحث معه بأمور وصفت بأنها سرية. وسيرئس عرفات اليوم، الاحد، جلسة للسلطة الوطنية الفلسطينية في بيت لحم. ومن ثم سيشارك في احتفالات عيد الميلاد، اي في قداس منتصف الليل، الذي سيرئسه غبطة البطريرك ميشيل الصباح.

وذكرت الانباء ان ممثلي ٣٧ شبكة تلفزيونية و١٤ محطة اذاعية قد وصلوا الى المدينة لتغطية الاحتفالات بعيد الميلاد ووصول الرئيس عرفات. ومن المقرر ان يشارك وزير الخارجية الفرنسية، دوشاريت، في هذه الاحتفالات.

وكان دوشاريت قد اجرى امس، السبت، مباحثات سياسية مع ممثلي السلطة الفلسطينية في «بيت الشرق» في القدس العربية، رغم محاولات اسرائيل ثنيه عن ذلك.

وصرح فيصل الحسيني عقب لقاء دام لمدة ساعة ان اللقاء اتسم بالايجابية والتفهم لاهمية العملية السياسية وموقع القدس، واهمية الدور الفرنسي في هذه العملية لان لفرنسا مواقف تقليدية من القدس وتعتبرها جزءا من الاراضي المحتلة.

واضاف الحسيني: «يجب ان يكون لفرنسا دور اكبر في العملية السلمية الامر الذي يعتبر احد الضمانات، التي تقود الى سلام حقيقي في المنطقة حتى تأخذ كل الاطراف حقوقها بشكل سليم ويتم فيه احترام الحق الفلسطيني».

اختتام المباحثات السورية - المصرية - السعودية، امس

الأسد: «استنتجنا ان سياسة بيرس منفتحة اكثر»

* براك الى القاهرة للاطلاع على جدية الموقف السوري من السلام *

● القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس السوري، حافظ الأسد، امس السبت، ان بيرس يريد التعامل بانفتاح اكبر مع المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري، «وهذا ما فهمناه من اللقاءات، مؤخرا، مع وزير الخارجية الامريكي، وورن كريستوفر واعضاء طاقم السلام الأمريكي».

واضاف الرئيس السوري، في مؤتمر صحفي مشترك عقده برفقة الرئيس المصري، حسني مبارك، في ختام مباحثاتهما مساء أمس السبت، في القاهرة، ان سوريا طرحت مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل. وان على بيرس ان يجيب الآن على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بهذا الأمر. وقال: «هناك اتفاق على استئناف المباحثات على ان يتم استكشاف الآفاق المرغوبة لدى الطرفين.. وانه من الصعب التكهن الآن بأمور محددة وموعد تحقيقها».

وكان الرئيسان المصري والسوري قد اجريا مباحثات مستفيضة تناولت «آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، خاصة على المسار السوري - الاسرائيلي والوضع العربي الراهن»..

واجرى الرئيسان، مبارك والاسد، لقاء مشتركا مع وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، الذي عقد فيما بعد اجتماعا مع نظيريه السوري، فاروق الشرع، والمصري عمرو موسى. حيث تباحث ثلاثتهم في كيفية تحقيق المصالحة العربية وبالوضع العربي العام.

وتأتي هذه اللقاءات قبيل استئناف المباحثات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند يوم الاربعاء القادم.

وكانت الأنباء قد ذكرت في وقت سابق ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد اوعز للطاقم الاسرائيلي المفاوض برياسة مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، بان يمتنع عن وضع شروط، وبان يعمل من اجل التوصل الى «أجندة» متفق عليها. واضافت هذه المصادر ان الجانب الاسرائيلي سيقترح اجراء مفاوضات مكثفة ومتتالية لكي يصبح بالامكان خلال شهرين التوصل الى اتفاق يمكن التوقيع عليه. وان بناء الثقة المتبادلة هي القاعدة المشتركة، والتي تسهل على التفاوض.

على صعيد آخر، غادر وزير الخارجية، ايهود براك، في ساعة متأخرة من ليلة امس السبت، متوجها الى القاهرة، حيث سيلتقي نظيره المصري، عمرو موسى، ومن ثم الرئيس حسني مبارك. وسيقف على نتائج المباحثات المصرية - السورية، ومعرفة مدى جدية التوجه السوري.

هزيمة يدعو الشرطة للكشف عن المعتدين في ابوسنان!

* ابوسنان - لمراسلنا - ابرق رئيس مجلس ابوسنان المحلي، السيد علي هزيمة، امس السبت، الى وزير الشرطة ومدير عام الوزارة وقائد لواء الشمال، داعيا اياهم الى اخذ دورهم في الكشف عن الايدي المشبوهة، التي تقوم بتنفيذ اعمال التخريب في املاك المجلس والاهالي والاعتداء على البعض بالضرب.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب تعرض نجل القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد الياس يوسف مطانس، الى اعتداء مدبر، نُفّذ في ساحة المدرسة الاعدادية في القرية، الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

وكانت هذه الايدي المشبوهة قد اعتدت مؤخرا، على حرمة مقبرة الطائفة المسيحية ولطخت الجدران وشواهد القبور بكلمات بذيئة وبشعارات مرفوضة. كما قامت بقطع كرم للزيتون يعود لرئيس المجلس.. اضافة الى اقتلاع حجارة من دوار يجري بناؤه قرب بناية المجلس المحلي.

واثارت هذه الاعتداءات، التي يعتقد انها على خلفية نتائج الانتخابات الاخيرة، استنكار المواطنين في ابوسنان، المؤمنين بضرورة الحفاظ على الهدوء والوئام بين ابناء البلدة الواحدة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٠٩٥ و٥١٤.٠٥. ٤/ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«بولجات» تغلق مصنعها في «اوفكيم» وتفصل العمال

* ادارة الشركة تدعي ان بامكانها استيعاب غالبية العمال في اماكن عمل أخرى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شركة «بولجات» للنسيج بشكل مفاجئ، صباح امس الأول الجمعة، اغلاق احد المصانع التابعة لها، وهو مصنع «اومان» في بلدة «اوفكيم» في الجنوب والذي يشغل ٢٣٠ عاملا.

وفور سماع بعض العمال بالنبأ، هرعوا الى المصنع الذي يغلق ابوابه عادة يومي الجمعة والسبت، وحاولوا الدخول، الا انهم فوجئوا ايضا، بوجود شركة حراسة جديدة للمصنع، وحصل اشتباك بين العمال والحراس، واستطاع بعده العمال دخول المصنع والاعتصام فيه.

واعلن العمال انهم سيواصلون اعتصامهم في المصنع حتى تحل قضيتهم.

من جهتها ادعت ادارة «بولجات» انها تنوي تأمين اماكن عمل لغالبية العاملين في مصانعها في المنطقة.

واعلن، امس السبت، ان ادارة الشركة رفضت عرضا من وزارة الصناعة والتجارة لتأجيل اغلاق المصنع، وادعت ان باستطاعتها تأمين اماكن عمل لـ ٢٣٠ عاملا في كريات جات التي تبعد عن «اوفكيم» سفر ٤٠ دقيقة.

ويرفض العاملون بشدة، اقتراحات «بولجات» نظرا لكون الغالبية الساحقة من العاملين هي من النساء، ومن الصعب عليهن العمل في اماكن بعيدة عن مكان سكناهن.

الجدير ذكره ان نسبة البطالة في «اوفكيم» هي الأعلى في البلاد، وفصل هؤلاء العمال سزيد الأزمة حدة.

(اقرأ «لقاء اليوم» حول الموضوع).

لقاء اليوم

مع: يتسحاق جزلان عضو لجنة عمال «اومان»

حول: اغلاق المصنع في بلدة «اوفكيم»

فوجئنا باغلاق المصنع

● قررت ادارة شركة «بولجات» اغلاق مصنع «اومان» التابع لها في بلدة «اوفكيم» وفصل عماله الـ ٢٣٠ (اقرأ خبرا مفصلا). حول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» يتسحاق جزلان، عضو لجنة العمال في المصنع.

● **«الاتحاد» - هل حقا فوجئتم بقرار الاغلاق؟ الم تسمعوا عن أزمة المصنع من قبل؟**

- جزلان: علمنا ان المصنع بأزمة، ولكننا توقعنا ان تعد ادارة المصنع خطة اشفاء يتم بموجبها اتخاذ بعض التقليصات في القوى العاملة، مصاريف المصنع، وقد عقدنا، امس الجمعة (امس الأول) جلسة مع مجلس العمال في «اوفكيم» بحضور مندوبين عن ادارة الشركة، وخلال الجلسة، سمعنا بنبأ اغلاق المصنع.

● **«الاتحاد» - وكيف كان رد فعل العمال؟**

- جزلان: لقد غضب العمال وتوجهنا الى المصنع، الا اننا فوجئنا مرة ثانية، فقد وضعوا شركة حراسة لمنعنا من دخول المصنع، الا اننا دخلناه، ونحن معتصمون هنا (في المصنع). يوجد من بيننا من قضى في هذا المصنع ٢٥ عاما واصبح جزءا من حياته، وهذا المصنع يعيل ٢٣٠ عائلة اصبحت في لحظة بدون مصدر رزق.

● **«الاتحاد» - ادارة الشركة تقول انها تنوي تأمين اماكن عمل بديلة لكم..**

- جزلان: هذه بالونات اعلامية تصدرها الشركة لتبييض وجهها امام وسائل الاعلام ولكن الحقيقة هي شيء اخر، فللشركة مصانع في كريات جات وبئر السبع ولكن هل من المعقول ان نجد في هذه المصانع اماكن عمل لـ ٢٣٠ عاملا، لا بد انهم سيختارون بعض المهنيين وذوي الخبرات لتشغيلهم.

كذلك هناك أمر آخر، فان ٨٠٪ من العاملين هم من النساء، ذوات مسؤوليات بيتية، وسيكون من الصعب جدا عليهن السفر الى كريات جات او بئر السبع ليعملن هناك.

● **«الاتحاد» - وهذا الفصل يتم في الوقت الذي تعاني منه بلدتكم من بطالة كبيرة..**

- جزلان: البطالة في «اوفكيم» تصل الى حوالي ١٤٪ وفصل هؤلاء العمال سيرفع النسبة الى ٢٠٪ وستكون لا شك النسبة الأعلى في البلاد.

● **«الاتحاد» - هل قررتم خطوات نضالية؟**

- جزلان: اولا - ليس جميع العاملين على علم بهذه المأساة وسيحضرون صباح غد (اليوم) الى المصنع كالمعتاد وسيفاجأون بقرار الاغلاق.

اما عن خطواتنا، فنحن سنقرها لاحقا وسنحاول البحث عن متمول لشراء المصنع لضمان بقاء العاملين في اماكنهم.

● **«الاتحاد» - هل الهستدروت تناصركم؟**

- جزلان: مجلس العمال في «اوفكيم» يقف الى جانبنا ونحن نتوجه الى قادة الهستدروت واعضاء الكنيست بدعوة للحضور الينا لمساعدتنا في نضالنا.

(برهوم جرايسي)

اذا ما تزامن الاتفاق مع الانتخابات

بيرس: في حال اتضاح السلام لا حاجة لاستفتاء عام

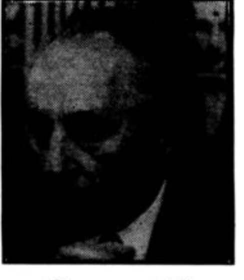
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في حديث لوسائل الاعلام، امس الأول الجمعة، ان اسرائيل قد تتخلى عن فكرة اجراء استفتاء، حول هضبة الجولان، في حال ارتسمت ملامح اتفاق سلام مع سوريا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في نهاية تشرين الأول القادم.

وقال بيرس، في حينه، ان الاستفتاء لن يكون ضروريا، لأن في وسع الناخبين التعبير عن رأيهم من خلال الانتخابات.

وعاد بيرس واكد ان عمق الانسحاب من هضبة الجولان منوط بعمق السلام ورفض تحديد الخط الذي قد تنسحب اسرائيل اليه، وقال لا اعتقد ان اسرائيل يجب ان تكشف اوراقها وتحدد التنازلات التي يمكن ان تقدمها في هذه المرحلة من المفاوضات.

ويذكر هنا، ان مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، كان قد توقع في نهاية الاسبوع، ان تتم مصافحة بين بيرس وحافظ الأسد خلال ثلاثة او اربعة الأشهر القادمة.

وكان بيرس اعلن في اللقاء الصحفي نفسه «انه في حال احلال السلام، سيكون بامكاننا نزع الاسلحة النووية من الشرق الأوسط، مع انه رفض الاعتراف، فيما اذا كانت اسرائيل تملك اسلحة نووية ام لا، متذرعا بالصيغة التقليدية بان اسرائيل لن تكون اول من يدخل سلاحا نوويا الى المنطقة»!



● شمعون بيرس ●

القيادة اليمنية تطلع قادة الخليج العربي على نتائج العدوان الاريتري على اراضيها

* صنعاء - الوكالات - اوفد الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، امس، السبت، مبعوثين الى خمس دول اعضاء في مجلس التعاون الخليجي لتسليم قادة هذه الدول رسائل تتعلق بالنزاع اليمني - الاريتري. فقد توجه رئيس الوزراء، عبد العزيز عبد الغني، الى الرياض حاملا رسالة من صالح الى الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، تتعلق بـ «آخر تطورات الوضع في المنطقة والعدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية».

واشارت وكالة «سبأ» الى ان وزير الخارجية، عبد الكريم الارياني، توجه الى دولة الامارات العربية المتحدة وسينتقل منها الى عمان. وتوجه نائب رئيس الوزراء، عبد الوهاب الانسي، بدوره الى قطر قبل البحرين. ويحمل المسؤولان رسائل مماثلة.

وكانت القوات الاريترية استولت، الاثنين الماضي، على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، التي تطالب كل من صنعاء واسمره بالسيادة عليها.

وكانت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان)، اعربت عن اسفها، في وقت سابق، لـ «الاعتداء» الاريتري وعن رفضها لاي لجوء للقوة.

وادانت قطر «الاعتداء» الاريتري وعبرت عن استعدادها القيام بمساع حميدة. وطالبت سلطنة عمان من جهتها بانسحاب القوات الاريترية من حنيش الكبرى.

من ناحيتها، ذكرت السفارة الاريترية في ابو ظبي ان اريتريا بدأت، امس السبت، اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل بحث «طريقة الافراج عن الاسرى اليمنيين» الذين قالت ان عددهم ١٩٥ اسيرا جميعهم من العسكريين.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية ان المباحثات مع الصليب الاحمر الدولي حول طريقة الافراج عن الاسرى اليمنيين قد بدأت فعلا.

وبشكل الافراج عن الاسرى اليمنيين وجلاء القوات الاريترية عن جزيرة حنيش الكبرى، التي احتلتها منذ الاثنين الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك، الشرطين، اللذين وضعهما اليمن من اجل بدء حوار مع اريتريا لحل النزاع الحدودي بينهما.

«زو ارتسينو» تسير دوريات مسلحة من المستوطنين



● نشطاء «زو ارتسينو» بعد حملات الشغب والفوضى جاء دور الدوريات المسلحة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت حركة «زو ارتسينو» اليمينية المتطرفة تسيير دوريات مسلحة من المستوطنين، بين المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع.

وجاء هذا، خلال المؤتمر الأول، الذي عقدته الحركة بعد مقتل رابين، وتحت شعار «التمرد غير العنيف».

وقالت الحركة، في منشور وزعته على اعضائها في المؤتمر، باننا ننظر الى الحكومة الحالية كسلطة غير شرعية وانه ليس هناك اية حاجة للتقدم الى الشرطة لنيل ترخيص لاجراء مظاهرة!

Pg. 20 (4) Missing

اهالي اقرث يشككون بموقف الحكومة من قضيتهم!



● استمرار التضامن الجماهيري مع اهالي إقرث المعتصمين في كنيستهم● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الرامة - لمراسل خاص - دعا الناطق بلسان اهالي اقرث، الشاعر عوني سبيت، الجماهير العربية الى المشاركة في القداس الاحتفالي المزمع عقده يوم الاربعاء القادم، في كنيسة البلدة، حيث يواصل الاهالي اعتصامهم منذ اكثر من شهر.

وشكك سبيت بنوايا الحكومة الحالية من قضية اعادة الأهالي الى قريتهم، وذلك في ضوء استمرار سكان المستوطنات المجاورة في الاعتداء على اراضيهم والقيام بتشجيرها.

واشاد سبيت، خلال ندوة عقدت في بلدة الرامة، بدور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دعم نضال الأهالي من اجل تحقيق حقوقهم العادلة بالعودة الى اراضيهم.

وتطرق عضو الكنيست الجبهوي، النائب هاشم محاميد، في كلمته، الى وضع الجماهير العربية في اسرائيل في ظل المسيرة السلمية والى دور كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست في عرض قضايا هذه الجماهير والدفاع عنها وتجنيد الرأي العام من حولها. خاصة تلك القضايا المتعلقة بالقرى غير المعترف بها وبضريبة الاملاك وعودة اهالي اقرث وكفربرعم والاوقاف الاسلامية وغيرها من قضايا الارض والانسان.

وقال محاميد ان هذه القضايا المصيرية الهامة، التي تتبناها الجبهة، بحاجة الى التفاف الجماهير من حولها، لتحقيق النتائج المرجوة، والتي لا يمكن ان تتحقق الا بدعم الجبهة.

وكان عضو سكرتارية جبهة الرامة الدمقراطية، خليل خوري، قد افتتح هذه الأمسية السياسية تحت عنوان «العرب في اسرائيل في ظل مسيرة السلام».. وتولى عرافتها. واعلن في كلمته الافتتاحية عن دعم جبهة الرامة الدمقراطية لنضال اهالي اقرث وكفربرعم، الذين يواصلون الكفاح العنيد من اجل العودة الى قريتهم.

نحو انتخابات مجلس الحكم الذاتي

حزب «الشعب» الفلسطيني يعلن قائمة أسماء مرشحيه

● جنين - من ثائر ابو بكر - افاد مصدر مسؤول في حزب «الشعب» الفلسطيني لـ «الاتحاد» ان قائمة الحزب تتضمن مرشحين لجميع الدوائر الفلسطينية. واشار الى ان القائمة اقرتها اللجنة المركزية للحزب.

واضاف المصدر ان مرشحي حزب «الشعب» لمحافظة جنين هما محمد الأسمر وخالد السعد.

من جهة أخرى صرح السيد ناصر العجاوي، مدير مكتب الانتخابات في محافظة جنين، انه تم ظهر امس السبت اغلاق باب التسجيل للمرشحين حيث بلغ عدد المرشحين للمجلس التشريعي ٣٧ مرشحا.

وترتيبهم على النحو التالي من ناحية التنظيمات: حركة «فتح» خمسة مرشحين، حزب «الشعب» الفلسطيني مرشحان، حركة «فدا» مرشحان، جبهة النضال الشعبي مرشح واحد، جبهة التحرير العربية القيادة المؤقتة مرشح واحد. وبقية المرشحين من المستقلين.

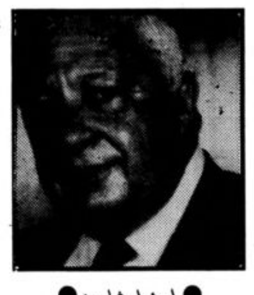
شارون يدعو لانتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، في نهاية الاسبوع، انه فوجئ بدعوة النائب اريئيل شارون لجميع احزاب اليمين لكي يكون نتنياهو المرشح الوحيد لقوى اليمين لرئاسة الحكومة.

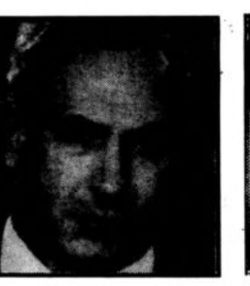
وادعى نتنياهو، ايضا، انه لم يلتزم بشيء لشارون ولكن مصادر اعلامية قالت ان تصريح شارون جاء في اعقاب جلسة مغلقة عقدت بين الاثنين في مقر «الليكود» في القدس.

من جهة أخرى عاد نتنياهو واكد على خطة «الليكود» للتعامل مع مناطق الحكم الذاتي، في حال عاد الى الحكم، وقال ان «الليكود» غير معني بالدخول الى جنين ونابلس بالمصفحات، ولكن جميع المدن الفلسطينية ستحاط بمناطق أمنية وتجمعات سكنية يهودية!

وقال نتنياهو: «ان مدى تدخلنا الأمني في الضفة سيكون وفق الحاجة، وفق «مفهومنا للأمن»»!!



● اريئيل شارون ●



● بيبي نتنياهو ●

ابتداء من اليوم!

رفع اسعار البيض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من اليوم، الأحد، اسعار البيض بنسبة ٨٪ وذلك بقرار مشترك لوزيري المالية والزراعة، ابرهام شوحط ويعقوب تسور.

وقال تسور ان رفع الاسعار جاء في اعقاب رفع اسعار «العلف» للدجاج ورفع تكاليف الانتاج.

وبذلك يصبح سعر البيضة رقم (١) ٤٩ اغورة وسعر البيضة رقم (٢) ٤٥ اغورة والبيضة رقم (٣) .٤ اغورة والبيضة رقم (٤) ٣٨ اغورة والبيضة رقم (٥) ٣٣ اغورة.

الاسرائيليون يستطيعون دخول بيت لحم ولكن بدون سلاح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، في حديث لوسائل الاعلام، في نهاية الاسبوع ان المدينة تستقبل جميع القادمين اليها بمن فيهم الاسرائيليون.

الا ان فريج اكد ان الاسرائيليين مسموح لهم الدخول بشرط عدم حمل السلاح.

وجاءت هذه التصريحات بعد نفي صريح لما اشيع على لسانه من ان الاسرائيليين غير مرغوب فيهم في مدينة بيت لحم لفترة ثلاث سنوات.

● الياس فريج ●

الصين تفتح ممثلية لدى السلطة الفلسطينية

● غزة - لمراسلنا - اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية ان الصين فتحت، امس السبت، ممثلية لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي.

واستقبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المندوب الصيني شانغ شو لونغ الذي سلمه رسالة من رئيس وزراء بلاده لي بينغ.

والصين هي الدولة الثالثة عشرة التي تفتح ممثلية لدى السلطة الفلسطينية.

المطالبة برفع جيل التقاعد في الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب ابراهم بوراز، (ميرتس)، برفع سن التقاعد في الجيش من .٤ عاما الى .٦ عاما، وذلك بهدف تقليص ميزانية وزارة الأمن.

وقال بوراز، لا يعقل ان يحصل الضباط على تسهيلات ليتقاعدوا في جيل العطاء، واقترح ان يكون جيل التقاعد للضباط التقنيين والاداريين هو .٦ عاما اما الضباط المقاتلين فمن الممكن التفاوض حول جيل تقاعد مبكر معهم!

تخفيف عقوبة السجن المؤبد على ثلاثة فلسطينيين في اليونان

● اثينا - «و.ص.ف» - أفاد مصدر قضائي، ان محكمة الاستئناف اليونانية في باتراس، خففت أمس الأول، الجمعة، عقوبة السجن المؤبد ضد اثنين من الفلسطينيين ادينا في محكمة البداية، كما خففت عقوبة فلسطيني ثالث، حكم عليه بالسجن تسع سنوات ونصف السنة. وكان الثلاثة اتهموا بالقيام بعملية تفجير استهدفت القنصلية البريطانية وتسببت بمقتل سبعة اشخاص عام ١٩٩١.

واضاف المصدر انه تم تخفيف عقوبة اسعد النوباني وابراهيم البقيرات، اللذين حكمت عليهما المحكمة البدائية في تموز ١٩٩٢ بالسجن المؤبد، الى السجن لمدة ٢٥ عاما.

وأبقت المحكمة على تهمتي تشكيل مجموعة «ارهابية» وصنع ونقل القنبلة، التي قتلت سبعة اشخاص، من مجمل التهم الموجهة اليهما.

وقال المصدر ان المحكمة خففت العقوبة بعد الغاء القانون، الذي ينص على معاقبة الاعمال «الارهابية» بصورة صارمة بعد وصول الاشتراكيين الى الحكم في تشرين الاول ١٩٩٣.

واوضح المصدر انه تم تخفيف عقوبة المتهم الثالث خليل عواد من السجن ٩ سنوات ونصف الى ثلاث سنوات، لدوره في تسليم الأسلحة والمتفجرات.

Pg. 22 (6) Missing

دمشق وبيروت تفاوضان اسرائيل انفراديا والتوقيع مشتركا

* الحريري: التوقيع النهائي على السلام سيجري متزامنا على المسارين السوري واللبناني * استئناف المفاوضات مع سوريا ستمهد لاستئناف المفاوضات مع لبنان *

● بيروت - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ان لبنان وسوريا متفقتان على مواصلة مفاوضاتهما بصورة منفصلة مع اسرائيل، لكنهما سيوقعان السلام مع اسرائيل في آن واحد.

وقال الحريري، في تصريح الى صحيفة «النهار» اللبنانية في عددها الصادر، امس السبت، «تم الاتفاق بين بيروت ودمشق على ان تسير سوريا في المفاوضات الثنائية في اطار القرارين ٢٤٢و ٣٣٨ وعلى ان تجري المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في حينها انطلاقا من القرار ٤٢٥ الأمر الذي يميز بين المسارين السوري واللبناني». وينص القرار ٤٢٥ على انسحاب اسرائيل غير المشروط من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

غير ان الحريري اضاف ان «التوقيع النهائي على السلام سيجري متزامنا على المسارين بحيث لا ينفرد لبنان بالتوقيع اذا توصل الى اتفاق ولا تنفرد سوريا بتوقيع السلام النهائي قبل ان يكون لبنان قد توصل الى اتفاق على الانسحاب بموجب القرار ٤٢٥».

من جهة أخرى اعلن القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في بيروت، رون شلايكر، مساء أمس الأول الجمعة، ان بلاده تعتبر ان تقدما في مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية «من شأنه ان يخلق الظروف» لاستئناف مفاوضات منفصلة بين لبنان واسرائيل.

واوضح شلايكر، بعد لقائه رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، انه سلم الرئيس اللبناني رسالة من وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يطلعه فيها على «النجاح» الذي حققه خلال زياراته الاسبوع الماضي لاسرائيل وسوريا، والتي توجت بالاعلان عن استئناف المفاوضات بين البلدين.



●الوفدان، اللبناني والسوري، في مؤتمر مدريد ●

صهر صدام حسين الهارب يرفض دعم الفدرالية العراقية

● عمان - و.ص.ف - اكد الفريق اول حسين كامل حسن، امس الأول الجمعة، «انه سيغادر عمان في حال دعمت فكرة اقامة فدرالية في العراق».

وفي تصريح له لوكالة الصحافة الفرنسية من مقره السري، الذي يقيم فيه في عمان، منذ ان لجأ اليها في الثامن من آب الماضي، اوضح حسين كامل حسن انه «سيعارض بشدة اي فكرة من هذا القبيل. العراق بلد واحد، فهل نعود ونجري تقسيمات عليه؟ انه امر مرفوض كليا». الى ذلك وصف الفريق حسن «بالمجرم والمتآمر والعدو كل عراقي ينطق بهذه الفكرة».

وكان الملك الاردني حسين اوضح في تصريحات نشرت في اليوم ذاته، ان كلامه عن الفدرالية نبع «مما سمعه من عراقيين». كذلك ناشد العراقيين، اطلاق حوار لانقاذ بلادهم من التفتت، مؤكدا، ان الاردن مستعد لتقديم اي مساعدة اذا طلبوا منه ذلك.

وفي معرض التعليق على هذا الاستعداد قال الفريق اول حسن «نرحب بمساعدة اي دولة عربية، لكن نرفض اي تدخل في شؤون العراق الداخلية». بيد انه اوضح قائلا «اذا سعى الاردن وجمع المعارضة العراقية لمناقشة موضوع الفدرالية، فأنني ضد هذه الفكرة وسأغادر هذا البلد».

ولم يحدد حسين كامل حسن الجهة التي سيتجه اليها في حالة مغادرة الاردن، وقال انه «لم يقرر بعد، ولم افاتح بعد اي دولة عربية» في هذا الشأن.

واشار الفريق حسن، الى انه التقى الملك الاردني لكنه «لم يتطرق معه الى الفدرالية وهو يعلم ان هذا الخيار متروك للعراقيين، اما بالنسبة لي فهو حديث مرفوض».

اغتيال مخرج في التلفزيون الجزائري

● الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية انه عثر، امس السبت، على جثة المخرج في التلفزيون الرسمي الجزائري، خالد مربود، مقتولا بالرصاص في براقي، احدى الضواحي الشرقية للعاصمة الجزائرية. وبمقتل المخرج، يرتفع الى ثلاثة، عدد الموظفين في التلفزيون الذين اغتيلوا في الجزائر خلال اسبوعين.

وافاد بيان صادر عن اجهزة الأمن ان مربود (٣٨ عاما) تعرض للخطف، امس الأول الجمعة، من منزله، على يد «مجموعة مسلحة»، وهو التعبير المستعمل للاشارة الى الجماعات الاسلامية.

واوضحت النشرة الاخبارية للتلفزيون، ظهر امس، ان مربود، وهو اب لولدين، كان يعمل في التلفزيون منذ عشرين عاما تقريبا.

وكان آخر برنامج اخرجه يحمل عنوان «استراحة الاثنين» وهو موجه للأطفال.

وليام بيري وزير الحربية الامريكي يقوم بجولة قريبة في الشرق الأوسط

●واشنطن - الوكالات - يبدأ وزير الحربية الامريكي، وليم بيري، في مطلع كانون الثاني المقبل بجولة الى سلطنة عمان والاردن واسرائيل، هذا ما تم الاعلان عنه رسميا في واشنطن.

هذا ولم يتم تحديد مواعيد الزيارات، علما، ان بيري سيتوجه قبل ذلك الى البلقان في الثاني والثالث من الشهر المقبل ثم الى اوكرانيا قبل ان يقوم بجولته في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول كبير في البنتاغون: ان بيري قد يتوقف لوقت قصير في المملكة العربية السعودية ولكن هذا الأمر ليس نهائيا بعد.

واضاف المسؤول، ان بيري سيلتقي المسؤولين عن الدفاع في عمان، التي تقيم معها الولايات المتحدة «علاقات دفاعية وأمنية ممتازة».

وفي الاردن، سيجري وزير الدفاع الامريكي محادثات مع الملك حسين ويتطرق الى مسألة احتمال بيع الاردن مقاتلات امريكية من طراز «اف - ١٦». واوضح المسؤول الامريكي نفسه «نحن متأكدون انه ستكون لنا مقترحات ملموسة نقدمها الى الاردنيين» في هذا المجال.

وتابع ان هذه الصفقة، التي لم تحدد قيمتها، ستشمل سربا من مقاتلات «اف - ١٦» اي نحو ٢٤ طائرة يتم تسليمها خلال اعوام.

واوضح المسؤول، ايضا، ان المحطة الاخيرة من جولة بيري ستكون في اسرائيل، حيث سيمضي بضع ساعات. وستأتي هذه الزيارة التي تشمل اجراء محادثات مع رئيس الحكومة شمعون بيرس بصفته وزيرا للأمن - بعيد المفاوضات الاسرائيلية السورية المقررة اعتبارا من يوم الاربعاء القادم قرب واشنطن، وقبل جولة يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في الشرق الأوسط.

مقتل عنصرين من ميليشيا جيش جنوب لبنان الجنوبي العميل

●مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر ميليشيا جيش جنوب لبنان الجنوبي العميل أمس، السبت، ان اثنين من عناصرها قتلا ليلة الجمعة/ السبت على يد مقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان.

وفاجأ مقاتلو «حزب الله» عناصر الميليشيا في موقع كفرحونة المجاور للمعبر، الذي يحمل نفس الاسم والواصل بين المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ومنطقة جزين، التي تسيطر عليها الميليشيا، حسب المصادر ذاتها.

وفي بيروت، تبنى متحدث باسم المقاومة الاسلامية، مسؤولية الهجوم على موقع كفرحونة الواقع على طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، موضحا ان افراد المجموعة المهاجمة عادوا الى قاعدتهم دون ان يصاب احد منهم بأذى.

هجوم ايراني على قاعدة «مجاهدي خلق» في العراق

●بغداد - الوكالات - أكد بيان صادر عن منظمة «مجاهدي خلق» ان مجموعة ايرانية مسلحة هاجمت، أمس الأول، الجمعة، قاعدة للمنظمة في الأراضي العراقية، مما اسفر عن مقتل مواطن عراقي.

وأضاف البيان، ان عناصر من الحرس الثوري الايراني، هاجموا قاعدة «باديزادغان»، غرب بغداد، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وقتل عراقي كان يقود سيارة تابعة لوزارة الري في الهجوم. ثم ولى المهاجمون هاربين، تاركين وراءهم مدفع هاون وقذائف، بحسب البيان.

من جهة اخرى، ذكرت «مجاهدي خلق» ان عناصرها عثروا على اسلحة، من بينها قاذفة صواريخ داخل سيارة اجرة، استخدمتها المجموعة وتركتها على بعد نحو كيلومترين من القاعدة.

يذكر ان ايران شنت عدة هجمات ضد «مجاهدي خلق». وتتهم طهران العراق بمساعدة المجاهدين، الذين يشنون معظم هجماتهم على الأراضي الايرانية، انطلاقا من الأراضي العراقية.

تدهور حالة باباندريو الصحية

● اثينا - و.ص.ف - افادت نشرة طبية اذيعت، امس السبت، ان حالة رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو (٧٦ عاما)، الذي ادخل المستشفى في العشرين من تشرين الثاني الماضي، «تدهورت خلال الساعات الـ ٢٤ الأخيرة».

وهذه هي المرة الثانية، منذ يوم الاربعاء الماضي، التي تشير فيها نشرة طبية، الى تراجع حالة باباندريو الصحية، منذ ادخل الى مركز «اوناسيو» لأمراض القلب في إثينا.

واضاف البيان ان باباندريو «يخضع لعلاج مضاد للميكروبات تم تعديله» وانه لا يزال يتلقى مساعدة للتنفس ولعمل الكليتين.

سرقة محطة وقود

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكن مجهول تحت التهديد باطلاق الرصاص من سرقة مبلغ من المال من عامل محطة وقود بالقرب من قرية الزرازير ولم تتمكن الشرطة من ضبطه.

وكان المجهول وصل الى محطة الوقود ووجهه مغطى بقبعة وطلب النقود من العامل وبعد ان لم يتجاوب الأخير معه اطلق الرصاص بالهواء، وهجم على العامل وسرق منه حقيبة النقود وولى هاربا. ولم يصب احد بأذى.

اليوم، الأحد

اليوم القطري لمكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف، اليوم الأحد، اليوم القطري لمكافحة المخدرات في البلاد، الذي تنظم فيه العديد من الفعاليات المختلفة، جماهيريا. فيوم امس، السبت، عقدت في عكا ندوة بمبادرة من السيدة ليلى ابو بكر لتعريف النساء على أخطار المخدرات واثرها السلبي على المجتمع. وتم عرض افلام مساعدة حول هذه الاخطار. ثم تم جمع التواقيع على عرائض تستنكر الاتجار بالمخدرات سترسل لرئيس اللجنة البرلمانية المختصة، النائب هاشم محاميد، فيما بعد.

كذلك عقد يوم امس السبت، يوم دراسي في مدرسة شعب حول الموضوع ذاته. وتم توزيع مواد مساعدة كانت اصدرتها جمعية الهلال.

سرقة الحواسيب من مدرسة عين ماهل الثانوية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا، محمد حبيب الله – تم مساء يوم الجمعة سرقة ١٢ حاسوبا جديدا وتلفزيون وفيديو، من داخل جدران المدرسة الثانوية في عين ماهل، اضافة الى جهاز آخر للمختبر ثمنه عشرة آلاف شاقل. وقد تم خلع احد ابواب الغرف. اما غرفة الحاسوب، فلم يكن اي اثر للسرقة، سوى محاولة قص شريط الشباك. وقد تم تبليغ الشرطة، فحضرت وعاينت المكان واخذت البصمات.

ويذكر، انه في الآونة الأخيرة، ازدادت عملية السرقة وخاصة السيارات من داخل القرية.

اعتداء على حارس ملهى ليلي في حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب حارس الملهى الليلي «باربار» في منطقة الكرمل في حيفا باصابات في رأسه، اثر تعرضه لاعتداء نفذه شابان.

وكان خلاف وقع بين الشابين والحارس، فتناول الشابان آلة حادة واعتديا على الحارس فأصاباه في رأسه وتم نقله على الفور الى مستشفى الكرمل للعلاج، فيما اعتقلت الشرطة الشابين للتحقيق.

استقالة رئيس مجلس منع حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القاضي دوف لفين، في نهاية الاسبوع، استقالته من رئاسة المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

وتأتي استقالة لفين متزامنة مع خروجه للتقاعد كقاض في المحكمة العليا.

الثمار العملاقة

● اقيمت، مؤخرا، مسابقة في مجال الزراعة في بريطانيا لتشجيع الزراع على العناية بزراعتهم، وكانت النتيجة ان تمكن عدد كبير منهم من زراعة نوعيات عملاقة من الخضروات، والتي تمثلت في نبات القرع العسلي، والجزر والثوم والفجل.

وقد تمكن المزارع بيرنارد لافيري من الفوز في المسابقة بعد زراعة العديد من الخضراوات العملاقة مما ساهم في تسجيل اسمه في موسوعة الارقام القياسية العالمية (جينز).

منع البليفون في البرلمان البرتغالي

● لشبونة – وافق النواب البرتغاليون بالاجماع على منع استخدام اجهزة الهاتف النقالة خلال الجلسات.

وقد صوتوا على هذا القرار بمبادرة من رئيس البرلمان، انطونيو الميدا سانتوس، الذي يعتبر ان استخدام الهواتف النقالة يشوش على جلسات البرلمان على غرار التشويش، الذي ينجم عن اجتماعات اللجان النيابية.

طيور البندقية مريضة

● روما – اصيبت الخمسة الاف حمامة في ميدان القديس مرقس في البندقية بداء السلمونيلات (داء معد يصيب الحيوانات في امعائها)، وستعمد البلدية الى خفض اعدادها للحؤول دون تفشي هذا المرض بين السكان.

وطلب رئيس بلدية البندقية، ما سيمو ماشياري، من الاجهزة المختصة تنظيف الميدان ورشه بالمبيدات وجمع جيف الحمام النافقة التي يربو عددها على المائة يوميا. لكن رئيس الاجهزة الصحية في الوسط التاريخي للبندقية، الدكتور لوتشيانو، قال ان ميدان القديس مارك لا يشكل خطرا على الناس. لكنه دعا، فقط، الى تجنب الاحتكاك بالحمائم والى غسل الايدي بعد ملامستها. ويبلغ عدد الحمائم في البندقية ٢٥ الفا منها خمسة آلاف في ميدان القديس مرقس.

اليوم، الأحد

مسيرة احتفالية في شفاعمر

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بالتعاون ما بين قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو وسرية كشافة شفاعمرو المسيحية الأولى والهيئات الأهلية تنظم، اليوم الأحد، في شفاعمرو مسيرة كرنفالية احتفالية بمناسبة عيد الميلاد المجيد. ويشارك رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو ورجال الدين المسيحيين والمسلمين والدروز وشخصيات شعبية وجماهير غفيرة من المدينة فيها.

انتخاب لجنة جديدة لرابطة الفنانين ا

* دعوة فناني قطر الى عرض ا

* حيفا – لمراسلنا الفني – عقدت رابطة الفنانين والنحاتين في منطقة حيفا والشمال والتي تضم بضم مئات من الفنانين التشكيليين، اجتماعها العام في الاسبوع الماضي، وذلك لطرح استراتيجية جديدة وانتخاب لجنة تقود الرابطة لدورة اخرى خلفا للجنة السابقة التي

الدعوة لاقامة ناد لمكفوفي شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعا عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي، جهاد سعد، امس السبت، الى اقامة ناد خاص لجمعية المكفوفين في المدينة، التي تشكلت حديثا، والى انشاء المشغل المحمي لهم.

وجاءت هذه الدعوة في لقاء عقد، يوم امس السبت، مع رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، بحضور رئيس الجمعية يوسف مباريكي وعدد من اعضاء الجمعية والمسؤول عن قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية، جهاد سعد وسامر نمر.

واكد رئيس البلدية الاستعداد لتقديم كل الدعم والمساعدة للجمعية خاصة وان مجتمعنا بحاجة الى ابداع وطاقات اعضاء الجمعية المذكورة.

٣٠٠ قتيل ضحايا حريق في مدرسة ابتدائية هندية

● نيودلهي – نقلت وكالة الأنباء الهندية «يو. ان. آي» عن مصادر رسمية ان نحو ٣٠٠ شخص قضوا في حريق شب، امس السبت، خلال حفلة سنوية كانت تقام في احدى المدارس الابتدائية في مدينة دبوالي (شمال الهند).

وقالت المصادر ذاتها ان الحريق اندلع في قاعة تجمع فيها التلاميذ للمشاركة في الاحتفال.

واوضحت انه لم يكن للقاعة سوى مدخل وحيد واضافت ان «قرابة ١٣٠٠ شخص تجمعوا فيها لمناسبة الحفلة» وان الحريق «دمرها في بضع دقائق».

ولم تُعرف اسباب الحريق بعد.



الفنان اصله قرد!!

* فينا – دخلت القرود عالم الفن والالوان واللوحات في الخمسينيات والستينيات بهدف دراسة تأثير رؤية الالوان على نفسية القرود، ولكنها اليوم تدخل عالم الفن من الباب الرئيسي.. باب رسم اللوحات واختيار الالوان، بل واقامة المعارض ايضا.

ففي فينا اقيم مؤخرا المعرض الاول للفنان القرد اورانج يوتانج والذي يعلق الخبراء والنقاد على لوحاته بأنها يمكن مقارنتها مع تجارب الاطفال من البشر في عمر ٣ الى ٤ سنوات.

عالم البحار جاك كوستو يشارك في لجنة دولية لمكافحة التسلح النووي

● سيدني - اعلن رئيس الوزراء الاسترالي، بول كيتينغ، في نهاية الاسبوع، ان عالم البحار الفرنسي، جاك - ايف كوستو، وافق على المشاركة في اللجنة الدولية، التي شُكلت بمبادرة من استراليا، والمكلفة النظر في مشاكل نزع الأسلحة والشؤون النووية.

وقال كيتينغ، في بيان، ان كوستو يتمتع بـ «سمعة دولية لا غبار عليها كوّنها من عمله في مجال قضايا البيئة، وخصوصا، في مجال الحفاظ على البيئة البحرية ومن التزامه الشخصي حيال مكافحة التسلح النووي».

وستعقد «لجنة كامبيرا»، التي يرئسها سفير استراليا لدى الأمم المتحدة، ريتشارد باتلر، وتضم ١٥ عضوا، اول اجتماع لها بين ٢٣ و٢٥ كانون الثاني المقبل، وسيتعين عليها، خصوصا، العمل على وضع برنامج لازالة الاسلحة النووية.

وكان كيتينغ اقترح في تشرين الاول الماضي، انشاء هذه اللجنة في سياق موجة الاحتجاجات العارمة، خصوصا، في جنوب المحيط الهادي، على استئناف التجارب النووية الفرنسية.

ومن الاعضاء، في «لجنة كامبيرا» وزير الدفاع الامريكي السابق، روبرت ماكنامارا، ورئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، ميشال روكار.

بلدية شفاعمرو توزع مبلغ ٢٠٠ الف شيكل كمنح للطلاب الجامعيين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في ظل اجواء احتفالية، جرى امس السبت، في القاعة الرياضية في شفاعمرو، حفل خاص تم فيه توزيع (١٨٠) منحة للطلاب الجامعيين من ابناء المدينة. وبلغت القيمة الاجمالية للمنح (٢٠٠) الف شيكل، وزعتها البلدية بناء على مقاييس وشروط حُددت مسبقا.

وقد تراوحت المنحة الدراسية الواحدة ما بين ٨٠٠ - ١٤٠٠ شيكل على ضوء تلك المقاييس.

والقى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، كلمة اكد فيها على ان هذه الخطوة الهامة والحيوية تأتي في سياق العمل الدؤوب والمتواصل للبلدية من اجل تشجيع التعليم العالي ودعما لابنائنا الطلاب ليزيدوا من تحصيلهم العلمي ولرفع مستوى التعليم في مجتمعنا عموما وفي خلق وانشاء اجيال مثقفة ومدركة في مجتمعنا.

وتحدثت الطالبة منار هنداوي، باسم الطلاب الجامعيين، حيث وجهت شكر الجامعيين وتقديرهم للبلدية. وقد تولى عرافة الحفل عبد الرحمن الصديق، مدير قسم المعارف في البلدية، الذي نوه الى ان البلدية ستواصل مسيرة دعمها وتشجيعها للتعليم العالي.

...و بمشاركة جميع الطوائف

وقد اصدرت الهيئات المذكورة بيانا الى المواطنين تحت عنوان معا.. لنحتفل بعيد الميلاد المجيد ولنجعل من احتفالنا هذا نقطة انطلاق لوحدة اهالي المدينة، ونحو احتفالات مشتركة تعكس روح التآخي والمحبة في المدينة.

ويذكر انها المرة الأولى التي تنظم فيها مسيرة بمناسبة عيد الميلاد يشارك فيها جميع ابناء طوائف المدينة.

...النحاتين في منطقة حيفا والشمال

...مالهم الفنية في قاعة الرابطة *



● عبد عابدي ●

رأسها النحات شموئيل بيران، وقد رشح بعض الفنانين انفسهم للعمل في لجان الرابطة وترشيح قسم من الفنانين لعضوية اللجنة الادارية الرسام عبد عابدي، الذي انتخب باغلبية الاصوات.

وفي اعقاب انتخاب اللجنة واللجان الاخرى تم انتخاب الرسام، تسفي يسرائيل لرئاسة رابطة الفنانين والنحاتين كدورة جديدة.

وعلم مراسلنا، ان اللجنة الجديدة سوف تسعى لتوثيق العمل الفني وتشجيع الفنانين العرب على عرض اعمالهم في قاعات الرابطة والاقدام على تقديم الترشيحات لعضوية الرابطة، وكذلك السعي لاستضافة فنانين من العالم العربي ودول اخرى. وكانت الرابطة قد ساهمت في استضافة فنان الخزف الاردني، عصام نصيرات، وبالتعاون مع مؤسسة «بيت الكرمة» في حيفا.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان هناك نية لاستضافة معرض يضم اعمال فنانين من دولة قطر كان الرسام عابدي وعند زيارته لها ضمن الوفد الثقافي قد دعا لاستضافتهم ضمن جمعية «ابداع»، ورابطة الفنانين.

Pg. 26 (10) Missing

نداء صارخ من قلب معتقل مجدو

«السلام في واد، وحالنا في واد آخر. لم يتغير شيء علينا للافضل. حياتنا كلها معاناة»

٦٢ معتقلا اداريا تم تمديد اعتقالهم، اوتوماتيكيا، مرة ومرتين وثلاثا وحتى خمس مرات!

❑ في حينه نقلوا الى مجدو لتحسين اوضاعهم. وبعد ثلاثة اشهر، ظهر عليهم الوهن والضعف ❑ كمية الطعام محدودة ومضمونها لا يتغير ❑ بعض المرضى يفحصهم الطبيب من وراء القضبان ❑ حتى طريقة العد هنا مختلفة، وتنفذ ثلاث مرات في اليوم، يشعر المعتقلون بالخوف على حياتهم كل مرة ❑ في كل خيمة عشرون معتقلا والخيام مهترئة ❑ الماء الساخن غاب عن المعتقلين عشرين يوما متواصلة ❑ التلفزيون لا يُسمح لهم بمشاهدته على هواهم. الجنود هم الذين يقررون المحطة «المرغوبة» والبرنامج «المحبوب».. وحتى في هذا يتلاعبون!! ❑

● معتقل مجدو. الازدحام الشديد (عشرون معتقلا في كل خيمة) يخلق حالة دائمة من التوتر والعصبية لدى المعتقلين ●

● بقلم: نائل ابو دية ●

حتى تاريخ ١٩٩٥/١٢/٥ يبلغ عدد المعتقلين الاداريين في سجن مجدو مئتي معتقل، من جميع انحاء الضفة الغربية. ارسلوا لنا يستصرخون الرأي العام لحالهم عبر صفحات «الاتحاد» ويقولون ان عملية السلام واجواء السلام في واد وهم في واد آخر. فالاعتقالات الادارية مستمرة. ومعاناتهم لا تطاق. وبالمقابل تنفي قيادة الجيش الاسرائيلي، التي تدير المعتقل، الكثير مما يشكون منه وتعترف ببعض منه وتتعهد بالتصليح.

واليكم شرحا لاوضاعهم يعقبه رد الجيش:

موجودون في قسم «٣» الخاص بالمعتقلين الاداريين، في المعتقل ويتكون القسم من جناحين مفصولين كل جناح من خمس خيام، وتوجد ساحة مشتركة للقسمين وهي ساحة صغيرة لا تستوعب اكثر من عشرين معتقلا. وفي هذه الساحة توجد الحمامات والمطبخ ويتم فتحها من ساعة العد الصباحي حتى العد الليلي. واليكم صورة حول القضايا التي يواجهها المعتقلون الاداريون، كما سربوها لنا من المعتقل:

١) استمرار الاعتقال الاداري، وعدم الغائه وعدم التعرض له في المفاوضات نهائيا، حيث ان عدد المعتقلين كبير نسبيا وزاد العدد بشكل كبير مع اعادة الانتشار، حيث اعتقل العدد الاكبر بعد الانتشار في جنين وقبله، والسيف المسلط على رقاب المعتقلين هو التمديد بعد انتهاء فترة الاعتقال حيث وصل عدد المعتقلين الذين تم تمديد فترة اعتقالهم الى ٦٢ معتقلا منهم للمرة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة. ولم يتم الافراج عن اي معتقل اداري في الافراجات الاخيرة. في حين تبقى محاكم الاستئناف كما هي شكلية، والحالات التي يتم فيها تخفيض فترة الاعتقال، لا تزيد عن اسبوعين كحد اقصى في ظل ما يسمى الملف السري الذي ترفعه المخابرات في وجه المعتقل في «المحكمة»، مما ادى الى مقاطعة بعض المعتقلين لهذه المحاكم. ونشير وبشكل خاص الى المعتقل احمد قطامش الذي مدد اعتقاله الاداري للمرة الخامسة. ويبقى هنا مطلب المعتقلين في دعمهم للعمل على الغاء الاعتقال الاداري كمطلب اساسي واسنادهم في هذا الاتجاه للافراج عنهم. حيث ان اعتقالهم لا يستند الى اي اساس قانوني.

٢) حول ظروف الاعتقال في مجدو:

في حينه تم نقلهم الى معتقل مجدو بدعوى تحسين ظروفهم، الا ان ظروف الاعتقال بقيت كما حالها في النقب ويمكن الاشارة الى ما يلي:

أ – الغذاء: يمكن القول ان المعتقلين الذين قضوا اكثر من ثلاثة شهور تبدو عليهم حالة من الضعف والهزال نتيجة التغذية السيئة كما ونوعا، وهم يشكون من الجوع شبه الدائم لدى المعتقلين. فكمية الطعام محدودة جدا اضافة الى نوعيتها المحدودة جدا. فالتموين محدود نوعا وكما ويتناول المعتقل نفس المواد الغذائية بشكل شبه يومي، رغم محاولات المطبخ لطبخها بطرق مختلفة، والاحتجاج على الكمية هو حالة يومية حيث تعاد الكمية، ولا يتم ادخالها للقسم حتى يتم احضار الكمية التي تناسب العدد الموجود رغم ان الكمية المقررة اصلا لا تلبي حاجة المعتقل الاساسية. وقد رفضت الادارة اي طلب لادخال مواد غذائية من اهالي المعتقلين او المؤسسات التي تعنى بشؤونهم، رغم ان مسؤولية الادارة هي توفير احتياجات المعتقل الاساسية على صعيد الغذاء. وقد حاولت الادارة حل قضية النقص في التموين على حساب بقية الاقسام الاخرى لتهدئتهم الا ان المعتقلين رفضوا هذا الحل.

ب – العلاج: العناية الطبية لا تختلف عن بقية المعتقلات، حيث عدد المرضى الكبير لوجود العديد من كبار السن والمعتقلين اصحاب الامراض المزمنة. بعضهم يفحصون من الطبيب عن بعد من خارج البوابة الفاصلة بين الطبيب والمعتقل وفي اغلب الحالات العلاج غير موجود و«ننتظر ان يحضره الجيش للعيادة» – هذه هي الاجابة اليومية لطبيب المعتقل الذي عليه ان يقوم بجولة على الاقسام التي يبلغ عدد المعتقلين فيها اكثر من ١١٠٠ معتقل. واذا ما سجل العلاج فقد يحضره المرض بعد يومين او ثلاثة من تسجيله وبعد مطالبات متكررة. وفي العديد من الحالات يطلب الطبيب ان يحضر المعتقل العلاج من اهله، عبر الزيارة فيمر بالتالي اكثر من شهر حتى وصول العلاج، وفي كثير من الحالات لا يقبل ادخال هذا العلاج لاسباب امنية كما يدعي الجنود على الزيارة، وفي حالة مرضى القلب فالطبيب لا يحضر الا بعد اكثر من نصف ساعة من صراخ المعتقلين حيث يتم اخراج المعتقل ويعاد كما هو، وفي حالة النقل الى مستشفى فالمريض يعود بانتظار ان يحضر الدواء، وفي كثير من الحالات لا يصل العلاج، مما يبقى المعتقلين في حالة من التوتر الدائم. ومن الحالات المميزة هي حالة المعتقل محمد سلامة من عنبتا الذي بحاجة الى عملية سريعة في القلب حيث حياته مهددة بالخطر ويتم اخراجه محمولا الى العيادة بشكل يومي، رغم علم الادارة جيدا بحالته الصحية. فلا يوجد اي توجه للافراج عنه او اجراء العملية الجراحية له، واكثر الامراض المنتشرة في المعتقل هي الامراض الجلدية نتيجة الرطوبة المرتفعة في المنطقة ورغم حضور طبيب الجلد مرة كل ثلاثة اسابيع وفحص المعتقلين بعد مطالبة طويلة فان الادوية لا يتم احضارها. كذلك الحال فطبيب الاسنان الذي يحضر كل ثلاثة اسابيع لا يقدم سوى علاج واحد هو القلع، ويطلب فقط الحالات التي يعاني فيها المعتقلون ويجب ان لا تزيد عن عشر حالات من حوالي الف ومائة معتقل.

ج – العد: وهو حالة متميزة في معتقل مجدو حيث يجري العد بشكل مذل للمعتقلين من جهة ويشكل خطرا على حياتهم من جهة اخرى. حيث يجبر المعتقلون خلال فترة العد على الجلوس داخل الخيام ووجوههم الى الحائط ويدخل الى القسم اعداد كبيرة من الجنود بالاسلحة المعبأة بالذخيرة الحية وبشكل ارهابي وقتالي يقومون بتحريك الاقسام والطرق على السلاح والصراخ في اي شخص يحاول الحركة لاي طرف في جسمه وقد تم تبليغ المعتقلين بأن الجنود لديهم اوامر باطلاق النار في حالة تحرك اي شخص من مكانه، مما يبقي المعتقلين في حالة توتر شديدة اثناء اجراء العد الذي يتم اجراؤه ثلاث مرات يوميا، وقد رفضت ادارة المعتقل اي محاولات لتغيير طريقة العد كما في السجون الاخرى حيث يتم الدخول فقط بالغاز.

د – الزيارة: ظروف زيارة الاهل صعبة نظرا لبعد المسافة عن مناطق الجنوب وانعدام اي مكان يحمي الاهالي من الحر والبرد والشتاء اثناء فترة الزيارة سوى خيمة صغيرة لا تتسع الا لعشرين شخصا في حين يكون المئات من الاهالي، وتستمر الزيارة طوال النهار، بالاضافة الى عدم وجود مرحاض للاهالي، مما يحول الزيارة الى عقوبة وعذاب لهم ولابنائهم المعتقلين وخاصة في حالة وجود الاطفال. كما تبرز مشكلة مزاجية الجنود في ادخال الاغراض للمعتقلين حيث يتم ارجاع هذه الاغراض رغم الاتفاق على نوعيتها مع ادارة المعتقل وبشكل خاص الحليب الذي يشكل تعويضا نسبيا عن التغذية السيئة حيث تعاد الكمية في اغلب الحالات، هذا بالاضافة الى انقطاع الزيارات لفترة طويلة نتيجة الطوق الامني.

هـ – الازدحام الشديد في الخيام حيث يوجد في كل خيمة عشرون معتقلا رغم ان الوضع المريح يجب ان لا يتعدى ستة عشر معتقلا، فوجود عشرين معتقلا يعني عدم وجود اي مكان لوضع الملابس والاغراض للمعتقلين وخصوصا في هذه الفترة من السنة مما يخلق حالة دائمة من التوتر العصبي لدى المعتقلين. هذا بالاضافة الى تسرب المياه داخل الخيام التي بليت بعد استعمالها من قبل الجنود وتحضر الى المعتقل حيث لا تصلح للاستعمال الشتوي وفي حالة طلب خيمة جديدة لا يتم احضارها الا بعد مرور اسبوع من المعاناة للمعتقلين.

و – الزيارات بين الاقسام حيث ماطلت الادارة طويلا في السماح بالزيارة بين الاخوة والاقارب وسمحت في الفترة الاخيرة بالزيارة مرة في الشهر ولعشرة اشخاص فقط في حين ان الزيارات في السجون الاخرى اسبوعية ولعدد اكبر من ذلك.

ز – المياه الساخنة: التي تقطع لفترات طويلة. وفي الشهر الماضي انقطعت لمدة ٢٠ يوما بشكل متواصل بحجة وجود خلل وبانتظار التصليح.

ح – التلفزيون: بدل ان يكون اداة للترفيه يتحول في كثير من الاحيان الى اداة عقاب حيث التحكم بالفتح والاغلاق والصوت والمحطات يتم من قبل الادارة فقط، والاجهزة الموجودة في الخيام هي عبارة عن شاشات عرض فقط حيث توجد شاشة لكل خيمتين، ويتم فتح الجهاز واغلاقه حسب مزاج الجنود واللعب بالصوت والصورة مما يشكل حالة من التوتر العصبي وقد رفضت الادارة وكما تدعي لاسباب امنية السماح بتشغيل اجهزة التلفاز من داخل الخيام.

رد الناطق بلسان الجيش

[«الاتحاد» – عرضنا هذا إلتقرير على الناطق بلسان الجيش، البريغادير جنرال (عميد)، جلعاد عاموس، فأعطى الرد التالي:]

** تركيبة الغذاء المعطى للمعتقلين وكميته محددتان بنفس تركيبة الغذاء المعطى لجنود الجيش الاسرائيلي العاملين في المعتقل نفسه. ويجري وضعها بعد حساب قيمة الكلوريات وقاعدتها وفقا لاحتياجات جسم الانسان. من هنا، فان كمية الغذاء كافية.

ويعطى الطعام الى المطابخ المركزية في المعتقل ويجري طبخه بشكل مركز بأيدي السجناء. ويتمّ توزيعه على المعتقلين اجمعين في نفس الوقت وبشكل مركز ويقوم بتوزيعه ممثلو المعتقلين. وفي المحادثات العادية مع المعتقلين لم تذكر مشاكل تتعلق بمنع الطعام عن اي معتقل.

** تمنع ادارة المعتقل دخول غالبية انواع الطعام التي لا يكون مصدرها الجيش، اذ ان تجربة الماضي دلت على ان بعض الاطعمة احضرت بعد ان عبر تاريخ صلاحيتها. لذلك فان مجرد جلبها الى المعتقل يهدد صحة المعتقلين ومن شأنها ان تؤدي الى التسمم. وخلال الزيارة، يسمح بادخال كمية محددة من الحلويات وزيت الزيتون والزعتر، بشرط ان تكون في علب محكمة الاغلاق وعليها ختم واضح يشير الى المنتج.

** العلاج الطبي يقدم للمعتقلين بأيدي اطباء متخصصين عند الحاجة وحسب الادوية الضرورية. كل معتقل يقرر طبيب السجن تحويله الى المستشفى لفحص او علاج يتم نقله. والعلاج الطبي في المعتقل خاضع لمراقبة الصليب الاحمر والمؤسسات الطبية في جيش الدفاع الاسرائيلي.

** بالنسبة للمعتقل محمد سلامة بركات، فانه يخضع للمراقبة الطبية كما يحتاج وضعه. والتقارير الطبية المتعلقة به مفتوحة لمراقبة الصليب الاحمر، الذي يقوم مندوبوه بزيارة المعتقل بوتائر عالية.

** اجراءات الامن وقت العدّ تقررت وفق تعليمات الاوساط ذوات الصلاحية في الجيش.

** في هذه الايام تجري اعمال تصليح بهدف تحسين شروط زيارات عائلات المعتقلين، وفي السنة الأخيرة تحت زيادة اوقات الزيارة. وكل ما يتعلق بالزيارات تم فحصه من زاوية الاهتمام بالتخفيف عن الزوار.

** في موضوع الماء الساخن يجري الآن تصليح الوضع.

** التلفزيون يجري تشغيله بشكل مركزي.

Pg. 28 (12) Missing

في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الاب مجيد عطاالله يطالب مجلس الاساقفة بالخروج ضد الشائعات حول ظهور العذراء!

□■ حان الوقت لان يتحرك كبار رجال الدين لارشاد الناس على خطورة هذه الظاهرة.

□■ الذين يروجون الشائعات بأن العذراء او المسيح ظهرا لهم، هم ليسوا مؤمنين متعمقين بالدين بالشكل الصحيح. لذلك يتعلقون بحبال الهواء.

□■ الجمهور عندنا يحب «العجائب» على ما يبدو. لكن علينا ان نعرف ان التهافت على بيت مدعي حصول هذه العجائب لمشاهدته يشجعه، فيصدق نفسه، وبهذا نضره ونضر مجتمعنا ونضر ديننا.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● تكثر في الآونة الاخيرة الشائعات التي يروجها بعض الموهومين بأن العذراء، ظهرت لهم او السيد المسيح او تمثال العذراء، يسيل زيتا مباركا. ومع ان رجال الدين بمعظمهم يقفون ضد هذه الظاهرة (بعضهم انجرف وراءها، وأحد المطارنة بارك احداها - في جنوب لبنان حيث ادعى احدهم بأن زيتا يسيل من تمثال العذراء. وتبين انه نصاب. اذ وضع محركا ميكانيكيا يخرج الزيت)، ومع ان الشائعات بانت على حقيقتها كاذبة ولم تؤد الى نتيجة، فان جماهير واسعة تدفقت على بيوت اولئك الموهومين لرؤية «العجيبة». في بعض الاحيان دفعوا اموالا لصاحب العجيبة واعطوه مجوهرات. وفي احيان اخرى التمسوا بركته. وصل اليه المرضى ليشفيهم.

وفي الاسبوع الماضي شهدت الناصرة شائعة جديدة حول فتى ادعى ان السيدة العذراء، ظهرت له وقالت له ان الاب فرج نخلة سيشفى والاب مجيد عطاالله سيموت (والد الفتى اتصل بنا وقال ان الجزء الثاني من هذه الاشاعة لم يقله ابنه). فهرع الناس بالمئات (حوالي خمسمئة شخص) لمشاهدة «العجيبة» في الموعد الذي ادعى الفتى ان السيدة العذراء، قد حددته (١٧/١٢/٩٥).

بالطبع، لم يحدث شيء كهذا ونحن مع تمنياتنا بالشفاء للاب فرج وبمديد العمر له وللاب مجيد عطاالله، التقينا الاخير، بوصفه احد رجال الدين المتحمسين لمحاربة هذه الظاهرة، ليعطي رأيه في الموضوع. فكان هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» - هل نحن مؤمنون حقيقيون؟.. شائعة تنتشر والمئات يتجمعون.. هكذا بكل بساطة؟**

- الاب عطاالله: لا اعتقد اننا مؤمنون حقيقيون فليس من الضروري ان يخرج المؤمن المسيحي ويتهافت بهذه الصورة وبدون اي تحقيق في الامر ويصدق كل كلمة يسمعها. وللاسف فباعتقادي ان الناس تريد ان ترى عجيبة، او اي شيء لتقول انه توجد عجيبة، وهذا ما شهدناه ولاحظناه عدة مرات في الناصرة وكفركنا وحيفا وخارج البلاد ايضا. خذي مثلا ما جرى في احد البيوت التي تبنى حديثا في الناصرة، حيث وضع صاحب البيت مكانا خاصا لشخص السيدة العذراء، والذي نحتهُ بطريقة تعكس اشكالا عندما يصل اليها الضوء. فلمجرد ان احدا قال ان العذراء، تظهر في المكان، تحول باب البيت خلال ايام متواصلة الى تجمع كبير من المواطنين، النساء، والاطفال والشباب، كلهم حضروا لمجرد الشائعة.. والاسوأ انهم اقتنعوا بأن السيدة العذراء، ظهرت، فالايمان لا يقول التهافت وراء الاوهام. والسيدة العذراء، اذا كانت ستظهر فيكون ذلك لقديسين طاهرين وهناك شارات معينة تظهر لذلك.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر هذه الظاهرة من الناحية العلمية؟**

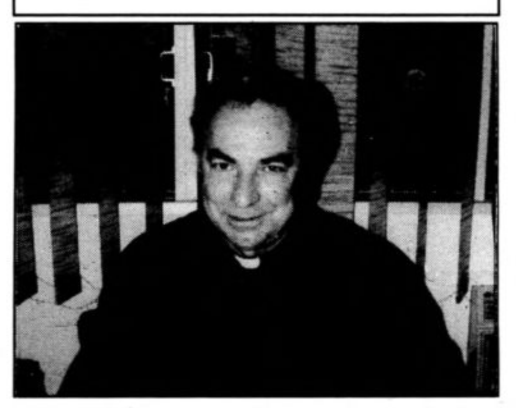
- الاب عطاالله: اعتبر ان الناس غير متعمقين بالدين بالشكل الصحيح. ولو كانوا مؤمنين متعمقين جيدا بالدين ما كانوا ليفعلوا ما فعلوه. لقد تشبث بعضهم بحبال الهواء، كما يقال، وتوجهوا، مثلا، الى جبل الطور بطلب الشفاء، من مرض او اعاقة يعانون منهما، فان كان المؤمن مؤمنا وبحق فليصل، فسيدنا المسيح قال «ايمانك خلصك».

*** «الاتحاد» - والطب؟!**

- الاب عطاالله: طبعا، الى جانب الطب. فلا غنى عنه.

*** «الاتحاد» - كيف يرى الدين هذا الموضوع؟**

- الاب عطاالله: الدين ضد هذه الظواهر وهذا ما يؤكده ايضا الكتاب المقدس، فالسيد المسيح قال بأن اياما ستأتي ويظهر فيها انبياء كاذبون ويدعون باسمي المسيحية ويضللون الكثيرين من المؤمنين. فلا تؤمنوا



*** الاب عطاالله: «الناس غير متعمقين في الدين بالشكل الصحيح.. بعضهم تشبث بحبال الهواء» ***

بذلك.

*** «الاتحاد» - ما الذي يدفع، حسب رأيك، شخصا للاعلان عن ظهور السيدة العذراء او السيد المسيح، هل هذا تدين زائد ام مرض ام تجارة؟**

- الاب عطاالله: لا اعتبر ذلك الا اوهاما. فيبدو ان هؤلاء يسمعون آخرين يدعون بوجود عجيبة فيوهمون انفسهم هم ايضا بذلك ويبدأون ببث الشائعات. حتى في بعض الحالات نجد هؤلاء غير مؤمنين ولا يذهبون حتى الى الكنيسة للصلاة.

*** «الاتحاد» - هل هي مشكلة مجتمع متخلف، ام كل المجتمعات. فقد لاحظنا مثل هذه الحالات في امريكا ولبنان ودول عديدة؟**

- الاب عطاالله: لا اقول انه مجتمع متخلف انما متعطش لعجائب. ويأتي ايضا من عدم التعمق في الدين. فلو كان هناك تعمق وفهم للدين لما وجدنا هذا الترويج والتجاوب لمجرد شائعة. فاذا، مثلا، العذراء، ستشفيني فلتشفني في بيتي دون ان اتوجه الى آخرين ادعوا ان العذراء، ظهرت في بيتهم.

*** «الاتحاد» - بماذا تنصح والدين يقول لهما ابنهما او ابنتهما انه شاهد العذراء، او السيد المسيح؟**

- الاب عطاالله: اولا انصح بعرض الابن على طبيب نفسي والا يباشروا وبسرعة ببث ونشر الموضوع وحتى لو وصلنا الى وضع ان الامر حقيقي فليس هم الذين يقررون ولا الخوري ولا المطران، بل ان الكنيسة تعين لجنة خاصة تفحص الموضوع وتقرر صدقه، واذا ادعى شخص انه شفي من مرض، بعد ظهور السيد المسيح او السيدة العذراء، يجب ان يكشف عن تقرير طبي رسمي يعلن فيه ان لا تفسير للاطباء لشفائه وانها ظاهرة غريبة يعجز اي طبيب عن تفسيرها.

*** «الاتحاد» - بماذا تنصح المواطنين؟**

- الاب عطاالله: اهم شيء عدم الهرولة والتهافت وراء دعايات. فلينتظروا ويحققوا ويتأكدوا من الموضوع. فكثرة عدد الناس الذين يتوجهون الى المكان الذي يعلن فيه عن وقوع العجيبة يعطي الدعم والتشجيع ويزيد الوهم عند صاحب الفكرة بأنها حقيقة. كذلك اود الاشارة الى الاعلام والصحافة، فالنشر عن الظاهرة دون انتقاد واضح لها والتأكيد عليها ونقل اقوال الشخص كما يشاء دون اعطاء الموقف الواعي والحقيقي في مقابلة هو امر خاطئ ومشجع لهذه الظاهرة الوهمية.

*** «الاتحاد» - كيف نقاوم هذه الظاهرة؟ هل رجال الدين الواعون يقومون بواجبهم تجاه هذه الظاهرة؟**

- د. عطاالله: مقاومة هذه الظاهرة تبدأ بالنشر بتكذيبها. وهنا مرة اخرى اشير الى اهمية دور وسائل الاعلام التي يجب ان تحقق في الموضوع جذريا قبل نشر اية كلمة. فهنالك قراء يصدقون كل ما يقرأونه في الصحف. اضافة الى ذلك فعلى الجميع، عند سماعهم من شخص عن ظهور غير عادي لآلهة وقديسين عدم التجاوب والانتظار حتى يفحص الموضوع ويعلنوا مصداقية الخبر.

*** «الاتحاد» - ورجال الدين؟**

- الاب عطاالله: دور رجال الدين الاعلان عن الخبر من بدايته وتوعية الناس بعدم الانجرار خلفه وهذا قد يكون خلال القداس في الكنيسة.

*** «الاتحاد» - .. ولكن، لرجال الدين دور لتوعية الناس على مدار السنة، وليس عند وقوع الحدث؟**

- الاب عطاالله: ارى من المناسب والضرورة ان يصدر مجلس الاساقفة بيانا عن هذه الظواهر كافة وفيه ارشاد للناس للسير في الطريق الصحيح. فقد حان الوقت لذلك.

*** «الاتحاد» - ماذا تنتظر من مجتمعنا لمواجهتها؟**

- الاب عطاالله: مجتمعنا صعب وللاسف. لا يزال يتأمل ان يرى العجائب. فالعجائب لا تكمن في هذه الطريقة. هناك حاجة لان يتكاتف المجتمع ويسعى ابناؤه للخير. يجب ان نحيي السلام اولا مع بعضنا البعض وليس الطعن من الخلف سواء كنا طوائف او ديانات، فهناك من لا يريد لنا ان نكون شعبا واحدا نحب بعضنا البعض ونتعامل بشكل مخلص.

*** «الاتحاد» - يعني ان في هذه الظاهرة ضررا للمجتمع السليم؟**

- الاب عطاالله: لا شك انها تضر اذ انها تشكك الناس ببعضهم البعض وتعيدنا الى عصر غير مثقف، فلا اظن ان الانسان المثقف ينجر وراء الشعارات او الادعاءات الكاذبة بل يتأكد من صحة الاقوال قبل التهافت عليها. ومجتمعنا غني عن تفاهات ليقضي وقته فيها، فنحن اليوم نحتاج الى كل دقيقة وكل ساعة لعلاج العديد من القضايا والمشاكل التي نعاني منها والتي تضر وتمس بمستقبلنا فحبذا لو اننا بدل قضاء الوقت بهذه الشائعات والسذاجة ان يشجع الاهل ابناءهم، مثلا، على القراءة والمطالعة. فهي حاجة اساسية لمستقبل افضل للمجتمع ولكل مؤمن ومتدين مسيحيا كان او مسلما. وهناك حاجة لتكريس الوقت لتربية اولادنا تربية صحيحة وسليمة.

*** «الاتحاد» - هل ضرر هذه الظاهرة يصل الى الدين ايضا؟**

- الاب عطاالله: لا شك انها تضر، والضرر والاساءة يكمنان في تحويل الدين او السيدة العذراء، السلام لاسمها، او السيد المسيح الى مهزلة امام القديسين والناس والديانات الاخرى. فهذه ظاهرة تضر في سمعة الدين.

*** «الاتحاد» - عشية عيد الميلاد، ماذا تقول للمواطنين؟**

- الاب عطاالله: بمناسبة الاعياد، نأمل ان يشع نور السلام والايمان والمحبة من قلوب جميع المواطنين في بلادنا والعالم ليعم السلام اولا في قلوبنا ثم لينتشر في العالم اجمع.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٥/١٢/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية - ثورة الطباعة.
٨.٣٠ - بادجي - صور متحركة.
٨.٤٥ - الومبنيون - صور متحركة.
٩.١٠ - مناجم الملك سليمان - فيلم صور متحركة.
١٠.٠٠ - استوديو لعيد الانوار.
١٣.٠٠ - زومبيط - مسابقة في الحاسوب.
١٣.٣٠ - المخيفون - صور متحركة.
١٣.٤٠ - موز في البيجامات - صور متحركة.
١٣.٤٥ - «كيتي كات وحومي» - صور متحركة
١٤.٠٠ - بيتر بن - صور متحركة.
١٤.٢٠ - رحلات عجيبة - صور متحركة.
١٤.٣٠ - من حكايات الاب بونا - صور متحركة.
١٤.٤٥ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - حنجي - الحلقة السادسة.
١٥.٥٥ - ماجي وانا - في الدقيقة الـ ٩٠.
١٦.٢٠ - غرائب الكواليس - مدرسة للحماقات.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف للحاسوب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء - مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - نظرة ثانية.
٢١.٤٥ - كرة قدم عالمية.
٢٢.٥٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٣.٠٠ - صلاة عيد الميلاد، تنقل من كنيسة البشارة في الناصرة.

القناة الثانية:

٩.٤٥ - عرض البرامج.
٩.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ - كابتن سفروني ينادي قبعة حمراء.
١٠.٢٥ - صعوبات مع السيدة سويتش.
١٠.٥٠ - باور رانجرز (اعادة).
١١.١٥ - «هرتسلي» - فيلم اسرائيلي (١٩٧٧).
١٣.٠٠ - عجائب وغرائب (اعادة).
١٤.٠٠ - اطباء يطيرون.
١٥.٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٥.٣٠ - انا والاصدقاء - كوميدي - الحلقة السابعة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامهات - مسلسل كوميدي.
١٨.٠٠ - سنيورا.
١٩.٠٠ - دانيال ستيل - زويا - الحلقة الاخيرة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - برنامج دودو طوباز الترفيهي.
٢٢.٠٠ - غابي غزيت - ترفيهي.
٢٣.٢٠ - «٧٥-٨٥» - تفجير المفاعل الذري العراقي - الجزء الاول.
٢٤.٠٥ - صلاة عيد الميلاد منقولة مباشرة من بيت لحم.
١.٠٥ - اليوم قصيدة.

الاثنين: ٩٥/١٢/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨.٣٠ - بادجي - صور متحركة.
٨.٥٠ - الومبنيون - صور متحركة.
٩.١٠ - روبن هود - فيلم صور متحركة.
١٠.٠٠ - استوديو لعيد الانوار.
١٣.٠٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ - المخيفون - صور متحركة.
١٣.٤٥ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
١٤.٠٠ - بيتر بن - صور متحركة.
١٤.٢٠ - مجموعة مولي - صور متحركة.
١٤.٣٠ - عميقو واصدقاؤه - صور متحركة.
١٤.٤٠ - نعال - صور متحركة.
١٥.٠٠ - اوتوتو - «العمل».
١٥.٣٠ - بلاد بلا زمن - صور متحركة.
١٥.٥٥ - ماجي وانا.
١٦.٢٠ - لا يشمل الخدمة - مع جوقة الشباب من تل ابيب.
١٦.٥٠ - زاف - مسابقة.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف يستضيف.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء، مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا - مع دان مرغليت.
٢٢.٠٠ - سندرسون.
٢٣.٣٠ - استرجاع - ايهود منور يتحدث مع يافه يركوني.
٢٣.٢٠ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

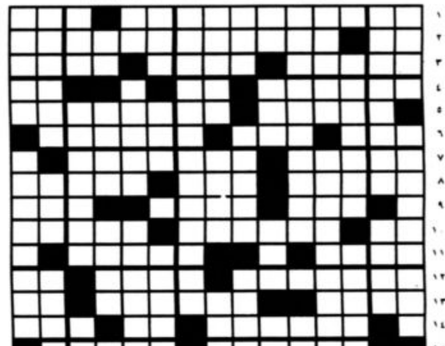
٩.٤٥ - عرض البرامج.
٩.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٠.٠٠ - برعم في بلاد الاحلام - صور متحركة.
١٠.٣٠ - اساطيري مع شلي دوبال - «الجميلة النائمة».
١١.٢٠ - «شهر عسل على عجلات» - (٥٠ الولايات المتحدة).
١٣.٠٠ - نجم صاعد - مسابقة المواهب الناشئة.
١٤.٣٠ - تيك تاك - افرات رايتين - مسابقة.
١٥.٠٠ - صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٥٥ - ايقاد شموع «الانوار».
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - التوائم - حفلة نوم.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة.
٢١.٠٥ - هذا هو - بث مباشر.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - الدورية - الحلقة الثالثة.
٢٤.٢٠ - مسابقة تعارف.
٢٤.٤٥ - ستارسكي وهاتش - مسلسل بوليسي - الحلقة الثالثة.
١.٣٥ - آخر الليل.
٢.٠٠ - اليوم قصيدة.



● «شهر عسل على عجلات» - القناة الثانية - ١١.٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٧)



افقيا:

١) امير خليجي - يكمل (معكوسة).
٢) ضجر - من مسرحيات شكسبير (معكوسة).
٣) دنا - يحرك القارب باليدين - يفهم.
٤) زجاجات (معكوسة) - متماثلان - متماثلان.
٥) تنهار (مبعثرة) - مادة القنبلة الذرية.
٦) موقع البيع والشراء - يقرع - مكشوفات الوجوه.
٧) حاذق - علم ديني مسيحي (معرفة).
٨) يكبرون - للسؤال (معكوسة) - احمق.
٩) ضمير (معكوسة) - خيالي - كرباج.
١٠) ضمير - إحجام - حرف مكرر.
١١) محبوس - اشكال.
١٢) امراض - علة - مناضلون (معكوسة) - عمر.
١٣) قوتي (معكوسة) - الاختلافات - كاتبة فلسطينية راحلة.
١٤) صارم - واحد (بلغة اجنبية معكوسة) - من اخوات كان.
١٥) - سكاكر (معكوسة) - حجر كريم.

عموديا:

١) رهان - مطربة عربية.
٢) مدينة تونسية - يقعد.
٣) تتعبهما - تتابع (معكوسة).
٤) مدينة جزائرية - من الشعوب (غير معرفة).
٥) «... يا ناس» (الصباح فخري) - شره - عكس «ميت».
٦) من الحشرات - تزعم - تشتم - للعطف.
٧) رطب - آلة موسيقية - عاصمة غربية.
٨) من الحيوانات القارضة - اردم (معكوسة) - نظر نظرة خفيفة.
٩) رئيس عراقي راحل.
١٠) يدور - حروف علة - من الحمضيات.
١١) امر منكر (معكوسة) - يستوعب ويدرك - حرف مكرر.
١٢) سقي - نشيع وننشر - متأكد.
١٣) عز وسؤدد - يتسامرون - احسان.
١٤) اهتزازات واحتدادات (معكوسة) - حرف مكرر - ملامح.
١٥) يتستر - «ماري...» (امبراطورة فرنسية).

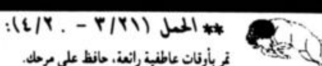
حل لغز (١٨٦)

افقيا:

١) محمود المليجي - عم.
٢) حوار - رقى - حمار.
٣) محمود ياسين - يحدو.
٤) دلو - التسطير.
٥) صيداوية - هو - ام.
٦) حلوان - سباع.
٧) حسين الشريبني - م. م.
٨) يونس شلبي - مدجار.
٩) زغرتا - السهران.
١٠) رال - اناهيت - مندل.
١١) انامل - قندول - ناح.
١٢) - اق - مداليات - رع.
١٣) فريد شوقي - بشر.
١٤) مواطن - الباجور.
١٥) الشريف - العلايلي.

عموديا:

١) محمد صبحي - الفقار.
٢) حلي - سوزانار.
٣) محمود - الفني - يش.
٤) و.و.و - النسر - مغدور.
٥) د.أ.د.و.و - اشتال - شاي.
٦) أري - يحللان - فطوم.
٧) أ.أ.هـ ل.ش.ب - الدقن.
٨) مرسل - برو - هواي.
٩) لقيت - اب - ن.ي.د.ل - ال.
١٠) بانسوني - انني - عل.
١١) طه - نمر - قابيل.
١٢) يحيي - سيدهم - تشاء.
١٣) محراب - تنسج - رجي.
١٤) عاد - عادل امام - لو.
١٥) مروع - عمر الحريري.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تمر بأوقات عاطفية رائعة، حافظ على مرحك.

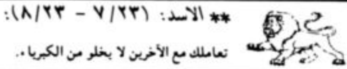


الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مشاكل عائلية تتطلب الصبر والحكمة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ليس من عادتك ان تكون لئيما مع من حولك.



السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك التخلي عن عنادك بالنسبة لمسألة شائكة.

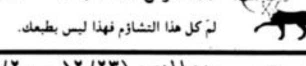


الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تعاملك مع الآخرين لا يخلو من الكبرياء.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك الاهتمام بمظهرك فالعمل ليس كل شيء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
امورك غير مستقرة تحلّ بالصبر وستتحسن قريبا.

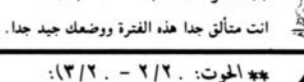
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت نشيط جدا هذه الايام، وامورك العاطفية جيدة.



القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لمَ كل هذا التشاؤم فهذا ليس بطبعك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت قوي العزيمة وصبور، وهذا ما يساعدك في الوصول لاهدافك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت متألق جدا هذه الفترة ووضعك جيد جدا.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ثابر على عملك وستصل الى ما تريد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) كانون الاول

١٩٥١ - اعلان استقلال ليبيا.
١٩٦٩ - اربعة زوارق مسلحة سريعة، تغادر بشكل غامض ميناء شربورغ الفرنسي، وكانت هذه الزوارق مخصصة لاسرائيل، لكن الحكومة الفرنسية فرضت حظرا عليها!

(٢٥) كانون الاول

١٩٨٩ - اعدام الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو وزوجته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٢٤ غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على حالة الجو حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٠١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٤١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٣٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٩٢٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.٣٥٢٨ ش.ج
● «اسود» -	٣.١٥ - ٣.١٧ ش.ج

الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الأحد ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥

١١٢

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

كل عام وأنتم بخير

اسرة الاسبوع الرياضي تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الطوائف المسيحية وسائر ابناء شعبنا بمناسبة عيد الميلاد المجيد، راجين ان يعود على الجميع بالخير والبركات والنجاح والتوفيق للرياضة والرياضيين العَرب

في قمة لائحة الدرجة الأولى الشمالية في المرتبة الثالثة والرابعة، مكابي وهبوعيل كفركنا

نعْم الشراكة الكناوية، لولا «نتسيرت» تطل من «عليت»




● ماكنة التسجيل للهمام نادر ما زالت متعطلة وكل التسديدات للخارج. يحرسه في الصورة نحماني الكناوي ●

● براك سجل ٣ اهداف في شباك العفولة ●

هـ. كفركنا ولغة الثمانيات، تتلوها السبعات



الطيبة عادت الى صدارتها

الملك بورا الطيباوي اطاح بالشمشون من تل ابيب

(ص ٣)



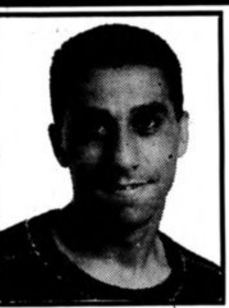
«غزلان» الناصرة سبق تعزيز سخنين

(ص ٥)



نجوان غريب ونضال محاميد يتوجان لاعبي سنة ٩٥ في قاعة الشريف

(التفاصيل في العدد القادم)

● نضال محاميد ●



● نجوان غريب ●

* نتائج مباريات امس

السبت *

(الدرجة الممتازة)

هـ. ريشون لتسيون - هـ. بئر السبع (١:١)
م. هرتسليا - م. يافا (٣:٢)
هـ. تل ابيب - م. بيتح تكفا (صفر:صفر)
م. حيفا - هـ. كفار سابا (٣:١)
هـ. حولون - هـ. حيفا (٣:٣)
هـ. بيتح تكفا - بني يهودا (٣:٢)
ب. القدس - م. تل ابيب (٢:صفر)
هـ. بيسان - ب. تل ابيب (١:١)

(الدرجة القطرية)

نس تسيونة - هـ. بات يام (١:١)
عيروني اشدود - هـ. الخضيرة (١:٢)
هـ. كريات شمونة - هـ. كفار شاليم (٢:صفر)
م. عكا - هكواح رمات غان (٣:٢)
هـ. رمات غان - م. يفنه (صفر:صفر)
م. نتانيا - م. كريات جات (٣:٣)
هـ. الطيبة - شمشون تل ابيب (١:٤)
هـ. القدس - هـ. اشدود (١:صفر)

(الدرجة الاولى)

*** شمال ***

م. الخضيرة - م. شفاعمرو (٢:٢)
م. ضمرة - م. كفر كنا (١:١)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. كفر قاسم (صفر:صفر)
هـ. مجدال هعيمق - م. عسفيا (١:صفر)
هـ. عكا - م. اورعقيبا (٤:صفر)
هـ. ام الفحم - م. العفولة (٣:صفر)
اتحاد سخنين - اخاء الناصرة (٢:صفر)
هـ. كفر كنا - هـ. غ. اولغا (١:٧)

(الدرجة الاولى)

*** جنوب ***

هـ. مرمورق - شباب يافا (١:١)

* الدرجة الثانية *

(شمال «أ»)

هـ. عرابة - م. معلوت (١:٣)
شباب الناصرة - م. كابول (صفر:١)
م. هركفوت - هـ. كرمئيل (صفر:١)
هـ. طوبا - هـ. صفد (٣:صفر)
م. طبريا - هـ. دير حنا (صفر:١)
هـ. البعينة - شباب طمرة (١:٢)
هـ. مجد الكروم - هـ. كفر سميع (٤:صفر)

(شمال «ب»)

هـ. بئر المكسور - هـ. الفريديس (١:صفر)
هـ. الرينة - هـ. طيرات هكرمل (١:صفر)
م. تسور شالوم - هـ. برطعة (١:٣)
م. طرعان - هـ. باقة الناصرة (٢:٤)
هـ. اكسال - م. ام الفحم (١:صفر)
هـ. تحلتيل - بلدي ام الفحم (٢:١)
هـ. دالية الكرمل - هـ. كفر قرع (١:١)
م. طيرات هكرمل - هـ. التجيدات (١:٢)

(جنوب «أ»)

ب. بات يام - هـ. نحلات يهودا (٥:صفر)
هـ. الطيرة - م.غ. شمونيل (١:١)
هـ. رعنانا - هـ. محنيه يهودا (صفر:صفر)
هـ. هرتسليا - ب. بيت دجان (٦:صفر)
ع. كفار سابا - م. قلنسوة (صفر:صفر)
هـ. ازور - م. كفر قاسم (٣:١)
هـ. رمات هشارون - ب. كفار يونا (٣:٤)
ب. حولون - م. بات يام (صفر:صفر)

* الدرجة الثالثة *

(الجليل الاعلى)

ب. المغار - شباب الرامة (١:١)
ابناء ساجور - هـ. الريحانية (١:٢)
هـ. يانوح - ب. حتصور (٤:٣)
ب. صفد - م. بيت جن (٢:صفر)
م. كريات شمونة - هـ. فسوطة (٢:٥)
م. كرمئيل - هـ. المغار (٤:٢)
هـ. دير الاسد - ب. طبريا (١:١)

(مفراتس)

الجليل الاسفل - هـ. سخنين (صفر:١)
هـ. كوركب - م. الجديدة (١:٢)
هـ. عيلوط - م. دالية الكرمل (صفر:٢)
م. عبلين - ب. اكسال (١:٢)
شباب عكا - ب. مجدال هعيمق (١:٣)
هـ. وادي سلامة - النهضة عبلين (صفر:صفر)
هـ. المكر - م. ساجور (٥:صفر)
هـ. الجديدة - هـ. مجيدو (٢:٢)

(الجليل الغربي)

م. كفر سميع - هـ. ترشيحا (١:٥)
م. البعنة - هـ. جت الجليل (٢:١)
هـ. كسرى - م. شعب (١:٤)
ب. شلومي - هـ. شلومي (١:١)
شباب نحف - هـ. ابو اسنان (صفر:٢)
شباب المزرعة - هـ. نهريا (٣:٣)
هـ. كابول - هـ. البقيعة (٤:صفر)

(يزراعيل)

م. الكعبية - هـ. سولم (١:٥)
م. المشهد - هـ. الشبلي (صفر:١)
طمرة الزعبية - شباب كفر مندا (صفر:١)
هـ. كفر مصر - هـ. دبورية (صفر:٣)
هـ. المشهد - م. بيسان (صفر:صفر)
هـ. عين ماهل - هـ. الزرازير (٦:صفر)
اتحاد الناصرة - هـ. الكعبية (١:٧)

(الشومرون)

م. كفر قرع - هـ. باقة الغربية (صفر:١)
م. الفريديس - هـ. اسي حلوع (١:صفر)
م. زخرون يعقوب - هـ. معاوية (١:٤)
م. مصمص - هـ. سالم (١:١)
هـ. المشيرفة - هـ. عين السهلة (١:صفر)
م. باقة الغربية - ب. برديس حنة (١:٣)

(حيفا)

هـ. الحليصة - كشافة حيفا (٢:٣)
ب. كريات يام - م. نفيه شأنان (١:٤)
اتحاد شفاعمرو - شباب كفر ياسيف (٣:١)
بسمة طبعون - ابناء نين (١:٢)
خلة الشريف - هـ. تل حنان (١:١)
الاخوة حيفا - ب. حيفا (صفر:صفر)
م. كريات بيالك - م. بئر المكسور (٦:صفر)
ب. عتليت - ابناء الكبابير (١:١)

قــريبا ســليم يـعـود للملاعـب



● شوهد في مباراة هبوعيل الطيبة وشمشون تل ابيب لاعب هبوعيل ام الفحم علي سليم الذي حضر لرؤية زميله الفحماوي احمد ابراهيم العارف وفي سؤال حول عودته للملاعب في صفوف هبوعيل ام الفحم اجاب علي انه في الوقت القريب سيلعب المباريات الدورية بعد الشفاء التام من الاصابة التي لازمته في لقاء فريقه ضد فريق هبوعيل كفر كنا في الموسم الفائت واردف علي قائلا انه يتدرب حاليا مع الفريق ويشارك في المباريات الودية الامر الذي يمنحه الثقة للعودة الى الملاعب وهو في حالة نفسانية حسنة ووضع كروي جيد.

لائحة الدرجة الممتازة

١. م. تل ابيب	(١٤)	١١:٣٤	٣٤
٢. ب. القدس	(١٤)	١٣:٣٢	٣٣
٣. هـ. حيفا	(١٤)	١٣:٣٣	٣٢
٤. م. حيفا	(١٤)	١٧:٣٨	٣١
٥. م. بيتح تكفا	(١٤)	٢١:٢٥	٢٦
٦. م. هرتسليا	(١٤)	١٤:١٥	٢٢
٧. هـ. بيتح تكفا	(١٤)	١٦:٢٠	٢١
٨. هـ. تل ابيب	(١٤)	١٧:١٦	٢١
٩. هـ. بئر السبع	(١٤)	١٦:١٨	١٦
١٠. هـ. ريشون لتسيون	(١٤)	١٩:١٢	١٤
١١. بني يهودا	(١٤)	٢٧:١٧	١٤
١٢. هـ. بيسان	(١٤)	٢٨:١٣	١٢
١٣. هـ. كفار سابا	(١٤)	٢٦:١٢	١١
١٤. هـ. حولون	(١٤)	٣١:١٩	١١
١٥. م. يافا	(١٤)	٢٩:١٢	٩
١٦. ب. تل ابيب	(١٤)	٣٤:١٦	٩

لائحة الدرجة الثانية

(شمال «أ»)

١. شباب الناصرة	(١٠)	٥:٣٤	٢٤
٢. هـ. كرمئيل	(١٠)	٦:١٦	٢٣
٣. م. هركفوت	(١٠)	٦:٢١	٢٢
٤. هـ. طوبا	(١١)	١٣:٢٥	٢٢
٥. هـ. عرابة	(١٠)	٦:١٧	٢٢
٦. هـ. حرفيش	(١٠)	١٣:٢٢	١٩
٧. م. كابول	(١٠)	٦:٩	١٨
٨. شباب طمرة	(١٠)	١٤:١٦	١٦
٩. هـ. مجد الكروم	(١١)	١٤:١٥	١٢
١٠. هـ. دير حنا	(١٠)	١٤:٧	١٢
١١. هـ. البعينة	(١١)	٢١:٨	٩
١٢. م. معلوت	(١٠)	١٦:٨	٦
١٣. م. طبريا	(١١)	٣٢:٥	٤
١٤. هـ. كفر سميع	(١٠)	٢١:٥	٣
١٥. هـ. صفد	(١٠)	٢٦:٥	٣

لائحة الدرجة الثانية

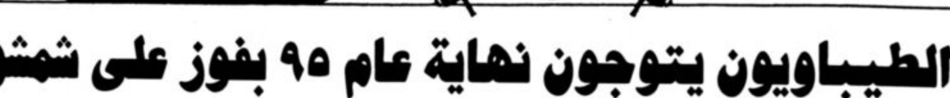
(شمال «ب»)

١. هـ. اكسال	(١١)	١٤:٢٣	٢٢
٢. م. تسور شالوم	(١١)	١٤:١٩	٢١
٣. بلدي ام الفحم	(١٠)	١١:١٨	٢٠
٤. هـ. التجيدات	(١٠)	١٠:١٩	١٩
٥. م. ام الفحم	(١١)	٩:١٣	١٨
٦. هـ. بئر المكسور	(١١)	١٢:١٣	١٨
٧. هـ. الفريديس	(١١)	١٥:٨	١٧
٨. هـ. كفر قرع	(١١)	٩:١٣	١٦
٩. هـ. برطعة	(١١)	٢٢:٢١	١٤
١٠. هـ. تحلتيل	(١٠)	١٥:١٦	١٤
١١. م. طيرات هكرمل	(١١)	١٨:١٢	١٣
١٢. هـ. الرينة	(١١)	١٨:٧	١٢
١٣. م. طرعان	(١٠)	١٤:١٤	١١
١٤. هـ. طيرات هكرمل	(١١)	١٢:٤	٧
١٥. باقة الناصرة	(١١)	٢١:١٠	٥
١٦. دالية الكرمل	(١١)	١٨:١١	٤



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦-٠٤ ٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧-٠٤



الطيباويون يتوجون نهاية عام ٩٥ بفوز على شمشون

* هـ. الطيبة – شمشون تل ابيب (٢:صفر) *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل للطيبة: تشيبريان بورا (د/٣٩ و٦٧)
* الملعب البلدي في الطيبة: ١٢٠٠ متفرج
* حكم المباراة: شبتاي نحمياس (٧)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: بلال صرصور
* رفعات ركنية: ٨:٥ للطيبة
* ملاحظة: بفوزكم على شمشون تل ابيب كسرتم عقدة النحس الملازمة لمبارياتكم

**** تركيب هبوعيل الطيبة**
بيني مسبلاتي (٥.٥)، بلال صرصور (٧)، كوستيل سولومون (٥) [درويش عمشة د/٣٤ (٥.٥)}، [رائد مصاروة د/٨٩}، بهجت عودة (٥)، شادي ابو ذيب (٥)، باعيش سويسا (٥)، وهيب جبارة (٦)، جهاد حاج يحيى (٥) [رامي ظاهر د/٧٥}، ناشد عازم (٦)، احمد عارف (٦)، تشيبريان بورا (٦.٥).

**** تركيب شمشون تل ابيب:**
ايال فاكراط (٦.٥)، تومر عمار (٥)، مردخاي فعاكنين (٥)، اليراز ملكا (٥)، زوهر مدينة (ابعد)، شاي زهافي (٤.٥) [جاي سلطان د/٦٦}، عامي فزانا (٤.٥)، دور جيشوفيتش (٤.٥) [شلومو الول د/٤٦ (٥)}، روعي جاليس (٤.٥) (عوفر دورون د/٥١)، دانئيل ديمتريسكو (٥.٥)، يانيف عوفري (٥.٥).

**** هدف المباراة**

د/٣٩، سجل تشيبريان بورا هدف السبق لهبوعيل الطيبة، اندفع درويش عمشة من منتصف الملعب باتجاه عمق منطقة حرام شمشون تل ابيب بالكرة فغمزها لاحمد عارف الذي مررها ذكية لتشيبريان بورا المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى الضيوف فسدد بورا كرة ماكرة للزاوية القريبة شقت طريقها لمرمى شمشون تل ابيب معلنة تفوق الطيباويين بهدف للاشيء.

د/٦٧، عزز بورا الهدف الاول.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح هبوعيل الطيبة على بعد ٢٥ مترا من مرمى شمشون رفعها باعيش سويسا مباشرة لرأس وهيب جبارة الذي هيأها ذهبية لبورا المندفع فنطحها الاخير بقوة الى مرمى شمشون تل ابيب لتستقر في عمق شباك مرمى فاكراط معلنة الهدف الثاني للطيبة.

بداية المباراة كانت للطيباويين حيث شنوا الهجمات على مرمى شمشون تل ابيب مستغلين التفكك وعدم الترابط بين خطوط الفريق الضيف الثلاثة حيث كانت المسافات بعيدة الامر الذي اتاح للطيباويين السيطرة على مجريات احداث المباراة، وكانت قصة للهدف تلوح في الافق وما هي الا مسألة وقت ليس الا، وامر آخر ان الفريق المنافس لعب منذ الدقيقة السابعة عشرة بعشرة لاعبين بعد ابعاد زوهر مدينا بعد تفوهه بكلمات نابية لحكم المباراة فاستغل الطيباويون تفوقهم العددي حتى جاءت الدقيقة التاسعة والثلاثون وفيها احرز تشيبريان بورا هدف المباراة الاول.

وخلال هذه الدقائق لاحت في الافق فرص عديدة للفريقين لتسجيل اهداف لكنها اهدرت لرعونة التسديد وعدم التركيز وحتى انتهاء الشوط الاول استمر الضغط الطيباوي واستبسال من جانب خط دفاع الضيوف من شمشون تل ابيب وعلى رأسهم حارس المرمى ايال فاكراط الذي ذاد عن مرماه ببسالة.

احداث الشوط الثاني كانت سيطرة طيباوية شبه مطلقة بينما اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة السريعة وانكمشوا في منتصف ملعبهم لئلا يفسحوا المجال امام الطيباويين لتعزيز النتيجة حتى جاءت الدقيقة السابعة والستون وفيها احرز المهاجم الروماني لاعب التعزيز الطيباوي بورا الهدف الثاني لفريقه بعدما هيأ له وهيب جبارة الكرة فنطحها الى حلق المرمى.

وحتى نهاية دقائق المباراة استمر الضغط الطيباوي على مرمى شمشون وكان هذا الضغط عقيما. بالمقابل اتيحت فرصتان ذهبيتان للاعبي شمشون لتسجيل اهداف ولكنهما اهدرتا الواحدة تلو الاخرى.

وجاءت صافرة الحكم شبتاي نحمياس منهية اللقاء بفوز طيباوي بهدفين للا شيء كاسرين النحس والعقيدة الملازمة لهم في لقاءاتهم ضد شمشون تل ابيب، ونتيجة لهذا الفوز فقد ارتقى الفريق للمرتبة الثانية مستغلا الخسارة البيتية لمكابي عيروني اشدود ضد هبوعيل الخضيرة وفوز هكواح مكابي رمات غان الخارجي على متصدر اللائحة قبل مباريات هذا الاسبوع مكابي عكا.

**** ردود فعل**

عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة): مباراة متوسطة المستوى استطعنا الفوز فيها لان اللاعبين نفذوا التعليمات التكتيكية بحذافيرها بالمقابل كسر اللاعبون عقدة شمشون تل ابيب وفازوا عليهم.

مئير غني (مدرب شمشون تل ابيب): مباراة ضعيفة من جانب لاعبي فريقي، حكم المباراة اهدى الثلاث نقاط للطيباويين بابعاده اللاعب زوهر مدينا في الدقائق الاولى من المباراة. علينا تكثيف التدريبات الاسبوعية وتقوية الفريق لان وضع الفريق في اللائحة غير مطمئن وهو يحتل المرتبة الاخيرة بعد نتائج الفرق الاخرى.

* **علي سليم لاعب هبوعيل ام الفحم:** مباراة متوسطة المستوى، استغل الطيباويون الفرص التي اتيحت لهم فسجلوا هدفين وكان بامكانهم تسجيل اهداف اخرى بالمقابل اهدر لاعبو شمشون فرصا اكيدة للتسجيل كل الاحترام للاعبين.


● بورا وثلاثيته ●

● فرحة طيباوية ●

لائحة الدرجة القطرية

١. هـ. القدس	(١٢)	٦:١٧	٢٥
٢. هـ. الطيبة	(١٢)	١٢:١٦	٢٥
٣. هكواح رمات غان	(١٢)	١٣:٢٠	٢٤
٤. م. عكا	(١٢)	١١:١٩	٢٣
٥. ع. اشدود	(١٢)	٩:١٩	٢٢
٦. هـ. الخضيرة	(١٢)	١٤:١٥	١٦
٧. م. نتانيا	(١٢)	١٧:١٩	١٤
٨. هـ. اشدود	(١٢)	١٨:١٩	١٤
٩. هـ. كريات شمونة	(١٢)	١٥:١٢	١٤
١٠. نس تسيونة	(١٢)	١٧:١٤	١٣
١١. م. كريات جات	(١٢)	١٤:١١	١١
١٢. م. يفنه	(١٢)	١٢:٨	١٠
١٣. كفار شاليم	(١٢)	١٥:٧	١٠
١٤. هـ. بات يام	(١٢)	١٦:٩	١٠
١٥. هـ. رمات غان	(١٢)	١٨:١١	١٠
٦. شمشون تل ابيب	(١٢)	١٨:١١	٩

استمتعت باداء الفحماويين

* عبد اللطيف مصاروة *

● شاهدت عصر يوم الجمعة وعلى ملعب عرعرة لقاء هبوعيل ام لفحم البيتي ضد مكابي العفولة. قبيل المباراة احتل المضيفون المرتبة الثالثة عشرة برصيد (١٢) نقطة بينما احتل الضيوف قمة لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية برصيد (١٩) نقطة.

منذ بداية المباراة لاحظت العزم والاصرار على وجوه اللاعبين الفحماويين لكسب نقاط المباراة الثلاث وقهر فريق المرتبة الاولى حيث ادوا اداء رفيعا بفضل انتشارهم الحسن على ارض الملعب ونقلهم الكرات بدقة واتقان وامتلاكهم منتصف الملعب بحنكة وذكاء كل هذه الامور ساعدتهم في تحقيق نتيجة طيبة ومشرفة والحاق هزيمة نكراء بالضيوف.

والحقيقة تقال انه امتاز جميع اللاعبين الذين لعبوا دقائق المباراة وبرز في الشوط الاول المخضرم مفيد محمد عوض وطال باريئيل ومحمد كبها في الشوط الثاني ولا ابالغ اذا قلت ان النتيجة ظالمة للفحماويين لانهم اهدروا فرصا سهلة للتهديف ولمضاعفة النتيجة وذلك لقلة الحظ وعدم التركيز ووقفة حارس مرمى المضيفين الذي انقذ مرماه باعجوبة من اهداف اكيدة بعدة كرات شقت طريقها الى المرمى. ترى هل هذه النتيجة تكون مؤشرا ايجابيا لصحوة فحماوية!!!

ولفتة اخرى للفحماويين مشوار الدوري الصعب والشاق في بدايته ولو اديتم في المباريات القادمة نفس الاداء الذي اديتموه في لقائكم ضد لعفولة فليس من المستحيل تحقيق امنية كل فحماوي الوصول للمرتبة الاولى التي توصل في نهاية الامر الى الدرجة القطرية خاصة وانكم ستودعون ملعب عرعرة. وتنتقلون الى الاستاد العصري والحديث في ام الفحم في منتصف الشهر القادم.

توتو ١٥

× ١ × ١ × ٢ ١ × × ٢ ١ ٢ × × ١

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٥ نتيجة صحيحة و ٧×١٤ و ١٨٦×١٣ و ..١٩×١٢ و ..١٢٨×١١

توتو بلوس

× ١ × ١ ١ ٢ × ١ ٢ × ١ ٢ × ٢

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٤) و (١٣) نتيجة صحيحة و ١٤×١٢ و ١٥٤×١١ و ..١١×١٠

توتو تيكو

١، ٥، ٨، ٩، ١٤، ١٧، ١٨

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة و ٢٩×٦ و ٦٦٦×٥ و ..٥٧×٤

«عيليت» ارتقت الى القمة بجهد.. صفر!

* هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفرقاسم (صفر:صفر) *

* ملعب نتسيرت عيليت: ٢٥٠ متفرجا (معظمهم قسماويون)
* حكم المباراة: ايلان فعكتين (متوسط)
* رفعات ركنية: ٧-٣ لصالح كفرقاسم
* بطاقات صفراء: يتسحاكوف، مرسي بدير، جاد صرصور (كفرقاسم)- يغآل جينو واوينكارو (نتسيرت عيليت)

تركيب نتسيرت عيليت: سدغاسي (٦,٥)، اوينكارو (٥)، جينو (٥,٥)، يوني اورن (٥)، اوسكار (٥,٥)، يعقوف ليثي (٤,٥)، ينير عطار (٥)، فراس حليحل (٥) {رجا زعبي - د/٦٢}، موشيه غباي (٥)، يسرائيل تسرفاتي (٥,٥)، أفلالو (٥).

تركيب كفرقاسم: زياد عامر (٦)، رامي عمرام (٥)، مرسي بدير - سيميكو (٦)، لطفي صرصور (٦) {محمد عامر - د/٧٥}، عبد الحليم طه (٦,٥)، بيني يتسحاكوف (٦)، اوري عمبار (٦) {أشرف عيسى - د/٨٥}، ابراهيم صرصور (٥) {عايد عامر - د/٧٥}، عصام زعبي (٥)، جاد صرصور (٧)، مرسي حامد بدير (٦).

طه عبد الحليم

اجمال احداث المباراة

يمكن القول، استنادا الى واقع الحال، ان كفرقاسم «خسرت» بالنتيجة (صفر:صفر) و«فازت» نتسيرت عيليت بنفس النتيجة!

ذلك ان عيليت لم تبذل جهدا يذكر في هذه المباراة وارتقت على اثرها الى قمة لائحة الدوري بعد ان اجترحت نقطة من القسماويين الذين «خسروا» لانه كان بامكانهم الفوز بنتيجة عالية على فريق كهذا لو احسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم، ولو كانت لديهم تلك القدم التي تدمغ شباك «عيليت»، علما ان اللعب تركز معظم دقائق المباراة في نصف الملعب التابع لنتسيرت عيليت. وثمة من قال ان غياب المهاجم القسماوي (مصاب) مظهر بدير كان له اثر سلبي على اداء الفريق بالاضافة الى اصابة لطفي صرصور وخروجه من المباراة قبل ربع ساعة من انتهائها.

سجل ابلغ اهدار للقسماويين في الدقيقة الثانية والثلاثين حين صوّب المهاجم عصام زعبي كرة ذكية من فوق الحارس (ومن خلفه) الا ان المدافع اوسكار اخرجها من اجواء المرمى بضربة مقصّ متقنة.

وتلا هذا الاهدار فرصة اخرى هدرت حين رفع رامي عمرام - التعزيز القسماوي، كرة من رفعة ركنية وجدت رأس عمبار القريب من زاوية المرمى لكنه نطحها فوق العارضة!

وشهد الشوط الثاني زخما قسماويا اكبر لكن لم يبق مهاجم ولا لاعب خط وسط قسماوي الا واهدر فرصة! ولاح احيانا خطر ملموس على المرمى القسماوي من الهجمات المرتدة التي شنها لاعبو نتسيرت عيليت، الذين اعتمدوا على حارس مرمى يقظ.

ولو انتبه القسماويون الى الثغرات التي نشأت في دفاع نتسيرت عيليت اثر الخروج المتكرر ليغآل جينو في مهمات هجومية، تاركا مهام الدفاع ليعقوف ليثي الثقيل، لكان من السهل ان ينفذوا بسهولة ويخترقوا الدفاع والمرمى. لكن جاد صرصور النشط والرشيق لا يستطيع وحده الضلوع بهذه المهمات في غياب زميله مظهر بدير وفي غياب المثابرة لدى زميليه يتسحاكوف وعمبار.

* ردود الفعل *

* **فراس حليحل (لاعب نتسيرت عيليت):** «لم نؤد اليوم، لا نحن ولا كفرقاسم، مباراة بمستوى القمة والسبب برأيي هو التوتر والتوجس الناجمان من كون الفريقين فريقيّ قمة.. الفريق القسماوي رائع وهجومه جيد وتعزيزه جيد ايضا».

* **جاد صرصور (لاعب هـ. كفرقاسم):** «المباراة متوسطة من حيث المستوى وكنا افضل من الخصم.. اضعنا فرصا كثيرة بسبب سوء الحظ وليس بسبب غياب مظهر بدير الذي يوجد مهاجمون بمستواه في الفريق»!

* **ناتي شيهرا (مدرب هـ. كفرقاسم):** «الحكم ظلمنا واحبط هجماتنا بقراراته المجحفة... لعبنا بشكل صحيح وتناقلنا الكرة كما يجب وسيطرنا مدة طويلة من المباراة لكن غياب القدم المكمّلة، وغياب مظهر بدير تحديدا، جعلتنا ننهي المباراة دون ان نسجل»!

* **عصام زعبي (لاعب هـ. كفرقاسم):** تركّز اللعب بالأساس في وسط الملعب ولم تتهيأ لنا سوى فرصة او اثنتين للتسجيل - واحدة منهما اهدرتها انا... وقد اثر على اداتنا وعلى النتيجة سلبيا غياب مظهر بدير واصابة لطفي صرصور وخروجه من المباراة»!

(غسان بصول)

منتخب ابطال الملاعب

تسيغانوف (مغدال هعيمق)

فابيان غرنبرغ (م. كفر كنا) – وسيم حلومي (الاخاء) – وسيم عباس (م. كفر كنا)

جاد صرصور (هـ. كفر قاسم) – روني مالكا (هـ. كفر كنا)

امين محمد (ام الفحم) – سامي مسلم (الاخاء)

فعنونو (هـ. كفر كنا) – يهودا براك (ام الفحم) – خالد كبابو (شفاعمرو)

نجم الاسبوع



هـ. كفر كنا

● لاعبو فريق هـ. كفر كنا الذين اتحفونا بفوز كبير وليس هذا صدفة على الفريق الضيف من اولغا، فريق يملك اصايل، كعلي عقل ومحمد خمايسي من الناشئين وباقي الكادر من اللاعبين سيكتب له لا محالة النجاح والتوفيق مع ادارة ومدربين غيورين وناجحين. كل الاحترام.

لائحة الهدافين في الدرجة الاولى

(شمال)

اللاعب	الأهداف
١. علي عقل (هـ. كفر كنا)	٨
٢. موشيه غباي (نتسيرت عليت)	٧
٣. مظهر بدير (هـ. كفر قاسم)	٦
٤. يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عليت)	٦
٥. زاهي ارملي (م. شفاعمرو)	٦
٦. موشيه فعنونو (هـ. كفر كنا)	٦
٧. يهودا براك (هـ. ام الفحم)	٥
٨. بيني بليطي (م. عسفيا)	٥

«غزلان» الناصرة «سبق» تعزيز سخنين

* اتحاد ابناء سخنين - م. اخاء الناصرة (صفر -٢) *

* سجل للناصرة - سامي مسلم (٥٥)، ارني غوزلان (٦٦).
* ملعب معلوت - (راديوس بدون جمهور).
* حكم المباراة - غبيزون ايال (ضعيف).
* مستوى الاداء - ضعيف من قبل سخنين، متوسط من قبل الاخاء.
* افضل لاعب - ارني غوزلان - الناصرة.
* بطاقات صفراء - يوسي كادوش (سخنين) اليكوليڤي (سخنين) عادل بركات اشرف سليمان روجيه محيشم (الناصرة).

□ تركيب سخنين:
موطي ازولاي (٤)، عوض زبيدات (٤)، فايز. سيد احمد (٤)، معمر غنايم (٤)، نضال شلاعطة (٥. ٤)، سامر ميعاري (٥. ٤)، يوسي كادوش (٤)، وائل ايوب (٥. ٤)، عباس صوان (٥٩) (٤)، ايتسيك دادون (٤)، (عبد زبيدات (٧٥)) محمد واكد (٤)، اليكو ليڤي (٤).

□ تركيب الناصرة:
اريك شمونيلي (٥)، عادل بركات (٥) (اشرف سليمان (٤٣) (٥)، خالد سليمان (٥)، وسيم حلومة (٥)، عبد المجيد هبرات (٥)، روجيه محيشم (٥. ٥)، عبد عزام (٥. ٥)، اسامة سرحان (٨٨))، نضال عودة (٥. ٥)، سامي مسلم (٥. ٦)، فارس مشعل (٥. ٥)، ارني غوزلان (٧) (فراس عودة (٨٦).

●مباراة الموسم في السنة الماضية بين فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي اخاء الناصرة والتي جلبت عيون الالاف من عشاق كرة القدم جرت امس في المنفى وعلى ملعب معلوت بدون جمهور. ومن الجدير ذكره بان اتحاد ابناء سخنين لعب بتركيب ناقص حيث تغيب كل من سامر عبيد بسبب المرض وايمن خلايلة المبعد.

*** احداث المباراة:**

بداية المباراة كانت بمثابة جس نبض من كلا الفريقين، ولكن اول هجمة خطرة لصالح الضيوف من الناصرة كانت في الدقيقة ١٢، عبد عزام النصراوي يرسل كرة مقشرة الى ارني غوزلان فيما اعتقد لاعبو سخنين بانه في وضع تسلل، لكن الحكم يشير الى الاستمرار في اللعب، وغوزلان تقدم وصوب عن قرب كرة خطرة مرت بجانب القائم بعده حاول زميله نضال عودة ان يجرب حظه هو الاخر عندما سيطر على كرة تائهة في منطقة جزاء سخنين وصوبها قوية لكن حارس سخنين موطي ازولاي ينقذ الموقف ومنذ هذه الدقيقة تحول اللعب لصالح سخنين وكان بامكان مهاجمي سخنين احراز اكثر من هدف في الدقيقة ٢٨ عن طريق محمد واكد، الذي نطح كرة من وضع مغر فوق المرمى وفي الدقيقة ٣٥، ايتسك دادون السخنيني يسيطر على كرة في منطقة جزاء الناصرة مررها بذكاء الى وائل ايوب المندفع ولكن كرته مرت بجانب القائم واخطر هجمات سخنين كانت في الدقيقة ٤٤، عندما مرر نضال شلاعطة الكرة الى اليكو ليڤي، الذي نطحها برأسه الى جسم الحارس مهدرا فرصة ثمينة منهيا الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني جاء مغايرا بالاداء والاحداث حيث رأينا فريقا نصراويا اخر انتشر جيدا ومهاجمو هذا الفريق فتشوا عن الشباك في كل هجمة منذ بداية هذا الشوط مستغلين المثل القائل «من لم يسجل تدخل الاهداف في شباكه» في الدقيقة (٥٥)، لاعب الاخاء نضال عودة يدفع كرة لمنطقة جزاء سخنين وموطي ازولاي يتردد في الخروج وهكذا اتاح للاعب الاخاء سامي مسلم ليرتفع في الهواء ويزج الكرة في الشباك من فوق الحارس معلنا تفوق الاخاء (١ - صفر)، هذا الهدف ادخل لاعبي سخنين الى عصبية زائدة وعدم تركيز وكراتهم لم تكن معنونة. هذا الوضع استغله لاعبو الاخاء وفي الدقيقة ٦٥ ارني غوزلان كان قريبا من تسجيل الهدف الثاني ولم تمض سوى دقيقة اي في الـ (٦٦) ارني غوزلان يسيطر على كرة في منطقة جزاء سخنين ويطرف قدمه صوبها قوسية عن قرب فاجأت الحارس ازولاي واستقرت في الشباك معلنا تفوق فريقه بهدفين للاشيء للمحليين.

ويمكن القول ان لاعبي الاخاء وصلوا الى منطقة جزاء سخنين بسهولة خاصة اللاعبان سامي مسلم وارني غوزلان اللذان صالا وجالا دون حراسة من لاعبي سخنين واحيانا انضم اليهم البديل اشرف سليمان الذي كاد يسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٥. واتيحت لسخنين فرصة وحيدة في هذا الشوط في الدقيقة ٧٦ عندما رفع عباس صوان البديل الكرة الى منطقة جزاء الناصرة واليكو ليڤي الذي تخطى الحارس النصراوي حيث ارتفع للكرة وبدل من ان يرسلها الى الشباك ارسلها فوق المرمى مهدرا فرصة ثمينة لتقليص النتيجة لتنتهي النتيجة بفوز خارجي للاخاء امام اتحاد ابناء سخنين.

*** بعد المباراة ***

فلاح غنايم: لم نلعب بشكل جيد ولذلك خسرنا المباراة.

وائل ايوب: الاداء في الشوط الاول كان لصالح فريق سخنين، اما في الشوط الثاني فقلة المسؤولية لدى لاعبي سخنين خسرنا المباراة.

باسم الشيخ سليمان: لعبنا افضل، بالذات في الشوط الثاني وفزنا بجدارة، آمل ان نستمر بتحصيل النتائج الايجابية.

رفعت ترك: دائما لعبنا بشكل جيد. نتيجة اليوم، ثمرة لهذا الاداء الجميل. استغللنا الفرص وفزنا في المباراة.

عوض زبيدات: مباراة ضعيفة من قبل لاعبي سخنين خاصة في الشوط الثاني حيث لوحظ ضعف اداء لاعبي التعزيز الذين لم يقدموا ما عندهم.

* عدنان طربيه *

تعادل غير منصف ونتيجة ظالمة بحق شفاعمرو

* م. الخضيرة - م. ابناء شفاعمرو (٢:٢) *

* سجل لشفاعمرو (خالد كبابو ٣٦) اندريه تشبكي (٥٥)
* سجل للخضيرة: جاكي كوهين (٣٩)، مراد سلامة (٦٣)
* ملعب الخضيرة: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: دوري الون (جيد)
* رفعات ركنية: (٥:٢) للخضيرة
* مستوى الاداء: فوق المتوسط
* ملاحظة: خط الدفاع الشفاعمري اهدى وعلى طبق من ذهب هدفين لمهاجمي الخضيرة

**** تركيب الخضيرة**
كوهن ايال (٦)، بوتجورياني داني (٥. ٥)، بن حور ايلي(٦)، دورون تبريشي (٥)، فايس جاي (٥) [كتحودا تمير (٤)]، ران حسن (٥)، [ايلي شمس د/٥٤]، غولدبرغ موشه (٥)، كيرن بتان (٧)، جاكي كوهين (٥)، مراد سلامة (٦)، ارز بن حور (٥).

**** تركيب شفاعمرو**
اشرف مرعي (٦)، منير ميرو (٥)، حسين حسنين (٤)، ساغي رملر (٦) (ربيع هزيمة)، محمد صبح (٤)، بلال قادرية (٥)، فيتال ربينوفتش (٥) (ايهاب حمادة)، اندريه تشبكي (٦)، زاهي ارملي (٥. ٥)، خالد كبابو (٥. ٦)، رضا عنبتاوي (٤)، {فيكي صبحة}

**** سير المباراة:**

افتتح الضيوف من شفاعمرو المباراة بحماس شديد وسيطروا سيطرة تامة ومطلقة على مجريات اللعب، فخلال نصف الشوط الاول لم تصل الكرة الى حارس مرمى شفاعمرو ولو لمرة واحدة. سبب كل هذا الطريقة الدفاعية الجيدة، التي لعب فيها فريق الخضيرة وذلك لكي لا يتلقى الفريق هدفا مبكرا حسب خطة المدرب من الخضيرة.

فمنذ اطلاق حكم المباراة صافرة لبدء المباراة توالت الفرص الواحدة تلو الاخرى وكان احراز الهدف الاول لشفاعمرو مسألة وقت ليس الا.

ففي الدقيقة الاولى ومع اول هجمة لشفاعمرو تسنح لزاهي ارملي فرصة ذهبية واكيدة لاحراز الهدف الاول وذلك عندما انفرد بالحارس وعن بعد خمسة امتار يرسل كرة الى الزاوية البعيدة ولكن الحارس يبعدها ببراعة تامة الى ركنية غير مستغلة.

يبدو ان الحظ خانك يا زاهي هذه المرة مثل هذه الفرصة كان الكثير الكثير والتي اهدرت بالجملة من قبل مهاجمي شفاعمرو.

د/٣٦، شباك الخضيرة تهتز لاول مرة كل ذلك كان عندما تقدم اندريه تشبكي بالكرة نحو المرمى وهناك يمرر كرة عرضية الى المهاجم الممتاز خالد كبابو الذي لم يفشل في احراز الهدف الاول لفريقه.

بعد هذا الهدف تحرر لاعبو الخضيرة من الضغط وبدأوا بتشكيل ضغط على مرمى اشرف مرعي بغية احراز هدف التعادل، وكان لهم هذا في الدقيقة ٣٩، بعد خطأ في دفاع شفاعمرو، ليحرز جاكي كوهين هدفا جميلا بعد ضربة مقص متقنة تعانق شباك شفاعمرو، ولينتهي الشوط الاول بالتعادل (١:١)

بداية الشوط الثاني يخرج اللاعب ساغي رملر من ارض الملعب بسبب اصابته بكسر في ذراعه، خروج ساغي اثر سلبا على اداء دفاع شفاعمرو الذي باخطائه الكثيرة منح في النهاية نقطة ثمينة للخضيرة وضيع على فريقه فرصة الفوز بالنقاط الثلاث.

الدقيقة ٥٥، شباك الخضيرة تهتز للمرة الثانية، المهندس ارملي يهيء الكرة الى اندريه تشبكي ومن الهواء مباشرة يرسل الاخير كرة صاروخية عن بعد ٢٠ مترا تستقر في الزاوية العليا لمرمى الخضيرة.

الدقيقة ٦٣، يرفع اللاعب البديل للخضيرة ايلي شمش الكرة الى حلق مرمى شفاعمرو وهناك مراد مصالحة يزج الكرة برأسه الى الشباك معلنا التعادل (٢:٢)

في ما تبقى من دقائق في هذه المباراة تحاول شفاعمرو احراز هدف الفوز الا ان الاهدارات الكثيرة للفرص حالت دون ذلك ليتقاسم الفريقان النقاط في نهاية المباراة.

**** ردود فعل**

زاهي ارملي (مدرب الفريق الشفاعمري): للاسف الشديد نحن نصل الى الكثير الكثير من الفرص الذهبية ولكننا لا نحسن استغلال هذه الفرص بينما الفرق التي تلعب ضدنا تصل الى فرص قليلة وتستطيع احراز الاهداف لقد لعبنا اليوم بشكل جيد واهدرنا الفرص بالجملة، نأمل ان نحسن هذا في الاسابيع القادمة.

**** اخبار واسرار**

لاعب خط دفاع مكابي ابناء شفاعمرو ساغي رملر اصيب بكسر في يده نقل على اثره الى المستشفى هيلل يافة بالخضيرة لتلقي العلاج نأمل لساغي الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب باسرع وقت ممكن.

* حسن شحادة *

سخنين غير راضية عن اداء التعزيز

●مدرب اتحاد ابناء سخنين الجديد، مومو زعفران، غير راض عن اداء لاعبي التعزيز. واذا استمر الوضع على حاله فسيفكر المدرب والادارة في تحرير عدد منهم والاعتماد على الكادر المحلي. هذا ما صرح به مدرب الفريق مومو زعفران. اثر خسارة الفريق امام اخاء الناصرة وفي حديث مع اداري الفريق مازن غنايم قال انه سيتم عقد جلسة يوم غد الاثنين مع اعضاء الادارة والمدرب لتتشاور حول الوضع الراهن وخاصة الاستياء الشديد من اداء التعزيز ولن نتردد في الاستغناء عن خدماتهم.

* عدنان طربيه *

معادلة التعادل - «قسمة» و«ضرب» و«طرح»!

* ملعب سخنين - (. . ٧) متفرج معظمهم من طمرة
* سجل لكفركنا - (آفي ليبرتي - د/٤٦)
* سجل لطمرة - (حمودي ياسين - د/٤٩)
* حكم المباراة - شراغا سيسو (ضعيف)
* رفعات ركنية - ٣: ١ لطمرة
* بطاقات صفراء - أربع لطمرة: شكري العقبي، نادر همام، وبطاقتان لحمودي ياسين (ابعد) وواحدة للاعب كفركنا محمود جبر.

● **تركيب طمرة:**
ساسون (٦)، سعيد همام (٦)، ايهاب ياسين (٥)، غقعول (٥ ٥)، سرغي (٥ ٥)، حمودة ياسين (ابعد)، موفق عرابي (٦) [وليد مريسات - د/ ٨]، شمعون عمار (٥) [ايهاب خطيب - د/٤٦ (٥)]، شكري العقبي (٥) [راسم ياسين - د/٤١ (٥ ٥)]، طارق ابو رومي (٥ ٥)، نادر همام (٥ ٦).

● **تركيب كفركنا:**
ناصر نصار (٦)، وسيم عباس (٥ ٦)، غرينبرغ (٥ ٦)، بلال جبر (٥)، نحماني (٥ ٥)، صبحي حماد [اياد نظمات عواودة - د/٤٢ (٦)]، فراس عواودة (٥)، منشكو (٥)، برابالوفسكي (٦) [محمود جبر - د/٧٥]، ليبرتي (٥ ٦)، هيثم عواودة (٥ ٥).

اجمال احداث المباراة

● شهدت بداية الشوط الاول تفوقا طمراويا تجلّى في الاقدام والمبادرة الى الهجوم وحرص الكناويون على الدفاع لكنهم عرفوا ايضا كيف يشنون الهجمات المباغتة. بل انهم في معمعان الضغط الطمراوي أهدروا فرصتين ثمينتين من قدم برابالوفسكي ومن رأس ليبرتي.

وكان نادر همام، المهاجم الطمراوي النشط، كلما وصلته كرة يستحوذ عليها ويشد الأذهان والأنظار اليه لخطورته وخطورة مناوراته. وكانت ذروة ضرباته حين سدد بيسراه ضربة «باعف» سليطة، من زاوية معتدلة، أخطأت المرمى الكناوي بمسافة زهيدة.

شهدت المباراة في ركن زمني متتابع اصابات كثيرة، وثمة من عزاها الى ان المباراة رجولية وتنطوي على ندية عنيفة!

وتم استبدال العقبي وشمعون عمار (طمرة) وصبحي حماد (كفركنا) بسبب مباشر للاصابات التي لحقت بهم. بل ان حمدي ياسين الطمراوي قد ابعد على اثر الاصابة الشديدة التي ألحقها بصبحي حماد.. وشهدنا لاحقا اصابات متتالية لحقت بفراس عواودة ومنشكو ووسيم عباس والحارس الطمراوي ساسون وبرابالوفسكي.

كما ان هدف السبق الكناوي وهدف التعادل الطمراوي سجّلا في خضم هذا العنفوان في مطلع الشوط الثاني وبفارق دقائق معدودات. علما ان الشوط الثاني شهد تفوقا وسيطرة كناويين واضحين، ليس فقط بسبب ابعاد حمودي ياسين، اللاعب الصلب المرّ، بل ربما بسبب البلبلة والارتباك الحاصلين في المعسكر الطمراوي وقد لعب دورا في ايقاع هذه البلبلة المدرب الطمراوي - بالذات: ادري الذي أكثر من الصراخ والتوجيهات المتناقضة للاعبيه!

في الدقيقة (٤٦) نجا المرمى الكناوي من هجمة طمراوية حولها الكناويون بسرعة، الى غارة على المرمى الطمراوي وكان ان سدد برابالوفسكي كرة ساخنة صدها ساسون بجسمه فوصلت الى ليبرتي (ريفاوند) فلم يجد صعوبة في زجها بثقة الى جوف المرمى الطمراوي.

وبعد دقائق معدودات احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة جزاء، للطمراويين بمحاذاة صندوق الجزاء، الكناوي تأهب لها حمودي ياسين في مواجهة حاجز كناوي لم يصطف جيدا وأبقى ثغرة قاتلة عرف ياسين كيف يستغلها وفعلا سدد وسجل هدف التعادل...

ولم تمض ثلاث دقائق على الهدف الذي سجله حمودي حتى اصطدم بالكناوي صبحي حماد فاصيب الأخير وخرج واستبدل في حين أشهر الحكم البطاقة الصفراء الثانية في وجه حمودي وأخرجه فبقي الطمراويون بعشرة لاعبين. ونشأت البلبلة والارتباك في صفوف الطمراويين وانحدرت المباراة الى ندية تخللها عنف زائد. ورغم الاصابات الكثيرة التي لحقت بالكناويين ثابروا على الهجوم وأحسنوا الدفاع، لكن الهجوم لم يثمر.

ويبدو ان الطمراويين لا يستطيعون الركون فقط على حذق ورشاقة المهاجم نادر همام، علما ان زميله المهاجم شكري العقبي لا يوازيه في السرعة والقدرات الشخصية فينشأ تكافؤ مهزوز في الهجوم. ثم ان اخراج حمودي ياسين قد ألحق ضررا جديا في «الجهاز» الطمراوي من حيث حيويته واصطفافه.

اما في المعسكر الكناوي فقد أدى معظم اللاعبين مهامهم جيدا، وخاصة وسيم عباس في موقعه الدفاعي الجديد (وهو هنا ينفذ اداء واثقا ويبادر ولا يتنازل) كما ان اياد نظمات الناشىء اثبت قدرات جيدة، ولقي دعما طيبا من زملائه. وفي هذه الاثناء، لا بد من الالتفات الى حقيقة ان هيثم عواودة، الذي «يسحب» اصابة، يحتاج الى وقت ليعود الى لياقته وقدراته المعهودة. وأخشى انه واقع تحت ضغط هائل، بحكم مهماته، لكنه «يحرث» بهمّة ونشاط ومثابرة، رغم انه لا ينفذ تماما المهمات الصعبة المنوطة به.. لكن لا مكان لأن يقنط هو أو يقنط منه أحد.

● نادر همام تحرك جيدا، راوغ وسدد ولكن لم يسجل اهدافا بسبب الحراسة اللصيقة من اللاعب الكناوي فراس عواودة ●

* ردود فعل *

* **الياس فراج (مدرب م. كفركنا)**: «سادت المباراة عصبية زائدة لأنها مباراة قمة.. وكانت هذه المنازلة جميلة»!

* **آفي ليبرتي (مهاجم م. كفركنا)**: «استحققنا الفوز وقد سنحت لنا فرص أكثر أهدرناها.. ولا أبحث عن «مذنبين» في صفوفنا والمدرب وحده مهمته استخلاص العبر فهو يرى ويتابع ما يحدث»!

* **جميل عواودة (اداري م. كفركنا)**: «كانت هذه مباراة متوسطة المستوى تخللتها العصبية في الشوط الثاني من حيث الاداء. ولم نستغل اكثر من فرصة سنحت لنا للفوز... لكن النقطة التي اجترحناها هي رد على اولئك الذين لا يؤمنون بقدرات المدرب الياس فراج»!

* **حمودة ياسين (لاعب م. طمرة)**: «لم أرتكب خطأ مقصودا بحق صبحي حماد ورغم ذلك أخرجني الحكم ولو لم يخرجني لفزنا حيث اننا لعبنا جيدا»!

* **عمر عواد (اداري م. طمرة)**: «ليس لدي ما أشير اليه سوى قرارات الحكم المجحفة بحقنا.. كما ان اداء لاعبينا كان دون المستوى وعلى طاقم المدربين استخلاص العبر واصلاح الأخطاء»!

* **نادر همام (لاعب م. طمرة)**: «كانت هذه مباراة جميلة. لم تكن عنيفة بل رجولية.. انا شخصيا اديت واجبي في المباراة دون نقصان.. ثم لا تنس اننا لعبنا بعشرة لاعبين»!

* **ناصر نصار (حارس مرمى م. كفركنا)**: «أشعر بثقة في حراسة المرمى.. أما الهدف الذي وقع في مرماي فسببه ان الكرة حادت عن مسارها بعد اصطدامها بلاعب أمامي وكان بامكاني التقاطها لو بقيت في مسارها.. أضعنا اليوم فرصة لاحتلال المرتبة الاولى»!



●حكم المباراة كان وراء الاثارة والعصبية الزائدة في الملعب، استخدم صلاحياته ، بالبطاقتين الصفراء والحمراء، اللتين بحوزته بسبب وبغير سبب! ●

* مـ. طمرة – مـ. كفركنا (١ – ١) *

* تقرير: غسان بصول *

* تصوير: رائد زعبي *



● البديلان محمود جبر الكناوي وراسم ياسين الطمراوي ادخلا جوا حماسيا على مجريات اللعب ●



● اللاعب الكناوي آفي ليبرتي في طريقه لتسجيل هدف السبق لفريقه اثر التمريرة الرائعة من زميله بريالوفسكي ●

التألق الأمين لمحمد والكمائن الاروع لبراك!

* هـ. ام الفحم – مـ. العفولة (٣:صفر) *

* رياض محاميد *

* ملعب عرعرة – ٨٠٠ متفرج
* سجل الاهداف – ايهودا براك (٣، ٤٨، ٨٨)
* حكم اللقاء – شاخر بن دافيد (جيد)
* افضل لاعب – هبوعيل ام الفحم
* رفعات ركنية – (٣:٥) لام الفحم
* ملاحظة – كل الاحترام لجمهور هبوعيل ام الفحم الذي شجع الفريق طيلة دقائق المباراة.

● تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٦)، مفيد عوض (٦)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٦)، تيسير ابو ريمة (٥.٥)، {محمد كبها د/٤٩ (٦.٥)}، جابر احمد (٦)، طال باريتيل (٧.٥)، حسن عبد الرحمن (٦.٥)، امين محمد (٧.٥)، يهودا براك (٧)، اشرف عال (٦.٥).

● تركيب العفولة:
روزنبرغ (٥.٥)، حاييم ليفي (٥)، آسي دافيد (٤)، شمعون عمار (٥:٤)، اوري عاشور (٥) {عيران مشعل د/٣٥ (٥)}، يارون بن باروخ (٤)، شارون عمار (٤.٥)، يانيف بن موشيه (٥)، رافي الغريس (٥)، تساحي طيب (٥)، ايتسك ليفي (٤).

● افضل مباراة قدمها فريق هبوعيل ام الفحم هذا الموسم، اذ امتاز جميع افراد الفريق بدون استثناء.

منذ الدقيقة الـ ٢٥، لم نر الا فريقا واحدا على ارض الملعب وهو الفريق الفحماوي، الذي صال وجال على ارض الملعب وخاصة الثنائي امين محمد وطال بارنيل.

اذا قلنا ان هذه النتيجة غير عادلة بحق الفريق الفحماوي لا نبالغ في ذلك حيث اهدر اللاعبون عدة فرص اكيدة للتسجيل ولكنهم اكتفوا بثلاثة اهداف جميلة وملعوبة.

* اهداف المباراة *

د/٣، طال بارنيل يرفع كرة لمنطقة جزاء العفولة، واشرف عال يتطاير للكرة وينطحها برأسه، لكن الحارس يصدها الى قدم يهودا براك وهذا يتابعها والى داخل الشباك و(١ – صفر) لام الفحم.

د/٤٨، محمد كبها الممتاز يرفع كرة لحسن عبد الرحمن والاخير يرتفع عاليا وبرأسه للقائم وعلى الكرة المرتدة ينقض مرة اخرى يهودا براك يصوبها واثقة للشباك و(٢ – صفر) لام الفحم.

د/٨٨، هجمة مرتدة لام الفحم يقودها اشرف عال، الذي انطلق من وسط الملعب وعندما وصل منطقة جزاء العفولة صوب صاروخا للقائم ومن كان هناك سوى يهودا براك الذي سجل هدفه الثالث في المباراة وهدف فريقه الثالث ايضا. لتنتهي المباراة بفوز فحماوي رائع على متصدر اللائحة عشية الاسبوع الحادي عشر.

* ردود الفعل *

– سعيد طاهر وحسن محفوظ (مدربا الفريق):
اجمل مباراة للفريق هذا الموسم وخاصة في الشوط الثاني. اداؤنا بدأ يتحسن وسنعمل على استمرارية هذا الاداء في المباريات القادمة. هذا الفوز نهديه للجمهور الكبير الذي شجعنا طيلة دقائق المباراة.

– امين محمد (لاعب رقم واحد في المباراة):
مباراة قوية وحماسية. كان بامكاننا تسجيل اهداف اخرى.

– المشجع حمودي سعيد:
مباراة جميلة جدا. كل الاحترام لجميع اللاعبين وخاصة اشرف عال الذي امتاز في المباراة.

– عبد السلام مفيد (اداري الفريق) وعمر ابو رعد (مدير الفريق):
مباراة رجولية من قبل جميع اللاعبين. المهم اننا بدأنا نقدم كرة جميلة في الفترة الاخيرة وبدأ جمهورنا الكبير يعيد الثقة بالفريق ويعود للملاعب.



● اللاعب يهودا براك كانت كمائنه ضد العفولة ناجحة مئة بالمئة، سجل ثلاثة اهداف ●



● امين محمد الفحماوي صال وجال راوغ ومرر باتقان مختصر مفيد كان رائعا امام العفولة ●

في الدوري اختلف الوضع

مغدال هعيمق تثأر لخسارتها في الكأس

* هـ. مغدال هعيمق – م. عسفيا (١:صفر) *

● شادي برانسي ●

* ملعب مجدال هعيمق - ٣٠٠٠ متفرج
* سُجل لمجدال هعيمق - ديكل دهان (د/١١)
* حكم المباراة - سابي النيكفه (جيد جدا)
* مستوى الاداء - متوسط
* افضل لاعب - ايتاي مردخاي ويوسي كريم (مغدال هعيمق)

● تركيب مغدال هعيمق: تسيغنياغوف (٦.٥)، كريم (٧)، نوفود روفيتش (٥)، غباي (٥)، فورطال (ابعد)، يوسي فحيما (٦)، عمار (٦)، حزان (٥.٥)، شمعون فحيما (٥.٥)، ايتاي مردخاي (٧)، ديكل دهان (٦.٥). واشترك بن حيمو وعامي ازولاي وآفي كوهين.

تخطير المرمى في الكثير من الاحيان. بالمقابل بدا واضحا غياب قلب الدفاع العسفاوي اوري تسور المصاب.

كذلك خط الوسط العسفاوي لم يقم بالمطلوب حيث لم يكن هناك تنسيق لهجمات عسفيا والكرة انفلتت من خط الدفاع الى الهجوم بشكل عشوائي.

المباراة بدأت بضغط محلي مكثف وبعد مرور (١١) دقيقة يسجل المحليون هدف المباراة الوحيد.

كرة مرفوعة من يوسي فحيما تصل لرأس ديكل دهان غير المغطى وهذا برأسه قوسية من فوق الحارس العسفاوي و(١:صفر) لمغدال هعيمق.

الدقيقة ٤٢، ينقذ الحارس العسفاوي اودي ليفي، مرماه من هدف مؤكد بعد تصويبة قوية من غباي.

الشوط الثاني بدأ بضغط عسفاوي مكثف للغاية وظننا ان هدف التعادل آت لا محالة، لكن هذا الضغط لم يستمر أكثر من ١٥ دقيقة حيث عاد المحليون لنفسهم وضغطوا المرمى العسفاوي في النصف ساعة الاخيرة مع العلم انهم بعشرة لاعبين.

الدقيقة ٤٨ يسجل بليطي هدفا يلغيه الحكم بحجة التسلل.

الدقيقة ٥٥، ايمن فرو ومن عشرة أمتار يسدد فوق المرمى.

د/٦٠ عوني كيوف يسدد كرة صاروخية من بعد عشرة امتار يصدها الحارس العملاق ببراعة.

بعد هذه الهجمة استطاع المحليون السيطرة شبه التامة على مجريات اللعب ووصلوا الى عدة فرص لم يحسنوا استغلالها بالمقابل بدا العسفاويون بلياقة بدنية متدنية رغم تفوقهم العددي. لتنتهي المباراة بفوز مغدال هعيمق ويعود تلامذة المدرب احمد وهب الى عسفيا دون نقاط ودون اداء!!!!

* ردود فعل *

- احمد وهب (مدرب عسفيا): كان علينا تسجيل هدف التعادل لنخرج من الضغط الذي تواجدنا به وهذا ما لم نفلح به.

- ايتاي مردخاي (مهاجم مغدال هعيمق): لعبنا بصورة جيدة وأبدينا لياقة بدنية عالية، رغم ابعاد الحكم لاعب الدفاع فورطال.

- باروخ عمان (مدرب مغدال هعيمق): أثبتنا اننا فريق قوي وصاحب لياقة بدنية عالية.

● تركيب عسفيا: اودي ليفي (٥)، ايمن فرو (٥.٥)، ايلي مزراحي (٤.٥)، عوني كيوف (٤.٥)، طال اسرف (٤.٥)، رمزي ابو سعده (٤)، صالح ابو سعده (٤.٥)، كارول يوردن (٥)، شادي فارس (٤)، رضا وهب (٤.٥)، بيني بليطي (٥)، واشترك آفي عكيفا ووسيم فرو.

● مباراة ضعيفة قدمها الفريق العسفاوي في مبارياته الخارجية امام مغدال هعيمق حيث خسروا المباراة بهدف مبكر من رأس المهاجم ديكل دهان الذي وزميله ايتاي مردخاي شكلا ثنائيا خطرا للغاية واستطاعا

بماركته المحلية هبوعيل سخنين يتصدر اللائحة

● هبوعيل سخنين عاد امس، من مباراة القمة وامام هبوعيل الجليل الاسفل صاحب المرتبة الثانية وبجعبته النقاط الثلاث، وذلك بعد ان فاز عليه وفي عقر داره بالنتيجة (١ - صفر) من هدف سجله المهاجم السخنيني طريف اطراد وبهذا الفوز بقي هبوعيل سخنين متربعا على عرش لائحة الدرجة الثالثة لمنطقة «همفراتس».

وقاد المباراة الحكم تسوري الذي اخرج خلال المباراة اربع بطاقات حمراوات منها ثلاث للاعبي الجليل الاسفل وواحدة من نصيب هبوعيل سخنين.

وبهذا اصبح فارق النقاط بين هبوعيل سخنين صاحب المرتبة الاولى والجليل الاسفل نظيره في اللائحة ٦ نقاط وبرصيد ٣١ نقطة وبهذا نستطيع القول بان تلامذة المدرب السخنيني كمال غنايم يخطون بخطى ثابتة نحو الدرجة الثانية.

والجدير ذكره ان الفريق السخنيني لم يخسر اية مباراة وتعادل مرة واحدة.

وننوه بان جميع اللاعبين هم كادر سخنيني باستثناء مهاجم واحد تعزيز وهو اللاعب هاني ارشيد.

* عادل اومباشي *

نضال شلاعطة - لاعب اتحاد ابناء سخنين

● نضال شلاعطة لاعب خط وسط اتحاد سخنين بدأ مشواره الرياضي في صفوف شبيبة مكابي حيفا لعب موسمين وانتقل للعب في صفوف مكابي اخاء الناصرة في الدرجة الاولى وقدم اداء رائعا وامتاز ومن ثم عاد ليلعب في صفوف اتحاد سخنين وساهم الكثير في نجاح فريقه الموسم المنصرم وهذا الموسم ايضا بقي ليلعب ضمن صفوف اتحاد سخنين وايضا يلعب في الدفاع والوسط ويتألق من مباراة لاخرى وهو لاعب يبلغ من العمر ٢١ عاما.

مدرب جديد في كفرسميع

● استقال المدربان كمال وزياد فلاح من تدريب هبوعيل كفرسميع في الاسبوع الماضي رغم توجه الادارة لهما بالاستمرار في تدريب الفريق.

وجاءت هذه الاستقالة على ضوء الخسارات الاخيرة المتتالية للفريق.

وقد عينت الادارة، مؤقتا، لاعب ومدرب الفريق سابقا عفيف فلاح ليدرب الفريق. واستطاع ان يقود فريقه لانتصار ممتاز على مجد الكروم بالنتيجة (٤:صفر).

* عماد فلاح *

نبذة قصيرة عن مرشحي «الاسبوع الرياضي» للقب «لاعب السنة ١٩٩٥»

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

* وهيب جبارة - لاعب هبوعيل الطيبة

مهاجم واعد في الموسم الفائت اثبت قدراته الكروية عندما سنحت له الفرصة باللعب في التركيب الاول في خط الهجوم الطيباوي. وساعد فريقه في الموسم السابق في احتلال مرتبة متقدمة والمنافسة على بطاقة الصعود لفرق الدرجة الممتازة باحرازه اهدافا مهمة وقاتلة. يلعب هذا الموسم في خط الوسط ويساعد زملاءه في المهام الهجومية باندفاعاته من منتصف الملعب.

* حنا فرهود - لاعب هبوعيل بيسان هذا الموسم

في الموسم السابق تعاقدت معه ادارة اتحاد ابناء سخنين للمنافسة على الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية، لكنه خيّب امال مدير الفريق مازن غنايم والمدرب انذاك سمير عيسى. صحيح انه فاز بلقب ملك الهدافين في الدرجة الاولى، ولكن علينا الا ننسى ان غالبية اهدافه احرزت من ضربات جزاء، ١١م.

هذا الموسم انتقل الى فريق هبوعيل بيت شان من الدرجة الممتازة، ولكن معظم الوقت لا يلعب في التشكيلة الأساسية وانما يدخل بديلا احيانا.

* وليد بدير - لاعب هبوعيل بيتح تكفا

يلعب في خط دفاع فريق الدرجة الممتازة هبوعيل بيتح تكفا. اداؤه بشكل عام مقبول. لم يشارك هذا الموسم في بداية المباريات لاصابته.

المدير المهني للفريق غاي ليفي والمدرب ايلي محفوز يعتمدان عليه في خط الدفاع، اذ يلعب كقلب دفاع متقدم ووظيفته مراقبة قلب هجوم الفريق المنافس.

* مظهر بدير - لاعب هبوعيل كفرقاسم



يلعب مظهر بدير كقلب هجوم، يمتاز بانه مراوغ من الطراز الاول وسيطرته على الكرة تكاد تكون كاملة ويصوب الى المرمى بكلتا قدميه ويجيد الألعاب الهوائية.

يحارب على كل كرة ولا يتنازل عنها بسهولة، قناص، يتعب ويربك خط دفاع الخصم، خطر جدا في منطقة حرام الفريق المنافس. ملك الهدافين في فريقه. ساعد فريقه في الموسم الفائت على الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى باهدافه الجميلة، الحاسمة والفاصلة.

سجل ستة اهداف منذ بداية الموسم في الدرجة الاولى.

* علي عقل، لاعب هبوعيل كفركنا



لعب في بداية مشواره الكروي في صفوف هبوعيل عرعرة ثم انتقل لصفوف فريق الدرجة الممتازة مكابي حيفا لكنه لم يندمج فانتقل الى هبوعيل ام الفحم ثم الى هبوعيل كفركنا. يمتاز علي بتحركاته على ارض الملعب بكرة وبدون كرة.

ملك الهدافين في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية وحصيلته سبعة اهداف.



بعد اسماعنا السمفونية الثامنة ، اتونا بالسابعة

* هـ. كفر كنا – هـ.غفعات اولغا (١:٧) *

* ملعب كفركنا: . . ٤ متفرج.
* سجل لكفركنا: ياسين اسعد (٢٤)، موشيه فعنونو (٣٧، ٤٣، ٨٧). عقل عقل (٦٧) ناتي تحاوخو (٨٢)، روني مالكا (٩٠)
* سجل لجفعات اولغا: ايال جباي (٥٤).
* حكم المباراة: آشر كوهين (ممتاز).
* رفعات ركنية: (٢:٥) لجفعات اولغا.
* بطاقات صفراء: اربع بطاقات لغفعات اولغا (نيسيم جلام، عيران بيطون، يهودا زكان وايال جباي)
* افضل لاعب: موشيه فعنونو

* تركيب كفركنا:

نائل عاقلة (٦,٥)، خالد طه (٦)، [ياسر خمايسي (د/٨.)]، ياسين اسعد (٦,٥)، اياد امارة (٦)، ناتي تحوخو (٦,٥)، خير الدين طه (٦) [ليئور دان (د/٦٥)]، شموئيل شموئيل (٦,٥)، روني مالكا (٧)، موشيه فعنونو (٨)، .محمد خمايسي (٦) [نفتالي جباي (د/٨.)]، علي عقل (٧).

* تركيب جفعات اولغا:

رافي دادوش (٤)، نيسيم جلام (٤)، عامي راحوم (٥)، ايال شتيرن (٤,٥)، يوفال بن نون (٤)، عيران بيطون (٤) [العاد جبيزون (د/٧٢)]، شلومي جوزلان (٤)، [حايم بن نون (د/٦٥)]، يرون اوفمينغ (٤,٥)، ايتاي فسرمان (٤)، [ايال جباي (د/٤٦) ٥,٥]، الكس فايس (٥)، يهودا زاكان (٥,٥).

* شهد ملعب كفركنا وابلا من الاهداف (٨) في المباراة التي استضاف فيها هبوعيل المحلي، الذي يتقن لاعبوه تسجيل الاهداف بغزارة، فريق هبوعيل جفعات اولغا، الذي لم يصمد مدافعوه امام مدافع الكناويين. وليست هذه المرة التي يسجل فيها الكناويون هذا الموسم اهدافا بوفرة، فقد سبق وسجلوا مثل هذا العدد او اكثر في مرمى مكابي طمرة.

ادرك الكناويون منذ الدقائق الاولى انهم يلعبون ضد فريق ضعيف فقرروا الانقضاض عليه وتلقينه دروسا في لعبة كرة القدم.

حتى الدقيقة (٢٤) لم يكن فريق جفعات اولغا يعرف ماذا ينتظره ربما اعتقدوا انهم سيعودون من كفركنا بنقطة على الاقل لكن ياسين اسعد قطع عليهم حلمهم حين اسكن الكرة في شباكهم من بعد حوالي ٢٢ مترا من ضربة حرة ومباشرة اثر عرقلة ارتكبت ضد فعنونو الذي اراد في البداية ان ينفذ الضربة الحرة الا انه تركها لياسين اسعد الذي صوبها قوية على يمين الحارس. وبعد هذا الهدف بدقيقتين هجمة سريعة لكفركنا وصلت الكرة لعلي عقل الذي استطاع ان يتخطى الحارس لكنه فقد السيطرة على الكرة فمرت بجانب القائم الايسر.

وبعدها بدقائق معدودة مرة اخرى تصل الكرة من فعنونو الى رأس علي عقل فنطحها الى يدي الحارس. وعلى ما يبدو ان فعنونو قرر ان يأخذ زمام الامور برجليه بعد ان رأى ان زميله علي عقل لم يتمكن من تسجيل الاهداف حتى هذه اللحظات، ففي د/٣٧ اندفع سريعا باتجاه الكرة التي وصلت اليه من منتصف الملعب، لاعبو جفعات اولغا تركوا الكرة تمر باتجاه مرماهم معتقدين ان فعنونو في وضعية تسلل، حتى ان فعنونو تردد في اللحاق بالكرة وانتظر صفارة الحكم وعندما ايقن انه غير متسلل انقض على الكرة وبسهولة تخطى الحارس ودحرجها الى الشباك الخالية (٢:صفر).

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين يعود فعنونو ليسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه بعد ان مرر له علي عقل كرة مغرية فسددها من ١٦ مترا، واكثر قليلا، لم تتوقف الا في الشباك (٣:صفر). وخرج الفريقان للاستراحة وعادا بنشاط وهمة قوية وبالذات جفعات اولغا حيث بدأوا بشن هجمات مكثفة وسريعة منذ بداية الشوط وحتى الدقيقة (٦٧) قد تمكنوا من تسجيل هدف مقلص ووحيد في الدقيقة (٥٣) سجله ايال جباي وخطروا مرمى كفركنا اكثر من مرة، ورفعوا خلال هذا الوقت خمس رفعات ركنية، فجاء علي عقل ليضع حدا لهجماتهم ويثبت لهم ان همم زملائه لم تفتر، فسجل الهدف الرابع لفريقه بعد ان استلم كرة عرضيّة من محمد خمايسي.

وبعد هذا الهدف شُحن لاعبو كفركنا بطاقة جديدة واخذوا يشنون الهجمة تلو الاخرى على مرمى حارس جفعات اولغا (المسكين)، (د/٨٢) فعنونو يمرر لناتي تحاوخو الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الخامس لكفركنا وبعد ذلك بخمس دقائق تحوخو يحضر هدفا جميلا لفعنونو ويأبى روني مالكا الا ان يشارك هو ايضا في حفلة الاهداف هذه، وقرر ان يشارك برأسه مستغلا الرفعة الجميلة التي اهداه اياها علي عقل في الدقيقة التسعين تماما.



● موشيه فعنونو تألق ●



● فرحة كناوية ●

ردود الفعل

* نضال عاقلة – مدير هبوعيل كفركنا: هذه النتيجة هي ثمرة اللعب الجيد والمفتوح الذي يتبعه لاعبونا. اتمنى ان نحافظ على اداء كهذا قدر المستطاع.

* علي عقل – هداف هبوعيل كفركنا: نتيجة غير مفاجئة لنا، لقد لعبنا من اجل الفوز والتقدم في اللائحة، ونعد الجمهور بأن نقدم اداء افضل من هذا في المباريات القادمة.

* يعقوب روبين – مدير هبوعيل جفعات اولغا.

هذه اسوأ مباراة لنا هذا الموسم. لقد قدمنا الفوز لكفركنا هدية، كل الاهداف التي دخلت في مرمانا جاءتنا بالصدفة.

(سليمان ابو صعلوك)

لائحة الدرجة الاولى

(شمال)

١. هـ. نتسيرت عليت	(١١)	٩:١٩	١٩
٢. م. العفولة	(١١)	١١:١٦	١٩
٣. م. كفر كنا	(١١)	١٠:١٤	١٩
٤. هـ. كفر كنا	(١١)	١٤:٢٦	١٨
٥. هـ. مجدال هعيمق	(١١)	٤:١١	١٨
٦. هـ. كفر قاسم	(١١)	٥:١١	١٨
٧. م. عسفيا	(١١)	٦:١١	١٧
٨. م. طمرة	(١١)	١٨:٧	١٧
٩. م. الخضيرة	(١١)	١١:١١	١٦
١٠. هـ. ام الفحم	(١١)	١٣:١٢	١٥
١١. اخاء الناصرة	(١١)	٥:٧	١٥
١٢. م. شفاعمرو	(١١)	١٤:١٥	١٣
١٣. اتحاد سخنين	(١١)	١٦:١٢	١٣
١٤. هـ. عكا	(١١)	١٩:١٤	٨
١٥. غ. اولغا	(١١)	٢٣:٨	٦
١٦. م. اورعقيبا	(١١)	٢٦:٣	٢

اكسال في العلالي

*** هـ. اكسال - مـ. ام الفحم (١ - صفر) ***

* سجل لاكسال - عوفر شالوم (د/٦٨)
* ملعب اكسال - ..٧ متفرج
* حكم المباراة - نير مالكا (جيد)
* مستوى الاداء - جيد
* افضل لاعبين - احمد دراوشة وابراهيم دراوشة

● **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦.٥)، يوسي افرغيل (٦)، ابراهيم دراوشة (٧)، احمد دراوشة (٧)، محمود اسعد (٦)، سليم دراوشة (٦)، عماد زرزور (٥.٥)، [علي دراوشة (د/٧٠)]، عوفر شالوم (٦.٥)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، افي ابوطبول (٥.٥)، ليفي اوحانا (٥) [هشام دراوشة (د/٨٥)]

● **تركيب مـ. ام الفحم:**
مصطفى اسماعيل (٦)، عوني جعص (٦)، ايهاب مصاروة (٥.٥)، عصام شاهين (٥.٥)، رزق محمد (٥)، يحيى صدقي (٦)، ايهاب صلاح (٦)، محمد عاطف (٦)، وجيه جربان (٥.٥) [محمد فوزي (٥١)]، شوقي اغبارية (٥.٥)، سليمان شحبري (٥) [نادر فهمي (د/٧٠)].

● في مباراة قمة جمعت بين صاحب المرتبة الاولى هبوعيل اكسال وصاحب المرتبة الثالثة مكابي ام الفحم، استطاع الكسلاويون تحقيق فوز صعب.

المباراة كانت رجولية من قبل الطرفين مع سيطرة جزئية واضحة للمحليين على ارض الملعب مع بعض الفرص المتاحة لهم لاحراز اهداف، لكن هذه الفرص لم تترجم للغة الأهداف خلال الشوط الاول كما اتيحت للضيوف فرصة في الشوط الاول للتسجيل، لكن عدم التركيز حال دون ذلك.

في الشوط الثاني طرأ تحسن على اداء المحليين، ففي الدقيقة الـ ٥٥ سليم دراوشة يرسل كرة طويلة الى ليفي اوحانا والاخير يصوب الى الخارج.

الدقيقة ٦٨، دينامو الفريق الكسلاوي المدافع المتألق احمد دراوشة يرفع كرة لولبية تصل الى لاعب خط الوسط عوفر شالوم، الذي صوبها قذيفة صاروخية عن بعد عشرة أمتار تعانق شباك ام الفحم مسجلا الهدف للفريق الكسلاوي والذي تبين انه هدف الفوز مع نهاية المباراة. بعد الهدف دب الحماس لدى لاعبي اكسال وحاولوا مضاعفة النتيجة لكن وقفة الدفاع الفحماوي بقيادة عوني جعص منعت الكسلاويين من تسجيل اهداف اخرى لتنتهي المباراة بفوز كسلاوي.

*** بعد المباراة ***

- معاد نصر الدين (مدرب اكسال):
واجهنا فريقا قويا وعنيدا. المهم في هذ اللقاء اضافة ثلاث نقاط الى رصيد الفريق.

- سليم دراوشة (كابتن الفريق الكسلاوي):
فريقنا فريق قوي استطاع تحقيق فوزين خلال اسبوع واحد.

- محمد مصطفى (مدرب ام الفحم):
مباراة صعبة، الفريق الكسلاوي فريق قوي ومتكامل اتمنى لهم الصعود الى الاولى. وآمل ان تعوض هذه الخسارة في المباراة القادمة.

*** فهمي دراوشة ***

البسمة ارتسمت شفافة لعرابة

*** هـ.عرابة - مـ. معلوت ٣ - ١ ***

* سجل لعرابة - رافي بيطون (د/١)، احمد سبع (د/٥١، د/٧٢)
* سجل لمعلوت - ساسي (د/٧٣)
* ملعب عرابة - (..٣) متفرج
* حكم المباراة - نسيم اسولين (د/٨)
* مستوى الاداء - رائع من قبل العرابيين
* افضل لاعب - عبد رباح

● **تركيب عرابة:**
مرزوق غنايم (٦)، رافي بيطون (٦.٥)، سعيد نعامنة (٦.٥)، محمد نصار (٦)، موشيه ابوطبول (٦)، عبد رباح (٧)، احمد سبع (٦.٥)، صالح حصارمة (٦) [غسان سلباق (د/٨٧)]، محمد عوض (٦)، ناظم عاصلة (٦) [طارق لهواني (د/٨٨)]، يوسف عاصلة (٦) [خالد نصار (د/٧٥)].

هبوعيل عرابة يفوز في مباراته البيتية وعلى ارض ملعبه ويلحق هزيمة بالفريق الضيف من معلوت، اذ سجل ثلاثة اهداف في شباك الخصم مقابل هدف سجل في شباكه بطريق الخطأ.

هذا الفوز اعاد البسمة على وجوه العرابيين وخاصة بعد نهاية المباراة وفي حين شماع الجمهور نتيجة خسارة الفريق المنافس شباب لناصرة.

بوادر الفوز لاحت منذ الدقيقة الاولى ومع اعلان الحكم بدء المباراة انطلقت عرابة بهجمة سريعة ومباغتة على مرمى الضيوف لتخرج الكرة الى ركنية يسددها ناظم عاصلة، اذ يدفعها الى منطقة الجزاء، حيث تواجد رافي بيطون والاخير يسددها الى الشباك مسجلا الهدف الاول وكل ذلك في الدقيقة الاولى للمباراة.

هذا الهدف زاد من معنوية المحليين الذين أخذوا يهاجمون ويضغطون مرمى الضيوف لتعزيز الهدف، ومع محاولات الضيوف للخروج في هجمات مرتدة للمعادلة، لكن دون جدوى لينتهي الشوط الاول بالتفوق نتيجة واداء للمحليين.

الشوط الثاني افتتحه الفريقان حماس، لكن العرابيين احبطوا حماس الضيوف في الدقيقة ٥١، عندما عرقل لاعب عرابة، والحكم احتسب ضربة حرة على يمين صندوق الجزاء، احمد سبع ينفذها قوية تفلت من يدي الحارس، يستحوذ على الكرة صالح حصارمة، ولم يكن امام الحارس سوى عرقلته، وضربة جزاء ١١م للمحليين، يسددها احمد سبع قوية الى الشباك والهدف الثاني.

في الدقيقة ٧٢، هجمة مرتدة لعرابة، ناظم عاصلة يراوغ الحارس بعد خروجه من مرماه وهذا بذكاء، يمرر الكرة الى أحمد سبع المنفرد بحارس المرمى وغير المغطى، والأخير يدحرج الكرة الى الشباك مسجلا الهدف الثالث.

حاول الضيوف فعل شيء وعلى أثر هجمة لمعلوت، ساسي يصوب قذيفة ترتطم بالمدافع العرابي رافي بيطون فتغير الكرة اتجاهها خادعة الحارس والى الشباك لتنهي النتيجة لفوز عرابي.

(عادل اومباشي)



علياه كفارسابا اقتنص نقطة من قلنسوة

*** هبوعيل علياه كفارسابا - مكابي قلنسوة (صفر: صفر) ***

* ملعب التدريبات الأعلى هبوعيل كفارسابا - ..٢ متفرج
* حكم المباراة: براك حليمي (٥)
* مستوى الاداء: ضعيف
* احسن لاعب: طلعت وتد حارس مرمى قلنسوة
* رفعات ركنية: ٨ - ٥ لقلنسوة

● **تركيب مكابي قلنسوة:**
طلعت وتد (٥.٥)، رونن حكمون (٤.٥)، اون دهاري (٥)، فريد قشقوش (٥)، المون روجما (٤.٥)، عبد الله غرة (٥)، نير داڤيد (٤.٥)، بديع ابو راس (٤.٥)، مرعي عبد القادر (٤.٥) [حكمت ناطور د/٨٥]، جيل فايتسمان (٤.٥) [عارف سلامة د/٢٥ (٤)] [محمود ازيدو د/٨٨]، عصام ابو راس (٤.٥).

● ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية خرج فريق مكابي قلنسوة للقاء خارجي ضد الفريق الذي يتذيل اللائحة هبوعيل علياه كفارسابا وقد اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بالنتيجة السلبية (صفر:صفر).

الشوط الاول تسيد فيه لاعبو مكابي قلنسوة ووصلوا الى فرص أكيدة للتسجيل، لكن رعونة التسديد وعدم التركيز وقلة الحظ وعدم اللعب المنظم حالت دون احراز اهداف.

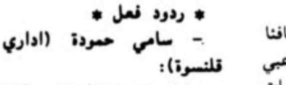
الشوط الثاني كان متكافئا وفيه بادل لاعبو كفارسابا لاعبي قلنسوة الهجمات وهذه الهجمات سادها العقم من ناحية الأهداف.

جدير ذكره ان نتيجة التعادل منحت لاعبي علياه كفارسابا النقطة الدورية الاولى لهم هذا الموسم اذ كان رصيدهم صفرا من النقاط وهذه النقاط جاءت على حساب القلنسويين.

بعد نهاية المباراة خيم الحزن وعدم الرضى على مدرب وادارة ولاعبي قلنسوة مع فقدانهم نقطتي المباراة لتدني ادائهم.

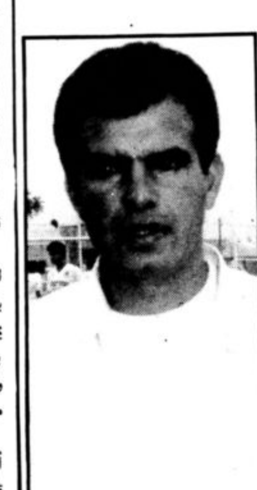
*** ردود فعل ***

- سامي حمودة (اداري قلنسوة):
مباراة ضعيفة المستوى. كان باستطاعتنا الفوز واضافة ثلاث نقاط لرصيد فريقنا ولكن....



- ابراهيم ابو صبحا (مدرب الفريق):
لم ينفذ لاعبو فريقي تعليماتي على ارض الملعب الأمر الذي شوش على ادائهم ناهيك عن الرياح الشديدة التي هبت خلال دقائق المباراة وحالت دون تقديم عرض كروي جيد.

(ابو يوسف)



* ابراهيم ابو صبحة *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢٦ كانون الاول ١٩٩٥
٤ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل

26.12.1995
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد: vol 188/52

غبطة البطريرك صباح: بداية الحرية الفلسطينية بداية المصالحة بين الشعبين

(ص٢و٤)

غونين يلزم قيادة الهستدروت برفع العلم الأحمر

(ص٤)

الحكومة تتجاوب مع مطلب الجبهة وتعترف بأربع قرى عربية

(ص١٦)

على ضوء قرار اللجنة الوزارية حول قريتي إقرث وبرعم

اهالي إقرث يناشدون الجماهير احياء نشاطات التضامن معهم

* الجبهة تبارك القرار المبدئي الذي يسمح بعودة اهالي إقرث وبرعم وتنتقد شروط العودة *
محاميد: الشروط لا تلائم طلباتنا وطلبات الاهالي ونحن ندعم بكل قوة اي قرار يتخذه الاهالي *
رعنان كوهن يهاجم قرار عودة الاهالي، ويعتبره قرارا خطيرا! * (ص ٢و٧و١٦)

في ختام مباحثاته في القاهرة

براك: «بعد معرفة عمق السلام نوضح عمق الانسحاب»!

* خلافات اسرائيلية مصرية حول الموضوع النووي * (ص ٣)

هزيمة تشيلر في الانتخابات لا تغلق امامها الطريق للسلطة

الاحزاب التركية ترفض التحالف مع حزب «الرفاه الاسلامي»

● انقرة - الوكالات - قدمت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشلر، بعد ظهر أمس، الاثنين، استقالتها الى رئيس الدولة، سليمان ديميرل، الذي قبلها وفق للعرف غداة الانتخابات التشريعية.

وذكرت وكالة انباء «الاناضول» ان ديميريل كلف تشيلر الاستمرار في تصريف شؤون البلاد الى حين تشكيل حكومة جديدة تأخذ في الاعتبار المعطيات السياسية الجديدة في البلاد.

وقد أصبح حزب «الرفاه الاسلامي» اول حزب في البرلمان الجديد بحصوله على ١٥٨ مقعدا (٢١.٢٣٪ من الأصوات) حسب النتائج النهائية شبه الرسمية.

وجاء بعده حزب «الوطن الام» (١٩.٦٦٪) بزعامة مسعود يلماظ، ثم حزب «الطريق القويم» (١٩.٢٠٪ من الاصوات) بزعامة تشيلر.

وحل في المرتبة الرابعة حزب «اليسار الدمقراطي» (٧٥ مقعدا)، الذي يتزعمه بولند اجويد، بحصوله على ١٤.٦٥٪ من الاصوات وجاء بعده حزب «الشعب الجمهوري» (٥٠ مقعدا) الذي يتزعمه دينيز بايكال والذي تجاوز عتبة العشرة في المئة بفارق بسيط بحصوله على ١٠.٧١٪ من الأصوات.

وعلى الرغم من حصوله على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الا انه سيكون من الصعب على حزب الرفاه ان يحكم البلاد بسبب رفض جميع الأحزاب الأخرى التحالف معه.

وفتح يلماظ وتشيلر الباب امام احتمال قيام تحالف بين حزبيهما. وذلك حين اعلن رئيس حزب «الوطن الام» اليميني، مسعود يلماظ، انه يفكر في تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر.

وكانت تشيلر رئيسة حزب «الطريق القويم» اليميني، ايضا، قد اعلنت في وقت سابق عن موافقتها على التحالف مع «الوطن الام».

واوضح يلماظ في مؤتمر صحفي ان هذه المسألة ستناقش في اجتماع ستعقده قيادة حزبه وقال ان «حزب الوطن الام يعي تماما مسؤولياته تجاه الشعب التركي وسيفكر في امكانية التعاون مع حزب الطريق القويم».

واضاف «اننا منفتحون على جميع صيغ التحالف الا مع حزب الرفاه» لان «حزب الرفاه عزل نفسه عن الأحزاب السياسية الاخرى».



● هزيمة المرأة الحديدية في تركيا ●

اليوم، ياسر عرفات يزور عمان

●غزة - لمراسلنا - أكد نبيل ابو ردينه، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الرئيس سيقوم بزيارة الى مسقط عاصمة عمان اليوم، الثلاثاء.

وأشار ابو ردينة الى ان عرفات سيلتقي السلطان قابوس للتباحث معه في توطيد العلاقات بين «السلطنة والسلطة».

وكان عرفات زار، مؤخرا، قطر والامارات العربية، في اطار تحسين العلاقات مع دول الخليج.

غدا تستأنف المفاوضات السورية - الاسرائيلية

* واشنطن - الوكالات - تبدأ المفاوضات السورية - الاسرائيلية مساء غد، الاربعاء، في ميريلاند القريبة من واشنطن، بحضور الجانب الامريكي. ومن المقرر ان يلتقي الوفد الاسرائيلي المفاوض، اليوم، الطاقم الامريكي للتباحث معه.

وصرح رئيس الوفد، اوري سافير، امس الاثنين، ان الوفد ينظر بجدية الى هذه المفاوضات ويعي اهميتها. وان من المهم الاقتناع بوجود شريك للسلام من الطرف السوري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا
لجنة التنسيق الجبهوية في منطقة عكا

تدعو الجمهور الكريم في فرعي منطقة عكا، الفروع والهيئات والافراد بارسال وفود التضامن مع اهل اقرث المعتصمين في بلدهم حتى العودة. وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٧/١٢/٩٥ من الساعة العاشرة والنصف صباحا.

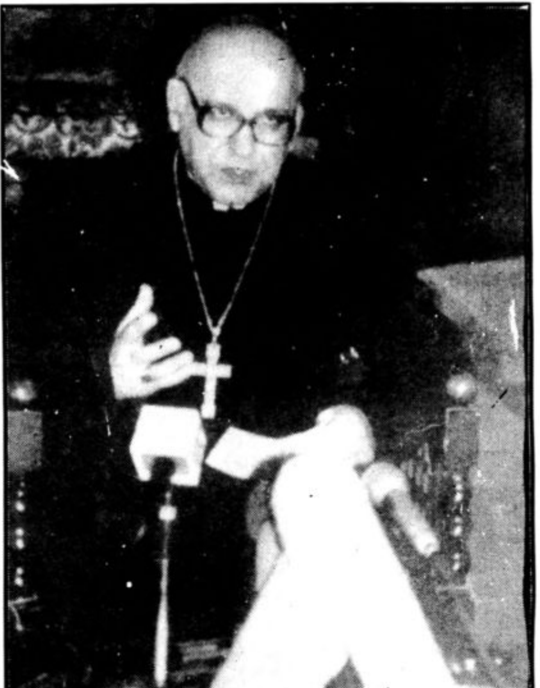
الحضور الواسع هام وضروري للرد الشعبي والجماهيري على تحرشات واستفزازات بعض سكان المستوطنات المقامة على ارض اقرث والمعترضة على عودة الاهل لبلدهم ولأرضهم.

لجنتنا منطقة عكا للحزب والجبهة

غبطة البطريرك صباح: بداية الحرية الفلسطينية بداية المصالحة بين الشعبين

*** نستحث الاسراع بالافراج عن الاسرى فالمصالحة تشملهم ايضا ***

* بيت لحم – لمراسل خاص – دعا غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين في فلسطين والمشرق، الى اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين «الذين نصلي حتى تعاد اليهم حريتهم، ونستحث السلطات المسؤولة للاسراع بالافراج عنهم لان المصالحة، التي بدأت، يجب ان تشملهم ايضا». وجاءت هذه الدعوة الحارة في «عظة الميلاد»، التي القاها غبطة البطريرك في قداس منتصف الليلة قبل الماضية.



* الاب ميشيل صباح *

واعتبر البطريرك صباح بداية الحرية الفلسطينية بداية المصالحة بين الشعبين اليهودي والفلسطيني. ومعا سوف يتوصلان الى السلام العادل والنهائي، والذي سوف يكون [illegible] سلام للمنطقة كلها [illegible] هذا السلام الشامل [illegible]. ومن [illegible] جميع البلدان التي [illegible] [illegible] من النزعات [illegible] والاقليمية، من [illegible] [illegible] العربية [illegible] [illegible] الاستقرار [illegible].

وقال [illegible] رسالة حرية هي في الوقت نفسه رسالة محبة، وهي اقوى طاقة منحها الله للانسان، وهي طاقة توحيد تبني ولا تدمر، ويهب [illegible] [illegible]. لان [illegible] محبة، والانسان مخلوق على صورة الله. [illegible] نستقبل مع هذا العيد حرية جديدة، [illegible] [illegible] الاخوة والاخوات الاعزاء في هذه المدينة المقدسة وفي المدن الفلسطينية [illegible]، وانا لندعوكم ان [illegible] بهجتكم [illegible] الله. فلا تفصلوها عن المحبة التي تربطكم [illegible] الله».

وحيا السيد الرئيس [illegible] عرفات الذي شاء ان يكون اول حضور رسمي له واول عمل رسمي للسلطة الفلسطينية في هذه المدينة المقدسة مرتبطا بعيد الميلاد، فكانت اول مهمة لها رعاية هذا الحدث المقدس. وهذا رمز بعيد المعنى ليس فقط للمسيحيين في هذه الارض المقدسة بل وللمسيحيين في العالم كله، كما ولجميع سكان هذه الارض المقدسة.

واضاف اننا ندعو جميع ابنائنا واخوتنا المسلمين والمسيحيين ان يعرفوا انفسهم ابناء شعب واحد وان يعرفوا مشيئة الله عليهم، وهي ان يكونوا اخوة لبعضهم البعض في ارض مقدسة واحدة، يستلهمون دوما رسالتها وهي رسالة سلام ومحبة لان بناء الحرية الجديدة يتطلب من الجميع ان يتعاونوا معا ولا يبددوا جهودهم في النزعات الطائفية. وكل بناء هو خدمة للصالح العام، وكل واحد هو خادم لجميع اخوته واخوانه، كما ان رؤساء الامة هم خدامها. واننا لنذكر بأن البناء هو مشاركة مع نعمة الله، فهو الذي يبني ويبارك، كما جاء في الكتاب: «ان لم يبن الرب البيت فعبثا يتعب البناؤون، وان لم يحرس الرب المدينة فباطلا يحرس الحارسون».

وقد اثارت عظة الميلاد، التي تلاها غبطة البطريرك اهتماما واسعا لما حوته من معان انسانية ووطنية.

المحكمة العليا ترد التماسين تقدم بهما مردخاي فعنونو

*** فعنونو طالب باعادته الى ايطاليا من حيث اختطفه «الموساد» على حد زعمه * .. وان لا يمارس بيرس مهامه رئيسا للحكومة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا طلبا تقدم به التقني النووي مردخاي فعنونو المعتقل بسبب ادلائه بمعلومات عن الترسانة النووية!

وقد طلب فعنونو الذي حكم عليه في ١٩٨٨ بالسجن لمدة ١٨ عاما لادانته «بالتجسس والخيانة العظمى» ان يرسل الى ايطاليا حيث كان قد اختطفه جهاز «الموساد».

وطلب فعنونو، ايضا، من المحكمة منع شمعون بيرس من ممارسة مهماته كرئيس للحكومة.

وقد ردت المحكمة الطلبين اللذين تقدم بهما فعنونو شخصيا بعد ان رفض ان يمثله محام.

وكان المعتقل الذي يطبق عليه نظام السرية قد اقتيد الى المحكمة في القدس عبر نفق من اجل ابقائه بعيدا عن الجمهور والصحافة. وعقدت الجلسة بسرية.

يبلغ فعنونو حاليا الاربعين من العمر، ونشر في الصحافة العالمية ان عملاء «للموساد» خطفوه في ٣٠ ايلول ١٩٨٦ في روما لانه كشف معلومات عن الترسانة النووية الاسرائيلية لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية.

وتمتلك اسرائيل بحسب الخبراء الاجانب ترسانة من مئتي قنبلة نووية وصواريخ باليستية بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية.

لقاء اليوم

مع: السيدة امل طعمة

حول: رد فعل اهالي اقرث على قرار اللجنة الوزارية

بقرارهم هدموا القرية مرتين

* اصدرت اللجنة الوزارية المختصة ببحث قضية قريتي إقرث وكفربرعم قرارها الذي ينتقص ويقزم حق اهالي القريتين بالعودة (اقرأ خبرا مفصلا) وحول رد فعل اهالي إقرث المعتصمين منذ اكثر من ٧٠ يوما تلتقي «الاتحاد» احدى المعتصمات، السيدة امل طعمة.

*** «الاتحاد» – ما رأيك بقرار وتوصيات اللجنة؟**

– طعمة: لا شك انه قرار مجحف ويفتقر للعدالة وهو بمثابة هدم ثان للقرية، ففي المرة الاولى هدموا الحجارة وهذه المرة يهدمون نفسيتنا. فالتقييدات التي تفرضها اللجنة على العودة غير موضوعية وغير انسانية لان حق العودة سيقتصر على اقل من نصف اهالي القريتين ومساحة الارض التي خصصتها اللجنة وهي ٦٠٠ دونم لكل قرية لا تكفي للبناء، ولبناء بنية تحتية ومرافق عامة وطرقات وشوارع وحاجيات اساسية لكيان تجمع سكاني عصري ويلائم الظروف.

*** «الاتحاد» – وماذا عن الاراضي الزراعية؟**

– طعمة: اولا اود ان اشير الى ان اهالي إقرث لوحدهم يملكون (٢٤) الف دونم واليوم يعطوننا ٦٠٠ دونم فقط للبناء، وبالطبع بدون اي اراض زراعية. وليس هذا فحسب بل سيحرم الاهالي من زرع قطع زراعية صغيرة قبالة بيوتهم لان هذا سيكون على حساب الاراضي الشحيحة المخصصة للبناء.

*** «الاتحاد» – وكيف كان رد فعل المستوطنين في المنطقة؟**

– طعمة: لقد فوجئنا صباح امس (امس الاول) برئيسة لجنة مستوطنة «شوميرا» تأتي الى موقع اعتصامنا في الكنيسة وتحدثت معنا باستفزاز قائلة انها حرثت ٢٠٠ دونم من اراضي اقرث، وانها ستستولي على ٢٠٠ دونم في محيط الكنيسة، واضافت ان حتى موقع الكنيسة ليس ملك القرية لانه ربما كان كنيسا يهوديا سابقا.

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات المستقبلية لكم؟**

– طعمة: كما تعلم ففي يوم الاحد مرت الذكرى الـ ٤٤ لهدم القرية ونحن قررنا مسبقا اقامة قداس ديني في الكنيسة يوم غد، الاربعاء، بحضور رجال دين وسيادة المطران مكسيموس سلوم وشخصيات من الجماهير العربية في البلاد والاهالي، وسنقيم بعد القداس مهرجانا خطابيا يعكس واقع الظلم، ونحن نتشاور لاتخاذ عدة خطوات احتجاجية ومنها تجديد التظاهرات واجراء مظاهرة في القدس وحتى نصب خيمة اعتصام قبالة مكتب رئيس الحكومة وكما قلت هذا الآن هو قيد التشاور، كذلك فاننا نفكر بالعمل في المسار القضائي.

(برهوم جرايسي)

دخول طلائع الشرطة الفلسطينية الى خمس قرى في قضاء الخليل

*** رام الله ورشة عمل استعدادا لدخول السلطة الفلسطينية اليها في (٩٥/١٢/٢٨) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتشر نحو (٣٠٠) شرطي فلسطيني مساء امس الاثنين، في قرى الظاهرية وبني نعيم ويطا ودورا ونوبا، قضاء الخليل، في اطار خطة اعادة الانتشار الاسرائيلي وتمهيدا للانسحاب من المناطق المحتلة، فيما ستبدأ اعادة الانتشار من الخليل نفسها في اواخر آذار القادم.

وستقام في القرى الخمس مراكز لافراد الشرطة الفلسطينية، ينطلقون منها لممارسة مهامهم. ولوحظ ان قوات الاحتلال عجلت انسحابها من القرى الخمس، حيث كان من المتوقع انسحابها اليوم.

على الصعيد ذاته تستعد مدينة رام الله، لاستقبال الشرطة الفلسطينية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وافادنا مكتب «رام الله الصحفي» ان ورشة من العمل الدؤوب والمتواصل تعيشها مدينة رام الله ولواؤها، استعدادا ليوم الحرية، وقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية ورحيل جنود الاحتلال عنها والى الابد. وقد تزامن هذا كله مع حلول العيدين: الميلاد المجيد ورأس السنة، مما اضفى بهجة وجمالا اضافيين على المدينة.

* طلائع الشرطة الفلسطينية تحتفل بدخولها القرى المحررة *

وعبر عدد كبير من المواطنين والقياديين في المدينة ومن مختلف التنظيمات السياسية عن ارتياحهم وسعادتهم لاقتراب فجر التحرر. وكان القاسم المشترك في تصريحاتهم «ان الشيء الاهم هو خروج قوات الاحتلال من المدينة وبدء ممارسة السلطة الفلسطينية واجباتها. وعلى الشعب الفلسطيني اعطاء الفرصة للسلطة الوطنية لتقوم بمهامها، والالتفاف حولها والانخراط في مهمة البناء، خاصة ان المشاكل كثيرة ولا يمكن حلها بين ليلة وضحاها او بعصا سحرية».

واكد المواطنون ان تحرير المدينة يبعث الطمأنينة في النفوس ويضمن وضع حد لممارسات الاحتلال القمعية التي مارسها على مدى (٢٨) عاما. وان الانسحاب هو بداية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

في ختام مباحثاته في القاهرة

براك: «بعد معرفة عمق السلام نوضح عمق الانسحاب»!

* خلافات اسرائيلية مصرية حول الموضوع النووي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر وزير الخارجية، ايهود براك، أمس الاثنين، عن أمله في عقد لقاء قمة بين الرئيس السوري، حافظ الأسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، بعد استئناف المفاوضات بين الجانبين التي ستجري غدا، الاربعاء، في ولاية ميريلاند.

وأشار براك، الى أهمية مثل هذا اللقاء، والحاجة اليه.

وكان براك التقى الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية، عمرو موسى.

وقال براك في مؤتمر صحفي عقده، ردا على سؤال حول صيغة وجوهر المفاوضات اللذين يجب ان يميزا المفاوضات مع السوريين: «أعتقد ان الطريق الوحيدة والصحيحة لاجراء المفاوضات، هي التفاوض مرة واحدة وفي آن واحد على جميع الأمور. وعندما ندرك ما هو عمق السلام وشكل وجوهر الترتيبات الأمنية ومحطات الانذار المبكر، نستطيع ايجاد الوقت ودراسة الامور بترو والتوضيح للسوريين، عمق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان».

وقال براك ردا على سؤال آخر، ان لقاء مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، منوط بمدى نجاح وتقدم المفاوضات السورية الاسرائيلية. واضاف، «اذا عقد لقاء قمة بين بيرس والأسد، فمن الطبيعي ان يتبعه لقاء بين وزيري الخارجية».

وأشار براك الى أنه خرج متفائلا من اللقاء مع الرئيس المصري، الذي «يعرف الرئيس السوري، حافظ الأسد، جيدا، مؤكدا، ان مبارك أكد له جدية موقف الرئيس السوري وسعيه للدخول في عهد جديد».

وكان براك قام بزيارة الى القاهرة استغرقت يومين، وعاد أمس الاثنين الى البلاد.

وبحث براك مع المسؤولين المصريين عدة قضايا منها كيفية دفع الحرارة في حالة السلام بين الجانبين.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في ختام اللقاء مع ايهود براك، ان هناك ضرورة لمناقشة البرنامج النووي الاسرائيلي في اطار المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الأوسط، مشيرا الى ان البرنامج النووي الاسرائيلي على جدول اعمال اللجنة الخاصة بنزع السلاح النووي في اطار المفاوضات متعددة الأطراف، واذا لم يناقش الموضوع فلا حاجة لاجتماع اللجنة.



● ايهود براك ●

وقال موسى، «هناك خلاف بيننا ونحن لم نتراجع عن موقفنا ولا يمكن ان نناقش أي موضوع خاص بالأمن الاقليمي أو نزع السلاح طبقا للمنظور الاسرائيلي، اي اذا لم يناقش الموضوع النووي الاسرائيلي واذا لم يؤخذ المنظور المصري بعين الاعتبار فليتوقف كل شيء».

وأكد موسى، ان تصريحات بيرس حول استعداد بلاده للتراجع عن برنامجها النووي بعد اقامة سلام شامل في المنطقة «تعتبر تقدما. لكن المهم ترجمة ذلك الى واقع».

من جهته قال ايهود براك، ان هناك مواضيع كثيرة أكثر الحاحا حاليا، من مناقشة الموضوع النووي، منها استئناف المفاوضات مع السوريين واللبنانيين واقامة علاقات بين اسرائيل ودول المغرب العربي!!

واستبعد براك تقديم المسؤولين الاسرائيليين عن المجازر ضد الأسرى المصريين في حربي (٥٦ و٦٧) الى المحاكمة. وقال، لقد عين بيرس جنرالا في الاحتياط «للنظر في القضية وعندما يصدر توصياته سنعرضها على المصريين للبحث معا في كيفية متابعتها».

المحكمة ترفض الدعوى لوقف اعمال البناء في مقبرة «صرفند الخراب»

* القاضي يصدر امرا جزئيا لمنع استغلال جزء من الأرض ومتابعة النظر في القضية في (٩٦/١/١١) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في الرملة شموئيل باروخ، أمس الاول الأحد، الدعوى التي قدمها نوري العقبى، الى المحكمة ضد سلطة التطوير والشركة الاقتصادية لتطوير «نس تسيونا» و«سوليل بونيه» وشركة «مليبو يسرائيل م.ض»، طالبا من المحكمة اصدار أمر دائم لمنع الهيئات الأربع أعلاه، من مواصلة العمل المتجسد بالحفريات والبناء في موقع البناء «مرجولين» في «نس تسيونا» المعروف باسم «صرفند الخراب»، وبالذات في ارض المقبرة الاسلامية.

وتقدم السيد العقبى بالدعوى الى المحكمة، بعد ان اتضح تدنيس المقبرة وبعثرة العظام في الشوارع وكذا انتهاك حرمة الموتى.

وفي الوقت الذي قدم فيه العقبى الدعوى الى المحكمة طلب استصدار أمر فوري مؤقت لوقف الأعمال. واستجاب القاضي لطلبه جزئيا حتى يبت في الأمر نهائيا.

وأوضح القاضي في قراره ان رفض الدعوى يسري على الأرض التي يجري فيها البناء، ولا تشكل اعمال الحفريات اي خطر او تدنيس للمقبرة، تاركا المجال مفتوحا أمام الأطراف «المتنازعة» للتوصل الى تسوية وفي حال تعذر ذلك، تعقد المحكمة جلسة مستقبلية لمواصلة النظر في القضية.

وأوصى القاضي، كما تبين من الحكم، بالقيام بجولة في المكان بسبب التناقض الكبير في مواقف الأطراف «المتنازعة». وجرت الجولة في (٩٥/١٢/٢١) شارك فيها القاضي نفسه وتبينت فيها معطيات هامة، اثرت على موقف القاضي لاتخاذ قرار جزئي حول وقف الأعمال في جزء من منطقة البناء.

وأشار القاضي، الى أن «دائرة اراضي اسرائيل» خصصت الأرض لشركة التطوير التابعة لبلدية «نس تسيونا»، لاقامة المشروع السكني. ومن الصعب معرفة فيما اذا كانت «الدائرة» تعرف ان في المكان مقبرة اسلامية، استنادا الى مستندات قدمتها.

وسوغ القاضي ذلك بأن تصوير المكان قبل اعداده للبناء، أظهره مكانا مهجورا، تغمره الاشواك والخردة، ولم يكن من الممكن التفكير ان في المكان مقبرة.

ورفض القاضي ادعاء السيد العقبى انه كان بالامكان معرفة ذلك، استنادا الى نوع وشكل الأعشاب والأشجار الي تنمو حول المقابر!

وتبين من قرار القاضي وتسويغاته ان الأعمال بدأت في الموقع بعد الحصول على كل الرخص في آب الماضي، فيما عرف العقبى بأمر الأعمال في تشرين الثاني الماضي، اي بعد فرض حقائق في الأرض واقامة عشرات الأبنية من طابقين، ومن الصعب هدم ذلك، خاصة ان العقبى نفسه لم يطلب هدم ما بني. كما ان اعمال البناء جرت بمراقبة ومصادقة المجلس الاسلامي وممثله نبيل عرفات.

ورغم ان القاضي أكد أن جولته في موقع البناء، أظهرت ان الهيئات الأربع المدعى عليها، لم تقل الحقيقة حول معرفتها بأمر المقبرة، قرر القاضي رفض دعوى العقبى وتأجيل النظر في القضية الى (٩٦/١/١١).

بعد رفض حازم

ثلاثة من يركا وبيت جن ينتزعون الاعفاء الكلي من الخدمة الالزامية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتزع ثلاثة شبان من قريتي يركا وبيت جن، الاعفاء الكلي من الخدمة الالزامية والاحتياط في الجيش بعد الرفض لأسباب مختلفة، وقضوا لأجل ذلك فترة طويلة في السجن.

وحصل الشاب اياد جمال معدي، (١٩ عاما)، من يركا على الاعفاء الكلي، بعد رفض متواصل وحازم، من منطلقات قومية ومبدئية وضميرية، وتأكيده انه جزء من الشعب الفلسطيني ويرفض ان يشهر السلاح في وجه ابناء شعبه أو ابناء قوميته.

ولوحق اياد لعدة أشهر كان فيها فراريا. وأمضى في السجن حوالي الشهرين، واطلق سراحه أمس الاثنين مزودا بمستند الاعفاء الكلي.

وحصل على الاعفاء الكلي من الخدمة الالزامية والاحتياطية، نايف نفاع وثائر خير، من بيت جن، بعد رفض متواصل، لأسباب مختلفة منها الانسانية. وقبعا في السجن العسكري عدة أشهر.

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

* سليم: لا يمكن تأمين مصادر المياه بالقوة والحرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست مساء أمس، الاثنين، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل اليمين والكتل الدينية.

فقد تقدمت الكتل الدينية باقتراح حجب الثقة عن الحكومة بسبب المفاوضات التي ستبدأ مع سوريا واعلان الحكومة عن نيتها بالانسحاب من الجولان. وقد سقط اقتراحها باغلبية ٥٦ نائبا مقابل ٤٨ نائبا. وقد ايد حجب الثقة النائبان افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان من «العمل» ولم تشارك كتلة «شاس» في التصويت.

اما الكتل الدينية فاقترحت حجب الثقة عن الحكومة على خلفية تدنيس السبت، وذلك لدى العمل على شق شارع بيت لحم الالتفافي، واثناء تسليم مدينة قلقيلية ولقاء بيرس كريستوفر في بيت الأول وذلك في ليلة السبت قبل الاخيرة، كذلك على خلفية تدنيس «حرمة الموتى» من خلال الحفريات التي تجريها دائرة الآثار في منطقة مستوطنة موديعين. وقد سقطت اقتراحاتها بأغلبية ٥٧ نائبا مقابل ٤٩ نائبا.

وقدم اقتراح حجب الثقة باسم المعارضة النائب، بنيامين نتنياهو، فقال ان حروب المياه ستحل محل حروب النفط في المنطقة، وان عودة الجيش الاسرائيلي الى ضفاف بحيرة طبريا تعني عودة اسرائيل لتكون «عرضة للتهديد السوري»!

وطالب نتنياهو، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بالعودة الى سياسة اسرائيل التقليدية بدون اي تغيير فيها.

وقد رد باسم الحكومة وزير الخارجية، ايهود براك، الذي قال ان الحكومة تجري المفاوضات مع سوريا من منطلق القوة لان قوة اسرائيل العسكرية والاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لا مثيل لها في المنطقة.

وقال براك ان لدى الجانبين تخوفا متبادلا من ان يكون الطرف الأخر يناور حول طاولة المفاوضات، وانه في هذه المفاوضات سيتبين وجود امكانية لاقامة سلام.

وألقى النائب الجبهوي صالح سليم كلمة باسم الجبهة، فقال ان هناك من يقول انه لا ضمان لاتفاقيات مع سوريا، ولكن التاريخ أثبت ان كل اتفاقية مع سوريا احترمت بشكل خاص ومنها اتفاقية الفصل في العام ١٩٧٤.

وأكد سليم انه بدون اتفاق مع سوريا فان كامل الاتفاقيات التي ابرمت هي عرضة لخطر الانهيار.

واضاف سليم انه لا يمكن ضمان مصادر المياه بالقوة ولا من خلال الحرب والاحتلال، بل بالتفاهم مع الدول المجاورة.

على ذمة نشرة «ميس» الاقتصادية

مصر ستوقع اتفاقا بشأن تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي عام ١٩٩٦!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نقلت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي» (ميس) المتخصصة عن وزير النفط المصري حمدي البنبي، امس الاثنين، ان مصر ستوقع سنة ١٩٩٦ اتفاقا مع اسرائيل لتزويدها بالغاز الطبيعي اعتبارا من نهاية هذا القرن.

وقال البنبي ان محادثات في هذا الشأن تجري كل شهر في القاهرة وتل ابيب على مستوى الخبراء او الوزراء للانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على الجوانب الفنية للاتفاق قبل نهاية حزيران القادم.

واضافت «ميس» نقلا عن الوزير ان اتفاقا على البيع سيوقع في نهاية العام القادم ويقضي بتزويد اسرائيل (٧.٥) مليون متر مكعب من الغاز المصري يوميا. واوضح الوزير ان اسرائيل ستتسلم اول شحنة في نهاية ١٩٩٩ او بداية ٢٠٠٠.

وبذلك ستكون مصر اول دولة عربية تزود اسرائيل بالغاز الطبيعي قبل قطر التي وقعت بروتوكول اتفاق مع شركة «انرون» الامريكية لتزويد اسرائيل بالغاز القطري في بداية القرن القادم.

واوضحت النشرة ان هذا الجدول الزمني لا يمكن الالتزام به الا اذا انتهت اسرائيل في الوقت المناسب من تأهيل بنيتها الاساسية لاستقبال الغاز وهو مصدر الطاقة الذي لا تستخدمه اسرائيل حاليا.

واضافت النشرة ان الجانبين لم يبحثا بعد في مسألة السعر الذي سيباع به الغاز الى اسرائيل او ثمن ارساله. واوضحت ان مصر تنوي ايضا بيع (٧.٥) مليون متر مكعب يوميا من الغاز الى الاردن و ١.٥ مليون الى السلطة الفلسطينية.

ووفقا للمشاريع التي يجري البحث فيها حاليا فان الغاز المستخرج من الحقول البحرية في البحر المتوسط سيشحن من ميناء بور سعيد على الساحل المصري الى اسرائيل عبر خط انابيب طوله ٢٥٠ كم يعبر قناة السويس وصحراء سيناء من الشمال الغربي الى الشمال الشرقي.

وينقسم خط الأنابيب الى فرعين على الحدود المصرية - الاسرائيلية احدهما يصل الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة والآخر يلتف حول قطاع غزة ليصل الى اسرائيل.

وتقدر كلفة هذا المشروع الذي ستموله مصر بما يتراوح بين ٣٠٠ مليون و ٥٠٠ مليون دولار.

واضافت «ميس» انه بالنسبة الى تزويد الاردن يجري البحث في مشروعين الأول يقضي بمد فرع من خط الانابيب الاسرائيلي الى الاردن والثاني يقضي ببناء خط انابيب منفصل طوله ٤٠٠ كم ويعبر سيناء من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي وصولا الى ميناء العقبة. ويقدر احتياطي مصر من الغاز بـ ٦٧٠ مليار متر مكعب.

غونين يلزم قيادة الهستدروت برفع العلم الأحمر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد احتجاج غاضب من النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، وافقت قيادة الهستدروت على احترام العلم الأحمر ورفعه في الجلسة الاحتفالية لتأسيس الهستدروت والتي عقدت في حيفا، أمس الأول الأحد.

وكانت الهستدروت وبمناسبة ٧٥ عاما على تأسيسها اقامت حفلا خاصا في «التخنيون» في حيفا، في نفس المكان الذي اعلن فيه تأسيس الهستدروت. ولدى وصول غونين مع عدد من قادة الهستدروت ورئيس البلدية عمرام متسناع، لاحظ غونين ان العلم الأحمر لم يرفع مع أعلام الدولة. فاحتج على هذا الأمر واعلن مقاطعته للاحتفال.

وكان من المفترض ان تعقد قيادة الهستدروت جلسة خاصة في مقر مجلس عمال حيفا بعد ذلك وعند توجه غونين الى المكان لاحظ الأمر نفسه وهو غياب العلم الأحمر واعلن على الفور مقاطعته للجلسة، عندها سارعت قيادة الهستدروت وطلبت منه التريث، فانزلت أحد أعلام الدولة ورفعت بدلا منه العلم الأحمر.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال غونين: ان الأمر ليس شكليا، فنحن لسنا نقابة عمال قوميين والعلم الأحمر يمثل جميع العمال في العالم، ومن يتنازل عن هذا العلم فهو مبدئيا يتنازل عن حقوق ومبادئ كثيرة للعمال.

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحتفل بمرور (٤٥) عاما على تأسيسها

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بجو مفعم بالامل وبالاصرار على تحقيق قفزة نوعية في تطوير عمل الشبيبة الشيوعية، اختتم مساء امس الاول الاحد، الاحتفال السنوي الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو بمناسبة مرور (٤٥) عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة صبري حمدي، مؤكدا على الدور الطليعي للشبيبة الشيوعية في قيادة جمهور الشباب في كافة المعارك النضالية، ودعا الرفاق الى تكثيف جهودهم من اجل تطوير عمل الشبيبة في كافة المجالات.

وتحدث سكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي عن الدور الطليعي للشبيبة الشيوعية في ظل الظروف الصعبة التي كانت تواجهها. واستعرض التاريخ الناصع للشبيبة الشيوعية منذ مقاومتها للحكم العسكري مرورا بيوم الارض وقال ان الشبيبة كانت دائما القوة الصدامية في كل معارك شعبنا وتصدرت كل نشاط بالرغم من الملاحقات البوليسية والاعتقالات التي واجهتها.

المئات من جميع طوائف شفاعمرو يشاركون في مسيرة عيد الميلاد

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي شفاعمرو من جميع الطوائف في المسيرة الاحتفالية الكرنفالية، التي جرت امس الاول الاحد، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وتقدمها رئيس واعضاء ونواب بلدية شفاعمرو ورجال الدين وشخصيات شعبية، وممثلو الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة الى جانب سرية كشافة المسيحية الاولى في شفاعمرو.

وانطلقت المسيرة من ساحة باب الدير في المدينة مخترقة شارع جبور جبور ومن ثم الى الشوارع الرئيسية وعلى طول الطريق استقبلت المسيرة بالتصفيق ورش الورود. وانضم العشرات اليها تعبيرا عن فرحتهم بروح التآخي والمحبة التي تجلت فيها.

وفي ختام المسيرة تحدث رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين مؤكدا اهمية ترسيخ وحدة اهالي المدينة كأبناء شعب واحد في جميع المناسبات والاعياد، وحيّا القيمين على المسيرة وخص بالذكر رئيس كتلة الجبهة في البلدية ورئيس قسم الثقافة والفنون احمد حمدي الذي بادر لهذا العمل.

وتحدث الاب كاهن طائفة اللاتين في شفاعمرو الياس عودة عن العيد مشيرا الى انه يوم سعيد للجميع خاصة هذه المسيرة التي تجلت فيها روح التآخي والمحبة. ودعا الى ترسيخ الوحدة في كل احتفالات واعياد اهالي المدينة.

وقال عودة ان احتفالنا بعيد الميلاد هذه السنة جاء بعد ان تحررت مدينة بيت لحم واصبحت تحت السيادة الفلسطينية. كما حيا الرئيس عرفات بهذه المناسبة. وتحدث كل من الاب نديم شقور كاهن الروم الكاثوليك، والشيخ صالح خنيفس، وحسيب عبود ويوسف مباريكي ويوسف زبيبه

لجنة الكنيست البرلمانية تقرر:

رفع الحصانة البرلمانية عن النائب الليكودي مئير شطريت

* القرار هو تمهيد لمحاكمته في قضية استغلال اموال الوكالة اليهودية لاغراضه الخاصة * بعد غد الخميس تقديم لائحة الاتهام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست البرلمانية، امس، الاثنين، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب الليكودي، منير شطريت، بهدف تقديمه الى المحاكمة. وحولت توصية بذلك الى الكنيست لاقرارها.

وسيقدم منير شطريت الى المحاكمة للاشتباه بأنه استغل بطاقات اعتماد الوكالة اليهودية لاغراضه الشخصية، عندما شغل منصب امين صندوق الوكالة.

ووافق منير شطريت على رفع الحصانة البرلمانية عنه. وكان بادر شخصيا الى التعجيل في رفع الحصانة عنه قبل حلول موعد الانتخابات التمهيدية في «الليكود». وقبل ان يطلب منه مستشار الحكومة القضائي، ميخائيل بن يائير، الموافقة على رفع الحصانة.

واكد شطريت انه بادر لرفع الحصانة البرلمانية عنه ليثبت براءته! وقال ان الامر كله «فرية سياسية نسجتها ضده الشرطة بتوجيه من الوزير موشيه شاحل»!

وقال شطريت انه ضحية انتقامات سياسية، «اليوم انا وغدا قد يكون المستشار القضائي للحكومة نفسه او نائب آخر».

وقال مستشار الحكومة القضائي، بن يائير، ردا على طلب شطريت التعجيل في المحاكمة قبل الانتخابات التمهيدية بعد اشهر، «ان اعتبارات الانتخابات التمهيدية ليست من شأنه، لكنه لن يعارض التعجيل في اتخاذ الاجراءات القضائية».

وقال بن يائير، اذا قدم النائب شطريت طلبا الى المحكمة لتعجيل المحاكمة، فان الدولة تترك الامر لاعتبارات المحكمة نفسها.



* مئير شطريت *

وستقدم الشرطة لائحة الاتهام ضد شطريت، بعد غد، الخميس الى المحكمة المركزية في القدس.

استقبال حار لعرفات في اثناء مشاركته في قداس منتصف الليل في بيت لحم

* البطريرك صباح: بداية تحرير الفلسطينيين هي بداية المصالحة بين الشعبين الفلسطيني واليهودي *

* بيت لحم - بدأ قداس منتصف الليل الذي اقيم بمناسبة عيد الميلاد في كنيسة القديسة كاترين الكاثوليكية في بيت لحم ليلة الاحد الماضية وسط تصفيق الحشود لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وجلس عرفات في الكنيسة والى جانبه زوجته سهى وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين العسكريين الفلسطينيين.

والقى بطريرك طائفة اللاتين ميشيل صباح عظة هنأ فيها عرفات على وصوله الى بيت لحم ووجه نداء من اجل السلام. وقال ان «بداية تحرير الفلسطينيين هي ايضا بداية المصالحة بين الشعبين الفلسطيني واليهودي والسلام في منطقة (الشرق الاوسط) بكاملها التي نصلي من اجلها».

وكان نحو الف مصلّ تجمعوا في كنيسة القديسة كاترين للمشاركة في قداس منتصف الليل.

وقبل ذلك حضر عرفات القداس الانجليكاني، الذي يسبق عادة بضع ساعات القداس اللاتيني ليلة الميلاد وكذلك قداس منتصف الليل في الكاتدرائية الارثوذكسية المجاورة والتي يعود بناؤها الى القرن الرابع في موقع المغارة التي ولد فيها المسيح.

* ياسر عرفات في بيت لحم *

واعلن عرفات «انني مسرور جدا لوجودي في الكنيسة الانجليكانية وبأن احتفل بميلاد المسيح. آمل بأن يقرب الله بين المسيحيين والمسلمين في هذا البلد. كما آمل بأن اصلي قريبا في القدس».

المغرب يطالب بتعليق نشاط اتحاد المغرب العــــربي

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلن مصدر رسمي ان الجزائر دعت شركاءها في اتحاد المغرب العربي لتحديد موقفهم بشأن طلب المغرب تعليق نشاطات الاتحاد.

وجاءت هذه الدعوة في رسائل وجهها وزير الخارجية الجزائري، محمد صلاح الدمبري، الى حكومات المغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

كما نقل الدمبري رسالة الى نظيره المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، تتضمن رد بلاده على طلب المغرب تجميد نشاطات اتحاد المغرب العربي.

واستقبل احمد عطاف، الوزير الجزائري المنتدب للتعاون والشؤون المغربية، سفراء كل من المغرب وتونس وموريتانيا والقائم بالأعمال الليبي في الجزائر لتسليمهم هذه الرسائل.

لا رد فعل رسميا على بيان الشيخ خليفة حــول عــودته الى الحكم!

● خليفة بن حمد آل ثاني●

● الدوحة - الوكالات - أكد مسؤول قطري، أمس الاثنين، ان الدوحة لن تصدر رد فعل رسميا على البيان الذي وزعه في ابو ظبي، أمس الاول، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير قطر السابق وقال فيه انه سيعود قريبا الى بلاده ليستعيد السلطة.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «القيادة القطرية تضع المسألة برمتها في حجمها الطبيعي ولا تعطيها اي اهمية مبالغ فيها، خصوصا ان الحكم في قطر واثق من نفسه ومن وضعه الداخلي ومن التأييد الشعبي والدولي الذي يحظى به ولن يصدر لذلك اي رد رسمي على البيان».

وأشار المسؤول الى ان الدوحة «سمحت اليوم وبشكل طبيعي بتوزيع كافة المطبوعات الاماراتية وسواها، التي نشرت البيان على صفحاتها الاولى».

وأكد المصدر نفسه ان «الجميع في قطر يكن كل تقدير للشيخ الوالد خليفة بن حمد ويتمنى اليوم الذي يستطيع ان يعود فيه بشكل طبيعي الى بلده حيث هو مرحب به».

وكان بيان الأمس، قد أشار الى أن الأمير السابق الذي عزله ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من الحكم في ٢٧ حزيران الماضي «يقوم بجولة على دول مجلس التعاون الخليجي لابلاغ قادتها بانه لا يزال الامير الشرعي لدولة قطر وانه عائد لحكم بلده قريبا».

وينتظر ان ينتقل الشيخ خليفة اليوم، الى البحرين حسبما ذكر مصدر قريب منه.

وسبق للمسؤولين في قطر ان اعلنوا مرارا عن استعداد الدوحة لاستقبال الشيخ خليفة، اذا ما رغب في العودة اليها من مقر اقامته الحالي في جنوب فرنسا.

يستذكر مطامع العائلة الهاشمية

الملك حسين: «العراق مقسم عمليا، والفدرالية احدى وسائل انقاذه»!

* بطرس غالي يأمل في موافقة العراق على القرار ٩٨٦ *

● دبي - الوكالات - أكد الملك الاردني حسين ان العراق مقسم عمليا وان اقتراح الفدرالية الذي اطلقه قبل مدة يهدف الى توحيده، مشيرا الى فشل الحوار بين الاردن والقيادة العراقية في الوصول الى اي نتيجة ايجابية.

وقال الملك حسين في مقابلة مع مجلة «الوسط» العربية الصادرة في لندن ان «التقسيم في العراق يكاد يكون حقيقة واقعة. حتى الاستفتاء الرئاسي الذي جرى اخيرا استثنيت منه اجزاء من العراق وتحديدا الشمال والجنوب، وهذا لان العراق مقسم عمليا». واضاف «نحن ننبه العرب والعراقيين الى هذا الواقع ووجوب العمل بأسرع ما يمكن على تلافي ترسيخه، تأدية لواجبنا حيال العراق، البلد المرهون، حسب ما اراه في هذه المرحلة، نظرا الى ما يجب ان يقدمه من تعويضات الى مختلف دول العالم».

وأكد الملك الاردني ان «الفدرالية قد تكون وسيلة من الوسائل التي يمكن ان تحدث التغيير المطلوب في علاقة العراقيين مع بعضهم البعض، وربما كان للعراقيين ما يطمئنهم من خلال حوار بين ممثلين لكل مكونات العراق حول صيغة مستقبلية مرضية لهم». وقال «اعتقد بان من ينظر الى قرارات مجلس الأمن يجد انها لا تركز فقط على اسلحة الدمار الشامل، بل تتحدث، ايضا، عن حقوق الانسان والشمال والجنوب (العراقيين) وجملة قضايا اخرى».

واضاف حسين ان «انقاذ العراق مما هو فيه من معاناة، سواء في الداخل لجهة حرمانه من اسلوب الدمقراطية واحترام حقوق الانسان او الحصار المفروض على شعبه، هو الواجب الذي نتصدى للقيام به، بعدما اعيتنا الحيلة في المرحلة السابقة ولسنين طويلة لجهة اقامة اي حوار بناء مع المسؤولين في العراق». وقال «كوننا لم ننجح حتى الآن في ايجاد اي تقدم على طريق ازالة العذاب الذي يعانيه العراق يعني اننا فشلنا للأسف في الوصول الى نتيجة من خلال الحوار مع اخواننا واشقائنا في العراق على مستوى القيادة».

وفي ما يتعلق بموقف سوريا التي انتقدت الضجة المثارة حول فرار وزير الصناعة والمعادن، حسين كامل حسن الى الاردن، قال الملك حسين: «يخيل الي ان لسوريا غايات خاصة واهداف خاصة فيما يتعلق بالعراق. وربما شعرت، ان الاردن بدا يهددها بشكل او بآخر. اننا نعتقد بان من المهم الآن انقاذ العراق اولا وقد يكون هذا هو السبب الحقيقي للحملة» السورية على الاردن.



* بطرس غالي *

* الملك حسين *

وأكد الملك الاردني، من جهة اخرى، ان بلاده «قامت بكل ما يمكنها من مبادرات باتجاه اعادة العلاقات مع الكويت الى طبيعتها وليس لديها شيء آخر تقدمه في هذا المجال» معربا عن اعتقاده بان «العملية عملية وقت».

من جهة أخرى اعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، أمس الاثنين، عن أمله في ان يوافق العراق على قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الذي يسمح له بتصدير كمية محدودة من نفطه لتمويل مشترياته من الغذاء والأدوية.

وقال غالي - الذي يبدأ اليوم الثلاثاء، زيارته الى الكويت - انه «لم يفقد الأمل بان يعترف العراق في النهاية في أن القرار ٩٨٦ يخدم مصالح الشعب العراقي الذي يعاني من العقوبات الاقتصادية».

وأكد ان «المباحثات مع المستشارين القانونيين في الأمم المتحدة قد تؤدي الى حل في اطار القرار ٩٨٦ يكون مقبولا للجميع».

التدخل لصالح كرة القدم البوليفية في مونديال ٩٨

● طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، من رئيس الباراغواي خوان كارلوس واسموسي، التوسط مع رئيس اتحاد كرة القدم في امريكا الجنوبية من أجل عدم استبعاد بوليفيا من المشاركة في تنظيم تصفيات كأس العالم التي ستقام نهائياتها في فرنسا عام ١٩٩٨.

وقال واسموسي، في ختام المحادثات، التي أجراها في قصر «الاليزيه» مع الرئيس شيراك: «ان الرئيس الفرنسي نقل الي طلبا من الرئيس البوليفي، يتعلق بتصفيات كأس العالم، التي ستقام نهائياتها هنا، أكد فيه عدم تهميش دور هذه الدولة، على صعيد كرة القدم، بسبب وجود ملاعبها في أماكن مرتفعة.

ووعد رئيس الباراغواي تقديم المساعدة خاصة وان رئيس اتحاد جنوب امريكا لكرة القدم هو من الباراغواي ومن ابرز اصدقائه.

وكانت اتحادات سبع دول جنوب امريكية اعربت عن رفضها المشاركة في التصفيات التي ستقام في العاصمة البوليفية «لاباز» بسبب علوها بحدود ٣٦٠٠ م عن سطح البحر.



استعدادات للدورة العربية الرياضية الثامنة في لبنان

● وصل الى بيروت اعضاء لجنة الاشراف والمتابعة الخاصة بالدورة العربية الرياضية الثامنة، التي ستقام من ٨ الى ٢٢ ايلول ١٩٩٦ في لبنان، للاطلاع من اللجنة المنظمة على التحضيرات المتعلقة بالدورة والاشواط التي قطعتها حتى الآن.

وتتألف اللجنة من الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية وعلوي عبد الحميد الوكيل ممثلا مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وهاني مصطفى مدير ادارة الشباب في جامعة الدول العربية.

وكان في استقبال اعضاء اللجنة لدى وصولهم الى بيروت [illegible] حدمي [illegible] المدير العام [illegible] والرياضة في لبنان [illegible] العربية وعضوا [illegible] عوني خوري رئيس [illegible] المنشآت وصبح [illegible] الدورة.

واوضح السعد [illegible] وجود اللجنة في بيروت هي متابعة التحضيرات لاقامة الدورة العربية وفق لوائح جامعة الدول العربية وتحديد كافة التفاصيل المتعلقة بها والتأكيد على المواعيد المحددة.

واضاف السعد: انه مطمئن الى [illegible] الدورة في موعدها والتزام [illegible] بها، منشآت المدينة الرياضية في بيروت وهو الأمر الذي يؤكده [illegible] المسؤولون الرياضيون [illegible] مشيرا الى أنه يتوقع [illegible] يكون حفل الافتتاح الاعظم من [illegible] في تاريخ الدورات العربية.

انكلترا ترفع القيود عن لاعبي الاتحاد الاوروبي

● [illegible] اندية الدرجة الاولى [illegible] من امتثل للقواعد [illegible] برفع القيود المتعلقة [illegible] لاعبي دول الاتحاد الاوروبي، الذين يلعبون في بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وفضل مسؤولو الرابطة الانكليزية لاندية الدرجة لاولى، بعد اسبوع واحد فقط من حكم محكمة العدل في لوكسمبورغ في قضية بوسمان - اتباع نصائح مستشاريهم القانونيين، على الالتزام بتوصيات الاتحاد الاوروبي والاتحاد الدولي لكرة [illegible] (فيفا).

وكانت محكمة العدل في لوكسمبورغ اعطت حق للاعب البلجيكي الموقوف [illegible] بوسمان، معتبرة ان نظام الانتقال عند انتهاء عقود اللاعبين في اوروبا والحد من عدد اللاعبين الاجانب في النادي الواحد غير شرعيين.

وشرح ريك باري، المدير التنفيذي للرابطة الانكليزية، انه «على ضوء توقيف بوسمان تم اخطارنا: ان القاعدة الرامية الى [illegible] الحد من عدد اللاعبين الاوروبيين لن تطبق بعد الآن». واضاف [illegible] «لهذا، وبدءا من الآن اصبحت اندية الدرجة الاولى حرة في ضم العدد الذي ترغب فيه من اللاعبين الاوروبيين».

ولا تستطيع الاندية الانكليزية حتى الآن ضم أكثر من ثلاثة لاعبين أجانب. وقد احتج نادي مانشستر سيتي مؤخرا، على هذا النظام، لانه يضم في صفوفه الدانماركي روني ايكيلوند والالمانيين ايكي ايميل ووي روزلر والجورجي جورجيو كينكلادزي.

الملاكم الهولندي تور يحتفظ بلقبه

● احتفظ الملاكم الهولندي ريجيليو تور، بلقبه العالمي للوزن فوق الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الايطالي جيورجيو كامبانيلا بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة.

وحقق تور (٢٨ عاما) فوزه الـ ٤١ في ٤٥ مباراة.

ودافع تور، وهو من أصل سورينامي امام كامبانيلا (٢٥ عاما) للمرة الرابعة عن اللقب الذي انتزعه من الامريكي اوجين سبيد في تشرين الثاني ١٩٩٤.

وسبق لتور ان دافع عن لقبه امام كل من الكندي طوني بيب والامريكي بيت تاليافيرو والكولومبي لويس ميندوزا.

وصرح في نهاية اللقاء «انها المباراة الافضل حتى الآن منذ احترافي».

الرياضة العربية على المحك

● وزير الرياضة المصري: «التنافس العربي - العربي ضرره أكثر من فائدته» ● رئيس الاتحاد العربي للرياضة: «الدول العربية ستواصل المنافسة في جميع الألعاب الرياضية» ●

● غبار كثيف خلفه المقال، الذي كتبه رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة المصري، عبد المنعم عمارة، في صحيفة «الأهرام»، يوم الجمعة الماضي، وقال فيه: «ان التنافس العربي - العربي ضرره أكثر من فائدته.. وانا مع عدم المشاركة في البطولات العربية الرسمية حيث انها ليست طريقنا، فطريقنا الشرعية هو البطولات الافريقية».

ورد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية رئيس الاتحادين العربيين للرياضة ولكرة القدم، الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، على المقال خلال مؤتمر صحفي، قال فيه: «اذا كان هذا هو الاتجاه فمعنى ذلك ان الخاسر الوحيد هو الرياضة المصرية لان العالم العربي سيجتمع وسيلعب كرة القدم وجميع الألعاب الأخرى».

وقد شن عمارة هجوما عنيفا على اللقاءات الرياضية العربية المشتركة بعد الانتقادات الحادة التي وجهها النقاد المصريون في اعقاب خسارة فريق النادي الأهلي امام فريق نادي الشباب السعودي (١ - ٢)، يوم الاربعاء الماضي، في بطولة النخبة العربية الاولى لكرة القدم على استاد الملك فهد في الرياض.

ووجه النقاد انتقادات عنيفة لحكم المباراة المغربي، عبد الرحيم العرجون، واعتبروه مسؤولا عن الخسارة «لانه احتسب هدفا غير صحيح للشباب وتغاضى عن احتساب ركلتي جزاء للأهلي».

ورأى عمارة في مقاله «الخسارة الثقيلة اصبحت تمثل اهانة للرأي العام. كان رأيي ولا يزال ان التنافس العربي - العربي ضرره أكثر من فائدته. فما زالت لحساسيات العربية - العربية موجودة بل وزادت وخاصة نحو مصر».

*** ليست طريقنا ***

واضاف عمارة «لهذا، فانا مع عدم المشاركة في البطولات العربية الرسمية لا الودية حيث انها ليست طريقنا، فطريقنا الشرعي هو البطولات الافريقية. ونحن في اجتماعات الوزراء العرب لم نتفق على طريقة لحل هذه الحساسيات».

واضاف عمارة «لهذا لم أكن من أنصار مشاركة الأهلي او الزمالك في هذه البطولات ليس لان مستوى انديتنا ضعيف او لان الحكام سيعملون على ان تكسب الفرق الاخرى ولكن لان الفوائد التي تعود على غيرنا اكثر مما تعود علينا».

وختم عمارة «وأسأل: متى سيدرك من يدفعوننا الى المشاركات اننا الخاسرون؟».

ولم يوضح المسؤول المصري شيئا عن هويات الذين يدفعون المصريين للمشاركة في البطولات العربية.

من جانبه، قال الأمير فيصل: «نحن في العالم العربي كما هو معروف مختلفون سياسيا، لكن الشيء الوحيد الذي نتفق عليه هو الرياضة وكرة القدم خصوصا، ولا يستطيع احد ان ينكر هذا اطلاقا».

*** انفعال أم هدوء؟ ***

واضاف الأمير فيصل: «أرجو الا يكون هذا المقال كتب في لحظة انفعال، واذا كان كذلك فانا اسحب كلامي. واذا كتب في لحظة هدوء، فأرجو من الأخ عمارة ان يفسر لي شخصيا هذا الموضوع لانني حاولت الاتصال به».

ورأى المراقبون ان الرياضة العربية وصلت فعلا الى منعطف وقد يكون للوضع الراهن مخلفاته على مسابقات كرة القدم العربية وربما ايضا، على الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان في ايلول ١٩٩٦.

* الرياضيون العرب.. الى اين؟ *

● **العاب قوى:**

فوز الكيني شيم كوروريا في سباق ١٠ كم في أعالي السين

● فاز الكيني شيم كوروريا في سباق «كوربدا ديسي ليه مولينو» (أعالي السين) البالغ ١٠ كم الذي اقيم في الضاحية الباريسية.

وتقدم كوروريا، الذي يأتي في رأس قائمة الاتحاد الدولي لألعاب القوى في المسافات المتوسطة، على الفرنسي عبد الله بحار والكيني الآخر سامي بيتوك.

وفي فئة السيدات، تقدمت الكينية سالي بارسوزيو على الرومانية ايلينا فيداتوف والمغربية رقية معراوي في سباق ٦ كم.

وفيما يلي الترتيب:

*** رجال ***

شيم كوروريا (كينيا) - ٢٩.٢. د، وعبد الله بحار فرنسا - ٤٢.٢٩ د، وسامي بيتوك (كينيا) - ...٣ د.

*** سيدات ***

سالي بارسوزيو (كينيا) - ٤٩.٢. د، ايلينا. فيداتوف (رومانيا) - ٥٢.٢. د، ورقية معراوي (المغرب) - ٩.٢١. د.

كلمة الاتحاد

حل.. لكنه لا انساني!

● توصيات لجنة ليباني باعادة مهجري اقرث وكفربرعم الى قريتيهما، هي بالمقارنة مع السياسة الحكومية المنتهجة منذ ٤٨ سنة خطوة ايجابية جدا، لكنها بعيدة جدا عن مقاييس العدالة. بل انها تحتوي على بند غير انساني، اقرب الى مفاهيم وحوش الغاب منها الى البشر.

اما الايجابي في الموضوع فهو الاقرار بحق أهالي اقرث وكفربرعم على قريتيهم وأراضيهم. والاقرار بحقهم في اعادة بناء القريتين ولو على قطعة صغيرة من اراضيهم. صحيح ان هذا الاقرار ليس شطارة، فالحق حق ولا يقلل من شأنه بطش حاكم او غطرسة حكومة. وصحيح انه جاء متأخرا ٤٨ سنة، تم خلالها دوس الحق وتحقير المحكمة العليا والاستهتار بالقانون وادارة الظهر للعالم أجمع. لكنه، في نهاية المطاف، اعتراف. وصحيح ان هذا الاعتراف لم يأت تعبيرا عن تغيير سياسة حكومية مبدئية، بل جاء تجاوبا مع شروط اعضاء الكنيست من الجسم المانع، وخصوصا، نواب الجبهة، الذين لم ينسوا موضوع اقرث وبرعم ولم يتجاهلوه لحظة خلال لقاءاتهم بممثلي الحكومة وائتلافها. لكنه بالتالي يظل موقفا رسميا متقدما. نباركه ونحيي متخذيه ونتمسك بكل ايجابي فيه.

بيد ان السلبيات كثيرة وقاسية..

فالتوصيات تقضي باعادة بناء كل واحدة من القريتين على مساحة ستمئة دونم من الأرض، مع ان لكل منها الوف الدونمات.

وتقضي، بكل وضوح، ان لا يعاد دونم واحد لأصحابه الاقرثيين او البرعميين اذا كان هذا الدونم واقعا الآن تحت سيطرة ونفوذ او استعمال سكان المستوطنات المجاورة. مع العلم بأن هذه المستوطنات ستوطنت بمبادرة الحكومة وتشجيعها، على الغالبية الساحقة من اراضي القريتين. وخوف من ان لا يكون الأمر واضحا، خرج وزير العدلية المعتدل دافيد ليباني، وزير القضاء، بالتحذير والتهديد: لويل لمن يفكر في أخذ ولو قطعة ارض من المستوطنات.

لكن الأخطر من هذا كله هو ذلك الشرط الذي يحدد عودة «فقط ٢٥ عائلة كي تسكن هنا بالاضافة الى اثنين من اولادها». فأي منطق هو هذا؟ كيف يمكن لأب ان يقرر أخذ اثنين من اولاده وترك الباقين؟! هل هذا هو الحل لتمزيق عائلات وخلق التناحر فيما بين افرادها؟! الا يلاحظ سيادة الوزير، ان هذا الشرط يفتقر للانسانية ويقترب من الوحشية؟!

اننا نحترم الوزير ليباني ونقدر له الكثير من المواقف العقلانية لكنه، هنا، في هذا الموضوع تصرف حسب سياسة حزبه، «العمل». صحيح انه يعترف بما عمل نحو أهالي اقرث وبرعم وبأنهم سُرقوا وخُدعوا. لكن هذا الاعتراف جاء مثل اعتراف اللص: «نعم. سرقتك. ولكنني سأعيد اليك واحدا بالمئة من البضاعة المسروقة. لا أكثر».

(«الاتحاد»)

في ليلة الميلاد

بيت لحم.. بالبصيرة!

*** بقلم: نظير مجلي ***

* لبرهة من الزمن ليست قصيرة، غابت عن عيني كل زينة الميلاد وبهجته المميزة. غابت عن عيني كل اشجار السرو الباسقة المنسقة المشعة بالاضواء وبالنجوم المتلألئة. غابت عن عيني اكاليل الغار وصواريخ النار وحبال النور والجلنار. غابت اجراس الكنائس العذبة وضجة «بابا نويل» وحلوياته وما يحمله من رسالات المحبة. غابت الكرات الفضية والعصا البطريركية الذهبية وايقونات مريم العذراء، وحكايات مريم المجدلية، غابت نكهة الخمر المقدس وترانيم الحب والثالوث المقدس. غابت كل تلك الطقوس قبل وبعد الغروب الساحر للشمس. وشاهدت بصيرتنا شيئا يقول التاريخ وسيحكم التاريخ بأنه الحقيقة: بيت لحم حرة.

أمعقول؟!

شد الرحال ورَ بنفسك، قالت البصيرة للبصر. فما تردد. وعلى بوابة بيت لحم وقف البرهان، لا ندري ان كان شامخا مثل الحقيقة او مطأطئ الرأس كنهاية كل صفيقة.

حاجز عسكري كبير، ضخم، جبار. جنوده كثيرون، محتارون كيف يعاملون: تعليمات القائد نفسها مبلبلة - «كن سموحا لكن كن حازما. كن لطيفا لكن كن صارما». اهداف ليست واضحة، لذلك فهي مستحيلة المنال. فترجمها الضابط المقرر على هواه: مسموح الدخول للسياح. ممنوع الدخول لليهود. و«ليتشحّر» الباقون، كل على هواه ومسؤوليته.

لكن هذا ليس هو المهم. فالاهم ان الجنود، كل الجنود، خرجوا من بيت لحم واوقفوا على بوابتها. من الصعب ان تعرف ما الذي يدور في خلد كل واحد منهم لكنك تعرف ان بعضهم محبط لانه تركها وبعضهم محبط لانه ما زال مضطرا للبقاء على ارضها. وكلهم يعرفون ان هذا البقاء، حتى هذا البقاء، بات موقتا.

ذلك الجندي، الذي داس بسباطه فوق قمة كنيستها تسعة وعشرين عاما متتالية، يضطر اليوم لاحترام كل بيت لحمي ولمعاملته على اعتبار انه هو هو وليس لابس البزة العسكرية، صاحب البيت. ذلك الضابط، الذي فرض نفسه في كل ليلة ميلاد، مثل الحمص في الزفرة، على قداس ديني يبث لمئات الملايين من المسيحيين في كوننا، يضطر، من اليوم، الى مشاهدته عبر شاشة التلفزيون من دون ان يذكره احد. تلك الدوريات العسكرية التي كانت تنشغل ثلاثين ساعة في اليوم ومئة دقيقة في الساعة ومئتي ثانية في الدقيقة، تربخ على سفح تلة في ساحة ترابية ستستعمل مرة واحدة فقط في السنة.. عاطلة عن العمل وعن الامل.

اولئك الذين ذكرونا، في منتصف كل ليلة عيد ميلاد في السنوات العشرين والتسع، بأنهم يتربعون على انفاسنا ليل نهار، يتربعون في مساجدنا ويتلطون في كنائسنا ومن دون استئذان وفي كل اوان يقتحمون بيوتنا وينتهكون حرماتنا، فجأة.. يخرجون من بيت لحمنا الى الابد. ويقفون على بوابتها فقط، في الحر والبرد، ليس لهم عندنا شأن ولا صدّ ولا ردّ.

أمعقول؟!

البصر والبصيرة، معا، رأيا: بيت لحم حرة. قولوا ما شئتم عن حرية جزئية وحرية ناقصة او مخصية. قولوا: بيت لحم مطوقة، بيت لحم معلقة، بيت لحم مطلقة. قولوا ما شئتم، فبيت لحم للحقيقة، حرة.. حرة..

نعم؟! لا، ليس فقط حرة. بيت لحم فلسطينية وحرة.

اجل، فها هي تحتفل بالميلاد احتفالا غير عادي، لم تشهده ابدا في تاريخها. عشرات الوف الناس تدفقوا عليها، على الرغم من حواجز المنع والتضييق. الشطارة الامنية الاسرائيلية لم تعد في بيت لحم ضرورية، فالمحتفلون سعداء، وهذا اكبر ضمان لاعظم امن. العلم المرفرف بالالوف فوق الرؤوس والسقوف، لم يعد يكتفي بلونين، واصبح بألوان اربعة. اجل هي الالوان الاربعة: ابيض، احمر، اسود، اخضر. علم فلسطين. علم الامة العربية.

ومن يرعى الحفل الكنسي المهيب؟! ضابط الادارة المدنية الاسرائيلي؟ الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة؟!

لا. انه برعاية القائد الاول للشعب الفلسطيني، ياسر عرفات، «سيادة الرئيس الفلسطيني»، كما تفوه اسقف الديار المقدسة. فهو الذي دخل بيت لحم في نهاية الاسبوع بخطاب استهله بعناق هلالي - صليبي عميق: «بسم الله الرحمن الرحيم» و«المجد لله في العلى. وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة». وجاء الليلة الى كنيسة المهد الفلسطينية خاشعا، يحمل رسالة ذات بعد سياسي وحضاري ووطني واخلاقي لا يعرف الحدود، تقول: فلسطين، شعب واحد لا شعبان. شعب متآخ كشقي البرتقالة. كونه شعبا من المسلمين والمسيحيين والدروز وحتى بعض اليهود (السامريين في نابلس)، هو ليس فقط لا يغير شيئا من حقيقة تلاحمه وتآخيه، بل يزيد في عمق حضارته وطيب سمعته وسمو اخلاقه.

والرسالة انتقلت ببث حي ومباشر الى العالم اجمع، عبر ال - CNN والتلفزيون الاردني والقناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي واربع وثلاثين شبكة تلفزيون اخرى. ومن لم يدرك فحوى الرسالة بالبصر او بالبصيرة، نقلها اليه غبطة البطريرك اللاتيني الاورشليمي، المفخرة النصراوية الاصيلة، ميشيل صباح. فقالها بالعربية وبالفرنسية وبالانجليزية.. هنا فلسطين. وهنيئا للكنيسة برئيس فلسطين. حضوركم رمز لوحدة الشعب الفلسطيني، بمسلميه ومسيحييه. وهنيئا للبشرية بالحكم الذاتي الفلسطيني، مقدمة للاستقلال الوطني شرط السلام العادل. ووصية للقيادة: صونوا هذا التآخي.

حتى غبطة البطريرك، حكمته الاجتماعية اخرجته عن الدور الكنسي الديني المجرد. فجاءت وعظته سياسية وطنية، بل عربية فلسطينية. وكانت رمزا شفافا قويا للواقع الفلسطيني الجديد. همسة، لمسة، دعسة، خطوة جدية على طريق التحرر الوطني التام. فالارض تنادي ابناءها. والابناء يلبون النداء.

لم تنم بيت لحم الليلة. لم تنم. ولماذا النوم.

احتفلت بالميلاد حتى شروق الشمس، والميلاد لم يكن الليلة مجرد عيد او مجرد الذكرى ال ١٩٩٥. كان ميلادا جديدا. كان الميلاد الاول للحرية الفلسطينية.

غزة.. أريحا.. جنين.. نابلس.. قلقيلية.. طولكرم.. وبيت لحم. والبقية آتية. و«المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»، ليس كلاما قيل قبل الف وتسعمئة وخمسة وتسعين عاما. انه كلام اليوم. بشكل خاص ينفع اليوم.

ولولا الحياء.. ولولا من ناصرة البشارة شدنا النداء تلو النداء، لما غادرنا بيت لحم. فهي بلد السعادة والهناء اليوم. بلد العناق والاخوة لشعب مترابط بالبيت وباللحم.

وعندما تركناها، شاهد البصر وكذلك البصيرة، زينة الميلاد واشجار السرو وحبال النور و«بابا نويل». وعلى انغام ترانيم الميلاد الساحرة.. انشدنا للسلام في ارض السلام. وقطفنا الورد وسبحنا في بحيرات الحب والمجد وعشنا ساعات من الطرب والوجد وصحنا من قحف رؤوسنا:

في ليلة الميلاد، هل نغني لقلوبنا وضمائرنا برسالة الميلاد، حبا ووئاما، بردا وسلاما؟!

آه يا بيت لحم. لن ننسى لك هذه الليلة. لن ننسى ان حرارة حريتك قمعت برودة طقسك وزرعت في القلب بستانا لوردك. سننال منك، يوما، قسطا من فن الحياة. وهذا امل، بسيط او عظيم، لكن.. ليس مستحيل المنال.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦/٩٥ و٥١٤٠٥٠ - ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس-٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع، هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس-٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المدرسة العربية الشاملة في عكا تكرم المتفوقين فيها

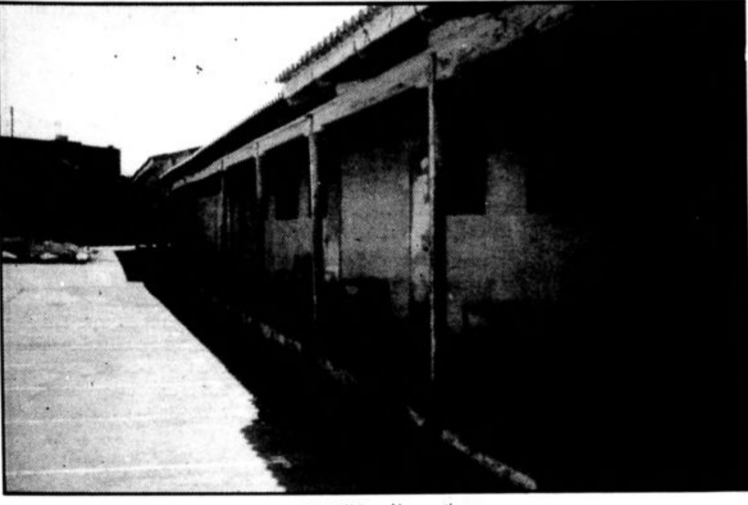
● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقامت المدرسة العربية الشاملة في عكا احتفالا، كرمت فيه الطلاب المتفوقين من الصفوف السابعة حتى الثانية عشرة. ووزعت عليهم الجوائز التشجيعية لمواصلة اجتهادهم وحث وتشجيع الآخرين للاقتداء بهم وزيادة تحصيلهم.

وقدمت الجوائز كذلك للطلاب الأوائل في السلوك الحسن. وكانوا قدوة للآخرين، بهدف التأكيد على القيم السامية وترسيخها في المدرسة وبالتالي في المجتمع.

وتخللت الاحتفال الذي اقيم في قاعة «الاوديتوريوم»، مقطوعات موسيقية قدمها مسرح «الغربال»، استعرض فيها تطور الموسيقى العربية منذ مئات السنين حتى اليوم.

وبلغ مجموع الطلاب المحتفى بهم (٩٠) طالبا، (٦٥٪) منهم من الفتيات. ووزعت الجوائز على النحو التالي: (٥٠) جائزة للطلاب الذين زاد معدلهم عن التسعين. و (٢٠) جائزة للطلاب الأوائل في صفوفهم. و (٢٠) جائزة على السلوك الحسن.

وساهمت لجنة اولياء الأمور في المدرسة في اثمان الجوائز.



* جانب من المدرسة الشاملة *

غرامة مالية على شاب اعتدى على زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما، والسجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر لثلاث سنوات، على شاب من ديرحنا (٣٨ عاما)، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

واعتدى الشاب على زوجته في شهر آذار من العام الفائت، واضطرها الأمر لتلقي لعلاج.

وحضرت الزوجة جلسة المحكمة، امس، وقالت انها وزوجها يعيشان منذ الحادث في وئام وعلاقاتهما جيدة وانها لا تخاف منه اليوم لأنه انقلب رأسا على عقب، لكنها تركت امر العقاب لضمير القاضي!!

وزارة البيئة تطلب من المجالس المحلية فحص نسبة غاز الرادون في مناطقها

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير البيئة يوسي سريد، امس الاثنين، ان اقتراح النائبة دالية ايتسك، بأن تقوم وزارة البيئة بفحص نسبة غاز الرادون في جميع مدارس البلاد «غير عملي لأن الذي يجب ان يقوم بالمهمة السلطات المحلية، خاصة ان عدة سلطات قامت بذلك، ومنها كفارسابا وتل ابيب وغيرهما».

واشار سريد الى ان الوزارة اصدرت تعليماتها الى السلطات المحلية للقيام بحملة فحص، وسيوجهها، قريبا، الى اوساط مهنية لاجراء الفحص.

وقال سريد ان الوزارة ستجري استطلاعا حول نسبة غاز الرادون في جميع انحاء البلاد.

بعد ادانتها بتلويث البيئة

فرض غرامة والتزام ماليين على بلدية بيسان ورئيسها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، غرامة مالية بقيمة (٢٦) الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل، على بلدية بيسان والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣٥) الف شيكل، على رئيس البلدية شلومو بن لولو، بعد ادانتهما بتلويث البيئة ومخالفة قوانين وزارة البيئة.

وكانت وزارة البيئة قدمت شكوى ضد البلدية، اتهمتها فيها بتجميع القمامة في مكان عام وبشكل يُعرض الناس للمكاره الصحية وبعدم مراعاة قوانين وتعليمات وزارة البيئة.

واغلقت البلدية بعد الشكوى مكان التجميع.

وسيحول مبلغ الغرامة الى صندوق خاص للحفاظ على النظافة.

بعد نشاطات مكثفة للنائب محاميد

وزارة الصحة تعترف رسميا بجمعية مكافحة الكحول في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، امس الاثنين، ان وزارة الصحة قررت الاعتراف رسميا بجمعية مكافحة الكحول ومركز الفطام الوحيد في البلاد القائم في رمات غان.

وجاء الاعتراف وما يترتب عنه، من مساعدات للمركز وللجمعية، بعد نشاطات قام بها محاميد.

واعرب رئيس جمعية مكافحة الكحول في البلاد، شمولك بروسبرجر، عن غبطته للقرار، وشكر محاميد على ما بذله من جهود.

على صعيد آخر، افتتح في العالم امس الأول الأحد، الاسبوع العالمي لمكافحة المخدرات.

ودلت المعطيات في البلاد ان هناك ارتفاعا كبيرا في نسبة المدمنين على المخدرات والمتعاطين الذين وصل عددهم في (١٩٩٥) الى اكثر من (١٨٠) الف شخص.

وتشهد البلاد نشاطات منوعة ضد المخدرات، خاصة في اوساط طلاب المدارس الذين ارتفعت نسبة المتعاطين بينهم، بالذات في حفلات «الأسيد».

وتتخلل النشاطات محاضرات وندوات وتوزيع مواد ارشادية. وعرض مسرحيات وبث افلام، هدفها مكافحة المخدرات.

اتهام حاخام جامعة القدس بعضّ احد حراس رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت التهمة رسميا الى الراب ناتان عوفير، حاخام الجامعة العبرية في القدس بعضّ احد حراس رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين، في يده خلال تظاهرة لليمين المتطرف جرت في تشرين الاول الماضي.

كما وجهت اليه النيابة العامة تهمة شتم عناصر الأمن ومقاومتهم بالعنف وفق ما اعلنت مصادر قضائية.

واستنادا الى الشرطة فان الراب عوفير كان ضمن مجموعة من المتظاهرين اليهود المتطرفين عمدت الى تعكير الأمن خلال حفلة استقبال شارك فيها رابين قبل اسابيع من اغتياله.

وامرت محكمة الصلح في نتانيا مصورا يعمل مع شبكة «اي.بي.سي» الأمريكية للتلفزة بتسليمها شريطا صوره يبدو فيه الراب وهو يعض الحارس.

ضاجع ابنته «لت

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف «أب» من منطقة الشمال (٤٠ عاما) بأنه ضاجع ابنته عدة مرات عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها «لتربيتها جنسيا»!!

وصباح امس الاثنين، احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا

السجن الفعلي على ثلاثة من طم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت الأحكام التي فرضها قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين على ثلاثة من طمرة، اعتدوا على شاب وطعنوه بالسكين.

وفرض القاضي السجن الفعلي ثمانية اشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات على المتهم الأول. والسجن الفعلي ستة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات والبقاء تحت مراقبة ضابط السلوك لسنة ونصف السنة على المتهم الثاني. وغرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل

٤٥ قتيلا جراء موجة البر

● دكا – ذكرت الصحف البنغالية، امس الاثنين، ان ٤٥ شخصا توفوا في بنغلادش بسبب موجة الصقيع غير الاعتيادية التي تجتاح البلاد منذ يومين.

واوضحت الصحف ان الحرارة انخفضت فجأة خاصة في المناطق

٢٣ الف خادمة دخلن الك

● الكويت – اعلن مدير ادارة الصحة العامة في الكويت، الدكتور راشد العويش، ان عدد الوافدين الاجانب الذين دخلوا الكويت خلال الاشهر الثلاثة الماضية بلغ ٥٣ الف شخص من بينهم ٢٣ الف خادمة اي ما معدله ٢٥٥ خادمة يوميا.

واوضح العويش ان العدد الاجمالي للوافدين خلال اشهر ايلول وتشرين الأول وتشرين الثاني الماضية بلغ ٥٣ الف شخص تم فحصهم والكشف عليهم في مراكز فحص العمالة الوافدة.

واكد ان عدد الخدم الذين دخلوا البلاد خلال هذه الفترة سجل ارتفاعا

التحقيق مع نواب استخدام نفوذهم وا

● القاهرة – افاد مصدر مصري رسمي ان اللجنة الاشتراعية في مجلس الشعب المصري سمحت بالاستماع الى اقوال اربعة من النواب المتهمين باساءة استخدام نفوذهم للحصول على قروض مصرفية كبيرة والى نائب خامس متورط في جريمة قتل.

وقال موظف في اللجنة الاشتراعية ان اللجنة رفضت طلبا لوزير العدل رفع الحصانة عن النواب، لكنها سمحت للنيابة بالاستماع الى اقوالهم. والنواب الخمسة اعضاء في الحزب «الوطني الدمقراطي» الحاكم.

واكد مسؤول في مكتب النائب العام ان القرار يشكل «خطوة اولى نحو رفع الحصانة» وفي حال ثبوت تورط الخمسة فسيتم التقدم بطلب جديد بهذا الشأن.

والتحقيق جار مع النائب احمد فؤاد اباظة في مقتل ثلاثة اشخاص خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة في قرية ابو حماد في الدلتا شمال القاهرة. وكان افرج عنه بعد تقديمه «تظلما من حبسه».

ويجري التحقيق مع النواب الاربعة الباقين، وبينهم ثلاثة نواب سابقين، بتهمة «تقديم ضمانات غير كافية» للحصول على قروض

تربيتها جنسيا»!!

لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، جرى الحادث قبل اربع سنوات. وتكرر عدة مرات. واشار الى صعوبات في التحقيق مع الفتاة وصعوبات في العثور على شاهد عيان!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

مرة اعتدوا على شاب من القرية

والعمل (..٤) ساعة في خدمة الجمهور على المتهم الثالث.

ووفق لائحة الاتهام، دعا مروان، (المتهم الثاني في القضية) المعتدى عليه الى بيته لتسوية خلاف بينهما. وعندما وصل المعتدى عليه، كان مروان بانتظاره في سيارة مع صديقين له. اخذوه الى مكان منعزل واعتدوا عليه بالضرب. وكان الثلاثة كلما اوسعوه ضربا ولكما، يتوقفون عن الاعتداء عليه لتدخين السجائر! ثم يواصلون الضرب. وبعد ان اشبعوه ضربا، طعنه احدهم بالسكين عدة مرات في ساقيه.

برد التي تجتاح بنغلادش

الجبلية بسبب الأمطار والرياح مما ادى الى وفاة مسنين واطفال ومشردين.

واضافت ان منظمات انسانية فتحت ملاجئ ووزعت منظمة «الهلال الأحمر»، اغطية فيما لم تعد المخازن قادرة على تلبية الطلب على الملابس والاغطية.

الكويت في ثلاثة أشهر!

مقارنة بالأشهر السابقة ويلغ ٢٣ الفا وأحد عشرة خادمة.

وقد اشار احصاء رسمي نشر في الكويت قبل ايام الى ان عدد الوافدين المقيمين في الكويت يبلغ ٩٢ الفا و ١٦٣ شخصا (٤. ٥٨ في المئة من السكان) مقابل المواطنين البالغ عددهم ٦٥٥ الفا و ٨٢ شخصا (٦ ٤١ في المئة).

وكان المسؤولون الكويتيون اعتبروا ان من بين الاهداف الرئيسية لفترة ما بعد التحرير من الاحتلال العراقي في ١٩٩١ اعادة التوازن الى التركيبة السكانية التي كانت مختلة كثيرا لصالح الاجانب قبل ١٩٩٠.

ب مصريين اساؤوا والتورط في القتل

● مصرفية بقيمة ..٦ مليون جنيه مصري (.١٨ مليون دولار).

وأحد المتهمين وهو محمود عزآم هو زوج رئيسة مصرف النيل والثاني توفيق عبده اسماعيل، وزير السياحة الاسبق، وهو رئيس ادارة مصرف الدقهلية التجاري.

وقال مصدر قضائي انهما متهمان مع زميلهما خالد محمود «بتسهيل الاستيلاء على اموال المودعين» في هذين المصرفين في القضية المتهم فيها ايضا ابراهيم عجلان، الذي يدخل مجلس الشعب لأول مرة.

العاصفة قتلت ستة اشخاص في سيبيريا

● موسكو - اعلنت وكالة «انترفاكس»، امس الاثنين، ان العاصفة التي ضربت منطقتي اومسك ونوفوسيبيرسك، امس الأول الأحد، ادت الى سقوط ستة قتلى.

ونقلت الوكالة عن وزارة الاوضاع الطارئة ان حوالي مئتي كيلومتر من الخطوط الكهربائية اصيبت بأضرار نتيجة للعاصفة مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن حوالي ٣٧ الف منزل.

واضافت الوكالة ان العاصفة ادت الى انقطاع خطوط الهاتف والعديد من الطرق في منطقة نوفوسيبيرسك.

اطلاق نار على مبنى صحيفة في اسطنبول

● اسطنبول (تركيا) - ذكرت الشرطة ان مقر صحيفة «ملية» (اليمين الوسط) بالقسم الاوروبي لمدينة اسطنبول تعرض لاطلاق نار ليلة الاحد/ الاثنين من دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا بل الحق اضرارا طفيفة بالمبنى.

واوضح المصدر نفسه ان مجهولين اطلقوا النار على المبنى من سيارة في حوالي الساعة الثانية ليلا بالتوقيت المحلي مما تسبب بتحطم الزجاج.

ويأتي هذا الاعتداء بعد بضع ساعات من اقفال مراكز الاقتراع في الانتخابات التشريعية التي خرج منها حزب الرفاه الاسلامي منتصرا.

«بنات افكار» الطالب الجامعي الكسول!

● الكويت - اخليت قاعات التدريس في جامعة الكويت في اعقاب انذار كاذب بوجود قنبلة، وجهه طالب كسول. فقد اتصل الطالب، الذي لم يستعد جيدا للامتحانات التي كانت ستجرى، بادارة الجامعة مؤكدا وجود قنبلة في احدى قاعات التدريس.

وعمدت الادارة الى اخلاء القاعات على الفور وانكب رجال الشرطة على تفتيشها الا انهم لم يعثروا على القنبلة المزعومة. وقد علقت الدروس ساعتين وارجئ الامتحان كما ذكرت الصحف التي لم تشر الى الاجراءات التي اتخذت في حق الطالب.

اكتفت بمشاهدته يحترق

● القاهرة - اصيب رجل في السادسة والثلاثين بحروق خطيرة بعدما اشعل النار في ملابسه لاقناع زوجته ببيع مصاغها لشراء جهاز فيديو جديد، الا ان الزوجة اكتفت بالتفرج عليه ولم ينقذه سوى تدخل جيرانه.

وافيد ان محمد عبده محمد (٣٦ عاما) نقل الى مستشفى الحسين الجامعي في حي الجمالية في القاهرة مصابا بحروق غطت ٦٠٪ من جسده بعدما سكب مادة الكيروسين على نفسه واشعل النار في ملابسه.

واشير الى ان الزوج لجأ الى ذلك بعد رفض زوجته بيع مصاغها لشراء جهاز فيديو جديد لتشغيله في المقهى الذي يملكه علها تخاف فتعطيه ما يريد، الا ان قلب الزوجة كان اقسى مما توقع اذ اكتفت بمشاهدة ما يحدث غير آبهة الى ان تدخل الجيران لنقل الزوج المصاب الى المستشفى قبل فوات الأوان.

حلقات تلفزيونية يخرجها د. ناظم شريدي

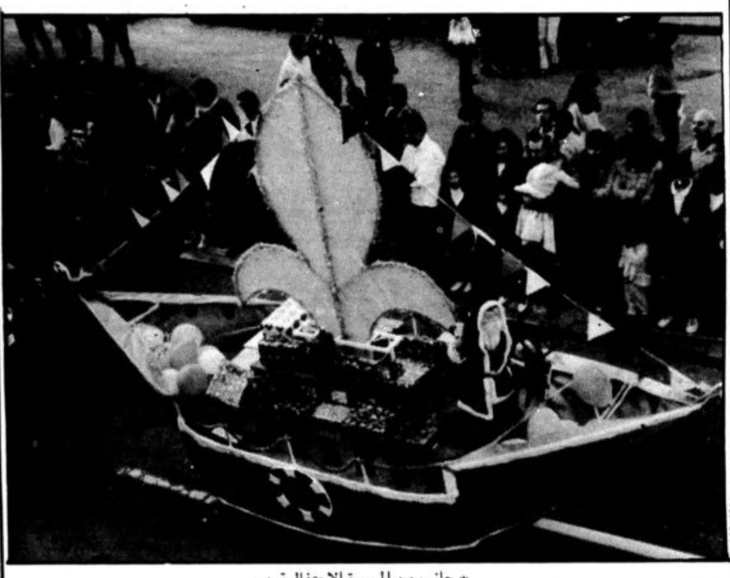
● حيفا - لمراسلنا الفني - اوكلت ادارة التلفزيون التعليمي مهمة كتابة واخراج سلسلة تلفزيونية للمخرج الدكتور ناظم شريدي. وستخصص حلقاتها بشكل رئيسي لأجيال التلاميذ من سن ١٤ سنة فما فوق، وتدور فكرتها الرئيسية حول زيارات لمناطق مختلفة من بلادنا يلتقي في كل حلقة طالب وطالبة مع الحضارة والتاريخ والناس.

سيكون مسلسلا غنيا بالافكار الجديدة شكلا ومضمونا ستثير الاهتمام لدى الطلاب ليس بالمواعظ المباشرة، بل في اجواء مشبعة للحواس يختلط فيها الواقع مع الفانتازيا فتلفت الانتباه وتثير التفكير، وتسلي وتطرح تساؤلات كثيرة ومن ثم تحفز الطلاب على البحث عن الايجابيات واغناء تجاربهم وخيالهم.

ومن الجدير بالذكر انه تم تصوير اول حلقة من هذا المسلسل، التي حملت اسم «صور من الذاكرة» يؤدي فيها الطالبان هنا، نعمة (من شفاعمرو)، وسليمان بولس (كفرياسيف) دورين ويقوم الفنان راضي د. شحادة بتمثيل جميع ادوار الشخصيات التاريخية والتي تستحضرها الذاكرة من التاريخ.

هذا وسيبث التلفزيون التعليمي الحلقة الأولى من المسلسل أنف الذكر يوم الاربعاء القادم ١٢/٢٧ الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وتوقيت البث خلال عطلة الشتاء، سيسهل على الطلاب مشاهدة البرنامج.

مسيرة احتفالية وحدوية بمناسبة عيد الميلاد المجيد في الناصرة



* جانب من المسيرة الاحتفالية *

● الناصرة - مكتب "الاتحاد"، من سماهر حافي - بمشاركة الآلاف من اهالي الناصرة وخارجها والسياح الاجانب وادارة بلدية الناصرة ورجال الدين من مختلف الديانات والطوائف ، جرت بعد ظهر امس الاول، الاحد، في الناصرة المسيرة التقليدية بمناسبة عيد الميلاد المجيد .

وانطلقت المسيرة من مقام السيدة العذراء، في حي العمال العرب ، حتى منطقة كنيسة البشارة للاتين وشارك في الاستعراض - الكرنفال، الذي تخلل المسيرة، عدة سرايا كشفية وجمعيات وهيئات من مختلف الاديان والطوائف، وسارت السيارات التي تحمل مجسمات تعكس المناسبة واجواء السلام التي تعيشها المنطقة .

وفي ختام المسيرة اقيم احتفال خاص افتتحه السيد انطوان شاهين باسم وزارة السياحة.

والقى سيادة المطران مكسيموس سلوم كلمة تمنى فيها اعيادا سعيدة للجميع وان تكون السنة الجديدة سنة سلام ومحبة وخير.

والقى سيادة المطران بولص ماركستو كلمة اشاد فيها بهذه المسيرة وبالوحدة التي تجلت فيها واظهرت المعاني الجميلة للعيد ونقل امام الجمهور رسالة البطريرك ، ميشيل صباح، والتي ناشد فيها باطلاق سراح الوف الاسرى الفلسطينيين وفتح مدينة القدس امام جميع المؤمنين وزيادة فرص العمل لكل قادر عليه.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة ، رامز جرايسي ، فقال: «ان هذه المسيرة التقليدية في مدينة الناصرة في ليلة الميلاد و المشاركة الجماهيرية الواسعة في الاحتفالات تعكس صورة وحدة هذه المدينة ووحدة اهلها ».

واضاف جرايسي «ان اجواء العيد في هذا العام تتسم بالاحتفالية على المستوى الشعبي والرسمي اثر تقدم المسيرة السلمية التي تعيشها اليوم».

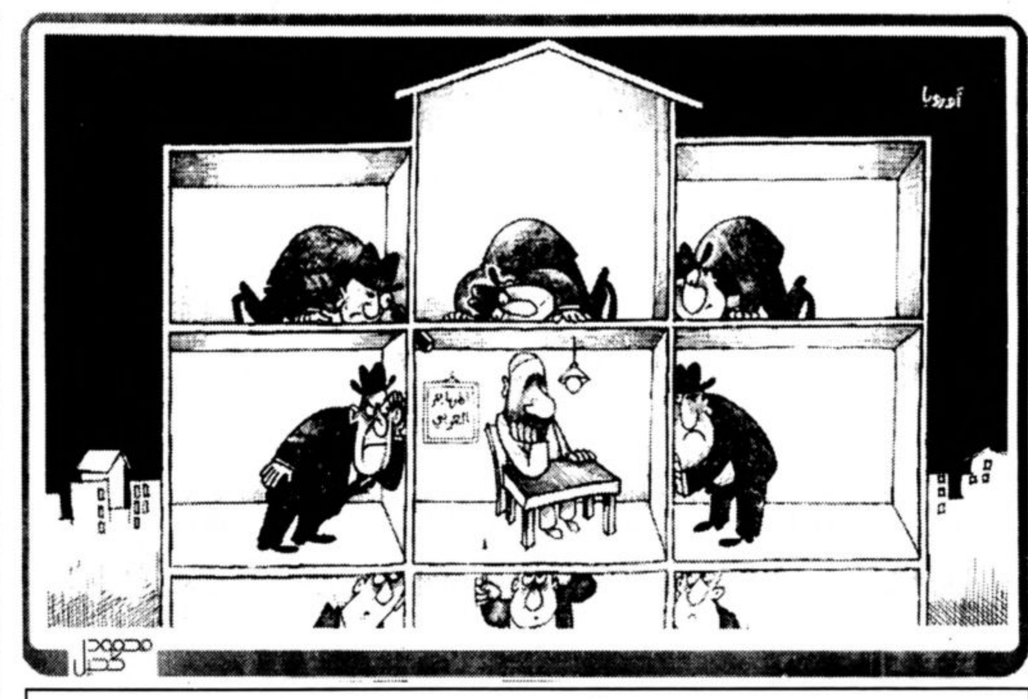
هذا وقد اقيم في منتصف ليلة الاحد / الاثنين قداس احتفالي في كنيسة البشارة للاتين، بحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد وعضو البلدية عدنان ابو ربيع، وقد نقل التلفزيون الاسرائيلي مراسيم القداس ببث مباشر.

تمديد اعتقال الجندي اريك شفارتس حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الجندي اريك شفارتس، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، حيث من المتوقع تقديمه الى المحاكمة قريبا.

وتوجه الى شفارتس تهمة نقل الأسلحة والذخيرة من الجيش للأخوين يغآل وحجاي عمير، بهدف المس والاعتداء على العرب.

ويذكر ان أمر شفارتس انكشف بعد مقتل يتسحاق رابين، وتبين انه نقل كمية كبيرة من الرصاص والقنابل والبنادق.



عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»

الاردن يصدر جوازات سفر للفلسطينيين لأن دولا عديدة لا تحترم الجواز الفلسطيني!

*** يرد، في لقاء مع «الاتحاد»، على محاولات التشكيك في الموقف الاردني حول هذا الموضوع ويقول: «لقد ذاق الفلسطينيون الامرين على الحدود، في المطارات والموانئ بسبب الجواز الفلسطيني. اناس خسروا شهاداتهم الجامعية. كانت هناك مشاكل مرتبطة حتى بشهادات الوفاة» ***

*** اجرى اللقاء: نائل ابو دية ***

تثير قضية التساهل الاردني بشأن اعطاء جواز السفر للفلسطينيين الذين يطلبونه، نقاشا على الساحة السياسية الفلسطينية. فمن قائل انه تعبير عن العلاقة المتميزة بين الشعبين، الى قائل بانه عودة للخيار الاردني الذي اطلقه شمعون بيرس، منذ زمن، الى قائل بان هذا الجواز اجراء تكتيكي سرعان ما يزول. وحول هذا الموضوع، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع السيد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الذي تحدث عن فهمه لهذا التساؤل، فقال:

«من الواضح تماما ان مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية كونفدرالي، وان العلاقات المتميزة بين الشعبين تفرض اعطاء كافة التسهيلات لمن يحتاجها من الفريقين، حتى لو كان في الماضي تشدد اردني في منح جوازات السفر شأن ذلك شأن الانظمة الاخرى حفاظا على القضية الفلسطينية. فقد جاءت الاتفاقيات الاخيرة مؤكدة على ان التسهيلات الجارية الان لا تتعارض والمنهج القومي تجاه القضية الفلسطينية. فمن المعروف ان السقف الذي وصل اليه الفلسطينيون في اتفاقيات اوسلو هو الحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية، الذي يحتاج الى تجميع كل مؤيدات القوة وسد كل الاحتياجات للفلسطينيين ليصل الى تحقيق المرحلة النهائية. لان المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف. وبالتالي فان عدم التشدد في منح الجواز الاردني يدخل في سياق التهيئة للتفاعل بين الشعبين في المستقبل ولا يخضع لخيار على حساب خيار اخر. ويجب الا نعيش على عقدة الماضي ونبقى في دائرة الشك. فحجم الاذلال الذي حل بشعبنا في مطارات وموانئ عربية ودولية بفعل وثيقة السفر الفلسطينية كان واضحا. فيا ما خسر فلسطينيون شهاداتهم الجامعية بسبب التوقف على الحواجز في المطارات. وبات وقعت مشكلة في تحرير شهادة وفاة»!!

ويضيف زكي: «انه لا يجوز ان نحلل اي ظاهرة ايجابية او عنصر من عناصر التعاون لمساعدة ابناء شعبنا بانه كمين لهدف اكبر. فلم يعد بالامكان نجاح اي خيارات عربية اردنية على حساب خيارنا الوطني، والاردن يؤكد على ذلك دائما، على دور المنظمة وعلى اقامة الدولة الفلسطينية. وافهم هذا الموضوع في سياق مبادرة اردنية تنسجم واحتياجات شعبنا لتخفيف جزء من اعبائه الثقيلة».

وحول الاراء التي تفهم من القرار الاردني على انه احياء للخيار الاردني او انه تم نتيجة ضغط امريكي، قال زكي:

«ان الذين لا يعرفون حقيقة البعد الفلسطيني والحالة الفلسطينية التي تكمن قوتها في حصارها، حتى ان ضعفها يشكل مصدرا لقوتها. فمثلا ايام المد القومي والنهوض الاممي كنا في تآكل وحصار، وليس امامنا وقتذاك الا طريق الابعاد والهجرة او السجن والموت.

«اما في ظل انهيار المد الاممي وضمن التراجع والتفكك العربي فقد بدأنا بطريق العودة وعدنا بالالاف حاملين البنادق، مؤكدين على حقائق ومعطيات جديدة لم تتوفر في مرحلة النهوض والمد».

ويستطرد زكي: «ان الذي يراهن على شعبنا بانه قد يخضع لخيار او لاخر واهم جدا. فشعبنا غير قابل لخيارات اخرى على حساب الخيار الوطني فالتحرير والعودة وحق المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ستؤكد لكل المشككين ان برنامجنا ليس سبعة ملايين فلسطيني وانما هو مشروع للامة العربية كلها والتي ستحول فلسطين الى النواة لوحدتها القادمة، فلا نخاف من تفسير هذا او ذاك، وانما نتلمس خطواتنا ونصنع في الزمن الصعب كل اشكال المواجهة».

وعن تأثير الجواز الاردني على قوة ومصداقية الجواز الفلسطيني قال زكي: «ان الجواز الفلسطيني قد يكون مقبولا لدى جهة وهي الموغلة في عملية السلام، وقد يكون مرفوضا من جهة احرى وهذا الجواز لن يستقر وضعه كجواز صادر عن دولة مستقلة، وفي المقابل فان الجواز الاردني يكون مقبولا لدى الجهات الموافقة على عملية السلام الجارية، وايضا مقبولا لدى الجهات الحيادية والمعارضة للعملية السلمية. فهو مقبول دوليا ايضا، ولا يوجد اي تعارض بينهما، بل هناك تكامل بينهما».

ويتابع زكي: «وحتى نصل الى دولتنا المستقلة والتمتع بالسيادة الكاملة ونتجه الى كونفدرالية مع الاردن وهو ما يفرضه مستقبل العلاقة بين البلدين حسب رأيي سيكون هناك تزواج بين الجوازين»؛

ويخلص زكي الى القول:

«ان احتياجات الشعب والناس في مثل هذه المرحلة يجب ان لا تخضع الى المزايدات فالكل يبحث عن شعار لتحسين حياة الناس وتعويضهم عن حجم الكوارث والويلات والدمار الذي الحقته سنوات الاحتلال. فالكل يعرف ان الدول المانحة تقوم بتمويل السلطة الوطنية الفلسطينية لاسباب سياسية وهي في نفس الوقت تقدم لاسرائيل مائتي ضعف ما تقدمه لكافة دول الشرق الاوسط، فهل نرفض مساعدات الدول المانحة»؟؟!!

منظمات صيادي البر.. هل تدافع فعلا عن حقوق الصيادين؟!

* بعد ان توجهنا الى وزارة البيئة المسؤولة عن «سلطة حماية الطبيعة» بخصوص وضع الصيد المتدهور كان جوابهم «انه يوجد صيد وفير في البلاد وهناك تنسيق مع منظمات الصيادين في البلاد».

اسأل هنا منظمات الصيد في كل بلد وبلد هل حقا الصيد متوفر بكثرة، كما اجابت وزارة البيئة؟ واذا كان هنالك تنسيق بينكم وبين «سلطة حماية الطبيعة» فعلى ماذا تنسقون؟ لماذا وجدت النقابات العمالية والمنظمات؟ اليس لتحافظ على اعضائها وتوفر لهم مطلبهم وتدافع عنهم وعن حقوقهم؟

انا كصياد لي الحق ان اسأل حضرتكم لماذا لا تثيرون مشاكل الصيد وانقراضه مقابل الرخص التي يدفعها الصياد وهذا امر واقع (الصياد اليوم لا يصيد حجلة واحدة او ارنبا واحدا خلال موسم الصيد). اذا كانت الحجة ان الصيد رياضة فالرياضة بحاجة الى ملعب والى ادوات رياضة ووسائل رياضية. لا توجد رياضة صيد بدون صيد اذ ان مناطق الصيد المسموحة خالية تماما من الحجل والارانب وانا مسؤول عما اقول.

ارجو جميع منظمات الصيد والصيادين الذين يعدون بالالاف رفع صوتهم عاليا ومطالبة «سلطة حماية الطبيعة» وهذا حق لنا ان توفر مناطق صيد جديدة او تجلب لمناطق الصيد المسموحة حيوانات وطيورا برية المسموح صيدها، مثلما جلبت الحيوانات والطيور البرية الممنوع صيدها ونشرتها في طول البلاد وعرضها كالثعالب وابناء آوى والضباع والطيور المحمية.. الخ.

امل ان يلاقي مطلبي هذا آذانا صاغية لدى جميع المسؤولين المعنيين بالامر ولدى جميع الصيادين في البلاد الذين يدفعون الرخص بدون مقابل وللأسف الشديد.

(صبحي ابو داهود - كفركنا)

ليس دفاعا عن النائب سليم!

* لا اعتقد ان الاخ عضو الكنيست صالح سليم اراد من كتابه ان يضمن لنفسه «الموقع المضمون» في قائمة الجبهة، ولم يرد ان يكتب التاريخ عنه بشكل شخصي بل ولم يرد مكسبا شخصيا حتى يلفت النظر من حوله. اقول قولي هذا بعد ان اثيرت الضجة حول نشاطات صالح سليم وكأن الامر بحاجة لاثارة الجدل.

انا لا ادافع عن صالح سليم الذي برأيي اثبت ومن خلال نشاطاته التي هي بحد ذاتها نشاطات الجبهة - اخلاصه لخط الجبهة والحزب وفي خدمة الجبهة والحزب. ثم أليس النشر عن باقي اعضاء الجبهة وعن نشاطاتهم من على صحفنا العربية يدل على خدمة الخط والبرنامج وليس خدمة شخصية لباقي نواب الجبهة.

وللتأكيد فقد استطاعت تمار غوجانسكي ان تلعب دورا هاما في اثناء معارضة الجبهة لمصادرة اراضي القدس (مع اعضاء الجبهة طبعا) وقد ظهر لي الامر كما لو ان هناك من حاول اظهار انه لولا دور تمار لما وافقت الحكومة على تجميد المصادرة، ألم تصور تمار هكذا في حينه؟ وهل ارادت مكسبا شخصيا فلماذا لم يقم احد ويعلق؟

ان مهام نواب الجبهة في الكنيست مهام وطنية من الدرجة الاولى وهم يختلفون عن باقي الاعضاء الاخرين عربا ويهودا من حيث مسؤوليتهم امام الجماهير وارتباطهم بقضايا الجماهير. وتاريخ الجبهة والحزب مشرف فلماذا الالتهاء بقضايا جانبية ليست جوهرية لا تخدم سوى الخصوم ونحن على ابواب معركة مصيرية للسلام بين العرب واسرائيل وبالدرجة الاولى القضية الفلسطينية.

لا اعتقد بان صالح سليم ارتكب جريمة باصداره نشرة عن نشاطاته. ومن حق نوابنا ان يحذوا حذوه لانه ليس من العار ابراز نضال مندوبينا داخل البرلمان الاسرائيلي، الذي يشكل لنا تاريخا مشرفا وناصعا منذ قيام الدولة وحتى اليوم. فتاريخ الجبهة والحزب ساعد شعبنا ومهد الطريق امام المزيد من النضال لاثبات امرين هامين هما: التمسك بالهوية القومية والبقاء على ارض اجدادنا واهلنا وعدم التنازل عن هذا الحق الوطني المقدس وافشال المحاولات الصهيونية لسلخنا عن شعبنا الفلسطيني وتضييع حقوقنا.

اعتقد ان كتاب صالح سليم هو استمرار لتاريخ الجبهة الناصع ونضالها المستمر وهو ايضا خدمة للجبهة وللحزب وليس مكسبا شخصيا لصالح سليم وانما للجبهة وفقط لها.

(عمر الغزاوي - عبلين)

٣ ملايين لغم.. في طريق السلام في يوغوسلافيا السابقة!

مع بدء تطبيق اتفاق السلام، تظهر عقبات جدية على طريق نجاحه. ليس فقط بسبب اعداء السلام ولا بسبب نوعية المحاربين، بل حتى الاتفاق نفسه ملغوم.

احدى المشاكل الجدية التي تواجهه: «المجاهدون المسلمون» الذين كانوا يشاركون في القتال (وهم من ايران وافغانستان ومصر والباكستان والجزائر والسعودية وليبيا وغيرها)، ووافق عزتبيغوفيتش على طردهم. الادارة الامريكية مصرة على ترحيلهم لانهم يشكلون خطرا على قواتها، لكن مجرمي الحرب بينهم، المطلوبين للمحاكمة في اكثر من دولة، لن يستطيعوا الرحيل. وكذلك الامر بالنسبة لـ «المجاهدين الكروات».

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● رغم ان الحوار لا يزال ساخنا حول اتفاقية السلام التي اتفق عليها في دايتون، وتم توقيعها في باريس، الا ان المراقبين وبعض الرسميين لا يخفون المخاطر التي ستواجه القوات الدولية، ولا احتمالات القنابل الموقوتة التي يتضمنها الاتفاق ذاته.

صحيح ان المجموعة الدولية تعتبر القوات الدولية هي قوات سلام، تهدف الى اجبار الاطراف كافة على تطبيق اتفاقية السلام وملحقاتها. الا ان هنالك العديد من الاصوات التي تعتبرها «قوات دولية لاحتلال البوسنة».

تركيب القوات وقيادتها، يعبران في حد ذاتهما عن استمرار «الصراع الهادئ» على تقسيم مناطق النفوذ في يوغوسلافيا السابقة والبلقان التي لا تزال تلعب فيه الولايات المتحدة الامريكية (ثلث عدد القوات والقيادة العليا لها) الدور الاساسي.

لذا، فقد بادرت الادارة الامريكية نفسها الى الكشف عن المخاطر التي ستواجه قواتها في اراضي البوسنة والهرسك. واعلنت عن وجود ثلاثة ملايين لغم ارضي مزروعة في اراض البوسنة والهرسك، ولا توجد خرائط دقيقة لهذه الحقول، رغم ان التقديرات تشير الى وجود ضعفي هذا العدد (ستة ملايين). واعتبرت ان قضية ازالة تلك الالغام من اهم واجبات القوات الدولية. الا انه لا يوجد عند الادارة الامريكية وغيرها توضيح، كيف استطاعت الاطراف المتحاربة ان تحصل على مثل هذا العدد الضخم من الالغام. خاصة وان دول يوغوسلافيا السابقة مفروض عليها حصار فيما يتعلق باستيراد الاسلحة، وكان الاسطول الامريكي السادس، وقوات حلف الـ «ناتو» والمراقبون الاوروبيون يقومون بمراقبة التصنيف «الدقيق» لذلك الحصار.

والقضية الاخرى التي نشطت حولها الادارة الامريكية في الفترة الماضية وخاصة قبل توقيع اتفاقية السلام في باريس، هي ضمان مغادرة «المجاهدين» لاراضي البوسنة والهرسك. الصحف الامريكية كشفت فجأة في مطلع هذا الشهر وعلى صفحات «نيويورك تايمز» و«لوس انجلوس تايمز» وغيرهما، عن وجود آلاف «المجاهدين» من الجزائر وايران والسعودية وافغانستان، وليبيا وباكستان ومصر، وغيرها، والذين قد يشكلون خطرا حتى على القوات الامريكية في البوسنة.

كما كشفت عن وجود ما لا يقل عن الفين من حراس الثورة الايرانية في صفوف اولئك المجاهدين، كما اكدت على ان ايران قد ارسلت الى البوسنة عن طريق كرواتيا اكثر من خمسة آلاف طن من الاسلحة.

وتبع هذا «السبق الصحفي»، التحرك الرسمي للادارة الامريكية، حيث وجهت طلبا رسميا لعزتبيغوفتش الالتزام باتفاقة دايتون فيما يخص مغادرة «الاجانب» لاراضي البوسنة والهرسك. وطلبت ان يغادر «المجاهدون» البوسنة. وخاصة حراس الثورة الايرانيين.

حتى الأن ما يزال مصير هذا المطلب غير واضح، فبعض هؤلاء «المجاهدين» هم من المجاهدين الافغان المطلوبين للعدالة في بلدانهم بسبب الاعمال الاجرامية التي كانوا قد ارتكبوها بحق مواطنيهم، وتحديدا، فمنهم بعض القادة المطلوبين للعدالة في مصر والجزائر. لذا، فلا بد من ايجاد بديل للبوسنة لكي ينقلوا اليه. المصادر الصحفية المطلعة تفيد ان حكومة السيد عزتبيغوفتش قد قررت اعطاء بعضهم الجنسية البوسناوية.

كما تفيد بعض المصادر المطلعة ان مغادرة هؤلاء «المجاهدين» قد ربطها رئيس وزراء البوسنة بمغادرة الجنود النظاميين، القادمين من جمهورية كرواتيا، لاراضي البوسنة والهرسك والتي دخلوها، ولم يخرجوا منها منذ بداية الازمة. ويتراوح عددهم بين ٢٠ - ٣٠ الف جندي. نفس تلك المصادر تفيد بأن جمهورية البوسنيك الكرواتية ستمنحهم حق المواطنة في فدرالية المسلمين والكروات في البوسنة، تحسبا للمستقبل!..

اما القنابل الموقوتة التي تضمنها اتفاق السلام نفسه فهي عديدة ومتشابكة ما بين الكروات والمسلمين، وبين المسلمين والصرب .والصرب والكروات.

حتى الأن، العلاقة ما بين الحليفين الطارئين الكروات والمسلمين غير واضحة، فكرواتيا والرئيس توجمان على رأسها، لا تخفي طموحها لابتلاع البوسنة والهرسك على اعتبار انها «جزء من اراضيهم» و«لم يكن لها كيان مستقل في يوم من الايام». حتى في خطابه الاحتفالي بتوقيع اتفاق السلام في باريس، لم يتردد الرئيس الكرواتي توجمان في الحديث عن هذه «المداخلة التاريخية».. وتعتبر مدينة موستار المقسمة، حيث يتحكم القسم الكرواتي فيها بمصير القسم المسلم المثال الخطير لذلك السلام!..

في حين يعتبر وضع البلديات الصربية في اطار سراييفو الموحدة ادق نقاط المواجهة بين الصرب والمسلمين. ورغم ان السيد عزتبيغوفتش قد هدد الرجال من سكان تلك البلديات بالمحاسبة امام المحاكم الفدرالية لمشاركتهم في الحرب، الا ان المراقبين يعتبرون هذه التهديدات غير جدية لان الاقدام على تطبيقها سيفتح الباب لاستخدامها من كافة الاطراف وبالتالي محاكمة اعداء الامس - مواطني اليوم او تفريغ تلك المناطق من هؤلاء السكان. ولكن هذه المرة ليس «تطهيرا عرقيا» بل «تطهيرا قانونيا». «المندوب السامي» للبوسنة، بيل كليت، والادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي اكدوا على حماية سكان تلك البلدات، وايجاد وضع خاص لهم. واعتبر الرئيس الفرنسي، شيراك، ان الموقف الدولي من حكومة البوسنة، سيحدد على ضوء موقفها وتصرفاتها من سرايبفو».

ويبقى الممر الحيوي بين سرايفو وغوراجدا، تلامسا خطيرا بين الكيانين الصربي والفدرالي في البوسنة، لان هذا الممر يمكن قطعه في اية لحظة من قبل الجمهورية الصربية، اذ لا يوجد له اي عمق بأي طرف آخر سوى الاتصال المباشر من طرف واحد مع سرايبفو.

وقد يكون مصير هذا الممر مربوطا بمصير الممر الحيوي لصرب البوسنة من بوسوفينا، حيث ترك مصيره لتحكيم دولي، اثر تراجع الكروات عن موافقتهم على توسيعه في محادثات دايتون.

الا ان القنبلة التي تمس الجمهورية الصربية ويوغوسلافيا الاتحادية هي التراجع الكرواتي عن الاتفاق في دايتون باعطاء الجمهورية الصربية مخرجا على البحر، وترك المدخل الحيوي لخليج كوتور المعروف باسم «برملاكا» ليوغوسلافيا الاتحادية، حيث ان هذا المدخل نظرا لاهميته الاستراتيجية، لم يكن في يوم من الايام منطقة مدنية، وكانت تتبادله القوات العسكرية المختلفة على مر التاريخ. وقامت القوات اليوغوسلافية بتسليمه الى القوات الدولية للاشراف عليه الى ان يحل هذا النزاع للسيادة عليه بين الكروات ويوغوسلافيا الاتحادية. والملفت للانتباه ان القانون الدولي للملاحة يعطي حق السيادة عليه ليوغوسلافيا الاتحادية، وهو في الوقت نفسه، لا يشكل اي اهمية عملية لجمهورية كرواتيا، وباجماع المراقبين ليس اكثر من احدى الاوراق الكرواتية الضاغطة لانتزاع اكبر المكاسب. ولكن ليس مفهوما، ما المكاسب التي تطمح اليها كرواتيا، بعد ان حصلت في الازمة اليوغوسلافية على نصيب الاسد بأقل الخسائر، واصبحت بشكل واضح محظية القوى العالمية المتنفذة.

السؤال الذي يتبادر الى ذهن المراقبين: هل ستسمح القوى المتنفذة ان تصبح تلك التهديدات مصيدة للقوات الدولية؟ هل سيسمح بتفجير القنابل الموقوتة واعادة عجلة السلام الى الوراء، واشعال نيران الحرب مجددا.. ولكن، هذه المرة ستعيد معها الى بساط البحث مصير ومستقبل حلف الاطلسي ايضا، الذي وجد في الازمة اليوغوسلافية قضية ملموسة لتبرير وجوده.

لقد تأخرت كثيرا

بقلم: يعقوب احمد يعقوب

يستيقظ البرق
من شعر الشتاء المنفوش.
وبكاء العاصفة
نسيت عند لحظة الموت
عنوانك الذي بحثت عنه
لاودعك
مزقت وجهك المطل
من صفحات رسالة كنت بعثتها لي
قبل لحظة
تخبرني بها انك مت
منذ افترقنا
حزنت كثيرا
وقت دفنك الذي لم احضره
وقرأت على روحك
الفاتحة..
زرعت قرب نافذتي
فنجان قهوة كنت اعددته لك
وفتحت الباب لتدخل –
وعندما تأخرت
وكان المطر قد توقف
والقمح قد تهيأ للحصاد
قرأت
على مسامعك
على مسامع التراب المتشقق
بعض اغنيات طفولتنا البعيدة.
وانت تلك اللحظة
كنت تسرق مني
القبلة الاولى والاخيرة –
وصرخت.. لقد تأخرت كثيرا..
كسرت زجاج النافذة
لتدخل الريح
وتبدد دخان حضورك البعيد
وقذفت
ما تمزق من الاوراق
مع رياح الخريف القادمة
والكآبة التي كنت احملها
غدت زرقة بحر
بلا قعر
يطل من عيوني..
أكثر مني احببتك
فكيف بدونك
اقف الان
امام الريح
فوق القبر الذي يحتويك
وكيف
سأمضي
ووجهك كزرقة السماء القاتلة!!

(كفر منداً)

الاديان

د. نزيه قسيس



أسكن ف خيمة بْواحة في وديان
أسكن قصر مرفوع ع عمدان
علق ع كتفك تاج او نيشان
صلي وصوم وأطلب الغفران
إركع وإخشع قدّم القربان
إحلف على التوراة والقرآن
إحلف على الانجيل والصلبان
إحفظ وصايا «الحكمة» والاخوان
لا فرق عندي كان مهما كان
جدك بهائي وجاي من ايران
او كان بوذي وعاش ف اليابان
ما فرّقتنا فْروق او اديان
او ميّزتنا عْروق او الوان
ما دمت مش كافر عبد اوثان
وما دام مش حامل عصا سلطان
او فارض الايمان بالطغيان
وما دام في قلبك رسخ ايمان
بالخير بالانصاف بالاحسان
وما دام في قلبك صدى وجدان
انتي وانا اخوان يا انسان!

«صورة من الوطن»

زجلية: كمال ملحم



مع كل زهرة بهالوطن
تبعث للنسيم عطورها
جايي انا تازورها
وناديلها
واحكيلها
عَ محبة الاوطان
وعصفورة
عاكتف هالوديان
تبعث معي مواويلها
عَ الصبح مع ندى الفجريه
وانا رح غنيلها
موال حريّة
يا عصفورة الاشواق
راجع انا مشتاق
قومي معي غنّي
لدروب عرفت خطاوينا
للبحر للمينا
للمركب اللي جاي
حامل معو اهلي
والوطن بندهلي
وسامع انا الناي
والحان مبحوحة
ما تعرف الاحزان
والرعيان
عَ دروب هالاوطان
ساقوا معن قطعان
وجراس بترن بالوديان
وعصفور فيّق من نومها عصفوره
شوفوا معي الصوره
من اجمل الالوان
في البال محفوره
ما هي رسم فنّان
لكن صوره من الوطن
فيها السحر فتّان
للنظر بيبان
والحلا اسطوره

(كفرياسيف)

إني عائدة

* بقلم: زهير دعيم *

سلي عينيك
يا ديمة تطوف في سماء أحلامي
وترزع بقاعي البكر
مطرا وبرقا
ففيهما الخبر اليقين!! –
سلي عينيك
يا من ترومين قلعي
من تربة الخلود
وتهصرين اشلائي
بلظى الغضب الاثيم
ألم أكن
معزفا ينشد عمرك
الحانا عذابا؟!
وعندليبا يرقص اغصانك
ويصبو لركن منبوذ
يحتضن لهاثك
* *
أملي ان أكون واهما مليكتي

فعيناك ممتلئتان بالجنون
ممتلئتان بحيرة حيرى

تصب في اعصابي
وتجري
مع زفيف الريح
ومع نسمة تتاهت
* *
اهمسي مليكتي
فانا اسمعك بقلبي
وشوشي رحماك
فاني اغض الطرف
وانشوف
الى اعتراف احمر
مجبول بدموع حرّى
تنادي
اني عائدة
اني عائدة

(عبلين)

شخصية الصفحة

ابن بطوطة

ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي: رحالة عربي، ولد بطنجة سنة ١٣٠٤م، قضى ٢٨ سنة يجوب الارض شرقا وغربا، فقطع في رحلاته مسافة لم يقطعها رحالة في العصور الوسطى، (قدرت بنحو ١٢٠٠٠٠ كم).

كانت رحلته الاولى لغرض الحج، فخرج من طنجة (١٣٢٥م)، وسار الى شمال افريقيا ومصر، وزار بلاد الشام، وادى فريضة الحج، ثم تنقل في فارس وبلاد العرب، وزار شرق افريقيا، ثم زار آسيا الصغرى، والقرم، وحوض الفولجا الادنى، ودخل القسطنطينية، ومنها سار شرقا الى خوارزم، وبخارى، وتركستان، وافغانستان، والهند، حيث قضى ثمانية اعوام في خدمة سلطان دلهي، الذي ارسله في سفارة الى الصين. وتعرف في طريقه على جزر المهل (ملاديف)، وبعض جزر الهند الشرقية (اندونيسيا والصين)، ثم عاد الى طنجة (١٣٤٧).

قام بعد ذلك برحلتين الاولى الى الاندلس (١٣٥٠)، والاخرى الى السودان الغربي (١٣٥٢)، وعاد الى فاس (١٣٥٤)، فأقام بها حتى وفاته سنة ١٣٧٨م. وفيها املى وصف رحلاته - المشهورة باسم «تحفة النظار وغرائب الامصار وعجائب الاسفار» - على ابن جزي الكاتب ببلاط السلطان ابي عنان المريني (٧٥٧ هـ / ١٣٥٦م). وقد ترجمت اجزاء من الرحلة، ونشرت في كثير من اللغات، ونشر النص العربي الكامل في القاهرة (١٨٧١ - ٧٥، ١٩٠٤)، كما نشر مختصر له بعنوان «مهذب ابن بطوطة» (١٩٣٤)، وكان جب، الاستاذ بأكسفورد، ممن عنوا بالرحلة، فنشر لها مختصرا مزودا بالحواشي العلمية الدقيقة، وبمقدمة تحليلية وافية.

اخبار المدارس

المدرسة الشاملة في شفاعمرو تحتفل بنهاية الفصل الاول

احتفلت المدرسة الشاملة في شفاعمرو يوم السبت الماضي بانتهاء الفصل الاول، وقامت بتوزيع الشهادات بحضور رئيس البلدية واعضائها، والمئات من اولياء الامور.

في كلمته اشار مدير المدرسة الاستاذ سميح خطيب الى التقدم الحاصل في المدرسة، واثنى رئيس البلدية على الدور الايجابي الذي تبذله كل الاطراف ذات العلاقة بالموضوع.

هذا وقد قام الوفد البلدي بزيارة المدرسة الاعدادية على اسم عاطف خطيب.

يوم نظافة في عبلين

بمبادرة من مدرسة عبلين الابتدائية (أ) بقيادة المربي محمد ابو النيل وقسم الرياضة في المجلس المحلي بقيادة مدير القسم عوني ادريس، نفذ يوم الجمعة الماضي، يوم نظافة في القرية، شارك فيه حوالي ٢٠٠ طالب، توزعوا في فرق انتشرت في احياء القرية وشوارعها وازقتها، وجمعت النفايات.

وقد لاقت هذه المبادرة، التشجيع والاستحسان، مما حدا بالمسؤولين ان يعدوا بتنظيم مثل هذا النشاط، مرة كل شهرين.

ومدارس سخنين تحتفل

وفي متنزه سخنين للافراح، جرى يوم السبت، احتفال، شاركت فيه الهيئات التدريسية في كافة المدارس في المدينة، تحدث فيه رئيس البلدية محمد غنايم ،مهنئا بانتهاء الفصل الاول، وقدم بيانا عن الميزانيات التي تنفقها البلدية على المدارس..

وفي نهاية الاحتفال قدمت البلدية لكل افراد الهيئات التدريسية ساعة يد ذهبية.

مدرسة «المطران» تخصص نشرتها الطلابية لأعياد الميلاد

* الارشمندريت اميل شوفاني: للاعياد هذه السنة طعم خاص، يتجسد برفرفة العلم الفلسطيني فوق بيت لحم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المدرسة الاكليريكية (المطران)، نشرتها الطلابية «المهماز» والتي خصصتها لعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

وجه مدير المدرسة الارشمندريت، اميل شوفاني، كلمة خاصة بمناسبة العيد جاء فيها: «الميلاد في هذه السنة له فرحة خاصة حيث ترفرف اعلام الحق والسلام، الاعلام الفلسطينية، فوق مهد سيدنا يسوع المسيح في مدينة المهد، مدينة بيت لحم، وباقي مدن وقرى المناطق المحررة من الاحتلال ،مبشرة ايانا والعالم اجمع ببداية عهد استقلال وكرامة وسلام ومحبة لسكان شعوب المنطقة».

وشارك في كتابة المواد، رئيس مجلس الطلاب، شربل زهر، والطلاب بسمة حلو واحلام ابو الرب وتوفيق دراوشة وميهان عبابا وريم اغبارية وعرين سلامة وفؤاد ابو احمد وحور ابو احمد وعلا محاجنة وبشرى خطيب واميرة ابراهيم وشادي ورامي سابا وشادن حداد وامير عيلوطي ووائل دياب ورامي زعبي ومآثر محاجنة والمعلمة ربى ورور.

معاوية

بقلم: عرفات شريف محاميد

معاوية في الليل مثل عين في النوم غارقة
ورموشها اشجار لوز وليمون وفاكهة
والطيور على رموشها منها الضعيفة ومنها الجارحة
وزينتها الناس السهرانة على ضوء القمر والنجوم اللامعة
والصبح لما تكون العين جفونها مفتوحة،
وخلف البيوت في الاراضي الواسعة،
هناك السنابل الذهبية ذات الرؤوس المحنية من ثقل العطاء.
والطير تصدح ويتهادى تغريدها في جنبات القرية.

(معاوية)

((الحب))

بقلم: منال احمد عياشي

اكتب كي يفهم الصخر اني صامدة...
اصرخ كي يعلم الناس تائهة...
وسأتكلم باعلى صوتي كي يسمع العالم كلمتي...
كم من القلوب ظلمتها السن الناس...
وكم من المحبين افترقوا لكلام الناس...
ان الحب ليس مجرد كلمة رخيصة تتناقلها الالسن وتنطق بها الشفاه...
ان الحب كلمة طاهرة مقدسة، هبة ربانية
غالية بعث الله بها الينا للتخفيف من ويلات العالم...
ارسلها لنا مغيثا ومنقذا من آلام الدنيا وظلمات الارض...
الحب بمعانيه الواسعة، حب الحبيب لحبيبه، حب الام لاطفالها، حب العبد لربه وحب المغترب لوطنه...
كل شيء ممكن ان يزول الا الحب...
لاننا نحتاج اليه.. فعندما تتحول حياة الفرد منا الى صحراء قاحلة، وعندما تجف احاسيسنا نحن بحاجة الى ما يسمو بمشاعرنا...
ويعيد لربيع عمرنا الخضرة ويبدل صحرانا الى بساتين مزهرة ورياض غناء...
فدعنا نقطف من هنا زهرة ومن هناك وردة لنتمتع بعبيرها نعيش في دنيا ملؤها جمال المشاعر ورقة الاحاسيس وزهور الحب...

(الحادي عشر علمي ثانوية طمرة)

اتى الميلاد...!

بقلم: لونا خوري

لقد اتيت يا ميلادنا
لقد اتيت..
وانت تحمل شموع الخير
وهدايا المحبة
لقد جئت وجددت بنا..
جددت بنا صوتنا..
وداخلنا
واعدت لنا
الرؤية ،المحبة
فرحتنا تراكمت
تراكمت فوق الافق
وفوق الغيوم
وسعادتنا غمرت
غمرت كتاباتنا
وغطت عيوننا
وكست اخطائنا
لقد عدت
وتجمعت الملائكة لك!
واجتمعت العظمة والروعة
لك! فقط لك يا ميلادنا
انت صدرنا
ورجاؤنا

Merry Christmas

(الصف الحادي عشر - المدرسة المعمدانية، الناصرة)



الثلاثاء ٢٦ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

على ضوء قرار اللجنة الوزارية حول قريتي إقرث وبرعم

اهالي إقرث يناشدون الجماهير احياء نشاطات التضامن معهم

*** الجبهة تبارك القرار المبدئي الذي يسمح بعودة اهالي إقرث وبرعم وتنتقد شروط العودة * محاميد: الشروط لا تلائم طلباتنا وطلبات الاهالي ونحن ندعم بكل قوة اي قرار يتخذه الاهالي * رعنان كوهن يهاجم قرار عودة الاهالي، ويعتبره قرارا خطيرا! ***



* المعتصمون في إقرث *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه اهالي إقرث، امس الاثنين، نداء حارا الى الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد، ناشدوهم فيه اعادة احياء نشاطات التضامن لنصرة الاهالي المعتصمين في كنيسة إقرث وارسال الوفود المتضامنة، ورحب الاهالي في ندائهم بمن يرغب بالانضمام اليهم في الاعتصام في احضان اراضي وكنيسة القرية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكدت احدى المعتصمات السيدة امل طعمة، عدم رضى الاهالي واستياءهم من قرار اللجنة الوزارية الخاصة بقريتي إقرث وبرعم برئاسة وزير القضاء، دافيد ليبائي، والذي اعلن عنه رسميا، امس الاول الاحد، ويقضي بتخصيص (٦٠٠) دونم لكل قرية من القريتين وعدم الاضرار بمصالح المستوطنات القائمة.

كذلك يحظر القرار عودة جميع اهالي القريتين، اذ يسمح فقط، بعودة العائلات التي طردت من القريتين وابنين او حفيدين فقط من كل عائلة، وهذا يعني حرمان الغالبية العظمى من الاهالي من العودة الى قريتيهما.

واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية بيانا باركت فيه قرار اللجنة الوزارية المبدئي والذي يعترف بحق الاهالي في قريتيهما.

الا ان الجبهة انتقدت النواقص الاساسية والخطيرة في قرار اللجنة، والتي تشكل مأساة جديدة لاهالي القريتين، هذا في ما يتعلق بقصر حق العودة على عدد معين من اهالي إقرث وبرعم وليس اشتماله على جميعهم.

واكدت الجبهة على ان حق العودة يجب ان يكون لجميع العائلات وابنائهم واحفادهم. واستهجنت الجبهة عدم وجود قرار واضح يلزم باعادة اقرار خريطة هيكلية تضم البيوت التي هدمها الجيش.

واشارت الجبهة في بيانها الى انها رفعت قضية إقرث وكفربرعم وطالبت بحلها بشكل عادل منذ ان بدأت هذه القضية في العام ١٩٤٨.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النائب الجبهوي، هاشم محاميد، ان هذا الحل لا يتطابق مع طلبات الاهالي وطلباتنا، ونحن نؤيد كل قرار يتخذه الاهالي وندعمه بكل قوة.

اما رئيس الائتلاف الحكومي، الذي يضم حزب «العمل» و«ميرتس»، النائب رعنان كوهن، فقد هاجم بشدة قرار اللجنة الوزارية لانها اعترفت بمبدأ حق العودة لاهالي القريتين واعتبره قرارا خاطئا وخطيرا و«هو ينعش من جديد قضية اللاجئين العرب، وان هذا القرار سيستغل كسابقة خطيرة»!!

وعبر رئيس حزب «مبام» المشارك في حركة «ميرتس» حنان بورات، عن مباركته لقرار اللجنة، وذلك في رد فعل حذر!، طالب فيه «بعدم المس بمصالح المستوطنات الكيبوتسية»!!.

وزير الداخلية يقرر فصل ام الغنم عن عرب الشبلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية حاييم رامون، امس الاثنين، الفصل بين قرية ام الغنم والمجلس المحلي في قرية الشبلي. وبذلك استجاب الوزير لمطالب الاهالي الذين شنوا معركة على مدى سنتين لفصل القرية عن المجلس المحلي.

وتضمن قرار الوزير ابقاء حي الحاج ابراهيم في منطقة نفوذ المجلس المحلي لقرية الشبلي.

وطلب الوزير من «لجنة الحدود» برئاسة داني رفيف، والتي تعمل لتوسيع منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، فحص امكانية ضم ام الغنم لمنطقة نفوذه.

بتوصية جبهوية:

دعوة لجان العمال الكبيرة لمقاطعة شركات المقاولات في المصانع والشركات

● حيفا - مكتب الاتحاد - طرح النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، على جدول اعمال جلسة قيادة الهستدروت يوم الأحد قضية ظاهرة العمل المؤقت على شكل مقاولات.

وقال غونين: تنتشر في البلاد حوالي ٣٠٠ شركة مقاولات تشغل حوالي ١٥ الف عامل بدون اية شروط نقابية واجتماعية، ورواتبهم [illegible].

[illegible] قيادة الهستدروت على الموضوع «بان هذه ظاهرة اصبحت [illegible] لا يمكن الغاؤها [illegible]».

[illegible] قيادة الهستدروت اتخذت قرارا بتوصية غونين يدعو لجان [illegible] في الشركات والمصانع الكبرى [illegible] منع دخول شركات المقاولات [illegible] هذه الشركات للعمل على حساب [illegible].

الحكومة تتجاوب مع مطلب الجبهة وتعترف بأربع قرى عربية

*** محاميد: الجبهة ستواصل معركتها للاعتراف بقرية عرب النعيم ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الاثنين، ان الجبهة ستواصل معركتها من اجل الاعتراف بقرية «عرب النعيم» والتي طالبت الجبهة بالاعتراف بها الى جانب اربع قرى اخرى اعترفت بها الحكومة في جلستها، امس الاول الاحد.

وكانت الحكومة قد اقرت في جلستها الاسبوعية المذكورة، الاعتراف بأربع قرى من القرى غير المعترف بها، وهي الكمانة والحسينية ورأس العين والحميرة وذلك تنفيذا لمطلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الا ان الحكومة لم تعترف بقرية عرب النعيم، والتي تلقت الجبهة بخصوصها وعدا من الحكومة بالاعتراف بها الى جانب القرى الاربع.

وقال محاميد ان معركتنا للاعتراف بهذه القرية ستكون مكثفة وايضا الى جانب معركتنا العامة للاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها.

واصدر رئيس اتحاد القرى غير المعترف بها حسين فاعور بيانا هنأ فيه القرى الاربع التي تم الاعتراف بها، واعلن عن تضامن اتحاد القرى مع قرية عرب النعيم وجميع القرى التي لم تحل قضيتها.

ووجه فاعور تهنئة خاصة الى رئيس كتلة الجبهة، النائب هاشم محاميد، ونواب الجبهة على الجهد الخاص الذي بذلوه من اجل الاعتراف بهذه القرى.

الحكومة تسارع لحل ازمة البطالة في اوفكيم وتؤجل اغلاق مصنع «اومان»

*** غونين يطالب الحكومة بأن تتعامل مع القرى والمدن العربية كما تتعامل مع بلدة اوفكيم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، مساء امس، الاثنين، عن تأجيل اغلاق مصنع «اومان» التابع لشركة «پولچات» في بلدة اوفكيم في الجنوب لمدة شهرين، حتى ثلاثة اشهر.

وقال شوحط انه في هذه الفترة ستقوم لجنة وزارية خاصة بفحص وضع البطالة المستفحلة في البلدة والبحث في اقامة اماكن عمل.

وكان ممثلون عن بلدة اوفكيم قد اجتمعوا، مساء امس، مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بحضور عدد كبير من الوزراء لبحث ازمة البطالة المتفاقمة في البلدة والتي تفجرت بعد اعلان شركة «پولچات» يوم الجمعة عن اغلاق مصنعها في اوفكيم.

هذا واعلن في الاجتماع المذكور ان وزير الصناعة والتجارة ميخا حريش، سيلتقي اليوم الثلاثاء، وزير المالية، شوحط، ومدير شركة «اي.ام.سي.اي - تليكوم»، للاتصالات، لنقل احد مصانع الشركة الى بلدة اوفكيم والذي سيستوعب في المرحلة الاولى ٥٠ عاملا وخلال عام سيستوعب ٢٠٠ عامل آخر.

ويذكر ان عمال مصنع «اومان» واصلوا امس، الاثنين، نضالهم من اجل عودتهم الى عملهم وتظاهروا في مدينة «كريات غات» قبالة مصنع «بچير» التابع لشركة «پولچات» واصطدموا مع الشرطة هناك.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، انه يأمل بحل جذري لمشكلة بلدة اوفكيم، واشار الى كثافة تحرك الحكومة لحل هذه القضية وقال انه تحرك ايجابي.

وطالب غونين بأن تتعامل الحكومة بالمثل مع القرى والمدن العربية التي تفتقر للمصانع واماكن العمل خاصة وان البطالة بين العرب تصل الى نسب عالية.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل سمير تيتي بوفاة الوالد المرحوم

حسن علي سعيد تيتي (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

د. محمد بكري - رئيس المجلس المحلي

نعي

الهيئات التدريسية والطلاب في مدارس البعنة الثلاث ينعون بمزيد من الحزن والأسى الاستاذ

مفيد الياس (ابو الياس)

مدير المدرسة الابتدائية (أ) عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاما. وشيع جثمانه امس الاثنين الى مثواه الاخير، في قرية البعنة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعي

مجلس البعنة المحلي ينعي بمزيد من الحزن والأسى الاستاذ

مفيد الياس (ابو الياس)

مدير المدرسة الابتدائية (أ)، عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاما. وشيع جثمانه أمس الاثنين في قريته البعنة الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

د. محمد بكري - رئيس مجلس البعنة المحلي

الاربعاء
٢٧ كانون الاول ١٩٩٥
٥ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
27.12.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ 189 vol



AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

اليوم، في «واي لانتيشين»

بدء المفاوضات السورية - الاسرائيلية لايجاد اطار للتفاهم حول العملية السلمية

* سوريا: اقرار مبدأ الانسحاب الكامل في غاية الاهمية كونه يشكل البوابة الحقيقية للسلام الدائم الوطيد *

(ص٢ و٧)

اثر اجتماع غير مثمر مع وزير المالية

الجبهة تعارض مشروع الميزانية العامة لتجاهله القضايا الأساسية التي تهم الجماهير العربية

* الكنيست تواصل جلستها الماراثونية لاقرار ميزانية العام ١٩٩٦ * اليوم، عقد لقاء آخر بين وزير المالية ونواب كتلة الجبهة البرلمانية لحل الاشكالات المتعلقة بضريبة الأملاك *

(ص١٦)

على ذمة «حزب الله»

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني



(ص٢)

اهالي اقرث يستقبلون، اليوم، الجماهير المتضامنة معهم

* اهالي اقرث يتظاهرون امام بيرس في حيفا * غوجانسكي: «حل عادل لمأساة اقرث وبرعم من الممكن ان يفتح صفحة جديدة في التعامل مع الجماهير العربية *

(ص٤)

بيرس: تخلينا عن التسلط على شعب آخر لأنه كلفنا ثمنا باهظا

* السلام وحده يحفظ أمننا ويطور الدولة ويرفع مستوى الحياة * لا توجد لنا اي مطامع في ارض لبنان ومياهه *

(ص٣)

الوني تطالب بالافراج عن التقني النووي مردخاي فعنونو

(ص٢)

قتيل واربعة جرحى في حوادث الطرق امس

(ص٤)

اليوم، في «واي لانتيشين»

بدء المفاوضات السورية - الاسرائيلية لايجاد اطار للتفاهم حول العملية السلمية

*** سوريا: اقرار مبدأ الانسحاب الكامل في غاية الاهمية كونه يشكل البوابة الحقيقية للسلام الدائم الوطيد ***

□ واشنطن - وكالات الانباء - تبدأ المفاوضات الاسرائيلية - السورية، اليوم الاربعاء، في «واي لانتيشين» بالقرب من واشنطن في محاولة لايجاد اطار للتفاهم حول العملية السلمية بين البلدين.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان مفاوضات «واي لانتيشين» برعاية الولايات المتحدة بدت، امس الثلاثاء، بعيدة عن الهدف الذي تتوخاه اسرائيل وهو اقامة لجان عمل مشتركة تعالج قضية الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجوهر السلام والامن والبنية التحتية والمياه.

وقال مسؤولون امريكيون، امس، ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية ستجري بعيدا عن كاميرات وسائل الاعلام، وان محادثات مباشرة بين اعضاء الوفدين ستحدث بحضور امريكي.

هذا وتستمر الجولة الاولى من المفاوضات السورية - الاسرائيلية حتى يوم بعد غد الجمعة.

وكانت الاذاعة السورية قالت في تعليقها السياسي، امس، «اذا كانت مباحثات الـ - ٢٧ من هذا الشهر ستتركز على إيجاد اطار للتفاهم فان إقرار مبدأ الانسحاب الكامل في غاية الاهمية كونه يشكل البوابة الحقيقية للسلام الدائم الوطيد».

وقالت الاذاعة ان محادثات واشنطن برعاية الولايات المتحدة تتم «وسط اجواء من التفاؤل المشوب بالحذر»، واعتبرت ان المباحثات «هامة للغاية رغم كونها استكشافية».

واعتبرت ان المحادثات المرتقبة «تشكل اختبارا حقيقيا لاسرائيل» واكدت ان «النوايا وحدها لا تصنع السلام وينبغي ترجمة الاقوال الى افعال». واشارت الى ان «عملية السلام تستطيع ان تحرز التقدم المحسوس بقدر استجابة اسرائيل لمعطيات السلام ومتطلباته».

واكدت الاذاعة «استعداد سوريا لاقامة ترتيبات امنية متوازية ومتكافئة لا تمس السيادة»، مشيرة، مع ذلك، الى ان «السلام العادل والشامل هو الضمانة الاكيدة للامن والاستقرار في المنطقة». وخلصت الى القول ان «التقدم على المسار السوري سيعقبه تقدم في المسار اللبناني».

جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تدعو الى الالتفاف حول اللجنة المنتخبة

* القدس - لمراسلنا - عممت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا شكرت فيه جميع الطلاب الجامعيين العرب الذين مارسوا حقهم في انتخاب لجنة الطلاب وساهموا في تعزيز مكانتها.

وجاء في البيان «ان نسبة التصويت التي قاربت الـ ٩٠٪ لهي اكبر دليل على نجاح اللجنة بقيادتنا، في توحيد صفوف طلابنا العرب وفي ترسيخ دورها الوطني الخلاق».

وشكر البيان اولئك الذين منحوا ثقتهم لجبهة الطلاب العرب التي زادت من عدد ممثليها ومن عدد المصوتين لها لتحصل بذلك على الاغلبية.

ودعا البيان الطلاب كافة الى الحفاظ على الوحدة الطلابية والالتفاف حول اللجنة المنتخبة.

للمرة الاولى

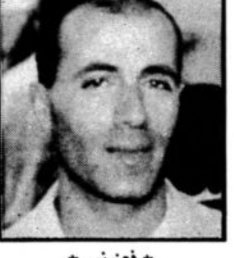
الوني تطالب بالافراج عن التقني النووي مردخاي فعنونو

*** سريد: كل التصريحات حول الموضوع النووي ليست في محلها.. وفعنونو جاسوس مكانه السجن! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت وزيرة الاتصالات والعلوم، شولميت الوني، أمس الثلاثاء، للمرة الاولى، بالافراج عن التقني النووي، مردخاي فعنونو، المعتقل بتهمة كشفه معلومات عن الترسانة النووية في اسرائيل.

وطالبت الوني في حديث اذاعي بالافراج عن فعنونو او على الأقل تحسين شروط اعتقاله بشكل جذري. وقالت «ان فعنونو دفع ثمن ما اقدم عليه بما فيه الكفاية ولا ينبغي استمرار اعتقاله، اذ ان المعلومات التي كشف عنها لم تعد اليوم سرية».

وذكرت الوني، في هذا الصدد، بان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اقترح، يوم الجمعة الماضي، بان «تعدل اسرائيل عن المجال النووي»، بعد التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط، مؤكدا ان اسرائيل تملك ترسانة نووية.



* الوني *

* فعنونو *

واضافت «من غير المعقول ان تكون دولة ديمقراطية مثل اسرائيل، اختطفت فعنونو لمحاكمته، بغض النظر عن الضرر الذي الحقه نتيجة فعلته».

وقال وزير البيئة يوسي سريد، أمس الثلاثاء: ان كل التصريحات حول الموضوع النووي ليست في محلها، بما فيها تصريحات رئيس الحكومة شمعون بيرس.

وقال سريد، الاتجاه الذي تحدث عنه بيرس لنزع السلاح النووي من المنطقة في وقت السلام، صحيح، لكن لا توجد حاجة للتأشير على الاتجاه الصحيح قبل الأوان.

وتحفظ سريد من تصريح الوني حول فعنونو، وقال سريد، ان فعنونو جاسوس ومكان كل جاسوس في السجن.

لقاء اليوم

** مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية.

** حول: تفشي ظاهرة المخدرات في اوساط الشبيبة.

توجيه اصبع الاتهام للجهاز التربوي تجاهل لاسباب اخرى

* صادف امس الثلاثاء في البلاد، اليوم القطري لمكافحة المخدرات. ودلت المعطيات على ان ارتفاعا كبيرا طرأ على نسبة متعاطي المخدرات والمدمنين عليها في السنة الحالية. كذلك علم، امس، ان حوالي عشرة آلاف شاب اسرائيلي يشاركون في حفلة مخدرات كبرى تقام في منطقة «غوها» الهندية! والحقيقة المؤلمة اكثر، تتجسد في نجاح تجار المخدرات، بانزال عدة اطنان الى السوق، والسؤال، اين الشرطة؟ وأين يكمن الخلل؟ وكيف يمكن مكافحة الظاهرة وما هو دور التربية والتعليم في ذلك؟

حول الموضوع تحدثنا مع النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية.

*** «الاتحاد» - تتفشى في اوساط الشبيبة ظاهرة الادمان على المخدرات وتعاطيها، فهل المشكلة تربوية ام اجتماعية؟**

- دالية ايتسك: «اعتقد ان القضية اجتماعية ومركبة وتقع المسؤولية على عدة جهات. ومن يوجه الاتهام الى الجهاز التربوي نفسه يتجاهل الاسباب الاخرى للمشكلة ويخطئ الهدف. فللاهل دور هام في مراقبة ابنائهم وسلوكياتهم وكيفية تربيتهم وعلى اي قيم. وهناك تأثير للجو الاجتماعي السائد والاوضاع الاقتصادية. ورغبة الشباب في المغامرة وتجربة الاشياء. ويشهد العالم خاصة اوروبا ارتفاعا في نسبة متعاطي المخدرات. وهناك شخصيات عالمية مشهورة تظهر في وسائل الاعلام وهي تدخن بعض انواع السموم الخفيفة. ومعروف عن الشباب حب تقليد المشهورين»!

*** «الاتحاد» - كشف اليوم - امس - النقاب عن مشاركة آلاف الاسرائيليين في حفلة مخدرات كبرى في الهند، لماذا الهند؟**

- دالية ايتسك: «برزت موضة في المجتمع الاسرائيلي خاصةبعد انهاء الخدمة العسكرية، وهي السفر الى الشرق الاقصى وتجربة المغامرات. ومنطقة «غوها» معروفة بأنها منطقة سياحية جذابة. وتبين ان هناك سهولة كبرى في الحصول على المخدرات، حيث يغزو مئات الهنود من تجار المخدرات اماكن السياح ويعرضون عليهم وجبات مخدرات بأسعار زهيدة جدا. ويمكن لاي تاجر دفع رشاوى لضباط وأفراد الشرطة لغض الطرف. وهنا، ايضا، على الاهل معرفة الى اين يسافر ابناؤهم ولأي هدف».

*** «الاتحاد» - اساس اي سلوك حسن يكمن في التربية الصحيحة وما هو دور لجنة المعارف البرلمانية في ذلك وهل من برامج خاصة لمكافحة تعاطي السموم والادمان عليها؟**

- دالية ايتسك: «لجنة المعارف البرلمانية هي سلطة مراقبة. ولدينا برامج كثيرة. ونحن بصدد بلورة وإعداد برنامج شامل بالتعاون مع جميع الاوساط لمكافحة الظاهرة. ومن يدعي انه خلال سنة يمكن الحد من الظاهرة فهو يضحك على الجمهور».

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب لمكافحة الظاهرة؟**

- دالية ايتسك: «اعتقد بأن فرض احكام رادعة في المحاكم على تجار المخدرات واستخدام قبضة حديدية من قبل الشرطة وملاحقة التجار وزيادة القوى البشرية في الشرطة لمكافحة المخدرات، بالاضافة الى تشديد الرقابة في المدارس وتخصيص حصص للطلاب من البساتين حتى الثواني عشر، للتحذير من المخدرات وبث برامج تلفزيونية مكثفة حول اخطار المخدرات، يساهم في الحد من الظاهرة».

*** «الاتحاد» - هناك الالاف من تجار المخدرات، فلماذا لا تعتقلهم الشرطة، فهل لان ذلك سيحرمهم من العمل وبالتالي زيادة جيش البطالة؟**

- دالية ايتسك: «لا اوافق على ذلك. والويل لنا اذا وجد من يعتقد ذلك. ويجب الضغط على الشرطة لتقوم بواجبها في مكافحة تجار المخدرات».

*** «الاتحاد» - لوحظ ان نسبة الجريمة في البلاد وتعاطي المخدرات، ارتفعت بعد دخول المافيا الروسية وتوظيفها الملايين من الدولارات في البلاد؟**

- دالية ايتسك: «لا توجد لدينا معطيات حول دور شرائح خاصة في المجتمع في نشر المخدرات. والمشكلة اجتماعية عامة. واعتقد ان هناك حملة مضخمة ليست في محلها ضد القادمين الجدد».

*** «الاتحاد» - من يزود السوق بالمخدرات وما علاقتهم بعالم الجريمة؟**

- دالية ايتسك: «ليست القضية مقتصرة على شريحة معينة. وليس من الضرورة ان يكون التاجر على علاقة مع قادة «العالم السفلي» او الجريمة. والامر يحتاج الى مسح شامل، فلا توجد عندي معلومات عن الموضوع».

(سهيل قبلان)

على ذمة «حزب الله»

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في موقع الدبشة في الجنوب اللبناني

*** هجوم بالقذائف الصاروخية على دبابة «ميركفاه» عند مدخل موقع الدبشة * ناطق عسكري يؤكد الهجوم وينفي وقوع ضحايا ***

● بيروت - وكالات الانباء - اعلن «حزب الله»، أمس الثلاثاء، عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في عملية نفذها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد أكد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة حدوث العملية، مشيرا الى أنها لم تؤد الى وقوع اصابات.

وأعلن «الحزب» في بيان وزعه في بيروت، بان احدى مجموعات المقاومة الاسلامية، جناحه العسكري، قامت عند الساعة ٩.٠٠ بالتوقيت المحلي، «بالانقضاض بالقذائف الصاروخية على دبابة «ميركفاه» على مدخل موقع الدبشة» في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأكد البيان بان الهجوم أدى الى تدمير الدبابة الاسرائيلية تدميرا كاملا «وقد شوهد الجنود الثلاثة الذين كانوا على متنها يتطايرون اشلاء في الهواء».

كما قامت مجموعة ثانية من المقاومة الإسلامية، وفق البيان نفسه، بقصف موقع الدبشة والقوات الاسرائيلية، التي كانت تعمل على سحب القتلى «محققة اصابات مباشرة».

وأشار البيان الى ان مجموعة ثالثة، وبالتزامن مع هاتين العمليتين، قامت بقصف موقع الجيش الاسرائيلي في علي الطاهر في القطاع نفسه محققة كذلك «اصابات مباشرة».

وأكد مصدر عسكري وقوع الهجوم، لكنه نفى سقوط قتلى او جرحى. واضاف المصدر نفسه ان الهجوم الحق اضرارا بعربة.

بيرس في حيفا

تخلينا عن التسلط على شعب آخر لأنه كلفنا ثمنا باهظا

* السلام وحده يحفظ أمننا ويطور الدولة ويرفع مستوى الحياة * لا توجد لنا اي مطامع في ارض لبنان ومياهه *

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – سهيل قبلان – «لم نتنازل عن مناطق من ارض اسرائيل، انما تنازلنا وتخلينا عن التسلط على شعب آخر، هذا التسلط الذي كلفنا ثمنا باهظا. وهذا التنازل أبرز الوجه الآخر لاسرائيل الجديدة وثبت امننا. لكن المؤسف ان سياستنا الجديدة للسلام، ادت الى مقتل رابين. لقد قتلوا رابين، لكنهم لم يقتلوا سياسة السلام، وسنواصل التمسك بسياسة السلام التي ستؤدي الى ازدهار اقتصادي ورفع مستوى الحياة وهدوء نفسي للمواطنين».

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في سياق الكلمة التي القاها في بلدية حيفا.

واستهل بيرس كلمته بالحديث عن اسرائيل القديمة واسرائيل الجديدة. ويبقى السؤال، كيف نبني اسرائيل الجديدة؟ وبأي نوعية؟ والخطأ الاكبر الذي وقعت فيه اسرائيل القديمة، هو انها لم تكن دولة فيها عدة مدن، انما تحولت الى مدينة كبرى. وتركز معظم السكان والصناعة والانتاج في منطقة المركز، بينما الجنوب خال والشمال مهمل!! وفي اسرائيل الجديدة يجب اولا وقبل كل شيء، اتخاذ القرار الحاسم بتحويل اسرائيل الى مدن كبرى واستغلال كل مناطقها.

وقال بيرس، اسرائيل الجديدة يجب ان تتميز بالمنطق والعقلانية والواقعية. وذلك يتطلب تطوير النقب وتوطينه واستغلاله. واولوياتنا يجب ان تتوجه لتصليح اخطاء الماضي. والافضل التخطيط الصحيح قبل تصحيح الاخطاء.

واكد بيرس ان كل ذلك منوط بالظروف السياسية. وتجدر الاشارة الى ان كل ما شهدته اسرائيل من تطور على كافة الاصعدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة، كان ثمرة نهج السلام للحكومة الحالية وعقد اتفاقيات السلام مع الاردن والفلسطينيين. وانعكس ذلك في ارتفاع مستوى الحياة للمواطنين، وارتفع الدخل السنوي للفرد من (١١٥٠٠) دولار الى (١٦) الف دولار، على الرغم من وجود الآلاف تحت خط الفقر، لان خط الفقر نسبي وعال بالنسبة لدول اخرى.

وقال بيرس، وقف عملية السلام معناه كارثة للاقتصاد الاسرائيلي. ويسأل السؤال، اين الافضل لنا ان نوظف ونستثمر اموالنا، في السلاح ام في الاقتصاد والرفاه؟ وضرب مثلا اسيا، التي وجهت اموالها لاقتصادها فازدهرت، بينما الدول التي تذهب اموالها للاسلحة تتخلف عن الركب والتطور.

واكد بيرس ان اقامة شبكة فنادق ومصانع واسعة، لاستقبال السياح واستيعاب العاطلين عن العمل، تساهم في حفظ الامن للدولة اكثر بكثير من التوظيف في السلاح. وها هي منطقة العربة تتطور لاننا بدأنا بالتخطيط لاقامة المصانع والفنادق والمزارع المشتركة مع الاردن، وذلك بدل حقول الالغام والاسيجة الشائكة.

وقال بيرس، تل ابيب مزدحمة والنقب خال والشمال تحت خطر «الكاتيوشا»، فالى متى سيستمر الوضع هكذا؟ ومن الخاسر من ذلك؟

* شمعون بيرس *

واكد بيرس ان لبنان مستقر وثابت وجار حسن لنا، هو احسن ضمان لامن الشمال. وقال، لا توجد لنا اي مطامع لا في ارض لبنان ولا في مياهه. وعلينا الخيار بين ابقاء الدولة بوضعها الحالي ومناطق كثيرة منها غير مستغلة، ام التقدم في مسيرة السلام وتطوير كل مناطق الدولة.

واشار بيرس الى ان التعجيل في التوصل الى سلام يثبت الامن والخطأ الاكبر التلكؤ في التوصل الى سلام، او تأجيل ذلك الى نهاية القرن الحالي، وتأجيل التوصل الى سلام سيعقد المشاكل اكثر.

ونوه بيرس الى حقيقة ان قوة وعظمة اي دولة، لا تكمن في كبر مساحتها، انما في تفكيرها الواقعي ومدى اعتمادها على التطور التكنولوجي واعتماد التكنولوجيا في الحياة، فاليابان تعتبر احدى اغنى دول العالم بعد الولايات المتحدة، رغم انها تفتقر الى الكثير من النواقص. لذلك نبذل جهودنا لوضع حد لحالة الحرب وتعميق السلام وتحقيقه مع جميع الدول العربية. والجميع في اسرائيل يريدون السلام، حتى المعارضة، لكن هناك من يريد السلام بدون دفع الثمن وهذا مستحيل. واذا لم نحقق السلام ودفع ثمنه، ستركع الدولة على ركبتيها ولن تتطور.

قبل واثناء زيارة بيرس

مبنى بلدية حيفا تحول الى ثكنة عسكرية ضخمة!

* حملة تفتيش غريبة للصحفيين * منع المصورين من الاقتراب الى المنصة لالتقاط الصور رغم تفتيشهم قبل الدخول الى اللقاء مع بيرس *

□حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – تحولت بلدية حيفا، امس الثلاثاء، الى ثكنة عسكرية ضخمة، ولاول مرة، في تاريخها، والسبب زيارة رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس. وكانت هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها بيرس الى سلطة محلية منذ انتخابه لرئاسة الحكومة وبعد مقتل رابين.

واثارت الاجراءات الامنية المشددة التي فاقت كل توقع، استهجان الكثيرين خاصة الصحفيين. نحن لسنا ضد اتخاذ اجراءات امنية للحفاظ على سلامة بيرس، خاصة في ظل توجهه الجدي لتحقيق السلام والتنازل عن الجولان وفي ظل هستيريا اليمين ضده، لكن ان يمنع الصحفي من توجيه الاسئلة له! فهذا امر مستهجن وغريب ولا يدخل في إطار الاجراءات الامنية، وانما في إطار كم الافواه.

لقد استهل بيرس زيارته الى حيفا، بالالتقاء مع سيادة المطران مكسيموس سلوم لتقديم التهاني بمناسبة الاعياد. وكان ذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا. وبعد التقاء المطران، توجه بيرس الى مبنى بلدية حيفا. وحضر جلسة خاصة لبلدية حيفا، تحدث فيها فقط رئيس البلدية عمرام متسناع.

وكانت الجلسة، مقررة للساعة الواحدة والثلث بعد الظهر، فطلب من الصحفيين التواجد في مبنى البلدية في الساعة الثانية عشرة ظهرا. وتعرض الصحفيون لتفتيش شامل، وقبل دخولهم الى مبنى البلدية، مروا في بوابة الكترونية قلبت فيها اغراضهم رأسا على عقب، وكان المثير للاشفاق وضع مراسل اذاعة «غالي تساهل» الذي جاء مع اجهزة كثيرة وحقيبة!!

ورغم ان الدعوة ذاتها وجهت عبر الفاكس من بلدية حيفا الى الصحفيين، كان المسؤول عن التفتيش وادخال الصحفيين يقرأ الدعوة ذاتها مع كل صحفي!! ولفت الانتباه، ان المسؤول ورغم الدعوة الرسمية من البلدية وبطاقة الصحفي الحكومية مع الصحفيين، عند دخول صحفي عربي، كان يسأل المسؤول في مكتب الناطقة بلسان بلدية حيفا، هل تعرفه؟!

في الثانية عشرة والنصف، دخل الصحفيون الى قاعة البلدية، بانتظار بيرس الذي وصل في الواحدة واربعين دقيقة بدل الواحدة والثلث. ولوحظ وجود حاجز حديدي في قاعة البلدية بين الصحفيين وبين المنصة حيث جلس بيرس! ورغم التفتيش المشدد الذي تعرض له الصحفيون قبل الدخول الى القاعة والتأكد من عدم وجود الاسلحة معهم او الذخيرة، منعوا من الاقتراب الى المنصة للتصوير، واضطر المصورون الى التقاط الصور عن بعد حوالي (٥) امتار وربما اكثر!

والانكى من ذلك، فقد منع الصحفيون في اللقاء مع بيرس في قاعة البلدية من توجيه الاسئلة! وفرض على الحضور البقاء في قاعة البلدية حتى خروج بيرس اولا من المبنى!

وفكر عدد من الصحفيين عندما عرفوا ان الاسئلة ممنوعة في ترك القاعة، وتعذر ذلك عليهم لانه ممنوع والبلدية مغلقة!!

وكان المئات من «حرس الحدود» والشرطة انتشروا في محيط بلدية حيفا واغلقوا الشوارع المحاذية امام حركة السير. ولوحظ انتشار افراد المخابرات المزودين بالهواتف الخلوية في محيط البلدية حتى شارع «هحلوتس»!

بلدية البيرة تدمر شارعا التفافيا

●رام الله – «وفا» – دمرت بلدية البيرة، صباح أمس، شارعا التفافيا يقع في المنطقة الشمالية الغربية لمدينة رام الله، لعدم وجود ترخيص وتنسيق مسبق فلسطيني – اسرائيلي لشق هذا الشارع.

يمر الشارع عبر سردا حتى شمال غرب البيرة، بطول عشرات الكيلومترات. ويؤدي الى مستوطنة «بيت ايل».

وصرح احد مسؤولي البلدية، الذي أشرف على عملية تدمير الشارع، انه لا يوجد اثبات اوامر بمصادرة هذه الأراضي، وان شق الشارع تم لصالح مستوطنات «بنيامين» وتنفيذه يعني مصادرة عشرات الاف الدونمات التابعة لبلدية البيرة.

اسرائيل توافق على زيادة اعضاء مجلس الحكم الذاتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت أمس الثلاثاء، مصادر رسمية ان اسرائيل وافقت بناء على طلب السلطة الفلسطينية على رفع عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي سينتخب في العشرين من كانون الثاني المقبل من ٨٣ الى ٨٨ عضوا.

واوضح متحدث باسم الادارة العسكرية ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وافق على طلب زيادة عدد اعضاء المجلس الذي قدمه منذ اسبوعين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

الفلسطينيون مستعدون لتسلم الاشراف على رام الله

●رام الله – لمراسلنا – صرح اللواء زياد الأطرش، أحد قادة الشرطة الفلسطينية، بان القوات الفلسطينية مستعدة للانتشار، اليوم الاربعاء، في رام الله وذلك قبل موعد الانسحاب المقرر بيوم واحد. واضاف ان التنسيق مستمر بين الطرفين.

دراسة طلب صرب البوسنة حول مهلة للانسحاب من احياء سراييفو

●بالي (البوسنة والهرسك) – الوكالات – وافقت قوة السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي (ايفور)، امس الثلاثاء، على دراسة طلب مقدم من صرب البوسنة بتمديد المهلة المحددة لهم للتخلي عن السيطرة على بعض احياء سراييفو.

ويأتي هذا الطلب عشية اول اختبار لحسن نية الاطراف المتنازعة في العاصمة البوسنية مع انسحاب الجانبين من مواقعهما على خط الجبهة الذي يفصل المدينة والذي يجب ان يتم اليوم الاربعاء.

ومن المقرر ان يتيح هذا الاجراء اعادة توحيد العاصمة مع عودتها كاملة تحت سيادة الحكومة البوسنية في ٢٠ اذار القادم. وقبل ذلك يتعين ان يغادر المقاتلون الصرب العديد من احياء سراييفو قبل صباح الرابع من شباط القادم.

واوضح رئيس مهمة «الجهد المنسق» الاميرال ليتون سميث، انه لا يملك سلطة اعادة التفاوض على بنود اتفاق السلام الموقع في تشرين الثاني الماضي في دايتون (الولايات المتحدة)، لكنه يستطيع تعديل الجدول الزمني.

وأضاف قائد قوة حلف شمال الاطلسي بعد اول لقاء له مع مسؤولين مدنيين لصرب البوسنة في معقلهم بالي انه سيستطلع رأي مستشاريه بشأن ملاءمة تمديد المهلة الممنوحة لصرب البوسنة للانسحاب من العاصمة.

وقدم هذا الطلب «رئيس» برلمان صرب البوسنة مومشيلو كرايسنيك الذي يأمل في تمديد هذه المهلة ثلاثة اشهر.

ويلوح صرب البوسنة بتهديد الهجرة الجماعية وردود فعل يائسة مثل حرق المنازل قبل تركها لمحاولة اعادة النظر في البند المتعلق بسراييفو في اتفاق دايتون.

سميحة خليل ترشح نفسـها للرئاسة الفلسطينية امام عرفات

● البيرة - لمراسلنا - اعلنت رئيسة جمعية انعاش الأسرة الفلسطينية السيدة سميحة خليل (٧٠ عاما)، أمس الثلاثاء، ترشيح نفسها لرئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني وذلك امام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

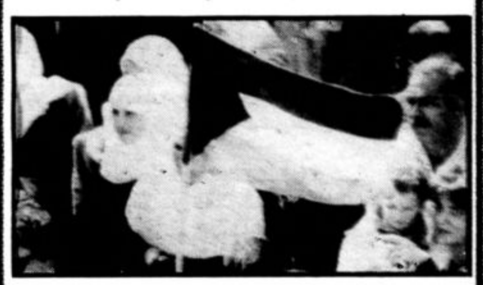
وقالت خليل انه في حال انتخابها فانها ستعمل على الغاء اتفاقيات اوسلو وتطبيق الدمقراطية، وقالت ان هذه الاتفاقيات لن تحقق للشعب الفلسطيني الاستقلال الذي ينشده.

واعتبرت خليل نفسها «الصوت الحقيقي» للشعب الفلسطيني وليست منفصلة عنه كباقي القادة الفلسطينيين!

تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين

مسيرة حاشدة في رام الله والبيرة

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - من نانسي زيادة - نظمت



لجنة التضامن مع الأسيرات والأسرى الفلسطينيين، بعد ظهر أمس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنية مع الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، انطلقت من مبنى بلدية البيرة، وطافت شوارع مدينتي رام الله والبيرة، ورفعت فيها اللافتات المطالبة بالافراج السريع عن جميع المعتقلين دون قيد او شرط والمندد بالمماطلة الاسرائيلية ضد المعتقلين والأسرى.

ووزعت لجنة التضامن اثناء المسيرة نداء موجها الى كافة قطاعات الشعب الفلسطيني ومؤسساته وفعالياته، بالعمل الحثيث لاطلاق سراح الأسرى والمعتقلين، ودعت فيه الى مقاطعة الانتخابات حتى يتم الافراج عن جميع الأسرى.

افتتاح الشـارع الالتـفـافي حـول رام الـلـه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح صباح أمس الثلاثاء، الشارع الالتفافي حول رام الله الذي يصل بين مستوطنتي بساجوت وكوخاف يعقوب.

ويبلغ طول الشارع ٩ كيلومترات، الذي سيصل الى الحي الاستيطاني «بسجات زئيف».

وكان في حفل الافتتاح نائب وزير «الأمن»، اوري اور، الذي قال ان من يريد تنفيذ عملية «ارهابية» فلن تقف امامه الحواجز ولا الجدران الواقية ولا الشوارع الالتفافية، وبالامكان وقف هذه العمليات من خلال التفاهم وخلق ظروف للتعايش.

يذكر ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من رام الله سيتم يوم غد الخميس.

رفع الرقابة عن اسعار اللحوم المجمدة المسـتـوردة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المدراء العامين لوزارات التجارة والصناعة والمالية والزراعة، أمس الثلاثاء، رفع الرقابة عن أسعار اللحوم المجمدة المستوردة.

وسوغ المدراء العامون للوزارات الثلاث ذلك، بانه مع بدء تطبيق الخصخصة في مجال استيراد اللحوم في عام (١٩٩٤) كان الهدف استيراد اللحوم ذات الجودة العالية، الأمر الذي خلق التنافس بين المستوردين، وذلك خلق الظروف لرفع الرقابة عن الأسعار.

وقرر المدراء العامون، ان تستمر الرقابة في المرحلة الأولى على المستورد الرائد والأقوى من بين المستوردين.

وتبين ان اسرائيل تستورد سنويا (٤٠) الف طن من اللحوم المجمدة خاصة من امريكا الجنوبية، بالاضافة الى (٢٠) الف طن محلية.

اهالي اقرث يستقبلون، اليوم، الجماهير المتضامنة معهم

* اهالي اقرث يتظاهرون امام بيرس في حيفا * غوجانسكي: «حل عادل لمأساة اقرث وبرعم من الممكن ان يفتح صفحة جديدة في التعامل مع الجماهير العربية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستقبل اهالي اقرث المعتصمون في قريتهم، اليوم الاربعاء، الجماهير الغفيرة التي ستشارك في القداس الخاص الذي سيقام في كنيسة القرية، وفي المهرجان الخطابي التضامني مع الأهالي والاحتجاجي ضد توصيات اللجنة الوزارية.

وكان عدد من اهالي اقرث قد أجروا، أمس الثلاثاء، مظاهرة رفع شعارات قبالة مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا لدى زيارة المعايدة التي قام بها رئيس الحكومة شمعون بيرس لسيادة المطران مكسيموس سلوم.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «توصيات اللجنة الوزارية تكرس المأساة» و«بيرس، لا تشارك في صنع مأساة جديدة» و«ليباني، كيف استطعت النوم مع توصيات قاسية كهذه» و«مهجرو اقرث يبدأون اليوم نضالهم».

هذا ويطلب من اهالي اقرث، طالب سيادة المطران سلوم رئيس الحكومة بيرس باعادة النظر بتوصيات اللجنة الوزارية التي يرفضها الأهالي.

ويذكر ان النائبة الجبهوية ولدى القاء كلمتها في الكنيست اثناء بحث ميزانية الدولة ليلة الاثنين/ الثلاثاء، تطرقت بشكل خاص الى توصيات اللجنة الوزارية وقالت ان الظلم الذي لحق سكان اقرث وبرعم قبل ٤٧ سنة كان فظيعا للغاية، بحيث اذا حدث اليوم، اظن ان الكنيست كلها كانت ستقف على أرجلها، وحتى اعضاء الكنيست من اليمين. كان هذا ظلما لا يحتمله العقل حيث ان الحكومة أخلت سكان قريتين «لاسبوعين»، وخلال ٤٧ سنة لم تمكن - والحديث عن جميع الحكومات السابقة - هؤلاء المهجرين من العودة الى قريتيهم.

واضافت غوجانسكي ان قرار لجنة الوزراء الذي اعلن هذا الاسبوع، جاء - اذا تذكرنا التاريخ - بعد اقتراح قانون لكتلة الجبهة بشأن اعادة المهجرين، الذي مر في القراءتين التمهيدية والاولى حتى وصل للجنة. والآن كان هذا الجواب للجنة الوزراء. هناك جانب ايجابي مبدئي مهم لمجرد التوصية باعادة المهجرين. لكني اعتقد بان هذا القرار هو محاولة، كما يقولون، لاصدار قرار جيد، ايضا، لكن مع ادخال مركبات سيئة للغاية.

وتابعت غوجانسكي: لا اعرف، اذا كان في نية جميع المهجرين العودة الى القريتين، ربما يوجد مهجرون، ابناؤهم او احفادهم، لديهم مخططات اخرى. لكني اطالب، بان تعترف الحكومة بحق المهجرين الأساسي، بحق ابنائهم واحفادهم، العودة الى القرى، وبهذه الروح التوجه الى التفاوض مع السكان. نحن نعارض القرار المفند اساسا، ان الذي ممكن ان يعود هو من سكن في هاتين القريتين في ١٩٤٨ واثنان من ابنائه. حل عادل لمأساة مهجري القريتين ممكن ان يفتح صفحة جديدة في التعامل مع حقوق الجماهير العربية. ان موضوع اقرث وبرعم مبدئي وهام على مستوى التعامل مع حقوق الأقلية العربية في البلاد ولحقهم في السكن على اراضيهم وامتلاكها.

قتيل واربعة جرحى في حوادث الطرق امس

* ضبط سائق يقود سيارته بسرعة (١٧٠) كم في الساعة * ارتفاع بنسبة (٩٪) في توظيف الاموال لترميم وتوسيع الشوارع *



● حمام الدم مستمر على الشوارع

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه، امس الثلاثاء، بعد ان دهسته سيارة على ممر للمشاة، بالقرب من «حي الكارافانيم - نفيه كرمل»، على الشارع القديم بين حيفا وتل ابيب.

واصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حادثي طرق وقعا بالقرب من نتانيا ومفرق «مورشاه» في تل ابيب.

وضبطت شرطة السير على شارع العربة، سائقا يقود سيارته بسرعة (١٧٠) كم في الساعة وقدم الى محاكمة سريعة سحبت فيها رخصته وفرضت عليه غرامة مالية.

وذكرت دائرة الاحصاء المركزية امس الثلاثاء، انه تم توظيف مبلغ (١.٨) مليار شيكل في تطوير وتوسيع وترميم شوارع البلاد، في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري وذلك بزيادة (٩٪) عن المبلغ الموظف في الفترة نفسها من العام الفائت.

ويبلغ طول الشوارع التي شقت او رممت (٤٣٥)كم.

الوكالة اليهودية تستطيع ايجاد بدائل لمستوطني الجولان خلال اسابيع

* وزير الزراعة: لا بديل لاسرائيل عن مصادر المياه في الجولان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوكالة اليهودية، ابراهم بورغ، امس الثلاثاء، ان الوكالة تستطيع الاستعداد خلال اسابيع او بضعة اشهر لتقديم بدائل للمستوطنين في الجولان الذين يضطرون لاخلاء المستوطنات بعد اتفاقية السلام مع سوريا.

الا ان بورغ اكد ان الوكالة لم تتخذ بعد اي قرار بهذا الشأن وان الوكالة لن تستبق الاحداث باتخاذ خطوة من شأنها ان تخلق واقعا في الميدان وتضعف موقف اسرائيل في المفاوضات.

ووعد بورغ بان تحول الوكالة في العام القادم ما بين ٣٠ الى ٤٠ مليون شيكل لتطوير المستوطنات في الجولان.

من جهة أخرى صرح وزير الزراعة، يعقوب تسور، انه لا بديل لاسرائيل عن مصادر المياه في الجولان وان هذه المصادر خدمت اسرائيل، ايضا، قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وهي غير مرتبطة باي خلاف سياسي واقليمي.

في ختام زيارته الخاطفة في الاردن

مبارك: فكرة الفدرالية في العراق يقرر فيها الشعب العراقي نفسه

* العقبة (الاردن) - وكالات الانباء - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في العقبة حيث التقى الملك الاردني حسين ان «لا خلاف بين الاردن ومصر حول العراق. كلانا نؤيد وحدة العراق وضرورة العمل على رفع معاناة الشعب العراقي» نتيجة الحظر الدولي المفروض على البلاد منذ العام ١٩٩٠.

وفي ما يتعلق بفكرة الفدرالية، التي اقترحها الملك الاردني كإحدى الخيارات الممكنة القادرة - على حد قوله - على تفادي تقسيم هذا البلد، اشار مبارك الى ان «هذا الامر (الفدرالية) متروك للشعب العراقي».

وكان مبارك انتقد في نهاية آب الماضي التصريحات التي ادلى بها الملك الاردني وقال فيها ان العراق كان يخطط الصيف الماضي لشن هجوم على الكويت والسعودية.

ووصف الرئيس المصري هذه التصريحات بـ «الكلام الفارغ» معتبرا ان «اهدافا سياسية» كانت وراء اقوال الملك حسين.

وكان الملك حسين ادلى بهذه التصريحات بعد منح الفريق اول حسين كامل حسن صهر الرئيس العراقي صدام حسين حق اللجوء السياسي في الاردن في الثامن من آب الماضي.

وفي ما يتعلق بالنزاع بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش في جنوب البحر الاحمر، اعرب مبارك والملك حسين عن الامل «في التوصل الى حل سلمي».

واعلن مبارك الذي يقوم بوساطة بين صنعاء واسمرة عزمه على «معاودة الاتصال» بين الطرفين.

وأكد الملك الاردني ان «الحوار سيؤدي الى النتيجة المطلوبة اي الى حل مرض للطرفين».


● الملك حسين ●

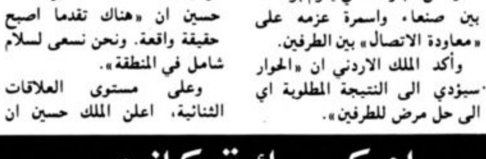

● حسني مبارك ●

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية - السورية المقرر استئنافها، اليوم الاربعاء، في الولايات المتحدة، اعتبر الملك حسين ان «هناك تقدما اصبح حقيقة واقعة. ونحن نسعى لسلام شامل في المنطقة».

وعلى مستوى العلاقات الثنائية، اعلن الملك حسين ان لقاءه مع مبارك «اتاح الفرصة لتدارس كل القضايا التي تهم البلدين بصراحة ووضوح».

وكان المسؤولان عقدا اجتماعا مغلقا قبل اجراء محادثات موسعة في حضور وفدي البلدين.

وعلى الاثر عاد مبارك الى مصر في ختام زيارته للعقبة التي استغرقت بضع ساعات.



الاردن يصادر مواد كيميائية كانت مرسلة الى العراق

* عمان - «و.ص.ف» - علم لدى الجمارك الاردنية، امس الثلاثاء، ان السلطات الاردنية ضبطت وصادرت، في الآونة الاخيرة، «عدة كيلوغرامات» من المواد، التي يمكن ان تستخدم في صناعة المواد الكيميائية، كانت معدة لارسالها الى العراق.

واوضح المصدر ان هذه المواد التي وصفها بانها «بالغة الخطورة» كانت موجودة في الاردن منذ بضعة اشهر بانتظار شحنها الى العراق، وهو امر تعذر حتى الان بسبب الرقابة المشددة على الحدود الاردنية العراقية.

وعلم من المصدر نفسه ان السلطات الاردنية كانت صادرت في تشرين الثاني الماضي، آلة متطورة يمكن ان تستخدم في صناعة الاسلحة ومنها الصواريخ كانت مرسلة ايضا الى العراق.

وكان الاردن اعلن في السابع من كانون الاول الحالي انه صادر قبل اسبوعين من هذا التاريخ انظمة توجيه للصواريخ البعيدة المدى كانت معدة ليتم ارسالها الى العراق على الرغم من الحظر المفروض على بغداد.

وعلم من مصدر اردني مأذون انه امكن ضبط ومصادرة هذه المواد الكيميائية والآلة المتطورة بفضل الوثائق التي سلمتها بغداد الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق بعد فرار وزير الصناعة والمعادن السابق صهر الرئيس العراقي الفريق الركن حسين كامل حسن، الى الاردن في آب الماضي.

واوضح المصدر ان السلطات الاردنية، بفضل هذه الوثائق التي كشف فيها العراق علاقاته مع بعض الشركات الاجنبية التي تزوده بالسلاح رغم الحظر، تمكنت من ضبط ومصادرة المواد الكيميائية.

ارباكان مستعد لتشكيل ائتلاف مع اي حزب ممثل في البرلمان التركي

* انقرة - الوكالات - اعلن، امس الثلاثاء، نجم الدين ارباكان زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» الفائز في الانتخابات التشريعية التي جرت، يوم الاحد الماضي، في تركيا، من دون حصوله على الغالبية المطلقة، انه «مستعد لتشكيل ائتلاف مع اي حزب» ممثل في البرلمان.

ودعا ارباكان في مؤتمر صحفي عقده في انقرة الاحزاب الاخرى الى «وقف الخلافات بينها والتركيز على تقديم خدمات افضل للشعب».

وأصبح «الرفاه» في اعقاب الانتخابات الحزب الاول في البرلمان حيث فاز بـ ١٥٨ مقعدا من اصل ٥٥٠.

وحل في المرتبة الثانية حزب «الطريق القويم» اليميني بزعامة رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر (١٣٥ نائبا) وحزب «الوطن الام» اليميني بزعامة مسعود يلماظ (١٣٢ مقعدا) وحزب «اليسار الدمقراطي» (اتجاه قومي) بزعامة بولاند اجاويد (٧٥ مقعدا) واخيرا حزب «الشعب الجمهوري» (اجتماعي - دمقراطي) بزعامة دنيز بايكال (٥٠ مقعدا).

وترفض الاحزاب الاربعة هذه تشكيل ائتلاف مع الرفاه.

وكان ارباكان دعا الرئيس التركي الى تعيينه رئيسا للوزراء بموجب العرف الذي يقضي بان يتولى هذا المنصب زعيم الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وعلم من جهة اخرى، ان يلماظ واجاويد اجريا محادثات، امس الثلاثاء، في انقرة لمناقشة الوضع في ضوء نتائج الانتخابات.

ونقلت صحف تركية، امس، عن يلماظ قوله انه مستعد لاقتراح ائتلاف حكومي يضم حزبه (الوطن الام) وحزب تشيلر (الطريق القويم) وحزب اجاويد (اليسار الدمقراطي) يتولى اجاويد منصب رئيس الوزراء فيه.

ومن شأن هذه التسوية ان تسمح بالخروج من المأزق، الذي يطرحه اختيار رئيس جديد للوزراء بسبب العداء الشديد بين تشيلر ويلماظ وكلاهما يرفض ان يكون تابعا للآخر.

وقال اجاويد في ختام اللقاء انه مستعد للمساهمة في قيام تحالف محتمل بين حزبي تشيلر ويلماظ مشددا على ضرورة تحقيق التقارب بين الاحزاب التقليدية.


● زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» التركي نجم الدين ارباكان ●

* اتفاق مبدئي بين تشيلر ويلماظ *

واعلنت تانسو تشيلر رئيسة الوزراء التركية المستقيلة ومنافسها اليميني مسعود يلماظ، امس، اتفاقهما «مبدئيا» على ايجاد السبل لتشكيل «ائتلاف عريض».

وقال يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع تشيلر بعد اجتماعه بها انهما «متفقان على ضرورة تشكيل ائتلاف عريض يقوم على المصالحة».

ومن جهتها، قالت تشيلر «اننا نفكر بايجابية في ائتلاف مع الوطن الام» واضافت «نسعى الى تشكيل حكومة قادرة على حل مشاكل تركيا الداخلية والخارجية».

(١٣) سيدة فقط في البرلمان التركي الجديد

* انقرة - الوكالات - ستتمثل النساء التركيات بـ ١٣ سيدة فقط، في البرلمان الجديد البالغ عدد مقاعده ٥٥٠ والمنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد.

وكانت الاحزاب التركية ضمنت قوائمها الانتخابية قليلا من المرشحات، ونادرا في رأس القوائم الانتخابية، مما قلل من فرص فوزهن في هذا الاقتراع النسبي.

والحزب الذي يضم اكبر عدد من النائبات هو حزب الطريق القويم، الذي تتزعمه رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر.

واضافة الى تشيلر، دخلت البرلمان ست سيدات اخريات عن هذا الحزب، بينهن الرئيسة السابقة للخزينة التركية ايفير يلماظ والمديرة السابقة للمسارح في اسطنبول نجمة المسرح التركي غينتشاي غورون.

اما حزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ، فسيتمثل بسيدتين فقط، من بينهما لالي ايتمان الوالية السابقة لمنطقة موغلا.

ولم يرشح حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين ارباكان اي سيدة للانتخابات، رغم الوجود القوي والنشاط البارز للنساء في صفوفه.

وكان البرلمان السابق يضم ٨ سيدات من اصل ٥٥٠ نائبا.

قابوس بحث مع عرفات في مسيرة السلام والعلاقات الثنائية

* مسقط - الوكالات - استقبل السلطان قابوس بن سعيد، امس الثلاثاء، في مسقط رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وبحث معه في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تطوير العلاقات الثنائية.

وقال مصدر رسمي عماني: ان قابوس استقبل عرفات بعيد وصوله الى العاصمة العمانية في ثاني زيارة له منذ ازمة الخليج، التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وكان الزعيم الفلسطيني الذي سيمضي يومين في مسقط قد زار عمان في ١٩٩٣.

واوضح المصدر ان المحادثات بين الطرفين تناولت «الوضع على الساحة الفلسطينية ومسار تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني - الاسرائيلي وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها».

.وأشار الى ان البحث تناول ايضا احتمال «فتح مكتب تمثيل دبلوماسي عماني في غزة وآخر فلسطيني في مسقط» حيث ليس لمنظمة التحرير الفلسطينية اي تمثيل.

وكان عرفات الذي يسعى الى تنشيط علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي زار قطر والامارات في الاسبوع الماضي. وكانت دول الخليج قد جمدت علاقاتها مع «م.ت.ف» بعدما اتهمتها بتأييد الاحتلال العراقي للكويت.

واعلن نبيل ابو ردينة، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، امس، في مسقط ان سلطنة عمان والسلطة الفلسطينية «قررتا تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما بافتتاح مكتبين في غزة ومسقط».

وأضاف ابو ردينة انه تم خلال المحادثات بين عرفات والسلطان قابوس «تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات». وأشار الى ان البحث تناول ايضا «القضايا الثنائية والتضامن العربي والوضع على الساحة الفلسطينية وكذلك تطورات عملية السلام والمراحل التي تم قطعها في تطبيق الحكم الذاتي».

بن علوي بحث مع عبد المجيد في «نزع فتيل التوتر في البحر الاحمر»

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبدالله، امس الثلاثاء، انه بحث مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، في المساعي القائمة «لنزع فتيل التوتر في البحر الاحمر» في اطار النزاع اليمني الاريتري على ارخبيل حنيش».


● عصمت عبد المجيد ●

وقال بن علوي - الذي وصل مساء الاحد الماضي، الى القاهرة في زيارة رسمية - ان المحادثات تناولت سبل «نزع فتيل التوتر في البحر الاحمر من خلال الاحتكام الى القانون الدولي بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين».

واكد بن علوي ان «الامل قائم في تسوية الازمة بالطرق السلمية» مضيفا ان اليمن ابدى «كل استعداد ورغبة في حل الامر بالطرق السلمية». لكنه نفى قيام بلاده بدور الوسيط في هذا النزاع.



مراسلون بلا حدود يشجبون الحكم على اثنين من الصحفيين المصريين



● الشرطة المصرية تقمع مظاهرة تضامنا مع الصحفيين ●

● القاهرة - و.ص.ف - شجبت منظمة «مراسلون بلا حدود»، امس الثلاثاء، الحكم على صحفيين اثنين من صحيفة مصرية معارضة بالسجن لمدة سنتين لادانتهما «بالتشهير» في اطار قانون جديد للصحافة اقر في ايار الماضي يشدد العقوبات على جرائم النشر.

واعربت المنظمة في رسالة موجهة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، تم توزيعها في القاهرة، عن «احتجاجها» على الحكم على عبد العال الباقوري، رئيس تحرير صحيفة «الأهالي» المعارضة الصادرة عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (ماركسي)، وعلى الصحفي ثروت سرور، بالسجن لمدة سنتين ودفع غرامة تعادل ١٥ الف دولار.

وكان الصحفيان ادينا يوم الأحد بتهمة «الذم» و «التشهير» لنشرهما مقالا اتهما فيه ضابطا في الشرطة «باستغلال نفوذه». وقد استأنف الصحفيان الحكم.

ويعتبر هذا الحكم الأول من نوعه اثر تعديل قانون الصحافة لجهة تشديد العقوبات على الصحفيين في ما يتعلق بجرائم «القذف والسب» (الذم والقدح). وكان القانون اثار موجة احتجاج في اوساط الصحفيين المصريين، الذين هددوا بالاضراب العام، ثم تراجعوا بعد تشكيل لجنة لاعادة صياغة القانون وبعد ان وعدهم الرئيس المصري بتجميد العمل به.

وأكدت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان القانون الجديد «يقيد بشكل كبير حرية التعبير لأنه ينص على عقوبة تصل الى السجن ١٥ عاما في حال الادانة بالقذف او التشهير».

وطالبت المنظمة الرئيس المصري بـ «استخدام نفوذه لالغاء احكام السجن بحق الباقوري وسرور ولمراجعة قانون الصحافة بما يضمن حرية التعبير».

كما طالبت المنظمة الرئيس المصري بـ «الغاء احكام السجن، التي ينص عليها القانون الجديد، لأنها تشكل تهديدا لحرية الصحافيين في ممارسة مهنتهم».

ويذكر ان صحفيين معارضين آخرين هما رئيس تحرير «الوفد» جمال بدوي، ورئيس تحرير «الشعب» (اصولية) نصف الاسبوعية، مجدي حسين، تعرضا للاستجواب بتهمة «القذف»، الأول بحق نائب في مجلس الشعب والثاني بحق نجل وزير الداخلية المصري.

وكانت نقابة الصحفيين قررت في وقت سابق، تمديد مهلة الانتهاء من صياغة القانون الجديد حتى الخامس عشر من آذار المقبل بعد ان كانت حددتها في ٢٤ من الشهر الجاري.

مسلحون حاولوا السيطرة على قسم من مطار موسكو الدولي!

□ موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان مجهولين مسلحين برشاشات حاولوا، امس الثلاثاء، السيطرة على قسم من مطار موسكو الدولي، لكن الشرطة استعادت السيطرة على الوضع.

الا ان المتحدث باسم الشرطة المكلفة امن وسائل النقل في موسكو والتي تضمن امن المطارات نفى على الفور النبأ الذي بثته الوكالة.

وقال «لم يحصل هجوم. انا انفي حصول الامر».

ونقلت الوكالة عن مدير المطار اناتولي كورياكين، ان المجموعة المسلحة حاولت السيطرة على قاعة كبار الزوار في مطار «شيريميتيفو - ٢».

واضافت الوكالة نقلا عن كورياكين ان المسلحين ينتمون الى شركة تحمل اسم «بي.اي.بي.سرفيسز» انشأها المدير السابق للمطار ولقوا دعم وحدة من رجال الشرطة.

وحسب وكالة «ايتار - تاس»، التي لم توضح ما اذا كانت حصلت اشتباكات خلال الحادث فان شرطة المطار فرضت الامن في المطار واعادت العمل في قاعة كبار الزوار.

ولم يكن بالامكان على الفور الحصول على ايضاحات من ادارة المطار.

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من ديان رافع حج يطلب تثبيت وتصريف وصية جده المرحوم نجيب حبيب حج من ارثوذكس عبلين المتوفي بتاريخ ٨٢/٤/٢٦ وتاريخ الوصية ٨٢/١/٢١. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونوموس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم فاكر نجيب حج من قرية عبلين بتاريخ ٩٥/١/٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاتنة اديب حج وابنته القاصر منها شيليزيان لاغير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا رائد نصر الله واخوانه واخواته وعموم آل نصر الله بوفاة الوالد

جورج نصر الله
(ابو رمزي)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

كلمة الاتحاد

التفاؤل.. والامتحان!

● الجو الايجابي الذي يبثه المسؤولون في القدس وفي دمشق عشية تجدد المفاوضات الاسرائيلية - السورية، التي ستبدأ اليوم الاربعاء قرب واشنطن، يبعث على التفاؤل.

ففي دمشق يتوسمون خيرا من حكومة بيرس ويؤكدون انه طالما ان الحديث يجري عن انسحاب كامل فالسلام ايضا، سيكون سلاما شاملا. وفي القدس يتحدثون عن توجه جدي للسلام ودفع «ثمن قاس» من أجل السلام. واضاف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، خلال معايدته رجال الدين المسيحيين في حيفا بأعياد الميلاد المجيدة انه «يسمع نغمة من سورية لم يسمع أجمل منها في الماضي» وان «اسرائيل جادة اقصى الجدية في انطلاقتها نحو السلام» و«ليست لنا اية مطامع ارض في لبنان ولا في نقطة ماء من مياهها»..

ونتمنى، فعلا، ان تكون هذه الروح سائدة على طاولة المفاوضات ومترجمة الى لغة الفعل وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل بين اسرائيل وكلتا الدولتين العربيتين، لبنان وسوريا، وان تستمر هذه الروح لانجاح المفاوضات حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية، التي يجب ان لا تنسى ابدا من جميع الأطراف.

لكن، علينا ايضا الا ننجر وراء اجواء التفاؤل، وان نحافظ على حد معقول من التوقعات وايضا من المفاجآت. فالوفدان السوري والاسرائيلي في واشنطن، سيبدآن اليوم جولة محادثات قصيرة يتم فيها الحديث بالأساس عن قضايا اجرائية وبرنامج المفاوضات المقبلة وتصور عن اجندة المفاوضات التالية وجولة كريستوفر القادمة. اي انها لن تتناول القضايا الجوهرية للمفاوضات.

قد يميز هذه الجولة نوع من الانفتاح بين الوفدين ورئيسيهما، باعتبار ان الجميع سيبقون في المكان نفسه اربعا وعشرين ساعة في اليوم. ولا بد من لقاءات متواصلة وتعارف شخصي وعلاقات انسانية، وهذه تساعد على اضفاء جو آخر من المفاوضات.. أفضل وأجمل وأكثر راحة ونجاعة.

ولكن يبقى الأمر الأساس هو الجوهر. الانسحاب والسلام. فاذا لم يكن الهدف واضحا للطرفين ولم يعملا معا للوصول اليه بمثابرة وباصرار، فان المفاوضات ستكون مضيعة للوقت. وستؤدي الى نتائج عكسية.

الجانب الاسرائيلي مثلا، اتبع عدة أساليب تفاوضية استفزازية مع الفلسطينيين، كالمماطلة والتسويف والالتفاف على الند وتقزيم قضايا والتجاوب مع قضايا، وكل هذه كادت تهدد المفاوضات. مع سورية لا نعتقد ان أمرا كهذا سيمر مر الكرام. فاذا قبل الفلسطينيون بالاستمرار في حينه في المفاوضات، فلأن الشعب الفلسطيني يعيش في وضع مأساوي يستنزفه الاحتلال كل يوم. فاضطرت قيادته للقبول بحلول وسط وبحلول مرحلية لكي توقف تلك المأساة وتضع اللبنة الأولى في بناء الدولة المستقلة.

لكن سورية ليست في مثل هذا الوضع. ويستحسن التوجه الجاد فعلا للتفاوض معها، بهدف جاد هو الانسحاب الكامل من أراضيها.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤. ٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣.٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

لنا المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نقاط الخلاف الاساسية بين اسرائيل وسوريا

* بقلم: ماريوس شاتنير، عن (و.ص.ف) *

* تستأنف اسرائيل وسوريا اليوم الاربعاء في الولايات المتحدة مفاوضات السلام المتوقفة منذ ستة اشهر. وفي ما يلي ابرز نقاط الخلاف بين البلدين:

* **الارض:** تطالب سوريا بانسحاب كامل من هضبة الجولان (١١٥٠ كيلومترا مربعا) وعودة الجيش الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وتطالب سوريا، ايضا، بترحيل نحو ١٣ الف مستوطن يستوطنون في الجولان.

وتقبل اسرائيل بمبدأ الانسحاب من الجولان مقابل السلام، لكنها ترفض تحديد مداه، وتؤكد انه مرتبط بضمانات السلام التي تعطيها دمشق.

والمحت اسرائيل الى امكانية سحب قواتها الى الحدود الدولية المرسمة في العام ١٩٢٣ من قبل بريطانيا وفرنسا. وتحتفظ اسرائيل بموجب هذا الترسيم بنحو ٦٠. كيلومترا مربعا كانت منطقة منزوعة السلاح ابان حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧. كما ستحتفظ بالاشراف الحصري على بحيرة طبريا التي تعتبر مصدر المياه العذبة الرئيسي بالنسبة اليها.

وترفض سوريا ذلك مستندة الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على الانسحاب من الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧.

* **المياه:** تطالب سوريا بالسيطرة دون اي عائق على مصادر مياهها في الجولان.

وتريد اسرائيل الاستمرار في الاستفادة من مياه الجولان التي تصب في نهر الاردن وبحيرة طبريا.

ويعطي الجولان نحو ٣٠.. مليون متر مكعب من المياه الى اسرائيل اي ما يعادل سدس استهلاكها، حسب وزارة الزراعة الاسرائيلية. وتقترح اسرائيل للتعويض على سوريا اقامة مشاريع مشتركة للتنمية في مجال الري.

* **الامن:** تقترح سوريا اتفاقات امنية «متوازية ومتوازنة»، وتقبل بمبدأ مناطق منزوعة السلاح.

وتطالب اسرائيل بضمانات امنية مهمة وغير متوازية نظرا لضيق رقعتها بالنسبة الى سوريا.

واقترحت اسرائيل محطة للانذار المبكر في الجولان مقابل محطة سورية في شمال اسرائيل. وترفض دمشق هذا الاقتراح وتؤكد انها تمس بسيادتها وان اقمارا اصطناعية تفي بالغرض.

وتطالب اسرائيل بنزع للسلاح في عمق الاراضي السورية وتخفيض القوات السورية. وترفض دمشق ذلك وتشير الى التفوق العسكري لاسرائيل.

* **طبيعة السلام:** تدافع سوريا عن مبدأ «سلام كامل مقابل انسحاب كامل»، لكنها لم توضح علنا ماذا تعني بذلك. وما تزال تربط بين اتفاق ثنائي واتفاق شامل للصراع العربي - الاسرائيلي، خاصة مسألة القدس.

وتعتبر اسرائيل ان اتفاقا مع سوريا يجب ان يكون كافيا بحد ذاته. الا انها تأمل ان تفتح معاهدة سلام الطريق الى تطبيع للعلاقات مع الدول العربية الاخرى وفي المقدمة منها السعودية.

وتريد اسرائيل تطبيعا كاملا للعلاقات مع دمشق: سفارات وتبادل سياحي وتعاون اقتصادي وحرية انتقال البضائع والافراد والافكار.

* **لبنان:** تطالب سوريا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي يحتلها (٨٥٠. كيلومترا مربعا) في جنوب لبنان بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وترفض اسرائيل الانسحاب طالما انها لم تحصل على ضمانة في الا يستخدم لبنان قاعدة انطلاق للهجمات ضد اراضيها.

لكن اسرائيل تؤكد ان ليس لها اي مطامع في الاراضي اللبنانية وستكون مستعدة لاعطاء دور كبير لسوريا في لبنان.

● الوفد السوري في محادثات مدريد ●

عشية افتتاح اجتماع الدول الثماني:

«اعلان دمشق» امام منعطف صعب

❐ دمشق - و.ص.ف - تستضيف العاصمة السورية، اليوم الاربعاء، اجتماعا لوزراء خارجية «اعلان دمشق» يتزامن وتطورات بالغة الاهمية تشهدها المنطقة على اكثر من صعيد وذلك في موازاة امتحان صعب بل منعطف يواجهه هذا الاعلان لجهة وضعه قيد التنفيذ.

وفي هذا الاطار تقول مصادر مطلعة ان «اعلان دمشق» الذي اقر في آذار ١٩٩١ من قبل ثماني دول عربية لم يخرج عن كونه «اعلانا يحتاج ولا يزال الى تطبيق عملي» بعد سلسلة اجتماعات لدول مجلس التعاون الخليجي الست وسوريا ومصر الموقعة عليه.

واوضحت هذه المصادر ان دول الخليج الست الاعضاء في «اعلان دمشق» (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات) تواجه حاليا ملفات ساخنة تمتد من النزاع بين قطر والبحرين حول جزر حوار، والازمة بين الامارات وايران حول الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) والعلاقات المتوترة بالاصل مع كل من العراق وايران والازمة الناشبة حول ارخبيل حنيش بين اليمن واريتريا.

بالاضافة الى كل ذلك يتحرك مسار التسوية على المسار السوري اذ تبدأ المفاوضات مجددا بين سوريا واسرائيل بالقرب من واشنطن في اليوم نفسه الذي يبدأ فيه وزراء خارجية اعلان دمشق اجتماعهم.

وكان نائب وزير الخارجية المصري بدر همام اعلن مطلع الشهر الجاري ان وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق سيلتقون في ٢٧ و٢٨ كانون الاول الجاري في العاصمة السورية.

واوضح همام ان الدول الثماني ستقر «بصورة نهائية» وثيقة مشتركة خلال هذا الاجتماع ما لم تقدم الدول الاعضاء اقتراحات اضافية.

وخلال اجتماعهم الاخير في ايلول الماضي، في القاهرة قرر وزراء «اعلان دمشق» الاجتماع في دمشق لاقرار هذه الوثيقة التي تحدد اطارا لتعاونهم واطلقوا عليها اسم «وثيقة العمل العربي المشترك».

وتقول المصادر ان الاعلان منذ صدوره في آذار ١٩٩١ اثر انتهاء عملية تحرير الكويت من الاحتلال العراقي «بقي اعلانا يفتقر الى التطبيق».

والاعلان ينص على ان تقدم مصر وسوريا مساعدة عسكرية الى مجلس التعاون الخليجي مقابل مساعدة اقتصادية خليجية لهاتين الدولتين بقيمة عشرة مليارات دولار.

ولكن مثل هذه المساعدة لم تصل قط. وقد سبق لوزير الاعلام السوري محمد سلمان ان اعلن ان «اعلان دمشق مات»، وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه «يحتضر» فيما اعتبر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان «اعلان دمشق ما زال قائما». ولكنه في جميع الاحوال «لم يطبق» وفق قول المصادر المطلعة.

وتضيف المصادر انه من الواضح ان «اعلان دمشق سواء مات ام لم يمت كليا بعد بقي حبرا على ورق بفعل تدخلات خارجية» لم تسمها.

وكانت الدول الثماني وضعت في تموز الماضي في المنامة نص الوثيقة التي تحدد اطار التعاون بينها. واتفقت حينها على «مواجهة الارهاب والاخطار التي تتعرض لها وتحقيق السلام في الشرق الاوسط» وعلى «ضرورة تعزيز التبادل التجاري بينها والتعاون والتكامل الاقتصاديين».

اما في ما يختص بالمساعدة المالية التي قدرت بعشرة مليارات دولار لكل من مصر وسوريا فقد اوضح وزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة «ان لدى دول مجلس التعاون اكثر من صندوق للتنمية يتولى مثل هذه الامور».

وقد سبق لدول «اعلان دمشق» ان قدمت دعمها للموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل. وقد جاء هذا الموقف اثر توقف محادثات واشنطن السورية الاسرائيلية بين رئيسي اركان البلدين والتي اصطدمت بمطالبة اسرائيل باقامة محطات انذار مبكر في هضبة الجولان المحتلة ورفض سوريا للمطلب الاسرائيلي.

وقد اكدت الدول الثماني في بيانها الختامي في المنامة على دعمها لموقف سوريا الداعي الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. كما اكدت دعمها للامارات في نزاعها مع ايران.

اما الآن فتقول المصادر انه بالاضافة الى المشاكل السابقة فان دول «اعلان دمشق» تواجه مشاكل اخرى من بينها النزاع بين اليمن واريتريا حول ارخبيل حنيش والمشكلة الناجمة عن انسحاب قطر من قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت مطلع الشهر الجاري في سلطنة عمان بسبب خلاف حول تعيين امين عام لمجلس التعاون الخليجي.

وقد عين السفير السعودي في باريس جميل الحجيلان امينا عاما للمجلس بدلا من فاهم القاسمي الذي انتهت ولايته. وقد احتجت قطر على هذا التعيين وهدد وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بعدم استقبال القمة الخليجية المقبلة عام ١٩٩٦.

وكان نزاع حدودي نشب بين قطر والسعودية في ايلول ١٩٩٢ لم يسو بعد. وتقول المصادر انه «في الوقت الذي تتهيأ فيه سوريا لاستئناف مفاوضاتها مع اسرائيل بالقرب من واشنطن، اليوم الاربعاء، وسط اجواء ايجابية تبدو دول مجلس التعاون الخليجي في حالة انعدام الوزن بسبب المشاكل التي تعاني منها».

وتضيف المصادر ان «اجتماع دول «اعلان دمشق» الثماني اليوم الاربعاء، يبدو في هذا الاطار محطة فاصلة تشكل منعطفا لجهة استمرار الترابط الشكلي بين الدول الموقعة على الاعلان».

تمديد اعتقال خمسة شبان للاشتباه بسرقة بنك في العام الماضي

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيسان، اعتقال خمسة شبان في العشرينات من عمرهم، لمدة عشرة ايام، للاشتباه بانهم سرقوا بنك «هبوعليم» في جت.

وكان البنك قد تعرض لسرقة في شهر نيسان من العام الماضي، وقد اطلق السارقون الرصاص بيدوا هاربين بعد سرقة الخزينة. بعد التحقيقات اعتقلت شرطة المريج الخمسة وهم من منطقة المثلث للاشتباه بهم.

فتى يشتري ببطاقة اعتماد مسروقة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يقظة صاحب ستوديو كلسيت في مدينة الناصرة، ساعدت على ضبط فتى يبلغ في الـ ١٥ من عمره حاول شراء كلسيتات ببطاقة «فيزا ذهبية» مسروقة.

وكان صاحب المحل قد فحص البطاقة وتبين انها مسروقة، عندها اتصل بالشرطة ومنع الفتى من مغادرة المكان قبل وصول الشرطة التي قامت باعتقاله.

بعد التحقيق تبين ان البطاقة استعملت اربع مرات في تسديد عمليات شراء مسروقة وعليه حول ملف الفتى الى هناك لاستمرار التحقيق معه.

يوم دراسي للمكفوفين في سخنين حول الامان على الطرق

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - بمبادرة قسم «الامان على الطرق» في بلدية سخنين، اقيم امس الثلاثاء، يوم دراسي للمكفوفين والذين يعانون من ضعف النظر حول موضوع الاحتراس على الطرق في مركز التأهيل في سخنين.

وتخلل اليوم الدراسي محاضرات لمساعدة المكفوفين حول الموضوع وكيفية قطع الشارع والسير عليه وشارك في تقديم المحاضرات علي مراد مختص بالموضوع ومدير قسم الامان على الطرق في بلدية سخنين، مروان سيد احمد.

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تقيم العديد من النشاطات في البلدات العربية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - اقامت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات [illegible]

اعتقال رجل للاشتباه بتنفيذ اعتداء وحشي ضد زوجته

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» [illegible]

جندي أمريكي ينفي مشاركته في اغتصاب طفلة يابانية

● [illegible] (ا ف ب) - [illegible]

عشيقها زوجها السابق

● [illegible] - دفعت الغيرة برجل الى قتل زوجته وزوجها السابق ثم الانتحار في ليلة عيد الميلاد [illegible]

ذئب بطول مترين

● موسكو - قتل صيادون ذئبا ضخما يبلغ طوله اكثر من مترين كان يهاجم منذ اكثر من شهرين قطعان الماشية في مراعي منطقة كيميروفو (سيبيريا).

وذكرت وكالة «ايتار تاس» التي اوردت النبأ ان الصيادين حاولوا عدة مرات العثور على الذئب الذي يزن ٨٥ كغم وتزودوا بافضل انواع البنادق لقتله.

[illegible]

المستشفيات في البلاد لا تزال تستقبل [illegible]

● علاج اطفال [illegible]

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لا تزال المستشفيات في البلاد تستقبل يوميا مئات المرضى وخصوصا المسنين والاطفال، بسبب انتشار مرض «الانفلونزا».

وفي قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي في الناصرة وصل معدل الاطفال الذين وصلوا الى غرفة الطوارئ للعلاج بزيادة اكثر من ١٠٠٪ من المعدل العادي. ويوم امس الاول الاثنين وصل اكثر من ستين طفلا للعلاج، اكثر من ٩٠٪ منهم بسبب «الانفلونزا».

وقال د. حسين شمالي: ان بعض الاطفال الذين وصلوا يعانون من ضيق تنفس وبحاجة الى علاج في غرفة الانعاش المكثف نقلوا الى مستشفى «رمبام» و «العفولة» للعلاج.

وأشار د. شمالي الى ان معظم الاطفال الذين اصيبوا بـ «الانفلونزا» هم في جيل اقل من سنة. وقال: «الاطفال والمسنون هم اكثر من يتعرضون لهذه «الانفلونزا»، وعليه هناك حاجة ماسة لنقل المريض بأسرع [illegible]

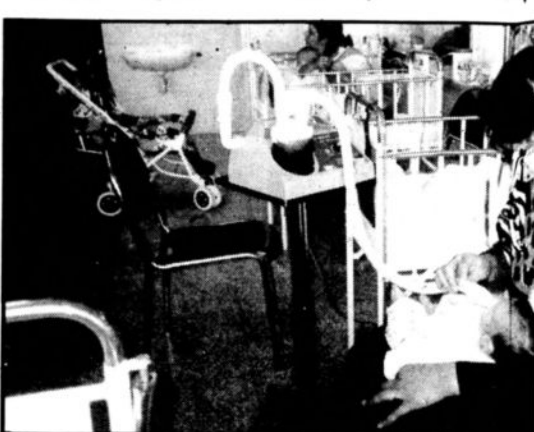
الكويتيون ينتقدون حظر الاحت[illegible]

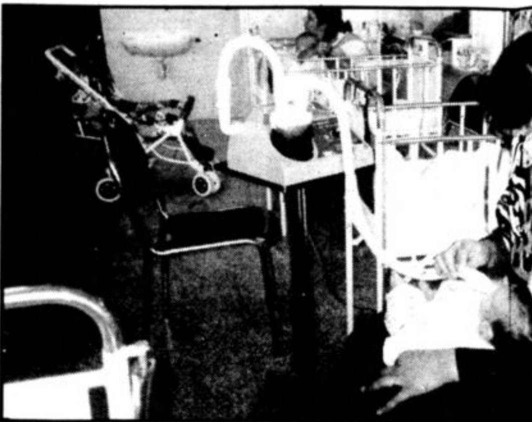
الحظر نتيجة الاذعان [illegible]

● الكويت - (ا ف ب) - [illegible]



...بل مئات مرضى «الانفلونزا» يوميا





...علاج اطفال في المستشفى الفرنسي (صورة خاصة) *

ما يمكن للعلاج في حالة اصابته بضيق تنفس وفي حالة ارتفاع درجة الحرارة والسعال يجب عرض المريض ايضا على الطبيب، لانه ليست كل حالة «انفلونزا» هي حالة عادية».

ويشار الى ان المجال لا يزال مفتوحا امام كل من يحتاج الى التطعيم ضد «الانفلونزا».

الاحتفالات برأس السنة الجديدة

...ان لموقف المتعصبين دينيا

«تضامنا مع الأسرى الكويتيين» لدى العراق، او الذين فقدوا خلال اشهر الاحتلال السبعة..

ويشتكي مديرو الفنادق في الكويت من ان مطاعمها ونواديها الليلية «كانت ملأى دائما بالزبائن قبل سنوات وكان الناس يضطرون الى حجز اماكن لهم قبل اسابيع عديدة رغم الأسعار المرتفعة نسبيا» في مثل هذه المناسبات، «اما الآن فحتى الزينة للأعياد محظورة علينا».

اما في مطار الكويت فالازدحام على اشده. والرحلات الى دبي او الى المنامة - وهما المدينتان الأقرب حيث تنظم الفنادق حفلات ساهرة يسمح فيها بتناول المشروبات الروحية - تلقى اقبالا هائلا.

ويفضل كويتيون آخرون الذهاب الى اماكن ابعد مثل مصر ولبنان وسوريا لتمضية اعياد نهاية العام او حتى الى اوروبا وامريكا.

وقال احد مسؤولي المطار «لا تتوفر مقاعد شاغرة في الرحلات المغادرة والرحلات الاضافية الى دبي والقاهرة وبيروت اكثر من الرحلات المنتظمة». مؤكدا ان حالة «الاستنفار» هذه تستمر حتى نهاية الاسبوع الأول من العام الجديد.

ويؤكد موظفون في المطار، انهم يضطرون خلال هذه الفترة من العام الى العمل ساعات اضافية على دوامهم لتلبية احتياجات المسافرين ويحرمون بذلك حتى من العطلات الاسبوعية.

ويقول حسين رمضان، وهو كويتي في الثلاثين من العمر متوجه الى دبي، «لماذا ادفن نفسي هنا. ليس منطقيا منع الاحتفالات لأن معظمنا يذهب وينفق امواله في مكان آخر».

واكد شملان العيسى، وهو صحفي في جريدة «السياسة»، ان «المد الديني وتأثيره على مجلس الأمة والحكومة هو الذي يقف وراء قرار منع الاحتفالات ويدفع الناس الى السفر للخارج. انه قرار ثبت فشله والدليل على هذا التدفق الذي نشهده الى العواصم الأخرى».

واتهم العيسى «بعض اعضاء مجلس الأمة، الذين كانوا وراء قرار منع الاحتفالات» بأنهم «اول من يسافر للاحتفال في الخارج».

وفاة الفنان دين مارتن بعد (٤٠) عاما من الغناء والتمثيل

* دين مارتن صديق فرانك سيناترا وشريك جيري لويس *



● دين مارتن ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - كان صديق فرانك سيناترا وشريك جيري لويس وشكل معه اشهر ثنائي هزلي في السينما خلال الخمسينات: دين مارتن المغني والممثل الذي عاش حياة مهنية غزيرة بانتاجها على مدى ٤٠ عاما وعرف بحياته الخاصة الصاخبة توفي في عيد الميلاد امس الاول الاثنين عن ٧٨ عاما في منزله في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا).

توفي مارتن صاحب الاغاني العاطفية الرقيقة والشعر الاسود الداكن اثر اصابته بنزلة صدرية حادة. وغالبا ما كان يؤكد ان حياته المهنية مرت بمنعطفين كبيرين «اولهما حين التقيت بجيري لويس وثانيهما حين افترقت عنه» مضيفا «اصبحت ممثلا حقيقيا بفضل هذين المنعطفين».

ولد دين مارتن، واسمه الاصلي دينو كروتشيتي، لعائلة من المهاجرين الايطاليين استقرت في ولاية اوهايو وكان والده يعمل حلاقا.

عرف مارتن الشهرة سريعا في مطلع الخمسينات بفضل (١٦) فيلما صورها مع الكوميدي جيري لويس صاحب الشعبية الواسعة في الولايات المتحدة. وصور الشريكان اول فيلم لهما معا بعنوان «صديقتي ايرما» في العام ١٩٤٩. واستمرت هذه الشراكة حتى العام ١٩٥٦ قرر وقفها بعد ان شعر بانه بات في المرتبة الثانية وان كل الاضواء تركز على جيري لويس.

واتاح له هذا الانفصال ابراز موهبته الفعلية في التمثيل التي ما لبثت ان تجلت، بعد عامين من التجارب الفاشلة، في افلام ناجحة من بينها «ذا يونغ ليونز» (الاسود الشباب) الذي صوره في العام ١٩٥٨ الى جانب مارلون براندو ومونتغمري كليفت. تبعه في العام ١٩٥٩ فيلم «ريو برافو» لهاورد هوكس حيث لعب دور «شريف» مدمن على الكحول.

صور مارتن حتى منتصف الستينات سلسلة افلام رسخت شهرته في التمثيل من بينها «بعضهم جاء راكضا» ١٩٥٨ و «الاجراس تقرع» ١٩٦٠ وكلاهما لفنسنت مينيللي و «قبلني يا ابله» ١٩٦٤ لبيلي وايلدر.

وانطلق في الغناء في الوقت ذاته وحققت اسطواناته مبيعات قياسية بفضل اغان عاطفية رقيقة اصبحت من كلاسيكيات الغناء في الولايات المتحدة ومن بينها اغنية «فولاري».

غير أن مارتن كان متواضعا في تحدثه عن شهرته الغنائية اذ كان يقول: «لقد قلدت بينغ كروسبي (رائد الغناء العاطفي الامريكي) وعرفت الشهرة.. وهذا ما فعله فرانك سيناترا ايضا».

وكانت الستينات ايضا بمثابة عصر ذهبي في حياة مارتن الخاصة. ففي تلك الفترة كان عضوا في شلة «رات باك» التي شكلها سيناترا مع عدد من الاصدقاء الهوليوديين من بينهم سامي ديفيس جونيور وبيتر لوفورد، صهر الرئيس الامريكي جون كينيدي. وكان كينيدي ايضا «عضوا فخريا» في هذه الشلة.

وبين العام ١٩٦٥ و١٩٧٣ قدم مارتن عرضاً تلفزيونيا بعنوان «استعراض دين مارتن» وعرف نجاحا كبيرا.

واصل مارتن العمل في السينما في السبعينات لكن بوتيرة بطيئة. وكانت آخر ادواره في فيلمي «كونان بول» و «كونان بول ٢» الكوميديين اللذين صورا في ١٩٨١ و١٩٨٤.

ومنذ قرابة عشر سنوات عانى مارتن من مشاكل صحية دفعته شيئا فشيئا الى الابتعاد عن الحياة العامة. وكان معروفا بادمانه الكحول.

وقال وكيل اعماله مورت فاينر ان دين مارتن لم يعد في آخر ايام حياته يحب «السهرات» التي كانت تسعده في ايام شبابه.

وعلق سيناترا على وفاة صديقه قائلا: «ان مارتن كان شقيقا لم يفرضه علي رابط الدم بل اخترته».

واضاف: «كنا معا في الايام السعيدة وفي الاوقات الصعبة. لقد عبرت صداقتنا طرقات عدة على مر السنوات وسيحظى دائما بمكانة خاصة في قلبي».

تزوج دين مارتن ثلاث مرات آخرها في العام ١٩٧٣ من عارضة ازياء سابقة تصغره بـ ٣٠ عاما.

انجب من زيجاته الثلاث سبع بنات وابنا وحيدا هو دين بول مارتن المعروف بـ «دينو» الذي سار على خطى والده في الغناء والسينما ابتداء من منتصف الستينات. غير انه قتل في حادث طائرة في العام ١٩٨٧.

□ أخبار الملاكمة: * د. وليم شحادة *

دورة لحكام الملاكمة

● نظم اتحاد الملاكمة دورة تحكيم لجميع حكام الملاكمة في اسرائيل. واشترك في هذه الدورة (٣٠) حكما.

وأشرف على هذه الدورة البروفيسور اميل تشيشيف البلغاري رئيس رابطة الحكام الدولية ورئيس الاتحاد الاوروبي في الملاكمة. وتطرق تشيشيف الى العديد من التجديدات في تحكيم مباريات الملاكمة باسلوب الحاسوب الالكتروني. وتم تنظيم العديد من المباريات حيث تم التحكيم بهذا الاسلوب. ويذكر ان بطولة اسرائيل ستنظم بحسب الجهاز الالكتروني هذا.

نتائج مباراة الملاكمة في معهد ڤينغت

● نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في نهاية الاسبوع ٢١ - ١٩٩٥/١٢/٢٣ مباريات ملاكمة ضمن دورة تحكيم نظمت لحكام الملاكمة واشترك في هذه المباريات (١٥٢) ملاكما وكانت نتائج المباريات كالتالي:

- فاز مجدي سبع - مجد الكروم على محمد طه - عكا.
- فاز محمد سبع - مجد الكروم على فيماجينسر - نتانيا.
- فاز اليكس شميلوف - نتانيا على كرم بدارنة - عرابة.
- فاز غالب علي - ام الفحم على علاء نجم - جديدة.
- فاز داني فايتس - تل ابيب على ضياء سرحان - مجد الكروم.
- فاز جبر ابو حمام - عكا على سفيان ياسين - عرابة.
- فاز علي شبلي - كفرياسيف على عماد صبري - ام الفحم.
- فاز ادهم صنوبر - كفرياسيف على نور عبد العزيز - عرعرة.
- فاز بلال بدارنة - عرابة على اليكس جينسر - نتانيا.
- فاز اوليج ايلياجويف - العفولة على كاظم بطاطا - عرابة.
- فاز مارك اليشيف - بيتح تكفا على جنادي شين - العفولة.
- فاز مرعي خلايلة - مجد الكروم على ارثور كورسيتسكي - ريشون لتسيون.
- فاز بيني جاربيان - ريشون لتسيون على محمد سعود - عكا.
- فاز صالح بطاطا - عرابة على ميخائيل مارون - العفولة.
- فاز ديما اورتسكي - الناصرة العليا على طال شمونيلي - نتانيا.
- فاز محمد ابو شنب - عكا على اليكس بلان - العفولة.
- فاز محمد هنداوي - عكا على محمد ابو شيخة - عرعرة.
- فاز احمد مري - الفريديس على سيحي برزلبورد - العفولة.
- فاز علاء نجم - جديدة على ايليا برخان - بيتح تكفا.
- فاز سعد سعد - كفرياسيف على لف يقجني - بات يام.
- فاز بهاء عرفات - كفرياسيف على نايف حمات - المكر.
- فاز سلاڤا فيشمان - بيتح تكفا على بطرس شحادة - كفرياسيف.
- فاز باسم شما - مجد الكروم على نادر عبد الله - كفرياسيف.
- فاز محمد مرداوي - الناصرة على عامر نفافعة - الناصرة.

موافقة مبدئية على استضافة العراق للتصفيات الآسيوية للشباب والناشئين

● اعلن نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، حسين سعيد، ان الاتحاد الاسيوي رحب بمبادرة العراق لاستضافة تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة للشباب (تحت ١٩ عاما) والمجموعة الاسيوية الخامسة للناشئين (تحت ١٦ عاما) في بغداد.

وقال سعيد في مؤتمر صحفي ان العراق تقدم بهذا الاقتراح خلال المباحثات التي اجراها وأمين سر الاتحاد عبد القادر زينل مع الاتحاد الآسيوي في جولتهما الاسيوية الاخيرة.

وتضم المجموعة السادسة للشباب (تحت ١٩ عاما) كلا من العراق وبنغلادش والمالديف بينما تضم المجموعة الخامسة للناشئين (تحت ١٦ عاما) العراق واوزبكستان ونيبال.

وقال سعيد ان الاتحاد الاسيوي وافق مبدئيا على تحمل الحكام والمشرفين على مباريات هاتين المجموعتين، مشيرا الى ان العراق اقترح شهر ايار المقبل موعدا لاستضافة تصفيات هاتين المجموعتين.

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي ان الموافقة حصلت على مشاركة العراق باربعة حكام في دورة الصقل في لبنان التي ستقام في الفترة من ٢ الى ٧ كانون الثاني المقبل ومن المتوقع ان يشارك في هذه الدورة محمد صاحب وعبد العال خضير كحكمي ساحة وكريم عزيز وسمير مهنا كمراقبي خط.

وكان سعيد وزينل قد زارا في جولتهما كلا من كوريا الجنوبية وماليزيا حيث اجريا محادثات بشأن التعاون الرياضي مع الاتحاد الكوري والاتحاد الماليزي اضافة الى الاتحاد الاسيوي.

واعلن سعيد انه سيحضر وزينل الاجتماع الفني الخاص بتصفيات آسيا لدورة اتلانتا الاولمبي التي ستقام في الولايات المتحدة صيف العام المقبل والذي سيعقد في ماليزيا من ٢ الى ٧ كانون الثاني.

وقال انهما سيحضران قبل ذلك المباراة النهائية لبطولة الاندية الاسيوية التي يخوضها فريق نادي الطلبة العراقي ضد الفائز في المباراة التي ستقام غدا في مدينة هيراتسوكا بين الفريقين اليابانيين بلمار هيراتسوكا وجاره يوكوهاما فلوغلز حامل اللقب.

والمعروف ان العراق تأهل الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية عن المجموعة الثامنة التي ضمت الى جانبه الاردن وقطر، وسيلعب ضمن المجموعة التي تضم ايضا فرق الامارات العربية المتحدة واليابان وسلطنة عمان، فيما تضم المجموعة الاخرى منتخبات كوريا الجنوبية والصين وكازاخستان والمملكة العربية السعودية.

□ الحدث الرياضي □

* **الرياض:** توج فريق الشباب السعودي بطلا لكأس النخبة العربية الاولى في كرة القدم (الكأس السوبر) في اليوم الثالث الاخير من المسابقة الجديدة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض بعد فوزه على الاتحاد السعودي (٣ - صفر)، وفوز الاهلي المصري على الهلال السعودي صاحب الضيافة وبطل ابطال الدوري العرب ١ - صفر.

وجمع الشباب ٧ نقاط وحل بعده الهلال (٤ نقاط) والاهلي (٣ نقاط) والاتحاد (٣ نقاط)، ونالت الفرق الاربع ٥٠ و٢٥ و١٥ و١٠ الاف دولار على التوالي.

وينظم الترجي التونسي بطولة النخبة الثانية في نيسان المقبل بمشاركة ثلاث فرق اخرى هي النادي الافريقي والنجم الساحلي التونسيان والهلال السعودي.

* **لاهاي:** اعلن نادي اياكس امستردام الهولندي ان مارك اوفرمرس (٢٢ عاما) لن يستطيع المشاركة في نهائيات بطولة الامم الافريقية ١٩٩٦ لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا بين ٨ و٣٠ حزيران المقبل بسبب اصابته بكسر بالغ في ركبته. وقد أظهر التنظير الباطن الذي خضع له اوفرمرس الذي يلعب في مركز الجناح في اياكس والمنتخب الهولندي ان احد اربطة الركبة اليسرى ممزق تماما وان قسما من غضروف الركبة مصاب باضرار كبيرة. وسيغيب اوفرمرس عن الملاعب فترة ستة أشهر على الأقل ولن يستطيع اللعب قبل الموسم المقبل، بحسب النادي.

* **امستردام:** علم من مصدر قضائي ان مهاجم فريق اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم باتريك كلويفرت سيلاحق قضائيا بتهمة القتل اهمالا. وكان كلويفرت (١٩ عاما) ارتكب في التاسع من ايلول الماضي حادث سير قتل فيه مواطنا هولنديا في السادسة والخمسين من العمر واصيبت زوجته (٤٧ عاما) بجروح خطرة لكن كلويفرت خرج منه سالما.

ويذكر ان كلويفرت كان وراء تأهل منتخب هولندا الى نهائيات امم اوروبا ١٩٩٦ بتسجيله هدفين في مرمى ايرلندا.

● شتيفي غراف ●

* **بون:** سيحرم التنس الارضي الألماني من افضل اثنين من اللاعبين في دورة اتلانتا الاولمبية التي ستقام صيف العام المقبل في الولايات المتحدة بعدما اعلن ميكايل شتيخ بعد بوريس بيكر رغبته في عدم المشاركة بعد ان تحدث على غرار مواطنه عن برنامج زمني حافل.

اجمال مباريات فرق الدرجة القطرية

● انتهت يومي الجمعة والسبت الماضيين مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق الدرجة القطرية وعلى ضوء النتائج التي احرزت حدث انقلاب في صدارة اللائحة فبعد الخسارة البيتية لمكابي عكا ضد فريق القمة هكواح مكابي رمات غان وفوز هبوعيل القدس في لقائه البيتي ضد هبوعيل اشدود. فقد ارتقى هبوعيل القدس للمرتبة الاولى وهبط مكابي عكا من المرتبة الاولى للرابعة واحتل الفريق الطيباوي المرتبة الثانية بعد فوزه البيتي على شمشون تل ابيب مستغلا الخسارة البيتية لفريق مكابي عيروني اشدود الذي هبط الى المرتبة الخامسة بينما تقدم فريق هكواح مكابي رمات غان في سلم اللائحة، اذ احتل المرتبة الثالثة.

واذا أمعنا النظر نلاحظ ان خمس فرق تتنافس على احتلال المرتبتين الاولى والثانية اللتين توصلان في نهاية المطاف للدرجة الممتازة.

فريق هبوعيل الخضيرة تقدم مرتبتين بعد فوزه الخارجي والهام على مكابي عيروني اشدود اذ يحتل المرتبة السادسة بينما بقي مكابي نتانيا في المرتبة السابعة بعد تعادله البيتي امام مكابي كريات جت والى المرتبة الثامنة هبط فريق هبوعيل اشدود من السادسة بعد خسارته الثانية على التوالي خلال اسبوعين. فريق هبوعيل كريات شمونة خطا خطوة واحدة الى الأمام على سلم اللائحة ويحتل المرتبة التاسعة بعد فوزه على هبوعيل كفارشليم بينما هبط فريق سكتسيا نس تسيونا الى المرتبة العاشرة بالرغم من تعادله امام هبوعيل بات يام. فريق مكابي كريات غات حافظ على مرتبته الحادية عشرة اثر تعادله الخارجي. فريق مكابي يڤنة ارتقى مرتبة واحدة ويحتل المرتبة الثانية عشرة بعد تعادله مع هبوعيل رمات غان. فريق هبوعيل رمات غان تقدم مرتبتين ويحتل المرتبة الثالثة عشرة، بينما هبط هبوعيل كفارشليم الى المرتبة الخامسة عشرة من الثانية عشرة اثر خسارته امام كريات شمونة. فريق هبوعيل بات يام ترك المرتبة الاخيرة واحتل الرابعة عشرة وهبط فريق شمشون تل ابيب الى المرتبة الاخيرة (السادسة عشرة) ويتذيل اللائحة.

لاعب جديد في هبوعيل الطيبة

● فريق هبوعيل الطيبة من فرق الدرجة القطرية والذي يحتل المرتبة الثانية ضم الى صفوفه لاعبا جديدا وهو نيسيم نزري وسيشارك في المباراة القادمة في نهاية هذا الاسبوع في صفوف هبوعيل الطيبة في مباراة كأس الدولة ضد هبوعيل اتحاد شباب يافا.

جدير ذكره انه في بداية الموسم الرياضي الحالي لعب نيسيم نزري في صفوف هبوعيل الخضيرة ومن ثم انتقل الى صفوف اشدود من أجل المنافسة على احتلال المرتبتين الاولى والثانية اللتين توصلان في نهاية الموسم الى الدرجة الممتازة.

وعندما تضاءلت آمال الاشدوديين في المنافسة خاصة بعد الخسارتين المتتاليتين في آخر لقائين وافق اداريو هبوعيل اشدود مع طلب اللاعب بتحريره والانضمام لصفوف هبوعيل الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

كأس الكؤوس الآسيوية:

بلمار يهزم فلوغلز ويلعب امام الطلبة في النهائي

● فاز بلمار هيراتسوكا على يوكوهاما فلوغلز حامل اللقب ٤ - ٣ في مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريقين اليابانيين على استاد مدينة هيراتسوكا في نصف كأس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس السادسة.

ويلعب بلمار مباراة القمة غدا الخميس، على استاد ميتسوزاوا في مدينة يوكوهاما امام فريق الطلبة العراقي.

٤ اهداف لإيمرسون

وفرض البرازيلي ايمرسون (٢٢ عاما) نفسه نجما للمباراة لتسجيله اهداف بلمار الاربعة. وجاء هدف الفوز ذهبيا في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي بعدما كان الفريقان متعادلين ٣ - ٣ في نهاية الوقت الأصلي.

وسجل ايمرسون هدفي الشوط الاول من ضربتي جزاء في الدقيقتين ١٤ و٤٤ احتسبتا بعد خطأ من قلب دفاع فلوغلز ناوتو اوتاكي ولمسة يد من الظهير الايسر يوسوهيرو هاتو.

واحرز فلوغلز هدفه الاول من ضربة جزاء، ايضا، عن طريق البرازيلي ايفاير في الدقيقة ٥٦ بعدما اقدم لاعب وسط بلمار سيماو على مخاشنة قائد منتخب اليابان الاولمبي ماساكيو مايزونو داخل المنطقة.

ثم احرز ايمرسون هدفه الثالث في الدقيقة ٧١ من مجهود فردي، واضاف شينيا ميسوركا (١٩ عاما) الهدف الثالث لفلوغلز في الدقيقة ٨٤ بكرة قوية من يشراه من مسافة ١٢ مترا، قبل ان يعيقه دفاع الفريق المضيف في الدقيقة ٨٩ داخل المنطقة ليحرز ايفاير هدف التعادل.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي سجل ايمرسون الهدف الذهبي بكرة نصف طائرة من خط منطقة الجزاء في الزاوية العليا، تحت انظار فريق الطلبة.



تعزيز القوة البحرية الامريكية في الخليج

افاد بيان للبحرية الامريكية في الخليج ان القوة البحرية الامريكية المتمركزة حول شبه الجزيرة العربيةعززت، امس الثلاثاء، بمجموعة اضافية من السفن.

واوضح البيان ان ثلاث سفن جديدة انتشرت، امس، في الخليج حيث من المقرر ان تشارك في تدريبات مشتركة مع «الدول الصديقة» في المنطقة!

وتضم القوة البحرية الامريكية في الخليج عشرة آلاف رجل وتتكون من حاملة طائرات و ١٤ قطعة بحرية.

تخوف قبرصي من مبادرة امريكية لحل القضية القبرصية على الطراز البوسني

* اثار اعلان المفاوض الامريكي ريتشارد هولبروك عزمه الاهتمام بالملف القبرصي في نهاية الشهر القادم ارتياحا لدى انقرة وتحفظا في اثينا بينما برزت مخاوف لدى القبارصة اليونان من ان تفرض واشنطن عليهم حلا «على الطراز البوسني».

ويسعى المسؤولون في نيقوسيا جاهدين لتبديد المخاوف التي يثيرها السياسيون وترددها الصحافة منذ شهر، وقد تفاقمت بعد اعلان هولبروك الاخير، عزمه «جعل العام ١٩٩٦ عام الجهد الكبير حول القضية القبرصية». وقوبل هذا الاعلان بارتياح في انقرة وبالتحفظ في اثينا.

اما في نيقوسيا فقد ساد الحذر واعتبر الناطق باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليديس ان «الارادة الامريكية ببذل جهود مكثفة في العام ١٩٩٦ لتسهيل حل القضية القبرصية امرا اعلن سابقا وهو معروف» واضاف «لكننا نجهل ما الذي يجعل هولبروك يؤمن بامكانية النجاح في الدفع الكبير الذي يريد اعطاءه للملف القبرصي».

ومع اصرار الصحفيين على طرح المخاوف من حل يفرض بالقوة بعد تصريح هولبروك حول عزمه تطبيق تجربته في حل نزاع البوسنة كنموذج لحل قضية قبرص اضطر وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخايليديس التأكيد ان الحكومة القبرصية «ترفض اي حل على الطراز البوسني».

يذكر ان قبرص مقسمة منذ احتلت تركيا شطرها التركي سنة ١٩٧٤. وتسعى الامم المتحدة الى اعادة توحيد الجزيرة ضمن دولة فدرالية تضم مجموعتين ومنطقتين مع تقليص منطقة القبارصة الاتراك (١٨٪ من السكان) من ٣٧ الى ٢٩٪ من مساحة الجزيرة.

ويقول مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة انه يتفهم «تخوف القبارصة اليونانيين من ان تحاول واشنطن بعد نجاحها في البوسنة انهاء القضية القبرصية العالقة منذ ١٩٦٣ والتي تهدد التوافق ضمن الحلف الاطلسي بسبب احتمالات قيام نزاع بين اليونان وتركيا».

ويشير الدبلوماسي الى ان «الفارق مع البوسنة حيث ثلاثة اطراف صغيرة ان في قبرص لاعبا كبيرا هو تركيا والمهم معرفة الى اي مدى تبدو واشنطن مستعدة للضغط على انقرة. والا فلا مجال للوصول الى حل في قبرص».

ويضيف الدبلوماسي ان واشنطن تعتقد بان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش قد «خطا خطوة الى الامام عندما ابدى موافقة على انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي» لدى لقائه الاخير بالمبعوث الرئاسي الامريكي ريتشارد بيتي.

وكان بيتي غادر قبرص منذ اسبوعين دون النجاح في اقناع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ودنكطاش باستئناف مباحثاتهما المتوقفة منذ ١٥ شهرا. ويعتبر كليريدس انه «لا جدوى من التفاوض مع دنكطاش طالما لم يتم الاتفاق على ارضية مشتركة حول القضايا الاساسية كسيادة الجمهورية القبرصية الواحدة».

وكانت كل الجهود السابقة للامم المتحدة تتعثر امام اصرار دنكطاش على سيادة «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة منذ اعلانها سنة ١٩٨٣.

ويقترح كليريدس ان تصبح الجزيرة مجردة من السلاح بعد خروج ٣٥ الف جندي تركي منها كما يعتبر ان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي كفيل بتبديد مخاوف القبارصة اليونانيين من مطامع تركيا كما انه كفيل بطمأنة القبارصة الاتراك على حقوقهم كأقلية.

ويقول دبلوماسي اوروبي معتمد في نيقوسيا انه «بعد ما بدا كونه عجزا اوروبيا في ملف البوسنة فان مخاوف القبارصة اليونانيين من صفقة امريكية جديدة لمصلحة انقرة على حسابهم تبدو محقة».

ويضيف الدبلوماسي انه على الرغم من كون قبرص «تشكل عثرة لعلاقات تركيا مع اوروبا وعبئا اقتصاديا فان انقرة ليست مستعجلة للتخلص منه اذ يشكل قضية وطنية يلتقي حولها كل الاتراك».

وقد اشار كاسوليدس الى ان «رغبة واشنطن في دفع الملف القبرصي تأتي بعد ان ابرمت الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي وبعد ان تجري الانتخابات التركية».

لكن المصدر في الامم المتحدة اعتبر ان نجاح الرهان الامريكي «مرتبط بما ستسفر عنه هذه الانتخابات فان لم تكن كما تشتهي واشنطن سيكون على هولبروك الاهتمام بما سيحدث في تركيا بدل التوجه الى قبرص». ويضيف ان «الامريكيين عندما يضعون ثقلهم في الميزان يصبحون رغم دبلوماسيتهم كالفيل في حانوت للزجاجيات».

لكن هذا التشبيه لم يقلق احد المسؤولين القبارصة الذي عقب عليه باستبعاد «قيام واشنطن باية عملية ينتج عنها تكسير (الزجاج) في فترة تسبق الانتخابات الامريكية» واضاف ان واشنطن «تعرف جيدا ان الزجاج المكسور يجرح حتى الفيلة».

هبوط انتاج الذهب في جنوب افريقيا في ١٩٩٥

* افادت تقديرات غرفة المناجم ان انتاج الذهب في جنوب افريقيا سيتراجع نحو ٦٤ طنا في عام ١٩٩٥ مما يشكل ربحا فائتا من ٣ مليارات رند (٨٣٠.٣ مليون دولار) وسينعكس سلبا على موارد البلاد من العملات الاجنبية.

وبحسب حصيلة من المصدر نفسه يتعلق بنتائج ٩٥٪ من مناجم البلاد على فترة تمتد على ١٠ اشهر ان الانتاج تراجع الى ٤٣٤.٦٢ طنا في ١٩٩٥ مقابل ٤٨٥.٩٥ طنا للفترة نفسها من سنة ١٩٩٤.

وتأكد هذا الهبوط بين تشرين الاول وتشرين الثاني بتراجع بلغ ٦٦٢.٦ كغم لمجموعة المناجم في البلاد بحسب ارقام نشرتها غرفة المناجم في نهاية الاسبوع الماضي.

وانخفض انتاج الذهب منذ ١٩٩٣ بنحو ١٠٠ طن بحسب تقديرات نشرتها صحيفة «بيزنس داي» الاقتصادية.

وتعتبر غرفة المناجم التي تصف سنتي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بـ «الشاذتين» ان ارساء الدمقراطية و«الاثار الناجمة عن ذلك التي تزعزع الاستقرار» بما في ذلك زيادة ايام العطل هي الاسباب الاساسية لهذا التراجع!!

وتتفاوض نقابات المناجم هذا العام للحصول على زيادة في الرواتب. وفي الوقت نفسه انخفضت اليد العاملة في مناجم الذهب من ٣٩٠ الفا الى ٣٧٠ الف اجير ثابت وموظفين ومتعاقد بحسب غرفة المناجم.

غير ان قطاع المناجم يتوقع تحسنا ابتداء من العام المقبل يقوم على انتاج يراوح بين ٥٣٠ و٥٥٠ طنا.

وتيرة النمو في الولايات المتحدة ستشهد تباطؤا في العام ١٩٩٦

* رأت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في دراسة نشرت مؤخرا ان وتيرة النمو في الولايات المتحدة التي كانت بطيئة في العام ١٩٩٥ ستشهد على الارجح المزيد من التباطؤ في العام ١٩٩٦، لكن يجب اعتماد الحذر في السياسة النقدية لتجنب اضعاف الدولار و«تأكيد ان السلطات تعمل على منع اي اتجاهات تضخمية».

واضافت المنظمة ان الولايات المتحدة نجحت بفضل مجلس الاحتياط الفيدرالي (المصرف المركزي الامريكي) في «ابطاء وتيرة نمو» اقتصادها التي بلغت في ١٩٩٣ - ١٩٩٤ معدلا مرتفعا قارب ٤٪ تقريبا، من دون ان يؤدي ذلك الى ارتفاع معدل التضخم كما كان متخوفا.

وسيصل معدل النمو العام ١٩٩٥ الى ٣٪ تقريبا مع احتمال «ارتفاعه في النصف الثاني من العام».

وفي العام ١٩٩٦ ستشهد هذه الوتيرة تباطؤا وسيبلغ معدل النمو ٢.٥٪ حسب توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وبالتالي لن يسجل ارتفاع في وتيرة النمو خلال العام المقبل لكن لن يسجل ايضا اي انكماش اقتصادي. ويتوقع ان يواصل معدل استهلاك الاسر ارتفاعه بوتيرة معتدلة وان يشهد الاستثمار الفردي «بعض انتعاش». اما استثمار الشركات فسيتراجع بشكل كبير لكنه سيبقى ايجابيا.

وفي ما يتعلق بالصادرات ستبقى وتيرتها مطردة (زائد ٩٪) حسب توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لكن الطلب على الاستيراد سيكون معتدلا ما يعتبر مؤشرا سيئا لمزودي الولايات المتحدة لا سيما الدول الاوروبية.

وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان معدل البطالة في الولايات المتحدة الذي تراجع في العام ١٩٩٥ الى ٥.٧٪ من عدد السكان في سن العمل قد يرتفع قليلا في العام ١٩٩٦ ويصل الى ٥.٨٪ (وربما ٥.٩٪ في النصف الثاني من ١٩٩٦).

ويمكن ايضا ان يرتفع معدل التضخم من ٢.٣٪ ما يوجب على حد قول المنظمة «تركيز السياسة النقدية على تحقيق هدف استقرار الاسعار في المدى الطويل».

وشددت المنظمة على اهمية «اعتماد الحذر» ورأت انه من الضروري ان يعمد مجلس الاحتياط الفدرالي الى «التمسك بالقسم الاكبر من التخفيض الذي حصل اخيرا في اسعار الفائدة الخاصة بالسندات على المدى الطويل».

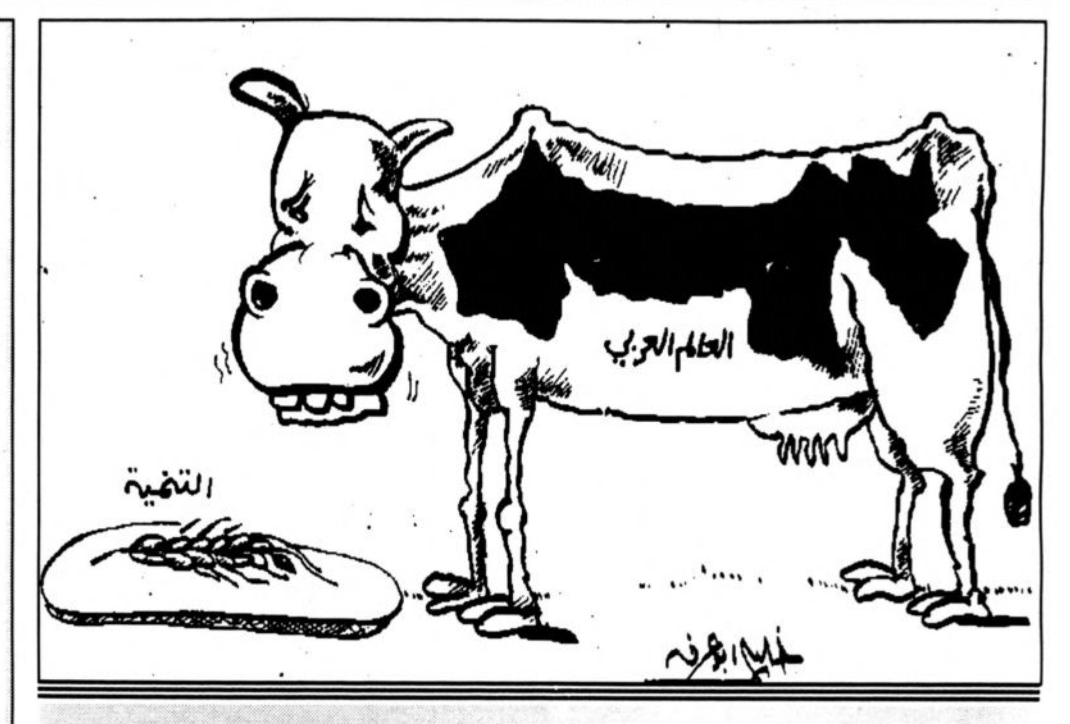
وبمعنى اخر نصحت المنظمة بعدم تخفيض اسعار الفائدة بشكل كبير من اجل تجنب اي نزعة تضخمية واضعاف سعر الدولار الذي يعاني من «النقص المزمن في الادخار الداخلي» ومن العجز في ميزان العمليات الجارية (حركة المبادلات والرساميل).

وذكرت المنظمة بان مجلس الاحتياط الفدرالي دعم الدولار في نهاية حزيران عبر عمليات بيع ين ياباني ومارك الماني بقيمة ٧.٦ مليار دولار. لكن العجز في ميزان العمليات الجارية لن يتراجع بشكل كبير في العام ١٩٩٦ بسبب عبء خدمة الديون الخارجية. وتوقعت المنظمة ان ينخفض هذا العجز من ١٧١ مليار دولار الى ١٦٤ مليارا.

وفي هذا الصدد لفتت المنظمة الى نقطة سيئة جدا في الولايات المتحدة التي تحاول تخفيض عجزها الخارجي عبر مضاعفة الخلافات التجارية مع اليابان.

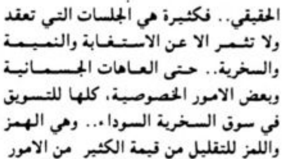
وقال خبراء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «لا يسعنا ان نأسف لتصعيد حدة التوتر اخيرا في العلاقات التجارية مع اليابان اذ ان هذا التوتر قد يهدد استقرار النظام التجاري الدولي باسره». واضافوا ان «العجز الخارجي للولايات المتحدة يشكل ظاهرة اقتصاد كلي ناجمة عن نقص هيكلي في الادخار في الاقتصاد الامريكي ولا علاقة له بالسياسات التجارية او الممارسات الصناعية اليابانية». واعتبروا «ان ارغام اليابان على زيادة وارداتها يؤدي الى نقل المشكلة ليس الا».

وابدت المنظمة تخوفا من «المبادرات التي تتخذها الولايات المتحدة والمتعارضة مع روح تعددية الاطراف» في المبادلات التجارية الدولية.



حينما ينقلب المزاح تجريحا

* بقلم: اسمهان خلايلة *



* للضحك اكثر من وجه.. الوجه الهادف الذي نراه ضاحكا، الا انه رغم ضحكه يبدو ثقيلا على انفسنا، يؤنبنا ويضع اصابعنا على وجع ما.. وهو ذلك الضحك المهذب الذي ينبع من اعماقنا بسبب وصول كلمات النكتة الى عمقنا. وقد اتسع مجال هذا الضحك (الهادف) لدى الكثير من الفنانين بمن فيهم الكتاب (فهم من اهل الفن والابداع ايضا) وحتى انه يوجد هناك العديد من الناس في عامة الشعب الذين القوا بالنكتة المهذبة الرادعة والداعية الى الصحيح والصواب.

ومن المضحكين (الهزليين) من اضحكونا ضحكا عاليا مجلجلا، الا انه ضحك فارغ من اي مضمون. انه الضحك لاجل الضحك بلا هدف اخر..

ومن عبقرية اللغة العربية ان الكلمتين الفاكهة والفكاهة تتكونان من نفس الحروف وهذا الحديث منسوب لمختار السويفي احد ادباء الفكاهة المصريين.. «فاذا كانت الفاكهة هي الذ واطيب غذاء للبطون فان الفكاهة هي اطيب الكلمات في اي لغة من لغات الارض وألذ غذاء للعقول والنفوس» (والحديث ينتهي هنا لمختار السويفي).

اما ما لفت نظري وأردت ان يكون محور حديثي هنا، فانه تلك الموضة البشعة والغريبة من السخرية التي تجتاح حياتنا وتقف على ألسن الكثير منا.. انها السخرية من القيم والاشياء والناس والمناصب والفكر حتى اصبح الكل يسخر من الكل.. وكل ما هو موجود لا يستحق نظرة جدية واحدة.. انها احدى صور التطاول على الناس وتحمل في طياتها عدم الاحترام وعدم التقدير ووضع الامور في ميزانها الحقيقي.. فكثيرة هي الجلسات التي تعقد ولا تثمر الا عن الاستغابة والنميمة والسخرية.. حتى العاهات الجسمانية وبعض الامور الخصوصية، كلها للتسويق في سوق السخرية السوداء.. وهي الهمز واللمز للتقليل من قيمة الكثير من الامور والناس. وهنا لا نعرف الفرق بين السخرية الادبية وخفة الدم والضحك (العادل) الذي يلفت نظرنا الى القبح لنرى الجمال ونبحث عنه. او بين السخرية التي هي ذلك السلوك العدواني الذي يسلكه الساخر (غير مؤهل الا لمراقبة نواقص سلبية) وهذا السلوك يؤثر في شعور الكثيرين عن قصد او عن غير قصد (والاغلب عن قصد، لانها كما قلنا ليست بالسخرية العادلة او الهادفة).

وقد صدق الكاتب الساخر علي سالم وهو احد كبار كتاب الكوميديا الضاحكين حين قال: ان السخرية هي وظيفة الثعالب والذئاب اما الضحك فهو من شيم الاسود.

نعم. كونوا اسودا ولا تكونوا ثعالب..

فالعاهات والنواقص هي «خلقة ربنا» وليست لمجالس الاستهزاء والسخرية وتفريغ مضامين الاشياء والشخصيات.

(مجد الكروم)

آلو.. معاك بيلفون!

* بقلم: مارون سامي عزام *

خُيل الي وانا اتجول في شوارع المدينة، اني داخل لبيت الله، لا استطيع مخاطبة احد، جميعهم يتملكهم الهدوء التام، لا سلام ولا كلام. لماذا؟ لقد كانوا خاشعين مركزين اذانهم ينتظرون سماع الصوت الآتي من جهاز صغير استحوذ على عقولهم حتى العبادة وهو البليفون الذي انساهم انهم يقفون على ارصفة المدينة التي تود بلعهم.

«سعره بسعر الفجل صار» في متناول الجميع من ابسط طبقات المجتمع الى اغناها.. لدرجة انهم بدأوا ينسون اصطحاب زوجاتهم لتونيسهم في سفرهم، لان البليفون «بكفي ويوفي» اذا ضجروا يستلونه من جيوبهم. فتتراقص اصابعهم على انغام ازراره وبهكذا يتونسون مع اوروبا حتى يصلوا بصوتهم الى بلاد عمهم سام والسند والهند، «زغير وفعلو كبير».

شعار مجتمعنا الحديث بقول «معاك بيلفون بتسوى موتوررولا معكاش موتوررولا بتسوى سيلكوم» حتى «انعجق» وخصصت له فروع فخمة مكيفة تعلوها لافتات ضخمة داخل مدننا وكأنه فرع لمؤسسة التأمين الوطني ولكنه يخلو من البيروقراطية، فما عليكم الا ان تدخلوا، لتجدوا الموظفات كالنحل نشيطات في اتمام الاجراءات، «يعني بس اشحط عالفيزا» فتحصل في الحال على البيلفون.. دون عناء مع علامة فارقة تسمى «بيلفونجي مرخص».

طول النهار بيتنطط امامي كالجن، تارة اجده داخل البنوك، يتدفأ داخل قبضة ايديكم، داخل البيوت، الاماكن العامة وآخر صرعة اخلاقية بيليفونية شاهدتها حمل البليفون في الجنازات!!

صار يستنجد بي، من نير احتلالاكم له، فاجبته بانني مقيد بقدراتي، فما عليك الا ان تلجأ الى الحكومة، وتطلب منها ان تعين لجنة تحكيم وزارية رسمية، حتى تحررك من الغطرسة الوهمية، لتضع الحدود الاجتماعية بينك وبينهم وتحد من استمرار هذه المهزلة. وبهذا ترجع لك اجهزتك «بس عبس» لا «بصدوا ولا بردوا».

الاعياد الميلادية تداهمنا، فاقول «كل بليفون وانتو بخير» لانه صار مثل مسمار جحا. كل ساعة ترقبون البطارية اذا فرغت اشيد بكم بدل ان تراقبوا البطارية، لماذا لا ترقبون انفسكم وانظروا هذه القواليب الزجاجية الهشة التي صممتموها على شكل رجال اعمال. اعلموا انها ستتحطم امامكم. لتجلسوا بعد ذلك على خازوق سد ديون البيلفون المتراكمة.

(شفاعمرو)

وذكّر فالذكريات طيبة!

كثيرون هم الذين يحاولون تزييف التاريخ، اما عن امر في قلب خبيث هدفه التضليل او عن جهل بالامور ونسيان الماضي الاليم او تناسيه.

في استعادة الذكريات شيء جميل، علينا ان ننشر عن الاعمال النضالية في الايام الغابرة ونتذكرها، فعندها سنستنشق عبيرها ونقدمها على طبق من الصدق الى شبابنا وابناء شعبنا ليتذوقوا طعمها السحري. نشعر بالراحة حتى لو تذكرنا معها المآسي التي مرت علينا وعلى شعبنا. علينا ان نطلب من ابنائنا واحفادنا ان يتعلموا من كفاحنا المرير المتواصل من اجل الحرية، الحرية الحقيقية والمساواة الانسانية والسلام الدائم والاستقرار في الحياة والخروج من دياجير الظلمة، ظلمة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري اللذين ما زالا يحلقان كغربان البين فوق رؤسنا.

عدد كبير لا بأس به ما زال مضللا كون ان هناك اناسا باعوا نفسهم الى الشيطان، يروجون لمن كبتوا انفاسنا واستباحوا ارضا وهدموا قرانا، للاحزاب الصهيونية الحاكمة كحزب العمل (المعراخ) اليوم واحزاب صهيونية اخرى لبست ثوب الحمل. ايها الشباب يا امل شعبنا في رؤية نور الحرية. اذهبوا الى الرفاق القدامى، شباب الامس وشيوخ اليوم اذهبوا الى سهيل نصار (ابو نادر) اخرجوه من سجنه البيتي ليحدثكم عن النضال الذي خاضه. ان كان صعبا عليه ان يكتب فليتحدث لكم وسجلوا ما يقوله هو او غيره مثل ابو عاطف، صبحي السروجي - نجيب الفاهوم - ابو الياس توفيق طوبي - شفيق بشارة (ابو حبيب) ونقولا عاقلة ويوسف البسيوني وكمال غطاس ونديم موسى. مالي لا اطالع شيئا من رفاق درب المرحوم محمد الشريدي وابراهيم الحصري الفحماويين او ابراهيم بيادسة من باقة ورفاق درب عثمان ابو راس من طيبة المثلث وكثيرين غيرهم. لماذا هذا الصمت المطبق يا رفاق الامس. اخرجوا الى الشباب واعملوا لهم حلقات وحدثوهم عما فعلنا. فهذه الذكريات، ذكريات النضال المرير الذي خضناه، ها نحن نرى نتائجه اليوم. قولوا لهم. اخرجوها من صفحات «الاتحاد» والكتب، ماذا كانت شعارات حزبنا وجبهتنا التي اعلناها وناضلنا من اجلها والتي يتبناها اذناب الحكم العسكري وصعاليك الاحزاب الصهيونية ومن كانوا محرري جرائدها الذين يحاولون تغطية ثوب خيانتهم الملتصق في جلدهم بلباس ثوب الوطنجية فوقه يتزلفون الى السيد ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية ويجلسون على موائدهم ويتربعون جنبا الى جنبهم في الحفلات والمهرجانات وكأنهم قد تابوا. الله والشعب يقبل التوبة ولكن اولئك، بكل اسف اقول انهم ان تابوا عابوا والحدق يفهم.

علينا ابراز الدور الكبير الذي قامت وما زالت تقوم به جريدة «الاتحاد» في توعية الجماهير وعلينا ان نهب كلنا لدعمها وتقويتها كي تبقى ذلك النبراس الساطع الذي ينير درب الحق امام شعبنا. على كل فرد منا ان يتحدث لاصدقائه واقاربه. علينا ان ننسى اي سوء فهم وقع بين هذا او ذاك او الجريدة وان نعمل كلنا في سبيل زيادة المشتركين والمعلنين فيها.

يا رفاق الدرب يا من جعتم ونمتم على الطوى. يا من حللتم اهلا في سجون الاضطهاد وذقتم طعم النفي المرير. يا من قطعت ارزاقكم لانكم تخدمون الشعب افتحوا قلوبكم فلعل في ذلك نصل الى تطهير الشرور المحيقة بنا واعادة الذين تخاذلوا الى الصف.

هل تذكرون ابا خالد (فؤاد نصار البطل) الذي كان قائدا للثورة في جبال الخليل وسجن وهو عليل وفي سن الشيخوخة ولم يتراجع عن اهدافه؟ هل نسيتم المرحوم رزق عبده الذي كان يتبارى مع المرحوم محمد الشريدي من الذي سجن اكثر، من اجل رفع معنويات السكان بعد ان مسحوا الارض بنائب الحاكم العسكري في الناصرة.

اسألوا عن الشيوعيين في حيفا بعد احتلالها. بعد ان وضعونا في جيتو حي وادي النسناس وحي عباس. وبعد ان استقر الامر لهم وتمكنوا من شراء العديد من القيادات العربية، اوعزوا الى زعران الحيروت (الليكود اليوم) وضعاف النفوس من الجنود المسرحين بالعمل على طرد العرب من بيوتهم في وادي النسناس وعباس واحتلالها، وقد حاولوا ذلك. ولولا وجودنا نحن الشيوعيين آنذاك اذ قمنا وطردنا المحتلين واعدنا السكان الى بيوتهم بقوة سواعدنا، لما بقي عربي في حيفا. وكان هذا هدفهم. اسالوا السيدة ندى عبود (ام توفيق وشقيقة اميل حبيبي) بماذا دعتنا والدتها رحمها الله عندما طردنا المحتلين من بيت الذي يسكنه الاخ توفيق صادق عبود ووالدته اليوم. ذكروهم بذلك.

لولا الرفاق الذين غادروا هذه الحياة: صليبا خميس ومنعم جرجورة ونقولا ورور ونظمات حلاق وغيرهم والذين ما زالوا بيننا، الله يطيل اعمارهم امثال شفيق بشارة وسهيل نصار وصبحي السروجي وغيرهم الذين افترشوا الشارع امام الباصات وسيارات النقل ومعهم نساء واطفال الحي الشرقي في الناصرة لكان جنود الاحتلال نجحوا في ترحيلهم.

لقد قبض المدعو صدلوج او مدلول بيك الثمن من موشي ديان في نهلال وبعدها انسحب من الناصرة قائلا للسكان بان جيش الركاض (الانقاذ) الذي كان قائده سينسحب كي يدخل الجيش العربي مكانه، وفعلا دخلت القوات الاسرائيلية وهي ترتدي زي الجيش العربي. وقد زغردت لهم المرحومة من آل زرنوقة التي حسبتهم جيشا عربيا فاطلق الصهاينة النار عليها واردوها قتيلة.

يا قادة الشبيبة والاشبال اطلبوا من شيوخ الحزب ان يحضروا ويجتمعوا مع الشباب ويحدثوهم عن المعارك التي خضناها والى لقاء آخر على صفحات «الاتحاد».

(يوسف عبده - حيفا)

صرخة تنطلق من بلجيكا..

ليقم تحالف دولي ضد الفقر!

٨٠٠ مليون انسان ينامون، يوميا، وهم جوعى في هذا العصر!

* رئيس جمهورية مالي: "الفقراء في بلادي يقتاتون اوراق الشجر. وفي الوقت الذي يموت فيه اطفال الشمال من دسامة الغذاء، يموت اطفالنا لأن اثداء امهاتهم قد نضبت" * مشروع تنمية عالمي يبدأ تنفيذه في حزيران القادم، ومن بنوده: مساعدة المرأة الريفية في الدول النامية، فهي التي توفر الغذاء في القارة الافريقية بنسبة ٨٠٪ وفي آسيا ٦٠٪ وفي امريكا اللاتينية ٤٠٪ *

* بقلم: عبد الحميد اليحياوي *

* دعا المؤتمر المعني بالجوع والفقر الذي عقده الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة في بروكسل مختلف التجمعات الاقليمية الى حشد قواها لاستئصال المجاعة والفقر التي باتت تهدد بشكل كاسح جانبا كبيرا من البشرية في الوقت الراهن.

وشدد مؤتمر الامم المتحدة حول الجوع والفقر، الذي افتتحه العاهل البلجيكي البير الثاني، وبمشاركة وجوه دولية من بينها رئيس مالي على ضرورة نقل التكنولوجيا الى القطاع الزراعي في الدول الاقل نموا لسد الحاجة في الغذاء، لما يفوق عن ٨٠٠ مليون نسمة ينامون يوميا جوعى.

وطالب فوزي حمد السلطان من الكويت رئيس المؤتمر والرئيس الحالي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية بدعم التنمية الزراعية في الدول النامية وادخال التكنولوجيا لتوفير ابسط مقومات الحياة البشرية المتمثلة في حق الغذاء، وأكد «ان حل هذه المشكلة لا يتطلب احسانا وانما يقتضي خلق الظروف لاتاحة الوسائل والموارد التي تمكن هؤلاء البشر من التحرر من اسر الفقر وعندئذ يمكن للفقراء ان يعطوا قوة دافعة للتنمية بدلا من النظر اليهم على انهم مجرد عقبات امام النمو».

وشدد المؤتمرون في ذلك السياق على النموذج الهندي الذي وفر لـ ٨٥٠ مليون مواطن الغذاء، وذلك بفضل التنمية الزراعية الذاتية والتي حولت البلاد الى مصدر للمنتوجات الزراعية. كما اقر مؤتمر بروكسل ان مشكلة التغذية غير مرتبطة بوجود الاراضي الزراعية لانها متوفرة بشكل كبير وانما المشكلة الحقيقية تكمن في ضرورة تغيير طرق الزراعة ودعم النشاط الزراعي ومساعدة المرأة الريفية في الدول النامية لانها توفر الغذاء في القارة الافريقية بنسبة ٨٠٪ و٦٠٪ في اسيا و٤٠٪ في امريكا اللاتينية.

وشدد المؤتمر في ختام اعماله على ضرورة تأمين عشرة صناديق محلية جديدة لتمويل القطاع الزراعي وخاصة المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم. وقد تحولت اعمال المؤتمر منذ الساعات الاولى من بحث قضايا الجوع والفقر الى بحث سبل دعم المرأة الريفية وبالتالي تحول الى امتداد لمؤتمر بكين للمرأة.

وأكد احد اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكيين ان هناك قضايا تتعلق بالفقر والجوع لم يتم تدارسها هنا مثل قطاع التعليم بالرغم من اهميته في نقل التكنولوجيا الى الزراعة. واكد الدكتور احمد امام، الخبير بهيئة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ان المؤتمر قد غيب الاطار القانوني لبحث مشكلة الفقر والمجاعة. وركز الخبير الدولي على ان الاهتمام بقطاع الزراعة هو نوع من الاستثمارات التي يجب حمايتها وحماية العاملين فيها عن طريق وضع ما يسمى بقانون التنمية الزراعية في كل دولة نامية، بما في ذلك حماية رأس المال العامل في الزراعة الى جانب المشجعات الضريبية والتكنولوجية لزيادة الاستثمار في القطاع الزراعي.

وأكد رئيس المؤتمر فوزي حمد السلطان بعد قراءته للبيان الختامي للمؤتمر ان منظمته على استعداد لتطوير خطط زمنية محددة لاستئصال الفقر واكد ان برنامجا في ذلك الشأن سيبدأ مع حلول شهر حزيران المقبل فضلا عن توسيع المنح الى المنظمات غير الحكومية والاستفادة من التجارب الناجحة التي حققتها.

من جهته اكد رئيس جمهورية مالي في الكلمة الختامية التي القاها ان بلاده مثال للبلدان التي تعاني من انعدام الامن الغذائي والفقر وان نسبة وفيات الرضع فيها قد وصلت الى مستويات قياسية - ١٠٢ من كل الف. كما طالب بتحالف دولي ضد الفقر والفاقة، واورد رئيس دولة مالي امثلة مؤثرة لفتت انتباه الحضور حيث قال: «ان الفقراء في بلادي يقتاتون من اوراق الشجر والجذور بدلا من التسول وان الاطفال الذين يرضعون ثدي امهاتهم التي نضبت من قلة الغذاء، يتعرضون الى الموت في وقت يموت فيه اطفال اخرون في الشمال من كثرة ودسامة الغذاء».

من جهته اكد امين الدولة في الحكومة البلجيكية للتعاون والتنمية «ان التاريخ يسائل المجموعة الدولية حول مواجهة هذه المعضلة واننا مطالبون بعدم تكرار اخطاء الماضي وعدم توليد فئات جديدة من الفقراء».

كما طالب الوزير البلجيكي الدول الكبرى تقليص ميزانيات التسلح لفائدة التغذية في العالم مؤكدا ان ثمن طائرة حربية مقاتلة واحدة تفوق حاليا ميزانيات المساعدة الانسانية لمختلف شعوب العالم التي تتضور جوعا.

(عن «الشرق الاوسط» - لندن)

* تغيير الاساليب الزراعية ضرورة ماسة للبلدان النامية *

حوار بين جبهوي ومتمعرخ جديد!

* بقلم: نايف سليم *

* هذا الحوار حقيقي سجلته كما سمعته تقريبا يدور بين جارين من اقاربي، اشير الى الجبهوي منهما بحرف «ج» والى المعراخي بحرف «م».

الحوار بدأ هكذا:

م: انا ولا مرة كنت مع المعراخ ولكن هالمرة ميلا

ج: اذن انت «متمعرخ» فقط.. ولماذا يا ترى؟

م: الحقيقة ضدا بالمعراخيين من دار خير في بلدنا!

ج: لو كنت ضد المعراخيين فعلا.. لازم تكون مع الجبهة او مع الليكود مثلا!

م: مع الليكود لأ.. اعوذ بالله.. جربناه وطلع ضد العرب وضد العملية السلمية.

ج: اذن جرب الجبهة.

م: كل الاحترام للجبهة لكن الجبهة زغيرة وشو العصفور وشو مرقته؟ والجبهة ما بتقدر لليكود مهما شابطت ولابطت!

ج: لكن كل صوت للجبهة هو ١٠٠٪ ضد الليكود وكل صوت للمعراخ فيذهب قسم الى امثال كهلاني وزيسمان الليكوديين عمليا.

م: بس هذول التنين شواذ في المعراخ والباقين ملاح.

ج: وماذا مع رئيس الدولة الحالي؟ هلي رجع لاصله الليكودي؟ وكأنه وزير دفاع ليكودي!

م: بتعرف انه الحكي ع رئيس الدولة ممنوع واذا منتابع هيك مننحبس!

ج: اذا كان هو مش مفرق معه انا لازم تفرق معي؟

م: وليه؟ شو عمل جديد؟

ج: رفض يقابل وفد المستوطنين اللي بقبلوا ينسحبوا من خاطرهم وقال الحكومة استعجلت بتوقيع اوسلو ب وهيك ظلمت المستوطنين وتمسخر على القرارات باكثرية صوت واحد - مع انه هو نفسه انتخب باكثرية مشابهة واخيرا كرت حتى النائب المعراخي صالح طريف لما تجرأ وفتح ثمه بكلمة حق!

م: اذن تع تنصوت لصالح طريف!

ج: بدك تشبه مواقف صالح طريف الموسمية لمواقف نواب الجبهة الدائمة؟ ولو كان التصويت لصالح طريف افيد ما كان اهل بلده جولس اللي بعرفوه اكثر مننا اسقطوه في اخر انتخابات من رئاسة المجلس.

م: الصحيح انا هالمرة مصوت لبيرس وللعملية السلمية.

ج: يبدو ان بيرس وبيلين ايضا يخضعان لضغط اليمين وحتى يحصل توازن حقيقي لازم تقوية اليسار الحقيقي.

م: وهل وزير العدل ليبائي ايضا مش عاجبك.

ج: لأ مش عاجبني شيله بقضية اقرث وبرعم مثلا وهو رئيس اللجنة وسمعته كيف كذّب الوزير سريد لما قال لازم نداوي جرح اهل اقرث وبرعم ونرجعهم.

م: انا الصحيح بيهمني ننتصر ببلدنا ونغلب دار خير ولا بدك يظلوا مبيضين وجههن مع الحزب الحاكم لحالهن؟

ج: اذا المعراخ حصل صوات اكثر في بلدنا بدهن يبيضوا وجههن اكثر بكثير لانهن هنّه اللي بدأوا وانت بتطلع جلب وتبع الهن.

م: م احنا ماخذين ورقة غير ورقتهن والمهم نجيب صوات اكثر ع ورقتنا!

ج: يا عيب الشوم بدكوا ترجعونا لسنوات الخمسين؟ لمن كان قسم يصوت لجبر عبراني وقسم يصوت لجبر عربي عبراني، وكله يصف ع نفس الطواله اربع سنوات طوال ويعاني نفس المعاناة من نفس الحكم العسكري اللي صوت جبر بالذات طول عمره كمان اربع سنين.

م: مهما تحكي انا هالمرة مصوت للمعراخ وبس هالمرة!

ج: والله كتار اللي كل مرة بيقولوا بس هالمرة واذا صاحح لك دوا مجرب بترجع تذوق السم تتجربه؟

م: قلت لك انها الجبهة زغيره وشو العصفور وشو مرقته؟

ج: ما دام بتهمك الاكثرية اذا كان الحق معك فانت والحق اكثرية. وما دام بتهمك بلدنا فاكثرية اهل بلدنا مرة صوتوا للجبهة واعطوها ٥٧٧ صوتا واكبر عيله في البلد اقل من نص هيك.

م: تنشوف من اسا ليومها الله بفرجها!

وتركتهما يضحكان وينكتان ويقولان معا ساخرين: ي الله كله عند العرب قطين!!

غيروا هذه الاسطوانة!!

* بقلم: الياس جبور جبور *

العرب في كل مكان..

العرب كانوا يحضرون لعملية انتحارية اثناء مظاهرة السلام الاسرائيلية في تل ابيب!!

العرب اعداء السلام..

العرب قتلة مجرمون سفاحون من المتسللين الى الفدائيين الى المخربين الى الارهابيين الخ.. الخ

ليس هناك شعب فلسطيني.. هناك مجموعة من اللاجئين يجب ان نهتم بان تصلهم الاعانات الدولية رحمة وشفقة بهم.. لماذا لا تسكنهم الدول العربية في بلادها؟ ففيها مساحات شاسعة!!

اللاجئ اصبح مجرما.. القتيل اصبح قاتلا.. والضحية اصبحت ملامة!!

يجب ان تشكرونا على قتلكم!!

العرب يدعون الى الجهاد ويريدون قتل اليهود.. لقد اصدروا الفتاوى العديدة التي تحلل سفك الدماء.. لا نستطيع ان نثق بهم..

اما هنا فلا يمكن لرجال الدين اليهودي ان يسمحوا بذلك!!

الاسرائيليون ابرياء ومحبون للعدالة والسلام..

النظام الدمقراطي الانساني في اسرائيل لن يسمح بمثل هذه الامور!!

لن تحدث اغتيالات سياسية عندنا كما يحدث في الدول العربية..

لا يوجد لدينا ارهاب!!

ان من يفكر ويخطط لاغتيال رابين لا بد من ان يكون عربيا!!

كل اجهزة الاستخبارات انشغلت وانهمكت في الكشف عن «المؤامرة العربية» التي تحاك في الظلام والتي تستهدف التخريب على مظاهر الاحتفال بتأييد السلام ولربما استعانوا ببعض اجهزة الاستخبارات الاجنبية لكشف هذه المؤامرة..

هذه هي اللازمة التي كنا نسمعها في كل يوم وهذا هو السيناريو الذي الفوه حتى صدقوه بانفسهم..

اذكر انه في اثناء محادثات السلام مع مصر قامت اصوات كثيرة تدعو الى عدم تصديق العرب وكان هناك من الساسة الاسرائيليين من شكك في ثبات هذا السلام وراهن على عدم دوامه وابدوا المخاوف العديدة على مصير العملية السلمية كلها فيما لو اغتيل السادات لانها على حد رأيهم تتوقف على رجل واحد ولا يمكن لها ان تعيش في ظل غياب الدمقراطية من الانظمة العربية..

وقد اغتالوه فعلا وهكذا صدقت تنبؤاتهم بالنسبة لاغتيال السادات ولكنهم لم يصدقوا فيما ذهبوا اليه بالنسبة للسلام..

وثبت السلام مع مصر وها هو يمضي عامه الخامس عشر..

وها هو الرئيس المصري حسني مبارك، خليفة السادات، والشعب المصري وراءه يسير على طريق سلفه رغم المعارضة المصرية القوية التي يواجهها والتي لا يمكن الاستهانة بها ويجيء بنفسه لحضور جنازة رابين..

وكان هناك دائما التشكيك الابدي «ليس لنا من نتحدث معه من العرب»!!

واذكر كاريكاتيرا ظريفا في احدى الصحف وقد صور زعيما اسرائيليا على قمة هرم من الجماجم العربية وهو يصرخ، بعد ان قتل الجميع، «ليس لنا من نتحدث معه»!!

وها هم الان يتحدثون مع العديد من الزعماء العرب لا بل يستقبلونهم ويتعانقون معهم!!!

واذا بالعرب يذرفون الدمع السخين على وفاة رابين من الزعماء حتى الانسان المسكين..

وماذا تقولون الان؟؟

وها هي الفتاوى التي تدعو الى القتل تصدر عن رجال دين يهود!!

توزع في الكنس وتدعو الى قتل يتسحاق ابن رحيم وروزا رابين..

ماذا ستقولون الان؟؟

والقاتل يهودي اسرائيلي صميم ولد وترعرع وتثقف وسط عائلة يهودية صرفة وليست به اية نقطة دم من دماء الاغيار!!

لم نكن نصدق بان يكون القاتل يهوديا..

ولماذا لا تصدقون؟؟..

لان الاسرائيليين ليسوا بشرا عاديين.. انهم من طينة اخرى!!

وتحضرني الان كلمات الشاعر عاموس كينان قبل اكثر من عشرين سنة وقد قال انذاك:

احسدكم ايها الفلسطينيون على احلامكم باقامة دولتكم.. انها اجمل ايام النضال ايام يحلم فيها الانسان بالحرية والتحرير ونحن ايضا تمتعنا بتلك الايام.. ولكن انظروا ماذا حصل لنا الان.. يوجد لنا علم وجواز سفر وشرطة حدود ورجال مخابرات وسجون..

ان الفلسطينيين يريدون ان يكونوا كغيرهم من الشعوب، لهم علم وجواز سفر والفرق انهم لن يكونوا مختلفين عن غيرهم، سوف يكون عندهم مجرمون ولصوص وبغايا كبقية الشعوب.. لانهم بشر وليسوا فوق مستوى البشر..

وانتم - واوجه كلماتي الى الاستعلائيين من ابناء عمومتنا اليهود - متى تنزلون من علياء مجدكم؟؟ ومتى تغيرون هذه الاسطوانة وتصبحون بشرا مثلنا؟؟ ومتى يصبح العرب والفلسطينيون جيرانكم الطيبين؟؟..

(شفاعمرو)

الشركات النفطية الأوروبية تسعى لتعزيز اوضاعها في الشرق الأوسط ودول المغرب

● يبقى الشرق الأوسط الذي يحتوي على ٦٥٪ من احتياطي النفط العالمي من بين اهم المناطق حيث تسعى الشركات الأوروبية النفطية لتعزيز اوضاعها عبر اطلاق مشاريع جديدة.

ومع حلول العام ٢٠١٠ سيتمكن الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية من تلبية القسم الأكبر من حاجات الطاقة المتزايدة في اوروبا.

فعلى الصعيد السياسي يشكل ما تم على صعيد تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والأنباء عن احتمال رفع الحظر النفطي على العراق قريبا فضلا عن الاتجاه الى تحرير الانظمة الاقتصادية، حوافز تحث الشركات على تكثيف اتفاقات الشراكة مع الدول العربية.

وكانت الاستراتيجية، التي تعتمدها الشركات الأوروبية في هذه المنطقة، رغم المنافسة الشديدة من جانب الشركات الأمريكية، موضوع البحث الرئيسي في أعمال الندوة الثامنة الدولية حول النفط والغاز التي اختتمت في باريس.

واعلن فرانسيس بيران، رئيس تحرير مجلة «النفط والغاز العربيان»، التي تصدر مرتين في الشهر ان الشركات الاربع الكبرى من بين الشركات المستقرة في المنطقة وقعت عددا من عقود المشاريع المهمة في مجال التنقيب والانتاج. وهذه الشركات هي «شل» البريطانية - الهولندية و «توتال» الفرنسية و «اجيب» الايطالية و «ريبسول» الاسبانية.

وتأتي شركة «شل» التي تنفذ مشاريع في ابو ظبي ومصر وعمان وسوريا واليمن في المرتبة الأولى وتوفر هذه المنطقة ربع اجمالي الانتاج النفطي للشركة.

وتليها شركة «توتال» الفرنسية التي تنفذ مشاريع في ابو ظبي وقطر وعمان واليمن وايران. ويوفر الشرق الأوسط نسبة ٤٥٪ من اجمالي انتاج الشركة من المحروقات ويحتوي على ٥٣٪ من احتياطها المثبت.

وتنفذ شركة «اني» وشركة «اجيب» التابعة لها مشاريع في الجزائر ومصر وليبيا وتونس.

وتوفر افريقيا الشمالية نسبة ٣٩٪ من انتاجها من المحروقات وتتضمن ٣٨٪ من احتياطها النفطي.

وتحقق شركة «ريبسول» الاسبانية ثلثي انتاجها من النفط في منطقة الشرق الاوسط التي تحتوي على ٥٩٪ من احتياطها الاجمالي.

اما شركتا «بريتيش بتروليوم» البريطانية و «الف اكيتان» الفرنسة فيعتبر وجودهما ضعيفا نسبيا في المنطقة الا انهما تسعيان الى تعزيزه. وتنفذ شركات اقل اهمية مثل «لاسمو» و «اومف» و «سيبسا» و «ماسك» و «فيبا» مشاريع في افريقيا الشمالية.

لكن مشاريع الشركات الاجنبية الكبرى في السعودية والكويت والعراق تبقى محدودة جدا. ففي العراق مثلا تبدي شركات «الف» و «توتال» و «اني» اهتماما كبيرا بالحقول الكبرى الا ان العقود التي يجري التفاوض عليها لن تطبق الا بعد رفع الحظر.

وتقوم الشركات الأوروبية باستثمارات كبيرة في الجزائر وليبيا رغم الصعوبات السياسية الحالية. اما سوريا فلا تجذب الكثير من الاستثمارات كما بدأت شركات اوروبية تنسحب من اليمن.

ومن اهم المشاريع الاوروبية في الشرق الأوسط ودول المغرب:

* الجزائر: التفاوض على التفاصيل الأخيرة لتوقيع عقد بين «بريتيش بتروليوم» وشركة «سوناتراك» الجزائرية لاستثمار حقول غاز في عين صلاح في جنوب غرب الجزائر ونقل الغاز المستخرج منها وتسويقه. وستبلغ قيمة الاستثمارات ٢.٥ مليار دولار. ويقدر الاحتياط بـ ٢٥٠ مليار متر مكعب والانتاج السنوي في حدود ١٠ مليارات متر مكعب.

وتساهم شركتا «لاسمو» و «مارسك» بنسبة ٢٥٪ لكل منهما في اربعة مشاريع نفطية وغازية تنفذها شركة «اندار كو بتروليوم كوربوريشن» في حوض غدامس. وحققت الشركة خمسة اكتشافات منذ اطلاق هذه المشاريع في ١٩٩٣.

ويقدر احتياط النفط والغاز السائل في هذه الحقول بـ ١.٥ مليار برميل. وقد يتراوح الانتاج بين ٢٠٠ الف و ٣٠٠ الف برميل يوميا في غضون بضع سنوات.

* اليمن: تتولى شركة «توتال» الاشراف على مشروع مهم للغاز الطبيعي السائل بنسبة ٧٠٪ حاليا لكن ستتراجع هذه النسبة الى ٣٥٪ بعد ان تختار شركاءها. وسيكون انتاج الغاز بمعدل خمسة ملايين طن سنويا على مدى ٢٥ عاما ابتداء من العام ٢٠٠١. وستصل قيمة الاستثمارات الى ثلاثة مليارات اضافة الى ملياري دولار لنقل الغاز.

* ليبيا: تطوير ثلاثة حقول نفطية في منطقة مرزوق من قبل ريبسول (٤٠٪) وبمشاركة توتال (٣٠٪)واومف (٣٠٪). وسيتراوح الاحتياط بين ٨٠٠ مليون ومليار برميل. وسيصل الانتاج الى ١٠٠ الف برميل يوميا في مرحلة اولى ومن ثم يتوقع ان يتضاعف.

* مصر: اطلاق مشروع مشترك بين «اني» و «اموكو» و «الشركة النفطية المصرية العامة» لبناء انبوب لنقل الغاز على حد قول جاكومو لوتشياني المدير العام لشركة «اني».

ويهدف المشروع الى تزويد اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن الغاز المصري بحلول العام ١٩٩٨. ويمكن توسيع هذا المشروع ليشمل السواحل الجنوبية لتركيا بحلول العام ٢٠٠٢. وسيطلق على الانبوب اسم «انبوب نقل الغاز في المشرق».


● شركة نفط اوروبية تطور عملية استخراج النفط في السعودية

٣,٦٪ البطالة في صفوف شباب اليابان

● طوكيو - اعلنت وكالة الادارة والتنسيق الحكومية اليابانية، امس الثلاثاء، ان نسبة الاشخاص الذين يبحثون عن وظائف في اليابان ارتفعت لتبلغ ٣.٤٪ من السكان القادرين على العمل في تشرين الثاني الماضي، وهو مستوى قياسي منذ انشاء نظام الاحصاءات في العام ١٩٥٣.

وكان ٢.١٨ مليون شخص يبحثون الشهر الماضي عن وظائف مقابل ٢.١٤ مليونا في تشرين الأول. وخلال سنة واحدة زاد عدد العاطلين عن العمل ٣٣٠ الف شخص اي بزيادة نسبتها ١٨٪.

واعتبر اتحاد النقابات «رينغو»، الذي يضم ٨ ملايين موظف، ان هذه الارقام مثيرة للقلق. وطالب بعقد قمة اجتماعية بين ارباب العمل والنقابات لبحث مسألة ضمان العمالة.

الا ان الصورة ليست قاتمة لهذه الدرجة نظرا الى ان عروض العمل التي شهدت ادنى مستوى لها في ايلول الماضي اخذت تتحسن. فقد احصت وزارة العمل ٦٣ عرضا لكل ١٠٠ طلب عمل مقابل ٦١ في تشرين الأول و ٦٠ في ايلول.

واوضحت الوكالة الحكومية ان الشباب هم الأكثر تضررا من ضعف الاقتصاد كما هو الحال في الدول الصناعية الكبرى الأخرى. فقد بلغت نسبة البطالة ٦.٣٪ لدى الشباب دون الـ ٢٤ من العمر.

تشغيل المنطقة الحرة الكويتية يبدأ في الربع الأول من ١٩٩٦

● اعلن وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال المطيري ان العمل في المنطقة الحرة في الكويت سيبدأ خلال الربع الأول من العام ١٩٩٦ وان ادارتها ستوكل الى القطاع الخاص.

ونقلت الصحف المحلية عن المطيري قوله ان «المنطقة اشبه بفندق ذي خمس نجوم يعتمد نجاحه على الادارة الجيدة التي تستطيع استقطاب وجذب شركات اجنبية عالمية».

ورأى الوزير في المنطقة الحرة «احدى وسائل تنشيط الاقتصاد الكويتي»، وقال انها «ستزيد الحركة التجارية وتنشط الدورة الاقتصادية في البلاد».

يذكر ان المنطقة الحرة الكويتية هي من بين اصغر المناطق الحرة في العالم. وقد بلغت كلفة انشائها حوالي ٥٠ مليون دينار (١٦٥ مليون دولار) ويقتصر دورها على التخزين والتغليف واعادة التصدير.

من جهة ثانية، طالب عضو اللجنة العليا المشرفة على المنطقة الحرة عبد الوهاب الوزان، بخفض الرسوم على رسو السفن في ميناء المنطقة لانجاح التجربة، وقال ان «الاسعار المزمع تطبيقها اعلى بكثير من اسعار المناطق الحرة في الدول المجاورة».

الدول الخليجية حققت نموا اقتصاديا في ١٩٩٥ رغم خفض الانفاق!

● ادى تحسن اسعار النفط والاصلاحات في دول الخليج العربية الى نمو اقتصادها خلال العام ١٩٩٥ بالرغم من خفض الانفاق الحكومي وتقلص بعض القطاعات.

وقال مسؤولون ومصرفيون ان قطاع النفط وحده في دول مجلس التعاون الخليجي نما باكثر من ٨٪ بسبب ارتفاع اسعار النفط الخام الى اكثر من ١٧ دولارا للبرميل في ١٩٩٥ مقابل نحو ١٥.٥ دولارا في ١٩٩٤.

وقال خالد الفايز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار في مقابلة صحفية هذا الاسبوع ان «الاقتصاد الخليجي سجل اداء ايجابيا هذا العام وان النتائج فاقت التوقعات في بداية العام» مشيرا الى ان ذلك نجم عن تحسن اسعار النفط.

ولم يقدم الفايز ارقاما عن حجم النمو لكن دراسة مصرفية حديثة قدرت بان الناتج المحلي الاجمالي في دول المجلس (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) سينمو بنحو ٢.١ في المئة ليصل الى ٢٠٧.٦ مليارات دولار في العام الحالي مقابل ٢٠٣.٢ مليارات دولار في العام الماضي.

وتوقعت الدراسة التي اعدها هنري عزام، مدير الدائرة الاقتصادية بالبنك الاهلي السعودي ان يرتفع الناتج السعودي الى نحو ١٢٢ مليار دولار من ١٢٠.٨ مليار دولار في حين يرتفع الناتج الكويتي الى ٢٤.٢ مليار دولار من ٢٢.٩ مليار دولار وناتج الامارات الى ٣٨ مليار دولار من ٣٦.٦ مليار دولار.

وفي عمان قفز الناتج المحلي بنسبة تزيد عن ١٢٪ في النصف الأول من العام ١٩٩٥ وسيزيد عن ٣٪ بنهاية العام في حين يتوقع ان يسجل اقتصاد كل من قطر والبحرين معدلات نمو ايجابية هذا العام.

ويختلف هذا الوضع عما كان عليه عام ١٩٩٤ عندما سجلت معظم الاقتصادات الخليجية نموا سالبا بسبب انخفاض اسعار النفط.

واشارت دراسة لمصرف الامارات الصناعي الى ان ايرادات دول المجلس النفطية سترتفع بنحو ١٠٪ لتصل الى ٧٧ مليار دولار عام ١٩٩٥ مقارنة مع ٧٠ مليار دولار في ١٩٩٤.

وقال محمود الجرواني، مدير سوق مسقط للأوراق المالية، ان الاقتصاد الخليجي حقق نموا ايجابيا هذا العام بسبب ارتفاع اسعار النفط والاجراءات التي تتخذها الحكومات لاعادة هيكلة الاقتصاد.

وكان معظم دول المجلس قد قلص الانفاق للعام ١٩٩٥ في اطار اصلاحات ترمي الى خفض العجز في الموازنة وانعاش الاقتصاد الذي تضرر من تدني اسعار النفط. ووصل الانفاق الى نحو ٦٨.٧ مليار دولار هذه السنة مقابل ٧١.٤ مليار دولار في ١٩٩٤.

وتجدر الاشارة الى ان خفض الانفاق الحكومي في دول المجلس له تأثير مباشر على معدلات النمو بسبب ضآلة دور القطاع الخاص حيث يشكل ما بين ٣٥ الى ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي.

ويتوقع خبراء اقتصاديون ان ترتفع هذه النسبة في السنوات المقبلة نتيجة الاصلاحات وخصوصا عزم الحكومات على بيع بعض منشآتها للقطاع الخاص مما سيوفر لها مليارات الدولارات ويزيل عبء دعم وصيانة هذه المنشآت عن كاهلها.

ودعا الفايز حكومات ودول مجلس التعاون الى المضي قدما في اجراءات التخصيص لانعاش اقتصادها وتقليل الاعتماد على الايرادات النفطية التي تشكل، حتى الآن، اكثر من ٨٠٪ من اجمالي دخلها. وقال «يجب ان ينظر الى هذه العملية بمنظار شامل ويجب ان يكون هناك التزام شامل بهدف تخفيض وتقليص دور الدولة وتحرير الاقتصاد من التدخل البيروقراطي» مشددا على ضرورة تغيير القوانين المحلية لضمان نجاح عملية التخصيص.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١٢/٢٧
التلفزيون الاسرائيلي
القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٦,٤٥ – رياضة الصباح
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ – مدرسة – يهود شمال افريقيا في العهد الاستعماري
٨,٣٠ – حساب – مصطلحات ومهارات
٨,٥٠ – تاريخ الاستيطان
٩,١٠ – لغة انجليزية WIN OR LOSE
٩,٢٥ – للصغار – غصن الزيتون – تحمل المسؤولية
٩,٥٠ – كان يا ما كان – جحا وابنه والحمار
١٠,٠٠ – حديث الصباح – الغيرة
١٠,٣٠ – الجديد في الثقافة (اعادة)
١١,٠٠ – موسيقى
١١,٣٠ – جغرافيا – سطح الارض
١١,٥٥ – اليهودية
١٢,١٥ – علوم الحياة – طبيعة وعلم – اشكال البناء.
١٢,٣٥ – لغة فرنسية
١٢,٥٠ – علم وتكنولوجيا – تطبيقات الحاسوب في ساعات الفراغ
١٣,٣٠ – فترة الصغار
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون – صور متحركة
١٥,٥٥ – ماجي وانا – «زيارة مفاجئة»
١٦,١٥ – فقط عندما انبح – وثائقي حول الكلاب
١٦,٢٠ – جنجي – الحلقة السابعة
١٦,٥٠ – زاف – لعبة مع المشاهدين
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧,٣٥ – زاف – تسجيل وفيلم
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – مواسم – زراعة طبيعة وبيئة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ – موكيد – مع اهود يعري
٢١,١٥ – بيتلز – الحلقة الاخيرة
٢٢,١٥ – عالم الصحافة مع رام عفرون
٢٣,٠٠ – كما في الافلام. «السباق الى القمة».
٢٣,٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

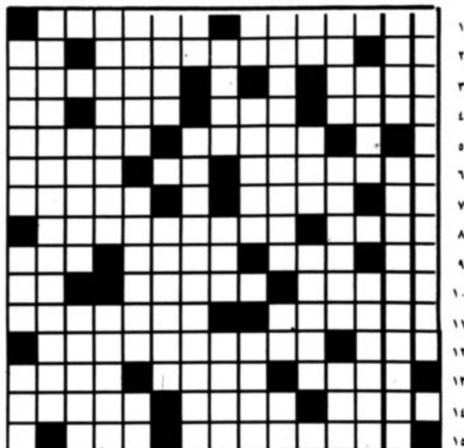
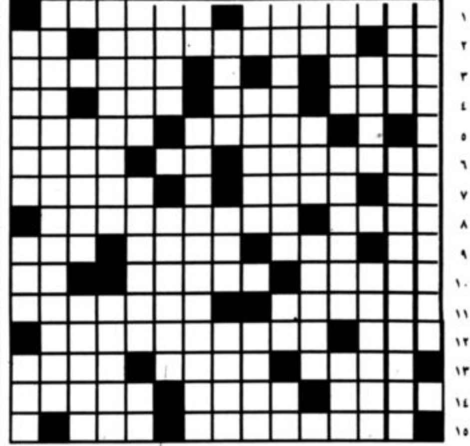
١٢,٤٥ – عرض البرامج
١٢,٥٥ – اليوم قصيدة
١٣,٠٠ – رامبو – صور متحركة
١٣,٣٠ – في صالون بارون – بارون لندن يتحدث مع الاطفال
١٤,٠٠ – «رحلة بين النجوم – فضاء عميق ٩».
١٥,٠٠ – باور رانجرز
١٥,٣٠ – انا والاصدقاء. الحلقة الثامنة
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان
١٦,٥٥ – ايقاد شموع عيد الانوار
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – رياضة
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة (٣٣)
١٩,٠٠ – دانيال ستيل: «مرة في الحياة» – الجزء الاول
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ
٢١,٠٥ – حنة لاسلو – سبيشل ترفيهي
٢٢,٢٥ – فيلم اعلاني لشركة العال – באלאהנגא
٢٣,٣٥ – «يهوشوع يهوشوع» – فيلم اسرائيلي
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ – يهوشوع.. «تتمة»
١,٢٠ – جيمي فيدرسفون – موسيقى جاز (اعادة)
٢,٥٠ – اليوم قصيدة

* حنة لاسلو – القناة الثانية الساعة ٢١,٠٥ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٩)

اعداد: معالي وهلال خطيب – دير حنا

افقيا:

١ – صاحب النشيد الوطني الفلسطيني – العبرات
٢ – ابتسم – شاعر حيفاوي (معكوسة) – متشابهان
٣ – بقلة (معكوسة) – مثلث خطير في المحيط الهادئ
٤ – عكس اغدو – ظاهرة شتوية (معكوسة) – صبور – احد الوالدين
٥ – شاعر نصراوي (الاسم الثاني) – السرور (معكوسة)
٦ – النسائي (معكوسة) – احد الوالدين – صباحي
٧ – حر (معكوسة) – تصغير وطن – حارّة
٨ – يسعى الى الارتقاء دائما – اديب نصراوي
٩ – متشابهان – الم – امتع (معكوسة) – طمأنينة
١٠ – اسلحة (معكوسة) – ما يكتمها المرء – علقم
١١ – بطلة الحلبة لمرياسان (معكوسة) – مساحيق (مبعثرة)
١٢ – نأمل (مجزومة) – شاعر محلي
١٣ – ينام (معكوسة) – صاحبة قيس – رد (معكوسة)
١٤ – الاسم الثاني لشاعر نصراوي – رقي – كتاب مساعد للخياطة
١٥ – شاعر محلي – ترنم

عموديا:

١ – شاعر فلسطيني راحل
٢ – شاعر عباسي – شاعر فلسطيني في المنفى
٣ – «.... على راحتي» – القحط
٤ – غفر – عكس مادي – مستقبلي
٥ – حرف نصب – محل – يستوضح (مجزومة ومعكوسة)
٦ – قاص محلي – للتخيير – نصف فاتح
٧ – للندبة (معكوسة) – «بشر بن...» – وريث الاسكندر (معكوسة)
٨ – مدينة سورية قديمة – مركبة فضائية – ضروري
٩ – متشابهان – فرض الطوق (معكوسة) – الاله
١٠ – مرتفعات (معكوسة) – الاسم الثاني لناقد محلي (معكوسة)
١١ – من الاشجار (معكوسة) – القدير (مبعثرة) – طائر
١٢ – قاص محلي – من ملوك الفرس القدماء
١٣ – غير الناضجة (معكوسة) – ممرات ضيقة
١٤ – شاعر فلسطيني راحل
١٥ – فاكهة استوائية – نظر – «... جاك روسو»

حل لغز (١٨٨)

افقيا:

١ – اصون كرامتي – لف
٢ – دبوس – تقليد – تن
٣ – اهتديا – و.و
٤ – لو – دوى – مجاهدي
٥ – غما – هتلر – ر.ر
٦ – الاغر – أ.أ.أ
٧ – مش كل يو م – فنن
٨ – ل.ر – فل – يا
٩ – ابناء – تلقانا
١٠ – حل – شوال
١١ – مرج نعجه – زوزو
١٢ – بر – غونين سيغف
١٣ – يا مواعدني بكره

عموديا:

١ – غوردا – ملاحم
٢ – صب – شامل – الربا
٣ – روا – الكلب – جرم
٤ – نسير – الرنان
٥ – دورغيدا – عفا
٦ – ردت الروح – ج.غ.ع
٧ – هيا – شهيد
٨ – ملامة – خاف – سن
٩ – تق – املنا – بن
١٠ – يتوارى – الزيب
١١ – وهران – و.ن.ك
١٢ – لن – روزالين
١٣ – فتحي عرفات – و.غ.هـ

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اسبوع مليء بالمفاجئات.كن حذرا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اتق شر من احسنت اليه.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الصعوبات التي واجهتك في طريقها الى الزوال.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ليس كل ما يلمع ذهبا. إحذر.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حدث غير متوقع يعيد اليك النشاط.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
المزاح في غير موضعه وقاحة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مزاجك سيصفو قريبا ،واموركَ ستتحسن.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
انت تبذر كثيرا هذا الاسبوع .القرش الابيض لليوم الاسود.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
رحلة تلوح في الافق فلا تفوتها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الرد الذي انتظرته سيصل قريبا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اذا تأنيت قليلا فقد تكسب اكثر.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اخلص لمن تحب،فالخيانة عواقبها وخيمة.

الفروق السبعة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ، اليوم الاربعاء ١٢/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٥° ● الاغوار الشمالية – ٢١° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٩٥/١٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٠١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٤١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٧٣٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٢٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٥٢٨ ش.ج
● «اسود» –	٣,١٨ – ٣,٢٠ ش.ج

نتائج اللوطو

٥ – ٨ – ١٠ –
١٣ – ٢٤ – ٤٤

الرقم الأضافي ٤٩



الاربعاء ٢٧ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اثر اجتماع غير مثمر مع وزير المالية

الجبهة تعارض مشروع الميزانية العامة لتجاهله القضايا الأساسية التي تهم الجماهير العربية

*** الكنيست تواصل جلستها الماراثونية لاقرار ميزانية العام ١٩٩٦ * اليوم، عقد لقاء آخر بين وزير المالية ونواب كتلة الجبهة البرلمانية لحل الاشكالات المتعلقة بضريبة الأملاك ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - واصلت الكنيست، أمس الثلاثاء، جلستها الماراثونية لاقرار ميزانية العام ١٩٩٦. وبحثت الكنيست قانون الترتيبات الاقتصادية الذي يسمح باتخاذ تدابير واجراءات ادارية ومالية تتعلق بتطبيق الميزانية.

وعقد نواب الائتلاف، صباح أمس، اجتماعا طارئا طالبهم فيه رئيس الحكومة شمعون بيرس، بالتواجد الدائم في الكنيست واتخاذ الحيطة واليقظة من المعارضة كي لا تمرر اعتراضاتها على الميزانية.

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب نجاح «الكمين» الذي نصبته كتلتا «الليكود» و«تسومت» في الصباح الباكر من يوم أمس، واستطاعتا بموجبه اقرار احد اعتراضاتهما، الذي يلزم المكاتب الحكومية بدفع ضريبة الارنونا للسلطات المحلية.

وكانت تفاصيل «الكمين» أشبه بلعبة «القط والفار»، اذ نجح بعد ان دعا «الليكود» و«تسومت» عددا من نوابهما وجعلوهما ينتظرون داخل سياراتهم وفي الغرف، وقبيل التصويت على الاعتراض سارع هؤلاء الى القاعة واصبحت المعارضة تفوق نواب الائتلاف بـ ١٤ نائبا، فكانت مفاجأة قاسية للائتلاف.

وعلى الأثر بادر رئيس الائتلاف رعنان كوهين بدعوة بيرس للضغط على نواب الائتلاف للتواجد.

هذا وعلى ضوء نجاح المعارضة فقد اعيد القانون الى لجنة المالية البرلمانية حيث أقر نواب الائتلاف النص الأصلي للقانون، واقر مجددا في جلسة الكنيست.

* الجبهة تلتقي شوحط *

وعلى هامش الجلسات البرلمانية فقد عقد وزير المالية ابرهام شوحط جلسة مع كتلة الجبهة في محاولة لاقناع نوابها بتأييد مشروع الميزانية.

وقد طرح نواب كتلة الجبهة القضايا الأساسية وعلى رأسها ضريبة الاملاك، ودار بحث حول اقتراح وزارة المالية، الذي يقضي باعفاء ارض البناء المشجرة بمبلغ ٩٠ الف شيكل من قيمتها بحسب التخمين الرسمي.

وتدعي المالية بان اقتراحها هذا سيعفي ٨٠٪ من اصحاب اراضي البناء في الوسط العربي كليا من الضريبة، فيما سيعفى القسم الباقي جزئيا.

وقد دار نقاش حول عدد الدونمات للعائلة الواحدة التي يمكن شملها في الاعفاء، الا انه لم يجر الاتفاق على مساحة معينة.

ووعد مأمور ضريبة الدخل، الذي حضر الاجتماع، بان يقدم، اليوم الاربعاء، النقاط الأساسية لهذا الاقتراح مع الالتزام بان تكون هذه النقاط هي مبادىء الحل المستقبلي.

كذلك طلبت الجبهة تسليمها قائمة مفصلة من المالية تشمل المعايير التي تضعها المالية لتخمين الأراضي في الوسط العربي لاثبات صحة ادعاءات المالية.

اما بالنسبة للديون، فقد طالب وزير المالية نواب الجبهة بان يدعوا الجمهور لتسديد الديون في حال اقرار الاقتراح المذكور. الا ان نواب الجبهة أكدوا ان الديون المتراكمة بحاجة الى حل خاص وتقديم تسهيلات كبيرة وجدية.

ووعد شوحط بان يبحث مستقبلا في ايجاد حل للديون المتراكمة، ولكن هذا الحل من السابق لأوانه حاليا.

وطرحت الجبهة قضية ميزانية السلطات المحلية وقال شوحط، ان هناك اتفاقا بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية العربية، وان التقليصات في ميزانيات التطوير للسلطات المحلية للعام القادم لن تشمل السلطات المحلية العربية، اما السلطات المحلية التي تواجه ازمات مالية خانقة، فوعد شوحط باجراء معالجة عينية لمشاكل كل سلطة محلية منها على حدة.

كذلك طالبت الجبهة تخصيص ميزانية خاصة لتعليم الاطفال ما قبل الجيل الالزامي، وذلك في اطار القانون الجبهوي، الذي أقر، مؤخرا، بالقراءة التمهيدية، الا ان نواب الجبهة وشوحط لم يتوصلوا الى اتفاق حول الموضوع.

وحول قضية الميزانيات للقرى العربية الأربع التي اعترفت بها الحكومة قال شوحط ان هذا من الممكن حله مع الوزارات المختلفة وذلك بحسب المشاريع التطويرية المقترحة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، انه كما كان متوقعا فان الاجتماع لم ينجم عنه قرارات مهمة او ايجابية تدعو كتلة الجبهة لاتخاذ موقف مؤيد من الميزانية. وحتى الأن فان الجبهة تعارض مشروع الميزانية العامة ايضا، بسبب توزيعة الميزانيات العامة غير العادلة خصوصا في ما يتعلق بميزانيات التعليم والصحة والقضايا الاجتماعية.

ويذكر ان الجبهة عارضت الميزانيات السابقة لهذه الحكومة منذ العام ١٩٩٢، وقد امتنعت عن التصويت مرة واحدة، عند اقرار ميزانية العام ١٩٩٤ بعد ان تجاوبت الحكومة مع مطلب الجبهة في قضية مساواة مخصصات تأمين الأولاد.

عمال «اومان» يواصلون اعتصامهم في المصنع



● عمال مصنع «اومان» يواصلون اجراءاتهم الكفاحية ●

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عمال مصنع «اومان» التابع لشركة «بولجات» في اوفكيم، امس الثلاثاء، الاعتصام في المصنع بعد ان رفضوا اقتراح وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، تأجيل قرار اغلاق المصنع لفترة شهرين.

وقال العمال ان الحكومة وادارة المصنع يذرون الرماد في اعينهم، واكدوا انهم يطالبون بحل جذري لقضيتهم، وذلك من خلال استقدام متمول لشراء المصنع.

وقد بدأت، امس الثلاثاء، اللجنة الوزارية المختصة عملها لحل ازمة البطالة في بلدة اوفكيم، من خلال زيارة عدد من المدراء العامين للوزارات المختصة الى البلدة.

وتحاول الحكومة نقل عدد من المصانع الى اوفكيم لاستيعاب مئات العاطلين عن العمل في البلدة.

لجنة الأربعين تحيي الجبهة على دورها في الاعتراف بالقرى الأربع

● حيفا - لمراسلنا الخاص - أعرب رئيس لجنة الأربعين، محمد ابو الهيجا، عن تقديره وشكره للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي رافقت، طول الوقت، نضال مهجري هذه القرى من أجل عودتهم، وذلك بمناسبة اعتراف الحكومة رسميا بحق اهالي اربع قرى والاعتراف بها.

واضاف محمد ابو الهيجا، في تصريحاته أمس، الثلاثاء، لمراسلنا، بان تجاهل الحكومة قرية «عرب النعيم»، وعدم ضمها الى القرى الخمس المتفق على الاعتراف بها، يثير الاستياء، ويستدعي العمل على مواصلة النضال من أجل الاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها.

وكانت لجنة الأربعين قد عبرت في بيان لها، اصدرته أمس الثلاثاء، عن سرورها وارتياحها لهذا القرار، الذي اتخذته الحكومة. وهنأت اهالي القرى الأربع بالقرار. الا انها أعربت عن استيائها من الموقف من قرية «عرب النعيم». وناشدت الحكومة بان «تلتزم بالوعود التي قطعتها على نفسها»، والتي تنص صراحة على الاعتراف بـ «عرب النعيم» وهي كبرى القرى العربية غير المعترف بها في منطقة الشمال.

اسعار البيوت لن تنخفض خلال عامين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس اتحاد المقاولين، مردخاي يونا، أمس الثلاثاء، ان اسعار البيوت لن تنخفض خلال العامين المقبلين وذلك بسبب القيود المالية التي يفرضها بنك اسرائيل.

وقال يونا ان بنك اسرائيل يفرض قيودا على السحب الزائد والقروض للمقاولين او المبادرين الماليين، وهذا يحدد حجم المبادرات المالية.

كذلك انتقد يونا «دائرة اراضي اسرائيل»، التي قلصت مساحات الأراضي المخصصة للبناء، وهذا الأمر رفع اسعار الأراضي وبالتالي أسعار البيوت.

وعقب المراقب العام للبنوك في اسرائيل، زئيف ابلس، على أقوال يونا قائلا ان زيادة السحب الزائد للمقاولين ستمس باستقرار البنوك في البلاد.

ابتداء من يوم الأحد

صرف السندات الحكومية منذ ١٩٦٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم الأحد القادم يستطيع اصحاب السندات المالية الحكومية والتي اشتروها في العام ١٩٦٠ صرفها.

وستكون هذه السندات مرتبطة بالتضخم المالي وسيكلف صرف السندات، من جميع انواعها، خزينة الدولة ١٣ مليون شيكل.

تعويض مزارعي البندورة بمبلغ (٨) ملايين شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة الزراعة أمس الثلاثاء، تعويض مزارعي البندورة بمبلغ (٨) ملايين شيكل، عن الأضرار التي لحقت بموسم العام الفائت.

وقال وزير الزراعة، يعقوب تسور، ان التعويض ضروري لضمان استمرار زراعة البندورة لأن «امتناع المزارعين عن زراعة البندورة سيؤدي الى رفع أسعارها بنسبة كبيرة».

خصم اموال من صناديق المرضى لصالح المستشفيات الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الثلاثاء، طلب صندوق المرضى «مكابي» منع المحاسب العام للدولة من حجز أموال للصندوق لصالح المستشفيات الحكومية.

وبناء عليه سيقوم المحاسب في الشهر القادم بخصم مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من الاموال التي ستحول للصندوق من جباية رسوم التأمين الصحي، وتحويلها الى المستشفيات الحكومية، وذلك لتسديد جزء من ديون الصندوق للمستشفيات، التي وصلت الى ٢٠٠ مليون شيكل.

كذلك سيتخذ المحاسب الاجراء نفسه مع صندوق المرضى «مينوحيدت» وسيخصم منه مبلغ ٣٥ مليون شيكل.

قريبا

تقديم ضابط سجن «صرفند» العسكري الى المحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ضابط الشرطة العسكرية نير - عام غولدبروم، في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، ان ضابط سجن «صرفند» العسكري، سيقدم الى المحاكمة أمام نائب رئيس هيئة الأركان العامة، بسبب تصرفات السلك القيادي في السجن ضد المعتقلين.

وقال غولدبروم، ان قائدين كبيرين سيفصلان من عملهما في الجيش. وان (٣٠) ضابطا قدموا الى المحاكمة.

وكشف النقاب مؤخرا عن حملة تنكيل واهانات يتعرض لها الجنود المعتقلون في السجن بمعرفة الضباط واحيانا بتوجيه منهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع رمات غان

تدعو الى اجتماع عام الذي سيقام مع النائب هاشم محاميد في نادي شارع زوهر ٤ رمات غان.

وذلك اليوم الاربعاء ٩٥/١٢/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء.

الموضوع: **الجبهة والمعركة الانتخابية القادمة.**

يفتتح الاجتماع: الأخ صديق صديق.



في مهرجان تضامني كبير، امس

اقرث: نعم للعودة.. ولا للشروط!

* لجنة ليبائي فرضت شروطا لا انسانية هدفها تمزيق العائلات * يطالبون بعودة كل الاهالي * ماير فلنر: يرفضون اعادة الحق المهضوم من ٥٠ سنة ويطالبون العالم بحق عمره ٢٠٠٠ سنة. هذه هي عدالة الصهيونية *

(ص١٦)

● كنيسة اقرث تزين واجهتها الشعارات المعبرة عن مطالب الاهالي ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

الناطق بلسان الجيش: تم سحب الوثيقة حول شخصية الشرطي الفلسطيني ويتم التحقيق لمعرفة مصدريها (ص ٢و٧)

الجبهة تدعو الكنيست لبحث تصريحات قاض متقاعد يشكك بشرعية الاغلبية لاعتمادها على اصوات العرب (ص١٦)

الرئيس الكازاخستاني يوقع اتفاقات تعاون مع اسرائيل والفلسطينيين (ص ٣)

استئناف المباحثات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند

ثمن الانسحاب من الجولان ١٠ مليارات دولار

* سافير: «سوريا لم تنف امكانية لقاء بين الاسد وبيرس» * كهلاني: «اننا نتذلل امام «ابو الهول» الجالس صامتا في دمشق» * (ص٣)

قوات الاحتلال تعجل انسحابها من رام الله

* آلاف الاهالي يقيمون الاحتفالات، ابتهاجا بالتحرر * (ص٢)

اوفكيم تعلن الاضراب العام، اليوم

● الدعوة لتصعيد حملة التضامن مع العمال المضربين ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تظاهر عمال مصنع «اومان» للنسيج يوم امس الاربعاء، امام الكنيست مطالبين بالعمل وبتوفير بدائل للبطالة. هذا في الوقت الذي انضم فيه الى الاضراب عمال مصنع آخر في اوفكيم هو «افانغارد» الذين علموا بنية الادارة لفصل ٢٨ عاملا من اصل ٥٦ عاملا.

وقد التقت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي، وعمير بيرتس، والنقابي بنيامين غونين، المتظاهرين. وطالبت غوجانسكي الحكومة بالتدخل لاستمرار العمل في المصنع، ليكون في حالة بيعه مصنعا مربحا وحيا. وقال بنيامين غونين ان واجب الحكومة، اي حكومة، توفير العمل لطالبيه. وقد دفعت الحكومة ٨.٥ مليار شيكل للتأمين القومي والصحي مكان المشغلين، ولو وفرت نصف هذا المبلغ لاصبح بالامكان حل هذه

(البقية على ص ٦)

قوات الاحتلال تعجل انسحابها من رام الله

* آلاف الاهالي يقيمون الاحتفالات، ابتهاجا بالتحرر *



* نساء فلسطينيات يرقصن، فرحا، في استقبال قوات السلطة الوطنية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انسحب آخر جندي اسرائيلي، امس الاربعاء، من مدينة رام الله بعد احتلال (٢٨) عاما، لتصبح بذلك سادس مدينة فلسطينية محررة في الضفة الغربية، وآخر مدينة من المدن الست التي وعدت اسرائيل بالانسحاب منها قبل نهاية العام الجاري، تمهيدا لاجراء الانتخابات الفلسطينية في الشهر القادم، وفق اتفاقات اوسلو بين الجانبين.

وسلمت رام الله، في احتفال رسمي مقتضب الى السلطة الفلسطينية، اقيم قبل اربع ساعات من الموعد المقرر، تفاديا لتعرض قوات الاحتلال اثناء انسحابها للرشق بالحجارة.

وسلم الضابط الاسرائيلي المسؤولية عن مقر «الادارة المدنية» للضابط الفلسطيني صائب الريس، طالبا منه «السعي واثبات المقدرة على حفظ الامن».

وفور التسليم عقد قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية غابي اوفير، لقاء ميدانيا مع قائد القوات الفلسطينية اللواء الحاج اسماعيل جبر، طالبا منه ان تحافظ الشرطة الفلسطينية على سكان مستوطنة «بسغوت»، فيما اكد العميد زياد الاطرش انه بامكان الاسرائيليين الدخول الى رام الله دون اي قلق.

ولفت الانتباه انسحاب قوات الاحتلال من رام الله قبل الموعد المحدد بيومين، وانزال العلم الاسرائيلي من على مقر الادارة العسكرية، تحت جنح الظلام، لضمان الخروج بهدوء. ورغم ذلك تعرض عدد من جنود «حرس الحدود» للرشق بالحجارة اثناء انسحابهم.

وقال مصطفى اللفتاوي (ابو فراس) محافظ رام الله في تصريح صحفي، «في ايام الحرب كنا جنودا في الحرب وفي ايام السلم نحن جنود السلام لبناء بلدنا. وكل جيراننا من الاسرائيليين سيكونون في امان واطمئنان».

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بزيارة الى رام الله خلال اليومين القادمين.

وستنتشر الشرطة الفلسطينية في قرى قضاء رام الله، ابتداء من اليوم الخميس.

* احتفالات التحرير *

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان المواطنين في رام الله والقرى المجاورة، نظموا المسيرات الاحتفالية واقاموا حلقات الرقص والدبكة في جميع انحاء رام الله، ابتهاجا بقدوم الشرطة الفلسطينية. وكان الاحتفال المركزي الحاشد، اقيم في ميدان المنارة، وسط المدينة، حيث رفرفت الاعلام الفلسطينية في المدينة لاول مرة بحرية.وتدافع آلاف المواطنين، يغمرهم الفرح وهم يطلقون الزغاريد، الى مقر الشرطة الفلسطينية لتهنئتهم بالعودة وتسلم مهامهم.

لقاء اليوم

مع: المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني في السلطة الانتقالية

حول: قضية المعتقلين الفلسطينيين

قضية المعتقلين قنبلة موقوتة!

■ يُطلق المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية النداء تلو النداء من وراء القضبان طالبين اطلاق سراحهم، موجهين الاتهام الى السلطة الفلسطينية باهمالهم وعدم الضغط على السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحهم. ويلتقي اليوم الخميس، المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني، في السلطة الفلسطينية الانتقالية، وزير القضاء الاسرائيلي بروفيسور دافيد ليبائي، للتباحث حول موضوع المعتقلين.

حول الموضوع التقينا المحامي فريح ابو مدين.

*** «الاتحاد» - حول ماذا ستتباحث مع الوزير ليبائي بشأن الاسرى؟**

- ابو مدين: «لقد ماطلت اسرائيل في قضية المعتقلين الفلسطينيين. وهذه قضية حساسة جدا لنا. وللاسف لا نلمس اي نية طيبة في الجانب الاسرائيلي تجاه المعتقلين. وسنحاول خلال اللقاء جسر الفوارق في مواقفنا والتوصل الى نتيجة مرضية».

*** «الاتحاد» - وما هي نقاط الخلاف الرئيسية التي تحول دون اطلاق سراح المعتقلين؟**

- ابو مدين: «نحن نتحدث عن معايير لاطلاق سراح المعتقلين منها: اطلاق سراح السجينات فورا ومن امضى اكثر من ثلثي فترة الحكم والمسنين والمرضى ومن تزيد اعمارهم عن (٥٠) عاما وغير ذلك. واسرائيل تتحدث عن ارقام، مخالفة بذلك الاتفاق. وهناك عدد كبير من الذين سيطلق سراحهم، قريبا، من الجنائيين. ويتحدثون عن الملطخة ايديهم بالدماء، ونحن نعتبرهم ابطال الحرية الفلسطينية، وعندما قاتلوا كانت الظروف تتطلب ذلك، واليوم تغيرت الظروف وجرى الاعتراف المتبادل، فلا يوجد اي مبرر لاستمرار الاعتقال».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان مماطلة اسرائيل في اطلاق سراح المعتقلين، رضوخ لليمين؟**

- ابو مدين: «حتى بعد اغتيال رابين لم تغير اسرائيل من توجهها ولا زال للجنرالات تأثير كبير. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في قضية السجينات الفلسطينيات الاربع، اثنتان رفض الرئيس الاسرائيلي منحهما العفو العام، فيما رفض الجنرال ايلان بيران التوقيع على العفو. وانا شخصيا لست متفائلا من الاجتماع مع ليبائي، بناء على الموقف الاسرائيلي الرسمي».

*** «الاتحاد» - المعتقلون الفلسطينيون دعوا الى مقاطعة الانتخابات، كيف يؤثر ذلك على العملية الانتخابية؟**

- ابو مدين: «قضية المعتقلين لغم متفجر وقنبلة موقوتة يجب ان تعطى اولوية بكل المقاييس. وبعد توقيع اتفاق (اوسلو ب) عقدت (١٩) جلسة بيننا وبين الجانب الاسرائيلي حول قضية المعتقلين. واكدنا للاسرائيليين ان توطيد السلام واجواء الثقة بين الجانبين، يتطلب اطلاق سراح المعتقلين. وبالنسبة للانتخابات، للاسف فان قضية المعتقلين ليست ورقة ضغط في يدنا للتأثير على الاسرائيليين».

(سهيل قبلان)

الناطق بلسان الجيش: تم سحب الوثيقة. ويتم التحقيق لمعرفة مصدريها

* وثيقة عنصرية للجنود الاسرائيليين حول شخصية الشرطي الفلسطيني * الشرطي الفلسطيني امي.. لا يعرف قراءة الخرائط * يده خفيفة وسريعة على الزناد * الجنرال اوفير «الوثيقة اعدت قبل عام في ظروف صعبة»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الناطق بلسان الجيش مساء امس، الاربعاء، بأنه تم سحب الوثيقة من الجنود الاسرائيليين. وقال ان الجيش سيبحث في امرها ومن اصدرها واي جهة قيادية اقرتها، معتبرا ان هذا الكراس هو اقوال مجزوءة عبر خلالها الضباط عن مشاعرهم في اعقاب تجربتهم القاسية في غزة.

واضاف الناطق انه منذ تلك الفترة جرت تغييرات هامة ومؤثرة في توجه ضباطنا نحو ممثلي السلطة الفلسطينية.

من جانبه ادعى قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، الجنرال جابي اوفير، امس الاربعاء، ان الوثيقة العسكرية التي كشف عنها في اليوم ذاته لم تعد قائمة وهي لاغية بشكل قاطع.

وكان عدد من المراسلين العسكريين لوسائل الاعلام في البلاد قد كشفوا امس عن وثيقة وزعت على الجنود وتتضمن ارشادات وتوصيات عنصرية للتعامل مع افراد الشرطة الفلسطينيين والتي تصفهم الوثيقة بشكل عنصري دني".

وتحت بند الشرطي الفلسطيني جاءت «المعلومات» التالية: «الشرطي الفلسطيني لا يعلم مضامين الاتفاقيات ومن الممكن ان يجادلك ساعات على بند معين على الرغم من انه لم يقرأه»، كذلك «قسم من الشرطة اميون وقسم آخر لا يعرف قراءة الخرائط لذلك يستطيع الجندي الاسرائيلي ان يستغل الامر ويقنعه بمكان حاجز عسكري مثلا!!

وجاء في الوثيقة ان الشرطة الفلسطينية تعمل: كعصابات واذا حصلت هبات جماهيرية فان افراد

● البقية على صفحة ٤ ●

جهود مكثفة لاطلاق سراح الصحفي ماهر العلمي في اريحا

❒ «سبب اعتقاله عدم نشره خبرا حول زيارة عرفات الى بيت لحم على الصفحة الاولى في جريدة القدس» ❒ العقيد رجوب: «محجوز لاسباب اخلاقية» ❒

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بذلت الجهود المكثفة، امس الاربعاء، لاطلاق سراح الصحفي الفلسطيني ماهر العلمي (٥٥ عاما)، من قدامى العاملين في جريدة «القدس».

واعتقل العلمي يوم امس الاول الثلاثاء، وذلك لانه لم يبرز خبرا عن زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى بيت لحم، على الصفحة الاولى في جريدة «القدس».

وقال مصدر لـ «الاتحاد» ان العلمي كان المسؤول المناوب مساء الاثنين الاخير في الجريدة، وطلب اليه من السلطة الفلسطينية ان يبرز الخبر عن زيارة عرفات الى بيت لحم على الصفحة الاولى وبالبنط العريض، لكنه لم يفعل ذلك ونشر الخبر على صفحة داخلية بشكل متواضع.

وعلم ان العقيد جبريل الرجوب



●العقيد جبريل الرجوب ●

- قائد قوات الامن الفلسطينية في اريحا - فوجئ عندما قرأ «القدس» بما رأى، وتوجه الى مكاتب جريدة «القدس» شخصيا للاستفسار عما جرى. وكان غاضبا لدرجة انه اصدر اوامره لاغلاق الجريدة!! لكن بعد مفاوضات مكثفة، اتفق على اعتقال العلمي!!

وقامت زوجة العلمي بزيارته، امس، في مكان اعتقاله.

ورفض العقيد الرجوب في حديث مع «الاتحاد» التعقيب على الموضوع «لان القضية لا تستاهل معالجتها! وان الحديث عن الموضوع يسيئ، لان العلمي معتقل على قضية اخلاقية». وأغلق الرجوب الهاتف فجأة!!

وفي اتصال مع محرر «القدس» محمود ابو الزلف، رفض الادلاء بأي تعقيب حول الموضوع، مشيرا الى مفاوضات تجري لاطلاق سراح العلمي، واي حديث قد يسيء الى عملية اطلاق سراحه!!

ولفت الانتباه ان جريدة «القدس» في عددها الصادر امس الاربعاء، لم تتضمن ولو كلمة واحدة عن قضية العلمي!!

وشجبت د. حنان عشراوي، عملية الاعتقال، مؤكدة ان ذلك بمثابة كم للافواه ودوس على حرية التعبير عن الرأي وطالبت باطلاق سراح العلمي.

استئناف المباحثات السورية – الاسرائيلية في ميريلاند

ثمن الانسحاب من الجولان ١٠ مليارات دولار

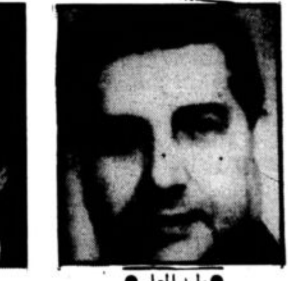
* سافير: «سوريا لم تنف امكانية لقاء بين الاسد وبيرس» * كهلاني: «اننا نتذلل امام «ابو الهول» الجالس صامتا في دمشق» *

● واشنطن – الوكالات – بعيدا عن آلات التصوير والتسجيل والصحفيين افتتحت مساء امس الاربعاء، الجلسة الاولى من المباحثات الاسرائيلية – السورية، بحضور وفد من اربعة افراد من طاقم السلام الامريكي، وذلك في «ريفر هاوس» في ميريلاند.

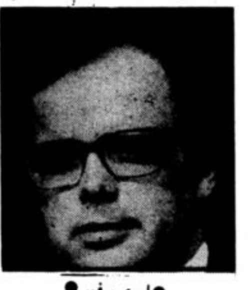
وحسب برنامج الجلسة الافتتاحية، سيلقي كل ممثل عن الاطراف الثلاثة كلمة يحدد فيها اهدافه من اجراء هذه المباحثات. الا انه حتى اعداد هذا النبأ لم ترشح اي تفاصيل عن هذه الكلمات. ومن المقرر استمرار المفاوضات حتى يوم غد الجمعة. وقد تزامن انعقاد هذه الجلسة مع انعقاد اجتماع لوزراء خارجية دول «معاهدة دمشق» في العاصمة السورية، وذلك للبحث في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

واعرب وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عن امله في احداث تقدم في المباحثات السورية – الاسرائيلية.

اما سفير سوريا في واشنطن، وليد المعلم، فقد وعد بابداء مرونة لدى التفاوض حول القضايا غير المصيرية والمبدئية، مشددا، على مواقف بلاده المبدئية التقليدية. وقالت اوساط صحفية سورية: ان استئناف المباحثات في امريكا على المسار السوري – الاسرائيلي هو فرصة ذهبية يمكن ان تستغلها اسرائيل من اجل لجم مطامعها.



● وليد المعلم ●



● اوري سفير ●



● دنيس روس ●

من جانبه صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، اوري سافير، ان سوريا لم تنف امكانية عقد لقاء قمة بين الرئيس حافظ الاسد ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، الا ان المهمة الاساس، الان، هي التوصل الى فهم وتفاهم مشترك حول قاعدة المفاوضات واهدافها. اذ من المطلوب التحقق، بصورة لا تقبل النقض، من ان لدينا شريك في التفاوض حول السلام الحقيقي، الذي يرغب فيه الجانبان. وان يكون بامكاني تقديم تقرير بهذا الامر لرئيس الحكومة، بيرس، ولوزير الخارجية، براك.

واشارت مصادر صحفية من واشنطن، ان الصعوبة في هذه المفاوضات تكمن في انه لم يتم بعد الاتفاق حول جدول عمل واحد لهذه المفاوضات، التي من المقرر ان تستمر ستة ايام متتالية على ان تتوقف يوم الجمعة من اجل اجراء مشاورات مع القيادة السياسية لدى الجانبين.

وقالت بعض الاوساط الصحفية ان الادارة الامريكية تسلمت في الآونة الاخيرة العديد من طلبات المساعدة، من كل من اسرائيل وسوريا. وأضافت ان حجم المبالغ يصل الى حوالي عشرة مليارات دولار لاسرائيل وحدها. التي تطالب بدفع خمسة مليارات في حالة انسحابها من الجولان، وذلك لتحديث اسلحتها ولاقامة محطات انذار مسبقة جوية ولصرفها على الاحتياجات الامنية والحفاظ على تفوقها العسكري. وسيتم تخصيص ملياري دولار من اجل اخلاء المستوطنين من الجولان، في حين يتم تخصيص ثلاثة مليارات اخرى للتطوير الاقتصادي والبحث عن مشاريع لتوفير مصادر مياه. وستحاول الادارة الامريكية توفير هذه المبالغ بمشاركة اوروبية ويابانية.

* مستوطنو الجولان يستأنفون المواجهة *

على صعيد آخر عقد في مستوطنة كاتسرين في الجولان المحتل مساء امس، اجتماع بحضور ممثلي «الحركة الثالثة» و «المفدال» وبعض احزاب اليمين، في محاولة لتجميع القوى لاستئناف المعركة ضد الانسحاب.

واعرب ممثلو المستوطنين عن تخوفهم من السرعة التي تتم فيها المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي. وشنوا هجوما على حزب «العمل»، خاصة، على اعضاء الكنيست الذين ايدوا مشروع قانون الجولان، ومن ثم تراجعوا. وكان افيغدور كهلاني اشدهم هجوما على سياسة الحكومة، واتهمها بانها تتذلل امام «ابو الهول» الجالس صامتا في دمشق. وقال «لقد اضعنا كرامتنا».

واشارت الانباء الى ان هذا الاجتماع هو الطلقة الاولى في استئناف الصراع الجماهيري لمنع الانسحاب من الجولان.

الرئيس الكازاخستاني يوقع اتفاقات تعاون مع اسرائيل والفلسطينيين

● نزاربايف يؤكد دعمه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رسميا ان الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف وقع، امس الاربعاء، اتفاقات تعاون اقتصادي وثقافي مع اسرائيل ومع الفلسطينيين.

واعلن الرئيس الكازاخستاني، الذي اجتمع تباعا مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في القدس ثم مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، ان بلاده ستفتتح قريبا سفارة في اسرائيل ومكتبا تمثيليا في غزة.

ووقع نزاربايف مع بيرس اربعة اتفاقات تعاون ثنائي حول الشؤون الصحية والزراعة وحماية الاستثمارات والبيئة. ووقع ايضا «اعلان صداقة» بين البلدين.

وقال الرئيس الكازاخستاني، في تصريح صحفي، ان بلاده ترغب في تطوير مواردها الطبيعية الكثيرة وان اسرائيل يمكن ان تساهم في ذلك بطريقة فعالة.

وفي غزة وقع نزاربايف مع عرفات اتفاقات تعاون في مجالي الاقتصاد والثقافة، كما اعلن المسؤولان.

وفي بيان مشترك مع السلطة الفلسطينية، اكد الرئيس الكازاخستاني ان بلاده تدعم تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي – العربي وخصوصا «الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية». كذلك قدم نزاربايف دعمه لـ «قيام دولة فلسطينية مستقلة».

وطلب نزاربايف من عرفات اطلاق اسم «شارع كازاخستان» على احد الشوارع في واحدة من المدن الفلسطينية التي اصبحت مستقلة. وأكد الرئيس الفلسطيني امام الصحافة انه سيقوم بهذه الخطوة قريبا. وقبل عرفات دعوة الى زيارة كازاخستان من دون تحديد موعد لها.

وقد بدأ رئيس كازاخستان – اكبر دولة اسلامية في مجموعة الدول المستقلة – امس الاول الثلاثاء، زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاسرائيل والاراضي الفلسطينية، واعرب لدى وصوله، عن ارتياحه لتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

افتتاح جسر يربط بين ايران وارمينيا

* طهران – قالت وكالة الانباء الايرانية، امس الاربعاء، ان السلطات الايرانية والارمنية افتتحت، في يوم سابق، جسرا يربط البلدين على نهر اراس.

وذكرت الوكالة ان الجسر، الذي يبلغ طوله ١٩٢ مترا وكلفته ٢،٦ مليون دولار مناصفة بين الحكومتين، سيساهم في تحسين المبادلات بين البلدين.

وكانت الحدود بين ايران وارمينيا، التي لا يتجاوز طولها عشرات الكيلومترات، فتحت في تموز ١٩٩٢.

وقد عمدت طهران خلال الاشهر الماضية الى تحسين علاقاتها مع يريفان اثر فترة من التوتر بسبب مساندة ايران لباكو في قضية جيب ناغورني كاراباخ ذي الغالبية الارمنية في اذربيجان.

وكان جيب ناغورني كاراباخ انشق عن اذربيجان عام ١٩٨٨ مطالبا اما بالاستقلال او بالانضمام الى ارمينيا.

ويربط طهران ويريفان عدد من الاتفاقات، خصوصا، في مجالات الاقتصاد والمصارف والطاقة والنقل.

الرئيس الفلسطيني يشكر الحكومة الاسرائيلية لاحترامها جدول الانسحاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، اسرائيل لاحترامها الجدول الزمني المتعلق بالانسحاب من مدن الضفة الغربية في تشرين الثاني وكانون الاول، كما هو متفق عليه.

وقال عرفات في تصريح للصحفيين بعد لقاء مع الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف «اشعر ان هناك موقفا جديا لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه طبقا للجداول التي وقعناها واتفقنا عليها. اشير هنا الى التنفيذ الدقيق لهذه الاتفاقيات».

وأضاف «اشكر شمعون بيرس وحكومته لهذا التنفيذ الدقيق لما تم الاتفاق عليه».

وشكر اسرائيل ايضا لقبولها رفع عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي الذي ستجري انتخاباته في ٢٠ كانون الثاني المقبل من ٨٣ الى ٨٨ عضوا.

الكويت ستقاطع اجتماعات دولية بسبب انعقادها في عمان!

●الكويت – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الامة الكويتي (برلمان) اعلن، امس الاربعاء، عن نيته مقاطعة اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر السابع للحوار البرلماني العربي – الافريقي المقررة الشهر المقبل في عمان، لاسباب تتعلق باختيار البلد المضيف.

ونقلت الوكالة عن وكيل الشعبة البرلمانية في مجلس الامة النائب مبارك الخرينج ان «اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية قررت الاعتذار عن المشاركة بسبب انعقاد الاجتماعين في الاردن، وانها ستقوم بارسال البيان الصادر عن مجلس الامة حول قرار الكونغرس الامريكي المتعلق بنقل سفارتهم الى القدس».

يذكر ان العلاقات بين الكويت والاردن مجمدة منذ حرب الخليج بسبب دعم الاردن للعراق خلال غزوه للكويت.

وصول ١٢٠ شرطيا فلسطينيا من الاردن الى اريحا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر فلسطيني ان كتيبة من ١٢٠ شرطيا فلسطينيا وصلت، امس الاربعاء، الى منطقة الحكم الذاتي في اريحا قادمة من الاردن.

وصرح اللواء زياد الاطرش، المندوب الفلسطيني في لجنة الارتباط مع اسرائيل، ان هذه الكتيبة تشكل جزءا من ٥ آلاف شرطي تقرر وصولهم من الاردن في الاسابيع القادمة بالاتفاق مع الاسرائيليين.

واضاف انهم سينتشرون قريبا في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب اليوم الخميس ١٢/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي درج الموارنة في حيفا.

* من الأبحاث:

حول الوضع السياسي وميزانية الحزب

يرجى من كل الرفاق الحضور في الوقت المحدد.

مع التحيات الرفاقية

محمد نفاع

اغلاق مدرسة «تلبيوت» في القدس حتى اشعار آخر

*** سبب الاغلاق ارتفاع نسبة غاز الرادون فيها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر امس، الاربعاء، ابقاء مدرسة «تلبيوت شرق» في القدس، مغلقة حتى ظهور النتائج النهائية لوضعية غاز الرادون في المدرسة.

جاء ذلك في اجتماع عقد في مبنى وزارة البيئة وحضره ممثلون عن الوزارة والمدرسة ولجنة الآباء ومدير قسم المعارف في بلدية القدس.

وتبين من الفحص الجديد، الذي عرض في الاجتماع، ارتفاع نسبة غاز الرادون في جميع غرف المدرسة وفي محيطها. وان نتائج الفحص قد تعرف في الاسبوع القادم. ووفق النتائج يقرر مصير المدرسة.

وعلى ضوء النتائج ستقرر الاجراءات الوقائية.

مجلس كابول يقر عدة هبات لمشاريع تطويرية في القرية

* كابول – لمراسل خاص – اقر مجلس كابول المحلي في جلسته الاخيرة قبول عدة هبات من الوزارات المختلفة لمشاريع تطويرية في القرية.

ومن هذه الهبات، هبة من وزارة الزراعة لشق شوارع زراعية وهبة من وزارتي الصحة والبيئة لبناء بناية بمساحة ١٥٠م٢ وميزانية من وزارة المعارف لشراء غرفتي «ترومي».

هذا وقد جاء اقرار الهبات بتأييد ستة اعضاء ومعارضة خمسة اعضاء، واستغرب اعضاء المجلس المؤيدون اعتراض باقي الاعضاء.

وقد جرت الجلسة بغياب رئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان لاسباب صحية.

ليئا رابين: «امتلاك الارض ليس قيمة مقدسة»

● باريس – الوكالات – قالت ليئا رابين ان الاسرائيليين «ليسوا بحاجة الى بلد كبير ونحن بحاجة الى وطن لليهود وامتلاك الاراضي بحد ذاته ليس له اي قيمة مقدسة».

وجاء هذا في مقابلة صحفية مع صحيفة «ليغنمان روجودي» الإسبوعية الفرنسية، والتي نشرت امس الاربعاء.

وأضافت رابين: «انني اتوجه الى الرئيس السوري حافظ الاسد مباشرة: لقد مات زوجي ويجب ان تستفيدوا من هذا الظرف لتكريمه للمشاركة في الدينامية التي ستقود الى السلام».

الناطق بلسان الجيش

* تتمة من صفحة ٢ *

هذه الشرطة ينضمون اليها، كذلك للشرطي الفلسطيني ذاكرة ضعيفة «ويده خفيفة وسريعة على الزناد»!

اما الضابط الفلسطيني فتصفه الوثيقة بأنه لا يستطيع اعطاء اوامر واجوبة صحيحة ودقيقة ويقدم نفسه على انه مسكين بهدف الاستغلال ولكن عند حدوث حادث معين يجب الضغط عليه ليستيقظ من فراشه ويأتي الى الموقع.

كذلك تقول الوثيقة ان هناك فرقا بين افراد الشرطة وضباطهم بحسب البلدان التي اتوا منها، مثلا القادمون من الجزائر وتونس واليمن ارقى من اولئك الذين قدموا من مصر!

وتشمل الوثيقة معلومات اخرى مفصلة حول شخصية الشرطي الفلسطيني وكيفية التعامل معه في كل حادث وحادث!

وادعى اوفير ان الوثيقة اعدت قبل عام وهي تعكس احاسيس كانت في فترة صعبة في منطقة غزة، وهي «فترة متفجرات واعتداءات وجرحى وقتلى». وان الوثيقة كانت مخصصة للجنود الذين يشاركون في الدوريات المشتركة.

وقال اوفير ان الوثيقة الآن لاغية من اساسها لانه منذ بدء تطبيق اتفاقية «اوسلو ب» حصل انقلاب جذري لدى جنود الجيش الاسرائيلي في التعامل مع الفلسطينيين.

وواصل اوفير ادعاءاته قائلا ان الوثيقة ليست ارشادية، بل هي، وصف لواقع معين نجم على خلفية الاعتداءات التي بعدها جرت عدة استنتاجات فى سبيل تطوير العلاقة، وبناء الثقة المتبادلة بين الطرفين.

وقال اوفير ان العلاقة اليوم بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية تختلف جذريا عما هو مكتوب في الوثيقة.

واعتبر الجنرال الحاج اسماعيل جبر، قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، هذه الوثيقة مغرضة وخالية من الحقيقة كلية. وقال: لم يصدر عن الجانب الفلسطيني اي اخلال بالامن، عكس ما حصل في بعض الحوادث المؤسفة التي ارتكبها بعض الجنود الاسرائيليين.

في رسالة للنائب محاميد

الاسرى الفلسطينيون يناشدون اعضاء الكنيست العرب الضغط على الحكومة لاطلاق سراحهم

*** في الاسبوع القادم يطلق سراح نحو الف معتقل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية اعضاء الكنيست العرب، الضغط على حكومة اسرائيل لاطلاق سراحهم واغلاق ملفهم نهائيا.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المعتقلون الى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، اشاروا فيها الى انهم «تلقوا العهد والقسم من الجميع، خاصة من الجانب الفلسطيني بعدم التقدم في اتفاق اوسلو مع اسرائيل دون اطلاق سراح جميع المعتقلين، الا ان ذلك لم يتحقق».

واكد المعتقلون انهم قرروا التوجه الى محاميد «بعد يقينهم بأن الجانب الفلسطيني لم يعد يملك اي ورقة يمكنها ان تؤثر جديا على الجانب الاسرائيلي لحل قضية المعتقلين».

واشار المعتقلون الى انه لم يعد اي معنى لاحتجازهم لذلك قرروا احتجاجا على تجاهل قضيتهم، مقاطعة الانتخابات الفلسطينية ودعوة ذويهم للتجاوب مع قرارهم.

على الصعيد ذاته قررت اللجنة الوزارية لشؤون المعتقلين في اجتماع لها، امس الاربعاء، اطلاق سراح نحو الف معتقل فلسطيني في الاسبوع القادم. وذلك في اطار الخطوة الثانية لاطلاق سراح دفعة اخرى من المعتقلين قبل الانتخابات الفلسطينية، وفق اتفاق (اوسلو – ب).

لليوم الثاني على التوالي

اهالي قرى شمال القدس ينظمون اعتصاما احتجاجيا في اراضيهم

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – افاد اهالي قرى الجيب، بير نبالا، قلنديا، رافات، قضاء رام الله، بأنهم يواصلون الاعتصامات في اراضيهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على شق الشوارع الالتفافية التي تخترق اراضيهم لربط شارع رام الله – القدس مع شارع اللطرون المؤدي الى اسرائيل.

ويأتي هذا الاعتصام لحماية الارض والدفاع عنها، لثني جرافات الاحتلال الاسرائيلية المعززة بدوريات من الجيش ووقفها عن اعمال التجريف.

من جهته قال منير عبد الحميد تايه، من اهالي قرية الجديرة، ان حوالي (١٠٠٠) شخص لم يذهبوا الى اعمالهم لمواجهة الجرافات والتصدي لها، الا ان سائق الجرافة والجنود المرافقين يتنقلون من مكان الى آخر.

واشار تايه: ان الاسرائيليين حاولوا شق هذا الشارع عام ١٩٨٢، الا انه توقف العمل فيه مع بداية الانتفاضة سنة ١٩٨٨، وعادت سلطات الاحتلال الى العمل مع بداية اعادة الانتشار في مدن وقرى الضفة الغربية، ويأتي شق هذا الشارع على حساب اراضي القرى الواقعة شمال القدس لخدمة المستوطنات والمستوطنين الاسرائيليين.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الشارع الالتفافي كان مقررا منذ عام ٨٨ بأن يكون عرضه (٥٠) مترا، الا ان سلطات الاحتلال تعمل الآن على توسيعه ليصل عرضه الى (٤٠٠) متر مع ارتداداته.

واضاف المصدر ذاته بأنه قد تفرع عن هذا الشارع شارع آخر يخترق اراضي قرى بير نبالا والجيب وبيت حنينا وشعفاط طوله عشرون كيلومترا.

وناشد اصحاب هذه الاراضي واهالي القرى المذكورة، المؤسسات الحقوقية والانسانية والفعاليات الوطنية الوقوف الى جانبهم والتصدي للهجمة الاسرائيلية المسعورة التي تستهدف اراضيهم.

● امرأة فلسطينية تجادل جنديا اسرائيليا خلال احتجاج الاهالي على مصادرة اراضيهم ●

المصادقة على اقامة (١٠) ملاجئ للنساء المضروبات في البلاد

*** واقامة مشروعين تجريبيين للرجال العنيفين الذين يبعدون عن بيوتهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، امس الاربعاء، على اقامة عشرة ملاجئ في جميع انحاء البلاد للنساء المضروبات واولادهن. واقامة مشروعين تجريبيين للرجال العنيفين الذين يبعدون عن بيوتهم بأوامر من المحاكم.

جاء ذلك في اطار مكافحة العنف داخل العائلة، وبهدف استيعاب الرجال العنيفين ومحاصرتهم لمنع ممارسة العنف خارج البيت.

وبموجب القانون، يحق للمحكمة اخراج كل رجل عنيف من بيته ومنعه من دخوله حفاظا على سلامة افراد العائلة، لكن المشكلة القائمة تكمن في انعدام ايجاد بديل علاجي للحد من عنفه. ودلت الابحاث ان انعدام الاطار، الذي من شأنه تقديم العلاج والخدمات للعنيفين الذين ابعدوا من البيت، زاد الاوضاع سوءا اذ تحول هؤلاء الى هامشيين في المجتمع وتدهوروا الى عالم الجريمة.

وتقرر ان يدير مشروعي الرجال العنيفين «جمعية منع العنف في العائلة» وجمعية «رجال ضد العنف». وان كل رجل يدخل الى المشروعين يجب ان يوقع على مستند لاحترام التعليمات وانه مستعد للعلاج.

ويستوعب كل مشروع حتى (١٢) رجلا ولفترة لا تزيد عن اربعة اشهر. ويستمر عملهما في المرحلة الاولى لسنتين.

ويشمل العلاج تكثيف المحاضرات «للاقلاع عن استخدام العنف» وتفعيل خط دافئ من متطوعين للحديث مع العنيفين.

وتقرر تخصيص مبلغ (٢.٥) مليون شيكل من اموال التأمين الوطني.

وبالنسبة لملاجئ النساء، فانها تستوعب في حالات الطوارئ كل امرأة في حالة خطيرة مع اولادها لمدة لا تزيد عن شهر، حتى ايجاد حل لمشكلتها.

وستكون ملاجئ النساء مزودة بأجهزة انذار متصلة مع مراكز الشرطة. وستشمل السرية التامة مواقع الملاجئ وفي اي قرى ومدن. وستكلف الملاجئ لسنتين حوالي مليوني شيكل تدفعها مؤسسة التأمين الوطني.

الجامعة العربية تطالب بضمان دولي لحق فلسطينيي القدس في الحصول على مساكن

● الجامعة تدعو الى التعاون الدولي والضغط على اسرائيل لازالة المعوقات التي تضعها امام الفلسطينيين

● القاهرة - الوكالات - اقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان العرب المجتمع في القاهرة، امس الاربعاء «الاعلان العربي حول التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية» الذي يطالب بشكل خاص بضمان دولي لحق فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة في بناء مساكن لهم.

ويقدم الاعلان «الرؤية العربية لمستقبل المستوطنات البشرية» وسيتم تقديمه الى «قمة المدن» او «مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية» الذي سيعقد في اسطنبول في تركيا في حزيران القادم.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان الاعلان يؤكد ان «الحق في السكن الملائم هو حق من حقوق الانسان وحاجة اساسية له يجب تمكينه من الحصول عليه في المناطق الحضرية والريفية على السواء» وعليه يطالب «بضرورة تمكين فلسطينيي القدس من إقامة المساكن والسماح لهم باصدار تراخيص البناء».

الى ذلك يدعو الاعلان الى «ضرورة التعاون الدولي والضغط على اسرائيل لازالة المعوقات التي تضعها امام حقوق الفلسطينيين في مدينة القدس في الحصول على مسكن من اجل الحفاظ على الهوية العربية للقدس وعلى ملامحها وآثارها العربية والتاريخية والاسلامية».

وقال المصدر ان الاعلان يؤكد ان «التهجير القسري والاستيطان الذي تمارسه اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة هو عمل اقر المجتمع الدولي عدم شرعيته، وكونه انتهاكا صارخا لحقوق الانسان ويهدد السلام الاقليمي ويعوق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في المنطقة».

خلال اعمال دورتها التي بدأت، امس، في دمشق

دول اعلان دمشق تبحث «وثيقة العمل العربي المشترك»

● اعلان دمشق ما زال، حتى الان، حبرا على ورق

● دمشق - الوكالات - بدأت في دمشق، مساء امس الاربعاء، اعمال الدورة الـ ١٢ لدول اعلان دمشق الثماني والتي من المقرر ان تنتهي اليوم الخميس.

وتقول مصادر مطلعة: انه من المتوقع ان تقدم دول اعلان دمشق دعمها للموقف التفاوضي السوري مع بدء المحادثات السورية الاسرائيلية.

وقد حضر الى دمشق وزراء خارجية كل من البحرين محمد بن مبارك آل خليفة، والسعودية الامير سعود الفيصل، والكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح، والامارات راشد بن عبدالله النعيمي، وقطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ومصر عمرو موسى، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله اضافة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم بن سلطان القاسمي.

ويترأس وزير الخارجية السوري الاجتماعات باعتبار ان بلاده هي الدولة المضيفة.

ومن المقرر ان يقر المجتمعون «وثيقة العمل العربي المشترك» التي سبق وبحثت خلال الدورة الـ ١١ لدول اعلان دمشق في المنامة في تموز الماضي.

واكد الامير سعود الفيصل لدى وصوله «اهمية هذه الاجتماعات التي سيتم فيها بحث كل الامور التي تهم الامة العربية وتفعيل اعلان دمشق».

وقال النعيمي: ان اللقاء كان مقررا وان الاجتماع لبحث «المستجدات على الساحة العربية ودعم مسيرة السلام والخطوات التي سنتخذها لصالح القضايا العربية والتضامن العربي».

وأشار وزير الخارجية السوري الى ان البحث سيشمل «التشاور في الاوضاع العامة وعملية السلام» واعرب عن «تفاؤله» حيال هذه العملية.

وقال وزير الخارجية المصري: ان بلاده «متفائلة بعملية السلام بقدر تفاؤل سوريا».

وقال وزير خارجية الامارات: «سوف نقف مع سوريا في مسيرة السلام» واعتبر ان الاجتماع يتم في وقت «نحن اكثر ما نكون بحاجة الى تضامننا» واعرب عن «تفاؤله بمسيرة السلام».

يشار الى ان ثماني دول وقعت «اعلان دمشق» في اذار ١٩٩١ في اعقاب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

والاعلان ينص على ان تقدم مصر وسوريا مساعدة عسكرية الى مجلس التعاون الخليجي، مقابل مساعدة خليجية قدرت بعشرة مليارات دولار لكل من سوريا ومصر.

ولكن هذه المساعدة لم تصل قط. ويبقي الاعلان وفق مصادر مطلعة «حبرا على ورق».

لن تشكل حكومة تركية جديدة قبل نهاية كانون الثاني المقبل

● انقرة - الوكالات - لن يتم تشكيل الحكومة التركية الجديدة المنبثقة عن الانتخابات التشريعية التي نظمت، الاحد الماضي، قبل نهاية كانون الثاني المقبل على اقرب تقدير، نظرا الى وجود بعض العقبات الدستورية.

وحتى ذلك الحين ستتولى حكومة الائتلاف المستقيلة برئاسة تانسو تشيلر تصريف الأمور الجارية.

ولن يعلن المجلس الأعلى للانتخابات النتائج الرسمية قبل الثالث من الشهر المقبل.

ويتعين على البرلمان الجديد عقد اجتماع بعد خمسة ايام من اعلان النتائج لتأدية اليمين الدستورية.

وغداة تأدية اليمين سيبدأ الرئيس التركي، سليمان ديميريل، باستقبال مختلف زعماء الاحزاب بهدف تعيين رئيس الوزراء. ولن تبدأ هذه المشاورات قبل التاسع من الشهر المقبل.

ثم يعقد البرلمان اجتماعا له في العشرين من كانون الثاني لانتخاب رئيس له. وسيقدم الشخص المكلف بتشكيل الحكومة قائمة باعضاء الحكومة الى ديميريل في ٢٥ من الشهر المقبل.

وكما جرت العادة لن يتم طرح الثقة بالحكومة في البرلمان الا بعد اسبوع اي في ٣١ من كانون الثاني او الأول من شباط.

وقد يطول هذا الجدول الزمني في حال قيام رئيس الدولة طبقا للعرف بتعيين زعيم الحزب الذي يتمتع بالاكثرية في البرلمان رئيسا للوزراء، اي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين ارباكان. وسيسعى ارباكان الى ايجاد شريك لتشكيل ائتلاف وفي حال لم يجد شريكا وهو امر شبه مؤكد سيطلب ديميريل من زعيم آخر تشكيل الحكومة.

الولايات المتحدة لن تخفض مساعداتها الى مصر

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكد عضو لجنة الميزانية والشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، السناتور الجمهوري جود غريغ (ولاية نيو هامبشاير)، امس الاربعاء، ان بلاده لن تقلص مساعداتها الى مصر، وذلك اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال غريغ، الذي يزور القاهرة، في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط ان «الولايات المتحدة لن تخفض التزاماتها تجاه مصر والمعونة الامريكية لها ستستمر على نفس المستوى الحالي على الرغم من وجود اتجاه لتخفيض الميزانية الامريكية بشكل كبير ولخفض النفقات على المستوى الفدرالي».

ومصر هي الثانية في قائمة الدول، التي تتلقى مساعدات امريكية بعد اسرائيل، وتساوي المساعدات الامريكية اليها ٢.١ مليار دولار سنويا.

واعرب غريغ عن «تقديره لدور الرئيس المصري في عملية السلام في الشرق الاوسط واحترامه لما تقوم به مصر باعتبارها مساندا قويا وفعالا لهذه العملية كما انها صديقة للولايات المتحدة» مضيفا «اننا نتطلع الى مشورة الرئيس مبارك في مختلف القضايا».

وقال اخيرا ان مصر «احرزت تقدما كبيرا في مجال اسواق النقد وطريقة تعاملها مع الدولار الامريكي». ويذكر ان سعر صرف الدولار الامريكي يشهد استقرارا في السوق المصرية منذ توحيد اسعار صرف العملات الاجنبية قبل خمس سنوات، وهو يساوي حاليا ٣.٣٩ جنيهات مصرية.

قطري يشتري محتويات محل لندني لبيع المفروشات!

● لندن - الوكالات - اشترى احد أفراد العائلة الحاكمة في قطر، الذي اراد استغلال حمى تنزيلات الأسعار في فصل الشتاء، التي بدأت في لندن، محتويات مخزن للمفروشات مقابل اكثر من نصف مليون دولار.

وروى مارتن بارنيت صاحب مخزن «شارلوت» في وسط العاصمة البريطانية «ان الشيخ دخل المخزن مع حاشيته بعد مشاهدة اليافطات التي تعلن عن التنزيلات».

واضاف ان الشيخ خُدع بكلمة «سيل» الانكليزية التي تعني في نفس الوقت «تنزيلات» و «بيع» واعتقد ان المحل للبيع.

الا انه بدأ، بعد ان اوضح له المسؤول عن المحل ما هو المقصود، بشراء تسعة مقاعد ثم اشترى كامل محتويات المخزن بمبلغ ٣٥٠ الف جنيه استرليني (٥٤٣ الف دولار).

وستشحن المشتريات بالباخرة الى الامارات حيث ينوي المشتري اقامة «نسخة» عن المتجر اللندني في مركز تجاري يملكه.

استجواب جبهوي حول الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، باستجواب الى وزير الداخلية، حاييم رامون، جاء فيه ان السلطات المحلية العربية تعاني منذ سنوات عديدة من عدم وجود الخرائط الهيكلية لهذه القرى، الامر الذي يؤدي الى ضائقة سكنية تعاني منها بشكل خاص الازواج الشابة.

وسأل محاميد الوزير، لماذا لم تصادق وزارة الداخلية على الخرائط الهيكلية التي قدمتها السلطات المحلية العربية؟ وماذا ستفعل وزارة الداخلية بهذا الشأن؟ وهل ستستمر وزارة الداخلية بمقاضاة المواطنين، الذين اضطروا ان يبنوا بيوتهم دون ترخيص في المناطق المعدة للبناء، وفقا للخرائط الهيكلية التي اقترحتها السلطات المحلية العربية؟

الحكومة تواصل رفضها لدخول نشطاء م.ت.ف مواطني الدولة الى البلاد

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى رئيس الحكومة ووزير الامن، شمعون بيرس، جاء فيه ان السلطات الاسرائيلية تمنع مواطني دولة اسرائيل العرب الذين غادروا الدولة وانضموا الى صفوف م.ت.ف من العودة الى بلادهم او حتى الى مناطق السلطة الفلسطينية وذلك على الرغم من التقدم الحاصل في المسيرة السلمية.

وسأل محاميد بيرس، متى ستسمح حكومة اسرائيل بعودتهم الى بلادهم؟ وما السبب الذي يؤدي الى منع عودتهم الى وطنهم في الوقت الذي تتقدم فيه العملية السلمية؟

سليم يستجوب ليبائي حول اعادة محاكمة المتهمين بمقتل كاتس

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب الجبهوي، صالح سليم، باستجواب الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، حول امكانية اعادة محاكمة الشبان الخمسة الذين ادينوا بمقتل الفتى داني كاتس.

وتساءل سليم اذا كانت المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام حول اعادة المحاكمة صحيحة، واذا كان بنية الوزير بالفعل اعادة المحاكمة.

قطر تقلل من شأن خلافها مع جيرانها في مجلس التعاون الخليجي

* العلاقة مع اسرائيل على اساس عدم المس بمصالح الدول العربية *

* القاهرة - «و.ص.ف» - قلل وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، امس، الاربعاء، من شأن الخلاف مع دول المجلس التعاون الخليجي مؤكدا ان بلاده «لن تنسحب ولن تقاطع المجلس»، وذلك في ختام لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك.

وقال الوزير القطري، الذي وصل القاهرة مساء الثلاثاء، ان لبلاده «علاقات وثيقة» مع دول المجلس، وقطر «لا تريد ان تطور الخلاف مع المجلس وتريد ان تحله في اطار اخوي مثلما تحل الخلافات في مجلس التعاون عادة».

وقال آل ثاني انه اوضح للرئيس المصري «ما حدث خلال قمة مسقط التي عقدت في الرابع من الشهر الجاري، ولا سيما قضية الامين العام لمجلس التعاون الخليجي» السعودي الذي اعترضت قطر على تعيينه، مؤكدا في الوقت نفسه. ان ما حدث «لا يعني ان هناك مشكلة او ازمة، وانما يجب ان تحل بعض النقاط القانونية في الاطار القانوني او الاخوي. ولدينا في قطر جميع الابواب مفتوحة لذلك الحل ونحن لا نعتبرها ازمة».

ونفى الوزير ان تكون زيارته لمصر مرتبطة بجولة امير قطر السابق، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، في الخليج قائلا ان زيارته تهدف الى «توضيح موقفنا مما تم في قمة مسقط، وليست لها علاقة بجولة الامير السابق اذ له مطلق الحرية في ان يتجول ونتمنى ان تشمل جولته دولة قطر، بلده، ونحن نرحب به في اي وقت».



● امير قطر في استقبال احد الدبلوماسيين الاجانب ●

واضاف الوزير «ان الموقف في قطر اكثر من مستقر ولا يضيرنا ما يقوم به الشيخ خليفة من جولات ونتمنى لها التوفيق ونتمنى ان يقوم الشيخ خليفة بالتفكير خلال هذه الجولات بالراحة وفي كيفية العودة الى بلاده قطر».

وكان امير قطر الجديد، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حاز على اعتراف كافة دول مجلس التعاون بعد عزله لوالده في جزيران الماضي. الا ان هذه الدول ابدت استياء من موقف قطر خلال قمة مسقط، التي اعلنت الدوحة في اعقابها انها ستقاطع اجتماعات مجلس التعاون في حال مشاركة الامين العام الجديد للمجلس فيها.

وفي ما يتعلق بالتعاون بين قطر واسرائيل قال الوزير القطري: ان بلاده تنتظر نتائج المفاوضات على المسارين السوري واللبناني قبل توسيع تعاونها مع اسرائيل. واوضح ان بلاده «تأخذ بأي مصلحة لها بحيث لا تضر اي شقيق عربي او دولة اقليمية مجاورة ونحن ندرس دائما (مجالات التعاون) واذا كانت الدراسة ايجابية فليس لدينا مانع من التعاون معهم ولكن هناك الآن تعاونا محدودا الى ان نرى كيفية تقدم المسارين السوري واللبناني من عملية السلام».

وقال آل ثاني انه تم الحديث مع الاسرائيليين «حول التعاون في مجالات الطاقة، ولا سيما الغاز الطبيعي، كما عرضوا مجالات اخرى ولكننا لم نتجاوب مع هذا حتى الآن».

مقتل خمسة اشخاص في عملية في وسط الجزائر العاصمة

* الجزائر - الوكالات - اوردت صحيفة «ليبرتي» في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان ثلاثة عسكريين واصوليين مسلحين اثنين قتلوا خلال عملية نفذتها الشرطة امس الاول الثلاثاء، ضد مجموعة مسلحة في وسط الجزائر العاصمة.

واستنادا الى الصحيفة فان ثلاثة اشخاص آخرين، شرطي ومدنيين، جرحوا في هذه المواجهة التي اتخذت السلطات خلالها تدابير امنية مشددة في شارع ديدوش مراد اكبر الشوارع في وسط العاصمة.

وبدأت العملية بعد ظهر الثلاثاء، عندما حاولت المجموعة الارهابية ابتزاز تاجر في الشارع المذكور.

وفور دخول المجموعة الى المخزن تم ابلاغ الشرطة التي اوفدت اربعة من عناصرها، غير ان المعتدين فتحوا النار عليهم مما تسبب في مقتل احد عناصر الشرطة واصابة آخر بجروح.

تبادل الشرطيان الآخران النار مع المسلحين الذين تحصنوا في احد المباني. لكن المسلحين تمكنوا من موقعهم من قتل شرطي ثان واستولوا على رشاشه ومسدسه.

وتولت دورية اخرى تابعة للشرطة مطاردة المسلحين فقتلت احدهم ونجح الثاني في الفرار، بينما لجأ الثالث الى احدى الشقق.

وانتشرت وحدات تابعة للشرطة والجيش في المكان وعمدت الى نسف جدار الشقة التي اختبأ فيها المسلح وقتلته.

اوفكيم تعلن الاضراب العام، اليوم

(تتمة من ص ١)

المشكلة.

هذا وقررت قيادة الهستدروت دعم نضال عمال «اومان» و «افنغارد» وتوفير المساعدة المالية لهم من صندوق الاضرابات. كما قررت سلسلة من الخطوات الكفاحية كالتظاهر في تل ابيب امام مباني شركة «كلال»، صاحبة مجموعة من مصانع النسيج.

وكانت قيادة الهستدروت قد اوكلت للنقابي الجبهوي غونين مهمة الاتصال بعاملي مصانع النسيج في «اوفكيم». وقام برفقة ميشيل المليح بزيارة العمال المعتصمين لليوم الخامس على التوالي.

وتنظر قيادة الهستدروت بخطورة، الى الازمة التي يمر فيها فرع النسيج، والتي قد تمتد الى القرى العربية في الجليل.

وكان غونين قد اقترح على قيادة الهستدروت، ان تبحث الامر والاعداد لاماكن عمل بديلة.

ورفض عمال «اومان»، امس الاربعاء، اقتراحات وزير المالية والمشغلين، بنقلهم الى العمل في بئر السبع وقريات جت. وقرروا تصعيد النضال العمالي ودعوة عمال النسيج الى التضامن معهم في نضالهم العادل.

هذا وقررت بلدة «اوفكيم» تنفيذ اضراب شامل، اليوم الخميس، وستمتنع دوائر البلدية عن تقديم الخدمات للجمهور وعن جمع النفايات، كما ستعطل الدراسة في المدارس.

كلمة الاتحاد

صوت الجولان الحقيقي في مجدل شمس!

□ في مسرحية اعلامية مطنطنة، خرج المستوطنون الاسرائيليون في هضبة الجولان السورية المحتلة، امس الاربعاء، يطلقون «صرختهم» ويسمعون احتجاجهم ضد الانسحاب الاسرائيلي العتيد من الهضبة. وقام التلفزيون الاسرائيلي الرسمي باعطائهم منبرا موازيا لمنبر الوفدين المفاوضين قرب واشنطن، مؤكدا انهم ارادوا ان يكون نشاطهم مقابلا، في الوقت نفسه الذي تبدأ فيه المفاوضات.

فاذا كانت الحكومة تتنازل عن الجولان لسورية - هكذا قالوا - فان اصحاب الجولان لا يتنازلون. وهم يبدأون، بمهرجانهم امس، المعركة لمنع الانسحاب من الجولان.

لكن هؤلاء المستوطنين، ومعهم التلفزيون الاسرائيلي، وكل القوى اليمينية التي تناصرهم من خارج الائتلاف الحكومي او من داخله.. تجاهلوا امرا واحدا هو: ان صوت الجولان الحقيقي هو ليس في كتسرين بل في مجدل شمس. واهل الجولان الحقيقيون، اصحابه الحقيقيون، هم سكان قرى الهضبة المتمسكون بهويتهم السورية والمنزرعون فيها وكذلك حوالي مئتي الف سوري شردوا في العام ١٩٦٧ عن قراهم التي هدمت (١١٠ قرى) ويعيشون اليوم لاجئين في جبل العرب وغيره من المناطق السورية.

مؤسف ان صوت هؤلاء الناس، اصحاب الحق، واصحاب الارض، واصحاب الوطن، لا يسمع كما يجب، لا في التلفزيون الاسرائيلي ولا في التلفزيون السوري ولا في وسائل الاعلام الاخرى. لكن موقفهم معروف. وحقهم واضح لا لبس فيه.

حتى المستوطنون انفسهم يعرفون ويعترفون بأنهم على ارض ليست لهم. احدهم، اوري هايتنر، قال في مهرجان امس: ان حالتهم تشبه حالة من يريد ان يشتري سيارة جاره. وذاك لا يريد ان يبيعها. فيغريه المشتري بدفع مليون دولار. واضاف: بيرس يدفع في السيارة مليون دولار.

لكن القضية تبقى ان السيارة ليست لك. انها لصاحبها الذي لا يريد ان يبيعها، حتى بمليون دولار. وما يريده المستوطنون من بيرس، عمليا، ان يسرق السيارة من دون ان يدفع شيئا.

ان اعلان المستوطنين عن المعركة لعرقلة الانسحاب ومنعه، هو ليس مجرد نشاط احتجاجي مشروع، بل يجب الحذر من اهدافه واساليبه. وبالامس استمعنا الى لهجة تذكرنا بالتحريض على رابين شخصيا وبالاهانات والشتائم التي وجهت لشخص الرئيس الفلسطيني عرفات، في مهرجانات اليمين قبيل جريمة اغتيال رابين. فالمستوطن هايتنر هذا وصف بيرس بأنه: «المتنازل الذي لا يكل». وعضو الكنيست كهلاني (انتخب بقائمة حزب العمل) وصف الرئيس السوري حافظ الاسد بـ «ابي الهول». وهذه نغمة اولية لا ندري كيف تتطور، خصوصا وان اليمين الاسرائيلي من الليكود وحتى عصابات الارهاب والعنصرية بدأ يشحذ مخالبه للمشاركة في هذه المعركة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. - ٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قراءة هادئة في وثيقة استعلائية

● بقلم: عفيف سالم ●

● وحدة من الشرطة الفلسطينية ●

□ التمسك بالعقلية العسكرية وبالنظرة الاستعلائية لدى جنود وضباط الجيش الاسرائيلي لا يتناسق والمسيرة السلمية الجارية حاليا، ولا يتفق مع الاجواء الجديدة التي تستدعي التعاون بين جنود وضباط اسرائيليين وبين افراد الشرطة والضباط الفلسطينيين. ولعل الوثيقة العسكرية، التي ننشرها الى جانب هذا الكلام، تؤكد هذه الحقيقة، والتي حاول الجنرال جابي اوفير التستر عليها من خلال الادعاء بأنها وثيقة قديمة تعود الى فترة معقدة من التعامل بين الجانبين. وانه تم سحبها ومنع توزيعها.

والملاحظ ان هذه الوثيقة تركز الانظار حول النواقص، التي يعاني منها الشرطي الفلسطيني، والتي تعتبر من النواقص الانسانية القائمة او التي حدثت نتيجة لظروف موضوعية لا دخل لهذا الشرطي فيها، الا ان هذا التركيز على مثل هذه النواقص لا يسهم في بناء علاقات التعاون والثقة من اجل تنفيذ الاتفاق من ناحية، ومن اجل منع اي مواجهات عنيفة بين الجانبين من ناحية اخرى.. كما انه جاء لابراز التفوق الاسرائيلي من ناحية ثالثة وذلك لدى القول مثلا، انهم، اي افراد الشرطة الفلسطينية «ينظرون الينا كمتكاملين، ولهذا فهم غير متسامحين في حالة وقوع خطأ ما. ولا يستطيعون ادراك عدم وجود تنسيق بين ضابطين في دولة بامكانها اطلاق قمر صناعي». او لدى القول «انهم يقلدوننا في كل شيء، في الجانب السلبي وفي الجانب الايجابي».

الا ان الامر الاكثر خطورة في هذه الوثيقة هو ما يتعلق برد فعل الجندي او الضابط الاسرائيلي لدى تعامله مع الشرطي او الضابط الفلسطيني، والذي تصفه الوثيقة «بالتلون والحربائية».. وكذا الميل الى «البقاء في جانب الجماهير الفلسطينية في حالة تفجر اعمال شغب»!

ومما لا شك فيه ان «عقلية المستعربين» هي التي افرزت مثل هذه الوثيقة، والتي اعتمدت على الذهنية القديمة. هذه الذهنية، التي لم تستوعب حقيقة ان هذا الشرطي، الذي عانى من التشرد القسري واللجوء الى اصقاع العالم المختلفة، يلتقي لاول مرة بأرض الوطن وبالجماهير التي عبدت بنضالها طريق عودته الى هذا الوطن بتضحياتها. وان هدفه الاساس، لا بل مهمته الاساس هي الدفاع عن هذا الانسان.. ثم اليست هذه هي مهمة الجندي والضابط الاسرائيلي ايضا، ام ان هذا الجندي والضابط تنازلا، بحكم المسيرة السلمية، عن مصالح اسرائيل؟!

الامر الاساس، الذي يبقى في هذه الوثيقة، هو الاتهام الذي تحويه لتلك العقلية الاستعلائية الاسرائيلية، التي لم ترتق بعد الى مستوى المرحلة، مرحلة بناء جسور وعلاقات السلام مع الشعب الآخر، مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وممثليها.. وهنا يكمن الخطر، والذي يشير الى وجود بعض الشرائح الاسرائيلية، التي قد تستغل مثل هذه الوثيقة لتمرير بعض الاستفزازات غير المحمودة عقباها.

● نص الوثيقة ●

● من هو الشرطي الفلسطيني ●

* لا يتمسك افراد الشرطة الفلسطينية بالواقع الرسمي فهناك افضلية عليا للمصلحة الفلسطينية. فمثلا افراد الشرطة المشاركون في الدورية المشتركة يميلون لصالح الفلسطينيين، حتى لو ان فعلهم هذا يناقض الاتفاق الذي يجب الحفاظ عليه.

* غير مطلعين على فحوى الاتفاق. فممكن مثلا ان يناقشوا لساعات على بند في الاتفاق رغم انهم لم يقرأوه (وبعضهم اميون).

* لا يعرفون المنطقة التي يعملون فيها.

* يستعسرون في اتصالهم مع الاسرائيليين (لا يتكلمون اللغة الانكليزية).

* هناك علاقة بين مستواهم الشخصي وبين البلد الذي قدموا منه: فمستوى القادمين من تونس، الجزائر واليمن اعلى من الذين قدموا من مصر.

* يفتقرون الى الانضباط الذاتي فبامكانهم ترك دورية مشتركة لصالح طرف فلسطيني.

* يهملون جميع الامور الوقائية المتعلقة بالسلاح ووسائل النقل (لا يتوقفون في حالة وجود حادث طرق ويطلقون النار في الهواء).

* لا يعرفون قراءة خريطة بمستوى عال - بالامكان استغلال هذا خلال نقاش مع ضباطهم حول تحديد مكان حاجز عسكري او ما شابه.

● شخصية وعقلية الشرطي الفلسطيني ●

* اصابعهم خفيفة على الزناد (خاصة توجيه السلاح وابراز رجولتهم).

* ينقادون خلف مشاعرهم في اغلب الاحيان ولا يستعملون عقلهم.

* لديهم حساسية عالية في حالة المس بكرامتهم ومن المهم عدم الاستهتار بهم امام اناسهم.

* يميلون لتذنيبنا في كل حدث.

* يعملون كالعصابات، فمثلا، عندما تحدث «اعمال شغب» ينضمون الى الجمهور.

* ذاكرتهم قصيرة.

* غير واعين للتهديدات المحيطة بهم - بامكانهم النوم اثناء دوامهم.

* طاعتهم للضابط وليس للهدف او للتنظيم.

● تعاملهم مع الاسرائيليين ●

* ما زالوا يرون بنا تهديدا وعدوا.

* تعاملهم مع الاسرائيليين يتعلق بالبلد الذي قدموا منه. فمثلا، افراد الشرطة القادمون من العراق عنيدون وغير مريحين للعمل بخلاف الافراد القادمين من الجزائر.

* ينظرون الينا كمتكاملين، ولهذا فهم غير متسامحين في حالة وقوع خطأ. فمثلا، لا يستطيعون الادراك انه من الممكن ان يكون عدم تنسيق بين ضابطين في جيش دولة بامكانها اطلاق قمر صناعي.

* يقلدوننا في كل شيء، حتى في نقاط ايجابية، مثل تفكيك السلاح عند الدخول الى المعسكر، وفي نواح سلبية، مثل ترك ورديات.

● رد فعل الجندي والضابط الاسرائيلي عند الاتصال مع الشرطي الفلسطيني ●

* يخشى الجندي الاسرائيلي ان يصاب من انفلات رصاصة من سلاح شرطي فلسطيني (الذي يكون سلاحه جاهزا دائما كتعبير عن رجوليته).

* يلاحظ احباط الجندي الاسرائيلي بسبب تصرفات الفلسطيني التي لا توافق انماط جيش الدفاع الاسرائيلي (مثل نومه اثناء ورديته واللعب بسلاحه).

* ينتاب الجندي (الاسرائيلي) الاحباط الذي يرافقه الخوف من كون الشرطي الفلسطيني كان مطلوبا حتى الامس. حيث يتمثل ذلك بتوجيه السلاح في وجه الفلسطيني فتحدث حادثة اجهاز السلاح.

* يشعر الجندي (الاسرائيلي) بهزيمة اذ عليه ان يعمل مع الشرطي الفلسطيني.

* ينتاب الجندي (الاسرائيلي) الاحباط من كون الشرطي الفلسطيني في الاستحكام المجاور والذي شرب معه القهوة قبل خمس دقائق، يتميز بالحربائية عندما يتفقد سيارة فلسطينية.

* الجنود ذوو افكار معينة ممكن ان يعبروا عن عدم ثقتهم بالاتفاق الامر الذي يعرقل عملهم.

السجن الفعلي عشرة اشهر على تاجري مخدرات من اشكلون

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس، الاربعاء، السجن الفعلي لمدة عشرة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لسنتين، على شابين من اشكلون. وكذلك منعهما من حيازة رخصة سياقة لثلاث سنوات، بعد ادانتهما بتجارة المخدرات.

وكان شرطيان، لاحظا بتاريخ (٩٥/١/٢٢) سيارة مشبوهة في ساعات الليل المتأخرة تقف بالقرب من مبنى البريد في عكا. تقدما اليها وطلبا من الشابين اللذين كانا بداخلها مرافقتهما الى مركز شرطة عكا. وبعد تفتيش السيارة عثر على كمية من المخدرات تزن (٩ ١) كغم.

وقال احد المتهمين (٢٠ عاما) انه ليس تاجر مخدرات. وانه عندما جاء وزميله الى عكا، التقيا شابا عرض عليهما المخدرات بسعر مغر وزهيد جدا، فلم يصمدا امام الاغراء، وطلب منحه شخصيا فرصة للرجوع الى طريق الصواب، فيما قال المتهم الثاني انها المرة الاخيرة التي يتاجر بها في المخدرات.

وحضرت جلسة المحكمة والدة احد المتهمين وعمه. وطلبت والدته اطلاق سراحه لانها ارملة وابنها هو الوحيد المعيل للعائلة! فيما طلب عمه منحه فرصة اخيرة.

ورفض القاضي ذلك، خاصة، ان تقرير ضابط السلوك كان سلبيا، على ضوء ماضي المتهم الحافل بالمخالفات وتجارة المخدرات.

سرقوا اموال حفلة الشرطة!

□ لندن - «كي عشاء راقص نظمه رجال الشرطة البريطانيون بمناسبة عيد الميلاد سرق الصندوق الذي كان يحوي ريع الحفلة.

وكان ٢٠٠ شخص من رجال الشرطة ومدعويهم مجتمعين في نادي الشرطة في شيغويل قرب لندن يحتفلون بعيد الميلاد عندما سرق لصوص الصندوق الذي يحوي اربعة آلاف جنيه استرليني (٦٤٠٠ دولار). واعترف مدير النادي المفتش روجر هوسكينس بان الحادث «اربكه». لكنه قال ان «هذه الامور تحدث حتى في الاماكن التي تتمتع بحراسة كبيرة بما في ذلك ناد للشرطة كان «مكتظا» بالضباط».

اكتشاف ١٨١ حالة ملاريا في الامارات

□ دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الاربعاء، ان السلطات الصحية في دولة الامارات اكتشفت خلال شهر تشرين الثاني الماضي ١٨١ اصابة بمرض الملاريا.

ونقلت الصحيفة، عن تقرير لوزارة الصحة، ان الحالات مكتشفة سجلت في صفوف ٥٠٥٣ شخصا من الرعايا الاجانب اخضعوا للكشف عن طريق فحص عينات من الدم.

واشار التقرير الى ان اكثر الاصابات سجل بين الوافدين الباكستانيين (٩٦ اصابة) ثم الهنود (٤٣ اصابة).

واكد التقرير ان احد عشر مواطنا اصيبوا بالعدوى من اجانب نقلوا اليهم الوباء. واشار الى ان اجراءات احتياطية اتخذت على الفور وتم رصد ٢٠٣ مواقع ليرقات البعوض الناقل للمرض من بين ٧٤٩٠ موقعا تمت معاينتها، وانه جرى علاجها بالمبيدات والتدخين بالضباب الحار والبارد.

وضع حجر الاساس لاول مدينة رياضية فلسطينية

*** المشروع سيقام على مساحة (٢٠٠) دونم شمال قطاع غزة ***

كلفة المشروع (٣٠) مليون دولار تبرعت بها قطر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري الشيخ محمد بن عيد آل ثاني، امس الاربعاء، حجر الاساس لاول مدينة رياضية في مناطق السلطة الفلسطينية. وتبلغ كلفة المشروع ثلاثين مليون دولار تبرعت بها دولة قطر. وبعد الانتهاء من وضع حجر الاساس اجتمع الوفد القطري مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكتبه بغزة.

وصرح عزمي الشعيبي، وزير الرياضة الفلسطيني المستقيل، ان المجمع الرياضي سيقام على مساحة ٢٠٠ دونم شمال قطاع غزة.

واضاف الشعيبي انه «تم وضع المخططات لهذا المجمع الرياضي وهو عبارة عن استاد رياضي كبير وقاعة مغلقة ومبان لوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الفلسطينية والاتحادات الرياضية بالاضافة الى مكتبة عامة».

واوضح الشعيبي «ان هذه المساعدة القطرية تأتي بعد الاجتماع الذي عقدته قبل شهور عدة مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي وافق على اقامة مجمع رياضي في قطاع غزة باسم مجمع خليل الوزير الرياضي».

وتم الاتفاق بين الطرفين على ان تقوم شركة قطرية بتنفيذ هذا المشروع في مطلع تموز المقبل.

يذكر ان الوفد القطري هو اول وفد عربي على هذا المستوى يزور قطاع غزة. ويقوم الوفد بجولة في باقي مناطق السلطة، اليوم الخميس. وسيزور مدينة القدس المحتلة.

اعتقال شاب ضاجع فتاة دون الـ ١٧

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، فترة اعتقال قادم جديد (٢٤ عاما) حتى يوم غد الجمعة، لانه ضاجع فتاة تحت جيل السابعة عشرة.

وتبين من ملف التحقيق ان لا مكان اقامة ثابتا للشاب ولا عنوان له. واعترف بأنه ضاجعها وهي قريبته.

وقالت الفتاة في شكواها الى الشرطة، ان قريبها ضاجعها عدة مرات وحملت منه. وانها في الشهر الثالث للحمل.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديم لائحة اتهام اثناء فترة اعتقاله.

الملفوفة العملاقة

□ لشبونة - تثير ملفوفة خضراء «عملاقة» لا تتوقف عن النمو منذ سنتين، ويبلغ ارتفاعها حتى الان خمسة امتار، فضول سكان قرية ريو سيكو جنوب البرتغال. وقال جواكيم راموس وهو مزارع «نحن نقطف بعناية بالغة اوراق الملفوفة ونسقيها بانتظام والنتيجة انها تنمو وتنمو بدون توقف».

وقال راموس ان اوراق الملفوفة استخدمت في طبخ اكثر من ٥٠٠ طبق من الحساء حتى الان. ويواجه راموس صعوبة وحيدة عند قطف بعض الاوراق المرتفعة ويستخدم لهذا الامر سلّما!

ايقظ زوجته من النوم، لفها ب...

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من طمرة شكوى الى الشرطة ضد زوجها (٢٥ عاما)، قالت فيها انه ايقظها من عز النوم قبل شروق الشمس. وقبل ان تصحو تماما وتستوعب ما يجري، لفها ببطانية وأشعل النار فيها. وطالت السنة النيران فستانها وشعرها.

وبعد ذلك تناول شفرة حلاقة واخذ يشوه وجهها بخدوش خفيفة. وهددها بأن يبقيها مشوهة مدى الحياة.

وصباح امس الاربعاء، احضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقاله. وكشف ممثل الشرطة ان المشتكية تتعرض للعنف الدائم من جانب زوجها. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ...

قدمت شكوى ضده لأنه حذرها من ...

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عرابة (٤١ عاما) حتى الثالث من الشهر القادم لاستكمال التحقيق.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين لجمع الادلة من شهود عيان وتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله، للاشتباه بانه حاول اغتصاب فتاة من ساجور.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، استنادا الى شكوى الفتاة، اخذ المشتبه به الفتاة في سيارته بتاريخ (٩٥/١٢/٢٤)، لتوصيلها الى بيتها.

وعند مفرق مصنع «تسيكلون» ...

السجن الفعلي على شاب من بيت ج...

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) شهرا، والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على شاب من قرية بيت جن ...

«عميدة المعمرين» في ... دفنت المحامي الذي راهن ع...

□ مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - دفنت «عميدة المعمرين»، جان كالمان (١٢٠ عاما) المحامي، الذي اشترى شقتها قبل ثلاثين سنة مقابل راتب شهري يدفعه لها حتى وفاتها. فقد توفي المحامي يوم عيد الميلاد في ارل في جنوب شرق فرنسا.

وكان المحامي، اندريه فرنسوا رافراي، (٧٧ عاما) بدأ اعتبارا من ايار ١٩٦٥ يدفع راتبا شهريا لجان كالمان التي كانت حينها في التسعين من عمرها. وكان العقد المبرم ينص على دفع مبلغ شهري قيمته ٢٥٠٠ فرنك فرنسي (٥٠٠ دولار) حتى وفاة صاحبة الشقة.

وكانت جان التي يبلغ طولها مترا وخمسين سم وتزن ٤٥ كغم علقت بذكاء، عند الاحتفال بعيد ميلادها الاخير في شباط على الاستثمار الفاشل الذي قام به المحامي قائلة: «في الحياة نقوم احيانا باستثمارات فاشلة».

وامتنع المحامي من جهته عن التعبير عن استيائه امام الصحفيين من الصفقة الخاسرة التي ابرمها.

وفي نهاية تشرين الثاني كان قد دفع نحو ٩٢٠ الف فرنك فرنسي (١٨٤ الف دولار) لشراء هذه الشقة غير المسكونة الواقعة في الطابق الاول من منزل ريفي مهيب، وهو اعلى بكثير من ثمنها الحقيقي.

ولم يبق لجان كالمان، التي اعتبرت «عميدة المعمرين» في العالم دون منازع، يليها الياباني شيغيشيبو ازومي، من وريث مباشر بعد وفاة ابنتها الوحيدة ايفون وحفيدها الوحيد فريدريك منذ عشرات السنين. وقد وضعت عند ...

م، لفها ببطانية واشعل النيران!!

غرفة حلاقة واخذ
خدوش خفيفة.
ها مشوهة مدى

لاربعاء، احضرت
ه الى محكمة
لتمديد اعتقاله.
طة ان المشتكية
لدائم من جانب
د اعتقاله لعشرة

ايام لتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه ايقظ زوجته لتصنع له الشاي مع النعنع قبل ذهابه الى العمل، مشيرا الى انه ينام في غرفة منفردة. وانه تناول الشاي وذهب الى عمله!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله حتى الثاني من الشهر القادم.

على الصعيد ذاته، قرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من بير المكسور (٢٥ عاما) حتى (١/١/٩٦) وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله بعد اعترافه بسرقة مسدس شقيقه الذي يخدم في الجيش والتوجه الى بيت اهل زوجته ومحاولة قتلها لانها تخونه.

واعرب المشتبه به عن اسفه لما حصل.

، حذرها من تركه واقامة علاقة مع ابنه!

ثناء فترة اعتقاله،
اغتصاب فتاة من

ممثل الشرطة،
نوى الفتاة، اخذ
في سيارته بتاريخ
لتوصيلها الى

صنع «تسيكلون»

انحرف بسيارته الى حرش في المكان. وبدأ بمعاكسة الفتاة التي طلبت منه توصيلها الى البيت لانها تأخرت فرفض. ونزلت الفتاة من السيارة فلحق بها، القاها على الارض، واضطجع عليها محاولا اغتصابها فقاومته. وجراء المحاولة مزق لها ملابسها. وبدأت بالصراخ، انقذوني. عندها كف عن محاولته واوصلها الى كرمئيل.

وقال المشتبه به ان كل ما قاله في التحقيق معه صحيح، خاصة قضية التدليك والفرشة، مشيرا الى وجود علاقة بينهما واكثر من ذلك منذ سنتين. وانها قدمت الشكوى انتقاما لانه حذرها من اقامة علاقة مع ابنه البالغ من العمر (١٨) عاما.

اب من بيت جن درج على سرقة البيوت

، امس الاربعاء،
(١٢) شهرا،
التنفيذ سنة لثلاث
ب من قرية بيت جن

(٣٣ عاما)، بعد ادانته باقتحام عدة بيوت في القرية وسرقتها.

وتبين من ملف التحقيق ان احد الشهود ضد المتهم شقيقه. وكان المتهم اعطي الفرصة عدة مرات للكف عن اقتحام البيوت وسرقتها، الا انه لم يستخلص العبر.

وفي المرة الاخيرة دخل المتهم الى بيت جاره بعد منتصف الليل ونجح في سرقة مجوهرات وادوات كهربائية كثيرة وقبل ذلك كان احرق السيارة لاصحاب البيت.

وعثر على المسروقات في بيت المتهم، الذي قال انه يعاني من مرض عضال، بعد ان اصيب برصاصة في رأسه، اطلقت عليه بعد ظهور نتائج معركة الانتخابات للمجلس المحلي قبل الاخيرة. وطلب من المحكمة عدم فرض السجن الفعلي لانه المعيل الوحيد لاربعة اولاد.

رين» في العالم
ي راهن على موتها

ل الذي قام به
«في الحياة نقوم
فاشلة».
مي من جهته عن
ناته امام الصحفيين
ة التي ابرمها.
تشرين الثاني كان
الف فرنك فرنسي
لار) لشراء هذه
كونة الواقعة في
منزل ريفي مهيب،
كثير من ثمنها

مان كالمان، التي
ة المعمرين» في
ع، يليها الياباني
، من وريث مباشر
ا الوحيدة ايفون
د فريدريك منذ
وقد وضعت عند

بلوغها العاشرة بعد المئة في دار للعجزة في ارل.

ومن سخرية الاقدار ان جان كانت عشية عيد الميلاد اعربت عن قلقها على صحة المحامي.

منع استخدام الحيوانات البرية في عروض السيرك

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير البيئة، يوسي سريد، امس الاربعاء، تعليماته الى «سلطة حماية الطبيعة»، لمنع عروض السيرك التي تظهر فيها الحيوانات البرية.

واشار سريد الى ان سياسة وزارة البيئة المسؤولة، ايضا، عن حيوانات البر، تتجسد في منع استغلال الحيوانات. ومنع ادخال «السيركات» العالمية، التي تستخدم الحيوانات، الى البلاد. ويشمل المنع، ايضا، استخدام الحيوانات البرية في افلام دعائية ومنشورات او برامج تلفزيونية، باستثناء تصوير التصرف الطبيعي للحيوان البري في مكان اقامته.

واشار سريد الى ان سياسة وزارة البيئة تنسجم مع التعليمات التي اتخذت في عدة دول من المجموعة الاوروبية المشتركة، ومنعت استخدام الحيوانات البرية في «السيركات».

وجاء ذلك بعد ان دلت الابحاث على استغلال السيركات لتهريب حيوانات برية نادرة من دولة الى اخرى. وكذلك بسبب الظروف السيئة التي انوجدت فيها الحيوانات البرية وبشكل قيد حريتها.

وكشف النقاب، مؤخرا، ان «سلطة حماية الطبيعة»، رفضت طلبات عدد من المواطنين الاسرائيليين، لاستخدام الحيوانات البرية في السيركات.

نحو انتخابات الكنيست:

لننهض.. لنتخلص من الروتين وننشط

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

● لم تكن هناك معركة انتخابات للكنيست توفرت فيها للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شروط للنجاح، بما في ذلك بين الجمهور اليهودي، بهذا الشكل: مثل هذه المرة. ولهذا، فان النجاح، مشروط وبالذات اكثر مما كان في الماضي، بالعنصر الذاتي - وفي نشاط الجبهة بهذه المعركة.

وابدأ من تجربتي، كعضو في ادارة المركز الدولي للسلام في الشرق الأوسط، الذي يعمل بتأثير الحمائم في حزب «العمل». فقد عقدت، مؤخرا، جلسة الادارة لهذا المركز، حضرها ايضا سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، وقد دار نقاش سياسي هام في الجلسة، اسمعت في اثنائه مواقف مثل: «سلام كامل يمكن التوصل اليه بعد انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ حزيران ٦٧»، «مشكلة القدس يجب حلها على اساس ان المدينة تخص الشعبين». وفي النقاش الذي دار، كان هناك من سأل: من كان حقا، اول من التقى منظمة التحرير الفلسطينية علنا - وهل كان ذلك وفد ممثلي احياء الفقر الذي نظمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقابل ابو مازن، ام كان هؤلاء من الشخصيات اعضاء ادارة المركز؟

استمعت الى النقاش في المركز الدولي، وخيل اليّ للحظة، انني اشارك في لقاء للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالمواقف التي جرى التعبير عنها في تلك الجلسة هي مواقف الجبهة منذ عشرات السنين، وبسبب تمسكنا بهذه المواقف عُزلنا وشُتمنا، والآن ثبت للجميع بأننا على حق، وان من يريد سلاما شاملا، عادلا ودائما، يجب ان يؤيد المواقف الواضحة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

امكانيات جديدة

في السنوات الثلاث الأخيرة، كانت الجبهة، ايضا، عنصرا حاسما تجاه امكانية توجه حكومة العمل - ميرتس الى طريق العملية السياسية مع «م.ت.ف». ومكانتنا المقررة في الجسم المانع منع اقامة حكومة «ليكود»، الخطرة بالنسبة للشعبين. وفي هذه السنوات حصل الانقلاب في الهستدروت ايضا - ولأول مرة منذ اقامة الهستدروت، اصبحنا جزءا من ادارتها. وفي هذين المجالين، الحكومي والهستدروتي، ايدنا اجراءات قيمنا انها ضرورية، وفي الوقت نفسه وجهنا انتقادا منهجيا، وعبرنا عن معارضتنا لسقطات واخطاء الحكومة والغالبية في قيادة الهستدروت.

السياسة المبدئية والتكتيكية من التأييد المتحفظ، فتحت أمامنا امكانات نشاط وعمل لم تتوفر لنا في الماضي. وكتلة الجبهة في الكنيست عملت بشكل جيد وهي تحظى بتقدير كبير من جمهور كبير بين اليهود والعرب. وفي لقاءاتي مع نشطاء سلام وشخصيات يسارية سمعت اكثر من مرة مقولات مثل «سنصوت لتمار غوجانسكي».

حتى وسائل الاعلام الرسمية رأت من المناسب الحديث عن مواقفنا بشكل اكثر منطقية مما كان عليه في الماضي. فمثلا، في ايام الاضرابات الكبرى لعمال فرنسا، اجرى راديو اسرائيل والتلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع بنيامين غونين وجهاد عقل، اللذين كانا يمثلان الهستدروت والجبهة في مؤتمر النقابات المهنية الفرنسية (سي.جي.تي)، وقد عبرا عن تضامن عمال اسرائيل، يهودا وعربا مع عمال فرنسا. وتعلمنا التجربة، انه بين اوساط الجمهور اليهودي لا نضمن من الاصوات غير اصوات اصدقاء الشيوعية، وهؤلاء الاصدقاء من المهم جدا ان نفعّلهم: ويجب اكثار اللقاءات معهم، بهدف البحث معهم حول القضايا السياسية وتجنيدهم لمعركة الانتخابات. الا انه في معركة الانتخابات الراهنة، واكثر مما كان في الماضي، محظور ان نكتفي بـ «اقناع المقتنعين».

اننا ملزمون، ونستطيع ان نصل الى نشطاء حركات السلام، وللمحبطين من «ميرتس»، وللشبان الذين زعزعهم مقتل رابين واسمعوا اصواتهم من اجل السلام. وليس في المكان الأخير - علينا ان نصل لجمهور العاملين وسكان الأحياء، واقناعهم باخلاصنا في النضال الاجتماعي وبصدق مواقفنا، التي تدمج النضال من اجل السلام بالنضال ضد الفقر ومن اجل حقوق العاملين.

تجربة النشاط في بيت الصداقة في تل ابيب، هي تجربة ايجابية ومشجعة جدا، فالاجتماعات السياسية والنقاشات المتنوعة التي تجري فيه اسبوعيا، يأتي اليها جمهور كبير، وفي الاساس، الشبان، الذين ليسوا اعضاء الحزب او نشطاء الجبهة في معظمهم، ومنهم من جرى معه اتصال لأول مرة. ولهذا، فمن الضروري جدا تنظيم اجتماعات ونشاطات مماثلة في حيفا، في القدس وفي مدن اخرى.

وعلينا ان ننظم لقاءات في كل مكان، بما في ذلك لقاءات بيتية، مع اناس من اليسار من محبي السلام الذين لم يصوتوا للجبهة في الماضي، ومع اولئك الذين في هذه المرحلة فقط يبدون اهتماما بمواقفنا، في اوساط كهذه، من المهم التأكيد، ان الجبهة هي الاطار المشترك اليهودي - العربي المعبر بامانة واخلاص عن مصالح الشعبين. ومن الضروري بشكل خاص التأكيد على الأهمية المصيرية للشعبين والحقيقة ان كتلة الجبهة في الكنيست هي كتلة يهودية - عربية. وانا مقتنع، بأن نشاطا منهجيا كهذا سيجلب لنا اصواتا اكثر مما كان في الماضي.

بطء مقلق

انني قلق ازاء البطء الذي ننتظم فيه نحو معركة الانتخابات. وقد انعقد، مؤخرا، المجلس القطري للجبهة الذي افتتح المعركة الانتخابية، الا انه لأسفي، لم تحظ جلسة المجلس هذه لأي صدى اعلامي في وسائل الاعلام. ومن ثم فانه من المناسب التفكير في عقد اجتماع شعبي كبير، بمشاركة شخصيات شعبية يهودية وعربية، تدعو الى التصويت للجبهة، وان نحاول ان تكون بينها شخصيات تقوم بمثل هذه الدعوة لأول مرة.

سكرتاريا الجبهة اتخذت اجراء ايجابيا، عندما نظمت اجتماعا خاصا للبحث في عملنا بين الجماهير العربية. ويبدو لي ان المهم تنظيم اجتماع مماثل للبحث في عملنا بين الجمهور اليهودي والجمهور عموما. والفرق بين الحزب الشيوعي وبين الجبهة وان هذين الاطارين هما في الواقع متماثلان.

معروف للجميع بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو الذي بادر لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وان برنامج الجبهة مصدره برنامج الحزب، ومع ان الحزب هو اطار ايديولوجي - سياسي، الا ان الجبهة هي اطار سياسي مع برنامج سياسي واجتماعي فقط. ولهذا يمكن ان ينتسب للجبهة أناس ذوو اتجاهات فكرية مختلفة، الذين يوافقون على البرنامج السياسي للجبهة.

وحسب تقديري، ان التشويش بين اطار الجبهة واطار الحزب يسبب ضررا لعملنا. والحزب الشيوعي بالذات، في مؤتمره الأخير، اكد على اهمية تطوير استقلالية الجبهة، الا ان الوضع عمليا معكوس. والنقاش ليس نظريا صرفا: فالكثيرون يوافقون الجبهة، ببرنامجها ونشاطها، ولكنهم لا يوافقون الحزب الشيوعي، وهؤلاء نريد اقناعهم بتأييد الحزب في الانتخابات القادمة.

انني ادعو قيادة الجبهة ان تبدأ فورا بمعالجة التحضيرات للانتخابات، وتأمين ان يكون ذلك بشكل سريع ومحكم. والبدء بحملة اعلامية خطية وشفهية، ومحاولة تجديد العلاقات التي قطعت خلال السنوات الأخيرة. وعلى سكرتاريا الجبهة وقيادات الفروع المبادرة الى نشاطات تشمل الاندفاع والمنهجية، لتأمين نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة.



● احد اجتماعات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●



نحن والدمقراطية وأنفسنا!

● لو أمعنا في بعض القضايا التي تخصنا نحن العرب في اسرائيل لوصلنا الى نتيجة حتمية واحدة، وهي ان دمقراطية اسرائيل منقوصة ومشوهة.

والوصول الى هذه النتيجة لا يتأتى بالضرورة من خلال تحليل كل النظريات السياسية والفلسفية التي تشغل عقول الفلاسفة والسياسيين بل من خلال رؤية منطقية وواقعية لقضايانا التي تواجهنا في هذه الدولة.

فدمقراطية اسرائيل كما يبدو لا تشملنا ولا تطبق علينا بصورة كاملة.ودائما كان هناك تمييز ضدنا بدءا بالحكم العسكري مرورا بيوم الأرض ومصادرة الاراضي وضريبة الاملاك وقضايا كثيرة اخرى طالما عانينا ونعاني منها، ولعل اكبر مثال على هذه الدمقراطية المشوهة، هي قضية اقرث بكل ما تحمل معها من ظلم ومعاناة وتمييز، ففي الوقت الذي جلب فيه اليهود «وغير اليهود» من كل اصقاع الأرض الى البلاد منع اهل هذه البلاد وفي حالتنا اهالي اقرث وبرعم من العيش فوق ارضهم وتحت سمائهم بشتى الطرق، حتى ولو كان في ذلك خرق واضح لقرار اعلى هيئة قضائية في البلاد.

هذا اضافة الى كثير من القضايا الأخرى التي تؤكد ما سبق ذكره من دمقراطية منقوصة تشوبها الشوائب.

ولكن يخطئ من يظن بان كل مشاكلنا اساسها التمييز والغبن ضدنا واننا مظلومون لدرجة حتى وليبدو فيها بانه يشفق علينا. ان سبب مأساتنا الحقيقي يكمن في انفسنا في قلوبنا وعقولنا، فنحن في الواقع نعاني من جهل مطلق لدى الكثيرين بكل ما تعنيه هذه الحياة من حرية وكرامة وانتماء وصيانة للماضي والحاضر والمستقبل. فبدل ان يكون مسلكنا السياسي والاجتماعي باتجاه يعوضنا عن هذا الاجحاف، فاننا نتخذ لنا مسلكا مغايرا للمنطق والتفكير السليم.

فمثلا، كون اكثر من نصفنا يصوت للأحزاب الصهيونية لا يعني الا اننا نجلب الشر الى بيوتنا بأيدينا.

صحيح اننا احرار لمن نصوت ولكننا لسنا احرارا من ضمائرنا وعقولنا. ففي الوقت الذي نتلهى فيه بالتهجم على اعضاء الكنيست من الاحزاب العربية والجبهة وتكريرنا الدائم بأنهم لا يفعلون شيئا فيه فائدة لنا، فاننا نسكب اصواتنا سكبا في سلة الاحزاب الصهيونية والتي من السذاجة ان نظن بأنها تسعى لمصلحتنا ولخيرنا. والمضحك المبكي اننا لا نصل الى شيء من خلال هذه الاحزاب. فما نحن في الواقع الا اشلاء مرمية على مداخلها وكأننا ماكنة لجمع الاصوات.

واما توجه بعض هذه الاحزاب نحو السلام فهو من باب انعدام الامكانيات الأخرى، فحكومة اسرائيل لا ترغب طبعا بان يصبح ثلاثة ملايين فلسطيني من الضفة وقطاع غزة مواطنين في اسرائيل، لأن ذلك سوف يمحو الصبغة اليهودية التي تميز الدولة. وفي نفس الوقت فلا يمكن لاسرائيل ان تحافظ على الواقع الذي كان قائما الى ما قبل عملية السلام الى الأبد، احتلال وحروب.. خصوصا وان حربا اخرى سوف تكون مدمرة جدا لجميع الأطراف. هذا اضافة الى العبء الهائل الذي كانت تشكله المناطق على اسرائيل من جميع النواحي.

ومن هنا نرى بأن توجه اسرائيل نحو السلام كان امرا حتميا فرض عليها فرضا، بحكم الواقع وتسلسل الاحداث الطبيعي، وليس حبا فينا او لوجه الله. وان ننسى لن ننسى بأن الحزب الشيوعي كان يطالب بقوة ومنذ خمسة عقود بالسلام الذي يعمل به اليوم والذي يقضي باقامة دولتين للشعبين على اساس العدل وحق تقرير المصير، وهو ما فطنت له حكومة اسرائيل فقط قبل ثلاث سنوات رغم محاولاتها المتكررة لتأجيل البديهية المسلّم بها وهي اقامة دولة فلسطينية مستقلة بكل معنى الكلمة.

واما بالنسبة للمساواة فكلنا يعرف بان معظم حقوقنا التي حصلنا عليها في هذه الدولة كانت بعد طريق مضنية من الكفاح والنضال مع العلم بانه ما زال يعوزنا الكثير الكثير لنصبح مواطنين عاديين متساوين في هذه الدولة، وذلك لأن مساواتنا الكاملة تمس إقدس اقداس دولة اسرائيل وهو يهوديتها، اي انها دولة للشعب اليهودي فقط.

وهذا ما يبدو اننا لا نفهمه جيدا وآمل ان لا تثبت ذلك الانتخابات القريبة.

اذن، فنحن بحكم الواقع امام خيارين فقط في هذه الدولة، اما ان نبقى بدون قيمة وبدون اي تأثير على سياسة الدولة او ان نكون قوة لها تأثيرها وقيمتها في تحديد سياسة الدولة.

وللأسف، لا ارى نفسي متفائلا بالنسبة للمستقبل. وارى ان الكثيرين منا يختارون الخيار الأول. فهل يمكن ان نكون بهذه البساطة حقا؟!

● اسامة دوخي - الرامة ●

عائد الى اقرث

● بقلم: حسين فاعور ●

● أخي شاؤول!

بالأمس رأيتك تدق الأوتاد، وتسيج الأرض.. بل وحتى تحمل أغراس الزيتون وتزرع الأرض. كنت عصبيا بعض الشيء. قلت للعالم من خلال التلفزيون: «هنا ولد اطفالي وربيتهم تحت الكاتيوشا.. فالى اين اذهب؟!»

صدقني يا شاؤول ان الدمعة فرت من عيني، ولم ادر ماذا اقول او افعل، ونسيت انك تحكي عن ارضي!! قبل اكثر من اربعة عقود جاءوا الينا وطلبوا اخلاء القرية. كانت زوجتي تعد الطعام.. ولكننا تركنا كل شيء مكانه: تركنا الوجاق مشتعلا، والفراش ممدودا والشباك مفتوحا. لم نؤمن خوابي الزيت.. ولا خزانة الملابس فقد خرجنا لنعود.

ولكننا يا أخي شاؤول لم نعد وانما القينا الى المجهول. ووصلت مع عائلتي الى قرية الرامة الجليلية. هناك استقبلونا بكل الكرم والضيافة العربية الاصيلة.

ولكن الضيافة طالت. وبدأت اكره نفسي واطفالي. لقد كان القرش لاثذا والامكانيات معدومة، ولم يتفهم اطفالي الوضع. حاولت اخفاء الأمر ولكنني سريعا وجدت نفسي معهم ومع امهم في العراء او قل في الشارع. والتجأت بمساعدة الجيران الى كوخ يكاد ان يكون مهدوما. اعطوني اياه وقالوا: «اسكن فيه مع الأطفال حتى يفرجها الله» وسكنت فيه مع الأطفال والزوجة.. وبعض الفئران والجراذين. كان الكوخ يدلف في الشتاء ويغمرنا بالغبار والاتربة في الصيف. وكما تعرف يا اخي شاؤول فالاطفال لا يرحمون. كانوا دائما يسألونني «لماذا لا نعود الى البيت؟!!»، «لماذا تركنا بيتنا؟!»، «لماذا نسكن في هذا القبر؟!»، الخ..

كانوا يتذكرون قبعات الجنود واصوات بصاطيرهم. ويحاولون ان يفهموا شيئا...!

وبعد ان طال الأمر قررت ان اعود الى القرية خفية، فاخترت ليلة قمراء، تسلقت الجرمق وهبطت الى الوادي بين اشجار السنديان المتشابكة. ولكنني لم اجد القرية.. ولم اجد بيتنا، ولا الوجاق ولا الشباك.. ووقفت بين الانقاض وقد تحول جسمي الى قطعة من الصخر او الجليد. احسست برعشة باردة كأنها سكين حادة اخترقت مفاصلي. كان كل شيء يدور بسرعة غريبة.. وفجأة اذا بلغط جنود وقرقعة سلاح فأحسست بالخوف لأول مرة في حياتي.. وبسرعة البرق انحنيت بكل قامتي وهربت بين الانقاض نحو الجنوب واستطعت ان انسل بين جدران الحواكير.. لكن الجنود لحقوا بي واحسست بالخطر عندما بدأوا يطلقون الرصاص بشكل عشوائي، فالقيت بنفسي بين الصخور حتى هدأ الوضع.

صدقني يا اخي شاؤول انني ندمت في الصباح كثيرا. ندمت لأنني لم اترك الجنود يقتلونني ويريحونني من هذه الحياة.

انت يا اخي شاؤول لم تجرب العيشة مع الفئران ولذلك انت اليوم تدق الأوتاد وتسيج الأرض، دون ان تهتم بي او تسأل عني.

اتدري كم مرة عدت الى القرية ليطلقوا علي النار ولأندم بعدها على انني لم أمت؟!

في احدى الليالي، قررت ان ازور الأرض ايضا، فوصلت الى حقلك - حقلي الذي كان مزروعا بالحنطة ويبدو ان «الجندير» قد قلب الأرض كثيرا فأحسست انني اغوص في الأرض. كانت الأمطار تهطل وقدماي تغوصان رويدا رويدا. كنت اتمنى لو القاك لأقص عليك الحقيقة، ولأطلعك على ما أخفوه عنك. هكذا كنت افكر يومها. اما اليوم وبعد ان تأكدت انك تعرف الحقيقة اكثر مني فانني احس بانسداد شديد في الأفق، يؤدي بي الى صعوبة شديدة في التنفس!!

كيف سنعيش معا يا اخي شاؤول؟!

كيف سينظر احدنا في عيني الآخر وانت تسيج ارضي لتمنعني من دخولها؟!!

اما انت فيجب ان تعيد النظر في تفكيرك وحساباتك وذلك من اجل الجيرة ومن اجل المستقبل.

اما انا فعائد الى اقرث.

* إقرث عائدة لاصحابها.. حتما *
(تصوير: «الاتحاد»)

هكذا نبني جيل الغد

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

● لا يستطيع اي كان ان ينكر الحقيقة ان جماهيرنا العربية في اسرائيل تعرضت لتمييز ظالم خلال عشرات السنين - وخاصة في جهاز التربية والتعليم.

عانينا من النقص الفظيع في غرف التدريس وما زلنا. برامج التعليم (التجهيل)، النقص في الميزانيات المخصصة لتجهيز هذه المدارس بالمختبرات العصرية واجهزة الكمبيوتر وغيرها من البرامج الموازية لجهاز التعليم العاملة في الوسط اليهودي والتي لم يكن يعرفها الوسط العربي. ولكن علينا، ايضا، ان لا ننكر انه في السنوات الأخيرة حدث تغيير ملموس الى الأحسن في تلك المجالات.وذلك بفضل نضال الجسم المانع بالاساس في الكنيست - ونضال السلطات المحلية العربية وغير ذلك من العوامل الأخرى.

ومع ذلك ما زال الفرق شاسعا بين ما يقدم للوسط اليهودي وبين ما يقدم للوسط العربي. وعلينا الاستمرار بدون كلل كمؤسسات رسمية وجماهيرية في المطالبة والاصرار على المساواة مع الوسط اليهودي. فهذا حق لنا وليس منة. لكن لجانب ذلك نحن نتحمل مسؤولية كبيرة جدا من اجل النهوض بمستوى التعليم في مدارسنا - المربين بالاساس والأهل - والسلطات المحلية. ولا يعفينا من ذلك مهما حاولنا ان نحمل المسؤولية لغيرنا، لأننا جميعا، نتحمل المسؤولية من اجل النهوض بمستوى التعليم لاعداد جيل متعلم ومثقف وعصري. وبرأيي ان المربين وبالاساس في المدارس الابتدائية يتحملون مسؤولية كبيرة جدا - وذلك من جيل الروضة حتى الصف الرابع على الأقل، ولماذا؟ لأن في هذه السنوات - كما يؤكد الخبراء - يكون فيها التلميذ في طور التأسيس، فاذا بذل مجهود خاص من قبل المعلمين وبالتعاون ولو بالحد الأدنى مع الأهل من اجل تأسيس هؤلاء الطلاب سيكون هذا حاسما لدفعهم لمواصلة التحصيل الناجح في تعليمهم حتى نهاية المرحلة الابتدائية، ويساعدهم ذلك على الاندماج بسرعة ونجاح عند الانتقال للمرحلة الاعدادية حيث تبين من الدراسات التي اجريت ان قسما كبيرا من الطلاب المتساقطين هم من المدارس الاعدادية وخاصة الطلاب الضعفاء في الدراسة من المرحلة الابتدائية.

كذلك لا يمكن اعفاء سلطاتنا المحلية من مسؤولياتها الكبيرة لايجاد اقسام وملاكات متخصصة في قسم المعارف والشبيبة لاحصاء عدد الطلاب المتساقطين والعمل على اعادتهم لمقاعد الدراسة اذا امكن او استيعابهم في أطر أخرى. وهذا يتطلب التعاون الجدي من ادارات المدارس.

كذلك فان كلا منا يتحمل المسؤولية في اطار عمله وموقعه عليه ان يتفانى في بذل كل جهد من اجل رفع مستوى التعليم واذا لم نتحمل نحن المسؤولية جميعا، علينا ان لا نتوقع من احد ان يتحمل هذه المسؤولية عنا. فهؤلاء ابناؤنا ومستقبل شعبنا ومجتمعنا - واليوم لا ينظر الى الشعوب بكمّها - بل ينظر الى نوعيتها وتطورها.

(ام الفحم)

المسؤولية الفردية.. والمسؤولية الجماعية..

● بقلم: رفيق حاج ●

● المسؤولية الفردية هي مسؤوليتك الشخصية تجاه نفسك ككائن حي في هذا الوجود، فانت المسؤول الأول والأخير عن كسب قوتك والدفاع عن نفسك والحفاظ على بقائك واستمراريتك وعن امور بديهية اخرى كاختيار شريكة حياتك وتربية اولادك وممارسة المهنة التي تلائمك. عن المسؤولية الفردية لن اطيل الحديث لأنها امر بديهي.. مفروغ منه.. ومعروف لكل الناس على مختلف اجناسهم ومواقعهم.

ما قد يكون غاب عن خاطرنا هو مسؤوليتنا الجماعية، او بعبارة اخرى مسؤوليتنا كمجموعة من الأفراد تجاه قضايا واحداث مصيرية نصادفها ولا نوليها اهتماما بالغا مع انها في غاية الخطورة. ان المسؤولية الجماعية تترعرع وتزدهر في المجتمعات المتنورة التي تسعى دوما الى تحسين ظروفها المعيشية والوصول الى ارقى المراتب.

لكي لا اتهم بتصفيت الكلام «وطق الحنك» دعوني اعرض عليكم بعض الأمثلة عن انعدام المسؤولية الجماعية، والتي قد تصادفنا في كل ركن وناحية من حياتنا اليومية.

عندما تسمع صوت جارتك تستغيث من جراء ضرب زوجها لها ولا تحرك ساكنا فهذا انعدام للمسؤولية الجماعية.

عندما ترى مياه المجاري تقطع الشارع في حارتك دون حرج فهذا انعدام للمسؤولية.

عندما ترى اولادا يخنقون قطة او مدمنين يعاكسون فتاة بريئة او مواطنين يقذفون النفايات في عرض الطريق ولا تحاول ان تردعهم او تفعل شيئا لايقافهم عن ذلك فهذا غياب سافر للمسؤولية الجماعية.

كثيرا ما نسمع مقولات على غرار «هذا لا يعنيني..» او «خربت ام عمرت.. زاحت عن ظهري بسيطة..» او «انا مالي ومال الناس...» طبعا كلها عبارات ان دلت على شيء فهي تدل على تدني روح المسؤولية الجماعية لدينا. ان التقوقع واللامبالاة للذي يجري حولنا هما آفة اجتماعية خطيرة يجب استئصالها من بين ظهرانينا لأنها تؤثر بشكل سلبي ومباشر على مستوى حياتنا وعلى مكانتنا بين الشعوب. لعل مقتل رئيس الحكومة الراحل اسحاق رابين احسن مثال لطرح قضية انعدام المسؤولية الجماعية، حيث لم تتخذ اي اجراءات قانونية تذكر تجاه الرعاع الذي رفع شعارات «رابين قاتل..» او رفع لافتات تظهر رابين بزي ضابط الـ «اس اس» ان السكوت والتغاضي عما يجري في وضح النهار وانعدام المسؤولية الجماعية ادت كلها الى قيام مهووس بفعلة شنيعة زعزعت اركان المجتمع الاسرائيلي الا وهي قتل رئيس الحكومة.

هناك الكثير من التجاوزات والاخلالات بالقيم الانسانية والاجتماعية وحتى الجرائم التي ترتكب كل يوم ضد الابرياء والتي تبحث عن مشتكين وقضاة عادلين. فما بالكم بالقائل «الموت للعرب..»؟!! او بالذي يسمسر على بيع اراض عربية لجهات مشبوهة؟!! او من يسعى الى قطع ارزاق الناس..؟ او من يبيع شعبه من اجل وظيفة.. او مصلحة شخصية..؟ او من يخلف بين الناس ليتألق نجمه؟؟ من سيحاسب هؤلاء؟ ومن سيردعهم عن فعلاتهم السوداء..؟!!

من كل هذا الحديث يجب ان نصل الى نتيجة واحدة لا ثانية لها وهي ان عدم الاكتراث بالظواهر السلبية التي نصادفها في حياتنا اليومية لن يزيدها الا تأزما ولن يزيدنا الا تقهقرا.. علينا الا نتورع عن التدخل في كل قضية صغيرة وكبيرة اذا كان لها اثر على جودة معيشتنا او تمس بمصيرنا ومصير ابنائنا.. بعبارة اخرى المسؤولية الجماعية والفردية هما وجهان لنفس القطعة النقدية.. ولا سبيل للتهرب منهما..

(كفرياسيف)

مهرجان رياضي في كفر كنا لمحاربة المخدرات



□ لقطة من المباراة الودية بين منتخبي كفر كنا وهبوعيل الطيبة، التي جرت على ملعب كفر كنا لمحاربة المخدرات.

ويظهر في الصورة كل من مدير فريق م. كفر كنا فيصل خطيب ومدير فريق هبوعيل كفر كنا يوسف طه يقدمان هدية المهرجان لمدير فريق هبوعيل الطيبة عبد القادر حاج يحيى.

نتيجة المباراة انتهت لصالح الطيبة (٣:٢).

اجتماع طارئ في سخنين

□ جرى امس الاول الثلاثاء، اجتماع طارئ بين ادارة اتحاد سخنين والبلدية، وذلك للتباحث بشأن التدهور المهني من ناحية الاداء والنتائج للفريق، حيث جرى فيه التأكيد على دعم البلدية للفريق واعطاء الفرصة لاكثر عدد من الناشئين للانخراط في صفوف الفريق والاستغناء عن عدد من لاعبي التعزيز واولهم وائل ايوب الذي وقع اتفاقا للعب في فريق هـ. شباب الناصرة.

* عادل اومباشي *

□ الحدث الرياضي□

☞ الرياض: يلعب ايلهوا تشونما الكوري مع سايبا الايراني، ثم النصر السعودي مع فارمرز بنك التايلاندي حامل اللقب، على استاد الملك فهد الدولي في الرياض، في نصف نهائي كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في كرة القدم.

☞ طرابلس: افادت وكالة الانباء الليبية ان السلطات الليبية قررت استئناف المباريات الرياضية الرسمية بعد توقف دام ١٠ سنوات. واوضحت ان هذا القرار اتخذ اثناء الملتقى الذي تم في مدينة سرت (شمال ليبيا) برعاية وزارة الشباب والرياضة وضم المدربين والمسؤولين الرياضيين في مختلف انحاء البلاد.

وفي رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، نقلتها الوكالة، اكد المشاركون في الملتقى «قرارهم باستئناف المباريات الرياضية الرسمية بما فيها مباريات كرة القدم التي سيباشر بها من جديد اعتبارا من ١٢ كانون الثاني على المستوى الوطني».

وكان العقيد القذافي امر في الثمانينات بوقف جميع المباريات الرياضية الرسمية وخاصة كرة القدم حيث اعتبر حينذاك ان عدد المشاركين في هذه اللعبة اي ٢٢ لاعبا محدود وانه يجوز لكل متفرج في الملعب ان يشارك في هذه اللعبة.

☞ صوفيا: اسس اربعة ابرز رياضيين في بلغاريا، امس الاول الثلاثاء، مصرفا في صوفيا هدفه ادراة اموال الرياضيين البلغار الذين يلعبون في الخارج.

والرياضيون هم: صاحبة الرقم العالمي في الوثب العالي ستيفكا كوستادينوفا ولاعبو كرة القدم هريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف ولوبوسلاف بينيف.

وصرح ستويتشكوف «نريد ان يستثمرهذا المال في بلغاريا وان يساهم في تطور البلد». وسيوجه البنك الذي يبلغ رأسماله عند تأسيسه نحو ٧ ملايين دولار دعوة الى صغار المساهمين. ولم يحدد الرياضيون المؤسسون مدى مساهمتهم في هذا البنك.

☞ صوفيا: انتخب لاعب الوسط الدولي كراسيمير بالاكوف (شتوتغارت الالماني) افضل لاعب كرة قدم في بلغاريا لعام ١٩٩٥. وحل ثانيا هريستو ستويتشكوف (بارما الايطالي) وثالثا اميل كوستادينوف (بايرن ميونيخ الالماني).

☞ باريس: احرز مهاجم ليبيريا الدولي وفريق ميلان الايطالي جورج ويا وهو من مواليد مونروفيا في اول تشرين الاول ١٩٦٦، جائزة «الحذاء الذهبي» ١٩٩٥ التي تمنحها مجلة كرة القدم الفرنسية المتخصصة «فرانس فوتبول».

وحصل ويا على ١٤٤ نقطة في الاستفتاء الذي شارك فيه ٤٩ صحفيا بمعدل صحفي واحد من كل دولة منضمة الى الاتحاد الاوروبي (تخلف الصحفي الاذربيجاني وحده عن ذلك)، وحل بعده الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ) برصيد ١٠٨ نقاط ثم الفنلندي ياري ليتمانن (اياكس الهولندي) برصيد ٦٧ نقطة.

وكانت الجائزة التي تمنح منذ ١٩٥٦ تقتصر على افضل لاعب اوروبي. واعتبارا من العام الحالي صار يحصل عليها افضل لاعب في المسابقات الاوروبية ايا كانت جنسيته.

☞ لندن: سيكون لقاء القمة بين مانشستر يونايتد الوصيف ونيوكاسل يونايتد المتصدر على ملعب الاول «اولد ترافورد» في المرحلة العشرين من بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم التي تنطلق اليوم الثلاثاء - لقاء الفرصة الاخيرة لفريق «الشياطين الحمر».

وكان مانشستر يونايتد خسر امام ليدز ١:٣ مساء الاحد فتجمد رصيده عند ٣٥ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن نيوكاسل.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر *					
ب. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤ ٣٠	استاد بلومفيلد	ايال تسور
م. تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٦ ٣٠	استاد بلومفيلد	حاييم ليفكوفيتش
بني يهودا تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٤ ٣٠	ضاحية هتكفا	حاييم يعقوف
هـ. حيفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٦ ٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. كفار سابا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٤ ٣٠	كفار سابا	شموئيل شطاين
م. بيتح تكفا	م. حيفا	السبت	١٤ ٣٠	بيتح تكفا	منير ليفي
م. يافا	هـ. تل ابيب	الجمعة	١٤ ٣٠	حاؤون يافا	عميت كلاين
هـ. بئر السبع	م. هرتسليا	السبت	١٤ ٣٠	بئر السبع	افنير كوهين
*مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة السابعة *					
هكواح م. ر. غان (قطرية)	سكتسيا نس تسيونا (قطرية)	الجمعة	١٤ ٠٠	وينتر	سيناي تحمياس
م. عيروني اشدود (قطرية)	م. كريات جت (قطرية)	السبت	١٤ ٠٠	اشدود	داني شوشان
هـ. الخضيرة (قطرية)	هـ. القدس (قطرية)	الجمعة	١٤ ٠٠	هـ. الخضيرة	حديم صروفسكي
ب. اللد (ثانية)	ب. بئر السبع (اولى)	السبت	١١ ٠٠	بلدي اللد	داني كراوسيكوف
هـ. مجد الكروم (ثانية)	هـ. كفار شاليم (قطرية)	السبت	١٤ ٠٠	مجد الكروم	عصحاي موريس
هـ. اشدود (قطرية)	م. شفاعمرو (اولى)	الجمعة	١٤ ٠٠	اشدود	د فيد مورينو
هـ. بات يام (قطرية)	م. باقة الغربية (ثالثة)	السبت	١٤ ٠٠	بات يام الجديد	ريف معتوق
اتحاد شباب يافا (اولى)	هـ. الطيبة (قطرية)	السبت	١٤ ٠٠	استاد حاؤون يافا	فيكتور بوسكيلا
هـ. كريات ملاخي (اولى)	هـ. كريات شمونة (قطرية)	السبت	١٤ ٠٠	بلدي كريات ملاخي	تحسين ابريك
ب. حتسور (ثالثة)	م. يفنه (قطرية)	السبت	١٤ ٠٠	حتسور الجليلية	يوحنان تشويبتارو
هـ. بئر المكسور (ثانية)	م. رمات هشرون (ثالثة)	السبت	١٤ ٠٠	بئر المكسور	يوسي كوهين
م. شعارايم (اولى)	م. كفر قاسم (ثانية)	السبت	١٤ ٠٠	شعارايم	ايلي حكمون
م. كفر كنا (اولى)	شمشون تل ابيب (قطرية)	السبت	١٤ ٠٠	كفار كنا	جبل ايفن
هـ. كريات اونو (اولى)	م. عكا (قطرية)	السبت	١٤ ٠٠	كريات اونو	اورن فيبان
م. نتانيا (قطرية)	م. عسفيا (اولى)	الجمعة	١٤ ٠٠	م. نتانيا	شاي اوسيدون
هـ. ام الفحم (اولى)	هـ. رمات غان (قطرية)	الجمعة	١٤ ٠٠	ام الفحم	موشيه اهارون

(عبد اللطيف مصاروة)

كرة سلة: كفر ياسيف - معليا (٩٧:٦٣)

□ انجاز رائع وكبير حققه الفريق المعلاوي يوم الاربعاء الماضي، حيث سحق فريق كفر ياسيف خارج ارضه بنتيجة (٦٣:٩٧) (٣٩:٣٥)، وبذلك يكون قد انهى مباريات الدور الاول بدون اي خسارة ويحتل المرتبة الاولى بدون اي منافسة.

تألق في المباراة اللاعب الناشئ: مازن عبد - وشارك جميع اعضاء الفريق في المباراة وادوا مباراة رائعة تخللتها عروض فنية ادهشت الجماهير المعلاوية، التي ترافق الفريق في كل مباراة - حضر المباراة حوالي ٣٠٠ متفرج اغلبيتهم من معليا، سجل لمعليا: داني ٢٣، افرايم ٢٠، رامي قسيس ١٦، جادي ١٥، مازن عبد ١٠، علاء متى ٩، الياس دحبور ٤.

* زهير متى *

لاول مرة في الوسط العربي، شفاعمرو تنظم مهرجانا في كرة السلة

□ بمبادرة واشراف قسم الرياضة وقسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، اقيم هذا الاسبوع مهرجانا في كرة السلة، وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد واشترك في المهرجان ثماني فرق بنات وشباب من المكر - الجديدة وعبلين وعرابة وشفاعمرو وبعد التصفيات وصل فريق شباب شفاعمرو وشباب عرابة الى المباراة النهائية، واسفرت عن فوز الشفاعمريين وبين فرق الفتيات وصل الفريق الشفاعمري وعبلين الى النهائيات واسفرت المباراة عن فوز الفريق الشفاعمري.

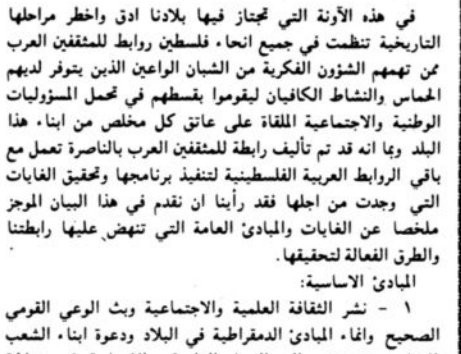
وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على الفائزين من قبل اعضاء البلدية.

وتم تكريم الحكام وهم محمود مصري ونزيه شحادة ومجيد عجمي.

* حسين الشاعر *

الملكة زنوبيا، ملكة تدمر

* كانت زنوبيا التي تذكرها الكتابات الاثرية التدمرية باسم بت زاباي Bath-Zabbay (ابنة العطية) وهي الزباء شبه الخرافية الواردة في المصادر العربية - قوية البنية ولكنها مولعة بالصيد وركوب الخيل. وكانت حنطية اللون ذات اسنان اشبه باللؤلؤ وعينين واسعتين براقتين وتعيش حياة الابهة والوقار في بلاط فخم يتبع نظام بلاط الاكاسرة. وكانت حاشيتها تحييها بالسجود حسب الاسلوب الفارسي. وفي المناسبات الرسمية كانت تلبس ثوبا من الارجوان موشى بالجواهر ومشدودا عند الخصر وتترك احد ذراعيها عاريا حتى الكتف. وكانت تركب والخوذة على رأسها في عربة تشع بالاحجار الثمينة. وقد ادعت القربى بزميلتها السابقة كليوباترا في مصر ورعت الثقافة اليونانية وكانت هي نفسها تتكلم الآرامية واليونانية وبعض اللاتينية. ويلغ منها انها جمعت تاريخا للشرق. وكان زينة المفكرين بين رجال بلاطها الفيلسوف لونجينوس.



ولكن زنوبيا كانت اكثر طموحا وتأثيرا كحاكمة من كليوباترا. فقد اتسعت الدولة التدمرية في عهدها حتى صارت اشبه بامبراطورية حقيقية اذ شملت سورية وجزءا من آسيا الصغرى وشمالي الجزيرة العربية. وفي عام ٢٧٠ سار قائدها زبدة Zabda الى مصر على رأس جيش قيل ان عدده بلغ ......٧ رجل. فخلع حاكما مغتصبا فيها واقام حامية الاسكندرية. وسكت النقود لاول مرة في هذه المدينة وعليها رأس وهب اللات بجانب رأس اورليان. وفي العام التالي (٢٧١) صدرت نقود في الاسكندرية وقد حذف منها رأس اورليان. وكانت زنوبيا قد استنتجت حينذاك بأن قوتها كافية لاعلان استقلال ابنها التام. فاتخذ لقب «ملك الملوك». وكان يلقب ايضا على النقود الاسكندرية والانطاكية باوغسطس وتلقب والدته باوغسطا. وقد كتب على احجار المسافات في سورية اسماء الامبراطور وزنوبيا اوغسطا. واقيم على عمود عال في شارع الاعمدة الكبير في تدمر تمثال للملكة في آب من عام ٢٧١ نقشت عليه كتابات اثرية باللغتين اليونانية والتدمرية ولا تزال واضحة حتى اليوم.

وتوقع القائدان التدمريان زبدة وزبّاي قيام روما بأعمال عسكرية. فتوغلا في داخل آسيا الصغرى واقاما الحاميات باتجاه الشمال الغربي حتى أنكيرا Ancyra (انقرة). وقد شعرت حتى خلقدونية التي تقابل بيزنطة بوجود جيوشهم. وهكذا استطاعت ملكة البادية ان تشكل لنفسها ولابنها امبراطورية انتزعتها من الرومان. وكانت امبراطورية قصيرة الاجل الا انها سبقت امبراطورية الامويين بأربعة قرون.

واخيرا تحرك الامبراطور الروماني اورليان (٢٧٠ - ٢٧٥) الذي اعاد بقوة بأسه النظام الى الامبراطورية بعد فترة من الاضطراب تميزت بهجمات الفرنجة والالمان والقوط وكذلك الفرس. وفي اوائل عام ٢٧٢ اخضع اورليان الحاميات التدمرية في آسيا الصغرى ثم تابع مسيره لاحتلال سورية. ولم تظهر انطاكية التي كانت مع سلوقية موالية للرومان سوى مقاومة ضئيلة، اما حمص التي كان يضمر سكانها الحسد لتدمر بسبب الاسبقية التي تُدعيها فقد احتلت بعد بعض المقاومة. وانسحبت زنوبيا وزبدة الى تدمر بعد ان تفوقت فرقة الفرسان والمشاة الخفيفة التابعة لاورليان بتحركاتها على فرق فرسانها الثقيلة. واصبحت طريق البادية المؤدية الى العاصمة مفتوحة الآن امام العدو المهاجم. وتمهّل اورليان في حمص لاقامة مذابح جديدة لاله الشمس الاكابالس وبنى في طريق عودته الى روما معبدا خاصا له كانت تمارس فيه الطقوس السورية.

حاصر اورليان مدينة تدمر وعززت قواته بجيوش مصرية الا ان زنوبيا لم تتلق اية مساعدة حتى ولا من بلاد فارس. وكان التدمريون يقذفون المحاصرين بالحجارة والنبال وكرات النار. وقد رفضت الملكة في البدء الشروط المعتدلة للاستسلام التي قدمها اورليان ولكنها ادركت انها تحارب معركة خاسرة وحاولت انقاذ نفسها بالهرب ليلا على هجين سريع. وقد ادركها الخيالة الذين كانوا يلاحقونها بينما كانت تحاول عبور الفرات. وكان ابنها قد سقط قتيلا في الدفاع عن مدينته.

ولم يكن امام تدمر سوى الاستسلام. فجردها الفاتح من مصنوعاتها الفنية وزخارفها الثمينة التي أخذ بعضها لتزيين معبد الشمس الجديد في روما. واقتصر عقاب السكان على فرض غرامة عليهم وتعيين حاكم روماني مع عدد من الرماة.

واعدم لونجينوس مع غيره من مستشاري زنوبيا في حمص لتشجيعه الملكة على التخلص من الوصاية الرومانية. وما كاد اورليان يصل الهلسبونت في طريق عودته (اواخر ٢٧٢) حتى سمع بثورة جديدة في تدمر ادت الى اغتيال حاكمه والتغلب على حامية المدينة. فهرع راجعا وفاجأ المدينة فهدمها واعمل السيف في سكانها. وقد سلم معبد بعل. اما زنوبيا فأخذت الى روما مع احد ابنائها. وسارت محملة بالجواهر ومقيدة بسلاسل ذهبية فازدان بها موكب اورليان عند دخوله المظفر الى عاصمته في ٢٧٤. وقدمت لها دار خاصة قرب تيبور (تيفولي) حيث امضت بقية سني حياتها. وتزوجت هناك من روماني على ما يرجع وانجبت اولادا.

(عن كتاب فيليب حتي - تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين)

كلمات تعكس اثر المعيشة العربية في المعيشة الاوروبية

بعض الكلمات أدل من طوال المجلدات.

ومن هذا القبيل تلك الكلمات التي تنتقل من لغة قوم الى لغة قوم آخرين فتدل على ما انتقل معها من احوال المعيشة والوان الحضارة، وتبسط لنا في قليل من المفردات ذلك الفارق البعيد في شؤون الامة بين ما كانت عليه قبل اقتباس تلك الكلمات المعدودات وبعد اقتباسها وتداولها في احاديثها اليومية.

وفي لغات الاوروبيين كلمات لها مثل هذه الدلالة على اثر المعيشة العربية في المعيشة الاوروبية، بالمعاشرة او الاتباع في الحكم او تبادل التجارة، منها الكلمات الدالة على:

قطن Cotton الحرير الموصلي Muslin الحرير الغزي Gause الحرير الدمشقي Damas الجلد القرطبي Cordevan الجلد المراكشي Morocco جبّة Jupe مسك Musk عطر Attard زعفران Saffron شراب syrup جرة Jar صفّة Sofa أرز Rice برتقال Orange ليمون Lemon سكر Sugar قهوة Coffee قنوة Condy.

الى اشباه هذه المفردات.

وقد شاعت هذه المفردات في الانجليزية والفرنسية وبعض اللغات الاوروبية الاخرى. اما الذي دخل الاسبانية والبرتغالية من الكلمات الدالة على احوال المعيشة فقد يحصى بالمئات لا يقتصر على العشرات ومنها: قباء Gaban البناء Albanil المخزن Almacen القطران Alquitran السطيحة Azotea الطريحة Al Tariha فندق Fonda طاحون Tahone الحجر الكريم Alhaja البراءة Albaran الكراء Alquiler القبة Alcoba الساقية Assaquiya الفنيقة Fanega الثماني Celemines القطيفة Alcatifa الربعة Arroba الجيب Algibeira الخياط Afaiate الرطل Arratel.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

بيان
رابطة المثقفين العرب في الناصرة

في هذه الآونة التي تجتاز فيها بلادنا ادق واخطر مراحلها التاريخية تنظمت في جميع انحاء فلسطين روابط للمثقفين العرب ممن تهمهم الشؤون الفكرية من الشبان الواعين الذين يتوفر لديهم الحماس والنشاط الكافيان ليقوموا بقسطهم في تحمل المسؤوليات الوطنية والاجتماعية الملقاة على عاتق كل مخلص من ابناء هذا البلد وبما انه قد تم تأليف رابطة للمثقفين العرب بالناصرة تعمل مع باقي الروابط العربية الفلسطينية لتنفيذ برنامجها وتحقيق الغايات التي وجدت من اجلها فقد رأينا ان نقدم في هذا البيان الموجز ملخصا عن الغايات والمبادئ العامة التي تنهض عليها رابطتنا والطرق الفعالة لتحقيقها.

المبادئ الاساسية:

١ - نشر الثقافة العلمية والاجتماعية وبث الوعي القومي الصحيح وانماء المبادئ الدمقراطية في البلاد ودعوة ابناء الشعب للتعاون وتوجيههم إلى السبل العلمية الايجابية في معالجة مشاكلهم الاساسية احياء التراث العربي المجيد وتشجيع الاداب والعلوم والفنون والصناعات.

٢ - الاخذ باسباب المدنية الغربية في بناء نهضتنا الحديثة لمجاراة روح العصر الذي نعيش فيه. اما السبل العلمية لتنفيذ هذه الاهداف فتتلخص في النقاط التالية:

١ - المحافظة على الصلات الودية والفكرية بين اعضاء الروابط وذلك بالاتصال بطريق المراسلة والاجتماعات وعقد المؤتمرات لخلق روح التفاهم والتعاون بين اعضائها.

٢ - القيام بحركة نشر واسعة وتنظيم الحلقات الدراسية تحت اشراف الروابط لتثقيف الشعب ثقافة حرة صحيحة.

٣ - المساهمة الفعلية في الحركات الفكرية في البلاد العربية والخارج التي من شأنها خدمة الانسانية ورفع قيمة الانسان والاشتراك في المنظمات والمؤتمرات العالمية التي تعمل على تدعيم اركان السلم والمحافظة على حريات الشعوب.

٤ - اقامة المهرجانات الشعبية تخليدا لذكرى الحوادث الوطنية والتاريخية التي افادت الانسانية.

٥ - العمل على ازالة الأمية وحث الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والسلطات لتوسيع نطاق التعليم في البلاد.

٦ - الاهتمام بشؤون الفلاح والعامل ومد يد المساعدة لهما لتنظيم صفوفهما وتحسين احوالهما المعاشية والصحية والفكرية.

وبما ان مشروعا ضخما كهذا لا يتسنى تنفيذه في وقت قريب فقد وجد من الحكمة تقسيمه الى مراحل وقد خطت الروابط العربية الفلسطينية خطوة فعالة في السير لتحقيق هذه الاهداف وابرز عمل قامت به اصدار مجلة «الغد» التي تعبر عن مبادئنا وغاياتنا.

هذا موجز عن اهدافنا وخططنا للمستقبل ونصيبها من النجاح والتوفيق يتوقف على مدى تضحيتنا في خدمة المجتمع.

(«الاتحاد» - ٣٠ كانون الأول ١٩٤٥)

اخبار نقابة عمال اسدود

١ - قابل وفد مؤلف من الأخوين خالد محمد كساب سكرتير النقابة ومحمد خالد البطراوي الميجر «مونك» المسؤول عن العمل في معسكر اسدود وتعهد له بتقديم العمال على اختلاف نوع عملهم فوعدهم خيرا.

٢ - اضرب عمال الطوب عن العمل في معسكر اسدود لأن شركة السند كانت التي يعملون معها لا تقدم لهم اجرا مناسبا ولتغاضيها عن بعض حقوقهم الاساسية ثم عادوا الى عملهم على شروط اهمها:

أ - تحسين اجور العمال حسب طلبهم.

ب - ان يكون سكرتير النقابة الأخ خالد كساب مسؤولا عن العمل مباشرة.

ج - ان تدفع الشركة عشرين جنيها فلسطينيا اجرا للعمال اذا تأخرت عن احضار المواد الضرورية للعمل، وان تدفع اجر العامل اذا اخرته عن عمله.

٣ - تشكو نقابة عمال اسدود من تصرفات بعض موظفي الجيش غير الشريفة فهم يطلبون من العمال رشوة حتى يشغلوهم فنلفت نظر المسؤول في المعسكر..

(«الاتحاد» - ٣٠ كانون الأول ١٩٤٥)

ايها الشباب انتبهوا!!

التدخين والكحول والمخدرات تسبب العجز الجنسي!

* واحد من كل (٧) رجال يعانون من العنة! *

● يدعى البرود الجنسي بلغة الطب بـ «العنانة» اي انعدام القدرة الجنسية او نقصها عند الرجل. ويصيب هذا المرض واحدا من كل سبعة رجال تقريبا. وكلمة عنانة تأخذ اشكالا متنوعة، وهي غير مقتصرة على مظهر واحد من اشكال نقص القدرة الجنسية اذ يمكن ان تعني ما يلي:

* انعدام الرغبة الجنسية تجاه الطرف الآخر بشكل عام.

* عدم القدرة على الانتصاب «اي انتصاب العضو الذكري».

* عدم القدرة على الحفاظ على الانتصاب «اي ان العضو ينتصب ولكن سرعان ما يعود الى وضعه السابق».

* القذف المبكر «هنالك بعض الرجال يقذفون قبل حدوث الجماع».

* عدم القدرة على القذف على الرغم من وجود فترة انتصاب كافية.

هذا هو تصنيف جمعية الطب النفسي الدولية للعنانة لدى الرجال.

ولقد تبين في الدراسات الأخيرة ان ٧٥٪ من حالات ضعف القدرة الجنسية تعود الى اسباب نفسية مثل القلق والكآبة والانشغال الاداري، والخوف والارتباك والتعب الفكري الدائم.

ويقول الباحث جون وود ان الفعالية الجنسية تنتج عن سلسلة من المنعكسات العصبية، وان اي عامل يؤثر على هذه السلسلة قد يؤدي الى ظهور احد الاضطرابات الواردة في تصنيف العنانة. بالاضافة الى العوامل النفسية قد نجد اسبابا عديدة تؤدي الى ضعف القدرة الجنسية مثل التصلب الوعائي، ومرض السكري، وارتفاع السخوم والضغط والتدخين والكحول والادوية «ادوية الاكتئاب وادوية الضغط ومضادات الهيستامين.. وغيرها».

* المعالجات المعتمدة *

اما المعالجات الحالية المعتمدة فهي متعددة منها:

* البابافيرين، ويتم حقن وسط الاحليل بهذه المادة عن طريق القسطرة. وتؤمن هذه المادة انتصاب القضيب لمدة نصف ساعة على الأقل، وذلك عن طريق تحريض التدفق الدموي الى العضو الذكري، لكن عملية الحقن غير مرغوبة لدى كثير من الرجال.

* البروستاديل، وهي مادة شبيهة بالبابافيرين، الا انها اقوى فعالية ونشاطا، ويمكن استعمالها على شكل بخاخ قبل اجراء عملية الجماع.

ويقول الدكتور جوناثان بودانسكي ان هذا الدواء يحرض على الانتصاب بنسبة ٨٥٪.

* رقع النترات التي يتم لصقها على العضو الذكري قبل اجراء عملية الجماع بـ ٤٥ دقيقة، ونسبة نجاح هذه الطريقة ٥٠٪ فقط، لكن يمكن تجربتها. ومن محاسنها انها لا تؤدي الى مضاعفات.

* دواء يوها مبين، ولكن هذا الدواء المرخص في الولايات المتحدة وهو غير متوافر الا بوصفة من الطبيب او المختص، رغم ان نتائجه جيدة جدا، فانه لا يعمل اذا كانت هناك اصابة عصبية.

* وهناك الى جانب هذه العلاجات المضخات الهوائية التي تعمل على الضغط السلبي.

وتقوم هذه المضخات بمص الدم وجذبه نحو القضيب حيث يمتلئ وينتصب بسرعة ويفضل كثير من الناس هذا الأسلوب على الأدوية، لأنه لا يمكن للمريض التحكم به بشكل سهل.

* ولكن تضاف الى كل ذلك المعالجة النفسية التي تقدم على الخروج من الازمات النفسية والاسترخاء، وهذه المعالجة تحسن من اداء العملية الجنسية بشكل كبير، كذلك يمكن تحسين التغذية والابتعاد عن العوامل التي تزيد من حالة العنانة. لذلك من الأفضل لكل مريض مصاب بالعنانة استشارة طبيب نفسي حول هذا الموضوع.

تبقى أخيرا الجراحة التي تقوم على زرع بعض الأجهزة الصناعية داخل القضيب او تحسين الارواء الدموي للقضيب وذلك بوصل شريان دموي صغير يحسن من التدفق الدموي الى العضو الذكري.

* فهم اسباب العنة *

وقد حقق الطب في السنوات العشر الأخيرة تقدما مدهشا في فهم اسباب العنة وعلاجها. ويمكن في الوقت الحالي علاج جميع الرجال الذين يشكون العجز الجنسي واعادة الحيوية لهم. لكن الخجل والحرج غير المبررين اللذين يحسهما معظم المصابين بالعنة يجعلان اكثرهم يتقاعس عن طلب المساعدة الطبية، ويسود إعتقاد خاطئ بأن العنة نتيجة طبيعية للتقدم في السن في حين ان الطب يؤكد ان الرجال يحتفظون بقدرتهم حتى في سنوات التسعين.

ويقدر عدد الأشخاص المصابين بالعجز الجنسي في الولايات المتحدة وحدها بنحو (٣٠) مليون شخص، مع ذلك لا يراجع الطبيب منهم سوى خمسة ملايين يواجهون مشاكل انتصاب جدية، ويتجنب معظم الرجال الذين يواجهون مشاكل مماثلة من مناقشة الموضوع حتى مع عوائلهم، وغالبا ما يكون السبب بسيطا تماما ويمكن اصلاحه بتدخل جراحي بسيط.

ومع ان دراسات ميدانية بينت ان نحو (٢٢) في المائة من الرجال في عمر الاربعين و (٤٩) في المائة من الرجال في اعمار السبعين يعانون من نوع من انواع العنة. ومع ذلك يؤكد الأطباء ان الرجال قادرون على الحفاظ على حيويتهم الجنسية حتى في سنوات التسعين في حال عدم حدوث عارض صحي يؤثر على الانتصاب.

وقد يعود اهم التطورات في العلاج الى التحول المعاكس تماما للتصورات الخاطئة السائدة التي كانت تعتقد ان (٨٠) بالمائة من اسباب العجز الجنسي نفسية. ومن المعترف به الآن ان ما بين (٧٠) و (٨٠) في المائة من اسباب العنة ليست نفسية بل جسدية مثل مرض الأوعية الدموية ولا تعاني سوى نسبة قليلة من الشباب من اسباب نفسية كالقلق او الخجل وغالبا ما تعود معاناتهم اصلا الى مشاكل في الانتصاب يمكن علاجها. ويقدر ان العوامل الجسدية وليست النفسية مسؤولة عن نحو (٥٥) في المائة من الرجال الذين يعانون العنة في اعمار اكثر من (٦٠) سنة، لكن حتى في حال العثور على العلة الجسدية فان العوامل العاطفية الناجمة عن العنة مثل الكآبة والغضب المكبوح والتوتر العائلي تفاقم المشكلة.

ويتحدى الطب حاليا التصور السائد الذي يعتقد بأن عدم القدرة على الانتصاب والاحتفاظ به وقتا كافيا لارضاء الطرف الآخر نتيجة طبيعية للتقدم في السن. في حين ان اسباب ذلك بالأحرى مشاكل صحية معتادة لدى المتقدمين مثل امراض القلب والسكري او جراحة البروستات او مجرد عوارض جانبية للأدوية التي يتناولها الأشخاص.

وعلى العكس من ذلك تكشف الابحاث الطبية ان النتائج هي الاسباب في حالات كثيرة، فالانتصاب يجلب الدم الغني بالاوكسجين الضروري لصحة عروق العضو واعصابه وقدرته على الاداء. وهذا يعني وفق تقدير الدكتور اروين غولدستاين طبيب المجاري البولية في كلية الطب في جامعة بوسطن أن عدم الانتصاب فترة اطول يزيد في الضرر الواقع لبطانة الأوعية الدموية مما يجعل الانتصاب مستحيلا تقريبا ويمكن علاج هذه الحالة الجسدية عند العثور على اسبابها ولكن حتى في هذه الحالات ينبغي عدم اهمال التراكمات العاطفية للمشكلة.

* اثر التدخين والكحول والمخدرات *

ويعود معظم اسباب العنة لدى الرجال في اعمار اكثر من (٦٠) سنة الى اضطراب تدفق الدم في اوعية العضو او الحوض بسبب الاصابة بتصلب الشرايين. وقد يكون السكري سببا كبيرا في اتلاف اعصاب العضو او في تفاقم التصلب في الشرايين. وقد تؤدي العملية الجراحية لازالة البورستات الى تعرض اعصاب حساسة لتلف غير قابل للإصلاح، كما يسبب ذلك مرض باركسون او جروحا تصيب العمود الفقري او عظام الحوض. كما ان نقص هرمونات مثل «تيستوستيرن» قد يؤدي الى اضعاف الرغبة الجنسية او يؤدي خمول الغدة الدرقية او بالعكس فرط نشاطها الى مشاكل في الانتصاب. وهناك ما لا يقل عن (٢٠٠) نوع دواء يمكن ان تؤثر سلبا على الانتصاب بما في ذلك الادوية الواسعة الاستخدام لعلاج ارتفاع ضغط الدم او الكآبة. ويعتقد بان عادات مثل التدخين والكحول والمخدرات التي تضاعف تصلب الشرايين وتتلف الاعصاب تؤدي الى العجز الجنسي.

□ أغنية الأسبوع □

الناس غرباء

غناء فريق: echo+the bunnymen



people are strange

people are strange when you're stranger
faces look ugly when you're alone
women seem wicked when you're unwated
streets are uneven when you're down

chorus
when you're strange
faces come out of the rain
when you;re strange
no one remembers your name
when you're strange
when you're strange
when you're strange
repeat first verse
yeah

عندما تكون غريبا فالناس يكونون غرباء
الوجوه تصبح قبيحة عندما تصبح وحيدا
النساء يبدون اشرارا عندما تكون غير مرغوب
الشوارع غير مستوية عندما تهبط
كورس
عندما تكون غريبا
الوجوه تظهر في المطر
لا أحد يتذكر اسمك
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا فالناس يكونون غرباء
الوجوه تصبح قبيحة عندما تصبح وحيدا
النساء يبدون اشرارا عندما تكون غير مرغوب
الشوارع غير مستوية عندما تهبط
كورس
عندنا تكون غريبا
الوجوه تظهر في المطر
لا احد يتذكر اسمك.
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا
عندما تكون غريبا

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - رياضة الصباح
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية
...٨ - مدرسة: مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب
٨.٣. - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - قصص من الحياة - «الطلاق»
...٩ - اسس الثروة - السوق
٩.١. - ببساطة قالوا لا - ينتظرون الجدة.
٩.٢٥ - للصغار - جدية الساحر
٩.٣٥ - قصص من الحياة - الكلب الضائع
٩.٤٥ - اساطير الأخوين غريم - الموسيقون في الغابة.

● جون مكلفلين - القناة الاولى - ...٢٣ ●

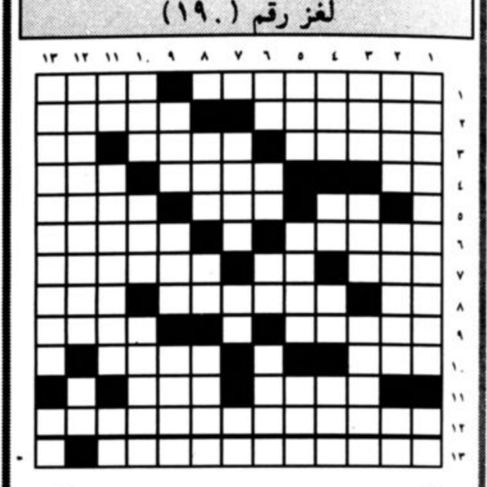
....١ - علاقة اسرية - جدة أخرى.
١..٣. - فن - صور في المعرض - التصميم الايطالي
١..٤. - النهضة في الرسم الايطالي
١..٥٥ - لغة انجليزية - A star is born
١١.٢. - ادب - عن القصة القصيرة
١١.٣. - علوم - بعين باحثة - احذر الحوامض
١١.٥. - لغة انجليزية Calling Tikal signal c. o
١٢.١٥ - علوم - فهم مصطنع
١٢.٤. - الرياضيات في الحياة اليومية
١٢.٥٥ - يوميات هاسا
١٣.٣. - فترة الصغار
١٥.٣. - دنغار، الديناصور الأخير - صور متحركة
١٥.٥٥ - «النشالون» - مسلسل جديد
١٦.١٥ - الزاوية اللغوية
١٦.٢. - حيوانات وابتسامات - مسابقة
١٦.٥. - زاف مع المشاهدين
..١٧٣. - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - زاف للشباب والبوب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. - لقاء - حول شؤون الساعة
...١٩ - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
....٢. - «مباط» - الاخبار بالعبرية
٢..٤٥ - كرة سلة - مكابي تل ابيب ضد منتخب اوروبا
...٢٣ - جون مكلفلين - مختارات من موسيقى الجاز
٢٣.٣. - آخر الأخبار بالعبرية
...٢٤ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
...١٣ - من قاعة الكونسيرت (اعادة)
...١٤ - تحت السماء الافريقية «جمال طبيعي»
١٤.٣. - تيك تاك - لعبة تلفزيونية
...١٥ - تريكي - صور متحركة.
١٥.٣. - عالم البوب
...١٦ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤٥٨)
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧.٣. - الامهات «الليلة الأولى بدون الأم»
...١٨ - سانتا بربارة - الحلقة (٢.)
...١٩ - حرس الخليج - الحلقة (٦٦)
....٢ - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - المجلة الاقتصادية
٢..٥. - سقطات مع يغآل شيلون
٢١.٤. - الفيلم الاسرائيلي «افانتي بوبولو» مع سليم ضو، سهيل حداد، داني رؤت، طوفيا غلبار
٢٣.٣. - كشف. تحقيق
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤.٣. - «المدينة المستترة» - فيلم
٢.١٥. - اليوم قصيدة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٩٠)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - رئيس وزراء لبناني سابق - عاصمة عربية (معكوسة)
٢ - علم مؤنث - الشعوب
٣ - اصحابي - اغنية لعبد الحليم (معكوسة) - جوهر
٤ - «... مثل ما بك يا حمامة» - طوّاف - «ماو» (مبعثرة)
٥ - في الرأس - شجب (معكوسة) - جزء في اسفل الساق
٦ - البعد (معكوسة) - الخراف
٧ - تترك - اذاع (معكوسة) - «المال و... زينة الحياة الدنيا»
٨ - سقي - من الالوان (معكوسة ومعرفة) - «فات» (مبعثرة)
٩ - جزيرة يابانية .معكوسة) - السارق
١. - نشتم (معكوسة) - الثغر (معكوسة)
١١ - مجدي (معكوسة) - اقترب (معكوسة)
١٢ - اغنية لعبد الحليم
١٣ - اديب فلسطيني معروف

عموديا:

١ - عاصمة هاييتي (معكوسة) - مختلفان
٢ - مجلة فرنسية - عملة اجنبية (معكوسة) - «برنارد....» (معكوسة)
٣ - يشاهد - حظر - الاسم الثاني لرئيسة اسيوية (معكوسة)
٤ - اعالي الجبال (معكوسة) - صديق - سقي - علم مؤنث
٥ - حروف علة - مدينة اردنية (غير معرفة ومعكوسة) - جاء (معكوسة)
٦ - حرف نصب - عكس «انس» - ود (معكوسة) - ارد
٧ - علم مؤنث - حرف نصب - متماثلان
٨ - مرض (معكوسة) - للتعريف - من الفواكه (معكوسة)
٩ - جمال - اداة استثناء - ساحة
١. - تدخل - حيوان اليف - الاقتراب
١١ - متماثلان - الالحان (معكوسة) - بين اثنين
١٢ - عضو في المجلس الوطني الفلسطيني - اسم اشارة
١٣ - وزير خارجية ليبيا - هجم

* حل لغز (١٨٩) *

افقيا:

١ - ابو سلمى - الدموع
٢ - بش - حنا ابو حنا - ب.ب.
٣ - مرار - برمودا
٤ - اروح - رعد - جلد - اب
٥ - قعوار - الهنا
٦ - الحريري - ام - فجري
٧ - حم - وطين - لافحة
٨ - طماح - طه محمد علي
٩ - و.و - انة - أسلي - أمن
١. - بنادق - سرائر - مر
١١ - ماتيلدا - ق.ي.س.م.ح.أ
١٢ - نرج - سميح القاسم
١٣ - يغفو - ليلى - جراب
١٤ - زياد - تطور - بوردا
١٥ - شفيق حبيب - طرب

عموديا:

١ - ابراهيم طوقان
٢ - بشار - محمود درويش
٣ - روحي - الجفاف
٤ - سامح - روحاني - غدي
٥ - لن - قحط.
٦ - محمد علي طه - ام - ت.ح
٧ - وا - عوانة - بطليمس
٨ - بصرى - مير - حيوي
٩ - أ.أ - الحصار - الرب
١. - جبال - القاسم
١١ - الرند - ل.د.أ.ر.ي.ق - بط
١٢ - محمد نفاع - سابور
١٣ - الضجة - مسارب
١٤ - عبد الرحيم محمود
١٥ - بابابة - نرى - جان

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
لا تتردد في السير نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك المهني سيتغير نحو الأفضل اذا كنت مسلحا بالمعلومات.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك من لا يسعد مهما فعلت وضحيت من اجله.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اليوم تعلم تمام العلم ان موقف الشريك منك ايجابي كليا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ناقش وضعا صعبا لا تستطيع مواجهته وحدك مع الاصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اثبت بالفعل لا بالقول انك قادر على مساعدة الاصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
راقب نفقاتك وخفف ما يمكن الاستغناء عنه ويرهق جيبك.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
ثابر على العمل ولو اضطررت للتضحية ببعض الوقت.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تستبق موقف الطرف الآخر بخطوة تعقد الوضع وتنقلب عليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
لا تفرط في المأكل اليوم لئلا تتوعك صحتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اذا لم تكمل ما بدأته بحماسة فسيشمت بك الخصوم.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
من قطع وعدا لا يجوز له التراجع عنه.

توزيع جوائز اللوطو

● استمارة واحدة فازت بالجائزة الأولى للوطو وذلك في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل صاحبها على مبلغ ١,١٢٣,٤٥٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٩٦١٢ شيكلا.

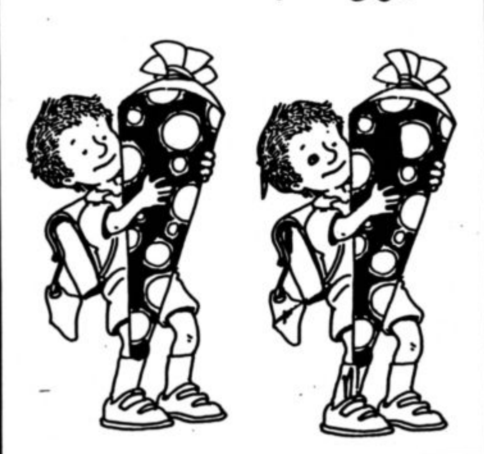
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٤٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٢.٨. شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٨. شيكل.

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٨ صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الأحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢.° ● حيفا وضواحيها - ٢.° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢.° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سم و (٧.) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٤٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٨٩٥ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٩٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٦٤١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٢٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤.٣. ش.ج
*● للمسافرين -	..٣.٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.١٤ - ٣.١٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

في مهرجان تضامني كبير، امس

اقرث: نعم للعودة.. ولا للشروط!

* لجنة ليبائي فرضت شروطا لا انسانية هدفها تمزيق العائلات * يطالبون بعودة كل الاهالي * مابر فلنر: يرفضون اعادة الحق المهضوم من ٥٠ سنة ويطالبون العالم بحق عمره ٢٠٠٠ سنة. هذه هي عدالة الصهيونية *

●اقرث – لمندوب «الاتحاد»، احمد حمدي – استقبل اهالي اقرث المعتصمون في قريتهم، امس الاربعاء، المئات من الجماهير المتضامنة من كل انحاء البلاد، ومن بينها وفود من القرى الدمقراطية اليهودية، وشاركت الوفود في القداس الخاص الذي اقيم في كنيسة القرية، وقرعت اجراس الكنيسة الاقرثية حزنا لتشرد اهاليها، وعلى جدران الكنيسة علقت عشرات الشعارات المطالبة بأعادة جميع اهالي اقرث الى قريتهم والمندّدة بتوصيات اللجنة الوزارية بخصوص تحديد عودة اهالي القرية.

وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا اقيم القداس الخاص الذي رعاه سيادة المطران مكسيموس سلوم، واكد في كلمته على مطالبته بارجاع اهالي اقرث الى قريتهم دون الانتقاص من حقهم بالعودة.

وبعد القداس اقيم مهرجان خطابي افتتحه واداره السيد رزق الله عطالله. وكان اول المتحدثين الشاعر عوني سبيت فقال: «باية حال عدت يا عيد؟ عدت والظلم ما زال مسيطرا والظلم ما زال مستمرا! عدت الينا مع توصيات اللجنة الوزارية التي تتنكر لحقوقنا؟»

واضاف ان قرية اقرث قد دمرت مرتين، عشية عيد الميلاد عام ١٩٥١ ومرة ثانية بتوصيات اللجنة الوزارية بتاريخ ٩٥/١٢/٢١. واضاف ان توصيات اللجنة الوزارية تؤدي الى تقطيع اوصال الاسرة الواحدة. وجاءت مخيبة للآمال ومتنكرة للحقوق.

وتحدث الاستاذ نعيم مخول فقال: يجب ان نوافق وان نرضى بما يعطى ونطالب بما لم يعط.

وتحدث السيد احمد خطيب، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، فطالب الحكومة بوضع حد للظلم والاجحاف واعادة جميع اهالي اقرث الى قريتهم، وتحدث الاستاذ جريس خوري من قرية فسوطة فقال: «جئنا لنصلي في هذا المكان المقدس، لان الصلاة نضال من اجل عودة ابناء اقرث الى قريتهم».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: لم نأت اليكم اليوم لاعلان التضامن وممارسته فحسب، فهذا امر مفروغ منه، فالشكر لكم يا اهالي اقرث على المثل والنموذج والاصرار والتحدي والمثابرة بالنضال من اجل الحصول على حقوقكم، ويسعدنا ان نكون معكم في وضع الحجر الاساسي لاول بيت يعاد بناؤه في قريتكم. وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع فقال: في مثل هذا اليوم هدموا البيوت ولكن لا يمكن ان يهدموا القلوب وعزائم الابطال الصامدين، اننا ابناء شعب واحد ولا توجد اية قوة تفصلنا عن بعضنا، فواصلوا معركتكم ونحن معكم.

كما تحدث القائد الشيوعي مابر فلنر فقال: يقولون انه لا يمكن اعادة ما اخذ قبل ٤٥ سنة، ولكنهم يريدون ارجاع ما كان قبل الفي سنة، وهذه هي عدالة الصهيونية، واضاف ان الحجة الامنية التي تتذرع بها الحكومة هي حجة كاذبة، وطالب اهالي اقرث بمواصلة نضالهم وباشراك القوى اليهودية الدمقراطية بالاعمال الاحتجاجية.



●امام خيمة الاعتصام في اقرث (خاص بـ «الاتحاد») ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

الجبهة تدعو الكنيست لبحث تصريحات قاض متقاعد يشكك بشرعية الاغلبية لاعتمادها على اصوات العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، مساء امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث تصريحات القاضي المتقاعد اوري شتروزمان، والتي اعتبرها اضافة الى كونها تحريضا ارعن للعنصرية فانها تشكل خطرا على المجتمع والنظام الدمقراطي.

وكان نائب رئيس محكمة تل ابيب السابق، القاضي المتقاعد، اوري شتروزمان صرح، امس الاربعاء، ان الاغلبية في الكنيست، التي تقرر انسحاب الجيش من المناطق، والتي تسمح، عمليا، باقامة دولة فلسطينية، حقيقة هي اغلبية قانونية، الا انها اغلبية غير شرعية من الناحيتين الاخلاقية والتاريخية، وذلك لكونها تعتمد على اصوات العرب!

وقال القاضي المتقاعد، شتروزمان، في كلمة القاها في اجتماع للمحامين المتدينين في تل ابيب، ان اعضاء الكنيست العرب هم ابناء الامة العربية التي حاربت ضد اسرائيل وان اجزاء واسعة من ابناء هذه الامة ما زالت معنية بالقضاء على اسرائيل.

وأضاف انه يمكن فهم خرق قوانين الدولة، التي تنفي الاذعان لقوانين الشريعة، على ايدي الرافضين لذلك.

وأعرب القاضي المتقاعد، شتروزمان، عن ايمانه بان الكنيست والمؤسسة القضائية غير قادرتين على فرض قوانينهما على الحاخامين، ولا يجب الغضب على الحاخامين لذلك.

هذا وقد احدثت تصريحات هذا القاضي المتقاعد الفرحة في قلوب الحاخامين واوساطهم، خاصة اولئك الذين اصدروا فتوى في السابق دعت الى رفض اوامر الجيش لدى الانسحاب من المناطق المحتلة.

كتلة الجبهة تمتنع عن التصويت على مشروع ميزانية الدولة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت كتلة الجبهة البرلمانية امس الاربعاء، عن قرارها بالامتناع اليوم الخميس، لدى تصويت الكنيست على مشروع ميزانية الدولة. وفسرت كتلة الجبهة موقفها هذا لغياب البشرى الاجتماعية في المشروع، وكذا الحفاظ على اتساع الفجوات الاجتماعية، واستمرار ضخ الاموال للمستوطنات واستمرار سياسة عدم المساواة تجاه المواطنين العرب في كل مجالات الحياة.

ومع هذا، ولمنع نشوء وضع برلماني يعرض وجود الحكومة الى الخطر، وفي ظل استمرار المسيرة السلمية مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات على المسار السوري، قررت الكتلة الامتناع عن التصويت.

وكان نواب الكتلة قد التقوا امس الاربعاء، وزير المالية شوحط، بخصوص ضريبة الاملاك على الاراضي. حيث وعد شوحط بتسليم الجبهة وثيقة بمواقفه التي تشير الى اعفاء ما بين ٨٠ – ٨٥٪ من اصحاب الاراضي من الضريبة والى مشاركة مندوب عن المزارعين العرب في لجان الاستئناف. كذلك لم يعرض الوزير اي وثائق عن تخمين اسعار الاراضي وكيفية اجرائها في وزارة المالية.

هذا وقد اتفق امس الاربعاء، على ان يتم التصويت على مشروع الميزانية ظهر اليوم الخميس.

محاميد يستجوب روبنشطاين حول ميزانيات المدارس العكية العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، باستجواب الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، جاء فيه ان المدارس العربية في عكا تعاني من النقص في الميزانيات التي تصلها من بلدية عكا والتي خصصت من قبل وزارة المعارف.

وسأل محاميد الوزير حول حجم الميزانيات التي تخصصها وزارة المعارف لجهاز التعليم في عكا؟ وما هي المقاييس التي تقسم وفقا لها الميزانيات في جهاز التعليم وبين المدارس المختلفة في عكا؟

اهالي «عرب النعيم» يطالبون الحكومة بالاعتراف بقريتهم

□ لجنة الاربعين: «عرب النعيم تستوفي كل المعايير المطلوبة للاعتراف بها» □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس اللجنة المحلية لعرب النعيم، محمد فاعور نعيم، امس الاربعاء، رسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبه فيها بوضع حد لمعاناة اهالي القرية، الذين يفتقرون الى الخدمات الاساسية ويعيشون في ظل التهديد المستمر بهدم بيوتهم واجلائهم منها.

وجاء في الرسالة ان اهالي عرب النعيم لا يرون اي تبرير لعدم الاعتراف بقريتهم القائمة بيوتها فوق اراضيهم الخاصة والتي لا تمنع المستوطنات المجاورة من التطور المستقبلي.

على صعيد آخر وجه محمد ابو الهيجا، رئيس لجنة الاربعين، رسالة مشابهة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اشار فيها الى ان هذه القرية، التي يقيم فيها حوالي سبعمئة مواطن، كانت ضمن القرى الاخرى، التي تم الاعتراف بها مؤخرا. وان عدم الاعتراف بهذه القرية كان مفاجأة غير سارة. وذلك رغم ان القرية تستوفي كل المعايير المطلوبة للاعتراف بها.

وأشار ابو الهيجا الى ان السلطات كانت هدمت بيوت القرية في سنوات الستين الا ان الاهالي استمروا في البقاء فوق اراضيهم والاقامة فيها.

وقد تم ارسال نسخ عن هاتين الرسالتين الى وزراء الحكومة وأعضاء الكنيست.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٢٩ كانون الاول ١٩٩٥
٧ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
29.12.1995
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 191/52

بعد ضغط كتلة الجبهة

وزير المالية يوافق على تسهيلات في ضريبة الاملاك

(ص٨)

الاحوال الجوية تساهم في انخفاض موجة الانفلونزا

(ص٤)

ادانة عالمية لفرنسا بعد تفجيرها النووي الخامس

(ص٥)

اجواء التفاؤل تستمر في تظليل المباحثات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند

❑ سافير: شركاؤنا في المفاوضات لهم الصلاحية في احداث التقدم ❑ الاسد: سوريا تتطلع الى سلام تتضمنه الشرعية الدولية والمقترحات الامريكية ❑

(ص٣)

تقرير المجلس الوطني لسلامة الطفل يكشف

٥٧٦ الف طفل يعيشون تحت خط الفقر!



❋ اعلى نسبة للاطفال موجودة في رهط والناصرة والمغار وبني براك ❋

● ٤٤٠٠ فتاة و ٣٥٠ فتى تحت السن القانوني تزوجوا ★ نسبة الاطفال العرب الذين استوعبوا في حضانات حتى جيل ٣ سنوات هي ٤٤٪ واليهود ٩٥٪ اما في الثانوية فالعرب ٧٠٪ واليهود ٨٨٪ ★ نسبة النجاح في البجروت بين العرب ٤٣٪ واليهود ٦٢٪ ★ اسوأ النتائج في البجروت في ام الفحم (٢٥٪) وكفر قاسم (٨٫٥٪) وراهط (٢١٪) والمكر والجديدة (٢٢٪). ★ اكثر من ١٠ آلاف فتى قبضوا مخصصات اعاقة ابرزهم في كفر قاسم والمغار وعبلين ومجدل شمس ودير حنا وجسر الزرقا. ★ نسبة وفيات الاطفال في الوسط العربي تساوي ضعفي النسبة في الوسط اليهودي واعلى النسب في الناصرة وطمرة وشفاعمرو والمغار وعكا وصفد وكريات جات (١٢ طفلا لكل الف) ★ ٧٧٤ ملفا فتحت في الشرطة بسبب اعتداءات على الاولاد داخل العائلة (مقابل ١٩٤ في سنة ١٩٩٠). **(التفاصيل ص ٨).**

اديب ابو رحمون، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيان خاص:

نحذر من فيروس جمع الانتسابات لحزب «العمل» في الناصرة وفي المدن والقرى العربية

❋ حزب «العمل»، في الجوهر وفي تعامله مع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، لم يتغيّر رغم بعض الرتوش وعمليات التجميل المصطنعة هنا وهناك ❋ دعوة القوى الوطنية الى ضم صوتها لصوت الجبهة في محاربة هذه الظاهرة ❋ (ص ٣)

في حديث خاص بـ«الاتحاد» سننشره بعد غد الاحد:

فالنتين كوبتسوف، النائب الاول لسكرتير الحزب الشيوعي الروسي العام:

العبرة من الانتخابات في روسيا هي ان سياسة بث السموم ضد الشيوعية قد منيت بالهزيمة

❋ صحة موقفنا جعلت اعداء الامس يقفون معنا في خندق واحد لتخليص بلادنا من اعبائها ❋ سنخوض معركة الانتخابات الرياسية في حزيران القادم بجبهة عريضة في عموم روسيا الفدرالية ❋ النص الكامل للمقابلة، الى جانب غيرها من الموضوعات التحليلية، تجده في ملحق «الاتحاد» الخاص برأس السنة، الذي يصدر يوم الاحد، بعد غد ❋

استمرار احتجاز الصحفي المقدسي ماهر العلمي!

● مؤسسات حقوقية وصحفيون يعبرون عن قلقهم على حياته ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الاجهزة الفلسطينية احتجاز الصحفي ماهر العلمي، لليوم الخامس على التوالي، وذلك بدعوى انها لم تتسلم امرا من القيادة الفلسطينية المسؤولة باطلاق سراحه.

ويفيد مراسلنا ان امرا كهذا اصدره مساء امس، الخميس، الرئيس عرفات، وذلك في ضوء تصاعد الانتقادات لتصرف بعض قادة اجهزة الامن الوقائي الفلسطيني في هذه القضية، والتي تسيء لسمعة السلطة الفلسطينية ولموقفها من الدمقراطية وحرية التعبير.

وكان احتجاز الصحفي ماهر العلمي قد اثار موجة من الانتقادات، خاصة لما يتمتع به من سمعة طيبة في العائلة الصحفية والوطنية. فقد اصدرت مؤسسة «الحق» بيانا استنكاريا دعت فيه الى اطلاق سراحه فورا، في حين دعت مؤسسة «الارض والمياه» الى وقف هذه الاساليب المرفوضة في التعامل مع الصحفيين.

ووجه امس، الخميس، ثلاثة من الصحفيين الفلسطينيين هم يحيى ابو شريف ومحمد مناصرة ونهاية القواسمي، رسالة الى كل من يهمه الامر، اعلنوا فيها استنكارهم لاحتجاز العلمي لا لشيء «سوى لاجتهاد مهني له ومن حقه». وجاء في الرسالة: «اننا لا نخفي قلقنا على حياته وعلى مسار حرية الصحافة والكلمة، في ضوء ما تنتهجه بعض اجهزة الامن الفلسطينية ضد الحريات العامة والشخصية وحقوق الانسان والقوانين التي وضعتها السلطة الفلسطينية ذاتها».

وطالب هؤلاء الصحفيون باطلاق سراح العلمي وبالعمل على التضامن معه وتسريع اطلاق سراحه. كذلك احتج وفد من الصحفيين مساء امس، في لقاء مع العقيد جبريل الرجوب، على استمرار احتجاز العلمي.

الشرطة تقمع مظاهرة اهالي اوفكيم بوحشية!

❋ (٢٠) معتقلا و (٨) جرحى و (٧) اغمي عليهم ❋ العمال يصعدون اجراءاتهم الكفاحية ❋ بنيامين غونين: الحل في ايدي الحكومة ❋

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قمعت قوات معززة من الشرطة المدججة بكامل اسلحتها من عصي وهراوات وقنابل غاز مسيل للدموع وسيارة لرش المياه الملونة، امس الخميس، مظاهرة اهالي بلدة اوفكيم، الذين تجمهروا في مشارف البلدة معلنين الاضراب الشامل، احتجاجا على اغلاق مصنع «اومان» للنسيج وفصل (٢٨) عاملا، من مصنع «افانغارد».

وشمل الاضراب جميع المرافق العامة في البلدة والبلدية والمدارس والعمال.

وقال شهود عيان ان الشرطة اعتدت على الاهالي بوحشية. واصيب (٨) اشخاص بجروح ورضوض، بينهم امرأة حامل. واعتقل (٢٠) متظاهرا. وأغمي على سبعة اشخاص بينهم عدد من الاطفال. وكذلك سكرتير مجلس العمال يوسي مرتسيانو.

ووصلت عشرات الوفود التضامنية من جميع قرى النقب، لشد ازر المتظاهرين.

وقالت احدى المتظاهرات: «كنا في الكنيست ولم نتلق غير الوعود الكاذبة. وهناك من رفض التعهد لنا بتقديم اي مساعدة. وكل المسؤولين يتجاهلون اوضاعنا. نحن لسنا درجة «ب». اننا مواطنون في هذه الدولة، بدأوا يفقدون الامل».

وقالت متظاهرة حامل اعتدي عليها، انها لم تشهد يوما اسود في تاريخ اوفكيم كما رأت اليوم - امس الخميس، من تصرف وحشي للشرطة ضد الاهالي.

وتوجهت الى الحكومة، خاصة رئيسها للتفرغ لساعات من الانشغال في السياسة وزيارة اوفكيم ووضع الحلول المناسبة للبلدة التي تعاني من كارثة البطالة، مشيرة الى وجود حوالي (٣٥٠٠) شخص بدون مصدر رزق وهناك من يعاني الجوع!!

وقال النقابي بنيامين غونين، الذي اوكلت اليه الهستدروت مهمة الاتصال بعاملي مصانع النسيج في اوفكيم، ان العمال مصرون على مواصلة النضال، رغم القمع البوليسي الوحشي الذي تعرضوا له، مشيرا الى انهم قرروا تصعيد الاجراءات النضالية، والخطوة الاولى مظاهرة كبرى يوم بعد غد الاحد، امام مباني شركة «كلال» في تل ابيب، بالاضافة الى استمرار الاعتصام في المصنع. وخطوات اخرى سيعلن عنها فيما بعد.

وحول اقتراحات اللجنة الوزارية الخاصة لحل جزء من المشاكل في اوفكيم، التي قدمت امس الخميس، قال غونين انها رفضت من لجنة العمال ورئيس بلدية اوفكيم لانها غير واقعية وهي بمثابة تقديم حبة «اكامول» لمريض يعاني من السرطان.

وقال غونين: ان الهستدروت تقف الى جانب العمال، لكن الحل الجذري لمشكلة البلدة موجود عند الحكومة التي عليها رؤية الاوضاع بجدية.

واشار غونين الى ان الحكومة دفعت مبلغ (٤٠) مليارد شيكل في السنوات العشر الاخيرة، عن المشغلين وارباب العمل للتأمين الوطني عن ضريبة «ماس مغبيل»!! وقال: الم يكن بامكان الحكومة دفع نصف المبلغ عنهم فقط واستغلال المبلغ الباقي في اقامة المصانع وضمان اماكن عمل وتطوير الوسط العربي؟

• اقرأ في الملحق •

** تقارير خاصة بـ«الاتحاد»

■ دقت اجراس عودة الاقارثة والبراعمة

■ ١٩٩٥ - ١٩٩٦ تلخيصات وتقييمات

■ ماذا يقول التاريخ عن القدس.. هل كانت عاصمة، ذات مرة، ولمن؟ ولماذا؟

** **صفحات مبوبة:** للطب. للمرأة. للفن. للادب

** **اراء وابداعات ومواقف:** نظير مجلي. عفيف سالم. مرزوق حلبي. غازي ابو ريا. اميل حبيبي. يوسف فرح. د. ادوار الياس. فيصل قرقطي واحمد دحبور.

الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه لـ«الاتحاد»

«اعتقال الصحفي ماهر العلمي اعتداء فظ على مبادئ نحاول تكريسها»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد الوزير الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، امس الخميس، محاولات حكام اسرائيل اعاقة تنفيذ الاتفاقات ومحاولتهم تقطيع اوصال الارض الفلسطينية لمصادرتها من خلال شقها للطرق الالتفافية، التي لا حاجة لشقها. واعرب في هذا الاطار عن انتقادات لرد فعل السلطة الفلسطينية حول هذه القضية..

وحول الاحاديث المتفائلة بخصوص المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي قال عبد ربه: «ان القيادة الفلسطينية ترحب بأي تقدم على هذا المسار، الا انها تحذر من تحول هذا التقدم الى مدخل لسلام عربي - اسرائيلي شامل يقبض فيه بيرس الثمن الذي يريد قبل ان يدفع «الثمن» للآخرين».

واعتبر عبد ربه اعتقال الصحفي ماهر العلمي، من صحيفة «القدس»، «اعتداء على ابسط حقوق الانسان وعلى القوانين، التي نريد ان نكرسها ونثبتها، فعلا، في المجتمع الفلسطيني، والتي تضمن حرية التعبير عن الرأي والابداع والتفكير».. وقال في ملاحظة انتقادية للصحفيين الفلسطينيين: «آن الاوان لوقف مثل هذه الاساليب. ويجب ان تقوم حملة احتجاج خاصة بين الصحفيين بالذات في مرحلة الانتخابات، وما بعدها، من اجل احترام حرية الرأي والالتزام بالدمقراطية الحقة. والقضية تبقى حقيقة، ليس التعقيب على الحدث، بل في الجرأة على نشر هذا التعقيب»! (النص الكامل لحديث عبد ربه ص ٢).

مركز «بتسيلم» يتهم سلطات «كتسيعوت» بالتستر على تعذيب وقتل المعتقلين

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق، رسالة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، شمعون بيرس، مطالبا اياه بالتحقيق بما يجري في معتقل «كتسيعوت» في النقب.

واتهم المركز في رسالته سلطات المعتقل المذكور بانها غضت الطرف عن اعمال قتل وتعذيب نفذها بعض المعتقلين ضد البعض الآخر، الامر الذي ادى الى مقتل اثنين منهم هما عبد الكريم عبد الغني قنازع في منتصف ايلول الماضي، ومحمود موسى ابو شقرة في الاسبوع الاول من تشرين الاول الماضي. وقال المركز في رسالته انه بالارتكاز الى الشهادات، التي تم جمعها، يتضح بان سلطات المعتقل لم تتدخل بما يحدث، الامر الذي يثير العجب المرعب على خلفية العدد الكبير من المعتقلين، الذي تعرض للتعذيب، وعدد باقي المتورطين بالحدث. ووفق تلك الشهادات فان معلومات، ولو جزئية، وصلت لادارة المعتقل الا انها لم تتخذ اي خطوة لوقفها.

وجاء في رسالة «بتسيلم»، ايضا، ان المجموعة من بين المعتقلين، التي نفذت اعمال التعذيب ضد المعتقلين الآخرين في «كتسيعوت»، تم اطلاق سراحها وفق احكام اتفاق «اوسلو - ب»، وان احد افراد هذه المجموعة يحتل مركزا مسؤولا في «الامن الوقائي» بقيادة العقيد جبريل الرجوب.

واعتبر مركز «بتسيلم» في رسالته ان السلطات الاسرائيلية هي المسؤولة عما يحدث في هذا المعتقل، وان من واجبها الحفاظ على ارواح المعتقلين فيه وعلى عدم تعريض حياتهم الى الخطر. ومن هنا فان من واجبها ان تحقق بمثل هذه الانتهاكات.

كلمة الاتحاد

تقرير مفزع..!

❑ التقرير الجديد لمجلس حماية الاولاد في اسرائيل مفزع. في مجتمع سليم، كان يحدث زلزالا يهز كل اركان البلاد والمؤسسات والمسؤولين. لكن، في بلادنا، سيضاف الى مئات التقارير المأساوية التي توضع على الرف ولا يلتفت اليها احد، سوى في لحظة النشر. وحتى هذه الالتفاتة تكون ضريبة شفاه.

ان التقرير يؤكد ان الاطفال والفتية في اسرائيل هم من اكثر الفئات تضررا من النظام الاجتماعي، الاقتصادي، والتعليمي والصحي. حوالي الثلث يعانون من الفقر، بينهم الالاف يعانون سوء التغذية. عشرات الالاف لا يعملون ولا يتعلمون، والذين يعملون مستغلون ابشع استغلال، والذين يتعلمون يتساقط منهم ٣٠٪ في الوسط العربي و ١٢٪ في الوسط اليهودي. وفوق هذا يتعرض الالاف منهم للاعتداءات، الجسدية والجنسية.

والوضع في الوسط العربي اسوأ واسوأ. فاذا كانت الجماهير تعاني من سياسة التمييز مرة فالفتية يعانون عدة اضعاف. واذا كانت السياسة الحكومية سيئة تجاه الفتية عموما في اسرائيل فانها تجاه الفتية في الوسط العربي اسوأ ايضا بعدة اضعاف. والارقام التي ننشرها في عدد اليوم من «الاتحاد»، تتحدث عن نفسها: نسبة الوفيات عندنا ضعفا النسبة في الوسط اليهودي. والسقوط في البجروت، اكثر بمرة ونصف مما هو الحال لدى التلاميذ اليهود. نسبة الفتية الذين لا يعملون ولا يتعلمون، عندنا، اكثر من ثلاثة اضعاف النسبة عندهم. نسبة الاطفال الذين يتعلمون في حضانات ما قبل الجيل الالزامي هي في الوسط العربي نصف النسبة في الوسط اليهودي.

فأي نظام اجتماعي هذا القائم في اسرائيل اذن؟

هل هو نظام انساني؟!

اي نوع من البشر هم اولئك المسؤولون الذين يسمحون بمعاناة هذه الشريحة من المجتمع، اهم شريحة، جيل البراءة وجيل المستقبل؟!

اي نوع من البشر هم اولئك الذين يسمحون بمثل هذا التمييز العنصري ضد مئات الوف الاطفال العرب؟!

لكن القضية ليست قضية السلطة وحدها، فهي لا تتحرك بدون نخش وبدون ضغط وبدون نضال. ان اهالي هؤلاء الاطفال، ايضا، يجب ان يكفوا عن الصمت وان يتحركوا لحماية اولادهم من هذا العسف الرهيب. فمن غير المعقول التعاطي مع مثل هذه المعلومات الخطيرة بلا مبالاة. ومن غير المعقول ترك الحكومة والمؤسسات السلطوية والشعبية مستكينة هادئة، ولدينا مثل هذا الواقع المأساوي.

وعلينا جميعا ان ندرك خطورة الوضع وخطورة تفاقمه. فهذه مسؤولية لا يستطيع اي انسان ان يتهرب منها.

(«الاتحاد»)

رام الله تحتفل لليوم الثاني بالتحرير

* عرفات يصل الى المدينة، اليوم، على الاغلب *



●فلسطينيات يرقصن احتفاء بوصول السلطة الفلسطينية الى رام الله●

* رام الله - من مكتب «رام الله» الصحفي - استمرت الاحتفالات الجماهيرية منذ ساعات صباح امس، الخميس، وحتى ساعة متأخرة من الليل احتفالا بتحرير المدينة، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

فقد تجمعت الجماهير من اهالي رام الله والمحافظة امام مقر الحكم العسكري السابق، الذي تسلمته الشرطة الفلسطينية. ورفع العميد الحاج اسماعيل جبر، قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية، العلم الفلسطيني معلنا بذلك تحرير المدينة مرة والى الابد.

وانطلقت من ثم الفرق الكشفية التابعة لمدارس ومراكز المحافظة لتطوف شوارع المدينة ولتقدم العروض المتميزة وسط حشد كبير على نراصي الشوارع. ثم موكب لفرق قوات الامن الوطني من مركز المقاطعة تتقدمه فرقة من الفرسان.

واعلن العقيد صائب نصار، في كلمة وجهها الى المحتفلين، «هذه هي المبايعة الحقيقية التي يعلنها المواطنون لسلطتهم. ونحن جئنا لنكون خداما لكم لا حكاما»..

ثم عاد الموكب الاحتفالي الى مركز المقاطعة، حيث كانت شبكات التلفزيون العالمية والمحلية بالانتظار لتبث وقائع احتفالات مدينة رام الله، وهي السادسة من مدن الضفة، بالتحرير.

وفي هذه الاثناء، يستمر المواطنون في تنظيم الاحتفالات في شوارع المدينة، خاصة في دوار المنارة المركزي في المدينة.

ويذكر ان الاستعدادات لاستقبال القوات الفلسطينية في رام الله كانت قد تمت قبل وصول السلطة ودخولها المدينة، حيث نظمت اللجنة الوطنية العليا عدة لجان لتنظيم الاحتفالات وتنظيف المدينة، كما تم طلاء ابواب المحال التجارية فيها ورفع اليافطات المرحبة والمهنئة بقدوم السلطة وتحرير المدينة، ورفعت صور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقد تعاون المواطنون مع اللجان الوطنية في هذه التجهيزات، حيث كان الدور الاكبر للبلدية ووزارة ومديرية التربية في اللواء.

وجدير بالذكر ان عدد القوات الفلسطينية، التي دخلت المدينة بلغ اكثر من الف جندي، من الامن الوقائي الفلسطيني والقوات الفلسطينية، فيما يبلغ عدد افراد الشرطة الفلسطينية (٣٧٠) شرطيا حسب بعض المصادر.

وقالت بعض المصادر الصحفية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيصل المدينة اليوم، الجمعة، لتبدأ الاحتفالات برأس السنة وبانطلاقة «فتح»!

اسرائيل ترفض طلب الفلسطينيين مضاعفة عدد الذين سيطلق سراحهم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت اسرائيل أمس، الخميس، مجددا، للجانب الفلسطيني، انها لن تطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين «الملطخة أيديهم بالدماء».

جاء ذلك في لقاء عقد في مبنى الكنيست، حضره عن الجانب الاسرائيلي، وزيرا القضاء، بروفيسور دافيد ليبائي، والبيئة، يوسي سريد، وعن الجانب الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين وهشام عبد الرازق وسفيان ابو زايدة.

وطالب الوفد الفلسطيني بمضاعفة عدد الذين سيطلق سراحهم، قريبا، وأكثر مما تم الاتفاق عليه في اتفاقيات اوسلو.

ورفض الجانب الاسرائيلي ذلك مؤكدا انه سيتصرف في هذه القضية بموجب الاتفاق الموقع بين الجانبين.

واتفق على عقد اجتماع آخر بين الجانبين في الاسبوع القادم، فيما تجتمع اللجنة القضائية المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية، عند حاجز «ايرز» للتباحث في طلبات اسرائيل لتسليمها المطلوبين الفلسطينيين!

يذكر ان دفعة من الأسرى الفلسطينيين تضم نحو ألف أسير سيطلق سراحهم في الاسبوع القادم.

العليا ستبت بعد شهرين بالتماس المعارضة في بلدية الطيبة ضد وزارة الداخلية

●الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - وافقت المحكمة العليا، أمس الخميس، على طلب وزارة الداخلية تأجيل البت في الالتماس الذي تقدم به عدد من اعضاء المعارضة في المجلس البلدى لمدينة الطيبة.

وكان ستة اعضاء، وهم: عبد العظيم عازم وعبد الحليم ابو راس وابراهيم دعسان عبد القادر وتيسير نصيرات وسامي جابر وابراهيم جابر قد تقدموا بالتماس ضد وزارة الداخلية طالبين منها تعيين لجنة تحقيق حول عمل بلدية الطيبة ومن ثم حل المجلس البلدي.

وطالبت وزارة الداخلية تأجيل البت لمدة شهرين بهدف بحث جميع التقارير التي وصلت اليها حول عمل ادارة بلدية الطيبة، وخصوصا التقرير الذي أعدته الوزارة في مطلع الشهر الحالي.

لقاء اليوم

مع: وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه

حول: انهاء المرحلة الاولى من اعادة الانتشار والاستعداد للانتخابات

السلطة الفلسطينية لم تكن حازمة كفاية في مسألة الشوارع الالتفافية

■ يستعد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية لانتخابات المجلس التشريعي الاول في الثاني والعشرين من الشهر القادم. وامس الخميس، انهت اسرائيل اعادة نشر قواتها من سادس مدينة فلسطينية هي رام الله. وفي الوقت نفسه تجري حملة الترشيحات والدعاية الانتخابية في المناطق الفلسطينية، في ظل حدوث بعض الامور التي لا يمكن تجاهلها، منها، اعتقال الصحفي الفلسطيني ماهر العلمي من جريدة «القدس»، بسبب نشره خبرا عن زيارة الرئيس ياسر عرفات الى بيت لحم على صفحة داخلية! كذلك تجددت المفاوضات الاسرائيلية السورية في ظل اجواء تفاؤلية باحداث انطلاقة للامام، فكيف يؤثر ذلك على المسار الفلسطيني؟

حول الموضوع التقينا وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - انتهت المرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاسرائيلي، تمهيدا لاجراء الانتخابات، فكيف تقيم المرحلة؟**

- ياسر عبد ربه: «هذه المرحلة هي خطوة اولى وبقيت عدة مراحل في عملية اعادة الانتشار حسب الاتفاق، للانسحاب من كل اراضي الضفة من المناطق المأهولة لتسهيل عملية الانتخاب. واعادة الانتشار الاولى لا تشكل انسحابا كاملا، ووفق ما نص عليه الاتفاق بعد اجراء الانتخابات هناك ثلاث مراحل للانسحاب الكلي، تجري كل مرحلة بعد ستة اشهر من المرحلة التي تسبقها. والمرحلة الاولى من اعادة الانتشار لا توفر لنا السيطرة الكاملة كسلطة وطنية فلسطينية على الاراضي الفلسطينية كما نص اتفاق اوسلو. ولا شك ان المرحلة الاولى ستساعد على اجراء الانتخابات وبدء تشكيل المؤسسات الفلسطينية خاصة المجلس التشريعي المنتخب، بهدف تمكين السلطة من القيام بدورها في المرحلة اللاحقة وفرض سيادتها على كل الارض الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - سينتخب المجلس التشريعي وهناك المجلس الوطني الفلسطيني قائم، كيف ستكون العلاقة بين الهيئتين؟**

- ياسر عبد ربه: «المجلس التشريعي لن يكون بديلا للمجلس الوطني الفلسطيني. والمجلس الوطني هو الذي يملك الصفة التمثيلية للشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده. ويذكر ان ثلثي ابناء الشعب الفلسطيني في المنافي وخارج وطنهم وقضيتهم لم تحل بعد. ويضم المجلس الوطني الفلسطيني اعضاء يمثلون المقيمين في الضفة والقطاع والقدس واعضاء المجلس التشريعي بغالبيتهم اعضاء في المجلس الوطني. وليس المهم الجانب الشكلي، انما الجانب الوظيفي الاجرائي والمجلس الوطني الفلسطيني هو الهيئة العليا المخولة في القضايا الوطنية بما فيها اتفاقيات المرحلة النهائية التي تشمل قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات».

*** «الاتحاد» - لنفرض ان المجلس التشريعي اتخذ قرارا لم يقبله المجلس الوطني كيف ينعكس ذلك على الاوضاع؟**

- ياسر عبد ربه: «قرارات المجلس التشريعي لا تتعارض ولا تتقاطع مع المجلس الوطني لان الاخير هو الذي يرسم الاستراتيجية السياسية ويحدد القرارات المصيرية. ومهمة المجلس التشريعي وفي اطار الاتفاقيات مراقبة تنفيذها والاشراف على الحل النهائي وادارة شؤون الكيان الفلسطيني ووضع القوانين وغير ذلك».

*** «الاتحاد» - في هذه المرحلة التزمت اسرائيل بمواعيد اعادة الانتشار، هل هذا مؤشر على الدخول الى المرحلة القادمة من المفاوضات بجدية اكثر، ام ان هناك مطبات في الطريق؟**

- ياسر عبد ربه: «لا تزال هناك مؤشرات عديدة على سوء النوايا الاسرائيلية، ابرزها، التوسع الاستيطاني وتشجيع ممارسات القضم في الاراضي الفلسطينية، المتجسدة بما يسمى بـ «الشوارع الالتفافية». والغريب والمستهجن ان الطرق الالتفافية التي تشق لا تبعد عن بعضها بضعة كيلومترات ولا يوجد اي مبرر لشقها، كالطريق المنوي شقها في وسط مدينة البيرة والتي قامت بلدية البيرة نفسها باغلاقها. ومحاولة سلب اراضي بيت حنينا في القدس بحجة شق طريق التفافي. وهذا الطريق لا يلتف على قرى عربية لضمان امن المستوطنين، فهو يمر في وسط بيت حنينا. والواضح ان الهدف منه حصر وتقييد مساحة بيت حنينا في اطار تقطيع اوصال المناطق الفلسطينية وابعادها عن بعضها وفصم الوحدة الجغرافية بينها».

*** «الاتحاد» - واين هي السلطة الفلسطينية وما الذي عملته احتجاجا على ذلك؟**

- ياسر عبد ربه: «لقد اعترضت السلطة الفلسطينية على الطرق الالتفافية. واقولها صراحة كان المطلوب من السلطة اتخاذ موقف اكثر حزما واشد اصرارا لوقف شق الطرق في ارضنا. وافهام الجانب الاسرائيلي ان هذه الانتهاكات لا يمكن استمرارها وستواجه بوسائل متعددة لوقفها ومنعها».

*** «الاتحاد» - انتم الآن في خضم الاستعداد للانتخابات وبالتالي التوجه الى الشعب لنيل ثقته، وهذا الاسبوع اعتقل الصحفي ماهر العلمي لانه لم ينشر خبرا عن زيارة الرئيس عرفات الى بيت لحم على الصفحة الاولى، فماذا تقولون للمواطن حول ذلك؟**

- ياسر عبد ربه: «بصراحة ما جرى مع العلمي اسلوب لا يمكن وصفه الا بالمهزلة. وهو اعتداء على ابسط حقوق الانسان والقوانين التي نريد ان نكرسها ونثبتها فعلا في المجتمع الفلسطيني، التي تضمن حرية التعبير عن الرأي والابداع والتفكير المستقل».

*** «الاتحاد» - العقيد الرجوب ادعى ان العلمي اعتقل على قضية اخلاقية! وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان القضية لا تستاهل التعقيب عليها، ويبقى الرجوب موظف سلطة والسلطة هي الاعلى فما الذي ستفعله السلطة معه؟**

- ياسر عبد ربه: «نحن نتابع القضية واعتقد انه آن الاوان لوقف مثل هذه الاساليب ويجب ان تقوم حملة احتجاج خاصة بين الصحفيين بالذات، في مرحلة الانتخابات وما بعدها، من اجل احترام حرية

● البقية على صفحة ٣ ●

(سهيل قبلان)

بحجة الأمن

السلطات الاسرائيلية تعترض على مواقع بعض صناديق الاقتراع في محافظة جنين!

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعترضت السلطات الاسرائيلية على قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بوضع صناديق اقتراع في بعض المراكز الانتخابية الواقعة على الشوارع الرئيسية، في قرى وبلدات يعبد وطوباس ونزلة زيد وام الريحان وقباطية وسيلة الظهر، الواقعة في دائرة محافظة جنين الانتخابية بحجج أمنية!

وقام أمس الخميس وفد فلسطيني اسرائيلي مشترك بجولة استطلاعية على المراكز في محاولة لحل الخلاف.

وقال عبد الناصر العجاوي مدير مكتب الانتخابات في جنين ان الجانبين عقدا اجتماعا لمناقشة الاوضاع واتفقا على نقل مركزي اقتراع في سيلة الظهر وقباطية وتثبيت باقى المراكز الانتخابية كما هي.

انخفاض بنسبة (٣,٥٪) في الهجرة الى اسرائيل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ انخفاض بنسبة (٣.٥٪) على عدد القادمين من «رابطة الدول المستقلة» الى اسرائيل في العام الجاري مقارنة مع العام الفائت.

وبلغ عدد القادمين الجدد هذه السنة (٧٧) الف شخص.

وأعلن ان انخفاضا كبيرا جرى في الهجرة اليهودية من «رابطة الدول المستقلة» الى الولايات المتحدة الامريكية. اذ هاجر (١٨) الف شخص في العام الحالي، فقط، وذلك أقل بنسبة (٤٢٪) عن العام الفائت.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اديب ابو رحمون، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيان خاص:

نحذر من فيروس جمع الانتسابات لحزب «العمل» في الناصرة وفي المدن والقرى العربية

*** حزب «العمل»، في الجوهر وفي تعامله مع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، لم يتغيّر رغم بعض الرتوش وعمليات التجميل المصطنعة هنا وهناك * دعوة القوى الوطنية الى ضم صوتها لصوت الجبهة في محاربة هذه الظاهرة ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حذّر سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، في بيان اصدره امس الخميس، من محاولة بعض مرتزقي حزب «العمل» في الوسط العربي جمع تواقيع وانتسابات لهذا الحزب من الناصرة تحت ذريعة المشاركة في الانتخابات الحزبية الداخلية «البرايمريز» ودعم هذا المرشح العربي او ذاك وإيصاله الى قائمة عضوية الكنيست ممثلا عن هذا الحزب.

جاء هذا التحذير على خلفية محاولة بعض رجالات حزب «العمل» جمع تواقيع من المدينة وعقد اجتماع، قبل ايام، في احد بيوت الناصرة لهذا الغرض، بعد ان فعلت مثل هذا الامر في مدن وقرى عربية اخرى.

واكد ابو رحمون في بيانه ان حزب «العمل»، في الجوهر وفي تعامله مع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، «لم يتغير رغم بعض الرتوش وعمليات التجميل المصطنعة هنا وهناك». واضاف: «حزب العمل» يحاول، اليوم، استغلال مسيرة المفاوضات لتمرير مخططه في الوسط العربي وتجنيد الاصوات العربية لصالحه. لكن الحقيقة تبقى ان هذا الحزب هو صاحب «اللا» الكبيرة القائلة لا للانسحاب من القدس العربية والتي بدونها لن يكون اي سلام مع شعبنا الفلسطيني. كذلك فان هذا الحزب، الذي يدعي معارضته للاستيطان، هو الذي يقدم كل الدعم، من خلال الحكومة الحالية، الى هذه المستوطنات التي تحصل على ميزانيات ضخمة تفوق ميزانيات السلطات المحلية العربية. ولو كان هذا الحزب صادقا في توجهه - قال ابو رحمون - لكان اوقف هذا الدعم، او على الاقل قام بتقليصه الى الحد الادنى، وقام بتحويل هذه الميزانيات الى السلطات المحلية العربية التي تعاني من اوضاع مالية قاسية تهدد بشلها. كذلك هناك حقيقة اخرى كشفتها صحيفة «هآرتس» (يوم الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٢) تدين، بوضوح، سياسة حكومة «العمل» - «ميرتس»، بحيث اكدت الصحيفة ان (٦٠٪) من المستوطنين يعملون في الدوائر الحكومية. اي ان هذه الحكومة تدعم، اقتصاديا، هؤلاء المستوطنين الامر الذي يمنحهم قوة الاستمرار في الاستيطان والاحتلال. كذلك اكد ابو رحمون على خداع شعار حزب «العمل» الذي يدعي انه يقترب من مساواة الجماهير العربية في اسرائيل. وقال: اية مقارنة مع ميزانية اصغر سلطة محلية يهودية تشير الى ان هذه السلطة تحصل على ميزانيات اكثر بكثير من السلطات المحلية العربية. وهناك قضايا اخرى حزب «العمل» ما زال يمارسها على ارض الواقع، منها: استمرار سياسة مصادرة الاراضي والاقتلاع، كما يجري حاليا في النقب وفي البطوف. وهناك قضية القرى العربية غير المعترف بها والتي تعيش ظروفا قاسية وصعبة للغاية، وكذلك نهب الاوقاف الاسلامية والمسيحية وتدنيسها، وهناك مسألة ضريبة الاملاك، الوجه الجديد للمصادرة، وكذلك قضية المهجرين في وطنهم. فما اعطته هذه الحكومة لمهجري اقرث وكفر برعم يساوي فقط (٦٠٠) دونم. وقد رفض اهالي إقرث وكفر برعم هذا العرض، خاصة وان الحكومة حددت مسبقا عدد من يحق لهم العودة والبناء، وكذلك رفضت، رفضا قاطعا، ان يكون هذا الاقتراح، بما يحتوي من نقص وظلم، بمثابة سابقة لقرى عربية اخرى تم تهجير اهلها منها. ومع هذا خرج علينا رئيس الائتلاف الحكومي، الذي يضم حزب «العمل» و «ميرتس»، النائب رعنان كوهين، مهاجما بشدة قرار اللجنة الوزارية بهذا الشأن معتبرا اياه «قرارا خاطئا وخطيرا».

واضاف اديب ابو رحمون ان حزب «العمل»، في محاولته لجمع التواقيع والانتساب في الوسط العربي، لا يتورع «عن ممارسة الاساليب القديمة، التي اكل الدهر عليها وشرب، والمتمثلة بالتحريض الطائفي البغيض وتأليب ابناء الشعب الواحد على بعضهم البعض من خلال التلويح «بضرورة» دعم «مرشح هذه الطائفة» او «هذه العائلة والحمولة». وهم بهذا يحاولون إعادة شعبنا عشرات السنين الى الوراء».

● اديب ابو رحمون ●

واختتم ابو رحمون بيانه مناشدا «ابناء شعبنا وكل القوى الوطنية، بما فيها الأخوة في حركة ابناء البلد وميثاق المساواة والحركة التقدمية، ضم صوتهم الى صوت الجبهة في مكافحة ومحاربة هذا الفيروس المدمّر. وقال: «من المؤسف ان تشهد بعض المدن والقرى العربية تنافسا عائليا حمائليا او طائفيا في الانتساب لحزب «العمل». اذ كان من المفروض ان يكون هذا التوجه، بعد كل هذه السنوات وكل هذه التجربة، في عداد الاموات. وعلى جماهيرنا العربية بالذات، التي ذاقت الامرين ولا تزال من هذه السياسة، ان تعي خطورتها على مجتمعنا وان ترفض الألاعيب الانتخابية والوعود الفضفاضة التي يأتي بها حزب «العمل» وكل الاحزاب الصهيونية عشية كل انتخابات لتتبخر بعد صدور النتائج في الهواء. ومن جهتنا سنقاوم هذه السياسة في الناصرة وفي كل المدن والقرى العربية».

في مقابلة لصحيفة «الحياة» اللندنية:

بيرس يقترح شرق أوسط خاليا من الاعداء وموحدا ضد المخاطر

● القاهرة - الوكالات - أكد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، رغبته في «ميثاق اقليمي» مع الدول العربية لمكافحة الارهاب في الشرق الاوسط، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، أمس، الخميس.

وقال بيرس للصحيفة، التي تطبع وتوزع في عدد من العواصم العربية، «ما نمر به في الشرق الأوسط هو الانتقال من وضع وجود اعداء، الى وضع يوجد فيه مخاطر.. والعداوات هي امور تجري على مستوى الدول، اما المخاطر فهي عالمية او اقليمية. وانا ارغب في رؤية ميثاق اقليمي لا يتعامل مع الاعداء، وانما مع الارهاب. الذي يواجهه كل منا من فئات تحاول ان تعبث بالاستقرار وهي فئات تنتمي الى الأمس».

وتابع بيرس «ربما نستطيع ان نتوصل في المستقبل الى شرق اوسط خال من مخاطر اسلحة الدمار الشامل وهنا أميز بين الاعداء، والمخاطر. وما اقترحه هو شرق اوسط خال من الاعداء، ومتحد ضد المخاطر المشتركة». واوضح «لا اقترح ان تحارب دولة عربية مكاننا او نحارب نحن مكانها وانما اقترح ان نعمل سويا ضد اي خطر مشترك يقف امامنا: ارهاب او جفاف او مخدرات او تلوث».

وبشأن المفاوضات السورية الاسرائيلية التي استؤنفت يوم أمس الاول، الاربعاء، في الولايات المتحدة بعد جمود استمر ستة اشهر قال بيرس «اعتقد اننا اخطأنا في الماضي لاننا وضعنا الخطة قبل الشريك ولذا خلقنا اجواء انقسامية كوننا تختلف في وجهات النظر. وهذا كان اول تغيير اقترحناه وهو خلق امكانية لتبادل وجهات النظر بشكل مفتوح دون شروط مسبقة وبلهجة مناسبة».

وتابع بيرس «انا اقدر الردود التي تأتي من دمشق واعتقد ان الرئيس السوري، حافظ الأسد، يستطيع ان يلعب دورا يتخطى دوره الرئاسي في دمشق من أجل تحويل المفاوضات بيننا وبين سوريا الى مسعى لانهاء الحرب في الشرق الاوسط ومحاولة لجلب سلام حقيقي الى المنطقة كلها». واضاف «ليس لدي ادنى شك في ان الرئيس الاسد يستطيع ان يلعب دورا أكبر من أجل مصلحة كل الشعوب».

وحول امكانية عقد لقاء قمة بينه وبين الأسد قال بيرس: «اعتقد ان ثمة حاجة للقاءات على مستوى عال، لان على كل منا ان يقنع شعبه بان هذا أمر جدي ولكن لا أجعل من ذلك شرطا. كما اني لا اجعل من اي امر آخر شرطا».

وعن السلام الذي يجعل اسرائيل تتخلى عن سلاحها النووي قال بيرس «انه سلام يشمل كل الدول بما في ذلك الدول الخطرة وهي اليوم ايران والعراق وليبيا».

واما عن مكونات هذا السلام فقال: «يكفي ان ننظر الى طبيعة العلاقة بين اسرائيل والاردن لنرى ما هي مكونات السلام» الذي تريده اسرائيل. وكان البلدان وقعا معاهدة سلام في تشرين الاول من العام الماضي.

وحول موعد بدء المفاوضات مع لبنان قال: «اعتقد انه عندما نحقق بعض التقدم مع سوريا فان لبنان سيكون التالي» مضيفا «نحن لا نلعب لعبة السياسة في لبنان. فمقياس الاستقلالية اللبنانية هو خيار لبنان اولا واخيرا، وليس املاء اسرائيليا».

في تهنئة الطوائف المسيحية

ڤايتسمان: غالبية الاسرائيليين تشعر بانعدام الأمن بعد اعادة الانتشار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ان غالبية الاسرائيليين تشعر بانعدام الأمن، في أعقاب تسليم ست مدن فلسطينية الى السلطة الفلسطينية.

وعبر ڤايتسمان عن أمله في أن تتمخض ترتيبات السلام عن سلام حقيقي.

وجاءت اقوال ڤايتسمان، في لقائه مع رؤساء الطوائف المسيحية في البلاد، أمس، الخميس، وتقديم التهاني لهم بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة.

كشرط مسبق لاي تفاوض بين البلدين

اليمن تطالب بانسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الكبرى

● صنعاء - الوكالات - جدد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، امس الخميس، مطالبة بلاده بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، كشرط مسبق لاي تفاوض بين البلدين.

وقد اعرب الرئيس اليمني عن هذا الموقف لدى استقباله، امس الخميس، رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوي الذي وصل الى العاصمة اليمنية لمواصلة مسعى الوساطة بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش وزقر.

وعبر الرئيس صالح عن تقديره لما تبذله اديس ابابا من جهود لانهاء الازمة التي «تسبب فيها العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى».

وطالب الرئيس اليمني اريتريا باعادة الامور الى ما كانت عليه قبل ١٥ كانون الاول حتى يبدأ الجانبان مفاوضات بشأن ترسيم حدودهما البحرية.

واستنادا الى مصادر سياسية في صنعاء، فان المسؤول الاثيوبي يسعى الى عقد قمة بين الرئيسين اليمني والاريتري وهو مسعى ترفضه صنعاء، قبل انسحاب اسمره من الجزر التي احتلتها في البحر الاحمر قرب مضيق باب المندب.

تتمة من صفحة ٢ مع: وزير الثقافة

الراي والالتزام بالدمقراطية الحقة. وللاسف فان سلوك العقيد الرجوب لا يليق وغير مناسب وتنبغي محاسبته على ذلك».

*** «الاتحاد» - هل قام الرجوب بذلك بمبادرته ام بتوجيه من اعلى؟**

- ياسر عبد ربه: «واضح ان هناك من اعطاه التعليمات ولم يتصرف لوحده».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه ان جريدة «القدس»التي يعمل فيها الصحفي لم تنشر ولو كلمة عن الاعتقال؟**

- ياسر عبد ربه: «اتصل احد الصحفيين معي للتعقيب على الموضوع وقلت له رأيي. وقلت له ايضا ان القضية هي: هل تجرؤ على نشر ما سأقوله لك؟ ان القضية تتطلب حملة استنكار واسعة من اجل احترام القوانين على كل المستويات وتشجيع التعبير عن الرأي بحرية وبدون اي مضايقات».

*** «الاتحاد» - تزامن انتهاء اعادة الانتشار في المرحلة الاولى مع بدء المفاوضات على المسار السوري رشحت عنها تصريحات عن اجواء ايجابية وتفاؤلية، كيف يؤثر ذلك على المسار الفلسطيني؟**

- ياسر عبد ربه: «الرسالة التي يجب ان نحملها الى كل العرب، واعتقد ان هذا واجب السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، هي ان السلام الشامل والثابت والعادل والتطبيع، يجب ان يرتبطا عضويا بتحقيق حل نهائي على كل الجبهات خاصة الفلسطينية بما في ذلك قضية القدس وقيام الدولة الفلسطينية وفك كل المستوطنات، لان هذا هو مفتاح السلام. وفي الوقت الذي نرحب فيه بالتقدم على المسار السوري الاسرائيلي، نحذر من ان يتحول كما يريد بيرس ذلك، الى مدخل لسلام عربي - اسرائيلي شامل مع تطبيع كامل، اي يريد ان يقبض الثمن الذي يريد دون دفع «الثمن» للآخرين».

اجواء التفاؤل تستمر في تظليل المباحثات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند

□ سافير: شركاؤنا في المفاوضات لهم الصلاحية في احداث التقدم

□ الاسد: سوريا تتطلع الى سلام تتضمنه الشرعية الدولية والمقترحات الامريكية

□ واشنطن - الوكالات - استمرت المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، ولليوم الثاني على التوالي في «واي بلنتشين» في ميرلاند الامريكية، وسط استمرار التوقعات المتفائلة. ودارت المفاوضات بين الجانبين، وبحضور وفد طاقم السلام الامريكي، حول اتجاهين: هل يسيران في اتجاه التوصل الى اتفاق مبدئي خلال اربعة اشهر ام السعي الى التوصل لاتفاق شامل، وفي كل المجالات، دفعة واحدة.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية مساء امس الخميس، ان رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، اوري سافير، قال في تقرير هاتفي لرؤسائه: ان شركاءنا في المفاوضات لهم اليد الطولى والمجال الواسع للتقدم في المفاوضات. فهم ينصتون الينا ويردون على اقوالنا ولا يكررون المواقف السورية التقليدية والمعروفة مسبقا». وللتدليل على ذلك فان رئيس الوفد السوري المفاوض، وليد المعلم، تطرق، ولاول مرة منذ اللقاءات التفاوضية الاسرائيلية - السورية، في حديثه الى العناصر المركبة للسلام بين البلدين، وذلك دون الاشتراط ان تعلن اسرائيل عن نيتها بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧.

كذلك التقى الوفدان المفاوضان في مجموعتي عمل، الاولى ضمت رئيسي وفدي البلدين والثانية ضمت مستشاري الوفدين القضائيين. وذلك في محاولة من الجانبين لصياغة برنامج عمل مستقبلي سيحمله وزير الخارجية الامريكي، وورن كرستوفر الى عاصمتي البلدين في جولته القادمة بعد ستة ايام من المباحثات.

واعتبر المراقبون السياسيون هذه الاشارات دلالة على ان السوريين وافقوا، ولو من الناحية النظرية، على الحديث عن الثمن الذي بمقدورهم دفعه لقاء الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان، قبل ان تتعهد اسرائيل بذلك.

على صعيد آخر استمر قادة البلدين في ابداء الروح المتفائلة ازاء مصير هذه الجولة من المفاوضات. فقد صرح الرئيس السوري، حافظ الاسد امس الخميس، ولدى استقباله رئيس البرلمان الهندي في دمشق، ان «سوريا تتطلع الى سلام عادل وشامل قائم على قرارات الشرعية الدولية تتضمنه اسس ومفاهيم المبادرة السلمية الامريكية في المنطقة».

ومن ناحيته قال وزير الخارجية، ايهود براك، ان الوفدين سيتفاوضان حول الجوهر في الجولة الحالية. وذلك بعد ان هاتف رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير، واكد له ان الاجواء جدية وايجابية.

وقال الشرع انه يتوقع حدوث انطلاقة في المفاوضات.

وعبر براك، عن امله في ان تتمخض الجولة الحالية عن رسم وتحديد مواقف الطرفين في المواضيع الجوهرية المطروحة على طاولة المفاوضات وليس في الامور الشكلية والترتيبات فقط.

واشار براك الى ان التقييم النهائي للجولة الحالية والجولة القادمة، سيكون بعد مجيء وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة.

وقال ردا على سؤال، «ان الجانبين اتفقا على اجراء المفاوضات في سرية تامة وعدم تسريب امور قد تمس بالمفاوضات الى وسائل الاعلام، لكن السؤال الاساسي هو الى اي مدى مستعدة سوريا لتطبيع شامل مع اسرائيل وترتيبات امنية معها؟

واكد براك ان الصيغة الاسرائيلية هي ان عمق الانسحاب مرتبط بعمق السلام وقوة الترتيبات الامنية.

وحول معارضة المستوطنين في الجولان للمفاوضات ومدى تأثيرها على المواقف قال براك: «نتوقع مفاوضات صعبة وطويلة. وان النقاش الدائر في المجتمع الاسرائيلي حول السلام مع سوريا والثمن المطلوب شرعي، وان الحسم لن يكون قريبا».

وحول الدور الامريكي في المفاوضات قال براك: «لا مكان لاقتراحات امريكية قبل ان يرسم ويحدد الجانبان الاسرائيلي والسوري مواقفهما. وقبل ان يثمر التفاوض نتائج ملموسة وجدية. وقبل ان يحصل التقارب المرجو للجسر على الخلافات».

ودعا براك الى عدم الدخول في اوهام من اجواء المفاوضات الايجابية، لأن المهمة صعبة وشائكة.

على الصعيد ذاته عبر الوزير في مكتب رئيس الحكومة د. يوسي بيلين، عن تفاؤله من اجواء المفاوضات واشار الى ثلاثة امور ايجابية وهي: التغطية السورية الاعلامية الواسعة والمكثفة للمفاوضات وموقف الجانب الاسرائيلي والتفويض الكبير والواسع للوفد السوري في المفاوضات من الرئيس السوري، والموقف الامريكي المتجسد بالاستعداد لتقريب الطرفين الى بعضهما اكثر.

● مائدة المفاوضات المستديرة في ميريلاند ●

سرق بضعة شيكلات بمسدس مزيف!

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في تل ابيب، امس الخميس، شابا معروفا بماضيه الجنائي في الثلاثين من العمر، سرق صاحبة حانوت في ساعات الظهر.

ودخل الشاب الى حانوت في «ساحة الدولة» وبيده مسدس من البلاستيك، وطلب من صاحبة الحانوت تبرعا. وعندما رفضت طلبه، اشهر المسدس مهددا فناولته صاحبة الحانوت، عندها، بضعة شواقل، دون ان تنتبه الى ان المسدس مزيف.

وهاتفت صاحبة المحل الى الشرطة، وبالصدفة كانت دورية قريبة من المكان فحضر افرادها الى الحانوت واعتقلوه.

مناشدة المواطنين عدم تكسير الزجاج في الشوارع ليلة رأس السنة

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت لجان الاحياء العربية وبلدية حيفا نداء الى المواطنين تدعوهم فيه الى التخلص من العادة السيئة والمسيئة المتمثلة بتكسير الزجاجات الفارغة في شوارع المدينة ليلة عيد رأس السنة الميلادية.

وجاء في النداء: «درَجَ بعضُ سكان حي وادي النسناس وحي عباس على القاء الزجاجات وكسرها في الشوارع ليلة عيد راس السنة الميلادية. غني عن البيان ان هذا التصرف ينطوي على مخاطر للسكان انفسهم اولا، وكذلك على اضرار للممتلكات العامة والخاصة. لذلك فان بلدية حيفا بالتعاون مع لجان الاحياء في وادي النسناس وعباس تتوجه الى اولئك المواطنين وتهيب بهم ان لا يقوموا بالقاء الزجاجات في الشوارع، وذلك منعا للخطر وحفاظا على الممتلكات، ومحافظة على نظافة الحي يوم عيد رأس السنة بالذات».

الاحوال الجوية تساهم تدريجيا في انخفاض موجة «الانفلونزا»

* مستشفيات عديدة تعاني من ازدحام في عدد المرضى جراء نقص الاسرة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت الاحوال الجوية السائدة، في الايام الاخيرة، الى انخفاض طفيف في موجة «الانفلونزا» التي اغرقت البلاد مؤخرا. والى تخفيف الضغط عن المستشفيات التي استوعبت اعدادا اكبر من إمكانياتها.

ورغم ذلك، لا تزال اعداد المرضى والمصابين «بالانفلونزا» كبيرة في اقسام المستشفيات الداخلية.

وقال د. أبينوعم شكولنيك، مدير مستشفى «لانيادو» في نتانيا، ان نسبة المصابين «بالانفلونزا» في المستشفى، حاليا، هي (٢.١٪)، وقال ان هناك صعوبات جمة في مواجهة ذلك، منها لان «لانيادو» هو المستشفى الوحيد في نتانيا، وتدفق المرضى والمصابين الى المستشفى بوتائر لم يشهدها في تاريخه، ووقفت سيارات الاسعاف في طابور طويل، وجرى نقاش بين السائقين من يدخل اولا المريض معه الى غرفة الاستقبال في المستشفى، فقط لكي يلقي الطبيب نظرة اولية على المريض!

وقال شكولنيك، ان ادارة المستشفى قررت تحويل عدة غرف من المستشفى لادخال المرضى اليها، منها قاعات وغرفة الطعام والدهاليز. واعلنت حالة الطوارئ في المستشفى. ورغم تحسن الاوضاع الجوية، إلا ان عدد المرضى في الاقسام الداخلية لا يزال مرتفعا جدا.

وقال د. يعقوب عساف، مدير قسم في مستشفى «هداسا عين كارم»، ان الادارة واجهت مشكلة كبرى في تقديم العلاج للمرضى، وليس في جودة العلاج، وذلك بسبب ازدحام الغرف، بما في ذلك غرفة الاستقبال، بالمرضى والنقص في الاسرة. الامر الذي يضطر الادارة الى ابقاء المرضى في غرفة الاستقبال لثلاثة ايام احيانا، حتى خلو الغرف من المرضى!

وعبر د. عساف عن الم من رؤية المرضى في ظروف صعبة، خاصة في الممرات وغرفة الاستقبال، مشيرا الى ان العزاء، هو في سعي الاطباء، لتقديم احسن الخدمات للمرضى لتعويضهم عن ظروف وجودهم في المستشفى، خاصة في غرفة الاستقبال، حيث الضجيج واستمرار قدوم المرضى.

وقال د. بن مئير، نائب مدير مستشفى نهريا، انه يوجد في المستشفى مئات المرضى وتزيد نسبتهم عن (١٥٠٪) من العدد الذي يمكن للمستشفى ان يستوعبه في الاقسام الداخلية. وان المستشفى حصل على مصادقة وزارة الصحة لزيادة عدد الممرضين والممرضات والطاقم الطبي لمواجهة المشكلة. الا ان المشكلة الاكبر هي ان عددا كبيرا من الطاقم الطبي مصاب «بالانفلونزا» ويعمل وهو مريض!

وقال د. نتان غوترا، مدير قسم في مستشفى «شاعري تسيدك»، ان نسبة المرضى في الاقسام الداخلية تزيد عن (١٣٠٪) وفي قسم الاطفال تصل النسبة الى (١٢٠٪). وفي غرفة الاستقبال نفسها يوجد ازدحام.

وقال: نأمل ان تساهم الاحوال الجوية السائدة في تخفيف الضغط عن المستشفيات.

خلال زيارتها، امس

الوزيرة نمير تعد برصد ميزانية لاقامة بيت للمسنين في طمرة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قامت وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، امس الخميس، بزيارة الى بلدة طمرة، التقت فيها رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلي في جلسة عمل بحثت فيها عدة مواضيع، ابرزها تخصيص ميزانيات لقسم الرفاه الاجتماعي الذي يعتبر من اكثر الاقسام تطورا في البلدة.

وطالب رئيس المجلس د. هشام ابو رومي، الوزيرة بتوفير الاموال لاقامة بيت مسن وايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل.

ووعدت اورا نمير برصد ميزانية خاصة لاقامة بيت مسن في طمرة في بداية العام القادم، على ان يتم انجازه حتى منتصف عام (١٩٩٧). وبدراسة اقتراح لبناء مدرسة (مفتان) في طمرة.

وبعد لقائها مع رئيس واعضاء المجلس المحلي، زارت نمير معهد النهضة للعناية بشؤون المعاق، يرافقها عدد من المسؤولين في الوزارة.

وكان في استقبالهم عدد من رؤساء السلطات المحلية في القرى المجاورة وجمهور غفير من المدعوين.

وبعد ان تفقدت نمير المعهد واطلعت على العمل فيه، تحدث مدير معهد النهضة السيد وليد لطفي دياب وقال: ان تدشين معهد النهضة للمعاقين في طمرة هو استمرارية للعمل الدؤوب للوزيرة ولتوجيهاتها بمعالجة قضية التخلف في الوسط العربي وفي المجتمع عامة وان الوزيرة وضعت على رأس سلم الافضليات حل قضية التخلف في الوسط العربي.

وحيا رئيس اللجنة القطرية رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، نمير «على عطائها المتواصل للوسط العربي وطالبها بمواصلة هذا العطاء، لان الوسط العربي لم يأخذ من حقوقه الا خلال السنوات الاخيرة».

وطالبت نمير في كلمتها بتعميق المبادرات في الوسط العربي واعلنت عن دعمها لكل مبادرة لاقامة معهد لايواء المتخلفين عقليا ودعمها الكامل لاي مشروع من هذا النوع. وادعت في كلمتها، عدم وجود عاملين اجتماعيين مؤهلين في بعض مناطق الوسط العربي وبشكل خاص في الجنوب، لذلك وظفت يهودا على حساب ملاكات الوسط العربي.

وتعهدت في حال ايجاد مؤهلين من العرب فصل الموظفين اليهود.

وكان قد افتتح الاحتفال في معهد النهضة الاستاذ رشيد عواد.

●الوزيرة اورا نمير في طمرة (تصوير: استوديو ناطور - طمرة)●

بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه

تقديم لائحة اتهام ضد النائب الليكودي مئير شطريت

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة في الشرطة، امس الخميس، لائحة اتهام ضد النائب الليكودي، مئير شطريت، الى المحكمة المركزية في القدس. وذلك بعد ان رفعت عنه الحصانة البرلمانية في مطلع الاسبوع الجاري، تمهيدا لمحاكمته، وذلك بموافقته.

وتتهم النيابة شطريت بالحصول على رشاوى في ظروف خطيرة وخيانة الامانة، عندما شغل منصب امين صندوق الوكالة اليهودية.

استمرار الاحتفالات بعيد الميلاد في الناصرة



●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الاحتفالات مستمرة في مدينة الناصرة بعيد الميلاد المجيد، وفي مساء اليوم الجمعة، سيقام برنامجان، حيث ستخصص المضافة التي يقيمها المركز الثقافي البلدي لهذه المناسبة، وستقام في نادي مركز الاحداث (الروم) كما سيقام حفل للموسيقى الليطروجية، في كنيسة السالزيان.

وفي مساء امس الخميس، اقيمت امسية فولكلورية للسياح الموجودين في المدينة كما اقيمت امس الاول الاربعاء، امسية موسيقية بمشاركة فرق مختلفة.

في الصورة جوقة بازليكا البشارة بقيادة الفنان يوسف الخل.

(تصوير: كامل ابو احمد - الناصرة)

بمناسبة الاعياد

احتفال للمسنين في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعشية رأس السنة الجديدة، اقام بيت المسن في شفاعمرو، امس الخميس، احتفاله التقليدي السنوي، تخللته وجبة غداء، حضرها بالاضافة الى المسنين حشد من المدعوين.

افتتحت الاحتفال وادارته السيدة سهيلة خريش، مديرة بيت المسن بكلمة رحبت فيها بالضيوف.

والقت رئيسة بيت المسن السيدة المسنة ليلى شلبوط حبيبي، كلمة اكدت فيها عزمها على مواصلة نشاطها من اجل تطوير بيت المسن وتقديم كافة الخدمات للمسنين.

وتحدث كل من الشيخ صالح خنيفس والشيخ احمد عبد الوهاب امام مسجد عمرو بن العاص والاب الياس عودة والسيدة مرتا شيتي مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية والسيدة المسنة بهية حداد، ورئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، فأجمعوا على دور المسنين في المجتمع واهمية العناية بهم.

وعرضت في الاحتفال، السيارة الخصوصية لبيت المسن والتي تعمل لنقل المعاقين من بيوتهم الى المركز، ذهابا وايابا.

الغاء الجمارك على الصادرات الصناعية بين تركيا واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الوفدان التركي والاسرائيلي، في ختام لقائهما، أمس، الخميس، في أنقرة، الغاء الجمارك في تركيا على الصادرات الصناعية الاسرائيلية وكذا الغاء الجمارك في اسرائيل على الصادرات التركية.

وتمحورت المفاوضات بين الجانبين حول ازالة الخلافات بينهما لاقامة منطقة تجارة حرة.

ويبلغ حجم الصادرات الاسرائيلية الى تركيا (١٧٠) مليون دولار، فيما حجم الاستيراد بلغ (٢٥٠) مليون دولار.

وارتفع حجم الصادرات الاسرائيلية الى تركيا في الأشهر التسعة الاولى من العام الجاري بنسبة (٥٠٪).

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون - وادي عارة
اعلان عن اقرار خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ عن اقرار خارطة هيكلية محلية لعرعرة وخارطة مسماة ع ن - ١٢٤.
المساحات المشمولة في نطاق الخارطة ومكانها:
المكان: عرعرة المثلث.
الخرائط الآتية تغير الخارطة الهيكلية ع ن - ١٢٤ وكذلك تعليمات الخرائط مفصلة عن تعليمات خارطة ع ن - ١٢٤:
ع ن: ٢٦١، ع ن ٢٠٥، ع ن ٢٥٣، ع ن ٢٥٤، ع ن ٣٠٤، ع ن ١٩٨.
أحواض: ١٢١٦٩، ١٢١٧١، ١٢١٧٢، ١٢١٧٣، ١٢١٧٤، ١٢١٧٧ بأكملها.
حوض ١٢١٥٤ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦.
حوض ١٢١٥٥ قسائم ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٤.
حوض ١٢١٥٥ قسم من قسائم ٢١، ٢٣.
حوض ١٢١٥٦ قسم من قسائم ٣٦، ٣٩، ٤٣.
حوض ١٢١٥٧ قسم من قسائم ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١.
حوض ١٢١٥٨ قسائم ٧ الى ١٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠.
حوض ١٢١٥٨ قسم من قسائم ١، ٢، ٥، ٢٠، ٢٢، ٢٥.
حوض ١٢١٦٥ قسائم ٢، ٤، ٦، ٨، ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠ الى ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣١ الى ٤٠ الى ٦٣.
حوض ١٢١٦٥ قسم من قسائم ١٠، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٦٥.
حوض ١٢١٦٦ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٦ الى ١٧، ٢٦ الى ٥٥.
حوض ١٢١٦٦ قسم من قسائم ٥، ١٢، ٢٢، ٢٥، ٥٦.
حوض ١٢١٧٠ قسائم ٦، ٨، ١١ الى ٤٤، ٤٦، ٤٧.
حوض ١٢١٧٠ قسم من قسائم ٩، ١٠.
حوض ٢٠٣٦٤ قسم من قسائم ٥، ١٧، ١٨، ٢٠.
اهم تعليمات الخارطة:
تحضير خارطة هيكلية وفقا لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥، مع الاخذ بالحسبان تطوير البلد وتنظيم البناء، واعطاء تعليمات لتحضير خرائط مفصلة عند الحاجة واعطاء مصادقة لاصدار رخص بناء.
وقد نشر اعلان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٥٥٣ صفحة ٢٠٠٢ بتاريخ ١٤/٤/١٩٨٨.
ان الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون - وادي عارة.
كل معني بالأمر يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. حاييم فويلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

ادانة عالمية لفرنسا بعد تفجيرها النووي الخامس



● مظاهرات احتجاجية على التفجيرات الفرنسيه النووية ●

● باريس - «و.ص.ف» - لم تتأخر ردود الفعل على قيام فرنسا باجراء التفجير النووي الخامس في المحيط الهادئ ليلة الاربعاء/ الخميس حيث عبرت اليابان عن رغبتها بتقديم احتجاج رسمي واعربت واشنطن عن «أسفها».

كما دانت استراليا التجربة النووية الخامسة ووصفت التصرف الفرنسي بـ «الوقح والطائش». وقال رئيس الحكومة كيم بيزلاي ان هذه التجربة «ترسل الى شعوب المحيط الهادئ الجنوبي اسوأ رسالة ممكنة بمناسبة السنة الجديدة».

وتابع المسؤول الاسترالي «ان التفجير الخامس عمل طائش من الحكومة الفرنسية التي تتجاهل تطلعات سكان المنطقة» كما انه «خرق وقح للقرار الاخير الصادر عن الامم المتحدة والذي دعا الى وقف فوري للتجارب النووية».

في ويلنغتون اعلن رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولغر ان سمعة فرنسا في منطقة المحيط الهادئ «وصلت الى مستواها الأدنى».

واضاف المسؤول النيوزيلندي «لقد تحدت فرنسا الرأي العام عبر مواصلة تجاربها. وعندما تتوقف التجارب على فرنسا ان تعيد بناء مصداقيتها في المنطقة. ومهمتها لن تكون سهلة».

في طوكيو دعا رئيس الحكومة الياباني توميشي موراياما باريس الى وضع حد لتجاربها النووية واعلن ان وزارة الخارجية اليابانية ستسلم السفير الفرنسي في طوكيو احتجاجا بهذا المعنى.

وقال المسؤول الياباني ردا على اسئلة الصحفيين «ما دامت هذه التجارب من دون معنى ادعو فرنسا الى وضع حد لها».

من جهتها عبرت الولايات المتحدة عن «أسفها» وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جولي ريساند «ان الولايات المتحدة تأسف لهذا العمل وتكرر الطلب من جميع القوى النووية ومن بينها فرنسا بعدم اجراء اي تجربة نووية جديدة».

الا ان المتحدثة أضافت «اخذنا علما بالتعهد الحاسم للرئيس جاك شيراك بالتوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية في خريف ١٩٩٦ كحد أقصى».

في لندن رفض متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور التعليق على التفجير الجديد. وكان متحدث باسم الحكومة البريطانية صرح بعيد اجراء التجربة النووية الرابعة في ٢١ تشرين الثاني الماضي ان لندن ملتزمة بالامتناع عن التعليق على سلسلة التجارب النووية التي قررت فرنسا القيام بها.

وكانت فرنسا اجرت الليلة قبل الماضية تفجيرا نوويا جديدا في جزيرة موروروا في بولينيزيا الفرنسية هو التجربة الخامسة منذ الخامس من ايلول الماضي عندما اجرت التجربة الاولى.

وقال البيان التقليدي للحكومة الفرنسية في باريس ان هذه التجربة التي نجمت عنها طاقة اقل من ٣٠ كيلوطن تهدف الى «الاعداد لتجارب وهمية» في المخبر للأسلحة الذرية الفرنسية. وتعد هذه التجربة الأضعف في سلسلة التجارب التي تجريها فرنسا!

وكانت فرنسا قامت بأربع تجارب في موقعي موروروا وفانغاتوفا (بولينيزيا الفرنسية).

علاج فعال لوقاية الأطفال من الطفيليات

● جنيف (سويسرا) - الوكالات - أكدت منظمة الصحة العالمية انه بات في وسع الدول النامية والفقيرة بشكل خاص اعتماد علاج فعال وقليل الكلفة يؤمن حماية للأطفال على المدى الطويل من الطفيليات التي تهدد ٤ من كل عشرة أطفال في العالم.

وأكدت المنظمة ان جرعة صغيرة من دواء «مبندازول» اي ما يعادل ٥٠٠ ملغ من الدواء القاتل للطفيليات المعوية، ستكون كافية لتفادي امراض كثيرة ناجمة عن الديدان التي تصيب ٤٠٠ مليون طفل في العالم، وفق دراسة اجريت في الولايات المتحدة وزنجبار (تنزانيا).

وينصح الباحثون باستخدام هذا العلاج نظرا لكلفته المنخفضة التي لا تتجاوز ١٥ سنتا امريكيا، والتي تسمح بتقليص حالات فقر الدم الذي يفقده الاطفال المرضى سنويا اي ما يعادل ٢٥٠ سنتمترا مكعبا لكل منهم.

ويبلغ عدد سكان العالم الذين يعانون من الطفيليات المعوية ١٫٤ مليار انسان، يعاني ٢٠٠ مليون منهم من أمراض خطيرة ناجمة عنها ولا سيما حالات فقر الدم المزمن وسوء التغذية.

ويعاني كل الأطفال في زنجبار تقريبا من الديدان، التي تسبب تأخرا في النمو لدى ٦٢٪ منهم وفقرا في الدم ناجما عن النقص في الحديد لدى ٥٠٪.

وأدى العلاج الى خفض فقر الدم لدى الأطفال الذين شملتهم الدراسة بأربعين في المئة، مع ملاحظة تحسن وضعهم الغذائي.

زروال يسعى لتشكيل حكومة أئتلافية في الجزائر

● زروال ●

● الجزائر - الوكالات - أكدت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية المستقلة، أمس، الخميس، ان الرئيس الجزائري الأمين زروال اقترح ثلاثة أحزاب شاركت في الانتخابات الرئاسية في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي، الدخول في الحكومة المقبلة.

وقالت الصحيفة ان حركة المجتمع الاسلامي (حماس)، بقيادة محفوظ نحناح، وحزب التجديد الجزائري، بزعامة نور الدين بوكروح، قبلا الاقتراح، في حين ما زال حزب التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية، بقيادة سعيد سعدي، يحتفظ برده.

ولم يكن بوسع الصحيفة، التي استندت الى «مصادر مطلعة»، توضيح عدد الحقائب التي ستسند الى كل من الأحزاب الثلاثة. وكان نحناح حصل في الانتخابات الرئاسية على ٢٥٫٥٨٪ من الأصوات، وسعدي على ٩٫٦٪ وبوكروح على ٣٫٨١٪.

ومن المقرر ان يتم تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة في الأيام المقبلة. وقرر الرئيس زروال التمديد حتى نهاية العام لحكومة مقداد سيفي، التي قدمت استقالتها بعد تأديته اليمين الدستورية.

ولم تصدر اي معلومات رسمية عن اسم خليفة سيفي. وترجح الانباء التي تنشرها الصحف اسم احمد او يحيى مدير مكتب زروال.

ولايتي يستنجد بالامم المتحدة لوقف تدخل امريكا بشؤون ايران الداخلية

● طهران - الوكالات - اعلنت اذاعة طهران الرسمية، أمس، الخميس، ان وزير الخارجية الايراني، علي أكبر ولايتي، طلب من الامم المتحدة «التحرك سريعا» للرد على خطة الحكومة الامريكية الهادفة الى جعل النظام القائم في ايران أكثر دمقراطية.

واعتبر ولايتي، في رسالة وجهها الى الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، ان هذه الخطة تستهدف ارتكاب «اعمال ارهابية» ضد ايران معتبرا ان «السياسة الحالية للولايات المتحدة تختصر بتقديم الدعم الواضح لارهاب الدولة».

وكان البيت الابيض وافق على خطة تحرك للاستخبارات الامريكية رصد لها ٢٠ مليون دولار لدفع النظام الايراني الى سلوك طريق الاعتدال وجعله أكثر دمقراطية.

وقبل ذلك كانت احدى لجان الكونغرس سمحت للحكومة الفدرالية بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تدعم الصناعة النفطية الايرانية.

وقال ولايتي «ان هذين القرارين يشكلان خرقا فاضحا للقوانين الدولية وسابقة خطرة يمكن ان تكون لها مضاعفات غير منتظرة».

وتابع المسؤول الايراني «على الامم المتحدة ان تتحرك سريعا للرد على هذه القرارات» التي تعبر عن «عدائية» الحكومة الامريكية لايران.

الداخلية المصرية تتهم «الاخوان المسلمين» بتسفير الارهابيين الى البوسنة لتلقي التدريب

* القاهرة - الوكالات - اتهم وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، «جماعة الاخوان المسلمين» بتسفير «عناصر ارهابية الى البوسنة بهدف تدريبها على استخدام الاسلحة والمتفجرات»، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الخميس.

وقال الالفي ان «الجماعة» غير المرخص لها سياسيا كانت تقوم من خلال «لجنة الاغاثة» التابعة لنقابة الاطباء المصرية لمساعدة البوسنة «بتسفير عناصر ارهابية الى البوسنة وهم ليسوا اطباء». واتضح ان الغرض هو تدريب هذه العناصر على استخدام الاسلحة والمتفجرات ومن ثم يدفع بهم مرة ثانية الى مصر لتنفيذ التكليفات التي عادوا بها».

وأضاف الالفي ان «الاخوان المسلمين لهم ضلع كبير في العمليات الارهابية وثابت من خلال القضايا التي تم ضبطها تورطهم في هذه الاعمال من خلال التمويل وتفريغ الكوادر وتدريب العناصر المسلحة في معسكرات اقاموها في البوسنة».

وقال الالفي انه تم ضبط «مركز للاتصالات التنظيمية لتلقي التكليفات الصادرة من الخارج ونقلها الى عناصر «الجهاد» لتنفيذ عمليات جنائية في مصر مقام تحت مظلة الاخوان وبالتنسيق بينهم وبين الجماعات الارهابية وتم ضبطه في السويس».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اتهم «الاخوان المسلمين» مرارا بالوقوف «وراء» الجماعات الاسلامية المتطرفة التي تنفذ اعتداءات في مصر، وكان احال الى القضاء العسكري عددا كبيرا من كوادر الحركة حكم على ٥٤ منهم وبينهم عدد كبير من الاطباء، في تشرين الثاني الماضي، بالسجن لادانتهم بالانتماء الى «تنظيم انشئ على خلاف القانون».

وقد انشئت «جماعة الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٩ ثم حظرت في ١٩٥٤ ولم يرخص لها بعد ذلك، الا ان السلطات كانت تغض النظر عن نشاطاتها منذ اواخر السبعينات.

وتعرضت الحركة لحملة اعتقالات واسعة في صفوفها خلال العام الحالي، وتم اغلاق صحيفتها «الدعوة» التي تتخذها مقرا، في الشهر الماضي، بأمر من المحكمة العسكرية.

يذكر ان حوالي ٤ آلاف من المقاتلين - من ايران وتركيا ودول عربية - حاربوا في البوسنة الى جانب القوات الحكومية ذات الاغلبية المسلمة. وكانت حكومة سراييفو تعهدت لدى واشنطن بترحيلهم خلال شهر من التوقيع على اتفاق السلام في البوسنة في ١٤ كانون الاول الجاري.

مجلة طبية متخصصة تؤكد:

نجاح العلاج بالمضادات الحيوية لتفادي الولادة المبكرة

□ واشنطن - الوكالات - اكدت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» المتخصصة، نجاح المضادات الحيوية في علاج النساء اللواتي يعانين من التهابات نسائية واللواتي يلدن اطفالهن قبل الاوان او باوزان تقل عن المعدل.

وتنتشر الالتهابات النسائية في الولايات المتحدة بشكل خاص بين النساء السوداوات، غير المتزوجات، ذوات الدخل المتدني اللواتي ولدن اطفالا باوزان تقل عن كيلوغرامين ونصف. وتعتبر الولادة مبكرة اذا حدثت قبل اتمام ٣٧ اسبوعا من الحمل.

وتؤدي الالتهابات النسائية الى القضاء على البكتيريا الطبيعية في باب الرحم مما يؤدي الى احداث التهابات في الرحم تعتبر سببا في ٤٠٪ من حالات الولادة المبكرة.

وبينت دراسة على امريكيات من السود ان العلاج بدوائي «مترونيد ازول» و «اريترومايسين» بعد الشهر الثالث للحمل ادى الى خفض هذا الخطر من ٤٩٪ الى ٣١٪ لديهن.

وفي دراسة اخرى شملت نساء من كل الاعراق تبين ان النساء اللواتي يولدن قبل الاوان معرضات لانجاب اطفالهن قبل الاوان او بوزن اقل. ولا يعرف الاطباء الالية الطبيعية لحدوث ذلك.

وتلاحظ المجلة ان نسبة الاطفال الذين يولدون بوزن ناقص او قبل اتمام اشهر الحمل التسعة مرتفعة لدى النساء السوداوات، كما انها اكثر ارتفاعا لدى الامريكيات البيضاوات منه في الدول الصناعية الاخرى.

وفي العام ١٩٩٣ كان ١٣٪ من الاطفال الذين ولدوا من امهات سوداوات ناقصي الوزن، مقابل ٦٫٢٪ لذوي الاصل الامريكي اللاتيني، و٦٪ للبيض و ٤٫٩٪ للآسيويين



الاحتفالات بالذكرى المئوية لولادة الفن السابع تصل ذروتها

مشاهير المخرجين السينمائيين يعرضون افلامهم في باريس

☐ الجزائري مرزوق علواش والمصري يوسف شاهين يشاركان في الاحتفال المركزي ☐

● باريس - «و.ص.ف» - احتفلت السينما، أمس الخميس، بمرور مئة عام بالتمام على أول عرض سينمائي عام قام به الاخوان لوميير، مخترعا آلة السينماتوغراف، في أحد المقاهي الباريسية في ٢٨ كانون الاول ١٨٩٥.

وكان يوم أمس ذروة الاحتفالات بمرور مئة عام على ولادة السينما، اذ بدأت فيه وحتى الاول من كانون الثاني ١٩٩٦، عروض سينمائية على شاشة عملاقة عرضها ٣٠ مترا في ساحة تروكاديرو قرب برج ايفل في العاصمة الفرنسية.

وبذلك تتحقق امنية للاخوين لوي واوغست لوميير اللذين كانا يحلمان بان يتمكنا، خلال المعرض الدولي الذي جرى في باريس في العام ١٩٠٠، من تقديم عرض على شاشة عملاقة. غير ان هذا الحلم لم يكن من الممكن تحقيقه من الناحية التقنية في نهاية القرن الماضي.

وسيكون في مستطاع المارة والسياح وهواة السينما ان يشاهدوا على الشاشة العملاقة افلاما عدة شهرية صورت في السنوات الاولى من عمر الفن السابع. غير ان ابرز ما سيعرض هو مجموعة من الأفلام القصيرة، لا تتجاوز مدة كل منها ٥٢ ثانية، صورها ٤٠ مخرجا من انحاء العالم بمثابة تكريم للاخوين لوميير وبواسطة اول كاميرا ابتكراها. وحددت مدة الافلام بـ ٥٢ ثانية لانها تساوي مدة الأفلام الاولى التي صورها الشقيقان بعد ان صنعا آلة السينماتوغراف.

وقد أعارت مدينة ليون (وسط شرق فرنسا)، حيث صور الاخوان لوميير اول افلامهما - الكاميرا الى المخرجين الـ ٤٠ الواحد تلو الآخر. ومن بينهم الجزائري مرزوق علواش واليوناني ثيو انجيلوبولوس والبريطاني جون بورمان والمصري يوسف شاهين والامريكي جيمس آيفوري والايراني عباس كياروستامي والفرنسي كلود لولوش والاسباني فرناندو ترويبا والصيني جيانغ زيمين.

ومن أجل تصوير تكريمهم الخاص للاخوين لوميير تخلى مخرجو اليوم عن أجهزة الدوللي والرافعات الضخمة والكاميرات المتطورة وآلات التصوير الرقمي وصوروا بكاميرا بدائية مصنوعة من خشب الجوز وتطبع صورها على أمتار من الأشرطة المصنوعة من مادة السلولويد البدائية ايضا.

ووصف لولوش صعوبة التصوير «بكاميرا جامدة لا يمكنها ان تلتقط صورا سوى لـ ٥٢ ثانية فقط لا صوت فيها ولا الوان ولا يمكن بالطبع تحريكها».

واضاف «لا يسعنا بعد ذلك سوى ان نعبر عن الاعجاب باتساع خيال رائدي السينما».

وبواسطة كاميرا عمرها مئة عام صور مخرجو اليوم افلاما قصيرة جدا ذات جودة فنية عالية منها لعاشقين يتبادلان القبلات او لامرأة ترضع طفلها او لسائحين واقفين امام سور الصين الكبير.

واختار المخرج الفرنسي باتريس لوكونت ان يصور فيلمه في محطة القطار حيث صور لوي واوغست قطارا يدخل المحطة واثارا بذلك ذعر اول المتفرجين على هذا الابتكار العظيم الذين ظنوا ان القطار سيدهسهم. غير ان لوكونت صور قطارا سريعا وجاءت النتيجة ٥٢ ثانية من الصور المتسارعة التي لا يمكن رؤيتها وكأنه صور هبوب ريح.

ولا تقتصر الاحتفالات الباريسية على هذه العروض القديمة، اذ تقوم عشرات الصالات المزينة والمضاءة للمناسبة بعرض عشرة افلام جديدة، اوروبية وامريكية، من بينها «الكاذبون» للفرنسي ايلي شوراكي و«سفن» (سبعة) مع الممثل الامريكي الشاب براد بيت.

عشيقة ولي العهد مصممة على الزواج!



● الامير تشارلز ●

● لندن - ذكرت صحيفة «ديلي اكسبرس»، امس الخميس، ان كاميلا باركر بولز مصممة على الزواج من الأمير تشارلز. ونقلت الصحيفة عن اصدقاء كاميلا انها ضاقت ذرعا بالعلاقة السرية التي تربطها بالأمير، وتفكر جديا في الزواج منه بعد ان دفعته الى الطلاق من ديانا.

واضافت المصادر نفسها ان كاميلا تريد «تعهدا واضحا بان زواجها سيتضمن منحها اللقب اضافة الى صفتها كزوجة ولي العهد».

.. وديانا تلجأ لدفء الشمس



● الاميرة ديانا ●

- لندن - توجهت الليدي ديانا الى جزر «الانتيل» لتستمتع بدفء شمسها ولتتخلص مما خلفته في نفسها عزلتها يوم الميلاد، الذي تلته جلسة استغرقت ٦٥ دقيقة لدى طبيبتها النفسية، التي تتولى معالجتها منذ اكثر من سنة.

ولم تعرف بدقة وجهة سير اميرة ويلز. لكن الصحافة تعتقد بأنها توجهت الى جزيرة نفيس الصغيرة التي تبعد عشرين دقيقة بالطائرة عن انتيغوا.

العنف النسائي ضد الرجال يتزايد في زيمبابوي

● هراري - و.ص.ف - افادت احصاءات نشرتها الشرطة الزيمبابوية، امس الخميس، ان عدد الرجال، الذين يتعرضون للضرب على ايدي زوجاتهم او صديقاتهم، ارتفع بنسبة ٩٠٪ في العام ١٩٩٥ في البلاد.

وقال مفوض الشرطة، اوغستين شيهوري، انه خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني وحتى تشرين الأول الماضيين قدّم ٩٥ رجلا شكاوى ضد زوجاتهم او صديقاتهم بتهمة ضربهم بعنف، بينما لم تسجل الشرطة في الفترة نفسها خلال العام ١٩٩٤ سوى ٥٠ شكوى من هذا النوع.

واضاف المفوض «ان الوضع قد يكون اسوأ مما تفيد الاحصاءات» لأن «العديد من الرجال يشعرون بالاحراج ويعجزون عن تقديم شكوى بعد تعرضهم للضرب على ايدي زوجاتهم او صديقاتهم ويفضلون تحمل الاهانة بصمت».

ولكن على الرغم من ارتفاع عدد الرجال، الذين يتعرضون للضرب، فان النساء يبقين اولى ضحايا العنف العائلي حسب ما قال المفوض. اذ ارتفع عدد الشكاوى التي تقدمت بها النساء، اللواتي تعرضن للضرب بنسبة ٣٠٪ ويبلغ عددهن ٩٢١ امرأة.

مارادونا سيشارك بقوة في حملة لمكافحة المخدرات

● بوينس ايرس - و.ص.ف - اعلن نجم كرة القدم الارجنتيني، دييغو مارادونا، انه سيشارك، بقوة، في حملة لمكافحة المخدرات ستنظمها، الصيف المقبل، الامانة العامة لمكافحة الادمان في الارجنتين، التي تتخذ مدينة مار ديل بلاتا مقرا لها واطلق على المدينة المذكورة اسم «شمس من دون مخدرات».

وقال مارادونا: «سأشارك في هذه الحملة لكي انقل الى الشباب كيف كانت تجربتي السلبية مع المخدرات. لقد كنت ضحية المخدرات ولا اريد ان يكون الشباب الارجنتيني كذلك. اشارك بقوة في هذه الحملة فلدي طفلتان واريد ان افهمهما مآسي المخدرات».

واكد امين عام جمعية الوقاية من الادمان، غوستافو غرين، ان مشاركة مارادونا في هذه الحملة ليست مبادرة ديماغوغية وقال: «عندما نقوم بجردة خاصة حول هذه الحملة سنجد ان نشاطنا شمل مئات الالاف من العائلات مع اطفالهم».

يذكر ان مارادونا اوقفه الاتحاد الدولي لكرة القدم، مرتين لمدة ١٥ شهرا، اثر تناوله الكوكايين، وخضع لعلاج خاص بالادمان مما اتاح له العودة الى الملاعب.

كشف الايدز بفحص اللعاب

● بيفرتون (الولايات المتحدة) - اعلنت مختبرات «ابيتوب» ان تجربتها للكشف على الايدز عن طريق فحص اللعاب نالت موافقة مبدئية من السلطات الفدرالية الصحية الامريكية. واضافت المختبرات انها تلقت «رسالة» موافقة مبدئية على تجربة البحث عن آثار الفيروس التي ستطرح للتداول تحت اسم «اورا شور».

وتتشكل التجربة من عيدان مقطنة توضع بين الخد واللثة لامتصاص عينات من اللعاب ترسل لاحقا الى المختبر لاخضاعها لاختبار «اليزا» الذي يؤدي الى الكشف عن الاجسام المضادة التي تقاوم الفيروس.

انزلقت السيارة فمات بردا

● غلاسكو - مات شاب في السادسة عشرة من عمره من البرد، ليلة الميلاد لدى عودته مشيا الى بيته بعد تعطل سيارته من قرية موشلين جنوب اسكتلندا.

فبينما كان جون كولكوهون عائدا مع احد اصدقائه انزلقت السيارة على الثلوج وتعطلت فقررا عندئذ متابعة ما تبقى من الطريق مشيا وسلك كل منهما اتجاها. وعثر على جون، الذي كان عليه ان يجتاز اربعة كيلومترات في جو بارد وصل الى ١٨ درجة تحت الصفر، ميتا فجر اليوم التالي.

يزور القطبين في سنة واحدة

● وارسو - وصل البولندي ماريك كامينسكي ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بمفرده الى القطب الجنوبي بعدما كان وصل في الربيع الماضي الى القطب الشمالي فاصبح بذلك اول انسان يقوم بمثل هذه المهمة الاستكشافية في سنة واحدة.

وذكرت الاذاعة البولندية ان كامينسكي (٣١ عاما) اجتاز سيرا، ومن دون اي مساعدة، اكثر من ١٤٠٠ كم في ٥٣ يوما. وكان يبعث برسائل بواسطة جهاز ارسال متصل بالقمر الصناعي عبر مركز تولوز الفضائي في جنوب شرق فرنسا.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١٢/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – رياضة الصباح
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – سبعون وجها – الحديث الديني
٨.٣٠ – طب بلا غموض – الحلقة (١٦): عيوب في السمع
٨.٤٥ – الحديث الموسيقي
٩.٠٠ – تاريخ هوليوود – الحلقة (١٦)
٩.٣٠ – زيارات بيتية – الحلقة (١٦)
١٠.٠٠ – الفيلم السينمائي: «جزيرة الماس»
١١.٣٠ – الذريعة الأخيرة – الحرب الأهلية في اسبانيا – الحلقة الأخيرة
١٢.٣٠ – بيكاسو الصغير – الحلقة الرابعة
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب
١٣.٣٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (١٢) – شارلوك هولمز – الجزء الثاني
١٣.٥٥ – رياح الحرب – الحلقة (١٧)
١٥.٠٠ – المجلة الروسية – بث مباشر
١٥.٣٠ – الحديث الديني
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد
١٦.٣٠ – اللورد الصغير – الحلقة الخامسة
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي «الجاسوسة» (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.١٠ – الفيلم الامريكي «الساعة الامريكية»
٢٣.٤٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ – خفقات القلب – «عن الكلاب والناس».

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج
٧.٥٥ – اليوم قصيدة
٨.٠٠ – مكان صغير – «المسكن» (اعادة)
٨.٣٠ – مع الأفلام
٩.٣٠ – المجلة الثقافية (اعادة)
١٠.٠٠ – مدينة بلا أسرار – الحلقة (٣٤)
١٠.٣٠ – العش الفارغ – الحلقة (١٨)
١١.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
١١.٢٥ – الأم وابنها – «النزهة»
١٢.٠٠ – رياضة
١٢.٣٠ – «حكاية برية» – الحلقة (٢٢)
١٣.٠٠ – الديناصورات – الحلقة (٤٧)
١٣.٣٠ – انغام وأرقام – مسابقة بالعربية – الحلقة (١٣)
١٤.٠٠ – «الاسبوع» مجلة الأحداث بالعربية
١٤.٣٠ – نانو – الحلقة (٣٣)
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان – الحلقة (٤٥٩)
١٧.٠٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة (٤٥)
١٧.٣٠ – وقفة ترفيهية
١٨.٠٠ – «أكشن» – مجلة السينما
١٨.٣٠ – «جمعة ونصف» – الحلقة الرابعة من مجلة التلفزيون
٢٠.٠٠ – ستوديو الجمعة الاخباري
٢٠.٤٥ – «كنوز النيل» – فيلم سينمائي..
٢٣.٠٠ – قتل من أحمر الى أسود – الحلقة (١٥)
٢٤.٠٠ – جاز في البحر الأحمر – الحلقة الثامنة
١.٠٠ – اليوم قصيدة.

السبت: ٩٥/١٢/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:

١٠.٠٠ – البرت – الفارس الخامس – الحلقة (١٦)
١٠.٢٥ – «وراء الأفق» – الحلقة الثامنة
١١.٥٠ – «في زمان آخر، في مكان آخر»
١٣.٢٠ – انغام واقدة
١٣.٣٠ – بالصحة والسلامة
١٤.٠٠ – تجديدات واختراعات
١٤.٢٠ – كرتنا الأرضية
١٥.٠٥ – لحظات رياضية
١٦.١٠ – ادرا – الحلقة (٢٨)
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
١٧.٣٥ – دردشات مع زهير بهلول
١٨.٣٠ – مشاهد وأنغام
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – «عين بعين»
٢٠.٠٠ – «العالم من حولنا» البرنامج الاخباري بالعبرية
٢١.٠٠ – «الجوهرة الواقدة» – فيلم سينمائي
٢٢.٤٠ – انكشاف للشمال
٢٣.٣٥ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٤٠ – هايل وفايس – البرنامج السادس
٢٤.٠٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج
٧.٥٥ – اليوم قصيدة
٨.٠٠ – كرنفال ميخال – برنامج منوع
١١.٠٠ – بنات الذهب – «اين تشارلي»
١١.٣٠ – ملف اعلامي
١٢.٠٠ – نجوم يتحدثون مع بربارة وولترز – الحلقة السابعة
١٢.٣٠ – اغنيات اسرائيلية
١٢.٤٠ – ركلة افتتاح – الحلقة (١٥)
١٣.٠٠ – عائلة كنيدي – الحلقة الثانية
١٤.٠٠ – نانو – الحلقة (٣٤)
١٦.٠٠ – «أسرار المدينة» – الحلقة (١٧)
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاة (اعادة)
١٧.٣٥ – اغنيات اسرائيلية
١٧.٥٠ – «انا والمجتمع» – فيلم سينمائي
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري بالعبرية
٢٠.٣٠ – بالتقريب – لعبة تلفزيونية
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٠٥ – «العاشق» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٤.٠٠ – «يوهانس فاسبون» كونسيرت خاص في اطار مهرجان اسرائيل ٩٥
١.٥٠ – اليوم قصيدة.

فيلم الجمعة العربي

الجاسوسة حكمت فهمي




● نادية الجندي وفاروق الفيشاوي ●

● الزمن ايام الحرب العالمية الثانية. حكمت وحسين يلتقيان في فينا ويتحابان. ويعيشان قصة غرام متقدة لكنها قصيرة. فهتلر يجتاح هنغاريا، ويتم اجلاء كل المصريين، واعادتهم الى بلادهم. حكمت، راقصة البطن المشهورة تعود الى مصر، وتختفي آثار حسين. ورويدا رويدا تعود حكمت الى حياتها العادية وتبدأ فترة جديدة في حياتها بحب جديد. لكن رغم ذلك يظل أملها ان تلتقي حسين ثانية.. لكن ذلك لا يحدث.. فجأة يظهر حسين فيحول حكمت الى طريقة حياة جديدة وخطيرة.

الفيلم مصري والممثلون فيه: نادية الجندي، فاروق الفيشاوي، حسين فهمي.
وهو من اخراج حسام الدين مصطفى.

كلمات متقاطعه

**** لغز رقم (١٩١) ****

افقيا:
١) اول امين لجامعة الدول العربية
٢) متفرد – وقيعة – تجبيب
٣) متماثلان – صف – صوت الجرس
٤) متماثلان – شاعر سوري مشهور
٥) من أشكال القمر – مأوى بعض الطير – في الوجه
٦) حرف نصب (معكوسة) – يجمع (الثمر والورد) – هب سحب (الماء)
٧) عكس «آخر» – آلة حاسبة (معكوسة) – عكس «الأزل» (معكوسة)
٨) مصائب (معكوسة) – عكس «صادر» – للتعريف
٩) مجد – الأعناق – دخول (معكوسة)
١٠) هدم – سائل الشرب الأساسي (معكوسة) – نشتاق
١١) شاعر مصري
١٢) يثأر – الاسم الثاني لمطرب مصري (معكوسة) – للسؤال
١٣) لقب شاعر عباسي – ذات سبعة أجزاء
١٤) من الفصول – قطر بريطاني
١٥) الاسم الاول لكاتب لبناني راحل – ترتيب مشترك – أداة موسيقية (معكوسة)

عموديا:
١) فاتح مصر – لا يسمع
٢) قطع – مارس (معكوسة) – دولة عربية
٣) يجري في العروق – للتأوه – للتمني – ميناء الماني
٤) منسوب لدولة غربية – نستفزه (معكوسة)
٥) عكس «ابد» (معكوسة) – الاسم الثاني لشاعر باكستاني – نترصد (معكوسة)
٦) «طلبوا» (مبعثرة) – مقياس الكهرباء (معكوسة)
٧) فواصل – ابتذال – بادرت
٨) منهوب – حرف مكرر
٩) من العملات (معكوسة) – متماثلان – اطول حرب عربية
١٠) ذو لون كالعسل – «بديعة.........» (مطربة مصرية راحلة)
١١) كلمة استحسان – مادة تخصيب التربة – حجارة طاولة النرد
١٢) مطراب عراقي (معكوسة)
١٣) مختلف – جده في العود (معرفة) – يعين حاكما (مجزومة)
١٤) سقي – يتوه – للتمني – أقرّ
١٥) ملياردير سعودي مشهور.

**** حل لغز (١٩٠) ****

افقيا:
١) سليم الحص – عمان
٢) نارمين – الامم
٣) رفاقي – جبار – در
٤) بي – جوال – م.و.ا
٥) منح – دأن – كاحل
٦) النوى – الغنم
٧) تدع – بث – البنوت
٨) ري – الاحمر – أ.ف.ت
٩) ريوكو – اللص
١٠) نسب – الفم
١١) جاهي – دنا
١٢) لو كنت يوم انساك
١٣) رشاد ابو شاور

عموديا:
١) بورت اوبرنس – ل. ر
٢) لاقي – سكيدو – شو
٣) يرى – منع – اكينو
٤) قمم – خل – ري – هند
٥) أ. ي. ي – رمثا – أتى
٦) لن – جن – حب – اجيب
٧) روان – ان – و و
٨) داء – ال – شمام
٩) ابل – الا – فناء
١٠) نلج – كلب – الدنو
١١) أ. أ – الانغام – سر
١٢) ممدوح نوفل – ذا
١٣) عمر المنتصر – كر.

*** تنويه ***

بلغنا من سكرتير مجلس كابول المحلي ان الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد» حول اقرار المجلس لهبات وزارية، غير دقيق لان نتيجة التصويت كانت عكسية وان الهبات رفضت باغلبية الاصوات، لذا اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٢٩، صافيا وتواصل درجات الحرارة ارتفاعها، حتى يوم غد السبت. اما يوم الاحد فيطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار محلية طفيفة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٤٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٨٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٩٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٤٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٢٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣١٤٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٢٠٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.١٣ – ٣.١٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١٢/٢٨ (سحب ٩٥/٥٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج ارقم 470382
فاز بسيارة هوندا الرقم 470502
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 463588, 281237, 598424, 628217, 083909, 181290, 723683, 347941
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 70334, 10507, 52184, 20389, 49539, 90991, 17213, 44618, 92836, 91520, 01814, 49191, 30947, 40824, 53412, 33830, 85971, 89509, 01328
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 508, 070, 642, 570, 490
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 95, 66, 98, 55, 43
فازت بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 5

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ كانون الاول ١٩٩٥ الصفحة ٨

تقرير المجلس الوطني لسلامة الطفل يكشف

في رهط والناصرة والمغار وبني براك اعلى نسبة للاطفال

□ ٣٠٪ من الاطفال في اسرائيل (٥٧٦ الفا) يعيشون تحت خط الفقر □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - على الرغم من التحسن الذي طرأ في بعض القضايا، فان جمهور الاطفال والفتية (حتى جيل ١٨ عاما) هو الشريحة الاكثر معاناة في المجتمع الاسرائيلي. هذا ما كشفه تقرير المجلس الوطني لسلامة الطفل، والذي يكشف مرة اخرى عن معاناة هذه الشريحة في اسرائيل وخصوصا في الوسط العربي، والهوة الموجودة بين الوسطين والتي توصل الطفل العربي الى وضع مأساوي.

ففي اسرائيل يعيش ١٩٢.٤١٨ طفلا ويشكلون ٣٥.١٪ من المجتمع، وفي شمال البلاد يشكل الاطفال العرب نسبة ٥٦.٧٪ من مجمل عدد الاطفال. وتصل النسبة الاعلى للاطفال في رهط (٥٦.٥٪) والناصرة (٤٣٪) وبني براك (٤٥.٥٪) والمغار (٥١.٤٪) وشفاعمرو (٤٢٪)، وهناك ٣٠٪ من الاطفال يعيشون تحت خط الفقر.

ويشير التقرير الى ان اكثر من ٨ آلاف طفل يعيشون داخل عائلة تطلق الوالدان فيها خلال العام ١٩٩٣، واكثر من ٣٤ الف طفل عاشوا في العام ١٩٩٤ في عائلات حصلت على مخصصات نفقة. ووصل عدد الاطفال الذين يعيشون في عائلات تعاني من ضائقة اقتصادية الى ١٢٣٥٠٠ طفل.

ويتطرق التقرير الى مجمل القضايا والوضع الذي يعيشه الطفل في اسرائيل وجاء فيه: * اكثر من ٦٣٠٠ طفل يعيشون في عائلة على الاقل احد افرادها سجين * ٣٥٠ فتى و٤٤٠٠ فتاة حتى السن القانوني تزوجوا * ٧٠٠٠ طفل في عائلات، احد الوالدين على الاقل يتقاضى مخصصات بطالة * ٦١٥٠٠ طفل يعيشون في مؤسسات داخلية * ٩٥٢٥ طفلا عولجوا خلال العام ١٩٩٥ عن طريق مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي واخرجوا من بيوتهم * ٢٣٤ طفلا عرضوا للتبني * اكثر من عشرة آلاف طفل حصلوا على مخصصات من التأمين الوطني بسبب نقص جسماني او عاهة واعلى النسب برزت في كفرقاسم والمغار وعبلين ومجدل شمس ودير حنا وجسر الزرقاء * ٤٣٠ الف طفل توجهوا الى غرف الطوارئ في المستشفيات للعلاج * ١٣ الف طفل بقوا في المستشفى للعلاج نتيجة حوادث * ٢٥٠ طفلا من جيل (١٠ - ١٧ عاما) تلقوا خلال العام ١٩٩٤ علاجا في مستشفيات للامراض النفسية * اكثر من ٢٠ الف طفل عولجوا بواسطة عاملين اجتماعيين بسبب اهمال او تعذيب جسدي ونفسي * اكثر من ٥٠٠ طفل وصلوا الى غرف الطوارئ في المستشفيات نتيجة تعرضهم لاعتداءات داخل العائلة.

* التعليم *

وصل عدد الطلاب الى مليون ونصف مليون طالب منهم ٢٥٠ الف طالب عربي، معدل الطلاب في كل صف في المدارس العربية وصل الى ٣١ طالبا فيما لم يتعد ٢٧.٦ في المدارس اليهودية.

وفي هذا المجال يبرز بشكل واضح ايضا الوضع في الوسط العربي وخصوصا في الحضانات لم تتعد نسبة الاطفال الذين استوعبوا فيها حتى جيل ٣ سنوات الى ٤٤٪ فيما وصلت النسبة في الوسط اليهودي الى ٩٥٪، اما في المدارس الثانوية فقد استوعب ٧٠٪ من الطلاب العرب فقط مقابل ٨٨.٨٪ من الطلاب اليهود.

اما نسبة النجاح في البجروت فلم تتعد ٤٣٪ في الوسط العربي (٦٢٪ في الوسط اليهودي). وكانت اسوأ النتائج في ام الفحم (٢٥٪) ورهط (٢١٪) الجديدة والمكر (٢١.٩٪) وكفرقاسم (٥.٨٪). وقد وصلت نسبة الطلاب العرب الذين يتعلمون خارج اماكن سكناهم الى ٢٦٪.

* وفيات الاطفال *

وفي مجال وفيات الاطفال تبرز الفجوة بين الوسطين والاهمال الذي يعاني منه الوسط العربي، اذ ان نسبة وفيات الاطفال العرب تساوي ضعفي النسبة في الوسط اليهودي، ووصلت النسبة الى وفاة ١٢ طفلا لكل الف ولادة، وبرزت اعلى النسب في الناصرة وطمرة وشفاعمرو المغار وعكا وصفد واللد. اما الوضع في الوسط اليهودي فتبين ان النسبة آخذة بالانخفاض ووصلت الى ٧.٥ لكل الف ولادة.

وتشير معطيات المجلس الى ان الحوادث هي اكثر النسب البارزة التي تسبب وفاة الاطفال، وان نسبة الذكور اعلى من الاناث، وتبين انه عولج في المستشفيات ١٢٩.٥ اطفال نتيجة الحوادث المختلفة وان ٦ آلاف طفل اصيبوا في حوادث الطرق خلال العام ١٩٩٤، توفي منهم ٦٧ طفلا واصيب بشكل خطير (٨.٤) اطفال.

وضمن حوادث العمل اصيب اكثر من ١٨٠٠ فتى. وقد سجل للعمل في فرصة الصيف لهذه السنة (٥٠) الف فتى وفتاة؛ ٣١ الفا منهم وجدوا عملا. وتبين ان ٣٠ الفا من الفتيان لم يتعلموا ولم يعملوا ووصلت نسبة العرب منهم الى ٢٠٪ (الوسط اليهودي ٦.٧٪).

* الجنائيات *

فتحت الشرطة ٦٤٧٧ ملفا جنائيا ضد قاصرين خلال العام ١٩٩٤ مقابل ٦٢٢٥ في العام ١٩٩٣، وقد نفذ خلال العام ١٩٩٤ (٤٢٦٦) اعتقالا ضد قاصرين، وقد ادين ٢٧٠٠ قاصر، منهم ١٥١٠ معروفون للشرطة.

وخلال العام ١٩٩٤ فتح ٢٠٦ ملفات بسبب اعتداءات جنسية ضد الاطفال و٧٧٤ ملفا بسبب اعتداءات داخل العائلة، كما فتح ١٣ ملفا بسبب خطف الاطفال. وتبين ان ١١٣ طفلا خطفوا خلال السنوات ١٩٩١ - ١٩٩٥ من والى اسرائيل معظمهم (٦٤ طفلا) خطفوا من الولايات المتحدة، و٣٥ طفلا الى الولايات المتحدة.

وتطرق التقرير الى وضع الاطفال عالميا، وتبين ان نسبة الولادة في اسرائيل اعلى من معظم الدول المتطورة (٢١.٢ لكل الف مواطن) وان اكثر من ٤٠٪ من الولادات في اسرائيل لامهات قاصرات (في الولايات المتحدة ١٢.٩٪ وروسيا ١٦.٥٪). كما تبين من التقرير ان ٢٢٪ من النساء المتزوجات هن قاصرات من جيل ١٥ عاما واكثر. وهنا تبين ان النسبة الاعلى في الاردن ٤٠.٣٪ ثم المكسيك (٣٦.٤٪).

● عشرات الاف الاطفال العرب في البلاد يعيشون تحت خط الفقر ●

الجبهة تتقدم بطلب مستعجل للكنيست لبحث الموضوع

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على ضوء التقرير المقلق حول الأطفال في البلاد والذي صدر في الأيام الأخيرة، تقدم النائب الجبهوي صالح سليم باقتراح مستعجل للكنيست لبحث الموضوع.

واعتبر سليم ان الأرقام التي نشرت في التقرير خطيرة ويجب معالجتها.

نتنياهو: اقوال شتروزمان ليست تحريضا!

* اذا كان علي اتخاذ قرارات فسأعتمد على اغلبية صهيونية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، امس الخميس، ان التصريحات العنصرية التي اطلقها القاضي المتقاعد اوري شتروزمان والذي يرئس لجنة الانتخابات الداخلية لليكود، ليست تحريضا، الا ان الدعاية التي رافقتها هي محاولة للتخويف وكم الافواه.

وكان شتروزمان قال: ان الاغلبية البرلمانية التي تعتمد على اصوات العرب غير شرعية من الناحيتين الاخلاقية والتاريخية.

وقال نتنياهو: ان الاغلبية البرلمانية الحالية هي قانونية ولكنها ليست المطلوبة، لانه يجب ان تعتمد الاغلبية على الصهيونية.

واضاف نتنياهو: اذا كان علي اتخاذ قرارات حول مستقبل اسرائيل والتخلي عن اراض، فلن اعتمد الا على اغلبية صهيونية واضحة.

وتابع زعيم «الليكود»: هناك عرب يؤيدون الصهيونية كالنائب الليكودي، اسعد اسعد، بينما هناك يهود ليسوا بصهيونيين امثال النائبة الشيوعية تمار غوجانسكي. وقال: ان بن غوريون رفض الاعتماد في الماضي على اصوات الشيوعيين الا انه رفض ذلك واصر على اعتماد اغلبية صهيونية.

يذكر ان «الليكود» حصل في الانتخابات البرلمانية الماضية على حوالي ٣٨ الف صوت من العرب، حققت له مقعدين في الكنيست!

اذا لم تهطل الامطار قريبا

خطر الجفاف يتهدد (٧٠٠) الف دونم مزروعة بالحنطة!

وزارة الزراعة تستعد لزيادة الاستيراد للتغلب على النقص في السوق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود القلق في اوساط وزارة الزراعة والمزارعين في النقب من الاضرار التي تتهدد مصير موسم الحنطة، بسبب شح الامطار وانحباسها لفترة طويلة.

وزرع الفلاحون هذه السنة (٧٠٠) الف دونم بالحنطة، توقعوا ان تزيد غلالها عن (٢٠٠) الف طن. وغالبية الدونمات تعتمد على الزراعة البعلية. لذلك يخشى المزارعون على المحاصيل. وقد تضطر وزارة الزراعة الى الاعلان عن الموسم الحالي سنة محل.

وقال سكرتير منظمة الفلاحين، يوسي درور، انه اذا لم تهطل الامطار بغزارة حتى الخامس من الشهر القادم، فان كارثة ستصيب المحاصيل. واشار الى انه بعد الخامس من كانون الثاني المقبل، يكون الامر متأخرا لزراعة الحنطة، مجددا، وعلى الفلاحين التنازل عن محاصيل الموسم الحالي. ومع ذلك قال درور: «اننا لم نفقد الامل بعد، لان تقلبات كهذه في الاحوال الجوية ليست جديدة».

وتزود الحقول الاسرائيلية السوق المحلية بثلث كمية الاستهلاك من الحنطة، والكمية الباقية تستورد من امريكا واوروبا.

وتستعد وزارة الزراعة لاستيراد كميات اضافية من الحنطة للتغلب على النقص المتوقع في السوق.

وتقوم «لجنة المحل المشتركة» من وزارتي الزراعة والمالية، بجولة على الحقول في منتصف الشهر القادم، للاطلاع عن كثب على الاوضاع وتخمين الاضرار وحجم التعويضات التي ستدفع للمزارعين.

وعلم ان المزارعين في الفروع الزراعية الاخرى، كالخضراوات، يتغلبون على الاوضاع من خلال ري المزروعات. والضرر هنا يتجسد بتكلفة الري العالية، وليس بفقدان المحاصيل.

بعد ضغط كتلة الجبهة

وزير المالية يوافق على تسهيلات في ضريبة الاملاك

□ ابتداء من (٩٦) خصم مئة الف شيكل من قيمة كل دونم ومن ثم حساب الضريبة □ الحديث عن الارض المملوكة او الموروثة قبل قيام الدولة □ غوجانسكي: «التسهيلات تحل مشكلة حوالي (٨٥٪) من اصحاب الارض العرب واليهود □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية ابراهام شوحط، امس الخميس، ان اصحاب الاراضي او الورثة الذين يملكون ارضا قبل قيام الدولة، سيحصلون على تخفيض بقيمة (٤٥) الف شيكل للدونم الواحد من القيمة التي اعطيت للارض من اجل الضريبة، وذلك حتى عشر دونمات للشخص الواحد.

وكان اصحاب الاراضي اكدوا عدم عدالة فرض ضريبة الاملاك على الارض التي يملكها اصحابها عن طريق الوراثة، او غير المستغلة لاغراض التجارة، انما التمسك بها خاصة لنقلها لاولادهم.

ويضاف التخفيض الذي اعلن عنه شوحط، امس الخميس، بعد اجتماع مع ممثلي ضريبتي الدخل والاملاك، الى التخفيض بقيمة (٥٥) الف شيكل عن كل دونم ارض مغروس بالشجر قبل عام (١٩٩٠)، اي ان الاعفاء الكلي سيكون بقيمة مئة الف شيكل لكل دونم ابتداء من عام (١٩٩٦) وما فوق.

وأكد شوحط ان التسهيلات الجديدة لا تشمل الشركات التي تملك ارضا كثيرة لاغراض التجارة.

وأشار شوحط الى ان خسائر الضريبة في عام (١٩٩٦) من جراء ذلك ستكون (٩٠) مليون شيكل.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، تعقيبا على ذلك، ان كتلة الجبهة نجحت في إحراز انجاز يحتاج الى الكثير بعد ليكون متكاملا. وسيحل هذا الانجاز مشكلة حوالى (٨٥٪) من المواطنين العرب واليهود، والجديد فيه هو الاعتراف بعشر دونمات للنفر، ويمكن لصاحب الارض الذي يملك اكثر من ذلك تقسيم الارض بين ابنائه.

وقالت ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، التسهيلات الجديدة تشمل المستقبل، اي ابتداء من عام (١٩٩٦) وبالنسبة للديون الماضية، اقترحنا تسوية. ومن اجل ذلك يجب تحضير مشروع قانون سنصر على ان يشمل بندا واضحا لتسوية الديون السابقة، يشبه الى حد ما قانون الكيبوتسات.

منذ تسلمه وزارة الأديان

الوزير شطريت عين (٢٢) مستشارا له برواتب عالية!

* الشرطة تداهم مكتب الوزارة وتصادر وثائق تتعلق بالمخصصات للمدارس الدينية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير الأديان، البروفيسور شمعون شطريت، منذ تسلمه الوزارة (٢٢) مستشارا له! وعين (٢٠) عاملا آخر في الوزارة، بشروط عمل جيدة ورواتب تزيد بمرتين عن رواتب الموظفين القدامى!

وقال الناطق بلسان وزارة الأديان تعقيبا على ذلك، ان نصف الذين عينوا كانوا مؤقتين ولفترة محددة وفصلوا بعد الاستغناء عن خدماتهم. وقال ان التعيينات والرواتب أقرت بمصادقة مصلحة خدمات الدولة.

من جهة أخرى تحقق الشرطة في مخصصات وزارة الأديان في فترة نائب وزير الأديان السابق رفائيل بنحاسي (شاس).

ونشر أمس، ان محققي الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى، داهموا مبنى وزارة الأديان قبل يومين وصادروا وثائق تتعلق بالمخصصات للمدارس الدينية في الفترة بين (٩٣ - ٩٤).

يذكر أن تقارير مراقبة الدولة أشارت في حينه الى شكوك بتنفيذ أعمال جنائية.

وتفحص مراقبة الدولة، حاليا، استخدام الموظفين الكبار في الوزارة لسيارات تلقوها ولأي اغراض.

هيئات الهستدروت تحقق في شكوى الجبهة ضد نشاطات سكرتير مجلس عمال راهط

●بئر السبع - لمراسلنا - قبل القاضي الهستدروتي نحاميا غوطمان بالشكوى، التي كان قدمها رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال راهط، سالم ابو مديغم، على تصرفات سكرتير المجلس، محمد قريناوي، غير الدستورية، واستغلاله مقر المجلس للدعاية الانتخابية في صالح حزب «العمل».

وقال القاضي، في رسالة تسلمها ابو مديغم، أمس الأول، انه أحال الشكوى على الهيئات القضائية المسؤولة في المنطقة لفحصها واتخاذ القرارات المناسبة.

نائب رئيس «الشاباك» ومستشار شاحل، سابقا، ينضم الى الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم غدعون عزرا، نائب رئيس «الشاباك» سابقا، الى قائمة «الليكود»، وسينافس على مكان متقدم في القائمة للكنيست.

وفاجأ انضمام عزرا الى الليكود، وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، فقد كان عزرا مستشاره لشؤون الارهاب، وقال شاحل، ان عزرا سيقدم كثيرا للسياسة الاسرائيلية، معبرا عن غبطته لان عددا من البارزين ينضمون الى الاحزاب وينخرطون في الحياة السياسية.

وقال عزرا ردا على سؤال، انه كان مستشارا للوزير شاحل، بناء على طلب الاخير شخصيا. ولم يكن بذلك مستشار حزب العمل. وقال، انه آمن دائما وشاحل يعرف ذلك بطريق الليكود!

واعرب بنيامين نتنياهو عن غبطته لانضمام عزرا الى قائمة الليكود وقبله يتسحاق مردخاي.

واشار بعض المراقبين الى نجاح الشخص في الجانب العسكري والمؤسسة الامنية ليس ضمانا لنجاحه في الحياة السياسية.

رؤساء السلطات المحلية بدأوا بالانسحاب من حركة ليفي

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبر عزران، امس الخميس، انسحابه من حركة دافيد ليفي وعودته الى حركة الليكود.

ويذكر ان عزران انضم الى ليفي بشكل تظاهري لدى افتتاح ليفي فرعا لحركته في كريات شمونة واعلن انه سيتنافس على الموقع الثاني في قائمة الحركة للانتخابات البرلمانية.

وجاء انسحاب عزران وعودته الى الليكود في اعقاب نكوص دافيد ليفي عن وعده، الذي اكد فيه انه سيعتمد في قائمته على رؤساء السلطات المحلية الذين دعموه عند اعلان حركته. ويشار الى ان ليفي بدأ، في الايام الاخيرة، بالسعي لجلب شخصيات بارزة من اعضاء كنيست وجنرالات احتياط ونجح في ضم النائب دافيد مغين من الليكود وفشل في ضم احد الجنرالات احتياط.



الجمعة ٢٩ كانون الاول ١٩٩٥



اقرث و برعم.. اجراس العودة قد قرعت!

النائبة تمار غوجانسكي، في استعراض لعمل الكنيست وكتلة الجبهة:

انجازاتنا كبيرة.. فلننهض ولنتخلص من الروتين

دراسة تاريخية خاصة بـ«الاتحاد» للاستاذ غطاس غطاس:

هل كانت القدس عاصمة؟! ولمن؟!

جمعة ويوم

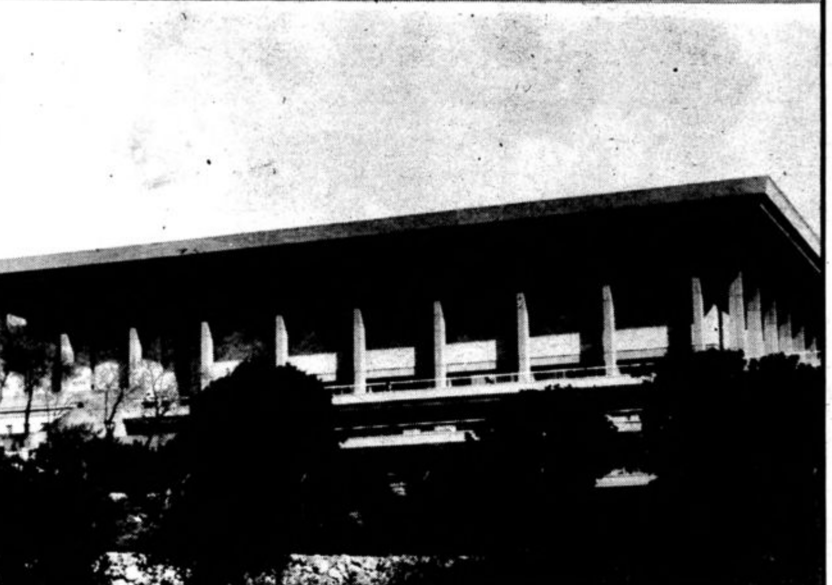
بقلم : نظير مجلي

لا يمكن ان ترى بالمجهر اذا لم تفتح عينيك!!

❑ البحث في الميزانيات عموما، يبدو امرا مملا جدا لا يشد الجمهور الواسع اليه. فكلها ارقام في ارقام. جافة. مركبة. غير مفهومة.

هكذا عموما، فكم بالحري عندما يكون الحديث عن ميزانية دولة، بعشرات مليارات الشيكلات؟!

مع ذلك، ضبطنا اعصابنا، وقررنا مشاهدة حلقات طويلة من بحث الكنيست لميزانية الدولة هذا الاسبوع، والتي حرصت القناة «٣٣» على بثها مباشرة. وسهرنا مع نوابنا المحترمين ساعات طويلة، بالاساس في ساعات الفجر الاولى، بعد انهاء العمل. وللحقيقة، ويا للمفاجأة، لم نصب بالملل. بل تمتعنا بمتابعة البحث.



كما هو معروف استمر البحث خلال اربعة ايام ليل نهار، من دون توقف. بعض اعضاء الكنيست تكلموا اربع خمس مرات. وبعضهم لم يتكلم بتاتا، لكن اوامر القيادات بالزام جميع اعضاء الكنيست اجبرتهم على البقاء والنوم كل هذه المدة داخل المبنى. والمتخصصون في الميزانيات، امثال ميخائيل ايتان، ودان تيخون (من الليكود)، تكلموا اكثر من عشر مرات للواحد.

الكلام كثير وطويل ومهم، لكنه لم يتطرق الى الميزانية بحد ذاتها. وبدا ان معظم اعضاء الكنيست لا يفهمون شيئا في الميزانيات وتركيباتها وحساباتها.

ولان القانون يتيح لكل واحد منهم ان يقدم تحفظات على كل بند وان يفسر تحفظاته من على منبر الكنيست، كنت تجد نائبا (بل عشرات النواب) يقدم واحدهم تحفظا سخيفا وبعيدا تماما عن الموضوع وعن المنطق.. فقط لكي يتكلم.

احدهم تحفظ من اسم احد البنود واقترح الغاء حرفي «ال» التعريف عنه، فأخذ حقه في الكلام.

نائب آخر تحفظ من موعد بدء تنفيذ احد بنود القانون، وطلب ان يقدم شهرا واحدا الى الامام، ونائب ثان طلب ان يقدم شهرين الى الامام، وثالث طلب ان يؤخر الموعد شهرا واحدا الى الوراء، ورابع طلب ان يؤخر الموعد شهرين اثنين الى الوراء.. وهكذا. وبالطبع كل منهم اخذ حق الكلام. وذكر جملة عن التحفظ ثم راح يستغل حقه في الكلام بمواضيع اخرى، اما بهدف مهاجمة الحكومة واما بهدف الدفاع عن الحكومة. وشارك في هذا نواب المعارضة والائتلاف على السواء.

كان لا بد ان تضحك وانت تشاهد تلك الألاعيب. ولكن الضحك يختفي عندما ترى النواب يدافعون عن أسلوبهم هذا ويعتبرونه شيئا من الألاعيب الدمقراطية المتبعة في كل برلمانات «العالم الحر».

النائب الليكودي يعقوب شماي، مثلا، راح يروي قصة المطب الذي نصبوه لحزب «العمل» مثلما يروي طفلك كيف بَطَحَ زميله الصغير في ساحة المدرسة.. «وضربته طاخ على قفاه.. وطاخ على قفاه، حتى استسلم. وراح يصيح: استاذ. فلان ضربني». وقال وهو يروي القصة، بحماس وتلهف وابتسامة عريضة: «طلبنا من الرفاق – يقصد اعضاء الكنيست من كتلة الليكود وبقية كتل اليمين – ان يجلسوا في سياراتهم خارج مبنى الكنيست او في ساحة الفندق. وابقينا عددا محدودا منهم داخل المبنى، لكن حتى هؤلاء طلبنا منهم البقاء في غرفهم او خلف القاعة الرئيسية. فاطمأن قادة الائتلاف الى وجود اكثرية مضمونة. فارتخوا. وحرروا عددا من نوابهم الى البيت. عندها، حددنا ساعة الصفر. واستنفرنا كل النواب من المواقع التي تخندقوا فيها، وكانوا متوثبين، فانطلقوا. وما ان وصلوا حتى كنا قد طرحنا الموضوع على التصويت. وصوتنا. وهكذا اسقطنا ١٦ اقتراحا للحكومة والائتلاف».

❑❑❑

نائب رئيس الكنيست، الذي كان رئيسا لها في زمن حكم «الليكود» الاخير، دوف شيلانسكي، جعل الجلسة التي ادارها صباح امس الاول الاربعاء «ديوان عرب»، يذكرنا بمضافة «خريوش». عندما رأى ان اعضاء الكنيست القلائل المتواجدين في القاعة يقاطعون بعضهم بعضا ويتصارخون، تساءل: «هل يوجد مواطنون يشاهدون التلفزيون في مثل هذه الساعة؟» وقصد ذلك ان يهدئ من روعهم ويفهمهم ان ظهورهم على الشاشة في مثل هذه الساعة لا يفيد.

واذا بوابل من الاتصالات التلفونية يتهافت على الكنيست من مواطنين يؤكدون انهم يشاهدون البحث ويجدونه مهما. احدهم مواطن من حيفا اسمه مردخاي ليفي، فقرأ اسمه شيلانسكي من على المنصة وهو يقول: «مردخاي هذا صديقي الروح بالروح. نعرف بعضنا بعضا منذ اربعين سنة». ثم جاء اتصال من شخص آخر من بيتح تكفا، وكان ايضا صديقه الروح بالروح. ثم اتصل شخص من بئر السبع يقول انه يجلس مع مجموعة اصدقاء في بيته: «نحن ثمانية. عددنا يساوي ضعفي اعضاء الكنيست الحاضرين في البحث حول الميزانية، ولكننا نصغي».

وراح شيلانسكي يسوّق بضاعته في التواضع: «اريد ان اعتذر من كل اولئك الذين اتصلوا بي وتركوا لي ارقام هواتفهم. فقد اعتدت ان اتصل بمن يترك رقم هاتفه لي، في نفس اليوم. ولكن هذه المرة مضطر الى تأجيل الاتصال يوما او يومين، لانني سأبقى في الكنيست حتى السادسة صباحا (في الحقيقة انه غادر الجلسة بعد ربع ساعة من هذا الكلام، وكانت الساعة ٣.٣٠ فجرا). ومن بعدها عليّ ان استحم وابدل ملابسي واسافر الى «اوفكيم» للتضامن مع عمالها».

وراح يمازح النواب: «هل زوجتك ما زالت سهرانة حتى تراك وانت تخطب؟!»، سأل احد النواب.

❑❑❑

ومع ذلك، ورغم ذلك، فقد تضمن البحث امورا جدية جدا، بما في هذا النقاشات التي طرحت ضمن الالتفاف على القانون ومن وراء تحفظات سخيفة. فالبحث في الميزانية يتناول جوهر السياسة الحكومية في كل مجالات العمل والحياة.

الميزانية تعبّر عن سياسة الحكومة، العسكرية والدبلوماسية وقضية السلام والصحة والتعليم والرياضة والفن والخدمات والاسكان والتطوير والسياحة وكل شيء. ولو ان الامور تؤخذ بجدية، لكان البحث فيها اهم ابحاث الكنيست. ولو ان رأي الجمهور يهم السلطة، التنفيذية او التشريعية، لكانوا وجدوا صيغة لاشراك المواطنين في البحث.

سنأخذ مثلين اثنين عن اهمية البحث:

الاول – قدمه عضو الكنيست من حزب «العمل»، يورام لاس. فقد عرض استطلاع رأي أجراه معهد اكاديمي في اسرائيل وجه سؤالا واحدا للجمهور هو: «ما الذي يخيفك اكثر شيء؟» وطلب منهم ان يعطوا اجوبة حرة، اي لم يعرضوا عليهم عدة اجابات ليختاروا واحدا منه.

فماذا كانت النتيجة؟

٢١٪ من المستطلعين اجابوا ان اكثر موضوع يخشونه هو وضعهم الصحي. و ١٥٪ قالوا انهم يخافون من حرب. و ١١٪ يخافون الموت والقتل و ٤٪ الوضع السياسي و ٣.٦٪ يخافون من الله. الخ...

من هنا استنتج النائب لاس، بحق، ان الميزانية لا تعكس احتياجات الجمهور ولا تدل على ان الحكومة تعيش هموم الناس. فمع ان الموضوع الصحي هو الذي يشغل بالهم ويقلقهم، فان الحكومة تضعه في مرتبة رابعة او خامسة. ومع ان موضوع الحرب جاء في اهتمام الناس ثانيا، فان الحكومة تعطيه درجة اولى. وفي الوقت الذي تحافظ فيه على ميزانية الامن او تزيدها فان مساهمة الحكومة في القضية الصحية تنخفض (من ٥٤٪ عام ١٩٨٥ الى ٤٤٪ عام ١٩٩٥، بقيمة مالية تعادل ١.٤ مليار شيكل، دفعها المواطن من جيبه لقاء رسوم العضوية او الادوية وغير ذلك).

اما المثل الثاني فنقدمه نحن، لانه يتعلق بسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب. فاذا كانت الحكومة تماطل في تحقيق المساواة للعرب وتتلاعب حتى لا تفي بوعودها وتعهداتها، فان الميزانية جاءت لتكشف ذلك بوضوح وبشكل عيني. فقد دلت الميزانية على ان الوعود بزيادة الميزانيات العادية او التطويرية للسلطات المحلية العربية تبدو كاذبة. وكذلك الوعود بحل مشكلة ضريبة الاملاك والوعود بتخصيص ميزانية للاطفال العرب ما قبل الجيل الالزامي (مثل اليهود) وغير ذلك. ان عدم التجاوب الحكومي في معظم هذه القضايا، دفع الجبهة الى الامتناع عن التصويت، احتجاجا. لكن حتى لو صوتت الجبهة ضد الميزانية، فان الائتلاف ضمن اكثريته من اصوات الاحزاب الدينية.. التي لا يهمها سوى مصلحتها الضيقة. فقد حصلت على ما ارادت لاحزابها ولمدارسها ولمؤسساتها، ولم يعد يهمها قضايا اخرى (مع انها حصدت بضع عشرات الالوف من الاصوات العربية). وكذلك فان اعضاء الكنيست العرب من احزاب الائتلاف صوتوا مع الحكومة.

❑❑❑

وهكذا، فالبحث في الميزانية ليس مجرد ارقام جافة ومملة. انه المجهر الذي نرى من خلاله سياسة الحكومة والاحزاب كلها.. في جميع المواضيع، ايضا تلك التي تتعلق بنا.

المهم ان نفتح اعيننا، حتى نرى ما في داخل المجهر. فهل تعتقدون اننا سنفعل؟

دقت اجراس عودة الاقارثة والبراعمة

● عرفت اني اسير في الاتجاه الصحيح الى اقرث عندما صرت ارى سيارة شرطة او اكثر تقف عند كل منعطف وعند كل زاوية وعند اي مفترق ترابي او اسفلتي.. كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا. ذلك ان «حليمة لم تترك عادتها القديمة»، ولدى اي حدث اجتماعي او تجمهر للجماهير العربية ضد الغبن والقمع، تحشد الحكومة قواتها.. وهكذا حصل في يوم التضامن مع قرية واهالي اقرث، واحتجاجهم العادل ضد التوصية غير العادلة، بل المجحفة التي اوصت بها اللجنة الوزارية بعد سنتين من تعيينها.. ولما اصدرت توصيتها.. تمخض الجبل فولد فأراً..

واحتجاجا على توصية اللجنة الوزارية المذكورة، وسنعود الى بنود هذه التوصية، دعا اهالي اقرث وبرعم الى اجتماع احتجاجي وقداس يقام في كنيسة اقرث يوم امس الاول الاربعاء (٩٥/١٢/٢٧). وعندما وصلت الى الجبل الذي تقف القرية على رأسه شاهدا على الظلم والتمييز، التقيت الشاعر سميح القاسم، يتوكأ على عصا ويشير اليّ الى الطريق الذي يجب سلوكه لبلوغ الكنيسة، فالشرطة سيجت الطريق الرئيسي بالاسلاك الشائكة، وحتى الطريق التي ارغموا الناس على سلوكها صُعدا الى القرية، سيجوها من الجانبين تاركين ممرا لا يزيد عرضه عن ثلاثة امتار.. وعلى ما يبدو فالدمقراطية الاسرائيلية بالنسبة للعرب لا يزيد عرضها عن ذلك.

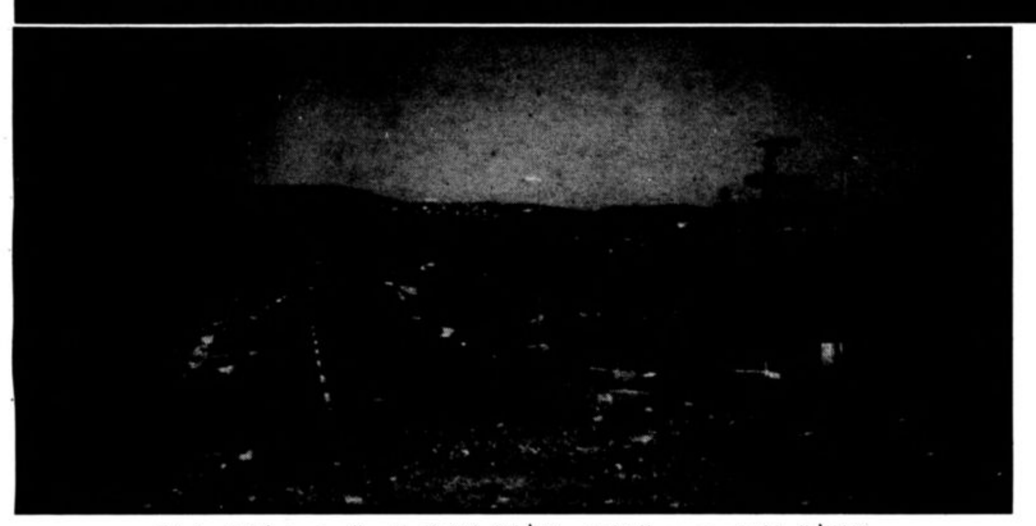
وتصعد التلة شديدة الانحدار، وتصل الى الكنيسة.. وهناك، امام باب الكنيسة لا تجد مكانا للوقوف، فالمئات من الرجال والشبان والنساء يتدافعون نحوه فكاد يختنق داخلها بمن فيه من الحضور، رجال دين، كهنة، مشايخ، شيوخ، راهبات، رؤساء مجالس وبلديات واعضاء مجالس وبلديات وشخصيات اجتماعية وتمثيلية عديدة.

حول باب الكنيسة وعلى جدرانها ثبتت الشعارات التي تعبر عن رغبات وأماني ومطالب اهالي اقرث العادلة..

- لن نتنازل عن اقرث.
- توصية اللجنة الوزارية تكرس الظلم والاجحاف.
- قرار اللجنة الوزارية غير حكيم وغير عادل.
- يجب تنفيذ قرار محكمة العدل العليا.

وغير ذلك من شعارات.. كان احدها كالآتي.. «ليباني.. كيف أمكنك ان تنام مع توصية فظيعة كهذه؟»

وتوالى الخطباء.. الذين تمحوروا جميعا في كلماتهم، حول القرار المجحف.. ولكنهم جميعا لم ينسوا ان يذكروا انه رغم اجحاف القرار وظلمه، فان الحكومة قد اعترفت فيه بأهم شيء.. حق العودة!



● ارتال السيارات تعبر عن حجم المتضامنين مع نضال اهالي اقرث (في اقصى الصورة «ستوطنة «شوميرا») ●

*** النقطة الهامة في قرار التوصية الوزاري، هي الاعتراف بحق العودة.**

*** تفاصيل قرار التوصية الاخرى مرفوضة جملة وتفصيلا.**

*** القرار يعطي حق العودة فقط لربع السكان ويعيد لكل من اقرث وبرعم فقط ٦٠٠ دونم، بينما «دائرة اراضي اسرائيل» تؤجر لشخص واحد من «شوميرا» (٣٦٠٠) دونم من اراضي اقرث مرعى لمواشيه.**

*** اهالي اقرث سيواصلون النضال والاعتصام والمطالبة بتعديل القرار الوزاري او الغائه، وعودة جميع اهالي القرية.**

*** سؤال للوزير: اين الضمير؟ هل انت وزير عدل ام وزير ظلم؟!**

❐ تقرير وتصوير: محمود ابو شنب ❐

❐ قصة القرية ❐



● جانب من الحضور في يوم التضامن مع اهالي اقرث ●

ما هي قصة قرية اقرث وسكانها الوادعين المسالمين:

في ١٩٤٨/١٠/٣١ احتل الجيش الاسرائيلي القرية.. وفي ٦ و ٧ و ١٩٤٨/١١/٨ اخلى الجيش سكان القرية بسيارات عسكرية الى الرامة. وفي ٥١/١٢/٢٤ تم هدم قرية ارقث عن بكرة ابيها، عدا الكنيسة، في الوقت الذي كانت محكمة العدل العليا تبحث قضية القرية. وفي ٥٢/٢/٢٥ اصدرت محكمة العدل العليا قرارها الثاني الذي اكدت فيه حقوق اهالي اقرث، ومع ذلك، فقد اقرّت الاخلاء معتبرة انه اصبح سندا قانونيا. وكان تم تقديم استئناف ضد امر الاخلاء في ٥١/٩/١٣.

ولتكريس الامر الواقع، وحتى تضع السلطة العسكرية محكمة العدل العليا امام حقائق جاهزة، اعلنت منطقة اقرث منطقة امنية اعتبارا من ٤٩/٩/٢٦.

ولتأكيد حكاية «ابريق الزيت»، قضية الامن هذه، عادت السلطات واعلنت من جديد منطقة اقرث منطقة امنية بتاريخ ٧٣/١/١ وذلك على اثر وصول مجموعة من اهالي القرية الى الكنيسة لترميمها، ولهذا فقد قرر الاهالي ان يبدأوا اعتصاما امام مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا في ٧٢/٦/٢٨.

لم يتوقف اهالي اقرث، ومثلهم اهالي كفربرعم - وقصة هذه القرية ايضا مشابهة تماما - عن المطالبة بحقهم في العودة الى قريتهم والى اراضيهم وبيوتهم، وقد نظموا الايام التطوعية لتنظيف القريتين وترميم كنيستيهما. وقد اثاروا قضيتهم بحيث جعلوها بندا دائما على بساط كل حكومات اسرائيل، الى ان قامت حكومة رابين قبل سنتين بتشكيل لجنة وزارية لبحث موضوع اقرث وبرعم.

كان ذلك بعد ان طرحت كتلة الجبهة هذا الموضوع احد الشروط لاقامة الجسم المانع. ولكن الحكومة لم تنفذ تعهدها، الامر الذي اثار الشكوك حول نواياها. فهددت الجبهة بالتصويت ضد الميزانية وجنبا الى جنب مع ذلك قرر الاهالي الاعتصام بالكنيسة احتجاجا على نومة هذه اللجنة التي لم يسمع احد عنها شيئا منذ تعيينها، والاعتصام المذكور الذي دام ما يقارب الشهر حرك الموضوع. فأقدمت اللجنة الوزارية على اصدار توصيتها التي اثارت اعصاب الاهالي من جديد.

❐ التوصية ❐

وفي يوم ١٩٩٥/١٢/٢٤ اصدرت توصيتها، التي اهم ما جاء فيها هو الاقرار بحق العودة، وهو امر يباركه اهالي القريتين ويقدرونه.

واما الجوانب المجحفة والظالمة في التوصية فهي: الاقرار بحق العودة لجزء من مهجري القريتين فقط، وحددت التوصية حق العودة لرب العائلة الذي سكن اقرث قبل سنة ١٩٤٨، ولاثنين من اولاده فقط. وبناء ٢٣٠ وحدة سكن فقط في كل قرية.

اضافة الى ذلك فان توصية اللجنة هي عبارة عن مصادرة اراضي اهالي القريتين، وذلك لانها «منحت» ٦٠٠ دونم فقط لكل قرية.

وهذه الامور هي التي ركز عليها الخطباء في كلماتهم في كنيسة اقرث يوم٩٥/١٢/٢٧.

السيد عوني سبيت، احد نشطاء الاقارثة البارزين قال:

«هناك امر واحد ايجابي في توصيات اللجنة، وهو مبدأ العودة، واما الباقي فنرفضه جملة وتفصيلا، وندعوكم للوقوف معنا، كما وقفتم دائما، للمطالبة برفض البنود المجحفة.

«لم نتوقف يوما عن المطالبة بحقوقنا، وعندما اعتصمنا كان اعتصامنا

←

احتجاجا على مماطلة اللجنة الوزارية في اصدار توصياتها، ولما اصدرت هذه التوصيات اصبنا بخيبة امل.

«خلال اعتصامنا، قامت «دائرة اراضي اسرائيل» بتأجير (٤٥٠٠) دونم الى مستوطنة «شوميرا»، منها (٣٦٠٠) دونم لفرد واحد، استأجرها لجعلها مرعى لمواشيه. وهذا التصرف من قبل السلطة يشير الى النوايا السيئة التي تبيتها ضد اهالي اقرث. خصوصا وهي لا تقوم بمنع سكان «شوميرا» من تسييج الارض وغرس اشجار الزيتون حتى في «جدر» القرية لخلق وقائع قائمة.

كما تحدث في اللقاء التضامني كل من الاستاذ نعيم مخول والسيد احمد خطيب نائب رئيس بلدية شفاعمرو، و د. جريس خوري من فسوطة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، الذي قال «سيسعدنا ان نكون معكم عند وضع حجر الاساس لاول بيت تبنونه في قرية اقرث». كما اكد محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي على ضرورة التكاتف والتضامن في كل القضايا، «فنحن كلنا ابناء شعب واحد، وقد اعطى اهالي اقرث المثل الاعلى في التضحية والصمود».

وكم سعد الحضور عندما اعلن العريف عن وصول رسالة تضامن وتأييد من حركة النساء الدمقراطيات في تل ابيب. وبالمناسبة، فقد حضر هذا الاجتماع التضامني العديد من المواطنين الدمقراطيين اليهود ايضا، وكان في مقدمة هؤلاء ماير فلنر، عضو الكنيست الشيوعي الذي كانت له الكلمة الختامية التي حظيت بتصفيق شديد متواصل حيث قال:

«يجب اعادة اهالي اقرث وبرعم الى بيوتهم واراضيهم. القرار الذي اتخذته هذه الحكومة الان، هو قرار اسوأ مما لو كانوا لم يقرروا شيئا، ولماذا هو اسوأ؟ فان قرار الحكومة هذا يقول انه بعد حوالي خمسين عاما تقريبا، لا نريد ان نعيد العدل، وهناك اعضاء كنيست قد تحدثوا البارحة في النقاش على الميزانية، وقالوا: أنه لا يمكن اعادة ما كان قبل خمسين عاما، ولكن ما كان قبل الفي سنة يريدون ان يعيدوه. ان قرار الحكومة هو استهتار بالعدل، وانعدام للاخلاقية والضمير وهم يخشون ان يصبح هذا القرار سابقة.. اية سابقة هذه وكيف يمكن ان يكون في اسرائيل لاجئين في الداخل وليس لاجئين في الخارج فقط. وهم يدعون بان القضية قضية امنية.. وهذا غير صحيح، فليست هناك اية مشكلة امنية الان، ولم تكن مشكلة امنية كذلك في سنة ١٩٤٨. ان نضالكم هذا لا يجب ان يكون فقط نضال الجماهير العربية والشعب الفلسطيني، بل يجب ان يكون نضال اليهود والعرب معا. اليهود الدمقراطيون اصحاب الضمير الذي يؤيدون العدل ويقفون ضد نهب الارض. ولهذا، فبدون نضال لا تحصل الحقوق، والنضال يجب ان يستمر، وانا على ثقة من ان نضالا مشتركا عربيا - يهوديا يمكنه ان ينجز اكثر من قرارات الحكومة».



●امتار قليلة قبل الكنيسة في اقرث أقيمت هذه اللافتة وفوقها علم اسود●

على الحكومة ان تراجع قرارها

وماذا يقول ابناء اقرث، الذين جاؤوا من كل حدب وصوب ومن مختلف القرى والمدن للتضامن وللنضال لتحصيل حقوقهم من فكي الحكومة.

تحدثت مع العديدين، سائلا اياهم عن رأيهم في توصيات اللجنة الوزارية، وعن السبل التي سينتهجونها لتحقيق ما لم تشمله التوصيات المذكورة:

* السيد حنا داود - القرار في بنده الاول - اي حق العودة - هو بند جيد، واما الباقي، فالتعقيدات والشروط التي تشملها هي شيء سيء ونحن نطالب بتعديلها، او محوها كليا. فلا يعقل مثلا، ان اعطي لاثنين من اولادي حقا في القرية، واترك اولادي الاخرين بدون حق.

* شخص لم يذكر اسمه، قال: كله غلط في غلط، وأرى انه ينبغي قبول البند الايجابي واما الباقي فيجب الاستمرار بالمطالبة في تعديله او الغائه.

* السيد رزق الله عطا الله - احسن ما في قرارات اللجنة هو مبدأ العودة، وهو شيء جيد، لكن الظروف والشروط التي فرضوها لهذه العودة هي ظروف وشروط غير منطقية على الاطلاق، فأهل اقرث مجموعة ونحن نرجو ان يكون الرجوع الى القرية للجميع، هذا اولا. وثانيا، ان لنا هنا اراضي كثيرة غير مستغلة، وهناك امكانية ان نستعيدها بدون ان يلحق الضرر بأحد من الجيران، وانا آمل ان يقوم اصحاب القرار بتعديل قرارهم. نحن نقول بأننا نقبل بالطبع بمبدأ العودة، ونرجو ان يجري تعديل الظروف والشروط لكي نستطيع العودة بكرامة، بعد غياب ٤٧ عاما عن قريتنا، قاسينا وعانينا خلالها الكثير، ولذا فنحن نأمل ان يكون الرجوع اليها بكرامة وبشكل عادل ومحترم.

سؤال - ما هي برامجكم لتحقيق مطالبكم التي لم تشملها التوصيات؟

جواب - مراجعة السلطة.



●كثرة سيارات الشرطة كانت علامة مميزة في يوم ١٢/٢٧●

* السيدة استر عطا الله: القرار لا بأس به مع انه غير مرض. اذ لا يجب ان تكون العودة اسميا فقط ولعدد محدود على رقعة محدودة، فلنا اولاد يجب ان نضمن مستقبلهم في قريتهم هذه ايضا. ويجب ان نتجمل بالصبر من ناحية وان نطالب الحكومة باعادة النظر في قرارها الحالي.

* السيدة سعاد جدعون: اولا نعتز بأن هذه الدولة دمقراطية وانها تعيد الحق لاصحابه، ونحن نأمل ان تعيد النظر بالنسبة للقرار الذي اصدرته بحقنا، وان تعطينا الحق الذي يجب ان تعطينا اياه. ليس لنا فقط، بل لنا ولاولادنا. فنحن لم نكن مرة من المشاغبين سياسيا او امنيا.

سؤال للوزير عن الضمير

* السيد عوني سبيت، الناطق بلسان مهجري اقرث: القرار فيما يتعلق بحق العودة، نؤيده كلنا، اما باقي تفاصيل القرار فانها مسخ ومخزية، فكيف وزير العدل لم يحاسبه ضميره لدى اعطائه قرارا جائرا وظالما، اننا لنعتبره، بهذا القرار، ليس وزير عدل بل وزير ظلم، فعندما يحدد انه يحق للمهجرين من سنة ١٩٤٨ العودة مع اثنين من نفس الاب فمن يختار من اولاده؟ والذين يعودون، لا يعطون حتى شبر واحد من الارض - اي ان السلطة تضعهم فيما يشبه قفص دجاج - سجن. وحسب القرار، فان ربع المهجرين فقط يحق لهم العودة.

● «الاتحاد»: كم عدد المهجرين من قرية اقرث؟

- سبيت: «نحن الان حوالي ٢٥٠ عائلة، ولهم جميعا يجب ان يعطى حق العودة، ولو بقينا في بلدنا وارضنا مثل القرى الاخرى لكنا الان ليس فقط ٢٥٠ عائلة بل ٥٠٠ عائلة».

● «الاتحاد»: القرار ينص على اعطاء ٦٠٠ دونم للقرية. ماذا ترى في ذلك؟

- سبيت: «وماذا هذه الكمية بالنسبة لقرية تملك (٢٤.٥٩١) دونما. وكيف تعطى لقرية كاملة ٦٠٠ دونم فيما تعطى لشخص واحد من «شوميرا» (٣٦٠٠) دونم، فأي ضمير يقبل بمثل هذا الحل»!

● «الاتحاد»: ما هي خطواتكم واجراءاتكم التالية؟

- سبيت: «سنستمر في المطالبة وفي النضال والاعتصام، ولا يمكن ان نيأس او ننهار، بل على العكس، زادت قوتنا. فنحن اصحاب حق وسنستمر في النضال حتى الحصول على حقنا بكرامة».

● «الاتحاد»: هل هناك قوى يهودية تؤيد نضالكم ومطالبكم؟

- سبيت: «نعم.. كل قوى السلام وكل انسان يحب الحق والعدل يؤيدنا. ونعرف نحن من تجربتنا في الاعتصام، ذلك ان القوى اليهودية المناصرة للسلام وصلت الينا وآزرتنا وشدت على ايادينا. والان فقط وصلتنا رسالة من حركة النساء الدمقراطيات في تل ابيب».

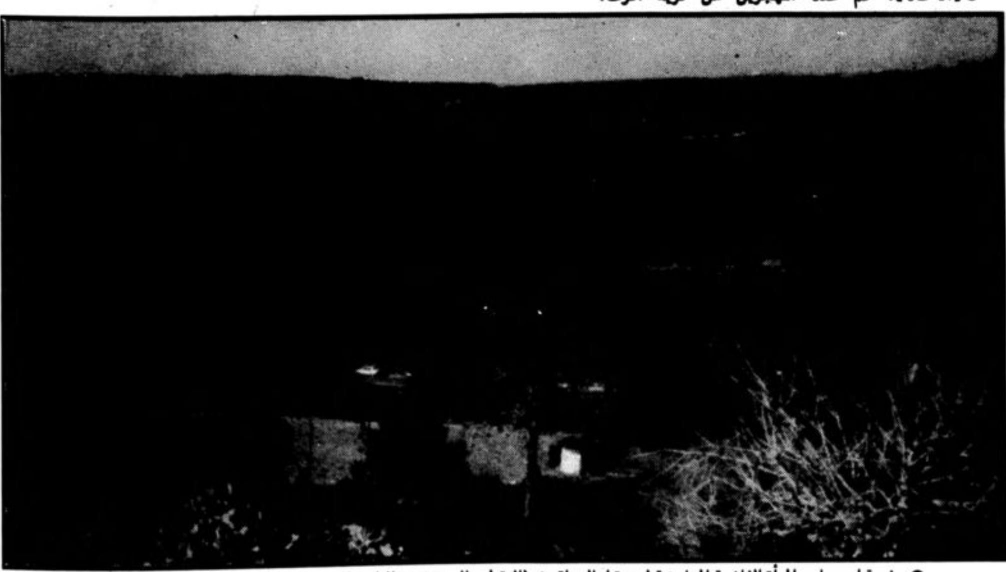
* الشاب ايهاب سمير طعمة: اسكن كفرياسيف، وأريد العودة الى اقرث. فلنا هنا ارض، واما بيتنا فقد هدموه. القرار الذي خرجت به اللجنة قرار غير عادل. وكأنهم بهذا القرار يريدون ان يفرقوا بيننا، وهل يمكن ان يترك احد نصف اولاده ويأتي للسكن مع اثنين فقط؟ وفي الوقت الذي كان يملك من الارض (٥٠) دونما، يعطى نصف دونم الان؟

* الشاب اسامة يصل: امي من اقرث، وقد اتيت للتضامن مع اهل قرية امي. قرار اعطاء حق العودة انما يعني ان الحكومة تعترف بحق العودة. واما القسم الثاني من القرار، الذي يعطي لقسم صغير فقط حق العودة ويمنع الاكثرية الساحقة من العودة، فهو امر غير عادل على الاطلاق.

* السيد ياسر خوري: بداية قرار اللجنة باعطاء حق العودة هو امر هام واما باقي التفاصيل في القرار فنرفضها ونطالب بتغييرها.

اقرث، تتربع على قمة رابية تشرف منها على ما حولها، وتأبى بإصرار ان تطأطئ، ان تنزل عن قمة الرابية، وجرس كنيستها سيبقى يدق مذكرا وصارخا في آذان الضمير حيّ على النضال.. حيّ على النضال.

وطالما بقي صمود اهالي اقرث واختها برعم، مثالا يحتذى لمن يصر على الحق، فان حقا لن يموت ووراءه من يطالب به.



●«خيمة اعتصام» المرأة الفاشية المعارضة لعودة اهالي اقرث (التقطت الصورة من الرابية التي تقوم عليها الكنيسة في اقرث)●

٩٥ - ٩٦: تلخيصات وتقييمات

التغيرات في النسيج الاجتماعي وجدتنا على أهبة الاستعداد

● سنة ١٩٩٦، التي نقف على أبوابها، ستتميز بمعركة الانتخابات للكنيست الـ- ١٤. والسباق للكنيست القادمة، وخاصة لرئاسة الحكومة (التي ستجري للمرة الأولى بانتخاب مباشر)، سيملي كذلك قرارات تسريع او تجميد حل قضايا سياسية واقتصادية مركزية. وعلى هذه الخلفية هناك دور هام لمساهمة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، ولابراز خصوصية الجبهة وتقوية قوة جذبها بالنسبة لمحبي السلام والمساواة، اليهود والعرب.

* بقلم: تمار غوجانسكي *

□ ان نظرة الى الوراء، باتجاه الأحداث في سنة ١٩٩٥، تبين بدون شك، ان مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على أيدي معتد من اليمين الأصولي، قد ترك اثرا لا يمحى على المجتمع الاسرائيلي.

وعدا عن القضايا الهامة بحد ذاتها تجاه عمل سلطات الأمن، فالقانون والقضاء في السنوات وفي الأشهر التي سبقت الاغتيال، قد فهمها مواطنون كثيرون لأول مرة. ان العدو الحقيقي، الذي يهدد الآمال بالسلام ومجرد وجود مجتمع دمقراطي، موجود وقائم في الداخل، في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. وعلى الرغم ان المؤسسة كرست جهودا كبيرة لتمويه هذا التمييز السياسي الحاد والهام، بمقولات عنصرية غامضة عن «وحدة الشعب»، فان عبرة الاغتيال عزلت بوضوح، اليمين المتطرف اليهودي وأضعفت موقف اليمين بمجمله.

وهناك تعبير مسلٍ نوعا، الى ما أحدثه مقتل رابين من عمق في الرأي العام الاسرائيلي، ظهر بالذات من أحد المتطرفين الليكوديين في الكنيست، يهوشع ماتسا. ففي كلمته في الكنيست، بعد حوالي الشهر من مقتل رابين، هاجم ماتسا، كعادته، الحكومة لأنها تعتمد على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكان في الماضي يتهم الحكومة بان قراراتها غير شرعية، لانها تعتمد على الجبهة، اي على «أصوات العرب»، وبعد مقتل رابين غيّر اللهجة وزعق في الميكروفون: «هذه الحكومة تعتمد على الشيوعيين، على خمسة شيوعيين».

وقد قاطعته بقولي، انني كنت مسرورة لو كان في الكنيست خمسة شيوعيين، وانه لفخر ان يكون الانسان شيوعيا في الجسم المانع، وان هذا الأمر بحد ذاته يشير الى حد ما الى التغييرات الحاصلة في المجتمع الاسرائيلي.

يسار.. هذا جبهة

في معركة الاعلام في انتخابات الكنيست في ١٩٩٢، أكدنا، ان الجبهة هي القائمة اليسارية الحقيقية الوحيدة، سواء في برنامجها المثابر للسلام، أم في برنامجها للعدل الاجتماعي، للمساواة للمواطنين العرب والمساواة للمرأة، او في تركيبتها اليهودية - العربية التي صمدت في الامتحان. «يسار، هذا جبهة» كان الشعار الذي أضفناه في الانتخابات السابقة الى الشعار المركزي القديم - «دولتان لشعبين».

وحسب تقديري، فان كتلة الجبهة في الكنيست قد عملت بمثابرة من أجل تحقيق رسالتها المركبة، السياسية - الاجتماعية، وسجلت لصالحها عددا من الانجازات الهامة. واذا ما استعرضنا السنة الماضية، ١٩٩٥، فالكتلة قد ابرزت مثابرتها وخصوصيتها في الموضوع السياسي في نشاطات منهجية في الكنيست وخارجها، بما في ذلك، اللقاءات التضامنية والنضال في المناطق ذاتها.

حادثان في هذا المجال حظيا بصدى شعبي كبير: معارضة مصادرة الأراضي الفلسطينية في الخضر وفي منطقة القدس، واقتراح نزع الثقة بالحكومة، الذي قدمته كتلة الجبهة في شهر ايار، وأرغمت حكومة رابين على الاعلان عن الغاء - عمليا - برنامجها لمصادرة ٥٢٠ دونما في منطقة القدس.

وفي المقابل، وبدون اهمال القضايا المؤلمة من تحرير الأسرى الفلسطينيين السياسيين، وفي الأساس كل الأسيرات، والاغلاق المتواصل الذي يؤدي الى ضائقة صعبة لكثير من العائلات الفلسطينية، او المطالبة لتفكيك كل المستوطنات وتحويل الميزانيات من الشوارع الالتفافية الى دفع تعويضات للمستوطنين ليعودوا الى اسرائيل - فقد عملت الكتلة بشكل منهجي في مواضيع اجتماعية داخلية اسرائيلية.

في مجرى عام ١٩٩٥، صادقت الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة، على قانونين اجتماعيين بمبادرتنا نحن: القانون الذي ينص على ان منحة البطالة لا تقل ابدا في اي حالة من الحالات عن الحد الأدنى للأجرة التي ينص عليها القانون. والقانون الذي رفع بثلاثة اضعاف التقاعد المدفوع للعاملة في اثناء المحافظة على الحمل. ومر بالقراءة الاولى اقتراح القانون الذي بادرت اليه الجبهة، بالنسبة لاخراج بند «البريميا» من اجرة الحد الأدنى والعمل على تحسينها. ومر بالقراءة التمهيدية القانون (الذي وقع عليه ٤٦ عضو كنيست) بشأن التعليم المجاني من سن ٣ سنوات.

صوت وحيد ضد اغناء الاغنياء

على الرغم من ان هناك اعضاء كنيست ايضا من كتل أخرى، سجلوا لصالحهم في السنة المنصرمة قوانين اجتماعية، فلا توجد في الكنيست اية كتلة، عدا الجبهة، قاتلت بشكل مثابر حقيقي ضد سياسة الخصخصة واغناء الاغنياء. في مجمل القوى في الكنيست، تعلمنا مرة أخرى ومن تجربتنا في السنة المنتهية، بأن هناك دعما وتأييدا من الحائط الى الحائط - تقريبا لاعطاء تسهيلات ضريبية وتخفيضات بقيمة مليارات الشواقل للمشغلين ولاصحاب المداخيل العالية. وحتى اولئك من اعضاء الكنيست الفرادى، الذين وجهوا انتقادات في كلماتهم ضد التسهيلات الضريبية للعشرين العلويين في سلم المداخيل (١.٢ مليار شيكل) وضد تخفيض اشتراك المشغلين في التأمين الصحي (ماس مكبيل)، بقيمة (٢.٥) مليار شيكل - فقط كتلة الجبهة صوتت ضد اقتراحات القوانين الحكومية، وفي حالة تخفيض «ماس مكبيل»، فان كتلة الجبهة حتى حولت التصويت عليه الى تصويت على نزع الثقة عن الحكومة، وارغمت الائتلاف على سحب القانون، والى تقديمه ثانية في موعد آخر لاحقا.

وايضا في موضوع الخصخصة، كان صوت الجبهة هو الصوت الواحد الأوحد في الكنيست كلها: وعندما طلب من الكنيست ادراج تعديلات لصالح شركة البحر الميت، ولاكمال صفقة بيع بذرة التسلط على الشركة الحكومية «كيميكاليم ليسرائيل» الى المليونير شاؤول ايزنبرغ - فقط الجبهة صوتت ضد اقتراح القانون. (حقيقة بيع الشركة لا تحتاج الى مصادقة الكنيست كلها، انما فقط اللجنة المالية، التي كما هو معروف، لا تمثل فيها الجبهة).

مبادرات التشريع التي تقدمت بها الجبهة، ووقوف الجبهة المثابر والدائم الى جانب العاملين، الجماهير العربية، النساء، الاطفال، الشيوخ، والطلاب - ناجمة من مفهوم الجبهة للمساواة كقيمة اجتماعية عليا، تنطبق على كل جوانب الحياة الشعبية، ومن هذه النظرة، فالجبهة تختلف بوضوح ايضا عن الكتل التي تتحدث احيانا بحديث مشابه. ولنفحص مثلا، المطالبة العادلة بزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية، ولجهاز التعليم العربي أو للخدمات الصحية في الناحية العربية: فالذي يرفع مثل هذه المطالب، مثل الحزب الدمقراطي العربي، مثلا، ولكنه يبقى غير مبال لمسألة طابع الميزانية



بمجمله ولا يحرك ساكنا ضد سياسة اغناء الاغنياء، على الرغم من ان تغيير سلم الأولويات يؤثر ليس فقط على السكان العرب... مثل هنا في الواقع لا يعمل شيئا.

مثل آخر: عندما وضعت كتلة الجبهة على بساط بحث الكنيست اقتراح القانون بشأن تعويض المستوطنين، المستعدين للجلاء باختيارهم - اعضاء الكنيست من «ميرتس»، الذين في الظاهر يؤيدون ذلك، تغيبوا عن الجلسة ولم يشاركوا في التصويت على الاطلاق.

النشاط الشعبي المتنوع الذي يقوم به اعضاء الكنيست من الجبهة، خلق الربط الوثيق بين النشاط في الكنيست ذاتها وبين الاحتياجات والتطلعات للمجموعات السكانية المدافعة عن حقها في حياة كريمة. وقد برز هذا مؤخرا بتصعيد نضال مهجري اقرث وبرعم، وقبل ذلك في معركة سكان يافا الذين لا مأوى لهم، والذين اقتحموا الشقق المغلقة في حي العجمي.

وفي السنة المنتهية ايضا، تعلم السكان من تجربتهم، بأن الجبهة تمثل فقط مصالح العاملين، والمواطنين العرب، ومصالح مجمل المتضررين من التمييز والعنف، وعندما ينشط اعضاء الكنيست من الجبهة ضد سلب اراضي عرب النقب، وللاعتراف بالقرى غير المعترف بها، ولتغيير قانون ضريبة الاملاك لكي لا يكون قانونا لسلب اراضي المواطنين العرب، ولحماية الجمعيات التي تعالج المعوقين، وتقيم الرياض لاطفال قبل سن التعليم الالزامي في الوسط العربي، فهم، - اعضاء الكنيست من الجبهة - لم يطالبوا على الاطلاق بتعيين احدهم وزيرا في الحكومة.

علاقات جديدة

في السنة القادمة، سنة الانتخابات للكنيست كما ذكرنا، سنواصل العمل لتحقيق وتطبيق طريق الجبهة، التي ثبت انها طريق صحيحة وعادلة. ولا أود التطرق في هذا المقال الى تحليل سياسة حكومة بيرس تجاه الفلسطينيين وسوريا - وهي مواضيع سوف تشغلنا بالطبع كثيرا في مجرى السنة الجديدة، وباستخدام صحيح للتجربة التي كدسناها في سنة ٩٥، سنستغل كل الفرص المتاحة، للضغط على الحكومة للبدء بمفاوضات التسوية الدائمة القائمة على مبدأ دولتين وعاصمتين في القدس، ولكي يبدأ تفكيك المستوطنات.

والى جانب، وبموازاة العملية السياسية، تستعد كتلة الجبهة لجهد خاص من اجل تقدم المواضيع الاجتماعية، مثل اكمال التشريع لتحسين قانون اجرة الحد الأدنى، تغيير قانون ضريبة الأملاك، مواصلة سن قانون التعليم المجاني من سن ٣ سنوات، تغيير الوضع الفضائحي القائم في مجال ادارة املاك الوقف، وغيرها.

على افتراض بأن الكنيست ستخرج الى عطلة في شهر تموز قبل الانتخابات، يبقى حوالي ستة شهور بالتمام لعمل الكنيست. واذا ما اضفنا الى ذلك الاتفاق او الموافقة القائمة الآن بين بيرس وبين الكتل المتدينة، والتي بموجبها «يتغيبون» عن الكنيست عندما تحتاج الحكومة الى ذلك - فسوف يكون من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، تحصيل أمور تعارضها الحكومة بشكل دائم. ومن طبيعة الأمور، ستزداد اهمية الكنيست كمنبر لاقناع الجمهور بمواقف الجبهة الخصوصية، ولاقامة علاقات مع اوساط مختلفة.

وآتي بمثل من تجربتي: في مجرى عملي في السنة المنصرمة، مثلا، اقمت علاقات هامة واعدة مستقبلا بمجموعات من السكان، كانت العلاقات معهم في الماضي ضعيفة - امهات شرقيات من احياء الفقر في القدس، اللواتي اقمن لجنة عمل من اجل التعليم المجاني لاطفال من ٣ سنوات، الناس الذين يسكنون في بيوت «لعميدار» في بئر السبع، شرقيون وقادمون، تنظموا من أجل تحسين ظروف سكنهم، مجموعات أخرى من القادمين في أماكن مختلفة من البلاد، اوساط من المهنيين في مجال الخدمات الاجتماعية (اطباء، اطباء نفسانيين، ممرضات، عاملين اجتماعيين)، نشطاء من أجل السن الصغير في الوسط العربي، وخاصة بين العرب - البدو في النقب، جمعيات من أجل حقوق المواطن وغيرها.

في السنة القادمة سوف يكون السؤال، كيف نقنع هذه المجموعات وغيرها، الذين أيقنوا بأننا مخلصين لقضاياهم، واننا نستحق تأييدهم ايضا في الانتخابات العامة. من أجل ذلك علينا ان نبرز الفوارق بيننا وبين الكتلتين اللتين، موضوعيا، قريبتين أكثر الينا - وهما «ميرتس» و«الدمقراطي العربي».

هناك «وحدة» وهناك وحدة

ليس من الصعب اثبات ان «ميرتس» برئاسة سريد الآن في الطريق ليبلعها حزب «العمل». ولكن هذا الأمر غير مقبول على الكثيرين من اعضاء «ميرتس» ومؤيديها، ولهذا، فالمطلوب هو توسيع النشاط بين هؤلاء، وايضا من اعضاء الجبهة في الكنيست، لاقناعهم بأن البديل لـ «ميرتس»، ليس الجلوس في البيت - بل بتأييد الجبهة والنشاط من اجلها. ويمكن ان نتوقع انه في السنة القادمة ايضا، سنسمع دعوة دراوشة (وآخرين) - «لتشكيل قائمة للقوى الوطنية العربية» في انتخابات الكنيست. وان التصرف الغريب، وحتى المضحك، لـ «الدمقراطي العربي» لدى طرح الثقة بالحكومة في موضوع مصادرة الأراضي في القدس، كشف عميقا «وطنية» حزب دراوشة. فتأييد هذا الحزب للحكومة في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية الجوهرية، التي تحدثنا عنها اعلاه، يؤكد بأن هذا ليس حزبا يساريا، مخلصا لمفهوم المساواة الاجتماعية.

واذا كنا نتعمق في موضوع «الوحدة الوطنية»، فيمكن ان نرى بأن اختلاط الامور الذي يخيم على المجتمع الاسرائيلي كله في اعقاب مقتل رابين وتأثيره على الخارطة السياسية - انطبق ايضا على «الوحدة» التي يلوح بها دراوشة وغيره.

في الانتخابات القادمة للكنيست سوف يكون وزنا اكبر بكثير للرأي، وللطريق السياسي والمثل الاجتماعية، التي تتقدم بها القائمة، أكثر مما هو للأصل القومي او الطائفي او الانتماء الديني او الاثني. ولهذا، ومثلما ضعفت امكانية اخافة اليهود من تأييد الجبهة بحجة انها «حزب عربي»، فان جمهور المصوتين العرب سوف يفسر باستهتار علني اية محاولة للدعوة لـ «الوحدة» فاقدة العمود الفقري الفكري - السياسي.

ومن خلال هذا التقييم للتطورات، ودون الاستهتار بالمصاعب الكثيرة القائمة، فاننا نستطيع الخروج الى معركة الانتخابات للكنيست بتوجه متفائل، ولنتعلم: ليس كل شيء متعلق بنا، ولكن الكثير جدا يتعلق بنا - باعضاء الكنيست، الذين كان من نصيبهم تمثيل الجبهة، وبمؤسسات الجبهة، وبكل نشيطة ونشيط يتجندون، بأكثر ما يمكن من التنسيق ومن خلال ابداء المبادرة والمسؤولية، لتأمين نجاحنا في انتخابات الكنيست الـ - ١٤.


شوكولاطة ڤيرد هچليل
حلوى في حملة
كل اسبوع:
تلفزيون ملون وحاسوب بيتي
وعشرات الجوائز الحلوة الاخرى
نتمتع بمسليات شوكولاطة ڤيرد هچليل اللذيذة والمتنوعة، نجمع ٥ مغلفات منها، نرسلها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص.ب. ٢٦٧٦ الناصرة (حملة ڤيرد هچليل) ونشترك في السحب.
كل اسبوع يجري السحب بين جميع المغلفات على الجوائز التالية:
* تلفزيون ملون ١٤" * حاسوب بيتي AT 486
* ١٠ اجهزة ستيريو صغيرة.
* ١٠ ساعات يد.
* تذكروا كلما ارسلتم مغلفات اكثر زادت إحتمالات فوزكم!
• فترة الحملة من ٨/١٢/٩٥ ولغاية ٢/٢/٩٦. • تنظم الحملة برقابة مدقق حسابات ومحام.
• تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة ڤيرد هچليل ومكتب عريسك للاعلان.
• آخر موعد لاستلام المغلفات ٣٠/١/٩٦. • تنشر أسماء الفائزين في صحيفة الصنارة إبتداء من ٢٢/١٢/٩٥.
ורד הגליל
ڤيرد هچليل ما الها مثيل
عريسك

حملة

طير وكيِّف مع كيفلي

عشرات الرحلات لمدينة الملاهي الكبرى في باريس (يوروديزني) ولمدينة الملاهي (السندباد) في مصر



- ٨ رحلات الى السندباد بمصر
- ٨ رحلات الى يوروديزني بباريس
- ١٦٠ رحلة بالطائرة
- ١٢٠ جهاز ووكمان
- ٤٠٠ كاسيت كيفلي
- ٢٠٠ بلوزة كيفلي

كيف تشارك في الحملة؟

نجمع (٥) اغلفة من مسلي كيفلي بمذاقاته المختلفة، كيفلي كيف وكيفلي كرانش بطعم الفستق او الجريل او الفلافل، نرسلها في مغلف الى (حملة كيفلي) ص.ب ٢٦٧٦، الناصرة مع ذكر الاسم والتلفون والعنوان الكامل، لنشارك في سحوبات الحملة.

سحب اسبوعي • يجري السحب اسبوعياً بين جميع المشتركين على الجوائز المثيرة التالية:

- تذكرة لثلاثة اشخاص (ولد ووالديه) الى مدينة الملاهي يوروديزني في باريس لمدة اسبوع. (تشمل تذكرة طائرة، فندق، وزيارة لمدينة يوروديزني).
- تذكرة لثلاثة اشخاص (ولد ووالديه) الى مدينة الملاهي (السندباد) في مصر لمدة اسبوع. (تشمل تذكرة طائرة، فندق، زيارة لمدينة السندباد).
- ٢٠ تذكرة زوجية لرحلة داخلية في الطائرة.
- ١٥ ووكمان. ■ ٥٠ كاسيت كيفلي. ■ ٢٠ بلوزة كيفلي.

أحلى كيف كيفلي

• تذكروا كلما ارسلتم مغلفات اكثر زادت إحتمالات فوزكم! • فترة الحملة من ٩٥/١٢/٨ ولغاية ٩٦/٢/٢. • تنظم الحملة برقابة مدقق حسابات ومحام. • تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة تامي /تلما ومكتب عريسك للاعلان. • آخر موعد لاستلام المغلفات ٩٦/٢/٦. • تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب إبتداء من ٩٥/١٢/٢٢.

طعم نحبه تلما תלמה



منتخبو العام ١٩٩٦/٩٥

بمزيد من الفخر نعرض امامكم الاعمال ومقدمي الخدمات الذين فازوا بلقب «منتخبي العام ١٩٩٦» في سخنين وعرابة وام الفحم والطيبة وكفرقرع وعبلين وكفرياسيف والطيرة وتلنسوة والمغار ويركا

«معهد ليف هآرتس» يبارك اصحاب المصالح بمناسبة سنة اعمال ناجحة، سنة سلام وأمن

القدس عام ١٨٣٩

ماذا يقول التاريخ عن القدس.. هل كانت عاصمة.. ذات مرة.. ولمن؟! ولماذا؟!

القدس قائمة منذ ٤ آلاف سنة، وليس ٣ آلاف سنة كما يحاولون القول ليثبتوا انها يهودية. قلما كانت عاصمة في التاريخ البشري. حتى قرار التقسيم، الذي قامت اسرائيل بموجبه، لا يقضي بجعل القدس عاصمة لاسرائيل. ولا تعترف الأمم المتحدة ابدا بهذا الاعتبار. لكن، بالامكان الاتفاق على شيء هو تقسيم القدس، العربية للعرب واليهودية لليهود



● بقلم: غطاس يوسف غطاس ●

● دفعني الى محاولة الكتابة والتوضيح عن هذا الموضوع ما أسمع في لقاءات سياسية تلفزيونية وتصريحات من كبار رجال السياسة والحكم عن ان مدينة القدس لم تكن ولا في اية فترة او عهد عاصمة للفلسطينيين، بينما لم يكن للدول او الكيانات اليهودية الاسرائيلية عبر التاريخ الطويل عاصمة غيرها.

وكأنهم بذلك يؤكدون على عدم حق الفلسطينيين في المطالبة بأن تكون القدس عاصمة لدولتهم، او لحكمهم الذاتي ولو كان طلبهم ينحصر في القدس الشرقية التي كانت ملكا شرعيا حلالا لهم وتحت سيطرة حكم عربي ولو كان اردنيا حتى سنة ١٩٦٧، واحتلت وحكمت من قبل دولة وحكومة اسرائيل بعد ذلك بقوة السلاح.

فماذا يقول التاريخ عن هذه القضية وهل هو المقرر في امر خطير وحساس ومصيري كهذا؟ ان بعض ما سأسجله معروف ولو للمطلعين على الماضي البعيد او القريب ولكنه مفيد لانعاش الذاكرة وتوسيع المعلومات فقط.

١ - ان مدينة القدس - يروشاليم أسست قبل اربعة الاف سنة وان كانت لم تصبح مدينة يهودية الا قبل ثلاثة آلاف سنة كما أعلن في الاحتفال المعروف. والتوراة نفسها تشهد على ذلك اذ تقول (في سفر التكوين اصحاح ١٤) ان الجد الأول ابراهيم بن تارح عندما قدم الى البلاد (عابرا) في اور الكلدانيين ومن حران الآداميين (في العراق وسوريا) التقى بملك شاليم ملكي صادقه بعد ان ساعد سكان المنطقة على اعدائهم الغزاة. وبموجب اية حسابات او تقديرات لا يمكن ان يكون ذلك قد حدث الا حوالي سنة ٢٠٠٠ ق.م حتى تنقضي الف سنة للاقامة في البلاد ثم في مصر ثم الرجوع والتكاثر والتوحد واقامة المملكة حوالي سنة ١٠٠٠ ق.م هذا مع العلم ان مدينة اور لم تكن قد صارت للكلدانيين ولم تكن حران ايضا قد استوطنها الآراميون في عهد ابراهيم، لكنهما صارا كذلك عندما كتبت التوراة، ربما حوالي سنة ٨٠٠ ق.م فظن الكاتب انهما كانتا كما ذكر منذ القدم وكان الأسهل والأصح ان لا يذكر عن صفة المدينتين القومية السياسية.

ثم ان الحفريات التي قامت بها بعثة بريطانية اوكيولوجية سنة ١٩٦١ برئاسة الباحثة كاثلين.م. كنيون (الموسوعة البريطانية) اظهرت ان مدينة ذات اسوار قامت في المنطقة منذ العصر البرونزي الاوسط اي حوالي سنة ١٨٠٠ ق.م ويذكر هنا ان اسمها القديم يروشاليم ربما معناه «ليوجدشاليم» وهو اسم اله كنعاني قديم. ثم في رسائل العمارنة المصرية التي اكتشفت وترجمها العالم المشهور سير فلندرز بتري سنة ١٨٨٧ م وهي ست رسائل (من ٣٥٠ رسالة) رُقّمت ٢٨٥ - ٢٩٠ ارسلها حاكم شاليم واسمه عبد حيبا الى سيدة فرعون مصر امنحوتب الرابع (الملقب اخناتون) يظهر فيها ولاءه واخلاصه له ويطلب منه برجاء والحاح ان يرسل نجدة عسكرية قوية للدفاع عن المدينة ورد هجوم اعداء الفرعون من الغزاة «الحابيرو» والذين يهاجمون المناطق التابعة للسيطرة المصرية وقد تأكد ان ذلك قد حدث حوالي سنة ١٣٦٧ ق.م.

وهذا الخبر الموثوق لأنه مؤكد بالدليل المادي فتح مجال البحث والتقدير في هوية «الحابيرو» واحتمال ان يكونوا هم القبائل العبرانية التي غزت البلاد ودخلتها قادمة من الصحراء الشرقية او من مصر في هذا الوقت تقريبا (وربما بعد ذلك بمائة سنة) وزاد هذا الأمر أهمية ان اسم الغزاة قريب من لفظة عابيرو او عبريين وهو ممكن جدا اذا عرفنا ان الرسائل كتبت باللغة الاكدية وبالخط المسماري (السائد في الشمال) وعدم وجود حرف العين في تلك الكتابة (مثل عدم وجوده في اللغات الأوروبية اليوم). لكن المؤرخين عرفوا ان اسم «الحابيرو» ورد في كتابات ما بين النهرين في عهد الملك نارام سن الأكدي سنة ٢٣٠٠ ق.م وانه أطلق على مجموعات من الغزاة المتجولين بدون ان يكونوا من عرق واحد مشترك. (راجع تاريخ فيليب حتي عن سوريا ص ٦١ وهو موضوع بالانكليزية والارجح انه لم يترجم الى العربية ولم ينتشر كثيرا).

ثم وقع احتلال البلاد كلها بالفعل على يد الأسباط الاسرائيلية والارجح ان ذلك قد تم قبيل سنة ١٢٠٠ ق.م بدليل ان الفرعون المصري منفتاح (ابن رعمسيس الثاني) ذكر في نقش واضح عن انتصاراته على شعوب كنعان وسوريا سنة ١١٦٠ ق.م وفيها «اسرائيل» وهو اول نقش مصري موثوق يذكر فيه اسم اسرائيل ولذا سمّي «الحجر الاسرائيلي».

لكن مدينة شاليم لم تخضع للاسرائيليين بل ظلت ممتنعة عليهم بأسوارها وحصانتها الطبيعية وكنت معمورة بسكانها اليبوسيين وهم عشيرة او قبيلة كنعانية ولا يعرف هل سميت المدينة باسمهم «يبوس» او انهم هم الذين سُمّوا باسمها (حسب رأي الدكتور خليل طوطح في تاريخ القدس). ولكن عندما توحدت الاسباط الاسرائيلية وقامت الملكية وكانت في نفس الوقت قد انهارت الامبراطورية المصرية في الجنوب والبابلية في الشمال تمكن الملك القوي المشهور داود بن يسّى من سبط يهوذا من مهاجمة المدينة اليبوسية «شاليم» الحصينة واحتلالها (حوالي سنة ١٠٠٩ ق.م) بعد ان كانت عاصمته حبرون (الخليل) لمدة سبع سنين. وتذكر التوراة انه لم يتمكن من دخولها الا بعد اكتشاف قائده يوآب نفقا سريا كان يدخل الماء من نبع قريب خارج الأسوار والعبور بواسطته ومفاجأة المدافعين.

وهناك مبالغة كبيرة في اعتبار حصانة المدينة التي كانت تبدو صغيرة جدا لا تزيد مساحتها عن سبعين دونما ومحاطة بالاودية من الشرق والجنوب

(البقية ص١٥)

* عفيف سالم *

التفكير الجديد

● من الصعب الاشارة الى توقيت محدد لظهور التفكير السياسي الجديد، الذي يتناول واقع «ما بعد الصهيونية» في الفكر السياسي في اسرائيل. وان كان هذا التفكير قد بدأ، فعلا، في الظهور قبل التوجه الى السياسة العملية الحديثة، التي نمر في مرحلتها في هذه الأيام. اذ التفكير يسبق الفعل في الحياة السياسية، اذا ما رغب الساسة في السير بطريق الابداع والخلق.

ويتناول اصحاب هذا التوجه الجديد واقع «ما بعد الصهيونية» انطلاقا من القناعة القائلة ان الصهيونية القديمة حققت هدفها الاساس المنوط بها، الا وهو اقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين، وذلك باقامة اسرائيل وتحولها الى حقيقة واقعة. وتمكنت الدولة في السنتين الاخيرتين، على اقل تعديل، من تحقيق الاعتراف العربي بها، ونشهد مسيرة المصالحة الناشطة والمتطورة. وعليه كان لا بد من النظر الى المستقبل برؤية ورؤيا واضحة تعمق من مواقع اسرائيل في الشرق الاوسط، وفي العالم.

ولا نجانب الحقيقة ان قلنا ان رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس، هو من مؤيدي هذا الفكر السياسي الجديد. والذي يتلخص بقوله، مثلا، في حيفا: «ان وقف عملية السلام معناه كارثة للاقتصاد الاسرائيلي ويسأل السؤال: اين الافضل لنا ان نوظف ونستثمر اموالنا، في السلاح ام في الاقتصاد والرفاه؟! فقد وجهت آسيا اموالها للاقتصاد فازدهرت، بينما الدول التي توظف اموالها في السلاح تتخلف عن الركب والتطور»..

هذه المقولة الأساس في الفكر السياسي الاسرائيلي الجديد تثير الكثير من الشكوك لدينا نحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل. ولماذا؟!

يقول بيرس انه يرغب في تطوير منطقتي النقب والشمال، لكي تزدهر هاتان المنطقتان. والسؤال هو: هل سيتم الازدهار في صالح جميع المواطنين ام على حساب جزء منهم؟!

ما يفرض طرح مثل هذا السؤال هي السياسة الرسمية المنفذة. اذ ان سياسة مصادرة الأرضي مستمرة بهذه الصورة او تلك، وحتى الخطوات الجيدة، التي تتخذها هذه الحكومة بخصوص قضية اقرث وكفربرعم، مثلا، او بخصوص الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، تكون خطوات مجزوءة ومنقوصة، وكل ذلك للاحتفاظ بالأرض وعدم اعادتها الى أصحابها. وذلك بدعوى ان المستوطنات القائمة في المنطقة بحاجة الى مساحة لاستمرار تطورها. والسؤال هو ماذا عن القرى والمدن والبلدات العربية؟!

ان التطور الرأسمالي السريع يؤدي الى ازدهار مناطق صناعية معينة تكون بحاجة الى محيط فقير لكي يبقى الاحتياطي للأيدي العاملة الرخيصة. وليس صدفة وجود احياء الفقر في المدن الرأسمالية المتطورة. هذه الحقيقة الموضوعية اذا ما اضفناها الى توجه الحكومة المعروف من جماهيرنا العربية تشير الى ان هذا الازدهار الصناعي الموعود وان كان في صالح البعض من المواطنين سيكون ضد مصالح البعض الآخر. فهل سيتم التقسيم، في هذه المرة، على اساس اثني وقومي؟!

يقينا ان تقدما ما حدث بين الجماهير العربية في اسرائيل، الا ان التقدم والتطور ما زالا بعيدين عن المساواة الحقيقية.

والمعركة من أجل المساواة، ليست معركة المساواة في الخدمات كما يحاول البعض الاشارة، او الى احقاق المساواة في المجالات الثقافية والتعليمية.. المعركة الأساس للمساواة هي: هل تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها، وعندها من الضروري ان تتنازل عن ايديولوجيتها الصهيونية، وعن الموقف من الأغيار بشكل عام؟! أم انها ستبقى على تفكيرها القديم، الأمر الذي يضعها في تناقض كبير مع هذا التفكير الجديد، والذي من المتعارف على تسميته بتفكير ما بعد الصهيونية؟!

* بقلم: مرزوق حلبي *

من أجل التفكير بصورة أخرى!

● ٤٧٪ من المواطنين العرب كانوا سيصوتون الى قائمة عربية موحدة لو توحدت الأطر السياسية الفاعلة في الناحية العربية في جسم واحد يخوض المعركة الانتخابية البرلمانية القادمة. واضافة الى هؤلاء فان ١٧٪ يعتقدون انهم سيصوتون لقائمة كهذه. وهذا يعني ان ٦٤٪ من المواطنين العرب يفضلون وجود قائمة عربية واحدة تخوض الانتخابات القادمة بدل خمس قوائم اعلنت نيتها فعل ذلك.

هذه المعطيات وغيرها كشف عنها استطلاع للرأي أشرف عليه د. ايلي ريخس في اطار نشاط شركة «موديعين إزراحي». وقد شمل الاستطلاع (٦٠٠) مواطن عربي بالغ صاحب حق اقتراع. وجرى مواجهة بالاستنطاق المباشر.

ويشير الاستطلاع الذي جرى احتساب معطياته هذا الأسبوع الى حقيقة ان الاعتبار القومي في عملية الاقتراع لدى المواطن العربي يحتل مرتبة متدنية قياسا بمرحلة سابقة. فقد ردّ ٣٪ فقط بأن هذا العامل قائم ضمن حساباته الانتخابية. كما ان ٩٪ فقط من المشاركين يعتبرون ان العلاقة بين قائمة انتخابية وبين السلطة الوطنية الفلسطينية تشجعهم على التصويت لهذه القائمة.

ويعتبر د. ريخس هذا التطور انحسارا للقومي لصالح اليومي. ويقول في حديث معه ان الأمر ناجم بالأساس من التطورات السلامية في السنوات الأخيرة. وهذه التطورات عززت العناصر الاسرائيلية في هوية المواطن العربي على حساب العناصر القومية فيها. ويشير د. ريخس الى غياب التقدمية كمؤشر آخر لانحسار الفلسطيني/ القومي لحساب اليومي. وفي الاستطلاع ما يؤشر على ذلك. فقد أجاب ٥٦٪ من المشاركين في الاستطلاع ان اهم الاعتبارات في عملية الاقتراع هو تحقيق المساواة الاجتماعية والاقتصادية في المستوى المدني.

ومن النتائج المثيرة في الاستطلاع ان ٦٤٪ من المواطنين العرب يريدون ان تُصبح اسرائيل دولة لكل مواطنيها فيما يقبل ٢١٪ منهم بصيغة «دولة يهودية ولكل مواطنيها». ويرى ١١٪ منهم ان الحل الأمثل للاشكال في العلاقة بين الدولة ومواطنيها العرب لن يكون الا في اعتماد الأوتونوميا.

ويشير الاستطلاع الى ان حزب «العمل» يحظى بتأييد وقبول كبيرين في الناحية العربية. ويحظى الحزب بأعلى مستويات التقدير ٨٥٪، يليه «ميرتس» ٦٨٪ والجبهة ٦٠٪، ثم «الحزب الدمقراطي العربي» ٥٣٪.

ويكشف الاستطلاع حقيقة هامة وهي ان نسبة التصويت بين المواطنين العرب سترتفع في الانتخابات القادمة الى حوالي ٨٠٪ (٦٩٪ في الانتخابات السابقة). وسيكون لهذه الزيادة أثرها الكبير في المحصلة النهائية للنتائج لانها تعني حوالي (٤٠) الف صوت. وقد نفسر هذه الزيادة برغبة أقوى في التأثير والمشاركة السياسية خاصة في هذه المرحلة التاريخية التي تشهد سعيا متعدد الأطراف لاحقاق مصالحة تاريخية بين اسرائيل ومحيطها العربي.

د. ريخس يفسّر التغيرات التي يؤشّر عليها الاستطلاع في نتائجه بالمسيرة السلمية وما أفضت اليه من اتفاقيات وما خلقته من مناخات. وهو يعتبر انها - «المسيرة» - سرّعت سيرورة الأسرلة بمعنى الرغبة في المشاركة السياسية والتأثير. ولا يُمكننا ان نعتبر ذلك تطورا سلبيا بالضرورة لان مثل هذا التطور في حصوله لن يمنع فتح كثير من الملفات - كما يقول د. ريخس - التي كانت مغلقة او مؤجلة حتى الآن. فقرار الحكومة الناقص اعادة اهالي اقرث وكفربرعم سوف يفتح ملف المهجرين في وطنهم. كما ان المواطن العربي الذي يريد الدولة لكل مواطنيها لن يسمح ببقاء الأوقاف في ملكية الدولة!

كما ان مضامين التعليم العربي ستدرج على جدول الأعمال المطروح على نحو دائم بين الأقلية العربية والدولة.

اذن، قد تنعكس التحولات في الناحية العربية بشكل ما على نتائج الانتخابات لكنها تعكس المرحلة الانتقالية التي تعيشها الأقلية العربية في البلاد. وهي، اذن، ليست تحولات نهائية ثابتة وانما وضعية اجتماعية - سياسية قابلة للتحوّل. ويُستحسن ان تعرف القوى السياسية الفاعلة قراءتها لاستشراف الآتي وحتى تعرف كيف تُحقق المكسب السياسي المطلوب في المعركة الانتخابية القادمة.

ويبدو لنا واضحا في هذا الاستطلاع وغيره من استطلاعات أجريت مؤخرا ان بقاء الخارطة السياسية في الناحية العربية على النحو القائم الآن سيأتي بأوخم النتائج السياسية. والأمر لا يتطلب في رأينا اتحادا للقوى السياسية بل تغييرا في برامجها وأفكارها وسُبل عملها، ايضا. هذا في المدى المنظور، اما في المدى الطويل فان التحولات توجب تعديلا جذريا في صيغة الانتظام والتأطير وفي الخطاب السياسي برمته. لكن، أخشى الاّ نكون مستعدين لذلك لأننا وعشية الانتخابات لا نبدو مستعدين لها.. ففي ختام مرحلة وبداية اخرى ينبغي ان نفكر بصورة أخرى.. فهل نفكر حقا بصورة أخرى؟!

● غازي ابو ريا ●

من اجل حياة افضل

رغبة العودة الى جنة عدن

● الخروج الى الحياة، هو عقاب للطفل الهانئ في جنة، لا يوازيها الا طرد آدم وحواء من الجنة، الى هذه الأرض الغريبة التي لا يدركان كيف يسلكان طرقها وكيف يتدبران المعيشة فيها..

هذا الطرد للطفل من نعيمه، هو اللحظة التي يتكون السلوك العدواني داخله.. كالانسان يرث صفات جسدية، ويرث قدرات عقلية وقد يرث امراضا، لكنه لا يرث انماط سلوك ابويه او احدهما. وتجربة الخروج من جنة عدن الى الحياة يمر بها كل بني البشر - وهذه التجربة، هي التي تجعل الطفل كتلة من العدوانية على هذه الحياة الجديدة التي فرضوها عليه وحرموه من جنة عدن..

فالناس يولدون حسب الانساب، لكنهم يولدون جميعا مع نقمة على عقوبة الطرد من جنة عدن، التي قد تكون في حساباتهم آلاف السنين ولو حسبناها نحن تسعة أشهر قد تنقص او تزيد قليلا..

وصدمة الخروج من جنة عدن، تتفاوت بين انسان وآخر.. فقد تكون حادة عند البعض، وقد تكون اقل حدة عند الآخرين.. فالطفل الذي طرد من جنة عدن واستقبله المولد بأيد ناعمة.. لا تضغط على رأسه او جسمه ولا تسبب له الما.. لن يكون كالطفل الذي استقبلوه مع مُولّد ضغط على مكان ما في جسده فأوجعه..

هذه الحياة كريهة للطفل، لا يريدها، ويتمنى العودة الى الحصن المنيع، الى بركة السباحة الخاصة به، مع انبوبة الغصير الذي يصله كلما رغب ذلك - وهو يدرك ما اصابه من طرد وحرمان، ويبكي كلما ابتعدت عنه أمه.. فتركض لارضاعه. فيصبح ممثلا، يحاول خداع أمه بأنه يرضع.. لكنه غير جائع ولا يرضع.. بل يريدها الى جانبه.. فهل اصبح الطفل داهية وذكيا وممثلا في بضعة ايام؟.. لا. فقد كان كذلك في جنة عدن.

اذ كان هناك عاقلا لما يدور حوله، مدركا للنعيم الذي يحياه.. اما على الأرض.. ومع هذه الحياة.. فامه تتركه من اجل تحضير الطعام. وللعناية بأولادها الآخرين.. لمزاولة عملها.. ولأعمال اخرى عديدة.. لكن الطفل الضيف - لا يعرف كل هذه الأمور، ولا يتمنى الا العودة الى جنة عدن، فيبكي ويبكي، ولا هو بالجائع.. ولا وجع ينتابه.. وجسمه في حالة من النظافة صادقت عليها وزارة الصحة، بعد ان استشارته في الأمر - فلماذا يبكي؟ يطلب الرجوع الى جنة عدن، يطلب تعويضه عما ضاع منه. فماذا سيفعل رجل منحته الدنيا سعادة في عمله.. ثم اصبحت الأيام عنده حكاية سعادة، كنغم موسيقي، ولا يرغب في النوم الا لاستقبال يوم جديد مع اسرته السعيدة.. وفجأة يلفقون تهمة له وتنتزع سيارة الشرطة الرجل البريء السعيد من عيون اطفاله الذين يحبهم ومن حضن زوجته التي يحبها وتحبه، ومن جلسات الخلان والاعزاء.. ثم يودع الرجل الذي لم يقترف ذنبا، زنزانة والى الابد.. هكذا هو الطفل.. وان كان الطفل قد خرج من زنزانة.. لكنها كانت نعيمه، وما انتقاله الى الحياة الا عقوبة قاسية، لا توازيها الا عقوبة الرجل الذي تقدم مثله او قصة آدم وحواء ورغبة الانسان الجامحة في العودة الى جنة عدن! اطفالنا جميعا، هم ضيوف على هذه



الحياة التي كرهوا نورها منذ اللحظة الأولى، وقد جاؤوا، كما جئنا، يحملون صفات الآباء والأمهات والاخوال والاعمام وغيرهم، ولا ذنب لهم في ذكاء خارق او عقل بليد، ولا ذنب لهم في جمال خارق او قبح ذميم، فكلهم على مستوى واحد من الذكاء والجمال، ولماذا؟ لأن المخلوق هو الانسان، ولا ذنب لهذا الانسان بأن الناس في بلادنا يحبون اللون الأبيض، وفي بلاد أخرى يشتهون اللون الأسود، وفي بلاد كذا يحبون الاجسام بهذا المقدار، او ذاك.. فالشكل قضية ذوق لا يحددها المنطق او القانون، واتفق الناس على ان الحب أعمى..

ولنرجع الى القضية الاساسية، قضية هذا الانسان الذي يزورنا على الكرة الأرضية، ومنذ اللحظة الأولى يكون عدائيا، يكره هذا الطرد من جنته ويكره هذه البيئة التي حوله.. وهو منذ اللحظة الأولى، يعمل بكل ذكائه على تشويش حياة من حوله، ويعمل جاهدا على استرجاع مجده في جنة عدن، وليرجع كل والد، ولترجع كل والدة الى ذلك الطفل. فكل سلوكه، ومنذ لحظة ولادته، لا يطلب الا الاهتمام به - هذا الطفل، ينظر الى عالمنا بمنظار شرير، يعاقبنا على كل سلوك لا يرضاه، ثم يخزن في ذاكرته كل انواع سلوكنا غير المبرر، هذا الطفل.. عاقل تماما منذ اللحظة التي بدأ يتكون فيها، وعاقل تماما، منذ الولادة. هذا الطفل يحتاج الى أم تفهم بأن طفلها يعقل ويفهم منذ لحظة ولادته.. ويحتاج الى الوالد الذي يدرك ان هذا الطفل يميز بين قبلة حنان وصرخة تأمره بالسكوت.

■ اميل حبيبي ■

● بوصولنا الى رأس السنة الجديدة - العام ١٩٩٦ - نكون قد وقفنا على عتبة قرن جديد والف جديدة من السنين. فلا يبقى بيننا وبين هذه العتبة سوى أربع خطوات، اربع سنين، ويسرنا ان ينتهي قرننا، العشرين، وعقرب ساعة التاريخ يجنح للسلم في بلادنا وفي العالم كله.

في بداية العشر الأخير من هذا القرن اشرفت الانسانية، بمنجزاتها العلمية الخارقة، على هيكل المعرفة المطلقة التي كانت محظورة عليها. اعني رواية برج بابل المعروفة التي بُلبلت ألسنة بانيه حتى توقفوا عن الاستمرار في تشييده. ويبدو لي ان كلمة «بلبلة» أخذت من اسم «بابل» في الأصل! فوضعنا ايدينا على قلوبنا خوفا من تفاقم البلبلة مرة أخرى وفي زمننا. فتضيع علينا، مرة اخرى، خيرات المنجزات العلمية الخارقة.

قديما جاء انه: «طوبى لصانعي السلام لأنهم يرثون الأرض». فطوبى لجيلنا، جيل الأوائل، على مسيرته التي لا بأس بها نحو ايقاف البلبلة ونحو صنع السلام حتى ترثوا الأرض انتم يا ابناء القرن الجديد!

وأترحمّ، في هذه المناسبة وفي كل مناسبة، على الجيل الذي سبقنا - ذلك الجيل الذي ولد في القرن السابق، القرن التاسع عشر، من آبائنا واجدادنا. وكانوا يحكون لنا حكاياتهم عما عانوه من مجاعات ومتاهات في «السفر برلك»، اي في اثناء الحرب العالمية الأولى. ولدينا، نحن ابناءهم وأحفادهم، ما نرويه لابنائنا ولأحفادنا من حكاياتنا عن الحرب العالمية الثانية وما قبلها وما بعدها من بلايا تعرّضنا لها. واما الإرث الأكبر، الذي نورثه لهم، فهو السلام لهم الذي لم نحد ابدا عن طريقه: ابدا على هذا الطريق! قلنا وفعلنا ونمضي مطمئنين عليه.

ولم يكن هذا الأمر سهلا علينا، وفيه دفع شعبنا ابهظ ثمن، وأسى، فهمنا مرارا عديدة وأليمة. ونُعتنا بمختلف النعوت السلبية، ومنها «الهجين»، على أننا ارتضينا البقاء في بلادنا على الرغم من كل المصائب التي حلت بنا وعلى الرغم من الثمن الباهظ الذي دفعناه من اجل هذا البقاء، فوق تراب الوطن الذي لا وطن لنا سواه - صبرا جميلا!

استعيد هذه الذكريات، في هذه الأيام، وقد أخذت النبتات التي زرعناها تنمو وتورق وتظلل المزيد والمزيد من شعبنا المتعطش للسلام وللإستقرار في وطنه شأن كل شعب آخر في وطنه. مدن وقرى الضفة الفلسطينية تحتضن حريتها، الواحدة بعد الأخرى، حتى لا يجيء العام الجديد الا وتكون قد تأهلت للانتخابات التشريعية الأولى في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني العريق.

وتنقل عدسات التلفزيون فرحة شعب بتحرره من الاحتلال الاسرائيلي، شعب لم يعرف الفرح منذ الف سنة كما تنبه احد شعرائنا. ومن حتى ياسر عرفات ورفاقه على شعبه ان يستقبله بمثل هذه الفرحة الغامرة في كل مدينة فلسطينية محررة يزورها. فقد تميزت اخلاق شعبنا بعرفان الجميل لكل من يعمل على تخفيف معاناته ولكل من يتعامل معه على انه من ابناء وبنات آدم لا مجرد رموز وشهداء، ملصقة اسماؤهم على جدران العروبة وغيرها من جدران اللغو «الثوري». وهذا ما فعلته القيادة الوطنية الفلسطينية المسؤولة متحملة، بمشاركتها في المسيرة السلمية، اضخم مسؤولية تحملتها قيادة وطنية في قرننا-الذي نودعه. لا بأس ولا يأس! فالمهم هو عودة السنونو الأولى المبشرة بقدوم الربيع، ربيع السلام والحرية والطمأنينة. فمن سار على الدرب وصل. ودربنا، كلها، درب حلال وواقعية مسؤولة. ولا يضير شعبنا وقيادته ما جابهه ويجابهه، خصوصا في مسيرته السلمية في الوطن، من صنوف التجريح والتخوين. فنحن، على قلة عددنا في بلادنا، صمدنا لهذا التجريح والتخوين. فتلك شنشنة عرفناها من أخزم ومن كل قاعد فوق سياج التاريخ يتوقع الفشل للعاملين!

ولا يستطيع اهل الفكر في اسرائيل الا ان يعبروا، في هذه الأيام المبشرة بالخير، عن دهشتهم من قدرة الشعب العربي الفلسطيني على حكم نفسه بنفسه وعلى تحقيق وحدة صفه وعلى صيانة الأمن والنظام في مدنه وقراه المحررة. فما الحاجة الى تسييج الأسيجة ما بين مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل؟ ما الحاجة الى مد الطرق الالتفافية وغير ذلك من مراكز التفتيش العسكرية؟ اصبحت مدينة جنين مفتوحة ويؤمها الناس باطمئنان وسلامة لم يكونا معروفين فيها في زمن الاحتلال الاسرائيلي. ومدينة قلقيلية تلتقي جيرانها الاسرائيليين على الرحب والسعة ودون اي خوف. ومدينة بيت لحم مفتوحة امام الحجاج المسيحيين واليهود في الوقت الذي تبقى فيه الأماكن المقدسة في القدس، تحت الاحتلال الاسرائيلي، مغلقة في وجوه المصلين.

يقال هنا، في التحذير من الأعمال الطائشة والاستفزازية: لا توقظوا الشيطان من سباته! ومن حقنا ان نثق بالشعب العربي الفلسطيني وبقيادته المسؤولة على أنهما قادران على منع الأعمال الطائشة والاستفزازية في الوسط الفلسطيني.

الا ان هذا الأمر لا يزال، في الوسط الاسرائيلي، يثير في نفوسنا اشد القلق. لم يكن المجتمع الاسرائيلي في حاجة الى إهدار دم رئيس حكومته، اسحق رابين، لكي يتخلص من عوره السياسي من حيث عدم رؤيته الشر الا في الجانب الفلسطيني. لقد التجأوا الى «المبرر» نفسه - في تبرير الإهمال الذي ادى الى مقتل رابين - الذي التجأوا اليه في تبرير مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، انهم لم يتوقعوا ان يرتكب يهودي مثل هذه الجرائم! ومع ذلك اخذ «الشيطان» يذر بقرنه داخل المجتمع الاسرائيلي ولم يمض شهران على اغتيال رابين.

لقد عادت حركة «زو أرتسينو» الاستيطانية المغرقة بالعنصرية تتهم حكومة اسرائيل بأنها «غير شرعية» لأنها تعتمد على أصوات العرب. وقررت عدم الانصياع لقوانين هذه الحكومة على انها «غير شرعية» وقررت تأليف ميليشيات مسلحة من المستوطنين الاحتلاليين انفسهم بقصد «حماية» المستوطنات من الدوريات المشتركة - الاسرائيلية والفلسطينية. واما المسؤولون الاسرائيليون فما زالوا يعلنون بأنهم «سيبحثون» في قرارات هذه الحركة العنصرية الأصولية - هل تقع تحت طائلة القانون ام لا تقع!

انني واحد من اولئك الذين أبوا، ويأبون، ايقاظ الشيطان - اي شيطان - من سباته. ولكن التجربة الأليمة تعلمنا الارتفاع نحو اقصى الحذر. لقد جرؤ احد قادة المستوطنين، النائب السابق اليكيم هعتسني، على اتهام انصار السلام الاسرائيليين بأنهم «استغلوا» مقتل اسحق رابين لمآربهم السياسية وانهم «رقصوا» فوق دمه! ان معنى كلامه هذا هو انه ينفي حق انصار السلام الاسرائيليين في انقاذ تجربة اسحق رابين الأليمة من ان تذهب هباء. وفي الوقت نفسه يتجاهل، هذا المستوطن الأصولي العنصري، تاريخه المشبوه - هو وانصاره من اعداء السلام - في الرقص الفعلي فوق دماء المدنيين اليهود الذين سقطوا نتيجة لتفجير الباصات. يتجاهل الاستغلال الفظيع، ضد السلام، لتلك الاحداث الطائشة والاستفزازية. والاستغلال غير الانساني لوجود اطفال في المستوطنات الاحتلالية حتى أصبح المستوطنون يحاربون السلام على أرواح اطفالهم هم انفسهم.

في مطلع الأسبوع الماضي عقدنا المؤتمر التأسيسي لنقابة الكتاب العامة، اليهودية العربية. وكان من قراراتها التأسيسية تعهدا بأننا لن نترك الشارع الاسرائيلي حكرا على اعداء السلام يصولون فيه ويجولون. تعهدنا بأن لا نترك السياسيين من صانعي السلام، الاسرائيليين والفلسطينيين، لوحدهم مرة اخرى. رفضنا الحجة الهشة، التي التجأ اليها رئيس رابطة الكتاب العبريين، في تبرير رفض هذه الرابطة لتغيير اسمها وضم الكتاب العرب الى صفوفها. وذلك في ادعائه ان العرب، انفسهم، لا يريدون هذا الاتحاد مع الكتاب العبريين في اسرائيل. فان زمن اخفاء العورات الاسرائيلية بأوراق توت عربية قد ولّى الى غير رجعة. قررنا، على عكس هذه الحجة، تمتين العلاقات مع الكتّاب الفلسطينيين، ودعمهم في مواجهة العقبات التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي دونهم والتقاء زملائهم في اسرائيل. واما اقتراحي بمناشدة المسؤولين ان يتيحوا لشاعرنا الكبير، محمود درويش، العودة الى وطنه، فقد قوبل بالتصفيق الحار وأحيل على لجنة النقابة المنتخبة.

والآن، امام الأخطار المحتملة، يصح توجيه النداء الى الرأي العام الاسرائيلي، اكثر من توجيهه الى الرأي العام الفلسطيني، ان: لا توقظوا الشيطان من سباته! حذار من الأعمال الاستفزازية وعلينا العمل، بأشد اليقظة والمثابرة، على منع حدوثها.

وهذا الأمر الحيوي ممكن اذا كنا جادين في القيام بدورنا الأساس في العملية السلمية. من الخطأ المميت القعود، مرة اخرى، في انتظار اية حتمية، تاريخية او «براغماتية». لا نجاح المسيرة السلمية لوحدها ولا فشل المسيرة السلمية لوحدها. فأمر المسيرة السلمية موقوف علينا في نهاية الأمر. ولدينا من تجربة الشعب العربي الفلسطيني خير برهان على هذا الأمر. فحين اخذ الناس مقدراتهم بأيديهم استطاعوا ان يتخلصوا من البلوى الفلسطينية، المأساة الفلسطينية، والانتقال من التهجير الى العودة ولو خطوة خطوة.

ومن حقنا، في هذا المجال المصيري، ان نناشد اشقاءنا العرب ان يتفهموا واقعنا وبلوانا. فليس صحيحا ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني، قد تخلت عن ضرورة التنسيق العربي. انما الصحيح هو ان الشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسه قيادته المسؤولة، نجح في استرجاع القرار الفلسطيني الى اهله معتمدا، فقط لا غير، على قدراته العينية وادراكه انه من احد يحب فلسطين اكثر من أهلها الفلسطينيين كما انه ما من احد يحب سورية اكثر من اهلها السوريين وهلمجرا الي كل بلاد العرب من الشام لبغدان وهلمجرا مرة أخرى وبأقصى الجدية والمسؤولية.

قلت لزملائي، في مؤتمر نقابة الكتاب التأسيسي، انه ليسعد امثالي ممن بلغوا في العمر عتيا ان يروا احلامهم الجميلة تتحقق وهم على قيد الحياة. ومن أحلامنا الجميلة عودة الأخوة والأقارب الى الوطن ولو أشبه بأول الغيث. وأما حلمي الجميل الخاص - قلت لهم - فهو عودة محمود درويش الى احضان والدته واخوته وعائلته والى احضاننا نحن الصابرين فوق ثرى الوطن. فان من شأن تحقيق هذه الاحلام الجميلة، العامة والخاصة، ان يحوّل نوم الشياطين الى نوم ابدي لا تنفع معه اية محاولة ايقاظ مهما يشتد قرع الطبول ونعيق غربان الماضي.

هذه بلادنا وهذا تاريخنا، فنحن أدرى الناس بهما: ومحمود درويش واحد منا. وهو القائل كما تذكرون:

«نحن ادرى بالشياطين التي
تجعل من طفل نبيا»

فكيف وقد بلغ اطفال شعبنا، كله وكلهم، سن الرشد؟!

* فشة خلق * ❐ يكتبها: يوسف فرح ❐



● بلادنا، «صفق لها ترقص» كما نقول. لكن ليس بسبب الخفة والرعونة لا سمح الله، فبلاد يوجد فيها من يعتبر حفر بئر ماء في جنين من جانب اهل جنين، «القادمين» من ... جنين، عملا غير قانوني وسرقة «الظهر الحمراء»، دون ان يطرف له جفن من خجل، لا يمكن الا ان تكون بلادا رزينة (بالنون).

وبلاد، يعتبر رئيس كتلة الائتلاف الحكومي فيها، المدعوم عربيا، عودة ربع اهالي اقرث وكفربرعم الى ٤١/١ من اراضيهم سابقة خطيرة، لا يمكن الا ان تكون بلادا رصينة وجدية الى ابعد الحدود!

وليس الرقص بسبب خلوّ المكان من الضروريات والكماليات وامكانية «تعسيفه بالمكنسة»، بل ان الرقص الذي اقصده هو التجاوب السريع مع كل كبيرة وصغيرة، من «عجيبة» التمثال الذي يقطر ضحكا على الذقون، الى عملية توجيه السفينة الفضائية بواسطة زر «بدائي»!

صحيح ان بلادنا صغيرة (بالنسبة الى الصين على الاقل)، لكنها تعج بالصحف ووسائل الاعلام، الحساسة كسلم ريختر، لكل ما يتحرك فيها: فما يكاد قط ينفض جسمه «لكت» قطرات المطر العالقة بفروته، حتى تسارع هذه الوسائل الى تحبير الاخبار والتقارير والتحقيقات، الموثقة بالصور!

اين انتفض؟ متى بدأ بالانتفاضـ....ة؟ من حرضه على ذلك! هل كانت قطرات الماء تستدعي تلك الرجفة؟ كم استمرت؟ وما هي دوافعها؟ من شاهدها؟ ومن لم يشاهدها؟... تقرأ في الصحف، ثم تواصل الاستماع في الاذاعة ذات المحطات الكثيرة (المحطة العربية لا تبث ما قد سيء الى سمعة الدولة!) التي تتسابق في استنطاق المعلقين والمحللين والمختصين في كل مجال ومجال.

عندنا ناس حيويون ديناميكيون، ووسائل اعلام حية يقظة، تجعلك تعيش الحدث بدقائقه وانفعالاته! ويبدو اننا اصبنا بالعدوى، فصار يهمنا كل ما يجري حولنا. السنا جزءا من هذه الدولة حتى لو كنا ما زلنا غير معترف بمواطنتنا!! لا بل اننا نعدل ونميل، وقادرون على ابقاء الحكومة على كرسيها بجسمنا المانع. ولذلك ترانا موزعين على طول الخارطة الحزبية وعرضها وشرفها «السالم من الاذى» كذلك! فلا تجد حزبا يخلو منا، «وبلا يمين بلا بطيخ»، فكل يجري خلف مصلحته. والمصلحة قد تعني جاها ومعاشا ونيابة كنيست، وقد تعني شهرة فقط. ونحن نميز بين «الشحم والورم» ونعرف افضل الاحزاب والحركات، ولكن هل يستطيع العرب، كل العرب، ان يبرزوا ويشتهروا في حزب واحد!

من هنا جاء توزعنا. لا تقولوا «تشتت» فهذه الفاظ شيوعية هدفها الحد من طموحنا، وخنقنا في بوتقة يسمونها «وحدة جماهيرنا».

عندما علا نجم الليكود هرع كثيرون من عربنا الى خيمته، ومنها راحوا يسبون «المعراخ» الذي «تربوا في عزه» وانزلوا صور المعراخيين البائدين، وارتفعت مكانها صور الليكوديين. (قسم قد عاد هاتفا «ما احلى الرجوع اليه»). وفي الانتخابات التمهيدية التيّ تنافس فيها دافيد ليفي مع بنيامين نتنياهو، جاهر عرب هذا الحزب بأن ليفي افضل واحد وأقرب مودة للعرب! وعندما فشل «الافضل» في المنافسة، طوى العرب صفحة المقارنات والمفاضلات قائلين «وماله نتنياهو؟»! «وكله عند العرب قطين»!

وعندما احتدم صراع المعسكرات في «العمل» اعلن عرب هذا الحزب ايضا ان بيرس افضل، وأسلس، وأكثر «معشرانية» من المرحوم رابين! فهو يتحمل رؤيتنا، ولا يتقزز من طعامنا! وعندما انتصر رابين في الانتخابات التمهيدية «حلب العرب صافيا» وراء حزب «العمل»، ولم يأبهوا برجلهم المتراجع.

يخرج رامون من حزب العمل، فتلتصق به شريحة من «القطين» العربي منسحبة، وتعود معه عندما يقرر العودة الى «بيت الطاعة»!

هكذا نحن..

لا شيء يغضبنا، لا شيء «يغشي منافسنا» غير عدم التغيير في الجبهة!!

نرى الجرافات تنبش الارض وتخرج امعاءها وعظام الراقدين فيها. نسأل ما الامر؟ فيقال لنا: هذه بلدية نس تسيونا (غير النس كافيه) تعد الارض لاقامة مشاريع سكنية عليها.

«افلا يلاحظون ان ثمة قبورا هنا وما يشبه العظام الآدمية تخرج كلما انغرزت انياب الجرافات في احشاء الارض؟!

- ومن اين لهم ان يعرفوا! ولكن ماذا في الامر لو كانت مقبرة صرفند الخراب؟

- انه تدنيس!

- بل انه تعريض العظام للشمس والهواء، مما يسهّل بعثها يوم الحشر! ام انكم تريدون ان يتوقف التطوير في البلاد من اجل الموتى! فأولا لدى الجرافات فتوى واذن من متول على الاوقاف. وثانيا امامكم الجهات المختصة.

والجهات المُختصة قد لا تكون الشرطة، وقد لا تكون وزارة الاديان، جمعية حماية البيئة، الوكالة اليهودية، الدوريات الخضراء.. المحكمة.. والى ان يتبين من هي الجهة المسؤولة، يكون سكان الشقق قد بدأوا يختلفون مع المالك حول الاجرة الشهرية!

لا شيء من ذلك كله يمكن ان يعرقل او يعيق نشاطنا الحزبي وحملة انتسابنا الى حزب «العمل»، وتمويله بما «افاء الله علينا»، وابراز مرشحه المتقدم او المتخلف من ابناء الطائفة!

ولا حتى اقرث وبرعم!

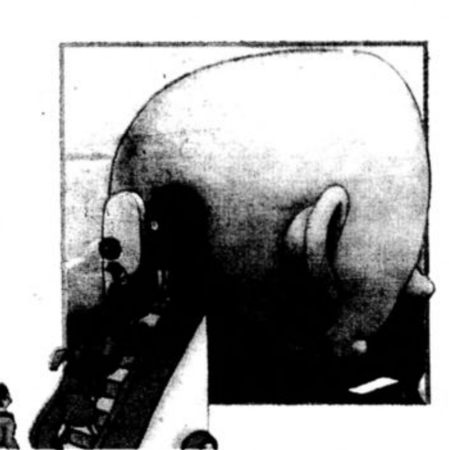
- وما دام لديهم قرار بعودتهم منذ ٥١ سنة فلماذا لم يعودوا!! وماذا بامكان حزب «العمل» ان يعمل لهم! ويبدو ان هذا الحزب ليس هو الجهة المختصة..

وهكذا.. وبينما كان ربع سكان القريتين يرفعون الرايات السوداء على «الحوض» المخصص لاقامتهم «رغم انف» المستوطنات الغاضبة، كانت البلاد ترقص رقصة اعلامية نشطة.. فلقد لاحظت وسائل الاعلام ان لوطيّا مُنع من توريث حقوقه لزوجه اللوطي المترمّل الذي كاد يقضي كمداً..

التشخيص المبكر

يخفف من حالات الاصابة بسرطان الدماغ

*** حالات الصداع المتكررة قد تكون نذيرا مبكرا لوجود المرض * في كل الحالات يفضل التوجه لاخصائي واجراء فحص طبي ***



● على الرغم من التطور الكبير في اساليب التشخيص والعلاج في مختلف انواع السرطان، الا أن سرطان الدماغ لا يزال يصيب عددا متزايدا من الأشخاص كما لاحظ الأطباء في اماكن مختلفة في الولايات المتحدة.

ويقول هؤلاء الأطباء ان اهمال بعض العلامات المرضية التي قد تبدو بسيطة، كالصداع الذي يعاني منه كثير من الناس، قد يكون وراء هذا المرض. لانه يعتبر واحدا من العلامات المبكرة التي قد تشير الى وجود مرض خبيث في الدماغ. مع ذلك فان معظم الذين يعانون من الصداع لا يعيرونه أهمية كبيرة ويعتبرونه حالة عابرة قد يكون وراءها التعب والارهاق وما شابه. وعندما يتبين بانه كان نذيرا مبكرا للمرض، يكون ذلك بعد فوات الأوان.

وأورام الدماغ مثلها مثل الأورام الأخرى اذا ما شخصت في الوقت المناسب فان الاحتمالات لعلاجها والسيطرة عليها تكون أكبر. خاصة بعد تطور أجهزة التشخيص والعلاج مثل «السكنير» والعلاج بالأشعة والعلاجات الكيماوية. لذا يوصي الأطباء باستمرار الحذر من حالات الصداع المتكرر وعدم تجاهله ومراجعة اخصائيين في أمراض الدماغ في حالة عدم وجود سبب واضح للاصابة المستمرة بالصداع.

وقد أظهرت احصائية امريكية حديثة أنه، بينما كان عدد الاصابات بسرطان الدماغ بين الامريكيين (٥٥) ألف حالة عام ١٩٨٥، من المتوقع أن يصل العدد حتى نهاية العام الحالي الى أكثر من مائة الف حالة لا يزال الورم فيها في مراحل نموه الاولى. و(٨٠) الف حالة على الأقل تطور فيها الورم الى حالات متقدمة وانتشر في اجزاء مختلفة من الدماغ.

ولاحظ الاطباء ايضا ان الأورام السرطانية التي تنشأ اساسا في الدماغ هي أكثر شيوعا بين الأطفال والفتية وتأتي في المرتبة الثانية بعد مرض فقر الدم عند الصغار «اللوكيميا». بينما هناك حالات كثيرة عند الكبار ينتقل فيها السرطان من أجزاء أخرى من الجسم ليصل الى الدماغ.

وهذا النوع من السرطان، يكون انتشاره عادة بطيئا عند كبار السن. وهذه الحالات قابلة للعلاج حتى لو لم يختف المرض نهائيا.

ويؤكد الاطباء في كل هذه الحالات على التشخيص الدقيق والمبكر للسيطرة على الورم وتحجيمه.

ولكن.. ما يقلقهم أنه على الرغم من تطور وسائل التشخيص فانها لم تقلل من نسبة الاصابة بسرطان الدماغ الآخذة في الازدياد.

لذا.. يحاول الاطباء في سعيهم للحد من سرطان الدماغ، معالجة انواع سرطان أخرى في جسم المريض ومنع تسرب المرض ووصوله للدماغ. وقد لاحظوا مثلا انه في حالة سرطان الثدي فان العلاج الكيماوي، الذي يعطى للمرأة المصابة بعد اجراء العملية الجراحية تستأصل فيها الخلايا السرطانية، في باقي اجزاء جسم المريضة ما عدا الدماغ الذي اذا ما تسرب السرطان اليه تنتكس المريضة. وفرص الشفاء تتقلص الى العدم تقريبا.

والتفسير الوحيد الذي توصل اليه هؤلاء الاطباء حتى الآن لارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الدماغ، هو ربما ناجم عن خلل في جهاز المناعة عند الشخص، مما يسهل الاصابة بالمرض.

ولاحظ الاطباء ان الزيادة في الاصابة بسرطان الدماغ هي بنسبة أكبر عند المرضى السابقين والذين يتطلبون معالجة طويلة الأمد لتقوية جهازهم المناعي أو من عولجوا لفترة طويلة من انواع أخرى من السرطان، وكان العلاج قد اضعف قوة جسمهم المناعية، وكذلك المرضى بـ «الايدز» وكبار السن الذين ضعف الجهاز المناعي عندهم.

■ للتذكير فقط!!

التدخين مضر بالصحة ويشكل خطرا جديا على حياة الاجنة قبل وبعد الولادة

● لا خلاف على ان التدخين مضر بالصحة. والتدخين في فترة الحمل يشكل خطرا على صحة الجنين. فالدراسات والابحاث أكدت في أكثر من مناسبة بأن ابناء الامهات المدخنات يولدن باوزان اقل من ابناء الأمهات غير المدخنات وان خطر الاجهاض يتهدد الأم الحامل المدخنة واحتمال الولادة قبل الموعد الطبيعي مع الاخطار التي قد تتهدد الجنين. وبعد الولادة يتصف ابناء المدخنات بأنهم أقصر من اطفال النساء غير المدخنات ويعانون من المصاعب في تعلم القراءة والرياضيات والمهارات العقلية المختلفة.

دراسة أخرى حول الموضوع أكدت المعلومات الواردة واضافت ان المرأة التي تتوقف عن التدخين يتوقع ان تكون ايام سني حياتها أطول من تلك التي تستمر في التدخين، اذ ان الجسم يستطيع التخلص من معظم الضرر الذي سببه التدخين. وهذا الأمر لا ينطبق على النساء فقط انما على كافة المدخنين الرجال كذلك.

الى جانب ما ذكر يجب التذكير والتذكر دائما ان الأطفال يتنفسون بمعدل أسرع من تنفس الكبار. وعلى ذلك فان استنشاقهم للهواء والملوثات بالنسبة لأوزان اجسامهم يكون باحجام وبكميات أكبر. هذا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار انه في هذه المرحلة تكون رئاتهم في مرحلة النمو والتطور. لذا من الضروري الامتناع عن التدخين بحضورهم وبذل أقصى الجهود لتوفير الحماية اللازمة لهم.

المرأة الفلسطينية ستقلب كل التوقعات

سميحة خليل... ترشح نفسها لانتخابات الرئاسة!!

*** دوري... رفع الظلم عن ابناء الشعب الفلسطيني**
*** لا لمقاطعة الانتخابات.....!!**

● أجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ●





● في اول انتخابات فلسطينية، المرأة تخترق التوقعات وترشح حتى للرئاسة. فالسيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الأسرة في البيرة، أخذت قرارها وعقدت العزم على دخول معركة الانتخابات الرئاسية. على قاعدة ذلك، كان معها الحوار التالي:

*** ما هو الدافع وراء ترشيح سميحة خليل للرئاسة؟**

– لأنني لست موافقة على ما يجري من اتفاقيات اوسلو وما تبعها من ممارسات ضد الشعب الفلسطيني مثل مصادرة الأراضي، وقطع الأشجار بهذا الشكل المخيف، وكما أفزعني منظر النساء في كل من حلحول والخليل وبكاءهن المرّ على أراضيهن التي سلبت، بالاضافة الى الضرب والبطش بالنساء، وأيضا حصار المدن والقرى الفلسطينية... حيث لا يستطيع الطالب الوصول الى جامعته... ولا العامل يستطيع ان يصل لمكان عمله.. الخ. والطوق أصبح بشكل أسوأ من قبل أوسلو وتزداد الأمور سوءا يوما بعد يوم، حتى أن سلطات الاحتلال وادارات السجون كانت تعامل السجناء والمعتقلين بندية وبشكل أفضل وبامعان النظر نجد أنه بعد اتفاق أوسلو ازدادت الحالة الصحية للمعتقلين والأسرى سوءا... رشحت نفسي لأني لست راضية عما يجري وينفذ من قرارات ناجمة عن أوسلو، وقد اتخذتها القيادة، وانا غير راضية عن هذه القرارات مما شجعني بأن اتخذ قرارا بترشيح نفسي للرئاسة.

*** هل تتوقعين ان يصوت الجمهور لامرأة لمنصب «رئيس الدولة» وماهي النسبة المتوقعة التي ستحصلين عليها؟؟**

– اتوقع نسبة لا بأس بها، ولن أشعر بخيبة أمل اذا لم أحصل على هذه النسبة، فانا ارغب في تحقيق اهداف شعبي التي أؤمن بها، ورفع الظلم عنهم بكل ما أملك من امكانيات وقدرات.

*** معروف ان ياسر عرفات هو أقوى المرشحين لهذا المنصب، ولكن ما هو الفرق بين البرنامج الذي تؤمنين به أو برنامجه، حدثينا عن هذا الفرق الذي دعاك لمنافسته؟؟**

– انا لم أعتبر هذه منافسة، أما من ناحية برنامج الرئيس فلم أطلع عليه، وأما برنامجي فيركز على تغيير القوانين التي تُسيء للشعب الفلسطيني، ويوضح قوانين أؤمن بها، وسألتزم بها بشكل تام مهما حدث، ودوري يؤكد على تجسيد اهداف شعبي التي لم تتحقق بعد.

*** أليس ترشيحك لعضوية المجلس التشريعي يكون أكثر واقعية وأقرب للنجاح؟؟**

– انا عضو في المجلس الوطني الفلسطيني منذ بدايات تأسيسه ودستور الانتخابات ينص على انه اذا اراد شخص ان يرشح نفسه لمنصب الرئيس يبقى محتفظا بعضوية المجلس كما ان المجلس المكون من ثلاثة وثمانين عضوا سينتخبون، سيضاف لهم اعضاء من المجلس الوطني، لذلك فأنا محتفظة اوتوماتيكيا بعضوية المجلس الوطني، لأن مَنْ يترشح للرئاسة يبقى محافظا على عضويته في المجلس الوطني.

*** اين تقع المرأة في عمل وخطط وبرامج السيدة سميحة خليل؟؟**

– لقد قمت على مدى أربعين عاما بقيادة الجمعيات النسائية التي تعنى بعمل المرأة، وانا أعمل مع المرأة كقيادة وليس لمصلحة شخصية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار، فأني لا أعمل مع المرأة فقط بل اتعاون مع الرجل والطفل ايضا، حيث اننا نعمل ليل نهار من أجل مصلحة ابناء شعبنا (المرأة والرجل والطفل).

*** ماهي الآفاق لوصول المرأة الى سدة الحكم في مجتمع الذكور هذا؟؟**

– مَنْ يريد الوصول لأي منصب هو قدرة المعني وقوته وامكانياته طالما عزم وقرر الوصول، بدون انتظار ان يقدم له اي شيء.

فالقوانين الاخرى كالشؤون الاجتماعية والعمال... الخ ننتظر صدور مشاريعها، حتى نناقش وندقق بكل فقرة، وكذلك كل قطاع يأخذ دوره في المجال الذي يخصه.

*** أين موقع الجمعيات غير الحكومية بين مؤسسات هذا الوطن، دورها، تاريخها في هذه المرحلة، وفي المستقبل؟؟**

– الجمعيات غير الحكومية عملت طيلة فترة الاحتلال، حلّت محل السلطة الوطنية سابقا في القيام بكثير من الأشياء، فما تأخرت في اي يوم، حيث عملت في المجالات السياسية والتربوية والاجتماعية ولم تتوان في اي مجال خاصة السياسي فمثلا جمعية إنعاش الأسرة هي أكبر جمعية في البلاد وهي جمعية غير حكومية كما انها مسؤولة عن (٥٥) جمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتضيف سميحة خليل: انا مسؤولة عن ستة أطر نسائية ومراكز أخرى، فانا مع الشعب الفلسطيني، وأحس بأحاسيسه، ومن موقع القوة أقول: «للغلط غلط، وللصح صح» وهناك تقدم للنقاش في قطاع المرأة، فنحن ننسق مع بعضنا وفيما بيننا وفي جميع المجالات.

وعن المحطات البارزة في برامجها، قالت خليل: ان من أهمها: الوصول الى أهداف شعبي الفلسطيني ورفع الظلم عنه والوقوف بوجه الممارسات التي تحاك ضده والافراج عن المعتقلين، وايقاف مصادرة الأراضي وتفكيك جميع المستوطنات. وحول الدولة الفلسطينية المستقلة تقول: نريدها حقيقة واضحة لا لبس فيها فهي ليست دولة تصاغ وتوجه من قبل الاحتلال.

وأضافت خليل: ان الأمور المصيرية ستحسم بالاستفتاء الشعبي والتشاور بكافة الأمور مع المجلس التشريعي وتكريس هذه المؤسسة بحق على أرض الواقع.

وفي نهاية حديثها قالت السيدة خليل: أطالب اهالي المعتقلين بعدم مقاطعة الانتخابات ومؤازرتي، حتى نفوز ونحقق سوية الاهداف التي نلتقي عليها.

وخلصت الى القول: اطلب من شعبنا العظيم التواق للحرية والتحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والافراج عن المعتقلين بأن ينتخبوا خالتهم (ام خليل) التي لن تعمل شيئا الا بالاستفتاء الشعبي المصيري.

مصائب فرنسا عند النساء فوائد!



● في الوقت الذي سادت فيه اضطرابات عارمة فرنسا من جانب طلبة الجامعات وعمال النقل مما أصاب الحياة بالشلل، انتهزت النساء هذه الفرصة للتعبير عن ثورتهن وتمردهن على الاوضاع الحالية التي يعانين منها وتتمثل في عدم المساواة في الأجور والبطالة ومحاربة حقهن في الاجهاض وعدم المساواة في الممارسة السياسية.

فاشتركت عشرات الألاف من النساء في مسيرات ضخمة للمطالبة بهذه الحقوق فبالنسبة للحق في الاجهاض الذي اباحته فرنسا فقد نشطت ضده الحركة المناهضة للاجهاض وبدأت منذ عام ١٩٩٠ تمارس ضغوطا على العيادات الخاصة والمستشفيات لحثها على رفض اجراء هذه العمليات ووضع العراقيل امام من يقبل عليها من السيدات وتوجيه اللوم الشديد للنساء اللاتي يقدمن عليها مما جعل هناك احساسا بالذنب يخيم على النساء اللاتي يفكرن في الاقدام عليها.

اما بالنسبة لعدم المساواة في الممارسة السياسية فنجد انه بالرغم من ان النساء يمثلن حوالي ٥٣٪ من المجموع الانتخابي الا انهن ما زلن غير ممثلات سياسيا، ثم ظهرت طفرة كبرى في هذا الصدد بعد انتخاب جاك شيراك رئيسا للجمهورية وتكليفه آلان جوبيه بتشكيل الوزارة فعين جوبيه ١٢ وزيرة في حكومته مما اعتبر وقتها انتصارا كبيرا للمرأة الفرنسية، ودفعها الى الصفوف الاولى من الدول الاوروبية المتقدمة في هذا المجال، ولكن لم تمض شهور قليلة حتى جاء التعديل الوزاري الثاني الذي تم فيه الاستغناء عن ٨ وزيرات واحتفاظ ٤ فقط بمناصبهن فتراجعت فرنسا مرة اخرى لتحتل مرتبة متأخرة بالنسبة للدول الاوروبية فالمعروف مثلا انه في السويد تشكل النساء نصف اعضاء الحكومة!

وفي مجال المساواة في الأجور نجد انه بالرغم من ان نسبة النساء العاملات تصل الى ٧٧٪ وهي نسبة كبيرة جدا الا انهن يعانين من عدم مساواتهن في الأجور مع للرجال الذين يمارسون نفس العمل، فيحصل الرجال على ٢٧٪ أكثر من النساء.. ومثلما لا توجد مساواة في الاجور لا توجد ايضا مساواة في حالة الاستغناء عن العمل حيث زادت في الفترة الاخيرة نسبة البطالة بين النساء لانهن اول من يستغنى عنهن في العمل.

وكل هذه الأسباب دفعت النساء الى التمرد على اوضاعهن والمطالبة بحقوقهن والطريف ان عددا كبيرا من الرجال انضموا للنساء في مظاهراتهن السلمية وهم يحملون لافتات كتب عليها «ايتها النساء.. نحن نحبكن ونقدر دوركن في المجتمع» مؤكدين بذلك ان المعركة النسائية الحالية ليست قاصرة على النساء فقط لأن كل ما يمس المرأة يؤثر بشكل او بآخر على الأسرة والمجتمع ككل.



منتخبو العام ١٩٩٦

بمزيد من الفخر نعرض امامكم الاعمال ومقدمي الخدمات الذين فازوا بلقب «منتخبي العام ١٩٩٦» في سخنين وعرابة وام الفحم والطيبة وكفرقرع وعبلين وكفرياسيف والطيرة وقلنسوة والمغار ويركا

«معد ليف هارتس» يبارك اصحاب المصالح ...

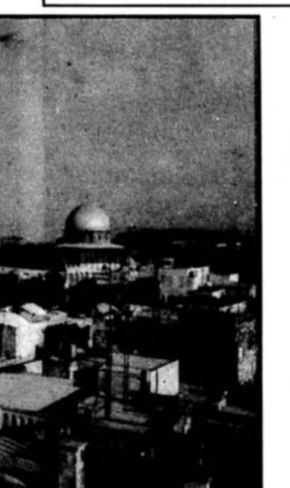




ماذا يقول التاريخ عن القدس..

(تتمة من ص٩)





●القدس مدينة مقدسة للديانات الثلاث. ويمكن ان تكون عاصمة للدولتين.●

فقط اما من الغرب فلم تكن ممتدة حتى وادي هنوم كاليوم بل كان سورها الغربي محاطا بمنخفض بسيط سماه يوسيفس «طيروبيون» وهو غير ظاهر اليوم لأنه غطي بالردم وبالأبنية الحالية وكان يمتد من عند باب العمود الى باب المغاربة اليوم.

وعندما اصبحت المدينة عاصمة للملك داود سميت «مدينة داود» او السفلي بالنسبة الى الأجزاء التي اضيفت لها فيما بعد. وفي الواقع لم تكن تشمل اكثر من ربع او خمس المدينة المسوّرة الحالية وفي الزاوية الجنوبية الشرقية منها مع امتداد اكثر نحو المنخفض قرب سلوان.

اما في عهد الملك سليمان بن داود (٩٧٦ - ٩٣٦ ق.م) فانه اضاف اليها حيا واسعا الى الغرب سمّي «المدينة العليا» واحاطه بسور جديد قريب من السور الحالي ثم اضاف الى الشمال وعلى مرتفع الموريّا الهيكل المقدس الكبير الجميل واحاطه بسور آخر.

ولكن بعد وفاة الملك سليمان انقسمت المملكة والشعب بانفصال عشرة اسباط في الوسط والشمال بزعامة يربعام بن ناباط من سبط افرايم القوي المنافس لسبط يهوذا. واتخذ هذا شليم عاصمة له وحاول منع رعاياه من مجرد زيارة اورشليم في ايام الاعياد ولو بتحويلهم الى عبادة الاوثان المصرية والتي اقام لها معبدين في بيت ايل جنوبا وفي دان شمالا. وفيما بعد قام احد خلفائه واسمه عمري باقامة عاصمة جديدة له هي السامرة (قرب شكيم) مكان سبسطية الحالية على مرتفع بارز وحصنها بأسوار قوية جدا. وقد ظلت هذه عاصمة للمملكة الشمالية حتى سقوطها النهائي بيد الملك الأشوري سرجون الثاني بعد حصار طويل (سنة ٧٢١ ق.م) دام قرابة ثلاث سنوات.

وبذلك لم تصبح اورشليم عاصمة للملكة الموحدة الا لمدة ٦٥ سنة فقط وظلت عاصمة للمملكة الجنوبية الصغيرة المكونة من سبطين والممتدة على مساحة لم تزد على ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ كم مربع. واخيرا سقطت في يد الملك الكلداني بختنصر سنة ٥٨٦ ق.م الذي حاصرها لمدة ثلاث سنوات بسبب حصانتها الطبيعية (بواسطة قائده بنوزردان). وقد عامل بختنصر المدينة واهلها بقسوة بالغة فهدم الهيكل والأسوار وسبى اهلها الى بابل وعلى رأسهم ملكهم صدقيا الذي قتل ولديه امامه ثم فقأ عينيه. وقد بقي النبي ارميا الذي رثا المدينة وناح على خرائبها رثاء بالغ الحزن والتألم «كيف صارت وحيدة خالية ذليلة تلك التي كانت تعج بالناس وعظيم من الأمم».

اعيد الشعب الأسير من بابل العراق على يد الملك كورش الفارسي الذي قهر بابل واحتل البلاد التابعة لها سنة ٥٣٨ ق.م فبُني الهيكل بشكل بسيط سنة ٥١٥ ق.م باشراف زرباجل كما بنيت الأسوار من جديد باشراف نحميا سنة ٤٤٥ ق.م لكن البلاد كانت ولاية تابعة للملك الفارسي واورشليم عاصمة ادارية (سياسيا) لمنطقة حكم ذاتي حتى سقوط داريوس الثالث امام جيش الاسكندر الذي زحف على المدينة المقدسة واستلمها من كبير الكهنة سنة ٣٣٢ ق.م وخضع الشعب والمدينة الى حكم اليونانيين، خلفاء الاسكندر: البطالسة اولا ثم السلوقيين حتى سنة ١٦١ ق.م عندما نجحت الثورة المكابية بقيادة العائلة الحشمونائية في تحرير البلاد واقامة مملكة مستقلة وعاصمتها بالطبع اورشليم حتى هجوم الجيوش الرومانية سنة ٦٣ ق.م. بقيادة بومبي.

تمتع الشعب اليهودي لفترة قصيرة بحكم ذاتي تحت اشراف روما ترأسه هيرودس الادومي (المتهوّد) واولاده واحفاده وهو الذي بنى الهيكل المقدس من جديد على اتساع كبير وفخامة فنية رائعة كما بنى اسوار المدينة المتسعة الى الشمال حتى صار لها هناك سوران ثم ثلاثة بحيث وصل السور الثالث الى شمالي السور الحالي باكثر من نصف كيلومتر. ولكن الرومان اعادوا حكمهم المباشر وعاملوا الشعب اليهودي بقسوة وحشية حتى قامت الثورة الكبرى (٦٦ - ٧٠ ب.م) والتي إنتهت بمحاصرة القائد الروماني تيطس للمدينة وضربها بالمنجنيقات القوية من الناحية الشمالية فاقتحمها واحرق الهيكل الثاني (٩ آب سنة ٧٠ م) واخذ زعماءها اسرى واعيد الحكم الروماني المباشر حتى ثورة باركوخبا (١٣١ - ١٣٥ م) الذي نجح في تحرير المدينة لفترة قصيرة لكن جيش هدريان اجتاح البلاد واحتل المدينة وهدم تحصيناتها واقام مكان الهيكل المقدس معبدا وثنيا للإله زفس وحرّم على الشعب اليهودي مجرد السكن والاقامة فيها. وحولها وغير اسمها الى ايلياء كابتولينا واستمر هذا الوضع ودامت هذه الحال حوالي الفي سنة تلت.

وعندما انتشر المذهب المسيحي وصار دين الأمبراطورية اقامت الملكة هيلانة في القدس كنيسة القبر المقدس وكنيسة المهد في بيت لحم المجاورة، ثم زاد التضييق والاضطهاد على الشعب اليهودي حتى ان الامبراطور ثيودوسيوس الثاني اصدر اوامره بتحريم اقامتهم في البلاد تماما (سنة ٤٢٥ م).

وعندما ابتدأ عهد الحكم الاسلامي العربي (٦٣٨ م) استمر تحريم الاقامة في القدس، فقط لمدة طويلة، بموافقة السلطات وبناء على طلب السكان النصارى. وكان قد حدث انه اثناء قيام الملك الفارسي كسرى الثاني (ابرويز) باجتياح المناطق الشرقية من الامبراطورية البيزنطية فاحتل اسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومصر وانضم اليهود الذين اقاموا في بلاده باعداد كبيرة الى جيشه لانه وعدهم بارجاعهم الى اورشليم وبناء الهيكل المقدس كما فعل سلفه كورش قبل الف سنة.

وعندما احتل المدينة (سنة ٦١٤م) قام الجيش المشترك بتنفيذ مذبحة كبيرة فيها لكن كسرى ماطل في تنفيذ وعده من جهة وانتهى حكمه بعد مدة قصيرة من جهة اخرى عندما قام الامبراطور البيزنطي هرقل باسترجاع الاقاليم المحتلة بانتصاره على الفرس في معركة نينوي (سنة ٦٢٧م) واعيدت القدس الى حكمه حتى مجيء الفتح الاسلامي.

واثناء الحكم الاسلامي العربي ثم العثماني جرى الاهتمام الكبير بالقدس لا بجعلها عاصمة سياسية ادارية وانما باعتبار قدسيتها الفائقة لأنها كانت في اعتقادهم الديني اولى القبلتين وثالث الحرمين. فعند استسلامها لجيش المسلمين جاء الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه من المدينة المنورة لاستلامها من البطريرك وكتب له عهد الامان المشهور المعروف.

وعندما تسلم عبد الملك بن مروان الخلافة امر ببناء قبة الصخرة المشرفة فيها فكانت صرحا فنيا رائعا يضاهي اجمل المعابد في العالم حتى اليوم. فقد رصد للانفاق على ذلك العمل الابداعي خراج ولاية مصر عن سبع سنين والذي كان متوسطه السنوي ٣٠٠٠٠٠٠ دينار فيكون المبلغ الاجمالي ٢١٠٠٠٠٠٠ دينار وعندما زاد المبلغ عن التكاليف نشأت فكرة تغليف القبة بصفائح الذهب (سنة ٦٩١م). كما ان الخليفة الوليد بن عبد الملك امر باقامة المسجد الاقصى على الساحة الواسعة جنوبي قبة الصخرة باتساع اكبر بكثير وارتفاع شاهق وتحمل سقفه صفوف الاعمدة الرخامية (الكورنثية) وذلك قبل ان يبني مسجده الأموي الدمشقي وصحيح ان المسلمين عامة (واهل فلسطين خاصة) لم يقرروا ان يتخذوا اهمية هذه المدينة المقدسة كعاصمة سياسية فعندهم غيرها الاكثر ملاءمة لذلك. فالخليفة سليمان بن عبد الملك لما قرر ترك دمشق الى فلسطين اقام مدينة جديدة لذلك هي الرملة ولم تكن العاصمة سوى مسجد وقصر ومعسكر للجند.

ولكن اثناء الحروب الصليبية قرر المحتلون المسيحيون اقامة مملكة القدس اللاتينية وبالطبع اتخذوا من المدينة المقدسة عاصمة لها ولم يدم ذلك اكثر من ٨٨ عاما (١٠٩٩ - ١١٨٧) عندما استرجعها المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي.

اما في العهد العثماني فقد جرى الاهتمام بالمدينة المقدسة في مجيء السلطان العظيم المشهور سليمان القانوني لزيارتها بنفسه وامر ببناء سورها الكبير الجميل الطويل (٤ كم) ليحميها من الاعتداءات المحلية ونقش اسمه على احد ابوابها (باب يافا او الخليل) سنة ١٥٤٢ م. كما بنى هو وخلفاؤه التكايا والزوايا للمتصوفين. ولا يزال السور المذكور قائما مميزا لها مثل اسوار عكا وكويك (كندا).

واثناء الحكم العثماني الطويل (١٥١٦ - ١٩١٨ م) سمح السلاطين لليهود الذين كانوا يُضطهدون في اوروبا المسيحية بحرية الهجرة الى امبراطوريتهم الواسعة والاقامة الدائمة فيها والعمل للارتزاق وحرية المعتقد والعبادة فجاء عدد منهم واقاموا في اورشليم لكن قلة وسائل الرزق والعمل لم تسمح بكثرة المقيمين فيها منهم فانتشروا في المدن المقدسة الأخرى عندهم مثل الخليل وصفد وطبريا اذ لم يعد يميز اورشليم عن غيرها وجود الهيكل المقدس والذي احتل مكانه المسجدان المذكوران: قبة الصخرة والأقصى المدعوان بالحرم الشريف.

ويذكر المؤرخ المعروف يتسحاق بنتسفي في كتابه «ارض اسرائيل خلال الحكم العثماني» ان يهود القدس اورشليم كانوا بضع مئات فقط خصوصا عندما قام حاكم محلي (او ملتزم للمدينة) اسمه محمد بن فروخ بفرض ضرائب خاصة على اليهود وامر بتحديد عددهم فيها بأربعين عائلة او مائة واربعين نفرا (١٦٢٥ م) وكان يتوقع رشوات وهدايا كبيرة منهم بينما كانوا فقراء لكن يهود العاصمة استانبول الأغنياء واصحاب النفوذ علموا بالأمر الظالم فشكوه الى السلطان الذي امر بعزله وابعاده.



●لا يمكن ان يتحقق السلام طالما ان القدس تحت الاحتلال●

←



●رهبان وشموع مقابل جنود واسلحة●



●جريحة مقدسية اصيبت برصاص الاحتلال●



●مطاردات احتلالية لشبيبة القدس●

كما يذكر المؤرخ جيمس بارلس في كتابه «تاريخ فلسطين من سنة ١٣٥ م الى الحاضر» ان عدد اليهود قل في البلاد حتى في القرن الماضي فلما زارها المثري والمحسن البريطاني الجنسية السير موشيه منتفيوري لأول مرة سنة ١٨٢٧ لم يكن في اورشليم اكثر من ١٠٠٠ يهودي يعيشون بالطبع داخل الأسوار: لأنه فقط بعد سنة ١٨٦٠ م وبتشجيع من الزعيم اليهودي المذكور والذي زار البلاد عدة مرات بدأ السكن والبناء خارج الأسوار ابتداء من حي يمين موشيه وعلى أول شارع يافا اي من جهة الغرب ولو ببيوت بسيطة جدا. كما يذكر المؤرخ المذكور باركس ان احصاء اجراه نائب القنصل البريطاني عن عدد اليهود في فلسطين كلها سنة ١٨٣٩م اظهر انهم لم يزيدوا على ٩٥٠٠ نسمة منهم ٥٠٠٠ اقاموا في القدس وكان عددهم قد ازداد في المدينة خلال السنوات الأخيرة بعد وقوع زلزال سنة ١٨٣٧م القوي والذي كان مركزه صفد والغور الشمالي حتى انه قتل نصف سكان المدينة المذكورة وثلث سكان طبريا. وكان عدد السكان اليهود في المدينتين يزيد على المقيمين منهم في القدس اورشليم فصار القادمون من الخارج يتجهون الى الأخيرة. وظل اهتمام اليهود بالهجرة الى فلسطين عامة والى القدس خاصة قائما ولكن بدرجة محدودة لأن وسائل الرزق عندهم في الخارج كانت اسهل واوفر حتى ان عددهم عند نهاية الحكم العثماني وخلال الحرب العالمية الأولى كان حوالي ٦٠٠٠٠ نفر في كل البلاد، وبعضهم ترك البلاد بسرعة اثناء الحرب.

ولكن عند بدء حكم الانتداب البريطاني وتنفيذ وعد بلفور ازدادت اعداد القادمين المهاجرين اليهود الى البلاد واهتموا بان يقيموا في اورشليم المقدسة وليصبح عددهم اكثر من سكانها العرب (المسلمين والمسيحيين) وقد تم لهم ذلك في اواخر تلك الفترة لكن رئيس البلدية ظل عربيا تعينه الحكومة بينما المجلس كان منتخبا. ومعروف انه في هذه الفترة قررت حكومة الانتداب ان تجعل مدينة القدس عاصمة لادارتها وصار عدد اليهود فيها بدون القرى المجاورة ٦٠٪ من مجموع سكانها.

■ الزمن الاسرائيلي ■

اما احداث الفترة من ١٩٤٧ - ١٩٦٧ فانها تدخل في التاريخ بالنسبة لاكثرية الشعب والذين ولدوا بعد السنة الأولى او لم يصبحوا بالغين مدركين الا بعد السنة الثانية فليس لديهم سوى التاريخ ليعرفوا منه الأخبار.

معروف انه في سنة ١٩٤٧ وصلت المشكلة الفلسطينية الى دوائر هيئة الأمم المتحدة التي اتخذت قرارها بالتقسيم في ٢٩/١١/٤٧ والذي رفضه العرب حالا وقرروا بعزم شديد مقاومته لأنهم اعتبروه لمصلحة اليهود حتى ان الولايات المتحدة استخدمت الضغط على بعض الدول الصغيرة (٤ - ٥ منها) لتصوت الى جانب مشروع التقسيم حتى حصل على ثلثي الاصوات في الجمعية العمومية (٣٣ وافقوا ضد ١٣ وامتناع ١٠).

ومعروف ان مشروع التقسيم قرر اقامة دولتين عربية (على ٤٤٪ من المساحة) ويهودية (على ٥٥٪ تقريبا) وبدون ان تكون اورشليم القدس عاصمة لأية منهما لأنها مع منطقة واسعة حولها تقرر ان تكون مقاطعة منفصلة تدار من قبل هيئة دولية خاصة. وكانت هذه المنطقة الدولية تشمل مساحة كبيرة حول القدس تمتد جنوبا الى بيت لحم وتشمل معها بيت جالا وبيت ساحور وشمالا تضم شعفاط حتى قالونيا وشرقا تضم قرى ابو ديس والعيزرية وغربا تضم لفتا ودير ياسين والمالحة ومساحتها (٠.٥٪ من البلاد) ويسكنها مائة الف يهودي (١٠٠.٠٠٠) و ١٠٥.٠٠٠ عربي. وكان التدويل والاستثناء على اساس ان المنطقة مقدسة ومهمة لكل الديانات ولكل الفرقاء وحتى لسكان العالم كافة.

وفي الأشهر القليلة التي سبقت انسحاب حكومة الانتداب في ١٥/٥/٤٨ وقعت حوادث اعتداء وهجمات من الفريق الرافض للتقسيم على الفريق الآخر سرعان ما تحولت الى هجمات من المدافعين احتلوا بواسطتها المدن المختلطة حيفا وطبريا وصفد ويافا ثم اتبعوها بعكا وبيسان والقدس الجنوبية حيث احتلوا الاحياء العربية المجاورة لها خارج الأسوار: القطمون والكولونيات والبقعات (التحتا والفوقا) وغربي السور ماميلا وجورج الخامس وشارع يافا والمسكوبية وتيراسانطا وقد هرب سكانها العرب بسرعة بدون ان يحملوا اكثر من ثيابهم.

لكن العرب احتفظوا بالمدينة القديمة ضمن الأسوار بما فيها الحي اليهودي (تقدر مساحته بـ ١١٦ دونما) وهرب قسم من سكانه الى الغرب واخذ قسم أسرى الى الأردن. لكن القوة العربية المكونة من الجيش الاردني الصغير نسبيا تمكنت موقتا من السيطرة على طريق القدس من الساحل عند باب الواد واحتلت وخربت مضخات الماء في اللطرون وباب الواد والتي تزود القدس بمياه الشرب من نبع راس العين القوي، كما قطعوا طريق المواصلات العامة من الساحل (تل ابيب) وبين القدس الغربية وبذلك نقصت المياه والمؤن عند اليهود لكنهم شقوا طريقا موازيا (ولو ترابيا) جنوبي الطريق المعبد واتصلوا بالمدينة وامدوها بالمؤن والذخيرة والمياه بعد احتلال وترحيل سكان القرى العربية المشرفة على الطريق الجديد الذي سموه «طريق الشجاعة». وعندما نفذت اتفاقية الهدنة لمدة اربعة اسابيع بواسطة مجلس الأمن والوسيط الدولي كان من اهم شروطها فتح الطريق العام الى القدس.

وعندما عاد القتال لعدم موافقة العرب على تمديد الهدنة ولم يستمر اكثر من عشرة ايام فرضت بعدها هدنة دائمة حتى نهاية السنة ورغم خرقها عدة مرات وعودة القتال في انحاء عديدة من البلاد احتلت اثناءها القوات الاسرائيلية منطقة الناصرة وشفاعمرو وساحل عكا ثم الجليل كله وايضا في الجنوب منطقة بئر السبع ثم النقب كله (ما عدا قطاع غزة)، الا ان يهود القدس الغربية لم يعانوا من حصار القوة العربية لها من جهة مداخلها الغربية مطلقا بسبب الهدنة النافذة.



●راموت، احد الأحياء اليهودية الجديدة في القدس العربية المحتلة●

وبعد توقيع معاهدات الهدنة بين الدول العربية المجاورة وبين حكومة اسرائيل (التي كانت متمركزة في تل ابيب) في جزيرة روس سنة ٤٩ باشراف الوسيط الدولي صارت القدس مكونة من قسمين منفصلين تسيطر قوات اردنية على الشرقي منهما والذي داخل الاسوار ومساحته ٢٤٠٠ دونم ويساوي ١١.٥٪ من المساحة الكلية ويسيطر الاسرائيليون على القسم الغربي الواسع (بالامتداد شمالا وجنوبا) ومساحته ١٧.٧ كيلومترا مربعا ويساوي ٨٤٪ من المساحة وظلت منطقة محايدة ومركز الأمم المتحدة عند قصر المندوب السامي مساحتها كيلومتر مربع واحد.

وكان خط الهدنة الفاصل بين القسمين يمر على طول السور الغربي من عند باب الحديد مقابل عمارة النوتردام حتى باب الخليل ومنه الى باب الملك داود ثم يتجه جنوبا مُدخلا طريق بيت لحم والاحياء المذكورة سابقا في القسم الاسرائيلي. ايضا يسير الخط في الشمال على طول شارع الأنبياء تاركا حي المصرارة ومساحة كبيرة معه ارضا حراما فبقي للجزء الشرقي حي الشيخ جراح ووادي الجوز وما حوله (مع طريق رام الله) لكن الغربي كان احتفاظ القوة الاسرائيلية بمنطقة كبيرة (٢٥٠٠ دونم) على جبل سكوبس (هتصوفيم) حيث الجامعة العبرية ومستشفى هداسا وظلت كمنطقة منعزلة وحسب اتفاقية الهدنة يحق لاسرائيل ارسال قافلة كل اسبوعين تمر عبر الجزء العربي وتحت اشراف رجال الهدنة من الأمم المتحدة ويمكنها ان تبدل رجال الحراسة مع مؤنهم حسب ترتيبات مسبقة اما الحكم العربي فلم ينفذ ذلك لكنه وافق على دخول المسيحيين في اعياد الميلاد لزيارة الكنائس في القسم الشرقي ايضا حسب ترتيبات مسبقة بين السلطتين وذلك عبر معبر سمي بوابة مندلباوم بينما كان الاجانب ورجال الدين والدبلوماسيون يعبرون البوابة المذكورة دائما تحت اشراف السلطتين.

■ الضم القسري ■

في حرب سنة ١٩٦٧ قامت القوات الاسرائيلية باجتياح الضفة الغربية كلها ومعها القدس الشرقية. وقد صدر بيان من رئيس الوزراء ليفي اشكول بان الاحتلال الاسرائيلي سيكون مؤقتا حتى تنتهي الضرورة الأمنية لكن الاحتلال استمر حتى اليوم وجرت بسرعة اعمال مصادرة اراض مع الاراضي العامة حيث اقيمت احياء يهودية ضخمة في المنطقة الشرقية وذلك في رمات اشكول والتلة الفرنسية وتلة الذخيرة وجبل سكوبس وتلبيوت وجيلو وعطروت والسنهدريا كما اضيفت الضواحي العربية بيت حنينا وشعفاط وقلنديا الى المدينة.

هذا وقد صدرت قرارات من مجلس الأمن اولها واهمها رقم ٢٤٢ منذ نوفمبر ٦٧ الذي يرفض استيلاء اي فريق على اراضي الآخر بالقوة. ولذا لا يعترف بالاحتلال. ويوجب ارجاع المناطق المحتلة الى اصحابها. وايضا عندما سنت الكنيست قانون ضم القدس الشرقية الى اسرائيل (سنة ١٩٨٠) وصدر قرار مجلس الأمن بابطال قانون الضم واعتبره لاغيا. اما في الجمعية العمومية ففي كل سنة تُبحث قضية الاراضي المحتلة بطلب من العرب وتقرر باكثرية ثلثي اصوات المشتركين في الاقتراع بالغاء الاحتلال ووجوب الانسحاب.

ايضا عندما قررت اسرائيل اعتبار اورشليم القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل صدرت قرارات دولية لا تعترف بذلك حتى انها كانت لا تعترف بكون القدس اورشليم عاصمة اسرائيل قبل الضم في سنة ١٩٦٧ لأنه خرق لقرار الأمم المتحدة باعتبار القدس وضواحيها منطقة دولية كما استاءت وعارضت الدول العربية من قيام مملكة الاردن بضم المدينة الشرقية الى سلطتها. ولذلك رفضت اكثر الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل تركيز سفاراتها في القدس واقامتها في تل ابيب حتى اليوم وكان الكثير من زائري اسرائيل من ساسة الدول وقادتها يرفضون زيارة القدس الشرقية لئلا يعتبر ذلك منهم اعترافا بضمها الى اسرائيل.

وفي اتفاق اوسلو تقرر تأجيل البت في موضوع المدينة التي يطالب الفلسطينيون بالجزء الشرقي منها حسب حدود ما قبل ٦٧. ولكن حكام اسرائيل يعلنون باستمرار انهم يرفضون تقسيم المدينة وتسليم شيء منها للفلسطينيين وفي الوقت نفسه يعلن قادة الفلسطينيين انهم سيقيمون دولتهم وعاصمتها القدس الشريف.

ان القدس اورشليم اليوم اتسعت حتى صارت مساحتها ١٠٠ كيلومتر مربع والفلسطينيون لا يطالبون الا بارجاع القرى العربية المجاورة مع القسم الشرقي.

اما اعتبار القضية كأنها مشكلة الطفل المختلف عليه بين امه الحقيقية وبين الأم الكاذبة والتي امر الملك سليمان بحلها بواسطة تقسيم الطفل الى نصفين فكان معروفا ان الطفل لا يمكن ان يبقى حيا والملك يعرف ان حكمه سوف لا ينفذ ولو بامره هو المعاكس اما المدينة الكبيرة فيمكن اعادة تقسيمها بدون خسارة مادية او اجتماعية او قومية او روحية (او كرامة) لأي من الفريقين ويمكن بسهولة عمل ترتيبات امنية بعد الصلح الحقيقي وتسهيلات العبور مثل طابا وايلات والعقبة. اما بالنسبة لزيارة المبكى فيمكن عمل طريق خاص ولو كجسر (كما يفكرون بالجسر بين غزة والضفة) للوصول الحر اليه وتحت حراسة دوريات مشتركة.

وان لم يتم ذلك ستبقى المشكلة كقنبلة (تخريبية) ستنفجر.

(الرامة)

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* ليس من العدل الحكم على سلوك الناس، بل ايضا على العوامل التي دفعتهم اليه.
* مع ازدياد المام المرء بالمفردات الاجنبية تقل احتمالات سقوطه في حبائل المحتالين.
* من المستحيل تهويج الاهوج، لانه لا يكف عن الهيجان.
* الحركة التمثيلية الابداعية تساوي الف كلمة.
* من يشذب لهجته لا يتعرض للتوبيخ والمسخرة.
* من يُباع ويُشترى بأثمن الاسعار يُباع ويُشترى بأبخسها.
* الرؤوس الفارغة سهلة الطيران.
* هفوات الحكيم توازي درر ابداع الاحمق.
* لا يتخرج رياضي ناجح من دورة تدريبية يديرها مدرب بحاجة للتدريب.
* يركبون للمصاب بروماتيزم مفصلي غضروفا جديدا، ولكن! ماذا يركبون للمصاب بروماتيزم اخلاقي؟
* قوانين العمل لا تحمي الكسالى والثرثارين.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
- اشرقت الشمس عليه!
* وتقول العرب:
- حظه من السماء!
* يقول الهولنديون:
- يتعثر بطنجرة زبدة!
* وتقول العرب:
- بيطلع على وجهه السعد!
* يقول السويديون:
- العصفورة المغردة تحافظ على نظافة منقارها!
* وتقول العرب:
- لسانك حصانك، ان صنته صانك..!
* يقول الاسكيميون:
- الاذنان الصغيرتان مفيدتان في البرد!
* وتقول العرب:
- عيون كبار وخراب ديار!
* يقول الاستراليون:
- لكل فنجان زوبعة!
* وتقول العرب:
- لكل مغارة عفريت!
* يقول الاسبان:
- مثل ضربة الشاكوش على القلب!
* وتقول العرب:
- مثل الغم على القلب!
* يقول الالمان:
- الحب يفتح جميع الخزائن!
* وتقول العرب:
- افتح يا سمسم!

نشازيات!

* بعد عودته من تغريبته في وادي النسناس، صعودا، الى شارع الحريري حدثني الزميل المحرر «الاتحادي» سهيل قبلان الجرمقي بما سمعه من مسعد اسعد الديراوي، نقلا عن بليفون مختار الوادي موريس شحادي، نقلا عن لسان فواز النشاز الذي حدث بخمسين بالمئة من الاسهاب وخمسين بالمئة من الايجاز:

- بينما كنت انكش مع شُقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع للكشف عن جذور الكلام ومغازيه، استعدادا لامتحان الكلمات المتقاطعة، حل علينا حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وعطس بيننا، معلنا بدء الموسم. فما اخذنا ولا اعطينا. وواصلنا الغطس في اعماق القواميس.

● بقلم: د. ادوار الياس ●

وبعد البحبشة والتنبيش والفحص والتمحيص تأكد لنا:

* اولا: كلمة اغيندا (Agenda) من اصل لاتيني وترمز الى مجموع المهام الملقاة على عاتق الموظف او المحترف، وتشير كذلك الى مجمل فعاليات المكتب او الرابطة او مجمل برامج العمل في مفاوضات واجتماعات. وقس على ذلك. وقد عربها اخوتنا المصريون وكتبوها بالجيم «اجندة».

* ثانيا: كلمة ليغيندا (Legenda) من اصل لاتيني وتعني اسطورة وخرافة وكل خرّاف لا يركب على العقل البشري السوي.

* ثالثا: مفهوم فيلي باستر (Filibuster) افرنجي الاصل والفصل ومتعدد المعاني ومنها: قرصان البر والبحر والجو، والمغامر العسكري غير النظامي. كما ويعني القيام بنشاط ثوري في بلد اجنبي. اما اكثر استعمالاته الآنية، خاصة في الكنيست الاسرائيلية، فمرتبطة بمحاولة اعاقة او منع التصديق على مشروع الميزانية السنوية باللجوء الى اساليب القاء الخطب الطويلة التعويقية.

* رابعا: كلمة بلص عربية كالخيول الاصيلة. ويقال: بلص بلصا وبلصه. اي اخذ ماله ولم يدع عنده شيئا. وبلّص فلان فلانا من ماله يعني اخذه منه. والبلص هو اخذ المال من الرعية ظلما او من دون وجه مشروع. واذا تبلص فلان شيئا فيكون قد طلبه خفية. واذا بالصت الغنم فتكون قد قلت البانها. اما البلصوص وجمعها بلنصى فهو حيوان طائر، والبلوصيّ هو الجزء المصوّت من المزمار المتخذ من القصب ويوضع داخل الفم عند العزف.

* خامسا: الحمة الراشحة مصطلح عربي سامي، تجبير الحم على السمو الى شراشيب طربوش الرأس، وهي راشحة لانها صغيرة جدا وترشح من المرشحات التي يعقمون فيها مياه الشرب والطبخ، بينما الجرثومة لا ترشح، لانها اكبر حجما وتجر الشوم وما يحمله من صادات ومضادات حيوية خلفها.

وما ان انتهينا من فكفكةً واعادة تركيب مكعبات مربع الكلمات المتقاتلة حتى فاع العطس والسعال في المدارس والشوارع والسهول وسفوح الجبال. ومخافة من العدوى والاصابة بالنزلة الصدرية طلعنا غارة على تلة «ظهر حمار» لاستنصاح «صندوق المرضى» فوجدناه مريضا واشجار الجوز واللوز والتين الحماري والبقراطي ترتجف حوله بردا، بعد ان شلحها الخريف ملابس الصيف وتركها عارية.

فتشاورنا وقررنا العودة على اكعابنا الى بيوتنا، طلبا للبابونج ومشتقاته النباتية المناضلة ضد الحمة الرشحية.

وخلال مرورنا من امام مغارة «ابو الحلس» انشق، فجأة، بابها الحجري وانبعث من جوفها صوت عتيق جهوري:

- انا هو الحكيم «فكريتاتوس نفاعاتوس» الذي اخذ العلوم الفلسفية والطبية عن العلامة العربي ابن رشد الذي يسميه الاعاجم «افيرايوس» بعد ان كان قد اخذها عن ابوقراط وسقراط وافلاطون وارسطوطاليس، قبل انهيار معاهدة وارسو بفعل ضغط الحلف الاطلسي بقرون عديدة، انا هو من بعث حب المعرفة في نفوس «دار ابو جهل» وحثهم على محبة فن المعالجة والتطبيب ودفعهم الى تلقيب الطبيب بالحكيم. فكل سلالتي العربية مغرمة بتبادل النصائح والوصفات الطبية الشعبية. وكل عربي سامي حتى ولو ولد لاب فلسطيني وام يونانية يحب ان يصبح حكيما وليس مهندسا، وهذا ما يؤكده ان القلة القليلة من المصريين تعيش في حي المهندسين القاهري، اما غالبية عامة الشعب فتعيش على صعيد الطب الشعبي الصعيدي، وتدق اعناق الامراض الكبدية والمعوية في «زقاق المدق» وحارة «يا حرّة مع مين علقتي» بالمدقة والقبقاب.

وانطلاقا من هذا، واستنادا اليه، والكلام ما زال للحكيم «نفاعاتوس» نقلا عن لسان فواز النشاز:

- الحق الحق اقول لكم.. اياكم ثم اياكم مصاحبة الحمة الراشحة، لانها اذا دخلت البيوت اصابت الكبير قبل الصغير، غير آبهة بحصانة اخلاقية او برلمانية وتخترق الخلايا الحيوية لتنشر داخل نواتها المركزية فيروساتها ذات الاعراض السريرية الاممية، التي لا تفرق بين الدين والسن والجنس والقومية.

ومن ابرز العوامل الاممية التي تشير الى عوراض الحمة الرشحية هي النزلة الانفية البلعومية وما يطلق عليه اسم التهاب المجاري التنفسية الذي يصيب الجيوب الانفية والتجويف الفمي والبلعوم والحنجرة. ثم تنزل هذه النزلة الى ما تحت الحنجرة لتضرب المجاري التنفسية السفلية، اي القصبات والقصيبات والرئتين.

ولانها تترافق مع سعال وحرارة تحول الحمة الرشحية السعال الى سعال تخرشي يصيب البلعوم باحتقان شديد، خصوصا عند الاطفال الذين هم صم بكم وعن الالم لا يعبرون، وفيهم يقولون: الولد مزعوج ومفشفش من البكا!

وما ان التقطت اذنا «ابو فجلة» الطويلتان، حبا للاستطلاع، جملة «الولد مزعوج ومفشفش من البكا» حتى دغدغت خياشيمه غبرة راشحة دفعته الى العطسان واغراق الموجودين بوابل من الرذاذ.

فزعق الحكيم «فكريتاتوس نفاعاتوس» من اعماق كهفه الابدي، قبل ان يغلق بابه الحجري:

- الله لا يعطيكم عافية! فكوا عن ظهري وكنوز معلوماتي وروحوا على حاراتكم! وبعد استراحة رأس السنة الجديدة سأعود لمعايدتكم ومخاطبتكم.

فصاح الولد عبد السميع بأعلى صوته:

- لكننا، بعد استراحة العيد سنعود، يا سيدنا، الى مقاعد الدراسة!

فمسد الحكيم «نفاعاتوس» لحيته الطويلة البيضاء التي لم نشاهدها، لكنها حتما كانت هناك، لانها مرافقة طبيعية للشخصيات التاريخية الارشيفية، مسدها بكف يده وقال، ناصحا:

- لا تعودوا الى المقاعد قبل القضاء على الوباء. واذا اجبرتم على العودة فلا تسمحوا للزنخ «ابو فجلة» بالقعود الى جواركم. صحيح ان عطساته لا تستطيع نقل الحمة الرشحية الى مسافة ثلاثة امتار، لكنها تصيب بالعدوى كل من يجلس حوله في دائرة قطرها نصف متر، اي بمعدل ست اصابات بالعطسة الواحدة في ظروف «النفنفة» التعليمية، خصوصا في المدارس العربية. ومن الافضل لكم الانقطاع عن تبادل الزيارات البيتية للشق على الزملاء المرضى، واذا نشق احدكم الداء فليعمم على جميع المعارف والاصدقاء، كما عند الامم المتحضرة، انه ممروض ومن غير المستحسن عيادته.

فرفع «ابو فجلة» صوته، سائلا:

- واذا اصروا على تقبيلي؟

فرد الحكيم «نفاعاتوس»، متقززا:

- ليش انت بريجيت باردو او صوفيا لورين حتى ينزلوا فيك «مشق ومع»؟ على كل! كل من عقله في رأسه بيعرف خلاصه!

وتخلص الحكيم من القروشة البشرية حول الحمة الرشحية باغلاق باب كهفه الحجري، تاركا منفسا للتهوية حتى لا تتعفن خلايا دماغه العصبية.



إنـذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .

غسيل كالحرير.. ورائحة كالعبير..

مطري الغسيل

بدين



جربي وتأكدي بنفسك..!!

حملة تعارف



بدين (١ لتر)
بسعر ٥ ش.ج فقط
لفترة محدودة

* تابعي برنامج "أنظف ما يكون" الذي يبث في الاذاعة لتفوزي بجوائز من كلين

أنظف ما يكون كلين

ندوة حول الفيلم الفلسطيني - الكندي



بقلم: وفيق رمضان (*)

● ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير حول الندوة التي جرت في واشنطن بعد عرض الفيلم الفلسطيني - الكندي «ليالي الغربة» بحضور قسم من العاملين في الفيلم ومخرج الفيلم.

الدكتور البرت مخيبر، رئيس هذه اللجنة، والتي تعرف اختصارا باسمها بالانجليزية «اي. دي. سي»، الذي رعى وقدم فيلم «ليالي الغربة»، ووزعه ليعرض خلال النشاطات الثقافية والاجتماعية للامريكيين العرب في ارجاء الولايات المتحدة يقول: «في بداية عملنا قبل أكثر من عشر سنوات، لاحظنا ان الامريكيين العرب يخجلون من الافصاح عن مشاكلهم، صرنا نشجعهم ليخرجوا من العزلة ويستشيروا المؤسسات الاجتماعية والصحية المتخصصة». وقد أفاد هذا كثيرا، لذلك لم تعد قضايا التأقلم تأخذ جانبا كبيرا من جهود الـ «اي. دي. سي»، لأن اخواننا الامريكيين العرب صاروا يعرفون طريقهم الى المؤسسات المتخصصة. وأضاف الدكتور مخيبر: «في النهاية، فان الوجود الاغترابي في الولايات المتحدة يجد نفسه امام مشاكل جديدة، ولكن الولايات المتحدة من ناحية ثانية تؤمن لبعض هذه بعض الحلول».

ويمكن لأي كان ان يلاحظ، حتى من قراءة الصحف اليومية، ان اتجاها واضحا يظهر في العالم بصورة مفاجئة يدفع بالناس في دول عديدة وفي ظروف عديدة، على التأكيد على هوية هذه المجموعة من الناس او تلك وعلى تميزها وعلى الحقوق الجديدة التي تنبع، في نظرها على الأقل، من ملامحها الثقافية والاجتماعية.

ولكن ما الجديد عن المواجهة بين من يعتبرون انفسهم «أقلية» وبين الأغلبية؟ يقول والكد كونور، الذي يسمي هذه المواجهة بـ «الوطنية العرقية»، في دراسة نشرت له عام ١٩٧٣ في «جورنال اوف انترناشيونال أفيرز» اي مجلة الشؤون الدولية، ان «شعوبا عديدة في دول عديدة تعيش حاليا بدرجة من الدرجات في اوضاع تمليها عليها التأثيرات العرقية».

اي بعبارات أخرى، فان الى جانب الوعي الاجتماعي الذي يقوم على الطبقية الاجتماعية، توجد قاعدة عرقية وإثنية لتحديد هوية هذه المجموعة البشرية او تلك.

وتقول الاخصائية النفسية العربية، المقيمة في واشنطن، الدكتورة نهى ابو ضبة، ان الامريكيين العرب، مثل اية اقلية اخرى في الولايات المتحدة، يواجهون خوفا شديدا من الثقافة الجديدة التي يعيشون فيها، لذا يتمسكون بجذورهم أكثر.

وتضيف الدكتورة ابو ضبة، ناصحة بـ «الحوار»، «يجب على الأهل ان لا ينتظروا تقدم اطفالهم بالسن حتى يوجهوهم في ظروف الحياة الجديدة في ثقافة جديدة، بل يجب ان يبدأ الحوار مع الاطفال منذ سن السابعة، لانها السن التي يبدأ فيها نمو الشخصية لدى الطفل... يجب على الأهل ان لا يظهروا بمظهر البعبع المخيف الذي يراقب الاطفال».

وتقصد الدكتورة ابو ضبة، شخصية الأب «يوسف» في فيلم «ليالي الغربة» الذي يظهر بمظهر الرجل الشرير دون ان يقصد هذا بالطبع. وتضيف الدكتورة نهى ابو ضبة: «يجب ان يتعرف الطفل بصراحة على الثقافة الجديدة التي يعيش فيها حتى يعيش فيها براحة».

وتشارك الدكتورة ابو ضبة في ندوة تدريبية تقام في مستشفى سانت اليزابيث للامراض العقلية في مدينة واشنطن، يتدرب فيها طلاب الطب النفساني على التعرف على خلفية اشخاص يعانون من اضطرابات نفسية ناتجة في معظمها عن خلفياتهم العرقية المختلفة.

وتقول الدكتورة ابو ضبة ان رابطة من السيدات الامريكيات العربيات قد تشكلت مؤخرا لتقديم الخدمات الاجتماعية للامريكيين العرب. وتشدد الاخصائية النفسية العربية على تثقيف الاطفال على العيش في اطار الحياة الامريكية، وتقول: «قبل الاعتراض على ممارسة المراهق، يجب البدء بالتثقيف المبكر، حتى لا تصبح المعركة خاسرة، ليقتبس اولادنا قيمنا بسرور من جانبهم».

وتأسس في ديربورن بولاية ميشيغان، قبل ٢٣ سنة، مركز «أكسيس» (ACCESS) المركز العربي للخدمات











الاقتصادية والاجتماعية، الذي يقدم خدمات مختلفة للامريكيين من أصل عربي في تلك المنطقة، الذين يصل عددهم الى ٢٥٠ الفا ويشكلون بذلك أكبر تجمع للناطقين بالعربية خارج العالم العربي.

ويهتم «أكسيس» ببرامج تثقيفية اجتماعية وتعليمية، وقدم خدماته خلال العام الماضي فقط الى ما يزيد على ٢١ الفا و٩٦٢ شخصا من الامريكيين العرب هناك. ولدى هذه المؤسسة متحف للتراث الشعبي العربي، ومركز للتدريب الحرفي ومكتبة ضخمة.

والمشاكل الاجتماعية التي يواجهها الامريكيون العرب، ليست كلها ناتجة عن وجودهم في ثقافة أخرى، بل ان الامريكيين العرب، والأقليات العرقية الامريكية الأخرى، تشترك معا في انها تواجه بعد عقد من الهجرة وجيل جديد من ابنائها، المشاكل الاجتماعية نفسها التي يواجهها اي مواطن امريكي من اي اصل عرقي كان. الفارق الايجابي بالنسبة للامريكيين العرب الآن هو ان التوعية أوصلتهم الى تشخيص ما قد يعانيه البعض منهم، ثم ان هذه التوعية أدت ايضا الى وجود مؤسسات اجتماعية امريكية عربية تعالج المشاكل او تحول دون حدوثها. كما ان الامريكي العربي اصبح، وخاصة الأجيال الجديدة لديه، عرف ان يطلب النصيحة والمشورة والارشاد من المؤسسات الامريكية الرسمية المحلية، وهي متوافرة لمساعدته هو وغيره.

المعاناة التي كانت لدى الاجيال الاولى من الامريكيين العرب، زالت فور ان قررت الاجيال الجديدة منهم، انه ليس عيبا ان يجهر الواحد منهم بما هو فيه، كما انه ليس عيبا ان يطلب المساعدة والمعونة الطبية او الاجتماعية.

هذا لم يكن سهلا في الماضي، وبعضه ليس سهلا الآن، وتلاحظ احدى المؤسسات الامريكية العربية التي تعنى بالمشاكل الاجتماعية للامريكيين العرب، ان مسؤوليها وجدوا صعوبة كبيرة في اقناع بعض الأسر لتكون أكثر صراحة وتقر بأن احد ابنائها مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز»، وان تطلب المساعدة الطبية له، مثله مثل الألوف من الامريكيين الذين اصيبوا بهذا المرض والذين يخضعون للعلاج منه.

وهذه الصراحة في مواجهة المشاكل الاجتماعية، هي التي يعمل القادة الاجتماعيون للأمريكيين العرب على جعلها قاعدة للعمل وللحياة في مواجهة الحياة الامريكية المعاصرة ذات الوتيرة السريعة التي تتناقض كليا مع الثقافة والحياة العربية التي جاء منها الامريكيون العرب.

والجيل الجديد من الامريكيين العرب هم أكثر راحة مع الحياة الامريكية من ذويهم او من أجدادهم الذين شكلوا الموجة الجديدة من المهاجرين الى الولايات المتحدة، وهم ايضا اقل استجابة منهم لضغط المحيط العائلي او المحلي الذي يعيشون فيه. ولكن هذا الوضع بالذات هو الذي يخلق احيانا مصدرا للنزاع العائلي بين جيل محافظ ما زال متأثرا بالجذور التي أتى منها، وجيل جديد يرى ان جذوره موجودة فقط في الولايات المتحدة، وان ليس له ماض او ذاكرة تربطه بمكان آخر غيرها.

و«الحوار» الذي تتحدث عنه الدكتورة نهى ابو ضبّة داخل الأسرة الواحدة، هو أمر مصيري ولا مفر منه. وفيلم «ليالي الغربة»، ولو فاته ان يركز على هذه النقطة، الا ان ظروف الأسرة التي رواها والنتائج التي وصلت اليها، ما كانت لتحدث لو كان هناك من يوصي بهذا الحوار الداخلي بين جيلين ومفهومين للحياة.

ومع مر الزمن، فان المكونات الثقافية لكل مجموعة عرقية في الولايات المتحدة، تبدو متشابهة. ولكن فقط، يبقى هذا الارتباط الانفعالي الذي يبدو بانه الأكثر الحاحا على هذه المجموعة العرقية او تلك. فالامريكيون يصبحون أكثر «امريكية» مع الوقت ومرور الزمن، وبالتالي أقل «إثنية».

ربما هي غريزة البقاء، لأن الفرد الذي ينتمي الى اية مجموعة عرقية امريكية، يتمسك بمجموعته وثقافته حتى لا يشعر بأنه وحيد، وليتأكد انه يشارك آخرين مثله، ولكنه يكتشف بعد وقت، انه اولا ليس وحيدا، وانه لو خرج الى المجتمع الكبير الذي يعيش فيه فهو لن يُرفض، بل المؤكد انه سيفيد من وجوده ضمن الثقافة الجديدة التي يعيش فيها.

ولكن، كيف تواجه جاليات عرقية امريكية اخرى مشاكلها الاجتماعية الجديدة في الولايات المتحدة، وهل تتشابه مع مشاكل الامريكيين العرب؟

«تقريبا»، يقول لويس زودريغز، المدير التنفيذي لتأمين اقامة مؤقتة للعائلات الاسبانية الأصل التي بلا مأوى، في «كراون هايتس» في بروكلين، بنيويورك، وقال رودريغز: «ان الأسرة الاسبانية (والمقصود هنا القادمون من دول امريكا اللاتينية) متماسكة وهي التي تحل المشاكل التي تواجه ابناءها. ولكن اذا كانت هذه الأسرة لديها مدمن مخدرات او كحول، فانها تعاني أكثر».

وقال رودريغز: «مثل كل الأقليات الثقافية في الولايات المتحدة، يحرص الامريكيون المتحدرون من اصول اسبانية على الحفاظ على قيمهم الأصلية، خاصة اللغة، ولكن هنا، يصطدمون بصعوبة قبول اللغة الانجليزية، لانهم يريدون الحصول على كل الخدمات الاجتماعية الضرورية لهم. وتقف اللغة عائقا امام الوصول الى سوق العمل والحصول على الخدمات المتصلة به، لذلك تعاني جاليتنا من البطالة».

وقال رودريغز ايضا: «الجيل الثاني من المهاجرين افضل في التأقلم والحصول على عمل بالمقارنة مع الوافدين الجدد».

وعن التشابه بين وضع الامريكيين العرب والامريكيين من اصول اسبانية، يقول رودريغز: «الشبان الجدد يريدون استقلالية أكثر عن الأسرة، والذين أكبر منهم سنا يريدون تماسكا أكثر داخل الأسرة».

العدد الأكبر من المهاجرين الى الولايات المتحدة، والعرب منهم، يعاني من بعد المسافة الجغرافية والثقافية عن الأرض الأم، لذلك فان «التقاليد» او «القيم الاخلاقية» تلعب بالنسبة لهم دورا هاما في الرد على تحديات الحياة الجديدة في الولايات المتحدة. فهي تشكل، بالنسبة الى الأكثرية منهم، احتراما ذاتيا ضروريا لحياة اي شخص. البعض منهم، يحصلون على هذا الاحترام الذاتي من خلال تجربتهم الشخصية وحدها، وغيرهم يعتمدون على المؤسسات والرابطات التي أسسوها لتقدم لهم العون الاستشاري الاجتماعي.

الدارسون الامريكيون، يرون ان تمسك هذه المجموعة الإثنية او تلك بتقاليد وقيم ثقافتها الأصلية، يعود الى خوفها من الذوبان في المجتمع الامريكي الواسع، ولكن تالكوت بارسوتن، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة هارفارد كتب في دراسة نشرت في كتاب «الإثنية» الذي أعده وقدم له مؤخرا السناتور دانيال موينيهان، وهو ايضا بروفسور في جامعة هارفارد الى جانب عضويته في مجلس الشيوخ، يقول: «ان انصهار الإثنيات المختلفة الذي نوقش كثيرا في بداية هذا القرن، لم يحدث، بمعنى الذوبان في فئة امريكية واحدة». ويقول بارسوتن ان «الأسرة، على وجه الخصوص، هي التي تتبنى الحفاظ على الهوية العرقية والثقافية لافرادها».

التباين الثقافي والاجتماعي بين اية «أقلية» و«أغلبية»، في الولايات المتحدة، اذا نظر اليه من مختلف الأبعاد: السياسية والاجتماعية والتعليمية والخدمات الاجتماعية يظهر في النهاية بأنه أمر يؤدي دائما الى نتائج ايجابية، والأمثلة، داخل الولايات المتحدة نفسها لا تحصى لأنه «لقاء» بين عالمين.

(*) وفيق رمضان صحفي لبناني يقيم ويعمل في واشنطن.

(انتهى)

هواجس مسرحية



*** راضي د. شحادة ***

«وعسى ان تكرهوا امرا وهو خير لكم».

ولاننا نفتقر الى قاعات مجهزة بمكيفات المسرح الموجودة لدى سائر الشعوب، ولكوننا مسرحا متجولا، فقد آثرنا بناء مسرحنا «على قدّ الموجود». كيّفنا مسرحياتنا وتقنياتنا بشكل يكون العمل متكامل العناصر، وتلائمه المساحات التي بحوزتنا.

هكذا بنينا مسرحنا.. المكان الذي نعرض فيه يُعتّم بستائر سوداء ويزين بالديكور ويُفرش بالحصر العربية لنستعين بالقعدة العربية حيث لا يوجد كراسي ومدرجات، وبعد كل هذه التجهيزات يصبح اسم كل مكان نعرض فيه: «مسرح السيرة».

ومن هذا المنطلق بدت القعدة خلال العرض وكأنها يوم عيد ويوم افتتاح مسرح جديد، في المُغر والملاجئ والخيام و«تحت العمدان» وفي الكوريدورات وغرف الصفوف والوعور والشوارع وفي ظلال اشجار الزيتون، ولكن بصوت كان يصل الى آذان مشاهدينا عبر سمّاعات جيدة منطلقا عبر مايكروفونات لا سلكية وأجهزة حديثة، والاضاءة ملونة بأبهى الالوان كي تكون الطبخة شهية.

صحيح ان الأمر يكلفنا جهدا كبيرا لأن قاعة المسرح الجاهز توفر علينا التحضيرات ونوفر جهودنا للتمثيل وتركيب الديكورات وتجهيز اغراض المسرحية وتقنياتها فقط، ولكن عملية بناء شكل مسرح يلائم لعرض او عرضين في نفس اليوم يساهم مساهمة لا بأس بها في عملية الاحتفالية العرضية.

فمسرحنا الذي بنيناه في القدس كان سينما محروقة رممناها واصبحت مسرح الحكواتي الذي اصبح نموذجا يُحتذى به وتحول لاحقا الى المسرح الوطني الفلسطيني، والمركز الثقافي البلدي في الناصرة بعد حادث الحريق الذي أودى به، ساهمنا بافتتاحه من جديد بعرضنا لمسرحية «عنتر في الساحة خيال»، وقد جلس الجمهور محاطا بحجارة الطوب والطوبار وغبار الحريق، والترميم مما ساهم في اغناء غبار معارك عنتر خلال العرض.

ومسرحنا هو أول مسرح يقدم اول مسرحية لقرية «كفر دان» قضاء جنين مع وصول التيار الكهربائي لاول مرة الى حياة هذه القرية الصغيرة، بينما افتتحنا اول قاعة عرض في قرية «خيراس» قضاء الخليل، وكانت ارضيتها من «الموكيت»، وخوفا على الموكيت الجديد، دخل الجمهور الى القاعة حفاة كأنهم يدخلون الى مسجد، وكهرباؤهم تأتي عبر موتورات بيتية، كل وموتوره وكهرباؤه الخاصة، فاحضر اهالي خيراس لنا اقوى وأكبر وأحمس موتور في البلد، مما جعل القاعة منورة. وعندما انقطعت الكهرباء في قاعة الجمعية في «يطا» قضاء الخليل عمدا من رافضي المسرح او لخلاف بين مضيفينا مع حُسادهم فقد انقذنا العرض ايضا بتصميم اصحاب الجمعية المضيفة على احضار اجمل وأحدث وأنعم وأكثر موتور وطنية في يطا، فأنقذوا اجمل العروض، بل وتحمس اطفال «السمّوع» و«بني نعيم» وجاؤوا الى الجمعية وحضروا المسرحية وكانت الفرحة فرحتين.

واما مخزن حبوب القمح والشعير التابع لأحد مُحبّي الخير والمسرح في طوباس فقد نظفناه وكومنا اكياس الحبوب على اطراف الجدران وحوّلنا ما تبقى من مساحة الى أجمل قاعة مسرح في العالم، قاعة مزينة بأكثر ديكور بَركة وخيرا في العالم، ديكور شوالات القمح والشعير.

وفي قاعة «الهلال الاحمر» في جنين وجدنا ديكورا جاهزا في القاعة مكملا بالتمام والكمال لديكورنا، حيث كانت قبة الصخرة المرسومة على الجدار الخلفي، مزينة بغصن زيتون على يمينها وخلفية رائعة على يسارها للقبة الذهبية وأشجار النخيل في جزيرة الذهب التي تدور احداث مسرحيتنا فيها وعنها.

وأما اشجار النخيل التي تزيّن ساحة شارع «نوردو» في «الهدار» في حيفا فقد كانت نقطة الوصل بين الديكور المسرحي والديكور الطبيعي الذي أبدعته الطبيعة. هناك توحدت رسومات جزيرة النخيل التي رسمها الفنان الفلسطيني سليمان منصور لمسرحيتنا مع اشجار النخيل العملاقة التي تزين الشارع.

واخيرا، ما رأيكم في انه على شاطئ «عين جيف» في الجهة الشرقية لبحيرة طبريا تكاملت رسمة البحر في ديكور المسرحية مع العروس البحيرة في عرض رائع حضره ختياريتنا من مؤسسة «الهدف السامي»، وقد افترشوا المرجة (الدّيشة بالعربية) وتمتعوا بعدة مناظر: مناظر الطبيعة، ومناظر المسرحية.

يوميات مهرّبة إلى عينيه

● بقلم: رجاء بكريّة ●

مرّة، منحتك قلبي عارياً كورقة بيضاء

فحررت عليها خطّة اغتيالي.. وشهادة وفاتي!!

(غادة السمّان)

(١)

قبل يومين نزف حلمي تحت عريشة تموز نزيفاً مروعاً كأنّما كان يغسل أمنية قديمة بنقمة رهيبة على كل شيء، وربما عليّ وعليك لأجل الحماقة التي اقترفناها. أردت الوصول للقمر بأيّ ثمن وأردت تضليلك بكلّ ثمن، ولأن عنادك كان أكبر منك وعنادي أكبر من عنادك ضحك القمر عليّ وعليك. ترك سبابتك تصدّ درجاته الوهمية وأفكاري تتشيطن كما يجوز لطفلة شقيّة أن تفعل وهرب ينام في حضن غيمة سوداء حاقدة وتآمرا معاً على توبيخنا بشتائم زجاجية تذوب قبل أن تستقر على أدمغتنا الناشفة. تساءلت ملياً عن سرّ الحماقة التي تركبنا على أمور تافهة، لكنني عدتُ إلى تصحيح ذاتي بتأكيد وجوب التحامق بشأنها لأنها متنفّس للعقلانية التي تلاحقنا حتى الفراش حيث نختلف فيمن يكون البادئ بإمتاع الآخر.

مطر.. مطر، لن نختلف، المهم ان نكون قادرين وقت ينحبس على ابتداع ما يسدّ الفراغ الذي سيخلفه في وريدي ودمك. الشمعة الحمراء التي تذكر هي الأخرى الآن تمطر، يبدو أنّ مناخها شتوي. مهما يكن سنحتاجها يوماً ما لتبكي عنّا جميعاً، حيث سيصير البكاء موهبة لا يمتلكها سوى الجماد، حتى ذلك الحين شتائي سأهربه إلى عينيك وشتاؤك أسكبه بأيّ البحور التي تشاؤها فيّ، املأ به رمانتي الفجّة وخذها من حيث شئت، قلت سأهربه إلى عينيك لأنّي لم أجد مكاناً أضمن منه لشتائي العادي حدّ خروجه عن العادي. بأحمر يشبه ساديتك ستصبغ عروقها الغبّورة، وحتى ألقاك حاول أن تكفّ عن مناكدة القمر لامتنع عن شيطنة لا أحبّ أن أمارسها فيك.. أتسمع؟.. حتّى لا تقول هذه الشيطانة تهذر، إصغ لصوت مطر تموز. نقطة فوق السبابة وأخرى عند التقاء البنصر بالوسطى والثالثة تعلّقت برمشي ستغار منها أعرف، لا بأس ما دامت ستنتقم لي من غطرستك.

مطر أزرق، أحمر
أبيض بلون كفن
أسود أو ليلكي

قرر أنت اللون الذي سيحتوي قلب هذه اليوميات لاوقعه أنا باللغة التي تحب، أظنها لغة كافافس..

(١٤ يوليو ١٩٩٥ - حيفا)

(٢)

ليلة كالتي مرّت حافلة بكلّ ما لم تعرفه امرأة صغيرة مثلي لم أمارس. قال لي هاجس بينما كنت أتفرّس بالعفريت الأخضر الذي يحاورني بدلاً عن الشيء الأسود البريّ، الذي أحبه فيك ويفهمني أنك تكذب.. أنت لا تحسّ بهذه المرأة المعروقة المقرفصة في حضنك مثل كوز صبّار يشوك وقت يغضب حتى قشرته، ولو أحسست فستثور على ذلك الموضع الذي أحس وقد تبتره منك كما يبتر ورم خبيث لأنّك غير أي رجل مغفل يمكن أن يعلّق سيادة نفسه بحمالة نهد قضمها ألف رجل قبله. الشيء الأسود البريّ لم يخن ظنوني مرّة فعذراً إذا أصررت على اعتقادي السيء بنواياك. يقول بأنك تعتق نكهة الاحتراق الأول للمرأة التي تستلقي تحتك خصوصاً إذا تفرّدت بميزة سحرتك فيمن عرفت أن تحب النبيذ الفرنسي. أحاول أن أربط بين النبيذ والمرأة ونكهة الاحتراق، أحاول أيضاً أن أجعل الفكرة الأولى سبباً لمجيء الأخيرة، وبعد نجاحي في إثبات صحّة نظريتك الفاسدة أجعل حالتي هي الاستثناء، فأنا لم أجرّب مذاق النبيذ غير نوبة واحدة يوم شتمت رجلاً أحببته أمام قطته السوداء وبكى، فلأجل أن أنسى دموعه هربت لأقرب بار وطلبت كأساً من النبيذ، ليس نبيذاً فرنسياً بل نبيذاً رومانياً أحمر، وقبل سنة بالتحديد من واقعة تعثري بظلك العاثر، ورغم ذلك يقال أن لاحتراقي نكهة كستنائية مميتة. تكذب وأنتَ على ثقة بأنّ المرأة الصغيرة تعرف كذبتك الكبيرة، أحياناً أقول لماذا لا أتركه يكذب حتى يشبع ثم أكشف ملف أكاذيبه كلّها، لكنك لا تشبع.. غريب ألا يشبع رجل من الكذب على نفسه! لكنها ليلة مدهشة عرفتها المرأة الصغيرة.. الليل يصير ليلين، والفراش بحر لموجتين إيقاع الرغبة ورفوف السعر والجدران فصول تتعاقب لا تكف عن التجدد، والقمر فانوس أحمر يترجرج، يتدحرج، كلّما توسّلت إليه النهاية صافح البداية.

قبليني على عنقي/ ليس قبل أن تعضّ كتفي
إشربي من فمي/ ليس قبل أن تعصر رحيقي
غنّي حكاية العالم تحت قميصي/ ليس قبل أن تصهل كل ما يعرفه
رجل عن فتنة امرأة تحت شالي
قولي شيئاً أحبه/ قلب ورقاً أذكره.
أريدك/ كفّ النجم عن صداقة القمر

قفز الشيء الأسود، لدقائق ظلّ يطنّ في أذني، وحين استدرت لأسرّ له بأمر ما، رأيته يغوص داخل الكذبة الكبيرة التي أكره أن أراها ثانية تتواقح حيث أعيش قسماً كبيراً من حماقاتي. تذكّر أن المرأة الصغيرة أدهشها ما أدهشك في جنون تلك الليلة. وما سأسرّه للشيء الأسود البرّي أرجو بأن تقبل تهريبه عيناك، مرّة أخرى لا أجد أضمن من صحاريها المشرعة للغرباء حيث لا تلقي شاردة بالأ لواردة.

(١٨ يوليو ١٩٩٥ - حيفا)

(٣)

في لحظة كنت أعرف ستذوب العاطفة ويبدأ العقل يفكّر بما ستمنحه علاقة ميتة كهذه، علاقة هستيرية من النوع الذي يحترف القتل تعذيباً. أخاف رنين الهاتف في كلّ مكان أرتاده، فجأة ترتجف أوصالي وأحسّ جفافاً في حلقي كما لا أخاطر برفع سماعة الهاتف في بيتي خوف أن يفاجئني صوت، صوتك أنت وأتبلكم. مهنة الكلام ما عادت مهنتي وليس فيها ما يشير، وفي الآونة الأخيرة الصمت الطويل والبكاء الحاد أصبحا المؤهلات الوحيدة التي لديّ، مؤهلات لا ترضي أحداً الآه، الليل، لأنه لا بد سيحتاج يوماً ما حين يشلخ جسده صراخ المطر من يبكي معه عليه. أما أنت يا سيّد يومياتي السوداء فلن تحتاج أبداً ولا شفافية صمتي لأنّ فيك من القسوة ما يكفي لإنشاء جدار عكا آخر غير قابل لتسريب ممنوعات قد تؤدي إذما نخرتك لانهيارك. قد يحدث ذلك حين أسافر عن كلّ ما يربطني بحدود الخطوة التي تسبقني والفكرة التي تسرقني والضحكة التي تفسّر لماذا أبدو حزينة ومحطّمة كلّما جاء خريف إلى حدّ الهبل.. «مهبولة» تصرخ «وأقصد ما أقول»، أعرف كم تقصد لكنّي لن أتنازل عن هبلي حتى يتنازل البحر عن موجه. هذا الهبل هو أحد الأسرار التي تعطيني مادة لحياتي، ولعلّ الجميل فيه أني أعيه جيداً كما تعي الأم الحدبة التي تفزّ فجأة في لثّة طفلها لتعلن مجيء سن صغيرة حلوة. أفهمك لأني أعرف جيداً معنى أن يفقد رجل شهيته بامرأة تماماً كما أفهم معنى أن تتقزز امرأة من عرق الرجل الذي أحبّت فيه كل شيء حتّى شخيره المزعج أثناء النوم وكما أريدك أن تفهم معنى أن يعرق خشب السرير من حرارة الجسدين المتداخلين ولا تعرق أرواحهما، لا أعتقد أنّك بحاجة لمن يشرح معنى ضياع بوصلة اعتادت أن تجمع عالماً من الدهشة يهرب الآن منها

لكني أعرف
حين سأراك
سيهرب الكلام
من جسدي
ويفتّش وكراً ساخناً
في عتمة قلبك

لذا سأجرّب ألا أراك كما الطير الجائع يتجنّب لقاء فراخه خوف ارتكاب حماقة لا تغتفر كأن يقدم أحد الفراخ قوتاً للفراخ الأخرى لأنه إن فعل سيتردد على حماقات من هذا القبيل وقد تصير إلى ممارسة تمتعه. أفهمك وأعذرك وسأعتاد ضبط أعصاب الكلام لأظلّ استبعد فكرة هربه للوطن القاسي في عينيك، الوطن الذي يشعط أطراف الأوردة، ويحرق رماد السجائر غير القابلة للتحلل لأكثر من التسمية وطنك يملك التفاهم معه ليصبح من أجله شيئاً آخر لن أعرفه.

أعذرك، وهل تملك امرأة سوى الغفران لرجل أحسّته حدّ إحساسها بوجع أيامها، تغفر تغفر وترجم، لكنّي لن أغفر بعد. أفهمني لطفك سخافة أن تثق امرأة برجل كما عوّدني صهيل مسامك على خيانته مع مسام الملاءات الزرقاء. ما عاد يفرق عندي رجلاً أو ....، إمرأة مذبوحة لا تفكر مرّتين بهوية شيء لا يجب أن يفسّر.

اللحظات تحلك والليل يمتد، والفراش يحطّ فوق أحد السطور ليفهم معنى يدغدغه لكنّ حرارته تطزع قدميه فيفزّ من النافذة ليغتسل ببرودة قد يجدها لديك أيّها البارد الحارق، جرّب أن تفهم لغة الفراش الأصفر لأنها لا بدّ ستجيبك عن كلّ سؤال استحمّ بضباب دهشتي وأريككَ.

(١٠ سبتمبر ١٩٩٥ - حيفا)

● جريس دبيات ●

قمر.. وعذاب

تتجلّى السّماءْ
فإذا وجهُها
ذكرياتُ الندمْ
وحكايا الألمْ
وكتابُ الشقاءْ

* * *

قمرٌ هائمٌ
والمدى قاتمٌ
هل يبُلُّ الصّدى
وجههُ الباسمُ

* * *

كلُّ نجمٍ يُرى
لامعاً في السُّرى
فيه دمعُ الشّجا
واحتراقُ الورى

* * *

نيزك في انحدارْ
بينَ نورٍ ونارْ
بارقٌ للسّلامْ؟
شمعةٌ في الظّلامْ؟
أم رسولُ الدّمارْ؟

* * *

يا لَشمسِ الرّجا!
فالليالي ذئابْ
هل لهَذي الدُّجى
أن يزولَ العذابْ؟

* * *

إنزلي يا نجومْ
نوّري بيتَنا
واسكني بينَنا،
طالَ ليلُ الوجومْ

* * *

أنتَ يا قمر،
حوِّل الشعاعْ
لقمة للجياعْ
لم تعُدْ في الدُّنى
ريحةٌ للهنا
والأماني ضِياعْ

* * *

أينَ يا سماءْ
وعدُنا بالعطاءْ؟
ومتى نلتقي
ويلذُّ اللقاءْ؟!!

(كفركنا)



عاصفة السندباد

● عبد الرحيم الشيخ يوسف ●



كما ينادي الديكُ أضواء الصباح..
وكما تنبسط أوراق الشجر مكتبةً يتصفحها الريح
وكما تندفع مياه النهر إلى صفحة البحر العريض لتصبح
جزءاً من أديمه
وكما تخترق أسراب النحل شملةَ الفضاء لتستحمّ
في عبق الزهور
يناديك ظلُّ عريق الهوية
بصوت قويّ شجيّ الوتر
ربيب الشجاعة من جذرها، من فكرها، من حبرها.
سر إلى شواطئ البحار وصدّق في ثنايا أمواجها
واقتحم اللجج
ودُس بهمةٍ مسلحة بألف قدم
صفائحَ مغبّرة بدخانٍ مالح
أسود وأبيض.

*****

أدلج قبل أن يولد النهار
ووصل فدْفَدَ الخراب.. فشدّ الحيازيم.
واستجمع القوى.
وصال وجال، وسكب من دمه بين الرمال.
وقال في غد
يولد الحسّونُ والزرزور والحجل
وتنتشي الحملان في اخضرار الأغنيات.
ويثمر الكلام من بين الرغام.
لكن الذئاب جارحة
والكلاب نابحة
والسماء نازحة.
والشياطين مقعية في كل الجهات.
نثر عليها السلام فحدجته بقرون خاوية.
فقرّر البقاء والرحيل..
وقرر العطاء والوفاء..
من منابت التجربة.

*****

حطّم القوافي والبحور.
وصاغ وهرية المعاني النازفة
وكان للباطل جولة حامضة
فتثاءبت الهواجس وزمجرت ظنون مائعة
فأوى إلى عين القط يرصد تحطم الليل.
وهو يرخي سدوله..

*****

الحقائق تبدو كعصفور منتوف الريش
ولكنه يُسَقسِقْ
تبعث الحقائقَ حرارتها إلى جوف المحار
فترتوي الأنهار شبقاً أغبر
ويتغضّن الأفق
وتخلع العليكة أوراقها
وتنكشف عن سوأة كالحة
ثلمت أشواكها قبل أن تكرَع في الدم البريء.
ولم يجفّ النسيم وبقي رقاصاً في قصيدة الغزل.
وظلّ الأفق فيلسوفاً عريق الوحدة.
ينبض فيه هديل الحمائم.

*****

سار كما سار كلكامش وأنكيدو إلى غابة الأرز
سار مسائلاً قدره..
أيستطيع إشعال النار في رمادٍ متبلّد.
أيستطيع أن يمتحَ أنفَ القوقعةَ
أيستطيعُ أن يحفن العاصفة بجمع اليدين.
لا هذا ولا ذاك ولكن..
يقدر على مصاحبة إينياد
ليصل إلى نواة اليقين.

*****

ثارت الأشباح متشابكة كبيت العنكبوت.
«وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت»
وبدت هياكل مقعّرة ومحدّبة
وانطلقت العنقاء مخضوبة المخالب في ليلٍ بهيم.
وكان للجنون مراتع ومرابع.. وأزقة، ومقاعد وثيرة
وهواتف روّاحة
وهبط الزلزال من خلال الأنفاس المتجسّدة.
وتسمّرت الأرواح في أفواه الخنازير.
واندكّت مقاطع الكلمة.
وانسحقت مطالع المودّة.
وارتسم هيكل الشيطان في عباءة العابد
نصفه خمرة، ونصفه دعارة
وكله بهتان أو خيانة..
وتلوّث الأفاعي
تلمظت فيها المنايا والدنايا.
وسوء الطوايا.
وساحت غرائزها كوحشٍ جائع يبحث عن فريسة
وهبت عاصفة في المدى..

*****

لم يتحطّم المركب بين أنياب الموج المجنون
ولم تحرق أنفاس التنين الأرعن هواء الوداعة
ورقصت عروس الشعر في حضن الكواكب.
وغنّت:

زهور الشعر في نور الصباح   يُضَمِّخ نشرها أرضَ الكفاحِ
ومجدي شامخ في بيت شعرٍ   ينيرُ دواخـلي يشفي جراحي
ويثمر خـافقي شهداً وحبراً   ويرقص ناشقاً عطرَ المـلاحِ
حياتي في الدنى لحنٌ وحب   هما الأنفاس أو ريش الجناحِ
سأرسم خاطري شعراً ونثراً   وأهتف لاعناً سودَ الصفـاحِ
سمائي تسطعُ الأنوار فيها   وأرضي منبت القول الصراحِ
فليـس النجم منتحراً حزيناً   إذا ضجّت كـلابٌ بالنباحِ
وليس الشمس يثنيها سحابٌ   عن الإشعاعِ في كل النواحي

فاستفاقت شقائق النعمان وامتلأت دماءً
وأنبتت أجنحة عميقة الريش.
بهاؤها يصرعُ الألباب.

*****

انبجس النبعُ فسالت وديانٌ بقدر..
«وحمل السيلُ زبداً رابياً»
«فأما الزبدُ فيذهب جفاءً»
وما تحته ينفع الناس ويوطر الأساس.
ويرهف الإحساس ويبرم الأمراس.
ورقدت شهرزاد في هالة التاج الذهبي وكحّلت عينيها
بالماء - ينساب قراحاً قراح..
وقالت:

هاجني الشوق إلى الربع الحبيب   فبكت عيني واضناني الحنين
هاك شدو الطير أو قرع الوجيب   في مرايا النفس عبّاق الأنين
إن تلاقينا ففي ظـلّ رطيب   أو تناغينا ففي صـدر أمين
هذه الدنيا لفكـر لا يشيب   تنبت الزهر بعطر العاشقين

وطار صوت السحر مثل أضواء النجوم:
بلغني أيها العزم المجيد
والحبر الرشيد
قول رحالة فكر عبر ومضات الغيوب
صامداً مثل الجبال سابحاً عبر الخيال:

أردت من الحكاية بعض قصدي   فجاء البوم ينعق في بـلادي
فقلتُ الظـلم مرتعـه وخيمٌ   وصوت الحقِ قوي في الجلادِ
ولو شرقت عقـولٌ في وحولٍ   وصار الجهلُ يهذي بالعنـادَ
سلاحي دائماً ديـن عطـوفٌ   سيعلو خارقاً صوتَ الفسادَ
يراعي ساحقاً سـود الطوايا   ويخفق بيرقي ملء الفـؤادِ

*****

سار السندباد في بلد الأقزام يزندُ الأوتار.
يحطّم الأصنام
يهتك جنح الزيف بعزم الفاتحين.
ولا يلين.
حاصرته أدقالٌ من الظنون الطائشة.
واستلت نحيمتها وصاحت:

(١)

لأنك لم توثّن الطباع
ولم تمجّد الفاسق اللمّاع
ولم تسجد للديك الحبشي
ولم تركع للطاووس
ولم تعانق السحب الجهام
ولم تفرش دماغك للأراذل
نحاصر وهرك صبحاً ومساء
ونغمد خناجرنا في كل سطورك.
لم يذهب السندباد
وجاء الصوت من قلب المداد:

(٢)

لأنني أريد أن أهديكم لسان صدق صدّاح
يقطر من زيت بلادي
ولأنني أريد أن أهبكم قدم صدق بهية
تحملكم إلى كل الأبراج
وتطير بكم كما تطير الملائكة
وتمرق من سحابات السخافة.
ولأنني أردت تعليمكم العزف على قيثارة المصابيح.
أردت لكم السلام والحضارة.

(١)

لا تبعدنا عن المظلة فينصدع الكيان ويهوي
غرقنا في حمأة الوحلِ زماناً كاملاً.
حتى الشعيرات الدقيقة.
سوآتنا تحت جلد الحرباء مخدّرة.
ودماؤنا على مذابح الخرافة تنزف.
ولا يهم أن تساوت لدينا الوهادُ والحفر
أنت من جوف البئر تطلق البصر
ومن خارجه نرمي العيون إلى قعره.
نحن نتخم بالسواد
ولك الفضاء هالة تنداح في بحر السماء.
تقول الحب صفاء ونقاء وبهاء
وهناء..
إذن لا نحبك.

(٢)

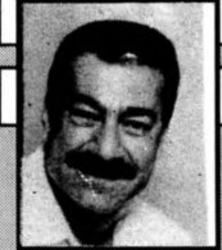
يا نتوءات الزمن يا دماميل الوطن
إسمعوا وعوا:
إننا قطرات في بحر معاً
إننا صرخات من دهرٍ معذّب
والجزء ضمن الكل كلٌ في التراث الأبديّ
هدأة للعقل وأنياب للوداعة.
ثورة هوجاء مثل النار في ريح عسوف
أخمدوا النارَ بحب أو قناعة
أو تلظوا في شباها.
وانزووا حتى الثمالة.
تحت طاحون الغضب.
صرتُم في الكون كلّي:
هل نتاجر بالجروح؟
أو نفاخر بالقروح؟
والنتيجة:
أنتم جراحي مثل الصباحِ ربما يأتي ضحاه
ربما يعلو سناه
إن تعالينا مثل شمسٍ رائعة
أو قرأنا سفر حبٍ
وانبثقنا كالشعاع.

*****

ومادت بشهرزاد ترنيمة الحبّ مخضلّة الكلمات.
فأدركها الصباح
فلثمت أنفاسها واحتضنت كلماتها
وغرقت في بحر لجيّ
من الأحلام..

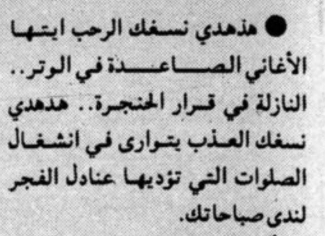
(الطيبة)

من شرفة الروح



* فيصل قرقطي *

تراتيل لقداس الميلاد



● هدهدي نسغك الرحب ايتها الأغاني الصاعدة في الوتر.. النازلة في قرار الحنجرة.. هدهدي نسغك العذب يتوارى في انشغال الصلوات التي تؤديها عنادل الفجر لندى صباحاتك.

وأنت ايها المرمر الوجع تيقظ لسنين عمر قادمة يكتحل بالسنى الليلكي فؤادك الغض في مرابع «بيت لحم» وعلى كتف كنيسة المهد.

هيئي اسباب الفرح يا نسمات الليل الصافي.. وأنت ايها القمر تربع في عرشك السماوي الرطب، لتفتح المسافة تحت شعاع اضوائك، تلك التي ترفرف في جنح الليل كأنها آهات آله تعزف على أوتار البهجة سمفونية الفرح الصافي.. الفرح الذي يرقّصُ اوجاع الغبطة في عرشها السماوي الرحيب.

وانت ايتها الاجراس الصافية كنداء الروح تتعانق أصداء نداءاتك من بيت لحم الى الناصرة مرورا بالقيامة واي قيامة تنشد الرب خالدا فينا شكرا للرب الذي هو فينا وطوبى للروح القدس في عرشها الرطب تنداح في مراثي أحزاننا ومسرات افراحنا حتى الأبد.

هيا لنعقد أعراس الولادة؛ فها هو الناصري عيسى ابن مريم الفلسطيني يُخلقُ من جديد، ويبعث فينا من جديد لنكون نحن بكل صفاء روحه واصطباره على الآلام والعذابات التي كبلت لهاث انفاسنا اعمارا وأعمارا.

قلت لنبدأ.. لنبدأ ثانية من آلامنا اعراس فرح طفولي بميلاد جديد للكون.. والبشرية فها هو الطاهر التقي ينزل عن الصليب لينير، لنا، شمع الفرح، في ليل عتمتنا الطويل.. الطويل..

هللويا.. هللويا

إلوهي.. الوهي لم شبقتني

الهي.. الهي لماذا تركتني؟!

أيهذا النبل في نداءٍ شفَّ في صلوات الاقاح والدم سال من معصم الغيب، أيهذا النبل في نداء شف حتى غدا نبراس عمر وحياة والدم سال من معصم الغيم.

أيهذا النبل شفّ واستقام دعاء صافيا حتى عذوبة دمع العين والدم سال من معصم الرسول.. الاله

الهي.. الهي لماذا تركتني؟!

يا نداءً شفَّ في تكهني واستطال مع الدمع.. والدم حتى انثيال الوجود بعيني

حتى اكتمال المحال

ويمطر في افق روحي الندى.. والوصال

كيف لي أن اقطر كل العذاب..

وأستل من غيمة الصدر وردة

واستل من دمعة العين نبضة

ليكتمل الأفق في سماء دمعتي

وينتشر النور من بسمتي والسؤال

كل عام وانتِ بخير

كل عام وانتم بخير

كل عام وجرح انتشاري مع الغيم صبحاً وليلاً بخير

تحت عرش المغفرة

تحت عرش الاعتراف

صمت هذا الكون في روحي توجع

واستفاقت نسمة في الليل تحكي قصة للاعتراف

قبل أن الجم عمري عن ضياع في المسرّة

أطبق الليل على الأرض، وما عادت، كعادتها،

تغني لشروق، أو غروب

وما عادت بنا للحزن قدره

نثت الروح فصرنا فكرة في إثر فكرة

لم نجد وتراً، أو صوت ناي

ثم غبنا، لا نرى شيئاً

وشيئاً لم يكن غير صداي

إرسمي مجدك، غيبي في أساي

فأنا ما عدت بيتاً لقصيد

في جرح ناي.

اهل الدار



* أحمد دحبور *

المعلم في بيته

● لأجراس بيت لحم رنين مغاير هذه المرة، ولبيت لحم باب ونوافذ مختلفة، اهلا بابن الانسان العائد الى اهله بعد طول غياب، وسلاما ايها الطفل الناصري التلحمي، لقد تأخرنا ثمانية وعشرين عاما، بل مئات الأعوام، ولكننا، أخيرا، وصلنا..

في هذه الفسحة المضيئة بين مذود بيت لحم، وبين رنين الأجراس المنذورة للعام الجديد، نطل على المسرّة التي في الناس، نحصي سنوات الحرمان والأسى، فتشرق من ابتسامة طفل العالم اسئلة وتستعاد ذكريات: أمن العدل ان يبتعد الفلسطينيون عن ابن بلدهم هذا البعاد كله؟ أين كانوا وأين كان؟ لقد تعودنا على ان تكون المعجزات بعيدة، في الزمن او في المسافة، فأي استثناء نوراني ما يتحقق من معجزة هذه الأيام؟ هل تدرك البشرية، انه لأول مرة، بعد تاريخ ممعن في الطول، يولد المسيح فتتلقاه الأيدي الفلسطينية، لتكرز بنوره الجديد في الدنيا الجديدة؟

لقد تلقفه الغرب زمنا، فاذا هو طفل أشقر ممتلئ الخدين بعينين زرقاوين، ولم تبتعد آسيا الجنوبية عن عينيه المبطنتين وانفه العريض، اما معذبو افريقيا فقد تلمسوا ببشرته السوداء وشعره المفلفل، أبنوس احلامهم بالحرية والمسرة، فماذا عن ابناء بلده المحتفلين به هذه الأيام، العائدين اليه، او المحتفلين بعودته؟

لقد مر من هنا، وهو هنا، لهذا فلن نبحث له عن ملامح عرقية، وملابس مستوردة، انه بلدياتنا، يسوع بن مريم الذي سيكبر ويشتغل في النجارة، او اي حرفة شريفة منتجة، وسنتعجل عودته حين يسافر طفلا، ليعود الى جبل التجربة، يلقم الشيطان حجرا وينبئه ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، وسنقول آمين، ونقول ايضا: ولا يعيش الانسان دون خبزه الجوهري، ولقد حرمنا من خبز هذه البلاد طويلا، الاستحقاقات كثيرة، لكننا لن نعاقب العالم، ولن نبتز البشرية بجراحنا المحفورة في وجه يسوع ويديه وصدره ورجليه، دعونا نبلسم الجراح، نترجل عن الخشبة التي شهدت آلامنا منذ وعد بلفور، حتى آخر حادث على آخر «محسوم»، ننزل عن الصليب، ولكن هل في الأرض متسع لخطواتنا المتلعثمة؟

لقد غسل بيلاطس يديه من دمنا، ولكن الدم سال مع ذلك، وها هو بيلاطس الجديد، بنظامه العالمي الجديد، يستذكر يديه المغسولتين فلا نسترد الدم الذي نزفنا، واذا سمح لنا بأن نجمع جراحنا، ونأوي الى طفلنا في بيت لحمنا، فان من حق نور العالم الذي شع من أرضنا، ان تكون له سماء كاملة، تتسع لكل نجوم الصبح التي تستحقها منذ الف وتسعمئة وخمس وتسعين سنة؟..

سنذكر الحكاية من أول، سواء أكانت مسندة أم هدهدة جدة عجوز لحفيدها: يوم حضرت ساعة القتل، بحثوا عمن يعطيهم مسامير ليشدوا يديه ورجليه الى الخشب، فرفض الحدادون ان يعطوهم ولو بذهب الدنيا، الا الحداد الجشع الذي لم يكن لديه غير ثلاثة مسامير، وهكذا زرعوا في كل يد واحدا، وجمعوا رجليه بمسمار واحد كبير. ولقد ظل المسمار يخرج في مظلمات الليالي من الجسد المقدس الى البوتقة الحمراء، ويصب في قلب ذلك الحداد، فيبكي ويعوي ويستغيث، حتى اذا طولب التلاميذ بان يدعوا معلمهم ليغفر له، قال لهم: ولكن ألا ينزل المعلم عن الصليب؟

والطفل الذي سيكون معلما ومخلصا، والمحاط الآن بأهله وابناء حارته، ينشر نجوم الصبح على العالم، ولكننا لم نتحقق من جراحه القديمة بعد، ولا من نزوله النهائي عن الخشبة..

سنفرح لفرح يسوع، ان يأتي ميلاده هذا العام، وهو بين أهله وفي ديرته، وقد ظفر أهل افرث ببعض حقهم، وسنردد مع اهل افرث: كل العنب مر الا عنب افرث، فهل نعصر العنب لنشرب دم الفداء، ام ان الحصرم الذي أكله الآباء سيؤلم اسناننا، كما فعل منذ عام ١٩٤٨؟ من الذي يغير المحصول، وكيف؟

وفي الحكاية ايضا، انه كان معلقا بين لصين، ضحك منه أحدهما وهزئ بجراحه المتسلسلة كنهر من الذهب، وآمن به الثاني وناشده ان يقربه منه في الملكوت، فقال لنا اوغسطين: لا تفرحوا كثيرا فان أحد اللصين قد هلك، لا تحزنوا كثيرا فان احد اللصين قد نجا..

ولنا الآن ان نسأل عن لص عمرنا المثخن بالجراح، هل هلك أم نجا، هل ما أخذناه يكفي؟ أم أن ما أخذوه منا كثير كثير؟ لن يعزينا قول المتنبي عندما صرخ بالطرقات أن كوني نجاة او أذاة او هلاكا.. فقد أوذينا كثيرا، وهلكنا كثيرا، ولنا ان نتساءل عن جدية أطواق النجاة..

ولكن ما هذه العادة الفلسطينية العجيبة؟ ألا تطيب لنا الشكوى الا في لحظة الفرح؟ ألهذا تبكي امهاتنا يوم نولد، ويوم نتزوج، ويوم ننجب؟ فماذا يفعلن يوم نموت؟.. ان بيلاطس، والقتلة، والحداد الجشع، واللص المنكر، و«المحسوم» المتربص، موجودون في حياتنا وعلى بصمات أرواحنا، ولكن الصحيح ايضا ان الماء الذي غسل يدي بيلاطس لا يزال يطالب بحقه في أن يغسل تاريخا من الآلام والشقاء الفلسطيني.

كنت طفلا، تقريبا، عندما قلت للسيد المسيح:

أنت يا مطلق الضياء ومغزى
دمعة البابا يا شقيق محمد
فرح ان يحل عيدك لكن
في أراضيك وجه عيدك أسعد

فليكن ميلادا مجيدا سعيدا، ايذانا بعام جديد سعيد، وكل عام ونحن بخير.



الاحد
٣١ كانون الاول ١٩٩٥
٩ شعبان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
31.12.1995
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 192/52

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٤٨ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الحكومة تحوّل عشرات ملايين الشيكلات الى اوفكيم، لايجاد اماكن عمل!

(ص٣)

الوني تعترف بان اسرائيل قتلت بوشيكي خطأ

(ص٢)

النتائج النهائية للانتخابات الروسية

(ص٥)

في مهرجان احتفالي بتحرير رام الله وبحضور شخصيات من المعارضة:

عرفات: «بالانتخابات نبدأ مسيرتنا نحو الدولة الفلسطينية»

* عرفات يهتف: «وحدة وطنية اسلامية مسيحية. وحدة وطنية مع احبائي اليهود الفلسطينيين» * (ص٣)

ليلة غير هادئة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية

■ جرح جنديين واحداث اضرار بالاملاك على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية ■

* الشرع يعد كريستوفر بلجم الاحداث شرط ان تقوم اسرائيل بذلك من جانبها
* نتنياهو يطالب الحكومة بوقف المفاوضات مع سوريا * (ص٢)

استمرار المفاوضات الاسرائيلية - السورية غير الرسمية

● المباحثات تستأنف الاربعاء القادم في ميريلاند ● كريستوفر متفائل وقد يطرح مقترحات للحل الوسط في جولته القادمة ●

● واشنطن – الوكالات – تتجدد المفاوضات السورية – الاسرائيلية الجارية في ميريلاند، يوم الاربعاء القادم، بعد ان كانت الجولة الأولى قد اختتمت اعمالها، مساء امس الأول الجمعة. ووافق الوفدان الاسرائيلي والسوري على البقاء في واشنطن بطلب من طاقم السلام الأمريكي وعدم العودة الى بلديهما للتشاور، وذلك بهدف الاستمرار في اجراء مفاوضات غير رسمية بينهما.

واعتبر وزير الخارجية الامريكي، وورن كريستوفر، في حديث هاتفي مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ان المفاوضات تشير الى تقدم، الأمر الذي يشعره بالتفاؤل. ولم يختلف قادة الوفدين السوري والاسرائيلي عن هذا التقدير. فقد اعتبر وليد المعلم، رئيس الوفد السوري المفاوض، الجولة الأولى من المفاوضات مفيدة. وقال ان الوفد سيبقى في واشنطن لاجراء مفاوضات غير رسمية مع الوفدين الاسرائيلي والامريكي.

من ناحيته، اعتبر اوري سافير، ان اهم تغير حدث في الموقف السوري هو ان الوفد السوري يرغب في تخطي العوائق، الا انه من السابق لأوانه معرفة وجهة سوريا السلمية الحقيقية. في حين قال ايتمار رابينوفيتش: «لم نتسلم حتى الآن، الاجوبة على العديد من الاسئلة حول السلام الذي تسعى اليه سوريا».

وكان مصدر في الوفد الاسرائيلي قد اعلن رفضه لما تنشره الصحف الأمريكية عن هذه المفاوضات وكأن سوريا لا ترغب في السلام، بل تغازل الادارة الامريكية لتلغي وجودها من لائحة الدول المؤيدة للارهاب ومن اجل ضمها الى لائحة الدول التي تحظى بالمساعدات الاقتصادية الامريكية.

وقالت مصادر صحفية انه بعد انتهاء الجولة القادمة من المباحثات في ميريلاند، سيقوم وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، بجولة في المنطقة ولعله يطرح مقترحات للحل الوسط على القيادتين السورية والاسرائيلية، الأمر الذي اعتبره بونيل زينغر مفيدا.

كل عام وأنتم بخير

☐ «الاتحاد» تحتجب غدا، الاثنين ☐

● نتقدم بأحر التهنئات وبأطيب الأمنيات، بمناسبة رأس السنة الجديدة، الى جميع قراء «الاتحاد» وشعبنا والانسانية جمعاء، راجين ان تكون سنة خير وسعادة وسلام حقيقي (اقرأ كلمة «الاتحاد»).
وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الاثنين، ليوم واحد، على ان تعاود الصدور كالمعتاد يوم الثلاثاء.

«الاتحاد»، اليوم، ٤٨ صفحة

- ■ لأول مرة، تقييم للانتخابات في روسيا من المصدر الأول: القائد الثاني للحزب الشيوعي هناك يتحدث لـ «الاتحاد».
- ■ المؤرخ موشيه تسمرمن، يتحدث لـ «الاتحاد» عن رؤيته لسنة ١٩٩٥، وآفاق ١٩٩٦.
- ■ مسؤولون بارزون في مختلف مجالات حياة المواطنين العرب في اسرائيل يجيبون على السؤال: ماذا قدمت حكومة «العمل» – «ميرتس» للجماهير العربية؟
- ■ تقرير ميداني عن شعور ابن نابلس بالحرية. ما هو طابع هذه الحرية؟
- ■ استعراض وتقييم للعام ١٩٩٥: في العالم، في البلدان العربية، في اسرائيل.

✝

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

آل منصور وآل نصر وانسباؤهم واقرباؤهم في قرية جديدة وكفرياسيف والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وشقيقتهم الغالية

بديعة خليل منصور (ام جريس)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ٩٥/١٢/٣٠ عن عمر يناهز الـ (٧٢) عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ٩٥/١٢/٣١ الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر من كنيسة الروم الاورثوذكس في جديدة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ووالدته واخواه باسم وعودة واخواته وعموم آل زعاترة وشاهين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

منصور سامي زعاترة (ابو ايهاب)

المتوفى اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٣٤ عاما وقد شيع جثمانه يوم امس ٩٥/١٢/٣٠ في يافة الناصرة.
تقبل التعازي في بيت العائلة في يافة الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا الحارة

الى الرفيق طوني نقارة وعموم افراد العائلة والاقارب بوفاة فقيدتهم الوالدة

اليس نقارة (ام طوني)

راجين لهم العمر المديد وحسن العزاء

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل شحادة ومزيغيت ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نهاية يعقوب شحادة

(ام سليم)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المخلص الانجيلية الاسقفية (البروتستانت) في كفرياسيف.
وذلك اليوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٢/٣١ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا

* يقام يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١٢/٣١ اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف مساء احتفال لمناسبة رأس السنة الجديدة وذلك في بيت الصداقة، شارع احاد هعام ٧٠ – تل ابيب.

الاحتفال يكون على انغام (سالسا) وموسيقى من امريكا اللاتينية احتفاء بنجاح الثورة الكوبية.

الدخول بموجب بطاقات

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش"

بت يام

تقيم احتفالا بمناسبة السنة الجديدة في النادي
شارع ابنيليقتش ٤
وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٦/١/٣
الساعة ٧,٣٠

برنامج فني * تضييفات

بلدية الناصرة

اغلاق مكاتب البلدية يوم غد الاثنين

بمناسبة رأس السنة الجديدة تعلن بلدية الناصرة ان مكاتبها ستكون مغلقة امام المواطنين الكرام، يوم غد الاثنين (١٩٩٦/١/١).

وبهذه المناسبة نتمنى لشعبنا سنة جديدة مفعمة بالسلام والخير والتقدم والازدهار

وكل عام وانتم بخير

ليلة غير هادئة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية

■ جرح جنديين واحداث اضرار بالاملاك على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية ■

*** الشرع يعد كريستوفر بلجم الاحداث شرط ان تقوم اسرائيل بذلك من جانبها * نتنياهو يطالب الحكومة بوقف المفاوضات مع سوريا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق بلسان الجيش، امس السبت، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح اثر اطلاق صاروخ باتجاههما. وتم نقلهما الى المستشفى لتلقي العلاج، في حين ادعى بيان للمقاومة اللبنانية بأن عناصرها نفذت كمينا لدورية عسكرية قرب برعشيت مما ادى الى مقتل جنديين وجرح ثالث. وان المقاومة شتبث، قريبا، شريط فيديو حول العملية.

وكانت منطقة كريات شمونة قد تعرضت، فجر امس، وقبل منتصف الليلة قبل الماضية، الى اثنتي عشرة زخة كاتيوشا، احدثت ضررا كبيرا في الاملاك، واصيب ستة مواطنين بالرعب.

وذكرت مصادر صحفية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وعد وزير الخارجية الامريكي، وورن كريستوفر بالعمل على ضبط المقاومة اللبنانية شرط ان يظهر الجانب الاسرائيلي موقفا مماثلا، خاصة وان رد المقاومة اللبنانية جاء بعد مقتل مواطن لبناني وجرح خمسة في قرية كبريخة نتيجة القصف الاسرائيلي.

وصرح وزير الصحة، افرايم سنيه، «ان علينا ان نقول صراحة للسوريين ان امتحانهم الحقيقي في واشنطن هو موقفهم مما يفعله «حزب الله». وان على سوريا لجم هذا الحزب». واضاف: «على السوريين ان لا يقولوا لنا: اصنعوا السلام معنا اولا ومن ثم نعالج امر الجنوب، بل عليهم معالجة الجنوب قبل السلام معنا».

وعلم في ساعة متأخرة من ليلة امس ان شمعون بيرس سيلتقي رئيس بلدية كريات شمونة للتباحث معه في اوضاع المدينة على ضوء الاحداث الاخيرة.

من ناحيته طالب زعيم «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو، الحكومة بوقف المفاوضات مع سوريا لأنها، حسب قوله، تضغط علينا بنيران من الجنوب لتدفعنا الى التنازلات التي تقدمها هذه الحكومة صاغرة.

الكنيست تقر الميزانية الجديدة بقيمة ١٧٣ مليار شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست، فجر امس الاول، الجمعة، الميزانية العامة للعام الجديد ١٩٩٦ والتي تبلغ قيمتها ١٧٣ مليار شيكل. وقد صوت الى جانب الميزانية ٥٢ نائبا وبمعارضة ٣٦ وامتناع خمسة نواب، هم نواب الجبهة والحزب الديمقراطي العربي.

وستزيد الميزانية الجديدة، عن ميزانية ١٩٩٥ بنسبة ٨.٦٪، وقد خصصت ١٦.٥٪ من الميزانية لوزارة الامن وخصصت ٣٢٪ من الميزانية لتسديد الديون الخارجية والداخلية.

اما الخدمات الاجتماعية بمختلف انواعها فقد خصصت لها ٢٨٪.

وتتوقع وزارة المالية عجزا في الميزانية بقيمة ٢.٥٪.

ومن الجدير ذكره ان نواب الاحزاب الدينية لم يشاركوا في التصويت بعد ان ضمنت لهم الحكومة وكعادتها جميع مطالبهم المتعلقة بتمويل مؤسساتهم الدينية والتعليمية!

الاتحاد القطري لاولياء الامور يهدد باعلان الاضراب في المدارس العربية العكية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب بلدية عكا بتنفيذ الاتفاقية، التي ابرمت في العاشر من الشهر الحالي في ما يتعلق باصلاح الوضع في المدارس العربية العكية.

وقال الاتحاد القطري في رسالته ان المماطلة في تنفيذ الوعود تجعل التلاميذ في خطر دائم، الامر الذي لا يمكن السكوت عليه.

وهدد الاتحاد القطري بأنه اذا لم يتم تنفيذ الوعود خلال اسبوعين فانه سيعلن الاضراب في المدرسة الشاملة العكية وحتى في كامل جهاز التعليم العربي في عكا والذي يعاني من تمييز قومي.

الرئيس عرفات يترأس الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء في رام الله:

المجلس يوافق على تعديل قانون الانتخابات

● رام الله - وفا - ترأس الرئيس ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله المحررة، ولم يحضره الوزراء المستقيلون من المجلس.

وأطلع سيادة الرئيس اعضاء المجلس على الاجراءات التي تمت بخصوص اعادة الانتشار في محافظة الخليل ومدينتي رام الله والبيرة والبلدات الفلسطينية.

كما اعلن عن محافظة رام الله والبيرة محررة والى الأبد.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قانون الانتخابات لعام ١٩٩٥ بخصوص اعضاء المجلس الفلسطيني وصلاحيات الرئيس بتحديد فتح باب الترشيح.

وأطلع المجلس على المرسوم الرئاسي رقم ٦/٩٥ بخصوص زيادة مقاعد اعضاء المجلس، في دائرة غزة بمقعدين، وواحد لكل من خانيونس والقدس والخليل، وفتح باب الترشيح حتى الساعة الثانية عشرة من مساء الأحد ١٩٩٥/١٢/٣١.

وتمت الموافقة على استعمال المدارس لغايات الدعاية الانتخابية وذلك بعد ساعات الدوام الرسمية فقط، وان يتم ذلك بالتنسيق مع المسؤولين في التربية والتعليم لاستعمال الساحات والملاعب والقاعات.

لقاء اليوم

مع: مدير قسم الابحاث في المجلس الوطني لسلامة الطفل، آشر بن اريبيه

حول: تقييم المجلس لنتائج التقرير حول الطفل في اسرائيل

الكل يعرف.. ولكنهم لا يعملون شيئا!

* التقرير الذي كشف عنه المجلس الوطني لسلامة الطفل ونشر في العدد الاخير من «الاتحاد» يحتاج الى دراسة عميقة لتغيير هذا الواقع الذي يضع الطفل في اسرائيل عموما والعربي خصوصا بين اكثر الفئات المتضررة في المجتمع.

حول هذا التقرير وتقييم المجلس له، كان لنا هذا اللقاء مع مركز التقرير، مدير قسم الابحاث في المجلس الوطني لسلامة الطفل، آشر بن اريبيه:

*** «الاتحاد» - بعد هذه الارقام المذهلة، كيف تقيم وضع الطفل في اسرائيل؟**

- بن اريبيه: لا استطيع القول ان هذه المعطيات مذهلة، لكنني اقول بأنها خطيرة ومقلقة، اقول ذلك لان هذا الوضع ليس بجديد. وفي كل مجال سواء الصحة او التعليم او العنف او غيرها من المجالات فالطفل في اسرائيل يعاني ومنذ فترة طويلة. وهذا الامر معروف وواضح للجميع. والمشكلة الاكبر تكمن في عدم طرح الحلول والدراسات المجدية وهذا يزيد من سوء الوضع.

*** «الاتحاد» - ما هي اكثر المشاكل التي يعاني منها الطفل في اسرائيل؟**

- بن اريبيه: لا يمكننا تحديد مشكلة معينة، ولكن الفقر بالاساس آخذ بالاتساع وبسببه يكون الطفل ضعيفا .ويفتقد الكثير من الاشياء. ونتيجة ذلك يتأثر وضعه في المجالات الاخرى بعدم حصوله على الخدمات اللازمة.

*** «الاتحاد» - لماذا حسب رأيك لم تعمل الاطراف المسؤولة على ايجاد حل للمشكلة؟**

- بن اريبيه: لا يوجد لدي جواب. فالجميع يعلم عن هذا الوضع المقلق. لكنهم لا يعملون ما يجب عمله.

*** «الاتحاد» - ما رأيك في وضع الطفل العربي، حيث برزت الفوارق بشكل واضح مع الطفل اليهودي في كافة المجالات؟**

- بن اريبيه: لا شك ان الطفل العربي مظلوم في هذه البلاد، ويمكنني القول ايضا ان اليهود المتدينين ايضا مظلومون. وهذا ما تبين من التقرير وبرز في مجالات الصحة والتعليم وغيرهما. فخلال السنوات الاخيرة لاحظنا تحسنا لوضع الطفل اليهودي اكثر مما حصل للطفل العربي، ولذلك بقيت الهوة بين الوسطين. وللاسف فالبرامج والخطط التي تعد وتنفذ تأتي في نهاية المطاف لتحسين وضع الفئة غير المظلومة وبالتالي يزداد وضع الفئة المظلومة سوءا.

*** «الاتحاد» - من المسؤول برأيك عن هذا الوضع؟**

- بن اريبيه: هناك مسؤولية على الحكومة والسلطات المحلية والاهل. هؤلاء جميعا يجب ان يعملوا على تحسين وتغيير الوضع.

*** «الاتحاد» - انتم في المجلس، هل تؤثرون لتغيير الوضع؟**

- بن اريبيه: نحن نبقى جمعية ولا نملك القانون. هناك العديد من القضايا التي برزت في التقرير نضع المسؤولية فيها على فئات مختلفة. خذي مثلا النسبة العالية للاطفال الذين يصلون الى المستشفيات للعلاج في نفس وقت دوام صناديق المرضى. هذا الامر يدل على ان هذه الصناديق لا تقوم بواجبها ولا تقدم خدماتها بشكل مرضي للمريض، الامر الذي يدفعه للتوجه الى المستشفيات. وفي هذا المجال نلاحظ ايضا النسبة العالية للاطفال الذين يصلون للعلاج نتيجة الاصابات. وهذا الموضوع مقلق وآخذ بالازدياد. وهنا يجب العمل اكثر على التوعية والتثقيف. وهناك ازدياد ايضا في مجال العنف داخل المدرسة والعائلة.

*** «الاتحاد» - لماذا برأيك هذا العنف؟**

- بن اريبيه: للاسف نحن نعيش في مجتمع كله مواجهات ويتأثر من الغرب. فالعنف هناك آخذ بالانتشار ونحن نتأثر به بشكل كبير.

*** «الاتحاد» - ماذا تتوقع من الاهل والحكومة والاطراف المسؤولة بعد هذا التقرير؟**

- بن اريبيه: اتوقع ان يتعامل الجميع مع الطفل كأغلى ما نملك في هذا المجتمع وعلينا ان نقدم له اكثر ما يمكننا لضمان مجتمع جيد وصالح.

(آمال شحادة)

الوني تعترف بان اسرائيل قتلت بوشيكي خطأ

● الوني ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - أكدت الصحيفة النرويجية «ارباتير بلادت»، أمس السبت، ان وزيرة الاتصال شولميت الوني أكدت في مقابلة صحفية معها ان اسرائيل قتلت عن طريق الخطأ احمد بوشيكي قبل ٢٢ عاما في اوروبا. وان اسرائيل مستعدة لدفع تعويضات لأرملته اذا تقدمت بطلب كهذا.

وقالت الاذاعة النرويجية «صوت اوسلو» ان هذه المرة الاولى التي يعترف بها وزير اسرائيلي بمقتل بوشيكي.

واعلنت الناطقة بلسان الوزيرة الوني ان مصدر هذه التصريحات هو الجنرال الاحتياطي اهرون بريف والذي كان في السابق مستشارا لغولدا مئير.

واضافت الناطقة ان الوزير على استعداد للطلب من الحكومة بحث طلب أرملة بوشيكي اذا تقدم لها.

أسرى مجدو يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام

●غزة - «وفا» - هدد أسرى سجن مجدو بالاضراب المفتوح عن الطعام والامتناع عن «الفورة»، اذا لم تستجب ادارة السجن لمطالبهم.

وكان الأسرى، نفذوا اضرابا عن الطعام يوم الخميس اثر رفض الادارة اعادة سبعة معتقلين، نقلتهم الى زنازين العزل بسبب احتجاجهم على ممارسات ادارة السجن.

من جهة اخرى، دانت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، منع قوات الاحتلال الاسرائيلي وفد الجمعية من زيارة الأسرى في سجن الجلمة.

في مهرجان احتفالي بتحرير رام الله وبحضور شخصيات من المعارضة:

عرفات: «بالانتخابات نبدأ مسيرتنا نحو الدولة الفلسطينية»

*** عرفات يهتف: «وحدة وطنية اسلامية مسيحية. وحدة وطنية مع احبائي اليهود الفلسطينيين» ***

● رام الله - «وفا» - مكتب «رام الله» الصحفي - استقبل عشرات الألوف من اهالي رام الله والبيرة والمحافظة، ظهر امس السبت، الرئيس ياسر عرفات، الذي وصل الى المدينة على متن طائرة هيلوكوبتر، وكانت في استقباله مجموعة من الشخصيات الرسمية والشعبية الوطنية، بمن فيهم شخصيات من المعارضة الفلسطينية، وتوجهوا بصحبته الى مقر المحافظة، حيث غصت ساحتها الرحبة بعشرات الألوف من المواطنين، الذين حملوا الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات وهتفوا بحياة فلسطين.

والقى الرئيس عرفات، الذي كان محاطا بالعديد من الشخصيات الوطنية المعارضة، وبقوات الأمن، كلمة قال فيها: «لقد قطعنا اليوم، معا، مسيرتنا نحو الدولة الفلسطينية. نبدأها بالانتخابات. وكل واحد منكم مطالب بأن يدلي بصوته انطلاقا من ضميره ووجدانه، لأن هذه الانتخابات هي حجر الزاوية لدولتنا الفلسطينية».

وناشد عرفات اهالي القدس المشاركة الجدية في الانتخابات لدعم المسيرة التاريخية والدفاع عن عروبة المدينة.

وبعد ان حيا عرفات رجال الدين المسيحيين والمسلمين اضاف: «اقول لأبناء شعبنا من المسيحيين كل عام وأنتم بخير والوطن بخير وفلسطين بخير. نعم وحدة وحدة وطنية اسلامية مسيحية، وايضا، وحدة وحدة وطنية مع احبائي اليهود الفلسطينيين».



* عرفات يخطب بالجماهير بعد تحرير الاراضي الفلسطينية *

ورحبت الجبهة الشعبية في بيان صحفي اصدرته، امس السبت، بدخول السلطة الفلسطينية الى مدينتي رام الله والبيرة. ودعت الى مواصلة النضال من اجل استكمال المهام الوطنية. واكدت على موقفها الثابت من الدفاع عن العلاقات الدمقراطية وتجنب الاقتتال الداخلي. وحثت على تضافر كل الجهود من اجل مواجهة الاستيطان ومن اجل انهاء مصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية.

وطالب البيان بعودة المبعدين الـ ٢٥٠٠، الذين ما زالوا في الشتات وباطلاق سراح خمسة آلاف اسير والاهتمام بالمعتقلين الاداريين.

طولكرم تستعد لاستقبال الرئيس

على صعيد آخر تستكمل الهيئات الرسمية والشعبية في مدينة طولكرم استعداداتها لاستقبال الرئيس عرفات، اليوم الأحد، وسط مظاهر الفرح بالتحرير. واشرف محافظ المدينة، العميد عز الدين الشريف، على هذه الترتيبات.

وبدأت الوفود، مساء امس السبت، من القرى والمدن المجاورة بالتوجه الى مدينة طولكرم للمشاركة في احتفالات التحرير بحضور الرئيس عرفات.

كذلك من المقرر ان يزور عرفات غدا، الاثنين، مدينة قلقيلية.

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن مدينتي قلقيلية وطولكرم منطقة عسكرية مغلقة امام المواطنين الاسرائيليين.

اطلاق سراح الصحفي ماهر العلمي

عرفات يستقبله قائلا: لا يهون عليّ اعتقال اخ من اخواني

* القدس - لمراسلنا الخاص - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس السبت، الصحفي المقدسي، ماهر العلمي، بعد ساعة من اطلاق سراحه من مكان احتجازه في اريحا. وعانق عرفات العلمي قائلا: «اعرف انك مظلوم. ولتعلم بأنه لا يهون عليّ اعتقال اي اخ من اخواني».

وقال العلمي، في حديث خاص مع مراسل «الاتحاد»، ان التحقيق معه، خلال فترة احتجازه، كان حول خبر رأى من المناسب نشره في صفحة داخلية وليس على الصفحة الاولى. وان المحققين عاملوه بادب واحترام. وشكر العلمي صحيفة «الاتحاد»، الوحيدة التي اهتمت بقضيته، ووقوفها الى جانبه.

وكانت المؤسسات المعنية بحقوق الانسان قد اصدرت العديد من البيانات طالبت فيها باطلاق سراح العلمي.

الحكومة تحوّل عشرات ملايين الشيكلات الى اوفكيم، لايجاد اماكن عمل!

*** خلال السنوات الثلاث الاخيرة دفعت وزارة التجارة والصناعة ١٢,٤ مليون دولار للبنية التحتية ومركز الاستثمار خصص ٥٠ مليون دولار لتوفير ١٢٥٨ فرصة عمل، صرف منها ٢٨ مليونا، هذا اضافة الى دعم المتاجر والمصالح الصغيرة * اهالي اوفكيم: قولوا الحقيقة. المصنع بيع للاردن؟! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت وزارة التجارة والصناعة النقاب عن عشرات ملايين الشيكلات التي حولتها الحكومة خلال السنوات الاخيرة بهدف توفير مئات اماكن العمل الجديدة.

ففي بيان اصدرته الوزارة، امس السبت، جاء انها خلال السنوات ٩٢ - ١٩٩٥ دفعت ١٢.٤ مليون شيكل للبنية التحتية في اوفكيم. وصادق مركز الاستثمارات التابع للوزارة على ٢٨ مشروع استثمار بقيمة ٤٣ مليون دولار بهدف توفير ١٢٥٨ فرصة عمل، نفذ منها ٢٧ مشروعا بقيمة ٢٨ مليون دولار وفرت ٥٠٠ مكان عمل. وهناك ٨٠٠ الف شيكل صرفت خلال ١٩٩٤ على تشجيع ودعم ١٦ مصلحة تجارية وفرت ٣٩ مكان عمل وفي سنة ١٩٩٥ تم دعم ٣٣ مصلحة لـ ٥٩ مكان عمل. ومنحت الوزارة دعما بقيمة ٨.٨ مليون شيكل لتشجيع الصناعات التكنولوجية في المدينة (العقبى للبلدات العربية التي لا تشم رائحة هذا الدعم السخي).

وجاء بيان الوزارة ردا على هجوم «الليكود» على الحكومة بقوله انها تهمل بلدات التطوير.

هذا وقامت وزير العمل والرفاه، اورا نمير، امس، بزيارة الى اوفكيم والتقت عمال المصنع المغلق المعتصمين. فقالوا لها انهم يشعرون، فعلا، بأن الحكومة تهملهم. وطلبوا منها ان تقول الحقيقة عما يجري. فمصنع النسيج الذي تقرر اغلاقه، تدور الشائعات حوله بأنه قد بيع للاردن، حيث الايدي العاملة رخيصة.

الهراوي: «الجيش اللبناني، فقط، سينتشر على الحدود مع اسرائيل»

* بيروت - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي، في نهاية الاسبوع، ان الجيش اللبناني فقط سينتشر على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل بعد احلال السلام.

وجاء تصريح الهراوي ردا على سؤال لصحفيين حول معلومات مفادها ان اسرائيل قد توافق على دور اكبر لسوريا في لبنان حيث ينتشر ٣٥ الف جندي سوري.

● الياس الهراوي ●

واوضح الهراوي «ليطمئن الجميع ان الجنوب لن يكون فيه، يوم يحل السلام، الا الجيش اللبناني».

وتابع الرئيس اللبناني «لا اقول ذلك للانتقاص من حقوق احد ولا الانتقاص من مساعدة الجيش السوري الشقيق لنا في ظروفنا الصعبة التي مرت، اما المهمة الكبرى فستوكل الى الجيش اللبناني لاننا نعده اعدادا وعدة ليقوم بهذه المهمة».

براك يستبعد اي تغيير في سياسة اسرائيل النووية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد وزير الخارجية ايهود براك، في نهاية الاسبوع اي تغيير في سياسة اسرائيل النووية.

وقال للاذاعة ان «سياستنا النووية لم تتغير ولا يمكن ان تتغير في المستقبل» وان «هذا الموقف لا يتعلق بالتكتيك ولا بالسياسة لانه مسألة حيوية لسكان البلاد والاجيال المقبلة».

الحكومة تقر اليوم الطاقم الامني السياسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقر الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم، الاحد، الطاقم الوزاري السياسي الامني والذي سيشارك فيه جميع الوزراء اعضاء الطاقم في فترة حكومة رابين.

وسيضاف للطاقم بصفة مراقبين الوزيران يوسي بيلين ودافيد ليباي.

وسيضطر جميع الوزراء اعضاء الطاقم للتوقيع على تعهد لضمان سرية عمل الطاقم، تماما مثل التعهد الذي يوقع عليه مستخدمو الدولة.

ويذكر انه بموجب القانون فان من يخرق مثل هذا التعهد من مستخدمي الدولة يواجه عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات، ولم يتضح اذا هذا البند سيطبق ايضا على الوزراء.

ثلاثة وزراء يطالبون باعادة النظر بمشروع «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الوزراء يعقوب تسور ويوسي سريد ويوسي بيلين الحكومة باعادة فحص الحاجة لشق شارع «عابر اسرائيل».

ويقترح هؤلاء الوزراء اقامة لجنة وزارية خاصة برئاسة وزير المالية، ابرهام شوحط، لفحص حيوية المشروع والبدائل الممكنة.

وقال سريد ان الهدف من «عابر اسرائيل» هو تسهيل وصل المناطق البعيدة بمركز البلاد، ولكن بالامكان استخدام السكك الحديدية بدل شق الشارع الذي سيدمر مساحات شاسعة من الاراضي.

وفود التضامن تتوجه الى اقرث معلنة دعمها لمطالب الاهالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر الوفود الجماهيرية المتضامنة بالتوجه الى معتصمي اقرث، في كنيسة قريتهم، معلنة التضامن معهم في موقفهم القابل بحق العودة، والرافض لتحويلهم الى لاجئين فوق ارض قريتهم ونزع ملكيتهم عنها.

وكان من بين الوفود الجماهيرية امس، السبت، وفد ضم النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة ورئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور محمد بكري.. اضافة الى وفود يهودية وعربية برز من بينها وفد من مشايخ وشبان عرب العرامشة.

وفد لجنة المبـــادرة الدرزية يزور جامعة النجاح الوطنية

● نابلس - عيبال للصحافة - زار جامعة النجاح الوطنية، امس، وفد من لجنة المبادرة الدرزية برياسة الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة.

التقى الوفد بأعضاء مجلس الطلبة في الجامعة، والذي قدم فيه ممثل العلاقات العامة في المجلس، عمر رحال، موجزا عن تطور مسيرة الجامعة والعقبات والمشاكل التي واجهتها في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وبحث الجانبان عددا من المسائل التي من شأنها تعزيز التعاون ما بين مجلس الطلبة ولجنة المبادرة، وخاصة في مجال تبادل المعلومات، وتبادل الزيارات، وركز رئيس اللجنة على امكانية دراسة طلبة دروز في جامعة النجاح.

ثم قدم الشيخ جمال معدي موجزا عن معاناة ومشاكل الطائفة الدرزية والضغوطات التي تمارس ضدها. ثم اضاف، ان الطائفة تؤكد وترحب وتدعم قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقام الوفد بجولة في مرافق الجامعة شملت المكتبة والمختبرات وكليات الجامعة المختلفة.

اسرائيل تمنع اســـرة شلح من مغادرة غزة

● دمشق - الوكالات - ذكرت حركة «الجهاد الاسلامي» في بيان صدر، امس السبت، في دمشق، ان السلطات الاسرائيلية منعت زوجة زعيم الحركة، رمضان عبد الله شلح، وابناءه الثلاثة، من مغادرة قطاع غزة للالتحاق به في بيروت حيث يقيم، وذلك عبر المعابر المصرية، دون تحديد الاسباب.

يقول بعض اقارب زوجة شلح في غزة انها عادت الى القطاع لزيارة عائلتها بعد اختيار زوجها امينا عاما لحركة الجهاد في ٢٩ تشرين الاول الماضي. وكانت زوجة شلح تقيم في الولايات المتحدة مع زوجها، الذي توجه مباشرة الى بيروت.

واضاف بيان «الجهاد الاسلامي» ان شلح «يعيش خارج فلسطين» وان زوجته «تحمل الهوية الفلسطينية الغزية» في حين يحمل ابناؤه «الجنسية الامريكية».

مسح شامل لكشف غاز الرادون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة البيئة اجراء كشف شامل في جميع انحاء البلاد حول غاز الرادون واماكن تجمعه.

وجاء هذا القرار في اعقاب كشف غاز الرادون في مدرستين في حي تلبيوت في القدس، وتبين ان نسبة تركيز هذا الغاز في احدى المدرستين اكبر بثلاثة اضعاف من المسموح به.

اعتقال يهودي متطرف في القدس الشرقيـة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، ظهر أمس السبت، المتطرف المدعو ايال كينان في القدس الشرقية وذلك لوجوده في المدينة رغم امر المنع الذي يحظر عليه دخول المدينة.

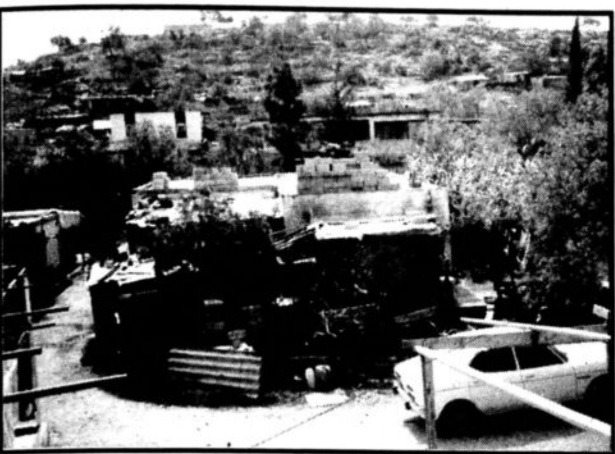
وحاول كينان مقاومة أمر الاعتقال واعتدى على أفراد الشرطة واصاب أحدهم بجروح طفيفة. كما عثرت الشرطة على سكين بحوزته.

مواعيد زيــارة اهـــالــي طولكرم لابنائهم الأســرى

● طولكرم - «وفا» - أفادت مصادر الصليب الأحمر الدولي في طولكرم، ان مواعيد زيارة الأهالي لابنائهم الأسرى الشهر القادم ستكون على النحو التالي:

* سجن شطة ١١ - ١٩٩٦/١/٢٥ * سجن شطة ٥ - ١/١٩ * عسقلان دوريات ١٢ - ١/٢٦ * كفاريونا ٤ - ١/١٧ * بئر السبع ٢ - ١/١٦ * الرملة مستشفى ٧ - ١/٢١ * الرملة نتسان ٢ - ١/١٦ * تلموند ٥ - ١/١٩ * الجلمة ٨ -١/٢٢ * الجلمة ١٠ - ١/٢٤ * الدامون ٥ - ١/١٩ * مجدو محكومين وموقوفين ٩ - ١/١١ * مجدو اداري ١/١.

لجنة الحسينية: «الاعتراف بداية عهد جديد»!



* الحسينية وبداية عهد جديد *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «جمعية الاخوة» المحلية لقرية الحسينية بيانا الى الأهالي، امس السبت، تهنئهم فيه على قرار الحكومة الاعتراف بها قرية رسمية وتدعوهم سوية مع «كل من وقف معنا وكل ابناء شعبنا» الى احتفال يقام السبت القادم بالمناسبة، في ارض القرية.

وجاء في البيان: «بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٤، قررت الحكومة رسميا الاعتراف بقريتنا الحسينية، بعد صراع طويل خضناه سويا مع القوى العربية واليهودية الدمقراطية من اجل تحقيق حقنا المشروع بنيل الاعتراف ومدنا بالخدمات الاساسية التي يستحقها كل مواطن في الدولة.

«لقد تم الاعتراف الرسمي، ليشكل بذلك فاتحة لعهد جديد، حيث ننتظر، بعد هذا القرار الهام تحقيقه فعلا على ارض الواقع من خلال اعداد الخارطة الهيكلية وتأسيس البنية التحتية واقامة المشاريع الخدماتية التي عانينا انعدامها على مدار السنوات الماضية».

وجاء ايضا: «هذا الانجاز التاريخي، لم يكن ليتحقق لولا صمودنا وتكاتفنا معا، فانها باسمها وباسم الاهالي جميعا ترفع شكرها العميق الى كل من ساهم بتحقيق هذا الانجاز. ونوجه شكرنا الخاص الى الوزارات التي ساهمت باتخاذ هذا القرار والى لجنة الاربعين التي كافحت معنا وساندتنا طوال السنوات الأخيرة من اجل تحقيق الاعتراف والى ممثلي مكتب رئيس الحكومة الذين دعموا مطالبنا ووقفوا الى جانبنا، والى اعضاء الكنيست العرب واليهود الذين ساندونا واعلوا قضيتنا من على شتى المنابر الرسمية والى كافة الشخصيات السياسية في الوسطين العربي واليهودي الذين وقفوا معنا، ونناشدهم جميعا العمل معنا ومواصلة المشوار من اجل تنفيذ قرار الاعتراف فعلا والعمل من اجل الخطو بقريتنا نحو القرن القادم وقد تحققت مساواتنا التامة».

في تقرير لمنظمة «مراسلون بلا حدود»:

«الاعلام الفلسطيني الرسمي يجحف بحق الأحزاب الصغيرة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت منظمة «مراسلون بلا حدود»، امس السبت، تقريرا صحفيا حول التغطية الاعلامية الفلسطينية للمرشحين للانتخابات الفلسطينية، والتفاوت الكبير في فرص وصول مرشحي الانتخابات الى التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين.

وجاء في التقرير: «من خلال المراقبة الدائمة والمنتظمة لاجهزة الاعلام الفلسطيني ابتداء من كانون الاول ١٥ الى ٢٥ منه توصلت منظمة «صحفيين بلا حدود» الى نتيجة مفادها ان هناك تفاوت كبير في فرص وصول المرشحين والاحزاب الى الاذاعة الفلسطينية والتلفزيون الفلسطيني. فقد حصلت ستة احزاب سياسية على فرصة الوصول الى اجهزة الاعلام الفلسطيني (التلفزيون الفلسطيني العام والاذاعة الفلسطينية العامة هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني) وهي: حركة «فتح»، حركة «حماس»، حزب «فدا»، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب «الشعب» الفلسطيني والجهاد الاسلامي (كتائب الأقصى). ولم تتمكن احزاب أخرى غير تلك التي ذكرت اعلاه من الوصول الى هذين الجهازين الاعلاميين. وكانت حركة «فتح» الوحيدة التي تمت تغطيتها بشكل حقيقي في التلفزيون الفلسطيني (ساعة واحدة و ١١ دقيقة و ٣٥ ثانية). وحصل حزب «الشعب» الفلسطيني، الحزب الثاني والوحيد الذي كانت له فرصة الظهور على شاشة التلفزيون لمدة ١٧ ثانية من «وقت الكلام».

«اما فيما يتعلق بفرص وصول المرشحين المستقلين الى اجهزة الاعلام الفلسطينية تميزت نسبيا باعطاء فرص للمرشحين والاحزاب. اما فرص الظهور على شاشة التلفزيون فقد انفردت بها حركة «فتح». وعليه استطاع مرشحان مستقلان الوصول الى الاذاعة الفلسطينية -صوت فلسطين والحصول على ساعتين و ١٥ دقيقة و ٤٩ ثانية من مجمل البث الكلي، هما الناطق الاعلامي للرئيس ياسر عرفات، مروان كنفاني، والوزير السابق للتخطيط والتعاون الدولي، الدكتور نبيل شعث.

«خلال فترة المراقبة الأولى ابتداء من كانون الأول ١٥ الى ٢١ لوحظ ان حركة «فتح» احتلت ٧ . ٣٤٪ من مجمل المجموع النسبي الكلي المخصص للاعلام عن الحركات والاحزاب السياسية في الصحف، اما الحركات اليسارية فقد احتلت ١ . ٤١٪ من مجمل هذه النسبة وحصلت الحركات الاسلامية على ١٧٪ من مجموع هذه النسبة ايضا. حصل حزب «فدا» على ٩ . ٥٪ من المجموع النسبي الكلي وما تبقى وهو ٣ . ١٪ فقد حظيت به الاحزاب الصغيرة الأخرى.

«خلال فترة المراقبة الثانية ابتداء من كانون الاول ٢٢ الى ٢٦ لوحظ ان حركة «فتح» احتلت ٣ . ٣٩٪ من المجموع النسبي الكلي المخصص للاعلام عن الحركات والاحزاب السياسية. اما الحركات اليسارية فقد احتلت ٣ . ٢١٪ من مجمل هذه النسبة وحصلت الحركات الاسلامية على ٢ ٣١٪ من هذا المجموع ايضا. وحصل حزب «فدا» على ٢ . ١٪ من المجموع النسبي الكلي، وما تبقى وهو ١ . ٧٪ فقد حظيت به الاحزاب الصغيرة الأخرى».

● رد صوت فلسطين ●

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير قسم البرامج في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، يوسف القزاز، انه حتى الآن، لم تقم الاذاعة بتغطية اي برنامج انتخابي لحركة «فتح» او اي مرشح مستقل.

واضاف القزاز ان «صوت فلسطين» وابتداء من ٩٦/١/٧ سيقوم بنشر برنامج كل مرشح وبالتساوي سواء كان معارضا او مستقلا او من الفصائل الأخرى.

ارجاء بدء الحملة الانتخابية الفلسطينية حتى الســابع من الشــهر القــادم

● غزة - لمراسلنا - اعلنت اللجنة الانتخابية الفلسطينية، أمس السبت، ان بدء الحملة الانتخابية الفلسطينية المقرر اجراؤها في ٢٠ كانون الثاني تأجل الى السابع من كانون الثاني بعد ان كان مقررا لنهاية الاسبوع الجاري.

واوضح اسامة ابو صفية، عضو اللجنة الانتخابية، انه تم «تأجيل موعد نهاية الترشيح الى منتصف ليلة ٣١ كانون الاول بموجب مرسوم رئاسي». وكان باب الترشيح قد اقفل الاحد الماضي رسميا.

واضاف ابو صفية ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، قرر رفع عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي من ٨٧ الى ٨٨ عبر زيادة المقاعد المخصصة لمدينة غزة مقعدا واحدا.

واضاف المسؤول ان ارجاء الحملة الانتخابية سيسمح «باعطاء مهلة لتقديم اعتراضات او طعونات خاصة بالمرشحين واعطاء فرصة للمرشحين الجدد للتسجيل».

وقد ترشح حتى الآن نحو ٧٠٠ شخص الى انتخابات مجلس الحكم الذاتي، الذي سيكون ممثلا لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية (مليونا نسمة).

والى جانب اعضاء مجلس الحكم الذاتي سيختار الناخبون رئيس السلطة الفلسطينية. ويتنافس على هذا المنصب عرفات وسميحة خليل وهي معارضة يسارية.

اثيوبيا تحتج لدى المفوضية العليا للاجئين ضد السودان

● اديس ابابا - الوكالات - ذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية الاثيوبية في اديس ابابا، في نهاية الاسبوع، ان اثيوبيا احتجت لدى المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، ضد المعاملة السيئة، التي يلقاها المواطنون الاثيوبيون اللاجئون في السودان من السلطات السودانية.

وكان من ٥٠ الى ٦٠ الف اثيوبي (٣٠٠ الف حسب الخرطوم) لجأوا الى السودان في بداية الثمانينات ويعودون تدريجيا الى اثيوبيا. وتنظم المفوضية العليا للاجئين عمليات اعادتهم. وقد سجل خمسة الاف لاجئ يريدون العودة على لوائح المفوضية منذ مطلع الشهر الجاري.

وجاء الاحتجاج الاثيوبي، في رسالة وجهها وزير الخارجية، سيوم ميسفين، الى ساداكوا اوغاتا، التي تشغل منصب المفوض الأعلى للاجئين.

واتهمت وزارة الخارجية الاثيوبية السودان، ايضا، «بالمبالغة في عدد اللاجئين بهدف الحصول على الأموال» و «بعرقلة العودة الطوعية للمواطنين الاثيوبيين».

واكد البيان انه «على المفوضية العليا للاجئين ان تضمن امن الاثيوبيين في إطار القوانين الدولية وتستمر في اعادة اللاجئين بدون مشاكل».

يذكر ان العلاقات بين السودان واثيوبيا تدهورت منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في حزيران الماضي في اديس ابابا. وتتهم اثيوبيا النظام السوداني بالوقوف وراء هذه المحاولة.

اضطرابات في البحرين بعد اغلاق الشرطة لمسجدين شيعيين

● نيقوسيا - و.ص.ف - افاد معارضون في اتصال هاتفي اجري معهم ان مواجهات وقعت بين سكان احياء شيعية في البحرين وشرطة مكافحة الشغب بعد اغلاق مسجدين شيعيين امس الأول الجمعة.

واوضح المعارض الشيعي الرئيسي، الشيخ عبد الأمير الجمري، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الشرطة اطلقت الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين.

وقال الجمري انه لا يستطيع التأكد من سقوط ضحايا نظرا الى ان قوات الأمن طوقت منزله. واشار الى ان الشرطة طوقت واغلقت، فجر الجمعة، المسجد الرئيسي الشيعي في البلاد في الدراز، حيث كان من المقرر ان يلقي فيه خطبة الجمعة ويقرأ بيانا للمعارضة. كما اغلقت مسجدا آخر بالقرب من منزله في بني جمرة في ضواحي المنامة.

واكد معارض آخر في اتصال هاتفي ان تظاهرات نظمت في عدد من المناطق الشيعية الا انه لم يشر الى احتمال وقوع ضحايا موضحا ان شرطة مكافحة الشغب قطعت الطرقات المؤدية الى المسجدين.

النتائج النهائية للانتخابات الروسية

الحزب الشيوعي يبقى في الطليعة

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية، امس الأول الجمعة، النتائج الرسمية النهائية للوائح الرئيسية التي تنافست في الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت في ١٧ كانون الأول بالاقتراع النسبي بعد مراجعة اخيرة.

وهدف الاقتراع النسبي الى ملء نصف المقاعد الـ ٤٥٠ في الدوما. اما النصف الآخر من المقاعد فقد انتخب بالاكثرية واعلنت نتائجه. واتضحت النتائج النهائية التالية:

● الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية: ٢٢.٣٪ اي ١٥.٤٣٢.٩٦٣ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٩٩ مقعدا من اصل ٢٢٥.

● الحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي: ١١.١٨٪ اي ٧.٧٣٧.٤٣١ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٥٠ مقعدا.

● الحزب الحكومي «بيتنا هو روسيا»: ١٠.١٣٪ اي ٧.٠٠٩.٢٩١ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٤٥ مقعدا.

● حزب يابلوكو: ٦.٨٩٪ اي ٤.٧٦٧.٣٨٤ صوتا ما سيمكنه من الحصول على ٣١ مقعدا.

ولم تتمكن اللوائح الـ ٣٩ الأخرى من اجتياز عتبة الـ ٥٪ المطلوبة لدخول الدوما في الانتخابات النسبية. ومن هذه اللوائح التي شكلت النتائج الافضل:

- حزب نساء روسيا (وسط): ٤.٦١٪ اي ٣.١٨٨.٨١٣ صوتا.
- حزب العمل الشيوعي الروسي: ٤.٥٣٪ اي ٣.١٣٧.٤٠٦ اصوات.
- مؤتمر القوميات الروسية: ٤.٣١٪ اي ٢.٩٨٠.١٣٧ صوتا.
- حزب الادارة الذاتية للعمال: ٣.٩٨٪ اي ٢.٧٥٦.٩٥٣ صوتا.
- حزب الاختيار الدمقراطي لروسيا ٣.٨٦٪ اي ٢.٦٧٤.٠٨٤ صوتا.

* مواطنون روس يدلون بأصواتهم في الانتخابات الاخيرة *

غورباتشوف يعلن «استعداده» ليكون مرشح احزاب «يسار الوسط»

● باريس - الوكالات - اعلن الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، في حديث مع مجلة «لو فيغارو ماغازين» الفرنسية، في عددها ليوم الجمعة، امس الأول، انه سيرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة المقررة في حزيران ١٩٩٦ اذا نجح في تشكيل حلف لاحزاب «يسار الوسط».

وعندما سئل ان كان سيكون المرشح الرئاسي الأوفر حظا في حال تم تشكيل حلف كهذا قال غورباتشوف: «لا استبعد ذلك».

واعتبر غورباتشوف انه في حال قدم ترشيحه في الانتخابات فان «عددا كبيرا من الناس سيتوجهون الى صناديق الاقتراع.. مؤيدين او معارضين.. لكنهم لن يبقوا مكتوفي الايدي».

امريكا تحقق رقما قياسيا جديدا في العام ١٩٩٥ بتنفيذ احكام الاعدام

● واشنطن - و.ص.ف - بلغ عدد الاشخاص، الذين اعدموا في ١٩٩٥ في الولايات المتحدة، ٥٦ شخصا في ٢٤ ولاية حسب ما ذكرت، في نهاية الاسبوع، منظمات معارضة للاعدام، واكدت، ايضا، ان هذا العدد يمكن ان يرتفع في ١٩٩٦.

ومنذ اعادة العمل بعقوبة الاعدام في ١٩٧٦ نفذت احكام باكثر من ٣٠٠ شخص في الولايات المتحدة منهم ١٠٤ اشخاص في ولاية تكساس وحدها حسب ما ذكر التحالف الوطني لالغاء عقوبة الاعدام في واشنطن.

وقد اعادت ٣٨ ولاية من بينها نيويورك هذه العقوبة. وتفيد احصاءات ان اكثر من ثلاثة الاف شخص ينتظرون في السجون اعدامهم.

وقد شهدت الولايات المتحدة الجنوبية العدد الأكبر من عمليات الاعدام، حيث نفذت هذه العقوبة بـ ٣٦ شخصا في فلوريدا، و ٢٩ شخصا في فيرجينيا، و ٢٢ شخصا في لويزيانا، و ٢٠ شخصا في جورجيا، منذ اعادة تنفيذ حكم الاعدام.

وكان ٣١ شخصا اعدموا في ١٩٩٤ مقابل ٣٨ في ١٩٩٣.

امير قطر السابق يؤكد انه سيعود الى السلطة

● المنامة - الوكالات - قال امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، الذي خلعه ابنه في ٢٧ حزيران الماضي، انه سيعود الى السلطة قريبا.

ونقلت وكالة انباء الخليج، التي تعمل انطلاقا من البحرين، عن الشيخ خليفة، الموجود في المنامة منذ الاثنين في اطار جولة خليجية، «ان المسار الى الدوحة بدأ يقترب واصبح الآن اقرب من اي وقت مضى».

وردا على سؤال حول مستقبل العلاقات بين قطر وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، قال الشيخ خليفة: «بعد العودة سيكون كل شيء طيبا ان شاء الله».

وتأتي عودة الشيخ خليفة الى المنطقة في وقت ساءت فيه علاقات امير قطر الحالي، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بنظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد انتقد الشيخ خليفة ابنه لأنه تسبب في ازمة مع جيرانه في الخليج بسبب تعيين سعودي امينا عاما جديدا لمجلس التعاون.

طهران تنتقد موقف الدول العربية من الجزر الثلاث

● طهران - انتقدت ايران، في نهاية الاسبوع، الدعم الذي قدمته سبع دول عربية الى الامارات العربية المتحدة في النزاع القائم بينها وبين طهران حول السيادة على ثلاث جزر في جنوب الخليج.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، قوله ان «هذه الدول يجب ان تصب اهتمامها على النظام الصهيوني بدل ان تنشر تصريحات ليس من شأنها سوى اذكاء الخلافات وسوء التفاهم».

واكد الناطق، مجددا، ان «هذه الجزر ملك لايران الى الأبد» مشيرا في الوقت ذاته الى ان السلطات الايرانية «مستعدة لاستقبال وزير الخارجية الاماراتي في طهران لاجراء محادثات مباشرة».

واضاف محمدي «اظهرت الخبرة ان هذا النوع من الاجتماعات (اجتماع دمشق) وتكرار هذه التصريحات، التي لا اساس لها، لا يخدمان مصالح العرب والمسلمين».

وكان وزراء خارجية الدول العربية الثماني الموقعة على «اعلان دمشق» اعربوا في بيانهم الختامي عن «أسفهم البالغ لعدم استجابة ايران للدعوات المتكررة والصادقة» من جانب دول الامارات وجددوا «موقفهم الثابت بدعم ومساندة دول الامارات في سيادتها على جزرها الثلاث».

ثمانية قتلى في عمليات قصف في كابول

● كابول - «و.ص.ف» - ذكر شهود عيان واطباء، أمس السبت، ان ثمانية مدنيين قتلوا و٤١ آخرين اصيبوا بجروح خلال ٢٤ ساعة في عمليات قصف جديدة لكابول قامت بها عناصر حركة «طالبان».

واوضحت المصادر ذاتها ان العاصمة، التي يحاصرها مقاتلو الحركة، تعرضت اربع مرات، بين مساء يومي الخميس والجمعة، لعمليات قصف في ثلاث مواقع مختلفة.

ويأتي تجدد عمليات القصف لكابول فيما رفضت حركة «طالبان» أمس الأول الجمعة عرضا للتفاوض من الرئيس الافغاني، برهان الدين رباني، في محاولة للتوصل الى تسوية سلمية للحرب الأهلية.

وأضافت المصادر ذاتها ان طفلين وامرأتين ورجلا قتلوا مساء الخميس الماضي في احد شوارع كابول نتيجة قصف بالمدفعية الثقيلة.. وتوفي ثلاثة أشخاص آخرين لاحقا في المستشفى متأثرين بجروح اصيبوا بها في عملية القصف ذاتها، التي وقعت ايضا ٢٣ جريحا.

ومساء، أمس الاول، الجمعة، جرح ١٨ شخصا في قصف جديد استهدف احياء، ذات كثافة سكانية عالية.

اريتريا تطلق سراح جميع الأسرى اليمنيين

● اسمرة - الوكالات - اطلقت السلطات الاريترية، امس السبت، سراح جميع الأسرى اليمنيين المدنيين والعسكريين، الذين كانت تحتجزهم منذ الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقامت طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بنقل ١٠٥ جنود بينهم نحو عشرين جريحا الى صنعاء، ثم عادت الى اسمرة لتنقل ٨٠ عسكريا و ١٨ مدنيا الى اليمن.

وكان الجنود اليمنيون وقعوا اسرى خلال مواجهة حصلت بين اليمن واريتريا في جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين البلدين.

من جانبها رحبت اليمن بهذه الخطوة مؤكدة انها لن تتخلى عن مطالبتها بانسحاب اريتريا من الاراضي اليمنية التي احتلتها في ارخبيل حنيش.

الحكم على رئيس تحرير «روز اليوسف» بالسجن لاتهامه بالتشهير

● القاهرة - و.ص.ف - ذكر مصدر قضائي ان رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الحكومية حكم عليه، امس السبت، بالسجن عامين لنشره مقالا اعتبر «تشهيرا» بحق الاصوليين.

واضاف المصدر انه حكم على محمود التهامي بموجب القانون القديم حول الصحافة وليس بموجب القانون الصادر في ايار الماضي الذي يشدد العقوبات لتصل الى ١٥ عاما بالسجن للجرائم المتعلقة بالنشر اذ ان المحاكمات بدأت في نهاية العام ١٩٩٤.

وكان الشيخ الاصولي يوسف البدري المعروف بدعاويه العديدة ضد المثقفين والسينمائيين المصريين و ٢٥ محاميا من حزب «الاخوان المسلمين» تقدموا بشكوى امام احدى محاكم القاهرة معترضين على مقال غير موقع نشر العام ١٩٩٤ في مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية.

واتهم المقال انذاك المحامين الاخوانيين بالرغبة في «تدمير المجتمع وعرقلة عمل القضاء، وملاحقة الفنانين والمثقفين».

واعتبرت المحكمة المقال «تشهيريا» وقررت الحكم على التهامي الذي يحق له استئناف الحكم، بالسجن عامين وبغرامة بقيمة ٢٠٠٠ جنيه مصري (٦٠٠ دولار).

وكان الشيخ بدري العضو في المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في الازهر حصل الاربعاء الماضي من محكمة استئناف القاهرة على حكم يطلب من مواطن مسيحي يملك احدى صالات السينما دفع غرامة بقيمة ٥٠٠ جنيه مصري (١٥٠ دولارا) لوضعه يافطات وملصقات الافلام التي يعرضها، اعتبر انها تمس بالاخلاق امام صالة السينما.

السلطات الفلبينية تعلن اعتقال تسعة اشخاص شرق اوسطيين بتهمة «الارهاب»

● مانيلا - الوكالات - اعلن وزير الداخلية الفلبيني، رافائيل الونان، امس السبت، انه تم اعتقال تسعة من رعايا دول شرق اوسطية للاشتباه بضلوعهم في نشاطات «ارهابية» من بينهم شقيق رمزي يوسف، المتهم بتدبير الاعتداء، الذي استهدف مبنى «وورلد تريد سنتر» في نيويورك.

ويحمل ستة من المعتقلين جوازات سفر عراقية من بينهم عادل عنون، الذي قدمه الونان على انه شقيق المتهم بالتخطيط للاعتداء، على المبنى المذكور والذي اودى بحياة ستة افراد واوقع اكثر من الف جريح، في شباط ١٩٩٣.

اما الخمسة الآخرون، الذين يحملون جوازات عراقية، فهم: عبد الكريم جاسم بدوي وحليم جاسم بدوي وجمال جلود الحطو وابراهيم عبد ونجم ناصر الطاهر.

ويحمل اثنان من المعتقلين جوازا سعوديا. وهما صالح القوي وزيد العامر في حين يحمل التاسع جوازا سودانيا واسمه عماد المبارك العلي.

وقد اوضحت الشرطة انه تم اعتقالهم في شقتين تقعان في حي سياحي في مانيلا بعد اشهر من المراقبة. وقد تم عرض المعتقلين التسعة، امس السبت، امام الصحفيين.

وتتهم الشرطة المعتقلين بـ «الضلوع في نشاطات مرتبطة بالارهاب».

واعلن الونان ضبط صواعق وفتيلات وكمية من مادة «تي ان تي» و ٤٩ جواز سفر فلبينيا و ١٠ شهادات ميلاد وخرائط لمانيلا في الشقتين.

وقال رئيس الشرطة، الجنرال ريكاردو سارمينتو، ردا على سؤال حول نوع العمليات التي يشتبه بضلوع هؤلاء الأشخاص فيها «سنعرف ذلك من التحقيق الذي نجريه حاليا».

وافادت مصادر في الشرطة ان المعتقلين يشتبه بضلوعهم في التحضير لاعتداء، خلال القمة المقبلة لمنتدى التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادئ (ابيك) والتي ستعقد في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ومن بين الدول الاعضاء في هذا المنتدى: الفلبين والولايات المتحدة واليابان والصين.

واضاف الجنرال سارمينتو ان الشرطة الفلبينية تعمل «بالتنسيق مع وكالات اجنبية» للتوصل الى كشف ارهابيين اخرين يمكن ان يكونوا قد دخلوا الفلبين.

وكانت الشرطة الفلبينية اعتقلت في كانون الثاني الماضي اشخاصا عدة يشتبه في ضلوعهم بنشاطات ارهابية بقيادة رمزي يوسف. وقد يكون هؤلاء، خططوا لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته لمانيلا ولاعتداءات على سفارات وشركات طيران. واكدت الشرطة حينها ضبط مواد تستعمل لصنع القنابل.

وقد اعتقلت الشرطة مطلع كانون الأول الجاري تسعة باكستانيين يشتبه بانهم اعضاء في مجموعة «ارهابية» دولية او مجموعة متطرفة من المعارضة الباكستانية.

وتتم حاليا محاكمة ستة اشخاص من الشرق الأوسط اعتقلوا في العام ١٩٩٥ بتهمة ممارسة اعمال «ارهابية» وحيازة اسلحة ومتفجرات بطريقة غير مشروعة.

توقيع اتفاق نفطي عراقي اردني

* امكن عقد الاتفاق باذن استثنائي من مجلس الأمن *

* مظاهرة لاطفال الاردن تضامنا مع اطفال العراق *

● بغداد - الوكالات - تم في بغداد، أمس السبت، التوقيع على اتفاق يقضي بتأمين احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته للعام ١٩٩٦ بعد محادثات دامت خمسة ايام بين وفدين من وزارة الطاقة والمعادن الاردنية ووزارة النفط العراقية.

وأعلن وزير النفط العراقي، الفريق عامر محمد رشيد، الذي حضر مراسم التوقيع، ان الاتفاق يقضي بتصدير ٣.٢ ملايين طن من النفط الخام و١.٢ مليون طن من المشتقات النفطية الى الاردن خلال العام المقبل.

ووقع الاتفاق عن الجانب الاردني الأمين العام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، احمد بشير، وعن الجانب العراقي وكيل وزارة النفط، طه حمود موسى.

وكان الاردن قد حصل على أذن خاص من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي لاستيراد حاجاته من النفط الخام العراقي بصورة استثنائية للحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وقال الوزير رشيد ردا على اسئلة الصحفيين ان «المفاوضات جرت بروح من التفاهم الكامل. وتم الاتفاق على جميع التفاصيل انطلاقا من جو العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين» مؤكدا ان «روح الاتفاق موجودة مسبقا».

وحول طريقة تسديد الاردن ثمن مشترياته اكتفى الوزير العراقي بالقول «هناك ترتيبات مالية تنظم ذلك».

وأكد رشيد ان بلاده قدمت الدراسات اللازمة لمشروع الانبوب وكذلك مشروع المصفاة في العقبة وان اتصالات تجري بين الجانبين تتم متابعتها حسب الامكانيات المتيسرة.

من جهته قال المسؤول الاردني ان «التباحث جرى بشكل مفصل حول الكميات والمعدلات والاسعار وطريقة النقل وكل المتطلبات اللازمة لتنفيذ هذه الجوانب».

واضاف بشير ان «النقل سيتم بواسطة الصهاريج طالما لا يوجد انبوب نفط في الوقت الحاضر»، مشيرا، الى ان «الدراسات الخاصة بمشروع الانبوب النفطي قد انجزت لكن ليس هناك حاليا موعدا محددا للمباشرة بتنفيذه».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الفتور في العلاقات بين البلدين قد اثر على سير المفاوضات، قال بشير «لم يترك هذا اي اثر، بل على العكس، فقد تمت المفاوضات في جو من الاخوة وبين بلدين شقيقين.. هذا ما شعرنا به».

كلمة



كل عام وانتم بخير!

* على الرغم من مآسي العام ١٩٩٥ الكثيرة، المتمثلة في تعميق وتوسع الفقر في بلادنا والعالم وتواصل العنف الدموي وتفاقم الازمات الاقتصادية وفقدان التوازن الدولي وتعزيز النظام العالمي الجديد احادي القرن، وعلى الرغم من ان الآفاق للمستقبل لا تبشر بالكثير من الخير في معظم القضايا آنفة الذكر، فاننا نتوجه الى العام ١٩٩٦ بالتفاؤل.

وتفاؤلنا لا ينبع فقط من نظراتنا المبدئية الى الحياة، بل من ثقتنا بقدرة البشرية على مكافحة الصعاب واصرارنا على ان العمل والسعي والمثابرة والنضال.. كلها ادوات موجودة بأيدي الناس وبامكان من يحسن استغلالها ولا يتوانى عن استعمالها ان يخطو الى الامام ويحقق الكثير من الاهداف والآمال.

وهناك اسباب واقعية، ايضا، تجعلنا متفائلين بالمستقبل.

فها هو موضوع السلام في منطقة الشرق الاوسط يواصل تقدمه. فعلى الجبهة الفلسطينية يتم تطبيق اتفاق «اوسلو - ب» وتتحرر ست مدن فلسطينية ويرفرف العلم الفلسطيني فوق حوالي مليون انسان من شعبنا، مؤذنا ببدء ولادة الدولة العتيدة. وعلى الجبهة السورية - اللبنانية تنطلق اشارات لامعة تبشر بامكانية التقدم نحو السلام.

وعلى صعيد بلادنا، وعلى الرغم من شبح العنف السياسي المخيم بشكل خاص منذ مقتل رابين، وعلى الرغم من النشاط الفاشي المتطرف لليمين، وعلى الرغم من انكشاف اكاذيب حكومة حزبي «العمل» و«ميرتس» ونكث عشرات الوعود بالنسبة لجماهيرنا العربية، فاننا لا نستهين بما تحقق من انجازات على طريق مكافحة التمييز والتقدم نحو المساواة. ونثق بأن القوى الشريفة في هذا الشعب وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستكون قادرة على توضيح هذه الحقيقة امام جماهيرنا حتى لا تنخدع بدعاية حزبي الحكومة وتصب قوتها لمصلحة زيادة وزنها في الكنيست وليس زيادة وزن الاحزاب الصهيونية.

اننا ننظر الى العام ١٩٩٦ بتفاؤل، معتمدين على الامل بأن يتعزز ادراك جماهيرنا لمصلحة السلام والمساواة ووعيها لضرورة مواصلة وتصعيد التطور الحضاري، في العلم والثقافة والتكنولوجيا والحياة الاجتماعية التقدمية، والنظرة الى المرأة بالاحترام الذي تستحقه بوصفها نصف المجتمع، ومكافحة التخلف الاجتماعي والآفات العنصرية والمخدرات والعنف والجريمة. فهناك اشارات واضحة على زيادة الوعي في هذه القضايا، وهذا الى جانب العمل المتواصل، كفيل بتحقيق الانجازات.

وفوق كل هذا، وانطلاقا من حبنا اللا محدود لشعبنا وللانسانية وللحياة، نتمنى ان تكون سنة ١٩٩٦، سنة افضل للجميع تتحقق فيها الاماني الجميلة والسعادة الشخصية لكل فرد والصحة والعافية. وكل عام وانتم بخير.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحطات الكبرى في العالم للعام ١٩٩٦



* الانتخابات الفلسطينية من ابرز احداث العام الجديد *



باريس - و. ص. ف - تعتبر الانتخابات الرئاسية في روسيا وفي الولايات المتحدة والانتخابات الفلسطينية الاولى والمؤتمر الحكومي لاصلاح المؤسسات الاوروبية وتطورات عملية السلام في البوسنة من ابرز الاحداث المتوقعة في العالم للعام ١٩٩٦.

كانون الثاني

١/١ - ايطاليا : تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر.

سويسرا تتولى رئاسة منظمة الامن والتعاون في اوروبا (٥٤ دولة) .

٤-١/٧ - البوسنة : مؤتمر اقرار اجراءات الثقة ونزع السلاح في يوغوسلافيا السابقة يتابع اعماله في فيينا

١/١٤ - البرتغال : انتخابات رئاسية

١٥-١/١٩ - الامم المتحدة / الغام: مؤتمر الامم المتحدة حول الاسلحة المضادة للافراد، وخاصة الالغام، يستأنف اعماله في جنيف بعد ان توقفت في تشرين الاول ١٩٩٥ . ويعقد المؤتمر النهائي من ٢٢ نيسان الى ٣ ايار .

١/٢٠ - فلسطين : انتخابات عامة لاختيار مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ورئيس السلطة التنفيذية .

١/٢٠ - مجموعة الدول الصناعية السبع : اجتماع في باريس لوزراء المال

شباط

٦-٢/١٢ البابا : بدء الجولة الثالثة عشرة للبابا يوحنا بولس الثاني في امريكا اللاتينية (تشمل غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور) وسيتوجه في الربيع الى سلوفينيا .

٢/٦ - هايتي : انتقال السلطات من الرئيس جان برتران اريستيد للرئيس المنتخب ، رينيه بريفال .

- البوسنة : ابتداء من منتصف شباط يفترض ان يكون القسم الاكبر من القوة المتعددة الجنسية المؤلفة من ٦٠ الف رجل قد انهى انتشاره تماما .

٢/٢٠ - الولايات المتحدة : اول انتخابات تمهيدية (نيو هامبشاير)

٢/٢٩ - بريطانيا / ايرلندا الشمالية : التاريخ المحدد في الاتفاق البريطاني الايرلندي للبدء بمناقشات متعددة الاحزاب حول المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية.

- ايطاليا : انتخابات تشريعية (في شباط او في ايار حزيران / او بعد ذلك).

نووي / فرنسا : نهاية شباط هو الموعد المعلن لانتهاء التجارب النووية الفرنسية التي بدأت في ايلول ١٩٩٥.

اذار

١و٣/٢ - اسيا اوروبا : قمة رؤساء الدول والحكومات الاوروبية - الاسيوية في بانكوك : تضم الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والدول السبع الاعضاء في مجموعة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) وكوريا الجنوبية واليابان والصين .

٣/٣ - اسبانيا : انتخابات تشريعية مبكرة (على الارجح في هذا الموعد) .

٣/٨ - ايران : الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية .

٣/٨ - الامم المتحدة . رواندا : انتهاء مهمة الامم المتحدة لمساعدة رواندا

٩و١٠/٣ - الاتحاد الاوروبي : اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الـ ٥ في باليرمو (صقلية) .

٣/١٥ - السويد : بدء المؤتمر الاستثنائي للحزب الاجتماعي الدمقراطي من اجل اختيار رئيس جديد للحزب وبالتالي رئيس جديد للوزراء يخلف اينغفار كارلسون (يستمر حتى ١٧) .

٣/٢٣ - تايوان : اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر .

٣/٢٩ - الاتحاد الاوروبي : بدء المؤتمر الحكومي حول اصلاح المؤسسات الاوروبية في تورينو (ايطاليا) .

نيسان

١و٤/٢ - مجموعة السبع : مؤتمر على المستوى الوزاري لبحث مسألة الوظائف في ليل (شمال فرنسا) .

١٧و٤/١٨ - الولايات المتحدة/ اليابان : زيارة الرئيس بيل كلينتون الى اليابان.

- نووي : يعقد في نيسان في موسكو مؤتمر دولي حول الامن النووي المدني والنفايات النووية .

ايار

فلسطينيون /اسرائيل : ايار هو الموعد المقرر لبدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ووضع القدس .

حزيران

٣-٦/١٤ - الامم المتحدة / مدن : قمة عالمية تنظمها الامم المتحدة في اسطنبول (تركيا) حول مستقبل المدن.

٨-٦/٣٠ - كرة قدم : المرحلة النهائية من مباريات "اورو ٩٦" في بريطانيا .

٦/١٦ - روسيا : اول انتخابات رئاسية في روسيا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي .

تموز

٧/١٩ - رياضة : الالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا (جورجيا) . وتستمر حتى الخامس من آب .

ايلول

- البوسنة : انتهاء المهلة المحددة لاجراء انتخابات في البوسنة (بعد ستة الى تسعة اشهر من توقيع اتفاق السلام في باريس) .

٢٠-٩/٢٢ - البابا : زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى باريس .

رومانيا : انتخابات رئاسية وتشريعية في نهاية ايلول .

تشرين الاول

١٠/٢٩ - اسرائيل : انتخابات برلمانية .

تشرين الثاني

١١/٥ - الولايات المتحدة : انتخابات رئاسية وتشريعية

١٣-١/١٧ - المنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) تنظم قمة عالمية حول الاغذية .

- منتدى التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادئ : القمة الرابعة للمنتدى تعقد في تشرين الثاني في الفيليبين بمشاركة ١٨ بلدا .

من بينها الولايات المتحدة واليابان والصين .

كانون الاول

٢و١٢/٣ - منظمة الامن والتعاون في اوروبا : رؤساء الدول والحكومات يعقدون قمة في لشبونة .

- البوسنة / حلف شمال الاطلسي : منتصف كانون الاول هو الموعد المقرر لانتهاء عملية "الجهد المركز" التي تقوم بها القوة المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة.

١٢/٣١ - الامم المتحدة : انتهاء ولاية الامين العام للمنظمة الدولية ، بطرس غالي . يفترض ان يتم انتخاب خليفة له او اعادة انتخابه بين ايلول ونهاية كانون الاول .

نهاية ١٩٩٦ - الموعد المحدد مبدئيا لاول مؤتمر وزاري لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة .

- نهاية ١٩٩٦ - موعد انتهاء المهلة التي حددها مؤتمر الحد من التسلح في جنيف لعقد معاهدة الحظر التام للتجارب النووية.

كارتر يكتب للأطفال



● واشنطن – كتب الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، كتابا للأطفال يستند الى قصة كان يحكيها لابنائه في الخمسينات.

والكتاب، الذي يحمل عنوان «ليتل بيبي سنوغل فليجر»، من انتاج «عائلة كارتر» لان ابنة الرئيس الاسبق، ايمي (٢٨ عاما) نفذت الرسوم فيه. ويحكي الكتاب قصة طفل مقعد يدعى جيريمي وصغير وحش يعيش في البحر يدعى «ليتل بيبي سنوغر فليجر» يعلم الطفل المقعد كيف يتخلص من كل ما يعاني منه بسبب مظهره.

مادة لمنع الجوع!

● لندن – اكتشف الباحثون البريطانيون مادة محددة في جسم الانسان مسؤولة عن الشعور بالجوع وهم على وشك اعداد دواء يحد من هذا الشعور عن طريق الاستنشاق.

ويعتقد فريق جامعة «ليفربول» (شمال غرب)، الذي يرئسه البروفيسور، غاريت وليامز، ان اول الاختبارات على هذا الدواء يمكن ان يبدأ مطلع العقد المقبل.

وقال البروفسور وليامز ان «احدى مشاكل الدماغ هي انه غير قادر على التنبيه عند الافراط في الأكل». واضاف ان الدواء سيؤثر على الجهاز العصبي المركزي وخاصة على المركبات المسؤولة فيه عن اشارات الجوع، التي يصدرها الدماغ، وذلك بارسال اشارة «خادعة» تؤدي الى اثارة الشعور بالشبع.

اشبال الشبيبة الشيوعية واصدقاؤهم في فرحة العيد



● جانب من الاحتفال الخاص الذي اقامه ابناء الكادحين، اشبال الشبيبة الشيوعية، ظهر امس السبت، بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة في قرية يافة الناصرة. ففي جو كله بهجة ومحبة وسرور، رقص الأطفال على انغام اورغ روني روك ورددوا اغنيات الفنانة ريم بنا الجميلة.

وفي نهاية الاحتفال وزع «بابا نويل» الهدايا والحلوى على عشرات الاطفال المشاركين.

(كتابة وتصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

اطلاق الرصاص على مواطن في يافة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب مواطن من يافة الناصرة، بثلاث رصاصات في جسمه، اثر اطلاق مجهولين النار عليه بالقرب من بيته.

وكان المصاب قد وصل بجانب بيته حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف ليلة الجمعة، وما ان غادر سيارته، حتى أخذ مجهول باطلاق الرصاص عليه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، حسب التحقيقات الأولية، ان مطلق الرصاص برفقة اثنين بسيارة من نوع «سوبارو» اطلق عدة رصاصات نحو القسم الأسفل من جسم المصاب وان الشرطة تحقق بالموضوع والذي تعتقد بانه على خلفية جنائية.

وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي الذي يتعالج فيه المريض ان الاصابات جاءت في بطنه وساقيه وفخذيه مما اضطر الاطباء الى اجراء اكثر من عملية جراحية وان وضعه صعب لكن الخطر يتهدد حياته.

وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

مهرجان فني للمواهب الطلابية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع عقده المجلس العام للمدارس الثانوية في الناصرة ويافة الناصرة، امس الأول الجمعة، تقرر تنظيم مهرجان فني في المركز الجماهيري في الناصرة، بمشاركة مواهب طلابية من المدارس الثانوية.

ويشار الى ان هذا المجلس اقيم قبل حوالي الشهرين ويضم كل رئيس مجلس طلاب ونائبه من المدارس الثانوية الرسمية والأهلية في الناصرة ويافة الناصرة، والذي يهدف الى اقامة فعاليات وبرامج مشتركة لجميع المدارس.

مصادرة اسماك ومواد تموينية فاسدة في جنين

● جنين – من ثائر ابو بكر – صادرت دائرة شؤون البيئة في محافظة جنين اسماكا ومواد تموينية مهربة وغير صالحة من سوق المدينة. وحذرت الدائرة تجار السوق السوداء من مغبة اعمالهم، التي تشكل خطرا على ارواح المواطنين. وناشدت الأهالي وكافة المؤسسات التعاون معها من اجل القاء القبض على المروجين لهذه البضاعة.

وصرح الصيدلي، بلال الطاهر، لـ «الاتحاد»: «ان البعض يقوم بترويج ادوية مهربة ومسروقة اضافة الى كون بعضها تالفا». وقال انه تقدم بشكوى الى وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية بخصوص هذا الأمر.

الـ «بيبي ستر» هيلاري كلينتون

● واشنطن – لم يتمكن بيل وهيلاري كلينتون من حضور حفلة الباليه الأخيرة، التي شاركت فيها ابنتهما، كيلسي، بسبب عدم تمكنهما من العثور على جليسة اطفال.

فقد اختار الرئيس الامريكي وزوجته البقاء في البيت الأبيض لمجالسة ابن شقيق هيلاري البالغ من العمر ستة اشهر.

الا ان الرئيس الامريكي وزوجته حضرا قبل عيد الميلاد هذه الحفلة، التي تشارك فيها ابنتهما سنويا منذ ان انتسبت الى مدرسة الباليه في واشنطن منذ ثلاث سنوات.

جائزة سنوية ضد العنصرية

● بروكسل – قرر الاتحاد الدولي للصحفيين ان يمنح اعتبارا من ١٩٩٦ جائزة سنوية جديدة ضد العنصرية والنزاعات الاتنية.

وقال بيان لهذه المنظمة صدر، في نهاية الاسبوع، في مقرها في بروكسل ان الجائزة التي تبلغ من خمسة الى عشرة آلاف دولار ستخصص لأي صحفي شاب يساهم في ايجاد تفاهم افضل بين مجموعات عرقية او اتنية.

وتضم لجنة التحكيم الدولية رئيس تحرير الصحيفة البوسنية «اوسلوبودينييه»، محمد هاليوفيتش، ودومينيك فيدال، من «لوموند ديبلوماتيك» ومراسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في فريقيا، جورج الاغيا.

تكريم البروفيسور الموسيقي حبيب توما في الناصرة



* أثناء تسليم هدية بلدية الناصرة للبروفيسور حبيب توما *
(تصوير: اسامة مصري)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كرمت بلدية الناصرة، والمركز الثقافي البلدي في برنامجها الخاص، «المضافة» الذي اقيم بمناسبة الاعياد، ابن الناصرة، البروفيسور في الموسيقى، حبيب توما.

وكان توما قد وصل الى البلاد بدعوة من جامعة تل ابيب لتقديم محاضرات حول الحضارات الموسيقية في الشرق الأوسط وافريقيا.

وكان قد ادار البرنامج الصحفي زهير بهلول واستضاف فيه رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي وتحدث هاتفيا بمشاركة السيد جرايسي، مع وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، حول اجواء العيد في المناطق الفلسطينية.

وقدمت فقرات فنية بمشاركة الفنانين، سوزان قزموز وسمير وسهى جبران واسامة مصري وخليل ابو نقولا.

وضمن احتفالات الناصرة بعيد الميلاد اقيمت يومي امس وامس الأول، حفلات للموسيقى الكنسية، الليطورجية.

الرغيف المائة مليون.. صحتين

● سرايبفو – انتج الفرن المركزي في سرايبفو، يوم الاربعاء الماضي، الرغيف المائة مليون منذ اندلاع الحرب في نيسان ١٩٩٢.

ولم يتوقف فرن «فيليبيكارا»، الذي اصيب بعدد من القذائف، عن الانتاج على الرغم من عمليات القصف المؤذية. وانتج خلال الحرب ١.٢ مليون طن من المعجنات منها ٧١ مليون طن من الخبز.

وقد قان الخبز خلال الأشهر الصعبة من الحصار، الذي فرض على العاصمة البوسنية.. ويعمل في هذا الفرن ٥٧٦ عاملا اشتغلوا من دون توقف طوال الأشهر الـ ٤٥ التي استغرقها النزاع.

الملكة اليزابيت تمنح وساما لإلتون جون



● لندن – الوكالات – تلقى مغني البوب، إلتون جون، وقائد القبعات الزرق السابق في البوسنة، الجنرال روبرت سميث، وعامل مجهول في السبعين من عمره اضافة الى ١.٣٣ بريطانيا آخر، وساما تمنحه الملكة، اليزابيت الثانية، ورئيس الوزراء، جون ميجور، سنويا لمواطنين قدموا خدمات للأمة.

ومن بين الاشخاص، الذين وردت اسماؤهم في «لائحة الشرف» نصف السنوية لتلقي «وسام الامبراطورية البريطانية»، والتي اذيعت، امس السبت، رياضيون معروفون مثل البطل الاولمبي في الوثبة الثلاثية، جوناثان ادواردز، وسياسيون وفنانون ونجوم في السينما والتلفزيون.

غير ان اللائحة الجديدة شملت بنسبة ٤٠٪ مواطنين غير معروفين يتم اختيارهم بعد ان يقترحهم اصدقاؤهم او اقاربهم ويحصلون على الوسام لمكافأتهم على نجاحهم في عملهم او لنشاطاتهم الانسانية.

وهذا ما حصل لجون كارسي، وهو حداد يبلغ الـ ٧٥ من العمر، فقد بدأ كارسي عمله وهو في الـ ١٤ من العمر في جزيرة تقع شمال شرق اسكتلندا. وما زال يمارس عمله حتى الآن بدوام كامل من الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى ٦.٠٠ مساء.

وقال كارسي انه لا يعرف من اقترح اسمه. واضاف «حين تلقيت الرسالة من مقر رئاسة الوزراء، اعتقدت انها مزاح». واكد انه «سعيد جدا لحصوله على هذا التقدير».

ومن بين الشخصيات الأخرى، التي منحت الوسام الملكي، ديفيد كارتليدج، المسؤول عن حظيرة خيول السباق، التي تملكها الملكة. وباتريك مينفورد وهو خبير اقتصاد مثير للجدل استوحت رئيسة الوزراء السابقة، مرغريت تاتشر، سياستها الاقتصادية من نظرياته، وستيلا ريمنغتون، مديرة الاستخبارات البريطانية.

استئناف البحث عن قبر الاسكندر

● القاهرة – علم من المجلس الأعلى للآثار المصرية في القاهرة ان فريقا مصريا يونانيا مشتركا سيستأنف، اليوم الأحد، عمليات التنقيب في واحة سيوه المصرية للبحث عن ادلة تثبت وجود قبر الاسكندر الاكبر في هذه المنطقة.

وسيضم الفريق ستة مصريين وسبعة يونانيين بينهم، عالمة الآثار ليانا سوفالتزي، التي تمول عمليات التنقيب. ويفترض ان يستمر عمل هذا الفريق شهرين.

وكانت سوفالتزي اثارت في شباط جدلا عندما اكدت انها عثرت في سيوه (شمال غرب مصر) قرب الحدود مع ليبيا على قبر الاسكندر الاكبر، الذي توفي في العام ٣٢٣ قبل الميلاد.

سعر ناقتي سباق ٢٥٠ الف دولار

● مسقط – بيعت مؤخرا، ناقتا سباق بـ ٩٥ الف ريال عماني (حوالي ٢٥٠ الف دولار). وذكرت وكالة الأنباء العمانية، التي اوردت النبأ، ان عمانيا يدعى سالم الزرعي باع ناقته «الشبلة»، التي برعت في ميدان السباق، لمواطن من دولة خليجية عربية اخرى بـ ٥٠ الف ريال عماني (حوالي ١٣٠ الف دولار).

وفي اليوم نفسه باع عماني آخر يدعى سالم العوسي ناقته «مرزاق» لمواطن اخر بـ ٤٥ الف ريال (حوالي ١١٨ الف دولار).

ويبلغ سعر الناقة عادة حوالي اربعة آلاف دولار الا انه يمكن ان يتجاوز في بعض الأحيان الـ ٢٠٠٠ الف دولار.

وفاة خمسة روسيين بسبب الزكام

● سان بطرسبورغ – ادت موجة زكام تجتاح روسيا هذا العام الى وفاة خمسة اشخاص، حتى الآن، في سان بطرسبورغ، منهم مشردان اثنان وآخران في الـ ٣٥ والـ ٤٢ من العمر.

وقال اطباء في المدينة ان اكثر من مئة شخص يصابون بالعدوى يوميا وان المشاكل المالية، التي تواجهها غالبية السكان والمؤسسات الصحية العامة في روسيا، تزيد من خطورة الوضع.

ويعاني من يصابون بالزكام في سان بطرسبورغ، حيث ينتشر هذا المرض منذ ٥ كانون الأول، من حمى شديدة تستمر عدة ايام ويمكن ان تتحول الى التهاب في الرئة اذا لم ينجح الجسم في مقاومتها.

اختلف مع صاحب العمل فطعن عشرة

● بيرمنغهام (بريطانيا) – جرح عشرة اشخاص بينهم ثلاثة اصاباتهم خطيرة، امس السبت، طعنهم عامل في مختبر في بيرمنغهام (وسط) استبد به غضب عارم فجأة لسبب لم تذكره الشرطة.

واوقفت الشرطة الرجل الذي استخدم ثلاث سكاكين لطعن الزبائن العشرة وهو يحاول الفرار.

وقال مصدر في ادارة المتجر ان الرجل، الذي يعمل جزئيا في المتجر، غضب بعد خلاف مع الادارة حول المكافآت التي توزع عادة بمناسبة عيد الميلاد. وقال شهود انه سحب ثلاث سكاكين وجرى في المتجر وهو يطعن من يقابله من زبائن.

واوقفت الشرطة الشاب وهو في العشرينات من عمره عند باب المتجر بعد ان طعن اثنين من المارة في الخارج.

ولم تكشف هوية الموظف الغاضب.

حركة اصولية مغربية تحذر من «مخاطر» سهرة رأس السنة

● الرباط – الوكالات – طلبت حركة الاصلاح والتجديد الاصولية، من الاهالي «ابقاء» اولادهم في المنازل ليلة رأس السنة الجديدة بسبب «المخاطر المتعددة التي قد يتعرضون لها».

جاء ذلك في بيان نشرته صحيفة «الراية»، ووقعه نائب رئيس الحركة عبد الله بهاء، واكد انه «يتم عادة تناول الخمر وممارسة الرقص المشترك والقبلات وسماع الاغاني السفيهة في حين تقوم النساء بالتبرج».

واضاف البيان «نحن العلماء نحظر الاحتفال باعياد اليهود والمسيحيين وكل من يقوم بذلك سيكون مثلهم يوم الحساب الأخير»، موضحا ان ليلة رأس السنة هي «مسرح للمعارك بين السكارى ولحوادث السير الناجمة عن تناول المشروبات الكحولية ولأعمال الاغتصاب».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء المرحوم والى عموم آل ابو يونس بوفاة المأسوف عليه

الحاج محمود قاسم ابو يونس
(ابو صبحي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الجبهة والحزب الشيوعي – سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - يزراعليم
حسب البند ٢ ب لقانون التنظيم والبناء، وقانون التنظيم والبناء. (طلب رخصة ورسومات) ليكن معلوما بأنه قدم للجنة طلبان للبناء، وها هي تفاصيلهما:

١) كعبية غالب محمود
طلب رقم ٩٥٠٣٢٣، حوض ١٠٣٤٦، قسيمة ٢ قطعة ٢/٢ بناء زريبة غنم لتربية خراف للحم + سور.

٢) كعبية طاهر حسن
طلب رقم ٩٥٠١٨٣ حوض ١٠٣٤٣ قسيمة١ قطعة ٨ اضافة وحدة سكن على بناء قائم.

وعليه كل من له اعتراض فليقدمه خطيا الى مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء، يزراعليم خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

رئيس اللجنة
مولة كوهن

وزارة جودة البيئة

مركز معلومات حول موضوع غاز الرادون

للحصول على معلومات تتعلق بغاز الرادون

يرجى الاتصال بـ:

المكتب الرئيسي - دائرة مراجعات الجمهور تلفون: ٣-٢-٠٢/٦٥٥٣٨٧٠

وزارة جودة البيئة - لواء القدس	٠٢/٢٥٨٩٤٧
لواء تل ابيب	٠٣/٦٩٥٢٤٩٤
لواء الجنوب	٨-٠٧/٢٨٠٧٣٧
لواء الشمال	٨-٠٦/٥٧٠٢٦٥
لواء المركز	٠٨/٢٥٤٥٤٦
لواء حيفا	٠٤/٦٧٩٢٩١

وذلك ما بين الساعة ٠٩,٠٠ - ١٥,٠٠

الى البيئة مع خالص الحب

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الشبلي المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

علي الشبلي
رئيس مجلس الشبلي المحلي

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

عمر دراوشة
رئيس مجلس اكسال المحلي

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

عبد المجيد اكتيلات
رئيس مجلس دبورية المحلي

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفركنا المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

واصل طه
رئيس مجلس كفركنا المحلي

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد

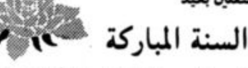
رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

المهندس شوقي خطيب
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طرعان المحلي يتقدمون بأجمل الامنيات واشذى التهاني الى جميع المحتفلين بعيد



رأس السنة المباركة

آملين ان تعود على الجميع بالخير وباليمن والبركات وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم اجمع.

ناجي نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

مجلس عيلبون المحلي

اعلان عن تمديد مناقصة رقم ٩٥/١٢

يعلن مجلس عيلبون المحلي عن تمديده موعد تقديم المناقصة رقم ٩٥/١٢، لبناء حاووز مياه، الى تاريخ ٩٦/١/١٠ الساعة السادسة مساء بدل التاريخ الذي كان في الاعلان السابق.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

مجلس عرابة المحلي

اعلان تمديد مناقصة رقم ٩٥/٩

اضافة جناح في المدرسة الابتدائية «د»

يعلن مجلس عرابة المحلي عن تمديد المناقصة المذكورة الى يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام
فضل نعامنة - رئيس المجلس

اجمل واعطر التهاني

* نتقدم بأجمل التهاني للاستاذ

عارف يمين

بمناسبة حصوله على اللقب الثاني أم. أي في اللغة العربية والف مبروك.

* نتقدم بأعطر التهاني للاستاذ جريس الياس بالمولود الجديد

فادي

أخا لمروان وانور نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

* نتقدم بأحر التهاني للمعلمة حنان نجار زعبي بالمولود الجديد

راني

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه والف مبروك.

مع تحيات
المعهد العربي ادارة ومعلمين وطلابا

تهنئة

مجلس عسفيا المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس يتقدمون بتهانيهم الحارة لجميع الطوائف المسيحية في عسفيا والبلاد عامة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

متمنين لكم اعيادا سعيدة وان يعم الخير والمحبة والسلام

كل عام وانتم بخير

كنج منصور - رئيس مجلس عسفيا المحلي

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل مساد وكتان بوفاة المأسوف على شبابها

الهام

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

قانون التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/ب م/٢٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ب م/٩١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة العليا. حوض ١٦٩٣٦ جزء من القسائم ١، ١١-١٢، ١٤-١٧ حوض ١٧٤٧٠ قسائم ٤٠-٤٢ حوض ١٧٤٧٠ جزء من القسائم ٣٨-٣٩، ٧٨ حوض ١٧٤٧١ قسائم ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨ حوض ١٧٤٧١ جزء من القسائم ١٥، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٣٢، ٣٨-٤٢ حوض ١٧٥١٥ قسائم ٤٠-٤١ حوض ١٧٥١٥ جزء من القسائم ٣١-٣٢، ٣٧-٣٩، ٤٥ حوض ١٧٥٣٠ قسائم ٣-٤ حوض ١٧٥٣١ قسائم ١-٣، ٨-١٦ حوض ١٧٥٣١ جزء من القسائم ٤-٧، ١٧-١٩، ٢٤، ٣٠، ٣٢-٣٣، ٣٧-٣٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تخطيط حي سكني تقام مبانيه على هيئة مبان مشتركة عادية مدرجة احادية الطابق ب) تخطيط طرق جديدة بالتنسيق مع الشبكة القائمة والتي من المقرر ان تندمج بشبكة الطرق المستقبلية للمدينة ج) تحديد مساحات لمبان عامة من المقرر ان تستخدم مساحات لخدمات محلية مثل: رياض اطفال ومدارس ومتناسيم وتجارة د) تحديد مساحات عامة مفتوحة هـ) تحديد شكل البناء وملاءمته لمعطيات المساحة (الطبوغرافية وتقرير الارض) وتخطيط مفصل للشبكات (الطرق، المجاري وما شابه).

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٥/٧/٢١ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٢٢ صفحة ٤١٧٤ بتاريخ ٩٥/٧/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء الناصرة العليا، كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موطي دفير
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٥/١٢/٣١

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - رياضة الصباح.
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية - الدولة المستقلة.
.٨.٣ - مجتمع - قصص من الحياة - صيف ليليت.
.٨.٥٥ - فهم المقروء.
.٩.١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان - الارنب.
.٩.٢٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
.٩.٥ - ببساطة قالوا لا.
....١ - علاقة اسرية - سيرة ذاتية مع حايه يوسف. ضيف الحلقة حاييم اورون.
.١..٣ - تاريخ عام.
١..٥٥ - علوم - رجال الفضاء.
.١١.١ - لغة انجليزية - There's a hole in the bucket
.١١.٢ - حساب - اثراء رياضي - الاعداد.
.١١.٤ - اليهودية.
...١٢ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة - غبار اللقاح في الازهار.
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٢٥ - لغة فرنسية.
١٢.٣٥ - مجتمع - مسألة وقت - سن على مهلك.
...١٣ - الحيوان والنبات في استراليا.
.١٣.٣ - طرائف الحيوان.
.١٣.٤ - موز في البيجامات - صور متحركة.
١٣.٤٥ - كيتي كات وحومي - صور متحركة.
...١٤ - بيتر بن - الحلقة (١٢) قصص مخيفة (صور متحركة).
.١٤.٢ - صور متحركة للصغار.
.١٥.٣ - جنجي - الحلقة السابعة.
١٥.٥٤ - النشالون - الحلقة الثانية.
.١٦.٢ - غرائب الكواليس.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف للحاسوب - بث حي.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - استوديو امال وكمال.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
....٢ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢..٤٥ - نظرة ثانية.
.٢١.٥ - مدينة متقدة - فيلم امريكي ساخر (٨٤).
.٢٣.٣ - آخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - من حكايا الارض الطيبة.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
...١٣ - «مكان جيد في وسط المجرة» - مسلسل خيالي.
.١٣.٣ - حديقة حيوانات.
...١٤ - اطباء يطيرون.
..١٥ - نادي هانا بربارة.
.١٥.٣ - انا والاصدقاء - الحلقة التاسعة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - الامهات - مسلسل كوميدي - «من يؤمن ببابا نويل».
...١٨ - سنيورا - الحلقة (٣٤).
...١٩ - دانيال ستيل - «مرة في الحياة» - الجزء الثاني.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - دودو طوباز وبرنامجه الترفيهي.
...٢٢ - غابي غزيت - ترفيهي.
.٢٣.٢ - «٧٥ - ٨٥» افلام قصيرة.
٢٣.٥٨ - ضوء القمر - العد التراجعي.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - ضوء القمر.
....١ - الفيلم السينمائي - «لقاء الخريجين».
.٢.٣ - اليوم قصيدة.

الاثنين: ٩٦/١/١

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - رياضة الصباح.
...٨ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
.٨.٣ - بداية القراءة.
.٨.٤٥ - علوم الطبيعة - الهواء.
.٨.٥٥ - طبيعة - طيور المياه الضحلة.
.٩..٥ - عمل الراقص.
.٩.٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
....١ - تفكير ثان - الوحدة.
.١..٣ - علم وتكنولوجيا - الفضاء ٢.
..١..٥ - لغة انجليزية - A star is born
.١١.١ - تاريخ عام - عالم جديد ..١٩ - ١٩١٤ - الجزء الاول.
.١١.٤ - لغة انجليزية Rich man poor man
١٢..٥ - جغرافيا طبيعية - الكسوف والخسوف.
١٢.١٥ - لو رأينا الكرة الارضية.
١٢.٢٥ - مجتمع - في الصف لثاني عشر يتزوجون.
١٢.٥٥ - جودة البيئة - عالم ممكن.
.١٣.٣ - طرائف الحيوان.
.١٣.٤ - .١٥.٣ - جيمبو - صور متحركة.
.١٥.٣ - بلاد عديمة الزمن.
١٥.٥٥ - النشالون.
.١٦.٢ - لا يشمل الخدمة.
.١٦.٥ - زاف مسابقة.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف يستضيف - برنامج حي.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - كل مساء مع ميراف ميخائلي.
....٢ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢..٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرغليت.
...٢٢ - سندرسون - ترفيهي.
...٢٣ - استرجاع - مع ايهود منور.
.٢٣.٣ - آخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثالثة:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة (اعادة).
...١٣ - من قاعة الكونسيرت (اعادة).
...١٤ - «باي سيتي» - مسلسل استرالي.
.١٤.٣ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
...١٥ - مسلسل صور متحركة.
.١٥.٣ - احلام الصغار.
...١٦ - الجميلون والشجعان - الحلقة (٤٦١).
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - «مسألة وقت» - الحلقة الاولى «قريب بعيد» - الجزء الاول.
...١٨ - سانتا بربارة - الحلقة (٢١).
...١٩ - حرس الخليج - الحلقة (٦٧).
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - «عقدنا صفقة» - مسابقة.
.٢١.٤ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «الدورية» - الحلقة الرابعة.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - «الدورية» (تتمة).
.٢٤.٢ - برنامج ترفيهي.
٢٤.٤٥ - ستارسكي وهاتش - الحلقة الرابعة.
.١.٣٥ - اواخر الليل.
...٢ - اليوم قصيدة.



● .١٣.٣ - حديقة حيوانات - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٩٢)

غ	ف	ر	د	ي	ن	ا	ن	د	د	ي	ل	س	ب	س
ي	غ	ن	غ	س	ا	ن	ه	ن	ط	ا	ب	ق	ق	ب
و	ف	و	ا	د	ن	ل	ن	ف	غ	ق	ق	ق	س	ي
م	ق	ط	ا	غ	ا	ر	ا	ت	ز	ي	و	ث	م	غ
غ	د	م	غ	ن	ق	ش	و	ر	ي	ا	ر	س	ا	ف
ل	ا	ه	س	ف	ي	ط	ر	ق	ر	م	ف	ف	ت	ر
ي	ن	ا	ق	م	غ	ب	ا	ر	ة	ن	ي	ن	ق	ي
ا	ف	ف	ق	ق	ن	د	ي	ل	ف	ي	ش	ي	ر	د
ن	ر	ن	د	ق	ر	ا	ب	ي	ن	غ	ب	ن	ل	ا
غ	ا	ا	ا	ق	م	ا	ر	ت	ف	ي	ل	ق	ق	ل
ر	د	م	ن	ن	ا	ر	ف	غ	ا	ن	ق	ن	ا	ا
ط	ي	ز	ف	س	ي	م	ا	و	ق	و	ا	ه	ل	ط
م	ا	ق	ق	م	ر	ف	ي	ر	و	ز	ز	ل	ق	ر
ق	ف	س	ا	ت	ي	ن	ن	ي	و	ز	ق	غ	ز	ش
ق	ن	ا	ط	ي	ر	غ	ي	ر	ة	ن	ا	ن	ف	غ

بعد شطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او مائلا ستحصل على ستة حروف اذا رتبتها كانت اسما لمدينة اسبانية قديمة:
غزلان - غيوم - غليان - غواني - غزوات - غيرة - غسان - غارات - غزير - غفران - غسق - غيب - غبار - غبن - فريد الاطرش - فنان - فردناند ديلسبس - فقدان - فرادى - فساتين - فنلندا - فيروز - فنادق - فستق - فاهم - فم - فروق - فيشي - فيلق - قناطير - قمطر - قسمات - قلاقل - قباطنة - قزوين - قنينة - قزمان - قواميس - قرابين - قنديل - قمر - قشور - قيام - قن - قرط - قمار.

* حل لغز (١٩١) *

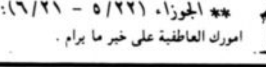
افقيا:
١) عبد الرحمن عزام.
٢) متميز - دسيسة - ترد
٣) ر. ر. - طابور - رنين.
٤) أ.أ - ادونيس.
٥) هلال - قن - عين.
٦) لن - يقطف - ثار . ضخ.
٧) اهوال - حاسوب - الابد.
٨) اهوال - وارد - ال.
٩) عز - الرقاب - ولوج.
١٠) هد - ماء - تتوق.
١١) صلاح عبد الصبور.
١٢) ينتقم - دباب - اي.
١٣) ابو نواس - سباعية.
١٤) صيف - وندسور.
١٥) مارون - تنسيق - طبل.

عموديا:
١) عمرو بن العاص - اصم.
٢) بتر - زاول - ليبيا.
٣) دم - اه - لو - هانوفر.
٤) ايطالي - نتحداه.
٥) ازل - اقبال - نتوقع.
٦) ب. أ. ل. ط. و - امير.
٧) حدود - فسوق - سحت.
٨) مسروق - أ.أ.أ.أ.أ.
٩) ين - ن.ن - حرب البسوس.
١٠) عسلي - مصابني.
١١) زه - سماد - يبارق.
١٢) سعدون جابر.
١٣) متنوع - الوتر - بول.
١٤) ري - يغضل - لو - اهرب.
١٥) عدنان خاشوقجي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك ان تخفف من عصبيتك وهجوميتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت مرهق. حاول ان تفكر بسفرة بعيدة ترفه بها عن نفسك



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اموره العاطفية على خير ما يرام .

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لماذا تعاند وتكابر. فالصلح خير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اموره ستتحسن مع بداية العام الجديد.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك الاهتمام اكثر بمظهرك، خاصة في هذه الفترة.

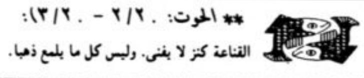
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا بد ان تتحسن اموره العاطفية، فكر بعقلانية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فترة استقرار، بعد طول معاناة واضطراب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لكل شيء نهاية لذلك انتظر بداية السنة الجديدة لتنتهي متاعبك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحب معركة. كن اكثر حزما ولا تتردد في اموره العاطفية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
من اكثر منك بحاجة الى راحة. اهتم اكثر بصحتك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
القناعة كنز لا يفنى. وليس كل ما يلمع ذهبا.

تنويه

● وقع خطأ مؤسف في التعزية التي نشرت في «الاتحاد» لآل الطيبي. ان اسم الفقيد هو المرحوم عبد الرحيم رشيد الطيبي. فمرة اخرى نقدم التعزية لجميع آل طيبي ونعتذر لكل من اسيء له بالنشر المذكور

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/٣١ بين غائم جزئيا وصاف، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ٢٠°
● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١٢/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٨٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠.٦٤.٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٢٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٨٩٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.٣١.٥ ش.ج
● «اسود» -	٣.١٤ - ٣.١٥ ش.ج

Pg. 12 Missing

pgs. 13-14 (1-2) missing

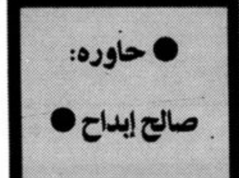
ڤالنتين كوبتسوف، النائب الأول للسكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

العبرة من الإنتخابات في روسيا أن سياسة بث سموم ضد الشيوعية مُنيت بالهزيمة

*** لن يتمّ التحالف مع الحزب «الليبيرالي الدمقراطي الروسي»، وقد يتم التنسيق معه في بعض المسائل التكتيكية في «الدوما» لا أكثر ولا أقل * أصبح واضحاً للجميع أن إنقاذ البلاد من سياسة يلتسين - تشيرنوميردين يتطلّب تضافر جهود جميع القوى الوطنية * صحة موقفنا جعل أعداء الأمس، وخاصة عمال مناجم الفحم الحجري، يقفون معنا في خندق واحد لنزيل، معاً، تلك الأعباء التي تنوء بها بلادنا * سنخوض معركة الإنتخابات الرئاسية (٩٦/٦) في جبهة عريضة تشمل جميع القوى اليسارية والحركات الوطنية في عموم روسيا الفدرالية ***



● غينادي زيوغانوف ●



● حقق الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية فوزاً مقنعاً في الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت يوم الأحد ١٧ كانون الأول ١٩٩٥، وبات أكبر حزب ممثلاً في البرلمان الروسي «الدوما»، رغم الحملة التحريضية الشعواء التي شنتها السلطات الروسية ضد الحزب. ولكن، حتى الآن، لم تعرف النتائج النهائية للإنتخابات. وما زالت هناك الكثير من القضايا الغامضة حول تركيبة مجلس «الدوما» ومصير الحكومة والخطوة القادمة للشيوعيين. ويزداد الغموض في هذا أكثر وأكثر، مع قراءة وسماع التعليقات في الغرب، حيث ليس فقط لا يهضمون فوز الشيوعيين، بل يحاولون التلويح بسيف التهديد من عودتهم.

وقد ارتأينا أن نصل إلى المصدر الأول في روسيا، حتى نأخذ الجواب اليقين. فكان لنا لقاء مع الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الروسي، ڤالنتين كويتسوف. وهو في الـ ٥٨ من عمره. قائد متمرّس، ومعروف من الفترة السابقة أيضاً ما قبل الإنهيار. وهو مهندس معادن في الأصل، وعضو في مجلس الدوما. ويشغل اليوم منصب النائب الأول للسكرتير العام للحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية.

لكن لا بد من الإشارة بداية أن الكثير من أسئلتنا لم يقدم أجابة عليها، خصوصاً بالنسبة للمستقبل، أولاً لأن النتائج النهائية لم تظهر بعد، وثانياً لأن تطورات الأمور المستقبلية لم تتضح بعد. فالنظام الحالي يحاول تجاهل نتيجة الانتخابات، مما يفرض حذراً في التعامل معه. ومع ذلك، كانت هناك توضيحات هامة للوضع:

*** بعد مرور عشرة أيام على الإنتخابات، هل أبلغتنا بالنتائج النهائية للإنتخابات البرلمانية في روسيا؟**

- اللجنة المركزية للإنتخابات في روسيا لم تعلن حتى الآن (١٢/٢٧/١٩٩٥) النتائج النهائية، وأعتقد بأنه بقي حتى الآن التحقق من صحة فرز حوالي ٠.٢٪ من الأصوات. وبموجب نتائج الإنتخابات المعلنة، حصل حزبنا على ٢٢.٣١٪، والحزب «الليبرالي الدمقراطي الروسي» بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي حصل على ١١.٠٦٪ فيما حصل حزب «روسيا بيتنا»، الذي يتزعمه رئيس الوزراء، ڤيكتور تشيرنوميردين، على ٩.٥٩٪ أما حركة «أيابلوكو» برئاسة غريغوري أيابلينسكي فحصلت على ٦.٩٣٪.

هذه هي الأحزاب الأربعة التي تمكنت من تجاوز نسبة الحسم (٥٪).

وبذلك حصل الحزب الشيوعي الروسي، وفقاً لنظام التمثيل النسبي للأحزاب، على (١٠٠) مقعد، والحزب «الليبرالي الدمقراطي الروسي» حصل على (٥٠) مقعداً وحزب «بيتنا روسيا» حصل على (٤٣) مقعداً وحركة «أيابلوكو» حصلت على (٣١) مقعداً.

وكما ترون فإن الحزب الشيوعي الروسي، بموجب التمثيل النسبي، يحتل المكان الأول، كما أنه يحتلّ المرتبة ذاتها بموجب نظام الأكثرية المطلقة في الدوائر الإقليمية، إذ حصل على ٥٨ مقعداً.

*** ما هي نسبة الأصوات التي حصل عليها الحزب في العاصمة موسكو وفي مدينة لينتغراد؟**

- لقد حصل الحزب في موسكو على نسبة ١٥٪، أما النسبة التي حصل عليها في لينتغراد فهي ١٣.٩٪.

*** قيادة الحزب توقعت هذا الفوز، أم كان مفاجئاً؟!**

- نحن توقعنا هذا الفوز والنجاح الذي حققناه في الإنتخابات، خاصة وأن توقعاتنا الإحصائية حول عدد المصوّتين المتوقع أن يصوتوا للحزب كانت في محلها وصائبة. ولكن لا شك أننا أخطأنا في بعض المناطق ولذلك لم نحصل على نسبة الأصوات التي توخيناها. وعلى الرغم من ذلك حافظ الحزب على النهج الواقعي الذي مارسه طيلة السنوات القليلة الماضية.

وفي هذا السياق، وتأكيداً لذلك، دلّت الإنتخابات البلدية في روسيا الفدرالية على أن ممثلي الحزب الشيوعي الروسي يكتسبون ثقة الجماهير بعملهم الواقعي والمنطقي دفاعاً عن مصالح المواطن العادي في مختلف مجالات الحياة. ومن هنا أعتقد بأن عملنا الدؤوب وإنجازاتنا وإصرارنا على مواقفنا الثابتة عززت لدينا الثقة بأن فوزنا وحصولنا على نسبة عالية من أصوات الناخبين في الإنتخابات البرلمانية، هو أمر مؤكد.

*** ما هو عدد المصوتين الذين منحوا الحزب ثقتهم في الإنتخابات البرلمانية؟**

- في الإنتخابات، وفقاً لنظام التمثيل النسبي للأحزاب في عموم روسيا الفدرالية، حصل الحزب على (١٥.٣) مليون صوت من مجموع عدد المصوتين الذين مارسوا حق الإقتراع.

وكان الحزب حصل في الإنتخابات البرلمانية التي جرت قبل عامين، عام ١٩٩٣، على (٦) ملايين صوت، وحصل على (٤٥) مقعداً. ومن هنا يمكن أن نلاحظ أننا ضاعفنا، خلال عامين، قوتنا من خلال عملنا الدؤوب بين الجماهير.

*** حدّثنا عن البرنامج الذي توجهتم من خلاله إلى الناخب الروسي في المعركة الإنتخابية.**

- من الصعب تلخيص ذلك البرنامج بعدة جمل، لأن القضايا والمشاكل التيّ يعانيها المواطن الروسي كثيرة، وعلى الرغم من ذلك سأحاول تلخيص البرنامج العريض والواسع. لقد ركزت قيادة الحزب ونشيطوه على البون الشاسع بين سياسة يلتسين - تشيرنوميردين وبين ما كان يتوخاه المواطن الروسي وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الإقتصادية - الإجتماعية التي انتهجتها السلطات الروسية، التي لا تمت بأية صلة لصالح المواطن الروسي، لا بل تجاهلت مطالبه وأمانيه.

كما أن الحزب أثار، خلال المعركة الإنتخابية وقبلها، المشاكل الجديّة والأساسية المتعلقة بالضمانات الإجتماعية أبرزها ظاهرة تفشي البطالة وإن خصخصة القطاع العام هو العامل الأساس في تفشي ظاهرة العاطلين عن العمل بالإضافة إلى قضايا التعليم والصحة وغيرها.

كما أننا ركّزنا في المعركة الإنتخابية، بالطبع، على القوة التنظيمية الرائعة لكوادر الحزب.

*** أين حصل الحزب على نسبة مصوتين أكثر في المدينة أم في القرية؟**

- على هذا السؤال، أسحب لك نموذجاً، على سبيل المثال لا الحصر، في منطقة «كيميرفسك»، حصل الحزب الشيوعي الروسي على أعلى نسبة تصويت، وهنا أريد الإشارة إلى أن في هذه المنطقة يتركز عمال مناجم الفحم الحجري، الذين دعموا في مرحلة سابقة بوريس يلتسين من أجل الوصول إلى السلطة. ولكن في هذه الفترة، وبعد التجربة المريرة التي عاشوها بسبب السياسة الاقتصادية، التي أصرّ يلتسين على تكريسها، فإن ٥٣٪ من عمال مناجم الفحم الحجري أصحاب حق الاقتراع صوّتوا لصالح برنامج الحزب الشيوعي الروسي.

*** هذا يعني أن سياسة يلتسين خيّبت آمالهم؟**

- بالطبع، لقد فهم، أخيراً، عمّال مناجم الفحم الحجري الأبعاد الخطيرة للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها يلتسين، وبعد أن لمسوا وأحسّوا على جلودهم جوهر هذه السياسة انحسر دعمهم ليلتسين - تشيرنوميردين، وأعلنوا رفضهم لها، وصوّتوا لصالح البرنامج الواقعي والمعركة الصادقة التي يخوضها الحزب الشيوعي دفاعاً عن مصالح الطبقة العاملة وإنجازاتها.

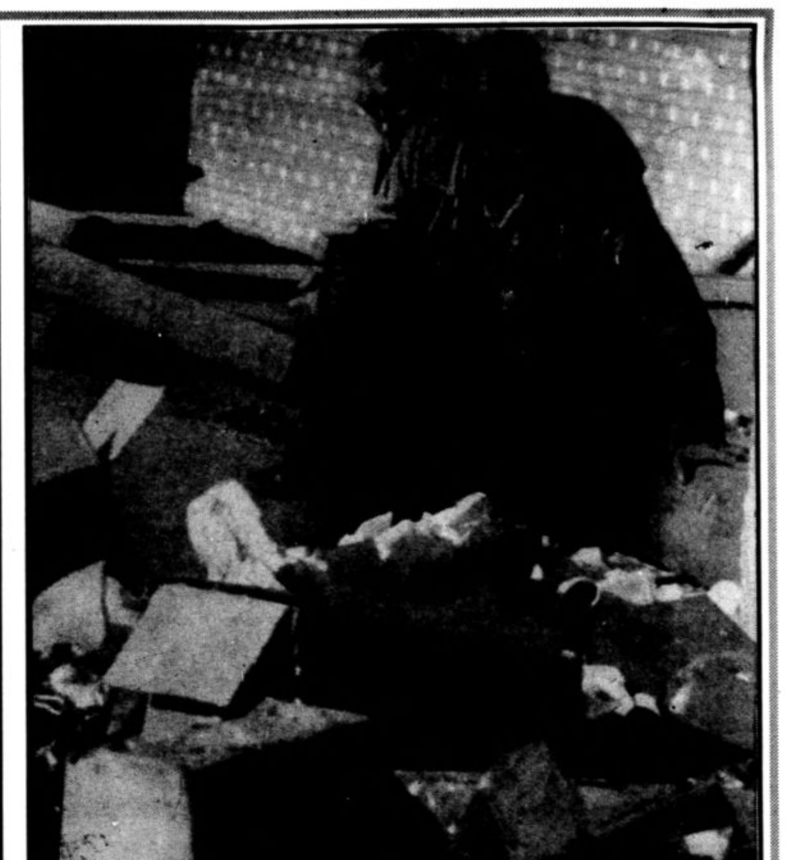
*** هل أعدّ الحزب برنامجاً مستقبلياً لعمل كتلته في «الدوما» وردع حكومة يلتسين - تشيرنوميردين عن مواصلة نهجها المغاير لمصالح الشعب؟**

- البرنامج المستقبلي لعمل الكتلة في «الدوما» بشكل خاص، ونشاط الحزب، بشكل عام سيتم إقراره في العاشر من كانون الثاني المقبل، وذلك خلال التئام المكتب السياسي للحزب.

*** ومع كل ذلك، ما هي الخطوط العريضة لذلك البرنامج، التي تتوقعونها؟**

- أتوقع أن يتناول البرنامج القضية الأساس وهي الوضع السياسي - الاقتصادي في البلاد، والحديث هنا، يجري، قبل كل شيء عن تعزيز

←



● مواطنان روسيان يبحثان عن الطعام بين القمامة



● التسوّل، عادة جديدة في روسيا بعد انهيار الاشتراكية

دور الدولة وعن ضمان الأمن الإجتماعي لجميع المواطنين وفرض الرقابة على خصخصة القطاع العام، وكذلك مراقبة عمل السلطة التنفيذية (الحكومة).

*** إحتمالات تشكيل تحالف مع الحزب «الليبرالي الدمقراطي الروسي» واردة لدى قيادة الحزب الشيوعي الروسي!**

– لم ولن نعلن عن نية كهذه، كيف لنا أن نقدم على تشكيل تحالف مع الحزب «الليبرالي» الذي برنامجه السياسي يختلف كليةً عن برنامج حزبنا، ومن هذا المنطلق لن يكون هناك تحالف بيننا. ولكن حول القضايا الإجتماعية المختلفة والتي تهمّ المواطنين كافة وخاصة تلك المتعلقة بضمان أمن المواطنين وتعزيز دور الدولة ممكن أن نتفق عليها. بكلمات أخرى قد يتمّ التنسيق والتعاون فيما بيننا في بعض المسائل التكتيكية لا أكثر ولا أقل.

*** حدّثنا عن موقف الشعب الروسي من الوضع الحاصل في بلاده..**

– لقد عبّر الشعب الروسي عن موقفه من الوضع الحاصل في وطنه خلال الإنتخابات البرلمانية. وعبّر عن عدم ثقته، لا بل رفضه للسياسة الإجتماعية والإقتصادية، على حد سواء. طبعاً، الشعب الروسي قلق جداً إزاء الوضع الإقتصادي الخطير الذي تمرّ به البلاد ويزداد قلقه بسبب المناخ الإجتماعي المروع السائد والأمر المرعب تلك العلاقات المتردية بين القوميات في عموم روسيا الفدرالية، ومن هذا المنطلق فإن الذين اعتبروننا بالأمس أعداءً لهم، وأقصد العمال، وقفوا معنا اليوم في خندق واحد لنزيل معاً تلك الأعباء التي تنوء بها بلادنا.

*** ما هو وقع نتائج الإنتخابات البرلمانية على الشارع الروسي؟**

– الآن أصبح واضحاً للجميع أن إنقاذ البلاد من الوضعين الإقتصادي والسياسي الخطيرين يتطلبان جهوداً هائلة، وتضافر جميع فئات الشعب والقوى الوطنية، التي نتعاون معها لتنفيذ هذه المهمة.

ونعتقد بأن موقف السلطات الروسية أصبح حرجاً جداً، إذ أثبتت نتائج الإنتخابات فشل سياستها، هذا من جهة. ومن جهة ثانية، وبغض النظر عن الإجراءات التحريضية التي مارسها الرئيس يلتسين ضد الحزب الشيوعي الروسي، إذ كما تعرفون، استغلّ جميع وسائل الإعلام الحكومية لترهيب الناخب الروسي من أبعاد تصويته للشيوعيين وعمل



● مظاهرة للشيوعيين في موسكو: يجب إسقاط يلتسين

بكل ما لديه من وسائل على تنظيم حملة تحريضية شعواء ضدنا، على الرغم من كل ذلك، الشعب الروسي رفض، هذه المرة، شعوذات يلتسين وألاعيبه.

وأريد أن أقول أن إحدى أهم النتائج الأساسية التي يمكن أن نستخلصها من هذه الإنتخابات هي أن السياسة التي تبث سموم معاداة الشيوعية مُنيت بهزيمة وفشلت فشلاً ذريعاً، فهذه السياسة رفضها الشعب الروسي.

*** الإنتخابات الرئاسية الروسية ستجري العام المقبل، أين موقع الحزب منها؟**

– سنخوض معركة الإنتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل بتسمية مرشح لهذا المنصب.

*** هل اخترتم المرشح؟**

– حتى الآن لم نختر المرشح، ولكن أريد أن أشير إلى أننا سنخوض هذه المعركة في جبهة عريضة تشمل جميع القوى اليسارية والحركات الوطنية في عموم روسيا الفدرالية.

*** أذكر من فضلك هذه الحركات!**

– أعتقد أن الجبهة التي ستخوض معركة الإنتخابات الرئاسية ستشكل، بالإضافة إلى الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية، من الأحزاب الشيوعية الأخرى في روسيا ومن حركة «حكم الشعب» برئاسة ريجكوف. أما الحركات الوطنية فهي كثيرة، وأذكر منها، على كل الأحوال، «الاتحاد الشعبي» و«اتحاد المزارعين» هذا بالإضافة إلى التنظيمات السياسية الصغيرة، التي قد توافق على الانضمام لهذه الجبهة.

*** على ذكر الأحزاب الشيوعية الأخرى. ما هي المواقف المختلف عليها بين الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية وبين الأحزاب الشيوعية الأخرى؟**

– بعد حل الحزب الشيوعي السوفييتي، ينشط في روسيا، عملياً، حزبان شيوعيان، الأول هو الحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية وسكرتيره العام، غينادي زيوغانوف، والحزب الثاني هو الحزب العمالي الشيوعي في روسيا الفدرالية وسكرتيره العام، ڤيولكين انبيلوف. وإن الفرق الأساسي يكمن في برنامجي هذين الحزبين. فحزبنا، الحزب الشيوعي في روسيا يؤيد ويعترف بضرورة وجود إقتصاد السوق، الذي ينشط فيه القطاع العام إلى جانب القطاع الخاص، ويؤكد ضرورة حق الملكية الشخصية. كما أن حزبنا يؤيد التعددية الحزبية. هذه هي الميزات التي تميّز حزبنا عن الحزب العمالي الشيوعي في روسيا.

المؤرخ، البروفيسور موشيه تسيمرمن، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

أهم حدث في منطقتنا، سنة ١٩٩٥، ليس مقتل رابين بل تطبيق إتفاقات أوسلو!

** مقتل رابين هو نتيجة وجزء من الصراع الداخلي في إسرائيل يدل على أن اليمين الأيديولوجي أصبح أكثر تطرفاً.

** لا حل للمستوطنات اليهودية إلاّ باتجاهين: بيع بيوتهم إلى الدولة أو الفلسطينيين، أو القبول بالعيش أقلية قومية في الدولة الفلسطينية، مثلما يعيش العرب في إسرائيل.

** الإحتلال سحق القاعدة التي يرتكز عليها المجتمع الإسرائيلي.

** قضية القدس الشرقية لن تكون مشكلة كبيرة. ففي النهاية ستقوم دولة فلسطين، عاصمتها القدس الشرقية الموحدة مع القدس الغربية، عاصمة إسرائيل، بقيادة بلدية واحدة.

** أهم حدث وقع في ١٩٩٥ ليس معروفاً بعد. سيعرف فقط في المستقبل. ربما يكون التجارب النووية الفرنسية، مثلاً.

** الشيوعية لن تعود كما كانت. فالشيوعيون الفائزون في الإنتخابات في أوروبا الشرقية يريدون بناء مجتمع رفاه آمن.

● أجرى اللقاء: بلال ظاهر ●

● كان عام ١٩٩٥ حافلاً بالأحداث وبالتحركات السياسية المتوقدة حيناً والهادئة حيناً آخر. ولكن الهدوء الذي تسلمت خلاله السلطة الفلسطينية مدنا وقرى في الضفة الغربية تركَ أثراً عاصفاً في الساحة السياسية الإسرائيلية نجم عنه اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق رابين، وفي الساحة الفلسطينية نظرت المعارضة الفلسطينية إلى العملية السلمية بعدم الرضا. وتجري إسرائيل بخطى سريعة نحو إتفاق مع سوريا.

على الساحة العالمية أرسي السلام بين الفرقاء في يوغوسلافيا، وأجرت فرنسا تجارب نووية أقلقت العالم. وفي أوروبا الشرقية فازت الأحزاب الشيوعية أو التي كانت شيوعية بانتصارات كبيرة، ففي روسيا أصبح الحزب الشيوعي الحزب الأكبر وفي بولندا شكّل الحزب الشيوعي سابقاً الحكومة.

وقد تركزنا بأهم أحداث العام المنصرم في حديث مع البروفيسور موشيه تسيمرمن، أستاذ التاريخ في الجامعة العبرية في القدس والمختص في تاريخ ألمانيا. والبروفيسور تسيمرمن معروف بمواقفه الليبرالية وبتأييده للعملية السلمية الجارية في المنطقة.

*** «الاتحاد» - كيف تقيّم العام ١٩٩٥ بالنسبة لإسرائيل؟**

- تسيمرمن: خلاصة العام ١٩٩٥، برأيي، هي تنفيذ الإتفاقيات مع الفلسطينيين. فنحن ننظر إلى سنة كاملة بشموليتها. من وجهة نظري كان هذا العام عبارة عن تحقيق حلم. فمنذ صغري كنت أنتظر اليوم الذي سنعيش فيه بسلام مع العرب، وكنّا نتحدث منذ أربعين عاماً عن سلام في الشرق الأوسط. أقول أن سنة ٧٩ كانت سنة جيّدة: حضر السادات إلى إسرائيل وأصبح بالإمكان التحدث مع العرب. في سنة ١٩٩٣ كان القرار أنه يمكن التحدث مع الفلسطينيين. سنة ١٩٩٥ كانت سنة التنفيذ. هذا حلم تماماً. أنظر الذين قالوا أن هذا غير ممكن، وأنت تعرف الآن أن هذا ممكن. أعلم أن الطريق لا تزال معقّدة ولم نتوصل إلى نقطة النهاية.

*** «الاتحاد» - كيف ترى مقتل رابين؟**

- تسيمرمن: مقتل رابين هو نتيجة وجزء من الصراع الداخلي في إسرائيل. هو النتيجة (حتى الآن) الأكثر تطرفاً لعنف اليمين الأيديولوجي الاسرائيلي. هذا اليمين الأيديولوجي نما وتطور وأصبح عنيفاً وأظهر عنفاً في عدة أماكن وتوصّل لهذا الحد من التطرف حيث بإمكانهم المس بأشخاص من أبناء شعبهم. لن أقول ان - موضوعياً - قتل ٢٩ شخصاً في الخليل أقل أهمية من قتل شخص واحد في تل أبيب، لكن من ناحيتهم فإنهم سوف يمضون قدماً. أي أنه لا يكفي أنك عنيف في صراعك ضد العرب وإنما تقول إنه بإمكاني أن أكون عنيفاً أيضاً تجاه أبناء شعبي حتى بلوغ الهدف. هذا الأمر الأكثر تطرفاً.

*** «الاتحاد» - ألا تظن أن المستوطنات ستعرقل تحقيق هذا الحلم؟**

(البقية على ص ٢١)

● موشيه تسيمرمن

حكومة «العمل» - «ميرتس»

هل نجحت

في امتحان

التقدّم الجدّي نحو المساواة؟!

** في الفترة الأخيرة حصل تجاوب مع بعض المطالب الملحّة للجماهير العربية، ولكن كيف تمّ ذلك؟! بحسن أخلاق الحكومة؟! بتغيير حقيقي وجوهري في سياستها؟! أم بعد طلوع الروح ونضالات شعبية وتهديدات برلمانية؟! ولماذا جاءت سياستهم هكذا؟ هل يصرّون على التعامل مع العرب على أساس أنهم «صنف ب»؟!

● عوني سبيت: أرضنا أمام نظرنا.. وبعيدة عنا ●

● بقلم: يوسف فرح ●

● منذ فوز حزب «العمل» بالانتخابات في تموز (٩٢) وهو يعيد على مسامعنا ليل نهار إسطوانة، استحدثها لهذه المناسبة خصيصاً. بدأت تدور بنغمة «نخجل من أوضاعكم»، ثم زادوا عليها فيما بعد نغمة راحوا يرددونها دون أن يحسّوا بمرور الزمن، سنة بعد أخرى: «لا يمكن ردم الهوة بين عشية وضحاها»! وتطول العشية ويطول ضحاها، وإذا بنا على أبواب الانتخابات التالية، المزمع إجراؤها أواخر شهر ١٠/٩٦ إن لم يكن ثمة عائق، وإلا فربما يتم تقديم موعدها بضعة شهور.

بالصوت العربي نجح هذا الحزب - «العمل» - فقد حصل على أكثر من ثلاثة مقاعد مباشرة بلا لفّ أو دوران، مع أن قائمة مرشحيه المضمونين لم تشمل غير السيدين نواف مصالحة وصالح طريف. ويأتي حصول هذا الحزب على تلك الكمية الهائلة من الأصوات العربية برغم أن هذه الجماهير بالذات، اكتوت لدرجة الاحتراق بنار سياسة هذا الحزب طيلة فترات حكمه منفرداً، أو بشراكته مع «الليكود.» ومع ذلك فالآلاف يولون ثقتهم لمن يسرق أرضهم ويصادر حقوقهم ويميز ضدهم، ويحفظون عن ظهر قلب: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»!

تُرى ما الذي يدفع هؤلاء لنصرة هذا الحزب في الماضي واليوم أيضاً، عشية الانتخابات القادمة؟

في اعتقادي ثمة ثلاثة عوامل لهذا التوجه:

(١) إن شرائح واسعة من جماهيرنا ما زالت ترسم خط سيرها الانتخابي وفق مقولة «أنا مع الحيط الواقف»! وأولئك الذين مالوا إلى «الليكود» عندما «وقف» واستبدلوا الصور في مكاتبهم، سرعان ما ارتدّوا لدى عودة «العمل» الى الساحة وبدا واضحاً تفوقه خلال المعركة.

وهذا «الحيط» الواقف هو أول حزب حكم في الدولة واستمر في حكمها (٢٩) عاماً، تمكّن خلالها من تصفية معظم الأرض العربية، وفي نفس الوقت - وهو الأمر المحيّر - تمكّن من تعميق جذوره عميقاً في الدفينة العربية، لدرجة تعليق صور زعمائه «أبطال» المصادرة والتمييز، في الشوارع والمنازل! كان هذا الحزب، وربما لا يزال، يمثّل بالنسبة لقطاع واسع من جماهيرنا، دور القادر على كل شيء. فالمخابرات والشرطة والمؤسسات والأموال كلها في أيدٍ مبائية، بإمكانها المنح والمنع، بإمكانها التوظيف بغير مؤهلات، والفصل بتهمة الشيوعية مثلاً! المساعدة في الضريبة أو زيادة عبئها، بإمكانها الاعتقال والتحقيق والمحاكمة وشراء الذمم، وتشتيت الأصوات بين قوائم ظاهرها عربي وباطنها خدمة السلطان. وما زلنا نذكر قوائم ي.أ، ر.أ، يد، والحرف العربي والحرف العبري!

(٢) الطرح الجديد الذي ظهر خصوصاً في الانتخابات الماضية. لقد رفعوا شعاراً ذا شقّين، يجسّد تحقيقهما مجمل ما تتمنى الجماهير العربية تحقيقه. فقد تمّ الاعتراف بـ «م.ت.ف.» وتمّت المصافحة التاريخية بين عرفات ورابين، وبدأت مسيرة المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب عامة، في أفضل ظروف أتيحت امام المفاوض الإسرائيلي في غيبة المعسكر الاشتراكي، وتفرّد امريكا «بأمومة» الدنيا، وفي ظل تمزّق الصف العربي شر ممزق.

أما الشق الثاني، والذي يبدو استناده الى الأول طبيعياً، فهو تحقيق المساواة للجماهير العربية والشروع عن اعتبار مواطنتها مواطنة حسب الأصول «כשר».

(٣) مهارة هذا الحزب. وعلينا أن نعترف بذلك. فهو حزب يجيد التزلف وعرض البضاعة الفاسدة على أنها صنف أ، في حين يعجز غيره - لأسباب ذاتية وموضوعية أيضاً - عن تسويق نضاله المشرّف ومواقفه الصامدة على امتداد تاريخ الظلم في هذه البلاد. وقوة الجبهة التمثيلية التي لا تبدو قابلة للزيادة بما تستحقه من مقاعد، أكبر دليل.

ورغم كل ذلك تفاءلنا جميعاً، وألقينا بثقلنا إلى جانب إنجاح حزب «العمل» على مستوى جماهير المصوتين، وعلى مستوى إقامة الجسم المانع في الكنيست، فقد كان همنا الأول إيصال القضية السياسية إلى مرساها الطبيعي في دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وحدودها حدود

←



● فضل نعامنة ●



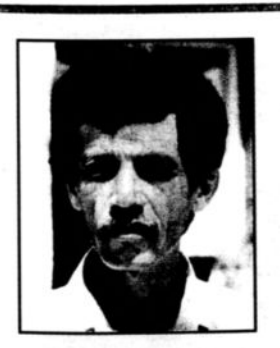
● النائب صالح سليم ●



● النائب هاشم محاميد ●



● جهاد عقل ●



● محمد أبو الهيجاء ●

* تعددت الأساليب والهدف واحد.. الأرض *

منذ قيام الدولة شكّل الإستيلاء على الارض ركناً أساسياً من سياسة الحكومات المتعاقبة، وتم نقل ملكية الأراضي العربية الى ملكية يهودية أو رسمية بمختلف القوانين والتي فيها قانون «استملاك الاراضي لمصلحة الجمهور» (١٩٥٣). فيما كان واضحاً طول الوقت أن المقصود بالجمهور هو الجمهور اليهودي. إضافة إلى قانون «الحاضر غائب» وغيره.

وربما تكون ضريبة الاملاك طريقة اخرى للاستيلاء على ما بقي من الارض، إذا اخذنا بالاعتبار، كما يقول فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، أن ٩٠٪ من الارض تابعة للدولة، و٢٪ ملكية خاصة لليهود، فالضريبة عملياً مفروضة على الـ ٨٪ الباقية وهي ملك خاص بالعرب!

أما آخر تقليعة من أساليب الاستيلاء على الارض فهي الضمّ الإداري. فمنذ تأسيس مجلس مسغاف الإقليمي عام ١٩٨٢، والذي ضمّ آنذاك (٢٨) مستوطنة سكانها جميعاً (٥) آلاف نسمة، أعلن وزير الداخلية ضم (١٨٣) ألف دونم كمنطقة نفوذ لذلك المجلس الاقليمي. وتمتد هذه المساحة من قرية يركا في الشمال إلى كفرمندا في الجنوب، ومن عيلبون شرقاً إلى المكر، وتضم هذه المنطقة أكثر من (٢٠) قرية عربية.

لقد واجهت السلطات المحلية العربية المتضررة هذا القرار بمعارضة وإضرابات ومظاهرات واعتراضات، إذ رأت فيه مقدمة لمصادرة آلاف الدونمات، في الوقت الذي تعاني فيه هذه القرى من ضيق مناطق نفوذها واحتياجات تطورها. يبلغ عدد سكان سخنين، عرابة وديرحنا مثلاً (٤٨) ألف نسمة، ومجمل مناطق النفوذ المصدقة لها (٢٥) ألف دونم، بينما عدد سكان مسغاف اليوم (٨) آلاف نسمة ومساحة منطقة نفوذه (١٨٣) ألف دونم!!

والجديد في هذه القضية - يتابع نعامنة - هو الاعلان عن إيداع خارطة هيكلية لمسغاف، وهذا يعني تغيير هدف استعمال الأراضي، واقرارها يعني إلغاء امكانية توسيع مناطق النفوذ للسلطات المحلية العربية الى الأبد! وتصبح الأراضي عرضة للمصادرة في كل لحظة بحسب احتياجات مجلس مسغاف!

وفي وادي عارة تقرر السلطة إقامة مجلس قروي يضم سبع قرى عربية تمهيداً لإقرار مناطق نفوذ المجلس ومصادرة ما يشاء من الارض العربية.

اما في النقب فالمأساة أعمق، إذ يواجه أكثر من (٨٠) ألف نسمة من شعبنا هناك يومياً إجراءات الترحيل والمطاردة، والاستيلاء على الارض.

ونصل الى شارع عابر إسرائيل، الذي يبلغ عرضه أكثر من (٣٠٠) كم، ويمتد من جنوب البلاد الى شمالها، مخترقاً أراضي عدد كبير من القرى في المثلث والجليل.

ويبدي نعامنة تشاؤماً من امكانية التغيير، فحتى لو طرأ تغير إيجابي في التعامل مع جماهيرنا في بعض المجالات فإن هذا التغيير في رأيي لا يشمل التوقف عن سياسة سلب الأراضي العربية، وربما كانت سنة الـ (٩٥) شاهداً على هذا الاعتقاد.

(البقية على ص ٩)

● إحدى المظاهرات العديدة إحتجاجاً على تنكر الحكومة لوعودها للسلطات المحلية العربية ●

الرابع من حزيران سنة ٦٧.

واشترطت الجبهة على حزب «العمل» مطالب عينية على رأسها المساواة في الميزانيات، وإعادة مهجّري إقرث وكفربرعم، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها، وربط البيوت «غير المرخّصة» بالخدمات، وإيجاد حل لضريبة الأملاك، والتصنيع، وتحرير الأوقاف الإسلامية، ومعالجة قضايا الفقر والبطالة..

والآن، ونحن نقف بين عامين، عام يحتضر وعام يولد من جديد، رأينا من المناسب فحص ما قد تغيّر خلال العام المنصرم، في بعض تلك المواضيع المحرقة، وهل تعاملت حكومة «العمل» - «ميرتس»، التي نقف ضد سقوطها بحزم مع هذه القضايا بما يتناسب مع دعمنا وتأييدنا، أم ما زالت تتعامل معنا من منطلق أن أصواتها التقليدية ستحصل عليها كيفما تقلبت الرياح؟

ولاجل ذلك اتصلنا بأشخاص ارتبطت أسماؤهم بالنضال في مجالات معينة، مدعومين بتأييد الجماهير (التي تفضل خير «العمل») المستعدة دائماً للنضال، للبذل، للصمود..

* إقرث وكفربرعم.. (٥٠) سنة من الظلم *

في سنة ١٩٤٨ تمّ احتلال القريتين، وطلبت القوات الاسرائيلية من الاهالي مغادرة القريتين «حرصاً» على سلامتهم، وذلك لوقوعهما على الحدود، على أن يعودوا إليهما بعد أسبوعين. وعندما طال الأسبوعان أكثر من اللازم شرع الأهالي يطالبون بالعودة، ويواجَهون بالرفض.. الى أن رفعوا الامر الى محكمة العدل العليا. هذه المحكمة أصدرت قرارها في ١٩٥١/٧/٣١، الذي يقضي بإعادة المهجّرين، فما كان من السلطة إلاّ أن تقوم بتهديم القرية وتحويلها إلى أنقاض بتاريخ ٥١/١٢/٢٤، كما يؤكد عوني سبيت، وذلك لكي لا يجد المهجّرين ما يعودون إليه كما يبدو!!

ويضيف السيد سبيت، انه من ذلك التاريخ بدأت تقام لجان متعاقبة لفحص الموضوع وتقديم التوصيات، ولجنة تمضي ولجنة تأتي، ولا جديد. وعندما اشتدّ الكفاح الشعبي والبرلماني، ودخل الأهالي قريتهم معتصمين، قامت الوكالة اليهودية ودائرة أراضي اسرائيل بتأجير حوالي خمسة آلاف دونم من اراضي القريتين لمستوطنة شوميرا (إقرث كانت تملك ٢٤٥٩١ دونماً).

خلال السنتين الأخيرتين بدأت اتصالات مع حزب «العمل»، وتشكلت لجنة برئاسة وزير القضاء دافيد ليبائي وعضوية كل من وزير المعارف والإسكان والزراعة والدفاع. وعقدت عدداً من الاجتماعات والتقت ممثلي الأهالي في القدس واقرث ومروم هجليل. طلبت اللجنة إحصاء بالسكان واقتراحات حلول، قدمت لها جميعها. كان الموعد مطلع الـ (٩٥) لإعلان الحل، وها هي السنة توشك على الانتهاء، ولا حل يلوح في الافق.. لقد كانت تقدم إلينا - يقول سبيت - طيلة الوقت حقن تخدير، مما دفعنا إلى بدء الاعتصام بتاريخ ٩٥/١٠/١٤ وما زلنا. ولم نعد نصدق إلى أن نرى «الفول في العدول»، حتى لو كانت حكومة «يسار» كما اصطلح على تسميتها، فحتى سريد وزير البيئة عن حزب «ميرتس» يؤكد: «لن نسقط حكومة من أجل إقرث وبرعم».

وبعد (٥٠) عاماً من الظلم والوعود والمماطلات تقدم اللجنة توصياتها (يوم الاحد ٩٥/١٢/٢٤) التي تسمح بعودة كل من كان له منزل عام ٤٨، ومعه اثنان من أبنائه فقط! وتقام قريتان جديدتان في موقعين غير الموقعين الأصليين، وعلى بضع مئات من الدونمات فقط!!

هل هذا الحل ما أمله المهجّرون بعد كل هذا الانتظار، وهل يقبلون به، أم تكون هذه التوصيات دافعاً للشروع في معركة جديدة..

● الاوقاف الإسلامية: جانب من الحضور في صلاة الاحتجاج على انتهاك حرمة مسجد سيدنا علي في هرتسليا ●



من البطوف

يهنئون بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

شركة ناجي ونعامنة يوسف

م.ض

تسويق وتزويد مواد بناء

عرابة ت: ٠٦/٧٤٥٨٤٠ المدخل الشرقي للقرية

جميع انواع الحديد للبناء حسب الطلب - جميع انواع المواسير لمد شبكات المياه.

يتقدمون بأجمل التهاني واحلى الاماني الى كافة الطوائف المسيحية بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله وقد خيم السلام العادل والشامل على منطقتنا

كل عام وانتم بخير

الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين هاتف: ٧٤١٧٨٩ - ٠٦/٧٤١٠٨٢

معهد ترخيص السيارات - مدرسة لسياقة التركتورات وجميع انواع السيارات

بادارة احمد بدارنة واولاده

يتقدمون بأحر التهاني العطرة الى جميع الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

كل عام وانتم بخير

لطفي ابو ريا

تريس والومنيوم

تنفيذ كافة اعمال التريس والالومنيوم والزجاج

سخنين هاتف ٠٦/٧٤٣٣٢٦ فاكس ٠٦/٧٤١٢٤٢

يتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى كافة الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة الجديدة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

كل عام وانتم بخير

شايش البطوف

بادارة نادر شمشوم واحمد سعدي

شايش محلي ومستورد، رخام، جرانيت، حجر للعمار

عرابة المنطقة الصناعية ت: ٠٦/٧٤٤٠٠٤

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الطوائف المسيحية بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

المعهد العربي للتكملة المهنية - سخنين

بادارة خليل غنايم ت: ٠٦/٧٤١٣٨٠

نتقدم بأحر التهاني واحلى الاماني الى الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

تجدون لدينا الدورات المناسبة لجميع الاجيال

كل عام وانتم بخير

منتزه سخنين للافراح

بادارة سعدالله المصري ت: ٧٤٤٢٧٨

قاعة شتوية وصيفية لجميع المناسبات

موقف خاص للسيارات

يتقدم بأجمل التهاني الى كافة الطوائف المسيحية بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

كل عام وانتم بخير

بي - سي تورز - عرابة

وكالة للسياحة والسفر

بادارة موسى نصار

عرابة - بجانب محطة سونول

تلفون: ٠٦/٧٤٠٩٣٦ فاكس: ٠٦/٧٤٠٠٦٣

خدمات سياحية لجميع انحاء العالم

رحلات للافراد والمجموعات

تذاكر سفر وطيران

تأشيرات دخول وتأمينات

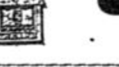
يتقدمون بأعطر التهاني واجملها لجميع الطوائف المسيحية بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

شركة ابناء فضيل زبيدات



بادارة فضيل زبيدات

شركة للبناء والتطوير كرمنيل شارع الجليل ٢٣ تلفون ٠٤/٩٩٨٥٥٤٩

يتقدمون بأجمل التهاني واحلى الاماني الى جميع الطوائف المسيحية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

رأس السنة الجديدة

واعياد الميلاد المجيدة

اعادها الله والسلام العادل مخيم على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

محطة سونول - عرابة

بادارة محمود نصار

يتقدم بأحر التهاني الى عموم الطوائف المسيحية بمناسبة

رأس السنة المباركة

واعياد الميلاد المجيد

اعادها الله على عموم ابناء شعبنا باليمن والبركات

حكومة «العمل» - «ميرتس»

(تتمة من ص٧)

* حلحلة وبارقة أمل في ضريبة الاملاك *

قلنا أن ٩٠٪ من الاراضي تابعة للدولة، ٢٪ بملكية يهودية خاصة، والباقي، ٨٪، بملكية عربية خاصة. وهكذا فضريبة الاملاك المفروضة تصيب بالأساس الاراضي العربية. وبموجب هذه الضريبة يطالب صاحب الأرض بدفع ٢.٥٪ من قيمة الارض حسب التخمين الأعلى لسعر الأرض، بحيث يصبح اقتناؤها عبئاً يستحيل تحمله. فأحياناً تصل المبالغ المطلوبة مع فوائدها الى اضعاف سعر الارض، ولا يتمكن المالك من الدفع فتتم مصادرة الارض لاستيفاء الضريبة!

يقول النائب الجبهوي صالح مرشد: «في بداية السنة طرحت الموضوع أمام وزير المالية ورئيس لجنة المالية في الكنيست، وكان الجواب أن العرب لا يريدون دفع ضرائب! وبعد الاتصالات المكثفة نظمنا لقاء بين رئيس لجنة المالية وبين المزارعين واصحاب الاراضي خلال شهر ٩٥/٤ في متنزه قصر السلام في عبلين، خرج منه رئيس اللجنة بأن ثمة مشكلة ويجب حلها. ونقل السيد غداليا غال هذا الانطباع إلى وزير المالية بايجه شوحط. وقد وعد الوزير بإقامة لجنة من وزارة المالية وأشخاص نقترحهم نحن، بهدف وضع الحل المناسب، وهذا تنازل من جانبهم امام ضغطنا.

«إن وزارة المالية تدرك الوضع الاقتصادي السيء للمواطنين العرب، ولكنها في نفس الوقت لا تنوي إعفاء القادرين وحرمان صندوق الدولة من دخل سنوي يبلغ حوالي (٨٥٠) مليون شيكل. هم يطرحون إقتراحات ونحن نطرح اقتراحنا المتمثل في أن كل وارث للارض يعفى من الدفع. الوزير رفض على أساس أن بإمكان ملاك الأرض نقل اراضيهم إلى ابنائهم. اقترحنا إعفاء مبلغ (٢٥٠) الف شيكل قيمة الدونم من الضريبة، وتواجه هذا الاقتراح إمكانية الالتفاف على القانون وتفادي الدفع.

«في بداية سنة ٩٥ جرى تعديل القانون القائم، استفاد منه المئات، ولكن المشكلة لم تحل جذرياً، ولا زال المئات عرضة للضرر.

«مؤخراً (٩٥/١٢/٢٠) اجتمعنا مع رئيس كتلة الائتلاف الحكومي رعنان كوهن، الذي وعد بإدخال وزير القضاء في الصورة. وعندي أمل - يختتم النائب سليم - بأن نتوصل إلى حل يرفع الغبن عن أصحاب الاراضي العرب».

* في إسرائيل فقط «قرى» وغير معترف بها!! *

ثمة (١٠٨) تجمعات بدوية في النقب غير معترف بها. موجودة على الارض، ويعيش فيها (٣٢٦٤٠) مواطناً، ولكنهم لا يحصلون على أي نوع من اعتراف السلطة بهم، فضلاً عن مطاردتهم والتضييق عليهم!

مؤخراً (٩٥/١٢/٢٠) بادرت النائبة الجبهوية إلى عقد لقاء في الكنيست لبحث قضايا عرب النقب، طرحت فيه خطة مدروسة لحل مشكلة هذه التجمعات، شارك في اللقاء وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، ورئيس الكنيست شيفح فايس وممثلون عن عرب النقب ووعد بن اليعزر بالاعتراف بـ ١١ من هذه التجمعات خلال خمس سنوات!!

وقام رئيس الائتلاف الحكومي، رعنان كوهن، يوم (٩٥/١٢/١٩) بإبلاغ رئيس كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد أن الحكومة ستقر في جلستها القريبة أواخر الشهر الحالي، اعترافها بخمس من القرى غير المعترف بها في الشمال. وهذا عملياً أحد المطالب الاساسية التي اشترطتها كتلة الجبهة مقابل دخول الجسم المانع الذي يحمي الحكومة من السقوط، الى جانب مطالب اخرى ورد بعضها في مكان آخر من هذا التقرير. والقرى التي سيتم الاعتراف بها هي: الكمانة، الحميرة، الحسينية، رأس العين وعرب النعيم.

وإذا تمّ الاعتراف بهذه القرى، تتويجاً لنضال طويل، تكون الحكومة، كما يقول محمد أبو الهيجاء، رئيس لجنة الأربعين، قد قبلت بخارطة اللجنة كاملة في منطقة الشمال، وتبقى تجمعات صغيرة نطالب بضمها إلى قرى ومدن مجاورة.

أما في النقب فقد قدمت اللجنة خريطة بهذا الشأن. عرضها البروفيسور يوبرت ليون وسعاد نصر، في اليوم الدراسي الذي أدارته تمار غوجانسكي، وهذه عملياً هي بداية معركة الجنوب، وإذا كنّا قد حققنا مطالبنا في الشمال، فيحدوني أمل، يختتم أبو الهيجاء، أن يتكلل نضالنا في النقب أيضاً.

* الوقف الإسلامي وحده، من دون كل الطوائف، ما زال بملكية الحكومة الإسرائيلية *

كتلة الجبهة - يؤكد رئيس كتلتها، هاشم محاميد - تطرح موضوع الاوقاف بشكل دائم، كل شهر تقريباً، ومنذ زمن بعيد، بغض النظر عن نوعية الحكومة القائمة. ومن خلال الاجتماعات مع رؤساء الوزارات والوزراء ومدراء المكاتب والمستشارين يقتنع الجميع بأنه لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه، خاصة وأن الطوائف الاخرى تتصرف بأملاكها بشكل حر ومستقل وعن طريق هيئات منتخبة دمقراطياً، ما عدا الطائفة الاسلامية. ويعبّر الوزيران ليباني وشاحل بشكل خاص عن استغرابهم لاستمرار هذا الوضع. فكان أن طرح الوزير شاحل أن تكون مرحلة انتقالية باتجاه الحل، يكون القضاة الشرعيون خلالها مسؤولين عن الوقف الاسلامي، حتى نصل الى الوضع السليم والطبيعي، الذي ينتخب فيه المسلمون مجلساً إسلامياً أعلى ولجاناً محلية لإدارة الاوقاف. «وأنا - يؤكد محاميد - أكنّ الاحترام للقضاة وأثق بهم، ولا يمكن قياسهم باللجان المعينة التي عادةً تخدم الجهة التي عينتها. وسوف يطرح هذا الموضوع هذا الأسبوع، أمام رئيس الوزراء، السيد شمعون بيرس، لدى اجتماعنا به.

«لقد كان موضوع الاوقاف الإسلامية أحد شروطنا لدخول الجسم المانع، إضافة إلى شروط اخرى التي منها ربط عشرة آلاف بيت اعتبرت «غير مرخصة» حتى الآن. وهناك تجاوب مع بعض مطالبنا في مجالات معينة، كالقرى غير المعترف بها، وزيادة عدد الغرف في المدارس العربية، والتوقف عن تدخل المخابرات في جهاز التعليم».

ويختتم محاميد بأن حجم الاوقاف وقيمة ريعها غير معروفين لنا، فرغم الطلبات المتكررة بهذا الشأن لم يستجَب لطلبنا. ورغم ذلك أتوقع أن تتحرر هذه الاوقاف خلال السنة القادمة (٩٦)!

* بطالة وفقر.. و٦٠٪ من الاولاد العرب ضمن دائرة الفقر *

المعطيات الرسمية لوزارة العمل والرفاه أفادت أن عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي ارتفع بنسبة ٤.٠٪ خلال شهر ٩٥/١١ عن الشهر الذي سبقه، وتجاوز عددهم (٨) آلاف عاطل، بينهم ثلاثة آلاف عاملة. والحقيقة أن الوضع في الوسط العربي أقسى من ذلك بكثير، إذا عرفنا أن الكثيرين من العاطلين لا يتسجلون في مكاتب العمل، وهذه المكاتب توجه العاطلين إما إلى فرع الزراعة وإما إلى النسيج أو السلطات المحلية، الامر الذي لا يتناسب مع مؤهلات العاطلين. وبينما تشير المعطيات الرسمية الى هبوط نسبة البطالة في المعدل العام الى ٩٪ فإن هذه النسبة تزداد لدى الجماهير العربية، وربما تتجاوز نسبتها الـ ١٣٪.

أما بخصوص الفقر فتشير المعطيات الرسمية الى ارتفاع نسبته من ١٦.٧٪ الى ١٨٪ بشكل عام، ومن ١٢.١٪ الى ٢٢.٨٪ بين الاولاد. وحتى هذه الارقام لا تعكس الحقيقة، كما يقول المسؤول النقابي الجبهوي، جهاد عقل. فإذا اعتبرنا أن ٢٠٪ من الاجيرين يتقاضون شيكلات قليلة فوق خط الفقر نستنتج أن حوالي نصف سكان الدولة هم ضمن دائرة الفقر. ولا نجدد شيئاً إذا قلنا ان العرب يشكلون الاكثرية الساحقة من فقراء هذه البلاد. فمع أن نسبتنا لا تتجاوز الـ ١٧٪ فإن حوالي ٦٠٪ من الاولاد العرب هم ضمن دائرة الفقر. وقد أكد البحث الاخير الذي صدر عن وزارة الاقتصاد والتخطيط أن دخل المواطن العربي يساوي في المعدل ٥٠٪ من دخل المواطن اليهودي، بسبب تدنّي أجر العربي في مختلف المجالات.



● أحمد الحاج ● ● ابراهيم بولس ●

وماذا فعلت الحكومة لتحسين الوضع عامة وبين المواطنين العرب خاصة؟

يؤكد جهاد عقل بأسف أن الوضع يتفاقم من سنة لأخرى، وتقوم الحكوة بتقديم الإعفاءات الضريبية للأغنياء وأصحاب العمل، بينما تواصل رفع أسعار الحاجيات الاساسية كالمواصلات الشعبية والمواد الغذائية.

* التصنيع في الوسط العربي.. على الورق فقط والهدف تسويق أراضي الدولة! *

يقول رجل الأعمال، إبراهيم بولس:

«لقد تحدثوا كثيراً عن تغيير السياسة وعن التصنيع في الوسط العربي، فأعلن عن اقامة بعض المناطق الصناعية هنا وهناك، لكن التطبيق لم يكن بحسب التوقعات. لقد أقيمت مناطق صناعية في أماكن لا تجذب المستثمر العربي (يركا، المغار، سخنين..) وبدل أن تعامَل هذه المناطق كمناطق تطوير أ وتعطى إمكانيات إقامة البنية التحتية، وجدنا أن المناطق أقيمت على أراضٍ تابعة للدولة، فتحولت إلى أرض صناعية وارتفع سعرها إلى مبالغ خيالية. ولتسهيل تسويق الارض أقيمت شوارع وشبكة كهرباء وماء.. وكل ذلك طبعاً على حساب مالك الارض، المستثمر عملياً، وهذا ليس تطويراً بل هو تسويق.

«إن المجالس المحلية والاهالي والمستثمرين لم يستفيدوا، ولم تقم منشآت صناعية تذكر. المفروض ان تقام في هذه المناطق مبانٍ صناعية كما في الوسط اليهودي. ملايين الأمتار المربعة الصناعية أقيمت في الوسط اليهودي ولم يبن متر مربع واحد في الوسط العربي.

«اليوم تُعطى الأفضلية والمساعدات في الوسط اليهودي لشركات خصوصية، ولم يسمح حتى اليوم بقيام شركة خصوصية في الوسط العربي رغم تقديم الطلبات مراراً. ومعروف أن هذه المباني هي التي تجذب المستثمر الذي يستطيع البدء فوراً بمشروعه، ويوفر عليه بين ٥٠ - ٨٠٪ من رأس المال. كذلك فإن هذه المباني هي التي تعطي الدخل للسلطات المحلية، وليس مجرد الاعلان عن المناطق «صناعية»، وهي التي توفر العمل للعمال فيرتفع مستوى الدخل والتطور».

ويلخص السيد بولس بأن ما تمّ هو تسويق للارض الحكومية، وأما الصناعة فبقيت حبراً على ورق. بعد الضجة التي قامت حول سعر الارض ومطلب مساواة سعرها في الوسط العربي بمثيله في الوسط اليهودي، ذكر أن الامر قد صلح ولكن حتى في هذه النقطة لم تُبعْ أرض بالأسعار الجديدة التي أعلن عنها!

ويختتم السيد بولس بأنه قد تكون لدى المسؤولين نوايا حسنة، ولكن النوايا وحدها لا تكفي..

* في الميزانيات تحسينات شكلية ولكن الأساس على حاله *

يقول أحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء: «لقد تطورت الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية تطوراً إيجابياً في السنوات الاخيرة، وذلك اثر النضال الصعب الذي خاضته سلطاتنا المحلية. وكان الاضراب وخيمة الاعتصام في العام ١٩٩٤ تتويجاً لهذه النضالات حيث تم إبرام اتفاق بين السلطات المحلية العربية والحكومة، هذا الاتفاق الذي اعتبر في حينه خطوة أولى على طريق المساواة.

«وكان الحديث عندئذ أن يصل هذا الاتفاق الى المساواة عام ١٩٩٦ والبدء بالتعامل حسب توصيات لجنة سواري.

«ولكن ما يجري على أرض الواقع اليوم هو بعيد كل البعد عن المساواة، وكذلك بعيد عن تحقيق توصيات لجنة سواري حيث أن كل الاضافات خلال السنوات الماضية لم تصل بها أكثر من ٥٠٪ من ميزانيات الوسط اليهودي. وفي بعض السلطات لم تصل الى ٤٠٪ من توصيات لجنة سواري.

«اما الاضافة لعام ٩٦ فهي ليست واضحة حتى الآن خاصة. فبعد أن ارسلت وزارة الداخلية إطار الميزانيات للسلطات المحلية العربية. تبين أنه لا توجد أية إضافة الا بمعدل ٤٪ عن ميزانية عام ١٩٩٥. على الرغم من أن اقتراح وزارة الداخلية لوزارة المالية سيُوجب أن يضاف ما يعادل ٢٠٪ إلاّ أن هذا الاقتراح لم يصادق عليه من قبل لجنة المالية للكنيست حتى الآن لذلك ليس واضحاً مصير الاقتراح الذي يأتي حسب الاتفاق مع سلطاتنا المحلية العربية.

«ففي عام ١٩٩٤ كان مجمل الميزانية العادية للوسط العربي بقيمة ٣٢٠ مليون شيكل فقط سنة ٩٥ وصلت الميزانية الى ٤٢٦ مليون شيكل والاقتراح الذي لم يصادق عليه حتى الآن هو أن تصل الميزانية العادية الى ٥٢٠ مليون شيكل، على الرغم من كل هذه الاضافات، إلاّ أن ميزانيات سلطاتنا المحلية لم تصل الى أكثر من ٥٠٪ وفي أحسن الاحوال ٦٠٪ من ميزانيات الوسط اليهودي.

«أما الوضع بالنسبة للميزانيات التطويرية فهو أسوأ بكثير، إذ كان مجمل الميزانية عام ٩٤ بمبلغ ٧٥ مليون شيكل فقط وفي العام ١٩٩٥ وصل الى ٨٦ مليون شيكل. أما المقترح لعام ٩٦ فهو حوالي ١٠٠ مليون شيكل، تشمل الميزانيات التي تعطى للأماكن التي تقرر لها دعم خاص كذلك تشمل هذه الميزانيات ميزانية تنتيفي هجليل أي ميزانية وزارة المواصلات.

«وفي الاجتماع الاخير الذي تمّ بين اللجنة القطرية ووزير الداخلية تم الاتفاق على أن تنهي اللجنة التي اقيمت عام ٩٤ عملها في وضع دراسة للوضع التطويري في الوسط العربي وتقدم توصياتها للوزارة. ولكن حتى لو أنهت هذه اللجنة عملها في أواخر شهر شباط فمن غير الواضح إن كانت هذه التوصيات ستنفذ خلال عام ٩٦. لذلك فالوضع يحتاج الى نضال مستمر وملاحقة الامور بصورة أفضل».

* الخاتمة والعبرة *

من خلال استعراض بعض المجالات التي تهم الجماهير العربية يمكن الاستنتاج بأن حكومة «العمل» - «ميرتس» تجاوبت بعض الشيء في بعض المجالات، لا لأنها غيّرت النهج وغيّرت السياسة، فلو حصل ذلك لقررت مساواتنا قولاً وفعلاً بالجماهير اليهودية، بل تمّ ذلك بفضل الضغط الشعبي والبرلماني الذي تقوده بالأساس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمؤسسات العامة للجماهير العربية. تحققت بعض الانجازات ليس لان حزب «العمل» نجح في «غسل دماغه» ذاتياً.

وعلى فرض أن العملية السلمية قد أتت أكلها، وقامت دولة فلسطينية متخذة من بيت المقدس عاصمة لها، بجانب اسرائيل، فهل يكون ذلك عاملاً مساعداً لتحقيق المساواة، أم يتخذون منه ما يبرر استمرار تهميشنا وإهمال قضايانا!!

ونحن في سنة انتخابات، فهل نعود ونسمح بلدغنا للمرة الرابعة عشرة، أم نعطي الثقة لمن يستحقها، ولمن يجعل من همومنا شاغله الاول والوحيد، وبالامكان زيادة تأثيرنا بزيادة ممثلينا في الكنيست، لا بعضوية «عربي» في قائمة حزب «العمل». وقد خبرنا جيداً مدى تأثير هؤلاء على مجريات الامور.. فهم أساساً أعضاء في حزب «العمل» أو أي حزب صهيوني آخر لأنهم موافقون لا على برنامجه فحسب بل وعلى سياسته كذلك.

اسرائيل ٩٥ - ١٩٩٦:

زاد الاغنياء غنى والفقراء فقرا..

**** صحيح ان الناتج القومي زاد ووصل الى ٦-٧٪ والتضخم المالي الى ٩،٥٪ والبطالة هبطت الى ١٨٪ والعجز في الميزان التجاري بات بقيمة ١١ مليار دولار.**

**** اجر العامل العربي انخفض مرة اخرى واصبح يساوي ٤٩٪ من اجر العامل اليهودي بالمتوسط.**

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* شهدت ساحة التطور الاقتصادي في اسرائيل في العام ١٩٩٥، بعض معالم الانتعاش والنهوض الاقتصادي. وهذا ما تشير اليه معطيات عدد من الدلائل الاقتصادية، خاصة في مجال التنمية الاقتصادية. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية من المنتظر ان تصل نسبة زيادة الناتج القومي الاجمالي هذا العام الى (٦-٧٪) وان تنخفض نسبة لبطالة من ٨٪ عام ١٩٩٤ الى ٦.٥٪ هذا لعام - حسب الاحصائيات الرسمية التي لا تشمل العاملين غير المسجلين في مكاتب العمل. حيث سترتفع النسبة الى اكثر من ٧٪.

ولا يمكن تعليل اسباب بعض معالم النهوض من مرحلة الركود الاقتصادي بمعزل عن مجرىالتطورات والمتغيرات الجارية في المنطقة منذ بدء العملية السلمية والمساعي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط، فاسرائيل تسعى للتكيّف مع المرحلة الجديدة اقتصاديا، وبشكل تحافظ من خلاله على موقعها المتفوق في مستوى التطور الاقتصادي وكركيزة اساسية للتعاون مع محاور الامبريالية واحتكاراتها في مجال الانتشار الاقتصادي - التجاري في المنطقة. فمن العوامل الاساسية التي دفعت عجلة الاقتصاد الاسرائيلي واثرت على بلورة طابع التطور تجدر الاشارة الى ما يلي:

* فتح منافذ جديدة امام الاقتصاد الاسرائيلي في ظل العملية السلمية، خاصة ان اوروب الشرقية والصين وعدد من بلدان العالم الاسلامي وغيرها التي فتحت اسواقها المغلقة امام التصدير الاسرائيلي. هذا بالاضافة الى بداية تطبيع العلاقات الاقتصادية مع بلدان المشرق والمغرب العربي. فحوالي ٤٥٪ من زيادة التصدير الاسرائيلي في هذا لعام (العشرة اشهر منه) كنا نتيجة التعامل التجاري مع هذا المصدر الجديد.

* توثيق العلاقة لتبعية الاقتصادية بين اسرائيل وكل من محاور الامبريالية، خاصة مع مجموعة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية. والتي تترجمت على ساحة الواقع بمنح اسرائيل - عبر اتفاقات، كما سنرى - تسهيلات وامتيازات اقتصادية ومساعدات مالية مقابل تعزيز وجودها الاقتصادي - الاحتكارات - في اسرائيل، المتطورة صناعيا وتقنيا وعلميا للقفز منها الى اسواق المنافسة في المنطقة وعالميا.

* «الاستقرار السياسي النسبي في المنطقة بفعل العملية السلمية ادى الى زيادة الاستثمارات الاجنبية الخاصة في الاقتصاد الاسرائيلي في العام ١٩٩٥ بثلاثة اضعاف بالمقارنة مع العام ١٩٩٤ من (٤١٠) مليون دولار في العام ١٩٩٤ الى (١٢٥٠) مليون دولار حتى شهر تشرين الثاني ١٩٩٥.

* استثمار «الرأسمال الانساني» الرخيص في العملية الاقتصادية، والمقصود ربط عشرات الوف المهاجرين اليهود الجدد، من العلماء والمهندسين وغيرهم في شتى الاختصاصات بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي. هذا اضافة الى استغلال الايدي العاملة الرخصية الفلسطينية والأجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي.

ورغم وجود وفعل عوامل التنمية هذه فان الاقتصاد الاسرائيلي في العام ١٩٩٥ لم يتخط العديد من المشاكل الجدية والمظاهر السلبية التي تتجسم في العديد من الدلائل الاقتصادية. فبسبب السياسة الاقتصادية المنتهجة رسميا فانه جرت معالجة ومواجهة العديد من الدلائل الاقتصادية، مثل وتيرة النمو الاقتصادي وتخفيض البطالة ووتيرة حدة التضخم المالي وغيرها على حساب دلائل اقتصادية اخرى تأزمت مظاهرها جراء ذلك. وهذا ما تشهد عليه وتشير اليه معطيات حصاد ١٩٩٥ بالنسبة لمجمل التطور الاقتصادي - الاجتماعي. وسنتطرق لبعض الملامح الاساسية من خلال المؤشرات الاقتصادية للكشف عن مضمون وابعاد التطور:

**** التضخم المالي:** المعطيات الرسمية تتحدث عن انجاز حكومي بتخفيض نسبة التضخم في هذا العام لتصل الى ٩.٥٪. ولكن ما هي الحقيقة وكيف تم انجاز هذا «المكسب»؟! فالواقع ان تخفيض نسبة التضخم لم يكن نتيجة لتحسين المعادلة في سوق التداول بين العرض والطلب وتخفيض عجز الموازنة. فالمعطيات تؤكد ان عجز الموازنة العامة، بسبب الانفاق العسكري ولكولونيالي الهائل ودعم الصناعة العسكرية وغيرها، ازداد في هذا العام وسيصل الى (٣.٥-٤٪) من الناتج القومي بدلا من ٢.٥٪ - كما كان مخططا، وازداد الدين الداخلي القومي بحوالي (١٠) مليار شيكل. ولهذا، فتخفيض نسبة التضخم كان نتيجة لعلاجات مؤقتة تتركز على التأثير الاداري لبعض الروائع الاقتصادية مثل نسبة الفائدة البنكية (المرتفعة للحد من الطلب) والتلاعب في سعر صرف الشيكل - السعر التبادلي بالنسبة للعملة الصعبة الاجنبية -، وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وتخفيض الانفاق الحكومي في مجال الخدمات الشعبية (الصحة، التعليم، المواصلات العامة، الرفاه الخ..). اي ان المتضرر الاساسي من معالجة التضخم هي الفئات المسحوقة من اصحاب الدخل المحدود التي تعاني ايضا من ارتفاع وتيرة التضخم، وكذلك بعض اوساط البرجوازية الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال الانتاج المدني جراء رفع نسبة الفائدة وغيرها.



وبالرغم عن ذلك، فان وزارة المالية تلجأ منذ اكثر من سنة الى الحساب الانتقائي في تقدير نسبة التضخم. فهي تقيم بما يسمى «التضخم الاساسي»، اي تنقية جدول الغلاء من «الطوارئ» وخاصة من «الغلاء الموسمي». وفي اطار «الموسمية» يجري خصم الزيادة الموسمية من اسعار الخضروات والفواكه والشقق السكنية. واذا حسبنا كل ذلك فان وتيرة التضخم الحقيقية لجدول الغلاء للمستهلك تبلغ في العام ١٩٩٥ اكثر من ١٢٪.

**** ميزان المدفوعات - العجز والتبعية:** ان الخطر الاساسي الذي يهدد مسار تطور الاقتصاد الاسرائيلي يكمن في زيادة العجز المتراكم والجاري في ميزان المدفوعات الاسرائيلي - هذه الدالة التي تعكس صورة مجمل النشاط الاقتصادي. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية (انظر «محون» ١٣/١١/١٩٩٥) من المتوقع ان يصل عجز ميزان المدفوعات في هذا العام الى اكثر من (١١) مليار دولار - اكثر بملياري دولار عن العام الماضي. والسبب يكمن في تفاقم مركبات عجز ميزان المدفوعات، وخاصة ميزاني التجارة وتصدير واستيراد رأس المال. وحسب المصدر المذكور فان العجز في الميزان التجاري في الاشهر العشرة من العام ١٩٩٥ بلغ (٨.٤٥) مليار دولار مقابل (٦.١٥) مليار دولار في نفس الفترة من العام ١٩٩٤. اي بزيادة (١٩.٥٪). فالتصدير ازداد بـ (١.٣) مليار دولار فيما ازداد الاستيراد بـ ٣.٦ مليار دولار. وهذا يشمل فقط التصدير والاستيراد المدني (بضائع وخدمات) ولا يشمل التصدير والاستيراد الامني. فاذا اضفنا الى ذلك استيراد الرأسمال (القروض الاجنبية لتغطية المشتريات العسكرية) فان العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات سيقفز عن الـ (١١) مليار دولار. والسؤال، كيف تواجه اسرائيل عجزا كهذا يهدد التنمية، وفي وضع قدرات وطاقات الاقتصاد الاسرائيلي المحدودة فان مثل هذا العجز يهدد بدمار اقتصادي! وحقيقة هي ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسمح لنفسها بتحمل مثل هذا العجز الهائل نتيجة للموقع الذي تشغله في اطار الاستراتيجية الكونية. فلتغطية هذا العجز تعتمد اسرائيل بالاساس ليس على المصدر الداخلية - التنمية والموازنة الايجابية للميزان التجاري، بل على المصادر الخارجية المؤشر البارز بين دلائل التبعية الاقتصادية والابتعاد عن الاستقلال الاقتصادي. فحوالي (٧) مليارات دولار من مصادر «الرأسمال من طرف واحد» ستدخل اسرائيل لتغطية الجزء الاكبر من العجز، وذلك من المساعدة الحكومية الامريكية ومن تحويل (٢) مليار دولار من الضمانة الامريكية عن قرض (١٠) مليارات من المؤسسات الدولية ستحول لتغطية جزء من العجز، ومن التعويضات الالمانية ومن الجباية اليهودية والصهيونية لعالمية لاسرائيل. اما ما يتبقى، اكثر من (٤) مليارات دولار فستلجأ اسرائيل الى استلاقها بقروضغالية الثمن من الخارج. ولهذا، فان زيادة العجز المتراكم لميزان المدفوعات ادى ويؤدي الى زيادة حجم وقيمة الدين القومي (الخارجي الداخلي)، الذي يرهق كاهل التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل. وتشير معطيات الجدول التالي الى نزعة زيادة الدين القومي (الدين الحكومي عمليا).

* الدين الحكومي - بمليارات الشيكلات *

الدين المستحق	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	حتى حزيران ١٩٩٥
الدين الداخلي	١٤٦.٩	١٦٧.٩	١٩٠.٩	١٩٩.٣
الدين الخارجي	٥١.٣	٦٠.٩	٦٨.٣	٦٨.٩
الدين الاجمالي	١٩٨.٢	٢٢٨.٢	٢٥٩.٢	٢٦٨.٢

ومثل هذا الدين الهائل ستتحمل اعباء تغطية الجماهير الشعبية والاجيال القادمة. فتحت يافطة تقليص الطلب الحكومي كوسيلة من وسائل مواجهة العجز والدين نهجت الحكومة في هذا العام وستنهج في العام المقبل، سياسة تعتمد على الآليات التالية: المحافظة على نسبة فائدة مصرفية عالية لتحجيم الطلب وتكبيل وتيرة التضخم. وهذا كما نعلم يؤلف عائقا في طريق التنمية الاقتصادية، تخفيض الاستهلاك الشعبي المدني (اليس الامني)، اي تقليص الميزانيات الحكومية للخدمات التعليمية ولصحية ولرفاه الاجتماعي والسلطات المحلية مما سيؤدي الى التأثير سلبا على مستوى المعيشة ومستوى الخدمات الضرورية للجماهير الواسعة، بتخفيض الاستهلاك الفردي، والمقصود طبعا تخفيض الاجور الحقيقية لاصحاب الدخل المحدود، وخاصة العاملين ومستوى معيشتهم، تحت يافطة ان زيادة الاستهلاك الفردي تؤدي الى زيادة الاستيراد والعجز في الميزان التجاري. ومثل هذا الاجراء لا يؤثر كثيرا على المستهلكين من الفئات الميسورة لتي تلجأ الى البذخ وشراء المستوردات الغالية من السيارات وغيرها والعقارات.

**** زيادة حدة التقاطب الاجتماعي:** ان احد المؤشرات البارزة التي تجسّم مضمون النشاط والتطور الاقتصادي والسياسة الاقتصادية المنتهجة تكمن ف ي مردودها الدلائل الاجتماعية على ساحة الواقع الاجتماعي. فجراء الدلائل المذكورة سابقا وغيرها، في ظل السياسة الاقتصادية المنتهجة، تزداد وتتعمق في اسرائيل وتيرة التقاطي الاجتماعي، حيث تزداد الفئات الغنية من ارباب رؤوس الاموال ثراء والفقراء.

وتعتبر المقارنة بين درجات سلم المداخيل المؤشر على حقيقة التفاوت والتقاطب وحالة اعدالة الاجتماعية. فحسب المعطيات الرسمية فان العشرين العلويين في سلم المداخيل تبلغ حصتهم من مجمل المداخيل في الدولة عام ١٩٩٤ (٤١.٣٪) بينما العشرين الاخيرين في ادنى درجات سلم المداخيل من سكان تحت خط الفقر فلا تتجاوز ٤.٣٪ من المداخيل الاجمالية.

وحسب معطيات مصلحة التأمين الوطني في تقريرها عن الفقر، فانه في العام ١٩٩٤ وبالمقارنة مع العام ١٩٩٣ زادت نسبة «سكان» تحت خط الفقر والمراوحة حوله من ١٧٪ الى ١٨٪ من تعداد السكان في اسرائيل واصبح عدد الفقراء، اكثر من مليون فقير. وحسب التقديرات للعام ١٩٩٥ (انظر «هآرتس» ١٨/١٠/٩٥) فان عدد «سكان» تحت خط الفقر الذين يحتاجون الى دعم «تكملة الدخل» يتخطى (١.٣) مليون انسان. واصبحت الموازنة، من حيث معدل الدخل بين العشرين العلوين والدنيويين في سلم المداخيل بين الاثرياء والفقراء ٦.٦:١. ويكفي للدلالة على ذلك المثال التالي: فحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية ارتفع معدل الاجور في الاقتصاد الاسرائيلي في الربع الثاني من العام ١٩٩٥ نسبة (٢.٤٪) - «هآرتس» ١٧/١٢/٩٥ - وفي النصف سنة من هذا العام بنسبة ٣٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة السابقة. وحسب المصدر ذاته فان معدل الاجر (الوسطي) يبلغ (٤٤٩٠) شيكل. ولكن الحقيقة تؤكد ان ٦٣٪ من العاملين في اسرائيل لا تصل اجورهم الى المعدل الوسطي، مما يؤكد ان من يحظى بالزيادة الحقيقية في المداخيل هم اصحاب الرواتب الدسمة من مدراء بنوك وموظفين كبار وارباب رؤوس اموال الذين يحظون بالامتيازات والتسهيلات في مجال الضرائب وشتى اشكال الدعم، التي تبلغ اكثر من (٨.٧) مليار شيكل في العام ١٩٩٥ تدفعها الحكومة لهم بشتى وسائل الدعم والاعفاءات.

والانكى من ذلك ليس فقط مدى التباين والهوة الاقتصادية والمعيشية بين الاغنياء والفقراء، بل كذلك بين الوسطين اليهودي والعربي في البلاد. فحسب معطيات المداخيل فان حوالي ثلاثة ارباع اصحاب المداخيل العرب هم من «سكان» الدرجات الاربع الدنيا من سلم المداخيل. وحسب الدراسة التي تعدها دائرة الاحصاء المركزية فانه اذا كان في العام ١٩٨٦ - ١٩٨٧

(البقية ص١٢٢)





● جنازة المرحوم رابين: مقتله هزّ إسرائيل والعالم ●



● المرّة الأولى والأخيرة التي أنشد فيها رابين، كانت أنشودة السلام. وقد قُتل بعدها بلحظات ●

أحداث العام ١٩٩٥ أعادت إسرائيل إلى حجمها الطبيعي

● بقلم: عفيف سالم ●

● الأحداث التاريخية، التي تؤثر، مصيرياً، على مسيرة الدول والشعوب هي في حقيقتها عبارة عن تراكم أحداث صغيرة لم يتمكن أحد لدى حدوثها من رؤية إمكانيات تطورها لتصبح في عداد تلك الأحداث التاريخية. ولدى استعراض الأحداث، التي جرت على امتداد العام ١٩٩٥، الذي ينتهي، يمكن ملاحظة مثل هذه الأمور، التي لها علاقة بمصير مسيرة السلام الحالية وتطورها وكذا علاقتها بقضايا الجماهير العربية في إسرائيل.

إلا أنه قبل البدء في رؤية أو استعراض حيثيات الأحداث لا بد من التذكير بما كان قد قاله وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، الدكتور هنري كيسنجر، عن عدم وجود سياسة خارجية إسرائيلية قائمة بذاتها، بل ان سياسة إسرائيل الخارجية هي استمرار لسياستها الداخلية والصراع بين قواها السياسية وأحزابها وتياراتها الدينية والعلمانية.

وتثبت صحة هذا القول من خلال استعراض مواقف حكومة يتسحاق رابين، وبالتالي حكومة شمعون بيرس. فعلى الرغم من تصريحات يتسحاق رابين طول الوقت، عن التزامه بمسيرة السلام مع الفلسطينيين وتنفيذ الوثائق الموقّعة، إلا أنه ماطل في التوصل إلى توقيع إتفاق أوسلو «ب»، والذي كان من البدء تنفيذ أحكامه بخصوص المرحلة الثانية في الفاتح من تموز العام ١٩٩٥. إذ تمّ التوقيع على الإتفاق في واشنطن في الـ ٢٨ من أيلول العام ذاته وبدأ تنفيذه في تشرين الثاني بالإنسحاب من جنين، وما زالت عملية إعادة الإنتشار مستمرة مع تأخير الانسحاب من مدينة الخليل حتى شهر آذار من العام الجديد ١٩٩٦.

ولم تكن تعوز رابين الذريعة لتفسير أو تبرير مماطلته هذه بفعل تنفيذ العمليات الانتحارية، التي بدأت في ٢٤ كانون الثاني في بيت ليد ومن ثم في رمات غان في ٢٤ تموز وقبلها حادثي التفجير بالقرب من كفار دروم في ٩ نيسان والعملية الانتحارية في القدس يوم ٢١ آب ١٩٩٥. ليس هذا فقط، بل انه استغل هذه العمليات الانتحارية للضغط على السلطة الفلسطينية وابتزازها. وتكفي الإشارة إلى قضية فرض الحصار والطوق على قطاع غزة وأريحا، وذلك للظهور بمظهر القائد القوي، الذي يدافع عن الأمن وينفذه بصورة أفضل من أحزاب اليمين.

وفي هذه الأثناء أقرّت حكومة رابين في الثاني والعشرين من أيار مصادرة حوالي خمسمئة دونم من أراضي القدس العربية، وفق خطة كشف النقاب عنها لأول مرة في ٢٧ نيسان وذلك إضافة إلى خطة لبناء خمسة آلاف شقة لتعزيز الإستيطان في ما يسمى بالقدس الكبرى في السادس من الشهر ذاته.

وقد أثار تطور هذه القضية استياء الجانب الفلسطيني واحتجاجه إلا أن تهديد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بسحب دعمها للحكومة اضطر رابين إلى التراجع وإلى تجميد قرار المصادرة.

وفي هذه الأثناء لم يلحظ رابين ولا المسؤولون في حكومته أن اليمين الاسرائيلي، وخاصةً من بين المستوطنين يصعّدون من نشاطاتهم الإستفزازية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، والتي تميزت بحملة الاستيطان في بركان في ١٣ حزيران وحملة احتلال الهضاب، التي نفذتها حركة «زو آرتسينو»، لا بل وجهت الحكومة كل غضبها باتجاه المؤسسات الفلسطينية في القدس فأغلقت في ٢٧ آب مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية ومركز الإحصاء ومركز الصحة، ومن المفارقات المأساوية في هذا التوجه أن مركز الصحة نشط بالتعاون مع وزارة الصحة الإسرائيلية.. وقد تم الهجوم على هذه المؤسسات في القدس العربية بقرار اتخذ في ١٥ آب نزولاً عند رغبة اليمين، وتأكيداً لتوجه الحكومة القائل أن القدس الموحّدة هي العاصمة الأبدية لإسرائيل. وأن هذه الحكومة لا تتحمل، أي مشاركة فلسطينية في السيادة فيها.

لقد شجع هذا التوجه الحكومي الرسمي، ومحاولات الوزراء مثل بنيامين بن اليعزر وموشيه شاحل، التقرب من المستوطنين، كل هذا شجّع المستوطنين ودفعهم في اتجاه التهديد بإعلان العصيان المدني. وانطلقت هذه الدعوة لأول مرة في العاشر من تموز. وقال المستوطنون في حينه أن رابين في طريقه إلى الجنون. وأنه يعاني من الإحباط والإنغلاق. وكان نشيطو حركة «كاخ» المحظورة قد اتهموا رابين بالخيانة في أواسط نيسان. وهذه الدعوة قادت هذا اليمين المتطرف والغوغائي في الخامس من تشرين أول إلى منع دافيد ليفي من إلقاء كلمته في مؤتمر أحزاب اليمين في القدس، والتي جرت فيها عملية نشر صورة رابين بزي ضابط الغستابو النازي. وقبل هذا الحادث بيومين اعتدي على سيارة الوزير بن اليعزر وعلى سيارة رئيس الحكومة..

ومرة أخرى لم تتخذ السلطات المسؤولة أي خطوة في اتجاه لجم اليمين المنفلت، الذي عقد في الـ ١٢ من الشهر ذاته مؤتمراً طالب فيه بمحاكمة كل من رابين وبيرس بتهمة الخيانة، في حين دعا عضو الكنيست الليكودي، رون نحمان، في اجتماع لليكود في مستوطنة أريئيل إلى استخدام العنف الجسدي ضد الوزراء..

ما تجدر الإشارة إليه، في هذا الإطار، أن المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، اكتفى بالتوصية على إجراء تحقيق مع قادة حركة «زو آرتسينو»، من بين جميع القوى والتنظيمات اليمينية. وذلك في قرار كان اتخذه في آب.

إضافة إلى ذلك رفض رابين وحكومته اقتراح حجاي ميروم، الذي قدمه في ١٣ نيسان، والداعي إلى تقديم التعويضات لكل مستوطن يرغب في إخلاء مستوطنته. وذلك يعني أن الحكومة تريد إبقاء هؤلاء المستوطنين حيث هم لاستغلالهم كورقة مماحكة مع الجانب الفلسطيني.. وهذا ما تمّ فعلاً لدى التوقيع على أوسلو «ب» فيما بعد.

إن قراءة متأنية لتراكم هذه المواقف اليمينية المنفلتة والمتراكمة تشير إلى وجود إمكانية تطورها بالصورة المأساوية، التي ظهرت لدى اغتيال رابين في الرابع من تشرين الثاني. وذلك في اليوم الذي تقرر فيه أن يكون رداً جماهيرياً على هذا اليمين المنفلت، الذي بدا وكأنه المسيطر الوحيد على الشارع السياسي في الدولة.

السؤال المفصلي الأساس هو: ماذا تعني هذه الأحداث؟! وكيف تتوجه الحكومة الحالية إلى معالجتها واستخلاص العبر منها؟!

البقية على صفحة ٢٣



● التوقيع على أوسلو «ب» في واشنطن، بمظاهرة عالمية. من اليمين (جلوساً) الرؤساء: عرفات (فلسطين) وكلينتون (الولايات المتحدة) ورابين (إسرائيل) ووقوفاً: مبارك (مصر) والملك حسين (الأردن) ●

بعد ١٠٤١٤ يوماً

رحل الإحتلال وبقي جرزيم وعيبال ونابلس الأبطال!

«بعد أن بنينا الدول العربية والكثير من دول العالم، حان الوقت لنبني دولتنا الفلسطينية»

● تقرير وتصوير: سهيل قبلان ●

● المتفائلون. ومهما كبرت وكثرت المآسي وامتدّت وطالت أيامها ولياليها. لهم خصوصياتهم في استشفاف الفرح القادم. وإن تأخر. لكنه حتماً سيجيء ذات يوم. كالغيث الهطال ليروي العطاش. كالعبير الطيّب والسناء الدافق. سيجيء محمولاً على أجنحة الطيور وفي ثنايا النسيم ومشرقاً على الوجوه ومزغرداً في العيون والقلوب. فالتفاؤل مهم للحياة لأنه يمدنا ويزودنا بحب الإستمرارية فوق الأرض.

وفي منتصف ليلة الحادي عشر من الشهر الجاري، قلع أهالي نابلس جيش الإحتلال الإسرائيلي. بعد أن جثم على صدورهم (٢٧) عاماً. لم يتورع فيها عن ممارسة أبشع الموبقات والمظالم. وسالت من أهالي نابلس دماء كثيرة. وهم يعبرون عن رفضهم للإحتلال. أعوام قاسية وطويلة ومثخنة بالجراح. مرت على أهالي نابلس. لكنهم لم يعدموا الأمل بأن الفجر قادم وليل الظلم زائل. وتميّزوا بتفاؤلهم الذي سقى صمودهم. منتظرين عودة أحبتهم وقيادتهم من المنافي. وعادوا كأجمل ما تكون العودة إلى الوطن.

لقد احتلت نابلس عناوين الصحف وتصدّرت نشرات الأخبار. لأنها الوحيدة التي خرج منها جيش الإحتلال مبهدلاً وتحت جنح الظلام. وخرج منها قبل الموعد المحدد. فلماذا؟ لكن اخترناها كمثل لمدينة فلسطينية محررة. وهذا التحرر كان أحد أهم العلامات البارزة للعام ١٩٩٥ في الموضوع الفلسطيني.

توجهت إلى نابلس، جبل النار، يوم (١٨/١٢/٩٥) لالتقاء أهلها وبماذا يشعرون وهم يعيشون عرس التحرر. والتقاء العائدين من المنافي الغريبة ومعرفة ماذا يحملون في قلوبهم وللمستقبل.

وكانت نابلس لا تزال ترتدي حلّة قشيبة انفلشت على كل المدينة، وزركشت بالأعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات وآلاف اللافتات المرحّبة بعودة قوات الأمن الفلسطينية ودخولها إلى المدينة وبقدوم الرئيس عرفات.

وكانت شوارع نابلس مزدحمة بالناس. وكان يوم عطلة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. تتفرس في الوجوه، فتلمس الأمن والإطمئنان. خطى الناس واثقة. وأصغي فأسمع موسيقاها وكأنني بها تقول، «دخولي في طريق التحرر وعودة الأحبّة، محيواً من فوق الأرض آلام القيود».

* لم نستوعب بعد أن الإحتلال رحلَ فعلاً! *

لم أرتّب أي موعد مسبق مع أي من الذين قابلتهم. وكنت كلما قابلت شخصاً ألمس الروعة والطيبة واللطف والشهامة فيه. أنتقل للآخر فأجده أروع.

وقابلت العشرات. كان القاسم المشترك في حديثهم جميعاً أنهم الآن يشعرون بالأمن والإطمئنان. وقال عدد كبير أنهم غير مصدقين ولم يستوعبوا بعد. حقيقة رحيل الإحتلال. لا يزالون وكأنهم في حلم!

* كنّا نسمع عن الفرح ولم نعشه *

وقال الصحفي الكاتب مازن دويكات: «الفرح.. هذه الكلمة الخرافية. سمعنا بها من الآخرين ولم نعشها. ورأينا إنعكاساتها على حياتهم ولم نحس بها. على مرّ التاريخ عانى شعبنا. وقاموسنا لم يترك كلمة ذات دلالة مأساوية إلاّ ودوّنها وأرشفها. أما تلك الكلمة المتمردة فقد أعلنت عصيانها على أبجديتنا الفلسطينية. كل شعوب الأرض لها طقوسها وأعيادها وأغانيها المفرحة. إلاّ نحن أبناء فلسطين. وكأننا إسفنجة تمتصّ أحزان العالم. وطال بنا الشوق لرؤية حريتنا، وتأخر علينا الفرح المراوغ والمشاكس حتى أقاصي التعب والإشباع. لكنه جاء وعاد ولو قسم من أحبابنا. إننا الآن نحسّ ونعرف طعم الفرح ويكفي هذا».

● منطقة السوق في نابلس مغمورة بالاعلام الفلسطينية ●

* ينامون والأبواب مفتوحة *

في محل باسم حلاوة للأثاث، الواقع في منطقة باب الساحة التي عانت كثيراً من ممارسات الإحتلال والقمع. تجمهر رهط من الشباب. طرحتُ أسئلتي وكان أولها عن لحظة الفرح البكر التي شعر بها كل واحد. ولماذا خرج جنود الإحتلال قبل الموعد؟

وقال باسم: لا توجد كلمات نستطيع أن نصف بها مشاعرنا. وأول شيء بدر من الناس هو إطلاق الزغاريد. حتى الذي لا يعرف الزغردة، زغرد فجأة من شدّة الفرح. إن التحرر رائع، خاصةً إذا توطّد الإحترام المتبادل بين السلطة والشعب وتبودل الرأي وترسخت الدمقراطية.

وأضاف: كنّا نهاب ونخشى السير في الشوارع في زمن الإحتلال، فأنت تخشى أن تتعرض لإطلاق النار أو للإعتقال، وعليك دائماً توقع مداهمات جنود الإحتلال وتحطيم الأبواب والنوافذ. لقد مرّ أسبوع على قدوم السلطة إلى نابلس وانقلبت الأمور رأساً على عقب، وأحد المكاسب البارزة أنك تمشي في الشارع باطمئنان وأمان وفخر واعتزاز، لا تخاف على مصلحتك. وهناك من يخرج من بيته ويترك الباب مفتوحاً. وهناك من نام وباب بيته مفتوح للتعبير عن مدى الإطمئنان.

وقال حسام آسمه، نابلس تختلف عن باقي المدن بعاداتها وتقاليدها ومعروفة باسم مدينة جبل النار لأنها كانت الرمز في الثورات خاصةً سنة (١٩٢٧). وعانت نابلس كثيراً من جيش الإحتلال، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تتعرض دورية لرشق الحجارة، يترجل الجنود من سياراتهم ويداهمون المحلات بحثاً عن

←

رئيس البلدية، غسان الشكعة:

الإنتخابات، امتحان يثبت أننا مثل أحسن شعوب الأرض



* كانت بلدية نابلس أشبه بخلية نحل، تعجّ بالمراجعين. وديوان رئيس البلدية مزدحم، وطلبنا من مسؤول في البلدية مقابلة الرئيس معتذرين أننا جئنا فجأة. وما هي إلاّ دقائق حتى كان رئيس لجنة البلدية، المحامي غسان الشكعة، يردّ على أسئلة «الاتحاد»، وقال: «أجواء نابلس تتميز هذه الأيام بالفرحة والثقة. الفرحة بزوال الإحتلال والثقة بأداء السلطة وحرصها على مصلحة المواطن. الفرحة والثقة لأن المواطن شعر، ورغم الأيام القليلة من دخول الشرطة الفلسطينية وتسلّم السلطة الوطنية مهام المدينة، بالأمن والأمان، وهذا أهم شيء يرسخ ثقة الأهالي بالسلطة وبالتالي إلتفافهم حولها.

*** «الإتحاد» - وكيف ترى إلى مهام البلدية بعد رحيل الإحتلال؟**

- الشكعة: لقد جثم الإحتلال (٢٨) عاماً، تميّزت بكبت الحريات وشلّ التطور وازدياد الفوضى، ومورست كافة أشكال القمع. وما خلفه كل ذلك من مشاعر وآثار ملموسة للعيان قد جعل الخلاص منه، مناسبة لها من العمق والأثر ما يجعل القلوب تخفق فرحاً وسعادة. وذلك ينطبق على البلدية. والبلدية في ظلّ السلطة الفلسطينية عليها أن تكون مركز خدمات للمواطن، وفي ظلّ الإحتلال كانت البلدية تقوم بجزء كبير من أعمال السلطة. وكان الإحتلال يعرقل عملها. وطبيعة الإحتلال في كل الدنيا وفي نابلس بشكل خاص، معروفة. كان ضابط إسرائيلي يقوم بأعمال رئيس البلدية! وببساطة، دمّر المدينة وفور استلام مهامه، أوقف عمل محطة كهرباء المدينة، وربط المدينة بالشبكة القطرية الإسرائيلية. والأنكى من ذلك أنه أعطى حق البناء في الشوارع أو بالقرب منها، للحد من تطور المدينة وخنقها. لقد دمّر البنية التحتية.

وجاءت الإنتفاضة، سبع سنوات والمدينة بدون مجلس بلدي يدير شؤون المدينة. وأدار رؤساء الأقسام في البلدية الأمور بأبسط الإمكانيات. وأهملت القضايا وغاب وانعدم اتخاذ القرارات ودبّت الفوضى. وجاءت السلطة الفلسطينية وعيّنت لجنة لإدارة شؤون المدينة وبدأت بممارسة مهامها والتف حولها الأهالي بشكل فاق أي توقع. ولفت الإنتباه عطاء الموظفين والعمال اللامحدود. وهناك من يداوم ساعات إضافية تطوعا وبدون مقابل. ويشعر الجميع أنهم يعملون الآن لتطوير البلد وليس من يمنعهم، يعملون من أجل التقدم وليس من أجل الرواتب في آخر الشهر. والملفت للإنتباه اليوم إقتراحات المواطنين العديدة للبلدية ولفت نظرنا للأخطاء، وهذا يؤكد مدى العلاقة بين السلطة والشعب في العهد الجديد.

*** «الإتحاد» - وكيف تقيّم أجواء الإنتخابات والإستعداد لها؟**

- الشكعة: هناك حماس ملحوظ للمشاركة في الإنتخابات. ويتعطش المواطن الفلسطيني لممارسة الدمقراطية. خاصةً أنها اول مرّة تجري فيها الإنتخابات في ظلّ سلطة وطنية فلسطينية. كنّا دائماً محكومين وتُفرض علينا الأمور فرضاً. ونمارس العملية الإنتخابية بكل وعيٍ واستيعاب للدمقراطية، ولا يوجد أي تستير أو تعكير على أحد سواء كان مرشحاً أو ناخباً. وغداً سنسمع تقرير المراقبين الدوليين ولا شك أنه إيجابي وسيبرز موقف السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني مثل أحسن شعوب الأرض.

بعد ١٠٤١٤ يوماً

راشقي الحجارة، ويسألون أصحاب المحلات عنهم، ولأن الأجوبة سلبية «لا نعرف»، كان الجنود يعتدون على أصحاب المحلات بوحشية! لقد كدّس الإحتلال جبالاً من المظالم في نابلس وكان يتفنن في التعذيب والمضايقات، لذلك عندما اقترب موعد رحيله، ارتفعت درجات الترقب عند الأهالي. وتفجرت فيهم المشاعر، لم يصدقوا أن لحظة التحرر قد أزفت، لذلك زحف الأهالي بعشرات الألوف باتجاه «السرايا»، لطرد الجنود. وتعالت هتافاتهم طالبين من المحتلين ترك السرايا والرحيل. وذُهل جنود الإحتلال، وصاروا ينادون: «يا فتحوية، يا شرطة فلسطينية».. لكي تحميهم.

وقال شادي حمزة، طالب في جامعة النجاح، أنها أكبر وأعظم فرحة في حياته. إنه في العشرين من العمر، وُلد في ظل الإحتلال، وتاريخ شعبه لم لأن في اتقان العمل خدمة للوطن وتطويره وزيادة الإنتاج وبالتالي منفعة للمواطن.

وقال اسمه: مع قدوم السلطة، دقّت ساعة العمل ووضع حد للتخريب الذي مارسه الإحتلال في جميع المجالات. والملفت للإنتباه أنه منذ قدوم السلطة، لم نسمع أننا مقبلون على مرحلة جديدة، المطلوب من السلطة أولاً وقبل كل شيء الإهتمام بالثقافة والتعليم لأن الشعب عانى زمناً طويلاً من إغلاق المؤسسات الثقافية والمدارس زمن الإحتلال. وعلى السلطة الاهتمام بزيادة المكتبات لتشجيع القراءة، لأن المسيرة الثقافية والنشاطات العلمية توازي في أهميتها المسيرة الإقتصادية.

وأكد: أن العلاقة مع الشرطة الفلسطينية بالذات، رائعة وأخوية. يمرّ جنودنا في الشوارع يحملون الأولاد،

أصبحنا ننام وأبواب البيوت مفتوحة..

نمشي في الشوارع دون خوف من رصاصة طائشة أو استفزاز أو اعتقال..

مدارسنا وجامعاتنا مفتوحة..

أولادنا يهرعون لاحتضان رجال الشرطة..

حرية وأمان

يتضمن منذ حوالي (٥٠٠) سنة أي فرح، دائماً خضع للإحتلالات، خاصة الإحتلال الإسرائيلي الأقسى والأبشع، الذي «دمّر وطننا وحاول تحويل حيواتنا إلى روتين قاتل. مع بداية غروب الشمس علينا أن نلزم بيوتنا وممنوع الخروج، لذلك أشعر الآن أن نسيم الحرية يلفّ نابلس».

* الفرحة تكمن في ارتفاع العلم الفلسطيني بحريّة *

رحل الإحتلال وجاءت السلطة الوطنية الفلسطينية، فما الذي يتوقعه الأهالي منها وما الذي يطلبونه وكيف سيتعاونون معها وكيف تسير الأمور بعد التحرر؟

حول ذلك أجاب مهندس بلدية نابلس، محمد اسمه: تكمن الفرحة في التحرر. وأهم شيء فيه أنه منذ عهد طويل لم يرفرف العلم الفلسطيني بحرية فوق الأرض الفلسطينية إلاّ هذه المرّة. وارتفاع علمنا فوق المؤسسات والبيوت وفي كل مكان بحرية إنما يعني الكثير، وهذا هام جداً. ونحن نتوجه لأبناء شعبنا ولكل في موقعه ومن موقعه أنه يستطيع أن يخدم الوطن ويساهم في عمليات البناء، العامل والحداد والنجار والمعلم والموظف وربة البيت، وأول طلب هو إتقان العمل، يهرع إليهم الأولاد فرحين آمنين. نحس أن السلطة لنا وليست علينا. إنها منّا وإلينا. والمطلوب من الجميع إحترام القانون. وفي زمن الإحتلال غاب القانون فغابت للأسف الأخلاقيّات وكثُر الفساد، وحاول الإحتلال فرض قوانين الغاب ودبّ الفوضى.

وقال عمر اسمه: الآن ليس لنا غير السلطة الوطنية وهي أدرى بمصلحة الشعب، وبالتعاون المشترك بينها وبين الشعب تُضمن الحياة الحرّة الكريمة. ولا شك أننا مقبلون على نهضة شاملة في صلبها التعليم لأن الإنسان المتعلّم يعطي ويعطي عن معرفة. ويكفينا فخراً أن السلطة الفلسطينية بالإتفاقات التي وقعتها حطّمت ما يسمى بأسطورة أرض إسرائيل الكاملة. وحققت لنا الهوية الفلسطينية وجواز السفر الفلسطيني وقريباً الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

* رحلَ الإحتلال بعد (١٠٤١٤) يوماً *

وعن نابلس بعد التحرر وآفاق المستقبل ومتطلبات المرحلة، قال الصحفي زهير الدبعي، رئيس تحرير أسبوعية نابلس، رحل جنود الإحتلال

(البقية على ص ١٥)

الشرطة الفلسطينية ستكون لحراسة الأمن!

* هدفنا إرساء دولة حديثة ودمقراطية *

* بعد إلتقاء الناس ميدانياً، كان لا بد من التقاء العائدين. وكان اللقاء الأول مع العميد سعدي ناجي، قائد قوات الأمن الفلسطينية في نابلس الذي قال: جئنا لنخدم شعبنا ولنوفر له الأمن والامان ولنرسي قواعد وأسس دولة حديثة، دمقراطية وما يترتب عن هذه الأهداف من سلوك منتظم وملتزم من كافة القضايا الوطنية التي تهمّ الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة.

*** «الإتحاد» - وما هي المهام الأولى للسلطة بعد التحرر؟**

- العميد ناجي: من مهام السلطة الوطنية الأولى، إرساء الأمن في المناطق التي خضعت لها وتقديم المثل الأعلى في السلوك لشعبنا وتقديم القدوة الحسنة في العمل في كافة الأنشطة الأمنية والإجتماعية والتعليمية والثقافية والإقتصادية. ونحن معنيون بإزالة آثار الإحتلال الذي دمّر كل شيء من البنية الإقتصادية إلى التعليم. مهمتنا الأولى تكمن في إعادة الأمل والإطمئنان لتنطلق مسيرة شعبنا الذي ساهم، وكانت له اليد الطولى، في بناء معظم منشآت الأمة العربية ومؤسساتها وجامعاتها، لا بل في العالم كله. وعلينا أن نبدأ في بناء دولتنا معتمدين على قدراتنا الذاتية. نحن بحاجة إلى العون ولكن قبل أن نطلبه من الآخرين، علينا تنظيم سلطتنا وإرساء قواعد الأمن والنظام، حتى يصبح الحديث عن البنية الإقتصادية وقدوم رأس المال الفلسطيني أولاً، كلاماً منطقياً ومعقولاً.



● العميد سعدي ناجي ● ● العميد زياد العريف ●

*** «الإتحاد» - تسيرون دوريات مشتركة مع جنود الإحتلال الاسرائيلي، كيف ينظر إبن نابلس إلى هذا، وهل يؤثر ذلك في تعامله مع الشرطة الفلسطينية؟**

- العميد ناجي: تمّت اليوم أولى الخطوات (٩٥/١٢/١٨)، وهي جولة القادة من الجانبين. وتجولت في شوارع نابلس ومعي القائد الإسرائيلي. ومررنا في جميع الشوارع التي من الممكن أن تكون طريق الدوريات المشتركة. ولم يحدث ما يعكّر صفو الأمن. وكان الأهالي يؤشرون بالتحية وعلامة النصر لي وللعلم الفلسطيني المرفوع على سيارتي. ولاحظ القائد الإسرائيلي بنفسه هدوء الشارع في نابلس وانتظام المرور وعودة الحياة إلى مجراها الطبيعي وإنهاء حالة الخوف والتوتر التي سادت أيام الإحتلال. وسوف تستمر الدوريات المشتركة إلى مرحلة المفاوضات حول الحل النهائي.

*** «الإتحاد» - وهل بإمكان السيارات الإسرائيلية المدنية، حاملة لوحات الأرقام الصفراء، الدخول إلى نابلس؟**

- العميد ناجي: بإمكان كل سيارة إسرائيلية مدنية تحمل لوحة صفراء، القدوم إلى نابلس والشرطة الفلسطينية مسؤولة عن أمنها وأمن ركّابها شرط أن يجيئوا إلينا للزيارة والإطلاع على المدينة وليس للإستفزاز وإثارة المشاكل. وهذا باعتقادي هو السلام الحقيقي، ومدينة نابلس مفتوحة للجميع من أجل المعاملات التجارية ومن يريد الدخول إلينا من اليهود، زائراً وضيفاً فعلى الرحب والسعة وأهلاً وسهلاً. وعليهم أن يستوعبوا حقيقة عجزهم عن توفير الأمان لأنفسهم على مدى (٢٨) عاماً من الإحتلال. وفقط بالإحترام المتبادل والتعامل مع الآخرين كبشر، يمكنهم أن يشعروا بالأمان.

* ليس من مصلحتنا الإخلال باتفاق أوسلو *

وأكد العميد زياد العريف، قائد قوات الشرطة المدنية في نابلس، أن مهام الشرطة لا تختلف عن أي شرطة في العالم، من ناحية الحفاظ على النظام العام والأمن وحماية الأرواح ومنع الجريمة والإنحراف والإنحلال، مشيراً إلى التعاون الذي يبديه الأهالي للتعاون مع الشرطة، لمنع الجريمة قبل أن تُرتكب، من منطلق «درهم وقاية خيرٌ من قنطار علاج».

*** «الإتحاد» - وكيف يتقبّل المواطن حقيقة حراستكم للطرق التي يستخدمها المستوطنون في المنطقة وتسيير الدوريات المشتركة؟**

- العميد العريف: الإتفاق نصّ على وجود دوريات مشتركة وعلى إجراءات تخدمه وهي مؤقتة وليست أزلية، ونحن نعمل على تنفيذها وليس من مصلحتنا الإخلال بالإتفاق. وقد تستغل قوى المعارضة ذلك للتحريض على السلطة الفلسطينية ولها أقول، هذه أول تجربة للسلطة الفلسطينية وهي تؤمن لكل واحد أن يعبّر عن رأيه مع عدم تجاهل أن الاتفاق مرحلي ومؤقت وعلى المعارضة إحترام الإتفاق وفق مبدأ الأقلية تخضع للأغلبية مع حقها التعبير عن رأيها وفق القانون.

*** «الإتحاد» - بماذا شعرتَ شخصياً عندما دخلتَ إلى نابلس؟**

- العميد العريف: لا يستطيع أي شخص، مهما أوتي من بلاغة التعبير، أن يعبّر عن المشاعر التي تتملكه لحظة دخوله إلى وطنه بعد (٣٠) عاماً من العيش في الغربة. وشعوري لا يوصف خاصة أننا لأول مرّة نحكم أنفسنا بأنفسنا.

*** «الإتحاد» - كقائد للشرطة، ما الذي جرى حتى عجّل الإحتلال إنسحابه، ولماذا؟**

- العميد ناجي: نابلس مشهورة على أنها مدينة جبل النار، لمشاركتها الواسعة في الثورات ضد الغاصبين على مدى التاريخ، وقدمت قوافل الشهداء. وأهالي نابلس شاركوا في صنع مجيء الدولة الفلسطينية، بالصمود والنضال وتقديم الشهداء والجرحى والأسرى والتعرّض للقمع والمعاناة، لذلك لم يستطع أهلها الصبر حتى يخرج الإحتلال، فاندفعوا ليطردوه. ودبّ الرعب في قلوب جنود الإحتلال الذين استنجدوا بالشرطة الفلسطينية لتأمين خروجهم. وسيطرنا على الأوضاع خاصة لأن الناس التزموا بتعليماتنا.

*** «الإتحاد» - وما هي قصة أحمد طبوق؟**

- العميد العريف: الطبوق ومعه العشرات، كانوا مطارَدين من الإحتلال. وبوصول السلطة الفلسطينية سعت إلى فرض النظام، ومن منطلق أنه لا يجوز أن يكون أكثر من سلطة. طلبنا من الطبوق وجماعته أن يسلموا أنفسهم للنظر في وضعيتهم. فاستجابوا قبل الموعد الذي حددناه. لكن وسائل الإعلام، خاصة الإسرائيلية، ضخّمت الأمور ولفّقت معلومات لا أساس لها من الصحّة بتاتاً، فلم تُطلق أي رصاصة. ولم يعتد الطبوق وجماعته على الشرطة الفلسطينية. وكنت أنا شخصياً على رأس القوة التي ذهبت وطلبت منه وجماعته تسليم الأسلحة.

بعد ١٠٤١٤ يوما

رحل الإحتلال

بعد (١٠٤١٤) يوماً وبقي جبلا جرزيم وعيبال والأهل وشجر الزيتون والمساجد والكنائس والمدارس والجامعة والمكتبة العامة. وهذا يعطي فكرة كيف ننظر إلى الأمور. إن الإحتلال والسلام لا يمكن أن يتعايشا في أي بلد. والحضارة والتمدن والحرية، تلك الأقانيم تبقى مع الأهل، وهناك نسبة كبيرة من أهالي نابلس، ولدت بعد الإحتلال في عام (١٩٦٧)، لذلك زحف عشرات الألوف إلى الشوارع والميادين، يرقصون ويغنون، وكان لا بد للألوف أن تقتحم المعتقل، الذي كان بمثابة «چيتو» لطرد الجلادين

لأنه لا يمكننا الاتكال على الدول المانحة أو العيش على المساعدات والصدقات ولا على أموال النفط. والأولويات يجب أن تُعطى للتشغيل وللإنتاج والثقافة وليس للتوظيف.

ولتحقيق ذلك، يقول الدبعي، يجب توفر أمرين، المؤسسات والدمقراطية. وبالنسبة للإتفاق الذي أثمر الإنسحاب من نابلس يقول، «أصف الإتفاق بأنه تحسين ظروف اعتقال، خاصة أن المستوطنات لا تزال قائمة وآلاف المعتقلين يقبعون في السجون، ومن حقي

**** الدعوة لمقاطعة الإنتخابات ليست مؤثرة، فالشعب يعيش جو الإنتخابات.**

**** نابلس مفتوحة أمام الإسرائيليين. من يدخل إليها زائراً أو تاجراً أو ضيفاً نستقبله بالأحضان. ونحن مسؤولون عن أمنه. سنثبت لهم أن السلام والإحترام المتبادل هما الضمان للأمن.**

**** أخرجنا الإحتلال مبهدلاً لأنه احتلال. لكن تذكّروا، أن خروجه لم يترافق وسفك نقطة دم واحدة، بينما دخوله ترافق مع القتل والقمع والإرهاب.**

**** وسائل الإعلام الإسرائيلية ضخّمت موضوع أحمد طبوق، مع أنه وجماعته سلّموا أنفسهم وأسلحتهم للشرطة الفلسطينية قبل الموعد المقرر.**

منه.

لقد فرحنا بالتحرر، وخالط فرحنا شيء من الحزن وهو أن الإحتلال طال كثيراً. لقد عشنا (١٠٤١٤) يوماً من الألم والعذاب والمعاناة القاسية التي تخللتها الأيام العصيبة تجرّع فيها المواطنون الخوف والقمع المركب والقهر المزدوج. واملنا أن تدرك إسرائيل أن البقاء للشعوب وحدها، هكذا كان على مرّ التاريخ. وعليها أن تدرك أن الإحتلال لم يشكّل الضرر والأذى للفلسطينيين وحدهم، إنما لها أيضاً، وليست صدفة ظواهر الإرهاب والعنصرية والحقد والفاشية في المجتمع الإسرائيلي الذي لوّثه الإحتلال بثقافة إستعلائية عنصرية. وبانسحاب إسرائيل من كل المناطق المحتلة يترسّخ ويشرق وجهها الطبيعي المنطقي، وعليها هي تقع مسؤولية إزالة وجهها البشع وغير الطبيعي والمنافي لمنطق التاريخ وللحياة.

● خلدون عبد الحق ●

وقال الدبعي: ننظر إلى المستقبل بتفاؤل. إننا لم نتوصل إلى الاستقلال بعد. وما زال أمامنا الكثير والجهد الكبير لنصل إلى الإستقلال الحقيقي. فللإستقلال مقوماته وأهمها الإقتصاد. وعلينا، السلطة والشعب أن نهتم كثيراً بالأنشطة الإقتصادية العمل والنضال والحلم للخروج من السجن نهائياً، مع أن الخطوة بدأت على الطريق الصحيح، وتلك الأسباب هيّجت الناس فاندفعوا بعشرات الألوف لطرد الجنود من «السرايا»، والحقيقة أنه رغم ذلك لم تسفك قطرة دم خلال الإنسحاب، رغم أن جنود الإحتلال، عندما احتلّوا نابلس سفكوا الدماء بغزارة وهدموا البيوت.

* الإنتخابات مهمّة جداً وعلى كل مواطن المشاركة فيها *

وحول الأجواء قبل الإنتخابات المقررة للثاني والعشرين من الشهر القادم، عبّر العشرات عن آرائهم، تلخّصت كالتالي: كلّنا شعب فلسطيني وأي مرشح للإنتخابات معروف للجميع، وهو منّا وفينا. والشعب هو مرجع ودليل للسلطة، والسلطة والشعب يكمّلان الواحد الآخر. والإنتخابات مهمّة جداً، وعلى الجميع التزام النهج الحضاري والدمقراطي في النقاش والدعاية.

وقال زهير الدبعي: أعتبر الإنتخابات أهم شيء الآن. وعلى كل مواطن ممارسة حقه في الإنتخابات. وهناك جهات محددة في نابلس دعت إلى مقاطعة الإنتخابات التشريعية، وهذا خطأ كبير. إن المدينة تعيش أجواء الإنتخابات وحتى الآن تسير الأمور بشكل جيّد وحضاري. وباعتقادي لا يمكن أن نصل إلى صيغة راقية من الإنتخابات دفعة واحدة، فهذه البداية وهي طيّبة جداً. وأهمية الإنتخابات لا تكمن في مَن سينجح فيها، لأن المرشحين فلسطينيون، والأمر الذي سيكون له تأثيره هو، أي تغيير سيحمل المجلس المنتخَب وهل سيحمل بذور التحوّل إلى مرحلة سلطة المؤسسات؟

* كلمات في الجلاء والعودة *

مدينة نابلس مسيّجة بأهلها. وكل واحد فيها ساهم بقسطه في طرد الإحتلال. وأقتطف هنا جزءاً مما سمعته من كلمات في الجلاء والعودة.

قال الخبير الإقتصادي، ماهر المصري: «سعيد جداً أن أكون بين أهلي لأشاهد الجلاء الإسرائيلي عن بلد رئيسية في فلسطين. ونتطلّع إلى اليوم الذي سينقلع فيه الإحتلال ويرحل عن كل الأرض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس. وفي هذا اليوم نستذكر قوافل الشهداء عبر مسيرة الكفاح الفلسطيني، ولولا تضحياتهم وتضحيات عشرات الألوف من الأسرى ومئات ألوف الجرحى، لما تمكّنا من الوصول إلى هذا اليوم التاريخي».

وقال إبراهيم شيخة، عضو بلدية نابلس، «إنها لحظة انتظرناها سنوات طويلة، وهي ثمرة نضالات شعبنا الطويلة. لن نأسف على رحيل الإحتلال الذي دمّر بلادنا. ونأمل ونسعى لكي تنجح سلطتنا الوطنية في مهامها وأن تنجح مؤسساتنا في بناء المجتمع الدمقراطي المدني».

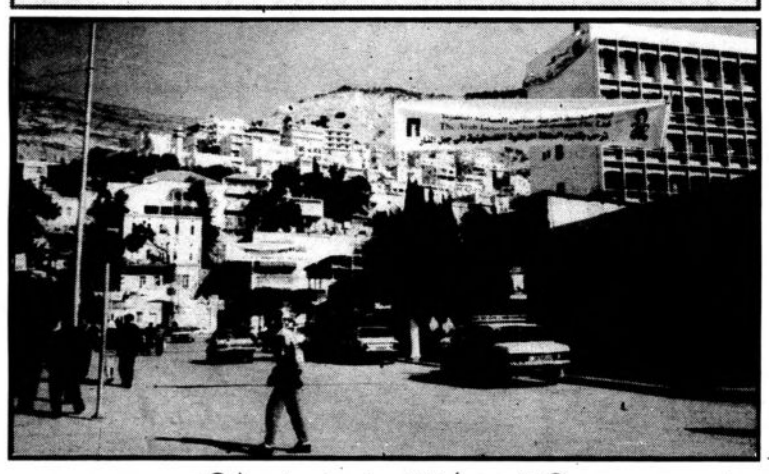
وأكد أمين مقبول، أمين سر حركة «فتح» في محافظة نابلس، «ان الفرحة الغامرة والإبتهاج والسعادة التي عبّر عنها عشرت ألوف المواطنين الذين تدفّقوا على مقر قيادة القوات ومركز الشرطة الفلسطينية هو أوضح تعبير عن رفض شعبنا للإحتلال البغيض. وهو بمثابة إستفتاء للمشروع الوطني الذي تقوده السلطة الوطنية وما كان لنا أن نعيش هذا اليوم لولا تضحيات شعبنا بمختلف فئاته».

وقال المهندس عدنان درهلي، نائب رئيس بلدية نابلس، «كنت أخاف أن لا يشهد أبناء جيلنا نهاية الإحتلال. وخروجه من نابلس هو خطوة إضافية في مسيرة التحرر وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والتي تتطلب إستكمال المهمات الوطنية بإزالة المستوطنات وحق العودة للاجئين».

وقال خلدون عبد الحق، عضو بلدية نابلس، «لا يمكن للمواطن أن ينتقص من أهمية الحدث رغم أنه ناقص من المنظور العام لمفهوم الإستقلال الوطني وحق تقرير لكافة الأراضي الفلسطينية ونأمل أن لا يحول ذلك دون تأكيد وحدة الأراضي الفلسطينية».

ودعا عماد حجاوي، أمين سرّ جمعية «الهلال الأحمر»، إلى تقوية العامل الذاتي الفلسطيني وهذا «يعني تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وقواه السياسية. والبدء بحوار وطني شامل على أسس دمقراطية يؤدي إلى إتفاق سياسي بين كافة القوى لدخول مفاوضات الحل النهائي ضمن رؤية وطنية شاملة تضمن إقرار حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف».

ووصف بلال سلامة، رئيس نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية، «دخول السلطة الفلسطينية باليوم التاريخي في حياة الشعب الفلسطيني. وهو بمثابة إنتهاء من معركة والدخول في معركة من نوع آخر، وهذا اليوم يعني نهاية لوقت الجدل وبداية لوقت العمل، فالوطن بحاجة إلى العمل العلمي البنّاء والإنصراف نحو الإنتاج بعد أن تحقق الأمن والأمان. وأتمنى أن أرى كل شباب الوطن ورجالاته وفتياته يندفعون نحو البناء مستلهمين ذكرى شهدائنا العطرة وأمانة الأقصى في أعناقنا ولكن السلام لن يتحقق إلاّ بإطلاق سراح جميع المعتقلين والمعتقلات».



● جانب من مدينة نابلس على سفح جبل عيبال ●

الشهداء.. عبّدوا الطريق!

* أقام أهالي نابلس أسوة بباقي المدن والقرى الفلسطينية التي تحررت، الإحتفالات وحلقات الرقص والدبكة وصفوف السحجة. ويستحقون أكثر من ذلك، ويبقى الأمر ناقصاً. فالذي عبّد الطريق بدمائه وبذل روحه ليتحرر وطنه، الشهيد، غاب بجسده عن الاحتفالات مع أنه انتصب فيها شقائق نعمان. وكان لا بدّ لي أن ألتقي أسرة شهيد، لأعرف كيف شعرت وبماذا تشعر عند دخول السلطة الوطنية وفي ظلها.

حي «الحبلة»، في البلدة القديمة يُعرف باسم حي الشهداء. يسكنه الفقراء والحُفاة. على عشرات جدران المنازل صور الشهداء مع كافة تفاصيلهم ومتى استشهدوا. ومن بين مئات الشعارات المكتوبة على الجدران لفت الإنتباه شعار يقول: «لكل بيت باب ولكل عميل وساقط حساب».

وفي حي «الحبلة»، دخلت بيت حكمت عمر هارون، حكمت استشهد في الانتفاضة، وبتاريخ (٩٥/٩/٢٠) استشهد إبنه نشأت. وهو البكر ويعيل أسرته، أعزب في الثالثة والعشرين من العمر. وقالت أرملة الشهيد وأم الشهيد، «حسّينا بالفرح بقدوم السلطة، لكن الحزن علب على أفراحنا لأن نشأت لم يشاركنا الفرح». وحول ظروف استشهاده قالت: «كان نشأت يقف في شارع فيصل. مرّت دورية رشقها الأطفال بالحجارة، ترجّل جندي وأخذ يطلق الرصاص عشوائياً، عندها اشتدّت المواجهة. ومعروف عن نشأت أنه بطل. منذ صغره وهو يقاوم الإحتلال. وفجأة دخلت قوة من المستعربين بين المتظاهرين وأطلق أفرادها الرصاص عشوائياً، فأصيب نشأت وسقط على الأرض جريحاً. وقال شهود عيان أن أحد أفراد المستعربين داس على صدر نشأت وأفرغ في جسده عشر رصاصات على بعد أقل من نصف متر»!

وقالت أم نشأت: «عشنا (٢٨) عاماً تحت الإحتلال في رعب دائم، من مداهمة البيوت ليلاً إلى الإهانات والإذلال. لقد داهم الجنود المدارس والعيادات والمستشفيات وغرف العمليات والولادة والمساجد والكنائس. وإذا اشعل إطار في حي كانوا يخرجون جميع أهالي الحي أحياناً رغم البرد والمطر، ليقولوا لهم من الذي أشعله! ولم يتورع الجنود عن اقتحام البيوت ليلاً وبالذات غرف النوم. وهناك عريس انتظر الجنود حتى دخل وعروسه إلى الغرفة وانتزعوه بدون أي حياء من أحضانها!! وبعودة السلطة الفلسطينية جرى تطبيع الحياة ويكفي أننا نشعر الآن بالأمن والأمان. ولا يوجد أي إنسان يقدّر قيمة الأمن والأمان، إلاّ إذا انتهك أمنه.

وتطلب أم نشأت من السلطة الوطنية أن تهتم بالأسرة التي لا معيل لها، فرغم مرور أكثر من ثلاثة أشهر على إستشهاد إبنها، لم يهتم أحد من المسؤولين بتقديم المساعدات للأسرة، أو الاعتناء بها كأسرة شهيد!!

في العالم

حرب إقتصادية بين العمالقة!

**** في الوقت الذي لخصت الدول الرأسمالية العام ١٩٩٥ بارتفاع في النمو الاقتصادي، دلّت إحصائيات الهيئات الدولية على أن ٨٠٠ مليون إنسان يعيشون تحت خط الفقر. ومع ذلك، فإن الدول الغنية تواصل الحرب فيما بينها، إقتصادياً وعلى النفوذ الإقتصادي.**

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● لا نستطيع اعتبار العام ٩٥ والذي ينتهي اليوم، مميزاً عن الاعوام الاخيرة السابقة على المستوى العالمي. فالصراعات الاقليمية التي كانت في العام ٩٤ استمرت بمعظمها في هذا العام، على الرغم من عقد اتفاقيات حول بعض هذه النزاعات، وأبرزها القضية البوسنية واليوغوسلافية، والتي وقعت اتفاقية حولها في الايام الاخيرة، ونتائج هذه الاتفاقية على الارض لن تتضح إلاّ في العام الجديد.

هذا العام نعتبره محطة مركزية في مخطط الدول العملاقة إقتصادياً لإعادة تقسيم العالم بحسب أسواقه من جديد، وبرز أكثر التقاطب الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى. ففي الماضي القريب كان التقاطب بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي، ومع زوال المعسكر الاول فإن الصراع احتدّ أكثر داخل المعسكر الثاني وتقسم الى معسكرات رأسمالية ابرزها الكتلة الاوروبية، والولايات المتحدة واليابان. بالمقابل يتضح أن شعوب دول أوروبا الشرقية أفاقت على نتائج الانهيار الخطيرة.. وبدأت تعيد الى السلطة الاحزاب الاشتراكية، التي كانت حاكمة في السابق، خصوصاً بعد أن قامت هذه الاحزاب بفصل القيادات القديمة واعادت تنظيم نفسها وعدلت مواقفها وسياساتها.

كذلك أصبحنا نشهد تكتلات اقتصادية جديدة، ليس لها تأثير حالياً، ولكن مجريات الاحداث تشير الى امكانية تقدمها وتطورها لتشارك في الصراع الاقتصادي العالمي، وأبرز هذه التكتلات الاقتصادية الجديدة تقع في الشرق الاقصى وتضم ماليزيا واندونيسيا وغيرها.

امام هذا الواقع ارتأينا أن نختار الحدث الأبرز في العام ٩٥ هو احتدام الصراع الاقتصادي بين العمالقة.

* الحرب الاقتصادية بين العمالقة *

أتحدث الحرب الاقتصادية في العام الماضي عدّة أشكال ضمنها المباشرة ومنها غير المباشرة، فالحرب غير المباشرة كانت المحاولات للسيطرة على الأقاليم ومنها منطقة الخليج، حيث حاولت الدول الاوروبية الانفراد في صفقات تجارية في الدول النفطية إلاّ أن الولايات المتحدة تدخلت وشاركت في هذه الصفقات.

كذلك شهدنا في النصف الاول من هذا العام محاولات روسيا وفرنسا تخفيف الحصار الاقتصادي عن العراق، وحاولت الدولتان الشروع في التفاوض لعقد صفقات اقتصادية وتجارية مع العراق لتنفذ في المستقبل، إلاّ أن السيطرة الامريكية على مجلس الامن وضعف الدولة الروسية، والحسابات بعيدة المدى لفرنسا منعت عقد هذه الصفقات، كذلك لم نعد نسمع عن الدعوة الروسية الفرنسية لتخفيف الحصار عن العراق.

ولكن هناك حادثين هما الأبرز في هذه المعركة الاقتصادية: أزمة المخابرات بين فرنسا والولايات المتحدة، والتهديدات الامريكية ضد اليابان للضغط عليها في سبيل تحرير أسواق الاخيرة امام الصناعات الامريكية.

ففي شهر آذار من العام الحالي أقدمت السلطات الفرنسية على طرد عناصر تابعة للمخابرات الامريكية من العاصمة باريس. واتضح فيما بعد أن الاسباب الكامنة وراء هذه الطرد، هي إفشال هذه العناصر صفقتين لبيع الاسلحة بين فرنسا ودولة عربية والبرازيل، وكانت قيمة الصفقة مع البرازيل حوالي ١٦ مليار دولار.

وارتكزت المخابرات الامريكية في خطتها لافشال الصفقتين على رشاوى تلقاها كبار المسؤولين الفرنسيين، قد كلفت هاتان الصفقتان فرنسا خسارة سبعة مليارات شيكل.

أما عن القضية اليابانية فإن واشنطن مارست ضغوطاً ضد اليابان بعد أن اتضح ان العجز في الميزان التجاري بين البلدين وصل الى ٦٦ مليار شيكل لصالح اليابان، وأن ٦٠٪ من هذا العجز يعود الى قطاع السيارات، فخلال الـ ٢٥ سنة الاخيرة باعت امريكا لليابان ٤٠٠ ألف سيارة أما اليابان فقد باعت للولايات المتحدة ٤٠٠ مليون سيارة.

وأرادت الولايات المتحدة من خلال هذه الضغوط فتح الاسواق اليابانية أكثر امام المنتوجات الامريكية، خصوصاً أمام قطع الغيار للسيارات.

وقد وقع البلدان في شهري حزيران وتموز اتفاقين، اعتبراه «اتفاقي اللحظة الاخيرة» ونجحا في إبعاد شبح العقوبات الاقتصادية الامريكية على اليابان أو بالعكس.

كذلك قفزت الى الساحة بين البلدين قضية شركتي التصوير الامريكية «كوداك» واليابانية «فوجي»، بإدعاء أن «فوجي» تعتدي على احتكارات «كوداك»، ووصلت هذه الازمة الى قيادتي البلاد وهي ما زالت قيد التفاوض.

الى جانب هذا فقد برز في العام الماضي أكثر دور المخابرات في هذه الحرب، وبالذات المخابرات الامريكي الـ «سي.آي.آيه»، وتبين أن إدارة كلينتون تولى الأولوية لقيام الاستخبارات الامريكية بمراقبة الشركات الاجنبية والتحقق من أنها تقوم بنشاطاتها التنافسية بصورة قانونية.

وأكدت التقارير التي ظهرت في هذا العام أن «جهود» الـ «سي.آي.آيه» في المجال الاقتصادي فعّالة دائماً كما جرى في فرنسا والبرازيل.

* سلاح الحصار الاقتصادي *

في هذا العام استمرت الجهود الامريكية ونجحت في استمرار الحصار الاقتصادي على العراق، وكذلك الحصار الاقتصادي المستمر منذ نحو ٣٥ عاماً على كوبا.

وجديد هذا العام ان الولايات المتحدة فرضت حصاراً اقتصادياً جزئياً على إيران ومنعت بموجبه الشركات الامريكية من التعامل مع هذا البلد، وفي حينه ألغي عقد كبير بين الشركة النفطية الوطنية الايرانية والشركة الامريكية «كونكور»، وعلى الفور قفزت الشركة الفرنسية «توتال» لتحل محل الامريكية. وشرع الكونغرس الامريكي في هذه الايام بسن قانون يفرض بموجبه عقوبات على الشركة الفرنسية وكل شركة أجنبية تتعامل مع ايران.

كذلك لم تدخر الولايات المتحدة جهداً لفك الحصار الاقتصادي العربي على اسرائيل وهي تحاول جاهدة الغائه كلياً واستطاعت حتى الآن إحداث مرونة كبيرة في العلاقات الاقتصادية بين عدة دول عربية وبين اسرائيل. وتشير الاحصائيات الاسرائيلية إلى أن ٤٥٪ من زيادة الصادرات الاسرائيلية هذه السنة جاءت من بيع بضائع الى الدول العربية.

* المراكز الاساسية للصراع *

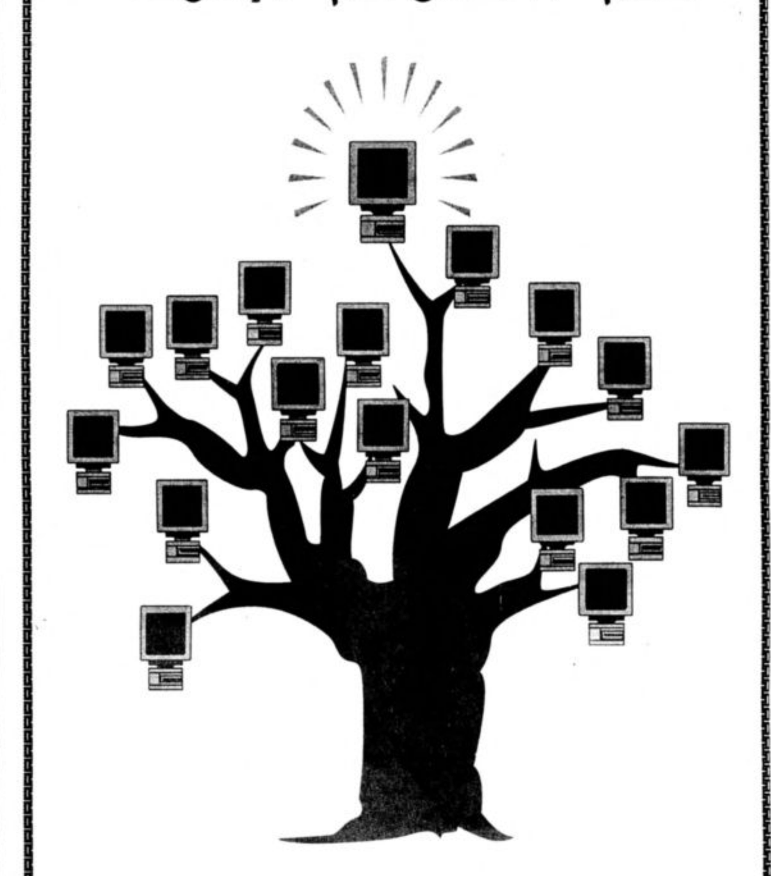
كما ذكرنا، هناك العديد من المراكز الاقتصادية في العالم ولكن أبرزها وأقواها هي الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي واليابان. وعلى الرغم من أن هناك إطاراً يوحّدها، وهو اجتماعات الدول الصناعية الكبرى إلاّ أنها

←

من أبرز الأحداث المأساوية في العام ١٩٩٥

- ١/١٧/ - زلزال عنيف يضرب اليابان ويسفر عن ٥٤٨٠ قتيلاً و٣٤٨٠٠ جريح وهدم ٢٠٠ ألف منزل.
- ١/٣٠/ - الاصوليون يفجرون سيارة مفخخة في الجزائر ويسفر الحادث عن مقتل ٤٢ قتيلاً وحوالي ٣٠٠ جريح.
- ٤/١٩/ - تفجير سيارة مفخخة في مدينة أوكلاهوما الامريكية يسفر عن ١٦٩ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠ جريح.
- ٤/٢٢/ - مذبحة في رواندا تسفر عن ٣٠٠ قتيل.
- ٥/٢٨/ - زلزال عنيف يضرب جزيرة سنخالين الروسية يسفر عن ألفي قتيل.
- ٩/٥/ - فرنسا تبدأ سلسلة من التجارب النووية الخطيرة في جنوب المحيط الهادئ متجاهلة حملة الاحتجاج الكبيرة محلياً وعالمياً.
- ١٢/١٨/ - سقوط طائرة ركاب في أنغولا ومقتل جميع ركابها الـ ١٣٩.
- ١٢/٢١/ - حادث اصطدام مروع بين قطارين في مصر يسفر عن ٧٥ قتيلاً.
- ١٢/٢٣/ - حريق في مدرسة ابتدائية هندية يسفر عن اكثر من ٣٠٠ قتيل.

العام ١٩٩٥ كان عام «الإنترنت»



* ارتفع عدد الكمبيوترات المرتبطة بشبكة «انترنت» - وهي شبكة الكترونية مؤلفة من كمبيوترات عملاقة تحتوي على بنك معلومات - ارتفاعاً كبيراً هذا العام. وأشارت التقديرات الى أن مستخدمي الخدمات بواسطة الاتصالات عبر الشبكات ارتفع الى ٣٠ مليون شخص حالياً. بينما كان عددهم ٢١ مليون قبل عام.

وورد في دراسة نشرت في صحيفة متخصصة ان عدد زبائن شبكات الخدمات بواسطة الاتصالات التي تسيطر ثلاث منها على الصناعة الامريكية - أمريكا أون لاين وكمبيوسيرف وبروديجي - ارتفع بنسبة ٧٨٪ من نهاية ايلول ١٩٩٤ الى ايلول ١٩٩٥. وأضافت الدراسة أن معدله ١٤ الف امريكي انضموا يومياً الى هذه الشبكات الجديدة خلال الفصل الاخير من العام الحالي.

وفي تشرين الاول الماضي نشرت دراسة صادرة عن «اورايلي وشركاه» وهي دار نشر متخصصة في الكتب عن المعلوماتية، وعن «تريش انفورميشين سيستمز» وهي شركة أبحاث حول التسويق، ورد فيها أن أعمار أكثر من نصف مستخدمي «انترنت» تتراوح بين ١٨ و٣٤ عاماً و٢٥٪ منهم بين ٣٥ و٤٤ عاماً. وكان معدل دخل المستخدمين في العام ١٩٩٤ بين ٥٠ ألفاً و٧٥ ألف دولار.

وتسمح هذه الكمبيوترات لمستخدميها الامريكيين بالحصول على خدمات مصرفية والمشاركة في ندوات عالمية و«بزيارة» المجموعات الموجودة في المتاحف وحتى بالبحث عن وظيفة امام شاشة الكمبيوتر، وهذه الخدمات تمتد الى جميع بلدان العالم.

ويكمن أحد اسرار هذه الفورة التي تشهدها الخدمات عبر الاتصالات في امكان استخدام شبكة «انترنت» من قبل اشخاص يملكون معلومات محدودة في مجال المعلوماتية.

وخلال العام الحالي تطورت برامج المعلوماتية التي تسمح بالدخول بسهولة الى الشبكة واستخدام بنك المعلومات الموجود في الكمبيوترات الرئيسية واصبح المستخدمون يدخلون فقط كلمة السر ويباشرون على الفور بحثاً معيناً.

ولكن في مقابل تسهيلات الدخول الى الشبكة تظهر بعض التعقيدات أيضاً. فيتذمر عدد من الذين يستخدمون الشبكة من كثرة المعلومات، فيما اضطر البعض الآخر الى الاستعانة بخدمات اختصاصيين من اجل حل مشكلة ارتهانهم الى خدمات الشبكة الى حد الادمان.

فقد طلب مثلاً الدكتور إيفان غولدبرغ، عالم النفس في جامعة كولومبيا الامريكية، معالجة بعض هؤلاء الاشخاص. والطريف أنه أنشأ مجموعة دعم عبر الشبكة ذاتها لمساعدة هؤلاء المستخدمين على تسوية مشاكلهم.

ويقدر ان ٢ الى ٣٪ من خمسة ملايين امريكي يستخدمون «انترنت» - اي حوالي ١٥٠ الفاً - مرتهنون بالشبكة الى درجة الادمان أحياناً.

ومن بين المواضيع التي اثارت جدلاً خلال العام الحالي استخدام هذه الشبكة لتمرير معلومات تتعارض مع الاخلاق الحسنة مثل تلك المتعلقة بالجنس عموماً وبإقامة علاقات جنسية مع الاطفال. وفي ايلول اعلن ضباط من مكتب التحقيقات الفدرالي في بالتيمور توقيف ١٢ شخصاً يشتبه في استخدامهم شبكة «امريكا أون لاين» لتبادل المعلومات المتعلقة بإقامة علاقات جنسية مع الاطفال.

تتصارع في ما بينها.

والى جانب ما ذكرنا عن الصراع الامريكي - الياباني فهناك الصراع الامريكي - الاوروبي والصراع الاوروبي - الاوروبي.

ففي اوروبا فتح كم هائل من الاسواق التي فقدت بلدانها المقدرة على الانتاج ومنافسة السلعة الاوروبية، وهذه الاسواق، هي اسواق اوروبا الشرقية وروسيا ومجموعة الدول المستقلة. ولا نتخيل أن تبقى الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي، وهي ترى هذه الدول تتسارع وتنوي الدخول الى الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي.

وتكثف الولايات المتحدة جهودها للتدخل في الشؤون الاوروبية. وقد نجحت بالفعل في ذلك عند إلزامها الاطراف المتنازعة في يوغوسلافيا السابقة بتوقيع اتفاق السلام، بعد أن فشل الاوروبيون في محاولاتهم لذلك. وهذا معناه حضور أمريكي مستمر في وسط أوروبا وما يتبعه من علاقات اقتصادية.

أما على صعيد الصراع الاقتصادي الاوروبي - الاوروبي فلا ننسى أن أربع دول من الدول الصناعية الكبرى السبع قائمة في اوروبا، وهي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا. وعلى الرغم من السعي لاقامة وحدة اوروبية الأ أن هذه الدول تتنافس فيما بينها على الاسواق الاوروبية وعلى المركز الاقتصادي الاول أوروبياً، وسنوضح هذا الصراع في ما يلي.

** وحدة أوروبا **

شهدت المساعي لوحدة أوروبا في العام المنتهي نوعاً من الجمود، فلو عدنا إلى أواسط الثمانينات وراجعنا التواريخ لإقامة وحدة أوروبا، لوجدنا أن موعد الاعلان النهائي عن الوحدة أصبح من خلفنا، لكنه لم يتحقق.

غير أنه في مطلع العام انضمت ثلاث دول الى الاتحاد الاوروبي ليصبح عددها ١٥ دولة، وهي النمسا والسويد وفنلندا، وما زالت تحاول دول اوروبا الشرقية الدخول في هذا الاتحاد، إلاّ أن التفاوت في المستوى الاقتصادي يجعل الامر صعباً في هذه المرحلة.

والامر الوحيد الذي تمّ إنجازه في هذا العام، لا بل في نهاية هذا العام هو اقرار اسم العملة الموحدة، للوحدة الاوروبية، وهو «أورو»، وحتى حول الاسم كان هناك خلاف ألماني - فرنسي حاد «انتصرت» في نهايته ألمانيا.

كذلك ما زال الخلاف دائر حول موقع مركز هذه الوحدة، وهذا الخلاف يتمركز بين فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

من الصعب التوقع أن يتقدم مشروع هذه الوحدة في العام

(البقية ص٢٢)

إتساع دائرة الفقر في العالم



* مقابل الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته الدول الصناعية والمتطورة في هذا العام فقد شهدنا اتساع دائرة الفقر في العالم وذلك وفق تقارير دولية رسمية نشرت في فترات مختلفة من هذا العام.

ومن أبرز هذه التقارير:

منظمة الزراعة والتغذية الدولية (الفاو) تعلن في نهاية تشرين الاول عن وجود ٨٠٠ مليون انسا ن في العالم يعانون من الفقر وسوء التغذية وأن ٨٨ دولة عاجزة عن توفير الاحتياجات الاساسية لسكانها.

وبحثت منظمة «الفاو» في مؤتمر خاص عقدته في ايطاليا حول نوعية الاغذية الاكثر فائدة للجياع والتي من الممكن تأمينها بسرعة.

كذلك شهدنا تقريراً رهيباً أصدره مكتب العمل الدولي في شهر تشرين الثاني يشير إلى وجود ٨٠ مليون طفل في العالم في سوق العمل والجزء الاكبر منهم يعملون في ظروف العبودية، حيث يجبرهم أهاليهم على العمل لتسديد ديونهم أو من اجل تأمين الغذاء اليسير.

وقد شكك مكتب العمل الدولي نفسه بهذه الارقام واعترف ان الارقام الحقيقية هي اكثر بكثير، وأن أجيال هؤلاء الاطفال تتراوح ما بين ٥ و١٤ عاماً.

ولا يكفي الدول الفقيرة فقرها، فقد ضرب عدد كبير منها بالجفاف ودلت المعطيات على أنه في الصيف الاخير عانى أكثر من ١٤ مليون انسان في القسم الجنوبي من القارة الاوروبية من الجفاف وبعضهم يعاني المجاعة.

وفي هذا العام أيضاً، وبمناسبة عقد مؤتمر «المرأة» في بكين، فقد اصدرت المنظمات النسائية العالمية تقريراً يؤكد ان المرأة هي الاكثر فقراً بين الفقراء، وخصوصاً في القارة الافريقية والشرق الاقصى وامريكا الجنوبية.

وأكد التقرير أن المرأة لا تملك شيئاً على الغالب وهي مجبرة على انجاز مهمات البيت القاسية في تلك المناطق، مثل جلب المياه والاغذية من مناطق بعيدة جداً عن مكان سكناها، هذا بالاضافة الى ضرورة أن تشارك زوجها في العمل «لزيادة» مدخول العائلة، والذي أصلاً بالكاد يؤمن الحاجات الغذائية الاساسية للعائلة.

وهذا كله الى جانب كون المرأة في الدول الفقيرة تنجب اكثر من المرأة في الدول الاخرى، [illegible] يزيد من شدة عنائها.

وبعد كل هذه التقارير أصدر البنك الدولي تقريراً هذا العام يطالب فيه الدول النامية [illegible] صارمة أكثر!

ونشير إلى أنه في العام الجديد لا يوجد أي بوادر [illegible] دائرة الفقر [illegible] كيف لا وهذه الدول [illegible] من أي مدخول خارجي، [illegible] في ارتفاع مستمر.

عام غياب الإستقرار الإقتصادي في الدول العربية

*** (١٥) مليون عاطل عن العمل يُضاف إليهم (٢,٥) مليون عامل عربي سنوياً * الدول العربية تنفق على التسلّح ٧٪ وعلى التعليم ٤,٥٪ والصحة ٢,٩٪ من الإنتاج الإجمالي المحلّي العربي والحصيلة (٦٠) مليون أمّي! * المرأة العربية أسيرة العادات الإجتماعية وضحية الإرهاب الظلامي الأصولي * غياب الإستراتيجية الموحّدة لمكافحة الظلامية الأصولية ***

● بقلم: صالح إبداح ●



● في مظاهرة إحتجاجية على فظائع الإرهابيين الظلاميين، ألقى الظلاميون قنابل على المتظاهرين الجزائريين ●

● الأزمات الإقتصادية والإنفتاح على إسرائيل هما من أبرز السمات المشتركة لغالبية الدول العربية تقريباً خلال العام ١٩٩٥. الإنفتاح أدى إلى زيادة الصادرات الإسرائيلية بنسبة ٣,٥٪ (نصف الزيادة في الصادرات خلال السنة) كما أدى إلى احتدام النقاش في العالم العربي حول الموضوع، خصوصاً بين المثقفين الذين يطالبون بأن يسبق السلام التطبيع وليس العكس. أما الأزمات الإقتصادية فأدت إلى حدوث تضخّم مالي في معظم الدول العربية. فتدخل صندوق النقد والبنك الدوليين في الشؤون الإقتصادية لهذه الدول، بما فيها دول النفط، وفرضا إملاءاتهما لخصخصة القطاع العام، وتقليص الإنجازات التي حققتها شعوب الدول العربية خلال العقود الثلاثة الماضية، أي فترة ما بعد التحرر والإستقلال.

كما أدت الإملاءات آنفة الذكر إلى تفشي البطالة. إذ أنه، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فحوالي ١٨٪ من القوة العاملة المحلية في دول الخليج النفطية عاطلة عن العمل.

ولم يخف مخاطر ظاهرة البطالة مدير منظمة العمل العربية، بكر رسول، الذي أشار إلى أن عدد العاطلين عن العمل في الدول العربية يبلغ (١٥) مليون شخص، أي ١٥٪ من القوة العاملة. وأضاف أنه يضاف إلى الرقم المذكور (٢,٥) مليون شخص سنوياً.

وتتخذ حكومات الدول العربية إجراءات إملائية لتقليص عجزها، وذلك من خلال تقليص ميزانيات الخدمات الإجتماعية التي يستفيد منها المواطن العادي، على قلتها، وتنسحب هذه التقليصات على الخدمات الطبية والتعليم ورفع أسعار المواد الإستهلاكية الأساسية.

* الطفل العربي المنسي *

وبسبب هذه السياسة الإقتصادية تهمل الدول العربية خطط محو الأمية، إذ يبلغ عدد الأميين حوالي (٦٠) مليون شخص. وتنفق مجمل الدول العربية على التسلّح حوالي ٧٪ من الإنتاج الإجمالي المحلّي العربي البالغ (٥,٧) مليار دولار، بينما لا يتجاوز الإنفاق على التعليم نسبة ٤,٥٪ والصحة ٢,٩٪!

وفي ظل هذه السياسة يبقى الطفل العربي وخاصة في الأرياف وفي أحياء الفقر في المدن وهي كثيرة، منسياً وفي معزل ليس فقط عن آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا المتطورة في العالم في نهاية القرن العشرين، بل ويصبح ضحية الحروب الأهلية والنزاعات العربية.

وفي هذا السياق أشار تقرير منظمة «اليونيسيف»، الذي نشر في أواسط العام ١٩٩٥، عن وضع الطفل العربي، إلى أن النزاعات والحروب الأهلية في الدول العربية أدت، خلال العقد الأخير، إلى نزوح ٣٥٠ ألف طفل عراقي ومليون و٣٧٥ ألف طفل سوداني و٣٧٩ ألف طفل لبناني.

* الجامعة العربية العاجزة تبحث عن مبرر *

ولم تستثن الأزمة المالية الجامعة العربية، التي احتفلت في ٢٢ آذار الماضي بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها. وهذه المؤسسة العربية، التي أصبحت رمزاً فقط، أظهرت عجزها، خلال العقدين الأخيرين، عن توحيد الصف العربي، فكم بالحري وهي تعاني أزمة مالية خانقة، جعلها، كما يقول مسؤولوها، عاجزة عن تحمّل مسؤولياتها! وأنه بسبب هذا الوضع أغلقت ثُلث ممثلياتها الـ ١٩ في الخارج، وأصبح متعذراً عليها في مرحلة ما من العام ١٩٩٥ دفع رواتب مستخدميها وعددهم خمسمئة.

ويذكر أن بعض الدول العربية لا تدفع مستحقاتها للجامعة العربية، وأن المتأخرات المتراكمة خلال العقد ونصف العقد الأخير بلغت (١٠٠) مليون دولار.

وللتذكير فقط، فإن ميثاق الإسكندرية تأسست بموجبه الجامعة العربية واعتُمد في السابع من تشرين الأول ١٩٤٤، وجرى توقيعه من قبل (٧) دول في ٢٢ آذار ١٩٤٥.

وعقدت الجامعة العربية حتى الآن ٢٣ قمة عادية واستثنائية، فيما عقد مجلس وزراء الخارجية العرب ١٠٢ جلسة عادية.

* المرأة أسيرة العادات الإجتماعية وضحية الإرهاب الظلامي الأصولي *

ورغم الإنجازات والحقوق الممنوحة رسمياً من قبل السلطات للمرأة في عدد من الدول العربية، إلاّ أن وضع ومكانة المرأة في معظم هذه الدول يعانيان من سياسة التمييز في المجالات كافة.

وتبقى المرأة العربية أسيرة العادات والتقاليد وفي بعض الأحيان أسيرة الفتاوى الدينية، هذا من جهة، وضحية الإرهاب الظلامي الأصولي المتطرف، من جهة أخرى.

وبالإضافة إلى الأمرين آنفي الذكر، فإن المرأة العراقية تعاني من الحصار التجويعي المفروض على كافة الشعب العراقي، إذ أن الأم العراقية تعايش معاناة أطفالها اليومية بسبب سوء التغذية وغياب المواد الطبيّة وتفشي الأمراض، وهي تقف عاجزة عن تقديم أية مساعدة لطفلها.

أما المرأة الجزائرية فتدفع غالياً ثمن الإرهاب الظلامي الأصولي، إذ قُتل منذ بداية عام ١٩٩٥ (١٦٠) امرأة، فيما تتعرض الفتاة الجزائرية إلى عمليات الإختطاف، وتصبح بعقود مؤقتة في ما يُعرف بزواج المتعة لمسؤولي الجماعات الظلامية الأصولية المتطرفة، وتتعرض أخريات إلى التعذيب والإغتصاب والذبح والتمثيل.

وأشارت الإحصائيات الجزائرية الرسمية إلى أن عدد الجزائريات اللواتي ترمّلن بعد أن قتل الظلاميون الأصوليون أزواجهن عشرة آلاف امرأة أي ان هناك عشرات آلاف الأطفال اليتامى.



● المجاعة والجفاف تحصد آلاف الأطفال السودانيين ●

وتعتبر المرأة في كل من سوريا ولبنان وتونس الأكثر تحرراً في الدول العربية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن المرأة السورية تحتل، حالياً، ٢٤ مقعداً من أصل الـ ٢٥٠ مقعداً في مجلس الشعب السوري، كما توجد ٢٧ دبلوماسية مقابل ٢٨٣ دبلوماسياً سورياً.

* الظلامية الأصولية وغياب الإستراتيجية الموحدة لمكافحتها *

وتعاني جميع الدول العربية من ظاهرة الظلامية الأصولية حتى تلك الدول التي كانت تدعم هذه الحركات بسخاء، لضرب أنظمة عربية وغير عربية أخرى، وفي معرض هذا الحديث لا حاجة إلى التطرق العيني، للخسائر المادية والبشرية التي سببها الإرهاب الأصولي في العديد من الدول العربية وأبرزها في الجزائر. إنما هناك الخطر الأكبر يشدّ المجتمع إلى الوراء حضارياً وطمس الابداع الإنساني.

وحاولت الدول العربية في إجتماع مجلس وزراء داخليتها تحديد برنامج عربي مشترك لتحديد قواعد القضاء على الإرهاب الظلامي الأصولي، ولهذا الغرض تبنى «المجلس» «مدونة سلوك» تلزم كل الدول العربية بإدانة أي عمل إرهابي أياً كان مصدره ودوافعه وبالإمتناع عن مساعدة أو تشجيع أو إيواء، وتدريب وتسليح مجموعات إرهابية، وتعزيز التنسيق والتعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة الارهاب وتكثيف الإجراءات الأمنية في الموانئ والمطارات.

إلاّ أن «مدونة السلوك» لم تتطرق إلى إستراتيجية موحدة لمكافحة الإرهاب الأصولي، ولم تتطرق إلى مكافحة أسباب تصاعد هذا الإرهاب ونشوئه: الفقر والضائقة والكبت من جهة والتخلف الفكري والتعصب الديني من جهة أخرى.

هذا الموقف المتردد من حكومات الدول العربية من ممارسات الظلاميين الأصوليين جعل الصحفيين لقمة سائغة للإرهاب الظلامي وخاصة في الجزائر، إذ قتل الظلاميون ٢٨ صحفياً خلال عام ١٩٩٥ في محاولة لردع الصحفيين عن كشف القناع عن ممارسات الحركات الظلامية الأصولية.

* لبنان.. وإعادة الإعمار *

بالإضافة إلى قضية تصاعد المقاومة لتحرير الجنوب اللبناني من الإحتلال الإسرائيلي وتجميد المفاوضات الإسرائيلية - اللبنانية، تطوّرت في لبنان هذه السنة عملية إعادة إعماره، ولهذا الغرض أجرت السلطات اللبنانية إحصاءً سكانياً شاملاً، خاصة وأنه لم ينظم أي إحصاء منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣.

وجاء هذا الإحصاء السكاني لتمكين السلطات اللبنانية من إجراء مسوحات متخصصة، الغاية منها تأمين المعلومات السكانية، التي من شأنها مساعدة الحكومة في إعداد صيغ خطة لإعادة إعمار لبنان وتنميته في المجالات الإجتماعية والإقتصادية والصحية وتشكيل أساس علمي لبرامج التنمية.

ويشهد لبنان في هذه الآونة هبة بناء وإعمار واسعة النطاق، تشمل كل مجالات الحياة وتستهدف العودة به إلى عهد الإزدهار.

* أمراء الكويت.. ومراعاة موقف واشنطن! *

رغم الجهود التي بذلتها الجامعة العربية لرأب حالة الصدع التي تعانيها الدول العربية منذ حرب الخليج الثانية، إلاّ أن امراء إمارة الكويت يرفضون هذه المحاولات، وكذلك دعوات بعض الدول العربية بينها خليجية إلى المطالبة برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي، ويصرّون على أن الموافقة على هذين الأمرين مشروطة بالتزام العراق بكل الشروط، التي وضعوها. كما طالبوا، أيضاً، بمراعاة موقف حليفهم الأساسي، الولايات المتحدة، التي لا ترغب في المصالحة العربية في الوقت الراهن، والأخير هو «بيت

←

←

القصيد»!

* الأردن.. وأحلام الملك في الرافدين *

بعد توقيع إتفاقيات السلام بين الأردن وإسرائيل وانطلاق عملية التطبيع بين البلدين، وهذا أمر جيّد، لكن يبدو أن الأردن المتمثل بملكه الهاشمي يحنُّ إلى هيمنة العائلة الهاشمية في بداية القرن الحالي على العراق، ولذلك بدأ يستغل كل الظروف والمنابر لإعلان أن مشكلة العراق لن تُحل إلاّ بفدرالية. وقال: «إن إنقاذ العراق مما هو فيه من معاناة سواء في الداخل لجهة حرمانه من أسلوب الدمقراطية واحترام حقوق الإنسان أو الحصار المفروض على شعبه هو الواجب الذي نتصدّى للقيام به بعدما أعيتنا الحيلة في المرحلة السابقة ولسنين طويلة لجهة إقامة أي حوار بنّاء مع المسؤولين في العراق»!

ومن يدري بعد أن استقبل الأردن وزير التصنيع الحربي العراقي، الفريق أول حسين كامل حسن، ولقاء الملك حسين مع المعارضة العراقية في لندن قد «يستخلص» الملك حسين نتيجة مفادها أن كونفدرالية أردنية – عراقية تحت رعايته تنقذ الشعب العراقي!

* العراق.. خطوات هادئة لتطبيع العلاقات مع الدول العربية *

يسعى العراق لاختراق الحصار المفروض عليه بقرارات صاغتها وفرضتها الولايات المتحدة على مجلس الأمن، من خلال تطبيع العلاقات مع الدول العربية، وتتجاوب كل من مصر والبحرين وقطر مع هذه المساعي.

ويعاني العراق بسبب الحصار حالة كارثية، إذ أن نسبة التضخم منذ العام ١٩٩٠ بلغت (٢٠) ألف بالمئة، فيما يحذّر آخر تقرير من منظمة «الفاو» أن كارثة غذائية قد تحدث بسبب الحصار.

ولا أريد الحديث عن معاناة الشعب العراقي وأكتفي باقتباس قصيدة «آه يا عرب، رسالة من أطفال العراق للناس الطيبين»، التي هي من تأليف الفنان العراقي كاظم الساهر، وأعتقد بأنها خير دليل على ذلك.

«آه يا عرب...
آه يا عرب... يا أخي يا ابن العرب
عجبي كل العجب، يا أخي يا ابن العرب
عجب كل العجب
ما الذي أبْدَلَ سيفَ الثائرين بحطام من قصب!
ما الذي باعَ اللسانَ العربيُّ بلسان من خشب!
آه يا عراق.. آه! آه يا شعبي آه!
نحن في أقسى الظروف لم نبع أسم العرب
آه يا عرب..!
مرحباً يا أشقاء، مرحباً يا أصدقاء!
ها هنا الحق نقيض للبكاء.
شعبي لا يملكُ خبزاً ودواء.
نحن جعنا وجرحنا. غيرَ أنّا نحملُ الجرح بصبر الأنبياء.
الحمد لله الذي شرفنا باختبار الصدق في زمن النفاق
أبلغوا عنّي هيئات الأمم علّها تضع راداراً جديد.
يرصد الحب ويخترق الوريد.
يرصد صوت أبي حين يصلّي..
الله أكبر
ويلاحقُ دمعَ أمي في الدعاء..
الله أكبر
يتسللُ في زوايا المدرسة، ويزاحمُ صوت طفلي في النشيد.. يا مُحمد.. يا مسيح.
أيُ إنسانية في لغة الكون الجديد!
دمُ أطفال العراق في ضريح العامرية
ناموا أحبابي ناموا نوم الهنا نوميتكو!
ضد مجهول يُسجل يا قضاة العربيّ
لو سألنا «اليونيسيف» عن ملفات القضية
لوجدنا العدل صكاً في البنوك الأطلسية»!

* البحرين.. وسياسة القمع *

شهدت البحرين خلال الأشهر الأخيرة حركة احتجاج شعبية هي ليست وليدة اللحظة، وإنما الذروة التي وصلت إليها النقمة الشعبية من السياسات التي تنتهجها الحكومة، وخاصة سياسة القمع والإرهاب، التي يمارسها جهاز الأمن باشراف البريطانيين وفي مقدمتهم السير هندرسون. وقد قمعت الحركة الإحتجاجية بالحديد والنار.

وتطالب الجبهة الشعبية في البحرين بالعودة إلى الدستور والحياة البرلمانية وإطلاق سراح السجناء السياسيين وحرية التعبير وضمان حقوق المرأة.

ويشار إلى أن الحكومة البحرينية، بأمر ملكي، لا تعمل بموجب الدستور منذ حل المجلس الوطني عام ١٩٧٥.

* السعودية.. وناقوس الخطر *

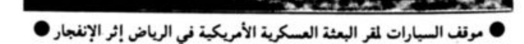
توّج الوضع المضطرب في السعودية بانفجار في مقرّ البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض. وبغض النظر عن حجم الخسائر المادية والبشرية أو مدى إرهابية هذا العمل، إلاّ أنه يدلّ على أنه ناقوس خطر يعبّر عن حركة إستياء من ممارسات النظام الملكي خاصة وأن أزمة مالية خطيرة تعانيها السعودية دفعتها إلى الإقتراض من البنوك المحلية والأجنبية.

والمستهجن أن النظام السعودي يصف المعارضة بالأصولية، على الرغم من أن النظام ذاته يعتبر نفسه أكثر الأنظمة الإسلامية أصوليةً وتشدداً. ومعروف عنه بتصدير الأفكار الأصولية ودعمه الأصوليين في المنطقة.

* السودان.. و«بيوت الأشباح» للمعارضة *

يواصل النظام الأصولي العسكري في السودان سياسة القمع الوحشية ضد معارضيه، وهي الأغلبية الساحقة من الشعب، وذهب النظام إلى حد محاربة الحق في الحياة بمواصلة الحرب الدائرة في الجنوب وتسخير زعماء الأصولية الظلامية المتطرفة لخدمة أهدافه. هذه الأمور أدّت إلى تدهور الأوضاع المعيشية وتفشّي المجاعة.

واحتجاجاً على الوضع المتردّي توّجت النقمة الشعبية بانتفاضة الطلاب التي قمعها النظام الأصولي وتفنن في ممارسة التعذيب ضد المعتقلين في «بيوت الأشباح».



● موقف السيارات لمقر البعثة العسكرية الأمريكية في الرياض إثر الإنفجار



● العراقيون يعملون على إزالة آثار الحرب الهمجية

* ليبيا.. وقضية إلهاء الشعب عن معاناته *

في الوقت الذي يعاني فيه الإقتصاد الليبي أزمة بسبب الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة بأوامر من البيت الأبيض منذ آذار عام ١٩٩٢، والذي أدّى في الأساس إلى تدمير ٢٥٪ من المشاريع الزراعية التي تبنتها الدولة في السنوات الأخيرة لتحقيق الإكتفاء الذاتي، فرض حكم القذافي على الشعب الليبي سياسة «شدّ الحزام» رافقها ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية.

ويبدو أن الرئيس الليبي، معمر القذافي، حاول إلهاء الشعب عن الوضع الحاصل من خلال عملية ترحيل عشرات آلاف العمال الأجانب معظمهم من الفلسطينيين (٤٠ ألفاً) والسودانيين. لا شكّ أن هذه الخطوة تعكس خطورة الوضع الإقتصادي الذي تواجهه ليبيا.

ولكن المستهجن أن القذافي أعلن أن قرار ترحيل الفلسطينيين جاء ليثبت أن إتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني فاشل، خاصةً وأنه لم يحل مشكلة الفلسطينيين في الشتات!

* اليمن.. مشاكله توّجت «بحنيش»! *

وبينما اليمن في غمرة لملمة جراحه وخاصةً الإقتصادية، إذ بلغ العجز (٦٢) مليار ريال، تواصلت الخلافات بين حزبي الإئتلاف الحاكم، حركة «التجمّع اليمني للإصلاح» – الأصولية وحزب «المؤتمر الشعبي العام»، وكلاهما له وزنه في القبائل. وتفاقم الفساد والبيروقراطية. وما زال البلد يعاني من الحرب بين قوات الحزب «الإشتراكي» وقوات «حزب المؤتمر».

وفي ذروة هذه المشاكل الإقتصادية، التي بسببها يصنف اليمن بين دول العالم الأكثر فقراً، احتلّت أريتريا جزيرة حنيش الكبرى. وحتى الآن لم تُعرف خيوط هذا الغزو بشكل واضح، ولكن الأمر الذي بات واضحاً هو أن أعباء اليمن الاقتصادية ستزداد من أجل التعبئة والعسكرة واسترداد جزيرة «حنيش».

* مصر.. والإرهاب *

على الرغم من الدعم الأمريكي الكبير، حوالي ملياري دولار في السنة، فإن المشاكل الإجتماعية والإقتصادية المتراكمة ما زالت متفاقمة. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة والنجاحات في مكافحة الإرهاب الظلامي الأصولي فإن الإرهابيين حاولوا اغتيال الرئيس حسني مبارك في أثيوبيا. وفي الوقت ذاته تواصلت حالة التوتر بين مصر والسودان. فبالإضافة إلى مشكلة منطقة حلايب برزت مشكلة نسب محاولة الاغتيال إلى النظام الأصولي السوداني بدعم وإرسال منفّذي محاولة الإغتيال.

وكما هو معروف فمنذ رئاسة الرئيس المصري السابق، أنور السادات، شاعت في مصر خلال الإنتخابات الرئاسية والتشريعية ما يسمى بـ «ظاهرة التأييد الكاسح للرئيس وحزبه»، وكما تؤكد المعارضة المصرية، خاصة تلك التي تشارك في معركة الإنتخابات التشريعية، أن الحزب الحاكم يمارس التزوير والغش ويُشرع كذلك الرشاوى ليضمن الأغلبية الساحقة في مجلس الشعب وبذلك يعطي الشرعية لسياسة ونهج الحكومة التي تُسمن فقط «القطط السمان».

* الجزائر.. محاولات للملمة جراحها *

لا شكّ أن بلد المليون شهيد شهدت خلال السنوات الماضية حالة من الإنهيار والإنحلال، شاعت فيها الفوضى وغاب الإستقرار بسبب تآكل سياسة نظام الحزب الواحد والبيروقراطية التي شاعت في السنوات الأخيرة وعدم حلّ المشاكل الإجتماعية والإقتصادية التي تواجه الأجيال الشابة، فظهرت الحركات الظلامية الأصولية التي اكتسبت التأييد خاصةً في الأحياء الفقيرة والشعبية، وبدأت هذه الحركات وتحت شعار «الإسلام وشريعته» تنفّذ الجرائم الوحشية.

وحاولت السلطات الجزائرية من خلال الحوار مع زعماء الحركات الأصولية إيجاد مخرج للأزمة السياسية من خلال إجراء إنتخابات رئاسية وتشريعية على أن تشارك تلك الحركات فيها بعد أن تعلن إدانتها لمجمل الأعمال الإرهابية، قسم من تلك الحركات وافق على ذلك والآخر أصرّ على مواصلة جرائمه الوحشية.

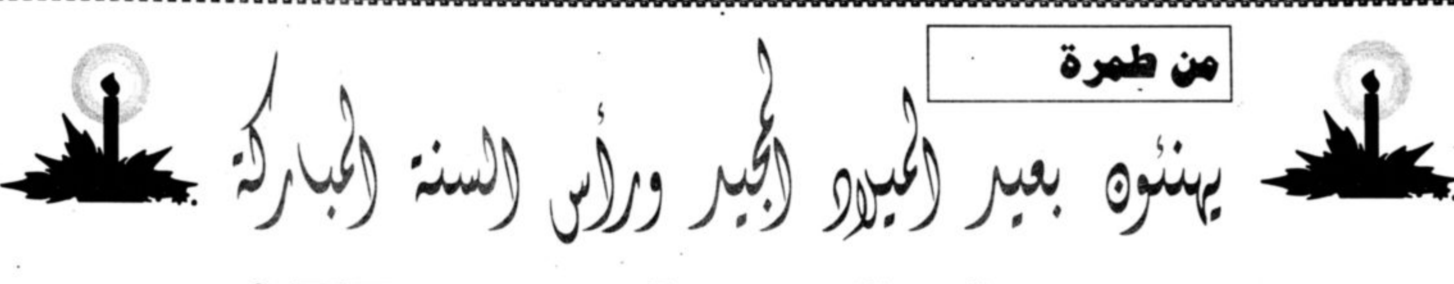
وأثبتت الإنتخابات أن الشعب يرفض ما تبيته الحركات الأصولية الظلامية، خاصة بعد أن نجحت السلطات ووسائل الإعلام في كشف الفظائع التي تنفذها تلك الحركات ضد المواطنين العاديين. وكان الصحفيون الجزائريون هدفاً أساسياً لفظائع الإرهابيين الظلاميين.

* المغرب.. ومشكلة الصحراء الغربية *

يواصل المغرب وضع العراقيل أمام حل مشكلة جمهورية الصحراء الغربية ومنح شعبها حق تقرير المصير، من خلال إجراء إستفتاء شعبي تعد إليه الأمم المتحدة، إذ أعلن وفد دولي متواجد في الصحراء الغربية عن وقف عمله إذا واصلت السلطات المغربية وضع العراقيل أمامه.

ولتنفذ السلطات المغربية مؤامراتها في الصحراء الغربية طالبت مؤخراً بتجميد عمل اتحاد المغرب العربي!









تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس العمال في طمرة يهنئون المواطنين في البلاد والعالم كافة بمناسبة العام الجديد، متمنين عاما كله خير وسعادة ورفاه وان ينعم العالم اجمع بالطمأنينة والامن.

كما ونتمنى للاخوة ابناء الطوائف المسيحية كل عام وهم بألف خير بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة.

عفو ذياب

رئيس مجلس العمال - طمرة

Happy Holiday

مجلس عمال شفاعمرو

باسمي وباسم جميع اعضاء مجلس عمال شفاعمرو وموظفي ومستخدمي المجلس نرفع اسمى ايات التهاني لابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو وخارجها ولكافة ابناء مدينتنا بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الجديدة

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تجذرت وحدة وآمال جماهيرنا والبشرية اجمع وخطونا خطوات اخرى نحو تقدم وتطور مجتمعنا والحصول على حقوق عمالنا

وكل عام وانتم بخير

حسيب عبود - رئيس مجلس عمال شفاعمرو

بلدية شفاعمرو

باسمي وباسم جميع اعضاء وموظفي بلدية شفاعمرو ارفع اسمى آيات التهاني واجمل التبريكات للطوائف المسيحية ولجماهيرنا كافة في شفاعمرو وخارجها بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الجديدة

آملين ان تعود علينا هذه المناسبات وقد تجذرت وحدة وامال جماهيرنا والبشرية اجمع وخطونا خطوات اخرى نحو تقدم وتطور مجتمعنا وان يحل ويترسخ السلام الشامل والعادل في ربوع منطقتنا في ظل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل فالسلام العادل هو الامن والامان الحقيقيان.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

Happy Holiday

الكلية التخنولوجية

عمال ١ شفاعمرو والمنطقة

مدير ومعلمو وموظفو الكلية التخنولوجية

عمال ١ شفاعمرو

يتقدمون باجمل واحر التهاني القلبية الى جميع المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الجديدة

متمنين للجميع عيدا سعيدا وسنة خير ومحبة

وكل عام وانتم بخير

نايف ابو سمرة
مدير الكلية التخنولوجية عمال ١ شفاعمرو

ملحمة سانتي م.ض

بادارة: جريس بشوتي
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٧٦٣٨

جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا وافخرها

يتقدم باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيدي

الميلاد المجيد و رأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

دجاج شفاعمرو

مدخل السوق القديم

بادارة: ماهر بشوتي
ت: ٠٤/٩٨٦٠١٢٩

يتقدم باجمل واعطر التهاني القلبية الى جميع المحتفلين
بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكما عودناكم في معاملتنا الحسنة نعلمكم عن استعدادنا لتلبية طلباتكم عبر التلفون ايضا

بيع دجاج وحبش طازج يوميا

وكل عام وانتم بخير

بريكات شفاعمرو

بادارة: امين خنيفس

شفاعمرو المنطقة الصناعية ت: ٠٤ ٩٨٦٠٣٧٧

تجديد بريكات وكلتشات وخراطة درمات صواني بريك + ديسكيوت بريك لجميع انواع السيارات

يتقدم باجمل واعطر التهاني القلبية الى جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد و رأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

حلويات اخوان عبد الهادي

حلويات شرقية وغربية
اشهى واطيب كنافة في المنطقة
شارع جبور جبور - شفاعمرو
ت: ٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٩٨٦٥٧٣١

يتقدمون باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيد

الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

شكري وجريس مباريكي

قطع غيار وادوات تجميل للسيارات

شفاعمرو العين الشارع الرئيسي
ت: ٠٤ ٩٨٦٢٥٣١ تلفاكس ٠٤ ٩٨٦٢٥٥١

يتقدمون باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

كراج شفاعمرو

بادارة: فريد صليبا ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٤٣
جريس خليف ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢
فاكس ٠٤/٩٨٦١٤١٧

تجليس ودهان بالفرن
شاسي بواسطة الشبلونة (CELETTE)

يتقدم باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيد

الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

حديد ابو العلا

شفاعمرو - المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
حديد للبناء حسب المواصفات
قص وتقطيع جميع انواع الحديد

يتقدم باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيد

الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

ملحمة محمد نمر - شوارما سميراميس

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٠٠
جميع انواع اللحوم الطازجة وافخرها يوميا

يتقدمون باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيد

الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير



بادارة: عبد ابو طريف
ت: ٠٤/٩٩٩٦٦٦٠ - ١

يتقدم باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيد

الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

كل بو اخوان سمارة

ت: ٠٤ - ٩٨٦٥٧٦٨
تجدون تحت سقف واحد جميع ما تطلبونه

نتقدم باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيد

الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير



مدرسة المركز - شفاعمرو

بادارة نادر قسيس ومحمد بركة ت: ٠٤/٩٨٦٠٤٣٩
تعليم سياقة نظري وعملي باحدث السيارات، شحن خصوصي تاكسي - ودراجات نارية. التعليم في الكريوت وحيفا - تعليم تيئوريا كتابيا وشفهيا
شفاعمرو - قرب كوبات جوليم - الهستدروت

يتقدمون باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين بعيد

الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

حرب اقتصادية بين العمالقة!

(تتمة من ص١٧)

الجديد، خصوصاً وأن العملة الموحدة التي أقرت في هذه الايام سيبدأ العمل بها في نهاية العام ١٩٩٨ او ١٩٩٩.

* الحلف الأطلسي *

حول حلف الاطلسي جرى في هذا العام جدل حاد بسبب طلب دول اوروبا الشرقية الانضمام إليه، ورفض روسيا الشديد لهذا الطلب.

و«تتخوف» روسيا من ان الانضمام لهذا الحلف سيكشف جميع الاسرار العسكرية الروسية، والتي وضعت في هذه الدول إبان عهد الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو. كذلك أرادت ان تظهر روسيا وكأنها ما زالت دولة عظمى لها دور على الصعيد العالمي.

وبالفعل، فإن الرفض الروسي القاطع لتوسيع الحلف الاطلسي الى جانب عدم حماس دول الحلف لهذا التوسيع منعا انضمام دول اوروبا الشرقية. وهناك صعوبة لاتمام هذا الامر في سنة ١٩٩٦ على الرغم من استمرار مطالبة بعض دول اوروبا الشرقية به.

كذلك نشير الى عودة الاحزاب الشيوعية او الاشتراكية في الغالبية الساحقة من دول اوروبا الشرقية الى السلطة وغالبية هذه الاحزاب تعلن رفضها لفكرة الانضمام الى الحلف الاطلسي.

وعمل الحلف الاطلسي على طمأنة روسيا وعقد معها في مطلع حزيران وثيقة تعاون ترتكز على ثلاث نقاط رئيسية، وهي: * تبادل المعلومات بشأن مشاكل سياسية وامنية ذات بعد أوروبي، ويشمل هذا البند «اعتماد المصارحة والمكاشفة في ميزانيات الدفاع» والعمل على تحويل المصانع الحربية الى مدنية * إجراء مشاورات سياسية بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك ويشمل هذا البند معالجة انتشار اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية * تعاون مرتبط بالأمن بما في ذلك في مجال حفظ السلام.

** الصراعات الاقليمية **

شهد العام ١٩٩٤ (٣١) نزاعاً مسلحاً بحسب تقرير الامم المتحدة الذي صدر في أواسط العام الحالي، أما هذا العام فإن الرقم لم يتغير قليلاً وربما يقل بنزاعين أو ثلاثة على الاكثر خصوصاً بعد توقيع اتفاقية السلام في البوسنة ويوغوسلافيا السابقة يوم١٤/١٢/٩٥.

ومن أبرز هذه النزاعات:

* القضية البوسنية اليوغوسلافية *

لا شك أن الحرزب البوسنية واليوغوسلافية كانت الابرز في هذا العام نظراً لحدتها والجرائم الرهيبة التي ارتكبت خلالها وكذلك نظراً لموقعها الاستراتيجي، في قلب اوروبا.

واتفاقية السلام التي وقعت في منتصف الشهر الاخير من هذا العام لم يسمح لها هذا الزمن القصير باثبات نجاحها خصوصاً وأن بعض الاوساط الصربية ترفض هذه الاتفاقية، وبالذات صرب سرايبفو.

ولكن في هذا العام برز أمر مميز عن مجريات الحرب في السنوات الثلاث التي سبقته، وهو أن الحرب نفسها أصبحت ميدان صراع بين الدول الكبرى لإثبات قوتها. فأوروبا حاولت التعامل مع الموضوع على أنه قضية اوروبية ويجب حلها أوروبياً. وامام التدخل الالماني الفرنسي لحل القضية وقفت من الجانب الآخر روسيا. وبالفعل فإن اوروبا عجزت عن حل هذا النزاع، وسمحت الظروف لتدخل امريكي سريع كثفت فيه الولايات المتحدة ضغوطاتها.

وجمعت الاطراف المتنازعة في قاعدة دايتون العسكرية طيلة ٢١ يوماً واثمرت المفاوضات عن اتفاقية السلام.

الا ان الولايات المتحدة لم ترغب في خلق ازمة بينها وبين اوروبا، فوافقت على أن يتم التوقيع الرسمي على الاتفاقية في قصر الاليزية في العاصمة الفرنسية يوم ١٤/١٢/٩٥ ولكن بحضور امريكي من الدرجة الاولى.

* الهند والباكستان *

مرّ هذا العام بدون حرب بين الهند والباكستان وذلك على الرغم من ان طبول الحرب ما زالت تقرع بين هذين البلدين ومقومات الحرب موجودة، لا بل زادت حدتها بين البلدين، فقد كثرت في هذا العام المناوشات الحدودية بينهما.

ويدور الخلاف بين الهند والباكستان حول الجزء الباكستاني من مقاطعة كشمير وتشهد اعمال عنف وارهاب رهيبة راح ضحيتها مئات القتلى.

* أفغانستان *

واصل الشعب الافغاني في هذا العام معاناته من الحرب الاهلية الوحشية الدائرة بين الفصائل الاصولية التي اطلقت على نفسها اسم «المجاهدون»، وحركة «الطلبان» التي ظهرت في البداية كحركة وطنية حيادية جاءت لإنقاذ الوطن، انكشفت كحركة أصولية أخرى تابعة للباكستان وأصبحت شريكة في الحرب المدمرة للوطن.

ومع ظهور «الطالبان» تأكد أن الحرب الافغانية لم تعد أهلية بل اصبحت مسرحاً لصراع مبطن بين الباكستان وايران في محاولة للسيطرة على افغانستان من خلال تنصيب سلطة موالية لهذا البلد أو ذاك.

* الشيشان *

على الرغم من التوصل الى اتفاق روسي - شيشاني على انهاء النزاع هناك على قاعدة التوفيق بين الحكم الذاتي وبين البقاء ضمن جمهورية روسيا، فإن الحرب لم تنته. وبقينا نشهد صدامات ملحة وجرحى وقتلى وأسرى.

زاد الاغنياء غنى

(تتمة من ص. ١)

معدل دخل المواطن العربي يساوي ٥٣٪ من معدل دخل اليهودي، فقد تراجع معدل دخل العربي في ١٩٩٢ - ١٩٩٣ الى ٥٠٪ فقط من دخل الفرد اليهودي في اسرائيل والى ٤٩٪ في العام ١٩٩٥ كما هو متوقع.

ولهذا، يمكن تلخيص حصيلة التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل بالتأكيد على ان التنمية الاقتصادية ارتبطت عضويا بين فكي تعميق التبعية الاقتصادية بالمجاور الامبريالية - لاتسع المجال لتحليل تجديد البروتوكول التجاري، الاتفاقية الاقتصادية بين اسرائيل ومجموعة الوحدة الاوروبية في الشهر الماضي ومدلولها على آفاق التطور الاقتصادي في اسرائيل، وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي.

فزيادة حدة التقاطب الاجتماعي تنسف عمليا مقولة حزب «العمل» ابان تسلمه السلطة من ايدي «الليكود» بأنه ينتهج سياسة «سلم اولويات» في برنامجه للتطور الاقتصادي - الاجتماعي سيؤدي الى تحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية. وقد حذر المؤرخ الدكتور شلومو بن عامي («هآرتس» ٢٤/٩/١٩٩٥)، احد رجالات حزب «العمل» المركزيين، حذر حزبه من مغبة الفشل في الناحية الاجتماعية وتأثيرها على حزبه في انتخابات الكنيست المقبلة. فقد كتب: «اذا لم يبلور حزب «العمل» برنامجا اشتراكيا - دمقراطيا، فان «الليكود» سيتقمص هذا الاداء وكأنه حزب المسحوقين اجتماعيا - أ.س - ونحن، حزب «العمل»، سنكون مثل الحزب الجمهوري، الامريكي، المكوّن بالاساس من اعضاء «الالتيا» - الضغمة المالية - واصحاب الاعمال...، ونتحول الى حزب المدراء والجنرالات»!!





● صورتان، اليمنى التقطت في العام ١٩٧٤ في سبطيا واليسرى في تلة أرطاس الفلسطينية. كلاهما - إخلاء مستوطنين معتدين. في الأولى انتهت المعركة بانتصار المستوطنين. وماذا عن الثانية؟! ●

أحداث العـــام ١٩٩٥

تتمة من صفحة ١١

■ السلام مع الأردن مختلف عن السلام مع الآخرين ■

بادئ ذي بدء، لا بد من القول أن تراكم هذه الأحداث أوجد فعلاً معسكرين في الجمهور الإسرائيلي، الأول يراهن على عملية السلام مع الفلسطينيين ولكن لقاء دفع ثمن أقل. والثاني يراهن على رفض التنازل عن حلم «أرض إسرائيل الكبرى» وعلى استمرار الوضع على ما هو عليه. إلاّ أن العنصر الخطر في هذا التقسيم هو انحياز التيار الديني المسيحاني الإنقاذي إلى الحفاظ على وحدة أرض إسرائيل وفق أحكام التوراة، حتى وإن أدى هذا الأمر إلى التضحية بما يسمى بـ «وحدة الشعب»!

وتأبى حكومة شمعون بيرس الحالية الاعتراف بهذه الحقيقة، وهي تستغل الهزة في المشاعر التي أحدثتها جريمة الإغتيال، من أجل العودة إلى التحالف التاريخي، الذي أرسى أسسه دافيد بن غوريون، بين التيار العمالي الصهيوني والتيار القومي الديني الصهيوني.

ثم أن هذا الخلاف في الموقف من إتفاق السلام مع الفلسطينيين سيكون موديلاً للخلاف في الموقف من السلام مع سوريا وذلك لدى الحديث عن دفع الثمن المتمثل بالإنسحاب الكلّي من الجولان.. بينما لا يوجد مثل هذا الخلاف من المسيرة السلمية وتعميق العلاقات متعددة الجوانب مع الأردن، والتي وصلت إلى حد قيام مدير عام وزارة الحربية، دافيد عبري، يوم ٢٦ كانون أول بزيارة إلى الأردن، حيث أجرى مباحثات مستفيضة هناك حول سبل التعاون العسكري بينهما.

■ الموقف من الجماهير العربية ■

أما الجانب الآخر من مواقف الحكومة الرسمية، التي تسير على طريق تحقيق السلام، فهو الموقف من الجماهير العربية في إسرائيل ومن ممثليها في الكنيست. فعلى الرغم من اعتراف رابين بأن الإدعاء بعدم شرعية قرارات حكومته لاعتمادها على الأصوات العربية في الكنيست عنصرية مقيتة، رفض هو نفسه السماح لممثل هذه الجماهير، والذي اختارته لجنة المتابعة العليا للشؤون العربية، الحديث في مهرجان السلام يوم الرابع من تشرين الثاني.

هذا الموقف المتناقض والمزدوج في آن ما زال ينسحب على كل معالجة لقضايا الجماهير العربية ومطالبها. وتكفي الإشارة في هذا السياق إلى القضايا التالية:

أولاً - قضايا المهجّرين العرب والاعتراف بالقرى غير المعترف بها وقضايا عودة أهالي إقرث وكفربرعم.

ثانياً - قضايا المتضررين من ضريبة الأملاك (الأرنونا) والتي ما زالت موضع أخذ ورد ما بين وزير المالية، أبراهام شوحط، وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست. (عقد مؤتمر للمتضررين في بداية أيار).

ثالثاً - قضايا الأوقاف الإسلامية والموقف منها وقضية خريطة مسغاف وأراضي مجد الكروم.

رابعاً - الموقف من توطين عملاء الإحتلال في القرى والمدن والبلدات العربية.

خامساً - الموقف من المساواة التامة لهذه الجماهير وللسلطات المحلية العربية.

وغيرها.. وغيرها.

لا أقول هنا أن أي تقدم لم يحدث على وضع هذه الجماهير.. إلاّ أن الطريق باتجاه تحقيق المساواة التامة ما زال طويلاً وشاقاً. وهذا الطريق منوط إلى حد بعيد باستمرار المسيرة السلمية ومعرفة الحل الدائم ونتائجه في الأعوام القادمة.

ومن هنا فإن أي حديث عن انقضاء دور الجماهير العربية في المسيرة السلمية ووضع الثقل على القضايا المطلبية اليومية هو في أحسن الأحوال، ومع توفر حسن النوايا، موقف خاطئ يعود بالضرر الكبير على مجرد وجودنا وحقنا في التطور فوق أرض وطننا.

لقد أشرنا منذ البداية إلى أن السياسة الخارجية الإسرائيلية هي امتداد لسياستها الداخلية. ومن هنا نلاحظ، أيضاً، أن دفع الحكومة الحالية باتجاه التسريع في التفاوض مع سوريا والتوصل معها إلى اتفاق ينبع، أساساً، من التقرير أن تحقيق أي إنجاز على هذا المسار التفاوضي يمكن توظيفه في معركة الإنتخابات للكنيست وضمان فوز حزب «العمل» مجدداً فيها، إضافةً إلى المردود الإقتصادي الكبير من هكذا سلام، إن كان من الولايات المتحدة (إسرائيل تطلب ١٥ مليار دولار لتدعيم قوتها العسكرية وتعويض المستوطنين) أو من الإنفتاح الأكبر على العالم العربي.

والمنطلق الفكري الأساس لمثل هذا التوجه يقول: إن إسرائيل بعد أن ضمنت اعتراف الدول العربية فيها، وسعي قسم منها إلى إقامة علاقات طبيعية معها، وضمان تفوقها العسكري، تكون قد حققت بذلك أهداف الحركة الصهيونية ببناء الدولة اليهودية في فلسطين. وأن عليها الآن، أن تبدأ في البحث عن أهداف جديدة تتخطى تلك الأهداف القديمة. وذلك بترسيخ مواقعها في المنطقة سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

ومن هنا اهتمت الحكومة بمؤتمر عمان الإقتصادي، الذي اختتم أعماله في ٣١ تشرين أول، وكذا قيام بيرس بتوقيع إتفاق مع دول الإتحاد الأوروبي في بروكسل في العشرين من تشرين الثاني ١٩٩٥. إلى جانب تعميق العلاقات الإقتصادية مع جمهوريات رابطة الشعوب المستقلة واليابان ودول آسيا. فكل هذه الخطوات في المحصلة النهائية تعمّق مواقع إسرائيل في الشرق الأوسط، وفي النظام العالمي الجديد، الذي تسعى الإدارة الأمريكية إلى تكريسه.

إلاّ أن كل هذه التطورات والأحداث لا تعني أن الأمور سارت في العام ١٩٩٥ المنصرم بدون أزمات سواء على الصعيد الداخلي أم على الصعيد الخارجي. ففي ٢١ تموز تمّ الكشف عن مجازر ارتكبها الجنود الإسرائيليون ضد الجنود المصريين الأسرى في حربي العامين ١٩٥٦ و١٩٦٧، بعد أن تمّ في ٢٤ آذار الكشف عن مذبحة أبو شوشة التي ارتكبت ليلة ١٣، ١٤ أيار العام ١٩٤٨ وذهب ضحيتها ٥٥ مواطناً فلسطينياً.

هذه الأمور، إضافة إلى رفض حكومة رابين الإنضمام إلى وثيقة حظر انتشار الأسلحة الذرية في العالم، أدّت إلى تعكير العلاقات مع مصر.

أما على صعيد الوضع الإقتصادي والإجتماعي فتكفي الإشارة إلى تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر، وكذا التقرير عن وجود حوالي ألفي طفل في إسرائيل يعانون من سوء التغذية في بداية كانون أول. إضافةً إلى تفجير النضالات العمّالية في تديران ورفائيل في ٢٦ نيسان، ومصنعي النسيج في «أوفاكيم» منذ ٢٢ كانون أول العام ١٩٩٥. ونضال عاملات «لودزيا» في ديرحنا في أيار.

وكذا انقطاع التيّار الكهربائي في قسم كبير من البلاد وذلك نتيجة حريق في مكان قريب من قيسارية في الثامن من حزيران.. والحريق، الذي اودى بعشرات ألوف الدونمات الحرجية في منطقة باب الواد في القدس في الثاني من تموز.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك الهزّة القوية في «الشاباك» في أعقاب تعيين «ك» رئيساً له في ١٥ آذار وكذا الهزّة التي يمرّ فيها منذ اغتيال رابين، لأمكننا القول أن إسرائيل تعود لأخذ حجمها الطبيعي، الذي هي عليه فعلاً.. الأمر الذي يشكّل عاملاً مُساعداً في إشغالها لموقعها في المنطقة.



٥٢ عاما
الاتحاد
جريدة حقيقية ومدرسة للصحافة وللصحفيين
لواء للوطنيين الشرفاء والتقدميين وسلاح ماضٍ بايديهم
منبر الكلمة النظيفة، شعرا وادبا وابداعا
«الاتحاد» في كل بيت - حاجة حيوية لكل اهل البيت
١٢٠ صفحة - سباقة في الاخبار الطازجة والتعليقات الصحفية والتحليلات السياسية
ابرز الاحداث، قضايا نقابية، فن، قضايا المرأة، رياضة، شباب، اصدارات ابداعية وغيرها.. وغيرها..
«الاتحاد» منارة للفكر التقدمي والعقلاني





شباب يافا وبئر المكسور هدية العام الجديد!



● هبوعيل بئر المكسور – فرحة الفوز ●



● موطي نحماني يسدد ضربة جزاء ويفشل في ادخالها شباك شمشون تل ابيب ●



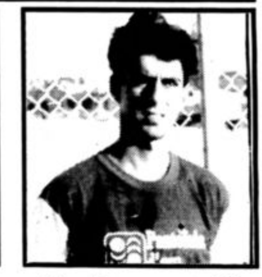
● امين محميد العائد الى التركيب الفحماوي ●

مساء الجمعة القادم ٩٦/١/٥ في قاعة الشريف

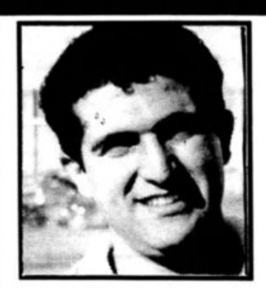
الاسبوع الرياضي تتوج لاعب سنة ١٩٩٥

المتنافسون الافضل على لقب لاعب سنة ١٩٩٥ ص ٧

المتنافسون على لقب لاعب الشهر في الدرجة الأولى الشمالية (٩٥/١٢)



● اشرف مرعي – م. شفاعمرو ●



● عبد الحليم طه – هـ. كفرقاسم ●



● علي عقل – هـ. كفركنا ●



● فراس عواودة – م. كفركنا ●

● افي ليبرتي – م. كفركنا ●



● يهودا براك – هـ. ام الفحم ●

كل عام وأنتم بخير

*** نتائج مباريات امس السبت ***

الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب - هـ. ريشون لتسيون (٢:صفر)
م. تل ابيب - هـ. بيسان (صفر:صفر)
بني يهودا - ب. القدس (٤:١)
هـ. حيفا - هـ. بيتح تكفا (١:١)
هـ. كفار سابا - هـ. حولون (٣:صفر)
م. بيتح تكفا - م. حيفا (٢:٢)
م. يافا - هـ. تل ابيب (١:١)
هـ. بئر السبع - م. هرتسليا (١:١)

*** كأس الدولة ***

ب. اللد- ب. بئر السبع (صفر:٣)
هـ. مجد الكروم - هـ. كفار شاليم (صفر:١) بالتمديد
هكواح رمات غان - نس تسيونة (صفر:١)
عيروني اشدود - م. كريات غان (٢:٨)
هـ. اشدود - م. شفاعمرو (٣:صفر)
هـ. كريات ملاخي - هـ. كريات شمونة (صفر:٣)
هـ. الخضيرة - هـ. القدس (صفر:١)
هـ. بات يام - م. باقة الغربية (٣:صفر)
شباب يافا - هـ. الطيبة (١:٣)
ب. حتصور - م. يفنه (٥:٢)
هـ. بئر المكسور - م. رمات هشارون (١:٢) بعد التمديد
م. شعرايم - م. كفر قاسم (٢:٢) (٤:٥) بضربات الجزاء.
م. كفر كنا - شمشون تل ابيب (صفر:٣)
هـ. كريات اونو - م. عكا (صفر:٣)
م. نتانيا - م. عسفيا (١:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. رمات غان (١:صفر)

*** مباريات مؤجلة ***

(الدرجة الثانية (شمال «ب»)

م. طرعان - عيروني ام الفحم (١:١)
هـ. نحلنيل - هـ. عرب النجيدات (صفر:٢)

*** الدرجة الثالثة ***

(الجليل الغربي)

هـ. ترشيحا - هـ. كابول (صفر:١)

* لائحة الدرجة الممتازة *

الفريق			
١. ب. القدس	(١٥)	١٤:٣٦	٣٦
٢. م. تل ابيب	(١٥)	١١:٣٤	٣٥
٣. هـ. حيفا	(١٥)	١٤:٣٤	٣٣
٤. م. حيفا	(١٥)	١٩:٤٠	٣٢
٥. م. بيتح تكفا	(١٥)	٢٣:٢٧	٢٧
٦. م. هرتسليا	(١٥)	١٥:١٦	٢٣
٧. هـ. بيتح تكفا	(١٥)	١٧:٢١	٢٢
٨. هـ. تل ابيب	(١٥)	١٨:١٧	٢٢
٩. هـ. بئر السبع	(١٥)	١٧:١٩	١٧
١٠. هـ. ريشون لتسيون	(١٥)	٢١:١٢	١٤
١١. هـ. كفار سابا	(١٥)	٢٦:١٥	١٤
١٢. بني يهودا	(١٥)	٣١:٨	١٤
١٣. هـ. بيسان	(١٥)	٢٨:١٣	١٣
١٤. ب. تل ابيب	(١٥)	٣٤:١٨	١٢
١٥. هـ. حولون	(١٥)	٣٤:١٩	١١
١٦. م. يافا	(١٥)	٣٠:١٣	١٠

مأمون طـه يُطلق هـ. كفركنا

● لاعب هـ كفركنا مأمون طه استطاع ان يطلق الفريق والانضمام نهائيا الى صفوف مكابي ام الفحم من الدرجة الثانية حسب ما تم الاتفاق بينه وبين ادارة مكابي ام الفحم مساء امس السبت. هذا وسيكون مأمون لاعب ام الفحم حتى نهاية الموسم.

(رياض محاميد)

هل يخلف سمير عيسى شالوم ليفي في يافة الناصرة؟؟

● ادارة هبوعيل يافة الناصرة من صفوف الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» ما زال يقلقها وضع الفريق الذي يقبع في اسفل الدرجة، حيث ما زالت هذه الادارة تبحث عن مهاجم يجيد عملية التسجيل، لحل مشكلة الهجوم العاقر. وفي نفس الوقت تبحث امكانية الاستغناء عن اللاعب آفي كوهن والمدرب شالوم ليفي واستبداله بالمدرب سمير عيسى.

هذا وسيلاقي فريق يافة الناصرة يوم السبت القادم فريق القمة من اكسال والذي سيتغيب اربعة لاعبين اساسيين منه عن التركيب الاول.

(مهدي كنانة)

عادل رشيد طه مدير فريق هـ. كفر قاسم:

نفاوض وسام طه واوفير حلواني

● اعلن مدير فريق هبوعيل كفر قاسم من الدرجة الاولى عادل رشيد طه عن ان الادارة والمدرب شابيرا يبديان خيبة امل من اداء عدد من لاعبي التعزيز وعلى رأسهم عصام الزعبي الذي سيمنح آخر فرصة الاسبوع القادم وأوري عمبار الذي في طريقه لخارج الفريق.

وأضاف السيد طه ان ادارته تفاوض كلا من وسام طه لاعب هـ. كفار سابا من الممتازة، واوفير حلواني من نتانيا في القطرية.

اما بخصوص اللاعب مظهر بدير الذي لا يشارك في التدريبات منذ اسبوعين فيعود سبب ذلك الى وعكة صحية تلم به منذ مدة وهو بحاجة الى الراحة لفترة اسبوع اخر كي يعود للتركيب.

العداء البريطاني ادواردز «بطل الأبطال» لعام ١٩٩٥

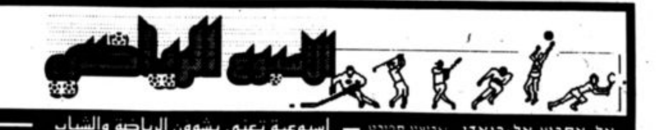
● اختارت صحيفة «ايكيب» الفرنسية الرياضية العداء البريطاني جوناثان ادواردز، الذي تخطى عتبة ١٨ مترا في الوثبة الثلاثية «بطل الابطال» لعام ١٩٩٥.

وتقدم ادواردز بفارق نقطتين فقط على العداء الأمريكي مايكل جونسون الفائز بسباقي ٢٠٠ و٤٠٠ م في بطولة العالم لألعاب القوى التي اقيمت في غوتبورغ وعلى بطل سباق الدراجات الاسباني ميغل اندورين الذي احرز سباق فرنسا الدولي خمس مرات متتالية.

وكانت «ايكيب» اختارت في العام الماضي نجم كرة القدم البرازيلي روماريو. وحلت لاعبة التنس الأرضي الالمانية شتيفي غراف في المرتبة الثالثة عشرة.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - العداء البريطاني جوناثان ادواردز ١٨٣ نقطة.
٢ - العداء الامريكي مايكل جونسون ١٨١ نقطة.
٣ - الدراج الاسباني ميغل اندورين ١٧٧ نقطة.
٤ - العداء الاثيوبي هايله جيبريسيلاسي ١٧٢ نقطة.
٥ - النيوزيلندي بيتر بلاك (زوارق شراعية) ١٣٨ نقطة.
٦ - لاعب الجيدو الفرنسي دافيد دوييه ١٣٢ نقطة.
٧ - الألماني ميكايل شوماخر (سيارات) ١٢٨ نقطة.
٨ - لاعب كرة المضرب الامريكي بيت سامبراس ١١٢ نقطة.
٩ - الدراج الفرنسي لوران جالابير ٦٤ نقطة.
١٠ - الجنوب افريقي فرانسوا بيينار (ركبي) ٤٨ نقطة.


■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الإمتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا، شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

للموسم الثاني وعلى التوالي فريق من الدرجة الاولى يقصي الطيبة من مباريات كأس الدولة

* عبد اللطيف مصاروة *

* هبوعيل اتحاد شباب يافا – هبوعيل الطيبة (٣:١)*

* سجل لاتحاد شباب يافا: يتسحاق فانطورا (د/١٩) عوفر باخر (د/ ٥٨ ـ ٨٩)
* سجل للطيبة: بهجت عودة (د/ ٧٨ من ضربة جزاء ١١ م)
* استاذ جاؤون يافا: ١٥٠٠ متفرج معظمهم من يافا
* حكم المباراة: فيكتور بوسكيلا (٥)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: يتسحاق فانطورا (اتحاد شباب يافا)
* رفعات ركنية: ٣:٥ للطيبة

**** تركيب اتحاد شباب يافا**

يارون نيتسر (٦)، رياض مدوخ (٥ ـ ٦)، رافي كزلكوبي (٧)، رامي براخا (٦)، احمد مغربي (٥ ـ ٦)، جميل الجمل (٦)، {سعيد شيخ يحيى د/٨٥}، يتسحاق فانطورا (٥ ـ ٧)، {ميني سوتبينو د/٨٨}، رمزي شدافنة (٦) {عبد قاسم د/٨١}، دافيد فعنونو (٥ ـ ٦)، عوفر باخر (٧)، سايمون زكاك(٧)

**** تركيب الطيبة**

بيني مسيلاتي (٥)، بلال صرصور (٥ ـ ٤)، ناشد عازم (٥ ـ ٤)، بهجت عودة (٥ ـ ٤)، نيسيم نزري (٤)، حسن قدعوس (٤)، درويش عمشة (٥ ـ ٤)، {رامي ظاهر د/٣٢ (٥ ـ ٤)}، وهيب جبارة (٥ ـ ٥)، ياعيش سويسا (٤) {وسام حاج يحيى د/ ٦٥}، عمّار بلعوم (٤)، {رائد مصاروة د/٥٦}، تشيبريان بورا (٥ ـ ٤).

**** اهداف المباراة**

د/ ١٩ هدف السبق لاتحاد شباب‌يافا.

مرر لاعب اتحاد شباب يافا رافي كزلكوبي الكرة لافضل لاعب في المباراة يتسحاق فانطورا الذي تحرر من مراقبه بصورة فنية رائعة وسدد كرة قوية من عمق منطقة حرام الطيبة شقت طريقها لمرمى بيني مسيلاتي معلنة ١:صفر لاتحاد شباب‌يافا.

د/٥٨ عزز عوفر باخر النتيجة باحرازه الهدف الثاني. سدد يارون نيتسر حارس مرمى اتحاد شباب يافا كرة لمنتصف ملعب الطيبة لم يستطع ناشد عازم نطحها في توقيت سليم ليسيطر عليها سايمون زكاك ويندفع بها باتجاه منطقة حرام الطيبة وعندما لحظ زميله عوفر باخر مندفعا باتجاه منطقة حرام الطيبة مرر سايمون زكاك كرة لعوفر باخار الذي استقبلها وسيطر عليها وسددها قوية لعمق مرمى الطيبة عانقت شباك مرمى بيني مسيلاتي معلنة تفوق اتحاد شباب يافا بهدفين للاشيء.

د/٧٨ قلص بهجت عودة النتيجة ٢:١

سيطر وهيب جبارة على كرة في عمق منطقة حرام اتحاد شباب يافا ولم يستطع قلب دفاع رامي براخا ايقافه الا بافشاله في عمق منطقة حرامه فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح هبوعيل الطيبة نفذها بهجت عودة باتقان.

د/٨٩، ٣:١ اختتم عوفر باخر اهداف المباراة، في تلك الدقيقة سيطر سايمون زكاك على كرة ضائعة اندفع بها لعمق منطقة حرام الطيبة وعند وصوله منطقة حرام الطيبة مرر كرة عرضية ذهبية لعوفر باخر الذي سيطر عليها وسددها قوية عرفت طريقها لمرمى الطيبة محرزا الهدف الثالث لفريقه والثاني له ومختتما مهرجان اهداف المباراة.

**** اجمال المباراة**

ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة استضاف فريق اتحاد شباب يافا فريق الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية فريق الدرجة القطرية هبوعيل الطيبة

خرج الطيباويون الى المباراة بتركيب ناقص اذ تغيب كوستيل سولومون وشادي ابو ذيب للاصابة واحمد العارف لتلقيه البطاقات التحذيرية واشترك في المباراة لاعب التعزيز الجديد نيسيم نزري. بالمقابل لعب فريق اتحاد شباب يافا بتركيبه القوي لاثبات ان مكانة الفريق في الدرجة الاولى ليست صدفة خاصة بعد النتائج الايجابية التي حققها الفريق في المباريات الاخيرة.

نزل الفريق الطيباوي الى ارض الملعب بتشكيلة جديدة حيث لعب نيسيم نزري ظهيرا ايسر وحسن قدعوس دفع به المدرب الى خط الوسط واناط بمهمة لاعب الهجوم الثاني الى جانب تشيبريان بورا بالناشيء عمّار بلعوم.

مع اطلاق صافرة حكم المباراة فيكتور بوسكيلا معلنة بداية الشوط الاول لاحظنا ان فريق اتحاد شباب يافا سيطر على احداثه لعبا ونتيجة حيث انتشر لاعبو اتحاد شباب يافا على ارض الملعب بصورة صحيحة وكانت خطوط الفريق الثلاثة متقاربة ولعبوا بحماس شديد وتضحية واستبسال وشجاعة بالمقابل لم ينتشر لاعبو الطيبة بالشكل الصحيح على ارض الملعب وكانت خطوطه بعيدة ومفككة الامر الذي اتاح للاعبي اتحاد شباب يافا غزو مرمى الطيبة مرات عديدة وكانت قصة احراز هدف السبق مسألة وقت ليس الا حتى خيل للجمهور ان فريق الاتحاد هو فريق الدرجة القطرية لانه احسن الاداء وجاءت الدقيقة التاسعة عشرة وفيها سكنت الكرة مرمى الطيبة مترجمة التفوق للغة الاهداف وحتى نهاية الشوط بادل الطيباويون لاعبي الاتحاد الهجمات ولكن هجماتهم كانت عقيمة اذ نقصها الدقة والتركيز والتسديد السليم. مع بداية الشوط الثاني طرأ تحسن ملحوظ على اداء لاعبي الطيبة حيث بدأوا بتنظيم هجماتهم والمبادرة بالضغط على مرمى اتحاد شباب يافا آملين باحراز هدف التعادل ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن اذ استطاع لاعبو اتحاد شباب يافا تعزيز النتيجة في الدقيقة الثامنة والخمسين إثر خطأ قاتل من قلب الدفاع الطيباوي ناشد عازم الذي علا لنطح كرة حارس مرمى اتحاد شباب يافا يارون نيتسر في توقيب غير سليم فوصلت لسايمون زكاك الذي مرر كرة عرضية ذكية للمندفع عوفر باخر الذي لم يجد صعوبة في اسكانها مرمى مسيلاتي غارزا المسمار الثاني في مرمى الطيبة بعد ذلك كانت مهمة لاعبي الطيبة مضاعفة اذ كان عليهم احراز هدفين لمعادلة النتيجة وتحسن في الاداء من الجهة الاخرى



وفي الدقيقة الثامنة والسبعين لاح بصيص من الامل عندما قلص بهجت عودة النتيجة اثر ضربة جزاء ١١ م بعد افشال وهيب جبارة في عمق منطقة اتحاد شباب يافا هذا الهدف المقلص اعاد الثقة لدى الطيباويين الذين شنوا الهجمة تلو الاخرى آملين احراز هدف التعادل وجاءت الصدمة للاعبي الطيبة في الدقيقة التاسعة والثمانين حين احرز عوفر باخر هدف فريقه الثالث وهدفه الثاني بعدما هيه له اللاعب الخطير سايمون زكاك وماكنة اهداف اتحاد شباب يافا كرة مقشرة لم يتوان عوفر باخر من اخضاع مسيلاتي للمرة الثالثة مخرجا فريق هبوعيل الطيبة للموسم الثاني على التوالي من مباريات التصفية لكأس الدولة كما فعل هبوعيل مرمورك في الموسم الفائت.

وستتجدد في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام حيث سيخرج الفريق الطيباوي لمباراة صعبة ضد مكابي كريات جت.

**** ردود فعل**

فايز حمدان (مدير فريق اتحاد شباب يافا): انا مبسوط جدا من النتيجة، لدي فريق يلعب كرة قدم حديثة وانا آسف لخروج هبوعيل الطيبة من التصفيات للفوز بكأس الدولة بواسطة اتحاد شباب يافا.

يهودا زاجوري مدرب اتحاد شباب يافا:

مباراة جيدة اثبتنا لمن شاهد المباراة انه لا يوجد فرق بين اتحاد شباب يافا وهبوعيل الطيبة، على الجمهور اليافاوي مساعدة الفريق ماديا ومعنويا لاستمرار مشوار الدوري الصعب.

نضال محاميد (لاعب مكابي يافا): الفريق الذي ادى اداء حسنا فاز في المباراة. انا سعيد جدا من اداء اتحاد شباب يافا اعجبني اللاعب يتسحاق فانطورا.

عامي الحداد (مدرب هبوعيل الطيبة): خسرنا المباراة لعدم تنفيذ لاعبي فريقي التعليمات التكتيكية التي اعطيت لهم ناهيك عن غياب ثلاثة لاعبين اساسيين عن التركيب.

عوفر باخر (مسجل الهدفين لاتحاد شباب يافا): مباراة كبيرة لاتحاد شباب يافا، حضرنا ونحن نطمح بالفوز لعبنا بمعنويات عالية نحن فريق كبير وسيقول كلمته في نهاية الدوري.

دان درين (القائم باعمال رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو): نحن فخورون بفريق اتحاد شباب يافا كاعضاء بلدية. ان لاعبي اتحاد شباب يافا منحوا الاحترام والتقدير لمدينة تل ابيب، لاحظنا انه لا فرق بين مستوى فرق الدرجة القطرية والاولى لان فريق اتحاد شباب يافا يملك مواهب وخامات كروية جيدة.

وسنقدم العون المادي والمعنوي لفريق اتحاد شباب يافا.

وعن الاستعدادات لبناء قاعة رياضية لاتحاد شباب يافا صرّح دان درين بان البلدية ستعقد جلسة خاصة بهذا الموضوع في منتصف الشهر القادم وسيوصي بالبدء باقامة هذه القاعة خلال شهرين.

وعن العجز المالي الذي يعكر اجواء اداريي اتحاد شباب يافا وعدم دفع البلدية الميزانية المرصودة للفريق اردف دان درين بان البلدية ستفي بوعدها بدفع الميزانية المخصصة لاتحاد شباب يافا للخروج من الضائقةالمالية.

** عمّ الفرح والسرور جمهور ومؤيدي ولاعبي واداريي ومدرب فريق اتحاد وشباب يافا فور سماعهم صفارة النهاية بعد فوزهم المقنع على هبوعيل الطيبة بثلاثة اهداف لهدف وعند دخولي غرفة ملابس اتحاد شباب يافا تعالت الاناشيد والاغاني المعبرة عن الفرحة الكبيرة التي سادت الغرفة ويأجل اللاعبون بان المباراة القادمة ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة بعد اجراء القرعة ستحضر لهم فريقا قويا من الدرجة الممتازة ليقدموا اداء كرويا وجميلا ويحضرها جمهور غفير من شأنه ادخال كمية من الاموال للميزانية الفارغة لاتحاد شباب‌يافا.

كل عام وأنتم بخير

الفريق الافضل خسر!

* هـ. ام الفحم - هـ. رمات غان (٢:١) *

(يونس جبارين)

* ملعب عرعرة: ١٢٠٠ متفرج.
* الحكم: موشيه هارون (ممتاز).
* مستوى الاداء: جيد.
* رفعات ركنية: ٦ - ٣ لرمات غان.
* سجل لام الفحم: براك د.

□ تركيب ام الفحم:
جاكي اهرونيان (٥)، محمود سليم (٥)، تيسير ابو رعة (٥)، فريد طاهر (٦.٥)، جابر احمد (٥)، (محمد كبها د/٥٨)، مفيد عوض (٥)، طال بارنيل (٦.٥)، حسن عبد الرحمن (٦.٥)، امين محمد (٦.٥)، اشرف العال (٥)، ايمن مرشد (٧٨)، يهودا براك (٦.٥).

□ تركيب رمات غان:
شمعون معلم (٥)، نوعام سياج (٥)، شيكا (٥)، يوفال نعيم (٦)، حداد (٥)، سوراتي (٥)، الدار (٥)، برزيلاي (٥)، زمير د/٧٨، بيرتس (٤.٥)، تسفرير (٤)، افي تسفرير (٥)، مصرافي (٦.٥).

● لقاء كرنفالي جمع بين فريقين احدهما يقبع في قاع الدوري والاخر هـ. ام الفحم حقق فوزا على فريق القمة العفولة بالنتيجة (٣ - صفر) الحظ لم يحالف الفحماويين الذين اظهروا طيلة المباراة ان الدرجة القطرية لا تفرق كثيرا، بل ان مستوى الاداء الفحماوي كان الافضل في معظم دقائق المباراة، حضر اللقاء من ام الفحم القائم باعمال رئيس البلدية الشيخ هاشم عبد الرحمن ونائب رئيس البلدية مسؤول الرياضة فيها الشيخ سليمان احمد جبارين.

الشوط الاول بدأ بجس نبض حتى الدقيقة ٢١، عندما رفع بارنيل كرة متقنة الى حسن عبد الرحمن ومنه الى براك الذي سدد هدفا رائعا وقد ظهر جليا المستوى الجيد لخط وسط ام الفحم بقيادة صانعي العابه حسن عبد الرحمن وامين محمد.

بعد هذا الهدف نشط الضيوف وخطروا مرمى ام الفحم واستغلوا هجمتين وكسبوا المباراة في الدقيقة الـ ٣٤، يتلقى شمعون بيرتس كرة متقنة يسددها على يمين الحارس الفحماوي ضعيفة جدا.

بعد هذا الهدف حاول تعزيز لاعب هجوم رمات غان تخطير المرمى الفحماوي واهدر فرصة ذهبية عندما اهدر لوحده امام الحارس.

في الدقيقة ٥٨، يدخل محمد كبها ويبث الحماس في صفوف الفريق الى جانب امين وحسن وهذا اللاعب الذي جاء من الدرجة الثالثة شد انتباه مدرب رمات غان حين سدد صاروخ ارض ارض. بعد ذلك بدقائق يسدد براك لوحده ترتطم بالقائم وتعود. وفرحة العمر لام الفحم اهدرت عندما انفرد بارنيل بالحارس ومررها من فوقه ترتطم بالقائم.

الضغط الفحماوي لم يفلح وتجري الرياح بما لا تشتهي السفن. في الدقيقة ٨٥ انظار الجميع تتجه نحو حسم الفريق والكل توقع ان تكون من نصيب الفحماويين الذي استماتوا لتحقيق الفوز ولكن ضعف خط الدفاع في اللحظات الاخيرة ادى الى استغلال يسرائيل مصرفي لكرة عرضية اعتقد الفحماويون بانها تسلل ليسجل الهدف الثاني لفريقه.

*** ردود فعل ***

*** روني كوهن (مدرب رمات غان):** استغللنا فرصتين وسجلنا الفوز.

*** جودت عودة (مراسل التلفزيون الاسرائيلي):** الفريق الافضل خسر المباراة.

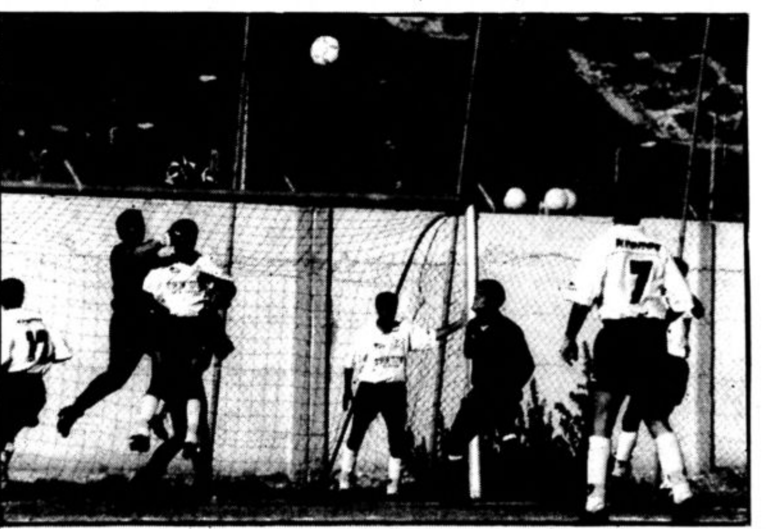
*** سعيد طاهر (مدرب):** نستعد لمباراة الدوري بشكل جدي. لعبنا مباراة كبيرة، الحظ لم يحالفنا.

*** محمد كبها (لاعب ام الفحم):** قدمنا عرضا يفوق فريق الدرجة القطرية. لكن كما شاهدنا خسرنا بفرصتين.

*** عمر ابو رعد (مدير الفريق الفحماوي):** لم نكن نتوقع ان نتوانى في الدقيقة الـ ٨٥. لعبنا افضل وخسرنا باحترام. امالنا كبيرة باللاعبين والجمهور.



●فرحة الفحامنة لم تكتمل (تصوير: رائد زعبي) ●



●ام الفحم دافعت كل وقت المباراة بنجاح باستثناء مرتين! ●

كفر قاسم خسرت

* مكابي شعرايم - مكابي كفر قاسم (٧:٦) *

* سجل لشعرايم: موشيه تسيفر (د/ ٨) يهودا بنوديس (د/ ١٠٧)
* سجل لكفر قاسم: امين عامر (د/٤٧) ونضال بدير (د/ ١٠٩)
* ملعب شعرايم: ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ايلي حكموت (مهزوز وضعيف)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: امين بدير (زكي) كفر قاسم
* رفعات ركنية: ٨:٢ لكفر قاسم

**** تركيب مكابي شعرايم:**
ايلي كوهين (٧)، عنبار موتسافي (٥)، يوسي افلالو (٦)، روني تمان (٦)، ليئون كافتمان (٥)، الدار هداري (٥)، يهودا ابنوديس (٦) ايلان فرحان (٤) [منجد ساسي د/٣٥ (٥)]، شمونيل كوزي (٥)، [سمحاغا د/٧٩ (٥)]، موشيه تسيفر (٥)، يوفال باسون (٤) [جاي مزراحي د/٥٨ (٥)]

**** تركيب كفر قاسم**
عكرمة بدير (٥)، رودي ناكراسوف (٦)، جيفع ماركوس (٦)، اسماعيل بدير (ابعد)، امين زكي بدير (٧.٥)، وسيم قرمطة (٥) [حسن عامر د/ (١٠.٥)] فريد خروب (٦) زيف اوفنهايم (٥) [امين عامر د/٤٦ (٧)]، ايجور سرجييف (٥) نضال بدير (٥).

**** اهداف المباراة**

د/٨ (١:صفر) لمكابي شعارايم، في تلك الدقيقة سيطر يوفال باسون على كرة في عمق منطقة حرام كفر قاسم سددها لجسم الحارس القسماوي الذي صدها وعلو الكرة المرتدة (الريباوند) سيطر موشيه تسيفر الذي سدد كرة قوية دخلت مرمى كفر قاسم معلنة هدف السبق للمضيفين.

د/٤٧ عادل امين عامر النتيجة، سيطر امين عامر علو الكرة المرتدة من حارس مرمى شعاريم بعد تسديدة نضال بدير التي ارتطمت بالحارس وسدد كرة ارضية لمرمى شعارايم شقت طريقها للشباك.

د/١٠٧ (١:٢) لمكابي شعرايم، حارس مرمى مكابي كفر قاسم عكرمة بدير يرتكب خطأ قاتلا عندما اتاح ليهودا بنوديس تسجيل الهدف الثاني من كرة ضعيفة سددها من عمق منطقة حرام كفر قاسم لان الحارس امسكها وافلتت من يديه.

د/١٠٩ عادل نضال بدير النتيجة، في تلك الدقيقة نطح لاعب المباراة زكي امين بدير كرة من فوق يدي الحارس المضيف وصلت لنضال بدير الذي اسكنها شباك مرمى شعارايم معادلا النتيجة.

**** اجمال المباراة:**

ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة خرج فريق مكابي كفر قاسم من فرق القمة في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية أ للقاء خارجي ضد فريق الدرجة الاولى مكابي شعرايم.

كل من شاهد المباراة لم يلاحظ الفرق في المستوى بين الفريقين رابحا رجحت كفة القسماويين في الاداء، الامر الذي لم يستغله اللاعبين القسماويين لحسم النتيجة وانما يمكننا ان نصف المباراة باهدار الفرص الاكيدة لتسجيل اهداف من الجانب القسماوي وكان ملك المهدرين نضال بدير.

مباراة متوسطة المستوى خاضها الفريق القسماوي كبروفة للقاء الموسم في الدرجة الثانية يوم السبت القادم، وعلى الملعب البلدي في كفر قاسم مع فريق المرتبة الاولى هبوعيل رمات هشارون.

سيطر لاعبو مكابي كفر قاسم على مجريات المباراة طيلة دقائق المباراة.

ولكن الهجمات القسماوية عابها عدم الدقة والتركيز وقلة الحظ التي واكبت دقائق المباراة. في وقت المباراة الاصلي اي بعد تسعين دقيقة كانت النتيجة ١:١ وقتئذ اضطر الحكم الى تمديد المباراة بنصف ساعة احرز فيها هدفان كل فريق احرز هدفا وانتهى الوقت الاضافي بالتعادل (٢:٢) عندئذ اضطر الحكم الى تنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية لحسم المباراة حيث استطاع لاعبو مكابي شعرايم احراز خمسة اهداف.

أيسر صرصور

احترموا نتانيا أكثر من اللازم

الهيبة والخوف من اسم مكابي نتانيا سببا الخسارة

* مكابي نتانيا - مكابي عسفيا (١:صفر) *

* سجل لنتانيا: ناتي عزاريا د/٢٤
* ملعب مكابي نتانيا: ..٣٠ متفرج
* حكم المباراة: شاي اوسيدون (٦)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: رضا وهب (عسفيا)
* رفعات ركنية: ٧ - ٢ لنتانيا
* ملاحظة: فوتم على أنفسكم الصعود للمرحلة القادمة بهيبتكم وخوفكم يا لاعبي عسفيا.

□ **تركيب مكابي نتانيا:**
يعقوف بلاديف (٥.٥)، اريك اسرف (٦)، اسي دومب (٥)، اوشر ليڤي (٥) (آڤي تكڤا د/٤٦ (٥.٥))، جابي بيكر (٥)، عوفر كوهين (٥.٥)، كونسطنطين ماركو (٥)، {اوفير حلواني د/٧٤}، بيتر كرجيل (٥.٥)، شلومي نيكحا (٥.٥)، شيمي جان (٥.٥)، ناتي عزاريا (٥.٥).

□ **تركيب مكابي عسفيا:**
اودي ليڤي (٥.٥)، عوني كيوف (٥.٥)، رضا وهب (٦)، طال اسرف (٥.٥)، ايلي مزراحي (٥) {اوري تسور د/٥٨ (٥)}، رمزي ابو سعدة (٥.٥)، صالح ابو سعدة (٥)، كارول بوردان (٥)، آڤي عكيڤا (٥) {رسلان ابو ركن د/٧٤}، سمحون زاهر (٥) {رفيق حلبي د/٢٦ (٥)}، شادي فارس (٥.٥).

● **هدف المباراة:**

د/٢٤ هدف المباراة الوحيد لصالح المضيفين مكابي نتانيا.

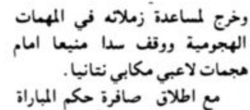
مرر جابي بيكر الظهير الأيسر لمكابي نتانيا الكرة لزميله لاعب التعزيز كونسطنطين ماركو المتواجد في عمق منطقة حرام عسفيا فرفعها مباشرة لرأس ناتي عزاريا الذي نطحها قوية للزاوية البعيدة ولمرمى اودي ليڤي معلنة تفوق لاعبي مكابي نتانيا بهدف للا شيء.

وتبين ان هذا الهدف مع نهاية المباراة اوصل بمكابي نتانيا للمرحلة القادمة وأقصى لاعبي عسفيا عن الاستمرار في مباريات كأس الدولة.

● **اجمال المباراة:**

ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة التقى فريق مكابي نتانيا الهابط من الممتازة والقطرية بفريق الدرجة الأولى مكابي عسفيا.

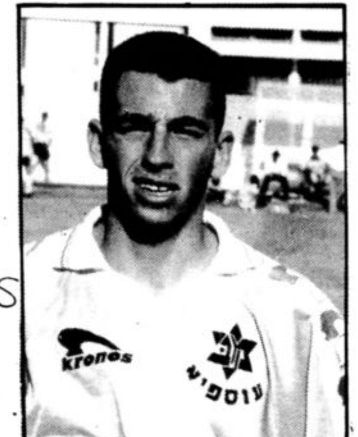
نزل الفريقان ارض الملعب بتركيب ناقص اذ تغيب عن صفوف العسفاويين بيني بليطي وايمن فرو لتلقيهما البطاقات التحذيرية. لعب العسفاويون منذ بداية المباراة بطريقة ٥ - ٣ - ٢ حيث كثف المدرب العسفاوي احمد وهب خط الدفاع ولعب بقلبي دفاع متقدمين لمراقبة مهاجمي مكابي نتانيا بينما اناط بمهمة القشاش (قلب الدفاع المتأخر) للاعب رضا وهب الذي أدى واجبه الدفاعي بصورة حسنة بل

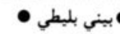


وخرج لمساعدة زملائه في المهمات الهجومية ووقف سدا منيعا امام هجمات لاعبي مكابي نتانيا.

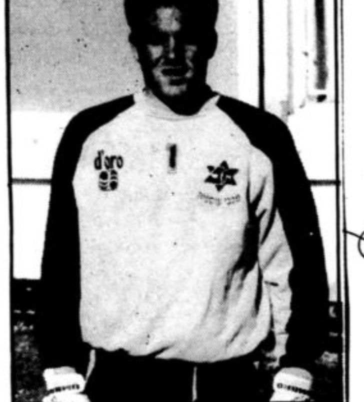
مع اطلاق صافرة حكم المباراة معلنة بداية المباراة بدأ المضيفون من نتانيا بغزو مرمى الضيوف بالعديد من الهجمات وحاصروهم في منتصف ملعبهم بالمقابل اعتمد لاعبو عسفيا على الهجمات المرتدة السريعة وكانت قصة احراز هدف السبق لمكابي نتانيا مسألة وقت ليس الا لأن لاعبي عسفيا احترموا لاعبي نتانيا أكثر من اللازم ورافقتهم الهيبة والخوف من اسم مكابي نتانيا. وفي اول عشرين دقيقة اهدر لاعبو مكابي نتانيا ثلاث فرص أكيدة للتسجيل حتى جاءت الدقيقة الرابعة والعشرون وفيها أحرز هدف المباراة الوحيد عندما اندفع الظهير الأيسر لمكابي نتانيا جابي بيكر بالكرة من منتصف ملعبه دون مضايقة وحراسة!!! وتغلغل في عمق ملعب عسفيا ومرر كرة لزميله ماركو كونسطنطين المتواجد في عمق منطقة حرام عسفيا فرفع ماركو كونسطنطين كرة ذهبية وصلت لرأس ناتي عزاريا الذي نطح الكرة بقوة للزاوية البعيدة لمرمى اودي ليڤي محرزا هدف السبق لمكابي نتانيا وبعد احراز الهدف توالت هجمات مكابي نتانيا على مرمى مكابي عسفيا ولكن عدم التركيز وقلة الحظ ورعونة التسديد حالت دون تعزيز النتيجة وانتهى الشوط الأول بتفوق المضيفين على الضيوف بهدف للا شيء.

الشوط الثاني جاءت احداثه مغايرة لسابقه اذ بدأ لاعبو عسفيا بمبادلة لاعبي نتانيا الهجمات عندما ايقنوا وتأكدوا من ان «العفريت





● بيني بليطي ●



● اودي ليڤي ●

ليس مخيفا». بل وأضاعوا عدة فرص للتسجيل وكانت أهمها في الدقيقة الخامسة والسبعين عندما مرر كارول بوردان لاعب وسط عسفيا كرة عميقة لشادي فارس الذي راوغ حارسه واندفع بالكرة لعمق منطقة حرام نتانيا وعند مواجهته الحارس سدد شادي كرة لجسم الحارس يعقوف بلاديف وكان لديه الوقت الكافي ليسأل بلاديف في اي زاوية تريد الكرة؟ وضاعت الفرصة الذهبية المؤكدة على لاعبي عسفيا لتسجيل هدف التعادل، وقلده زملاؤه باضاعة فرص اكيدة للتسجيل وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها بفوز مكابي نتانيا على مكابي عسفيا بهدف للا شيء.

والحق يقال ان لاعبي عسفيا فوتوا على انفسهم فرصة الوصول والصعود للمرحلة القادمة من مباريات كأس الدولة والآن على لاعبي عسفيا الاهتمام بمباريات الدوري العام لان مباريات الكأس اصبحت من ورائهم.

*** ردود فعل:**

شعور بعدم الرضا والارتياح رافق مدرب واداريي وجمهور مكابي عسفيا فور انتهاء المباراة لان كل من شاهد احداث ووقائع المباراة خرج بنتيجة واحدة ان لاعبي عسفيا كان بامكانهم تسجيل الفوز على لاعبي مكابي نتانيا ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فبالرغم من السيطرة شبه التامة في الشوط الثاني الا ان الضغط العسفاوي والسيطرة الميدانية لم يترجما للغة الأهداف.

*** ردود فعل:**

*** فهيم ابو ركن (مراسل ملاعب وأهداف):**
مباراة متوسطة المستوى. استفاق لاعبو عسفيا من غفوتهم في الشوط الثاني وشنوا الهجمات الخطيرة على مرمى نتانيا ولكن عدم التركيز وقلة الحظ ورعونة التسديد على المرمى حالت دون ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف.

*** اورن عطيا (مراسل معاريف):**
خسارة أليمة وقاسية للعسفاويين كان بامكانهم الفوز في المباراة لو احسنوا استغلال الفرص التي اتيحت لهم في الشوط الثاني.

*** آڤي مويسسكو (مراسل يديعوت احرونوت):**
مباراة متوسطة المستوى. في الشوط الثاني لم تميز بين فريق الدرجة القطرية والاولى لأن اداء العسفاويين تحسن بكثير عن الشوط الأول. كان بامكان العسفاويين فرض تمديد المباراة لو استطاع قلب الهجوم رقم ١٠ (شادي فارس) احراز هدف التعادل في الدقيقة ٧٥.

*** طال اسرف (لاعب مكابي عسفيا):**
خسارة اليمة وقاسية بحقنا. نتيجة التعادل كانت ملائمة لاحداث المباراة. آمل التحسن في اللقاءات القادمة.

*** ايلي مزراحي (لاعب مكابي عسفيا):**
خسارة غير عادلة. نتيجة التعادل في وقت المباراة الاصلي القانوني (٩٠ دقيقة) كانت تعكس ما جرى على أرض الملعب.

كل عام وأنتم بخير

فازت شمشون بالمباراة وبالضيافة، ايضا!

● تقرير: غسان بصول ●

* م. كفركنا - شمشون تل ابيب (صفر - ٣) *

* تصوير: رائد زعبي *

* سجل لشمشون: يانيف عوفري (د/ ٢٥)، شلومي إلول (د/ ٦٠)، دانيئيل ديمتريسكو (د/٨٢ - ضربة جزاء (١١)م)
* ملعب كفركنا - ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يغآل اسياغ (جيد)
* رفعات ركنية - ٧ - ٤ (لصالح كفركنا)
* بطاقات صفراء (تومر عمار - شمشون)
* بطاقات حمراء (فقراط - حارس شمشون)

*** تركيب كفركنا:**
عيد بربارة (٥)، وسيم عباس (٦)، فابيان غيرنبرغ (٥.٥)، شالوم حزان (٥.٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، فراس عواودة (٥) [بلال جبر - «٥»]، صبحي حماد (٦) [رائد عواودة - د/ ٨٣]، هيثم عواودة (٥.٥)، تسفي منشكو (٥)، افي ليبرتي (٥.٥)، محمود جبر (٦).

*** تركيب شمشون:**
فقراط (أبعد)، موطي اوحيون (٥.٥)، اليزار مالكا (٦)، يغآل مالحي (٥)، تومر عمار (٦)، دورون عومر (٦)، ديميتريسكو (٥.٥)، ياسينسكي (٦)، يانيف عوفري (٥ ٦) [رامي مور - د/٧٠]، شلومي إلول (٥.٥) [غاي سلطان - د/٦٥]، براك بن تسور (٥) [اوري غابزا - د/ ٥٥].

إجمال أحداث المباراة

لم يقل الكناويون مستوى واداء عن ضيوفهم الشمشونيين (درجة قطرية) من تل ابيب وكان بامكانهم الخروج بنتيجة طيبة لولا أنهم بالغوا في «التلاعب» بالكرة والاستحواذ عليها والدريكة دون تمرير من لاعب الى آخر في الوقت والموقع الصحيحين، ولولا قلة التعاون والتضامن في الهجوم بين لاعبي خط الوسط والمهاجمين، ولولا الثغرات والاخطاء، التي لا مبرر لها في الدفاع («جنيّات» غرينبرغ ومزاجيته العجيبة احيانا وعشوائيته وميله الى التورط!) ولولا إهدار ضربة الجزاء (١١ م) من قدم نحماني، التي كان من شأنها، لو سجلت، ان تعادل النتيجة وتنفث في الكناويين روحا من الهمة والثقة والعزم وبالتالي تغيير مسار المباراة و (ربما) نتيجة المباراة.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة بين الفريقين وبرز بين الكناويين في الهجوم نحماني وليبرتي ومنشكو وهيثم ومحمود جبر (العصبي)، بدعم جيد من غيرنبرغ وفراس ووسيم وصبحي حماد.

وفي د/ ٢٥، سجل يانيف عوفري هدف الضيوف الأول بعد ان خاتل مدافعين كناويين بانسياب عرضي «جاراً» معه الحارس عيد بربارة وموجها كرة عكسية الى المرمى الخاوي.

وبعد عشر دقائق ونيّف لاحت للكناويين فرصة التعادل حين احتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) لصالحهم بعد ان عُرقل غرينبرغ داخل صندوق جزاء شمشون. لكن نحماني اهدر الفرصة وسط خيبة زملائه والمشجعين.

ولاحت فرص أخرى للكناويين كان أبرزها حين سدد محمود جبر كرة سليطة، في حركة مرنة ورشيقة، تصدى لها حارس شمشون اليقظ البارع وصدها والحقت به اذى في يده!

افتتح الكناويون الشوط الثاني بهجمات غير مثمرة بسبب ما أسلفنا من دريكة وقلة تنسيق، بالاضافة الى «غياب» وخمول ليبرتي ومنشكو.

سجل الضيوف هدفهم الثاني في د/٦٠ بواسطة شلومي إلول الذي «تسابق» على كرة (وصلته من التعزيز الروسي ياسينسكي) مع بربارة وكان شلومي سباقا.

في د/٦٨ ابعد الحكم حارس شمشون المتألق - فقراط - بعد ان صد بيديه كرة (صوبها محمود جبر) خارج صندوق الجزاء، وصد بديله (رامي مور) الكرة الرهيبة التي اطلقها نحماني من وضعية حرّة..

وسجل الضيوف هدفهم الثالث من قدم التعزيز الروماني (ديمتريسكو) من ضربة جزاء (١١ م) احتسبها الحكم حين عرقل شالوم حزان (الكناوي) المهاجم الجديد لشمشون، التعزيز الروسي ياسينسكي داخل صندوق الجزاء.

ردود الفعل

* **منير غني** (مدرب شمشون): «لعبنا ضد فريق جيد يلعب بتقنية راقية واعتقد بأن لهذا الفريق أملا طيبا في الارتقاء بفضل مستواه»!

* **يهوداعي بن تسيون** (عضو ادارة الاتحاد العام وسكرتير جمعية «شمشون»): «اود ان اشيد بالضيافة والترحاب الرائعين اللذين قوبلنا بهما هنا في كفركنا.. اتمنى ان نلعب في الموسم المقبل مع الكناويين في الدرجة القطرية»!

* **دانئيل برايالوفسكي** (لاعب م. كفركنا - لم يشارك في المباراة): «اعتقد بان فريقنا استعد لهذه المباراة جيدا.. لكن الضيوف لعبوا بشكل افضل ولا تنس انهم من الدرجة القطرية»!

* **شالوم حزان**: «في الشوط الأول بالغ لاعبونا في الاستحواذ على الكرات ولم يتناقلوها كما يجب.. واعتقد اننا لا نقل مستوى عن شمشون»!

* **رائد عواودة** (لاعب م. كفركنا): «سبب خسارتنا كامن في الفجوة بيننا، كفريق من الدرجة الأولى، وبينهم كفريق في القطرية.. ثم ان هذه المباراة ليست ندّية بمعنى التنافس على مرتبة في اللائحة والدوري، واعتقد ان استعدادنا للمباراة كان عاديا»..

* **دورون عومر** (لاعب شمشون): «فوجئت خيرا بمستوى الكناويين.. واعتقد بأن لديهم لاعبين جيدين في خط الوسط.. اعجبني بشكل خاص اللاعبان ليبرتي وصبحي حماد.. واود ان اشيد بالضيافة الحميمة».

* **فيصل خطيب** (مدير م. كفركنا): «نحن «نحتل» المرتبة الأولى في اهدار الفرص!! وقد اهدرنا، اليوم (امس)، فرصا بالجملة فخسرنا المباراة ناهيك عن غياب صانع الألعاب برايالوفسكي وعن اهدار ضربة الجزاء (١١م) التي ادت الى التوتر والاحباط.. نحن لا نقل عن الضيوف عدة وعتادا»!



● المهاجم ليبرتي كان جيدا، خطر مرمى شمشون اكثر من مرة ●



● لم يوفق هيثم عواودة في منطقة حرام الضيوف (تصوير: رائد زعبي) ●



● منشكو وخلفه صبحي حامد كانا جيدين.. ●

شفاعمرو تتفرغ للدوري

*** هـ. اشدود - مـ. ابناء شفاعمرو (٣ - صفر) ***

* سجل لاشدود: يفغيني يورام (د/١٨)، ارموند بن شمعون (د/ . ٥)، غوشه (د/٦٣ ضربة جزاء ١١م)
* ملعب اشدود: . . ٢ متفرج معظمهم من شفاعمرو
* رفعات ركنية: ٦ - ٢ لاشدود
* مستوى الاداء: ٦

□ تركيب اشدود:
شارون كوهن (٦.٥)، فيشك كورنيل (٦)، موشيه فعلومي (٥.٥)، يحينيل برتس (٥)، يفغيني يورام (٥)، {سيموني (د/٥١)}، روزوليو ايتسك (٦.٥)، ططولوڤشكي (٦)، {ميكي برتس (٥.٥)}، غوشه (٧)، غولدفنغر منير (٦)، ارموند بن شمعون (٦.٥)، {أڤي ملول (د/٦٢)}.

□ تركيب شفاعمرو:
اشرف مرعي (٦)، منير ميرو (٥.٥)، حسين حسنين (ابعد) (د/٦٣)، احمد حجاج (٥.٥) {ايهاب حمادي (د/٤٦) (٦)}، محمد صبح (٦)، بلال قادرية (٦)، وائل بشناق (٥)، {ربيع هزيمة (د/٨.)}، اندريه تشبكي (٦.٥)، زاهي ارملي، {رضا عنبتاوي (٥)}، خالد كبابو (٦.٥)، ياڤيل ليفين (٥.٥).

● ثلاثة اهداف دخلت الشباك الشفاعمرية وجميعها بسبب اخطاء لاعبي خط الدفاع. وكان بامكانهم منع هذه الأهداف، التي لم تكن اهدافا فنية على مستوى فرق الدرجة القطرية.

الفريق الشفاعمري قدم مباراة جيدة وكاد خط الهجوم يحسم المباراة منذ بدايتها وخاصة بعد انفراد خالد كبابو وتصويبات من قبل اندريه تشبكي في الشوط الاول، الذي سيطر فيه الفريق الشفاعمري.

الفريق الشفاعمري وخاصة في القسم الاول من المباراة شن خط هجومه عدة هجمات نحو المرمى، وفي غمرة الهجمات الشفاعمرية هجمة رائعة لاشدود د/١٨، اللاعب ارموند يصوب كرة ماكرة يتصدى لها اشرف مرعي ويخرجها الى ركنية ترفع الكرة الى منطقة الجزاء، وهناك الأرملي يبعدها وترتد الى اللاعب يفغيني وهذا صوبها عن بعد (٢.) مترا الى الشباك بعدها يقوم اللاعب نفسه بتصويب كرة، الا ان العارضة كانت لها بالمرصاد لينتهي الشوط الاول بتفوق محلي (واحد - صفر).



في الشوط الثاني تحسن اداء المحليين، خمس دقائق تمر والهدف الثاني لاشدود د/ . ٥، هجمة من جهة اليسار واللاعب يورام يتخطى لاعبين ويمررها الى زميله ارموند غير المغطى!! وسجل الهدف الثاني عن قريب، بعد هذا الهدف اندريه تشبكي يمرر كرة رائعة لخالد كبابو والأخير، تخطى ثلاثة لاعبين وصوب كرة ماكرة من زاوية صعبة، الا ان الحارس صدها ببراعة.

منذ الدقيقة .٦، تصويبات مكثفة من المحليين على مرمى شفاعمرو، والدفاع لم يستطع ابعادها وآخر تصويبة أخذت طريقها الى الشباك فيبعدها المدافع حسين حسنين بيده وحكم المباراة يبعده بالبطاقة الحمراء . ليبقى الفريق بعشرة لاعبين ويحتسب ضربة جزاء ١١ م تصدى لها غوشة قوية الى عمق الشباك و(٣ - صفر) وينتهي اللقاء.

*** ردود فعل:**

- دوڤ رملر (مدرب اشدود):
لعبنا امام فريق يعرف كرة القدم جيدا ولعب بشكل مدروس وفي هذه المباراة الخبرة لعبت دورها فقط.

- زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو):
سيطرنا في الشوط الاول وكنا قريبين من تسجيل الأهداف. والأهداف التي دخلت شباكنا كان بالامكان منعها.

- سليم قسيس (مدير الفريق الشفاعمري):
لعبنا مباراة جيدة وسيطرنا في بعض الاحيان. الاهداف التي دخلت شباكنا لم تكن كبيرة. من جهة اخرى، سنحت لنا عدة فرص للتسجيل.

*** حسين الشاعر ***

في «الاسبوع الرياضي»

الاستعدادات تبلغ ذروتها تحضيرا للاحتفال بلاعب السنة ١٩٩٥

*** قاعة الشريف تلبس حلة وزينة رياضية خاصة بهذه المناسبة * نجوان غريب ونضال محاميد يتوجان اللاعب المنتخب ***

● بحضور اسرة صحيفة «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» والعائلة الرياضية العربية من مدربين ولاعبين ومدراء وشخصيات اجتماعية وسياسية والعديد من الزملاء الصحفيين ومندوبين عن الاتحاد العام لكرة القدم، يجري مساء يوم الجمعة القادم وفي قاعة الشريف الاحتفال الكبير الخاص بإختيار لاعب السنة من قبل صحيفة «الاسبوع الرياضي» في الوسط العربي.

وستستمر عملية التنافس بين المرشحين الى حين ساعة الاعلان عن احدهم كأفضل لاعب للسنة ١٩٩٥، اضافة الى انه سيجري تكريم الآخرين بنفس القدر والمكانة تقديرا لدورهم ونشاطهم وتحصيلهم الرياضي في فرقهم المختلفة.

ويتنافس على اللقب ستة لاعبين وهم:

١ - اللاعب حنا فرهود الذي بدأ في العام ٩٥ مشواره الرياضي في فريق اتحاد سخنين، واستطاع تسجيل ١٩ هدفا ليحصل بذلك على لقب ملك الهدافين وانتقل هذا الموسم الى فريق بيت شان ليلعب في خط الهجوم هناك. سجل حتى الان في بيت شان اربعة اهداف وينتظره مستقبل واعد، كما يتوقع له ذلك الكثيرون.

٢. اللاعب وهيب جبارة، لاعب هبوعيل الطيبة، لعب في الموسم الماضي مهاجما وهذا الموسم خط وسط مهاجم، سجل خلال الموسم (١١) هدفا وطبخ عدة اهداف اخرى، لاعب سريع وثابت الاداء، وخلوق، يعتمد عليه المدرب في الساعات الحرجة.

٣. مظهر بدير: لاعب فريق هـ. كفر قاسم مهاجم بارع طويل القامة وخطر في ساحة الخصم كان له الفضل الاكبر في عودة الفريق للاولى سجل ١٩ هدفا في الدرجة الثانية و٦ اهداف في الدرجة الاولى. مستقبله مضمون في درجات اعلى.

٤. نضال شلاعطة لاعب اتحاد ابناء سخنين، احد اعمدة ومفاجأة الفريق الطيبة، لاعب خط وسط ويجيد اللعب في وظيفة ظهير ايمن ايضا، لاعب دينامي وثابت الاداء سجل ٤ اهداف خلال الموسم ٩٥ وطبخ اكثر من ١٣ هدفا للمهاجمين الآخرين العديد من الفرق تطارده من اجل ضمهاليها.

٥. علي عقل لاعب ومهاجم هبوعيل كفر كنا سجل (١٢) هدفا في الموسم الفائت رغم التعثر الذي حصل له في بداية الدوري وهذا الموسم يتألق من مباراة لاخرى ويترأس قائمة الهدافين مع ثمانية اهداف علي يعتبر اللاعب رقم واحد اليوم في الفريق الكناوي.

٦. وليد بدير لاعب هـ. بيتح تكفا في الدرجة الممتازة، مدافع وعمدة خط دفاع هذا الفريق، المدافع الوحيد، تقريبا في البلاد الذي سجل اكبر كمية من الاهداف (٥ اهداف) وطبخ عددا آخر عندما كان يخرج لمساندة خط الهجوم لفريقه. قال عنه المعلقون الرياضيون انه جوهرة اللاعبين العرب في مركز البلاد، اداء رجولي وثابت، وقيادي من الدرجة الاولى، طموحاته لن تقف عند حد البقاء في بيتح تكفا ويعمل على ان يمثل وسطه العربي افضل تمثيل وعلى اعلى المستويات الرياضية.

«الاسبوع الرياضي» تتمنى للمتنافسين كل النجاح، وتؤكد انها ستعطي كل لاعب حق قدره ومكانته وستبقى عند حسن ظن كل الرياضيين والفرق الرياضية العربية، تحمل شعار النزاهة وعدم التفرقة ورفع اسم ومكانه اكبر كم من نجومنا ولاعبينا العرب الى اعلى رتب ودرجات، والى اللقاء في الاحتفال القريب.

*** الاسبوع الرياضي ***

المتنافسون على لقب لاعب الشهر (كانون الأول ١٢/٩٥)

	لائحة مباريات الخصم والعلامات			مجموع العلامات
اشرف مرعي (مـ. شفاعمرو)	مـ. الخضيرة (٦)	هـ. كفركنا (٥.٥)	مـ. كفركنا (٧.٥)	١٩
عبد الحليم طه (هـ. كفرقاسم)	نتسيرت عليت (٦.٥)	مـ. طمرة (٦)	مـ. الخضيرة (٥.٥)	١٨
علي عقل (هـ. كفركنا)	غ. اولغا (٦)	مـ. شفاعمرو (٥)	اتحاد سخنين (٥)	١٧
فراس عواودة (مـ. كفركنا)	مـ. طمرة (٥.٥)	الخضيرة (٦)	مـ. شفاعمرو (٥)	١٦.٥ .
آڤي ليبرتي (مـ. كفركنا)	مـ. طمرة (٦.٥)	مـ. الخضيرة (٦.٥)	----	١٣
يهودا براك (هـ. ام الفحم)	مـ. العفولة (٧)	غ. اولغا (٥)	----	١٢

كل عام وأنتم بخير



حوار بين معطف الشتاء والقميص الصيفي

■ بقلم: انتصار عايد ■

■ المعطف: يالله انزل عن صاحبي، حرام صارت الدنيا برد، وصار لازم يلبسني حتى ادفيه.

❏ القميص الصيفي: فكرك بطّل إلي لزوم..

■ المعطف: هذا شيء مفهوم، الدنيا برد وانت رقيق وخفيف ما فيك دفا..

❏ القميص: لكني احب صاحبي خليني معاه.

■ المعطف: حتى يمرض؟...

❏ القميص: لا. لا اريد ان يمرض ولكني رافقته فترة الصيف الجميلة وكان يحب ان يلبسني.

■ المعطف: الصيف دافئ لكن الشتاء برد ولازم يحافظ صاحبنا على صحته.. ولما بيجي الصيف يخرجك من الخزانة ويلبسك..

❏ القميص:انا للصيف.. وانت للشتاء.

وتمنى القميص ان ينتهي الشتاء سريعا.

(البعنة)

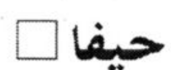




(من خيال وعلى لسان الطفل سامي حنا مسمار - الناصرة)

في ولد انقطعت عندهن الكهرباء، اجا ولع قنديل. اخذو معه عالحمام ولما خلّث (خلّص) تغثيل (تغسيل) طلع ونثي (نسي) يطفي الأنديل، بعد شوي ولّع الاذاذ (الزجاج) والبرادي وهب البيت كله، وامه مش بالبيت – لما رجعت نادت الاطفائية، طفوا البيت وودوا الولد عند الدكتور.

❏ اطفال روضة «كنيسة الناصري» في





● قبل اسبوع احتفلت روضة «كنيسة الناصري» في حيفا بعيد الميلاد الاول لاحد اطفالها واسمه سفير مصري، وقامت المربيتان جوانة وليندا بتوزيع الهدايا على الاطفال، اما سفير فيهديكم هذه الاغنية:

احنا الاطفال الحلوين
بنقوم الصبح بكير
بحملونا بأيديهم
بنوكل وبنلعب وبنام

في الحضانة موجودين
وبنوكل من دون تفكير
وبنروح عالروضة مكشرين
والكيف عنّا تمام

❏ فرخ البط عوام ❏

الطفلة روزالين روني روك، عمرها خمس سنين، لكنها اكبر من جيلها بكثير.. ومش بس هيك فشطارتها راح تغطي ع ابوها. وكلها كم من سنة.. وراح يصرخ محبوبكم يا اطفال، روني روك.. «علمناهم عَ... سبقونا ع الابواب».
آخر مرة سمعنا الامورة روزالين في يوم عيد ميلادها وهي تغني للسلام باللغتين العبري والعربي.. والخير لقدام.

❏ قبل الاوان ❏

انا فوزي ميلاد كرام، في ١٩٩٦/٢/١٨ يصبح عمري ١٠ سنوات، انا في الصف الرابع في مدرسة «الاخوة» في حيفا، احب امي تيريز وابي ميلاد واحب معلمتي فريدة خازن مربية صفنا، والمعلمة ريتا.

عيون طفولتها

● بقلم: شادي جميل حبيب الله
● الصف: الخامس ● مدرسة: مار يوسف الابتدائية – الناصرة ●

عيون طفولتها
وراء السجن
دمعات اليتيم
دمعات البراءة
عيون طفولتها
ضحكة شفتيها
هي لا تستسلم
بالقوة والعدل
لكن عيونها
من فلسطين اتت

مشتاقة للوطن
تبكي الف دمعة
دمعات الظلم
ودمعات الطفولة
تحكي قصة حياتها
تدل على الشهامة
عيناها تطالب بالحق
هي مناضلة شجاعة
التي لا توجد لها نظر
ودمعها يسيل كالنهر الغزير

كل عام وأنتم بخير

جبروا خاطر العرب «المكسور»

* هـ. بئر المكسور - م. رمات هشارون (٢ - ١) *

* سجل لبئر المكسور - غيل سابو (٧.) احمد ابو الفول (١.٤).
* سجل لرمات هشارون - ليئور (٣٨).
* ملعب بئر المكسور - ..٦ متفرج.
* حكم المباراة - يوسي كوهين (ضعيف).
* مستوى الاداء - دون المتوسط من قبل بئر المكسور.
* افضل لاعب - غيل سابو.

□ تركيب بئر المكسور: يعقوب سويسا (٥.٥)، ايلان سويسا (٥.٥)، غيل سابو (٦.٥)، عبد حجيرات (٥.٥) .رياض حجيرات (٨٩))، عناد حجيرات (٦)، محمد غدير (٥.٥) (ابراهيم غدير د/٦٥)، سليم حجيرات (٦)، (علي حجيرات (٧٩))، ايال كوهين .(٦)، جمال حجيرات (٦)، حسن حجيرات (٦)، احمد ابو الفول (٦).

● هبوعيل بئر المكسور استطاع احراز الفوز على فريق الدرجة الثالثة من رمات هشارون بهدفين مقابل هدف وبهذا الفوز انتقل فريق هبوعيل بئر المكسور الى المرحلة التالية من مباريات الكأس. لاعبو بئر المكسور قدموا اداء دون المتوسط في هذه المباراة مما اتاح الفرصة للضيوف استغلال ادائهم الضعيف وكانوا هم الاقوى والافضل على ارض الملعب في معظم دقائق المباراة واستطاعوا تسجيل هدف التفوق في الدقيقة الـ ٣٨ من ضربة جزاء حرة عن بعد ١٧ م من المرمى حيث سدد اللاعب ليئور كرة قاتلة باتجاه المرمى. الحارس يعقوب سويسا عجز عن التقاطها لتفلت من يديه وتتابع مسارها الى الشباك. هذا التفوق اعطى للاعبي الضيوف الثقة بانفسهم وكانوا واثقين كل الثقة بانهم سيفوزون في هذا اللقاء وكل من تواجد في الملعب ايضا ايقن بان بئر المكسور تهزم حيث كثف الضيوف من هجماتهم وضغطهم على مرمى المحليين لتعزيز الهدف الاول، لكن المدافع الممتاز غيل سابو، دافع ببسالة عن مرماه ومنع اهدافا محققة وفي بعض المراحل من الشوط الاول كان يخطر مرمى رمات هشارون وكان قريبا من تسجيل هدف في حين اهدر زملاؤه في الهجوم عدة فرص اتيحت للتسجيل وخاصة من الظهيرين جمال حجيرات وحسن حجيرات اللذين لم يحسنا في استغلال المهاجم الخطر احمد ابو الفول الذي تواجد مرارا دون تغطية داخل منطقة جزاء الضيوف في انتظار الكرات.

الشوط الثاني جاء افضل من سابقه حيث اخذ لاعبو بئر المكسور في الجدية وشاهدناهم يخطرون مرمى الضيوف للمعادلة في حين خرج الضيوف الى هجمات سريعة وخطرة وكانوا قريبين من تسجيل الهدف الثاني اكثر للمحليين من المعادلة وفي الدقيقة الـ ٧. واثر ضربة جزاء حرة لبئر المكسور عن بعد ١٧ م من مرمى رمات هشارون، ايال كوهن يدفع كرة جميلة الى رأس غيل سابو والاخير يزجها في الشباك معادلا النتيجة. الفريقان حاولا حسم النتيجة في هذا الشوط لعدم اللجوء للتمديد لكن لم يفلحوا وفي الوقت الاضافي الذي جاء ساخنا ومليئا بالاحداث وخاصة من الضيوف الذين اعترضوا مرارا على قرارات الحكم لعدة دقائق لكن هذا لم يسعفهم وفي الدقيقة ١.٤ بئر المكسور تخوض هجمة سريعة واللاعب ايال كوهن يمرر عرضية الى احمد ابو الفول الذي لم يتردد في تسجيل هدف الفوز وانتقال فريقه للمرحلة القادمة.

* ردود فعل *

* **ابو شادي (عضو المجلس):** فريق بئر المكسور قدم اداء دون المتوسط. على الادارة والمدرب استخلاص العبر.

* **احمد ابو الفول:** قدمنا مباراة ضعيفة بالرغم من اننا لعبنا امام فريق من الدرجة الثالثة والمهم اننافزنا.

* **نائب الرئيس مصطفى حجيرات:** لم نقدم المستوى المطلوب. آمل ان يتحسن اداؤنا ونستمر في دعم الفريق ماديا ومعنويا.

(عادل اومباشي)

خرجوا من مباريات الكأس بصورة مشرفة

* هـ. مجد الكروم - هـ. كفار شاليم (صفر:١) *

* سجل لكفار شاليم - نيف طال (١١٤)
* ملعب مجد الكروم - ..٦ متفرج
* حكم المباراة - عمي حاي (٦)
* مستوى الاداء - دون المتوسط
* افضل لاعب - اوشري ليفي حارس مرمى مجد الكروم

** تركيب مجد الكروم: اوشري ليفي (٧)، علي بدران {علاء ايوب (٤١) (٤,٥)}، حسين عليو (٥)، مأمون خلايلة (٥,٥)، عطا خلايلة (ابعد)، محمود خلايلة (٤,٥)، عمر كيوان (٥)، اريبه برامي (٥)، ماهر كنعان (٤,٥)، نصري كيوان (٤,٥)، نصير كيوان (٤,٥).

** تركيب كفار شاليم القاسي يوسي (٥)، غباي (ابعد)، ميخا تسوفين (٤,٥)، آفي حاي (٥)، انشطاين غاي (٤,٥)، داني مشعاني (٥)، ليمور (٤,٥)، بوزغلو افيف (٤,٥)، {يوسي بطئيل}، شمطوف آفي (٤,٥) {داني}، طال نيف (٥,٥)، غارغي بكوندو (٥,٥).

هكذا اذاً بصورة مشرفة ومحترمة انهى هبوعيل مجد الكروم مشواره في كأس الدولة بعد ان استطاع ان يسحب لاعبي هبوعيل كفار شاليم من فرق الدرجة القطرية حتى الدقيقة ١١٤ عندما استطاع الضيف نيف طال استغلال دربكة في منطقة جزاء مجد الكروم ليحرز على اثرها هدف الفوز الوحيد في المباراة وبشق الانفس في شباك اوشري ليفي الحارس المجدلاوي الذي كان ممتازا طيلة دقائق المباراة ويمكن القول ان امتياز اوشري ليفي منع فوزا ساحقا للضيوف وفرض عليه الانتظار حتى الدقيقة ١١٤ حيث ست دقائق فقط فصلت بين نهاية المباراة وضربات الجزاء الترجيحية الامر الذي ادخل ادارة ومدرب كفار شاليم كوبي سيغل لتوتر زائد حيث بالرغم من الفرص الكثيرة للضيوف الا انهم لم يلعبوا جيدا واداؤهم كان دون المتوسط والفرص التي اتيحت لهم اغلبها جاءت عن طريق الاداء الشخصي لعدد من اللاعبين في الشوطين الاول والثاني اللذين انتهيا بالتعادل السلبي وقد برز من كفار شاليم ينيف طال، ميشعان داني وغارغي باكوندو بالمقابل فريق هبوعيل مجد الكروم لعب بدون ثلاثة من لاعبي التركيب الاول وهم منيب كنعان، وائل حريكي ومحمد مناع ومع الاخذ بالحسبان، ابعاد المجدلاوي عطا خلايلة في الدقيقة ٦١. بالرغم من كل ذلك لعب المجدلاويون بدون شعور بالتعب ووصلوا لمرمى كفار شاليم لاكثر من مرة عن طريق نصري كيوان في الدقيقة ١٥ عندما عبر ثلاثة من لاعبي كفار شاليم وعن قرب صوب بجانب القائم واخطر هجمات مجد الكروم في المباراة جاءت في الشوط الثاني في الدقيقة ٧٥ عندما تصدى عمر كيوان لضربة جزاء عن بعد ٢.م ورفعها لمنطقة جزاء كفار شاليم وهنالك مأمون خلايلة تطاير وبرأسه صوب كرة قوية لزاوية المرمى السفلى ولكن الحارس يبعد الكرة عن خط المرمى بأطراف اصابعه مضيعا فرصة جميلة على المجادلة للتفوق وفي نفس الوقت استمر اوشري ليفي في الامتياز وصد الكرات بقفزات رائعة انتزع التصفيق واعجاب الجمهور حتى دكة احتياطه. كفار شاليم اعربوا عن اعجابهم بقدرات الحارس اوشري الذي وجدوا صعوبة في اخضاعه. غابي يمداني المدافع من كفار شاليم ابعد بالبطاقة الحمراء بعد ان تعمد عرقلة نصري كيوان في الدقيقة ١.٢ بعد ان حاول نصري الخروج لهجمة مرتدة. كفار شاليم تواصل الضغط واشري ليفي يواصل الامتياز بين الخشبات الثلاث حتى الدقيقة ١١٤ وضربة جزاء عن بعد ١٦ م. يوسي بطائيل ينفذ الضربة ويدفع كرة لمنطقة جزاء مجد الكروم وتصطدم برأس اللاعب مشعان داني وتغير مسارها وتحدث دربكة على اثرها تصل الكرة الى نيف طال الذي زج الكرة في الشباك المجدلاوية محققا فوزا بشق الانفس وواضعا حدا لمشوار المجادلة في مباريات كأس الدولة.

(عدنان طربيه)

كل سنة وموسم رياضي جديد وانتم بخير

□ها هو قد اسدل الستار على العام والموسم الرياضي ٩٥. ليرفع من جديد امام الموسم والسنة ٩٦، والتي نصلي كي تكون سنة انجازات وعطاء، وجد وتعب من قبل الرياضيين والفرق الرياضية العربية، كل في مجاله وفروعه ومن خلال مركزه.

اننا نعني بالانجازات تلك التي لا تقاس فقط بارتقاء هذا الفريق او ذاك الى درجات اعلى، وانما تلك التي نحسها ونعيشها يوميا خلال العمل والتدريب، والتحضير والتخطيط السليم، الذي يسبق كل ذلك. والذي يعتمد على المهنية والتجربة والاخذ بشورى ورأي الاخرين، حتى لو تم الاختلاف معهم في الرأي.

ان افضل قياس لمستوى رقي وحضارة المجتمعات يكمن في نظرتها وتعاملها مع بعضها البعض، والقصد هنا لبني البشر والناس، فيا ليتنا نصل الى مصاف ورقي العديد من الامم والمجتمعات التي تبني علاقات الاحترام والعيش بينها كل في اطار حدوده وصلاحياته، دون التعرض لحدود وصلاحيات الاخرين، وهكذا يتم الحفاظ على الخيط الدقيق الذي يفصل بين هؤلاء، ويبقى يحفظ دستور التعامل معهم.

ان كلا منا بحاجة الى وقفة تلخيص وتمعن مع ذاته وضميره وحسه الانساني ولا مانع احيانا من الحساب مع النفس، فالوقوف على عتبة عام جديد يعني، ان دوما وروحا جديدين قد يكتبان لاي منا اذا ما استخلص العبر ووقف عند حد اخطائه وهفواته واساءته للاخرين من حوله، واراد الخلاص، لصالح هذه النفس، فمن احوج لذلك اكثر من الرياضيين والاداريين، الذين يحسون ويعون الحاجة للتغيير الى الافضل كل يوم، ومن حولهم نحن الصحفيون مَن نحمل رسالة وامانة غالية وثقيلة، لان قول كلمة الحق والموقف المستقيم، والسهر على وحدة وتآخي وعدم اختلاف واقتتال من حولنا من اخوان لنا، يكلف اكثر من لغة وضريبة الكلام، بالعمل وبذل كل غال ومستطاع لانجاح ذلك، ولا اروع من ان تتظافر جميع الجهود مهما اختلفت الاجتهادات بيننا للمساعدة معا في رفع ذلك الحمل الثقيل الذي بالتالي، يعود بالخير والنجاح لمجتمعنا من حولنا والذي ساعتها، سيجازينا بكل احسان ومعروف.

(محمد مصالحة)

لأول مرة في عرابة

اجتماع جماهيري بين أقطاب كرة القدم العرابية

* الاجتماع جاء لدعم نية الفريق في الارتقاء للأولى *

● غصت قاعة المكتبة العامة في عرابة أمس الاول الجمعة، بعشرات الحضور من اللاعبين والمشجعين وجمهور هبوعيل عرابة من فرق القمة في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية، والذين لبوا الدعوة للقاء المدرب والادارة والمسؤولين عن الفريق.

وجرى نقاش مطول وبناء من خلال طرح الاسئلة والاستفسارات من قبل الجمهور، والتي كانت صريحة وجريئة ومحرجة احيانا للمسؤولين في الفريق، تضمنت انتقادات لعمل الادارة المهني، بخصوص العدد الكبير للاعبي التعزيز واستبدال المدربين، والوضع المالي الصعب وعدم التمكن حتى الآن من الخروج منه.

وردت الادارة ممثلة بالسيد يوسف نعامنة مدير الفريق بصراحة تامة على كل الاستفسارات والاسئلة حيث بين السيد نعامنة للجمهور وضع الفريق المادي، وفصل حجم الميزانية المطلوبة لارتقاء الفريق للدرجة الاولى وعن كيفية تجنيد الأموال عن طريق الجمهور والمتمولين، والمجلس المحلي، الذي وعد بمساعدة الفريق الا ان الأوضاع المالية وقلة الميزانيات ما زالت تحول دون ذلك.

وأنهى السيد نعامنة قائلا: دعم ووقوف الجمهور وراء الفريق سيكون هو الحاسم في قضية تقدمه ونجاحه.

وتحدث اللاعب سعيد نعامنة كابتن الفريق، حيث أشاد بالعلاقات الاجتماعية الرائعة بين كادر اللاعبين والحماس المهني من خلال التدريبات مع المدرب حاييم طال.

وقال مرزوق غنايم حارس مرمى الفريق، بانه يجب على الجمهور الوقوف في الحالات الصعبة مع اللاعبين وتشجيعهم لا زيادة الضغط عليهم، وأنهى بأن الفريق يسير بالاتجاه الصحيح.

اما المدرب الجديد حاييم طال فقد قال: اولا بودي ان اقدر واعترف بما قام به مدرب الفريق السابق احسان هلون، حيث اعد كادر فريق قويا وجديا للمنافسة على بطاقة الارتقاء للاولى، واستلمت منه الفريق دون اية خسارة. ونحن، سنحاول الاستمرار على نهج عدم الخسارات والنجاحات للمستقبل، وتحقيق حلم الجمهور بالارتقاء للدرجة الاولى، لكن من خلال الواقع وليس الاحلام، فالارتقاء سيكون صعبا لان هنالك منافسين جديين كشباب الناصرة وكريات اتا، والمنافسة ستستمر حتى آخر الدوري.

وانهى: في عرابة يوجد فريق جيد وكادر محلي معزز بنجوم جيدين. وكل ما نحتاجه هو الوقت حتى نقطف الثمار.

وأنهى النقاش الزميل الصحفي سعيد حسنين الذي ادار الندوة، وقام بتسجيل العشرات ممن انضموا للجنة الجمهور التي ستقف الى جانب الفريق ومساعدته.

● يظهر في الصورة من اليمين جانب من الحضور ومن اليسار المنصة ●

{م.م}

عرض حال

حذارِ..!

(يسجله: رائد عرفات)

* الحلم ليس ممنوعا.. ويحق لي ولغيري ان نحلم... لكن المشكلة في اولئك الذين يفرضون رقابة على الاحلام.. او ينصبون انفسهم محامين ومحللين عن فلان – دون علان ومهاجمين لفلان من خلال التسامح والتغاضي عن علآن..

و«علان» هذا كان ذات يوم هدفا لسهام المغرضين السامة، التي تحولت الى غيره وهكذا دواليك (كما هي عادتهم)...

ونصيحتي ان يحذر جمهور اللاعبين والاداريين والمدربين من التعامل مع اي مغرض لا غرض له سوى تسميم الاجواء وتوتيرها – إما لمصلحة مادية (فرّق تسد) او لمصلحة شخصية (شوفوني يا ناس!). وقد وقع كثيرون من الطيبين في حبائل ومكائد وكمائن المغرضين ويحزنني ان يواصل غيرهم من الناس الطيبين والمخلصين السقوط في هذه المكائد الخطيرة...

ونعود الى الاصول – اصول التعامل: لا يضيرني (انا شخصيا)، ولا يجب ان يضير احدا اذا تعرض لانتقاد موضوعي وبنّاء... لكن المغرض هو من لا يناقش ولا ينتقد ولا يحلل بشكل موضوعي او بنّاء بل يلجأ الى التجريح والتشويه والتزوير والقذع والشتم والتهكم الذي يدل على قلة حيلة وعمى وإفلاس.

وبالمناسبة: اذا ظن احد اننا لسنا قادرين على التهكم واللجوء الى «الانتقادات الشخصية» فليعلموا ان لدينا من خروبهم «سدّة مليانة».. لكننا اسمى من هذا الاسلوب المفلس!

واعود وأذكّر بأن لدينا الكثير من الحقائق والوقائع التي تدين كل مغرض وتفضحه وتفضح اسلوبه واقصد ما قالوه وكتبوه زورا وبهتانا عن الكثيرين.

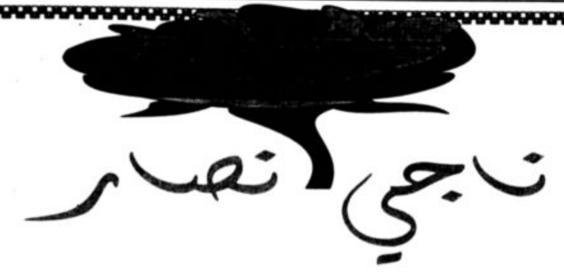
لا بل ان هؤلاء «المعلمين» لا يحظون باحترام ولا مصداقية في مواطنهم وبين «اهلهم» الذين عافوهم وعافوا مكائدهم وتصرفاتهم..

والبقاء للأفضل!

باسمنا واسم الاعضاء والمستخدمين والاهالي في قرانا العربية، نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطوائف المسيحية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء.



رئيس مجلس عرابة المحلي



رئيس مجلس طرعان المحلي



رئيس مجلس دبورية المحلي



رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

د. هشام ابو رومي

رئيس مجلس طمرة المحلي

عمر دراوشة

رئيس مجلس اكسال المحلي



رئيس مجلس طوبا زنغرية المحلي

واصل طه

رئيس مجلس كفركنا المحلي

يهنئون بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة

كل عام وانتم بخير

قاعة الشريف للافراح

تدعوكم للاستمتاع بافراح اعياد الميلاد ورأس السنة
الجديدة مساء الاحد ٩٥/١٢/٣١ ابتداء من الساعة التاسعة
مساء وعلى انغام فرقة سماح النصراوية بقيادة المطرب الكبير

خليل ابو نقولا

عشاء فاخر، مفاجآت كثيرة سارة
بانتظاركم هدايا ويانصيب

للحجز والاتصال: ت: ٥٦٤٢٢٧ - ٠٦/٥٦٢٣٣١



اكبر مستورد ومسوق للادوات
المنزلية والتحف والهدايا

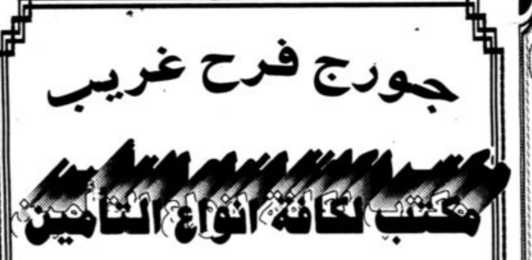
البيع بالجملة

الناصرة - حي الميدان
ت: ٠٦/٥٧٦٣٩٨

جورج فرح غريب

مكتب لكافة انواع التأمين

تخطيط مالي للضمانات الاجتماعية للعائلة والمصالح



انتقلنا الى مكتبنا الجديد في الناصرة
شارع توفيق زياد رقم ٤٠ مقابل الملعب البلدي

ت: ٠٦/٠٦/٤٦١٣١٨ تلفاكس ٠٦/٥٦٦٣٣٢

مطبعة واوفست فراس

لصاحبها سمير سويدان

Merry Christmas

جميع انواع المطبوعات
صف كمبيوتر

الناصرة - الشارع الرئيسي

ت: ٠٦/٥٦٥٢١٦



محددة الرينة

مصنع لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات

Merry Christmas

حسب مواصفات التخنيون

* خبرة سنوات، دقة وامانة في العمل

الرينــــة

ت: ٧ - ٥٦٣٣٨٦ - ٠٦/٥٦٣٣٣٩ - ٠٦/٥٦٣٣٧٣

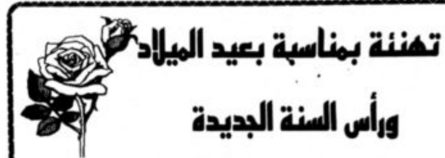
كراج فرح

ابراهيم وعدنان فرح

خدمة وتصليح فولكسفاجن - اودي

الناصرة - الكسارات ت: ٠٦/٥٦٦٦٠٤





وكالة ابناء كريم بجالي ١٩٩٣ م.ض

تسويق ادوات كهربائية

وكلاء بيع وتصليح غسالات زوهر

الناصرة – تلفاكس ٠٦/٥٥٥٧٥٧

معرض النجوم

أكبر معرض من نوعه في الناصرة والشمال

للألعاب والهدايا للأطفال ،

كراسي وطاولات ومعدات بلاستيك

الناصرة - طريق كفار هحورش - تلفون ٠٦/٥٦٩٢٦٦

صالون الكوكب

لصاحبته: منار عفيفي

* من أرقى الصالونات في الناصرة والشمال

الناصرة - تحت همشبير

تلفون ٠٦/٥٦٢٧٤٦





تهنئة بمناسبة بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

تهنئة بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

مفروشات لبّس اخوان

تسويق جميع انواع المفروشات والموبيليا المحلي والمستورد

* تنزيلات حقيقية بمناسبة الأعياد من ٢٠٪-٣٠٪ *

بفرعيها – الناصرة - ش. الكازانوفا ٠٦/٥٥٤١٣٣ - العين ٠٦/٥٥٥١٤٦

سوبرماركت بشارة شمشوم

* مواد غذائية * مواد تنظيف

* مشروبات خفيفة وروحية *

حلويات للأعياد

الناصرة - طريق كفار هحورش - تلفون ٠٦/٥٧٦٧٦٣

شركة العين للتأمين م.ض.

لصاحبها: اسكندر حداد

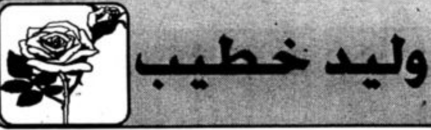
* أكبر وكالات التأمين في الناصرة والوسط العربي

الناصرة -قرب العين- عمارة الرياض

تل ٠٦/٥٧٣٣٧٠--٥٥٥٩٦٩

تهنئة بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

وليد خطيب



صناعة وتجارة

** بناء مصانع للمواد الغذائية **

المجيدل (مغدال هعيمك) – المنطقة الصناعي –

هاتف ٠٦/٤٤٠٣٣٨ - ٠٦/٤٤٠٣٣٧

نظارات جرايسي

معهد للنظارات والعدسات اللاصقة

بإدارة: مازن ووليد سامي جرايسي

الناصرة - عمارة بيت الصداقة

تلفون ٠٦/٥٧٤١٥٤

مركز الجليل

** وكالات تأمين **

بفرعيه: الناصرة – الشارع الرئيسي

*بإدارة: صالح العالم – ت٠٦/٥٦٦٠٨٣

القدس – شارع هارون الرشيد ٧

*بإدارة: هاني زيدان – ت ٠٢/٢٨٢٢٠٣

تهنئة بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

علي سلام



مقاول لتنفيذ جميع اعمال الحدادة

* ترميمات واعمال بناء * تركيب ونقل وصيانة ماكنات * تجهيزات واليات للمصانع

الخضيرة –ت ٠٦/٣٤٩٥٤٠--٢٢٦٢٦٦

معرض أمير للسيارات

أكبر معرض من نوعه للسيارات الجديدة

والمستعملة في كفركنا والمنطقة

كفر كنا - تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥

رمزي داي

* قطع غيار بي.ام.ڤي،اودي، ڤولكسڤاچن وسيات

الناصرة - المنطقة الصناعية

تلفون ٠٦/٥٧٦٢٩٩



سنمار



اول واكبر
شركة عربية
لتسويق الكمبيوتر
العلمي

الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف

الناصرة - ت ٠٦/٥٧٠١٧٣-٥٧٨٠٥٥

يهنئون بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة



شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة (البلد) المحدودة

دائماً في خدمة وراحة الجمهور والمسافرين الكرام

الناصرة - ت ٠٦/٤٦٦٠٢٥ - ٠٦/٥٥٦٣٢١
فاكس ٠٦/٤٦٤٠٠٧

كل عام وانتم بخير

هنري يوسف بنا

وكيل ﭙاز
غاز
في الناصرة
والقضاء



الناصرة ت ٥٠-٠٦/٥٧٤١١٤

محلات زهير رمضان

حديد عمار وصناعي



الناصرة
ت ٠٦/ ٥٧٤٠٣٩

الهرم



شركة للبناء والتطوير

بإدارة: توفيق اغبارية واخوانه

مشيرفة - ص.ب. ١٠٢- ميكود ٣٠٠١٦
الناصرة - ت ٠٦/٥٦٩٧٧٦ - ٠٦/٥٧٦٤١١

ع.ع. أبو راس

شركة
للبناء
والتطوير



لصاحبها: عبد السلام ابو راس

الناصرة - [illegible] - تلفاكس ٠٦/٥٧٧٦٠١



كراج طنوس

تحت سقف واحد



كراج مؤهل لتصليح
وخدمة سيارات
دايهاتسو ودايهوريسر

* تجليس ودهان كل انواع السيارات
* كهربائي سيارات ومكيفات هواء
* وكالة سيارات ديهاتسو ودايهو

[illegible]

فيصل خطيب

شركة للبناء

والتطوير م.ض

تهنئة بمناسبة عيد الميلاد

ورأس السنة الجديدة

كفر كنا - ت ٠٦/٥١٧٣٦٦

مصنع عز الدين امارة

للحجر والشايش



يهنئون بمناسبة

عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة

كفر كنا - المنطقة الصناعية

ت ٠٦/٤١١٠٨٥ - ٠٥٠-٣٢٤٤٨٢

منصور دهامشة م.ض



شركة هندسية للبناء

والتطوير م.ض

تهنئة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

تلفاكس ٧٢-٠١٩٨ - ت ٠٤/٤١٥٧٦٩

كل عام وانتم بخير

ا.س. عبد الهادي

وكالة تويوتا

في الناصرة



سيارة تويوتا في المكان الأول لعام ١٩٩٥

السيارة الأقوى والأفضل في العالم

** التجربة أكبر برهان **

يهنىء المحتفلين بمناسبة

عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

الناصرة-الكسارات ت ٠٦/٥٦٨١٠٢

عـــادل مـــطر

تـعليم سـياقة



يهنىء المحتفلين

بمناسبة

عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة

الناصـرة

بيلفون ٠٥٠-٣٦٨٥٧٧

كوبات حوليم مكابي

فرع يافة الناصرة

بإدارة: د. توفيق كناعنة



تهنئة بمناسبة

عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة

يافـة الناصـرة

ت ٤٥٢١٢٤ - ٠٦/٥٦٨٨٩٦

عاطف خطيب

مقاول حفريات

يهنىء المحتفلين بمناسبة

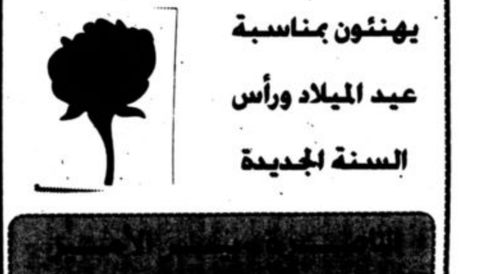
عيد الميلاد

ورأس السنة الجديدة

كراج أسعد كرابلي

تصليح سيارات مرسيدس

** خبرة سنوات **



يهنئون بمناسبة

عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة

شركة جورج لحام

شركة للإسكان



تهنئة بمناسبة

عيد الميلاد ورأس

السنة الجديدة



حنان

الشركة العربية للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين

الناصرة : ٩-٥٦٧٧٤٨/٠٦ ، ام الفحم ٠٦/٣١٥٧١٦
الطيرة : ٠٩/٩٣٨٤٦٣ ، سخنين : ٠٦/٧٤١٨٠٧

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء شعبنا والى ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة

اعياد الميلاد ورأس السنة

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات

الادارة

مطعم اخوان عودة

عكا القديمة ٩٩١٢٠١٣

اشهى الاسماك الطازجة من البحر الى المقلى واطرى اللحوم واطيب السلطات واحلى البسمات والخدمة الممتازة. نهنئ المواطنين والمحتفلين بعيد الميلاد وجميع الطوائف ونتمنى للجميع ان نحتفل معا في اقرب فرصة بجميع الاعياد مع اخواننا في سوريا والاردن ولبنان مثلما يحتفل الفلسطينيون في القدس ونابلس وبيت لحم. وان يدوم السلام العادل لجميع الشعوب.

وكل عام وانتم بخير

تهنئة عطرة

الشيخ موفق طريف، باسم الهيئة الدينية وباسم عموم ابناء الطائفة الدرزية يتقدم بأحر التهاني واسمى التبريكات الى جميع المحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة سائلا المولى عز وجل ان يعيده على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع المنطقة. وسادت المحبة بين الناس وانتصر العدل وزهق الباطل.

وكل عام وانتم بخير



بادارة: خليل مزاوي

- الاحدث في عالم الطباعة وصل الناصرة.
- مونتاج وفرز الوان الكتروني.
- ماكنات حديثة للطباعة بالالوان.
- نشرات، اعلانات، بروسبكتات، كتب.

الناصرة – المنطقة الصناعية قرب الكسارات

تلفون: ٠٦/٤٦٦٣٣٣ فاكس: ٠٦/٤٦٦٢٢٢

نهنئ المحتفلين بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

مطبعة الحكيم

- جميع اشغال الطباعة.
- كرتات افراح مستوردة ومحلية.
- نشرات، كتب ومجلات.

الناصرة ١٦١١٥– شارع الكازانوفا ٧ – ص.ب. ١٦٣٣

تلفون: ٠٦/٥٥٤١٣٥ فاكس: ٠٦/٥٦١٥٧٤

نهنئ المحتفلين بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

تنوفا

تتقدم بأجمل التهاني وأحر التبريكات الى أبناء الطوائف المسيحية بمناسبة

اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية

اعاده الله علينا جميعاً بوافر الخير والبركة والسلام

وكل عام وانتم بخير

صحتين
تنوفا תנובה



نتقدم
بأحر التهاني والتبريكات
الى جمهور زبائننا الكرام وعموم
ابناء الطوائف المسيحية في البلاد والعالم
بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

أعاده الله على الجميع
بالخير والبركات

كل عام وانتم بخير

مدراء وموظفو الفروع
في بنك هبوعليم

בנק הפועלים



شركة مقاولات للبناء والتطوير ١٩٨٢ م.ض

تنفيذ مشاريع بناء وتطوير في جميع انحاء البلاد

الناصرة - شارع الكراجات
ت: ٠٦/٥٧٥٣٨٤ فاكس ٠٦/٥٥٦٦٦٦

بنك القدس בנק ירושלים

للتطوير وقروض الاسكان م.ض
לפיתוח ומשכנתאות בע״מ

البنك الاول لقروض الاسكان والهبات في الوسط العربي

نهنئ جميع الطوائف المسيحية بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة

راجين ان تعود على الجميع بالخير والسلام

Merry Christmas

ادارة وموظفو البنك في
جميع الفروع في البلاد

اجمل التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء يتقدمون بأجمل التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

أعادهما الله على العالم بالخير والسعادة

احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

اعلان مناقصة ٩٥/٨ - شق وتعبيد شارع ٥ - ٦

يعلن مجلس البعينة - النجيدات المحلي عن قبول مناقصات لشق وتعبيد شارع رقم ٥ - ٦ . يمكن الحصول على نماذج المناقصات والتفاصيل من مكاتب المجلس المحلي في ساعات الدوام مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا يعاد .

على مقدم الطلب ان يرفق مع عرضه :

١- كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض مع الضريبة المضافة وسارية المفعول لغاية ٩٠ يوما .

٢- ان يكون مسجلا حسب القانون لفرع البناء (٢٠٠) تصنيف ج - ٢.

٣- تصديق بمسك دفاتر وفقا لقوانين ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وشهادة تسجيل في الضريبة وفي القيمة المضافة.

تقدم الطلبات بالظرف المختوم للمجلس المحلي حتى تاريخ ٩٦/١/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المناقصة التي لا تشمل جميع الطلبات تعتبر لاغية ، جولة المقاولين ستكون بتاريخ ٩٥/١٢/٢٧ في المجلس المحلي الساعة الحادية عشرة ظهرا .

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام
صالح اسعد سليمان
رئيس مجلس البعينة - النجيدات المحلي

جمعية «نساء ضد العنف»

اعلان

تعلن الجمعية عن حاجتها لمن تشغل الوظيفة التالية:
موظفة - لوظيفة بنسبة ٥٠٪

متطلبات الوظيفة:

١ - ان تكون المتقدمة حاصلة على دورة تأهيل متطوعات في مركز مساعدة ضحايا العنف او لديها الاستعداد للالتحاق بالدورة.
٢ - ان تكون لديها القدرة على التعبير اللغوي كتابة ومحادثة.
٣ - القدرة على مرافقة وتجنيد متطوعات
٤ - القدرة على تركيز العمل مع متوجهات ومتابعة قضاياهن.
٥ - القدرة على الارشاد، والتنظيم.
٦ - القدرة على المبادرة وتحضير مواد للنشر.

على من ترى في نفسها الكفاءة التقدم بطلب خطي للجمعية مرفق بسيرة ذاتية على العنوان ص.ب ٣١٣ الناصرة او فاكس ٠٦/٤٦٢١٣٨
وذلك حتى موعد اقصاه ٩٦/١/٥

حلويات العبودي

تلفون ٩٩٦٤٤٤٦

كفر ياسيف الشارع الرئيسي مركز ڤيوليت سنتر التجاري
تقدم لكم اشهى الحلويات الشرقية والغربية بجميع اشكالها
استعداد تام لتلبية جميع الطلبات والمناسبات
وتهنئكم بمناسبة عيد الميلاد والعام الجديد
آملين لكم اعيادا سعيدة مع حلول السلام والمحبة
كل عام وانتم بخير

المعهد العالي

ادارة ومعلمو ومستخدمو المعهد بفروعه المختلفة يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الطلاب والطالبات وكل المحتفلين

بعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة

متمنين ان تعود هذه المناسبة على
الجميع بالخير والسعادة والهناء
كل عام وانتم بخير

عن ادارة المعهد
بشارة جرايسي

البنك العربي الإسرائيلي

يتقدم بأطيب الأمنيات وأجمل التبريكات لجميع المحتفلين بـ

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

متمنيا أن يعود على الجميع وقد حل السلام على منطقتنا
وعم التقدم والإزدهار في البلاد



خدمة شخصية بطابع عصري



מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب - الناصرة

باسم الادارة والاعضاء والعاملين في المعهد نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الطلاب والطالبات في المعهد والى سائر ابناء شعبنا وكل المحتفلين

باعياد الميلاد ورأس السنة

راجين للجميع كل النجاح والتوفيق والسعادة والهناء
كل عام وانتم بخير

مدير المعهد
كريم شداد

* تهنئة عطرة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بحلول

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال والمساواة لجماهيرنا العربية

كل عام وانتم بخير باحترام

ابراهيم اسدي - رئيس المجلس

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة النجيدات المحلي يتقدمون باطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

اعادهما الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

صالح اسعد سليمان
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتم بخير

باسمي وباسم اعضاء ومستخدمي سلطتنا المحلية نتقدم باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم.

واصل طه
رئيس مجلس كفركنا المحلي

Happy Holiday Happy Holiday Happy Holiday

* تهنئة عطرة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة - المكر المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بحلول

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال والمساواة لجماهيرنا العربية

كل عام وانتم بخير باحترام

عفيف كيال - رئيس المجلس

كل عام وانتم بخير

باسمي وباسم اعضاء ومستخدمي سلطتنا المحلية نتقدم باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم.

راجح طاطور
رئيس مجلس الرينة المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون باطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

اعادهما الله والسلام العادل مخيم على العالم

د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي

Happy Holiday Happy Holiday Happy Holiday

كل عام وانتم بخير

باسمي وباسم اعضاء ومستخدمي سلطتنا المحلية نتقدم باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم.

عبد المجيد اكتيلات
رئيس مجلس دبورية المحلي

* تهنئة عطرة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بحلول

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال والمساواة لجماهيرنا العربية

كل عام وانتم بخير باحترام

محمد كنعان - رئيس المجلس

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون باطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

اعادهما الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

Happy Holiday Happy Holiday Happy Holiday

كل عام وانتم بخير

باسمي وباسم اعضاء ومستخدمي سلطتنا المحلية نتقدم باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم.

المهندس شوقي خطيب
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

* تهنئة عطرة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بحلول

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال والمساواة لجماهيرنا العربية

كل عام وانتم بخير باحترام

نمر مرقس - رئيس المجلس

Happy Holiday Happy Holiday Happy Holiday

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

اعادهما الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

فضل نعامنة
رئيس المجلس المحلي

* تهنئة عطرة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بحلول

عيد الميلاد المجيد

والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال والمساواة لجماهيرنا العربية

كل عام وانتم بخير باحترام

د. محمد بكري - رئيس المجلس

كل عام وانتم بخير

باسمي وباسم اعضاء ومستخدمي سلطتنا المحلية نتقدم باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم ابناء شعبنا والانسانية جمعاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد آملين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والسعادة وان يكون قد تحقق السلام العادل في المنطقة والعالم.

علي الشبلي
رئيس مجلس الشبلي المحلي

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون باجمل واعطر التهاني والاماني الى جميع المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد ورأس للسنة الجديدة

متمنين للجميع عيدا سعيدا وسنة سلام ومحبة وان يحل ويترسخ السلام العادل والشامل .

وكل عام وانتم بخير

طه عبد الحليم

رئيس مجلس كفرمندا المحلي

تهنئة

اتقدم بالتهنئة الى الزميل

خالد ابو عصبة

بمناسبة حصوله على شهادة انهاء الدراسة في مدرسة القيادة التربوية في القدس.

د. هالة حزان

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الدكتور

ابراهيم امين بصول

بمناسبة المولود الجديد

(امين)

نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه.

محمد يوسف الحوت والعائلة

الرينة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الغربي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

اعادهما الله على العالم بالخير والبركات

محمد حسن غنايم

رئيس البلدية

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية الهدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم سميح سليم غالي الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو بورثته زوجته اديل جبران غالي واولاده منها: يوسف واياد والين والفت.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٥/١٢/٢٢

رئيس المحكمة

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس طمرة المحلي يتقدمون باجمل واعطر التهاني القلبية للمحتفلين

بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

متمنين للجميع سنة سلام ومحبة وان يحل ويترسخ السلام العادل في ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام

د. هشام ابو رومي

رئيس مجلس طمرة المحلي

حلويات انور

حلويات شرقية وغربية

ابوسنان، قرب بيت الشباب تلفون ٩٩٦٦١٠٩

نتقدم بأحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

آملين ان يكون عيدا سعيدا للجميع وقد خيم السلام وقد رفرفت اعلام السلام العادل في ربوع المنطقة.

وكل عام وانتم بخير

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون باعطر واجمل التهاني والاماني الى جميع المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

متمنين للجميع عيدا سعيدا وسنة خير ومحبة وتآخ وان تتحقق جميع اماني شعوب منطقتنا بالسلام العادل والشامل

وكل عام وانتم بخير

عضو الكنيست

صالح مرشد سليم

رئيس مجلس عبلين المحلي

مصدر القطع

شفاعمرو – قرب بنك العمال

ت: ٠٤/٩٨٦٨٧١٦

٠٤/٩٨٦٧٦٣٣

حيفا شارع كيبوتس جلويوت (٧٠) ت: ٠٤/٦٧٩٩٦٣٩.

قطع غيار لجميع انواع سيارات المرسيدس ٠٤/٦٦٠٧١٨.

يتقدم بأجمل واعطر التهاني الى جميع المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

ملحمة وبقالة رامي بشوتي

شفاعمرو – مقابل المدرسة الثانوية البلدية

ت: ٩٨٦٧٣١٨ – ٠٤

بمناسبة الأعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية نعلن عن افتتاح محلنا الجديد مقابل المدرسة الثانوية.

يوجد لدينا تشكيلة رائعة من اللحوم الطازجة والدواجن يوميا كما يوجد لدينا تشكيلة رائعة من الحلويات وشوكولاته العيد والمشروبات الروحية بأسعار لا تضاهى. كما نعلن لزبائننا الكرام انه بمناسبة العيد سنقوم بنحر عشرات الخرفان الصغيرة وعجول الحليب.

من يأكل لحمة خروف من عند عمك رامي صحته تنمو بكرامة.

ملاحظة: محلنا مفتوح كل ايام الاسبوع من الساعة السابعة والنصف صباحا ولغاية الساعة العاشرة مساء.

كل عام وأنتم بخير

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البقيعة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى المواطنين في القرية وخارجها المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد والعام الجديد

آملين ان تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل في المنطقة طالبين من العلي القدير ان يجعل ايامنا اعيادا سعيدة ومحبة وازدهارا بين جميع الناس والشعوب

وكل عام وانتم بخير

باحترام

نصر حسين خير

رئيس المجلس

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس كابول المحلي يتقدمون باجمل واعطر التهاني والاماني الى جميع المحتفلين

بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

متمنين للجميع عيدا سعيدا وسنة سلام ومحبة وان يحل ويترسخ السلام العادل والشامل .

وكل عام وانتم بخير

محمد سعيد ريان

رئيس مجلس كابول المحلي

البيع بالمزاد

في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٦ الساعة التاسعة صباحا سيجري البيع بالمزاد في مصنع ايزي خيميكاليم م.ض في شارع جبوري يسرائيل – المنطقة الصناعية الجديدة كريات نوردو نتانيا (بالقرب من مصنع تمبو).

بالمزاد يباع مسحوق للغسيل ايكونوميكا، سائل لتنظيف الأرض، سائل لتنظيف الحمامات ينظف الزيوت واشياء اخرى بكمية تجارية.

آلات لانتاج مواد تنظيف، آلات لتعبئة سوائل مسحوق ومواد خام، رافعة مزليك ديزل جديدة، تراكتور وعربة.

الدفع نقدا فقط.

ممكن مشاهدة البضائع يوم الأحد ١٩٩٥/١٢/٢٤ وفي يوم الاثنين ١٩٩٥/١٢/٢٥ بين الساعة التاسعة لغاية الواحدة وكذلك في يوم البيع الساعة الثامنة.

لايضاحات أخرى يرجى التوجه لشركة ل.خ م.ض ت: ٠٣/٦٨٢٦٦٥١.

رند ... رند ... رند

مؤسسة لرعاية المسن والخدمات الاجتماعية



مؤسسة لرعاية المعاقين باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

ادارة وموظفو المؤسسة يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة مرور **عيد الاسراء والمعراج**، والى ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول **عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية**.

راجين ان تعود هذه المناسبات على الجميع بالخير والبركات

كل عام وانتم بألف خير

مدير المؤسسة

زياد عمري

الناصرة – الحي الشرقي

ت: ٠٦/٤٦٦٥٦٢ – ٥٦٨٥٧٠ – ١

يهنئون بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة

كل عام وانتم بخير

قاعة الشريف للافراح

تدعوكم للاستمتاع بافراح اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة مساء الاحد ٩٥/١٢/٣١ ابتداء من الساعة التاسعة مساء وعلى انغام فرقة سماح النصراوية بقيادة المطرب الكبير

خليل ابو نقولا

عشاء فاخر، مفاجآت كثيرة سارة
بانتظاركم هدايا ويانصيب

للحجز والاتصال: ت: ٥٦٤٢٢٧ - ٠٦/٥٦٢٣٣١



اكبر مستورد ومسوق للادوات المنزلية والتحف والهدايا

البيع بالجملة

الناصرة - حي الميدان
ت: ٠٦/٥٧٦٣٩٨



جورج فرح غريب

مكتب لكافة انواع التأمين

تخطيط مالي للضمانات الاجتماعية للعائلة والمصالح

Happy Holiday

انتقلنا الى مكتبنا الجديد في الناصرة
شارع توفيق زياد رقم ٤٠ مقابل الملعب البلدي

ت: ٠٦/٠٦/٤٦١٣١٨ تلفاكس ٠٦/٥٦٦٣٣٢

مطبعة واوفست فراس

لصاحبها سمير سويدان

Merry Christmas

جميع انواع المطبوعات
صف كمبيوتر
الناصرة - الشارع الرئيسي
ت: ٠٦/٥٦٥٢١٦



محددة الرينة

مصنع لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات



حسب مواصفات التخنيون

* خبرة سنوات، دقة وامانة في العمل

الرينــة

ت: ٧ - ٥٦٣٣٨٦ - ٠٦/٥٦٣٣٣٩ - ٠٦/٥٦٣٣٧٣

كراج فرح

ابراهيم وعدنان فرح

خدمة وتصليح فولكسفاجن - اودي

الناصرة - الكسارات ت: ٠٦/٥٦٦٦٠٤





اولي رون، شارع روتشيلد ١٦ كريات العيزر - حيفا

مدور للصحافة والإعلام م.ض.
شارع شمرياهو ليفين ١٠ - حيفا

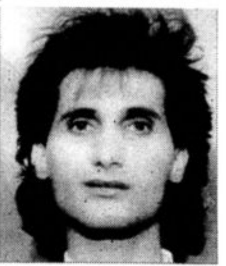


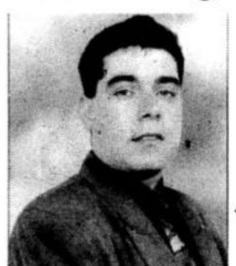
حفل تكريمي
لصانعي عام ١٩٩٥

في الوسط العربي ١٩٩٥/١٢/٣١

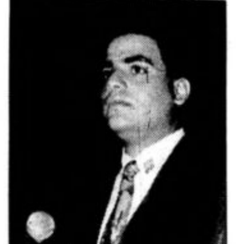
ندعوكم لنودع معا عام ٩٥ ولنستقبل بأحلى البسمات لحظات عام ١٩٩٦




الصوت الفيروزي سهيل راشد


المطرب نائل اسعد


المطربة منال مدني - كلثوميات


الصوت الجبلي سهيل فودي

الثنائي المتألق ماجد عزام وفهد هندية


قمة الرقص الشرقي


احدث عروض الأزياء للمصمم جاك يعقوب


علي يحيى
سياسة وتربية


سلمان فلاح
تربية وتعليم


موفق خوري
تربية وتعليم


د. مريم مرعي
تربية وتعليم

علي أسدي
تربية وتعليم

د. محمد حبيب الله
تربية وتعليم


رامز جرايسي
سلطات محلية


محمد كنعان
سلطات محلية


وهيب نصر الدين
سلطات محلية


رفيق حاج يحيى
سلطات محلية


ابراهيم نمر حسين
سلطات محلية

صالح طريف
نائب رئيس الكنيست (سياسة)


احمد طيبي
سياسة


عبد الوهاب دراوشه
سياسة


نواف مصالحة
نائب وزير الصحة (سياسة)


وليد صادق
نائب وزير الزراعة (سياسة)


سناء حمود
تلفزيون


محمد بكري
ممثل وفنان


فريال خشيبون
فن ومسرح


اسامة مصري
فن ومسرح


سريا نجيدات
نساء فعالات


قيصر كبها
اذاعة


يوسف ابو ورده
فن ومسرح


ابراهيم حزبون
اذاعة


يوسف اسماعيل
تلفزيون



زهير بهلول
صحافة


زهير فرنسيس
موسيقى


ايوب قرى
رجال اعمال


تيسير الياس
موسيقى

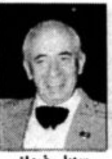


خولة الدبسي
فن ومسرح

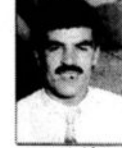

كمال سليمان
موسيقى


محمد عامر
رجال اعمال


محمود امين ابو رجب
صحافة


سهيل رضوان
موسيقى


نسيم ابو خيط
صحافة


هشام زعبي
رياضة


فهمي مقالدة
رجال اعمال


زهرية يونس
نساء فعالات


د. هالة حزان
نساء فعالات


شفيق كبها
موسيقى


عداله احمد جرادات
نساء فعالات


غانم محروم
رياضة


كايد ابو عياش
رجال اعمال


احمد وهب
رياضة


اشرف داموني
رياضة


نجوان غريب
رياضة

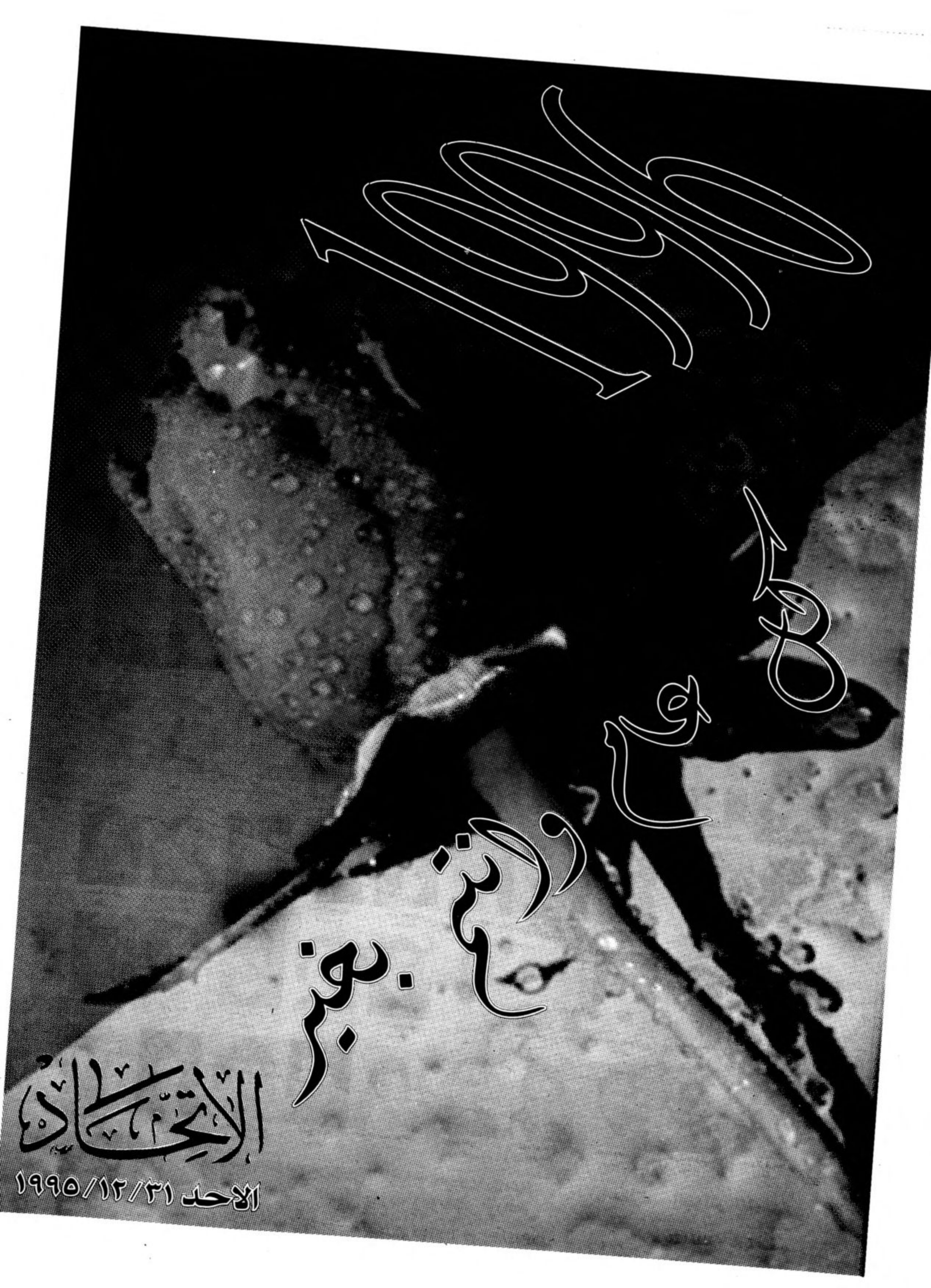

حنان بشارة
نساء فعالات

برنامج التتويج من الساعة الثامنة لغاية ٩,٣٠
ومن ٩,٣٠ حتى الصباح طرب وموسيقى ورقص

لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بـ ٠٤-٦٢٧٣٥٤ ٠٤-٦٢٧٤٨٢

عشرات الجوائز الثمينة

عريفة الحفلة - نادية صعب



1996
كل عام وانتم بخير
الاتحاد
الاحد ٣١/١٢/١٩٩٥